سلسلة نصوص تراثية للباحثين

(٨٩٣)

ماتوا في مكة

من كتب التراجم

د/ يوسف بن حمود الحوشان

١٤٤٤هـ

نسخة أولية من غير ترتيب او مراجعة
ومتاح لكل أحد الاستفادة منها

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله اما بعد

فهذه نصوص جمعت باستخدام برنامج شاملة وورد من برمجيات الدكتور سعود العقيل بواسطة المكتبة الشاملة

معتمدة على توظيف الكلمة المفتاحية وتوفير النصوص للباحثين لتحريرها والاستفادة منها وهي مشاعة لمن يستفيد منها

وسيتبعها نصوص أخرى يسر الله نشرها والله الموفق

يوسف بن حمود الحوشان

yhoshan@gmail.com

تليجرام https://t.me/dralhoshan

"٤٧٠٨ - سلم بن سالم أبو محمد وقيل أبو عبد الرحمن البلخي

قدم بغداد، وحدث بها عن عبيد الله بن عمر العمري، وأبي عصمة نوح بن أبي مريم، وإبراهيم بن طهمان، وعبد الرحيم بن زيد العمي، وابن جريج، وسفيان الثوري.

روى عنه مخول بن إبراهيم النهدي، وسريج بن يونس، وأحمد بن منيع، ويعقوب بن عبيد النهرتيري، وموسى بن خاقان، والحسن بن عرفة، وسعدان بن نصر، وغيرهم.

(٣٠٣٦) -[١٠: ٢٠٢] أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي وجماعة، قالوا: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، قال: حدثنا الحسن بن عرفة، قال: حدثني سلم بن سالم البلخي، عن نوح بن أبي مريم، عن ثابت البناني، عن أنس بن مالك، قال: سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن هذه الآية: ﴿للذين أحسنوا الحسنى وزيادة﴾، قال: للذين أحسنوا العمل في الدنيا، الحسنى وهي الجنة، قال: والزيادة النظر إلى وجه الله الكريم "، هكذا رواه سلم عن نوح بن أبي مريم عن ثابت البناني عن أنس، وهو خطأ، والصواب عن ثابت عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن صهيب عن النبي صلى الله عليه وسلم رواه حماد بن سلمة وكان أثبت الناس في ثابت قلت: وكان سلم مذكورا بالعبادة والزهد، خشن الطريقة، وكان يذهب إلى الإرجاء أخبرني علي بن أحمد الرزاز، قال: أخبرنا حامد بن محمد الهروي، قال: سمعت أبا زكريا يحيى بن عبد الله بن ماهان، يقول: سمعت محمد بن إسحاق، هو اللؤلئي، يقول: رأيت سلم بن سالم مكث أربعين سنة لم نر له فراشا، ولم ير مفطرا إلا يوم فطر أو أضحى، ولم يرفع رأسه إلى السماء أكثر من أربعين سنة.

أخبرني علي بن محمد بن الحسن المالكي، قال: أخبرنا عبد الله بن عثمان الصفار، قال: أخبرنا محمد بن عمران الصيرفي، قال: حدثنا عبد الله بن علي ابن المديني، قال: سمعت أبي، يقول: أخبرني أبو يحيى، قال: صحبت سلم بن سالم في طريق مكة، فما رأيته وضع جنبه في المحمل إلا ليلة واحدة، ومد رجليه ثم استوى جالسا.

قرأت في كتاب أحمد بن قاج الوراق بخطه سماعه من علي بن الفضل بن طاهر البلخي، قال: سمعت عبد الرحمن بن محمد بن سليمان، يقول: سمعت سليمان بن محمد القاضي، يقول: سمعت أبا عمران، يقول: سمعت أبا مقاتل السمرقندي، يقول: سلم بن سالم عين من عيون الله في الأرض، وسلم بن سالم في زماننا كعمر بن الخطاب في زمانه. وسمعت عبد الله بن محمد بن الحكم وكان شيخا مسنا، قال: دخل سلم بن سالم بغداد فشنع على هارون أمير المؤمنين فحبسه، فكان يدعو في حبسه: اللهم لا تجعل موتي في حبسه، ولا تمتني حتى ألقى أهلي، فمات هارون فخلت عنه زبيدة، فخرج إلى الحج فوافى أهله بمكة قدموا حجاجا، فمرض فاشتهى الجمد، فأبردت السماء فجمعوا له فأكل ومات.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن معروف الخشاب، قال: حدثنا الحسين بن فهم، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال: سلم بن سالم البلخي يكنى أبا محمد، وكان مرجئا ضعيفا في الحديث، ولكنه كان صارما يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر، وكانت له رئاسة بخراسان، فبعث إليه هارون أمير المؤمنين فأقدمه عليه فحبسه، فلم يزل محبوسا إلى أن مات هارون، ثم أخرجه محمد بن هارون حين ولي الخلافة من سجن الرقة، فقدم بغداد فأقام بها قليلا، ثم خرج إلى خراسان فمات بها.

قرأت على الحسن بن أبي القاسم عن أبي سعيد أحمد بن محمد بن رميح النسوي، قال: سمعت أحمد بن محمد بن

عمر بن بسطام، يقول: سمعت أحمد بن سيار، يقول: سلم بن سالم من أهل بلخ، كان زاهدا، وكان رأسا في الإرجاء داعية، وكان يروي أحاديث ليست لها خطم ولا أزمة، شبيهة بالموضوع.
ذكر لنا أن ابن المبارك دفع إليه حديث وقيل له: روى عنك سلم بن سالم فرماه بالكذب، فأرادوه على الكف، فقال: فإلى متى؟ قال أحمد بن سيار: وكان ابتلي بالسلطان، والحبس، وكان في حبس هارون زمانا، فتكلم فيه أبو معاوية حتى خلى عنه.
أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الله الكاتب، قال: أخبرنا إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي، قال: حدثنا محمد بن عبد الرحمن الدغولي السرخسي، قال: حدثنا عبد الله بن جعفر بن خاقان المروزي، قال: سمعت عليا، يعني: ابن خشرم، يقول: سمعت أبا معاوية الضرير، يقول: دعاني هارون أمير المؤمنين لأحدثه، فدخلت عليه أول الليل فحدثته إلى أن مضى من الليل هزيع، فقال لي: حاجتك يا أبا معاوية.
فقلت: سلم بن سالم هبه لي.
قال: فاستوى جالسا، فعرفت الغضب في وجهه وفي كلامه، فقال: إن سلما ليس على رأيك ورأي أصحابك، على الإرجاء، وقد جلس في المسجد الحرام، يقول: لو شئت أن أضرب أمير المؤمنين بمائة ألف سيف لفعلت: وليس هذا رأيك ولا رأي أصحابك ثم سكن، فقال: حدثنا، فتحدثنا عامة الليل، فقال: حاجتك؟ فقلت: يا أمير المؤمنين إنه أرسل إلي أنه لا يقدر على الصلاة من كثرة قيوده، فقال لحسين الخادم، وهو قائم على رأسه: كم عليه من القيود؟ قال: لا أدري قيده هرثمة، فصار إلى هرثمة، فقال: كم على سلم بن سالم من القيود؟ قال: اثنا عشر قيدا، قال: فك ثمانية عنه ودع أربعة، فأرسل إلي سلم جزاك الله خيرا فرجت عني، توضأت وصليت.
أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق، قال: أخبرنا عثمان بن أحمد الدقاق، قال: حدثنا حنبل بن إسحاق، قال: سمعت أبا عبد الله، قال: رأيت سلم بن سالم أتى أبا معاوية ببغداد يسلم عليه، وكان صديقا له، وكان سلم عبدا صالحا ولم أكتب عنه شيئا، كان لا يحفظ الحديث، وكان يخطئ.
أخبرنا العتيقي، قال: أخبرنا يوسف بن أحمد الصيدلاني، بمكة، قال: حدثنا محمد بن عمرو العقيلي، قال: حدثنا عبد الله بن أحمد، عن أبيه، قال: سلم بن سالم البلخي ليس بذاك في الحديث وضعفه.
أخبرني الأزهري، قال: حدثنا عبد الرحمن بن عمر الخلال، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: حدثنا جدي، قال: سمعت أحمد بن شبويه، يقول: رأيت عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد، وسلم بن سالم الخراساني داعيين إلى الإرجاء.
أخبرنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نعيم الضبي، قال: أخبرنا عبد الرحمن بن محمد البلخي، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن خلف البلخي، قال: حدثنا محمد بن الفضيل العامري، قال: سمعت سلم بن سالم البلخي، يقول: ما يسرني أن ألقى الله بعمل من مضى وعمل من بقي، وأنا أقول الإيمان قول وعمل.
أخبرنا البرقاني، قال: أخبرنا القاضي أبو الحسن علي بن محمد بن جعفر المالكي، قال: حدثنا القاضي أبو خازم عبد المؤمن بن المتوكل بن مشكان ببيروت، قال: أخبرنا أبو الجهم أحمد بن الحسين المشغرائي.

وحدثنا عبد العزيز بن أحمد الكتاني بدمشق، قال: حدثنا عبد الوهاب بن جعفر الميداني، قال: حدثنا عبد الجبار بن عبد الصمد السلمي، قال: حدثنا القاسم بن عيسى العصار، قالا: حدثنا إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني، قال: سلم بن سالم غير ثقة، سمعت إسحاق بن إبراهيم، يقول: سئل ابن المبارك عن الحديث الذي حدث في أكل العدس أنه قدس على لسان سبعين نبيا، فقال: ولا على لسان نبي واحد، إنه لمؤذ منفخ من يحدثكم به؟ قالوا: سلم بن سالم، قال: عمن؟ قالوا: عنك، قال: وعني أيضا!.

أخبرنا محمد بن علي المقرئ، قال: أخبرنا محمد بن عبد الله النيسابوري، قال: سمعت أحمد بن محمد بن عبدوس العنزي، يقول: سمعت عثمان بن سعيد الدارمي، يقول: سمعت نعيم بن حماد، يقول: سمعت ابن المبارك وذكر حديثا عن سلم بن سالم، فقال: هذا من عقارب سلم.

أخبرنا يوسف بن رباح البصري، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن إسماعيل المهندس، قال: حدثنا أبو بشر الدولابي، قال: حدثنا معاوية بن صالح، عن يحيى بن معين، قال: سلم بن سالم ضعيف.

أخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا محمد بن مخلد، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال: سمعت يحيى بن معين، يقول: وأخبرنا الحسين بن علي الصيمري، قال: حدثنا علي بن الحسن الرازي، قال: حدثنا محمد بن الحسين الزعفراني، قال: حدثنا أحمد بن زهير، قال: سمعت يحيى بن معين، يقول: سلم بن سالم البلخي ليس بشيء.

أخبرني علي بن محمد المالكي، قال: أخبرنا عبد الله بن عثمان، قال: أخبرنا محمد بن عمران الصيرفي، قال: حدثنا عبد الله بن علي ابن المديني، قال: سمعت أبي، يقول: كان سلم بن سالم مرجئا، وكان ضعيف الحديث.

أخبرني ابن الفضل القطان، قال: أخبرنا دعلج بن أحمد، قال: أخبرنا أحمد بن علي الأبار، قال: سمعت عباس بن صالح، يقول: ذكرت للأسود بن سالم سلم بن سالم، فقال: لا تذكره لي.

أخبرنا محمد بن الحسن الأهوازي، قال: أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الشافعي بالأهواز، قال: أخبرنا أبو عبيد محمد بن علي الآجري، قال: سألته، يعني: أبا داود سليمان بن الأشعث، عن سلم بن سالم، فقال: ليس بشيء، كان مرجئا، أحمد لم يكتب عنه، قال: كنت أراه في القطيعة.

أخبرنا البرقاني، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن سعد، قال: حدثنا عبد الكريم بن أحمد بن شعيب النسائي، قال: حدثنا أبي، قال: سلم بن سالم خراساني ضعيف.

أخبرنا علي بن طلحة المقرئ، قال: أخبرنا محمد بن إبراهيم بن محمد الطرسوسي، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن داود الكرجي، قال: حدثنا عبد الرحمن بن يوسف بن خراش، قال: سلم بن سالم ليس بشيء.

قرأت في كتاب أحمد بن قاج سماعه من علي بن الفضل بن طاهر البلخي: أخبرني محمد بن محمد، قال: وكان في كتاب أحمد بن أبي علي من معدله ابن الرماح أن سلم بن سالم راوية للأحاديث، ظاهر الخشوع، ملح على نفسه

بالعبادة، يلبس الكساء الرقيق، ويركب الحمير، له مجلس حديث وعظه، لا يفتي، **مات بمكة** في ذي الحجة سنة أربع وتسعين ومائة.." (١)

"٤٧٦٧ - شعيب بن حرب أبو صالح المدائني وهو من أبناء خراسان سمع شعبة، وسفيان الثوري، وزهير بن معاوية، ومحمد بن مسلم الطائفي، وكامل أبي العلاء.

روى عنه موسى بن داود الضبي، ويحيى بن أيوب المقابري، وأحمد بن حنبل، وأحمد بن خالد الخلال، وعنبس بن إسماعيل القزاز، والعلاء بن سالم الطبري، ومحمد بن عيسى بن حيان المدائني، وغيرهم.

وكان أحد المذكورين بالعبادة والصلاح، والأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر.

أخبرنا عبد الله بن أحمد بن عبد الله الأصبهاني، قال: حدثنا جعفر الخلدي، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن مسروق، قال: حدثنا هارون بن سوار، قال: سمعت شعيب بن حرب، يقول: بينا أنا في طريق مكة إذ رأيت هارون الرشيد، فقلت لنفسي: قد وجب عليك الأمر والنهي، فقالت لي: لا تفعل فإن هذا رجل جبار، ومتى أمرته ضرب عنقك، فقلت لنفسي: لا بد من ذلك، فلما دنا مني صحت: يا هارون، قد أتعبت الأمة، وأتعبت البهائم.

فقال: خذوه، فأدخلت عليه، وهو على كرسي وبيده عمود يلعب به، فقال: ممن الرجل؟ قلت: من أفناء الناس.

فقال: ممن ثكلتك أمك؟ قلت: من الأبناء.

قال: فما حملك على أن تدعوني باسمي؟ قال شعيب: فورد على قلبي كلمة ما خطرت لي قط على بال، قال: فقلت له: أنا أدعو الله باسمه، فأقول يا الله، يا رحمن، ولا أدعوك باسمك، وما تنكر من دعائي باسمك، وقد رأيت الله تعالى سمى في كتابه أحب الخلق إليه محمدا، وكنى أبغض الخلق إليه أبا لهب، فقال: ﴿تبت يدا أبي لهب﴾ فقال: أخرجوه، فأخرجوه.

أخبرنا محمد بن جعفر بن علان الشروطي، قال: أخبرنا أبو الفتح محمد ابن الحسين الأزدي، قال: حدثنا محمد بن إبراهيم الأنطاكي، قال: حدثنا محمد بن عيسى، قال: سمعت شعيب بن حرب، يقول: من أراد الدنيا فليتهيأ للذل.

قال: وأراد شعيب بن حرب أن يتزوج بامرأة، فقال لها: إني سيئ الخلق، قالت: أسوأ منك خلقا من أحوجك أن تكون سيئ الخلق، فقال: أنت إذن امرأتي.

أخبرنا الجوهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: حدثنا محمد بن القاسم الأنباري، قال: حدثنا الحارث بن محمد، قال: حدثنا يحيى بن أيوب الزاهد، قال: حدثنا شعيب بن حرب، قال: حدثنا الحسن بن عمارة، قال: قال رجل في المجلس آه، قال: فجعل شعيب يتبصره ويقول: من هذا؟ حتى ظننا أنه لو عرفه أمر به، ثم قال: ما يسرني أني حدثت عن غير ثقة، وأن لي مثلك عشرين عبدا.

قال يحيى: وكان شعيب إذا حدث عن رجل أثنى عليه، وأنتم إذا حدثتم عن رجل وقعتم فيه.

أخبرنا البرقاني، قال: قرأت على أبي حفص ابن الزيات: حدثكم أحمد بن الحسين الصوفي، قال: سمعت أبا حمدون

---

(١) تاريخ بغداد ت بشار، الخطيب البغدادي ٢٠٢/١٠

المقرئ، واسمه طيب بن إسماعيل، يقول: ذهبنا إلى المدائن إلى شعيب بن حرب، وكان قاعدا على شط الدجلة، وكان قد بنى كوخا، وخبز له معلق في شريط، ومطهرة، يأخذ كل ليلة رغيفا يبله في المطهرة ويأكله، فقال بيده هكذا، وإنما كان جلد وعظم.

قال: فقال: أرى هو ذا بعد لحم، والله لأعملن في ذوبانه حتى أدخل إلى القبر وأنا عظام تقعقع، أريد السمن للدود والحيات؟ قال: فبلغ أحمد بن حنبل قوله، فقال: شعيب بن حرب حمل على نفسه في الورع.

قرأت في كتاب هبة الله بن الحسن الطبري الذي سمعه من أحمد بن عمر الأصبهاني، عن أبي الحسين ابن المنادي، قال: حدثنا عبد الله بن أحمد، قال: لم يسمع أبي من شعيب بن حرب ببغداد، إنما سمع منه بمكة، قال أبي: جئنا إليه أنا وأبو خيثمة، وكان ينزل مدينة أبي جعفر على قرابة له، قال: فقلت لأبي خيثمة: سله، قال: فدنا إليه فسأله، فرأى كمه طويلا، فقال: من يكتب الحديث يكون كمه طويلا؟ يا غلام، هات الشفرة، قال: فقمنا ولم يحدثنا بشيء.

أخبرنا أحمد بن محمد العتيقي، وعلي بن المحسن التنوخي، قالا: حدثنا عمر بن محمد بن علي، قال: حدثنا أحمد بن الحسين بن إسحاق الصوفي، قال: سمعت سري بن المغلس السقطي، يقول: أربعة كانوا في الدنيا أعملوا أنفسهم في طلب الحلال، ولم يدخل أجوافهم إلا الحلال، فقيل له: من هم يا أبا الحسن؟ قال: وهيب بن الورد، وشعيب بن حرب، ويوسف بن أسباط، وسليمان الخواص.

أخبرني محمد بن جعفر بن علان، قال: أخبرنا مخلد بن جعفر الدقاق، قال: حدثنا محمد بن جرير الطبري، قال: حدثنا محمد بن منصور الطوسي، قال: حدثنا الحارث بن عبد العزيز، عن شعيب بن حرب، قال: رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في النوم ومعه أبو بكر، وعمر، فجئت، فقال: " أوسعوا له فإنه حافظ لكتاب الله عز وجل ".

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق، قال: أخبرنا جعفر بن محمد بن نصير الخلدي، قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي، قال: حدثنا عبد الله بن خبيق، قال: سمعت شعيب بن حرب، يقول: أكلت في عشرة أيام أكلة، وشربت شربة.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد الأشناني، قال: سمعت أحمد بن محمد بن عبدوس الطرائفي، يقول: سمعت عثمان بن سعيد الدارمي، يقول: وسألته، يعني: يحيى بن معين عن شعيب بن حرب ما حاله؟ فقال: ثقة.

أخبرني السكري، قال: أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا ابن الغلابي، قال: قال أبو زكريا: شعيب بن حرب ثقة.

أخبرنا أحمد بن عبد الله الأنماطي، قال: أخبرنا محمد بن المظفر، قال: أخبرنا علي بن أحمد بن سليمان البزاز، بمصر، قال: حدثنا أحمد بن سعد بن أبي مريم، قال: وسألته، يعني: يحيى بن معين، عن شعيب بن حرب، فقال: ثقة.

أخبرنا عبد الغفار بن محمد المؤدب، قال: أخبرنا عمر بن أحمد الواعظ، قال: وأخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا محمد بن مخلد، قال: حدثنا العباس بن محمد، قال: سمعت يحيى، يقول: شعيب بن حرب ثقة مأمون.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن معروف، قال: حدثنا الحسين بن فهم، قال:

حدثنا محمد بن سعد، قال: شعيب بن حرب يكنى أبا صالح، وكان من أبناء خراسان من أهل بغداد، فتحول إلى المدائن فنزلها، واعتزل بها، وكان له فضل، ثم خرج إلى مكة، فنزلها إلى أن مات بها.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن، قال: حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: قال أبي: مات شعيب بن حرب بمكة بالليل، وكان به البطن فخفنا عليه.

حدثني عبد العزيز بن أحمد الكتاني، قال: أخبرنا مكي بن محمد بن الغمر، قال: أخبرنا أبو سليمان بن زبر، قال: أخبرنا أبي، قال: حدثنا محمد بن عيسى بن حبان، قال: خرج شعيب بن حرب إلى مكة، **فمات بمكة** سنة ست وتسعين ومائة.

أخبرنا إبراهيم بن عمر البرمكي، قال: أخبرنا الحاكم أبو حامد أحمد بن الحسين المروزي، في كتابه، قال: حدثنا عبيد الله بن محمد بن حبيب البزناني، قال: حدثنا أحمد بن سيار، قال: دفع إلي عبد الله بن يحيى بن عبد الله بن بكير كتابه بخطه، ولم يقرأه علي: أن شعيب بن حرب مات سنة سبع وتسعين ومائة.

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا إبراهيم بن محمد بن جعفر الكندي، قال: حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى، قال: سنة تسع وتسعين ومائة، فيها مات شعيب بن حرب المدائني بمكة.." (١)

"٤٨٠٤ - صالح بن عبد الله أبو عبد الله الترمذي سكن بغداد، وحدث بها عن مالك بن أنس، وحماد بن يحيى الأبح، وعبد الوارث بن سعيد، وعبثر بن القاسم، وشريك بن عبد الله، وجعفر بن سليمان، وفرج بن فضالة، وأبي النضر يحيى بن كثير، ويحيى بن زكريا بن أبي زائدة، وعمر بن هارون البلخي، ومحمد بن فضيل بن غزوان، ومعاذ بن معاذ العنبري.

روى عنه محمد بن إسحاق الصاغاني، وعباس بن محمد الدوري، وأحمد بن زياد السمسار، وأبو بكر بن أبي الدنيا، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، وصالح بن محمد جزرة، وأبو زرعة، وأبو حاتم الرازيان.

وقال أبو حاتم: هو صدوق.

(٣١١٧) -[١٠: ٤٢٩] أخبرنا محمد بن الحسين بن محمد الأزرق، قال: حدثنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله القطان، قال: حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني صالح بن عبد الله الترمذي، قال: حدثنا سفيان بن عامر وكان رجلا صالحا، قال صالح حدثني عمر بن هارون، عن سفيان بن عامر هذا غير هذا الحديث عن عبد الله بن طاوس، قال: أشهد على والدي طاوس أنه قال: أشهد على جابر بن عبد الله، أنه قال: أشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال: " أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا: لا إله إلا الله، فإذا قالوها عصموا بها مني دماءهم وأموالهم فيما عشت إلا بحقها، وحسابهم على الله تعالى "

(٣١١٨) -[١٠: ٤٣٠] أخبرني أبو الوليد الحسن بن محمد الدربندي، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان الحافظ، ببخارى، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن سعد بن نصر، قال: حدثنا أبو علي صالح بن محمد، قال:

---

(١) تاريخ بغداد ت بشار، الخطيب البغدادي ٣٣٠/١٠

حدثنا صالح بن عبد الله الترمذي، أملاه علينا ببغداد، قال: حدثنا يحيى بن كثير أبو النضر، قال: حدثنا عطاء بن السائب، عن أبي عبد الرحمن السلمي، قال: حدثني النفر الذين كانوا يقرئونا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عثمان بن عفان وعبد الله بن مسعود وأبي بن كعب، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم "كان يعلمهم القرآن عشرا عشرا فلا يجاوزونها إلى غيرها حتى يعلموا ما فيها " أخبرنا ابن الفضل، قال: أخبرنا علي بن إبراهيم، قال: حدثنا أبو أحمد بن فارس، قال: حدثنا البخاري، قال: مات صالح بن عبد الله الترمذي سنة نيف وثلاثين ومائتين، أو نحوها.
أخبرنا علي بن محمد السمسار، قال: أخبرنا عبد الله بن عثمان الصفار، قال: حدثنا عبد الباقي بن قانع: أن صالح بن عبد الله الترمذي **مات بمكة** في سنة إحدى وثلاثين ومائتين.
أخبرني الطناجيري، قال: حدثنا عمر بن أحمد الواعظ، قال: وجدت في كتاب جدي: سمعت أحمد بن محمد بن بكر، قال: بلغني موت صالح بن عبد الله الترمذي سنة تسع وثلاثين ومائتين.
أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن المظفر، قال، قال: عبد الله بن محمد البغوي: سنة تسع وثلاثين ومائتين، مات صالح الترمذي فيها.." (١)

"٥١٣٢ - عبد الله أمير المؤمنين المنصور بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب، يكنى أبا جعفر استخلف بعد أخيه السفاح، وكان المنصور حاجا في وقت وفاة السفاح، فعقد له البيعة بالأنبار عمه عيسى بن علي، وورد الخبر على المنصور في أربعة عشر يوما وكان له من السن إذ ذاك إحدى وأربعون سنة وشهور.
أخبرنا عبد العزيز بن علي الوراق، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد المفيد، قال: حدثنا أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد الأنصاري، قال: سمعت أبا جعفر محمد بن إبراهيم الكاتب، قال: بويع المنصور يوم الاثنين لأربع عشرة خلت من ذي الحجة وهو ابن إحدى وأربعين سنة وعشرة أشهر، وأمه سلامة البربرية وقام ببيعته عمه عيسى بن علي، وأتت الخلافة أبا جعفر وهو بطريق مكة بموضع يقال له الصفينة، فقال: صفا أمرنا إن شاء الله.
وقال أبو بشر: قال أبو موسى هارون بن محمد بن إسحاق بن موسى بن عيسى بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس: حدثني عبد الله بن عيسى الأموي، عن إبراهيم بن المنذر الحزامي، قال: مولد أبي جعفر المنصور بالحميمة في صفر سنة خمس وتسعين، وبويع له يوم الاثنين لثنتي عشرة ليلة خلت من ذي الحجة سنة ست وثلاثين ومائة وهو ابن إحدى وأربعين سنة وعشرة أشهر.
وقال أبو بشر: أخبرني طاهر بن يحيى بن حسن الطالبي، عن علي بن حبيش المديني عن علي بن ميسرة الرازي، قال: رأيت سنة خمس وعشرين أبا جعفر المنصور، بمكة، فتى أسمر رقيق السمرة، موفر اللمة، خفيف اللحية، رحب الجبهة، أقنى الأنف بين القنى، أعين كأن عينيه لسانان ناطقان، تخالطه أبهة الملوك بزي النساك تقبله القلوب، وتتبعه العيون، يعرف الشرف في تواضعه، والعتق في صورته، واللب في مشيته.
أخبرنا القاضي أبو القاسم التنوخي، قال: حدثنا محمد بن عبد الرحيم المازني، قال: حدثنا الحسين بن القاسم الكوكبي،

---

(١) تاريخ بغداد ت بشار، الخطيب البغدادي ٤٢٨/١٠

قال: حدثني أبو سهل بن علي بن نوبخت، قال: كان جدنا نوبخت على دين المجوسية، وكان في علم النجوم نهاية، وكان محبوسا بسجن الأهواز، فقال: رأيت أبا جعفر المنصور وقد أدخل السجن، فرأيت من هيبته، وجلالته، وسيماه، وحسن وجهه، وبيانه، ما لم أره لأحد قط، قال: فصرت من موضعي إليه، فقلت: يا سيدي ليس وجهك من وجوه أهل هذه البلاد، فقال: أجل يا مجوسي، قلت: فمن أي بلاد أنت؟ فقال: من أهل المدينة، فقلت: أي مدينة؟ فقال: من مدينة الرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت: وحق الشمس والقمر إنك لمن ولد صاحب المدينة، قال: لا، ولكني من عرب المدينة.

قال: فلم أزل أتقرب إليه وأخدمه حتى سألته عن كنيته، فقال: كنيتي أبو جعفر، فقلت: أبشر فوحق المجوسية لتملكن جميع ما في هذه البلدة، حتى تملك فارس وخراسان والجبال، فقال لي: وما يدريك يا مجوسي؟ قلت: هو كما أقول، فاذكر لي هذه البشرى.

فقال: إن قضي شيء فسوف يكون، قال: قلت: قد قضاه الله من السماء فطب نفسا، وطلبت دواة فوجدتها، فكتب لي: بسم الله الرحمن الرحيم، يا نوبخت إذا فتح الله على المسلمين، وكفاهم مئونة الظالمين، ورد الحق إلى أهله، لم نغفل ما يجب من حق خدمتك إيانا، وكتب أبو جعفر.

قال نوبخت: فلما ولي الخلافة صرت إليه، فأخرجت الكتاب، فقال أنا له ذاكر، ولك متوقع، فالحمد لله الذي صدق وعده، وحقق الظن، ورد الأمر إلى أهله، فأسلم نوبخت وكان منجما لأبي جعفر ومولى.

أخبرنا الجوهري، قال: أخبرنا محمد بن عمران المرزباني، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى المكي، قال: حدثنا محمد بن القاسم بن خلاد، عن عبد الله بن سلم، عن الربيع بن يونس الحاجب، قال: سمعت المنصور، يقول: الخلفاء أربعة أبو بكر، وعمر، وعثمان، وعلى.

والملوك أربعة: معاوية، وعبد الملك، وهشام، وأنا.

أخبرني أبو الفضل محمد بن عبد العزيز بن العباس بن المهدي الخطيب، قال: حدثنا الحسن بن محمد بن القاسم المخزومي، قال: أخبرنا أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد، قال: حدثنا أبو عبد الله محمد بن القاسم أبو العيناء، قال: حدثنا الأصمعي، قال: صعد أبو جعفر المنصور المنبر، فقال: الحمد لله أحمده وأستعينه، وأومن به، وأتوكل عليه، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، فقام إليه رجل، فقال: يا أمير المؤمنين أذكرك من أنت في ذكره.

فقال أبو جعفر: مرحبا مرحبا، لقد ذكرت جليلا، وخوفت عظيما، وأعوذ بالله أن أكون ممن إذا قيل له اتق الله أخذته العزة بالإثم، والموعظة منا بدت، ومن عندنا خرجت، وأنت يا قائلها فأحلف بالله ما الله أردت بها، وإنما أردت أن يقال: قام فقال فعوقب فصبر، فأهون بها من قائلها واهتبلها لله، ويلك إني غفرتها وإياكم معشر الناس وأمثالها، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله، فعاد إلى خطبته فكأنما يقرؤها من قرطاس.

أخبرنا محمد بن الحسين الجازري، قال: حدثنا المعافى بن زكريا، قال: حدثنا محمد بن أبي الأزهر البوشنجي، قال: حدثنا الزبير بن بكار، قال: حدثنا مبارك الطبري، قال: سمعت أبا عبيد الله، يقول: سمعت أمير المؤمنين المنصور، يقول: الخليفة لا يصلحه إلا التقوى، والسلطان لا يصلحه إلا الطاعة، والرعية لا يصلحها إلا العدل، وأولى الناس بالعفو

أقدرهم على العقوبة وأنقص الناس عقلا من ظلم من هو دونه.

حدثني الأزهري، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم بن الحسن، قال: حدثنا أبو بكر بن دريد، قال: حدثنا أبو حاتم، عن الأصمعي، عن يونس، قال: كتب زياد بن عبيد الله الحارثي، إلى المنصور يسأله الزيادة في عطائه وأرزاقه، وأبلغ في كتابه، فوقع المنصور في القصة: إن الغنى والبلاغة إذا اجتمعا في رجل أبطراه، وأمير المؤمنين يشفق عليك من ذلك، فاكتف بالبلاغة.

قرأت على علي بن أبي علي البصري، عن إبراهيم بن محمد الطبري، قال: أخبرنا إبراهيم بن علي الهجيمي، قال: حدثنا أبو العيناء، قال: دخل المنصور من باب الذهب، فإذا بثلاثة قناديل مصطفة، فقال: ما هذا؟ أما واحد من هذا كان كافيا، يقتصر من هذا على واحد، قال: فلما أصبح أشرف على الناس وهم يتغدون، فرأى الطعام قد خف بين أيديهم قبل أن يشبعوا، فقال: يا غلام علي بالقهرمان، قال: ما لي رأيت الطعام قد خف من بين أيدي الناس قبل أن يشبعوا؟ قال: يا أمير المؤمنين رأيتك قد قدرت الزيت فقدرت الطعام، قال: فقال وأنت لا تفرق بين زيت يحترق في غير ذات الله، وهذا طعام إذا فضل فضل وجدت له آكلا، أبطحوه، قال: فبطحوه فضربه سبع درر.

أخبرنا الحسين بن محمد، أخو الخلال، قال: أخبرني إبراهيم بن عبد الله الشطي، قال: حدثنا أبو إسحاق الهجيمي، قال: حدثنا محمد بن القاسم أبو العيناء، قال: قال لي إسماعيل بن بريهة، عن بعض أهله، عن الربيع الحاجب، قال: لما مات المنصور، قال لي المهدي: يا ربيع قم بنا حتى ندور في خزائن أمير المؤمنين، قال: فدرنا فوقفنا على بيت فيه أربع مائة حب مطينة الرءوس، قال: قلنا: ما هذه؟ قيل: هذه فيها أكباد مملحة أعدها المنصور للحصار.

أخبرنا أحمد بن عمر بن روح النهراوني، وعلي بن محمد بن عبد الواحد البلدي، ومحمد بن الحسين بن محمد الجازري، قال أحمد: أخبرنا، وقالا: حدثنا المعافى بن زكريا الجريري، قال: حدثنا محمد بن الحسين بن دريد، قال: أخبرنا الحسن بن خضر، عن أبيه، قال: دخل رجل على المنصور، فقال:

أقول له حين واجهته عليك السلام أبا جعفر

فقال له المنصور: وعليك السلام، فقال:

فأنت المهذب من هاشم وفي الفرع منها الذي يذكر

فقال له المنصور: ذاك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال:

فهذي ثيابي قد أخلقت وقد عضني زمن منكر

فألقى إليه المنصور ثيابه، وقال: هذه بدلها.

أخبرنا الجوهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد، قال: حدثنا الرياشي، عن محمد بن سلام، قال: رأت جارية للمنصور قميصه مرقوعا، فقالت: أخليفة وقميصه مرقوع؟! فقال: ويحك أما سمعت ما قال ابن هرمة:

قد يدرك الشرف الفتى ورداؤه خلق وجيب قميصه مرقوع

حدثني الحسن بن محمد الخلال، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عمران، قال: حدثنا إسماعيل بن محمد الصفار،

قال: حدثنا محمد بن يزيد المبرد، قال: دخل أعرابي على المنصور فكلمه بكلام أعجبه، فقال له المنصور: سل حاجتك، فقال: ما لي حاجة يا أمير المؤمنين فأطال الله عمرك، وأنعم على الرعية بدوام النعمة عليك.

قال: ويحك سل حاجتك، فإنه لا يمكنك الدخول علينا كلما أردت، ولا يمكننا أن نأمر لك كلما دخلت، قال: ولم يا أمير المؤمنين، وأنا لا أستقصر عمرك، ولا أغتنم مالك؟ وإن العرب لتعلم في مشارق الأرض ومغاربها أن مناجاتك شرف، وما لشريف عنك منحرف، وإن عطاءك لزين، وما مسألتك بنقص ولا شين، فتمثل المنصور بقول الأعشى:

فجربوه فما زادت تجاربهم أبا قدامة إلا المجد والقنعا

ثم قال: يا غلام أعطه ألف دينار.

أخبرنا التنوخي، قال: أخبرنا محمد بن عبد الرحيم المازني، قال: حدثنا الحسين بن القاسم الكوكبي، قال: حدثنا ابن أبي سعد، قال: حدثني أبو زيد، قال: حدثني أيوب بن عمرو بن أبي عمرو أبو سلمة الغفاري، قال: حدثني قطن بن معاوية الغلابي، قال: كنت ممن سارع إلى إبراهيم واجتهد معه، فلما قتل طلبني أبو جعفر واستخفيت، فقبض أموالي ودوري، ولحقت بالبادية فجاورت في بني نصر بن معاوية، ثم في بني كلاب، ثم في بني فزارة، ثم في بني سليم، ثم تنقلت في بلاد قيس أجاورهم حتى ضقت ذرعا بالاستخفاء، فأزعمت على القدوم على أبي جعفر والاعتراف له، فقدمت البصرة، فنزلت في طرف منها، ثم أرسلت إلى أبي عمرو بن العلاء، وكان لي ودا فشاورته في الذي أزمعت عليه، ففيل رأيي، وقال: والله إذا ليقتلنك، وإنك لتعين على نفسك، فلم ألتفت إليه، وشخصت حتى قدمت بغداد، وقد بني أبو جعفر مدينته ونزلها، وليس من الناس أحد يركب فيها ما خلا المهدي، فنزلت الخان ثم قلت لغلماني أنا ذاهب إلى أمير المؤمنين، فأمهلوا ثلاثا، فإن جئتكم وإلا فانصرفوا، ومضيت حتى دخلت المدينة، فجئت دار الربيع والناس ينتظرونه، وهو يومئذ داخل المدينة في الشارعة على قصر الذهب، فلم ألبث أن خرج يمشي، فقام إليه الناس وقمت معهم، فسلمت عليه فرد علي وقال: من أنت؟ قلت: قطن بن معاوية، قال: انظر ما تقول! قلت: أنا هو، فأقبل على مسودة معه، فقال: احتفظوا بهذا، فلما حرست لحقتني ندامة، وتذكرت رأي أبي عمرو، فتأسفت عليه، ودخل الربيع فلم يطل حتى خرج بخصي، فأخذ بيدي، فأدخلني قصر الذهب، ثم أتى بيتا حصينا، فأدخلني فيه، ثم أغلق بابه وانطلق، فاشتدت ندامتي وأيقنت بالبلاء، وخلوت بنفسي ألومها، فلما كانت الظهر أتاني الخصي بماء فتوضأت وصليت، وأتاني بطعام، فأخبرته أني صائم، فلما كانت المغرب أتاني بماء، فتوضأت وصليت، وأرخى علي الليل سدوله فيئست من الحياة، وسمعت أبواب المدينة تغلق، وأقفالها تشدد، فامتنع مني النوم، فلما ذهب صدر الليل أتاني الخصي، ففتح عني ومضى بي، فأدخلني صحن دار، ثم أدناني من ستر مسدول، فخرج علينا خادم فأدخلنا، فإذا أبو جعفر وحده، والربيع قائم في ناحية، فأكب أبو جعفر هنيهة مطرقا، ثم رفع رأسه فقال: هيه؟ قلت: يا أمير المؤمنين أنا قطن بن معاوية، قد والله جهدت عليك جهدي، فعصيت أمرك وواليت عدوك، وحرصت على أن أسلبك ملكك، فإن عفوت فأهل ذاك أنت، وإن عاقبت فبأصغر ذنوبي تقتلني.

قال: فسكت هنيهة، ثم قال: هيه؟ فأعدت مقالتي، فقال: فإن أمير المؤمنين قد عفا عنك.

فقلت: يا أمير المؤمنين، إني إن أصير من وراء بابك فلا أصل إليك وضياعي ودوري فهي مقبوضة، فإن رأى أمير المؤمنين

أن يردها فعل.

فدعا بالدواة ثم أمر خادما فكتب بإملائه إلى عبد الملك بن أيوب النميري وهو يومئذ على البصرة: إن أمير المؤمنين قد رضي عن قطن بن معاوية، ورد عليه ضياعه ودوره وجميع ما قبض له فاعلم ذلك، وأنفذه له إن شاء الله.

قال: ثم ختم الكتاب ودفعه إلي فخرجت من ساعتي لا أدري أين أذهب، فإذا الحرس بالباب، فجلست جانب أحدهم أحدثه فلم ألبث أن خرج علينا الربيع، فقال: أين الرجل الذي خرج آنفا، فقمت إليه فقال: انطلق أيها الرجل، فقد والله سلمت، فانطلق بي إلى منزله فعشاني وأفرشني، فلما أصبحت ودعته وأتيت غلماني فأرسلتهم يكترون لي، فوجدوا صديقا لي من الدهاقين من أهل ميسان قد اكترى سفينة لنفسه، فحملني معه، فقدمت على عبد الملك بن أيوب بكتاب أبي جعفر، فأقعدني عنده فلم أقم حتى رد علي جميع ما اصطفى لي.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق، قال: أخبرنا عثمان بن أحمد الدقاق، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن البراء، قال: حدثني أحمد بن هشام، قال: قال الربيع: بينا أنا مع أبي جعفر المنصور في طريق مكة، تبرز فنزل يقضي حاجة، فإذا الريح قد ألقت إليه رقعة فيها مكتوب:

أبا جعفر حانت وفاتك وانقضت سنوك وأمر الله لا بد واقع

قال: فناداني يا ربيع، تنعى إلي نفسي في رقعة؟! لا والله ما أعرف رقعة، ولا أدري ما هي، قال: فما رجع من وجهه حتى **مات بمكة.**

قرأت على ابن رزق، عن عثمان بن أحمد، قال: حدثنا ابن البراء، قال: حدثني الحسن بن هشام، عن الربيع، قال: حججت مع المنصور أبي جعفر، فلما كنا بالقادسية، قال لي: يا ربيع إني مقيم بهذا المنزل ثلاثا، فناد في الناس، فناديت، فلما كان الغد، قال لي: يا ربيع مللت المنزل فناد بالرحيل، فقلت: ناديت أمس أنك مقيم بهذا المنزل ثلاثا، وترحل الساعة؟ قال: أجمت، فرحل ورحل الناس، وقربت له ناقة ليركب وجاءوه بمجمر يتبخر، فقمت بين يديه، فقال: ما عندك؟ فقلت: رحل الناس، فأخذ فحمة من المجمر فبلها بريقه، وقام إلى الحائط فجعل يكتب على الحائط بريقه حتى كتب أربعة أسطر، ثم قال: اركب يا ربيع، فكان في نفسي هم لا أعلم ما كتب، ثم حججنا فكان من أمر وفاته ما كان، ثم رجعت من مكة فبسط لي في الموضع الذي بسط له فيه بالقادسية، فدخلت وفس نفسي أن أعلم ما كتب على الحائط، فإذا هو قد كتب على الحائط:

المرء يأمل أن يعيش وطول عمر قد يضره

تبلى بشاشته ويبقى بعد حلو العيش مره

وتخونه الأيام حتى لا يرى شيئا يسره

كم شامت بي إن هلكت وقائل لله دره

أخبرنا ابن رزق، قال: أخبرنا عثمان بن أحمد، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن البراء، قال: ومات أبو جعفر ببئر ميمون من مكة وهو محرم، فدفن مكشوف الوجه، لست خلون من ذي الحجة سنة ثمان وخمسين ومائة، ونقش خاتمه: الله

ثقة عبد الله وبه يؤمن، وكان عمره ثلاثا وستين سنة، وخلافته إحدى وعشرون سنة، وأحد عشر شهرا، وثمانية أيام.." (١)

"٥٧٩١ - عبد بن أحمد بن محمد أبو ذر الهروي سافر الكثير وحدث ببغداد

(٣٦٧٢) -[١٢: ٤٥٧] عن أبي الفضل بن خميرويه الهروي، وأبي منصور النضرويي، وبشر بن محمد المزني، وطبقتهم. وكنت لما حدث غائبا.

فحدثني رفيقي علي بن عبد الغالب الضراب، قال: حدثنا أبو ذر عبد بن أحمد الهروي، ببغداد، قال: حدثنا أبو الفضل محمد بن عبد الله بن خميرويه، غير مرة، وأخبرنا البرقاني، قال: أخبرنا ابن خميرويه، قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن عيسى الخزاعي، قال: حدثنا أبو اليمان، قال: أخبرني شعيب، عن الزهري، قال: حدثني أبو سلمة، أن أبا هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " لكل نبي دعوة، فأريد إن شاء الله أن أختبئ دعوتي شفاعة لأمتي يوم القيامة " خرج أبو ذر إلى مكة فسكنها مدة، ثم تزوج في العرب وأقام بالسروات، وكان يحج في كل عام، ويقيم بمكة أيام الموسم، ويحدث ثم يرجع إلى أهله.

وكتب إلينا من مكة بالإجازة لجميع حديثه، وكان ثقة ضابطا، دينا فاضلا، وكان يذكر أن مولده في سنة خمس أو ست وخمسين وثلاث مائة، يشك في ذلك.

ومات بمكة لخمس خلون من ذي القعدة سنة أربع وثلاثين وأربع مائة.." (٢)

"٥٩٨٧ - عمر بن محمد بن محمد بن داود أبو سعيد السجستاني نزيل نيسابور قدم بغداد، وحدث بها عن محمد بن يعقوب الأصم، ومحمد بن حيكان التاجر، ومحمد بن عمر ابن الجعابي.

حدثنا عنه البرقاني، والخلال، والأزجي.

وقال لي البرقاني: سمعت منه ببغداد، وكان قدم حاجا

(٣٧٩٠) -[١٣: ١٤٠] أخبرني عبد العزيز بن علي الأزجي، قال: حدثنا عمر بن محمد بن محمد بن داود السجزي، قال: حدثنا محمد بن يعقوب بن يوسف الأصم.

وأخبرنا علي بن أبي بكر الطرازي، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، قال: حدثنا الربيع بن سليمان، قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن المغيرة، قال: حدثنا سفيان، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن الشعبي، قال: قال رجل لابن عمرو، وقال الطرازي: لعبد الله بن عمرو بن العاص: أخبرني بشيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: سمعته، يقول: " المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده، والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه " قال لي الخلال قدم علينا أبو سعيد حاجا ومات بمكة.." (٣)

---

(١) تاريخ بغداد ت بشار، الخطيب البغدادي ٢٤٤/١١

(٢) تاريخ بغداد ت بشار، الخطيب البغدادي ٤٥٦/١٢

(٣) تاريخ بغداد ت بشار، الخطيب البغدادي ١٤٠/١٣

"٦٤٢٩ - علي بن محمد أبو الحسن الصوفي المعروف بالمزين

كان صاحب اجتهاد وتعبد.

أخبرنا إسماعيل بن أحمد الحيري، قال: أخبرنا محمد بن الحسين السلمي، قال: سمعت منصور بن عبد الله، يقول: سمعت أبا الحسن المزين، يقول: الكلام من غير ضرورة مقت من الله للعبد أخبرني أبو الحسن محمد بن عبد الواحد، قال: أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، قال: علي بن محمد أبو الحسن المزين الكبير بغدادي الأصل، أقام بمكة، سمع بنانا الحمال وغيره وقال لي أبو القاسم عبد الكريم بن هوازن القشيري: أبو الحسن علي بن محمد المزين، من أهل بغداد، من أصحاب سهل بن عبد الله والجنيد، **مات بمكة** مجاورا سنة ثمان وعشرين وثلاث مائة، وكان ورعا كبيرا.." (١)

"٦٨٢٠ - القاسم بن سلام، أبو عبيد كان أبوه عبدا روميا لرجل من أهل هراة، ويحكى أن سلاما خرج يوما، وأبو عبيد مع ابن مولاه في الكتاب، فقال للمعلم: علمي القاسم، فإنها كيسة.

طلب أبو عبيد العلم، وسمع الحديث، ودرس الأدب، ونظر في الفقه، وسمع إسماعيل بن جعفر، وشريكا، وإسماعيل بن عياش، وهشيم بن بشير، وسفيان بن عيينة، وإسماعيل ابن علية، ويزيد بن هارون، ويحيى بن سعيد القطان، وحجاج بن محمد، وأبا معاوية الضرير، وصفوان بن عيسى، وعبد الرحمن بن مهدي، وحماد بن مسعدة، ومروان بن معاوية، وأبا بكر بن عياش، وعمر بن يونس، وإسحاق الأزرق وغيرهم.

روى عنه نصر بن داود بن طوق، ومحمد بن إسحاق الصاغاني، والحسن بن مكرم، وأحمد بن يوسف التغلبي، وأبو بكر بن أبي الدنيا، والحارث بن أبي أسامة، ومحمد بن يحيى المروزي، وعلي بن عبد العزيز البغوي في آخرين.

وكان قد أقام ببغداد مدة، ثم ولي القضاء بطرسوس، وخرج بعد ذلك إلى مكة، فسكنها حتى مات بها.

قرأت في كتاب أبي الحسن بن الفرات بخطه: أخبرنا محمد بن العباس بن أحمد الذهلي، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن ياسين الهروي، قال: سمعت علي بن عبد العزيز يقول: ولد أبو عبيد بهراة، وكان أبوه سلام عبدا لبعض أهل هراة، وكان يتولى الأزد.

أخبرنا الجوهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أبو الحسين ابن المنادي، قال: وأبو عبيد القاسم بن سلام كان ينزل بدرب الريحان، ثم خرج إلى مكة في سنة أربع وعشرين ومائتين.

قرأت على أحمد بن علي بن الحسين المحتسب، عن محمد بن عمران بن موسى المرزباني، قال: قال عبد الله بن جعفر، يعني ابن درستويه الفارسي النحوي: من علماء بغداد المحدثين النحويين على مذهب الكوفيين، ورواة اللغة والغريب، عن البصريين، والكوفيين، والعلماء بالقراءات، ومن جمع صنوفا من العلم، وصنف الكتب في كل فن من العلوم والآداب فأكثر، وشهر أبو عبيد القاسم بن سلام، وكان مؤدبا لآل هرثمة، وصار في ناحية عبد الله بن طاهر، وكان ذا فضل ودين وستر ومذهب حسن.

---

(١) تاريخ بغداد ت بشار، الخطيب البغدادي ٥٤٤/١٣

روى عن أبي زيد الأنصاري، وأبي عبيدة، والأصمعي، واليزيدي، وغيرهم من البصريين.
وروى عن ابن الأعرابي، وأبي زياد الكلابي، وعن الأموي، وأبي عمرو الشيباني، والكسائي، والأحمر، والفراء.
وروى الناس من كتبه المصنفة بضعة وعشرين كتابا في القرآن، والفقه، وغريب الحديث، والغريب المصنف، والأمثال، ومعاني الشعر، وغير ذلك، وله كتب لم يروها قد رأيتها في ميراث بعض الطاهريين تباع، كثيرة في أصناف الفقه كله، وبلغنا أنه كان إذا ألف كتابا أهداه إلى عبد الله بن طاهر، فيحمل إليه مالا خطيرا استحسانا لذلك، وكتبه مستحسنة مطلوبة في كل بلد، والرواة عنه مشهورون، ثقات، ذوو ذكر ونبل.
قال: وقد سبق إلى جميع مصنفاته، فمن ذلك الغريب المصنف، وهو من أجل كتبه في اللغة، فإنه احتذى فيه كتاب النضر بن شميل المازني، الذي يسميه كتاب الصفات، وبدأ فيه بخلق الإنسان، ثم بخلق الفرس، ثم بالإبل، فذكر صنفا بعد صنف حتى أتى على جميع ذلك، وهو أكبر من كتاب أبي عبيد وأجود، ومنها كتابه في الأمثال، وقد سبقه إلى ذلك جميع البصريين، والكوفيين: الأصمعي، وأبو زيد، وأبو عبيدة، والنضر بن شميل، والمفضل الضبي، وابن الأعرابي، إلا أنه جمع رواياتهم في كتابه، وبوبه أبوابا، فأحسن تأليفه، وكتاب غريب الحديث، أول من عمله أبو عبيدة معمر بن المثنى، وقطرب، والأخفش، والنضر بن شميل، ولم يأتوا بالأسانيد، وعمل أبو عدنان النحوي البصري كتابا في غريب الحديث، ذكر فيه الأسانيد، وصنفه على أبواب السنن والفقه إلا أنه ليس بالكبير، فجمع أبو عبيد عامة ما في كتبهم، وفسره، وذكر الأسانيد، وصنف المسند على حدته، وأحاديث كل رجل من الصحابة والتابعين على حدته، وأجاد تصنيفه، فرغب فيه أهل الحديث، والفقه، واللغة، لاجتماع ما يحتاجون إليه فيه، وكذلك كتابه في معاني القرآن، وذلك أن أول من صنف في ذلك من أهل اللغة أبو عبيدة معمر بن المثنى، ثم قطرب بن المستنير، ثم الأخفش، وصنف من الكوفيين الكسائي، ثم الفراء، فجمع أبو عبيد من كتبهم، وجاء فيه بالآثار وأسانيدها، وتفاسير الصحابة، والتابعين، والفقهاء.
وروى النصف منه، ومات قبل أن يسمع منه باقيه، وأكثره غير مروي عنه، وأما كتبه في الفقه، فإنه عمد إلى مذهب مالك، والشافعي فتقلد أكثر ذلك، وأتى بشواهده، وجمعه من حديثه، ورواياته واحتج فيها باللغة، والنحو فحسنها بذلك، وله في القراءات كتاب جيد ليس لأحد من الكوفيين قبله مثله، وكتابه في الأموال من أحسن ما صنف في الفقه وأجوده.
أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن علي الواسطي، قال: قال أبو الحسن محمد بن جعفر بن هارون التميمي النحوي: كان طاهر بن الحسين حين مضى إلى خراسان نزل بمرو فطلب رجلا يحدثه ليلة، فقيل: ما ههنا إلا رجل مؤدب، فأدخل عليه أبو عبيد القاسم بن سلام، فوجده أعلم الناس بأيام الناس، والنحو، واللغة، والفقه، فقال له: من المظالم تركك أنت بهذا البلد، فدفع إليه ألف دينار، وقال له: أنا متوجه إلى خراسان إلى حرب، وليس أحب استصحابك شفقا عليك، فأنفق هذه إلى أن أعود إليك.
فألف أبو عبيد غريب المصنف، إلى أن عاد طاهر بن الحسين من خراسان، فحمله معه إلى سر من رأى، وكان أبو عبيد دينا ورعا، جوادا.
وأخبرنا أبو العلاء القاضي، قال: أخبرنا محمد بن جعفر التميمي، قال: حدثنا أبو علي النحوي، قال: حدثنا الفسطاطي، قال: كان أبو عبيد مع ابن طاهر، فوجه إليه أبو دلف يستهديه أبا عبيد مدة شهرين، فأنفذ أبا عبيد إليه، فأقام شهرين،

فلما أراد الانصراف، وصله أبو دلف بثلاثين ألف درهم، فلم يقبلها، وقال: أنا في جنبة رجل ما يحوجني إلى صلة غيره، ولا آخذ ما فيه على نقص، فلما عاد إلى طاهر وصله بثلاثين ألف دينار، بدل ما وصله أبو دلف، فقال له: أيها الأمير قد قبلتها، ولكن قد أغنيتني بمعروفك وبرك وكفايتك عنها، وقد رأيت أن أشتري بها خيلا وسلاحا، وأوجه بها إلى الثغر، ليكون الثواب متوفرا على الأمير، ففعل.

حدثني أبو القاسم الأزهري، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا عبيد الله بن عبد الرحمن السكري، قال: قال أحمد بن يوسف: أما سمعته منه أو حدثت به عنه، قال: لما عمل أبو عبيد كتاب غريب الحديث، عرض على عبد الله بن طاهر فاستحسنه، وقال: إن عقلا بعث صاحبه على عمل مثل هذا الكتاب لحقيق أن لا يحوج إلى طلب المعاش، فأجرى له عشرة آلاف درهم في كل شهر.

كذا قال لي الأزهري: عشرة آلاف درهم في كل شهر.

وأخبرني القاضي أبو محمد الحسن بن الحسين بن رامين الإستراباذي، قال: حدثنا أبو الحسن محمد بن محمد بن هارون التميمي المروروذي، قال: حدثني أبي، قال: سمعت الحسن بن محمد بن موسى الهروي، قال: سمعت حارث بن محمد بن أبي أسامة يقول: حمل غريب حديث أبي عبيد إلى عبد الله بن طاهر، فلما نظر فيه، قال: هذا رجل عاقل دقيق النظر، فكتب إلى إسحاق بن إبراهيم بأن يجري عليه في كل شهر خمس مائة درهم، فلما مات عبد الله أجرى عليه إسحاق بن إبراهيم من ماله، فلما مات أبو عبيد بمكة، أجرى إسحاق بن إبراهيم على ولده حتى مات.

قلت: ذكر وفاة عبد الله بن طاهر في هذا الخبر وهم، لأن أبا عبيد مات قبل ابن طاهر بعدة سنين.

وأخبرني ابن رامين، قال: حدثنا محمد، قال: حدثني أبي، قال: سمعت الحسن، يقول: سمعت المسعري محمد بن وهب يقول: قال أبو عبيد: كنت في تصنيف هذا الكتاب أربعين سنة، وربما كنت أستفيد الفائدة من أفواه الرجال، فأضعها في موضعها من الكتاب، فأبيت ساهرا فرحا مني بتلك الفائدة، وأحدكم يجيئني فيقيم عندي أربعة أشهر أو خمسة أشهر، فيقول: قد أقمت الكثير.

قال أبو علي: أول من سمع هذا الكتاب من أبي عبيد يحيى بن معين.

أخبرنا أبو نعيم الحافظ، قال: سمعت سليمان بن أحمد الطبراني يقول: سمعت عبد الله بن أحمد بن حنبل يقول: عرضت كتاب غريب الحديث لأبي عبيد على أبي، فاستحسنه، وقال: " جزاه الله خيرا.

أخبرنا هلال بن المحسن الكاتب، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن الجراح الخزاز، قال: حدثنا أبو بكر ابن الأنباري، قال: أخبرني موسى بن محمد، قال: سمعت عبد الله بن أحمد بن حنبل يقول: كتب أبي كتاب غريب الحديث الذي ألفه أبو عبيد أولا.

أخبرنا البرقاني، قال: أخبرنا أبو بكر الإسماعيلي، قال: أخبرنا عبد الله بن محمد بن سيار، قال: سمعت ابن عرعرة يقول: كان طاهر بن عبد الله ببغداد، فطمع في أن يسمع من أبي عبيد، وطمع أن يأتيه في منزله، فلم يفعل أبو عبيد، حتى كان هذا يأتيه، فقدم علي ابن المديني، وعباس العنبري، فأرادا أن يسمعا غريب الحديث، فكان يحمل كل يوم كتابه ويأتيهما في منزلهما، فيحدثهما فيه.

أخبرني علي بن المحسن التنوخي، قال: حدثنا العباس بن أحمد بن الفضل الهاشمي.
وأخبرني أبو الوليد الحسن بن محمد بن علي الدربندي، قال: حدثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن أحمد التوزي بالبصرة، قالا: أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن علي الهجيمي، قال: حدثني جعفر بن محمد بن علي لبن المديني، قال: سمعت أبي يقول: خرج أبي إلى أحمد بن حنبل يعوده وأنا معه، قال: فدخل إليه وعنده يحيى بن معين، وذكر جماعة من المحدثين، قال: فدخل أبو عبيد القاسم بن سلام، فقال له يحيى بن معين: اقرأ علينا كتابك الذي علمته للمأمون، غريب الحديث، فقال: هاتوه، فجاءوا بالكتاب، فأخذه أبو عبيد، فجعل يبدأ يقرأ الأسانيد، ويدع تفسير الغريب، قال: فقال له أبي: يا أبا عبيد دعنا من الأسانيد نحن أحذق بها منك، فقال يحيى بن معين لعلي ابن المديني: دعه يقرأ على الوجه، فإن ابنك محمدا معك، ونحن نحتاج أن نسمعه على الوجه، فقال أبو عبيد: ما قرأته إلا على المأمون، فإن أحببتم أن تقرءوه، فاقرءوه، قال: فقال له علي ابن المديني: إن قرأته علينا وإلا فلا حاجة لنا فيه، ولم يعرف أبو عبيد علي ابن المديني، فقال ليحيى بن معين: من هذا؟ فقال: هذا علي ابن المديني، فالتزمه وقرأه علينا، فمن حضر ذلك جاز أن يقول: حدثنا وغير ذلك فلا يقول.
قرأت على أحمد بن علي ابن التوزي، عن أبي عبيد الله المرزباني، قال: أخبرني محمد بن عبد الواحد، قال: أخبرني أبو عمرو بن الطوسي، قال: قال لي أبي: غدوت إلى أبي عبيد ذات يوم، فاستقبلني يعقوب بن السكيت، فقال: إلى أين؟ فقلت: إلى أبي عبيد، فقال: أنت أعلم منه.
قال: فمضيت إلى أبي عبيد، فحدثته بالقصة، فقال لي: " الرجل غضبان، قال: قلت: من أي شيء؟ فقال: جاءني منذ أيام، فقال لي: اقرأ علي غريب المصنف، فقلت: لا، ولكن تجيء مع العامة، فغضب.
أخبرنا هلال بن المحسن، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن الجراح الخزاز، قال: حدثنا أبو بكر ابن الأنباري، قال: كان أبو عبيد يقسم الليل أثلاثا، فيصلي ثلثه، وينام ثلثه، ويضع الكتب ثلثه.
أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل السقاء الحربي، قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي، قال: حدثنا محمد بن عمرو الباهلي، بمصر، قال: سمعت أبا عبد الله بن أبي مقاتل البلخي، بمصر، يقول: قال أبو عبيد القاسم بن سلام: دخلت البصرة لأسمع من حماد بن زيد، فقدمت، فإذا هو قد مات، فشكوت ذلك إلى عبد الرحمن بن مهدي، فقال: مهما سبقت به فلا تسبقن بتقوى الله عز وجل أخبرني أبو القاسم عبيد الله بن أحمد بن عثمان الصيرفي، وأبو الطيب عبد العزيز بن علي بن محمد القرشي، قال عبيد الله: حدثنا وقال الآخر: أخبرنا محمد بن العباس الخزاز، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن هارون بن حميد ابن المجدر إملاء، قال: حدثنا أبو الحسن بن الفأفأ، قال: حدثني أبو حامد الصاغاني، قال: سمعت أبا عبيد القاسم بن سلام يقول: فعلت بالبصرة فعلتين أرجو بهما الجنة، أتيت يحيى القطان، وهو يقول: أبو بكر، وعمر،، فقلت: معي شاهدان من أهل بدر، يشهدان أن عثمان أفضل من علي، قال: بمن؟ قلت: أنت حدثتنا عن شعبة، عن عبد الملك بن ميسرة، عن النزال بن سبرة، قال: خطبنا عبد الله بن مسعود، فقال " أميرنا خير من بقي ولم نأل "، قال: ومن الآخر، قال: قلت: الزهري عن حميد بن عبد الرحمن، عن المسور بن مخرمة، قال: سمعت عبد الرحمن بن عوف يقول: " شاورت المهاجرين الأولين وأمراء الأجناد، وأصحاب رسول الله

صلى الله عليه وسلم فلم أر أحدا يعدل بعثمان، قال: فترك قوله، وقال: أبو بكر وعمر وعثمان ".
قال: وأتيت عبد الله بن داود الخريبي فإذا بيته بيت خمار، فقلت: ما هذا؟ قال: ما اختلف فيه أولنا ولا آخرنا، قلت: اختلف فيه أولكم وآخركم، قال: ومن أولنا؟ قلت: أيوب السختياني، عن محمد بن سيرين، عن عبيدة السلماني، قال: اختلف علي في الأشربة، فمالي شراب منذ عشرين سنة إلا عسل، أو لبن أو ماء.
قال: ومن آخرنا؟ قال: قلت عبد الله بن إدريس، قال: فأخرج كل ما في منزله فأهراقه، قال: فأرجو بهاتين الفعلتين الجنة.
أخبرنا أبو بكر أحمد بن سليمان بن علي المقرئ، قال: أخبرنا محمد بن بكران ابن الرازي، قال: حدثنا محمد بن مخلد، قال: حدثنا محمد بن حفص بن عمر الدوري، قال: سمعت أبا عبيد يقول: سمعني عبد الله بن إدريس أتلهف على بعض الشيوخ، فقال لي: يا أبا عبيد، مهما فاتك من العلم، فلا يفوتنك العمل.
أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نعيم الضبي، قال: سمعت أبا الحسن الكارزي يقول: سمعت علي بن عبد العزيز، يقول: سمعت أبا عبيد القاسم بن سلام يقول: المتبع للسنة كالقابض على الجمر، وهو اليوم عندي أفضل من ضرب السيف في سبيل الله عز وجل أخبرني محمد بن الحسين القطان، قال: أخبرنا محمد بن الحسن بن زياد النقاش، أن محمد بن هارون أخبرهم، قال: أخبرنا أبو حاتم، قال: قال أبو عبيد القاسم بن سلام: مثل الألفاظ الشريفة، والمعاني الطريفة، مثل القلائد اللائحة في الترائب الواضحة.
أخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن بن أحمد الحرشي وأبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل الصيرفي جميعا بنيسابور، قالا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، قال: سمعت أبا الفضل العباس بن محمد الدوري، يقول: سمعت أبا عبيد يقول: إني لأتبين في عقل الرجل أن يدع الشمس، ويمشي في الظل.
أخبرنا أبو الحسن أحمد بن علي البادا، قال: أخبرنا عبد الله بن إبراهيم بن جعفر بن بيان الزبيبي، قال: حدثنا عبد الله بن العباس الطيالسي، قال: سمعت الهلال بن العلاء الرقي، يقول: من الله على هذه الأمة بأربعة في زمانهم: بالشافعي تفقه بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وبأحمد بن حنبل ثبت في المحنة، لولا ذلك كفر الناس، وبيحيى بن معين نفى الكذب عن حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وبأبي عبيد القاسم بن سلام، فسر الغريب من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا ذلك لاقتحم الناس في الخطأ.
أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نعيم، قال: سمعت أبا زكريا يحيى بن محمد العنبري يقول: سمعت إبراهيم بن أبي طالب يقول: سألت أبا قدامة، عن الشافعي، وأحمد بن حنبل، وإسحاق، وأبي عبيد، فقال: أما أفهمهم فالشافعي، إلا أنه قليل الحديث، وأما أورعهم فأحمد بن حنبل، وأما أحفظهم فإسحاق، وأما أعلمهم بلغات العرب، فأبو عبيد.
وأخبرني ابن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نعيم، قال: سمعت أبا الوليد الفقيه يقول: سمعت الحسن بن سفيان يقول: سمعت إسحاق بن إبراهيم الحنظلي يقول: أبو عبيد أوسعنا علما، وأكثرنا أدبا، وأجمعنا جمعا، إنا نحتاج إلى أبي عبيد، وأبو عبيد لا يحتاج إلينا.
أخبرني أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن جعفر اليزدي بأصبهان، وقال: أخبرنا أبو جعفر أحمد بن عبد الله بن

شجاع الأديب، قال: سمعت أحمد بن خشنام بن معدان يقول: سمعت أحمد بن سلمة اليسابوري، قال: سمعت إسحاق بن راهويه، يقول: الحق يحب الله عز وجل أبو عبيد القاسم بن سلام أفقه مني، وأعلم مني.
حدثني مسعود بن ناصر السجستاني، قال: أخبرنا علي بن بشرى السجستاني، قال: حدثنا محمد بن الحسين الآبري، قال: سمعت أبا بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة يقول: سمعت أحمد بن نصر المقرئ يقول: قال إسحاق بن إبراهيم: " إن الله لا يستحي من الحق، أبو عبيد أعلم مني، ومن ابن حنبل والشافعي.
حدثت عن أبي عمر محمد بن عبد الواحد اللغوي، قال: سمعت أبا العباس ثعلبا يقول: لو كان أبو عبيد في بني إسرائيل لكان عجبا.
قرأت على أحمد بن علي ابن التوزي، عن أبي عبيد الله المرزباني، قال: حدثنا أحمد بن كامل القاضي، قال: كان أبو عبيد القاسم بن سلام فاضلا في دينه، وفي عمله ربانيا متفننا في أصناف من علوم الإسلام من القرآن، والفقه، والعربية، الأخبار، حسن الرواية، صحيح النقل، لا أعلم أحدا من الناس طعن عليه في شيء من أمره ودينه.
أخبرني ابن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نعيم، قال: أخبرنا أبو العباس السياري، قال: حدثنا عيسى بن محمد بن عيسى، قال: حدثنا العباس بن مصعب، قال: حدثني الثقة من أصحابنا، قال: وهو عبد المجيد القاضي، عن أبي علي محمد بن عيسى، قال السياري: وهو عم عيسى بن محمد بن عيسى، قال: سمعت عبد الله بن طاهر، يقول: كان للناس أربعة: ابن عباس في زمانه، والشعبي في زمانه، والقاسم بن معن في زمانه، وأبو عبيد القاسم بن سلام في زمانه.
قرأت على البرقاني، عن أبي إسحاق المزكي، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق الثقفي، قال: حدثني محمد بن أبي العباس، عن محمد بن عيسى الكاتب، قال: رثا عبد الله بن طاهر أبا عبيد، فقال: وكان عبد الله يقول: علماء الناس أربعة: عبد الله بن عباس في زمانه، والشعبي في زمانه، والقاسم بن معن في زمانه، وأبو عبيد القاسم بن سلام في زمانه.
أخبرنا أبو عقيل أحمد بن عيسى القزاز، قال: حدثنا عبد العزيز بن الحارث التميمي، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد الكبشي النساج، قال: سمعت إبراهيم الحربي يقول: أدركت ثلاثة لن يرى مثلهم أبدا، تعجز النساء أن يلدن مثلهم، رأيت أبا عبيد القاسم بن سلام ما مثلته إلا بجبل نفخ فيه روح، ورأيت بشر بن الحارث فما شبهته إلا برجل عجن من قرنه إلى قدمه عقلا، ورأيت أحمد بن محمد بن حنبل فرأيت كأن الله جمع له علم الأولين من كل صنف يقول: ما شاء، ويمسك ما شاء.
قرأت على ابن التوزي، عن ابن المرزباني، قال: حدثني مكرم بن أحمد، قال: قال إبراهيم الحربي: كان أبو عبيد كأنه جبل نفخ فيه الروح يحسن كل شيء إلا الحديث، صناعة أحمد ويحيى، وكان أبو عبيد يؤدب غلاما في شارع بشر وبشير، ثم اتصل بثابت بن نصر بن مالك الخزاعي يؤدب ولده، ثم ولي ثابت طرسوس ثماني عشرة سنة، فولي أبو عبيد القضاء بطرسوس ثماني عشرة سنة فاشتغل، عن كتابه الحديث، كتب في حداثته عن هشيم، وغيره، فلما صنف احتاج إلى أن يكتب عن يحيى بن صالح، وهشام بن عمار وأضعف كتبه كتاب الأموال، يجيء إلى باب فيه ثلاثون حديثا، وخمسون أصلا عن النبي صلى الله عليه وسلم فيجيء بحديث بحديثين يجمعهما من حديث الشام، ويتكلم في ألفاظهما، وليس له كتاب مثل غريب المصنف، وانصرف أبو عبيد يوما من الصلاة، فمر بدار إسحاق الموصلي، فقالوا

له: يا أبا عبيد صاحب هذه الدار يقول: إن في كتابك غريب المصنف ألف حرف خطأ، فقال أبو عبيد: كتاب فيه أكثر من مائة ألف يقع فيه ألف ليس بكثير، ولعل إسحاق عنده رواية، وعندنا رواية فلم يعلم فخطأنا، والروايتان صواب، ولعله أخطأ في حروف، وأخطانا في حروف، فيبقى الخطأ شيء يسير، وكتاب غريب الحديث فيه أقل من مائتي حرف سمعت، والباقي قال الأصمعي، وقال أبو عمرو: وفيه خمسة وأربعون حديثا لا أصل لها، أتي فيها أبو عبيد من أبي عبيدة معمر بن المثنى، كان أبو عبيد كأنه جبل نفخ فيه الروح، يتكلم في كل صنف من العلم.

حدثني العلاء بن أبي المغيرة الأندلسي، قال: أخبرنا علي بن بقاء الوراق بمصر، قال: أخبرنا عبد الغني بن سعيد الحافظ، قال: في كتاب الطهارة لأبي عبيد القاسم بن سلام حديثان، ما حدث بهما غير أبي عبيد، ولا عن أبي عبيد غير محمد بن يحيى المروزي، أحدهما حديث شعبة عن عمرو بن أبي وهب، والآخر حديث عبيد الله بن عمر، عن سعيد المقبري حدث به عن يحيى القطان، عن عبيد الله وحدث به الناس، عن يحيى القطان، عن ابن عجلان.

يا طالب العلم قد أودى ابن سلام قد كان فارس علم غير محجام

أودى الذي كان فينا ربع أربعة لم يلف مثلهم إسناد أحكام

حبر البرية عبد الله عالمها وعامر ولنعم التلو ياعام

هما أنافا بعلم في زمانهما والقاسمان ابن معن وابن سلام

أخبرنا أبو نعيم الحافظ، قال: حدثنا سليمان بن أحمد الطبراني، قال: حدثنا عبدان بن محمد المروزي، قال: حدثنا أبو سعيد الضرير، قال: كنت عند عبد الله بن طاهر فورد عليه نعي أبي عبيد، فقال لي: يا أبا سعيد مات أبو عبيد ثم أنشأ يقول:

يا طالب العلم قد مات ابن سلام وكان فارس علم غير محجام

مات الذي كان فيكم ربع أربعة لم يلف مثلهم إسناد أحكام

حبر البرية عبد الله أولهم وعامر ولنعم التلو يا عام

هما اللذان أنافا فوق غيرهما والقاسمان ابن معن وابن سلام

قال:

(٤٢٦٢) -[١٤: ٤٠٤] قلت: أخبرنا بحديث شعبة علي بن أحمد الرزاز، قال: أخبرنا حبيب بن الحسن بن القزاز ومحمد بن أحمد بن قريش البزاز، قالا: حدثنا محمد بن يحيى المروزي، قال: أخبرنا أبو عبيد، قال: حدثنا حجاج، عن شعبة، عن عمرو بن أبي وهب الخزاعي، عن موسى بن ثروان البجلي، عن طلحة بن عبيد الله بن كريز الخزاعي، عن عائشة، قالت: كان النبي صلى الله عليه وسلم " إذا توضأ يخلل لحيته "

(٤٢٦٣) -[١٤: ٤٠٤] وأما حديث عبيد الله بن عمر، فأخبرناه أحمد بن عمر بن روح النهرواني وعلي بن أبي علي البصري، قالا: أخبرنا الحسين بن محمد بن عبيد العسكري، قال: حدثنا محمد بن يحيى المروزي، قال: حدثنا أبو عبيد، قال: حدثنا يحيى بن سعيد، عن عبيد الله بن عمر، عن سعيد بن أبي سعيد، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، قال: رأت عائشة عبد الرحمن توضأ، فقالت: يا عبد الرحمن، أسبغ الوضوء، فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه

وسلم يقول: " ويل للأعقاب من النار " أخبرنا أبو بكر عبد الله بن علي بن حمويه بن أبرك الهمذاني بها، قال: أخبرنا أحمد بن عبد الرحمن الشيرازي، قال: سمعت أبا إسحاق إبراهيم بن أحمد المستملي يقول: سمعت عبد الله بن محمد بن طرخان يقول: سمعت محمد بن عقيل يقول: سمعت حمدان بن سهل يقول: سألت يحيى بن معين، عن الكتابة عن أبي عبيد، والسماع منه، فتبسم، وقال: مثلي يسأل عن أبي عبيد، أبو عبيد يسأل عن الناس، لقد كنت عند الأصمعي يوما إذ أقبل أبو عبيد، فشق إليه بصره حتى اقترب منه، فقال: أترون هذا المقبل؟ قالوا: نعم، قال: لن تضيع الدنيا، أو لن يضيع الناس ما حيي هذا المقبل.

أخبرنا علي بن الحسين صاحب العباسي، قال: أخبرنا عبد الرحمن بن عمر الخلال، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الفارسي، قال: حدثنا بكر بن سهل، قال: حدثنا عبد الخالق بن منصور، قال: وسئل يحيى بن معين، عن أبي عبيد، فقال: ثقة.

أخبرنا عبيد الله بن عمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا محمد بن مخلد، قال: سمعت عباس بن محمد يقول: سمعت أحمد بن حنبل، يقول: أبو عبيد القاسم بن سلام ممن يزداد عندنا كل يوم خيرا.

أخبرني محمد بن أبي علي الأصبهاني، قال: أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الشافعي بالأهواز، قال: أخبرنا أبو عبيد محمد بن علي الآجري، قال: سئل أبو داود سليمان بن الأشعث، عن القاسم بن سلام، فقال: ثقة مأمون.

أخبرني ابن الفضل القطان، قال: قال أبو بكر محمد بن الحسن بن زياد النقاش: أبو عبيد القاسم بن سلام من أبناء أهل خراسان، كان صاحب نحو وعربية، طلب الحديث والفقه، وولي قضاء طرسوس أيام ثابت بن نصر بن مالك، ولم يزل معه ومع ولده، وقدم بغداد، فسمع الناس منه غريب الحديث، وصنف كتبا وخرجت إلى الناس، واستفيد منه علم كثير، وحج وتوفي بمكة سنة ثنتين أو ثلاث وعشرين ومائتين في خلافة المعتصم.

أخبرني أبو الفرج الحسين بن علي الطناجيري، قال: حدثنا عمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن الخليل بن عمر العنبري بالبصرة، قال: حدثنا حسن بن علي، قال: خرج أبو عبيد، يعني: القاسم بن سلام إلى مكة سنة تسع عشرة ومائتين، **ومات بمكة** سنة ثلاث وعشرين ومائتين.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا محمد بن العباس قال: أخبرنا أحمد بن معروف الخشاب، قال: حدثنا الحسين بن فهم، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال: القاسم بن سلام يكنى أبا عبيد، ولي قضاء طرسوس أيام ثابت بن نصر بن مالك، ولم يزل معه ومع ولده، وقدم بغداد، ففسر بها غريب الحديث، وصنف كتبا، وسمع الناس منه، وحج فتوفي بمكة سنة أربع وعشرين ومائتين.

أخبرنا ابن الفضل، قال: أخبرنا علي بن إبراهيم المستملي، قال: قال محمد بن سليمان بن فارس: قال البخاري: القاسم بن سلام أبو عبيد البغدادي مات سنة أربع وعشرين ومائتين.

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا علي بن عمر الحافظ، قال: أخبرنا عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم، قال: أخبرنا الحارث بن محمد بن أبي أسامة، قال: سنة أربع وعشرين ومائتين فيها مات أبو عبيد القاسم بن سلام، صاحب الغريب بمكة.

أخبرنا البرقاني، قال: قرأت على أبي حامد الحسنوي: حدثكم أبو جعفر السامي، قال: ومات أبو عبيد في سنة أربع وعشرين، قلت: وبلغني أنه بلغ سبعا وستين سنة.." (١)

"٧٠٤٩ - مصعب بن أحمد بن مصعب أبو أحمد القلانسي الصوفي كان أحد الزهاد، وهو بغدادي المولد والمنشأ، وأصله من مرو، وكان أبو سعيد ابن الأعرابي ينتمي إليه في التصوف، وقال: صحبته إلى أن مات، فما رأيته يبيت ذهبا ولا فضة.

أخبرنا إسماعيل بن أحمد الحيري، قال: أخبرنا محمد بن الحسين السلمي، قال: مصعب بن أحمد أبو أحمد القلانسي، بغدادي المولد والمنشأ، وأصله من مرو من أقران الجنيد ورويم، كان أستاذ منبه المصري يرجع إلى زهد وتقري، حج أبو أحمد سنة سبعين ومائتين، **فمات بمكة** بعد انصراف الحاج بقليل، ودفن بأجياد عند الهدف.

أخبرنا أبو نعيم الحافظ، قال: أخبرني جعفر الخلدي في كتابه، قال: قال لي أبو أحمد القلانسي: فرق رجل ببغداد على الفقراء أربعين ألف درهم، فقال لي سمنون: يا أبا أحمد، ما ترى ما أنفق هذا وما قد عمله؟ ونحن ما نرجع إلى شيء ننفقه، فامض إلى موضع نصلي فيه بكل درهم أنفقه ركعة، فذهبنا إلى المدائن فصلينا أربعين ألف ركعة، وزرنا قبر سلمان، وانصرفنا.

حدثنا عبد العزيز بن علي الخياط، قال: حدثنا علي بن عبد الله الهمذاني، قال: حدثني عبد السلام بن محمد بن أبي موسى، قال: حدثني أحمد بن محمد الزيادي، قال: "كان سبب تزويج أبي أحمد القلانسي بعد تغربه وتفرده ولزومه المساجد والصحاري، كان يصحبه شاب يعرف بمحمد الغلام، وهو محمد بن يعقوب المالكي، وكان حدث السن، فقال: أنا أحب أن أتزوج، فسأل أبو أحمد بريهة أن تطلب له زوجة، فكلمت إنسانا يقال له: ابن المطبخي من النساك في بنت له، فأجابها، واتعدنا منزل بريهة ليعقد أبو أحمد النكاح، ومعنا رويم والقطيعي وجماعة، فحضر أبو الصبية، فلما عزموا على النكاح خرج محمد الغلام، وقال: قد بدا لي، فغضب أبو أحمد عليه، وقال: تخطب إلى رجل كريمته ثم تأبى؟ لا يتزوجها غيري، فتزوجها في ذلك اليوم.

فلما عقدنا النكاح، قام أبوها وقبل رأس أبي أحمد، وقال: ما كنت أظن أن قدري عند الله أن أصاهرك، ولا قدر ابنتي أن تكون أنت زوجها، وكانت معه حتى مات عنها.." (٢)

"٩٠٢ - محمد بن صالح بن عبد الرحمن أبو بكر الأنماطي يعرف بكيلجة سمع: مسلم بن إبراهيم، وعفان بن مسلم، وأبا سلمة التبوذكي، وأبا معمر المقعد، وعبد الله بن عبد الوهاب الحجبي، وسعيد بن أبي مريم المصري، ومحبوب بن موسى الفراء.

روى عنه: يحيى بن محمد بن صاعد، وعبيد الله بن عبد الرحمن السكري، والقاضي أبو عبد الله المحاملي، ومحمد بن مخلد الدوري، وإسماعيل بن محمد الصفار، وغيرهم.

---

(١) تاريخ بغداد ت بشار، الخطيب البغدادي ٣٩٢/١٤

(٢) تاريخ بغداد ت بشار، الخطيب البغدادي ١٤١/١٥

وكان حافظا متقنا ثقة.

(٦٤٣) -[٣: ٣٣٠] أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن مهدي، قال: حدثنا الحسين بن إسماعيل المحاملي، قال: حدثنا محمد بن صالح قال: حدثنا ابن أبي مريم، قال: أخبرنا يحيى بن أيوب، قال: أخبرنا يحيى بن سعيد، قال: أخبرني أبو صالح أن رجلا من بني أسد حدثه، قال: مررت على أبي ذر بالربذة، فحدثني أنه سمع رسول الله، صلى الله عليه وسلم يقول: " من أشد أمتي حبا لي: ناس يكونون بعدي، يود أحدهم لو يعطي أهله وماله بأن يراني "

(٦٤٤) -[٣: ٣٣١] أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل، قال: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، قال: حدثنا محمد بن صالح الأنماطي، قال: حدثنا أبو صالح الفراء، قال: حدثنا أبو إسحاق الفزاري، عن سفيان الثوري، عن عمرو بن دينار، عن ابن عمر، قال: كان رسول الله، صلى الله عليه وسلم " يصلي على راحلته حيث توجهت به ".

تفرد به أبو إسحاق عن الثوري أخبرني محمد بن أبي علي الأصبهاني، قال: أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الشافعي بالأهواز، قال: أخبرنا أبو عبيد محمد بن علي الآجري، قال: وسألته، يعني: أبا داود السجستاني، عن كيلجة، فقال: صدوق أخبرنا علي بن محمد الدقاق، قال: قرآنا على الحسين بن هارون، عن أبي العباس بن سعيد، قال: حدثنا الفضل بن أشرس، قال: كنا مع بكر بن خلف ثم، وأشار إلى الميزاب بحذاء البيت، فطلع محمد بن صالح فقال بكر بن خلف: قد جاءكم من ينقر هذا العلم تنقيرا أخبرنا البرقاني، قال: أخبرنا علي بن عمر الدارقطني، قال: حدثنا الحسن بن رشيق، قال: حدثنا عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن النسائي، عن أبيه، ثم حدثني محمد بن علي الصوري، قال: أخبرنا الخصيب بن عبد الله القاضي، قال: ناولني عبد الكريم وكتب لي بخطه، قال: سمعت أبي، يقول: أحمد بن صالح بغدادي ثقة حدثني أبو القاسم الأزهري، عن الدارقطني مثل ذلك وزاد، قال: ويقال: اسمه محمد، يعني: كيلجة.

قلت: وهو محمد بلا شك، وقد كان محمد بن مخلد الدوري يسميه أيضا أحمد في بعض رواياته عنه أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن المظفر، قال: قال عبد الله بن محمد البغوي: مات محمد بن صالح كيلجة بمكة سنة إحدى وسبعين أخبرني علي بن محمد الدقاق، قال: قرأنا على الحسين بن هارون، عن أبي سعيد، قال: توفي محمد بن صالح بن عبد الرحمن الحافظ أبو بكر الأنماطي البغدادي بمكة سنة إحدى وسبعين ومائتين، ورأيته لا يخضب قرأت بخط محمد بن مخلد: سنة اثنتين وسبعين ومائتين فيها، بلغني أن محمد بن صالح كيلجة **مات بمكة**.

قلت: والصحيح أنه مات سنة إحدى وسبعين.." (١)

"٣٠٩٦ - إبراهيم بن طهمان أبو سعيد الخراساني

ولد بهراة، ونشأ بنيسابور، ورحل في طلب العلم، فلقي جماعة من التابعين، وأخذ عنهم، مثل عبد الله بن دينار، مولى ابن عمر، وأبي الزبير محمد بن مسلم القرشي، وعمرو بن دينار، وأبي حازم الأعرج، وأبي إسحاق السبيعي، ويحيى بن سعيد الأنصاري، وسماك بن حرب، ومحمد بن زياد القرشي، وثابت البناني، وموسى بن عقبة، وأخذ عن خلق كثير من بعد هؤلاء، روى عنه: صفوان بن سليم، وأبو حنيفة النعمان بن ثابت، وعبد الله بن المبارك، وسفيان بن عيينة، وخالد

---

(١) تاريخ بغداد ت بشار، الخطيب البغدادي ٣٣٠/٣

بن نزار، ووكيع، وأبو معاوية الضرير، وعبد الرحمن بن مهدي، وأبو عامر العقدي، ومحمد بن سابق، ويحيى بن أبي بكير، وغيرهم.

وكان إبراهيم ورد بغداد، وحدث بها ثم انتقل إلى مكة فسكنها إلى آخر عمره.

(١٩٧٣) -[٧: ١٣] أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل، قال: أخبرنا عثمان بن أحمد الدقاق، قال: حدثنا الحسن بن سلام السواق، قال: حدثنا محمد بن سابق، قال: حدثنا إبراهيم بن طهمان، عن أيوب بن موسى، عن محمد بن مسلم الزهري، عن الربيع، عن أبيه، قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم " عن متعة النساء في حجة الوداع "

أخبرنا الحسين بن علي الصيمري، قال: أخبرنا الحسين بن هارون الضبي، قال: أخبرنا محمد بن عمر بن سلم الحافظ، قال: إبراهيم بن طهمان خراساني قدم بغداد، هكذا قال محمد بن صالح كيلجة، قلت لمحمد بن سابق: أين كتبت عن إبراهيم بن طهمان؟ فقال: ببغداد قدم علينا يريد الحج، قال محمد بن عمر: حدثنيه أحمد بن محمد بن سعيد عنه.

أخبرنا أبو بكر محمد بن عمر بن بكير المقرئ، قال: أخبرنا الحسين بن أحمد الهروي الصفار، قال: حدثنا أبو إسحاق أحمد بن محمد بن ياسين، قال: أخبرنا محمد بن صالح بن سهل، قال: سمعت يحيى بن أكثم، يقول: كان إبراهيم بن طهمان من أنبل من حدث بخراسان والعراق والحجاز، وأوثقهم وأوسعهم علما، وقال أحمد: أخبرنا المسعودي، وهو الفضل بن عبد الله، قال: حدثنا عبد الله بن مالك، عن عمه غسان، قال: كان إبراهيم بن طهمان حسن الخلق، واسع الأمر سخي النفس، يطعم الناس يصلهم، ولا يرضى بأصحابه حتى ينالوا من طعامه.

وقال أخبرني الفضل بن عبد الله، عن عبد الله بن مالك، عن عمه غسان بن سليمان، قال: كنا نختلف إلى إبراهيم بن طهمان إلى القرية فكان لا يرضى منا حتى يطعمنا، وكان شيخا واسع القلب، وكانت قريته باشان من القصبة على فرسخ.

أخبرنا ابن بكير، قال: حدثنا الحسين بن أحمد الصفار، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن ياسين، قال: سمعت محمد بن عبد الرحيم، يقول: كان إبراهيم بن طهمان من أهل باشان، معروف الدار بها والقرابة، وكان داره ومقامه بقصور المدينة، باب فيروزآباذ، إلى أن خرج عنها، وكان يطعم الطعام أهل العلم كل من يأتيه لا يرضى لهم إلا بذلك.

أخبرنا ابن بكير، قال: أخبرنا الحسين بن أحمد، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن ياسين، قال: حدثنا عثمان بن سعيد، قال: حدثنا نعيم بن حماد، قال: سمعت عن إبراهيم بن طهمان منذ أكثر من ستين سنة، كان يقال: إنه مرجئ، قال عثمان: وكان إبراهيم هرويا ثقة في الحديث، لم يزل الأئمة يشتهون حديثه ويرغبون فيه ويوثقونه.

أخبرنا محمد بن الحسين القطان، قال: أخبرنا دعلج بن أحمد، قال: أخبرنا أحمد بن علي الأبار، قال: حدثنا محمد بن حميد الرازي، قال: حدثنا جرير، قال: رأيت رجلا على باب الأعمش تركي الوجه، فقال: كان نوح النبي صلى الله عليه وسلم مرجئا، فذكرته للمغيرة، فقال: فعل الله بهم وفعل، لا يرضون حتى ينحلوا بدعتهم للأنبياء، هو إبراهيم بن طهمان.

قرأت على الحسن بن أبي القاسم، عن أبي سعيد بن رميح النسوي، قال: سمعت أحمد بن محمد بن عمر بن بسطام، يقول: سمعت أحمد بن سيار بن أيوب، يقول: كان إبراهيم بن طهمان هروي الأصل، ونزل نيسابور، **ومات بمكة**، وكان

جالس الناس وكتب الكثير ودون كتبه، ولم يتهم في روايته، روى عنه ابن المبارك، وعاش إلى أن كتب عنه علي بن الحسين بن واقد سنة ستين ومائة بمكة، وكان الناس اليوم في حديثه أرغب، وكان كراهية الناس فيه فيما مضى أنه ابتلي برأي الإرجاء، وممن روى عنه الكثير خالد بن نزار الأيلي، وسمعت إسحاق بن إبراهيم، يقول: لو عرفت من إبراهيم بن طهمان بمرو ما عرفت منه بنيسابور ما استحللت أن أروي عنه، يعني من رأي الإرجاء.

أخبرنا محمد بن عبد الواحد بن علي البزاز، قال: أخبرنا عمر بن محمد بن سيف، قال: حدثنا عبد الله بن أبي داود السجستاني، قال: سمعت أبي يقول: إبراهيم بن طهمان ثقة، وكان من أهل سرخس، فخرج يريد الحج، فقدم نيسابور فوجدهم على قول جهم، فقال: الإقامة على هؤلاء أفضل من الحج، فأقام فنقلهم من قول جهم إلى الإرجاء.

أخبرني أبو الفتح عبد الملك بن عمر الرزاز، قال: أخبرنا علي بن عمر الحافظ، قال: حدثني الوزير أبو الفضل جعفر بن الفضل بن جعفر بن محمد بن موسى بن الفرات بمصر، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن موسى بن يعقوب بن المأمون الهاشمي، قال: حدثنا أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب، قال: حدثنا الحسين بن منصور، عن الحسين بن الوليد، قال: لقيت مالك بن أنس فسألته عن حديث، فقال: لقد طال عهدي بهذا الحديث، فمن أين جئت به؟ قلت: حدثني به عنك إبراهيم بن طهمان، قال: أبو سعيد؟ كيف تركته؟ قلت: تركته بخير، قال: هو بعد يقول: أنا عند الله مؤمن؟ قلت له: وما أنكرت من قوله يا أبا عبد الله؟ فسكت عني وأطرق ساعة، ثم قال: لم أسمع السلف يقولونه.

أخبرني أبو بكر البرقاني، قال: أخبرنا محمد بن عبد الله بن خميرويه الهروي، قال: أخبرنا الحسين بن إدريس، قال: سمعت ابن عمار، يقول: إبراهيم بن طهمان ضعيف، وهو مضطرب الحديث.

وأخبرنا البرقاني، قال: أخبرنا أبو حامد أحمد بن محمد بن حسنويه الغوزمي، قال: أخبرنا الحسين بن إدريس الأنصاري، قال: حدثنا أبو داود سليمان بن الأشعث، قال: سمعت أحمد بن حنبل، قال: إبراهيم بن طهمان هو صحيح الحديث، مقارب إلا أنه كان يرى الإرجاء.

أخبرني أبو القاسم علي بن الحسن بن محمد الدقاق، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم بن الحسن، قال: حدثنا عمر بن محمد بن شعيب الصابوني، قال: حدثنا حنبل بن إسحاق، قال: قال سمعت أبا عبد الله، يقول: كان إبراهيم بن طهمان من أهل خراسان من نيسابور، وكان مرجئا، وكان شديدا على الجهمية.

حدثنا عبد العزيز بن أحمد بن علي الكتاني، لفظا بدمشق، قال: حدثنا عبد الوهاب بن جعفر الميداني، قال: حدثنا أبو هاشم عبد الجبار بن عبد الصمد السلمي، قال: حدثنا القاسم بن عيسى العصار، قال: حدثنا إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني، قال: إبراهيم بن طهمان كان فاضلا يرمى بالإرجاء.

أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن علي الواسطي، قال: حدثنا أبو الحسن أحمد بن جعفر بن محمد الخلال، قال: حدثنا معروف بن محمد الجرجاني، قال: سمعت أبا حاتم الرازي، يقول: شيخين من خراسان مرجئين ثقتين، أبو حمزة السكري، وإبراهيم بن طهمان.

أخبرنا علي بن طلحة المقرئ، قال: أخبرنا أبو الفتح محمد بن إبراهيم الطرسوسي، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن داود الكرجي، قال: حدثنا عبد الرحمن بن يوسف بن خراش، قال: إبراهيم بن طهمان صدوق في الحديث، وكان مرجئا

خراسانيا أخبرنا محمد بن عمر بن بكير، قال: أخبرنا الحسين بن أحمد الصفار، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن ياسين، قال: سمعت أحمد بن نجدة، وعلي بن محمد، يقولان: سمعنا أبا الصلت، يقول: سمعت سفيان بن عيينة، يقول: ما قدم علينا خراساني أفضل من أبي رجاء عبد الله بن واقد الهروي، قلت له: فإبراهيم بن طهمان قال: كان ذاك مرجئا، قال علي: قال أبو الصلت: لم يكن إرجاؤهم هذا المذهب الخبيث أن الإيمان قول بلا عمل، وأن ترك العمل لا يضر بالإيمان، بل كان إرجاؤهم أنهم كانوا يرجون لأهل الكبائر الغفران، ردا على الخوارج وغيرهم الذين يكفرون الناس بالذنوب، فكانوا يرجون، ولا يكفرون بالذنوب، ونحن كذلك، سمعت وكيع الجراح، يقول: سمعت سفيان الثوري في آخر أمره يقول: نحن نرجو لجميع أهل الذنوب والكبائر الذين يدينون ديننا ويصلون صلاتنا وإن عملوا أي عمل، وكان شديدا على الجهمية أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد الأشناني، قال: سمعت أحمد بن محمد بن عبدوس الطرائفي، يقول: سمعت عثمان بن سعيد الدارمي، يقول: وسألته، يعني يحيى بن معين، عن إبراهيم بن طهمان، فقال: ليس به بأس أخبرنا أحمد بن عبد الله بن محمد الأنماطي، قال: أخبرنا محمد بن المظفر الحافظ، قال: أخبرنا علي بن أحمد بن سليمان، المعروف بعلان المصري، قال: حدثنا أحمد بن سعد بن أبي مريم، قال: وسألته يعني يحيى بن معين، عن إبراهيم بن طهمان، فقال: ليس به بأس يكتب حديثه، وإبراهيم بن طهمان خراساني، سكن مكة أخبرنا محمد بن عبد الواحد الأكبر، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد السوسي وأخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا محمد بن مخلد، قالا: حدثنا العباس بن محمد، قال: سألت يحيى بن معين عن إبراهيم بن طهمان، فقال: ثقة.

أخبرني عبد الله بن يحيى السكري، قال: أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا ابن الغلابي، عن يحيى بن معين، قال: إبراهيم بن طهمان خراساني ثقة، نزل مكة.

أخبرنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نعيم الضبي، قال: أخبرنا أبو سعيد عمرو بن محمد بن منصور، قال: حدثنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم الحنظلي، قال: سمعت أبي يثني على إبراهيم بن طهمان، ويذكر أنه كان صحيح الحديث، حسن الدراية، كثير السماع، ما كان بخراسان أكثر سماعا منه، وهو ثقة.

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر الدقاق، قال: حدثنا الوليد بن بكر الأندلسي، قال: حدثنا علي بن أحمد بن زكريا الهاشمي، قال: حدثنا أبو مسلم صالح بن أحمد بن عبد الله العجلي، قال: حدثني أبي، قال: إبراهيم الطهماني لا بأس به.

أخبرنا محمد بن عمر بن بكير، قال: أخبرنا الحسين بن أحمد، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن ياسين، قال: سمعت صالح بن محمد، يقول: إبراهيم بن طهمان هروي ثقة، حسن الحديث، كثير الحديث، يميل شيئا إلى الإرجاء في الإيمان، حبب الله حديثه إلى الناس، جيد الرواية، حسن الحديث.

أخبرنا ابن بكير، قال: أخبرنا الحسين، قال: حدثنا ابن ياسين، قال: سمعت إسحاق بن محمد بورجة، يقول: قال مالك بن سليمان: كان لإبراهيم بن طهمان جراية من بيت المال فاخرة يأخذ في كل وقت، وكان يسخو به، قال: فسئل مسألة يوما من الأيام في مجلس الخليفة، فقال: لا أدري، فقالوا له: تأخذ في كل شهر كذا وكذا ولا تحسن مسألة؟! قال: إنما

آخذه على ما أحسن، ولو أخذت على ما لا أحسن لفني بيت المال علي، ولا يفني ما لا أحسن، فأعجب أمير المؤمنين جوابه، وأمر له بجائزة فاخرة، وزاد في جرايته.
أخبرنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نعيم، قال: حدثني أبو محمد عبد الله بن محمد الفقيه، بخوار الري، قال: حدثنا محمد بن صالح الصيمري بالري، قال: حدثنا أبو زرعة عبيد الله بن عبد الكريم، قال: سمعت أحمد بن حنبل، وذكر عنده إبراهيم بن طهمان، وكان متكئا من علة فاستوى جالسا، وقال: لا ينبغي أن يذكر الصالحون فيتكأ، ثم قال أحمد: حدثني رجل من أصحاب ابن المبارك، قال: رأيت ابن المبارك في المنام، ومعه شيخ مهيب، فقلت: من هذا معك؟ قال: أما تعرف؟ هذا سفيان الثوري، قلت: من أين أقبلتم؟ قال: نحن نزور كل يوم إبراهيم بن طهمان، قلت: وأين ترونه؟ قال: في دار الصديقين دار يحيى بن زكريا.
أخبرني الحسين بن علي الطناجيري، قال: حدثنا عمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثني محمد بن عمر بن غالب، قال: حدثني جعفر بن محمد النيسابوري، قال: حدثنا يحيى بن محمد بن يحيى النيسابوري، قال: مات إبراهيم بن طهمان في سنة ثمان وخمسين ومائة، قلت: هذا وهم، والصواب ما أخبرنا محمد بن عمر بن بكير، قال: حدثنا الحسين بن أحمد الصفار، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن ياسين، قال: أخبرنا المسعودي، قال: سمعت مالك بن سليمان، يقول: مات إبراهيم بن طهمان سنة ثلاث وستين بمكة، ولم يخلف مثله.." (١)

"٣٨٧٥ - الحسن بن علي بن داود بن سليمان بن خلف أبو علي المطرز المصري قدم بغداد، وحدث بها عن محمد بن محمد بن بدر الباهلي، وأبي غسان القلزمي، وعبد الكريم بن إبراهيم بن حبان المرادي، وأبي شيبة داود بن إبراهيم بن روزبة البغدادي، وكهمس بن معمر، وعلان الصيقل، وأبي بشر الدولابي.
حدثنا عنه علي بن عبد العزيز الطاهري، وأبو بكر البرقاني، وأحمد بن عبد الله المحاملي، ومحمد بن عمر بن بكير المقرئ، والقاضي أبو العلاء الواسطي.
وكان ثقة.
كتب الناس عنه بانتخاب الدارقطني، وذكر لنا ابن بكير أنه سمع منه في سنة ثلاث وستين وثلاث مائة.
(٢٤٨٢) -[٨: ٣٩٠] أخبرنا محمد بن عمر بن بكير، قال: حدثنا أبو علي الحسن بن علي بن داود بن سليمان بن خلف المصري المطرز، إملاء، قال: حدثنا عبد الكريم بن إبراهيم بن حبان بن إبراهيم المرادي أبو عبد الله، بمصر، قال: حدثنا حرملة بن يحيى، قال: حدثنا عبد الله بن وهب، قال: حدثنا الفضيل بن عياض، عن سليمان الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن أبي عبيدة، عن أبي موسى الأشعري، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " إن الله باسط يده لمسيء النهار ليتوب بالليل، ولمسيء الليل ليتوب بالنهار، حتى تطلع الشمس من مغربها " بلغني أن أبا علي المطرز ولد في سنة خمس وثمانين ومائتين، **ومات بمكة** في صفر سنة خمس وسبعين وثلاث مائة.." (٢)

---

(١) تاريخ بغداد ت بشار، الخطيب البغدادي ١٣/٧

(٢) تاريخ بغداد ت بشار، الخطيب البغدادي ٣٩٠/٨

"٤٣٣٢ - حكام بن سلم الكناني أبو عبد الرحمن الرازي سمع إسماعيل بن أبي خالد، والزبير بن عدي، وعبد الملك بن أبي سليمان، وحميد الطويل، وأبا سنان الشيباني، وسفيان الثوري، والجراح بن الضحاك الكندي، ومسلم بن خالد الزنجي، وغيرهم.

روى عنه سعيد بن محمد الأصبهاني، وإبراهيم بن موسى الفراء، ومحمد بن عبد الله بن نمير، وأبو غسان زنيج، وأبو بكر بن أبي شيبة، وعلي بن بحر بن بري.

وقدم بغداد، وحدث بها، فروى عنه من أهلها: خالد بن خداش، وأبو معمر الهذلي، ويحيى بن معين، والحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني.

(٢٧٦٧) أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن الصواف، قال: حدثنا عبد الله بن أحمد، قال: حدثنا أبو معمر، قال: حدثنا حكام الرازي، قال: حدثنا جراح الكندي، عن أبي إسحاق، عن البراء، قال: " لقد رأيت ثلاث مائة من أهل بدر ما منهم من أحد إلا وهو يحب أن يكفيه صاحبه الفتوى "

(٢٧٦٨) -[٩: ٢٠٨] أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي، قال: حدثنا القاضي أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملي إملاء، قال: حدثنا يوسف بن موسى، قال: حدثنا حكام بن سلم ومهران بن أبي عمر، واللفظ لحكام، قال: أخبرنا إسماعيل بن أبي خالد، عن محمد بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " الشهر هكذا وهكذا "، يعني تسعة وعشرين أخبرنا إبراهيم بن عمر البرمكي، قال: أخبرنا محمد بن عبد الله بن خلف الدقاق، قال: حدثنا عمر بن محمد الجوهري، قال: حدثنا أبو بكر الأثرم، قال: سمعت أبا عبد الله، يعني أحمد بن حنبل ذكر حكام بن سلم، فقال: كان حسن الهيئة، وقال: قدم علينا هاهنا مر بنا، وكان يحدث عن عنبسة بن سعيد أحاديث غرائب، الذي روى عنه ابن المبارك.

قال أبو عبد الله: هذا قاضي الري ثقة.

قال: وقد سمع حكام إسماعيل بن أبي خالد، قال: وقال حكام: رأيت الزبير بن عدي يخضب بصفرة، قال أبو عبد الله: كان الزبير بن عدي عندهم بالري أخبرنا عبيد الله بن عمر، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا محمد بن مخلد، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال: سألت يحيى عن حكام الرازي، فقال: ثقة أخبرنا علي بن الحسين صاحب العباسي، قال: أخبرنا عبد الرحمن بن عمر الخلال، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الفارسي، قال: حدثنا بكر بن سهل، قال: حدثنا عبد الخالق بن منصور، قال: قال يحيى بن معين: حكام الرازي ثقة أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر ومحمد بن عبد الواحد الأكبر، قال: حمزة: حدثنا، وقال محمد: أخبرنا الوليد بن بكر، قال: حدثنا علي بن أحمد بن زكريا الهاشمي، قال: حدثنا أبو مسلم صالح بن أحمد بن عبد الله العجلي، قال: حدثني أبي، قال: حكام بن سلم الرازي ثقة أخبرني عبد الباقي بن عبد الكريم بن عمر الشيرازي، قال: أخبرنا عبد الرحمن بن عمر الخلال، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة، قال: حدثنا جدي، قال: حكام الرازي ثقة أخبرنا ابن الفضل، قال: أخبرنا ابن درستويه، قال: حدثنا

يعقوب بن سفيان، قال: وحكام ثقة وقال يعقوب: حدثنا نصر بن عبد الرحمن الكوفي، قال: كتبنا عن حكام، أراه سنة تسعين ومائة، **ومات بمكة** قبل أن يحج.." [١]

"١٢ - وسعيد بن أبي سعيد، أبو النضر البلخي، واسم أبيه الفرج.

حدث عن: مكي بن إبراهيم، وعبد الوهاب بن عطاء، وأبي النضر هاشم بن القاسم، ويحيى بن أبي بكير، وسليمان بن حرب.

روى عنه: أبو بكر بن خزيمة النيسابوري وغيره من أهل بلده، وقيل إنه **مات بمكة** في سنة إحدى وأربعين ومائتين.

١٣ - وسعيد بن أبي سعيد، أبو محمد السلمي البلخي.

حدث عن: أزهر بن سليمان، وعبد الله بن عمر بن الرماح.

روى عنه علي بن الفضل بن طاهر البلخي.

١٤ - وسعيد بن أبي سعيد، أبو عثمان النيسابوري، وهو سعيد بن أحمد بن محمد بن جعفر.

حدث عن: أبي العباس الأصم، وأبي عبد الله بن الأخرم، وجعفر بن أحمد بن ماهويه، وإبراهيم بن محمد بن عمرويه المروزي.

روى عنه أبو سعد الماليني.

قال الخطيب: ونا عنه أبو حازم العبدوي النيسابوري، والقاضي أبو العلاء الواسطي.." [٢]

"والثاني:

عبد الله بن وهب بن عمر بن أبي كريمة (١).

يروي عن عمه عبد الملك بن عمر بن أبي كريمة. روى عنه عمر بن أحمد بن خالد بن مسرح الحراني، ذكره الخطيب في حديث رواه في كتاب من الفقه كتبته (٢)].

عبد الرحمن بن أبي بكر، ثلاثة (٣):

منهم:

١ - عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق. له صحبة، ورواية عن النبي صلى الله عليه وسلم.

قال الخطيب: أنا أبو بكر البرقاني: أنا أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني، قال: وأما عبد الرحمن بن أبي بكر فهو أخو

---

(١) تاريخ بغداد ت بشار، الخطيب البغدادي ٢٠٧/٩

(٢) تجريد الأسماء والكنى المذكورة في كتاب المتفق والمفترق، أبو القاسم بن الفراء ٢٣١/١

عائشة لأمها، أمهما أم رومان بنت عامر بن عويمر الكنانية. وقد روى عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق عن النبي صلى الله عليه وسلم.

روى عنه: أبو عثمان النهدي، وعمرو بن أوس الثقفي، وغيرهما، **ومات بمكة** في خلافة معاوية قبل أخته عائشة. هذا كله كلام الدارقطني.

---

(١) انظر المقتنى في سرد الكنى (٢/ ٣٢).

(٢) كذا وقعت العبارة.

(٣) «المتفق والمفترق»: (٣/ ١٤٧٦ - ١٤٧٨).." [(١)]

"إلها كما لهم آلهة». ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إنكم ستركبون سنن من كان قبلكم».

قال الخطيب: أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد: حدثنا محمد بن العباس: أخبرنا ابن مرابا: حدثنا عباس بن محمد، قال: سمعت يحيى بن معين يقول: أبو واقد صاحب النبي صلى الله عليه وسلم اسمه عوف بن الحارث.

قال الخطيب: أخبرني أحمد بن محمد بن عبد الله بن المعدل: أخبرنا الحسن بن صفوان البردعي: حدثنا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا: حدثنا محمد بن سعد قال: أبو واقد الليثي قال محمد بن عمر -يعني الواقدي-: اسمه الحارث بن مالك، وقال غيره: اسمه عوف بن الحارث، وكان جاور بمكة سنة فمات بها ودفن في مقبرة المهاجرين، وإنما سميت مقبرة المهاجرين لأنه دفن فيها من كان هاجر إلى المدينة ثم حج أو جاور **فمات بمكة** منهم أبو واقد الليثي وغيره من الأنصار.

وقال ابن سعد: أنبأنا محمد بن عمر، قال: سمعت ابن جريج، عن نافع بن سرجس قال: مات أبو واقد الليثي فدفن بها (١) سنة ثمان وستين وهو ابن خمس وستين سنة.

قال الخطيب: أخبرني الحسن بن أبي بكر، قال: كتب إلي محمد بن إبراهيم الخوزي من شيراز أن أحمد بن حمدان بن الخضر أخبرهم، قال: حدثنا أحمد بن يونس الضبي: حدثني أبو حسان الزيادي، قال: سنة ثمان

---

(١) كذا.." [(٢)]

"طلبه. ومضى عبد الله بمن بقي حتى نزل بنخلة. فمرت بهم عير لقريش تحمل زبيبا وأدما، وفيها عمرو بن الحضرمي وجماعة. فلما رآهم القوم هابوهم. فأشرف لهم عكاشة؛ وكان قد حلق رأسه؛ فلما رأوه أمنوا، وقالوا: عمار لا بأس عليكم منهم.

وتشاور القوم فيهم، وذلك في آخر رجب، فقالوا: والله لئن تركتموهم هذه الليلة ليدخلن الحرم فليمتنعن منكم به، ولئن

---

(١) تجريد الأسماء والكنى المذكورة في كتاب المتفق والمفترق، أبو القاسم بن الفراء ٢/ ٤٠

(٢) تجريد الأسماء والكنى المذكورة في كتاب المتفق والمفترق، أبو القاسم بن الفراء ٢/ ٣٢٥

قتلتموهم لتقتلنهم في الشهر الحرام. وترددوا، ثم أجمعوا على قتلهم وأخذ تجارتهم، فرمى واقد بن عبد الله عمرو بن الحضرمي فقتله، واستأسروا عثمان بن عبد الله، والحكم بن كيسان. وأفلت نوفل بن عبد الله.

وأقبل ابن جحش وأصحابه بالعير والأسيرين، حتى قدموا المدينة. وعزلوا خمس ما غنموا للنبي - صلى الله عليه وسلم -، فنزل القرآن كذلك. وأنكر النبي - صلى الله عليه وسلم - قتل ابن الحضرمي، فنزلت: " يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه قل قتال فيه كبير " الآية، وقبل النبي - صلى الله عليه وسلم - الفداء في الأسيرين. فأما عثمان **فمات بمكة** كافرا، وأما الحكم فأسلم واستشهد ببئر معونة.

وصرفت القبلة في رجب، أو قريبا منه، والله أعلم.

غزوة بدر الكبرى

من السيرة لابن إسحاق، رواية البكائي.

قال ابن إسحاق: سمع النبي - صلى الله عليه وسلم - إن أبا سفيان بن حرب قد أقبل من الشام في عير لقريش وتجارة عظيمة، فيها ثلاثون أو أربعون رجلا من قريش؛ منهم: مخرمة بن نوفل، وعمرو بن العاص. فقال النبي - صلى الله عليه وسلم -: هذه عير قريش فيها أموالهم، فاخرجوا إليها لعل الله ينفلكموها. فانتدب الناس، فخف بعضهم، وثقل بعض، ظنا منهم أن النبي - صلى الله عليه وسلم - لا يلقى حربا. واستشعر." (١)

"يوسف ". ثم لم يزل يدعو حتى نجاهم الله تعالى، ثم ترك الدعاء لهم بعد ذلك.

وفي سنة ست:

مات سعد بن خولة رضي الله عنه في الأسر بمكة. ورثى له النبي صلى الله عليه وسلم لكونه **مات بمكة**.

وفيها: قتل هشام بن صبابة أخو مقيس، قتله رجل من المسلمين وهو يظن أنه كافر، فأعطى النبي صلى الله عليه وسلم مقيسا ديته. ثم إن مقيسا قتل قاتل أخيه، وكفر وهرب إلى مكة.

وفي ذي الحجة: ماتت أم رومان بنت عامر بن عويمر الكنانية، أم عائشة رضي الله عنهما، أخرج البخاري من رواية مسروق عنها حديثا وهو منقطع لأنه لم يدركها، أو قد أدركها فيكون تاريخ موتها هذا خطأ. والله أعلم.." (٢)

"٢٩٨ - محمد بن أحمد بن سعيد، أبو عبد الله ابن الفراء الجياني المقرئ. [المتوفى: ٤٦٩ هـ]

كان فاضلا زاهدا، أخذ القراءات عن مكي بن أبي طالب، وأقرأ الناس، وحج في آخر عمره، **ومات بمكة**. قرأ عليه بالروايات علي بن يوسف السالمي.." (٣)

"٣٠٣ - ناصر بن عبد الله بن عبد الرحمن، أبو علي المصري العطار، [المتوفى: ٦٣٤ هـ]

نزيل مكة. -[١٦٣]-

---

(١) تاريخ الإسلام ت بشار، الذهبي، شمس الدين ١/٢٥

(٢) تاريخ الإسلام ت بشار، الذهبي، شمس الدين ١/٢٧٠

(٣) تاريخ الإسلام ت بشار، الذهبي، شمس الدين ١٠/٢٨٣

شيخ صالح مسن. قال المنذري: بلغنا أنه وقف ستين وقفة. حدث عن الفقيه محمد بن علي القلعي، وعلي بن حميد الطرابلسي المقرئ. ولنا منه إجازة. حججت ولم يتفق لي السماع منه.

ذكره القطب ابن القسطلاني في شيوخه الصوفية. وقال: ذكر لي أنه حج ستين حجة، وسمع " البخاري " من علي بن عمار، وعمر ستا وتسعين سنة. قال: قرأت عليه، وسمعت منه، وكان مشغولا بما يعنيه. **مات بمكة** في أوائل سنة أربع وثلاثين، رحمه الله. سمع منه الرشيد العطار).." (١)

"٢٢٠ - محمد بن عبد السلام بن أبي المعالي بن أبي الخير بن ذاكر بن أحمد بن الحسن بن شهريار، أبو عبد الله الكازروني، ثم المكي المؤذن. [المتوفى: ٦٥٥ هـ]

سمع من: يحيى بن ياقوت البغدادي، وزاهر بن رستم. وحدث بحلب. روى عنه: الدمياطي، وأبو نصر محمد بن محمد الشيرازي. **ومات بمكة** في الثامن والعشرين من ذي الحجة عن بضع وثمانين سنة.." (٢)

"٥٥٧ - محمد بن علي بن الحسين، أبو عبد الله الطبري، المكي، المعروف بابن النجار. [المتوفى: ٦٦٠ هـ]

حدث عن: محمد بن علوان بن مهاجر، وهو والد شيخنا يحيى، وأخيه الفقيه عبد الرحمن.

مات بمكة في ثاني رجب.." (٣)

"٥٥ - ع: عبد الله بن عمرو بن العاص بن وائل بن هاشم، أبو محمد، ويقال: أبو عبد الرحمن، القرشي السهمي. [الوفاة: ٦١ - ٧٠ هـ]

من نجباء الصحابة وعلمائهم، كتب عن النبي صلى الله عليه وسلم الكثير، وروى أيضا عن أبيه، وأبي بكر، وعمر.

روى عنه: حفيده شعيب بن محمد بن عبد الله، وسعيد بن المسيب وعروة، وطاوس، وأبو سلمة ومجاهد، وعكرمة، وجبير بن نفير، وعطاء، وابن أبي مليكة، وأبو عبد الرحمن الحبلي، وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة، وحميد بن عبد الرحمن، وسالم بن أبي الجعد، ووهب بن منبه، وخلق سواهم.

وأسلم قبل أبيه، ولم يكن أصغر من أبيه إلا باثنتي عشرة سنة، وقيل: بإحدى عشرة سنة. وكان واسع العلم، مجتهدا في العبادة، عاقلا يلوم أباه على القيام مع معاوية بأدب وتؤدة.

قال قتادة: كان رجلا سمينا. -[٦٦٧]-

وقال علي بن زيد بن جدعان عن العريان بن الهيثم قال: وفدت مع أبي إلى يزيد، فجاء رجل طوال، أحمر، عظيم البطن، فقلت: من ذا؟ قيل: عبد الله بن عمرو.

وقال ابن أبي مليكة: قال طلحة بن عبيد الله: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " نعم أهل البيت: عبد الله، وأبو عبد الله، وأم عبد الله ".

---

(١) تاريخ الإسلام ت بشار، الذهبي، شمس الدين ١٤/١٦٢

(٢) تاريخ الإسلام ت بشار، الذهبي، شمس الدين ١٤/٧٨٨

(٣) تاريخ الإسلام ت بشار، الذهبي، شمس الدين ١٤/٩٤٢

وروى نحوه من حديث ابن لهيعة، عن مشرح، عن عقبة بن عامر.
وقال ابن جريج: سمعت ابن أبي مليكة يحدث عن يحيى بن حكيم بن صفوان، عن عبد الله بن عمرو قال: جمعت القرآن فقرأته كله في ليلة، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " اقرأه في شهر "، قلت: يا رسول الله، دعني أستمتع من قوتي وشبابي، فأبى.
وقال أحمد في " مسنده ": حدثنا قتيبة قال: حدثنا ابن لهيعة عن واهب بن عبد الله المعافري، عن عبد الله بن عمرو، قال: رأيت كأن في أحد إصبعي سمنا وفي الأخرى عسلا، فأنا ألعقهما. فلما أصبحت ذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم، فقال: " تقرأ الكتابين: التوراة، والفرقان "، فكان يقرؤهما.
وعن شفي، عن عبد الله قال: حفظت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ألف مثل. وقال أبو قبيل: سمعت عبد الله بن عمرو يقول: كنا عند -[٦٦٨]- رسول الله صلى الله عليه وسلم نكتب ما يقول.
وقال ابن إسحاق وغيره عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، قلت: يا رسول الله، أكتب ما أسمع منك في الرضا والغضب؟ قال: " نعم؛ فإني لا أقول إلا حقا ".
وقال أبو هريرة: لم يكن أحد من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أكثر حديثا مني، إلا ما كان من عبد الله بن عمرو؛ فإنه كان يكتب، وكنت لا أكتب.
وقال إسحاق بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله عن مجاهد، قال: دخلت على عبد الله بن عمرو، فتناولت صحيفة تحت رأسه، فتمنع علي، فقلت: تمنعني شيئا من كتبك؟ فقال: إن هذه الصحيفة الصادقة التي سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم، ليس بيني وبينه أحد، فإذا سلم لي كتاب الله، وسلمت لي هذه الصحيفة والوهط، لم أبال ما صنعت الدنيا. الوهط: بستانه بالطائف.
وقال عياش بن عباس عن أبي عبد الرحمن الحبلي، عن عبد الله بن عمرو قال: لأن أكون عاشر عشرة مساكين يوم القيامة أحب إلي من أن أكون عاشر عشرة أغنياء؛ فإن الأكثرين هم الأقلون يوم القيامة، إلا من قال هكذا وهكذا، يقول: يتصدق يمينا وشمالا.
وقال شعبة عن يعلى بن عطاء، عن أبيه، قال: كنت أصنع الكحل لعبد الله بن عمرو، وكان يطفئ السراج ثم يبكي، حتى رسعت عيناه.
وعن عبد الله بن عمرو قال: دخل النبي صلى الله عليه وسلم بيتي فقال: " ألم أخبر أنك تكلفت قيام الليل وصيام النهار "؟ قلت: إني لأفعل. قال: " إن من حسبك أن تصوم من كل شهر ثلاثة أيام "، وذكر الحديث.
وقال خليفة: كان عبد الله على ميمنة معاوية بصفين، وقد ولاه معاوية الكوفة، ثم عزله بالمغيرة بن شعبة. -[٦٦٩]-
وقال أحمد في " مسنده ": حدثنا يزيد بن هارون قال: حدثنا العوام قال: حدثني أسود بن مسعود عن حنظلة بن خويلد قال: بينا أنا عند معاوية إذ جاءه رجلان يختصمان في رأس عمار، كل واحد يقول: أنا قتلته! فقال عبد الله بن عمرو: ليطب أحدكما به نفسا لصاحبه؛ فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " تقتله الفئة الباغية "! فقال معاوية: يا عمرو، ألا ترد عنا مجنونك! فما بالك معنا؟ قال: إن أبي شكاني إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال لي: "

أطع أباك ما دام حيا "، فأنا معكم، ولست أقاتل.
وقال ابن أبي مليكة: قال ابن عمرو: مالي ولصفين! مالي ولقتال المسلمين! لوددت أني مت قبلها بعشرين سنة، أما والله على ذلك ما ضربت بسيف، ولا رميت بسهم. وذكر أنه كانت الراية بيده.
وقال قتادة: عن عبد الله بن بريدة، عن سليمان بن الربيع، قال: انطلقت في رهط من نساك أهل البصرة إلى مكة، فقلنا: لو نظرنا رجلا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيحدثنا، فدللنا على عبد الله بن عمرو. فأتينا منزله، فإذا قريب من ثلاثمائة راحلة، فقلنا: على كل هؤلاء حج عبد الله؟ قالوا: نعم، هو ومواليه وأحباؤه. فانطبقنا إلى البيت، فإذا رجل أبيض الرأس واللحية، بين بردين قطريين، عليه عمامة، ليس عليه قميص. رواه حسين المعلم عن ابن بريدة، فقال: عن سليمان بن ربيعة الغنوي.
قال غير واحد: إنه توفي سنة خمس وستين، وتوفي بمصر على الصحيح. وقيل: مات بالطائف. وقيل: **مات بمكة**. وقيل: مات بالشام. فالله أعلم.." (١)

"٤٦ - د ن: الحسن بن الحر النخعي، ويقال: الجعفي الكوفي، [الوفاة: ١٣١ - ١٤٠ هـ]
نزيل دمشق.
روى عن: أبي الطفيل عامر بن واثلة، والشعبي، وعبدة بن أبي لبابة خاله، والقاسم بن مخيمرة، وغيرهم.
وعنه: ابن أخيه حسين الجعفي، وزهير بن معاوية، وحميد بن عبد الرحمن الرؤاسي، وغيرهم.
وثقه ابن معين، وغيره.
وقال أحمد بن عبد الله العجلي: حدثني أبي قال: هاجت فتنة بالكوفة، فعمل الحسن بن الحر طعاما كثيرا ودعا قراء أهل الكوفة فكتبوا كتابا يأمرون فيه بالكف وينهون عن الفتنة، فتكلم هو بثلاث كلمات -[٦٣١]- فاستغنوا بهن عن قراءة الكتاب، فقال: رحم الله امرأ ملك لسانه، وكف يده، وعالج ما في صدره، تفرقوا فإنه كان يكره طول المجلس.
ابن المديني: حدثنا سفيان، قال: حدثني زهير بن معاوية، قال: استقرض أبي من الحسن بن الحر ألف درهم، ثم وجه بها إليه فأبى أن يأخذها وقال: لم أقرضكها لأرتجعها اشتر لزهير سكرا.
وقال حسين الجعفي: كان الحسن بن الحر يجلس على بابه، فإذا مر به البائع يبيع الملح أو الشيء اليسير لعل الرجل يكون رأس ماله درهمين فيدعوه فيقول: كم رأس مالك؟ وكم عيالك؟ فيخبره فيقول: درهم أو درهمين، فيقول: إن أعطاك إنسان خمسة دراهم تأكلها؟ فيقول: لا، فيعطيه خمسة دراهم، فيقول: هذه اجعلها رأس مالك، ويعطيه خمسة أخرى، فيقول: اشتر لأهلك دقيقا وتمرا، ويعطيه خمسة أخرى، فيقول: اشتر بها قطنا للأهل ومرهم فليغزلوا.
وقال ابن أبي غنية: حدثنا محرز بن حريث قال: كتب الحسن بن الحر إلى عمر بن عبد العزيز: إني كنت أقسم زكاتي في إخواني فلما وليت رأيت أن أستأمرك، فكتب إليه: أما بعد، فابعث إلينا بزكاة مالك وسم لنا إخوانك نغنهم عنك، والسلام عليك.

---
(١) تاريخ الإسلام ت بشار، الذهبي، شمس الدين ٢/٦٦٦

قال العجلي: كان تاجرا كثير المال سخيا متعبدا في عداد الشيوخ.

قال أبو أسامة: قال لنا الأوزاعي: ما قدم علينا من العراق مثل الحسن بن الحر، وعبدة بن أبي لبابة، وكانا شريكين.

قال أبو عبد الله الحاكم: الحسن بن الحر بن الحكم ثقة مأمون، وقد ينسب إلى جده.

وقال ابن سعد: هو مولى لبني الصيداء من بني أسد بن خزيمة، -[٦٣٢]- مات بمكة سنة ثلاث وثلاثين ومائة.." (١)

"٣٠١ - د ن: القاسم بن مبرور الأيلي الفقيه. [الوفاة: ١٥١ - ١٦٠ هـ]

عن: عمه طلحة بن عبد الله، وهشام بن عروة، ويونس بن يزيد،

وعنه: عمرو بن مروان، وخالد بن نزار الأيليان.

قال خالد: قال لي مالك: ما فعل القاسم؟ قلت: توفي، قال: كنت أحسب أن يكون خلفا من الأوزاعي.

قال أبو سعيد بن يونس: مات بمكة سنة ثمان أو تسع وخمسين مائة، وصلى عليه الثوري.." (٢)

"٥ - ع: إبراهيم بن طهمان بن شعبة الإمام، أبو سعيد الخراساني، [الوفاة: ١٦١ - ١٧٠ هـ]

شيخ خراسان.

ولد بهراة، واستوطن نيسابور، وجاور بمكة مدة.

وروى عن: سماك بن حرب، وعمرو بن دينار، وعبد الله بن دينار، ومحمد بن زياد، وأبي جمرة الضبعي، وآدم بن علي، وأيوب السختياني، وثابت البناني، ومحمد بن أبي حفصة، والأعمش، وأبي إسحاق، وحجاج بن حجاج، وخلق حتى كتب عن أقرانه.

وعنه: معن بن عيسى، وحفص بن عبد الله النيسابوري، وخالد بن نزار، ومحمد بن سنان العوقي، وأبو همام محمد بن محبب، وأبو حذيفة النهدي، وأمم سواهم.

وحدث عنه من شيوخه: صفوان بن سليم، وأبو حنيفة، ومن المتأخرين: سعد بن يزيد الفراء، وعبد الرحمن بن سلام الجمحي.

وهو من ثقات الأئمة.

قال ابن حبان في " تاريخ الثقات ": أمره مشتبه، له مدخل في الثقات، فإنه روى أحاديث مستقيمة تشبه أحاديث الأثبات، وقد تفرد عن الثقات بأشياء معضلة، سنذكره إن شاء الله في كتاب " الفصل بين النقلة "، وكذلك كل شيخ توقفنا في أمره ممن له مدخل في الثقات والضعفاء جميعا، ثم قال: مات بمكة سنة ستين ومائة.

قال إسحاق بن راهويه: كان إبراهيم بن طهمان صحيح الحديث، ما كان بخراسان أحد أكثر حديثا منه.

وقال أبو حاتم: شيخان من خراسان ثقتان مرجئان، أبو حمزة السكري، وإبراهيم بن طهمان. -[٣٠١]-

وقال أحمد بن حنبل: كان مرجئا شديدا على الجهمية.

---

(١) تاريخ الإسلام ت بشار، الذهبي، شمس الدين ٣/٦٣٠

(٢) تاريخ الإسلام ت بشار، الذهبي، شمس الدين ٤/١٨٥

وقال أبو زرعة: كنت عند أحمد بن حنبل، فذكر له إبراهيم بن طهمان، وكان متكئا من علة، فجلس، وقال: لا ينبغي أن يذكر الصالحون فيتكأ.

قلت: فهذا يدل على أن الإرجاء عند أحمد بدعة خفيفة.

وذكر أبو بكر الخطيب: أن إبراهيم كان له على بيت المال رزق، وكان يسخو به، قال: فسئل يوما عن مسألة في مجلس أمير المؤمنين، فقال: لا أدري، فقالوا له: تأخذ في الشهر كذا وكذا، ولا تحسن هذه! قال: إنما آخذ على ما أحسن، ولو أخذت على ما لا أحسن لفني بيت المال، فأعجب أمير المؤمنين ذاك.

قال محمد بن عبد الله بن عمار الموصلي: إبراهيم بن طهمان مضطرب الحديث، كذا قال، وإبراهيم حجة.

قال الحاكم: سمعت أبا أحمد محمد بن أحمد الكرابيسي، يقول: سمعت عبد الله بن محمد بن الحسن، يقول: سمعت محمد بن عقيل، يقول: سمعت حفص بن عبد الله، يقول: سمعت إبراهيم بن طهمان يقول: والله الذي لا إله إلا هو لقد رأى محمد ربه.

وقال حماد بن قيراط: سمعت إبراهيم بن طهمان يقول: الجهمية كفار، والقدرية كفار.

قال مالك بن سليمان الهروي، وغيره: مات سنة ثلاث وستين ومائة.." (١)

"٧٦ - م ٤: حكام بن سلم الكناني الرازي، أبو عبد الرحمن. [الوفاة: ١٨١ - ١٩٠ هـ]

حدث ببغداد، **ومات بمكة** قبل الوقفة.

سمع: إسماعيل بن أبي خالد، وحميد الطويل، وعبد الملك بن أبي سلميان، وعدة،

وعنه: أبو بكر بن أبي شيبة، ويحيى بن معين، والحسن الزعفراني، ومحمد بن عبد الله بن نمير، وزنيج، ومحمد بن حميد، وموسى بن نصر الرازيون.

وثقه أبو حاتم وغيره، وكان من نبلاء الرجال.

مات سنة تسعين ومائة.." (٢)

"٢١٥ - ع: عبد الله بن يزيد مولى آل عمر الفاروق، أبو عبد الرحمن المقرئ المكي. [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]

أصله من ناحية الأهواز مما يلي البصرة، ولد في حدود العشرين ومائة،

وروى عن: كهمس بن الحسن، وأبي حنيفة، وابن عون، وموسى بن علي بن رباح، ويحيى بن أيوب، وحرملة بن عمران التجيبي، وحيوة بن شريح، وسعيد بن أبي أيوب، وشعبة، وعبد الرحمن بن زياد بن أنعم الإفريقي، وخلق.

وعنه: البخاري، والأربعة، عن رجل عنه، وأحمد بن حنبل، وأبو خيثمة، وابن راهويه، وابن نمير، وهارون الحمال، والحسن بن علي الخلال، وعباس الدوري، ومحمد بن يحيى الذهلي، ومحمد بن مسلمة الواسطي، ومحمد بن إسماعيل الصائغ،

---

(١) تاريخ الإسلام ت بشار، الذهبي، شمس الدين ٤/٣٠٠

(٢) تاريخ الإسلام ت بشار، الذهبي، شمس الدين ٤/٨٣٨

وبشر بن موسى، والحارث بن أبي أسامة، وروح بن الفرج القطان، وهارون بن ملول، وخلق.

وثقه النسائي، وغيره. وهو من أكبر شيوخ البخاري.

قال محمد بن عاصم: سمعته يقول: أنا ما بين التسعين إلى المائة. وأقرأت القرآن بالبصرة ستا وثلاثين سنة. وهاهنا بمكة خمسا وثلاثين سنة.

قلت: كان قد أخذ الحروف عن نافع بن أبي نعيم، وله اختيار في القراءة رواه عنه ابنه محمد. وكان يلقن القرآن، وكان إماما في القرآن والحديث، كبير الشأن. -[٣٦٢]-

قال البخاري: **مات بمكة** سنة اثنتي عشرة أو ثلاث عشرة.

وقال مطين: سنة ثلاث عشرة توفي أبو عبد الرحمن المقرئ رحمه الله.." (١)

"١٦٥ - ع: سعيد بن منصور بن شعبة، الحافظ الحجة، أبو عثمان الخراساني المروزي، ويقال: الطالقاني. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]

قيل: إنه نشأ ببلخ، ورحل وطوف، وصار من الحفاظ المشهورين والعلماء المتقنين، وجاور بمكة.

سمع: مالكا، والليث، وفليح بن سليمان، ومهدي بن ميمون، -[٥٨٠]- وإسماعيل بن زكريا، وحماد بن زيد، وخالد بن عبد الله، وحفص بن ميسرة، وأبا الأحوص، وعبيد الله بن إياد، وأبا معشر المديني، وأبا عوانة، وخلقا.

وعنه: مسلم، وأبو داود، وأبو داود أيضا والباقون بواسطة، وأحمد بن حنبل، وأبو ثور الكلبي، وأبو بكر الأثرم، وأحمد بن نجدة الهروي، وبشر بن موسى، والحسين بن إسحاق التستري، وخلف بن عمرو العكبري، والعباس الأسفاطي، وأبو شعيب الحراني، ومحمد بن علي الصائغ، وخلق كثير.

قال سلمة بن شبيب: ذكرته لأحمد بن حنبل فأحسن الثناء عليه وفخم أمره.

وقال أبو حاتم: ثقة، من المتقنين الأثبات ممن جمع وصنف.

وكذا أثنى عليه جماعة.

وقال حرب الكرماني: أملى علينا نحوا من عشرة آلاف حديث من حفظه، ثم صنف بعد ذلك الكتب، وكان موسعا عليه.

وقال حنبل: سألت أبا عبد الله عنه، فقال: من أهل الفضل والصدق.

وقال الكلاباذي: ولد سعيد بجوزجان، ونشأ ببلخ.

قال سلمة بن شبيب: قد كنت أسمع سليمان بن حرب ينكر على سعيد بن منصور الشيء بعد الشيء، وكذلك كان الحميدي ينكر عليه، ويخطئه في بعض ما يروي عن سفيان، ولم يكن الذي بينه وبين الحميدي حسنا، فسمعت سعيدا يقول: لا تسألوني عن حديث حماد بن زيد، فإن أبا أيوب يجعلنا على طبق، ولا تسألونا عن حديث سفيان، فإن هذا الحميدي يجعلنا على طبق.

---

(١) تاريخ الإسلام ت بشار، الذهبي، شمس الدين ٣٦١/٥

وقال الفضل بن زياد: سئل أحمد بن حنبل من بمكة؟ قال: سعيد بن منصور.

قلت: من نظر في " سنن سعيد " عرف حفظ الرجل وجلالته. -[٥٨١]-

قال يعقوب الفسوي: سمعت الحميدي يقول: كنت بمصر، وكان لسعيد بن منصور حلقة بمصر في مسجدها.

قال الفسوي: كان سعيد إذا رأى في كتابه خطا لم يرجع عنه.

وقال ابن سعد، وأبو داود، ومطين، وحاتم بن الليث: مات سنة سبع وعشرين.

قال ابن يونس: **مات بمكة** في رمضان سنة سبع.

وقال بعضهم: سنة ست، وهو غلط.

وقال بعضهم: سنة تسع، وهو غلط أيضا.." (١)

"٢٦٢ - م ت ن: عبد الجبار بن العلاء بن عبد الجبار، أبو بكر البصري [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]

المجاور بمكة. مولى الأنصار.

سمع: سفيان بن عيينة، ومروان بن معاوية، وعبد الوهاب الثقفي، ويوسف بن عطية، وغندرا، وجماعة.

وعنه: مسلم، والترمذي، والنسائي، وأبو بكر بن أبي عاصم، وإسحاق بن أحمد الخزاعي، وعمر البجيري، وأبو قريش محمد بن جمعة، وابن صاعد، وابن خزيمة، وأبو عروبة.

وروى النسائي أيضا عن زكريا خياط السنة عنه، وقال: لا بأس به.

وقال أبو حاتم: صالح.

وقال ابن خزيمة: ما رأيت أسرع قراءة منه ومن بندار.

قال السراج: **مات بمكة** في أول جمادى الأولى سنة ثمان وأربعين.." (٢)

"٥١٠ - م ت ن ق: محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني، نزيل مكة، أبو عبد الله الحافظ. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]

عن: سفيان بن عيينة، وفضيل بن عياض، ومروان بن معاوية، وعبد العزيز الدراوردي، وسعيد بن سالم القداح، ووكيع، والوليد بن مسلم، ومعتمر بن سليمان. وخلق.

وعنه: مسلم، والترمذي، وابن ماجه. والنسائي بواسطة، وإسحاق بن أحمد الخزاعي، والحكم بن معبد الخزاعي، وعبد الله بن صالح البخاري، ومحمد بن إسحاق السراج، وعلي بن عبد الحميد الغضائري، والمفضل بن محمد الجندي، وآخرون.

قال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه، فقال: كان رجلا صالحا، وكان به غفلة، رأيت عنده حديثا موضوعا، حدث عن ابن عيينة به، وكان صدوقا.

---

(١) تاريخ الإسلام ت بشار، الذهبي، شمس الدين ٥/٥٧٩

(٢) تاريخ الإسلام ت بشار، الذهبي، شمس الدين ٥/١١٦٤

وعن الحسن بن أحمد بن الليث: حدثنا ابن أبي عمر العدني، وكان قد حج سبعا وسبعين حجة، وبلغني أنه لم يقعد من الطواف ستين سنة.

قلت: له " مسند " مروي.

قال البخاري: **مات بمكة** لإحدى عشرة بقيت من ذي الحجة سنة ثلاث وأربعين.. " (١)

"٣٨٣ - محمد بن إسحاق بن شبوية، بشين معجمة، ويقال: بمهملة، أبو عبد الله البخاري، ويقال: البيكندي.

[الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]

حدث بمصر عن: عبد الرزاق بن همام، وغيره.

ومات بمكة في شوال سنة اثنتين وستين.. " (٢)

"١٠٥ - أحمد بن يوسف، أبو حامد الإسكاف النيسابوري الأشقر، [المتوفى: ٣٦٤ هـ]

أحد الزهاد.

صحب أبا عثمان الحيري، ورأى ابن عطاء، والجريري، وصحب أبا عمر الدمشقي وجماعة. وله سياحات وأحوال وكلام نافع. أخرج في آخر عمره من بخارى، فحج **ومات بمكة** في السنة.. " (٣)

"١٢٤ - عبد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن غفير، أبو ذر الأنصاري الهروي المالكي الحافظ، ويعرف ببلده بابن السماك. [المتوفى: ٤٣٤ هـ]

سمع بهراة أبا الفضل بن خميرويه، وبشر بن محمد المزني، وجماعة.

ورحل فسمع أبا محمد بن حمويه، وزاهر بن أحمد بسرخس، وأبا إسحاق بن إبراهيم بن أحمد المستملي ببلخ، وأبا الهيثم محمد بن مكي بكشميهن، وأبا بكر هلال بن محمد، وشيبان بن محمد الضبعي بالبصرة، والدارقطني، وأبا - [٥٤١]- الفضل الزهري، وأبا عمر بن حيويه، وطائفة ببغداد، وعبد الوهاب الكلابي، وجماعة بدمشق، وطائفة بمصر وبمكة، وجمع معجما لشيوخه، وجاور بمكة دهرا.

روى عنه: ابنه عيسى، وعلي بن محمد بن أبي الهول، وموسى بن علي الصقلي، وعبد الله بن الحسن التنيسي، وعلي بن بكار الصوري، وأحمد بن محمد القزويني، وعلي بن عبد الغالب البغدادي، وشيخ الإسلام أبو إسماعيل، وأبو عمران الفاسي الفقيه موسى بن عيسى، وأبو الطاهر إسماعيل بن سعيد النحوي، وأبو الوليد سليمان بن خلف الباجي، وعبد الله بن سعيد الشنتجالي، وعبد الحق بن هارون السهمي، وأبو بكر أحمد بن علي الطريثيثي، وأبو شاكر أحمد بن علي العثماني، وأبو الحسين محمد بن المهتدي بالله، وخلق سواهم، وروى عنه بالإجازة أبو بكر الخطيب، وأبو عمرو الداني، وأبو عمر بن عبد البر، وأحمد بن عبد القادر بن يوسف، وأبو عبد الله أحمد بن محمد الخولاني الإشبيلي.

---

(١) تاريخ الإسلام ت بشار، الذهبي، شمس الدين ١٢٥٢/٥

(٢) تاريخ الإسلام ت بشار، الذهبي، شمس الدين ٣٩٣/٦

(٣) تاريخ الإسلام ت بشار، الذهبي، شمس الدين ٢٢٥/٨

مولده في حدود سنة خمس وخمسين وثلاثمائة.

وقال الخطيب: قدم أبو ذر بغداد وأنا غائب، فحدث بها وحج وجاور، ثم تزوج في العرب وسكن السروات، وكان يحج كل عام فيحدث ويرجع، وكان ثقة ضابطا دينا، **مات بمكة** في ذي القعدة.

وقال أبو علي بن سكرة: توفي في عقب شوال.

وقال أبو الوليد الباجي في كتاب " اختصار فرق الفقهاء " من تأليفه عند ذكر أبي بكر الباقلاني: لقد أخبرني أبو ذر، وكان يميل إلى مذهبه، فسألته: من أين لك هذا؟ فقال: كنت ماشيا ببغداد مع الدارقطني فلقينا القاضي أبا بكر، فالتزمه الشيخ أبو الحسن الدارقطني، وقبل وجهه وعينيه، فلما فارقناه قلت: من هذا؟ فقال: هذا إمام المسلمين والذاب عن الدين القاضي أبو بكر محمد بن الطيب. قال أبو ذر: فمن ذلك الوقت تكررت عليه.

وقال أبو علي البطليوسي: سمعت أبا علي الحسن بن بقي الجذامي المالقي: حدثني بعض الشيوخ قال: قيل لأبي ذر: انت من هراة، فمن أين -[٥٤٢]- تمذهبت لمالك وللأشعري؟ قال: قدمت بغداد فلزمت الدارقطني، فاجتاز به القاضي ابن الطيب فأظهر الدارقطني ما تعجبت منه من إكرامه، فلما ولى سألته فقال: هذا سيف السنة أبو بكر الأشعري، فلزمته منذ ذلك، واقتديت به في مذهبيه جميعا، أو كما قال.

وقال أبو إسماعيل عبد الله بن محمد: عبد بن أحمد بن محمد السماك الحافظ، صدوق، تكلموا في رأيه، سمعت منه حديثا واحدا عن شيبان بن محمد، عن أبي خليفة، عن ابن المديني، حديث جابر بطوله في الحج، قال لي: اقرأه علي حتى تعتاد قراءة الحديث، وهو أول حديث قرأته على الشيخ، وناولته الجزء فقال: لست على وضوء فضعه.

قلت: أخبرني بهذا علي بن أحمد بالثغر، قال: أخبرنا علي بن روزبة، قال: أخبرنا أبو الوقت، قال: أخبرنا أبو إسماعيل، فذكره.

وقال عبد الغافر في " السياق ": كان أبو ذر زاهدا ورعا عالما سخيا بما يجد، لا يدخر شيئا لغد، صار من كبار مشايخ الحرم، مشارا إليه في التصوف، خرج على الصحيحين تخريجا حسنا، وكان حافظا كثير الشيوخ.

قلت: وله " مستخرج " استدركه على صحيح البخاري ومسلم في مجلد وسط، يدل على حفظه ومعرفته.

وقال عياض القاضي: لأبي ذر كتاب كبير مخرج على الصحيحين، وكتاب في " السنة والصفات "، وكتاب " الجامع "، وكتاب " الدعاء "، وكتاب " فضائل القرآن " وكتاب " دلائل النبوة "، وكتاب " شهادة الزور "، وكتاب " فضائل مالك "، و " فضائل العيدين "، وغير ذلك، وأرخ وفاته في سنة خمس وثلاثين، والصحيح سنة أربع.." (١)

"" السنن "، فينظر في قول المزي: روى له أبو داود في الناسخ.

٥٤ - أحمد بن شعيب بن علي النسائي أبو عبد الرحمن القاضي.

قال السمعاني في " الأمالي ": هو أحد أئمة الدنيا في الحديث، والمرجوع إليه في علم الصحيح والسقيم، وله شرط في

---

(١) تاريخ الإسلام ت بشار، الذهبي، شمس الدين ٥٤٠/٩

الصحيح رضيه الحفاظ، وأهل المعرفة.

وقال مسلمة: كان ثقة عالما بالحديث، وكان يرمى بالتشيع، وذكر لنا بعض أصحابنا أن حمزة بن محمد الكناني أخبره: أن النسائي ولد سنة أربع عشرة ومائتين. وتوفي سنة اثنتين وثلاثمائة.

وقال الخليلي: حافظ متفق عليه، ورضيه الحفاظ، وكتابه يضاف إلى كتاب البخاري ومسلم.

وزعم صاحب " تاريخ القدس " أن من قال: إنه **مات بمكة** وهم وصحف قال: ولا خلاف أنه مات بالرملة، والله أعلم.

وقد اتفقوا على حفظه وإتقانه، ويعتمد على قوله في الجرح والتعديل، وكتابه في السنن كتاب مرضي، وروى عنه ابنه أبو بكر.

وقال ابن القطان: هو أعلم أهل الحديث، وسمى الدارقطني وغيره كتابه " المجتبى " صحيحا.." (١)

"٤٠٧٧ - (ع) عمرو بن حريث بن عمرو بن عثمان بن عبد الله بن عمر بن مخزوم، أبو سعيد القرشي الكوفي وأخو سعيد بن حريث.

قال ابن حبان في كتابه: معرفة الصحابة: ولد يوم بدر، **ومات بمكة** سنة خمس وثمانين، وكانت تحته بنت جرير [ق ٢١٥/أ] ابن عبد الله البجلي.

وفي كتاب البرقي: ولد بعد بدر ذكر وكيع عن شريك عن أبي إسحاق قال سمعت عمرو بن حريث يقول: كنت في بطن المرأة يوم بدر، روى عنه ستة أحاديث وله من الولد: عبد الله وجعفر وأروى وأم سلمة وعثمان وحريث وسليمان وأم عمرو ويحيي وخالد وأم الوليد وأم عبد الله وعن التاريخي قال أبو سفيان بن حرب: يا معشر قريش عليكم بالعراق عليكم [حنطى] به عمرو بن حريث.

وفي " طبقات ابن سعد ": أمه عمرة بنت هشام بن حذيم بن سعيد بن رئاب بن سهم وله من الولد فذكر - زيادة على البرقي -: أم بكير، وأم محمد، وسعيدا، والمغيرة، وهند، وأم عمرو الكبرى، وأم عمرو الصغرى، وأم بكر وعن فطر بن خليفة عن أبيه سمع عمرو بن حريث قال: انطلق بي إلى النبي صلى الله عليه وسلم وأنا غلام شاب، فدعا لي بالبركة ومسح رأسي وخط لي دارا بالمدينة بقوس، ثم قال: " ألا أزيدك " وأمره عمر بن الخطاب أن يؤم النساء في شهر رمضان، وقال محمد بن عمر وغيره من العلماء: ثم تحول عمرو إلى الكوفة وابتنى بها دارا كبيرة قريبا من المسجد والسوق وولده بها، وشرف بالكوفة وأصاب مالا عظيما، وولي الكوفة لزياد بن أبي سفيان ولعبيد الله بن زياد.

قال ابن سعد: كان زياد إذا خرج إلي استخلف على الكوفة عمرو بن حريث.

وفي كتاب أبي عمر ابن عبد البر: رأى النبي صلى الله عليه وسلم ومسح رأسه وسمع منه." (٢)

"٤٣٥٢ - (خ م س) محمد بن يحيى بن عبد العزيز اليشكري أبو علي المروزي الصائغ.

قال صاحب كتاب " زهرة المتعلمين في أسماء مشاهير المحدثين ": روى عنه - يعني البخاري - أربعة أحاديث، وقال

---

(١) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ٥٧/١

(٢) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ١٤٨/١٠

مسلمة بن قاسم: مروزي سكن مصر، روى عنه بعض أصحابنا ووثقه.

٤٣٥٣ - (قد ت ق) محمد بن يحيى بن عبد الكريم بن نافع الأزدي أبو عبد الله بن أبي حاتم بصري نزيل بغداد.
قال مسلمة بن قاسم: ثقة.
وقال أبو علي الجياني: حدث عنه – يعني أبا داود – في كتاب " الزهد " من كتاب " السنن "؛ فينظر في قول المزي: لم يرو عنه إلا في " القدر ".

٤٣٥٤ - (خ) محمد بن يحيى بن علي بن عبد الحميد بن عبيد بن غسان بن يسار الكناني أبو غسان المدني.
في كتاب " الجرح والتعديل " عن الدارقطني: ثقة.

٤٣٥٥ - (م د س ق) محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني أبو عبد الله نزيل مكة شرفها الله تعالى، وقد ينسب إلى جده، وقيل: إن أبا عمر كنية أبيه يحيى.
قال مسلمة بن قاسم في " الصلة ": لا بأس به. وقال صاحب " الزهرة ": روى عنه مسلم مائتي حديث وستة عشر حديثا، وقال السمعاني: كان ثقة.
وقال أبو القاسم ابن عساكر: **مات بمكة** بعد الصدر سنة ثلاث، ويقال: سنة." [١]
"الثالث: قوله: وقيل: عن رجل عن ذي الزوائد وهو الصواب، غير صواب، لما أسلفناه من أن البخاري صرح بسماعه منه.
وقال أبو داود السجستاني في السنن: ثنا هشام بن عمار، عن سليم بن مطير من أهل وادي القرى، عن أبيه أنه حدثه قال: سمعت رجلا يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقيل: من هذا؟ قالوا: هذا ذو الزوائد، صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم.
وقال ابن حبان: مطير، شيخ من أهل وادي القرى، يروي عن ذي الزوائد، عنه ابنه سليم.
وذكره العقيلي وابن الجارود في «جملة الضعفاء».
الرابع: ذو الزوائد هو ذو اليدين، نص على ذلك أبو أحمد العسكري وغيره.
الخامس: نسبه أبو أحمد العسكري مطير بن سالم، والله تعالى أعلم.

٤٦٠٦ - (بخ م) مطيع بن الأسود بن حارثة العدوي، أخو مسعود وابن عمر مسعود بن سويد بن حارثة.
قال أبو أحمد العسكري: مطيع بن الأسود بن حارثة بن نضلة بن حربان بن عوف بن عبيد بن عويج بن عدي بن كعب،

---

(١) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ١٠/٣٩٠

وأمه يقال لها: العجماء بنت عامر الخزاعية، وهم يعرفون بها، **مات بمكة**.

وقال مصعب: مات بالمدينة في خلافة عثمان رضي الله عنه، وابنه عبد الله بن." (١)

"وقال ابن سعد: كان سيد التابعين هو ثقة وليس له حديث عن أحد.

وقال ابن حبان في كتاب «الثقات»: كان عابدا زاهدا، روى عن عمر بن الخطاب اختلفوا في موته، فمنهم من يزعم أنه قتل يوم صفين وفي رجال علي بن أبي طالب، ومنهم من زعم أنه **مات بمكة** على جبل أبي قبيس، ومنهم من زعم أنه مات بدمشق، وتحكى في موته قصص تشبه المعجزات التي رويت عنه، وقد كان بعض أصحابنا ينكر كونه في الدنيا. ثنا عبد الله بن الحسين، ثنا عبد الله بن محمد، ثنا أبو نوح قراد سمعت شعبة يقول: سألت عمرو بن مرة وأبا إسحاق عن أويس القرني فلم يعرفاه.

وقال العجلي: كوفي تابعي من خيار التابعين وعبادهم ومن «تاريخ دمشق»: توفي بأرمينية بعمل بسجستان.

وفي «تاريخ ابن أبي خيثمة الكبير»: أويس بن أنيس ومات في غزوة أذربيجان - يعني - أيام عمر. وقال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم: «خير التابعين بإحسان، ويدخل بشفاعته الجنة مثل ربيعة ومضر، ولو أقسم على الله تعالى لأبره».

وقال هرم بن حيان: كان آدم شديد الآدمة أشعر محلوق الرأس وفي رواية غيره: أشهل أصهب عريض ما بين المنكبين في كتفه اليسرى وضح يضرب بلحيته على صدره.

وأبنا سليمان بن أبي شيخ، قال: كان أبو سعيد الراني يحلف بالله ما كان." (٢)

"وذكره أبو العرب، والبخاري، والعقيلي في «جملة الضعفاء»، وخرج الحاكم حديثه في الشواهد.

وقال ابن حبان: كان يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل، وكان يحيى بن معين شديد الحمل عليه.

وفي كتاب الصريفيني: نسبه مكي بن إبراهيم بجليا.

وفي «تاريخ أحمد بن أبي خيثمة»: رأيت في كتاب علي عن يحيى بن سعيد قال: ما كلمت السري قط إلا مرة، فسمعته يقول: ثنا عامر سمعت النعمان بن بشير سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: «الخمر بين خمسة»، قال يحيى: فتركته، قال ابن أبي خيثمة: ووافق السري على ذلك إبراهيم بن مهاجر.

١٨٦٤ - (س) السري بن يحيى بن إياس بن حرملة الشيباني المحلمي أبو الهيثم، ويقال: أبو يحيى البصري.

ذكره ابن خلفون في «الثقات» وقال: توفي في ذي الحجة وهو ثقة، قاله ابن نمير، وأحمد بن صالح، وغيرهما.

وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال: **مات بمكة** سنة سبع وستين، وكان عاقلا.

---

(١) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ٢٣٩/١١

(٢) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ٢٩٨/٢

وخرج الحاكم حديثه في «مستدركه»، وكذا أبو محمد الدارمي.

وفي «تاريخ البخاري الكبير» بخط أبي ذر الهروي. أبو القاسم في." (١)

"٢٠٤٣ - (ع) سعيد بن منصور بن شعبة الخراساني أبو عثمان المروزي ويقال الطالقاني [ق ٩٨ / ب] ويقال ولد بجوزجان ونشأ ببلخ.

قال ابن حبان لما ذكره في «الثقات»: كان ممن جمع وصنف وكان من المتقنين الأثبات.

وخرج ابن خزيمة حديثه في «صحيحه» عن الحسن بن محمد الزعفراني عنه، ولما خرجه الحاكم قال: اتفقا جميعا على الاحتجاج بحديثه وخرجه أيضا أبو عوانة الإسفرائيني، والدارمي.

وقال البغوي في كتابه «الوفيات» تأليفه: توفي في رجب سنة سبع، وكذا قاله ابن قانع، وهو ثقة ثبت.

وفي كتاب «الزهرة» روى عنه البخاري ثم روى عن يحيى بن موسى عنه وروى عنه مسلم ستين حديثا.

وفي قول المزي: قال البخاري في بعض الروايات عنه: مات سنة سبع وعشرين أو نحوها، وفي بعض الروايات عنه سنة تسع وعشرين نظر من حيث إن الروايات هنا ذكرها عن البخاري مصنف فالنقل من تصنيفه الذي وضعه لا من رواية الآخذين عنه لأنهم يرجعون إلى تصنيفه كيف ما داروا ولكن المزي قليل النظر في تواريخه بل أقول إنه ما ينظر فيها جملة ولو نظر فيها لرأى كلامه منتظما لا خلف فيه ولا شبهة تعتريه، قال في «تاريخه الكبير» - ومن خط أبي ذر وخط ابن الأبار وخط أبي العباس بن ياميت أنقل: سعيد بن منصور **مات بمكة** سنة تسع وعشرين ومائتين أو نحوها أبو عثمان كذا هو بخط هؤلاء الثلاثة مجودا على التاء المثناة من فوق نقطتان.

وقال في «الأوسط» في فضل عشر إلى ثلاثين ومائتين فذكر الذين توفوا يمر بنا إلى أن قال: مات قيس بن حفص سنة سبع وعشرين أو نحوها وهارون." (٢)

"أحب الخلق إليه محمدا وكنى أبغض الخلق إليه أبا لهب فقال: أخرجوه.

وقال أحمد بن حنبل: **مات بمكة** بالليل وكانت به البطن فخفنا عليه وذكره ابن شاهين في «الثقات».

٢٣٩٣ - (ع) شعيب بن أبي حمزة دينار مولى بني أمية أبو بشر الحمصي.

قال ابن أبي حاتم: سألت أبا زرعة عن شعيب بن أبي حمزة و (ابن) أبي الزناد، فقال: شعيب أشبه حديثا وأصح من ابن أبي الزناد.

وذكره ابن حبان في «جملة الثقات»، وخرج حديثه في صحيحه، وكذا أبو عوانة، والدارمي، والحاكم، ابن خزيمة، وابن الجارود، والدارقطني في كتاب «السنن».

وفي قول المزي: قال العجلي: ثقة. نظر من حيث إغفاله - بعد الثقة - ثبت من غير فاصل بينهما، وكأنه نقل من غير

---

(١) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ٥/٢٢١

(٢) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ٥/٣٦٠

أصل.

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» قال: كان رجلا صالحا من خيار عباد الله ومن أهل الطبقة الأولى من أصحاب الزهري، ووثقه دحيم والبرقي وغيرهما.

ولما ذكره النسائي في «الطبقة الأولى من أصحاب الزهري» مقرونا مع مالك، ومعمر، وابن عيينة، وعقيل، ويونس، والزبيدي، قال: وشعيب بن أبي حمزة من كتابه.." (١)

"كثير في ضروب الخير فإذا جاء الحديث فليس منها في شيء.

قال أبو حاتم: روى عن هشام عن أبيه عن عائشة كان أحب الفاكهة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الرطب والبطيخ. فيما يشبه هذا من الأشياء المقلوبة.

وقال ابن خلفون: هو ضعيف عندهم وكان رجلا صالحا زاهدا كان ابن عيينة يمدحه وينهى عن ذكره إلا بخير لتعبده وصلاحه.

وذكر عمرو بن علي عن عبد الصمد بن عبد الوارث استخرج عباد بن كثير بعد ثلاثين سنة من موته وهو كهيئة يوم دفن.

وفي عدة نسخ من كامل ابن عدي: قال ابن المبارك عن شعبة هذا عباد بن كثير فاحذروا حديثه، والذي في كتاب المزي عنه عن شعبة فاحذروه فينظر.

٢٧٠٤ - (بخ ق) عباد بن كثير الرملي الفلسطيني وقال بعضهم ابن كثير بن قيس التيمي.

قد تقدم [ق٢٣٢/ب] عن ابن حبان أنهما واحد ولكنه لم يرض هذا القول بل أفرد له ترجمة على حدة فقال: روى عنه يحيى بن يحيى، وكان يحيى بن معين يوثقه وهو عندي لا شيء في الحديث؛ لأنه روى عن سفيان عن إبراهيم عن عبد الله، عن النبي صلى الله عليه وسلم: " [طلب] الحلال فريضة بعد الفريضة " ومن روى عن الثوري مثل هذا الحديث بهذا الإسناد بطل الاحتجاج بخبره فيما يروى ما [لا] يشبه حديث الأثبات، والدليل على أن عباد بن كثير الرملي ليس بعباد بن كثير الذي مات بمكة قبل الثوري ولم يشهد الثوري جنازته ويحيى بن يحيى في ذلك الوقت كان طفلا صغيرا؛ فهذا." (٢)

"في خلافة عثمان وأمه أميمة بنت حرب بن عبد العزى الكنانية.

وقال ابن حبان: أمه عاتكة بنت عوف بن الحارث بن زهرة مات بمكة يوم جاءهم نعي يزيد بن معاوية، وذلك في شهر ربيع الأول سنة أربع وستين وصلى عليه عبد الله بن الزبير ودفن بالحجون، وله يوم توفي اثنتان وستون سنة.

وقال أبو نعيم الحافظ: أمه عمرة بنت الأرقم بن هاشم بن عبد مناف عمي عبد الله قبل وفاته.

وفي كتاب " السير " لابن إسحاق: كان يجيب عن النبي صلى الله عليه وسلم الملوك وبلغ من أمانته عنده أنه كان يأمره

---

(١) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ٢٧٣/٦

(٢) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ١٨٠/٧

أن يكتب إلى بعض الملوك كتابا ويطينه ويختمه وما يقرأه؛ لأمانته عنده صلى الله عليه وسلم.

وفي كتاب " الاستيعاب ": كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول: ما رأيت أحدا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم أخشى لله من ابن الأرقم.

ولما ذكره البخاري في فصل من مات في زمن عثمان من " تاريخه الصغير " قال: قال في مرضه الذي مات فيه لولا أنه آخر أيامي ما ذكرته لكم أخبرتني حفصة أن أباها عمر بن الخطاب قال: لولا أن ينكر علي قومك لاستخلفت ابن الأرقم فاسألوها فإني أحببت أن تعلموا رأي الرجل الصالح في، وقال السائب بن يزيد ما رأيت بعد النبي عبدا أخشى لله عز وجل من ابن الأرقم.

قال عبيد الله بن عبد الله بن عتبة: ما رأيت أحدا أخشى لله تعالى منه.

وقال مصعب الزبيري: توفي سنة خمس وثلاثين.

وفي كتاب " الطبقات ": أسلم يوم الفتح، وأطعمه رسول الله صلى الله عليه وسلم بحنين." (١)

"السنة، كأحمد بن حنبل لأهل العراق إلا أنه أقدم من أحمد ومحمد بن إسماعيل، إذا وجد الحديث عنده لا يخرجه إلى غيره من الثقة والتثبت وقال في موضع آخر ثقة مأمون.

وفي قول المزي: كان فيه يعني كتاب " الكمال " وقال جعفر بن عبد الله بن جعفر: ثنا الحميدي وهو وهم نظر لأن هذا ليس في كتاب " الكمال " فيما رأيت من النسخ: والله تعالى أعلم.

ولما ذكره ابن حبان في كتاب " الثقات " قال: جالس ابن عيينة عشرين سنة وكان صاحب سنة وفضل ودين، وخرج حديثه في صحيحه وكذا أستاذه، والحاكم أبو عبد الله.

وقال ابن سعد: توفي في ربيع الأول.

وقال ابن قانع: الصحيح وفاته سنة تسع عشرة.

وقال صاحب " زهرة المتعلمين ": روى عنه البخاري خمسة وسبعين حديثا.

وفي قول المزي: قال ابن سعد **مات بمكة** سنة تسع عشرة ومائتين، نظر من حيث إغفاله من عنده: في شهر ربيع الأول، وكذا ذكره عنه الطبري.

وقال [أحمد] بن عدي في " أسماء شيوخ البخاري ": ذهب مع الشافعي إلى مصر وكان من خيار الناس روى في مسنده عن [سعيد بن سعيد] بن أبي سعيد المقبري، وعبد الرحمن بن زياد [الرصاصي]، وعثمان بن عيسى، وعبد الملك بن إبراهيم، وعبد الرزاق، وجرير بن عبد الحميد،." (٢)

"وقال ميمون: قومت كل شيء في بيته فما وجدته يسوى طيلساني، وكان أوصى سالما أن يدفنه خارج الحرم فلم يقدر فدفناه في الحرم.

---

(١) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ٢٣٧/٧

(٢) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ٣٥٥/٧

وفي كتاب الزبير: لما أرسل عبد الملك يأمر الحجاج ألا يخالفه ثقل عليه أمره فأمر رجلا معه حربة – يقال إنها كانت مسمومة – فلما دفع الناس من عرفة لصق ذلك الرجل به فأمر الحربة على قدمه وهي في غرز رجله فمرض منها أياما ثم مات.

وفي كتاب " الصحابة " لأبي عبيد الله محمد بن الربيع الجيزي: قدم المدينة وله اثنتا عشرة سنة قال: وروى عنه: عتبة بن مسلم، وأبو غطيف الهذلي، وشراحيل بن بكيل، وثابت بن يزيد الخولاني، ويزيد بن قاسط، وخديج بن صومي الحميري، وواهب المعافري، وقيصر مولى تجيب، وبكيل أبو شراحيل.

وفي " الاستيعاب " قيل: إن إسلامه قبل إسلام أبيه، وهذا لا يصح وكان عبد الله ينكر ذلك وأصح من ذلك قوله إن هجرته قبل هجرة أبيه وأجمعوا أنه لم يشهد بدرا واختلفوا في شهوده أحدا، وقال بعض أهل السير: إنه من بايع بالحديبية ولا يصح، وكان من أعلم الناس بمناسك الحج، **ومات بمكة** سنة ثلاث وسبعين لا يختلفون في ذلك. انتهى قد ذكرنا الخلاف في القولين قبل.

وفي " الطبقات " لابن سعد: له من الولد أبو بكر وأبو عبيدة وواقد وعبد الله وعمر وحفصة وسودة وعبد الرحمن وسالم وعبيد الله وحمزة وزيد وعائشة وبلال وأبو سلمة وقلابة.

وقال أبو عبد الله الأزدي في كتابه " طبقات علماء القيروان ": عن ابن قتيبة: شهد بدرا وغزا إفريقية مرتين مرة مع ابن أبي السرح والثانية مع ابن خديج،." (١)

"عنه – في أتباع التابعين، ولكنه لم يصح سماعه عندنا منه، مات بالبصرة في شهر صفر.

وفي " تاريخ أبو موسى ": **مات بمكة** يوم الخميس لست خلون من المحرم.

وفي كتاب ابن عساكر آخر سنة عشرين.

ذكر المزي أنه حارثي ولم يبين إلى أي قبيل هو، لكثرة الحارثيين في العرب، وقد ذكر البخاري في " تاريخه " أنه تميمي فلئن كان كذلك فقد ذكر أبو عبيدة معمر بن المثنى في كتابه المثالب: في بني تميم فخذ يقال لهم: بنو حارثة بن نهشل بن دارم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم دخلوا في الأنصار.

وفي كتاب " الجرح والتعديل عن الدارقطني ": قال أحمد بن شعيب النسائي: القعنبي فوق عبد الله بن يوسف في الموطأ.

وفي كتاب المزي: كان يخرج وعليه كبل: – كذا هو بخط المهندس باللام وتسكين الباء، والذي رأيت في كتاب ابن أبي حاتم بخط ابن الخراز وغيره: كثر والله أعلم.

وكذا ذكره الرشاطي ثم أن الضبط غير جيد، وصوابه تحريك الباء كذا نص عليه الجوهري في " الصحاح " قال: يقال فرو كبل بالتحريك إذا كان قصيرا.

---

(١) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ٨/٨٠

وقال الحاكم – فيما ذكره مسعود: إسماعيل وعبد الله ويحيى بنو مسلمة وقعنب كلهم زهاد ثقات.

قال الحاكم: وسئلت بعد السبعين وثلاثمائة عن أصحاب الموطأ ورواتها أيها." (١)

"من اسمه عبد العزيز

٣٢٩٧ – [ق١٥/ب] عبد العزيز بن مسلم القسملي مولاهم، أبو زيد المروزي، ثم البصري. نزل القسامل ويقال: أصلهم من مرو، ويقال: نزلوا بمرو.

ذكره ابن حبان في كتاب " الثقات " وقال: أصله من مرو.

وقال ابن خراش: بصري صدوق.

وفي رواية حمدان بن علي عن أحمد بن حنبل: كان رجلا صالحا.

وفي " تاريخ ابن قانع ": **مات بمكة** في ذي الحجة.

وفي قول المزي: قال أحمد بن حنبل وعمرو بن علي: مات سنة سبع وستين ومائة. إخلال، وذلك أن أحمد نص على الشهر فيما رأيته في " تاريخه الكبير ".

وقال القراب أيضا ما يؤيده: ثنا محمد بن أحمد بن الفضل ثنا محمد بن عبد الله بن يوسف ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال: قال. أبي: مات حماد بن سلمة وعبد العزيز بن مسلم القسملي في ذي الحجة سنة سبع وستين ومائة.

وفي " تاريخ " محمد بن إسماعيل: ثنا محمد بن محبوب: مات حماد بن سلمة في آخر السنة حين بقي منها أحد عشر يوما، ومات عبد العزيز قبل حماد.." (٢)

"المطلبي، حجازي.

روى عن: أبيه، وعمه ركانة، وعلي بن أبي طالب.

وعنه: ابنه محمد، وعبد الله بن علي بن السائب، ومحمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي، ذكره ابن حبان في «الثقات».

٥٢٦ – (ع) نافع (١) بن عمر بن عبد الله بن جميل بن عامر بن حذيم بن سلامان بن ربيعة بن سعد بن جمح الجمحي المكي.

روى عن: بشر بن عاصم، وعبد الله بن أبي مليكة، وعمرو بن دينار، وعدة.

وعنه جماعة منهم: حماد بن أسامة، وداود بن عمرو، وعبد الله بن المبارك، والقعنبي، وابن مهدي، وأبو نعيم، ووكيع، ويحيى القطان، ويزيد بن هارون.

قال الإمام أحمد: ثبت ثبت، صحيح الحديث. وقال مرة ويحيى بن معين وأبو حاتم والنسائي: ثقة. زاد أبو حاتم يحتج به.

---

(١) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ٢٠٣/٨

(٢) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ٢٧٥/٨

وذكره ابن حبان في «الثقات».

وقال محمد بن سعد عن شهاب بن عباد: **مات بمكة** سنة ١٦٩هـ، وكان ثقة، قليل الحديث، فيه شيء.

٥٢٧ - (ع) نافع (٢) بن مالك بن أبي عامر الأصبحي، أبو سهيل المدني، حليف بني تيم، عم مالك بن أنس، وأخو أويس والربيع.

---

(١) «تهذيب الكمال»: (٢٩/ ٢٨٧).

(٢) «تهذيب الكمال»: (٢٩/ ٢٩٠).." [1]

"حديث الأوزاعي، وكان ابن أبي السفر كذابا، وهو يقول فيها: قال الأوزاعي.

وقال مؤمل بن إهاب، قال أبو مسهر: كان الوليد بن مسلم يحدث بأحاديث الأوزاعي عن الكذابين ثم يدلسها عنهم.

وقال الدارقطني: كان يروي عن الأوزاعي أحاديث عند الأوزاعي عن شيوخ ضعفاء عن شيوخ قد أدركهم مثل: نافع وعطاء والزهري، فيسقط أسماء الضعفاء ويجعلها عن الأوزاعي عن نافع، وعن الأوزاعي عن عطاء.

وقال صالح جزرة: سمعت الهيثم بن خارجة: قلت للوليد: قد أفسدت حديث الأوزاعي، فقال: كيف؟ قلت: تروي عن الأوزاعي عن نافع وعن الزهري وعن يحيى بن سعيد وغيرك يدخل بين الأوزاعي وبين نافع عبد الله بن عامر الأسلمي، وبينه وبين الزهري إبراهيم بن مرة وقرة وغيرهما، فما يحملك على هذا؟ قال: أنبل الأوزاعي أن يروي عن مثل هؤلاء. قلت: فإذا روى الأوزاعي عن هؤلاء وهؤلاء ضعفاء أحاديث مناكير فأسقطتهم وصيرتها عن الأوزاعي عن الثقات ضعف الأوزاعي. فلم يلتفت إلى قولي.

قال دحيم عن ابن بنت الوليد: ولد جدي سنة ١١٩هـ[٨٢ - ب].

وقال غير واحد: حج سنة ٩٤، فلما انصرف مات بين مكة ودمشق، قيل: سنة ٩٤، وقيل: ٩٥ في المحرم، وقيل ١٩٦هـ، وقيل: إنه **مات بمكة**.

١٠٥٥ - الوليد (١) بن مسلمة الأردني (٢).

عن عمر بن قيس.

---

(١) «ميزان الاعتدال»: (٤/ ٣٤٨) و «لسان الميزان»: (٨/ ٣٩١).

(٢) في الأصل: الأزدي. وما أثبتناه من المصدر.." [2]

---

(١) التكميل في الجرح والتعديل ومعرفة الثقات والضعفاء والمجاهيل، ابن كثير ٣٢٤/١

(٢) التكميل في الجرح والتعديل ومعرفة الثقات والضعفاء والمجاهيل، ابن كثير ١٢٠/٢

"الطائف فنسب إليها.

روى عن: إسماعيل بن أمية، وإسماعيل بن كثير، والثوري، وابن جريج، وعبيد الله العمري، وموسى بن عقبة، وعدة.

وعنه جماعة منهم: أحمد بن حنبل، وإسحاق بن راهويه، والحسن بن عرفة، وأبو خيثمة، والحميدي، وابن المبارك -ومات قبله-، وأبو بكر بن أبي شيبة، وقتيبة، والشافعي.

وقال أحمد: كتبت عنه حديثا واحدا. وقال مرة: كان أتقن حديث ابن خثيم، وكان عنده في كتاب.

وقال ابن معين: ثقة.

وقال محمد بن سعد: ثقة كثير الحديث.

وقال أبو حاتم: شيخ محله الصدق، ولم يكن بالحافظ، يكتب حديثه ولا يحتج به.

وقال النسائي: ليس به بأس، وهو منكر الحديث عن عبيد الله بن عمر.

وقال أبو بشر الدولابي: ليس بالقوي.

وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: يخطئ، **مات بمكة** سنة ٣، وقيل: ١٩٤هـ.

- يحيى (١) بن سليم البكاء، ويقال: يحيى بن مسلم، يأتي.

---

(١) «تهذيب الكمال»: (٣١/ ٣٦٩).." [١]

"٨٤٤ - أحمد بن محمد أبو الحسن القنطري.

رحل وقرأ على أبي الفرج غلام ابن شنبوذ وعمر بن إبراهيم الكتاني. -[٦٦٧]-

تلا عليه ابن شريح صاحب الكافي.

قال الداني: أقرأ الناس دهرا بمكة ولم يكن بالضابط، ولا الحافظ.

مات بمكة سنة ٤٣٨.." [٢]

"٥٥٣٨ - عمار بن عبد الجبار [المروزي أبو الحسن]

عن شعبة، وابن أبي ذئب.

قال السليماني: فيه نظر. انتهى.

وذكره ابن حبان في الثقات وقال: المروزي ، مولى بني سعد ، كنيته أبو الحسن ، يروي عن ورقاء ، وشعبة ، روى عن أهل بلده.

مات بمكة بعد التشريق بيوم سنة ٢١١.." [٣]

---

(١) التكميل في الجرح والتعديل ومعرفة الثقات والضعفاء والمجاهيل، ابن كثير ٢/٢١٧

(٢) لسان الميزان ت أبي غدة، ابن حجر العسقلاني ١/٦٦٦

(٣) لسان الميزان ت أبي غدة، ابن حجر العسقلاني ٦/٤٦

"٦٤٢٨ - محمد بن أحمد بن محمد بن القاسم الهروي أبو أسامة.

جاور بمكة.

وروى القراءات والتفسير عن النقاش وتلا على أبي أحمد السامري، وأبي الطيب بن غلبون.

قال الداني: رأيته يقرىء بمكة وربما أملى الحديث من حفظه فقلب الأسانيد وغير المتون.

مات بمكة سنة ٤١٧ عن ثمان وثمانين سنة يروي، عن أبي الطاهر الذهلي وطبقته.." [١]

"بن المديني أعلم بالحديث منه، اجتمع عليه حفاظ بغداد فبركوا بين يديه فكتبوا عنه، قال: وغرائب حديثه وما يتفرد به كثير (١).

٥١١ - أحمد بن عمرو بن موسى بن حماد بن مدرك، أبو جعفر العقيلي.

قال مسلمة: كان عالما بالحديث إماما من الأئمة، عالما بالتصنيف والتأليف، لم نكتب عن أحد أوثق منه، مات بمكة لعشر خلون من ربيع الأول سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة.

قلت: قد ذكر مسلمة هذا الرجل في المحمدين وذكر أنه قرأ عليه وامتحنه، وله معه قصة استوفى فيها ورقة فلعله كان يدعى أحمدا أو محمدا وإلا فكيف لا يضبط اسم شيخه (٢).

٥١٢ - أحمد [٤] بن عمرو قاضي باذغيس (٣).

يروي عن سفيان بن عيينة، ووكيع.

روى عنه محمد بن نصر المروزي، وكان يقيم بنيسابور فلست أدري أهو أحمد بن حريش أو آخر، ويشبه أن يكون هذا هو أحمد بن حريش بن عمرو،

---

(١) ترجمته في: «المنتظم»: (٦/ ٥٠) و «تاريخ الإسلام»: (٦/ ٨٨٦) و «سير أعلام النبلاء»: (١٣/ ٥٥٤ - ٥٥٧) و «تذكرة الحفاظ»: (٢/ ٦٥٣ - ٦٥٤) و «الوافي بالوفيات»: (٢/ ٢٦٨). وغيرها كثير.

(٢) هو محمد بن عمرو العقيلي صاحب كتاب «الضعفاء». مترجم في «سير أعلام النبلاء»: (١٥/ ٢٣٦ - ٢٣٨) و «تذكرة الحفاظ»: (٣/ ٨٣٣ - ٨٣٤).

(٣) ناحية تشتمل على قرى من أعمال هراة ومرو الروذ. «معجم البلدان»: (١/ ٣١٨).." [٢]

"الفقهاء وأبناء الدنيا، وكان يكرم أهل العلم.

وقال يحيى بن منده: سمعت أن عبد الله بن طاهر أحسن خلق الله خلقا، بلغنا أنه لما أزعج (١) شيخ الإسلام عبد الله الأنصاري من هراة ووصل إلى بلخ أنفذ إليه بقيمة ألف دينار هروية، ما (٢) يحتاج إليه من الخيم والفرش والبسط

---

(١) لسان الميزان ت أبي غدة، ابن حجر العسقلاني ٥٢٩/٦

(٢) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ٤٤٦/١

لما نزل عليه، فما استرد منه شيئا.

وقال ابن النجار: كان إماما كبيرا، حسن المعرفة بالأصول والفروع، جيد الكلام في مسائل الخلاف، له جاه وثروة وحشمة، ومنزلة جليلة عند الصدور والأماثل، وكان حسن الأخلاق لطيفا. توفي سنة ثمانين وأربعمائة (٣).

٥٩٣٦ - عبد الله [٣] بن طلحة الخزاعي.

يروي عن أبي يزيد المدني. روى عنه هشيم بن بشير (٤).

٥٩٣٧ - عبد الله [٢] بن عامر بن كريز بن عبد شمس بن عبد مناف، عامل عثمان بن عفان على البصرة.

يروي عن جماعة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، روى عنه الناس، **مات بمكة** ودفن بعرفات سنة تسع وخمسين قبل وفاة معاوية بسنة، وكنيته أبو عبد الرحمن، وقد قيل: إن له من النبي صلى الله عليه وسلم رؤية،

---

(١) كذا رسما ونقطا، والذي في المصادر في هذا الموضع: لما (قدم) عبد الله الأنصاري ...

(٢) كذا، ولعل الصواب: [و] ما ...

(٣) ترجمته في «تاريخ الإسلام»: (١٠/ ٥٩٩) و «الوافي»: (١٧/ ٢٠٦) و «طبقات السبكي»: (٥/ ٦٣).

(٤) «الثقات»: (٧/ ١٢).." [1]

"قال الخليلي (١): عالم حافظ أخذ العلم من ابن معين.

٨٠٥٧ - علي [٤] بن عبد العزيز، كنيته أبو الحسن، من أهل بغداد.

يروي عن أبي نعيم، وأهل العراق. **مات بمكة** يوم الخميس غرة ربيع الأول سنة سبع وثمانين ومائتين (٢).

وقال ابن أبي حاتم (٣): علي بن عبد العزيز نزيل مكة، صاحب أبي عبيد القاسم بن سلام، روى عن أبي عبيد القاسم بن سلام، كتب إلينا بكتب أبي عبيد، وكان صدوقا.

وقال الدارقطني (٤): ثقة مأمون.

٨٠٥٨ - علي بن عبد الملك بن العباس بن خالد، أبو طالب، النحوي.

قال الخليلي (٥): سمع ابن مهرويه، وأبا الحسن بن القطان، وأقرانهما، إمام في شأنه، قرأنا عليه، وأخذ عنه الخلق علمه، توفي سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة.

٨٠٥٩ - علي [٣] بن عبد الملك بن عمير.

---

(١) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ٤٤/٦

يروي عن أبيه. روى عنه عمر بن علي المقدمي (٦).

٨٠٦٠ - علي بن عبد المؤمن بن علي الزعفراني الكوفي، نزيل الري، أبو الحسن.

روى عن: أبي بكر بن عياش، ومحمد بن فضيل، والمحاربي، وابن نمير.

---

(١) «الإرشاد»: (٨/ ٦٠٩).

(٢) «الثقات»: (٨/ ٤٧٧).

(٣) «الجرح والتعديل»: (٦/ ١٩٦).

(٤) «سؤالات السهمي» رقم (٤٣٥) و «سؤالات السلمي» رقم (٢٢٠).

(٥) «الإرشاد»: (٢/ ٧٤٧).

(٦) «الثقات»: (٧/ ٢٠٦).." [1]

"حديث: «أقلوا الدخول على الأغنياء؛ فإنه أجدر أن لا تزدروا نعمة الله».

٨١٣٢ - عمار [٤] بن سعد بن عمار المخزومي، المؤذن.

يروي عن أبي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر. روى عنه علي بن مجاهد (١).

٨١٣٣ - عمار [٣] بن عبد الله بن بشار الجهني، من أهل الكوفة.

يروي عن: الشعبي، وابن أبي ليلى، روى عنه: سفيان بن عيينة، ومروان بن معاوية الفزاري (٢).

ثم أعاده في الرابعة (٣) وقال: يروي عن أبيه عن عبد الرحمن بن أبي ليلى. روى عنه العباس بن القاسم أبو مريم.

٨١٣٤ - عمار [٤] بن عبد الجبار المروزي، مولى بني سعد، كنيته أبو الحسن.

يروي عن ورقاء، وشعبة، روى عنه أهل بلده، **مات بمكة** بعد التشريق بيوم، سنة إحدى عشرة ومائتين (٤).

قلت: كذا في الأصل وفي خط الهيثمي: المروزي، وفي كتاب ابن

---

(١) «الثقات»: (٨/ ٥١٧).

(٢) «الثقات»: (٧/ ٢٨٤).

(٣) في «الثقات»: (٨/ ٥١٧) ووقع في الموضعين: بن يسار بدل بشار، وهو الموافق لما في ترجمته من «التاريخ

---

(١) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ٢٢٣/٧

الكبير»: (٧/ ٢٨) و «الجرح والتعديل»: (٦/ ٣٩٢).

(٤) «الثقات»: (٨/ ٥١٨).." [1]

"في رجب سنة تسع وتسعين ومائتين، وحدثنا من حفظه عن أمية بن خالد، وكان ثقة عند الناس.

٩٦١٧ - محمد بن الحسن بن علي بن محمد بن الحسن الطنافسي.

قال الخليلي (١): كان من الزهاد، عالما بالقراءات، سمع الحديث من عمه الحسين بن علي، وبالري من أبي حاتم، حدثنا عنه علي بن أحمد بن صالح المقري.

٩٦١٨ - محمد بن الحسن بن علي بن يوسف، أبو عبد الله البلغي الخولاني.

قال ابن بشكوال: رحل، ولقي جماعة من العلماء، حدث عن أبي علي الحسن بن الأهوازي (٢)، وأبي حامد الطوسي، وعن جماعة قال: سمع منه جماعة من أصحابنا، واستجيز لنا ما رواه، وأجازه لفظا، وكان رجلا صالحا متقللا من الدنيا، مقبلا على ما يعنيه، ولم يزل طالبا للعلم إلى أن مات سنة خمس عشرة وخمسمائة (٣).

٩٦١٩ - محمد بن الحسن بن أبي عمارة القزويني.

قال الخليلي: سمع هارون بن هزاري، ثقة قديم الموت، لم يحدثنا عنه إلا بكر بن أحمد البغدادي القزويني، وذكر أنه مات قبل العشرين، **ومات بمكة** سنة

---

(١) «الإرشاد»: (٢/ ٧٠٠).

(٢) في مطبوعة «الصلة»: أبي الحسن بن علي الأهوازي.

(٣) «الصلة»: (٢/ترجمة رقم ١٢٦٢).." [2]

"وقال ابن معين: ولد سنة ستين ومات سنة سبع عشرة ومائة.

قوله: قلت لأنس، هو ابن مالك الصحابي المشهور، تقدم التعريف به.

٢٨ - حدثنا محمد بن يحيى بن أبي عمر المكي، قال: حدثنا سفيان بن عيينة، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، عن أم هانئ بنت أبي طالب، قالت: قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة قدمة، وله أربع غدائر.

قوله: حدثنا محمد بن يحيى بن أبي عمر المكي (١)، هو المشهور بالعدني.

نزل مكة زادها الله شرفا، وقد ينسب إلى جده.

روى عن: أبيه، وعن ابن عيينة كما هنا، وفضيل بن عياض، وخلق.

---

(١) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ٢٠٢/٧

(٢) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ٢٣٩/٨

وروى عنه: المصنف، ومسلم، وابن ماجه، وأبو حاتم، وأبو زرعة، وخلق.

وثقه ابن حبان.

وقال البخاري: **مات بمكة** سنة ثلاث وأربعين ومائتين.

قوله: أخبرنا سفيان بن عيينة (٢) بن أبي عمران واسمه ميمون الهلالي، أبو محمد الكوفي الأعور، أحد أئمة الإسلام.

---

(١) «التذكرة»: (٣/ ١٦١٣).

(٢) «التذكرة»: (٢/ ٦١٦ - ٦١٧).." [1]

"مراسيل مجاهد؟ قال: مراسيل مجاهد، عطاء كان يحمل [عن] (١) كل ضربا (٢).

وقال ابن حبان: **مات بمكة** سنة ثنتين أو ثلاث ومائة وهو ساجد.

قوله: عن أم هانئ (٣)، بنت أبي طالب الهاشمية، اسمها فاختة، وقيل هند، وهي شقيقة علي بن أبي طالب، وروى عنها ابن عباس، ومولياها: باذام أبو صالح، وأبو مرة، ومجاهد، والشعبي، وآخرون. أسلمت عام الفتح، وعاشت بعد علي دهرا طويلا -رضي الله تعالى عنهما-.

٢٩ - حدثنا سويد بن نصر، قال: حدثنا عبد الله بن المبارك، عن معمر، عن ثابت البناني، عن أنس: أن شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم، كان إلى أنصاف أذنيه.

قوله: حدثنا سويد (٤)، هو سويد بن نصر بن سويد المروزي، عن المبارك كما هنا، وابن عيينة وجماعة.

وعنه المصنف كما هنا، والنسائي ووثقه.

وقال البخاري: مات سنة أربعين ومائتين عن إحدى وتسعين سنة.

---

(١) زيادة من المصدر.

(٢) في (أ) و (ب): حزب، وما أثبتناه من المصدر.

(٣) «الإصابة»: (٨/ ٣١٧).

(٤) «التذكرة»: (١/ ٦٨٠).." [2]

"مراسيل مجاهد؟ قال: مراسيل مجاهد، عطاء كان يحمل عن كل ضرب.

وقال ابن حبان: **مات بمكة** سنة ثنتين أو ثلاث ومائة، وهو ساجد، وكان يقص.

قوله: عن عبد الله (١) بن السائب بن أبي السائب، واسم أبي السائب: صيفي بن عابد -بالموحدة- القرشي، المخزومي، المكي، القارئ، له ولأبيه صحبة.

---

(١) بهجة المحافل وأجمل الوسائل بالتعريف برواة الشمائل، برهان الدين اللقاني ١/١٧٣

(٢) بهجة المحافل وأجمل الوسائل بالتعريف برواة الشمائل، برهان الدين اللقاني ١/١٧٦

روى عنه: ابنه محمد بخلف، وابن عمه عبد الله بن المسيب، ومجاهد، وعطاء، وابن أبي مليكة، وآخرون، وقرأ عليه مجاهد وغيره.

ومات قبل ابن الزبير بيسير.

٢٩٦ - حدثنا أبو سلمة يحيى بن خلف، قال: حدثنا عمر بن علي المقدمي، عن مسعر بن كدام، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي، أنه كان يصلي قبل الظهر أربعا، وذكر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصليها عند الزوال ويمد فيها.

قوله: ثنا أبو سلمة يحيى بن خلف الباهلي المصري، المعروف بالجوباري تقدم التعريف به.

قوله: أخبرنا عمر (٢) بن علي المقدمي، هو عمر بن علي بن عطاء

---

(١) «التذكرة»: (٢/ ٨٥٩).

(٢) «التذكرة»: (٢/ ١٢٤٦).." [1]

"وعنه: البخاري، وأحمد، وإسحاق، وابن المديني، وخلق.

وثقه النسائي، وغيره.

وقال البخاري: **مات بمكة** سنة اثنتي عشرة أو ثلاث عشرة ومائتين.

قوله: حدثنا الليث بن سعد، تقدم التعريف به.

قوله: حدثنا أبو عثمان (١)، هو الوليد بن أبي الوليد، واسمه عثمان القرشي، مولاهم، أبو عثمان المدني.

عن: ابن عمر، وجابر، وأنس، وجماعة من التابعين.

وعنه: ابن لهيعة، والليث، وآخرون.

وثقه أبو زرعة. وقال ابن حبان: ربما خالف على قلة روايته.

قوله: عن سليمان (٢) بن خارجة بن زيد بن ثابت الأنصاري، أبو زيد المدني، أحد الفقهاء السبعة، أدرك زمن عثمان، وروى عن: أبيه، وعمه يزيد، وأم العلاء الأنصارية، وغيرهم. وعنه ابنه سليمان، والزهري، وأبو الزناد، وجماعة.

قال ابن حبان: كان من فقهاء أهل المدينة وعقلائهم وعباد التابعين وعلمائهم، مات سنة تسع وتسعين. وقال ابن المديني وغير واحد: مات

---

(١) «التذكرة»: (٣/ ١٨٥٠).

(٢) «تهذيب الكمال»: (٣/ ٢٨٢) و «تهذيب التهذيب»: (٤/ ١٦٠).." [2]

---

(١) بهجة المحافل وأجمل الوسائل بالتعريف برواة الشمائل، برهان الدين اللقاني ٢/٢٣٩

(٢) بهجة المحافل وأجمل الوسائل بالتعريف برواة الشمائل، برهان الدين اللقاني ٢/٢٨٦

"٢ – (عبد الله بن الزبير الحميدي) (١) ١)

* قال الخطيب رحمه الله (ج١٣ ص٤٣٢):

أخبرنا ابن رزق أخبرنا عثمان بن أحمد حدثنا حنبل بن إسحاق قال سمعت الحميدي يقول: لأبي حنيفة – إذا كناه – أبو جيفة، لا يكنى عن ذاك ويظهره في المسجد الحرام في حلقته والناس حوله. اهـ.

رواة هذا السند مترجمون.

* قال البخاري رحمه الله في «التاريخ الصغير» (ص١٥٦):

سمعت الحميدي يقول: قال أبو حنيفة: قدمت مكة فأخذت من الحجام ثلاث سنن: لما قعدت بين يديه قال لي: استقبل القبلة، فبدأ بشق رأسي الأيمن وبلغ إلى العظمين قال الحميدي: فرجل ليس عنده سنن عن رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم ولا أصحابه في المناسك وغيرها كيف يقلد أحكام الله في المواريث والفرائض والزكاة والصلاة وأمور الإسلام.

٣ – (عبد الله بن أبي داود السجستاني)

وهو عبد الله بن سليمان بن الأشعث (٢)

* قال ابن عدي رحمه الله (ج٧ ص٢٤٧٦):

سمعت ابن أبي داود يقول: الوقيعة في أبي حنيفة جماعة من العلماء لأن

---

(١) عبد الله بن الزبير بن عيسى القرشي الأسدي الحميدي المكي أبو بكر ثقة حافظ فقيه أجل أصحاب ابن عيينة من العاشرة مات بمكة سنة تسع عشرة وقيل بعدها.

قال الحاكم: كان البخاري إذا وجد الحديث عند الحميدي لا يعلو إلى غيره من رجال البخاري ومسلم وأبي داود والترمذي والنسائي وابن ماجه في «التفسير».

(٢) ترجمه الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (ج١٣ص٢٢١) فقال أبو بكر عبد الله بن سليمان ابن الأشعث الإمام العلامة الحافظ شيخ بغداد أبو بكر السجستاني صاحب التصانيف، ولد بسجستان في سنة ثلاثين ومائتين، مات في ذي الحجة سنة ستة عشرة وثلاثمائة.." (١)

""الثقات" وقال: "مات بمكة بعد التشريق بيوم سنة ٢١١ هـ".ا. هـ.

قلت: قال أبو حاتم الرازي: "صدوق"، وقال أبو زرعة الرازي: "لا بأس به"، وقال السجزي، عن الحاكم النيسابوري: "ثقة مأمون"، وقال الخليلي في "الإرشاد": "ليس بالقوي عندهم" (١).

---

(١) نشر الصحيفة في ذكر الصحيح من أقوال أئمة الجرح والتعديل في أبي حنيفة، مقبل بن هادي الوادعي ص/١٣٦

(٥٧٠) عمار بن عثمان الحلبي أبو عثمان:
روى عن جعفر بن سليمان الضبعي، وحصين بن القاسم، وزياد بن الربيع اليحمدي. روى عنه محمد بن الحسين البرجلاني، والحسن بن ثواب. وقال الحسن بن ثواب التغلبي: "سألت أحمد بن حنبل-رحمه الله- عن الحلبي عمار بن عثمان [؟]. فقال: كان شيخًا ثقة"، وذكره ابن حِبَّان في "الثقات".
فائدة: قال ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل": "عمار بن الحلبي. روى عن جعفر بن سليمان. روى عنه حجاج بن الشاعر، حدثنا عبد الرحمن نا علي بن الحسن نا الحجاج بن الشاعر نا عمار بن الحلبي. وكان من الثقات".
قلت: أراه هو نفسه: "عمار بن عثمان الحلبي" بدلالة روايته عن جعفر بن سليمان، والله أعلم (٢).

(٥٧١) هـ - عمارة بن عبد الكوفي:
روى عن علي بن أبي طالب، [وابن مسعود، وحذيفة]. وعنه أبو إسحاق

---

(١) الثقات (٨/ ٥١٨)، الجرح والتعديل (٦/ ٣٩٣ - ٣٩٤)، الإرشاد (٣/ ٨٩٧)، تاريخ بغداد (١٢/ ٢٥٤ - ٢٥٥)، سؤالات السجزي للحاكم (رقم ٥٨).
(٢) الجرح والتعديل (٦/ ٣٩٤ - ٣٩٥)، الثقات (٨/ ٥١٨)، شعب الإيمان للبيهقي (٢/ ح٦١٠ - السلفية)، مجموع فيه مصنفات أبو جعفر بن البختري (ص٢٣١ - ٢٣٢ - ح٢٢١).." (١)

"علي الورثائي. قال ذلك أبو عبد الله بن مندة. ا. هـ. باختصار.
قلت: قال ابن المنادي: "كان عند الناس مقبولاً"، مات في جمادى الأولى سنة (٢٧٩ هـ)، وقد بلغ الثمانين (١).

(٧٠٩) محمد بن أبي أسامة الحلبي:
روى عن ضمرة بن ربيعة الفلسطيني، ومبشر بن إسماعيل، وسلمان بن صالح، وغيرهم. روى عنه ابنه عبد الله، وأبو زرعة الدمشقي، ويعقوب بن سفيان، وغيرهم. قال أبو حاتم الرازي: "ليس به بأس"، وقال الخطيب البغدادي في "المتفق والمفترق": "كان ثقة" (٢).

(٧١٠) ل- محمد بن إسحاق [بن سَبُّوَيْه] السجزي:
عن عبد الرزاق. ويُعرف: "بابن سبويه". قال ابن عدي: "ضعيف، يقلب الأحاديث ويسرقها"، وأورد له عدة أحاديث عن عبد الرزاق، وقال: "كلها غير محفوظة، ولا يتابعه عليها الثقات"، وذكره ابن حِبَّان في "الثقات" وقال: "يروي عن يزيد بن هارون، سكن مكلة".ا. هـ. باختصار.
قلت: قال ابن أبي حاتم: "سمعت منه بمكة سنة ستين ومئتين، وكان صدوقًا من العبّاد"، وذكره غنجاري في "تاريخ

---

(١) التذييل علي كتب الجرح والتعديل، طارق آل ناجي ص/٢١١

بخارى" فقال: "محمد بن إسحاق بن شَبَّوَيْه البيكندي"، ذكره بالشين المعجمة. قاله ابن ماكولا، **ومات بمكة** في شوال سنة (٢٦٢ هـ) (٣).

(٧١١) تاريخ الإسلام- محمد بن إسحاق بن ملة، أبو عبد الله الأصبهاني المسوحي:
سمع الكثير من لوين، وطبقته. وعنه أبو أحمد العسال، وأبو الشيخ.

---

(١) تاريخ بغداد (٢/ ٨٣ - ٨٤).
(٢) الجرح والتعديل (٧/ ٢٠٩)، المتفق والمفترق (٣/ ١٨١٦).
(٣) الثقات (٩/ ١٢٩)، الجرح والتعديل (٨/ ١٩٦)، الإكمال لابن ماكولا (٥/ ٢٤).." [1]

" أحمد بن علي بن عبد الكافي بن يحيى بن تمام أبو حامد بهاء الدين السبكي مقري ولد سنة سبع عشرة وسبعمائة وكان اسمه أولا تماما ثم غيره أبوه بعده بعد أبن بلغ سن التمييز وحفظ القرآن صغيرا وتلا على التقى الصائغ ببعض القراءات وأحضر على علي بن عمر الواني وأسمع على الحجاز وغيره وسمع بنفسه من جماعة واشتغل بالعلوم فمهر فيها فأفتى ودرس وله عشرون سنة وولي وظائف أبيه بالقاهرة وله إحدى وعشرون سنة لما تحول أبوه إلى قضاء الشام وقد ولي قضاء الشام مرة بدلا عن أخيه وذلك سنة ثلاث وستين وسبعمائة وحضر أخوه تاج الدين على وظائفه بالقاهرة وولي بهاء الدين درس الفقه بجامع ابن طولون والخطابة به والميعاد ودرس الفقه بالمنصورية وقضاء العسكر وافتاء دار العدل ودرس الشافعية بالشيخونية أول ما فتحت

قال العماد ابن كثير في حقه : كان قانتا عابدا كثير الحج وقال ابن حبيب : إمام علم زاخر اليم مقرون بالوفاء الجم وفضله مبذول لمن قصد وأم وقلمه كم باب عدل فتح وكم شمل معروف منح وأفتى وهو ابن عشرين سنة وكان مواظبا على التلاوة والعبادة وهو القائل :

اتتنى فآتتنى الذي كنت طالبا ... وحييت فأحييت لي منى ومآربا
وقد كنت عبدا للكتابة أبتغي ... فرقت على رقي فصرت مكاتبا

مات بمكة في شهر رجب وله ست وخمسون سنة وقرأت بخط القاضي تقى الدين الزبيري : لما مات بهاء الدين كان أرسل في مرض موته نجابا إلى القاضي محب الدين ناظر الجيش أن يدير وظائفه باسم أولاده فنازعه مختص النقاشي وكان له قدر عند الأشراف فأخذ الخطابة والميعاد بالجامع الطولوني لابن أستاذه أبي هريرة بن النقاش ولم يقدم محب الدين على معارضته واستقر الشيخ سراج الدين البلقيني في درس التفسير بالمنصورية وأبو البقاء في تدريس الشافعي واستقر أبو البقاء في تدريس الشيخونية فعارضه أكمل الدين وقرر فيها الشيخ ضياء الدين

---

(١) التذييل علي كتب الجرح والتعديل، طارق آل ناجي ص/٢٦٤

أحمد بن محمد بن عثمان البكري شهاب الدين ابن المجد الشاعر كانت له قدرة على النظم وله مدايح في الأعيان ومن شعره قصيدة أولها :

رعاهم الله ولا روعوا ... ما لهم ساروا ولا ودعوا

مات بمنية ابن خصيب في شهر رمضان

أحمد بن شرف الدين محمد بن هاشم بن عبد الواحد بن أبي العشائر الحلبي شهاب الدين موقع الحكم سمع صحيح البخاري من سنقربفوت وحدث وتفرد مات في ثاني رجب وقد قارب الثمانين فإن مولده سنة سبع وتسعين وكان قد انقطع قبل موته بمنزله مدة يسيرة

ايدمر بن عبد الله بالشيخي عز الدين نائب حماة وليها مرارا مات في هذه السنة بحلب نائبا

أبو بكر بن رسلان بن نصير البلقيني أخو شيخنا سراج الدين كان على طريقة والده بزى أهل البر وكان يتردد إلى أخيه بالقاهرة وهو أسن منه بقليل فقدر أنه قدم في هذه السنة ليزوج ولده جعفرا فمرض فمات عند الشيخ فأسف عليه كثيرا لأنه مات في غربة وهو شقيقه وصار يقول : ذهب أبو بكر فيذهب عمر هذا أو معناه فبينا هو في هذه الحالة إذ سمع قارئا يقرأ : فأما الزبد فيذهب وأما ما ينفع الناس فيمكث في الأرض " فعاش بعد أخيه اثنتين وثلاثين سنة وقد أنجب أبو بكر هذا أولادا نبغ منهم أبو الفتح بهاء الدين بن رسلان فمهر وأفتى ودرس وناب في الحكم وكان شكلا حسنا كثير النفع للطلبة مع التواضع والتودد وهو أول أولاده وفاة ومنهم جعفر وكان فقيها فاضلا دينا متواضعا ناب في الحكم وولي قضاء بعض البلاد كسمنود ومنهم ناصر الدين كان يحفظ المحرر للرافعي ناب في الحكم بعد أن كتب في التوقيع مدة ومنهم شهاب الدين كان يعرف بالعجمى ولي قضاء المحلة مدة طويلة

أبو بكر بن محمد بن أحمد بن عبد القاهر النصيبي ثم الحلبي شرف الدين بن تاج الدين أبي المكارم سمع على أبي بكر بن العجمى وحدث وكان من كتاب الإنشاء بحلب حسن الخط مات وله سبع وسبعون سنة

أبو بكر بن محمد العراقي ثم المصري تقى الدين الحنبلي كان من فضلاء الحنابلة مات في جمادى الأولى

الحسن بن أحمد بن عبد الله بن الحافظ الحنبلي إمام محراب الحنابلة بدمشق سمع التقى سليمان وغيره وحدث وكان بارعا في العلم مات في أواخر شعبان

ست الخطباء بنت الشيخ تقى الدين السمكي أسمعت من ابن الصواف وعلى ابن القيم وكانت قد أضرت ." (١)

" أحمد بن الحسين بن سليمان بن فزارة بن عبد الله شرف الدين الدمشقي المعروف بابن الكفري الحنفي أخذ عن أبيه وغيره وناب في الحكم مدة واشتغل وتقدم ثم استقل بالحكم مدة أولها سنة ثمان وخمسين وكان قد ترك القضاء نزل عنه لولده يوسف سنة ثلاث وستين وأقبل هو على الإفادة والعبادة وإقراء القرآن بالروايات حتى مات عن خمس وثمانين سنة وقد كف بصره وكان مولده سنة تسعين أو إحدى وتسعين وقيده البرزالي فيها وكتب اسمه في إجازة أجاز

---

(١) انباء الغمر، ص/٧

له فيها التقى الواسطي وأخوه وابن القواس وابن عساكر وابن أبي عصرون والفاروثي والغسولي ونحوهم وسمع من ابن مشرف وعيسى المغازي والجرائدي سمع منه ابن رافع والشريف الحسيني وماتا قبله وسمع منه شيخنا العراقي والشهاب بن حجى وآخرون

أحمد بن خضر الدمشقي أحد مشاهير المؤذنين بالجامع الأموي مات في المحرم

أحمد بن سليمان بن محمد بن سليمان الأربدي الدمشقي تفقه على الشيخ شمس الدين بن خطيب يبرود وغيره وكان حنبليا ثم انتقل شافعيا فمهر في الفقه والأصول والأدب وكان محببا إلى الناس لطيف الأخلاق قليل الشر أخذ أيضا عن الفخر المصري وسمع من محمد ابن أبي بكر بن أحمد بن عبد الدائم وكان يذكر أنه سمع الألفية من أحمد بن غانم وكانت له أسئلة حسنة في فنون من العلم مات في ليلة الجمعة تاسع عشر صفر

أحمد بن عبد الله بن علي الحديثي بن السمسار شهاب الدين المقرئ الملقن بالجامع الأموي بدمشق كان ذا ثروة مات في المحرم

أحمد بن عبد اللطيف بن أيوب الحموي ولي قضاء طرابلس ثم حلب ثم حماة ومات بها عن بضع وستين سنة

أحمد بن عيسى بن عبد الكريم بن مكتوم القيسي كان خيرا دينا وهو أخو العالم بدر الدين الآتي ذكره في هذه السنة وفيه ذكر لهذا

أحمد بن محمد بن إبراهيم بن علي شهاب الدين بن أمين الدين المعروف بابن عبد الحق كان مدرس العذراوية بدمشق مات في شهر ربيع الآخر

أحمد بن محمد بن أحمد بن المحب عبد الله المقدسي الحنبلي أحضر علي الحجار وأسمع من غيره وتمهر وعمل المواعيد فأجاد فيها وكان لوعظه وقع في القلوب وكانت له عناية بالحديث وفضيلة مات في ربيع الآخر وهو أخو المحب عبد الله الذي ماست سنة ٣٧

أحمد بن محمد بن الحسام آقوش الرومي الأصل اليونيني ثم الدمشقي المؤذن سمع من ابن مشرف وإسماعيل بن عمر الحموي والحجار وغيرهم وأجاز له الدشتي والقاضي وابن مكتوم وجماعة وحدث مات في المحرم

أحمد بن محمد بن براغيث أحد الأعيان بالقاهرة وكان خال أبي مات في شوال

أحمد بن محمد بن محمد بن علي الأصبحي أبو العباس العنابي النحوي اشتغل في بلاده ثم رحل إلى أبي حيان فلازمه واشتهر بصحبته وبرع في زمانه ثم تحول بعده إلى دمشق وعظم قدره واشتهر ذكره وانتفع به الناس وصنف كتبا منها شرح التسهيل وشرح اللباب ومات بها في تاسع عشر من المحرم وقد جاوز الستين . قال ابن حبيب : عالم حاز أفنان الفنون الأدبية وفاضل ملك زمام العربية . وقال ابن حجى : كان حسن الخلق كريم النفس شافعي المذهب

أحمد بن إمام الدين محمد بن زين الدين محمد بن أمين الدين محمد بن قطب الدين محمد بن أحمد القسطلاني المكي الخطيب شهاب الدين سمع الكثير على الرضي الطبري وكان خيرا متمولا مات بمكة عن ست وستين سنة ." (١)

" وفيها استقر بدر الدين الأخنائي في قضاء المالكية في رجب

وفيها وقع الضعف الشديد بالقاهرة بالباردة والنافض

وفيها توجه إلى الحجاز في رجب جمع كثير فمات منهم الكثير بالضعف

وفيها تسلم السلطان سنجار وأحضر صاحبها إلى القاهرة واستناب السلطان بها حيدر بن يونس المعروف بابن العسكري

وفيها وصلت هدايا صاحب اصطنبول من الروم وفي جملة الهدية صندوق فيه شخوص لها حركات كلما مضت ساعة من الليل ضربت تلك الشخوص بأنواع الملاهي وكلما مضت درجة سقطت بندقة

وفي شعبان اتفقت كائنة عجيبة بدمشق . وهو أن بعض الشرفاء كان ببرزة فوقع بينه وبين خطيب الجامع مخاصمة فتوجه الشريف إلى الحاجب واستدعى على الخطيب بأنه سبه وأخذ معه جندارية فتوجه لإحضاره وأخذوا الخطيب وشددوا عليه وساروا به والشريف يستطيل عليه فاتفق الخطيب وكان في ذلك عبرة عظيمة

وفيها ولي المجد إسماعيل الحنفي قضاء العسكر وناصر الدين الطوسي توقيع الدست

وفيها استقر بدر الدين بن مزهر في كتابة السر بدمشق عوضا عن أحمد بن فضل الله بحكم وفاته

وفيها انتقل سري الدين بن المسلاتي عن مذهب مالك واستقر شافعيا وناب في الحكم عن ابن جماعة واستمر على ذلك

وفي آخر هذه السنة نهب الحاج المصري في رجوعهم وفي ذلك يقول شهاب الدين بن العطار :

لقد نهب الحجاج في عام سبعة ... وسبعين جهرا بعد ذبح تمكنا

وصار أمير الركب بورى هاربا ... ولولا قليل كان بورى مكفنا

وجرى للحاج الشامي أشد مما جرى للمصري فإنهم جاءهم سيل بخليص تلف منهم بسببه شيء كثير وفي الرجعة هبت عليهم ريح عاصف ثم اشتد عليهم الغلاء في الطريق حتى بيعت الغرارة الشعير بمائة درهم

وفيها استولى الأمير صرما التركماني على الموصل وكان صاحبها بيرم حجا قد وقع بينه وبين التركماني ببروان فكسروه فلما بلغه استيلائ بيرما على الموصل استنجد بالصالح صاحب الحصن والمظفر صاحب ماردين فأنجداه بعسكرين فحاصر الموصل وانسلخت السنة وهم على ذلك

وفيها عثر على رجلين رافقا تاجرا فأطعماه شيئا فرقد وأخذا ما معه فعرفا

---

(١) انباء الغمر، ص/٢٦

وفيها كانت بين أبي زيان بزاي وتحتانية مثقلة وهو محمد بن السعيد عثمان بن عبد الرحمن بن يحيى بن يغمراسن وبين أبي حمو بفتح المهملة وتشديد الميم وهو موسى بن يوسف بن عبد الرحمن بن يحيى بن يغمراسن بتلمسان حروب شديدة قتل فيها عبد الله بن صغير أمير كبير دولة أبي حمو وكانا يتنازعان المملكة وأول ما ملكها أبو حمو سنة ستين وسبعمائة

وفيها استقر تمراز في نيابة القدس وهو أول من ولي نيابتها وكانت قبل ذلك يكون فيها وال من جهة والي الولاية دمشق

وفيها وقف ناصر الدين بن براق داره مدرسة بدمشق وتقرر فيها شمس الدين الحبتي إماما

وفيها غلا البيض بدمشق فبيعت الحبة الواحدة بثلاثة دراهم يكون من حساب ستين بدينار اللهم ارخص أسعار المسلمين

ذكر من مات

في سنة سبع وسبعين وسبعمائة من الاعيان

إبراهيم بن حمزة السبكي سمع من أصحاب النجيب وطلب بنفسه ودرس بالجاولية يأتي ذكره مع أبيه **مات بمكة**

إبراهيم بن بهاء الدين عبد الله الحلي برهان الدين كان شكلا حسنا عاقلا فاضلا ولي نظر الجيش بدمشق والمارستان وبيت المال بالقاهرة

إبراهيم بن محمد بن أبي بكر الأخنائي برهان الدين بن علم الدين كان شافعي المذهب كأبيه وحفظ التنبيه ثم تحول مالكيا كعمه وقد أسمع على الحجار وغيره وولي الحسبة ونظر الخزانة وناب في الحكم ثم ولي القضاء استقلالا سنة ثلاث وثلاثين واستمر إلى أن مات وكان مهيبا صارما قوالا بالحق قائما بنصر الشرع رادعا للمفسدين وقد صنف مختصرا في الأحكام مات في رجب

أحمد بن ازدمر الجمالي أحد أمراء طرابلس كان ذا كرم ومروءة وهو ابن أخي العلائ أسمعه عم أبيه صلاح الدين العلائي على فاطمة بنت العز مشيخة أبي مسهر ومات في ذي القعدة

أحمد بن سنقر كان أحد الفضلاء وله نظم مات في صفر

أحمد بن عبد الله المرسي يأتي في مسعود

أحمد بن عبد القادر بن عمر بن أبي القاسم السلاوي سمع عمه الشيخ محمد بن عمرو البرزالي وغيرهما وكان شكلا حسنا مات في شوال ." (١)

" الحسين بن عمر بن الحسن بن عمر بن حبيب الحلبي شرف الدين رحل وجمع وأفاد وخرج الفهرست والمشيخة ومن مشايخه أبو طالب العجمي ووالده وسنقر الزيني وغيرهم . وذكره الذهبي في المعجم المختص فقال : شاب متيقظ

---

(١) انباء الغمر، ص/٣٦

سمع وخرج وكتب عني الكاشف اعتنى به أبوه بحلب وسمع بنفسه من بنت صصرى وابن أبي التائب وكان مولده في جمادى الآخرة سنة اثنتي عشرة وسبعمائة وأخذ عن والده وعبد الرحمن وإبراهيم ابني صالح وغيرهم

قلت : وأخذ عنه ابن عشائر ووصفه بالفضل وحسن المحاضرة وكان يوقع على الحكام مات بحلب في ذي الحجة

حسين الهيتي المقيم بمسجد إسحاق كان صالحا معمرا يقال : جاوز التسعين وكان قال لهم في مرض موته : إن وجدتم معي أزيد من عشرة دراهم فلا تصلوا علي فلم يجدوا معه سوى عشرة وبيعت ثيابه بعشرين درهما فقسم ورثته ميراثه ثلاثين درهما عشرة عشرة وكانوا ثلاثة أخوة

حمزة بن علي بن محمد بن أبي بكر بن عمر بن عبد الله أبو يعلى السبكي المالكي سمع من الدبوسي والواني والطبقة وطلب وكتب ودرس وناب في الحكم ووقع في الدست وفي الأحباس وله إلمام بالحديث وكان يدعى أنه شريف فأخبرني الشيخ زين الدين العراقي أن الشيخ تقي الدين السبكي أنكر ذلك عليه مات راجعا من الحج ودفن برابغ عن نحو من ثمانين سنة لأن مولده سنة ثمان وتسعين وستمائة وكان ابنه إبراهيم صحبته **فمات بمكة** وكان لطيف الذات حسن المعاشرة فحزن أبوه عليه وتضعف واستمر إلى أن مات

حمزة شاد الدواوين بدمشق مات تحت العقوبة في جمادى الآخرة

خليل بن أرغون الكاملي ولد النائب مات في رجب

ذو النون بن أحمد بن يوسف السرماري نزيل عينتاب يعرف بالفقيه أخذ عن مشايخ أذربيجان وديار بكر وغيرهم وقدم عينتاب في حدود الستين فأقام بها يشتغل الطلبة وشرح مقدمة أبي الليث وقصيدة البستي وتصدر بجامع النجار بجوار ميدان عينتاب وكان قائما بالأمر بالمعروف شديدا في ذلك إلى أن مات في رمضان نقلت ترجمته من تاريخ العيني

زاده الشيخ يأتي في الميم

سنقر الجمالي مولى ابن الشريشي له رواية مات في ذي الحجة بدمشق

صالح بن أحمد بن عبد الله علم الدين الأسنوي اشتغل قليلا ووقع في الحكم وناب في الحكم وتقدم عند السلطان إلى أن صار نافذ الكلمة عند كل أحد وحصل له من الوظائف ما لا مزيد عليه حتى يقال : إن معاليمه في الشهر كانت خمسمائة دينار فكان مع ذلك في غاية الجهل حتى قيل فيه :

معيد لو كتبت له حرفا ... وقلت أعد على تلك الحروف

لقصر في إعادته عليها ... فكيف يعيد في العلم الشريف

طيبغا الشيخوني كان أحد أمراء الطبلخانات

عبد الله بن علي بن عبد الملك بن عبد الله بن أبي حامد بن العجمي ولد سنة ثمان وتسعين وستمائة وسمع من أبي طالب بن العجمي وغيره وحدث عاش ثمانين سنة ." (١)

---

(١) انباء الغمر، ص/٣٨

" وذكره الذهبي في المعجم المختص وقال : إمام متبحر مناظر بصير بالعلم يحكم العربية مع الدين والتصون انتهى . وخرج له أبو الحسين بن أبيك جزءا من حديثه حدث به ومات قبله بدهر وكتب عنه ابن رافع في معجمه من نظمه . وقرأت بخط بن القطان وأجازنيه : كان إماما في العلوم عارفا بالجدل يؤدي دروسه بتؤدة ولطافة وللفقه من فيه حلاوة وطلاوة وهو أنظر من رأينا غير أنه كان إذا ظهر المنقول بخلافه أو اتجه عليه البحث تظهر الكراهية في وجهه وكان يغض من كثير من العلماء لا سيما أهل العصر قال : وذكر لي الشيخ بهاء الدين بن عقيل أنه كان معيدا عنده في درس القلعة قبل أن يتوجه إلى الشام وكانت ولايته طرابلس بسعي تاج الدين عند السلطان حسن في إخراجه من الشام ثم سعى في أيام يلبغا فأذن له في دخول القاهرة قال : وكان بخيلا بالوظائف على مستحقيها كثير التخصيص بها لأولاده ومن يختص به وكان يجيز من يعرض عليه كتابا في الفقه ولما عزل من قضاء القاهرة وسعى في قضاء الشام بعد أن كان السلطان الأشرف أمر بإخراجه فاستقر بها ثم في هذه السنة سعى أشد السعي حتى استقر ولده ولي الدين في قضاء الشام في حياته وعاش بعد ذلك قليلا ومات . قلت : وقال ابن حجى : كان إماما نظارا جامعا لعلوم شتى وقد كتب قطعة من مختصر المطلب وقطعة من شرح الحاوي وقطعة من شرح المختصر وكانت ولايته القضاء أخيرا بالشام سنتين وأضيفت إليه الخطابة قبل موته بشهر واحد ثم مرض مائة يوم ومات في ربيع الأول

محمد بن عبد القادر بن الحافظ أبي الحسين علي بن محمد بن عبد الله اليونيني ثم الدمشقي الحنبلي ولد سنة أربع عشرة وسمع من أبيه وعمه القطب موسى وغيرهما واشتغل بالفقه وبرع في الفتيا وأم بمسجد الحنابلة وأنشأ بالقرب منه مدرسة للجنابلة ودرس بها ووقف عليها أوقافا وكان لين الجانب وجيها متعبدا وانقطع بأخرة وكان لا يخرج إلا لشهود الجماعة وحدث مات في ذي القعدة عن ثلاث وستين سنة وهو والد المعين القاضي

محمد بن عبد الملك المؤذن الواعظ المعروف بابن الخطيب كان له صيت كبير في فنه مات في رجب

محمد بن عبيد النابلسي شمس الدين قاضي حمص وكان منشأوه بدمشق واشتغل ودرس ببعض مدارسها فلما تولى قضاء حمص نيابة عن القاضي تاج الدين السبكي أخذت وظائفه ثم جمع مالا فأخذه مملوك له وهرب وكان كثير التقتير فعاد يشهد بحلب وبحمص ثم فقد في هذه السنة ويقال : مات في شهر رمضان

محمد بن علي بن أبي سالم الحلبي بدر الدين الموقع ولد سنة تسع عشرة وسمع على العز إبراهيم بن صالح وحدث وكان موقع الدست والدرج مات في شهر رمضان

محمد بن عمر بن الحسن بن حبيب كمال الدين ولد سنة اثنتين وسبعمائة وكتب بخطه سنة ثلاث وأحضر على سنقر الزيني وسمع من بيبرس العديمي وجماعة وخرج له أخوة الحسين مشيخة وحدث بالكثير ببلده وبمكة وكان خيرا مات في جمادى الآخرة بالقاهرة

وكان رحل بولده يسمعه فأسمعه بدمشق من ابن أميلة وغيره ثم توجه إلى مصر فأدركه أجاه بها وكان عنده عن سنقر عدة كتب منها السنن لابن الصباح . أنا الموفق عبد اللطيف بسنده سمعه منه محدث حلب في عصرنا الحافظ برهان الدين سبط ابن العجمي

محمد بن قيران الحسامي كان أمير طبلخاناة بمصر

محمد بن محمد بن عبد الله بن علي بن صورة المصري صلاح الدين بن قطب الدين تفقه بالتاج التبريزي والشمس الأصبهاني وبهاء الدين بن عقيل وناب عنه في الحكم بجامع الصالح سمع الحديث من عبد الله بن هلال والمزي وغيرهما وكان من أعيان الشافعية

محمد بن محمد بن عبد الوهاب الحسني الشريف عماد الدين **مات بمكة** في سلخ رمضان

محمد بن محمد بن علي بن إبراهيم القيصري الأصل الدمشقي علاء الدين بن شمس الدين كان أبوه شيخ الخاتونية وهو شيخ الربوة ويشهد تحت الساعات سمع قطعة من مسلم على السلاوي وغيره ومات في أواخر ربيع الآخر

محمد بن محمد بن محمد الإسكندراني المالكي كمال الدين ابن التنيسي ولد سنة ثمان وثلاثين وسمع من ابن الصفي والوادي آشى وغيرهما وولي قضاء بلده ." (١)

" إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن عسكر بن مظفر بن بحر بن سادن بن هلال الطائي برهان الدين بن شرف الدين القيراطي ولد في صفر سنة ست وعشرين تفقه واشتغل وتعانى النظم ففاق فيه وله ديوان جمعه لنفسه يشتمل على نظم ونثر في غاية الإجادة واشتهرت مرثيته في الشيخ تقي الدين السبكي وبالغ الصفدي في تقريظه بسببها وطارحه بأبيات طائية أجاد القيراطي فيها غاية الإجادة وله في محب الدين ناظر الجيش وفي تاج الدين السبكي غرر المدايح ورسالته التي كتبها للشيخ جمال الدين بن نباتة في غاية الحسن والطول وكان مع تعانيه النظم والنثر عابدا فاضلا درس بالفارسية وكان مشهورا بالوسوسة في الطهارة وقد حدث عن ابن شاهد الجيش بالصحيح وعن ابن ملوك وأحمد بن علي بن أيوب المستولي والحسن بن السديد الأربلي وشمس الدين بن السراج وحدث عنه من نظمه القاضي عز الدين بن جماعة والقاضي تقي الدين بن رافع وغيرهما ممن مات قبله وسمع منه جماعة من شيوخنا وله في أبي مدايح حسنة ومطارحات **مات بمكة** مجاورا في ربيع الآخر وله خمس وخمسون سنة إلا أشهرا

إبراهيم بن عبد الله التروجي كان دينا عابدا محبا في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وكان يكثر من ذلك فيؤذي فلا يرجع وكان دمث الأخلاق وهو الذي قام على الفارعي وكفره وادعى عليه مات في ربيع الأول

إبراهيم بن محمد بن المجد البعلي برهان الدين كان قاضي بعلبك ثم انفصل ثم طلبه النائب طلبا مزعجا فتحيل ودخل إلى مغارة في بيته هاربا وأطبقها عليه فمات من ضيق النفس وكان معه مملوك له فبادر إلى الخروج فعاش وذلك في رمضان

أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عسكر البغدادي الشيخ شرف الدين المالكي نزيل القاهرة كان فاضلا قدم دمشق فولي قضاء المالكية بها ثم قدم القاهرة في دولة يلبغا فعظمه وولاه قضاء العسكر ونظر خزانة الخاص وقد ولي قضاء دمياط مدة وحدث عن أبيه وابن الطبال وغيرهما ولم يكن بيده وظيفة إلا نظر الخزانة فانتزعها منه علاء الدين بن عرب محتسب القاهرة فتألم من ذلك ولزم منزله إلى أن كف بصره فكان جماعة من تجار بغداد يقومون بأمره إلى أن

---

(١) انباء الغمر، ص/٤٣

مات في سادس عشر شعبان وله أربع وثمانون سنة سمع منه من شيوخنا جماعة ومن آخر من كان يروي عنه شمس الدين محمد بن البيطار الذي مات سنة خمس وعشرين وثمانمائة

أحمد بن محمد بن عبد الله بن سالم العجلوني العرجاني شهاب الدين بن خطيب بيت لهيا ولد في رمضان سنة سبع وستمائة وسمع من الضياء إسماعيل بن عمر الحموي وابن الشحنة وحدث وكان من الرؤساء مات في المحرم

أحمد بن محمود بن محمد الجعفري النقشواني شيخ الخانقاه الشميساطية بدمشق شهاب الدين بن تقي الدين كان عالما دينا باشر المشيخة أربع سنين ومائة يوم مات في شوال

إسماعيل بن زكريا بن حسن الدامغاني ثم البغدادي أحد الأمراء ببغداد وكانت له في عمارتها بعد الغرق والتخريب اليد البيضاء مات في نصف رجب

أبو بكر بن محمد بن أحمد بن أبي غانم بن أبي الفتح بن الجبال ويعرف بابن الصائغ وبابن عريف الصاغة حلبي الأصل دمشقي نشأ بالصالحية ويلقب عماد الدين مولده في أوائل سنة سبع وسبعمائة حضر على هدية بنت عسكر وعبد الأحد بن تيمية وغيرهما وسمع من سليمان وعيسى المطعم وغيرهما وحدث عنهم وعن أحمد بن ضرغام بالقاهرة وغيره مات في ربيع الآخر سمع منه بمصر وكان يذاكر بأشياء حسنة وقسم ماله قبل موته بين ورثته وانقطع يحدث ببستانه بالزعيفرية

حاجي بك بن شادي أحد الأمراء بالديار المصرية ولي طبلخانات ومات في هذه السنة

حسن بن عبد الله الصبان الشيخ أحد المشايخ المعتقدين كان يسكن ظاهر باب النصر وأقعد بأخرة وكان أبي يعتقده وذكر لي شمس الدين الأسوطي أنه غضب عليه فرمى بسهم في الهوى فقال أصابه فلم يلبث إلا يسيرا حتى مات مات الشيخ حسن في ربيع الآخر

خضر بن عبد الله الكردي المهلل كان يدور في الأسواق بدمشق ومعه كعك في عصا يبيعه ويرفع صوته بالتهليل ويذكر بالذكر المأثور وكان معتقدا للناس فيه اعتقاد وتظهر له كرامات مات في شهر رمضان وكانت جنازته حافلة جدا

خطط اليلبغاوي أحد الأمراء ولي نيابة حماة وغيرها ." (١)

" محمد بن حسب الله الزعيم التاجر كان واسع الملاءة كثير الثروة مشهورا بمعرفة التجارة إلا أنه كان كثير الربا

مات بمكة

محمد بن حسن المصري رئيس المؤذنين بالجامع الأزهر وغيره وكان مشهورا بحسن الصوت وطيب النغمة مات في شهر ربيع الأول ومات معه رفيقه عبد الوهاب كما مضى

محمد بن شكر الشاهد بدمشق كان يحج كثيرا يقال : حد خمسا وثلاثين حجة مات في جمادى الأولى

محمد بن عبد الله بن العماد بن إبراهيم بن النجم أحمد بن محمد بن خلف فخر الدين الحاسب سمع من التقي سليمان والحجار وطبقتهما واشتغل بالفقه والفرائض والعربية وأفتى ودرس وكان حسن الخلق تام الخلق فيه دين

---

(١) انباء الغمر، ص/٧٣

ومروءة ولطف وسلامة باطن مهر في الفرائض والعربية وكان عارفا بالحساب وذكر لقضاء الحنابلة فلم يتم ذلك مات راجعا من القدس بدمشق

محمد بن عثمان بن حسن بن علي الرقي ثم الصالحي المؤذن ولد سنة اثنتي عشرة أو ثلاث عشرة وسبعمائة وسمع البخاري على عيسى المطعم وأبي بكر بن عبد الدائم وغيرهما وحضر على التقي سليمان وسمع وهو كبير من المزي والجزري والسلاوي وغيرهم وأجاز له الدشتي وطبقته من دمشق وابن مخلفو ونحوه وحسن الكردي وعلي بن عبد العظيم الرسي وعبد الرحيم الميساوي وابن المهتار والوداعي وابن مكتوم وابن النشو والشريف موسى والرشيد بن المعلم وغيرهم من مصر والإسكندرية وخرج له ابن حجي مشيخة وقال : إنه كان أوحد عصره في التلقين وكان على طريقة السلف من السكون والتواضع والعفة وكف اللسان وكان عارفا بعلم الميقات ويقرئ الناس متبرعا مات في شعبان

محمد بن علي بن محمد بن نبهان بن عمر بن نبهان بن عباد شمس الدين شيخ زاوية قرية جبرين مات في صفر سمع من عمر أبيه صافي بن نبهان جزأين وحدث . سمع منه البرهان سبط بن العجمي وأثنى عليه القاضي علاء الدين في تاريخ حلب

محمد بن علي بن يوسف بن الحسن بن محمد بن محمود بن عبد الله الزرندي الحنفي قاضي المدينة بعد أبيه كان فاضلا متواضعا يكنى أبا الفتح وهو بها أشهر

محمد بن عمر بن عيسى بن أبي بكر الكناني المصري زين الدين سمع من وزيرة والحجار وكان خيرا . ولي نيابة الحكم وسمع منه نور الدين على ابن شيخنا سراج الدين بن الملقن بقراءة أبي زرعة بن العراقي

محمد بن عمر بن مشرف الأنصاري الشراريبي الملقب طقطق ولد سنة سبع عشرة وسبعمائة وسمع من المزي وغيره وحدث وكان شيحا ظريفا يحفظ أشعارا ويذاكر بأشياء ويتردد غلى مدارس الشافعية مات في جمادى الآخرة

محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن علي بن رشيد الجمالي السرائي الأصل الدمشقي ولد بسراي في الثاني والعشرين من جمادى الأولى سنة سبع وسبعمائة وقدم الشام كثيرا وعني بالحديث على كبر وطلبه وقتا وسمع من الميدومي أظنه بالقدس ونحوه وكتب بخطه وهو خط حسن ونظم الشعر المقبول وكتب عنه ابن سند وجماعة منهم سبط بن العجمي وكان دينا خيرا يكنى أبا حامد وأبا المجد وأبا الفياض وكان فاضلا له نظم جيد ومشاركة في العلم وورع زائد . ولم يكن يملك شيئا إلا ما هو لابسه وكان تارة يمشي بطاقية ولا يتكلف هيئة مع التواضع والبشاشة وحسن الخلق والخلق وكان العلماء يترددون إليه ولا يقوم لأحد ولا يملك شيئا ولا يقتنيه

محمد بن محمد بن محمد شمس الدين بن السيوري انتهت إليه الرياسة في حسن الضرب بالعود وكان عارفا بالموسيقى حسن الخط مليح العشرة وله أقطاع تعمل في السنة ألف دينار وكان يقول إنه من ذرية عمار بن ياسر رضي الله عنه مات في صفر

محمد بن محمد بن دقيق شمس الدين بن ولي الدين ناب في الحكم وولي بعض الخوانق

محمود القازاني شاد الاوقاف بدمشق قتل في تجريدة التركمان في جمادى

نعير بن منصور . وابن أخيه هبة بن جماز تقدما في عطية

يعقوب بن عبد الله المغربي المالكي كان عارفا بالفقه والأصول والعربية انتفع به الناس ومات في صفر ." (١)

" يوسف بن ماجد بن أبي المجد بن عبد الخالق المرداوي ولي الدين الحنبلي كان فاضلا في الفقه وامتحن مرارا بسبب فتياه بمسألة ابن تيمية في الطلاق وكذا في عدة من مسائله وقد حدث عن الحجاز وابن الرضي والشرف بن الحافظ وغيرهم وكان شديد التعصب لمسائل ابن تيمية وسجن بسبب ذلك ولا يرجع حتى بلغه أن الشيخ شهاب الدين بن المصري حط على ابن تيمية في درسه بالجامع فجاء إليه فضربه بيده وأهانه مات في تاسع عشر صفر

يوسف بن أبي راجح محمد بن إدريس بن غانم بن مفرح العبدري جمال الدين الشيبي الحجبي شيخ الحجبة مات بمكة

سنة أربع وثمانين وسبعمائة

فيها في المحرم وقع الطاعون بدمشق وتزايد في صفر حتى قارب الثلاثمائة ثم تناقص ويقال : جاوز الأربعمائة ثم تناقص في ربيع الآخر إلى ثمانين

وفيها في المحرم وقع الغلاء بمصر وارتفع السعر إلى أن بيع القمح بمائة درهم الأردب وعدمت الأقوات ثم فرج الله تعالى عن قرب ودخل الشعير الجديد وانحط القمح إلى أربعين

وفي المحرم استقر كمشبغا الحموي في إمرته

وفيها لما كثر الغلاء أمر برقوق الحكام أن لا يحبس أحد على دين لأجل الغلاء وأفرج عن المحابيس

وفيها رضي برقوق على بيدمر ورده إلى نيابة الشام وذلك في صفر وهي المرة السادسة وكان الذي أجضره من الإسكندرية بكلمش العلائي فوصل في الحادي والعشرين من المحرم فخلع عليه بنيابة الشام

وأرسل اشقتمر النائب الذي كان قبله إلى دمشق بطالا . ودخل بيدمر الشام في شهر ربيع الأول فاحتفل به أهل الشام وفرحوا بولايته جدا وكان يوم دخوله يوما مشهودا وجاوزوا الحد في ذلك

وفيها شرع جركس الخليلي في عمل جسر بين الروضة ومصر كان طوله مائتي قصبة في عرض عشرة وحفر في وسط البحر خليجا إلى فم الخليج الناصري عنده موردة الجيش وكان غرضه بذلك أن يستمر النيل في جهة بر مصر فلم يتم مراده بل كان ذلك أعظم الأسباب في عكس ما قصده وانطرد النيل عن بر مصر حيث كان ينشف نصفه فنشف كله إلى قرب المقياس . ثم بعد عشرين سنة حفر النيل بغير سعي أحد وصار يلبث قليلا قليلا إلى هذه الغاية ولم يلزم الخليلي أحدا من الناس فيما انفقه على هذا الجسر بغرامة درهم فما فوقه فأنشد ابن العطار في ذلك :

شكت النيل ارضه ... للخليلي فأحضره

ورأى الماء خائفا ... أن يطأها فجسره

وفيها عمل الخليلي على النيل طاحونا تدور في الماء فاستأجرها منه بعض الطحانين فحصل منها مالا عظيما لكثرة من كان يأتي إليه برسم الفرجة

---

(١) انباء الغمر، ص/٩٢

وفيها في ثالث المحرم استقر سودون الشيخوني حاجب الحجاب وأعطى إمرة تغرى برمش وأرسل تغرى برمش إلى القدس بطالا واستقر أيدكار حاجب الميسرة

وفيها حضر الشيخ علي الروبي من الفيوم إلى مصر وحصل للناس فيه محبة زائدة واعتقاد مفرط وسارعوا إلى الاجتماع به وهو في الجيزة

وفيها امتنع القاضي برهان الدين بن جماعة من الحكم وذلك في صفر والسبب فيه أن تجرا مات وخلف ملا كثيرا فثبت عند القاضي برهان الدين أن له ورثة فمنع أهل المواريث من التعرض للمال فغضب برقوق من ذلك وراسله في تسليم المال فصمم وبلغه أن برقوق طلب من يوليه القضاء فذكر له الشيخ برهان الدين الأبناسي فاختفى فوقف البرهان عن الحكم بين الناس وسعى بدر الدين بن أبي البقاء في العود إلى المنصب وبذل مالا وأن لا يتعرض للتركة المذكورة فأجيب واستقر في سلخ صفر وتوجه برهان الدين بن جماعة إلى القدس في ثالث عشر ربيع الأول . وقرر ابن أبي البقاء في أمانة الحكم بالقاهرة شهاب الدين الزركشي مضافا إلى أمانة الحكم بمصر وقرر في نظر الأوقاف بمصر شمس الدين بن الوحيد عوضا عن زين الدين الزواوي وفي نظر الأوقاف بالقاهرة جمال الدين العجمي عوضا عن تقي الدين الأسنائي ." (١)

" عبد اللطيف بن عبد الله المصري والواعظ المعروف بابن الجعبري كان يتردد إلى دمشق ويعظ في الجامع فتزدحم عليه العامة ويتعصبون له وكان ظريفا مطبوعا غريب الأسلوب في وعظه وربما مشى بين الصفوف يذهب ويجيء ويقعد في أثناء ذلك ومات بدمشق في جمادى الأولى

عبد اللطيف بن محمد بن أبي البركات موسى بن أبي سعيد فضل الله بن أبي الخير نجم الدين الميهني الخراساني نزيل حلب وشيخ الشيوخ بها مات وقد جاوز السبعين ذكره طاهر بن حبيب في ذيله وأثنى عليه في طريقته في الرياضة

عثمان بن قارا بن مهنا بن عيسى أمير آل فضل كان شابا كريما شجاعا جميلا يحب اللهو والخلاعة ومات شابا

علي بن الجنيد الفيومي الخادم بسعيد السعداء مات في صفر

علي بن أبي راجح محمد بن إدريس العبدري الشيبي شيخ الحجبة بمكة مات في صفر

علي بن عمر بن معيبد اليمني وزير الملك الأشرف بعد أبيه

فضل الله بن إبراهيم بن عبد الله الشامكاني الفقيه الشافعي سعد الدين قرأ على القاضي عضد الدين وغيره وحدث عنه بشرح مختصر ابن الحاجب وبالمواقف وغير ذلك وصنف في الأصول والعربية وعلق ةنظم وتقدم في العلوم العقلية مات في جمادى الأولى

قر بلاط الأحمدي أحد المقدمين ونائب الإسكندرية في آخر عمره

محمد بن إبراهيم بن محمد بن محمود البعلي الأصل الدمشقي المعروف بابن مري محتسب دمشق مات في صفر عن أربع وستين سنة لأنه ولد سنة اثنتين أو ثلاث وعشرين وأحضر على ابن الشحنة وكان مليح الخط باشر بالجامع

---

(١) انباء الغمر، ص/٩٣

وغيره وكان أمثل من ولي الحسبة في هذه الأعصار وباشر قضاء العسكر للحنفية ثم ركبه الدين وافتقر ومات في ربيع الآخر

محمد بن إبراهيم بن وهيبة النابلسي بدر الدين قاضي طرابلس سمع المزي وابن هلال وغيرهما

محمد بن أبي بكر بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد القاهر النصيبي شمس الدين من بيت كبير مشهور بحلب وولي هذا الإنشاء بحلب وكان كثير التلاوة حسن الخط مات في الطاعون بحلب

محمد بن أبي كبر بن محمد التدمري الأصل الدمشقي المؤذن بدر الدين قاضي القدس كان ماهرا في الفقه ولم يكن محمود الولاية قال ابن حجي : ولي القدس عن البلقيني وكان يكتب على الفتوى بخط حسن وعبارة جيدة إلا أنه يتحمل للمستفتي بما يوافق غرضه ويأخذ على ذلك جعلا قال : وقد اجتمعت به فأعجبني فقهه واستنباطه في اللغة واستخراج الحوادث من أصولها وردها إلى القواعد قال : ولكنه كان متساهلا في الصلاة فربما تركها وكان ضنينا بنفسه معجبا بها كثير الحط والازدراء لغيره حتى أنه في طول المجلس الذي اجتمعت به فيه ما ذكر أحدا بخير مات في ربيع الأول وقد قارب السبعين

محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن زين الدين عمر بن مكي بن عبد الصمد بن أبي بكر بن عطية العثماني الأصل الدمشقي الشافعي علم الدين بن تقي الدين بن المرحل سبط التقي السبكي ولد سنة سبع وأربعين وسمع من ابن أبي اليسر وعلي بن العز عمر وغيرهما وكان له اشتغال وفهم ودرس بالعذراوية وكان ينوب عن خاله تاج الدين فيها فسعى عليه من الدولة واستقل بها وكان مع ذلك كثير الرياسة والأدب والتواضع والمروءة والمساعدة لمن يقصده ومات في شوال

محمد بن عبد الله العبسي شمس الدين القاهري الأديب الفاضل ولي استيفاء الأحباس وكتب في التوقيع ونظم الشعر مات في شعبان وهو القائل :

بي من بني الترك رشيق اهيف ... مثل الغزال مقبلا ومعرضا

ما جاءني قط بليل زائرا ... إلا كبرق في الظلام أومضا

محمد بن محمد بن الحسن صلاح الدين الجواشني ولد سنة تسع وتسعين وستمائة وسمع من البدر بن جماعة الشاطبية قرأها عليه الكوتاتي وحدث بها ومات في سابع عشرين ذي القعدة

محمد بن محمد بن محمد بن ميمون البلوي أبو الحسن الأندلسي تقدم في معرفة الفرائض والعربية وسمع بنفسه بالقاهرة ومصر من ابن أميلة وغيره ورافقه الشيخ أبو زرعة بن العارقي في السمع كثيرا ومنهم من أرخه سنة ٩٣

محمد بن محمد بن يحيى بن سالم الحسني سمع من الطبري وغيره وفضل في العلم وعاش أربعا وسبعين سنة

محمد بن محمد المالكي أبو عبد الله الجديدي أحد الفضلاء الصلحاء **مات بمكة**

محمد بن يوسف بن إبراهيم بن العجيل اليمني جمال الدين مات في ذي الحجة ." (١)

---

(١) انباء الغمر، ص/١١٦

" إبراهيم بن محمد بن عبد الرحيم بن إبراهيم بن يحيى بن أبي المجد اللخمي جمال الدين الأميوطي ثم المكي ولد سنة خمس عشرة وسبعمائة وتفقه على الزنكلوني والتاج التبريزي والكمال النشاي ولازم الشيخ جمال الدين الأسنوي وصحب شهاب الدين بن الميلق وأخذ عنه في الأصول وفي التصوف وسمع صحيح البخاري من الحجار وصحيح مسلم من الواني وحدث عنهما وعن الدبوسي ونحوه بالكثير وسمع بدمشق من الذهبي والمزي وجماعة واشتغل في الفقهه والعربية والأصول ومهر في الفنون وناب في الحكم ثم جاور بمكة مدة طويلة من سنة سبعين وتصدى بها للتدريس والتحديث وكان حسن الخط فصيح اللسان وكان شرع في الجمع بين الشرح الكبير والروضة والمهمات فبيض من ذلك نصف الكتاب في تسع مجلدات وله شرح بانت سعاد **ومات بمكة** في ثالث شهر رجب وله خمس وسبعون سنة ذكر لي بعض من أثق به أنني سمعت عليه ولم أتحقق إلى الآن ذلك

أحمد بن اليمني شهاب الدين الحنفي عني بالنحو والفقه والقراءات والفرائض وأقام ببلاده مات بزبيد

أحمد بن محمد بن عمر شهاب الدين ابن الشيخ شمس الدين بن قاضي شهبة وهو والد صاحب طبقات الشافعية ولد سنة سبع وثلاثين وسبعمائة واشتغل على أبيه حتى أذن له ومهر في الفرائض وصنف ودرس وأعاد وجلس مكان أبيه بالجامع يشغل الناس وكان كثير الإحسان للطلبة ولا يخلو بستانه يوم السبت والثلاثاء من جماعة منهم فيطعمهم ولم يكن من يشابهه في ذلك إلا النجم ابن الجابي مات في ذي القعدة

أحمد بن محمد بن غازي بن حاتم التركماني شهاب الدين المعروف بابن الحجازي ولد سنة ثلاث وسبعمائة وحضر على أبي بكر بن أحمد بن عبد الدائم وغيره وأجاز له ابن المهتار وست الوزراء وغيرهما وهو جد أبيه لأمه وطلب بنفسه بعد الثلاثين فسمع من جماعة وأجاز له جماعة وكان فاضلا مشاركا أقرأ الناس القراءات مات في رجب

أحمد بن مطيع الأنصاري كان يقرأ المواعيد بالجامع الأزهر ويصحب ناصر الدين بن الميلق مات في تاسع جمادى الأولى

إسماعيل بن علي بن المشرف عماد الدين أحد الرؤساء بالقاهرة وكان من أتباع جركس الخليلي

إسماعيل بن يوسف بن محمد الأنبابي كان أبوه صاحب الزاوية بأنبابة على طريقة السطوحية فنشأ ولده على طريقة حسنة واشتغل بالعلم ثم انقطع بزاويته ثم صار يعمل عنده المولد كما يعمل بطنتدا ويحصل من المفاسد والقبائح ما لا يعبر عنه مات في شعبان

إشقتمر ولي نيابة حلب سبع مرات ونيابة الشام ثلاث مرات وهو صاحب المدرسة بحلب داخل باب النيرب وكان موصوفا بالمعرفة

أبو بكر بن محمد بن قاسم السنجاري المقانعي الحنبلي شجاع الدين نزيل بغداد روى جماع المسانيد ومسند الشافعي ورموز الكنوز للرسغي في التفسير والتوابين لابن قدامة وحدث مات عن ثمانين سنة سمع منه نصر الله بن أحمد التستري وولده محب الدين

بهادر بن عبد الله الرومي المنجكي الأستادار أحد الأمراء الكبار بالقاهرة وكان ظالما جائرا كثير الحرمة مسموع الكلمة مع كثرة صدقاته للفقراء خصوصا الغرباء

جلبان الحاجب الأمير سيف الدين كان متدينا عارفا

سبرج بن عبد الله الكمشبغاوي أحد الأمراء الأربعين بالقاهرة كان نائب القلعة وكمشبغا الذي نسب إليه كان خزندار صرغتمش وسبرج بضم السين والراء المهملتين بينهما موحدة ساكنة وآخره جيم

سليمان بن فيروز بن عبد الله القرافي علم الدين كان أعجوبة دهره في شجا الصوت عند الإنشاد وكان صديق أبي ولا ينشد غالبا إلا من شعره وكان أبي ينظم له في وقائع الأحوال وحصل عنده ديوان من نظمه أخبرني ولده أبو الخير : أنه عاش ثلاثا وستين سنة

عبد الله بن فضل الله بن عبد الله أمين الدين بن ريشة ناظر الدولة مات في جمادى الأولى

عبد الله بن محمد بن حسن بن مسافر الحراني ثم الدمشقي محتسب دمشق ومباشر الأوقاف بها جمال الدين مات في ذي القعدة ." (١)

" علي بن احمد بن عبد العزيز النويري ثم المكي المالكي سمع من عيسى الحجي والزبير بن علي والوادي آشي وغيرهم ومولده سنة أربع وعشرين وتفقه وولي إمامة مقام المالكية بمكة خمسا وثلاثين سنة وناب في الحكم عن أخيه أبي الفضل ثم عن أبن أخيه وكان ذا مروءة وعصبية وحدث رأيته وصليت خلفه مرارا وكان يتصلب في الأحكام مع المهابة

علي بن أحمد بن محمد بن أحمد بن علي بن محمد بن إسماعيل بن بشير البالسي ثم المصري أبو القاسم ابن شهاب الدين ابن شمس الدين ابن شهاب الدين بن نور الدين بن نجم الدين ابن فخر الدين من أولاد التجار الكارمية وكان جده شمس الدين من أكابر التجار مات سنة ثلاث وستين وسبعمائة واشتغل أبو القاسم فسمع معي الكثير من المشايخ وتفقه وتنبه ولازم حضور الدروس الفقهية وغيرها ثم توجه إلى الإسكندرية في التجارة فمات هناك في رمضان غريبا فريدا وكان حسن الأخلاق والخلق لطيف الشمائل عاش ثلاثا وعشرين سنة عوضه الله تعالى الجنة

علي بن حامد بن أبي بكر البويطي نور الدين الحاسب ولد سنة عشرين وبرع في معرفة الأوضاع الميقاتية وكان كثير الفوائد حسن الخط مات عن نحو الثمانين

علي بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن بقاء الملقن الدمشقي روى عن داود خطيب بيت الآبار مات في المحرم أجاز لي

علي بن قاضي الكرك زين الدين عمر بن عامر بن حصن بن ربيع العامري علاء الدين ولي قضاء القدس غير مرة جاوز السبعين وكان من أعيان الموقعين في حسن الخط وسرعة الكتابة وكان سمع من البرزالي وغيره

علي بن محمد بن أحمد بن منصور البعلي القبيباتي روى عن الحجار الأربعين تخريج ابن الفخر البعاي وحدث بها مات في ذي القعدة أجاز لي

---

(١) انباء الغمر، ص/١٣٢

علي بن محمد النوساي شيخ صندفا من الغربية كان جوادا كثير البر والمعروف والصدقات وكان يحج فيحمل معه جمعا كثيرا من الفقهاء والفقراء مات في شوال وخلف أموالا كثيرة من جملتها ألف جاموسة

علي بن نجم الكيلاني ثم المصري الخواجا كان وجيها في الدول **مات بمكة**

عيسى بن عثمان بن عيسى بن غازي شرف الدين الغزي الشافعي ولد سنة تسع وثلاثين وقدم دمشق وهو كبير وأخذ عن ابن حجي والحسباني وابن قاضي شهبة وشمس الدين الغزي وغيرهم وعني بالفقه والتدريس وناب في الحكم وولي قضاء داريا وأخذ عن ابن الخابوري لقيه بطرابلس وأذن له في الفتوى وكان بطيء الفهم متساهلا في الأحكام مع المعرفة التامة وله تصنيف في أدب القضاء جوده وهو حسن في بابه وكان أول أمره فقيرا ثم تزوج فماتت الزوجة فحصل له منها مال له صورة ثم تزوج اخرى كذلك ثم اخرى إلى أن كثر ماله وأثرى قال ابن حجي : كان أكثر الناس يمقتونه مات في رمضان وقد جاوز الستين

قاسم بن محمد بن إبراهيم بن علي النويري المالكي الشيخ زين الدين تفقه وقرأ المواعيد وأعاد للمالكية بأماكن وتصدر بالجامع الأزهر وغيره وكان صالحا دينا متواضعا سمعت بقراءته الكثير على شيخنا سراج الدين وغيره مات في المحرم عن نحو من ستين سنة

محمد بن احمد بن أبي بكر الحنفي القاضي شمس الدين الطرابلسي تفقه ببلده على شمس الدين ابن إيمان التركماني وغريب الطرابلسي وبدمشق على صدر الدين ابن منصور وقدم القاهرة قديما فتقرر طالبا بالصرغتمشية واخذ عن السراج الهندي وناب عنه في الحكم وسمع على الشيخ جمال الدين الأميوطي بمكة وولي القضاء بالقاهرة مرتين استقلالاوكان خبيرا بالأقضية عافا بالوثائق مات في ذي الحجة قبل أن ينسلخ الشهر بيوم وثد زاد على السبعين قال العينتابي في تاريخه : كان شيخا مهيبا مليح الشيبة فقيها مشاركا في الفنون عرفا بالشعر وطرق أحوال الحكام

محمد بن احمد بن سليمان الكفرسوسي اللبان المعمر زاد على المائة فقرؤوا عليه بإجازته العامة من الآبرقوهي ونحوه وأجاز لي

محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن سلامة بن المسلم بن البهاء الحراني ثم الصالحي المؤذن المعروف بابن البهاء سمع من القاسم ابن عساكر والحجار وغيرهما وحدث في سنة ست وثمانين بالصحيح قرأه عليه بدر الدين ابن مكتوم وأشك هل أجاز لي مات في هذه السنة ." (١)

" محمد بن أحمد ابن أبي العز بن أحمد بن أبي العز بن صالح بن وهيب الأذرعي الأصل الدمشقي الحنفي شمس الدين بن النشو ولد سنة إحدى وعشرين وأسمع علي الحجار وأسحق الآمدي وعبد القادر بن الملوك وغيرهم وحدث وكان أحد العدول بدمشق مات في صفر

محمد بن أحمد بن عمر العجلوني شرف الدين أبو بكر نزيل حلب المعروف بخطيب سرمين وكان اصله من عجلون ثم سكن أبوه عزاز وولي أبو بكر خطابة سرمين وقرأ بحلب علي الباريني وسمع من ظهير الدين ابن العجمي

---

(١) انباء الغمر، ص/٢٠٣

وغيره وحج وجاور ووعظ على الكرسي بحلب ثم في آخر عمره جاور حتى **مات بمكة** وكان ينتسب جعفريا ويقول إنه من ذرية جعفر بن أبي طالب وكانت له عناية بقراءة الصحيحين ويحفظ أشياء تتعلق بذلك ويضبطها وكتب عن أبي عبد اله بن جابر الأعمى المغربي قصيدته البديعية وحدث بها عنه سمعتها منه لما اجتمعت به بمكة في أول هذه السنة وجاور بمكة مرارا مات بها في سادس عشري صفر وقد تقدم في أبي بكر وكأنها كانت كنيته ولكنه كان بها أشهر

محمد بن أحمد بن محمد بن علي المصري شمس الدين المعروف بابن النجم الصوفي نزيل مكة تسلك على يد الشيخ يوسف العجمي وتجرد وجاور بمكة ثم بالمدينة بضع عشرة سنة ومات بها في ربيع الأول وكان كثير العبادة . قال ابن حجي : على طريقة ابن العربي جاوز الستين

محمد بن أحمد بن مسلم الناهي الحنبلي شمس الدين

محمد بن أحمد بن موسى الدمشقي الفقيه الشافعي بدر الدين الرمثاوي اشتغل كثيرا ونسخ بخطه الكير ودرس بالعصرونية ومات في ربيع الأول وكان قد أفتى ودرس وكان منجمعا قليل الشر جاوز الأربعين

محمد بن حاجي بن محمد بن قلاوون الصالحي الملك المنصور بن الملك المظفر بن الناصر ولد سنة ثمان وأربعين وولي السلطنة بعد عمه الناصر حسن في جمادى الأولى سنة اثنتين وستين ومدبر المملكة يومئذ يلبغا وسار معه إلى الشام وكان عمره إذ ذاك نحو خمس عشرة سنة فترعرع بعد أن رجع من السفر وكثر أمره ونهيه فخشي يلبغا منه فأشاع أنه مجنون وخلعه من السلطنة في شعبان سنة أربع وستين فكانت مدة سلطنته سنتين وشهرين وخمسة أيام واعتقل في الحوش في المكان الذي به ذرية الملك الناصر إلى الآن مات في المحرم في تاسعه وحضر الصلاة عليه الملك الظاهر برقوق وقرر مرتبا لأولاده وعدتهم عشرة أنفس

محمد بن سعيد بن مسعود بن محمد بن مسعود بن محمد بن علي بن أحمد بن عمر بن إسماعيل بن الحسن بن علي بن محمد بن إسحاق بن عبد الرحيم ابن أحمد أبو عبد الله نسيم الدين بن سعد الدين النيسابوري ثم الكازروني الفقيه الشافعي نشأ بكازرون وكان يذكر أنه من ذرية أبي علي الدقاق وأنه ولد سنة خمس وثلاثين وأن المزي أجاز له اشتغل بكازرون على أبيه وبرع في العربية وشارك في الفقه وغيره مشاركة حسنة مع عبادة ونسك وخلق رضي وأقام بمكة مدة طويلة وحج سنة اثنتين وثمانين وسبعمائة فجاور بها إلى أن رجع في سنة ثمان وتسعين وكان حسن التعليم غاية في الورع في عصرنا وانتفع به أهل مكة ومات ببلاده بلار في هذه السنة وله خمس وستون سنة

محمد بن علي بن عثمان ابن التركماني بهاء الدين ابن المصري خازن كتب النورية وغيرها بدمشق أحضر على أصحاب الفخر وغيرهم ولم يكن مرضيا مات في صفر

محمد بن علي بن عطاء الدمشقي أمين الدين كان فاضلا بارعا عارفا بالتصوف والعقليات درس بالأسدية وكان يسجل على القضاة وإليه النظر على وقف جده الصاحب شهاب الدين ابن تقي الدين مات في ذي الحجة ." (١)

---

(١) انباء الغمر، ص/٢٣٠

" سعد بن يوسف بن إسماعيل بن يوسف بن يعقوب بن سرور بن نصر بن محمد سعد الدين بن صدر الدين النووي ثم الخليلي ولد سنة تسع وعشرين وقدم دمشق بعد الأربعين فاشتغل بها ثم مهر ودرس واشتغل على ابن قاضي شهبة وناب في الحكم بها وحمل عن التاج المراكشي وابن كثير وقرأ عليه مختصره في علم الحديث وأذن له وسمع الحديث من الذهبي وعبد الرحيم بن أبي اليسر وشمس الدين ابن نباتة وغيرهم وحدث وأفتى ودرس بأم الصالح وأعاد بالناصرية ثم ولي قضاء بلد الخليل بعد كائنة تمرلنك فمات هناك في جمادى الأولى عن ست وسبعين سنة وكان أسن من بقي من الشافعية قال ابن حجي : كان ذا ثروة جيدة فاحترقت داره في الفتنة وأخذ ماله فافتقر فاحتاج أن يجلس مع الشهود ثم ولي قضاء بعض القرى وقضاء بلده الخليل

سلمان بن عبد الحميد بن محمد بن مبارك البغدادي ثم الدمشقي الحنبلي سمع من ابن الحموي وغيره وكان بصيرا ببعض المسائل متعبدا خيرا

سودون طاز تقدم ذكره في الحوادث وكان مسجونا بقلعة المرقب مات في هذه السنة

سارة بنت علي بن عبد الكافي السبكي أسمعت من أحمد بن علي الجزري وزينب بنت الكمال وغيرهما وسمعت على أبيها أيضا وتزوجها أبو البقاء فلما مات تحولت إلى القاهرة ثم رجعت إلى دمشق في أيام سري الدين وكان صاهرها ثم رجعت إلى القدس ثم إلى القاهرة فسمعنا منها قديما ثم في سنة موتها ماتت بالقاهرة في ذي الحجة بعد مرض طويل وقد جاوزت السبعين

عبد الله بن خليل بن الحسن بن ظاهر بن محمد بن خليل بن عبد الرحمن الحرستاني ثم الصالحي المؤدب سمع من الشرف ابن الحافظ وغيره وأجاز له الحجار سمعت منه

عبد الجبار بن عبد الله المعتزلي الحنفي عالم الدشت عند تمرلنك قدم معه دمشق ودخل معه الروم ورجع فمات أخبر بموته في هذه السنة مسعود الكجحاوي

وفيها أرخه القاضي علاء الدين في تاريخ حلب وذكر أنه اجتمع به بقلعة حلب لما طرقتها اللنكية في شهر ربيع الأول سنة ثلاث قال : فوجدته ذكيا فاضلا وسألته عن مولده فقال : يكون لي الآن نحو الأربعين وتكلم مع علماء حلب بحضرة اللنك وكان معظما عنده ورأيت شرح الهداية لأكمل الدين وقد طالعه عبد الجبار المذكور وعلم على مواضع منه وذكر أنها غلط وختم ترجمته بأنه كان عالم الدشت في زمانه

عبد الرحمن بن أبي الخير محمد بن أبي عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن الحسني أبو الفضل الفاسي ثم المكي المالكي سمع من تاج الدين ابن بنت أبي سعد وشهاب الدين الهكاري وغيرهما وعني بالفقه فمهر فيه وأفتى ودرس أكثر من أربعين سنة وكان نبيها في الفقه مشاركا في غيره **مات بمكة** في نصف ذي القعدة عن خمس وستين سنة

عبد الكريم بن محمد النووي تقي الدين اشتغل قديما ثم ترك واشتغل بالسعي في القضاء بالبلاد فولي نوى ثم باشر قضاء أذرعات مدة ولم يكن مرضيا وكان جوادا بالقرى مات في رجب

عبد الوهاب بن عبد الله بن أسعد بن علي اليافعي المكي تاج الدين ابن الشيخ عفيف الدين اشتغل بالفقه وأذن له شيخنا الأبناسي ودرس بالحرم مات في رجب عن خمس وخمسين سنة لأنه ولد سنة خمسين وسمع من أبيه وجماعة بمكة ورحل إلى دمشق فسمع من ابن أميلة وغيره وتفقه بالأميوطي وغيره وكان خيرا عابدا ورعا قليل الكلام فيما لا يعنيه أم في مقام إبراهيم نيابة اجتمعت به وسمعت كلامه

عثمان بن عبد الله الملقب بالفيل أحد من كان يعتقد بمصر مات في جمادى الأولى ." (١)

" محمد بن أحمد بن محمود النابلسي ثم الصالحي شمس الدين الحنبلي ولي قضاء الحنابلة بدمشق ثم أسر مع اللنكية ثم نجا من بغداد وعاد فتولى قضاءها ثم مات وكان له اشتغال في لعربية وغيرها وكان في أول أمره خياطا بنابلس ثم اشتغل على علي شمس الدين ابن عبد القادر وقدم دمشق بعد السبعين وحضر درس أبي البقاء ثم شهد على القضاة واشتهر فصار يقصد في الأشغال واستقر كبير الشهود ثم وقع بينه وبين القاضي علاء الدين ابن المنجا فسعى عليه في القضاء فولي سنة ست وتسعين وسبعمائة واستمر القضاء نوبا بينهما ثم دخل مع التمرية في أذى الناس ونسبت إليه أمور منكرة وأخذ أسيرا معهم فهرب من بغداد وكانوا قد حكموا بفسقه لما يتعاطاه مع التمرية من الأمور المنكرة فعاد في المحرم سنة أربع فلم يبال بذلك وسعى في القضاء فعزل به تقي الدين أحمد ابن المنجا ومات بعده بأيام يسيرة ولم يكن مرضيا في الشهادة ولا في القضاء وهو أول من أفسد أوقاف دمشق وباع أكثرها بالطرق الواهية مات في المحرم

محمد بن أحمد الهاروني المصري كان ممن يعتقد بمصر وكان مجذوبا وكان أهل مصر يلقبونه خفير البحر مات في صفر

محمد بن أحمد البهنسي ثم الدمشقي جمال الدين الشافعي اشتغل بالقاهرة وحفظ المنهاج واتصل بالقاضي برهان الدين ابن جماعة فلما ولي قضاء الشام استنابه واعتمد عليه في أمور كثيرة وكان حسن المباشرة مواظبا عليها وعنده ظرف ونوادر وكان مقلا مع العفة ولما وقعت الكائنة العظمى بدمشق فر إلى القاهرة فاستنابه القاضي جلال الدين ومات في ذي القعدة

محمد بن إسحاق بن أحمد بن إسحاق الأبرقوهي ثم الشيرازي غياث الدين نزيل مكة كان عارفا بالطب وله فيه تصنيف مات بمكة في جمادى الأولى وله ثمانون سنة وكانت له قبل ذلك مكانة عند شاه شجاع وهو الذي تولى له عمارة الرباط بمكة

محمد بن أيوب بن عبد القادر بن بركات بن أبي الفتح بدر الدين الحنفي...

محمد بن عبد الله الخواص أحد من كان يعتقد بمصر مات بالوراريق في جمادى الآخرة

محمد بن محمد بن عبد المحسن بن عبد اللطيف بن قاضي القضاة تقي الدين بن رزين العامري الحموي ثم المصري علاء الدين سمع من جده لأمه سراج الدين الشطنوفي وحدثنا عنه قليلا ولم يكن متصاونا خطب بالجامع الأزهر وباشر أوقافا ومات في رمضان

---

(١) انباء الغمر، ص/٢٨٤

محمد بن محمد بن محمد الدمشقي المالكي علم الدين ابن ناصر الدين القفصي ولي قضاء دمشق إحدى عشرة مرة في مدة خمس وعشرين سنة أولها في رجب سنة تسع وسبعين باشر فيها ثمان سنين وعشرة أشهر ومات وهو قاض وقد ولي قضاء حلب وحماة مرارا وكان عفيفا له عناية بالعلم مع قصور فهم ونقص عقل وكان جده قد قدم دمشق في سنة تسع عشرة فناب في الحكم وكان أبوه جنديا ثم ألبس ولده كذلك ثم شغله بالعلم وهو كبير ودار في الدروس واشتغل كثيرا قال القاضي علاء الدين في ذيل تاريخ حلب : أصيب في الوقعة الكبرى بماله وأسرت ابنته سكن عقيب الفتنة قرية من قرى سمعان إلى أن انزاح الططر عن البلاد فرجع إلى حلب على ولايته قال : وكان بيننا صحبة وكان يكرمني وولاني عدة وظائف علمية ثم توجه من حلب إلى دمشق فقطنها وولي قضاءها ومات بها في المحرم ولم يكمل الستين وهو قاضي دمشق

محمد بن محمد بن محمود بن السلعوس شمس الدين الدمشقي التاجر كان رجلا خيرا حدثنا عن ابن أبي النائب بجزءين سمعهما منه بدمشق

محمد بن يوسف الإسكندراني المالكي كان فقيه أهل الثغر ودرس وأفتى وانتهت إليه الرياسة في العلم وكان عارفا بالفقه مشاركا في غيره مع الدين والصلاح

محمود بن عبد الله الصامت أحد من كان يعتقد بمصر وكان شكلا بهيا حسن الصورة منور الشيبة وكان لا يتكلم البتة وأقام بالجيزة مدة طويلة وللناس فيه اعتقاد كبير مات في ذي القعدة ." (١)

" علي بن محمد بن عبد الوارث بن جمال الدين محمد بن زين الدين عبد الوارث بن عبد العظيم بن عبد المنعم بن يحيى بن حسن بن موسى بن يحيى بن يعقوب بن محمد بن عيسى بن شعبان بن عيسى بن داود بن محمد بن نوح بن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق القرشي التيمي البكري الشيخ نور الدين اشتغل بالعلم ومهر في الفقه خاصة وكان كثير الاستحضار قائما بالمعروف شديدا على من يطلع منه على أمر منكر فجره الإكثار من ذلك إلى أن حسن له بعض أصحابه أن يتولى الحسبة فولي حسبة مصر مرارا وامتحن بذلك حتى أضر ذلك به ؛ ومات في ذي القعدة مفصولا وله ثلاث وستون سنة

عمر بن إبراهيم بن سليمان الرهاوي الأصل ثم الحلبي زين الدين كاتب الإنشاء بحلب قرأ على الشيخ شمس الدين الموصلي وأبي المعالي ابن عشائر . وتعانى الأدب وبرع في النظم وصناعة الإنشاء وحسن الخط وولي كتابة السر بحلب عوضا عن ناصر الدين ابن أبي الطيب ثم ولي خطابة الجامع الأموي بعد وفاة أبي البركات الأنصاري وكان فاضلا ذا عصبية ومروءة وهو القائل :

يا عائبين وفي سري محلهم ... دم الفؤاد بسهم البين مسفوك

أشتاقكم ودموع العين جارية ... والقلب في ربقة الأشواق مملوك

ومن شعره :

---

(١) انباء الغمر، ص/٢٨٧

وحائك يحكيه بدر الدجى ... وجها ويحكيه القنا قدا

ينسج أكفانا لعشاقه ... من غزل جفنيه وقد سدا

وفيه يقول زين الدين عبد الرحمن بن الخراط رحمه الله :

وفي الرهاوي لي مديح ... مسير أعجز الحلاوي

قد أطرب السامعين طرا ... وكيف لا وهو في الرهاوي

مات في ثاني شهر ربيع الآخر من السنة

عمر بن علي بن طالوت بن عبد الله بن سويد النابتي ثم الدمشقي ركن الدين ناظر البادرائية بدمشق وكان بزي الجند مات في ذي الحجة

عوض بن عبد الله الزاهد كان منقطعا بجامع عمرو بن العاص وللناس فيه اعتقاد ؛ مات في رمضان

فارح بن مهدي المريني القائد كان مدبر دولة بني مرين في سلطنة أبي سعيد عثمان بن أحمد بن إبراهيم بفاس ومات في أواخر السنة بفاس

قطلبك بن عبد الله عمل أستادارية أيتمش واشتهر به ثم ولي الأستادارية للسلطان مرارا مات في ربيع الأول

محمد بن إبراهيم بن عمر البيدمري نشأ نشأة حسنة وقرأ القرآن العظيم ونظم الشعر وتأمر وباشر الخواص وكانت له معرفة بالأمور مات في ربيع الآخر

محمد بن أحمد بن علي بن محمد أمين الدين المنهاجي سبط الشيخ شمس الدين ابن اللبان ولد سنة بضع وثلاثين واشتغل بالعلم وحفظ التنبيه وأسمع على ابن عبد الهادي في صحيح مسلم وعلى جده لأمه وكان معه عدة جهات يباشر فيها من الأوقاف الحكمية وانقطع إلى القاضي صدر الدين المناوي فاشتهر بصحبته وصارت له وجاهة ثم تعانى التجارة واتخذ له مطبخ سكر وكثر ماله ؛ ومات في شهر رمضان منها سمعت منه قليلا

محمد بن أحمد بن علي بن موسى الصحب فخر الدين سليمان بن الشيرجي كان يعرف بالأنصاري صحب الشيخ أبا بكر الموصلي وتلمذ له حج فمات بمكة في ذي الحجة

محمد بن حسن بن علي المصري الصوفي المقرئ المعروف بالفرسيسي سمع من الحافظ أبي الفتح بن سيد الناس ومن أحمد بن كشتغدي وغيرهما وحدث ولم يظهر سماعه إلا بأخرة فانه حضر السماع على الشيخ تقي الدين ابن حاتم في السيرة فقرئت الطبقة فوجد اسمه فيها فأقيم من السامعين فاجلس مع المسمع ووجد سماعه بفوت ثم وجد في بعض النسخ ما يدل على أنه أكمل له وإلى الآن لم أتحقق ذلك مات في شهر رجب وله سبع وثمانون سنة

محمد بن حسن بن الشيخ مسلم السلمي أحد المشايخ المعتقدين بمصر مات في ربيع الأول

محمد بن حيان بن العلامة أبي حيان محمد بن يوسف بن علي الغرناطي ثم المصري أبو حيان بن فريد الدين بن أثير الدين ولد سنة ٣٤ وسمع من جده ومن ابن عبد الهادي وغيرهما وكان شيخا حسن الشكل منور الشيبة بهي المنظر حسن المحاضرة أضر بأخرة سمعت منه يسيرا ومات في ثالث رجب ." (١)

" عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن محمد بن الحسن بن محمد بن جابر بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن عبد الرحيم الحضرمي المغربي المالكي المعروف بابن خلدون ولد سنة ٧٣٣ ، وسمع من الواد ياشي وغيره وقرأ القرآن على أبي عبد الله بن محمد بن سعد بن بزال إفرادا وجمعا وأخذ العربية عن أبيه وأبي عبد الله محمد الخضائري وأبي عبد الله بن بحر وأخذ الفقه عن محمد بن عبد الله الحياني وقاضي الجماعة ابن عبد السلام وأخذ عن عبد المهيمن الحضرمي و محمد بن إبراهيم الإربلي شيخ المعقول بالمغرب وبرع في العلوم وتقدم في الفنون ومهر في الأدب والكتابة وولي كتابة السر بمدينة فاس لأبي عنان ولأخيه أبي سالم ورحل إلى غرناطة في الرسلية سنة تسع وستين وكان ولي بتونس كتابة العلامة ثم ولي الكتابة بفاس ثم اعتقل سنة ثمان وخمسين نحو عامين ودخل بجاية بمراسلة صاحبها فدبر أموره ثم رحل بعد أن مات إلى تلمسان باستدعاء صاحبها فلم يقم بها ثم استدعاه عبد العزيز بفاس فمات قبل قدومه فقبض عليه ثم تخلص فسار إلى مراكش وتنقلت به الأحوال إلى أن رجع إلى تونس سنة ثمانين فأكرمه سلطانها فسعوا به عند السلطان إلى أن وجد غفلة ففر إلى المشرق وذلك في شعبان سنة أربع وثمانين ثم ولي قضاء المالكية بالقاهرة ثم عزل وولي مشيخة البيبرسية ثم عزل عنها ثم ولي القضاء مرارا كان آخرها في رمضان من هذه السنة فباشره ثمانية أيام فأدركه أجله وكان ممن رافق العسكر إلى تمرلنك وهو مفصول عن القضاء واجتمع بتمرلنك فأعجبه كلامه وبلاغته وحسن ترسله إلى أن خلصه الله من يده وصنف التاريخ الكبير في سبع مجلدات ضخمة ظهرت فيه فضائله وأبان فيه عن براعته ولم يكن مطلعا على الأخبار على جليتها لا سيما أخبار المشرق وهو بين لمن نظر في كلامه وكان لا يتزيا بزي القضاة بل هو مستمر على طريقته في بلاده مات في خامس عشري رمضان قال لسان الدين بن الخطيب في تاريخ غرناطة : رجل فاضل جم الفضائل رفيع القدر أصيل المجد وقور المجلس عالي الهمة قوي الجأش متقدم في فنون عقلية ونقلية متعدد المزايا شديد البحث كثير الحفظ صحيح التصور بارع الخط حسن العشرة مفخر من مفاخر المغرب قال : هذا كله في ترجمته والمذكور في حد الكهولة : وقال العينتابي في ترجمة ابن خلدون : مات فجأة بعد أن أعيد إلى القضاء بثلاثة أيام وكان فاضلا صاحب أخبار ونوادر ومحاضرة حسنة وله تاريخ مليح وكان يتهم بأمور قبيحة كذا قال

عبد العزيز بن سليم المحلى عز الدين الشافعي كان عارفا بالوثائق وولي قضاء المحلة . **مات بمكة** مجاورا عن ستين سنة

علي بن أحمد بن علوان النحريري نور الدين شاهد الطواحين السلطانية مات في أواخر جمادى الأولى وكان كثير التودد وقد سمع من الشيخ محمد القرمي وحدث عنه

---

(١) انباء الغمر، ص/٢٩٨

علي بن ... الشيخ علاء الدين الكاتب المجود كاتب المنسوب الملقب بعصفور موقع الدست ووقع عن جماعة من أكابر الأمراء وهو الذي كتب عهد الناصر فرج في دولته الثانية ومات عقب ذلك فقال فيه بعض أدباء العصر :

قد نسخ الكتاب من بعده ... عصفور لنا طار للخلد

مذ كتب العهد قضى نحبه ... وكان منه آخر العهد

وقد كتب عليه جماعة من الأعيان وانتفعوا به وكان يكتب على طريقة ياقوت وكان شيخنا الزفتاوي صديقه يكتب طريقة ابن العفيف ودخل علاء الدين عصفور صحبة سودون قريب السلطان دمشق و وصل معه إلى حلب فنهب مع من نهب بأيدي اللنكية ولكنه نجا من الأسر وكان بارعا في كتابة المنسوب على طريقة الشاميين وولي توقيع الدست فكان بعضهم يقول : ضاع عصفور في الدست مات في رجب ." (١)

" محمد بن أحمد بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر الطبري المكي الشافعي أبو اليمن إمام المقام سمع من عيسى الحجي والزين أحمد بن محمد ابن المحب الطبري وابن عم أبيه عثمان بن الصفي الطبري وقطب الدين بن مكرم وعثمان بن شجاع بن عيسى الدمياطي وعيسى ابن الملك المعظم وأجاز له يحيى بن فضل الله وأبو بكر بن الرضي وزينب بنت الكمال ونحوهم و ولي إمامة المقام نيابة ثم استقلالا وكان خيرا سليم الباطن يعتقده كثير من الناس وهو آخر من حدث عن عيسى ومن ذكر بعده بالسماع وعن يحيى بالإجازة ناهز الثمانين فإنه ولد في شعبان سنة ثلاثين سمعت منه قليلا ومات في صفر

محمد بن إسماعيل بن علي القلقشندي الشيخ شمس الدين بن العلامة تقي الدين المصري ثم المقدسي ولد سنة ٥٥ ، وسمع من الميدومي وغيره وأخذ عن خاله الشيخ صلاح الدين العلائي وعن والده تقي الدين ومهر وبهر وساد حتى صار شيخ بيت المقدس في الفقه وعليه مدار الفتوى مات في رجب أرخه ابن حجي

محمد بن أنس الحنفي الطنتدائي ناصر الدين نزيل القاهرة كان عارفا بالفرائض أقرأها لجماعة وانتفعوا به وكان حسن السمت كثير الديانة محبا في الحديث كتبت منه الكثير ومات وله دون الأربعين وقد سمع من ناصر الدين الحراوي وغيره

محمد بن أبي بكر بن أحمد النحريري المالكي أخو خلف ناب في الحكم وتنبه في الفقه ودرس ومات في نصف السنة

محمد بن فهيد المصري الشيخ شمس الدين المغيربي نشأ في خدمة الصالحين ولازم الشيخ عبد الله اليافعي بمكة وكان كثير الحج والمجاورة وصحب طشتمر الدويدار فنوه بذكره وكان الظاهر يعظمه ودخل معه دمشق فكان يصلي بجانبه في المقصورة فوق جميع الأمراء وكان حسن العشرة كثير المخالطة لأبناء الدنيا وله مع أهل الحرمين مواقف مات في جمادى الآخرة وقد جاوز الستين

---

(١) انباء الغمر، ص/٣٢٢

محمد بن محمد بن جعفر الدمشقي الشريف شمس الدين مات في شهر رمضان سنة تسع وثمانمائة بالقاهرة وكان من الصوفية بسعيد السعداء وكان جاور بمكة عدة سنين ثم ولي طرابلس مدة طويلة ولم يكن يعرف شيئا من العلم واتفق له أنه قال في الدرس وهو قاض عن سعيد أبي جبير وكان مع ذلك جوادا ثم نقل إلى قضاء طرابلس فاستمر فيها نحو عشر سنين فعزل في سنة أربع وثمانمائة بجمال الدين الحسناوي ثم عاد واستمر إلى أن مات إلا أن الأمير جكم كان أرسل بعزله فوصل الخبر وقد مات وكان كثير الرياسة والحشمة ومكارم الأخلاق وتقريب أهل العلم وكان للشعراء فيه مدايح

محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن حيدرة الدجوي تقي الدين أبو بكر ولد سنة سبع وثلاثين وسمع من ابن عبد الهادي والميدومي والعرضي وغيرهم وتفقه واشتغل وتقدم ومهر وكان ذاكرا للعربية واللغة والغريب والتاريخ مشاركا في الفقه وغيره وكان بيده عمالة المودع الحكمي فشانته هذه الوظيفة وكان كثير الاستحضار دقيق الخط سمعت منه وكتب لي تقريظا حسنا على بعض تخاريجي وكان يغتبط بي كثيرا ويحضني على الاشتغال نوه السالمي بذكره وقرره مسمعا عند كثير من الأمراء فحدث مرارا بصحيح مسلم وممن قرأه عليه طاهر بن حبيب الموقع مات في أواخر ربيع الآخر وقيل في ثاني عشر جمادى الأولى

محمد بن معالي بن عمر بن عبد العزيز الحلبي نزيل القاهرة ثم مكة جاور كثيرا وسكن القاهرة زمانا وحدث عن أحمد بن محمد الجوخي ومحمود بن خليفة وابن أبي عمر وغيرهم واشتغل قليلا وتنبه وكان يذاكر بأشياء حسنة سمعت منه قليلا مات بمكة ." (١)

" لم يزل الطامع في ذلة ... قد شبهت عندي بذل الكلاب

وليس يمتاز عليهم سوى ... بوجهه الكالح ثم الثياب

وكان يواصل الأسبوع كاملا وذكر أن السبب فيه أنه تعشى مع أبويه قديما فأصبح لا يشتهي أكلا فتمادى على ذلك ثلاثة أيام فلما رأى أن له قدرة على الطي تمادى فيه فبلغ أربعا ثم انتهى إلى سبع وكان يعرف الفقه على المذهب الشافعي وكان يكثر من قوله في الليل :

قوموا إلى الدار من ليلى نحييها ... نعم ونسألها عن بعض أهليها

ويقول أيضا : " سبحان ربنا إن كان وعد ربنا لمفعولا " وكان يذكر أنه يقيم أربعة أيام لا يحتاج إلى تجديد وضوء مات بمكة في ذي القعدة

محمد بن أحمد بن عبد الله القزويني ثم المصري الشيخ شمس الدين سمع من مظفر الدين ابن العطار وغيره وكان على طريقة الشيخ يوسف الكوراني المعروف بالعجمي لكنه حسن المعتقد كثير الإنكار على مبتدعة الصوفية اجتمعت به مرارا وسمعت منه بخليص أحاديث وكان كثير الحج والمجاورة بالحرمين مات في شعبان بمكة

---

(١) انباء الغمر، ص/٣٣٥

محمد بن حسين بن الأمين محمد بن القطب محمد بن أحمد بن علي القسطلاني أبو الحسن زين الدين المكي سمع من عثمان بن الصفي وغيره ومات في ربيع الآخر عن نحو سبعين سنة فإن مولده سنة ٤٣

محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن خلف الخزرجي المدني أبو حامد رضي الدين ابن تقي الدين ابن المطري ولد سنة ست وأربعين وسبعمائة وسمع من العز ابن جماعة وأجاز له يوسف الدلاصي والميدومي وغيرهما من مصر وابن الخباز وجماعة من دمشق . وكان نبيها في الفقه وله حظ من حسن خط ونظم ودين وكان مؤذن الحرم النبوي وبيده نظر مكة ثم نازع صهره شيخنا زين الدين ابن الحسين في قضاء المدينة فوليه في سنة إحدى عشرة فوصلت إليه الولاية وهو بالطائف فرجع إلى مكة وسار إلى المدينة فباشره بقية السنة وحج فمرض فمات عقب الحج في سادس عشر ذي الحجة عن إحدى وستين سنة

محمد بن علي بن محمد بن محمود بن يحيى بن علي بن عبد الله بن منصور السلمي شمس الدين الدمشقي المعروف بابن خطيب زرع كان جد والده خطيب زرع فاستمرت بأيديهم وولد هذا في ذي الحجة سنة أربع وسبعين وكان حنفيا فتحول شافعيا وناب في قضاء بلده ثم تعلق على فن الأدب ونظم الشعر وباشر التوقيع عند الأمراء ثم اتصل بابن غراب ومدحه وقدم معه إلى القاهرة وكان عريض الدعوى جدا واستخدمه ابن غراب في ديوان الإنشاء وصحب بعض الأمراء وحصل وظائف ثم رقت حاله بعد موت ابن غراب إلى أن مات في ذي القعدة وهو القائل :

وأشقر في وجهه غرة ... كأنما في نورها فجر

بل زهرة الأفق لأني أرى ... من فوقها قد طلع البدر

وله فيما اقترح عليه فيما يقرأ مدحا فإذا صحف كان هجوا :

التاج بالحق فوق الرأس يرفعه ... إذا كان فردا حوى وصفا مجالسه

فضلا وبذلا وصنعا فاخرا وسخا ... فاسأل الله يبقيه ويحرسه

مات في ذي القعدة

محمد بن محمد بن عبد القادر بن محمد بن عبد الرحمن بن يوسف البعلبكي ثم الدمشقي المعروف بابن الفخر كان خيرا في عدول دمشق مات في شعبان

محمد بن محمد بن علي بن منصور الحنفي بدر الدين ابن قاضي القضاة صدر الدين ولد سنة ست وخمسين تقريبا وولي قضاء العسكر في حياة أبيه وتدريس الركنية وخطب بجامع منكلى بغا وكان قليل البضاعة وكانت له دنيا ذهبت في الفتنة مات في رمضان

محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن فهد الهاشمي نجم الدين سمع من العز ابن جماعة وابن عبد المعطي وغيرهما وحدث وأقام بأصفور وصعيد مصر مدة ثم رجع **ومات بمكة** في ربيع الأول وقد جاوز الخمسين وهو والد صاحبنا تقي الدين ومات أبوه كمال الدين في سنة سبعين ." (١)

---

(١) انباء الغمر، ص/٣٥٢

" عائشة بنت محمد بن عبد الهادي بن عبد الحميد ابن عبد الهادي ابن يوسف بن محمد بن قدامة المقدسي الأصل أبوها الصالحية ولدت سنة أربع وعشرين وسبعمائة وأحضرت في الرابعة على الحجاز سنة ست وعشرين وسمعت عليه أربعي الطائي وأربعي الحجار وغير ذلك وأسمعت صحيح مسلم على جماعة من أصحاب ابن عبد الدائم ومعظم السيرة على عبد القادر بن الملوك وشاركت أختها فاطمة في كثير من المسموعات والمجازات وتفردت وممن أجاز لها إبراهيم بن صالح بن العجمي من حلب والشيخ شرف الدين البارزي من حماة والبرهان الجعبري من بلد الخليل وعبد الله بن محمد بن يوسف من نابلس وتفردت بالسماع من الحجار ومن جماعة وسمع منها الرحالة فأكثروا وكانت سهلة في الإسماع سهلة الجانب ومن العجائب أن ست الوزراء كانت آخر من حدثت عن ابن الزبيدي بالسماع ثم كانت عائشة آخر من حدثت عن صاحبه الحجار بالسماع وبين وفاتهما مائة سنة ماتت في ربيع الأول

عبد الله بن محمد بن أحمد بن قاسم العمراني الحرازي المكين عفيف الدين ابن القاضي تقي الدين ابن الشيخ شهاب الدين عني بالعلم وتنبه في الفقه **ومات بمكة** وله بضع وستون سنة

عبد القوي بن محمد بن عبد القوي البجائي المغربي المالكي الفقيه نزيل مكة تفقه وأفاد ودرس وأعاد وأفتى وكان خيرا دينا مات في شوال وقد جاوز الستين

عثمان بن إبراهيم بن أحمد بن فخر الدين البرماوي اشتغل كثيرا ومهر في القراآت وولي تدريس الظاهرية فيها بعد الشيخ فخر الدين إمام الجامع الأزهر وكان نبيها في العربية وسمع الحديث كثيرا ورافقنا في بعض ذلك واستملى بعض مجالس عند شيخنا العراقي وناب في الحكم مات فجأة عند خروجه من الحمام في تاسع عشر شعبان ولم يكمل الخمسين وكان أبوه قد عمر فاستقبله بعشر ستين

العجل بن نعير بن حيار بن مهنا يقال اسمه يوسف بن محمد ولد بعد الثمانين ونشأ في حجر أبيه ثم لما بلغ العشرين فارقه ومال مع جكم ولما وقع بين جكم وبين ابن صاحب الباز حضر نعير في نصر ابن صاحب الباز والباز وابنه مع جكم فلما كسر جكم نعيرا وأسره أحضر ابنه العجل فقبل يده وأعرض عنه وذلك سنة ثمان ثم هرب العجل من جكم فقرر جكم في إمرة العرب فضل بن علي بن نعير ثم حاصر العجل حماة فجاء نوروز من دمشق فأوقع به وكسره ونهب له شيء كثير ثم اتصل العجل بشيخ وحضر معه حصار حماة ونوروز بها فلما ولي شيخ نيابة حلب فر منه العجل فخرج شيخ إلى تل السلطان لمنع العجل من قسم إقطاعات العرب وقسمها هو ثم إن نوروز تصالح مع العجل ورد عليه إقطاعه بعد قتل الناصر ثم لما ولي نوروز يشبك بن أزدمر حلب وطردوه عنها واختاروا دمرداش وكان بقلعة الروم بطالا حضر نوروز إلى حلب فهرب دمرداش وقرر نوروز بحلب طوخ فلما رجع نوروز طرق دمرداش – حلب بغتة فاستنجد طوخ بالعجل فحضر فرحل دمرداش ثم فهم طوخ من العجل عدم المناصحة واتفق أن العجل طلبه لضيافة عملها له فتعلل فركب العجل إلى طوخ في نحو العشرة أنفس فلاقاه طوخ في نحو العشرين فلما التقيا وتصافحا أمسك طوخ يد العجل وأشار إلى بعض أتباعه فقتله وذلك في تاسع عشر ربيع الأول ويقال إنه كان حينئذ سكرانا وكان شهما فتاكا محبا للخمر شديد السطوة والجرأة فلما قتل من أغضبه بغير موجب قتل وبقتله انكسرت شوكة آل مهنا

على بن عبد الله المصري نور الدين القرافي الحنفي ناب في الحكم ومهر في ذلك وشارك في مذهبه مات في رمضان

علي بن محمد بن محمد الدمشقي . صدر الدين ابن أمين ابن الأدمي الحنفي ولد سنة سبعين واشتغل بالأدب ونظر في الفقه وكتب الخط الحسن وناب في الحكم وولي كتابة السر ونظر الجيش بدمشق واشتغل بالقضاء بدمشق ثم بالقاهرة وجمع له القضاء والحسبة في دولة المؤيد كما تقدم وقد أصيب مرارا وامتحن ودخل القاهرة مع المؤيد فقيرا جدا حتى أنه احتاج إلى نزر يسير اقترضه من بعض أصحابه ولما مات خلف من المال جملة مستكثرة وكان لا يتصون ولا يتعفف – سامحه الله مات في رمضان بعلة الصرع القولنجي وبها مات أبوه ومن نظمه ما أنشدني لنفسه وكنت قد اقترحت عليه أن يعمل على نمط قولي

نسيمكم ينعشني والدجى ... طال فمن لي بمجيء الصباح

ويا صباح الوجه فارقتكم ... فشبت هما إذ فقدت الصباح ." (١)

" فعمل ذلك في سنة سبع وتسعين وأنشدنيه عنه جماعة ثم لقيته فأنشدنيه لنفسه :

ما متهمي بالصبر كن منجدي ... ولا تطل رفضي فإن على ل

أنت خليلي فبحق الهوى ... كن لشجوني راحما يا خلي ل

عمر بن الشيخ خلف الطوخي سقط من سطح جامع الحاكم فمات وكان خيرا حسن السمت

فتح الله بن معتصم بن نفيس الداودي التبريزي فتح الدين الحنفي ولد سنة تسع وخمسين وقدم مع أبيه إلى القاهرة فمات أبوه وهو صغير فكفله عمه بديع بن نفيس فتميز في الطب وبرع وقرأ المختار في الفقه وتردد إلى مجالس العلم وتعلم الخط وباشر العلاج وصحب بيبغا السابقي في أيام الأشرف واختص به فرافقه من مماليكه الأمير شيخ الصفوي وكان بارع الجمال فانتزعه برقوق لما قبض على السابقي وصار من أخص المماليك عنده فزوج فتح الله أمه وفوض أموره وأسكنه معه فاشتهر حينئذ وشاع ذكره واستقر في رئاسة الطب بعد موت عمه بديع ثم عالج برقوق فأعجبه وكان يدري كثيرا من الألسنة ومن الأخبار فراج عند الظاهر واختص به وصار له مجلس لا يحضر معه فيه غيره وباشر رئاسة الطب بعفة ونزاهة فلما مات الكلتساني قرره الظاهر في كتابه السر بعد أن سعى فيها بدر الدين ابن الدماميني بمال كثير فلم يقبل عليه الظاهر أحد أوصيائه واستمر في كتابه السر بعده ولم ينكب إلا في كائنة ابن غراب ثم عاد وكانت خصاله كلها حميدة إلا البخل والحرص والشح المفرط حتى بالعارية وبسبب ذلك نكب فان يشبك لما هرب من الوقعة التي كانت بينه وبين الناصر ترك أهله وعياله بمنزل بالقرب منه فلم يقرئهم السلام ولا تفقدهم بما قيمته الدرهم الفرد فحقد عليه ذلك وكان ذلك أعظم الأسباب في تمكين ابن غراب من الحط عليه فلما كانت النكبة المشهورة لجمال الدين كان هو القائم بأعبائها وعظم أمره عند الناصر من يومئذ وصار كل مباشر جل أو حقر لا يتصرف إلا بأمره فلما انهزم الناصر وغلب شيخ استمر به وقام بالأمر على عادته إلى أن نكبه في شوال سنة خمس عشرة وثمانمائة واستمر إلى

(١) انباء الغمر، ص/٤١١

أن مات قرأت بخط الشيخ تقي الدين المقريزي : كان لفتح الله فضائل جمة غطاها شحه حتى اختلق عليه أعداؤه معايب برأه منها فإني صحبته مدة طويلة تزيد على العشرين ورافقته سفرا وحضرا فما علمت عليه إلا خيرا بل كان من خير أهل زمانه عقلا وديانة وحسن عبادة وتأله ونسك ومحبة للسنة وأهلها وانقيادا إلى الحق مع حسن سفارة بين الناس وبين السلطان والصبر على الأذى وكثرة الاحتمال والتؤدة وجودة المحافظة وكان يعاب بالشح بماله فإنه كان يخذل صديقه أحوج ما يكون وقد جوزي بذلك فإنه لما نكب هذه المرة تخلى عنه كل أحد حتى عن الزيارة فلم يجد معينا ولا مغيثا فلا قوة إلا بالله

فضل بن عيسى بن رملة بن جماز أمير آل علي كان ممن نصر برقوق لما خرج من الكرك فصار وجيها عنده ولم يزل إلى أن قتله نوروز في ذي القعدة وولي الإمرة خمسا وثلاثين سنة

محمد بن إبراهيم بن عبد الحميد بن علي الموغاني نزيل مكة اشتغل بالأدب ونظم الشعر وكان به صمم فكان لذكائه يدرك ما يكتب له في الهواء وما يكتب في كفه بالإصبع ليلا **مات بمكة** وقد قارب الستين وقد حاكاه في ذلك صاحبنا عبد الرحمن بن علي الحلبي الأصل سبط الشيخ أبي أمامة ابن النقاش

محمد بن أحمد بن خليل المصري شمس الدين الغراقي – بالمعجمة وتشديد الراء بعد الألف قاف – اشتغل كثيرا وتمهر في الفرائض وشغل الناس فيها بالجامع الأزهر وكثرت طلبته وأم بالجامع المذكور نيابة مع الدين والخير وحسن السمت والتواضع والصبر على الطلبة وكان يقسم التنبيه والمنهاج فيقرن بينهما جميعا في مدة لطيفة وقد سمع من عز الدين ابن جماعة بمكة وحدث وجاور كثيرا وكان يعتمر في كل يوم أربع عمر ويختم كل يوم ختمة مات في خامس شعبان

محمد بن عبد الله الججيني الحنفي الملقب القطعة كان من أكبر الحنفية معرفة باستحضار الفروع مع جمود ذهنه وكان خطه رديئا إلى الغاية وكان رث الهيئة خاملا مات في رمضان ." (١)

" أحمد بن أبي أحمد الفراوي المالكي اشتغل كثيرا وبرع في العربية وغيرها وشارك في الفنون وشغل الناس وقد عين مرة للقضاء فلم يتم ذلك مات في تاسع عشر شعبان

أحمد بن الحسين بن إبراهيم الدمشقي محي الدين ابن المدني ولد سنة إحدى أو اثنتين وخمسين وعني بصناعة الإنشاء وباشر التوقيع من صغره في أيام جمال الدين ابن الأثير وكان عاقلا ساكنا ودخل مصر بعد فتنة اللنك وباشر التوقيع ثم قدم مع شيخ ومعه صهره بدر الدين بن مزهر فولي كتابة السر بدمشق في أوائل سنة ثماني عشرة وكان عارفا متوددا لا يكتب على شيء يخالف الشرع وكان عنده انجماع عن الناس وكان ينسب للتشيع ومات في صفر وقد أنجب ولده نجم الدين حفظه الله

أحمد بن يهود الدمشقي الطرابلسي شهاب الدين النحوي الحنفي ولد سنة بضع وسبعين وتعانى العربية فمهر في النحو واشتهر به واقرأ فيه وشرع في نظم التسهيل فنظمه في تسعمائة بيت ثم أخذ في التكملة فمات قبل أن ينتهي

---

(١) انباء الغمر، ص/٤١٢

وكان تحول بعد فتنة اللنك إلى طرابلس فقطنها وانتفع بها أهلها إلى أن مات بها في آخر هذه السنة وكان يتكسب بالشهادة

أحمد الريفي الدمشقي ثم المكي كان يؤدب الأولاد بدمشق خيرا كثير التلاوة ثم إنه توجه إلى مكة وجاور بها نحوا من ثلاثين سنة وتفرغ للعبادة على اختلاف أنواعها وأضر في آخر عمره **ومات بمكة**

أقباي الدويدار المؤيدي قدمه المؤيد إلى أن ولاه الدويدارية الكبرى ثم نيابة حلب – وقد تقدم ذكر قتله في الحوادث

أقبردي المنقار مات بدمشق ولم يكن محمود السيرة

أبو بكر بن محمد الجبرتي العابد كان يلقب المعتمر لكثرة اعتماره وكان على ذهنه فوائد وللناس فيه اعتقاد وينسبونه إلى معرفة علم الحرف جاور بمكة ثلاثين سنة ومات في سابع المحرم

خضر بن إبراهيم الروكي خير الدين نزيل القاهرة كان من كبار التجار كأبيه مات مطعونا في ذي الحجة

داود بن موسى الغماري المالكي عني بالعلم ثم لازم العبادة وتزهد جاور بالحرمين أزيد من عشرين سنة وكانت إقامته بالمدينة أكثر منها بمكة مات في مستهل المحرم

سالم بن عبد الله بن سعادة بن طاحين القسنطيني نزيل الإسكندرية وكان أسود اللون جدا فكان يظن أنه مولى وأما هو فكان يدعي أنه أنصاري وكان للناس فيه اعتقاد وبين عينيه سجادة وقد لازم القاضي برهان الدين بن جماعة واختص به وصار له صيت وطار له صوت ثم صحب جمال الدين محمود بن علي الأستادار وكان له تردد كثير إلى القاهرة ومحاضرة حسنة وعلى ذهنه فنون وله أناشيد وحكايات ومات بالإسكندرية في آخر هذه السنة وقد جاوز الثمانين

عبد الله بن إبراهيم خليل البعلبكي الدمشقي جمال الدين ابن الشرايحي ولد سنة ثمان وأربعين وسبعمائة وأخذ عن الشيخ جمال الدين بن بردش وغيره ثم دخل دمشق فأدرك جماعة من أصحاب الفخر وأحمد بن شيبان ونحوهم فسمع منهم ثم من أصحاب ابن القواس وابن عساكر ثم من أصحاب القاضي والمطعم ومن أصحاب الحجار ونحوه ومن أصحاب الجزرى وبنت الكمال والمزي فأكثر جدا وهو مع ذلك أمي وصار أعجوبة دهره في معرفة الأجزاء والمرويات ورواتها والعالي والنازل . وليه مع ذلك فضائل ومحفوظات ومذاكرة حسنة وكان لا ينظر إلا نظرا ضعيفا وقد حدث بمصر والشام سمعت منه وسمع معي الكثير في رحلتي وأفادني أشياء وكان شهما شجاعا مهابا جدا كله لا يعرف الهزل وكان يتدين مع خير وشرف قدم القاهرة بعد الكائنة العظمى فقطنها مدة طويلة ثم رجع إلى دمشق وولي تدريس الحديث بالأشرفية إلى أن مات في هذه السنة

عبد الله بن أحمد بن عبد العزيز بن موسى بن أبي بكر العذري جمال الدين البشبيشي ولد في عاشر شعبان سنة ٧٦٢ ، وقرأ في الفقه والنحو وأخذ عن شيخنا الغماري وابن الملقن وتكسب بالوراقة وكتب الخط الجيد وصنف كتابا في المعرب وكتابا في قضاة مصر ونسخ بخطه كثيرا وناب في الحسبة عن صاحبنا الشيخ تقي الدين المقريزي وكان ربما جازف في نقله سمعت من فوائده كثيرا ومات بالإسكندرية في ذي القعدة

عبد الرحمن بن محمد بن حسين السكسكي البربهي التعزي أحد الفضلاء باليمن برع في الفقه وغيره ثم حج فلما رجع مات وهو قافل في ثالث المحرم ." (١)

" موسى بن علي بن محمد المناوي ثم الحجازي الشيخ المشهور المعتقد ولد سنة بضع وخمسين ونشأ بالقاهرة . وعنى بالعلم على مذهب مالك حفظ الموطأ وكتب ابن الحاجب الثلاثة وبرع في العربية وحصل الوظائف ثم تزهد وطرح ما بيده من الوظائف بغير عوض وسكن الجبل وأعرض عن جميع أمور الدنيا وصار يقتات بما ينبته الجبال ولا يدخل البلد إلا يوم الجمعة ثم يمضي ثم توجه إلى مكة سنة سبع وتسعين وسبعمائة فسكنها تارة والمدينة تارة على طريقته ودخل اليمن في خلال ذلك وساح في البراري كثيرا وكاشف وظهرت له كرامات كثيرة ثم في الآخر أنس بالناس إلا أنه يعرض عليه المال الكثير فلا يقبله بل يأمر بتفرقته على من يعينه لهم ولا يلتمس منه شيئا وقد رأيته بمكة سنة خمس عشرة وقد صار من كثرة التخلي ناشف الدماغ يخلط في كلامه كثيرا ولكنه في الأكثر واعي الذهن ولا يقع في يده كتاب إلا كتب فيه ما يقع له سواء كان الكلام منتظما أم لا وربما كان حاله شبيه حال المجذوب وكان يأخذ من بعض التجار شيئا بثمن معين وينادي عليه بنفسه حتى يبيعه فيوفي صاحب الدين وينفق على نفسه البقية ولم يكن في الغالب يقبل من أحد شيئا وكان يكاتب السلطان فمن دونه بالعبارة الخشنة والورع الزائد مات في شهر رمضان وقيل في شعبان

مهنا بن عبد الله المكي كان من كبار الصلحاء مات بمكة

نعمان بن فخر بن يوسف الحنفي شرف الدين ولد سنة ثلاث وأربعين وكان والده عالما فأخذ عنه . قدم دمشق وجلس بالجامع بعد اللنك للأشغال ودرس في أماكن وكان ماهرا في الفقه بارعا في ذلك مات في شعبان

يحيى البجيلي أصله من بجيلة زهران من ضواحي مكة فأقام بمكة يتعبد حتى اشتهر ومات في هذه السنة

يوسف بن عبد الله البوصيري نزيل القاهرة أحد من يعتقده الناس من المجذوبين مات في سادس عشري شوال ويحكي بعض أهل القاهرة عنه كرامات

سنة إحدى وعشرين وثمانمائة

استهل العشر الثالث من المائة التاسعة والخلفية المعتضد داود والسلطان الملك المؤيد شيخ وملك اليمن الناصر أحمد بن الأشرف وأمير مكة حسن بن عجلان وأمير المدينة عزيز بن هيازع وأمير بلاد قرمان محمد بك بن علي بك بن قرمان ومرقب وما معها كرسجى ابن عثمان وملك الدشت وصراي أيدكي وملك تبريز وبغداد قرا يوسف ونائبه ببغداد ابنه محمد وملك فارس وخراسان وهراة وسمرقند شاه رخ ابن اللنك وملك تونس وما معها من المغرب أبو فارس وسلطان الأندلس ابن الأحمر وأمير تلمسان... وأمير فاس

وفي ثالث المحرم زوج السلطان أستاداره ببعض أمهات أولاده بعد أن أعتقها فعمل لها مهما عظيما ذبح فيه ثمانية وعشرين فرسا وغير ذلك وكان إذ ذاك ابتدأ به المرض فلم ينتفع بنفسه

---

(١) انباء الغمر، ص/٤٥٦

وفي أول هذه السنة ركب الطنبغا الجكمي نائب درندة على حسين بن كبك فتقنطرت به فرسه فقبض عليه وقتل ونزل ابن كبك على ملطية فحاصرها فبلغ السلطان ذلك فكتب إلى البلاد الشامية أن يخرجوا العساكر إلى قتال حسين بن كبك

وفي يوم الرابع من المحرم صلى السلطان الجمعة بالجامع الطولوني فخطب به القاضي الشافعي وكان قد طلع ليخطب به في القلعة على العادة فوجد السلطان قد ركب قبل الأذان لصلاة الجمعة فتبعه فدخل الجامع الطولوني فدخل قاعة الخطابة فوجد خطيب الجامع وهو ولد ابن النقاش قد تهيأ ليخطب فتقدم هو وصعد المنبر وحصل للخطيب بذلك قهر

وفي الثالث من جمادى الأولى قتل حسين بن كبك وذلك أن تغرى بردى الجمكي هرب من المؤيد من كختا فأقام بملطية عند نائبها الأمير منكلي بغا فسار حسين بن كبك إلى ملطية فحاصرها فهرب تغري يردى إلى حسين بن كبك فأكرمه ثم سار حسين إلى أرزنكان وتغرى بردى صحبته ليحاصر بزعمه صاحبها فغدر تغري بردى بحسين وهما جالسان يشربان فضربه بسكين في فؤاده فمات وهرب إلى ملطية ثم توجه منها إلى حلب فجهزه نائبها إلى المؤيد وأعلمه بما صنع فأكرمه وخلع عليه وأعطاه إقطاعا وخيلا وأمر لأمراء أن يخلعوا عليه فحصل له شيء كثير ." (١)

" محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن فرحون أبو البركات اليعمري المالكي قاضي المدينة مات بها في المحرم

محمد بن محمد بن علي بن يوسف الزرندي الشافعي بهاء الدين بن محب الدين ولي قضاء المدينة وخطابتها في سنة تسع ثم عزل فدخل دمشق ثم دخل الروم فانقطع خبره ثم قدم ومات بالطاعون في القاهرة

محمد بن محمد بن علي بدر الدين ابن الخواجا شمس الدين ابن البراق الدمشقي أحد أكابر التجار فجع به أبوه وكان قد نبغ ف معرفة التجارة وسافر مرارا إلى اليمن وغيرها ومات في هذه السنة بعدن ويقال إنه مات مسموما ولم يكمل الثلاثين

محمد بن محمد بن محمد النحريري أبو الفتح فتح الدين المعروف بابن أمين الحكم سمع على جماعة من شيوخنا وعني بقراءة الصحيح وشارك في الفقه والعربية وأكثر المجاورة بالحرمين ودخل اليمن فقرأ الحديث بصنعاء وغيرها ثم قدم القاهرة بأخرة فوعك ومات بالمارستان عن نحو من خمسين سنة

محمد بن محمد بن محمود الجعفري البخاري الشيخ شمس الدين اشتغل ببلاده ثم قدم مكة فجاور بها وانتفع الناس به في علوم المعقول **مات بمكة** في العشر الأخير من ذي الحجة عن ست وسبعين سنة

محمد بن يعقوب بن إسماعيل الشيباني المطري المكي سمع من عز الدين ابن جماعة والموفق الحنبلي وغيرهما وولي خطابة وادي نخلة وقبا مات وله سبعون سنة

---

(١) انباء الغمر، ص/٤٥٨

محمد المعروف بابن شبيب القصري التاجر وكان مقلا ثم أكثر السفر إلى الإسكندرية إلى أن أثرى فتردد إلى مكة وقد كان أولا يشتغل ويحضر دروس شيخنا ابن الملقن وسمع عليه الكثير مات في ١٢ شوال

مسعود بن محمود الكججاني كان ولي نظر الأوقاف – وقد مرت سيرته في الحوادث وهي من اقبح السير مات في ١٢ جمادى الأولى

الهادي بن إبراهيم بن علي بن المرتضى الحسني الصنعاني الزيدي عني بالأدب ففاق فيه ومدح المنصور صاحب صنعاء مات يوم عرفة وله أخ يقال له محمد بن إبراهيم مقبل على الاشتغال بالحديث شديد الميل إلى السنة بخلاف أهل بيته

يحيى بن بركة بن محمد بن لاقى الدمشقي . كان أبوه من أمراء دمشق ونشأ هو في نعمة ثم خدم أستادارا وصار من الأمراء . وقدم القاهرة مرارا وتقدم في الدولة المؤيدية وصار مهمندارا وأستادار الحلال

ثم تنكر له جقمق بسبب كلام نقله للسلطان فأظهر جقمق أن الأمر بخلاف ذلك فالتمس جقمق من السلطان أن يمكنه منه فأذن له فرسم بنفيه من القاهرة فأخرج على حمار فمات في أثناء الطريق غريبا طريدا في حادي عشر صفر ودفن بغزة

يوسف بن شريكار العينتابي ولد سنة ست وستين بعينتاب وتعانى القراآت فمهر فيها وانتفعوا به . وكان يتكلم على الناس بلسان الوعظ وكان فصيح اللسان حلو المنطق مليح الوجه له يد في التفسير وعاش خمسا وستين سنة – ذكره العينتابي في تاريخه

سنة ثلاث وعشرين وثمانمائة

في الثاني من المحرم جلس السلطان في إيوان دار العدل وجلس القضاة والمفتون ومن له الجلوس من الأمراء . ووقف الباقون وبقية العسكر صفوفا وأحضر مم بن قرمان مقيدا صحبة داود بن ناصر الدين محمد بن خليل بن محمد بن دلغادر التركماني فوقف داود مع الأمراء وأخر ابن قرمان وقرئت القصص على العادة وركب السلطان إلى القصر فأحضر ابن قرمان وداود فخلع على داود . وعاتب السلطان ابن قرمان على تعرضه لطرسوس وعلى قبح سيرته في رعيته فسأل العفو ثم بدر منه أن قال : يا مولانا السلطان لمن تعطى البلاد فاستسمجه وقال له : ما أنت وهذا ثم أمر به فأخرج فاعتقل فأقام في الاعتقال سنة كاملة ثم أفرج عنه بعد موت السلطان المؤيد وأعيد إلى بلاده ثم أرسل للسلطان فاستكتبه إلى نوابه بالبلاد بتسليم القلاع والبلاد كلها ويحذرهم عن تأخير ذلك لئلا يقتل ففعل فكان هذا المجلس أفخر مجلس جلسه السلطان وأفخمه ثم جلس في أواخر الشهر مجلسا آخر لحضور رسول كرسجي بن أبي يزيد بن عثمان بهدية من صاحبه فقرئ كتابه وقبلت هديته وشرع في تجهيز هدية صحبة قاصد من جهة السلطان فعين له قجقار شقطاي من أتباع إبراهيم ابن السلطان

وفي أوائل المحرم غدر عذراء بن علي بن نعير بنائب الرحبة أرغون شاه فقبض عليه وحمله إلى عانة

وفي رابع الحرم قدم على يار التركماني أحد الأمراء الإينالية منهم فأكرمه السلطان ." (١)

" والفرض انه انتهى في هذه السنة إلى ثمانية عشر ذراعا وثلاثة أصابع وأما في سنة خمس عشرة فكان في أول يوم من مسرى قد بلغ ستة عشر ذرعا فلو زيد ثمانية لبلغ أربعا وعشرين ولم يقع ذلك

وفي العشرين من شوال عهد المؤيد لولده أحمد بالسلطنة وعمره سنة ونصف وكان مرضه اشتد وأرجف بموته ثم تنصل ودخل الحمام وزينت البلد ثم ركب واجتاز بالقاهرة إلى منظرة التاج

ذكر من مات

في سنة ثلاث وعشرين وثمانمائة من الأعيان

إبراهيم ابن السلطان الملك المؤيد - تقدم في الحوادث

تغرى برمش ابن يوسف بن عبد الله التركماني زين الدين الحنفي قدم القاهرة شابا وقرأ على الجلال التباني وغيره وداخل الأمراء الظاهرية وصارت له عصبية وكان يتعصب للحنفية ويحب أهل الحديث مع ذلك وينوه بهم ويتعصب لأهل السنة ويكثر الحط على ابن العربي وغيره من متصوفي الفلاسفة وبالغ في ذلك حتى صار يحرق ما يقدر عليه من كتب ابن العربي وربط مرة كتاب الفصوص في ذنب كلب وصارت له بذلك سوق نافقة عند جمع كثير وقام عليه جماعة من أضداده فما بالى بهم ولما تسلطن المؤيد عرفه فقربه وأكرمه فقرر عنده بعض تلامذته واستأذنه في الحج والمجاورة فصار إلىمكة فأقام بها من سنة سبع عشرة إلى أن مات وصار تلميذه ذلك ينفق سوقه به ويحصل له الأموال ويرسلها وقام له جاه عريض ويم يكن بالماهر في العلم ولكن مشى حاله بالجاه وكتب له توقيع بتغيير المنكرات فأبغضوه ورموه بالمصائب حتى قال فيه شعبان بن داود الآثاري من أبيات :

مبارك أبرك منه ما ترى

وقد ترجمه الشيخ تقي الدين المقريزي فبالغ في ذمه فقال رضي من دينه وأمانته بالحط على ابن العربي مع عدم معرفته بمقالته وكان يرمي في نفسه بشنيعة وكان قد اشتغل فما بلغ ولا كاد لبعد فهمه وقصوره وكان يتعاظم مع دناءته ويتمصلح مع رذالته حتى انكشف للناس سيرته وانطلقت الألسن تذمه بالداء العضال مع عدم مداراته وشدة انتقامه ممن يعارضه في أغراضه ولم يزل على ذلك حتى **مات بمكة** ليلة الاربعاء مستهل المحرم

خليل بن عبد الرحمن بن الكويز صلاح الدين ناظر الديوان المفرد مات في العاشر من شهر رمضان وكان الجمع في جنازته متوفرا وكان متواضعا كثير البشاشة حسن الملتقى كثير الصدقة

عبد الله بن شاكر بن عبد الله بن الغنام القبطي الصاحب كريم الدين ولي الوزارة في حياة الاشرف ثم باشرها مرارا وحج كثيرا وجاور وجعل داره مدرسة وعمر أزيد من تسعين سنة ومات في سادس عشري شوال ودفن بمدرسته بالقرب من الجامع الأزهر وكان موصوفا بالعسف في مباشرته واستمر خاملا أكثر من ثلاثين سنة

(١) انباء الغمر، ص/٤٨٠

عبد الله بن محمد . السمنودي جمال الدين الشافعي اخذ عن الشيخ جمال الدين الأسنوي وأبي البقاء والشيخ محمد الكلاي ولازم الشيخ سراج الدين البلقيني ودرس بأماكن فنفع الناس مع المروءة والعصبية والقيام في مصالح أصحابه مات في سلخ رجب ودفن في مستهل شعبان

عبد الله بن مقداد جمال الدين الأقفهسي المالكي تفقه على الشيخ خليل وغيره وشرح الرسالة وكان قلي الكلام في المجالس مزجي البضاعة في غير الفقه وولي القضاء مرتين وناب أولا في الحكم ومات وهو على القضاء في رابع عشر جمادى الأولى وقد قارب الثمانين فيما سمعته يقول ولما مات اتفق أهل الدولة على إقامة جمال الدين يوسف ابن نعيم البساطي ثم صرف ذلك عنه لابن ابن عمه شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان البساطي وشمس الدين أفقه وأكثر معرفة بالفنون من جمال الدين لكن جمال الدين أسن وأدرب بالأحكام وأشهم

علي القلندري صاحب الزاوية خارج الصحراء كان أحد من يعتقد ." (١)

" محمد بن العلامة شمس الدين محمد بن سليمان ابن الخراط الحموي شمس الدين الشاعر المنشي الموقع أخذ عن أبيه وغيره وقال الشعر فأجاد ووقع في ديوان الإنشاء وكان مقربا عند ابن البارزي ولم يكمل الخمسين وعاش أخوه زين الدين عبد الرحمن بعده وهو أسن منه إلى سنة أربعين

محمد بن محمد بن عبد الله بن أحمد شمس الدين الصغير - بالتصغير - الطبيب المشهور ولد في ١٥ جمادى الأولى سنة ٧٤٥ ، وكان أبوه فراشا فاشتغل هو بالطب وحفظ الموجز وشرحه وتصرف في العلاج فمهر وصحب البهاء الكازروني وكان حسن الشكل له مروءة مات بعد مرض طويل في عاشر شوال

محمد بن محمد بن عثمان القاضي ناصر الدين البارزي كاتب السر ولد في شوال سنة تسع وستين وحفظ الحاوي في صغره واستمر يكرر عليه ويستحضر منه وتعانى الآداب وقال الشعر وكتب الخط الجيد ثم ولي قضاء بلده وكتابة السر بها وقضاء حلب وكتابة السر بالقاهرة طول دولة المؤيد . وكان لطيف المنادمة كثير الرئاسة ذا طلاقة وبشر وإحسان للعلماء والفضلاء على طريقة قدماء الكرماء ومات في يوم الأربعاء ثامن شوال ومشى الناس في جنازته من منزله بالخراطين إلى الرميلة ولم يصل السلطان عليه لأنه كان في غاية الضعف حينئذ

محمد بن محمد بن محمد بن سعيد الصغاني جمال الدين ابن الضياء ولد قاضي مكة ناب في عقود الأنكحة **ومات بمكة** في ربيع الأول

محمد بن موسى بن علي بن عبد الصمد بن محمد بن عبد الله المراكشي الأصل ثم المكي الحافظ جمال الدين أبو المحاسن ابن موسى ولد في ثالث رمضان سنة سبع وثمانين وحفظ القرآن وأجاز له وهو صغير قبيل التسعين وبعدها أبو عبد الله بن عرفة وتقي الدين ابن حاتم وناصر الدين ابن الميلق وجماعة وتفقه وحبب الطلب فسمع بمكة على مشايخ مكة كابن صديق ومن دونه وعلى القادمين عليها كعلاء الدين الجزري وعبد الرحمن الدهقلي وشهاب الدين ابن منيب وأخذ علم الحديث عن الشيخ جمال الدين ابن ظهيرة والحافظ تقي الدين الفاسي والحافظ صلاح الدين

---

(١) انباء الغمر، ص/٤٨٧

الأقفهسي وتخرج به في المعرفة في طريق الطلب والعالي والنازل ورحل إلى الديار المصرية فسمع من شيوخها ثم رحل الشام فأدرك عائشة بنت عبد الهادي خاتمة أصحاب الحجار وجال في رحلته فسمع بحلب وحماة وحمص وبعلبك والقدس والخليل وغزة والرملة وسمع بالإسكندرية وغيرها ثم رجع وقد كمل معرفته وخرج لغير واحد من مشايخه منهم الشيخ زين الدين بن حسين ومحمل تراجم مشايخه فأجاد فيها وخرج لنفسه أربعين متباينة متوافقات لكن لم يلتزم فيها السماع بل خرج فيها بالإجازة ثم رحل اليمن فسمع بها ومدح الناصر أحمد فأجازه وولاه مدرسة هناك فأقام بتلك البلاد وصار يحج كل سنة وكان ذا مروءة وقناعة وصبر على الأذى باذلا لكتبه وفوائده وكان موصوفا بصدق اللهجة وقلة الكلام وعدم ما كان عند غيره من أقرانه إباءة من اللهو وغيره من صباه إلى أن مات فلما كان في هذه السنة قدم حاجا فعاقهم الريح فخشي فوات الحج فركب في البر وأجهد نفسه فأدركه وتوعك واستمر مريضا إلى أن مات في ثامن عشري ذي الحجة ودفن بالمعلى

محمد الشهير بابن بطالة كان أحد المشايخ الذين يعتقدهم أهل مصر وله زاوية بقنطرة الموسكي وكانت كلمته مسموعة عند أهل الدولة واشتهر جدا في ولاية علاء الدين ابن الطبلاوي وكانت جنازته مشهودة حملها الصاحب بدر الدين بن نصر الله ومن تبعه ومات في خامس عشري شهر ربيع الأول وقد جاوز الثمانين

موسى بن محمد بن نصر البعلبكي المعروف بن السقيف القاضي شرف الدين أبو الفتح ولد سنة اثنتين وخمسين واخذ الفقه عن الخطيب جلال الدين والحديث عن عماد الدين ابن بردس وغيرهما واشتغل بدمشق عند ابن الشريشي والزهري وغيرهما ومهر وتصدى للإفتاء والتدريس ببلده من أول سنة إحدى وثمانين وهلم جرا وولي قضاء بلده مرارا فحسنت سيرته وكان كثير البر للطلبة سليم الباطن يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر وله أوراد وعبادة وانتهت رئاسة الفقه ببلده إلى أن مات في هذه السنة في جمادى الآخرة ." (١)

" صالح بن شهاب الدين أحمد بن صالح السفاح ولد سنة خمس وتسعين وأحضر على ابن أيذغمش وأسمع علي ابن صديق وقرأ شيئا في النحو ثم لما ولي أبوه كتابة السر استقر في توقيع الدست وناب عن أبيه وكان محتشما متوددا إلى الناس وافر العقل ومات بالطاعون في جمادى الآخرة وهو سبط القاضي شرف الدين الأنصاري قاضي حلب

صالح بن عيسى بن محمد بن عيسى بن داود بن سالم الصمادي كان جده سالم من تلامذة الشيخ عبد القادر وبنيت لسلفه زاوية بصماد قبلي بصرى ونشأ هذا بزاويته وله أتباع وشهرة وكان له مزدرعات ومواشي ويضيف الواردين كثيرا وكلمته مسموعة عند أهل البر ؛ ومات في رمضان عن نحو السبعين

صدقة بن سلامة بن حسين بن بدران بن إبراهيم بن حملة الضرير الجيدوري ثم الدمشقي ولد سنة بضع وخمسين وعني بالقراآت فقرأ الشاطبية على العسقلاني إمام جامع ابن طولون وقرأ التيسير على أبي الحسن الغافقي وأقرأ القراآت بالجامع الأموي وأدب خلقا وانتفعوا به وله تواليف في القراآت ؛ مات في عاشر جمادى الأولى

---

(١) انباء الغمر، ص/٤٨٩

عبد الرحمن بن محمد بن طولو بغا . النتكزي أسد الدين مسند الشام ولد سنة...وسمع من... وتفرد وحدث وحج في سنة أربع وعشرين فحدث بمكة ورجع فمات بدمشق في ١٢ ذي القعدة من هذه السنة

عثمان بن سليمان الصنهاجي من أهل الجزائر الذين بين تلمسان وتونس رأيته كهلا قد جاوز الخمسين وقد شاب أكثر لحيته وطوله إلى رأسه ذراع واحد بذراع الآدميين لا يزيد عليه شيئا وهو كامل الأعضاء وإذا قام قائما يظن من رآه أنه صغير قاعد . وهو أقصر أدمي رأيته . وذكر لي أنه صحب أبا عبد الله بن الفخار وأبا عبد الله ابن عرفة وغيرهما ولديه فضيلة ومحاضرة حسنة علي بن أحمد بن علي المارديني سمع من ابن قواليح صحيح مسلم بدمشق وحدث عنه ؛ **ومات بمكة** في شوال

علي الملك صير الدين بن الملك سعد الدين محمد ملك المسلمين بالحبشة وكان شجاعا حتى يقال إنه زجر فرسه في بعض الوقائع وقد هزمه العدو وقد وصل إلى نهر عرضه عشرة أذرع فقطع النهر ونجا ملك بعد أبيه وجرت له مع كفرة الحبشة وقائع عدة وكان عنده أمير يقال له حرب جوس من الأبطال : مات صير الدين مبطونا في هذا السنة واستقر بعده أخوه منصور

عمر بن عبد العزيز بن أحمد بن محمد سراج الدين الخروبي ولد سنة إحدى وأربعين وسبعمائة أو في التي بعدها ولم أجد له سماعا على قدر سنة ولو اعتنى به لأدرك الإسناد وقد كان له حرص على سماع الحديث فسمع بقراءتي كثيرا وجاوز الثمانين ممتعا بسمعه وبصره وعقله وكان كثير العبادة من صلاة وتطوع وصيام تطوع وأذكار وتنقلت به الأحوال ما بين غني مفرط وفقر مدقع فأول ما مات أبوه كان يعد من التجار ثم ورث أباه هو وأخوه نور الدين الذي مات سنة ثلاث وثمانمائة فاتسع حاله وأثرى واشتهر بالمعرفة وحسن السيرة ثم تناقض حاله فمات عمه تاج الدين بمكة سنة خمس وثمانين وأوصي وورث منه فأثرى واتسع حاله ثم تناقص إلى أن مات قريبهم محمد بن زكي الدين الخروبي في سنة أربع وتسعين وهو شاب فورث منه مالا جزيلا فتراجع حاله ثم تناقص حاله إلى أن مات أخوه بدر الدين فورث ماله واتسعت دائرته وحسن حاله ثم تناقص حاله بعد ثلاث سنين إلى أن ماتت أخته آمنه فورث منها مالا جزيلا فحسنت حاله ووفى كثيرا من دينه ثم لم يزل بسوء تدبيره إلى أن مات فقيرا إلا أن ابنته فاطمة ماتت قبله في هذا السنة فورث منها شيئا حسنت به حاله قليلا لكنه مات وعليه ديون كثيرة وخلف خمسة أولاد ذكور منهم شمس الدين محمد وكان ضيق اليد جدا فمات بمدينة بعلبك وثانيه شقيقه شرف الدين محمد ثم عز الدين محمد . ثم بدر الدين محمد ثم فخر الدين سليمان فكان نابغتهم بدر الدين فإنه كان حصل من تركة آمنه بغير علم أبيه قدرا جيدا وأخذ من والدته وهي تجار بنت ناصر الدين بن مسلم كبير التجار بمصر أبوها كان سيئا كثيرا فأثرى وعمر بيتهم ثم لم يلبث أن مات في الطاعون العام سنة ثلاث وثلاثين ثم مات عز الدين سنة اثنتين وأربعين ولم يبق إلا شرف الدين وسليمان وهما في غاية القلة – فسبحان الذي لا يزول ملكه !

فأصبحوا لا ترى إلا مساكنهم بعد أن كانوا يشار م بالأصابع في الثروة وصاروا كآحاد الناس بل في الحضيض ." (١)

" وكان السلطان طلب العلم البلقيني وفوض إليه قضاء الشام فامتنع وقال : أنااوثر به وجه السلطان في هذا الشهر مرة علىهذا فقال له : قد بعث النبي صلى الله عليه و سلم معاذا إلىاليمن فلم بعتذر بمثل هذا فتعجب من حضر من استحضاره هذه القصة المناسبة ولم يؤثر ذلك في العلم لشوقه إلى العود بالقاهرة فلما استقر ابن المحمرة أرسل له السلطان محقة وأذن له أن يستنيب في وظائفه بالقاهرة . وفه استقر جمال الدين يوسف ابن الصفي الكركي في نظر الجيش بدمشق عوضا عن الشريق شهاب الدين واستقر شمس الدين محمد بن علي بن عمر الصفدي في قضاء الحنفية بدمشق عوضا عن القاضي شهاب الدين ابن الكشك نقلا من القضاء بطرابلس واستقر في قضاء طرابلس ولد الصفدي المذكور

وفي ليلة الخميس ثاني عشر جمادى الآخرة هبت ريح بالتراب برقة الأهواء فأثارت منه ما ملأ البيوت وكاد الناس يهلكون من الغم وأصبح الجو أصفر

وفي ليلة النصف خسف القمر ولم يشعر به أكثر الناس

وفي ثالث شعبان استقر نظام الدين عمر بن القاضي تقي الدين إبراهيم ابن الشيخ شمس الدين محمد بن مفلح في قضاء الحنابلة بدمشق عوضا عن القاضي شهاب الدين ابن الحبال وكان ابن الحبال قد ضعف بصره حتى قيل إنه عمي وقوي صمعه وضعفت قوته فلما استقر نظام الدين وبلغه ذلك تحول إلى بلده طرابلس فأقام بها إلى أن مات في السنة المقبلة

وفي شعبان هجم جماعة من المماليك بيت الوزير فنهبوا وكانت كائنة شنيعة ؛ وفيه اشتد فساد المماليك الجلب وأفسدوا حتى منع السلطان الناس عن العمل إلا عن أمره إشفاقا عليه وسار الامراء إلى خرت برت فأوقعوا بمن فيها . وفيه وقع الوباء بدرندا . وفيه قدم نائب الشام سودون من عبد الرحمن وقدم معه كاتب السر ابن البارزي ثم رجعا على وظيفتيهما وسار بعدهم العسكر المجهز إلى البلاد الحلبية وهم : الحاجب الكبير والدويدار الكبير وغيرهما ومعهم من الطبلخانات والعشراوات جماعة ومن المماليك السلطانية أربعمائة نفس فوصلوا إلى حلب وأقاموا بها لحفظها من التركمان ثم وقعت لهم مع التركمان وقعة قتل فيها ولد لقرايلك صاحب تلك البلاد وصادف وصول الخبر بذلك يوم وفاء النيل فحصل للناس بذلك بشران وشاع أن قرا يلك مات ثم تبين كذب الإشاعة . وفيها قدم بيرم التركماني صاحب هيت فارا من أصبهان من قرا يوسف فأكرمه السلطان واجرى له راتبا ثم أقطعه ناحية من الفيوم . وفيها في رجب استقر سودون من عبد الرحمن أتابك العساكر نقلا من نيابة الشام واستقر في نيابة الشام جارقطلي عوضا عنه

ذكر من مات

في سنة ٨٣٢ من الاعيان

---

(١) انباء الغمر، ص/٥٠٩

أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن أبي بكر بن عبد الوهاب المرشدي المكي أخو محمد وعبد الواحد ولد سنة ستين وسبعمائة وسمع من عبد الرحمن بن عل التغلبي ابن القارئ جرء ابن الطلابة أنا الأبرقوهي ومن محمد بن أحمد بن عبد المعطي صحيح ابن حبان أنا الرضي والصفي الطبريان ومن عبد الله بن أسعد اليافعي صحيح البخاري ومن عز الدين ابن جماعة من مناسكه الكبرى – ومن غيرهم وأجاز له الصلاح ابن أبي عمر وابن أميلة وابن هبل وابن قواليح وأبو البقاء السبكي وآخرون وحدث ؛ **ومات بمكة** يوم الخميس رابع ذي القعدة وقد حدث قبل موته بسنة بشرح السنة لبغوي بإجازة من بعض شيوخه ومن قبل موته بشهر بالشمائل بإجازته من الصلاح المذكور

أحمد بن عمر بن أحمد بن عيسى الشاب التائب شهاب الدين المصري الشاذلي نزيل دمشق ولد في ذي الحجة سنة سبع وستين واشتغل بالفقه قليلا وتعاني المواعيد فمهر فيها وكان يلقي من حفظة عنان وطاف البلاد في ذلك فدخل اليمن مرتين ثم العراق مرارا ودخل حصن كيفا وكثيرا من بلاد الشرق وأقام بدمشق مدة وحج مرارا وكان فصيحا ذكيا يحفظ شيئا كثيرا وله رواج زائد عند العوام وبنى عدة زوايا بالبلاد ؛ مات في رجب

برسبغا الجلباني تقدم في أيام الناصر فرج بواسطة عبد اللطيف الطواشي وكان يخدمه واستقر في الدويدارية وكان فصيحا عارفا لا يظن من عرفه إلا أنه من أولاد الناس وكان نفي في الدولة المؤيدية إلى القدس ثم أعيد في الدولة الأشرفيةوباشر الدوالب السلطانية بالصعيد ؛ مات في شهر رجب

خشرم بن دوغان بن جعفربن هبة الله بن جماز بن منصور بن جماز مع رفيقه كما ذكرنا في عجلان ." (١)

" العراقي وسمع من الشيخ تقي الدين السبكي وصلاح الدين ابن أبي عمر وابن أميلة وصلاح الدين العلائي وناصر الدين التونسي والتباني وابن رافع وأحمد بن النجم إسماعيل والخلاطي وابن جماعة ومغلطائي وابن نباتة والرساوي وحسن بن هبل وشيوخه بالسماع والإجازة نحو المائة وخمسين نفسا خرجت له عنهم مشيخة وأجاز لي غير مرة مات في سابع شهر ربيع الآخر ببيت المقدس وقد أكثر عنه الرحالة وقصد لذلك وبلغ سبعين سنة إلا قليلا وتفرد بأكثر مشايخه

عبد الواحد بن إبراهيم بن أحمد بن أبي بكر بن عبد الوهاب الفوي الأصل ثم المكي العلامة النحوي جلال الدين أبو المحامد الشهير بالمرشدي ولد في جمادى الآخرة سنة ثمانين بمكة وأسمع على النشاوري والأميوطي والشهاب بن ظهيرة وغيرهم ورحل إلى القاهرة فسمع بها من بعض شيوخنا ومهر في العربية وقرأ الأصول والمعاني والفقه وكان نعم الرجل مروءة وصيانة ؛ ومات في يوم الجمعة ٢٤ شعبان وكثر الأسف عليه

علي بن طيبغا بن حاجي بك التركماني الشيخ علاء الدين العينتابي الحنفي كان فاضلا وقورا مهر في الفنون وقرره السلطان الأشرف مدرسا وخطيبا بالتربة التي أنشأها بالصحراء ؛ مات في طريق الحجاز ودفن بالقرب من الينبع

---

(١) انباء الغمر، ص/٥٦٥

علي بن محمد بن موسى بن منصور المحلي ثم المدني الشيخ نور الدين كان مولده في جمادى الأولى سنة ٧٥٤ بالمدينة وسمع علي ابن حبيب وابن خليل وابن القارئ وأبي البقاء السبكي وغيرهم وأجاز له ابن أميلة وابن هبل وابن أبي عمر وحدث باليسير وأجاز لنا : ومات يوم مات في الثالث من شوال وليس ببلاد الحجاز أسند منه

عمر البسطامي المقيم بالعارض بسفح المقطم كان كثير الذكر مستمرا عليه لا يفتر عنه لسانه وتحكى عنه كرامات وللناس فيه اعتقاد وعمر نحو التسعين

... . تقدم في التي قبلها فيحرر

فاطمة بنت خليل بن أحمد بن أبي الفتح المقدسية ثم القاهرية زوج غازي الحنبلي ولدت في ... وأجاز لها أكثر شيوخ القباني الذين ذكروا قبل وخرجت لها مشيخة اضفتها إلى مشيخة القباني وحدثت بأخرة سمع منها الطلبة ؛ وماتت في أول يوم من جمادى الأولى وقد تفردت عن بعضهم

محمد بن المنصور بن أبي فارس بن عبد العزيز بن المنتصر ملك الغرب عم أبيه الحسين وكان فاضلا ذكيا شاطرا يحفظ المذهب وكثيرا من معاني الحديث وكحل

محمد بن عبد الله بن عبد القادر الشيخ نجم الدين الواسطي السكاكيني يقال إنه قرأ على العاقولي ومهر في القرآت والنظم والفقه يقال إنه أقرأ الحاوي ثلاثين مرة وله شرح على منهاج البيضاوي ونظم بقية القرآت العشر وتكملة للشاطبي على طريقته حتى يغلب على سامعه انه نظم الشاطبي وخمس البردة وبانت سعاد ؛ **مات بمكة** في سادس عشري شهر ربيع الآخر

محمد بن علي جمال الدين التوريزي التاجر تنقلت به الاحوال وتولى ببلاد اليمن التحدث في المتجر السلطاني بعدن ثم صرف وكان تسحب من القاهرة من ديون ركبته في سنة ٢٤ ولم يعد إليها ومات في هذه السنة بمكة وهو أخو على المذكور قبل بسنتين المقتول سنة أربع وثلاثين

محمد بن محمد بن عمر تقي الدين بن شيخنا سراج الدين البلقيني ؛ مات في أول ليلة الثاني عشر من شوال ودفن صبيحة ذلك اليوم الأربعاء على أبيه وجده وكان مولده سنة تسع وثمانين مات أبوه وهو طفل فرباه جده وحفظ القرآن وصلى بالناس وهو صغير له نحو عشر سنين ودرس في المنهاج ولازم الشيخ كمال الدين الدميري وغيره وكان ذكيا حسن النغمة ونشا في إملاق ولما ولي عمه القضاء نبه قليلا وولي بأخرة نيابة الحكم بمنية الأمراء وغيرها من الضواحي ودرس بعد موت عمه جلال الدين في الفقه بجامع طولون وتمول بملازمة ناظر الجيوش عبد الباسط وحصل وظائف وإقطاعات ورزقا وصار كثير المال جدا في مدة يسيرة . وسيرته مشهورة وسبب تقدمه عند المذكور مشهور وتقدم في الصلاة عليه عمه علم الدين وله نحو الخمسين وخلف ولدا كبيرا وآخر صغيرا وابنتان وقد حدث عن جده بشيء يسير قرأ بعض الطلبة عليه كتاب الجمعة للنسائي بسماعه من جده أنا إسماعيل البلقيني بسنده ." (١)

(١) انباء الغمر، ص/٦١٨

" أبو بكر بن عبد الله بن أيوب بن أحمد الملوي المصري الشاذلي الشيخ زين الدين ولجده أيوب زاوية بملوي وكان معتقدا واما هذا فولد سنة ٧٦٢ ، وصحب الفقراء وتلمذ للشيخ حسن الحيار ثم لازم صاحبه صلاح الدين العلائي وصار يتكلم على الناس بزاوية الحيار بقنطرة الموسكي ويفسر القرآن برأيه على قاعدة شيخه فضبطوا عليه اشياء ورفع إلى القاضي جلال الدين فمنعه من الكلام إلا أن قرا من تفسير البغوي وشبهه واجتمع بي بسبب ذلك فوجدته حسن السمت إلا أنه عرى عن العلم وكان فيما ذكر لي هو أنه رأي أن في قوله تعالى : كذبت قوم هود المرسلين إذ قال لهم أخوهم هود إن الضمير في قوله أخوهم للمرسلين قلت : بل لعاد قال : لا لا يليق بالنبي أن يوصف بأنه أخو الكفرة قلت : فقد قال في الآية الأخرى : واذكر أخا عاو فسكت وله نظائر لذلك إلا إنه كان كثير الذكر والعبادة يتكسب في التجارة في الغزل ولجماعة من الناس فيه اعتقاد كبير مات في ليلة الجمعة الخامس من ذي الحجة وكانت جنازته حافلة وهو أخو شمس الدين رئيس الأذان بجامع ابن طولون الذي يقال له المسجل

جاني بك الصوفي الظهري صاحب الحوادث والوقائع مات في يوم الجمعة ١٥ ربيع الآخر واختلف في قتله

جاني بك السيفي أحد أمراء الطبلخاناة المعروف بالتور مات بمكة في شعبان وكان ولي بندر جدة شادا

تمراز المؤيدي نائب صفد ثم غزة مات محبوسا بسجن الإسكندرية في ٢٣ جمادى الآخرة

إسكندر بن قرا يوسف صاحب تبريز مات منفيا عن بلاده مذبوحا ذبحه ابنه في ٢ ذي الحجة

أحمد بن قرطائي الشهابي سبط بكتمر الساقي مات في الطاعون ليلة الاثنين عاشر ذي القعدة ومولده في شعبان سنة ٧٨٦ ، وكان ناظما حسن النظم حلو المحاضرة جيد المذاكرة شمسا جدا ومن نظمه :

حتى العذر وافاه من بعدهجر بوصلي ... وقال صف لي عذارى فقلت ناحب علي

دولات جا الذي استقر في الحسبة وكان والي القاهرة مات يوم الأحد ثاني ذي القعدة بالطاعون

سودون بن عبد الرحمن نائب الشام ثم أتابك العساكر مات بطالا بثغر دمياط في يوم السبت العشرين من المحرم ولم يخلف مثله آق بردا البجاسي نائب غزة مات في خامس المحرم –

عبد الرحيم بن محمد بن أبي بكر الطرابلسي القاضي تاج الدين أبو محمد ابن قاضي القضاة شمس الدين ولي أبوه قضاء الحنفية وناب عن أخيه أمين الدين في الحكم واستمر ينوب عمن ولي بعده إلا ابن العديم وولده فإنه لم ينب عنهما رعاية لأخيه وولي إفتاء دار العدل وكان يصمم في الأحكام ولا يتساهل كغيره وأقعد في أواخر عمره وحصلت له رعشة في بدنه ثم فلج فحجب وأقام على ذلك نحو سنتين إلى أن مات ليلة الثاني والعشرين من المحرم وكان سمع ن ابن مناع الدمشقي بعض الأجزاء الحديثية بسماعه ن عيسى المطعم وسمع عنا على البرهان الشامي وغيره وحدث قليلا قبل موته وكتب في الاستدعاآت

عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن محمد الزنكلواني الشيخ عبد الملك الرجل الصالح وكان يسكن بدار مجاور جامع عمرو بن العاص ويؤدب الأطفال ويكثر من تلاوة القرآن والصيام ويذكر عنه مكاشفات كثيرى ومات في

ليلة الرابع والعشرين من جمادى الأولى ولم يجاوز الستين فيما قيل وهو ابن خال برهان الدين الزنكلوني أحد نواب الحكم وفي ذلك اليوم . . بجوار مشهد الست زينب خارج باب النصر وكان صالحا وللناس فيه اعتقاد

علي بن محمد بن عبد الرحمن نور الدين الصهرجي مات في شوال عن نحو السبعين وهو من قدماء الطلبة الشافعية وكان مشهورا بالخير ويتكسب بالشهادة ." (١)

"وإن خطرت بالنفس صحبة غيركم ... فلا برحت محمولة بي على الخطر

ومنه: من الطويل

أطعت العلى في هجر ليلى وإنني ... لأضمر منها مثلما يضمر الزبد

قريبة عهد لم يكن من رجالها ... سواي من العشاق قبل ولا بعد

رأيت فراق النفس أهون لوعة ... علي من العقل الذي يكره المجد

ومنه: من مجزوء الكامل

ما لي على صرف الزما ... ن وريبه يا صاح أمر

لو كان ذلك لم يبت ... خلف الثرى والترب خصر

واغتاله مع ذلك القد الرشيق الغض عمر

لكن ليل صبابتي ... مذ بان لا يتلوه فجر

ذكره العماد الكاتب في الخريدة وأثنى على فضله.

أبو الغنائم الواسطي

حبشي بن محمد بن شعيب الشيباني، أبو الغنائم الضرير النحوي الواسطي. قرأ القرآن واشتغل بشيء من الأدب ثم إنه قدم بغداد واستوطنها إلى أن مات سنة خمس وستين وخمسمئة وقرأ على الشريف الشجري ولازمه حتى برع في النحو وبلغ الغاية وسمع شيئا من الحديث وكتب الأدب ودواوين شعر العرب من الحافظ محمد بن ناصر وحدث باليسير وقرأ عليه جماعة من أهل بغداد كمصدق بن شبيب. قال ياقوت في معجم الأدباء: وكان مع هذا العلم إذا خرج إلى الطريق بغير قائد لا يهتدي كما يهتدي العميان حتى سوق الكتب الذي كان يأتيه كل ليلة عشرين سنة ولم يكن بعيدا عن منزله.

الألقاب

الحبطي الضرير: أحمد بن شبيب.

ابن الحبوبي: يحيى بن محمد.

ابن حبوس الشاعر: اسمه محمد بن حسين بن عبد الله.

ابن حبون: اسمه محمد بن أحمد بن حبون الشاعر.

ابن حبيبات: يزيد بن خالد.

---

(١) انباء الغمر، ص/٦٤٦

حبيش

ابن خالد الأشعر

حبيش بن خالد بن منقذ بن ربيعة، وقع في جده خلاف، الصحابي أبو معبد، وقيل: أبو صخر. ويقال لأبيه: خالد الأشعر. وقيل في حبيش خنيس – بالخاء المعجمة المضمونة ونون مفتوحة وبعد الياء آخر الحروف سين مهملة – والأول أصح. وهو صاحب حديث أم معبد الخزاعية. قال ابن عبد البر: ولا أعلم له حديثا غيره. ويقال له ولأبيه: قتيل البطحاء.

أبو قلابة الراوية

حبيش بن عبد الرحمن، أبو قلابة الجرمي. كان أحد الرواة الفهمة، وكانت بينه وبين الأصمعي مماظة لأن حبيشا كان شيعيا رافضيا. ولما بلغته وفاة الأصمعي شمت به وقال: من السريع

أقول لما جاءني نعيه ... بعدا وسحقا لك من هالك

يا شر ميت خرجت نفسه ... وشر مدفوع إلى مالك

وقال فيه أيضا: من الخفيف

لعن الله أعظما حملوها ... نحو دار البلى على خشبات

أعظما تبغض النبي وأهل ال ... بيت والطيبين والطيبات

وكان أبو قلابة صديقا لعبد الصمد بن المعذل وبينهما مجالسة وممازحة وله معه أخبار. قال المرزباني: قال عبد الصمد أنشدت أبا قلابة قولي فيه: من الرجز

يا رب إن كان أبو قلابه ... يشتم في خلوته الصحابه

فابعث عليه عقربا دبابه ... تلسعه في طرف السبابه

واقرن إليه حية منسابه ... وابعث على جوخانه سحابه

قال: وأبو قلابة ساكت فلما قلت وابعث على جوخانه سحابه قال: الله الله ليس مع ذهاب الخير عمل.

صاحب الأغاني

حبيش بن موسى الصيني، صاحب كتاب الأغاني الذي ألفه للمتوكل ذكر في هذا الكتاب أشياء لم يذكرها إسحاق ولا عمرو بن بانه وذكر من أسماء المغنين والمغنيات في الجاهلية والإسلام كل ظريف عريب وله كتاب الأغاني على حروف المعجم. كتاب مجردات المغنيات.

حبة

ابن الجوين العرني

حبة بن الجوين العرني الكوفي، أبو قدامة. روى عن علي وابن مسعود وحذيفة. وتوفي سنة ست وسبعين للهجرة.

أبو السنابل

حبة بن بعكك بن الحجاج بن الحارث، أبو السنابل القرشي العبدري. أمه عمرة ابنة أوس من بني عذرة، من مسلمة

الفتح. كان شاعرا ومات بمكة. روى عنه الأسود بن يزيد قصته مع سبيعة الاسلمية – وذكره ابن إسحاق في المؤلفة قلوبهم.

السوائي الصحابي." (١)

"الحسن بن حامد بن علي بن مروان، أبو عبد الله، الوراق البغدادي شيخ الحنابلة. له المنصفات العظيمة منها كتاب الجامع أربعمائة جزء يشتمل على اختلاف العلماء وله مصنفات في الأصول على رأيهم وأصول الفقه وكان معظما في النفوس. سمع وحدث وكان وجيها عند السلطان والعوام. وتوفي سنة ثلاث وأربعمئة.

الحصائري الشافعي

الحسن بن حبيب بن عبد الملك الدمشقي، أبو علي الشافعي الحصائري حدث بكتاب الأم للشافعي عن أصحابه. وتوفي سنة ثمان وثلاثين وثلاثمئة. وسمع الربيع بن سليمان المؤذن ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم وأبا أمية الطرطوسي، وقرأ على هارون بن موسى الأخفش. وروى عنه عبد المنعم بن غلبون وابن جميع وتمام الرازي وغيره وقال عبد العزيز الكناني: هو ثقة نبيل حافظ لمذهب الشافعي قال ابن عساكر: كان إمام مسجد باب الجابية.

البصري

الحسن بن حبيب بن ندبة البصري. توفي سنة سبع وتسعين ومئة.

الكوفي النخعي

الحسن بن الحر بن الحكم، ابو محمد ويقال أبو الحكم النخفي وقيل الجعفي الكوفي. قدم دمشق للتجارة، وحدث بها وهو ابن أخت عبدة ابن أبي لبابة وخال حسين بن علي الجعفي. روى عن أبي الطفيل عامر بن واثلة والشعبي وخاله عبدة والقاسم بن مخيمرة والحكم ونافع وهشام وغيرهم. روى عنه ابن أخته حسين بن علي المذكور وغيره قال الأوزاعي: ما قدم علينا من العراق أحد أفضل من الحسن بن الحر وعبدة بن أبي لبابة وكانا شريكين. قال ابن سعد: مات بمكة سنة ثلاث وثلاثين ومائة. وكان ثقة قليل الحديث وكان يؤثر الناس بفضل ماله. وقال أبو عبد الله الحاكم: ثقة مأمون. وروى له أبو داود والنسائي.

أبو محمد الهاشمي

الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب، أبو محمد الهاشمي المدني. روى عن ابيه وعن زوجته فاطمة بنت الحسين وعن عبد الله بن جعفر. روى عنه ابنه عبد الله وابن عمه الحسن بن محمد بن الحنفية وإبراهيم ابن الحسن وغيرهم. كان وصي أبيه الحسن وولي صدقة علي بن أبي طالب فاراد الحجاج أن يدخل معه عمه عمر بن علي فلم يرضى ووفد على عبد الملك بدمشق يشكو الحجاج فقال عبد الملك ليس له ذلك اكتبوا له كتابا لا يتجاوزه فلما مات عبد الملك طلب عمر بن علي من الوليد أن يدخله معه فقال الوليد لا أدخل على أولاد فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم غيرهم. وكان الحسن هذا يشتد على الرافضة قال لرجل منهم: إن قتلك لقربة إلى الله لئن أمكن الله منكم لنقطعن أيديكم

(١) الوافي بالوفيات، ٨٢/٤

وأرجلكم من خلاف ولا تقبل لكم توبة. فقال له الرجل إنك لمزح فقال ما هذا بمزاح ولكن من الجد وقال ويحكم أحبونا لله فإن أطعنا الله فأحبونا وإن عصينا الله فأبغضونا فلو كان الله نافعا أحدا بقرابته من رسول الله صلى الله عليه وسلم بغير طاعة لنفع بذلك أباه وأمه، قولوا فينا الحق فإنه أبلغ تريدون ونحن نرضى به منكم. وشهد قتل الحسين بكربلاء في ذلك اليوم استصغر فنجا وضرب أيام عبد الملك بالمدينة في ولاية هشام بن إسماعيل لأن عبد الملك طلب من هشام أن يقيم آل علي فيشتموا عليا ويقيم آل الزبير فيشتموا الزبير فأبوا ذلك وكتبوا وصاياهم فاشير على هشام أن يأمر آل علي فيشتموا آل الزبير وآل الزبير ليشتموا آل علي فأقيم الحسن بن الحسن فلم يفعل فضرب حتى سال دمه ولم يحضر علي بن الحسين ولا عامر بن عبد الله بن الزبير. ولما مات الحسن بن الحسن أوصى إلى إبراهيم بن محمد بن طلحة وهو أخوه لأمه وكذلك داود وأم القاسم إبنا محمد بن طلحة. وأما صدقة النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة وهي ما خلفه من الفيء الذي كان له فكانت بيد أبي بكر ثم بيد عمر ثم سلمها إلى العباس وعلي، ثم غلبه علي عليها وكانت بيده، ثم بيد حسن بن علي، ثم بيد حسين بن علي، ثم بيد علي بن حسين وحسن بن حسن كلاهما كانا يتداولانها، ثم بيد زيد بن الحسن هكذا رواه البخاري في الصحيح. وفي رواية مسلم فكنت بيد علي ثم بيد حسن ثم بيد حسين ثم بيد علي بن حسين ثم بيد حسن بن حسن ثم بيد زيد بن حسن. قال معمر: كانت بيد عبد الله بن حسن حتى ولي بنو العباس فقبضوها ونظرت فاطمة بنت الحسين إلى جنازة زوجها الحسن بن الحسن ثم غطت وجهها وقالت: من الطويل." (١)

"سعيد بن مسعود الهذلي. كانا أخوان: سعيد هذا وأخوه عبد آل. وأم سعيد هذا اسمها فيعل، وكان كثيرا فيعل. وكان كثيرا ما ينسب إليها. وكنية سعيد أبو مسعود. وكان ينقش الحجارة ويعمل البرم بأبي قبي، وكان فتيان قريش يأتونه فيطلبون منه الغناء، فيلزمهم بإنزال الحجارة إلى الأبطح، فكانوا يتولون إنزالها له. قيل إن ابن سريج لما حضرته الوفاة نظر إلى ابنته وبكى، فقالت: وما يبكيك؟ قال: أخشى عليك الضيعة بعدي! قالت: لا تخف، فما من شيء غنيته إلا وقد أخذته عنك، فقال: غنيني! فغنته، فقال: طابت نفسي، ودعا الهذلي فزوجه بها، فأخذ الهذلي غناء أبيها كله عنها وانتحل أكثره. وكان عامة غناء الهذلي لابن سريج. وقيل إنه لما توفي ابن سريج وتزوج الهذلي بها أتت منه بولد، فلما يفع جاز يوما بأشعب وهو جالس في فتية من قريش، فوثب فحمله على كتفيه وجعل يرقصه ويقول: هذا ابن دفتي المصحف، هذا ابن مزامير داود! فقيل له: ويلك من هذا؟ فقال: هذا ابن الهذلي من بنت ابن سريج، ولد على عود واستهل بغناء وحنك بملوى وقطعت سرته بزير وختن بمضراب. وقيل: كنية سعيد المذكور أبو عبد الرحمن.

ابن المسيب

سعيد بن المسيب بن حزن القرشي المخزومي المدني، عالم أهل المدينة بلا مدافعة، ولد في خلافة عمر لأربع مضين منها، وتوفي سنة أربع وتسعين للهجرة، وقيل: ولد لسنتين من خلافة عمر. رأى عمر، وسمع عثمان وعليا وزيد بن ثابت وسعد بن أبي وقاص وعائشة وأبا موسى وأبا هريرة وجبير بن مطعم وعبد الله بن زيد المازني وأم سلمة وطائفة من

---

(١) الوافي بالوفيات، ١٢٦/٤

الصحابة. قال: قتادة: ما رأيت أحدا أعلم من سعيد بن المسيب، وكذا قال مكحول والزهري، وقال: ما فاتتني التكبيرة الأولى منذ خمسين سنة، وحجبت أربعين حجة. وقال أحمد بن حنبل وغيره: مرسلات سعيد بن المسيب صحاح. ومن مروياته أن المطلقة ثلاثا تحل للأول بمجرد عقد الثاني من غير وطء. وهو أحد الفقهاء السبعة بالمدينة، وروى له الجماعة كلهم.

سيف الدين الباخرزي

سعيد بن المطهر. الإمام القدوة المحدث، سيف الدين أبو المعالي الباخرزي، شيخ زاهد عارف كبير القدر، إمام في السنة والتصوف. عني بالحديث وسمعه وكتب الأجزاء ورحل وصحب الشيخ نجم الدين الكبرى، وسمع منه ومن غيره، وخرج لنفسه أربعين حديثا. قال الشيخ شمس الدين: رواها لنا عنه مولاه نافع الهندي، وعلى يده أسلم السلطان بركه. وتوفي سنة تسع وخمسين وست مائة.

أبو عثمان الخراساني

سعيد بن منصور بن شعبة الحافظ الحجة، أبو عثمان الخرساني، ويقال له الطالقاني. نشأ ببلخ ورحل وطوف وصار من الحفاظ المشهورين والعلماء المتقنين، وجارو بمكة وسمع مالكا والليث وخلقا. وروى عنه مسلم وأبو داود، وروى أبو داود أيضا والباقون بواسطة أحمد بن حنبل وخلق كثير. قال ابن يونس: مات بمكة في شهر رمضان سنة سبع وعشرين ومائتين.

ابن أبي عوبة

سعيد بن مهران أبي عروبة، عالم البصرة الحافظ، ولد في حياة أنس. قال أحمد بن حنبل: لم يكن لسعيد كتاب، إنما يحفظ ذلك كله، وكان قدريا. قال أبو زرعة: ثقة مأمون. وقال أبو حاتم: ثقة قبل أن يختلط، ويحيى القطان وثقة، وروى له الجماعة. وتوفي سنة سبع وخمسين ومائة.

ملك اليمن

سعيد بن نجاح ملك اليمن الأحول الذي قتل علي الصليحي، يأتي ذكره في ترجمة علي بن محمد بن علي الصليحي في حروف العين في مكانه، فليؤخذ من هناك.

أبو عثمان الخالدي." (١)

"سلمة بن شبيب أبو عبد الرحمن النيسابوري المسمعي. أحد الأئمة الرحالين، سمع بدمشق مروان بن محمد والوليد بن عتبة، وباليمن عبد الرزاق وعبد الوهاب ابني همام، وبالعراق أبا داود الطيالسي وسمع بالحجاز وخراسان وغير ذلك. وروى عنه أحمد بن حنبل وأبو مسعود الرازي ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة وأبو حاتم وأبو زرعة الرازيان وغيرهم. وجاور بمكة وقدم مصر. ومات بمكة في أكله فالوذج سنة ست وأربعين ومائتين.

ابن الأكوع

---

(١) الوافي بالوفيات، ٨٣/٥

سلمة بن عمرو بن الأكوع أبو عامر، ويقال: أبو مسلم ويقال: أبو إياس، الأسلمي المعروف بابن الأكوع. قيل إنه شهد غزوة مؤته من البلقاء. روى عنه ابنه إياس بن سلمة وأبو سلمة بن عبد الرحمن والحسين بن محمد بن الحنفية وغيرهم. وروى له الجماعة. وتوفي سنة أربع وسبعين وقيل سنة أربع وستين للهجرة. بايع تحت الشجرة، وقال: أردفني رسول الله مرارا ومسح على وجهي مرارا واستغفر لي مرارا عدد ما في يدي من الأصابع.

الدمشقي

سلمة بن العيار بن حصن بن عبد الرحمن أبو مسلم الفزاري الدمشقي والعبار بالعين والراء المهملتين والياء آخر الحروف مشددة، واسمه أحمد. روى عن أبي الزبير والأوزاعي ومالك وابن لهيعة وسعيد بن عبد العزيز وغيرهم، وروى عنه أبو مسهر ومروان بن محمد والوليد بن مسلم وغيرهم، روى له النسائي، وتوفي سنة ثلاثين وستين ومائة وقيل ثمان وستين، وداره بدمشق تعرف بدار ابن العيار.

الأبرش

سلمة بن الفضل الأبرش الراوي أبو عبد الله قاضي الري، روى المغازلي عن ابن إسحاق، قال ابن معين: كان يتشيع وكان معلم كتاب، وقال أبو حاتم: محله الصدق في حديثه إنكار، لا يمكن أن أطلق لساني فيه بأكثر من هذا. وقال ابن سعد: ثقة توفي سنة إحدى وتسعين ومائة. وروى له أبو داود والترمذي.

الحضرمي

سلمة بن كهيل، أبو يحيى الحضرمي، ثم التنعي بالتاء ثالثة الحروف والنون والعين المهملة، وتنعة بطن من حضرموت وقيل: بل قرية. من علماء الكوفة الأثبات على تشيع كان فيه. حدث عن أبيه وجندب بن عبد الله وأبي جحيفة وأبي الطفيل وأبي وائل وغيرهم. وروى عنه منصور والأعمش وشعبة والثوري وابنه يحيى بن سلمة وغيرهم. وتوفي سنة إحدى وعشرين ومائة، وروى له الجماعة. وقال أبو حاتم: ثقة متقن. والنسائي: ثقة ثبت. ومات يوم عاشوراء قيل سنة اثنتين وعشرين. قال: رأيت رأس الحسين على القنا وهو يقول: فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم.

الكندي

سلمة بن كلثوم الكندي. روى عن الأوزاعي وإبراهيم بن أدهم وذزيد ابن السمط وغيرهم. قال أبو زرعة: قلت لأبي اليمان: ما تقول في مسلمة بن كلثوم؟ فقال: ثقة كان يقاس بالأوراعي.

الزهري الفقيه المدني

أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدني الفقيه. قال مالك: اسمه كنيته، وقيل اسمه عبد الله. روى عن أبيه وعثمان وأبي قتادة الأنصاري وأبي أسيد الساعدي وأبي هريرة وابن عباس وحسان بن ثابت وطائفة من الصحابة والتابعين، وكان إماما حجة عالما. توفي سنة أربع وتسعين للهجرة وروى له الجماعة.

ابن أبي الزوائد

سلمة بن يحيى بن زيد بن معبد بن ثواب بن هلال يعرف بابن أبي الزوائد. من أهل المدينة، وكان يؤم الناس في مسجدها، وكان شاعرا مقلا من مخضرمي الدولتين، وفد إلى بغداد أيام المهدي، فقال بتشوق إلى المدينة من الخفيف:

يا ابن يحيى ماذا بدا لك ماذا ... أمقام أم قد عزمت الخياذا

فالبراغيث قد تثور منها ... سامر ما نلوذ منها ملاذا

فنحك الجلود طورا فتدمى ... ونحك الصدور والأفخاذا

فسقى الله طيبة الوبل سحا ... وسقى الكرخ والصرة الرذاذا

بلدة لا ترى بها العين يوما ... شاربا للنبيذ أو نباذا

أو فتى ماجنا يرى اللهو والبا ... طل مجدا أو صاحبا لواذا

هذه الذال فاسمعوها وهاتوا ... شاعرا قال في الروي على ذا." (١)

"عبد الله بن إسماعيل بن عبد الله بن محمد بن ميكال بن عبد الواحد بن جبريل بن القاسم بن بكر بن سور بن سور بن سور بن سور – أربعة من الملوك – ابن فيروز يزد جرد بن بهرام جور، أبو محمد هو عم أبي الفضل عبد الله بن أحمد الميكالي. كان رئيس نيسابور. **ومات بمكة** في ذي الحجة سنة تسع وسبعين وثلاثمائة. وكان مذكورا بالأدب، والكتابة، وحفظ دواوين العرب، ودرس الفقه على قاضي الحرمين. وكان أوحد زمانه في معرفة الشروط. أكره غير مرة على وزارة السلطان فامتنع وتضرع حتى أعفي. وكان يختم القرآن في ركعتين، ويعول المستورين ببلده سرا، ثم تقلد الرياسة وبقي منفردا بها بلا مانع ولا منازع نيفا وعشرين سنة. وكان يفتح بابه بعد فراغه من صلاة الصبح إلى أن يصلي العتمة، لا يحجب عنه أحدا، وعقد له مجلس الذكر في حياة إمامي المذهب أبي الوليد القرشي وأبي الحسين القاضي وحضرا جميعا مجلسه. وكان قد حج سنة سبع وأربعين وثلاثمائة، ثم تأهب سنة سبع وسبعين وثلاثمائة واستصحب شيئا من مسموعاته من أبي حامد ابن الشرقي وأقرانه، وحدث بنيسابور، والدامغان، والري، وهمذان، وبغداد، والكوفة، ومكة. ودخل مكة وهو ابن اثنتين وسبعين سنة، وقد حكم له المنجمون أنه يموت وهو ابن أربع وسبعين سنة، فدعا بمكة في المشاعر الشريفة يقول اللهم إن كنت قابضي بعد سنتين فاقبضني في حرمك، فاستجاب الله دعاءه وتوفي بمكة في آخر أيام الموسم، نام وأصبح فوجدوه ميتا مستقبل القبلة، فغسلوه وكفنوه وصلى عليه أكثر من مائة ألف رجل، ودفن بالبطحاء بين سفيان بن عيينة والفضيل ابن عياض.

العباسي عبد الله بن إسماعيل بن إبراهيم بن عيسى بن الخليفة المنصور، إمام الجامع. بغدادي، شريف، نبيل، ذو قعدد. وثقه الخطيب. وتوفي سنة خمسين وثلاثمائة.

الملك المسعود بن الصالح عبد الله بن إسماعيل بن محمد بن أيوب، الملك المسعود ابن الملك الصالح، رئيس جليل. وهو أخو الملك المنصور محمود، والملك السعيد أبي الكامل، توفي بدمشق سنة أربع وسبعين وستمائة.

ابن الجبنياني عبد الله بن إسماعيل بن ابي إسحاق الجبنياني. قال ابن رشيق في الأنموذج: متعبد المغرب، لم يكن فيه قط مثله، ولا أراه يكون – يعني أبا إسحاق إبراهيم جده. وكان عبد الله شاعرا ظريفا يخفي شعره وهو مع ذلك قليل. ويصنعه ولا يتجاوز المقطعات إلى شيء من التطويل. وكانت له نباهة وحدة خاطر، ولطافة في جميع أحواله، ونزاهة

---

(١) الوافي بالوفيات، ١٠٣/٥

نفس، وعزوف همة، وفرط حياء، وغض طرف، ولا يكاد يملأ عينه من وجه أحد. رأيته سنة تسع وأربعمائة بمدينة سفاقس وهي موطنه وبها مشؤه. أنشدني لنفسه وهو يتململ كاللديغ، وكان متعلق النفس بجارية أم ولد تركها بموضعه: من الوافر

سأضرب في بلاد الله برا ... وبحرا بالسفائن والركاب

إلى أن تنكر الأحباب مني ... ثوائي بالمغارب واغترابي

لأكسب ثروة وأفيد مالا ... وأبلو عذر نفسي في الطلاب

فإن نلت المراد فذاك حسبي ... وإن أحرم فإني ذو احتساب

وما فارقت إخواني وأهلي ... ومن أحببت إلا عن غلاب

وتوفي عبد الله إسماعيل بميورقة سنة خمس عشرة وأربعمائة، وقد بلغ الأربعين.

الجهني." (١)

"فمهد العذر فيه عني ... إن كنت قصرت في اجتهاد

لا زلت للعرف ذا اصطناع ... ترأب ما كان ذا فساد

فأجاب الشيخ بهاء الدين عن ذلك: من مجزوء البسيط

يا فارسا في العلوم أضحى ... يزيد نظما على زياد

وراويا للحديث أمسى ... يفوق فيه على المرادي

ومنسيا سيبويه نحوا ... بلفظه الفائق المفاد

من دونه الأصمعي فيما ... رواه قدما عن البوادي

فمسند الفضل عنه يروي ... ونظمه جل عن سناد

شيدت للشافعي ذكرا ... بمنطق دونه الأيادي

فاسلم لتهدى بك البرايا ... فأنت للفضل خير هاد

إليك في معضل مفر ... وهل معاذ سوى العماد

ومن يجاريك في قريض ... يعارض البحر بالثماد

المدني عبد الله بن شداد بن الهاد المدني. أمه سلمى بنت عميس أخت أسماء كانت تحت حمزة، فلما اشتشهد تزوجها شداد. روى عن أبيه وطلحة ومعاذ وعلي بن مسعود وعائشة وأم سلمة. وتوفي في حدود التسعين. وروى له الجماعة.

الزهري الأكبر عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زهرة بن كلاب القرشي الزهري. وهو جد ابن شهاب الزهري الفقيه. قال الزبير: هما أخوان عبد الله بن الأكبر وعبد الله بن الأصغر ابنا شهاب بن عبد الله، كان اسم عبد الله هذا

---

(١) الوافي بالوفيات، ٣٦٥/٥

عبد الجان فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله، هاجر إلى الحبشة **ومات بمكة** قبل الهجرة إلى المدينة.
الزهري الأصغر عبد الله بن شهاب، أخو المتقدم ذكره. وهذا هو الأصغر. شهد أحدا مع المشركين ثم أسلم بعد، وهو جد محمد بن مسلم بن عبد الله بن شهاب الفقيه. قال ابن إسحاق: هو الذي شج رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجهه وابن قمئة جرح وجنته وعتبة كسر رباعيته. وحكى الزهري عن عبد الرحمان بن عبد الله بن عبد العزى الزهري قال: ما بلغ أحد الحلم من ولد عتبة بن أبي وقاص إلا بخر أو هتم لكسر عتبة رباعية رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقد روي ان عبد الله بن شهاب الأصغر هو جد الزهري من قبل أمه، وأما جده من قبل أبيه فهو عبد الله بن شهاب الأكبر، وأن عبد الله الأصغر هو الذي هاجر إلى الحبشة وقدم مكة ومات بها قبل الهجرة.
المقدسي عبد الله بن شوذب البلخي البصري ثم المقدسي. وثقه أحمد وغيره. كان معاشه من كسب غلمانه في السوق. توفي سنة ست وخمسين ومائة. وروى له الأربعة.
عبد الله بن صالح
العجلي عبد الله بن صالح بن مسلم العجلي الكوفي المقرئ، والد الحافظ أحمد بن عبد الله صاحب التاريخ. قرأ القرآن عن حمزة الزيات. وهو آخر من قرأ عليه موتا. وروى عنه وعن أبي بكر النهشلي والحسن ابن صالح بن حي وعبد الرحمان بن ثابت بن ثوبان وفضيل بن مرزوق وزهير بن معاوية وحماد بن سلمة وأسباط بن نصر وشبيب بن شيبة وعبد العزيز بن الماجشون وجماعة. وروى عنه البخاري - فيما قيل، وابنه أحمد بن عبد الله العجلي، وأحمد ابن أبي عزرة، وأحمد بن يحيى البلاذري الكاتب، وبشر بن موسى، وأبو زرعة الرازي، وأبو حاتم، ومحمد ابن غالب تمتام، وإبراهيم الحربي وخلق سواهم. ولد بالكوفة سنة إحدى وأربعين ومائة، وتوفي سنة إحدى عشرة ومائتين. وقيل في حدود العشرين قال ابن معين: ثقة. وقال أبو حاتم: صدوق. وقال ابن حبان في كتاب الثقات: كان مستقيم الحديث.
الجهني كاتب الليث." (١)

"عبد الله بن يزيد بن زيد الأوسي الخطمي. شهد الحديبية وله سبع عشرة سنة، وروى أحاديث وتوفي في حدود السبعين للهجرة وروى له الجماعة، وروى عنه عدي بن ثابت عن البراء بن عازب، وكان أميرا على الكوفة، وشهد مع علي الجمل والنهروان.
حمار الفراء عبد الله بن يزيد بن راشد، أبو بكر القرشي الدمشقي المقرئ الملقب بحمار الفراء. شيخ مسن معمر. قال ابن عدي: أرجو أن لا بأس به. توفي في سنة إحدى وثلاثين ومائتين.
المقرئ المكي عبد الله بن يزيد - مولى آل عمر الفاروق - المقرئ المكي. روى عنه البخاري وروى عنه الجماعة الباقون عن رجل عنه وأحمد بن حنبل وغيرهم. كان إماما في القرآن والحديث كبير الشأن. **مات بمكة** سنة اثنتي عشرة ومائتين.
أبو بكر ابن هرمز عبد الله بن يزيد بن هرمز، أبو بكر الأصم الفقية أحد الأعلام. روى عن جماعة من التابعين. قال

---

(١) الوافي بالوفيات، ٣٩٨/٥

مالك: كنت أحب أن أقتدي به وكان قليل الكلام، قليل الفتيا، شديد التحفظ يرد على أهل الأهواء عالما بالكلام. قال أبو حاتم: ابن هرمز أحد الفقهاء ليس بقوي، يكتب حديثه. توفي في حدود ثلاثين ومائة وروى له الجماعة.

عبد الله بن يزيد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم ولد عبد الله هذا سبعة من الخلفاء، أبوه يزيد، وجده عبد الملك، وجد أبيه مروان، وجده لأم أبيه يزيد بن معاوية لأن أم أبيه عاتكة بنت يزيد، وأبو جده لأم أبيه معاويه بن أبي سفيان وجده لأمه عثمان رضي الله عنه لأن أمه سعدى بنت عبد الله بن عمرو بن عثمان وأم عبد الله بن عمرو ابن عثمان ابنة عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه. وكان لعبد الله هذا ولد عظيم القدر عند المهدي. والرشيد اسمه عبد المطلب.

ابن أبي نجيح عبد الله بن يسار أبي نجيح، مولى الأخنس الثقفي أحد الثقات قال يعقوب بن شيبة: هو ثقة قدري. توفي في حدود الأربعين ومائة روى له الجماعة.

عبد الله بن يعقوب

العادل صاحب مراكش عبد الله بن يعقوب بن يوسف بن عبد المؤمن، السلطان أبو محمد الملقب بالعادل. بويع بالمغرب إثر خلع ابن عمهم عبد الواحد سنة إحدى وعشرين وتوفي سنة أربع وعشرين وستمائة، وكانت دولته أقل من أربع سنين ولم يستقل بالمملكة وكان أخوه المأمون أبو العلى منازعا له ثم قوي المأمون ودخل قصر الإمارة بمراكش وقبض على العادل.

عبد الله بن يعلى الصليحي

صاحب حصن خدد. هو من بيت الصليحيين الذين كانت لهم سلطنة اليمن، وهو ممن ذكره العماد في الخريدة وأنشد له من أبيات قالها في شاعر مدح الحرة صاحبة اليمن بشعر لم يستحق عليه جائزة: من الكامل

قاس الأمور فلم يجد في فكره ... أمرا يقوم بواجب من عذره

فمضى ينفق زائفا من نثره ... وسرى يلفق كاسدا من شعره

ويظن أن حقوقك أبنة أحمد ... جهلا يقوم بهن باطل أمره

ومنه: من الكامل

إن الصنائع في الكرام ودائع ... تبقى ولو فني الزمان بأسره

عبد الله بن يوسف

والد إمام المحرمين عبد الله بن يوسف بن عبد الله بن يوسف بن محمد بن حيويه الشيخ أبو محمد الجويني والد إمام الحرمين. كان إماما بارعا فقيها شافعي المذهب مفسرا نحويا أديبا. تفقه على أبي بكر القفال وتخرج به فقهاء. صنف التبصرة، وصنف التذكرة، والتعليق، ومختصر المختصر، والفرق والجمع، والسلسلة، وموقف الإمام والمأموم، والتفسير الكبير. وسمع من جماعة، وروى عنه ولده إمام الحرمين وغيره، وتوفي سنة ثمان وثلاثين وأربعمائة. وقرأ أيضا على أبي الطيب سهل الصعلوكي، وكان مهيبا لا يجري بين يديه إلا الجد. ولما مات والد إمام الحرمين قال أبو الفرج حمد بن محمد بن حسنيل الهمذاني يرثيه: من الطويل

علوم علت أعلامها غبراتها ... وأعين أعيان طغت عبرانها

وأفلاذ أكباد من الفضل فتتت ... فدلت على تفتيتها زفراتها

بنى بليوث الغاب عقر غيولها ... وأخلته من عفر الفلا سمراتها

أبى الله عز الدين إلا تنقصا ... من الأرض حتى استقلعت شجراتها

تداعت مباني الدين وانهد ركنه ... ودهده من أطواده صخراتها." (١)

"عبد الحق بن إبراهيم بن محمد بن نصر بن محمد بن سبعين، الشيخ قطب الدين أبو محمد المرسي الرقوطي الصوفي. كان صوفيا على قواعد الفلاسفة، وله كلام كثير في العرفان وتصانيف، وله أتباع ومريدون يعرفون بالسبعينية.

قال الشيخ شمس الدين: ذكر شيخنا قاضي القضاة تقي الدين ابن دقيق العيد، قال: جلست مع ابن سبعين من ضحوة إلى قريب الظهر وهو يسرد كلاما تعقل مفرداته ولا تعقل مركباته.

قال الشيخ شمس الدين: واشتهر عنه أنه قال: لقد تحجر ابن آمنة واسعا بقوله: لا بني بعدي، فإن كان ابن سبعين قال هذا فقد خرج به من الإسلام، مع أن هذا الكلام هو أخف وأهون من قوله في رب العالمين: إنه حقيقة الموجودات، تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا.

وحدثني فقير صالح أنه صحب فقراء من السبعينية، وكانوا يهونون له ترك الصلاة وغير ذلك، قال: وسمعت أن ابن سبعين فصد يديه وترك الدم يخرج حتى تصفى، **ومات بمكة** في ثامن عشرين شوال سنة ثمان وستين وست مائة وله خمس وخمسون سنة.

قال الشيخ صفي الدين الأرموي الهندي: وحججت في حدود سنة ست وستين وبحثت مع ابن سبعين في الفلسفة، وقال لي: لا ينبغي لك الإقامة بمكة، فقال له: كيف تقيم أنت بها؟ قال: انحصرت القسمة في قعودي بها، فإن الملك الظاهر يطلبني بسبب انتمائي إلى أشراف مكة، واليمن صاحبها له في عقيدة ولكن وزيره حشوي يكرهني.

قال صفي الدين: وكان داوى صاحب مكة فصارت عنده له بذلك مكانة، يقال: إنه نفي من المغرب بسبب كلمة كفر صدرت عنه وهي أنه قال: لقد تحجر ابن آمنة كما مر. انتهى ما نقلته من كلام الشيخ شمس الدين.

قلت: ولقد اجتمعت بجماعة من أصحاب أصحابه ورأيتهم ينقلون عن أولئك أن ابن سبعين كان يعرف السيمياء والكيمياء، وأن أهل مكة كانوا يقولون إنه أنفق فيها ثمانين ألف دينار، وإنه كان لا ينام كل ليلة حتى يكرر على ثلاثين سطرا من كلام غيره، وإنه لما خرج من وطنه كان ابن ثلاثين سنة أو ما حولها، وخرج في خدمته جماعة من الطلبة والأتباع وفيهم الشيوخ، وأنهم لما أبعدوا بعد عشرة أيام دخلوه الحمام ليزيل وعثاء السفر فدخلوا في خدمته وأحضروا له قيما، فأخذ القيم يحك رجليه ويسألهم عن وطنهم لما استغربهم فقالوا له من فلانة، فقال لهم من البلد التي ظهر فيها الزنديق ابن سبعين؟ فأومأ إليهم أن لا يتكلموا وقال: هو نعم، فأخذ يسبه ويلعنه كثيرا، وهو يقول له: استقص في الحك، وذاك القيم يزيد في اللعن والذم وهو لا يزيده إلا استقص، إلى أن فاض أحدهم غيظا وقال له: ويلك هذا الذي تسبه قد

(١) الوافي بالوفيات، ٦/٢٣

جعلك الله تحك رجليه وأنت في خدمته أقل لغلام يكون، فسكت خجلا وقال: استغفر الله.
ويحكون عنه أشياء من الرياضة، وكلامه مفحل محشو بقواعد الفلاسفة، وله كتاب البد يعني أنه لا بد للعارف منه، وكتاب الإحاطة ومجلدة صغيرة في الجوهر وغير ذلك، وله عدة رسائل بليغة المعنى فصيحة الألفاظ جيدة منها رسالة العهد وهي:

رسالة العهد

يا هذا، هل عمرك إلا كلمح، أو إعطاء مكد لا سمح؟ وآصالك لهو وعلل، وأسحارك سهو وعلل. وما سر ورد أو صدر إلا وساء كدر. والغرض بحول الله تعالى في تحصيل الكمالات وأسبابها والتجوهر بمدلولات الإمكانات الإلهية، وبما يجب كما يجب على ما يجب في الوقت الذي يجب، والاتصاف بالحكمة التي تفيد الصورة المتممة للسعيد، وبالحقيقة التي تقيمه في الصورة المقومة وتعمل على نيل الآلات التي تعطي الحق بحسب ما تعطيه وتقتضيه طبيعة البرهان.
وتحكم الشارع، عليه السلام، على جملتك، وتمتثل أوامره، وتعتقد أنه الخير بالذات، وتصل حبل المعروف وجميع ما استحسنه العقل وحرره النقل، وحضت عليه الشرائع، وتتخلا عن كل قاطع يقطعك عن الله تعالى بعد ما تتصف بالعلوم الضرورية التي لا يحملها أحد عن أحد في عرف الشريعة، وبالأعمال التي تلزم لزوم هذه العلوم، وبالعلوم التي تدخل بها في زمرة الحكماء، وبالحقيقة الجامعة التي فيها نتيجة الشرائع وغاية الحكمة وهي علوم التحقيق. وإن غلبت عليك شهوة حيوانية وما أشبه ذلك أجبر وقتك مع الله تعالى بتوبة صادقة، فإن بابه ما عليه بواب إلا رحمته خاصة ورضوانه يأمرها بالمضمار.." (١)

"وبنو العمودي أهل اصلاح وولاية أشتهر منهم جماعة بالعلوم الظاهرة ومقامات الولاية الفاخرة ويقال ان نسبهم يرجع إلى أبي بكر الصديق رضي الله عنه، وأما خرقتهم فهي ترجع إلى الشيخ أبي مدين المغربي رضي الله عنه فإن جدهم الشيخ الكبير والعلم الشهير تاج العارفين ومربي المريدين الشيخ سعيد بن عيسى العمودي قدس الله روحه أخذها عن الشيخ عبد الله الصالح رسول رسول الشيخ أبي مدين فهي كخرقة قطب العارفين وأمام الأولياء المتمكنين الشيخ الفقيه محمد بن علي مقدم التربة، وحكى أن الشيخ أبا مدين أرسل تلميذه الشيخ عبد الرحمن المقعد من المغرب نائباً عنه وأمره بالذهاب إلى حضرموت وقال له أن لنا فيها أصحاباً سر إليهم وخذ عليهم عقد الحكم،و أخبره بأنه سيموت في أثناء الطريق فكان كذلك **ومات بمكة** المشرفة، ثم أرسل تلميذه الشيخ عبد الله الصالح كما أمره شيخه، وقال له أذهب إلى حضر موت تجد فيها الفقيه محمد بن علي يقرأ العلم على الفقيه علي بن أحمد با مروان وسلاحه على رجليه موضوع فأطلبه من عنده وحكمه. ثم أذهب إلى قيدون تجد فيها الشيخ سعيدبن عيسى العمودي فحكمه. فلما قدم إلى تريم وجد الفقيه بتلك الصفة التي ذكرها له شيخه ففعل ما امره وذهب إلى قيدون كذلك، وكان الشيخ سعيد أحد كبار مشايخ حضرموت مشهوراً بالولاية الكاملة والكرامات العظيمة وكان كاملاً مربياً مسلكاً، وبه انتفع الشيخ أبو معبد وغيره وله في ناحيته ذرية مباركة واتباع وزاوية لهم مشهورة، وروي عنه أنه قال: زيارتي بعد وفاتي أفضل من زيارتي في حياتي،

(١) الوافي بالوفيات، ٤٦/٦

وروي عنه أيضاً أنه قال: من احبني أو أحب من أحبني أو زارني أو زار من زارني أو صافحني او صافح من صافحني فأنا ضمينه بالجنة، وحكي أنه عمر في القطبية ثمانية عشر يوماً، وروي عنه أنه قال من رضي بي شيخه فليشهد الله على نفسه أنه رضي بي شيخه دينا وأخري، وأنا شيخه ولايمد يده إلى أحد، وروي عنه أنه قال: من زارني ثلاث مرات يتعنى ماله حاجة إلا زيارتي فأنا ضمينه بالجنة، وكان الشيخ سعيد رضي الله عنه امياً ويرد على الفقهاء في المسائل الفقهية وعلى القاري إذا غلط أو لحن، وتوفي سنة احدى وسبعين وستمائة وتربته مقصورة للزيارة والتبرك نفع الله به آمين، وطبقت تاريخ وفاته بحساب الجمل على أحرف. سآء معشر. ثم نظمته فقلت:

سعيد الذي شاع فضله ... " سآء معشر " نقله

وكذا طبقة على أحرف " شعر سما " ثم نظمت ذلك أيضاً فقلت:

هوالعمود الشيخ سعيد العلما ... تاريخ عام نقلته " شعر سما "

وقال بعض الفضلاء من الصالحين في ذلك ايضاً:

بست مئين كان تاريخ شيخنا ... واحدى وسبعين بذلك فاعلما

سعيد بن عيسى القطب واحد عصره ... عمود لدين الله قدره معظما

ويجمع ذا التاريخ اعداد أحرف ... إذا شبت فاعددها تجدها " عرش سما "

سنة ست وستين بعد التسعمائة

وفي سنة ست وستين: توفي الإمام عبد القادر الشافعي رحمه الله، ورثاه صاحبه الأديب الفاضل السيد محمد السمرقندي نزيل طيبة المشرفة على ساكنها أفضل الصلاة وأزكى السلام بهذه القصيدة وهي:

مات الإمام فعيشي بعد كدر ... ودمع عيني لا ينفك ينحدر

قضى ولم يقض لي من وده وطر ... وأصبحت دوره بعد العلا الحفر

يا ليته علني من بعد نهلته ... علا به تشرف الاسماع والبصر

قد كنت احذر هذا اليوم من عمري ... لو كان ينفع في مقدوره الحذر

حتى رميت بسهم ليس يمنعني ... منه صديق ولا خدن ولا وزر

مالي وما لليالي كلما جنحت ... سالمتها وهي لا تبقي ولا تذر

حملت من جهلها ما ليس يحمله ... قلب وما عجزت عن دركه الفكر

وأنت يا رائحاً عني وتاركني ... ونار وجدي في الاحشاء تستعر

إن جئت داراً أعز الله جانبها ... وجادها المزن لا ينفك ينهمر

بلغ سلامي إلى من بالتراب ثوى ... ما كان ظني فيه ينزل القمر

بلغ تحية محزون إلى جدث ... به الذي عف منه الفرح والازر." (١)

---

(١) النور السافر عن أخبار القرن العاشر، ص/١٣٠

"من ذلك منصور فأرسل إليه بقيد فقيده فقيل له لو نثرت لحم هذا الشيخ ما جلس على عمل قال فأتى خصمان فجلسا فتكلما فلم يجبهما فأعفاه وخلى سبيله وكان منصور من ساكنى الكوفة ربها كانت وفاته في سنة ١٣٢ كان منصور من الشيعة * ومحمد بن أبى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم أمه فاطمة بنت عمارة بن عمرو بن حزم ويكنى أبا عبدالملك وكان قاضيا بالمدينة قال ابن سعد أخبرنا معن بن عيسى قال حدثنى سعيد بن مسلم قال رأيت محمد بن أبى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم يقضى في المسجد قال وأخبرنا مطرف بن عبدالله اليسارى عن مالك بن أنس قال كان محمد بن أبى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم على القضاء بالمدينة فكان إذا قضى بالقضاء مخالفا للحديث ورجع إلى منزله قال له أخوه عبدالله بن أبى بكر وكان رجلا صالحا أي أخى قضيت اليوم في كذا وكذا بكذا وكذا فيقول له محمد نعم أي أخى فيقول له عبدالله فأين الحديث أي أخى عز الحديث أن يقضى به فيقول محمد إيهاه فأين العمل يعنى ما أجمع عليه من العمل بالمدينة والعمل المجتمع عندهم أقوى من الحديث وقال محمد بن عمر توفى محمد بن أبى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم سنة ١٣١ في أول دولة بنى العباس وهو ابن اثنتين وسبعين سنة * وصفوان ابن سليم مولى حميد بن عبدالرحمن بن عوف الزهري يكنى أبا عبدالله وكان من العباد من ساكنى المدينة وبها كانت وفاته في سنة ١٣٢ وكان إن شاء الله ثقة * وعبد الله بن أبى نجيح ويكنى أبا يسار وهو مولى لثقيف وكان من ساكنى مكة وبها كانت وفاته واختلف في وقت وفاته فقال محمد بن عمر مات بمكة سنة ١٣٢ وقال عبدالرحمن بن يونس أخبرنا سفيان قال مات ابن أبى نجيح قبل الطاعون وكان الطاعون سنة ١٣١ وذكر عن على بن المدينى أنه سمع يحيى ابن سعيد يقول كان ابن أبى نجيح معتزليا قال يحيى قال أيوب أي رجل أفسدوا وكان ابن أبى نجيح مفتى أهل مكة بعد عمرو بن دينار * وربيعة بن أبى عبدالرحمن الذى يقال له ربيعة الرأى واسم أبيه أبى عبدالرحمن فروخ وكان ربيعة يكنى أبا عثمان وهو مولى لآل الهدير من بنى تيم بن مرة وكان ربيعة من ساكنى المدينة." (١)

"وفيها ولد يزيد بن أبي حبيب فقيه أهل مصر. وفيها توفي عمران بن الحصين بن عبيد بن خلف، أبو نجيد بضم النون مصغرا الخزاعي صاحب رسول الله " ص " ولي قضاء البصرة؛ كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه بعثه إليهم ليفقههم. وفيها توفي معاوية بن حديج التجيبي الكندي، وقد تقدم من أخباره نبذ كثيرة فيما تقدم. وهو من كبار العثمانية وممن كان بخربتا، وحارب جيش علي بن أبي طالب رضي الله عنه، وقتل محمد بن أبي بكر الصديق؛ وكان من أنياب العرب وكبارها. وفيها خرج زياد بن خراش العجلي في ثلاثمائة فارس فأتى أرض مسكن من السواد، فسير إليه زياد خيلا عليها سعد بن حذيفة أوغيره، فقتلوهم وقد صاروا إلى ماه. وخرج أيضا على زياد رجل من طيىء يقال له معاذ، فأتى نهر عبد الرحمن بن أم الحكم في ثلاثين رجلا، فبعث إليه من قتله وقتل أصحابه، وقيل بل حل لواءه واستأمن؛ ويقال لهم: أصحاب نهر عبد الرحمن.

أمر النيل في هذه السنة: الماء القديم ذراعان وثلاثة عشر إصبعا؛ مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعا وعشرون إصبعا.

السنة السادسة من ولاية مسلمة

(١) المنتخب من ذيل المذيل، ص/١٣٥

بن مخلد على مصر

وهي سنة ثلاث وخمسين: فيها أستعمل معاوية على الكوفة الضحاك بن قيس الفهري بعد موت زياد ابن أبيه، واستعمل على البصرة سمرة بن جندب، وعزل عبيد الله بن أبي بكرة عن سجستان وولاها لعباد بن زياد ابن أبيه، فغزا عباد المذكور قندهار حتى بلغ بيت الذهب، فجمع له الهند جمعا هائلا، فقاتلهم عباد حتى هزمهم. ولم يزل على إمرة سجستان حتى توفي معاوية بن أبي سفيان.

وفيها توفي عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق في نومة نامها؛ واسم أبي بكر عبد الله بن أبي قحافة عثمان التيمي القرشي الصحابي ؛ **مات بمكة** وكان شجاعا راميا؛ أسلم قبل الفتح.

وفيها توفي عمرو بن حزم الخزرجي الصحابي ؛ استعمله النبي " ص " على نجران، وكان من نجباء الصحابة. وفيها شتى عبد الرحمن بن أم الحكم بأرض الروم.

وفيها أقام الموسم سعيد بن العاص. وفيها أمر معاوية على خراسان عبيد الله بن زياد.

وفيها قتل عابد بن ثعلبة البلوي أحد الصحابة. قتله الروم بالبرلس. وفيها فتحت رودس جزيرة في البحر فتحها جنادة بن أبي أمية الأزدي ونزلها المسلمون وهم على حذر من الروم، وكانوا أشد شيء على الروم يعترضونهم في البحر ويأخذون سفنهم، وكان معاوية يدر لهم العطاء، وكان العدو قد خافهم، فلما مات معاوية أقفلهم ابنه يزيد.

وفيها توفي زياد ابن أبيه ؛ وكان ولي الكوفة والبصرة والعراق لمعاوية؛ وكان من دهاته؛ وقال مسكين الداري يرثيه بقوله: الوافر

رأيت زيادة الإسلام ولت ... جهارا حين ودعنا زياد

أمر النيل في هذه السنة: الماء القديم خمسة أذرع وسبعة عشر إصبعا؛ مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعا وأربعة أصابع.

السنة السابعة من ولاية مسلمة

بن مخلد على مصر

وهي سنة أربع وخمسين: فيها عزل معاوية سعيد بن العاص عن إمرة المدينة وولاها لمروان بن الحكم ثانية وفيها غزا عبيد الله بن زياد خراسان وقطع النهر وعدى إلى بخارا على الإبل، فكان أول عربي قطع النهر إلى بخارا، وافتتح بها البلاد.

وفيها وجه الضحاك بن قيس من الكوفة ابن هبيرة الشيباني إلى غزو طبرستان، فصالحه أهلها على خمسمائة ألف درهم.

وفيها عزل معاوية سمرة بن جندب عن البصرة وولاها لعبد الله بن عمرو بن غيلان الثقفي. وفيها حج بالناس مروان بن الحكم أمير المدينة؛ وقال ابن الأثير: سعيد بن العاص، وكان عامل المدينة. وفيها توفي أسامة بن زيد بن حارثة بن شراحيل الكلبي، حب رسول الله " ص " وابن حبه ومولاه؛ كنيته أبو زيد، وقيل أبو محمد، وقيل أبو حارثة. ففي الصحيح عن أسامة قال: كان النبي " ص " يأخذني والحسين ويقول: اللهم إني أحبهما فأحبهما. وأمة أم أيمن بركة حاضنة رسول الله " ص " ومولاته؛ وكان أسود كالليل وأبوه أبيض أشقر؛ قاله إبراهيم بن سعد.

وفيها توفي ثوبان مولى رسول الله " ص " .

وفيها توفي جبير بن مطعم بن عدي بن نوفل النوفلي الصحابي؛ أسلم بعد بدر وحضر عدة مشاهد مع النبي " ص " .
وفيها توفي حسان بن ثابت بن المنذر بن حرام النجاري الصحابي، شاعر رسول الله " ص " ، المؤيد بروح القدس.
وعاش هو وأبوه وجده وجد أبيه كل واحد مائة وعشرين سنة.." (١)

"وفيها في جمادى الأولى ركب المتقي ومعه آبنه أبومنصور ومحمد بن رائق والوزير القراريطي والجيش وسار بين أيديهم القراء في المصاحف لقتال البريدي وآجتمع الخلق على كرسي الجسر فثقل بهم وآنخسف فغرق خلق وأمر ابن رائق بلعن البريدي على المنابر ثم أقبل أبوالحسين علي بن محمد أخو البريدي إلى بغداد وقارب المتقي وابن رائق وقاتلهما فهزمهما وكان معه الترك والديلم والقرامطة ودخلوا بغداد وكثر النهب بها وتحصن ابن رائق بها فزحف أبو الحسين البريدي على الدار وآستفحل الشر ودخل طائفة دار الخلافة وقتلوا جماعة وخرج الخليفة المتقي وآبنه هاربين إلى الموصل ومعهما آبن رائق واستتر الوزير القراريطي ودخلوا على الحرم ونهبت دار الخلافة ووجدوا في السجن كورتكين الديلمي وأبا الحسن سعيد بن عمرو بن سنجلا وعلي بن يعقوب فجيء بهم إلى أبي الحسين فقيد كورتكين وبعث به الى أخيه بالبصرة وكان آخر العهد به ونزل أبوالحسين دار ابن رائق وقلد الشرطة في الجانب الشرقي لتوزون ولأبي منصور نوشتكين الشرطة في الجانب الغربي واشتد القحط ببغداد حتى أبيع كر القمح بثلاثمائة وستة عشر دينارا ثم وقع بين البريدي وبين توزون ونوشتكين حرب ووقع لهم أمور وآنصرف توزون إلى الموصل وانضم إلى ناصر الدولة الحسن بن عبد الله بن حمدان.

وفيها كانت وقعة بين الأتراك والقرامطة فانهزمت القرامطة.

وفيها آنضم محمد بن رائق على الحسن بن عبد الله بن حمدان المذكور ثم وقع بينهما وقتل ابن رائق قتله أعوان الحسن بن عبد الله بن حمدان المذكور وخلع المتقي على الحسن بن عبد الله بن حمدان المذكور ولقبه بناصرالدولة وعلى أخيه علي ولقبه بسيف الدولة وعاد الخليفة إلى بغداد قلت وهذا أول عظمة بني حمدان فهم على هذا الحكم أقدم الملوك ولما قدم الخليفة المتقي إلى بغداد ومعه بنو حمدان هرب منها البريدي إلى واسط بعد أن أقام ببغداد ثلاثة أشهر وعشرين يوما.

وفيها توفي العارف بالله أبويعقوب إسحاق بن محمد النهرجوري شيخ الصوفية مات بمكة وكان صحب سهل بن عبد الله والجنيد وغيرهما وكان من كبار المشايخ.

وفيها توفي المحاملي الزاهد أبو صالح مفلح بن عبد الله الدمشقي صاحب الدعاء وغيره وإليه ينسب مسجد أبي صالح خارج الباب الشرقي من دمشق وكان من الصلحاء الزهاد.

وفيها توفي محمد بن رائق الأمير أبو بكر وكان من أكابر القواد ولي الأعمال الجليلة ثم قدم دمشق وأخرج منها بدرا الإخشيذي وأقام بها شهرا ثم توجه إلى مصر والتقى هووالإخشيذ وقد ذكرنا ذلك كله مفصلا في ترجمة الإخشيذ وغيره ثم عاد إلى بغداد فدخلها وخلع عليه المتقي خلعة الإمارة وألبسه الطوق والسوار وقلده الأمور ثم خرج مع المتقي لحرب

---

(١) النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، ٥٨/١

ناصرالدولة بن حمدان وجرت له أمور طويلة حتى قتل بالموصل. قال الصولي أنشدنا الأمير محمد بن رائق في فتاة مشرقية:

يصفر لوني إذا بصرت به ... خوفا ويحمر وجهه خجلا

حتى كأن الذي بوجنته ... من دم قلبي إليه قد نقلا

وفيها توفي نصر بن أحمد أبو القاسم البصري الخبزأرزي الشاعر المشهور قدم بغداد وكان يخبز خبزالأرز يتكسب بذلك وكان له نظم رائق وكان أميا لا يتهجى ولا يكتب وكان ينشد أشعاره وهويخبز خبز الأرز بمربد البصرة في دكان وكان الناس يزدحمون عليه لاستماع شعره ويتعجبون من حاله وكان أبو الحسين محمد بن محمد المعروف بابن لنك الشاعر المشهور ينتاب دكانه ليستمع شعره وآعتنى به وجمع له ديوانا ومن شعره قوله:

خليلي هل أبصرتما أو سمعتما ... بأكرم من مولى تمشى إلى عبد

أتى زائرا من غير وعد وقال لي ... أجلك عن تعليق قلبك بالوعد

فما زال نجم الكأس بيني وبينه ... يدور بأفلاك السعادة والسعد

فطورا على تقبيل نرجس ناظر ... وطورا على تعضيض تفاحة الخد

وله :

كم أناس وفوا لنا حين غابوا ... وأناس جفوا وهم حضار

عرضوا ثم أعرضوا وآستمالوا ... ثم مالوا وجاوروا ثم جاروا

لا تلمهم على التجني فلو لم ... يتجنوا لم يحسن الاعتذار

وله:

وكان الصديق يزور الصديق ... لشرب المدام وعزف القيان

فصار الصديق يزور الصديق ... لبث الهموم وشكوى الزمان." (١)

"وفيها زادت دجلة في نيسان حتى بلغت إحدى وعشرين ذراعا، فهدمت الدور والشوارع، وهرب الناس في السفن، وهيأ عضد الدولة الزبازب تحت داره والزبازب هي المراكب الخفيفة.

وفيها حج بالناس أبو عبد الله العلوي.

وفيها جاء الخبر بهلاك أبي يعقوب يوسف بن الحسن الجنابي القرمطي صاحب هجر، وأغلقت الأسواق له بالكوفة ثلاثة أيام، وكان قد توزر لعضد الدولة. وفيها توفي أبو القاسم إبراهيم بن محمد بن أحمد النصربادي النيسابوري ونصرباد: محلة من نيسابور. وكل باد يأتي في اسم بلد من هؤلاء البلدان هو بالتفخيم حتى يصح معناه. كان أبو القاسم حافظ خراسان وشيخها، وإليه يرجع في علوم القوم والسير والتواريخ، وكان صحب الشبلي وغيره من المشايخ. **مات بمكة** حاجا، ودفن عند قبر الفضيل بن عياض.

(١) النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، ٣٦٦/١

وفيها توفي السلطان أبو منصور بختيار عز الدولة بن معز الدولة أحمد بن بويه الديلمي. ولي ملك العراق بعد أبيه، وتزوج الخليفة الطائع لله عبد الكريم بابنته شاه زمان على صداق مائة ألف دينار. وكان عز الدولة شجاعا قويا يمسك الثور العظيم بقرنيه فلا يتحرك. وكان بينه وبين ابن عمه عضد الدولة منافسات وحروب على الملك، وتقاتلا غير مرة آخرها في شوال، قتل فيها عز الدولة المذكور في المعركة، وحمل رأسه إلى عضد الدولة، فوضع المنديل على وجهه وبكى. وتملك عضد الدولة العراق بعده، واستقل بالممالك. وعاش عز الدولة ستا وثلاثين سنة.

وفيها توفي محمد بن أحمد بن عبد الله بن نصر، أبو طاهر الذهلي البغدادي القاضي نزيل مصر وقاضيها. ولد ببغداد في ذي الحجة سنة تسع وسبعين ومائتين.

وفيها توفي الوزير أبو طاهر، محمد بن محمد بن بقية، وزير عز الدولة، وكان عضد الدولة قد بعث إليه يميله عن عز الدولة، فقال: الخيانة والغدر ليستا من أخلاق الرجال. فلما قتل عز الدولة قبض عليه عضد الدولة وشهره في بغداد من الجانبين وعلى رأسه برنس، ثم أمر به أن يطرح تحت أرجل الفيلة فقتلته الفيلة، ثم صلب في طرف الجسر من الجانب الشرقي، ولم يشفع فيه الخليفة الطائع لأمر كان في نفسه منه أيام مخدومه عز الدولة، وأقيم عليه الحرس. فاجتاز به أبو الحسن محمد بن عمر الأنباري الصوفي الواعظ، وكان صديقا لابن بقية المذكور، فرثاه بمرثيته المشهورة وهي:

علو في الحياة وفي الممات ... لحق أنت إحدى المعجزات

كأن الناس حولك حين قاموا ... وفود نداك أيام الصلات

كأنك قائم فيهم خطيبا ... وكلهم قيام للصلاة

مددت يديك نحوهم احتفاء ... كمدهما إليهم بالهبات

وتشعل عندك النيران ليلا ... كذلك كنت أيام الحياة

ركبت مطية من قبل زيد ... علاها في السنين الماضيات

ولم أر قبل جذعك قط جذعا ... تمكن من عناق المكرمات

وتلك فضيلة فيها تأس ... تباعد عنك تعيير العداة

أسأت إلى النوائب فاستثارت ... فأنت قتيل ثأر النائبات

وكنت تجير من جور الليالي ... فعاد مطالبا لك بالترات

وصير دهرك الإحسان فيه ... إلينا من عظيم السيئات

وكنت لمعشر سعدا فلما ... مضيت تفرقوا بالمنحسات

غليل باطن لك في فؤادي ... يخفف بالدموع الجاريات

ولو أني قدرت على قيام ... لفرضك والحقوق الواجبات

ملأت الأرض من نظم القوافي ... ونحت بها خلاف النائحات

ولكني أصبر عنك نفسي ... مخافة أن أعد من الجناة

وما لك تربة فأقول تسقى ... لأنك نصب هطل الهاطلات

ولما ضاق بطن الأرض عن أن ... يضم علاك من بعد الممات

أصاروا الجو قبرك واستنابوا ... عن الأكفان ثوب السافيات

عليك تحية الرحمن تترى ... برحمات غواد رائحات

قلت: ولم أذكر هذه المرثية بتمامها هنا إلا لغرابتها وحسن نظمها. واستمر ابن بقية مصلوبا إلى أن توفي عضد الدولة. وفيها توفي الأمير الغضنفر بن ناصر الدولة بن حمدان صاحب الموصل وابن صاحبها.." (١)

"وفيها توفي الشيخ الإمام الفقيه المحدث أبو الحسن رزين بن معاوية العبدري السرقسطي، **مات بمكة** في المحرم.

وفيها توفي القدوة الصالح الواعظ أبو يعقوب يوسف بن أيوب الهمذاني الواعظ المفسر. كان إماما فاضلا، وله لسان حلو في الوعظ، وللناس فيه محبة وعليه القبول.

أمر النيل في هذه السنة: الماء القديم ست أذرع سواء. مبلغ الزيادة سبع عشرة ذراعا واثنتا عشرة إصبعا.

السنة الثانية عشرة من خلافة الحافظ عبد المجيد

وهي سنة ست وثلاثين وخمسمائة.

فيها توفي شيخ الإسلام الحسام عمر بن عبد العزيز بن مازة، إمام الحنفية ببخارى وصدر الإسلام. كان علامة عصره، وكانت له الحرمة العظيمة، والنعمة الجليلة، والتصانيف المشهورة؛ وكان الملوك يصدرون عن رأيه. ولما عزم سنجر شاه بن ملكشاه على لقاء الخطا، أخرجه معه، وفي صحبته من الفقهاء والخطباء والوعاظ والمطوعة ما يزيد على عشرة آلاف نفر، فقتلوا في المصاف عن آخرهم، وأسر الحسام هذا وأعيان الفقهاء. فلما فرغ المصاف أحضرهم ملك الخطا وقال: ما الذي دعاكم إلى قتال من لم يقاتلكم والإضرار بمن لم يضركم؛ وضرب أعناق الجميع. وانهزم سنجر شاه في ست أنفس، وأسرت زوجته وأولاده وأمه وهتك حريمه، وقتل عامة أمرائه. قال صاحب مرآة الزمان: وقتل مع سنجر شاه اثنا عشر ألف صاحب عمامة كلهم رؤساء، وكان يوما عظيما لم ير مثله في جاهلية ولا إسلام، وكانت قتلة ابن مازة المذكور في صفر.

وفيها توفي الشيخ الإمام أبو سعد أحمد بن محمد بن الشيخ علي بن محمود الزوزني الصوفي. كان إماما عالما فاضلا رأسا في علم التصوف. مات ببغداد في شعبان.

وفيها توفي الشيخ العارف بالله أبو العباس أحمد ابن محمد بن موسى الصنهاجي الأندلسي المالكي العالم الصوفي. كان ممن جمع بين علمي الشريعة والحقيقة.

وفيها توفي الحافظ أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر بن أبي الأشعث السمرقندي، مات ببغداد في ذي القعدة. وكان حافظا مفتنا؛ سمع الكثير وسافر البلاد وكتب وحصل وحدث؛ روى عنه غير واحد.

وفيها توفي شرف الإسلام عبد الوهاب ابن الشيخ أبي الفرج عبد الواحد بن محمد الشيرازي الفقيه الحنبلي الواعظ. كان رأسا في الوعظ مشاركا في فنون كثيرة. ومات بدمشق.

---

(١) النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، ٤٣٢/١

وفيها توفي الحافظ أبو عبد الله محمد بن علي المازري المالكي الحافظ المحدث المشهور؛ مات في شهر ربيع الأول وله ثلاث وثمانون سنة. وكان إماما حافظا متقنا عارفا بعلوم الحديث؛ وسمع الكثير وسافر البلاد وكتب الكثير.

وفيها توفي إمام جامع دمشق أبو محمد هبة الله بن أحمد بن عبد الله بن علي بن طاوس. كان رجلا فقيها صالحا ورعا حسن القراءة؛ أم سنين بجامع دمشق، ومات بها.

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة، قال: وفيها توفي أبو سعد أحمد بن محمد ابن الشيخ علي بن محمود الزوزني الصوفي ببغداد في شعبان. وأبو العباس أحمد بن محمد بن موسى ابن عطاء الله بن العريف الصنهاجي الأندلسي العارف. والحافظ أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر بن أبي الأشعث السمرقندي ببغداد في ذي القعدة. والفقيه أبو محمد عبد الجبار بن محمد بن أحمد الخواري البيهقي في شعبان. وأبو الحكم عبد السلام بن عبد الرحمن بن أبي الرجال، وقد تغير. وشرف الإسلام عبد الوهاب ابن الشيخ أبي الفرج عبد الواحد بن محمد الشيرازي الحنبلي الواعظ بدمشق. وأبو حفص عمر بن العزيز بن مازة شيخ الحنفية بما وراء النهر، قتل صبرا في صفر. وأبو عبد الله محمد بن علي المازري المالكي الحافظ في شهر ربيع الأول، وله ثلاث وثمانون سنة. وأبو الكرم نصر الله بن محمد بن محمد بن مخلد بن الجلخت بواسط في ذي الحجة. وإمام جامع دمشق أبو محمد هبة الله بن أحمد بن عبد الله بن علي بن طاوس. وأبو محمد يحيى بن علي بن الطراح المديني في رمضان.

أمر النيل في هذه السنة: الماء القديم أربع أذرع وخمس أصابع. مبلغ الزيادة ست عشرة ذراعا وإحدى عشرة إصبعا.

السنة الثالثة عشرة من خلافة الحافظ

وهي سنة سبع وثلاثين وخمسمائة.." (١)

"الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة، قال: وفيها توفي أبو المعالي أحمد ابن الخضر بن هبة الله بن طاوس الصوفي في رمضان. والمحدث محب الدين أحمد بن تميم اللبلي. وأبو منصور أحمد بن يحيى بن البراج الصوفي الوكيل في المحرم. والعلامة أبو القاسم أحمد بن يزيد القرطبي آخر من روى بالإجازة عن شريح في رمضان. وأبو علي الحسن بن إسحاق بن موهوب بن أحمد الجواليقي في شعبان، وله إحدى وثمانون سنة. ونفيس الدين الحسن بن علي بن أبي القاسم الحسين بن الحسن بن البن الأسدي في شعبان، وله ثمان وثمانون سنة. والرئيس المنشىء جمال الدين عبد الرحيم بن علي بن الحسين بن شيث القرشي الفرضي بدمشق في المحرم، وكان كاتب المعظم. وأبو منصور محمد بن عبد الله بن المبارك البندنيجي.

أمر النيل في هذه السنة: الماء القديم خمس أذرع وتسع عشرة إصبعا. مبلغ الزيادة سبع عشرة ذراعا وخمس أصابع.

السنة الحادية عشرة من سلطنة الملك الكامل محمد

بن العادل أبي بكر بن أيوب على مصر وهي سنة ست وعشرين وستمائة.

فيها أعطى الملك الكامل صاحب الترجمة بيت المقدس لملك الفرنج الأنبرور وفيها خرج الملك الكامل في صفر من

(١) النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، ٧٣/٢

مصر، ونزل تل العجول، وكان الملك الناصر داود ابن الملك المعظم عيسى صاحب دمشق كاتب عمه الملك الأشرف موسى بالحضور إلى دمشق، فوصل إليها ونزل بالنيرب؛ وكان عز الدين أيبك قد أشار على الملك الناصر داود بمداراة عمه الملك الكامل محمد صاحب مصر فخالفه؛ وقال الناصر لعمه الأشرف في قتال عمه الكامل، فلم يلتفت الأشرف إلى كلامه؛ واجتمع الأشرف مع أخيه الملك الكامل واتفقا على حصار دمشق. ووصلت الأخبار بتسليم القدس إلى الأنبرور، فقامت قيامة الناس لذلك ووقع أمور، وتسلم الأنبرور القدس؛ والكامل والأشرف على حصار دمشق، فلم يقم الأنبرور بالقدس سوى ليلتين، وعاد إلى يافا بعد أن أحسن إلى أهل القدس، ولم يغير من شعائر الإسلام شيئا.

وفيها سلم الملك الناصر داود إلى عمه الملك الكامل دمشق وعوضه عمه الكامل الشوبك، وذلك في شهر ربيع الآخر من السنة.

وفيها توفي أضسيس المعروف بأقسيس المنعوت بالملك المسعود بن الملك الكامل صاحب الترجمة؛ مرض بعد خروجه من اليمن مرضا مزمنا، **ومات بمكة** ودفن بالمعلي؛ في حياة والده الملك الكامل، وكان معه من الأموال شيء كثير. وكان ظالما جبارا سفاكا للدماء قتل باليمن خلائق لا تدخل تحت حصر، واستولى على أموالهم. وكان أبوه الملك الكامل يكرهه ويخافه. ودام باليمن حتى سمع بموت عمه الملك المعظم عيسى، فخرج من اليمن بطمع دمشق، فمرض ومات. فلما سمع أبوه الملك الكامل بموته سر بذلك، واستولى على جميع أمواله.

وفيها توفي الحسن بن هبة الله بن محفوظ بن صصرى الشيخ الإمام أبو القاسم الدمشقي التغلبي. سمع الحافظ ابن عساكر وغيره، وروى الكثير وكان صالحا ثقة – رحمه الله – .

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة، قال: وفيها توفي أبو القاسم ابن هبة الله بن محفوظ بن صصرى التغلبي في المحرم، وقد قارب التسعين. وتوفيت أمة الله بنت أحمد بن عبد الله بن علي الأبنوسي. وأبو الحسن محمد بن محمد بن أبي حرب النرسي الشاعر. والمهذب بن علي بن قنيدة أبو نصر الأزجي والملك المسعود أقسيس صاحب اليمن ابن الملك الكامل في جمادى الآخرة.

أمر النيل في هذه السنة: الماء القديم أربع أذرع وثلاث أصابع. مبلغ الزيادة ست عشرة ذراعا وإحدى عشرة إصبعا.

السنة الثانية عشرة من سلطنة الملك الكامل

محمد بن العادل أبي بكر بن أيوب على مصر وهي سنة سبع وعشرين وستمائة.

فيها أخذ السلطان جلال الدين بن خوارزم شاه مدينة خلاط بعد حصار طويل أقام عليها عشرة أشهر، ولما بلغ صاحبها الملك الأشرف ذلك استنجد بملك الروم وغيره من الملوك، وواقع جلال الدين الخوارزمي المذكور وكسره بعد أمور، وقتل معظم عسكره، وامتلأت الجبال والأودية منهم، وشبعت الوحوش والطيور من رممهم، وعظم الملك الأشرف في النفوس.." (١)

---

(١) النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، ٢٠٦/٢

"وفيها توفي الشيخ الإمام العلامة مفتي المسلمين محيي الدين أبو عبد الله محمد بن يعقوب بن إبراهيم بن هبة الله بن طارق بن سالم بن النحاس الحلبي الأسدي الحنفي في ليلة سلخ المحرم ببستانه بالمزة ودفن بتربته بالمزة، وحضر جنازته نائب الشام ومن دونه؛ وكان إماما مفتنا في علوم؛ وتولى عدة تداريس ووظائف دينية، ووزر بالشام للملك المنصور قلاوون؛ وحسنت سيرته ثم عزل ولازم الأشغال والإقراء وانتفع به عامة أهل دمشق، ومات ولم يخلف بعده مثله. وفيها توفي الملك الأشرف ممهد الدين عمر ابن الملك المظفر يوسف ابن الملك المنصور نور الدين عمر بن علي بن رسول ملك اليمن، وتولى بعده أخوه هزبر الدين داود المقدم ذكره، وكانت مدة ملكه دون السنتين.

وفيها توفي القاضي تاج الدين عبد القادر ابن القاضي عز الدين محمد السنجاري الحنفي قاضي قضاة الحنفية بحلب في يوم الخميس ثامن عشرين شعبان؛ كان إماما فقيها عالما مفتيا. ولي القضاء بعدة بلاد وحمدت سيرته.

وفيها توفي الأمير عز الدين أزدمر بن عبد الله العلائي في ذي القعدة بدمشق، وكان أميرا كبيرا معظما إلا أنه شرس الأخلاق قليل الفهم رسم له الملك الظاهر بيبرس أنه لا يركب بسيف فبقي أكثر من عشرين سنة لا يركب بسيف، وهو أخو الأمير علاء الدين طيبرس الوزيري.

وفيها توفي شيخ الحرم وفقيه الحجاز رضي الدين محمد بن أبي بكر عبد الله بن خليل بن إبراهيم القسطلاني المكي المعروف بابن خليل. مولده سنة ثلاث وثلاثين وستمائة؛ وكان فقيها عالما مفتنا مفتيا، وله عبادة وصلاح وحسن أخلاق. مات بمكة بعد خروج الحاج بشهر، ودفن بالمعلاة بالقرب من سفيان الثوري. ومن شعره رحمه الله: الخفيف،

أيها النازح المقيم بقلبي ... في أمان أنى حللت ورحب

جمع الله بيننا عن قريب ... فهو أقصى مناي منك وحسبي

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة، قال: وفيها توفي القاضي تاج الدين عبد الخالق بن عبد السلام بن سعيد ببعلبك في المحرم، وله ثلاث وتسعون سنة. وقاضي القضاة عز الدين عمر بن عبد الله بن عمر بن عرض الحنبلي بالقاهرة والحافظ الزاهد جمال الدين أحمد بن محمد بن عبد الله الظاهري بمصر. والمحدث ضياء الدين عيسى بن يحيى السبتي بالقاهرة في رجب. والزاهد شمس الدين محمد بن حامد المقدسي في ذي الحجة وأبو العباس أحمد بن عبد الكريم في صفر.

أمر النيل في هذه السنة: الماء القديم كان قليلا جدا مبلغ الزيادة خمس عشرة ذراعا وثماني عشرة إصبعا ثم نقص ولم يوف في تلك السنة.

السنة الثانية من سلطنة الملك المنصور لاجين

وهي سنة سبع وتسعين وستمائة.

فيها مسك الملك المنصور لاجين الأمير بدر الدين بيسري الشمسي وحبسه واحتاط على وجوده وفيها أخذت العساكر المصرية تل حمدون وقلعتها بعد حصار، ومرعش وغيرهما، ودقت البشائر بمصر أياما بسبب ذلك.

وفيها قدم الملك المسعود نجم الدين خضر ابن السلطان الملك الظاهر ركن الدين بيبرس البندقداري من بلاد الأشكري

إلى مصر، فتلقاه السلطان الملك المنصور لاجين في الموكب وأكرمه. وطلب الملك المسعود الحج فأذن له بذلك وكان الملك الأشرف خليل بن قلاوون أرسله إلى هناك وسكن الملك المسعود بالقاهرة إلى أن مات بها حسب ما يأتي ذكره وكان خضر هذا من أحسن الناس شكلا، ولما ختنه أبوه قال فيه القاضي محيي الدين عبد الله بن عبد الظاهر يهنىء والده الملك الظاهر ركن الدين بيبرس:

هنأت بالعيد وما ... على الهناء أقتصر

بل إنها بشارة ... لها الوجود مفتقر

بفرحة قد جمعت ... ما بين موسى والخضر

قد هيأت لوردكم ... ماء الحياة المنهمر

قلت: وأحسن من هذا قول من قال في مليح حليق: الرمل،

مرت الموسى على عارضه ... فكأن الماء بالآس غمر

مجمع البحرين أضحى خده ... إذ تلاقى فيه موسى والخضر." (١)

"فيها توفي الشيخ الإمام المقرىء عفيف الدين عبد الله بن عبد الحق بن عبد الله بن عبد الأحد القرشي المخزومي الدلاصي المصري. مات بمكة المشرفة في رابع عشر المحرم، ومولده في شهر رجب سنة ثلاثين وستمائة، وكان إماما مقرئا زاهدا، أقام أكثر من ستين سنة يقرىء القرآن تجاه الكعبة.

وتوفي الشيخ شمس الدين محمد بن علي بن عمر المازني الأديب المعروف بالدهان بدمشق. وكان شاعرا مجيدا يعرف الأنغام والموسيقى وصناعة الدهان، وكان يعمل الشعر ويلحنه موسيقى ويغني به فيكون من شعره وصناعته. ومن شعره موشحة أولها:

بأبي غصن بانة حملا ... بدر دجى بالجمال قد كملا، أهيف

فريد حسن ما ماس أو سفرا

إلا أغار القضيب والقمرا

يبدي لنا بابتسامه دررا

في شهد لذ طعمه وحلا ... كأن أنفاسه نسيم طلا، قرقف

وتوفي الطواشي صفي الدين جوهر مقدم المماليك السلطانية. كان رجلا صالحا دينا خيرا وله حرمة وصولة عظيمة على المماليك وغيرهم. ولي التقدمة في أيام المظفر بيبرس الجاشنكير، فلما عاد الملك الناصر إلى ملكه عزله بصواب الركني، واستمر بطالا إلى أن مات.

وتوفي الشيخ حميد الدين أبو الثناء محمود بن محمد بن محمودب ن نصر النيسابوري شيخ الخانقاه الركنية بيبرس في تاسع عشر جمادى الآخرة. ومولده سنة خمس وأربعين وستمائة.

---

(١) النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، ٢/٤١٠

وتوفي الملك المؤيد هزبر الدين داود بن الملك المظفر يوسف بن عمر بن رسول التركماني الأصل اليمني المولد والمنشأ والوفاة صاحب ممالك اليمن.

تسلطن بعد أخيه في المحرم سنة ست وتسعيت وستمائة فملك نيفا وعشرين سنة، وكان قبل سلطنته تفقه وحفظ كفاية المتحفظ، ومقدمة ابن بابشاذ. وبحث التنبيه وطالع وفضل وسمع الحديث، وجمع الكتب النفيسة في سلطنته، حتى قيل إن خزانة كتبه اشتملت على مائة ألف مجلد. وكان مشكور السيرة محبا لأهل الخير. ولما أنشأ قصره بظاهر زبيد قال فيه الأديب تاج الدين عبد البافي بن عبد المجيد اليمني أبياتا، منها: البسيط،

أنسى بإيوانه كسرى فلا خبر ... من بعد ذلك عن كسرى لإيوان

وفي الملك المؤيد يقول أيضا عبد الباقي المذكور، وقد ركب المؤيد فيلا: البسيط،

الله ولاك يا داود مكرمة ... ورتبة ما أتاها قبل سلطان

ركبت فيلا وظل الفيل ذا رهج ... مستبشرا وهو بالسلطان فرحان

لك الإله أذل الوحش أجمعه ... هل أنت داود فيه أم سليمان

وكانت وفاته في ذي الحجة وتولى بعده ابنه الملك المجاهد علي، واضطربت ممالك اليمن بعد موته. وتولى عدة سلاطين يأتي ذكر كل واحد منهم في محله إن شاء الله تعالى.

وتوفي مجد الدين أحمد بن معين الدين أبي بكر الهمذاني المالكي خطيب الفيوم، وكان يضرب به المثل في المكارم والسؤود، وكان فصيحا خطيبا بليغا.

أمر النيل في هذه السنة: الماء القديم ثلاث أذرع وست أصابع. مبلغ الزيادة ست عشرة ذراعا وخمس أصابع. وكان الوفاء ثاني أيام النسيء. والله أعلم.

السنة الثالثة عشرة من، سلطنة الناصر محمد

بن قلاوون الثالثة على مصر وهى سنة اثنتين وعشرين وسبعمائة.

فيها توفي قاضي القضاة شمس الدين محمد بن الشيخ أبي البركات محمد بن الشيخ أبي العز بن صالح بن أبي العز بن وهيب بن عطاء الأذرعي الحنفي بدمشق في سابع المحر ثم عقيب قدومه من الحجاز. ومولده سنة ثلاث وستين وستمائة. وكان إماما فاضلا فقيها بصيرا بالأحكام، حكم بدمشق نحو عشرين سنة، وخطب بجامع الأفرم مدة، ودرس بالظاهرية والنجيبية والمعظمية، وأفتى وآنتفع به غالب طلبة دمشق.

وتوفي الشيخ الإمام العالم الزاهد الفقيه المفتي الحافظ المسند المعمر بقية السلف رضي الدين أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر بن محمد بن إبراهيم بن الطبري المكي الشافعي إمام المقام بالحرم الشريف، أم به أكثر من خمسين سنة. وكان فقيها صالحا عابدا. ومولده بمكة في سنة ست وثلاثين وستمائة. ومات في شهر ربيع الأول.." (١)

---

(١) النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، ٤٩/٣

"بإمرة طبلخاناه بعد انتقال الأمير بايزيد التمربغاوي إلى تقدمة ألف، ثم سافر إلى مكة رأسا على المماليك السلطانية بها في سنة ثلاث وستين **فمات بمكة** رحمه الله تعالى. وكان رجلا طوإلا مليح الشكل والهيئة، حشما وقورا، مع إسراف على نفسه عفا الله عنه بمنه وكرمه. وتوفي القاضي كمال الدين أبو الفضل محمد بن ظهيرة المكي المخزومي الشافعي، قاضي جدة، وهو معزول عنها بعد مرض طويل بالمدينة الشريفة. وكان من خيار أقاربه، ولديه فضيلة ومشاركة حسنة ومحاضرة جيدة بالشعر وأيام الناس، وكان محبوبا في قومه وأهل بلده رحمه الله تعالى ولقد عز علينا موته. وتوفي الأمير سيف الدين يشبك بن عبد الله المؤيدي أتابك دمشق بها في شعبان، وقد جاوز الستين. وكان يعرف بيشبك طاز، وكان مشكور السيرة، لا بأس به رحمه الله. وتوفي الشيخ الإمام العالم الفقيه زين الدين عبد الرحمن بن عنبر إلابوتيجي الشافعي، أحد فقهاء الشافعية في صبيحة يوم الاثنين ثالث عشرين شوال، وقد زاد سنه عن التسعين. وكان عالما، وله اليد الطولى في علمي الفرائض والحساب، وتصدر للإقراء بجامع إلازهر مدة طويلة، وكان يعجبني حاله، إلا أنه ما حج حجة الإسلام عفا الله تعالى عنه. وتوفيت خوند آسية بنت الملك الناصر فرج ابن الملك الظاهر برقوق في أوائل ذي الحجة وهي في عشر الستين وهي عزباء، وأمها أم ولد حبشية تسمى ثريا. أمر النيل في هذه السنة: الماء القديم ستة أذرع سواء. مبلغ الزيادة تسعة عشر ذراعا وخمسة عشر إصبعا. طبلخاناه بعد انتقال الأمير بايزيد التمربغاوي إلى تقدمة ألف، ثم سافر إلى مكة رأسا على المماليك السلطانية بها في سنة ثلاث وستين **فمات بمكة** رحمه الله تعالى. وكان رجلا طوإلا مليح الشكل والهيئة، حشما وقورا، مع إسراف على نفسه عفا الله عنه بمنه وكرمه. وتوفي القاضي كمال الدين أبو الفضل محمد بن ظهيرة المكي المخزومي الشافعي، قاضي جدة، وهو معزول عنها بعد مرض طويل بالمدينة الشريفة. وكان من خيار أقاربه، ولديه فضيلة ومشاركة حسنة ومحاضرة جيدة بالشعر وأيام الناس، وكان محبوبا في قومه وأهل بلده رحمه الله تعالى ولقد عز علينا موته. وتوفي الأمير سيف الدين يشبك بن عبد الله المؤيدي أتابك دمشق بها في شعبان، وقد جاوز الستين. وكان يعرف بيشبك طاز، وكان مشكور السيرة، لا بأس به رحمه الله. وتوفي الشيخ الإمام العالم الفقيه زين الدين عبد الرحمن بن عنبر إلابوتيجي الشافعي، أحد فقهاء الشافعية في صبيحة يوم الاثنين ثالث عشرين شوال، وقد زاد سنه عن التسعين. وكان عالما، وله اليد الطولى في علمي الفرائض والحساب، وتصدر للإقراء بجامع إلازهر مدة طويلة، وكان يعجبني حاله، إلا أنه ما حج حجة الإسلام عفا الله تعالى عنه. وتوفيت خوند آسية بنت الملك الناصر فرج ابن الملك الظاهر برقوق في أوائل ذي الحجة وهي في عشر الستين وهي عزباء، وأمها أم ولد حبشية تسمى ثريا. أمر النيل في هذه السنة: الماء القديم ستة أذرع سواء. مبلغ الزيادة تسعة عشر ذراعا وخمسة عشر إصبعا.

سلطنة المؤيد أبي الفتح أحمد بن إينال." (١)

"وقال مطرود الخزاعي: مات الندى بالشأم يوم ثوى كما * * اودى بغزة هاشم لا يبعد لا يبعدن رب الفناء نعوده * * عود السقيم يجود بين العود فجفانه رذم لمن ينتابه * * والنصر منه باللسان وباليد وكان متجر (عبد شمس) الى

(١) النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، ٤٤٩/٤

الحبشة فمات بمكة.

وكان متجر (المطلب) / الى اليمن فمات بموضع يقال له ردمان.

وكان متجر (نوفل) الى (٥٩ / ا) العراق فمات بموضع يقال له سلمان.

وكان كل من هؤلاء كان رئيس من يخرج معه ممن يتجر في وجهه.

وكان أخذ لهم الايلاف من الملوك ومن اشراف القبائل فهؤلاء سادة قريش وناعشوهم.

وقال مطرود بن كعب الخزاعى: ان المغيرات وابناءهم * * لخير اباء وامات للبيض ١ فيض كلهم سيد * * ابناء سادات لسادات

---

(١) وفى المنمق (ص ٢٥): " ابلج فيض ".

وبعد هذا البيت بيت: " اخلصهم عبد مناف فهم – من لوم من لام بمنجات " وثلاثة ابيات اخر بعد البيت الرابع.

(*)".[١]

"فكانت بمكة مدرسة عبد الله بن عباس – رضي الله عنه – ، وكانت أهم المدارس التفسيرية وكان من تلامذة هذه المدرسة سعيد بن جبير(١)ومجاهد بن جبر(٢)وعكرمة(٣)وطاووس بن كيسان(٤)وعطاء بن أبي رباح(٥).

---

(١) ٢) ... سعيد بن جبير بن هشام الإمام العلم أبو عبد الله الأسدي الوالبي مولاهم الكوفي ، من سادة التابعين علما وفضلا وصدقا وعبادة ، توفي بواسط في شعبان سنة ٩٥ هـ . معرفة القراء الكبار للذهبي ١ / ٦٨ ، مؤسسة الهالة .

(٢) ٣) ... أبو الحجاج مجاهد بن جبر الإمام المكي الأسود مولى أبي السائب المخزومي ، روى عن ابن عباس فأكثر وأطاب ، وعنه أخذ القرآن والتفسير والفقه ، توفي بعد المائة ببضع سنين . سير أعلام النبلاء ٤ / ٤٤٦ .

(٣) ٤) ... عكرمة مولى ابن عباس أبو عبد الله المفسر ، وردت الرواية عنه في حروف القرآن ، وقد تكلم فيه لرأيه لا لروايته ، اعتمده البخاري وخرج له مسلم ، ت : سنة ١٠٥ . طبقات القراء لابن الجزري ١ / ٥١٤ .

(٤) ٥) ... طاووس بن كيسان أبو عبد الرحمن اليماني التابعي الكبير المشهور ، وردت عنه الرواية في حروف القرآن ، أخذ القرآن عن ابن عباس ، مات بمكة قبل يوم التروية بيوم سنة ١٠٦ . المصدر السابق

(٥) ٦) ... واسم أبي رباح أسلم ، وكان عطاء يكنى أبا محمد ، نشأ بمكة ، وكان فقيها ثقة عالما كثير الحديث مات بمكة سنة ١١٥ وعمره يوم مات ٨٨ سنة . الطبقات الكبرى ٦ / ٢٠ ، دار الكتب العلمية .." [٢]

"٣) تحفة الاحوذى (٤) يزيد بن عبد الله بن الشخير العامرى أبو العلاء البصرى روى عن الأحنف بن قيس وعبد الله بن عمرو بن العاصى وغيرهما قال النسائى ثقة وذكره ابن حبان فى الثقات وقال مات سنة إحدى عشرة ومائة تهذيب

---

(١) المحبر، ص/١٦٣

(٢) جهود الإمام المباركفوري في الدراسات القرآنية من خلال كتابه تحفة الأحوذي، ٢/٧

الكمال فى أسماء الرجال ٣٢/١٧٩

(٥) هو عند الترمذى فى الباب نفسه (٦) سعيد بن منصور أبو عثمان الخرسانى ، سكن مكة ، يروى عن هشيم وخالد ، **مات بمكة** سنة سبع وعشرين ومائتين وكان ممن جمع وصنف من المتقين الإثبات كتاب الثقات لابن حبان ٨ / ٢٦٨ ط مؤسسة الكتب الثقافية

ولأبى عبيد من طريق الطيب بن سليمان (١) عن عائشة أن النبى صلى الله عليه وسلم كان لا يختم القرآن فى أقل من ثلاث(٢) وهذا اختيار أحمد وأبى عبيد وإسحاق بن راهويه

قلت :

هذا الرأى الذى ذكره ابن حجر والمباركفورى واختاره الأئمة احمد وابوعبيد وإسحاق بن راهويه هو ما أميل إليه

أما النصوص الواردة عن أئمة الحديث وغيرهم من الصحابة أنهم كانوا يختمون القرآن فى أقل من ثلاث فليست حجة علينا لمخالفة هذا العمل للقرآن من جهتين ولمخالفته للسنة النبوية ، أما القرآن فقوله تعالى " وقرآنا فرقناه لتقرأه على الناس على مكث ونزلناه تنزيلا)(٣) وقوله تعالى (كتاب أنزلناه إليك مبارك ليدبروا آياته وليتذكر أولوا الألباب) (٤) وقوله تعالى (ولقد يسرنا القران للذكر فهل من مدكر)(٥)وقوله تعالى (ورتل القرآن ترتيلا)(٦)

ووجه المخالفة هنا : أن الله سبحانه أنزل هذا القرآن على النبى صلى الله عليه وسلم إلى الناس ليدبروا معانيه وذلك لن يتم إلا إذا قرىء بالطريقة التى أمر الله بها ووجه إليها وهى الترتيل(٧)." [١]

"مرشد الفضل وابنه من يضاهي ... عالم الدين عابد الرحمن

لو تطيق التياق شوقي لما ج ... فت خضوعا من تربها أجفاني

وبقلبي من الوجيب إليه ... مثل ما بالنياق من ثهلان

فوعيش الصبا وعهد التصابي ... وليالي الرضا وإنس التداني

أن قصدي لقياك لكن قيادي ... بيد ليس لي بها من يدان

فراجعه

يا خليلي بالصفا أسعداني ... ويوصل من الأياس عداني

بقوله

واحملا بعض ما ألاقي وبثا ... حال صب متيم القلب عانى

جسمه في جياد والقلب منه ... في قرى مصردا ثم الخفقان

لم يزل شيقا ولوعا دواما ... شاخص الطرف ساهر الأجفان

يرقب النجم ليله وإذا أصب ... ح أضحى مناشد الركبان

هل رأيتم أو هل سمعتم حديثا ... عن قديم الأخا عظيم المعاني

(١) جهود الإمام المباركفوري في الدراسات القرآنية من خلال كتابه تحفة الأحوذي، ٦/٩

هو تاج للعارفين الذي قد ... نال ارثا عوارف العرفان

من غدا مفردا بمصر بل ال ... عصر فلا يسمح الزمان بثاني

خص بالعلم والرياسة والو ... د وهذي مواهب الرحمن

فهو كنز وجامع لعلوم ... قد حواها بغاية الاتقان

دام فينا مبلغا ما يرجى ... من مراد ورفعة وأماني

ما تغنى على الرياض هزاز ... وأجابته الفه بالأغاني

وله غير ذلك من الآثار وكانت وفاته في حدود الأربعين بعد الألف السيد تاج العارفين بن عبد القادر بن أحمد بن سليمان الدمشقي القادري أحد صدور المشايخ ورؤساء المحافل بدمشق ركان شيخا موقرا عالي الهمة مبسوط الكف حمولا صبورا مدا وما على العبادة لا يفتر عنها ولزم مدة حياته التردد إلى الجامع الأموي في السحر وله نوبة مع أخويه الاستاذ الكبير الشيخ صالح والعالم العلم الشيخ سليمان في خدمة مزار سيدي الشيخ ارسلان قدس الله سره وكان هو القائم بأعباء أمور أخيه ومتعلقاتهم وله تصرف عجيب وعقل وافر وبالجملة فإنه كان من الرؤساء الأخيار وكانت ولادته في سنة سبع وعشرين وألف ووفاته في منتصف شهر ربيع الأول سنة تسع وتسعين وألف ودفن بزاويتهم عند أبيه وجده رحمه الله الشيخ العارفين بن محمد بن علي أبو الوفاء المصري الشافعي أكبر أولاد الأستاذ محمد بن أبي الحسن البكرى الصديقى سبط آل الحسن كان أكثرهم مالا وأفرهم نعمة ذكره البكرى في تاريخه الذي ألفه في ولاة مصر فقال اشتغل على أبيه وغيره من جماهير العلماء وتبحر في العربية ولاتفسير والأصول حتى ألف تفسير القرآن في أربع مجلدات لم تبيض وتفسير سورة الأنعام في مجلدين وتفسير سورة الكهف في مجلد كبير وتفسير سورة الفتح في مجلد مثله وله رسائل عديدة وشعر وكان فاضلا كاملا وله القدم الراسخ في للتصوف وهو أول من لقب بافتاء السلطنة بالقاهرة ورأيت له ترجمة في ذيل النجم قال عند ما ذكره رأيته بمكة سنة سبع وألف فرأيت ملكا وحاله حالة الملوك لا حالة الشيوخ وسمته سمت الأمراء لاسمت العلماء وإن كان في زيهم ومنهرطا في سلكهم فإني رأيته في حجرة ينزلها أهله عند باب إبراهيم ورأيت جدرانها مستورة بالرخوت المفضضة المطلية بالذهب والسيوف المحلاة والتروس المكلفة ورأيت غلمانه الجبش والترك وكل واحد عليه ما يساوى المئات من الدنانير من لباس الحرير وغيره وبلغنى أن دائرته التي معه في سفرته مائة بعير وما عليها ملكه غير الخيل والبغال والحمير وكان معه أخوه أبو المواهب وهو يقاربه في سمته وأخوه عبد الرحيم وهو رجل مجذوب مات بمكة في تلك السنة قال ورجع تاج العارفين من سفرته تلك فأدركته المنية قبل وصول الحاج المصري إلى مصر بيومين وحمل إلى القاهرة ميتا في أوائل صفر سنة ثمان وألف هكذا ذكره النجم والبكرى ذكر أن وفاته ليلة الاثنين ثامن من شهر ربيع الثاني سنة سبع وألف ست وثلاثين سنة والله تعالى أعلم أي القولين الصواب." (١)

"وكنت في عنفوان عمري تلمذت له وأخذت عنه وكنت أرى لقيته فائدة اكتسبها وجملة فخر لا أتعداها فلزمته حتى قرأت عليه الصرف والحساب وكان يتحفني بفوائد جليلة ويلقيها علي وحباني الدهر مدة بمجالسته فلم يزل يتردد

(١) خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر، ٢٩٧/١

إلي تردد الآسى إلى المريض حتى قدر الله تعالى لي الرحلة عن وطني إلى ديار الروم وطالت مدة غيبتي وأنا أشوق إليه من كل شيق حتى ورد علي خبر موته وأنا بها فتجددت لوعتي أسفا على ماضي عهوده وحزنا على فقد فضائله وآدابه وكان قد حج **فمات بمكة** وكانت وفاته سادس عشر ذي الحجة سنة تسع وثمانين وألف ودفن بالمعلاة وكان عمره ثماني وخمسين سنة فإني قرأت بخط بعض الأصحاب أن ولادته كانت نهار الأربعاء ثامن رجب سنة اثنتين وثلاثين وألف عبد الحي بن عبد الباقي بن محمد محب الدين بن أبي بكر تقي الدين بن داود المحبي الحنفي الدمشقي ابن عم أبي الفاضل الكامل كان من لطف الطبع وسلامة الناحية على جانب عظيم وكان مقبول العشرة حسن الخلق والخلق سخيا متودد نشأ في دولة لأبيه الباهرة وكان أبوه ذا ثروة عظيمة فإنه حصل أموالا وافرة وتملك أملاكا جليلة ورزق ولدين عبد الحي هذا ومحمدا وسيأتي ذكره وهو أخو جدي لأبيه وأم عبد الحي أخته لأمه وهي بنت الشيخ الإمام عبد الصمد بن إبراهيم بن عبد الصمد العكاري المتوفى سنة ثمان وثمانين وتسعمائة وجده عبد الصمد مفتي الحنفية بدمشق ورئيس علمائها كان وكان اسمها بديعة الزمان وكانت من العلم والمعرفة ونظم الشعر في محل سام اشتغلت الكثير على جدي القاضي محب الدين وأخذت عنه الفقه والعربية وقرأ عليها ابنها عبد الحي هذا وأخوه ثم لزم عبد الحي الاشتغال فقرأ على علماء عصره منهم العماد المفتي والشيخ عبد اللطيف الجالقي ونبل ثم مات أبوه في سنة سبع وعشرين وألف فيما أحسب ونفدت أمواله في مدة يسيرة فضمه وأخاه جدي محب الله إليه وأمدهما بإمداداته الدارة وميزهما على أقرانهما فبلغا رفعة وشأنا عظيما واستبد عبد الحي بتولية نيابات المحاكم بدمشق فولى الميدان والعونية ودرس بمدرسة دار الحديث الأشرفية بدمشق ثم ورد إلى دمشق قاض للحاج فاتحد به وألفه وفوض إليه أمر نيابته في الطريق فصحبه فمات في الطريق بمنزلة عسفان وكان ذلك في سنة ثلاث وسبعين وألف عبد الحي بن فيض الله بن أحمد المعروف بابن القاف القسطنطيني المولد والمنشأ المتخلص بفائضي شاعر الروم وظريفها كان فريد دهره أدبا وفضلا وكرما ومجدا وبلاغة وبراعة ولطافة وظرافة وديوان شعره مشهور سائر بين الحسن والجودة والجزالة والعذوبة ومعه رواء الطبع وشيمة الظرف وهو من بيت بالروم لهم الصدارة والتقدم وأبوه فيض الله سيأتي ذكره إن شاء الله تعالى ونشأ هو ودأب في التحصيل حتى برع وسما قدره من حين شبيبته وكان كبار العلماء والأدباء يميزونه ويأنسون به وكان بينه وبين نفعي الشاعر المشهور وقائع وحروب كثيرة وهجاه نفعي بأهاج مفرطة في المذمة مذكورة في كتابه سهام القضاء وقد درس بمدارس متعددة وولى قضاء سلانيك في سنة ست وعشرين وألف ووافق تاريخ توليته له نفسه قضاء عبد الحي وعزل عنها فأقام معزولا إلى أن مات ولم ينل غيرها وكانت وفاته في حدود سنة اثنتين وثلاثين وألف بقسطنطينية." (١)

"إذا ما دعوت الصبر بعدك والبكا ... أجاب البكا طوعا ولم يجب الصبر

فإن ينقطع منك الرجاء فإنه ... سيبقى عليك الحزن ما بقي الدهر

السيد عثمان البيراقي كان عالما صالحا سكن عند الشيخ غضنفر البيراقي وأجازه بالإرشاد وسكن ببلده قاسم باشا تجاه قسطنطينية بزاوية وله كشف وكرامات قال حسن بيك ابن جاشنكير كان النقشي المنجم منكرا عليه فاتفق أنه جاء يوما

---

(١) خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر، ٣٢/٢

إلى قاسم باشا وقر عند زاوية الشيخ فرأى الجماعة قد قاموا الصلاة الظهر فدخل الزاوية وقام جنب الشيخ في الصف الأول وكان بين يدي الشيخ جلد ظبي مفروشا طولا لأجل السجادة فخطر للنقشي ليته لو كان الجلد قريبا منه حتى يقوم عليه مع الشيخ فانقلب الجلد في الحال عرضا بحيث كان هو والشيخ يسجدان عليه فلما تمت الصلاة قبل النقشي يد الشيخ وتاب وصار مريدا ومعتقدا له وكانت وفاته بعد سنة ثلاث وألف ودفن بزاويته بالمحل المعروف بإينجيل.

عرفة بن أحمد الدجاني القدسي الشيخ الإمام القدوة رأيت ترجمته بخط الشمس محمد بن محمد الداودي القدسي نزيل دمشق الآتي ذكره إن شاء الله تعالى قال في حقه كان عبدا صالحا خيرا عالما عاملا فاضلا منقطعا في منزله يدير صهيون بجوار ضريح نبي الله داود عليه السلام رحل في حياة والده هو وأخواه محمد ومحمود إلى مصر وقرؤا بالجامع الأزهر واشتغل كل منهم بمذهب إمام فاشتغل هو بمذهب الإمام مالك ومحمد بمذهب الشافعي ومحمود بمذهب أبي حنيفة وحصلوا وفضلوا وعادوا إلى القدس ملازمين الاشتغال والإشغال فأما محمود فلم تطل مدته بل قتل شهيدا أصيب بسهم ليلا من قطاع الطريق بين نابلس والقدس قبل سنة ثمان وتسعين وتسعمائة وأما محمد وعرفة فبقيا إلى أن حج الشيخ عرفة في سنة ثلاث بعد الألف **فمات بمكة** عقب فراغه من الحج.

السيد عز الدين بن دريب بن المطهر بن دريب بن عيسى بن دريب بن أحمد بن محمد بن مهنا بن سرور بن دهاس بن سلطان بن منيف بن يحيى بن إدريس بن يحيى بن علي بن بركات بن فليته بن حسين العابدا بن يوسف بن نعمة بن علي بن داود المحمود ابن سليمان الشيخ الكريم ابن عبد الله البر الملقب بالشيخ الصالح ابن موسى الجون ابن عبد الله الكامل شيبة الحمد ابن الحسن المحض ابن الحسن السبط ابن علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه ذكره ابن أبي الرجال وقال في ترجمته كان سيدا سريا فاضلا عارفا بالفقه مشرفا على غيره ممتلئا من الوقار والحشمة والجلال قرأ على القاضي الناصر بن عبد الحفيظ المهلا الفصول في أصول الفقه مدة إقامته بشهارة أيام الإمام المؤيد بالله محمد بن القاسم في ليال قليلة وكان يستغرق أكثر الليل في درسه مع تلاوته للقرآن النافع بوجهه وبحضرة كثير من الفضلاء وهو من بلد الجمالة خارج صبيا وكان مسعود أميمونا رحل إلى صعدة وتم له بها فضل وعرف بالمعلم ثم لازم السيد الإمام أحمد بن محمد بن لقمان واختص به وانتفع به وذلك سبب سكون السيد عز الدين في الطويلة فإنه سكنها وولي أمورها وتمول وكان هو المرجع لأهل الإقليم في القضاء والفتيا وفيما يعوز وفيما يعوز من أمور السياسة والولاة يجتمعون عنده لكل مهم وهو فيهم نافذ الكلمة رحب الفناء وله أموال هنالك ودور ومقام عظيم ابتنى بالطويلة جامعا عظيما ووقف عليه أوقافا وكان من أسعد الناس باعتبارات كثيرة من ذلك خزانة كتب المخالفين والمؤلفين وله معرفة بأنساب أهل البيت وسماع في الحديث وله كتاب في الأصول يجري مجرى الشرح للثلاثين مسئلة ويتعرض فيها لفوائد كثيرة وله على الأنساب اطلاع ولما توجهت العساكر المتوكلية إلى حضرموت صحبة سيف الإسلام أحمد بن الحسن بن القاسم كان هذا الشريف أحد الأعضاء ونزل هنالك وعاد مسعودا وكانت وفاته في نيف وستين وألف ودفن بقرب الجامع الذي بناه في الطويلة.." (١)

(١) خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر، ٢/١٨٣

"وأما أولاده الاثنا عشر فهم محمد وحسن وأحمد وعبد الرحمن ويحيى ومحسن وحسين وعز الدين وإبراهيم وشبير وإسماعيل وشمس الدين فأما محمد فتوفي في سنة سبع وثمانين وألف وأعقب أولادا أمجادا ذوي معرفة وأما حسن فكان له مشاركة في العلوم ونظم بديع وتوفي في غرة المحرم سنة ثلاث وستين وألف بمكة المشرفة ودفن بالشبيكة بقرب تربة العيدروس وأما أحمد فكان إماما علامة **مات بمكة** في سنة سبع وسبعين وألف ودفن بجانب قبر أخيه ومات عن ولدين موجودين وأما عبد الرحمن فكان على طريقة الصالحين من المواظبة على الطاعات وله أولاد على صفته وأما حسين فموجود وليس له عقب وأما عز الدين فذو معرفة تامة في جميع العلوم ولد سنة اثنتين وثلاثين وألف وكان قاضي حاج اليمن وقد تقدم ذكره وأما إبراهيم فكان علامة وقد توفي وخلف أولادا أكبرهم طالب علم وأما شبير فشارك في العلوم وإسماعيل درج وليس له عقب وأما شمس الدين فذو فضل باهر وهو الآن خطيب صبيا.

القاضي علي بن الحسين بن محمد بن علي بن محمد بن غانم بن يوسف بن عبد الهادي بن علي بن عبد العزيز بن عبد الواحد بن عبد الحميد الأصغر بن عبد الحميد الأكبر قال ابن أبي الرجال في تاريخه هكذا رقم نسبه القاضي أحمد بن سعد الدين إلى عبد الحميد ولم يزد عليه ونسب عبد الحميد مشهور مذكور من بني المنشا سلاطين مسور ولهم عقب هنالك مشهور منهم من سكن وادي عبال علي ببلاد مسور وسكن هؤلاء القضاة وادي صارة فهم بيت شهير لهم نمط متجدد لا يختلفون فيه وخاتمة بيت العلم عقب القاضي الحسين بن محمد فأما عقب سعد الدين فقد انقطع بموت القاضي أحمد بن سعد الدين وأما عقب علي المذكور فبقي منهم طفل صغير بثغر العدنية ابن لمحمد بن علي بن الحسين ثم درج وكان محمد هذا أديبا لبيبا يجيد الترسل ويحسن الشعر على نهج أهله وتعلق بالطب وهو الذي لمح إليه في قصيدته البائية التي أنشدها بالقدوم واستقر صاحب الترجمة مدة بجهة الوعلية من الشرف الأعلى ورحل إلى صنعاء وقرأ بها وحقق في جميع العلوم سيما في المعقولات وكان مع ذلك كثير العبادة حسن السمت محبوبا عند كل أحد ومما شاع في الألسن على العموم لو أن الأرض ملائكة يمشون كان القاضي علي بن الحسين منهم ورويت هذه اللفظة عن الإمام القاسم بن محمد قال وهو شيخ شيخنا العلامة شمس الدين في كثير من العلوم كان يأتيه القاضي صفي الدين من هجر ابن المكروم إلى القدوم أيام سكونه فيه كل يوم فيقرأ عليه جميع نهاره ثم يعود إلى الهجر وأخبرني القاضي صفي الدين أنه كان يشاهد من يصحبه من الجن في أثناء الطريق ويسير بسيره قال القاضي صفي الدين في مشيخته عند ذكر والده وعمه المذكور أما عمي ووالدي علي بن الحسين بن محمد المسوري وسعد الدين بن الحسين المسوري فإنهما بعد الله ورسوله قائمة الهدى أصل هدايتي وعنوان رحمة الله تعالى بما رزقني من تأديبهما وتهذيبهما وتعليمهما وإرشادهما وتلقينهما إياي فوائد العلم وغرائب الحكم وتغذيتهما إياي بحب الله عز وجل وحب رسوله صلى الله عليه وسلم وحب أهل بيته الذين أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا وكان صاحب الترجمة بحر العلوم الطامي وجبل الحلوم السامي صاحب عبادة وزهادة وخلوص طوية حليف القرآن رطب اللسان به لا يزال موجها للقبلة وكان له في الشعر قدم راسخة ومن مخترعاته قوله في كرسي التسبيح

صبرت على شقي بنشروان لي ... بيحيى نبي الله أسوة عارف

فجوزي جنات النعيم بصبره ... وجوزيت عن شقي بحمل المصاحف

وصرت جليس الأتقياء ولم أزل ... على حالة يرضى بها كل عارف

وله قصيدة بحث بها الإمام القاسم على شرح الأساس وكانت وفاته بمدينة صبيا من المخلاف السليماني في ثاني عشرى ذي القعدة سنة أربع وثلاثين وألف وهو متوجه لفريضة حج بيت الله الحرام وقبر عند المسجد المعروف بمسجد عقيل.." (١)

"علي بن حسين المعروف بابن الأرنؤد أحد كبراء جند الشام كان والده قدم إلى دمشق وتزوج بها وصار من جندها ثم صار رئيس الجاو يشبه وسافر إلى الحج بهذه الخدمة سنين **ومات بمكة** في سنة خمس وثلاثين وألف وخلف ولدين هما علي وخداوردي فأما خداوردي فقد أدركته وكان من أعيان الجند أرباب المروءة والسخاء وقد توفي بجرش من بلاد حوران في سنة ثلاث وثمانين وألف وأما على صاحب الترجمة فصار أولا من آحاد الجند وتنقل في مراتبهم ولما توفي أبوه وجه إليه منصبه المذكور وسافر مرات إلى الحج بكمال الوسعة واشتهر بالمال وسعة الدائرة ثم صار كتخدا الجند وتعين في هذا المنصب وتطلب إمارة الحاج وجاءه الخبر بحصولها ثم وقع بينه وبين نائب الشام الوزير أحمد باشا المعروف بالسرجي وكان مغفلا فلم يعتبره وكان يقصده بالهزل والملاعبة فبلغه ذلك فغضب وجمع ديوانا حافلا وأمر أتباعه بحمل السلاح واستحقر العسكر الشامي وكان علي في حديقته خارج باب الفراديس فأرسل إليه مرسالا خاصا وأحضره إلى الديوان ثم أهانه وأمر بقتله فقتل في ذلك الوقت وألقي خارج باب السعادة ثم غسله بجامع الصابونية ودفن بمقبرة باب الصغير وكان مقتله في المحرم سنة اثنتين وخمسين وألف واتفق أن الشيخ محمد المتبولي المصري صاحب التقاويم تعرض لذكره في تقويم تلك السنة بقوله يا سلام سلم من قول باعلي كلم وضبطت أمواله ومتعلقاته لجهة السلطنة وكان شيئا كثيرا وذهب دمه هدرا.

علي بن حسين بن عمر بن حسين بن عمر بن الشيخ علي الشيخ العالم اليمني المكي ولد بلحج من أرض اليمن ونشأ به وحفظ القرآن وصحب جماعة منهم السيد الجليل عبد الله بن علي صاحب الوهط والسيد أبو الغيث ثم رحل إلى مكة فحج وجاور بها وصحب كثيرين منهم الشيخ أحمد بن إبراهيم علان وابن أخيه الشيخ محمد علي والسيد الجليل عمر بن عبد الرحيم البصري والسيد محمد الحبشي الشهير بالغزالي وشهاب الدين أحمد بن محمد الهادي بن شهاب والشيخ محمد بن علاء الدين البابلي المصري والشيخ محمد مكي بن فروخ الحنفي وغيرهم ورحل إلى المدينة وأخذ بها عن الشيخ أحمد بن محمد القشاشي والسيد محمد بن علي ثم قطن بمكة وتجرد للعبادة مواظبا على الجماعة في المسجد الحرام وما فاتته تكبيرة الإحرام وكان لا ينفك عن صلاة أو مطالعة وكان عاملا بعلمه قليل المخالطة لا يجتمع بأحد إلا في المسجد قليل الكلام وكان الناس يعتقدونه اعتقادا عظيما لزهده وورعه وكان قانعا متقشفا في الملبس

(١) خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر، ٢/٢١٤

والمطعم متواضعا ولم يتزوج قط ولا ملك جارية ولا عبدا وجمع كتبا عظيمة ووقفها على طلبة العلم وكانت وفاته قافلا من المدينة بالقرب من بندر جدة سنة تسع وستين وألف وحمل إلى البندر ودفن بها وقبره بها مشهور يزار.." (١)

"فخر الدين بن محمد الخاتوني المكي الكاتب الشاعر ترجمة الأخ الفاضل مصطفى بن فتح الله فقال في وصفه كاتب ماهر وشاعر قلد الطروس من نظمه عقود الجواهر جرى في ميدان القريض ملء عنانه فاحتيي من زهرات رياضة واقتطف ورد جنانه ولد بمكة وبها نشأ على طريقة حسنة وأخذ عن شيوخ عصره علوما عديدة وبرع في الأدب وبه اشتهر وكان عظيم الهيئة حسن الصورة وضيء الوجه نيرا للحية يغلب عليه صفاء القلب ورقة الطبع والانطباع العامة الناس والتغابي عما لا يرضى من أحوالهم ومن شعره قوله في مليحة اسمها غريبة:

رب سمراء كالمثقف لما ... خطرت في الغلائل السندسية

غادة تسلب العقول ولا بدع ... وأعمال طرفها سحرية

جبلت ذاتها من المندل الرطب ... ففاقت على الرياض الذكية

ما لها في الغصون ندوليس الند ... إلا من ذاتها المسكية

منها:

هي للقلب منية ولكم من ... صدها الصعب ذاق طعم المنية

ذات لحظ وسنان يفعل مالم ... يفعل السيف في قلوب الرعية

ومحيا من دونه يخسف البدر ... إذا لاح في الليالي البهية

حوت الحسن كله فهي مما ... أبدع الله صنعه في البرية

شهوها عند التلفت بالظبي ... وهيهات ما هما بالسوية

كل شيء يخفي إذا ما تبدت ... وهي كالشمس لا تزال مضية

ليت شعري وأي شمس بشرق ... لك تبقى إذا بدت غريبة

وقوله يرثي السيد أحمد بن مسعود:

على فقد بدر التم أحمد فلتجد ... لعظم الأسى من كل ندب شؤنه

وإلا فمن ياليت شعري بعده ... إذا هي لم تسمح تسح جفونه

فتى كان والأيام للجدب كلح ... إذا أمه العافي أضاء جبينه

فتبصر بدرا منه قد تم حسنه ... وتنشق روضا قد تناهت فنونه

تجود وأن أودى الزمام يساره ... بما قد حوت من كل وفر يمينه

فقل للذي قد جد في طلب الندى ... رويدك إن الجود سارت ظعونه

وقد غاب من أفق الكمال منيره ... كما غار من بحر النوال معينه

(١) خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر، ٢/٢١٥

وأصبح وجه المزن للحزن كالحا ... كأن لم تسكن من قبل قرت عيونه

سأبكيه والآداب أجمعها معي ... بدمع تود السحب يوما تكونه

ولم لا عليه الفخر يبكي تأسفا ... وقد حق منه البين وهو خدنيه

فذاك الذي في مثله يقبح العزا ... ويحسن الأمن هواه مسكونه

عليه من الله التحية ما وفت ... بفرقته من كل حي منونه

ورحمته ما خن أوناح واله ... نأي عنه من بعد التداني فرينه

وكانت وفاته في نيف وخمسين وألف.

الأمير فروج بن عبد الله أمير الحاج الجركسي البطل المتفوق الثابت القلب هو في الأصل من مماليك الأمير بهرام بن مصطفى باشا أخي الأمير رضوان حاكم غزة المشهور ثم بعد وفاة سيدة تنبل وشاع أمره بالشجاعة والسخاء والمروءة حتى ولى حكومة نابلس وإمارة الحاج وتصرف في هذا المنصب تصرفا عجيبا وصرف جهده في حراسة الركب وكان من المعمرين الصالحين شجاعا جوادا مدبرا عاقلا حازما له خبرة بالأمور معززا مكرما ولم يزل في هذا المنصب إلى أن مات بمكة المشرفة في سنة ثلاثين وألف ودفن بجوار الله تعالى.

فضل بن عبد الله الطبري المكي مفتى الشافعية بالبلد الحرام وإمام مقام إبراهيم عليه الصلاة والسلام ذكره السيد ابن معصوم فقال في وصفه خلف ذلك السلف والمعيد من عهد مجدهم ما سلف الفضل اسمه وسمته النافحة بأرجه نسمته رفع عماد ذلك البيت فأقر عين الحي منهم والميت وهو الآن مفتى الشافعية بالبلد الحرام والملحوظ بعين الإجلال والاحترام يشنف السطور بفرائده ويفوف الطروس بفوائده مع انافته في الأدب بمكانه شيد من ربعها المشيد أركانه فاجتلى بها نجوم لياليه واقتنى منها منظوم لآليه ثم قال ولا يحضرني من شعره غير قوله في التفضيل بين مسمعين يعرف أحدهما بركن والآخر بالقصبي:

تخالف الناس في ركن فقدمه ... قوم وقوم عليه قدموا القصبي." (١)

"أنبأنا ذاكر بن كامل الحذاء عن أبي سعد أحمد بن عبد الجبار الصيرفي أن

أبا الحسين أحمد بن علي التوزي أخبره قال: حدثنا أبو عبيد الله المرزباني، أخبرني الصولي، حدثني محمد بن موسى أبو موسى، حدثنا عبيد الله بن المأمون وأبو القاسم أخوه وأمهما أم عيسى بنت موسى الهادي عن أبيهما المأمون قال وقد أقبلت جارية بيدها قدح من ذهب فيه شراب: ذهب في ذهب يسعى به غصن لجين * قمر يحمل شمسا مرحبا بالنيرين فهي له قرة عين من يدي قرة عين * آلف يحمل ألفا حفظا من ألفين لا جرى بيني وبينكما طائر بين ٣١٨ - عبيد الله بن عبد الله بن يعقوب بن داود بن طهمان: شاعر متقدم في الأدب والرواية ويقول الشعر، وهو أخو محمد بن عبد الله الذي قدمنا ذكره.

ذكره محمد بن داود بن الجراح في كتاب " الورقة " في أخبار شعراء المحدثين وقال: أنشد له أبو هيفان: سأصبر حرا

---

(١) خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر، ٢٨٦/٢

لم يضق عنه صبره * وإن كان قد ضاقت عليه مذاهبه كأن الغمام الغر (١) يخلف حالها * وإن الحسام العضب (٢) تنبو مضاربه ٣١٩ - عبيد الله بن عبد الله، الملقب جزاعة: بغدادي نزل شيرز، ذكره أبو بكر أحمد بن عبد الرحمن الحافظ الشيرازي في كتاب " الألقاب " من جمعه، ولم يزد على هذا.

٣٢٠ - عبيد الله بن عبد الله الحمال البغدادي الصوفي: لقي الشبلي وكان يحكي عنه، وأقام بمكة سنين يخدم الشيوخ، وكان قد أسن، وكان كثير الطواف والمجاهدة، **ومات بمكة** في سنة سبعين وثلاثمائة، ذكر ذلك أبو العباس أحمد بن محمد بن زكريا النسوي في كتاب " تاريخ الصوفية ".

---

(١) في النسخ: " الحر ".

(٢) في (ج): " القضب " وفى (ب): " الغضب ".

(*)".[١]

"نزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم الوحي فأدخل (١) عليا وفاطمة وابنيها تحت ثوبه ثم قال: (اللهم هؤلاء أهلي وأهل بيتي وقال له حين خلفه في غزاة غزاها فقال علي: يارسول الله ! خلفتني مع النساء والصبيان ؟ فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: (ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبوة) وقوله يوم خيبر: (لاعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله يفتح الله على يديه) فتطاول المهاجرون لرسول الله صلى الله عليه وسلم ليراهم فقال: (أين علي ؟) فقالوا: هو رمد قال: (ادعوه !) فدعوه فبصق في عينيه ففتح الله على يديه) (٢).

أنبأنا ذاكر بن كامل الحذاء عن أبي الفضل محمد بن طاهر المقدسي قال: سمعت الامام أبا القاسم سعد بن علي الزنجاني بمكة وما رأيت مثله يقول: كان أبو القاسم عبيد الله بن محمد السقطي البغدادي ببغداد يدعو الله تعالى أن يرزقه الحج والاقامة بمكة أربعين سنة (٣) فحج وأقام بمكة مجاورا أربعين سنة فلما تمت الاربعون رأى رؤيا كان قائلا يقول: يا أبا القاسم طلبت أربعة وقد أعطيناك أربعين لان الحسنة بعشر أمثالها.

ومات في تلك السنة بلغنا أن السقطي **مات بمكة** سنة ست وأربعمائة.

٣٥٦ - عبيد الله بن محمد بن أحمد بن الحسين بن علي بن موسى أبو الحسن ابن أبي عبد الله بن أبي بكر البيهقي (٤): كان جده من أئمة الحديث وله المصنفات الكثيرة فيه وأبو الحسن هذا مما كان

يعرف شيئا من العلم سمع من جده كثيرا من مصنفاته وسمع أيضا من أبي سعد أحمد ابن إبراهيم المقرئ وأبي يعلى إسحاق بن عبد الرحمن الصابوني وغيرهما وقدم بغداد حاجا وحدث بها روى عنه ابن ناصر وأبو المعمر الانصاري وسمع منه شيخنا أبو الفتح محمد بن أحمد بن الماندائي الواسطي ببغداد (كتاب الاسماء والصفات) من جمع جده وكان سماعه منه ورواه شيخنا عنه ببغداد غيرة مرة وسمعت منه قطعة منه

---

(١) ذيل تاريخ بغداد، ٤٨/٢

(١) في الاصل: (فأدخلت) (٢) انظر الحديث في: سنن الترمذي ٢ / ٢١٤.

(٣) هكذا في الاصل.

(٤) انظر: لسان الميزان ٤ / ١١٦.

والعبر ٤ / ٥٤.

(*)."[1]

"ولقي الشيوخ وكان قد صحب أبا العباس بن عطاء قال: وسكن مكة ورأيته بها في آخر عمره وكان قد أقعد وضعف بصره وكان يقعد بباب إبراهيم في المسجد

الحرام ولم أسمع منه شيئا حدثنا عنه أبو جعفر إسماعيل الموسوي بمكة قال: سمعت داهر بن داهر (بن) (١) (وراق أبو خليفة يقول (٢) - فذكر حكاية.

كتب إلي أبو المظفر بن السمعاني قال: أنبأنا أبو نصر الحرضي أنبأنا أبو بكر المزكي أنبأنا أبو عبد الرحمن السلمي قال: أبو عبد الله الحواجبي بغدادي كان عالما بعلوم القوم وكان أبو علي الروذباري يميل إليه في حداثته **مات بمكة**

وذكر أبو العباس النسوي أنه **مات بمكة** بعد السبعين والثلاثمائة.

٤٦٤ - عثمان بن محمد أبو عمرو (٣) الرفاء القطيعي: من أهل شارع العتابيين بالجانب الغربي حدث عن أبي القاسم البغوي روى عنه أبو سعيد الاصبهاني في معجم شيوخه.

قرأت على أبي محمد سفيان بن إبراهيم العبدي وحامد بن محمد الاعرج بأصبهان عن أبي طاهر محمد بن أبي نصر التاجر أن أبا القاسم عبد الرحمن بن محمد بن إسحاق ابن منده أخبره قال: أنبأنا أبو سعيد محمد بن علي بن عمرو النقاش قراءة عليه قال: أنبأنا أبو عمرو عثمان بن محمد الرفاء القطيعي ببغداد حدثنا أبو القاسم المنيعي حدثنا أحمد بن حنبل حدثنا سفيان عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال: أبصر (٤) النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يعاتب أخاه في الحياء فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: (دعه فإن الحياء من الايمان) (٥) أخبرنا عاليا عبد الوهاب بن علي الامين قال: أنبأنا عبد الوهاب بن المبارك الانماطي أنبأنا محمد بن محمد بن علي الهاشمي أنبأنا محمد بن عمر الوراق حدثنا المنيعي فذكره.

قرأت في كتاب (معجم شيوخ أبي نعيم أحمد بن عبد الله الحافظ الاصبهاني بخطه

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من الاصل.

(٢) في الاصل (ج) (قال لي أبو خليفة) زيادة على ما في (ب).

(٣) في الاصول: (أبو عمر).

(٤) في (ج): (أنصر).

---

(١) ذيل تاريخ بغداد، ٧٨/٢

(٥) انظر الحديث في: صحيح مسلم كتاب الايمان ٥٩ / وفتح الباري ١٠ / ٥٢٢ ٣٣٨.
(*)".[١]

"جماعة الكناني الشافعي المصري ولد سنة اربع وتسعين وستماية وفخضر على عمر بن القواس والابرقوهي وأبي الفضل بن عساكر والحافظ شرف الدين الدمياطي وجماعة، ثم طلب بنفسه فسمع بدمشق والحرمين والقاهرة وأسمع أولاده وعني بهذا الشأن أتم عناية حتى ولي قضاء الديار المصرية سنة ثمان أو تسع وثلاثين وسبعماية واستقضي مرارا ودرس وأفتى، وصنف التصانيف المفيدة منها المنسك الكبير على المذاهب الاربعة وغيره، وتنقل في الولايات الرفيعة، حج وجاور بالحجاز غير مرة آخرها في موسم سنة ست وستين وسبعماية **ومات بمكة** بعد المولد في التي تليها يوم الاثنين حادي عشر جمادى الآخرة سنة سبع وستين ودفن بالمعلاة بجانب الفضيل بن عياض رحمه الله.

اخبرنا الحافظ عز الدين أبو عمر بن جماعة بقراءتي عليه بالقاهرة في سنة سبع وخمسين وسبعماية قال اخبرنا أبو حفص عمر بن القواس قراءة عليه وانا حاضر قال أخبرنا قاضي القضاة أبو القاسم بن الحرستاني قال اخبرنا أبو الحسن السلمي قال اخبرنا أبو نصر بن طلاب (١) قال اخبرنا أبو الحسين بن جميع قال حدثنا محمد بن الحسن بالرملة قال حدثنا محمد بن حسان الازرق قال حدثنا وكيع بن الجراح قال حدثنا هشام بن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله

---

(١) هو مسند دمشق وخطيبها أبو نصر الحسين بن محمد بن طلاب القرشي المتوفى سنة سبعين واربعمائة.
(*)".[٢]

"يترك مثله في جيله وذلك في مستهل ذي الحجة سنة اربع وتسعين وستماية بواسط القصب من أرض العراق رحمه الله تعالى.

اخبرنا الشيخ المسند بدر الدين أبو عبد الله محمد بن حسن بن علي القرشى وشافهتني المسندة ام الخير رقية ابنة يحيى بن عبد السلام بطابة (١) ان الحافظ ابا القاسم محمد بن محمد بن محمد اباح لهما قال اخبرنا الامام أبو العباس احمد بن ابراهيم بن عمر الواسطي بقراءتي عليه

قال اخبرنا الامام أبو حفص عمر بن محمد السهروردي وجماعة سماعا وابو الفضل محمد بن محمد بن الحسن السباك وغيره اجازة ح وشافهنا عاليا بدرجة المعمر مسند الآفاق ابراهيم بن محمد أبو اسحق عن احمد ابن ابي طالب (٢) سماعا قال اخبرنا ناصر بن مسعود بن قطلو وعدة

---

(١) طيبة وطابة من اسماء مدينة النبي صلى الله عليه وسلم - معجم البلدان (٢) هو المسند المشهور أبو العباس

---

(١) ذيل تاريخ بغداد، ٢/١٦٥

(٢) ذيل تذكرة الحفاظ، ص/٤٢

الحجار الدير مقرني نسبة إلى دير مقرن قرية على ظهر عين الفيجة بوادي بردى من اعمال دمشق لا إلى دير مقري مسجد بضواحي صالحيتها كما توهمه أبو المفاخر عبد القادر بن محمد النعيمي وضبطه بالدير مقري ثم الصالحي الحنفي الشهير بابن الشحنة ذكره الحافظ الشمس ابن طولون في سند البخاري من الفهرست الاوسط له، وكذا بخط القسطلاني أول اسناده على ما ذكره أبو العباس العجمي في ذيل لب اللباب، ولهم في طبقة الحجار المذكور راو آخر يوافقه اسما وكنية وأبا وبينهما مشاركة في الاخذ عن بعض الشيوخ وهو أبو العباس احمد بن ابي طالب بن محمد البغدادي الحمامي نزيل مكة يروي عن الانجب وسمع منه القاضي شمس الدين بن مسلم **ومات بمكة** في (*)."[1]

"عنه الحافظ صلاح الدين العلائي وفضله على كل شيوخه فقال لم ارو عن أجل في عيني منه انتهى، **مات بمكة** المشرفة بعد صلاة الظهر من نهار السبت الثامن من المحرم أو من شهر ربيع الاول سنة اثنتين وعشرين وسبعماية ودفن في صبيحة الغد يوم الاحد بالمعلاة بعد ان صلي عليه بعد صلاة الغداة بالمسجد الحرام رحمه الله تعالى وايانا.

وفي هذه السنة توفي الزاهد جلال الدين ابراهيم بن محمد بن احمد بن القلانسي الدمشقي في ذي القعدة وله ثمانون سنة، والمعمرة أم محمد زينب ابنة احمد بن عمر بن سكر القدسية في ذي الحجة ولها اربع وتسعون سنة تفردت بأشياء من مسموعاتها كمسند عبد والدارمي والثقفيات، والرئيس زين الدين عبد الرحمن بن صالح بن رواحة بن علي بن الحسين بن مظفر بن جبير بن رواحة الانصاري الحموي الشافعي عن اربع وتسعين سنة وأشهر، وشمس الدين هبة الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن نوح المقدسي في ذي القعدة.

عن بضع وخمسين سنة، والمحدث محيي الدين أبو القاسم عبد الرحمن بن مخلوف ابن جماعة بن رحال الربعي المالكي في يوم التروية عن ثلاث وتسعين سنة، والصدر الكبير نصير الدين عبد الله ابن الوجيه محمد بن علي ابن سويد التكريتي ثم الدمشقي وله نحو السبعين سنة، والزاهد المحدث عتيق بن عبد الرحمن بن أبي الفتح اليعمري في ذي القعدة، والشيخ الصالح أبو عبد الله محمد بن احمد بن عبد الرحمن بن علي." [2]

"واختصر اللباب للمحاملي بلغ فيه إلى النفقات وزاد عليه استدراك ضوابط وتصحيح مسائل فجاء الربع الثاني منه قدر الاول مرتين ولو كمل الثالث لكان قدر الاولين، وله تصانيف عدة لطاف نحو من عشرين منها (فتح الله تعالى بما لديه في بيان المدعي والمدعى عليه) و (الفتح الموهب في الحكم بالصحة والموجب) و (اظهار المستند في تعدد الجمعة في البلد) و (طي العبير لنشر الضمير) و (الجواب الوجيه في تزويج الوصي السفيه) و (التدريب) وله حواش على الروضة جمعها شيخنا الحافظ ولي الدين العراقي في مجلدين و (الاجوبة المرضية على المسائل المكية) سأله عنها شيخنا الحافظ أبو حامد بن ظهيرة، وكان رحمه الله تعالى يتعانى نظم الشعر ولم يكن بذلك الناهض لقلة وزنه وركاكته وكان ينشده في مواعيده وكان من اللائق به الاعراض عنه صيانة لمجلسه منه وان ينسب إليه، وله همة عالية في مساعدة

---

(١) ذيل تذكرة الحفاظ، ص/٨٨

(٢) ذيل تذكرة الحفاظ، ص/١٠١

أتباعه وأصحابه وسعد بسعادته جماعة من أقاربه، وأنجب أولاده البدر ثم الجلال ثم العلم وانتشرت ذريته ومات رحمة الله عليه قبل صلاة العصر بنحو ثلثي ساعة من نهار الجمعة العاشر من ذي القعدة الحرام سنة خمس وثمانمائة بالقاهرة ولم يخلف بعده مثله.

وفيها **مات بمكة** الشيخ شهاب الدين احمد بن محمد بن عثمان الخليلي المقدسي المقري في صفر، وبدمشق التقي احمد بن محمد بن عيسى بن." (١)

"اقول لمن يشكو توقف نيلنا * سل الله يمدده بفضل وتأييد (وآخرها) وأنت فغفار الذنوب وستار ال * – عيوب وكشاف الكروب إذا نودي وفي اثناء ذلك استسقى به أهل الديار المصرية فصلى بهم وخطبهم بخطبة بليغة ضمنها احاديث المجلس المذكور وغيرها فرأوا البركة بعد ذلك من تراجع الاشياء بعد اشتدادها ولم تطل حياته بعد ذلك، وقد انتهت إليه رياسة الحديث ودرس بعدة اماكن وأفتى وحدث كثيرا بالحرمين ومصر والشام وأفاد وتكلم على العلل والاسناد ومعاني المتون وفقهها فأجاد وقصد من مشارق الارض ومغاربها فرحل إليه للاخذ عنه والسماع الجم الغفير الكبير منهم والصغير فلازموه وانتفعوا به وكتب عنه جميع الائمة من العلماء الاعلام والحفاظ ذوي الفضل والانتقاد مع الدين والورع والصيانة والعفاف والتواضع والعبادة والمروءة، ومحاسنه جمة، وتوفي تغمده الله برحمته في ليلة أو يوم الاربعاء ثامن شعبان المكرم سنة ست وثمانمائة بالقاهرة المعزية.

وفيها **مات بمكة** مسند الدنيا أبو اسحق ابراهيم بن محمد بن صديق ابن ابراهيم بن يوسف الدمشقي الصوفي المؤذن شهر بالرسام في ليلة (١) سادس عشر شوال وله ست وثمانون سنة، وبصالحية

---

(١) كذا في الاصل بياض.

(*)."(٢)

"تعالى برحمته فقيها فرضيا اوحد الحفاظ المفيدين، قدم القاهرة بعد اللنك في سنة ثلاث وثمانمائة فاستوطنها مدة وحدث بها بجملة من مسموعاته وخرج للقمني (١) مشيخة ولجماعة من أقرانه ومن هو دونهم، ثم عاد إلى دمشق فأقام بها زمانا منفردا إلى ان وافاه حمامه في أواخر سنة تسع عشرة وثمانمائة، وقد اتفق على ذلك الحفاظ الثلاثة ابن حجر والفاسي وابن ناصر الدين، ثم ان ابن حجر تعقب ذلك بأن قال ثم تحرر لي انه مات في ثالث المحرم من سنة عشرين وثمانمائة انتهى وكان آخر ما حدث في صحيح مسلم عاش بعد ختمه يوما وليلة ومات رحمة الله تعالى عليه.

وفي سنة تسع عشرة **مات بمكة** المشرفة الشريف شهاب الدين أبو العباس احمد ابن علي بن محمد الفاسي في حادي عشري شوال، وبدمشق القاضي شهاب الدين احمد بن محمد بن نشوان الشافعي، وبأم القرى مكة الشيخ الصالح احمد

---

(١) ذيل تذكرة الحفاظ، ص/٢١٧

(٢) ذيل تذكرة الحفاظ، ص/٢٣٤

بن يوسف بن عبد الرحمن المشهور بالاهدل وقد عد السبعين، وبالقاهرة المحدث حميد الدين حماد بن عبد الرحيم بن علي بن عثمان بن التركماني المصري الحنفي، وبمكة المشرفة المعمر الاصيل ظهير الدين أبو بكر ظهيرة بن حسين بن علي بن احمد بن ظهيرة في صفر، وبدمشق المسند عبد الرحمن بن سليمان بن عبد الرحمن بن محمد بن سليمان بن حمزة

---

(١) نسبة إلى قمن بكسر اوله وفتح ثانيه وآخره نون قرية من قرى مصر نحو الصعيد.
معجم البلدان ومثله في الضوء اللامع.
(*)."[١]

"وله اليد الطولى فيما يؤلفه ويخرجه مع العبارة الحسنة وصوغ الكلام بعضه إلى بعض دخل اليمن مرارا فحصل له الحظ الوافر عند ملكها الناصر احمد ومدحه بقصائد فائقة فأجازه بجوائز سنية وكان في كل عام يتردد إليه حتى انه عزم على الاقامة به، رحلت أنا وهو في سنة ست عشرة إليه لنسمع على القاضي مجد الدين الفيروزآبادي مشيخة خرجها له فلم يتيسر له قراءتها واجتهدت انا حتى قرأت عليه ما فيها من الاحاديث جميعها والآثار والشعر من غير كلام مخرجها من المسودة وألبسني خرقة التصوف وحرصت على تحصيل نسخة من المشيخة فلم يتيسر لي ذلك غير اني كتبت أحاديث من أولها ولم اظفر بالمشيخة بعد موته لانه قال احتمل جملة كتبه إلى زبيد فلما عزم على الحج تركها عند زوجته **فمات بمكة** بعد قضاء نسكه واستولت الزوجة على الكتب وكان استعار مني عدة كتب فلولا حسن نيتي ما جمعها الله تعالى علي وذهبت سائر كتبه شذر مذر وذهب جميع ما جمعه وألفه وأتعب نفسه عليه لم ينتفع به فلا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم، وخرج لجماعة من مشايخه من ذلك العلامة زين الدين أبو بكر بن الحسين الاموي مشيخة سمعتها عليه بقراءته وكتبت منها نسخة وأربعين حديثا منها عشرون موافقات وعشرون ابدال لجماعة من المشايخ سمعتها على بعضهم وتراجم لجماعة من شيوخنا أجاد فيها عندي من ذلك نسخ." [٢]

"وانت أصبحت فردا في الحديث وفي * انواع فضل وافضال بلا نظر والله يبقيك في خير وكاتبه * محمد وهو المشهور بالجزري ومولدي عام (اذن) (١) في دمشق وذا * قد قلت عام (أضاحجي) (٢) على الكبر والحمد لله ربي والصلاة على * محمد المصطفى المبعوث من مضر وفي سنة ثلاث وعشرين سنة وفاته **مات بمكة** المشرفة الشيخ تغري برمش بن يوسف التركماني الحنفي (٣) وبالقاهرة قاضيها كمال الدين عبد الله بن مقداد الاقفهسي المالكيي في جمادى الاولى، وجمال الدين عبد الله السمهودي (٤) وبالمدينة الشريفة على الحال بها افضل الصلاة والسلام قاضيها نور الدين علي بن ابي علي يوسف الزرندي الحنفي، وبعدن
قاضيها تقي الدين عمر بن محمد بن عيسى اليافعي في يوم عيد الفطر وبمكة المشرفة الشريف أبو عبد الله محمد بن

---

(١) ذيل تذكرة الحفاظ، ص/٢٦٦
(٢) ذيل تذكرة الحفاظ، ص/٢٧٥

عبد الرحمن بن ابي الخير الفاسي، وأبو الفضل محمد بن البهاء محمد بن عبد المؤمن بن خليفة الدكالي

---

(١) يعني سنة ٧٥١.

(٢) أي سنة ٨٢٣.

(٣) هو المحدث شيخ البدر العيني في معاني الآثار، ترجمه ابن حجر في المجمع المؤسس في عداد مشايخه.

(٤) نسبة إلى سمهود بالفتح والسكون وضم الهاء وبالدال المهملة قرية كبيرة على شاطئ بحر النيل بالصعيد. مراصد الاطلاع وذيل لب اللباب.

(*)."[١]

"سبع مجلدات عن اكثر من ثلاثة آلاف شيخ، وفيه يقول الذهبي: ان رمت تفتيش الخزائن كلها * وظهور أجزاء بدت وعوالي ونعوت اشياخ الوجود وما رووا * طالع أو اسمع معجم البرزالي

ولي تدريس الحديث بالنورية وغيرها، وله تاريخ ذيل به علي ابي شامة وكان قوي المذاكرة عارفا بالرجال لا سيما شيوخ زمانه وأهل عصره ولم يخلف في معناه مثله، مات بمكة في ذي الحجة سنة تسع وثلاثين وسبعمائة رحمه الله وايانا.

* (ابن مظفر) * س الامام المحدث الحافظ المسند الحافظ المحرر شهاب الدين أبو العباس احمد ابن مظفر بن ابي محمد بن مظفر بن بدر بن حسن بن مفرح بن بكار النابلسي سبط الحافظ زين الدين خالد النابلسي ولد سنة خمس وسبعين وستمائة وسمع من الفخر وخلائق نحو السبعمائة، قال الذهبي في المعجم الكبير: وله معرفة وحفظ وقال في المختص: الحافظ المحرر، وقال البرزالي: محدث فاضل على ذهنه فضيلة وفوائد كثيرة تتعلق بهذا الشأن، وقال الحسيني: كان من أئمة هذا الشأن رحل وحصل وألف وخرج وله تاريخ (١) مات في ربيع الاول سنة ثمان وخمسين وسبعمائة.

---

(١) قال ابن ناصر الدين: وله مصنف في ذكر ابي هريرة رضي الله عنه (*)."[٢]

"كان عالما بالتفسير والأصلين والعربية والفرائض والحساب والجبر والمقابلة والمنطق، ومعرفته بالفقه دون غيره.

ولد سنة تسع وخمسين وسبعمائة بتونس ونشأ بها، وسمع من مسندها أبي الحسن بن أبي العباس البطرني خاتمة أصحاب ابن الزبير بالإجازة، وسمع أيضا من ابن عرفة، وأخذ عنه الفقه والتفسير والأصلين، والمنطق، وعن الولي ابن خلدون الحساب والهندسة، والأصلين والمنطق والنحو عن أبي العباس البصار.

وكان شديد الذكاء، سريع الفهم، حسن الإيراد للتدريس والفتوى، وإذا رأى شيئا وعاه وقدره وإن لم يعتن به.

وله تأليف على قواعد ابن عبد السلام، وعشرون سؤالا في فنون من العلم وتشهد بفضله،ه بعث بها إلى القاضي جلال البلقيني، فأجاب عنه فرد ما قاله البلقيني. وقال: وقلت على الأسئلة وأجوبتها، ولم أقف على الرد، وذكرت ما يتعلق

---

(١) ذيل تذكرة الحفاظ، ص/٢٨١

(٢) ذيل تذكرة الحفاظ، ص/٣٥٤

بالنحو منها في الطبقات الكبرى وأسندنا فيها حديثه.

وكان يعاب عليه إطلاق لسانه في العلماء، ومراعاة السائلين في الإفتاء. أجاز لغير واحد على شيوخنا المكيين.

ومات بمكة المشرفة في سحر يوم الجمعة، التاسع عشر من شهر ربيع الآخر سنة تسع عشرة وثمانمائة.

٥٣ – محمد بن أحمد بن عثمان بن نعيم بن محمد بن الحسن بن غانم الطائي قاضي القضاة، أبو عبد الله شمس الدين المالكي العلامة." (١)

"ولد في سنة ستين وسبعمائة بمكة، وسمع بها على قاضي الديار المصرية عز الدين بن جماعة جانبا من منسكه الكبير، وسمع على غيره الكثير، ومهر في العربية متعلقاتها، وله معرفة بالأدب، ونظم ونثر، ومن نظمه قصيدة مفيدة، سماها: مساعد الطلاب، في الكشف عن قواعد الإعراب؛ ضمنها ما ذكره الإمام جمال الدين بن هشام في تأليفه "مغني اللبيب"، "قواعد الإعراب في معاني الحروف وما لغيره في المعنى"، وله عليها شرح.

وقد أخذ العربية عن جماعة منهم نحوي مكة الشيخ أبو العباس أحمد بن محمد بن عبد المعطي المالكي؛ وأخذ الفقه والأصلين عن الشيخ جمال الدين الأسيوطي، وله عناية بالفقه، وجمع شيئا في طبقات الفقهاء الشافعية ونظم شيئا في دماء الحج.

توفي يوم السبت خامس شهر رجب سنة سبع وعشرين وثمانمائة بمكة.

لخصت هذه الترجمة من "تاريخ مكة" للحافظ تقي الدين الفاسي.

١١٠ – محمد بن أبي بكر بن أحمد بن عمر الذوالي اليمني الزبيدي، أبو عبد الله المعروف بالزوكي

قال الفاسي في "تاريخ مكة": كان إماما عالما فاضلا متفننا. انتهت إليه الرياسة باليمن في علم الأدب. وكان حسن الخلق، سليم الصدر، مشهورا بالخير والصلاح، ذكر أنه رأى النبي (ص.ع) في المنام، وقال له ما معناه: إنه من قرأ عليه دخل الجنة.

وقد أخذ عنه لذلك غير واحد من أهل العلم.

وقال الخزرجي في "طبقات أهل اليمن": كان فقيها عالما صالحا عارفا بالفقه والحديث والتفسير واللغة والنحو والعروض. قرأ النحو على ابن بصيبص، وانتهت إليه رياسة الأدب بعده.

مات بمكة في آخر ذي الحجة سنة اثنتين وثمانين وسبعمائة.

١١١ – محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعيد بن حريز الزرعي الشمس بن قيم الجوزية الحنبلي العلامة." (٢)

"قال ياقوت: عالم باللغة، كان في أيام المتوكل، وهو القائل:

غيث وليث فغيث حين تسأله

---

(١) بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، ١/١٨

(٢) بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، ١/٤٠

عرفا وليث لدى الهيجاء ضرغام

يحيا الأنام به في الجدب إن سخطوا

جودا ويشقى به يوم الوغى الهام

٧٦٩ - أحمد بن مطرف بن إسحاق القاضي، أبو الفتح المصري اللغوي

قال ياقوت: كان في أيام الحاكم، وله تواليف في الأدب، منها متاب كبير في اللغة، ورسالة في الضاد والظاء.

٧٧٠ - أحمد بن مطرف، أبو الفتح العسقلاني

قال ياقوت: كان أديبا فاضلا، له مصنفات في اللغة والأدب وديوان الشعر، ولى قضاء دمياط، وأجاز لأبي عبد الله الصوري الحافظ. مولده سنة نيف وعشرين وثلاثمائة ومات سنة ثلاث عشرة وأربعمائة. ومن شعره:

علمي بعاقبة الأيام يكفيني

وما قضى الله لي لابد يأتيني

ولا خلاف بان الناس مذ خلقوا

فيما يرومون معكوسو القوانين

إذ ينفق العمر في الدنيا مجازفة

والمال ينفق فيها بالموازين

٧٧١ - أحمد بن معد بن عيسى بن وكيل التجيبي ثم الداني، أبو العباس المعروف بالأقليشي النحوي

أخذ العربية والأدب عن أبي محمد البطليوسي، وسمع الحديث من أبيه وابن العربي، وأبي الوليد بن الدباغ ورحل وحج، وجاور، وسمع من الكروخي، وحدث، وكان عالما بالحديث واللغة والعربية عاقلا متضلعا من الدب والورع والمعرفة بعلوم شتى، والزهد والإقبال على العبادة والعروض عن الدنيا وأهلها. صنف شرح الأسماء الحسنى، شرح الباقيات الصالحات، النجم من كلام سيد العرب والعجم، وغير ذلك. قال ابن الأبار: مات بقوص في عشر الخمسين وخمسمائة، وقد نيف على الستين. وجزم الصفدي بأنه مات سنة خمسين. وقال السلفي والأدفوي: **مات بمكة** في رابع رمضان سنة تسع وأرعين.

٧٧٢ - أحمد بن منصور الزبيري البغدادي النحوي

روى عن يحيى بن أبي بكير وعبد الرزاق، وعنه حاتم ووثقه، وروى القراءة عن الكسائي، وهو من المكثرين عنه. ذكره الداني.

٧٧٣ – أحمد بن منصور الألحجي." (١)

"١٠٦٢ – الحسن بن علي بن المعمر بن عبد الملك بن ناهوج الإسكافي الأصل البغدادي المولد والدار. أبو البدر

قال ياقوت: أحد الكتاب المتصرفين في خدمة الديوان، كان فيه فضل وأدب بارع، وعربية وتصرف في فنونها، ويكتب خطا على طريق ابن مقلة. صحب ابن الخشاب وقرأ عليه، وعلق عنه تعاليق تنبئ عن يد باسطة في هذا الفن، وله نظم ونثر.

وصنف في الأدب تصانيف حسنة، وتنقل في الولايات. حج وجاور، ثم أقام بحلب مدة ثم بمصر إلى أن مات في ثامن عشر رمضان سنة ست وتسعين وخمسمائة، ودفن بالقرافة.

١٠٦٣ – الحسن بن علي بن محمد بن محمد بن عبد العزيز الطائي

من أهل مرسية، يكنى أبا بكر، ويعرف بالفقيه الشاعر، لغلبة الشعر عليه. روى عن أبي عبد الله بن عتاب وأبي عمران القطان وأبي محمد بن المأمون وأبي بكر بن صاحب الأحباس وأبي العباس العذري وابن بدر وابن مغيث وابن رافع رأسه وغيرهم. وكان مشاركا في علوم، قائلا للشعر. وله كتاب في النحو سماه المقنع في شرح كتاب ابن جني وغير ذلك من تأليفه.

وتوفي في رمضان سنة ثمان وتسعين وأربعمائة، ومولده سنة اثنتي عشرة وأربعمائة.

١٠٦٤ – الحسن بن علي بن هشام بن محمد السلولي الغرناطي، أبو علي

قال ابن الزبير: كان عارفا بالقراءات والنحو والأدب، قرأ على ابن كوثر، وتفقه بأبي جعفر بن قيلال، وروى عن ابن عطية، وخطب بجامع غرناطة، وكان مشاورا بها. ذا فضل ودين.

ولد سنة تسع وثمانين وأربعمائة، ومات في شوال سنة ثمان وخمسين وخمسمائة.

١٠٦٥ – الحسن بن علي الحرمازي، أبو علي

بدوي راوية، نزل بالبصرة. منسوب إلى حرماز بن مالك بن عمرو بن تميم.

صنف خلق الإنسان.

١٠٦٦ – الحسن بن علي، أبو علي الصقلي النحوي

كذا وصفه ابن عساكر، وقال: روى عن أبي القاسم الزجاج وغيره، وعنه أبو بكر بن الطيان. **مات بمكة** بعد أن حج

---

(١) بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، ١/٢٩٥

ثاني عشر ذي الحجة سنة إحدى وتسعين وثلاثمائة.

١٠٦٧ – الحسن بن علي المديني النحوي." (١)

"كان أبوه مملوكا روميا، وكان أبو عبيد إمام أهل عصره في كل فن من العلم، أخذ عن أبي زيد وأبي عبيدة والأصمعي وأبي محمد اليزيدي وابن الأعرابي والكسائي والفراء وغيرهم؛ وروى الناس من كتبه نيفا وعشرين كتابا.

وقال أبو الطيب: مصنف حسن التأليف إلا أنه قليل الرواية، يقتطع من اللغة علوما افتن بها، وكتابه الغريب المصنف اعتمد فيه على كتاب رجل من بني هاشم، جمعه لنفسه. وأخذ كتب الأصمعي قبوب ما فيها، وأضاف إليها شيئا من علم أبي زيد وروايات عن الكوفيين، وكذا كتابه في غريب الحديث وغريب القرآن انتزعهما من غريب أبي عبيدة، وكان مع هذا ثقة ورعا لا بأس به، ولا نعلمه سمع من أبي زيد شيئا، وكان ناقص العلم بالإعراب.

وقال غيره: كان أبو عبيدة فاضلا في دينه وعلمه، وربانيا مفتيا في القرآن والفقه والأخبار والعربية، حسن الرواية، صحيح النقل، سمع منه يحيى بن معين وغيره.د وله من التصانيف: الغريب المصنف. غريب القرآن، غريب الحديث، معاني القرآن، المقصور والممدود، القراءات، المذكر والمؤنث، الأمثال السائرة، وغير ذلك.

مات بمكة سنة ثلاث – أو أربع – وعشرين ومائتين عن سبع وستين سنة، وقيل: سنة ثلاثين.

وفي طبقات النحاة للزبيدي: قيل لأبي عبيد: إن فلانا يقول: أخطأ أبو عبيد في مائتي حرف من الغريب المصنف، فحلم أبو عبيد ولم يقع في الرجل بشي، وقال: في المصنف كذا وكذا ألف حرف، فلو لم أخطئ إلا في هذا القدر اليسير ما هذا بكثير، ولعل صاحبنا هذا لو بدا لنا فناظرناه في هذه المائتين –بزعمه – لوجدنا لها مخرجا.

قال الزبيدي: عددت ما تضمنه الكتاب من الألفاظ فألفيت فيه سبعة عشر ألف حرف، وسبعمائة وسبعين حرفا.

١٩٢١ – قاسم بن حماد بن ذي النون العتقي القرطبي، أبو بكر

قال ابن الفرضي: كان أديبا مشاركا في علم النحو واللغة، ورواية الشعر.

مات لاثنتي عشرة خلت من رجب سنة سبع وثمانين وثلاثمائة.." (٢)

"أخبرنا أبو جعفر يحيى بن جعفر بن الدامغاني بحلب قال: أخبرنا أبي قال: أخبرنا أبو طاهر بن سوار قال: أخبرنا أبو الحسين بن رزمة قال: أخبرنا أبو سعيد السيرافي قال: حدثني محمد بن منصور قال: حدثنا الزبير يعني ابن بكار قال: حدثني أبو الحسن علي بن المغيرة عن هشام بن محمد بن السائب عن أبيه قال: أول نبي بعثه الله تبارك وتعالى في الأرض إدريس، واسمه أحنوخ، ثم انقطعت الرسل حتى بعث الله نوح بن لمك بن متوشلخ بن أحنوخ، وكان سام بن نوح نبيا، ثم انقطعت الرسل حتى بعث الله إبراهيم نبيا، واتخذه خليلا، وهو إبراهيم بن تارح، واسم تارح آزر.

ثم بعث إسماعيل بن إبراهيم **فمات بمكة**، ودفن فيها، ثم إسحق بن إبراهيم مات بالشام ثم لوط بن هارون، وإبراهيم عمه، ثم يعقوب، وهو إسرائيل بن إسحق ثم يوسف بن يعقوب ثم شعيب بن يوبب، ثم هود بن عبد الله، ثم صالح بن

(١) بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، ٣٨٨/١

(٢) بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، ١٤٧/٢

آسف، ثم موسى وهارون ابنا عمران، ثم أيوب ثم الخضر، وهو خضرون، ثم داود بن أيشا، واقتص بقية الأنبياء على ما ذكرناه بهذا الإسناد في ترجمة إبراهيم صلى الله عليه وسلم.

أنبأنا أبو حفص عمر بن محمد بن طبرزد عن أبي غالب بن البناء عن أبي الفتح المحاملي قال: أخبرنا أبو الحسن الدارقطني قال: حدثنا محمد بن الفتح القلانسي قال: حدثنا العباس بن عبد الله الترقفي قال: حدثنا رواد بن الجراح قال: حدثنا مقاتل بن سليمان عن الضحاك عن ابن عباس قال: الخضر بن آدم لصلبه ونسيء له في أجله حتى يكذب الدجال.

أخبرنا قاضي القضاة أبو المحاسن يوسف بن رافع بن تميم قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن علي بن ياسر الجياني قال: أخبرنا أبو محمد عبد الجبار بن محمد ابن أحمد الخواري قال: قال لنا علي بن أحمد الواحدي المفسر: الخضر اسمه بليا ابن ملكان، إنما سمي الخضر لأنه إذا صلى في مكان أخضر ما حوله.

أنبأنا أبو الحسن بن أبي عبد الله بن المقير قال: أخبرنا الفضل بن سهل الحلبي في كتابه عن أبي بكر الخطيب قال: أخبرنا أبو منصور محمد بن علي بن إسحق الكاتب قال: أخبرنا أحمد بن بشر بن سعيد الخرقي قال: حدثنا أبو روق أحمد بن محمد بن بكر الهزاني قال: حدثنا أبو حاتم السجستاني سهل بن محمد بن عثمان إملاء قال: سمعت مشيختنا، منهم: أبو عبيدة وغيره، وأبو اليقظان وهو عامر بن حفص ولقبه سحيم وهو مولى بلعجيف، ومحمد بن سلام الجمحي، قالوا: إن أطول بني آدم عمرا الخضر صلى الله عليه وسلم، واسمه خضرون بن قابيل بن آدم.

وذكر ابن إسحق قال: حدثنا أصحابنا أن آدم لما حضره الموت جمع بنيه فقال: يا بني إن الله منزل على أهل الأرض عذابا فليكن جسدي معكم في المغارة، حتى إذا هبطتم فابعثوا بي وادفنوني بأرض الشام، فكان جسده معهم، فلما بعث الله تعالى نوحا ضم ذلك الجسد وأرسل الله تعالى الطوفان على الأرض، فغرقت الأرض زمانا فجاء نوح حتى نزل ببابل وأوصى بنيه الثلاثة وهم: سام، ويافث، وحام أن يذهبوا بجسده إلى المغار الذي أمرهم أن يدفنوه به فقالوا: الأرض وحشة لا أنيس بها ولا نهتدي الطريق، ولكن نكف حتى يأمن الناس، ويكثروا وتأنس البلاد وتجف، فقال لهم نوح: إن آدم قد دعا الله أن تطيل عمر الذي يدفنه إلى يوم القيامة، فلم يزل جسد آدم حتى كان الخضر هو الذي تولى دفنه وأنجز الله له ما وعده فهو يحيى إلى ما شاء الله له أن يحيى.

أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد فيما أذن لنا فيه قال: أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد إجازة إن لم يكن سماعا عن أبي طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن أبي الصقر الأنباري قال: أخبرنا أبو محمد الحسن بن محمد بن أحمد بن جميع قال: أخبرنا أبو يعلى عبد الله بن محمد بن حمزة بن أبي كريمة قال: حدثني محمد بن حازم بن عبد الله بن هامان البغوي بأطرابلس قال: حدثنا محمد بن مشكان قال: حدثني حسين بن إسحق الرافقي قال: حدثنا منصور بن عمار القاص قال: حدثنا رشدين بن سعد عن زهرة بن معبد عن سعيد بن جبير قال: الخضر عليه السلام أمه رومية، وأبوه فارسي.." (١)

---

(١) بغية الطلب في تاريخ حلب، ٣٣٢/٣

"حرف الهمزة

بيت الأنصاري

" بيت الأنصاري " نسبة الأنصار الذين نصروا النبي – صلى الله عليه وسلم – وإليهم ينتسب كثير. ولكن هذا البيت مخصوص بهذه النسبة وشهير بها. وإذا وجد منهم أحد في بلد فيكون في غاية القلة. وهو على صحة نسبهم الشريف من أقوى الأدلة. لقوله عليه الصلاة والسلام: " الناس يكثرون والأنصار يقلون حتى يصيروا كالملح في الطعام " .

ويعرف قديماً ببيت الزرندي نسبة إلى زرند، قال المجد في تاريخه للمدينة المنورة المسمى ب " المغانم المستطابة في معالم طابه " ما نصه: وزرند قرية من أعمال المدينة المنورة من جهة الشام بقرب وادي القرى. أخبرني بها شيخنا أبو عبد الله محمد بن يوسف الزرندي الأنصاري محدث حرم رسوله الله – صلى الله عليه وسلم – وهو ثقة.

وذكر أيضاً في القاموس: أن زرند اسم موضع في المدينة. وقد ذكرهم كثير من مؤرخي المدينة المنورة: أجلهم الحافظ أبو الخير محمد السخاوي في تاريخه الكبير والمعجم المسمى ب " الضوء اللامع في أعيان القرن التاسع " و " التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة " وأطال وأطاب فيهم جزاه الله خيراً.

وقد جمعت لهم تأليفاً لطيفاً يشتمل على كثير من الفوائد والصلات والعوائد المتعلقة بالسادة الأنصار، وذكر ما لهم من الفخار، وجاءني مجلد عظيم المقدار نحو عشرين كراساً. وسميته " نشر كمائم الأزهار المستطابة في نشر تراجم الأنصار طابه " .

وذكر السخاوي في تاريخه ما نصه: بيت الزرندي بيت كبير وبالعلم والدين شهير. أصلهم يوسف بن الحسن بن محمد بن محمود ابن الحسن. وله من الأولاد: أحمد وعلي وكمال محمد قادر.

" أما أحمد ف " فهو والد موفق الدين أبي الخير محمد، وجلال الدين أبي اليمن عبد الله.

وعلي هو صاحب " المفاخرة بين الحرمين " وله من الأولاد: عبد الرحمن وعبد الوهاب " وفتح الدين أبو الفتح – ويقال له محمد – ومحب الدين محمد " وخديجة وعائشة.

ومحمد بن يوسف له من الأولاد: السراج عبد اللطيف ومحمد ولهما من الأولاد: الشمس محمد، وأحمد، والكمال أبو الفضل محمد، وأبو طاهر " و " أبو الفرج وعبد الله الدشطي الذي هو بالمشرق واستوطنه. وله به بنون منهم " فضل "

.

فأما عبد الرحمن بن علي فلم أقف له على عقب.

وأما عبد الوهاب فله فتح الدين أبو الفتح محمد.

وأما أخوهما أبو الفتح فله: حسن ويوسف وعلي والطيب وأبو السعود.

وأما محب الدين فكان شافعياً، وله التاج عبد الوهاب، والسراج عمر والبهاء محمد.

ثم إن لأبي الفتح محمد بن عبد الوهاب: أحمد، وسعداً، وسعيداً، وعبد الله، ومحمداً، وسارة، وعائشة، وفاطمة.

فالأولان ومحمد لم أقف لهم على ذكور. نعم كان لسعد ولد يدعى أبا السعادات توفي عن نحو عشر سنين.

وسعيد له النور علي وأبو الفتح محمد.

وعبد الله له ثلاثة: أفضلهم مجد الدين ونجم الدين، وشمس الدين.

وعائشة وسارة زوجه " ما " عبد العزيز بن عبد السلام الآتي ذكره واحدة بعد أخرى.

فله من سارة: عمر، وعائشة، وزينب، فعائشة هي زوجة القاضي خير الدين السخاوي بن القصبي، وقبله الخطيب شمس الدين الريس وقبله أبو الفضل بن المحب المطري... وأولدها آمنة. والآن هي تحت المحب بن القصبي.

وزينب تزوج بها أبو الفرج بن المراغي وفارقها واستمرت أيما.

وأما فاطمة ثالثة بنات أبي الفتح، فتزوجها أبو الفضل محمد المراغي المقتول. وماتت هي أيضاً بعده بقليل.

ثم حسن بن أبي الفتح محمد بن علي لم أقف له على ولد.

ثم أخوه علي وهو القاضي نور الدين له: فتح الدين محمد المدفون في رحاب سيد الشهداء حمزة – رضي الله عنه – " وأخوهما يوسف، وله علي " توفي سنة ١٠٩٢.

وأخوهم أبو الطيب له أحمد **مات بمكة**. وله ولد يدعى زين الدين، سافر إلى العجم ثم المغرب.

وأخوهم أبو السعود، ولم أقف له " على عقب " .

وأما عبد الوهاب بن المحب فله من الأولاد معاذ، وعبد السلام، وعبد الواحد، ومحمد، وكلهم أشقاء إلا الأول.

والسراج عمر بن محب الدين له: عبد الوهاب ومحمد ورقية. ماتوا عن آخرهم. وليس لهم ذكر.

وأخوهما البهاء محمد: وله عبد الباسط وعبد الرحمن وأبو الفضل. ماتوا عن غير ذكر. إلا أبا الفضل فخلف ولداً " محمداً " مات مطعوناً بمصر.

ثم إن أحمد بن عبد اللطيف له: عبد الله، ومحمد.

ولأخيه الكمال محمد، عبد اللطيف وعبد الملك وأبو الفرج.." (١)

" لابنه اكفني رد السلام لا يشغلوني عن ربي توفي ورقاء سنة نيف وستين ومائة رحمه الله تعالى

٢١٦ – ع نافع بن عمر القرشي الجمحي المكي الحافظ محدث مكة في زمانه سمع بن أبي مليكة وسعيد بن أبي هند وعمرو بن دينار وعنه يحيى بن سعيد وابن مهدي وخلاد بن يحيى وسعيد بن أبي مريم ومحرز بن سلمة داود بن عمرو الضبي وآخرون قال عبد الرحمن بن مهدي كان من اثبت الناس وقال احمد بن حنبل ثبت ثبت قال محمد بن سعد **مات بمكة** سنة تسع وسبعين ومائة رحمه الله تعالى أخبرنا احمد بن هبة الله أنبأنا أبو روح البزاز انا تميم الجرجاني انا أبو سعيد النحوي انا أبو عمرو بن حمدان انا أبو يعلى الموصلي نا داود بن عمرو نا نافع بن عمر عن بن أبي مليكة قال قالت عائشة توفي رسول صلى الله عليه و سلم في بيتي ويومي وبين سحري ونحري رواه البخاري عن سعيد بن أبي مريم عن نافع رحمة الله عليهم أجمعين

---

(١) تحفة المحبين والأصحاب في معرفة ما للمدنيين من الأنساب، ص/١

٢١٧ – ع جويرة بن أسماء بن عبيد الحافظ الثبت أبو مخارق الضبعي قال أبو حاتم أخطأ من قال أبو مخراق بصري امام محدث روى عن أبيه ونافع مولى بن عمر وابن شهاب وعبد الله بن يزيد مولى المنبعث ورفيقه مالك وجماعة وعنه بن أخيه عبد الله بن محمد بن أسماء وأبو سلمة التبوذكي وحيان بن ." (١)

" ومن الغيلانيات ثنا بشر بن موسى ثنا سعيد بن منصور نا سفيان عن بن أبي خالد عن حكيم بن جابر عن أبيه قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه و سلم فإذا هو يأكل طعما فيه دباء فقلت ما هذا يا رسول الله قال نكثر به طعامنا

٤٢٣ – أبو عبيد القاسم بن سلام الامام المجتهد البحر القاسم بن سلام البغدادي اللغوي الفقيه صاحب المصنفات سمع إسماعيل بن جعفر وشريكا القاضي وهشيما وابن عيينة وعباد بن العوام وطبقتهم من بعدهم إلى أن روى عن هشام بن عمار ونحوه حدث عنه الدارمي وأبو بكر بن أبي الدنيا وعلي بن عبد العزيز والحارث بن أبي أسامة ومحمد بن يحيى المروزي وآخرون مولده بهراة وكان أبوه روميا قال أحمد بن سلمة سمعت إسحاق بن راهويه يقول الله يحب الحق أبو عبيد أعلم مني وأفقه وقال أيضا نحن نحتاج إلى أبي عبيد وأبو عبيد لا يحتاج إلينا وقال أحمد بن حنبل أبو عبيد أستاذ وهو يزداد كل يوم خيرا وسئل يحيى بن معين عنه فقال أبو عبيد يسأل عن الناس وقال أبو داود ثقة مأمون قلت من نظر في كتب أبي عبيد علم مكانه من الحفظ والعلم وكان حافظا للحديث وعلله ومعرفته متوسطة عارفا بالفقه والاختلاف رأسا في اللغة إماما في القراءات له فيها مصنف ولي قضاء الثغور مدة **مات بمكة** سنة أربع وعشرين ومائتين رحمه الله تعالى ووقع لي من تصانيفه كتاب ." (٢)

" عند كنيسة جرجس فنسب إليها سمع بقية والوليد بن مسلم وطبقتهما وعنه احمد بن حنبل ومحمد بن عوف وأبو داود وطائفة وروى مسلم عن رجل عنه اثنى عليه احمد وقال ما كان أثبته توفي يزيد في سنة أربع وعشرين ومائتين وله ست وخمسون سنة يقع لي حديثه بنزول أخبرنا محمد بن سليمان والحسن بن علي وسليمان بن قدامة وفاطمة بنت سليمان قالوا أنبأنا كريمة بنت عبد الوهاب وانا الحسن انا مكرم قالا انا عبد الرحمن بن أبي الحسن انا احمد بن الفرات انا بن أبي نصر انا أبو علي الحضائري نا أبو أمية الطرسوسي نا يزيد بن عبد ربه نا بقية عن خالد بن يزيد عن عطاء بن السائب سمعت محارب بن دثار سمعت بن عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول توضؤوا من لحوم الإبل ولا توضؤوا من لحوم الغنم وتوضئوا من ألبان الإبل ولا توضؤوا من ألبان الغنم وصلوا في مرابض الغنم ولا تصلوا في معاطن الإبل أخرجه بن ماجة عن شيخ له عن بن عبد ربه

---

(١) تذكرة الحفاظ، ٢٣١/١

(٢) تذكرة الحفاظ، ٤١٧/٢

٤٣٠ – أبو زرعة الجرجاني احمد بن حميد الحافظ الصيدلاني ذكره حمزة السهمي في تاريخه فقال حافظ عارف بالعلل مات بمكة سمع يحيى بن سعيد القطان وطبقته روى عنه موسى بن هارون الحمال سمعت الإسماعيلي سمعت أبا عمران بن هانئ يقول كان أبو زرعة الجرجاني احفظ من أبي زرعة الرازي ." (١)

" قرأت على أبي الحسين اليونيني شيخنا عن أبي الخطاب عمر بن حسن الكلبي ان الوزير أبا عبد الملك مروان بن عبد العزيز التجيبي أخبره قال قرأت على الحافظ أبي الوليد بن الدباغ في طبقات الحفاظ انه قال الطبقة السادسة فذكر فيهم محمد بن إبراهيم بن حيون الأندلسي

٧٧٥ – بن المنذر الحافظ العلامة الفقية الاوحد أبو بكر محمد بن إبراهيم بن المنذر النيسابوري شيخ الحرم وصاحب الكتب التي لم يصنف مثلها ككتاب المبسوط في الفقه وكتاب الأشراف في اختلاف العلماء وكتاب الأجماع وغير ذلك وكان غاية في معرفة الاختلاف والدليل وكان مجتهدا لا يقلد أحدا سمع محمد بن ميمون ومحمد بن إسماعيل الصائغ ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم والربيع بن سليمان وخلقا كثيرا حدث عنه أبو بكر بن المقرئ ومحمد بن يحيى بن عمار الدمياطي والحسن بن علي بن شعبان وأخوه الحسين بن علي وآخرون وعده الشيخ أبو إسحاق الشيرازي في طبقات الفقهاء الشافعية أخبرنا عمر بن عبد المنعم أنا الكندي سنة ثمان وست مائة كتابه انا علي بن هبة الله حدثنا أبو إسحاق رحمه الله قال ومنهم أبو بكر محمد بن إبراهيم بن المنذر النيسابوري مات بمكة سنة تسع أو عشر وثلاث مائة وصنف في اختلاف العلماء كتبا لم يصنف أحد مثلها واحتاج الى كتبه الموافق والمخالف ولا اعلم عمن أخذ الفقه ما ذكره أبو إسحاق من وفاته ." (٢)

" حدث عن أحمد بن فراس العبقسي وأبي عبد الله الحاكم وأبي أحمد الفرضي وحمزة المهلبي ومحمد بن محمد بن محمد بن بكر الهزاني وأبي عمر بن مهدي وعلي بن عبد الرحيم السوسي وأبي الحسين أحمد بن محمد المجبر وأبي محمد بن النحاس وأبي عبد الرحمن السلمي وعبد الصمد بن زهير بن أبي جرادة الحلبي صاحب بن الأعرابي وهذه الطبقة وكانت رحلته بعد الأربع مائة فسمع بخراسان والحجاز والشام والعراق ومصر حدث عنه أبو إسحاق الحبال وسهل بن بشر الإسفرايين وأبو معشر المقرئ الطبري وإسماعيل بن الحسن العلوي وأحمد بن عبد القادر اليوسفي وجعفر بن يحيى الحكاك وجعفر بن أحمد السراج وخلق سواهم وهو راوي الحديث المسلسل بالأولية قال بن طاهر المقدسي سألت الحافظ أبا إسحاق الجبال عن أبي نصر السجزي والصوري أيهما احفظ فقال كان السجزي أحفظ من خمسين مثل الصوري ثم قال الحبال كنت يوما عند أبي نصر السجزي فدق الباب فقمت ففتحته فدخلت امرأة وأخرجت كيسا فيه ألف دينار فوضعته بين يدي الشيخ وقالت انفقها كما ترى قال ما المقصود قال تتزوجني ولا حاجة لي في الزوج ولكن لأخدمك فأمرها بأخذ الكيس وأن تنصرف فلما انصرفت قال خرجت من سجستان بنية طلب العلم ومتى تزوجت

---

(١) تذكرة الحفاظ، ٤٢٤/٢

(٢) تذكرة الحفاظ، ٧٨٢/٣

سقط عني هذا الاسم وما أوثر على ثواب طلب العلم شيئا قلت **مات بمكة** في المحرم سنة أربع وأربعين وأربع مائة رحمه الله تعالى وقد روينا المسلسل من طريقه في غير هذا الكتاب ." (١)

"عبد المطّلب بن هاشم

١٢٧ - ٤٥ ق. هـ / ٥٠٠ - ٥٧٩ م

عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف، أبو الحارث.

زعيم قريش في الجاهلية، وأحد سادات العرب ومقدميهم.

مولده في المدينة ومنشأه بمكة. كان عاقلاً، ذا أناة ونجدة، فصيح اللسان، حاضر القلب، أحبه قومه ورفعوا من شأنه، فكانت له السقاية والرفادة.

قال (سيديو) في خلاصة تاريخ العرب: (مارس الحكومة العظمى بمكة من سنة ٥٢٠ إلى سنة ٥٧٩م، وخلص وطنه من غارة الحبشة).

وهو جد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قيل: اسمه شيبة و(عبد المطلب) لقب غلب عليه. وقيل: هو أول من خضب بالسواد من العرب، كان أبيض مديد القامة.

مات بمكة عن نحو ثمانين عاماً أو أكثر.." (٢)

" محمد بن مضمون وغيره ومنهم سليمان بن فتح بن مفتاح الصليحي بالولاء كان أبوه من خواصي الملكة السيدة ابنة أحمد ولته حصن التعكر لما استعادته من الذين أخذوه على المفضل فغدر به بنو الزر وأخذوه منه بعد أن كان تغلب عليه ولد ابنه سليمان لنيف وعشرين وخمسمائة وتفقه بالإمام يحيى

ولما فرغ من قراءة كتب الفقه المسموعات قرأ عليه مختصر العين وغريب الحديث واللغة فقال له يا سليمان لقد أخذت من الفقه ما ينفع قلب عارفه سكن الشوافي ودرس فيها بمدرسة أحدثها الشيخ حسن بن عيسى بن عمر بن أبي النهى وذلك في أيام شيخه وتفقه به جماعة من نواح شتى

ومنهم علي بن عمر الدباري وأبو بكر بن يحيى بن فضل ومحمد بن أحمد الصعبي من سهفنة وسيأتي ذكرهم إن شاء الله ومنهم عمر بن حمير بن عبد الحميد التباعي ثم السحولي المخادري كان من أعيان الفقهاء وعبادهم وزهادهم وكان نظيف الفقه كثير الحج وربما أقام مجاورا فأخذ عن محمد بن مفلح العجيبي كتب الغزالي الفروعية كالوسيط والوجيز وجدنا أن آخر قراءته للوجيز يوم الخميس ثالث جمادى الآخرة سنة اثنتين وثمانين وستمائة ولما فرغ من قراءة مصنفاته في الفروع فقيل له نقرأ مصنفاته في الأصول وقال شعرا ** أحب فروعه وألح فيها ** وأكره ما يصنف في الأصول ** ** لأن مقاله فيه مقال ** لأرباب الشريعة والعقول ** ** فلست بخائض ما عشت فيها ** لأسلم من خطيرات الدخول

---

(١) تذكرة الحفاظ، ١١١٩/٣

(٢) تراجم شعراء الموسوعة الشعرية، ص/١٦٥٥

** ** أدين أصول أحمد طول عمري ** ولست إلى سوى قلبي يميل ** وله كتب موقوفة منها البيان عليه سماعه على المصنف وإجازته به منه ولما دخلت قرية المخادر سألت عن تربته فقيل إنه **مات بمكة** في آخر المئة السادسة تقريبا

ومنهم حسين بن علي بن جسمر بفتح الجيم وسكون السين المهملة وفتح الميم ثم راء ساكنة من دمت بفتح الدال المهملة وسكون الميم ثم تاء مثناة من فوق وهو صقع متسع يحتوي على قرى كثيرة قبلي تعز على نصف مرحلة منها تقريبا

". [1]

"كبير يقارن بأحمد بن حنبل في العلم غير انه يختار في الفقه ويميل الى الكوفيين في أكثره وكان ساكن بغداد **مات بمكة** سنة سبع عشرة ومائتين

(٣٢٣) ابو إسماعيل محمد بن إسماعيل الترمذي كبير في العلم سمع بالبصرة ابا الوليد والانصاري وارتحل الى مصر والشام ومات بعد الصغاني بسنة وتوفي الصغاني سنة ثمان وستين ومائتين

(٣٢٤) ابو إسحاق إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل بن حماد ابن زيد ." [2]

"عباد بن بشر بن وقش بن زغبة بن زعوراء الأشهلي وأسيد بن حضير الأشهلي يجيء حديثهما في رواية معاذ بن هشام عن أبيه عن قتادة عن أنس غير مسميين وفي رواية حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس سماهما ورواية معاذ عندنا في كرامات الأولياء ورواية حماد في خبر القيسي عن حماد تم باب الرجل والحمد لله رب العالمين

باب الزوج والزوجة

١٧٣ زوج خنساء بنت خذام الذي توفي عنها اسمه أنس بن قتادة قتل يوم بدر ثم زوجها أبوها رجلا من مزينة وفي رواية أخرى اسمه أنيس بن قتادة قتل يوم أحد فزوجها أبوها رجلا من مزينة فكرهته فرد رسول الله ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ نكاحه

١٧٤ زوج بروع بنت واشق اسمه هلال بن مرة سماه قتادة عن خراش بن عمرو عن عبدالله بن عيينة عن ابن مسعود وفيه فقام الجراح وأبو سنان فقال نشهد

١٧٥ زوج بريرة اسمه مغيث مولى أبي أحمد بن جحش

١٧٦ زوجة سعد بن خولة الذي قال له النبي ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ لكن البائس سعد بن خولة يرثي له أن **مات بمكة** اسمها سبيعة بنت الحارث الأسلمية توفي عنها وهي حاملة السبعة أشهر تم باب الزوج والزوجة والحمد لله رب العالمين

باب المرأة

١٧٧ المرأة الجونية التي استعاذت من النبي ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ اسمها أميمة بنت النعمان بن شراحيل ويقال أن

---

(١) السلوك في طبقات العلماء والملوك، ٣٤١/١

(٢) الإرشاد في معرفة علماء الحديث، ٦٠٧/٢

هذه المرأة فاطمة بنت الضحاك ابن سفيان الكلابي

١٧٨ المرأة الحاملة الكتاب من حاطب بن أبي بلتعة إلى قريش هي أم سارة مولاة لقريش

١٧٩ المرأة التي سألت النبي ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ كيف تغتسل إحدانا الحديث من رواية عروة عن عائشة اسمها أسماء بنت شكل

١٨٠ المرأة التي وقع عليها ماعز بن مالك اسمها فاطمة مولاة هزال

١٨١ المرأة التي سرقت في عهد رسول الله ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ فأمر بقطعها هي فاطمة بنت أبي الأسد بنت أخي أبي سلمة عبدالله بن عبد الأسد زوج أم سلمة

١٨٢ المرأة التي دعت النبي ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ ومعه بعض أصحابه فبسطت له على صور هي عمرة بنت حزم أخت عمرو بن حزم

". (١)

"٢٤١- عبد العزيز بن محمد بن ابراهيم بن سعد الله بن جماعة بن صخر الكنانى الشافعي

ولد فى تاسع عشر المحرم سنة ٦٩٤ أربع وتسعين وستمائة وأحضر على عمر بن القواس وأبى الفضل بن عساكر وأجاز له جماعة كالدمياطى وطبقته وبلغ عدد شيوخه ألفا وثلثمائة نفس وتفقه على والده وأخذ عن علاء الدين الباجى وأبى حيان ودرس في سنة ٧٥٤ الى أن مات وكان حسن الأخلاق كثير الفضائل قال الذهبى سمع وكتب الطباق وعنى بهذا الشأن وولى القضاء بالديار المصرية سنة ٧٢٨ وباشره بعفة ولم يزل على ذلك الى أن عزل نفسه فى سنة ٧٥٤ واسأذن فى الحج فأذن له ولم يزل به أمراء الدولة الى أن عاد الى القضاء ثم كان بعض عظماء الدولة يعانده في الأمور الشرعية فعزل نفسه فى سنة ٧٦٦ وحمل فى كمه ختمة شريفة فتوسل بها الى السلطان فأعفاه واستمر يدرس فى مواضع ثم حج وجاور وله مصنفات قال ابن رافع جمع شيئا على المذهب وعمل المناسك الكبرى والصغرى وخرج أحاديث الرافعى وتكلم على مواضع من المنهاج وقال

الاسنوى في الطبقات نشأ فى العلم ودرس وافتى وصنف تصانيف حسانا وخطب بالجامع الجديد وسار سيرة حسنة فى القضاء وكان حسن المحاضرة سريع الخط سليم الصدر محبا لاهل العلم شديد التصميم فى الأمور التى تصل اليه وكانت فيه عجلة فى الجواب ولم يكن فيه حذق وغالب أموره بحسب من يتوسط بخير أو شر قال ابن حجر ولم يكن فيه ما يعاب الا أنه كان غير ماهر فى الفقه وكان يتمنى الموت باحد الحرمين معزولا عن القضاء فنال ما تمنى فانه حج وجاور **فمات بمكة** فى سنة ٧٦٧ سبع وستين وسبعمائة ودفن بالحجون وقد وقع الالحاح عليه فى أن يعود الى القضاء حتى وصل اليه الامراء وقضاة المذاهب وراودوه بكل ممكن فصمم على الامتناع وحلف ايمانا مغلظة أنه لا يعود فلله دره." (٢)

---

(١) إيضاح الإشكال . للمقدسی، ص/١٧

(٢) البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع، ٣٤٢/١

"آخرين وأجاز له أكابر من محلات مختلفة وبرع في الفقه وأصوله والنحو والتصوف وأتقن جملة من الحديث وغريب الرواية وصنف شرح المنهاج الفرعي في أربع مجلدات وسماه المشرع الروى في شرح منهاج النووى واختصر فتح الباري لابن حجر في نحو أربع مجلدات وسماه تلخيص أبى الفتح لمقاصد الفتح ودرس في اليمن بمواضع وفي المدينة النبوية وبمكة وحدث بالأمهات وغيرها حتى مات بمكة ليلة الأحد سادس عشر المحرم سنة ٨٥٩ تسع وخمسين وثمان مائة وله أخ اسمه محمد كاسمه برع في الفنون وصار شيخ المدينة النبوية وكان مولده سنة ٧٦٤ أربع وستين وسبعمائة وقتلته اللصوص لما سافر إلى الشام سنة ٨١٩ تسع عشرة وثمان مائة وقتلوا معه ولديه محمد والحسين ولصاحب الترجمة أخ ثالث اسمه أيضا محمد ولد في سنة ٨٠٦ ست وثمان مائة وبرع في جميع العلوم وصار مسند المدينة ومدرسها ومات سنة ٨٨٠ ثمانين وثمان مائة." (١)

"السيد عقيل بن عبد الله باعلوى

السيد العالم عقيل بن عبد الله بن عقيل بن شيخ بن على بن عبد الله باعلوى الحسينى الحضرمى ولد بمدينة تريم وأخذ عن محمد بن على بن عبد الرحمن وعمه السيد محمد بن عقيل ثم رحل إلى المسجد الحرام وحج ورحل إلى الديار الهندية وجمع الكتب النفيسة ثم عاد إلى الحرمين ثم إلى وطنه بحضرموت ومات في سنة ١٠٢٢ اثنتين وعشرين وألف رحمه الله تعالى

الشيخ عقيل بن عمر عمران

الشيخ العلامة عقيل بن عمر المشهور بعمران بن عبد الله بن على ابن عمر بن سالم ولد بقريقة مرباط من قرى ظفار الحبوطى وأخذ عن احمد ابن محمد الهادى وزين العابدين بن العيدروس وعبد الرحمن السقاف العيدروس وغيرهم ورحل إلى تريم واليمن ثم إلى الحرمين ثم عاد إلى تريم ثم إلى وطنه ظفار وأخذ عنه جماعة وله مؤلفات منها العقيدة وغيرها وله نظم بديع الأسلوب ومات في محرم سنة ١٠٦٢ اثنتين وستين وألف

السيد علوى بن حسين العيدروس

السيد العلامة علوى بن حسين بن محمد بن احمد بن حسين بن عبد الله العيدروس ولد بمدينة تريم في سنة ١٠٠٠ ألف هجرية وأخذ عن عبد الرحمن بن علوى بافقيه وأحمد بن عمر عبديد وغيرهما ورحل إلى الحرمين وأخذ بهما وكان ملازما للشريعة والطريقة كثير التحرى في الدين وكان كلامه مشتملا على العبارات الفصيحة والنكت البديعة ومات بمكة في سنة ١٠٥٥ خمس وخمسين وألف رحمه الله تعالى." (٢)

"السيد علوى بن عبد الله العيدروس

السيد التقى علوى بن عبد الله بن احمد بن حسين بن عبد الله العيدروس ولد بمدينة تريم وأخذ عن السيد علوى بن محمد بافرج والسيد عبد الله بن سالم والشيخ زين بن حسين وغيرهم واجتهد في العبادات ولازم السنة النبوية وجمع بين

---

(١) البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع، ١٤١/٢

(٢) البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع، ١١/٣

العلم والعمل وكان يحب العزلة والانقطاع وتصدر للانتفاع فسار ذكره وانتفع به خلائق لا يحصون ومات في سنة ١٠٥٥ خمس وخمسين وألف رحمه الله تعالى

السيد علوى بن عقيل السقاف

السيد العلامة علوى بن عقيل بن احمد بن أبى بكر بن عبد الرحمن السقاف ولد بتريم في سنة ٩٥٨ ثمان وخمسين وتسعمائة وارتحل إلى اليمن والحرمين وتعاطى أول أمره التجارة وصحب جماعة من أكابر العارفين ثم أقام بمكة واستوطنها وترك التجارة وأقبل عليه الناس بالاعتقاد واختلفت إليه أكابر مكة وأعيانها **ومات بمكة** في محرم سنة ١٠٤٨ ثمان وأربعين وألف واجتمع الخلائق للصلاة عليه بالمسجد الحرام وحضر الصلاة عليه شريف مكة الشريف زيد بن محسن رحمه الله تعالى." (١)

"السيد على بن إبراهيم جحاف

السيد العلامة على بن إبراهيم بن على بن إبراهيم بن المهدى بن احمد ابن يحيى بن القاسم بن يحيى بن عليان جحاف الحسنى اليمنى مولده في سنة ٩٩١ احدى وتسعين وتسعمائة تقريبا وكان سيدا عارفا عادلا ورعا له اخلاق رضية وشمائل مرضية وتولى الجعفرية وما إليها من بلاد ريمة أصاب نحو ثلاث وثلاثين سنة وهو على حالة واحدة مستقيمة على العدل والإحسان إلى السادة والفقراء ولم يذكر عند احد من أهل الفضل والصلاح إلا أثنى عليه ودعا له وهو والد السيد العالم النجيب زيد بن على جحاف حاكم المخا الشهير ووفاة صاحب الترجمة بكسمة من بلاد ريمة في رجب سنة ١٠٧١ احدى وسبعين وألف وقبر بجنب مسجده الذى عمره هنالك رحمه الله تعالى

الشيخ على بن أبى بكر الزيلعى التهامى

الشيخ العلامة على بن أبي بكر بن المقبول الزيلعى التهامى ولد باللحية في سنة ١٠٢٤ أربع وعشرين وألف وأخذ عن أبيه وعن مقبول بن احمد المحجب وغيره ورحل النالحرمين ثم إلى صعيد مصر ومكث نحو ثلاثين سنة ثم رجع إلى الحرمين ومكث بهما مدة ثم توجه في سنة ١٠٩٤ أربع وتسعين وألف إلى اليمن ورجع في ذلك العام **ومات بمكة** في ذى القعدة سنة ١٠٩٥ خمس وتسعين وألف رحمه الله تعالى." (٢)

"

قال بعضهم ولا يعرف بنوا أب تباينوا في محال موتهم مثلهم فإن هاشما مات بغزة أي كما سيأتي وعبد شمس **مات بمكة** وقبر بأجياد ونوفلا مات بالعراق والمطلب مات ببرعاء من أرض اليمن أي قيل له هاشم لأنه أول من هشم الثريد بعد جده إبراهيم فإن إبراهيم أول من فعل ذلك أي ثرد الثريد وأطعمه المساكين وفيه أن أول من ثرد الثريد وأطعمه بمكة بعد إبراهيم جد هاشم قصي ففي الإمتاع وقصي أول من ثرد الثريد وأطعمه بمكة وفيه أيضا هاشم عمرو العلا أول من أطعم الثريد بمكة وسيأتي أن أول من فعل ذلك عمرو بن لحى فليتأمل

---

(١) البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع، ١٢/٣

(٢) البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع، ١٦/٣

وقد يقال لامنافاة لأن الأولية في ذلك إضافية فأولية قصي لكونه من قريش وأولية عمرو بن لحى لكونه من خزاعة وأولية هاشم بإعتبار شدة مجاعة حصلت لقريش وإلى ذلك يشير صاحب الأصل بقوله ٪ وأطعم في المحل عمرو العلا ٪ فللمسنتين به خصب عام ٪

وقال أيضا ٪ عمرو العلا ذو الندى من لا يسابقه ٪ مر السحاب ولا ريح تجاريه ٪ ٪ جفانه كالجوابي للوفود إذا ٪ لبوا بمكة ناداهم مناديه ٪ ٪ أو أمحلوا أخصبوا منها وقد ملئت ٪ قوتا لحاضره منهم وباديه ٪

وقد قيل فيه ٪ قل للذي طلب السماحة والندى ٪ هلا مررت بآل عبد مناف ٪ ٪ الرائشون وليس يوجد رائش ٪ والقائلون هلم للأضياف ٪

وعن بعض الصحابة قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبا بكر رضي الله تعالى عنه على باب بني شيبة فمر رجل وهو يقول ٪ يا أيها الرجل المحول رحله ٪ ألا نزلت بآل عبدالدار ٪ ٪ هبلتك أمك لو نزلت برحلهم ٪ منعوك من عدم ومن إقتار ٪

فالتفت رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أبي بكر رضي الله عنه فقال أهكذا قال الشاعر قال لا والذي بعثك بالحق ولكنه قال ٪ يا أيها الرجل المحول رحله ٪ ألا نزلت بآل عبد مناف ٪ ٪ هبلتك أمك لو نزلت برحلهم ٪ منعوك من عدم ومن إقراف ٪ ٪

." (١)

"إبراهيم بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن هلال بن تميم بن سرور المحدث برهان الدين أبو إسحق بن الحافظ الشهاب أبي محمود المقدسي الشافعي. ولد سنة ثلاث وخمسين وسبعمائة، ورأيت بخط أبيه ولد إبراهيم الأصغر في سادس صفر سنة أربع وخمسين فيحتمل أن يكون أحدهما غلطا ويحتمل غيره. اعتنى بصاحب الترجمة أبوه فأسمعه على شيوخ بلده والقادمين إليها كالبرهان بن إبراهيم بن عبد الرحمن ابن جماعة والزيتاوي والبياني وناصر الدين التونسي ومحمد بن إبراهيم البقالي والتاج السبكي ومما سمعه عليه جمع الجوامع وعلى التونسي مشيخته تخريج الزين العراقي وعلى البياني المستجاد من تاريخ بغداد وعلى الزيتاوي ختم ابن ماجه وكذا سمع على أجاز له العلائي وابن كثير وابن الجوخي وابن الخباز والقلانسي والمنبجي وآخرون وحدث سمع منه جماعة ممن أخذنا عنه كالموفق الابي وأكثر وتناهوا هو والتقي أبو بكر القلقشندي وابنا أخيه أبو حامد أحمد وأبو الحسن علي بن عبد الرحيم القلقشندي أخو التقي المشهور. ومات والده وقد تميز فقرأ ولقبه ابن موسى الحافظ فاستجازه للتقي بن فهد وولده وخلق ووصفه بالإمام العالم المسند المكثر المحدث. مات بالقدس في ذي الحجة سنة تسع عشرة وبخط النجم ابن فهد وغيره سنة سبع بتقديم السين فالله أعلم. وقد أهمله شيخنا في أنبائه وذكره ابن أبي عذيبة فقال الخواصي المقدسي الشيخ الإمام العالم المسند برهان الدين سبط الحافظ علاء الدين المقدسي مدرس الصلاحية مولده سنة ستين وسمع على والده وبكر به فأسمعه

---

(١) السيرة الحلبية، ٨/١

من أعيان الحفاظ وكان رجلا جيدا خيرا صالحا يتكسب بالشهادة إلى أن توفي سنة إحدى وعشرين. وليس بعمدة في انتفاء ما تقدم.

إبراهيم بن أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي عريان التونسي شيخ الكتبة في قطره **مات بمكة** بعيد المغرب من ليلة الأحد ثاني رمضان سنة ثمانين ودفن بمقبرة شيكه لا لومد أرخه ابن عزم.

إبراهيم بن أحمد بن محمد بن أحمد البرهان بن الخواجا جهان بن قاوان أخو الشيخين محمد وحسين الآتيين وهو الأصغر سبط الشريف شمس الدين محمد الحصني الدمشقي ابن أخي التقي المشهور ومات والده وقد تميز فقرأ واشتغل قليلا واتجر وسافر وفني ما بيده بعد موت عمه ثم بعد ذلك وهو الآن بدايول على خير وانجماع لطف الله به.

إبراهيم بن أحمد بن محمد بن خضر بن مسلم الدمشقي الصالحي الحنفي المذكور أبوه في التي قبلها. ولد في رمضان سنة أربع وأربعين وسبعمائة واشتغل على أبيه وناب في القضاء مدة ودرس وأفتى وولي افتاء دار العدل وكان جريئا مقداما ثم ترك الاشتغال بآخره وافتقر ومات في ربيع الأول سنة عشر. ذكره شيخنا في الأنباء.

إبراهيم بن أحمد بن محمد بن عبد الحميد الفيومي الأزهري الشافعي ويعرف بشردمة سمع معنا على بعض الشيوخ بل ومني في الامالي وغيرها وكان فقيرا صالحا وما ضبطت وفاته.

إبراهيم بن أحمد بن محمد بن عبد الله برهان الدين بن الشيخ أبي العباس المغربي التلمساني الاصل التونسي المكي والد عبد الله الآتي ويعرف بالزعبلي. ولد في جمادى الأولى سنة إحدى وخمسين وسبعمائة بمكة وأجاز له العز بن جماعة والاسنائي والأذرعي وأبو البقاء السبكي والعماد بن كثير وابن القاري والصلاح بن أبي عمر وابن أميلة وابن الهبل وآخرون ومن جملة اخوته طائفة أيضا، وكان خيرا دينا منقطعا ببيته لا يخرج إلا للجمعة ويتكسب بعمل أوراق العمر، أخذ عنه ابن فهد وقال انه مات في ضحى يوم الثلاثاء حادي عشر صفر سنة تسع وعشرين بمكة ودفن بالمعلاة. قلت وأغفله الفاسي وشيخنا نعم ذكر الفاسي والده.

إبراهيم بن أحمد بن محمد بن محمد بن أبي الخير محمد بن فهد الهاشمي المكي في ابن أبي بكر بن محمد.." (١)

"من يبلغ الصحب أن الصب قد بلغت ... أشواقه حالة ما مثلها عهدا

لم أنس أنس ليال بالهنا وصلت ... والنفس بالوصل أمسى عيشها رغدا

أحادي العيس إن حاذيت حيهم ... فحيهم وصف الوجد الذي وجدا

وأشهد بما شهدت عيناك من حرق ... يهدا السقام وما منها الفؤاد هدا

وإن حللت ربي تلك الرباع فسل ... عن جيرة لهم روح المشوق فدا

فالروح ما برحت بالقدس مسكنها ... والجسم في مضر للتبريح قد قعدا

هي البقاع التي شد الرحال لها ... على لسان رسول الله قد وردا

من حل أرجاءها ترجى النجاة له ... أكرم بها معبدا أعظم بها بلدا

---

(١) الضوء اللامع، ١٢/١

صوب العهاد على تلك المعاهد لا ... زالت سحائبه منهلة أبدا

وهو في كدر بسبب ولد له.

إبراهيم بن محمد بن أبي بكر بن عمر بن مسلم الصالحي الدمشقي ويعرف بابن المدركل. ولد سنة خمس وثلاثين وسبعمائة وسمع على محمد بن يوسف من رواية المسلسل وعلى زينب ابنة الكمال موافقاتها تخريج البرزالي. وحدث سمع منه شيخنا المسلسل وقال بلفظه المعجرف وقرأ عليه العشرة الثانية من الموافقات قال وأظنه مات في الكائنة العظمى سنة ثلاث يعني بدمشق، وتبعه المقريزي فذكره في عقوده ولكنه جزم بتاريخ وفاته.

إبراهيم بن محمد بن أبي بكر بن يوسف بن عمر بن أبي بكر برهان الدين الحلبي الدماطي – نسبة لوماط قرية من حلب على نحو مرحلتين من جهة الغرب – نزيل القاهرة الشافعي سبط الجمال يوسف بن إبراهيم بن قاسم الزاهد طالب سريع الكتابة خفيف الحركة بعيد عن الضبط والإتقان والفهم قدم القاهرة بعيد سنة خمس وأربعين وكتب ذيلا على طبقات الشافعية أكثر فيه الاستمداد مني وكبره بكثير من المهملين وأفرد حدودا وتعاريف في مجلد ورام من شيخنا تقريظه له فما تيسر، وقد أخذ عنه شرح النخبة وغيرها وتردد للقاضي علم الدين وقتا وسمع علي الشمني وغيره أشياء وكتب الطباق ودار على الشيوخ ولم يتأهل في الن ولا كاد. مات بعد الخمسين أظنه في سنة تسع بالبيمارستان المنصوري عن نحو أربعين سنة فتفرقت أوراقه فلم ينتفع بها عفا الله عنه.

إبراهيم بن محمد بن أبي بكر برهان الدين الدمشقي الشافعي العدل ويعرف بابن الحداد سمع في سنة خمس وثمانين وسبعمائة من الحافظ أبي بكر بن المحب النصف الأول من عوالي أبي يعلى الصابوني وحدث سمع منه الفضلاء وكان مقربا عدلا مات.

إبراهيم بن محمد بن أبي بكر بن الخازن. هكذا ذكره ابن عزم في سنة ست وأربعين وأظنه أحمد بن محمد بن أبي بكر بن أحمد بن الخازن الآتي.

إبراهيم بن محمد بن حسين برهان الدين القاهري المالكي نزيل مكة ويعرف بالموصلي كان رجلا مباركا تكسب بالشهادة خارج باب زويلة وأدب بها الأطفال قد قدم مكة وأقام بها ثلاثين سنة فأزيد وكان كثير العبادة بالطواف سالكا غاية الورع والنسك والدين الميتن والعبادة بحيث كان يحج منها ماشيا، وله إلمام بالعلم وخط حسن يتكسب بالنسخ بحيث كتب به مختصر الشيخ خليل وشرحه لابن الحاجب الفرعي وكان يذكر أنه من تلامذته، ولازم بمكة دروس الشيخ موسى على المراكشي وسمع منه ومن العفيف النشاوري وغيرهما وأدب الأطفال بمكة سنين كثيرة هي محصورة في ثلاثين وسكن برباط السدرة منها بل كان يشرف على ما يتحصل من ريع وقفه بصيانة وعفاف بحيث يتورع عن أخذ كثير من الصدقات. مات بمكة في العشر الأخير من جمادى الآخرة سنة خمس عشرة بعد أن وقف شرح ابن الحاجب وغيره مما كتبه، ودفن بالمعلاة وقد بلغ السبعين فيما أحسب. ذكره الفاسي في تاريخ مكة وقال أنه شهد الصلاة عليه ودفنه، وأغفله شيخنا في أنبائه نعم ذكره في إبراهيم بن أحمد بن الحسين في سنة أربع عشرة والتي تليه للخلاف في ذلك، وكذا ذكره المقريزي لكنه جزم بسنة خمس عشرة.

إبراهيم بن محمد بن خليل بن أبي بكر بن محمد أبو المعالي بن الشمس المقدسي الشافعي الآتي أبوه ويعرف بابن القباقبي. ولد وقرأ على الزين ماهر وأخذ الفقه عن العلم البلقيني والأصول عن المحلى والقراءات عن أبيه وقدم القاهرة غير مرة ومما كتبته من نظمه:." (١)

"إبراهيم بن محمد بن صديق ويدعى أبا بكر بن إبراهيم بن يسوف برهان الدين الدمشقي الشافعي الصوفي المؤذن بالجامع الأموي بدمشق الحريري أيضا نزيل الحرم بل يقال له المجاور بالحرمين ويعرف بابن صديق – بكسر الصاد المهملة وتشديد الدال المهملة وآخره قاف – وبابن الرسام وهو صنعة أبيه وربما قيل لصاحب الترجمة الرسام وكان أبوه أيضا بواب الظاهرية بدمشق. ولد في آخر سنة تسع عشرة وسبعمائة أو أول التي تليها وهو الذي أخبر به وقول بعضهم في الطباق المؤرخة سنة خمس وعشرين أنه كان في الرابعة قال الأقفهسي أنه غلط صوابه في الخامسة بناء على ما أخبر، ونشأ بها فحفظ القرآن وشيئا من التنبيه بل قال البرهان الحلبي عنه أنه حفظه في صغره قال كان يعقد الأزرار ويؤذن بجامع بني أمية ودخل مصر والاسكندرية ومسع على الحجار والتقي بن تيمية والمجد محمد بن عمر بن العماد الكاتب وأيوب الكحال والشرف بن الحافظ وإسحاق الآمدي والمزي والبرزالي وآخرين تتفرد بالرواية عن أكثرهم وأجاز له ابنا لزراد وأسماء ابنة صصرى والبدر بن جماعة وإبراهيم بن أحمد بن عبد المحسن الغراقي والختني والواني وابن القماح وأبو العباس المرادي وخلق من الشاميين والمصريين وعمر دهرا طويلا مع كونه لم يتزوج ولا تسري وأكثر المجاورة بمكة والحج منها ست سنين متصلة بموته تنقص تسعة وأربعين يوما ومنها خمس سنين أولها سنة إحدى وتسعين وغير ذلك وكذا جاور بالمدينة وحدث بهما وبدمشق انقضاء الحج من سنة ست وتسعين وغير ذلك وكذا جاور بالمدينة وحدث بهما وبدمشق وطرابلس وحلب وكان دخوله لها في سنة ثمانمائة وقرئ عليه البخاري فيها أربع مرار وبمكة أزيد من عشرين مرة سمع عليه الأئمة كالبرهان الحلبي وابن ظهيرة والتقي الفاسي وشيخنا لقيه بمكة وأخذ عن خلق ممن سمع عليه سوى شيخنا كالشرف المراغي والشهاب العقبي وآخر من روى عنه بالحضور أم حبيبة زينب ابنة أحمد لشوبكي فإنها عاشت إلى سنة ست وثمانين وآخر من روى عنه بالإجازة على حفيد يوسف العجمي وألحق جماعة من الأصاغر بالأكابر وكان خيرا جيدا مواظبا على الجماعات متعبدا نظيفا لطيفا يستحضر الكثير من المتون ونحوها من تكرار القراءة عليه بحيث يرد بها على مبتدئ الطلبة، ومما سمعه على الحجار البخاري ومسند الدارمي وعبد وفضائل القرآن لأبي عبيد وأكثر النسائي وغيرها من الكتب الكبار وجزء أبي الجهم وغيره وعلى ابن تيمية طرق " زد رغبا تزدد حبا " . مات بمكة في ليلة الأحد سابع عشر شوال سنة ست بمنزلة رباط ربيع بأجناد منها دفن من صبيحتها بالمعلاة وله خمس وثمانون سنة وأشهر ممتعا بسمعه وعقله رحمه الله وإيانا. ذكره شيخنا في معجمه وأنبائه، والتقي الفاسي في تاريخ مكة وقال أنه كان أسند من بقي في الدنيا مع حسن الفهم لما يقرأ عليه وله إلمام بمسائل فقهية وربما يستحضر لفظ التنبيه إلا أنه صار بأخرة يتعلم كثيرا ويرد ما لا يتجه رده وربما أخطأ في الرد ويلج في القراءة بما يحفظه لكون اللفظ الذي حفظه يخالف لفظ الرواية المقروءة إلى غير ذلك مما بسطه قال وكان شديد الحرص على أخذ خطه بالإجازة أو

---

(١) الضوء اللامع، ٨٥/١

التصحيح وعلى الأخذ على التحدث لفقره وحاجته قال وله حظ من العبادة والخير والعفاف مع كونه لم يتزوج قط على ما ذكر ومتعه الله بحواسه وقوته بحيث كان يذهب إلى التنعيم ماشيا غير مرة آخرها في سنة موته ولم يزل حاضر العقل حتى مات قال وكان صوفيا بالخانقاه الأندلسية بدمشق ومؤذنا بجامعها الأموي وعانى بيع الحرير في وقت على ما ذكر وأطال في ذكر مسموعه وشيوخه بالسماع والإجازة. وكذا ذكره في ذيل التقييد، وقال الأقفهسي في معجم ابن ظهيرة وكان صالحا خيرا متعبدا وذكره المقريزي في عقوده باختصار رحمه الله.

إبراهيم بن محمد بن طيبغا الغزي الحنفي ممن أخذ عن الكافياجي ونظم المجمع من كتبهم وولي قضاء غزة غير مرة وكذا قضاء صفد ثم اقتصر على الشهادة هو الآن حي.." (١)

"إبراهيم بن محمد بن محمود بن بدر برهان الدين الحلبي الأصل الدمشقي القبيباتي الشافعي ويعرف بالناجي – بالنون والجيم – لكونه كان فيما قيل حنبليا ثم تشفع وربما قيل له المحدث. ولد في أحد الربيعين سنة عشر وثمانمائة بدمشق وقال أنه سمع على شيخنا وابن ناصر الدين والفخر عثمان بن الصلف والعلاء بن بردس والشهاب أحمد بن حسن بن عبد الهادي والزين عبد الرحمن بن الشيخ خليل والأريحي، ومما سمعه على العلاء الشمائل ومشيخة الأشرف الفخر والسنن لأبي داود والترمذي وعلى الأخير صحيح البخاري وكذا سمع على عبد الله وعبد الرحمن ابني زريق بل قال أنه أجازت له عائشة ابنة عبد الهادي ثم حوقق حتى بين أنها عامة، واختص بالعلاء بن زكنون وقرأ عليه القرآن وغيره وتزوج ابنته ثم فارقه وتحول شافعيا غير مرة وقد تكلم على الناس بأماكن بل وخطب مع مزيد تحريه وشدة إنكاره على معتقدي ابن عربي ونحوه كابن حامد محبا في أهل السنة منجمعا عن بني الدنيا قانعا باليسير، والثناء عليه مستفيض ووصفه الخضيري بأنه شيخ عالم فاضل محدث محرر متقن معتمد خدم هذا الشأن بلسانه وقلمه وطالع كثيرا من كتبه. قلت ويقال أنه علق على الترغيب للمنذري شيئا في مجلد لطيف وعمل مولدا في كراريس وغير ذلك وبلغني أنه كثيرا ما يقرأ الفاتحة في جماعته ثم يدعو لي مع كونه لم أعلم اجتماعي به وهو الآن في الإحياء.

إبراهيم بن محمد بن محمود البرهان الجيلي الشافعي. فاضل حج وزار ولقي باليمن في زبيد رئيسه الفقيه يوسف المقرئ فقرأ عليه إلى البيع من الصحيح ثم لقيني بمكة في سنة سبع وتسعين فقرأ علي في أول التي تليها يسيرا من أول البيع ورام الإحثار من أول القراءة مع الإطالة بالكلام الذي لا طائل تحت أكثره فلم يتهيأ الجمع بينهما واستمر مقيما بمكة متعللا ويتردد إلي أحيانا إلى أن توجه للزيارة في القافلة التي قبل بروزنا ولم نلقاه هناك ثم سمعنا أنه مات بها وأنه صلى عليه صلاة الغائب بعدن.

إبراهيم بن محمد بن مصلح بن إبراهيم برهان الدين العراقي الأصل المكي المولد والدار الشافعي والد أبي بكر وغيره ويعرف أولا بالسقائم بالعراقي. ولد في سنة ثلاث عشرة وثمانمائة بمكة ونشأ بها فقرأ القرآن عند ناصر الدين محمد السخاوي وأخي العز بن نديم الظاهر ومن قبله عند محمد السحولي ثم جوده عند السكاكيني والشوايطي ونحوهما واشتغل يسيرا وحضر دروس ابن سلامة والمحب بن ظهيرة والجمال البشبيشي في آخرين وسمع على ابن الجزري وأبي

---

(١) الضوء اللامع، ٩٢/١

الفتح المراغي وغيرهما وعرف بالديانة والأمانة وسلوك طريق الفقراء والتحبب إلى الناس سيما الصلحاء والتجافي عن بني الدنيا غالبا فركن إليه ذوو الأموال خصوصا الغرباء وصاروا فيما قيل يدفعون إليه الزكوات ليفرقها على من يختار فيصرفها في ذلك وفي غيره من أنواع القربات بل وتكلم في اليمارستان بمكة نيابة عن السيد بركات بعد الشمس بن قلبة الدمشقي فصار فيه أحسن سيرة وكان يجمع الفقراء عنده على الطعام في الأسبوع مرة فأكثر فزاد اشتهاره وهو القائم في إجراء عين بازان بعد أن قرر مع السيد عدم لتعرض لمن يموت به إن كان له وارث فتبقى تركته فيه حتى يحضر إن كان غائبا حيث التمس منه الزيني بن مزهر ذلك ولم يظهر من مكة لغير المدينة النبوية والطائف والجعرانة ونحوها وانتفع به الناس كثيرا في التوجه لهذه الأماكن لكثرة من يكون معه وربما واسى النافعة وحصل منه إكرام ورأيته إنسانا خيرا متواضعا متقشفا طارحا للتكلف ينطوي على خير وسترة وديانة وقيام في المصالح وتعاني التجارة فبورك له فيها ولم يزل على ذلك حتى **مات بمكة** في ظهر يوم الأحد تاسع شعبان سنة أربع وسبعين واجتمع في مشهده خلق رحمه الله وإيانا.." (١)

"إبراهيم بن محمد الأخضري نسبة لقبيلة من العرب الطولقي وطولقة بالقرب من سكرة التونسي المغربي المالكي.

أخذ بقفصة عن أبي يحيى بن عقبة وقطن تونس من سنة ثمان وعشرين وأخذ بها عن أبي عبد الله القلجاني ثم عن ولده عمر وكذا عن قاسم العقباني حين اجتيازه بهم ولم يكن عنده أجل منه بل كان يصفه بالاجتهاد المطلق وأنه لا يفتي إلا بمذهب مالك وأما في خاصة نفسه فلا يعمل إلا بما يراه، وتقدم في الفقه والأصلين والعربية والمنطق وغيرها وشارك في الفضائل وتصدر للتدريس والإفتاء وانتفع به الفضلاء وكان متين الديانة زاهدا ورعا تام العقل مهابا مع حسن العشرة والملاطفة والتقنع باليسير لا يخاف في الله لومة لائم وأعرض عن الفتيا حين اختلاف الكلمة. واقتصر على التدريس ولم يكن يمنع من يغتاب بحضرته ولكن لا يشاركهم بكلامه ونقم عليه السلطان ذلك وأمر بإخراجه من جامع الزيتونة ثم أعيد بعد قليل وزار قبره بعد موته مع قلة فعله لذلك. مات في سنة تسع وتسعين وقد قارب الثمانين ودفن بالزجاج. ترجمه لي غير واحد ممن لقيه من المغاربة وغيرهم، وربما قيل له الحدري وهو تحريف.

إبراهيم بن محمد الأردبيلي ثم الشماخي الشافعي قدم القاهرة للحج في أول سنة خمس وستين وثمانمائة وهو ابن نحو من ستين سنة فأقام أشهرا وظهرت تمام فضيلته مع الدين والتواضع فقرئ عليه اليسير ثم حج ورجع مع الركب الشامي ثم عاد إلى بلاده وهو ممن يقصد فيها بالفتاوى والإقراء وله فيها مآثر وآخر العهد به في سنة سبع وسبعين.

إبراهيم بن محمد الحجازي العطار. ممن سمع علي في مكة.

إبراهيم بن محمد الحموي.

إبراهيم بن محمد الرصافي كان من ذوي اليسار فقطع عليه الطريق وقتل في سنة ثلاث عشرة. قاله شيخنا في أنبائه.

إبراهيم بن محمد برهان الدين الكردي ثم المكي نزيل الحرمين والد محمد مؤدب الأبناء بمكة ويعرف والده بشمس العقري كان متولي مشيخة البيمارستان بمكة بعد موت الشمس البلدي وهو المجدد في أوقافه المكان المجاور لباب الدربية اشتراه من ريعه في سنة ست وأربعين جزاه الله خيرا وكف من يروم أخذه، وله شهرة بالصلاح والخير وكثرة الزيارة

---

(١) الضوء اللامع، ١/١٠٥

للنبي صلى الله عليه وسلم على قدميه بل يقال أنه كاني زور في كل سنة. **مات بمكة** في يوم الثلاثاء ثاني عشري المحريم سنة ثلاث وخمسين ودفن بالمعلاة رحمه الله وإيانا واستقر بعده في المشيخة الشمس بن قليب.

إبراهيم بن محمود بن إبراهيم بن محمود بن عبد الحميد بن هلال الدولة عمر بن منير الحارثي الصالحي الآتي أبوه ويعرف بابن هلال الدولة. ولد سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة وسمع في سنة إحدى أو ثلاث وتسعين من التقي أبي بكر بن محمد بن الزكي عبد الرحمن المزي مجلسا من فوائد الليث بن سعد رواية يحيى بن بكير عنه أنابه الحجار بسنده وحدث به سمعه منه الفضلاء كابن فهد وغيره. مات في أوائل سنة ثمان وأربعين.

إبراهيم بن محمود بن إبراهيم العز بن النجم بن العز التستري الأصل الهرمزي الشافعي ممن اشتغل ولقي الأفاضل كالسيد معين الدين بن صفي الدين وبرع وقدم مكة فحج ثم وصل القاهرة مع الموسم في أول سنة تسعين متجردا قاصدا التسليك فلم يجد مرشدا فقطن عند الجمال يوسف العجمي في زاويته بالقرافة واجتمع بحفيده علي فأجازه ثم قصدني فسمع مني المسلسل وبعض البخاري وغير ذلك مما قصد به فيما أخبر التوصل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكتبت له إجازة وأعجبني سمته وهديه يسر الله له طرق الخير.." (١)

"إبراهيم سعد الدين القبطي الناصري ويعرف بابن المرة كان خدم في جهات وولي نظر الديوان المفرد في الأيام الأشرفية برسباي ثم صرف وولي نظر بندر جدة وحصل منها ثروة زائدة ودام فيه مدة واشتهر به وعد في الرؤساء بعد أن كان يخدم في دواوين الأمراء كأركماش الجلباني ناظر طرابلس وكان يحكي أنه ضبط المتحصل من مكس القطن الموسوق للفرنج بميناء طرابلس في بعض السنين فجاء نحو ثلاثين ألف دينار وذلك شيء غريب واتصل في رياسته بالتزوج بأم الزيني بن مزهر في صغره، وكان كريما بل مسرفا محبا في الفخر مذكورا ببر وخير في الجملة بحيث أنه جدد جامع جدة بل وجعل على جل المراكب شيئا يؤخذ منهم في كل سنة لمصالحه وكان هذا من حسناته. وأورد له شيخنا في أنبائه أنه صالح العرب في قضية اتفقت له في طريق الحجاز بمائة دينار أو أكثر وآل أمره إلى أن تعطل وخمل وافتقر بحيث احتاج إلى سؤال الناس حتى مات وقد قارب السبعين بالقاهرة في يوم الخميس عاشر ربيع الآخر سنة أربع وأربعين وتصدق عليه بالكفن، وذكره المقريزي باختصار جدا.

إبراهيم بن برهان الدين الدمشقي الشافعي ويعرف بابن الملاح. في ابن علي.

إبراهيم بن المهندس التاجر في سوق أمير الجيوش. **مات بمكة** في يوم الأربعاء ثاني عشري شوال سنة إحدى وسبعين.

إبراهيم برهان الدين الحلبي ثم القاهري الشافعي النحوي أظنه ابن حسين بن يوسف بن هبة الله كان يحكي أنه كان في أول أمره حدادا وأن أصبعه أصيب فيها وأنه كان يحسن التجارة ونحوها ثم أقبل على الاشتغال بالعلم وتميز في العربية والفرائض والحساب تميزا نسبيا وسمع على البرهان الحلبي ثم قدم القاهرة وأخذ فيها عن التقي الشمني وغيره ودرب ولدا له في الإعراب وكان يستصحبه معه للأكابر فيعرب بحضرتهم ما يقترح عليه فذكر بينهم لذلك وصار يتردد للزيني بن مزهر وغيره من الرؤساء وأبنائهم كابن حجي وابن العلم البلقيني وابن الأشقر وابن الشحنة وابن ناظر الخاص فيتدربون به

---

(١) الضوء اللامع، ١٠٧/١

وله جامكية عند كل منهم وربما تقرر في بعض الجهات كالبيبرسية والجمالية بعنايتهم بحيث تمول من ذلك وغيه لقلة مصروفه ووجد له فيما بلغني نحو ألف دينار مما لم يكن يظن بعضه. مات فجأة في يوم الأربعاء ثاني عشر المحرم سنة خمس وسبعين وتكلم بعد موته في عقيدته ولم يكن بالنير لكنه كان لين الجانب مع جمود ونقص فهم والله أعلم بحقيقة أمره.

إبراهيم برهان الدين الدمشقي المالكي باني الحمام شرقي مسجد القصب من دمشق. مات في سابع ربيع الآخر سنة سبع وخمسين وفدن بمقبرة باب توما رحمه الله وإيانا.

إبراهيم برهان الدين الدمياطي ناظر المواريث. مات في جمادى الأولى سنة ثمان. أرخه العيني.

إبراهيم برهان الدين الزرعي الدمشقي الشافعي والد أحمد الآتي. مات قبل ولده بسنوات لعله بعيد السبعين وقد أسن وكان فقيها وربما أنكر على ولده اشتغاله بالعقليات ونحوها فكان ابنه يقول أنه كبر كأنه يلمح بخرفه.

إبراهيم برهان الدين السنهوري المالكي شيخ تلا عليه لأبي عمرو النور علي الطنباوي وقال له أنه كان عالما بالقراءات نحويا أصوليا فرضيا وما رأيت من ذكره غيره.

إبراهيم برهان الدين صاحب سيواس. كذا سماه ابن خطيب الناصرية وهو غلط وصوابه أحمد، قال شيخنا ويتعجب من خفائه عليه.

إبراهيم برهان الدين الحنبلي الصواف. مضى في ابن عمر.

إبراهيم برهان الدين الفزاري الدمشقي الشافعي. وكانت لديه فضيلة في الفقه وغيره ويقرأ عليه صغار الطلبة. مات في يوم الجمعة تاسع عشري شعبان سنة ثلاث وخمسين. أرخه ابن اللبودي.

إبراهيم برهان الدين النقيراوي الحمصي الشافعي أخذ عن الجمال بن خطيب المنصورية وغيره وكان من نظراء بلديه البدر بن العصياني درس وأفتى وانتفع به جماعة. مات في الطاعون سنة إحدى وأربعين.

إبراهيم سعد الدين أبو غالب بن عويد السراج. في الكنى.

إبراهيم سعد الدين بن ناظر الجيش وخال اولوي بن تقي الدين البلقيني. مضى في ابن أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن يوسف.

إبراهيم صارم الدين الشهابي والي ثغر أسوان قتله أولاد الكبير في سنة إحدى واستقر عوضه مقبل أحد المماليك السلطانية.

إبراهيم صارم الدين الذهبي الدمشقي أحد قراء السبع كتب عنه البدري في مجموعه قوله:

وللشامة السوداء في سرة الذي ... هويت معان فائقات مدققه." (١)

"كنفطة مسك فوق حقة مرمر ... فإن أنكروها قلت فهي محققه

وقد حج في سنة اثنتين وتسعين موسميا.

---

(١) الضوء اللامع، ١١٧/١

إبراهيم الأبودري المالكي. هو ابن أحمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن مضى.
إبراهيم الأخضري المغربي. مضى في ابن محمد.
إبراهيم الأصهاني المهتار زوج ابنة العز عبد العزيز الزمزمي مات في رمضان سنة ثلاث وثمانين بمكة.
إبراهيم الباجي ثم التونسي إمام متميز في الفرائض مشارك في غيرها مع تقشف وتقلل وولاه عثمان العدالة فباشرها ولم تطل مدته بل مات قريب التسعين. أفادنيه ابن حاتم وهو ممن قرأ عليه.
إبراهيم البلباسي قاضي طرابلس. ذكره ابن عزم مجردا.
إبراهيم اللملوسقي الدمشقي الشافعي. قال شيخنا في أنبائه أحد الفضلاء في مذهب الشافعي مع الدين والخط الحسن والانجماع. مات في شوال سنة ثلاث.
إبراهيم التازي المغربي كان صالحا عالما له قصائد بديعة. مات في سنة ست وستين. أرخه لي بعض فضلاء المغاربة.
إبراهيم البرشكي التونسي. ممن أخذ عنه القاضي عبد القادر بمكة الفقه وأصوله والعربية وغيرها.
إبراهيم الحتاتي مضى في ابن أحمد بن محمد.
إبراهيم الحصحاص قاضي سوسه. ذكره ابن عزم هكذا.
إبراهيم الخدري. في الأخضري وأنه ابن محمد.
إبراهيم الخنجي. في ابن محمد بن مبارز بن محمد.
إبراهيم الرملي – نسبة لرملة أتريب من الشرقية – ويشهر بعبد ربه أحد جماعة أبي عبد الله العمري ثم مدين. مات بخلوته من جامع الزاهد في صفر سنة ثمان وسبعين وصلى عليه وقت صلاة الجمعة ثم دفن بتربة الجامع المجاورة لخلوته وشهد دفنه جماعة كثيرون وكان ممن يذكر بالصلاح وربما لقن الذكر مع إنكار بعض رفقائه عليه ذلك رحمه الله وإيانا.
إبراهيم الزايرجي نزيل دمياط. مات في إبراهيم الزرعي الدمشقي. مضى قريبا في المقلبين ببرهان الدين.
إبراهيم الزواوي. هو ابن محمد بن عبد الرحمن بن يحيى.
إبراهيم السطوحي الميداني أحد المعتقدين. مات في يوم الجمعة ثامن عشر جمادى الأولى سنة ثلاث وستين ودفن بزاويته بميدان القمح ظاهر باب القنطرة من القاهة. أرخه المنير.
إبراهيم السلماسي الصوفي ويعرف بابن البقال ممن انتفع به في التصوف ابن الشماع وعظمه جدا ووصفه بسيدي ومرشدي مرشد الخلق أبي الحق الشيخ الإمام القدرة الكامل برهان الملة والدين وقال أنه أخذ عن المحقق عماد الدين إسماعيل عن الإمام الرفيع المقام عبد الرحمن بن إسماعيل عن العارف أبي العباس أحمد الكوربار عن الشيخ لالا والمجد البغدادي عن النجم الكبرى انتهى.
ويحتاج إلى تحرير، وقال أيضا أن صاحب الترجمة أخذ عن الشيخ عبد الله العجمي الذي عمر مائة سنة وهو عن الشيخ عبد القادر الجيلي، وهذا شيء لا يعتمده أهل الحديث.
إبراهيم السنهوري المالكي. مضى في الملقبين ببرهان الدين قريبا.
إبراهيم السروان. مات في مستهل سنة أربع وستين.

إبراهيم الشامي أحد التجار يعرف بابن قنديل. **مات بمكة** في سابع رجب سنة ثمان وثمانين بعد أن أوصى بميراث منها للعدول بمائة دينار بل أحضر جماعة فرق عليهم البخاري من ريعه وهو ضعيف وأعطى كلا نهم دينارين وجاء الولد فنازع العذول واتهمه ثم كف.

إبراهيم صاحب سيواس. مضى قريبا في الملقبين برهان الدين وأن صوابه أحمد.

إباهيم صاحب شماخي وتلك لنواحي قدم حلب صحبة تمرلنك لما دخل إلى البلاد الشامية في سنة ثلاث وثمانمائة ثم عاد إلى بلده واستمر حاكمها فلما ملك قرا يوسف توريز رما والاها جمع عساكره وتهيأ لقتاله فكانت الكسرة عليه ولكن بعد أن أمسكه قرا يوسف ألطقه وأعطاه بلاده فتوجه إليها واستمر تحت طاعته حتى مات بعد سنة عشرين أو في حدودها. ذكره ابن خطيب الناصرية وكذا شيخنا في أنبائه لكن باختصار جدا.

إبرايهم الصواف الحنبلي. في ابن عمر.

إبراهيم الطنساوي أحد المباشرين. مضى في ابن محمد بن عبد الرزاق.

إبراهيم العجلوني اثنان اسم أبيهما أحمد بن حسن فأحدهما اسم جده حسن بن أحمد بن محمد بن أحمد والآخر حسن بن خليل بن محمد.

إبراهيم العجمي الكتبي. مضى في ابن إسماعيل بن موسى.

إبراهيم العجمي الكهنفوشي خليفة الشيخ علي كهنفوشي الآتي. مات يوم الأحد تاسع جمادى الأولى سنة تسع وخمسين ودفن بزاويته بقرب المطبق. ذكره المنير.." (١)

"أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن رجب شهاب الدين البقاعي ثم الدمشقي الشافعي الأعرج ابن أخت القاضي تاج الدين والماضي أبوه ويعرف بابن الزهري. ولد في يوم الجمعة سابع عشر ربيع الثاني سنة ست وثمانمائة بالبقاع العزيزي وانتقل صحبة والده إلى دمشق فنشأ بها وحفظ القرآن والمنهاجين الفرعي والأصل لشعبان الآثاري وعرضها على الشمس الكفيري واللوبياني وغيرهما وتلا القرآن على الشرف صدقة بن سلامة الضريري والزين بلن اللبان وعبد المحسن النيني وأخذ فيالفقه عن خاله التاج والبرهان بن خطيب عذرا ءوكذا عن الشمس البرماوي حين إقامته بدمشق وفي العربية عن الشمس البصروي وفي الأصول عن الشرف بن مفلح، وسكن صفد مع والده مدة ثم سافر إلى القاهرة فسمع بها الواسطي والزين الزركشي والكلوتاتي والعلاء بن بردس وابن ناظر الصاحبة وآخرين وتنزل في صوفية الباسطية بها وقتا وقرأ البخاري عند الغرس خليل السخاوي وناب في القضاء بها عن الهروي ثم عن شيخنا ثم بصفد عن أبيه ثم استقل بها بعد موته وعزل منها مرارا وكذا باشر القضاء بأماكن كالرملة وحماة وطرابلس وغزة وحلب فلم تحمد سيرته فيها خصوصا حلب فإني كنت فيها حين كونه قاضيا بها فسمعت من أعيانها فمن دونهم في وصفه كل عجيب وهو الحاكم بهدم بعض بيت ابن الشحنة بعناية بعض الأعيان وقد عرض عليه الصلاة الطرابلسي الحنفي محافيظه في ذي الحجة سنة سبع وأربعين وأظنه كان حينئذ قاضيهم. وبالجملة فهو ممن لم يذكر بعلم ولا دين بل يوصف بنقيضهما مع خبث الطوية وإزراء الهيئة

---

(١) الضوء اللامع، ١١٨/١

والتجاهر بالرشا والإقدام وآل أمره إلى أن صار مطرحا مهملا دائرا على قدميه إلى أن مات في ربيع الآخر سنة ثمان وسبعين وصلى عليه الأمين الأقصرائي وأسند وصيته إليه وإلى النوري الأنباني نائب كاتب السر وكان جاره وترك أما له مسنة ولم يخلف ولدا ولا زوجة عفا الله عنه وإيانا.

أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن غنائم شهاب الدين البعلي المدني ثم القاهري الماضي أبوه والآتي أخوه أبو الفتح ويعرف بابن علبك وهو لقب لجده أحمد القادم المدينة وكأنه مختصر من بعلبك، ولد سنة تسعين وسبعمائة أو قبلها بيسير بالمدينة وسمع على البرهان بن فرحون وابن صديق والزين المراغي والعلم سليمان السقا في سنة سبع وتسعين وقبلها وبعدها حتى في سنة خمس عشرة، وتحول إلى القاهرة بعد موت أبيه فقطنها وداخل رؤساءها فترقى في الحشمة وركب الخيول النفيسة واستمر بها إلى أن مات بعد الخمسين ظنا وورثه شقيقه أبو الفتح المشار إليه.

أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن محمد الشهاب بن الحتاتي – بمهملة ومثناتين مخففا – التاجر ابن التاجر ممن كان يزاحم طلبة العلم ويحضر عند الأبناسي ونحوه وربما جاءني مع سرعة حركة وإظهار تودد وحزم، وسافر لمكة في التجارة مرارا وجاور. مات في جمادى الأولى سنة ثلاث وتسعين وأسند وصيته لتاج الدين بن عبد الغني بن الجيعان ويقال أنه وجد له شيء كثير بحيث خدم منه الملك بألف وكان قد تزوج عبد العزيز العقيلي ابنته وكان موتهما متقاربا.

أحمد بن إبراهيم بن أحمد البحيري الخانكي ثم المكي. لازمني في الإملاء وغيره بمكة في الثانية سنة إحدى وسبعين.

أحمد بن إبراهيم بن أحمد الهروجي الهندي القضي لقيني بمكة.

أحمد بن إبراهيم بن أحمد الشهاب العقبي اليماني الشافعي، ولد كما ذكر في سنة ثلاث وعشرين وثمانمائة وقدم القاهرة في سنة سبع وأربعين فلازم الزين البوتيجي وسكن عنده الفاضلية وعرف به وكتب الإملاء عن شيخنا بل وأخذ عنه في شرح الألفية وغيرها وكذا أخذ عن ابن حسان وغيره وكتب بخطه أشياء واختص بابن الجريس وقتا وصار في ظله حتى مات وبعده تحول إلى تعز وهي بالقرب من بلده وأقام بها وصار يحج منها كل سنة ونعم الرجل سكونا ومشاركة في الجملة مع تعفف، **مات بمكة** في المحرم سنة خمس وتسعين رحمه الله وإيانا.." (١)

"أحمد بن اينال المؤيد الشهاب أبو الفتح بن الأشرف أبي النصر العلائي الظاهري ثم الناصري من ذرية الظاهر بيبرس فأمه ابنة ابن خاص بك. ولد في سنة خمس وثلاثين وثمانمائة بغزة حين كان أبوه بها وهو أمير عشرين ونشأ فقرأ عند العلاء الغزي وغيره وترقى في أيام أبيه وكانت حجته هائلة تضرب بها الأمثال ثم استقر في المملكة بعده في يوم الأربعاء رابع عشر جمادى الأولى سنة خمس وستين بعهد منه له ودام إلى يوم الأحد تاسع عشر رمضان منها وأرسل به إلى الثغر السكندري في البحر وتألم الناس لذلك سيما قاضي الحنابلة بالعز الكناني ولم يتحاش عن التظاهر بذلك فإنه كان قد أحسن السيرة في تلك الأيام وانكف المماليك به عن تلك البليات العظام واتفقت القلوب على حبه وخضع الأمراء فمن دونهم له وتفاءلوا بالعدل والخير في سلطنته هذا مع تلفته في غالب أيام أمرته إلى العلماء وإكرامه لهم وتفقدهم وميله لرقائق الأشعار ورقة طباعه وحسن عشرته ومزيد عقله وخبرته بالأمور وبعد إرساله لم يلبث أن كسر قيده

---

(١) الضوء اللامع، ١٢١/١

بل قدم الديار المصرية بعد وفاة أمه وتزوج الدوادار الكبير عظيم المملكة ابنته واستقر حين كونه بالاسكندرية في ذي الحجة سنة ست وثمانين في مشيخة الشاذلية وكان يلقنهم الذكر ويحضر مجالسهم ومن يتوجه معه إلى بيته من جماعة الشاذلية يكرمهم بالإطعام ونحوه ولا وجه له وهو هناك لقضاء حاجة من يقصده إلا بغرض. مات في منتصف صفر سنة ثلاث وتسعين وجيء بجثته إلى القاهرة فدفن عند أبيه رحمه الله وإيانا.

أحمد بن إينال العلائي الظاهري برقوق والد محمد الآتي. ولد سنة إحدى عشرة وثمانمائة وقرأ في القرآن وكان فيما قال لي ولده يحفظ تحفة الملوك، وخدم عند قايتباي الجركسي وأدارا فحصل ولم يتعرض الأشرف إينال له بعد انقضاء دولة مخدومه لكون أبيه من خجداشيته بل زاد في الإحسان إليه وحج وانعزل ببيته على خير وستر وبر للفقراء حتى مات في يوم الأحد تاسع المحرم سنة ست وثمانين ودفن من الغد يوم عاشوراء رحمه الله وعفا عنه.

أحمد بن إينال الأمير شهاب الدين بن الأمير أحد خواص الظاهر وجهه وصحبته أربعون مملوكا لقتال بلى من عرب الحجاز ثم عاد ومعه جماعة سمروا ثم وسطوا في سنة ثلاث وأربعين.

أحمد بن إينال شهاب الدين الحنفي خادم الشيخونية وسحنتها ووالد أحد فضلاء الحنفية الشمس محمد. مات في ربيع الآخر سنة اثنتين وثمانين واستقر عوضه في الخدمة أبو الطيب السيوطي ولم يلتفت لولده وعز ذلك على كثيرين وإن كان المستقر أضبط وأمتن.

أحمد بن أيوب بن أحمد بن عبد الله بن عفان بن رمضان الفيومي الأصل أخو أبي بكر وعمر وعثمان. **مات بمكة** في ربيع الأول سنة أربع وأربعين.

أحمد بن البدر بن الشجاع عمر الكندي ثم المالكي من بني ملك بطن من كندة الظفاري ملكها بعد أبيه الآتي ودبر المملكة معه جماعة من إخوته ثم وقعت بينهم الفتنة وتفرق شملهم وغلب بعضهم على بعض حتى تفانوا وكان من آخر أمرهم تشتتهم في الأرض فحضر بعضهم إلى القاهرة فأقام بها غريبا طريدا إلى أن خرج عنها في سنة خمس وعشرين، ذكره شيخنا في سنة ثلاث وثمانمائة في أبيه.

أحمد بن البدر بن محمد بن أويس الشهاب المغربي الأصل الطرابلسي الشافعي ويعرف بابن البدر. روى عن بهادر القرمي مسند طرابلس وعن غيره ودرس وأفتى، أخذ عنه جماعة منهم ابن الوجيه والسوبيني وكان فقيها نحويا دينا متواضعا وجيها. مات في ذي القعدة سنة ثلاثين، ذكره شيخنا في أنبائه باختصار، وقال لي الصلاح الطرابلسي الحنفي أن والده أخذ عنه القراءات السبع فالله أعلم.

أحمد بن بردبك سبط الأشرف إينال وأخو محمد الآتي.

أحمد بن برسباي الشهابي بن الأشرف الدقماق الظاهري أخو العزيز يوسف وأصغر أولاد أبيه. مات أبوه وهو حمل وأمه أم ولد جركسية. مات عن نحو سبع وعشرين سنة في أوائل ربيع الأول سنة ثمان وستين بالقاهرة بعد أخيه بنحو أربعين يوما كان قد تولى تربيته زوج أمه قرقماس الأشرفي أمير سلاح وأحضر له من علمه القرآن والخط المنسوب وأقرأه العلم ولم يكن يظهر من بيته البتة حتى ولا للجمعة مع حسن الشكالة وامتداد القامة وشهد السلطان فمن دونه الصلاة عليه

بمصلى المومني ودفن مع أبيه في تربته.

أحمد بن بركات بن محمد بن محرز الجزائري. مات سنة ست وستين أرخه ابن عزم.." (١)

"أحمد بن حسين بن علي الشهاب أبو البقاء الزبيري. ولد في حدود السبعين وسبعمائة أو قبلها بصعيد مصر وقدم القاهرة فلازم حلقة البلقيني مدة طويلة والعراقي وسمع عليه كثيرا وابن الملقن واستفاد من كلامه والهيثمي والتنوخي وغيرهم كالأبناسي وابن العراقي والكمال الدميري والعراقي والشطنوفي والشهاب العاملي والبيجوري والبرماويين وآخرين ممن أخذ عنهم العلم وسمع عليهم الحديث وفضل وقدم بيت المقدس بعد الثلاثين وثمانمائة واشتغل في النحو وصحب ابن رسلان وتنزل بمدارس الفقهاء ثم انقطع بالمدرسة الطولونية مشتغلا بالعبادة مع الزهد والعلم ولما قدم التقي بن قاضي شهبة إلى القدس مشى إلى الطولونية لزيارته وكذا أخذ عنه العلاء بن السيد عفيف الدين في سنة خمسين. مات في ربيع الأول سنة أربع وخمسين وحضر جنازته غالب أهل البلد ودفن بباب الرحمة ورجع مبارك شاه النائب منها فسقط عن فرسه بحيث توهم إما الموت أو فساد بعض أعضائه فلم يقع شيء منهما وعد ذلك من كراماته.

أحمد بن حسين بن علي العراقي الطائفي ثم القاهري الشافعي. ولد بالطائفة من أعمال سخا وتحول إلى المحلة مع أخيه فحفظ القرآن بجامع الغمري ومختصر أبي شجاع ثم قدم القاهرة فقطنها ونزل في سعيد السعداء واقرأ بني البدر بن عليبة، وتزوج وكان خيرا ساكنا ممن سمع مني. مات في ليلة الثلاثاء خامس عشر ذي القعدة سنة تسع وثمانين ودفن في تربة ابن عليبة خارج باب النصر وأظنه جاز الثلاثين رحمه الله وإيانا، وبلغني أن بالطائفة ضريح الشيخ علي العراقي وهو جد أعلى لهذا.

أحمد بن حسين بن علي النغشواني ويدعى بالجنيد وهو به أشهر. سيأتي.

أحمد بن الحسين بن محمد بن الحسين بن عيسى بن محمد بن أحمد بن مسلم الشهاب بن البدر المكي الشافعي شقيق علي وسبط أبي الخير بن عبد القوي الآتيين ويعرف كأبيه بابن العليف - بضم العين تصغير علف - ولد في سنة إحدى وخمسين وثمانمائة بمكة ونشأ بها فحفظ القرآن والألفية النحوية والأربعين النووية وعرضهما والكثير من المنهاج وسمع بمكة على التقي وتكسب بالنساخة بل وشهد في عمارة المسجد النبوي مع عقل وتؤدة وحسن عشرة تميز ولم يسلم مع ذلك ممن يعاديه بل كاد أن يفارق المدينة لذلك، وربما نظم ما يقع له فيه الجيد كتب لي بقصيدة رثى بها ابن أبي اليمن أولها:

بأية حكم لا تدان عزائمه ... يحاربنا صرف الردى ونسالمه

وأنشدني أخرى رثى بها صاحبنا ابن فهد وامتدحني بما أوردته في محل آخر مع غيره من نظمه وراسل أبا البقاء بن الجيعان بقصيدة جليلة، وأغلب إقامته الآن بطيبة على خير وانجماع وتقلل ونعم الرجل.

أحمد بن حسين بن محمد بن سليمان بن محمد البظائحي. صوابه ابن حسن وقد مضى.

أحمد بن حسين بن محمد بن علي بن عبد الرحيم بن الشيخ محمود الشهاب الطائفي الغمري المالكي الضرير. حفظ

---

(١) الضوء اللامع، ١/١٥٨

القرآن وغيره ودأب في الاشتغال في الفقه والعربية والفرائض ولازم أبا الجود دهرا وكذا سمع شيخنا وغيره وصحب أبا عبد الله الغمري وحج معه وأقرأ بعض بني عليبة وحصل كتبا وتميز في الجملة وصار يستحضر مسائل وفوائد وأكثر من النسخ والعبادة والتوجه والانفراد مع ضعف بصره ثم كف وقطن الطائفة لا يخرج منها إلا للجمعة أو الحاجة وربما تردد منها إلى القاهرة أحيانا ولا ينفك في كل قدمة عن التردد إلي والسماع مني وعلي ونعم الرجل.

أحمد بن حسين بن محمد بن عثمان الشهاب الخوارزمي المكي الشافعي. ممن حفظ القرآن والشاطبية والمنهاج والألفية وأخذ القراءات عن الزين بن عياش وهو الذي رثاه فجمع عليه للعشر والفقه عن القاضي أبي السعادات بن ظهيرة وعبد الرحمن بن الجمال المصري والنحو عن الجلال المرشدي ولازمه بحيث كان أصل جماعته، وتميز ودرس بالمسجد الحرام ودخل اليمن وصحب جماعة من الشاميين وارتفق برهم وكان ثقة خيرا ذكيا فاضلا. مات بمكة في يوم الأربعاء ثامن عشري ذي الحجة سنة خمس وأربعين. أرخه ابن فهد.." (١)

"أحمد بن حسين بن محمد بن علي الشغدري الشاوري اليماني الحسيني الشافعي. ممن قدم مكة قبل الأربعين أو بعدها بيسير وحفظ الشاطبية والبهجة وجمع الجوامع والألفية والتلخيص ولازم الشهاب الشوابطي حتى جرد عليه القرآن بل تلاه عليه جمعا وإفرادا وبحث عليه التنبيه بكماله وكذا بحث البهجة والتلخيص وغيرهما على ولده الجمال محمد وسكن رباط البدر الطاهر حتى مات وكان خيرا صالحا عالما مفننا آية في الذكاء حسن المذاكرة متعففا محببا إلى الناس وربما نظم. مات في ربيع الآخر سنة خمسين وشيعه معتقدوه إلى المعلاة وببركته حصل عند الجلوس على قبره إظلالهم بالغمام بل استمر حتى رجعوا إلى محالهم وأنشد قبيل موته إما له أو متمثلا:

صلوا مغرما قد واصل السقم جسمه ... من أجلكم طيب المنام فقد فقد

بأحشائه نار تأجج في الهوى ... فكيف بإطفاء الغرام وقد وقد

رحمه الله. وذكره ابن فهد مطولا.

أحمد بن حسين بن محمد. في أحمد القزويني من آخر الأحمدين.

أحمد بن حسين البسطامي بن الإعزازي شيخ زاوية ابن الأطعاني بحارة المشارقة ظاهر حلب. جود القرآن لأبي عمرو وحفظ ربع المنهاج وصحب الشرف أبا بكر الحبشي وكان مات بمكة بعد الستين.

أحمد بن الحسين بن النصيبي المقدسي الخليلي. ولد سنة أربعين وسبعمائة وسمع من الميدومي نسخة إبراهيم بن سعد ومجالس الخلال العشرة وغيرهما وحدث سمع منه الفضلاء كابن موسى الحافظ ورفيقه شيخنا الأبي والتقي أبي بكر القلقشندي وحدثنا عنه وآخرين أجاز لشيخنا ولولده في سنة إحدى وعشرين وذكره لذلك في معجمه وأنه مات بعدها، وقد أثبت ابن فهد في نسبه في غير موضع محمدا فصار أحمد بن محمد بن حسين.

أحمد بن حمزة بن محمد الحسني الهدوي الصعدي المكي ويعرف بأبي سواساوي والد محمد. مات بمكة في ربيع الأول سنة سبع وستين. ذكره ابن فهد وقال في محمد سبط أبي سواسوا ويحرر التئامهما.

---

(١) الضوء اللامع، ١٨٦/١

أحمد بن أبي حمو موسى بن عبد الواحد وعبد الواحد هذا جد له أعلى أبو العباس العبد الوادي التلمساني سلطان المغرب الأوسط وما والاها والملقب بالمعتصم. مات في سنة خمس وستين وله ذكر في حوادث سنة ثلاث وثلاثين أو التي بعدها من أنباء شيخنا، وترجمه الزين عبد الباسط مطولا.

أحمد بن خاص شهاب الدين الحنفي. أحد الفضلاء المتميزين أكثر من الاشتغال بالفقه والحديث ليلا ونهارا وكتب كثيرا وجمع ودرس. مات في سنة تسع قاله البدر العيني، وقال شيخنا في أنبائه أن البدر أخذ عنه وكان يطريه.

أحمد بن خالد المقدسي كتب في الاستدعاءات. ومات به في ثاني عشر ذي القعدة سنة أربع وخمسين ولم أعلم أمره.

أحمد بن خرص الجميعي القائد. **مات بمكة** في يوم الأربعاء سابع المحرم سنة خمس وستين. أرخه ابن فهد.

أحمد بن خضر المقسي الفران السطوحي ويعرف بخروف. شيخ معتقد ممن يذكر بالجذب ويقصد للزيارة والتبرك به ويتكلم في حال صحوه بما يدل على فضل في الجملة. مات في يوم السبت سابع ذي الحجة سنة خمس وستين وكان بأخرة قد استوطن قرب جامع بلكتمر الشيخوني المعروف بالجامع الأخضر بطريق بولاق وعمرت له زاوية هناك فدفن بها. ذكره المنير وابن تغري بردي.

أحمد بن خفاجا الشهاب الصفدي شيخها وزاهدها كان جيدا صالحا خيرا زاهدا عابدا قانتا لأهل بلده فيه اعتقاد كبير سيما وهو لا يقبل لأحد شيئا وكان في أول أمره حائكا ثم تركها وتقنع بكروم له. مات بعد أن عمر طويلا بصفد في سابع عشر رجب سنة خمسين.

أحمد بن خلف شهاب الدين المصري ناظر المواريث كان أبو مهتارا عند ابن فضل الله. مات في جمادى الآخرة سنة اثنتين. ذكره شيخنا في أنبائه.." (١)

"أحمد بن رمضان بن عبد الله الشهاب السليماني ثم الحلبي الشافعي الضرير نزيل القاهرة ويعرف بالشهاب الحلبي. ولد تقريبا سنة ثمان وثمانمائة بالسليمانية بالقرب من آمد وانتقل منها في صغره فجود القرآن بعد أن حفظه على كل من عبد الله الشيرازي بحصن كيفا والعلاء علي بن أبي سعيد وابنة البرهان إبراهيم بماردين وابن شلنكار بعنتاب، وتلا لعاصم والكسائي وابن عامر على البدر حسين الرهاوي بها ولأبي عمرو على عبيد الضرير ومحمد الأعزازي كلاهما بحلب ولعاصم على الشمس الحوراني بطرابلس وله ولابن عامر وغيرهما على الشمس بن النجار بدمشق وللكسائي على الشمس القباقبي بغزة وبالجامع الكبير على البرهان الكركي بالقاهرة وكذا جمع البعض بها على التاج بن تمريه وطاف سوى ما سلف من الأماكن كل ذلك مع ضرره الذي كان ابتداؤه في صغره من جدري عرض له وحافظته قوية قال لي أنه حفظ العمدة ومعالم التنزيل والشاطبيتين وألفية العراقي في الحديثية والحاوي والمنهاج الفرعيين وجمع الجوامع وألفية ابن مالك والحاجبية وجملة ولكن اشتغاله في غير القراءات يسير فأخذ في الفقه والعربية والتفسير وغيرها عن ابن زهرة بطرابلس وسمع عليه وعلى البرهان الحلبي والتاج بن بردس وابن ناصر الدين وابن العصياتي وطائفة وقطن القاهرة دهرا وقرأ على شيخنا من حفظه من أول البخاري إلى مواقيت الصلاة وأقرأ الطلبة وممن قرأ عليه الأمير يشبك الفقيه رأيته عنده

---

(١) الضوء اللامع، ١/١٨٧

وفي مجلس شيخنا كثيرا وكذا قرأ عليه ابن القصاص إمام الجيعانية، وهو حسن الأبهة نير الشيبة كثير التودد زائد المقال له فهم في الجملة. ومات قريب الثمانين عفا الله عنه.

أحمد بن رمضان التركماني الأجقي صاحب أدنة وسيس وإياس وغيرها. ولي الأمرة من قبل الثمانين واستمر يشاقق العسكر الشامي تارة ويصالحوه أخرى وتجردوا له مرة سنة ثمانين كما في الحوادث ثم في سنة خمس وثمانين فكسر فيها أمير عسكره أخوه إبراهيم فلما كانت الفتنة العظمى ورجع اللنك إلى العراق استقر قدم أحمد واستمر على ذلك حتى مات في أواخر سنة تسع عشرة. وكان شيخا كبيرا مهيبا شهما علي الهمة كريما صاهره الناصر على ابنته، وله اليد البيضاء في طرد العرب عن حلب في ذي الحجة سنة ثلاث. ذكره شيخنا في أنبائه وابن خطيب الناصرية وزاد مع طيش ومحبة في الفتن فكان تارة يدخل تحت الطاعة وتارة يشاقق ويكثر الفساد وتجردت إليه العساكر الحلبية مرارا.

أحمد بن زكريا التلمساني المغربي المالكي. أخذ عن ابن مرزوق الحفيد وتقدم في أصول الفقه والمنطق وشارك في الفقه وغيره، وهو في سنة تسعين حي ويكون تقريبا في حدود السبعين، وممن أخذ عنه صاحبنا عبد الله الحسناوي وله ذكر في أبي الفضل البجائي.

أحمد بن الزين الوالي. يأتي في ابن عمر.

أحمد بن سالم بن حسن شهاب الدين الجدي نزيل مكة وقاضي جدة ويعرف بابن أبي العيون. تفقه كثيرا بابن سلامة نور الدين وحضر دروس الجمال بن ظهيرة وولده المحب علي وكان لهما وادا، وجاءه توقيع بقضاء جدة في سنة اثنتين وعشرين ووافقه المحب على ذلك وتوجه لها فباشر الأحكام على صفة لا يعهد مثلها بها فشق ذلك على المحب فاستدعاه لأمر ما فلم يحضر فعزله ثم أعاده وسئل في صرفه فأجاب وكان مما يعانى التجارة وحصل دنيا وعقارا والتقط من المنسك الكبير لابن جماعة ما يتعلق به بمذهب الشافعي في كراريس وكان يذكر أنه من ربيعة الفرس. **مات بمكة** في أوائل ربيع الآخر سنة سبع وعشرين ودفن بالمعلاة وهو في عشر الخمسين ظنا. ذكره الفاسي في تاريخ مكة.

أحمد بن سالم بن حسن الإسحاقي نسبة لمحلة إسحاق من الغربية. ولد قبل الخمسين وثمانمائة وتكسب بالشهادة ونسخ واشتغل قليلا وقد اجتمع بي فأخذ عني شيئا.

أحمد بن سالم العبادي ثم القاهري الأزبكي شقيق إبراهيم الماضي ومحمد الآتي ممن يتسمى شافعيا كأنه لأجل الوظائف وإلا فالثلاثة لا أهلية فيهم، وقد حج مع أبيه وأخيه في موسم سنة ثمان وتسعين فرجعا وتأخر إبراهيم.

أحمد بن أبي السعادات بن عادل الحسيني المدني أخو عبد الله وعبد الرحمن وعبد الكريم المذكورين. ولد سنة سبع وستين بالمدينة وحفظ القرآن والقدوري واشتغل قليلا وهو ممن سمع مني بالمدينة النبوية.." (١)

"أحمد بن سعيد بن محمد الشهاب أبو العباس التلمساني المغربي المالكي. ولي قضاء الاسكندرية ودمشق وطرق البلاد ودخل شيراز وشهد بها وفاة ابن الجزري وذلك في سنة ثلاث وثلاثين، وعمر الدار والحمام داخل باب الفرج فلم يمتع بذلك إلا قليلا، وهو ممن قرأ على شيخنا في صحيح مسلم وغيره وأثنى على مباشرته لقضاء الاسكندرية

---

(١) الضوء اللامع، ١/١٩٤

في ترجمة الجمال عبد الله بن الدماميني من تاريخه فإنه قال أنه استقر بعده وباشره متحفظا في مباشرته إلى أن شاعت سيرته المستحسنة وقد رأيته كثيرا بين يديه، وولي قضاء الشام بعد وانفصل بابن عبد الوارث ثم أعيد ثم انفصل، مات مصروفا في رابع ربيع الثاني سنة أربع وسبعين بدمشق وصلى عليه بالجامع ودفن بمقبرة باب الفراديس في الجهة الشرقية وكان قد قدم القاهرة قبل بيسير وحاول عود القضاء فما أمكن رحمه الله، وكان فاضلا في الفقه والعربية وغيرهما.

أحمد بن سعيد ويكنى أبا نافع هو به أشهر. شيخ مسن من صوفية البيبرسية كان حكويا ضخم الشكالة طلق العبارة كثير المماجنة والدعابة، غير متحرز في ألفاظه وحكاياته، سمعت من ذلك جملة باب البيبرسية وكأنه كان من قدماء صوفيتها فقد رأيته سماعه بها على النور علي بن سيف الأبياري لليسير من سنن ابن ماجه في سنة ثلاث عشرة وشيخه ضابط الأسماء وكانت وفاته بعد سنة أربعين عفا الله عنه.

أحمد بن سفري الإمام شهاب الدين. سمع هو وصهره برهان الدين على شيخنا المتباينات له بقراءة يحيى بن فهد.

أحمد بن سلطان النشيلي ثم القاهري. نشأ في خدمة صهره فقيرا جدا وكان يحضر دروسه وتنزل في سعيد السعداء وغيرها بل أم بالسابقية فلما ولي القضاء صار أحد شهود المودع وحضر الترك وكاس وتعددت ثيابه النفيسة الفاخرة وكثرت جهاته فلما امتحن القاضي وجماعته اختفى فدام مدة الترسيم عليهم ثم لما عملت المصلحة ظهر ويقال أنه على مال أيضا وهو من نمطهم في إظهار الأدب مع باطن الله أعلم بحقيقته.

أحمد بن سلمان بن محمد الشهاب الحموي. ممن سمع مني بمكة.

أحمد بن سليمان بن أحمد بن عمر بن عبد الرحمن بن عوجان الشهاب المغربي الأصل المقدسي المالكي ويعرف بابن عوجان – بمهملة ثم واو ثم جيم مفتوحات – والد محمد وفاطمة. ولد في سنة ثلاث وستين وسبعمائة وولي قضاء المالكية بالقدس في سنة خمس وثمانمائة فكان ثاني مالكي بها وعزل غير مرة ثم يعاد ولم تحمد سيرته في القضاء لبذله ثم ارتشائه مع أنه كان عالما فقيها فاضلا يفتي ويدرس ويعرف صناعة القضاء حتى كان في كتابة الشروط وإتقانه لها ومعرفة الخلاف فيها بمكان، قال الشمس الهروي كان يكتب مائة سطر ما يحكم عليه في سطر. مات في جمادى الأولى سنة ثمان وثلاثين ورآه البرهان بن غانم في النوم بعد موته بقليل فسأله عن حاله فحلف له بالطلاق أن الله قد غفر له، واستقر عوضه في قضاء المالكية ابنه. ذكره ابن أبي عذيبة مطولا وقال أن الشهاب أخبره أنه حج مرة فنام في الحرم المدني فرأى النبي صلى الله عليه وسلم جالسا داخل الحجرة وأنه رام الدخول مع من يدخل فمنع فصار يترقق لمن يمنعه ويبالغ فقال له صلى الله عليه وسلم أدخل على ما فيك من دبر فكان يحكيها وهو بكي قال وإن النبي صلى الله عليه وسلم قال له لما دخل عليه سلم على غفير إيلياء إذا رجعت إليها فقال ومن هو يا رسول الله فقال خليفة، وقال ابن أبي عذيبة أن والده سليمان مات في سنة سبع وثمانمائة عن تسعين – بتقديم التاء – فأزيد وكان مرقيا للخطباء وجابي الصدقات الحكمية وبلغنا من الثقات أنه كان سيء العقيدة يعتقد أن الشمس فعالة وأنها تستحق العبودية.

أحمد بن سليمان بن أحمد الشهاب المصري ثم السكندري المالكي ويعرف بالتروجي – نسبة لتروجة من نواحي الاسكندرية سكن الاسكندرية وقتا ثم جال في البلاد ودخل العراق والهند وعظم أمره ببنجالة من بلاد الهند وحصل له

فيها دنيا ثم ذهبت عنه وانتقل إلى الحجاز وأقام بالحرمين سنين، **ومات بمكة** في رابع شوال سنة اثنتي عشرة ودفن بالمعلاة عن نحو ستين سنة. وكانت له نباهة في العلم ويذاكر بأشياء حسنة من الحكايات والشعر وينطوي على خير وبلغني أنه وقف عدة كتب وجعل مقرها برباط الخوزي من مكة وبه كان يسكن وفيه توفي رحمه الله. قاله الفاسي في تاريخ مكة.." (١)

"أحمد بن سليمان بن جار الله بن زايد السنبسي المكي. ذكره ابن فهد هكذا مجردا.

أحمد بن سليمان بن عبد الرحمن بن العز محمد بن التقي سليمان بن حمزة بن أحمد بن عمر بن أبي عمر المقدسي ثم الصالحي الحنبلي أخو عبد الرحمن الآتي. ذكره شيخنا في معجمه وقال أنها أجاز له في استدعاء الصرخدي سنة اثنتين وبيض له.

أحمد بن سليمان بن عقبة البناء. **مات بمكة** في ربيع الأول سنة اثنتين وستين.

أحمد بن سليمان بن عيسى البدماصي ثم القاهري الحنفي نزيل الإينالية بالشارع وإمامها ووالد التقي محمد الحنبلي البسطي شيخ سوق الفاضل الآتي. شيخ معمر من أهل القرآن يذكر بخير. مات وقد أضر.

أحمد بن سليمان بن غازي بن محمد بن أبي بكر بن عبد الله بن تورشاه بن أيوب بن محمد بن أبي بكر بن أيوب بن شاذي الأشرف أبو المحامد بن العادل بن المجاهد بن الكامل بن العادل بن الأوحدي المعظم بن الصالح نجم الدين صاحب مصر بن الكامل الأيوبي صاحب حصن كيفا وأعمالها من ديار بكر. وليها بعد أبيه في سنة سبع وعشرين وكان مشكور السيرة محبا لرعيته لوفور عقله وسياسته وديانته مع فضل وميل زائد إلى الأدب ومشاركة في فنون وكرم وشجاعة وظرف. ذكره شيخنا في أنبائه وقال أنه كان خرج في عسكره لملاقاة السلطان على حصار آمد فاتفق أنه نزل لصلاة الصبح فوقع به فريق من التركمان فأوقعوا به على غرة فقتل وذلك في شوال سنة ست وثلاثين ودفن بالحصن وهو في أوائل الكهولة ووصل ولده الصالح خليل مع بقية أصحابه إلى السلطان فقرره في مملكة أبيه ولقب بالكامل قال وكان فاضلا أديبا له شعر حسن وقفت على ديوانه وهو يشتمل على نوائح في أبيه وغزل وزهديات وغير ذلك، وكان جوادا محبا في العلماء رحمه الله. قلت وممن ذكره المقريزي في عقوده وقال أنه مات عن نحو الستين فالله أعلم وشق قتله على الأشرف كثيرا، ومن نظمه:

بدا حبي وقد خضب اليدين ... فأتلف مهجتي بالحاجبين

وبين النوم والجفن اختلاف ... كما بين الذي أهوى وبيني

ترفق يا حبيب القلب واعطف ... لتنعم بالرضا عيني بعيني

إذا رمت سلوا الق قلبي ... يجرجره الجمال بقائدين

وإن أذنبت ذنبا يا غزالي ... أرى لك عند قلبي شافعين

يعنفني فؤادي كيف أسلو ... مليحا ساكنا في الناظرين

---

(١) الضوء اللامع، ١٩٦/١

يذوب القلب مني حين يضحى ... شرودا للغرام محركين

فزرني يا حبيبي تلق أجرا ... ودس فضلا على رأسي وعيني

أحمد بن النجم سليمان بن محمد بن سليمان بن مروان بن علي بن منجاب بن حمايل الزملكاني الشيباني البعلي ثم الصالحي. أحد رواه الصحيح عن الحجار وسمع أيضا من غيره وله إجازة من أبي بكر بن محمد بن عنتر وغيره، وحدث سمع عليه الياسوفي وغيره. مات في ذي الحجة سنة إحدى، قاله شيخنا في أنبائه، وذكره المقريزي في عقوده وأنه أجاز له التقي بن تيمية وغيره وأنه مات في دمشق وقد جاز الثمانين.

أحمد بن سليمان بن محمد بن عبد الله الشهاب الكناني الحوراني الأصل الغزي الحنفي المقرئ نزيل مكة وأخو عبد الله الآتي. اشتغل بالقراءات وتميز فيها وفهم العربية واشتغل وقطن مكة على خير وانجماع مع تحرز وتخيل، وقد لازمني كثيرا في الرواية وكتبت له إجازة وسمعته ينشد من نظمه:

سلام على دار الغرور لأنها ... مكدرة لذاتها بالفجائع

فإن جمعت بين المحبين ساعة ... فعما قليل أردفت بالموانع

ثم قدم القاهرة من البحر في رمضان سنة تسع وثمانين وأنشدني من لفظه قصيدتين في الحريق والسيل الواقع بالمدينة وبمكة وكتبهما لي بخطه وسافر لغزة لزيارة أمه وجاءتني مطالعته في ربيع الأول سنة اثنتين وتسعين وأنه قرأ فيها البخاري وأقبل عليه جماعة من أهلها ويلتمس مني سندي به وبغيره.

أحمد بن سليمان بن محمد الديروطي الشافعي ويعرف بابن عزيزة وهي أمه. قرأ على شيخنا في البخاري وكذا على البرهان الكركي وشاركه مشاركة يسيرة في الفقه والنحو والفرائض وتكسب بالشهادة وحج. مات في يوم الاثنين ثامن ربيع الأول سنة ست وسبعين.." (١)

"أحمد بن عبد السلام بن عبد الله بن علي بن محمد بن عبد السلام بن أبي المعالي الشهاب الكازروني المؤذن. ولد بمكة وبها نشأ وتزوج وباشر الأذان بباب العمرة كأبيه ثم سافر إلى اليمن والديار المصرية غير مرة وانقطع بمصر نحو عشرين سنة. حتى مات ببعض قرى الصعيد فإنه كان يسافر إليها لعمل مصالح صوفية سعيد السعداء لكونه منهم وربما أذن بالخانقاه أحيانا وكان حسن التأذين صيتا. مات في آخر سنة سبع عشرة أو أوائل التي بعدها. ترجمه الفاسي في مكة.

أحمد بن عبد السلام الشريف الصفي التونسي الحكيم بقيتهم وصاحب التصانيف في الفن. مات في حدود سنة عشرين أو بعدها بقليل.

أحمد بن عبد الطاهر بن أحمد بن عبد الظاهر التفهني ثم القاهري الشافعي أخو عبد القاهر الآتي. ممن سمع مني بالقاهرة.

أحمد بن عبد العال بن عبد المحسن بن يحيى الشهاب السندفائي ثم المحلى الشافعي الجزيري ويعرف بابن عبد العال.

---

(١) الضوء اللامع، ١/١٩٧

ولد سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة تقريبا بسندفا من أعراب الغربية وهي بفتح المهملتين بينهما نون ساكنة ثم فاء ممدودة، وحفظ بها القرآن وصلى به وبعض المنهاج، وحضر دروس القاضيين العماد إسماعيل الباريني والكمال جعفر والشيخ عمر الطريني في الفقه والنحو وغيرهما، وحج قبل القرن سنة مات بهادر، وتردد إلى القاهرة مرارا قرأ في بعضها من البخاري على شيخنا بل سمع جميعه في سنة ثماني عشرة على التاج أبي البركات إسحاق بن محمد بن إبراهيم التميمي الخليلي الشافعي بسماعه له على أبي الخير بن العلائي، وتعانى النظم بالطبع وإلا فهو عامي وربما وقع له الجيد وقد أفرده بديوان سماه الجوهر الثمين في مدح سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم ولقيه ابن فهد والبقاعي وغيرهما في سنة ثمان وثلاثين بالمحلة فكتبا عنه منه:

مكانك من قلبي وعيني كلاهما ... مكان السويدا من فؤادي وأقرب

وذكرك في نفسي وإن شفها الظما ... ألذ من الماء الزلال وأعذب

وأنشد له المقريزي في عقوده:

يا من يقول الشعر غير مهذب ... ويسومني تهديب ما يهذي به

لو أن أهل الأرض فيك مساعدي ... لعجزت عن تهذيب ما تهذي به

وقال توفي سنة عشرين وهذا غلط.

أحمد بن عبد العزيز بن أحمد بن سالم بن ياقوت الشهاب المكي المؤذن. ولد في سنة سبع وثمانين وسبعمائة بمكة ونشأ بها وسمع على ابن صديق مسند الدارمي وأجاز له العفيف النشاوري والتنوخي والعراقي والهيثمي وطائفة وحدث سمع منه الفضلاء، ودخل بلاد سواكن من مدة تزيد على ثلاثين سنة وسافر منها إلى بر السودان فتزوج هناك ورزق أولادا وصار يحج غالبا وربما جاور ثم انقطع عن الحج من بعد الأربعين بقليل واستمر حتى مات هناك في أوائل سنة ست وخمسين وكان خيرا ساذجا.

أحمد بن عبد العزيز بن أحمد العلامة إمام الدين أو همام الدين الشيفكي ثم الشيرازي، قال شيخنا في أنبائه قرأ على السيد الجرجاني المصباح في شرح المفتاح وقدم مكة فنزل في رباط رامست وأقرأ الطلبة وكان حسن التقرير قليل التكلف مع لطف العبارة وكثرة الورع ومعرفته بالسلوك على طريق كبار الصوفية وتحذيره من مقالة ابن العربي وتنفيره عنها واتفق أنه كان يقرئ في بيته بمكة فسقط بهم البيت إلى طبقة سفلى فلم يصب أحد منهم بشيء بل خرجوا يمشون فلما برزوا سقط السقف الذي كان فوقهم. مات بمكة في يوم الجمعة خامس عشري رمضان سنة تسع وثلاثين، واقتصر ابن فهد على تاريخ وفاته ولكنه أفاد اسم جده نعم ترجمه في ذيله لتاريخ مكة.

أحمد بن عبد العزيز بن عبد الواحد بن عمر بن عياد الشهاب الأنصاري المغربي الأصل المدني أخو محمد الآتي.

أحمد بن عبد العزيز بن عثمان الشهاب الأبياري ثم القاهري الشافعي والد البدر محمد بن الأمانة الآتي ترجمة ولده فيما نقله شيخنا عنه فقال كان يعرف الفرائض والحساب وينقل كثيرا من الفقه من كتاب تمييز التعجيز ويقرأ بالسبع وله حظ

من إتقان القراءات ومخارج الحروف، ورحل إلى حلب وأقرأ. مات في ثاني عشر سنة اثنتين وقد نيف على السبعين وأما أبوه فكانت وفاته في سنة خمس وخمسين وسبعمائة.." (١)

"عندي سؤال حسن مستظرف ... فرع على أصلين قد تفرعا

قابض شيء برضا مالكه ... ويضمن القيمة والمثل معا

فقال:

خذ الجواب نظم در مبدعا ... بالحسن هذا محسن تبرعا

أعار صيدا من حلال ثم إذ ... ا حرم ذا أتلفه فاجتمعا

ومما أنشده ملغزا في حر وكتبه عنه ابن أبي عذيبة أبيات تزيد على عشرين أولها:

سألتك يا خير الأنام بأسرهم ... عن اسم ثلاثي بنظم مسطر

عليه مدار النصف من دين أحمد ... عليه صلاة الله والآل تعطر

أحمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن بلال الوقاد بالمسجد المكي ويعرف بقار الزيت وقد ينسب لجده بلال. **مات بمكة** في جمادى الأولى سنة ثمان وسبعين.

أحمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عمر بن أبي بكر بن عمر بن عبد الرحمن أبو العباس الناشري اليماني. كان فقيها فاضلا كريما قرأ الحديث على والده واشتغل في بدايته بالعلم بجامع المهجم وغيره. وتزوج ابنة عم له ثم بان بأن بنيهما رضاعا فحجبت عنه مع مزيد حبه لها وكاد يموت بل كان ذلك في سنة أربع وعشرين بعد موتها قبله.

أحمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله السيد الشهاب بن الجلال الحسني التبريزي الشافعي أخو محمد الآتي وخال العلاء محمد بن العفيف محمد الآتي أيضا سمع من أخيه المذكور بعض ما زعم أنه سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم في المنام وكذا سمع منه البردة. مات.

أحمد بن عبد الله بن محمد بن علي الشهاب بن العفيف اليمني العدني المكي كان أبوه من أعيان التجار بعدن بولد له صاحب الترجمة بها ثم انتقل مع أبيه إلى مكة وأقام بها معه وبعده نحو أربعين سنة إلا أنه ربما سافر في بعض السنين إلى اليمن لحاجة ثم يعود إلى أن توجه إليها مرة فأدركه الأجل بجدة في جمادى الأولى سنة عشرين فحمل إلى مكة فدفن بالمعلاة وكان تعانى الزراعة بعد موت والده فيما خلفه له ولأخوته من الأراضي والسقايات بأرض نافع من وادي نخلة، وما مات حتى باع نصيبه في ذلك وغيره وكان ينطوي على خير ومروءة، وصاهر الجمال موسى بن البدر بن جميع على ابنته وكان له ولد اسمه محمد ويلقب بالجمال توفي قبله بمكة في سنة سبع عشرة. ذكره الفاسي.

أحمد بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي الشهاب القليجي القاهري الحنفي. ولد في ثامن عشري ذي القعدة سنة تسع وعشرين وثماني مائة وحفظ القرآن والكنز واشتغل على ابن الديري والشمني والزين قاسم وكذا حضر دروس ابن الهمام والعز عبد السلام البغدادي وأخذ أيضا عن البرهان الهندي والأبدي والتقي الحصني والشهاب الخواص وسمع

---

(١) الضوء اللامع، ١/٢٢٣

على شيخنا وغيره وتعانى الأدب وتميز وشارك في الفضائل واستقر في موقعي الدست وناب في القضاء في سنة ثلاث وخمسين عن شيخه ابن الديري فمن بعده وقرأه عليه العلم الزواوي وقال لي أنه بارع فيه بدون تكلف فإنه أتقن أصله مع مؤلفه ولكنه مزري الهيئة غير متصون، ومن نظمه إجابة لمن سأله إجازة قول القائل:

هذا صباح وصبوح فما ... عذرك في ترك صباح الصباح

فقال:

تمنع الحب وفقد الندى ... وخوف واش ورقيب ولاح

وله أيضا:

لقد ضرني من كنت أرجو به نفعا ... وقد ساءني أفعاله خلتها أفعى

إذا ما بدا لي ضاحكا زدت خيفة ... وفي ضحك الأفعى لا تأمن اللسعا

وقوله:

عودتني منك الجميل تكرما ... فعن المكارم لا أعود محيرا

فامنن به مجرى عوائد فضلكم ... فالقطر أحسن ما يكون مكررا." (١)

"أحمد بن عبد الله الدمياطي ويعرف بالشيخ حطيبة - بمهملتين مصغرا - قال شيخنا في أنبائه نقلا عن خط المريزي: أحد المجاذيب الذين يعتقد فيهم العامة الولاية قيل أنه كان متزوجا محبا للمرأة فبلغه أنها اتصلت بغيره فحصل له من ذلك طرف خبال ثم تزايد به إلى أن اختل عقله ونزع ثيابه وصار عريانا وله في حالته هذه أشعار منها مواليا:

سرى فضحتي وأنت سركي قد صنت ... قصدي رضاك وأنت تطلبي لي العنت

ذليت من بعد عزي في الهوى وهنت ... يا ليت في الخلق لا كنتي ولا أنا كنت

مات في أول المحرم سنة ثمان.

أحمد بن عبد الله الرومي ويعرف بالشيخ صارو وهو الأشقر بالتركية؛ قال شيخنا في أنبائه قدم من بلاده فعظمه نائب الشام شيخ قبل أن يتسلطن وصار من خواصه؛ وسكن الشام فكان يقبل شفاعته ويكرمه وولاه عدة وظائف وكان كثير الإنكار للمنكر. وقد حج وجاور. مات في شعبان سنة خمس عشرة بحلب عند شيخ لما ولي نيابتها وقد شاخ.

أحمد بن عبد الله البوصيري. مات سنة إحدى. ذكره ابن عزم وينظر فيمن اسم جده حسن بل الظاهر أنه غيره.

أحمد بن عبد الله التركماني أحد من كان يعتقد بمصر. مات في ربيع الأول سنة اثنتين؛ قاله شيخنا في أنبائه.

أحمد بن عبد الله الخالع الناسخ. قال شيخنا في أنبائه كان شافعي المذهب إلا أنه يحب ابن تيمية ومقالاته وكان حسن الخط كتب ثلثمائة مصحف وعدة نسخ من صحيح البخاري. مات سنة سبع عشرة مطعونا؛ وأرخه التقي بن قاضي شهبة في جمادى الأولى سنة خمس عشرة فيحرر.

أحمد بن عبد الله الدوري المكي فراش بحرمها. سمع العز بن جماعة وما علمته حدث وباشر الفراشة سنين كثيرة جدا

(١) الضوء اللامع، ٢٣٥/١

وأمانة الزيت والشمع قليلا ولم يحمد في انتمائه وكان على ذهنه قليل من الحكايات المضحكة يحكيها عند قبة الفراشين ويجتمع عنده الأطفال لسماعها ويترددون إليه لذلك وكان مع ذلك يصلي بالناس التراويح بالقرب منها فيصلي معه الجم الغفير لمزيد تخفيفه ويلقبون صلاته المسلوقة وقد أثكل عدة أولاد في حياته ولذا رغب قبل موته بقليل عن الفراشة لابن أخته ووقف جانبا من داره بالمسفلة من مكة على أولاد أخته **ومات بمكة** سحر يوم الجمعة رابع عشر شوال سنة تسع عشرة وقد جاز الستين ظنا غالبا ودفن بالمعلاة. قاله الفاسي في مكة.

أحمد بن عبد الله الذهبي الشافعي، قال شيخنا في أنبائه اشتغل قليلا وحفظ المنهاج ثم صحب الشيخ قطب الدين وغيره وسافر بعد اللنك إلى القاهرة فعظم بها وسافر معه أكابر الأمراء في الاعتناء بعمارة الجامع الأموي والبلد وحصل له إقبال كبير ثم عاد إلى مصر في أول الدولة المؤيدية ثم توجه رسولا إلى صاحب اليمن وحصلت له دنيا ثم عاد فمات في جمادى الأولى سنة تسع عشرة.

أحمد بن عبد الله الزهوري. مضى في أحمد بن أحمد بن عبد الله.

أحمد بن عبد الله الزواوي الملوي المغربي المالكي نزيل الجزائر. من المشهورين بالصلاح والعلم والورع والتحقيق. مات في عاشر المحرم سنة أربع وثمانين عن أربع وثمانين سنة. أفاده لي بعض المغاربة.

أحمد بن عبد الله العرجاني الدمشقي. قال شيخنا في أنبائه اشتغل قليلا وكتب خطا حسنا وتعانى الإنشاء والنظم وباشر أوقاف السميساطية وكان يحب السنة والآثار. مات في المحرم سنة خمس.

أحمد بن عبد الله القوصي. مضى في الملقبين شهاب الدين قريبا.

أحمد بن أبي عبد الله بن أبي العباس بن عبد المعطي. يأتي في ابن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد المعطي.

أحمد بن عبد الملك بن أبي بكر بن علي بن عبد الله بن علي الشهاب الموصلي الأصل المقدسي الشافعي الآتي أبوه. من بيت كبير قدم علي بولد له عرض المنهاج وجمع الجوامع والألفية واستفدت منه وفاة أبيه.

أحمد بن عبد المهدي بن علي بن جعفر المشعري. **مات بمكة** في ربيع الأول سنة سبع وأربعين.

أحمد بن عبد النور بن أحمد البهاء أبو الفتح الفيومي القاهري الشافعي والد الصدر محمد الآتي وهو بكنيته أشهر. كان أحد خطباء الفيوم ثم قدم القاهرة فقطنها وأخذ عن علمائها وكتب بخطه جملة ومن ذلك كما وقفت عليه أوسط شروح المنهاج لابن الملقن وأرخه في سنة ثلاث وسبعين وناب في القضاء عن الصدر المناوي وأنجب أولادا. مات في وثمانمائة رحمه الله.." (١)

"أحمد بن علي بن محمد بن أبي الفتح النور المنذري الدمشقي ثم الحلبي الشافعي ويعرف بابن النحاس وبالمحدث. اشتغل بالحديث وحصل منه طرفا وأخذ عن الصلاح الصفدي وسمع بدمشق وحلب الكثير من أصحاب ابن عبد الدائم ثم أقام بها وأقرأ بهما بعض الطلبة وكانت محاضرته حسنة يستحضر من التاريخ وأيام الناس طرفا جيدا وأثنى البلقيني على فضيلته وتحول إلى كلمز من أعمال حلب فسكنها وقرأ البخاري على الناس ثم انتقل إلى سرمين

---

(١) الضوء اللامع، ٢٣٩/١

فمات بها في سنة ثلاث فيما يغلب على ظني. قاله ابن خطيب الناصرية، وأورده شيخنا في سنة أربع ومن إنبائه باختصار نقلا عنه.

أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن حسين بن علي بن أيوب الشهاب بن النور بن البرقي الحنفي الآتي أبوه وجده وأخواه محمد وأبو بكر وهما شقيقان وصاحب الترجمة شقيق لأخته. ولد بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن وناب عن ابن الديري فمن بعده، وله حشمة وستر في الجملة بالنسبة لأخويه وهو ممن كان مع الركب الأول في سنة ست وتسعين فحج ورجع.

أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن عبادة. يأتي قريبا فيمن جده محمد بن محمد بن محمد بن محمود بن عبادة.

أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن الشهاب أبو العباس بن نور الدين بن أبي عبد الله الحسني الفاسي المكي المالكي والد التقي محمد الآتي. ولد في ثاني عشري ربيع الأول سنة أربع وخمسين وسبعمائة بمكة وسمع بها من العز بن جماعة منسكه الكبير وغيره ومن الفقيه خليل المالكي واليافعي وطائفة وبالقاهرة من البهاء أبي البقاء السبكي وغيره وبحلب من جماعة وأجاز له العلائي وسالم المؤذن وغيرهما كالصلاحين الصفدي وابن أبي عمرو وابن النجم وابن أميلة وابن الجوخي وزغلش والبياني والزيتاوي، وحفظ في صغره كتبا وأخذ الفقه والعربية عن جماعة منهم أبو العباس بن عبد المعطي وموسى المراكشي وأشياء من العلم عن القاضي أبي الفضل النويري وكذا أخذ عن غير واحد بمصر وغيرها الأصول والمعاني والبيان والأدب وغير ذلك وأذن له ابن عبد المعطي بالإفتاء، وتقدم في معرفة الأحكام والوثائق ودرس وأفتى وحدث وصنف في مسائل مع نظم ونثر فيه أشياء حسنة وأكثر من مدح النبي صلى الله عليه وسلم وكذا له مدائح في أمراء مكة وولي مباشرة الحرم بعد أبيه في سنة إحدى سبعين وناب في قضايا عن صهره وشيخه القاضي أبي الفضل وعن ولده المحب والجمال بن ظهيرة وابن أخته السراج عبد اللطيف الحنبلي وكذا ناب في العقود عن المحب النويري وولده العز بل ناب بأخرة في قضاء المالكية عن ولده التقي، ودخل الديار المصرية والشام واليمن غير مرة وكذا زار النبي صلى الله عليه وسلم مرارا كان في بعضها ماشيا وجاور بالمدينة أوقاتا كثيرة وكان معتبرا ببلده ذا مكانة عند ولاتها بحيث يدخلونه في أمورهم وهو ينهض بالمقصود من ذلك بل صاهر أمير مكة السيد حسن بن عجلان على ابنته أم هانئ ومن نظمه فيه من قصيدة:

عدلت فما تؤوي الهلال المشارق ... لينظره بالمغربين المشارق

فما رائح إلا بخوفك أعزل ... ولا صامت إلا بفضلك ناطق

كل ذلك مع كثرة المروءة والإحسان إلى الفقراء وغيرهم وشدة التخيل والانجماع. ترجمه ولده في تاريخ مكة وبيض له في ذيل التقييد. وقال شيخنا في إنبائه أنه عني بالعلم فمهر في عدة فنون وخصوصا الأدب وقال الشعر الرائق وفاق في معرفة الوثائق ودرس وأفتى وحدث قليلا، أجاز لي وباشر شهادة الحرم نحو خمسين سنة، زاد في معجمه وكان كثير التخيل والانجماع سمعت من نظمه وفوائده وأجاز لابني محمد. **مات بمكة** في يوم الجمعة حادي عشري شوال سنة

تسع عشرة وصلى عليه عقب صلاة الجمعة عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة بجوار ابنته المذكورة وكانت جنازته حافلة، وممن ترجمه المقريزي في عقوده. رحمه الله وإيانا.." (١)

"النفوس ومداومته على أنواع الخيرات إلى أن توفي في أواخر ذي الحجة سنة اثنتين وخمسين وكان له مشهد لم ير من حضره من الشيوخ فضلا عمن دونهم مثله وشهد أمير المؤمنين والسلطان فمن دونهما الصلاة عليه وقدم السلطان الخليفة للصلاة؛ ودفن تجاه تربة الديلمي بالقرافة وتزاحم الأمراء والأكابر على حمل نعشه ومشى إلى تربته من لم يمش نصف مسافتها قط، ولم يخلف بعده في مجموعه مثله. ورثاه غير واحد بما مقامه أجل منه رحمه الله وإيانا. ومن نظمه مما قرأته عليه وأنشدنيه لفظا:اومته على أنواع الخيرات إلى أن توفي في أواخر ذي الحجة سنة اثنتين وخمسين وكان له مشهد لم ير من حضره من الشيوخ فضلا عمن دونهم مثله وشهد أمير المؤمنين والسلطان فمن دونهما الصلاة عليه وقدم السلطان الخليفة للصلاة؛ ودفن تجاه تربة الديلمي بالقرافة وتزاحم الأمراء والأكابر على حمل نعشه ومشى إلى تربته من لم يمش نصف مسافتها قط، ولم يخلف بعده في مجموعه مثله. ورثاه غير واحد بما مقامه أجل منه رحمه الله وإيانا. ومن نظمه مما قرأته عليه وأنشدنيه لفظا:

خليلي ولى العمر منا ولم نتب ... وننوي فعال الصالحات ولكنا

فحتى متى نبني بيوتا مشيدة ... وأعمارنا منا تهد وما تبنى

وقوله:

لقد آن أن نتقي خالقا ... إليه المآب ومنه النشور

فنحن لصرف الردى مالنا ... جميعا من الموت واق نصير

وقوله:

سيروا بنا لمتاب ... إن الزمان يسير

إن الدار البلاء ما ... لنا مجير نضير

وقوله:

أخي لا تسوف بالمتاب فقد أتى ... نذير مشيب لا يفارقه الهم

وإن فتى من عمره أربعون قد ... مضت مع ثلاث عدها عمر جم

أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن عبد الوهاب بن أبي بكر بن يفتح الله الشهاب بن النور السكندري المالكي ويعرف بابن يفتح الله. **مات بمكة** وكان مجاورا بها في يوم الاثنين سابع عشري جمادى الأولى سنة إحدى وسبعين بعد أن تعلل مدة ودفن من الغد جوار قبر أبيه، وكان ظريفا خفيف الروح ولم يسلك مسالك أبيه وقد استنابه البدر بن المخلطة في القضاء بالاسكندرية وما حمد له ذلك سامحه الله وإيانا.

أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن محمود بن عبادة - بالفتح - الشهاب الأنصاري الحلبي ثم الدمشقي الصالحي

---

(١) الضوء اللامع، ٢٦٧/١

الحنبلي المؤذن ويعرف بابن الشحام – بمعجمة ثم مهملة مثقلة – ولد في يوم الجمعة قبيل الصلاة خامس عشري المحرم سنة إحدى وثمانين وسبعمائة بدمشق ونشأ بها فقرأ القرآن على أبيه والفخر العجلوني وغيرهما والعمدة للموفق بن قدامة وحضر في الفقه عند العلاء بن اللحام بل حضر مواعيد الزين بن رجب والجمال العرجاوي وسمع الحديث على الكمالين ابن النحاس وابن عبد الحق والحسن بن محمد بن أبي الفتح البعلي وأبي حفص البالسي، وآخرين وحدث ببلده وبيت المقدس وغيرهما سمع منه الفضلاء، وحملت عنه بالصالحية وكفر بطنا أشياء وكان خيرا منورا محبا في الحديث باشر مشيخة الكهف والإمامة بجبل قاسيون والأذان بجامع بني أمية وحج مرتين وزار بيت المقدس، ومات هناك في إحدى الجمادين سنة أربع وستين ودفن بمقبرة الزاهرة.." (١)

"فتراكبت حمر الدموع شبهها ... مذ جالت الشقراء في الميدان

وكتبت عنه غير ذلك. وممن تطارح معه الشهاب المنصوري وبلغني عن ابن بردبك دعواه فيه التفرد بمجموعه. مات في يوم الثلاثاء خامس شعبان سنة إحدى وستين. وهو غير الشهاب أحمد الشافعي المعروف أيضا بالشاب التائب فذاك اسم أبيه عمر بن أحمد بن عبد الله وسيأتي.

أحمد بن علي بن محمد الشهاب المصري التاجر نزيل مكة ويعرف بالعاقل. ممن أنشأ بمكة دارا وكذا بمنى مع شيل عمله بها في سنة تسع وأربعين وكان مسرفا على نفسه. مات في ليلة الخميس عشري رمضان سنة أربع وستين بجدة وحمل إلى مكة فدفن بها وخلف أولادا. أرخه ابن فهد.

أحمد بن علي بن محمد الشهاب الصوفي الشافعي. ممن سمع ختم النسائي الكبير على النسابة واللذين معه.

أحمد بن علي بن محمد الشهاب الغزي الحنفي نزيل مكة من أصحاب يحيى الواعظ. قرأ علي في سنة ثلاث وتسعين أربعي النووي ثم في التي تليها بعض البخاري ولازمني فيهما وهو ممن قرأ بمكة على المحب بن حرباش في الفقه وعلى عبد الله الشامي في النحو، وفيه سكون وجمود.

أحمد بن علي بن محمد الشهاب المصري ثم المكي أحد الخواجكية ويعرف بالكواز نسبة فيما يزعمونه لصالح شهير بينهم ممن له مآثر وقرب في إصلاح المسجد الحرام وعين حنين ومحل المولد الحنفي النبوي وغير ذلك بل عمل سبيلا بالأبطح ويقال إن ما كان بيده من المالية لأخيه حسين؛ وكان معظما جوادا يجتمع عنده الأعيان من التجار والدولة ويكرمهم بحيث كان شاه بندر نحده ممدحا بحيث كان ممن يمدحه البرهان الزمزمي فضلا عن أبي الخير بن عبد القوي ويرمي مع ذلك بالبشع. مات بعد أن تضعضع وخدم الدولة بكلبرجة.

أحمد بن الشيخ علي بن ناصر الدين بن محمد البعلي العطار هو وأبوه. ولد ببعلبك ونشأ بها فسمع الصحيح على الزين عبد الرحمن بن الزعبوب أنا الحجار لقيته بها فقرأت عليه الثلاثيات ونعم الرجل. مات في – أحمد بن علي بن محمد الخانكي شقيق أبي الخير محمد الآتي وسبط النور الرشيدي ويعرف بابن التاجر. ولد سنة ثلاث وثلاثين بالخانقاه ونشأ فقرأ القرآن واشتغل عند النور البوشي ثم قاضي بلده الشمس الونائي ومحمود الهندي وتنزل في صوفية المكان، وتقنع

---

(١) الضوء اللامع، ٢٧٠/١

وقد حضرني بولد له عرض علي المنهاج وجمع الجوامع والألفية وعليه سيما الخير.
أحمد بن علي بن محمد السجستاني الحنفي لقيه العلاء بن السيد عفيف الدين غير مرة منها بسجستان في سنة ست وخمسين حين عود الشيخ من مكة فحدثه بالأحاديث الزينيات المكذوبات عن الجلال أبي الفتح محمد بن محمد الحافظي البخاري السرغي الآتي.
أحمد بن علي بن محمد الهندي. ممن أخذ عني بمكة.
أحمد بن علي بن منصور الحميري والبجائي شارح الجرومية. ممن أخذ عنه بالقاهرة البرهان اللقاني. مات سنة سبع وثلاثين. أرخه ابن عزم.
أحمد بن علي بن موسى أبو يوسف الأتكاوي المالكي أخو زوجة الشيخ إبراهيم الأتكاوي الماضي كما أن الشيخ إبراهيم أخو زوجته فالحاصل أن كلا منهما أخو زوجة الآخر، وهو بكنيته أشهر ويقال له أيضا أبو نجور – بنون ثم جيم مشددة وآخره راء – تأخرت وفاته عن صهره إلى قريب الأربعين ظنا وكان سيدا كبيرا يذكر بصلاح كثير قال له الجمال يوسف الصفي أحد السادات كما سمعه منه الشهاب أحمد الصندلي يا سيدي أحمد أفض علي من قلبك إلى غير ذلك من الكرامات والأحوال الصالحة؛ وقد جود القرآن على بلديه شيخ القراء الشمس محمد بن سيف الدين تلا عليه لأبي عمرو وتمام أربع روايات وأقبل على الطريق وأخذ عن بلديه صهره المشار إليه أخذ عنه جماعة من أهل بلده وغيرها وقدم القاهرة غير مرة فأخذ عنه العبادي والصندلي وإمام الكاملية وحكى من كراماته وكشفه واجتمع به في آخرها الزين زكريا، وحج ومات بها سنة خمس وأربعين تقريبا ودفن بتربة الشيخ سليم رحمه الله وإيانا. وهو جد عبد الرحمن بن إبراهيم بن أحمد الآتي لأمه.
أحمد بن علي بن موسى الأزرق المكي شيخ معلاتها ويعرف بكباس بموحدتين ثانيتهما مشددة بينهما كاف مفتوحة وآخره مهملة. مات بمكة في رجب سنة ثلاث وثمانين.." (١)

"أحمد بن عمر بن محمد المقدسي. ممن قرض للشهاب السيرجي نظما ونثرا.
أحمد بن عمر بن مطرف القرشي المكي السمان ويعرف بجده. مات بمكة في شوال سنة اثنتين وأربعين.
أحمد بن عمر بن معيبد وزير اليمن. مات سنة أربع وعشرين. ذكره ابن عزم.
أحمد بن عمر بن هلال الشهاب أبو العباس الحلبي الصوفي المعتقد. اشتغل بحلب وقدم القاهرة فصحب البلالي ثم رجع لبلده وكثر أتباعه ومعتقدوه ولكن حفظت عنه شطحات فمقته الفقهاء في إظهار طريق ابن عربي فلم يزد أتباعه ذلك إلا محبة فيه وتعظيما له حتى كانوا يسمونه نقطة الدائرة ومات في سنة أربع وعشرين. ترجمه هكذا المقريزي في عقوده.
أحمد بن عمر بن يوسف بن علي بن عبد العزيز الشهاب بن الزين الحلبي الشافعي الموقع والد النجم عمر والمحب محمد الآتيين وكان يعرف قديما بابن كاتب الخزانة. ولد في خامس شعبان سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة بحلب ولازم

---

(١) الضوء اللامع، ١/٢٧٢

العز الحاضري حتى قرأ عليه التوضيح لابن هشام واستمر على العمل فيه حتى صار تام الفضيلة في العربية جدا مع الفضيلة أيضا في المعاني والبيان والعروض، وسمع على البرهان الحلبي والطبقة، وأجاز له ابن خلدون والسيد النسابة الكبير بل عين لها وولي كتابة الخزانة، كل ذلك مع التعبد والقيام والمثابرة على الجماعات والاتصاف بالعقل والرياسة والحشمة والتودد ومراعاة أرباب الدولة والطريقة الحسنة والمحاسن الجمة. أخذ عنه ابن فهد وغيره. مات في ليلة الأربعاء عاشر المحرم سنة أربعين وصلى عليه بالجامع الأعظم ثم صلى عليه بباب دار العدل نائب حلب تغري برمش ودفن بتربته خارج باب المقام. ذكره ابن خطيب الناصرية بأنقص من هذا واصفا له بالفضيلة والدين والعقل والطريقة الحسنة.

أحمد بن عمر الشهاب بن الزين الحلبي والوالي ويعرف بابن الزين. باشر عدة وظائف منها ولاية القاهرة في الأيام الظاهرية برقوق وكان جبارا ظالما غاشما لكن كان للمفسدين به ردع ما، مات في يوم الأحد ثاني عشر ربيع الأول سنة ثلاث وهو معزول، ذكره شيخنا في إنبائه باختصار وكذا المقريزي في عقوده وغيرها ووصفه بالأمير بن الحاج.

أحمد بن عمر الشهاب البلبيسي البزار، مات في يوم الجمعة ثاني عشر رجب سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة وقد جاز الثمانين وكان من خيار التجار ثقة ودينا وأمانة وصدق لهجة جاور عدة مجاورات بمكة وسمع الكثير وأنجب أولادا رحمه الله. قاله شيخنا في إنبائه وأظنه والد السراج عمر الآتي وإن سميت جده في ترجمة شيخنا محمدا.

أحمد بن عمر الشهاب الدنجيهي ثم القاهري القلعي الشافعي. مات وقد قارب السبعين أو حازها في يوم الأحد حادي عشر ذي القعدة سنة سبع وسبعين وثمانمائة، وكان قد نشأ فقيرا بجامع القلعة ثم ترقى حتى صار أحد مؤذنيه ثم رئيسا فيه بحيث رقي في الخطابة بالجلال البلقيني وغيره بل جلس فيه مع الشهود ثم صار شاهد ديوان علبياي الأشرفي ثم كسباي المؤيدي ثم استقر في جملة أئمة القصر بعناية يشبك الفقيه وعمل نقابة أئمته والنيابة في نظر الأوقاف الجارية تحت نظر مقدم المماليك في أيام جوهر النوروزي ثم نيابة الأنظار الزمامية عنه أيضا، وكان خيرا رحمه الله وإيانا.

أحمد بن عمر الشهاب السعودي البلان نقيب الذكارين بزاوية أبي السعود. مات في يوم الاثنين ثاني عشر ذي الحجة سنة تسع وستين وكان مشكور السيرة. أرخه المنير.

أحمد بن عمر المصراتي القيرواني إمام جامع الزيتونة بتونس. مات بها في سنة تسع وثمانين.

أحمد بن عيسى بن أحمد بن عيسى بن أحمد القاهري أخو أبي الفتح محمد الكتبي. له ذكر في أبيه ولم يكن بمحمود. مات قريب السبعين.

أحمد بن عيسى بن أحمد الشهاب الصنهاجي المغربي ثم القاهري الأزهري المالكي المقرئ نزيل جامع الأزهر. كان ماهرا في القراءات والعربية والفقه متصديا للإقراء جميع النهار وممن أخذ عنه الشمس القرافي. مات في سابع المحرم سنة سبع وعشرين وكثر التأسف عليه. ترجمه شيخنا في أنبائه.." (١)

"أحمد بن عيسى بن موسى بن عيسى بن سليم أو سالم وجمع المقريزي بينما فقال سليم – ككثير – بن سالم بن جميل ككبير أيضا، وزاد بن راجح: بن كثير بن مظفر بن علي بن عامر العماد أبو عيسى بن الشرف أبي الروح بن

(١) الضوء اللامع، ٢٨١/١

العماد أبي عمران الأزرقي العامري المقيري – بضم الميم ثم قاف مفتوحة وآخره راء مصغر نسبة للمقبري قرية من أعمال الكرك الشافعي أخو العلاء علي. ولد في شعبان سنة إحدى وقيل اثنتين وأربعين وسبعمائة بكرك الشوبك وحفظ المنهاج وجامع المختصرات وغيرها واشتغل بالفقه وغيره وقدم مع أبيه وكان قاضي الكرك القاهرة بعد الأربعين فسمع بها من أبي نعيم الأسعردي وأبي المحاسن الدلاصي وأبي العباس أحمد بن كشتغدي ومحمد بن إسماعيل الأيوبي في آخرين منهم الحافظ المزي، وبالقدس من البياني وغيره، وقدم القاهرة غير مرة واستقر في قضاء الكرك بعد أبيه وكان كبير القدر فيه محببا إلى أهله بحيث أنهم لم يكونوا يصدرون إلا عن رأيه فلما سجن الظاهر برقوق به قام هو وأخوه في خدمته ومساعدته ومعاونته فلما خرج وصلا معه إلى دمشق فحفظ لهما ذلك فلما تمكن أحضرهما إلى القاهرة واستقر بهذا في قضاء الشافعية وبأخيه في كتابة السر وذلك في رجب سنة اثنتين وتسعين فباشر بحرمة ونزاهة وصيانة ودخل معه حلب واستكثر في ولايته من النواب وشدد في رد الرسائل وتصلب في الأحكام فتمالأ عليه أهل الدولة وألبوا حتى عزل في أواخر سنة أربع وتسعين بالصدر المناوي وأبقى السلطان معه تدريس الفقه بالصلاحية المجاورة للشافعي والحديث بجامع طولون ونظر وقف الصالح بين القصرين مع درس الفقه واستمر إلى أن أشغرت الخطابة بالمسجد الأقصى وتدريس الصلاحية هناك فاستقر به فيهما وذلك في سنة تسع وتسعين فتوجه إلى القدس وباشرهما وانجمع عن الناس وأقبل على العبادة والتلاوة حتى مات في سابع عشر أو يوم الجمعة سابع عشرين ربيع الأول سنة إحدى بعد أن رغب في مرض موته عن الخطابة لولده الشرف عيسى ولكن لم يتم له، وكان ساكنا كث اللحية أثنى عليه ابن خطيب الناصرية، ونقل شيخنا عن التقي المقريزي أنه حلف له أنه ما تناول ببلده ولا بالديار المصرية في القضاء رشوة ولا تعمد حكما بباطل انتهى، والمقريزي ممن طول ترجمته في عقوده وهو أول من كتب له من القضاة عن السلطان الجناب العالي بعد أن كان يكتب لهم المجلس وذلك بعناية أخيه كاتب السر فإنه استأذن له السلطان بذلك واستمر لمن بعده وقد كانت لفظة المجلس في غاية الرفعة للمخاطب بها في الدولة الفاطمية ثم انعكس ذلك في الدولة التركية وصار الجناب أرفع رتبة عن المجلس ولذا وقع التغيير. أفاده شيخنا في إنبائه وقال إنه حدث ببلده قديما ولما قدم القاهرة قاضيا خرج له الولي العراقي مشيخة سمعها عليه شيخنا بل قرأ بعضها وكذا سمع عليه غير واحد ممن أخذنا عنه.

أحمد بن عيسى بن موسى بن قريش الشهاب القرشي الهاشمي المكي الشافعي والد الزين عبد الواحد الآتي. نشأ بمكة وبها ولد فحفظ القرآن وقرأ في التنبيه وتلا بالقرآن على ابن عياش والكيلاني وسمع على الزين المراغي في سنة ثلاث عشرة وبعدها الحديث، وقدم القاهرة وغير مرة وكذا دمشق وسمع على شيخنا وغيره، وكان لين الجانب فقيرا. مات بمكة في ليلة الجمعة سابع عشر شعبان سنة سبع وستين. أرخه ابن فهد، وبلغني أنه تسلق في ثوب الكعبة حتى صعد إلى أثنائها مبالغة في التوسل بذلك لبعض مقاصد.

أحمد بن عيسى بن يوسف بن عمر بن عبد العزيز الهواري البنداري أمير عرب هوارة ويعرف بابن عمر. استقر بعد صرف أخيه سليمان الآتي إلى أن مات في أول سنة اثنتين وثمانين وكان أحسن حالا من أخيه واستقر بعده في الإمرة ابن أخيه داود بن سليمان.

أحمد بن الشرف عيسى القيمري الخليلي الغزي. ولد سنة ست وخمسين وسبعمائة وسمع الكثير وحدث وروى أجاز لنا. قاله ابن أبي عذيبة.

أحمد بن عيسى السنباطي الحنبلي. في ابن محمد بن عيسى بن يوسف.

أحمد بن عيسى العلوي نزيل مكة خال أبي عبد الله وأبي البركات وكمالية بني القاضي على النويري. مات بها في ذي القعدة سنة ست وأربعين.." (١)

"أحمد بن محمد بن إبراهيم الشهاب الشكيلي المدني ملقن الأموات بها. ممن سمع مني بالمدينة النبوية. مات بها في يوم الجمعة سادس عشر ربيع الآخر سنة تسع وثمانين وصلى عليه في عصره. كتب إلي بوفاته الفخر العيني.

أحمد بن محمد بن إبراهيم الخواجا شهاب الدين الكيلاني المكي ويعرف بشفتراش - بمعجمة مضمومة وفاء أو موحة وهي بالفارسية الحلاق. **مات بمكة** في ليلة الجمعة خامس صفر سنة سبع وستين. أرخه ابن فهد وكان مباركا حريصا على المبادرة للجماعة.

أحمد بن محمد بن إبراهيم الهندي. ممن أخذ عني بمكة.

أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم بن مفلح الشهاب بن الشمس القلقيلي الأصل المقدسي الشافعي الآتي أبوه وابنه النجم محمد. كان صيتا حسن الصوت ناظما ناثرا كاتبا مجموعا حسنا. مات فجأة في ثامن عشري شعبان سنة تسع وأربعين في حياة أبيه وتأسف أبوه على فقده بحيث كان كثيرا ما ينشد:

شيئان لو بكت الدماء عليهما ... عيناي حتى تؤذنا بذهاب

لم يبلغ المعشار من عشريهما ... فقد الشباب وفرقة الأحباب

ومن نظم صاحب الترجمة يخاطب شهاب الدين موقع جانبك:

يا شهابا رقي العلى ... لا تخن قط صاحبك

زادك الله رفعة ... ورعى الله جانبك

أحمد بن محمد بن أحمد بن إسماعيل بن داود الشهاب بن الشمس بن الشهاب القاهري الحنفي أخو عبد الله وأخويه ويعرف كسلفه بابن الرومي.

أحمد بن محمد بن أحمد بن إسماعيل الصعيد ثم المكي الحنبلي نزيل دمشق وسبط الشيخ عبد القوي. ذكره النجم عمر بن فهد في معجمه وغيره وأنه ولد بمكة قبل سنة عشر وثمانمائة ونشأ بها وسافر لدمشق فانقطع بسفح قاسيون ولازم أبا شعرة كثيرا وبه تفقه وانتفع وتزوج هناك وأقام بها وقد سمع في سنة سبع وثلاثين مع ابن فهد بدمشق على ابن الطحان وغيره بل كتب عنه ابن فهد مقطوعا من نظمه. ومات بها في الطاعون سنة إحدى وأربعين ودفن بسفح قاسيون، وكذا ذكره البقاعي وزاد في نسبه قبل إسماعيل " يوسف " وبعده عقبة بن محاسن، وقال سبط عفيف الدين البجائي.

أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي بكر بن زيد الشهاب أبو العباس بن الشمس الموصلي الدمشقي الحنبلي ويعرف بابن

---

(١) الضوء اللامع، ٢٨٣/١

زيد. ولد كما كتبه لي بخطه نقلا عن أبيه في صفر سنة تسع وثمانين وسبعمائة ومن قال سنة ثمان فقد أخطأ؛ ونشأ بها فحفظ القرآن وكتبا واشتغل بالفقه والعربية وغيرهما حتى برع وأشير إليه بالفضائل وسمع الكثير على عائشة ابنة عبد الهادي والصلاح عبد القادر بن إبراهيم الأرموي وعبد الرحمن بن عبد الله بن خليل الحرستاني والجمال عبد الله بن محمد بن التقي المرداوي والشمس محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن المحب في آخرين، ولازم العلاء بن زكنون حتى قرأ عليه الكتب الستة ومسند إمامهما والسيرة النبوية لابن هشام وغيرها من مصنفاته وغيرها وكذا قرأ بنفسه صحيح البخاري على أسد الدين أبي الفرج بن طولوبغا، وقرأ أيضا على ابن ناصر الدين ووصفه بالشيخ المقرئ العالم المحدث الفاضل وسمع أيضا على شيخنا بدمشق، وحدث ودرس وأفتى ونظم يسيرا وجمع في أشهر العام ديوان خطب واختصره وكذا اختصر السيرة لابن هشام وعمل منسكا على مذهبه سماه إيضاح المسالك في أداء المناسك وأفرد مناقب كل من تميم والأوزاعي في جزء سمي الأول تحفة الساري إلى زيارة تميم الداري والثاني محاسن المساعي في مناقب أبي عمرو الأوزاعي وله كراسة في ختم البخاري سماه تحفة السامع والقاري في ختم صحيح البخاري وغير ذلك، لقيته بدمشق فحملت عنه أشياء وعلقت عنه من نظمه. وكان خيرا علامة عارفا بالفقه والعربية وغيرهما مفيدا كثير التواضع والديانة محببا عند الخاصة اولعامة تلمذ له كثير من الشافعية مع ما بين الفريقين هناك من التنافر فضلا عن غيرهم لمزيد عقله وعدم خوضه في شيء من الفضول، مات في يوم الاثنين تاسع عشري صفر سنة سبعين ودفن بمقبرة الحمريين ظاهر دمشق بعد أن صلى عليه في مشهد حافل البرهان بن مفلح وحمل نعشه على الرؤوس رحمه الله وإيانا. ومما كتبته من نظمه قصيدة في التشوق إلى مدينة الرسول وزيارة قبره ومسجده صلى الله عليه وسلم وإلى مكة على منوال بيتي بلال رضي الله عنه أولها:

ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة ... بطيبة حقا والوفود نزول." (١)

"أحمد بن عمر بن محمد البدر أبو العباس الطنبذي القاهري الشافعي. ولد في حدود الأربعين وسبعمائة ونشأ طالبا للعلم وبرع في الفقه وأصوله والعربية والمعاني والبيان ودرس وأفتى وعمل المواعيد وكان مفرطا في الذكاء والفصاحة، متقدما في البحث ولكن لكونه لم يتزوج يتكلم فيه ولم يكن ملتفتا لذلك بل لا يزال مقبلا على العلم على ما يعاب به حتى مات في حادي عشري ربيع الأول سنة تسع وقد جاز الستين، وذكره شيخنا في معجمه فقال الفقيه اشتغل كثيرا ولازم أبا البقاء السبكي وسمع على القلانسي وناصر الدين الفارقي ورأيت سماعه عليه لجزء حنبل بن إسحاق بخط شيخنا العراقي في أول المحرم سنة سبع وخمسين وكذا قرأ على مغلطاي جزءا جمعه في الشرف قائما في سنة تسع وخمسين وكتب له خطه وأفتى ودرس ووعظ ومهر في الفنون وكان رديء الخط غير محمود الديانة وقد سمعت من فوائده وحضرت دروسه، ونحوه في الإنباء لكنه سمى والده محمدا ونص ترجمته فيه: بدر الدين أحد الفضلاء المهرة أخذ عن أبي البقاء والأسنوي ونحوهما وأفتى ودرس ووعظ وكان عارفا بالفنون ماهرا في الفقه والعربية فصيح العبارة وله هنات سامحه الله. وقال المقريزي بعد أن سمى والده عمر بن محمد كان من أعيان الفقهاء الأذكياء الأدباء الفصحاء

---

(١) الضوء اللامع، ٢٩٠/١

العارفين بالأصول والتفسير والعربية، وأفتى ودرس ووعظ عدة سنين ولم يكن مرضي الديانة، وكذا سماه في عقوده وقال إنه كان مفرط الذكاء فصيح العبارة متقدما على كل من باحثه إلا أنه أخره عدم تزوجه وما سمع عنه بمعاشرة المتهمين فكثر الطعن عليه وشنعت القالة فيه ولم يكن هو يفكر في هذا بل لا يزال مقبلا على الاشتغال بالعلم على ما يعاب به انتهى. والصواب أنه أحمد بن محمد بن عمر فقد قرأت بخط تلميذه الشهاب الجوجري ما نصه: توفي شيخنا الإمام العالم العلامة الأستاذ رئيس المحققين عمدة المفتين أوحد الزمان شيخ الفنون النقلية والعقلية المفوه المحقق المدقق النصوح للطلبة بدر الدين أبو العباس أحمد بن الشيخ العدل شمس الدين محمد بن الشيخ سراج الدين عمر الطنبذي الشافعي بالمدرسة السحامية تجاه سوق الرقيق في ليلة الأحد ثامن عشري ربيع الأول سنة تسع وصلى عليه يوم الأحد بجامع الحاكم تقدم الناس الجمال عبد الله الأقفهسي المالكي وكان له مشهد عظيم وأثنى الخلق عليه حسنا ودفن خارج باب النصر بتربة الجمال يوسف الاستادار فرحمه الله ما أغزر علمه وأكثر تحقيقه وأحسن تدقيقه. قلت وقد بلغنا أنه كان يضايق الصدر المناوي القاضي في المباحث ونحوها فتوصل حتى علم وقت مجيئه وهو مشغول لمحله من المدرسة المشار إليها وهي قريبة من سكن القاضي فجاءه ليلا ومعه بقجة قماش ودراهم فوجده غائب العقل فأمر من غسل أطرافه ونزع تلك الأثواب ثم ألبسه بدلها ووضع الدراهم وقال لبواب المدرسة اعلم أخي بمجيئي حين بلغني انقطاعه فوجدته مغمورا فقرأت الفاتحة ودعوت له بالعافية ثم انصرفت فكان ذلك سببا لخضوعه ورجوعه وعد ذلك في رياسة القاضي.

أحمد بن عمر بن محمد شهاب الدين النشيلي ثم القاهري الشافعي أخو محمد دلال الكتب. ممن اشتغل وقرأ على الخيضري ونحوه وعلى النشاوي وعبد الصمد الهرساني.

أحمد بن عمر بن محمد القاهري الشيخي الماوردي أخو ناصر الدين محمد الآتي. ممن سمع على شيخنا ختم البخاري بالظاهرية.

أحمد بن عمر بن محمد المقدسي. ممن قرض للشهاب السيرجي نظما ونثرا.

أحمد بن عمر بن مطرف القرشي المكي السمان ويعرف بجده. مات بمكة في شوال سنة اثنتين وأربعين.

أحمد بن عمر بن معيبد وزير اليمن. مات سنة أربع وعشرين. ذكره ابن عزم.

أحمد بن عمر بن هلال الشهاب أبو العباس الحلبي الصوفي المعتقد. اشتغل بحلب وقدم القاهرة فصحب البلالي ثم رجع لبلده وكثر أتباعه ومعتقدوه ولكن حفظت عنه شطحات فمقته الفقهاء في إظهار طريق ابن عربي فلم يزد أتباعه ذلك إلا محبة فيه وتعظيما له حتى كانوا يسمونه نقطة الدائرة ومات في سنة أربع وعشرين. ترجمه هكذا المقريزي في عقوده.." (١)

"أحمد بن عيسى بن موسى بن عيسى بن سليم أو سالم وجمع المقريزي بينما فقال سليم - ككثير - بن سالم بن جميل ككبير أيضا، وزاد بن راجح: بن كثير بن مظفر بن علي بن عامر العماد أبو عيسى بن الشرف أبي الروح بن

---

(١) الضوء اللامع، ٢٩٥/١

العماد أبي عمران الأزرقي العامري المقيري – بضم الميم ثم قاف مفتوحة وآخره راء مصغر نسبة للمقبري قرية من أعمل الكرك الشافعي أخو العلاء علي. ولد في شعبان سنة إحدى وقيل اثنتين وأربعين وسبعمائة بكرك الشوبك وحفظ المنهاج وجامع المختصرات وغيرها واشتغل بالفقه وغيره وقدم مع أبيه وكان قاضي الكرك القاهرة بعد الأربعين فسمع بها من أبي نعيم الأسعردي وأبي المحاسن الدلاصي وأبي العباس أحمد بن كشتغدي ومحمد بن إسماعيل الأيوبي في آخرين منهم الحافظ المزي، وبالقدس من البياني وغيره، وقدم القاهرة غير مرة واستقر في قضاء الكرك بعد أبيه وكان كبير القدر فيه محببا إلى أهله بحيث أنهم لم يكونوا يصدرون إلا عن رأيه فلما سجن الظاهر برقوق به قام هو وأخوه في خدمته ومساعدته ومعاونته فلما خرج وصلا معه إلى دمشق فحفظ لهما ذلك فلما تمكن أحضرهما إلى القاهرة واستقر بهذا في قضاء الشافعية وبأخيه في كتابة السر وذلك في رجب سنة اثنتين وتسعين فباشر بحرمة ونزاهة وصيانة ودخل معه حلب واستكثر في ولايته من النواب وشدد في رد الرسائل وتصلب في الأحكام فتمالأ عليه أهل الدولة وألبوا حتى عزل في أواخر سنة أربع وتسعين بالصدر المناوي وأبقى السلطان معه تدريس الفقه بالصلاحية المجاورة للشافعي والحديث بجامع طولون ونظر وقف الصالح بين القصرين مع درس الفقه واستمر إلى أن أشغرت الخطابة بالمسجد الأقصى وتدريس الصلاحية هناك فاستقر به فيهما وذلك في سنة تسع وتسعين فتوجه إلى القدس وباشرهما وانجمع عن الناس وأقبل على العبادة والتلاوة حتى مات في سابع عشر أو يوم الجمعة سابع عشرين ربيع الأول سنة إحدى بعد أن رغب في مرض موته عن الخطابة لولده الشرف عيسى ولكن لم يتم له، وكان ساكنا كث اللحية أثنى عليه ابن خطيب الناصرية، ونقل شيخنا عن التقي المقريزي أنه حلف له أنه ما تناول ببلده ولا بالديار المصرية في القضاء رشوة ولا تعمد حكما بباطل انتهى، والمقريزي ممن طول ترجمته في عقوده وهو أول من كتب له من القضاة عن السلطان الجناب العالي بعد أن كان يكتب لهم المجلس وذلك بعناية أخيه كاتب السر فإنه استأذن له السلطان بذلك واستمر لمن بعده وقد كانت لفظة المجلس في غاية الرفعة للمخاطب بها في الدولة الفاطمية ثم انعكس ذلك في الدولة التركية وصار الجناب أرفع رتبة عن المجلس ولذا وقع التغيير. أفاده شيخنا في إنبائه وقال إنه حدث ببلده قديما ولما قدم القاهرة قاضيا خرج له الولي العراقي مشيخة سمعها عليه شيخنا بل قرأ بعضها وكذا سمع عليه غير واحد ممن أخذنا عنه.

أحمد بن عيسى بن موسى بن قريش الشهاب القرشي الهاشمي المكي الشافعي والد الزين عبد الواحد الآتي. نشأ بمكة وبها ولد فحفظ القرآن وقرأ في التنبيه وتلا بالقرآن على ابن عياش والكيلاني وسمع على الزين المراغي في سنة ثلاث عشرة وبعدها الحديث، وقدم القاهرة وغير مرة وكذا دمشق وسمع على شيخنا وغيره، وكان لين الجانب فقيرا. مات بمكة في ليلة الجمعة سابع عشر شعبان سنة سبع وستين. أرخه ابن فهد، وبلغني أنه تسلق في ثوب الكعبة حتى صعد إلى أثنائها مبالغة في التوسل بذلك لبعض مقاصد.

أحمد بن عيسى بن يوسف بن عمر بن عبد العزيز الهواري البنداري أمير عرب هوارة ويعرف بابن عمر. استقر بعد صرف أخيه سليمان الآتي إلى أن مات في أول سنة اثنتين وثمانين وكان أحسن حالا من أخيه واستقر بعده في الإمرة ابن أخيه داود بن سليمان.

أحمد بن الشرف عيسى القيمري الخليلي الغزي. ولد سنة ست وخمسين وسبعمائة وسمع الكثير وحدث وروى أجاز لنا. قاله ابن أبي عذيبة.

أحمد بن عيسى السنباطي الحنبلي. في ابن محمد بن عيسى بن يوسف.

أحمد بن عيسى العلوي نزيل مكة خال أبي عبد الله وأبي البركات وكمالية بني القاضي على النويري. مات بها في ذي القعدة سنة ست وأربعين.." (١)

"أحمد بن محمد بن إبراهيم الشهاب الشكيلي المدني ملقن الأموات بها. ممن سمع مني بالمدينة النبوية. مات بها في يوم الجمعة سادس عشر ربيع الآخر سنة تسع وثمانين وصلى عليه في عصره. كتب إلي بوفاته الفخر العيني.

أحمد بن محمد بن إبراهيم الخواجا شهاب الدين الكيلاني المكي ويعرف بشفتراش - بمعجمة مضمومة وفاء أو موحدة وهي بالفارسية الحلاق. مات بمكة في ليلة الجمعة خامس صفر سنة سبع وستين. أرخه ابن فهد وكان مباركا حريصا على المبادرة للجماعة.

أحمد بن محمد بن إبراهيم الهندي. ممن أخذ عني بمكة.

أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم بن مفلح الشهاب بن الشمس القلقيلي الأصل المقدسي الشافعي الآتي أبوه وابنه النجم محمد. كان صيتا حسن الصوت ناظما ناثرا كاتبا مجموعا حسنا. مات فجأة في ثامن عشري شعبان سنة تسع وأربعين في حياة أبيه وتأسف أبوه على فقده بحيث كان كثيرا ما ينشد:

شيئان لو بكت الدماء عليهما ... عيناي حتى تؤذنا بذهاب

لم يبلغ المعشار من عشريهما ... فقد الشباب وفرقة الأحباب

ومن نظم صاحب الترجمة يخاطب شهاب الدين موقع جانبك:

يا شهابا رقي العلى ... لا تخن قط صاحبك

زادك الله رفعة ... ورعى الله جانبك

أحمد بن محمد بن أحمد بن إسماعيل بن داود الشهاب بن الشمس بن الشهاب القاهري الحنفي أخو عبد الله وأخويه ويعرف كسلفه بابن الرومي.

أحمد بن محمد بن أحمد بن إسماعيل الصعيدي ثم المكي الحنبلي نزيل دمشق وسبط الشيخ عبد القوي. ذكره النجم عمر بن فهد في معجمه وغيره وأنه ولد بمكة قبل سنة عشر وثمانمائة ونشأ بها وسافر لدمشق فانقطع بسفح قاسيون ولازم أبا شعرة كثيرا وبه تفقه وانتفع وتزوج هناك وأقام بها وقد سمع في سنة سبع وثلاثين مع ابن فهد بدمشق على ابن الطحان وغيره بل كتب عنه ابن فهد مقطوعا من نظمه. ومات بها في الطاعون سنة إحدى وأربعين ودفن بسفح قاسيون، وكذا ذكره البقاعي وزاد في نسبه قبل إسماعيل " يوسف " وبعده عقبة بن محاسن، وقال سبط عفيف الدين البجائي.

أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي بكر بن زيد الشهاب أبو العباس بن الشمس الموصلي الدمشقي الحنبلي ويعرف بابن

---

(١) الضوء اللامع، ٢٩٨/١

زيد. ولد كما كتبه لي بخطه نقلا عن أبيه في صفر سنة تسع وثمانين وسبعمائة ومن قال سنة ثمان فقد أخطأ؛ ونشأ بها فحفظ القرآن وكتبا واشتغل بالفقه والعربية وغيرهما حتى برع وأشير إليه بالفضائل وسمع الكثير على عائشة ابنة عبد الهادي والصلاح عبد القادر بن إبراهيم الأرموي وعبد الرحمن بن عبد الله بن خليل الحرستاني والجمال عبد الله بن محمد بن التقي المرداوي والشمس محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن المحب في آخرين، ولازم العلاء بن زكنون حتى قرأ عليه الكتب الستة ومسند إمامهما والسيرة النبوية لابن هشام وغيرها من مصنفاته وغيرها وكذا قرأ بنفسه صحيح البخاري على أسد الدين أبي الفرج بن طولوبغا، وقرأ أيضا على ابن ناصر الدين ووصفه بالشيخ المقرئ العالم المحدث الفاضل وسمع أيضا على شيخنا بدمشق، وحدث ودرس وأفتى ونظم يسيرا وجمع في أشهر العام ديوان خطب واختصره وكذا اختصر السيرة لابن هشام وعمل منسكا على مذهبه سماه إيضاح المسالك في أداء المناسك وأفرد مناقب كل من تميم والأوزاعي في جزء سمي الأول تحفة الساري إلى زيارة تميم الداري والثاني محاسن المساعي في مناقب أبي عمرو الأوزاعي وله كراسة في ختم البخاري سماه تحفة السامع والقاري في ختم صحيح البخاري وغير ذلك، لقيته بدمشق فحملت عنه أشياء وعلقت عنه من نظمه. وكان خيرا علامة عارفا بالفقه والعربية وغيرهما مفيدا كثير التواضع والديانة محببا عند الخاصة والعامة تلمذ له كثير من الشافعية مع ما بين الفريقين هناك من التنافر فضلا عن غيرهم لمزيد عقله وعدم خوضه في شيء من الفضول، مات في يوم الاثنين تاسع عشري صفر سنة سبعين ودفن بمقبرة الحمريين ظاهر دمشق بعد أن صلى عليه في مشهد حافل البرهان بن مفلح وحمل نعشه على الرؤوس رحمه الله وإيانا. ومما كتبته من نظمه قصيدة في التشوق إلى مدينة الرسول وزيارة قبره ومسجده صلى الله عليه وسلم وإلى مكة على منوال بيتي بلال رضي الله عنه أولها:

ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة ... بطيبة حقا والوفود نزول." (١)

"أحمد بن محمد بن أحمد شهاب الدين المسيري ثم القاهري الشافعي ويعرف بابن حذيفة وهو ابن عم محمد بن أحمد الآتي. قدم القاهرة فاشتغل بالفقه والعربية يسيرا وتردد لبعض الشيوخ وأدمن مطالعة شرح المنهاج للتقي الحصني وكان قد كتبه أو جله بخطه وحضر عندي كثيرا في مجالس الإملاء وغيرها وسمع بقراءتي على جماعة ورأى لي مناما حسنا أثبته في مكان آخر بل سمع على شيخنا وغيره وكان من جماعة الغمري ثم إمام الكاملية صوفيا بالصلاحية والبيبرسية وبيده بعض دريهمات. مات في أحد الربيعين سنة خمس وسبعين بالطور راجعا من مكة بعد أن حج فإنه كان ممن سافر صحبة إمام الكاملية. وقد اشترك مع الشهاب المسيري الماضي قريبا في اسمه واسم أبيه وجده ونسبته وذاك متيمز باسم جد أبيه يحيى وبفضيلته وشهرته.

أحمد بن محمد بن أحمد القاضي شهاب الدين بن قاضي القضاة الشمس بن الحلاوي الحلبي قاضيها الحنفي منفصلا في ذي الحجة سنة إحدى وتسعين. أرخه ابن اللبودي.

أحمد بن محمد بن أحمد الشهاب الذهبي أبوه الصالحي من ذرية بني الأرموي ويعرف بابن الذهبي. ولد تقريبا سنة

---

(١) الضوء اللامع، ٣٠٥/١

سبع وسبعين وسبعمائة وسمع من أبي الهول الجزري بفوت وحدث به سمعه منه الفضلاء كابن فهد، ومات قبل دخول الشام.

أحمد بن محمد بن أحمد الشهاب القسطلاني المكي المالكي. مضى فيمن جده أحمد بن حسن بن الزين محمد.

أحمد بن فخر الدين محمد بن الشهاب أحمد القرشي القاهري الحنفي والد قاسم الآتي ويعرف بابن السبع، باشر النقابة عند الكمال بن العديم وولده.

أحمد بن محمد بن أحمد بن السيف الحنبلي. مضى في السين المهملة من أجداد الأب.

أحمد بن محمد بن أحمد الشهاب بن الشمس المصري ويعرف بابن الشيخ. ممن سمع مني بالقاهرة.

أحمد بن محمد بن أحمد الشريف شهاب الدين بن كندة. ممن أخذ عني بالقاهرة.

أحمد بن محمد بن أحمد الشهاب السمنودي ثم القاهري الشافعي نزيل مكة ووالد العز عبد العزيز ويعرف بابن المراحلي وهي حرفته وحرفة أبيه من قبله كان حفظ القرآن وصحب الشمس البوصيري وغيره من الأكابر وعادت بركتهم عليه وحفظ من كرامات الأولياء ومناقبهم جملة بل ألم ببعض المسائل وسمع على ابن الجزري الترمذي وغيره ومن الفوي والكلوتاتي وشيخنا وطائفة، ولما ترقى ولده في التجارة صار في ظله وأقام معه بمكة مديما فيها للطواف والتلاوة والمطالعة لكتب الرقائق والأذكار ونحوها من وظائف العبادات مع الانجماع إلا عن مجالس الحديث ونحوها وربما اشتغل في النحو وغيره، وكنت أستأنس برؤيته في غضون ذلك. ورد القاهرة مع ولده ثم إنه تحرك بأخرة للقدوم عليه إذ كان بالقاهرة. فمات في رجوعه بموضع من مراسي العرض قريب الطور في ثاني عشر رجب سنة ثلاث وثمانين، ودفن هناك وقد قارب السبعين وقد ضاع لولده عند بعضهم بسبب تفريطه بعض المال ولم يمكنه المطالبة بذاك رعاية لوالده ونعم الرجل كان رحمه الله وإيانا.

أحمد بن محمد بن أحمد المدني ويعرف بابن المرجح. ممن أخذ عني بالمدينة.

أحمد بن محمد بن أحمد الشهاب المحلي الأصل القاهري المالكي ويعرف بابن النسخة. شهد كأبيه في القيمة أزيد من ثلاثين سنة وامتنع شيخنا حين كان نائبا من قبوله أيام عزه وضخامته بجاه جمال الدين وقد أقبل اثنين من المهندسين دونه لكونه كان كما قال شيخنا غاية في إبطال الأوقاف وتصييرها ملكا بضروب من الحيل ومهارة شهر بها بحيث فاق في ذلك أهل عصره مع مروءة وعصبية ومداراة ولكنه كان يقدم في صناعته على أمر عظيم وذاك شيء مشهور وزاد رواجا في أيام الأشرف بحيث أقدم على إعلام الولي العراقي بعزله بفظوظة وجرأة ورقاه ولده العزيز لوكالة بيت المال وكانت شاغرة بموت نور الدين بن مفلح ثم صرفه الظاهر عنها بالولوي السفطي. ومات بذات الجنب في يوم الأحد ثاني عشري صفر سنة تسع وأربعين عن ستين سنة أو زيادة وأمره إلى الله تعالى.

أحمد بن محمد بن أحمد الحسني أو الحسيني الهدوي اليمني المكي ويعرف بسواسوا ممن نوزع في شرف أبيه، أمه

سبطة أبي البقاء بن الضياء. مات بمكة في يوم الأحد ثامن ربيع الأول سنة أربع وتسعين وهو ممن أخذ عني بمكة، وكان شابا حسن الصورة والوصي عليه بمكة قاضيها الحنبلي وبالقاهرة يشبك الجمالي.." (١)

"أحمد بن محمد بن عبد الله بن عبد المنعم الشريف الشهاب بن الشمس بن الكمال الحسني الجرواني ثم القاهري الشافعي. ولد في عاشر رجب سنة إحدى وسبعين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها فقرأ القرآن والعمدة والمنهاج الفرعي وعرض على ابن الملقن والبدر بن أبي البقاء وغيرهما، وحضر في الفقه عند الأبناسي والقويسني وجماعة وناب في الحكم عن الجلال البلقيني وغيره، وحج مرارا وزار القدس والخليل، وتكسب بالشهادة وقتا ثم ترك وكان أحد صوفية البيبرسية نير الشيبة حسن الهيئة أجاز لي. ومات في حدود الخمسين وحكى لي أن الأبناسي كتب بحضرته على فتيا ثم بعد توجه السائل تذكر أنه أخطأ فتألم وأرسل في طلبه فلم يوجد فما كان يعد يسير إلا وقد جاءه السائل وأخبر بأن تلك الورقة سقطت في البحر فسر بذلك وكتب له بالجواب فكانت من النوادر.

احمد بن محمد بن عبد الله بن علي بن أبي الفتح بن أبي البركات محمد بن محمد بن علي بن أبي القسم بن حسن بن عبد القوي البجائي التونسي المالكي ويعرف بأبي العباس بن كحيل ولد في ربيع الأول سنة اثنتين وثمانمائة بتونس ونشأ بها فقرأ القرآن وتلا الفاتحة على أبي عبد الله محمد بن محمد بن مسافر العامري وقال أنه قرأ عليه المسلسل، وتلا بالسبع ويعقوب على أبي القسم بن أحمد البرزلي وأبي محمد عبد الله بن مسعود القرشي عرف بابن قرشية وأبي عبد الله الشقوري وأبي محمد القلاق في آخرين، وأعلى ما عنده في ذلك طريق الحرمين قرأ بها على أبي القسم بن ميمون المعروف بالفلاحي بينه وبين ابن وضاح ثلاثة أنفس وأخذ النحو عن أبي عبد الله الصنهاجي صاحب الجرومية بحيث عليه الجمل للزجاجي والمقرب لابن عصفور وغيرهما وأبي الحسن الأندلسي المعروف بسمعت بحث عليه ألفية ابن مالك وغيرها والمنطق وعلم الكلام عن أبي عبد الله محمد بن خلفة الآتي بالضم وآباء العباس العرجوني والبسيلي والشماع وعن الأخيرين والأبي وأبي العباس المدغري أصول الفقه وعن الصنهاجي وأبي القسم البرزلي والعبدوسي وأبي يوسف يعقوب الزعبي وأبي عبد الله محمد بن مرزوق العجيسي وغيرهم الفقه وعن الشماع والمرغدي وأبي الفضل بن الإمام وغيرهم المعاني والبيان كل ذلك بقراءته وعلم الهندسة حضورا وسماعا عن ابن مرزوق بل سمع في مجلسه غالب ما كان يقرأ عليه من علوم شتى وكذا على أبي القسم العقباني، وأما علم الوثائق والأحكام وما يتعلق بذلك فأخذه عن المعمر أبي عبد الله محمد بن محمد الأنصاري الخزرجي ويعرف بابن الحاج، وسمع الحديث على أبي زكريا يحيى بن منصور وأبي عبد الله بن مسافر وأبي القاسم الأندلسي والشريف أبي عبد الله التلمساني وسمع بحث ابن الصلاح على أبي محمد عبد الواحد العرياني ومن شيوخه أيضا أبو عبد الله السماد والقاضي أبو مهدي الغبريني وأبو بكر العبري وفي شيوخه كثرة؛ ولقي شيخنا في سنة ست وأربعين وأنشده قوله:

قد فزتم بين الأنام وحزتم ... رهن السباق بنشر فتح الباري

فالله يكلؤكم ويبقى مجدكم ... ويحوطكم من أعين الأغيار

---

(١) الضوء اللامع، ٣١٨/١

وصنف متنا في الفقه سماه المقدمات في مجلد لطيف وكتابا في الوثائق سماه الوثائق العصرية وفي التصوف سماه عون السائرين إلى الحق، ولقيته بالقاهرة في جامع الأزهر فكتبت عنه ما تقدم وغيره، وكان فاضلا مفوها طلق العبارة حسن المحاضرة بهي المنظر حسن الخبر والمخبر والغالب عليه التصوف والصلاح وقد ألزمه صاحب تونس في السنة المشار إليها أن يكون قاضي الركب وبلغنا أنه مات قريب سنة تسع وستين، وله أقارب علماء مصنفون رحمه الله وإيانا.

أحمد بن أبي الفضل محمد بن العفيف عبد الله بن القاضي تقي الدين أبي اليمن محمد بن أحمد بن قاسم بن عبد الرحمن بن أبي بكر الشهاب بن الجمال القرشي العمري الحرازي المكي. سمع من الزين المراغي في سنة أربع عشرة الختم من مسلم وأبي داود. مات بها في عصر يوم الأربعاء خامس عشري شوال سنة تسع وخمسين.

أحمد بن محمد بن عبد الله بن التقي محمد بن أحمد الشهاب القرشي العمري الحرازي المكي الشافعي ابن عم الذي قبله. مات بمكة في ليلة الأحد ثالث رجب سنة ست وستين. أرخه ابن فهد أيضا، وهو ممن لازم البرهاني بن ظهيرة وانتفع به وانجذب ثم صح. رحمه الله.." (١)

"أحمد بن محمد بن عثمان الشهاب النحريري ثم القاهري الضرير نزيل الظاهرية القديمة ومن بقايا شيوخها المكثرين من الجلوس ببابها. مات في ليلة الاثنين رابع رجب سنة تسع وسبعين عن سن عالية سامحه الله وإيانا.

أحمد بن محمد بن عثمان البربهاري المكي الدهان ويعرف بجده. مات بمكة في شعبان سنة سبع وسبعين.

أحمد بن محمد بن عثمان المزملاتي. في من جده الياس.

أحمد بن محمد بن علي بن أحمد بن عبد الرحمن الشهاب القاهري الواعظ ويعرف بابن القرداح، وربما قيل له القرداح بضم القاف ومهملات وهو لقب أبيه. ولد بعد الثمانين أو في حدودها وجزم شيخنا في تاريخه نقلا عنه بأنه سنة ثمانين، ولازم العز بن جماعة في فنون كالموسيقا وغيرها، وأخذ علم الميقات وغيره عن الجمال المارداني، وعلم الفلك عن الشمس محمد بن أيوب رئيس الجامع العمري بمصر وضرب في كثير من الفنون بنصيب ونظم ونثر النظم الوسط فما دونه وسمعت أنه بحث اقليدس بكماله على ابن المجدي وانتهى إليه حسن الإنشاد في زمانه مع قبول الوجه والكلام والفصاحة ورخامة الصوت وحسن الشكل وله اليد الطولى في الضرب بالعود والبراعة في ضرب السنطير، وكان المؤيد شيخ يميل إليه ويأخذه معه في منتزهاته وخلواته وباشر التأذين والتسبيح عنده فكان لا يتمكن من الأكل على سماطه لشرف نفسه فضلا عن تعاطي الخطف كغيره ولذا قال مخاطبا لناصر الدين بن البارزي:

ارحم عبيدا ذاب من ألم العنا ... والجوع والتسهيد والتبريح

هبني عملت مؤذنا لكنني ... بشر ولست أعيش بالتسبيح

كتب عنه غير واحد، قال شيخنا أنه من مفاخر الديار المصرية في حسن الإنشاد لا يفوقه أحد من أهل العصر فيه ولم يكن بمصر والشام في هذا الوقت أحد يساويه فيما اجتمع فيه من طيب النغمة ومعرفة الفن واجتناب اللحن واختراع التلحين الذي لم يسبق إليه قال ونظم الشعر فكان ربما يدرك منه الوسط المقبول والكثير منه سفساف ولكن كان يسهله

---

(١) الضوء اللامع، ٣٤٧/١

بحسن إنشاده، قال وقد حضر مجالس الحديث وسمعنا من نظمه الكثير ومدحني بأبيات عدة مرار وطارحني بأبيات تائية فوقانية معتذرا عن قضية اتفقت له وأبرزها في قالب الاستفتاء، وقال في تاريخه وكان يعمل الألحان وينقل كثيرا منها إلى ما ينظمه فإذا اشتهر وكثر العمل به تحول إلى غيره، ولم يسق شيخنا في تاريخه نسبه بل اقتصر على أحمد بن محمد ثم قال ابن عبد الرحمن وأما في معجمه فقال بعد محمد ابن أحمد بن علي بن عبد الرحمن وفيه قلب. مات في يوم السبت خامس عشر ذي القعدة سنة إحدى وأربعين بالقاهرة في الطاعون بعد أن أسرع إليه الشيب والهرم وخلف مالا جزيلا وكتبا تزيد على ألف مجلد سوى ما اختلس فيما قيل منها، وأورد له شيخنا من نظمه في معجمه:

الحمد لله طاب العيش وانبسطت ... نفوسنا حين زال الهم وانصرفا

ببرء قاضي القضاة العالم العلم ال ... بحر الخضم ومن للرسل قدخلفا

قد أظهر الله في توعيكه عجبا ... للخلق شاع جهارا ليس فيه خفا

لما شكا جسمه نقصا فشابهه ... بحر القياس وولي يطلب التلفا

وحين عوفي زاد البحر وانحدرت ... أمواجه ثم نلنا فرحة ووفا

وقد ذكره العيني فقال الواعظ الفائق لم يكن مثله في زمانه مع اشتغاله ببعض العلم. وأغفله المقريزي من تاريخه وهو عجيب ولكنه أورده في عقوده باختصار وقال كان لي به أنس وأرخ موته في شوال.." (١)

"أحمد بن محمد بن نشوان بن محمد بن نشوان. ولد سنة سبع وخمسين وسبعمائة وقدم دمشق فقرأ القرآن وادب بني الشهاب الزهري فصار يحفظ بتحفظهم التمييز للبارزي بل دار معهم على الشيوخ في الدروس إلى أن تنبه وفضل وأذن له الزهري في جمادى الأولى سنة إحدى وتسعين وكذا أن له البلقيني في الإفتاء سنة ثلاث وتسعين واستقر في تدريس الشامية البرانية وتصدر بالجامع وناب في الحكم بعد الفتنة الكبرى وانتفع به الطلبة وقصد بالفتاوى وكان يحسن الكتابة عليها ويتكلم في العلم بتؤدة وسكون وإنصاف لوفور عقله وحسن محاضرته. مات بعد أن حصل له استسقاء طال مرضه به في جمادى الأولى سنة تسع عشرة ذكره شيخنا في أنبائه وابن قاضي شهبة في طبقاته.

أحمد بن محمد بن نصر الديروطي. حدث في دمياط بالشفا عن شيخنا النور بن يفتح الله أخذ عنه الجلال بن الردادي.

أحمد بن محمد بن أبي الوفا في ابن محمد بن محمد بن وفا.

أحمد بن محمد بن يحيى بن شاكر الشهاب بن القاضي صلاح الدين بن الجيعان. شاب حسن يقرأ في النحو وغيره على الشمس الأبودري وزوجه أبوه بابنة أخيه البدري أبي البقاء واستولدها في شعبان سنة خمس وتسعين ذكرا وقد سمع على الديمي ومني وصار يكتب في الديوان مع حذق. مات في ليلة الأربعاء خامس عشري ربيع الثاني سنة ثمان وتسعين عن نحو اثنتين وعشرين سنة عوضه الله وإيانا الجنة.

أحمد بن محمد بن يحيى بن مصلح المنزلي الشافعي أخو يحيى الآتي ويعرف بابن مصلح. أصله من فلاحي المنزلة فنشأ هذا هو وجماعة من أخوته وأهله مفارقين لهم وقرأ على الناصري بن سويدان في الفقه والعربية وعلى الزين عبد

---

(١) الضوء اللامع، ٣٥١/١

الرحمن الديروطي تلميذ الشمس بن الصائغ أربع قراءات من السبعة وكان قد حفظ في كبره القرآن والمنهاج والملحة والشاطبية، وعرضها على جماعة منهم العلم البلقيني فيما بلغني وأقام بمنية راضي من أعمال المنزلة وابتنى بها جامعا وانتمى إليه الفقراء والمريدون والطلبة وكان قائما بكلفتهم مما يرد عليه من الفتوحات ونحوها مع تحريه في القبول لا يدخر شيئا بل ويقوم على جماعة في بركه، وربما أخذ ما كان معهم ووزعه عليهم وعلى غيرهم في السفر وغيره، على قدم عظيم من الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والتلاوة والعبادة وملازمة الأذكار والاشتغال بما يهمه بحيث لم ار أحدا إلا وهو يخبر بتفرده بذلك، وربما أقرأ في ربع العبادات. **مات بمكة** في يوم الثلاثاء عشرين جمادى الأولى سنة ثلاث وسبعين وصلى عليه عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة وقد زاد على الثمانين رحمه الله ونفعنا به.

أحمد بن محمد بن يعقوب بن إسماعيل بن محمد بن عبد الرحيم بن عبد الرحيم بن محمد بن أبي المعالي يحيى بن عبد الرحمن بن علي بن الحسين بن محمد بن شيبة بن إياد بن عمرو بن العلاء الشهاب الشيباني المكي الحنفي أخو عبد الرحمن الآتي ويعرف بابن زبرق. ولد بمكة ونشأ بها وسمع البرهان بن صديق وأجاز له في سنة ثمان وثمانين فما بعدها النشاوري وابن حاتم والتنوخي والعراقي ومريم الأذرعية وآخرون، وكان إماما وخطيبا بسولة من وادي نحلة اليمانية وله بها مال، روى عنه النجم بن فهد وغيره. مات في ضحى يوم السبت سابع عشر ذي الحجة سنة أربعين بمكة وصلى عليه بعد العصر عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة.." (١)

"أحمد بن محمد الشهاب بن أبي الفتح العثماني الأموي القاهري ثم المدني المالكي أخو عبد الرحمن الآتي؛ قدم المدينة فتزوج ابنة البدر عبد الله بن فرحون وقرأ على التاج عبد الوهاب بن صلح واستقر في قضاء المالكية بالمدينة عوضا عن الشمس بن القصبي السخاوي وفي سنة تسع وستين فأقام أربعة أشهر ثم انفصل ورجع إلى القاهرة فكانت منيته بحلب قريبا من سنة سبعين أو بعدها عفا الله عنه.

أحمد بن محمد الشهاب الصفدي قاضيها الشافعي ويعرف بابن الفرعمي نسبة لقرية من ضواحي صفد. ولي قضاء صفد بعد العلاء بن حامد بالبذل فدام سنين ثم أعيد العلاء فلما مات أعيد الشهاب ومات بعد يسير وذلك بعد السبعين ولم تحمد سيرته في أول المرتين وأما في الثانية فكان أشبه خوفا وبلغني من فضلاء بلده أنه كان فاضلا وأنه قرأ الصحيح على ابن ناصر الدين عفا الله عنه.

أحمد بن محمد الشهاب بن الشمس بن المغيربي. يأتي قريبا.

أحمد بن محمد الشهاب بن القصاص السكندري المالكي. قرأ على شيخنا الترغيب المنذري وغيره وكان حسن القراءة فاضلا.

أحمد بن محمد شريف كان خادم شيخ الصوفية بالخانقاه السرياقوسية ويعرف بابن كندة. استقر في الخدمة برغبة ابن يحيى الخادم له عنها. ولم يلبث أن مات في ليلة الجمعة تاسع عشري ربيع الأول سنة تسعين وقد قارب الأربعين. وكان كأبيه عاقد يتكسب منها ومن الشهادة مع البشاشة والتواضع والتوسط في الثروة وله نظم.

---

(١) الضوء اللامع، ٣٩٨/١

أحمد بن محمد شهاب الدين بن ناصر الدين الجمالي حفيد أخت الجمال الاستادار كان أبوه حسن العشرة والمحاضرة والمكارم يستحضر نكتا وأشعارا وفوائد وخلفه ابنه في رزقه بمنية خضير من المنزلة ولكنه ضبط موجوده وصاهر بني الجيعان.

أحمد بن محمد الشهاب بن الشمس المصري بن فهيد تصغير فهد ويعرف بابن المغيربي بالتصغير أيضا وأمه أمة سوداء. ولد بعد السبعين وسبعمائة ونشأ في حجر أبيه فلم شغله بعلم ولكنه زوجه ابنة الأمير أبي بكر بن بهادر وأكثر من معاشرة الترك مع تزيه بزيهم ومعرفته بلسانهم فراج عندهم لا سيما مع انتسابه للفقراء حتى أنه ولي في سلطنة الظاهر جقمق مشيخة المقام الدسوقي وانتزعه ممن كان معه بغير مستند وكثرت فيه الشكوى وكان مع كونه لم يتميز في شيء ممن يأكل الدنيا بالدين ولا يتوقى من يمين يحلفها فيما لا قيمة له مع إظهار تحري الصدق والديانة البالغة ويتوسع في المأكل والملابس من غير مادة فلا يزال مديونا ويشكو الضيق واستمر كذلك حتى مات بعد ضعفه ستة أشهر في ليلة ثامن ذي الحجة سنة ست وأربعين.

أحمد بن محمد الأمير شهاب الدين بن ناصر الدين المعروف بابن قليب بقاف ولام مصغر نسبة لأجداده من أمه صاحب حاجب طرابلس وأستادار السلطان بها. مات بها بعد مرض طويل في يوم الخميس خامس شعبان سنة إحدى وسبعين وهو في الكهولة وكان عاقلا ساكنا رضي الخلق عنده كرم وحشمة عفا الله عنه.

أحمد بن محمد بن الهائم. مضى فيمن جده عماد.

أحمد بن محمد ويعرف بابن والي. ولد تقريبا سنة تسعين أو قبلها كتبت عنه قوله:

يقولون لي في البحر تمساح كاسر ... أصاد لصياد وقد كاده كيدا

فقلت لهم هذا نهاية عمره ... ولو راح بيروت لكان له صيدا

أحمد بن محمد فخر الدين أبو محمد ويدعى أيضا بأبي شمس الدين المراغي نزيل مكة ويعرف بالخياط. ولد في حدود سنة سبعمائة أو نحوها بمراغة من بلاد العراق وقدم مكة في حدود سنة بضع وثلاثين وسبعمائة وسمع بها في هذه الحدود فما بعدها على شيوخها والقادمين إليها ولبس منهم الخرقة الصوفية وكان أحد مشايخ الصوفية بها مقيما برباط رامشت **ومات بمكة**. ذكره التقي بن فهد في معجمه.

أحمد بن محمد البدر الطنبذي. فيمن اسم أبيه عمر بن محمد.

أحمد بن محمد الشهاب البالسي الأصل الدمشقي الحنفي الجواشني. قال شيخنا في أنبائه اشتغل في صباه وصاهر أبا البقاء على ابنته وأفتى ودرس وناب في الحكم وولي نظر الأوصياء ووظائف كثيرة بدمشق وكان حسن السيرة واستقل بالقضاء قليلا بسعي منه ثم عزل وسعى في العود فلم يتم له ومات في جمادى الآخرة سنة تسع.." (١)

"أحمد بن محمد الشهاب المريني - بفتح ثم تخفيف - المغربي المالكي قاضيهم بدمشق وكان ينوب فيها عن الشهاب التلمساني ثم ابن عبد الوارث ثم استقل بعده واستمر حتى مات، وكذا كان ممن ناب في نظر البيمارستان

---

(١) الضوء اللامع، ١/٤٠١

بدمشق عن الجمال الباعوني وفي القضاء بالقاهرة عن قاضيها وجلس بجامع الصالح، ويذكر بمشاركة في الفقه والعقليات مع سلامة فطرة وعفة بحيث يعتقد مع التثبت إلا في أوقاف المالكية فينسب لتقصير فيها وكأنه لبذله حين يرام عزله. مات في سنة ست وتسعين أو التي بعدها على ما تحرر عن سن عالية وله ابن الله يصلحه.

أحمد بن محمد الشهاب الواسطي المناوي. ممن أخذ عني بالقاهرة.

أحمد بن محمد الشهاب الواسطي الاصم: مضى فيمن جده أبو بكر بن محمد بن سعد الله.

أحمد بن محمد الشهاب اليغموري. ولي الحجوبية وشد الدواوين بدمشق وكان مشهورا بمعرفة المباشرة. قاله شيخنا في أنبائه قال ورأيته عند جمال الدين الأستادار وكان يظهر محبة العلماء وتعجبه مباحثتهم ويفهم جيدا. مات في جمادى الأولى سنة إحدى عشرة.

أحمد بن محمد النجم والشهاب البامي. مضى فيمن جده أحمد بن محمد بن أحمد بن قريش.

أحمد بن محمد أبو طاهر الخجندي. مضى في ابن محمد بن محمد بن محمد.

أحمد بن محمد أبو العباس الشلقي بمعجمة مفتوحة ثم لام مكسورة. يروي عن الجمال الريمي وغيره وصار أحد المفننين بتعز. مات في حدود الثلاثين قال العفيف وقدر رويت عنه إجازة.

أحمد بن محمد الأعري اليماني. ولد سنة تسع وخمسين وسبعمائة.

أحمد بن محمد البلقيني جماعة: ابن أبي بكر بن رسلان وابن عبد الرحمن وابن محمد بن عمر.

أحمد بن محمد الحريري وكيل الشرع ودلال الكتب أبوه. مات بمكة في صفر سنة ستين.

أحمد بن محمد الحلبي قاضي كرك نوح. مضى في ابن عبد الله.

أحمد بن محمد الدهان رئيس المؤذنين بالجامع الأموي. كان شجي الصوت عارفا بالميقات وعمر حتى صار أقدم المؤذنين عهدا واعترفهم واشجاهم صوتا وقد دخل بلاد العجم تاجرا وأقام هناك مدة وكانت لديه خبرة بالأمور. مات في ذي القعدة سنة ثلاث عشرة عن أربع وثمانين عاما. ذكره شيخنا في أنبائه.

أحمد بن محمد التونسي الدهان الطبيب في بضع وأربعين.

أحمد بن محمد الذروي اثنان اسم جد أحدهما أبو بكر بن علي بن يوسف والآخر أحمد بن علي بن أحمد.

أحمد بن محمد السنهوري المالكي. مضى فيمن يعرف بابن عز الدين.

أحمد بن محمد الشباسي القاهري الأزهري الشافعي الأجذم. اشتغل في فنون وتميز وحضر عند القاياتي وشيخنا والسفطي وغيرهم، وسمع ختم البخاري في الظاهرية وكان مع فضله جريئا بذيئا بحيث ابتلي بالجذام زيادة على الحد ويقال أن الشهاب الأبدي دعا عليه ولم ينفك عن بذاءته وانتمى لعبد الرحيم بن البارزي فحج به معه في الرحبية وكان عند تقبيل الحجر الأسود يتقذر الناس منه. ومات بعد السبعين وكان أبوه من الخيار.

أحمد بن محمد الشكيلي المدني. فيمن جده إبراهيم.

أحمد بن محمد الطنبذي الشافعي. كذا رأيته بخطه في إجازة وأظنه أحمد بن عمر بن محمد البدر الطنبذي الماضي.

أحمد بن محمد الطولوني. مضى في أحمد بن أحمد بن محمد بن علي بن عبد الله.

أحمد بن محمد العباسي نسبة للعباسية ثم القاهري الحنفي. كان كأبيه تاجرا فانتمى لعبد البر بن الشحنة وأقرضه فلما ولي ابن الأخميمي القضاء سعى عنده حتى استنابه بل وأعطاه مجلس ابن فيشا بعد موته ثم لم يكتف بهذا حتى زعم أنه عمل ألغازا وتوصل بمن أوصلها للملك فتمقته سيما وقد سأله أن يكون إمامه بعد المحب بن المسدي وأعطاه ورقة وأشيع أن مستنبيه عزله لذلك وأغلظ عليه فما وسعه إلا أن سافر لمكة بحرا كل ذل في سنة ست وتسعين ولما حج عاد إلى القاهرة وامتنع مستنبيه من إعادته.

أحمد بن محمد القلشاني. فيمن جده عبد الله بن محمد.

أحمد بن محمد الكبيسي بالكاف وعلى الألسنة بالقاف وكأنها معقودة عبد صالح مرافق للشيخ إدريس الآتي يأتي معه من اليمن كل سنة للحج.." (١)

"أحمد بن محمد الماحوزي المصمودي الشيخ نزيل مكة. ذكره شيخنا في سنة ثمان وثلاثين من أنبائه وبيض له، وأرخه ابن فهد في جمادى الآخرة منها بمكة ولم يزد على وصفه بالشيخ بل قال فيما ذيل به على الفاسي أنه تفقه بتلمسان على أبي عبد الله بن مرزوق وبتونس على أبي حفص عمر بن محمد بن أحمد القلشاني وصدر ترجمته بأنه الماجري وكأنه أصوب من الماحوزي.

أحمد بن محمد المرحومي القاهري المديني الشافعي. رأيته عرض عليه في سنة خمس وتسعين.

أحمد بن محمد المرتقي الحنبلي. قال شيخنا في أنبائه أحد فضلاء الحنابلة اشتغل قليلا وناب في الحكم وكان خيرا صالحا. مات في عشري ذي القعدة سنة تسع عشرة، ثم أعاده في التي بعدها فلم يسم أباه ونسبه البرنقي بالموحدة والنون وقال: الدمشقي ثم المكي كان يؤدب الأولاد بدمشق وكان خيرا كثير التلاوة ثم أنه توجه إلى مكة وجاور بها نحوا من ثلاثين سنة وتفرغ للعبادة على اختلاف أنواعها، وأضر في آخر عمره، **ومات بمكة**، وكذا ذكره النجم بن فهد في ذيله على التقي الفاسي مما نقله من ذيل الأعلام في المشتبه لابن ناصر الدين فقال: أحمد البرنقي الدمشقي ثم المكي الشيخ الصالح العابد الناسك الزاهد شهاب الدين أبو العباس كان يؤدب الأبناء بدمشق بالسنجارية ثم بالكلاسة خيرا كثير التلاوة ثم تركه وتوجه لمكة فجاور بها نحوا من ثلاثين سنة متفرغا للعبادة والتلاوة والصلاة والطواف والحج والاعتمار مقصودا بالفتوحات مع تقنعه بالنساخة ولكن أضر قبل موته بمدة. مات سنة إحدى وعشرين. قلت ورأيت من ترجم أحمد بن عبد الله بن أحمد البريقي شهاب الدين الشيخ الإمام الصالح العابد سمع كثيرا وتوفي كبيرا في رمضان سنة إحدى وعشرين وقد بلغ السبعين وهو هذا ولكن الظاهر أنه غير الحنبلي الأول.

أحمد بن محمود بن أحمد بن إسماعيل بن محمد بن أبي العز الشهاب بن المحيوي بن النجم الدمشقي الحنفي والد محمد الآتي وأبوه ويعرف كسلفه بابن الكشك. ولد في ليلة الجمعة سابع عشر رمضان سنة ثمانين وسبعمائة واشتغل قليلا ودرس بالظاهرية وأخذه تمر مع والده إلى تبريز ثم رجعا وخلف أباه في جهاته وناب في القضاء ثم استقل به في

---

(١) الضوء اللامع، ٤٠٣/١

سنة اثنتي عشرة وعزل بعد شهرين ثم أعيد في التي تليها ثم عزل في أواخر سنة أربع عشرة ثم أعيد قبل مباشرة ابن القضامي الذي انفصل به ثم انفصل في أواخر ست عشرة وولاه المؤيد نظر الجيش لما خرج لقتال نوروز ثم أعاده إلى القضاء مضافا له ثم انفصل عن الجيش بعد مباشرته له ست سنين وثلث سنة ثم عن القضاء بعد ثلاث عشرة سنة وثمانية أشهر في سنة اثنتين وثلاثين ثم أعيد له في رمضان سنة أربع وثلاثين وهي الولاية السادسة واستمر حتى مات وعين لكتابة سر مصر، وكان جريئا مقداما شديد الرأي، قال التقي بن قاضي شهبة حكى لي أنه غرم من سلطنه المؤيد إلى سلطنة ططر سبعين ألف دينار وبعد ذلك أموالا كثيرة وكان يقال أن ذلك مما صار إليه وإلى أبيه من الأموال في أيام التتار بحيث أنه قال في مرض موته ما ملك فقيه في زماني من النقد ما ملكت وملك مائتي مملوك ومائتي جارية وكان بيده غالب مدارس الحنفية تداريس وأنظارا من عامر وخراب ثم إن القاضي شمس الدين الصفدي انتزع منه تدريس القصاعين والصادرية فلما عزل استعادهما، قال شيخنا في أنبائه انتهت إليه رياسة أهل الشام في زمانه، وكان شهما قوي النفس يستحضر الكثير من الأحكام، ولي قضاء الحنفية بدمشق استقلالا مدة ثم أضيف إليه نظر الجيش في الدولة المؤيدية وبعدها ثم صرف عنهما معا ثم أعيد للقضاء وعين لكتابة السر بمصر بعد الشهاب بن السفاح فاعتذر بعسر البول وكانت بينه وبين النجم بن حجي معاداة فكان كل منهما يبالغ في الآخر غير أن هذا أجود. مات بدمشق في ربيع الأول سنة سبع وثلاثين عن بضع وخمسين سنة وأرخة شيخنا في صفر الاول. أصح وهو من بيت شهير بالعلم والرياسة. ولد بدمشق ونشأ بها فاشتغل بالفقه وغيره وصار رئيس الشام بلا مدافع مع ثروة زائدة وفضل وأفضال، وقد وصفه شيخنا في ترجمة أبيه برئيس الشام، وقال ابن قاضي شهبة أنه لم يكن ولا أحد من نوابه يتعاطى في القضاء شيئا مع كثرة المداراة قال وكان يتكلم في العلم جيدا ويستحضر جملة من التاريخ.." (١)

"أحمد بن مسعود المدني نزيل مكة ويعرف بالخرية - بمعجمة مفتوحة ثم راء ساكنة وتحتانية.كان ساكنا خيرا يتكسب بقيسارية دار الإمارة وله دار بجهة المدعى.مات في المحرم سنة ستين ودفن بالمعلاة.

أحمد بن مظفر بن أبي بكر المعمر الطولوني.مات في سنة تسع وخمسين قاله ابن عزم " أحمد " بن أبي بكر.في ابن محمد بن أبي بكر.

أحمد ويدعى بديد بن مفتاح بن عبد الله السليماني المدني الموله.ممن سمع مني بالمدينة أحمد بن مفتاح الشهاب المكي ويعرف بالقفيلي - نسبة لمكان شهير من أعمال حلي - بن يعقوب كان أبوه عند أمير مكة ثقبة بن رميثة الحسني فنشأ هذا مع بنيه في خدمتهم ثم تقلل منها وأقبل على التجارة فاكتسب دنيا وتردد لليمن تاجرا وعرف عند الناس مع خير وأمانة.مات في العشر الأول من ذي الحجة قبل عرفة سنة تسع عشرة.قاله الفاسي في مكة.

أحمد بن مفرح الصباغ.ممن سمع مني بمكة.

أحمد بن مفلح الكازروني.مات سنة إحدى وثلاثين.قاله ابن عزم.

" أحمد " بن مكنون.في ابن محمد بن مكنون.

---

(١) الضوء اللامع، ٤٠٤/١

أحمد بن منصور وقيل ابن محمد بن منصور وهو في معجم شيخنا في الموضعين وقرأته بخطه نفسه باثبات محمد الشهاب الأشموني ثم القاهري الحنفي النحوي ويعرف بالشهاب الأشموني.قال شيخنا في معجمه كان فاضلا في العربية مشاركا في الفنون ونظم في النحو منظومة على قافية اللام أذن فيها بعلو قدره في الفن وشرحها شرحا مفيدا سمعت منه شيئا منها وسألني في تقريظها فكتبت عليها شيئا وكذا صنف كتابا في فضل لا اله الا الله، وكان يقرأ على شيخنا العراقي في كل سنة في رمضان فسمعت بقراءته.ومات في ثامن عشري شوال سنة تسع انتهى.قال المقريزي في عقوده بعد أن نسبه:ابن محمد بن منصور بن عبد الله عن نحو ستين وأنه صحب سنين وكان يقول الشعر الجيد وشارك في الفقه ومال إلى أهل الطاهر ثم انحرف عنهم وأكثر الوقيعة فيهم.قلت ومما قرأه على العراق في صحيح البخاري ومسلم وكتب الخط المنسوب.

أحمد بن منصور الشهاب المالكي.ممن انتمى للقرافي وتدرب في الجملة في الشهادة وجلس ببابه ثم لازم ولده البدر.مات في صفر سنة سبع وتسعين وكان عديم الفضيلة عفا الله عنه.

أحمد بن منصور **الحكيم.مات بمكة** في رجب سنة اثنتين وستين.

أحمد بن مهدي **الريس.مات بمكة** في رجب سنة ثلاث وأربعين.

أحمد بن موسى بن أبراهيم بن طرخان الشهاب بن الضياء القاهري الحنبلي والد محمد وأحمد المذكورين ويعرف بابن الضياء.كان بعث قاضي مذهبه القاضي ناصر الدين نصر الله واتفق كما حكاه العز حفيد القاضي أنه قبض له من معاليمه قدرا له وقع ثم جاءه وأبرز طرف كمه وهو مطروز وقال أن السارق قطعه وأخذ المبلغ.ومات في صفر سنه ثلاث.أرخه شيخنا.قال وهو والد صاحبنا الشمس بن الضياء الشاهد بباب البحر ظاهر القاهرة.

أحمد بن موسى بن إبراهيم الشهاب أبو العباس الحلبي الأصل القاهري الحنفي أحد النواب ووالد عبد الرحيم وعبد الله الآتيين.ممن وصف بالعلم وعرض عليه جماعة ممن لقيناهم وسيأتي فيمن لم يسم جده.

أحمد بن موسى بن أحمد بن عبد الرحمن الشهاب أبو الفتح القاهري الحسيني سكنا الشافعي المقرئ ويعرف بالمتبولي نسبة لشيخه البرهان الشهير.." (١)

"أحمد بن نوكار الشهابي الناصري الآتي أبوه.ولد في سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة ونشأ فقرأ القرآن والقدوري والمنار وألفية النحو والشاطبية عند فارس الآتي وعرض على شيخنا والعيني وغيرهما بل عرض على الظاهر جقمق وأنعم على فقيهه بمائة دينار وزاد جامكيته وأخيه، وحج في سنة اثنتين وخمسين وجاور قبلها وسافر مع أبيه وزار بيت المقدس واشتغل بالتجويد وغيره وكذا اختص بأخرة بالجلال السيوطي وأخذ عنه في فنون وبذكر بصلاح وورع وتحر وعقل وانعزل وتودد وبلغني أن الأشرف قايتباي جعل نظر جامعه بالكبس له.

أحمد بن هرون الشهاب الشرواني الشافعي.قدم القاهرة قريبا من سنة سبعين وحضر بعض الدروس وأخذ عني يسيرا وظهرت براعته في فنون مع دين وخير وانجماع وممن أذن له في التدريس والإفتاء الفخر عثمان المقسي وسافر إلى

---

(١) الضوء اللامع، ٤٠٨/١

القدس فمات قريبا بعد أن وقف كتبه وجئ بها لجامع الأزهر ثم أخذها المذكور ونعم كان رحمه الله.

أحمد بن هاشم بن قاسم بن خليفة القرشي الهاشمي؛مات في رجب سنة اثنتين وستين خارج مكة، وحمل ودفن بمعلاتها.

أحمد بن هاشم الكراني.مات بمكة في مستهل ذي الحجة سنة ست وستين.

أحمد بن هانئ الشهاب الموقع.

أحمد بن هلال الشهاب الحسباني ثم الحلبي الصوفي ويعرف بابن هلال قال شيخنا في أنبائه اشتغل قليلا على القاضي شمس الدين بن الخراط وغيره وكان مفرط الذكاء وأخذ التصوف عن الشمس البلالي ثم توغل في مذهب أهل الوحدة ودعا إليه وصار كثير الشطح وجرت له وقائع وكان أتباعه يبالغون في إطرائه ويقولون هو نقطة الدائرة إلى غير ذلك من مقالاتهم المستبشعة، وذكره في لسان الميزان فقال أحد زنادقة الوقت.ولد بعد السبعين ونشأ بدمشق وقدم حلب على رأس القرن فقرأ على القاضي شرف الدين الأنصاري في مختصر ابن الحاجب الأصلي ودرس في المنتقى لابن تيمية وقرأ في أصول الدين فلما كانت كائنة الططر وقع في أسر اللنكية وشج رأسه ثم خلص منهم بعد مدة وبرح إلى القاهرة فأقام بها وأخذ عن بعض شيوخها وصحب البلالي مدة رجع إلى حلب فصحب الأطعاني ثم انقطع فتردد إليه الناس وعقد الناموس وصار يدعي دعاوي عريضة منها أنه مجتهد مطلق ويطلق لسانه في أكابر الأئمة وأنه مطلع على الكائنات و لا يعتني بعبادة ولا مواظبة على الجماعات ويدعى أنه أخذ من الحضرة وأنه نقطة الدائرة ونقل عنه أتباعه كفريات صريحة وسمع شخصا ينشد قصيدة نبوية فقال هذه في وقال لأتباعه أن قصرتم بي عن درجة النبوة نقصتم منزلتي وزعم أنه يجتمع بالأنبياء كلهم في اليقظة وأن الملائكة تخاطبه في اليقظة وأنه عرج به إلى السموات وأن موسى أعطى مقام التكليم ومحمدا مقام التكميل وهو أعطى المقامين معا إلى غير ذلك مما ذاع واشتهر وكثر أتباعه وعظم بهم الخطب واشتدت الفتنة به وقام عليه جماعة وتعصب له بعض الأكابر إلى أن مات في تاسع عشر شوال سنة ثلاث وعشرين.نقلت ترجمته من خط البرهان المحدث بحلب.قلت: وما تقدم عن أنبائه ذكره في سنة أربع وعشرين والأول أشبه، وسمعت المحب بن الشحنة يحكي أنه أخذ عنه وأنه آيف في عقله، وليس هذا ببعيد عن من تصدر منه الخرافات، وذكره ابن أبي عذيبة فقال:الشيخ الإمام الصالح الزاهد الورع العارف المحقق شهاب الدين سئل الشيخ عمر بن حاتم العجلوني عن أمثل من رأت عيناه في الدنيا في العلم والعمل فقال من الأموات ابن هلال ومن الأحياء ابن رسلان سمع كثيرا وعمر.مات سنة إحدى وعشرين.

أحمد بن سلطان اليمن الظاهر هزبر الدين يحيى بن الناصر أحمد بن الأشرف إسماعيل بن العباس بن علي بن داود بن يوسف بن عمر بن علي بن رسول شهاب الدين الغساني شقيق إسماعيل والد يحيى الآتي ويعرف بابن سلطان اليمن. ممن فر بعد كحله من شقيقه إلى مكة سنة سبع وأربعين وسافر منها للقاهرة واستولى على المنصورية بمكة وسكنها.مات في ليلة السبت ثامن عشرى جمادى الأولى سنة إحدى وستين.أرخه ابن فهد. " أحمد " بن يحيى بن أحمد ملك.فيمن

لم يسم جده.

" أحمد " بن يحيى بن شاكر بن عبد الغني أبو البركات بن الجيعان.يأتي في الكني.." [1]

"أحمد بن يحيى بن عبد الله الشهاب أبو العباس الحموي الرواقي الصوفي.ولد سنة سبع وأربعين وسبعمائة وذكر أنه سمع بمكة على العفيف اليافعي في سنة خمس وخمسين وتلقن الذكر ولبس الخرقة الصوفية من يوسف العجمي وأسندها عن النجم الأصفهاني عن نور الدين عبد الصمد عن الشهاب السهر وردي وتعاني طريق التصوف وسكن في الأخير حماة وتردد إلى طرابلس وغيرها وزار القدس سنة سبع وعشرين.قاله شيخنا في أنبائه.قال وقال العلاء يعني ابن خطيب الناصرية:كان صالحا خيرا ناسكا مسلكا يستحضر أشياء حسنة عن الصوفية اجتمعت به في طرابلس فأنشدني، وساق له عن أبي حيان قصيدة أولها:

لاخير في لذة من دونها حذر ... ولا صفا عيشة في ضمنها كدر

فالرفع من بعده نصب وفاعله ... عما قليل بحرف الجر ينكسر

وهي نحو عشرين بيتا لا تشبه نظم أبي حيان ولا نفسه ولا يتصور لمن ولد سنة سبع وأربعين السماع من أبي حيان المتوفي قبل ذلك بمدة ولقد عجبت من خفاء ذلك على العلاء؛ثم حسبت أن يكون بين الروافي وأبي حيان واسطة انتهى.وقرأت بخط شيخنا في موضع آخر وقد زعم أنه أنشدها له الجمال بن هشام قال أنشدنا أبو حيان قال ولا يعرف أن ابن هشام أخذ عن أبي حيان بل كان يجتنبه، قال وكان الرواقي يقيم بحماة ويأتي طرابلس ثم بلغني أنه توجه إلى القدس وأقام به ومات ما بين ثمان وتسع وعشرين.

أحمد بن يحيى بن عبد الرحمن بن أبي الخير محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن فهد أبو الخير الهاشمي المكي الآتي أبوه.مات وقد طعن في الثانية في ربيع الأول سنة سبع وعشرين بمكة.أرخه ابن فهد.

أحمد بن يحيى بن علي بن محمد بن أبي زكريا بن صلح بن عيسى بن محمد بن يحيى الشهاب الصالحي – نسبة لمنية أم صلح قرية بناحية مليج من الغربية وبها ضريح ليحيى الأعلى عصري داود العزب وغيره من الأولياء وكذا إلى حارة الصالحية بالبرقية داخل القاهرة ويعرف بابن يحيى.نشأ فحفظ القرآن والشاطبيتين والتيسير والمنهاج وقرأه بتمامه على الصدر الأبشيطي وأذن له في التدريس والإفتاء وكذا حضر في دروس البلقيني والأبناسي وغيرهما وأخذ القرآت عن بعض أهلها وسمع على الزين العراقي في سنة ست وثمانين غالب السنن للدارقطني وعلى الفرسيسي وناب في القضاء، واستقر في تدريس الفقه بالبرقوقية وجامع الأزهر والقرآت بالمؤيدية والإمامة بالقصر برغبة أخيه له عنها في مرض موته فلما مات وثب عليه الشهاب الكوراني وانتزع البرقوقية منه بعناية كاتب السر ابن البارزي وكذا وثب عليه غيره في المؤيدية محتجا بأن واقفها شرط أنه إن وقع نزول لا يقرر واحد منهما ولكن لم ينهضوا لأخراجها عنه بل باشرها مع تدريس الحاكم وكنت ممن لم يحضر عنده فيه مع قلة بضاعته وجموده وكذا خطب بجامع الأزهر واتفق أنه حصل له أوائل بعض الفصول شبه الإغماء لصفرة كانت تعتريه وهو في الخطبة فماج الناس وظنوا أنه مات فخطب بالناس الشهاب الهيتي وصلى غيره

(١) الضوء اللامع، ٤١٨/١

لكونه ألثغ.وعاش صاحب الترجمة حتى مات في سنة تسع واربعين ودفن بتربة كزل الناصري تجاه تربة خوند أم أنوك من البرقية رحمه الله وكان رغب عن نصف إمامة القصر للنور التلواني واستقر بعده في تدريس الحاكم ابن أسد.

أحمد بن يحيى بن عمر بن محمد بن محاسن الشهاب الأنصاري المقدسي.نزيل مكة وممن ولي نظر القدس فلم يحمد واقفين.مات بمكة في يوم الإثنين سادس عشري جمادى الآخرة سنة ست وسبعين.أرخه ابن فهد.

أحمد بن يحيى بن عيسى بن عياش بن إبراهيم العوكلي القسنطيني.نزيل مكة وشيخ رباط الموفى، وكان ماهرا في آلات التجارة.مات بها في ربيع الآخر سنة ستين.أرخه ابن عزم.

أحمد بن يحيى بن عيسى الشهاب الصنهاجي المغربي المقرئ.سمع التيسير للداني على الفوي مع عبد الرحمن بن محمد بن إسماعيل الكركي.

أحمد بن يحيى بن أبي عبد الله محمد بن أحمد الشريف قاضي الجماعة أبو العباس الحسني التلمساني المغربي المالكي حفيد شارح الجمل للخونجي.ممن أخذ عنه أبو عبد الله محمد بن علي بن محمد بن علي بن الأزرق وقال أنه ممن عمر، وهو سنة ست وتسعين من الأحياء.

أحمد بن الفقيه محيي الدين يحيى بن محمد بن تقي الكازروني المدني أخو علي.سمعا علي الزين المراغي في سنة اثنتي عشرة.." (١)

"أحمد الشهاب أبو العباس بن الضياء الحنبلي. في ابن أحمد بن الضياء موسى بن إبراهيم بن طرخان.

أحمد الشهاب بن الأذرعي المالكي قاضي طرابلس ومحدثها. قتل في مقتلة افتات بها نائبها في سنة اثنتين.

أحمد الشهاب بن أصيل. مضى في ابن محمد بن عثمان.

أحمد الشهاب بن البابا. تميز في القراءات وتلا عليه لأبي عمرو والحسام بن حريز.

أحمد الشهاب بن البشازي - بكسر الموحدة ثم شين معجمة خفيفة بعدها زاي معجمة - من علماء دنجية أو دمياط قرأ عليه عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الله الدنجيهي.

أحمد الشهاب الكيلاني الأصل المكي الشهير بابن خواجا. مات بمكة في ليلة الأحد سلخ ذي الحجة سنة اثنتين وتسعين وصلى عليه من الغد وأوصى للقاضي وغيره، وهو أخو أبي القسم بن محب الدين لأمه واسم أبيه أبو بكر بن علي.

أحمد الشهاب بن الديوان استادار حلب ثم وكيل السلطان بعد ابن الصوة. سلخ في تاسع جمادى الثانية سنة أربع وتسعين بالقاهرة وقد جاز السبعين واسم أبيه أبو بكر.

أحمد الشهاب بن الشريفة القدسي ثم المكي وهو ابن محمد بن محمد بن المولى ممن كان يتكسب بالكتب وغيرها وله إحساس في النظم ونحوه امتدح شيخنا وغيره ومات بمكة في ذي الحجة سنة ثلاث وسبعين.

أحمد الشهاب الدمشقي ويعرف بابن الصاحب كان أولاديران لبعض الأمراء ثم عمل نقيبا لابن عمته القطب الخيضري

(١) الضوء اللامع، ٤١٩/١

ثم ناب في القضاء عن ابن الفرفور فلما توفي القطب طلب لمصر فتوجه وانزعج عن مكالمة الملك وتعلل حتى مات في ثالث شعبان سنة أربع وتسعين ودفن بالقرافة.

أحمد الأمير الشهاب بن الطبلاوي الوالي. مضى في ابن محمد.

أحمد الشهاب بن الطولوني. في ابن محمد بن علي بن عبد الله وفي ولده أحمد بن أحمد.

أحمد الشهاب بن الفيومية جابي وقف الزمام بمكة؛ وهو ابن محمد بن علي ممن يحفظ القرآن ومات في المحرم سنة تسع وخمسين.

أحمد الشهاب بن المراحل. في ابن محمد بن أحمد.

أحمد الشهاب بن مونن السخاوي المالكي. برع في العربية والفقه وأصوله وغيرها وتصدى للإقراء بأبوتيج وكان مقيما بها وبالقاهرة وممن قرأ عليه من المالكية السراج بن حريز وفي العربية الشمس الجوجري وسمعت أنه كان يحضر عند شيخنا في الإملاء بالكاملية بل كان يحضر دروس أبي القسم النويري إلى آخر وقت ويزعم أنه أخذ عن بهرام وأنه عمر بحيث جاز التسعين أو قاربها ومات في سنة اثنتين وستين.

أحمد الشهاب الدمشقي المالكي بن النحاس. أحد الفساق ممن استنابه المالكي عجزا وغلبة ببدل ثلثمائة دينار لمن ألزمه بذلك ثم عزله ومات بعد مصروفا فجأة سقط عن فرسه بباب جيرون فمات في ساعته سنة ثلاث وتسعين.

أحمد الشهاب أبو البقاء الزبيري؛ في ابن حسين بن علي.

أحمد الشهاب أبو العباس اللجائي المغربي الفاسي المالكي، مضى في ابن محمد بن عيسى بن علي.

أحمد الشهاب أبو العباس المغراوي المغربي. ممن قرأ عليه الشهاب الحجازي وغيره في النحو وغيره. ومضى في ابن محمد.

أحمد علم الدين أبو العباس الحصني الشافعي، كتب عنه يوسف بن تغري بردي نظما له في حريق بولاق الكائن في سنة اثنتين وستين وكذا في نيل مصر قوله:

عجبت من نيل مصر ... لما وافى بالزياده

وجاءنا بوفاءال ... حسني لنا وزياده

سبحان من من فضلا ... وعلى الورى وأعاده

في كل عام وأجرى ... بالجبر في الكسر أعاده

أحمد الشهاب الأبشيهي المقرئ بنواحي جامع الطباخ وخال شمس الدين بن طرطور المقرئ لكونه أخا أمه من الرضاع ولذا جود عليه المدوري للسوسي في ختمتين حسبما أخبرني به ولم يدر على من قرأ.

أحمد الشهاب الأزهري الغزولي بالسرب. مات في جمادى الأولى سنة ثلاث وتسعين.

أحمد الشهاب الأقباعي الدمشقي الصوفي القادري الشافعي. ولد في حدود سنة ثمانين وسبعمائة وأخذ عن مشايخ دمشق قبل الفتنة وسمع منهم وكذا أخذ عن الشيخ أبي بكر الموصلي ولزم النظر في الإحياء ومنهاج العابدين والدرة الفاخرة وغيرها من تصانيف الغزالي مع العبادة والتخلق بالأخلاق الشريفة حتى صارت له جلالة ووجاهة ولأهل الشام فيه

ميزد اعتقاد وله فيها زاوية بها أصحاب ومريدون وكان أولا يخيط الأقباع ثم ترك. مات بدمشق في يوم الثلاثاء تاسع عشر شعبان سنة ثلاث وخمسين رحمه الله.." (١)

"أحمد الفخر الشيفسكي الشيرازي. قال الطاوسي قرأت عليه بشيراز مقدمات العلوم كالكافية في النحو والصرف للزنجاني وشرحهما للسيد ركن الدين والتفتازاني وغيرهما وأجاز لي في شهور سنة ثمانمائة والظاهر أنه تأخر عنها ولذا كتبته.

أحمد أبو طاقية عمر نحو التسعين. ومات سنة تسع وعشرين ودفن عند الشيخ عبد الله المنوفي؛ وكانت إقامته بالظاهرية القديمة لكونه متزوجا بأم أحمد النحريري الضرير نزيلها؛ وقد صحبه جماعة كالسراج الوروري والعز السنباطي وقال لي إنه إخبره أنه صحب الشيخ يوسف العجمي أشهرا وأخذ عنه الميقات الشرف بن الخشاب.

أحمد أبو الطرار بن عروس. مات سنة بضع وستين.

أحمد أبو العباس القبيباتي الحنفي ويعرف بابن فريفير؛ ممن قرأ البخاري على مصطفى بن بقطمر الحنفي بعد العشرين وثمانمائة.

أحمد أبو العباس بن العجل قاضي فاس. مات سنة سبع وخمسين. أرخه ابن عزم وقال مرة أخرى سنة اثنتين وخمسين وأحدهما غلط بل رأيت من ينكر كونه قاضيا وأنه كان مدرسا بمدرسة الصهريج بفاس بالقرب من جامع الأندلس عالما بعلوم من فقه وعربية وغير ذلك.

أحمد ابن أخت جمال الدين الاستادار وأخو حمزة الآتي. كان ممن صودر في محنته مع أقربائه وآله وخنق في ربيع الآخر سنة أربع عشرة.

أحمد بن الأكرم، هو أحمد المشرقي يأتي.

أحمد المعروف بابن رياض الأحمدي. أخذ عن أبي شامة صاحب الشيخ إسماعيل الأنبابي وكان صالحا معتقدا مات في يوم السبت خامس عشري رجب سنة ست وخمسين.

أحمد بن الست التونسي. وصفه ابن عزم. مات تقريبا سنة ستين.

أحمد بن السروجي الجابي بوقف المؤيدية. مات في ربيع الثاني سنة ثلاث وتسعين وقد افتقر جدا وعجز بعد أن كان شديد الباس قوي الرأس وأظنه جاز الستين.

أحمد بن الشهيد. قال شيخنا في أنبائه كان أولا يتعانى صناعة الفرى ثم اشتغل قليلا وباشر في ديوان السلطان ثم ولي الوزارة ووقعت فتنة اللنك وهو وزير فاستصحبه معه إلى بلاده ثم خلص منم بعد يسير وورد دمشق فباشر نظر الجيش وغيره في شعبان. ومات سنة ثلاث.

أحمد بن الصلف أحد فراشي البيمارستان المنصوري. **مات بمكة** سنة خمس وثمانين.

أحمد بن العجيل. مضى في المكنيين بأبي العباس.

---

(١) الضوء اللامع، ٤٢٦/١

أحمد بن عروس، مضى في المكنيين بأبي الطرار.

أحمد بن فريفر، في المكنيين بأبي العباس.

أحمد بن الكردي؛ في ابن إبراهيم.

أحمد بن المومني ممن يذكر بين العوام بالجذب ويعتقد لذلك مات في يوم الخميس ثاني عشر ربيع الأول سنة سبعين ودفن قريبا من تربة الشيخ خلد الحجاجي قبلي جامع قوصون، أرخه المنير.

أحمد أخو الزين الاستادار لأنه قتل بالمحلة في رمضان سنة أربع وخمسين وكان عبلا أخضر اللون ربعة مسرفا على نفسه.

أحمد الأقطع. يأتي في أحمد الدوادار قريبا.

أحمد حلولو الأزليتني ثم القروي المغربي المالكي نزيل تونس ممن أخذ عنه أحمد بن حاتم المغربي وذكر لي أنه شرح مختصر الشيخ خليل وجمع الجوامع والتنقيح للقرافي والإشارات للباجي وعقيدة الرسالة وأنه في سنة خمس وتسعين في قيد الحياة ولا يقصر سنة عن الثمانين، وقد ولي قضاء طرابلس سنين ثم عزل عنها ورجع إلى تونس فأنعم عليه بمشيخة مدارس أعظمها المنسوبة للقائد تنبك عوضا عن إبراهيم الأخدري وهو أحد الأئمة الحافظين لفروع المذهب وغيره في التحقيق أمكن وعربيته قليلة.

أحمد خازوق في الملقبين بشهاب الدين الحلبي.

أحمد ذويبة، يأتي في أحمد الصامت قريبا.

أحمد المعروف بشكر الروحي، قدم من الروم قبل الفتنة فسمع بحلب وحماة وحمص ودمشق وبيت المقدس وصار واعظ بلاده ثم وعظ ببيت المقدس وبالشام بالتركي والعربي والعجمي وأحبه الناس واعتقدوه وقطن بيت المقدس وكانت طريقته حسنة مريضة ممتعا بإحدى عينيه، مات في يوم الأحد عاشر ربيع الآخر سنة ثلاث وخمسين ببيت المقدس ودفن بمقبرة باب الرحمة وبنوا على قبره قبة كبيرة وليس بتلك المقبرة سواها وقبة العلاء الأردبيلي رحمهما الله، ومن فوائده في لغات الأصبع:

تثليث با اصبع مع شكل همزته ... بغير قيل مع الأصبوع قد كملا

أحمد كلوت، في الملقبين بالشهاب الحجازي.." (١)

"أحمد كمونة الصعيدي، ممن خدم عند الأشرف قايتباي حين إمرته فلما تسلطن استقر به مهتار الشربخاناه؛ وكان إلى الخير أقرب مات فيما قيل سنة أربع وتسعين وخلفه في وظيفته.

أحمد النشار. في الملقبين بالشهاب المدني.

أحمد الآثاري **مات بمكة** في سنة إحدى وأربعين.

أحمد الأذرعي؛ في ابن إبراهيم.

---

(١) الضوء اللامع، ٤٢٩/١

أحمد الأريحي إمام مقام الحنفية بمكة نيابة قرأ عليه الديروطي القراءات وهو ابن سعد بن مسلم، مضى.

أحمد البامي، في ابن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد.

أحمد البرنقي، في ابن محمد.

أحمد البسيلي التونسي، مات سنة ثمان وأربعين.

أحمد الترابي شيخ صالح معتقد عند كثيرين. مات فجأة في يوم الجمعة حادي عشري ذي الحجة سنة خمس وخمسين ودفن من الغد بزاويته تجاه تربة الأسنوي خارج باب النصر رحمه الله.

أحمد الترمذي الواعظ، ممن لقبه الشهاب بن عرب شاه وأخذ عنه.

أحمد الحجافي. مات بمكة في شعبان سنة ثمان وستين.

أحمد الجمالي موقت سوسة.

أحمد حطيبة أحد المجاذيب؛ يأتي في حطيبة.

أحمد الحموي المقرئ، نزيل حلب رجل صالح دين ورع أقام بحلب سنين يقرئ الناس القرآن ويكثر التلاوة والعبادة غير ملتفت إلى الدنيا أصلا وفارقها قبل الوقعة فسكن القدس مدة ثم انتقل إلى طرابلس وتزوج حينئذ بها ومات فيها وجاء الخبر بذلك إلى حلب في شوال سنة سبع عشرة فصلى عليه بجامعها صلاة الغائب، ذكره ابن خطيب الناصرية وهو ممن قرأ عليه القرآن.

أحمد الخالدي أحد القراء بصفد وكانت عنده عبادة وخير وله شهرة، مات بها في ذي القعدة سنة عشرة، ذكره شيخنا في أنبائه.

أحمد الخشاب المجذوب؛ مضى في ابن محمد بن صالح.

أحمد الخواص هو ابن عبادة بن شعيب.

أحمد الخواص آخر، كان أحد رؤساء قراء الأجواق ويعمل المواليد ويتكسب بذلك مع عمل الخوص وله نظم منه كثير في المدائح النبوية واقترح عليه الشهاب الحجازي النظم في طريق ابن سكرة حيث قال مما اقتفى شيخنا أثره في قوله " جاء الشتاء وعندي من حوائجه " الأبيات فقال:

ما باله المرء في دنياه أحسن من ... أشياء سبعة لم تنقص عن العدد

صبر وصون وصنوان وصادحة ... وصرة وصفا ود وصرف يد

أحمد الخواص آخر أحد المعتقدين بمكة، مات غريقا في توجهه لسواكن سنة عشرين، ذكره ابن فهد.

أحمد الدهماني القيرواني المغربي نزيل طرابلس. مات بالقاهرة في سنة ثلاث وتسعين وقد ألممت به في حوادثها.

أحمد الدوادار نائب الاسكندرية ويعرف بالأقطع، مات في يوم الأحد تاسع عشر جمادى الثانية سنة أربع وثلاثين بالقاهرة ووصفه العيني بالأسود وأشار إلى أن والده كان طرقيا يفرش البسطات بالرميلة وغيرها بحيث أن ولده لما خدم الأتراك صار يستنكف منه بل ربما أنكره وقد باشر الدوادارية الصغرى للأشرف وكذا الذردكاشية ثم النيابة وأقام مقدار

شهرين وكان لما ابتدأ ضعفه استأذن في التحول إلى فوة ثم إلى القاهرة ولم يلبث بها سوى يومين أو ثلاثة ومات واستقر بعده في النيابة جانبك الناصري.

أحمد الدوري شيخ الفراشين بمكة وخال لمحمد بن يسق.

أحمد الزاهد اثنان ابن أبي بكر بن أحمد وابن محمد بن سليمان.

أحمد الزواوي اثنان أحدهما المقيم بالأزهر وهو ابن صاح بن خلاسة والثاني ابن سليمان بن نصر الله.

أحمد الذروي؛ في ابن محمد بن أحمد بن علي.

أحمد السخاوي جماعة ابن محمد بن زين أو مونن وابن محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر وابن قاضي المالكية بطيبة شمس الدين محمد بن أحمد بن موسى بن أبي بكر.

أحمد السطوحي. في ابن خضر.

أحمد السعودي لحنفي في ابن يوسف بن أحمد.

أحمد السلاوي ثم التونسي المغربي المالكي؛ تقدم في العربية وشارك في غيرها وانتفع به الفضلاء وهو ممن أخذ عنه عمر القلجاني بل قال لي الشهاب بن حاتم المغربي أنه أخذ عنه العربية قال وكان شيخا مسنا فقيها نحويا ممن لقي ابن عرفة وغلب عليه الاشتهار بالعربية مع تقدمه في غيرها سيما الفقه، مات في سنة ثلاث وسبعين بتونس في الطاعون.

أحمد السلوي المغربي كان فاضلا صالحا، مات سنة ثلاث وخمسين.

أحمد السنبلي الجبار، **مات بمكة** في رجب سنة أربع وخمسين.

أحمد الشامي النجار؛ **مات بمكة** في رجب.." (١)

"أحمد الشربيني ثم السنباطي الشافعي ويعرف بابن الأديب قدم سنباط فدرس بها وكان يحفظ الحاوي ويوصف بالعلم والشجاعة والكرم وانتفع بالعز بن جماعة وكان العز يقول عن ذهنه أنه لا يقبل الخطأ، وتنزل صوفيا بالجمالية وكان يقرأ على شيخنا همام الدين ووصفه العلاء بن المغلي الناصري بن البارزي فأحضره لإقراء ولده الكمال، مات في الطاعون سنة تسع عشرة أفادني ترجمته العز السنباطي.

أحمد الشربيني ثم القاهري أحد صوفية سعيد السعداء وغيرها؛ نسخ بخطه أشياء وهو الآن في سنة خمس وتسعين. حي.

أحمد الشغري جماعة ابن محمد بن محمد بن عمر وابن.

أحمد الشماع قاضي المحلة، مات سنة بضع وثلاثين.

أحمد السيدي التونسي، مات في آخر ذي الحجة سنة ثمان وخمسين أرخه ابن عزم.

أحمد الصابوني والد العلاء؛ في ابن محمد بن سليمان.

أحمد صارو ومعناه بالتركية الأشقر، كان من الأتراك المقربين فيرى الفقراء المتصوفة مع مخالطة أمراء الدولة في الأيام

---

(١) الضوء اللامع، ٤٣٠/١

الظاهرية برقوق واستوطن دمشق حتى مات في شعبان سنة أربع عشرة وهو في عشر الستين، أثنى عليه المقريزي في عقوده وأنه حسن الاعتقاد كثير الإنكار على المبتدعين محب في السنة وأهلها ونقل عنه في عدم إجابة الدعاء على الظالمين مع العلم بورود إجابة المظلوم مما صدقه فيه أنه لم يبق مظلوم في الحقيقة بل كل يظلم في المعنى الذي هو فيه من له قدرة على ظلمه ولا يتخلف إلا للعجز، وأنه قال له عن الظاهر برقوق يرى ذا عجيبا قال له لا يلتفت لما في البخاري ومسلم إذ أكثر ما فيهما كذب فقال له برقوق يا شيخ إنهما كانا في زمن لو كذب فيه أحد على النبي صلى الله عليه وسلم قتلوه انتهى.

أحمد الصامت المجاور بباب جامع الظاهر ويعرف بذويبة، مات في يوم الأحد سادس عشر ذي القعدة سنة ستين ودفن في زاوية هناك على الطريق وكان معتقدا، ذكره المنير.

أحمد الصيرفي العجمي نزيل مكة، مات سنة إحدى وستين ومضى في ابن عبد الله بن عمر بن أحمد.

أحمد الصعيدي كمونة؛ مضى قريبا.

أحمد الصندلي؛ في ابن محمد بن حسن بن أبي الحسن.

أحمد الصنهاجي المغربي بالملقبين بالشهاب.

أحمد الطوخي جماعة: في ابن محمد بن عبد الرحمن بن رجب وابن محمد بن قاسم وابن أحمد بن فخر الدين عثمان.

أحمد العداس شيخ دمشق صالح مبارك أعجوبة في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لا يهاب في ذلك أحدا وله فيه اتباع ووقائع شهيرة مع عاميته وهو الذي بنى الجامع بدمشق خارج باب النصر منها بمعاونة أهل الخير وكان محله قبل ذلك حانة وقد لقيه بدمشق وترافقت معه في أثناء طريق الزبداني وكذا رأيته بالقاهرة حين قدومه إياها، مات بعد عصر يوم الجمعة ثالث رمضان سنة خمس وستين ودفن من الغد بمقبرة باب الفراديس رحمه الله.

أحمد العقبي جابي الأشرفية برسباي؛ مات في تاسع عشر شوال سنة ست وثمانين، وابن محمد بن يوسف.

أحمد العوكلي المغربي الموقت مات في ربيع الآخر سنة ستين بمكة، أرخه ابن فهد.

أحمد العيني الشامي مات بمكة سنة سبع وخمسين وأظنه الماضي.

أحمد الغمري المراكبي ويعرف بابن خروب كان لا بأس به في أبناء طائفته من جماعة الشيخ محمد الغمري سمع علي يسيرا ومات في ليلة مستهل صفر سنة ست وثمانين.

أحمد الفهمي الموقت بتونس.

أحمد القرشي ما عرفته ولكن رأيت له قصيدة امتدح بها فتح الدين المحرقي أولها:

يا صدر حبك سائر في سائري ... حتى خيالك في منامي زائري

أحمد القروي اثنان مغربيان قائد الركب وحلولو.

أحمد القزويني ثم المكي ويقال له الخواجا مير أحمد بالميم مات بمكة فجأة في ليلة مستهل المحرم سنة ثمان وخمسين، أرخه ابن فهد وسمي في ذيله أباه حسين بن محمد وله دور بمكة وجدة وكان شرس الأخلاق ومتعاظما ممن

دخل مصر وخالط الأتراك.

أحمد القسيطي المرابط ممن أخذ عنه في الفقه مساعد بن حامد ومات في حدود سنة ستين.

أحمد القصير، ممن لقيه الشهاب بن عربشاه وأخذ عنه.

أحمد القليجي: اثنان حنفيان أحدهما ابن محمد بن عمر بن علي والآخر ابن عبد الله بن محمد بن عمر ابن أخي الأول.

أحمد القوصي اثنان اتفقا في الأب والجد أيضا فما ابنا محمد بن محمد.

أحمد القيسي الفاسي المتلاعب.

أحمد الكلوتاتي اثنان: ابن عثمان بن محمد بن إبراهيم بن عبد الله وابن محمد بن عبد اللطيف.." (١)

"أحمد المتبولي اثنان كل منهما اسم أبيه موسى أقدمهما اسم جده نصير والآخر اسم جده أحمد بن عبد الرحمن.

أحمد المرجرلدي - نسبة لبني مزجرلدة - المغربي المالكي أحد العلماء المدرسين مات سنة خمس وستين أحمد المزوعي المغربي أحوال وكرامات وكان عالما صالحا مات في الطاعون بمصر بعد السبعين.

أحمد المشرقي الغزي ويعرف بابن الأكرم. أحد المجاذيب ممن يذكر في بلده بكرامات ولأهلها فيه مزيد اعتقاد ولم يكن يلوي على أهل ولا مال، مات بها في المحرم سنة إحدى وثمانين ونزل نائبها فصلى عليه في مشهد حافل.

أحمد المعلقي، مات سنة بضع وثلاثين.

أحمد المغازي الطبيب تونسي.

أحمد المقدسي الحنبلي. رأيته أجاز لمن عرض عليه في سنة اثنتين وثمانمائة بالقاهرة فينظر من هو.

أحمد المقدسي الشيخ، **مات بمكة** في جمادى الأولى سنة سبع وأربعين.

أحمد المكيني ربيب البلقيني؛ في ابن محمد بن بركوت.

أحمد الملوتشي الولي الشهير، مات في سنة بضع وثلاثين.

أحمد النحريري المالكي. في ابن عبد الله.

أحمد النخلي - بضم النون أو فتحها كما هو على الألسنة ثم معجمة ساكنة - التونسي من علمائها المفتين العقلاء ممن انتفع به الفضلاء وولي قضاء بني زرت من أعمال تونس مع جلوسه للشهادة بتونس، مات بالطاعون سنة ثلاث وسبعين ومن شيوخه عمر القلشاني وابن عقاب ويعقوب الزعبي.

أحمد الهيثمي، في ابن حسن بن محمد.

أحمد الوراق نزيل الجامع الواسطي ببولاق وأحد المعتقدين عند العامة ونحوهم، ممن زرته ودعا لي وكان يحج في كل سنة والفتوحات ترد عليه وحكى لي أن بعضهم سأله الدعاء وهو جالس بالروضة النبوية. فقال له يا قليل العقل في هذا المحل وأنت عند سيد الكل! هذا أو نحوه، مات في المحرم سنة سبع وخمسين ودفن بالجامع المذكور رحمه الله

---

(١) الضوء اللامع، ٤٣١/١

تعالى.

أحمد يبروق. لقيه ابن عربشاه بقرم.

أحمد ممن يذكر بالجذب ويعتقد بين العامة، مات في يوم الأحد سلخ ذي الحجة سنة ثمان وستين، ودفن بجوار زاوية حليمة المبرقعة داخل باب الشعرية من القاهرة وكان لا يزال في عنقه طبل، أرخه المنير

ذكر من اسمه إدريس إلى انتهاء حرف الألف

إدريس بن حسن بن عجلان الحسني المكي مات في شوال سنة سبع وثلاثين أرخه ابن فهد.

إدريس بن علي بن إبراهيم بن محمد بن حسن بن إبراهيم بن علي بن حمديس بن الحوات العقيلي فيما قيل اليماني الزيلعي الحديدي – نسبة إلى الحديدة من اليمن بمهملات أولاها مضمومة والثانية مفتوحة ثم مثناة تحتانية مشددة – الشافعي، ولديها في سنة تسع وتسعين وسبعمائة أو التي بعدها. شيخ صالح معتقد له جلالة وشهرة بناحيته روى عن القسم بن محمد بن الأهدل ولقيته بمكة في سنة إحدى وسبعين وسيما الخير عليه ظاهرة فسلمت عليه ودعا لي وله تردد كبير إلى الحرمين للحج والزيارة بل لا ينقطع كل عام عن المجيء وجاور بمكة في سنة ست وسبعين وله بها دار اشتراها مما أرسل به إليه أحد نواب الشام وهو خمسمائة دينار؛ ومات في يوم الخميس ثامن ذي القعدة سنة اثنتين وثمانين رحمه الله ونفعنا به.

إدريس بن ودي الحسني النموي. **مات بمكة** في جمادى الأولى سنة خمس وأربعين، ذكره ابن فهد.

إدريس بن يحيى بن أبي الفهد بن عبد القوي السري أبو العلاء البجائي الأصل المكي الآتي أبوه وجده وأخوته نعم وغيره، ولد في صفر سنة ست وأربعين بمكة وحفظ القرآن والرسالة لابن أبي زيد أو غالبها، ودخل القاهرة والشام واليمن للاسترزاق وزار المدينة النبوية.

أدكى – بكسر الدال المهملة وفتحها – صاحب مملكة الدست مات قتيلا في سنة اثنتين وعشرين واستقر بعده محمد خان من ذرية جنكزخان.

أرخن بك بن محمد كرسجي عثمان أخو مراد بك ملك الورم، له ذكر في ولده سليمان.

أردبغا الظاهري برقوق نائب صفد في أيام الأشرف برسباي، وليها في سنة سبع وعشرين إلى أن مات بعد سنة ثلاثين.

أرسطاي الظاهري برقوق. كان في أيام أستاذه من أعيان أمراء الطبلخاناه وباشر فيها رأس نوبة كبير بحرمة وافرة عند المماليك ثم تولى الحجوبية الكبرى بالقاهرة في الدولة الناصرية ثم نيابة الإسكندرية حتى مات في العشر الأوسط من ربيع الآخر سنة إحدى عشرة واستقر عوضه في النيابة سنقر الرومي ذكره العيني وأهمله شيخنا.." (١)

"أزبك الدوادار، مات بالقدس بطالا في يوم السبت سادس عشر ربيع الأول سنة ثلاث وثلاثين بالطاعون بعد أن فني به جميع أولاده وخدمه ثم ختم به أهل بيته، ذكره شيخنا في أنبائه باختصار وقال غيره: أزبك الظاهري برقوق تقدم في أيام نوروز بدمشق ثم حبس مدة إلى أن أطلقه المؤيد وأنعم عليه بأمرة خمسة بدمشق ثم قدمه الظاهر ططر بالقاهرة

---

(١) الضوء اللامع، ٤٣٢/١

ثم في أيام ابنه عمل رأس نوبة النوب ثم استقر في المحرم سنة سبع وعشرين في الدوادارية الكبرى ثم نفي في سنة إحدى وثلاثين إلى القدس بطالا فأقام به حتى مات، وكان جليلا مهابا وقورا دينا مع عقل ومعرفة وهمة عالية وفي إحدى عينيه خلل.

أزبك السمسماني المؤيدي. اشتراه المؤيد قبل سلطنته ثم صار خاصكيا ثم في أيام الأشرف إينال أمير خمسة وسافر مع المجردين إلى الجون وعاد وهو مريض فمات بالقاهرة في ذي الحجة سنة إحدى وستين عن نحو الثمانين.

أزبك الظاهري برقوق الدوادار، مضى قريبا.

أزبك الظاهري برقوق ويعرف بأزبك خاص خرجي لكونه كان خصيصا عند أستاذه بحيث رقاه حتى صار من المقدمين مع كثرة شره وفتنه إلا أنه كان حسن الصورة مشهورا بالشجاعة قتل في سنة سبع تقريبا.

أزبك الظاهري جقمق من مماليكه وسقاته؛ مات بالطاعون في صفر سنة ثلاث وخمسين وشهد السلطان الصلاة عليه

أزبك الظاهري جقمق هو أزبك الخازندار.

أزبك القاضي أحد الخاصكية ممن **مات بمكة** في المحرم سنة سبع وثمانين ودفن بالمعلاة وكان من الأجناد المقيمين بمكة مع الباشى.

أزبك الأشرف قايتباي ققص. ممن قتل حسبما كتب لي في الوقعة في رمضان سنة ثلاث وتسعين.

أزدمر الإبراهيمي الظاهري جقمق ويعرف بالطويل، كان بعد أستاذه وولده مبجلا في الأيام الأشرفية فلما استقر الظاهر خشقدم أمرة عشرة ثم نفاه وقدمه الأشرف قايتباي ثم أعطاه الحجوبية بعناية الدوادار الكبير بعد تمر وقدمه على من هو أولى بها منه وآل أمره إلى أن نفي لمكة ثم جيء به في الحديد إلى أسيوط ثم جهز إليه من خنقه وذلك في ربيع الآخر سنة خمس وثمانين وكان شجاعا فارسا مقداما يتلو القرآن ويقرأ مع قراء الجوق رياسة مع فهم في الجملة وقوة نفس بحيث أدته إلى معاداته من كان السبب في ترقيه، ولهذا كان سببا في إعدامه وخوض فيما لا يعنيه وسوء عقيدة واستخفاف بأمور الدين وتنكيل بكثير من الفقهاء وازدرائهم وبذل وكرم، وقد حارب الأمشاطي في استبدال بيت سكنه بالكبش فيما استطاع بل أغلظ عليه القاضي حين قال له بحضرة القضاة والأمراء وقد اجتمعوا بالبيت المشار إليه لعمل مصلحته فيه لو كان بيت في الجنة ما أخذته منك نسأل الله السلامة، واستقر بعده في الحجوبية الأمير برسباي قرا الظاهري.

ازدمر أخو أينال اليوسفي الظاهري برقوق عز الدين أحد مقدمي القاهرة ووالد يشبك الآتي. قتل في سنة ثلاث بظاهر حلب وهو والد فرح سبط الأشرف شعبان بن حسين، قال العيني كان من مماليك الظاهر فأعتقه وأحسن إليه ثم أمره طبلخانات ثم تغير عليه في فتنة علبياي ونفاه إلى الشام مما عمله ابنه الناصر مقدما بدمشق وفقد في معركة حلب بعد أن قاتل قتالا شديدا.

ازدمر الأزبكي معتق الأتابك أزبك. لم تكن له عنده وجاهة بل كان غالب أوقاته شادا له في سبك الثلاث ثم أعتقه وبعد ذلك علم الأشرف قايتباي أنه ابن عمه فأنعم عليه ثم ولاه نيابة طرسوس فرحمه أهلها ثم ولاه سيس فخرج منها خائفا يترقب قاصد القاهرة فوجه القاصد إليه في أثناء الطريق بتقليد حماة فرجع وباشر بعسف وقلة دربة وبنى قيسارية أخذ فيها

من الطريق جانبا وتعدى وزاد ويقال أن أستاذه لام السلطان على جعله نائبا لعلمه بعدم تأهله لشيء ولم يلبث أن فتك به سيف ابن علي أمير العشير بظاهر حماة فقتله مع أتابك حماة طومانباه ولم يوارهما فحضر حمزة بن سفلسيس نائب حماة فواراهما وخرج الدوادار الكبير في عسكر لذلك فلم يظفر بطائل واستقر بعده في النيابة بخدمة جانم السيفي دوادار أستاذه جانبك الجداوي.

ازدمر تمساح من يلباي أحد المقدمين من مماليك الظاهر جقمق ولقب بتمساح لضربه له بين يدي أستاذه حج أمير المحمل غير مرة منها في سنة ثمان وثمانين وكنت ممن رجع في سنة أربع وتسعين في الركب معه فحمدت سيره وفضله وتواضعه وعلو شجاعته وسلامة صدره ثم سافر معه أيضا في سنة ست وتسعين ونعم الأمير.." (١)

"إسماعيل بن عبد العظيم بن علي بن يوسف الزفتاوي البوتيجي الأصل الأنبابي ثم المقسي ابن أخي عبد القادر بن علي بن يوسف من أولى النغمات الطربة ممن له نوبة مع المنشدين الذين يماشون الملك في تلك التلحينات وخالط البدر حسن بن الطولوني وغيره، وهو عثير لطيف له عقل وأدب وتودد يتكسب في حانوت سوق أمير الجيوش. ومولده في سنة خمس وستين وثمانمائة بأنبابة ونشأ بها ثم تحول وهو صغير مع أمه فسكنت به عند إخوتها بالمقسم وقرأ القرآن عند الشهابين العقيبي والزبيدي ثم تعانى الأنغام وذاق الفن ووزن الشعر وتردد إلي بالقاهرة ثم كثر مخالطته لي حين كان مجاورا في سنة سبع وتسعين بأبويه وكان جاء بهما في موسم التي قبلها وحمدت مجاورته وفهمه وحسن تأديته.

إسماعيل بن عبد الله بن إسماعيل بن العباس بن علي بن داود بن يوسف ابن علي بن عمر بن رسول الأشرف بن الطاهر بن الأشرف الآتي أبوه. ملك بعده في سنة اثنتين وأربعين وله نحو عشرون سنة فساءت سيرته بسفك الدماء وأخذ الأموال وغير ذلك من أنواع الفساد حتى أنه قتل الأمير سيف الدين برقوق القائم بدولتهم في عدة من الأتراك وغيرهم وهو مذكور في حوادث شيخنا إما في سنة أربع وأربعين أو بعدها. قلت: وسيأتي في ابن يحيى بن إسماعيل قريبا.

إسماعيل بن عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد الشرف العلوي الزبيدي اليماني الوزير أخو أحمد الماضي ويعرف بابن العلوي. ممن ولد باليمن ونشأ بها **ومات بمكة** في ليلة الخميس خامس المحرم سنة خمس وثلاثين وقد قارب الخمسين، وكان عاقلا حازما كاملا كاتبا ماهرا سيفا باترا استقر به الناصر بعد قتل أبيه وعمه في شد الاستيفاء مع كونه إذ ذاك ابن أربع عشرة سنة لمحبته في والده فباشره ونجب في الكتابة واستمر يترقى إلى أن استوزره المنصور ثم الأشرف فلما خلع واستقر الظاهر نكبه وصادره وبالغ في أذاه بكل ممكن مع إحسانه له في مدة أخيه الناصر وابن أخيه المنصور والأشرف ولكنه كان يحسده وما وسعه إلا الهرب إلى مكة فخرب الظاهر بيته وقبض أملاكه وأزال نعمته بل قتل أخاه واستمر هذا بمكة حتى مات بل يقال إنه دس عليه من سمه رحمه الله.

إسماعيل بن عبد الله بن عثمان بن عبد الله المجد الشطنوفي القاهري الشافعي. ولد سنة ست وستين وسبعمائة وفي ظنه أنه بشطنوف، وقرأ بها غالب القراءات ثم انتقل إلى القاهرة فأكمله وتلا به لنافع على الفخر الضرير، وعرض التنبيه على الأبناسي وابن الملقن والبلقيني وغيرهم وأخذ الفقه عن الأبناسي والبيجوري وجماعة والنحو عن الشمس البوصيري،

---

(١) الضوء اللامع، ٤٣٧/١

وحج قبل القرن وسمع ابن أبي المجد وأم بالقراسنقرية بالقاهرة وسكنها حتى مات وتكسب بالشهادة بحانوت قرب جامع الحاكم وكتب على الاستدعاءات. ومات في يوم الأحد سادس ذي الحجة سنة ست وأربعين ودفن من الغد بتربة الصوفية خارج باب النصر.

إسماعيل بن عبد الله بن محمد الريمي. ولي القضاء بتعز ومات سنة سبع وثلاثين بالطاعون بعد اختلاطه بخلط سوداوي.

إسماعيل بن عبد الله المغربي المالكي نزيل دمشق. كان بارعا في مذهبه تفقه به الشاميون وأفتى وناب في الحكم. مات في شعبان سنة ثلاث عن نحو السبعين وقد ضعف بصره، قاله شيخنا في أنبائه.

إسماعيل بن علي بن إسماعيل النبتيتي الآتي أبوه وجده ويعرف كهو بابن الجمال - بالتشديد والجيم - قرأ القرآن وتعانى الزرع، وحج وذكر بالخير لكنه أمسك في سنة تسع وثمانين بعمل الكيمياء وجرت له بسببها حادثة تألم لها الخيرون وذا الظن خير به كثير من المزلزلين وقام الشافعي حتى سكن أمرها والظاهر أن سببها عدم طوعه لأبيه بحيث عجز الأكابر عن إصلاح ما بينهما.

إسماعيل بن علي بن إسماعيل. جد الذي قبله.

إسماعيل بن علي بن أبي بكر بن عبد الله بن أحمد اليماني الصوفي ويعرف بالحندج. لبس الخرقة من السراج عبد اللطيف بن حسين بن عبد الملك الحسني القبيصي اليماني بلباسه لها من إسماعيل بن الصديق الجبرتي وهو من السراج أبي بكر بن محمد الصوفي، لقيه باليمن في سنة ست وثمانين عبد الله بن عبد الوهاب الكازروني المدني فلبسها منه. وسيأتي إسماعيل بن محمد وأنه يعرف أيضا بالحندج.." (١)

"إسماعيل بن علي بن محمد المجد أبو الفدا الرحبي القاهري الشافعي. فاضل يجلس بحانوت في الدجاجين بالقرب من اليونسية، أجاز له الولي العراقي وغيره في عرضه العمدة والمنهاج واستدعاه بعض الطلبة لبعض الأولاد. ومولده بالرحبة من عمل الشام، طاف البلاد ودخل سيوط مرتين وأخميم وقوص وغيرها وسئل في سنة ثمان وستين وثمانمائة عن مولده فقال لي الآن نحو الثمانين؛ وهو مع هذا السن يستحضر المنهاج ويحفظه. مات قريب السبعين تقريبا.

إسماعيل بن علي بن يوسف الرومي ويعرف والده بالبهلوان. **مات بمكة** في جمادى الأولى سنة سبع وستين.

إسماعيل بن عمران بن علي الصحافي ثم القاهري الأزهري الشافعي أخو موسى الآتي. ممن قرأ القرآن واشتغل وتردد لي يسيرا في تقرير ألفية الحديث مع حفيد القاياتي وغيره وتكسب بتعليم الأبناء وبالنساخة وربما اشتغل عند المتجددين من المدرسين. وهو خير من أخيه.

إسماعيل بن عمر بن إسماعيل بن السيد - بمهملة مكسورة ثم مثناة تحتانية - واسمه جعفر بن إبراهيم بن حسان العماد أبو محمد الدمشقي العاملي الصفار. ولد سنة سبع عشرة وسبعمائة وسمع من الحجار عوالي طراد ومسند الدارمي بفوت فيه، قال شيخنا في معجمه أجاز لي من دمشق. ومات في جمادى الأولى سنة إحدى، قال في الأنباء وقد جاز الثمانين، وتبعه المقريزي في عقوده.

---

(١) الضوء اللامع، ١/٤٥٦

إسماعيل بن عمر العلوي اليماني؛ سمع على شيخنا في سنة ثمانمائة باليمن من المائة العشاريات.
إسماعيل بن عمر المغربي المالكي نزيل مكة. كان فيما قاله الفاسي في تاريخ مكة فقيها نبيلا صالحا ورعا زاهدا كبير القدر لم أر مثله بمكة على طريقته في الخير، وأخبرني صاحبنا الإمام أبو محمد عبد الله بن أحمد العرياني التونسي الآتي عنه بحكاية تدل على عظم شأنه وملخصها أن الخبر رأى بمكة في النوم شخصا سماه ممن توفي بالاسكندرية فسأله عن حاله فقال له إنه مثقف أي مسجون ولا يخلص إلا أن ضمنه أو شفع فيه الشيخ إسماعيل يعني صاحب الترجمة فأتاه وقص عليه الرؤيا وسأله الدعاء له فدعا له واستغفر فرآه بعد في المنام أيضا فسأله عن حاله فأعلمه بأنه خلص بشفاعة الشيخ إسماعيل أو بضمانه؛ سكن إسماعيل الاسكندرية مدة ثم تحول إلى مكة فجاور بها من سنة إحدى وثمانمائة إلى أن مات إلا أنه ذهب في بعض السنين إلى المدينة النبوية زائرا وأقام بها وقتا برباط الموفق غالبا. توفي ليلة الجمعة ثالث عشر رمضان سنة عشر بمكة ودفن بالمعلاة وشهدت الصلاة عليه ودفنه. وذكره شيخنا في أنبائه باختصار فقال جاور بمكة مدة وكان خيرا فاضلا عارفا بالفقه تذكر له كرامات.
إسماعيل بن عيسى بن دولات - أو دولت بدون ألف كما بخطه في موضعين - البلكشهري - هكذا ضبطه بخطه في موضعين بشين معجمة مفتوحة أو مضمومة وقد تجعل الهاء واوا - المولد الحنفي نزيل الحرمين ويعرف بالأوغاني - بفتح الهمزة بخطه ومعجمة، احد الصلحاء المائلين لإيواء الفقراء وإطعامهم كان قدم من بلاده مع أبيه وقطنا بيت المقدس عند الصامت فمات أبوه وتسلك هو به وعاد فقطن مكة وتسلك عليه الفقراء وربما آواهم وكان على قدم عظيم من التلاوة والصيام وإدامة الاعتمار وجمع بعض المقدمات في الفقه بل اختصر جامع المسانيد للخوارزمي أبي المؤيد محمد بن محمود وسماه اختيار اعتماد المسانيد في اختصار أسماء رجال الأسانيد رأيته بخطه عند صاحبه عبد المعطي المغربي وقال أنه اختصره أيضا الجمال بن محمود بن أبي العباس القونوي وأبو البقاء بن الضياء وأبدى في كل منهما علة وفي كتابه أيضا علل وكذا أراني له عقيدة حسنة وهو ممن أثنى عليه عندي كثيرا، وبالجملة فله طلب وقد لقيته بمكة ثم قدم علينا القاهرة فأقام بها أياما وقصدني للسلام ثم توجه بعد زيارته للشافعي وغيره فزار بيت المقدس والخليل ورجع لمكة فلم يلبث أن مات بها في ليلة الأربعاء سابع المحرم سنة اثنتين وتسعين وصلى عليه بعد صلاة الصبح عند باب الكعبة ثم دفن بالمعلاة بجوار أبي العزم القدسي قريبا من تربة عبد المعطي رحمه الله وإيانا.." (١)

"إسماعيل الرومي الشافعي الصوفي الطبيب نزيل البيبرسية ويعرف بكردنكس لكونه كان أعوج الرقبة. ذكره لي بعض الفضلاء ممن أخذ عنه وبالغ في الثناء عليه وأنه كان ماهرا بالطب والقراءات وغير ذلك صوفيا عفيفا؛ وأما شيخنا فإنه قال في أنبائه أنه كان يقرئ العربية والتصوف والحكمة وامتحن بمقالة ابن العربي ونهى مرارا عن إقرائها ولم يكن محمود السيرة ولا العلاج وكان من صوفية البيبرسية. مات في تاسع شوال سنة أربع وثلاثين انتهى. وممن أخذ عنه الشرف بن الخشاب ونسبه تبريزيا وأذن له في إقراء الطب وكان المظفر الأمشاطي يصحح عليه بعض محافيظه.
إسماعيل الرومي نزيل رباط ربيع بمكة. مات بها في سلخ المحرم سنة ست وخمسين.

---

(١) الضوء اللامع، ٤٥٨/١

إسماعيل المغربي نائب الحكم بدمشق. مات سنة ثلاث وثمانمائة.
إسماعيل المهانمي. مات فجأة في صفر سنة تسع وخمسين بمكة.
إسماعيل المقرئ المجود إمام مدرسة الخواجا إبراهيم بصالحية دمشق. مات في المحرم سنة تسع وخمسين. أرخه اللبودي.
إسماعيل أخو إسحاق. شيخ أعجمي فاضل مبارك خواجا. **مات بمكة** في أوائل رجب سنة اثنتين وتسعين.
إسماعيل أحد أئمة القصر. مات في المحرم سنة ثمانين بالمقشرة وكان أودعها من أيام لكونه نسب إليه التعرض لسرقة جواري الناس وبيعهن في قرى الأرياف وغيرها بعد ضرب الوالي ثم السلطان له.
اسنباي التركماني. في حوادث سنة عشر وثمانمائة.
اسنباي الظاهري برقوق الزردكاش. أسره تمرلنك واختص به بحيث عمله زردكاشا عنده ولزم خدمته حتى مات فقدم القاهرة واستقر به المؤيد زردكاشا كبيرا ثم عزل في أيام الظاهر ططر وأقام أمير عشرة ثم نقله الأشرف إلى نيابة دمياط ثم عاد إلى القاهرة أيام الظاهر جقمق على أمرته واستمر حتى مات في سنة اثنتين وخمسين عن نحو تسعين سنة وهو ممتع بحواسه؛ وبلغنا عن المقريزي أنه قال أنه لم ير من يحفظ الحوادث والوقائع برمتها يعني من أبناء جنسه مثله.
اسنباي الظاهر جقمق ويعرف بالجمالي وبالساقي. رقاه أستاذه إلى إمرة عشرة ثم عمله ابنه دوادارا ثانيا فلما نكب فر هذا واختفى أياما ثم أمسك ورسم بتوجهه للقدس بطالا فاستمر حتى مات في شعبان سنة ستين.
اسنباي أميراخور. في حوادث سنة عشر وثمانمائة، وينظر إن كن غير اسنباي التركماني الماضي قريبا.
اسنبغا الناجي الحاجب. مات في العشر الأول من جمادى الأولى سنة ثلاث بالأشمونين وكان توجه لعمارة الجسور السلطانية فأحضروه في مركب إلى القاهرة فدفن بها. قاله العيني.
اسنبغا الناصري محمد بن رجب ثم الطياري سودون وهو الأكثر في شهرته. اتصل بعد سودون بخدمة الناصر فرج وصار من الدوادارية الصغرى ثم صار في أيام الأشرف أمير عشة ثم مقدم البريدية ثم توجه إلى جدة شادا وحسنت سيرته بالنسبة لغيره ومع ذلك فصودر ونفي إلى طرابلس ثم أنعم عليه فها بأمرة طبلخاناة وآل أمره إلى أن عمل حاجبا ثانيا بالقاهرة وأمير طبلخاناه ثم عمله العزيز دوادارا ثانيا ثم قدمه الظاهر جقمق ثم عمله رأس نوبة النوب ومات وهم في حصار المنصورة ضحوة بهار الجمعة خامس ربيع الأول سنة سبع وخمسين وهو في عشر الثمانين وكان مذكورا بالعقل والكرم والتواضع والأدب والشجاعة مع مشاركة في الفقه والتاريخ وأيام الناس مذاكرة لطيفة.
اسنبغا الزردكاش. كان أصله من أولاد حلب فباع نفسه تسمى اسنبغا وتوصل إلى أن خدم الناصر فحظي عنده وارتفعت منزلته حتى زوجه أخته واستنابه لما خرج إلى السفرة التي قتل فيها فجرى منه ما شرح في الحوادث إلى أن قبض عليه وحبس بالاسكندرية فقتل بها في سنة ثمان عشرة، ذكره شيخنا في أنبائه وقال قال العيني كان ظالما غاشما لم يشتهر عنه إلا الشرور التي في تاريخه ولم يشتهر له معروف.
اسنبغا العلائي دوادار الظاهر برقوق. مات في سادس عشر جمادى الأولى سنة ثلاث. أرخه المقريزي؛ وينظر اسنبغا

الناجي.

اسندمر الجقمقي أرغون شاوي الرومي عمل في أيام الظاهر جقمق أمير خمسة ثم عشرة ثم ندبه الأشرف لمكة باشا على مماليكها فتوجه إليها في موسم سنة إحدى وستين فلم يلبث أن مرض بالبطن فرجع في موسم سنة ثلاث فأقام بالقاهرة أشهرا ومات في تاسع جمادى الأولى سنة أربع وستين وقد زاد على الستين وقيل إنه كان مسرفا على نفسه.." (١)

"أقباي الكركي الظاهري برقوق ويعرف بطاز الخازندار؛ تقدم للناصر فرج ثم سجن بالاسكندرية ثم أعيد إلى تقدمته ولم يلبث أن مات بعد مرض طويل في ليلة السبت رابع عشر جمادى الأولى سنة خمس ودفن من الغد بحوش الظاهر ظاهر باب النصر. ذكره العيني وغيره.

أقباي المؤيدي ولاه أستاذه الدوادارية الكبرى بالقاهرة ثم نيابة السلطان بحلب في سنة ثماني عشرة ثم خرج منها بعد يسير مختفيا على الهجن بحيث وصل القاهرة في اثني عشر يوما لكونه بلغه أنه تكلم في حقه عند السلطان فاكرمه وولاه نيابة دمشق فتوجه إليها في أوائل سنة عشرين ثم لما دخل المؤيد البلاد الشامية اعتقله بقلعتها وقدر أنه هرب فأمسك ثم قتل بالقلعة في أواخرها، وكان أميرا كبيرا مهيبا جبارا ذا حرمة وله وقف على زاوية جلبان. ذكره ابن خطيب الناصرية، وقال شيخنا في أنبائه قدمه المؤيد إلى الدوادارية الكبرى ثم نيابة حلب، وأحال على الحوادث.

أقباي اليشبكي يشبك الشعباني الجاموس؛ ناب بالاسكندرية في أيام الأشرف برسباي حتى مات في يوم السبت حادي عشري ذي القعدة وقيل في آخر شوال سنة أربعين، وخلف شيئا جزيلا، واستقر بعده في النيابة الزين عبد الرحمن بن الكويز؛ وكان غاية في الطمع والتعصب لمن يرشيه، وقال شيخنا في أنبائه إنه استقر بعد أستاذه دويدارا صغيرا وولي نيابة الاسكندرية في سنة تسع وثلاثين، وكان متواضعا بشوشا كثير الحرص على التحصيل ولم يحمد في ولايته المذكورة قلت وهو أول أزواج زينب ابنة الناصري محمد بن قلمطاي.

أقبردي الأشرفي في برسباي أمير أخور ثالث في أيام أستاذه ثم أخرجه الظاهر إلى طرابلس أميرا بها فأقام بها حتى مات قبل الخمسين.

أقبردي الأشرفي إينال استادار الأغوار وخازندار السلطان المتوجه لاستخلاص الأموال، قتل في صفر سنة إحدى وتسعين في مقتله.

أقبردي الأشرفي قايتباي بل هو ابن عمه وقريبه. كان خاصكيا سنين ثم ترقى لإمرة عشرة ثم تقدم دفعة بعد جانم ثم استقر به في الدوادارية الكبرى عقب موت يشبك من مهدي وسكن بيته العظيم وتزوج ابنة ابن خاص بك أخت زوجة أستاذه التي كانت زوجا لجانم المشار إليه وأضيف إليه الوزر بمباشرة موفق الدين تارة وابن البدر حسن أخرى وقاسم شقيقه لنظر الدولة معه ثم صار المتكلم في ديوانه الشرف المعروف بأبي المنصور وولي أمرة السرحة بالوجه القبلي غير مرة فجلب الأموال منه ومن الجهات النابلسية وغيرها وكان ما يفوق الوصف وبالغ حتى كاد أمير سلاح أن ينقمع منه

(١) الضوء اللامع، ٤٦٢/١

وغضب منه مماليكه فكاد أن يكون فتنة كما شرح ذلك في الحوادث ويقال أنه أرسل بثلاثمائة دينار فرقت بالأزهر وغيره، وحج قبل ترقيه وصار إليه الحل والربط وأضيف إليه والزر والاستادارية وغيرها.

أقبردي التماسيحي الظاهري جقمق، استقر أمير الراكز بمكة عوض أزدمر وقدمها مع الركب سنة خمس وتسعين فدام وماتت زوجته في أثناء سنة سبع وتسعين وتزوج أم الحسن ابنة التقي البلقيني ورأيته مغتبطا بها، وهوتركي خالص والبلاء من مقدميه وأتباعه.

أقبردي الساقي الظاهري جقمق. اشتراه في سلطنته ونزله في الطباق مع جلبانه البالفانباي الجركسي حتى جعله خاصكيا ثم ساقيا كل ذلك في أقرب مدة ثم ندبه لأمر بحلب يتعلق بالسلطنة فلما وصلها بعث إليه خلعة بنيابة قلعتها مع صغر سنه ثم نقله إلى أتابكيتها بعد سودون القرماني، وقدم القاهرة بعد يسير فأقام بها مدة ثم رجع إلى حلب بعد إلباسه خلعة ثم نقل منها إلى نيابة ملطية، ومات بها في ذي الحجة سنة تسع وخمسين وحمل منها إلى حلب فدفن بتربته التي أنشأها بها وسنه نحو الثلاثين؛ وكان عفيفا عاقلا ساكنا.

أقبدي القجماسي قجماس ابن عم الظاهر برقوق. تنقل حتى ناب بغزة في الأيام الأشرفية بمال فباشرها قليلا ومات في العشر الأوسط من شوال وقيل ذي القعدة سنة إحدى وأربعين بمخيمه الذي كان رام التحفظ فيه من الفناء خارج غزة وهو في عشر الثمانين، قال المقريزي وأراح الله بموته من جوره وطمعه.

أقبردي المظفري؛ عمل رأس نوبة الجمدارية في أيام المؤيد ثم أمير عشرة في أيام الظاهر جقمق ثم صار من رؤس النوب الصغار ثم أرسله أمير الركب لأول مرة ثم وجهه إلى مكة مقدما على المماليك السلطانية بها بعد سودون المحمدي وكان مشكور السيرة، **مات بمكة** في ليلة الثلاثاء رابع عشري شوال سنة سبع وأربعين.." (١)

"الماس الأشرفي برسباي. تأمر بحلب وتنقل فيها لعدة ولايات ثم صار أتابكها إلى أن قتل في وقعة سوار يوم الوقعة سنة اثنتين وسبعين وقد زاد على الخمسين وكان مليح الشكل مشكور السيرة مشهورا بالشجاعة رحمه الله.

الماس الأشرفي برسباي، في العلاء قريبا.

الماس الأشرفي قايتباي، رقاه أستاذه بعد كتابته الخط الجيد وقراءته الحسنة وصيره شاد الشربخاناة فكثر الثناء على عفته وديانته سيما حين أبطل في ولايته ما كان مضافا لها من حماية العاجينية بعد جمع الأطباء وعد في حسناته هذا مع خفره وبهائه ثم صرفه عنها واستقر به في نيابة صفد وخرج مع العساكر لدفع دولات، وكان ممن قتل في رمضان سنة تسع وثمانين وهو ابن ثلاثين وعظم الأسف عليه.

الماس العلائي الأشرفي برسباي أحد الخاصكية، ابتنى له تربة وعمل فيها للحنفية دروسا قرر فيها الزين عبد الرحيم المنشاوي مع سبعة من الطلبة؛ ومات قريبا من سنة ثمانين.

الوغ بك بن شاه رخ. يأتي في المحمدين.

الياس الكركي أحد الحجاب بدمشق، ممن حج بالركب الشامي مرارا. مات في رمضان سنة أربع وثلاثين، أرخه ابن

---

(١) الضوء اللامع، ١/٤٦٤

اللبودي.

الياس الهندي الشيخ الصالح نزيل المدينة النبوية، مات بمكة في ذي الحجة سنة أربع وثمانين.

احمان - وسماه المقريزي في أماكن وميان بالوار - ولد بن مانع بن علي بن عطية بن منصور بن حمار بن سيخة الحسيني المدني أميرها، وليها بعد قتل أبيه في سنة تسع وثلاثين وعزل غير مرة ونازلها وهو معزول في سنة أربع وأربعين ومعه جمع كثير من عربانها ويقال أنه كان قصد نهبها فخرج إليه أميرها سليمان بن عزيز ومعه جمع قليل ولكن حصل النصر للفئة القليلة وخذل المذكور وانهزم وعاد المتولي منصورا ثم وليها حتى مات بها في جمادى الآخرة سنة خمس وخمسين واستقر بعده زبيري بن قيس.

أميران شاه بن تيمور كور والد خليل الآتي. ولاه أبوه أذربيجان في سنة اثنتين وثمانمائة عند قدومه من بلاد الهند إلى البلاد الشامية وجعل معه أخويه أبي بكر وعمر وجماعة من أمرائه وكان تحته تبريز وقتل بعد والده المذكور في سنة تسع.

أمير جان بن شكر الله بن مرتضى الحسني القزويني، سمع مني بمكة في سنة ست وثمانين رفيقا لمحمد بن جعفر بن علي الآتي.

أمير حاج بن طنبغا الزين الحلبي ثم القاهري إمام الجمالية والمتصدر بها. ممن تلا على بيرو وقرأ في البخاري على شيخنا أخذ عنه الشمس بن عمران السبع إلى آخر " ق " وكذا روى عنه ابن الد وجود عليه النواجي بل قرأ عليه العلاء بن اقبرس شرح الحاجبية لمؤلفها، وكان مع تقدمه في العلم موصوفا بالصلاح الغزير حتى حكى عنه الشمس بن شعيرات كرامات كثيرة. مات سنة أربع وثلاثين أو نحوها رحمه الله وإيانا.

أمير حاج بن المجد عبد الرحمن بن عبد الغني بن شاكر بن ماجد ويسمى إسماعيل ولكنه بهذا أشهر ويعرف سكلفه بابن الجيعان أحد الأخوة. حج غير مرة وسمع على جماعة منهم شيخنا وغيره وحصل له إقعاد فسافر لدمياط وزار جمعا من الصالحين ثم عاد معافى؛ مات في رمضان سنة ثمانين وصلى عليه من الغد ودفن بتربتهم.

أمير حاج بن المنصور عثمان بن الظاهر جقمق الآتي جده وأبوه أكبر بني أبيه المذكور، حفظ القرآن والنقاية والألفية وهو الآن مشتغل بالحفظ أمير حاج بن أبي الفرج في محمد بن محمد بن عبد الغني بن أبي الفرج.

أمير حاج بن مغلطاي زين الدين بن الأمير علاء الدين، ولد في حجر السعادة وارتضع ثدي العز والسيادة، ناب في الاسكندرية مدة ثم ولي الاستدارية في سلطنة المنصور حاجي بن الأشرف شعبان، ثم نفاه برقوق إلى دمياط فمات بها بطالا في ربيع الأول سنة إحدى. ذكره شيخنا في أنبائه والمقريزي في عقوده وعمله في الحاء المهملة.

أمير حاج بن محمد بن بركوت الصلاح المكيني. مضى في أحمد.

أمير حاج الزيني الحلبي؛ ممن قرأ على شيخنا وبلغ له بالشيخ ولعله ابن طنبغا.

أمير زاه علي ابن أخي قرا يوسف، له ذكر في محمد شاه بن قرا يوسف فيحرر.

أمير زاه بن محمد بن شاه أحمد بن قرا يوسف؛ مات في ذي القعدة سنة إحدى وسبعين بمسكنه في باب الوزير من

القاهرة وقد زاد على الثلاثين وشهد السلطان الصلاة عليه؛ وكان قد أحضره حواشي أبيه من العراق في صغره أيام الظاهر جقمق خوفا عليه من عمه أصبهان بن قرا يوسف متملك بغداد فأقام كآحاد أبناء الأمراء إلى الآن.." (١)

"بيبرس الأشرفي برسباي خال العزيز يوسف وليس بشقيق أمه جلبان، كان خاصكيا في أيام أستاذه ولم يمتحن بعده لعدم شره بل تأمر في أيام الظاهر عشرة ثم في أيام إينال طبلخاناه ثم صار مقدما ثم حاجبا كبيرا في سنة أربع وستين ثم رأس نوبة النوب في أيام الظاهر خشقدم عوض قانم التاجر فلم تطل مدته بل أمسك في ذي الحجة سنة خمس وستين وحبس باسكندرية مدة ثم أفرج عنه وتوجه للقدس بطالا إلى أن مات في أواخر رمضان أو أول شوال سنة ثلاث وسبعين وقد زاد على الستين. وكان ساكنا عاقلا عديم الشر كما سلف لكنه منهمك في اللذات طول عمره.

بيبرس الاشرفي قايتباي. رقاه حتى عمله شاد الشربخاناه ثم نائب طرابلس بعد إينال الاشرفي حين أسره ولم يلبث أن مات في سنة تسعين.

بيبرس ابن أخت الظاهر برقوق؛ مضى قريبا.

بيبرس الطويل الظاهري جقمق الذي عمل باش مكة وقتا في الايام الاشرفية قايتباي ثم رقاه بعد رجوعه. ومات في تاسع المحرم سنة ثلاث وتسعين وكان لا بأس به.

بيبغا المظفري التركي. كان من مماليك الظاهر وتأمر في دولة الناصر وعمل الأتابكية، وقد سجن مرارا ونكب وكان قوي النفس. مات في ليلة الاربعاء سادس جمادى الآخرة سنة ثلاث وثلاثين. ذكره شيخنا في أنبائه.

بيخجا الظاهري برقوق. هو طيفور يأتي.

بيدمر الحاجب الصغير بمصر. كان معلم الرمح. مات في يوم الأحد سادس عشر ربيع الأول سنة اثنتين لجراحة حصلت فيه في وقعة أيتمش.

بيرم خجا بن قشتدي أصلي الشاد، ولي نظر المسجد الحرام في أواخر سنة خمسين عوضا عن الخواجا الظاهر؛ وسمع على أبي الفتح المراغي في التي بعدها ووليها مرة ثانية، وله بالمعلاة سبيل وحوض للبهائم انتفع بهما؛ وكان شديد البأس. **مات بمكة** في ظهر يوم الاثنين حادي عشر صفر سنة ستين أرخه ابن فهد.

بيرم التركي أحد المعتقدين، كان مقيما بجامع الحاكم؛ مات في جمادى الثانية سنة أربع وستين ودفن بتربة جاني بك المشد. أرخه المنير.

بير أحمد الخواجا الجيلاني. مات في سنة احدى وعشرين وينظر من اسمه أحمد.

بير بضع بن جهاتشاه بن قرا يوسف بن قرا محمد التركماني صاحب بغداد حاصره أبوه فيها زيادة على سنتين إلى أن عجز وسلمها فيما قيل له مع تقادم كثيرة؛ فأقره أبوه عليها ورجع إلى بلاده فحسن له بعض أتباعه الاستمرار على مشاققته وانه إنما أذعن له عجزا وغلبة فندب إليه ولده الآخر محمد شقيق هذا وتصادما فقتل صاحب الترجمة وجهز برأسه إلى أبيه وذلك في ثاني ذي القعدة سنة سبعين وهو في الكهولة وقتل معه من عساكره نحو أربعة آلاف نفس صبرا.

---

(١) الضوء اللامع، ٤٦٨/١

بير محمد بن العز عبد العزيز بن الشهاب احمد المكي سبط بير محمد الخواجا الآتي بعده أمه صفية ويعرف بابن المراحلي. مات في المحرم سنة احدى وتسعين.

بير محمد بن علي بن عمر الخواجا جمال الدين الكيلاني المكي. مات سنة ستين، وسيأتي في المحمدين.

بيسق الشيخي أميراخور الظاهري برقوق. مات بالقدس بطالا في جمادى الآخرة سنة إحدى وعشرين؛ وكان الناصر نفاه إلى بلاد الروم وقدم في الدولة المؤيدية فلم يقبل المؤيد عليه ثم نفاه إلى القدس، وله آثار بمكة كعمارة الرواق الغربي للمسجد الحرام، وكان كثير الشر شرس الخلق جماعا للمال مع البر والصدقة وتأمر على الحاج. ذكره شيخنا في أنبائه. وأظنه الذي قال الفاسي في ترجمة عبد الرحمن بن علي بن احمد بن عبد العزيز النويري المكي إمام مقام المالكية بها أنه أغرى به نوروز الحافظي في سنة أربع وثمانمائة حتى ضربه وسجنه بغير طريق شرعي ولكن لتخيل بيسق انه جاء من مكة ليرافع فيه لما كان يفعله بمكة من الأمور الشاقة على الناس. قلت: وهذا يشعر بأن يكون ولي بمكة شيئا ولكن لم أر له عنده ترجمة، نعم جرى ذكر شيء من مباشراته في أثناء ترجمة السيد حسن وغيره.

بيسق اليشبكي يشبك الشعباني. عمله السلطان أمير خمسة ثم عشرة ثم نائب قلعة صفد ثم رجع على امرة عشرة ثم نائب دمياط ثم نائب قلعة دمشق ومات بها في شعبان سنة ثلاث وخمسين، وكان متواضعا خيرا شجاعا.

بيسق هو محمد بن عبد الكريم.

بيسق شيخ الفراشين بالحرم المكي. في محمد بن احمد بن عبد العزيز.." (١)

"تغرى برمش سيف الدين الجلالي الناصري ثم المؤيدي الحنفي نائب القلعة بالقاهرة ويعرف بالفقيه، كان يزعم أن أباه كان مسلما وأن بعض التجار اشتراه ممن سرقه فابتاعه منه الخواجا جلال الدين وقدم به حلب فاشتراه السلطان وقدم به القاهرة فقدمه لأخيه جاركس المصارع فلما أحيط به صار للناصر فأقام بالطبقة إلى أن ملك المؤيد فأعتقه وحينئذ ادعاد واشتراه المؤيد منه ثم صار بعد موت المؤيد خاصكيا فلما استقر الاشرف أخرجه عنها مدة ثم أعاده واستمر إلى أن استقر الظاهر فرام أن يتأمر وكلم السلطان في ذلك بما فيه خشونة فأمر بنفيه إلى قوص فأقام مدة ثم شفع فيه عنده فأحضره وأنعم عليه بامرة عشرة وقرره نائب القلعة في رجب سنة أربع وأربعين بعد موت ممجق النوروزي؛ وقربه وأدناه واختص به إلى الغاية، وصارت له كلمة وحرمة لكنه لم يحسن عشرة من هو أقرب إليه منه وأطلق لسانه فيما لا دخل له فيه من أمور المملكة بحيث كان ذلك سببا لارساله للروم في بعض المهمات ثم عاد فمشى على حالته تلك فعين أيضا لغزو رودس فسافر ثم عاد فلم يغير طريقته فأمر بنفيه إلى القدس فتوجه إليه وأقام به بطالا إلى أن مات في ليلة الجمعة ثالث رمضان سنة اثنتين وخمسين وقد زاد على الخمسين؛ وكان قد اعتنى بالحديث وطلبه وقتاء، وأخذ عن شيخنا بقراءته الكفاية للخطيب وغيرها ولازمه، وعن الكلوتاتي وناصر الدين الفاقوسي والشمس بن المصري؛ وقرأ عليه سنن ابن ماجه في سنة اثنتين وثلاثين والزين الزركشي وطائفة؛ ولقي بالشام ابن ناصر الدين وبحلب البرهان الحلبي، ووصفه شيخنا بصاحبنا المحدث الفاضل، وسأل هو شيخنا هل رأيت مثل نفسك فقال قال الله " فلا تزكوا أنفسكم " وقرأت بخطه

---

(١) الضوء اللامع، ٤٨٨/١

على تعليق التعليق له مناما رآه لشيخنا أثبت منه الألفاظ التي وصف بها في حكايته شيخنا في كتابي الجواهر، وبسفارته أحضر ابن ناظر الصاحبة وابن الطحان وابن بردس من الشام إلى مصر فأسمعوا بالقلعة وغيرها وبصحبته انتفع التقي القلقشندي؛ ولا زال بشيخنا حتى لقبه بالحافظ وخاشن أخاه العلاء بسببه ولذا كان التقي يطريه بحيث سمعته يقول انه لا يشذ عنه من التهذيب لفظة؛ وكذا لما رجع من الشام أخبر شيخنا بأنه لم ير في طلبة ابن ناصر الدين أنبه من قطب الدين الخيضري لقربه من الطلب دونهم وانتفع القطب حين حضوره القاهرة بذلك، وبالجملة فكان فاضلا ذاكرا لجملة من الرجال والتاريخ وأيام الناس مشاركا في الأدب وغيره، حسن المحاضرة حلو المذاكرة جيد الخط فصيحا عارفا بفنون الفروسية محبا في الحديث وأهله مستكثرا من كتبه فردا في أبناء جنسه مع زهو وإعجاب وتعاظم، وربما كان يقول إن الأمر، وربما كان يقول إن الأمر يصير إليه ويترجى تأخره عن وفاة شيخنا ويقول إنما تكثر ديوني بعد موته إشارة إلى انه هو الذي يأخذ كتبه ويأبى الله الا ما أراد؛ وقد رأيته بمجلس شيخنا وسمعت من كلامه وفوائده وكتبت من نظمه:

خذ القرآن والآثار حقا ... وتوقيفا واجماعا بيانا

دع التقليد بالنص الصريح ... ولا تسمع قياسا أو فلانا

وغير ذلك، وبلغني أن له قصيدة باللغة التركية عارض بها بعض شعر الروم يعجز عنها فيما قيل الفحول ما وقفت عليها عفا الله عنه.

تغرى برمش السيفي قراقجا الحسني، أصله من سبي قبرس سنة سبع وعشرين وملكه قراقجا المذكور فأعتقه ورقاه حتى جعله دواداره ثم صار بعده خاصكيا إلى أن أنعم عليه الظاهر خشقدم بامرة عشرة وجعله من رؤس النوب لأياد كانت له عنده ودام إلى أن مات بالفالج في ذي الحجة سنة سبعين وقد قارب الستين ودفن من الغد وحضر السلطان الصلاة عليه بمصلى المؤمنين.

تغرى برمش اليشبكي يشبك من ازدمر الزردكاش، ترقى بعد أستاذه حتى صار زردكاشا صغيرا في الأيام الأشرفية ثم ولي الزردكاشية الكبرى، وأنعم عليه بامرة عشرة ثم جعله الظاهر مع الزردكاشية من جملة الطبلخاناه، وسافر في الغزوات في عدة دول وكذا تأمر على الحاج غير مرة، وله مآثر كالجامع بساحل بولاق وعدة أملاك. وكان ضخما مثريا مع البخل. **مات بمكة** في شوال سنة أربع وخمسين وقد زاد على الثمانين.

تغرى برمش أستادار شيخ، خامر عليه إلى الناصر فولاه الاستادارية بالشام؛ فبالغ في العسف فسلطه الله عليه فصادره وعاقبه حتى مات في سنة ثلاث عشرة ذكره شيخنا في أنبائه.." (١)

"حرف الثاء المثلثة

ثابت بن محمد بن أحمد بن علي بن حبيب أبو بكر بن حبيب العزازي الجرائحي، وهو بكنيته أشهر. ولد في شعبان سنة ست وعشرين وسبعمائة، وسمع جزء ابن عرفة على أربعة وعشرين شيخا وحدث به قرأه عليه شيخنا بدمشق، وذكره المقريزي في عقوده.

---

(١) الضوء اللامع، ١/٤٩٦

ثابت بن نعير بن منصور بن جماز بن شيخة الحسيني أمير المدينة. وليها سنة تسع وثمانين وسبعمائة وعزل عنها بجماز ثم أعيد اليها بعد صرف جماز، ومات سنة احدى عشرة، طول المقريزي في عقوده ترجمته.

ثامر مجذوب للعامة فيها اعتقاد كبير وله كلمات فيها اعتبار سمعت منه الكثير منها، وكان يكثر الوقوف عند باب جامع الغمري لاعتقاده في صاحبه. مات بعد الخمسين.

ثقبة بن أحمد بن ثقبة بن رميثة بن أبي نمي الحسني المكي. مات في ذي القعدة سنة تسع وأربعين خارج مكة وحمل فدفن بمعلاتها.

حرف الجيم

جاء الخبر. اسمه فائد.

جابر بن عبد الله الحراشي - بمهملتين مفتوحتين وبعد الألف معجمة - والد محمد الآتي. ولد سنة ست وخمسين وسبعمائة، وتردد في التجارة لمكة كثيرا ورزق فيها حظا وخدم السيد حسن بن عجلان وكان نظير الشاد له في أمور مكة، واشتهر بالامانة والحرمة وبحسن المباشرة حتى قرر لبني حسن الرسوم وزادهم، وبنى بجدة فرضة ثم تغير على مخدومه لكونه تنكر عليه في رمضان سنة تسع فقبض عليه ثم أفرج عنه فتوجه إلى اليمن ثم قدم مصر موليا عليه فما أفاده ذلك فرجع ووالى أصحاب ينبع وباشر لهم. وعمل لهم قلعة ولمدينتهم سورا، وكان قد دخل أيضا مصر فثار عليه الناصر وصادره وحمله في الحديد إلى مخدومه فتسلمه ثم أفرج عنه وأعاده إلى ولاية جدة فباشرها على عادته فاتهمه بموالاة ابن أخيه رميثة بن محمد بن عجلان؛ وكان رميثة قد هجم على مكة في جمادى الآخرة سنة ست عشرة وهجم على جدة منها فقام جابر في الصلح فلم يفده ذلك عند مخدومه الا التهمة بموالاة رميثة ثم ظفر به فشنقه على باب الشبيكة في منتصف ذي الحجة منها بعد أن أرسل به الناصر أيضا إليه في سنة ثلاث عشرة ودفن بالمعلاة وكان داهية ماكرا داعية إلى مذهب الزيدية زائد الظلم بحيث كثر الدعاء عليه خصوصا في موسم هذه السنة. ذكره شيخنا في أنبائه وطوله التقي الفاسي في مكة عن هذا جارقطلي - وهو على ألسن العامة بالشين المعجمة بدل الجيم - سيف الدين الاشرفي من عتقاء الظاهر برقوق نائب الشام. تنقل في الخدم إلى أن ولي نيابة حماة في الدولة المؤيدية. ثم نقله الاشرف لنيابة حلب عوضا عن تاني بك البجاسي فكان دخوله لها في شوال سنة ست وعشرين ثم نقل إلى القاهرة فأمر تقدمة ثم عمل أتابكا ثم نائب دمشق في سنة خمس وثلاثين بعد سودون من عبد الرحمن ومات بها بعد سنة في ليلة الاثنين تاسع عشر رجب سنة سبع وثلاثين، قال شيخنا في أنبائه وكان شهما مسرفا على نفسه يحب العدل والانصاف ولم يخلف ولدا، وذكره ابن خطيب الناصرية فقال انه كان أميرا كبيرا شجاعا مشكور الأيام بدمشق مع حدة يبادر بها إلى سفك الدماء.

جار الله بن احمد بن جار الله بن زائد السنبسي. **مات بمكة** في المحرم سنة ثمان وثلاثين، أرخه ابن فهد.

جار الله بن بحير من أهل وادي أبي عروة ثم نزيل مكة. ممن سمع مني بها في سنة أربع وتسعين ولم يلبث أن قتل بجدة وراح هدرا: جار الله بن حسن بن مختار. **مات بمكة** في ذي القعدة سنة سبعين، وسيأتي أبوه.

جار الله بن جويعد بن حازم بن عبد الكريم بن أبي نمي الشريف الحسني النموي. **مات بمكة** في ربيع الآخر سنة ثلاث وثمانين. أرخه ابن فهد أيضا.." (١)

"جانبك الأشقر ويقال له أيضا المغربي الاشرفي قايتباي. أصله من مماليك قانباي المؤيدي أحد أمراء البلاد الشامية فأهداه لقايتباي حين توجه في إمرته لتقليد برد بك البشمقدار واختص به حتى عمل دواداره فلما تسلطن أمره عشرة وصيره من جملة الدوادارية وسافر أمير الأول مرة ثم أمير المحمل مرتين، وكان مشكورا في الجملة. مات في شعبان سنة ثمانين بعد تعلله نحو شهر وصلى عليه السلطان في مشهد حافل بمصلى المؤمنين ودفنه في تربته.

جانبك الاشرفي اينال؛ ويعرف بالاشقر.

جانبك السيفي اقبردي ثم الاشرفي برسباي والد ناصر الدين محمد أحد جماعة الصرغتمشية. مات في ليلة ثاني جمادى الاولى سنة إحدى وتسعين.

جانبك الاينالي الاشرفي برسباي، ويعرف بقلقسين. ممن سجن في أول الايام الظاهرية جقمق ثم أطلق وتعلم الكتابة على كبر ثم لا زال يترقى في الامرة واستقر مع تقدمته في الحجوبية الكبرى أيام الظاهر خشقدم، وحج أمير المحمل في سنة تسع وستين وعمل الاتابكية وكان وهو كذلك ممن أسر في كائنة سوار وشل ابهام يده ثم تخلص وولي نيابة الشام حتى مات في ذي الحجة سنة ثلاث وثمانين، وكان في الفروسية بمكان. جانبك البواب. يأتي قريبا.

جانبك التاجي نسبة للتاج الوالي الجركسي المؤيدي شيخ. صار خاصكيا بعد شيخ إلى أن استنابه الظاهر في بيروت وأثرى فتحول إلى غزة ثم صفد ثم حماة كل ذلك بالبذل ثم حلب إلى أن عزله الظاهر خشقدم في سنة ثمان وستين ليكون على أقطاع برد بك البشمقدار حاجب الحجاب بالقاهرة، ولم يلبث أن تمرض أياما قبل خروجه منها وبعد تأهبه ثم مات بدار السعادة منها في جمادى الثانية من السنة وهو في عشر السبعين، وكان قد حرج إليه التقليد بنيابة الشام بعد تنم فمات وجاء العلم والقاصد المتوجه بذلك في قطيا فاستقر برسباي.

جانبك الثور السيفي أمير الترك بمكة بل ولي نيابة جدة وناب باسكندرية وقتا؛ وكان احد الطبلخاناه والحاجب الثاني. **مات بمكة** في شعبان سنة احدى واربعين. ارخه ابن فهد وغيره، قال المقريزي ومستراح منه. جانبك الجداوي يأتي قريبا.

جانبك الجكمي جكم من عوض المتغلب على حلب. صيره الظاهر جقمق احد العشرات ورءوس النوب حتى مات في شوال سنة اربع وخمسين وكان متوسطا.

جانبك الجكمي أيضا الظاهري. تنقل في الخدم والولايات إلى أن ناب في ملطية مدة حتى مات بها في ربيع الآخر سنة ست وستين؛ وقد اسن واستقر بعده في ملطية اينال الأشقر الوالي.

جانبك حبيب؛ هو العلائي. جانبك حرامي شكل. هو المؤيدي.

جانبك الحمزاوي. ولي نيابة غزة ومات قبل وصوله إلى آمد في ذي الحجة سنة ست وثلاثين ودفن بدمشق ولم يكن مشكورا.

---

(١) الضوء اللامع، ٢/٧

جانبك الزيني المؤيدي شيخ. صار خاصكيا في دولة المظفر احمد بن استاذه وتأمر عشرة ثم طبلخاناه كلاهما في ايام خشقدم، ثم سافر في المجردين إلى سوار فعاد وهو مريض ولزم الفراش اشهرا ثم مات في مستهل رجب سنة أربع وسبعين وقد ناهز السبعين، وكان عاقلا ساكنا صينا قليل الشر.

جانبك الزيني عبد الباسط. ولي الاستادارية في الدولة الاشرفية برسباي حين كلف استاذه بسدها واستمر إلى أن قبض عليه الظاهر في جملة حواشي مولاه وقرر فيها دواداره محمد بن أبي الفرج، ولما أفرج عن سيده حج معه ثم رجعا إلى الشام وأقام هناك إلى أن قدم القاهرة في أيام الاشرف اينال فأقام بها يسيرا، ومات في رجب سنة ثمان وخمسين ودفن بتربة سيده خارج باب النصر من الصحراء.

جانبك السليماني أحد أمراء دمشق وإليه ينسب خان السليماني بظاهرها ظنا. مات في شعبان سنة سبع وخمسين.

جانبك السودوني من عبد الرحمن نائب رأس نوبة الجمدارية. ممن قتل على يد العرب في تجريدة البحيرة سنة ثمان وستين.

جانبك السيفي. مضى في جانبك الثور قريبا.

جانبك الشمسي المؤيدي. اشتراه المؤيد في أيام أتابكيته، وترقى من بعده حتى صار من أمراء طرابلس، ثم ولي حجوبية الحجاب بحلب ثم عزل وتوجه إلى دمشق فأنعم عليه بامرة طبلخاناه بها إلى أن مات فيها في أواخر ذي القعدة أو أوائل الذي بعده سنة تسع وخمسين. جانبك شيخ. هو المؤيدي يأتي.." (١)

"جوهر النوروزي نوروز الحافظي صفي الدين الحبشي. أصله من خدم ابنة الخواجا الشمسي بن المزلق فلما تزوج بها الأمير نوروز المشار إليه صار في خدمته فعرف به، ورأيت قائل هذا قال في موضع آخر ان أصله من خدام أخت نوروز فالله أعلم، ثم خدم بعده جماعة من أعيان الأمراء كالأتابك جارقطلي إلى أن ولي نيابة تقدمة المماليك بعد سميه الذي قتله في حدود سنة خمسين ثم استقر في الخدمة في سنة اثنتين وخمسين بعد عزل عبد اللطيف العثماني الرومي ثم انفصل في سنة أربع وخمسين بمرجان العادلي المحمودي الذي كان استقر عوضه في النيابة ولزم هذا داره مدة إلى أن مات مرجان في سنة خمس وستين فأعيد وباشرها على أجمل وجه إلى أن اختار الانفصال عنها للعجز عن جلبان الظاهر خشقدم واستقر عوضه نائبه مثقال الحبشة ولزم هذا داره على أحسن حال، وقيل إنه أخرج بعد انفصاله بمرجان إلى القدس بطالا فالله أعلم، وكان متجملا في ملبسه ومركبه.

جوهر اليشبكي الهندي المعروف بالتركماني لكونه على الاشهر معتق أخت يشبك الجكمي أميراخور زوجة أقبغا التركماني بل قيل انه معتق يشبك نفسه. اتصل بعد موت أقبغا ببيت السلطان وصار بعد مدة شاد الحوش ثم استقر في دولة الظاهر خشقدم في الزمامية والخازندارية بالبذل بعد عزل لولو الاشرفي في أوائل سنة خمس وستين أو أوائل التي بعدها مع كونه من صغار الخدام، واستمر حتى مات بعد تمرضه أشهرا في ليلة الجمعة مستهل جمادى الأولى سنة ثلاث وسبعين وحضر السلطان الصلاة عليه قبل الجمعة بالمؤمنين، ودفن بالصحراء وقد ناهز الستين؛ وهو صاحب البستان

---

(١) الضوء اللامع، ٢/١٠

الذي أنشأه بقرية دموة بالجيزة.

جويعد بن بريم بن صبيحة بن عمر العمري القائد. مات بمكة في ذي الحجة سنة ثلاث وأربعين؛ أرخه ابن فهد.

جياش بن سليمان بن داود بن أبي بكر زين الدين السنبلي اليماني أحد عظماء الأمراء بها ومات.

جيرك أو ميرك القاسمي وربما زيد الفاء أوله. من كبار الأمراء تنقل في الولايات منها نيابة غزة، ومات بدمشق في جمادى الأولى سنة احدى وعشرين ذكره شيخنا في أنبائه جينوس بن جاكم بن بيدو بن أنطون بن جينوس متملك قبرس ملكها بعد أبيه في حدود سنة ثمانمائة، واستمر بها حتى قبض عليه عسكر الاشرف برسباي وجئ به في جملة اسرى إلى الديار المصرية فأقام بالقاهرة مدة ثم أعيد إلى مملكته بعد تقرير شيء معين عليه في كل سنة إلى أن هلك في سنة خمس وثلاثين؛ واستقر بعده ابنه جوان، وكان شكلا طوالا خفيف اللحية أشقرها له ذوق في الجملة ومعرفة لكنه غير عارف باللسان العربي وداخله من الركب من عساكر المسلمين ووفور نظامهم ما اقتضى له الوصية لأولاده وأتباعه بعدم الخروج عن طاعة سلطان مصر فيما بلغنا، وطول المقريزي في عقوده بذكره.

حرف الحاء المهملة

حاتم بن عمر بن زكي الدين الدمشقي. ممن سمع منى بمكة.

حاجي بن إياس الهندي مولى السيد محمد بن جعفر بن علي الآتي سمع منى مع سيده.

حاجي بن الاشرف شعبان بن حسين بن الناصر محمد بن قلاوون، استقر في السلطنة بعد أخيه المنصور على وهو ابن نيف على عشر سنين، ولقب بالصالح ثم انفصل بعد سنة ونصف وخمسة عشر يوما بمدبر مملكته الأتابك برقوق في رمضان سنة أربع وثمانين وسبعمائة وأمره باقامته في داره بقلعة الجبل جريا على عادة بني الأسياد إلى أن خلع الظاهر برقوق وسجن بقلعة الكرك فأعيد ثانيا وغير الصالح لقبه بالمنصور كأخيه، وكان يلبغا الناصري مدبر مملكته حينئذ بل هو السلطان في الحقيقة فأقام دون تسعة أشهر وعاد الظاهر بعد خلعه له ودخلا مصر في صفر سنة اثنتين وتسعين وسبعمائة، واستمر المنصور ملازما لداره إلى أن مات، وقد زاد على الأربعين في تاسع عشر شوال سنة أربع عشرة بعد أن تعطلت حركة يديه ورجليه منذ سنين، ودفن بتربة جدته خوند بركة أم الاشرف شعبان، قال العيني كان شديد البأس على جواريه لسوء خلقه من غلبة السوداء غير منفك عن الاشتغال باللهو والسكر، ذكره شيخنا.

حاجي بن عبد الله الزين الرومي ويعرف بحاجي فقيه شيخ التربة الظاهرية خارج القاهرة. كان عريا من العلم إلا ان له اتصالا بالترك كدأب غيره، مات في شوال سنة ثمان عشرة واستقر في مشيختها الشمس البساطي. قاله شيخنا في أنبائه.

حاجي بن محمد بن قلاوون الملك المنصور. مات في سنة احدى.." (١)

"في أبيات، وهو حلو النظم بلا تكلف وإن كان غيره أشبه منه في العربية، وتأخر إلى بعد سنة أربع وتسعين.

حجر بن يوسف بن شاهين الكركي الاصل القاهري الآتي أبوه؛ تشبه أبوه في تسميته بلقب الجد الاعلى لجده لأمه شيخنا ولم يلبث أن مات وهو طفل. حدندل، في على غير منسوب.

---

(١) الضوء اللامع، ٣١/٢

حرب بن بن عبد القادر شيخ جبال نابلس؛ مات بالبرج في صفر سنة تسع وثمانين.

حرسان بن شميلة بن محمد بن سالم الحفيصي المكي الآتي أخوه راجح وأبوهما، مات بمكة في رجب سنة سبع وتسعين شبه الفجاءة ودفن عند سلفه بالمعلاة.

حرمي بن سليمان الببائي ثم القاهري الشافعي، ولد قبل الخمسين وسبعمائة وتفقه قليلا وسمع من البهاء بن خليل وغيره وناب في الحكم، ودرس بالشريفية وأعاد بالمنصورية لرغبة بعض العجم له عنها وقال الشاعر في ذلك:

قالوا تولى الببائي مع جهالته ... وكان أجهل منه النازل العجمي

فأنشد الجهل بيتا ليس تنكره ... ما سرت من حرم الا إلى حرم

واتفق أن جركس الخليلي غضب على شاهد عنده مرة فصرفه واستخدم عنده حرميا هذا فنقم عليه أمرا فأنشد الشطر الأخير وأشبع فتحة الراء فعد ذلك من نوادر الخليلي، مات في ربيع سنة سبع وقد جاز الستين، ذكره شيخنا في أنبائه.

حزمان بالفتح وهو اسم جركسي الظاهري برقوق. ممن ترقى في أيام ابن أستاذه حتى عمل نائب القدس ثم صار دوادارا ثانيا ثم خرج عن طاعته وفر قاصدا دمشق فأمسك بغزة وجئ به فحبسه الناصر أياما ثم وسطه في سنة أربع عشرة.

حزمان الأبو بكري المؤيدي شيخ. ترقى إلى أن صار خاصكيا وعرض عليه الاشرف إينال الامرة عوضا عن بعض الأمراء المجردين لابن قرمان لكونه كان معه علي المنصور وأصيب بنصل نشاب خرق خده ودخل فيما قيل لجوفه فأبى؛ ولم يلبث أن مات في شوال سنة احدى وستين ودفن بمدرسته التي أنشأها تجاه حدرة البقر من الشارع؛ وخطيبها وامامها الآن المقرئ الشمس قرمش الضرير، وبلغني انه كان خيرا.

حزمان اليشبكي يشبك الشعباني، ترقى بعد أستاذه إلى أن تأمر في أواخر دولة المؤيد أو في دولة ولده، ولم تطل أيامه؛ ومات في سنة أربع وعشرين ودفن بتربة سيده بالصحراء.

حسام بن عبد الله حسام الدين الصفدي؛ كان ممن يعتقد ببلده وله زاوية في حارة يعقوب منها، مات في ربيع الاول سنة ست عشرة ذكره شيخنا.

حسب الله بن سليمان بن راشد السالمي المكي، مات بها سنة ثلاثين.

حسب الله بن سنان بن راجح بن محمد بن عبد الله بن عمر بن مسعود العمري المكي القائد، مات بمكة في ذي الحجة سنة سبع وأربعين.

حسب الله بن محمد بن بركوت السبكي العجلاني القائد؛ من خواص السيد أبي القاسم، مات في جمادى الآخرة سنة سبع وأربعين بجدة وحمل إلى مكة فدفن بها، أرخهما ابن فهد.

حسب الله بن محمد بن حسب الله بن معقب الزيدي.

حسب الله النجار، مات بمكة في رمضان سنة اثنتين وسبعين.

حسن بن إبراهيم بن حسن بن ابراهيم البدر بن البرهان المناوي الاصل القاهري التاجر ابن التاجر أخو عبد القادر الآتي والماضي أبوهما ويعرف كل منهم بابن عليبة تصغير علبة؛ نشأ في كنف أبويه فحفظ القرآن وأقبل على التجارة؛ وكان

حاذقا فيها كثير التودد والعقل صبورا محتملا معدودا في وجوه الناس، مات في ظهر يوم الخميس ثاني جمادى الأولى سنة تسع وثمانين ببولاق وجئ به في محفة إلى بيتهم بدرب جقمق من سوق أمير الجيوش، وأظنه قارب الخمسين فقد تزوج خديجة ابنة عمه ناصر الدين محمد في سنة سبع وخمسين، وكان له مشهد حافل ثم دفن بتربتهم بالقرب من مصلى باب النصر.." (١)

"الحسن بن أبي بكر بن أحمد البدر بن الشرف بن الشهاب القدسي ثم القاهري الحنفي أخو الشمس محمد الآتي ويعرف في القدس بابن بقيرة وبقيرة لقب أبيه. ولد سنة ثمان وستين وسبعمائة ببيت المقدس وأخذ فيه عن عمه الشهاب أحمد والشريحي وخير الدين والطبقة. قال شيخنا في الانباء انه اشتغل قديما من سنة ثمانين وهلم جرا بالقدس ثم بدمشق ثم بالقاهرة؛ وكان فاضلا في العربية وغيرها؛ وناب في القضاء عن التفهني ثم استقر في مشيخة الشيخونية لما أعيد التفهني إلى القضاء في رجب سنة ثلاث وثلاثين، قال العيني انه قدم مصر وهو لا يلتفت إليه مثل آحاد الطلبة؛ واستقر شاهدا في سوق الجوار ثم ترقى إلى الشيخونية من غير أن يخطر ببال أحد لأنه لم يكن كفؤا لها ولكن الزمان تغير والرجال قلوا، وكذا ولي تدريس مدرسة سودون من زاده والامامة بها وتدريس مدرسة إينال بالشارع والتدريس بجامع المارداني والخطابة بالبرقوقية. مات في ثالث ربيع الآخر سنة ست وثلاثين وقد قارب السبعين ودفن في جامع شيخون بالفسقية التي فيها العز الرازي، واستقر في الشيخونية بعده باكير وفي جامع المارد اني المحب الأقصرائي وكان استقر فيه سعد الدين ابن الديري قبله، وممن أخذ عنه في النحو الشهاب المنصوري الشاعر.

الحسن بن أبي بكر بن محمد بن عثمان بن أحمد بن عمر بن سلامة البدر أبو محمد المارديني ثم الحلبي الحنفي أخو البدر محمد الآتي ويعرف بابن سلامة. ولد سنة سبعين وسبعمائة بماردين وكان أبوه مدرسها فانتقل ولده هذا إلى حلب فقطنها وحج وجاور فسمع هناك علي ابن صديق الصحيح وعلي الجمال بن ظهيرة واشتغل كثيرا علي أخيه بل شاركه في الطب وحفظ الكنز والمنار وعمدة النسفى والحاجبية؛ وساح ثم أقام وتكسب بالشهادة مع السذاجة وأم في البانية بجامع حلب ونزل له أخوه عند موته عن تدريس الحدادية. وحدث سمع منه الفضلاء. مات بحلب بعد أن انهرم بعد سنة خمسين ظنا.

الحسن بن ثقبة بن رميثة بن أبي نمي الحسني المكي. كان ممن تغير عليه ابن عمه أحمد بن عجلان فقبض عليه وعلى أخيه احمد وابنه علي وعنان بن مغامس ثم كحلوا خلا عنانا. ومات على ضرره في شعبان سنة ست عشرة بمكة ودفن بالمعلاة وقد بلغ الستين أو قاربها وهو آخر بني أبيه موتا قاله الفاسي في مكة ودكره المقريزي في عقوده.

حسن بن جعفر؛ **مات بمكة** في رمضان سنة اثنتين وثمانين ولعله ابن محمد بن جعفر يأتي.

الحسن بن جودي الماردیني له نظم على مجموع البدري أوله:

لله مجموع له قد تشهد المجامع ... بأنه قطب لها نعم وفرد جامع

وخطه بديع.

---

(١) الضوء اللامع، ٣٣/٢

حسن بن حسن بن علي بن محمد بن جوشن. كذا كتبه ابن فهد وأرخه في رجب سنة أربع وسبعين.

حسن بن حسن بن علي البدر النائي نسبة لناي بالقليوبية القاهري الشافعي الرفاعي، ولد سنة تسع وأربعين وثمانمائة، ونشأ يتيما فحفظ القرآن وصلى به بالجمالية ناظر الخاص والمنهاج الفرعي وألفية النحو وجمع الجوامع وكذا منظومة ابن الوردي النحوية في ليلة كما قال؛ وعرض على ابن البلقيني والمناوي والكمال بن إمام الكاملية؛ ثم ترقى للأخذ في الفقه عنهم وعن الفخر المقسي والعبادي بل وقرأ في شرح جمع الجوامع للمحلى على الكمال بن أبي شريف وفي العقليات عن الكافياجي وسيف الدين وقاسم الحنفيين، وحج غير مرة أولها في سنة تسع وستين وقرأ بالمدينة النبوية على أبي الفرج المراغي أوائل الكتب الستة بحضرة الشهاب الابشيطي وقاضيها الشمس بن القصبي وصحب راجحا وأبا الصفا وآخرين وتلقن من إمام الكاملية ولبس منه الخرقة واختص بشاهين الجمالي وأخيه وغيرهما وحمدوا عقله ودربته وأدبه وسياسته؛ وهو أحد كتاب الزردخانات مع جهات مضافة إليه وهمة علية، وبلغني انه هو وأخوه محمد من فلاحي ناي وطلبا ليقيما بها فتعصب له المذكوران وأخذا لهم مربعة من الظاهر خشقدم بأعقابهما واستقرا به عريف كتاب الايتام بمدرسة أستاذهما وانه انما حفظ مع القرآن قطعة من المنهاج ولم يشتغل الا علي البدر بن خطيب الفخرية فالله أعلم.." (١)

"الحسن بن خليل بن خضر بدر الدين القاهري الحنفي أخو ناصر الدين محمد الكلوتاتي الآتي. كان قد اشتغل عند الزين قاسم الحنفي وغيره وفضل وحج وجاور وداوم العبادة مع الانجماع واليبس الذي يؤدي به إلى نوع ترفع؛ وكان يقصدني كثيرا للمراجعة في شيء كان يجمعه في السيرة النبوية ونحو ذلك؛ وأخبرني انه رأى كأنه في الروضة النبوية والناس وقوف ينتظرون فتح الحجرة وأنه قيل لهم إن المفتاح مع الخادم وسيجئ الآن قال فلم يكن بأسرع من مجيئك ففتحت الحجرة الشريفة ودخل الناس أو كما قال؛ وهو عندي بخط بعض الفضلاء ممن سمعه منه، مات في ربيع الاول سنة ثمانين بين الخطارة وبلبيس وحمل حتى دفن ببلبيس رحمه الله وايانا.

الحسن بن خليل بن علي بن حسن بن يوسف بن خازم - بمعجمتين - ابن هاشم البدر الانصاري الخزرجي السعدي العبادي البقاعي الجديثي - بفتح الجيم وكسر المهملة وآخره مثلثة - الشافعي نزيل بيروت. ولد سنة تسعين وسبعمائة تقريبا. ومات في حدود سنة خمسين ظنا. قاله البقاعي.

الحسن بن داود بن حسين الاطفيحي ثم الطنتدائي الغمري قاضيها ويعرف بفارس ياتي الحسن بن ريس بن حسين السفطي. ممن سمع منى بالقاهرة.

حسن بن زبيري بن قيس بن ثابت بن نغير بن منصور البدر الحسيني أمير المدينة. وليها بعد أبيه الآتي في سنة ثمان وثمانين عن الشريف محمد بن بركات، وهو مع صغره يوصف بعقل، وقد رأيته بالمدينة سنة ثمان وتسعين.

الحسن بن زكريا من يوسف البلبيسي. ممن سمع منى أيضا بالقاهرة.

الحسن بن سودون بدر الدين الفقيه صهر الظاهر ططر وخال ولده الصالح محمد. كان والده كما سيأتي جنديا من

---

(١) الضوء اللامع، ٣٨/٢

المماليك الظاهرية برقوق فتزوج ططر بابنته شقيقة صاحب الترجمة فصار في خدمته فلما تسلطن قربه وعظم وأنعم عليه الصالح بأمرة طبلخاناه ثم بتقدمة، ولم تطل أيامه ولا متع بالامرة لكونه لم يزل موعوكا إلى أن مات يوم الجمعة ثالث عشر صفر سنة خمس وعشرين وورثه أبوه وقد أسف عليه ولكنه صبر وتجلد. وكان في حال شبيبته أيام المؤيد حسن الشكالة بارع الجمال ثم حصل له في إحدى عينيه خلل من رمد غشاها؛ مع خلوه عن الفضائل فيما قيل، وموته كان سببا للتغير والمنافرة بين الأميرين الكبيرين طراي وبرسباي. قاله شيخنا في إنبائه مختصرا.

الحسن بن سودون الفيه. هو الذي قبله.

٤٠٦ - الحسن بن سويد بدر الدين المصري المالكي والد عبد الرحمن الآتي ويعرف بابن سويد. قال شيخنا في أنبائه أصله من وسق شنودة، وسلفه من القبط ويقال إن والده كان يبيع الفراريج، ذكر لي ذلك بعض ثقات المصريين عن شيخنا شمس الدين المراغي أنه شاهده، ورزق من الأولاد جماعة نبغوا وصاروا من أعيان الشهود بمصر منهم شمس الدين الأكبر صاحب الترجمة فلازم الاشتغال وحضور دروس شيخنا الشمس المذكور ومركز الشافعية بباب العيد والمتجر الكارمي ومجلس الفخر القاياتي، ثم حصل مالا واتجر فيه إلى اليمن سنة ثمانمائة ثم عاود البلاد مرارا واتسع أمره جدا وتزوج أم هاني ابنة الهوريني سبطة الفخر المذكور بعد موت زوجها والد السيف الحنفي وإخوته فاستولى على تركة جدها بعد موته وأدخل معه فيها من شاء، وبنى مدرسة مقابل حمام جندر مات قبل اكمالها وأوصى لتكمينها بأربعة آلاف دينار فصيرها بنوه بعد جامعا وأبطوا ما كان صيره هو من كونها مدرسة والتدريس الذي كان بها؛ وحصل في ذلك خبط كبير. مات في أوائل صفر سنة تسع وعشرين.

٤٠٧ - حسن بن طلحة اليماني الدلال، كان حافظا للقرآن كثير التلاوة. **مات بمكة** في ذي الحجة سنة ست وستين.

٤٠٨ - الحسن بن عباس بن ناصر الدين محمد الصفدي ثم الدمياطي الزيات بها. ولد بنواحي الشام في عشر التسعين وسبعمائة وانتقل إلى دمياط بعد بلوغه بيسير فقطنها، وحج ودخل القاهرة؛ وكان عاميا خيرا متوددا للناس لقيته بدمياط وكتبت عنه من نظمه في شيخنا وغيره. ومات بعد ذلك أظنه قريب الستين.." (١)

"٤٦٣ - حسن بن عمر بن الزين عبد العزيز بن عبد الواحد بن عمر بن عياد - بتحتانية - البدر الأنصاري المغربي الأصل المدني المالكي ويعرف بابن زين الدين. ولد في سنة سبع وأربعين وثمانمائة بالمدينة، وحفظ القرآن والرسالة وألفية النحو وقطعة من ابن الحاجب الفرعي ومن الكافية؛ وعرض الرسالة على محمد بن مبارك، وعنه وعن يحيى الهواري ويحيى العلمي وأحمد بن يونس أخذ الفقه ولازمهم فيه، وعن الأخير والشهاب الأبشيطي في العربية والمنطق؛ وعن أولهما في الأصول وعن ثانيهما في المعاني والبيان، وسمع علي ابن الكازروني والمحب المطري وأبي الفرج المراغي وغيرهم كل ذلك بالمدينة، وقرأ بمكة على عبد المعطي جل الشفاء وعلى النور الزمزمي في الحساب والميقات بل حضر يسيرا في العربية وغيرها عند القاضي عبد القادر، ودخل القاهرة في سنة أربع وسبعين فأخذ عن الأمين الاقصرائي أشياء والفرائض عن النور الطنبذي ثم دخلها في سنة إحدى وثمانين فأخذ عن الديمي رواية وكذا عني

---

(١) الضوء اللامع، ٤١/٢

مع دروس في الألفية وشرحها ثم لازمني مدة إقامتي في المدينة حتى حمل الألفية بكمالا في البحث مع أماكن من الشرح وجل الموطأ وأشياء أثبتها له في تاريخ المدينة مع إجازة حافلة وكذا الازمني في سنة ثمان وتسعين بالمدينة أيضا وسمع علي ودخل هجر والبحرين بلاد ابن حبر لصحبة بينهما وزرار من باليمامة وتميز وشارك في الفضائل مع همة علية وتودد كبير وبشاشة وتواضع وخير؛ ونعم هو.

٤٦٤ – حسن بن عمر بن عمران. مات بمكة في شوال سنة سبع وثلاثين. أرخه ابن فهد.

٤٦٥ – حسن بن عمر بن محمد بن موسى بن عمران المكي الوكيل بأبواب الحكام. مات بمكة في شوال سنة سبع وثلاثين.

٤٦٦ – حسن بن عمر بن محمد القلشاني أخو حسين وهما توءمان ومحمد الآتيين. ممن أخذ عن الأحمدين النخلي والصائغ والسلاوي وغيرهم وتميز في فنون، وولي قضاء الجزيرة القبلية لتونس ثم باجة. وكان أخوه محمد مستورا به في قضاء الجماعة فلما مات انكشف. مات سنة ثلاث وسبعين عن تسع وثلاثين سنة.

٤٦٧ – حسن بن غازي. حدث بالخليل في سنة أربع وثمانمائة بالمسلسل في جماعة عن الميدومي. رواه لنا عنهم التقي أبو بكر القلقشندي.

٤٦٨ – حسن بن قاسم بن علي الناصري الأصل النابلسي المولد الغزي الدار هو وأبوه. سمع منى المسلسل بالقاهرة.

٤٦٩ – حسن بن قراد العجلاني المكي القائد. مات بمكة في ذي الحجة سنة ثمان وأربعين، أرخه ابن فهد.

٤٧٠ – حسن بن قرا يلوك واسم قرا يلوك عثمان. قتل في المعركة سنة خمس وخمسين كما كتبته في الحوادث وهو عم جهانكير وحسن بن علي بن عثمان قرايلوك.

٤٧١ – حسن بن محمد بن أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي بن أحمد ابن البدر ابن شيخنا ابن حجر. مات في شعبان سنة اثنتين وأربعين وله دون السنة. أرخه جده شيخنا في أنبائه.." (١)

"٤٧٦ – حسن بن محمد بن حسن الصالحي اللحام ويعرف بابن قندس – بضم القاف والمهملة وآخره معجمة. ولد قبل سنة سبعين وسبعمائة على ما يظهر من مسموعه فإنه سمع من لفظ المحب الصامت سنة أربع وسبعين قطعة من أول مسند عثمان من مسند أبي يعلى، وكذا سمع من محمد الباني ابن الرشيد عبد الرحمن المقدسي الأول الكثير من فوائد ابن بشران وحدث سمع منه الفضلاء. مات في العشر الأوسط من المحرم سنة أربعين ودفن بسفح قاسيون.

٤٧٧ – حسن بن محمد بن حسن القرشي الدخي المدني أخو عبد الحميد الحكيم الآتي. سمع علي الزين المراغي. ومات في صفر سنة خمس عشرة.

٤٧٨ – حسن بن محمد بن حسين بن محمد البدر بن الشمس بن العز البعلي الحنبلي التاجر ويعرف بابن العجمي. ولد ببعلبك قبل التسعين ونشأ بها فقرأ القرآن على ابن قاضي المنيظرة وفي الفقه يسيرا على العماد بن بيغوت الحنبلي، وتكسب بالتجارة؛ وكان قد سمع الصحيح على الزين عبد الرحمن بن الزعبوب وحدث لقيته ببعلبك فقرأت عليه؛ وكان

---

(١) الضوء اللامع، ٥٤/٢

خيرا محبا في الحديث وأهله. مات قريب الستين.

٤٧٩ – حسن بن محمد بن راشد السمي البنا. مات بمكة في المحرم سنة ثلاث وستين.

٤٨٠ – حسن بن محمد بن سعيد البدر أبو محمد وأبو علي الشظبي اليمني الفقيه الشافعي. وله سنة تسع وثمانين وسبعمائة، وأخذ عن السيد محمد بن إبراهيم بصنعاء وتلا بها للسبع على بعض القراء؛ وكذا أخذ عن النفيس العلوي والجمال بنا لخياط بتعز وتفقه وحصل كتبا جمة، وأقام ببعض مدراسها يدرس ويفيد؛ وكان فقيها نحويا مقرئا محدثا. مات بتعز فجأة في أوائل جمادى الآخرة سنة أربع وثلاثين. ذكره التقي بن فهد في معجمه، ومن نظمه:

حب النبي وأصحاب النبي وأه ... ل البيت أرجو به تخفيف أوزاري

ومذهبي هو ما صح الحديث به ... ولا أبالي بلاح فيه أوزاري

وقال العفيف كان فقيها مقرئا نحويا له تبصرة أولى الألباب في النحو والزراري المسفرة نظم الدرة في القراءات ولما فرغه أرسل إلي بنسخة منه لزبيد وكتب معه أبياتا أولها:

أهديتها تمرا إلى خيبر ... يقبلها ذو الحسب الطاهر

فمشيت عليه وأصلحت له فيه كثيرا.

٤٨١ – حسن بن محمد بن الزين عبد العزيز بن عبد الواحد بن عمر بن عياد الأنصاري المغربي الأصل المدني المالكي أخو حسين الآتي. ابن عم البدر حسن ابن عمر الماضي قريبا ويعرف كأخيه بابن كمال. حفظ الرسالة وسمع على الجمال الكازروني في سنة أربع وثلاثين. ومات ٤٨٢ – حسن بن محمد بن عبد القادر بن علي بن محمد بن شرشيق البدر أبو محمد ابن شمس الدين بن محيي الدين بن نور الدين بن شمس الدين الأكحل بن حسام الدين شرشيق القادري والد الشمس محمد وأخو علي. كان أسن الجماعة المقيمين بزاوية عدي بن مسافر خارج القرافة الصغرى المشهورة الآن بزاوية القادرية، كان صالحا نيرا سليم الفطرة منجمعا عن الناس قليل الخبرة بمخالطتهم؛ تزوج صاحبنا الشيخ إبراهيم القادري ابنته ومؤاخيه قاسم ابنة أخرى. ومات في جمادى الآخرة سنة سبع وستين بالزاوية المذكورة وصلى عليه هناك ثم دفن فيها رحمه الله وإيانا.

٤٨٣ – حسن بن محمد بن عبد الله البدر الحلبي الأصل المكي ويعرف برزة. ولد بمكة ونشأ بها وسمع على العفيف النشاوري، أجاز له في سنة سبعين وسبعمائة فما بعدها الأزرعي والاسنوي وأبو البقاء السبكي وابن القاري والكمال بن حبيب والحسين بن حبيب وآخرون. مات بالقاهرة سنة سبع وعشرين أو بعدها. ذكره التقي بن فهد في معجمه سامحه الله.

٤٨٤ – حسن بن محمد بن عبد المنعم البدر بن الشمس بن الظهير العراقي نزيل مكة ويعرف بالسهروردي لانتسابهم فيما قال للشيخ أبي حفص. ولد بالعراق في سنة ثلاثين وورد مكة في سنة خمسين فحج وزار ثم عاد لمكة وتردد في التجارة لكلبرجة وهرموز وقيلان وكنباية وغيرها ثم عاد لمكة سنة ثلاث وستين وتوجه منها للزيارة أيضا وتأهل بالمدينة؛ وهو والد زوجة الجمال الكازروني سبط أبي الفرج المراغي المدني بورك فيه، وعاد لمكة واستمر بها إلى سنة خمس

وسبعين ثم عاد إلى المدينة وصار يتردد منها لمكة وتكررت رؤيتي له بها وهو الآن سنة ثمان وتسعين فيها ثم رجع في موسمها إلى طيبة.." (١)

"٤٩١ - حسن بن محمد بن أبي الفتح محمد بن أحمد بن أبي عبد الله محمد بن محمد ابن عبد الرحمن الحسني الفاسي الكلبرجي ثم المكي الحنبلي. ولد ببلاد كلبرجة من الهند وحمل إلى مكة وهو ابن نحو عشر سنين بعد الثلاثين وثمانمائة، وسمع بها من التقي بن فهد، وأجاز له باستدعاء وله النجم عمر جماعة، ودخل مع عمه عبد اللطيف بلاد العجم بعد الأربعين وثمانمائة فوصلا إلى الروم ثم حلب وكانت منيته بها ودفن هناك رحمه الله.

٤٩٢ - حسن شلبي - ومعناه سيدي - بن ملا شمس الدين محمد شاه بن العلامة المولى شمس الدين محمد بن حمزة الرومي الحنفي الآتي جده ويعرف كسلفه بالفناري وهو لقب لجد أبيه لأنه فيما قيل لما قدم على ملك الروم أهدى له فنيارا فكان إذا سأل عنه يقول أين الفنري فعرف بذلك. ولد سنة أربعين وثمانمائة ببلاد الروم، ونشأ بها فاشتغل على ملا فخر الدين وملا علي طوسي وملا خسرو حتى برع في الكلام والمعاني والعربية والمعقولات وأصول الفقه ولكن جل انتفاعه بأبيه وعمل حاشية في مجدل ضخم على شرح المواقف وأخرى على المطول كبرى وصغرى وأخرى على التلويح وغير ذلك من نظم بالعجمي والعربي وذكاء تام واستحضار وثروة وحوز لنفائس من الكتب وتواضع واشتغال بنفسه، وقد قدم الشام في سنة سبعين فحج مع الركب الشامي وكذا تردد للقاهرة قريبا من سنة ثمانين فسلم علي الزين بن مزهر ببولاق ولم ير فيما زعم من ينزله منزلته ولا ارتضاها ولا أقرأ بها أحدا سيما مع توعكه في معظم مدته فبادر إلى التوجه لمكة من جهة الطور في البحر ومعه جماعة من طلبته فأقام بها يسيرا وأقرأ هناك، وممن قرأ عليه ثم الشمس الوزيري الخطيب وأثنى هو وغيره على فضائله وتحقيقه، ولما قدم القاهرة أخبرت أن ابن الاسيوطي استعار حاشيته على المطول وزعم أنه كتب عليها حواشي وأوقفه هو على كراريس كتبها علي البيضاوي فردها عاجلا مصرحا بعدم ارتضائها وبادر لطلب حاشيته غير ملتفت لما زعمه إهمالا لشأنه. مات ببلاده في جمادى الآخرة سنة ست وثمانين.

٤٩٣ - حسن بن محمد بن محمد بن أبي الفتح بن أبي الفضل البدر بن البهاء بن العلامة الشمس البعلي ثم الدمشقي الحنبلي سبط عبد القادر بن القرشية ولذا يعرف أيضا بابن القرشية. ولد سنة اثنتين وثلاثين وسبعمائة وسمع من جده عبد القادر وعبد الرحيم بن أبي اليسر وزينب ابنة الكمال والشهاب الجزري، وحدث سمع منه شيخنا وغيره، وقال في معجمه إنه مات وهو متوجه إلى بعلبك في شعبان أو رمضان سنة ثلاث بعد انفصال العدو عن دمشق، وجزم في إنبائه بشعبان، وتبعه في التردد المقريزي في عقوده.

٤٩٤ - حسن بن محمد بن محمد بن محمد بن علي البدر المقدسي الشافعي والد أبي الجود محمد ويعرف بابن الشويخ لقب جده. ولد سنة خمس وثلاثين وثمانمائة ببيت المقدس ونشأ به وصحب الشهاب بن رسلان وكناه أبا البشر وغيره من السادات، وحج مرارا كثيرة أولها سنة إحدى وخمسين وسمع بمكة على أبي الفتح المراغي وألبسه الخرقة والتقي بن فهد وكذا تكرر دخوله للقاهرة وحضر عند العلمي البلقيني ورأى شيخنا وغيره من السادات ودخل الشام وغيرها

---

(١) الضوء اللامع، ٥٧/٢

وتكرر اجتماعه علي، وكان مجاورا سنة ثمان وتسعين ويكثر من الاجتماع بالشيخ عبد المعطي المغربي ولا بأس به.

٤٩٥ - حسن بن محمد بن محمد البلبيسي ثم القاهري الشافعي نزيل مكة وأخو الشيخ محمد الآتي. **مات بمكة** في ليلة الثلاثاء ثامن جمادى الأولى سنة ثلاث وتسعين وصلى عليه بعد الصبح عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة عند الشيخ ابن مصلح بالقرب من تربة بيت ابن عبد القوي وخلف أولادا؛ وكان فقيرا يتكسب بالخياطة صالحا يقال إنه كان مديم الاعتماد في كل يوم جمعة وفي الأشهر الثلاثة كل يوم وكثر الثناء عليه؛ وهو ممن أخذ عني ونعم الرجل رحمه الله.

حسن بن محمد بن نصر الله. يأتي قريبا بدون محمد.

٤٩٦ - حسن بن محمد بن يعقوب الطهطاوي المكي أخو علي الآتي. **مات بمكة** في المحرم سنة اثنتين وثمانين.

٤٩٧ - حسن بن محمد بن يوسف بن نيطقس البدر بن الشمس بن الصلاح الحنفي. ولد في ذي الحجة سنة اثنتين وعشرين وسبعمائة بالحسينية خارج القاهرة ونشأ بها فتفقه وتكسب بالشهادة دهرا ثم عين لقضاء الحنفية بصفد فوليه في سنة بضع وثمانين واستمر فيها قاضيا حتى مات في سنة أربع عشرة. ذكره المقريزي في عقوده.." (١)

"٤٩٨ - حسن بن محمد المكي ويعرف بابن صبرة. مات فيها في ربيع الأول سنة اثنتين وسبعين.

حسن بن محمد الأمير البدر بن المحب الطرابلسي الاسلمي. مضى في ابن عبد الله.

٤٩٩ - حسن بن محمد العيثاوي أحد مشاهير الطلبة. ذكر ابن حجى أنه كان أفضل أهل طبقته. مات في أول سنة إحدى وقد جاز الثلاثين. ذكره شيخنا في أنبائه.

٥٠٠ - حسن بن مختار والد جار الله الماضي. **مات بمكة** سنة سبع وثلاثين.

٥٠١ - حسن بن مخلوف آب المركان الراشدي المعتقد بالمغرب. مات سنة سبع وخمسين. أرخه ابن عزم.

٥٠٢ - حسن بن منصور البدر الحنفي القاضي بل كان أيضا قد تولى الحسبة بدمشق. مات في عقوبة اللنك سنة ثلاث. قاله العيني.

٥٠٣ - حسن بن موسى بن إبراهيم بن مكي البدر القدسي الشافعي ويعرف بابن مكي. سمع علي الزفتاوي المسلسل وجزء ابن عرفة وجزء البطاقة ونسخة إبراهيم بن سعد وغيرها وحدث سمع عليه شيخنا وابن موسى ووصفه بالقاضي الرئيس الفاضل والتقي أبو بكر القلقشندي والأبي وولي قضاء القدس مرارا وكان مزجي البضاعة في العلم. مات عن سبعين سنة في سنة سبع عشرة. ذكره شيخنا في معجمه وأنبائه وتبعه المقريزي في عقوده.

٥٠٤ - حسن بن نابت بن إسماعيل بن علي البدر الزمزمي المكي. حفظ البهجة والألفية وعرضهما على جماعة وتميز في الفرائض والحساب وأخذهما عن قريبه نور الدين وفي الميقات أخذه عن قريبه الجمال محمد بن أبي الفتح ودخل الشام وغيرها.

حسن بن نبهان. في ابن محمد بن عمر بن الحسن بن نبهان.

٥٠٥ - حسن بن نصر الله بن حسن بن محمد بن أحمد بن عبد الكريم بن عبد السلام. هكذا كتبه لي أخوه فخر

---

(١) الضوء اللامع، ٥٩/٢

الدين الناسخ الصاحب بدر الدين بن ناصر الدين بن بدر الدين بن شرف الدين بن كمال الدين بن كريم الدين بن زين الدين الأذكوي الأصل الفوي القاهري ويعرف بابن نصر الله، وزاد بعضهم محمدا بينه وبين نصر الله وهو غلط. أصله من أذكو قريبة بالمزاحمتين من أعمال القاهرة. كان جده الأعلى الشرف محمد بن أحمد خطيبها ثم بذبي وبعده تعانى ابنه البدر المباشرة وفطن للحساب، وباشر عند سيف الدين الكناني متولي فوة وولد له نصر الله فنشأ بها وباشر بها ثم باسكندرية عدة وظائف وولد له صاحب لترجمة في ربيع الأول وقبل الآخر سنة ست وستين وسبعمائة بفوة، ونشأ في كنفه وزوجه بابنة ناظرها ابن الصغير وصار عديل الفخر بن غراب؛ وقدم القاهرة في حدود التسعين وسبعمائة وهو فقير جدا ثم بعد ذلك وهو كذلك فكتب التوقيع بباب القاضي ناصر الدين بن التنسي ثم خدم نحو الشهرين شاهدا في ديوان أرغون شاه أمير مجلس في الدولة الظاهرية برقوق ثم انتمى إلى مهنى دوادار بكلمش العلائي أمير سلاح؛ وحسن حاله ولا زال يترقى حتى ولي الحسبة ونظر الجيش بالديار المصرية ثم وزارتها ثم الخاص بها في الدولة الناصرية فرح وكذا ولي الوزارة والخاص في الدولة المؤيدية ثم صودر مرارا ثم عمل لاستادارية في دولة الصالح محمد ثم انفصل عنها وأعيد إلى الخاص عوضا عن مرجان الخازندار ثم أعيد إلى الاستادراية في الدولة الأشرفية عوضا عن ولده صلاح الدين محمد وانفصل عن الخاص بالكريمي عبد الكريم بن كاتب حكم في أوائل جمادى الأولى سنة ثمان وعشرين ثم انفصل عن الاستادارية وصودر هو وولده المذكور ثم أعيد ثالثا بعد مدة إلى الاستادارية فلم تطل مدته فيها بل عزل عن قرب، ولزم داره إلى أن مات ولده فاستقر بعده في كتابة السر ولم يلبث أن عزله الظاهر بالكمالي بن البارزي ولزم البدر منزله واستولت عليه الأمراض المختلفة حتى مات في سلخ ربيع الأول سنة ست وأربعين ودفن من الغد بتربته التي بالصحراء خارج الباب الجديد عند ولده صلاح الدين؛ وكان شيخا طوالا ضخما حسن الشكالة مدور اللحية كريما شهما مع بادرة وحدة وصياح وإقدام على الملوك وانهماك في اللذات وتأنق في المآكل والمشارب وله بفوة مدرسة حسنة على البحر فيها خطبة وتدريس ومآثر غير ذلك، وله ذكر في حوادث سنة ست عشرة من أنباء شيخنا، وذكره المقريزي في عقوده سامحه الله.

٥٠٦ - حسن بن لاجين. ذكره المقريزي في عقوده.

٥٠٧ - حسن بن يحيى البير الحجاري نسبة لبئر الحجار على نحو أربعة فراسخ من فاس لناحية المشرق، كان عالما صالحا. مات في سنة اثنتين وسبعين. أفاده لي بعض أصحابنا المغاربة.." (١)

"٥١٩ - حسن حسام الدين. مات بالقاهرة في ذي الحجة سنة اثنتين وأربعين، وكان قدم من القدس وولي في الأيام الناصرية فرج فيما بعدها عدة نيابات بغزة والقدس وغيرهما. قاله المقريزي وأظنه ناظر القدس وصاحب المدرسة به المذكور في ابن رسلان.

٥٢٠ - حسن الشرف الاصبهاني الشافعي. أخذ عن النور الايجي وعنه السيد العلاء بن السيد عفيف الدين. له ذكر في الحسن بن علي.

---

(١) الضوء اللامع، ٦٠/٢

٥٢١ – حسن الاذرعي الشامي. مات بمكة في شعبان سنة اثنتين وستين.

٥٢٢ – حسن البدوي ممن أخذ عني بالقاهرة.

٥٢٣ – حسن الدمياطي نزيل الحسينية. مات في ذي الحجة سنة اثنتين وثمانين بحبس الديلم؛ وكان ممن يكثر المرافعة بحيث رافع في الشافعي بسبب خان السبيل ثم تغير عليه السلطان لعدم انتظام أمره وأودعه السجن حتى مات.

٥٢٤ – حسن الديروطي المقرىء. مات قريبا من سنة سبعين.

٥٢٥ – حسن الرومي ويعرف بزغل. هكذا جرده ابن فهد.

٥٢٦ – حسن السخاوي محتسب الغروليين من سوق الشرب. ممن اشتغل بالعلم قليلا وكان لا بأس به. مات في ربيع الثاني سنة ثلاث وتسعين.

٥٢٧ – حسن السقا نزيل طنبذي من الصعيد ويعرف بالعريان ويذكر بالجذب والكرامات التي منها بشارته للسلطان شفاها بالتملك بحيث بنى له لما ملك بعد موته زاوية بالمحل المذكور وكانت سنة ثلاث وسبعين عن بضع وسبعين.

٥٢٨ – حسن السمرقندي الخواجا. مات بمكة في المحرم سنة ست وخمسين.

حسن الشريف السكندري. مضى في الملقبين بدر الدين قريبا.

٥٢٩ – حسن الضاني والد عبيد الأمين الزيني؛ قرأ القرآن عند زكريا، وعلم بعض الابناء بل واختلى عند المناوي وتلقن منه الذكر بإشارة شيخه الشريف الطباطبي، وتكسب بسوق النساء من سوق الحاجب على طريقة جميلة؛ ولم يخالط ولده فيما دخل فيه بل لما ألزمه المشار إليه أن يكون عوضه أول ما رسم عليه قعد قليلا ثم وفر لعجزه وديانته وهو الآن حي.

٥٣٠ – حسن الصبحي الجدي مات بها في المحرم سنة ثلاث وأربعين وحمل لمكة فدفن بمعلاتها.

٥٣١ – حسن العجمي شيخ زاوية بباب الوزير. ممن كان يصحب شاهين الغزالي. رأيته كتب على مجموع البدري من قوله:

لله مجموع بديع حوى ... جواهرا تلمع في عقدها

كادت مجاميع الورى عنده ... تموت للخشية في جلدها

وقوله:

ومجموع به أبيات شعر ... ولكن كل بيت مثل قصر

بنظم كاللآلي لم أجده ... لعمر أبيك في مجموع عمري

٥٣٢ – حسن العجمي المدني صاهره شيخنا الشهاب الشوايطي على ابنته خديجة واستولدها أولاده وماتت سنة تسع وخمسين، وما علمت متى مات أبوها صاحب الترجمة.

حسن العلقمي. في ابن أحمد بن حرمي بن مكي بن موسى.

٥٣٣ – حسن الغزي صهر أولاد حسن الخالدي. مات بمكة في رجب سنة اثنتين أو إحدى وأربعين. حسن الفيومي

إمام الزاهد. في ابن علي بن سليمان.

حسن القدسي شيخ الشيخونية. في ابن أبي بكر بن أحمد.

٥٣٤ - حسن المغيلي - نسبة لقرية مغيلة من أعمال فاس - المالكي. كان عالما مدرسا. مات في سنة خمس وستين. ذكره لي بعض أصحابنا المغاربة.

٥٣٥ - حسن النابلسي التاجر ويعرف بعصفورة. وجد ميتا في فراشه في جمادى الأولى سنة ستين بمكة. أرخه ابن فهد. وكان قد سكنها واشترى بها دارا بقعيقعان وعمرها عمارة هائلة وهو طارح التكلف ممن كان يجله شاد جدة.

حسن النمراوي اثنان: ابن علي بن حسن بن أبي بكر وابن محمد بن علي وهما صهران. حسن الهندي. مضى قريبا.

٥٣٦ - حسن الهندي آخر. تنزل برباط السيد حسن بن عجلان. **مات بمكة** في ربيع الأول سنة ثلاث وسبعين.

٥٣٧ - حسن الهيثمي رجل صالح من محلة أبي الهيثم. صحب أبا عبد الله الغمري وأقام معه بالمحلة ثم تحول بإشارته لمنية غمر منجمعا على التلاوة والذكر مع فضيلة وأحوال وكرامات، مات وهو متوجه لحجة الاسلام قبيل الاربعين وقد قارب الخمسين رحمه الله.

من اسمه حسين

٥٣٨ - حسين بالتصغير - بن إبراهيم بن حسين بن محمد بن علي بن عثمان بن الكنك بدر الدين الرملي الأصل المصري ويعرف بابن الكنك - بنون بين كافين مكسورات، ولد سنة سبع وستين وسبعمائة ولقيته بالقاهرة فأنشدني لفظا مما أنشده البدر البشتكي لنفسه في البدر بن الدماميني المخزومي:." (١)

"٥٨١ - حسين بن علي بن يوسف بن سالم البدر المكي أخو حسن الماضي ويعرف بابن أبي الأصبع. ولد في أواخر شعبان سنة سبع وسبعين وسبعمائة بمكة ونشأ بها فسمع من الزين أب بكر المراغي بعض مسند الحميدي وغيره وأجاز له في سنة ثمان وثمانين فما بعدها العفيف النشاوري والتنوخي وابن صديق وابن حاتم والتاج الصردي ومريم الاذرعية وآخرون؛ ودخل اليمين مرارا في التجارة، وكان خيرا ساكنا منجمعا عن الناس. مات في ربيع الأول سنة تسع وأربعين بمكة ودفن بالمعلاة.

حسين بن علي الشرف الفارقي. مضى فيمن جده أبو بكر بن سعادة.

٥٨٢ - حسين بن علي المكي ويعرف بالسقيف. ممن سمع منى بمكة والمدينة وجال البلاد. ومات بالقاهرة في الطاعون سنة سبع وتسعين.

٥٨٣ - حسين بن عمر بن محمد القلشاني المغربي أخو حسن الماضي؛ وكانا توءمين وقاضي الجماعة محمد وهو أسن الثلاثة، ممن شارك أخاه في الأخذ عن شيوخه وولي التدريس بمدرسة الرياض بتونس، وبعد أخيه قضاء باجة ثم صرف عنها بالفقيه سعيد القفصي وليس بمحمود كقاضي الجماعة. مات مقتولا بأيدي الفرنج في ثاني عشر شوال سنة إحدى وتسعين قبل إكمال الستين لحمله رسالة من صاحب تونس لملك الروم وأخرى لملك مصر يشير فيهما بالصلح

---

(١) الضوء اللامع، ٦٢/٢

والكف فقتلوه قبل وصوله لهما، وكان ذا صولة وإقدام على الملوك وتميز في الفقه وأصوله مع مزيد كرم وأنجب أحد الآخذين عني بمكة الفاضل شمس الدين محمد الآتي.

٥٨٤ – حسين بن عمر كور الهندي الأصل المكي البناء أبو عمر البناء. **مات بمكة** في ربيع الآخر سنة ستين.

٥٨٥ – حسين بن أبي فارس عبد العزيز الحفصي الإمام العلامة المفتي الأمير ابن أمير المسلمين. أراد الثورة على ولد أخيه لما استقر في المملكة بعد أبيه فظفر به فقتله وقتل أخوين له وعظمت المصيبة بقتل الحسين وذلك في سنة تسع وثلاثين، وكان فاضلا مناظرا ذكيا ذكره لي صاحبنا الزين عبد الرحمن البرشكي. قاله شيخنا في أنبائه.

٥٨٦ – حسين بن كبك حسام الدين التركماني. قتل في جمادى الأولى سنة إحدى وعشرين بأرزنجان بعد أن حاصر ملطية، وسر السلطان بقتله. ذكره شيخنا في الحوادث. قال غيره وكان بطلا شجاعا أمير التركماني الكبكية.

٥٨٧ – حسين بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن إسماعيل البدر المغربي الأصل السكندري ثم المصري الشافعي الضرير ويعرف بابن النحال – بنون ثم مهملة مشددة – ويلقب بالكلابي وليس هو من بني كلاب، ولد في صفر سنة إحدى وخمسين وسبعمائة بالقاهرة؛ وقرأ بها القرآن ثم تلا الفاتحة على شيخ القراء المجد الكفتي، وكان والده من أولي الفضل فاعتنى به وحفظه الوجيز للغزالي والالمام لابن دقيق العيد وألفية ابن مالك، واشتغل بالفقه على البدر الطنبذي والبرهان البيجوري والعلاء الاقفهسي وغيرهم، بل سمع دروس السراج البلقيني وبالفرائض على الشمس الغراقي وطنت على أذنه دروس النحو عند الشمس الغماري والاسيوطي والبرهان الدجوي؛ وقرع سمعه كلام الشيخ قنبر والمجنون العجمي في المنطق، وكتب من أمالي الزين العراقي عن وسمع صحيح البخاري على النجم بن رزين وختمه علي ابن أبي المجد والتنوخي والعراقي والهيثمي؛ وصحيح مسلم على الصلاح محمد بن محمد البلبيسي، وسافر إلى دمشق وزار القدس والخليل ودخل ثغرى دمياط واسكندرية، وكتب الكثير بخط حسن فحصلت له غشاوة ورمد فكحله شخص فكان سبب عماه وذلك في حدود سنة خمس وثلاثين فانقطع في خلوته بالمدرسة السيفية، وحدث أخذ عنه الفضلاء وكتب عنه بعضهم من نظمه مواليا:

بالله اعذروني في المصري وعشقي فيه ... على جناه وما أحلى الجنى من فيه

غزال أهيف حريري مطربي أفديه ... من ظبي أصل الكلابي فانثني في التيه

مات في جمادى الأولى سنة سبع وأربعين بالبيمارستان وصلى عليه شيخنا بجامع الأزهر.." (١)

"٥٩٦ – حسين بن الكمال محمد بن عبد العزيز بن عبد الواحد بن عمر بن عياد الأنصاري المغربي الأصل المدني المالكي الماضي ابن عمه حسن بن عمر بن عبد العزيز والآتي أبوه وهو سبط النور المحلي وعليه سمع بل قرأ عليه الموطأ، وكان خيرا مديما للعبادة. مات في صفر سنة سبع وستين.

٥٩٧ – حسين بن محمد بن علي بن عقبة المكي البناء. هكذا جرده ابن فهد.

٥٩٨ – حسين بن محمد بن الشيخ لاجين البدر بن الشمس العقبي الصحراوي. ولد بتربة جمال الدين من الصحراء

---

(١) الضوء اللامع، ٧٦/٢

وأجاز له جماعة منهم عائشة ابنة ابن عبد الهادي وابنة الزين رضوان فيمن يؤخذ عنه، أجاز لنا وهو حي في سنة أربع وثمانين.

٥٩٩ - حسين بن محمد بن محمد بن علي أبو النور بن أبي الخير بن الجمال الفاكهي المكي الآتي أبوه أسمعه أبوه علي بمكة بقراءته وقراءة غيره ومن ذلك بعض ترجمة النووي ٦٠٠ - حسين بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمود عفيف الدين أبو الطيب بن أثير الدين بن المحب الحلبي الشافعي أخو أحمد ومحمد ويعرف كسلفه بابن الشحنة. ولد؛ ونشأ فحفظ القرآن والمنهاج وغيره، وسمع من جده وغيره وقدم القاهرة غير مرة منها بعد موت جده على عمه عبد البر ثم عاد في جمادى الثانية سنة تسعين ثم قدم أيضا بعد موت أخيه فأمر السلطان بنفيه إلى ألواح وتوجه فأقام بها إلى أن شفع فيه وعاد، ويقال إنه اشتغل هنا عند البرهان ابن أبي شريف والبقاعي وهناك عند عبد القادر بن يوسف الكردي في الفقه وقد درويش في المعقول وخطب بالجامع الكبير، ومع كثرة اشتغاله فهو جامد وله اعتناء بالخيول وباسمه جهات.

٦٠١ - حسين بن محمد بن نافع البدر الخزاعي المكي. دخل بلاد العجم والهند وتحت الريح وحصل بعض دنيا كان ينتسب فيها، ومات عن بعضها وذلك بمكة في ربيع الأول سنة خمس وثمانين.

٦٠٢ - حسين بن محمود بدر الدين الأصبهاني العجمي الشافعي الرفاعي نزيل النحرارية من الوجه البحري، كان مذكورا بالصلاح وحسن السيرة والعفة والانجماع عن الأكابر والانقطاع إلى الله والملازمة للعبادة مع السخاء والتواضع وانه ممن ساح في بدايته وطاف شرقا وغربا حتى بلاد الكفر والحبشة والهند وبحر الظلمات وبلاد الترك بحيث كانت أقل غيبته عشرين سنة؛ ولذا كان حسن المحاضرة حلو المذاكرة لا سيما فيما رأى من أعاجيب البلاد. مات بزاويته التي أنشأها في ليلة الأربعاء عشري جمادى الآخرة سنة ثلاث وسبعين ودفن بها وقد قارب المائة، وكان له مشهد عظيم قال الجمال بن تغرى بردى وهو أحد الأفراد الذين أدركناهم بل هو من نوادر أبناء جنسه صحبته أكثر من عشرين سنة واستفدت من مجالسته فوائد.

٦٠٣ - حسين بن محمود الشريف الدلي. ممن سمع مني بالقاهرة.

٦٠٤ - حسين بن نابت بن إسماعيل بن علي بن محمد بن داود الزمزمي المكي الماضي جده والآتي أبوه. مات في صفر سنة اثنتين وثمانين بمكة.

٦٠٥ - حسين بن نعير بن حيار أمير العرب. مات سنة ثمان عشرة.

٦٠٦ - حسين بن يحيى بن أحمد بن إسماعيل بن علي بن داود بن يوسف ابن عمر بن علي بن رسول المؤيد بن الظاهر بن الناصر بن الأشرف بن الأفضل ابن المجاهد بن المؤيد بن المظر بن المنصور الغساني ملوك اليمن. مات بمكة في جمادى الأولى سنة سبعين. أرخه ابن فهد.

٦٠٧ - حسين بن يوسف بن أحمد الشغدي الصفدي الشافعي. سمع على شيخنا في سنة خمس وثلاثين الخصال المكفرة.." (١)

"٦٠٨ - حسين بن يوسف بن علي العلامة البدر بن العز بن العلاء الخلاطي الأصل الوسطاني نسبة لمدينة وسطان من مدائن العراق المشهور جده بأخي عبد الله. ولد في مدينة وسطان بعد سنة خمس وتسعين وسبعمائة وحفظ بها القرآن والحاوي والطوالع والكافية لابن الحاجب وتخليص المفتاح وأخذ بها الفقه والحديث والنحو والصرف والمعاني والبيان عن الشيخ أحمد الكيلاني، ثم رحل إلى تبريز فلازم الشريف ولي بن شرف الدين حسين بن أحمد الحسيني الاردبيلي حتى أخذ عنه الزهراوين من الكشاف وجميع العضد وحاشية الشيخ سعد الدين وغير ذلك من المعاني والبيان والأصول وقرأ عليه جميع شرح المطالع للقلب الرازي، وكان يحكى أن مدينة تبريز ليس بها ذمي بل كل أهلها مسلمون لا يخلطهم غيرهم، ثم رحل إلى الجزيرة فولى بها تدريس المجدية والسيفية وانتفع به أهلها ثم ولي قضاء الجزيرة ثم رحل في سنة ثلاث وأربعين إلى القاهرة فقرأ بها على شيخنا البخاري من نسخة كتبها من نسخة الشيخ عبد الرحمن الحلالي وهي كتبت من نسخة قرأت على مؤلفه وعليها خط الفربري، ثم حج ورجع مع الركب الشامي ثم رجع إلى الجزيرة ثم رحل بأهله إلى دمشق سنة إحدى وخمسين فقطنها وانتفع به أهلها علما ودينا ثم رجع إلى القاهرة سنة سبع وخمسين قاصدا الحج وتوجه فيها مع الركب المصري فحج وتخلف إلى أن مات في ربيع الآخر سنة ثمان وخمسين رحمه الله، وهو ممن لقيه البقاعي ووصفه بالشيخ الإمام العلامة وأبوه بالامام المفيد عز الدين وجده بالامام علاء الدين.

٦٠٩ - حسين بن يوسف بن يعقوب بن حسين بن إسماعيل البدر الحصنكيفي المكي الآتي ولده يوسف ويعرف بالحاصني - بحاء مهملة وألف ثم صاد مهملة ثم نون ثم ياء النسبة. ولد في شوال سنة أربع وثلاثين وسبعمائة بمكة، وسمع الزين الطبري وابن بنت أبي سعد الهكاري والنور الهمداني والعز بن جماعة في آخرين منهم أبو بكر الشمسي سمع عليه مجلس رزق الله التميمي بسماعه له من الابرقوهي، ولكنه لم يحدث، نعم أجاز وناب بمكة في الحسبة عن المحب النويري وولده العز؛ وكان يقرأ ويمدح للناس في مجتمعاتهم ويؤذن بالحرم وهو مأنوس في هذا كله مع تودد، وسافر إلى مصر والشام غير مرة. مات في ربيع الأول سنة إحدى بمكة ودفن بالمعلاة. ذكره الفاسي في مكة وحى أنه رؤى في النوم فقيل له ما فعل الله بك فقال غفر لي وأدخلني الجنة ورؤى مرة أخرى فسئل عن الجنة ما ترابها فقال المسك وسئل عن نباتها فقال الزعفران. قال الرائي وشممت منه رائحة المسك وسقط منه شيء من الزعفران وشيء من المسك أو كما قال.

٦١٠ - حسين بن يوسف الدمشقي ويعرف بقاضي الجزيرة. **مات بمكة** في ذي الحجة سنة سبع وخمسين ودفن بالمعلاة. أرخه ابن فهد.

٦١١ - حسين بن علاء الدين بن أحمد بن أويس. قال شيخنا في أنبائه آخر ملوك العراق من ذرية أويس كان اللنك أسره وأخاه حسنا وحملهما إلى سمرقند ثم أطلقا فساحا في الأرض فقيرين مجردين فأما حسن فاتصل بالناصر فرج وصار

---

(١) الضوء اللامع، ٧٩/٢

في خدمته؛ ومات عنده قديما وأما هذا فتنقل في البلاد إلى أن دخل العراق فوجد شاه محمد بن شاه ولد بن أحمد بن أويس وكان أبوه صاحب البصرة فمات فملك ولده شاه محمد فصادفه حسين وقد حضره الموت فعهد إليه بالمملكة فاستولى على البصرة وواسط وغيرهما ثم حاربه أصبهان شاه بن قرا يوسف فانتمى حسين إلى شاه رخ بن اللنك فتقوى بالانتماء إليه وملك الموصل واربل وتكريت؛ وكانت مع قرا يوسف فقوى أصبهان شاه يوسف واستنقذ البلاد، وكان يخرب كل بلد ويحرقه إلى أن حاصرها حسينا بالحلة منذ سبعة أشهر ثم ظفر به بعد أن أعطاه الأمان فقتله خنقا في ثالث صفر سنة خمس وثلاثين؛ وهو في عقود المقريزي فقال ابن علاء الدولة وترجمه.

٦١٢ – حسين بن بن جعفر. مات في العشر الأخير من ربيع الآخر سنة اثنتين وأربعين بمكة. أرخه ابن فهد وبيض لأبيه.

٦١٣ – حسين البدر المغربي. ممن قرأ عليه في النحو في المحلة المحب بن الامام.

٦١٤ – حسين الاعزاري البسطامي والد أحمد الماضي؛ صحب ابن الأطعاني. **ومات بمكة** في سنة خمس وعشرين ودفن بالمعلاة جوار الشيخ عمر العرابي.

حسين الأهدل. في ابن عبد الرحمن بن محمد بن علي. وفي ابن صديق بن حسين.

حسين خادم الشافعي. في ابن محمد بن أحمد.

حسين السامري كاتب سر دمشق وناظر جيشها. مضى في ابن عبد الله.." (١)

"٦٩٨ – خضر بن محمد بن الخضر بن داود بن يعقوب بن أبي سعيد البهاء أبو الحياة بن الشمس أبي عبد الله بن أبي الحياة بن أبي سليمان الحلبي ثم القاهري الشافعي الآتي أبوه ويعرف كأبيه بابن المصري. ولد بحلب سنة خمس وثمانين وسبعمائة ونشأ بها فحفظ القرآن واشتغل بالعلم وأخذ عن البرهان الحلبي وغيره وبالقاهرة عن البرهان البيجوري وطائفة وسمع الحديث بحلب على ابن صديق وابن ايدغمش والشريف الاسحقي وبالقاهرة على الشرف بن الكويك والجمال الحنبلي والشمس الشامي والولي العراقي وآخرين منهم والده والشمس البوصيري والشمس محمد بن علي البيجوري والشهاب البطائحي والسراج قاري الهداية. ومن مسموعاته البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي وابن ماجه وجل مسند أحمد أو جميعه والشفا والاستيعاب والسيرة لابن هشام وجل الشمائل للترمذي، وكان قدومه القاهرة مع والده وهو صغير فاستمر وحدث بها سمع منه الفضلاء حملت عنه أشياء، وكان خيرا متواضعا طارحا للتكلف مديما للتلاوة والصيام والتهجد متين الديانة منور الشيبة طويل الروح حسن القراءة للصحيح وللسيرة اليعمرية كثير الادمان لقراءتهما ولذلك كثر استحضاره لجملة من المتون والغزوات، كتب الكثير بخطه، واستقر بعد موت والده في قراءة الحديث بالاشرفية الجديدة وقراءة السيرة بالجمالية وأم بالناصرية محل سكنه، وكان أحد صوفية الخانقاه السعدية كل ذلك مع مقاساة العيال والصبر على تجرع الفاقة حتى أداه ذلك إلى الكتابة في عمارة الأشرف اينال ليرتفق بذلك. مات في ذي القعدة سنة سبعين رحمه الله وإيانا.

---

(١) الضوء اللامع، ٢/٨٠

٦٩٩ - حضر بن محمد بن سمنطح بن عبد الكريم بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشي المكي. أجاز له في سنة خمس وثمانمائة ابن صديق والعراقي والهيثمي والمراغي وابنة ابن عبد الهادي وغيرهم.

٧٠٠ - خضر بن موسى بن خضر بن علي البحيري الأصل الجعفري ثم القاهري. رجل عشير فيه ظرف ومجون وطبع يزن به الشعر ممن خالط ابن عبد الرحمن صيرفي جدة وغيره كبني الجيعان وصار يتكلم عنهم في بعض جهات الأشرفية مع محافظة على الجماعة ومجالس الخير بحيث سمع على غالب السيرة النبوية وحج غير مرة، وقد أثكل ولدا له كان متوجها للخير فصبر.

٧٠١ - خضر بن ناصر الفراش. مات بمكة في ربيع الآخر سنة اثنتين وثمانين.

٧٠٢ - خضر زين الدين الاسرائيلي الزويلي الحكيم. كان يتعانى الطب وليس فيه بالماهر لكن تحرك له نوع سعد فراج عند الصاحب البدر حسن بن نصر الله ثم عند جماعة من أعيان الدولة تقليدا مع زعمه المشاركة حتى انه ينشد الاشعار ويذاكر بما هو غير منطبع فيه، ولا زال يداخل الناس إلى أن مرض الأشرف فصار يدخل مع ابن العفيف الأسلمي عليه في ملاطفته وانفق طول مرضه فظن أن ذلك لتقصيرهما وأمر عمر الشوبكي الوالي بتوسيط ابن العفيف وما تم كلامه حتى حضر خضر فأضافه إليه وراجعه الوالي مرة بعد أخرى وهو لا ينفك وصار خضر يقول عندي للسلطان ثلاثة آلاف دينار إن أبقاني فلم يفد ذلك وبقي يستغيث عمر حكيم يوسط ويكرر ذلك ويتمرغ حتى جازه السيف على أقبح وجه بخلاف ابن العفيف فإنه سلم نفسه فهانت مؤونته، وذلك في ذي القعدة سنة إحدى وأربعين ٧٠٣ - خضر الزين أو خير الدين الرومي نزيل القاهرة الحنفي. شيخ مسجد يعرف بكعب الأحبار ووالد البرهان الحنفي ممن كان الظاهر جقمق يكرمه ودرس وممن أخذ عنه الزين عبد الرحيم المنشاوي؛ وقال إنه مات ببيت المقدس بعد أيام الظاهر؛ وأثنى عليه وكذا قرأ عليه تغرى بردى بن أبي بكر.

٧٠٤ - خضر الخادم بسعيد السعداء. تعصب معه تمراز نائب السلطنة في أيام الناصر فرج حتى صرف الشمس البلالي به عن مشيخة سعيد السعداء ثم بعد عشرة أيام صرف لمجيء الأمر بقبض تمراز؛ ورجعت المشيخة لصاحبها وعد ذلك من كراماته. وما رأيت من ترجمه فينظر.." (١)

"٧٠٥ - خضر الكردي الشافعي نزيل الشامية البرانية من دمشق. ممن يقرىء في العقليات لتقدمه فيها؛ وكذا يقرىء في الفقه مع انطراح نفس وتدين بحيث لا يدخل وقت صلاة وهو على غير وضوء ولا يبقى على شيء وأكثر أوقاته زائد الاملاق ولا يتحامى عن أماكن الخلق وقال لمن لامه عن ذلك أنا لم أعلم كلام العرب إلا من هذا الحلق، وكذب التقي بن قاضي عجلون صريحا بحيث قطع معلومه من الشامية، وقال للبقاعي أنا كنت وأبوك بالبقاع وربما كان يتجاذب مع ضياء نزيل الشامية أيضا وهذا أعلم الرجلين، وذاك أكثرهما احتراما.

٧٠٦ - خضير بالضم مصغر بن بحر العدواني مات بمكة في رجب سنة إحدى وأربعين.

٧٠٧ - خضير بن مطيرق بن منصور بن راجح بن محمد بن عبد الله بن عمر ابن مسعود العمري. ذكرهما ابن فهد فلم

---

(١) الضوء اللامع، ٩٣/٢

يزد.

٧٠٨ – خطاب بن عمر الدنجيهي ثم القاهري الأزهري الشافعي المكتب. حفظ القرآن وجود الكتابة على يس الجلالي والشمس بن الحمصاني والجمال الهيتي ومن قبلهم علي ابن سعد الدين، وكتب بخطه زيادة على خمسين مصحفا وصار أحد الكتاب ممن استكتبه يشبك الدوادار القاموس وغيره بل والسلطان في مصحف؛ وتنزل في كثير من الجهات، وكان كثير العيال ذا زوجات ثلاثة وأبواه وعمته وغيرهم في كفالته، ومن وظائفه التصدر للتكتيب بالجامع الأزبكي مع قراءة مصحف فيه وكذا قراءة البخاري وقراءة مصحف بتربة السلطان، وبلغني أنه كان يتعلق بالأدب ويشارك في العربية مع دين. مات في شوال سنة إحدى وتسعين عن نحو الأربعين.

٧٠٩ – خطاب بن عمر بن مهنى بن يوسف بن يحيى الزيني الغزاوي بالتخفيف نسبة إلى القبيلة الشهيرة بعجلون وأبوه وجده من أمراء عرب تلك النواحي العجلوني ثم الدمشقي الشافعي الأشعري. ولد في رجب سنة تسع وثمانمائة بعجلون ونشأ بها فقرأ بعض القرآن ثم قتل أبوه فتحول مع أمه إلى أذرعات ثم إلى دمشق فأكمله بها وصلى به في سنة إحدى وعشرين بجامع بني أمية وحفظ التنبيه والمنها الأصلي وألفية النحو والشاطبية وبعض الطيبة لابن الجزري؛ وعرض على جماعة منهم البرهان بن خطيب عذراء والشمسان البرماوي والكفيري وبه وبالتقي بن قاضي شهبة والتاج بن بهادر وآخرين تفقه وأخذ العربية عن الشمس البيجوري والعلاء القابوني والأصول عن حسن الهندي والشرواني وتلا بالسبع إفرادا ثم جمعا إلى أثناء البقرة على ابن الجزري وكذا جمع على غيره فلم يكمل أيضا، وسمع على ابن الجزري والمحيوي المصري والشهاب بن الحبال وابن ناصر الدين وشيخنا وغيرهم، ودخل القاهرة في سنة ست وأربعين، وكتب عن شيخنا في الاملاء، وحضر دروس القاياتي وغيره؛ وتقدم في الفنون وبرع في الفضائل بوفور ذكائه، وجاور بمكة وأقرأ بها وكذا تصدى بدمشق للاقراء فانتفع به خلق وصار بعد البلاطنسي شيخ البلد بلاد مدافع، ودرس أيضا في عدة أماكن وناب في الشامية البرانية عن النجم بن حجي بعد البدر بن قاضي شهبة واستقل بتدريس الركنية، كل ذلك مع طرح التكلف وحسن العشرة ولطف المحاضرة والمذاكرة بجملة مستكثرة من الأدب والنوادر بحيث لا تمل مجالسته وإجادة لعب الشطرنج والاسترواح به في بعض الأحايين ورمى النشاب، والصدع بالحق والمخاشنة فيه والقيام مع الغرباء خصوصا أهل الحرمين ووفور المحاسن، لقيته بدمشق وكتبت عنه ما كتبه عنه شيخنا حيث أنشده إياهما:

ليس المسمى الاسم عندي فكذا ... حققه الحفاظ من أهل النظر

وشاهدي ظرف ولطف طبعا ... في شيخ الاسلام الإمام ابن حجر

وكتبت عنه غير ذلك مما أودعته في معجمي، ولم يزل على جلالته حتى مات في رمضان سنة ثمان وسبعين؛ وصلى عليه بجامع بني أمية وكان يوما مطيرا ومع ذلك فكان مشهده حافلا وفدن بالروضة خلف باب المصلى ولم يخلف بعده هناك مثله في كثرة التفنن وجمع المحاسن رحمه الله وإيانا.

٧١٠ – خلف الله بن سعيد الطرابلسي المغربي القائدي. مات سنة بضع وأربعين.." (١)

---

(١) الضوء اللامع، ٩٤/٢

"٧٣٢ - خليل بن أحمد بن الغرس خليل بن عناق - بفتح المهملة أوله ثم نون مشددة وآخره قاف - غرس الدين أو صلاح الدين القاهري الحنفي، ويعرف بابن الغرز. ولد في رجب سنة سبع وثمانين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها فقرأ القرآن واشتغل بالنحو والفقه وغيرهما؛ ومن شيوخه في النحو ناصر الدين البارنباري، وكذا أخذ عن العز بن جماعة ولازم البدر البشتكي كثيرا في علم الأدب حتى فاق فيه جدا ومدح الأعيان كشيخنا وأوردت في الجواهر من مدحه فيه قصيدة مع لغز أجابه عنه وأول الجواب:

أمولاي غرس الدين والفاضل الذي ... له ثمر الآداب دانية الهذب

ومن لاح حتى في ذرى الشرق فضله ... فأجرى دموع الحاسدين من الغرب

وكذا أثبت هناك تقريضا حسنا لشيخنا في مرثية نونية رثى بها صاحب الترجمة ولده بعد وفاته، وطارح الفضلاء أخذ عنه جماعة منهم شيخنا ابن خضر فمن دونه وحج ودخل الشام؛ وكان فاضلا مفننا ظريفا كيسا فكها على سمنه مطمئن النفس حسن الصوت بالقرآن جدا يلبس زي الجند. مات في ليلة الجمعة عاشر شعبان سنة ثلاث وأربعين بالقاهرة رحمه الله؛ ومن نظمه:

عجوزة حدباء عاينتها ... تبسمت قلت استري فاك

سبحان من بدل ذاك البها ... بقبح أحداق وأحناك

وقوله:

خليلي قد جعنا جميعا فبادرا ... لبيت فلان مسرعين وسيرا

وإن تجدا قرقوشة فاجريانها ... لنحوي وإن ان العجين فطيرا

وقوله:

وافيت محبوب قلبي في جبايته ... يوما وصادف ميعادا به اقتربا

فأخلف الوعد لما جئت منتجزا ... وراح يمطل حقا ظاهرا وجبا

وقوله:

خليلي ابسطالي الأنس إني ... فقير مت في حب الغواني

وإن تجدا مداما أوقيانا ... خذاني للمدامة والقيان

وفي معجمي من نظمه أشياء وشعره سائر.

٧٣٣ - خليل بن الشهاب أحمد بن خليل التروجي السكندري نزيل مكة، كان مليا كثير المعاملة للناس. مات بمكة في شعبان سنة ثمان وثمانين وبنوه الآن سنة سبع وتسعين بمكة.

٧٣٤ - خليل بن أحمد بن سليمان بن غازي بن محمد بن أبي بكر بن عبد الله ابن ثوران شاه الملك الصالح ثم الكامل أبو المكارم بن الأشرف أبي المحامد ابن العادل أبي المفاخر الأيوبي الماضي أبوه والآتي أخوه يحيى. استقر في مملكة حصن كيفا بعد قتل والده سنة ست وثلاثين، وكان كما قال شيخنا على طريقته في محبة العلماء خصوصا

الشافعية، وسار في بلاده سيرة حسنة ونشر العدل. قال وله نظم ووصفه أيضا بأنه من أهل الفضل وأنه أرسل بديوان من شعره على عادة أبيه إلى الديار المصرية فقرضه له الأدباء، ومن لطيف ما وقفت عليه مما كتب له قول الكمال بن البارزي:

أبرح الشعر إن غدت منك في قبضة اليد ... غير بدع فإنها للخليل بن أحمد

قال شيخنا، وقد انتقيت من الديوان المشار إليه قليلا ومنه:

بانوا فأجروا عيوني ... من بعدهم كالعيون

في حبهم مت عشقا ... يا ليتهم قبلوني

وانتقى من ديوانه غير ذلك، وأظن أن شيخنا ممن قرضه، واستمر في المملكة حتى وثب عليه ابنه فقتله صبرا في ربيع الأول سنة ست وخمسين، ولقب بالعادل وفي ترجمته من كتابي التبر المسبوك من نظمه غير ذلك، وكذا في ترجمة أبيه من سنة ست وثلاثين في أنباء شيخنا ما يمكن استفادته هنا.." (١)

"٧٨٨ - خير الذهبي معلم الدلالين بجدة، كان مولى لنائبها جانبك فإنه اشتراه من سيده أحد أهل دار الضرب لما ادعاه حين معلميته؛ وله بمكة داران حبس إحداهما على معتقيه مع إنهماكه وميله للضعفاء. مات بها في المحرم سنة ثمان وستين.

حرف الدال المهملة

٧٨٩ - داود بن إبراهيم الصيرفي والد نور الدين علي الحنفي. كان صيرفي المفرد والدولة معا ثم اقتصر به على الدولة واستمر حتى مات في رجب سنة ثلاث وخمسين، ولعله كان خيرا من ولده.

٧٩٠ - داود بن أحمد بن سبأ صارم الدين الوصابي الأصل اليمني المكي السقطي أحد أصحاب عمر العرابي والقائم بعده في حلقته بالحرم بعد موت موسى الجبرتي القائم عن شيخهما؛ وله فيه مدائح كثيرة إلى أن توفي سنة ثلاثين ودفن بالقرب منه، وكان سقطيا يتكسب ببيع السقط بسوق الندا ضعيف الحال إلى أن صحب المشار إليه واتفق انه وقعت له هفوة فجعل عليه شيخه نحو خمسين مثقالا للفقراء فبذلها بطيب نفس وفرقت عليهم فعادت عليه بركته ولم تتم السنة حتى ربح في سقط بائر كان عنده حملة فاتسعت دائرته وصار لا يرد فقيرا من عطاء أو قرض ويتمنى أن شيخنا يأخذ مثل لما شاهده من البركة. ذكره ابن فهد.

٧٩١ - داود بن أحمد بن علي بن حمزة نجم الدين البقاعي الدمشقي ثم الصالحي الحنبلي الشاهد. ولد بعد العشرين ثم بلغني أنه حرره سنة أربع وعشرين، وسمع على الحجاز ثلاثة مجالس من أمالي أبي جعفر بن البختري وحدث به قرأته عليه. ومات في شعبان سنة ثلاث. قاله شيخنا في معجمه وتبعه المقريزي في عقوده.

٧٩٢ - داود بن إسماعيل بن علي بن محمد بن داود بن شمس بن عبد الله البيضاوي المكي الزمزمي أخو أبي الفتح وأحد المؤذنين العريضي الأصوات. **مات بمكة** عن إنابة في المحرم سنة إثنتين وثمانين سامحه الله.

---

(١) الضوء اللامع، ١٠١/٢

٧٩٣ - داود بن أبي بكر بن بهادر السنبلي أمير زبيد. مات سنة ثلاثين.

داود بن داود بن محمد القلتاوي. يأتي في ابن محمد.." (١)

"٨٣٥ - راجح بن أبي سعد بن أبي نمى بن أبي سعد حسن بن علي بن قتادة الحسني المكي. كان من أعيان الاشراف آل أبي نمي حسن الشكالة يحفظ شعرا للاشراف المشار إليهم ويذاكر به وفيه خير وكان يطمع في إمرة مكة فاخترمته المنية دون ذلك. مات في المحرم سنة خمس بمكة ودفن بالمعلاة. ذكره الفاسي.

٨٣٦ - راجح بن شميلة بن محمد بن سالم الحفيصي المكي الآتي أبوه والماضي أخوه حرشان. مباشر جدة وابن مباشرها بل ارتقى للوزر وتكلف لمخدومه وعساكره الكثير جدا. مات بها في ربيع الأول سنة سبع وثمانين وجيء به لمكة فغسل وصلى عليه عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة غير مأسوف عليه.

٨٣٧ - راجح بن علي النشيط المكي الخياط. مات بها في المحرم سنة ثلاث وخمسين.

٨٣٨ - راجح الطحان. مات في المحرم سنة سبع وستين.

٨٣٩ - راشد بن أحمد بن راشد. **مات بمكة** في رجب سنة ست وخمسين.

٨٤٠ - ربيع بن إبراهيم بن علي القليوبي. ممن سمع مني بمكة.

٨٤١ - ربيع شيخ صوفية المكان الذي بناه الجمالي ناظر الخاص بالكوم الأبيض.

٨٤٢ - رجب بن أحمد بن علي بن عمر الزين أبو البركات السنهوري المالكي ويعرف بابن العسيلي. ممن أخذ القراءات عن بلديه جعفر.

٨٤٣ - رجب بن كمشبغا الحموي الآتي أبوه. مات في سابع عشري رمضان سنة إحدى قبل أبيه بيوم.

٨٤٤ - رجب بن يوسف بن سليمان زين الدين القاهرية الخيري - بفتح المعجمة ثم تحتانية ساكنة نسبة للجمال بن خير المالكي لكونه كان في خدمته. ولد تقريبا قبل السبعين وسبعمائة؛ ورأيت بخطه مولدي بأخبار أبي سنة خمس وستين وسبعمائة بالقاهرة. ونشأ بها فحفظ القرآن والرسالة في فقه المالكية، واستفاد من مخدومه وغيره أشياء حسنة كان يذاكر بها ويحفظ نبذا من التاريخ؛ وسافر إلى اسكندرية ودمياط مرارا، وسمع الكثير على التقي بن حاتم والمليجي والشهاب المنفر والعلاء بن السبع وابن الفصيح وابن الشيخة والتنوخي والمطرز والصردي والنجم البالسي والفرسيسي والبلقيني والعراقي والهيثمي والغماري والمجد الحنفي وناصر الدين نصر الله الكناني الحنبلي والفخر القاياتي وابن الشهيد؛ وأكثر من الشيوخ والمسموع وأجاز له خلق، وحدث سمع منه الفضلاء؛ أخذت عنه أشياء، وقد ذكره شيخي في سنة أربع وعشرين من تاريخه وقال انه كان يخدم ابن خير ثم صار بعده يستجدي من الطلبة ويرافقهم في الطلب والسماع فسمع شيئا كثيرا، لكنه كان يزن بالهنات ولا يزال يحصل في مكروه من ذلك إلى أن وقعت له كائنة، وذكرها وهي شنيعة ما أحببت ذكرها، قال فكانت أشد شيء اتفق له وعاش بعدها دهرا. قلت وحسنت حاله وتاب وأناب ولازم خدمة ابن عمار وتعاطى حوائجه وقتا، وحصل اليسير من الكتب، وصار متماسك الأمر بحيث أخذ عنه غير واحد من الأعيان مع

---

(١) الضوء اللامع، ١١٤/٢

ظرف ورغبة في الجماعات ومحبة في زيارة الصالحين حتى كان أحد خدام الليث. مات في شعبان سنة خمسين بعد أن تعلل قليلا ونزل بالبيمارستان المنصوري ثم خرج إلى الظاهرية القديمة فكانت منيته بها واختلست دريهماته من وسطه عفا الله عنه.

٨٤٥ – رجب بن الناسخ المؤذن مؤدب الابناء. فقير تزوج ابنة صهر أخي الوسط ومكث معها مدة ثم فارقها.

٨٤٦ – رجب ولم ينسب. ممن سمع علي بمكة في السر المكتوم وغيره.

٨٤٧ – رحاب أحد مشايخ عربان البحيرة. قتل في آخر ذي الحجة سنة ثلاث وخمسين.

٨٤٨ – رزق الله بن فضل الله بن يونس تاج الدين بن أبي الكرم القبطي. قال العيني ويقال له عبد الرزاق أول ما باشر ديوان النائب ثم ولي نظر الجيش قيده العيني بدمشق فباشرها في مدة وعزل في أثنائها بسبب تغير الدول، وكان رئيسا محتشما كثير المداراة والعصبية مع من يقصده. مات في رجب سنة ست عشرة. أرخه شيخنا في إنبائه وغيره.." (١)

"الحب فيك مسلسل بالأول ... فامنن ولا تسمع ملام العذل

وارحم عباد الله يا من قد علا ... من يرحم السفلى يرحمه العلي

وخف العذاب ورج عفوا أن ترم ... شربا من الندب الرحيق السلسل

٨٥٦ – رضوان بن هلال الأندلسي.

٨٥٧ – ركاب. شنق في سنة إحدى وستين كما ذكرته في الحوادث.

٨٥٨ – رمضان بن إسماعيل بن إبراهيم بن موسى الزين المنوفي ثم القاهري الشافعي نزيل القراسنقرية وأخو الشهاب أحمد بن أبي السعود الماضي لأبيه خاصة فرمضان أمه أمة. مات في شعبان سنة اثنتين وثمانين؛ وكان خيرا مديما للتلاوة والعبادة صوفيا بالخانقاه الصلاحية مع غيرهما من الجهات ولم يقصر عن الخمسين رحمه الله.

٨٥٩ – رمضان بن علي بن أحمد أبو الجود الشاذلي المدني الواعظ. ممن سمع مني بالمدينة.

٨٦٠ – رمضان بن عمر بن مزروع الاتكاوي الشافعي. شيخ صالح جليل أخذ عن بلديه الشيخ إبراهيم وصحبه جماعة كالزيني زكريا القاضي والشمس بن سلامة، وكان فاضلا. مات في جمادى الأول سنة سبعين وهو عم محمد بن إسماعيل بن عمر العمريطي الآتي.

٨٦١ – رمضان بن يوسف بن رمضان الشبراوي ويعرف بابن تكا قوله. ممن سمع مني بالقاهرة.

٨٦٢ – رمضان اللقاني ثم القاهري البهائي التاجر. ممن قرأ على ابن أسد وأبي السعادات البلقيني وغيرهما، وحج وكان راغبا في الخير وزوج ابنه لابنة يحيى ابن شيخنا الرشيدي. مات في أوائل سنة ثمان وثمانين عفا الله عنه.

٨٦٣ – رمضان المنفلوطي ثم القاهري المهتار عامي جلف. ولد ببني غالب قرية من عمل منفلوط، رقاه أستاذه وصار يتكلم في الكسوة وغيرها.

٨٦٤ – رمضان الضرير بواب المدرسة الجمالية بمكة. مات بها في جمادى الآخرة سنة ثمان وستين.

---

(١) الضوء اللامع، ١٢٣/٢

٨٦٥ - رميثة بن أحمد الهذلي المسعودي ويعرف بالخفير - بمعجمة وفاء ككبير. كان من أعيان الخفراء الذين يسكنون سولة من نخلة اليمانية ممن ينسب لخير ومروءة واعتبار بين الناس. مات في أيام منى سنة تسع عشرة بعد تغير عقله قليلا من الكبر ودفن بالمعلاة عن ست وسبعين فأزيد؛ ذكره الفاسي.

٨٦٦ - رميثة بن بركات بن حسن بن عجلان الحسني ابن صاحب الحجاز وأخو صاحبه الجمالي محمد وهو أصغر إخوته؛ رام المخالفة عليه بحيث لما انفصل الاشرف قايتباي عن مكة وفارقه أخوه تخلف هو معه وشكاه فأرسل به إلى أخيه فاستمر متأخرا عنده، ثم فر إلى اليمن كجازان وغيرها عند أخواله ذوي عمر، واجتمع بعامر بن طاهر صاحبها في سنة سبع وتسعين ورام التوصل في جلبه إلى عيداب فما تمكن. وبالجملة فهو الآن مشتت، وقد تزوج قبل بمكة عابدة ابنه حليمة ابنة السيد صفي الدين الايجي وقتا ثم فارقها ولها إليه مزيد ميل.

٨٦٧ - رميثة بن أبي القسم بن حسن بن عجلان بن رميثة بن أبي نمى الحسني المكي. مات غريبا بالمحلة وكان راجعا من اسكندرية في ربيع الثاني سنة تسع وسبعين، وشهد الصلاة عليه ثم دفنه من لا يحصى كثرة، وكان توجهه إلى القاهرة في سنة ست وسبعين رحمه الله.

٨٦٨ - رميثة بن محمد بن عجلان بن رميثة بن أبي نمر الحسني المكي. ولي إمرتها مدة فلم تحمد سيرته فعزل واتفق خروجه في طائفة من العسكر للوقيعة ببني إبراهيم أو غيرهم على نحو ثمانية أيام من مكة فقتل في المعركة في رجب سنة سبع وثلاثين ببلاد الشرق ودفن هناك.

٨٦٩ - رميح بن حازم بن عبد الكريم بن أبي نمى الحسني. مات في أول شعبان سنة سبع وخمسين خارج مكة؛ وحمل فدفن بها.

٨٧٠ - روزبهان بن محمد بن عبد الدائم بن مكرم الشيخ صدر الدين بن غياث الدين ابن روح الدين الفالي ابن أخت أحمد بن نعمة الله الماضي. ممن سمع مني بالمدينة النبوية.

٨٧١ - ريحان الحبشي التعكري لكونه عتيق الجمال محمد بن عمر بن مسعود التعكري والد علي وزينب زوج محمد بن حسن الصائغ؛ وأم هاني أم أبي بكر بن عبد الغني المرشدي وغيره. كان له من الدور بدار الخفرة وأخرى تجاه دار الشهاب قاوان بالخرازين. مات سنة ست وعشرين بمكة.

٨٧٢ - ريحان الحبشي العطار. هكذا جرده ابن فهد.

٨٧٣ - ريحان الحبشي عتيق الشيبي. مات بمكة في مستهل ربيع الأول سنة إحدى وخمسين.

٨٧٤ - ريحان الحبشي عتيق الشهاب بن الضياء.." (١)

"٨٧٥ - ريحان الحبشي عتيق القاضي علي بن أحمد النويري المالكي. سمع من الكمال بن حبيب شيئا من آخر مسند الطيالسي، ومن أحمد بن سالم المؤذن والقروي قطعة من أول موطأ يحيى بن يحيى وآخره ومن الجمال الاميوطي قطعة من سيرة ابن سيد الناس؛ أخذ عنه التقي بن فهد وأورده في معجمه. مات في المحرم سنة سبع وأربعين

---

(١) الضوء اللامع، ١٢٧/٢

بمكة.
٨٧٦ - ريحان الحبشي فتى الزكي أبي بكر المصري. ممن سمع مني بمكة.
٨٧٧ - ريحان الحبشي المكي ويعرف بالعيني. ولي أمر المكس بجدة في دولة السيد علي بن عجلان وحصل دنيا وأملاكا ثم ذهب غالبه وكان ذا مروءة. مات بزبيد في رمضان أو شوال سنة ست عشرة. ذكره الفاسي في مكة.
٨٧٨ - ريحا الزنجي الحبي. ذكر بالخير والدين، وإنه كان يتعاطى حلق رؤس الأكابر من الأمراء وغيرهم ويسقي الماء بطاسة بين العشاءين بخانقاه شيخو سنين ويكثر من الصلاة ونحوها مع بشاشة؛ واستقر به الاشرف قايتباي في السبيل الذي أنشأه بزيادة جامع ابن طولون. مات في سنة سبع وثمانين رحمه الله.
٨٧٩ - ريحان العدني ويعرف بالرميدي. كان ذا ملاءة وعبادة، وفيه خير وديانة تردد لمكة غير مرة، وجاور بها ثلاث سنين أو نحوها متصل بوفاته. مات في ذي الحجة سنة عشر بمكة ودفن بالمعلاة. ذكره الفاسي في مكة.
٨٨٠ - ريحان النوبي ثم المكي القائد عتيق السيد حسن بن عجلان ويعرف بالفيل؛ مات بمكة في جمادى الأولى سنة تسع وأربعين. أرخه ابن فهد.
٨٨١ - ريحان اليعقوبي نسبة للخواجا يعقوب البرلسي الطواشي أحد خدام المدينة؛ ممن سمع مني، ومات سنة إحدى وتسعين.
حرف الزاي المنقوطة
٨٨٢ - زاده العجمي الخرزباني الحنفي، ويعرف بالشيخ زادة. قدم من بلاده إلى حلب سنة أربع وتسعين، وهو شيخ ساكن يتكلم في العلم بسكون ويتعانى حل المشكلات فنزل بجوار المحب بن الشحنة فشغل الناس؛ وكان عالما بالعربية والمنطق والكشاف مقتدر على حل المشكلات من هذه العلوم. طارحه السراج عبد اللطيف الفوي بأسئلة من العربية وغيرها نظما ونثرا منها في قول الكشاف إن الاستثناء في قوله تعالى " إنا أرسلنا إلى قوم مجرمين إلا آل لوط " متصل أو منقطع فأجابه بجواب حسن أنه إن كان يتعلق بقوم يكون منقطعا لأن القوم صفتهم الاجرام أو بمن الضمير في صفتهم فيكون متصلا، واستشكل بأن الضمير هو الموصوف المقيد بالصفة فلو قلت مررت بقوم مجرمين إلا رجلا صالحا كان الاستثناء منقطا فينبغي أن يكون الاستثناء منقطعا في الصورتين فأجاب بأنه لا إشكال قال وغاية ما يمكن أن يقال إن الضمير المستكن في المجرمين وإن كان عائدا إلى القوم بالاجرام إلا أن إسناد الاجرام إليه يقتضي تجرده عن اعتبار اتصافه بالاجرام فيكون اثباتا للثابت إلى آخر كلامه، ونظم في الجواب أيضا قصيدة طويلة يقول فيها:
ولا الشعر من ذاتي ولا شميتي ... ولا أنا من خيل الفكاهة في الخبر
ثم دخل القاهرة؛ وولي بعد ذلك تدريس الشيخونية ومشيختها فأقام مدة طويلة إلى أن كان في أواخر سنة ثمان وثمانمائة فوثب عليه فيها بالجاه الكمال بن العديم لما شنع عليه بأنه طال ضعفه وخرف وتألم الشيخ لذلك هو وولده ومقت أهل الخير ابن العديم بسبب صنيعه هذا، ولم يلبث أن مات واستقر جمال الدين بولده في تدريس الحنفي بمدرسته جبرا لما وقع من إخراج الشيخونية عن أبيه ثم عنه مع كونه ناب عنه فيها، ذكره ابن خطيب الناصرية وتبعه شيخنا في إنبائه، وأرخه

المقريزي في سلخ ذي القعدة سنة تسع وأنه دفن بالشيخونية وسماه الشيخ شمس الدين محمد قال وكان من أعيان الحنفية، وله يد في العلوم الفلسفية واستدعاه السلطان من بغداد إلى القاهرة، ويحرر هذا كله.
٨٨٣ – زاهد بن عارف بن جلال اللكنوهي الهندي الحنفي. قرأ على أربعي النووي بمكة في رمضان سنة أربع وتسعين.
٨٨٤ – زاهر بن أبي القسم بن حسن بن عجلان بن رميثة بن أبي نمى الحسني؛ ممن له ذكر في أيام أبيه وسطوة وتجبر إلى أن قيده أبو ثم رضي عنه ومات بعد.." (١)

"٩٤١ – سعد بن محمد بن عبد الوهاب بن علي بن يوسف سعد الدين بن فتح الدين أبي الفتح الأنصاري الزرندي المدني قاضيها الحنفي. سمع على أبي الفتح المراغي وولي قضاء الحنفية بالمدينة مع حسبتها بعد والده مع كونه عاريا من الفضائل لكن بعناية الأمين الأقصرائي ورسم بنيابة أخيه سعيد عنه لكونه كان إذ ذاك بالعجم فسد أخوه الوظيفة حتى جاء صاحب الترجمة، وقدم القاهرة غير مرة منها وهو قاض في أيام الظاهر جقمق وشكا إليه دينه وانه ألف دينار فأنعم عليه بها بعد أن حاققه عن سبب تحمله الدين. مات عن بضع وستين في ربيع الثاني سنة ثمان وستين بالمدينة ولم يعقب سوى ابنة ماتت في سنة بضع وثمانين، واستقر عوضه أخوه المشار إليه.
٩٤٢ – سعد بن محمد بن يوسف الأسيوطي القاهري الشافعي أخو أبي الحجاج الآتي. اشتغل وأخذ عن القاياتي وغيره. مات في الطاعون سنة ثلاث وثلاثين.
٩٤٣ – سعد بن نظام بن جمال بن حسين بن حسوبة سعد الدين التميمي الكازروني ثم الشيرازي الشافعي. سمع على المجد اللغوي والشرف الجرهي وابن الجزري والفخر أبي القسم محمد بن أبي الخير محمد بن عمر بن حسين الكازروني ويعرف بالعبادي وابنه سعيد الدين الكازروني وكلاهما كما ذكر له اجازة من المزي؛ وأخذ عن السيد نور الدين الايجي وسعد الدين البشيري ومعين الدين الجنيد الواعظ ونحوهم، لقبه السيد العلاء بن السيد عفيف الدين فسمع منه أشياء وأذن له في الافتاء قال وهو رأس علماء شيراز والمفتين بها، وله بعض التصانيف والحواشي وممن أخذ عنه السيد أحمد بن صفي الدين بل تزوج ابنته. مات بشيراز.
٩٤٤ – سعد بن يوسف بن إسماعيل بن يوسف بن يعقوب بن سرور بن نصر ابن محمد سعد الدين بن صدر الدين النووي ثم الخليلي الشافعي نزيل دمشق. ولد في رمضان سنة تسع وعشرين وسبعمائة، وقدم دمشق بعد الأربعين وسمع من عبد الرحيم بن أبي اليسر والشمس بن نباتة والذهبي ونحوهم، ومما سمعه على الذهبي عوالي الحمادين له؛ واشتغل بالعلم كثيرا على التاج المراكشي وابن كثير وقرأ عليه مختصره في علوم الحديث وأذن له وغيرهما كابن قاضي شهبة حتى برع وفاق وصار من العلماء الحذاق وأفتى، وتصدر بجامع بني أمية فدرس به وكذا درس بأم الصالح وأعاد بالناصرية وولي إمامة المدرسة القيمرية، وكان أسن من بقي بالشام من الشافعية، وناب في الحكم بدمشق، وحدث وولي قضاء الخليل بعد كائنة تمر لنك فمات به في سادس عشر جمادى الأولى سنة خمس. قال ابن حجي كان ذا ثروة جيدة فاحترقت داره في الفتنة وأخذ ماله فافتقر واحتاج أن يجلس مع الشهود وولي قضاء بعض القرى ثم قضاء بلد الخليل، وممن روى

(١) الضوء اللامع، ١٢٨/٢

لنا عنه التقي بن فهد وذكره في معجمه. وكذا ذكره شيخنا في إنبائه ومعجمه والمقريزي في عقوده وآخرون.

سعد الآمدي الطرابلسي. مضى في ابن عبد الله.

سعد الحضرمي. مضى قريبا في ابن محمد بن عبد الله.

٩٤٥ – سعد الحضرمي آخر. نزل مكة وكان خرازا. مات بها في ربيع الآخر سنة تسع وسبعين ودفن بالشبيكة.

٩٤٦ – سعد الشهير بالسمنودي. مات في توجهه للقاهرة تائها برابغ سنة ثمان وثلاثين.

٩٤٧ – سعيد بن إبراهيم بن سعيد البرعي اليماني الشهير بسعيد الجبل. **مات بمكة** في ربيع الآخر سنة اثنتين وأربعين.

٩٤٨ – سعيد بن أحمد سابق الدين المذحجي الذبحاني اليماني العدني والد عبد الله ومحمد الآتيين، وذبحان بضم المعجمة ثم موحدة ساكنة بعدها حاء مهملة وآخره نون قرية قريبة من حصن الدملوه إحدى قلاع اليمن. تفقه بالجمال الخياط وطبقته بتعز واشتغل بزبيد أيضا وحضر مجالس ابن المقري وسمع على ابن الجزري أشياء من تصانيفه وغيرها، وقدم بعد الأربعين إلى عدن فاستوطنها واقتنى كتبا نفيسة وكان ضنينا بها وكذا استولى على عدة خزائن فأعدمها ولم يكن بالمحمود مع إقباله على التصوف والمباحثة فيه والتكلف لذلك إلى أن مات عن سن في أواخر رجب سنة سبع وثمانين؛ وكان إليه تدريس الحديث بالظاهرية بعدن عفا الله عنه؛ وترجمته عندي مطولة في كلام بعض الآخذين عني.

٩٤٩ – سعيد بن أبي بكر بن صالح المدني الشافعي. قرأ على محمد بن مبروك الشفا في سنة ست وستين بالمدينة النبوية.

٩٥٠ – سعيد بن صالح اليمني. مات في ربيع الثاني سنة تسع وثمانين.." (١)

"٩٥١ – سعيد بن عبد الله بن أبي عبد الله محمد بن الرضى محمد بن أبي بكر بن خليل بن إبراهيم بن يحيى العثماني المكي. أجاز له في سنة خمس ابن صديق والزين المراغي وعائشة ابنة ابن عبد الهادي والعراقي والهيثمي، ومات في صفر سنة سبع وثلاثين بمكة.

٩٥٢ – سعيد بن عبد الله المغربي المجاور بالأزهر. أحد من يعتقد ويزار بل زاره السلطان مرة، وكان عنده مال جم من ذهب وفضة وفلوس يشاهده الناس ويخرج أحيانا ذهبه هرجه ويصففه وحوله قفاف ذوات عدد ملأى من الفلوس فلا يجسر أحد على أخذ شيء منه سيما وقد شاع بين الناس أن من اختلس منه شيئا أصيب في بدنه، وكان يحضر أحيانا ويغيب أحيانا إلى أن مات في ربيع الآخر سنة إحدى وثلاثين بعد مرض طويل وكانت جنازته حافلة؛ وحمل المال الذي وجد له لبيت المال، قاله شيخنا في إنبائه: وبلغنا أن البساطي احتاج مرة فتبعه لكثير من الأماكن وهو يفرق رجاء إعطائه شيئا فكاد النهار أن يمضي ونفدت تلك القفاف فتألم الشيخ لذلك فالتفت إليه وقال يا محمد إما العلم أو المال، أو كما قال.

٩٥٣ – سعيد بن علي بن عبد الكريم أو عبد الجليل أو عبد الخالق، وعبد الكريم أكثر، واقتصر الزين رضوان علي الثاني؛ وقال الحسني الجزائري المغربي المالكي نزيل الأشرفية برسباي، اشتغل ببلاده وقدم القاهرة فلازم شيخنا في

---

(١) الضوء اللامع، ١٤٣/٢

الاملاء وأحيانا في غيره، وكتب فتح الباري وغيره من تصانيفه وتصانيف غيره، وكان متقنا فيما يكتبه متساهلا في غيره مع فضيلة، وسمع في سنة خمس وثلاثين على الشهاب الواسطي بقراءة ابن حسان جزء الأنصاري والبطاقة وابن عرفة ونسخة ابراهيم بن سعد وغيرها؛ ووصفه الزين رضوان بالسيد الشريف الفاضل الكامل أبو عثمان؛ وقد تردد لي بعد موت شيخنا وضعف حاله. ومات في ربيع الثاني سنة اثنتين وسبعين عفا الله عنه وإيانا.

٩٥٤ – سعيد بن محمد بن عبد الوهاب بن أحمد الجمال أبو السعادات بن قاضي الينبوع الشمس بن زبالة سبط القاضي فتح الدين بن صالح. ممن سمع مني بالمدينة.

٩٥٥ – سعيد بن محمد بن عبد الوهاب بن علي بن يوسف جمال الدين بن فتح الدين أبي الفتح الأنصاري الزرندي المدني الحنفي أخو سعد الماضي وهو أصغرهما حفظ الهداية واشتغل على أبي البقاء بن الضياء أو أخيه أبي حامد بمكة. وسمع على أبي الفتح المراغي وغيره، وبرع في استحضار المذهب ودرس للطلبة، وكان جيد الالقاء. وولي قضاء المدينة وحسبتها بعد أخيه بل باشر بعد موت أبيه سد الوظيفة لغيبة أخيه المتولي في بلاد العجم. ومات عن بضع وستين بمكة في جمادى الأولى سنة أربع وسبعين بعد أن أصيب بخلط، ودفن بالمعلاة رحمه الله. وهو والد علي وأبي الفتح محمد الآتيين.

٩٥٦ – سعيد بن محمد بن محمد العقباني. مات سنة أربع وثمانمائة.

٩٥٧ – سعيد بن محمد بن مفلح البليني حفيد مولى بقية من رميثة. أرسله السيد بركات صاحب مكة هو وأخوه سنة خمس وأربعين إلى ينبع يتجسسان له أخبار مصر فلما تحقق ذلك صاحبه السيد صخرة أخرجهما منه فأقاما عند ابن دويغر قريبا من بدر فبعد أيام بلغهما تولية أخيه علي. **مات بمكة** في صفر سنة ثمان وأربعين.

٩٥٨ – سعيد بن محمود بن أبي بكر الكوراني الشهير بالكردي نزيل مكة ودلال الكتب بها. سمع على التقي بن فهد، ورأيته في سنة إحدى وسبعين. مات في منتصف سنة اثنتين وسبعين بالمدينة الشريفة واتفق أنني شكوت له ونحن بالطواف ريحا في باطني فالتفت إلى الكعبة وقال اللهم اجعلها رياحا لاريحا فكانت مضحكة.

٩٥٩ – سعيد بن يوسف التبريزي أو السغريري. مات سنة اثنتين وخمسين.

٩٦٠ – سعيد البليني المكي القائد. مات في صفر سنة ثمان وأربعين. أرخه ابن فهد.

٩٦١ – سعيد جبروه العجلاني القائد والد محمد الآتي. **مات بمكة** في جمادى الآخرة سنة تسع وثلاثين بمكة. أرخه ابن فهد، وقال إنه ناب في إمرة مكة وقبض المواريث عن ابن سيده حسن بن عجلان مدة وبنى دورا بسويقة واجياد ومنى، وأنشأ حديقة هائلة بالأبطح وبنى بها قاعة مع بركتين داخلها وخارجها وسبيلا خارج الحديقة كان ذلك منتزها لمجتازيه إلى غير ذلك، بل له نحو خمسين عبدا أعتقهم ووفد على الناصر صاحب اليمن فأكرمه وأثابه على هديته؛ وربما تصدق.." (١)

---

(١) الضوء اللامع، ١٤٤/٢

"٩٦٢ – سعيد الحبشي ويعرف بالمكين. كان يتردد إلى مكة للحج والتسبب وأقام بها سبع سنين متوالية ثم مات في رابع عشر ذي القعدة سنة خمس عشرة ودفن بالمعلاة، وكان فيه خير ومروءة واستأجر رباطا عند الزربية بمكة ليعمر دارا فمات قبل إكمال عمارته. قاله الفاسي في مكة.

٩٦٣ – سعيد الحبشي عتيق الطواشي بشير الجامدار. اشتراه سابق الدين من مكة وحمله إلى مصر وعلمه القرآن وتنزل في وظائف وتزيا بزي الفقهاء؛ إلى أن مات في صفر سنة خمس عشرة عن ستين أو أزيد، أثنى عليه المقريزي بالتدين والميل للسنة وأهلها مع رياضة وطريقة مشكورة وتودد وتردد لمجالس العلم، وحكى عنه حكاية.

٩٦٤ – سعيد الحبشي عتيق إبراهيم بن مصلح العراقي. مات بمكة في المحرم سنة اثنتين وثمانين، وكان أيضا يهلل وربما أنكر عليه.

٩٦٥ – سعيد المغربي المهلل. مات في ربيع الثاني سنة ثلاث وستين بمكة.

٩٦٦ – سعيد الهندي المالكي. أخذ عنه الفقه شعبان بن جنيبات وما عرفته.

٩٦٧ – سعيد أحد المعتقدين المقيمين ببولاق. مات في ربيع الآخر سنة ستين، ودفن ببعض بساتين الطريق الجديدة. قاله المنير.

٩٦٨ – سقر أحد مشايخ عربان البحيرة. قتل في آخر ذي الحجة سنة ثلاث وخمسين.

٩٦٩ – سكنبغا. مات سنة سبع وأربعين.

٩٧٠ – سلام الله بن علي بن مطبر بن عمر بن مطهر الرضى أبو طاهر بن الغياث ابن الرضى البكري الصديقي الكوبناني المحتد البمي المولد – وكؤبنان وهي: بضم الكاف والموحدة ونم كلاهما من أعمال كرمان – الكرماني الأصبهاني الموطن الشافعي؛ ولد بعيد العشاء من ليلة الثلاثاء من شعبان سنة ثلاث عشرة وثمانمائة وأخذ عن أبي سعيد بن الجلال الكازروني المحدث وأحمد الباوردي صاحب الحاشية على كل من الشمسية المنطقية وشرح المطالع والمطول وعن أحد أصحاب السيد الجرجاني وهو سعد الدين محمد المدعو لر نسبة لطائفة في الجبال يدعون بذلك يجيء منها لكرمان السمن والعسل والبغال الجيدة وغير ذلك، وكذا أخذ عن العفيف الايجي وأبي الفتح المراغي والبخاري عن الوجيه علي بن محمد بن علي النابتي ووصفه بالعالم التقي الورع أستاذ القرآن والحديث في خطة العراق رواه له عن العفيف ابراهيم بن مبارز الخنجي يعني الماضي عن العفيف محمد بن سعد الدين محمد ابن مسعود الكازروني عن أبيه عن السراج أبي حفص عمر بن علي القزويني عن أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن عمر بن أبي القسم السلامي المدني عن أبي الحسن ابن روزبة، وكان إماما علامة حكيما مفننا صالحا؛ جاور بمكة مرارا أو لها قبيل الخمسين وثمانمائة؛ وأخذ عنه حينئذ المظفر محمود الأمشاطي الطب وعظمه فيه جدا، وحكى لي عنه أنه كان يقول بسنية أكل البسلة ليلة الجمعة لأنها محركة للباه فربما تكون سببا لغسله وتغسيله، والمنطق رفيقا لأبي الفضل النويري الخطيب، وكذا أقرأ في الأصول وكثير من العقليات بل وفي الفقه أيضا. وكان فيما قيل متقدما في ذلك كله مستحضرا شرح الحاوي للقونوي ونسخته منه بخطه، وآخر ما جاور سنة إحدى وثمانين. وممن أخذ عنه عبد المحسن الشرواني. مات في سنة ست أو سبع

وثمانين رحمه الله وإيانا.

٩٧١ - سلامة بن محمد بن أحمد بن إبراهيم بن أبي محمد بن علي بن صدقة الزين بن أبي عبد الله الادكاوي الصوفي المالكي والد الشمس محمد الشافعي الآتي. أخذ الطريق عن بلديه البرهان إبراهيم الادكاوي واختص به حتى صار أرجح جماعته وتصدى لاقراء الاطفال احتسابا، وتورع عن الشهادة ونحوها بل كان ينسخ بيده مع فضيلة تامة في مذهبه والاصلين والعربية. أخذ ذلك عن عدة من الشيوخ باسكندرية وغيرها. ومات في ليلة ثالث عشري رمضان سنة رحمه الله وإيانا.

٩٧٢ - سلام المصري الشيخ المبارك. **مات بمكة** في المحرم سنة أربع وسبعين بجدة وحمل إلى مكة فدفن بمعلاتها.

٩٧٣ - سلطان الكيلاني أحد التجار المعتبرين واسمه محمود بن بهاء الدين. **مات بمكة** في يوم الجمعة مستهل رجب سنة خمس وخمسين، وسيأتي في الميم.

٩٧٤ - سلطان صهر العلاء بن الصابوني وأحد النواب. مات في ربيع الآخر سنة ست وثمانين بالقاهرة.." (١)

"٩٩٦ - سليمان بن داود بن محمد بن داود علم الدين المنزلي ثم الدمياطي الشافعي. نزيل المسلمية بدمياط ووالد البدر محمد الآتي ويعرف بالفقيه علم الدين وبابن الفران حرفة أبيه. ولد سنة تسع وثمانمائة بالمنزلة ونشأ بها فحفظ القرآن وجوده عند الفقاعي وناصر الدين بن سويدان ولازمه في الفقه والعربية وغيرهما؛ وقرأ الحديث على صاحبنا الزين عبد الرحمن بن الفقيه موسى وكان إذا روى عنه يستره فيقول أنا أبو محمد أنا ابن حجر، ثم لقي شيخنا بعد ذلك بقطنا وهو متوجه لآمد فأجاز له، وكذا قرأ على الفرياني المغربي وحفظ فيما بلغني المنهاج والملحة وكان يتسلط بذكائه على الخوض في فنون بحيث شارك في الفقه والعربية والفرائض والحساب والعروض وغيرها وأوتي مع الذكاء سرعة الحفظ فكان يحفظ من التاريخ شيئا كثيرا وقرأ البخاري للعامة في الأشهر الثلاثة بالمدرسة المسلمية فكانت تعرض عليه في الختم الجوائز فلا يقبلها فاشتهر بذلك وهابه أرباب المناصب ولا زال يترقى في دمياط حتى صار له الصيت العظيم والشهرة الزائدة بحيث كانت شفاعاته لا ترد خصوصا عند الجمالي ناظر الخاص فمن دونه والجمالي هو المنوه بذكره عند الظاهر جقمق حتى استدعى به إلى القاهرة وتعزر في المجيء ثم في الاجتماع معه ولما اجتمعا أنعم عليه بدنيا فامتنع من قبولها ولم يسمح بقبولها مرتبا بالجوالي فقيل له فيكون باسم ولدك فأظهر التمنع ثم أذعن، وكذا ولي تدريس الناصرية بدمياط ونظرها وأقرأ فيها الكتب الثلاثة ولم يكن مع هذه الشهرة والوجاهة يعارض أحدا من المباشرين ونحوهم إلا فيما لا ضرر عليهم فيه ونقم عليه الخيرون ذلك، وكذا نقم عليه عدم تقريبه لوالده وتحاشيه عن إظهاره إذا قصده للزيارة والناس مختلفون في شأنه والأكثرون على ما أثبته؛ وقد هجاه البقاعي وتبعه في ذلك غيره بما لا خير في إثباته، ولقيته بدمياط وما سمح بإخباري بمولده بل وشرعت في الكلام معه في بعض المسائل فما خاض فيها وبادر لاحضار الأكل فقرأنا الفاتحة وانصرفنا. مات في ذي الحجة سنة إحدى وسبعين بدمياط ودفن بضريح الشيخ عثمان الشرباصي في سوق الحصريين، وقد جاز الستين رحمه الله وإيانا.

---

(١) الضوء اللامع، ٢/١٤٥

٩٩٧ – سليمان بن داود بدر الدين الشوبكي ثم القاهري والد البدر محمد وأخوه الزين عبد الرحمن ويعرف بابن الكويز ولي استيفاء الدولة. ومات في المحرم سنة ثمان وعشرين وأثنى عليه شيخنا وانه كانت بينه وبين أخيه منافسات. قلت بل كاد نفيه كما سيأتي في ترجمته. ورأيت من سماه سليمان بن عبد الرحمن بن داود.

سليمان بن داود الحجازي نزيل سعيد السعداء. مضى فيمن جده عبد الله.

٩٩٨ – سليمان بن داود الهندي المكتب. كتب على عبد الله بن حجاج وتصدى للتكتيب وكان يقيم بالمؤيدية وبتربة المقدم خشقدم وممن كتب عليه الشرف يحيى الدمسيسي وقال لي أنه مات سنة ست وثمانين.

٩٩٩ – سليمان بن أبي السعود بن عمر المغربي ثم المكي المؤذن بالمسجد الحرام. ممن سمع على الشمس البرماوي نظم ثلاثيات البخاري وشرحه وولي نصف الأذان بمأذنة باب العمرة بل كان ينوب عن الريس في الأذان على زمزم والتكبير مع معرفة بالتوقيت. مات بمكة في المحرم سنة تسع وخمسين.

١٠٠٠ – سليمان بن شعيب بن خضر البحيري ثم القاهري الأزهري المالكي. ولد تقريبا بعد سنة ست وثلاثين وثمانمائة، وقدم القاهرة وهو كبير فقرأ القرآن وتلا به برواية أبي عمرو بتمامها على حبيب العجمي وليس بالمشهور، وكذا تلا لابن كثير بتمامها ولغيرها مما لم يتم على شيخه النور السنهوري وبه انتفع في الفقه لمزيد ملازمته له فيه بل أخذ فيه أيضا عن العلمي والنور الوراق وكذا أخذ غير الفقه عن السنهوري بل أخذ أصول الدين والمنطق عن التقي الحصني، والمنطق أيضا مع العربية والمعاني والبيان عن الجمال عبد الله الكوراني وأصول الفقه عن العلاء الحصني وشرح نظم النخبة عن مؤلفه التقي الشمني؛ وسمع عليه وعلى الجلال بن الملقن والشهاب الحجازي وأم هانيء الهورينية وغيرهم أشياء، وبرع في الفقه وتصدر لافادته بالأزهر وغيره؛ وحج وناب عن السراج بن حريز ثم عن بنيه في تدريس المالكية بجامع طولون وكذا عن ابن شيخه السنهوري بالبرقوقية، وحفظ الرسالة في الفقه وألفية النحو؛ كل ذلك مع سكون وتواضع وديانة وتقلل وتقنع؛ وهو أحد المنزلين بتربة الأشرف قايتباي.." (١)

"١٠٢٩ – سليم ولي الله غير ابن عبد الرحمن الماضي قريبا. له ذكر في إبراهيم بن يوسف بن إبراهيم الفاقوسي.

١٠٣٠ – سمام الحسني الظاهري برقوق. صار خاصكيا في أيام ابن أستاذه الناصر ثم انحط درها إلى أن عاد لها في أيام الظاهر ططر ثم أمره بالظاهر جقمق في أوائل أيامه عشرة، وحج بالركب الأول غير مرة ثم جعله الأشرف من رؤس النوب ثم حاجبا ثانيا عوض نوكار فمات قبل تمام الشهر في ربيع الآخر سنة سبع وخمسين وقد ناف على السبعين تقريبا.

١٠٣١ – سنان بن راجح بن محمد بن عبد الله بن عمر بن مسعود العمري. كان أحد القواد المعروفين بالعمرة؛ حضر الحرب الذي كان بين أميري مكة السيد بن حسن بن عجلان وابن أخيه رميثة بن محمد في شوال سنة تسع عشرة وثمانمائة وأصابه جرح في ذلك اليوم من بعض الأشراف تعلل به حتى مات في ذي القعدة منها بمكة ودفن بالمعلاة؛ ذكره الفاسي في مكة.

---

(١) الضوء اللامع، ١٤٩/٢

١٠٣٢ – سنان بن علي بن جسار العمري القائد. **مات بمكة** في المحرم سنة ست وستين. أرخه ابن فهد.

١٠٣٣ – سنان بن علي بن سنان بن عبد الله بن عمر بن مسعود العمري القائد. مات بالغد في المحرم سنة ثلاث وخمسين وحمل إلى مكة فدفن بمعلاتها. أرخه ابن فهد أيضا.

١٠٣٤ – سنان الأرزنجاني نزيل دمشق ثم القاهرة. قدمها فنزل بزاوية نصر الله من خان الخليلي وأقرأ بها في المتوسط وغيره، استقر به الدوادار شيخ تربته بالصحراء وسكنها وأقرأ الطلبة بها حتى مات في منتصف المحرم سنة ست وتسعين، وكان لا بأس به ممن أنكر على البقاعي في كائنة تكلم معه فيها وخاشنه رحمهما الله.

سنان آخر اسمه يوسف بن أحمد الرومي.

١٠٣٥ – سنبل فتى السلطان محمود بن بغيث خان بن علي شير الهندي.

١٠٣٦ – سنبل الأشرفي الطواشي ويقال له سنبل الصغير للتمييز عن آخر أكبر منه. كان خازندار أستاذه ومن المبجلين المقربين ممن حج في خدمة خوند ثم غضب عليه لبعض الأسباب وسلمه لشيخ عرب هوارة وسندت بالهند وسواكن وغيرهما كعدن وهرموز بعد. سنبل الأشرفي آخر أكبر منه بالذي قبله.

١٠٣٧ – سند بن ملاعب الجدي. **مات بمكة** في جمادى الثانية سنة ثلاث وستين.

١٠٣٨ – سنطباي قرا الظاهري جقمق. صار رأس نوبة الجمدارية في أيامه ثم أخرج بعده إلى البلاد الشامية وقدم منها في الأيام المؤيدية مختفيا فلما علم المؤيد به أعاده إليها فلم تطل مدته ثم كان ممن قدم وتأمر عشرة وصار من رءوس النوب إلى أن مات قتيلا بيد عرب الطاعة سنة ست وستين.

١٠٣٩ – سنقر بن وبير بن نخبار الحسيني أمير الينبوع. وليها في سنة خمس وخمسين بعد أخيه هلمان وشكرت سيرته. ورأيت من أرخه سنة اثنتين وخمسين فيحرر مع التاريخ المذكور.

١٠٤٠ – سنقر الجمالي ناظر الخاص يوسف بن كاتب جكم الزين أبو السعادات. ترقى حتى عمل الشادية على عمائر السلطان بمكة والمدينة بل وأضيفت له الحسبة بمكة وغيرها ودام مدة مع عقل وأدب وتودد ومداراة بحيث أكثر من التردد إلي بمكة وغيرها. وسمع مني المسلسل وحديث زهير العشاري ووصفته في ثبت ولده محمد بالأميري الكبيري المشيري الفاضلي الكاملي الأوحدي الأمجدي حبيب العلماء والصالحين ونسيب الأجلاء المعتمدين الفائق بتدبره وتعقله والرائق بتودده وتوسله من ندب في الأيام الأشرفية لخدمة الحرمين وانتصب لما تقربه العين. انتهى؛ وسمعت من يقول من أعيان مكة أنه لم يقم عندنا تركي مثله ولكن ينسب لتقصير في الحسبة والكلام طويل والحق يقبل وأخوه أعرف بالأمور وأسمح بما تنشرح به الصدور وعلى كل حال فيعز وجود مثله في احتماله وعقله، وقد بسطت ترجمته في تاريخ المدينة بارك الله في أيامه.

١٠٤١ – سنقر الناصري فرج بن برقوق الغزي، صار خاصكيا بعد المؤيد ثم أمير خمسة في الأيام الأشرفية ثم عشرة ثم نقل لنيابة حمص في سنة ست وثلاثين إلى أن انضم مع اينال الجكمي نائب الشام حيث عصى في أول الدولة الظاهرية جقمق ثم قبض عليه وحبس مدة ثم أطلق وولي بعض القلاع الشامية، إلى أن مات هناك في حدود سنة خمس وأربعين

وقيل إنه كان مهملا جاهلا.

١٠٤٢ – سنقر أحد الحجاب بدمشق وأمير طبلخاناه وكان قبل نائبا بحمص. مات بدمشق سنة ثمان وأربعين.

١٠٤٣ – سنقر عبد من عبيد إمام الزيدية بصنعاء. له ذكر في علي بن صلاح.

١٠٤٤ – سنقر أمير جاندار وأمير علم. مات سنة إحدى وثلاثين.." (١)

"١٠٩٨ – سيباي العلائي الأشرفي اينال، كان في أيام استاذه خاصكيا ثم نفي في أيام الظاهر خشقدم إلى منفلوط، فاستمر بها جميع مدته ثم رجع بعده على خاصكيته ثم ولاه الأشرف قايتباي بعناية الدوادار الكبير الكشف بمنفلوط، فقام العرب في وجهه وطردوه طردا كليا فرجع بعد قبضه على محمود شيخ بني عدي فأعطاه إمرة عشرة، ورجع في خدمة الدوادار وحينئذ ضخم وتمول ومهد الوجه القبلي وكان مع مزيد ظلمه سيما في المساحة يظهر محبة جماعة من الفقهاء والفقراء والرغبة في سماع القرآن والانشاد ويبر من يتردد إليه منهم بل كانت عليه رواتب لبعض ديور النصارى محتجا بقصد من يرد عليهم من المسلمين خصوصا وهو يكثر الخروج للصيد ويقيم عندهم فيها؛ ولم يزل في نمو إلى أن قتل في ليلة الجمعة ثالث رجب سنة خمس وثمانين بمخيمه على شاطيء النيل قريبا من طما من أعمال أسيوط ولم يعلم قاتله بل وجد مشقوق البطن مقطوع اليد ببدنه جراحات أربعة وحمل إلى أسيوط فدفن بها قريبا من قبر ازدمر الحاجب ولم يكمل الخمسين وما تيسر له الحج.

١٠٩٩ – سيف بن أبي الصفا إبراهيم بن علي بن يوسف أبو بكر المقدسي الشافعي أخو الكمال محمد الحنفي الآتي؛ وتقدم في الفنون مع الديانة والمحاسن بحيث أنه لم يوافق والده وجماعة بيته في دعوى الشرف ولا حمل شظفه، والثناء عليه مستفيض ورأيت له تقريظا لمجموع التقي البدري أبدعه خطا ونثرا ونظما ومن نظمه فيه:

جزيت خيرا تقي الدين حيث جلا ... مجموعك الحسن بالحسنى وذاك نقي

وفي وفى تقي قد وقيت أذى ... فأنت حقا بكلتي حالتيك تقي

١١٠٠ – سيف بن شكر البدري الحسني القائد. **مات بمكة** في مستهل المحرم سنة سبع وسبعين. أرخه ابن فهد.

١١٠١ – سيف بن علي أمير العشير خرج على عساف ابن عمه المتولي الامرة وقتل ازدمر قريب السلطان ونائب حماة، والتف عليه جماهير العرب إلى أن جهز له فداوي فدخل علي وهو جالس مع جماعة فيهم إمام النائب بحيث لم يشعر به سيف إلا وهو على رأسه فطعنه بسكين معه وبادر سيف مختبلا ليقتل فعادت ضربته على نفسه وأدركه أصحابه فقتلوا الفداوي بعد قتله الجماعة الذين كانوا عند سيف واحتملوا سيفا وهو حي وآل أمره إلى أن قتله ابن عمه عامر بن عجل أخذا بثأر سليمان بن عساف ابن عم سيف لكونه كان قتله أيضا وذلك في سنة سبع وثمانين إما في آخر صفر أو أول الذي يليه. سيف بن عيسى سيف الدين السيرامي. يأتي في يوسف.

سيف بن بن جبير.

حرف الشين المعجمة

---

(١) الضوء اللامع، ٢/١٥٤

شاذ بك آخوخ يعني به جنسه، يأتي قريبا.

١١٠٢ – شاذبك الأشرفي برسباي ويعرف بفرفور أتابك حماة. مات في الوقعة السوارية سنة اثنتين وسبعين وقد زاد على الخمسين.

١١٠٣ – شاذبك الأشرفي برسباي ويعرف بشاذبك بشق كان من صغار مماليك أستاذه وأخرج بعده إلى البلاد الشامية وتنقل في عدة ولايات متخللا ذلك ببطالات إلى أن صار بأخرة أمير مائة بدمشق ودوادار السلطان بها وسافر أمير الركب الشامي، فمات في رجوعه بالقرب من الكرك أواخر المحرم سنة ثلاث وسبعين وقد زاد على الخمسين.

١١٠٤ – شاذ بك الأشرفي قايتباي ويقال له شاذ بك آخوخ الطويل، عمله أستاذه خاصكيا ثم أمير عشرة ثم رأس نوبة مضافا لها ثم ناب عن ملج في نيابة القلعة ثم استقل بها بعد وفاته فلما عاد من التجريدة سنة أربع وتسعين استقر به دوادارا ثانيا عوضا عن قانصوه الألفي بحكم انتقاله مقدما، ويذكر بفروسية وشكر لبعض أحكامه وأنه رفع الرسم من رأس نوبته وبرددراه وأنه لا يأخذ على الأحكام إلا قدرا يسيرا وأكثر من التبرم من الدوادارية فصرف عنها بماميه وأعطى تقدمة مع تعزز واظهار برغبته في التخلي عن الامرة. شاذبك بشقن تقدم قريبا.." (١)

"١١٠٥ – شاذبك الجكمي جكم من عوض. تنقل بعد أستاذه إلى أن اتصل بخدمة ططر، فلما تسلطن عمله خاصكيا ثم تأمر عشرة في أوائل الدولة الأشرفية وصار من رؤس النوب ثم من الطبلخاناه ثم رأس نوبة ثاني ثم ولي نيابة الرها ثم صرف على طبلخاناه بالقاهرة ثم قدمه الظاهر وصار أمير المحمل ثم ناب بحماة ثم وجه إلى القدس بطالا ثم حبس بقلعة المرقب ثم أعيد إلى القدس فلم يلبث أن مرض وطال مرضه حتى مات في ربيع الأول سنة أربع وخمسين وهو في عشر الستين تقريبا، وكان قصيرا جدا وعنده حدة وبعض خفة متوسط السيرة في فروسيته وأفعاله.

١١٠٦ – شاذبك الجلباني أتابك دمشق وصاحب المدرسة التي بالقنوات منها. مات في جمادى الثانية سنة سبع وثمانين؛ ودفن بمدرسته. أخبرني بذلك امامها.

١١٠٧ – شاذبك الصارمي إبراهيم بن المؤيد شيخ. صار بعد موت سيده من مماليك والده المؤيد ثم أخرج إلى البلاد الشامية وتأمر هناك وتنقل بالبذل حتى صار حاجب الحجاب بطرابلس ثم أتابك حلب ثم نائب غزة، ولم يلبث أن مات في ربيع الأول سنة سبع وستين، وقد قارب الستين.

١١٠٨ – شاذبك من صديق الاشرفي برسباي شاد العمائر السلطانية وأحد العشرات عوضا عن بردبك المحمدي الطويل. ممن رقاه الأشرف قايتباي للامرة وغيرها، وسافر في التجاريد غير مرة.

١١٠٩ – شاذبك طاز الخاصكي أحد مماليك الأشرف اينال. مات بالطاعون في يوم الأحد منتصف ربيع الأول سنة أربع وستين وهو أول مطعون فيما قيل.

شاذبك فرفور. مضى قريبا.

١١١٠ – شاذبك الفقيه. أمير الراكز بمكة والمستقر بعد بيبرس الطويل. مات في جمادى الأولى سنة اثنتين وتسعين؛

---

(١) الضوء اللامع، ٢/١٦٤

واستقر بعده ازدمر قصبة.

١١١١ - شاذبك الفقيه. مات سنة أربع وستين فينظر إن لم يكن أحد من سلف.

١١١٢ - شاذ بك دوادار قجماس نائب الشام. قتل في مصافقة بين عسكر الأشرف وعلى دولات بمكان يقال له الأندرين في صفر سنة تسع وثمانين.

١١١٣ - شاذي الهندي عتيق السراج عبد اللطيف قاضي الحنابلة بمكة. مات بمكة في ذي القعدة سنة إحدى وثمانين.

١١١٤ - شارب بن عيسى ويسمى محمدا الصنعاني شيخها والمرجوع إليه فيها. ممن قدمه إمام صنعاء الناصر بن محمد، فلما مات الإمام وثب عامر بن طاهر عليها فملكها وأقام بها جماعة من أتباعه، وأسكن محمدا ولد الناصر فيها ثم عن له اخراجه إلى تعز ليأمن على البلد منه ومن أتباع أبيه واستشعر الولد بذلك فكتب لشارب وهو في الحصون ليأخذه عنده فبادر إلى المجيء لبابها القبلي فكسره، وأخذ الولد مظهرا أنه لا رغبة له في غير أخذه لعلمه بعجزه عنها ثم بدا له نهب بيت يحيى الكراز شيخ من أتباع عامر بل توجه فرجم قصرها فلم يكن بأسرع من خروج أتباع عامر منه عجزا وغلبة وملكها شارب؛ واستقر بها الولد وبلغ ذلك عامرا فجاء ليستنقذها منه فخذل، وكان ذلك سبب قتله؛ ودفن هناك وأرسل أخوه علي يسأل في نقله إلى المعرانة فما أذعنوا لذلك محتجين بأنا نتبرك بقبره وكأنه للاستهزاء، ويقال إنه نقل، وشارب الآن سنة سبع وتسعين في قيد الحياة على شياخته وهو من عوام الزيدية.

١١١٥ - شارع بن سرعان بن أحمد بن حسن بن عجلان الحسني المكي. مات بها في جمادى الآخرة سنة خمس وستين.

١١١٦ - شار بن إبراهيم بن حسن بن عجلان الحسني. مات في ربيع الأول سنة ثمانين بصوب اليمن.." (١)

"١١٤٩ - شرعان بن أحمد بن حسن بن عجلان الشريف الحسني الماضي ولده شارع؛ مات بمكة في جمادى الآخرة سنة ثلاث وستين، أرخه ابن فهد.

١١٥٠ - شرف بن أميرا السرائي ثم الماريديني الكاتب ويلقب شرف الدين. كان مجيدا للكتابة في طريقتي ياقوت وابن البواب بحيث فاق وطلبه تمرلنك من صاحب ماردين لذلك وألح فيه فامتنع من الطلوع إليه وأخفى نفسه كراهة من قربه ثم بعد أن توجه تمرلنك إلى بلاده خرج من ماردين إلى حصن كيفا فسكنها وانتفع به أهلها في الكتابة، وقدم حلب في توجهه للحج سنة تسع وعشرين فأقام بها مدة وكتب بعض الناس بها؛ وكذا أقام بدمشق وكتب عليه أهلها، وكان شيخا ساكنا دينا وهو حي في سنة أربع وثلاثين، ذكره ابن خطيب الناصرية، وقال لي المحب بن الشحنة إنه كتب عليه وليس ببعيد؛ وكذا قال لي التاج بن عرب شاه انه كتب عنده وانه كتب على عبد الجبار؛ وعمر كعمر شيخه زيادة على المائة، ويتأيد من قال انه ولد بدمشق سنة تسع وأربعين وانه متع بحواسه كلها واستمر بكتب بدون مرآة حتى مات بدمشق في المدرسة النورية في ثاني عشر رجب سنة إحدى وخمسين، وأورده شيخنا في سنة إحدى وثلاثين من إنبائه وقال إنه قرأ

---

(١) الضوء اللامع، ١٦٥/٢

ترجمته في تاريخ ابن خطيب الناصرية. قلت وليست وفاته في النسخة التي رأيتها بل الذي رأيته ان كان حيا سنة أربع وثلاثين.

١١٥١ - شرف بن عبد العزيز بن قاسم شرف الدين المدني المالكي. أحد الفراشين بالمدينة وأخو أبي الفرج محمد الآتي ويعرف كل منهما بابن قاسم. ممن سمع مني بالمدينة.

١١٥٢ - شرف بن عبد الله بن محمود الشيرازي القاضي الشيفكي الشافعي، ممن قدم زبيد وتصدى فيها لاقراء الاصلين وأخذهما عنه الفضلاء كابراهيم بن جعمان، وكان شرف يعظمه في الصلاح والعلم وحصلوا له كتبا جليلة وأقبل عليه علي بن طاهر ثم رجع إلى بلاده، وهو الآن في الاحياء.

١١٥٣ - شرف القواس. أديب شاعر ناظم ناثر أفرد من نظمه القاضي سري الدين عبد الظاهر بن الذهبي ديوانا ومنه قوله:

فوض إلى الله أمرا أنت قاصده ... واعلم بأن سمين المكر مهزول

والبغي سوف يعاني قتل صاحبه ... وحاكم الغدر بالتفويض معزول

مات بدمشق في جمادى الآخرة سنة اثنتين وثلاثين عفا الله عنه.

١١٥٤ - شرف الملك الحسني؛ باشر نقابة الاشراف بدمشق، وبها مات في ربيع الآخر سنة خمسين.

١١٥٥ - شريف كرغيف السكندري. شيخ قيل انه ابن مائة وثلاثين سنة؛ أخذ عنه الزين الخافي، وذكر أنه أخذ عن أبي الحسن علي الحطاب، وكان ابن مائة وست وثلاثين سنة وهو عن أبي عبد الله محمد الصقلي، وكان ابن ثلثمائة وستين، وهو عن المعمر الذي عاش ثلاثمائة وستين سنة وهو عن سيد الخلق؛ وهذا سند باطل جزما، وسيأتي نحوه في محمد بن محمد بن علي الزين الخافي.

شريف بالتصغير الفيومي الوكيل أخو العز عبد العزيز. اسمه شرف الدين محمد ابن سيأتي. شعبان بن داود الآثاري. في ابن محمد بن داود.

١١٥٦ - شعبان بن حسن بن كبة ابن أخت علي بن صدقة من أهل اسكندرية وتجارها. رأيته بمكة في سنة ثمان وتسعين.

١١٥٧ - شعبان بن عبد الله بن محمد الدمنهوري الشافعي ويعرف بابن مسعود. حفظ القرآن والمنهاج ظنا لأنه كان يكثر النقل منه، واشتغل في الفقه وغيره وقرأ في القراءات على الزين جعفر السنهوري وصحب بلديه الشيخ محمد البلقطري وتزوج بعده بابنته، وحج وتصدى للتسليك والتربية، وعظم النفع به في تلك الناحية لمزيد اعتقادهم فيه مع خير كثير واقتفاء للسنة واعتناء بالترغيب للمنذري وإكثاره للنقل منه ومما يشبهه، وحصل نسخة من القول البديع تصنيفي ومع مداومة للتلاوة بحيث بلغني أنه ليلة موته قرأ ختمة والثناء عليه كثير. مات في ربيع الأول سنة تسع وثمانين وقد جاز الستين وحصل التأسف من أهل تلك النواحي كثيرا عليه رحمه الله وإيانا.

١١٥٨ - شعبان بن علي بن إبراهيم شرف الدين المصري الحنفي. سمع من أصحاب الفخر، وكان بصيرا بمذهبه ودرس

في العربية وحصل له خلل في عقله ومع ذلك فيدرس ويتكلم في العلم، مات في شوال سنة ثلاث. أرخه شيخنا في إنبائه.." (١)

"١١٦٩ – شعيب بن حسن الجابي الخاص أبوه والاطروش جدا. كان فقيرا مقلا إلى الغاية ممن خدم المظفر الامشاطي وتدرب به في صناعة التجليد وصار يعمل بيوت الأمشاط فترقع حاله وتوصل إلى العز الحنبلي وصار يتكلم في الأوقاف الجارية تحت نظره للحرمين وغيرها فنتج وارتقى إلى التكلم في أوقاف الحنفية أيام الشمس الأمشاطي بسفارة أخيه المشار إليه لكونه خال زوجته واستمر وكبر عمامته بحيث طرش وسافر يحمل الجهتين للحرمين غير مرة إلى أن استكثر عليه الشمس بن المغربي الغري ما هو فيه فوثب عليه، وكان بينهما ما لا خير في شرحه وآل أمره إلى أن أزيل من الجهتين ثم عاد لأوقاف الحنفية خاصة عند ابن الاخميمي ويزعم أنه غير مستريح، وبلغني إن والده كان من خيار أهل حرفته.

١١٧٠ – شعيب بن عبد الله. أحد من كان يعتقد في القاهرة من المجاذيب. مات في رجب سنة إحدى عشرة؛ وكان يسكن حارة الروم. قاله شيخنا في إنبائه وكان يعرف بالحريفيش حكى لنا الجلال القمصي وغيره من كراماته، وأسلفت في الصدر سليمان بن عبد الناصر الابشيطي بعضها.

١١٧١ – شفارة المعلم الجرائحي، مات سنة خمس وخمسين.

١١٧٢ – شفيع بن علي بن مبارك بن رميثة الشريف الحسني المكي. مات بها في المحرم سنة تسع وخمسين. أرخه ابن فهد.

١١٧٣ – شقرون الجبلي المغربي. كان صالحا زاهدا. مات تقريبا سنة ستين. ومن نظمه:

شربت عتيقا فاستنار بسره ... فؤادي وأهدى نشره لجوارحي

فصرت بلا روح تشعشع في الورى ... وما ذاك إلا من بوارق سابحي

أفادنيه بعض أصحابنا المغاربة.

١١٧٤ – شكر القائد الحسني عتيق السيد حسن بن عجلان ووالد بديد الماضي ووزير مكة لولد سيده بركات. مات بها في جمادى الأولى سنة خمس وأربعين بعد أن أوصي ببيت من بيوته يجعل رباطا وبآخر يوقف عليه وبعد سنين بنى ابنه رباطا ووقف البيت عليه.

١١٧٥ – شكم المكي شيخ للسفل. **مات بمكة** في المحرم سنة ثلاث وثمانين.

١١٧٦ – شماف بضم المعجمة ثم ميم خفيفة وآخره فاء، وهو فرد لا نظير له النوروزي والد الفاضل خضر الحنفي الماضي. خدم بعد سيده الناصر فرج، وحج في سنة ثمان وأربعين. مات في ربيع الأول سنة سبع وسبعين عن نحو الثمانين، وصلى عليه في محفل فيه الشافعي والدوادار الكبير؛ وكان خيرا بالنسبة لأبناء جنسه يحافظ على الصلوات ويتلو ما يحفظ من القرآن وهو جزء من آخره كل يوم مرارا ولا يعرف فيما قيل إلا الخير. شمس بن عطاء الله الهروي.

---

(١) الضوء اللامع، ١٧١/٢

في محمد.

١١٧٧ - شمس العقعق التاجر. هو محمد بن محمد بن يوسف.

١١٧٨ - شميلة بن محمد بن حازم بن شميلة بن محمد أبي نمي الحسني المكي. كان من أعيان الاشراف النمويين مرعيا عند أمراء مكة لشجاعته؛ دخل مصر أيام الظاهر واليمن أيام الناصر بن الاشرف؛ ونال منه بعض دنيا. مات في المحرم سنة تسع عشرة بمكة ودفن بالمعلاة وهو في عشر الستين ظنا. ذكره الفاسي.

١١٧٩ - شميلة بن محمد بن سالم بن محمد بن قاسم ويسمى أحمد الحفيصي - بالتصغير نسبة لبني حفيص قبيلة كبيرة باليمن - السعدي فخذ منها المكي مباشر جدة لصاحبها رأيته بها، وكان فيه خير في الجملة وله بعض مآثر كسبيل خارج باب شبيكة انتفع به الناس مدة ثم تعطل مات بمكة في شوال سنة إحدى وستين وهو والد راجح وخرسان الماضيين.

١١٨٠ - شند الطواشي أحد خدام المدينة النبوية. أصيب في الحريق الكائن بها في رمضان سنة ست وثمانين رحمه الله.

١١٨١ - شهاب الاسلام الكرماني الشافعي. قدم شيراز فأخذ عنه ابن السيد عفيف الدين ووصفه بالعلم.

١١٨٢ - شهاب بن محمد بن محمد بن محمد بن مخلوف ابن أخت الأمين بن النجار. ممن سمع مني بالقاهرة.

١١٨٣ - شهوان بن عجل بن رميح السيد النموي صهر صاحب مكة على إحدى بناته؛ وأمه أيضا فاطمة ابنة بركات. مات في سنة اثنتين وتسعين وصلى عليه بمكة ثم دفن.

١١٨٤ - شيخي بن محمد بن علي الخواجا التبريزي. مات بمكة في شعبان سنة خمس وستين، أرخه ابن فهد، ورأيته في تاريخ مكة سمى أباه أحمد ابن علي، وقال الدباغ سكن مكة.." (١)

"١٢٢٩ - الصديق بن علي بن محمد بن علي القاضي الفقي العلامة رضي الدين المطيب الزبيدي الحنفي والد عبد الرحمن ويعرف بابن المطيب. مات في سحر يوم الثلاثاء سادس عشري رمضان سنة ثلاث وتسعين، وكان بارعا في العربية والمعاني والبيان والمنطق والأصلين والتفسير والفقه. ولي قضاء الحنفية بزبيد بل كان ولي بها قضاء الأقضية بحيث كان الشافعية فيها من نوابه في أيام علي بن طاهر ودرس وأقرأ سيما العربية، وممن أخذ عنه حمزة الناشري وبالجملة فكان رئيس الحنفية ورأسهم وإليه مرجعهم، وله وقع في القلوب مع الديانة والصيانة غير أنه يتغالى في تعظيم أهل مذهبه والقيام بهم رحمه الله. إلي ببعض هذا من اليمن الجمال موسى الدوالي نفع الله به.

١ص - ديق بن عمر بن عمر بن نبهان بن عمر بن نبهان بن علوان الجبريني. كان شيخا حسنا رئيسا كريما بهيا حسن الشكالة متوددا مديما للجمعة بحلب وللجماعات ببلده حج مرات، ومات بعد الكائنة بحلب في سنة ثلاث بالباب من أعمال، ودفن بها وقد نيف على الستين. ذكره ابن خطيب الناصرية قال والظاهر انه حفظ القرآن.

١ص - ديق بن محمد المصري الجدي المكي الشهير بابن قديح. مات بمكة في صفر سنة اثنتين وثمانين بعد قدومه

---

(١) الضوء اللامع، ٢/١٧٦

من جدة مطعونا وكان بزارا بجدة مباركا.

١ص – ديق بن محمد الجكمي الهيسي – بفتح الهاء ومهملة – اليماني الشافعي ويعرف بالوزيفي – بضم أوله ثم معجمة وفاء مصغر. ولد بالهبيرة قرية من رساع بالقرب من جازان سنة بضع وثلاثين، وأخذ في الفقه عن عمر الفتي وعبد الرحمن ابن الطيب وغيرهما، وفي الحديث عن الفقيه يحيى العامري الآتي، وتميز في الحديث وشارك في الفضائل فقها وأصولا ونحوا وقطن زبيد وهو الآن حي، وانتفع الناس به ومنهم الفقيه صديق بن موسى الآتي وهو المخبر لي به.

١ص – ديق بن موسى بن أحمد بن يوسف بن محمد بن حسن الديباجي الجازاني العريشي – نسبة لابن عريش قرية من جازان – اليماني الشافعي. ولد آخر سنة اثنتين وستين بأبي عريش، ونشأ بها فأخذ عن أبيه وصديق الوزيقي الماضي والشهاب أحمد المزجد مفتي اليمن؛ والثلاثة أحياء في آخرين كالفخر أبي بكر بن ظهيرة قرأ عليه بعض الروضة ولازم أخاه بل قرأ على ولده في حياته جمع الجوامع وأخذ عنه غيره، وسمع قليلا علي يحيى العامري، وحج غير مرة أولها في سنة خمس وثمانين ولقيني سنة اثنتين وتسعين وبعد ذلك في سنة سبع وتسعين وأقرأ الطلبة ببلده وغيرها. صديق الزبيدي. في ابن محمد بن علي قريبا.

١ص – راي تمر المحمدي أتابك دمشق. هرب من أسر تمر فحصله ثم وسطه في سنة أربع. أرخه ابن دقماق.

صرداح بن مقبل. مضى في سرداح من السين المهملة.

١ص – رغتمش ويقال ان صواب هذا الاسم صلغ اطمش – بضم الصاد المهملة وسكون اللام وفتح الغين المعجمة ومعناه رمى على اليسار – القلمطاوي قلمطاي الدوادار. تأمر عشرة بعد أستاذه في أيام الناصر فرج إلى أن أخرج الاشرف برسباي أقطاعه في وسط دولته؛ واستمر بطالا في منزله بقرب خوخة أيدغمش مدة إلى أن أنعم عليه الأشرف أيضا بامرة عشرة، فاستمر حتى مات سنة اثنتين وخمسين وقد شاخ، وكان روميا عنده بخل وسوء خلق مع جبن وعدم بشاشة فيما قيل.

١ص – رغتمش سيف الدين المحمدي القزويني من مماليك الظاهر برقوق وممن رقاه حتى جعله أميرا ثم ولاه نيابة اسكندرية؛ وبها مات في ثالث جمادى الأولى سنة احدى. أرخه شيخنا والمقريزي في عقوده وغيرهما، وأما العيني فأرخه في العشر الأوسط من جمادى الثانية، وقال كان يحب العلماء ويعاشرهم؛ وخلف موجودا كثيرا، واستقر بعده في النيابة فرج الحلبي.

١ص – رق – بضم المهملتين ثم قاف ساكنة وهو اسم للرمح – الظاهري برقوق. ترقى في أيام الناصر حتى صار مقدما ثم ولي الكشف بالوجه البحري فأبدع وفتك وأسرف في القتل ثم ولاه الناصر نيابة الشام عوضا عن شيخ لعصيانه وسافر معه لقتاله فانكسر الناصر وقبض على هذا فقتل بين يدي شيخ صبرا في ليلة الخميس ثالث عشر ذي الحجة سنة سبع وكان شجاعا مقداما عنده ظلم وجبروت.

١ص – عب بن أحمد بن حسن بن علي بن عبد القادر شيخ نابلس. ممن سمع منى بالقاهرة؛ ومات.

١ص – ندل العز الخشقدمي خشقدم الزمام أحد خدام المدينة الشريفة. ممن سمع مني بها.." (١)

"١٣ – طاهر بن محمد بن محمد بن محمد معز الدين بن العماد بن الغياث بن السيف الهروي الحنفي نزيل مكة. ولد في سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة تقريبا بهراة، ونشا بها فأخذ عن ملا محمد بن أمين الدين القوهستاني في المتون وغيرها والنظام عبد الرحيم الزباركاهي في العربي والمنطق والكمال حسين الهروي في المطول وحواشي السيد وشروح الطوالع والمطالع، وابن أخي النظام المذكور الجلال أبي المكارم بن الشهاب عبد الله في كثير من الفنون مع الفقه، ثم هاجر من بلاده فدخل أماكن كالعراق وأذربيجان واجتمع بفضلائها إلى أن وصل لمكة قريب التسعين فاجتمع عليه جماعة من الأغراب ثم انثنوا عنه؛ وكان هو يحضر دروس القاضي البرهان ثم ولده ويبحث، ولما وردتها في سنة ثلاث وتسعين قرأ علي في شرحي للألفية قطعة كبيرة ولازمني في غيرها واغتبط بي كثيرا ثم ترك الاشتغال وأقبل على الكتابة للاسترزاق فإنه تزوج ورزق بعض الأولاد مع عدم انقطاعه عن دروس القاضي بل قرأ على عبد المعطي المغربي عوارف السهروردي وغيرها وسمع عليه الرسالة القشيرية وغيرها وربما ألم بالشريف قاضي الحنابلة وعاد لإقراء الطلبة، وبالجملة له فضل ومشاركة ولكنه لطيف الحركة والعقل وربما خرج في أيام الحر ولبس الطرطور واللبد كان الله له.

١٤ – طاهر بن يونس الموصلي. رأيته كتب في سنة خمس وثلاثين وثمانمائة على رسالة للجمال عبد الله بن علي بن أيوب في الطب ما سيأتي، وفي شيوخ أبي اللطف الحصكفي ثم القدسي الحاج زين الدين طاهر بن قاضي الموصل قرأ عليه الأدوار للصفي عبد المؤمن الأرموي وكأنه هذا.

١٥ – طاهر الفقيه من ذرية عثمان بن أبي بكر بن عمر الناشري. رجل مبارك ملازم للجماعات واكتساب الخيرات يأكل من كسب يده. مات سنة أربعين بزبيد.

١٦ – طاهر رجل قدم القاهرة فنزل البرقوقية وأقرأ الطلبة. وممن قرأ عليه صاحبنا الشهاب حفيد البيجوي قرأ عليه غالب القطب وقال لي إن مات بمكة.

١٧ – طه بن خالد بن موسى الاطفيحي ثم القاهري الأزهري الشافعي والد عبد اللطيف. ممن اشتغل ولازم الشرفي بن الجيعان واختص به وتنزل في جهات على خير واستقامة؛ ومن شيوخه بل سمع على الزين شعبان بن حجر بقراءتي الأدب المفرد للبخاري؛ وحج. مات في ١٨ – طرباي الأشرفي قايتباي. استخلفه أخوه تنم حين سفره بعد قضاء أمر جدة في سنة ست وتسعين فأقام بها ثم بمكة إلى أن جاء المستقر عوضهما في التي تليها وهو ممن يحسن التلاوة ويجيد الطواف ويتشاهم.

١٩ – طرباي الظاهري برقوق. كان من رؤوس الفتن في أيام الناصر فرج ثم أنعم عليه المؤيد بامرة طبلخاناه ووجهه في الرسلية لنوروز ثم أعطاه نيابة غزة ثم كان ممن فر منه لقرا يوسف فلما دخل ططر بالمظفر لدمشق قدم عليه فرحب به فلما تسلطن عمله حاجب الحجاب وقدم معه القاهرة ثم نقل في أيام ابنه إلى الأتابكية ثم أمسكه برسباي قبل سلطنته

---

(١) الضوء اللامع، ٢/١٨٦

وحبسه باسكندرية ثم أرسل به بعدها إلى القدس بطالا ثم أعطاه نيابة طرابلس فباشرها مدة ثم قدم عليه فأكرمه جدا ورجع على نيابته ثم كان ممن سافر معه إلى آمد، واستمر بطرابلس حتى مات بها فجأة عقب صلاة الصبح وهو بمصلاه يوم السبت رابع رجب سنة سبع وثلاثين وقد أناف على الستين؛ وكان فيما قيل أميرا جليلا شجاعا دينا عفيفا عن القاذورات غزير العقل حسن الشكالة ضخما مع إقدام وتكبر وميل لأبناء جنسه الجراكسة.

٢٠ – طرغلي بن سقل سيز من أمراء التركمان. قتل مع تغري ورمش في ذي الحجة سنة اثنتين وأربعين. قيل إنما هو ضرغلي – بالضاد المعجمة.

٢١ – طرمش – بضم أوله وكسر ثالثه وآخره معجمة ومعناه قام – الكمشغاوي كشبغا الحموي نائب حلب. كان دوادار سيده بها ثم صار من جملة أمراء حلب وبنى بها نقوشا منها جامعا مليحا ثم نقله الظاهر برقوق إلى حجوبية الحجاب بطرابلس وبنى بها تربة ووقف علها أوقافا ثم توجه إلى حصن الأكراد بعد سنة آمد فتوفى بها، وكان مشكور السيرة. ذكره ابن خطيب الناصرية وغيره.." (١)

"٢٢ – ططر الظاهري برقوق الملك الظاهر أبو الفتح. كان من صغار مماليك أستاذه ثم كان من خاصكية ولده الناصر فرج إلى أن انضم على شيخ ونوروز في أيامه بعد موت جكم فلما قتل الناصر ودخل شيخ صحبة الخليفة المستعين بالله العباسي المستقر سلطانا بالديار المصرية كان ممن قدم معه؛ فلما تسلطن المؤيد تأمر ولا زال يترقى حتى صار أحد المقدمين بل عمله المؤيد نائب غيبته لما توجه لقتال قانباي المحمدي نائب الشام، وسكن باب السلسلة فلما رجع استقر به رأس نوبة النوب ثم أمير مجلس ثم جعله المؤيد في مرض موته متكلما على ابنه المظفر أحمد، وسافر بعد موت أبيه ثم توجه بأمه خوند سعادات إلى البلاد الشامية فبمجرد الوصول لدمشق قبض على الأتابك الطنبغا القرمشي، واستقر ططر في الأتابكية كل ذلك وهو يمهد الأمر لنفسه إلى أن خلع المظفر واستقر عوضه في المملكة يوم الجمعة تاسع عشري شعبان سنة أربع وعشرين وهو بدمشق وقد رجع مع المظفر من حلب ثم برز في سابع عشر رمضان عائدا إلى القاهرة فوصلها في رابع شوال فأقام إلى ثاني عشريه ومرض فلزم الفراش إلى مستهل ذي القعدة فنصل يسيرا ثم أخذ يتزايد إلى ثاني ذي الحجة فجمع الخليفة والقضاة وعهد لولده محمد واستمر في انحطاط إلى أن مات في ضحى يوم الأحد رابعه من سنة أربع وله نحو خمسين سنة ودفن من يومه بالقرافة بجوار الليث فكانت مدته أربعة أو خمسة وتسعين يوما. وكان فيما قال شيخنا يحب العلماء ويعظمهم مع حسن الخلق والمكارم الزائدة والعطاء الواسع؛ ذكر لي أنه قبل أن يتسلطن في ليلة المولد النبوي من ربيع الأول سنة موته أنه كان في آخر الدولة المؤيدية في الليلة التي مات في صبيحتها المؤيد قد ضاقت يده لكثرة مصروفه وقلة متحصله حتى إن شخصا قدم له مأكولا فأراد أن يكافئه عليه فلم يجد في حاصله خمسة دنانير وما وجد أحدا من خواصه يقرضه له بل كلهم يحلف أنه لا يقدر عليها إلا واحدا منهم فلم يكن بين هذا وبين استيلائه على المملكة بأسرها وعلى جميع ما في الخزانة السلطانية التي جمعها المؤيد سوى أسبوع؛ قال وأمرني أن أكتب هذه الواقعة في التاريخ فإنها أعجوبة وقال المقريزي كان يميل إلى تدين وفيه لين وإعطاء

(١) الضوء اللامع، ١٩٠/٢

وكرم مع طيش وخفة وشدة تعصب لمذهبه يريد أن لا يدع أحدا من الفقهاء غير الحنفية، وأتلف في مدته مع قصرها أموالا عظيمة وحمل الدولة كلفا كثيرة أتعب بها من بعده. وقال ابن خطيب الناصرية إنه كان مائلا للعدل وأهل العلم يحبهم ويكرمهم ويتكلم في مسائل من الفقه على مذهب أبي حنيفة، وكان صاحبي حين كان أميرا، وقال غيرهم نه كان عارفا فطنا عفيفا عن المسكرات مائلا للعدل يحب الفقهاء وأهل العلم ويجلهم ويذاكر بالفقه ويشارك فيه وله فهم وذوق وبراعة في حفظ الشعر باللغة التركية وإلمام بذلك في الجملة مع إقدام وجرأة وطيش وخفة وكرم مفرط وملاحة شكل وكبر لحية سوداء وقصر جدا وبحة في صوته بشعة.

٢٣ - طغرق من أولاد دلغادر التركماني نائب حمص. قتل في ذي القعدة سنة ثمان وثلاثين في وقعة للعرب، واستقر ابنه بعده.

٢٤ - طغيتمر الجلالي البلقيني. تأخر بعد سيده حتى خدم عند أخيه العلي البلقيني ثم مات قريب الخمسين تقريبا.

٢٥ - طقتمر البارزي. مات سنة سبع وخمسين.

٢٦ - طلحة بن سعد بن عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن أبي العباس سيف الدين أبو الوفا بن سعد الدين بن بدر الدين المدني أحد مؤذنيها وفراشيها ويعرف بابن النفطي لكون أصله من نفطة. حفظ القرآن وأربعي النووي والمنهاج الفرعي والأصلي وألفيتي النحو والحديث والشاطبية، وعرض على جماعة كالابشيطي وأبي الفرج المراغي وأبي الفتح بن تقي، وقدم القاهرة عرض علي في سنة اثنتين وثمانين وكتبت له وقرأ على الديمي البخاري وغيره، وأخذ عن البكري وزكريا وغيرهما وتكرر قدومه القاهرة ودخل الشام وسمع من الناجي ومولده سنة أربع وستين تقريبا بالمدينة.

٢٧ - طلحة بن محمد الشمة بن إبراهيم. الشيخ الصالح اليماني الزبيدي ثم المكي ويعرف بالشمة. **مات بمكة** في جمادى الأولى سنة ستين وقد كان يسمع معنا بها على الشرف أبي الفتح المراغي وفي الظن أنه من أصحابه وقبل ذلك سنة أربع وثمانمائة سمع علي الشريف عبد الرحمن الفاسي الشفا بأفوات.

٢٨ - الطنبغا. **مات بمكة** في ربيع الأول سنة إحدى وستين.." (١)

"٤٤ - طوغان السيفي تغري بردى نائب الشام. رقاه السيد وجعله خازنداره ثم دواداره ثم صيره الناصر فرج حين ولي سيده نيابة دمشق المرة الثالثة أحد المقدمين بها مع استمراره على دوادارية سيده، وبعد سيده استمر على التقدمة إلى أن تقلبه الأشرف لحجوبية حلب ثم عزل عنها بعد سنة ست وثلاثين، وعاد لدمشق على تقدمة بها حتى مات بها في حدود الأربعين عن نحو السبعين، وكان عارفا بفنون الفروسية مغرما باقتناء الخيول الجيدة غير ممتع بها إلا أنه كان بخيلا حريصا على الجمع مع حسن الشكالة والعقل وجودة الرأي والتدبير والخبرة بالوقائع والحروب. ترجمه ولد سيده.

٤٥ - طوغان العثماني الطنبغا. صار بعد المؤيد خاصكيا ثم ولاه الأشرف في أوائل أيامه نيابة القدس فشكرت سيرته في قمع المفسدين بتلك النواحي وأضيف إليه نظر الحرمين وقتا وأسرف في القتل إلى أن عزله الظاهر وولاه حجوبية حلب ثم نقله إلى نيابة غزة بعد حطط؛ ولم يلبث أن مات بها في سنة اثنتين وخمسين؛ وكان مذكورا بالشجاعة والكرم.

---

(١) الضوء اللامع، ١٩١/٢

طوغان العلائي. مضى في طوغان قيز تقريبا.

٤٦ – طوغان العمري المؤيدي شيخ. تأمر عشرة في أول الأيام الخشقدمية إلى أن قتل في الوقعة السوارية سنة اثنتين وسبعين وقد قارب السبعين.

٤٧ – طوغان ميق ويقال له شارب. تزوج ابنة السفطي الكبرى، وتأمر في أيام الظاهر خشقدم، ومات في.

٤٨ – طولو بن علي باشا الظاهري برقوق. كان من أعيان خاصكيته وترقى بعده إلى الامرة ثم ولي نيابة غزة ثم نيابة اسكندرية ثم صار أحد المقدمين ثم انضم مع شيخ وجكم؛ واستمر بالشام إلى رمضان سنة ثمان فرسم باستقراره في نيابة صفد إلى أن قتل في مقتلة بين حماة وحمص في ذي الحجة منها وهو أستاذ طوغان أميرآخور الماضي قريبا.

٤٩ – طومان باي الظاهري جقمق. كان في أيامه خاصكيا وتأمر في أول أيام خشقدم فسار فيها أقبح سيرة لا سيما حين عمر دار المجاورة للبيبرسية، ودام على ذلك إلى أن تجرد لسوار؛ ورجع فأقام ثلاثة أيام، ومات في صفر سنة أربع وثمانين، وقد قارب الخمسين.

٥٠ – طوير بن أبي سعد الحسني. مات بمكة في سنة أربع وأربعين.

٥١ – طيبغا البدري حسن بن نصر الله الصاحب. مات سنة خمس وأربعين.

٥٢ – طيبغا ويسمى عبد الله أيضا الشريفي عتيق الشريف شهاب الدين نقيب الاشراف بحلب. سمعه مع أولاده من الجمال بن الشهاب محمود وتعلم الخط معهم من الشيخ حسن ففاق في الخط الحسن بحيث كتب الناس عليه، واستقر في وظيفته تعليم الخط بالجامع الكبير ثم أجلسه الكمال بن العديم مع العدول وفر في الكائنة العظمى إلى دمشق فأقام بها مدة، وحدث بها وعلم الخط إلى أن مات في آخر سنة خمس عشرة. ذكره شيخنا في إنبائه تبعا لابن خطيب الناصرية، ونقل عنه أنه قال كتبت عليه بحلب، وقرأت عليه الحديث بالقاهرة في سنة ثمان وثمانمائة.

٥٣ – طيبغا التركي فتى ابن القواس. مات سنة خمس عشرة ويحرر مع الذي قبله ٥٤ – الطيب بن إبراهيم بن أبي بكر بن إبراهيم العامري الحرضي اليماني الماضي أبوه. استجازني أبوه له ولنفسه في سنة أربع وتسعين وأنا بمكة.

٥٥ – الطيب بن محمد بن عبد الله بن عمر بن أبي بكر بن عمر بن عبد الرحمن ابن عبد الله أبي القسم الناشري اليماني الماضي. ولد في ربيع الآخر سنة ثمان وستين وسبعمائة؛ وأخذ عن أبيه في الفقه والتفسير وغيرهما وعن الشهاب أحمد ابن أبي بكر الناشري، وحج غير مرة وزار ولقي البرهان بن فرحون والزين المراغي فسمع منهما وأجازه جماعة ولما حج والده في سنة تسع وثمانمائة استخلفه على قضاء الكدرا فصمم على عدم القبول فتلطف به أخوه عبد الله حتى قبل فكان يقال ان بدايته كنهاية أبيه، وقد أخذ عنه جماعة من أولاده وأقربائه، وقدم زبيد في رمضان سنة تسع وعشرين فقرأ عليه قريبه العفيف عثمان مؤلف الناشريين وهو المترجم له. مات في جمادى الثانية سنة أربع وأربعين في قرية المراوعة؛ ودفن عن الشيخ علي بن عمر الأهدل.

الطيب اليماني. هو محمد بن أحمد بن أبي بكر بن علي بن محمد.." (١)

---

(١) الضوء اللامع، ٢/١٩٤

"٦١ – عامر بن طاهر بن معوضة بن تاج الدين اليماني ويعرف بابن طاهر. ولد في سنة إحدى عشرة وثمانمائة وقتل على باب صنعاء في سنة سبعين كما أشير إليه في شارب، وكان قد ملكها وغيرها من حصون اليمن، وكان عفيفا صادقا جوادا مقداما شجاعا لكن لم يكن أخوه علي راضيا كما كان يفعله من شن الغارات واتلاف الزروع وطم الانهار وتحريك الاشجار على أهل صنعاء مما يلجئه إليه الحرب، وقد رثاه جماعة من شعراء زبيد وغيرها، وخلف سبعة ذكور قام أخوه المذكور بكفالتهم ومصالحهم حتى مات.

٦٢ – عامر بن عبد الوهاب بن داود بن طاهر حفي أخي الذي قبله. ملك اليمن بعد أبيه واختلف عليه بنو عامر الذي قبله ولكن كانت شوكته قاهرة لهم واشتغل بالنظر في مدارس وغيرها بعمارتها وتنمية أوقافها، والغالب عليه الخير ومحبة العلماء مع حسن العقيدة ممن مدحه الشعراء.

٦٣ – عامر ويسمى محمد بن المحب محمد بن الرضي محمد بن المحب محمد بن الشهاب أحمد بن الرضي إبراهيم بن محمد بن إبراهيم شريف الدين أبو الثناء الطبري المكي مات بها قبل استكمال سنتين في جمادى الأولى سنة سبع وخمسين. عامر بن الطباع.

٦٤ – عامر الخيفي. مات في سلخ ذي القعدة سنة سبع وستين. ذكره ابن فهد في الذيل وكان نديما منشدا وربما نظم؛ وانعقد لسانه قبل موته. وقد مضى أحمد بن سعد الخيفي ولعله أخوه.

٦٥ – عايض بمعجمة آخره ابن سعيد الحبشي الحسني مولى السيد حسن بن عجلان القائد. مات بمكة في شوال سنة خمس وخمسين.." (١)

"عبد الرحمن بن أحمد بن علي بن يوسف بن عمر بن علي الورداني ثم القاهري الشافعي. ولد في سنة تسع وعشرين وثمانمائة تقريبا بوردان من أعمال الجيزية بجوار أتريس من عمل البحيرة وقدم القاهرة فحفظ القرآن وغيره واشتغل بالفقه وغيره، ومن شيوخه المحلي والمناوي والعلم البلقيني والعمادي وآخرين كالأمين الاقصرائي من الحنفية، وسمع بقراءتي على بعض الشيوخ؛ وهو إنسان خير طولت ذكره في الكبير.

عبد الرحمن بن أحمد بن علي الفقيه زين الدين إمام جامع الحاكم وصديق عبد الله أبي يوسف الآتي. قدم القاهرة فأقرأ الأولاد وقرأ علي وعلى غيري يسيرا كالسيد النسابة وابن أسد، وحج غير مرة ثم قطن المدينة النبوية مديما للتلاوة في سبع خير بك وتكرر مجيئه القاهرة طلبا للرزق ورأيته في سنة ثمان وتسعين بالمدينة وهو غير منفك عن طريقته ونعم الرجل.

عبد الرحمن بن أحمد بن علي القبايلي المغربي الماضي أبوه. ذبح في شوال سنة ثلاث كما ذكر هناك.

عبد الرحمن بن أحمد بن عمر بن عرفات بن عوض الزين بن الشهاب ابن السراج الأنصاري الأطفيحي القمني ثم القاهري الشافعي أخو عبد الله ووالد محمد الآتيين. ولد في سنة تسعين وسبعمائة تقريبا بأطفيح من الوجه القبلي ونشأ بها فحفظ القرآن وانتقل به أبوه إلى القاهرة فقطنها وتلا لأبي عمرو على الشرف يعقوب الجوشني والفخر الضرير واشتغل بالفقه على عمه الزين القمني وحضر فيه عند الابناسي وبالنحو والأصول والمعاني والبيان علي البساطي وبالعروض على فلان

---

(١) الضوء اللامع، ١٩٦/٢

القرماني بحث عليه القصيدة الأندلسية وشرحها للحسام القيصري، وأذن له عمه وغيره بالافتاء والتدريس وكذا أذن له البساطي: وكان شيخنا ابن خضر يضحك من ذلك، وسمع على الصلاح الزفتاوي وابن الشيخة والتنوخي وابن أبي المجد والحلاوي والسويداوي والابناسي والغماري والمراغي والفرسيسي والتاج بن الفصيح وناصر الدين نصر الله الحنبلي وآخرون، وأجازت له عائشة ابنة ابن عبد الهادي وطائفة وكان يذكر أن السراج البلقيني أجاز له، وتكسب بالشهادة بل ناب في القضاء عن العلم البلقيني وشيخنا وقتا وولي مشيخة الصوفية بتربة يونس الدوادار المجاورة لتربة الظاهر برقوق التي كان أحد صوفيتها وتنزل في الجهات، وحدث باليسير سمعت عليه ختم البخاري بل قرأت عليه مع غيره الجزء الأخير من المستخرج علي مسلم لأبي نعيم، وكان جامدا مقبلا على شأنه حريصا على الملازمة لمجلسه بحيث يرجع من الحضور وهو على قدميه فيجلس فيه إلى الغروب غالبا، مقترا على نفسه مع تموله. مات في سنة ستين ظنا أو قبلها بيسير، ومن نظمه يمدح شيخنا مما كتبه عنه البقاعي:

يا سيدا حاز الحديث بصحة ... بالحفظ والاسناد حقا يفضل

يا مالكا بالعلم كل مدرس ... شيخ الشيوخ وأنت فيهم أمثل

يا حاويا كنز العلوم بفهمه ... قاضي القضاة المنعم المتفضل

الفضل والعباس أنت أبوهما ... يا باسما والوجه منه مهلل

عبد الرحمن بن أحمد بن عمر بن غانم الزين البرمكيني القاهري. من أهل القرآن توفي قبيل الثلاثين عن بضع وستين وهو شقيق الشرف موسى وأحمد وسليمان.

عبد الرحمن بن أحمد بن عمر المدني الفراش بها. ممن سمع مني بالمدينة.

عبد الرحمن بن أحمد بن عمير المدني الفراش بها ويعرف بدربيي. ممن سمع مني بالمدينة وأظنه الأول وقع الغلط أحد الموضعين في جده.

عبد الرحمن بن أحمد بن عياش. يأتي فيمن جده محمد بن محمد قريبا.

عبد الرحمن بن أحمد بن غازي الزرعي المقدسي سبط الجمال بن جماعة. سمع معنا وحفظ كتبا كثيرة ولازم الكمال بن أبي شريف. مات سنة تسع وثمانين قبل الكهولة، وكان خيرا ساكنا.

عبد الرحمن بن أحمد بن قاسم ويعرف بابن الأصيفر. ممن سمع مني بالقاهرة.

عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن إبراهيم الخواجا الوجيه الدمشقي نزيل مكة والد أحمد ومحمد ويحيى وغيرهم ويعرف جده بابن أبي الفرج وهو بابن قيم الجوزية فأمه ابنة الشمس بن قيم الجوزية. قدم مكة بعد الثلاثين بيسير فاستوطنها واشترى بها دورا وعمرها وكان يتردد منها إلى كاليكوت في المتجر. **مات بمكة** في ربيع الأول سنة ست وخمسين وخلف دورا وأولادا.." (١)

(١) الضوء اللامع، ٢/٢٢٣

"عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الكريم البنا. مات بمكة في جمادى الأولى سنة ستين.
عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الرحمن بن الوجيه بن العفيف بن الأمين البصري الأصل المكي الشافعي ثم الحنفي صهر السيد العلاء الدمشقي الحنفي نقيب الأشراف وهو الذي حنفه ويعرف كأبيه بابن جمال الثناء. قرأ على أربعي النووي والعمدة وسمع علي البخاري وما عدا المجلس الأول من النسائي وجميع الشمائل مع الختم من الجامع لمؤلفها والبعض من ابن ماجه وجميع الشفا وتصانيفي في ختام هذه الكتب الخمسة ومن تصانيفي أيضا التوجه للرب بدعوات الكرب والكثير من المقاصد الحسنة والبعض من الابتهاج ومن شرح النخبة لشيخنا وغير ذلك وكتبت له كراسة، وسافر مع صهره في موسم سنة ثلاث وتسعين لدمشق فما انشرح صهره لذلك وأقام بالقدس وجاءت كبتهما لمكة في موسم سنة أربع وبعد ذلك إلى أن مات بالطاعون هو وأمه في سنة سبع وتسعين.
عبد الرحمن بن عبد الله بن علي بن موسى الوجيه بن العفيف بن النور المكي المعروف بالمزوق.
عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد بن داود الصدر الكفيري الدمشقي الشافعي. قال شيخنا في الأنباء عنى بالفقه وناب في الحكم بدمشق ومات بها في المحرم سنة إحدى عن أربعين سنة وكانت له همة في طلب الرياسة. قاله ابن حجي.
عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن حسين بن الحسن الزين المدني أخو أبي الفرج وحفيد أخي إبراهيم بن عبد الرحمن الماضي ويعرف كسلفه بابن القطان ممن سمع مني بالمدينة.
عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد بن الفخر عبد الرحمن بن يوسف بن نصر بن أبي القسم بن عبد الرحمن البعلي الدمشقي الحنبلي. سمع على الحافظ المزي وأبي العباس الجزري ومحمد بن إسماعيل بن عمر الحموي وحدث قرأ عليه شيخنا بدمشق وأرخ وفاته في رجب سنة ثلاث وتبعه المقريزي في عقوده.
عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الكريم الزين بن الجمال بن الفخر المصري ثم الدمشقي الصالحي الشافعي ويعرف بابن الفخر المصري. أسمعه أبوه الكثير من شيوخ عصره ففي سنة سبعين على الصلاح بن أبي عمر بعض مسند عائشة من مسند أحمد وعلى الكمال بن حبيب سنن ابن ماجه وعلى التقي بن رافع سنن النسائي وكذا سمع على المحب الصامت وغيره وتفقه قليلا وحدث سمع منه الفضلاء ومات في جمادى الآخرة سنة تسع وثلاثين.
عبد الرحمن بن عبد الله بن يوسف بن يحيى الزين بن التقي الحجاوي الدمشقي الصالحي نزيل القاهرة. سمع من المحب الصامت أخبار الكسائي والصولي ومن لفظ أخيه عمر بن عبد الله بن أحمد بن المحب غير ذلك؛ وكان من دهاة الناس وعقلائهم ذا وجاهة ومعرفة بفنون مداخلات الناس ثم أصيب بعقله واختلط ولقيه ابن فهد والبقاعي بعد ذلك بالقاهرة فذكر لهما أنه سمع كثيرا بالصالحية على جماعة منهم ابن المحب والكركي وقرأ عليه البقاعي شيئا من مسموعه فكان يحضر تارة ويغيب أخرى فتركاه بعد أن أجاز لهما وذلك سنة ثمان وثلاثين ومات بالقاهرة إما فيها أو في التي بعدها.
عبد الرحمن بن عبد الله بن أمين الدين. في ابن عبد الله بن عبد الله بن عبد الرحمن.
عبد الرحمن بن عبد الله القاضي زين الدين بن المجير. استوزره صاحب حصن كيفا وهو قاض شافعي عالم حسن السيرة

كما قاله شيخنا في أحمد بن سليمان الأشرف من سنة ست وثلاثين.

عبد الرحمن بن عبد الله الباز، مات سنة أربع وأربعين.

عبد الرحمن بن عبد الله النفياي ثاني الخمسة المهتدين للاسلام، ممن سمع على شيخنا وغيره وهو الآن حي.." (١)

"عبد الرحمن بن عبد الوارث بن محمد بن عبد الوارث بن محمد بن عبد العظيم بن عبد المنعم بن يحيى النجم أبو الخير بن الزين أبي محمد بن الجمال القرشي البكري المصري المالكي والد المحيوي عبد القادر الآتي ويعرف بابن عبد الوارث، ولد في ذي الحجة سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة بمصر ونشأ بها فقرأ القرآن عند النور بن إسحق وغيره تجويدا ولأبي عمرو على خلف المقري وجوده أيضا على الفخر الضرير والنور أخي بهرام وحفظ الالمام لابن دقيق العيد ومختصر ابن الحاجب الفرعي وألفية النحو وعرضها على جماعة من المالكية كالتاج بهرام وعبيد البشكالسي وناصر الدين بن التنسي ومن الشافعية كابن الملقن والبلقيني وأجازوا له واشتغل في الفقه على التاج بهرام والجمال الأقفهسي قرأ عليهما بحثا جميع المختصر وسمع على أولهما أيضا بقراءة الشهاب بن تقي بخانقاه شيخو وقرأ بعض ألفية النحو على العز بن جماعة وسمع على ناصر الدين بن الفرات والنجم البالسي والشمس بن المكين البكري والفخر القاياتي بل كان يقول إنه سمع علي الصلاح الزفتاوي والسراج عمر بن جماعة وإنه قرأ على ابن الملقن الامام أنابه ابن سيد الناس أنابه مؤلفه وإن ممن أجازه الزين العراقي وليس كله ببعيد؛ وناب في القضاء عن الشمس المدني وابن خلدون وعن الجلال البلقيني فمن بعدهم بل فوض له شيخنا ما فوضه له السلطان وولي بعد والده تدريس القمحية ثم رغب عنها، وحج في سنة ثلاث وخمسين وأنعم عليه الظاهر فيها بألف دينار بعد أن كان رسم له في مجلسه بثمانين لسابق معرفة بينهما واتفاق ماجرية كان الظاهر يحكيها مستشهدا بها لعدله في قضائه ولما عاد من الحج أنعم عليه أيضا بخمسمائة فأباها على ما قاله لي ورجع إلى منية بني خصيب فأقام بها قاضيا كسلفه؛ وقد حدث باليسير سمع منه الفضلاء وقرأت عليه أشياء، وكان فاضلا جوادا ظريفا ذا سطوة على المفسدين ولسان ذلق وكلمة نافذة سيما في بلاد الصعيد كلها عند مباشريها ومشايخ العربان بها ومن عداهم كثير التواضع عالي الهمة؛ حكى شيخنا في حوادث سنة أربع وعشرين من أنبائه أنه ظفر بشخص من عرب الصعيد يقال له عرام ادعى النبوة فانه زعم أنه رأى فاطمة الزهراء ابنة النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته عن أبيها أنه سيبعث بعده، وأطاعه ناس وخرج في ناحيته فقام عليه النجم المذكور وسعى إلى أن قبض عليه فضربه تعزيرا وحبسه وأهانه فرجع عن دعواه وتاب، ووصفه في عرض ولده بالشيخ الامام الحبر الهمام العلم المقتدي والأوحد المرتضي وجده بالشيخ وصدر في أوصاف الولد بسليل الأئمة مفاخر الأمة. مات في يوم الجمعة منتصف ذي القعدة سنة ثمان وستين وابنه غائب بالشام رحمه الله وإيانا.

عبد الرحمن بن عبد الوهاب بن عبد الله بن أسعد الزين أبو النجيب بن التاج بن العفيف اليافعي الأصل المكي الشافعي شقيق الجمال محمد الآتي وسبط الأديب الشمس محمد بن عبد الله بن أحمد الأسبحي أمهما فاطمة. ولد في مستهل المحرم سنة ثمانمائة وحفظ القرآن والأربعين والمنهاج وألفية النحو وعرض على جماعة أولهم في سنة تسع وسمع على

---

(١) الضوء اللامع، ٢/٢٤٦

الزين المراغي؛ وأجاز له خلق باستدعاء ابن موسى وعنى بالأدب والشعر ونظر في دواوينه وفهم وحفظ أشياء حسنة بل نظم ونثر، وتردد لليمن والشحر للاسترزاق ودخل مصر وناب في الامامة بالمقام عن عبد الهادي الطبري وفيه كياسة ومروءة وحسن عشرة ومذاكرة. **مات بمكة** في جمادى الثانية سنة سبع وعشرين. ذكره الفاسي باختصار وبيض لشعره.

عبد الرحمن بن عبد الوهاب بن نصر الله التقي بن التاج الفوي من بيت شهير. كان أحد موقعي الدست وناظر دار الضرب بل ناظر الأوقاف إلى أن انفصل عنه في ذي الحجة سنة ثلاث وأربعين بابن أقبرس ثم استقر في نظر جدة عوض تاج الدين بن حتى في التي بعدها وغيرها وفي نظر ديوان المفرد وفي غير ذلك وعمر وتعطل دهرا حتى مات في ذي القعدة سنة ست وتسعين وأظنه قارب الثمانين أو جازها عفا الله عنه.

عبد الرحمن بن عبد الوهاب بن الزين اللدي الأصل الغزي ناظر جيشها بل عظيمها وأخو سعد الدين ابراهيم الماضي ممن يذكر بالأموال الغزيرة. مات بها وقد جاز السبعين فجأة في ليلة الجمعة سلخ شعبان سنة اثنتين وثمانين قبل إكماله المدرسة التي أمره السلطان ببنائها له هناك فالتزم ولده ابراهيم الماضي باكمالها.." (١)

"ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة ... بأم القرى أضحى بها وأقيل

وهل أردن شعبي جياد ففيهما ... شفاء لقلب بالفراق عليل

مات بمكة في عصر يوم الثلاثاء عشري شوال سنة اثنتين وأربعين وصلى عليه من الغد ودفن بالمعلاة رحمه الله.

عبد الرحمن بن علي بن خلف الزين أبو المعالي الفارسكوري ثم القاهري الشافعي، ولد سنة خمس وخمسين وسبعمائة بفارسكور، وقدم القاهرة وتفقه بالجمال الاسنائي ثم بالبلقيني وآخرين وسمع الحديث فأكثر وكتب بخطه المليح كثيرا وارتقى في الفقه وأصوله والعربية وغيرها وتقدم في العربية وعمل شرحا على شرح العمدة لابن دقيق العيد في مجلدات جمع فيه أشياء حسنة ولكنه عدم وقفت على كراريس منه وفيه تحقيق ومتانة ويستمد فيه من البلقيني كثيرا ولذا استعارها مني ولده العلم البلقيني فضاعت في تركته وتألمت لها كثيرا ورأيت بعض كراريس بغير خطه وفيه تبليغ بخطه لفتح الدين الباهي الحنبلي بالقراءة؛ وكان ذا حظ من العبادة والمروءة والسعي في حوائج الغرباء خصوصا أهل الحجاز، وقد ولي قضاء المدينة النبوية بعد الشهاب السلاوي ولم يتهيأ له مباشرته فانه لما استقر ناب عنه القاضي ناصر الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن محمد بن صالح ثم لم يلبث أن عزل به قبل توجهه اليها وكذا استقر سنة ثلاث وثمانمائة في تدريس المنصورية بعد الصدر المناوي وفي نظر الظاهرية القديمة ودرسها فعمرها أحسن عمارة وحمدت مباشرته؛ وجاور بمكة وصنف بها شيئا في مقام ابراهيم، قال شيخنا وكنت أوده ويودني وسمعت بقراءته وسمع بقراءتي، ومات بالقاهرة في رجب سنة ثمان عن ثلاث وخمسين سنة وأسفت عليه جدا، وسئل في مرض موته أن ينزل عن بعض وظائفه لبعض من يحبه من رفقته؛ فقال لا أتقلدها حيا وميتا؛ وذكره المقريزي في عقوده.

عبد الرحمن بن علي بن صالح أبو زيد المكودي نسبا الفاسي المالكي له شرحان على ألفية ابن مالك فأكبرهما لم يصل إلى القاهرة والمتداول بين الطلبة هو الأصغر وهو نافع للمبتدئين كشرحه على الجرومية، وكان نحويا عالما. مات سنة

---

(١) الضوء اللامع، ٢٤٧/٢

احدى.

عبد الرحمن بن علي بن صلاح الدين القاهري الخطيب والد عبد الرحمن الماضي. ممن اشتغل بالفقه وأصوله على العلم البلقيني والمناوي وسمع على أولهما وكذا سمع على ابن الديري بل حضر عند شيخنا وكتب عنه في الامالي من سنة سبع وعشرين وأجاز له وأذن له حسب سؤاله في عمل الميعاد ورثاه بأبيات، وكان خطيبا بجامع البردداد بخط قنطرة قديدار ويشهد في تلك الخطة مذكورا بالصلاح اشتهر عند الاعلام بانه يتيسر له الحج وولد صالح فلما حملت زوجته توجه للحج فحج ومات في عشر ذي الحجة سنة اثنتين وستين بمسجد الخيف قبل طواف الافاضة ثم ولد له رحمه الله.

عبد الرحمن بن علي بن عبيد الله الحلبي الامشاطي، سمع مني بمكة.." (١)

"بالمدرسة عن الناس متدرعا ثوب القناعة عنهم واليأس وهم يترددون إليه للقراءة وللعارية وللزيارة حتى مات بعد بيسير في ليلة الاثنين ثالث عشري شوال سنة أربع وستين ودفن من الغد بالقرافة عند والدته بتربة الشيخ محمد الهلالي العريان جوار تربة أبي العباس الحرار من القرافة الكبرى أخذه ابن حريز هناك عند قبور أولاده بعد أن صلى عليه بجامع المارداني في جمع جم وأثنى الناس عليه كثيرا وتأسفوا على فقده رحمه اله وايانا ونفعنا به، عبد الرحمن بن عياش. في ابن أحمد بن محمد بن محمد بن يوسف.درسة عن الناس متدرعا ثوب القناعة عنهم واليأس وهم يترددون إليه للقراءة وللعارية وللزيارة حتى مات بعد بيسير في ليلة الاثنين ثالث عشري شوال سنة أربع وستين ودفن من الغد بالقرافة عند والدته بتربة الشيخ محمد الهلالي العريان جوار تربة أبي العباس الحرار من القرافة الكبرى أخذه ابن حريز هناك عند قبور أولاده بعد أن صلى عليه بجامع المارداني في جمع جم وأثنى الناس عليه كثيرا وتأسفوا على فقده رحمه اله وايانا ونفعنا به، عبد الرحمن بن عياش. في ابن أحمد بن محمد بن محمد بن يوسف.

عبد الرحمن بن عيسى بن سرار بن سرور الأيدوني - بتحتانية ثم مهملة وآخره نون نسبة لأيدون - الدمشقي الصالحي الشافعي الصولي، ولد في سنة سبع وستين وسبعمائة بدمشق وأحضر وهو في الرابعة علي الصلاح بن أبي عمر وابن عمه الخطيب الشمس عبد الرحمن بن محمد بن العز ابراهيم بن عبد الله بن أبي عمر وسمع من محمد بن الرشيد بعد الرحمن المقدسي وحدث سمع منه الفضلاء، مات في يوم الجمعة خامس جمادى الثانية سنة أربعين ودفن بالروضة بسفح قاسيون.

عبد الرحمن بن عيسى بن سلطان الغزي الشافعي والد الشمس محمد ابن سلطان الشهير الآتي. تلا عليه ابنه للسبع وقرأ عليه الفقه والنحو وخطب بالجامع الجاولي بغزة بل قيل انه ولي مشيخة البيبرسية إما الكبرى أو الرباط وصحب جماعة من السادات. مات في سنة خمس رحمه الله.

عبد الرحمن بن أبي الفتوح عبد القادر بن أبي الخير عبد الحق بن عبد القادر الحكيم بن محمد بن عبد السلام ظهير الدين أبو نصر بن نور الدين ابن مخلص الدين الأبرقوهي الطاوسي عم أحمد بن عبد الله بن عبد القادر الماضي. ولد

---

(١) الضوء اللامع، ٢/٢٥١

سنة خمس وخمسين وسبعمائة وسمع من والده الكثير وارتحل به إلى دمشق فأسمعه علي ابن أميلة والصلاح بن أبي عمر وأحمد بن عبد الكريم البعلي والزيتاوي وابن رافع ومحمد بن محمد بن عبد الرحيم بن عبد الوهاب البعلي خطيبها وذلك في سنة اثنتين وسبعين وسبعمائة، وأجاز له قبل ذلك في سنة ستين العز بن جماعة واليافعي وآخرون، وحدث سمع عليه ابن أخيه المشار إليه ووصفه بشيخ شيوخ الاسلام رحلة الأنام وعبد الصمد بن عبد الرحمن؛ وذكره العفيف الجرهي في مشيخته ووصفه بالامامة والعلم والحديث والتفرد بالاسناد العالي وانه سمع عليه بشيراز في سنة سبع وعشرين.
قلت وكانت وفاته بها في ليلة الأربعاء سادس عشر رمضان سنة احدى وثلاثين رحمه الله.
عبد الرحمن بن فخر اليمني، **مات بمكة** في المحرم سنة اثنتين وستين.
عبد الرحمن بن قاسم بن محمد بن قاسم بن عبد الله الجلال أبو الفضل ابن أحد نواب المالكية الزين المحلي الأصل القاهري المالكي الآتي أبوه وجده ويعرف كسلفه بابن قاسم وهو سبط عبد الرحمن المليجي، ممن عرض على مختصر الشيخ خليل.
عبد الرحمن بن الشرف أبي القسم واسمه محمد بن أبي بكر واسمه أحمد ابن التقي محمد بن محمد بن أبي الخير الهاشمي المكي ويعرف كسلفه بابن فهد؛ وأمه ست من يراها ابنة علي بن محمد بن ابراهيم المصري الشهير جدها بالمصري وبابن حلاوة. ولد قبيل ظهر يوم الأحد ثامن عشر صفر سنة أربع وسبعين وثمانمائة بمكة ونشأ بها وحفظ القرآن ومنهاج النووي وأسمع على جماعة وأجاز له آخرون وسمع مني في مجاورتي الثالثة المسلسل وغيره ثم قرأ علي في التي تليها البخاري مع مؤلفي في ختمه ونحو النصف الأول من الشفا مع سماع سائره ولازمني في غير ذلك، وهو ذكي فطن يشتغل بالنحو عند السراج معمر والسيد عبد الله وغيرهما ويحضر دروس القاضي وكذا قرأ في الفقه مع البخاري علي أبي الخير بن أبي السعود وكتب أشياء، وسافر لمصر في رمضان سنة ست وتسعين فمات بالطاعون بها غريبا وحيدا في جمادى الثانية سنة سبع وتسعين عوضه الله الجنة.." (١)

"٣٦٢ - عبد الرحمن بن محمد بن عبد الناصر بن هبة الله بن عبد الرحمن - واختلف فيمن بعده - التقي أبو محمد القرشي الزبيري المحلي ثم القاهري الشافعي والد الصدر محمد ويعرف والده - وكان من أكابر أهل المحلة ترجمته في ذيل الاقراء - بابن تاج الرياسة وهو بالزبيري نسبة إلى الزبيرية قرية من قرى المحلة كما كتبه السراج بن الملقن بخطه في عرض الجمال عبد الله بن التقي هذا وسمعه منه شيخنا لا إلى الزبير بن العوام مع إملاء ولده الصدر لهم نسبا إليه فالله أعلم. ولد في سنة أربع وثلاثين وسبعمائة تقريبا كما قاله شيخنا في معجمه وقال في إنبائه أنه قرأه بخط من يثق به ولكنه قال في القضاة سنة إحدى وأربعين بالمحلة ونشأ بها فحفظ القرآن والتنبيه وغيره ثم قدم القاهرة فاشتغل وتفقه بجماعة وقرأ القراءات على أبيه وسمع أبا الفرج بن عبد الهادي والميدومي؛ وصاهر الموفق عبد الله الحنبلي على ابنته وتدرب في التوقيع حتى مهر في الشروط والسجلات وفاق في ذلك وجلس مع الموقعين مدة طويلة وسجل على القضاة بل ناب في القضاء دهرا في عدة من الضواحي عن العز بن جماعة وكذا عن البدر بن أبي البقا في القاهرة وغيرها

(١) الضوء اللامع، ٢/٢٦٦

ثم استقل به على حين غفلة في جمادى الأولى سنة تسع وتسعين وسبعمائة حين غضب السلطان على الصدر المناوي وحضر الصالحية على العادة ثم صار يلازم الجلوس في قاعة الحكم منها كل يوم ويخرج لبيته المجاور للصالحية من باب سرها فأقام سنتين وشهرا وأياما، وحسنت مباشرته لعفته وتمام معرفته وكثرة تأنيه وتواضعه بحيث لم يذمه أحد؛ ثم صرف في منتصف رجب سنة إحدى وثمانمائة وتعطل لاخراج ما كان معه من الجهات التي لا تليق بولايته وتعذر مباشرته بعد صرفه للنيابة فضلا عن التوقيع وقلة وظائفه بحيث لا تتحصل له كفايته منها، ودام خموله إلى أن سمح له الجلال البلقيني بتقريره في الصالحية والناصرية فارتق بهما يسيرا وكان يمشي من بيته فيدخل الصالحية لالقاء الدرس ثم يخرج من باب سرها إلى الناصرية لالقاء الدرس بها أيضا ثم يرجع؛ ورام الناصر فرج غير مرة أن يعيده للقضاء لما طرق سمعه من الثناء عليه وشكر مباشرته والجلال يجتهد في إبطال ذلك، وقد كتب في أيام عطلته كثيرا من كتب العلم كالروضة والمهمات ركائه لضيق حاله عن شراء الورق كان يكتب في أوراق التقاليد والمراسيم وما أشبهها مع كون خطه تعليقا، بل صنف شرحا على التنبيه كتب منه قطعة وعمل تاريخا ينقل منه شيخنا في الحوادث والتراجم؛ وقد حدث باليسير حمل عنه شيخنا وغيره كالتقي الشمني المسلسل والجزء الأخير من ثمانيات النجيب وغير ذلك. ومات وقد هرم في مستهل رمضان سنة ثلاث عشرة عن ثمانين سنة ودفن بتربة الصوفية خارج باب النصر. وذكره المقريزي في عقوده وأبوه مذكور في المائة قبلها ممن قرأ على أبيه فالتقي من بيت علم رحمه الله وإيانا.

٣٦٣ - عبد الرحمن بن محمد بن عبد الوهاب بن عبد الله بن أسعد الوجيه بن الجمال حفيد العفيف اليافعي الأصل المكي الآتي أبوه وجده. ولده في ذي الحجة سنة إحدى وثلاثين بمنى وحفظ ألفية النحو وعرضها على أبي حامد بن الضياء في سنة أربع وأربعين، ودخل الهند وأثرى لاعتقادهم في سلفه ثم عاد لمكة حتى مات بها في صفر سنة ثمان وسبعين عفا الله عنه. أرخه ابن فهد.

٣٦٤ - عبد الرحمن بن محمد بن عثمان وجيه الدين البربهاري الأصل المكي العمري نسبة لعمل العمر الحنفي ويعرف بابن عثمان. ممن أخذ عني بمكة واشتغل قليلا واختص بصاحبنا النجم بن فهد ودخل الشام ومصر وغيرهما ومن شيوخه في الشام حميد الدين لازمه وتكسب بالعمر وتنزل في دروس يلبغا وغيره. **مات بمكة** في رمضان سنة اثنتين وثمانين.." (١)

"٣٧٢ - عبد الرحمن بن محمد بن علي بن محمد بن عمر وجيه الدين بن الجمال البلبيسي الأصل المكي الحنفي هو الشافعي أبوه كما سيأتي ويعرف كهو بابن النحاس. ولد في ربع الثاني سنة سبع عشرة وثمانمائة بمكة، ونشأ بها فحفظ القرآن، وأربعي النووي باشاراتها والقدوري وألفية ابن مالك والملحة، وعرض على الأمين الاقصرائي وجماعة وقرأ في الفقه على أبي البقاء وأبي حامد ابني الضيا وفي النحو على ثانيهما والجلال المرشدي والقاضي عبد القادر وغيرهم، وسمع على أبي الفتح المراعي وطائفة وزار المدينة النبوية غير مرة وناب في القضاء ببلده، وتعانى التجارة فأثرى سيما من المعاملات ولم يكن فيها بالمرضى، وقد زوج القاضي عبد القادر ولده بابنته واستولدها قبل موته. مات في يوم

---

(١) الضوء اللامع، ٢/٢٨١

الخميس ثامن عشري ربيع الأول سنة خمس وثمانين وصلى عليه بعد العصر عند باب الكعبة ودفن بتربتهم بالمعلاة وخلف تركة طائلة وابنتين وعاصبا ولم يحمد في وصيته عفا الله عنه.

٣٧٣ – عبد الرحمن بن محمد بن علي الزين السروي المديني الشافعي. ممن قرأ علي في النخبة وشرحها واشتغل يسيرا وفم وانتدب لتعليم الابناء على خير وصلاح وحصل لبصره ضعف بل كف وهو من صوفية سعيد السعداء.

٣٧٤ – عبد الرحمن بن محمد بن عمر بن عبد الله الزين ابن الشيخ الدمياطي سبط الجمال يوسف العجمي ويعرف بابن الكعكي. ولد في خامس جمادى الآخرة سنة ثمان وسبعين وسبعمائة وحفظ القرآن واشتغل يسيرا وأجاز له ابن صديق وابن قوام وابن منيع والبالسي وفاطمة ابنة ابن المنجا في آخرين من الشاميين ولقيته برشيد فقرأت عليه أشياء، وكان خيرا ساكنا معتقدا محبا في العلم وأهله. مات بعد الستين.

٣٧٥ – عبد الرحمن بن ناصر الدين محمد بن عوض الرهاوي المكي العطار بباب السلام. ممن كان يتوجه لجدة في موسمها؛ ومات بها في المحرم ظنا سنة تسع وسبعين وكان قد طلب حلتيتا يستعمله لصرف الريح فجيء إليه بأفيون غلطا فوضعه بمرق ثم شربه فكانت منيته وحمل إلى مكة فدفن بمعلاتها.

٣٧٦ – عبد الرحمن بن الجمال محمد بن عيسى بن محمد بن عبد الله السلامي الطائفي الآتي أبوه. مات قبله بأيام في وباء كان بالطائف ونواحيه بالسلامة منه في العشر الأوسط من شعبان سنة ثلاث وأربعين. أرخه ابن فهد.

٣٧٧ – عبد الرحمن بن محمد بن غانم ثم المكي واليها ومحتسبها ويعرف بابن غانم. ولي الحسبة من السيد أبي القسم بن حسن بن عجلان المأذون له في ذلك عوضا عن المحب بن عز الدين في سنة ثمان وأربعين. **ومات بمكة** في صفر سنة اثنتين وستين.

٣٧٨ – عبد الرحمن بن محمد بن فاضل بن عبد الرحمن الزين الجزائري المغربي المالكي نزيل رباط الموفق من مكة ويعرف بابن فاضل. شيخ فاضل مفنن قطن مكة ولازمني في المجاورة الثانية بها رواية ودراية، وكان خيرا. مات في ذي العقدة سنة إحدى وثمانين ودفن بمعلاتها ولم يقصر عن السبعين رحمه الله.

٣٧٩ – عبد الرحمن بن محمد بن فتح الله ناصر الدين بن جمال الدين بن فتح الدين الشرواني الشافعي نزيل مكة. ممن سمع مني بمكة.

عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن سلامة الماكسيني. مضى فيمن جده أبو عبد الله.

٣٨٠ – عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن شرف بن منصور بن محمود بن توفيق ابن محمد بن عبد الله الزين بن الشمس العجلوني الزرعي ثم الدمشقي الشافعي والد الولوي عبد الله واخوته ويعرف بابن قاضي عجلون لكون والده كان قاضيا مدة نائبا عن شيخه التاج السبكي وعزل مرة عنها بالاخنائي ثم عاد ثم لما خربت عجلون قدم دمشق وباشر عمالة وقف الحرمين ونظر الايتام والاوصياء فحمدت سيرته؛ قال التقي بن قاضي شهبة أخبرني أنه ولد وقت أذان المغرب من ليلة تاسع عشر شعبان سنة تسع وخمسين وسبعمائة واشتغل وسمع الحديث وحصل له بأخرة مرض كان يصلي لأجله

قاعدا، وكان خيرا بشوشا حسن الملتقى متوددا ذا مروءة. مات في ليلة الاثنين بعد العشاء ثاني عشر صفر سنة سبع وثلاثين وصلى عليه بالجامع الأموي تقدم الناس العلاء البخاري ودفن بالباب الصغير رحمه الله.." (١)

"٣٨١ - عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن علي الزين بن الكمال إمام الكاملية، وحج مع أبيه وزار بيت المقدس والخليل وسمع هناك على التقي ابن فهد والتقي القلقشندي وتكرر حجه بعده ومجاورته سنين، واشتغل عند الزين زكريا والمسيري، وفهم بالنسبة لأخويه فهو أفهمهم ولما انتزع له جوهر المعيني مشيخة دار الحديث الكاملية من مستحقها شرعا رتب هذا في القاء صورة درس وحضر معه العبادي والبقاعي وغيرهما ثم صار يستنيب إلى أن أعرض عنها بدراهم لابن النقيب وقيل: ما سرت من حرم غلا إلى حرم. وقد كثرت مجاوراته بمكة وتفاتن هو وأخوه أحمد وكان بمكة سنة ثمان وتسعين وكانت جل إقامته بها يمشي على عكاز أو نحوه لعارض اقتضاه ورجع مع الموسم وترك زوجته وابنه وأخوه ممن طلع مع الركب وتخلف سنة تسع وتسعين فلم يسأل عنهما، وبالجملة فهو أحسن من ذاك بكثير.

٣٨٢ - عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عمر بن إبراهيم الزين الاسدي - نسبة لبني أسد - الدمشقي الشافعي والد عمر الآتي ويعرف بابن الجاموس. سمع على الجمال بن الشرائحي أمالي ابن سمعون ولقيه العز بن فهد فقرأ عليه يسيرا وكذا أخذ عنه غيره وأجاز، وكان كأبيه أحد شهود دمشق. مات سنة ثلاث وسبعين رحمه الله.

٣٨٣ - عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن عبد الكريم السمنودي الأصل الدمياطي أخو أصيل الدين محمد الآتي. خلف أخاه في الاقامة بمسجد ابن قيم تحت المرقب في دمياط لجمع المريدين على ذكر الله ويذكر بخير.

٣٨٤ - عبد الرحمن بن محمد بن الضياء محمد بن عبد الله بن محمد بن أبي المكارم الحموي الأصل المكي. سمع بها من الجمال الأميوطي وابن صديق وآخرين ورافق التقي الفاسي بمصر والشام في السماع من جماعة، وقال في تاريخ مكة إنه كان حسن الأخلاق والصحبة كثير الاهتمام بحقوق أصحابه وخدمتهم كثير القناعة والعبادة. مات بمكة بعد علة طويلة يرجى له فيها الثواب الكثير في شعبان سنة خمس عشرة عن خمسين سنة فأزيد بيسير ودفن بالمعلاة.

٣٨٥ - عبد الرحمن بن المحب محمد بن الشمس محمد بن علي بن محمد بن عيسى المصري الأصل القاهري الشافعي الآتي أبوه وجده ويعرف كسلفه بابن القطان. ممن سمع على شيخنا وغيره وتكسب بالشهادة وغيرها وفهم التركي لخلطته بجماعة منهم وتكلم في أوقاف الباسطية وتكرر سفره لأجلها للقرى وغيرها بل حج وجاور قليلا وكتب هناك القول البديع وغيره من تصانيفي وسمع علي، وليس بمحمود في شهاداته ومباشراته. مات في البلاد الشامية إما سنة إحدى وتسعين أبو بعدها وأظنه قارب الخمسين عفا الله عنه.

٣٨٦ - عبد الرحمن بن البهاء محمد بن المحب محمد بن علي بن يوسف الزرندي المدني أخو عبد الباسط الماضي وسبط الجمال الكازروني.." (٢)

---

(١) الضوء اللامع، ٢/٢٨٤

(٢) الضوء اللامع، ٢/٢٨٥

"٤١٣ – عبد الرحمن بن يحيى بن يوسف بن محمد بن عيسى عضد الدين بن نظام الدين بن سيف الدين وقد يختصر فيقال سيف الصيرامي الأصل القاهري الحنفي الآتي أبوه. ولد في ثامن شوال سنة ثلاث عشرة وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن والكنز والمنار والتلخيص في المعاني وجود القرآن عند ابن عمه عيسى بن الشيخ محمود؛ ونشأ لم تعلم له صبوة ولم يبر عن ملازمة والده في العلوم العقلية وغيرها حتى برع في فنون وسمع على المحب بن نصر الله الحنبلي وغيره وأجاز له العيني، واستقر في مشيخة البرقوقية بعد والده وتصدر للاقراء فأخذ عنه الفضلاء كابن أسد ولازمه كثيرا في العربية والمعاني وكثير من العقليات والشهاب بن صلح والبقاعي بل حضر عنده التقي الشمني فيما قيل؛ وربما قصد بالفتاوي، وصار أحد أعيان الحنفية ممن ذكر للقضاء وسمعت أنه كتب حاشية على البيضاوي فأما أن تكون لأبيه وبيضها وهو الظاهر أوله فإنه كان عالما لكن غير متكثر، وقد حج غير مرة وجاور وزار بيت المقدس وأثكل عدة أولاد فصبر ولزم الانجماع بمنزله خصوصا عن بني الدنيا ونحوهم اجتمعت به كثيرا وكنت أرى أنه مزيد التودد والاجلال غيبة وحضورا، ونعم الرجل خيرا وتواضعا وتوددا وسلامة فطرة. مات في يوم الجمعة منتصف ربيع الثاني سنة ثمانين فجأة بعد أن صلى الجمعة ثم رجع فأكل سمكا فاشتبكت منه شوكة بحلقه فقضى في الحال وذلك ببركة الرطلي فحمل إلى البرقوقية فغسل من الغد وصلى عليه برحبة مصلى باب النصر في محفل جليل ودفن بتربتهم وتأسف الناس عليه رحمه الله وإيانا.

٤١٤ – عبد الرحمن بن يعقوب بن محمد بن علي بن عبد الله الجاناتي – بالجيم والنون والفوقانية – المكي المالكي سبط العفيف اليافعي وأخو محمد الآتي. سمع من أبي حامد المطري وأبي الحسن علي بن مسعود بن عبد المعطي وابن الجزري والزين المراغي؛ ومن مسموعه عليه كتاب الأربعين التي خرجها له شيخنا، وقاسم التنملي ومن مسموعه عليه مشيخته تخريج الاقفهسي في آخرين، وأجاز له في استدعاء مؤرخ بذي الحجة سنة خمس وثمانمائة ابن صديق والعراقي والهيثمي وعائشة ابنة ابن عبد الهادي وأبو اليسر بن الصائغ والجوهري والشرف ابن الكويك وخلق أكثر من مائة وعشرين نفسا، أجاز لي وكان لا يخبر أحدا بمولده فيما أخبرني به صاحبنا ابن فهد قال وما علمت له اشتغالا، وقال لي غيره إنه كان بارعا في التفصيل ويعرف كم يجيء الرطل اللحم كبة. مات بمكة في ربيع الآخر سنة ثلاث وستين.

٤١٥ – عبد الرحمن بن يوسف بن أحمد بن الحسين بن سليمان بن فرارة بن بدر بن محمد بن يوسف الزين أبو هريرة الكفري الدمشقي الحنفي. ولد في سنة خمسين وسبعمائة تقريبا وأحضر على ابن الخباز وغيره وسمع على بشر بن إبراهيم ابن محمود البعلي ومما سمعه عليه جزء إسحاق رواية الماسرجسي ومما أحضره على ابن الخباز جزء المؤمل وقرأه عليه شيخنا؛ وتفقه بعلماء عصره حتى برع في الفقه والاصلين والعربية وشارك في فنون وأفتى ودرس وحدث، وقدم القاهرة بعد الكائنة العظمى فولي قضاء الحنفية بدمشق كأخيه عبد الله وأبيهما وجدهما وتوجه إليها فباشره؛ قال شيخنا ولم تحمد سيرته وكان يحب الكتب وصارت له بها مهارة. ومات في ربيع الآخر سنة تسع. هكذا قال في القسم الثاني من معجمه وأما في القسم الأول فقال في سنة إحدى عشرة وثمانمائة، وفي سنة تسع ذكره في أنبائه وجزم بأنه ولد سنة إحدى وخمسين وأنه حضر على ابن الخباز في الثالثة سنة أربع وخمسين وأسمعه أبوه من جماعة قال وولي القضاء غير

مرة بعد الفتنة ولم يكن محمود السيرة، وكان يتجر بالكتب ويعرف أسماءها مع وفور جهل بالفقه. وذكره المقريزي في عقوده وجزم بأنه مات في ربيع الآخر سنة تسع قال وقد ولي أبوه وجده وأخوه القضاء؛ وأعاده وجزم بأنه مات في ربيع الآخر سنة إحدى عشرة وهو تابع لشيخنا.." (١)

"٤١٩ – عبد الرحمن بن يوسف الزين القاهري المكتب ويعرف بابن الصائغ وهي حرفة أبيه، وسمى شيخنا في تاريخه والده عليا وهو سهو. ولد قبل سنة سبعين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها وتعلم الخط المنسوب من النور الوسيمي تلميذ غازي ولازمه في اتقان قلم النسخ حتى فاق فيه عليه حسبما صرح به كثيرون وأحب طريقة ابن العفيف فسلكها واستفاد فيها من أبي علي محمد بن أحمد بن علي الزفتاوي ثم المصري شيخ شيخنا وصارت للزين طريقة منتزعة من طريقتي ابن العفيف وغازي كما رسم لغازي شيخ شيخه فإنه كان كتب أولا على الشمس محمد بن علي بن أبي رقيبة شيخ الزفتاوي المذكور وتلميذ العلاء محمد بن العفيف الذي أخذ عن أبيه عن الولي العجمي عن شهدة الكاتبة عن ابن أسد عن علي بن البواب وابن السمسماني عن مشايخها عن أبي علي بن مقلة ثم تحول غازي عن طريقة ابن العفيف شيخ شيخه إلى طريقة ولدها بينهما وبين طريقة الولي العجمي ففاق أهل زمانه في حسن الخط ونبغ في عصره الزفتاوي أيضا لكن لسكناه بالفسطاط لم يرج أمره وتصدى الزين المذكور للتكتيب فانتفع به الناس طبقة بعد أخرى ونسخ عدة مصاحف وغيرها من الكتب والقصائد، وصار شيخ الكتاب في وقته بدون مدافع وقرر مكتبا في عدة مدارس، وشهد له شيخنا مع كونه الغاية في اتقان الفن بمهارته وبراعته وأثنى عليه في تاريخه، وكنت ممن أدركه بآخر رمق وكتبت عليه يسيرا وكذا كتب عليه من قبل الوالد والعم، وكان شيخا ظريفا ذكيا فهما يستحضر شعرا كثيرا ونكتا ونوادر صوفيا بسعيد السعداء، وحل له في آخر عمره انجماع بسبب ضعف فانقطع حتى مات في رابع عشر شوال سنة خمس وأربعين ودفن من الغد بتربة جوشن وقد جاز الثمانين بيقين وإن كان شيخنا قال انه في عشر الثمانين؛ وكان قد سمع بقراءة شيخنا على الجمال الحلاوي الثالث من أمالي ابن الحصين في صفر سنة تسع وتسعين وسبعمائة بمنزل يلبغا السالمي بقصر بشتاك وأثبت اسمه بخطه في الطبقة فقال والمجود عبد الرحمن ابن يوسف الصائغ المكتب ولكن لم يعلم بذلك الطلبة من أصحابنا وغيرهم، ورأيته فيمن قرض السيرة المؤيدية لابن ناهض فقال بعد أن قيل له:

أيا شيخ كتاب الزمان وزينها ... ويا من يزيد الطرس نورا إذا كتب

لعلك على تثنى على شيخ ملكتا ... وشيخ ملوك الأرض في العلم والأدب

كما قرأته بخطه الحمد لله ولي كل نعمة حققت نسخ رقاع وقفت على ريحانها كتاب الطومار وأقسمت بالمصاحف انها ما لحقت لها غبار ولمحت هذه السيرة المؤيدية وانتشقت نفيس نفائس الأنفاس الناهضية ووقفت على قواعد الأدب والخط فرأيت ما لا رأيته قط وتنزهت في أزهار رياضه الرياض وتحدقت في حدائق فاقت محاسن الأحداق بالسواد في البياض فهمت طربا بما سمعته من بديع الألحان ورقصت عجبا بما شاهدته من رشاقة الأغصان وتأدبت موافقة لاهل الآداب وكتبت متابعة للسادة الكتاب فالله تعالى يمتع صاحبها بالنصر والتأييد ويرزق مؤلفها من فضله ويعينه على ما

(١) الضوء اللامع، ٢٩٥/٢

يريد بمنه وكرمه.

٤٢٠ - عبد الرحمن بن يوسف الدمياطي خادم الفقراء بها. ممن أخذ عني بالقاهرة.

عبد الرحمن بن زين الدين بن سعد الدين الحلال. في ابن فهد.

٤٢١ - عبد الرحمن بن فخر الدين بن تقي الدين الحسني أخو نقيب الاشراف وابن نقيبهم. مات في ربيع الأول سنة ثلاث. ذكره شيخنا.

٤٢٢ - عبد الرحمن بن البواب العطار بباب السلام. مات بمكة في صفر سنة ستين.

عبد الرحمن بن التاجر. في ولده إسماعيل. عبد الرحمن وجيه الدين ابن الجمال المصري. في ابن محمد بن أبي بكر بن علي بن يوسف.

عبد الرحمن المعروف بابن غانم والي مكة. مضى في ابن محمد بن غانم.

عبد الرحمن بن الكركي. في ابن عمر بن محمود بن محمد.

٤٣٣ - عبد الرحمن الزين أبو الفرج الازراري الصوفي السهروردي القادري الشافعي. عبد صالح أخذ عن الشيخ يوسف الصفي ومحمد العطار وغيره من أصحاب الجمال يوسف العجمي رأيته كثيرا وصحبه فقيهي وزوج عمتي الفقيه حسين وتدرب به في عقد الازرار فإنه كان يتكسب بعقدها بحانوت عند باب جامع الحاكم وبه مات في ربيع الأول سنة إحدى وخمسين رحمه الله.

٤٢٤ - عبد الرحمن الأمين المصري أحد قراء الجوق وممن له نوبة في القلعة. أخذها شعيب بن السواق. مات سنة إحدى وتسعين.." (١)

"٤٢٥ - عبد الرحمن تقي الدين القبابي القاهري المالكي ابن عم محيي الدين يحيى الدمشقي. ناب في القضاء عن البساطين ودرس للمالكية بالجمالية برغبة الشمس البساطي له عنها وكذا كان معه حصة في تدريس القمحية بمصر. مات واستقر في الجمالية البدر بن التنسي وفي الحصة القرافي.

٤٢٦ - عبد الرحمن الزين الدمشقي الحريري الشافعي أحد المتصوفة الملازمين للتقي بن قاضي عجلون كتب عنه البدري في مجموعه قوله:

ومقاعدي فض لي ... أشكاله المتعدده

كم ساقني ساق له ... إذ قمت أهوى مقعده

٤٢٧ - عبد الرحمن الزين الحضكيفي. سمع من لفظ شيخنا في البخاري.

٤٢٨ - عبد الرحمن القاضي زين الدين الزرعي الحنفي. ممن رافقه الصلاح الطرابلسي بعد الخمسين في الأخذ لما قرأه من التحقيق في الأصول على القاضي سعد الدين وقال إنه كان فقيها كثير الاستحضار من كتابه المجمع حسن الخط.

٤٢٩ - عبد الرحمن الزين الشربيني الشافعي نزيل دمياط أقام بها نحو ثلاث سنين وأقرأ بها وممن قرأ عليه التقي بن

---

(١) الضوء اللامع، ٢٩٧/٢

وكيل السلطان ووصفه بالقاضي العالم.
٤٣٠ - عبد الرحمن الزيني الحمزاوي أحد الطبلخانات بدمشق. قتل في المجردين لسوار سنة ثلاث وسبعين. عبد الرحمن أبو الفضل الاسترابادي العجمي. في فضل الله. عبد الرحمن البدوي نزيل المزهرية. مضى في ابن سلام بن إسماعيل. عبد الرحمن البغدادي الحلال. في ابن محمد.
عبد الرحمن الجزائري المغربي نزيل مكة. مضى في ابن محمد بن فاضل.
٤٣١ - عبد الرحمن الحبابي البصري. **مات بمكة** في المحرم سنة سبع وستين.
عبد الرحمن الشامي نزيل المزهرية. في ابن يوسف بن عبد الله.
٤٣٢ - عبد الرحمن الطنتدائي ويعرف بالخليفة شيخ الطائفة السطوحية. كان ينزل المدرسة الفارسية من القاهرة ويعمل بها بعد صلاة الجمعة عنده السماع فيحضره الخلائق وشفاعاته قل أن ترد مع تودده. مات في جمادى الآخرة سنة ثلاث، ذكره شيخنا في إنبائه.
٤٣٣ - عبد الرحمن القرموني الفاسي، كان هو وأبوه من علماء فاس ومدرسيها، مات سنة خمس وستين. ذكره لي بعض المغاربة.
عبد الرحمن المارديني، مضى في ابن أحمد بن يوسف بن عبد الأعلى.
٤٣٤ - عبد الرحمن المهتار؛ مات مقتولا بصفد في ذي القعدة سنة تسع وكان تأمر وغزا الترك وأفسد فيما هنالك بكثرة الفتن. قاله المقريزي.
٤٣٥ - عبد الرحمن خادم رباط بعلجد وأحد فقراء عمر العرابي، **مات بمكة** في صفر سنة تسع وستين.
٤٣٦ - عبد الرحمن شيخ البيمارستان بمكة، مات بها في شوال سنة ست وأربعين. أرخهما ابن فهد.." (١)
"٤٤١ - عبد الرحيم بن أحمد بن أبي بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشي اليماني ثم المكي. ولد باليمن سنة أربع وثلاثين وثمانمائة؛ ونشأ به ثم قدم مكة مع أبيه فسمع أبا الفتح المراغي، وأجاز له جماعة واشتغل بالفقه عند البرهان بن ظهيرة وأبي البركات الهيثمي، ولازم المحب بن أبي السعادات فلما ولي الثانية استنا به بجدة. **مات بمكة** في رمضان سنة اثنتين وثمانين.
٤٤٢ - عبد الرحيم بن أحمد بن محمد بن أحمد بن المحب عبد الله بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أحمد بن عبد الرحمن بن إسماعيل بن منصور بن عبد الرحمن الزين السعدي المقدسي الأصل الدمشقي الصالحي الحنبلي الذهبي أبوه بالدهيشة من دمشق ويعرف كسلفه بابن المحب وهو ابن أخي الشمس محمد بن محمد بن أحمد الآتي وجده هو عم الحافظ أبي بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن المحب الصامت. ولد في صفر سنة ثمان وستين وسبعمائة وسمع على الصلاح بن أبي عمر مسند النساء من مسند أحمد وغالب مسند عائشة منه والفوت من أوله وعلى زينب ابنة قاسم ابن العجمي ما في مشيخة الفخر من جزء الأنصار وغير ذلك عليهما وعلى قريبيه المذكورين، وحدث سمع منه الفضلاء،

(١) الضوء اللامع، ٢٩٨/٢

وذكره شيخنا في معجمه فقال: أجاز لنا في سنة تسع وعشرين. قلت مات في سنة أربعين، ودفن بمقبرة باب توما رحمه الله وإيانا.

٤٤٣ - عبد الرحيم بن أحمد بن محمد بن محمد بن عثمان بن محمد بن عبد الرحيم ابن إبراهيم بن هبة الله الزين بن الشهاب بن ناصر الدين أبي عبد الله الأنصاري الحموي الأصل القاهري الشافعي الماضي أبوه والآتي عمه الكمال محمد سبط ناصر الدين محمد بن العطار أمه سارة ويعرف كسلفه بابن البارزي. ولد في رمضان سنة ثمان عشرة وثمانمائة بالقاهرة ومات أبوه وهو صغير فرباه جده ثم عمه سيما وقد تزوج بأمه فنشأ فحفظ القرآن والزبد للشرف البارزي والورقات لامام الحرمين والشذور لابن هشام وبعض الحاوي وعرض على بعض الشيوخ واشتغل يسيرا ولم يتميز ولا كاد وسمع في صحيح مسلم علي الزين الزركشي وكذا سمع على غيره وولي الشهادة بالكسوة وغير ذلك، وابتنى في بولاق قصرا هائلا لم يمتع به، وحج مرارا جاور في بعضها مع الرجبية وفي أواخر أمره سافر مع صهره الأتابك ازبك وتوجه معه إلى حلب ثم رجع إلى الشام وعاد إلى القاهرة وهو متوعك فأقام بها أياما ثم مات في يوم الاثنين تاسع ربيع الثاني سنة أربع وسبعين وصلى عليه بالازهر ودفن بحوشهم عند الشافعي رحمه الله، وترك عدة أولاد وكان مائقا أهوج لا يصلح لصالحة رحمه الله وعفا عنه.

٤٤٤ - عبد الرحيم بن أحمد بن محمد بن منصور زين الدين ومحب الدين الفوي الأصل القاهري الحسيني سكنا ويعرف بابن بحيح - بمهملتين تصغير بح وهو لقب لجده. قرأ المنهاج وعرضه واشتغل على الحناوي والشريف النسابة والعز عبد السلام البغدادي وتكسب بالشهادة بل ناب في القضاء عن البدر أبي السعادات فمن بعده. مات في رمضان سنة تسع وسبعين، وهو والد زوج القاضي شمس الدين بن بيرم الحنبلي.

٤٤٥ - عبد الرحيم بن أحمد بن موسى بن إبراهيم زين العابدين أبو الفضل بن الشهاب أبي العباس الحلبي الأصل القاهري الحنفي الماضي أبوه ويعرف بالحلبي. ولد تقريبا بعيد التسعين وسبعمائة واعتنى به أبوه فأسمه على ابن أبي المجد والتنوخي والعراقي والهيثمي والابناسي والتقي الدجوي وسعد الدين القمني والحلاوي والسويداوي وابن الناصح والتاج بن الظريف والجمال الرشيدي وغيرهم الكثير، ومما سمعه على الأول البخاري وعلى الثاني الموطأ ومسند الدارمي وعبدو الشفا مع الكثير من ابن حيان وكان يتصرف بأبواب القضاة غير صالح للأخذ عنه لكونه زوج المغنية ابنة السطحي وحالهما مشهور ولكن استجزته، مات بعد الخمسين عفا الله عنه وإيانا.." (١)

"والسقف خر ترابا من ركاكته ... والجدر مال أعاليها إلى الطرق

وأجاب ابن العليف الشاعر عن لغز وقرضه له شيخنا، وخمس القصيدة المنسوبة لامامنا الشافعي التي أولها:

خبت نار نفسي باشتعال مفارقي ... وأظلم عيشي إذ أضاء شبابها

وكذا خمس قول الشيخ عبد القادر الكيلاني ما في المناهل منهل يستعذب كما أثبت ذلك في ترجمته من معجمي بل بلغني أنه شرع في جمعه في ديوان على حروف المعجم وكتب منه قطعة، إلى غير ذلك من التآليف والتعاليق التي كان

---

(١) الضوء اللامع، ٣٠١/٢

يمليها على الطلبة ومن ذلك على ايساغوجي والشمسية والالفية والتوضيح واعتذر عن عدم الاكثار من التصانيف والتصدي لها بأنه ليس من عدة الموت لعدم الاخلاص فيه أو كما قال، وقد أقرأ الحاوي في فقه الشافعية بالقاهرة وأفتى مرة بقول الرافعي مع مخالفة النوري وبلغ ذلك الجلال المحلي فقال ما للناس بمذاهب الناس واتفق علمه بذلك فشاط، وكان يقرىء تائية ابن الفارض ويترنم بقصائده ويقصد بالفتاوي في النوازل الكبار ودونها وأفتى بأن حمل طالب الحق غريمه المدافع المتمرد عن إعطاء ما وجب عليه إلى الولاة الحماة لا سيما في زماننا جائز ولا لوم على فاعله المحكوم عليه بأنه لا يطالبه إلا من الشرع، وقد حدث باليسير أخذ عنه أصحابنا وممن قرأ عليه التقي القلقشندي والبقاعي وغيرهما من الطلبة وكنت ممن أخذ عنه في العربية وغيرها وحملت عنه أشياء وكتب لي خطه بسيدنا ومولانا الامام العالم الفاضل المحدث المفيد الشيخ فلان، وبعد ذلك بسيدنا ومولانا الامام العالم المحدث البارع الحافظ الضابط الثقة المتقن؛ وقال في بعض ما قرأته قراءة متقن ضابط معرب حافظ يقظ مطرب شوق بها الأذهان وشنف بها الآذان كان الله له حيث كان، وكتب لي نسبه بخطه بعد أن ثبت في سنة أربع وثلاثين على تلميذه التقي المنوفي ضمن ثبوت نسب ابن أخيه لأمه، ولم يزل على طريقته متصديا لنشر العلم حتى مات في ليلة الاثنين خامس عشري رمضان سنة تسع وخمسين، وصلى عليه من الغد بمصلى باب النصر، ودفن بتربة الأمير بورى خارج باب الوزير تحت التنكزية، ولم يخلف بعده في مجموعه مثله رحمه الله وإيانا.

٥١٣ – عبد السلام بن حسن العز الخالدي أخو عبد الرحمن الماضي ويعرف بالكذاب. **مات بمكة** في المحرم سنة ثلاث وأربعين. أرخه ابن فهد.." (١)

"٥٥٢ – عبد العزيز بن برقوق بن أنس الملك المنصور عز الدين أبو العز بن الظاهر الجاركسي الأصل أخو إبراهيم الماضي والناصر فرج الآتي. ولد بعد التسعين وسبعمائة بسنيات بقلعة الجبل ونشأ بها وأمه أم ولد تركية تسمى قنقباي. جعله أبوه ولي العهد من بعد أخيه فملكوه في حياته وذلك في عشاء ليلة الاثنين سادس عشري ربيع الأول سنة ثمان وثمانمائة ولقب بالمنصور وما كان له سوى الاسم بل لم يلبث غير شهرين وثلث شهر وظهر أخوه فخلع وذلك في ليلة الجمعة رابع جمادى الثانية فلم يهيجه بل سكن روعه وأحسن إليه ورسم له بالسكنى بالقلعة على ما كان عليه أولا وأجرى عليه معتاده بأزيد، ثم بعد ثمانية أشهر ونصف جهزه هو وأخوه الأصغر إبراهيم إلى اسكندرية مع مقدمين وهما قطلوبغا الكركي واينال حطب فأقاما نحو شهر ونصف، ومات هذا ثم إبراهيم كلاهما في ليلة الاثنين سابع ربيع الثاني سنة تسع؛ ودفنا من الغد باسكندرية وتحدث الناس بكونهما مسمومين وصدق ذلك موت قطلوبغا بعد قدومه وهو مريض من اسكندرية بيسير وما تم الشهر حتى نقلا إلى القاهرة ودفنا بتربة أبيهما بعد أن صلى عليهما تحت القلعة ومعهما من النساء والجواري المسبيات ما الله به عليم بحيث عد من الأيام المهولة جدا عوضهما الله الجنة؛ وذكره المقريزي في عقوده.

عبد العزيز بن أبي بكر بن رسلان. هو عبد العزيز بن أبي بكر بن مظفر. وسيأتي في ابن محمد بن مظفر بن نصير.

---

(١) الضوء اللامع، ٣٢٧/٢

٥٥٣ – عبد العزيز بن الفخر أبي بكر بن علي بن أبي البركات محمد القرشي المكي ابن أخي القاضي البرهان ويعرف كسلفه بابن ظهيرة ويلقب فائزا وهو بلقبه أشهر. ولد في ليلة السبت ثالث جمادى الأولى سنة اثنتين وسبعين وثمانمائة بمكة ونشأ بها في كنف أبويه وأمه حبشية اسمها غزال فتاة لأبيه فحفظ القرآن وأربعي النووي ونور العيون لابن سيد الناس والارشاد لابن المقري من المنهاج إلى الحج والحاجبية وتدرب بالشهاب الزبيري في العربية وغيرها وحضر بعض دروس والده وعمه ثم ابن عمه في الفقه والاصول والتفسير وغيرها وقرأ عليه في البخاري بل قرأ على الشيخ إسماعيل بن أبي يزيد في الارشاد وغيره وعلي في مجاورتي الرابعة صحيح البخارية وقطعة من شرحي لألفية العراقي وغير ذلك وسمع علي فيها وفي التي قبلها أشياء؛ وحضر دروس السيد الكمال بن حمزة الدمشقي في الارشاد وتزوج ابنة عمه البرهاني وكان المهم في شعبان وأنا بطيبة واستولدها وماتت تحته؛ وقرر في جهات أبيه شريكا لاخوته بعد موته، وزار المدينة غير مرة، وهو عاقل متميز بالفهم والعقل والأدب وترقى في ذلك كله.

عبد العزيز بن أبي بكر بن مظفر. يأتي في ابن محمد بن مظفر بن نصير.

٥٥٤ – عبد العزيز بن دانيال بن عبد العزيز بن علي بن عثمان الاصبهاني الأصل المكي ويعرف بالعجمي. كان شابا خيرا له أملاك بوادي الهدة وغيرها وغالب ذلك وراثة من قرائبه. مات بمكة في ذي القعدة سنة إحدى عشرة. ذكره الفاسي.

عبد العزيز بن سليم عز الدين المحلي. مضى في ابن أحمد قريبا.

٥٥٥ – عبد العزيز بن عبد الجليل بن عبد الله عز الدين النمراوي الفقيه الشافعي. مات في تاسع ذي القعدة سنة عشر. هكذا ذكره شيخنا في إنبائه والصواب أنه وسبعمائة فهو من المائة الثامنة وقد ترجمه هو فيها فسبحان من لا يسهو.." (١)

"٥٥٦ – عبد العزيز بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن محمد بن عمر بن عبد العزيز بن محمد بن أحمد بن هبة الله العز أبو البركات بن عضد الدين بن الجمال العقيلي – بالضم – الحلبي الحنفي والد الكمال عمر الآتي ويعرف كسلفه بابن العديم – بفتح أوله وكسر ثانيه – وبابن أبي جرادة. ولد في أحد الربيعين سنة إحدى عشرة وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها فقرأ القرآن والعمدة وألفية الحديث والنحو والمختار والمنظومة والاخسيكتي في الاصول وعرض على جماعة، وأجاز له الولي العراقي والشمس البرماوي في آخرين منهم من أئمة الأدب البدر البشتكي والزين بن الخراط بل سمع على الشمسين الشامي وابن الجزري والشهب شيخنا والمتبولي والواسطي وغيرهم، وببيت المقدس على الشمس بن المصري وبحلب الكثير على البرهان الحلبي، واشتغل في الفقه على قارىء الهداية والسعد بن الديري والزين قاسم وجماعة وفي العربية على الشمني والشمس الرومي والراعي وغيرهم وفي فن البديع والعروض على النواجي؛ واستوطن حلب من سنة أربع وثلاثين وكان يتردد منها إلى القاهرة ثم أعرض عن ذلك ولزم الاقامة بها، وحج وزار بيت المقدس وباشر تدريس الحلاوية ويقال إنها هناك كالشيخونية بالقاهرة مع نصف نظرها ونظر الشاذبختية والخانقاه المقدمية الصوفية مع

---

(١) الضوء اللامع، ٢/٣٣٧

مشيختها، وناب في قضاء سرمين ثم أقلع عن ذلك، وقد لقيته بحلب وسمع معي على جماعة وحدث باليسير، وكان إنسانا حسنا متواضعا لطيف العشرة كريم النفس مع رياسة وحشمة وأصالة وفضيلة في الجملة ولكنه لفن الأدب أقرب، ومما سمعته ينشده قوله:

يا كاتب السريا يا ابن الأكرمين ومن ... شاعت مناقبه في العرب والعجم

وممن كتب عنه من نظمه البقاعي وأثكل ولده المشار إليه فصبر، وولي قضاء بلده في سنة وفاته حين كان السلطان هناك لشغوره ببذل مال هذا بعد عرضه عليه قديما فابى فلم يلبث أن مات في عشري ذي الحجة سنة اثنتين وثمانين رحمه الله وإيانا وعوضه الجنة.

٥٥٧ – عبد العزيز بن عبد الرحمن بن أبي بكر عز الدين القاهري الحنفي الحياك تجاه الجملون ويعرف بحرفته. ممن اشتغل وأخذ عن الزين قاسم بقراءته وقراءة غيره وانتهى لأبي السعادات البلقيني والصلاح المكيني فمقته المناوي. مات في أوائل العشر الأخير من رمضان سنة أربع وسبعين بعد أن تعلل مدة وأظنه زاد على الخمسين عفا الله عنه.

٥٥٨ – عبد العزيز بن عبد السلام بن أبي الفرج الزرندي المدني والد عمر الآتي. مات في صفر سنة ثلاث وستين.

٥٥٩ – عبد العزيز بن عبد السلام بن محمد بن روزبة بن محمود بن إبراهيم بن أحمد العز أبو محمد بن العز الكازروني المدني الشافعي. ولد في جمادى الأولى سنة اثنتين وستين وسبعمائة بالمدينة ونشأ بها فحفظ القرآن والعمدة والتنبيه، وعرض على جلال الخجندي الحنفي ومحمد بن علي بن يوسف الزرندي وغيرهما، وسمع على البدر إبراهيم بن الخشاب والشمس أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الششتري ويحيى بن موسى القسنطيني والعراقي ومما أخذه عنه شرحه للالفية في آخرين؛ ولقي بالمسجد الأقصى في سنة سبع عشرة وثمانمائة الشمس الهروي ومما سمعه عليه بعض شرحه لمسلم والمشارق ووصفه الجمال الكازروني بالفقيه العالم وأبو الفرج المراغي بالامام العالم العلامة الأوحد.

٥٦٠ – عبد العزيز بن عبد السلام بن موسى بن أبي بكر بن أكبر العز الشيرازي الأصل المكي الشافعي الماضي أبوه والآتي أخوه موسى ويعرف بالزمزمي نسبة لبئر زمزم لكون والده سبط على والد إسماعيل أخي إبراهيم الزمزمي أمه عائشة. ولد سنة ثلاث عشرة وثمانمائة فيما قيل وهو شيخ قديم سمع مني بمكة والمدينة ونظم في المديح وكان صيتا. مات بمكة في ليلة الخميس منتصف المحرم سنة اثنتين وتسعين رحمه الله وهو والد عمر وأبي بكر ومحمد وعلي وعثمان المذكورين في محالهم.

٥٦١ – عبد العزيز بن عبد اللطيف بن أحمد بن جار الله بن زائد السنبسي المكي الماضي جده شقيق أحمد الماضي وأم الحسين الآتية. ولد في سنة سبع وثلاثين وثمانمائة بمكة وحفظ القرآن وسافر مع أبيه للتجارة إلى الهند كنباية وكاليكوت وكذا اليمن وسواكن وغيرها، وزار المدينة وترافقنا معه إلى الطائف وبيده التحدث على رباط جدته من قبل أمه أم الحسين ابنة الطبري وسبيلهما الذي حصل التعدي بهدمه.." (١)

---

(١) الضوء اللامع، ٣٣٨/٢

"السمهودي الايضاح في المناسك للنووي وقطعة من أول ألفية النحو، وبرع في الحديث طلبا وضبطا وكتب الطباق بل كتب بخطه جملة من الكتب والاجزاء وتولع بالتخريج والكشف والتاريخ، وأذنت له في التدريس والافادة والتحديث وكذا أذن له الجوجري في تدريس الفقه والنحو والافادة والمحيوي ضمن جماعة في إقراء الألفية وليس بعد أبيه ببلاد الحجاز من يدانيه في الحديث مع المشاركة في الفضائل وجودة الخط والفهم وجميل الهيئة وعلى الهمة والحياء والمروءة والتخلق بالاوصاف الجميلة والتقنع باليسير واظهار التجمل وعدم التشكي وهو حسنة من حسنات بلده. عبد العزيز بن أبي القسم. في ابن محمد بن عبد الوهاب. الايضاح في المناسك للنووي وقطعة من أول ألفية النحو، وبرع في الحديث طلبا وضبطا وكتب الطباق بل كتب بخطه جملة من الكتب والاجزاء وتولع بالتخريج والكشف والتاريخ، وأذنت له في التدريس والافادة والتحديث وكذا أذن له الجوجري في تدريس الفقه والنحو والافادة والمحيوي ضمن جماعة في إقراء الألفية وليس بعد أبيه ببلاد الحجاز من يدانيه في الحديث مع المشاركة في الفضائل وجودة الخط والفهم وجميل الهيئة وعلى الهمة والحياء والمروءة والتخلق بالاوصاف الجميلة والتقنع باليسير واظهار التجمل وعدم التشكي وهو حسنة من حسنات بلده. عبد العزيز بن أبي القسم. في ابن محمد بن عبد الوهاب.

٥٧٥ – عبد العزيز بن محمد بن أحمد بن جار الله بن زائد العز السنبسي المكي. حفظ العمدة فعرضها على الشهاب أحمد بن علي الحسني الفاسي في سنة عشر وأجازه بل أجاز له في سنة خمس فما بعدها العراقي والهيثمي وابن صديق والزين المراغي وعائشة ابنة ابن عبد الهادي والفرسيسي والشهاب الجوهري وخلق. مات بمكة في شعبان سنة سبع وثلاثين، أرخه ابن فهد. عبد العزيز بن عياش الطبري.

٥٧٦ – عبد العزيز بن محمد بن أحمد بن عبد العزيز العز أبو البقا بن البدر الأنصاري الابياري الأصل القاهري الشافعي أخو محمد وعبد الرحمن وأحمد المذكورين في أماكنهم ويعرف كسلفه بابن الأمانة. قال شيخنا في إنبائه انه اشتغل كثيرا ودرس وعمل المواعيد بالجامع الازهر وكان شابا صالحا عفيفا فاضلا أجاز له جماعة باستدعاء ابن فهد. مات في تسع عشري جمادى الأولى سنة سبع وثلاثين.

٥٧٧ – عبد العزيز بن محمد بن أحمد بن عثمان بن نعيم بن مقدم العز بن الشمس البساطي الأصل القاهري المالكي أخو عبد الغني ووالد خير الدين أبي الخير محمد وزوجة الزين عبد الرحيم الابناسي وغيرهم ممن سيأتي، ويعرف بابن البساطي. ولد سنة ست وتسعين وسبعمائة بالقاهرة وحفظ القرآن والمختصر الفرعي والفية النحو وغيرها؛ وعرض على جماعة وأخذ عن أبيه والجمال الاقفاصي وناب عنه ثم عن من بعده إلى أن مات ولكنه قد تقلل منه جدا بأخرة وكذا قرأ على الشهاب الصنهاجي في الفقه والعربية وغيرهما ودرس بالقمحية وولي الاعادة بالصالحية والناصرية والصالح وغيرها وكان مستحضرا لكثير من فروع مذهبه مشاركا في طرف من العربية ذاكرا لجملة من الوقائع والنوادر مع مزيد حرصه وطرحه التكلف والاحتشام واعراضه عن التأنق في ملبسه ومأكله وشئونه كلها وتعاطى جباية دوره وأماكنه وتولى اصلاحها بنفسه والتمتع بحواسه بحيث يمشي كثيرا. مات في رابع ذي الحجة سنة إحدى وثمانين وصلى عليه من الغد في مشهد متوسط ثم دفن بجانب الروضة بتربة هناك وخلف المشار إليهم رحمه الله وإيانا.

٥٧٨ – عبد العزيز بن محمد بن أبي بكر بن سليمان بن محمد بن صالح العز بن الجمال الهيثمي الأصل القاهري الشافعي أخو عبد الله وابن أخي الحافظ نور الدين على الآتيين. ولد تقريبا سنة ثلاث وستين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها وأحضر في الثانية في شوال سنة خمس وستين على أبي عبد الله البياني الأول من فوائد الصقلي أخبرنا به الفخر حضورا أيضا وسمع على عمه والعراقي وابن حاتم وابن الشيخة والابناسي وآخرين، وأجاز له النشاوري والغياث العاقولي والصدر المناوي وغيرهم بل أجاز له العز بن جماعة فهرست مروياته المعينة في سنة خمس وستين؛ وحدث سمع منه الفضلاء كابن موسى الحافظ ومعه الموفق الأبي، وذكره شيخنا في معجمه وانه أجاز لولده، وكان أحد صوفية البيبرسية. مات في مستهل صفر سنة ثمان وثلاثين رحمه الله.." (١)

"٥٨٦ – عبد العزيز بن محمد بن عبد الوهاب العز بن أبي القسم بن التاج العثماني كما بخط شيخه أبي الفتح المراغي الطهطاوي ثم المكي. سمع على أبي الفتح المراغي في سنة خمس وخمسين وبعدها، وكان بزازا بدار الامارة مباركا ممن دخل العجم وحصل بها. مات بمكة فجأة بالمسجد بعد صلاته المغرب في صفر سنة سبع وستين سامحه الله. أرخه ابن فهد.

٥٨٧ – عبد العزيز بن أبي البركات محمد بن علي بن أحمد بن عبد العزيز الهاشمي النويري المكي. ولد بها في سنة إحدى وثلاثين وأمه أم الخير ابنة علي ابنة عبد اللطيف بن سالم، ونشأ وسمع من زينب ابنة الشافعي؛ وأجاز له في سنة ست وثلاثين وبعدها جماعة.

٥٨٨ – عبد العزيز بن محمد بن علي بن قطلبك تاج الدين بن ناصر الدين بن علاء الدين الآتي أبوه ويعرف بالصغير بالتصغير. ولد في جمادى الآخرة سنة ست عشرة وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها مقبول الصورة لجماله فحفظ القرآن والعمدة والقدوري والمنار في الأصول والحاجبية في النحو، وعرض على جماعة وكتب الخط الحسن وتولع بالأدب حتى صار حسن المحاضرة، وتنقل في الخدم السلطانية فأول ما عمل خاصكيا ثم أميرآخور ثالث ثم حاجب ثالث ثم وكالة الاسطبلات السلطانية أيام الظاهر جقمق ثم الحسبة ونقابة الجيش كل ذلك بالبذل الذي يستدين أكثره ثم يقاسي من أربابه بالشكوى ونحوها ما الله به عليم، بل حبسه الظاهر بالبرج من القلعة في أوائل دولته ثم أمر بنفيه هو وأبوه وتكرر له ذلك ويقال إنه مال لمنادمته بعد وكذا أهانه الأشرف اينال بالضرب المؤلم بحيث أشرف على الهلاك ثم نفاه لدمياط بسبب ذكر في حوادث سنة تسع وخمسين، ورأيت بعض الطلبة كتب عنه:

خانني الرقيب فخانته ضمائره ... وغيض الدمع فانهلت بوادره

وكاتم السر يوم البين منهتك ... وصاحب الدمع لا تخفى سرائره

مات في.

٥٨٩ – عبد العزيز بن محمد بن عي بن محمد بن علي بن أحمد عز الدين المحلي السمنودي الشافعي ابن عم الجلال محمد بن أحمد الآتي ويعرف بعزيز – بفتح المهملة وزايين منقوطتين بينهما تحتانية. حفظ القرآن والمنهاج أو غالبه

(١) الضوء اللامع، ٣٤٤/٢

واشتغل على ابن عمه وولي كأبيه قضاء سمنود وعملها.

٥٩٠ – عبد العزيز بن محمد بن عمر نجيب الدين بن شمس الدين بن ناصر الدين الشيرازي الشافعي نزيل مكة. رجل خير من أتباع السيد عبيد الله بن العلاء بن عفيف الدين بل هو مؤدب بعض بنيه حسن الخط كثير التواضع، ممن اشتغل يسيرا وقرأ علي وأنا بمكة أربعي النووي ولازمني في أشياء من تصانيفي وغيرها وكتبت له إجازة أوردت بعضها في التاريخ الكبير؛ وزار المدينة النبوية مع أهل المشار إليه ثم عاد لمكة ثم رجع؛ وتوفي بكرمان في سنة تسعين تقريبا.

٥٩١ – عبد العزيز بن محمد بن محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن المحب بن البدر بن الأمانة الآتي أبوه وجده والماضي سميه وغيره من أعمامه. أحضر في البخاري في الظاهرية القديمة، ولما كبر حج وتكسب بالشهادة ولم يتصون ولا تثبت وربما حضر دروس الوظائف حتى إنه حضر عندي بالبرقوقية.

٥٩٢ – عبد العزيز بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد العز بن ناصر الدين أبي الفرج ابن الجمال الكازروني المدني الشافعي أخو علي ومحمد الآتيين. ممن أخذ عني بالمدينة.

٥٩٣ – عبد العزيز بن محمد بن محمد بن حسين بن علي بن أحمد بن عطية بن ظهيرة أبو البقا بن أبي الخير بن أبي السعود القرشي المكي وأمه حبشية فتاة أبيه. ولد في رجب سنة تسع وثمانمائة وأجاز له جماعة منهم ابن الكويك وعائشة ابنة ابن عبد الهادي والمجد الشيرازي.." (١)

"عبد العزيز بن موسى بن محمد أبو القاسم العبدوسي المغربي. لقيه عمر ابن يوسف البسلقوني في سنة احدى وعشرين وأذن له في الافتاء والتدريس كما سيجئ في ترجمته. وينظر الكنى.

عبد العزيز بن موسى الخطيب أبو محمد الوريا علي الفاسي خطيب جامع القرويين. مات في رمضان سنة ثمانين ومولده سنة ثلاث عشرة. أفاده لي بعض أصحابنا المغاربة.

عبد العزيز بن يعقوب بن محمد بن أبي بكر بن سليمان بن أحمد بن حسين المتوكل على الله العز أبو العز بن الشرفي بن المتوكل على الله الهاشمي العباسي أخو محمد وإسماعيل وبيرم ووالد يعقوب المذكورين. ولد في ربيع الأول سنة تسع عشرة وثمانمائة ونشأ فقرأ القرآن على الشهاب أحمد والزين أبي بكر أخوي الامام الشهير الشمس محمد الونائي، وأجاز له في جملة بني إخوة المعتضد داود بن محمد بن أبي بكر باستدعاء مؤرخ بتاسع عشري رجب سنة ست وثلاثين خلق وزوجه عمه المستكفي بابنته فأولدها المشار إليه فهو هاشمي من هاشميين وسلك طريقة حسنة في محبة الفقراء والعلماء وزيارتهم والتأدب معهم والموافاة لمن يقصده حتى أحبه الخاص والعام لمزيد تواضعه وحسن سمته وبشاشته لكل أحد، وسمع الحديث على جماعة كالشاوي وأم هاني الهورينية وقرأ على ولدها سيف الدين في العربية ولازمه وكذا أخذ عن الشيخ يعيش المالكي والمحيوي الكافياجي وفي الفقه عن الكمال السيوطي وجود الخط على البرهان الفرنوي، وما تهيأ له الحج كجل أسلافه نعم يحيى بن العباس الآتي حج وبويع بالخلافة بعد موت عمه المستنجد بالله أبي المظفر يوسف بن المتوكل في يوم الاثنين سادس عشري المحرم سنة أربع وثمانين ثم ركب من القلعة إلى بيته بجوار المشهد

---

(١) الضوء اللامع، ٣٤٦/٢

النفيسي ومعه القضاة والمباشرون والأعيان ثم عاد آخر اليوم المذكور إلى القلعة فسكن بالمكان الذي كان به عمه منها، وكان كلمة اتفاق لم يختلف في جلالته وارتفاع مكانته ولزم طريقته في تقريب أهل الصلاح والفضل وقرئ عنده الحديث في رمضان وغيره فكان يجتمع عنده من شاء الله من أصحابه وغيرهم وربما واسى بعضهم بل تردد إليه بعضهم للاقراء في العربية وأصول الدين وغير ذلك وسمع علي في مجلسه مصنفي المسمى عمدة الناس في مناقب العباس وبالغ في التأدب معي جريا على عوائده حيث لقبني بشيخنا أمير المؤمنين؛ ومع جلالته عورض في رزقة جارية تحت نظره حمية لسيباي المبشر بل اختلق عليه العلم سليمان الخليفتي ما كان سببا للقول له حين اظهار التخلي عن المملكة ول الآن من شئت ونحو ذلك وبالغ في التنصل مما لا شك في صدقه فيه ومع ذلك فحجر عليه وأضيفت جهاته حتى المشهد النفيسي لمن رتب له في كل يوم ما زاد التضييق عليه بالاقتصار عليه وصار بمنزله وحيدا فريدا هذا بعد أن عورض فيما جهز إليه من ملوك الهند ونحوه حسبما أوردته في الحوادث ولم يكن بأسرع من قصم المشار إليه وعددت ذلك من كراماته.

عبد العزيز بن يوسف بن عبد العزيز الخواجا السلطاني نزيل مكة. كان مباركا له سبيل بحارة الشيبيين من السويقة حبس عليه الدار التي تعلوه ودارا بجانبها. **ومات بمكة** في جمادى الآخرة سنة أربع وأربعين. أرخه ابن فهد.." (١)

"وأسألكم أن تذكروني بدعوة ... لعل بها أن يقضي الله حاجتي

خذوا بيدي يا إخوة الصدق واسعفوا ... فكم من هموم قد علتني بقتلتي

وهموا بعزم في التوجه لي عسى ... يخفف ما بي أو تفرج كربتي

فلا أوحش الرحمن منكم وخصكم ... بعافية يا سادتي وبصحة

ومنها:

وصلى اله العرش ربى دائما ... على المصطفى المختار خير الخليقة

وأصحابه والتابعين وحزبهم ... وأشياعه مع آله ثم عترة

٧٢٤ - عبد القادر بن عبد الله بن عمر العرابي المكي أحد الخيار. مات بها في جمادى الأولى سنة سبعين. أرخه ابن فهد.

٧٢٥ - عبد القادر بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عمر بن أبي بكر بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله محيي الدين أبو محمد الناشري اليماني القاضي. ولد في ربيع الأول سنة ثمان وتسعين وسبعمائة وتفقه بجده أبي عبد الله وابن عمه الطيب وروى عن المجد اللغوي وابن الجزري، وأجاز له جماعة، وكان عارفا بالفقه والفرائض والحساب والنحو وغيرها آية في الفهم والذكاء رأسا في الفصاحة والبلاغة وحسن الخط ممن قرأ على البدر بن الدماميني وقام بالأحكام الشرعية في قرية الحديدة ساحل سهام قرية كبيرة من سواحل اليمن ينزلها المسافرون مدة طويلة وكذا وليها بالمهجم عوضا عن ابن عمه الرضى أبي بكر بن عثمان الناشري بدون سعي ثم أعيد الرضى وولي الأعمال السرددية، ولم يؤرخ

---

(١) الضوء اللامع، ٢/٣٥٠

العفيف وفاته، وقال غيره أنه كان ذا نهمة في تحصيل الكتب وجمعها ولديه أدب وفضائل. مات في سنة خمس وخمسين. أفاد لي بعض أصحابنا اليمانيين.

٧٢٦ – عبد القادر بن عبد الهادي بن محمد المحيوي الأزهري المدني ثم المكي أحد الفضلاء والآتي أبوه: قرأ بمكة في سنة خمس وستين على المحيوي عبد القادر قاضيها المالكي البخاري ولازمه في العربية وغيرها وبرع وبالمدينة النبوية على أبي الفرج المراغي. **ومات بمكة** في رجب سنة ثمان وسبعين.

٧٢٧ – عبد القادر بن عبد الوهاب بن عبد المؤمن بن عبد العزيز بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحيم المحيوي القرشي المارداني الأصل القاهري الشافعي الآتي أبوه ويعرف بالقرشي. ولد في ليلة حادي عشر ذي الحجة سنة ست وثلاثين وثمانمائة بالقرب من جامع المارداني، ونشأ فحفظ القرآن والمنهاج وجمع الجوامع وألفية ابن مالك، وعرض على شيخنا والقاياتي والمحلي والعيني وغيرهم وأخذ في الفقه وغيره عن الشهاب الخواص والسراج الوروري وسمع على غير واحد من الشيوخ، وأجاز له جمعة وطلب بنفسه يسيرا بقراءته وقراءة غيره وتولع بالأدب واختص بالشهاب الحجازي بحيث عرف به، وجمع من نظمه ونثره ما فاته تدوينه وكذا لازمني زمنا؛ وكتب من تصانيفي جملة وقرأ على أشياء منها دراية ورواية واغتبط بها بل كتب بخطه الكثير من غيرها؛ وحج وأقام بمكة خمس سنين وقرأ فيها على الكمال المرجاني الصحيح وكذا قرأ على النجم بن فهد، وسمع من لفظه جزءا من رواية ابن حبيب داخل البيت العظيم، وزار بيت المقدس والخليل وقرأ على الكمال بن أبي شريف في ابن ماجه، ودخل اسكندرية غير مرة رفيقا لشيخه الحجازي وتطارح معه ومع الشهاب المنصوري والزين الأسدي وغيرهم؛ واستقر في سنة ثمان وستين أحد موقعي الدرج بعد ثبوت عدالته في أيام العلمي البلقيني ولكنه لم يتصد لكليهما بل هو منجمع قانع شريف النفس حسن العشرة – مع من يألفه – والفضيلة طارح التكلف سريع النظم والخط مع صحته عارف بالناس وما علمت له سوى نصف تصوف بالاشرفية نعم باسمه رزيقات لا يصل منها إلا اليسير؛ وقد امتدحني بقصيدة كتبتها في موضع آخر وكتبت عنه أيضا قوله في العشرة في بيت واحد:

بجنة الخلد خير الخلق بشر من ... بذكر أسمائهم نظمي حوى شرفا

سعد سعيد زبير وابن عوف أبو ... عبيدة طلحة والأربع الخلفا

وكذا قال:

قد بشر المصطفى من صحبه برضا ... رب العباد أناسا فضلهم غابر

عتيق فاروق عثمان بن عوف علي ... سعد سعيد زبير طلحة عامر

وقوله وقد بلغه أن البيت الشريف لم يفتح في بعض السنين سوى مرة:

الهي في فناك حططت رحلي ... فهيىء فتح بابك لي ودارك." (١)

---

(١) الضوء اللامع، ٣٧٦/٢

"وزد رزقي فها أنا ذا منيخ ... بباب عطائك النامي وبارك

وقوله:

إن المليحة صدت عندما لحظت ... شيبي فقلت انظري كافورة الحسن

فأعرضت عن وصالي وهي قائلة ... المسك للعرس والكافور للكفن

وقوله مما عمله وهو بين النائم واليقظان:

من مصرنا دست ملك ... حوى أمورا خبيثه

من عظمة وجلود ... وبعد ذاك شغيثه

وقوله مخاطبا لي يطلب مصنفي التماس السعد في الوفاء بالوعد:

مولاي شمس الدين يا حبر الورى ... وبحر جود طاب منه وردي

لقد ترددت إلى أبوابكم ... أتيت أسعي في التماس السعد

عبد القادر بن علي بن أحمد بن أيوب بن كمال بن عبد الوهاب بن الشيخ مجاهد – هكذا أملى على نسبه – المحيوي النبراوي ثم القاهري الحنبلي أحد النواب. ولد سنة أربع وثلاثين ظنا ونشأ فحفظ القرآن والتسهيل لأبن اسباسلار البعلي وأخذه تصحيحا وتفهما عن العز الكناني وكذا أخذ عن الرزاز وابن هشام ولازم التقي الحصني في الصرف والنحو وأخذ في النحو فقط عن الأبدي وأبي القسم النويري، وحج وتكسب بالشهادة وقتا ثم استنابه شيخه العز واستمر وتميز.

عبد القادر بن علي بن أحمد اليمني الصايغ. ممن سمع مني بمكة.

عبد القادر بن علي بن أحمد الطيبي المنصوري. ممن سمع مني بالقاهرة.

عبد القادر بن علي بن جار الله بن زايد السنبسي المكي ويشهر بعبيد. ممن سافر لعدن في التجارة. مات بمكة في ربيع الثاني سنة أربع وسبعين. أرخه ابن فهد وهو والد عبد اللطيف وأبي سعد الآتيين.

عبد القادر بن علي بن حسن المهندس ويعرف بابن الصياد. ممن ضربه الدوادار الكبير في وقت. ومات في ربيع الثاني سنة احدى وتسعين.

عبد القادر بن علي بن رمضان بن علي محيي الدين الطوخي القاهري الشافعي الآتي أبوه ويعرف بابن أخت مهني. ممن سمع مني بالقاهرة واشتغل يسيرا وصحب ابن قاضي عجلون وقتا وتكسب بالشهادة عند الشهاب الفليحي.

عبد القادر بن علي بن شعبان الزين القاهري الشافعي الزيات أبوه ويعرف بابن شعبان. ولد في سنة عشرين وثمانمائة بسوق الغنم ونشأ فحفظ القرآن والتنبيه وأخذ الفرائض والحساب عن ابن المجدي وأحمد الخواص، وجاور بمكة في سنة إحدى وخمسين فأخذ عن أبي الفتح المراغي شرحه للمنهاج وسمع عليه أشياء وكذا أخذ في الفقه أيضا عن الجمال الأمشاطي في آخرين منهم القاياتي في الفقه وأصوله يسيرا وأبو الفضل المغربي في الأصلين والمعاني والبيان عن ابن حسان وفي المطول عن الشمني وفي التحرير عن مؤلفه ابن الهمام وغير ذلك رفيقا في أكثره للبرهاني بن ظهيرة وعظم اختصاصه به واشتهر به عند الملك فمن دونه وانتفع كل منهما بالآخر وأم بجامع أصلم وتكسب بالشهادة هناك وتميز

في الفرائض والحساب، وشارك في الفضائل وكتب علي الحاوي لأبن الهائم في الحساب شرحا وكذا على الياسمينية وهو مختصر في دون كراستين واختصر شرح ابن المجدي للجعبرية وأقرأ الطلبة وتردد إلي كثيرا وأظنه ممن أخذ عن شيخنا؛ وعرف بالهمة والمروءة سيما مع صاحبه ولم يلبث بعده الا يسيرا. ومات في ليلة الخميس عاشر ربيع الثاني سنة اثنتين وتسعين رحمه الله وإيانا.

عبد القادر بن علي بن صدقة. أحد قراء الجوق وامام الأتابك كان، ويعرف بابن الحيلوك.

عبد القادر بن علي بن عبد الرحمن المنوفي معلم الأبناء بها والخياط أبوه. لقيني بمنوف في جمادى الثانية سنة اثنتين وتسعين فقرأ على الباب الأول من عمدة الأحكام قراءة حسنة وكتبت له اجازة، رأيت من يثني على خيره.

عبد القادر بن علي بن عمر الدنجيهي الأزهري الشافعي الحريري على باب الجامع. ممن تميز في الميقات والفرائض والحساب، وأخذ عن البدر المارداني وغيره وأفاد الطلبة.." (١)

"٨١٧ - عبد الكافي بن محمد بن أحمد بن فضل الله جمال الدين الشافعي كاتب سر طرابلس قال شيخنا في انبائه كان رئيسا فاضلا أديبا له نظم ونثر واستحضار كثير للتاريخ والأدب، وذكر أنه ولد في المحرم سنة ست وثلاثين وسبعمائة وآخر العهد به سنة أربع وثمانمائة بطرابلس - ذكره العلاء بن خطيب الناصرية في تاريخه وقال أنه أجازه بحلب مروياته وكان قدمها لم رجع فمات بطرابلس فلتحرر سنة وفاته وقال ذلك في سنة تسع وثمانمائة ورأيته في تاريخ العلاء وقال أنه كتب إليه:

أسيدنا شيخ العلوم ومن غدت ... فواضله أندى من الغيث والبحر

أجب وأجز عبدا ببابك لم يزل ... بأمداحكم رطب اللسان مدى الدهر

فأجاب:

أيا سيدا ما زال في الفضل واحدا ... جبرت كسيرا بالسؤال بلا نكر

نعم إذ بدأت العبد أنت مقدما ... وفضلك أضحى بالتقدم لي جبري

قال ثم لقيته في سنة أربع وثمانمائة وأنشدني كثيرا من نظمه ومات بها.

٨١٨ - عبد الكافي بن محمد بن أبي الفضل النفطي المدني أخو عبد السلام الماضي. ممن سمع مني بالمدينة.

٨١٩ - عبد الكافي بن محمد بن محمد بن حسين المدني السقاء الشهير بابن قطب. سمع من ابن صديق في سنة سبع وتسعين بالمسجد النبوي بعض الصحيح **ومات بمكة** في ذي الحجة سنة ست وأربعين. أرخه ابن فهد.

٨٢٠ - عبد الكبير بن أبي السعادات بن محمود بن عادل الحسيني المدني الحنفي أخو عبد الله وعبد الرحمن وأحمد وهو أصغر الأربعة؛ حفظ القرآن والقدوري واشتغل بالفقه وأصله والعربية والعروض وجود الخط ونسخ به وذكر بالذكاء.

٨٢١ - عبد الكبير بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن علي بن أحمد بن محمد بن عبد الله أبو حميد الأنصاري - من ذرية أبي حميد الصحابي - الحضرمي اليماني نزيل مكة ووالد يس الآتي؛ ولد تقريبا سن أربع وتسعين وسبعمائة

---

(١) الضوء اللامع، ٢/٣٧٧

بحضرموت ونشأ بها ولقي جماعة كآباء علوي عبد الرحمن الشريف وأبي بكر وعمر وأبي حسن وكل منهم يقال له أبا علوي وكعبد الرحيم وأحمد بن عبد الرحمن ويقال لكل منهما أبا وزير، وساح في البراري والقفار نحوا من عشرين سنة واجتمع بحرض بالشريف الميدومي وباللحية بأبي بكر بن موسى الزيلعي وبزبيد بصديق بن إسماعيل الجبرتي، وحج في سنة إحدى وعشرين ولقي عمر العرابي وأبجد؛ وزار النبي صلى الله عليه وسلم في سنة سبع وعشرين وعاد لبلده على طريق بجيلة واجتمع في الخلف والخليف بموسى بن عيسى، وقدم مكة في أثناء سنة تسع وأربعين فحج ورجع إلى بلاده في التي تليها ثم في سنة اثنتين وخمسين وانقطع بها حتى مات. قاله ابن فهد، وصدر ترجمته بالشيخ الصالح العابد المسلك العارف بالله صاحب الأحوال والكرامات والمشاهدات، ورأيت بخطي أنه صحب جماعة من شيوخ بلده فكان انتفاعه كما ذكر بثلاثة منهم هم موسى صاحب الخلف والخليف والشريق أحمد المساوي وأبو بكر بن محمد الزيلعي صاحب الخال بالمعجمة، وقدم زبيد غير مرة وأقبل عليه الناس ثم استوطن مكة وابتنى بها زاوية وصارت له وجاهة عند صاحبها وقاضيها فمن دونهما؛ واشتهر أمره وانتشر ذكره وعظم جاهه ولم يكن الناس فيه سواء وبلغني عنه أنه قال طالعت الفصوص من أول إلى آخره فما أعجبني وما أترك ذكر هذا للناس إلا مخافة أن يقبحوه أي يشتموه. مات وقد زاد على السبعين بمكة في ضحى يوم الخميس ثامن عشري شعبان سنة تسع وستين ودفن بباب الشبيكة في المكان المعروف به وشيعه خلق ولم يلحق نعشه إلا بمشقة وكان يوما مشهودا. وممن كان زائد الاعتقاد فيه عبد الأول المرشدي وعمر الشيبني والشيخ أبو سعد الهاشمي بحيث أسند وصيته إليه وأنه يأخذ من كتبه ما أحب فاختار أشياء منها بل أقر أبو سعد بديون له تكون مستغرقة للزائد على إرث أخته فرد الشيخ ذلك عليها ولم يكن الشيخ يجل أحدا كاجلاله له حتى أنه قرأ عليه في التنبيه رحمهما الله وإيانا. ويحكى أن أبا الخير بن عبد القوي قال له حين قدومه من سفره لبلده يا عبد الكبير ما الذي جئتني به من بلدك هدية فقال نصف اسمها فلم يلبث أن مات.

٨٢٢ – عبد الكبير بن محمد بن أحمد العلاء أبو القسم بن الجمال الحرازي المكي الحنفي أخو أحمد وعبد الله وهو الأصغر. نشأ فحفظ القرآن والكنز وعرضه علي بمكة.." (١)

"٨٢٩ – عبد الكريم بن أحمد بن عبد العزيز بن أبي طالب بن علي بن سيدهم كريم الدين النستراوي الأصل المصري. والد أنس جهة شيخنا واخوتها ويعرف بابن عبد العزيز – ولد في ربيع الأول سنة ست وثلاثين وسبعمائة بنستورة من المزاحميتين من أعمال القاهرة وقدمها على عمه البدر حسن بن عبد العزيز وهو يباشر بديوان الجيش فنشأ تحت كنفه وحفظ القرآن واشتغل وتعانى الكتابة وتميز فيها وباشر في دواوين الأمراء ثم ترقى لنظر الجيش في سنة اثنتين وتسعين فباشر مدة ودخل مع الظاهر برقوق في سنة ثلاث وتسعين البلاد الشامية ثم عاد مه وعزل عنه، واستمر خاملا حتى مات في أواخر ربيع الأول سنة سبع؛ قال شيخنا في معجمه وكان رئيسا محبا في الفقراء كثيرا رأيت معه ثبتا فيه سماعه للترمذي على ابن البوري بقراءة الغماري باسكندرية أنابه ابن طرخان أنابه ابن البنا وكذا سمع السيرة النبوية على الجمال بن نباتة والكثير منها على البهاء بن خليل الحافظي وعلى الخلاطي في آخرين كل ذلك بعناية عمه البدر حسن

---

(١) الضوء اللامع، ٣٩٥/٢

بن عبد العزيز حتى أسمعه على نفسه ولو اعتنى به من الصغر لادرك إسنادا عاليا، وقد قرأت عليه من حفظي حديث عمر بن شاكر الثلاثي من الترمذي بسنده المذكور، وقال في الأنباء أنه اختل حاله في آخر أمره بحيث أنه لما مات لم يترك إلا نزرا يسيرا ولكنه لم يخلف عليه دينا قال فشابه عمه من جهة وفارقه من جهة فإن عمه مات وخلف دينا كثيرا وتركة زوجته فجاء ما تحصل من حصته في تركة زوجته بقدر وفاء دينه وأما هذا فلم يخلف سوى ستمائة درهم فأخرج بها ولم يخلف فرسا ولا حمارا ولا دارا إلا قليلا من الثياب الملبوسة وأثاثا يسيرا وخلف خمس بنات وزوجة وابنى أخيب فلم تبلغ تركته إلا شيئا يسيرا وهو جد أولادي لأمهم، وقال المقريزي في عقوده وغيرها: كان رئيسا محبا في أهل الخير وكان جارنا مدة ثم صارت بيننا وبينه صهارة فرحمه الله فما كان أكثر رياضة أخلاقه وملاحة وجهه وعذوبة كلامه.

٨٣٠ - عبد الكريم بن أحمد الجزيري الرابطي. مات سنة بضع وثلاثين.

٨٣١ - عبد الكريم بن أحمد الشقيري المكي أحد خدام الدرجة بعد أن كان عطارا مات في صفر سنة تسع وسبعين بهدة بني جابر وحمل لمكة فدفن بمعلاتها.

٨٣٢ - عبد الكريم بن إسماعيل بن محمد القدسي المصري المجلد. مات بمكة في شوال سنة اثنتين وأربعين. أرخهما ابن فهد.

٨٣٣ - عبد الكريم بن بركة كريم الدين بن سعد الدين القبطي المصري والد إبراهيم ويوسف ويعرف بابن كاتب جكم. ولد بالقاهرة وبها نشأ فتعانى كأبيه الكتابة وخدم في جهات وباشر لغير واحد من الأمراء ثم اتصل بالاشرف برسباي حين كان دوادارا وباشر ديوانه فلما تملك استقر به في نظر الدولة ثم في الخاص عوضا عن البدر حسن بن نصر الله في جمادى الأولى سنة ثمان وعشرين فباشرها سنين وعظم عند السلطان ونالته السعادة الدنيوية بحيث قيل أنه منذ ولي وإلى أن مات لم يبطل الواصل عنه يوما واحدا فأثرى وشكرت سيرته مع تواضعه وكرمه ومعرفته وعقله مات في ليلة الجمعة سادس عشري ربيع الأول سنة ثلاث وثلاثين بدون طاعون بل بمرض تمادى به أشهرا واستقر بعده في الخاص ولده سعد الدين إبراهيم وهو أمرد عفا الله عنه وإيانا، وذكره شيخنا في أنبائه فقال كان أبوه يخدم الوزير علم الدين بن كاتب سيدي ثم تعلق بخدمة الأمراء فكتب عند الأمير جكم فعرف به، وصاهر تاج الدين بن الهيصم قيل أن يلي الاستادارية قال وباشر الخاص بسكون وحشمة ونزاهة، وأكثر من زيارة الصالحين ومن الفقراء وألزم والديه بالاشتغال بالعلم وأحضر إليهما من يعملهما الكتابة والعربية، ونحوه قول العيني لم يكن به بأس، وكان كثير الصدقة حسن التلقي، وهو في عقود المقريزي.

٨٣٤ - عبد الكريم بن أبي بكر بن علي الطهطاوي المكي أخو أحمد الماضي ممن سمع مني بمكة ٨٣٥ - عبد الكريم بن جار الله بن صالح بن أبي المنصور أحمد بن عبد الكريم ابن أبي المعالي الشيباني المكي الحنفي. قال الفاسي في تاريخ مكة: كان من طلبة الحنفية بمكة ودخل الديار المصرية غير مرة للاسترزاق وناب في اصلاح بعض

أمور الناس بجدة بل خطب بها نيابة عن قاضيها أخيه علي. ومات في ربيع الآخر سنة سبع وعشرين بمكة وهو في أثناء عشر الثلاثين ظنا رحمه الله.." (١)

"٨٣٦ – عبد الكريم بن داود بن سليمان بن داود بن التاج أبي الوفاء محمد بن علي ابن أحمد زين الدين وكريم الدين الحسيني المقدسي الشافعي المقري البدري الوفائي إمام الأقصى ووالد المحب أبي الجود محمد وابن أخي أبي بكر بن التاج محمد وأخو إبراهيم المذكور وكل منهم في محله ويعرف بابن أبي الوفاء. ولد تقريبا سنة سبع وعشرين وثمانمائة ببيت المقدس، وتفقه بالعماد بن شرف وماهر وتلا للسبع على الشمس بن عمران وابن أسد وللعشر بسورة آل عمران وللسبع بالبقرة على الشريف الطباطبي وللسبع بالفاتحة والبقرة على البدر حسن بن عبد الرحمن بن شجاع المقري وسمع على الجمال بن جماعة فأكثر. وبقراءته سمعت عليه الشاطبية وكذا سمع على التقي القلقشندي والعز الحنبلي وابن خاله الشهاب والزين بن خليل القابوني والنظام بن ملفح والشهاب أحمد بن علي بن الشجام والشهاب بن حامد والشمس محمد البرموني والسراج الحمصي والزين عبد الرحمن التميمي الخليلي والعلاء ابن السيد عفيف الدين بل سمع على الزين القبابي في آخرين وأجاز له ولأخيه في سنة أربع وخمسين باستدعاء الكمال بن أبي شريف جماعة حسبما يأتي تعيينهم أو من شاء الله منهم فيه وقد حدث سمع منه الفضلاء وخرج له الصلاح الجعبري مشيخة عن مائة شيخ حدث بها أيضا ووصفه بالشيخ الامام العالم المسند شيخ القراء وتقدم في القراءات وصار المشار إليه فيها ببلده مع فضائل وأوصاف حسنة، وقد لقيني في مجاورتي الثالثة بمكة فسمع مني وأحضر ولده للعرض علي. مات عند المغرب ليلة الأحد سادس جمادى الأولى أو الثانية على ما يحرر سنة خمس وتسعين ببيت المقدس وصلى عليه من الغد بالأقصى بعد الظهر ودفن بما ملاه وكثر الأسف على فقده رحمه الله وإيانا.

٨٣٧ – عبد الكريم بن ريحان الشيبي. مات في رمضان سنة خمس وخمسين. بمكة. أرخه ابن فهد.

٨٣٨ – عبد الكريم بن أبي سعد الحجر بن عبد الكريم بن أبي سعد عبد الكريم بن أبي سعد بن علي بن قتادة الحسني المكي ويشهر بالحجر. مات بها في جمادى الأولى سنة ست وأربعين.

٨٣٩ – عبد الكريم بن أبي سعد بن محمد بن عامر الحسني من ذوي علي الشهير بالمجاش. مات بمكة في ذي الحجة سنة ثلاث وأربعين. أرخها ابن فهد.

٨٤٠ – عبد الكريم بن سعدون المكي. سمع من العز بن جماعة والفخر عثمان بن أبي بكر النويري بعض النسائي، قال الفاسي وما علمته حدث ولكنه كان يتعانى التجارة. مات سنة خمس عشرة بمكة ودفن بالمعلاة.

٨٤١ – عبد الكريم بن سيف الحسني المكي. مات بها في ليلة الجمعة ثالث عشري ذي الحجة سنة ست وستين. أرخه ابن فهد.

عبد الكريم بن أبي شاكر بن عبد الله بن غنام كريم الدين القبطي. هكذا سماه بعضهم وصوابه عبد الله وسيأتي.

٨٤٢ – عبد الكريم بن عبد الجبار بن إبراهيم بن كرشان التبريزي، قال ابن فهد في معجم أبيه أنه ذكر في ذي الحجة

---

(١) الضوء اللامع، ٣٩٧/٢

سنة إحدى وثلاثين وثمانمائة أنه ابن أربع وسبعين سنة قال وله تفسير قرأت عليه منه.

٨٤٣ - عبد الكريم بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة كريم الدين أبو المكارم بن الوجيه أبي الفرج القرشي المكي الحنبلي الماضي أبوه والآتي ولده يحيى وأمه زبيدية. ولد بزبيد في ربيع الأول سنة خمس وثلاثين وثمانمائة وحفظ القرآن والأربعين والخرقي في غير ابتدائه، ودخل القاهرة مرارا أولها سنة تسع وأربعين ورأى شيخنا والقاياتي ولكن لم يسمع منهما وأخذ في بعض قدماته عن العز الكناني وابن الرزاز والبدر البغدادي في الفقه والحديث وغيرهما وتكرر لقيه في عدة نوب لغالب من ذكر وسمع على السيد النسابة والبوتيجي والجلال بن الملقن والصلاح الحكري وهاجر القدسية وكاتبه، وكان قد سمع في بلده على أبي الفتح المراغي والزين الأميوطي وأبي السعادات بن ظهيرة والتقي بن فهد، وتفقه فيها بالشمس بن سعيد القاضي والشهاب بن زيد حين جاور عندهم وانتفع به كثيرا وعرض عليه من كتابه إلى العدو وكذا أخذ عن التقي بن قندس بمكة ثم على العلاء المرداوي وقرأ عليه تصنيفه التنقيح والتقي الجراعي وقرأ عليه المحرر للمجد بن تيمية وأذنا له بالافتاء والتدريس؛ وكثرت مخالطتي له بمكة والقاهرة، ونعم الرجل خيرا وفضلا وتوددا وكثرة انجماع وعيال وذكر للناس بالجميل؛ ومما أنشدنيه في سنة خمس وتسعين بالقاهرة من نظمه:." (١)

"٨٥٢ - عبد الكريم بن عبد اللطيف بن صدقة بن عوض كريم الدين بن الزين المناوي العقبي ثم القاهري الصحراوي الشافعي ويعرف بكريم الدين العقبي الآتي أبوه وأمه فاطمة ابنة علي وأخته أمة الخالق في محالهم وهو قريب شيخنا الزين رضوان المستملي. ولد في شعبان سنة ثمان وثمانمائة بالقاهرة؛ ونشأ بها فحفظ القرآن وكتبا واشتغل بالفنون ودأب في التحصيل وبرع واشتهر بالفضيلة التامة؛ ومن شيوخه الشموس البساطي والونائي والقاياتي وأذن له بالافتاء والتدريس وكذا أخذ عن البرهان بن حجاج الابناسي ثم عن الكافياجي ولزم العلم البلقيني بأخرة حتى قرأ عليه القطعة للاسنوي وانتفع به الفضلاء ممن كان يرافقه فيها وكذا من غيرهم وممن أخذ عنه البدر حسن الدماطي الضرير في ابن المصنف وكذا البدر المارداني وغيرهما بل يقال إن الولوي البلقيني أخذ عنه وكان خيرا ساكنا منجمعا عن الناس حسن البشر والملتقى كثير التودد والتواضع قليل التكثر بفضائله اعتنى به قريبه فأسمعه المسلسل من لفظ الشرف بن الكويك وعليه من لفظ الزراتيتي الرائية وعلى الجمال الحنبلي أشياء، وأجازت له عائشة ابنة ابن عبد الهادي والزين أبو بكر المراغي، وحدث باليسير ودرس وقيد كتبه بالحواشي المتقنة وربما أفتى أجاز لي. ومات في يوم الثلاثاء ثامن عشر شعبان سنة ست وستين ودفن عند والده بالقرب من قبر قريبه بالقحماسية من الصحراء ونعم الرجل كان رحمه الله.

٨٥٣ - عبد الكريم بن علي بن أحمد بن عبيد الله بن مسعود بن عبيد الله المكي الشهير بابن عبيد الله. مات بمكة في ذي القعدة سنة اثنتين وأربعين. أرخه ابن فهد.

٨٥٤ - عبد الكريم بن علي بن سنان بن عبد الله بن عمر بن مسعود العمري. كان من أعيان القواد المعروفين بالعمرة توفي بمكة في آخر ذي الحجة سنة عشرين ودفن بالمعلاة وأظنه في عشر الأربعين. قاله الفاسي في مكة.

---

(١) الضوء اللامع، ٣٩٨/٢

٨٥٥ – عبد الكريم بن علي بن عبد الكريم بن أحمد بن عطية بن ظهيرة أبو محمد القرشي المكي. أجاز له في سنة ثمان وثمانين وسبعمائة فما بعدها النشاوري وابن خلدون والتنوخي وابن صديق وجماعة، ودخل بلاد الهند وغاب مدة ثم قدم مكة وما كأنه حدث ومات بها في شوال سنة أربعين. قاله ابن فهد في الظهيريين.

٨٥٦ – عبد الكريم بن علي بن فرج المكي القائد بها ويعرف بنعمان. مات في رجب سنة ست وأربعين بالحسبة من بلاد اليمن. أرخه ابن فهد.

٨٥٧ – عبد الكريم بن علي بن محمد بن عبد الكريم كريم الدين بن الخواجا شيخ علي الكرماني المكي. ولد بها سنة عشر وثمانمائة وسمع من الزين أبي بكر ابن الحسين المراغي الختم من مسلم ومن أبي داود ومن ابن حبان ومات في جمادى الآخرة سنة ستين بعدن. أرخه ابن فهد.

٨٥٨ – عبد الكريم بن علي بن محمد بن علي بن أحمد بن عبد المجيد خليفة المقام الأحمدي بطنتدا وقال إن جده عبد المجيب أحد خدام سيدي أحمد. قتل في صبيحة يوم الأربعاء ثامن عشر صفر سنة اثنتين وستين فغسل ثم صلى عليه بمصلى المؤمني ودفن بتربة الشيخ مبارك بباب النصر جوار عمه الشهاب أحمد ابن محمد وكان يوما مشهودا؛ ولم يكن محمود السيرة بحيث حكى أن بعضهم رأى في المنام قبيل قتله بأيام الشيخ وهو يقول من داخل قبره لا تدعوا هذا الصبي يجيء إلى عنده اقتلوه فالله أعلم.

٨٥٩ – عبد الكريم بن عمر بن محمد بن عمر نجم الدين الدمشقي أخو الخواجا شمس الدين محمد الآتي ووالد إبراهيم الماضي ويعرف بابن الزمن. كان تاجرا مشارا إليه. ومات في رجب سنة تسع وسبعين وثمانمائة عن سبع وثلاثين بدمشق بعد أن ترك أولادا.." (١)

"٨٦٠ – عبد الكريم بن أبي الفضل بن جلود كريم الدين بن العلم القبطي المصري كاتب المماليك وابن كاتبها ويعرف بابن جلود. مات في صبيحة يوم الجمعة خامس عشري رمضان سنة إحدى وثمانين ولم يكمل الثلاثين بعد أن تعلل مدة تخللها طلوعه للخدمة مرة لظنه حصول الشفاء فانتكس واستدعى السلطان بجنازته فصلى عليه بسبيل المؤمنين ثم دفن في تربة أبيه تجاه تربة ابن تغري بردى بالقرب من تربة كوكاي، وكان مع صغر سنه استقر في الوظيفة بعد أبيه وصار ذا وجاهة وبراعة في المباشرة وحذق وشهامة وانعام وعلو همة وللملك إليه ميل وعليه إقبال بحيث كان ممن يرجى ويخاف وخضع له الأكابر، وقد قرأ القرآن وحفظ اليسير من المنهاج وربما تردد إليه البكري وغيره للقراءة وكان الخطيب الوزيري من عشرائه وأخصائه ومخالطيه القائمين بمآربه سامحه الله وعفا عنه.

٨٦١ – عبد الكريم بن قاسم بن عبد المعطي كريم الدين الأنصاري أخو عبد المعطي. جرده ابن فهد في ذيله وكتبته تخمينا.

٨٦٢ – عبد الكريم بن محمد بن إبراهيم الدمشقي الشهير بالصواف. ممن تردد لمكة وسكنها وعمر بها بعض الدور وكان يسافر منها إلى الهند في التجارة. مات سنة سبع وخمسين ببلاد كالكوط من الهند. أرخه ابن فهد.

---

(١) الضوء اللامع، ٤٠٢/٢

٨٦٣ - عبد الكريم بن محمد بن أحمد كريم الدين الاسنائي ثم القاهري المالكي شقيق أحمد الماضي وذاك أكبر وابن أخت الشرف الأنصاري واخوته ويعرف بالاسنوي. ممن حفظ القرآن واشتغل يسيرا، وكان ينقل من الرسالة فلعله حفظها وسمع الأول والأخير من البخاري على أم هاني الهورينية ومن كان معها، وتزوج ابنة الشمس الأنصاري أحد أخواله واستولدها أولادا وماتت تحته وتكسب بالتجارة وتمول وأخذ دار الشطنوفي كانت بزقاق الساقية المجاور للأزهر فعملها حواصل وغيرها، وتكسب بالتجارة وسافر لمكة وغيرها وتوجه لعدن في سنة ثلاث وتسعين للخوف مما يتوقعه هو وأمثاله سيما وفي ظنهم أنه اختلس من تركة خاله ما خف حمله فكان يتردد بين عدن وزبيد حتى مات بزبيد في ثاني عشر المحرم سنة ثمان وتسعين وقد ناهز الخمسين وخلف أولادا، ويذكر بمعروف وخير وتودد وقضاء حاجة وكثرة تلاوة رحمه الله وإيانا.

٨٦٤ - عبد الكريم بن محمد بن خضر بن أبي بكر النيسابوري الأصل المكي الشافعي الآتي أبوه ويعرف بابن النيسابوري. شاب سمع مني بمكة في المجاورة الثالثة ثم لقيني بها أيضا في سنة ثلاث وتسعين فقرأ على نحو النصف الأول من الشفا وسمع باقيه مع أشياء بل سمع دروسا في شرح النخبة وغيرها وهو ممن يشتغل على السيد عبد الله وغيره وله فهم في الفقه والعربية مع سكون وخير وعدم طلاقة لسان، وقد سافر مع السيد ركن الدين الهندي في سنة أربع وتسعين مع الردادة إلى الهند رجاء الخير فدام بها إلى الآن.

٨٦٥ - عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم بن عبد النور بن منير القطب ابن المحدث التقي بن الحافظ القطب الحلبي الأصل المصري ويعرف بابن الحلبي. ولد سنة ست وثلاثين وسبعمائة ونشأ فحفظ القرآن وأسمع على مشايخ عصره بمصر بإفادة أبيه كابن غالي والأحمدين ابن كشتغدي وابن علي المستولي والميدومي والحسين بن محمد الاربلي ومحمد بن إسماعيل الايوبي والعز بن جماعة وأحضر على البدر الفارقي ثاني الافراد للدارقطني وغيره وخرج له حماد التركماني جزءا ولكن ظن شيخنا أنه لم يحدث به وأجاز له ابن القماح وابن الصناج وأبو حيان والمزي والذهبي والشهاب الجزري وغيرهم من المصريين والشاميين وحدث روى لنا عنه شيخنا وقال نه كان يتصرف عند القضاة والزين الفاقوسي، وذكره المقريزي في عقوده. مات يوم الاثنين ثامن رجب سنة تسع رحمه الله.

٨٦٦ - عبد الكريم بن محمد بن عبد الله بن محمد بن موسى الدميري المكي العطار أحد الخيار ممن فيه رقة وخير. **مات بمكة** في سلخ شعبان سنة ست وسبعين. أرخه ابن فهد وأعاده في ابن محمد بن محمد بن موسى بن عيسى بن عبد الله والصواب أن جده محمد بن عبد الله بن موسى بن عيسى.." (١)

"عبد الكريم بن محمد بن عطية بن عمران الزين المكي التمار ويعرف بابن دردبة - بمهملات ثم موحدة مفتوحات وثانيها ساكن. أجاز له في سنة ثمان وثمانين النشاوري والابناسي والعراقي وعبد الكريم حفيد القطب الحلبي والصدر المناوي والدميري والمجد اللغوي وتمام أربعة وثلاثين نفسا، أجاز لي وكان أميا خيارا ساكنا مجيدا لنقل الشطرنج تمارا. مات في جمادى الآخرة سنة اثنتين وستين بمكة ودفن بمعلاتها.

---

(١) الضوء اللامع، ٤٠٣/٢

عبد الكريم بن محمد بن علي بن أبي بكر بن علي بن محمد بن أبي بكر بن عبد الله ابن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله أبو القسم الناشري اليماني. بيض له العفيف.

عبد الكريم بن محمد بن علي بن محمد بن جوشن المكي التاجر المتردد فيها لليمن. مات بمكة وقد خلف دورا ونخيلا. جرده ابن فهد في ذيله.

عبد الكريم بن محمد بن علي بن محمد بن عبد الكريم بن صالح بن شهاب بن محمد كريم الدين بن الشمس الهيثمي الأصل القاهري الشافعي أخو علي ووالد البدر محمد ويعرف بكريم الدين الهيثمي. ولد في ذي الحجة سنة اثنتين وتسعين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن والعمدة والمنهاج وعرض على جماعة وأخذ يسيرا عن الشمس البرماوي والجمال الزيتوني وزوج الجمال ولده بابنته، واستفاد من والده نظما ونثرا وقرأ بأخرة في الأنوار للأردبيلي على أبي السعادات البلقيني وتكسب بالشهادة وبرع فيها وتدرب به فيها غير واحد. وناب في القضاء عن جماعة ممن تأخر بل استقل بقضاء منوف وقتا وباشر النقابة عند القاياتي والسفطي ثم المناوي والخدمة بالخانقاه الجمالية برغبة ابن أخت الشيخ مدين له عنها، وقرأ في الترغيب والترهيب والتذكرة وشبهها على العامة بجامع المغاربة، وربما خطب به، وحج مرارا وجاور وباشر حسبة السوق هناك وزار بيت المقدس وكان قد عين لقضائه فلم يتم؛ ودخل دمياط وغيرها؛ واشتهر بالمالية واستدان منه غير واحد ممن ولي القضاء، وضاع له بسبب ذلك جملة، وقد كتبت عنه عن أبيه أشياء؛ وكان سليم الباطن محبا في التحصيل راغبا في أقراض من يفهم عنه جر نفع وربما أقرض لغير ذلك، مع علو الهمة في المشي والحركة إلى أن عجز وتواتر عليه الاسهال، فأقام به حتى نحل وانقطعت همته. ومات في ذي الحجة سنة ثمان وسبعين بمدرسة ابن الحاجب تجاه مصلى باب النصر وصلى عليه بالقرب من الأهناسية في محفل متوسط ثم دفن بتربة سعيد السعداء رحمه الله وعفا عنه وإيانا.

٨٧١ - عبد الكريم بن محمد بن عوض الجدي أحد التجار المتمولين ممن له عقار ووصفه ابن عزم بكريم الدين زعيم جدة سنة ثمان وخمسين. أرخه ابن فهد وقال أنه أنشأ بمنى في سنة سبع وأربعين سبيلا.

٨٧٢ - عبد الكريم بن محمد بن محمد بن عبادة بن عبد الغني النجم بن الشمس الدمشقي الصالحي الحنفي أخو أحمد الماضي، ويعرف بابن عبادة ولد في سنة أربع وتسعين وسبعمائة بدمشق وقرأ بها القرآن عند العلاء بن الشحام وحفظ المختار وعقيدة الطحاوي والاخسيكتي؛ وعرضها على الشمس بن الديري بل حضر دروسه في الفقه وغيرها؛ وسمع على عائشة ابنة ابن عبد الهادي؛ وحدث باليسير سمع منه الفضلاء؛ وحج لقيته بصالحية دمشق فقرأت عليه ثلاثيات البخاري، وكان شيخا حسنا متواضعا رئيسا ناب في القضاء. ومات في جمادى الآخرة سنة ستين ودفن بتربتهم بسفح قاسيون شرقي الروضة رحمه الله وإيانا.

عبد الكريم بن محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن موسى. مضى في ابن محمد بن عبد الله.

٨٧٣ - عبد الكريم بن محمد بن محمد بن علي بن عبد الكريم بن يوسف الخواجا جلال الدين أو كريم الدين الزبيري - نسبة للزبير بن العوام - البصري ثم المكي ويعرف بدليم - بدال مهملة ثم لام مصغرا - وكذا بجلال. ممن سكن

مكة وجدد بها دارا بل عمر أماكن كثيرة من عين حنين سنة ست وأربعين. وتردد إلى هرموز في التجارة، ودخل اليمن، وكان خيرا محسنا للفقراء والأرامل. **مات بمكة** في رجب سنة خمس وخمسين. أرخه ابن فهد.." (١)

"عبد اللطيف بن إبراهيم بن حسين بن محمد الزين الجبرتي الجواتري الطواشي أحد خدام الحرم النبوي، ممن سمع مني بالمدينة. ومات بها سنة احدى وتسعين.

عبد اللطيف بن إبراهيم بن عمر بن حلفا الكمال المصري. مات في صفر سنة خمسين بجدة وحمل إلى مكة فدفن بمعلاتها. أرخه ابن فهد.

عبد اللطيف بن أحمد بن اقبال الحريري الحنفي. ويعرف بابن اقبال. أحد صوفية الأشرفية وقراء الصفة بها. ممن سمع على شيخنا وكتب عنه في الأمالي. وكذا سمع على غيره، وتكسب في حانوت بالوراقين، وحج غير مرة وجاور، وكان لا بأس به مع اقبال على التحصيل وحرص، مات في ذي القعدة سنة ثمان وسبعين رحمه الله.

عبد اللطيف بن أحمد بن جار الله بن زائد السنبسي المكي. والد عبد العزيز الماضي. قرأ على الزين بن أبي بكر المراغي المسلسل والختم من الصحيحين. ممن سافر في التجارة لبلاد كالهند واليمن. ومات في شوال سنة أربع وستين بفوقة من أعمال كنباية من الهند.

عبد اللطيف بن أحمد بن عبد السلام بن عبد الله بن علي بن محمد ابن عبد السلام بن أبي المعالي بن أبي الخير بن ذاكر بن أحمد بن الحسين بن شهريار الكازروني المؤذن بالمسجد الحرام ويشتهر بالدب – بم الدال المهملة باشر الأذان بمنارة باب العمرة كأبيه وجده، بل ناب في رياسة المؤذنين بقبة زمزم عن قريبه محمد بن حسين ولده عبد اللطيف، **ومات بمكة** سنة سبع وعشرين وأمه هي رقية ابنة محمد بن علي العجمي. وماتت وهو طفل فباع أبوه ما ورثه منها لجده لأمه في المحرم سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة. أرخهما ابن فهد.

عبد اللطيف بن أحمد بن عبد اللطيف بن أبي بكر الشرجي اليماني الماضي أبوه والآتي جده. مات في سنة ثمان وعشرين أو قريبا منها.." (٢)

"عبد اللطيف افتخار الدين الكرماني الحنفي، قدم القاهرة مرتين الأولى في سنة ثمان وعشرين وأنزل بقاعة الشافعية من الصالحية وتصدى للاقراء وممن أخذ عنه الزين قاسم والشمس الأمشاطي وحكى لي عنه أنه سمعه يقول طالعت المحيط للبرهاني مائة مرة، وكان فصيحا مستحضرا لفروع المذهب مع الخبرة التامة بالمعاني والبيان والمنطق وغيرها بحيث كان يقول في تلامذتي من هو أفضل من الشرواني، وبحث مع العلاء البخاري في دلالة التمانع وألزمه أمرا شديدا وأفرد في ذلك تصنيفا ووافقه على بحثه النظام الصيرامي وتعصب جماعة كالقاياتي حمية لشيخهم وقال للبدر بن الأمانة أحفظ ألوفا من الأسئلة التفسيرية وله على كتبه العقلية والنقلية حواش متقنة كثيرة الفوائد وسافر منها فحج ثم عاد ونزل بزاوية تقي الدين عند المصنع تحت القلعة واستمر إلى أول ولاية الظاهر جقمق فرجع إلى بلاده، ويقال إنه توفي يوم

---

(١) الضوء اللامع، ٤٠٤/٢

(٢) الضوء اللامع، ٤٠٦/٢

وصوله وحصل له بعينه خلل، والثناء عليه بالعلم والصلاح كثير، وكان له خال يقول عنه إنه شرح البيان للطيبي ويقول عن المحب بن نصر الله الحنبلي إنه عالم رحمه الله.

عبد اللطيف زين الدين الطواشي الرومي المنجكي العثماني الطنبغا ممن خدم بعد موت سيده فاطمة ابنة منجك فعرف به ثم انتقل لخدمة جقمق الأرغون شاوي نائب الشام فلما قتله الظاهر ططر استخدمه وجعله من خاص جمداريته فدام سنين مع ملازمته خدمة الطائفة القادرية إلى أن وقع بينها وبين الرفاعية تنازع في أواخر الأيام الأشرفية برسباي فشكاه حسن نديمه إليه فطلبه وقال له أنت جمدار أم نقيب وضربه وأخرجه من الجمدارية فلما استقر الظاهر ولاه مقدم المماليك بعد القبض على خشقدم اليشبكي فدام مقدما سنين وحج أمير الركب الأول مرة بعد أخرى ثم انفصل بجوهر النوروزي نائبه في سنة اثنتين وخمسين وأقام بطالا يتردد لثغر دمياط لعمارة له هناك فيها مآثر إلى أن مات في ليلة الجمعة رابع عشري صفر سنة احدى وستين ودفن من الغد وقد ناهز الثمانين وكان دينا خيرا صالحا متواضعا كريما محبا في الفقراء رحمه الله وإيانا.

عبد اللطيف الدنجيهي. في ابن عثمان بن سليمان.

عبد اللطيف الرومي الاينالي الطواشي. مات في صفر سنة أربع وخمسين عن نحو المائة وورثه حفيدا معتقه أحمد ومحمد ابنا أمير علي بن إينال.

عبد اللطيف الشامي العطار بمكة. مات بها في صفر وتسعين وكان يوجد عنده من الأعشاب والعطر ما ينفرد به ولذا يجتهد في التغالي في بيعها بغلظة ويبس عفا الله عنه.

عبد اللطيف القجاجقي الأشرف برسباي أحد الخواص من السقاة دام كذلك إلى أن أبطله الظاهر جقمق في أوائل أيامه واستمر حتى مات في ثامن ذي الحجة سنة أربع وخمسين وكان مذكورا بالكرم ومحبة أهل العلم والفضل وهو صاحب الجامع المشرف على بركة الفهادة بالقرب من حدرة الكماجيين رحمه الله.

عبد اللطيف الناصري الساقي، مات سنة سبع.

عبد اللطيف النشيلي القاهري الأزهري الشافعي صهر الزين زكريا، مات في شعبان سنة سبع وسبعين وكان لا بأس به.

انتهى الجزء الرابع، ويليه الجزء الخامس وأوله: عبد الله //بسم الله الرحمن الرحيم

من اسمه عبد الله

عبد الله بن إبراهيم بن أحمد بن محمد بن عبد الله العفيف بن البرهان المغربي الأصل المكي الدهان الماضي أبوه ويعرف بالزعبلي. سمع من أبي بكر المراغي أشياء وكان كأبيه مباركا منجمعا عن الناس ملازما للجماعة مع بعد منزله ويتكسب بدهن السقوف ونحوها وبالعمر أيام الموسم. **مات بمكة** في المحرم سنة خمس وثمانين.

عبد الله بن إبراهيم بن الجلال أحمد بن محمد الخجندي المدني الحنفي.

ولد بالمدينة النبوية ونشأ بها واشتغل على أبيه وشارك في الفضيلة وجود الخط عند أبيه والسيد على شيخ باسطية المدينة وكتب به أشياء ودخل القاهرة فأقام بها وباسكندرية مدة وقدرت وفاته بها مطعونا سنة ثلاث وستين رحمه الله.." (١)

"عبد الله بن إسماعيل. لعله إبراهيم الشيرازي ثم المدني نزيل مكة ويعرف بالعفيف المدني. ولد بها ونشأ فسمع بها من ابن صديق في سنة سبع وتسعين وسبعمائة بعض البخارى ودخل هرموز بل العجم وكان مثريا ذا دور. **ومات بمكة** في شوال سنة ثلاث وخمسين. أرخه ابن فهد.

عبد الله بن إسماعيل بن عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن يوسف بن عمر بن علي بن عمر بن أبي بكر العفيف أبو الخير بن الشرف العلوي الزبيدي الماضي جد أبيه الوجيه صاحب البديعية. كان رجلا كاملا متواضعا مشاركا في علوم كثير الذكر دائم الفكر اشتغل بالأسماء والأوفاق وشارك في علم النجوم وفاق في حساب الديوان ولذا أقام في خدمة المسعود آخر ملوك بني رسول حتى مات بثغر عدن سادس عشري جمادى الثانية سنة خمس ولم يكن يشارك أبناء جنسه من المباشرين إلا بقدر الحاجة وله طريقة في تقريب الحساب معروفة عند رفقائه وأمثاله. أفاده لي بعض أصحابنا اليمانيين.

عبد الله بن إسماعيل بن عبد الله بن عمر بن أبي بكر بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله أبو محمد الناشري اليماني. حفظ التنبيه وأخذ عن عميه القاضيين محمد بن عبد الله والشهاب أحمد بن أبي بكر وغيرهما، وكان فقيها عالما غاية في الحفظ يحفظ من مرة وولي القضاء بأماكن مع كثرة العبادة والتلاوة واستعمال الأوراد والأذكار وكونه حلو النادرة مليح المحاورة حديد السمع جدا عطر الرائحة ولو لم يتطيب كثير الخشوع. مات بعد أن كف بمدينة زبيد في جمادى الأولى سنة اثنتين وثلاثين.

عبد الله ويقال اسمه يحيى بن إسماعيل بن العباس بن علي بن داود بن يوسف بن عمر ابن علي بن رسول الظاهر هزبر الدين بن الأشرف. سيأتي في يحيى.

عبد الله بن إسماعيل بن محمد بن بردس البعلي.

عبد الله بن إسماعيل العفيف المدني. مضى فيمن جده إبراهيم قريبا.

عبد الله بن الطنبغا الأحمدي. ممن سمع مني بالقاهرة.

عبد الله بن أيوب. هو ابن علي بن أيوب يأتي.

عبد الله بن أبي بكر بن إبراهيم النمراوي. ممن سمع مني بالقاهرة.

عبد الله بن أبي بكر بن حسن أو حسين الجمال السنباطي ثم القاهري الشافعي الواعظ. ولد في ربيع الآخر سنة اثنتين وسبعمائة وحفظ القرآن والشاطبية والرائية وألفية ابن مالك وغيرها، وعرض في سنة خمس وسبعين على ابن الملقن والشمس محمد بن الصايغ والكمال الدميري وغيرهم وأجازوا له، ولازم البلقيني في الفقه وغيره وسمع عليه البخاري بل كان هو قارئ الميعاد عنده من كلامه وكلام غيره ثم عند ولديه من بعده، وناب في القضاء عن الجلال فمن بعده وتقدم

---

(١) الضوء اللامع، ٤١٨/٢

في الفقه والوعظ وتكلم على الناس بالجامع من نحو سبعين سنة إلى أن اشتهر ذكره وحظي فيه إلى الغاية وكذا وعظ بمكة حين جاور بها وراج أمره هناك أيضا حتى أن الشاب التائب الواعظ فارق مكة وبرز إلى جهة اليمن، وقد حدث باليسير وكان على وعظه أنس ولكلامه وقع في النفوس. أثنى عليه شيخنا في تاريخه وذكره العيني باختصار، تمرض مدة قيل أنها أكثر من سنة ومات بعد أن أعرض عن القضاء من مديدة في آخر رمضان سنة ست وأربعين رحمه الله وإيانا.

عبد الله بن أبي بكر بن خلد بن موسى بن زهرة - بالفتح - الحمصي الحنبلي ابن عم عبد الرحمن بن محمد الماضي. ولد تقريبا سنة أربع وثمانين وسبعمائة بحمص وسمع بها من إبراهيم بن فرعون قطعة من آخر الصحيح وحدث بها قرأها عليه النجم بن فهد. مات قبل دخولي حمص إما بقليل أو كثير.

عبد الله بن أبي بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة العفيف القرشي المخزومي الزبيدي المكي ويعرف كسلفه بابن ظهيرة. ولد ظنا سنة ثلاث وثمانمائة بزبيد وأمه من أهلها ونشأ بها، وحج مرارا فسمع من عمه الجمال بن ظهيرة وأجاز له ابن صديق وآخرون روى عنه بالإجازة صاحبنا النجم بن فهد. ومات في أحد الربيعين سنة ثمان وخمسين بزبيد.." (١)

"عبد الله بن سعد الله بن عبد الكافي أبو علي المصري المكي ويعرف بالشيخ عبيد الحرفوش. جاور بمكة أزيد من ثلاثين سنة فيما قيل وكان ممن يشار إليه بالصلاح فيها ويقال إنه أخبر بوقعة اسكندرية في وقتها وكانت في أوائل المحرم سنة سبع وستين وسبعمائة وكذا قيل أن بعضهم قدم مكة بنية المجاورة فذكر لصاحب الترجمة ذلك فقال له يا أخي ما فيها إقامة ثم أردف هذا بقوله ما عليها مقيم فكان كذلك ولكنه كانت تبدو منه كلمات فاحشة على طريقة الحرافيش بمصر تؤدي إلى زندقة فنسأل الله لنا وله المغفرة. **مات بمكة** في المحرم سنة إحدى ودفن بقرب السور من المعلاة وقد بلغ الستين أو جازها. ذكره الفاسي في مكة. قال شيخنا في إنبائه كان للناس فيه اعتقاد زائد واشتهر أنه أخبر بوقعة اسكندرية قبل وقوعها رأيته بمكة يعني سنة خمس وثمانين كما قاله في معجمه وثيابه كثياب الحرافيش وكلامه كذلك، وجزم بأنه جاز الستين، وذكره المقريزي في عقوده وأنه مات عن ستين فما فوقها قال وبلغني أنه تزوج وجاءه ابن سماه عليا وابنة أخرى وأنشدت له:

نحن الحرافيش لا نهوى على الدور ... ولا بدروز ولا نشهد شهادة زور

نقنع بكسرة وخرقة في سبد مهجور ... من ذا الفعال فعاله ذنبه مغفور

عبد الله بن سعد الدين بن التاج موسى القبطي. في ابن أبي الفرج بن موسى.

عبد الله بن سعد الدين بن البقري. يأتي في تاج الدين.

عبد الله بن سليمان بن عبد الله بن حرز الله الجمال الأجاري ثم المقدسي المالكي ويعرف بابن سحارة. قال شيخنا لقيته بالرملة فسمعت عليه فوائد ابن ماسي من آخر جزء الأنصاري بحضوره له على الميدومي وإجازته منه وممن سمعها معه ابن عمه شعبان؛ ومات سنة بضع وثمانمائة.

---

(١) الضوء اللامع، ٢/٤٢٦

عبد الله بن سليمان بن محمد بن عبد الله الجمال الكناني الحوراني الأصل الغزي الحنفي نزيل مكة وشقيق أحمد الماضي. جاور بمكة نحو عشر سنين وكان ممن سمع مني فيها وله نظم وفهم يشارك به يسيرا. مات غريبا بنواحي كالكوت في المحرم سنة ثمان وثمانين رحمه وعوضه الجنة.
عبد الله بن سليمان جمال الدين السبكي القاهري. اشتغل وحضر الدروس ومات في أيام الظاهر جقمق بعد الخمسين وقد قارب السبعين. كتبت عنه في ترجمة القاياتي مناما حدثني به العز السنباطي عنه.
عبد الله بن سليمان الجمال المحلي أحد موقعي الحكم بل ناب في بعض الجهات والنواحي من القاهرة قليلا. مات في رجب سنة ثمان وثلاثين. أرخه شيخنا.
عبد الله بن شاكر بن عبد الله كريم الدين القبطي المصري ويعرف بابن الغنام. قال شيخنا في إنبائه ولي الوزارة في حياة الأشرف شعبان ثم باشرها مرارا وحج كثيرا وجاور وجعل داره وهي بالقرب من الجامع الأزهر مدرسة وكان موصوفا بالعنف في مباشرته واستمر خاملا أكثر من ثلاثين سنة. مات في سادس عشري شوال سنة ثلاث وعشرين ودفن بمدرسته وقد عمر أزيد من تسعين سنة بل قال غيره أنه كان يقول أنه جاز المائة مع كون حواسه سليمة؛ وكان صاحب حرمة وهيبة في وزارته مع عسف وقلة رفق، وسماه بعضهم عبد الكريم بن أبي شاكر.
عبد الله بن شكر مولى السيد حسن بن عجلان. كان مع أخيه بديد في مباينة السيد محمد بن بركات فلما حلف الأخ امتنع السيد من تأمينه وأعاده إلى أخيه وذلك في سنة أربع وستين. جرده ابن فهد وهو في سنة سبع وتسعين في الأحياء.
عبد الله بن شيرين الجمال الهندي الحنفي نزيل القاهرة سمع من ابن عبد الهادي وحدث وخطب بالبرقوقية إلى أن مات، وكان يحدث عن الهند بعجائب الله أعلم بصحتها. مات سنة تسع. قاله شيخنا في إنبائه وتبعه المقريزي في عقوده وليس هو بأب لمحمود بن شيرين فذاك محمود بن مسعود بن يوسف كما سيأتي.." (١)

"عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن شرف بن منصور بن محمود بن توفيق بن محمد بن عبد الله الولوي أبو محمد الزرعي ثم الدمشقي الشافعي أخو إبراهيم وعلي ووالد النجم محمد وأخويه ويعرف كسلفه بابن قاضي عجلون. ولد في رمضان سنة خمس وثمانمائة بعجلون وهي من أعمال دمشق وانتقل منها وهو صغير إلى دمشق فنشأ بصالحيتها وحفظ القرآن والتنبيه وتصحيحه لابن الملقن والمنهاج الأصلي والكافية لابن الحاجب؛ وعرض على جماعة وأخذ الفقه عن التاج ابن بهادر والتقي بن قاضي شهبة ولازمهما ومن قبلهما عن الشمس الكفيري واشتغل في العربية على الشمس البصروي والبرهان البنزرتي المغربي ثم عن الشرواني وعنهما أخذ الأصول وبعض العقليات وعن العلاء الكرماني وغيره ولازم العلاء البخاري وعلوم الحديث عن ابن ناصر الدين وسمع عليه وعلى العلاء بن بردس وغيرهما وناب في القضاء عن الكمال بن البارزي ويقال أن ذلك بإشارة شيخهما العلاء البخاري حيث قال استوزره وحكم بحضوره واستمر ينوب لمن بعده حتى صار أحد أعيان النواب، ودرس بالدولعية والبادرائية والفلكية؛ وناب في التدريس بالشامية الجوانية والأتابكية وغيرهما وقدم القاهرة مرارا أولها في حياة الولي العراقي ودخل حلب وغيرها وحج وزار بيت

(١) الضوء اللامع، ٤٣٠/٢

المقدس وكان خيرا ساكنا تام العقل كثير المداراة مذكورا بالعلم لقيته بالقاهرة بمجلس شيخنا ثم بدمشق وسمعت من فوائده ومات في شعبان سنة خمس وستين وصلى عليه بجامع دمشق ودفن بمقبرة باب الصغير رحمه الله وإيانا.

عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن يوسف بن عمر بن علي العفيف بن الوجيه العلوي الزبيدي اليماني الحنفي الماضي أبوه. كان أكمل بني أبيه وأشبههم به فعالا ومقالا. ذكره الخزرجي في أبيه وفي حوادث سنة ثمان وثمانمائة من أنباء شيخنا أن عدن حوصرت حتى عز الماء بها فخرج لمحاصرتها يعني هذا وأخاه في عسكر فقتل العفيف في المعركة في رابع صفر وله ثلاثون سنة وكان شابا حسنا كثير الفضل للغرباء.

عبد الله بن عبد الرحمن بن مسعود بن عبد الله القرشي المالكي نزيل الحرمين ويعرف بالمصري. عرض عليه أبو السعادات بن أبي الفرج الكازروني في سنة ثلاث وثلاثين وعمل قصيدة في المواريث وسمها ذخيرة الرائض في العلم والعمل بالفرائض وقال أنها من ألطف ما ألف في الفن قرأ عليه إلى آخر فصل قسم التركة على الفريضة منها مع قطعة من ألفية النحو القاضي عبد القادر بمكة وأجاز له وقال أنه قيد عنه من نظمه أشياء ورأيت ابن عزم قال أنه ولي قضاء طرابلس.

عبد الله بن عبد الرحمن خير الدين الآمدي الحنفي. ممن برع في المعقولات وشارك في علوم أخر ومات ببلاد آمد سنة خمس وثلاثين. ذكره المقريزي في عقوده ونقل عن الشهاب الكوراني أنه قال له حليت على مشايخي مائة وثلاثين تصنيفا.

عبد الله بن عبد الرحمن العفيف أبو محمد الحضرمي التريمي اليماني الشافعي ويعرف كسلفه بأفضل. ممن سمع مني بمكة.

عبد الله بن عبد الرحمن أبو محمد الشنيني اليماني صاحب الأخلاق الرضية والشمائل المرضية ممن لازم مجالس العلماء مدة وحصل كتبا مفيدة مع النسك والتلاوة والعبادة. مات بالطاعون في أواخر سنة سبع وثلاثين ببلده شنين وكان لأبيه رياسة وجاه عند الناصر باليمن.

عبد الله بن عبد الرحمن العلوي. فيمن جده محمد بن يوسف قريبا.

عبد الله بن عبد الرحيم بن محمد بن عبد الله بن بكتمر بن الحاجب أخو عبد الرحمن وألف وأمه تركية رومية لأبيه. مات صغيرا في الطاعون سنة ثلاث وخمسين وكذا مات معه في يومه ابن أخيه محمد بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم ومات عبد الرحمن بعد أبيه عبد الرحيم بدون سنتين.

عبد الله بن عبد الرحيم الحضرمي ابن أخت عبد الكبير. **مات بمكة** في صفر سنة عبد الله بن عبد السلام بن موسى بن عبد الله الجمال بن الزين الدمياطي الماضي أبوه وعمه عبد الرحمن والآتي أخوه النور علي والولوي محمد ويعرف بابن عبد السلام. ولد تقريبا سنة أربع وسبعين وثمانمائة تقريبا بدمياط وحفظ القرآن وعمدة السالك لابن النقيب وقطعا من ألفية ابن مالك وجمع الجوامع وقرأ على الشهاب البيجوري وتلميذه النور الأشموني وفهم، ويذكر بخير وفضل.." (١)

---

(١) الضوء اللامع، ٤٣٣/٢

"عبد الله بن أبي الفرج بن موسى بن إبراهيم الأمين بن السيد بن التاج ابن السعد القبطي المصري ناظر الخاص والده وجده بل ولي أبوه الإسطبلات أيضا ويعرف بجده تاج الدين فيقال له ابن تاج الدين موسى. ولد سنة سبع وسبعين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها فسمع على ابن أبي المجد في البخاري وتلا القرآن للسبع على ابن الحاجب وبحث إلى البيوع من التدريب على مؤلفه البلقيني وبعض التلخيص على النظام التفتازاني وكذا بحث عليه في النحو أيضا ودخل في الفنون فلعب الرمح ورمى النشاب وصارع وحمل المقايرات ولكن كان يمل بحيث إذا قارب أن يتمهر في ذلك الشيء تركه ثم أقبل على غيره، وولي استيفاء الخاص ونظر الإسطبلات السلطانية والخزانة الكبرى؛ وحج مرارا أولها قبل القرن وسافر إلى حلب فما دونها وتردد إلى إسكندرية ودمياط؛ وكان صحيح الإسلام مبعدا لأبناء جنسه حاد المرارة سريع الجواب حلو النادرة حسن المحاضرة لطيف المنادمة جيد الخط والمذاكرة بالشعر وأيام الناس يتوقد ذكاء ويظهر ما في نفسه من المعاني بعبارة رشقة معظما عند الأكابر حتى بعد إقعاده واسطة حسنة عندهم لا يدخل نفسه في مساءة أحد أن وجد مساغا للخير تكلم وإلا كف وأما في حضور الإنشاء فهو سريع النادرة قل أن يسلم أحد من كلامه وشتمه ومزحه ومن محاسنه انه ما مر عليه يوم النحر قط إلا ويعتق فيه جميع ما يملكه من الرقيق ولكنه يذكر مع هذه الأوصاف الجميلة وكونه متزوجا بامرأتين شريفة الأم ونصرانية ذا مروءة ومكارم أخلاق بالابنة بحيث شاع وذاع فالله أعلم وقد تكسح وأقعد في حدود سنة أربع وثلاثين فكان يحمل إلى بيت ناظر الجيش الزيني عبد الباسط وغيره من الأعيان وإلى النزهة ونحوها بطلبهم له لخفة روحه ودعابته حتى تسمع نوارده ولاختصاصه بالزيني المشار إليه لما مات سعى في مرتباته فلما علم الظاهر بموته تأسف على فوته له ولام الكمال بن البارزي في كونه لم يذكره به وقال لو ذكرتني به ضربته ونفيته كيف تكون هذه المرتبات لمسخرة عبد الباسط أو كما قال. مات في ليلة الأحد أو يومه سادس جمادى الآخرة سنة أربع وأربعين ودفن خارج باب النصر وقد كتب عنه البقاعي في سنة أربعين قوله مواليا:

نبال لحظ الرشا في وسط قلبي مرق ... ما البيض ما السمر ما سود الزرد والزرق

عاشقك أصغر مململ لهجته في الطرق ... عذار أخضر وخد أحمر وعينين زرق

وذكره المقريزي فقال وبلوت منه مروءة وخفة روح عفا الله عنه.

عبد الله بن أبي الفضائل بن سناء الملك. هو ماجد يأتي.

عبد الله بن أبي القسم بن أحمد بن محمد بن جزي الأندلسي. مات سنة عشر.

عبد الله بن كزل الجمال الدشتي الأصل القاهري. يروي تائية ابن الفارض عن الشهاب أحمد بن علي بن قرطاي المعروف بابن بكتمر الساقي سماعا ولقيه العز بن فهد بعيد السبعين فكتب عنه.

عبد الله بن كنيفش. قتل في صفر سنة إحدى وتسعين.

عبد الله بن مبارك بن حسن بن شكوان أخو أحمد البوني لأمه. **مات بمكة** في رجب سنة اثنتين وستين. أرخه ابن فهد.

عبد الله بن محمد بن إبراهيم ابن أحمد بن أبي بكر بن عبد الوهاب عفيف الدين بن الجمال المرشدي المكي الحنفي شقيق عبد الأول الماضي أمهما حبشية لأبيهما. ولد في ليلة عرفة بعد العشاء سنة اثنتين وعشرين وثمانمائة بمكة ونشأ

فحفظ القرآن والقدوري واشتغل وسمع على ابن الجزري في سنة ثمان وعشرين تصنيفه المصعد الأحمد في ختم مسند الإمام أحمد، وأجاز له في سنة مولده الولي العراقي حين حج وكذا محمد بن حمزة بن العبادي وغيرهما وورث كثيرا من أقربائه وهو الآن سنة سبع وتسعين فقير منجمع.

عبد الله آخر أخ للذي قبله أظنه توفي قبله فسمي باسمه وهو أحد من أخذ باستدعاء الزيني رضوان وابن موسى المراكشي المؤرخ بسنة أربع عشرة وثمانمائة.." (١)

"عبد الله بن محمد بن أبي بكر بن عبد الرحمن الجمال الظاهري ثم الأزهري الشافعي نزيل مكة ويعرف بالظاهري.

ولد تقريبا سنة سبع وثلاثين وثمانمائة بالظاهرية من الشرقية بالقرب من العباسية ونشأ بها ثم تحول إلى القاهرة بعد الخمسين فلازم خدمة إمام الأزهر وقرأ في المنهاج ولازم الزيني زكريا والطنتدائي الضرير وزاحم الطلبة وتوصل لبيت ابن البرقي بتعليم ولدي ولده وصار كبيرهم يصرفه في التوجه مع شقادف المنقطعين بدرب الحجاز التي من جهة ناظر الخاص للعقبة فما دونها، وأقبل على التحصيل فكان يسافر مع الصر ويأتمنه الناس في استصحاب ودائعهم ومتاجرهم ونحوها معه ويخدم قاضي مكة بشراء ما يحتاج إليه من القاهرة وحمل ما يرسله لأهلها وتزايد اختصاصه به فاتسعت دائرته سيما حين تولى زكريا بالقضاء ولكنه لما رأى الاختلاف والاختلال في جماعته واختصاص من شاء الله منهم عنه قطن مكة من سنة ثمان وثمانين وصار يتجر بجاه القاضي ويعامل ويعارض ونحو ذلك من طرق الاستكثار وتزايد خوفه حين الترسيم على جماعة القاضي وصار خائفا يترقب سيما وكان يكثر من قوله أن معه أموال اليتامى أو نحو ذلك مما يعد به عن نفسه الكثرة أو هو على حقيقته، ثم أنه تحول إلى المدينة النبوية واشترى بها حديقة وصار يعامل ويضارب كعادته وكان ابتداء تردده لمكة من سنة أربع وستين، وهو في اليبس بمكان إلا مع من يتوصل منه أو به للدنيا الخسيسة الشأن.

عبد الله بن محمد بن بيان المدني المادح. ممن سمع مني بالمدينة.

عبد الله بن محمد بن جسار بن محمد العمري المكي القائد. **مات بمكة** في منتصف ذي الحجة سنة إحدى وستين. أرخه ابن فهد.

عبد الله بن محمد بن جمعة بن راجح بن موسى بن راجح بن إبراهيم الجمال البصروي الشاغوري الدمشقي. ذكره النجم عمر بن فهد في معجمه هكذا ووصفه بالفضل عبد الله بن محمد بن حسن الجمال الأخصاصي أو الخصوصي القاهري الشافعي. أخذ القراءات عن النور الإمام والشمس بن الحصري وجعفر وبعض الجمع عن الشهاب السكندري.

عبد الله بن محمد بن خضر بن إبراهيم الجمال الكوراني ثم القاهري الشافعي ويعرف بالكوراني. ولد سنة ثماني عشرة وثمانمائة تقريبا وقال أن أول اشتغاله كان بالجزيرة على ناصر الدين عمر المارينوسي تلميذ الحلال وأنه سافر معه إلى الروم فورد على الشيخ ما اقتضى رجوعه وتخلف هو ببر صافلازم غياث الدين حميد حتى أخذ عنه كلا من المطالع وحاشية الشريف وشرحي المفتاح، وسافر إلى القاهرة فأخذ عن باكير وغيره كالعلاء القلقشندي قرأ عليه في الحاوي ثم لازم الشمس الشرواني في الكشاف والمواقف وغيرهما من العقليات والنقليات، ولم ينفك عنه حتى مات ونوره الشيخ

---

(١) الضوء اللامع، ٢/٤٤٣

بفضيلته بحيث كان يقول أين مثله وأنه ليس له نظير في مدينة سمرقند لا في غزارة علمه ولا في سيلان ذهنه أو نحو هذا فأخذ عنه الطلبة فنونا كالتفسير وأصول الدين والمعاني والبيان والمنطق والعربية واختص بالولوي السفطي وكان يحضر دروسه بحيث نزله في الجمالية وكذا سمع على ابن ناظر الصاحبة وابن الطحان والعلاء بن بردس في صفر سنة خمس وأربعين وعلى شيخنا والبدر البغدادي وتردد إليه كثيرا وصحب إمام الكاملية؛ وتنزل في الجهات ثم ولي مشيخة سعيد السعداء بعد العبادي ولم يسلك مسالك الشيوخ بل كان يمشي من منزله بالقرب من سوق أمير الجيوش إلى بيت البدر العيني بالقرب من جامع الأزهر لأجل لعب الشطرنج مع جماعة صهر قاوان ويبدو منه ومن غيره في حقه ما يقبح وربما فاتته بعض الصلوات إلى غير ذلك مما لا يليق، وكذا درس التفسير بالمنصورية بعد موت النجم بن حجي نيابة عن ولده وكان النجم ممن قرأ عليه في الابتداء وكذا قرأ عليه الزين بن مزهر ولازم السعي إليه حتى عرف به وحج معه في ركب الرجبية ووقع بينه وبين ابن قاسم هناك ما لا خير في شرحه، وبالجملة فهو متميز في الفنون ولا عهد له بالفقه ونحوه والغالب عليه الكسل والرغبة في المزاح. مات في شعبان سنة أربع وتسعين ودفن في تربة السعيدية رحمه الله وإيانا.." (١)

"عبد الله بن محمد العفيف اليماني الجلاد. مات سنة إحدى وثلاثين.

عبد الله بن محمد البطيني ثم القاهري مؤدب الأبناء بالمنكوتمرية. ممن سمع مني وحج وجاور سنة ست وتسعين.

عبد الله بن محمد البهنسي. فيمن جده عبد الله بن حسن بن يوسف.

عبد الله بن محمد الساعاتي المؤذن بالجامع الأموي انتهت إليه الرياسة في فنه. مات في ذي الحجة سنة إحدى وقد قارب الثمانين. ذكره شيخنا في أنبائه.

عبد الله بن محمد الطيماني. فيمن جده طيمان.

عبد الله بن محمد الظفاري المكي دلال الرقيق. ممن سمع مني بمكة.

عبد الله بن محمد القاري الشافعي خطيب القارة. ذكره التقي بن فهد في معجمه مجردا.

عبد الله بن محمد القليجي. شهد على بعض الحنفية في إجازة سنة إحدى.

عبد الله بن محمد الكاهلي الفقيه الصالح. مات بمدينة أب سنة عشر.

عبد الله بن محمد الهمداني الدمشقي الحنفي مدرس الجوهرية بدمشق كان خيرا عارفا بمذهبه وبالقراءات ويقرئ. مات في جمادى الأولى سنة عشر وقد بلغ السبعين. قاله شيخنا في أنبائه.

عبد الله بن محمد الواسطي الشافعي. ذكره التقي بن فهد في معجمه مجردا.

عبد الله بن مسعود بن علي الشيخ الجليل أبو محمد القرشي التونسي العلبي ويعرف بابن القرشية خال سرور الماضي. أخذ عن والده عن الوادياشي بالإجازة فيما كتبه بخطه وعن أبي عبد الله بن عرفة وعن قاضي الجماعة أبي العباس أحمد بن محمد بن حفدة أحد من أخذ عن محمد بن عبد السلام شارح ابن الحاجب وعن أبي القسم أحمد ابن أبي العباس

---

(١) الضوء اللامع، ٤٤٧/٢

الغبريني ممن أخذ عن أبي جعفر بن الزبير وابن هرون وابن عربون وعن أبي العباس أحمد بن إدريس الزواوي شيخ بجاية بل أخذ عنه المسلسل بالأولية ومصافحة المعمر وعن أبي عبد الله بن مرزوق وأبي الحسن محمد بن أبي العباس أحمد الأنصاري البطرني بل ذكر أنه قرأ عليه القرآن وسمع عليه كثيرا من الحديث وألبسه خرقة التصوف وعن أبي العباس أحمد بن مسعود بن غالب البلنسي ممن أخذ عن الوادياشي وأبي عبد الله بن هزال وعن أبي علي عمر بن قداح الهواري أحد أصحاب ابن عبد السلام في آخرين يتضمنهم فهرسته قال شيخنا رأيتها بخطه وقد أجاز فيها لابن أخته سرور في رجب سنة اثنتين وعشرين ومات بتونس في سنة سبع وعشرين على ما ذكر لي ابن أخته انتهى. ورأيت في نسختي أيضا من الأنباء سنة سبع وثلاثين فيحرر أي التاريخين أصوب وكأنه الأول.

عبد الله بن مقداد بن إسماعيل بن عبد الله الجمال الأقفهسي ثم القاهري المالكي ويعرف بالأقفاصي. ولد بعد الأربعين وسبعمائة وتفقه بالشيخ خليل وغيره وتقدم في المذهب ودرس وناب في القضاء عن العلم سليمان البساطي فمن بعده ثم استقل بالقضاء غير مرة أولها في ولاية الناصر فرج بعد موت ابن الجلال وآخرها بعد صرف الشهاب الأموي في رمضان سنة سبع عشرة فحمدت سيرته عفة وحسن مباشرة وتودد مع قلة الأذى والكلام في المجالس ومزيد تقشفه وتواضعه وطرحه للتكلف وانتهت إليه رياسة المذهب ودارت عليه الفتوى فيه وشرح الرسالة شرحا انتفع به من بعده وكان مزجى البضاعة في غير الفقه وكذا عمل تفسيرا في ثلاث مجلدات لم يشتهر أخذ عنه غير واحد من الأئمة الذين لقيناهم ومات وهو على القضاء في آخر الدولة المؤيدية في جمادى الأولى سنة ثلاث وعشرين وقد قارب الثمانين كما اقتضاه قوله لشيخنا وذكره في أنبائه ورفع الأصر؛ وقال ابن قاضي شهبة أنه باشر بعفة وتصميم حتى صار الناس يقولون جقمق الدوادار وطباخ عنده سواء وقال المقريزي كان فقيها بارعا عرف بالصيانة والدين والصرامة ناب في الحكم عن العلم سليمان البساطي سنة ثمان وسبعين وصار المعول على فتواه من سنين، وقال في عقوده انتهت إليه رياسة المالكية ودارت على رأسه الفتيا سنين عديدة وقال البرماوي هو من أهل العلم له معرفة جيدة بالفقه والنحو.

عبد الله بن منصور الوجدي التلمساني المغربي السقا بالحرم. **مات بمكة** ببيمارستانها بالستسقاء في جمادى الأولى سنة خمس وخمسين ودفن بالشبيكة.

عبد الله بن نجيب بن عبد الله الشرف الحلبي ناظر الجيش بها ويعرف بابن النجيب كان إنسانا حسنا دينا عاقلا ساكنا رئيسا جسيما محبا للفقراء والصالحين. مات في قلعة الروم سنة ثلاث. ذكره ابن خطيب الناصرية مطولا وتبعه شيخنا في أنبائه.." (١)

"عبد الله الجمال بن النحريري الحلبي قاضيها المالكي. ممن كان يتناوب للسعي فيه هو وابن جبنغل الماضي إلى أن وافقه ذلك على تقرير قدر يومي يدفعه له بشرط إعراضه عن السعي وترك المنصب له واستمر حتى مات مقلا في آواخر سنة ست وتسعين مصروفا وكان يكثر القدوم إلى القاهرة ويتردد إلي أحيانا وله طلب ومشاركة في الجملة لكنه مزري الهيئة عفا الله عنه وهو من بيت، وأظنه ولي قضاء حماة أيضا بل أظنه ولد أحمد بن عبد الله الماضي وأنه مات

---

(١) الضوء اللامع، ٤٦١/٢

في سنة أربعين وهو قد ولي أيضا قضاء منهما.

عبد الله ويعرف بحاجي بهادر الأزبكي الجلالي عتيق جلال الدين مسعود بن أصيل الدين جعفر البنجيري. لقيه الطاووسي في سنة ثمان عشرة وثمانمائة فاستجازه وأخبره أنه حينئذ ناف عن التسعين وقال أنه كان من الملازمين لجدي وعمي وسمع معهما أكثر ما سمعاه.

عبد الله الأرغوني الرومي ويعرف بالأشرفي. مات سنة سبع وثلاثين.

عبد الله الأشخر - بمعجمتين - اليماني. **مات بمكة** في المحرم سنة إحدى وخمسين. أرخه ابن فهد. عبد الله الأقصرائي، في الفرنوي قريبا.

عبد الله باعلوي. مضى في ابن محمد بن علي بن محمد بن أحمد.

عبد الله البجيري بجيم معقودة مفتي تونس وقاضي الأنكحة بها مات في سنة تسع وخمسين ونسبته بالحرف المولد بين الجيم والشين المشددة. قاله ابن عزم، قلت وترجمه غيره فقال عبد الله البشيري التونسي المغربي أخذ عن عيسى الغبريني وتقدم فق الفقه والعربية وأم بجامع الزيتونة وولي قضاء الأنكحة ودرس وأفتى وأخذ عنه بعض من لقيني، وهو بموحدة مفتوحة ثم معجمة مشدودة بعدها تحتانية ثم راء قال وما أعلم لماذا.

عبد الله البشيري هو الذي قبله.

عبد الله البصري الشهير بابن الفخر. **مات بمكة** في شوال سنة إحدى وثمانين. أرخه ابن فهد وكان خيرا.

عبد الله البهنسي التركماني كاشف الشرقية وأحد الظلمة أصله من فقراء تركمان البهنسة وقدم القاهرة فقيرا مملقا وخدم في جهات عديدة بقرى القاهرة مشدا على البلاد إلى أن اتصل بخدمة الظاهر جقمق قبل سلطنته فلما تسلطن قربه ثم ولاه كشف الشرقية الوجه البحري من أعمال القاهرة فما عف ولا كف بل ساءت سيرته جدا وصادره غير مرة وأخذ من أمواله الخبيثة جملة ولما مات صودر أيضا مع استقرار الأشراف به أيضا في الشرقية لكنه باشر بذل وهوان وآل أمره إلى أن صرف. ومات في ربيع الآخر سنة أربع وستين وقد شاخ غير مأسوف عليه، وكان أكولا جدا. عبد الله الحامي المغربي.

عبد الله الحبشي المكي فتى العذول. أحسن سيده تربيته وأقرأه القرآن وكتبا جملة أجاد حفظها وعرضها علي في جملة الجماعة بل وسمع علي أشياء وكان ذكيا. مات في ليلة الثلاثاء سادس جمادى الثانية سنة خمس وتسعين عند بلوغه عوضه الله وسيده الجنة.

عبد الله الذاكر. قدم من الروم فقطن دمشق واعتقده الناس وتسلك به المريدون كأبي بكر بن عبد الله العداس. مات في سنة إحدى عشرة.

عبد الله الرومي نزيل البيبرسية. ممن أثبت شيخنا اسمه فيمن سمعه منه في الأمالي القديمة ووصفه بالشيخ.

عبد الله الزرعي الشيخ الصالح القدوة. مات ببيت المقدس سنة ثمان وأربعين.

عبد الله السحلولي المكي أحد المباركين المنقطع برباط ربيع منها. مات بها في صفر سنة ستين. أرخه ابن فهد. عبد

الله الشامي. هو ابن علي بن أحمد بن محمد بن محمد. عبد الله الضرير. في ابن علي بن شعيب.
عبد الله الطائفي العلائي. مات في جمادى الأولى سنة تسع وخمسين. أرخه ابن فهد. عبد الله العجلوني. عبد الله العراقي الحضرمي. مضى في ابن عبد اللطيف. عبد الله الفرنوي المكي الأقصرائي. مضى في ابن أحمد.
عبد الله القرافي السعودي ويعرف بالأصيفر. أحد من لكثير من الناس حتى السلطان فيه اعتقاد. مات في ربيع الآخر سنة اثنتين وخمسين وصلى عليه بجامع محمود من القرافة ودفن رحمه الله.
عبد الله القليني المغربي المالكي. مات في المحرم سنة تسع وسبعين بمفرش النعام في رجوعه من الحج وكان يذكر بالفضل رحمه الله.
عبد الله المغربي المعروف بالباجائي كان مباركا كثير التلاوة للقرآن يجهر في ذلك في المسجد وعلى قراءته أنس. مات في أوائل سنة ثلاث بمكة بعد مجاورته بها سنين على طريقة حسنة. ذكره الفاسي.
عبد الله محتسب الخانكاه. وقاضيها. في ابن محمد.." (١)

"عبد الواحد بن إبراهيم بن أحمد بن أبي بكر بن عبد الوهاب جلال الدين وضياء الدين أبو المحامد بن البرهان الوجيه الفوي الأصل ثم المكي الحنفي والد عبد الغني وأخو الجمال محمد ويعرف بالمرشدي. ولد في العشر الأخير من جمادى الثانية سنة ثمانين وسبعمائة بمكة ونشأ بها فحفظ الشاطبية والعقيدة للنسفي والمجمع والمنار وغيرها، وعرض في سنة خمس وتسعين على الجمال بن ظهيرة وغيره ووصف الجمال والده بالشيخ العالم العامل الصالح العابد المرحوم واشتغل بالفقه وأصوله والعربية والمعاني وغيرها على غير واحد فأخذ الفقه بمكة عن الشمس المعيد ولازمه كثيرا وبالقاهرة عن السراج قاري الهداية والنحو بمكة عن النسيم الكازروني ولازمه كثيرا والأصول والمعاني والبيان بالقاهرة عن العز بن جماعة قرأ عليه المختصر للتفتازاني وأذن له بالتدريس والفتوى في العلوم الثلاثة، ومن شيوخه أيضا الركن محمد بن إسماعيل بن محمود الخوافي قرأ عليه طرفا صالحا من مفصل النحو بحثا وسمع من المختصر شرح التلخيص في المعاني ومن بديع ابن الساعاتي في الأصول وغير ذلك وسافر معه لزبيد وأجاز له وعظمه جدا وأرخ ذلك في ربيع الأول سنة ثلاث وثمانمائة، وسمع من النشاوري الكثير ومن الأميوطي والشهاب ابن ظهيرة وأبي اليمن والطبري والشمس بن سكر في آخرين من مكة والقادمين إليها وارتحل إلى القاهرة فسمع بها من الحلاوي والفرسيسي وجماعة ونميز، وكان إماما علامة نحويا انتهت إليه رياسة العربية بمكة ودرس فيها وفي غيرها وأفتى وانتفع به خلق لحرصه على الإرشاد وصار حسنة من حسنات الدهر وزينة لأهل مكة وولي التدريس بالكلبرجية ومشيختها وتقرير الطلبة فقررهم وأقرأ فيها الدرس ثم مشيخة درس يلبغا العمري عن القاضي أبي البقا بن الضيا في سنة اثنتين وثلاثين ودرس به ثم عزل في سنته بأبي البقاء بل جيء إليه بولاية قضاء الحنفية في أوائل ذي الحجة سنة تسع وثمانمائة عوضا عن ابن الضيا فلم يقبل ورعا فأعيد الشهاب في سنة عشر وصاهر الكمال الدميري على ابنته أم سلمة واستولدها كل أولاده وأجلهم عبد الغني الماضي وأثكلاه معا كل هذا مع ثروته ومعرفته بأمور دنياه وممن أخذ عنه المحيوي عبد القادر وابن أبي اليمن المالكيان والبرهان

---

(١) الضوء اللامع، ٤٦٤/٢

بن ظهيرة ووصفه بسيدنا وشيخنا قدوة العلماء والأعلام المرجوع لقوله وقلمه عند اضطراب الأقلام نحوي عصره والمحمود في أمره وكان مشهورا مع تفرده بالعربية بجودة النظر وصحة الفهم وفقه النفس وحسن المناظرة والبحث. مات في عصر يوم الأربعاء رابع عشري شعبان سنة ثمان وثلاثين بمكة وصلى عليه صبيحة الغد ودفن بقرب الفضيل بن عياض من المعلاة وقد ذكره شيخنا في أنبائه وقال أنه كثر الأسف عليه ونعم الرجل مروءة وصيانة والمقريزي في عقوده رحمه الله وعفا عنه.

عبد الواحد بن إبراهيم بن عبد الواحد المرشدي المكي حفيد الذي قبله. حفظ القرآن وجوده. ومات شابا في حياة أبيه.

عبد الواحد أخ له. ولد بعد موته وموت أبيه بحيث سمي باسمه. ممن سمع مني بمكة عبد الواحد بن أحمد بن عيسى القرشي المكي. ممن سمع مني بالقاهرة ومكة وكان قد دخل مع أبيه القاهرة ثم بعد ذلك أيضا وسافر منها إلى الشام فمات بها في الطاعون في سنة سبع وتسعين عوضه الله الجنة.

عبد الواحد بن حسن بن محمد الطيبي ثم القاهري الأزهري الشافعي شقيق محمد الآتي واشتغل ولازم زكريا وهو من قدماء جماعته وكان مجاورا بمكة في سنة ثمان وتسعين ويجلس شاهدا بباب السلام وهي حرفته بالقاهرة.

عبد الواحد بن صدقة بن الشرف أبي بكر بن محمد بن يوسف بن عبد العزيز الزين الحراني الأصل الحلبي الشافعي حفيد مسند حلب. ولد بها في ربيع الأول سنة إحدى وسبعين وسبعمائة ونشأ بها فسمع على جده المذكور والشهاب بن المرحل، ومما سمعه عليه سنن الدارقطني إلا اليسير جدا وعلى جده مسلسلات التيمي وحدث سمع منه الأئمة قرأت عليه الدارقطني وغيره بحلب وكان خيرا حريصا على الجماعات محبا في الحديث وأهله صبورا على الإسماع يرتزق من وقف جده، أثنى عليه شيخنا بقوله كما قرأته بخطه رجل جيد دين منقطع بمنزله مات سنة اثنتين وستين رحمه الله.

عبد الواحد بن عبد الله بن أبي بكر الزبيدي الحكمي اليماني الفقيه ويعرف بالقلقل. **مات بمكة** في ذي الحجة سنة خمس وأربعين.." (١)

"عبيد بن محمد بن إبراهيم بن مكنون بن عبد المحسن بن محمد بن الزين اليماني الأصل الهيتي الشافعي ابن عم الشهاب الهيتي ولد في سنة ثماني عشرة وثمانمائة تقريبا بهيت، وسمع على ناصر الدين الفاقوسي وعائشة الكنانية وغيرهما ولازم المناوي في الفقه وغيره قراءة وسماعا وتميز في الفرائض وتكسب بالشهادة؛ وأم بمدرسة أم السلطان مع خزن كتبها وحج غير مرة وجاور بمكة وكذا بالمدينة قليلا وكان خيرا فاضلا. مات في ثامن ربيع الأول سنة اثنتين وتسعين رحمه الله.

عبيد بن يوسف بن حليمة ويعرف بابن حليمة. **مات بمكة** في ذي القعدة سنة أربع وسبعين.

عبيد بن نجم الدين بن شهاب الدين السمرقندي القاضي. مات سنة خمسين.

عبيد حافظ. هو عبيد الله بن عبد الله بن عبيد الله.

عبيد الدمياطي زوج البرلسية أحد المدولبين جاورنا وقتا. ومات في رجوعه من الحج بقبور الشهداء سنة خمس وثمانين.

---

(١) الضوء اللامع، ٤٧٦/٢

عبيد الريمي. في عبد الرحمن بن علي بن أبي بكر. عبيد الصاني. في عبد القادر بن حسن. عبيد الظاهري. في عبد الله بن محمد بن أبي بكر بن عبد الرحمن.

عبيد الفيخراني. **مات بمكة** في حدود سنة أربعين ودفن بالمعلاة. أرخه ابن فهد.

عبيد التفلي. كان مذكورا بالخير مات في رجب سنة أربع وخمسين.

عبيد ويدعى عبد الغني بن كاتب الجيش الفخر بن الجعيان. كذا رأيته بخط الفخر بن فيمن سمع من شيخنا في أماليه القديمة وأظنه وهم في قوله ويدعى بل هو عبد الوهاب بن الفخر بن عبد الغني.

عتيق بن عتيق بن قاسم أبو بكر الكلاعي خطيب غرناطة ونحويها. مات في ثاني عشري ذي القعدة سنة اثنتين وخمسين. أرخه ابن عزم.

عثمان بن إبراهيم بن أحمد بن عبد اللطيف بن نجم بن عبد المعطي الفخر أبو محمد البرماوي نسبة إلى برمة بلدة بالغربية من أعمال القاهرة بالوجه البحري ثم القاهري الشافعي أخو عبد الغني ووالد الشهاب أحمد. ولد بعد سنة ستين وسبعمائة واشتغل بالفقه والعربية والقراءات ومن شيوخه فيها الفخر البلبيسي الإمام والشمس العسقلاني تلا عليه للعشر وأثبتها له ابن الجزري مع قراءته على الفخر وكانت في سنة ست وثمانين وسبعمائة وولي تدريسها بالظاهرية القديمة بعد الفخر شيخه وكان نبيها فيها وفي العربية، ممن سمع الحديث كثيرا ورافق شيخنا في بعض ذلك. بل استملى بعض المجالس على الزين العراقي وكتب الطباق وبعض الأجزاء، وناب في الحكم عن البلقيني وجلس في حانوت الجورة وكان من جماعة الشهود فيه حينئذ جدي لأمي وتلا عليه شيخنا الزين رضوان بعض القرآن بالسبع وبحث عليه في شرحي الشاطبية للفاسي والجعبري وأجاز له، وقال شيخنا في معجمه أنه سمع بقراءته بل سمع صاحب الترجمة منه. ومات فجأة بعد خروجه من الحمام في سابع عشر شعبان سنة ست عشرة ولم يكمل الخمسين فيما قاله شيخنا مع قوله أنه ولد بعد الستين، وهو في عقود المقريزي رحمه الله وإيانا.

عثمان بن إبراهيم بن أحمد بن يوسف الكفر حيوي نسبة لضيعة من طرابلس كان أبوه من نواحيها - الطرابلسي ثم المدني الحنفي ويعرف بالطرابلسي. ولد تقريبا سنة عشرين وثمانمائة وحفظ القرآن والقدورى وأخذ بدمشق في الفقه وأصله والعربية عن يوسف الرومي وعيسى البغدادي والقوام الأتقاني والشمس الصدفي وفي العربية فقط عن العلاء القابوني، ودخل القاهرة سنة ثلاث وخمسين فأخذ عن البدر العيني والأمين الأقصرائي وابن الهمام بل سمع عليه بقراءتي الأربعين التي خرجتها له وكذا أخذ عنه هذه العلوم بمكة فأنهما سافرا إليها في سنة ست وخمسين فصاحب الترجمة في البحر والكمال في الركب، وقطن المدينة النبوية فأخذ عنه أهلها وصار شيخ الحنفية بها حيث استقر به الأمير خير بك في تدريس الحنفية لما قرر الدروس بكل من الجرمين وأضيف إليه غير ذلك، ولما كنت بالمدينة سمع مني بالروضة النبوية أشياء كأماكن من الكتب الستة ومن شرح معاني الآثار للطحاوي وغير ذلك من تصانيفي كالقول البديع وعنده به نسخة قديمة كنت أرسلت بها أول ما صنفته مع مناولتها مني؛ والغالب عليه الصفاء وسلامة الفطرة ولما استقر الأمير شاهين

الجمالي في مشيخة الخدام لم يعامله كالذي قبله بل قرب الشمس بن الجلال مع كونه من جماعته. مات في ذي القعدة سنة ثلاث وتسعين رحمه الله وإيانا.." (١)

"عثمان بن يوسف بن محمد بن علي الصنهاجي المغربي نزيل مكة في رباط الموفق منها وأحد المعتقدين. ولد تقريبا سنة خمس وتسعين وسبعمائة وقدم مكة حاجا وتردد بينها وبين المدينة زمانا وتزايد اعتقاد الناس فيه مع انجماعه عنهم وجمعه بين العلم والدين والصلاح. **مات بمكة** سنة ثلاث وستين.

عثمان فخر الدين البكري التلاوي ثم القاهري ويعرف بالطاغي خازن الكتب بالمدرسة المحمودية بالموازيين من الشارع ظاهر القاهرة فاستقر فيها بعد عزل السراج عمر أمام واقفها بتفريطه ثم عزل هو أيضا عنها بتفريطه بعد أن عزر بالضرب بين يد السلطان واستقر عوضه شيخنا وحكى قصته في حوادث سنة ست وعشرين من أنبائه وأفاد أن الكتب التي بها من أنفس الكتب الموجودة الآن بالقاهرة وهي من جمع البرهان بن جماعة في طول عمره فاشتراها محمود الاستادار من تركة ولدها ووقفها وشرط أن لا يخرج منها شيء من مدرسته واستحفظ لها أمامه سراج الدين ثم انتقل ذلك لصاحب الترجمة بعد أن رفع على السراج أنه ضيع كثيرا منها واختبرت فنقصت نحو مائة وثلاثين مجلدة واستمر الفخر يباشرها بقوة وصرامة وجلادة وعدم التفات إلى رسالة لكبير أو صغير حتى أن أكابر الدولة وأركان المملكة كان الواحد منهم يحاوله على عارية كتاب واحد وربما بذلوا المال الجزيل فيصمم على الامتناع بحيث اشتهر ذلك إلى أن رافع فيه شخص أنه يرتشي في السر فاختبرت الكتب وفهرست فنقصت العشر سواء لأنها كانت أربعة آلاف مجلدة فنقصت أربعمائة فألزم بقيمتها فقومت بأربعمائة دينار فباع فيها موجودة وداره وتألم أكثر الناس له قال شيخنا: ولم يكن عتبه سوى كثرة الجنف على فقراء الطلبة وإكرام ذوي الجاه وقال حين أرخ وفاته من الأنباء أيضا أنه كان شديد الضبط لها ثم حصل له من تسلط عليه بالخديعة إلى أن وقع التفريط فذهب أكثر نفائس الكتب قال: وكان في أول أمره أقرأ الجلال البلقيني القرآن وتمشيخ بالمشهد النفيسي ولقي جماعة من الأكابر. ومات في رابع عشر المحرم سنة ثمان وعشرين.

عثمان الحداد ممن أخذ القراءات عن صدقة الضرير تلا عليه أحمد بن محمد بن عيسى الفولازي. عثمان الحطاب. في ابن محمد بن أحمد بن محمد بن عطية.

عثمان الدخيسي المغربي. كان صالحا عالما جاور بمكة سنين ومات بها في سنة ست وستين. أرخه لي بعض المغاربة ممن أخذ عني.

عثمان الدمشقي التاجر نزيل مكة وأخو محمود الآتي وعبد الكريم الماضي يعرف بالقاري نسبة لقارا المعروف أهلها. وهو ابن عبد الله بن يعقوب قطن مكة وتزوج بها ابنة الشهاب بن خبطة بعده واستولدها ومات بجدة وقد قارب الخمسين في حياة أمه في جمادى الثانية سنة ثمان وثمانين وحمل إلى مكة ودفن بها، وكان متمولا غير متبسط كعادة نظرائه غالبا رحمه.

عثمان الديمي. هو ابن محمد بن عثمان بن ناصر.

---

(١) الضوء اللامع، ٢/٤٩٥

عثمان المغربي نزيل القاهرة صحب الظاهر جقمق وقربه متعقدا فيه الصلاح والخير بحيث صار ذا وجاهة وقصد في الشفاعات والحوائج ثم أبعده وأهين من ناصر الدين ابن المخلطة بما نسب إليه في القاياتي ونحوه واستمر خاملا حتى مات وقد أسن في أول جمادى الأولى سنة تسع وسبعين أو في أواخر ربيع الثاني وكان قد عمل شيخ المغاربة بيت المقدس وقتا ولم يكن بالمرضي عفا الله عنه. عثمان المغربي الشيخ الصالح هو ابن يوسف بن محمد بن علي الماضي.
عثمان المقسي الفقيه هو ابن عبد الله بن عثمان تقدم.
عثمان المولد. مات بمكة في رمضان سنة اثنتين وستين سقط في بير زمزم.
عثمان الناسخ أحد الشهود بالكعكيين ممن قدم مكة في سنة ثمان وتسعين بحرا صحبة نائب جدة على إمامته وغيرها ثم رجع معه مع الراكب ومات في الطريق في المحرم من التي تليها وقد كتب أشياء من تصانيفي وكان لا بأس به ويقال أنه كان عند أزدمر تمساح أيضا.." (١)

"عجلان بن نعير بن منصور جماز بن منصور بن شيحة بن هاشم ابن قاسم بن مهنا بن حسين بن مهنا العلوي الحسيني أمير المدينة النبوية. قبض عليه في سنة إحدى وعشرين وسجن ببرج في القلعة ثم أفرج عنه لمنام رآه العز عبد العزيز بن علي الحنبلي القاضي الماضي وقصه على المؤيد ثم قتل في حرب في ذي الحجة سنة اثنتين وثلاثين. أرخه شيخنا في أنبائه، وقال المقريزي أنه ولي المدينة مرارا إلى أن قبض عليه المؤيد في موسم سنة إحدى وعشرين وحمل في الحديد إلى القاهرة وحبس بالبرج ثم أفرج عنه برؤيا العز المذكور في المنام كأنه بالمسجد النبوي وإذا بالقبر قد انفتح وخرج منه النبي صلى الله عليه وسلم وجلس على شفيره وعليه أكفانه وأشار بيده إلى الرائي فقام إليه حتى دنا منه فقال له: قل للمؤيد شيخ يفرج عن عجلان فلما انتبه صعد إلى القلعة وكان من جملة جلساء المؤيد فجلس على عادته وقص عليه الرؤيا وحلف له بالأيمان العظيمة أنه لم ير عجلان قط ولا بينهما معرفة فبادر المؤيد وخرج بنفسه بعد انقضاء المجلس إلى مرمى النشاب الذي استجده بطرف الدركاه بالقرب من باب المدرج تحت الأبراج واستدعى بعجلان من محبسه ثم أفرج عنه وأحسن إليه ورجع إلى بلاده ووقعت له حوادث إلى أن قتل في ذي الحجة عفا الله عنه. وهو في عقود المقريزي.
عجل بن رميح الحسني من بني أبي نمي وأمه شمسية ابنة حسن بن عجلان أخت السيد بركات. توفي خارج مكة وجيء به إليها في جمع منهم ابنا السيد محمد دون أبيهما فجر يوم السبت سادس ربيع الآخر سنة سبع وثمانين فغسل وكفن ووضع عند باب الكعبة حتى صلى عليه الشافعي ضحى اليوم وشهده خلق ثم توجهوا به إلى المعلاة ودفن بمقبرة جده أبي نمي منها، وكان قد تزوج ابنة خاله بركات وماتت معه بعد أن أولدها شهوان وغيره ثم تزوج ابنة السيد محمد ابن خاله فمات وهو والد عزيز وممن أرسله ابن خاله في كثير من السنين قاصدا لصاحب مصر عفا الله عنه.
العجل بن عجلان بن نعير بن منصور بن جماز بن منصور بن جماز بن شيحة بن هاشم العلوي الحسيني الماضي أبوه قريبا. تنازع بعد قتل مانع بن علي في إمرة المدينة هو وعلي بن مانع في سنة تسع وثلاثين ولم تحصل لواحد منهما بل

---

(١) الضوء اللامع، ٣/١٠

استقر بعده ابنه الآخر أميان.

العجل بن نعير بن حيار بن مهنا بن عيسى بن مهنا بن مانع بن حديثة بن عصية ابن فضل بن بدر بن ربيعة أمير آل فضل بالشام والعراق. نشأ في حجر أبيه فلما جاز العشرين خرج عن طاعته ثم لما كان جكم بحلب وخرج لقتال ابن صاحب الباز إلى جهة إنطاكية توجه إليه العجل نجدة له وآل الأمر إلى أن انكسر نعير وجيء به إلى جكم فلما رآه قال لابنه: انزل فقبل يد أبيك فجاء ليفعل فأعرض عنه أبوه ثم إن جكم رسم على نعير وجهزه إلى حلب واستمر العجل في خدمة جكم إلى أن توحش منه فهرب ولم يزل يحارب ويقاتل إلى أن قتل على يد طوخ في ربيع الأول سنة ست عشرة وحمل رأسه فعلق على باب قلعة حلب وسنه نحو ثلاثين سنة وبقتله انكسرت شوكة آل مهنا ويقال أنه كان عفيفا عن الفروج. ترجمه ابن خطيب الناصرية ثم شيخنا في إنبائه مطولا وقيل اسمه يوسف بن محمد فالله أعلم.

عجل بن نعير آخر من أقربائه أمير عرب آل فضل بالبلاد الشامية. مات وهو معزول عن الإمرة قريبا من أعمال حلب في سنة تسع وستين.

عذراء بن علي بن نعير أمير آل فضل. قتل في المحرم سنة إحدى وثلاثين واستقر بعده في الإمرة أخوه مدحج.

عرار – بمهملات مخففا – بن جخيدب بن أحمد بن حمزة بن جار الله بن راجح بن أبي نمي السيد الحسني. مات بمكة في صفر سنة إحدى وستين.

عربشاه بن علي بن يحيى بن إسحاق ركن الدين أبو الفتح بن الجمال ابن العلاء بن العز الحسيني. ولد في ليلة الجمعة سابع ربيع الأول سنة خمس وخمسين وسبعمائة وسمع على المجد الفيروزابادي والشرف الجرهي وآخرين من الطبقة فما دونها؛ أخذ عنه الطاوسي وأثنى عليه؛ ومات في ضحى الاثنين خامس المحرم سنة ثمان وعشرين.

عرفات بن محمد بن خليل الزين خطيب منية حمل من الشرقية. ممن سمع مني بالقاهرة. عرفات. في محمد بن خضر.

عرفة بن حسن الغمري ثم البلبيسي الفقيه للأبناء ابن الفقيه. ممن قرأ عليه القرآن إبراهيم بن يوسف بن إبراهيم البلبيسي كما في ترجمته.

عصفورة التاجر الشامي وكان لقبه. مات سنة ستين.." (١)

"عطا الله بن أحمد بن علي المحمود أبادي ثم الرومي الحنفي سمع مني المسلسل وغيره بمكة عطا الله بن أمير يوسف جليل بن أمير علي السيد السمرقندي. سمع مني بالمدينة.

عطاء بن عبد العزيز بن عبد الكريم بن عبد اله بن الكمال محمد بن سعد الدين محمد بن أبي الفرج بن أبي العباس بن زماخة – بمعجمتين الأولى مضمومة. الأديب شجاع الدين أبو حسين بن العز الجلال القحطاني البصري الشافعي ويعرف بابن اللوكة – بضم اللام المشددة ثم بعد الواو كاف أي القطن الكثير وشهروا به لما كان لهم من المال العظيم. ولد في ربيع الأول سنة أربع وتسعين وسبعمائة بالبصرة ونشأ بها فحفظ القرآن وعني بالأدب وطالع دواوين أربابه وأضاف ذلك لما اشتمل عليه أهل بلاده من الفصاحة فنظم الشعر الجيد وربما أتى منه بالبديع الذي استكثر عليه ولكن الظن

---

(١) الضوء اللامع، ٣/١١

الغالب أنه له فربما تكلم على بعض غريبه كلام عارف واهتز في المواضع الجيدة لدفع المخالف ودخل بلاد فارس شستر وأعمالها وكذا الحلة وبغداد وتلك الأعمال وبلاد الهند واليمن والحجاز غير مرة ثم قطن مكة من سنة سبع وثلاثين مع تردد منها إلى اليمن غير مرة للاسترزاق وزار المدينة النبوية ثلاث مرات وكتب عنه ابن فهد وغيره من أصحابنا أجاز لي ومات بكالكوط في شوال سنة ستين، ومن نظمه:

لما تبدى وقد أكبرت صورته ... بدر يحير المعنى في معانيه

فقلت يا لائمي في محبته ... فذلكن الذي لمتنني فيه

وعندي من نظمه غير هذا.

عطية بن إبراهيم بن محمد بن حسن بن نصر بن شمخ بن كليب الأبناسي ثم القاهري الأزهري الشافعي. ولد سنة خمسين وثمانمائة تقريبا بأبناس وحفظ بها القرآن ثم تحول في سنة ست وستين إلى القاهرة فقطنها عند بلدية الزين عبد الرحيم وحفظ الشاطبية والبهجة والمنهاج الأصلي وألفية ابن مالك والتلخيص وعرض على البلقيني والمناوي والعز الحنبلي والأمين الأقصرائي والمحب بن الشحنة وكنت ممن عرض علي قط ولازم بلديه في فنون وكذا أخذ عن البدر ابن خطيب الفخرية بل أخذ عن شيخهما التقي الحصني وصحب ابن أخت الشيخ مدين تبعا لبلديه وصار داعية لابن عربي مع نقصه في الفقه وغيره من العلوم النافعة في صرف كثير من التلبيسات وربما أقرأ بعض الطلبة في المنطق ونحوه بل كان يطلع للمتوكل على الله العز بن عبد العزيز يومين في الأسبوع لذلك، وحج مع شيخه ودخل الشام وغيرها وليس بمحمود عندي وقد سمعت من شيخه تقبيحه وتوهين أمره غير مرة وفقه الله.

عطية بن أحمد بن جار الله بن زايد بن يحيى بن محيا بن سالم الزين بن الشهاب السنبسي المكي ويعرف بابن زائد. ولد بمكة في رمضان سنة سبع وتسعين ونشأ بها وسمع من ابن صديق والزين المراغي وتنزل بالباسطية بل كان يركن للسيد بركان صاحب الحجاز ولقاضيه أبي اليمن النويري لمصاهرته له على أخته ويتولى الصرف عليه في أمور كثيرة. مات بمكة في عصر يوم الأربعاء سلخ المحرم سنة ثمان وخمسين. أرخه ابن فهد وكان في مستهل صفر بمصر.

عطية بن خليفة بن عطية الزين المكي كبير تجارها ويعرف بالمطيبيز. ولد قبيل سنة ستين وسبعمائة واعتنى بالتجارة فتمول جدا من النقد وأصناف المتاجر البهار وغيره مع كثرة العقار وكان يذكر أنه يكسب في الدرهم ستة أمثاله ونحوها ولم يكن حاله في لباسه ومأكله وسائر شئونه على قدر غناه بل لم يكن معتنيا بالزكاة ويرى أن إحسانه لأقاربه وما يأخذه منه أرباب الدولة من المال يقوم مقامها إلى غير ذلك مع التشديد في مطالبته هذا مع تقرير صدقة للفقراء الوافدين من اليمن وعلى زوار المدينة في درب الماشي وعلى مواراة الطرحى وأشياء كوقف على رباط الموفق وسبيل بقرب المروة وبمنى ورباط للنساء بسوق الليل وغير ذلك من القربات المرجو له الخير بسببها. مات في رمضان سنة سبع وعشرين بمكة ودفن بالمعلاة ترجمه الفاسي مطولا. وبلغتني عنه حكاية في سبب بنائه للمكان الذي وقفه على الطرحى استبعدتها وهي أن شخصا جاءه وهو في الترسيم فقال له: ادفع الكيس الذي أودعته عندك فقال: كم فيه فذكر قدرا منعني من

تعيينه استكباره فدخل ووضعه له في كيس ثم دفعه إليه فلما خلص وذلك بعد مدة جاء إليه بالمبلغ وقال: خذه فقال: إنني لم أدفعه ونيتي استرجاعه فألح عليه فاقتضى الحال بناء المحل المشار إليه فالله أعلم.." (١)

"علي بن أحمد بن داود أبو الحسن البلوي الوادياشي المالكي نزيل تلمسان ممن أخذ عن إبراهيم بن فتوح الغرناطي المتقدم في العقليات ونحوها وكذا أخذ عن محمد السرقسطي في الفقه وغيره وتميز في الفقه والعربية وتصدى للإقراء وولى الإمامة والخطابة والتدريس وغيرها بجامع بلده وكذا ولي الإمامة والخطابة والتدريس وغيرها بجامع بلده وكذا ولى الإمامة بمسجد غرناطة الأعظم مع القضاء بها وغير ذلك ثم تورع عن القضاء بعد نحو شهر وهو الآن في سنة ست وتسعين لم يكمل الستين خير متواضع.

علي بن أحمد بن دحية ثم القاهري الأزهري ويعرف بالصبوة، وسمع في مسلم بالكاملية وتكسب بالكتب فلم ينتج ثم صار يسافر لمكة بالصر، ولا زال يسترسل حتى بقي يكري الناس معه إلى أن انهبط جدا وأتلف للناس ولنفسه شيئا كثيرا وتسحب من الديون غير مرة. ومات سنة ثمان وتسعين.

علي بن أحمد بن سالم. يأتي فيمن جده محمد بن سالم بن علي.

علي بن أحمد بن سعيد بن هارون علاء الدين المحمدي اليزدي الأصل ثم القاهري الحنفي والد العلاء علي الآتي ويعرف بالتزمنتي ويلقب بشيخ المشايخ أخذ عن أبيه وغيره، ومات بالطاعون في المحرم سنة ثلاث عن أزيد من تسعين سنة ودفن بمنزله بالقرب من جامع آل ملك.

علي بن أحمد بن سعيد المكي الحلفاوي أحد خدام درجة الكعبة. مات في ربيع الآخر سنة ثمانين أرخه ابن فهد.

علي بن أحمد بن سليمان بن عمرو النور أبو الحسن الفاسي الأصل الديروطي الشافعي. عرض على أماكن من المنهاج والرحبية وألفية النحو والملحة بل قرأ على بعض البخاري وسمع علي غير ذلك.

علي بن أحمد بن سليمان السطاسي. سمع هو وولده أحمد العشاري على شيخنا في سنة اثنتين وخمسين أشياء.

علي بن أحمد بن سنان القائد العمري المكي من القواد العمرة. مات بها في ربيع الأول سنة تسع وخمسين. أرخه ابن فهد.

علي بن أحمد بن سويدان. في ابن أحمد بن محمد بن خلف.

علي بن أحمد بن شقير المصري الأصل البديوي الحمصاني والده ويعرف بجده. **مات بمكة** في ليلة سلخ المحرم سنة اثنتين وثلاثين.

علي بن أحمد بن عامر الجدي. مات في ذي القعدة سنة أربع وخمسين خارج مكة وحمل فدفن بها. أرخهما ابن فهد.

علي بن أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن علي بن يوسف النور الأنصاري المكي الشافعي أخو محمد وعمر الآتيين ويعرف كل منهم بابن الجمال المصري. ولد في سنة اثنتين أو ثلاث وثلاثين بمكة ونشأ بها وحفظ القرآن وقام به على العادة غير مرة وغيره، وتردد للقاهرة ودخل الشام واليمن وزار المدينة وله همة ومروءة وهو أحد شهود القيمة

---

(١) الضوء اللامع، ١٢/٣

بمكة والمتصدين لرؤية الهلال بها.

علي بن أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن العلاء بن الشهاب الدمشقي الحنفي ويعرف كسلفه بابن قاضي عجلون. ناب في القضاء بدمشق عن حسام الدين بن بريطع في سنة أربع وخمسين ثم استقل به عوضه في أواخر ذي القعدة سنة إحدى وستين وعزل مرة بالشمس محمد بن أحمد بن الحلاوي في أول سنة ست وسبعين بشوال نائب الشام برقوق للسيد علي الكردي واستمر حتى مات في أوائل شعبان سنة اثنتين وثمانين، وكان عاقلا ساكنا محتملا لديه دهاء ومكر وتدبير مع سوء تصرف في الأوقاف ونقص بضاعة في العلم عفا الله عنه.

علي بن أحمد بن عبد الرحمن السكندري الحنفي. يأتي فيمن جده محمد بن عبد الرحمن.

علي بن أحمد بن عبد العزيز بن عبد الواحد بن عمر بن عياد الأنصاري المغربي ثم المدني الماضي أبوه. حضر في سنة عشرين وهو في الثانية مع أبيه ما يذكر في عمه محمد.

علي بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن الناصح عبد الرحمن بن محمد بن عياش – بالتحانية والشين المعجمة – العلاء بن الشاهب السوادي الأصل الصالحي القطان بها ويعرف بابن الناصح لقب جد جده. سمع على العماد أحمد بن عبد الهادي المقدسي جزء الحايري بسماعه له على الفخر وكذا سمع من عبد الرحمن بن محمد بن عبد الهادي ومحمد بن عبد الله بن المحب وآخرين وأجاز له والده والبياني وابن أميلة وابن القواس والسيرجي والماكسيني وجماعة وحدث ولقيه الحافظ بن موسى المراكشي في سنة خمس عشرة فأخذ عنه ومعه الموفق الأبي عدة أجزاء، وقال شيخنا في معجمه أجاز لنا.." (١)

"علي بن أحمد بن علي بن خليفة نور الدين الدكماري المولد المنوفي ثم القاهري الأزهري الشافعي ويعرف بأخي حذيفة الآتي في المحمدين. ولد سنة أربع عشرة وثمانمائة بدكما من المنوفية وتحول منها إلى منوف ثم إلى القاهرة فقطنها وحفظ القرآن والمنهاج وألفية النحو وغالب تلخيص المفتاح وبعض ألفية الحديث واشتغل في الفقه على القاياتي ولازمه في العقليات وغيرها والونائي ولازمه وابن المجد وعنه أخذ في الفرائض والحساب وغيرهما والبدرشي وعنه أخذ في النحو أيضا والشرف السبكي والمحلي والمناوي وبعضهم في الأخذ عنه أكثر من بعض وفي النحو أيضا على ابن قديد والأمين الأقصرائي والزين طاهر والكرماني شيخ السعدية وسمعه يقول أنه وقف على مائة شرح للحاجبية وفي الفرائض أيضا على البوتيجي وفي المعاني والبيان والمنطق وغيرها على التقي الشمني ولازم العيني حتى أخذ عنه ما كتبه على المقامات وحمله من شرحه للبخاري وغير ذلك والسعد بن الديري في كثير من مجالسه التفسيرية وغيرها وسمع عليهما وكذا على القاياتي والأقصرائي وشيخنا والرشيدي والبدر النسابة الحديث بل وعلى الزركشي معظم صحيح مسلم وبمكة على الزين الأميوطي والبرهان الزمزمي؛ وأجاز له جماعة من مكة وهم ابن عياش والقاضيان أبو اليمن وأبو البقاء بن الضياء والتقي بن فهد وزوجته خديجة وزينب ابنة اليافعي وجود القرآن على الزين عبد الدائم الأزهري بل سمع الكثير منه جمعا على الشهاب السكندري وتلقن الذكر من البرهان الأذكاوي وعلى الرفاعي وصحب الشيخ مدين وابن الهمام

---

(١) الضوء اللامع، ٢٥/٣

وغيرهما من السادات وكذا اختص بغير واحد من الأمراء كالدوادار الكبير يونس والطاهر تمر بغا وباشر عندهما في عدة جهات وناب عنهما في التحدث بكثير من الأماكن بل باشر نظر المقام المنسوب لعقبة رضي الله عنه بالقرافة وفي البيبرسية وجامع الحاكم والشهادة بالبيبرسية وحمد في ذلك كله لمزيد عقله وسياسته وتواضعه وتودده وميله للفقراء وإحسانه سيما بالإطعام وقربه من طريق السلف وربما أقرأ الطلبة حتى أن ممن قرأ عليه الشمس الجوجري والقمني الصحراوي وابن الزواوي، وقد حج ودخل إسكندرية وغيرها وسافر إلى قبرص مع الغزاة في سنة أربع وستين. مات في يوم الثلاثاء سادس صفر سنة تسعين وصلى عليه من الغد ونعم الرجل كان رحمه الله وإيانا.

علي بن أحمد بن علي بن سالم. يأتي فيمن جده محمد بن سالم بن علي.

علي بن أحمد بن علي بن سنان بن راجح بن محمد بن عبد الله بن عمر بن مسعود نور الدين العمري القائد. مات في ربيع الأول سنة تسع وخمسين صوب اليمن ودفن به. أرخه ابن فهد.

علي بن أحمد بن علي بن عبد الله بن سند نور الدين الطنتدائي ثم القاهري الشافعي الفرضي أخو الشمس محمد التاجر ويعرف بالطنتدائي. ولد قبيل الثلاثين وثمانمائة وحفظ القرآن وغيره وأخذ الفرائض عن الزين البوتيجي وعنه وكذا عن الشمس الشنشي والبدر النسابة أخذ في الفقه وأخذ في الأصول عن إمام الكاملية وتميز في الفرائض والحساب وأقرأهما الطلبة فأجاد مع ظواهر الفقه وتنزل في صوفية سعيد السعداء والبيبرسية وغيرهما؛ وحج وجاور بمكة واستقر به ابن الزمن في مشيخة رباطه بعد ابن عطيف وأقرأ الطلبة هناك وكذا جاور بالمدينة أشهرا وقد سمع على الشاوي بقراءة المنهلي صحيح البخاري وتردد إلي بمكة ونعم الرجل صلاحا وسلامة فطرة وانعزالا عن الناس. **مات بمكة** في مجاورة بها على المشيخة مرة أخرى في صفر سنة ثلاث وتسعين ودفن بالمعلاة ويقال أنه قارب التسعين رحمه الله وإيانا وقد رأيت اسم جده في موضع آخر بخطى محمدا والأول أصح.

علي بن أحمد بن علي بن عبد الله بن علي بن أبي راجح محمد بن إدريس القرشي العبدري الشيبي الحجبي. مات بها في رجب سنة اثنتين وثمانين. أرخه ابن فهد.

علي بن أحمد بن علي بن عبد المغيث نور الدين النشرتي القاهري الحسيني الشافعي والد الشهاب أحمد الماضي. قرأ القرآن وأتقنه وأدب به الأبناء مع فضل وصلاح كثير وممن قرأ عليه ولده العلاء التزمنتي. مات.

علي بن أحمد بن علي بن عمر بن أحمد بن أبي بكر بن سالم نور الدين بن الشهاب أبي العباس الكلاعي الحميري اليماني المكي مولدا الشافعي الماضي أبوه والآتي أخوه محمد ويعرف بابن الشوائطي - بمعجمة وتحتانية ثم مهملة - المقرئ.." (١)

"علي بن أحمد بن علي بن محمود بن نجم بن هلال بن ظاعن بالمعجمة بن دغير بمهملة ثم معجمة وآخره راء العلاء الهلالي الحموي الشافعي المقرئ أخو عمر ومحمد الآتيين. ويعرف بابن الخدر بمعجمة مفتوحة ثم مهملتين الأولى مكسورة أخذ القراءات فيما ذكره لي ثاني أخوته عن جماعة وتميز فيها وفضل. مات في المحرم سنة أربع وأربعين

---

(١) الضوء اللامع، ٢٩/٣

ودفن بمرج الدحداح عن ثمان وثلاثين سنة قال وقد رأيته في المنام فسألته ما فعل الله بك فقال عاملني بحلمه وكرمه وغفر لي بحرف واحد من القرآن من رواية ابن عامر انتهى. قال: وكتبه عني التقي بن قاضي شهبة رحمه الله.

علي بن أحمد بن علي بن يوسف الخصوصي زوج ابنة الزين جعفر المقري مذكور بالشرف وأبوه شيخ الخصوص. ممن حج بعد التسعين موسميا وكان يتردد إلي في مسيرنا ثم تردد إلي بالقاهرة.

علي بن أحمد بن علي العلاء أبو الحسن الكومي ثم القاهري الأزهري الشافعي ويعرف بالكومي. حفظ القرآن وجوده واشتغل بالفقه عند العبادي وغيره وسمع ومعه ابنه على أم هاني الهورينية وغيرها بعض الصحيح وتنزل في الصلاحية والبيبرسية وغيرهما وأم بجامع الفكاهين دهرا وهو أحد القائمين على البقاعي حين كان ناظره ومس ابن أخيه بسعايته بعض المكروه وندم الدوادار يشبك الفقيه على انجراره معه في شأنه ولم يلبث أن انتقم من البقاعي، وكان العلاء خيرا متوددا مشاركا كتب بخطه الكثير. ومات في شوال سنة ثمان وثمانين وقد جاز الستين رحمه الله.

علي بن أحمد بن علي العلاء الميموني ثم القاهري الحنفي. حفظ القرآن وغيره واشتغل عند ابن الديري وابن الهمام والأمين الأقصرائي والزين قاسم وآخرين بل سمع البخاري في الظاهرية القديمة وقرأ على الديمي شرح ألفية العراقي مما لم يحسن قراءته ولا شيخه إقراءه وناب في القضاء عن أول شيوخه فمن بعده وعرف بالتساهل والخفة ولذا توجه إلى القدس بسبب الحكم باحترام ما أحدثه اليهود فكان ذلك من الموبقات وعاد فلم يلبث أن غضب السلطان عليه ونفاه إلى الميمون ثم عاد فاستمر خاملا مصروفا.

علي بن أحمد بن علي النور السويقي قم القاهري المالكي. ولد في رجب سنة أربع أو سبع أو في سابع المحرم سنة ست وثمانين وسبعمائة حسبما كتب ذلك بخطه وحفظ القرآن واشتغل يسيرا وسمع على العراقي والهيثمي والتنوخي وابن أبي المجد والحلاوي وغيرهم وصحب الأشرف برسباي في حدود العشرين وثمانمائة وأم به وصار في سلطنته أحد أئمته وقارئ الحديث في مجلسه على العادة ثم ولاه العزيز في أول دولته معها الحسبة بالديار المصرية فباشرهما ثم عزله الظاهر جقمق منهما وصادره وأبعده فلزم داره إلى أن استقر الأشرف إينال فأعاده إلى الإمامة واستمر إلى أن أعفاه الظاهر خشقدم لعجزه وشيخوخته من المباشرة مع تناول معلومها إلى أن مات في رجب سنة إحدى وسبعين، وقد حدث باليسير سمع منه الفضلاء أخذت عنه، وكان ساكنا متواضعا قليل البضاعة جامد الحركة رحمه الله. وله ذكر في عبد السلام البغدادي.

علي بن أحمد بن علي التاجر نور الدين الشيرازي نزيل مكة ويعرف براحات؛ رأيت بخطه مجموعا فيه مختصر أبي شجاع وتصريف الزنجاني ومقدمة ابن الجزري في التجويد كتبه في سنة خمس وتسعين وخطه مجيد وأخبرني مؤدب ولده يحيى أنه يحفظ القرآن وقرأ الشاطبية وغيرها واشتغل وأهل مكة وغيرهم يقولون أنه كان في خدمة بنتي راحات التي كانت زوجا لعبد المعطي وأنه كان روى ثم ترقى في التجارة وسافر فيها وصار ذا وجاهة وسمعة بين التجار ونحوهم وربما ذكر، ودخل صحبة حافظ عبيد بهدية صاحب دابول إلى ملك مصر سنة سبع وثمانين ونسبا لصندوق فيه أحجار أخفى من المخلف عن ملك التجار فرسم علي بالطشتخاناه حتى صالح وعاد لمكة فأقام بها متخوفا ثم تسحب مختفيا مع الناخوذة سعدان إلى عدن. وحج في سنة سبع وتسعين ثم رجع وعاد لمكة.

علي بن أحمد بن علي نور الدين الفارقي الشاذلي. سمع في ابن ماجة على الأبناسي والغماري والجوهري ولقيه بعض أصحابنا.

علي بن أحمد بن علي السعودي ويعرف بالترابي. ممن سمع مني بالقاهرة.

علي بن أحمد بن علي المكي الدهان ويعرف بالشقيري. **مات بمكة** في رمضان سنة اثنتين وثمانين. أرخه ابن فهد.." (١)

"علي بن أحمد بن محمد العلاء الشيرازي ثم المكي الشافعي. ولد في سنة ثمان وثمانين وسبعمائة ببغداد واشتغل بالعلم في كبره وأخذ عن غير واحد وجال وصحب الرجال إلى أن برع في الفقه وأصوله والنحو والمنطق والتصوف وغيرها وصنف تفسيرا وشرحا على الحاوي وغير ذلك وتكلم على الناس في علم التوحيد بعبارة بليغة فصيحة دالة على غزارة مدده وتحققه بكلام القوم وأما في علوم الأوائل فكان لا يجارى فيها وكذا كان إليه المنتهى في علم الرمل؛ وقد قطن مكة بعيد الثلاثين فسكن الزاوية المعروفة بالجنيد بجبل قعيقعان وأخذ عنه غير واحد وصار له صيت، لقيته بينبع سنة ست وخمسين فسمعت من لفظه خطبة شرحة على الحاوي وشيئا من أول تفسيره وأشياء من تصانيفه، وكان نير الشيبة فصيحا مفوها حسن المظهر وسريرته في تصوفه إلى الله. مات في شوال سنة إحدى وستين بمكة وصلي عليه عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة رحمه الله.

علي بن أحمد بن محمد نور الدين القاهري الحنفي والد محمد الآتي ويعرف بالصوفي. ولد تقريبا سنة تسع وعشرين وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها يتيما فحفظ القرآن والعمدة والكنز والمنار ويقول العبد وألفية ابن مالك وعرض بعيد الأربعين فما بعدها على شيخنا ومستمليه والقاياتي والزين عبادة والمحب بن نصر الله في آخرين وعمل العرافة في مكتب السبيل بالأشرفية عند الشمس الكركي وتخرج به قليلا واشتغل فتفقه بابن الدويري والعضدي الصيرامي والشمني وابن الجندي والزين قاسم والشمس الكريمي والبرهان الهندي في آخرين وأكثر من ملازمة ثانيهم في ذلك وفي الأصلين وغيرها وكان مقيما عنده لتأديب بنيه ولغير ذلك، وحج معه في سنة إحدى وخمسين وجاور التي تليها وسمع على أبي الفتح المراغي بل جود في القرآن على الزين بن عياش وكذا جوده على الزين طاهر وابن كزلبغا وعبد الرزاق الطرابلسي وكتب عليه وعلى البرهان الفرنوي وكذا لازم ابن الديري كثيرا جدا في الفقه وفي الأصول وفي التفسير والحديث وغيرها وكتب عنه قصيدة من نظمه فيها بدائع وأخذ عن الكريمي والهندي أيضا في الأصول وعن ابن الجندي والأبدي والخواص في العربية وقرأ على الخواص مقدمته في العروض والقوافي وأخذ مختصر شرح الشواهد عن مؤلفه العيني سماعا وكذا قراءة بل قرأ عليه شرحه لخطبة هذا المختصر وسمع عليه وعلى شيخنا وابن الديري والرشيدي وآخرين وأذن له غير واحد بالإفتاء والتدريس كابن الديري وذلك في سنة إحدى وستين وجلس ببابه فكان أحد أهل الحل والعقد هناك بل ناب عنه وعن من بعده في القضاء وسافر في سنة اثنتين وستين صحبة برسباي البجاسي على قضاء المحمل ثم جاور بعد أيضا سنة ثلاث وثمانين واستقر في تدريس الجانبكية برغبة العز عبد السلام البغدادي وفي الإعادة بالأبو بكرية برغبة الشمس الأمشاطي

(١) الضوء اللامع، ٣/٣١

له عنه حين أخذ مشيخة البرقوقية وفي تدريس المهمندارية برغبة الشمس الجلالي خازن المحمودية وفي تدريس الأقبغاوية بعد السيف بن الحوندار وفي تدريس الطحاوي بالمؤيدية بعد الأمين الأقصرائي وفي الإعادة بالمنصورية بعد أفضل الدين القرمي وفي الصرغتمشية وغيرها من الجهات وصار أحد أعيان النواب مع دربة وسياسة وعقل وتودد وخبرة بالأحكام والمصطلح ويقال أنه ينتمي للشمس محمد بن أحمد بن عمر السعودي أحد أعيان الحنفية الآتي في المحمدين وهو ممن كثر تردده إلي وعملت له مجلسا حين أخذ الطحاوي وكثرت مراجعته لي في ذلك وحمدت أدبه.

علي بن أحمد بن محمد نور الدين الطنتدائي الفرضي. مضى فيمن جده علي بن عبد الله بن سند.

علي بن أحمد بن محمد الحنبلي القطان. رجل فقير يتكسب ويشتغل يسيرا وسمع الحديث وهو ممن أخذ عني. مات في.

علي بن أحمد بن مفتاح بن فطيس القباني والد أبي بكر ومحمد. مات في شعبان سنة أربع وستين بساحل جدة وحمل فدفن بالمعلاة.

علي بن أحمد بن مفتاح النور بن الشهاب القفيلي - نسبة إلى القفيل من أعمال حلى - بن يعقوب المكي. كان جده عبد أمير مكة ثقبة بن رميثة الحسني واحتاط هذا على تركة والده وكان تاجرا وتسبب وعرف عند الناس وصار يتردد للتجارة إلى اليمن. **ومات بمكة** في سنة سبع وثلاثين.

علي بن أحمد بن هلال بن عثمان بن عبد الرحمن الدمشقي الحنفي الشهير بابن القصيف. **مات بمكة** في رمضان سنة إحدى وثمانين. أرخهم ابن فهد.." (١)

"علي بن أبي بكر بن محمد بن علي بن أبي بكر بن أحمد نور الدين التكروري ثم القاهري المالكي وأظنه الذي كان يلقب بالماعز لكونه كان أسمر. ولد سنة أربع وستين وسبعمائة وسمع على ابن أبي المجد والتنوخي والأبناسي والتقي الدجوي والبدر النسابة والحلاوي والسويداوي ومما سمعه عليه الشمائل النبوية في آخرين وتكسب بالشهادة وقتا وكتب عنه بعض أصحابنا. ومات في أواخر ربيع الأول أو أوائل الذي يليه سنة ثلاث وأربعين بالقاهرة.

علي بن أبي بكر بن محمد بن محمد المناوي - نسبة لمنية بني خصيب - ثم الأزهري الشافعي ويعرف قديما بابن المحوجب والآن بالأزهري ممن سمع مني بالقاهرة.

علي بن أبي بكر بن محمد نور الدين الأنصاري الأنبائي القاهري الشافعي نائب كاتب السر وأخو الشمس محمد الآتي ويعرف بالأنبائي. ولد في ثاني عشر ربيع الأول سنة ثلاث وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن والعمدة والمنهاج والألفية وعرض على جماعة واشتغل قليلا وخدم بالتوقيع عند المحب بن الأشقر وغيره، ولا زال يترقى حتى صار رأس الجماعة بل نائب كاتب السر كل ذلك مع تواضع وسياسة وبشاشة وحشمة وميل إلى المعروف ومحبة في الفضلاء وربما تردد بعضهم إليه لإقرائه، وقد حج غير مرة منها في صحبة الزيني عبد الباسط بل سافر في سنة آمدرزار مع الأشرف قايتباي بيت المقدس رأيت السبط استكتبه في بعض الاستدعاءات وما علمت لماذا. مات في ثاني عشر

---

(١) الضوء اللامع، ٣/٤٠

جمادى الآخرة سنة اثنتين وثمانين بعد أن تعلل مدة ودفن بالقرافة الصغرى رحمه الله وعفا عنه.

علي بن أبي بكر بن محمد العلاء أبو الحسن بن زرين. كان أبوه سوقيا يلقب زوين فنشأ ابنه في خدمة بعض السوقة ثم انتمى لبعض البريدية وتفقه في المظالم حتى ولي الكشف بالغربية وصار إلى مظالم ومخازن سيما في أيام يشبك الدوادار ثم بعده صرف بخير بك السيفي إينال الأشقر وقد كان في ركب المحمل سنة سبع وتسعين وحصلت منه بهذلة للخطيب الوزيري. ولم يلبث أن **مات بمكة** في رمضان سنة ثمان.

علي بن أبي بكر بن يوسف بن أحمد بن الخصيب الداراني الدمشقي خادم الشيخ أبي سليمان الداراني. ذكره شيخنا في معجمه وقال: ولد في سنة سبع عشرة وسبعمائة ولم يجد من يعتني به في السماع نعم سمع منتقى من الجزء الثالث من معجم أبي يعلى وجميع تاريخ داريا لأبي علي عبد الجبار بن عبد الله الخولاني على داود بن محمد بن عربشاه وأجاز لي في سنة سبع وتسعين. ومات في حادي عشر المحرم سنة إحدى يعني بداريا بعد أن تغير بأخرة يعني قليلا وقال في الأنباء روى عن شاكر بن التقي بن أبي اليسر وغيره قال وكان معمرا، وهو في عقود المقريزي.

علي بن أبي بكر نور الدين البويطي ثم القاهري كاتب العليق ووالد المحمدين الشمس وكريم الدين وآمنة أم قاضي الحنابلة البدر السعدي وحاج ملك أم سعد كاتب المماليك أم ابن العجمي. برع في غنون وكان يجتمع مع الزين عبد الرحمن بن السدار والشمس بن عثمان ناظر جامع المارداني وغيرهما من الأستاذين فيتذاكرون ما يعرفونه من الفنون ويستفيد كل منهم من الآخر ما عنده؛ وكان لطيفا. مات بعد الثلاثين واستقر بعده في كتابة العليق أخو زوجته وزوج ابنته عبد القادر بن أبي بكر البكري البلبيسي الماضي.

علي بن أبي بكر نور الدين الديمي ثم القاهري الصحراوي. حج مع الرجبية وكان إماما الأمير الركب علان؛ ومات بعد زيارته المدينة النبوية ووصوله مكة بها في ذي القعدة سنة إحدى وسبعين رحمه الله.

علي بن أبي بكر نور الدين الطوخي ثم القاهري التاجر جارنا قديما ووالد إبراهيم المتوفي قبله مات في أوائل ذي القعدة سنة ثلاث وثمانين بعد أن عمي وأقعد وفجع بولده المشار إليه؛ وكان شديد الحرص زائد الإمساك مع ذكره بمزيد المال عفا الله عنه.

علي بن أبي بكر الأبياري ثم القاهري أحد شهورها المزورين. له ذكر في محمد بن حسن بن إسماعيل.." (١)

"علي بن بهادر بن عبد الله علاء الدين الدواداري النائب بصفد. كان جوادا ممدحا عارفا بالمباشرة دافع عن صفد أيام تمرلنك حتى سلمت من النهب ويقال أنه أحصى ما أنفقه في تلك الأيام فبلغ عشرة آلاف دينار فأكثر بل كان ينفق على الواردين إليها من قبل الكائنة وعلى الهاربين إليه بعدها واستقر بعد ذلك حاجبا بصفد فعمل عليه نائبها سودون الحمزاوي وضربه ضربا مبرحا واستأصل أمواله؛ ومات من العقوبة في أواخر سنة أربع وقتل به سودون بعد ذلك قصاصا كما سبق في ترجمته.

علي بن البهاء بن عبد الحميد بن البهاء بن إبراهيم بن محمد العلاء الزريراني بالنون البغدادي الأصل العراقي المولد ثم

---

(١) الضوء اللامع، ٥٢/٣

الدمشقي الصالحي الحنبلي ويعرف بالعلاء ابن البهاء. ولد تقريبا سنة ثمان عشرة وثمانمائة وقدم الشام في سنة سبع وثلاثين فتفقه بالتقي بن قندس وبالبرهان بن مفلح وعنهما أخذ الأصول، وحج وزار بيت المقدس مرارا ولقيته بصالحية دمشق فسمع معنا على كثيرين بل قرأ الصحيحين على الشمس محمد بن أحمد بن معتوق والنظام بن مفلح وكذا سمع بعض المسند وغيره على ابن الطحان وابن ناظر الصاحبة وابن بردس ومن مسموعه على ابن الطحان مآخذ العلم لابن فارس، وقدم القاهرة في سنة سبع وسبعين وتردد لمدرسي الوقت لتمييز مراتبهم وحضر عندي في مجالس الإملاء وسمع مني وعلى الشهاب الشاوي بعض المسند، وأقام إلى أثناء ذي القعدة من التي تليها ثم توجه بعد أن درس جماعة من الطلبة كالتقي البسطي والسيد عبد القادر القادري وأذن لهما ولغيرهما ونزل في صوفية الخانقاه الشيخونية واستوحش من قاضي المذهب البدر السعدي ومن غيره ولما رجع ناب فيما بلغني عن النجم ابن البرهان بن مفلح في القضاء وما أحببته له ولكن الغالب عليه الصفاء والخير مع استحضار للفقه ومشاركة وكان مجاورا بمكة في سنة تسعين وأقرأ هناك الفقه.

علي بن جار الله بن زائد بن يحيى السنبسي المكي أخو أحمد الماضي ويعرف بابن زائد. ولد تقريبا سنة اثنتين وثمانين وسبعمائة وأجاز له بعيد ذلك جماعة منهم. **مات بمكة** في شعبان سنة سبع وثلاثين. أرخه ابن فهد.

علي بن جار الله بن صالح بن أبي المنصور أحمد بن عبد الكريم بن أبي المعالي يحيى بن عبد الرحمن بن علي بن الحسين بن علي بن الحسين بن محمد بن شيبة بن إياد بن عمرو ابن العلاء نور الدين بن جلال الدين الشيباني الطبري الأصل المكي الحنفي أخو أحمد الماضي وأبوهما. ولد في ذي القعدة سنة اثنتين وتسعين وسبعمائة بمكة، ونشأ بها فحفظ القرآن وتلاه للسبع على الشمس الحلبي، وكذا حفظ العمدة والأربعين لليافعي والشاطبيتين وعقيدة النسفي والمنار في أصول الفقه والمختار في الفقه وألفية ابن مالك، وعرضها بمكة وبالقاهرة على جماعة، وسمع على أبيه وابن صديق الأبناسي والزين المراغي والشريف عبد الرحمن الفاسي والجمال بن ظهيرة وأبي اليمن الطبري في آخرين؛ وأجاز له في سنة خمس وتسعين فما بعدها عبد الله بن خليل الحرستاني وأبو بكر بن عبد الله بن عبد الهادي وأحمد ابن أقبرص وفاطمة ابنة المنجا وفاطمة ابنة ابن عبد الهادي وآخرون، وولي قضاء جدة بعد موت أخيه مدة عن قضاة مكة ثم ترك ولزم بيته لا يخرج منه إلا للجمعة والصبح والعشاء. وكان خيرا ساكنا. مات في ظهر الثلاثاء تاسع عشري شوال سنة إحدى وأربعين وصلي عليه بعد العصر عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة رحمه الله. ذكره النجم بن فهد في معجمه.

علي بن جسار بن عبد الله بن عمر بن مسعود العمري المكي؛ كان من أعيان القواد العمرة مشهورا بعقل وخير ووفاء في القول مقدما عند صاحب مكة أحمد بن عجلان لكونه أخاه لأمه ثم لا زال مرعيا حتى مات في شوال سنة عشرين بالعد من منازل بني حسن ونقل إلى مكة فدفن بالمعلاة وأظنه بلغ الستين أو جازها وخلف عدة أولاد نجباء ودنيا. قاله الفاسي في مكة.

علي بن جعفر المشعري المكي. مات بها في رجب سنة اثنتين وستين أرخة ابن فهد.

علي بن أبي جعفر. في ابن محمد بن أحمد بن عمر بن محمد بن عثمان بن الضيا.." (١)

---

(١) الضوء اللامع، ٥٣/٣

"علي بن جمعة بن أبي بكر البغدادي خادم مقام الإمام أحمد كآبائه والخريزاتي هو. ولد سنة خمسين وسبعمائة أو بعدها ببغداد ونشأ بها وتعلم صنائع ثم ساح في البلاد وطوف العراق البحرين والهند وأرض العجم وما وراء النهر ثم حج وطوف البلاد الشامية ثم قدم القدس وسكن به وبالخليل ونابلس ثم قدم القاهرة وسكنها وطوف في ريفها وارتزق بها من صنعة الشريط وجلس لصنعه بحانوت تجاه الظاهرية القديمة وشاع عنه مما شاهده الثقات في سنة أربع وأربعين أن السباع إذا مر بها عليه تأتيه وتتلمس به هيئة المسلمين عليه بحيث يعجز قائدوه عن مرور السبع بدون مجيئه إليه بل وعن أخذه عنه سريعا إلا إن أذن هو له وتكرر ذلك مدة إلى أن مل الشيخ فصار إذا سمع بالسبع من بعد يقوم ويفر إلى المدرسة أو غيرها رجاء زوال اعتقاد من لعله يعتقده بسبب ذلك، كل ذلك مع سكينته ونوره وكثرة تواضعه وهضمه لنفسه وإظهاره لمن يجتمع به أنه في بركة العلماء ونحو هذا ولا يخلو من قليل بله، وبلغني عنه أنه أخبر أن عم والده واسمه عبد الملك كان يركب السباع. مات في يوم الأربعاء عاشر رمضان سنة ثمان وستين بالقاهرة وكنت ممن تكررت رؤيتي له والتمست أدعيته بل أظن أنني شاهدت صنيع السبع معه رحمه الله وإيانا. علي بن حبيب البوصيري. في ابن آدم بن حبيب.

علي بن حجاج الحريري الدلال. ممن سمع مني بمكة.

علي بن حجاج الوراق أحد فضلاء المالكية. يأتي في أواخر العليين.

علي بن حسب الله الجزار. **مات بمكة** في جمادى الأولى سنة ثلاث وثمانين.

علي بن البدر حسن بن إبراهيم بن حسين بن علیبة الماضي أبوه وجده وشقيقه إبراهيم وهذا أكثرهما. مات في طاعون سنة سبع وتسعين ولم يكمل العشرين.

علي بن الحسن بن أبي بكر بن الحسن بن علي بن وهاس موفق الدين أبو الحسن الخزرجي الزبيدي اليمني المؤرخ. اشتغل بالأدب ولهج بالتاريخ فمهر فيه شيخنا في معجمه وقال: اعتنى بأخبار بلده فجمع لها تاريخا على السنين وآخر على الأسماء يعني المسمى طراز أعلام اليمن في طبقات أعيان اليمن وسماه أيضا العقد الفاخر الحسن في طبقات أكابر أهل اليمن وآخر على الدول. ولقيته بزبيد فطار حتى برسالة أولها: أمتع الله بطلعتك المضية وشمائلك المرضية وحزت خيرا ووقيت ضيرا. وهي طويلة من هذا النمط، وقال في أنبائه: كان ناظما ناثرا مات في أواخر سنة اثنتي عشرة وقد جاز السبعين ويقال أن جده هو الذي عناه الزمخشري بقوله:

ولولا ابن وهاس وسابق فضله ... رعيت هشيما واستقيت مصردا

وهو في عقود المقريزي.

علي بن حسن بن أبي بكر نور الدين النمراوي الخطيب والد البدر حسن ويعرف بابن الطويل. مات في المحرم أو صفر سنة اثنتين وتسعين.

علي بن حسن بن عبد الحاكم بن علي الأجهوري نسبة لأجهور الكبرى بساحل البحر من عمل القليوبية، ثم القاهري الأزهري الشافعي. ولد سنة سبع وثلاثين وثمانمائة بأجهور وتحول إلى القاهرة حين ميز فحفظ القرآن وجوده على الزين

طاهر بل تلا عليه لأبي عمرو إلى آخر النحل، والمنهاج وألفية النحو والجرومية والحاجبية وأخذ في الفقه عن الوروري وزكريا وغيرهما وفي النحو والمنطق عن المحب الحنفي القاضي شيخ الجوهرية وكذا قرأ لأبي عمرو إلى آخر النحل، والمنهاج وألفية النحو والجرومية والحاجبية وأخذ في الفقه عن الوروري وزكريا وغيرهما وفي النحو والمنطق عن المحب الحنفي القاضي شيخ الجوهرية وكذا قرأ شرح الشذور على السنهوري والمتوسط على علي بن برد بك ومجموع الكلائي على النور الطنتدائي والكتب الستة مع حل ألفية العراقي على الديمي ثم لازمني في شرح العمدة لابن دقيق العيد وغيره وسمع الحديث على السيد النسابة والتقي الشمني والقلقشندي وغيرهم بالزاوية الحلاوية بقراءة يحيى القباني وتنزل في سعيد السعداء والبيبرسية والجوهرية وغيرها وخطب ببعض المدارس وأقرأ بعض بني بعض الأمراء، وحج وجاور ولازم هناك البرهان بن ظهيرة، وهو عبد صالح له فهم وإحساس.." (١)

"علي بن حسين بن محمد بن حسن بن عيسى بن محمد بن أحمد بن مسلم نور الدين ابن البدر بن العليف المكي الشافعي سبط القطب أبي الخير بن عبد القوي والماضي أبوه وأخوه أحمد. ولد في المحرم سنة ست وأربعين وثمانمائة بمكة وحفظ الأربعين والألفية وغيرهما واشتغل بالفقه والعربية وغيرهما يسيرا عند النور الفاكهي وغيره وربما حضر عند القاضي عبد القادر في العربية وغيرها ولازم ابن يونس في العربية رفيقا لأبي الليث وسمع على الزين الأميوطي والتقي بن فهد وغيرهما، وقدم القاهرة غير مرة فأخذ عني بها وكذا بمكة والمدينة وقطنها مدة وتولع بالنظم وسمعته ينشد ما كتب به لصاحبنا النجم بن فهد بل امتدحني بأبيات وأكثر من القصائد لأعيان الوقت البعيد بعيد التسعين حين إقامته بالقاهرة سنين وربما يكون فيها البليغ وأخوه أثبت منه عقلا وفهما. مات بها بالطاعون في سنة سبع وتسعين رحمه الله.

علي بن حسين بن محمد بن نافع الخزاعي المكي أخو محمد الآتي. ممن سمع مني بمكة.

علي بن حسين بن محمود نور الدين الحسيني البلخي الأصل المكي الشافعي ويعرف بالطيبي. ممن اشتغل قليلا وقرأ على السوهائي وكذا أخذ عني في مجاورتي الثالثة أشياء منها القول البديع بعد أن كتبه لنفسه ولغيره وجلس بباب السلام شاهدا وفي أيام الثمان ونحوها يكون بجانبه أوراق العمر.

علي بن حسين بن مكي بن جدي الفارسكوري الحائك بها. ولد فيها تقريبا سنة ثمان وعشرين وثمانمائة ونشأ عاميا فولع بالمواليا ولقيته هناك فكتبت عنه منها قوله:

قامة قوامك سما فيها جميع الفلك ... مركبة والقمر وجهك وشعرك حلك

والصبح من فرقك الباهي برز في ملك ... قاتل جيوش الدجى يا غصن صار وأهلك

إلى غير ذلك مما أثبته في موضع آخر.

علي بن حسين نور الدين المنهلي الأزهري الشافعي ابن عم الزين بن عبد الرحمن الماضي. مات في ربيع الأول سنة إحدى وتسعين.

علي بن حمزة فقيه الزيدية. مات في ربيع الآخر سنة أربع وستين بواسط من وادي مر ودفن هناك. أرخه ابن فهد.

---

(١) الضوء اللامع، ٣/٥٤

علي بن حيدر شيخ تربة الأعجام بالقرب من تربة تغرى برمش الزردكاش وإمام برقوق نائب الشام كان مات في جمادى الأولى سنة خمس وتسعين.

علي بن خضر بن جمعة التميمي المقدسي الحنفي. ممن أخذ عني بالقاهرة.

علي بن خليل بن رسلان الرملاوي ثم المكي العطار فيها بباب السلام وشيخ أحد الأسباع بها أخذ عن الشهاب بن رسلان وكان شيخا مقرئا صالحا أخذ عنه أبو حامد المرشدي في القراءات وأخذها هو عن والده عمر المرشدي. **ومات بمكة** في ربيع الأول سنة ثمان وثمانين.

علي بن خليل بن علي بن أحمد بن عبد الله بن محمد نور الدين أبو الحسن القاهري الحكري الحنبلي والد البدر محمد الآتي ويعرف بالحكري. ولد سنة تسع وعشرين وسبعمائة بالحكر خارج القاهرة واشتغل بالفقه وعدة فنون وتكلم على الناس بالأزهر وكان له قبول وزبون وناب في الحكم ثم استقل بالقضاء في جمادى الآخرة سنة اثنتين وثمانمائة بعد صرف الموفق أحمد بن نصر الله بسعي شديد بعد سعيه فيه أيضا بعد موت أخيه بدر الدين بل بعد موت والدهما ناصر الدين نصر الله ولم يتم له أمر إلي الآن ثم صرف بعد ذي الحجة منها بموفق الدين وعاد الحكري إلى حالته الأولى بل حصل له مزيد إملاق وركبته ديون فكان أكثر أيامه إما في الترسيم وإما في الاعتقاد وقاسى نوعا من الشدة وأرفده من كان يعرفه من الرؤساء فما اشتدت خلته وصار يستمنح بعض الناس ليحصل له ما يسد به الرمق إلى أن مات وهو كذلك في المحرم سنة ست. قاله شيخنا في رفع الإصر وقال في الإنباء أنه أكثر من النواب وسافر مع العسكر في وقعة تنم يعني مع الناصر فرح، زاد غيره ولم يعرف قبله حنبلي زاد على ثلاثة نواب ومع هذا لم تشكر سيرته، وذكره المقريزي في عقوده ورأيت خطه بالشهادة على بعض القراء في إجازة الجمال الزيتوني سنة إحدى وتسعين عفا الله عنه.." (١)

"علي بن داود بن سليمان بن خلد بن عوض بن عبد الله بن محمد بن نور الدين الجوجري ثم القاهري الشافعي خطيب جامع طولون. ممن حضر عند الجلال المحلي وأخذ الفقه عن المناوي وكان للشيخ فيه حسن الاعتقاد والفرائض عن الشهابين الأبشيطي والشارمساحي والعقليات والتصوف عن الشرواني وكان يصفه بالصوفي في آخرين وقرأ على الديمي الترمذي وتميز في فنون وأشير إليه بالفضيلة سيما في العربية والفرائض والتصوف وأخذ عن الفضلاء كالنور الأشموني قاضي دمياط وابن الأسيوطي ثم جحده وكان أخذ عنه عبد القادر بن مغيزل وهو المفيد لترجمته؛ وكتب على ألفية ابن مالك والمطرزية وغيرهما؛ وحج وجاور وأقرأ هناك أيضا وخطب بالجامع الطولوني وقتا ثم استقر به الأشرف قايتباي بسفارة تغرى بردى القادري في خطابة مدرسته التي أنشأها بالكبش وإمامتها وكان مع فضيلته صالحا متعبدا متقللا قانعا متوددا ساعيا مع من يقصده ذكر بمحاسن والغالب عليه التصوف. مات عن ثلاث وستين سنة بمقتضى ما بلغني في ليلة جمعة من أواخر سنة سبع وثمانين وصلى عليه بعد الجامع بالجامع الطولوني ثم دفن بالقرافة عند أبي العباس البصير رحمه الله واستقر بعده في الخطابة محمد بن يحيى الطيبي وفي الإمامة الفرياني.

علي بن داود بن علي بن بهاء الدين نور الدين بن الشرف الكيلاني الأصل المكي القادري أكبر بني أبيه. نشأ بمكة

---

(١) الضوء اللامع، ٥٨/٣

وحفظ المنهاج وعرضه وسمع على ابن سلامة وابن الجزري وغيرهما، وتفقه بابن سلامة والشمس الكفيري وأجازه بالإفتاء والتدريس، وتلا بالعشر على ابن الجزري ودخل صحبته اليمن سنة ثمان وعشرين وناب في قضاء مكة واستقلالا بجدة سنة خمس وثلاثين ولم يحمد وكان يقول الشعر بحيث كتب عنه من نظمه النجم بن فهد ووالده وذكره في معجمه. مات بعد أبيه بأيام بإسكندرية في سنة اثنتين وأربعين وفي الظن أنه لم يكمل الثلاثين ومن نظمه في الجلال أبي السعادات بن ظهيرة يهنئه بشهر:

شهر عزيز عزه بجلالكم ... جل الذي قد عزكم بجلالكم

يا أهل مكة هناكم بجلالكم ... جل الجلال جلالكم فجلالكم

صعب العلوم تبينت فجلالكم ... جل الشروح جميعها فجلالكم

علي بن داود بن محمد الخواجا العلاء الرومي ثم المكي. مات بها في رجب سنة ست وخمسين ودفن بتربة أعدها لنفسه من المعلاة. ذكره ابن فهد.

علي بن دلغادر. هو ابن خليل بن قراجا. مضى.

علي بن راشد بن عرفة نور الدين العجلاني القائد. ممن عظم عند صاحبي بمكة علي وأبي القسم ابني حسن بن عجلان. **مات بمكة** في ثالث المحرم سنة ست وستين أرخه ابن فهد.

علي بن رمح بن سنان بن قنا بن ردين نور الدين الشنباري – بضم المعجمة ثم نون ساكنة بعدها موحدة – القاهري الشافعي. سمع من العز بن جماعة وابن القاري وكذا على الخلاطي سنن الدارقطني بفوت وصفوة التصوف لابن طاهر وعلى الشرف بن قاضي الجبل الأول من عوالي الليث بسماعه من التقي سليمان واشتغل بالفقه لازم ابن الملقن دهرا ولكنه لم ينجب وتنزل في صوفية البيبرسية وصار بأخرة يتكسب في حوانيت الشهود فلم يحمد في الشهادة وحدث سمع منه الفضلاء وممن روى لنا عنه التقي الشمني. مات في شهور سنة أربع وعشرين كما أرخه شيخنا بمعجمه ولكنه أرخه في أبنائه بسنة ست وعشرين وتبعه فيها المقريزي في عقوده وقد جاز الثمانين عفا الله عنه.

علي بن رمضان بن علي نور الدين الطوخي القاهري الأزهري الشافعي والد عبد القادر الماضي ويعرف بابن أخت الشيخ مهنا. تكسب بالشهادة بجوار الأزهر وكتب البخاري بخطه الجيد وغيره مات في المحرم سنة سبع وسبعين بعقبة أيلة وهو راجع من الحج ودفن بها وكان توجه في البحر رحمه الله." (١)

"علي بن رمضان الأسلمي أبوه القاهري ويعرف بابن رمضان. كان حسن الشكالة فخدم الزين الاستادار وغيره كالتقي بن نصر الله فلما ولي جانبك الظاهر بندر جدة في سنة تسع وأربعين استقر به بسفارة ابن نصر الله صيرفيا فظهرت لمخدومه كفايته فحظي عنده وتمول جدا وظلم وعسف وفسق فما عف ولا كف لا سيما حين استقر هو في البندر بسفارة الشهابي ابن العيني فإنه انتمى إليه بعد قتل مخدومه بل تزايد من كل سوء وأنشأ في حارة برجوان دارا كانت مجمعا للفسق وأخذ مسجدا كان بجانبها فعمله مدرسة. ومات في يوم السبت خامس عشري جمادى الأولى

---

(١) الضوء اللامع، ٦١/٣

سنة إحدى وسبعين بالمحلة وكان خرج في خدمة الشهابي المذكور إلى السرحة فاعتراه من كثرة الشرب وهو بطنتدا قولنج فتوجه للمحلة ليتداوى وكانت منيته فحمل إلى القاهرة فقبر بها.

علي بن رمضان بن حسن بن العطار. مات في يوم الأضحى سنة ست وتسعين وعن نحو الثمانين وكان شيخ القراء المجودين ممن له نوبة بالدهيشة من القلعة، ذكر لي بخير وعقل وبراعة في فنه مع كونه كان يتكسب في حانوت بالوراقين وكان أبوه عطارا من أهل القرآن.

علي بن ريحان العيني القائد. مات في المحرم سنة سبع وستين بمكة أرخه ابن فهد.

علي بن ريحان التعكري خال أبي بكر بن عبد الغني المرشدي. ممن أقام بالهند مدة. **مات بمكة** في المحرم سنة ثمان وسبعين. أرخه ابن فهد أيضا.

علي بن زكريا بن أبي بكر بن يحيى نور الدين أبو محمد السهيلي ثم القاهري الشافعي والد الشمس محمد الناسخ ويعرف بالسهيلي. ولد في أول سنة أربع عشرة وثمانمائة بمنية سهيل من أعمال مصر وقدم القاهرة في سنة سبع وعشرين فقرأ القرآن والمنهاج الفرعي والأصلي وألفية النحو وأخذ عن البساطي فمن دونه كالونائي والقاياتي وابن حسان ولازمه كثيرا في فنون وكذا لازم الشمني في العقليات نحو خمس عشرة سنة والمحيوي والكافياجي وأخذ الفرائض عن أبي الجود وسمع الحديث على الزين الزركشي وشيخنا وآخرين؛ وحج وجاور مرتين ولازم التحصيل وحصل النفائس من الكتب وفضل لكنه كان بطيء الفهم مع خير وتودد وثروة وعدم تبسط، وقد كثر اجتماعي به في الخانقاه الصلاحية وغيرها وسمعت منه شيئا من نظمه وليس بذلك. مات في ليلة الثلاثاء عاشر شوال سنة اثنتين وسبعين بعد أن كف وصلي عليه قبل الظهر من الغد بالأزهر رحمه الله وإيانا.

علي بن زكنون. في ابن حسين بن عروة.

علي بن زيد بن علوان بن صبرة بن مهدي بن حريز أبو الحسن اليمني الردماوي الزبيدي بالضم القحطاني. قال فيه شيخنا في أنبائه تبعا للمقريزي يكنى أبا زيد ويدعى عبد الرحمن أيضا ولد بردما وهي مشارف اليمن دون الأحقاف في جمادى سنة إحدى وأربعين وسبعمائة ونشأ بها وجال في البلاد ثم حج وجاور مدة وسكن الشام ودخل العراق ومصر وسمع من اليافعي والشيخ خليل وابن كثير وابن خطيب يبروذ وبرع في فنون من حديث وفقه ونحو وتاريخ وأدب وكان يستحضر كثيرا من الحديث والرجال ويذاكر بكتاب سيبويه ويميل إلى مذهب ابن حزم مع كثرة تطوره وتزييه في كل قليل بزي غير الذي قبله وخبرته بأحوال الناس ثم تحول إلى البادية فأقام بها يدعو إلى الكتاب والسنة فاستجاب له حيار بن مهنا والد نعير فلم يزل عنده حتى مات ثم عند ولده نعير بحيث كان مجموع إقامته عندهما نحو عشرين سنة فلما كانت رقعة ابن البرهان وبيدمر وفرط خشي على نفسه فاختفى بالصعيد ثم قدم القاهرة وقد ضعف بصره ومات في أول ذي القعدة سنة ثلاث عشرة بالينبوع؛ وهي في عقود المقريزي بأطول ومن نظمه:

ما العلم إلا كتاب الله والأثر ... وما سوى ذاك لا عين ولا أثر

إلا هوى وخصومات ملفقة ... فلا يغرنك من أربابها هذر

فعد عن هذيان القوم مكتفيا ... بما تضمنت الأخبار والسور

وقد ذكره ابن خطيب الناصرية فقال قدم حلب وأقام بها مدة وسمع بها على الكمال بن العديم ومحمد بن علي بن محمد بن نبهان قال: وكان عالما بالنحو قرأه بحلب مدة ثم رحل منها ونزل قوص فيما قيل وكان قد اتفق مع جماعة وتكلموا في ولاية الظاهر برقوق فطلبوا فاختفى واستمر مختفيا في البلاد منكرا نفسه حتى مات بالينبوع.

علي بن زيد الصناني المكي البناء مات بمكة في ربيع الآخر سنة ثمان وخمسين.." (١)

"علي بن شكر الحسني حسن بن عجلان المكي أخو بديد الماضي وأحد كبار القواد المتمولين. مات بمكة في ذي الحجة سنة ثمان وخمسين. أرخه ابن فهد.

علي بن شهاب بن علي الشغراوي المنوفي ويعرف بأبيه. ممن سمع مني بالقاهرة.

علي بن شهاب الدين الكرماني ثم القاهري الشافعي نزيل القرافة ويعرف بملا علي. قدم القاهرة وأخذ عن المناوي بقراءته قطعة جيدة من القونوي شرح الحاوي بل حضر تقاسيمه. وزبر ابن الأسيوطي في خلوته فوقه ثم لازم بعده في الفقه الشمس البامي وقرأ على الشرواني شرح الطوالع للأصهابي في أصول الدين ولازمه في غير ذلك وكذا قرأ على التقي الحصني، بل قيل أنه أخذ عن العلاء الحصني والنجم بن حجي، وتميز في الفضائل سيما العقليات وشارك في غيرها، وحج وتنزل في الجهات وأقرأ الطلبة بزاوية نصر الله وغيرها على طريقة حسنة في التواضع والسكون والتودد واستقر بسفارة شيخه العلاء في مشيخة التصوف بالتربة الجانبكية بباب القرافة وسكن بها. وممن أخذ عنه الخطيب الوزيري بل كان يتردد لبني الشرفي بن الجيعان في حياة أبيهم للإقراء. وبلغني تقدمه في السن مع كون لحيته سوداء ولا بأس به.

علي بن الزين صدقة بن يوسف المسيري المؤذن بجامع الغمري في المحلة ويعرف بشبير. ممن سمع مني بالقاهرة.

علي بن صالح بن عبد الله المكي الجوهري نسبة لمولى لهم ممن كان يخدم القاضي أبا السعادات بن ظهيرة. مات في جمادى الآخرة سنة إحدى وستين. أرخه ابن فهد.

علي بن صدقة السكندري التاجر. جاور بمكة سنين ثم عاد من البحر سنة خمس وتسعين ثم رجع إليها في أثناء سنة سبع وتسعين، وزار في التي بعدها وكان في قافلتنا ثم رجع إلى القاهرة ولم يسلم من التعرض له مرة بعد أخرى ولا بأس بظاهره. وهو ابن إبراهيم بن صدقة.

علي بن صلاح بن علي بن محمد بن علي بن أحمد بن الحسين الحسني إمام الزيدية. قال شيخنا في إنبائه: مات سنة تسع وثلاثين وأقيم ولده بعده فمات عن قرب بعد شهر فقام بقصر صنعاء عبد من عبيد الإمام يقال له سنقر وأراد أن يجعلها مملكة بالسوكة فأنف الزيدية من ذلك وثاروا عليه وأقاموا مهدي بن يحيى بن حمزة قريب الإمام وجده حمزة هو أخو محمد جد صلاح، ويقال أن أم الإمام راسلت صاحب زبيد الملك الظاهر تسأله أن يرسل إليهم أميرا على صنعاء ولم نتحقق ذلك الآن.

علي بن صلاح بن محمد نور الدين الحانوتي ثم القاهري الأزهري الحنفي. ولد تقريبا سنة ثلاثين وثمانمائة وهو ممن

---

(١) الضوء اللامع، ٦٢/٣

حفظ القدوري واشتغل قليلا وحضر إملاء شيخنا وغيره، وتنزل في الجهات وباشر بأماكن وتكسب بالشهادة تجاه أم السلطان. مات في جمادى الثانية سنة خمس وتسعين وكان من سنين أحضر إلى ولده حافظ الدين محمد فعرض علي الكنز وحدود الأبدي وغيرهما رحمه الله.

علي بن صلاح الغزي. ممن قد سمع على قريب التسعين.

علي بن طاهر بن معوضة بن تاج الدين الشيخ أبو الحسن ملك اليمن في عصرنا ويعرف بابن طاهر. ولد في سنة تسع وثمانمائة واستولى على مملكة اليمن مملكة بني رسول بالسيف وكان تملكه عدن في سنة ثمان وخمسين وزبيد في التي تليها وتعز فيما بينهما وملك حصن حب وهو حصن الملك ذورعين من ملوك حمير المعقل الذي ليس في اليمن مثله حضانة ومنعة بعد محاصرته إياه سبع سنين ودوخ العرب وضبط اليمن وأمنت الطرقات وأحيا البلاد بعد خرابها وأحبه الكافة، وكان ملكا عادلا شجاعا عاقلا وللمعروف باذلا وعلى الفقراء ونحوهم غيثا هاملا، صدقاته ومبراته ومعروفه فوق الوصف. ومن مآثره إحياء المجرى الذي بزبيد بعد خرابها وتجديد جامع بيت الفقيه ابن عجيل مع الوقف عليه ومسجد الدرسة بعدن بعد تزلزله بل زاد فيه وعمل عليها من البساتين والنخيل داخل زبيد وخارجها ما عم الانتفاع به وأنشأ مدرسة بتعز وأخرى ببلده ويقال أنه وقف جميع ما في ملكه من عقار على المسلمين وجعل النظر في ذلك للمتولي من أولاد أخيه. وكان يرسل بألف دينار لفقراء مكة على يد ابن عطيف فلم يحمد في تفرقتها وظهر أثرها عليه. مات في ربيع الثاني سنة ثلاث وثمانين وترجمته عندي أبسط من هذا. ولقبه العفيف عثمان الناشري في ترجمة الطيب بالشيخ شمس الدين وأنه كان للطيب عنده حرمة عظيمة بحيث عاده في مرض موته ومعه الفقيه يوسف الجبائي. علي بن طعيمة. يأتي في ابن محمد بن طعيمة.." (١)

"علي بن عبد الكريم بن أحمد بن عبد الظاهر إمام الدين الكناني المنزلي الشافعي قاضيها وابن قضاتها ويعرف بابن عفيف الدين. كان وجيها في تلك الناحية ذا صيت تام بحيث لا يقنع بغيره بعيدا عن الرشوة مع مزيد الكرم والعقل التام والمداراة ودربة في الأحكام وفي الآخر ترك القضاء لولده أصيل الدين محمد ولم ينفك عن المطالعة وكتب العلم بل حفظ في صغره المنهاج وقرأ على الفرياني وآخر من نمطه يسمى عبد الباسط. ومات في يوم الثلاثاء سادس صفر سنة سبع وثمانين وقد قارب الثمانين ولم يخلف بعده في تلك النواحي مثله رحمه الله وإيانا.

علي بن عبد الكريم بن أحمد بن عطية بن ظهيرة نور الدين أبو الحسن القرشي المكي أخو أبي عبد الله محمد وأمه أم كمال ابنة ابن عبد المعطي سمع من العلائي والشيخ خليل المالكي والجمال محمد بن أحمد بن عبد المعطي وأجاز له العز بن جماعة وما ظنه حدث بل ولا أجاز. مات في سنة ست بمكة وقد بلغ السبعين أو قاربها سامحه الله وإيانا.

علي بن عبد الكريم بن علي بن عبد الكريم بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشي حفيد الذي قبله وأمه زبيدية. بيض له ابن فهد.

علي بن عبد الكريم بن محمد بن محمد بن علي بن عبد الكريم بن دليم زين العابدين بن جلال الدين القرشي الزبيدي

---

(١) الضوء اللامع، ٣/ ٧٠

البصري نزيل مكة والتاجر ابن التاجر. ولد في ذي الحجة سنة ست وعشرين بهرموز. ونشأ بها فحفظ القرآن وهو ابن إحدى عشرة ثم سافر منها إلى مكة في أحد الجمادين سنة سبع وثلاثين واستوطنها حتى مات بها في سلخ شعبان سنة سبعين. أرخه ابن فهد. قال: ورأيت له تعليقا بخطه فيه وقائع وحوادث ومواليد ووفيات متعلقة بمكة.

علي بن عبد الكريم الكتبي. فيمن جده إبراهيم بن أحمد.

علي بن عبد اللطيف بن أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن نور الدين الحسني الفاسي المكي الحنبلي إمام مقام الحنابلة بمكة. ولد في شوال سنة اثنتين وسبعين وسبعمائة قبل موت أبيه بيسير واستقر عوضه في الإمامة المشار إليها وناب عنه فيها عمه الشريف أبو الفتح الفاسي سنين إلى أن تأهل فباشر بنفسه حتى مات في جمادى الآخرة سنة ست بزبيد من بلاد اليمن ودفن بمقابرها وكان قد سمع على النشاوري وابن صديق وغيرهما واشتغل بالعلم مع خير. ذكره الفاسي في مكة.

علي بن عبد اللطيف بن محمد بن علي بن سالم الزبيدي الأصل المالكي. ولد بها ونشأ فسمع فيما أحسب على النشاوري وغيره وتعب بعد موت والده لقلة ما بيده. **ومات بمكة** في ربيع الأول سنة اثنتي عشرة عن نحو الثلاثين. ذكره الفاسي أيضا.

علي بن عبد اللطيف البرلسي ثم السكندري التاجر أخو محمد الآتي. **مات بمكة** في مستهل شوال سنة سبع وثمانين وخلف أولادا وشيئا كثيرا، وكان قد ابتنى برشيد بيتين وصهريجا تعلوه مدرسة لطيفة وبجدة دارا هائلة لم يكملها ويقال أنه كان بعيدا عن الخير قائما مع نفسه مع تقصيره في أمور ديانته سامحه الله.." (١)

"علي بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن خليل النور بن العفيف العثماني المكي ويعرف كسلفه بابن خليل. ولد في ربيع الثاني سنة سبع وثلاثين بمكة ونشأ بها فحفظ القرآن والحاوي الصغير وألفية النحو واشتغل عند البرهان. ودخل دمشق والقاهرة وغيرهما غير مرة، وكان من شهود باب السلام. **مات بمكة** في جمادى الثانية سنة خمس وثمانين. أرخه ابن فهد.

علي بن عبد الله بن محمد العلاء بن سعد الدين الطبلاوي. قال شيخنا في أنبائه أصله من طبلاوة قرية بالوجه البحري وكان عمه البهاء تاجرا بقيثارية جركس من البر فمات فورثه العلاء في جملة من ورثه فسعى في شد المرستان ووليه ثم في شد الدواوين وولاية القاهرة في سنة اثنتين وتسعين، واتفق أن الظاهر برقوق بعد رجوعه إلى الملك والحكم بين الناس كان يقف في خدمته ويراجعه في الأمور فعظم أمره واشتهر ذكره واستناب أخاه محمدا في الولاية ومحمودا في الحسبة سنة ست وتسعين ثم أمر في التي تليها طبلخاناه واستقر حاجبا وفي شعبان استقر في النظر على المتجر السلطاني ودار الضرب وخرج على محمود ورافعه وساعده ابن غراب حتى نكب واستقر ابن الطبلاوي استادار خاص للسلطان والذخيرة والأملاك ثم في نظر الكسوة في المحرم سنة ثمان وتسعين ثم في نظر المارستان في آخرها فعظم أمره وصار رئيس البلد والمعول عليه في الجليل والحقير، فلما كان في جمادى الآخرة استقر سعد الدين بن غراب في نظر الخاص فانتزع من

---

(١) الضوء اللامع، ٧٧/٣

الطبلاوي الكلام على إسكندرية ثم قبض عليه في شعبان منها في بيت ابن غراب وكان عمل وليمة مولود ولد له فلما مد السماط قبض يعقوب شاه الخزندار عليه وعلى ابن عمه ناصر الدين شاد الدواوين وأرسل ابن غراب إلى أخيه ناصر الدين وإلى القاهرة وإلى جميع حواشيهما فأحيط بهم وسلم ليلبغا المجنون فاجتمعت العامة بالرميلة ورفعوا المصاحف والأعلام وسألوا في إعادة ابن الطبلاوي فقوبلوا بالضرب والشتم وتفرقوا وأرسله يلبغا راكبا على فرس وفي عنقه باشة حديد وشق به القاهرة فوصل إلى منزله فأخرج منه اثنين وعشرين حملا من القماش والصوف والحرير والفرش وغيرها ومن الذهب مائة وستين ألف دينار ونحو ستمائة ألف من الفلوس، ثم في سادس عشري شعبان طلب الحضور بين يدي السلطان فأذن له فسأل أن يسر إليه كلاما فامتنع وأخرج فرأى خلوة فضرب نفسه بسكين معه فجرح في موضعين فنزعت من يده وتحقق السلطان أنه كان أراد ضربه بالسكين إذا ساره فنزل يلبغا وعاقبه فأظهر مائة وأربعين ألف دينار وبيع عقاره وأثاثه وأخذ من مواشيه نحو خمسمائة ألف درهم وسجن بالخزانة ثم أفرج عنه في رمضان وفرح به العامة وزينوا له البلد وأكثروا من الخلوق بالزعفران فأمر السلطان بنفيه إلى الكرك فأخرج إليها في شوال فبلغه موت السلطان وهو بالخليل فأقام بالقدس وأرسل يسأل الأمير ايتمش في الإقامة به فأذن له ثم أمر بإحضاره إلى مصر فوجدوا الأمير تنم طلبه إلى الشام فوافاه البريد يطلبه إلى مصر فاستجار بالجامع وتزيا بزي الفقراء فلما خامر تنم عمله استادار الشام فباشر على عادته في العسف والظلم وحصل لتنم أموالا من التجار وغيرها فلما كسر تنم قبض عليه وقيد وأخذ جميع ما وجد له وأهين جدا. ثم قتل في ثاني عشر رمضان سنة ثلاث بغزة. قلت وأرخه العيني في سنة اثنتين وتنظر ترجمته من المقريزي فقد طولها في عقوده وفهمت منها أن قتله في رمضان سنة اثنتين؛ وقال العيني أنه كان من جملة العوام فآل به الأمر إلى أن صار شاد القصر السلطاني ثم المرستاني ثم عمل والي القاهرة ثم أضيفت إليها الحجوية وتقرب عند الظاهر إلى أن أدخله في أشغاله المتعلقة بالأمور السلطانية ثم غضب عليه لأمور صدرت منه ونفاه إلى القدس فلما خامر تنم نائب الشام ذهب إليه وجرى عليه ما جرى. فقتل بغزة في الحمام في العشر الأول من رمضان.." (١)

"علي بن عبد الله بن محمد نور الدين الزربي - بضم المهملة وسكون الزاي ثم موحدة - المكي الفراش بالمسجد الحرام. أجاز له في سنة خمس وتسعين فما بعدها ابن صديق وابن قوام وابن منيع وابنتا ابن عبد الهادي وابنة ابن المنجا وابن فرحون وآخرون أجاز لي وناب في الفراشة بالمسجد الحرام ودخل بلاد الشام وحلب في سنة سبع وثلاثين. وذكر ما يدل على أنه ولد في سنة تسع وسبعين وسبعمائة أو التي تليها. ومات في رجب سنة ثمان وخمسين بمكة ودفن بمعلاتها رحمه الله. أرخه ابن فهد.

علي بن عبد الله بن محمد الفقيه نور الدين مؤدب الأطفال. مات في ثاني المحرم سنة خمس وستين ويقال أنه بلغ القرن. أرخه المنير.

علي بن عبد الله بن محمد الغزي الحنفي المقرئ نزيل بيت المقدس ويعرف بابن قمامو. ولد سنة اثنتين وعشرين وثمانمائة تقريبا فقد ذكر أنه سنة آمد كان مراهقا واعتنى بالقراءات فتلا السبع على الفخر بن الصلف وابن عمران وسمع

---

(١) الضوء اللامع، ٨٣/٣

عليه وعلى الجمال وبن جماعة الحديث وكذا تلا بعض السبع على الشمس بن القباقبي في آخرين وتميز فيها وفي استحضار مسائلها وكتب بخطه مصحفا على الرسم مع بيان القراءات السبع، وهو ممن أخذ بالقاهرة عن ابن أسد وشهد عليه في إجازة سنة سبع وستين. مات في ذي الحجة سنة تسعين ودفن بباب الرحمة.

علي بن عبد الله بن يوسف الكمبايتي الفيلي خادم الشلح. ممن سمع مني بمكة.

علي بن عبد الله بن الشقيف سمع من الزين المراغي المسلسل وختم البخاري. **ومات بمكة** في المحرم سنة إحدى وستين. أرخه ابن فهد.

علي بن عبد الله أمير علاء الدين بن الخواجا الدمشقي الأصل القاهري الزردكاش أحد من رقاه السلطان حتى جعله خاصكيا ثم من جملة الزردكاشية حتى مات بعد أن عظم وأثرى وضخم في منتصف ربيع الأول سنة أربع وخمسين وشهد الصلاة عليه بباب الوزير، وكان شابا حسنا كريما رحمه الله وعفا عنه.

علي بن عبد الله نور الدين النحريري الأديب ويعرف بابن عامرية كان شاعرا أديبا مكثرا سيما من المديح النبوي وللناس فيه اعتقاد. مات في ربيع الآخر سنة اثنتين وثلاثين بالنحرارية من الغربية رحمه الله.

علي بن عبد الله نور الدين المصري القرافي الحنفي. ناب في الحكم ومهر فيه وشارك في مذهبه. مات في رمضان سنة ست عشرة. قاله شيخنا في أنبائه.

علي بن عبد الله البهائي الدمشقي الغزولي. قال شيخنا في معجمه كان مملوكا تركيا اشتراه بهاء الدين فنشأ ذكيا وأحب الأدبيات فلازم العز الموصلي فتخرج به وقدم القاهرة مرارا وكان جيد الذوق محبا في أصحابه أخذ عن ابن خطيب داريا وابن مكانس والدماميني وغيرهم، وجمع في الأدب كتابا سماه مطالع البدور في منازل السرور في ثلاث مجلدات وتعانى النظم فلم يزل يقوم ويقعد إلى أن جاد شعره ولكن لم يطل عمره. ومات بدمشق سنة خمس عشرة سمعت منه قليلا من نظمه وكتب عني الكثير ونظمت كثيرا باقتراحه. وفيه يقول أبو بكر المنجم في زجل هجاه به:

يسمع جيد ويفهم ... لكن ما يقول شي

وهو عند المقريزي في عقوده.

علي بن عبد الله نور الدين النفيائي القاهري والد أحمد وأخو أحمد ومحمد ممن دخلوا في الإسلام وقرءوا القرآن وحجوا، وتكسب هذا بالعطر ونحوه وتنزل في سعيد السعداء على خير وستر. مات في ربيع الآخر سنة تسع وثمانين وقد جاز الأربعين ظنا رحمه الله.

علي بن عبد الله التركي نزيل القرافة بالجبل المقطم وليس عبد الله باسم أبيه فقد بيض المقريزي في عقوده له ويستأنس له بكونه كان من مماليك السلطنة. قال شيخنا في إنبائه:." (١)

"علي بن علي بن محمد بن أحمد بن الحاج نصر العلاء أو النور بن النور بن الفقيه ناصر الدين وقد يختصر فيقال ناصر الجوجري ثم الدمياطي القاهري الشافعي ويعرف بالحصري وبابن ناصر. ولد في رجب سنة تسع أو عشر

---

(١) الضوء اللامع، ٨٤/٣

وثمانمائة بجوجر ونشأ بها فقرأ القرآن عند النور الشامي الضرير وصلى به ثم تحول منها إلى القاهرة في حدود سنة ست وعشرين فقرأ في المنهاج وغيره. علي النور المناوي الماضي وفي الملحة علي الشهاب الأبشيطي وانتقل لدمياط في سنة ثمان وعشرين فحفظ بها شذور الذهب لابن هشام وربع العبادات من المنهاج والملحة وبحثها ما عدا المنهاج على ناصر الدين محمد بن سويدان وكذا بحث عليه عروض التبريزي وأخذ أيضا في الفقه والعربية وغيرهما عن الشمس محمد بن الفقيه بن حسن البدراني وقطنها وكذا بولاق من القاهرة مرة وتكسب في كل منهما بالشهادة وكذا بصنعة الحصر في دمياط واعتنى بنظم الشعر والفنون ففاق ونظمه في الفنون أحسن وكتب عنه منه ابن الفهد والبقاعي في دمياط سنة ثمان وثلاثين ومما كتباه قوله:

بروحي أفدي من أحب ومالي ... فما لعذول في الغرام ومالي

أيجهل بي صبر وبالي لنحو من ... به ذقت في أمر الغرام وبال

إلى آخرها وكذا كتبت عنه بدمياط في القدمة الأولى قوله:

ثلاثين يوما بت أرقب وعده ... وعشر ليال والفوائ كليم

فقولوا لرب الحسن في طول وصله ... يكلمني إني لديه كليم

وغير ذلك مما كتبته في الرحلة وغيرها. مات.

علي بن علي بن يوسف البهلوان، **مات بمكة** في المحرم سنة ثمان وستين أرخه ابن فهد.

علي بن علي ويعرف بابن القطان. ممن سمع مني بمكة.

علي بن عمران بن غازي بن محمد بن غازي النور بن الزين المغربي ثم المصري المالكي سبط أبي أمامة محمد بن أبي هريرة عبد الرحمن بن النقاش أمه فاطمة ويعرف بابن غازي. ولد سنة أربع وخمسين وثمانمائة تقريبا ونشأ فحفظ القرآن وبعض المتون كابن الحاجب فيما قيل واشتغل على جماعة ولازم حمزة المغربي نزيل الشيخونية وناب في القضاء عن اللقاني وتوجه على قضاء المحمل مره وتوسع في إتلاف مال كثير لأبيه حين كان غائبا قيل أنه كان يزيد على ثلاثين ألف دينار عمر منه دارا تجاه المقياس مصروفها خمسة آلاف فأكثر والباقي في شهواته وبلياته وتبذيره، فلما قدم أبوه كانت بينهما قلاقل وأهين هذا بالضرب عند الدوادار بل والسلطان ثم خلص وتوجه إلى مكة بعد كتابة أبيه عليه وعاد ولازم زكريا.

علي بن علي بن إبراهيم بن أبي بكر بن محمد بن عبد الله بن محمد القرشي نسبة للقرشية بالقرب من زبيد. شيخ المين ممن ذكر بالولاية والأخذ عن ناصر الدين بن الميلق ولذا نسبوه شاذليا وأنجب عبد الرؤوف وعبد المحسن وغيرهما كأبي الفتح والد عبد المغني. مات سنة ثمان وعشرين.

علي بن عمر بن أحمد بن فتيان النور السكندري التاجر. ممن لازمني بمكة في المجاورة الثانية وكذا تردد إلي بعد بالقاهرة وصار بعد ثروته إلى هيئة إملاق مع تصونه وتستره وربما نقص عقله وزاد هذيانه.

علي بن عمر بن حسن بن أحمد السملائي القاهري. كان أبوه خادم الشرف بن الكويك فأسمع ولده هذا عليه أشياء

ولكنه عرض له اختلال لغلبة السوداء عليه وتعاطيه ما لا يليق بحيث كثر هذيانه ونقص عقله وبيانه ومع ذلك فاستجاره بعض الطلبة وكان يقيم في مسجد شيخه بحارة برجوان. مات قريب الخمسين عفا الله عنه.." (١)

"علي بن عمر بن محمد الفقيه الأجل الصالح شمس الدين الأهدل أخو عبد المجيد كانا كأبيهما من الصلحاء أفضل موجود في المراوغة من سهم. ذكره العفيف.

علي بن عمر بن محمد علاء الدين الحلبي قاضيها المالكي ويعرف بابن جنغل. كان أبوه تاجرا فنشأ هذا شافعيا ثم ساعده أبوه وبذل عنه حتى عمل قضاء المالكية وصرف به الجمال موسى بن النحريري وصار القضاء بينهما نوبا فتارة يسعى هذا وتارة ذاك إلى أن حصل الاتفاق بينهما على تركه السعي على صاحب الترجمة ويلتزم له بخمس محلقات أو نحوها في كل يوم ووفى له بها حتى مات في أثناء سنة ست وتسعين ولم يعش هذا بعده سوى نحو أربعة أشهر. ومات في صفر سنة سبع واستقر ابنه الشمس محمد في القضاء ببذل فيه وفي المصالحة عن تركه أبيه.

علي بن عمر بن محمد نور الدين بن البانياسي الدمشقي سبط الشيخ عبد الرحمن بن داود وشيخ زاوية جده، استقر فيها بعد صاحبنا الشيخ قاسم الحبشي بل نازعه في حياته ولو علم أهليته ما توجه للمنازعة. ومولده سنة بضع وأربعين.

علي بن عمر العلاء الحموي الشافعي ويعرف بابن الدنيف بمهملة مضمومة ثم نون مفتوحة وآخره فاء. ولد في سنة أربع وعشرين وثمانمائة فيما قيل بحماة ونشأ بها فحفظ القرآن والمنهاج وألفية النحو والحديث وجمع الجوامع والتلخيص وعرض بعضها على العلاء بن خطيب الناصرية في اجتيازه عليهم بحماة وعلى غيره، ولازم ناصر الدين محمد بن وهبة الله بن البارزي فانتفع بتربيته وأخذ عنه النحو وكذا أخذ الفقه عن الجمال يوسف بن سيف ولازمه والفقه والعربية وغيرهما عن الزين بن الخرزي والأصول عن بعض العجم ممن قدم عليهم، وكتب الخط الحسن وباشر التوقيع عند الصدر بن البارزي ولد ناصر الدين المذكور في ترجمته لما لأبيه عليه من حق التربية والمشيخة ثم عند ولده السراج عمر ثم عند غيره مقتصرا على معلومه ثم أعرض عنه وتصدى لإقراء الطلبة وصار شيخ البلد ومفتيه وخطيب الجامع الكبير الأعلى به نيابة، وحج مع السراج عمر المشار إليه في سنة كنا بمكة المجاورة الثالثة موسمها وتزوج ابنه بابنة له. ومات بعيد التسعين عن بضع وسبعين وخلف كتبا وتركة رحمه الله.

علي بن عمر الحضرمي مفتي عدن. مات سنة ثلاثين وثمانمائة.

علي بن عمر الكثيري من آل كثير. انتزع ظفار من العفيف عبد الله بن محمد بن عمر بن أبي بكر بن عبد الوهاب بن علي بن نزار الظفاري. واستمر فيها إلى أن مات في سنة ست وثلاثين. ذكره شيخنا في أنبائه ثم المقريزي في عقوده بأطول.

علي بن عنان بن مغامس بن رميثة بن أبي نمي العلاء أبو الحسن الحسني المكي. ولي إمرتها مرة للإشرف برسباي في المحرم سنة سبع وعشرين عوضا عن البدر حسن بن عجلان وخرجت معه تجريدة من المماليك السلطانية مقدمهم قرقماس الشعباني الناصري فلم يلق حربا وأقام على إمرته ثم انفصل ودخل الغرب فأكرمه أبو فارس ملكها ثم رجع إلى

---

(١) الضوء اللامع، ٩٠/٣

القاهرة فأقام بها، وكان حسن المحاضرة يذاكر بالشعر ونحوه، وذكره المقريزي في عقوده وأنه كان لين الجانب. مات بالقاهرة مسجونا في قلعتها يوم الأحد ثالث جمادى الآخرة سنة ثلاث وثلاثين مطعونا شهيدا غريبا وحيدا عفا الله عنه.

علي بن عنبر العمري نسبة لعمل العمر. مات بمكة في رجب سنة اثنتين وأربعين. أرخه ابن فهد.

علي بن عياد بن أبي بكر بن علي نور الدين أبو الحسن البكري البستريني الأصل الفاسي المغربي المالكي. ولد تقريبا سنة ثلاثين وثمانمائة بملوية من أعمال فاس وحفظ الرسالة وغيرها كالألفية وبعض التسهيل واللامية في الصرف وتلا لنافع على جماعة منهم محمد بن إبراهيم المزاني وعنه أخذ في العربية واللغة وأخذ في الفقه عن أبي بكر الدخيسي وأسئلة كثيرة عن محمد القوري وسمع الحديث على عبد الرحمن الثعالبي ومحمد الواصلي في آخرين؛ وقدم القاهرة سنة ست وستين ثم في سنة ثلاث وتسعين. وحج في كل منهما ولقيني بمكة في ثانيتهما فسمع مني في موسمها بحضرة الشيخ عبد المعطي وعظمه في الصلاح وكتبت له إجازة وأوقفني على لطائف الإشارات في مراتب الأنبياء في السموات في المعراج، والغالب عليه الخير وسلامة الصدر وقال إنه لقي الفخر الديمي ورجع.." (١)

"علي بن عيسى بن عثمان بن محمد النور بن الشرف القاهري الشافعي والد الشرف محمد وأخو الفخر محمد وأحمد ويعرف كسلفه بابن جوشن. ولد سنة ثمان وثمانمائة ونشأ فحفظ القرآن والمنهاج واشتغل وتميز وأخذ عن شيخنا وغيره. مات سنة ثمان وثلاثين ودفن في زاويتهم الشهيرة من الصحراء رحمه الله وإيانا.

علي بن عيسى بن محمد بن قاسم الراجبي الماضي أبوه. ممن سمع مني بمكة.

علي بن عيسى بن محمد العلاء أبو الحسن بن أبي مهدي الفهري البسطي. ذكره شيخنا في إنبائه وقال انه اشتغل ببلاده ثم حج ودخل الشام ونزل بحلب على قاضيها الجمال النحريري وأقرأ التسهيل وعمل المواعيد بالجامع، وكان فاضلا ذكيا أديبا يذكر في المجلس نحو سبعمائة سطر يرتبها أولا في يوم الأربعاء ثم ينظرها يوم الخميس ثم يلقيها يوم الجمعة سردا يطرزها بفوائد ومناسبات. قاله البرهاني المحدث وذكر أنه أنشده ابن الجباب الغرناطي اللغز الشهير في المسك:

كتبتم رموزا ولم تكتبوا ... كهذا الذي سبيله واضحة

قال: وأنشدنا عنه أناشيد، ثم دخل الروم فسكنها وعظم قدره ببرصا وحصلت له ثروة ثم دخل القرم وكثر ماله. واستمر هناك حتى مات في سنة تسع عشرة. ذكره ابن خطيب الناصرية وغيره وهو ممن ذكره شيخنا في الدر سهوا فليس من شرطه.

علي بن عيسى نور الدين بن الخواجا الشرف القارئ الدمشقي شقيق محمد ويعرف كل منهما بابن القارئ؛ ولد سنة ثلاث وستين وثمانمائة بدمشق وحفظ القرآن واشتغل قليلا وحج ولقيني بمكة بعد أن استجازني أخوه له ولبنيه التقي أبي بكر والشرف يحيى وسائر بناته في موسم سنة ست وتسعين وكان قدم مع الركب الشامي ليجاور فوجد المرسوم سبقه برجوعه لمصر ليكون مع أخيه في المصادرة لطف الله بهما، ثم لقيني بمكة سنة تسع وتسعين وقد قدمها في موسم التي قبلها وأقام هو وابن عمه الشمس محمد بن يوسف بجدة.

---

(١) الضوء اللامع، ٣/٩٦

علي بن غازي بن علي بن أبي بكر بن أبي بكر بن عبد الملك الصالحي ويعرف بالكوري – بضم الكاف ثم راء مهملة. سمع زينب ابنة الكمال محمد بن يوسف الحراني والعز محمد بن العز إبراهيم بن أبي عمر، وحدث سمع منه شيخنا وغيره وقال: مات في شوال سنة أربع رحمه الله.

علي بن غريب. له ذكر في يوسف بن محمد بن إسماعيل.

علي بن فتح بن أوحد النور الخانكي حفيد شيخ الخانقاه السرياقوسية كان ووالد محمد الآتي. ناب في القضاء بها عن صهره عز الدين المنوفي وتأخر بعده حتى مات في ربيع الثاني سنة تسعين.

علي بن فخر الدين ويقال له فخير بن محمد بن مهنا إسكندري الأصل المكي العطار ويعرف بابن فخير، **مات بمكة** في ربيع الأول سنة اثنتين وتسعين وهو أكبر أخويه ويليه أحمد ويليهما عبد الكريم الشاهد.

علي بن أبي الفرج محمد بن محمود بن حميدان المدني الحنفي ويعرف كأبيه بابن حميدان. أحد المؤذنين بالحرم الشريف المدني وممن يحفظ القرآن. مات في ربيع الثاني سنة.

علي بن الفقيه الطهطاوي واسم أبيه. ممن سمع مني بمكة.

علي بن قاسم العلاء الأردبيلي الأصل الخليلي الشافعي المقرئ ويعرف كأبيه وبالبطائحي. اشتغل عند الكمال بن أبي شريف وغيره وتميز سيما في القراءات بحيث صنف فيها وأخذها عن جماعة مع تفنن في العربية والصرف والفرائض والحساب والقراءات والفقه؛ ومن محافيظه المنهاج والشاطبية وأقرأ الطلبة. مات بالخليل في يوم الأربعاء ثامن ربيع الأول سنة ست وتسعين، ووصفه الصلاح الجعبري بالشيخ الإمام العالم العلامة المقرئ وصدر ترجمته بأبي الحسن البطائحي وقد زاد على الخمسين.

علي بن القسم بن محمد بن حسين اليمني الزيدي ويعرف بابن شقيف. كان من أعيان الزيدية بمكة ممن يفتيهم ويعقد لهم الأنكحة. مات بها في ذي القعدة سنة ست عشرة ودفن بالمعلاة وهو في أثناء عشر الثمانين ذكره الفاسي في مكة.

علي بن أبي القسم بن محمد بن علي بن محمد بن جوشن المكي. ممن تكسب بالتجارة وسافر لأجلها إلى اليمن وغيرها مع اشتغال يسير بل تلا للسبع على الشوايطي وأذن له. **مات بمكة** في رجب سنة إحدى وسبعين. أرخه ابن فهد.." (١)

"علي بن محمد بن أحمد بن علي الملك صير الدين بن الملك سعد الدين بن أبي البركات ملك المسلمين بالحبشة ووالد محمد الآتي. ذكره شيخنا في أنبائه وقال أنه ملك بعد أبيه وجرت له مع كفرة الحبشة عدة وقائع وكان شجاعا حتى قيل أنه زجر فرسه في بعض الوقائع وقد هزمه العدو فوصل إلى نهر عرضه عشرة أذرع فقطع النهر ونجا وكان عنده أمير يقال له حرب جوس من الأبطال. مات مبطونا في سنة خمس وعشرين واستقر بعده أخوه منصور.

علي بن محمد بن أحمد بن علي العلاء بن الحطابي الحنفي. سمع على ابن الجزري ثم شيخنا ومما سمعه عليه رفيقا لابن حسان وغيره شرح النخبة وتخريج الهداية والمتباينات كلها له وعلى المجد البرماوي كثيرا من سيرة ابن هشام وأجاز

(١) الضوء اللامع، ٣/٩٧

له المحب بن نصر الله والمقريزي والكلوتاتي، وكان ظريفا فاضلا قرأ على القاضي سعد الدين في الوافي والكنز وغيرهما وحضر عنده في الهداية ورافقه في بعض ذلك أبو الخير بن الفراء بل أظنه ممن انتفع به. مات بعد الأربعين.

علي بن محمد بن أحمد بن علي الأقواسي. يأتي بدون علي قريبا.

علي بن محمد بن أحمد بن علي المكي العطار ويعرف بالحجاري. سمع في سنة سبع وثلاثين مع ابن فهد على ابن الطحان وغيره وتكرر دخوله لمصر والشام وغيرهما.

علي بن أبي جعفر محمد بن أحمد بن عمر بن محمد بن عثمان الحلبي الآتي أبوه ويعرف بابن أبي جعفر. ممن حفظ القرآن وكتبا واشتغل قليلا وسمع ولم ينجب بل ضيع وجاهة بيتهم وناب في القضاء. مات في شوال سنة ثلاث وتسعين بحماة ودفن بها وقد زاد على الخمسين.

علي بن محمد بن أحمد بن عمر نور الدين بن التاج بن الشهاب بن الزاهد سبط الفقيه السعودي أمه خديجة ابنة عائشة ابنة الفقيه.

علي الأصغر بن القاضي عز الدين محمد بن أحمد بن أبي الفضل محمد بن أحمد بن عبد العزيز الهاشمي النويري المكي. ولد سنة ست عشرة وثمانمائة بمكة ومات بها صغيرا.

علي بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن علي بن محمد بن علي بن محمد بن عبد الله بن جعفر بن زيد بن أبي إبراهيم محمد الممدوح الزين أبو الحسن الحسني سبط الزين علي بن محمد بن أحمد بن علي من بيت لهم جلالة وشهرة. كان إنسانا حسنا لطيفا حسن الأخلاق كريما باشر الإنشاء بحلب سنين وعد في الأعيان بحيث عين لنظر الجيش بها ولما عاقب التتار الناس أمسكوه وملئوا سطل نحاس من الماء والملح ليسقوه إياه وشرعوا في ربطه فجاء ثور فشربه في لحظة فتعجبوا وأطلقوه ولم يعاقبوه. ومات بعد ذلك بيسير بريحا في سنة ثلاث ونقل إلى حلب فدفن عند أجداده وأقاربه بمشهد الحسين. ذكره ابن خطيب الناصرية وتبعه شيخنا في إنبائه باختصار.

علي بن محمد بن أحمد بن محمد بن الكمال علي بن ناصر الدين محمد بن عبد الظاهر بن الكمال علي بن عبد الله الكمال الحسني الأخميمي ثم القاهري الشافعي ويعرف هناك بابن عبد الظاهر. ممن اشتغل ولازم زكريا وأخذ عني أشياء من جملتها مسلسل العيد في يوم عيد الفطر سنة خمس وتسعين وتنزل في الجهات كسعيد السعداء والجيعانية وهو إنسان ساكن خير.

علي بن محمد بن أحمد بن محمد بن عماد نور الدين الدمنهوري الأصل المكي العطار هو ووالده. صاهر عبد العزيز بن علي الدقدوقي على ابنته وأولدها محمدا. مات بمكة في شوال سنة اثنتين وسبعين. أرخه ابن فهد.

علي بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن أبي بكر العلاء بن البدر المصري الأصل الفوي الشافعي الآتي أبوه ويعرف كهو بابن الخلال بمعجمة مفتوحة ثم لام مشددة. ولد بفوة ونشأ يتيما فحفظ القرآن وغيره وعرض واشتغل في الفقه وأصوله والعربية وغيرها ومن شيوخه الزين زكريا والجوجري وابن قاسم والبكري والعلاء الحصني وتميز في الفضائل وأخذ عني الألفية وغيرها بحثا وكتبت له إجازة بديعة مرة بعد أخرى وكذا أذن له غير واحد في التدريس والإفتاء، وحج

وخطب بجامع ابن نصر الله بفوة بل ناب في القضاء عن الزين زكريا في دمنهور وغيرها مع سكون ولطف ذات وما كنت أحب له القضاء بل سمعت من يتكلم في جانبه فإنا لله.." (١)

"علي بن محمد بن بركوت الشيبكي المكي العجلاني أحد القواد بها. **مات بمكة** في المحرم سنة اثنتين وخمسين. أرخه ابن فهد.

علي بن محمد بن بكتمر نور الدين بن ناصر الدين القبيباتي الحنفي نزيل الشيخونية. ولد في يوم الأحد عشري شوال سنة ثلاث وعشرين وثمانمائة وحفظ القرآن وجوده وحضر دروس جماعة من مدرسي الشيخونية والصرغتمشية والقانبيهية لكونه منزلا فيها وداوم التلاوة وهو ممن يحضر عندي بالصرغتمشية ولكن منع من الإقامة بالشيخونية لما نسب إليه فالله أعلم.

علي بن محمد بن بكر الشعبي بالضم اليماني. كان حيا في ذي الحجة سنة تسع وثلاثين وثمانمائة، رأيته صنف أربعين في فضل الأئمة العادلين والسلاطين المقسطين عروى فيها عن الجمل الأربعة ابن ظهيرة ومحمد بن علي البيضاوي وأبي عبد الله محمد الطيب بن أحمد بن أبي بكر الناشري وأبي حامد محمد بن الرضي بن الخياط وناصر الدين محمد بن عوض وابن الجزري وابن سلامة وأبي عبد الله محمد بن عمر بن إبراهيم المسبحي وأبي العباس أحمد بن علي اليمني ثم المكي وبالإجازة عن الشرف بن الكويك والجمال عبد الله الحنبلي والزين المراغي وعائشة ابنة عبد الهادي في سنة خمس عشرة.

علي بن محمد بن بيبرس حفيد بيبرس الأتابك ابن أخت الظاهر برقوق ووالد الركني بيبرس الماضيين. نشأ في كفالة أبيه وحفظ القرآن عند ابن صدر الدين واعتنى به الظاهر جقمق فجعله خاصكيا ثم كبير أهل الطبقة البرهانية بل أعطاه إقطاع إمرة أربعين وكان زائد التلفت لترقيه بحيث ينعم عليه بالمال وغيره وزوجه عدة من المعتبرات فلما مات تغير حاله ولزم التهنك والإسراف على نفسه وأتلف كثيرا من رزقه بحيث لم يتأخر سوى الوقف الذي من قبل جده وتزوج ستيتة ابنة الكمالي بن شيرين واستولدها بيبرس المشار إليه وغيره واستمر على إسرافه حتى مات عن بضع وثلاثين سنة ثمان وسبعين؛ وكان حسن الشكالة سامحه الله.

علي بن محمد بن أبي بكر بن علي بن إبراهيم بن علي بن عدنان بن جعفر بن محمد ابن عدنان العلاء أبو الحسن بن ناصر الدين بن العماد بن العلاء الحسيني الدمشقي الحنفي سبط البرهان الباعوني، أمه خديجة العثمانية ونقيب الأشراف بالشام كان كأبيه وجده ويعرف بابن نقيب الأشراف. ولد في شوال سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة بدمشق ونشأ فحفظ القرآن والمختار والألفيتين وجمع الجوامع وغيرها؛ وعرض على حميد الدين وحسام الدين وغيرهما من الحنفية وغيرهم وأخذ في الفقه عن الشرف بن عيد ومولى حاجي والعز بن الحمراء والشمس البخاري وعنه أخذ أصول الفقه وأذن له في التدريس والإفتاء وأخذ العربية عن الشهاب الزرعي والطب عن حكيم الدين الشيرازي والمولى قطب الدين السمرقندي وعرف بمزيد الذكاء وتميز في العربية وبعض العقليات وشارك في الفقه بل أتقن الطب مع ثروة زائدة فيما قيل ورياسة

---

(١) الضوء اللامع، ١٠٣/٣

وحشمة وحسن شكالة ورونق كلام وتواضع وعقل تام وأدب وملاحظة في تكمله للقواعد وإنصافه في المباحث وقد تلقى عن أبيه نقابة الأشراف بدمشق وتدريس الريحانية ونظرها وتدريس المقدمية وغير ذلك ثم صرف عن النقابة بالسيد إبراهيم بن القبيباتي بل أشيع أن الأشرف قايتباي خطبه لقضاء الحنفية بمصر بعد شيخه ابن عيد فأبى ولكنه لم يفصح لي بذلك حين اجتماعي به عقلا خوفا من أن يكون ذلك باعثا على إلزامه للطمع فيه بل قال لي أنه كتب شيئا في أصول الفقه وحاشية على ألفية النحو، وبلغني أنه امتدح البرهان بن ظهيرة بقصيدة فائقة، وقد كثر اجتماعنا بمكة في سنة ثلاث وتسعين سيما حين أيام الختوم عندنا وكان يبالغ في التحرك لما يسمعه في تلك المجالس تصنيفا وتقريرا يقول ربما استشكل أو اعترض بما يكون في الكلام أو التقرير ما يدفعه ولو وفقت وسلكت اللائق لتأنيت أو نحو هذا مع إكثاره التأسف على عدم الملازمة لاشتغاله بالتوعك في معظم السنة وطالع من تصانيفي جملة كالجواهر والدرر وشرح الألفية وارتقاء الغرف والذيل على دول الإسلام ومناقب العباس وما لا ينحصر وكتب لي بخطه من نظمه:

وقال الناس لما قل علم ... وحفاظ الحديث لنا وراوي

أفي ذا العصر ترتحل المطايا ... فقلت نعم إلى الحبر السخاوي." (١)

"ثم لقيه بطرابلس وسمع منه من نظمه شفاها وتكرر قدومه بعد ذلك القاهرة وآخر قدماته في ربيع الآخر سنة ثلاث وأربعين فإنه كان صرف فأعيد وتوجه منها في حادي عشر شعبان منها فدخل بلده في أوائل شوال موعوكا ولم يلبث أن مات، وقبل ذلك دخلها في شوال سنة أربع وعشرين بعد أن زار بيت المقدس وحينئذ ولي قضاء طرابلس كما سيأتي وقبل ذلك في سنة ست عشرة وولي فيها قضاء حلب كما سيأتي، وحج ثلاث مرات أولها في سنة ست عشرة واجتمع بالجمال بن ظهيرة وسمع خطبته لكنه لم يسمع عليه ولا على غيره هناك شيئا للإشتغال بالمناسك وثانيهما في سنة ست وعشرين، وكان إماما علامة محققا متقنا بارعا في الفقه كثير الاستحضار له إماما في الحديث مشاركا في الأصول مشاركة جيدة وكذا في العربية وغيرها مستحضرا للتاريخ لا سيما السيرة النبوية فيكاد يحفظ مؤلف ابن سيد الناس فيها؛ كل ذلك مع الإتقان والثقة وحسن المحاضرة وجودة المذاكرة والرياسة والحشمة والوجاهة والثروة مع صميم يسير، اشتهر ذكره وبعد صيته وصار مرجع الشافعية في قطره وقد كثر اعتناؤه بأخبار بلده وتراجم أعيانها بحيث جمع لها تاريخا حافلا ذيل به على تاريخ الكمال بن العديم وأكثر فيه الستمداد من شيخنا وقد طالعه شيخنا من المسودة في حلب ثم من نسخة كتبت للكمال بن البارزي وبين بهوامشها عدة استدراكات وكذا طالعته من هذه النسخة أيضا غير مرة ونبهت على مواضع أيضا مهمة وهو نظيف اللسان والقلم في التراجم لكن فاته مما هو على شرطه خلق وله غيره من التصانيف كالطيبة الرائحة في تفسير الفاتحة انتزعه من تفسير البغوي بزيادات وسيرة المؤيد وشرح حديث أم زرع وهو حافل وكذا كتب على الأنوار الأردبيلي كتابة متقنة جامعة يحاكي فيها شرح المهذب الفوي وأشياء غيرها وولي قضاء بلده غير مرة أولها سنة ست عشرة وبعد ذلك سأله الظاهر ططر شفاها بحضرة الولي العراقي قاضي الشافعية إذ ذاك في ولاية قضاء طرابلس فامتنع فألح عليه وكره حتى قبل، وسافر من القاهرة إلى جهة طرابلس فوصلها في يوم عرفة سنة أربع وعشرين

(١) الضوء اللامع، ١٠٩/٣

وكان فيها في السنة التي بعدها وحمدت سيرته في البلدين وولي الخطابة بالجامع الكبير ببلده مع إمامته ودرس قديما وأفتى واستقر به يشبه المؤيدي نائب حلب في تدريس مسجده الذي بناه بالقرب من الشادبختية بحلب بعد العشرين فدرس فيه بحضرته وبحضرة الفقهاء وعمل لهم الواقف سماطا مليحا، وحدث ببلده وبالقاهرة وغيرهما أخذ عنه الأئمة وكانت دروسه حافلة بحيث كان شيخه البرهان الحلبي يقول: هي دروس اجتهاد لم أسمع شبهها إلا من شيخنا البلقيني وكان شيخنا العلاء القلقشندي يقول ما قدم علينا من الغرباء مثله ولم يزل يدرس ويفتي ويصنف حتى مات ببلده في يوم الخميس منتصف ذي القعدة سنة ثلاث وأربعين بعد عوده من القاهرة بيسير، ومن أرخه بشوال فقدسها، ولم يخلف بعده بها في الشافعية مثله وخلف مالا جما رحمه الله وإيانا. وقد ذكره شيخي في معجمه وقال: سمعت من فوائده وعلق عني كثيرا من كتابي تعليق التعليق في سنة ثمان وثمانمائة ولما دخلت حلب مع الأشرف أنزلني في منزله وحضر معي عدة مجالس الإملاء وحدثت أنا وهو بجزء حديثي في قرية جبر بن ظاهر حلب وله عناية كبيرة بأخبار بلده وتراجم علمائها كثير المذاكرة والاستحضار للسيرة النبوية ولكثير من الخلافيات، انفرد برياسة المملكة الحلبية غير مدافع؛ وذكره في أنبائه باختصار جدا وأثبت غيره في شيوخه الذين تفقهوا عليهم بالقاهرة ابن الملقن وهو غلط فلم يدخل القاهرة إلا بعد موته واجتماعه بالبلقيني إنما كان بحلب، وقال ابن قاضي شهبا: كان يحفظ مواضيع كثيرة من العلوم فإذا جلس عنده أحد يذاكره بها فإن نقله إلى غيرها أظهر الصمم وعدم السماع وثقل عليه ذلك قال وقد عرض عليه قضاء الشام في الدولة الأشرفية والأيام الظاهرية فلم يقبل إلا على بلده والإقامة بها ونحوه قوله فيما تقدم أنه كان يستحضر كثيرا؛ وقال المقريزي في عقوده أنه صار رئيس حلب على الإطلاق قدم القاهرة غير مرة فظهر من فضائله وكثرة استحضاره وتفننه ما عظم به قدره وقال ولم يخلف ببلاد الشام بعده مثله رحمه الله.

علي بن محمد بن سعيد جبروه القائد. مات بمكة في شوال سنة ست وستين. أرخه ابن فهد.." (١)

"علي بن محمد بن عبد القادر بن علي بن محمد الأكحل بن شرشيق بن محمد بن عبد العزيز بن القطب المحيوي أبي محمد عبد القادر بن أبي صالح عبد الله نور الدين الحسني الكيلاني الأصل القاهري الحنبلي والد عبد القادر الماضي وشيخ القادرية لبس الخرقة القادرية من آبائه وألبسها جماعة منهم صاحبنا أبو إسحق إبراهيم القادري وقال أنه كان عين القادرية بالديار المصرية حسن الخلق ذا هيبة ووقار وسكينة وحلم. مات في صفر سنة ثلاث وخمسين ودفن بمحل سكنه بالتربة المعروفة بعدي بن مسافر من القرافة الصغرى رحمه الله وإيانا.

علي بن محمد بن عبد القوي بن محمد بن عبد القوي النور بن خير الدين أبي الخير المكي الحنبلي. ولد في صفر سنة خمس وأربعين بمكة ونشأ بها فحفظ القرآن وصلى به التراويح للأفضلية وألفية النحو والعمدة للموفق بن قدامة ومختصر ابن الحاجب، وعرض واشتغل بالقاهرة وقد دخلها غير مرة وله نظم. مات بمكة في شوال سنة إحدى وثمانين. أرخه ابن فهد.

علي بن محمد بن عبد الكريم بن حسن الخواجا العلاء الكيلاني ثم المكي ويعرف بالشيخ علي. ولد بكيلان وسافر

---

(١) الضوء اللامع، ١١٧/٣

منها وهو ابن أربع عشرة ودخل الشام ثم مصر ثم مكة ثم سافر منها إلى اليمن وتردد كثيرا لمصر وانقطع بمكة إما قبيل القرن أو بعده ثم خرج منها في أواخر سنة تسع وعشرين ودخل عدن من اليمن وأقام بها حتى مات في رجب سنة ثمان وأربعين عن مائة وثلاث سنين ودفن بالقطيع. ذكره ابن فهد.

علي بن محمد بن عبد الكريم النور أبو الحسن الفوي القاهري الشافعي نزيل خانقاه شيخو ووالد محمد الآتي ويعرف بالفوي. ولد في حدود الخمسين وسبعمائة وسمع على التقي البغدادي الصحيحين وعلى البياني ثانيهما وعلى الجمال بن نباتة سيرة ابن هشام والغيلانيات بفوت يسير فيها خاصة وعلى المحب الخلاطي السنن للدارقطني وصفوة التصوف لابن طاهر بفوت يسير فيها خاصة أنه لبس الخرقة من الشيخ يوسف لعجمي وتلقن منه الذكر؛ وحج فسمع بمكة في سنة أربع وستين وسبعمائة التيسير من أبي عبد الله محمد بن أبي العباس أحمد ابن إبراهيم التونسي المالكي وكذا سمع من آخرين وحدث وسمع منه الأئمة كشيخنا والموفق الأبي والزين رضوان وفي قيد الحياة الآن من أصحابه جماعة وكان أحد الطلبة والقراء بالشيخونية، وممن ذكره المقريزي في عقوده. مات في ذي الحجة سنة سبع وعشرين رحمه الله وإيانا.

علي بن محمد بن عبد الله بن عمر بن أبي بكر بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله أبو الحسن الناشري أخو عبد الرحمن الماضي. أخذ عن أبيه وكان حسن السمت كريما سليم الصدر ولي خطابة كدرا سهام. مات بالمهجم في أوائل سنة أربع وعشرين ومولده سنة اثنتين وثمانين. ذكره العفيف في أخيه.

علي بن محمد بن عبد الله بن محمد بن مجاهد نور الدين الدماصي ثم القاهري الشافعي الخطيب أخو عبد الله الماضي ويعرف بالدماصي. ولد في سنة خمس وعشرين وثمانمائة تقريبا بدماص ونشأ بها فقرأ القرآن عند أخيه وخطب ببلده ثم قدم القاهرة قريبا من سنة ست وستين وأثبت عدالته عند أبي البركات الغراقي ولكنه لم يجلس لذلك بل تصدى لتعليم الأطفال والتأذين بجامع الغمري بل وأم به في بعض الأوقات وخطب بشبرا الخيمة وقتا وكذا بجامع الأزهر وحمدت خطابته لتحريه تصحيحها على الزين الأبناسي وكاتبه وكان يكثر مراجعته لي فيما يؤديه فيها من الأحاديث إلى أن اشتهر بذلك ونزله ابن مزهر في صوفيته به ثم حج هو وزوجته لقضاء الفرض من الموسم ورجعا إلى المدينة النبوية للزيارة فانقطعا بها، وتنزل هو في سبع خير بك ولم يلبث أن توعك واستمر إلى أن مات في عشري شوال سنة أربع وثمانين ودفن بالبقيع رحمه الله فقد كان خيرا متوددا.." (١)

"علي بن محمد بن عثمان بن عبد الله الجناني - بكسر الجيم ثم نون خفيفة وآخره نون أيضا - ثم الصالحي المؤذن بجامعها المظفري ويعرف بابن شقير. حضر في الثالثة سنة أربع وسبعين وسبعمائة على الصلاح بن أبي عمر جزءا فيه خمسة عشر حديثا مخرجة في مشيخة الفخر الأنصاري انتقاء البرزالي قال أنا بها الفخر وحدث به وسمعه منه الفضلاء من أصحابنا ومات.

علي بن محمد بن ثمان البربهاري المكي العمري نسبة لعمل العمر. مات بمكة في ربيع الأول سنة تسع وسبعين. أرخه ابن فهد.

---

(١) الضوء اللامع، ١٢٢/٣

علي بن محمد بن عجلان بن رميثة بن أبي نمي الحسني المكي. مات في أوائل المحرم سنة اثنتين وخمسين. أرخه ابن فهد.

علي بن محمد بن عرب العلاء القاهري سبط الكمال التركماني القاضي. قال شيخنا في أنبائه: ناب في الحكم ببعض البلاد بل ولي قضاء العسكر، ومات في صفر سنة اثنتين.

علي بن محمد بن علي بن أبي بكر الأدمي القاهري الماضي جده وأخوه عبد الرحمن وقريبهما عبد الباسط بن محمد بن عبد الرحمن والآتي أبوه. ولد في سنة ثمان وعشرين وثمانمائة بالحسينية ونشأ فحفظ العمدة والمنهاج وألفية النحو وجمع الجوامع والكثير من التسهيل، وعرض على جماعة ولازم أبا القسم النويري وسمع على شيخنا وغيره وتكسب بالشهادة في حانوت الخضريين خارج باب زويلة بل ربما ناب في بعض القرى، وسافر في البحر غير مرة وصار يعتني بالمراكب والحمل فيها بالبحر المالح ويأخذ لأجل ذلك من أموال الناس بالربح وغيره ما يصرفه فيها وهو يصاب مرة بعد أخرى إلى أن كان في سنة تسعين أو التي بعدها فغرق له مسماري ثقيل بالقرب من بعض البنادر وعجز عن تخليص أخشابه وأقام لذلك بالطور ثم بالمدينة النبوية ثم بمكة وتعلل فيها بالإسهال وغيره حتى مات غريبا وحيدا زائد الفاقة في ربيع الأول سنة ثلاث وتسعين. وصلي عليه بعد صلاة الجمعة ثم دفن بالمعلاة سامحه الله وإيانا.

علي بن أبي عبد الله بن أحمد بن عبد العزيز النويري المكي أجاز له في سنة أربع وعشرين وثمانمائة الولي العراقي والفوي والفخر الدنديلي والشمس محمد بن حسن البيجوري في آخرين. مات صغيرا.

علي بن التاج محمد بن علي بن أحمد القادري. قال أنه سمع على عبد الرحيم بن عبد الكريم بن نصر الله الشيرازي الجرهي وساق سنده إلى البغوي وأنه يروي ألفية ابن مالك قراءة وسماعا عن النور أبي الفضل علي بن الصالح بن أحمد الكيلاني الشافعي القاضي وساق سنده لناظمها كما أثبت ذلك في التاريخ الكبير، أجاز لابن أبي اليمن حين عرض عليه في سنة ثلاثين.." (١)

"علي بن محمد بن محمد إمام الدين محمد بن سراج الدين عثمان الفاضل عيان بن بيان ابن عيان بن بيان الكرماني الأصل الفارسي الكازروني وسراج من ذرية أبي الحسين كما أن أبا الحسين من ذرية شاه المذكور في طبقات الأولياء لشيخ الإسلام الأنصاري صاحب ذم الكلام ابن شجاع؛ وصاحب الترجمة هو أخو القطب محمد بن محمد بن محمد بن أبي نصر الله الآتي لأمه ممن لقيني بمكة في أول سنة سبع وتسعين وكتب لي أنه أخذ عن أبيه ومحمد بن أسعد الصديقي والسيدين نور الدين أحمد ومعين الدين محمد ابني السيد صفي الدين وحفيد عمهما مرشد الدين محمد بن القطب عيسى بن عفيف الدين وأبي إسحاق بن عبد الله الكوباني وآخرين ولزم صحبة القطب عبيد الله بن محمود الشاشي أربع سنين. وتميز في الفضائل ثم قدم مكة بعد وفاته بل ووفاة أبيه فحج وجاور وأقرأ بها الطلبة في كثير من العقليات وتردد إلي في صحيح مسلم وغيره ولازمني كثيرا وكتب إلي بترجمة آخر شيوخه وبكائنة موت السلطان يعقوب ثن إنه توجه إلى طيبة فأقام بها مديدة وأقرأ هناك أيضا ثم حج في سنة ثمان وتسعين ورجع مع الركب إلى القاهرة وفيه

---

(١) الضوء اللامع، ١٢٥/٣

كلام كثير مع جرأة إقدام وعدم تثبت وتحر. علي بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد العلاء البخاري. صوابه محمد يأتي. علي بن محمد بن محمد بن محمد بن وفا. يأتي بدون محمد الثالث.

علي بن محمد بن محمد بن محمد تقي بن الشيخ محمد بن روزبة ويلقب بالمذكور ابن شمس بن فتح الدين أبي الفتح الكازروني المدني أخو أحمد الماضي ويعرف كسلفه بابن تقي. ممن سمع مني بالمدينة وقبل ذلك سمع على فاطمة ابنة أبي اليمن المراغي.

علي بن محمد بن محمد بن محمد أبو الخير بن الشيخة. في الكنى.

علي بن محمد بن محمد بن محمد الفرخي التجافيفي المكي أحد المتمولين المعاملين حضر على المجد اللغوي في صفر سنة ثلاث وثمانمائة الأول من مسلسلات العلائي وغيره، **ومات بمكة** في رجب سنة أربع وستين. ذكره ابن فهد.

علي بن محمد بن محمد بن محمود بن غازي العلاء أبو الحسن بن الكمال الحلبي الحنفي أخو المحب أبي الوليد وعبد الرحمن ويعرف كسلفه بابن الشحنة. ولد سنة ست وخمسين وسبعمائة وحفظ القرآن والمختار وأخذ عن أبيه وأخيه المحب وناب عنهما واستقل بقضاء الغربيات العشرة من معاملات حلب، وكان فاضلا له نظم من أحسنه ما أنشدنيه ابن أخيه المحب أبو الفضل عنه:

وقط كليث كامل الحسن صائد ... وفي عزمه واللون يشبه عنترا

يفوق على قط الزياد تفضلا ... وسميته من نشره المسك عنبرا

وقوله مما نفذ ابن أخيه وصيته بإلقائهما معه في قبره:

إلهي قد نزلت بضيق لحد ... بأوزار ثقال مع عيوب

وعفوك واسع وحماك حصن ... وأنت الله غفار الذنوب

قال ومن العجيب كونه لم يكن يلحن مع عدم اشتغاله بالعربية ولكنه كان يحكي أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم وسأله في إصلاح لسانه فأطعمه حلوى عجمية فكان لا يخطئ العربية. مات في سنة إحدى وثلاثين.

علي بن محمد بن محمد بن النعمان نور الدين بن كريم الدين بن الزين الأنصاري الهوى نسبة له بالقرب من قوس بالصعيد الأعلى. ولد في حدود الأربعين وسبعمائة واشتغل بالفقه ثم تعانى التجارة ثم انقطع وكان كثير المحبة في الصالحين يحفظ كثيرا من مناقبهم سيما أهل الصعيد ويكثر التردد إلى القاهرة وهو عم كريم الدين محتسب القاهرة في سلطنة الناصر فرج. ذكره شيخنا في إنبائه وقال: ذكر لي بعض أقاربه أنه مات سنة إحدى وقال اجتمعت به في مصر وفي مدينته هو وكان يحكي عن ابن السراج قاضي قوص في زمانه أنه كان في منزله فخرج عليه ثعبان مهول المنظر ففزع منه فضربه فقتله فاحتمل في الحال من مكانه بحيث فقد من أهله فأقام مع الجن إلى أن حملوه إلى قاضيهم فادعى عليه ولي المقتول فأنكر فقال له القاضي على أي صورة كان المقتول فقيل في صورة ثعبان فالتفت القاضي إلى من

بجانبه وقال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من تزيا لكم فاقتلوه فأمر القاضي بإطلاقه فرجعوا به إلى منزله.." (١)

"علي بن محمد بن محمد بن يوسف العلاء الدمشقي بن الجزري أخو شيخ القراء الشمس محمد الآتي. كان فيما بلغني عالما مقرئا وهو جد الشريف ناصر الدين محمد بن أبي بكر بن علي نقيب الأشراف لأمه.

علي بن محمد بن محمد العلاء بن البهاء بن البرجي الآتي أبوه وهو سبط البدر بن السراج البلقيني، أمه بلقيس وعم أوحد الدين محمد بن البرجي. كان أحد صوفية سعيد السعداء. مات في رمضان سنة خمس وسبعين وعن نحو سبعين سنة عفا الله عنه.

علي بن محمد بن محمد الصدر الأدمي. فيمن جده محمد بن أحمد.

علي بن محمد بن محمد العلاء بن ناصر الدين بن ناصر الدين التركماني. ممن سمع مني بالقاهرة.

علي بن محمد بن محمد العلاء بن ناصر الدين القاهري بن الطبلاوي. باشر ولاية القاهرة في زمن الناصر فرج ثم بعده ثم خمل مدة إلى أن استقر فيها في جمادى الأولى سنة ثمان وثلاثين ثم عزل وأعيد إليها أيضا في ربيع الأول سنة اثنتين وأربعين عوضا عن دمرداش ثم انفصل ثم أعيد في أول ولاية الظاهر جقمق وجمع له الزعر فبالغوا في القتال معه في معركة فحمد له ذلك وولاه نقابة الجيش في رمضان سنة ثلاث وأربعين بعد موت ناصر الدين محمد ابن مرطبر ثم انفصل ومكث دهرا خاملا منجمعا ببيته وربما كان يركب وهو في هيئة رثة حتى مات وقد جاز المائة فيما قليل في المحرم سنة تسع وسبعين؛ وقد مضى أحمد بن محمد في الهمزة فيحتمل أن يكون أخوه. علي بن محمد بن محمد أبو الحسن البسطي. مضى فيمن جده محمد بن علي. علي بن محمد بن محمد الأدمي. فيمن جده محمد بن أحمد. علي ابن محمد بن محمد الأندلسي القلصاوي الحيوب هو البسطي مضى فيمن جده محمد بن علي.

علي بن محمد بن محمد نور الدين القاهري الحنفي العقاد. ممن سمع مني وعلي أشياء من ذلك في جمادى الثانية سنة ست وتسعين المسلسل وكان يصحب المحب بن جناق وله سماع معه. علي بن محمد بن محمد الدلجي الأصل القاهري الوزيري المهتار فطيس. يأتي له ذكر في أبيه. علي بن محمد بن محمود بن حميدان. في ابن أبي الفرج.

علي بن محمد بن محمود بن عادل الحسيني المدني الحنفي أخو أبي الفتح الآتي. حفظ القرآن وجود الخط وهو الآن حي مع صغر سنه.

علي بن محمد بن محمود العلاء الرميني ثم الحلبي الشافعي نزيل القاهرة والآتي ولده محمد وخده. سمع من الزين العراقي وغيره، ومات قريب سنة أربعين.

علي بن محمد بن مفضل أبو الحسن المسلمي ثم القاهري الشافعي. ممن سمع على شيخنا وغيره، وحج وناب في القضاء وسكن زاوية أبي السعود بموقف المكارية داخل باب القنطرة لكونها تحت نظره؛ وخالط غير واحد من الأمراء سيما أزبك الخازندار رأس نوبة النواب. بحيث تكلم له في مشيخة سعيد السعداء بعد الكوراني وطمحت نفسه لأعلى

---

(١) الضوء اللامع، ١٤٧/٣

منها مع نقصه جدا ويذكر بثروة من جهة النساء.

علي بن محمد بن مفلح البليني القائد. **مات بمكة** في حادي عشري ذي الحجة سنة إحدى وستين. أرخه ابن فهد.

علي بن محمد بن موسى بن عميرة بن موسى نور الدين القرشي المخزومي اليبناوي المكي الشافعي ابن عم أحمد بن عبد اللطيف الماضي. أجاز له في سنة ثمان وثمانين وسبعمائة العفيف النشاوري والبرهان بن علي بن فرحون والتقي بن حاتم وابن عرفة والأبناسي والعراقي والهيثمي وآخرون. مات في صفر سنة تسع وثلاثين بمكة. أرخه ابن فهد أيضا.." (١)

"علي بن نور الله بن عبد الله الزين المدعو ملا علي البخاري الحنفي نزيل مكة وحفيد العالم المدرس المفتي شمس الدين حسبما قاله لي. ولد تقريبا بعيد الأربعين وثمانمائة ببخارى ونشأ بها فأخذ الصرف عن ملا بدر الدين الصرافاني والنحو عن درويش ويسيرا في المنطق عن ملا محمد الكيلاني ثم تحول منها وخدم السيد العلاء بن السيد عفيف الدين وقرأ بعض الكافية عليه ثم اختص بولده السيد عبيد الله وأخذ عنه في المختصر وغيره ورافقه لمكة وغيرها، وكذا زار القدس والخليل وطاف البلاد، وكان دخوله مكة في سنة ست وسبعين فدام بها ست سنين ثم سافر منها لجهات ثم عاد إليها بعد أربع سنين واستمر بها إلى أن فارقناه في موسم سنة أربع وتسعين وأخذ فيها عن عبد المحسن الشرواني في شرح العقائد والمطول مع حاشية السيد وبعده لازم لطف الله في أشياء منها الطب بل قرأ عليه فقه الحنفية مع كون الشيخ شافعيا وكذا قرأ على غيره في الفقه وأصوله، وزوجه عبيد الله أم ولده إبراهيم فرباه ولزم بيته بحيث عرف بهم وأقرأ في النحو والصرف وغيرهما المبتدئين ولازمني في سنة ثلاث وتسعين والتي تليها بل وفي المجاورة قبلها وأخذ عني أشياء وكتب الابتهاج من تصانيفي وقرأه، وفي غضون إقامته بمكة زار المدينة غير مرة، وهو إنسان خير كثير الأدب والسكون مديم الطواف، كتبت له إجازة هائلة بل سمع علي قبل ذلك في ربيع الثاني في سنة ست وثمانين قطعة من أول البخاري وآخره مع مصنفي في ختمه عمدة القارئ والسامع وثلاثيات البخاري وثلاثيات الدارمي وفي جمادى الأولى المجلس الأخير من المشكاة للخطيب ولي الدين أبي عبيد الله التبريزي وأوله ذكر اليمن والشام وذكر أويس القرني وختم المشارق وأوله عن أبي هريرة اللهم بارك لنا في تمرنا وبارك لنا في مدينتنا الحديث وفي جمادى الثانية جميع مسند الشافعي وقصيد أبي حيان ورياض الصالحين ومن الباب الثالث في القول التام إلى آخر الكتاب وفي رجب جميع الشفا وذخر المعاد في وزن بانت سعاد للبوصيري والختم من شرحي للألفية وفي رمضان سبعة مجالس من أبي داود، ثم سخط عليه عبيد الله وأمه وأبعداه فسافر بزوجته إلى الهند بعد أن أخذ إبراهيم من أمه ثم عاد لمكة وقد تريش قليلا فحج في سنة ثمان وسبعين ورجع.

علي بن هاشم بن علي بن مسعود بن غزوان بن حسين نور الدين أبو الحسن القرشي الهاشمي المكي الشافعي أخو مسعود ووالد أبي سعد محمد الآتيين. ولد سنة أربع وتسعين وسبعمائة بمكة وسمع بها من العفيف النشاوري والجمال الأميوطي وغيرهما كابن صديق ومما سمعه على العفيف الثقفيات وتفقه بالجمال بن ظهيرة ولازمه كثيرا وانتفع به، وكان بصيرا بالفقه حسن المذاكرة خيرا سافر إلى اليمن في التجارة غير مرة. ومات في جمادى الأولى سنة خمس وعشرين

(١) الضوء اللامع، ١٤٩/٣

وصلي عليه بعد صلاة الجمعة ودفن بالمعلاة. ذكره التقي بن فهد في معجمه تبعا للفاسي.

علي بن هلال الحضا. **مات بمكة** في رجب سنة ثلاث وسبعين. أرخه ابن فهد.." (١)

"علي بن يس بن محمد الداراني الأصل الطرابلسي المولد الحنفي نزيل القاهرة. ولد بطرابلس وتحول منها وهو دون البلوغ يقصد الاشتغال لدمشق فتنزل بزاوية أبي عمر من صالحيتها فحفظ القرآن والمختار وعرضه على ابن عيد حين كان قاضيا بالشام وقاسم الرومي الحنفي وغيرهما وكان يصحح فيه على أولهما وربما حضر دروسه، وجود القرآن هناك ثم عاد لبلده وارتحل منها إلى القاهرة فنزل زاوية عثمان الخطاب بالقرب من رأس سوق الجوار وحفظ الجرومية والملحة ولازم الغزي قبل القضاء حتى أخذ عنه المختار بحثا وكذا لازم أبا الخير ابن الرومي في الفقه والعربية وسمع في الأصول وغيره وقرأ على المحب بن حرباش الزيلعي على الكنز بعد قراءة ربعه على أبي الخير وعلى المحب أيضا قطعة من الأخسيكتي في الأصول وحضر يسيرا عند البدر بن الديري وقرأ على عبد البر بن الشحنة في شرح المختار وعلى عبد الرحمن الشامي نزيل المزهرية التوضيح لابن هشام وأيساغوجي وسمع جل ألفية النحو عند النور بن قريبة وكذا أخذ الصرف عن البدر خطيب الفخرية؛ وحج في سنة تسع وثمانين ثم في سنة اثنتين وتسعين وجاور التي تليها وقرأ على الكتب الستة وتصانيفي في ختومها وكتبها وكذا الابتهاج وسمع بعضه ومني دراية الكثير من شرحي للتقريب وللألفية ومن شرح الناظم ومن شرح النخبة وقبل ذلك المسلسل بالأولية وبيوم العيد بشرطهما وحديث زهير العشاوي وحديثا عن أبي حنيفة وغالب الشفا مع قراءته مؤلفي في ختمه وسمع جميع المقاصد الحسنة والتوجه للرب كلاهما من تصانيفي والشمائل للترمذي والتبيان والأربعين مع ما بآخرها ونحو النصف الأول من الرياض وقطعة كبيرة من أول الأذكار أربعتها للنووي وجل عمدة الأحكام والكثير من مسند الشافعي ومن الاستيعاب لابن عبد البر ومن جامع الأصول لابن الأثير ومن المصابيح والمشكاة والمشارق وعدة الحصن الحصين والقصيدة المفرجة وأولها اشتدي أزمة تنفرجي وجادت قراءته مع تميزه في الفقه والعربية ومشاركته فيهما بجودة فهم، وسمع ختم مسلم على المحب الطبري إمام المقام بسماعه له فقط على الزين أبي بكر المراغي وكذا قرأ في القاهرة على الديمي وكتبت له إجازة في كراستين وعظمته بل أذنت له في التدريس والإفادة لملتمسه من الطلاب واستشهدت بالعلاء الحنفي نقيب الأشراف الدمشقي في فقهه ونحوه لأنه ممن قرأ عليه بمكة أيضا في أصولهم ورجع في موسم سنة ثلاث وتسعين فلازم شيخه ابن المغربي الغزي القاضي كان في الفقه وأصوله والبدر بن الديري بل وخلد الوقاد في المغني والتلخيص وغير ذلك وهو أحد صوفية الأزبكية بل شيخ الصوفية بمدرسة خشقدم الزمام بنواحي الرميلة منجمع عن الناس متوجه للازدياد من الفضائل.

علي بن ياقوت العجلاني أحد القواد. **مات بمكة** في رجب سنة ست وسبعين. أرخه ابن فهد. علي بن يحيى بن جميع. يأتي قريبا بدون جده.

علي بن يحيى بن عبد القادر بن محمود نور الدين الحسني القادري ممن سمع على شيخنا.

علي بن يحيى القاضي نور الدين الطائي الصعيدي اليماني والد عبد الرحمن ومحمد المذكورين في محليهما ويعرف بابن

---

(١) الضوء اللامع، ٣/١٦٦

جميع بالتصغير. ذكره شيخنا في أنبائه وقال: أحد أعيان التجار باليمن ولاه الأشراف على أمر المتجر بعدن ثم فوض إليه جميع أمورها فكان الأمير والناظر من تحت أمره، وكان محبا للغرباء مفرطا في الإحسان إليهم محببا إلى الرعية زيدي المعتقد ولكنه يخفي ذلك، اجتمعت به وسر بي كثيرا لأنه كان صديق خال قديما وبالغ في الإحسان إلي. مات في ليلة عيد الفطر سنة ثلاث وقد جاز الستين.

علي بن يحيى الزواوي. مات سنة بضع وأربعين. علي بن يس تقدم قريبا. علي بن أبي اليمن. مضى في ابن محمد بن علي بن أحمد.." (١)

"علي بن يوسف بن إبراهيم بن عبد الله بن عبد القادر بن أحمد العلاء الحلبي المالكي ويعرف بالناسخ. ذكر أنه ولد تقريبا سنة إحدى وثمانين وسبعمائة بالقاهرة ثم رحل به أبوه إلى حلب فقرأ بها القرآن وبحث في الفقه على التاج الأصبهيدي والسراج الفوي والشمس بن الركن، وعلى مذهب مالك على الشمس التواتي وأخذ عنهم العربية وغيرها، ورحل إلى القاهرة سنة ثلاث وثمانمائة في الفتنة وسمع بها على ابن الملقن وغيره، وحج في سنة خمس عشرة وولي كتابة سر حماة عن المستعين بالله ثم كتابة سر طرابلس من نوروز وحضر معه قي قلعة دمشق وامتحن مع الناصري بن البارزي وتطلبه لقيته فأعمل الحيل وهرب وركب البحر فأسره فرنج الكيتلان فأقام معهم نحو أربعين يوما ثم احتال حتى تخلص هو وغيره من الأسر، وقصد القاهرة فأقام بها حتى مات المؤيد فولي عن ابنه كتابة سر طرابلس وكاتب السر بالقاهرة حينئذ العلم بن الكويز ثم عزل عن قرب ورجع إلى القاهرة فأقام بها حتى ولي قضاء المالكية بطرابلس عن الأشرف ثم انتقل لنظر الجيش بحلب ثم انفصل لعدم إجابته في دفع ما طلب منه من المال وقصد القاهرة فصادف وهو في سعسع القاصد إليه بتولتيه قضاء المالكية بحماة وذلك في سنة خمس وثلاثين ثم عزل عنه في سنة سبع وثلاثين؛ كل هذا بإملائه وليس بثقة بل هو فرد في المكر والخداع والحيل وكثرة المجازفة وقلة الوثوق بقوله ويحكى عنه في ذلك عجائب وله نظم ومنه مرثية التاج بن الغرابيلي أولها:

تشتت شملي بعد جمع وألفة ... فوا غربتي من بعدهم وتشتتي

وقد ولي قضاء المالكية بحلب ثم انفصل عنه وولي قضاء دمشق عن الظاهر جقمق بسفارة الكمال بن البارزي وحسنت سيرته ثم عزل نفسه ونزح إلى بلاد الروم. ومات هناك في حدود سنة خمس وأربعين رحمه الله.

علي بن يوسف بن أحمد المصري ثم المكي ثم اليمني الشافعي ويعرف بالغزولي. فاضل مصنف أقام بمكة وأقرأ وصنف، وأجاز له شيخنا والعلم البلقيني وابن عمار وابن الخلال وابن اللبان وغيرهم، وشرح مختصر أبي شجاع فرغه في سنة خمس وأربعين وسماه مائدة الجياع وسكردان الشباع وممن قرضه له القاياتي في ذي الحجة وابن البلقيني في جمادى الثانية كلاهما من سنة تسع وأربعين وقال ابن البلقيني أنه لازمه قديما وحديثا وحضر مجلس إقرائه في العلوم وأذن له في التدريس والإفتاء انتهى. وقد قرأه مرارا أولها في سنة ثمان وأربعين وآخرها في سنة تسع وخمسين قرأه عليه البرهان الرقي بالمسجد الحرام وكذا قرأ غيره من الفضلاء كالنور الفاكهي، وقرض هو بهجة المحافل للشيخ يحيى العامري في ذي

---

(١) الضوء اللامع، ١٦٧/٣

القعدة سنة ستين وذكر فيها إجازة المشار إليهم وقال يحيى أن من مؤلفاته سوى الماضي شرف العنوان المشتمل على خمسة علوم وطراز شرف العنوان يشتمل على كل سطر من ومرشد الهادي من إرشاد الغاوي في مسلك الحاوي والحجة على البهجة نحو ألفي بيت وزبد الفرائض نحو مائتي بيت وأربعين بيتا وشرحها والفصول الأثرية على الفرائض الرحبية وتقريب النائي من مجموع الكلائي والإيجاز اللامع على جمع الجوامع في أصول الفقه والمناسك. والظاهر أنه مات بعد الستين بقليل.

علي بن يوسف بن إسماعيل بن إبراهيم بن علي بن غشم بن محمود بن فهد ابن غشم بن عطاف بن ملك بن غشم العلاء العامري البعلي الحنفي. ولد في جمادى الأولى سنة إحدى وستين وسبعمائة ببعلبك وسمع بها من أحمد بن عبد الكريم البعلي صحيح مسلم أخبرتنا به زينب ابنة عمر بن كندي عن المؤيد وعلى الجمال يوسف بن عمر بن أحمد بن السقا الإصابة في الدعوات المستجابة لأبي الفتح محمد بن الحافظ عبد الغني أنابه أبو حفص عمر بن عبد المنعم بن غدير القواس أذنا عن مؤلفه وحدث سمع منه الفضلاء مات.

علي بن يوسف بن إسماعيل الخواجا بن البهلوان. مات سنة بضع وخمسين.

علي بن يوسف بن أبي البركات الملطي. فيمن جده موسى بن محمد.

علي بن يوسف بن حسب الله البزاز. سمع على ابن الجزري في سنة ثلاث وعشرين ختم نشره، **ومات بمكة** في ذي الحجة سنة ثمان وأربعين. أرخه ابن فهد.

علي بن يوسف بن داود الخضري الشافعي.

علي بن يوسف بن زيان أبو حسون المغربي الوزير. مات فجأة في ثامن رمضان سنة خمس وستين وبموته افتتحت الفتن بالمغرب قاله لي بعض المغاربة من أصحابنا.." (١)

"علي بن يوسف بن سالم بن عطية بن صالح بن عبد النبي الجهني ويعرف بابن أبي أصبع. سمع من العز بن جماعة والفخر التوزري في سنة ثلاث وخمسين وسبعمائة بعض النسائي وكان يتردد إلى اليمن في التجارة فأدركه أجله بعدن منها في آخر سنة أربع. قاله الفاسي في مكة.

علي بن يوسف بن صبر الدين بن موسى الجبرتي ثم الأزهري الشافعي المقري ويعرف بالجبرتي. قدم القاهرة نحو الخمسين فقرأ بها القراءات على الشهاب السكندري والشمس بن العطار وابن كزلبغا وسمع على جماعة ومما سمعه ختم الصحيح على الأربعين في الظاهرية القديمة وسافر منها ودخل دمشق في سنة ست وسبعين وقرأ فيها القراءات على ابن النجار ثم توجه منها إلى بغداد وصحب فضل القادري من ذرية الشيخ عبد القادر ولبس منه الخرقة ونحوها ثم سافر منها إلى حلب فقطنها مدة من سنة ثمان وستين وسمع فيها من ابن مقبل وأبي ذر ثم عاد إلى القاهرة فقطنها من سنة سبعين وعقد ناموس المشيخة وجلس في خلوة بسطح الأزهر وتردد إليه غير واحد من الخدام فصار يتوسل بهم في حوائج من يقصده من تجار الحلبيين ونحوهم وقصده بالزيارة المناوي فمن دونه عند كثيرين وابتنى في سنة ثمان وسبعين

---

(١) الضوء اللامع، ١٦٨/٣

بأذكو جامعا كانت البلد في غنية عنه وصار يكثر التردد إليها والله أعلم بقصده وكثرت مساعدته لقاضيه ابن الغويطي، وربما أخذ عنه بعض الطلبة القراءات وحاله أصلح من كثيرين.

علي بن يوسف بن العباس بن عيسى الأندلسي الأصل المكي المؤدب والده ويعرف بالجيادي. مات بمكة في ذي الحجة سنة سبع وأربعين. أرخه ابن فهد.

علي بن يوسف بن علي بن أحمد العلاء البصروي الأصل الدمشقي الشافعي أحد المفتين بدمشق ووالد أبي البقاء محمد ممن ناب في القضاء ودرس بحيث يرجح فهمه على كثيرين.

علي بن يوسف بن علي بن خلف بن محمد بن أحمد بن سلطان نور الدين ابن الجمال الدميري الأصل القاهري الشافعي أخو البدر محمد الآتي وأبوهما ويعرف بالدميري. ولد فيما بلغني سنة ثمان عشرة وثمانمائة بالقاهرة ونشأ فحفظ القرآن وغيره واشتغل يسيرا وسمع على الشمس الشامي والزركشي وشيخنا في آخرين ومن ذلك جميع البخاري في الظاهرية القديمة وعلى عبد الكافي بن الذهبي ونحوه وتكسب بالشهادة وترقى فيها بحيث صار أحد أعيان الموقعين وتمول وناب في القضاء وكان من موقعي الدست وممن باشر في جهات، وحج غير مرة آخرها مع الرجبية المزهرية ولم يكن به بأس بالنسبة لأخيه. مات في ربيع الآخر سنة اثنتين وثمانين عفا الله عنه وله ولد من سيآت الدهر وإن كان قد أسمعه البخاري في الظاهرية وغيره.

علي بن يوسف بن عمر بن أنور. ذكره شيخنا في إنبائه وقال صاحب مقدشوه في عصرنا ويلقب المؤيد بن المظفر بن المنصور. مات سنة ست وثلاثين.

علي بن يوسف بن محمد بن علي النور بن الجمال الأنصاري الزرندي المدني الحنفي الآتي أبوه. ولد في جمادى الثانية سنة تسع وعشرين وثمانمائة وسمع على أبي الفتح المراغي ثم أخيه في آخرين وكذا كان ممن سمع مني بالمدينة وولي حسبتها يسيرا عن قريبه قاضي الحنفية علي ابن سعيد الماضي بسعاية عمر بن عبد العزيز بن بدر. مات بها في سنة اثنتين وتسعين.." (١)

"علي نور الدين السفطي - نسبة لسفط قليشان بالبحيرة - ثم القاهري الأزهري المالكي ويعرف بالوراق لنزوله حين قدومه من بلاده عند أحمد الوراق واسم والده حجاج. حفظ القرآن وكتبا واشتغل كثيرا ولازم الزين عبادة بل أخذ يسيرا عن البساطي وغيره وانتفع بابن المجدي في الفرائض والحساب وغيرهما وبالحناوي وغيره في العربية وبالمحلى في الأصول قرأ عليه شرحه لجمع الجوامع وكذا أخذ عن الأمين الأقصرائي ولازمه وابن الهمام والشمني وسمع الزين الزركشي وغيره والكثير على شيخنا ومن ذلك الشاطبية بقراءة التاج السكندري وتصدى لإقراء الطلبة في الفقه وأصوله والعربية وغيرها فانتفع به جماعة وممن قرأ عليه العربية أخي الزين أبو بكر وكان كثير الابتهاج به والثناء عليه والشرف عبد الحق السنباطي والزين يس البلبيسي والخطيب الوزيري، وتنزل في صوفية الأشرفية برسباي أول ما فتحت وتكلم في وقف طوغان دوادار تغرى بردى البكلمشي وعظم اختصاصه بالحسام بن حريز بحيث استنابه في تدريس الصالحية بل يقال أنه فوض

---

(١) الضوء اللامع، ١٦٩/٣

إليه القضاء وأن الوراق قرأ عليه، وكان إنسانا خيرا متواضعا قانعا منجمعا متوددا محبا في الفضلاء بلغني أنه كتب شيئا في الحساب وعمل منسكا ولم يكن بالذكي مع اعتنائه بالرمي ووقوفه مع الرماة بالمرمى التي بالمخيمين. مات في شعبان سنة أربع وستين عقب موت أولاده بالطاعون وقد جاز الستين وصلي عليه في باب الوزير ودفن بالقرب من تربة قلمطاي رحمه الله وإيانا.

علي نور الدين الصوفي. في ابن أحمد بن محمد.

علي نور الدين الضرير المقري مؤدب الأطفال بالمسجد المجاور لجامع المغاربة داخل باب الشعرية وإمام الجامع المذكور. مات عن قريب السبعين ظنا في صفر سنة ثلاث وخمسين، وكان حسن التعليم خيرا طري النغمة انتفع به جماعة في ذلك.

علي نور الدين الطيبي الشافعي تلميذ الأدمي؛ تميز في الفقه وغيره وأقرأ في الطباق وشهد وتخرج به أبو الحجاج السيوطي.

علي نور الدين مؤدب الأطفال آخر سوى الضرير المذكور قبله. كان شيخ الميعاد بزاوية الشيخ علي البطائحي السدار برأس حارة الروم من القاهرة. مات في ذي الحجة سنة اثنتين وخمسين رحمه الله.

علي نور الدين النهياوي القاهري الواعظ أحد صوفية الجمالية. مات في رجب سنة خمس وسبعين وكان ساكنا لا بأس به من خيار الوعاظ؛ صاهره عبد القادر الفاخوري على ابنته وصبرت على بليته.

علي نور الدين الهوى التاجر. توسل حتى اتصل بابنة البرهان بن عليبة على كره منه ومن ولديه وآل أمرهم إلى افتدائها منه بنحو خمسمائة دينار فأكثر وسافر إلى المدينة النبوية فكانت منيته بها في رجب سنة خمس وسبعين بعد فعله بها بعض القرب وخلف شيئا كثيرا سامحه الله وإيانا.

علي نور الدين الوراق: اثنان أحدهما الماضي قريبا وأنه من فضلاء المالكية واسم أبيه حجاج والآخر كاتب غيبة الأشرفية. مات في شوال سنة اثنتين وثمانين وقد زاد على السبعين ظنا، وكان ساكنا لا بأس به في طائفته.

علي الأسطا الأرزنجاني والد يعقوب شاه الآتي. قدم من بلاده إلى الروم ثم إلى القاهرة في أول سلطنة المؤيد واختص بخدمة الناصري بن البارزي ثم انتقل لبيت السلطان وتقدم في القوس علما وعملا بحيث عرف بالأسطا، وحج سبع مرار وعمر نحو المائة حتى مات؛ وكان خيرا من ولده.

علي الشهير بولد أبي العطار المصري المكي. مات في رجب سنة ثمانين. أرخه ابن فهد.

علي أبو فروة الجبرتي، مات بمكة في رمضان سنة ثمان وسبعين. أرخه ابن فهد. علي بدوي. يأتي في علي الثقفي قريبا.

علي بردار أزبك. في إبراهيم بن علي. علي البسطي المغربي. هو ابن مضى.

علي البغدادي الفران مات بمكة في ذي الحجة سنة سبع وستين. أرخه ابن فهد.

علي البهائي الغزولي مولاهم الدمشقي الأديب، مات سنة خمس عشرة.." (١)

---

(١) الضوء اللامع، ١٧٣/٣

"علي التركي ويعرف بالشيخ علي. فقير معتقد كان أبوه من المماليك السلطانية فاستقر بعده في خدمة الناصر محمد بن قلاوون لكنه أخذ في سلوك طريق الخير من صغره بحيث اجتمع برجل يقال له عمر المغربي وتسلك به حتى صار إماما يقتدى به في الزهد والورع والمعارف الإلهية والعلوم الربانية من غير دعوى ولا تزيي بطريق المرابين مع الاقتصاد في اللبس والتقنع والرغبة في الانفراد واشتغاله بما يعنيه وكلما عرف بجهة تحول إلى غيرها حتى مات في ربيع الأول سنة أربع وثمانين سنة وقد مضى في ابن عبد الله.

علي الثقفي المكي السمان بها ويعرف بعلي بدوي. مات في المحرم سنة إحدى وثمانين وقد رأيته وكان يحب خدمة الصالحين والعلماء ويقضي حوائجهم وكنت ممن فعل معي ذلك، أرخه ابن فهد.

علي الجبالي الولي الشهير نزيل جبل المنارة خارج تونس. مات به في المحرم سنة ثمان وأربعين أرخه ابن عزم. علي الجبرتي نزيل سطح جامع الأزهر. في ابن يوسف بن صير الدين بن موسى.

علي الجبرتي آخر شيخ صالح **مات بمكة** في صفر سنة خمس وخمسين أرخه ابن فهد.

علي الحموي الخواجا الأعرج. **مات بمكة** في المحرم سنة أربع وثمانين أرخه ابن فهد.

علي الحيحي المغربي شيخ رباط المغاربة بمكة. مات في المحرم سنة أربع وثمانين. أرخه ابن فهد.

علي الخباز الضرير المقرئ. تلا بالسبع على ابن أسد وأقرأ الطلبة وكان ممن قرأ عليه عمر بن قاسم إمام مسجد قانم. مات قريبا من سنة ستين أو بعدها.

علي الشهير بخروعة يماني، شيخ صالح معتقد مجذوب تحكى له كرامات؛ كان في أول أمره ذا صورة حسنة ويغني غناء حسنا ثم انجذب وكان بعد العشرين مقيما خارج باب الندوة لا يكلم أحدا وعليه أثواب خلقة متضمخة بالقاذورات ومهما أعطي من الدراهم يضعه في الجدرات فيأخذه الناس وكانت إحدى يديه ملفوفة فكان يظن أنها مقطوعة أو نحو ذلك، ثم انتقل بعد الثلاثين إلى المعلاة فأقام في بعض الأفران الخالية وظهر أن يده صحيحة وتزايد اعتقاد العامة فيه. **مات بمكة** في سلخ رمضان سنة أربع وأربعين وحمل نعشه على الرءوس وبني قبره وصار مقصودا للتبرك والزيارة. ذكره ابن فهد مطولا وقد رآه أولا وثانيا.

علي الدجوي: اثنان ابن أحمد بن محمد بن أحمد بن حيدرة وابن محمد بن أحمد.

علي الدورسي البستاني. لقيه الحافظ ابن موسى في سنة خمس عشرة فذكر له أن له من العمر مائة سنة وسنة وهو قوي البنية شديد الحواس يصعد شجر الجوز فقرأ عليه بالإجازة العامة وسمع الأبي واستجازه لجماعة كابن شيخنا وبني ابن فهد وأظنه ابن فينظر.

علي الديروطي المقري. في ابن عبد الله بن عبد القادر.

علي الرفاعي. مات في وسط جمادى الثانية سنة ثلاث وثلاثين بالقاهرة وكان متواضعا متأدبا حسن العشرة مع الناس والطائفة الأحمدية عار من الفضيلة، ذكره العيني. علي الرملاوي ثم المكي العطار فيها. مضى في ابن خليل بن رسلان.

علي الرومي. **مات بمكة** في صفر سنة ست وخمسين. أرخه ابن فهد.

علي السطيح. في ابن محمد بن أحمد بن عبد الله.

علي الشلبي. **مات بمكة** في صفر سنة سبع وستين. أرخه ابن فهد. وهو ابن حمدان.

علي شيخ العجمي نزيل مكة وأحد جماعة الشيخ محمد بن قاوان، تاجر يلقب بالخواجا. **مات بمكة** في ذي الحجة سنة إحدى وتسعين وأوصى للشافعي بأربعين ولكل واحد من باقي القضاة الأربعة بعشرين.

علي العريان كانت له معرفة حسنة بالتعبير. **مات بمكة** في ذي القعدة سنة خمس وخمسين. أرخه ابن فهد.

علي الصامت العريان. شاب معتقد بين العوام. مات في ربيع الأول سنة اثنتين وخمسين.

علي القادري اللبان أحد من يعتقد وممن كان يذكر أنه أخذ عن الشهاب بن الناصح. مات في المحرم سنة سبع وخمسين.

علي القدسي المؤدب مات في جمادى الأولى سنة اثنتين وستين أرخ الثلاثة المنير.

علي القرافي الحنفي نائب الحكم بمركز دار التفاح، مات سنة ست عشرة.

علي القزويني الفرخة، سقطت.

علي القلندري صاحب الزاوية خارج الصحراء وأحد من يعتقد. مات سنة ثلاث وعشرين. أرخه شيخنا في إنبائه.

علي القليوبي ثم القاهري شيخ مذكور بالجذب والأحوال الدالة على الكشف بحيث اتفق الجم الغفير على اعتقاده. مات فجأة في المحرم سنة تسع وثمانين ودفن بتربة الأمشاطي رحمه الله. طولته في الوفيات.." (١)

"علي القمني اثنان شاهدان أحدهما اسم أبيه محمد بن خلد بن عبد الله بن علي مضى؛ والآخر ابن محمد مضى أيضا. علي الكاتب عصفور. في ابن محمد بن عبد النصير. علي الكناني الحبيبي. في ابن آدم.

علي الكيلاني الشافعي. رأيته فيمن عرض عليه سنة خمس وتسعين وأظنه ملا علي الماضي فيمن أبوه نور الله.

علي كهنفوش. شيخ أعجمي معتقد يقال أنه جركسي الجنس سكن العجم وكان مشكور السيرة محمود الطريقة ذا حظ عند الأتراك بل ومن المؤيد نير الوجه عليه خفر وينتمي لإبراهيم بن أدهم وأتباعه يحكمون له الكرامات الهائلة وهو صاحب الزاوية بقبة النصر خارج القاهرة بناها له سودون الشيرخوني النائب وأسكنه فيها. مات بها في يوم الثلاثاء سادس عشري جمادى الآخرة سنة ثلاث وعشرين. وقد مضى مريده إبراهيم العجمي الكنفوشي. ذكره المنير وغيره والزاوية معروفة به إلى الآن وأظنه دفن بها.

علي المحلي ثم المكي العطار بباب السلام والساكن برباط العباس، كان مباركا. **مات بمكة** في ذي القعدة سنة اثنتين وثمانين، أرخه ابن فهد.

علي المغربي العطار بمكة، مات بها في المحرم.

علي المغيربي، في ابن أحمد بن حسن. علي اليمني، مضى في علي خروعة.

عمار الكردي، هو عبد الغفار بن موسى، مضى.

---

(١) الضوء اللامع، ١٧٤/٣

عمار بن خمليش، شيخ أولاد حسين عرب فاس.
عمار بن عبد الرحيم بن حسن الغرياني – نسبة لبني غريان بمعجمة مكسورة ثم مهملة ساكنة بعدها مثناة تحتانية ثم نون بالقرب من تفهنا – ثم القاهري الشافعي أحد القدماء من عدول الصليبة تجاه الصرغتمشية بل هو أحد طلبتها؛ حمل عني شرح ألفية العراقي للناظم بعد أن كتبه.
عمار بن محمد بن عمار، يأتي في يحيى فهو اسمه وعمار لقبه ومع ذلك.
عمار الحوفي الشافعي نزيل صرد من الغربية. ممن سمع مني بالقاهرة.
عمران بن إدريس بن معمر بالتشديد الزين أبو موسى الكناني الجلجولي المقدسي الدمشقي الشافعي القادري المقري. ولد سنة أربع وثلاثين وسبعمائة بجلجوليا وسمع من ابن أميلة والصلاح بن أبي عمر وأحمد بن النجم ومحمد بن المحب عبد الله المقدسي ومما سمعه منه جزء ابن بخيت وعلى الأول الترمذي وعلى الثاني مشيخة الفخر ولازم التاج السبكي وغيره في الفقه وغيره وأخذ القراءات عن ابن اللبان وابن السلار وتميز فيها وأقرأ، وحصل له ثقل في لسانه فكان لا يفصح بالكلام ويجيد القراءة حسنا وكان مع علمه بالقراءات فاضلا ظريفا أكولا جدا ذا نظم لكنه غير طائل ويحج على قضاء الركب الشامي فقير النفس لا يزال يظهر الفاقة وإذا حصلت له وظيفة نزل عنها، غير محمود في قضائه، مات بدمشق أيام الحصار في رجب أو شعبان سنة ثلاث. ذكره شيخنا في أنبائه والتقي بن فهد وابن خطيب الناصرية وقال أنه من بقايا الشيوخ كتب عنه البرهان الحلبي لما قدم حلب، وأرخ شيخنا مولده في معجمه بعد الأربعين والمعتمد الأول وكأنه رام أن يكتب بعد الثلاثين فسبق القلم وزاد في نسبة بعد إدريس أحمد وقال: أجاز لي ولم نجد له شيئا على قدر سنه ولم يكن محمودا، وذكره المقريزي في عقوده فقال عمران بن موسى بن أحمد بن إدريس بن معمر، وتبع شيخنا في كونه ولد بعد الأربعين؛ وجزم في وفاته برجب قال: وكان له سماع من محمد بن عبد الحميد المقدسي كذا قال.
عمران بن غازي بن محمد بن غازي الزين المغربي المالكي نزيل القاهرة وأحد التجار المتمولين ويعرف بابن غازي، تزوج فاطمة ابنة أبي أمامة محمد بن النقاش واستولدها ابنة عليا الماضي فأتلف عليه أموالا جمة وكانت بسببه حوادث أشير إليها هناك ومع ابتلائه بما تقدم كان كثير المرافعة في صاحبنا أبي عبد الله البرنتيسي حتى أتلف عليه ماله بحيث كان ذلك سببا لقهره، بل وأخذ وخليفة المتجر السلطاني بإسكندرية ثم صودر ووضع في الحديد وقاسى شدائد والجزاء من جنس العمل.
عمران بن موسى بن أحمد بن معمر الجلجولي، هو الأول تحرف.
عمرو بن أحمد بن محمد بن أبي بكر بن يحيى بن أمير تونس، مات سنة بضع وعشرين ورأيت من سماه عمر فيحرر الصواب.
عمرو بن عثمان ابن لصاحبنا الفخر الديمي الأصل الأزهري. فطن ذكي سمع على جماعة بقراءة أبيه وبقرائتي بل سمع مني أيضا. ومات قبل بلوغه في الطاعون سنة أربع وستين عوضه الله الجنة.." (١)

(١) الضوء اللامع، ١٧٥/٣

"كعب هلال مع مرارة خلفوا ... عن مالك وأمية وربيع
وكان إماما فقيها عالما في فنون متعددة متقدما في العربية والطب شديد العناية بالمشي على قانونه ومع ذلك فكان مصفرا متعللا؛ أما عمامته فأكبر عمامة رأيتها وهي نازلة على عينيه وحواجبه وأمره في ذلك من أعجب العجاب، وكان يحكى أن ابتداء توعكه وضعف دماغه من أيام الفتنة التمرية فإنهم كشفوا رأسه فأعقبه ذلك وكذا كان يحكى أنه أول قدماته القاهرة كان التنازع حينئذ في مسئلة شراء السلطان من وكيل بيت المال بين شيخنا والعلم البلقيني واتفق حضوره عند شيخنا فتكلم معه فيه فوافقه واستحضر له النقل من كلام الأزرعي في القوت وأنه استكتب حينئذ على الفتيا وصعد مع شيخنا إلى السلطان فأثنى عليه عنده وعند غيره من الأعيان بالعلم؛ وهو ثقة في جميع ما يحكيه رحمه الله وإيانا.
عمر بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن عمر بن رضوان الدمشقي الحريري الشافعي الماضي أبوه ويعرف كهو بالسلاوي لكون أبيه سبط محمد بن عمر السلاوي وصفه البقاعي بخادم ابن مزهر وأنه كان بالقاهرة قبل الأربعين أو نحو ذلك ولم يذكر فيه شيئا.
عمر بن أحمد بن محمد بن محمد بن محمد السراج بن الشهاب بن الشمس ابن الصدر البلبيسي الأصل القاهري الشافعي ويعرف بالبلبيسي. ولد في رابع عشري رمضان سنة ست وثمانمائة بالقاهرة وحمل وهو رضيع لمكة وقرأ بها بعض القرآن ثم أكمله بالقاهرة عند الشهاب الطلياوي وأخذ الفقه عن الشمس البوصيري والعلاء الكناني الشافعي نزيل الصالحية وأحد تلامذة السيد الجرجاني والعقليات عن العلاءين الرومي والبخاري والبساطي والهروي، وأكثر عن القاياتي والعز عبد السلام البغدادي وابن الهمام وكذا لازم الشرواني حتى أخذ عنه العضد وغيره وشيخنا في الحديث دراية وسمع عليه أشياء، بل سمع كما كان يخبر في سنة سبع عشرة على الكمال بن خير كثيرا من الشفا وكذا على الزين المراغي والبوصيري وأن الشرف بن الكويك أجاز له، وتفنن وبرع وأقرأ يسيرا؛ وممن أخذ عنه في ابتدائه الكمال أبو الفضل النويري المكي الخطيب؛ وشرح الأربعين النووية وغالب الإرشاد في الفقه، وجميع الورقات لإمام الحرمين وسماه التحقيقات واختصره فسماه التنبيهات إلى التحقيقات واللمع للشيخ أبي إسحق وسماه ضوء السراج الوهاج واختصره أيضا والجمل للخونجي في المنطق وسماه تفصيل الجمل وصون الضوابط على الخلل وأسنى المقاصد إلى علم العقائد وغير ذلك؛ وحج وجاور وكان فاضلا قاصر العبارة في تصانيفه حاد الخلق في مباحثه بل وفي غيرها بحيث يصل إلى الحمق والتفخيم، وكنت ممن سمع كلامه عند شيخنا وغيره لا سيما بمجلس الخطيب المشار إليه، ورام التزوج بحفيدة شيخنا فما تم، مات في شوال سنة ثمان وسبعين بإسكندرية ودفن بتربة باب البحر بعد أن شهد الصلاة عليه الأعيان والنائب فمن دونهم رحمه الله وإيانا.
عمر بن أحمد بن محمد بن محمد الدمشقي الشافعي نزيل كنباية ويعرف بالبطايني. ولد في سنة تسع وعشرين وثمانمائة بدمشق ونشأ بها وصحب الخضيري قبل ترقيه ودخل معه القاهرة ثم دخل كهنباية في سنة سبع وخمسين للتجارة وامتحن محنا اقتضت له الدخول في الديوان وآل أمره إلى أن ولي قاضيا على مذهب الشافعي سوى قاضيهم الحنفي وذلك في سنة تسع وستين واستمر إلى أن دخل مكة في غروب يوم الصعود من سنة ست وثمانين سفيرا من صاحبها بهدية لصاحب مصر ولقيني هناك فسمع علي أشياء من تصانيفي وغيرها، وأقام هناك سنة ثم دخل القاهرة بالهدية المشار إليها

وسمع مني أيضا وأقام قليلا ثم رجع بعد أن كتبت له إجازة تعرضت لشيء منها في التاريخ الكبير وبالغ في الاغتباط والارتباط وأنه لولا التوصل بصاحبة لمقاصد لا نحل عنه لعدم تأهله؛ إلى غير ذلك وبلغنا انحلال صاحب كنباية بعد رجوعه عنه بإغزاء رفيقه في السفارة المشار إليها ثم تراجع أمره معه وصاهر حافظ عبيد ومشى الحال، وكان قد سمع بقراءتي بالقاهرة في شوال سنة ثلاث وخمسين على سارة ابنة ابن جماعة بعض المعجم الكبير للطبراني ولقبته هناك زين الدين وقلت سبط البطايني.

عمر بن أحمد بن محمد بن محمود بن يوسف بن علي الهندي الأصل المكي. سمع على الشهاب أحمد المرشدي في سنة اثنتين وثلاثين بعض مناسك ابن جماعة، **ومات بمكة** في جمادى الآخرة سنة ثلاث وستين، أرخه ابن فهد.." (١)

"عمر بن أبي بكر بن محمد بن حريز - بمهملة ثم راء وآخره زاي مصغر - القاضي السراج أبو حفص بن المجد الحسيني المغربي الأصل الطهطاوي المنفلوطي المصري المالكي أخو الحسام محمد الآتي مع نسبه ويعرف بابن حريز. ولد في سنة تسع عشرة بمنفلوط ونشأ بها فحفظ القرآن والرسالة والملحة وجود القرآن على الشهاب الطهطاوي وقرأ في الفقه على الزينين عبادة وطاهر والشهاب السخاوي وعليه قرأ في العربية والفرائض ولازمه وانتفع به، وأخذ في علم الكلام عن أبي عبد الله محمد البسكري المغربي وسمع الحديث على النجم بن عبد الوارث فمن دونه كأحمد بن يونس المغربي نزيل الحرمين وأجاز له العلم البلقيني وناب عنه ثم عن من بعده من الشافعية وعن الولي السنباطي المالكي؛ وحج وتعانى إدارة الدواليب والمعاصر ونحوها كأخيه وصار في قضاء أخيه يكتب على الفتوى بحيث ذكرت فضيلته واستحضاره للفروع مع معرفته بالديانة والأمانة والتصلب في أمر دينه ومزيد اليبس وحسن المعاملة وصدق اللهجة والوفاء بالعهد فلما مات استقر في منصبه وذلك في شعبان سنة ثلاث وسبعين فشكرت سيرته وصمم في قضايا وبرز في مواطن جبن فيها غيره لكن بدون دربة سيما وفكره مشتغل بما التزمه من يد أخيه بحيث كان سببا للترسيم عليه، ودام في الكدر والضرر إلى أن صرف في صفر سنة سبع وسبعين فتزايد كدره ولم يزل في انخفاض ومخاصمات ومنازعات ونقص معيشة بحيث أنه شافهني قبيل موته بيسير بحالة آلمتني. مات في جمادى الأولى سنة اثنتين وتسعين رحمه الله وعفا عنه.

عمر بن الرضي أبي بكر بن محمد بن عبد اللطيف بن سالم السراج اليماني الأصل المكي ويعرف بابن الرضي. أحد مباشري جدة بل هو عينهم وموقع السيد بركات، ممن كان كثير المسامحة في منصبه والمحبة في الإطعام ممن صاهر التقي بن فهد على ابنته أم ريم واستولدها الجمال محمدا، وكان قدومه مكة سنة بضع وأربعين وهو من بيت شهير. **مات بمكة** في ذي القعدة سنة خمس وستين. أرخه ابن فهد.

عمر بن أبي بكر بن محمد بن عثمان الزين الحلبي الأصل الدمشقي الشافعي العبيي الصواف نزيل مكة ووالد أبي بكر ويعرف في بلده بابن عثمان. قدم مكة قريبا من سنة ثمانين فقطنها مكتسبا من عمل العب على طريقة جميلة في الخير وانتفع وتردد إلي وأنا بمكة في المجاورتين اللتين بعد الثمانين بل سمع علي البخاري بقراءة ولده وغيره، وهو إنسان خير

---

(١) الضوء اللامع، ٣/١٨١

نير ضيق الحال وذكر لي أن والده كان إمام المصلى بدمشق عالما صالحا من رفقاء الشهاب بل قرأ وأنه كان ينسج الحرير وعنده صناع فأشار عليه التقي الحصني بالصوف.

عمر بن أبي بكر بن محمد الدمشقي الحريري. ممن سمع مني بمكة.

عمر بن أبي بكر بن يوسف القاهري الوفائي. شيخ صالح سمع علي في سنة خمس وتسعين.

عمر بن أبي بكر الصيداوي الدمشقي الشافعي ويعرف بابن المبيض. شاب فاضل دين ساكن أقام بالقاهرة يسيرا واشتغل على بعض الجماعة وقرأ علي صحيح مسلم وبحثا شرحي لهداية ابن الجزري وصحبه معه. عمر بن أبي بكر المسلي. فيمن جده أحمد. عمر بن جامع، هو ابن عثمان بن خضر بن جامع.

عمر بن أبي جرادة، في ابن إبراهيم بن محمد بن عمر بن عبد العزيز.

عمر بن جريعا. له ذكر في ولده يونس. عمر بن حاتم العجلوني الزاهد الولي له كلام يدخل في منقبته وجلالته مضى في أحمد بن حسين بن رسلان.

عمر بن حجاج بن يوسف الميموني الحنفي. ممن سمع على الولوي السنباطي.." (١)

"عمر الحسني البجائي المالكي نزيل مكة. ممن شهد على الوانوغي في إجازة القاضي عبد القادر.

عمر الخليلي شيخ رباط ربيع مكة. مات بها في ربيع الثاني سنة ثلاث وأربعين. أرخه ابن فهد. عمر الدموشي. في ابن عمر بن عبد الرحمن بن يوسف.

عمر الرجراجي المغربي المالكي - براء مهملة ثم جيمين نسبة لقبيلة بالمغرب الأقصى. إمام جامع الأندلس من فاس كان الغالب عليه الزهد والورع مع تقدمه في الفقه. مات سنة عشر، أفادنيه بعض أصحابنا المغاربة.

عمر الزيني القجاجقي الطواشي نائب شيخ الخدام بالحرم المدني. ممن سمع مني بالمدينة. عمر السكندري نزيل مكة؛ في ابن علي بن عمر البحيري.

عمر السمديسي ثم القاهري والد الشمس محمد الآتي. مات في صفر سنة ست وثمانين بباب الوزير.

عمر الشيحي الجبار. مات بمكة في المحرم سنة اثنتين وسبعين. أرخه ابن فهد.

عمر الضرير المصري نزيل مكة، مات بها في المحرم سنة إحدى وستين. أرخه ابن فهد. عمر الطريني. في ابن محمد.

عمر العدني اليماني نزيل مكة ويعرف بالمسلي - بفتح الميم ثم مهملة ساكنة ثم بعدها لام. شيخ صالح عابد معتقد منفرد عن الناس فرد في كثرة العبادة والزهد بحيث كان يشبه بعباد بني إسرائيل وكان يغتسل لكل صلاة. مات بمكة في ربيع الأول سنة خمس وستين ودفن بمقابر باب شبيكة وهو ابن أبي بكر بن أحمد رحمه الله وإيانا. أرخه ابن فهد. عمر الفتى. في ابن محمد بن معيبد.

عمر القرمي ثم الحلبي. كان ماهرا في العلم عارفا بالأدب والنظم، قدم من بلاده فأقام بحلب ثم تحول إلى دمشق فأقام بها مدة ثم توجه منها إلى مصر فمات بها في الطريق سنة إحدى. أرخه شيخنا في إنبائه. عمر القرشاني. في ابن محمد.

---

(١) الضوء اللامع، ١٨٤/٣

عمر الكردي ثم المصري الأباريقي. كان بمصر يبيع الأباريق المدهونة وللشرف المناوي فمن يليه فيه اعتقاد. مات في سلخ ذي القعدة سنة ستين ودفنه المناوي بتربته المجاورة لباب مقام الشافعي القبلي المسمى بباب الصعيد. أرخه المنير.

عمر الكردي آخر؛ في ابن إبراهيم بن أبي بكر.

عمر اللولوي الدمشقي الصالحي الحنبلي كان خيرا يقرئ الأبناء مع فضيلة وخير.

عمر المسلي. في العدني قريبا. عمر النجار المقري في ابن محمد بن محمد بن عبد الله.

عمر النجار آخر مؤذن بمنارة باب العمرة أحد أبواب المسجد الحرام وخادم بيت أم المؤمنين بزقاق الحجر من مكة. مات سنة إحدى وخمسين. أرخه ابن فهد.

عميد بن عبد الله الخراساني الحنفي قاضي تمرلنك. مات بعد رجوعه من الروم سنة خمس. أرخه شيخنا في إنبائه.

عنان بن علي بن عنان بن مغامس بن رميثة بن أبي نمي الحسيني. ممن سمع على ابن الجزري في سنة ثلاث وعشرين غالب كتابه الحصن الحصين. ومات بالقاهرة سنة ثلاثين. أرخه ابن فهد.

عنان بن قنيد بن مثقال القائد الحسني الآتي أبوه وأخوه مسعود. ممن ناب عن أخيه في نيابة مكة بل هو واليها وأخف وطأة من أخيه.." (١)

"عنقاء بن وبير بن محمد بن عاطف بن أبي دعيج بن أبي نمي الشريف الحسني قريب صاحب الحجاز وصهره على ابنتيه واحدة بعد أخرى بل على أخته قبلهما ورسوله إلى سلطان مصر بالأعلام بانقضاء الحج وبغير ذلك من ضروراته ويجتمعا في أبي نمي فهما ابن عم؛ وذكر لي أن ذاك أسن منه باثني عشر عاما فيكون مولد هذا سنة اثنتين وخمسين تقريبا وصارت له جلالة عند أعيان الديار المصرية بحيث يرجع محبورا مجبورا وربما أرسله لغير مصر من الجهات القريبة، ثم سخط عليه لتوهمه استمالته مع المصريين وأمره بفراق ابنته وكل منهما معذور، وهو ممن يحفظ كثيرا من سور القرآن ويكثر تلاوتها مع سرد البردة من حفظه أيضا.

عودة بن مسعود بن جامع اللحياني شيخ وادي أبي عروة وأحد الأجواد. **مات بمكة** في المحرم سنة ثلاث وثمانين. أرخه ابن فهد.

عوض بن حسب الله بن مهاوش المكي التمار بها. ممن سمع مني بمكة وكان ذا ملاءة ثم افتقر. مات في ربيع الثاني سنة تسع وتسعين بمكة.

عوض بن عبد الله الزاهد. كان منقطعا بجامع عمرو وللناس فيه اعتقاد. مات في رمضان سنة ست. ذكره شيخنا في إنبائه.

عوض بن غنيم بن صلاح. أحد فقهاء الزيدية.

عوض بن موسى المكي البزار. أحد التجار المعتبرين. ممن أجاز له في سنة خمس وثمانمائة العراقي والهيثمي وابن صديق والزين المراغي وعائشة ابنة ابن عبد الهادي في آخرين وكان بزازا بدار الأمارة ثم ترك وسافر لسواكن ولبلاد اليمن

---

(١) الضوء اللامع، ٣/٢٢٩

للتكسب ثم ترك أيضا وصار يتسبب بمكة، وصاهر عطية بن أحمد بن جار الله ابن زايد على ابنته هدية فولدت له محمدا الذي ورثه وأذهب ميراثه في أسرع وقت وصار يتكدى في هيئة رثة، ومات صاحب الترجمة بمكة في ليلة الجمعة سابع المحرم سنة ست وأربعين ودفن تحت رجلي اليافعي ذكره ابن فهد وقال: ما علمته حدث ولا أجاز.

عوض رجل صالح كان يلازم مجلس الإملاء عند شيخنا وله فيه حسن اعتقاد بحيث كان يشتري منه التفاصيل من نسخة تبركا به وتبدو منه أشياء ظريفة كقوله وقد غاب الزين رضوان المستملي مرة يا ابني يا أحمد اتخذ لك رضوانين أو ثلاثة، وقال مرة وقد قال له شيخنا يا شيخ عوض: فعل الله بمن سماني عوضا، وذكر شيئا مستقبحا فقال له شيخنا بديهة: إنما سماك أبوك وأمك، وبلغني أنه كان يحضر مجلس الولي العراقي والجلال البلقيني ولهما فيه اعتقاد واتفقت لهما معه ما جريات، ومن ظرفه أنه قال وقد أعطاه الشهاب بن يعقوب شيئا من النفقة: يا سيدي يا أحمد إن شاء الله قاضي القضاة فقال له: يا شيخ عوض لا يجيء مني هذا فقال: أما علمت يا ابني أن الزمان أخبث من هذا، وأظنه مات بعد شيخنا بيسير وقد زاد على السبعين رحمه الله.

عويد بن منصور بن راجح بن محمد بن عبد الله بن عمر أحد قواد مكة. مات في مقتلة كانت في صفر سنة ست وأربعين وقطع رأسه وطيف به في ساحل جدة ثم دفن مع جسده بها. أرخه ابن فهد.

عويس الشاعر. هو عيسى بن حجاج بن عيسى. يأتي قريبا.

عيسى بن إبراهيم بن عيسى بن إبراهيم بن أبي بكر بن عبد الله بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله أبو إبراهيم الناشري. كان فاضلا خيرا دينا ذا أخلاق طيبة وأحوال جيدة؛ أم بمسجد جليجان عند صلاحية زبيد بعد أخيه عمر وعلم القرآن حتى مات سنة سبع وثلاثين.

عيسى بن أحمد بن بدر الهراوي – نسبة لهرا من الشرقية بالقرب من العلاقمة – ثم القاهري الشافعي. ممن سمع مني بالقاهرة.

عيسى بن أحمد بن عيسى بن إبراهيم بن منصور بن حرار بن ناشئ الشرف أبو الروح الهاشمي العجلوني الشافعي نزيل مكة. ولد بالشام سنة بضع وثلاثين وسبعمائة وقرأ القرآن والمنهاج وكان يذاكر به، وسمع بعض عوارف المعارف على الشمس المعمر محمد بن عبد الرحيم الخابوري الخطيب وكان زاد على المائة بروايته له عن مؤلفه؛ وأجاز له الشرف بن البارزي ومسعود الحجار ومعمر ابن الصمعا العجلونيان وهم من أصحاب النووي، وكتب بخطه الجيد كثيرا ككل من الصحيحين في مجلد وشرح ثانيهما للنووي في مجلد ولقيه الشرف الجرهي فسمع منه ولبس منه الخرقة. ذكره الفاسي في مكة وقال أنه جاور بمكة سنين لم يحدث لكنه أجاز في بعض الاستدعاءات. مات بمكة في آخر صفر سنة ثلاث عشرة ودفن بالمعلاة رحمه الله.." (١)

"عيسى بن سليمان بن عبد الله الأنصاري. يأتي فيمن لم يسم أبوه.

عيسى بن عباس بن عمر المغربي التلمساني الخالدي الشيخ العالم الفاضل الورع الزاهد. مات بمكة في جمادى الأولى

---

(١) الضوء اللامع، ٣/٢٣١

سنة اثنتين وعشرين. قال الجمال المرشدي: وقل أن رأيت على طريقته مثله في الورع والتقوى. ذكره ابن فهد.

عيسى بن عبد الله العماد القرشي المخزومي اليمني المهجمي نزيل مكة ويعرف بابن الهليس، كان من أعيان التجار ولاه الأشرف صاحب اليمن نظر عدن وجاور بمكة سنين؛ مات في رجب سنة اثنتين بأبيات حسين ذكره الفاسي ثم شيخنا في أنبائه.

عيسى بن عثمان بن عيسى بن عثمان بن محمد الشرف القاهري الشافعي والد الفخر محمد وعلي وأحمد المذكورين ويعرف بابن جوشن؛ كان من الفضلاء ممن درس وأقرأ وأخذ عن شيخنا، ومات قريب العشرين أو بعدها رحمه الله.

عيسى بن عطيفة -كحنيفة- بن محمد بن عيسى العتبي الحلوي - نسبة لحلى - اليماني الشافعي. ولد في سنة ست وستين وثمانمائة ولقيني في ذي الحجة سنة سبع وتسعين بمكة فقرأ على بعض المنهاج وسمع مني المسلسل وغيره وكتبت له.

عيسى بن عطية النعيمي أبو عزارة.

عيسى بن علي بن جار الله بن زايد بن يحيى بن محيي السنبسي المكي ابن عم موسى بن أحمد بن جار الله الآتي ويعرف بابن زائد. **مات بمكة** في ذي الحجة سنة ستين. أرخه ابن فهد.

عيسى بن علي بن شهريار الكردي، كان حسن السمت منور الشيبة سمع ببيت المقدس من الزيتاوي ابن ماجه ثم سمع فيه على الشهاب الجوهري بالقاهرة وأعلم شيخنا في أثناء ذلك بسماعه وأجاز للجماعة. ذكره شيخنا في معجمه قال: ورأيت سماعه على البهاء بن عقيل بقراءة الزين العراقي وكانت له زاوية على بركة الفيل زرناه فيها. مات سنة خمس أو ست فيما أحسب والمقريزي في عقوده وقال أنه كان مقبولا حسن السمت ممن يتبرك بدعائه، وجزم في وفاته بخمس.

عيسى بن علي بن محمد بن غانم الشرف المقدسي نزيل نابلس. سمع البياتي والبدر محمود بن علي بن هلال العجلوني وغيرهما. ذكره شيخنا في معجمه وقال: لقيته بنابلس فقرأت عليه عشرة أحاديث من آخر المستجاد مع الأناشيد التالية لها بسماعه لجميعها على البياني ولم يؤرخ وفاته. وقد تقدم عثمان بن علي بن إسماعيل بن غانم فيحرر ما بينهما من القرابة أو عدمها.

عيسى بن علي الأخنائي الشافعي. رأيته فيمن عرض عليه سنة خمس وتسعين.

عيسى بن عوضة بن أحمد بن موسى بن مسعود الحميري من قبيلة بني مكرم الشاحذي اليمني العدوي نزيل مكة والدلال بها. ولد تقريبا سنة أربعين وقرأ القرآن بزاوية داود الحكمي وعادت بركته عليه وذكر من كراماته الكثير، وقدم مكة في سنة ثلاث وستين فقرأ في الفقه على ابن عطيف والمحب بن أبي السعادات وأبي السعادات بن الإمام الطبري وحضر عند الجوجري والعميري وغيرهما من الفضلاء والوعاظ وجود القرآن على صالح المرشدي وانتفع فيه وفي الشاطبية بأحمد الزبيدي وأخذ عنه في النحو، وسمع مني بمكة في مجاورتي الثالثة والرابعة وقرأ علي فيها البخاري بكماله ولازمني، كذا قرأه على عبد الله الشامي أحد الآخذين عني وكتبت له إجازة في كراسة، ويحفظ كثيرا من السيرة النبوية والمتون وغير ذلك وصار ذا عيال وأولاد يجتهد في القيام عليهن وربما غسل الأموات وزار المدينة.

عيسى بن علال المصمودي المغربي المالكي إمام جامع القرويين الأعظم. له تعليقة على مختصر ابن عرفة، وكان زاهدا ورعا ولي القضاء؛ ومات قريبا من سنة عشرين. أفاده لي بعض أصحابنا المغاربة.

عيسى بن عيسى بن محمد العرابي – بفتح العين والراء المشددة المهملتين ثم موحدة الدمشقي الصالحي المغربل أبوه. سمع من المحب الصامت وأبي الهول الجزري جزءا فيه موافقات أحمد في عبد الوهاب بن عطاء وغيره جمع الضياء ومن رسلان الذهبي من جزء البيتوتة، وحدث سمع منه الفضلاء وكان نقيب الوالي بالصالحية.

عيسى بن فاضل بن عبد الرحمن بن يحيى بن أحمد الشرف أبو الروح الحسباني ثم الدمشقي الشاغوري الصوفي، سمع من الخطيب أبي عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم الأذرعي المسلسل والأول من حديث أبي بكر الدارع ومن أبي الحسن علي بن أبي بكر الداراني جزء الدارع ونسخة وكيع وتاريخ داريا، وحدث ببيت المقدس وغيرها أخذ عنه بعض أصحابنا، وذكره التقي بن فهد في معجمه.." (١)

"فارس بن صاحب الباز التركماني صاحب إنطاكية وما والاها وأمير التركمان بناحية العمق وابن أميرها لما انزاح التتار عن البلاد كثر جمعه فاستولى على إنطاكية وتلك النواحي ثم قوي أمره عند الاختلاف بين العساكر المصرية والشامية، واستولى على البلاد الغربية بأسرها وغيرها من أعمال حلب وعجز النواب عن دفعه إلى أن خذل وآل أمره إلى أن قتله جكم بعد أن سلب نعمته وخرب بيته في شوال أو ذي القعدة سنة ثمان وانكسرت شوكة التركمان ولله الحمد بموته، وكان كاسمه فارسا شجاعا بنى بإنطاكية مدرسة بحضرة مقام سيدي حبيب النجار؛ ذكره ابن خطيب الناصرية ثم شيخنا في إنبائه وغيرهما مطولا وأرخه بعضهم سنة تسع غلطا.

فارس البكتمري بكتمر السعدي. خدم إينال في إمرته فلما تسلطن عمله من الدوادارية الصغار ثم امتحن بعده ولزم داره إلى أن أمره الأشرف قايتباي عشرة ثم تجرد لسوار فقتل هناك، وكان فيما قيل لا بأس به أدبا وحشمة رحمه الله.

فارس التازي الفاسي المالكي والد عبد الله قاضي بني جبر. مات سنة تسع وستين بمصر؛ مضى له ذكر في ولده. فارس الخزندار الرومي الطواشي تقدم في الدول فباشر الخازندارية للناصر ثم للمؤيد ثم لمن بعده ولم يشتهر، وجود الخط على الزين عبد الرحمن بن الناصر وكذا الرمي بالنشاب وحفظ القرآن وتلاه على جماعة، وكان يشتغل بالعلم ويجتمع الطلبة من أبناء العرب والعجم عنده وميله لأبناء العرب أكثر. مات في نصف المحرم سنة ست وعشرين وخلف شيئا كثيرا احتاط عليه السلطان واستقر بعده في الخازندارية خشقدم. ذكره شيخنا في إنبائه باختصار.

فارس دوادار تنم نائب دمشق. مات سنة عشر.

فارس المحمدي الركني فيروز نائب المقدم. استقر في الوزر في صفر سنة أربع وستين بعد اختفاء ابني الأهناسي فأقام ثلاثة أيام ثم صرف بمنصور ابن صفي، وعين للاستادارية وغيرها فلم يتم وتقرب من الأشرف قايتباي وتزوج برأس نوبة خوند الكبرى.

فارس الأشرفي الرومي الطواشي، استقر في مشيخة الخدام بالمدينة في سنة اثنتين وأربعين عوضا عن الولوي بن قاسم

---

(١) الضوء اللامع، ٢٣٤/٣

وتوجه في البحر إلى الينبوع ليسير منه إلى محل خدمته فوصلها في أثنائها واستمر إلى أن عزل في سنة خمس وأربعين ثم أعيد واستمر إلى ن عزل سنة أربع وخمسين.

فارس السيفي دولات باي المؤيدي. ترقى في حياة أستاذه أمير المحمل آخر سني الظاهر جقمق وتمول جدا وابتنى الأماكن الجليلة وآل أمره؛ إلى أن استقر به الأشرف قايتباي زردكاشا بعد أن أمره وتوجه إلى الشام صحبة إينال الأشقر إلى سوار فجاء الخبر بموته في أثناء صفر سنة خمس وسبعين؛ ولم يكن بالمرضي سامحه الله.

فارس القطلو قجاوي الرومي الظاهري برقوق. أصله من مماليك خليل بن عرام اشتراه من بعض الخبازين بإسكندرية ممن كان يبيع الخبز عنده وآل أمره إلى أن صار من جملة مماليك الظاهر برقوق فحظي عنده ورقاه إلى إمرة عشرة ثم طبلخاناه ثم بعد قدومه من السفرة الثانية من الشام قدمه وولاه الحجوبية الكبرى عوضا عن بخاص، وكان شجاعا حسن الرمي مائلا إلى المغاني والملاهي. قتل مع أيتمش في سنة اثنتين وقد ناهز الأربعين. ذكره العيني وغيره.

فارس المحمدي. مضى قريبا.

فارس نائب القلعة بدمشق وأمير السرحة التي خرجت من دمشق في غزاة ردوس، أصابته جراحة في وقعة الفشيتل بجبينه أزالت عقله واستمر متضعفا منها حتى مات وهو راجعون في البحر وذلك في رجب سنة سبع وأربعين.

فارس أحد المقدمين بمصر. كان دوادار الظاهر ططر في حال إمرته فلما ملك أعطاه طبلخانات ثم ولي نيابة إسكندرية ثم انفصل عنها وصار مقدما حتى مات في أوائل المحرم سنة ست وعشرين وكان جيدا متواضعا متورعا ذكره العيني

فاضل بن مخلوف بن خلف بن سليمان الشمس التروجي السكندري نزيل القاهرة وأحد المؤذين بالقصر السلطاني، مات في ربيع الأول سنة ثلاث وثمانين وكان له قبول في أذان وتسبيحه ورزق في هذه الأيام حظوة زائدة وكثر تنقله إلى الأماكن ليؤذن فيها إجابة للسائلين له فيه وربما فعله في بعضها ابتداء بدون مسألة سمعته غير مرة رحمه الله.

فاضل السمي البناء مات بمكة في رجب سنة ثلاث وأربعين. أرخه ابن فهد.

فايز بن الفخر أبي بكر بن أحمد المدني الآتي أبوه ويعرف كهو بابن العيني. ممن سمع مني بالمدينة.." (١)

"فرج بن أحمد بن أبي بكر بن محمد بن حريز المنفلوطي المالكي ابن أخي الحسام والسراج وأبوه أصغر الثلاثة وهو أصغر أخويه إسماعيل ومحمد وإسماعيل أوجه وله نظم فمنه تخميس البردة وهو عند صاحبنا المحيوي القرشي وينوب في قضاء بناحيته ونحوها، وهو سنة تسع وتسعين في الأحياء.

فرج بن برقوق بن أنس الناصر الزين أبو السعادات بن الظاهر الجركسي المصري، ولد في سنة إحدى وتسعين وسبعمائة في وسط فتنة يلبغا الناصري ومنطاش فسماه أبوه بلغاق ثم سماه فرجا فكان اسمه الحقيقي هو الأول، وأمه أم ولد رومية، استقر في المملكة بعهد من أبيه وبعده في شوال سنة إحدى وثمانمائة وسنه دون عشر سنين. واختلف مماليك أبيه عليه كثيرا ونزل الشام مرارا في مماليك أبيه وغيرهم وتصافف هو في عسكره وشيخ ومن انضم إليه باللجون فانكسر وفر على الهجن إلى دمشق فدخل قلعتها وتبعه شيخ ومن معه فحاصروه إلى أن نزل إليهم بالأمان فاعتقل وذلك في صفر

---

(١) الضوء اللامع، ٣/٢٣٩

سنة خمس عشرة واستفتوا العلماء فأفتوا بوجوب قتله لما كان يرتكبه من المحرمات والمظالم والفتك العظيم فقتل في ليلة السبت سابع عشر صفر المذكور ودفن بمقابر دمشق؛ وكان سلطانا مهيبا فارسا كريما فتاكا ظالما جبارا منهمكا على الخمر واللذات طامعا في أموال الرعايا، وخلع في غضون مملكته سنة ثمان وثمانمائة بأخيه المنصور عبد العزيز نحو شهرين ثم أعيد في جمادى الآخرة منها وأمسك أخاه فحبسه ثم قتله وترجمته تحتمل كراريس فأكثر معروفة من الحوادث فلا نطيل بها، وهو في عقود المقريزي باختصار.

فرج بن نائب الشام تنم المؤيدي، ولد ببرج إسكندرية حين كان أبوه محبوسا به في الأيام الإينالية وقرأ القرآن وشارك في حرف كالنجارة والطبخ مع رمي النشاب ونحوه، وكان نابها، مات في ربيع الأول سنة ثمان وثمانين وهو شاب أمرد طري ابن ثلاث وعشرين فيما قيل وكان قد حج مع زوج أمه أزبك الخزندار أحد المقدمين في ذاك العام ورأيته هناك عوضه الله وأمه خيرا.

فرج بن سكزباي – بمهملة ثم كاف مكسورتين بعدها زاي ساكنة ثم موحدة – الزين المؤيدي شيخ رباه في حال إمرته فلما تسلطن عمله خاصكيا ثم أمير عشرة وقربه لجماله حتى صار من أعيان دولته؛ وكان طوالا خفيف اللحية مليح الشكالة جميلا، مات في رابع صفر سنة أربع وعشرين بالقاهرة بعد مرض طويل. ذكره المقريزي والعيني وغيرهما.

فرج بن سونجبغا نزيل درب الأتراك بجوار الأزهر. مات في المحرم سنة ست وثمانين، وكان مذكورا بالشح مع المال الجزيل.

فرج بن عبد الرزاق سعد الدين بن تاج الدين بن البقري أخو يحيى وحمزة وأبي سعيد. تدرب في المباشرات وباشر تارة في الدولة وتارة في المفرد.

فرج عبد الله الشرابي الحبشي المكي التاجر صاحب دور وغيرها. ممن سمع على الزين المراغي في سنة أربع عشرة ختم الصحيح، وأنشأ في سنة سبع وأربعين بمنى سبيلا لم يكمل. **ومات بمكة** في ربيع الثاني سنة ثلاث وخمسين.

فرج بن عبد الله المغربي الجرائحي. **مات بمكة** في ربيع الثاني سنة ثلاث وثمانين. أرخهما ابن فهد.

فرج بن فرج بن برقوق الأمير بن الناصر بن الظاهر. مات سنة عشرين.

فرج بن ماجد سعد الدين بن المجد القبطي المصري الآتي أبوه ويعرف بابن النحال – بنون ومهملة مشددة وآخره لام. ولد في أوائل القرن بمصر القديمة وأبوه يومئذ نصراني فنشأ مسلما تحت كنف أبيه وتمهر في الديوان وخدم في عدة جهات، وولي بعد موت أبيه نظر الإسطبل ثم كتابة المماليك ثم نظر الدولة ثم الوزارة غير مرة والاستادارية وما أفلح ولا أنجح بل كان غير مسعود في ولاياته وحركاته حاد المزاج كثير الظلم مع صدق لهجة ومواظبة على الصلوات وكونه من أعيان الكتاب ورؤوس المباشرين. مات بطالا في جمادى الآخرة سنة خمس وستين وقد زاد على الستين؛ وكان جامدا كريها سامحه الله وإيانا.." (١)

---

(١) الضوء اللامع، ٣/٢٤٢

"فرج بن محمد بن محمد الزين بن الأمير ناصر الدين الحموي الشافعي أخو صاحبنا الجمال محمد الحنفي الآتي ويعرف بابن السابق. ولد في شوال سنة ثلاث عشرة وثمانمائة بحماة ونشأ بها فحفظ القرآن والبهجة الوردية والكافية وأخذ في الفقه ببلده عن الزين بن الخرزي وبحمص عن البرهان النقيراوي وقرأ في النحو والصرف مع قطعة من المنهاج الأصلي على حسن الهندي والكافية على الشمس الأندلسي حين كان قاضي حماة ومنظومة في الكتابة على ناظمها النور بن خطيب الدهشة والخزرجية على الشهاب بن عربشاه وباشر التوقيع ببلده عند عمه ثم استقل بكتابة سرها عوضا عنه فدام ثلاث عشرة سنة وعرض عليه قضاء الشافعية فيها في سنة ثمان وستين فتمنع ثم أشير عليه بالقبول فأجاب وحمدت مباشرته وتعفف عن الأوقاف ثم أعرض عنه ثم أعيد، وقدم القاهرة في حياة أخيه وبعده غير مرة واجتمعت به مرارا، وذكر لي أن أول قدومه لها في سنة ثلاث وخمسين؛ وهو إنسان حسن سليم الفطرة محب في الحديث وأهله راغب في مطالعة التاريخ والأدبيات بحيث أفرد ملوك بلده في كتاب سماه بلوغ الطالب مناه من أخبار حماه وعمل ذيلا لتاريخ المؤيد صاحب حماة وتعانى النظم وكتبت عنه في سنة ست وسبعين ما كتب به إلى الصدر محمد بن محمد بن هبة الله الآتي وقد هوى جارية له اسمها بنفشا فقال:

مولاي إن اسم التيوسط حشاك حلتإعكس وصحف رسمهتجده أنت ثقتي

وقوله وقد كتب إليه الصدر بقوله:

القلب من فرقتكمأصبح ضيقا حرجامنقبضا يسأل منأهل دمشق فرجا

لا ضاق يوما صدركموعشت دهرا بهجامتعا بنيل ماترجو رجاء فرجا

وغير هذا؛ وحج مرتين الأولى في سنة سبع وثلاثين وأجاز له باستدعاء أخيه الزين الزركشي وعائشة الكنانية وقريبتها فاطمة الحنبلية وناصر الدين الفاقوسي والمقريزي في آخرين وخرجت له بسؤال أخيه عنهم أسانيد في جزء وورث أخاه، مات في مستهل ربيع الثاني سنة ست وتسعين وهو قاض.

فرج بن الحاجب ممن اختص ببرسباي قرا وله في الجملة إقبال على التاريخ ونحوه.

فرج الرائي الصالح. **مات بمكة** في ربيع الآخر سنة ثلاث وخمسين.

فرج الزنجي فتى محمد بن علي بن أحمد الشغري الآتي. اعتنى به سيده فحفظه عدة مقدمات مع أربعي النووي والبردة وغيرها، وعرض علي وسمع مني بمكة في مجاورتي الثالثة أشياء.

فرج الزيلعي الصحراوي والد خديجة الآتية. كان صالحا معتقدا كما ذكر في ابنته.

فرج الزين الحلبي. تنقلفي الخدم حتى ولاه الظاهر برقوق أستادار الأملاك والذخيرة ثم نقله لنيابة إسكندرية في جمادى الأولى سنة إحدى بعد قطلوبغا الخليلي واستمر إلى أن مات بها في آخر ربيع الأول سنة ثلاث واستقر بعده أرسطاي رأس نوبة. أرخه المقريزي.

فرج المغربي الجراعي المزين. مضى في ابن عبد الله.

فرج الناصري الحبشي. جارنا وأحد من عرف بخدمة شيخنا في جباية وقف الأشرفية وغيرها ولم يحصل بعده على طائل.

مات في ربيع الأول سنة ست وخمسين ودفن بحوش البيبرسية عفا الله عنه وكان له ولد اسمه عبد الكريم بتجرد وشكالة فروخ الشيرازي. شيخ مسن جدا قدم قريب الخمسين فأخذ عن شيخنا وأظهر تبجحا بلقيه واغتباطا.
فصل البدوي. أحد الخارجين عن الطاعة القائمين بقطع الطرق وإخافة السبل مع شجاعته وشدة بأسه حتى أنه كان يجيء إلى البلد الكبير نهارا فينزل خارجها ويرسل قاصده إلى أهلها يعلمه بأنه قرر عليهم كذا وكذا فلا يسعهم إلا إرساله ومتى تخلفوا طرقهم بعد ذلك وأخذ منهم ما شاء فأقام على هذا مدة وأعيا الحكام أمره إلى أن قدم بنفسه إلى السلطان تائبا فأمنه وأقام بالقاهرة أياما فكان إذا مشى في طرقها تكثر العامة النظر إليه والتفرج عليه ويكثر هو التعجب من صنيعهم والضحك عليهم في ذلك؛ ثم توجه إلى بلاده فأقام على التوبة أشهرا ثم بلغ الزين الاستادار أنه نقضها وأنه يتخطف لكن سرا فاحتال حتى استقدمه بالأمان وطلع به إلى السلطان ومعه ابن عم له في يوم الأحد تاسع شعبان سنة ثمان وخمسين فأمر بضربهما بالمقارع وتسميرهما وسلخهما بعد ذلك وحشو جلدهما ففعل بهما ذلك كله وطيف بهما الشرقية مستراح منهما.." (١)

"قاسم بن عبد الله بن منصور بن عيسى بن مهدي الهلالي الهزبري - بكسر الهاء وفتح الزاي وسكون الموحدة ثم مهملة بطن من هلال بن عامر - القسنطيني المالكي. ولد بها في سنة ثمان وثمانين وسبعمائة وقرأ بها القرآن لنافع من طريقيه وأخذ الفقه عن عبد الرحمن الباز ومحمد الزلدوي قاضي قسنطينة ومحمد بن مرزوق ورحل إلى تونس فأخذه عن قاضيها عيسى الغبريني وأبوي القاسم البرزلي والعبدوسي وسمع من لفظه البخاري؛ وقدم علينا حاجا في سنة تسع وأربعين فلقيته بالميدان في جماعة وأجاز لنا. وممن أخذ عنه أحمد بن يونس الماضي. مات.
قاسم بن عبد الوهاب بن أحمد بن محمد الشرف بن التاج الهواري الأصل القاهري ثم الينبوعي الشافعي أخو محمد الآتي لأبيه ويعرف بابن زبالة. ولد سنة ثلاثين وثمانمائة. وولي قضاء الينبوع بعد موت أخيه في سنة ثلاث وسبعين.
قاسم بن عبيد القاهري الجابي ويعرف بابن البارد. ابتنى مكانا تجاه المنكوتمرية وكان يجبي قيسارية طيلان وغيرها وليس بمرضي. مات في ذي الحجة سنة خمس وسبعين وخلف ابنه بدر الدين محمد وهو خير منه.
قاسم بن علي بن حسين الحيزاني المقرئ والد إبراهيم الماضي قرأ على ابن عياش وأقرأ.
قاسم بن الخواجا شيخ علي بن محمد بن عبد الكريم الكيلاني. ولد في سنة عشرين وثمانمائة بالمدينة النبوية وانتقل إلى مكة في أثنائها فقطنها وسافر إلى كنباية من بلاد الهند في سنة اثنتين وخمسين ففقد في البحر. ذكره ابن فهد.
قاسم بن علي الشرف أبو القسم التنملي الفاسي المغربي المالقي الأندلسي المالكي. ولد سنة ثلاث وأربعين وسبعمائة بمالقة من الأندلس وذكر أنه سمع من أبي جعفر أحمد بن محمد الهاشمي الطنجالي وأبي القسم بن سلمون القاضي وأبي الحسين التلمساني الحافظ وأبي البركات محمد بن أبي بكر البلفيقي بن الحاج في آخرين يجمعهم برنامجه، وأجاز له لسان الدين بن الخطيب وغيره وتلا بالسبع على جماعة، وقدم حاجا فخرج له الصلاح الأقفهسي جزءا من مروياته سماه تحفة القادم من فوائد الشيخ أبي القسم وحدث به سمع منه الفضلاء، وكان عارفا بالقراءات والأدبيات ذا نظم

(١) الضوء اللامع، ٢٤٣/٣

كثير. مات في النصف الأول من سنة إحدى عشرة بالبيمارستان من القاهرة. ذكره شيخنا في معجمه وقال: أجاز لي، وكذا أورده التقي بن فهد في معجمه، زاد شيخنا في إنبائه مما رواه عنه من نظمه إجازة:

معاني عياض أطلعت فجر فخره ... لما قد شفي من مؤلم الجهل بالشفا

معاني رياض من إفادة ذكره ... شذا زهرها يحيي من أشفى على شفا

قال: ومدح الجمال الاستادار وأثابه، والمقريزي في عقوده وقال: وله نظم كثير.

قاسم بن علي الجابي والد الشمس محمد الآتي. مات في جمادى الأولى سنة ثمان وسبعين وصلي عليه في طائفة يسيرة برحبة مصلى باب النصر ودفن قريب الغروب بتربة هناك، وكان عاميا كثير المرافعات زائد الشر بحيث تعدى إلى ولده مع ابتلائه بالبرص عفا الله عنه.

قاسم بن علي المعمار. عامي بيده وظائف بالجمالية والسعيدية والسابقية. سمع الحديث أحيانا ويحضر بعض المجالس ويفقد وقتا ويطيب آخر ويقتر على نفسه بل يتعرض للطلب ويعادي على عدم الإعطاء مع تمول فيما قيل، ومما سمعه ختم البخاري وما معه عند أم هانئ ابنة الهوريني وغيرها؛ وسمع مني أماكن من الكتب الستة وغيرها. مات قبل التسعين؛ وكان يذكر بجمال مفرط في شبوبيته بحيث جب بعض الأعاجم ذكره من أجله لكونه خذله عند احتياجه إليه بعد عنائه في الموافقة، وعاش بعد ذلك عفا الله عنهما.

قاسم بن عمر بن محمد بن أحمد بن عزم التميمي أخو الشمس محمد الآتي لأبيه.

قاسم بن عمر الريمي. ممن سمع على شيخنا باليمن في سنة ثمانمائة.

قاسم بن أبي الغيث بن أحمد بن عثمان العبسي – بمهملتين بينهما موحدة – اليمني الزبيدي، ولد بها ونشأ فيها وتردد منها إلى عدن وغيرها من اليمن والهند ومصر في التجارة وحصل دنيا طائلة ثم ذهب الكثير منها في بعض سفراته إلى مصر سنة خمس وثمانمائة، وعاد إلى مكة فقطنها وعمر بها في السويقة دارا حسنة وقفها مع دور له بعدن وزبيد على أولاد له صغار؛ وكان خيرا حسن الطريقة. **مات بمكة** في شوال سنة أربع عشرة ودفن بالمعلاة وقد قارب السبعين.." (١)

"قاسم بن محمد الأصيلي ويقال له ابن البابا. نشأ في خدمة بيت ابن أصيل وصار يتردد للكانلية وتنزل في الجهات واشتغل أولا فيما زعم حنفيا وحضر عند ابن الهمام ثم شافعيا ولم ينتج في شيء بل هو كثير الشر إلى العوام أقرب.

قاسم بن هرون بن محمد بن موسى التتائي الأصل القاهري الأزهري المالكي شقيق محمد وأخو الجمال يوسف لأمه الآتيين. ممن اشتغل قليلا وتدرب بأبيه في الحفظ وغيره، وأقبل على التكسب وسافر في ذلك له ولغيره إلى العراق ثم إلى الهرموز ثم إلى الهند وغيرها ودخل الشام وبيت المقدس وغاب نحو ست سنين ورجع بعد أهوال وأحوال بخفي حنين فجلس زموطيا تحت الربع مع كتابته بالأجرة ويذكر بصيانة وتعفف واستحضار لقليل من الفروع ومداومة على التلاوة والعبادة.

---

(١) الضوء اللامع، ٢٠١/٣

قاسم بن بهاء الدين الماطي المقري. ممن تلا القراءات على الزين عبد الغني الهيثمي وتكسب بحانوت في الماطيين بجوار المؤيدية. مات في المحرم.

قاسم بن المعمار. في ابن علي.

قاسم زين الدين البشتكي. ولد بعد الثمانين وسبعمائة واشتغل بالعلم وقرب أهله وأحبهم وتقرب منهم مع وسوسة وتزوج ابنة الأشرف شعبان بن حسين بن قلاوون فاشتهر وقربه المؤيد بحيث ولاه نظر الجوالي وباشره أحسن مباشرة إلى أن أخذ الناصري بن البارزي في أبعاده عنه حتى غضب عليه بل وضربه وأعانه بطيشه وخفته على ذلك فانحطت مرتبته وافتقر وركبه الدين، وداخل بعد هذا الأشرف فلم يحظ بطائل مع أنه سافر معه في سنة آمد إلى البيرة ثم رجع إلى حلب. مات بأرض يبنى من عمل غزة وكان توجهه لجهة هناك في يوم السبت ثامن رجب سنة أربع وأربعين وقد جاز الستين. ذكره شيخنا في أنبائه، وقال المقريزي أنه كان جسيما سريا فخورا له ثراء واسع ومال جم ورثه وأفضال كثير وفضيلة ثم تردد لمجلس المؤيد واختص به مدة إلى أن تنكر له وضربه وشهره، إلى أن قال: فالله يرحمه ولقد شاهدنا منه كرما جما وإفضالا زائدا ومروءة غزيرة ونعمة ضخمة.

قاسم الزين التركماني الدمشقي الحنفي أحد علماء دمشق ممن شرح مختصر الأخلاطي في الفقه واختصر الضوء شرح السراجية في الفرائض وصنف في أصول الدين، وكان متقدما في الفقه والعقليات أفتى ودرس وأخذ عنه الفضلاء وجاور في سنة أربع وسبعين رفيقا للشرف بن عيد، وقدم القاهرة بعد للسعي في القصاعية بعد موت جلال الدين بن حسام الدين فأجيب إليها وكان دينا. مات في سنة ثمان وثمانين تقريبا عن نحو الثمانين.

قاسم الزين المؤذي الكاشف بالوجه القبلي غريم السفطي في الحمام. أحضر في أوائل سنة أربع وخمسين محمولا على جمل ليدفن بالقاهرة بعد تمرضه يوما واحدا. غير مأسوف عليه.

قاسم الحنفي اثنان: مصري وهو ابن قطلوبغا ودمشقي مضى قريبا.

قاسم الدمني اليماني الشافعي العلامة الفقيه المفتي بتعز. انتهت إليه رياسة الفتوى فيها، مات في سنة اثنتين وثلاثين وخلفه بتعز الجمال بن الخياط الآتي.

قاسم الرومي تاجر السلطان والخصيص بالدوادار يشبك بحيث سمح له بترك المكس مما يرد له وكان محتشما خيرا، **مات بمكة** في إحدى الجماديين سنة ثمانين، وهو أستاذ زيرك الماضي.

قانباي الأبو بكري الناصري فرج ويعرف بالبهلوان. تنقل بعد أستاذه حتى اتصل بالظاهر ططر قبل سلطنته فلما تسلطن أمره ورقاه ثم صار في الأيام الأشرفية رأس نوبة ثانيا ثم مقدما ثم نائب ملطية مضافا للتقدمة ثم انفصل عنهما واحدة بعد أخرى وصار أتابك حلب ثم أتابك دمشق بعد موت تغرى بردى المحمودي ثم نقل إلى نيابة صفد ثم إلى حماة، إلى أن مات في ربيع الأول سنة إحدى وخمسين، وكان ذا حشمة وجمال.

قانباي الأشرفي قيتباي ويعرف بالبوز. استقر في كشف البحيرة ولم يلبث أن مات مطعونا في سنة إحدى وثمانين.

قانباي البكتمري. أصله لجكم من عوض المتغلب على حلب ثم ملكه بكتمر جلق وأعتقه واتصل بعده بخدمة السلطان

وصار بعد المؤيد خاصكيا ثم ولاه الظاهر جقمق نيابة قلعة صفد مرة بعد أخرى تخلل بينهما ولاية أتابكيتها ثم نيابة البيرة. فلم يلبث أن مات بها في أواخر ربيع الأول أو أوائل الثاني سنة ست وتسعين وهو في عشر الثمانين تقريبا.

قانباي البهلوان. هو الأبو بكري مضى.

قانباي البهلوان آخر صاحب طرابلس. ورد الخبر في منتصف المحرم سنة إحدى وستين بوفاته فاستقر عوضه في الحجوبية شاذبك الصارمي.." (١)

"مبارك شاه نائب القدس، له ذكر في أحمد بن حسين بن علي أبي البقاء الزبيري.

مبارك بن أحمد بن قاسم الدويد. مات في صفر سنة خمس وأربعين خارج مكة وحمل فدفن بمعلاتها.

مبارك بن أحمد بن مفتاح القفيلي أخو علي ومحمد، **مات بمكة** في ذي الحجة سنة ثلاث وخمسين.

مبارك بن أحم بن مفلح المكي ويعرف بابن حليمة. **مات بمكة** في شوال سنة تسع وسبعين.

مبارك بن جار الله. لعله ابن مبارك السقطي مات في شوال سنة ثمان وستين.

مبارك بن عبد الكريم بن عبد الله بن حسن بن أبي عفيف السيد أبو عفيف الحسني. **مات بمكة** في شعبان سنة سبع وثلاثين.

مبارك بن علي بن جار الله المعني شيخهم ويعرف بالمغاني، مات في ذي القعدة سنة ست وستين بمكة.

مبارك بن قفيف بن فضيل بن دخين بالتصغير فيها العدواني، مات في شوال سنة خمس وستين بطريق جدة وحمل إلى مكة فدفن ببيت عبد الكبير الحضرمي بسوق الليل بوصية منه ثم نقله الشيخ في تربته بالشبيكة.

مبارك بن محمد بن سعيد بن عقبة المنور. ممن كان في خدمة أبي السعادات القاضي زائد الوجاهة عنده. مات في جمادى الثانية سنة إحدى وستين بمكة.

مبارك بن محمد بن عطيفة بن أبي نمى الحسني المكي؛ شريف حسن الشكالة توجه إلى القاهرة سنة سبع وتسعين مع السيد حسن بن عجلان صاحب مكة فقبض عليهما ثم أطلق حسن واستمر هذا محبوسا بالقاهرة ثم نقل إلى إسكندرية فسجن بها في جماعة إلى أن أطلق ولم يلبث أن مات في أواخر سنة تسع بظاهر القاهرة، ذكره الفاسي.

مبارك بن ميليب بن علي بن مبارك بن رميثة بن أبي نمي الحسني المكي الماضي جده. مات يوم الخميس تاسع عشري ذي الحجة سنة ست وستين وهو قادم إلى مكة من وادي مر ودفن بالمعلاة، أرخه ابن فهد.

مبارك بن وهاس بن علي بن يوسف المكي، كان من أعيان القواد المعروفين باليواسفة ونال مكانة عند السيد عنان بن مغامس في ولايته الثانية على مكة ثم أظهر بأخرة التزهد عن خدمة السلطنة والاستغناء عنهم ودام على ذلك حتى مات سنة عشر، ذكره الفاسي أيضا.

مبارك المكي الخياط بن غثرا، **مات بمكة** في ذي الحجة سنة اثنتين وستين.

مبارك الحبشي عتيق التقي الفاسي، مات في ربيع الأول سنة أربع وأربعين وهو ممن سافر إلى العجم وأثرى بحيث كان

---

(١) الضوء اللامع، ٣/٢٥٨

يعامل لما رجع واختص بصاحب الحجاز.

مبارك عتيق أبا البركات بن الضيا، مات في المحرم أو صفر سنة خمس وسبعين. أرخهم ابن فهد.

مبارك المجنون. ممن قتل مع أيتمش في سنة اثنتين.

متى الهندي المعتقد. مات سنة إحدى وستيمن.

مثقال الظاهري جقمق الحبشي الطواشي مقدم المماليك وسافر إلى الحبشة رسولا واستقر نائب مقدم المماليك مدة ثم مقدما في ربيع الآخر سنة سبعين بعد صرف جوهر النوروزي إلى أن صرفه الأشرف قايتباي بنائبه خالص التكروري ونفاه إلى طرسوس ثم نقله لمكة ثم مع ركب سنة تسع وثمانين لبيت المقدس فوصله مع أمير الغزاوي في أول التي بعدها فدام هناك ثم حول لغزة، وكان يظهر اعتقاد العلماء والصالحين وينتمي للسيد عفيف الدين الأيجي وأنه مما كان ابنه العلاء يوافقه عليه كان يسميه بالخواجا ولذا كان يجل خطيب مكة أبا الفضل النويري بحيث كان ينزله بدرب الأتراك في بيت من جملة أوقاف جوهر القنقباوي ورام تقريره في مشيخة السابقية بعد الجلال بن الملقن لينتقل للسكنى فيها لا رغبة في المشيخة فوثب عليه الزين زكريا بقوة الظاهر وكان صاحب الترجمة يسكن ببيت يعرف بإنشاء جوهر المشار إليه بدرب الأتراك أيضا وقد أخذ بيت كزل العجمي بباب البرقية فجدده للسكنى فيه فأمر السلطان بإعطائه لبعض خاصكيته فشرع في عمارة متسعة جدا بجوار المصبغة فما أمهله القضاء لتكملتها، وقد أخذه السلطان في سنة خمس وتسعين حيث نسب لابن بركات أحد التجار أنه اختلس منه شبابيك نحاس ورخام ونحو ذلك فألزمه بإعادته ثم اشتغل بعمارته حتى كمل وأسكن فيه مملوكه جانم الذي صار أمير آخور ثان وأحد المقدمين بعد أتابكية الشام.." (١)

"محمد بن إبراهيم بن أبي بكر الجمال الصالحي ويعرف بابن الحجاج - بضم المهملة ثم جيم مشددة بصيغة الجمع. ولد سنة سبع وستين وسبعمائة وسمع من الشهاب أحمد بن عبد الرحمن المرداوي المخرجة من مسموعاته وغيرها، حدث سمع منه ابن فهد وغيره، وكان خطيبا. مات في ظهر يوم الاثنين خامس ذي الحجة سنة سبع وثلاثين بالصالحية وصلي عليه بع العصر ودفن في الروضة بسفح قاسيون وكانت جنازته حافلة رحمه الله.

محمد بن إبراهيم بن أبي بكر الشمس الحلبي. ما علمته ولكن رأيت العلاء علي بن سودون الإبراهيمي نسب إليه في طبقة سماع السيرة على الفوي في سنة عشرين وأنه كان معه محمد بن إبراهيم بن أبي بكر الشمس الشطنوفي. فيمن جده عبد الله.

محمد بن إبراهيم بن جامع البوصيري. صوابه ابن جامع بن إبراهيم انقلب.

محمد بن إبراهيم بن خضر المحب بن البرهان المحلي ثم العنتابي الدمشقي الحنفي نزيل القاهرة وأخو العماد إسماعيل قاضي الحنفية بدمشق ويعرف بين الطلبة بكبيش العجم لقبه به فيما ذكر عبد الله الكوراني وقارضه هو فلقيه تيس الكرد وقال إن كبش القوم سيدهم، ممن فضل في العقليات وأخذ عن جماعة بدمشق والقاهرة منهم العلاء الحصني والكافياجي؛ وناب في قضاء الحنفية عن العلاء بن قاضي عجلون قليلا بدمشق ثم عن ابن الشحنة وغيره بالقاهرة وامتنع الأمشاطي

---

(١) الضوء اللامع، ٢٨٧/٣

من استنابته واختص بمقدم المماليك مثقال وأم عنده وعرف بالإقدام؛ وتردد إلي كثيرا وتشدد وتفيهق وانتقى من الصحاح وكان يراجعني في أشياء يظهر انتقاد القاموس فيها، وآل أمره لشدة فقره إلى أن سافر إلى الشام فأقام في ظل أخيه.

محمد بن إبراهيم بن خطاب. فيمن جده محمد بن خطاب.

محمد بن إبراهيم بن خلف الشمس القمني ثم القاهري الأزهري الشافعي خازن كتب المؤيد ويعرف بالقمني. مات بعد أن كف ولزم بيته مديدة في يوم الأربعاء رابع عشري رجب سنة ثلاث وثمانين عن نحو الثمانين، وكان ممن حضر عند القاياتي وابن المجدي وشيخنا وتردد إلى الأعيان كابن البارزي وابن العطار وكتب بخطه أشياء ونسب إليه تفريط في بعض كتب المؤيدية فطلبه الدوادار الكبير قبل موته بيسير في حال انقطاعه وأقام ببابه مرسما عليه أياما حتى شفع فيه بعد جمع ما كان عوده كالمعتذر بل المستحيل وهو المحضر لشيخنا مراسلة البقاعي من سفره إلى القاياتي وأيام قضائه وفيها التعريض بشيخنا لمزيد اختصاص صاحب الترجمة بالقاياتي وبنية حيث اختلسها من بيته فأمره شيخنا بعودها إلى محلها رحمه الله وعفا عنه. محمد بن إبراهيم بن درباس خادم الأقصى. في ابن إبراهيم بن أحمد بن أبي الفتح. محمد بن إبراهيم بن الظهير أو المظهر على ما يحرر الجزري الدمشقي. يأتي فيمن جده محمد بن علي.

محمد بن إبراهيم بن عبد الحميد بن علي تقي الدين الموغاني الأصل المدني نزيل مكة ويعرف بابن عبد الحميد. اشتغل بالأدب ونظم الشعر وكان فيه صمم فكان لذكائه يدرك ما يكتب له في الهواء وما يكتب في كفه بالإصبع ليلا. مات بمكة سنة عشر قاله شيخنا في إنبائه وقال: وقد حاكاه في ذلك صاحبنا عبد الرحمن ابن علي الحلبي الأصل سبط أبي أمامة بن النقاش يعني الماضي في محله وذكره التقي الفاسي في مكة فقال أنه سمع بمصر من جويرية الهكارية والجمال عبد الله الباجي وغيرهما بدمشق كما ذكر من ابن أميلة والصلاح بن أبي عمر، وله اشتغال بالعلم ونباهة في الأدب وغيره وذكاء مفرط بحيث أنه لما أصابه الصمم كان يكتب له في الهواء ثم في يده ليلا فلا يفوته شيء من فهمه غالبا بحيث يتعجب الناس من ذلك وكانت له مكانة عند أمير المدينة ثابت بن نعير بن منصور بن جماز بن شيحة ثم نال مكة عند صاحب مكة حسن بن عجلان وأعيان جماعته وكان يكتب عنه إلى مصر وغيرها وأقام على ذلك سنين وله تردد كثير لمكة من قبل ولايته ثم قطنها حتى مات وكذا دخل اليمن فنال منه خيرا وترافقنا مرة إلى الطائف للزيارة وسمعت من لفظه بالسلامة حديث الأعمال من الغيلانيات عن ابن أميلة وابن عمر إجازة إن لم يكن سماعا وعدة حكايات مات في المحرم ودفن بالمعلاة وقد بلغ السبعين أو قاربها وشهد الصلاة عليه ودفنه صاحب مكة المشار إليه؛ وهو في عقود المقريزي.." (١)

"محمد بن إبراهيم بن عبد الله الشمس الكردي الأصل ثم المقدسي ثم القاهري المكي الشافعي وسمى المقريز جده أحمد لا عبد الله. ولد سنة سبع وأربعين وسبعمائة ببيت المقدس ونشأ تحت كنف أبويه فتفقه، ومال إلى التصوف بكليته وصحب الصالحين ولازم الشيخ محمد القرمي ببيت المقدس وتلمذ له ثم قدم القاهرة فقطنها وأقبل على الزهد، وكان لا يضع جنبه بالأرض بل يصلي في الليل ويتلو فإن نعس أغفى إغفاءة وهو محتب ثم يعود ويواصل الأسبوع بتمامه

(١) الضوء اللامع، ٣/٢٩٦

ويذكر أن السبب فيه إنه تعشى مع أبويه قديما فأصبح لا يشتهي أكلا فتمادى على ذلك ثلاثة أيام فلما رأى أن له قدرة على الطي تمادى فيه فبلغ أربعا إلى أن انتهى إلى سبع وذكر أنه يقيم أربعة أيام لا يحتاج إلى تجديد وضوء، وكان يعرف الفقه على مذهب الشافعي وكذا التصوف وله نظم ونثر فمن نظمه:

ولم يزل الطامع في ذلة ... قد شبهت عندي بذل الكلاب

وليس يمتاز عليهم سوى ... بوجهه الكالح ثم الثياب

وكان يكثر في الليل من قوله:

قوموا إلى الدار من ليلي نحييها ... نعم ونسألها عن بعض أهليها

ويقول أيضا: " سبحان ربنا إن كان وعد ربنا لمفعولا " **ومات بمكة** في ذي القعدة سنة إحدى عشرة. ذكره شيخنا في إنبائه وأثنى عليه هو والمقريزي وآخرون، وسافر مرة لدمياط فلم يحتاج لتجديد وضوء لعدم تناوله الأكل والشرب وأضافه شخص بها فأكل عنده أكلة ثم سافر في البحر إلى الرملة ثم منها إلى القدس فلم يأكل إلا به؛ وكراماته وزهده وأحواله مشهورة، ودخل اليمن والعراق والشام وهو أحد الأفراد الذين أدركناهم، وجاور بمكة سنة مع القطب بن قسيم الدمياطي، وسمى التقي بن فهد في معجمه جده علي بن إبراهيم، وبيض لترجمته رحمه الله وإيانا.

محمد بن إبراهيم بن عبد الله أبو الخير المحلي السيوفي. ممن سمع مني بالقاهرة.

محمد بن إبراهيم بن عبد الله الأخميمي. فيمن جده عبد الوهاب قريبا.

محمد بن إبراهيم بن عبد المهيمن الشرف بن الفخر القليوبي ثم القاهري الشافعي أخو أحمد الماضي وأبوهما ويعرف بابن الخازن لكون أبيه كان خازن حاصل البيمارستان المنصوري. ممن عرف بصحبة الرؤساء ومداخلتهم بحيث كثرت جهاته وخلف والده في الخزن المشار إليه وكثرت مخالطته للشمس الحجازي بلديه ومختصر الروضة والشرف السبكي وإمام الكاملية وذكر بهمة عالية وإقدام ومعرفة بطرق التحصيل كل ذلك مع تكسبه بالشهادة على باب الكاملية واختص بالأشرف إينال في حال أمرته ولو أدرك تملكه لأرتق للوظائف حسبما كان يعده به مملوكه بردبك ولكنه مات في منتصف سنة ثلاث وخمسين وأظنه قارب الستين وخلف ولده فخر الدين محمد فلم يعمر بعده، وقد سمع صاحب الترجمة على سارة ابنة السبكي في سنة أربع وثمانمائة بقراءة شيخنا بعض الأجزاء وما علم به أحد من أصحابنا، وقد استجزته عفا الله عنه.." (١)

"محمد بن إبراهيم بن علي الشمس بن البرهان القاهري الحنبلي ويعرف بابن الصواف. ممن اشتغل قليلا وتكسب بالشهادة بحانوت باب الفتوح رفيقا لعبد الغني بن الأعمى الماضي وغيره وولي العقود. مات قريبا من سنة خمسين بعد أن أسند وصيته للبدر البغدادي الحنبلي ووجد له من النقد نحو مائتي ألف مع كونه نائما على قش القصب عفا الله عنه.

محمد بن إبراهيم بن علي المحيوي بن البرهان الناصري الحلبي ثم القاهري الحنفي أحد الفضلاء كان كل من جده وأبيه

---

(١) الضوء اللامع، ٢٩٩/٣

يخطب بالناصرية وجده يقرئ الأطفال.

محمد بن إبراهيم بن علي اليافعي اليماني الأصل المكي والد إبراهيم الماضي ويعرف بالبطيني ممن كان يتجر ويسكن مكة. وله بها وبمنى دار. مات بمكة في سنة إحدى وسبعين.

محمد بن إبراهيم بن عمر بن علي بن عمر بن محمد بن أبي بكر الجمال بن البرهان أبي إسحق العلوي نسبة لعلي بن راشد بن بولان الزبيدي اليماني الحنفي والد أبي القسم الآتي وأخو النفيس سليمان الماضي. تفقه بأبيه وبالفقيه محمد بن أبي يزيد وعلي بن عثمان المطيب وقرأ الحديث على أخويه النفيس وعمر الرفاعي والجمال محمد بن عبد الله الريمي وعبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد بن أبي الخير، وبرع وأقرأ الحديث بمدرسة أبيه ودرس الزبيدية. وذكره الخزرجي في ترجمة أبيه من تاريخه وشيخنا في أنبائه والتقي بن فهد في معجمه وهو ممن أخذ عنه. مات بتعز في سنة اثنتين وعشرين رحمه الله.

محمد بن إبراهيم بن عمر بن يوسف بن علي المرداوي البرزي الصالحي ابن أخي الشاعر. سمع من الصلاح بن أبي عمر في سنة ست وستين وبعدها من مسند أحمد ومن مشيخة الفخر ومن المحب الصامت، وحدث سمع منه الفضلاء كابن فهد وكان خيرا مقيما ببرزة ظاهر دمشق. مات بها كما أرخه اللبودي في جمادى الآخرة سنة إحدى وأربعين ودفن بمقبرتها رحمه الله.

محمد بن إبراهيم بن عمر البيدمري نشأ نشأة حسنة وقرأ القرآن ونظم الشعر وتأمر وباشر الخاص وكانت له معرفة بالأمور. مات في ربيع الآخر سنة ست. قاله شيخنا في أنبائه.

محمد بن إبراهيم بن غباش المقدسي الخادم بالأقصى. ولد سنة ثمان عشرة وثمانمائة وسمع في سنة خمس وعشرين بقراءة الزين القلقشندي على ناصر الدين محمد بن محمد الطوري ثلاثيات الدرامي أنابها جدي الصلاح محمد بن عمر أخبرتنا زينب ابنة شكر وحدث بها وقرأها عليه الصلاح الجعبري وقال أنه مات في يوم الأحد سابع عشر ذي الحجة سنة تسعين وصلى عليه الإمام عبد الكريم بن أبي الوفا ودفن بماملا وكان كثير الخدمة للمسجد والنظر في مصالحه، ويحرر اسم جده فقد رأيته بخط الصلاح بمعجمة وقال إنه سمع أيضا على الجمال بن جماعة.

محمد بن إبراهيم بن فرج الشمس أبو الخير البياني الحموي الشافعي ويعرف بابن فريجان - بضم الفاء مهملة مفتوحة وجيم ونون مصغر. ولد بحماة ونشأ بها فتفقه بالزين الخرزي وبأبي الثناء محمود خطيب الدهشة ولازمه حتى سمع عليه الصحيح وكتب شرحه للمنهاج المسمى لباب القوت وسمع من بلدية الشمس بن الأشقر وانتفع بتربيته وشيخنا وآخرين؛ وبرع وصار من فضلاء بلده مع فهم في العربية وديانة وخير؛ لقيه العز بن فهد فكتب عنه ومات بعده بيسير في الطاعون سنة أربع وسبعين ودفن قريبا من الشيخ عبد الله بن الفرات صاحب الأحوال والكرامات رحمه الله.

محمد بن الخواجا إبراهيم بن مباركشاه بن عبد الله الأسعردي الدمشقي. ولد في أوائل القرن أو آخر الذي قبله. ومات في أوائل سنة إحدى وخمسين بدمشق. قاله البقاعي مجردا.

محمد بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن أحمد أبو الفتح بن البرهان المقدسي الشافعي الماضي أبوه وجده ويعرف

كسلفه بابن الخص. ممن سمع مع أبيه ختم البخاري بالظاهرية وحضر عندي قليلا وتكسب بالشهادة وخطب وتنزل في صوفية البيبرسية.

محمد بن إبراهيم بن إبراهيم بن صلح الكمال بن البرهان النيني ثم الدمشقي القاهري الشافعي الماضي أبوه ويعرف بابن القادري. حفظ القرآن وكتبا واشتغل يسيرا عند الجوجري وغيره وأحضره والده في الثانية خامس المحرم سنة أربع وخمسين ختم البخاري بالظاهرية وقرأ علي في الألفية وغيرها وما سلك مسك أبيه.

محمد بن إبراهيم بن محمد إبراهيم الجذامي البرنتيشي المغربي ابن عم أبي القسم بن محمد والد عبد الله محمد الآتيين. ممن اشتغل وقرأ.." (١)

"محمد بن إبراهيم بن محمد الشمس المرداوي ثم الصالحي الدمشقي نزيل الجامع المظفري. ولد سنة إحدى أو اثنتين وثمانين وسبعمائة وسمع المحب الصامت وأحمد بن إبراهيم بن يونس وموسى بن عبد الله المرداوي وعبد الله بن خليل الحرستاني وآخرين وحدث سمع منه الفضلاء كابن فهد وكان يخالط الأكابر. مات في جمادى الآخرة سنة خمسين ودفن بأعلى الروضة من سفح قاسيون رحمه الله.

محمد بن إبراهيم بن محمد فتح الدين أبو الفتح الشكيلي المدني أحد فراشيها ومؤذنيها وعم محمود بن أحمد الآتي. ممن سمع مني بالمدينة. محمد بن إبراهيم بن محمد بن الأرموي ثم الصالحي. مضى فيمن جده محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن محمد.

محمد بن إبراهيم بن محمد بن محمد السلامي. فيمن جده محمد بن عبد الله بن يوسف.

محمد بن إبراهيم بن محمود بن عبد الرحيم البدر بن البرهان الحموي الأصل القاهري الشافعي أخو محمد الآتي والماضي أبوه وجده ويعرف بابن الحموي. رجل ذو أولاد. ولد في سنة سبع وأربعين بالقاهرة واشتغل وعقد الوعظ بعد أبيه وفي حياته واستجازني وحج غير مرة.

محمد بن إبراهيم بن المطهر. فيمن جده محمد بن علي على ما يحرر.

محمد بن إبراهيم بن معمر أبو الفتح الأنصاري المباشري ومباشر في الشرقية ثم القاهري المالكي نزيل الدريس من باب النصر وهو بكنيته أشهر. نشأ فقرأ على ابن قمر في البخاري بل كان يزعم أنه قرأ على شيخنا وليس ببعيد وكذا قرأ على غيره واشتغل يسيرا وقرأ في بعض الجوامع وغيرها وتسمى بين العوام ونحوهم بالواعظ؛ وقصده كثير من الناس في ضروراتهم فكان يأخذ منهم لبعض الخدام والأمراء ما يوصلهم به لمقاصدهم فراج أمره وجلس ببعض الزوايا مع كثرة تودده وتلمقه وإطعامه أحيانا فاعتقده بعض الأتراك وحصل؛ وحج قبل ذلك كله بل سمعت أنه كان يقرئ الأبناء مع كونه لم يحفظ القرآن وما كان بالمحمود. مات في ربيع الأول سنة ثمان وثمانين وأظنه قارب الستين عفا الله عنه.

محمد بن إبراهيم بن مكرم بن إبراهيم بن يحيى بن إبراهيم بن يحيى بن إبراهيم ابن يحيى بن إبراهيم بن مكرم العلاء بن العز بن السراج بن العز بن ناصر الدين بن العز الفالي الشيرازي – وفال بلدة من عملها بينهما عشرة أيام – الشافعي

---

(١) الضوء اللامع، ٣/٣١٠

الماضي أبوه وابن أخته أحمد بن نعمة الله ومكرم الأعلى هو خال الصفي مسعود والد القطب محمد شارح اللباب والتقريب والكشاف. ولد في يوم الجمعة ثاني عشر رمضان سنة ست وثلاثين وثمانمائة بفال ونشأ بها فحفظ القرآن وجوده على جماعة من أصحاب ابن الجزري وأخذ عن أبيه وابن عم والده الجمال إسحق بن يحيى بن إبراهيم الثاني في نسبه، وحج مرارا ولقيني بمكة في سنة ست وثمانين فقرأ علي بعض البخاري ولازمني فيها وفي المدينة النبوية دراية ورواية وكتبت له إجازة ذكرت منها في التاريخ الكبير مقصودها؛ وهو خير فيه فضيلة مع تعبد كثير وتلاوة وتقنع. **مات بمكة** في شعبان سنة إحدى وتسعين رحمه الله وإيانا.

محمد بن إبراهيم بن منجك ناصر الدين بن صارم الدين بن الأتابك سيف الدين اليوسفي والد إبراهيم الماضي ويعرف بابن منجك. ولد بعد الثمانين وسبعمائة تقريبا بدمشق ونشأ بها وصار من جملة أمرائها في دولة الناصر فرج، وصحب شيخا وهو نائب الشام فاختص به وامتحن بسببه بحيث رام الناصر قتله فلما تسلطن المؤيد رعى له ما مسه من أجله وأنعم عليه بتقدمة بدمشق وبإقطاع في مصر وعظمه جدا ونالته السعادة وعرض عليه زيادة على ما ذكر الوظائف والأعمال فأبى، وصار يصيف بدمشق ويشتي بالقاهرة مقتصدا في هيئته غير مراع لناموس الأمراء في لبسه حتى حين لعبه مع السلطان الكرة ونحوها بل ولا يحضر الخدم السلطانية، وحكى سودون الحكمي أنه رآه حضر مرة إلى القاهرة فأكرمه المؤيد على عادته بالجلوس فوق أكابر الأمراء ونحوه وأراد أن يخلع عليه فامتنع تنزها فحنق المؤيد منه وقال:." (١)

"محمد بن أحمد بن أحمد بن محمود بن موسى الشمس المقدسي ثم الدمشقي الشافعي المقري أخو إبراهيم وعبد الرحمن الهمامي وعبد الرزاق الأشقاء الماضيين وثانيهم هو المفيد له. ولد سنة خمس وعشرين وثمانمائة ببيت المقدس وحوله أبوه قبل استكماله نصف سنة إلى دمشق فنشأ بها وحصل له توعك أدى إلى خرسه فلما بلغ السادسة من عمره توجه به للشيخ عبد الله العجلوني بل للتقي الحصني ملتمسا بركته ودعاءه فدعا له وبشره بعافيته وألزمه بتقليده شافعيا وإقرائه المنهاج مع كونه سلفه وأخوته كلهم حنفية فامتثل وعوفي عن قرب وحفظ القرآن والمنهاج في أربع سنين بحيث صلى للناس التراويح في رمضان بالقرآن بتمامه كل عشر منه إمام من العشرة، وكذا حفظ العمدة وأربعي المنذري والودعانية المكذوبة والشاطبيتين وألفية الحديث والنحو والمولد لابن ناصر الدين وجمع الجوامع ونظم القواعد لابن الهائم وتصريف العزى والتلخيص والأندلسية في العروض وغيرها وعرض على العلاء البخاري وآخرين منهم شيخنا حين اجتيازه بدمشق في سنة آمد وأخذ القراءات عن أبيه والفقيه عن التقي بن قاضي شهبة وولده البدر والعربية عن العلاء القابوني والمعاني والبيان عن يوسف الرومي وحضر مجلسه في أصول الفقه وبرع في المعاني والبيان وكتب الخط الحسن المتقن السريع بحيث كتب القاموس مضبوطا في ثلاثة أشهر وكان الجمال بن السابق يتبجح ببعض كتبه كونه بخطه، وقال الشعر الجيد بحيث عمل في شيخه التقي الشهبي مرثية وتقدم في صناعة التوقيع؛ وكان يتكسب منها ومن كتابة المصاحف على طريقة والده، وحج مرارا أولها في سنة ثمان وأربعين وأخذ هناك القراءات عن الزين بن عياش وأذن له وكذا أذن له غيره، وتصدر في القراءات ورأيت بخطه تقريظا لمجموع البدري أرخه سنة تسعين اشتمل على نثر ونظم

---

(١) الضوء اللامع، ٣١٤/٣

فكان من نظمه فيه:

وما لي في بحور الشعر شيخ ... طويل لا ولا باع مديد

بل كتب عنه البدري في المجموع قوله:

شبهت زهر اللون لما بدا ... في كف عبد لابس أحمرا

فصوص كافور على عنبر ... من حولها ورد زهى منظرا

ثم توقفت في ذلك. مات بمكة يوم التروية سنة خمس وثمانين ودفن بالمعلاة رحمه الله.

محمد بن أحمد بن أحمد التاج النويري الباهي نزيل مصر. مات سنة إحدى وأربعين.

محمد بن أحمد بن أحمد الشمس الجوجري القاهري قريب زوجة شيخنا.

ممن سمع من شيخنا ثم مني، وكان فقيرا عسيرا.

محمد بن أحمد بن إدريس بن أبي الفتح الشمس الدمشقي بن السراج أخو العماد أبي بكر. سمع على الحجار الصحيح وحدث. مات بدمشق في رجب سنة اثنتين. ذكره المقريزي في عقوده، وينظر ففي الظن أنه عندي.." (١)

"محمد بن أحمد بن أبي بكر الشمس أبو الفتح بن الشهاب الفوي ثم القاهري الشافعي الصوفي. ولد قبل التسعين وسبعمائة تقريبا وحفظ القرآن وسمعت أنه اشتغل في المنهاج يسيرا وصحب إبراهيم الأدكاوي والشمس محمد بن علي بن عافية بن أحمد الغزالي والزين أبا بكر المداوي وآخرين وقرأ والمرسلات والتي تليها على أحمد بن علي بن موسى الأدكاوي الصوفي وتلقن منه ذكرا وخصوصا وقال إنه تلقنه من النبي صلى الله عليه وسلم في المنام، واختص بشيخه الأول وانتفع بصحبته وبسلوكه وإرشاده وعرف بالخير والصلاح، وعمل رسالة سماها سلاح المسالك وسد المهالك في علم الطريق لأهل الأمانة والتصديق وتصدى للإرشاد فأخذ عنه الأكابر فمن دونهم وكنت ممن صحبه وتلقن منه الذكر على طريقتهم، وحج وجاور غير مرة آخرها في سنة ثلاث وستين؛ وكان خيرا كثير الصمت حسن السمت ملازما للعبادة والتلاوة منجمعا عن الناس مذكورا بالصلاح له أتباع يعتقدونه ويعظمونه ويؤثرون عنه الكرامات مما أوردت بعضها في التاريخ الكبير. مات في مساء يوم السبت تاسع عشري ربيع الأول سنة ست ودفن بتربة الحلاوي بالقرب من الروضة ظاهر باب النصر رحمه الله ونفعنا به.

محمد بن أحمد بن أبي بكر البيري الشافعي بن الحداد. صوابه محمد بن أبي بكر بن محمد بن أبي الفتح وسيأتي.

محمد بن أحمد بن أبي بكر الدمشقي النحاس. ممن سمع مني بمكة.

محمد بن أحمد بن جار الله بن زائد الجمال بن الشهاب السنبسي المكي. ولد في سنة ثمان وسبعمائة وحفظ القرآن وتعلم الكتابة بحيث صار يكتب الوثائق لنفسه ولغيره، وتعانى التجارة فأثرى جدا. مات في جمادى الأولى سنة ثلاث وعشرين بمكة؛ وحصل له قبل موته حرارة عظيمة جوفية بحيث أقام أياما وليالي جالسا منغمسا في ماء بارد في قدر من نحاس ولا يستطيع مع ذلك شربة ماء بل أقام اثني عشر يوما ينظره ولا يسيغه؛ وطلق قبل موته إحدى زوجتيه ليخص

---

(١) الضوء اللامع، ٣٢٣/٣

الأخرى بميراثه. ذكره الفاسي في مكة مطولا.
محمد بن أحمد بن جار الله بن صالح الشيباني المكي. أجاز لي فيما رأيته بخطه فيحرر.
محمد بن أحمد بن جار الله البناء. مات في رجب سنة خمس وثمانين بمكة أرخه ابن فهد.
محمد بن أحمد بن جعفر بن أحمد بن علي الديواني المكي. خدم عنان بن مغامس بن رميثة وغيره من أمراء مكة؛ ومات بها ظنا في سنة ست أو في التي بعدها. ذكره الفاسي في مكة.
محمد بن أحمد بن حاجي مولانا شمس الدين التبريزي ثم المقدسي الشافعي ويعرف بابن عذيبة لملازمته العذبة. ولد قبيل سنة خمس وخمسين وسبعمائة بتبريز واشتغل قديما وارتحل إلى أقصى العجم والهند والروم واليمن والحجاز للتجارة مع اشتغاله بالفقه والعربية والصرف والقراءات؛ ودخل مصر في زمن الأسنوي وحلب في زمن الأذرعي والشام في زمن ابن كثير وابن رافع وحضر عندهم وعند غيرهم وحصل كتبا جيدة ودخل القدس في سنة خمس وتسعين وعرف بالخواجا وجاور سنين بمكة قبل الفتنة. ذكره ابن أبي عذيبة وقال إنه به عرف وأنه قرأ عليه في العربية والتفسير والقراءات وجاور معه بمكة سنة أربع وثلاثين، وكان أحد رجال الدهر كرما وديانة وتصوفا وتخشعا ومحبة في أهل العلم والخير وفضلا ذا نعمة طائلة وثروة مع سرقة كثيرة من ماله وغرفه. مات بمكة في المحرم سنة خمس وثلاثين بعد مرض طويل رحمه الله.
محمد بن أحمد بن حبيب الشمس الغانمي المقدسي ويعرف بابن دامس. شيخ حسن من أهل القرآن، لقيته ببيت المقدس وأخبرت أنه سمع على أبي الخير بن العلائي والشمس القلقشندي وغيرهما، وقرأ عليه بعض الأجزاء وكان صوفيا بالصلاحية هناك وخازن الكتب بالأقصى؛ ومولده في عشر الثمانين وسبعمائة. ومات قريب الستين تقريبا.
محمد بن أحمد بن حسن بن أحمد بن عطية البدر بن عطية المنوفي قاضيها الشافعي. ولد بها تخمينا في سنة ثمانين وسبعمائة وقرأ بها القرآن عند الشمس أبي عبد الله المعروف بكنيته والشهاب الهيثمي وغيرهما وحفظ كتبا عرضها على الصدر الهيثمي والولي العراقي وحضر مجلسه في الإملاء وادعى أنه حضر عند والده أيضا، لقيته بمنوف فأجاز لي وما علمت حاله. مات قريب الستين أيضا تقريبا.." (١)

"محمد بن أحمد بن خليل الشمس أبو عبد الله الغراقي - بالمعجمة ثم المهملة الثقيلة ثم قاف نسبة لقرية من قرى مصر البحرية - ثم القاهري الشافعي ويعرف بالغراقي. قدم القاهرة فسمع من العز بن جماعة والموفق الحنبلي جزء ابن نجيد ومسند عبد واشتغل في فنون ولازم البلقيني وبه انتفع وعليه تخرج وأذن له في الإفتاء والتدريس وأخذ الفرائض عن الكلائي وبرع فيها وفي الفقه والحساب، وتصدر للإقراء بأماكن كمدرسة سعد الدين إبراهيم بن غراب بالقرب من جامع بشتك وجاور بمكة ودرس بها أيضا وانتفع به خلق في الفرائض وغيرها: وكان حسن الإلقاء للدرس خيرا دينا صدوقا إذا سمعت حسن ومهابة ووقار كثير التلاوة بحيث كان في مجاورته يتلو كل يوم وليلة ست ختمات، وممن سمع منه هناك التقي ابن فهد وذكره في معجمه وكذا ذكره ابن قاضي شهبة في الشافعية وشيخنا في إنبائه وقال إنه اشتغل كثيرا وتمهر في الفرائض وشغل الناس فيها بالأزهر وأم به نيابة، وكثرت طلبته مع الدين والخير وحسن السمت والتواضع

---

(١) الضوء اللامع، ٣٢٨/٣

والصبر على الطلبة وكان يقسم التنبيه والمنهاج فيقرن بينهما جميعا في مدة لطيفة. وقد سمع من العز ابن جماعة بمكة وحدث وجاور كثيرا وكان يعتمر في كل يوم أربع عمر ويختم في كل يوم ختمة. قلت: وكأن اقتصاره على الختم في اليوم الذي يعتمر فيه أربعا ليلتئم مع ما تقدم إن صح؛ وهو في عقود المقريزي. مات في خامس شعبان سنة ست عشرة بالقاهرة عن نحو السبعين رحمه الله وإيانا.

محمد بن أحمد بن خواجا الحموي ثم المصري الخياط ربيب الخلاطي، سمع عليه وحدث سمع منه التقي الفاسي وشيخنا، وذكره في معجمه وآخرون، مات في سنة سبع فيما أحسب.

محمد بن أحمد بن أبي الخير بن حسين بن الزين محمد الكمال أبو البركات القسطلاني الأصل المكي الشافعي. يأتي فيمن جده محمد بن حسين.

محمد بن أحمد بن داود الشمس أبو عبد الله الدمشقي الشافعي المقرئ ويعرف بابن النجار. ولد سنة ثمان وثمانين وسبعمائة تقريبا وأخذ القراءات عن صدقة الضرير تلميذ ابن اللبان وبرع فيها وتصدر لها بجامع بني أمية وغيره فأخذها عنه الفضلاء كالسيد حمزة الحسيني وانتفعوا به فيها؛ وكان مع ذلك ماهرا في الحساب وله مجلس يلبغا يعظ فيه الناس وكتب شرحا على باب وقف حمزة وهشام من القصيد وكذا كتب في الأوجه الواقعة من آخر البقرة أول آل عمران وعارضه فيها بعض تلامذته وغلطه في بعض مقالاته. ومات ظنا قريبا من سنة سبعين.

محمد بن أحمد بن دينار الفقيه جمال الدين المكي. أحد خدام الدرجة. أجاز له في سنة سبع وثمانمائة الشهاب الجوهري وعبد الكريم بن محمد الحلبي وأبو اليمن الطبري وعائشة ابنة محمد بن عبد الهادي وغيرهم. **ومات بمكة** في المحرم سنة ثلاث وأربعين. ذكره ابن فهد.

محمد بن أحمد بن رجب بن أحمد بن رجب ناصر الدين ويعرف بالنشاشيبي حرفة. ولد في ربيع الأول سنة إحدى وعشرين وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن وجوده على ابن كزلبغا والزين طاهر ولأبي عمرو على ابن عمران والفاتحة على أبي الفتح النعماني وكان تبعا لأبيه في خدمة الظاهر جقمق حين إمرته بل كان خازنداره فلما تسلطن استقر في الخازندارية بقراجا، ثم أعيدت لهذا في عاشر رمضان سنة اثنتين وخمسين إلى أن ولاه الأشرف قايتباي نظر القدس والخليل في سادس المحرم سنة خمس وسبعين فدام ثماني عشرة سنة ثم صرفه بدقماق، وهو خير محب في العلماء والصالحين ممن حج وخالط الفضلاء والصلحاء.

محمد بن أحمد بن سالم بن حسن الجمال بن القاضي شهاب الدين الجدي ويعرف بابن أبي العيون. كان والده يذكر أنه من ربيعة الفرس وسمع هو من الزين المراغي الصحيح. **مات بمكة** في رجب سنة خمس وسبعين. ذكره ابن فهد.." (١)

"محمد بن أحمد بن سعيد العز المقدسي الأصل النابلسي ثم الدمشقي الحلبي المكي قاضيها الحنبلي. ولد فيما كتبه لي بخطه في سنة إحدى وسبعين وسبعمائة بكفر لبد – بفتح اللام والموحدة من جبل نابلس – ونشأ به فحفظ

(١) الضوء اللامع، ٣٣٣/٣

القرآن ثم انتقل في سنة تسع وثمانين لصالحية دمشق فتفقه بها على التقي بن مفلح وأخيه الجمال عبد الله والعلاء بن اللحام والشهاب الفندقي ثم لحلب في سنة إحدى وتسعين فحفظ بها عمدة الأحكام ومختصر وعرضهما وتفقه فيها أيضا بالشرف بن فياض وسمع بها على ابن صديق؛ وناب بها في القضاء وفي الخطابة بجامعها الكبير ثم لبيت المقدس في سنة اثنتي عشرة وأقام به إلى أثناء سنة ثماني عشرة ثم لدمشق أيضا، وحج وجاور مرارا وسمع من الجمال بن ظهيرة وكتب له بخطه جزاءا من مروياته؛ ثم قطن مكة من سنة اثنتين وخمسين وناب في إمامة المقام الحنبلي بها بل ولي قضاء الحنابلة فيها بعد موت السيد السراج عبد اللطيف الفاسي، وكان إماما عالما كثير الاستحضار لفروع مذهبه مليح الخط دينا ساكنا منجما عن الناس مديما للجماعة مع كبر سنة متواضعا حسن الخلق عفيفا نزها محمود السيرة في قضائه. وله تصانيف منها الشافي والكافي في مجلد وكشف الغمة بتيسير الخلع لهذه الأمة في مجلد لطيف والمسائل المهمة فيما يحتاج إليه العاقد في الخطوب المدلهمة وسفينة الأبرار الجامعة للآثار والأخبار في المواعظ في ثلاث مجلدات والآداب وزعم بعضهم أنه حدث بالروضة النبوية وأخذ عنه فيها الونائي والبدر البغدادي وهو الساعي له في قضاء مكة وأنه سمع من الحافظ بن رجب بحيث كان آخر من روي عنه بالسماع فالله أعلم بهذا كله، أجاز لي. **ومات بمكة** في ليلة الخميس رابع عشر صفر سنة خمس وخمسين وصلى عليه من الغد ودفن بالمعلاة رحمه الله.

محمد بن أحمد بن سلام ناصر الدين بن الشهاب. ولي دمياط في أواخر سنة اثنتين وأربعين عوضا عن سودون المغربي ثم صرف عنها في التي تليها حين انتصر لبعض النصارى لما وثب عليه الدمياطيون وقتلوه فكاتب في إغراء الدولة عليهم فلما اتضح خبره للسلطان صرفه.

محمد بن أحمد بن سليمان بن أحمد بن عمر بن عبد الرحمن الشمس بن الشهاب المغربي الأصل المقدسي المالكي قاضيها وابن قاضيها الماضي ووالد المحب محمد الآتي وخال الكمال بن أبي شريف. ولد سنة خمس وتسعين وسبعمائة، وكان عريا من العلم، ولي القضاء مدة ثم صرف فكمد على نفسه. ومات في ذي الحجة سنة اثنتين وأربعين. ذكره ابن أبي عذيبة في أبيه.

محمد بن أحمد بن سليمان بن نصر الله البدر أبو الخير بن الشهاب الزواوي القاهري الماضي أبوه وأخوه سليمان. ولد سنة ثمان وأربعين وثمانمائة ونشأ فحفظ القرآن والعمدة والمنهاج وجمع الجوامع والألفية وغيرها واشتغل قليلا وسمع علي وبقراءتي وبقراءة الديمي أشياء بل سمع مع أبيه على شيخنا في مسند أبي يعلى. ومات في شعبان سنة خمس وستين عوضه الله الجنة.." (١)

"محمد بن أحمد بن عبد الدائم الشمس الأشموني ثم القاهري المالكي ابن أخت الشيخ مدين ووالد أحمد الماضي ويعرف بين جماعة خاله بابن عبد الدائم. ولد في سنة أربع عشرة وثمانمائة بأشمون جريس من المنوفية؛ ونشأ بها فحفظ القرآن وتلاه فيما قال مع جميع ما أثبته في ترجمته تجويدا وكذا لابن كثير على التاج بن تمرية ولأبي عمرو على الزين طاهر وحفظ الرسالة وابن الحاجب الفرعي والأصلي إلا قليلا منه وألفية ابن ملك ولازم الزين عبادة في الفقه

---

(١) الضوء اللامع، ٣/٣٣٤

وكذا أخذ عن البساطي جانبا من مختصر الفقيه خليل وقرأ في العربية على البرهان بن حجاج الأبناسي والصحيحين على البدر بن التنسي والشفا على الولوي االسنباطي والرسالة القشيرية والعوارف السهروردية على الزين الفاقوسي وسمع على الشلقامي والتلواني والرشيدي والمناوي وابن حريز والبخاري على المشايخ الأربعة عشر بالظاهرية القديمة في آخرين سماهم استدللت بنفيه في البخاري بخصوصه لكوني كنت الضابط فيه على اختلال باقيه وصحب خاله وتلقن منه واختلى عنده وألبسه الخرقة وأذن له في ذلك وتصدى له بعده بل ولقن في حياته جمعا من النسوة ونحوهن، وهو ممن صحبه بعده الزين عبد الرحيم الأبناسي وهو الذي نوه بذكره وبالغ في إطرائه، ورام بعد موت خاله الإقامة بزاوية عبد الرحمن بن بكتمر التي كانت إقامة خاله أولا بها فما مكن ثم لا زال يتنقل من مكان حتى استقر بالمدرسة البقرية داخل باب النصر وله الخلاصة المرضية في سلوك طريق الصوفية يشتمل على أبواب قرضها له العبادي والحصني وزكريا والزين الأبناسي والكافياجي والزين قاسم وابن الغرس والسنهوري، وبالجملة فهو كثير الذكر والتلاوة مع مزيد التواضع والاحتمال والرغبة في إلفات الناس للأخذ عنه والتردد إليهم لذلك والمبالغة فيه حتى لمن لا يناسبه حاله، وقد حضر عندي عدة مجالس في الإملاء وسألني عن غير حديث وتبرم عندي مما يخالف عقيدة أهل السنة وحلف على ذلك. تعلل مدة بضيق النفس والربو والسعال ونحوها. ومات في ليلة الثلاثاء سادس جمادى الأولى سنة إحدى وثمانين وصلي عليه من الغد في جمع متوسط تجاه مصلى باب النصر ودفن بتربة فقراء خاله وقام بتكفينه وتجهيزه تغرى بردى القادري خازندار الدوادار الكبير وكان التاج بن المقسي القائم بأكثر كلفه عفا الله عنه.

محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد الشمس القمصي الأصل القاهري ثم المناوي الشافعي أخو الجلال عبد الرحمن الماضي وأبوهما. ولد كما قرأته بخط أبيه في ليلة الخامس والعشرين من جمادى الثانية سنة اثنتين وثمانمائة بالقاهرة ونشأ فحفظ القرآن والعمدة والمنهاج وعرض على جماعة وسمع على الشريف بن الكويك من قوله فضل المدينة إلى آخر الترمذي ومن لفظه المسلسل بقراءة شيخنا الختم من مسلم والمقدمة منه مع بعض الإيمان وعلى الجمال الحنبلي بعض المسند وكذا سمع على الشهاب البطائحي والجمال الكازروني والسراج قاري الهداية والشمس البرماوي وأجاز له الشمس الشامي وعلى البرماوي والبرهان البيجوري والشمس الشطنوفي وغيرهم، واشتغل بالفقه وغيره، وناب في القضاء بمنية ابن سلسيل عن قضاتها وقطنها وتزوج بها؛ وحج مرتين وجاور. ولقيته بالقاهرة وكان يقدمها أحيانا فأجاز لي بل سمع منه بأخرة بعض الطلبة، وكان خيرا صالحا. مات بعد الثمانين تقريبا ودفن في ضريح جده بمنية القمص.

محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن علي بن أبي بكر بن أحمد نزيل الكرام الريمي الأصل المكي الماضي أخوه عمر وأبوهما. ممن سمع مني بمكة في المجاورة الثالثة ثم في التي تليها قرأ على القصيدة المنفرجة وسمع على غيرها. كان يحضر عند حنبلي مكة وله ذوق وبعض خبرة بالتجليد ونحوه؛ وزار المدينة مع أبويه في سنة أربع وتسعين وقبلها بانفراده.

محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن علي بن يوسف الجمال الأنصاري المكي الشافعي ابن حفيد الجمال المصري وأخو علي وعمر المذكورين. ممن حفظ القرآن والمنهاج وغيره. ومولده سنة ثمان وأربعين وثمانمائة

بمكة. ودخل القاهرة وزار المدينة ثم **مات بمكة** في ذي الحجة سنة اثنتين وثمانين. أرخه ابن فهد.

محمد بن أحمد بن عبد الرحمن الشمس الزرندي المدني الحنفي ابن أخت القاضي. ممن سمع مني بالمدينة.." (١)

"إنه ولد سنة بضع وستين وسبعمائة وتفقه وأحب الحديث فسمعه وطاف على الشيوخ وسمع معنا كثيرا وكان حسن المحاضرة جيد الاستحضار درس بالناصرية الحسنية وغيرها مع قلة الحظ ووصفه في عرض ولده بالشيخ الإمام العلامة أقضى القضاة، بل رأيت الولي العراقي أثبته في سامعي أماليه ووصفه بالعلامة ابن أقضى القضاة وكذا درس بأم السلطان وولي بعد أبيه إفتاء دار العدل وبرغبة التاج أحمد بن علي بن إسماعيل مشيخة القمحية والنظر إليها ثم مشيخة الشيخ عبد الله الجبرتي بالقرافة وآل إليه النظر في تربة مقدم المماليك مختار الحسامي بالقرافة أيضا، وناب في الحكم ثم ترك، وحج وزار بيت المقدس ودخل دمياط، وحدث بالبخاري سمعه عليه الشمس الجلالي خازن المحمودية ومدرس الألجيهية وكان ممن قام على بعض معتقدي ابن عربي واستكثر من الاستفتاء في ذلك وخاشن الشمس البساطي لامتناعه من الكتابة بتفكيره معللا ذلك بانتقاله إلى الآخرة ونحو هذا واستمر الدفري قائما في ذلك مباينا للبساطي حتى مات. وكانت وفاته في ليلة الثلاثاء العشرين من جمادى الأولى سنة ثمان وعشرين ودفن عند أبيه بالقرب من الطويلية وأبوه ممن توفي في آخر ذلك القرن؛ ولم يزد شيخنا في أنبائه في نسبه على اسم أبيه ولما ترجم أباه في الأنباء أيضا سمى والده محمدا والصواب ما قدمته وكذا رأيته بخط صاحب الترجمة وولده إبراهيم، وقد تزوج صاحبنا البهاء المشهدي ابنته بعد موته وأنجبها أولادا أمثلهم الفاضل بدر الدين محمد.

محمد بن أحمد بن عبد الله بن عبد القادر بن عبد الحق القطب أبو الخير بن النور الأبرقوهي الطاووسي الشافعي الماضي أبوه. أخذ عن أبيه الصرف الفارسي للعلامة الجرجاني ومقدمتي ابن الحاجب الكافية مع ما كتبه عليها والشافية مع شرحها للنيسابوري وبعض الحاوي مع حله وبحث في ذلك ودقق مع حفظه لمتونها وأذن له أبوه في الإفتاء وألبسه الخرقة وأذن له في إلباسها وذلك في سنة خمسين. ومات صاحب الترجمة بعد ذلك في حياة أبيه. ورأيت السيد العلاء ابن عفيف الدين يثني عليه ويتأسف على فقده رحمه الله وإيانا.

محمد بن أحمد بن عبد الله بن قديدار. يأتي بدون قديدار.

محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم البلقيني الأصل المكي الشاذلي صهر علي بن الجمال المصري. ممن كان يحفظ القرآن ويؤم بقرية سولة من وادي نخلة ويتبرك به فيها بل يحسنون إليه بالزكاة وغيرها. **مات بمكة** في شوال سنة سبع وستين. أرخه ابن فهد.

محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن علي اليمني الأصل المكي. له ذكر في أبيه وأنه **مات بمكة** في سنة سبع عشرة.

محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن عيسى التقي بن الولوي بن الجمال الزيتوني الأصل القاهري الشافعي سبط كريم الدين الهيثمي الماضي وكذا أبوه وجده ويعرف كهما بابن الزيتوني. ولد كما قاله لي في رجب سنة أربع وأربعين

---

(١) الضوء اللامع، ٣/٣٣٩

وثمانمائة ونشأ في كنف أبويه فحفظ القرآن وكتبا منها البهجة فيما أظن وأسمعه أبوه على شيخنا وغيره وأخذ الفقه عن الشرف المناوي وغيره؛ وناب في القضاء وجلس بحانوت باب الشعرية وشرع في عمارة دار تجاه جامع الطواشي فما نهض لإكمالها مع استدانته لها ولغيرها وإتلافه على أبويه الكثير ولم يحصل على طائل سيما بعد موتهما بحيث سافر لدمشق فرارا من الديون فقطنها يشهد أو يقضي وليس بالمرضي.

محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد الشمس بن أبي العباس المجدلي النابلسي المولد المقدسي الشافعي الماضي أبوه وعمه خليل ويعرف بابن أبي العباس. ولد في سلخ ربيع الآخر سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة بنابلس وانتقل منها إلى القاهرة مع أبيه فحفظ القرآن والمنهاج وجمع الجوامع وألفية النحو وعرض واشتغل عند الشهاب الخواص وغيره وسمع على جماعة وهو ذكي متزيد كتبت عنه قوله في علمي مليح:

رام العذول سلوى عنه قلت له ... أقصر ملامك إن السمع في صمم

كيف السبيل إلى السلوان عنه وقد ... أضحى غرامي به نار على علم

ولقيني بمكة سنة أربع وتسعين وكأنه عزم على المجاورة ثم إنه جاور في سنتي ثمان وتسع وتسعين؛ ومات عمه في أثنائهما وربما حضر عند الشيخ عبد المعطي المغربي.." (١)

"محمد بن أحمد بن عبد الله الحبيشي المدني المادح أبوه أخو عبد الرحمن الماضي، ممن سمع مني بالمدينة.

محمد بن أحمد بن عبد الله الشاذلي الذيبي. ممن سمع مني بالقاهرة.

محمد بن أحمد بن عبد الله النحريري أخو عبد الغني الماضي كذلك.

محمد بن أحمد بن عبد الله. فيمن جده صدقة.

محمد بن أحمد بن عبد الملك بن أبي بكر الموصلي الدمشقي الشافعي. استقر في مشيخة زاوية الأمين الأخصاصي بعد أخيه الشهاب برغبة منه وهو شاب جميل الطريقة من بيت مشيخة، ممن يشتغل ويحفظ المنهاج وأبوه شيخ زاوية الموصلي وهما في الأحياء.

محمد بن أحمد بن عبد الملك الشمس الدميري ثم القاهري المالكي ناظر البيمارستان ومفتي دار العدل. ولي الحسبة مرارا أولها في أيام الأشرف شعبان وكذا ولي نظر الأحباس وقضاء العسكر مع نقص بضاعته ولكنه كان عارفا بالمباشرة وحصل في المرستان مالا كثيرا جدا وفره مما كان غيره يصرفه في وجوه البر وغيرها فاتفق أن الناصر أخذ منه في بعض التجاريد جملة مستكثرة. مات في رمضان سنة ثلاث عشرة. ذكره شيخنا في إنبائه وقد زاد عليه في صنيعه في البيمارستان الولوي السفطي كما سيأتي.

محمد بن أحمد بن عبد المهدي الجمال الصيرفي المكي شيخ القوافل إلى المدينة النبوية ويقال له ابن مهدي. سمعت من يذكره ببر وإحسان لمن يكون معه وتحمل لكثير من الكلف التي يتوجه إليهم أهل الدرب فيها غير مقتصر على هذا في سفره بل يتحف كل من قدم مكة من الفقراء بعد الزيارة إما بالإطعام أو غيره. **مات بمكة** في ليلة الثلاثاء مستهل

(١) الضوء اللامع، ٣٤٥/٣

رجب سنة ثمان وثمانين بعد أن افتقر رحمه الله وعفا عنه.

محمد بن أحمد بن عبد النور بن أحمد بن أحمد الصدر أبو الفضل بن البهاء أبي الفتح الخزرجي الأنصاري المهلبي الفيومي ثم القاهري الشافعي سبط الحسام أبي عذبة قاضي الفيوم والمذكور بكرامات بحيث يزار ضريحه هناك ووالد البدر محمد الآتي والماضي أبوه ويعرف بخطيب الفخرية وأبوه بكنيته. ولد على رأس القرن تقريبا وحفظ القرآن والعمدة وألفية النحو وعرض على جماعة وأخذ عن الولي العراقي وشيخنا ولازمهما في الأمالي وكذا أخذ عن الجلال البلقيني وأخيه العلم والمجد البرماوي وقريبه الشمس والشمس الغراقي وابن المجدي وغيرهم وبرع في العربية وغيرها من النقلي والعقلي حتى الميزان بحيث كان المحلي يلومه على عدم تصديه للإقراء وربما كان يراجعه بعض الفضلاء فيما يشكل عليه فيحققه ويقول: هذا شيء تركناه لكم، وأدمن النظر في الروضة والمهمات والشرح الكبير لابن الملقن على المنهاج وغالبه بخطه وخط أبيه وشرح مسلم للنووي والعمدة لابن دقيق العيد وتفسير البغوي وشرح الألفية لابن أم قاسم وتوضيحها لابن هشام مع المغني له والتسهيل وغيرها وكان خيرا متعبدا منجمعا عن الناس متحريا في مأكله وطهارته استقر في خطابة الفخرية ابن أبي الفرج بعد بعض بني أبي وفا بتقرير عبد القادر ابن الواقف، وكان زائد الاعتقاد فيه وفي إمامة الفخرية القديمة تلقاها عن والده، وتنزل في غيرهما من الجهات، أثنى عليه ولده فيما كتبه لي بخطه وأنه لم ير مثله وطريقه. مات في جمادى الثانية سنة سبعين ودفن بالقرافة بجوار الشيخ محمد الكيزاني؛ وحج عنه بعد موته رحمه الله وإيانا.

محمد بن أحمد بن عبد الواحد بن محمد بن الشيخ عبد السلام الشمس أبو عبد الله بن أبي العباس القليبي، حج في سنة تسع وثمانمائة وكتب عنه شيخنا أبو النعيم من نظمه بحضرة الشيخ يوسف الصفي وجماعة:

ياخيرة الله من كل الأنام ومن ... له على الرسل والأملاك مقدار

رزحي الفداء لأرض قد ثويت بها ... بطيب مثواك طاب الكون والدار

إني ظلوم انفسي في اتباع هوى ... وقد تعاظمني ذنب وأوزار

في أبيات أنشدها تجاه النبي صلى الله عليه وسلم بالحجرة الشريفة.." (١)

"سكنت القلب يا رحمة ... وبى من عذلى غمه

فان لاموا فلا بدع ... فما في قلبهم رحمه

مات في جمادى الأولى سنة سبع وخمسين وصلى عليه بمصلى باب النصر ثم دفن في الصحراء، وكان صديقا للبدر البغدادي القاضي فلم يتم بعده شهرا رحمه الله وإيانا.

محمد بن أحمد بن الفقيه عثمان بن عمر بن عمران الدمشقي الصالحى الحنبلي ويعرف بشقير. ولد سنة خمس وسبعين وسبعمائة تقريبا وذكر أنه سمع بجامع بني أمية المحب الصامت وابن السراج فاستجازه صاحبنا ابن فهد مات في.

محمد بن أحمد بن عثمان بن عمر أبو عبد الله التونسي المالكي نزيل الحرمين ويعرف بالوانوغى بتشديد النون المضمومة

---

(١) الضوء اللامع، ٣٤٧/٣

وسكون الواوا وبعدها معجمة. ولد ظنا في سنة تسع وخمسين وسبعمائة بتونس ونشأ بها فسمع من مسندها ومقرئها وأبي الحسن بن أبي العباس البطرنى خاتمة أصحاب ابن الزبير بالإجازة ومن ابن عرفة وانتفع به في الفقه والتفسير والأصلين والمنطق وعلوم الحساب والهندسة وعن أبي العباس القصار عدة كتب في العربية وعن آخرين واعتنى بالعلم وأتم عناية وكان عارفا بالتفسير والأصلين والمنطق والعربية والفرائض والحساب والجبر والمقابلة وغيرها وأما الفقه فمعرفته به دون معرفته بها مع حسن الإيراد للتدريس والفتوى والاستحضار لنكت طريفة وأشعار لطيفة وطراوة نغمة في إنشادها ومروءة تامة ولطف عشرة وكونه لشدة ذكائه وسرعة فهمه إذا رأى شيئا وعاه وقرره وإن لم تسبق له به عناية، وقد درس وأفتى وحدث وأذن في الرواية لجماعة ممن لقيتهم وله أجوبة عن مسائل عند صاحبنا النجم بن فهد بل له تأليف على قواعد ابن عبد السلام زاد عليه فيه وتعقب كثيرا وكذا أرسل من المدينة النبوية بأسئلة عشرين دالة على فضيلته ليكتب عليهما علماء مصر أجاب عنها الجلال البلقيني إلى غير ذلك من فتاو كثيرة متفرقة يقع له فيها بل وفي كل ما تقدم مخالفات كثيرة للمنقول ومقتضى القواعد مما ينكر عليه سيما مع تلفته لمراعاة السائلين بحيث يقع له بسبب ذلك مناقضات، وكذا عيب بإطلاق لسانه في أعيان من العلماء خصوصا شيخه ابن عرفة ومن هو أعلى وأقدم كالتقى والسبكي بل والنووى. وجاز كتبا كثيرة ودنيا واسعة بالنسبة لمثله فأذهبها بإقراضها للفقراء مع معرفته بحالهم ولكن يحمله على ذلك رغبته في الربح الملتزم فيها وناله بسبب ذلك ما لا يليق بالعلماء من كثرة تردده للباعة وأغراض بعضهم عنه حال طلبه. **مات بمكة** في ربيع الآخر سنة تسع عشرة بعد علة طويلة ودفن من قبر الشيخ أبي الحسن الشولى بالمعلاة. ترجمه الفاسي في مكة مطولا وهو ممن أخذ عنه وفي ترجمته عنده فوائد وكذا ترجمته في تاريخ المدينة، والتقى بن فهد في معجمه، والمقريزي في عقوده؛ وشيخنا في إنبائه وقال إنه برع في الفنون مع الذكاء المفرط وقوة الفهم وحسن الإيراد وكثرة النوادر المستظرفة والشعر الحسن والمروءة التامة والبأو الزائد وشدة الإعجاب بنفسه والإزدراء بمعاصريه وكثرة الوقيعة في أعيان المتقدمين وعلماء العصر وشيوخهم فلهجوا بذمة وتتبعوا أغلاطه في فتاويه وجرت له محن أقام بمكة مجاورا ثم بالمدينة دهرا مقبلا في كليهما على الأشغال والتدريس والتصنيف والإفتاء والإفادة اجتمعت به فيهما وسمعت من فوائده وله أسئلة مشكلة كتبها للقاضي جلال الدين البلقيني فأجابه عنها ثم بعث هو بنقض الأجوبة عفا الله عنه: محمد بن أحمد بن عثمان بن محمد المحب بن الشهاب الريشي الأصل القاهري الشافعي نزيل الظاهرية القديمة والماضي أبوه ويعرف بابن الكوم الريشى. مات في شعبان سنة ثمان وسبعين غير مأسوف عليه.." (١)

"محمد بن أحمد بن علي بن عبد الله بن أبي الفتح بن هاشم بن اسماعيل ابن إبراهيم بن نصر الله بن أحمد الشمس أبو عبد الله بن الشهاب أبي العباس بن العلاء الكناني الرملي العسقلاني القاهري الحنبلي ويعرف أولا بالرملي ثم بالشامي.ولد في صفر سنة أربعين وسبعمائة بالرملة، وانتقل وهو صغير إلى مصر فحفظ القرآن والمقنع وحضر دروس القاضي موفق الدين ولازم ابن عمه القاضي ناصر الدين نصر الله بن أحمد بن محمد بن أبي الفتح وخدمه ثم أولاده وسمع على العرضى مسند أحمد الا اليسير منه مشيخة الفخر بن البخاري ورباعيات الترمذي وعلى أبي الحرم القلانسي

---

(١) الضوء اللامع، ٣٤٩/٣

ذيل مشيخته تخريج العراقي والحربيات الخمسة ما عدا أولها وجزء الآثار وهو الأول من حديث الزهري وعلى العز بن جماعة الادب المفرد للبخاري وعلى الجمال بن نباتة السيرة لابن هشام وعلى المحب الخلاطي سنن الدارقطنى بفوت وسمع من آخرين، وأجاز له خلق واجتمع بابن شيخ الجبل حين قدم القاهرة وسمع كلامه، وحدث بالكثير بالقاهرة ومكة وغيرهما سمع منه خلق كشيخنا وابن موسى والأبي وفي الأحياء سنة خمس وتسعين بعض من سمع منه، وتفرد في الدنيا بسماعه من العرضى، وناب في القضاء مدة وصار عين النواب وأكبرهم، وحج وجاور؛ وكان شيخا مفيدا حافظا للمقنع مذاكرا به مع جموده وقصوره، قال شيخنا : قرأت عليه وأجاز لأولادي. مات في شعبان سنة إحدى وثلاثين؛ وهو في عقود المقريزى وإن الشامي تردد إليه دهرا رحمه الله.

محمد بن أحمد بن علي بن عبد الله جمال الدين أبو عبد الله الخصرمي التريمى العدني الدار الشافعي ويعرف بابا فضل. أرسل في سنة ست وثمانين يستدعى منى الإجازة وأنا بمكة فكتب له ولد في سلخ شعبان سنة أربعين بتريم – بفتح المثناة ثم راء ككريم أعظم قرى حضر موت – وارتحل منها لعدن فاستوطنها وحفظ القرآن والحاوي، وتفقه بقاضيها محمد بن أحمد الدوعاني الهجراني باحميش وقرأ صحيح مسلم وغيره على قاضيها أيضا محمد بن مسعود بن سعد الأنصاري الخزرجي النجار المكني بأبي شكيل، واشتغل على غيرهما ممن تقدم عليهم في العربية وغيرها، وبرع وتفنن وتصدى للاقراء فانتفع به جماعة وشرح ألفية البرماوي في الأصول وعمل العدة والسلاح في أحكام النكاح وغير ذلك؛ وحج غير مرة وزار وعرف مع فضيلته بالصلاح والورع واعتقده أهل تلك النواحي وهو سنة ثمان وتسعين في الأحياء.

محمد بن أحمد بن علي بن عبد الله الشمس الحجازي الشريفي العطار بمكة وشيخ المقرئين بالجامع ووالد عبد اللطيف الماضي وغيره. مات بمكة في ذي العقدة سنة وخمس وستين.أرخه ابن فهد.

محمد بن أحمد بن علي بن علي الشمس أبو المعالي بن الشهاب المقرى والده ويعرف بابن الشيخ علي. ولد عرض على بحضرة أبيه وجماعة المنهاج والألفية في ربيع الثاني سنة تسعين وأجزته.." (١)

"محمد بن أحمد بن علي بن محمود بن نجم بن ظاعن بن دغير الشمس الهلالي الشيحى – نسبة لشيح الحديد من معاملات حلب – الحموي ثم الدمشقي الحنبلي المقرى أخو علي وعمر الماضيين ويعرف بابن الخدر وبامام قانم. ولد في سنة عشر وثمانمائة بالشيح وانتقل إلى حماة فحفظ القرآن وكتبا وأخذ الفقه عن البرهان ابن البحلاق وناصر الدين اليونينى البعليين وغيرهما واعتنى بالقراآت فأخذها عن غير واحد بعدة أماكن وقال أنه تلا الفاتحة فقط على ابن الجزري وسمع الحديث على العلاء بن بردس والشمس بن الأشقر الحموي وجماعة؛ وحج وجاور وزار بيت المقدس ودخل الروم وكذا القاهرة مرارا ثم استوطنها وأم فيها قانما التاجر وغريم خير بك الظاهري خشقدم وتصدر وأقرأ فأخذ عنه جماعة منهم الشمس النوبي، وقصدني غير مرة وأخبرني أنه ولى بعض التداريس بجامع بني أمية وأنه ناب في القضاء عن البرهان بن مفلح ثم انفصل عن القاهرة وبلغني أنه الآن بدمشق ينوب عن النجم ولد البرهان وأنه توجه في بعض السنين قاضيا على الركب الشامي؛ وهو مستحضر للقراءات مشارك في غيرها في الجملة خبير بعشرة الرؤوساء؛ وفي

---

(١) الضوء اللامع، ٣٥٧/٣

سمعه نقل وفي نقله تزيد وقال لي أنه رأى أخاه عليا الماضي بعد موته وسأله ما فعل الله بك فقال عاملني بحلمه وكرمه وغفر لي بحرف واحد من القرآن من رواية ابن عامر، وأن التقى بن قاضي شهبة كتب هذا المنام عنه. مات سنة ثلاث وتسعين بدمشق.

محمد بن أحمد بن علي بن موسى الصاحب فخر الدين سليمان بن السيرجي وكان يعرف بالأنصاري. صحب أبا بكر الموصلي وتلمذ له. **ومات بمكة** في ذي الحجة سنة ست. ذكره شيخنا في أنبائه.

محمد بن أحمد بن علي بن نجم. يأتي فيمن جده محمد بن علي.

محمد بن أحمد بن علي أمام الدين بن المحيى بن الرضى المحلى السمنودي سبط المحب بن الإمام ويعرف كجده بابن الإمام. ممن سمع منى بالقاهرة.

محمد بن أحمد بن علي البدر المناوى الأصل القاهري الشافعي ويعرف بابن جنة وهي أمه نسب إليها بحيث هجر انتسابه لأبيه بكونها ابنة البدر محمد ابن السراج البلقيني. مات بعد تعلله مدة في ربيع الآخر سنة ست وسبعين بمنزله من حارة بهاء الدين وصلى عليه من الغد بجامع الحاكم ودفن بفسقية كان ابن خاله والولوى بن تقي الدين البلقيتي أعدها لنفسه بمدرسته التي أنشأها بالقرب من الشريفية ويقال ان الولوى دفن بالشام في فسقية كان هذا أعدها لنفسه فكانت اتفاقية عجيبة، كان باشر النقابة بالشام عند قاضية زوج أمه السراج الحمصي وقتا وخطب عنه بالجامع الأموي وكان غير واحد من الأعيان كالبلاطنسي يقدم الصلاة خلفه على قاضيه؛ وحصل هناك وظائف وتمول وأنشأ بالقاهرة دارا متوسطة بجوار محل دفنه، وناب في القضاء عن العلم البلقيني ولكنه لم يتعاط الأحكام بالقاهرة إلا نادرا، كل ذلك مع كونه عريا من الفضائل وان شارك ابن خاله في مسمى الأخذ عن المجد البرماوي وغيره عفا الله عنه.

محمد بن أحمد بن علي تاج الدين الأنصاري. فيمن جده علي بن عيسى.

محمد بن أحمد بن علي التقى الفاسي. فيمن جده علي بن محمد بن عبد الرحمن .

محمد بن أحمد بن علي خير الدين أبو الخير القاهري الحريري نزيل البيبرسية ويعرف بابن البيطار. ممن اشتغل قليلا وتردد لبعض الشيوخ وحضر عندي وتكسب في سوق الشرب وقتا وخالط أهل السفه ثم كف فيما أظن.." (١)

"محمد بن أحمد بن علي الشمس الأبياري ثم القاهري ويعرف بابن السدار وهي شهرة خاليه علي وعبد الرحمن وكان يقال له أولا ابن أخت ابن السدار ثم خفف. نشأ يتيما فكلفه خاله النور علي وحفظ القرآن وتخر به في الكتابة والتذهيب وبغيره كالشمس المالكي وربما كتب على ابن الصائغ بل تخرج بخاله الآخر عبد الرحمن وبرع في الكتابة والتجليد مع صناعة التذهيب وما يتعلق بها من الزنجفر واللازورد بل انفرد بمعرفة استخراج عكر العصفر وغير ذلك ورزق تمام القبول في كله فكان صاحب الحظوة فيه حتى سمعت القاضي عز الدين الحنبلي غير مرة يقول لا أعلم الكيمياء الاصنعة ابن السدار، وتمول واقتنى تحفا كثيرة من الآلات مع سلوك طريق الاستقامة والمحافظة على الجماعات بالا زهر وغيره والمداومة على التلاوة والبر لأقاربه والصدقة وتسبيل الماء في الحمامات وغيرها والإحسان للأيتام بتعمير

---

(١) الضوء اللامع، ٣٦٢/٣

أدويتهم وإعطائهم الأقلام وشهود المواعيد وزيارة الصالحين ومزيد العصبية مع المنتمين إليه والإضاءة وملاحة الشكل والملبس. مات في جمادى الثانية سنة أربع وثمانين ودفن بالقرب من حوش صوفية البيبرسية عن نيف وسبعين سنة ولم يخلف في مجموعة مثله رحمه الله وأيانا.

محمد بن أحمد بن علي الشمس بن الفخر الديسطي القاهري الأزهري المالكي ويعرف أبوه بابن البحيري وهو بالديسطي. وكان أبوه مدركا ففارقه وقدم القاهرة قريبا من سنة ثلاث وثلاثين وتوجه منها إلى الشام فأقام بها مدة ثم عاد إليها فحفظ القرآن وكتبا واشتغل بالفقه والأصلين والعربية والمعاني والبيان وغيرها، وبرع وأشير إليه بالفضيلة والطلاقة ، ومن شيوخه الزين عبادة والشمس الغراقي وأبو القسم النويري وأبو الفضل المشدالي المغربي، وسمع على شيخنا وغيره وتردد لكمالي بن البارزي ونحوه ووثب بتحريك البقاعي وشيخهما أبي الفضل على قاضي المالكية البدر بن التنسي مع كونه من شيوخه حيث عارضه في قتل الشريف الكيمياوي حسبما شرحته في الحوادث ، وتقرب من الظاهر جقمق بذلك، وناب حينئذ في القضاء وغيره وصارت له حركات وقلاقل أنبأ فيها عن كامن طيش وخفة وتساهل ومجازفة وجرأة وآل أمره إلى أن أهين جدا وطيف به على أسوأ حال وعاد كما بدأ بل أسوأ فأنه خمد كأن لم يكن، وسافر إلى مكة فحج وكذا حج قبل محنته ثم عاد مظهرا للإنابة، ولا زال في خمود وانخفاض حتى مات في وقد تنافر مع البقاعي وقتا ومد كل منهما لسانه في الآخر كما هي سنة الله في الصحبة الفاسدة غفا الله عنهما .

محمد بن أحمد بن علي الشمس القاهري الحسيني سكنا الحنبلي ويعرف بالغزولي . ولد سنة ثمان وسبعين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن وجوده على الشمس بن الأعمى – قال وكان تاجرا متقدما في القراءات – والفخر البلبيسي الإمام وحفظ كتبا منها ألفية ابن مالك وقرأ في النحو على عبد الحق ولم ينسبه وفيه وفي المنطق والمعاني والبيان والحكمة على المجد اسماعيل الرومي نزيل البيبرسية وفي الفقه على البرهان الصواف ولازم ابن زقاعة في أشياء وعرض عليه الألفية وكتب له الإجازة نظما رواه لي عنه؛ وكان أحد صوفية البيبرسية ممن ينسب لعلم الحرف ولذا لم يكن بالرضى وكأنه لذاك اختص الشيخ محمد ابن سلطان القادري فقد كان أيضا يذكر به، وحج ودخل الشام لأجل تركة أبيه وزار القدس واقتنى كتبا في فنون مع مشاركة في الجملة وسكون. مات بعد تعلله نحو ثلاث سنين في ربيع الأول سنة ثمان وخمسين وهو جد الشمس محمد ابن بيرم الحنبلي لأمه رحمه الله وعفا عنه.

محمد بن أحمد بن علي ناصر الدين المقدسي نزيل مكة ويعرف بالسخاوى.سمع من ابن صديق الصحيح ومسندى والدار قطنى وعبد وفضائل القرآن بفوت فيه والامالي والقراءة لابني عفان، وحدث بالصحيح قرأ عليه النور بن الشيخة وكان له إلمام بالقراءات؛ أدب الأطفال بمكة مدة ناب عن الزين بن عياش في المدرسة الكلبرقية في إقراء عشرة من القراء كل يوم. مات في المحرم سنة أربعين بمكة . أرخه ابن فهد ووصفه بالشيخ وقال سمعت عليه وسمى جده علي بن عبد المحسن وسيأتي فيمن لم يسم جده آخر شاركه في الأسم وأسم الأب واللقب والبلد وكونه **مات بمكة** وفارقه بالسبق.." (١)

(١) الضوء اللامع، ٣٦٣/٣

"محمد بن أحمد بن محمد بن الشيخ أحمد بن المحب عبد الله بن أحمد بن محمد المقدسي ثم الصالحي الحنبلي. سمع بعناية أبيه من ابن الخباز وغيره وكان يعمل المواعيد. مات في سلخ رمضان سنة ثلاث عن ثمان وخمسين سنة. قاله شيخنا في أنبائه.

محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن أبي بكر بن محمد ابن إبراهيم الزين أبو الخير أبي الطاهر بن الجمال أبي المفاخر بن الحافظ المحب أبي جعفر الطبري الأصل المكي الشافعي وأمه أم كلثوم ابنة أبي عبد الله محمد بن عليم بن يحيى بن عليم الغرناطي. ولد في جمادى الأولى سنة تسع وثلاثين وسبعمائة بالمدينة النبوية وسمع بمكة من السراج الدمنهوري والفخر عثمان بن يوسف النويري والعز بن جماعة والشهاب الهكارى والعفيف المطري وجماعة وأجاز له الشهاب أحمد بن علي الجزري وابن القماح وابن كشتغدي وابن غالي والمشتولى والأسعردي والبدر الفارقي وأبو حيان والمزي وحفيد ابن عبد الدائم وابن عبد الهادي وخلق، وتلا بالسبع علي المقرىء ناصر الدين العقيلي وأبي عبد الله محمد بن سليمان المكدى وأذنا له وحفظ كتبا في فنون وحضر مجالس القاضي أبي الفضل النويري بل اختص به حتى كان يقرأ عليه صحيح البخاري في غالب السنين واستقر به أمينا على أموال الأيتام واستنابة في الأنكحة وكذا ناب عن غيره أيضا وربما حكم في بعض القضايا وأعاد ببعض مدارس مكة، وحدث بالإجازة بالكثير سمع عليه التقي بن فهد وذكره في معجمه وكذا الأبي في سنة اثنتي عشرة، وكانت له نباهة في العلم ومروءة طائلة تؤدي إلى ضيق. ومات في رمضان سنة خمس عشرة، وذكره التقي الفاسي مطولا وشيخنا في أنبائه باختصار وسقط من نسختي أحمد الثاني في نسبه. وقال إنه تفرد بإجازة الجزري بمكة وبرع في العلم وكذا أوردته في تاريخ المدينة، وهو في عقود المقريزي رحمه الله.

محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن علي بن أحمد الولوى بن الشهاب الذروي المنفلوطي المكي الماضي أبوه. ولد بذروة من صعيد مصر الأعلى، وقدم مكة مع أبيه قبل إكمال سنتين في سنة اثنتي عشرة وحفظ القرآن وأدب به الأطفال بأخره. وكان كثير التلاوة، وسافر إلى اليمن ولم يكن مرضيا. مات بمكة في ربيع الأول سنة ثمان وسبعين ودفن بجانب قبر أبيه من المعلاة. ذكره ابن فهد عفا الله عنه.." (١)

"محمد بن أحمد بن محمد ابن شارح التنبيه وغيره المجد أبي الفتوح أبي بكر بن اسمعيل بن عبد العزيز المحب بن التاج بن المحب الزنكلوني القاهري الشافعي ويعرف بالمحب الزنلكوني. ولد في ربيع الأول سنة أربع وثمانين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن والتنبيه وعرضه على ابن الملقن والعراقي والكمال الدميري وأجازوا له واشتغل في الفقه على الشمس البوصيري وغيره، وحج في سنة اثنتي عشرة وناب في القضاء عن الجلال البلقيني فمن بعده بالصالحية النجمية وغيرها، وكان ساكنا محتشما خبيرا بالمباشرة تعلل مدة وتكررت إشاعة موته مرارا حتى كانت في سادس شعبان سنة ست وخمسين رحمه الله.

محمد بن أحمد بن المرجاني محمد بن أبي بكر بن علي بن يوسف الأنصاري المرجاني المكي. ولد في شوال سنة

---

(١) الضوء اللامع، ٣٨٠/٣

ستين. **ومات بمكة** في جمادى الأولى سنة ستين. أرخه ابن فهد.

محمد بن أحمد بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن علي غياث الدين بن فخر الدين الأيجبي الشافعي سبط السيد قطب الدين محمد الأيجبي أخي السيد نور الين والد الصفى والعفيف بل أبوه ابن أخت السيد نور الدين المذكور. كان متميزا في العربية بحيث لم يكن يلقب في شيراز إلا بسيبوية الثاني مع مشاركة في غيرها وزهد وورع وتجرد وإعراض عن الدنيا، وممن أخذ عنه السيد أحمد بن الصفي الأيجبي. مات وقد أناف على الستين ظنا بشيراز وكان قد قطنها في وكان أبوه صالحا يعرف بابن الخطيب على رحمه الله.

محمد بن أحمد بن محمد بن أبي بكر الدباعي المصبري اليماني الشافعي ممن لقيني بمكة في ذي الحجة سنة أربع وتسعين فسمع مني المسلسل بالمسجد الحرام وهو من الخيار.

محمد بن أحمد بن محمد بن بهرام الشمس بن الفخر الشهر بابكي الكرماني الشافعي نزيل مكة ويعرف بصحبة الشيخ محمد بن قاوان. ولد تقريبا سنة ثمان وأربعين وثمانمائة بشهر بابك وسافر وقد بلغ مع والده إلى البلاد الشامية فمات أبوه قبل دخوله حلب والشام فاشتغل بدمشق في العربية على نزيلها مولانا شيخ البخاري وعلى مولى حاجي محمد الفرهي الشسماني وعنه أخذ في المنطق وببيت المقدس في الكلام والحكمة على الشرف الرازي وقطنه نحو ثلاث سنين، ولقي به حسين ابن قاوان فاستصحبه معه إلى مكة ولزمه بها حتى أخذ عنه الحاوي والأصلين وبواسطته انتمى لأخيه الشيخ محمد المشار إليه واستمر في خدمته سفرا وحضرا بحيث تكرر له دخول الديار المصرية معه وقرأ عليه في الأحياء وغيره وكتب لهما ولغيرهما، أشياء؛ وخطه جيد وفهمه حسن مع ذوق وعقل عاش به مع مخدومه ولكنه لم يحصل من دنياه على طائل وربما لم يحمد كثيرون أمرهم معه عند مخدومه واستمر بعدها قاطنا بمكة مع تقلل وانجماع غالبا واجتماع قبل ذلك وبعده على عبد المعطي المغربي وهو ممن سمع مني بمكة وغيرها وانفصل عن مكة من سنين يتردد بين عدن وزبيد.

محمد بن أحمد بن محمد بن جمعة بن مسلم عزيز الدين الدمشقي الصالحي الحنفي ويعرف بابن خضر. ولد سنة اثنتين وسبعين وسبعمائة واشتغل ومهر وأذن له في الإفتاء، وناب في الحكم، وصار المنظور إليه من الحنفية بالشام.مات في شوال سنة ثمان عشرة. ذكره شيخنا في إنبائه.." (١)

"محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن الحسين بن أبي التائب بن أبي العيسى ابن أبي علي العز الأنصاري الدمشقي الأصل القاهري الحنفي ابن حفيد البدر المسند الشهير ويعرف كسلفه بابن أبي التائب. ولد في شعبان سنة خمس وسبعين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن وتلاه لأبي عمرو علي الشمس النشوى والعمدة والكنز الفرعي والمغني في الأصول وألفية النحو والتخليص وعرض بعضها على الصدر المناوي والمجد إسماعيل الحنفي ومحمود العجمي وغيرهم وأخذ الفقه عن البدر ابن خاص بك الشهاب العبادي وسمع دروسه في المنطق والشمس الحجازي الضرير والنحو عن المحب بن هشام والشمس البوصيري، ولازم قارئ الهداية كثيرا فانتفع به في الفقه وأصله والعربية

---

(١) الضوء اللامع، ٣٩١/٣

وغيرها وسمع علي ابن حاتم والشهابين ابن بنين والسويداوي والتنوخي وابن الشيخة والمليجي وابن أبي المجد والمجد إسماعيل الحنفي والسراج الكومي والتاج بن الفصيح والحلاوي وفتح الدين ابن الشهيد في آخرين، وأجاز له النشاوي وجماعة، وحدث سمع منه الفضلاء.وناب في القضاء عن البدر العيني فمن بعده وجلس بالمدرسة السيفية تجاه الصنادقيين بل ولي قضاء اسكندرية وقتا وشكرت سيرته في قضائه ودخل دمشق وحج نحو ست عشرة حجة وجاور وسمع بمكة على الجمال بن ظهيرة وتوجه للطائف لزيارة ابن عباس. **ومات بمكة** بعلة البطن في ثالث شوال سنة ست وأربعين ودفن بالمعلاة رحمة الله وسامحه.

محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة التقى أبو الفتح بن المحب بن الجمال القرشي المكي الشافعي وأمه حبشية فتاة لأبيه. ولد في ذي القعدة سنة ثمان وثمانمائة بمكة وحفظ القرآن والمنهاج وجمع الجوامع وألفية ابن ملك وغيرها وسمع الزين المراغي وجده وأباه وابن سلامة وابن الجزري وغيرهم، وأجاز له عائشة ابنة بن عبد الهادي وعبد القادر الأرموي والمجد اللغوي وخلق. وكان ذا فهم وذكاء رام تداريس أبيه بعده فأدركته المنية بعد خمس وخمسين يوما في جمادى الآخرة سنة سبع وعشرين بمكة. ذكره الفاسي باختصار عن هذا.

محمد أبو البقاء شقيق الذي قبله. مات قبل سن التمييز في سنة أربع عشرة.

محمد أبو الفضل أخوهما وأمه أم الحسن ابنة أبي بكر بن عبد الله بن ظهيرة. مات عن نحو نصف سنة في رمضان سنة أربع عشرة أيضا .

محمد أبو بكر شقيق الذي قبله. بيض له ابن فهد.

محمد أبو عبد الله أخوهم. أمه الشريفة كمالية ابنته عبد الرحمن الفاسي. بيض له أيضا .

محمد أبو حامد أخوهم أمه أم الحسين ابنة عبد الرحمن بن عبد الوهاب اليافعي. مات معها تحت ساقط في ذي الحجة سنة خمس وعشرين قبل إكماله سنة.." (١)

"محمد بن أحمد بن محمد بن علي بن الزين محمد بن الأمين محمد بن القطب أبي بكر محمد بن أحمد الجمال أبو عبد الله القسطلاني الأصل المكي ويعرف كسلفة بابن الزين، أمه عائشة ابنة محمد بن علي العجمي، أجاز له سنة ثمان وثمانين وسبعمائة فما بعدها النشاوري وابن حاتم والعراقي والهيثمي والأميوطي ورسلان الذهبي وابن الشيخة وآخرون. **ومات بمكة** سنة ثمان وعشرين.

محمد بن أحمد بن محمد بن علي بن هرون بن علي البدر بن الشهاب المحلي السكندري ثم القاهري الشافعي الماضي أبوه ويعرف بابن المحلى قاضي سكندرية وابن قاضيها. ممن ذكر بين الناس عقب موت أبيه قليلا؛ وابتنى بيتا بالقرب من خان الخليلي؛ وحج وجاور ثم خمد.

محمد بن أحمد بن محمد بن علي البدر أبو السعادات بن الشهاب المحلي الماضي أبوه ويعرف كهو بابن المصري. نشأ فحفظ القرآن وكتبا وعرضها على جملة الجماع بل سمع مني.

---

(١) الضوء اللامع، ٤٠٣/٣

محمد بن أحمد بن محمد بن علي المكي بن الفيومي جابي وقف الزمام بمكة كأبيه وجبى بعده أخوه أبو بكر. مات بها في رمضان سنة ست وسبعين. أرخه ابن فهد.

محمد بن أحمد بن محمد بن عماد الشمس الدمنهوري المكي العطار. مات غريقا بالمويلحة في ليلة سابع عشر رجب سنة خمس وثلاثين ودفن بجزيرة هناك. أرخه ابن فهد وقال أنه أجاز له في سنة ثمان وثمانين بعدها النشاوري والعراقي والهيثمي وابن حاتم وآخرون.

محمد بن أحمد بن محمد بن عمر بن محمد بن هاشم بن محمد بن عبد الله الشمس بن الشهاب الصنهاجي السكندري القاهري المالكي الأشقر نزيل الحسينية ويعرف كأبيه الماضي بابن هاشم. حفظ القرآن وغيره وأسمعه أبوه على ابن الحرزي، وكذا سمع على شيخنا وأجاز له في استدعاء ابن فهد المؤرخ برجب سنة ست وثلاثين خلق. وتكسب بالشهادة وبرع في الشروط مع نقص كتابيه وقصد بالأشغال ونال فيها حظا بحيث كان مرجع تلك الدائرة كلها عليه. وكان مذاكرا بكثير من الفوائد محبا في الصالحين متبسطا في معيشته مغرما بتحصيل الكتب بحيث استكتب من تصانيفي عدة وسمع على منها، وربما قصدني ببعض الأسئلة ويصرح بالانفراد بوفاء غرضه في أجوبتها. وتزوج بعدة زوجات ورثهن إلا أم أولاد للعلم البلقيني فهي التي ورثته وكان زائد الرغبة فيها. مات في يوم الأحد تاسع عشر رمضان سنة ست وثمانين وأظنه جاز الستين سامحه الله وإيانا.

محمد بن أحمد بن محمد بن عمر فتح الدين أبو الفتح بن الشيخ أبي العباس الغمري الأصل المحلي الشافعي الماضي أبوه وكل منهما بكنيته أشهر.ولد في رابع عشر رمضان سنة أربع وخمسين وثمانمائة بالمحلة وحفظ القرآن والمنهاجين الفرعي والأصلي وعرض على جملة الجماعة بل وسمع مني ومن الشاوي والقمصيم وآخرين ومما سمعه على القول البديع وقرأ دروسا في التقريب للنووي واشتغل على الشهاب بن المصري في الفقه وعليه وعلى أبي عبد الله التونسي في العربية بل قرأ دروسا في الفقه على الفخر المقسي وكذا أخذ فيه وفي النحو عن الشرف البرمكيني حين سافر إليهم المحلة وفيهما وفي الأصول عن الشهاب بن الأقيطع وأكثر من ملازمته وحضر عند الكمال بن أبي شريف والبدر بن القطان والأبناسي وابن قاسم وزكريا وغيرهم، وخلف والده حين قطن القاهرة في المحلة وصار رأسا وله مزيد نوجه إلى الاشتغال والمذاكرة.

محمد المحب أبو الفضل شقيق الذي قبله. ولد تقريبا سنة ثلاث وستين وثمانمائة بالمحلة وحفظ القرآن والمنهاج وجمع الجوامع وعرض علي أيضا وكذا على المحب بن الشحنة والعضد الصيرامي والشمس الامشاطي وعبد الغني الهيثمي والجوجري والجلال البكري وآخرين في سنة ثمانين بل قرأ علي في البحث عدة مقدمات في علوم الحديث وعلى ابن سولة في الفقه وأصوله والشيخ محمد العجمي في العربية والصرف والمنطق، والزين الأبناسي في الفقه وغيره كثيرا في آخرين كالشرف موسى البرمكيني وزوجة ابنته واستولدها عدة أولاد ، ثم عرض له ما يشبه الجذب فكان يفيق منه تارة ويعاوده أخرى ودام به سنين وفي كل حالة استأنس به وأبتهج برؤيته عافاه الله.." (١)

---

(١) الضوء اللامع، ٤٠٧/٣

"محمد الرضى أبو حامد بن الضياء الحنفي شقيق الذي قبله. ولد في أواخر رمضان سنة إحدى وتسعين وسبعمائة وقيل في التي قبلها بمكة ونشأ بها فأحضر على الشمس بن سكر وسمع على والده والمحب وعلى النويريين وابن صديق وأبي الطيب السحولي ثم ابن الجزري والزين المراغي وبالقاهرةعلى ابن الكويك والجمال الحنبلي وابن الزراتيتي وشيخنا وباسكندرية على الكمال بن خير والتاج بن التنسي والشهاب أحمد بن محمد بن محمد بن اللاج وأبي البركات بن أبي زيد عبد الرحمن المكناسي والشرف قاسم بن محمد التروجي، وأجاز له أبو الخير بن العلائي وأبو هريرة بن الذهبي وابن أبي المجد والبلقيني والعراقي والهيثمي وآخرون، وتلا بالسبع علي محمد الصعيدي وتفقه بأبيه وبقارئ الهداية وغيرهما، وأخذ النحو عن أبيه والشمس البوصيري وغيرهما وحضر دروس العز بن جماعة فيه وفي الأصول والمعاني والبيان وغيرها وشارك أخاه في الأخذ عن شيوخه، وناب في القضاء عن أبيه ثم عن أخيه ثم بعد موته استقل به، وكتب على الكنز شرحا وصل فيه إلى الظهار في نحو مجلدين وصنف غير ذلك وجمع مجاميع وأشياء مهمة، وله نظم أثبت منه من مدحه في شيخنا في الجواهر ومما كتبه على بعض الاستدعاءات في المعجم، وحدث ودرس وأفتى؛ وممن اخذ عنه المحيوي المالكي أيضا عظمه وكان الرضى زوج أخته وكذا تزوج ابنة التقي بن فهد واستولد كلا منهما، ونقل البقاعي تكذيبه عن أهل مكة حتى أنهم لا يسمونه إلا مسيلمة فالله حسيبه بل كان هو وأخوه جمال الحرم وإن كان لا يخلو من مشى في الكلام وله كان يتأول أو يوري. وقد لقيته بمكة فحملت عنه أشياء وبالغ في الثناء، وكان إماما علامة مشاركا في فنون حسن والكتابة والتقييد عظيم الرغبة أيضا في المطالعة والانتقاء. **مات بمكة** في رجب سنة ثمان وخمسين رحمه الله وإيانا.

محمد الجمال أبو الوفاء بن الضياء الحنفي أخو اللذين قبله. ولد في ربيع الثاني سنة ست وتسعين بمكة، وكان قاضيا وإماما وخطيبا بسولة بوادي نخلة، أجاز له في سنة خمس وثمانمائة فما بعدها ابن صديق والشهاب بن مثبت والفيروزابادي والجمال بن ظهيرة وآخرون. مات في يوم الجمعة حادي عشر ربيع الآخر سنة أربع وأربعين بخيف بني عمير من أعمال مكة وحمل إليها فدفن بالمعلاة. أرخه ابن فهد .

محمد الضياء الكمال أبو البركات أخو الثلاثة قبله. سمع النشاوري فمن بعده وكذا من الجمال الأميوطي صحيح مسلم في سنة تسع وثمانين وحفظ المختار والكافية في النحو وغيرهما، وأجاز له العراقي والهيثمي وابن حاتم وابن عرفة وغيرهم؛ وناب عن أبيه ثم عن أخيه ونزل له أبوه عن تدريس يلبغا ومشيخة رباط السدرة ونصف تدريس الزنجيلي وغيرها. **مات بمكة** في ليلة خامس المحرم سنة ثلاثين بضيق النفس بعد حكم حكمه نهارا. أفاده شيخنا في بعض تعاليقه لكن بزيادة محمد ثالث في نسبه غلطا. وذكره ابن فهد في ذيله.

محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الوهاب بن البهاء الأنصاري الأخميمي الماضي ولده وحفيده. يأتي في أواخر محمد بن أحمد فيمن لم يسم جده بل وصف بالشيخ.." (١)

---

(١) الضوء اللامع، ٤١٢/٣

"محمد بن أحمد الفخري. **مات بمكة** في جمادى الثانية سنة سبع وخمسين. أراخه ابن فهد. محمد بن أحمد القمقام. محمد بن أحمد الكركي ثم الدمشقي الحنبلي. فيمن جده معتوق. محمد الجمال الصامت بن أحمد الناشري. فيمن جده.

محمد بن أحمد الهاروني المصري. كان مجذوبا معتقدا في المصريين ويلقبه أهلها خفير البحر. مات في صفر سنة خمس. ذكره شيخنا في إنبائه محمد بن أحمد اليزليتني التونسي ويعرف بابن زغدان، مضى فيمن جده محمد بن داود.

محمد بن أرغون شاه النوروزي أستاذ الظاهر جقمق بدمشق. مات في سنة ثلاث وخمسين.

محمد بن أرغون ناصر الدين المارداني القبيباني الشافعي. ولد سنة اثنتين وخمسين وسبعمائة وخدم جنديا عند أقطمر عبد الغني النائب وتنقلت به الأحوال حتى عمل الاستادارية عند جماعة من كبار الأمراء ثم ولاه الجيزية ثم الحجوبية، وكان عارفا بالأمور صحب الناس وعرف أخلاق أهل الدولة وعاشرهم ومازحهم بل هو من رجال العالم مع كونه اشتغل بالعلم وجالس العلماء وخالطهم وحفظ كثيرا من المسائل الفقهية وكان يذاكر بها ويقرأ عنده الروضة وغيرها ويكثر من مسائلة من يلقاه من العلماء؛ أضر في سنة أربع عشرة وانقطع بمنزله في التبانة حتى مات في ثاني عشرة رمضان سنة أربع وثلاثين، ذكره شيخنا في معجمه وانبائه وقال: سمعت منه فوائد ولطائف وكان ينتمي لأصهارنا بقرابة من النساء. وتبعه في ذلك المقريزي في عقوده رحمه الله.

محمد بن الأتابك أزبك الظاهري من ططخ سبط الظاهر جقمق، أمه خديجة وهي سبطة الناصري بن البارزي وزوجه أبوه ابنة قراجا الخزندار واستولدها عليا وصار من أمراء الأربعين ويخلف والده إذا كان غائبا في التقريرات ونحوها وحسنوا له الأخذ على ذلك، وحج أمير ركب الأول سنة ثمان وتسعين.

محمد بن اركماس اليشبكي عضد الدين النظامي نسبة لنظام الحنفي لكونه ابن أخته. ولد سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة ومات أبوه وهو صغير فرباه خاله مكافأة لأبيه أركماس فهو المربي لنظام وحفظ القرآن والشاطبيتين والمنار والكنز وألفية ابن ملك وغيرها فيما زعم، وأنه عرض بعضها وهو ابن عشر على شيخنا وغيره واشتغل على ابن الديري وسيف الدين الزين قاسم في آخرين منهم خاله وكتب على ياسين، وحج غير مرة منها في سنة إحدى وتسعين في البحر وجاورحتى رجع مع الموسم في أول التي تليها. ودخل دمياط واسكندرية وكتب بخطه الكثير لنفسه وغيره وجمع تذكرة في مجلات، واختص بالشهابي بن العيني بعد أيامه ولذا قرره في خزن الكتب بمدرسة جده ثم فصله عنها، واجنمع بي غير مرة وحضر بعض الدروس، وهو لطيف الذات كثير الادب.

محمد بن اسحق بن أحمد بن اسحق بن أبي بكر غياث الدين أبو المعالي العز بن أبي الفضل بن أبي العباس الأبرقوهي الشيرازي وكان أبوه قاضيها المكي ويعرف بالكتبي. ولد سنة خمس وعشرين وسبعمائة للترمذي. وقدم مكة فقطنها نحو ثلاثين سنة على طريق حسنة من كف الأذى والأقبال على الخير والعبادة وجرت على يديه من قبل شاه شجاع صاحب فارس لكونه كان من جماعته صدقات لأهلها ومآثر بها. وكان بارعا في الطب وانتفع به أهل مكة فيه كثيرا سيما وهو يحسن إليهم بما يحتاجونه من أدوية وغيرها وصنف فيه كتابا حسنا.مات بعد انقطاعة في بيته لضعفه وعجزه عن الحركة

في جمادى الأولى سنة خمس ودفن بالمعلاة. ذكره الفاسي في مكة ثم التقى بن فهد في معجمه وشيخنا في إنبائه والقريزي في عقوده وآخرون.." (١)

"محمد بن الأشرف إينال العلائي ناصر الدين شقيق المؤيد أحمد الماضي. مات باسكندرية في مستهل ذي الحجة سنة ست وستين عن نحو سبع عشرة سنة وحملت رمته إلى القاهرة فدفن في تربة والده بالفسقية المدفون بها.

محمد بن إينال. في ابن علي بن إينال.

محمد بن أيوب بن سعيد بن علوي الحسباني الأصل الدمشقي الشافعي الماضي أبوه. ولد سنة بضع وسبعين وحفظ القرآن والمحرر لابن عبد الهادي والمنهاج وغيرهما وتفقه بالشهاب الزهري والشريشي والصرخدي وغيرهم ولازم الملكاوي حتى قرأ عليه أكثر المنهاج ومهر في الفقه والحديث، وجلس للأشغال بالجامع وانتفع به الطلبة، وكان قليل الغيبة والحسد بل حلف أنه ما حسد أحدا. مات مطعونا في ربيع الآخر سنة تسع عشرة. قاله شيخنا في إنبائه.

محمد بن أيوب بن عبد القادر بن أبي البركات بن أبي الفتح البدر الحنفي. ذكره شيخنا في سنة خمس من إنبائه وبيض له وليس هو من شرطه فوفاته إنما هي في سنة خمس وسبعمائة لا ثمانمائة وجده عبد القاهر لا عبد القادر.

محمد بن بحر اليمني أحد من يتسبب بشيئ يسير من جدة إلى مكة وكان مشهورا بالخير والصلاح يقصد بالدعاء لطلب الأولاد **فيحصل.مات بمكة** في شوال سنة خمس وأربعين ودفن بقرب تربة عمر الأعرابي رحمهما الله.

محمد بن بختي بن محمد بن يوسف بن موسى الستوسي – قبيلة – التلمساني الأصل التونسي المالكي. ولد سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة تقريبا بتونس وأخذ الفقه عن أحمد النخلي وإبراهيم الأخضري وقاضي الجماعة محمد القلشاني وأحمد بن حلولو وعن الأولين أخذ الأصلين والمنطق وعن الأول ومحمد الرصاع وغيرهما المعاني والبيان وعن الثالث التقريب في علوم الحديث للنووي وأخذ العربية عن الأحمدين السلاوي والمنستيري والفرائض والحساب عن أحمد الهواري وجمع القراءات السبع ثم ضم إليها قراءة يعقوب على إبراهيم زعبوب وأحمد بن الحاجة ومحمد بن العجمي، وحج في سنة ست وستين ورجع إلى القاهرة فأقام بها مدة ولقيه البقاعي وقال إنه من أهل الفضل التام والتفنن والذكاء والتصور الحسن فالله أعلم.

محمد بن بخشيش بن أحمد ناصر الدين الجندي. **مات بمكة** سنة سبع وثلاثين.

محمد بن بدل بن محمد الشمس بن البدر الأردبيلي التبريزي الشافعي.حفظ القرآن والشاطبية والمصابيح للبغوي والحاوي الصغير والمنهاج والطوالع كلاهما للبيضاوي والتلخيص وشرحه المختصر، وعرضها على جماعة كشيخنا في رمضان سنة ثلاث وأربعين بل وقرأ عليه قطعة جيدة من أول البخاري ووصفه بالشيخ الفاضل الحفظة الكامل العالم الباهر الماهر مفخر أهل مصره وغرة نجوم عصره وقال أعانه الله على الإنتفاع بما حفظه وأوزعه شكر نعمته لما أودعه واستحفظه.

محمد بن بريد بن شكر الحسني المكي القائد. قتل في صبيحة الخميس سابع المحرم سنة ثلاث وسبعين بقرب مسجد الفتح من بطن مر، فتك به صاحب مكة الجمال محمد بن بركات مع خال المترجم أحمد بن قفيف في آن واحد

---

(١) الضوء اللامع، ٤٤٢/٣

وحملا في بقية يومهما إلى مكة فدفنا ليلة الجمعة بالمعلاة بتربة جده شكر وأسف الناس عليه.
محمد بن بردبك الأشرفي إينال سبط الأشرف المشار إليه أمه بدرية. كان ممن يعتني بمطالعة التاريخ وله غرباء يجتمعون به، وفارق زوجته ابنة دولات باي المؤيدي بعد مخاصمة ومناكدة وكانت رغبتها في فراقه أكثر. مات فجأة في أول جمادى الولى سنة ثمان وتسعين بعد أخذ النظر منه لابن خاله؛ ولم يكن محمودا.
محمد الناصري بن الأشرف برسباي، وأمه خوند الكبرى زوجة دقماق المحمدي المنسوب أبوه إليه. تسلطن وهو ابن خمس سنين تقريبا ثم أنعم عليه سنة تسع وعشرين بعد أمير سلاح إينال النوروزي بتقدمة واستخدم عنده عدة مماليك وجعل له أرباب وظائف من الأمر والخاصكية ورسم لهم بسلوكهم معه طريق من سلف من أبناء السلاطين في الأسمطة والخيول وغيرها فامتنلوا وصار ينزل في وفاء النيل لتخليق المقياس وفتح السد على العادة بتجمل وبين يديه أكابر الأمراء والخاصكية إلى أن مات بالطاعون في نصف جمادى الآخرة سنة ثلاث وثلاثين وقد ناهز الحلم ودفن بمدرسة أبيه وكان قد عين للسلطنة بعده فأراحه الله وماتت أمه قبله بمدرسة أبيه أيضا، وذكره شيخنا في إنبائه باختصار.
محمد أخو الذي قبله. أرخ شيخنا وفاته في إنبائه سنة أربع وثلاثين ولم يزد.." (١)

"محمد بن أبي بركات بن أحمد بن علي بن عمر المقب ولسمع جمال الدين بن سعد الدين الجبرتي الحنفي الآتي أبوه ويعرف بابن سعد الدين سلطان المسلمين بالحبشة. أصلهم فيما قيل من قريش فرحل من شاء الله من سلفهم من الحجاز حتى نزل بأرض جبرة المعروف الآن بجبرت فسكنها إلى أن ولي الحطى ملك الحبشة مدينة دقات وأعمالها منها ولولسمع فعظم وقويت شوكته وحمدت سيرته وتداولها ذريته حتى انتهت لصاحب الترجمة بعد فقد أخيه منصور في سنة ثمان وعشرين وحارب الحطى وشن الغازات ببلادهم حتى ملك كثيرا من بلاده وأطاعه خلق من أعوانه وامتلأت الأقطار من الرقيق الذي سباهم، ودام على ذلك حتى مات شهيدا في بعض غزواته في جمادى الآخرة سنة خمس وثلاثين فكانت مدة مملكته سبع سنين؛ وكان دينا عاقلا عادلا خيرا وقورا مهابا ذا سطوة على الحبشة أعز الله الإسلام في أيامه، وملك بعده أخوه بدلاي بن سعد الدين فاقتفى أثره في غزوة وشدته؛ وقد ذكره شيخنا في إنبائه فقال: محمد بن سعد الدين جمال الدين ملك المسلمين من الحبشة كان شجاعا بطلا مديما للجهاد عنده أمير يقال له حرب جوشن كان نصرانيا لا يطاق في القتال فأسلم وحسن إسلامه فهزم الكفار من الحبشة مرارا وأنكى فيهم وغزاهم جمال الدين مرة وهو معه فغنم غنائم عظيمة بحيث بيعت الرأس من الرقيق بربطة ورق وانهزم منهم الحطى صاحب الحبشة مرة بل من جملة سعدة هلاك الحطى اسحق بن داود بن سيف أرغد في أيامه ثلاث وثلاثين وأقيم بعده اندراس ولم يزل صاحب الترجمة على طريقته في الجهاد حتى ثار عليه بنو عمه فقتلوه؛ وكان من خير الملوك دينا ومعرفة وقوة وديانة ويصحب الفقهاء والصلحاء وينشر العدل في أعماله حتى في ولده وأهله وأسلم على يده خلائق من الحبشة، واستقر بعده في مملكة المسلمين أخوه الشهاب أحمد ويلقب بدلاي فأول ما صنع جد حتى ظفر بقاتل أخيف فاقتص منه، وطول المقريزي في عقوده ترجمته.

---

(١) الضوء اللامع، ٤٥٤/٣

محمد بن أبي البركات بن الزين. في محمد بن أحمد بن الزين.

محمد بن أبي البركات الخانكي أبو الخير. في ابن محمد بن محمد بن محمد.

محمد بن بركوت جمال الدين بن الخواجا شهاب الدين المكيني والد الصلاح أحمد الماضي. تردد لمصر، مات في ليلة الخميس رابع عشرة شوال سنة خمس وأربعين بمكة بعد أن أملق جدا.

محمد بن بركوت الشبيكي العجلاني القائد. **مات بمكة** في شوال سنة اثنتين وثلاثين. أرخه ابن فهد.

محمد بن بكتمر ناصر الدين القبيباتي الحنفي والد على الماضي. ولد تقريبا سنة تسعين وسبعمائة وحفظ القرآن وحضر دروس الشيخونية وكان من صوفيتها وعرف بمزيد الوسواس مع العبادة والتلاوة ووظائف الخير حتى مات في جمادى الأولى سنة خمس وسبعين وأوصى أن يغسل بالطهر الشيخوني في الخانقاه رحمه الله.

محمد بن أبي بكر بن إبراهيم. فيمن اسم جده إسماعيل بن عبد الله.

محمد بن أبي بكر بن أحمد بن إبراهيم بن خليل الغزي الأصل المكي البنا. مات بها في أحد الربيعين سنة سبع وأربعين؛ أرخه ابن فهد.." (١)

"محمد بن أبي بكر بن محمد بن حسين الشمس بن الأهناسي الوزير والد العلاء علي والبدر محمد. ولد تقريبا قبل القرن بيسير ونشأ فتنقل حتى عمل الرسيلة في الدولة ثم ترقى حتى صار مقدمها عند كريم الدين بن كاتب المناخاة واختص به بحيث كان هو المستبد بغالب الأمور لكفايته ونهضته في ذلك بل كان هو المستقل بالتكلم حين أضيف الوزر للزين عبد الباسط وأثنى على همته في ذلك وكذا باشر عند الأمين بن الهيصم ثم ترك بعد أن اتفقت له كائنه في أول ولاية الظاهر جقمق وهي أنه ضرب كاتبا من كتاب الوزر بسبب مال صار في جهته فقدر أنه أصبح بعد الضرب ميتا فاستغاث أهله فأحضره السلطان فضرب بحضرته بالمقارع وأشهره ثم أرسل به إلى المالكي فعفا بعض مستحقي الدم وبقي حق البنت فحبس بسببه ثم أطلق ولم يباشر بعدها لكنه تمول من هذه المباشرات كثيرا وتزايد حين استقر ابنه في الاستادارية وكذا الوزر لكونه كان المدبر لأمره فيهما غالبا إلى أن كان في صفر سنة أربع وستين فاختفيا معا إظهارا للعجز واستقر في الوزر فارس الركني فأقام يوما ثم منصور بن صفى فيها وعجز كل منهما وفي غضون ذلك ظهر هذا فألبس في آخر يوم من صفر المذكور خلعة الرضا وطمن رجاء التلطف بولده ليظهر ويعاد فلم يمكنه ذلك مع مباشرة صاحب الترجمة الشد في هذه الأيام بدون ولاية؛ ثم استقل بالوزر في ثامن ربيع الأول فأقام أياما ثم اختفى فأعيد منصور. ولما رجعت الوزارة لولده باشر تدبيره على عادته لكن مع تغير خلط كل منهما من الآخر إلى أن كان مااتفق لولده من المصادرة ثم النفي؛ **ومات بمكة** كما في ترجمته وآل الأمر إلى استقرار الاشراف قايتباي بهذا بعد تسحب قاسم شغيتة في شعبان سنة اثنتين وسبعين واستقر بولده محمد ناظر الدولة عنده عوضا عن عبد القادر بحكم القبض عليه وباشر هذا الوزر أتم مباشرة ثم إنه في ذي الحجة شكا الخسارة وتبكى فرسم عليه بطبقة الزمام فأقام أياما وهو يباشر ويشد ثم أطلق وألبس خلعه الاستمرار وأعيد عبد القادر لنظر الدولة عوضا عن ولده لتضرره بالخسارة فباشر قليلا وعاد إلى التشكي فقرر

---

(١) الضوء اللامع، ٣/٤٥٧

الدولدار الكبير عوضه واحتاط على هذا ورسم عليه بطبقة عنده أياما بل علقه بقنب في إبهامه حتى أخذ منه شيئا كثيرا سوى ما تكلفه في ولايتيه وسوى ما تاخر له من الغلال وغير ذلك ثم أطلقه ولز ببيته بطالا مع تردده في رأس الأشهر وغيرها للأمراء وغيرهم إلى أن كان في ربيع الآهر سنة ثلاث وسبعين فابتدأ به المرض حتى مات في يوم السبت سادس عشر جمادى الأولى عن أزيد من ثمانين سنة وهو صحثح البنية قوي الحركة سليم الحواس، وكان آخر كلامه النطق بالشهادتين فيما بلغني وصلى عليه من الغد بمصلى باب النصر ودفن بمدرسة ابنة بسوق الدريس، وكان يظهر التسبيح والقيام والصيام وحسن الاعتقاد في الصالحين والعلماء، وقد حج مرارا وجاور وأحواله في الظلم غير خفية والله يغفر لنا وله. محمد بن أبي بكر بن محمد بن الخياط الجمال بن الرضى. يأتي فيمن جده محمد بن صالح قريبا. محمد بن أبي بكر بن محمد بن سلامة. في ابن أبي بكر بن محمد بن عثمان بن أحمد بن عمر بن سلامة.." (١)

"محمد بن بهاء الدين بن محمد العباسي السنقري الهمذاني نزيل القاهرة وأحد أصحاب ابن الغمري؛ قال لي أنه قرأ على أبيه المحرر والايجاز والعزي والمراح الحاجبية والمتوسط وشرحها وحفظ كفاية المتحفظ لابن الاجدابي وفقه اللغة للثعالبي وأتقنهما بمعاونة أبيه ثم أخذ علم الكتابة مع فن الانشاء عن السيف البروجردي، وارتحل لساوة فقرأ على الشرف يعقوب علي اليزدي تصنيفه الحلل ثم إلى تبريز فكتب على عبد الرحيم الخلوتي جميع الأقلام السبعة مع قراءة سائر تصانيفه وتصانيف شيخه محمد الحلو في التصوف وغيره، ودار ديار بغداد كلها وقرأ على ناصر الدين عمر المارينوسي المصابيح مع سماع الحاوي ثم القاهرة فقرأ على ابن أسد المنهاج وعلى البامي التنبيه مع سماع البخاري وعلى عبد القادر بن شعبان أمام جامع أصلم الكافي في العروض والقوافي والخزرجية وغيرها من كتب العروض والفرش للخليل ومختصره لابن عبد ربه وعلى العلم الحصني بزاوية خشقدم الوزير من القرافة الكبرى شرح الاصطلاحات للقشاني وعلى الشرواني لفصوص والرموز والأمثال اللاهوتية في معرفة الأنوار المجردة الملكوتية، وعليه وعلى أصحابه كالجمال عبد الله الكوراني الموشحة المسمى بالخبيصي وشرح الشافية لجار بردى وتلخيص المفتاح والمختصر والمطول كلاهما عليه والأصلين مع الكتب المعتبرة.في المنطق والطبيعي والألهي وعلة بعض أكابر الغرب النصوص والفكوك وكتاب الرتبة للمجريطي ولازم النظر فيه وفي كتب الرموز والرتبة والكنز لابن مسكويه الاصبهاني مدة ثم أعرض عن ذلك كله وقطن زاوية تقي الدين عند الصبوة ينسخ ويقرئ، ولزم أبا العباس بن الغمري وأكثر التردد إليه وكتب له صحيح البخاري ومسلم وغير ذلك، وعرض عليه ولده محمد في سنة ثمانين ثم أقرأه وغيره في جامعة النحو والصرف، وكثر تردده إلي أيضا مع السؤال عن أشياء، وفيه تودد ولطف عشرة وعلى همه واستحضار لنكت وفوائد مع تقلل وتجرد وجودة خط ومشاركة في الجملة؛ وقال فيما رأيته بخطه من كلماته حبسته يد التقدير في ظلمات مصر ومهاويها؛ لكلما أراد أن يخرج منها أعيد فيها.

محمد بن بورسة البخاري ويلقب نبيرة - بنون وموحدة وزن عظيمة.ذكر أنه من ذرية حافظ الدين النسفي ونشا ببلاده وقرأ الفقه وسلك طريق الزهد؛ وحج في سنة ثلاث وعشرين وأراد الرجوع إلى بلاده فذكر أنه رأى النبي صلى الله عليه

---

(١) الضوء اللامع، ٤٨٨/٣

وسلم في المنام فقال له أن الله قد قبل حج كل من حج في هذا العام وأنت منهم وأمره أن يقيم بالمدينة فأقام بها فاتفقت وفاته يوم الجمعة من ذي الحجة منها ودفن بالبقيع. قاله شيخنا في انبائه. وقيل إنه مات في التي قبلها.

محمد بن بو والي الأمير ناصر الدين. ولي الاستادارية في الأيام المؤيدية ثم استقر في أستادارية دمشق. مات بها في جمادى الأولى سنة أربع وأربعين وكان معدودا في الظلمة. ذكره المقريزي.

محمد بن بلال الغزي الشيخ الصالح. ما بمثر في مستهل صفر سنة ست وثلاثين. أرخه ابن فهد.

محمد بن بيبرس الظاهري برقوق، وفجدته أم أبيه عائشة شقيقة الظاهر برقوق. كان ضخما في الرياسة نحيفا ظريفا منجمعا عن الناس بارعا في صنائع وحرف كالسكاكين ونحوها من آلات الكتابة وغيرها متقدما في عمل العود والضرب به بل بارعا في الطب والكيمياياء مع بر للفقراء وكرم بحيث يتردد إليه من يتعلم منه التركي وغيره من فضائله قل أن يتردد إلى الأمراء. وعمر زيادة الثمانين. ومات قريبا من شنة أربع وستين ودفن بقبة البرقوقية وهو والد العلاء الماضي.

محمد بن بيلبك الشمس التركي أخو أحمد خازندار بيبرس قريب الظاهر برقوق. مات في صفر سنة ثلاث وكان موقع الحكم؛ ذكره شيخنا في إنبائه.

محمد بن التاج الهندي المحمودا بادي الحنفي. ممن أقرأ الفضلاء الهيئة والكلام كراجح، وقال لي في سنة أربع وتسعين أنه حي ابن نحو أربعين سنة.

محمد بن تاج الدين السمنودي. **مات بمكة** في صفر سنة سبع وأربعين. أرخه ابن فهد.

محمد بن تغري برمش ناصر الدين الجندي ويدعى بشورية. كان أبوه مؤيديا أحد حجاب حماة وأمه فرح خاتون ابنة ناظر الجيش كريم الدين عبد الكريم أخت جهة شيخنا فولد في سنة سبع عشرة وثمانمائة. ومات في صفر سنة خمس وسبعين ودفن بحوش البيبرسية؛ وكان شديد الاسراف على نفسه لا يذكر وإنما أثبته لبيتوتة وعسى أن يكون أناب سامحه الله وإيانا.." (١)

"٥١١ - محمد بن جرياش محب الدين المحمدي الأشرفي الحنفي. ممن اشتغل في الفقه وغيره على خير الدين أبي الخير بن الرومي الفراء ووصفه بالفضل؛ وكذا أخذ عن نظام ولازم الديمي في شرح الألفية للعراقي وغيرها وقرأ على شرحي عليها بكماله مع شرح معاني الآثار للطحاوي وغيرهما، وطلب قليلا وقرأ على البدر الدميري مسند الشافعي وغيره وعينه في وصيته لقراءة بعض الكتب وكذا قرأ على السنباطي؛ وسمع على أبي الحسن على حفيد يوسف العجمي وآخرين، وحج في موسم سنة اثنتين وتسعين وجاور التي بعدها، ولازمني حتى أكمل شرحي المشار إليه وقرأ اليسير من سنن البيهقي وكتب من تصانيفي أشياء ومدحني بقصيدة وغيرها وكذا قرأ على المحب الطبري الإمام وغيره رواية بل أقرأ هناك بعض المبتدئين في الفقه وأصوله والعقائد وغير ذلك ولم يختلط بكبير أحد هناك مع قوة النفس في المباحثة وخروجد عن السنن حتى قل أن يتزحزح وربما توقف على المنقول فلا يرجع ويذكر عنه في ذلك ما لا أحبه له، وسافر من مكة لجدة ليحصل هديته شراء وعاد مع الركب واستنزل المظفري محمود الأمشاطي عن تدريس الفقه بالظاهرية

---

(١) الضوء اللامع، ٤٩٧/٣

القديمة، وكان بينه وبين بدر الدين العلائي أحد جماعة الدرس ما تحاكاه الطلبة.

٥١٢ – محمد بن جرباش كرت المحمدي الناصري فرج سبط الناصر أستاذ أبيه، أمه شقراء. ولد تقريبا سنة تسع وثلاثين ونشأ في كنف أبويه وسافر أمير الركب الأول في سنة تسع وخمسين. مات وأنا غائب بمكة في سنة وثمانين وكان قبيح السيرة مقداما جريئا.

٥١٣ – محمد بن جرير. رجل مجذوب كان بعدن له أحوال وكشف. مات سنة اثنتين وأربعين.

٥١٤ – محمد بن جسار بن علي الحميضي. قتل مع السيد رميثة بن محمد بن عجلان ببلاد الشرق في رجب سنة سبع وثلاثين ودفن هناك. أرخه ابن فهد.

٥١٥ – محمد بن جعفر بن حسب الله المدني المادح. ممن سمع مني بالمدينة.

٥١٦ – محمد بن جعفر بن علي بن عبد الله بن طاهر بن هاشم بن عربشاه بن ناصر بن زيد السيد شمس الدين أبو عبد الله بن الجلال بن التاج بن أصيل الحسني الجرجاني الأصل الشيرازي المولد والدار الحنفي وأبوه سبط الأستاذ السيد الشريف الجرجاني الشهير لقيني بمكة في سنة ست وثمانين فقرأ على بعض البخاري وسمع مني وعلى أشياء وكتبت له إجازة هائلة؛ وهو رئيس وجيه فاضل إلى الترك أقرب.

٥١٧ – محمد بن جعفر بن علي البعلي اليونيني ويعرف بابن الشويخ. سمع على بشر وعمر ابني إبراهيم البعلي وأبي الطاهر محمد بن عبد الغني الدريبي. وحدث سمع منه الفضلاء كابن موسى وشيخنا الأبي وكان سماعهما في سنة خمس عشرة؛ وقال شيخنا في معجمه أجاز في استدعاء ابنتي رابعة وكان شيخ زاوية عبد الله اليونيني ببعلبك.

٥١٨ – محمد بن جعفر بن محمد بن خلف الشامي الجدي أحد المتسببين المنتمين لبديد. مات بمكة سنة إحدى وسبعين. أرخه ابن فهد.." (١)

"٥٤٣ – محمد بن حسن بن أحمد بن محمد بن سلامة بن عطوف بن يعلي السلمي المكي. مات بمكة في شوال سنة أربع وأربعين. أرخه ابن فهد.

٥٤٣ – محمد بن حسن بن أحمد بن محمد الشمس أبو عبد الله الكردي ثم المقدسي نزيل مكة ويعرف بابن الكردية. ولد في سنة إحدى وثمانين وسبعمائة ببلاد الأكراد، وقدم مع أبويه وهو ابن سبع لبيت المقدس فسمع به الصحيح من أبي الخير من العلائي ومن إبراهيم بن أبي محمود والشمس بن الديري والزين عبد الرحمن بن محمد القلقشندي والشهاب بن الهائم والشمس الهروي وأحمد ويوسف ابني علي بن محمد بن ضوء بن النقيب، وأقام ببيت المقدس عشرين سنة ومات أبوه هناك فقدم بأمه إلى مكة فقطنها وصار يتردد منها إلى بيت المقدس وإذا جاء منه لمكة أحرم من هناك بالحج، ثم انقطع بأخرة بمكة وسمع بها في سنة أربع عشرة من الزين المراغي وبدمشق من عائشة ابنة ابن عبد الهادي جزء أبي الجهم وغيره، وصحب التاج محمد بن يوسف العجمي وأخذ عنه النجم بن فهد وذكره في معجمه وذيله وقال إنه كان حين مجاورته بالحرمين يؤدب أولاد النور علي بن عمر العيني نزيلهما، وكان مباركا منجمعا عن الناس له معرفة

---

(١) الضوء اللامع، ٤٩٩/٣

بالطب مبالغا في حب ابن عربي بحيث اقتنى جملة من كتبه. مات في ظهر يوم الثلاثاء عشري شعبان سنة ثلاث وأربعين وصلي عليه بعد العصر ودفن بالمعلاة رحمه الله.." (١)

"٥٤٤ – محمد بن حسن بن إسماعيل البدر بن البدر البنبي القاهري الشافعي ابن أخت البدر والكمال ابني ابن الأمانة. ولدكما ذكر في ذي الحجة سنة إحدى وثمانمائة ونشأ فحفظ القرآن وغيره واشتغل كثيرا، وأخذ عن خاله والشمس البرماوي والبيجوري والونى العراقي ولازمه وكتب عنه من أماليه وأثبت الشيخ اسمه بظاهر كثير من مجالسه؛ وكذا سمع على الشهاب الواسطي وابن الجزري والكمال بن خير والقوي والمتبولي في آخرين، بل كان يزعم أنه سمع على ابن صديق والطبقة، ولكنه ليس بمقبول القول ولا محمود الطريقة سيما والتاريخ لا يوافقه في أكثره، مع فضيلة واستحضار للفقه ومشاركة في غيره وبراعة في الشروط بحيث أنه عمل فيها كما بلغني مصنفا حافلا إلى غيره من التعاليق، وتنزل في صوفية الأشرفية وغيرها، ولكنه ضيع نفسه حتى أن خاله البدر امتنع من قبوله بعد ملازمته له وقتا وجلوسه عنده للتكسب بالشهادة ورافق في شهادته علي بن أبي بكر الأبياري المشهور وأدى ذلك إلى أن نجز شيخنا مرسوما لشهود المراكز والنواب ونحوهم بالمنع من مرافقته وقبوله إلا ثالث ثلاثة لكن بواسطة انتمائه للكمال بن البارزي خصوصا بعد رجوعه من دمشق أول سلطنة الظاهر وركوبه معه لشيخنا واستئذانه إياه في عوده لتحمل الشهادة أعاده بل ولاطفه لأجل مخدومه بقوله كن من أمة أحمد ولا تكن من قوم صالح فأجابه بقوله: شرع من قبلنا شرع لنا ما لم يرد ناسخ. هذا مع ما أفحش في صنيعه مع شيخنا مما كان سببا لحقد كثيرين منه فإنه توسل بالخواجا ابن شمس في أخذ نسخة صاحبنا ابن فهد بمعجم شيخنا ممن كانت عنده ثم طاف به على العلمي البلقيني وابن البارزي والعيني وابن العطار ونحوهم ممن ذكر أو قريبه أو أبوه ونحو ذلك في الكتاب بعد زيادة ألفاظ في التراجم فيما قيل؛ وتألم شيخنا كثيرا لذلك وقد أشار لشيء من ترجمته في حوادث سنة أربع وأربعين من أنبائه وقال إنه مشهور بالتجوز في شهادة الزور ولكن كان كاتب السر قربه وأدناه وسافر به معه إلى دمشق فحصل به مقاصد كثيرة وتمول هو بجاه كاتب السر وعاد فكانت له في بابه حركات كثيرة والناس معه في حنق شديد القضاة ومن دونهم، قال وأرسل كاتب السر يعلم الحنفي أن القضاة لا تقبل البنبي انتهى. ثم كان ممن حج مع مخدومه الكمال بل حج قبل ذلك في سنة ثلاث وعشرين صحبة خاله الكمال ومع انتمائه للمشار إليه لم ترتفع رأسه واستمر مشهور الأمر بالوقائع الشنيعة حتى آل أمره إلى المشي في تزوير في تركة البهاء بن حجي والد سبط الكمال الذي رقاه وكان رداءا له فتطلبه الأمير أزبك الظاهري صهر الكمال حتى ظفر به فضربه ضربا مؤلما؛ وقبل ذلك رام التزوير على وكيل بيت المال الشرفي الأنصاري فبادر لإعلام الأشرف إينال بذلك فألزم نقيب الجيش بتحصيله فاختفى إلى أن سكنت القضية، وأحواله غير خفية، وبالجملة فكان فاضلا لكنه ضيع نفسه؛ وقد كثر اجتماعي به اتفاقا وسمعت من فوائده وحكاياته وتنديباته وتزايد خموله حتى مات في سنة خمس وستين عفا الله عنه.

٥٤٥ – محمد بن حسن بن إلياس الجمال الرومي الحنفي. مات بمكة في رجب سنة ستين. أرخه ابن فهد، وهو ممن اشتغل وتميز في الفقه وغيره وترافق مع أبي الوقت المرشدي بحيث كان يكاتبه وحصل كتبا، وكان مع ذلك جيد الخط

---

(١) الضوء اللامع، ٤/٥

وباسمه نصف تكبير مقام الحنفية مع السبيل الذي أنشأه المؤيد بالمسجد تجاه الحجر الأسود إلى غير ذلك من مرتبات. ومات عن نحو الأربعين.

٥٤٦ – محمد بن حسن بن أبي بكر بن محمد جمال الدين العامري اليماني الحرضي الشافعي. لقيني في المحرم سنة أربع وتسعين بمكة وسنه دون الأربعين بقليل فقرأ على الأربعين للنووي قراءة طالب علم وسمع من لفظي المسلسل وكتبت له، وهو من جماعة الشيخ يحيى العامري.

٥٤٧ – محمد بن حسن بن أبي بكر بن منصور الشمس الفارقي السلاوي ربيب الشمس السمرقندي العطار ولوجاهته عند تمر صارت لصاحب الترجمة وجاهة في أيام الفتنة فلما رحل عن دمشق أخذ وعوقب حتى مات في رجب سنة ثلاث. ذكره شيخنا في أنبائه.

٥٤٨ – محمد بن حسن بن حاتم الشمس النشيلي ثم القاهري الشافعي ربيب بواب سعيد السعداء. ممن اشتغل. مات في شعبان سنة إحدى وتسعين.." (١)

"إرحم إله الخلق عبدا مذنبا ... بالجود يرجو العفو في كل زمن

وهب له يا رب رحمة بها ... ترحم كل الخلق سرا وعلن

٥٧٦ – محمد بن خليل المحب البصروي الدمشقي أحد أعيان شافعيتها. مات قريبا من سنة تسع وثمانين عن بضع وستين ودفن بمقابر باب التوتة عند أبيه وأقاربه. وهو ممن تقدم في النحو والفرائض والحساب والعروض مع الفقه والمشاركة في غيرها وتصدى للتدريس والإفتاء فانتفع به الفضلاء، وكان مبارك التدريس حسن التقرير مع براعة الخط وكتب قطعة على كل من الإرشاد والمنهاج بل أفرد شروحا ثلاثة على فرائض الإرشاد وكذا له على الخزرجية مطول ومختصر وعلى المنفرجة وألفية البرماوي في الأصول مزجا وعلى مختصر مصنف ابن الحاجب الأصلي وعلى القواعد الكبرى لابن هشام وإعراب من الطارقية إلى خاتمة القرآن بل كتب حاشية على ابن المصنف لم تكمل وعلى ألفية العراقي مزجا ويغر ذلك مما أوصى به لتلميذ السيد العباسي البدر عبد الرحيم بن الموفق؛ وكان حصورا لا يأتي النساء، وقد حج وجاور وأقرأ الطلبة أيضا هناك؛ وممن قرأ عليه في البلدين العز بن فهد والثناء عليه مستفيض رحمه الله.

٥٧٧ – محمد بن خورشيد جمال الدين بن شمس – وهو معنى خورشيد بالفارسي – الشرواني الأصل السكنبايتي نزيل مكة. شاب قرأ على بعض الأربعين النووية وأكمل سماعها وسمع غير ذلك.

محمد بن أبي الخير بن أحمد بن علي. يأتي في ابن محمد بن أحمد بن علي بن عبد الله.

٥٧٨ – محمد بن أبي الخير بن محمد بن عمر الدمنهوري الأصل المكي الحريري الآتي أبوه ويعرف بابن أبي الخير الدمنهوري. اشتغل في الميقات وتميز فيه.

٥٧٩ – محمد بن أبي الخير بن كاتب البزادرة باشر الرسلية كأبيه في بولاق ثم ترقى في ذلك بباب جماعة من الأمراء بل عمل شريكا لأخيه بردارا عند أقبردي الأشرفي وتردد في غضونها للشهابي بن العيني فساعده في التوجه للطور ناظرا

---

(١) الضوء اللامع، ٦/٤

على مكوسها ثم إلى جدة في سنة ثلاث وتسعين صيرفيا بها ثم جاء في السنة التي بعدها على نظر المكوس ودخل في ترخم وكان وصوله في أواخر جمادى الثانية والشاد في السنتين شاهين الجمالي وما كان له مع الأمير كبير أمر ورجع مع الركب، ثم سافر في سنة خمس وتسعين على وظيفته في السنتين قبلها فما مكنه الشاد الجديد فعاد إلى القاهرة ووصلها في رمضانها، وهو الآن على خموله وبطلانه مع كونه مستمدا من جهات زوجته فهي ابنة الأمير شهاب الدين أحمد بن إينال ويقال إنه قادم في سنة تسع وتسعين لجدة.

٥٨٠ – محمد بن داود بن سليمان القاهري. المتكلم أبوه في حسبة مكة عن سنقر الجمالي وكان قبله في خدمة زين العابدين المناوي وأبيه وهو وإن قيل أنه دخيل فهو بالأدب والخدمة كفيل، عرض بمكة على بعض محافيظه وسمع مني أشياء ثم صلى بالناس في مقام الحنابلة التراويح في سنة سبع وثمانين وشهدته في بعض الليالي ثم التفت إلى التكسب وجلس في باب السلام مع العطارين وتزوج إلى أن رجع مع أبويه وهما الآن بالقاهرة.

٥٨١ – محمد بن داود بن عثمان بن علي القرشي الهاشمس أحد مباشري جدة ويعرف أبوه بالنظام. مات بمكة في ربيع الأول سنة ثلاث وستين. أرخه ابن فهد وكان له أخ اسمه عبد الله سمع في سنة أربع عشرة على الزين المراغي ووصف أبوهما بالشيخ.

٥٨٢ – محمد بن الخواجا داود بن علي بن البهاء الكيلاني الماضي أبوه. مات في اسكندرية سنة اثنتين وأربعين كأبيه وأخويه سليمان وعلي. أرخهم ابن فهد.." (١)

"محمد بن السابق. هو خليل بن محمد بن محمد بن محمود. أخطأ من سماه محمدا.

٦١١ – محمد بن سالم بن حسن بن أحمد الطبربي الزناتي الإمام أبو عبد الله. مات بتونس في ليلة عاشر رمضان سنة ثمان وأربعين. أرخه ابن عزم.

٦١٢ – محمد بن سالم بن خليل بن إبراهيم العبادي الأصل القاهري الأزبكي الماضي أخوه إبراهيم وأحمد وهذا أسن الثلاثة. مولده سنة خمس وخمسين تقريبا وتسمى حنفيا وليس بمحمود وهو الذي أشار إليه ابن الشحنة في بيتيه الآتيين في خديجة الرحابية والأمر فوق هذا.

٦١٣ – محمد بن سالم بن ذاكر المكي الصائغ قريب الرئيس محمد بن أبي الخير. مات بمكة في جمادى الأولى سنة اثنتين وثمانين. أرخه ابن فهد.

٦١٤ – محمد بن سالم بن سالم بن أحمد بن سالم الشمس المقدسي الأصل القاهري الصالحي الحنبلي الماضي أبوه ويعرف بابن سالم. ولد في رمضان سنة تسع عشرة وثمانمائة ومات أبوه وهو صغير فنشأ فحفظ القرآن وكان والده في مرضه استناب تلميذه العز الكناني في تدريس الجمالية والحسنية والحاكم وأم السلطان فلما مات استمر نائبا عن لوده إلى أن مات مع تعاطيه معلوم النيابة ولم يمكنه من مباشرتها لقصوره وعدم تأهله وإن ولاه قاضيا وبعده ساعده الشمس الأمشاطي حتى باشرها مع إمامة الصالحية وغيرها من الجهات؛ وحج في سنة ثمان وثمانين وجاور اتلي بعدها، وهو

---

(١) الضوء اللامع، ٤/١٨

خير متقلل قانع عفيف سليم الصدر منجمع عن الناس متواضع له إلمام بالميقات وبشد المياكيب وعنده منها جملة.

٦١٥ - محمد بن سالم بن محمد الشمس الرحبي الحلبي الواعظ إمام قانصوه اليحياوي. ارتحل إلى القاهرة فلازم شيخنا في البخاري ومقدمة شرحه وغير ذلك ثم سمع معنا في سنة تسع وخمسين بحلب على ابن مقبل وحليمة ابنة الشهاب الحسيني وعبد الواحد بن صدقة في آخرين، وكنا نعرفه بعدم التحري والضبط ثم بلغنا بعد أنه تكلم على العامة وإنه اختص بقانصوه المشار إليه وكان عنده بمكان حين نيابته بحلب ثم بالشام ثم كان معه ببيت المقدس حين إقامته به بطالا وتكلموا فيه كثيرا وفر من أميره لعظم جرمه.

٦١٦ - محمد بن سالم بن محمد البلدي شيخ المارستان بمكة. شيخ صالح حصل من فتوح البيمارستان مالا وأرسله للشام فاشترى به أشياء وقفها عليه. **ومات بمكة** في ربيع الأول سنة أربعين. أرخه ابن فهد. وسبقه شيخنا فقال في إنبائه: الشمس محمد البلدي كان خيرا دأبه المشي بين الناس بالإصلاح بينهم وتآليف قلوبهم وبيده نظر البيمارستان بمكة فكان يخدم الفقراء ويبالغ في ذلك بنفسه. مات في يوم الخميس سلخ ربيع الأول فتألم الناس لفقده. محمد بن سالم الموقع بدمشق. هو المحب بن علي بن سالم يأتي.

٦١٧ - محمد بن سراج بن محمد بن سراج أبو القسم بن سراج عالم الأندلس. مات سنة اثنتين وأربعين.

٦١٨ - محمد بن سراج الدين محمد السلطاني العجمي أحد تجار مكة. مات في جمادى الأولى سنة.

٦١٩ - محمد بن سعد الله بن حسين إمام الدين أبو السعود الفارسي الأصل السلماسي الحنفي. له ذكر في أبيه.

٦٢٠ - محمد بن سعد بن عبد الله القلعي أحد من عرف بخدمة المجد إسماعيل القلعي ويعرف بالزهر؛ ممن تردد لمكة كثيرا ثم قطنها وسمع مني ومن غيري أشياء. ومات بها في المحرم سنة ست وتسعين.

محمد بن سعد بن محمد بن عبد الله بن سعد. يأتي في ابن عبد الله بن سعد.

٦٢١ - محمد بن سعد بن محمد بن علي بن عثمان بن إسماعيل الشمس الطائي الشافعي والد العلاء الماضي ويعرف بخطيب الناصرية، ذكره شيخنا في معجمه وقال: إنه ولد سنة ثلاث وأربعين وسبعمائة وتفقه بعد أن حفظ التنبيه على أبي الحسن علي البابي والكمال عمر بن العجمي والجمال بن الحكم التيزيني وسمع الحديث من البدر بن حبيب وغيره وولي خطابة الناصرية حتى مات واشتهر بها، وكان كثير التلاوة والعبادة سليم الصدر. مات في جمادى الأولى سنة ست رحمه الله.

٦٢٢ - محمد بن سعد الشمس أبو عبد الله العجلوني الدمشقي الشافعي. مات بدمشق في رابع عشري صفر سنة أربع وسبعين ودفن بمقبرة باب الصغير وكان مسنا مدرسا عالما مفتيا أحد نواب الحكم، ممن أخذ عنه الطلبة.

٦٢٣ - محمد بن الشيخ سعد الشمس الحضرمي المدني أخو أبي الفرج المراغي لأمه، سمع على الجمال الكازروني وأبي الفتح المراغي ورافق أخاه المشار إليه في السفر إلى القاهرة فسمع معه على شيخنا أشياء. مات.." (١)

---

(١) الضوء اللامع، ٢٥/٤

"٦٢٤ – محمد بن سعد الزعيم. مات بمكة في ذي الحجة سنة اثنتين وأربعين. أرخه ابن فهد.

٦٢٥ – محمد بن أبي سعد الحجر بن عبد الكريم بن أبي سعد بن عبد الكريم بن أبي سعد بن علي بن قتادة الحسني المكي الشهير بابن الحجر – بفتحتين. مات مقتولا بالينبوع في رمضان سنة ثمان وأربعين.

محمد بن سعد الدين جمال الدين ملك المسلمين من الحبشة. مضى في ابن أبي البركات.

٦٢٦ – محمد بن أبي السعود بن أبي الفضل أبو الفتح المرجاني المكي الآتي أبوه. ممن سمع مني بمكة في سنة ست وثمانين.

٦٢٧ – محمد بن سعيد بن أحمد الجمال الذبحاني المذحجي اليماني العدني. من صلحاء اليمن هو وأبوه. كان صوفيا مباركا، تفقه في بدايته واشتغل واجتهد ودرس قليلا ثم تصوف وغلب عليه التصوف وطالع كتبه وعمل السماع. وكان منجمعا قليل الخلطة لا يخرج إلا للجمعة أو لدعوة كثير الأنس بالغرباء والاستفادة منهم وللعامة فيه اعتقاد كبير، واقتنى كتبا كثيرة وكتب رسائل في التصوف غير سالمة من الخلل اللفظي ولا يقبل ممن يرشده إلى الصواب بل يتكلف لتوجيه ما يبديه. مات في جمادى الأولى سنة خمس وسبعين وقال لي عبد الله بن عبد الوهاب الكازروني المدني وهو ممن لقيه إنه مات في حياة أبيه.

٦٢٨ – محمد بن سعيد بن أبي بكر بن صلح المدني. ممن أخذ عني بالمدينة.

٦٢٩ – محمد بن سعيد بن عبد الله الشمس الصالحي نسبة للصالح صالح بن الناصر محمد بن قلاون لكون والده وهو عبد أسود مولى لبشير الجمدار مولى للصالح فنسب لمولى مولاه، ويلقب صاحب الترجمة لسواده سويدان، قرأ القرآن وكان ذا صوت شجي ونغمة حسنة فصار يقرأ في الأجواق تلاوة ويتردد إلى الطواشية بالقلعة فسمع الظاهر برقوق صوته فأعجبه فرتبه إمامه بالقصر في الخمس مع غيره وجعل له معلوما سنيا ثم أم بولده الناصر فرج بعده وحظي في أيامه بحيث ولاه الحسبة بالقاهرة مدة غير مرة؛ واستمر على الإمامة حتى مات في صفر سنة اثنتين وثلاثين وقد زاد على السبعين. ذكره المقريزي في عقوده وشيخنا في إنبائه وهو آخر الحلية من تلامذة خليل المشبب وممن قرأ مع الزراري وابن الطباخ وكانت بيده مشيخة العلائية.." (١)

"قال فلما فرغت من نظمها والورقة في يدي ألقى علي نوم غالب فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم وصاحبيه أبا بكر وعمر رضي الله عنهما وقد دخلا علي فقبلت يد النبي صلى الله عليه وسلم اليمنى فرفع بيده اليمنى رأسي من تحت ذقني فرفعت رأسي وأطرقت ثم قال وهو قائم قد جئناك مغيرين والزم الصلاة علي في كل ليلة ألف مرة فانتبهت فرحا مسرورا فما مضى النهار حتى وصل العلم بأن المنصور على خطه وأنه أمر الحكام بالنغر بإطلاق المحبوسين ظلما والمرسم عليهم بغير وجه فأفرج عني الترسيم ولم يلبث المنصور أن مات بعد ثلاثة أيام أو نحوها وفرج الله عني ببركة النبي صلى الله عليه وسلم سمعتها من ابن عطيف وسمعها النجم بن فهد من الجمال اليافعي وكلاهما ممن سمعها من صاحب الترجمة، وقد ذكره شيخنا في إنبائه باختصار جدا وقوله ولعله قارب الثمانين سهو، وكذا ذكره العفيف الناشري

---

(١) الضوء اللامع، ٢٦/٤

في كتابه استطرادا وقال إنه أخذ عنه وأحسن ترجمته وأرخه في يوم الأحد ثامن رمضان. محمد بن سعيد بن أبي الفتح. يأتي قريبا. محمد بن سعيد بن فلاح بن عمر القباني التاجر. له ذكر في ولده يحيى. محمد بن سعيد بن كبن جمال الدين. مضى فيمن جده علي بن محمد قريبا.

٦٣١ - محمد بن سعيد بن محمد بن سعيد بن موسى بن الزموري المغربي النامردي نزيل مكة وشيخ رباط الموفق بها ويعرف في بلده بابن سارة وهي أم أبيه. ولد في حدود سنة سبع وسبعين وسبعمائة ببلاد لازمور من بلاد المغرب الأقصى ونشأ بها فقرأ القرآن على عبد الله بن سعيد الدكالي الشيخ الصالح وتفقه بعالم بلاده القسم بن إبراهيم وأخيه أحمد وقدم تونس في رجب سنة إحدى وعشرين وأقام بها إلى أن انفصل عنها صحبة الركب في مستهل رجب سنة خمس وثلاثين فقدم مكة في موسمعها فقطنها وولي مشيخة رباط الموفق بها قبل الأربعين حتى مات، وكان كثير التلاوة صلبا في دينه لا يعرف الهزل فضلا عن الكذب. مات في صفر سنة ستين بمكة وصلى عليه خارج باب أجياد من الحرم ثم ثانيا بالمعلاة ودفن بها، ووصفه ابن عزم بشيخنا وفي موضع بفقيهنا.

٦٣٢ - محمد بن سعيد بن محمد بن عبد الوهاب بن علي بن يوسف فتح الدين أبو الفتح بن الجمال بن الفتح أبي الفتح الأنصاري الزرندي المدني الحنفي ابن قاضي المدينة وأخو علي قاضيها الماضيين وهو بكنيته أشهر. ولد في بالمدينة ونشأ فحفظ القرآن والشاطبية والقدوري والمنار وألفية النحو، وعرض علي الأبشيطي وأبي الفرج المراغي وغيرهما كالأميني الأقصرائي حين دخل القاهرة صحبة والده سنة إحدى وسبعين بل أخذ عنه شرح المجمع لابن فرشتا تقسيما وكان أحد القراء فيه وكذا قرأ عليه صحيح مسلم والشمائل وغيرهما، وتكرر دخوله للقاهرة بحيث أخذ عن الصلاح الطرابلسي وقرأ على البرهان الكركي الشفا وحضر دروسه واشتغل على والده بل قرأ عليه البخاري وكذا الشفا، وحضر في العربية عند الأبشيطي وسمع الكثير على أبي الفرج المراغي بل قرأ عليه البخاري وأخذ عن الشيخ حميد الدين النعماني في أيام الموسم، وسمع مني بالمدينة، وهو متحرك بالنسبة لأخيه وباشر الحسبة والقضاء عن أبيه ثم عن أخيه وكذا عن شاهين الجمالي.

محمد بن سعيد بن مسعود بن محمد يأتي في ابن محمد بن مسعود.

محمد بن سعيد الشمس الصالحي سويدان. مضى فيمن جده عبد الله.

٦٣٣ - محمد بن سعيد الشمس الوراق أبوه وأحد التجار هو. سافر لمكة وغيرها وأظنه نسب لجده. مات في جمادى الثانية سنة ثمان وثمانين وما أظنه بلغ الخمسين وكان طائشا رحمه الله.

٦٣٤ - محمد بن سعيد التونسي ويعرف بالغافقي من نظرا أبي القسم القسنطيني ترافقا في الأخذ عن يعقوب الزغبي وغيره ممن تقدم في الفقه، ودرس وأفتى وانتفع به الناس. مات بعد الستين.

٦٣٥ - محمد بن سعيد جبروه الحبشي جمال الدين القائد نائب مكة عن السيد بركات. مات بها في شوال سنة سبع وثلاثين. أرخه ابن فهد وقال: كان شكلا حسنا.

٦٣٦ - محمد بن سعيد المغربي الضرير. مات بمكة أيضا في سنة ثمان وثمانين وبلغني أنه كان مقيما برباط خوزي

مشتملا على فضائل من فقه ونحو وصرف وغيرها وأنه أعرض عن الدنيا وتوجه إلى الله تعالى متجردا خائفا باكيا حتى مات وقد قارب الثمانين.." (١)

"٦٥٠ – محمد بن سليمان بن داود بن محمد بن داود البدر أبو المكارم بن العلم أبي الربيع المنزلي الأصل الدمياطي الشافعي نزيل القاهرة وخطيب القجماسية المستجدة بها. ولد في منتصف رجب سنة ثمان وأربعين وثانمائة بدمياط ونشأ بها فحفظ القرآن والمنهاج والتمهيد للأسنوي وألفية ابن ملك وفصيح ثعلب وأخذ عن أبيه؛ وحج في سنة ثلاث وستين من البحر وجاور نحو ثلاثة أشهر ولازم في القاهرة الجوجري بحيث قرأ عليه المنهاج وسمعه أيضا مع التنبيه في التقسيم بل تفهم منه المنهاج الأصلي وألفية النحو وأذن له في الافتاء والتدريس وأرخ ذلك بشعبان سنة خمس وثمانين، واستقر بعد أبيه في تدريس الناصرية بدمياط وكذا في نظرها ونظر المسلمية وبعد موت النابلسي في مشيخة قراقوش بخان السبيل وفي خطابة القجماسية أول ما فتحت. وانعزل عن الناس مع يبس وفاقة وديانة ومزيد تحر بحيث لا يأكل عند أحد من الأمراء ونحوهم غالبا شيئا، وقد لخص الأغاني لأبي الفرج الأصبهاني، وكان يتردد إلي بسببها ويستحضر منها ومن أشباهها فوائد يذاكر بها، وآل أمره إلى أن رغب عن الخطابة للخطيب الوزيري ثم سافر في أثناء سنة خمس وتسعين لزيارة دمشق فاستعاد وظيفته.

٦٥١ – محمد بن سليمان بن داود بن بشر بن عمران بن أبي بكر الجمال أبو عبد الله اعلجزولي المغربي ثم المكي المالكي. ولد في سنة ست وثمانمائة أو التي بعدها بجزولة من أعمال المغرب ومات أبوه وهو ابن ثمان سنين أو نحوها فتجول مع أخيه عيسى بمراكش فأكمل بها حفظ القرآن وأقام بها ستة عشر عاما يشتغل في الفقه والعربية والحساب على أبي العباس الحلفاني وأخيه عبد العزيز قاضيها وآخرين؛ ثم انتقل صحبته أيضا إلى فاس في سنة خمس وثلاثين فأقام بها أشهرا اجتمع فيها بعبد الله العبدوسي وغيره وكذا دخل صحبته أيضا تلمسان في أول سنة أربعين وأقام بها نحو ثمانية أشهر اجتمع فيها بمحمد بن مرزوق وأبي القسم العقباني وأبي الفضل بن الإمام وآخرين؛ ولقي بتونس حين دخلها في سنة أربعين أبا القسم البرزلي وغيره وبطرابلس يحيى القدسي وبالقاهرة في أواخر سنة أربعين البساطي وغيره، وسمع الحديث في كثير من البلاد، ودخل مكة في موسم سنة إحدى وأربعين ثم سافر منها إلى المدينة فجاور بها إلى أثناء سنة اثنتين ثم عاد لمكة وتأهل بها ورزق الأولاد وتصدى للتدريس بهما مع الإفتاء؛ وأخذ عنه الأماثل وعرض عليه ظهيرة الماضي؛ وكان بارعا في الفقه والأصلين متقدما في العربية مشاركا في غيرها مع الدين والخير والكرم ذا مال يعامل فيه. **مات بمكة** في ضحى يوم الأحد ثامن عشري ربيع الآخر سنة ثلاث وستين وصلى عليه بعد صلاة العصر عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة رحمه الله وإيانا.

٦٥٢ – محمد بن سليمان بن داود بدر الدين بن بدر الدين بن علم الدين الشوبكي الأصل القاهري ابن أخي الزين عبد الرحمن الماضي وأبوه أيضا ويعرف كسلفه بابن الكويز. نشأ في الرياسة وحفظ القرآن وتدرب في المباشرة بأقربائه وبرع فيها وفي الكتابة، وباشر نظر الدخيرة مدة ثم معلمية الصناع وجمع بينهما ثم أضيف إليه الخاص ونظر القرافتين

---

(١) الضوء اللامع، ٢٨/٤

وانفصل عنه بزكريا وأمره في المباشرات أخف من عمه ولذا أثني على حشمته وحسن عشرته في الجملة. مات بعد تعلله مدة وأصيب إما بآكلة أو بقرحة جمرة أو نحو ذلك لسبب أزعجه في ليلة الخميس ثاني عشري شعبان سنة خمس وثمانين عن ثلاث وستين سنة ودفن من الغد بتربتهم.

٦٥٣ – محمد بن سليمان بن داود الطائفي الغمري ثم القاهري نزيل جامع الغمري بها. ممن خدم أبا العباس وعرف به وحج معه وسمع على أشياء ولا بأس به.

٦٥٤ – محمد بن سليمان بن داود اللاري المؤذن. ممن سمع مني بمكة.." (١)

"٦٩٢ – محمد بن صدقة شمس الدين البحيري الأصل ثم القاهري الجوهري ويعرف بابن الشيخ لكون والده بل كانت أمه من ذرية الشيخ مصباح بل هو خال أمة الجبار أم الزين عبد الرحيم الابناسي، كان مقيما بزاوية الشيخ شهاب خارج باب الشعرية ويقصد بالبر ونحوه، نشأ صاحب الترجمة كأبيه فقيرا جدا فقرأ القرآ واليسير من المنهاج بل وبعض جامع المختصرات وتفقه قليلا وتزوج الوالد أخته قديما وتزوج هو ابنة الحاج بليبل باني منارة جامع الغمري ثم ابنة أخت والده المشار إليها ثم ابنة عبد الله الكاشف وذلك ابتداء ترعرعه فإنه كان أخذ في التكسب بسوق الجوهر وحينئذ أقبلت عليه الدنيا واتسعت دائرته جدا واقتنى الدور وغيرها، وسافر لمكة غير مرة للتجارة ورزق حظا مع سكون وعقل وعدم تبسط في معيشته وسائر أحواله بحيث يصل إلى التقتير. مات بمكة في يوم الثلاثاء ثالث عشري جمادى الأولى سنة خمس وثمانين وصلي عليه بعد العصر عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة وقد زاد على الستين؛ ولم يوص بجهة بر ولذا اتفق في تركته ما حكيته في الوفيات عفا الله عنه.

٦٩٣ – محمد بن صدقة الخواجا شمس الدين الدمشقي؛ مات في يوم الأحد ثامن جمادى الأولى سنة ثلاث وخمسين ودفن من الغد بتربة الزيني عبد الباسط بسفح قاسيون رحمه الله.

٦٩٤ – محمد بن صدقة فتح الدين المنوفي الشافعي ويعرف بابن عطية ، وناب عن شيخنا وغيره في قضاء بلده وكان العز بن عبد السلام يصفه بالذكاء والخير والخبرة.

٦٩٥ – محمد بن صديق بن علي بن عمر بن محمد بن زكريا الشمس المكي الشافعي المقرىء. تلا بالسبع علي أبي الحسن علي بن آدم الحبيبي الماضي قرأ عليه بعض الروايات النور علي بن محمد بن أحمد بن أبي بر الغنومي في سنة اثنتين وثلاثين وأجاز له.

٦٩٦ – محمد بن صديق بن قديح المصري نزيل جدة ومكة. ممن سمع مني بمكة. محمد بن الصفي النجمي. في ابن عبد الله بن نجم.

٦٩٧ – محمد بن صلاح بن عبد الرحمن الشمس ويلقب قديما ناصر الدين الرشيدي الأصل – نسبة لسفط رشيد بالصعيد الأدنى – القاهري المقسمي – لسكناه المقسم – الشافعي المؤدب ويعرف بابن أنس. ولد في مستهل ربيع الأول سنة خمس وستين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن وتلاه في كبره للسبع ما عدا حمزة ونافعا على النور

---

(١) الضوء اللامع، ٣٢/٤

أبي عبد القادر الأزهري وقبله لابن كثير وأبي عمرو على الحكري ولعاصم والكسائي على يعقوب الجوشني، واشتغل في الفقه على الابناسي ثم البيجوري والبدر القويسني وفي النحو على الحناوي، وسمع على عبد الله وعبد الرحمن ابني الرشيدي الشافعيين وأبي العباس أحمد بن علي بن الظريف والنجم إسحق الدجوي المالكيين قطعة من أبي داود وعلى الفرسيسي معظم السيرة لابن سيد الناس وعلى ابن أبي المجد الصحيح بفوت يسير والختم منه على التنوخي واعراقي والهيثمي سمع على البلقيني والقويسني والشمس البرماوي والجمال الكازروني والشهاب البطائحي وقاري الهداية في آخرين؛ وتكسب بالشهادة وبتأديب الأطفال أم ببعض المساجد وخطب بجامع الزاهد الشهير، وكان خيرا مفيدا على الهمة لا ينفك عن كتابة الإملاء عن شيخنا مع شيخوخته وضعف حركته، وقد حدث باليسير سمع منه الفضلاء قرأت عليه ثلاثيات البخاري. ومات في يوم الأحد حادي عشري ربيع الآخر سنة خمس وخمسين رحمه الله وإيانا.." (١)

"٧٦٦ – محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن خليف بن عيسى بن عساس بن بدر بن يوسف بن علي بن عثمان الرضي أبو حامد بن التقي بن الحافظ الجمال الأنصاري الخزرجي المطري المدني الشافعي والد المحب محمد الآتي وسبط الجمال محمد بن يوسف الزرندي. ولد كما رآه بخط أبيه بعد عصر يوم الأربعاء خامس ذي القعدة سنة ثمان وأربعين وسبعمائة بالمدينة. كان جده الجمال صيتا فبعث به من القاهرة ثالث ثلاثة ليؤذنوا بالمسجد النبوي لخلوها من عارف بالميقات فباشروا ذلك ثم مات الجمال سنة إحدى وأربعين وسبعمائة فولي بعده ابنه العفيف عبد الله عم صاحب الترجمة، وقد سمع من عمه العفيف والعفيف النشاوري الصحيح ومن العز بن جماعة الموطأ رواية يحيى بن يحيى وجزء البيتوتة وأشياء ومن الأمين ابن الشماع جامع الأصول لابن الأثير بفوت ومن الشمس الخشبي إتحاف الزائر لابن عساكر ومن البهاء السبكي شفاء السقام لأبيه بفوت ومن البرهان بن فرحون والبدر بن فرحون وأبي بكر المراغي، وقرأ على محمد بن صالح المدني غالب تأليفه الدرة النفيسة الفصيحة بكرامات شيخ الصدق والنصيحة الذي ترجم فيه شيخه أبا عبد الله القصري وكذا قرأ على الجمال الأميوطي والعلم سليمان السقاء. وأجاز له في سنة مولده أبو الفتوح الدلاصي والميدومي وغيرهما بعد ابن الخباز وابن القيم ومحمود المنبجي وخلق منهم من بغداد في سنة إحدى وخمسين الشمس محمد بن عبد الرحمن بن عسكر والشرف محمد بن مكناس، وحدث ودرس وأفتى. وممن سمع عليه جملة وتفقه به ولده وكذا قرأ عليه التقي بن فهد وسمع منه التقي الفاسي بمكة وغيرها وترجمه، ووصفه أبو الفتح المراغي بسيدنا وشيخنا الإمام العلامة. وأبو عبد الله بن سكر بالفقيه العالم العامل الرئيس. وولي رياسة المؤذنين بالحرم النبوي كأبيه وجده وقضاء المدينة وخطابتها وإمامتها في سنة إحدى عشرة وكان حين مجيء الولاية له بالطائف للزيارة فرجع إلى المدينة فوصلها في أوائل جمادى الأولى منها فباشرها وحمدت مباشرته، ولم يلبث أن مات في ليلة الخميس سادس عشر ذي الحجة منها بمكة وكان قدمها للحج وهو عليل ودفن بالمعلاة، وكان خيرا دينا له إقبال على الخير وأهله والعبادة وعناية بالعلم ذا معرفة حسنة بالفقه والعربية وغيرهما مع نظم حسن وخط جيد رحمه الله، وممن ترجمه شيخنا في إنبائه والمقريزي في عقوده وأنشد له:

---

(١) الضوء اللامع، ٤/٤٠

إن عاب قوم حبيبي قلت منتصرا ... هل نقص البدر ما فيه من الكلف

قالوا ثناياه سود قلت ويحكم ... لله في ذاك سر غامض وخفي

أشار للخلق أن الريق منه شفا ... سم الأساود فاستشفوا من التلف

٧٦٧ – محمد الشمس أبو عبد الله وأبو الهدى المطري المدني أخو الذي قبله. ولد كما نقله أخوه عن أبيهما في صبيحة يوم الأحد عاشر رجب سنة اثنتين وستين وسبعمائة بالمدينة وسمع بها من العز بن جماعة جزءه الكبير تخريجه لنفسه ومن البدر بن فرحون في آخرين؛ قال التقي الفاسي في مكة وله اشتغال بالعلم ونباهة وكان يؤذن بالحرم النبوي كأبيه وجده بمنارة الرياسة ودخل ديار مصر والشام واليمين. **ومات بمكة** كأخيه في ثامن عشري ذي الحجة سنة ست ودفن بالمعلاة.." (١)

"هذا كله وهو عارف بنفسه معترف بالتقصير في يومه وأمسه خبير بعيوبه التي لا يطلع عليها مستغفر مما لعله يبدو منها، لكنه أكثر الهذيان طمعا في صفح الإخوان مع كونه في أكثره ناقلا واعتقاد أنه فضل ممن كان له قائلا.

والله يسأل أن يجعله كما يظنون وأن يغفر له ما لا يعلمون، ولله در القائل:

لئن كان هذا الدمع يجري صبابة ... على غير ليلى فهو دمع مضيع

وقول غيره:

سهر العيون لغير وجهك باطل ... وبكاؤهن لغير فضلك ضائع

٢ – محمد بن عبد الرحمن بن الجمال المصري محمد بن أبي بكر بن علي بن يوسف الجمال بن العلامة الوجيه الأنصاري المكي الشافعي ويعرف بابن الجمال المصري وسمع من الزين المراغي في سنة ثلاث عشرة أشياء واشتغل على أبيه وغيره وفضل وجود الخط. **مات بمكة** في صفر سنة ستين. أرخه ابن فهد.

٣ – محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عيسى الشمس بن الزين بن الشمس القاهري الصحراوي الشافعي أخو عبد الصمد الماضي ويعرف بالهرساني. ولد بالصحراء ونشأ بها فقرأ القرآن عند أبيه والسنديوني والتنبيه وغيره، وعرض على جماعةح وسمع على جده والحافظين العراقي والهيثمي والتنوخي وابن أبي المجد وابن الشيخة والأبناسي والغماري في آخرين. واشتغل قليلا وتنزل في الجهات كالطلب بدرس وكان هو الداعي في حلقة مدرسه محفوفا بالأنس في ذلك والخفر؛ وحدث باليسير سمع منه الفضلاء سمعت عليه. ومات بعد أن كف فصبر بعد الستين رحمه الله وإيانا.

٤ – محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر الشمس الصبيبي المدني الشافعي والد أحمد وأبي الحرم محمد وابن عمه الجمال الكازروني وابن أخت أبي العطاء أحمد بن عبد الله بن محمد. ولد في ربيع الآخر سنة صمان وخمسين وسبعمائة وسمع على البدر إبراهيم بن أحمد بن عيسى بن الخشاب في سنة سبعين فما بعدها؛ ووصفه النجم السكاكيني في إجازة ولده بالعالم الفاضل الكامل ووالده بالشيخ الصالح الزاهد العابد، وحدث بالبخاري لفظا في الروضة سنة ست وثمانمائة فسمع من جماعة، وذكره شيخنا في إنبائه وقال إنه اشتغل بالفقه ودرس في الحرم النبوي. مات بصفد سنة

---

(١) الضوء اللامع، ٦١/٤

سبع وقد بلغ الخمسين.

٥ – محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن حجي بن فضل الشمس بن الزين السنتاوي الأصل القاهري الشافعي سبط المحيوي يحيى الدمياطي والماضي أبوه. نشأ فحفظ القرآن وكتبا عرضها علي في جملة الجماعة واشتغل عند أبيه والجوجري وغيرهما في فنون، وفضل وبرع ولازمني مدة في قراءة الأذكار وغيره، وحج ورزق أولادا. كل هذا مع أدب واقتفاء لطريقة أبيه وربما احتطب طلبا للحلال. مات في مستهل المحرم سنة ست وثمانين وصلى عليه عقب صلاة الجمعة بالأزهر في مشهد حافل وتأسف اللناس على فقده وأثنوا عليه وتوجعوا لأبيه من بعده عوضهما الله الجنة.

٦ – محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن حسن الفاقوسي الماضي أبوه وجده؛ ممن سمع هو وأخوه أحمد ختم البخاري بالظاهرية.

٧ – محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن خليل بن أسد بن الشيخ خليل صاحب الضريح الشمس النشيلي ثم القاهري الأزهري الشافعي ويعرف بالنشيلي. وأخذ عن العلم البلقيني في الفقه وغيره رفيقا للشمس الطيبي وكذا أخذ عن المناوي وابن حسان وآخرين وسمع على شيخنا وغيره وأجاز له باستدعائي جماعة وصحب الشيخ محمد الغمري وأقام بجامعه مدة بل أم به قليلا؛ وداوم التلاوة والعبادة والنظر في كتب الرقائق والتصوف فعلق بذهنه كثيرا من الفوائد والنكت وصار يذاكر بها ويبديها لمن لعله يجتمع به ونوه خطيب مكة أبو الفضل الويري به بحيث تردد له الشرف الأنصاري بل الأمير أزبك الظاهري وجلس في خلوة بسطح جامع الأزهر وتردد الناس إليه وربما حصل التوسل به في الحوائج، وقرأ عنده إبراهيم الحموي الميعاد في بعض أيام الأسبوع وكذا البهاء المشهدي ثم لما هدمت الخلاوي تحول لبيته الأول وتقلل مما كان فيه، كل ذلك مع كونه لم يتزوج قط ومزيد عفته وإكرامه للوافدين بحسب الحال بحيث لا يبقى على شيء وملازمته للتلاوة والعبادة، وهو من قدماء أصحابنا.." (١)

"١٧ – محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله السيد معين الدين ابن السيد صفي الدين الحسني الحسيني الأيجي الشافعي الماضي أبوه وأخوه أحمد ويعرف بلقبه. ولد في جمادى الأولى يوم الجمعة ثامن عشرية – وبخطي أيضا ثامن عشرة وهو فيما قيل أشبه – سنة اثنتين وثلاثين وثمانمائة بايج ولازم والده في الفقه والعربية والصرف والأصلين وغيرها، وابن عمه القطب عيسى في المعاني والبيان؛ ثم ارتحل إلى كرمان فقرأ على المولى على أحد تلامذة السيد الجرجاني حاشية شرح المطالع لشيخه. ثم إلى خراسان فأخذها أيضا عن المولى خواجا على أحد العظماء من تلامذة السيد أيضا بحيث قال فيه شيخه السيد: لو اجتمع في أحد ذهنه وجدي في العلم وتقرير ولدي محمد لغلب العالم، وأخذ شرح المواقف عن المولى محمد الجاجرمي وقدمه خواجا علي للتدريس بحضرته وكذا أذن له غيره فتصدى لذلك وللإفتاء ببلده، وقطن مكة أكثر من عشر سنين متوالية أولها سنة سبع وستين على طريقة جميلة إقراء وتصنيفا وتقللا من الخوض فيما لا يفيد، وانتفع به جماعة وعمل تفسيرا في مجلد ضخم وشرحا لأربعي النووي في مجلد لطيف ورسالة في تفضيل البشر على الملك وأخرى في تفسير الكوثر وأخرى في الحيض وأخرى في قوله صلى

---

(١) الضوء اللامع، ٨٢/٤

الله عليه وسلم: " اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت خلقتني وأنا عبدك " إلى غيرها. وأجاز له ولحفيد عمه ابن أخته السيد عبيد الله جماعة منهم زينب ابنة اليافعي وأبو الفتح المراغي والمحب المطري والتقي بن فهد ومحمد بن علي الصالحي المكي والشمس محمد بن محمد بن عمر بن الأعسر، ولقيته غير مرة في المجاورة الثانية ثم قدم في أيام الثمان من المجاورة الثالثة عابر سبيل ورجع فأقام ببار ثم انتقل إلى جهرم متوجها للإقراء والإفادة؛ ونعم الرجل أصلا ووصفا.

١٨ – محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله الحضرمي. **مات بمكة** في صفر سنة أربع وخمسين.

١٩ – محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الناصر بن هبة الله بن عبد الرحمن الصدر بن التقي الزبيري المحلي الأصل القاهري الشافعي سبط الجمال عبد الله بن العلاء التركماني الحنفي، أمه صالحة والماضي أبوه. ولد سنة اثنتين وثمانين وسبعمائة تقريبا وحفظ القرآن وغيره واشتغل قليلا وفضل وسمع على الفرسيسي وأمه صالحة وغيرهما، وناب في القضاء وحدث سمع منه الفضلاء، وكان لطيفا حسن العشرة كثير الأدب. مات مطعونا مبطونا في يوم تاسوعاء سنة ثمان وأربعين بعد مرض طويل ودفن بتربة بني جماعة رحمه الله.

٢٠ – محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن علي بن أحمد الشمس بن الشرف بن النجم بن النور بن الشهاب القاهري الشافعي القباني أخو قاسم ووالد عبد العزيز الماضيين، ويعرف كسلفه بابن الكويك. ولد في يوم الاثنين ثالث عشر جمادى الآخرة سنة إحدى وثمانين وسبعمائة – وقيل سنة ثمان وسبعين تقريبا والأول أصوب – بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن والعمدة والمنهاج والشاطبية، وعرض على جماعة واشتغل قليلا وسمع على التنوخي وابن الشيخة وابن أبي المجد والمطرز والعراقي والهيثمي والعماد أحمد بن عيسى الكركي والتقي الدجوي والشرف بن الكويك في آخرين وتنزل في صوفية سعيد السعداء؛ وسافر إلى الثغر السكندري وتكسب كأبيه قبانيا ومهر فيها، ثم حصل له مرض بعد سنة أربعين أقعد منه مع ابتلائه أيضا وتسليط النمل عليه ودخوله تحت أظفاره وأكل بعض لحمه وإسكاته فلا ينطق، وهو مع ذلك صابر حامد مشتغل بنفسه وبالتلاوة حتى مات، وحدث قبل ذلك وبعده باليسير سمع منه الفضلاء قرأت عليه شيئا. ومات في آخر يوم الاثنين سابع أو ثامن عشر ربيع الثاني سنة ست وخمسين رحمه الله وإيانا.

٢١ – محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن علي بن عبد الواحد بن يوسف بن إبراهيم بن عبد الرحيم أبو أمامة بن الزين أبي هريرة بن الشمس أبي أمامة الدكالي الأصل القاهري الشافعي ويعرف كسلفه بابن النقاش، ذكره شيخنا في إنبائه فقال: اشتغل قليلا وهو شاب ثم صار يخالط الأمراء في تلك الفتن التي كانت بعد وفاة برقوق فجرت له خطوب وقد خطب نيابة عن أبيه بجامع طولون، وحج مرارا وجاور وتمشيخ بعد وفاة أبيه فلم ينجب وأصابه فألج في أوائل سنة وفاته ثم مات في يوم الثلاثاء سادس عشري شعبان سنة خمس وأربعين وقد قارب السبعين ودفن بجانب أبيه بباب القرافة رحمه الله.." (١)

"٥٩ – محمد بن عبد الرحيم بن علي أبو الخير العقبي القاهري الشافعي. ولد تقريبا سنة ثمانمائة وحفظ القرآن وغيره وأسمع على الشمس الشامي ثلاثيات مسند أحمد وغيرها، وأجاز له جماعة واشتغل عند الزين البوتيجي في الفقه

---

(١) الضوء اللامع، ٨٥/٤

وغيره وكتب في الإملاء عن شيخنا ولكنه لم ينجب، وبلغني أنه حدث بأخرة وكان ساكنا. مات في سنة أربع وتسعين رحمه الله.

٦٠ - محمد بن عبد الرحيم بن محمد بن أحمد بن أبي بكر بن صديق المعين أبو الخير بن التاج أبي الفضل بن الشمس الطرابلسي القاهري الحنفي الماضي أبوه وجده والآتي ابنه محمد ويعرف كسلفه بابن الطرابلسي. ولد في ذي القعدة سنة اثنتي عشرة وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن والمختار والمنار وغيرها، وعرض على جماعة وقرأ في الفقه على التفهني والعيني والعز عبد السلام البغدادي وعليه قرأ في الأصول أيضا وكذا اشتغل في النحو عليه وعلى الحناوي وسمع على الشرف ابن الكويك والشمس الشامي في آخرين، وأجاز له جماعة؛ وناب في بعض البلاد عن شيخنا ثم بالقاهرة عن التفهني فمن بعده؛ وحج غير مرة آخرها مع الرجبية سنة إحدى وسبعين، واستقر في تدريس العاشورية عوضا عن أبيه وفي تدريس الأزكوجية بسوق أمير الجيوش عوضا عن ابن عمه ظهير الدين بل ناب عنه في تدريس جامع طولون ولم يكن في عداد المدرسين ولا كان محمودا في قضائه وغيره؛ وقد صحب الزين الاستادار وقتا وعاونه في حل أوقافه من كتب وغيرها واختص بالاستبدالات وقتا، وقيل إنه لما عاد من الحج أول سنة اثنتين وسبعين تنزه عن تعاطي الأحكام ولزم الصوم والبادة إلى أن مرض أسبوعا ثم مات في الطاعون ليلة الأربعاء رابع رجب سنة ثلاث وسبعين بعد أن كتب على الاستدعاآت وربما حدث؛ ودفن بتربة سعيد السعداء عفا الله عنه.

٦١ - محمد بن عبد الرحيم بن محمد بن أبي بكر بن سليمان بن أبي بكر بن عمر ابن صلح المحب أبو البركات بن الزين الهيثمي القاهري الشافعي الماضي أبوه ابن أخي الحافظ النور الهيثمي. ولد في صبيحة الجمعة مستهل ربيع الأول سنة اثنتين وثمانمائة بالخانقاه النجمية الدوادارية من الصحراء ظاهر القاهرة، ونشأ بها فقرأ القرآن عند جماعة منهم عمه العز عبد العزيز؛ وحفظ كتبا منها التوضيح لابن هشامن وعرض على جماعة وأجاز له حينئذ العز بن جماعة وغيره، وسمع على الفوى والولي العراقي وعنه وكذا عن الشمس البرماوي والشطنوفي أخذ الفقه وعن الأخير مع البساطي وناصر الدين البارنباي أخذ النحو وعن الأخير فقط علم العروض والقوافي وعن شيخنا الحديث وانتفع بالبساطي في فنون كالأصلين والمعاني والبيان وغيرها؛ وبرع وأذن له غير واحد في التدريس والإفتاء؛ وناب عن الولي العراقي في سنة ثلاث وعشرين ببعض البلاد وعن غيره بالقاهرة وأضاف إليه العلم البلقيني معها منوف وأعمالها؛ ودرس الفقه بجامع المارداني وأم السلطان بالحسنية والفرائض بالسابقية برغبة ابن سالم له عنها؛ وولي مشيخة الزمامية وتدريس الفقه والحديث بتربة الست كلاهما بالصحراء؛ وحج مرارا إماما عالما فقيها نحويا أصوليا فصيحا مفوها متقدما في الأحكام والمكاتيب مشاركا في فنون مع ذكاء وذهن مستقيم وحسن شكالة ومديد قامة ومداومة على الصيام والقيام والتلاوة والمحافظة على الجماعة وكثرة الطواف حين مجاورته بحيث يفوق الوصف ورغبة في النكاح وعدم التبسط في معيشته مع ثروته وكثرة وظائفه وأملاكه ومتحصله سيما من القضاء فإنه كان مقصودا فيه لوجاهته وأحكامه ولذا دخل في قضايا وأحكام وأهين في بعضها، وأدخله الظاهر جقمق حبس أولى الجرائم ولو تعفف عن ذلك لكان أولى به. وبالجملة فكان بأخرة من أعيان الشافعية وممن يرشح للقضاء الأكبر، وقد كثر اجتماعي به وسمعت من فوائده وأبحاثه بين يدي شيخنا وغيره وأجاز لي مرارا، وكان يعترف بتقصير نفسه بحيث أخبرني بعض أعيان المكيين عنه أنه قال له في مجاورته التي مات

عقبها: فكرت في شأني وحرصت على أن يكون وقوفي بعرفة بثياب وزاد من وجه حل فما أمكنني هذا. **مات بمكة** في يوم الثلاثاء من جمادى الأولى سنة ثلاث وستين ودفن بالمعلاة رحمه الله وسامحه.." (١)

"٧٠ – محمد بن عبد الرزاق بن أبي الفرج ناصر الدين بن الوزير تاج الدين أخو الفخر عبد الغني صاحب الفخرية وعم الزين عبد القادر ووالد أحمد الماضين كلهم. ولد بالقاهرة سنة أربع وثمانمائة ونشأ بها فقرأ القرآن وتنقل في الخدم إلى أن عمل في أيام ابن أخيه الزين في الأيام الأشرفية ملك الأمراء بالوجه البحري سنين ثم عزل واستقر به الظاهر جقمق في نقابة الجيش في أوائل مملكته عقب موت أمير طبر فدام يسيرا ثم استقر به في الاستادارية في يوم السبت سلخ ذي الحجة سنة اثنتين وأربعين بحيث أرخه بعضهم في أول سنة ثلاث عوضا عن جانبك الزيني عبد الباسط بعد القبض عليهما بعد أن كان دوادارا نيابة بإشارة سيده فإن صاحب الترجمة كان مديما لخدمته فباشرها إلى أن انفصل عنها في ثامن المحرم سنة أربع وأربعين بقيز طوغان العلائي وامتحن وصودر وأخذ منه جملة، ثم أخرج إلى ولاية قطيا قدام بها قليلا وصار له بها نخل ونحو ذلك، ثم شفع فيه إما الجمال ناظر الخاص أو الزين بن الكويز في عوده فدام بها يسيرا مقتصرا على التكلم في أوقاف الفخرية مدرسة أخيه، ثم أعيد لنقابة الجيش فباشرها بشدة وعسف وتردد الناس له في حوائجهم مع كراهة أكثرهم فيه وغضهم منه سيما الزين الاستادار مع كونه معروفا بقريب ابن أبي الفرج فإنه جاهره بالمعاداة وتعب هذا من معاكسته إلى أن جمع المنصور في أول أيامه أعيان مملكته وشكا لهم عدم وجود ما ينفق منه على المماليك فانتهز هذا الفرصة وأشار بإمساك الزين على خمسمائة ألف دينار وباستقرار جانبك شاد جدة عوضه وضمن كل منهما ففعل ذلك بحيث كان مبدأ انحطاط الزين وتولي هذا الثلاثاءثم ولي بعد ذلك الاستادارية أيضا فلم يسعد فيها ونهب بيته وأفحش في حريمه بل رجمه العامة قبل في أيام المنصور وأفحشوا في أمره ورضي في بعض الأوقات بولاية قطيا للخوف من فتك الزين به انتقاما فلم يلبث إلا قليلا وأعيد لنقابة الجيش واستمر فيها حتى مات في بيته بقرب قنطرة سنقر ليلة الثلاثاء سابع عشري المحرم سنة إحدى وثمانين عن نحو الثمانين وصلى عليه من الغد بسبيل المؤمني، وكان من سيئات الدهر جرأة وإقداما وظلما وجبرية مع قول ابن تغري بردى عن نقابة الجيش إنها وظيفة جليلة ومتوليها أجل، وقد حج صحبة الزين عبد الباسط وغيره عفا الله عنه.

٧١ – محمد بن عبد الرزاق شمس الدين أخو الذي قبله والفخر بن أبي الفرج مات في حياة أخويه بعد أن باشر نظر قطيا فيما قي. محمد بن عبد الرزاق. في أبي البركات.

٧٢ – محمد بن عبد الرزاق القاضي بدر الدين القرشي البالسي المصري الشافعي والد التاج محمد الآتي ويعرف بابن مسلم أحد النواب؛ ممن سمع على الواسطي وشيخنا؛ وسمع منه بعض الطلبة، وكان ساكنا. مات في رجب سنة تسع وثمانين.

٧٣ – محمد بن عبد السلام بن إسحاق بن أحمد العز الأموي – بضم الهمزة – المحلى ثم القاهري المالكي ابن عم الولوي السنباطي الآتي. قرأ ابن الحاجب الفرعي بحثا في تسعين يوما على الجمال الأقفهسي ولازم العز بن جماعة في

---

(١) الضوء اللامع، ٩٤/٤

فنون وكذا أخذ عن البلقيتي والغماري وجمع غريب ألفاظ ابن الحاجب وانتهى منه في سنة سبع وتسعين وسبعمائة، وتفقه به قريبه المشار إليه بالقاهرة في أوائل هذا القرن.

٧٤ – محمد بن عبد السلام ويسمى أيضا عمر بن أبي بكر بن محمد الجمال أبو عبد الله بن العز أو التقي بن الفقيه الزبيري اليماني الناشري الشافعي أحد قضاة زبيد. أرسل إلي في سنة ست وثمانين وأنا بمكة كتابا يستدعي مني الإجازة له ولولديه الموفق على السباعي وعبد السلام المولود في سنته فكتبت له كراسة بل كتب إلي في سنة سبع وتسعين يسأل عن أشياء وكتبت له جوابها.

٧٥ – محمد بن عبد السلام بن حسن الشمس بن الخواجا الجرجاني الأصل البحري الشافعي نزيل مكة وأخو علي شاه الماضي. شاب سمع على أربعي النووي وكثيرا من المصابيح وغير ذلك كالكثير من البخاري والبعض من مسند الشافعي بل قرأ على المشارق للصغاني وكتبت له كراسة، ودخل مصر للتجارة في أول سنة ثمان وتسعين مع الركب ثم رجع بحرا في سنته.

٧٦ – محمد بن عبد السلام بن راجح القرشي القندهاري – نسبة لبعض قرى الهند. نزيل مكة ونائب إمام مقام الحنفية بها. مات بمكة شهيدا تحت هدم في ربيع الثاني سنة سبع وستين. أرخه ابن فهد.." (١)

"١٢١ – محمد بن عبد القادر بن عمر النجم السنجاري الشيرازي الأصل الواسطي المولد الشافعي المقرئ نزيل الحرمين وربما كتب له المدني ويعرف بالسكاكيني وسمى شيخنا والده عبد الله بن عبد القادر. ولد فيما بين سنة سبع وخمسين إلى ستين بواسط واشتغل في بغداد على جماعة منهم فريد الدين عبد الخالق بن الصدر محمد بن محمد بن زنكي الإسفرايني الشعيبي قرأ عليه المحرر للرافعي والحاوي الصغير والغاية القصوى للبيضاوي وينابيع الأحكام في المذاهب الأربعة لوالده وكذا قرأ في بغداد البردة على قاضي قضاة العراق على الإطلاق الشهاب أحمد بن يونس بن إسماعيل بن عبد الملك المسعودي التونسي المالكي وتلا للسبع والعشر بما تضمنه الإرشاد لأبي العز القلانسي على خضر العجمي عند قدومه من القاهرة إلى العراق وعرض عليه من حفظه الشاطبية وتلا على العلاء محمد بن التقي عبد الرحمن بن عبد المحسن الواسطي بما تضمنه الكنز من القرآت إلى آخر آل عمران وروي عنه الشاطبية أيضا وأجاز له، ثم ارتحل في الطلب وتبحر في القرآت فقرأ الشاطبية على أبي العباس أحمد التروجي مدرس البرجانية ببغداد قراءة بحث واتقان وتحقيق لوجوه القرآت، ولما غارت أصحاب تمر على العراق أخذت كتبه جميعها مع مقروءاته ومسموعاته وإجازاته ولم يبق له شيء من الكتب، وحج في سنة تسع وثمانمائة وجاور بمكة التي تليها وتلا فيها للسبع إلى آخر آل عمران على النور بن سلامة بما تضمنه التيسير والشاطبية، وعرض عليه الشاطبية حفظا وأذن له في الإقراء والتصدير وأخذ عن المجد اللغوي بعض شرحه للبخاري وبعض القاموس وغير ذلك؛ وعاد إلى العراق وتصدى بها لإقراء القرآن. ثم دخل دمشق قاصدا زيارة بيت المقدس سنة خمس عشرة فقرأ به إلى آخر آل عمران أيضا على الزين أبي المعالي بن اللبان بما تضمنه الكنز في القرآت العشر والكفاية نظم الكنز كلاهما للإمام النجم عبد الله بن عبد الواحد الواسطي والإرشاد لأبي

---

(١) الضوء اللامع، ٤/٩٦

العز القلانسي والتيسير وأذن له في الإقراء والتصدير، ثم قدم مكة قبل الثلاثين بمدة يسيرة وانقطع بها للإقراء وصار يتردد في بعض السنين إلى المدينة النبوية ثم انقطع بها وصار يتردد إلى مكة في أيام الموسم للحج خاصة ثم قطنها بعد الحج في سنة سبع وثلاثين إلى أن مات بها في ليلة الأحد خامس عشري ربيع الآخر سنة ثمان وثلاثين ودفن بالمعلاة، وكان إماما عالما صالحا متواضعا حريصا على نفع الطلبة مشهورا بخبرة كتاب الحاوي وحسن تقريره؛ درس بالحرمين وأفتى بهما وانتفع به كثير من الطلبة فيهما وفي غيرهما، وممن أخذ عنه أبو الفرج المراغي والمحب الطبري إمام المقام بمكة والكثير من نظمه الشمس بن الشيخ علي بواب سعيد السعداء، وعرض عليه ابن أبي اليمن وغيره وقرأ عليه التقي بن فهد وجماعة. وله مؤلفات منها شرح المنهاج الأصلي وتخميس البردة وبانت سعاد وسماه تنفيس الشدة وبلوغ المراد في تخميس بانت سعاد وله قصيدة دون أربعين بيتا فيما وقع من النهب بالمدينة النبوية وغير ذلك ونظم التتمة في القرآت العشر وجعلها في وزن الشاطبية وقافيتها وجعلها بين بيوتها أدخل كل شيء مع ما يناسبه وشرحها باختصار. وقد ذكره شيخنا في إنبائه باختصار وقال يقال إنه قرأ على العاقولي ومهر في القرآت والنظم والفقه بحيث قيل إنه أقرأ الحاوي ثلاثين مرة وله شرح على المنهاج الأصلي ونظم لبقية القرآته العشر تكملة للشاطبي على طريقته حتى يغلب على الظن أنه نظم الشاطبي وخمس البردة وبانت سعاد. **مات بمكة** في سادس عشري ربيع الآخر رحمه الله.

١٢٢ – محمد بن عبد القادر بن محمد بن جبريل خير الدين أبو الخير بن المحيوي العزي الشافعي الماضي أبوه ويعرف بابن جبريل، ممن اشتغل قليلا وقرأعلي قطعة من أول شرح ألفية العراقي للناظم ولازمني في غير ذلك وهو فهم تحول عن مذهبه لغيره وولي القضاء بغزة فيه.." (١)

"١٣٠ – محمد بن عبد القوي بن محمد بن عبد القوي بن أحمد بن محمد بن علي بن معمر بن سليمان بن عبد العزيز بن أيوب بن علي الجمال أو القطب أبو الخير بن الشيخ أبي محمد البجائي المغربي الأصل المكي المالكي أخو أحمد الماضي وأبوهما ويعرف بابن عبد القوى وهو بكنيته وبقطب الدين أشهر. ولد في ليلة الأحد ثالث عشر شوال سنة إحدى وثمانين وسبعمائة ولكن سيأتي في نظمه أنه في التي بعدها بمكة ونشأ بها فحفظ القرآن والعمدة والرسالة وألفية ابن ملك، وعرض على الجمال بن ظهيرة وتفقه بأبيه والشريف عبد الرحمن بن أبي الخير الفاسي وسمع عليه صحيح ابن حبان والقاضي على النويري وكذا بالبساطي أيام مجاورته وبغلني أنه أذن له في الفتيا؛ وسمع من ابن صديق صحيح البخاري وكذا مسند عبد في سنة اثنتين وثمانمائة بقراءة أبي الفتح المراغي وسمع أيضا من ابن سلامة والولي العراقي وابن الجزري وآخرين منهم فيما ذكر القاضي أبو الفضل النويري بل كان يقول إنه حضر مجلس ابن عرفة حين ورد عليهم حاجا سنة تسعين وابن خلدون وغيرهما وإنه زار المدينة وقبر النبي صلى الله عليه وسلم وسمع على الزين المراغي كثيرا وكذا سمع على الشهاب بن الناصح وأنه أخذ النحو عن خليل بن هرون الجزائري والشمس الوانوغي وأبي القسم العقباني وإنه سمع من القاموس على مؤلف المجد واستفاد منه كثيرا من اللغة؛ وأجاز له جماعة منهم الشهاب أحمد بن أقبرص وأحمد بن علي بن يحيى بن تميم الحسيني وأبو بكر بن عبد الله بن أبي بكر بن عبد الهادي وعبد

(١) الضوء اللامع، ٤/١٠٥

الله بن خليل الحرستاني ومحمد بن محمد بن محمد بن قوام ومحمد بن محمد بن محمد بن منيع وفاطمة ابنة ابن المنجا وفاطمة وعائشة ابنتا ابن عبد الهادي والعراقي والهيثمي والفرسيسي وسليمان السقاء وعبد القادر الحجار. وتعانى الشعر فتميز فيه وأكثر من مطالعة التاريخ بحيث صار يحفظ منه كثيرا لا سيما تواريخ الحجاز وما يتعلق بعربها ومحالها، وتميز في الأنساب الجاهلية وغيرها؛ وناب عن الكمال بن الزين وأبي عبد الله النويري في العقود، وكان ذا نظم جيد وحافظة قوية في التاريخ وذكاء يتسلط به على الخوض في كثير من الفنون بحيث يقضي له بالتقدم فيها مع قلة مطالعته إلا فيما أشير إليه بل لا يكاد يراه أحد ناظرا في كتاب باقعة في الهجاء ممن يخشى لسانه ويتقي؛ وقد كذبه البقاعي لبعض الأغراض. وذكره المقريزي في عقوده وقال إنه برع في الأدب وقال الشعر الجيد وشارك في عدة فنون وقدم علي بمكة لما حججت في سنة خمس وعشرين ولازمني مدة مجاورتي بها في سنة أربع وثلاثين فبلوت منه فضلا وفضائل واستفدت منه أخبارا ونعم الرجل هو، وذكر غيره في محفوظه ابن الحاجب وقال إنه قرأ على شيوخ عصره وبرع في فنون من العلم وغلب عليه الأدب وقال الشعر الفائق الرائق ومدح أعيان مكة وأمراءها وكان حلو المحاضرة راوية للأخبار كثير الاطلاع يذاكر بكثير من التواريخ وأيام الناس سيما أحوال مكة وأعيانها فكان أعجوبة فيها مع معرفته بأراضي الحجاز وخططه هجاء بذئ اللسان قل من يسلم من أهل مكة من هجوه وهو فيه أطبع وكثر بين المكيين تناشدهم له. قلت: بل كتب الناس عنه من نظمه الكثير وجمع النجم بن فهد منه مجلدا، أجاز لي وبلغني أنه كان يكاتب التقي بن قاضي شهبة بأخبار الحجاز بعد التقي الفاسي، وكان ابن قاضي شهبة يشكر حفظه ويقول إنه لما حج في سنة سبع وثلاثين جاءه بمنى بعد انقطاع الحج ليلة الرحيل ولامه في عدم إرساله إليه أول قدومه وقال له كنت أحج معك وأريك كل مكان بمكة وكل مزار ومن وقف به وما قيل فيه ومقابر كثيرة لا يعرفها الناس ومواضع يجهلونها إلى غير ذلك مما يدل على فضل كبير واطلاع كثير ومات بمكة بعد أن كف سنين وتمرض بإسهال مفرط في ليلة الأحد منتصف ذي الحجة سنة اثنتين وخمسين وصلى عليه بعد الصبح عند باب الكعبة ودفن عند أبيه في المعلاة سامحه الله وإيانا. ورثاه البدر بن العليف بما كتبت بعضه مع كثير من نظمه في ترجمته من معجمي. ومن نظمه:

ومايس شبهت عساله ... في روضة الحسن كغصن وريق

رشفت من ملمضه قهوة ... قد مزجت منه بمسك وريق

وقوله:

فيا نفس عن كم زفرة تتنفسي ... ومن طيبة الجرعاء كم تتجرعي." (١)

"١٤٣ - محمد أبو عبد الله الحسني الفاسي المكي شقيق الذي قبله. ولد في غروب الشمس ثالث عشر رجب سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة ونشأ فقرأ القرآن وأجاز له في سنة أربع وخمسين أبوه وإبراهيم الزمزمي والعليف وأبو البقاء بن الضياء وأبو الفتح المراغي والزين الأميوطي والمحب المطري والبدر بن فرحون وأبو جعفر بن النصيبي والضياء بن النصيبي وآخرون؛ وقدم القاهرة مرارا منها في سنة خمس وتسعين، وكتب من القول البديع نسخا وكذا كتب الأحاديث

---

(١) الضوء اللامع، ١٠٧/٤

المشتهرة وسمع مني في مكة قليلا، وهو ثقيل السمع طبع وحده.

١٤٤ – محمد الرضي أبو حامد الحسني الفاسي المكي شقيق اللذين قبله. ممن حفظ القرآن وغيره؛ وقدم القاهرة مع أول أخويه فعرض علي وسمع مني.

١٤٥ – محمد بن عبد اللطيف بن صدقة بن عوض الشمس بن الزين العقبي الأصل القاهري الحنفي أخو عبد الكريم الماضي لأبيه وابن أخت الزين رضوان ويعرف بابن النقيب. ولد قبل سنة تسعين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن وكتبا وتلا لأبي عمرو على خاله واشتغل في الفقه على الزين قاسم وسمع بإفادة خاله على ابن أبي المجد والتنوخي والأبناسي وابن الشيخة والمطرز والعراقي والغماري والتقي الدجوي والجمالين ابن الشرائحي ويوسف البساطي والجلال البلقيني والشرف ابن الكويك والجمال الحنبلي والولي العراقي والفوي وآخرين؛ وأجاز له عائشة ابنة ابن عبد الهادي وعبد القادر الأرموي وابن طولوبغا؛ وحج مرتين وسافر إلى الرملة ودخل دمياط واسكندرية وناب في خدمة الأشرفية برسباي عن ابن خاله، وحدث باليسير قرأت عليه قليلا. ومات في يوم الاثنين منتصف رمضان سنة اثنتين وستين ودفن بتربة الست أم أنوك من الصحراء رحمه الله وعفا عنه.

١٤٦ – محمد بن عبد اللطيف بن محمد بن أحمد بن علي المحب أبو عبد الله بن الحجازي المكي الماضي أبوه، قدم مع أبيه القاهرة فسمع علي في الأذكار وغيره وكذا سمع على القمصي والديمي وآخرين وحضر عند الفخر المقسي بعض الدروس، وكان عاقلا. مات بالطاعون في ليلة الثلاثاء ثامن عشري رمضان سنة ثلاث وسبعين وجزع أبوه عليه عوضهما الله الجنة.

١٤٧ – محمد بن عبد اللطيف بن الكمال أبي الفضل محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن يوسف بن الحسن بن محمد بن محمود الشمس بن السراج الأنصاري الزرندي المدني الشافعي. ولد في ذي الحجة سنة خمسين وثمانمائة وسمع مني بالمدينة بل قرأ على أماكن من الستة. مات في سنة إحدى وتسعين.

١٤٨ – محمد بن عبد اللطيف بن محمد بن يوسف بن الحسن الزرندي المدني، أظنه جد الذي قبله، سمع على الجمال الكازروني سنة أربع وثلاثين وثمانمائة.

١٤٩ – محمد بن عبد اللطيف بن موسى بن عميرة بن موسى الجمال القرشي المخزومي اليبناوي المكي. ولد في ذي الحجة سنة إحدى ومات في ذي الحجة سنة بضع وثلاثين بمكة رحمه الله. أرخه ابن فهد.

محمد بن عبد اللطيف الكمال أبو البركات الششيني المحلي ثم القاهري الشافعي وهو بكنيته أشهر. يأتي هناك.

١٥٠ – محمد بن عبد اللطيف البرلسي السكندري أخو على الماضي. أحد التجار مات في شوال سنة إحدى وثمانين بالرمل ظاهر اسكندرية فحمل إلى الجزيرة خارج باب البحر فدفن عند الشيخ علي الموازيني، وكان كثير الملاءة جدا مع خير وقوة نفس وسماحة بالبذل في بلوغ مقاصده وحسن شكالة، وسافر في التجارة لمكة وغيرها وله أوقاف في جهات قرب من جملتها بيت المنصور بن الظاهر جقمق الذي صار إليه بعد خليل بن الناصر اشتراه منه حين تحول لدمياط ثم وقفه رحمه الله.

١٥١ – محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن حمام الشمس الشامي ثم المكي المؤدب بها. **مات بمكة** في ربيع الآخر سنة اثنتين وأربعين. أرخه ابن فهد. وكان قدم مكة وقطنها وأدب بها الأطفال وتزوج بزينب ابنة أحمد الشوبكي واستولدها أولادا منهم أحمد وأبو الفتح؛ وكان فقيرا مباكا، ولما قدم مكة السراج عمر بن المزلق اشترى دارا بقعيقعان ووقفها عليه وعلى أولاده.." (١)

"١٧١ – محمد بن عبد الله بن أبي بكر بن محود الشمس بن الجمال الأثميدي ثم القاهري الحنبلي ويعرف بالأثميدي. نشأ فحفظ القرآن وغيره، وتنزل في الجهات ولازم دروسها ولم يمهر، وتكسب بالشهادة بل ناب في الفسوخ والعقود عن المحب بن نصر الله فمن بعده وسمع بأخرة على ابن الطحان وابن ناظر الصاحبة وابن بردس بحضرة البدر البغدادي وقبل ذلك سمع على صهره الشمس الشامي والجمال عبد الله الكناني ذيل مشيخة القلانسي للعراقي وغير ذلك وكذا سمع على الولي العراقي وغيره. مات في جمادى الأولى سنة ست وخمسين وقد أسن رحمه الله.

١٧٢ – محمد بن عبد الله بن أبي بكر الشمس الأنصاري القليوبي ثم القاهري الخانكي الشافعي والد محي الدين محمد الآتي ويعرف جده بابن أبي موسى. ولد في يوم الأحد خامس عشري ربيع الأول سنة ثمان وثلاثين وسبعمائة وأخذ الفقه عن الولي الملوي والبهاء بن عقيل والجمال الأسنائي وقريبه العماد الأسنائي والعلاء الأقفهسي والبهاء السبكي والشهاب بن النقيب والأبناسي والضياء العفيفي بحث عليه الحاوي والأصول عن التاج السبكي وبحث عليه بعض مؤلفه جمع الجوامع والفرائض عن الكلائي والفنون عن أكمل الدين الحنفي وأرشد الدين العجمي والقرآت السبع عن السيف بن الجندي والمجد الكفتي وناصر الدين الترياقي، وتقدم في العلوم وتميز في الفرائض وأذنوا له وكذا أذن له ابن الملقن في التدريس والإفتاء والجلوس على السجادة والضياء في التدريس والتاج السبكي وغيرهم، وسمع على الزين العراقي والبلقيني وابن أبي المجد بل سمع على العفيف اليافعي الصحيحين وعدة من تصانيفه وعلى أبي عبد الله بن خطيب بيروذ والتقي علي بن محمد بن علي الأيوبي والجمال بن نباتة والمحب الخلاطي؛ ومما سمع عليه السنن للدارقطني وعلى الذي قبله سيرة ابن هشام والعرضي ومظفر الدين بن العطار؛ وحدث ودرس وأفتى، وممن أخذ عنه الفقه وغيره القاياتي والونائي وآخرون وقرأ على الزين رضوان ومحمود الهندي وكذا قال الشهاب الزفتاوي أنه قرأ عليه في خانقاه المواصلة بين الزقاقين بمصر وكان شيخها. قال شيخنا في إنبائه: واشتهر بالدين والخير وكان متواضعا لينا متقللا جدا إلى أن قرر في مشيخة الخانقاه الناصرية بسرياقوس فباشرها حتى مات في يوم الخميس ثاني عشري جمادى الأولى سنة اثنتي عشرة، وفي ترجمته من التاريخ الكبير زيادات رحمه الله.

١٧٣ – محمد بن عبد الله بن بلال الفراش بالمسجد الحرام وأخو أحمد وإسحاق.

١٧٤ – محمد بن عبد الله بن جار الله بن زائد السنبسي المكي. **مات بمكة** في المحرم سنة إحدى وسبعين، ذكره ابن فهد.

١٧٥ – محمد بن عبد الله بن حجاج بدر الدين البرماوي الأصل القاهري الماضي أبوه. رجل سيئ الطباع بغيض

---

(١) الضوء اللامع، ٤/١١١

متساهل في الديانة والأمانة، باشر الجمالية والسابقية وأوقاف درس الشافعي وغيرها وكتب مع موقعي الدرج مع عدم دربته وأكله بدون حساب؛ وتمول جدا وصاهر ابن الأمانة على ابنته فما رأوا منه سوى الرقاعة والحمق وكل وصف مناف ونسب إليه أنه اختلس من تركة الشيخ ابن الجوهري لآلئ وجواهر نفيسة أبدلها بدونها وبادر هو للمرافعة في بعض الأوصياء فحاق المكر السيئ به ورسم عليه حتى أخذ منه ما ينيف على ألفي دينار وما رثي له أحد بل هو تحت العهدة إلى الآن، وقبل ذلك أهانه الأمير يشبك الجمالي بسبب افتياته ببناء عمله بالجمالية، وهدم بناءه وكذا ضرب بسبب وقف السابقيةوهو لا يزداد إلا فحشا وقبحا؛ وآل أمره في سنة خمس وتسعين إلى قيام مستحقي السابقية عليه حتى أخرج منها بعد مزيد إهانته وذله وضبطت عنه كلمات منكرة لا تستكثر على جهله، واستمر على تخلفه ومقته لسوء معاملته وتصرفه، وكذا كانت له كائنة قبيحة بسبب وسع يده على تركة علي القليوبي بالوصياية وزعم بعد اعترافه بالوصة عدمها وكان ما يطول شرحه مما أشير إليه مع كائنة ابن الفقيه موسى في الحوادث ولا يظلم ربك أحدا. وهو ممن سمع في البخار بالظاهرية.." (١)

"انتهى إلى بلبيس إلا وقد قضى فرجعوا به في المحفة إلى تربة الزين بن مزهر بالقرب من تربة الشيخ عبد الله المنوفي قبيل الغروب من يومه فغسل وكفن وصلي عليه في مشهد ليس بالطائل ثم دفن وحصل التأسف على فقده. وبلغنا أنه كان إذا أفاق من غمراته يقول ثلاثا يا لطيف ومرة سبحان الفعال لما يريد حتى مات رحمه الله وإيانا.انتهى إلى بلبيس إلا وقد قضى فرجعوا به في المحفة إلى تربة الزين بن مزهر بالقرب من تربة الشيخ عبد الله المنوفي قبيل الغروب من يومه فغسل وكفن وصلي عليه في مشهد ليس بالطائل ثم دفن وحصل التأسف على فقده. وبلغنا أنه كان إذا أفاق من غمراته يقول ثلاثا يا لطيف ومرة سبحان الفعال لما يريد حتى مات رحمه الله وإيانا.

١٩٨ – محمد بن عبد الله بن التقي عبد الرحمن الشمس الصالحي ويعرف بابن الملح. سمع في سنة ثمان وأربعين وسبعمائة من العماد أحمد بن عبد الهادي بن عبد الحميد المقدسي النصف الأول من السفينة الأصبهانية؛ وحدث سمع منه الأبي مع رفيقه الحافظ ابن موسى في سنة خمس عشر وذكره التقي بن فهد وغيره. مات.

١٩٩ – محمد بن عبد الله بلكان بن عبد الرحمن المحب أبو المحاسن القاهري القادري الشافعي والد أبي الطاهر محمد الآتي. ولد سنة إحدة عشرة وثمانمائة بالقاهرة ومات أبوه وهو ابن سنة فتزوج بأمه العز القادري شيخ زاوية القادرية بباب الزهومة فرباه أحسن تربية وحفظ القرآن والعمدة وغالب المنهاج وعرض ثم اعتنى بسماع الحديث وسمع معنا على شيخنا وغيره بل قبلنا على الزركشي والشرابيشي والفاقوسي وصحب الشرف يونس القادري وتسلك وتهذب وحصل بعض الأجزاء والفوائد بخطه، وأجاز له باستدعاء ابن فهد المؤرخ بذي الحجة سنة سبع وثلاثين خلق؛ واستقر في مشيخة زاوية زوج أمه المشار إليها، وكان خيرا نيرا كبير الهمة كثير التواضع حسن العشرة والفتوة مات في شعبان سنة ثمان وسبعين وصلي عليه بجامع الأزهر في مشهد حافل جدا ودفن بزاويتهم وأثنوا عليه ونعم الرجل كان رحمه الله وإيانا.

٢٠٠ – محمد بن عبد الله بن عبد السلام بن محمود بن عبد السلام بن محمود بن عبادة صلاح الدين بن جمال

---

(١) الضوء اللامع، ١١٥/٤

الدين العبدوي الدمشقي الشافعي ابن عم الشمس بن محمد بن محمود بن عبد السلام الماضي. ولد فيما بين الثلاثين والأربعين وثمانمائة بدمشق ونشأ بها فأخذ عن البلاطنسي وخطاب والرضى الغزي في آخرين، وكان في خدمة ابن عمه ثم استقر في وكالة السلطان بدمشق بعد لانابلسي ثم نظر جيشها ثم ولي قضاء دمشق بعد الخيضري فدام أياما ثم صرف قبل انفصاله عن القاهرة بالشهاب بن الفرفور. وقدم القاهرة غير مرة منها في سنة إحدى وتسعين، وصودر مرة بأخذ عشرة آلاف دينار للسلطان وألف للقاصد بذلك فوزنها وهو في الترسيم ثم بعد قليل أحسن بالتوجه لمصادرته أيضا فهرب في سنة ثلاث وتسعين مع ملاءته وكثرة ما في حوزته على ما قيل ثم ظهر.

محمد بن عبد الله بن عبد القادر السكاكيني. في ابن عبد القادر بن عمر.

٢٠١ - محمد بن عبد الله بن عبد الكريم البناء الشهير بتشن. **مات بمكة** في ربيع الآخر سنة ستين، أرخه ابن فهد.

٢٠٢ - محمد بن عبد الله بن عبد الله الشمس أبو عبد الله ثم الدمشقي الحنبلي الفقيه المقري. ترجمه البرهان الحلبي فقال: إنسان حسن حنبلي أصلا وفرعا من محبي التقي بن تيمية، قدم حلب في عاشر المحرم سنة تسع وثلاثين فقرأ على سنن ابن ماجة ومشيخة الفخر، ثم عاد إلى جهة دمشق في خامس عشرية كتب الله سلامته.

٢٠٣ - محمد بن عبد الله بن عبيد الله بن حسن السنباطي الأصل الصحراوي إمام تربة يلبغا العمري. ولد بها سنة اربع وأربعين وحفظ القرآن وجوده على البرهان الشامي الأزهري بل على إمامه النور البلبيسي والعمدة وجل التنبيه وحضر دروس العبادي وابن أخيه وموسى البرمكيني وكتب على يس الجلالي وشمس الدين بن سعد الدين فأجاد وأم بالتربة المذكورة في حياة أبيه وبعده واختص بالمحب بن المسدي الإمام، وقدم مكة في أوائل سنة سبع وتسعين بحرا فجاور حتى وأقرأ ابن محتسبها قليلا ثم انفصل عنه وتردد إلي وسمع بل سمعت أنه سمع على علي حفيد يوسف العجمي وغيره بملاحظة ابن الشيخ يوسف الصفي وكان يصحبه وسافر جدة.

محمد بن عبد الله بن عبد المنعم الجرواني. في محمد بن أحمد الجرواني.." (١)

"٢٠٤ - محمد بن عبد الله بن عثمان بن عفان الشمس الحسيني بلدا المقسي ثم الموسكي الشافعي أخو الفقيه عثمان الماضي وأبوهما ووالد محمد الآتي. ولد في ربيع الأول سنة خمس وعشرين وثمانمائة بمنية فضالة وتحول مع أبويه وأخيه إلى القاهرة فسكنوا المقس وقرأ القرآن وجوده على الزين الهيثمي بل تلاه لأبي عمرو على عبد الغني الفارقاني وقرأ من الاهتمام تلخيص الإمام إلى الحج وكذا بعض مختصر التبريزي وجمع ألفية النحو وبحث في التبريزي على المناوي بل حضر عنده عدة تقاسيم، وكذا قرأ في النحو على الحناوي وسمع على شيخنا وغيره وجلس لإقراء الأطفال كأبيه وأخيه بزاوية بقنطرة الموسكي فنبغ من عنده جماعة وأقرأ في بيت أزبك الظاهري وقطن تلك الناحية وتكسب مع ذلك بالخياطة على طريقة جميلة من النصح والوفاء وحج وتنزل في صوفية سعيد السعداء وغيرها بل خطب بأماكن كجاع عمرو نيابة، ولمامات أخوه تكلم في تركته ثم لم يلبث أن مات ولده فورثه وتلقى عنه وظائف منها الإمامة بضريح الشافعي، وهو خير متودد سليم الفطرة منجمع على شأنه. محمد بن عبد الله بن عشائر. هو ابن عبد الله بن

---

(١) الضوء اللامع، ١٢٥/٤

أحمد بن محمد بن هاشم بن عب الواحد. مضى.

٢٠٥ – محمد بن عبد الله بن علي بن أحمد الشمس القرافي الشافعي الواعظ ويعرف بالحفار وهي حرفة أبيه. ولد في سنة خمس وثمانين وسبعمائة بالقرافة ونشأ بها فحفظ القرآن والعمدة والتنبيه والملحة، وعرض على الأبناسي وابن الملقن والغماري وعبد اللطيف الأسنائي وأجاز له في آخرين ممن لم يجز كالصدر المناوي والتقي الزبيري، واشتغل يسيرا وتنزل في الجهات وتعاني الوعظ واشتهر شأنه فيه وصار بأخرة شيخ الجماعة مع الدين والتواضع والسكون وحسن السمت وانفراده بالإتيان في المحافل بالأشياء المناسبة سمعت إنشاده كثيرا وكنت ممن أتوسم فيه الخير؛ وأجاز في استدعاء بعض الأبناء بل حدث بالعمدة سمعها عليه الطلبة. مات بعد أن تعلل مدة في يوم الخميس ثامن شعبان سنة ست وسبعين ودفن من الغد ورأيته بعد موته في حالة حسنة رحمه الله وإيانا.

محمد بن عبد الله بن علي البعلي بن المغربي. في صدقة.

٢٠٦ – محمد بن عبد الله بن علي الخواجا الشمس البزوري. **مات بمكة** في رجب سنة ثلاث وثلاثين؛ أرخه ابن فهد.

٢٠٧ – محمد بن عبد الله بن علي ناصر الدين النطوبسي الأزهري المادح ممن سمع مني بالقاهرة.

٢٠٨ – محمد بن عبد الله بن عمر بن أبي بكر بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله أبو عبد الله بل أبو النجباء الناشري اليماني الشافعي. ولد في ذي الحجة سنة ثلاث وثلاثين وسبعمائة، وتفقه بأخيه إسماعيل ثم بالقاضي أبي بكر بن علي الناشري وآخرين منهم الشرف أبو القسم بن موسى الدوالي وكان يدرس كل يوم جزءا من كتابه التنبيه؛ وولي قضاء القحمة ثم قضاء الكدراء ثم زبيد فلم تطل مدته فيها، وكان معتقدا قائما بالمعروف ودفع المنكر لا تأخذه في الله لومة لائم غير مصرف لأوقاته في غير الطاعات مواظبا على القيام والصيام له كرامات ككونه فرغ سليط سراجه فبصق فيه فأضاء كنحو ما اتفق للرافعي وكنية النبي صلى الله عليه وسلم له في منام بأبي النجباء فكان كذلك مع حسن شكالة وخلق وتمام عقل وهيبة ومروءة، وله تصانيف كالتاريخ والنصائح الإيمانية لذوي الولايات السلطانية ومختصر في الحساب وفي مساحة المثلثة وضبطه بقوله:

إذا رمت تكسير المثلث يا فتى ... فجمعك للإضلاع أصل لنا أتى

ونصف لمجموع الضلوع فابتده ... وخذ كل ضلع فاعرضه مفاوتا

على النصف ثم الضرب للبعض بهيع ... ونفذ ببعض ونصف فاعلمن متثبتا

كذا ورسالة تعقب بها إنكار عياض على الشافعي في قوله: أنه خالف في وجوب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وأخذ عنه الأئمة كالبدر حسين الأهدل ومحمد بن نور الدين. مات في ذي الحجة سنة إحدى وعشرين، طول الناشري ترجمته.

٢٠٩ – محمد بن عبد الله بن عمر بن عبد الله بن عمر بن مسعود القائد العمري المكي. كان من أعيان القواد العمرة

وممن جسر السيد رميثة بن محمد بن عجلان على هجم مكة في آخر جمادى الآخرة سنة ست عشرة. وتوفي في آخر سنة أربع وعشرين أو أول سنة خمس وعشرين وقد بلغ الخمسين وقاربها ظنا، ذكره الفاسي في مكة.." (١)

"٢٢٧ – محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الناصر بن عبد العزيز بن رشيد بن محمد ناصر الدين بن الكمال الشمس المعروف بالشيخ ابن ناصر الدين بن العز بن الرشيد التوريزي الأصل ثم المنصوري القاهري السعودي الشافعي. ولد في يوم الاثنين سادس المحرم سنة ست وثمانمائة بالقاهرة بقنطرة أمير حسين وقرأ بها القرآن وصلى به والمنهاج وألفية ابن ملك وعرضهما على الجلال البلقيني وناصر الدين بن البارزي وبحث في المنهاج عند الشرف السبكي وفي النحو عند الشمس بن الجندي وكتب في ديوان الإنشاء بالقاهرة، وولي في سنة ثلاث وثلاثين حمايات الذخيرة والمفرد بالوجه البحري، ولقيه ابن فهد والبقاعي بالمنصورة في سنة ثمان وثلاثين فكتبا عنه أشياء من نظمه منها:

رجوتك عونا في المضيق فعندما ... رجوتك جادت لي يداك بكل ما

وإني لأثني الخير في كل موطن ... عليك وأبدي ذكر جودك حيثما

وأنشأ قصة ظريفة نظما ونثرا على لسان المنصورة في قاضيها الشمس بن كميل. مات قريب الأربعين ظنا.

٢٢٨ – محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب بن علين يوسف المجد بن الجمال بن فتح الدين الأنصاري الزرندي المدني الحنفي الماضي أبوه وهو أكبر إخوته، ابن عم قاضي الحنفية بها علي بن سعيد. ولد في أول سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة بالمدينة ونشأ بها فحفظ القرآن وألفية النحو وبعض المنار، وعرض على عمه سعيد وبه تفقه وعلى الشهاب الأبشيطي وحضر عنده في العربية وكذا أخذ في الفقه أيضا ببلده عن الفخر عثمان الطرابلسي وفي النحو أيضا والمنطق عن أحمد بن يونس وفي القراآت عن عمر النجار وعبد الرحمن الششتري، وارتحل إلى القاهرة في سنة أربع وسبعين فأخذ في الفقه وغيره عن الأمين الأقصرائي بل قرأ عليه سنن ابن ماجة وسمع عليه غير ذلك وكذا قرأ على المحب بن الشحنة وغيره؛ وسافر منها إلى الشام في التي بعدها فقرأ على الزين خطاب والخيضري في البخاري وغيره، ودخل حلب وزار بيت المقدس مرتين؛ ولما كنت مجاورا بالمدينة سمع مني وعلى أشياء، وقدم بعد ذلك القاهرة أيضا في ذي الحجة سنة إحدى وتسعين فقرأ على بعض البخاري وسمع على غير ذلك وأخذ حينئذ عن النظام الحنفي في الفقه وأصوله وكذا عن الصلاح الطرابلسي وأبي الخير بن الرومي وتميز في الفقه وشارك في غيره؛ وله نظم، ودرس بالمسجد النبوي بعد الأذن له في ذلك مع عقل وسكون وانجماع، وصاهره يحيى بن شيخه الفخر الطرابلسي على ابنته ووجهه للاشتغال.

٢٢٩ – محمد نجم الدين أخو الذي قبله. حفظ القدوري.

٢٣٠ – محمد شمس الدين أخو الأولين. ممن سمع مني بالمدينة أيضا.

٢٣١ – محمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن عثمان أبو النصر العجمي الأصل المكي. ولد سنة أربع عشرة أو التي بعدها ظنا بمكة وأمه أم الحسن نسيم ابنة الإمام أبي اليمن محمد بن أحمد بن الرضى إبراهيم الطبري، ممن سمع في

(١) الضوء اللامع، ١٢٦/٤

جمادى الأولى سنة ثلاث وعشرين على خالتيه أم الحسن فاطمة وأم محمد علماء المسلسل وتساعيات الرضيي الطبري وعلى الأولى فقط خماسيات ابن النقور، وتكررت زيارته لطيبة ودخل بلاد العجم، وكان فقيرا طيب النفس يسكن كثيرا واسط من هدة بني جابر على طريقة سلفه. **مات بمكة** في ذي الحجة سنة تسع وستين ودفن بتربة أهل أمد من المعلاة.." (١)

"٢٣٢ – محمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن عيسى الولوي بن التاج البلقيني ثم القاهري الشافعي ويقال أن والده ابن أخت للسراج البلقيني. ولد في خامس عشري جمادى الثانية سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة وقيل ثلاثة وستين بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن والتدريب وغيره، وعرض التدريب على مصنفه خال والده؛ وجود القرآن عند الزكي عبد العظيم البلقيني؛ وأخذ الفقه عن السراج وولده الجلال وقريبه البهاء أبي الفتح وغيرهم، والنحو عن الشمس البوصيري، والأصول عن السراج؛ وكان يذكر أنه لازمه في سماع البخاري وغيره؛ وليس ببعيد؛ وكذا سمع الزين العراقي وأثبته في أماليه والهيثمي والشرف بن الكويك في آخرين منهم الشهاب البطائحي والجمال الكازروني والشمس البرماوي وقارى الهداية بل رأيت فيمن سمع على الشهاب الجوهري في ابن ماجة سنة ثمان وتسعين ما نصه: القاضي ولي الدين محمد بن الجمال عبد الله البلقيني، وهو محتمل أن يكون هذا ولكن الظاهر أنه غيره، وحج قديما رجبيا وجاور بقي السنة ودخل دمشق مع الجلال البلقيني وكان نائبه وحكم عنه في بلاد الشام وغيرها؛ وكذا دخل اسكندرية وغيرهما واشتغل كثيرا وكتب بخطه جملة ولازم الجلال في التقسيم وغيره وكذا ناب عن من بعده وجلس بالجوزة خارج باب الفتوح وهو من المجالس المعتبرة للشافعي حتى إن السراج البلقيني جلس فيه لما ولي صهره البهاء بن عقيل وكذا بلغني عن القاياتي أن التقي السبكي جلس فيه فالله أعلم، بل ناب بالمحلة الكبرى. وكان شيخنا مع محبته له يعتب عليه في السعي على قريبه الشهاب بن العجيمي في قضائها وحدث باليسير سمع منه الفضلاء؛ قرأت عليه المسلسل بسماعه له من لفظ ابن الكويك؛ وكان إنسانا حسن شهما حاد الخلق كثير الاستحضار للتدريب في أول أمره جامدا بأخرة لا سيما حين لقيناه حسن المباشرة للقضاء عفيفا كتبت في ترجمته من معجمي ما يعد ف حسناته. وقد تزوج القاضي علم الدين ابنته فأولدها فاطمة وأبا البقاء وغيرهما. ومات في شوال سنة خمس وخمسين رحمه الله وإيانا.

٢٣٣ – محمد بن عبد الله بن محمد بن عيسى بن محمد الشمس بن الجمال العوفي القاهري الشافعي أخو أحمد الماضي وأبوهما والآتي ابنه أبو النجا محمد ويعرف كسلفه بابن الزيتوني. خطب بجامع الطواشي وتكسب شاهدا، وكان ساكنا. مات سنة سبعين رحمه الله.

٢٣٤ – محمد بن عبد الله بن أبي عبد الله محمد بن الرضى محمد بن أبي بكر بن خليل القرشي الأموي العثماني المكي الماضي حفيده قريبا. أجاز له في سنة خمس العراقي والهيثمي وابن صديق والزين المراغي وعائشة ابنة ابن عبد الهادي. **ومات بمكة** في آخر ليلة مستهل المحرم سنة إحدى وثلاثين أو التي قبلها. وقال ابن فهد مرة: سنة بضع وثلاثين.

---

(١) الضوء اللامع، ١٣٣/٤

٢٣٥ - محمد بن عبد الله بن محمد بن محمد بن سليمان بن عطاء بن جميل بن فضل بن خير بن النعمان الفخر بن الكمال الأنصاري السكندري المالكي ابن أخي الجمال عبد الرحمن قاضي مصر والماضي أبوه ويعرف كسلفه بابن خير. ولد في ذي الحجة سنة ثمان وستين وسبعمائة ومات في يوم الجمعة حادي عشري رجب سنة أربعين ذكره البقاعي مجردا.

٢٣٦ - محمد بن عبد الله بن محمد بن محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن حماد بن خلف التميمي الونسي المغربي المالكي ويعرف بابن المحجوب. ولد سنة ثمان عشرة وثمانمائة بتونس، ذكره البقاعي مجردا وهو ممن لقيته ظنا.

٢٣٧ - محمد بن عبد الله بن محمد بن الضياء محمد بن عبد الله بن محمد بن أبي المكارم أبو الخير الحموي الأصل المكي الشافعي ويعرف بابن الضياء. سمع على الزين المراغي الكثير وقرأ في التنبيه حفظا وبحث منه جانبا على قاضي مكة المحب بن الجمال ابن ظهيرة وكان كثير الملازمة له ويكتب عنه بعض الإسجالات وتبصر به في الفقه مع حياء وخير ودين. توفي في ضحى يوم الأربعاء مستهل جمادى الأولى سنة ثلاث وعشرين بمكة ودفن بالمعلاة عن نحو ثلاثين سنة.." (١)

"بقراط مسموما مضى لسبيله ... ومبرسما قد مات افلاطون

ومضى أرسطاطاليس مسلولا وجا ... لينوس مات وإنه مبطون

ما إن دواء الداء إلا عند من ... إن قال للمعدوم كن فيكون

٢٧٧ - محمد بن عبد الله الحمامي؛ ممن سمع مني قريب التسعين.

٢٧٨ - محمد بن عبد الله الخردقوشي أحد المعتقدين. مات في ربيع الآخر سنة اثنتي عشرة. أرخه شيخنا في إنبائه.

٢٧٩ - محمد بن عبد الله الخواص أحد المعتقدين أيضا بمصر. مات بالوراريق في جمادى الآخرة سنة خمس. ذكره شيخنا أيضا.

٢٨٠ - محمد بن عبد الله الزهوري العجمي. ممن يعتقد للظاهر برقوق فمن بعده ويسمى مجذوبا. كانت غالب إقامته بقلعة الجبل في دور حرم السلطان ويقال إنه قال له يا برقوق أنا آكل فراريج وأنت تأكل دجاجا وأنه أشار بموته ثم يموت برقوق من بعده بمقدار ما يكبر الفروج فكان كذلك، وربما نسبت هذه المقالة لمحمد بن سلامة النويري المغرب المعروف بالسكندري أحد أخصاء الظاهر أيضا مات في أول صفر سنة إحدى. وقيل إن الظاهر لما مات داخله الوهم فلم يلبث أن مات في شوالها.

٢٨١ - محمد بن عبد الله العجمي السقاء بالمسجد الحرام كأبيه. **مات بمكة** في المحرم سنة اثنتين وثمانين. أرخه ابن فهد. محمد بن عبد الله العمري. قرض سيرة المؤيد لابن ناهض، واسم جده محمد مضى.

٢٨٢ - محمد بن عبد الله الكاهلي. مات بمدينة إب سنة سبع وثلاثين.

٢٨٣ - محمد بن عبد الله المازوني نزيل تلمسان. مات سنة ست وستين.

---

(١) الضوء اللامع، ١٣٤/٤

٢٨٤ - محمد بن عبد الله المصري ثم المكي الطبيب ويعرف بالخضري - بمعجمتين الأولى مضمومة والثانية مفتوحة. ذكره شيخنا في إنبائه وقال: كان يعاني الطب والكيمياء والنار نجيات والنجوم وأقام بمكة مدة مجاورا، ولقيته بها سنة ست ثم دخل اليمن فأقبل عليه سلطانهخا الناصر فيقال إن طبيب الناصر دس عليه من سمه فهلك في سنة ثمان وكان هواتهم بأنه دس على الرئيس الشهاب المحلى التاجر سما فقتله في آخر سنة ست.

٢٨٥ - محمد بن عبد الله المغربي نزيل بيت المقدس ويعرف بفولاد، قدم بيت المقدس في حدود التسعين وسبعمائة فانقطع فيه للعبادة خاصة وداوم الجماعات وأكثر في كل سنة الحج والزيارة حتى قيل إنه حج ما ينيف على ستين مرة غالبها ماشيا واشتهر بالصلاح بين الخاص والعام وذكرت له كرامات جمة وأموال مهمة. وقد ترجمه ابن قاضي شهبة فقال: كان رجلا صالحا مشهورا له حجات كثيرة تزيد على الستين أكثرها على أقدامه وله اجتماع بالأولياء وكشف، وأما التقي الحصني فإنه لم يكن إذا قدم بيت المقدس ينزل عند أحد سواه ولا يأكل لغيره فيه طعاما؛ ووصفه في بعض تعاليقه بالسيد الجليل وناهيك بهذا من مثله. مات بعد رجوعه من الحج في صفر سنة أربع وأربعين وقد جاز الثمانين.

٢٨٦ - محمد بن عبد الله المقري أحد المفتين بتعز وكان عارفا بالفرائض والحساب ممن تفقه فيه بالجمال محمد بن أبي القسم الضراسي. مات سنة تسع وثلاثين، ذكره العفيف.

٢٨٧ - محمد بن عبد الله النفياني ثم القاهري أحد أصحاب الغمري وأخو أحمد وعلى ممن هداهم الله للإسلام وأعطاهم الظاهر جقمق رزقة، وقرأ القرآن وسمع الكثير على شيخنا وغيره حتى سمع علي وبقراءتي أشياء؛ وتنزل في سعيد السعداء وغيرها. مات في ليلة الجمعة ثاني عشر شعبان سنة تسع وثمانين وصلي عليه من الغد وأظنه جاز الستين رحمه الله. محمد بن أبي عبد الله المنتصر حفيد أبي فارس والمستقر بعده. هو محمد بن محمد بن عبد العزيز يأتي.

٢٨٨ - محمد بن عبد الأحد بن علي الشمس القاهري النحوي سبط ابن هشام ويعرف بالعجيمي وسمي العيني والده عبد الأحد، ذكره شيخنا في إنبائه وقال: أخذ عن خاله المحب بن هشام ومهر في الفقه والأصول والعربية ولازم العلاء البخاري لما قدم القاهرة وكذا لازم البدر الدماميني، وكان كثير الأدب فائقا في معرفة العربية ملازما للعبادة وقورا ساكنا. مات في عشري شعبان سنة اثنتين وعشرين ودفن بالصوفية وكانت جنازته حافلة رحمه الله وإيانا.." (١)

"٢٨٩ - محمد بن عبد المجيد بن القاضي أبي الحسن علي بن أبي بكر الجمال الناشري اليماني. ولد سنة تسع وثلاثين وثمانمائة وحفظ الشاطبية والمنهاج الفرعي وألفية ابن مالك وتفهمهما بجد واجتهاد حتى تميز وتعين وكانت أوقاته موزعة على التركير على محفوظاته والمطالعة عليها والكتابة وأنواع الطاعات مع ذكاء وفهم ونسك وعلم. مات في ربيع الثاني سنة إحدى وسبعين. أفاده لي بعض الفضلاء الآخذين عني.

٢٩٠ - محمد بن عبد المحسن بن أحمد بن حسين الأهدل الجمال بن الشيخ شهاب الدين حفيد الأهدل. ولد سنة إحدى وسبعين بمكة ومات أبوه وهو ابن سبع فكفله زوج أخته وابن عمه الجمال محمد وأقرأه القرآن والإرشاد وغير ذلك ودخل بعد بلوغه اليمن مع ابن عمه الآخر حسين فأقام بها نحو خمس سنين ثم عاد لمكة وتزوج بها ولقيني

---

(١) الضوء اللامع، ١٤٠/٤

فحدثته بالمسلسل في أواخر ذي الحجة سنة.

محمد بن عبد المحسن بن عبد اللطيف. يأتي في محمد بن محمد بن عبد المحسن.

٢٩١ - محمد بن عبد المغيث بن محمد بن أحمد بن الطواب. وسط في ذي الحجة سنة تسع وسبعين وحزن عليه كثيرون من أجل من تركه من أم وولد سيما وليس له ذنب ظاهر وإن كان من فساق المباشرين فإنه ممن باشر في المفرد بالوجه الغربي عفا الله عنه وإيانا.

٢٩٢ - محمد بن عبد الملك بن عبد الكريم بن يحيى ناصر الدين بن المحيوي بن التقي بن محيي الدين بن الزكي أسن إخوته، ذكره شيخنا في إنبائه وقال: ولد بعد الخمسين وسمع من العرضي وابن الجوخي وغيرهما من أصحاب الفخر، وكان يرجع لدين وعقل، خرج مع العلاء بن أبي البقاء لقسم بعض المغلات فقطع عليهم الطريق فقتل هذا وجرح الآخر وسقط فظزنوا موته فسلم وذلك في المحرم سنة ست.

محمد بن عبد الملك بن عبد اللطيف بن الجيعان. يأتي في أبي البقاء بن الجيعان فهو بكنيته أشهر.

٢٩٣ - محمد بن عبد الملك بن محمد بن عبد الملك بن الشيخ أبي محمد المرجاني. **مات بمكة** سنة ثمان وعشرين. أرخه ابن فهد.

٢٩٤ - محمد بن عبد المنعم بن داود بن سليمان لابدر أبو عبد الله بن الشرف أبي المكارم البغدادي الأصل القاهري الحنبلي الماضي أبوه والآتي ولده البدر محمد. خلف والده في تهدريس الحسنية وأم السلطان والصالح وغيرها وفي إفتاء دار العدل وقضاء العسكر فلم تطل مدته. ومات.." (١)

"إذا ما كتبت تهوي خفض عيش ... وأن ترقى مدراج للكمال

فدع ذكر الحميا والمحيا ... وآثار التواصل والمطال

وأن تهدى بزهر وسط روض ... وأخبار المهاة أو الغزال

وكن حبسا على مدح المفدى ... رسول الله عين ذوي المعالي

فإن لديه ما يرجى ويهوى ... جميل الذكر مع جزل النوال

وقال المقريزي في عقوده أنه برع في الفقه والأصول والعربية وشارك في فنون وتجرد وسلك ثم ولي تدريس الأشرفية مدة وتركها تنزها عنها، وشرح الهداية والبديع وغير ذلك انتهى.

محمد بن عبد الواحد بن عبد الله بن محمد المناوي. في عبد العزيز.

٣٠٢ - محمد بن عبد الواحد بن العماد محمد بن العلم أحمد بن أبي بكر تقي الدين ابن زكي الدين الأخنائي القاهري المالكي نائب الحكم. كان من خيار القضاة مات في سادس ذي الحجة سنة ثلاثين بمكة وكان جاور بها عن ثلاث وستين وهو من بيت فضل وعلم ورياسة، ذكره شيخنا في أنبائه باختصار.

٣٠٣ - محمد بن عبد الواحد بن الزين محمد بن أحمد بن محمد بن المحب أحمد بن عبد الله أبو حامد الطبري

---

(١) الضوء اللامع، ١٤١/٤

المكي؛ أمه عائشة المدعوة سعادة ابنة محمد بن فتح الطائفي. ولد في سنة سبع وثمانمائة وسمع على جده الزين وفتح الدين المخزومي وابن الجزري والشمس الشامي وابن سلامة وأجاز له المراغي وآخرون. **مات بمكة** في شعبان سنة سبع وثلاثين.

٣٠٤ – محمد بن عبد الوارث بن محمد بن محمد بن محمد بن صدر الدين أبو عبد الوارث بن عبد الوارث. ممن عمل قاضي المحمل في سنة اثنتين وتسعين.

٣٠٥ – محمد بن عبد الوهاب بن أحمد بن صلح بن أحمد الجلال أبو الفتح بن الإمام القاضي التاج أبي نصر بن الإمام القاضي الشهاب أبي العباس الزهري الدمشقي الصالحي الشافعي الماضي أبوه. ولد في سنة ثمانمائة وسمع على عائشة ابنة ابن عبد الهادي الصحيح وغيره وعلى غيرها، وحدث باليسير؛ وناب في القضاء بدمشق. مات بها في رجب سنة سبع وستين ودفن عند أسلافه بمقبرة الصوفية ظاهر دمشق رحمه الله.

٣٠٦ – محمد بن عبد الوهاب بن أحمد بن محمد الشمس بن التاج الهواري الأصل القاهري ثم الينبوعي الشافعي أخو قاسم الماضي ويعرف بان زبالة، ولي قضاء الينبوع بعد وفاة ابن عمه الشهاب أحمد بن محمد بن أحمد في سنة ست وستين وصاهر فتح الدين بن صلح قاضي المدينة النبوية على أخته واستولدها. وقدرت وفاته بها في سنة ثلاث وسبعين وقد جاز الستين.

محمد بن عبد الوهاب بن خليل بن غازي المقدسي أبو مساعد. يأتي في الكنى.

٣٠٧ – محمد بن عبد الوهاب بن سعد بن ناصر الدين بن التاج بن الديري المقدسي الحنفي الماضي أبوه وجده. يقال أنه غير مرضي؛ كتب عنه البدر في مجموعة قوله:

ظبي من الترك فاق حسنا ... وفاق سعدا وفاق لبنا

سألته قبلة فأخنى ... فقلت ما الجنس قال بسنا

٣٠٨ – محمد بن عبد الوهاب بن سليمان بن إبراهيم الشمس البلبيسي الأصل الخانكي الشافعي الزيات. كان كأبيه ويعرف بابن عبد الوهاب. ولد سنة إحدى وأربعين وثمانمائة تقريبا بالخانقاه، ونشأ بها فحفظ القرآن والملحة وغالب المنهاج واشتغل على الونائي قاضي بلده في الفقه وعلى أبي الخير التاجر في العربية وخلف الحنفي؛ وفهم وشارك وربما نظم بحيث مدحني مع كثرة سكونه وتركه لصناعة أبيه بعد موته من مدة ونعم الرجل وهو أحد صوفية الخانقاه، وحج وجاور سنة أربع وتسعين ولقيني هناك وسمع مني وعلى أشياء كثيرة جدا منها المولد النبوي للعراقي في محل المولد الشريف وكتبت له إجازة أودعتها التاريخ الكبير وكنت لقيته قديما ببلده وترجمته وسميت جده العلم شاكر وقلت الزيات هو ووالده وأن مولده سنة ست وثلاثين بالخانقاه وأنه تعانى النظم والميقات وكتبت عنه من نظمه قوله من أبيات:

بسطت إليكم أكف الرجا ... ونافى حماكم غريب غريب

فبالله ارحموني ولا تهجروا ... وجودوا فحال عجيب عجيب
محمد بن عبد الوهاب بن شاكر. في الذي قبله.." (١)

"٣٣٢ - محمد بن عثمان بن أيوب بن داود الشمس أبو عبد الله بن الفخر اللؤلؤي الدمشقي الشافعي الكتبي. ولد سنة أربع وثمانين وسبعمائة بدمشق ونشأ بها فحفظ القرآن والعمدة في الفقه للشهاب الزهري والد تاج الدين وشذور الذهب والجرجانية وتصريف العزى واشتغل على الشمس البرماوي والحصني وناصر الدين التنكزي في آخرين وسمع على الجلال البلقيني وابن الشرائحي والشهاب بن حجي وجماعة منهم عائشة ابنة ابن عبد الهادي وهي أعلى شيوخه والفخر عثمان بن الصلف، ولازم ابن ناصر الدين فقرأ عليه كثيرا وكتب عنه الأسماء وتخرج به يسيرا ووصفه بالمحدث الفاضل؛ وارتحل معه إلى بعلبك فأخذ بها عن التاج بن بردس وأخيه العلاء، وحج في سنة أربع وعشرين ولقي هناك شيخنا وكذا أخذ عن ابن الجزري والتقي الفاسي وخليل بن هرون الجزائري بل كتب عن شيخنا ما أملاه في جامع بني أمية من دمشق، وتلقن الذكر من الخوافي، وزار بيت المقدس والخليل؛ وكان خيرا فاضلا واعظا حسن السمت كثير البر والإيثار والتواضع والمحبة في الطلبة والإحسان إليهم خصوصا أهل الحديث لكثرة اختلاطه بهم حتى صارت فيه رائحة الفن خبيرا بالكتب متكسبا بالتجارة فيها بحانوت في باب البريد أحد أبواب الجامع الأموي، واعتنى بالجمع فعمل حادي القلوب الطاهرة إلى الدار الآخرة في ثلاث مجلدات كبار وتذكرة الأيقاظ في اختصار تبصرة الوعاظ والدر المنظم في مولد النبي المعظم كل منهما في مجلدين والدر النضيد في فضل الذكر وكلمة التوحيد والنجوم المزهرة في اختصار التبصرة كل منهما في مجلد كبير واللفظ الجميل بمولد النبي الجليل وزهر الربيع في معراج النبي الشفيع وتحفة الأبرار بوفاة المختار والدر المنثور في أحوال القبور ولوامع البروق في فضل البر وذم العقوق ونور الفجر في فضل الصبر وتحف الوظائف في اختصار اللطائف كل منها في مجلد وغيرها، وتكلم على العامة على طريق الوعظ ولذا جمع التآليف المشار إليها؛ لقيته بدمشق فقرأت عليه جزء أبي الجهم. ومات في جمادى الآخرة سنة سبع وستين ودفن من الغد بمقبرة باب الصغير وكانت جنازته حافلة ونعم الرجل كان رحمه الله وإيانا.
محمد بن عثمان بن أيوب أصيل الدين الإشليمي. يأتي فيمن جده عبد الله.
٣٣٣ - محمد بن عثمان بن أبي بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة أبو الفتح القرشي المكي بن ظهيرة، وأمه شريفة زبيدية اسمها سلامة ابنة محمد. ولد سنة اثنتين وثلاثين وثمانمائة، وأجاز له في سنة ست وثلاثين من أجاز قريبه المحب محمد بن أبي حامد بن ظهيرة. **ومات بمكة** في رمضان سنة ثمان وسبعين.
٣٣٤ - محمد بن عثمان بن حسين الشمس الجزيري - بفتح الجيم ثم زاي مكسورة - ثم القاهري الحنبلي الماضي أبوه. ولد تقريبا سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة ونشأ فحفظ القرآن والخرقي واليسير من المقنع ولازم قاضي مذهبه البدر السعدي ومن قبله حضر عند العز يسيرا وأخذ في الابتداء عن المحب بن جناق وقرأ في الأصول وغيره على الزين الأبناسي وكذا تردد إلي في كثير من الدروس وتزوج سبطة خالتي وجلس مع الشهود بل أذن له في العقود وبرع في الفقه

---

(١) الضوء اللامع، ١٤٨/٤

والصناعة، وكان جيد الفهم حسن الإدراك متين العقل محبا للناس لكثرة تواضعه وتودده، وكتب جزءا في الحيض أجاده وأرسل به إلى العلاء المرداوي بدمشق فقرضه وأذن له وكذا شرع في ترتيب فروع قواعد ابن رجب. مات في يوم السبت عاشر شعبان سنة ثمان وثمانين في الجسر وحول منه إلى بيته بالدرب الأصفر فغسل وكفن وصلي عليه في مشهد حسن ثم دفن بحوش البيبرسية عند أبيه وتأسف الناس على فقده وكان مترقبا في الفضل رحمه الله وعوضه وأمه الجنة. وخلف ولدا تزايد فحشه بحيث ضيع ما استقر فيه من جهات أبيه وصار نفطيا، وابنة يلطف الله بأمها فيها.." (١)

"يا أيها الملك المؤيد دعوة ... من مخلص في حبه لك يفصح

وأن غالب الفقهاء تعصبوا عليه وبالغوا في التشنيع ورموه بعظائم، الظن براءته عن أكثرها وادعى عليه بمال بعض الأوقاف وتوجهوا به ماشيا ومنعوه من الركوب إلى غير ذلك مما بسط في الحوادث؛ وكان معدودا من أعيان الأئمة العلماء لكنه لم يرزق السعادة في مناصبه لأنه كان ظنينا بنفسه معجبا بها إلى الغاية فعجزه الله. قلت وقد قرئ عليه شرحه لمسلم وكذا صنف شرحا على المصابيح وحدثنا عنه غير واحد منهم الأبي وسمع منه ابن موسى وغيره وحكى لنا الزين البوتيجي من مباسطاته؛ وهو في عقود المقريزي مبسوطا رحمه الله وإيانا.

٣٦٠ - محمد بن عطية بن أحمد بن جار الله بن زائد السنبسي المكي. مات بها في ربيع الأول سنة ثمان وستين. أرخه ابن فهد.

٣٦١ - محمد بن عطية بن محمد بن أبي الخير محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن فهد أبو الخير الهاشمي المكي. مات بها قبل استكماله سنة في المحرم سنة اثنتين وأربعين.

٣٦٢ - محمد أبو سعد أخوه ويلقب فهدا أيضا مات قبل السنة أيضا في رجب سنة ست وثلاثين.

٣٦٣ - محمد بن عطية. كان يخدم بردداراً عند جانم الأشرفي بحلب ثم بالشام وبعده استقر فيها أيضا عند تنم المؤيدي وساءت سيرته فأمسكوه بعده وادعى عليه بما يوجب الكفر وخرج لتقام البينة فهجم العامة وسحبوه من رسله ثم ضربه بعضهم بسكين فقتله ثم أحرق وذلك في جمادى الآخرة سنة ثمان وستين غير مأسوف عليه فقد كان من مساوئ الدهر وقبائح الزمان.

٣٦٤ - محمد بن عقاب - بضم المهملة وتخفيف القاف وآخره موحدة - المغربي التونسي المالكي. أخذ عن ابن عرفة وغيره، وولي قضاء الجماعة بعد عمر القلجاني الماضي. ومات في سنة إحدى وخمسين. أفاده بعض الآخذين عنه ممن أخذ عني.

٣٦٥ - محمد بن عقيل بن خرص الشريف. **مات بمكة** في مغرب ليلة الأربعاء رابع عشر ذي الحجة سنة إحدى وستين. أرخه ابن فهد.

٣٦٦ - محمد بن عقيل ظافر البجائي. ممن سمع من شيخنا.

٣٦٧ - محمد بن علوان الجمال الموزعي ثم الجبائي اليماني الشافعي فيما أظن. تفقه بجماعة إلى أن تميز ثم لزم

---

(١) الضوء اللامع، ٤/ ١٥٤

الشمس يوسف الجبائي المقري سفرا وحضرا واختص به وناب عنه في القضاء بقرية جبا من أعمال حصن صبر مدة بل كان يتعانى التدريس في الفقه وله وظائف بمدينة زبيد مع ذكاء وفهم وحرص على العلم، ولكن شغله القضاء عن الترقي بل وقف ولم يزل مترددا بين زبيد لوظائفه فيها وبين تعز إلى أن مات فيها في سنة سبع وثمانين. أفاده لي بعض الآخذين عني.

٣٦٨ – محمد بن عليان الغزي الخواجا، ممن سمع مني بمكة.

٣٦٩ – محمد بن علي بن إبراهيم بن أحمد ناصر الدين الصالحي البزاعي – بضم الموحدة بعدها زاي خفيفة ثم عين مهملة – الخياط قيم الناصرية من الصالحية. ولد بعد الأربعين وسبعمائة بيسير وسمع على زينب ابنة إسماعيل بن الخباز ولقيه شيخنا فقرأ عليه وذكره في معجمه وقال: مات في سادس عشر شوال سنة ثلاث. وتبعه المقريزي في عقوده.

٣٧٠ – محمد بن علي بن إبراهيم بن إسماعيل بن محمد الشمس المناوي ثم القاهري الشافعي أخو أحمد وإبراهيم الماضيين وهذا الأكبر ويعرف بالشويهد – بضم المعجمة وآخره مهملة مصغر. حفظ القرآن وجلس مع الشهود وتنزل في بعض الجهات كسعيد السعداء والسابقية. ومات بعد أن شاخ وصار يرغب عما بيده شيئا فشيئا قبل السبعين فيما أظن.

٣٧١ – محمد بن علي بن إبراهيم بن عدنان بن جعفر بن محمد بن عدنان بن جعفر ناصر الدين ابن كاتب السر الحسيني الدمشقي الشافعي. قال شيخنا في أنبائه: كان فاضلا ماهرا في الأنساب كثير الاشتغال إلا أنه جامد الذهن ولم يكن ممن يتعانى الملابس والمراكب بل كان كثير التقشف متهما بالتشيع مع تبرئه منه أعجوبة في زمانه في السعي كثير الدهاء، سمع معنا كثيرا وكانت بيننا موردة؛ ودخل القاهرة مرارا بسبب السعي لأبيه في كتابة السر فكان غالبا هو الغالب، وفي غضون ذلك حصل لنفسه كثيرا من الوظائف والتداريس والأنظار. قال ابن حجي: كان دينا صينا لا تعرف له صبوة وقد عين لكتابة السر فلم يتفق. وقال شيخنا في معجمه: كان يتقشف ويقتصد في ملبوسه ومركوبه مع الدين المتين والبشاشة، وهو في عقود المقريزي. مات في صفر سنة أربع عشرة بالطاعون عن سبع وثلاثين سنة.." (١)

"وما أودعته في محل آخر. مات بمكة في عصر يوم الثلاثاء سادس عشر ربيع الأول أو الآخر سنة خمس وخمسين ودفن بالمعلاة رحمه الله وإيانا.

٣٨٤ – محمد بن علي بن أحمد بن سالم بن سليمان البدر الجناجي – بجيمين الأولى مفتوحة بينهما نون خفيفة نسبة لجناج قرية بين النجرارية وسنهور من الغربية ثم القاهري الأزهري المالكي وربما يعرف هناك بابن وحشي. ولد في سنة ستين أو بعدها تقريباص وحفظ القرآن ونحو النصف الأول من مختصر الشيخ خليل ومن ألفية النحو واشتغل عند داود القلتاوي في الفقه والعربية بل وقرأ على السنهور النصف من توضيحها وسمع عليه غير ذلك وقرأ على الديمي البخاري وسمع على الكمال بن أبي شريف في مسلم وعلى الشاوي في البخاري بحضرة الخيضري؛ وحج غير مرة ولقيني في سنة سبع وتسعين بمكة فقرأ على الموطأ ونحو النصف الأول من الشفا مع سماع باقيه ولازمني في غير ذلك سماعا

---

(١) الضوء اللامع، ١٦٣/٤

وتفهما واختص بالشمس الحلبي التاجر ثم بأبي الفتح بن كرسون وسافر معه إلى اليمن فحصل بعض ما ارتفق به وعاد بعد أشهر في سنة تسع وتسعين واستمر مقيما بمكة يقريء ولد المشار إليه بعد رجوع الأب إلى القاهرة ومعه جارية يتقنع بها ولا بأس به.

٣٨٥ – محمد بن علي بن أحمد بن عبد العزيز بن القسم بن عبد الرحمن الشهيد الجمال أبو الخير ويدعى الخضر بن النور أبي الحسن بن الشهاب أبي العباس بن الكمال أبي محمد المدعو بالخضر الهاشمي العقيلي النويري ثم المكي الشافعي والد أبي اليمن محمد الآتي، وأمه زينب ابنة القاضي الشهاب الطبري. ولد في ربيع الأول سنة اثنتين وستين وسبعمائة بمكة ونشأ بها وسمع على جدته فاطمة ابنة أحمد بن قاسم الحرازي والعز بن جماعة والكمال بن حبيب والعفيف النشاوري وابن عبد المعطي والأميوطي وآخرين، وأجاز له اليافعي والأسنائي والصلاح بن أبي عمر وابن أميلة وغيرهم، وحدث سمع منه النجم ابن فهد وغيره، وكان قد حفظ التنبيه وغيره وعرض على جماعة وتفقه بالأبناسي وأذن له في الإفتاء والتدريس؛ وناب في الخطابة والقضاء بمكة فناب عنه القاضي أبو حامد المطري ولم يلبث أن صرف بناصر الدين عبد الرحمن بن محمد بن صالح، ودخل اليمن مرارا للاسترزاق؛ وانقطع بمنزلة مدة لنقل بدنه وعجزه عن الحركة حتى مات في ذي الحجة سنة اثنتين وثلاثين بمكة ودفن عند أهله بالمعلاة. وكان شهما مقداما جريئا ضخما جدا وانصلح بأخرة. ذكره شيخنا في إنبائه باختصار وأرخ مولده في ربيع الآخر والمعتمد ما قدمته. وكذا هو في عقود المقريزي.

٣٨٦ – محمد ولي الدين أبو عبد الله المالكي أخو الذي قبله وأمه أم الهدى ابنة محمد بن عيسى بن محمد بن علي العلوي. ولد في رمضان سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة بمكة وأحضر في الرابعة على النشاوري وسمع من أبيه وابن صديق وبدمشق من عبد القادر الأرموي وباسكندرية من التاج بن التنسي، وأجاز له التنوخي وأبو هريرة بن الذهبي وأبو الخير بن العلائي وآخرون، وحدث روى عنه النجم بن فهد، ودخل القاهرة ودمشق مرارا والروم واليمن لطلب الرزق وولي إمامة المالكية بمكة وكذا قضاءها عوضا عن الكمال بن الزين مرتين وناب في حسبتها. وكان عفيفا في قضائه حشما فخورا جميل الهيئة ذا مروءة وأفضال؛ وممن أثنى عليه المقريزي. مات في قضاءها في شوال سنة اثنتين وأربعين بمكة ودفن عند أهله أيضا بالمعلاة رحمه الله.

٣٨٧ – محمد الكمال أبو البركات الحنفي أخو اللذين قبله وشقيق ثانيهما. ولد في سنة خمس وثمانين وسبعمائة أو التي بعدها بمكة وأحضر على الجمال الأميوطي وسمع من أبيه والشمس بن سكر وابن طولوبغا وابن عمه المحب أبي البركات أحمد بن الكمال النويري، ودخل القاهرة ودمشق مرارا وسمع بدمشق من عبد القادر الأرموي موافقات زينب ابنة الكمال وكذا دخل الروم واليمن للاسترزاق وأجاز له العفيف النشاوري والصدر الياسوفي وابو الهول الجزري وعمر بن أحمد الجرهمي وابن حاتم والصردي وأبو هريرة بن الذهبي وجماعة، وحدث باليسير روى عنه النجم ابن فهد واستجازه لي غير مرة، وناب في حسبة مكة وكذا في القضاء بجدة عن ابن أخيه القاضي أبي اليمن. وكان خيرا ساكنا منجمعا

عن الناس مديما للتلاوة وللإقامة بمنزله. مات في المحرم سنة اثنتين وخمسين بمكة ودفن عند سلفه بالمعلاة رحمه الله.." (١)

"٤٢١ - محمد بن العلاء علي بن الأتابك إينال اليوسفي أخو أحمد الماضي. رباه الظاهر جقمق لكونه كان قبل اتصاله بالظاهر برقوق مملوكا لأبيه ولما كبر صيره من مماليكه فلم يلبث أن أعرض عن زي الجندية وتشبه بالفقراء وصار يسأل الناس ودام على ذلك زمنا فلما تسلطن الظاهر أمره بالعود لزيه الأول فامتنع لكنه صار يركب حمارا ويطلع إلى القلعة ويتردد إلى الأكابر ويتناول منهم بالرغبة والرهبة بحيث اشتهر طمعه ودناءة نفسه ثم ركب الفرس وصار أمير شكار بل أمير عشرة مضافا لعدة أقاطيع حلقه ولم يكتف بذلك حتى أنهى للسلطان أن منظرة الخمس وجوه المقاربة لكوم الريش ظاهر القاهرة المعروفة بالتاج والسبع وجوه التي تكلف المؤيد في تجديدها فيما قيل نحو عشرين ألف دينار وتكرر نزوله لها يقع فيها فواحش من المتفرجين والمقيمين فأمره بهدمها ففعل وصار مكانها موحشا بعد أن كان قصرا فريدا واستولى على أنقاضها وباع منها ما يفوق الوصف بل بنى من بعضها مكانا على كوم القنطرة الجديدة صار حقيقة مأوى الفاسقين غالبا وكذا بنى دارا بصليبة الحسينية ومدرسة بجانبها وجامعا تجاهها للجمعة والجماعات وتربة تجاه تربة كنبوش؛ وضعف مرة فأمر الظاهر أعيان العسكر بعيادته فامتثلوا رضا أو كرها وبالغ في التكرم حين عافيته بل كان الإعطاء والسماح غالبا دأبه وقد شح على المستحقين. وبالجملة فهو نهاب وهاب ولما مات الظاهر أخرج الأشرف إمرته عنه ومنعه من الأمير شبكارية وانحط جانبه فتحرك ابنه المؤيد لمطالبته بالأنقاض المشار إليها فهرب ثم وجد فرسم عليه ووزن نحو ألف دينار ثم اختفى ثم ظهر بعد مدة ولزم داره مدة. وكان طويلا كبير اللحية والشوارب أهوج يستدل ناظره بهيئته على خفة عقله يظهر تدينا واعتقادا في الصالحين والعلماء وربما قرأ على ابن الهمام ف القدوري بل قرأ من قبله علي منها الحنفي. مات في سنة أربع وسبعين بصفد أو نواحيها عفا الله عنه.

٤٢٢ - محمد بن علي بن أيوب بن إبراهيم أبو الفتح البرماوي الأصل المدني المولد المكي الدار الماضي أبوه ويعرف كهو بابن الشيخة ويقال له المدني لكونه ولد بالمدينة، ونشأ بمكة فحفظ القرآن وغيره وأسمعه أبوه على أبي الفتح المراغي والتقي بن فهد وغيرهما وأجاز له جماعة وتكرر قيامه بالقرآن في كل سنة بحاشية الطواف. وليس بالمرضي وأموره زائدة الوصف.

٤٢٣ - محمد بن علي بن أبي بكر بن إبراهيم بن أحمد الشمس البكري القاهري الحسيني الشافعي القادري ويعرف بالبكري. ولد قبل القرن بالمقس وحفظ القرآن عند الشمس بن الخص وحضر دروس الشهاب المحلي خطيب جامع ابن ميالة والبهاء بن الحارس المحلي الفرضي وسمع على شيخنا وغيره بل تردد إلي في الإملاء وغيره وأخذ عن معتوق القادري نزيل ميدان القمح وانعزل عن الناس مع سكون وبهاء واعتقده طائفة كأبي السعادات البلقيني. وهو في سنة تسع وتسعين في الأحياء.

٤٢٤ - محمد بن علي بن أبي بكر بن أحمد بن عطاء الله الشمس الرشيدي الشافعي ويعرف بابن عطاء الله. حفظ

---

(١) الضوء اللامع، ١٦٧/٤

القرآن وغيره واشتغل قليلا وتردد إلى القاهرة وسمع على شيخنا وغيره وجاور معنا في سنة إحدى وسبعين فسمع مني كثيرا من تصانيفي وغيرها.

٤٢٥ – محمد بن علي بن أبي بكر بن أحمد بن علوش الدمشقي نزيل الصالحية الزهري النساج. ولد قبل سنة سبعين وسبعمائة وسمع من لفظ المحب الصامت قطعة من مسند عثمان من أبي يعلى وحدث وأخذ عنه النجم بن فهد. مات قريب الأربعين أو قبلها.

٤٢٦ – محمد بن علي بن أبي بكر بن إسماعيل المصري المكي الجوخي الفراش بالمسجد الحرام والمكبر بمقام الحنابلة وفي رمضان على زمزم. **مات بمكة** في ذي الحجة سنة ثلاث وأربعين. أرخه ابن فهد.." (١)

"٤٣٤ – محمد بن علي بن أبي بكر الشمس بن النور البويطي الأصل القاهري كاتب العليق وابن كاتبه وخال البدر السعدي القاضي الحنبلي. مات عن أزيد من خمسين سنة في ربيع الأول سنة سبع وسبعين وصلي عليه ثم دفن بتربته التي أنشأها بالقرب من مشهد الست زينب خارج باب النصر وكان قد برز للقاء العسكر وزار بيت المقدس ثم رجع وهو متوعك فأقام يسيرا ثم مات وهو ممن باشر كتابة العليق نيابة في الأول عن أخيه لأمه سعد الدين محمد الماضي وغيره ثم استقلالا واستهلك ما معه بسببها حتى افتقر وأقام مدة خاملا قانعا باليسير مع احتشامه وتودده وعقله عفا الله عنه.

٤٣٥ – محمد كريم الدين البويطي الأصل القاهري الزيني نسبة لخال أمه عبد القادر الماضي الحنبلي وهو أخو الذي قبله وخال البدر السعدي بل وابن عمته أيضا ويعرف بلقبه. ولد تقريبا سنة ست وعشرين وثمانمائة ونشأ فتعلم المباشرة وخدم بها في عدة أماكن ولازم خال أمه النور البلبيسي فتدرب به في مطالعة التواريخ وشبهها وصار يحفظ كثيرا من الحكايات والأشعار والنكت بل واعتنى بأنواع الفروسية من الثقاف والرمي ونحو ذلك وبرع وغزا غير مرة، وكذا حج مرارا وجاور وحفظ الخرقي بل ومنظومة العز القدسي قاضي الشام الألفية التي أفرد فيها مفردات أحمد، وحضر دروس القاضي عز الدين الكناني وسمع عليه في المسند وغيره وكذا سمع على شيخنا وجماعة، وجلس بأخرة – لما ولي ابن أخته القضاء – مع الشهود ولم يحصل على طائل مع اشتماله على فضائل وكذا لعبد الغني بن الجيعان به مزيد اعتناء. مات في ليلة الاثنين خامس ربيع الآخر سنة ثمان وثمانين وصلي عليه من الغد في رحبة مصلى باب النصر ثم دفن بحوش سعيد السعداء عند أمه رحمه الله وإيانا.

٤٣٦ – محمد بن علي بن أبي بكر الحضرمي اليماني الشافعي الأشرم. ممن لقيني بمكة في رمضان سنة سبع وتسعين وحضر سماع السيرة وغيرها وذكر لي أنه شرح الإرشاد في اثني عشر مجلدا قال غيره لوما نهبت جبن كان الشرح من جملة ما نهب فأخذه شخص من الطلبة يقال له ابن مسمار من المنتمين لعامر بن عبد الوهاب وغسله حسدا بعد أن قرر مع عامر أن مؤلفه من جهة بني عامر بن طاهر المباينين لعامر فلم يلبث ابن مسمار سوى يومين أو أقل وغرق في بركة ببيت عامر ومات فعد ذلك كرامة والله أعلم ولما حج هذا رجع لبلاده.

---

(١) الضوء اللامع، ١٧٤/٤

محمد بن علي بن أبي بكر الشيبي. في ابن علي بن محمد بن أبي بكر.

٤٣٧ - محمد بن علي بن جار الله بن زادئ السنبسي المكي ويعرف بالاستر مات بمكة في شعبان سنة ثلاث وثمانين. أرخه ابن فهد.." (١)

"٤٤٠ - محمد بن علي بن حسن بن إبراهيم الشمس الحجازي القاهري المقرئ والد الشهاب أحمد الماضي. برع في القراآت وتقدم في قراء الجوق لطراوة صوته وحسن نغمته بحيث فاق في ذلك حتى إن الضياء العفيفي شيخ البيبرسية وناظرها - وكان كثير التوقف في إمضاء النزولات إلا للمتأهل - لما جاءه ليمضي له قراءة الشباك بها امتحنه بالحفظ أولا ثم بجودة الأداء وسمع ما أطربه بادر للكتابة بل كان غيره من شيوخها إذا كانت نوبته بعطية دراهم لها وقع وربما كان بعض الصوفية يغيب عن الحس ويضرب على فخذيه؛ وكان لذلك للكمال الدميري ونحوه من المشايخ المعتبرين به اعتناء، وخطبه المجد إسماعيل الحنفي لإقراء أولاده وممن قرأ عليه عد روايات ولده. وقال لي مع ما أفاده ما أوردته أنه مات في ليلة مستهل شعبان سنة تسع رحمه الله.

٤٤١ - محمد بن علي بن حسن بن محمد الشمس أبو عبد الله بن المولى نور الدين السمرقندي البدخشاني - بموحدة ثم مهملة مفتوحتين ثم معجمتين الأولى ساكنة وآخره نون - الحنفي الشريف سمع مني بمكة.

٤٤٢ - محمد بن علي بن حسن بن يوسف العلاء أبو عبد الله بن البدر أبي الحسن البنهاوي ثم القاهري الشافعي. ولد تقريا قبيل القرن وجاور وهو صغير مع والده وكان تاجرا بمكة فسمع بها على ابن صديق البخاري وغيره. وحدث سمع عليه الفضلاء سمعت عليه وكان ساكنا ربعة أسود اللحية يتكسب بالشهادة وبالسفر أحيانا لدمياط بنزر يسير، وربما ناب في الحسبة ببولاق والقاهرة؛ وأهين مرة بما ظهر بعد براءته منه. مات في شوال سنة أربع وستين رحمه الله.

٤٤٣ - محمد بن علي بن حسن أبو الخير الغمري الشبراملسي. ممن سمع على قريب التسعين.

٤٤٤ - محمد بن علي بن حسن الشمس القاهري الحنفي صهر البدر العيني ويعرف بالأزهري وبابن السقاء. قرأ على البساطي في الأصول وغيره وعلى صهره شرحه للشواهد وغيره وحصل شرحه للبخاري وباشر عنده في الأحباس وغيرها، رأيته ساكنا. مات تقريبا سنة سبع وستين.

٤٤٥ - محمد بن علي بن حسين بن محمد بن شرشيق الشمس بن النور بن العز بن الشمس الأكحل الحسني القادري والد الشرف موسى الآتي. مات في رابع صفر سنة أربعين بالطاعون ودفن بزاوية عدي بن مسافر بالقرب من باب القرافة رحمه الله.

٤٤٦ - محمد بن علي بن حسين بن شكر بن محمد بن علي بن يحيى بن أحمد بن سليمان الحسني البصري الشهير بابن شكر. مات بمكة في ذي الحجة سنة أربعين أيضا أرخه ابن فهد.

٤٤٧ - محمد بن علي بن حسين المصري الأصل المكي أحد التجار بها ويعرف بابن جوشن. مات في سنة ست مقتولا بوادي الهدة المعروف بهدة بني جابر وخلف عقارا طائلا. ذكره الفاسي في مكة.

---

(١) الضوء اللامع، ١٧٦/٤

٤٤٨ - محمد بن علي بن خلد بن أحمد الشمس المحلي ثم القاهري الشافعي الشاعر. ولد في سنة ست وعشرين وثمانمائة بالمحلة ظنا وجود الخط وتعاني النظم فأحسن؛ وكان ذكيا ممن خالط الحلقية والحكوية ففاق عليهم ثم صحب الولوي بن تقي الدين البلقيني وانسلخ من ذاك الطور وصار يكتب له وارتفق ببره لشدة فقره وربما انتفع هو به في شيء من متعلقات الأدب، ولما ولي الشام كان ممن استصحبه معه فتوفي هناك غريبا بعد أربعة أشهر في محرم سنة خمس وستين عفا الله عنه وممن استعان به في أشياء كان ينسبها لنفسه سبط شيخنا.

٤٤٩ - محمد بن علي بن خلد بن علي بن موسى بن علي البدر القنبشي المصري نزيل مكة والشاهد بباب السلام. **مات بمكة** في ذي الحجة سنة ست وخمسين بعد أن خرف.

٤٥٠ - محمد بن علي بن خلد بن محمد بن أحمد الشمس القاهري الشافعي ويعرف بابن البيطار. ولد سنة اثنتين وخمسين وسبعمائة وسمع الصحيح ومشيخة أبي الفرج بن القاري كلاهما عليه وشيئا من النسائي على الشرف عبد الرحمن بن عسكر وكذا سمع على أصحاب ابن الصواف مسموعه منه بل سمع الكثير مع أولاده رفيقا لشيخنا؛ وذكره في معجمه. وقال: أجاز في استدعاء ابني وكان حسن السمت كثير التلاوة انتهى. وقد سمع على شيخنا في تعليق التعليق له؛ وحدث بأشياء روى لنا عنه التقي الشمني وآخرون. وقال المقريزي في عقوده: وكان كثيرا التلاوة خيرا محبا في أهل الخير صحبته من القاضي البدر بن أبي البقاء نين فإنه كان من أتباعه. مات في ربيع الآخر سنة خمس وعشرين.." (١)

"٥٧٧ - محمد بن علي بن منصور بن زين العرب أبو اللطف الحصكفي ثم المقدسي الشافعي ويعرف في بلاده بابن الحمصي وفي هذه النواحي بكنيته. ولد في سن تسع عشرة وثمانمائة بحصن كيفا من بلاد بكر ونشأ بها فقرأ القرآن عند النجم العجمي المراغي وتلا به عليه لعاصم ونافع وابن كثير وكذا على ابن المصبر، وحضر عند الزين عبد الرحمن بن الحلال - بالمهملة ثم التشديد - واستفاد من قراءة الناس عليه وأخذ النحو والصرف عن الجلال بن الحلوائي الحاج زين الدين عبد الرحمن قاضي الحصن وعنه أخذ المنطق وكذا أخذه مع العروض والقوافي عن الخطيب الجمال حسن بن قاضي القضاة بالحصن النور على الشافعي والمنطق عن سراج الرومي ببيت المقدس والكافياجي بالقاهرة مع سماع قطعة صالحة من شرح العضد على المختصر بل قرأ عليه موقفين من شرح المواقف للسيد علم الهيئة والهندسة والحساب والحرف عن المفنن قوام الدين الشيرازي والموسيقى عن الحاج قلندر بحصن كيفا والحاج زين الدين طاهر بن قاضي الموصل قرأ عليه الأدوار للصفي عبد المؤمن الأرموي قراءة متقنة والمعاني والبيان والبديع عن العلاء علي الكردي مدرس السفاحية بحلب وغيره والفقه عن عبيد البابي إمام الجامع الكبير بحلب والزين ماهر ببيت المقدس وعنه أخذ الفرائض والحساب وكذا أخذ الفقه مع الأصلين والنحو والتفسير والحديث والتصوف عن الشهاب بن رسلان وهو أجل شيخ لازمه، وسمع بحلب على حافظها البرهان وبالقدس على الشمس بن المصري والشهاب بن حامد وعائشة الكنانية والتقي القلقشندي وبالقاهرة عن شيخنا ولازمه ومدحه بقصيدة طنانة كتبت منها في الجواهر. وأجاز له الشمس

---

(١) الضوء اللامع، ٤/١٧٩

العصيري وآخرون، وكان قدومه حلب في سنة خمس وثلاثين ثم رجع إلى بلاده ثم عاد إليها سنة ثمان أو تسع وثلاثين ثم تحول منها إلى القدس فقطنه، وحج ودخل القاهرة غير مرة واستقر معيدا بصلاحية المقدس، ولقيته بالقاهرة ثم به وأكرمني بنثره ونظمه وسمع بقراءتي، وكان فاضلا مشاركا في الفضائل بديع الخط بهج التذهيب فائق التجليد متميزا في كثير من الصنائع العجمية شجي الصوت مطربه عالما بذلك متقدما في فنون الأدب عالي النظم له قصائد ومقاطيع، كل ذلك مع لطف الذات وحسن المحاضرة وجميل العشرة وفصاحة العبارة بحيث كان مجموعا فائقا ونوعا رائقا؛ عمل مؤلفا في ذبائح أهل الكتاب ومناكحتهم سماه رفع الحجاب عن مناكحه أهل الكتاب في كراسين أجاد فيه إلى الغاية وتحقيق الكلام في موقف المأموم والأمام وشجرة في علم النحو بديعة الوضع وأخرى في الصرف ابدع منها، كتبت عنه من نظمه أشياء. منها قوله:

إجعل شعارك حيث ما كنت التقى ... قد فاز من جعل التقى إشعاره

واسلك طريق الحق مصطحبا به ... إخلاص قلبك حارسا أسراره

وإذا أردت القرب من خير الورى ... يوم القيامة فاتبع آثاره

وقوله:

عليك بإخفاء السلوك لدى الورى ... لتأمن من شر الريا وعنائه

وعند الصفا خالطهم كيف ما تشا ... بحق فلون الماء لون إنائه

ومن نظمه:

ليس السواد بوجنتيه عارض ... حتى يلوم على هواه اللاحي

بل ذاك ظل الحاجبين تعارضا ... في نور شمس جبينه الوضاح

مات في ليلة الثلاثاء عاشر جمادى الآخرة سنة تسع وخمسين بعد انفصالي عنه بيسير وتأسفت على فقده رحمه الله وإيانا. قال ابن أبي عذيبة ولا أعلم بهذه البلاد من يدانيه في حسن النظم والنثر والتمكن من علم الأدب وقال أنه أخذه ببلاده عن خاله علي بن مشرف مع لطافة الشكل وحسن الملتقى وحلاوة اللسان والكرم والدين؛ استقر في إعادة كبرى بالصلاحية وأفتى ودرس وانتفع به جماعة وتصدر بالمسجد الأقصى تلقاها مع الإعادة عن العماد بن شرف بعد موته بزيادة معلوم، وكان أبوه تاجرا في القماش. مات بالقدس سنة خمس وخمسين وخلف له ثروة.

٥٧٨ - محمد بن علي بن موسى بن عيسى بن عمران المكي المعروف بالمزرق. مات بمكة في جمادى الثانية سنة ثلاث وثلاثين.

٥٧٩ - محمد بن علي بن موسى بن قريش الهاشمي المكي. مات بها في صفر سنة اثنتين وخمسين. أرخهما ابن فهد.." (١)

---

(١) الضوء اللامع، ٢٠٧/٤

"٥٨٩ - محمد بن علي بن يعقوب الشمس أبو عبد الله النابلسي الأصل الحلبي الشافعي. ولد سنة بضع وخمسين وسبعمائة بنابلس وقدم دمشق فتفقه بها مدة ثم حلب ومن شيوخه بها الشهاب الأذرعي، وبرع وتصدر فيها لإقراء الفقه وأصله والنحو، وكان إماما فقيها مشاركا في العربية والأصول والميقات ذكيا دينا حفظ كتبا كثيرة منها أكثر المنهاج وأكثر الحاوي وجميع التمييز للبارزي والعمدة والشاطبية ومختصر ابن الحاجب والمنهاج الأصلي والتسهيل لابن ملك وكان يكرر عليها. قال البرهان الحلبي: وكان سريع الإدراك محافظا على الطهارة سليم اللسان صحيح العقيدة لا أعلم بحلب أحدا من الفقهاء على طريقته، زاد غيره أنه ناب في القضاء عن الشرف أبي البركات الأنصاري ودرس بالنورية البقرية. مات في ربيع الثاني سنة إحدى ودفن بتربة بني الخابوري خارج باب المقام تجاه تربة بني النصيبي؛ ذكره ابن خطيب الناصرية وهو ممن أخذ عنه، وشيخنا في إنبائه.

٥٩٠ - محمد بن علي بن يعقوب الجمال الدمنهوري. ممن سمع مني.

٥٩١ - محمد بن علي بن يوسيف بن زيان الوطاسي المغربي ابن عم يحيى الآتي ويعرف بابن أبي حسون وهي كنية أبيه. ذبح هو وابن عمه في يوم الأربعاء مستهل المحرم سنة ست وستين على يد صاحب فاس عبد الحق المريني وكان كل منهما استقر في الوزارة فهذا بعد والده فأقام يسيرا، ثم استقر يحيى فدام سبعين ليلة واستقر في أيامه بيعقوب التسولي المعروف بابن المعلم قاضي الجماعة بحضرة فاس فلما انقضت أيامه زال وأعيد القاضي قبله وهو محمد بن محمد بن عيسى المصمودي المعروف بابن علال، وبعد قتل المشار إليهما قرر عبد الحق في وزارته يهوديا وأخرج بني وطاس كافة فانحازوا إلى بعض جهات ملك فاس.

٥٩٢ - محمد بن علي بن يوسف بن سالم بن عطية بن صالح بن عبد النبي الجمال الجهني المكي ويعرف بابن أبي الأصبع. قال الفاسي: سمع من بعض شيوخنا بمكة وكان أحد الطلبة بدرس يلبغا ويتردد إلى اليمن للتجارة. مات في صفر سنة خمس عشرة بمكة ودفن بالمعلاة.

٥٩٣ - محمد بن علي بن يوسف بن البرهان المقدسي الخليلي. ولد سنة ست وثلاثين وسبعمائة وسمع على الميدومي المسلسل وجزء البطاقة ونسخة إبراهيم بن سعدو جملة. وحدث سمع منه الفضلاء كابن موسى وشيخنا الأبي. قال شيخنا في معجمه: أجاز لي في استدعاء ابني محمد. ومات سنة سبع وعشرين أو بعدها، وتبعه المقريزي في عقوده وأرخه سنة سبع عشرة جزما.

٥٩٤ - محمد بن علي بن يوسيف الشمس بن النور القاهري والد سعد الدين محمد الآتي ويعرف بابن الجندي لكونه هو الذي رباه فإن والده وكان تاجرا توفي وهو حمل فتزوج بأمه فعرف به وكذا يعرف بالذهبي. ولد سنة إحدى وعشرين وثمانمائة ونشأ فحفظ القرآن والمنهاج وعرضه على شيخنا والبساطي ونحوهما واشتغل قليلا، ومن شيوخه أبو الجود ولكنه لم ينجب؛ وهو ممن سمع ختم البخاري في الظاهرية القديمة على الأربعين وبواسطة زوج أمه أقرأ الفخري عثمان بن الظاهر بل صار يؤم به فتميز واستمر في خدمته حتى عمل السلطنة وبعده سكن بل توجه إلى دمياط وأم به هناك مدة ورجع فمات فجأة في شعبان سنة سبع وثمانين ودفن بحوش سعيد السعداء بالقرب من الكمال الدميري. وقد تزوج بأمه بعد ابن الجندي السراج العبادي واستولدها كمال الدين محمدا واستمرت تحته حتى مات.

٥٩٥ – محمد بن علي بن يوسف البزاز سبط عبد السلام الزمزمي أمه أم الأمان. كان من مريدي عبد الكبير الحضرمي **مات بمكة** في جمادى الأولى سنة ثمان وخمسين أرخه ابن فهد.

٥٩٦ – محمد بن علي بن كبا قال الحسناوي – نسبة لقبيلة بين بجاية والجزيرة تعرف ببني حسن – الفقيه المكي. مات بالجزائر وهو على قضائها سنة خمس وعشرين.

٥٩٧ – محمد بن علي البدر بن القاضي نور الدين الرهوني – نسبة لقبيلة بالمغرب القاهري المالكي أحد النواب. ممن حفظ القرآن وابن الحاجب وغيره وأخذ عن أبيه والبساطي وغيرهما، وناب عن البساطي فمن بعده، وكان فهما فاضلا في الفقه والفرائض والعربية لكنه كان زائد التهور في أحكامه شديد الإقدام على الانتقام منه فعل ذلك بالشمس الديسطي المالكي مع خفة روح ومزاح وهيئة مزرية ولم يشتهر بدين ولا تقوى. مات في سنة سبعين وأظنه جاز الستين عفا الله عنه.." (١)

"٦٣٣ – محمد بن عمر بن إبراهيم بن الشرف هبة الله ناصر الدين بن الزين الجهني الحموي الشافعي أخو هبة الله الآتي ويعرف كسلفه بابن البارزي. من بيت أصل وعلم وقضاء وكان مع ذلك إنسانا حسنا عاقلا دينا عفيفا ولي قضاء بلده زمنا وشكرت سيرته. مات سنة اثنتي عشرة بها. ذكره ابن خطيب الناصرية، وقال شيخنا في إنبائه كان موصوفا بالخير والمعرفة فاضلا عفيفا مشكورا في الحكم باشر القضاء مدة رحمه الله.

محمد بن عمر بن إبراهيم الشمس بن الكمال الحلبي الشافعي ابن العجمي. مضى قريبا فيمن جده إبراهيم بن عبد الله.

٦٣٤ – محمد بن عمر بن إبراهيم ناصر الدين بن الأمير زين الدين الحلبوني الدمشقي الصالحي سبط محمد بن عبد الهادي، أمه فاطمة. أحضر في سنة ست وأربعين فضل عشر ذي الحجة لابن أبي الدنيا على جده لأمه وسمع من عمر بن عثمان بن سالم وغيره، وحدث سمع منه ابن موسى ومعه الموفق الأبي في سنة خمس عشرة وولي حسبة الصالحية. ومات بعد ذلك بيسير فيما أظن.

٦٣٥ – محمد بن عمر بن أحمد بن سيف بن أحمد الطرابلسي الشافعي ويعرف بابن النيني – بنونين الأولى مفتوحة بينهما تحتانية – ولد في سنة تسع وستين وسبعمائة أو التي بعدها وسمع في سنة تسع وثمانين بطرابلس على محمد بن إبراهيم ابن أبي المواهب الشافعي وفي التي بعدها ببعلبك على الشريف أحمد بن محمد بن المظفر الحسيني ومحمد بن علي بن أحمد بن اليونانية ومحمد بن محمد بن أحمد الجردي القطان ثم على ابن صديق الصحيح قالوا أنا الحجار؛ وحدث سمع منه الفضلاء وخطب بجامع التوبة ببلده وعرض عليه الصلاح الطرابلسي الحنفي في سنة ثمان وأربعين وكتب له إجازة وصف فيها العراقي بشيخنا ولكنه غلط في اسمه وسماه أبا حفص عمر. ومات قريبا من ذلك.

٦٣٦ – محمد بن عمر بن أحمد بن علوي الشمس الصلخدي الشامي. **مات بمكة** في شعبان سنة خمس وخمسين. أرخه ابن فهد.

٦٣٧ – محمد بن عمر بن أحمد بن عمر العز بن النجم بن الشهاب الحلبي نزيل القاهرة والماضي أبوه وجده ويعرف

---

(١) الضوء اللامع، ٢١٠/٤

بابن نجم الدين الموقع. سمع مع أبيه ختم البخاري بالظاهرية القديمة على الأربعين وهو في الخامسة في المحرم سنة أربع وخمسين وحفظ القرآن؛ وتردد إليه عبد الحق السنباطي وغيره لإشغاله قليلا وكتب التوقيع كأبيه وباشر أوقاف الجمالية وخالط بيت ابن الشحنة كسلفه ثم زوج قبيل موته ابنته لابن عبد البر ولم ير راحة. ولم يلبث أن مات في ليلة الخميس حادي عشري ذي القعدة سنة خمس وتسعين وصلي عليه من الغد ثم دفن بحوش صوفية البيبرسية. وكان كأبيه ساكنا عاقلا خلف أولادا رحمه الله وعوضه الجنة.

٦٣٨ – محمد بن عمر بن أحمد بن المبارك الكمال بن الزين الحموي الشافعي الماضي أبوه وابنه عمر ويعرف كهوبابن الخرزي – بمعجمتين بينهما مهملة قدم مع أبيه القاهرة غير مرة منها في سنة أربعين وسمع فيها معه على شيخنا في الدارقطني ثم على أربعين ختم البخاري بالظاهرية القديمة وولي قضاء بلده عوضا عن البدر بن مغلي فدام دون سنة ثم صرف بالزين فرج بن السابق واستمر مصروفا حتى مات في أحد الربيعين سنة ثلاث وتسعين عن نحو الثمانين، وكان كأبيه خيرا بارعا في الطب وكذا في كبر العمامة والاصفرار ونحوهما. ومات ابنه الزين عمر الذي ليس له غيره بعده بثلث سنة عن بضع وثلاثين ولم يكن كهما رحمهم الله.

محمد بن عمر بن أحمد بن محمد أثير الدين الخصوصي. كذا رأيته بخط العراقي في أماليه. وسيأتي فيمن جده محمد بن أبي بكر بن محمد.

٦٣٩ – محمد بن عمر بن الشهاب أحمد البدر البرماوي ثم القاهري الشافعي نزيل الظاهرية القديمة ووالد التقي محمد الآتي. ولد تقريبا قبيل سنة عشر وثمانمائة ونشأ فحفظ القرآن والمنهاجين وألفية ابن ملك والشاطبية والكافية والشافية، وعرض على جماعة وسمع على شيخنا وغيره وأخذ عن الشمس الحجازي والشرف السبكي وطائفة وصحب الناس وأكثر من خلطة جاره الشرف بن الخشاب من صغره وكان بديعا في الجمال وإلى أن مات وأتقن الكتابة والتوقيع وتكسب به وجلس وقتا بباب المناوي بل ناب عنه في القضاء واستقر به الزين الاستادار إمام جامعه ببولاق وحج وجاور مع الرجبية وغيرها، وهو ممن كان يحضر عندي في دروس الظاهرية القديمة، مات في شوال سنة سبع وسبعين رحمه الله.." (١)

"وعفا عنه.عفا عنه.

٧٠٤ – محمد بن عمر بن محمد بن عمر بن محمد النفطي المغربي نزيل مكة ومؤدب الأطفال بها ويلقب تنه. مات بها في ذي القعدة سنة تسع وستين. أرخه ابن فهد.

٧٠٥ – محمد بن عمر بن محمد بن محمد بن سليمان النجم أبو الفضل بن الزين البكري اعلدمشقي ثم القاهري الشافعي الماضي أبوه وابن عم أبيه العلاء علي بن أحمد ويعرف كل منهم بابن الصابوني. عرض علي وهو فيما قال ابن ثلاث عشرة سنة في رمضان سنة ست وتسعين الشاطبية والمنهاج وجمع الجوامع وألفية النحو وايساغوجي ومقدمة في المنطق وسمع مني المسلسل وكان معه فقيهه الشيخ عمر التتائي وجماعة وكتبت له وهذا هو الذي عمل له العلاء الوليمة في المحرم سنة خمس وتسعين وعرض فيها على مشايخ الوقت وقضاته واستهدعيت فلم أحضر فجيء به إلي بارك الله

---

(١) الضوء اللامع، ٢١٧/٤

فيه ولم يلبث أن مات بالطاعون سنة سبع وتسعين عوضه الله الجنة.

٧٠٦ – محمد بن عمر بن محمد بن محمد بن أبي الخير محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن فهد موفق الدين أبو المحاسن ابن صاحبنا النجم بن فهد. مات قبال إكمال سنتين في جمادى الآخرة سنة ثلاث وأربعين. محمد أبو زرعة أخو الذي قبله. يأتي في عبد الله.

٧٠٧ – محمد بن عمر بن محمد بن محمد بن هبة الله بن عبد المنعم بن محمد بن الحسن بن علي بن أبي الكتائب ناصر الدين بن التقي بن النجم بن الزين بن أبي القسم ابن أبي الطيب العجلي النهاوندي الأصل الدمشقي الشافعي ويعرف بابن أبي الطيب. ولد سنة ست وأربعين وسبعمائة وكان يكتب بخطه العمري العثماني لأن أمه من بني فضل الله يقال إنها ابنة الشهاب أحمد بن يحيى بن فضل الله وكان هو يلبس بزي الجند وهو شاب وأول ما ولي بعد موت والده تدريس بعض المدارس ثم نظر الخزانة بدمشق سنة تسع وستين ثم كتابة السر بحلب سنة ثمان وسبعين عوضا عن الشمس بن مهاجر ثم بطرابلس ثم رجع إليها بحلب عوضا عن ناصر الدين بن السفاح في سنة سبع وتسعين ثم عزل في آخر القرن فسافر إلى دمشق فأقام بها حتى ولي كتابة سرها في المحرم سنة إحدى بعد موت أمين الدين محمد بن محمد بن علي الحمصي ثم عزل في شعبان من التي تليها في فتنة تمر وأهين وأخذ لمصر موكلا به ثم أطلق فقدم مع العسكر لقتال التتار فلما فر السلطان عن الشام توصل إلى أن ولي كتابة السر عن اللنكية ثم عوقب حتى مات في العقوبة فيمن مات في رجب سنة ثلاث عن بضع وخمسين سنة. ذكره شيخنا في إنبائه والمقريزي في عقوده.

٧٠٨ – محمد بن عمر بن محمد بن مسعود بن إبراهيم الجمال أبو أحمد بن الولي السراج أبي حفص اليماني الأصل المكي العرابي – بفتح العين والراء المهملتين وكسر الموحدة. ولد في المحرم سنة خمس بأبيات حسين وقدم مع والده لمكة في سنة إحدى عشرة فأكمل بها حفظ القرآن وسمع بها من الزين المراغي الصحيحين وسنن أبي داود وقطعة من آخر ابن حبان وتسلك بوالده، ودخل القاهرة في سنة خمس وعشرين ولقي بها جماعة من الصلحاء فلحظوه وبلاد اليمن غير مرة واجتمع عليه خلق من قبائلها واعتقدوه وأباه وتزايد شأنه جدا عندهم وصار له في العرب أعظم قبول بحيث يقفون عند أوامره بل له عند أمير مكة وجاهة لا يتخلف لأجلها عن قبول شفاعاته، هذا كله مع معرفة بطريق القوم ونظم رائق ويقع له في حال السماع والوجد منه ما لا يسمح بذكره في لاصحو وقد يكتب عنه وهو لا يشعر، إلى غير ذلك من محبة في الجاه والمال الذي لم يقع منه على طائل. **مات بمكة** في يوم الجمعة خامس المحرم سنة ست وخمسين ودفن بجانب قبر أبيه من المعلاة. وله أولاد أحمد ومولده في المرحم سنة ثلاث وثلاثين وعمر ومولده في سنة خمس وثلاثين وأبو بكر ومولده في ذي القعدة سنة إحدى وأربعين.." (١)

"٧٢٨ – محمد بن عمر النجم بن الزاهد والد البدر محمد الآتي وأحد العدول بقنطرة طقزدمر وأظنه حفيد أحمد بن أبي بكر بن أحمد الماضي. ممن سمع التقي الدجوي وغيره من طبقته بل وأقدم. وأثبت اسمه الزين رضوان فيمن يؤخذ عنه. مات.

---

(١) الضوء اللامع، ٤/٢٣٥

٧٢٩ - محمد بن عمر نظام الدين الحموي التفتازاني الحنفي ويعرف بنظام. ذكره شيخنا في إنبائه فقال: كان أبوه خضريا فنشأ ابنه بين الطلبة واشتغل شافعيا ثم حنفيا وتعانى الأدب مع الاشتغال ببعض العلوم الآلية وتكلم بكلام العجم وتزيا بزيهم وتسمى نظام الدين التفتازاني وغلب عليه الهزل والمجون وجاد خطه ونظم الشعر الوسط وقرر موقعا في الدرج وكان عريض الدعوى. مات في رابع عشري ذي القعدة سنة اثنتين وعشرين عن نحو الستين؛ ثم نقل عن خط شيخنا المحب ابن نصر الله الحنبلي أنه كان حسن المنادمة لطيف المعاشرة لم يتزوج قط ولذا اتهم بالولدان كان يأخذ الصغير فيربيه أحسن تربية فإذا كبر وبلغ حد التزويج زوجه، وقال غيره كان فقيها عارفا بالنحو وأصوله بارعا في الأدب والفرائض تولى دروسا فقهية. ومن شعره في خاتم:

أنا للخنصر زين مثل نجم في صباح ... صانني كف مليح قد حوى حسن الملاح

ومنه أيضا:

عاشرتكم وازداد فخري منكم ... ونظمت في سلك المحبة والوفا

لا غرو أن يرقى القرين محله ... من عاشر الأشراف عاش مشرفا

وهو في عقود المقريزي وساق عنه من نظمه أشياء.

٧٣٠ - محمد بن عمر بن الهندي تربية علي بن ناصر الحجازي. ممن سمع مني بمكة في سنة ست وثمانين.

٧٣١ - محمد بن عمر الشمس الغزولي الحلبي الشافعي ويعرف بابن العطار ولكنه بالغزولي أشهر. ممن أخذ عن عبيد البابي وكتب غالب تصانيفه وقرأها عليه وخلفه في حلقته بالجامع احتسابا بحيث انتفع به غالب الحلبيين كالسلامي وابني ابن النصيبي، كل ذلك مع اشتغاله بالتكسب بسوق العبي وتنزيله في بعض الجهات. مات فيما بين الستين والخمسين رحمه الله. محمد بن عمر الصلاح الكلائي - نسبة لكفر كلا بالغربية - الموسكي الشافعي. يأتي فيمن لم يسم أبوه.

محمد بن عمر قاضي الجماعة. فيمن جده محمد بن عبد الله بن محمد.

٧٣٢ - محمد بن عمر الشيخ الهواري نزيل وهران. مات سنة ثلاث وأربعين.

٧٣٣ - محمد بن عمر الأخضري المغربي المالكي. ممن سمع مني بالمدينة النبوية.

٧٣٤ - محمد بن عمر التهامي الحلاج ويعرف بالنبلا. **مات بمكة** في رمضان سنة سبع وثلاثين. أرخه ابن فهد.

محمد بن عمر الزبيدي شوعان. مات سنة اثنتين وعشرين وقد مضى فيمن جده شوعان لكن الوفاة مختلفة فإما أن يكون الغلط في أحد الموضعين أو هو أخ آخر له.

محمد بن عمر المصراتي. مات سنة تسع وأربعين وقد مضى فيمن جده.

٧٣٥ - محمد بن عنان بن مغامس بن رميثة كان نجيبا. مات بينبع قافلا لمكة باستدعاء السيد حسن بن عجلان في ذي القعدة سنة ست. أرخه ابن فهد.

٧٣٦ - محمد بن عواد بن غيث الشمس أبو عبد الله القريتائي الأصل الدمشقي الشافعي الخطيب ممن أخذ عن التاج

بن بهادر وحصل وكتب بخطه أشياء وخطب، وقدم القاهرة فأقام بها مدة وخطب بزاوية عثمان الحطاب وغيرها ولازمني حتى قرأ القول البديع وترجمة النووي وغيرهما ثم سافر قبيل الثمانين إلى دمشق وأظنه مات بعيد قليل.
٧٣٧ - محمد بن عوض بن خضر بن حسن الكرماني. مات سنة سبع وعشرين.." (١)

"٧٤٤ - محمد بن عيسى بن عمر بن عطيف الجمال أبو عبد الله العدني اليماني والد علي الماضي. ولد بعدن ونشأ بها وأخذ الفرائض عن علي الجلاد الزبيدي وتميز فيها وأخذها عنه بعدن جماعة منهم ولده وهو المترجم له وقال أنه كان مبارك التدريس لم يقرأ عليه أحد إلا ودرس مع مزيد التواضع وسلامة الخاطر وعدم الادخار. قدم مكة في أواخر سنة إحدى وستين فحج؛ ومات قبل أن يتم أفعال الحج في ليلة مستهل المحرم سنة أربع وستين بمكة وقد زاحم الثمانين وبشر في المنام بأنه ممن يدخل الجنة بغير حساب رحمه الله.

٧٤٥ - محمد بن القاضي عيسى بن عمر اليافعي اليماني العدني. **مات بمكة** في جمادى الأولى سنة ستين. أرخه ابن فهد.

٧٤٦ - محمد بن عيسى بن عوضة بن أحمد اليماني الماضي أبوه قرأ القرآن وهو ممن سمع مني بمكة.

٧٤٧ - محمد بن عيسى بن محمد بن عبد الله بن سعيد الجمال اليماني الأصل السلامي الطائفي قاضيها المالكي عم محمد بن أحمد بن عيسى ووالد عبد الرحمن ويعرف بابن مكينة. سمع على شيخنا بمنى المتباينات في سنة أربع وعشرين وعلى الولي العراقي المجلسين اللذين أملاهما بمكة سنة اثنتين وعشرين. وولي قضاء الطائف بعد أبيه. مات في العشر الأخير من شعبان سنة ثلاث وأربعين. أرخه ابن فهد.

٧٤٨ - محمد بن عيسى بن محمد بن محمد بن عبد الله السيد مرشد الدين بن قطب الدين بن عفيف الدين الحسيني الأيجي الشافعي الماضي أبوه. ولد في سنة سبع وأربعين وثمانمائة بأيج واشتغل وتميز وربما أقرأ وممن أخذ عنه على عيان بن محمد بن محمد بن محمد الماضي.

٧٤٩ - محمد بن عيسى بن محمد الشمس القرشي الأقفهسي القاهري الشافعي أحد الصوفية بالفخرية ويعرف بابن سمنة. ولد بعد العشرين وثمانمائة بسنة أو سنتين تقريبا بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن والعمدة والمنهاج الفرعي والأصلي وألفية النحو وغيرها، وعرض على البساطي وآخرين وأخذ الفقه عن الونائي والشرف السبكي وابن المجدي ولازم المناوي فأكثر وكذا أخذ في العربية عن ابن حسان وتميز في الفقه وغيره بكثرة دبكه وحرصه على المطالعة مع توقف فاهمته ومزيد ديانته وورعه وفاقته وتقنعه وانجماعه سيما بعد موت المناوي. وأقرأ بعض الطلبة وكتب بخطه أشياء وكان يتردد للمحمودية حتى قابل نسخته بالمنهاج والروضة على خط المؤلف فيهما. وهو ممن سمع على شيخنا وغيره وحج وجاور سنة ستين وقرره الشمس محمد بن شكير في مشيخة الصوفية الأحد عشر بجامع أمير حسين أول النهار وكان يعتكف بسطح الأزهر في رمضان وربما يتردد لزيارة أحبابه العلماء والصلحاء كالزين الإبناسي والشمس النشيلي وقصدني غير مرة. واختصر نكت بان النقيب على المنهاج مع زيادات ميزها وكان يكتب في التفسير ونعم الرجل كان. مات في يوم الثلاثاء

---

(١) الضوء اللامع، ٢٤١/٤

رابع رمضان سنة ست وتسعين في سلخ الذي قبله توجه للأزهر للاعتكاف على عادته فجيء به أثناء يوم السبت وهو محموم فمكث يومين ومات وصلي عليه بالأزهر في مشهد صالح تقدمهم الديمي وقرر ابن تقي المالكي ناظر جامع أمير حسين ولد نفسه بعد موته في المشيخة المشار إليها ثم دفن بسيدي حبيب بالقرب من بيت ابن العلم وكثر الثناء عليه رحمه الله وإيانا.

٧٥٠ – محمد بن عيسى بن موسى بن علي بن قريش بن داود القرشي الهاشمي سبط النجم المرجاني أم كمالية. مات في ذي الحجة سنة سبع وسبعين. أرخه ابن فهد. وكان يقرأ القرآن وله أموال بالوادي يعالجها.

٧٥١ – محمد بن عيسى بن هانئ الهربيطي ثم القاهري ابن أخي موسى الآتي. سمع على الشرف بن الكويك والجمال الحنبلي والشمسين الشامي وابن البيطار وذكره الزين رضوان فيمن يؤخذ عنه. مات قبل الخمسين ظنا.

٧٥٢ – محمد بن عيسى بن بدر الدين الشمس الطنبدي. ممن سمع مني.

٧٥٣ – محمد بن عيسى الشمس أبو عبد الله التبسي الأندلسي المغربي المالكي النحوي. ذكره شيخنا في إنبائه فقال ولي قضاء حماة وأقام بها مدة ثم توجه إلى الروم فاقام بها أيضا وأقبل عليه الناس وان حسن الفهم شعلة نار في الذكاء كثير الاستحضار عارفا بعدة علوم خصوصا العربية وقد قرأ علي في علوم الحديث. مات ببرصا من بلاد الروم في شعبان سنة أربعين. قلت وممن قرأ عليه بالقاهرة البدر بن القطان وقال أنه كان جامعا بين المعقول والمنقول. محمد بن عيسى الحلبي.." (١)

"٧٧٩ – محمد بن قاسم بن علي الشمس المقسي – نسبة للمقسم – القاهري الشافعي الماضي أبوه ويعرف بابن قاسم. ولد فيما قال تقريبا سنة سبع عشرة أو بعدها بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن وبلوغ المرام وألفية الحديث والنحو والمنهاج الفرعي والأصلي والتلخيص وغيرها، وعرض على جماعة منهم الشهاب الطنتدائي والزين القمني والتفهني والصيرامي والبساطي وابن نصر الله في آخرين ولازم الشهاب المحلي خطيب جامع ابن ميالة ثم ترقى فأخذ عن البرهان بن حجاج الإبناسي تصحيحا وغيره ثم عن القاياتي والونائي والعلاء القلقشندي في التقسيم وغيره ومما أخذه عنه فصول ابن الهائم ثم المناوي والبلقيني وأكثر من ملازمتهما بأخرة والجلال المحلي وعنه حمل شروحه على المنهاج وجمع الجوامع والبردة وغيرها وكذا لازم الشمني في العضد والبيضاوي وحاشيته على المغني وغيرها ومن قبل هؤلاء أخذ عن السيد النسابة والعز عبد السلام البغدادي والحناوي وأبي القسم النويري ثم عن أبي الفضل المغربي وكذا الكافياجي والأبدي والشرواني في آخرين كقاسم البلقيني فلازمه في التقاسيم والسفطي في الكشاف، بل سافر مع الزين عبد الرحيم الإبناسي حتى مر معه على القطب وقرأ شرح ألفية الحديث وغيره على شيخنا وسمع عليه بقراءتي وقراءة غيري أشياء وكذا سمع اتفاقا على جماعة وكتب المنسوب على البسراطي المقسي وغيره وأخذ في القراآت عن فقيهه ابن أسد وفي التصوف بمكة عن عبد المعطي وتردد للشيخ مدين وقتا بل واختلى عنده وأول ما ترعرع جلس في حانوت للتجارة بقيسارية طيلان من سوق أمير الجيوش تحت نظر أبيه وتدرب به، وسافر في التجارة للشام وهو في خلال ذلك مديم

---

(١) الضوء اللامع، ٢٤٤/٤

للاشتغال حتى تميز وشارك في فنون وذكر بالذكاء بحيث أذن له غير واحد من شيوخه كشيخنا والمحلي والبلقيني واستقر به في مشيخة البشتكية حين إخراجها له عن التاج عبد الوهاب بن محمد بن شرف بعد عرضه لها على من أباها، ولم يلبث أن رجعت لصاحبها وصار يناكده حتى في نظم له في حل الحاوي كما أسلفته في ترجمته وكذا ناب في الإمامة بالأزكوجية بجوار سوقه عن ابن الطرابلسي واستقر في التصوف بسعيد السعداء والبرقوقية وغير ذلك بل في تدريس الحديث بالجمالية عوضا عن ابن النواجي بعناية الزيني بن مزهر فإنه كان قد اختص به وقتا وقرأ عنده الحديث في رمضان وغيره بل أم به وعلم ولده وقرره في إمامة مدرسته التي أنشأها ومشيخة صوفيتها وكذا أقرأ عند العلم البلقيني الحديث في رمضان ثم من بعده عند ولده بل هو أحد الشاهدين بأهليته لوظائف أبيه وعند ربيبه أيام تلبسه بالقضاء، وزار بيت المقدس وحج غير مرة آخرها في الرجبية مع الزيني، واستقر في مشيخة الشافعية بالبرقوقية بعد العبادي في حياته ولكنه بطل وانتزعها منه الأتابك لولده وكذا رغب عن الجمالية لداود المالكي ثم استرجعها منه ثم رغب عنها لابن النقيب كل ذلك بربح؛ وتصدى للإقراء فأخذ عنه الطلبة فنونا وكتب بخطه الكثير وقيد وحشى وأفاد بل كتب على المنهاج شرحا وعلى غيره وربما قصد بالفتاوى، وليس بمدفوع عن مزيد عمل وفضيلة وتميز عن كثيرين ممن هم أروج منه لكونه عديم الدربة والمداراة مع مزيد الخفة والطيش والتهافت والكلمات الساقطة وسرعة البادرة التي لا يحتملها منه آحاد طلبته فضلا عن أقرانه فمن فوقه واستعمالها في العلم بحيث يكون خطأه من أجلها أكثر من إصابته هذا وكتابته غير متينة ولكل هذا لم يزل في انحطاط بحيث يتجرأ عليه من هو في عداد طلبة تلامذته فضلا عنهم. مات ي يوم الأربعاء حادي عشر جمادى الأولى سنة ثلاث وتسعين بعد أن أوصى بثلثه لمعينين وغيرهم ووقف أماكن حصلها في حياته على محل دفنه بتربة بسوق الدريس خارج باب النصر جعل بها صوفية وشيخا رحمه الله وإيانا وعوضه الجنة.

٧٨٠ – محمد بن قاسم بن علي الشمس المصري ثم المكي الشاذلي الواعظ الغزولي. مات بمكة في ربيع الآخر سنة خمس وثمانين وقد قارب الستين ظنا وكان قد قرأ القرآن واشتغل قليلا وفهم وقرأ على العامة بمكة بل كان قارئ المراسيم الواردة لها من مصر؛ واستقر به الأمير خير بك من حديد في مشيخة سبعة هناك وكثر توجهه للزيارة النبوية في كل سنة غالبا وتزوج كثيرا. وله نظم فمنه مما ذيل به الأبيات المضافة للزمخشري فقال:." (١)

"٧٨٧ – محمد بن قاسم بن محمد بن عبد العزيز أبو عبد الله القرشي المخزومي القفصي – نسبة لمدينة عظيمة من بلاد الجريد من أعمال إفريقية وأضيفت للجريد لكثرة نخيلها – ويعرف بالقفصي وربما قيل له البسكري وكان يقول لا أعرف لذلك مستندا إنما نحن من قفصة أصولا وفروعا. ولد سنة ست وسبعين وسبعمائة بقفصة ونشأ بها فأخذ العلم عن جماعة كأبي عبد الله الدكالي، وارتحل إلى الحجاز في أواخر القرن الذي قبله فجاور بمكة نحو ثلاث سنين متجردا ثم توجه منها ماشيا إلى المدينة الشريفة فأقام بها أزيد من سنة ثم عاد إلى مكة ثم إلى القاهرة فأقام مدة ثم رجع إلى بلاده فدام بها إلى نحو سنة خمس عشرة ثم تحول إلى الحجاز بأهله فجاور بمكة سبع سنين، ثم رجع إلى القاهرة فانقطع بها بمدرسة شيخ الشيوخ نظام الدين بالصحراء قريب قلعة الجبل ولم يقصد الإقامة بالقاهرة إنما كانت نيته

---

(١) الضوء اللامع، ٢٤٨/٤

بالمجيء من بلاده للمجاورة بأحد المساجد الثلاثة ولكن اعتقده الظاهر جقمق وأحبه واغتبط به ولم يسمح بفراقه بحيث أنه لما رام التوجه لمكة كاد أن يكفه عنه فما بلغ وسافر في موسم سنة اثنتين وأربعين فلم يلبث أن مرض بعد إتمامه الحج. **ومات بمكة** في يوم الأحد مستهل محرم التي تليها رحمه الله وإيانا. وكان إماما زاهدا ورعا مديما للانقطاع إلى الله من صغره وهلم جرا لا يتردد إلى أحد سيما الخير عليه لائحة كريما ريضا متضلعا من علم السنة كثير الاطلاع على الخلاف العالي والنازل يكثر مطالعة التمهيد لابن عبد البر وله عليه حواش مفيدة غير أنه لا يعرف العربية. ترجمة ابن فهد النجم وهو ممن أخذ عنه وكذا قال البقاعي له أبيات في السواك كتبتها عنه وساقها وأشار إلى أن فيها عدة أبيات من نظمه ولم يميزها فحذفت كتابتها لذلك.

٧٨٨ – محمد بن قاسم بن محمد بن علي الشمس السيوطي المصري المالكي الشاذلي. كان مذكورا بعلم الحرف مقصودا فيه، الواعظ نزيل مكة ويعرف بابن قاسم. ولد في سنة خمس وتسعين وسبعمائة بسيوط وذكر أنه أخذ طريق الشاذلية عن أبي بكر بن محمد السيوطي الشاذلي بأخذه لها عن خاله الشهاب بن القطب عبد الملك الألواحي القلموني بأخذه لها عن أبيه وأخذه أيضا عاليا عن رضيعة والدة شيخه أبي بكر عن أبيها عبد الملك عن أبي العباس المرسي عن أبي الحسن الشاذلي قال النجم ابن فهد وله نظم ومدحني ببعضه وأجاز لي. **مات بمكة** في جمادى الآخرة سنة ست وستين سامحه الله. وهو ممن شارك الماضي قريبا في اسمه واسم أبيه وكونه شاذليا واعظا.." (١)

"٨٨٩ – محمد بن قاسم بن محمد بن محمد الشمس أبو عبد الله الغزي ثم القاهري الشافعي ويعرف بابن الغرابيلي. ولد في رجب تحقيقا سنة تسع وخمسين وثمانمائة تقريبا بغزة ونشأ بها فحفظ القرآن والشاطبية والمنهاج وألفية الحديث والنحو ومعظم جمع الجوامع وغير ذلك وأخذ عن الشمس بن الحمصي الفقه والعربية وغيرهما وعن الكمال بن أبي شريف بالقاهرة وغيرها الفقه والأصلين وغيرها ومما أخذه عنه شرح المحلي لجمع الجوامع ووصفه بالعالم المفنن النحرير؛ وقدم القاهرة في رجب سنة إحدى وثمانين فأخذ عن العبادي في الفقه قراءة وسماعا ولازم التقاسيم عند الجوجري وقرأ عليه جانبا في أصول الفقه والعروض بكماله وقرأ على العلاء الحصني شرح العقائد والحاشية عليه وشرح التصريف والقطب في المنطق ومعظم المطول والحاشية وغير ذلك وعلى البدر المارداني في الفرائض والحساب والجبر والمقابلة وغالب توابع ذلك ومما قرأه عليه من تصانيفه شرح الفصول وعلى الزين زكريا القياس من شرح جمع الجوامع للمحلي وعلى الجمال الكوراني من شرح أشكال التأسيس وأخذ القرآت جمعا وإفرادا عن الشمس محمد بن القادري ثم عن الزين جعفر جمعا للسبع من طريق النشر وللأربعة عشر منه ومن المصطلح إلى أثناء النساء وعلى الشمس بن الحمصاني جمعا للعشر إلى سورة الحجر وعلى الزين زكريا جمعا للسبع وكذا على السنهوري لكن إلى العنكبوت وقرأ على ألفية الحديث بتمامها بحثا والقول البديع وغيره من تصانيفي بعد أن كتبها والأذكار للنووي واغتبط بذلك كله، وتميز في الفنون وأشير إليه بالفضيلة والسكون والديانة العقل والانجماع والتقنع باليسير ونزله الزيني بن مزهر في مدرسته، وخالط الشهاب الأبشيهي فكان هو يرتفق بما يكون عنده من الأشغال وذاك بما يستعين به في الفهم وجلس لذلك

---

(١) الضوء اللامع، ٤/ ٢٥٠

بباب زكريا وزوجه نقيبه العلاء الحنفي ابنته وما حمدته في شيء من هذا، وآل أمره إلى أن صار حين ضيق على جماعة القاضي هو النقيب وظهرت كفاءته في ذلك وقسم بجامع الأزهر وعمل الختوم الحافلة وربما خطب بجامع القلعة حين يتعلل قاضيه وشكرت خطابته وفي غضون نقابته تردد إلي وكتب بعض تصانيفي وقرأه وأوقفني على حاشية كتبها على شرح العقائد في كراريس فقرضت له عليها وكذا عمل حاشية على شرح التصريف أقرأهما وغيرهما بل وكتب على الفتيا وهو جدير بذلك في وقتنا.

٧٩٠ – محمد بن قاسم بن محمد الشمس السيوطي ثم القاهري. سمع على المحب الخلاطي والفخر السنباطي والشهاب العطار سنن الدارقطني وعلى العز بن جماعة تساعياته التي خرجها لنفسه وحدث سمع منه جماعة ممن لقيناهم كالزين رضوان بل في الأحياء الآن من يروي عنه. وتكسب بالشهادة وذكره شيخنا في معجمه وقال أجاز في استدعاء ابني محمد، ومات سنة أربع وعشرين.

٧٩١ – محمد بن قاسم بن محمد القاسمي البلبيسي ويعرف بابن وشق. ممن سمع مني بمكة.

محمد بن قاسم الشمس واعظ مكة. فيمن جده علي.

٧٩٢ – محمد بن قاسم صلاح الدين بن الماطي الماوردي. أمين المركبات كالدرياق بالبيمارستان وأحد صوفية المؤيدية بل له بها خلوة. **مات بمكة** فجأة في صفر سنة خمس وتسعين وكان ذا ثروة ولذا ختم الشافعي بمصر على موجوده وخرجت المؤيدية والخلوة عن ولده. محمد بن قاسم الشمس الطنباوي المقرئ. مضى قريبا.

٧٩٣ – محمد بن قاسم أبو عبد الله الأنصاري التلمساني ثم التونسي المغربي المالكي ويعرف بابن الرصاع بمهملتين والتشديد صنعة لأحد آبائه. ممن أخذ عن أحمد وعمر القلشانيين وابن عقاب وآخرين كأبي القسم البرزلي، وولي المحلة ثم الأنكحة ثم الجماعة ثم صرف نفسه في كائنة صاحبنا أبي عبد الله البرنتيشي واقتصر على إمامة جامع الزيتونة وخطابته متصديا للإفتاء ولإقراء الفقه وأصول الدين والعربية والمنطق وغيرها وجمع شرحا في شرح الأسماء النبوية وآخر في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وأفرد الشواهد القرآنية من المغنى لابن هشام ورتبها على السور وتكلم عليهما وشرح حدود ابن عرفة بل بلغني أنه شرع في تفسير وأنه اختصر شرح البخاري لشيخنا وعندي أنه انتقاء لا اختصار وبلغنا أنه في سنة أربع وتسعين على خطة.

٧٩٤ – محمد بن قاسم الأجدل ناظر زبيد ثم عدن بل ولي إمرة لحج وغيرها. مات سنة اثنتين وعشرين. ذكره شيخنا في إنبائه.." (١)

"٨٠٣ – محمد بن أبي القسم بن محمد الأكبر بن علي الفاكهي المكي. ولد في ربيع الأول سنة أربع وستين بمكة، وأمه ست القضاة سعادة ابنة أبي البقاء محمد بن عبد الله بن الزين. وأحضر في الثانية على الزين عبد الرحيم الأميوطي ختم البخاري وجزء ابن فارس والدراح، ودخل القاهرة مع زوج أمه عبد القادر النويري. **مات بمكة** في المحرم سنة خمس وثمانين. أرخه ابن فهد.

---

(١) الضوء اللامع، ٢٥١/٤

٨٠٤ - محمد بن أبي القسم بن محمد بن علي بن حسين أو محمد المصري الأصل المكي الماضي جده وعم أبيه أحمد والآتي أبوه ويعرف بابن جوشن. كان يقرأ القرآن ويتعانى التجارة كجده بحيث خلف أموالا كثيرة وكان يؤدي زكاة ثماره وحبه بحيث يقال إنه عند موته انفرد عن أهل مكة أوجلهم بذلك مع نسبته لإمساك. مات بمكة في صفر سنة ثلاث وتسعين وأنا هناك وقد زاحم الستين أو جازها رحمه الله. محمد بن أبي القسم بن محمد بن محمد النويري. يأتي في ابن محمد بن محمد بن محمد بن علي أبو الطيب. محمد بن أبي القسم بن محب الدين بن عز الدين. مضى قريبا في محمد بن عبد العزيز بن أحمد بن محمد بن أحمد.

محمد بن أبي القسم الجمال أبو عبد الله اليماني بن الأهدل الخطيب بالمراوغة. مضى قريبا فيمن جده إبراهيم بن محمد بن أحمد.

٨٠٥ - محمد بن أبي القسم الجمال أبو عبد الله المقدشي - بالمعجمة - شيخ النحاة باليمن. انتفع به جماعة منهم الشهاب أحمد بن عمر المنقش. ومات في ربيع الأول سنة خمس وأربعين.

٨٠٦ - محمد بن أبي القسم الفقيه الجمال الأمين الرقيمي. فاضل نقل بعض المنهاج والملحة. ذكره العفيف الناشري مختصرا.

٨٠٧ - محمد بن أبي القسم الشمس الدمشقي الشافعي نزيل مكة ويعرف بابن الأجل. ذكر أنه ولد سنة ثلاثين وسبعمائة وأنه قرأ الفقه على التقي السبكي والفخر المصري الشافعي وغيرهما، وكان فقيها فاضلا مستحضرا لفوائد مع زهد وتخيل من الناس وانحراف عنهم وتخل عن دنيا طائلة حيث تركها وآثر الإقامة بمكة على طريقة حميدة حتى مات بها بعد مجاورته نحو خمس عشرة سنة في النصف الثاني من ربيع الأول سنة خمس، ذكره التقي بن فهد في معجمه ومن قبله التقي الفاسي.

٨٠٨ - محمد بن قانباي الجركسي الماضي أبوه. مات في جمادى الأولى سنة ست وأربعين وصلي عليه في مصلى المؤمني بمحضر فيه السلطان والأعيان ودفن بالمكان الذي صار معروفا بأبيه وكثر توجعه لفقده، وكان خيرا أثنى عليه العيني حيث وصفه بالشاب الصالح وكذا قال شيخنا إنه كان مشكور السيرة من أقران محمد بن الظاهر جقمق الماضي عوضهما الله الجنة.

٨٠٩ - محمد بن قانباي اليوسفي الماضي أبوه. ولي المهمندارية بعد أبيه انحط أمره عند الظاهر خشقدم ثم اختص بالدوادار الكبير يشبك من مهدي بحيث جالسه وسامره وتوسل به كثيرون في ضروراتهم. محمد بن قديدار. في ابن أحمد بن عبد الله.

٨١٠ - محمد بن قرابغا خير الدين العلائي المصري الحنفي. ولد قبل سنة عشرين وثمانمائة تقريبا بالقاهرة. ذكره البقاعي ووصفه بصاحبنا الإمام العالم الأديب البارع وأورد من نظمه:

يا غزالا ليس لي عنه اصطبار ... لا ولم يسل فؤادي عنه غاده

بحر صبري مذ تنافرت ووجدي ... ذا وهذا في احتراق وزياده

مات في يوم الاثنين سادس عشري شوال سنة إحدى وأربعين مطعونا ودفن من الغد.
٨١١ – محمد شاه بن قرا يوسف بن قرا محمد متولي بغداد. مات مقتولا في ذي الحجة سنة سبع وثلاثين على حصن يقال له شنكان من بلاد شاه رخ. وكان شر ملوك زمانه فسقا وإبطالا للشرائع، واستقر بعده في المملكة أمير زاه على ابن أخي قرا يوسف، طول المقريزي في عقوده ترجمته بالنسبة لما هنا.." (١)

"٨١٦ – محمد بن قياس بن هندو الشمس بن الفخر الشيرازي الأصل القاهري عم محمد بن أحمد الماضي. سمع على ابن الجزري وكان خيرا مسنا من صوفية سعيد السعداء. مات في ذي القعدة سنة خمس وسبعين رحمه الله.
٨١٧ – محمد بن قيصر بن عبد الرحمن أبو عبد الله بن العلم أبي الجود المصري ويعرف بالقطان. رأيت له مصنفا سماه التقاط الجواهر والدرر من معادن التواريخ والسير في مجلدين معظمه وفيات كتب بخطه أنه وقفه في رمضان سنة اثنتين وتسعين. وكتبته هنا على الاحتمال.
٨١٨ – محمد بن كجك الجمال العزي نسبة للسيد عز الدين حميضة بن أبي نمى صاحب مكة. نشأ ملائما لجماعة من أعيان الإشراف وغيرهم وظهرت منه خصال جميلة واشتهر ذكره وصار مقبول الشهادة عند الحكام وغيرهم مع كونه زيديا ينسب إليه الغلو فيه ورزق جانبا من الدنيا وعدة أولاد وقوة في رمي النشاب، وكان طويل الشكل غليظ الجسم شديد السمرة على ذهنه فوائد من أخبار بني حسن ولاة مكة مات في المحرم سنة عشرين وقد جاز الثمانين بسنة أو سنتين. ذكره الفاسي في مكة.
٨١٩ – محمد بن كراهة. جرده ابن عزم.
٨٢٠ – محمد بن كزلبغا ناصر الدين أبو عبد الله الجوباني القاهري الحنفي ويعرف بابن الجندي وبابن كزلبغا، كان أبوه من مماليك الطنبغا الجوباني نائب دمشق فولد له هذا في أوائل القرن تقريبا ونشأ فحفظ القرآن والشاطبيتين وغيرهما؛ وعرض واشتغل بالفقه وأصوله والعربية وغيرها على غير واحد، واعتنى بالقرآت فتلا بالسبع على حبيب والتاج بن تمرية مفترقين وكذا على ابن الجزري ولكنه لم يكمل مع عرض الشاطبيتين عليه بتمامهما حفظا بل سمع عليه الكثير بالباسطية، وكذا عرض جميع الشاطبية على الزراتيتي المقرئ وسمع التيسير للداني بكماله على أبي الحسن علي بن محمد بن عبد الكريم الفوى في سنة سبع وعشرين بسنده في عبد الرحمن بن محمد بن إسماعيل الكركي، وسمع على شيخنا المسلسل ويسيرا من الكتب الستة ونحوها وأسمع ولدا له معه ذلك وكان النور الصوفي الحنفي معهما، وناب في إمامة الأشرفية برسباي عن شيخه حبيب ثم استقل بها ورام أخذ مشيخة القرآت بالشيخونية بعده أيضا فقدموا عليه شيخه التاج بن تمرية وتصدى لإقراء الطلبة وقتا فانتفعوا به في القرآت، اجتمعت به مرارا وسمعت قراءته بل وبعض من يقرأ عليه وصليت خلفه وبلغني أن شخصا حلف بالطلاق الثلاث أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يأمره بالقراءة عليه وكان الرائي له مدة يسأله في القراءة عليه وهو يمتنع فأقرأه حينئذ. وكان متواضعا خيرا ساكنا منجمعا عن الناس متقدما في القرآت سيما في ا لأداء والإيراد في المحراب لجودة صوته حتى كان من الإفراد في ذلك مع مزيد حدة وسطوة على الطلبة على

(١) الضوء اللامع، ٢٥٤/٤

عادة أبناء الترك بحيث يحصل له في حدته غتمة زائدة ولذلك كانت له حرمة تامة على أرباب الوظائف بالأشرفية كالمؤذنين والفراشين ونحوهم، ولم يزل على حاله حتى مات في صفر سنة ست وخمسين رحمه الله وإيانا.

٨٢١ - محمد بن كمال الخانكي الحنفي. ممن أخذ عن الأمين الأقصرائي. ومات في جمادى الثانية سنة إحدى وتسعين.

٨٢٢ - محمد بن مالك التروجي المالكي. شهد في إجازة الجمال الزيتوني على بعض القراء سنة إحدى وتسعين وسبعمائة بل عرض عليه ابن الحفار بعدها في سنة ست وتسعين. وكتبته على الاحتمال.

٨٢٣ - محمد بن مبارك بن أحمد بن قاسم بن علي بن حسين بن قاسم الذويد ويعرف بالبدري. **مات بمكة** في ليلة الجمعة خامس عشري رمضان سنة ثمان وستين.

٨٢٤ - محمد بن مبارك بن حسن بن شكوان العلاف. مات في المحرم سنة اثنتين وستين، أرخهما ابن فهد. محمد بن مبارك بن عثمان الحلبي الحنفي.

٧٢٥ - محمد بن مبارك بن علي بن أبي سويد الشريف الحسني المكي، مات بها في ربيع الآخر سنة سبع وستين. أرخه ابن فهد.

٨٢٦ - محمد بن مبارك بن محمد بن علي عين الدين بن معين الدين بن عين الدين بن نصير الدين الفاروقي الملك بنواحي كأبيه وجده ويلقب عادلخان طلب مني قريب للسيد الجرجاني الإجازة له، فكتبت له في سنة ست وثمانين وأنا بمكة إجازة حافلة.

٨٢٧ - محمد بن مبارك بن منصور القرشي المطلبي الشافعي ويعرف بنغيمش؛ كان متسببا صاحب ملاءة، مات في ربيع الأول سنة ستين بمكة وخلف بها أملاكا. أرخه ابن فهد.." (١)

"٨٢٨ - محمد بن مبارك الشمس الآثاري شيخ الآثار؛ مات في المحرم سنة ست عن ثمانين سنة. ذكره شيخنا في إنبائه وقال كان مغري بالمطالب والكيمياء كثير النوادر والحكايات المعجبة أعجوبة في وضعها والله يغفر له.

٨٢٩ - محمد بن مبارك التكروري الشهير بابن هوا، كان شاهدا بجدة، **ومات بمكة** بعد اختباله وعقد لسانه في ذي الحجة سنة اثنتين وستين؛ أرخه ابن فهد.

٨٣٠ - محمد بن مبارك القسنطيني المغربي المالكي نزيل المدينة النبوية؛ استوطنها مدة وحمده أهلها بحيث رأيتهم كالمتفقين على ولايته وبلغني عنه أحوال صالحة مع تقدمه في العلوم حتى أنه أقرأ الطلبة في الفقه ولاعربية وغيرهما وانتفعوا به مع أنه لم يشتغل إلا بعد كبره، ومن شيوخه محمد بن عيسى، مات سنة ثمان وستين أو التي تليها بالمدينة رحمه الله وإيانا.

٨٣١ - محمد بن مباركشاه ناصر الدين الطازي أخو المستعين بالله العباس لأمه ويعرف بابن الطازي. ولد بالقاهرة ونشأ في السعادة ومهر في لعب الرمح حتى صار فيه فريدا وبه تخرج جماعة، ولما تسلطن أخوه المشار إليه في سنة

---

(١) الضوء اللامع، ٤/٢٥٦

خمس عشرة صار دوادارا من جملة أمراء الطبلخاناه فلما انفصل أخوه أخرج المؤيد إقطاعه وأبعده. واستمر خاملا حتى مات في سنة ثلاث وعشرين.

٨٣٢ – محمد بن مباركشاه ناصر الدين الدمشقي حاجب الحجاب بها ويعرف بابن مبارك. ولد في حدود عشر وثمانمائة وأول ما عرف من أمره عمل دوادارا عند زوج أخته سودون النوروزي حاجب الحجاب بدمشق ثم تأمر بعده بها وتنقل في وظائف فيها كشد الأغنام بالبلاد الشامية إلى أن استقر في حجوبيتها ثم نقل لنيابة حماة سنة تسع وستين ثم في التي تليها لنيابة طرابلس بعد موت جانبك الناصري كل ذلك وشد الأغنام معه ثم أخرج عنه للعلاء الأزبكي، ولم يلبث أن عزل في ذي القعدة منها بقانباي الحسني المؤيدي عن نيابة طرابلس وجهز له من ينقله لدمشق وصودر بها حتى صالح على خمسة وثلاثين ألف دينار واستمر على الحجوبية وكان مذكورا بخير في الجملة مع نوع فضيلة ومذاكرة؛ وأنشأ مدرسة للجمعة والجماعات بصالحية دمشق ورباطها فيما أظن ورام من صاحبنا البرهان القادري أن يكون شيخ صوفيتها فأبى فقرر ولده، ثم لم يلبث أن مات على حجوبيتها في رجب سنة تسع وسبعين وحضر ولده فبذل الأموال وسلم من القتل عفا الله عنه.

٨٣٣ – محمد بن محرز الجزيري. مات سنة خمس.

٨٣٤ – محمد بن محمد بن أفوش بن عبد الله الشمس أبو عبد الله الدمشقي الصالحي العطار أبوه ويعرف بابن جوارش بجيم ثم واو مفتوحتين وراء مكسورة ثم شين معجمة وربما جعل اسم جده بل أكثر أصحابنا قالوا محمد بن محمد بن عبد الله. ولد تقريبا سنة ثمان وسبعمائة بصالحية دمشق ونشأ بها وسمع من المحب الصامت وكذا فيما قيل من رسلان الذهبي، وحدث سمع منه الفضلاء وأكثرت عنه؛ وكان خيرا نيرا على الهمة صبورا على الأسماع مديما للجماعة بجامع الحنابلة وربما اتجر بسبب عياله. مات في خامس عشري رمضان سنة ستين وصلي عليه عقب صلاة الجمعة ودفن بسفح قاسيون رحمه الله وإيانا.

٨٣٥ – محمد بن محمد بن إبراهيم بن أحمد بن أبي بكر بن عبد الوهاب بن أحمد الكمال أبو الفضائل بن الجمال أبي المحاسن المرشدي ثم المكي الحنفي سبط الكمال الدميري، أمه أم حبيبة؛ والماضي أبوه وأخو عبد الأول وعمهما عبد الواحد وهو بكنيته أشهر، ولد في نصف ذي القعدة سنة ست وتسعين وسبعمائة بمكة ونشأ بها فقرأ القرآن وتلا به لأبي عمرو على أبي بكر السكندري زريق والمجمع وعرضه على أبيه وعمه عبد الواحد والقاضي على الزرندي واشتغل في الفقه على أبيه وعمه وبالقاهرة على العز عبد السلام البغدادي وآخرين وفي النحو على أبيه؛ وتردد إلى القاهرة وإلى الشام حلب فما دونها وكذا دخل اليمن وكان أبوه قد إعتنى به في صغره وأحضره في أول شهر من عمره فما بعده فكان ممن حضر عليه الشمس بن سكر وأحمد بن حسن بن الزين، وهو ممن سمع عليه ابن صديق وأبو الطيب السحولي والشهاب بن مثبت والزين المراغي وآخرون، وأجاز له جده الكمال والعراقي والهيثمي وغيرهم، وخرج له صاحبنا ابن فهد فهرستا لخصته، وحدث سمع منه الفضلاء ولقيته بمكة في المجاورة الأولى فقرأت عليه أشياء، مات في أواخر ربيع

الأول سنة إحدى وستين وصلي عليه ضحى عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة عند أسلافه بالقرب من الفضيل بن عياض رحمه الله.." (١)

"محمد الطبري شقيق الذي قبله. سمع في سنة اثنتين وستين وسبعمائة مع أبيه على حسنة ابنه محمد بن كامل الحسني. بيض له ابن فهد.

محمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم بن محمد الفاسي الشيخ هبة. مات سنة ثمان وستين.

محمد بن الشمس محمد بن أحمد بن أحمد بن حسن المسيري الأصل المكي الماضي أبوه. قرأ في القرآن وكفلته أمه بعد أبيه وسمع منى بمكة في سنة ست وثمانين وبعدها.

محمد بن محمد بن أحمد بن أحمد بن صلح بن أحمد الصيداوي الرفاعي ويعرف بابن شيخ الرميلة. ممن سمع مني

محمد بن الجمال محمد بن أحمد بن أحمد بن الضياء محمد بن التقي عمر بن محمد بن عمر بن الحسن بن عبد الله بن أحمد بن ميمون القيسي القسطلاني المكي المالكي، أمه سعدى المغربية مستولدة الشهاب بن ظهيرة أم ولده أبي عبد الله. سمع في سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة من فاطمة ابنة أحمد بن قاسم الحرازي بعض المصابيح، وأجاز له في سنة ثمان وثمانين النشاوري وابن الميلق والعراقي والهيثمي والابناسي وآخرون. **مات بمكة** قبل الثلاثين بعسر البول والحصى مع معالجته بأنواع.

محمد بن محمد بن أحمد بن أحمد بن محمد بن محمد المحب بن الشمس البكري القاهري الشافعي السعودي الماضي أبوه ويعرف بابن العطار. اشتغل وبرع في الميقات والفرائض والحساب وأخذ عنه غير واحد، وتكسب كأبيه بالشهادة عند حوض ابن هنس ثم كتب بأخرة في ديوان المواريث الحشرية ولم يحصل على طائل. مات قريب الثمانين فيما أظن عن بضع وخمسين رحمه الله وإيانا.

محمد بن محمد بن أحمد بن اسمعيل بن داود الصدر بن الشمس بن الشهاب الرومي القاهري الحنفي والد الصدر محمد الآتي، وسمي شيخنا والده عبد الله وهو سهوبل عبد الله أخ لصاحب الترجمة، قال شيخنا في انبائه: ناب في الحكم وكان حسن التودد ويتعمم دائما على أذنيه. مات سنة خمس وعشرين.

محمد تقي الدين أخو الذي قبله ويعرف كسلفه بابن الرومي.

محمد بن محمد بن أحمد بن أبي بكر بن رسلان البدر أبو السعادات بن أوحد الدين بن العجيمي البلقيني الأصل الماضي أبوه وجده. ولد بالمحلة ونشأ بها فحفظ القرآن وكتبا، وعرض على جماعة كالأمين الأقصرائي والعز الحنبلي واستقل بعد أبيه بقضاء المحلة مع صغر سنه وخلوه ثم صرف بابن أبي عبيد وقتا وعاد على مال مقرر بحملة وكانت سيرته في العود أشبه منها قبله فيما قيل ثم بلغني عنه كائنة قبيحة في سنة ثمان وتسعين رسم عليه بسببها على مال وقيل أنها مفتعلة.

محمد بن محمد بن أحمد بن أبي بكر الشمس بن الشمس الحموي الشافعي الماضي أبوه ويعرف كهو بابن الأشقر.

---

(١) الضوء اللامع، ٢٥٧/٤

ممن سمع على شيخنا.

محمد بن محمد بن أحمد بن جعفر بن محاسن الشمس البعلي المؤدب ويعرف بابن الشحرور.ولد سنة اثنتين وستين وسبعمائة ببعلبك ونشأ بها وسمع على عبد الرحمن بن محمد بن الزعبوب ومحمد بن علي اليونانية الصحيح وعلى حسن ابن محمود بن بشر وأحمد بن إبراهيم بن بدر الألفي البعليين المائة انتقاء ابن تيمية منه وعلى موسى بن ابراهيم أخي ثانيهما الأول من أمالي قاضي البيمارستان وحدث سمع منه الفضلاء كالحافظ ابن موسى ورفيقه الأبي في سنة خمس عشرة وكان مؤدب الأطفال بباب جامع بعلبك، وذكره شيخنا في معجمه فقال: محمد بن محمد ابن أحمد بن الشحرور أجاز لابنتي رابعة، وذكره ابن أبي عذيبة وكأنه تأخر إلى بعد الثلاثين.." (١)

"محمد بن علي بن محمد بن عبد الكريم بن صالح بن شهاب بن محمد الشمس أبو عبد الكريم وعلي الكناني الهيثمي القاهري الشافعي. ولد في ذي القعدة سنة سبع وستين وسبعمائة وحفظ القرآن والمنهاج واشتغل في فنون وأخذ عن البرهان الأبناسي والكمال الدميري وحضر دروس البلقيني وسمع من بعض الشيوخ، وتعانى النظم فقال الشعر الحسن والنثر الجيد وأنشأ الخطب الحسنة، وتكسب بالشهادة وخطب ببعض الجوامع، وكان لطيف المحاضرة حسن الصحبة والخط عارفا بالشروط كثير التلاوه مطرب النغمة، قال شيخنا في معجمه: سمعت من نظمه كثيرا وطارحني بأبيات ومدحني بعده قطع، ثم توجه لمكة في وسط سنة اثنتين وثلاثين فجاور بها بقيتها، وحج ورجع مع الركب فمات مبطونا بالشرفة في يوم الجمعة منتصف المحرم سنة ثلاث وثلاثين ودفن يوم السبت بسفح عقبة ايلة، وهو في عقود المقريزي وأنه كان عارفا بالوراقة وفيه دعابة صحبته سنين عفا الله عنه.

محمد بن علي بن محمد بن عبد الكريم الشمس بن النور الفوي الشيخوبي الشافعي الماضي أبوه. ولد سنة خمس وثمانين وسبعمائة تقريبا أو قبلها بقليل بالقاهرة ونشأ فحفظ القرآن وتلابه لأبي عمرو وحفص على الغماري وغيره وأخذ في الفقه عن أبيه وغيره وأسمعه علي ابن أبي المجد والنجم بن الكشك والتنوخي وابن الشيخة والمطرز والأبناسي والعراقي وابنه الولي والهيثمي والغماري والجوهري والنجم البالسي والبرشنسي وابن الكويك في آخرين وأجاز له جماعة، وحدث باليسير سمع منه الفضلاء، وحج في أول القرن سمعت عليه وكان من قدماء صوفية الشيخونية ومنزلا في جهات مع تكسبه من الشهادة أيضا. مات في يوم الخميس ثامن عشري صفر سنة ستين رحمه الله وإيانا.

محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشمس بن النور البهرمسي المحلي الشافعي صهر الغمري والماضي أبوه ويعرف بابن البهرمسي، وبهرمس من المحلة. ولد تقريبا سنة عشرين بالمحلة وحفظ القرآن واشتغل عند ابن قطب وغيره، وتعانى النظم الموزون وكتبت عنه منه مرثية في شيخنا أودعتها الجواهر، وخطب بجامع صهره وسمعت خطبته. وكان يقظا متساهلا. مات في ربيع الآخر سنة ثمان وخمسين عفا الله عنه.

محمد بن علي بن محمد بن عبد الله بن الزراتيتي. مضى فيمن جده محمد بن أحمد.

محمد بن علي بن محمد بن عبد الله القليوبي ثم القاهري الصحراوي الحفار. ولد سنة ثلاث وثمانمائة وحفظ القرآن

(١) الضوء اللامع، ٢٦١/٤

وأجاز له عائشة ابنة ابن عبد الهادي وآخرون باستدعاء الزين رضوان واستجازه الطلبة بل حدث قليلا وهو مديم للتلاوة مذكور بالخير. مات.

محمد بن علي بن محمد بن عبد المؤمن أبو اليمن البتنوني الأصل القاهري الشافعي شقيق أحمد صهر ابن الغمري الماضي وأبوهما. نشأ فحفظ القرآن وغيره وسمع مني وربما اشتغل وهو مقيم في ظل أبيه مع تعبه من قبله ولكنه في الجملة أشبه من أخيه. مات في حياة أبويه في صفر سنة سبع وتسعين.

محمد بن علي بن محمد بن عثمان بن اسمعيل الشمس أبو المعالي الصالحي الأصل المكي. ولد في ذي القعدة سنة تسع وستين وسبعمائة بمكة وأحضر بها في الثانية علي الجمال بن عبد المعطي بعض ابن حبان وسمع بها من أحمد بن سالم المؤذن والقروي وابن صديق وغيرهم ودخل القاهرة والشام غير مرة فسمع من التنوخي والبلقيني والعراقي والهيثمي وغيرهم بالقاهرة ومن أبي هريرة بن الذهبي والشهاب أحمد ابن أبي بكر بن العز وإبراهيم بن عبد الهادي وآخرين بالشام، وأجاز له النشاوري والأميوطي والكمال بن حبيب وأخوه البدر والبهاء السبكي وخلق، وحدث سمع منه النجم بن فهد والبرهان بن ظهيرة وآخرون. مات بمكة في جمادي الأخرة سنة ست وأربعين رحمه الله. محمد بن علي بن محمد بن عثمان البلبيسي. مضى فيمن جده أحمد بن عثمان بن عبد الرحمن فيحر رأيهما الصواب.." (١)

"محمد بن علي بن محمد بن علي السيد الشمس بن السيد الزين الحسيني الجرجاني الحنفي الماضي أبوه. كان أستاذا علامة شرح الهداية فأخذ حاشية أبيه عليها وزاد وكذا عرب رسالة أبيه في الصغرى والكبرى في المنطق وتخرج به الأئمة فكان ممن أخذ عنه الشمس الشرواني والشهاب بن عربشاه وقال أنه كان نزيل سمرقند بمدرسة أيدكوتمور.

محمد بن علي بن محمد بن علي الشمس القدسي الرباطي نزيل مكة وشيخ رباط ربيع والبيمارستان المنصوري بها. عرض له برص فانتفخت يده فوضع عليها المراهم فانتفخت واستمرت المادة تخرج منها حتى مات في ربيع الأول سنة أربع وثلاثين.

محمد بن علي بن محمد بن عمر بن عبد الله بن أبي بكر الجمال أبو الفضل الفاكهي المكي الشافعي سبط الجمال محمد بن أحمد بن حسن بن الزين القسطلاني ووالد النور علي وأخوته. ولد في رجب سنة خمس بمكة ونشأ بها فحفظ القرآن وصلى به وأربعي النووي والتنبيه وكان يتردد إلى اليمن وولد له بها. مات بالمخلاف السليماني منها في رمضان سنة ثلاث وخمسين.

محمد الجمال الفاكهاني المكي المالكي أخو الذي قبله لأبيه وهو سبط إبراهيم بن أحمد المرشدي. ولد سنة اثنتي عشرة أو التي بعدها بمكة وحفظ أربعي النووي وتنقيح القرافي والرسالة، وكان مباركا ساكنا منجمعا عن الناس. مات بمكة في ضحى يوم الثلاثاء ثالث شوال سنة تسع وخمسين. أرخه ابن فهد.

محمد القطب أبو الخير المصري الأصل المكي الحنفي أخو أحمد واللذين قبله وشقيق ثانيهما ويعرف بابن الفاكهاني. ولد في تاسع عشر جمادى الثانية سنة ست عشرة بمكة ونشأ بها فحفظ القرآن وجوده على الشيخ محمد الكيلاني

---

(١) الضوء اللامع، ٤/٢٧٠

وبعضه علي الزين بن عياش وأربعي النووي والمجمع وعرضه بتمامه في مجلسين على خاله الجلال عبد الواحد وأما كن منه على جماعة وبعض مختصر الأخسيكتي وأخذ عن خاله في تفسير القرآن من أثناء آل عمرآن لعله إلى العنكبوت وسمع فيه بقراءة خاله على البساطي ثم سمعه على خاله الآخر الجمال محمد وعبد الرحمن ابي شعرة وأخذ الفقه عن خاليه وبالقاهرة عن ابن الديري وابن الهمام وعبد السلام البغدادي والشمس بن الجندي وقرأ عليه طائفة كبيرة من شرحه على المجمع وسمع على ابن الديري مجالس من التفسير والنحو عن خاله عبد الواحد وأبي القسم النويري وإمام الدين الشيرازي وابن الجندي وأصول الفقه عن ابن الهمام قرأ عليه تحريره وخاله عبد الواحد سمع عليه وكتب عنه في أماليه وغيرها وكان أحد طلبة الجمالية.

محمد بن محمد بن أحمد بن عبد المحسن بن حمدان بن عباس الشمس بن القطب السبكي ثم الحمصي الخطيب بها الشافعي سبط التقي السبكي، جدته ست الخطباء ابنة التقي. سمع في سنة أربع وسبعين وسبعمائة عليها وعلى إبراهيم بن حسن بن فرعون وعمر بن علي البقاعي الصحيح أنا الحجار زادت جدته ووزيره وكذا سمع من أبي عبد الله بن مرزوق والبدر بن مكتوم وفتح الدين بن الشهيد وحدث سمع منه الفضلاء كابن موسى ووصفه بالإمام العالم الخطيب والابي كلاهما في سنة عشرة وذكره شيخنا في مجمعه وقال أجاز لابنتي رابعة.

محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الملك الزين بن الشمس بن التاج الدميري ثم القاهري المالكي والد البدر محمد الآتي. ذكره شيخنا في إنبائه مقتصرا على اسمه واسم أبيه وقال كان حسن الصورة له قبول تام عند الناس لكثرة حشمته وقد ولي الحسبة مرارا وبيده التحدث في البيمارستان نيابة عن الأتابك علي قاعدة أبيه. مات في ثالث شعبان سنة ثلاث وثلاثين وقد جاز الخمسين. قلت ودفن بالتربة المنسوبة لهم خلف الصوفية الكبرى وكانت ولايته الحسبة في سنة ثلاث عشرة بعد محمد بن محمد بن محمد بن النعمان الهوى.." (١)

"محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الوهاب بن أحمد بن وحشي بن سبع بن إبراهيم أمين الدين بن أمين الدين العباسي ثم القاهري الشافعي نزيل سعيد السعداء ويعرف بأمين الدين العباسي. ولد في سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة بالعباسة من الشرقية وتحول هو وأخوه عماد الدين عبد الرزاق مع أخيهما التاج عبد الوهاب فسكنا البديرية وأكمل صاحب الترجمة بها القرآن وحفظ البهجة وألفية ابن مالك وجمع الجوامع وغيرها، وعرض على جماعة وأخذ في الفقه عن الشريف النسابة والزين البوتيجي ولازم الفخر عثمان المقسي والجلال البكري والزين زكريا والبرهان العجلوني وعليه قرأ في البخاري وغيره وحضر عند العبادي بل أخذ عن العلم البلقيني والمناوي وعن الثاني مع أحمد الخواص وأبي الجود أخذ الفرائض وكذا أخذها مع الحساب عن الشريف على تلميذ ابن المجدي وعن الخواص مع الأبدي أخذ العربية ولازم في الأصلين وغيرهما كالمعاني والبيان التقي والعلاء الحصنيين بل أخذ عن العز عبد السلام البغدادي والكافياجي والشمني وإمام الكاملية ثم الكمال بن أبي شريف وأبي السعادات البلقيني وسمع الحديث على جماعة وعلمت الآن سماعه للبخاري في الظاهرية القديمة وتردد للمحب بن الشحنة ولا أستبعد أخذه عن ابن حسان وكتب على البرهان

---

(١) الضوء اللامع، ٢٧٤/٤

الفرنوي ويس وغيرهما وصحب الصلاح المكيني واختص به وقرأ عليه الفقه والحديث وكذا اختص بقجماس لكونه ناب عن أخيه في أقراء مماليكه، وحج غير مرة وجاور بل سافر على الصر بعناية المكيني وسمع على التقى بن فهد وغيره هناك وكذا زار بيت المقدس والخليل، ودخل الشام فأخذ عن البدر بن قاضي شهبة وخطاب وآخرين، وتنزل في سعيد السعداء وغيرها من الجهات كالمزهرية، وكان خبيرا بدنياه مقبلا على بني الدنيا متلمذا لهم ولو كانوا قاصرين ولم ينفك عن الأشتغال وملازمة العمل والأخذ عن من دب ودرج حتى أشير إليه بالفضيلة التامة والتفنن، وكتب بخطه أشياء منها البخاري وتقويم البلدان وكذا تقويم الأبدان بل كتب على مجموع الكلائي وغيره وأقرأ الطلبة مع عقل وسكون وأوصاف. مات في صفر سنة سبع وثمانين ودفن بالقرب من الروضة خارج باب النصر بحوش يشهر بتربة القباني ووجد له مما لم يكن يظن به زيادة على ألف دينار سوى كتبه وأثاثه به وخلف أربعة ولاد فيهم أنثى واسم أكبرهم أحمد رحمه الله وسماحه.

محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الوهاب البرلسي التاجر أبوه ويعرف أبوه بابن وهيب. حضر علي مع أبيه في سنة أربع وتسعين بمكة وهو في الثانية أشياء.

محمد بن محمد بن أحمد بن عثمان الشرف الششتري المدني. سمع مع أبيه أبي الفرج بن القاري، وأجاز له الصلاح بن أبي عمر وابن أملية، وحدث ذكره التقي بن فهد في معجمه.

محمد بن محمد بن أحمد بن علي بن الغياث إسحق بن محمد أصيل الدين بن البدر البغدادي الأصل المصري الشافعي ابن أخت الشمس بن الريفي الآتي. ويعرف والده بابن الغياث. ولد في مستهل شعبان سنة إحدى وثمانين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ فحفظ القرآن والعمدة والمنهاج وعرضها على ابن الملقن والابناسي والمنهاج وحده علي الدميري وأجازوه، واشتغل وسمع علي العراقي والهيثمي والتنوخي وعزيز الدين المليجي وابن حاتم والمطرز وابن الشيخة والمجد إسمعيل الحنفي والفرسيسي وغيرهم، وحدث سمع منه الفضلاء، وحج مرارا ثم قطن مكة آخرا حتى مات في يوم الجمعة ثاني عشري جمادى الآخرة سنة أربع وأربعين رحمه الله.

محمد بن محمد بن أحمد بن علي بن عبد الله بن علي بن محمد بن عبد السلام الجمال بن أبي الخير الكازورني المكي المؤذن بها بل رئيس المؤذنين والد عبد السلام الماضي وأبي الخير الآتي في الكنى. ولد بها في صفر سنة أربع وتسعين وسبعمائة، وأجاز له العراقي والهيثمي وابن الشرائحي والشهاب بن حجي وابن صديق والمجد الشيرازي وعائشة ابنة ابن عبد الهادي والزين المراغي وعبد القادر بن إبراهيم الارموي وخلق، وولي رياسة المؤذنين بالمسجد الحرام ولقيته بمكة سنة ست وخمسين وكتب على استدعاء ابني وأجازلي. **ومات بمكة** في ربيع الأول سنة سبع وخمسين. أرخه ابن فهد قال بعضهم سنة ثلاث وستين وهو غلط، واستقر بعده ابناه في الرياسة رحمه الله.." (١)

"محمد الكمال أبو الفضل أخو الذي قبله ووالد الفخر أبي بكر. ولد في المحرم سنة أربع وثلاثين وثمانمائة وأمه ست الكل سعيدة ابنة علي بن محمد بن عمر الفاكهي وسمع من خال والدته الجمال المرشدي وأبي الفتح المراغي

---

(١) الضوء اللامع، ٢٧٦/٤

وغيرهما، وأجاز له في سنة ست وثلاثين أيضا جماعة. ومات بالهدة هدة بني جابر من أعمال مكة في يوم السبت سادس عشر شعبان سنة ثلاث وتسعين وحمل إليها فوصلوا به تسبيح ليلة الأحد فجهز ثم صلى عليه بعد صلاة الصبح عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة عند سلفه على شقيقه أبي السعود بعد أن رام ابناه دفنه على أبيه فأبى أخوه عمهما الأمين الآتي قريبا. وخلف ثلاثة أولاد ذكور وثمان بنات رحمه الله.

محمد أبو المكارم شقيق الذي قبله. أجاز له أيضا في سنة ست وثلاثين جماعة. **ومات بمكة** في سنة سبع وثلاثين عن نحو سنتين.

محمد أبو السرور شقيق اللذين قبله. بيض له ابن فهد بل ذكر أنه ولد في ذي الحجة سنة ست وثلاثين بمنى. **ومات بمكة** في التي تليها.

محمد أبو السعود شقيق الثلاثة قبله. سمع أبا الفتح المراغي وأجاز له ابن الاميوطي وأبو جعفر بن العجمي وجماعة. مات في جمادى الأولى سنة سبع وخمسين بمكة عن ثمان عشرة سنة.

محمد قطب الدين أبو بكر أخو المذكورين. ولد في صفر سنة ثلاث وأربعين. ومات صغيرا بمكة.

محمد نجم الدين شقيق الذي قبله. ولد سنة ست وأربعين وثمانمائة أو التي بعدها، وأمه حبيبة ابنة علي بن محمد بن عمر الفاكهي، وسمع أبا الفتح المراغي، وأجاز له في سنة أربع وخمسين جماعة وكان مالكيا اشتغل قليلا وتعاني الرمل والطب، وسافر لجة الهند وحصل له فيما قيل هناك بعض رواج بالطب. ومات غريبابها قبيل التسعين.

محمد أمين الدين أبو البركات بن الزين القسطلاني المكي الشافعي شقيق اللذين قبله. ولد سنة ثمان وأربعين وسمع أبا الفتح المراغي، وأجاز له في سنة أربع وخمسين جماعة ولازمني في سنة ست ثمانين بمكة رواية ودراية بسكون وتؤدة ويكثر الطواف وهو مشهور بين أهل بلده.

محمد المحب المدعو مبارك شقيق اللذين قبله وأصغرهم. ولد سنة تسع وأربعين وثمانمائة. محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن روزبة. فيمن جده أحمد بن محمد بن محمود بن إبراهيم بن روزبة.

محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الخالق بن عثمان البدر بن البدر الأنصاري الدمشقي ثم القاهري الشافعي والد الجلال محمد والزين أبي بكر وغيرهما ويعرف كسلفه بابن مزهر. ولد سنة ست وثمانين وسبعمائة بدمشق ونشأ في كنف أبيه ثم مات وهو صغير فكلفه زوج أخته المحيوي أحمد المدني وتولي التوقيع عنده ثم استقر كابيه في كتابه سر دمشق واتصل بنائبها شيخ سنين وقدم معه بعد قتل الناصر فلما تسلطن قربه واستقر به في نظر الاسطبل السلطاني ثم ولي نيابة كتابه سرها ودام مدة قائما بأعباء الديون سيما في أيام العلم داود بن الكويز لبعده عن الإنشاء والفضيلة وكون صاحب الترجمة فصيحا مفوها إلى أن استقل بالوظيفة في جمادى الآخرةسنة ثمان وعشرين عوضا عن النجم عمر بن حجي فباشرها بحرمه وافرة فعظم في الدولة جدا ونالته السعادة وأثرى جدا لمزيد رغبته في الجمع، واستمر حتى مات بعد ضعفه قريب شهرين فأكثر بعد عصر يوم السبت سادس عشري جمادى الآخرة سنة اثنتين وثلاثين ونزل السلطان من الغد فصلي عليه ثم دفن بتربته التي أنشأها بالصحراء بالقرب من الشيخ عبد الله المنوفي عن نحو الخمسين وشهد

غسله سعد العجلوني وقال ما أكرمك من قادم على الله رحمه الله وإيانا وعفا عنه.
وكان مديما للتلاوة والاوراد محبا في إغاثة الملهوف ونصر المظلوم وتقريب العلماء واعتقاد الصالحين حتى أنه لشده اختصاصه بالشيخ أحمدالزاهد أدرجه الشيخ في أو صيائه كما سبق في ترجمته ولما زوج ابنته لابن سلام اختار لشهود العقد الشمسين البوصيري وناهيك به علما وصلاحا والزراتيتي شيخ القراء كثير البرللتقي بن الفتح بن الشهيد بحيث كان العز القدسي يتعجب من كثرة بره له مع ما كان بين أبويهما واغفال الزين عبد الباسط لذلك مع الاختصاص به إلى غير هذا.." (١)

"محمد بن محمد بن حسن بن محمد بن عبد القادر الصفي بن الشمس الحسني البغدادي الاصل القرافي الحنبلي الماضي أبوه. ولد في ثاني عشر المحرم سنة سبعين بالقرافة ونشأ بها في كنف أبيه فحفظ القرآن والخرقي والحاجبية وعرض علي في جملة الجماعة وأجزت له واشتغل قليلا عند البدر السعدي والشيشيني وأخذ عن ملا على العربية وتولع بالرماية وتخرج فيها بابن أبي القسم الاخميمي النقيب حتى تميز فيها وذكر بجودة الفهم ومتانة العقل والصلاح بحيث كان هو المعول عليه عند أبيه، وحج مع أبيه سنة تسع وثمانين في ركب أبي البقاء بن الجيعان.
محمد العفيف أخو الذي قبله وذاك الاكبر. ولد في رابع عشري جمادي الاولى سنة خمس وسبعين بالقرافة ونشأ في كنف أبيه فحفظ القرآن والشاطبية والخرقي وألفية ابن مالك، وعرض علي في الجملة الجماعة وأجزت له، وحضر مع أخيه عند المشار إليهم فيه وحج مع أبيه أيضا في ركب البقاء.
محمد بن محمد بن حسن بن يحيى بن أحمد بن أبي شامة الشمس الصالحي الدمشقي الحنبلي. سمع بقراءة ابن خطيب الناصرية علي عائشة ابنة ابن عبد الهادي جزء أبي الجهم وأشياء، وحدث وسمع منه الفضلاء.
محمد بن محمد بن حسن البدر بن الفخر القرشي التيمي القاهري والشافعي ويعرف بابن طلحة أحد عشرة. ولد في منتصف جمادي الأولى سنة أربع وسبعين وسبعمائة بالقاهرة وحفظ القرآن والتنبيه والفية النحو وعرض واشتغل قديما وتنزل في الجهات وتكلم في أنظار كالقطبية برأس حارة زويلة والمسجد المقابل للبرقوقية ووقف سابق الدين مثقال القطب الطواشي، وكان فضلا منجمعا عن الناس خيرا. مات في ليلة الاثنين سابع عشري ذي الحجة سنة سبع وأربعين بالقاهرة. وأظن له رواية فقد رأيت بعض الطلبة أثبته مجردا بدون ترجمة.
محمد بن محمد بن حسن الشمس بن الشمس السيوطي ثم القاهري الشافعي الماضي أبوه. قال شيخنا إنبائه اشتغل بالفقةةةةه والحديث والعربية وتقدم ومهر في عدة فنون ورافنا في السماع كثيرا. مات بعد أبيه شابا في السنة التي مات فيها سنة ثمان أحسن الله عزاءنا فيه. وقال في معجمه: اشتغل كثيرا ومهر وسمع معنا من بعض الشيوخ وتعاني النظم والخط الحسن.
محمد بن محمد بن حسن المحب بن المحب الاميوطي الاصل الحسيني الماضي أبوه وجده. ممن سمع مني مع أبيه وعمل رسولا في الدولة ونسب إليه المرافعة.

---

(١) الضوء اللامع، ٤/٢٨٥

محمد بن محمد بن حسن الحموي العطار. ممن سمع مني بمكة سنة ست وثمانين.

محمد بن محمد بن حسن السكري بن الجنيد. ابن عبد الرحمن.

محمد بن محمد بن حسن الدوركي موقع الحكم. قال شيخنا في معجمه: ولد في حدود الاربعين وسبعمائة وأسمع على الميدومي سمعت عليه جزاءا من روايته عن شيوخه بالاجازة تخريج ابن أبيك وبيض لوفاته وتبعه المقريزي في عقوده والظاهر أنه من شرطنا.

محمد بن محمد بن حسن القلقشندي المؤدب. مات في سنة بضع وثلاثين.

محمد بن محمد بن حسين بن أحمد بن محمد بن علي ناصر الدين بن ناصر الدين بن حسام الدين بن الطلوني الحنفي ابن أخي البدر حسن الماضي من بيت وجاهة. ولد في رمضان سنة إحدى وخمسين وثمانمائة واشتغل يسيرا وتردد إلى بعض مجالس الاملاء بل قرأ علي قليلا وكان مبتلي بالجذام وحج في سنة إحدى وثمانين ظنا وجاور فلم يلبث أن مات في التي بعدها ودفن بالمعلاة رحمه الله.

محمد بن محمد بن حسين بن حسن الاصبهاني. سمع من الزين المراغي الختم من ابن حبان وأبي داود. **ومات بمكة** في شعبان سنة خمس وسبعين. أخه ابن فهد.." (١)

"محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن خليف بن عيسى بن عباس بن بدر بن علي بن يوسف بن عثمان المحب أبو المعالي وربما لقب العفيف وبالشمس وبالجمال بن الرضي أبي حامد بن النقي بن الحافظ الجمال الانصاري الخزرجي المطري الاصل المدني الشافعي الماضي أبوه وهو بسط الزين أبي بكر المراعي ويعرف بالمطري. ولد في رمضان سنة ثمانين وسبعمائة بطيبة ونشأ بها فحفظ القرآن والعمدة وأربعي النووي والمنهاج الفرعي والأصلي والجمل الزجاجي وأكثر من نصف التلخيص وعرض وتفقه بأبيه وجده لأمه والجمال بن ظهيرة والشمس البوصيري وأخذ النحو عن أبيه ويحيى التلمساني والشمس المعيد وبه انتفع وسمع ببلده من جديه والجمال الاميوطي والبرهان بن فرحون والقاضي على النويري والزين العراقي والهيثمي في آخرين وأحضر في أواخر سنة ثلاث وثمانين على سعد الدين الله الاسفرايني بقراءة أبيه بعض سنن أبي داود وسمع بمكة من أبيه وابن صديق والجمال بن ظهيرة والزين الطبري وطائفة وحج أزيد من ثلاثين مرة ودخل القاهرة بعد سنة عشر فسمع على الجمال الحنبلي والشرف ابن الكويك، وزار بيت المقدس والخليل، وأجاز له التنوخي وابن الذهبي وابن العلائي وآخرون وخرج له صاحبنا النجم بن فهد مشيخة، وحدث بالكثير أخذ عنه التقي بن فهد وابنه النجم والكمال إمام الكاملية والشمس الزعيفريني وحسين الفتحي وابن الشيخة في آخرين من أصحابنا، وكتب عنه البقاعي ما كتبه من نظمه على الاستدعاء ووصفه بالثقة الامين وأجاز لي وكان إماما عالما مدرسا ناظما ناب في القضاء والخطابة ولامامة والرياسة عن والده ثم التلقي الرياسة عنه وكذا ناب عن جده لأمه، وكتبت في المعجم والوفيات وغيرهما من نظمه. مات في ليلة السبت رابع عري شعبان سنة ست وخمسين بطبيبة ودفن بالبقيع بعد الصلاة عليه بالروضة. ولم يخلف بعده بها مثله رحمه الله وإيانا.

---

(١) الضوء اللامع، ٣١١/٤

محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر أبو الحرم بن الشمس الصبيبي المدني الشافعي أخو أحمد الماضي وأبوهما وجد الشمس محمد بن فتح الدين ابن التقي لأمه. قرأ البخاري بالروضة على أبيه في سنة ست وثمانمائة وعلي الجمال الكازروني في سنة إحدى عشرة وبه انتفع، وكان صهره أبو الفتح بن تقي يرجحه على أخيه ووصف بالفقيه الفاضل. وله نظم رأيت منه تخميس البردة.

محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر المصري الصحراوي الهرساني الماضي أبوه. مات بمكة في شعبان سنة اثنتين وأربعين. أرخه ابن فهد.

محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن صلح بن اسمعيل الزكي بن فتح الدين أبي الفتح بن ناصر بن التقي الكنني المصري الاصل المدني الشافعي الماضي أبوه وجده ويعرف كسلفه بابن صلح. ولد في رمضان سنة ست وثلاثين وثمانمائة بطيبة ونشأ فحفظ القرآن والشاطبية والمنهاج وجمع الجوامع وعرضها على جماعة واشتغل قليلا وقرأ على المناوي وغيره، واستقر بعد أبيه في الخطابة والإمامة بالمسجد النبوي مع النظر عليه وجمع له معها قضاء حين سفر أخيه صلاح الدين لليمن سنة ثمانين وكان قدم القاهرة في سنة خمس وسبعين وسافر منها إلى الروم بل دخل القاهرة والروم قبل أيضا. وكان وجيها عظيم الهمة متوددا للغرباء اغتيل في ليلة السبت ثالث عشري ذي الحجة سنة اثنتين وثمانين عند باب المسجد النبوي على يد بعض العياسي بمعاونة جماعة منهم لكونه حكم في الدار المأخوذة منهم وفاز بالشهادة، ولم يلبث أن مات قاتله بعد مصيره عبرة بخراج طلع على قلبه فمات قبله بعض من عاونه في القتل وعمى آخر كان من رؤوسهم وصاروا إلى أسوأ حال. رحمه الله وعفا عنه.." (١)

"٢٩٨ - محمد بن محمد بن عبد اللطيف البدر أبو السعادات المحلي الشافعي سبط العسقلاني ويعرف بابن دبوس وهو قريب محمد بن علي بن أبي بكر بن موسى الماضي. اشتغل بالفقه والنحو يسيرا، وناب في قضاء بلده قانعا منه بالاسم وقرأ في البخاري علي وعلي الديمي وآخرين، وكتب بخطه وصار له به وبشيء من متعلقاته بعض إلمام وتطفل في كل عام بقراءته عند جماعة كالزين بن مزهر وكان يلبسه في الختم جندة بل كان يقرأ على العامة في الأزهر، وقد حج في سنة سبع وثمانين ورجع فلم يلبث أن مات ببلده في جمادى الأولى من التي بعدها وقد قارب الخمسين فيما أحسب رحمه الله.

٢٩٩ - محمد بن محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن عربشاه أخو الشهاب أحمد الماضي. كان ممن اشتغل بالعربية والفقه وغيرهما وفضل ثم عرض له بعض خلل فكانت تصدر منه أشياء غير لائقة لكنها ظريفة بحيث بعد من عقلاء المجانين ومس أخوه بسبب بعضها من الظاهر ما كان سببا لموته فإنه طلع معه إليه ومعه زناد واسمه باللغة التركية جقمق فقدح به بحضرته فحقد ذلك على أخيه لتوهمه أنه بمواطأته والرجل أعقل وأحشم. مات سنة اثنتين وستين. وقد رأيت صاحب الترجمة وسمعت من ظرائفه وحكى لنا من ما جرياته مع ابن قاضي شبهة لطيفة رحمه الله.

٣٠٠ - محمد بن محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشمس بن الشمس المسوفي الأصل المدني المالكي الماضي أبوه.

---

(١) الضوء اللامع، ٣٢٨/٤

ولد في أول ذي القعدة سنة تسع وخمسين وثمانمائة بالمدينة وحفظ بها القرآن والرسالة الفرعية والجرومية وألفية النحو وغيرها، وعرض واشتغل يسيرا وفضل ونظم. وسافر إلى الشام وحلب وماردين إلى الرها ثم رجع ومات بها في جمادى الأولى سنة خمس وثمانين في حياة أبيه عوضهما الله الجنة، ومن نظمه مما كتبه إلى أبوه بخطه وأنشده بحضرتي من لفظه:

بجاه النبي المصطفى أتوسل ... إلى الله فيما أبتغي وأؤمل

وأقصد باب الهاشمي محمد ... وفي كل حاجاتي عليه أعول

حللت حمى من لا يضام نزيله ... فعنه مدى ما دمت لا أتحول

أقول حبيبي يا محمد سيدي ... ملاذي عياذي من به أتوسل

عسى نفحة يا سيد الخلق أهتدي ... بها من ضلالي إنني متعطل

في أبيات أوردتها في المدنيين.

٣٠١ - محمد بن محمد بن عبد الله بن إبراهيم الخواجا أبو الفتح بن حمام الدمشقي الأصل المكي. سمع على الشوائطي الشفا، وكان تاجرا أسفارا إلى الهند خيرا وصولا حسن العشرة. **ومات بمكة** في يوم الأربعاء ثاني عشر جمادى الأولى سنة خمس وسبعين بمكة. أرخه ابن فهد. محمد بن محمد بن عبد الله بن أحمد الشمس الشهير والده بالصغير بالتصغير طبيب مشهور. مضى في ابن أحمد بن عبد الله بن أحمد.." (١)

"٣٩٢ - محمد بن محمد بن علي بن محمد بن شعبان الشمس الصالحي اللبان الأدمي الإسكاف القباني أبوه وأخو أحمد الماضي ويعرف بابن الجوازة ولد سنة اثنتين وخمسين وسبعمائة وسمع في سنة ستين من محمد بن أبي بكر بن علي السوقي قطعة من أول الموقف والاقتصاص للضياء ولم يوجد له سماع على قدر سنه. ذكره شيخنا في معجمه وقال: أجاز لي؛ قلت ولقيه ابن موسى في سنة خمس عشرة فقرأ عليه القطعة المشار إليها وسمعها معه الموفق الأبي.

٣٩٣ - محمد بن محمد بن علي بن محمد بن عقيل بن أبي الحسن بن عقيل العز بن النجم بن أبي الحسن بن الفقيه الشهير النجم البالسي المصري ثم القاهري الحنفي الحمامي الماضي أبوه. ولد سنة إحدى وتسعين وسبعمائة بمصر القديمة وأحضر في الخامسة في ذي القعدة سنة ست وتسعين الجزء الأخير من الخلعيات وسمع على أبيه الأربعين من مسموع ابن عبد الدائم من الترغيب للتيمي والأربعين من عوالي صحيح مسلم كلاهما انتقاء شيخنا وعلي الشهاب الجوهري الختم من ابن ماجة. وأجاز له التنوخي والصدر المناوي والعراقي والهيثمي وأبو عبد الله بن قوام وأبو العباس بن أقبرس وفاطمة ابنة ابن المنجا وفاطمة ابنة ابن عبد الهادي وخديجة ابنة ابن سلطان وحدث سمع منه الفضلاء أخذت عنه، وكان مع كونه من بيت رياسة وعلم يتعانى إدارة الحمامات وربما يوجه للخصومات. مات في ليلة الخميس مستهل شوال سنة خمس وستين رحمه الله وعفا عنه وإيانا.

---

(١) الضوء اللامع، ٣٣٨/٤

٣٩٤ – محمد بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن محمد البدر بن الحريري الدمشقي ابن أخي التقي أبي بكر الحريري وأحد شهود دمشق. كان صاحب خلاعة ومجون ونكت ونوادر، سمع ابن صديق وحدث. مات فجأة في يوم الخميس ثامن شوال سنة خمس وستين بعد أن صلى الصبح، ودفن بمقبرة الباب الصغير تجاوز الله عنه أرخه ابن اللبودي وقال أنه أجاز له.

٣٩٥ – محمد بن محمد بن علي بن محمد بن علي الصدر بن الشمس الرواسي – نسبة لجد له – العكاشي الأسدي الشقاني –كسر المعجمة وتشديد القاف وآخره نون – الإسفرائني من بلاد خراسان الشافعي مذهبا السهروردي القادري تصوفا. ولد في صفر سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة بشقان قصبة من بلاد خراسان، لقيه البقاعي بمكة في سنة تسع وأربعين ولم يذكر من خبره شيئا.

٣٩٦ – محمد بن محمد بن علي بن محمد بن عمر بن عبد الله أبو الخير الفاكهي المكي الشافعي أخو علي الماضي وهو بكنيته أشهر. ولد كما بخط أخيه سنة أربع وأربعين وثمانمائة وكتب مرة أخرى سنة أربعين تقريبا وحفظ القرآن وعمدة النسفي والكافية ونظم قواعد ابن هشام لزيان المغربي وجمل الخونجي ومقدمة مختصر ابن الحاجب الأصلي والي الجراح من المنهاج الفرعي والي الاشتقاق من البيضاوي وإلى المجرورات من الخبيصي على الحاجبية وإلى الحال من التسهيل وقطعة من الفوائد الغيائية وفي مذهب ملك الرسالة وإلى الزكاة من المختصر، وسمع علي التقي بن فهد والزين الأميوطي وأخذ عن المحلي والشرواني وابن يونس والبلاطنسي وآخرين بمكة ودمشق والقاهرة، وفهم وتميز وتطور وتهور ونظم ونثر وأثرى وافتقر وهو أغلب أحواله وتلمذ وتمشيخ وصنف وتلطف وكتب أوراقا في الصلاة بالشباك المحاذي للمسجد وغير ذلك، ولما كنت بمكة في سنة ست وثمانين لازمني في قراءة شرحي للألفية وغيره وسمع مني وعلى أشياء وما حمدت طريقته ولا رضيت مباحثته. **مات بمكة** في عصر يوم السبت سابع ربيع الأول سنة اثنتين وتسعينودفن من الغد بالمعلاة بعد توعكه أسبوعا. كتب لي بذلك ابن أخيه أحمد بن علي وأثنى عليه وعلى ميتته رحمه الله وإيانا ومن نظمه. كذا." (١)

"٤٢٤ – محمد بن محمد بن علي ضياء الدين أبو عبد الله بن الشمس الجلالي الحنفي أخو حافظ الدين أحمد الماضي. ممن سمع علي بقراءة أخيه أربعي النووي. ومات قبله صغيرا أظنه في طاعون سنة أربع وستين قبل أن يبلغ عوضه الله الجنة.

٤٢٥ – محمد بن محمد بن علي الشمس البوتيجي الضرير المالكي ويعرف بابن درباس **مات بمكة** في شعبان سنة ست وثلاثين. أرخه ابن فهد ووصف بالعلامة الشمس الطمائي بلدا المعروف بالبوتيجي وأبوه أيضا بدرباس وابن الحبيشي وذكر أنه رآه في المنام بعد موته واستخبره عن حاله فذكر ما يدل على الخير. وغلط بعضهم فأرخ وفاته سنة إحدى وثلاثين.

٤٢٦ – محمد بن محمد بن علي الشمس الجوجري القاهري الشافعي ويعرف بأبي عقدة. اشتغل قليلا وقرأ الأسباع

---

(١) الضوء اللامع، ٣٦٦/٤

ونحوها، أخذ عني الكثير من البخاري وغيره ولازم الإملاء. ومات شابا في ربيع الثاني سنة تسع وسبعين رحمه الله.

٤٢٧ – محمد بن محمد بن علي الشمس الواعظ بن العطار. ذكره البقاعي مجردا.

٤٢٨ – محمد بن محمد بن علي الأديب أبو عبد الله الهنتاتي الأديب ويعرف بالقفصي. مات سنة ثلاث وخمسين بتونس.

٤٢٩ – محمد بن محمد بن علي أبو الفضل بن الشرف الطنبدي ويعرف بابن عرب لكون أمه حجملك ابنة السراج عمر بن علي بن عمر بن علي بن أحمد بن عرب. باشر ديوان الأتابك أزبك؛ وكان جيد الكتابة بارعا في المباشرة فيما بلغني مع عقل وسكون. مات في يوم السبت ثامن جمادى الأولى سنة ثمان وثمانين ودفن بتربته التي أنشأها جوار مصلى باب النصر عفا الله عنه.

٤٣٠ – محمد بن محمد بن علي المطوعي الأزهري. ممن سمع مني.

٤٣١ – محمد بن محمد بن عماد بن عثمان بن تركي – بضم الفوقانية – الكمال أبو البركات بن المحب أبي السعادات بن العماد الحميري النحريري المالكي ويعرف بابن أبي السعادات. ولد في يوم السبت منتصف المحرم سنة أربع وسبعين وسبعمائة بالنحرارية وحفظ بها القرآن ومختصر ابن الحاجب الفرعي وبحث فيه على الشمس محمد بن علي بن عديس؛ ودخل دمشق فسمعع بها على أبي العباس أحمد بن عمر بن هلال الربعي الموطأ رواية يحيى بن يحيى والتيسير أنابهما الوادياشي والنغبة لأبي حيان بقراءته لها عليه وبحث عليه المختصر الفرعي وأذن له في الإقراء وتردد إلى إسكندرية كثيرا وبحث بها فيه أيضا على عالمها محمد بن يوسف المسلاتي وكذا بحث فيه بالقاهرة علي الزين عبادة، وحج غير مرة وحدث. مات بالنحرارية في ربيع الأول سنة خمس وأربعين رحمه الله.

٤٣٣ – محمد بن محمد بن عمر بن أحمد بن عبد الرحمن ناصر الدين بن الشمس القمصي ثم القاهري الشافعي ويعرف بابن النحال – بمهملة – قريب الجلال القمصي كان أسن منه فحفظ القرآن عند الشهاب أحمد والد الجلال وزوجه بابنته فاطمة وحضر مع ولده عند الصدر الإبشيطي والسويفي والبيجوري وغيرهم في الفقه وغيره وسمع على ابن أبي المجد صحيح البخاري بفوت والختم منه على التنوخي والعراقي والهيثمي وقطن البيجور مدة لنحل له فيها وقدم القاهرة مرارا وسمع بها اليسير أجاز لي. ومات بالبيجور سنة خمس وسبعين رحمه الله.

٤٣٤ – محمد بن محمد بن عمر بن أحمد بن عمر بن يوسف بن علي بن عبد العزيز الرضي أبو العز بن عز الدين الحلبي الأصل القاهري الموقع الماضي أبوه وجده وجد أبيه. ولد في المحرم سنة ست وسبعين وسمع مني المسلسل وقرأ هو علي ثلاثيات البخاري والبردة وسمع من مسلم قطعة ومن الموطأ رواية يحيى بن يحيى ومن السيرة.

٤٣٥ – محمد بن محمد بن عمر بن أحمد التقي بن البدر البرماوي الأصل نزيل الظاهرية القديمة ثم بولاق والماضي أبوه. ممن حفظ القرآن وغيره وتكسب بالشهادة وخدم تمر الحاجب وقتاص وكذا لازم تمراز كثيرا ولم يحصل على طائل، واستقر في جهات أبيه بعده ومنها إمامة الجامع الزيني ببولاق، وحد في الرجبية وسافر لغير ذلك وسمع مني مع والده قليلا بل سمعا بقراءتي ختم البخاري وغيره على أم هانئ الهورينية ومن شاركها يومئذ، وتزوج ابنة نور الدين البرقي

بعد الشهاب أحمد بن إسماعيل الحريري الحنفي، وهو حسن الهيئة متأدب ولكنه رسم عليه حين التعرض للمتكلمين على الجهات. وتناقص حاله جدا.." (١)

"٥٦٧ - محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن عبد الحليم بن عبد السلام ناصر الدين بن ناصر الدين بن الشمس بن الجمال الحراني الأصل ثم الدمشقي القاهري الشافعي الماضي أبوه ويعرف كسلفه بابن تيمية. ولد سنة تسع وثمانمائة وقرأ القرآن والمنهاجين وأخذ في الفقه عن الشرف السبكي وغيره بل حضر دروس الشهاب الطنتدائي وفي النحو عن الشمس الشطنوفي. **مات بمكة** في ليلة الصعود سنة ست وسبعين وقد قارب السبعين، وكان إنسانا حسنا كبير الهمة وافر المروءة قانعا وباسمه مرتب في الخاص صار إليه بعد أبيه ثم لزم خدمة ابن الهمام وحضور درسه فقرره في خدمة الشيخونية مع كونه لم يعهد فيها غير حنفي وكذا لازم الشمني واستقر به في بعض وظائف التربة القانبيهية، وشهد ببعض المراكز بل ناب عن العلم البلقيني وفي الآخر توجه رسولا عن الخليفة المستنجد بالله لتقليد ابن سلطان الهند بعد أبيه فمات في توجهه بمكة رحمه الله وإيانا.

٥٦٨ - محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن عبد المنعم المحب بن الصدر بن الشهاب الحسني الجرواني القاهري ابن عم الجلال محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله النقيب. تكسب بالشهادة دهرا رفيقا لابن صدر الدين وغيره في مجلس باب القوس داخل باب القنطرة وغيره وكان جريئا متجاهرا انقطع بالفالج مدة تقارب خمس عشرة سنة إلى أن مات في منتصف صفر سنة تسع وثمانين ولولا ما وصل إليه من ميراث ابن عمه في أثناء المدة لانكشف حاله وعسى أن يكفر عنه رحمه الله وسامحه وإيانا.

٥٦٩ - محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن عمر الفقيه المعتقد الشمس أبو عبد الله الأنصاري الشافعي ويعرف بابن الزيات. مات في المحرم سنة خمس ودفن بالقرافة. ذكره المقريزي قال وعلى يده سلك صاحبنا الشاب التائب، ورأيته في عقوده فأرخه في يوم الأحد أول ذي القعدة سنة أربع عشرة بخانقاه سر ياقوس وكان أحد صوفيتها قال وكان فاضلا وقفت له على كتاب الكواكب السيارة في ترتيب الزيارة ضمنه كثيرا من أخبار من دفن بالقرافة.

٥٧٠ - محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن فهد بن حسن بن محمد بن عبد الله بن سعد بن هاشم بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن القسم بن عبد الله بن جعفر بن عبد الله بن جعفر بن محمد بن علي بن أبي طالب النجم أبو النصر بن الكمال أبي الخير بن الجمال أبي عبد الله القرشي الهاشمي المكي الشافعي سبط النجم الأصفوني مختصر الروضة ووالد التقي محمد وعطية ابني ابن فهد. كذا بخط التقي بن فهد وزاد الفاسي قبل فهد عبد الله. ولد تقريبا سنة ستين وسبعمائة بمكة وسمع بها من العز بن جماعة والعفيف اليافعي والتقى عبد الرحمن البغدادي والجمالين ابن عبد المعطي والأميوطي والكمال بن حبيب وبالمدينة من علي بن يوسف الزرندي وبالقاهرة ودخلها غير مرة منها في سنة ثلاث وثمانين من ابن حاتم، وأجاز له الصلاح بن أبي عمر وابن أميلة وأبو الثناء المنيجي وعمر الشحطبي وابن الهبل وابن النجم والبهاء بن خليل والموفق الحنبلي في آخرين وحدث سمع منه الفضلاء كولده التقي وقطن بأصفون وقتا

---

(١) الضوء اللامع، ٤/٣٧٤

لما آثر آل استحقاقها له وكان يتردد منها في بعض المواسم صحبة الحاج لمكة بحيث كان مولد ابنه التقي فيها إلى أن تحول منها في سنة خمس وتسعين بمكة فدام فيها حتى مات في ربيع الأول سنة إحدى عشرة ودفن عند سلفه بالمعلاة رحمه الله وإيانا. وذكره شيخنا في إنبائه باختصار وكذا المقريزي في عقوده.

٥٧١ – محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن يوسف الشمس بن الأمين بن الشمس الشارمساحي ثم القاهري الشافعي ابن أخي الزين يوسف الكتبي الآتي. ممن قرأ على الأبناسي الضرير نزيل الزينية وحضر عندالبكري وتكسب بالشهادة وقتا ثم استنابه زكريا لأجل عمه في ذي الحجة سنة اثنتين وتسعين وسافر قاضي المحمل سنة خمس وتسعين.." (١)

"تخريج أربعي الصوفية للسلمي والعادلين لأبي نعيم وغير ذلك مما يحتاج إلهي وكان لا يقدم علي أحدا. وقد جمع تصانيف مقامه أعلى منها ونظم المقبول وغيره وبينت من ذلك كله في معجمي أشياء؛ ولم يزل على جلالته ومجاهدته في العبادة واقتفاء السنة حتى **مات بمكة** في آخر ليلة السبت رابع عشر جمادى الأولى سنة ثمانين وصلي عليه من الغد ودفن عند أبيه وعمه وكان قد تهيأ قبل بأشهر إلى بلاده وسافر من مكة لجدة وأشحن أمتعته ببعض المراكب بل ونزل هو المركب أيضا وما بقي إلا السفر في تلك الليلة فبدا له تركه وطلع بنفسه وبأمتعته فلم يلبث أن توعك حتى مات وكانت الخيرة في ترك سفره وعد ذلك من كراماته رحمه الله وإيانا.يج أربعي الصوفية للسلمي والعادلين لأبي نعيم وغير ذلك مما يحتاج إلهي وكان لا يقدم علي أحدا. وقد جمع تصانيف مقامه أعلى منها ونظم المقبول وغيره وبينت من ذلك كله في معجمي أشياء؛ ولم يزل على جلالته ومجاهدته في العبادة واقتفاء السنة حتى **مات بمكة** في آخر ليلة السبت رابع عشر جمادى الأولى سنة ثمانين وصلي عليه من الغد ودفن عند أبيه وعمه وكان قد تهيأ قبل بأشهر إلى بلاده وسافر من مكة لجدة وأشحن أمتعته ببعض المراكب بل ونزل هو المركب أيضا وما بقي إلا السفر في تلك الليلة فبدا له تركه وطلع بنفسه وبأمتعته فلم يلبث أن توعك حتى مات وكانت الخيرة في ترك سفره وعد ذلك من كراماته رحمه الله وإيانا.

٥٧٣ – محمد السيد نور الدين أخو الذي قبله وهو أكبر. مات وزوجته حامل فسمى ولده باسمه وهو نور الدين محمد الآتي ولم أعرف شيئا من حال صاحب الترجمة.

٥٧٤ – محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عيسى بن محمد البدر أبو النصر بن البدر أبي النجا بن الشمس العوفي القاهري الشافعي الماضي أبوه وجده وجد أبيه ويعرف بابن الزيتوني. ولد في سادس رجب سنة اثنتين وسبعين وثمانمائة وحفظ القرآن وكتبا عرضها علي في جملة الجماعة وجلس مع أبيه شاهدا.

٥٧٥ – محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله الجمال الدميري المكي العطار. ممن سمع على ابن الجزري في سنة ثلاث وعشرين تصنيفه التكريم في العمرة من التنعيم وكتب نسبه في الطبقة هكذا، وأرخ ابن فهد وفاته بمكة سنة سبع وثلاثين.

---

(١) الضوء اللامع، ٤/٤١٨

٥٧٦ – محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله الشمس بن العز بن الشمس النحريري الحلبي المالكي. ممن سمع مني.." (١)

"وقد اجتمعت به مرارا بالقاهرة ومكة وسمعت من فوائده وعلقت من نظمه أشياء ومن ذلك قوله: اجتمعت به مرارا بالقاهرة ومكة وسمعت من فوائده وعلقت من نظمه أشياء ومن ذلك قوله:

وأفضل خلق الله بعد نبينا ... عتيق ففاروق فعثمان مع علي

وسعد سعيد وابن عوف وطلحة ... عبيدة منهم والزبير فتم لي

كذا قال عبيدة وإنما هو أبو عبيدة، وكانت فيه حدة مفرطة واستحالة في أحواله وطرقه. **مات بمكة** في ضحى يوم الاثنين رابع جمادى الأولى سنة سبع وخمسين وصلي عليه بعد العصر عند باب الكعبة ونودي عليه من أعلى قبة زمزم ودفن بالمعلاة بمقبرة بني النويري وكانت جنازته حافلة رحمه الله وإيانا.

٥٩٩ – محمد بن محمد بن محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن نصر الله بن مرضي الزين أبو البركات بن ناصر الدين بن الشهاب بن النور بن الزين العبدري الحموي الشافعي الماضي أبوه ويعرف كسلفه بابن المغيزل. قال شيخنا في ترجمة عبد الله بن أحمد بن محمد بن محمد بن نصر الله م ندرره أنه كثير الاشتغال بالعلم مع تعاطي التجارة وأنه كتب بيده من تصانيفه قال وهو يحبني حفظه الله وقد سمعت قراءته عليه في شرح النخبة وغريها وتكرر قدومه للقاهرة في حياته وبعده وكان عظيم الهمة في تحصيل الفوائد والعلم مثابرا على ذلك مع تعلله بالربو وضيق النفس حتى لقد كان يتردد إلي بسبب التحصيل وكان يلبس الفروة في أغلب الأوقات وأما في الشتاء فيزيد على فروة مع كبر العمامة ومزيد التدثر مختصر قاضي بلده ابن الخرزي. مات في سنة سبع وستين رحمه الله وإيانا.." (٢)

"٦٨٦ – محمد بن محمد بن محمد بن عمر بن علي بن أحمد حفيد الجمال القرشي الطنبدي القاهري ويعرف بابن عرب قريب الذي قبله. ولد سنة تسع عشرة وثمانمائة وناب عن العلم البلقيني فمن بعده.

٦٨٧ – محمد بن محمد بن محمد بن عمر بن وجيه عزيز الدين بن الجلال بن فتح الدين بن السراج الشيشيني المحلي الشافعي الماضي أبوه وجده والآتي ولده الجلال محمد. ولد سنة ست عشرة وثمانمائة ومات أبوه وهو صغير فكفله جده وحفظه القرآن والتنبيه وعرض على جماعة واشتغل على جده والشهاب العجيمي والعلم البلقيني وغيرهم، وحج وناب في المحلة ثم استقل بها أشهرا في أيام المناوي واقتصر على النيابة بأماكن هناك إلى أن تركها لولده حين كف، وذكر بمعرفة الصناعة مع فضيلة بالجملة واستمرار للتلاوة ولجزء من كتابه، وقدم وهو كذلك القاهرة فنزل عند ابن عمه الشهاب الشيشيني فدام أشهرا ثم مات في سنة أربع وتسعين ودفن بحوش البيبرسية عند أقاربه رحمه الله.

٦٨٨ – محمد بن محمد بن محمد بن عمر خير الدين أبو الخير بن السري بن الصدر القاهري المالكي وهو بكنيته أشهر ويعرف بابن الغاني – نسبة لغانة مدينة بالتكرور – ابن عم العز التكروري. ولد أول القرن وسمع على الولي العراقي

---

(١) الضوء اللامع، ٤/٤٢٠

(٢) الضوء اللامع، ٤/٤٣٢

والواسطي المسلسل وجزء الأنصاري وعلى الثاني فقط جزء ابن عرفة وعلى ابن بردس وابن الطحان وابن ناظر الصاحبة بعض أبي داود وعلى الجمال بن جماعة القدسي وغيره معنا وقبلنا بل كان يزعم أنه سمع قديما ولكن في قوله توقف نعم رأيت والده في طبقة السماع على ابن أبي المجد وكان هذا ينوب في الحسبة خارج باب الشعرية وتلك النواحي وله ببيت ابن البرقي خلطة وكذا بغيرهم مات عن سن عالية بعد توعك طويل في ليلة الخميس تاسع عشرى المحرم سنة تسع وثمانين وورثه ابن عمه الصدر الغاني ولم يلبث أن **مات بمكة** وكانا معا ورثا العز التكروري رحمهم الله وإيانا وعفا عنه.

محمد بن محمد ان محمد ان عمر الشمس العجلوني الاصل الطبراني ثم الدشقي الشافعي الاحمدى نسبه لسيدى احمد البدوي شيخ فقراء بدمشق ممن سمع منى في ربيع الاول سنة ثلاث وتسعين المسلسل وغبره.

محمد بن محمد بن محمد بن عمر ناصر الدين حفيد الصلاح الطوري. سمع على جده ثلاثيات الدارمي وحدث بها في سنة خمس وعشرين وثمانمائة سمعها منه محمد بن إبرهيم بن عناش القدسي وغيره.

٦٩١ - محمد بن محمد بن محمد بن عياش. مات سنة سبع عشرة.

??محمد بن محمد بن محمد بن عيسى بن خضر الشمس بن الشمس بن البهاء ابن الشرف الأربلي الأصل الدمشقي الشافعي ويعرف بالأحمدي لاعتقاده في سيدي أحمد البدوي. ممن لقيني بمكة في سنة ثلاث وتسعين وهو مجاور فسمع مني المسلسل وعلى عدة ختوم كالبخاري وأبي داود والترمذي وابن ماجه والشفا ومؤلفاتي في ختومها وقرأ علي حديث الأعمال وهو ممن قرأ الحديث على الشهاب بن قرا والزين بن الشاوي والناجي بل قرأ في المنهاج على الأول والبلاطنسي ومفلح الضرير وآخرين وتكسب بالشهادة برأس القنوت ظاهر باب الجابية، وحج غير مرة.

محمد بن محمد بن محمد بن أبي القسم النور بن أبي عبد الله المزجاجي الزبيدي اليماني والد الوجيه عبد الرحمن الماضي وأبوه. كان صالحا. مات سنة خمس وخمسين. أورده الكمال الذوالي في ترجمة جده من صلحاء اليمن.

٦٩٤ - محمد بن محمد بن محمد بن قلبة - بفتحات - الشمس الدمشقي ثم المكي صاحب الحمام الشهير بمكة والمتكلم على البيمارستان بها ويعرف بابن قلبة. أثنى عليه عندي الواعظ يحيى الغزي ووصفه بأبي الفقراء والأيتام وخاتمة سماسرة الخير وأنه كان ذا مال ليس بالكثير بل بورك له فيه ولكنه لما مات وجدت عليه ديون طابقها مخلفه سواء وهو ألف دينار. **مات بمكة** في ذي القعدة سنة إحدى وسبعين وتكلم على البيمارستان بعده إبرهيم العراقي.." [1]

"٧٣٦ - محمد بن العز بن محمد بن محمد بن عثمان بن صلح بن رسول الأماسي - بهمزة ثم ميم مفتوحتين وبعد الألف سين مهملة - الدمشقي الحنفي قال أنه سمع من أبيه يعنيي المتوفي سنة ثمان وتسعين والراوي عن الحجار والمذكور في معجم شيخنا وإنبائه مع ضبط نسبته، أجاز لي على يد البرهان العجلوني وقال أنه كان يحفظ نكتا وجملة من التاريخ وأنه رأى شيخه ابن ناصر الدين يكرمه وكانت إجازته في سنة خمسين والظاهر أنه مات قريب ذلك.

محمد بن محمد بن محمد بن علي بن عبد الله بن علي أبو عبد الله رئيس المؤذنين بمكة. يأتي في الكنى.

---

(١) الضوء اللامع، ٤/٤٤٥

٧٣٧ – محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن علي بن عمر بن حسين أصيل الدين أبو اليسر بن المحب أبي الطيب بن الشمس الأسيوطي الأصل القاهري الشافعي سبط الجمال مغلطاي الناصري صاحب الجمالية القديمة والماضي أبوه. ولد في شعبان سنة ست وستين وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها في كنف أبيه فحفظ القرآن وأربعي النووي ومنهاجه وألفية النحو وجمع الجوامع وعقيدة الغزالي وعرض علي مع الجماعة وأخذ المنهاج عن الجوجري وفي التقسيم عند الشمس الأبناسي الضرير وأخذ عن الكمال بن أبي شريف وغيره وكتب على يس فأجاد بحيث يستعين به والده في كثير من المكاتيب واستقر ناظرا على مدرسة جده مع جهات من وظائف ومباشرات وغيرها وشارك الأخ ثم ابنيه في خزن كتب الباسطية وحج وزوجه أبوه وربما تعب من جهته بحيث استعان بتمراز في ضربه وأظن حاله صلح بعد موته.

٧٣٨ – محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن علي بن محمد بن إبراهيم بن عبد الخالق الشمس أو المحب أبو الطيب بن أبي القسم بن أبي عبد الله النويري الأصل القاهري المالكي الماضي أبوه وجده وهو بكنيته أشهر ويعرف بابن أبي القسم النويري. ولد سنة سبع واربعين وثمانمائة تقريبا بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن والتهذيب لأبي سعيد البرادغي وهو مختصر المدونة في أربعة أجزاء والمختصر للشيخ خليل وألفيتي الحديث والنحو وألفية والده في النحو والصرف والعروض والقافية المسماة بالمقدمات ومختصره في العروض والشاطبيتين والنخبة لشيخنا والمختصر الأصلي لابن الحاجب والتلخيص وغيرها وعرض في سنة إحدى وستين فما بعدها على العلم البلقيني والمحلي والمناوي والأقصرائي والشمني والكافياجي والعز الحنبلي وآخرين وأجاز له البوتيجي وسعد بن الديري والعز الحنبلي ومحمود الهندي الخانكي في آخرين وأخذ عن التقي الحصني والسنهوري وغيرهما وقرأ على الجوجري شرح الألفية لابن عقيل وتميز في فنون وصار على طريقة حسنة وحج في البحر وأخذ عني في المجاورة ألفية العراقي أو أكثرها وكتب عني ما أمليته هناك وكذا قرأ على المحيوي عبد القادر القاضي في توضيح ابن هشام وغيره وعلى ابن أبي اليمن في ابن الحاجب الفرعي وغيره وطائفة وكان قوي الحافظة حسن الفاهمة، ولا زال يترقى في الخير بحيث صار يدرس وربما أفتى وتنزل في سعيد السعداء والجيعانية وغيرهما وكان يرتفق بفائض وقف مدرسة أبيه، كل ذلك مع كثرة الأدب والتودد. مات في ليلة الخميس تاسع رمضان سنة ثلاث وسبعين مطعونا وصلي عليه من الغد ودفن بحوش سعيد السعداء عوضه الله الجنة.

٧٣٩ – محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف بن علي بن عثمان أبو الخير القنبشي المصري نزيل مكة ويعرف بابن الخطيب. مات بمكة في المحرم سنة اثنتين وخمسين ودفن بالقرب من الفضيل بن عياض. أرخه ابن فهد، وكان قارئ الحديث بين يدي أبي البقاء بن الضياء بالمسجد الحرام.." (١)

"٢١ – محمد بن محمد بن محمد الجلال الدنديلي القاهري أخو علي الماضي ويعرف بابن الشيخة. حفظ القرآن وكتبا وعرض على الجلال البلقيني وغيره وحضر دروس الولي العراقي وأماليه وكذا سمع الكثير من شيخنا ولازم خدمته في المودع وغيره وتزايد اختصاصه به وبولده؛ وتكرر سفره على حمل الحرمين. وهو ممن سمع في البخاري بالظاهرية المجلس الأخير وغيره وكان ذا ثروة ومعاملة أنشأ دارا بالجوانية وصاهر الولوي الأسيوطي على أخته وكانت

---

(١) الضوء اللامع، ٤٦٠/٤

جميلة ورام السفر بها لمكة في البحر فامتنعت فاسترضاها فيما قيل بكتابة مسطور بألف دينار وقدر غرقها في البحر فأخذها منه الورثة وكذا جب عبدا له لكونه وجده مع زوجة له من بيت الهياتمة الشهود وبلغ الظاهر جقمق فكانت حكاية. ومات قريب الستين عفا الله عنه.

٢٢ – محمد بن محمد بن محمد الجمال بن التاج السمنودي الأصل المكي ويعرف با بن تاج الدين سمع من ابن صديق جزء أبي الجهم وأجازله في سنة خمس العراقي والهيثمي والزين المراغي وعائشة ابنة ابن عبد الهادي وأخرون. مات بمكة في صفر سنة سبع واربعين ارخه ابن فهد.

محمد بن محمد بن محمد الشمس المدني ويعرف بالمسكين. فيمن جده محمد بن عبد الله.

٢٣ – محمد بن محمد بن محمد الشمس بن القطب بن الأمين البدراني. ممن سمع من شيخنا. محمد بن محمد بن محمد الشمس بن القطب الحسني البخاري الحنفي نزيل مكة وإمام مقام الحنفية بها وشيخ الباسطية. فيمن جده محمد بن السيد.

٢٤ – محمد بن محمد بن محمد المولى الشمس التبادكاني – نسبة لقرية من قرى مشهد خراسان – الشافعي ويعرف بالقاضي وكأنها شهرة لأحد من أسلافه وإلا فلم يل هو ولا أبوه القضاء. كان مرجع تلك النواحي في الفقه والسلوك ممن أخذ عن الخافي والنظام عبد الحق التبادكاني أجاز للعلاء بن السيد عفيف الدين ولولده في كتابة طويلة مؤرخة بشوال سنة أربع وسبعين والعلاء هو المفيد لترجمته قال وكان أبوه عالما صالحا وكان لقي العلاء لصاحب الترجمة بمنية محل أبي سعيد بن أبي الخير من أعمال خراسان وسمع منه أشياء منها عدة أربعينات من جمعه وشرحه لمنازل السائرين وتخميسه للبردة وهو علامة مسلك مرشد وعظمه جدا في علمي الظاهر والباطن وكان حيا في سنة خمس وسبعين.

٢٥ – محمد بن محمد بن محمد الشمس الدمشقي ثم القاهري الشافعي الحريري العقاد ويعرف بالتنكزي لكثرة عمله أشغال تنكز نائب الشام. ولد كما بخطه في سنة اثنتين وسبعين وسبعمائة بدمشق وقدم القاهرة فسمع على ابن الكويك بقراءة شيخنا النسائي الكبير وصحيح مسلم بفوت فيه وسمع على غيره ممن تأخر وقطنها وحدث بالكتابين قرأتهما عليه مع غيره للولد، وكان شيخا صالحا محبا في الحديث وأهله راغبا في الإسماع جدا بدون تكلف بارعا في صنعته تدرب به فيها جماعة مع استحضار لمتون وفوائد حفظها من المواعيد ونحوها وبلغني أنه ورث من زوجة له أزيد من خمسمائة دينار فبثها في الفقراء والأطفال وآخر ما علمته حدث في سنة سبعين ومات في التي تليها ورأيت من زاد بآخر نسبه عبد الرحمن بن عبد الستار.

٢٦ – محمد بن محمد بن محمد الشمس المقري بن الحلبية. ولد سنة تسع وسبعين وسبعمائة وسمع من التنوخي سنة ست وتسعين ومن ابن صديق. ذكره ابن أبي عذيبة وقال أجاز لنا.

٢٧ – محمد بن محمد بن محمد الشمس القاهري ثم المدني أحد رؤساء مؤذنيها ووالد أحمد أبي الجماعة. استقر في الرياسة بعيد القرن بعد مباشرته لها في قلعة الجبل بمصر، وكان متميزا في الميقات ومتعلقاته بحيث صنف في ذلك ونظم قصائد نبوية قيل أنها تزيد على ألف وعندي من نظمه أبيات في تاريخ المدينة، وكذا باشر الخطابة والإمامة معا

بطيبة نيابة. ومات في سنة أربع وعشرين.

٢٨ - محمد بن محمد بن محمد الشمس الهوى السفاري الشافعي. ممن سمع مني.

٢٩ - محمد بن محمد بن محمد صدر الدين بن القطب بن الصدر القاهري الكتبي خادم السنباطي والملقب له بمعلم السلطان بحيث صار يعرف بذلك بين كثيرين وعند العامة بلقبه، حج معه وجاور وتكسب بالتجليد وهو أجود من غيره مع كونه متوسط الأمر في صناعته. سمع مني يسيرا اتفاقا.

محمد بن محمد بن محمد الصلاح الحكري. فيمن جده محمد بن إسمعيل.

محمد بن محمد بن محمد العز بن الشمس بن الحمراء الدمشقي الحنفي. يأتي بدون محمد الثالث.." (١)

"٥٦ - محمد بن محمد بن محمود بن محمد بن أبي الحسين بن محمود بن أبي الحسين البهاء بن الشمس بن الجمال أبي الثناء الربعي البالسي الأصل القاهري الشافعي الماضي ابنه أحمد وأخوه عبد الرحيم والآتي أبوهما وهو سبط السراج بن الملقن. ولد في ربيع الأول سنة ثمان وثمانين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن وتلا به لأبي عمرو علي الشمس السعودي الضرير فقيهنا والعمدة والمنهاج الفرعي وألفية ابن ملك، وعرض على جماعة، واشتغل بالفقه على البرهاني البيجوري والشمس البرشنسي والمجد البرماوي وتزوج ابنته وعليه قرأ في النحو أيضا وسمع على جده لأمه جزء القدوري وغيره وعلى التنوخي جزء أبي الجهم وحدث بذلك سمع منه الفضلاء أخذتهما عنه، وناب في القضاء للجلال البلقيني فمن بعده بل باشر في عدة جهات تلقاها عن أبيه وغيره وسافر إلى دمياط وبلاد الصعيد؛ وكان أصيلا ساكنا. مات في يوم الاثنين ثالث جمادى الأولى سنة تسع وخمسين ودفن عند والده بالقرب من البلالي من حوش سعيد السعداء رحمه الله وإيانا.

محمد بن محمد بن محمود بن محمد بن أبي الحسين الشمس البالسي. في محمد بن محمود بن محمد بن أبي الحسين فشمس الدين إنما هو محمد بن محمود لا واسطة بينهما بل الواسطة إنما هو لابنه كما مضى قبل.

٥٧ - محمد بن محمد بن محمود بن محمد بن مودود الشمس الجعفري البخاري الحنفي. استغل ببلاده ثم قدم مكة فجاور بها وانتفع الناس به في علوم المعقول. **مات بمكة** في العشر الأخير من ذي الحجة سنة اثنتين وعشرين عن ست وسبعين سنة. ذكره شيخنا في إنبائه. ورأيته كتب وهو بمكة على استدعاء في ثاني عشر شهر وفاته وقال الجعفر الطياري النجار يعني الأصل الحافظي البخاري الحنفي وأن مولده في رابع عشرى رجب سنة ست وأربعين وسبعمائة. وله ذكر في الأميني يحيى الأقصرائي وأنه أجاز له في ذي الحجة سنة اثنتين وعشرين بمنى وأنه روى البخاري عن أبي طاهر محمد بن أبي المعالي محمد بن محمد بن الحسين بن علي الطاهري الخالدي الأوشي ووالده أبي المعالي محمد عن السراج عمر بن على القزويني بسنده الذي أوردته في التاريخ الكبير سمع منه بعضه الأمين. ورأيت من زاد محمدا ثالثا في أول نسبه فالله أعلم.

٥٨ - محمد بن محمد بن محمود الشمس الحنفي المدعو بالشيخ البخاري نزيل زاوية نصر الله بخان الخليلي. كان

---

(١) الضوء اللامع، ٤/٤٨٣

فاضلا أقرأ الطلبة بالقاهرة وممن قرأ عليه المختصر للتفتازاني والعبري شرح الطوالع والمعاني والبيان والبديع الزين زكريا وكذا أخذ عنه فيها خضر بن شماف، وصنف شرحا على درر البحار في فقه الحنفية وآخر على نظم السراجية في الفرائض وكتب أيضا في أصول الدين وانتمى للشمس الرومي الكاتب فامتحن بسببه وكاد ابن المخلطة أن يوقع فيه أمرا بسبب كتابه في الأصول فحال الأمين الأقصرائي بينه وبين مراده وسافر عقب ذلك فقطن الشام وأقرأ الفضلاء أيضا وممن انتفع به هناك القاضي شمس الدين بن عيد واستمر هناك حتى مات أظنه قريب الخمسين ظنا. محمد بن محمد بن محمود الشمس الدمشقي بن السلعوس. هكذا في الأنباء بإسقاط محمد الثالث وقد مضى.

٥٩ - محمد بن محمد بن محمود صائن الدين الدمشقي الحنفي أحد شهود الحكم بدمشق. كان يفتي ويذاكر. مات في ذي الحجة سنة ثلاث. ذكره شيخنا في إنبائه.

٦٠ - محمد بن محمد بن محمود ناصر الدين العجمي الأصل السمنودي الشافعي ويعرف بابن محمود. حفظ القرآن وجوده على الشيخ مظفر وتصدر لتعليم الأبناء ببلده بحيث قرأ عليه غالب فقهائه كالتقي العساسي وولده وخاله الجلال المحلي وولي حسبتها وقتا ثم ترك، وكان خيرا. مات في سنة خمس وخمسين تقريبا وقد جاز الثمانين.

٦١ - محمد بن محمد بن محمود أبو الفضل المكراني الهندي الحنفي ويعرف بابن محمود. سمع من التقي الحرازي والعز بن جماعة والموفق الحنبلي ومما سمعه عليهما جزء ابن نجيد وكان أحد الطلبة بدرس يلبغا ويعمل العمر ويعاني حرفا كثيرة. مات في أثناء سنة أربع بمكة ودفن بالمعلاة. ذكره الفاسي في مكة.

محمد بن محمد بن مزهر. فيمن جده أحمد بن محمد بن عبد الخالق.

٦٢ - محمد بن محمد بن مسدد الصفي بن الشمس الكازروني المدني الآتي أبوه. ممن سمع مني بالمدينة.." (١)

"٦٨ - محمد بن محمد بن موسى بن عمران خير الدين أبو الخير بن الشمس الغزي ثم المقدسي الحنفي الآتي أبوه ويعرف كهو ابن عمران. ولد في ليلة العشرين من رمضان سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة بغزة ونشأ فحفظ القرآن وكتبا وتلا بالسبع على أبيه وتفقه بالزين قاسم وغيره وسمع على شيخنا في سنة ست وأربعين ثم على الجمال بن جماعة والتقي القلقشندي والزينين عبد الرحمن بن خليل وعبد الرحمن بن داود وغيرهم، وأجاز له جماعة كأحمد بن حامد وأحمد بن أحمد الأزدي وتميز وولي قضاء الحنفية ببيت المقدس ثم صرف. وقدم القاهرة غير مرة وكذا حج وجاور ثم توجه أيضا في سنة تسع وثمانين وجاور التي تليها، ورجع فدام ببيت المقدس يدرس ويفتي ويروي حتى مات في يوم الخميس سلخ رمضان سنة أربع وتسعين ودفن من يومه بمقبرة ماملا بالقرب من أبيه وكان له مشهد حافل رحمه الله وإيانا.

٦٩ - محمد الشمس أبو الوفا أخو الذي قبله. ممن سمع معنا ببيت المقدس كأخيه على الجمال بن جماعة والتقي القلقشندي وأخذ عن أبيه القراآت وأجاز له جماعة، وأم بقانصوه اليحياوي حين كان منفيا عندهم.

٧٠ - محمد أبو الفتح أخو اللذين قبله. ممن تشفع وحفظ القرآن والبهجة واشتغل وسمع كأخويه معنا ببيت المقدس وقطن القاهرة وأم بالزمام.

---

(١) الضوء اللامع، ٤/٤٨٨

٧١ – محمد بن محمد بن موسى بن أبي والي ناصر الدين وربما نسب لجده فقيل ابن والي وقد يخفف فيقال بوالي. ولي الأستادارية الكبرى بالديار المصرية في أيام الأشرف برسباي عوضا عن أرغون شاه النوروزي ثم ترك حتى ولي أتادارية دمشق وبهامات في جمادى الأولى سنة أربع وأربعين. أرخه ابن اللبودي.

٧٢ – محمد بن محمد بن موسى الشمس الشوبكي الدمشقي نزيل مكة جاور بها سنين كثيرة على خير وتزوج زوج أخيه الشهاب أحمد وولد له منها أولاد وكان له بالعلم قليل عناية. مات في سادس عشر المحرم سنة أربع وعشرين بمكة ودفن بالمعلاة ذكره الفاسي.

٧٣ – محمد بن محمد بن ميمون أبو عبد الله الأندلسي الجزائري المغربي المالكي ويعرف بابن الفخار بالخاء المعجمة لكونها حرفة جده. ولد بالجزائر من المغرب وقرأ بها القرآن والفقه ثم تحول إلى تلمسان وقطن مدة حريصا على قراءة العلم على جماعة من شيوخها كقاضي الجماعة بها أبي عثمان سعيد العقباني ثم وصل إلى تونس فأقام بها سنة أو أكثر بقليل وحضر مجلس ابن عرفة فعظمه وأكرم مثواه بحيث كان يطلب منه الدعاء وكذا حضر مجلس قاضي الجماعة أبي مهدي عيسى الغبريني، ثم ارتحل للحج فأقام بالقاهرة أشهرا ثم بالمدينة النبوية بعد الحج خمسة أعوام يؤدب فيها الأبناء. ذكره لي أبو الطيب محمد بن الزين القيرواني نزيل مصر، وحكى لي خليل بن هرون الجزائري نزيل مكة عن رجل أثنى عليه ووصفه بالصلاح والخير أنه كان إذا لقيه يقول له أراك مخروطا قال فقلت في نفسي كأنه يكاشفني فعزمت على امتحانه فخرجت في الليل إلى باب منزلي عريانا واستغفرت الهل ثم أصبحت فغدوت عليه فلما رآني أعرض عني قال فقلت له أيش جرى قال تخرج لباب منزلك عريانا قال استغفرت الله وقلت لا أعود فقال لي لولا الأدب مع الشرع لأخبرت بما يصنع الإنسان على فراشه أو معنى هذا، وهذه منقبة لابن الفخار، وكان من العلماء العاملين الصالحين الأخيار جاور بمكة من عام ثمانمائة ثم توفي بها يوم الخميس تاسع عشرى رمضان سنة إحدى ودفن في صبيحة يوم الجمعة وكان يوم العيد بالمعلاة. هكذا ترجمه الفاسي وهو في عقود المقريزي وذكره شيخنا في أنبائه باختصار وأنه بلغ الستين وقال شارك في الفنون وتقدم في الفقه مع الدين والصلاح وكان ابن عرفة يعظمه وذكرت له كرامات وأظن أني اجتمعت به أول السنة رحمه الله وإيانا.

٧٤ – محمد بن محمد بن أبي نصر الشمس الأنصاري الإيجي والد القطب محمد الماضي كان رجلا صالحا من أصحاب الخوافي. **ومات بمكة** سنة ستين رحمه الله.." (١)

"١٦٩ – محمد بن مسعود جمال الدين أبو شكيل العدني قاضيها الشافعي اليماني. تفقه بالجمال بن كبن ولازمه حتى برع في الفقه واشتهر به وشارك في غيره ودرس وأفتى وأفاد وكتب على المنهاج قطعة كثيرة الفوائد، وولي قضاء عدن مدة طويلة عزل في أثنائها مرارا. ومات وهو معزول في سنة إحدى وسبعين وكان كثير المال والكتب مبتلى وأشغل نفسه أجيرا بالعمارة عفا الله عنه.

١٧٠ – محمد بن مسعود القائد جمال الدين العجلاني الشهير بابن قنفيا بكسر القاف وفتح النون بعدها فاء مكسورة

---

(١) الضوء اللامع، ٤٩٠/٤

ثم تحتانية. مات سنة خمس وخمسين باليمن صوب حلي ودفن هناك. أرخه ابن فهد.

١٧١ – محمد بن مسعود الناشري مولاهم. حفظ القرآن وقام به غير مرة في المدرسة الواثقية بزبيد وغيرها وعلم القرآن وانتفع به جماعة وجود الخط وكتب للسلطان فمن دونه. مات في رجب سنة خمس وأربعين بتعز ودفن عند قبور مواليه رحمه الله.

١٧٢ – محمد بن مسعود النحريري الشافعي نزيل مكة. أفاد الطلبة بها في الفقه. ومات سنة خمس عشرة. قاله شيخنا في إنبائه.

١٧٣ – محمد بن مسلم الحنفي أخو سلمان الماضي. ممن كتب على مجموع البدري بعد السبعين نثرا حسنا بل شعرا وأظنه له وما علمته:

أكرم بمجموع فرد لا نظير له ... بحر جواهره تشفي من السقم

فكل فن حوى منه محاسنه ... كما حوى أحسن الأخلاق والشيم

١٧٤ – محمد بن مشترك الناصري القاسمي الآتي أبوه. مات سنة ثلاث وثلاثين بالطاعون. وصفه ابن تغرى بردى بصاحبنا.

١٧٥ – محمد بن مصلح بن محمد العراقي السقاء بالمسجد الحرام الماضي ولده إبرهيم. مات بمكة في رمضان سنة ثلاث وأربعين. أرخه ابن فهد.

١٧٦ – محمد بن معالي بن عمر بن عبد العزيز بن سند الشمس الحراني الحلبي ويعرف بابن معالي، ولد تقريبا سنة اثنتين وأربعين وسبعمائة كما بخطه واشتغل قليلا وتنبه وكان يذاكر بأشياء وسمع من البدر أحمد بن محمد بن الجوخي وابن أميلة والصلاح بن أبي عمر ومحمود بن خليفة وابن قواليح وغيرهم وسكن القاهرة زمنا وأكثر الحج والمجاورة. قال شيخنا في معجمه: لقيته بالقاهرة وسمعت منه بالمدينة النبوية ترجمة الداهري من مشيخة الفخر بن البخاري. ومات سنة تسع بمكة يعني في ذي القعدة رحمه الله، وذكره في إنبائه أيضا. وترجمه الفاسي في مكة وقال إنه جاور بها نحو عشر سنين متوالية وبين ما علمه من مسموعاته، وكذا ذكره ابن فهد في معجمه، والمقريزي في عقوده قال واستفدت منه وتأدبت به ونعم الشيخ ولم أر من عين مذهبه منهم نعم في نسختي من معجم شيخنا الحنبلي وجوزت تحريفها من الحلبي ولكن بعدها شامي فالله أعلم.

محمد بن معبد المدني. هو ابن علي بن معبد مضى.

١٧٧ – محمد بن السراج معمر بن يحيى بن القطب أبي الخير محمد بن عبد القوي محب الدين المكي المالكي الماضي جد أبيه والآتي أبوه وجده، وأمه ستيت ابنة عبد الله بن عمر العرابي. ولد في آخر ذي الحجة سنة اثنتين وثمانين بمكة؛ وحفظ القرآن والأربعين النووية والمختصر للشيخ خليل سمع مني بالمدينة ثم بمكة في سنة أربع وتسعين ثم بعد ذلك وكان يخطب بمحل المولد النبوي في ليلته بحضرة الناظر وغيره في حياة أبيه وبعده.

١٧٨ – محمد بن مفتاح بن فطيس القباني. سمع على ابن الجزري في سنة ثلاث وعشرين بعض كتابه أسنى المطالب

في مناقب علي بن أبي طالب. **ومات بمكة** في ذي القعدة سنة ست وأربعين. أرخه ابن فهد.

١٧٩ – محمد بن مفلح بن عبد الخالق المحب أبو الفضل اليماني الأصل القاهري المالكي ويعرف بالسالمي لصحبته يلبغا الآتي، وبابن مفلح. ولد سنة ثمان وستين وسبعمائة أو التي قبلها ونشأ فسمع من التنوخي وعزيز الدين المليجي وابن أبي المجد والصلاح الزفتاوي والتقي الدجوي وآخرين، وطلب وقتا ورافق السالمي وغيره وكتب الطباق بخطه الجيد، وأجاز له أبو هريرة بن الذهبي وأبو الخير بن العلائي وخلق، وحدث سمع منه الفضلاء كابن فهد ومحمود الهندي وسماه محمد بن محمد بن مفلح، وحج في سنة أربع وثلاثين وجاور قليلا. مات في صفر سنة خمس وثلاثين بخانقاه سرياقوس. رحمه الله.

١٨٠ – محمد بن مفلح البناء **مات بمكة** في جمادى الأولى سنة ثلاث وسبعين أرخه ابن فهد.." (١)

"١٨١ – محمد بن مقبل بن سعد بن زائد بن مسلم بن مفلح ن ذؤابة بن صقر العقيلي بالضم الهتيمي بضم الهاء وفتح الفوقانية، ويعرف بابن فتيحة بفاء وفوقانية ومعجمة مصغر وهي أمه. ولد سنة تسعين وسبعمائة في بشة من بلاد نجد ثم صاهر قبيلة عنز بنواحي اليمن وقال الشعر ومدح السيد أبا القسم بن عجلان بقصيدة رائية أولها:

يقول محمد حلي التسيد ... ولي في جداد القوافي ابتكار

حملت على الشعر يا سيدي ... ولا خير في شاعر ماينار

وبأخرى منها:

يا ملك يا محمود يا با زاهر ... يا من تسير الخلق في طاعاته

كتب عنه البقاعي. وما علمت متى مات.

١٨٢ – محمد بن مقبل بن عبد الله بن عبد الرحمن البغدادي الأصل المكي ويعرف والده بسلطان غلة والدأبي القسم الغلة. سمع على ابن الجزري في سنة ثلاث وعشرين بعض كتابه أسنى المطالب في مناقب علي بن أبي طالب وكان تاجرا متسببا. مات ولم يكمل الأربعين في ليلة العاشر من شعبان سنة سبع وأربعين بمكة ودفن بالمعلاة.

١٨٣ – محمد بن الحاج مقبل بن عبد الله الشمس أبو عبد الله الحلبي القيم بجامعها والمؤذن به أيضا ويعرف بشقير. كان والده عتيق بن زكريا البصروي التاجر بدمشق صيرفيا فولد له ابنه في سنة تسع وسبعين وسبعمائة بحلب ونشأ بها فسمع على الشهاب بن المرحل ثلاثيات مسند عبد وموافقاته بسماعه لها على التقي عمر بن إبرهيم بن يحيى الزبيدي أنابها ابن اللتي، وأجاز له في استدعاء البرهان الحلبي ستة وثمانون نفسا منهم الصلاح بن أبي عمر خاتمة أصحاب الفخر بن البخاري وحدث سمع منه الفضلاء ولقيته بحلب بعد أن صار على طريقة حسنة وسيرة مرضية فأخذت عنه الكثير. وعمر بحيث تفرد عن أكثر شيوخه واستمر منفردا مدة حتى مات في رجب سنة سبعين ونزل الناس بموته درجة وقد ترجمه شيخنا بقوله قيم الجامع والمؤذن به رحمه الله.

١٨٤ – محمد بن مقبل بن هبة القائد جمال الدين العمري. **مات بمكة** في ذي الحجة سنة تسع وستين. أرخه ابن

---

(١) الضوء اللامع، ٩/٥

فهد.

١٨٥ – محمد بن منهال بدر الدين القاهري. ناب في الحسبة وغيرها وكذا باشر عند بعض الأمراء وكان يرخي العذبة. مات في سنة ثمان. قاله شيخنا في أنبائه.

١٨٦ – محمد بن منيف المكي ويعرف بالأزرق توفي في أوائل شوال سنة إحدى بمكة ودفن بالمعلاة. ذكره الفاسي هكذا.

١٨٧ – محمد بن منيف الهندي الويني. **مات بمكة** في ربيع الآخر سنة سبع وخمسين. أرخه ابن فهد.

١٨٨ – محمد بن مهدي بن حسن الخواجا جمال الدين الطائي المكي ويعرف بابن مهدي صهر الجمال محمد بن الطاهر ووالد عبد الرحيم الماضي. **مات بمكة** في ربيع الأول سنة ست وثمانين ودفن بتربة صهره من المعلاة.

١٨٩ – محمد بن مهذب بن ميرصيد بن عبد الله بن نور الله السيد ركن الدين أبو المحاسن بن أبي القسم الحسيني الدلي الهندي الأصل السيابيري المولد الحنفي نزيل مكة. ممن سمع مني بها في مجاورتي بعد الثمانين وقرأ علي يسيرا ثم قرأ علي في سنة ثلاث وتسعين بها أيضا المصابيح وغالب البخاري، وسافر بعد إلى الهند بنية الرجوع فدام بها حتى سنة تسع وتسعين وربما نسب إلى التشيع. وهو ممن له فضيلة في العربية والصرف ونحوهما بحيث يجتمع عليه الطلبة وقد أخذ عن عبد المحسن ولطف الله والسيد عبد الله وآخرين ثم في الفقه وأصوله عن المحب بن جرباش وعنده سكون ولطف وكتبت له إجازة.

١٩٠ – محمد بن مهنا بن طرنطاي ناصر الدين العلائي الحنفي والد أحمد الماضي ويعرف بابن مهنا اشتغل في الفقه على غير واحد وأخذ العلوم العقلية عن العز بن جماعة وقنبر وغيرهما وجود الخط على الوسيمي وكان فاضلا خيارا درس بالأزهر وغيره وانتفع به الفضلاء كل ذلك مع براعته في رمي النشاب والبندق والرمح واللبخة والدبوس وغيرها من أنواع الفروسية ونحوها أفادني شيئا من أمره الشمس الأمشاطي. ومات في الطاعون في رجب سنة ثلاث وثلاثين عن خمسين سنة رحمه الله وإيانا.

١٩١ – محمد بن موسى بن إبراهيم بن عبد الله المدني أحد فراشيها المزملاني. ممن سمع مني بالمدينة.." [١]

"٢٢١ – محمد بن ميمون الواصلي – نسبة لقرية بتونس – التونسي المغربي المالكي ويعرف بالواصلي ممن أخذ عن عمر القلجاني وكان عالما في الفقه والحديث والأصلين والعربية. مات بالطاعون سنة ثلاث وسبعين بتونس أفاده لي بعض ثقات أصحابه.

٢٢٢ – محمد بن ناصر بن يوسف بن سالم بن عبد الغفار بن حفاظ الدمشقي المزي.

١ – في آخر جزء من الأصل: آخر الجزء الرابع من الضوء اللامع لأهل القرن التاسع لشيخنا الشيخ العلامة الحجة الفهامة شيخ الإسلام حجة الأنام أبي الخير محمد شمس الدين بن المرحوم زين الدين عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر السخاوي القاهري الشافعي أدام الله حياته للمسلمين آمين وانتهى إلى هنا من خطه في مدة آخرها يوم الخميس

(١) الضوء اللامع، ١٠/٥

حادي عشر صفر الخير سنة تسع وتسعين وثمانمائة بمنزل كاتبه من مكة المشرفة المفتقر إلى لطف الله وعونه عبد العزيز بن عمر بن محمد بن فهد الهاشمي المكي الشافعي لطف الله بهم آمين والحمد لله وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما.

الحمد لله أنهاه مطالعة الفقير حسن العطار المولى مشيخة الأزهر كان الله له معينا آمين.

أنهاه مطالعة وكذا ما قبله الفقير محمد مرتضى الحسيني عفا الله عنه.

كذلك أنهاه مطالعة وكذا الجزءين قبله خلا الأول فأنه تغيب عن الوجدان مستعيرا له من حضرة الأستاذ المعظم السيد محمد أبو الإقبال بن وفا خليفة بيت السادات الوفائية أطال الله عمره وشرح صدر وأنا الفقير المحب عبد الرحمن بن حسن الجبرتي واستفدت بمطالعته فوائد جزى الله مؤلفه ومعيره ومستعيره خيرا حامدا ومستغفرا.

ثم بخط المؤلف ما نصه: الحمد لله أنهاه على قراءة ومقابلة مفيدا مجيدا محررا وللمحاسن مظهرا كاتبه الشيخ الإمام الأوحد الهمام العالم المرشد والمحدث المفيد الرحال المسند الحافظ القدوة الجزء عبد العزيز مفيد أهل الحجاز ومسعد القاطنين فضلا عن الغرباء بما يسعفهم به بدون المجاز نفع الله تعالى به ورفعه في الدارين لأعلى رتبة، وسمعه معه الشيخي الفاضلي ذو الهمة العلية والنسبة إلى السادات الأئمة العمري أبو بكر السلمي المكي عرف بالشلح جمله الله تعالى سفرا وحضرا وحمله على نجائب جوده وفضله مساء وبكرا. وانتهى في يوم ثاني عشر رجب سنة تسع وتسعين بمكة وأجزت لهما روايته عني وسائر مروياتي ومؤلفاتي. قاله وكتبه محمد بن عبد الرحمن السخاوي مؤلفه ختم الله له بخير وصلى الله على سيدنا محمد وسلم تسليما. المنيحي الخطيب. كتب إلي بالإجازة وقال أن مولده في تاسع رمضان سنة اثنتين وسبعين وسبعمائة وأنه سمع على يحيى بن يوسف الرحبي ومحمد بن الشهاب أحمد المينحي خطيب المزة وكانت إجازته في سنة خمسين وما رأيته في الرحلة فكأنه مات بينهما.

٢٢٣ – محمد بن ناصر الدين بن عز الدين الشمس الأبشيهي ويعرف بابن الخطيب مات بمكة وأنا بها في ربيع الأول سنة ثلاث وتسعين.

٢٢٤ – محمد بن ناصر الدين بن علي الطنيخي. ممن سمع علي قريب التسعين.

٢٢٥ – محمد بن منافع المسوفي ثم المدني المالكي. قدم المدينة وهو مشار إليه بالفضيلة والصلاح فأقرأ الفقه وتزايد صلاحه وخيره وسمع على الجمال الكازروني والمحب المطري وغيرهما وممن أخذ عنه عبد الوهاب بن محمد بن يعقوب الماضي وكان يتوقف في الإقراء مدة ثم أنه جاءه يوما وسأله في القراءة فتعجب هو وغيره من ذلك بعد امتناعه فلما مات أخبرت زوجته أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم في منامه ومعها لإمام ملك وهو يأمره بالإقراء فتصدى حينئذ لذلك وكان هذا بعد موت صاحبه أحمد بن سعيد الجزيري وبلغني أن أمه واسمها مريم كانت تقرئ الطلبة في الفقه. مات سنة خمسين رحمه الله وإيانا.

٢٢٦ – محمد بن ناهض بن محمد بن حسن بن أبي الحسن الشمس الجهني الكردي الأصل الحلبي نزيل القاهرة ولد تقريبا بحلب في سنة سبع وخمسين وسبعمائة وتولع بالأدب فأبلغ نظما ونثرا وسكن القاهرة مدة وتنزل في صوفية الجمالية

ومدح أعيانها بل عمل سيرة المؤيد شيخ فأجاد ما شاء وقرضها له خلق في سنة تسع عشرة ومن نظمه:

يا رب إني ضعيف وفيك أحسنت ظني فلا تخيب رجائي وعافني واعف عني." (١)

"٢٤١ – محمد بن يحيى بن أحمد بن دغرة بن زهرة الشمس الحبراضي الأصل الدمشقي الطرابلسي الشافعي والد التاج عبد الوهاب الماضي ويعرف بابن زهرة بضم الزاي. ولد في سنة ستين وقيل كما قرأته بخط ولده سنة ثمان وخمسين بحبراض وانتقل منها وقد قارب التمييز إلى طرابلس وقد قرأ القرآن فحفظ العمدة والتنبيه والمنهاج الأصلي وألفية ابن معطي وتفقه بالنجم بن الجابي والشمسين ابن قاضي شهبة وكان خاتمة أصحابه والصرخدي والشرف الغزي ثم وقع بينهما بحيث صار الشمس يتكلم فيه والصدر الياسوفي والشريشي والزين القرشي وعنه أخذ التفسير وآخرين، ولقي البلقيني لما قدم مع الظاهر برقوق فأخذ عنه وكان يسميه شيخ الروضة وأخذ الأصول عن الشهاب الزهري والصرخدي، وعنه أخذ العربية أيضا وسمع على ابن صديق والكمال بن النحاس ثالث حديث أبي علي بن خزيمة قالا أنا به الحجار وعلي التاج محمد بن عبد الله بن أحمد بن راجح وكان يذكر أنه سمع على ابن قواليح والمحب الصامت وتكسب بالشهادة مدة وتصدر بالجامع الأموي بعد موت شيخه ابن الجابي على خير واستقامة فلما كان بعد الفتنة ضاق به الحال فتوجه إلى عجلون ثم رجع إلى دمشق وتوجه إلى طرابلس فأقام بها يقرئ ويحدث ويفتي ويخطب وأثرى وصار شيخ تلك البلاد، وحج مرارا وزار بيت المقدس في سنة ست وثلاثين وكان إماما عالما دينا جليلا فقيها شيخ الشافعية في بلده بلا مدافع كما وصفه شيخنا في حوادث سنة ست وثلاثين من أنبائه تصدى لنشر العلم خمسين سنة وانتفع به الناس طبقة بعد أخرى فكان ممن أخذ عنه البرهان السوبيني والبلاطنسي بل وأخذ عنه قديما التقي بن قاضي شهبة وقال أنه انتفع به كثيرا قال وهو الذي قرر في قلبي اعتقاد الإمام أبي الحسن الأشعري رحمهما الله، وكان حسن التعليم حظيت به طرابلس وخطب بجامعها المنصوري مدة طويلة واعتقده أهلها وغيرهم وتبركوا بدعائه وقصد بالفتاوى من الجهات البعيدة وصنف شرحا للتنبيه في أربع مجلدات احترق في الفتنة وشرحا للتبريزي في ثلاث مجلدات فيه فوائد وتفسيرا في نحو عشر مجلدات سماه فتح المنان في تفسير القرآن وتعليقا على الشرح والروضة في ثمان مجلدات وغير ذلك وله تعليقة في مجلد كبير كالتذكرة يشتمل على تفسير وحديث وفقه وعربية ووعظ القصيدة التي نظمها بموافقة المصريين في الانتصار لابن تيمية وتكفير من كفره وصرح بتكفير القاضي وتبعه أهل بلده حبا فيه وتعصبا معه فلم يسع الحمصي إلا الفرار لبعلبك ثم كاتب المصريين فجاء المرسوم بالكف عنه واستمراره على قضائه فسكن الأمر كما أشير إليه في ترجمته كل هذا مع حسن الأخلاق ولين الجانب والاقتصاد في ملبسه بحيث يلبس الملوطة والعمامة الصغيرة والمحاسن الجمة. ومات بعد أن أضر وأقبل على العبادة والخير في ليلة الجمعة ثامن عشرى جمادى الأولى سنة ثمان وأربعين بطرابلس ودفن بتربة الجامع وتأسف الناس على فقده ولم يخلف بعده بها مثله رحمه الله وإيانا.

٢٤٢ – محمد بن يحيى بن أحمد بن قاسم الذويد. **مات بمكة** في جمادى الأولى سنة سبع وستين. أرخه ابن فهد.

٢٤٣ – محمد بن يحيى بن أحمد أبو عبد الله النفزي الرندي من بيت علم وصلاح له تخاريج ومسلسلات وأم بجامع

(١) الضوء اللامع، ٢٠/٥

القرويين وقتا شركة بينه وبين غيره. مات في سنة ثمان وأربعين رحمه الله.

محمد بن يحيى بن شاكر بن عبد الغني البدر أبو البقاء بن الجيعان. في الكنى.." (١)

"٢٥٥ - محمد بن يحيى بن محمد بن علي بن عبد الله بن أبي الفتح بن هاشم بن إسماعيل بن إبراهيم بن نصر الله بن أحمد المحب بن الأمين الكناني العسقلاني القاهري الحنبلي قريب العز أحمد بن إبراهيم بن نصر الله الماضي وزوج نشوان الآتية. ولد تقريبا سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن وغيره واشتغل قليلا وسمع من قريبه نصر الله بن أحمد بن محمد القاضي وابن عمه الجمال عبد الله بن علي والجمال عبد الله الباجي والنجم بن رزين والحلاوي والشهاب الجوهر وغيرهم وأجاز له الصلاح بن أبي عمر وغيره وحدث سمع منه الفضلاء وتنزل في كثير من الجهات وكان يتكسب بالشهادة وعقود الأنكحة مرضيا فيهما بل ناب في القضاء عن العز البغدادي ثم أعرض عنه واقتصر على العقود مع الانجماع بمنزله غالبا. مات في ربيع الأول سنة خمسين رحمه الله.

٢٥٦ - محمد بن يحيى بن محمد بن علي ولي الدين أبو اليمن بن الشرف الدمسيسي الأصل الصحراوي الآتي أبوه. عرض علي العمدة وحدثته بالمسلسل بشرطه وأجزت له ولشقيقه المحب أبي السعود محمد ولابن شقيقتهما أحمد بن محمد بن محمد بن علي التاجر بالشرب والمعبر والمعروف بابن عز الدين. ماتا ما عدا الأخير في طاعون سنة سبع وتسعين.

٢٥٧ - محمد بن يحيى بن محمد بن عمار الماضي جده والآتي أبوه ويعرف بابن أبي سهل. ممن قرأ القرآن وكتبا وأضيفت إليه جهات أبيه بعده كالصالح وناب عنه فيه ابن تقي وغيره وتزوج ابنة لمحمد المرجوشي. وهو عاقل.

٢٥٨ - محمد بن يحيى بن محمد بن عمر البهاء بن النجم بن البهاء بن حجي سبط الكمال الأذرعي والآتي أبوه. مات أبوه وهو صغير فأضيف تدريس التفسير بالمنصورية والفقه بالبارزية من بولاق مع غيرهما من جهاته له واستنيب عنه في ذلك وكفلته عمته فقرأ القرآن وأشغله النجم بن عرب ومات في الطاعون سنة سبع وتسعين.

محمد بن يحيى بن محمد بن محمد زين العابدين بن الشرف المناوي ثم القاهري. يأتي في الألقاب.

٢٥٩ - محمد بن يحيى بن محمد بن يحيى بن أحمد بن علي المغربي الشاذلي نزيل مكة. ولد في ذي القعدة سنة تسع وحفظ الأربعين والشاطبية والرائية والألفية ومختصري ابن الحاجب الفرعي والأصلي وعرضها. مات بمكة في ذي الحجة سنة أربعين.

٢٦٠ - محمد بن يحيى بن يونس بن أحمد بن صلاح الشرف بن المحيوي أبي زكريا العقيلي القلقشندي المصري ثم القاهري والد ناصر الدين محمد. مات بمكة سنة أربع عشرة؛ أرخهما ابن فهد. محمد بن يحيى الشمس القاهري الحنفي أخو إسمعيل الشطرنجي. مضى قريبا فيمن جده علي بن يحيى.

٢٦١ - محمد بن يحيى الخراساني نزيل دمشق وإمام القليجية بها؛ كان يفهم جيدا وقال ابن حجي أنه كان من خيار الناس. مات في صفر سنة إحدى. قاله شيخنا في أنبائه.

---

(١) الضوء اللامع، ٢٣/٥

٢٦٢ – محمد بن يحيى الشارفي الهمداني المقرئ. تلا عليه عبد الرحمن بن هبة الله الملحاني بل لقيه تلميذ الملحاني وهو شيخنا الشهاب الشوائطي بحراز من بلاد اليمن في سنة تسع فتلا عليه ختمة للسبع.

٢٦٣ – محمد بن يحيى المغربي المالكي ويعرف بابن الركاع لكون أبيه كان كثير الركوع بحيث كان يختم القرآن في اليوم والليلة مرتين. مات في حدود سنة ثمان وستين وكانت وفاة أبيه في حدود الستين رحمهما الله.

٢٦٤ – محمد بن أبي يحيى بن يحيى بن محمد بن علي المسوفي. قال ابن عزم صاحبنا.

٢٦٥ – محمد بن أبي يزيد بن حسن جمال الدين ويدعى سلطان حفيد الكمال التبريزي الشافعي. شاب تاجر يشتغل بالعربية والصرف لقيني بمكة وقرأ علي أربعي النووي وسمع لي غيرها وأجزت له وكذا لقيني في سنة ثمان وتسعين بها وجاور التي تليها وهو متزوج بابنة هبة الله.

٢٦٦ – محمد جلبي بن أبي يزيد بن مراد بن أرخان بن عثمان جق والد مراد بك الآتي وأبوه وصاحب الأوجات وما معها في بلاد الروم ويلقب كرسجي ويعرف بابن عثمان. مات في سنة خمس وعشرين واستقر بعده ابنه. ذكره شيخنا في أنبائه وأقام عنده الشهاب بن عربشاه فترجم له تفسير أبي الليث وغيره وباشر له الإنشاء وقال أنه مات سنة أربع وعشرين والظاهر أن الأول أصح.." (١)

"على النكتة المقبولة وينظمها مطبوعة في الحين بعد الحين ثم روى الكثير من نظمه ومن ذلك ما كتب به للكمال بن البارزي بدمشق:لى النكتة المقبولة وينظمها مطبوعة في الحين بعد الحين ثم روى الكثير من نظمه ومن ذلك ما كتب به للكمال بن البارزي بدمشق:

أمولائي كمال الدين يا من ... بلا بدع رقى رتب المعالي

وحقك من فراقك زاد نقصي ... لأني قد حجبت عن الكمالي

قلت وكذا تشاحن مع أخيه بحيث هجاه بما هو عندي في موضع آخر بل سمعت أنه جمع شيئا فيه ذكر الناس ولقد قال لي الخواجا ابن قاوان ما رأيت سلم من لسانه غيركم فأضفت هذا لما أعتقده من جلالتكم أو نحو هذا. وبالجملة فما كان في مجموعه من يزاحمه، ورام غير مرة التوجه على قضاء المحمل. فما تيسر ثم تحرك للتوجه في موسم سنة سبع وثمانين بعد أن أوصى بما فيه خير وبر ومن ذلك وقف منزل سكنه المطل على بركة الفيل وغير ذلك وجعل النظر فيه للبدر السعدي الحنبلي وأخذ معه هدايا برسم ابن قاوان على نية المجاورة فأدركه أجله وهو متوجه في ذي القعدة منها وبيع الكثير مما كان معه في الطريق من سكر وزاد ونحو ذلك رحمه الله وسامحه وإيانا. محمد بن يوسف بن علي أبو الطيب القنبشي المكي التاجر. في الكنى.

٣١٠ – محمد بن يوسف بن عمر بن يوسف الحلبي النجار الماضي أبوه. ممن سمع مني.

٣١١ – محمد بن يوسف بن عمر الشمس البحيري ثم الأزهري المالكي ويعرف بالخراشي. قدم القاهرة فحفظ القرآن وجوده واشتغل على الزينين عبادة وطاهر وسافر معه إلى مكة وجاور معه ومع غيره وكذا سمع على شيخنا وغيره ومما

---

(١) الضوء اللامع، ٢٦/٥

سمعه الختم في الظاهرية القديمة وتنزل في صوفية سعيد السعداء وغيرها وخطب بمدرسة ابن الجيعان نيابة وكان خيرا سليم الفطرة مديما للحضور عندي في الإملاء وغيره، وربما حضر عند بعض متأخري المالكية. مات في أوائل شوال سنة ست وثمانين وما أظنه قصر عن السبعين رحمه الله وإيانا.

٣١٢ – محمد بن يوسف بن أبي القسم بن أحمد بن عبد الصمد الجمال الأنصاري الخزرجي المكي الحنفي ويعرف بابن الحنيفي بفتح أوله وكسر ثانيه. حفظ الأربعين النووية والعمدة في أصول الدين لحافظ الدين النسفي والمنار في أصول الفقه والكنز في الفقه وألفية شعبان الآثاري في النحو المسماة كفاية الغلام في إعراب الكلام وعرض على جماعة منهم شعبان في سنة اثنتي عشرة والمنار فقط على الزين المراغي وأجازه واشتغل وقرر في طلبة درس يلبغا بالمسجد الحرام وسمع على الجمال بن ظهيرة في سنة أربع عشرة مسند عائشة للمروزي وأشياء وكان يتردد إلى نخلة وأعمالها ولعله كان إماما ببعض محالها. **مات بمكة** في ذي الحجة سنة ست وأربعين. أرخه ابن فهد.

٣١٣ – محمد بن يوسف بن قاسم بن فهد المكي ويعرف بابن كحليها. مات بها في صفر سنة سبع وسبعين. أرخه ابن فهد.

٣١٤ – محمد بن يوسف بن أبي القسم بن يوسف الغرناطي المواق. مات سنة ثمان وثلاثين.

٣١٥ – محمد بن يوسف بن محمد بن علي بن أبي بكر بن بحتر – بضم الموحدة والفوقانية بينهما مهملة – الدمشقي الصالحي الحنفي. سمع في سنة اثنتين وثمانمائة على عبد الله بن محمد بن أحمد بن عبيد الله المقدسي وعلى أحمد بن محمد المرداوي وعمر بن محمد البالسي والمحب بن منيع من محمد بن جرير الطبري إلى آخر المعجم الصغير للطبراني، وحدث سمع منه الفضلاء وكان نزيل مسجد الشركسية بالصالحية. مات.

٣١٦ – محمد بن يوسف بن محمد بن معالي الشمس أبو الفضل بن الجمال القرشي المخزومي الدمشقي ثم المصري الشافعي والد محمد وأخو الشهاب أحمد أبي محمد المذكورين ونزيل الحرمين ويعرف بابن الزعيفريني. سمع على شيخنا والمجد البرماوي ومما سمعه منه السيرة النبوية لابن هشام بقراءة ابن حسان بل قرأ على العز بن الفرات. وذكر لي ولده أن مجموع إقامته بالمدينة أربعا وعشرين سنة لم يتخللها إلا اليسير في الحج وبعض مجاورة بمكة وكان فاضلا خيرا متعبدا كثير المحاسن أخذ عنه غير واحد وصحبه يحيى بن أحمد الزندوي وحكى لنا عنه ما سيأتي في ترجمته وكتب عنه حسين الفتحي شيئا من نظم أخيه أحمد. مات في يوم الأربعاء ثامن عشرى ذي الحجة سنة ست وستين بمكة ومن أرخه سنة سبع وخمسين فقد غلط رحمه الله ونفعنا به.

محمد بن يوسف بن محمد بن يوسف السيوطي. في ابن أبي الحجاج.." (١)

"٣١٧ – محمد بن يوسف بن محمد المقسي ويعرف بزغلول. ممن سمع مني بالمدينة.

٣١٨ – محمد بن يوسف بن محمود بن محمد بن داود الشمس ابن شيخ الشيخونية العز أبي المحاسن بن الجمال الطهراني. بالمهملة نسبة لقرية من قرى الري – الرازي الأصل القاهري الحنفي القاضي ويعرف بالرازي. ولد في وقت

---

(١) الضوء اللامع، ٤٢/٥

الزوال يوم السبت ثاني عشر ربيع الأول سنة أربع وسبعين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن وكتبا واستغل وسمع على ابن حاتم والجمال عبدا لرحمن بن خير وغيرهما وتصدر بالزمامية المجاورة لسويقة الصاحب وناب في القضاء قديما وكان ينسب إلى مزيد تساهل سيما في الاستبدالات وصاهره الشرف عيسى الطنوني على ابنته وحدث بالبخاري وغيره سمع منه الفضلاء. ومات وقد عمر في أحد الربيعين سنة سبعين عفا الله عنه وإيانا.

٣١٩ - محمد بن يوسف بن موسى بن يوسف الشمس أبو الفضل المنوفي ثم القاهري الشافعي أخو الشرف موسى الآتي ويعرف بزين الصالحين. ولد سنة خمس وثمانمائة بمنوف ونشأ بها فحفظ القرآن وعقيدة الغزالي والمنهاجين الفرعي والأصلي والملحة وألفية ابن ملك عند أبيه وقدم القاهرة فعرض على جماعة وقطنها مديما للاشتغال في الفقه واصله والعربية وغيرها فكان ممن أخذ عنه الفقه الشرف السبكي وبه انتفع والجمال الأمشاطي والونائي والعلم البلقيني والشهاب المحلي خطيب جامع ابن ميالة وعنه أخذ في ابتدائه العربية وأخذ في الفرائض والحساب وغيرهما من الفنون عن ابن المجدي وفي العربية والصرف والمنطق وغيرها عن العز عبد السلام البغدادي وفي العربية فقط عنا لحناوي وسمع من شيخنا في الأمالي وغيرها وكذا سمع الزين الزركشي وغيره ولا زال يدأب حتى أذن له في التدريس والإفتاء وتصدى للإقراء في حياة بعض شيوخه بجامع الأزهر وبالناصرية وغيرهما كالمسجد الكائن بخط الجوانية وبالمدرسة الكائنة بقنطرة طقزدمر جوار سكنه، وقسم الكتب وولي مشيخة التصوف بالبيبرسية بعد شيخه السبكي ولم ينفك عن الاشتغال حتى مات في صفر سنة خمس وخمسين وكان فقيها فاضلا خيرا ساكنا قانعا متوددا رحمه الله وإيانا.

٣٢٠ - محمد بن يوسف بن يوسف بن محمد بن السلطان أبي الحجاج. ثار على صاحب غرناطة محمد بن نصر فأمده أبو فارس بحيث رجعت إليه وقتل وذلك في سنة ثمان وثلاثين.

٣٢١ - محمد بن يوسف بن يوسف بن محمد المغربي التونسي الأصل ثم المكي ويعرف بالمطرز سمع في سنة تسع وستين وسبعمائة من زينب ابنة أحمد بن ميمون التونسي بلدانيات السلفي ومن عبد الوهاب القرشي مشيخته والمسلسل وحدث سمع منه الفضلاء كالتقي بن فهد وذكره في معجمه وكان شديد الأدمة قاضيا لحوائج أصحابه. مات شهيدا سقط عليه بيته في ليلة الجمعة مستهل ذي الحجة سنة ست وعشرين بمكة وصلي علي ضحى ودفن المعلاة رحمه الله وسامحه وذكره الفاسي باختصار.

٣٢٢ - محمد بن يوسف الشمس بن الجمال البرلسي ويعرف بابن سويجة. ممن سمع مني.

٣٢٣ - محمد بن يوسف الشمس بن النجم المدني الحنفي ويلقب بالذاكر. ممن سمع مني بالمدينة. ومات في جمادى الأولى سنة اثنتين وتسعين بعد أن أثكل ولديه أحمد ويحيى في التي قبلها.

٣٢٤ - محمد بن يوسف الشمس القاهري إمام الصيرمية بالجملون ويعرف بابن القليوبية. اشتغل قليلا وسمع من شيخنا وغيره وتكسب وتنزل في سعيد السعداء وكان مختصا بالعلاء القلقشندي لسكناه بمحل إمامته خيرا ساكنا. مات قبل الستين وأظنه زاحم السبعين رحمه الله.

٣٢٥ - محمد بن يوسف الحمامي. **مات بمكة** في شعبان سنة ستين. أرخه ابن فهد.

٣٢٦ - محمد بن يوسف السكندري المالكي ويعرف بالمسلاتي فقيه أهل الثغر. درس وأفتى، وكان عارفا بالفقه مشاركا في غيره انتهت إليه رياسة العلم مع الدين والصلاح. مات سنة خمس. ذكره شيخنا في إنبائه ولقيه يحيى العجيسي بالثغر فسمع عليه في البخاري وهو القائل أنه يعرف بالمسلاتي رحمه الله.

محمد بن يوسف الصالحي المؤذن. مضى فيمن جده إبرهيم بن عبد الحميد.

محمد بن يوسف العجمي. فيمن جده عبد الله بن عمر بن علي بن خضر.." (١)

"٣٢٧ - محمد بن الجمال يوسف الكيلاني نزيل القاهرة وحالق لحيته بحيث يقال له قر ندل. قيل أنه كان من أكابر العلماء مع ميله للتصوف وموافقته لأهل السنة والجماعة وقد استقر به الملك في مشيخة القبة التي بالصحراء بعد تمنع وتورع، ومن شيوخه الظهير التزمنتي وكان شافعيا. مات في شعبان سنة سبع وتسعين عن نحو الثمانين رحمه الله.

محمد بن يوسف المطرز. فيمن جده يوسف بن محمد.

٣٢٨ - محمد بن يوسف الجمال المقدسي قاضي مقدشوه. **مات بمكة** في جمادى الأولى سنة أربع وأربعين. أرخه ابن فهد.

٣٢٩ - محمد بن يوسف الهروي الشافعي أحد الفضلاء الآتي أبوه ويعرف بابن الحلاج بحاء مهملة ثم لام ثقيلة بعدها جيم. ولد قبيل القرن بيسير وأخذ عن أبيه وغيره وشهد له شيخنا في سنة سبع وثلاثين من أنبائه أنه زكي عارف بالطب وغيره وعلى ذهنه فوائد كثيرة وعنده استعداد قال وكان يزعم أنه يعرف مائة وعشرين علما انتهى. وهو ممن أخذ عنه الفضلاء وانتفعوا به وكان من أخذ عنه الخواجا الشهاب أحمد قاوان. مات في. محمد بن يوسف. في ابن إبرهيم بن يوسف.

٣٣٠ - محمد بن يونس بن حسين المحب بن الشرف ذي النون الواحي الأصل القاهري الشافعي الآتي أبوه. كان متكسبا بالشهادة مديما للسماع عند شيخنا في رمضان ولكتابة الإملاء مع إحضار عدة محابر وأقلام وورق يحسن بها لمن لعله يحتاج لها محتسبا بذلك. مات سنة ست وخمسين رحمه الله.

٣٣١ - محمد بن يونس بن محمد بن عمر المحب بن الشرف بن الحسام بن الركن البكتمري الحنفي حفيد أم هانئ الهورينية وابن أخي السيف الشهير ووالد أحمد وعبد الرحمن ويحيى الآتي جدهم ويعرف بابن الحوندار. ولد في سنة خمس وثلاثين وثمانمائة ومات أبوه وهو ابن ثلاث سنين فنشأ في كنف عمه المذكور وحفظ القرآن وغيره ولازم دروس عمه وتدرب به، وأجاز له مع أبيه في ذي الحجة سنة سبع وثلاثين باستدعاء ابن فهد خلق وزوجة عمه ابنة الزين قاسم الحنفي فاستولدها من ذكر. وهو خير متعبد ساكن مشارك في الجملة تنزل في الصرغتمشية والشيخونية وغيرهما من الجهات وأكثر من الحضور عندي في الأولى بل سمع الكثير بقراءتي على جدته وابن الملقن والحجازي وخلق كنا نستحضرهم معها ونعم الرجل.

٣٣٢ - محمد الشمس بن يونس. ممن ولي القضاء بالقدس وغيره، وحج في سنة سبع وتسعين وتوجه بعد الحج راجعا

---

(١) الضوء اللامع، ٥/٤٣

فأدركته المنية فرجعوا به إلى المعلاة فدفن بها.
٣٣٣ – محمد بن يونس ناصر الدين الشاذلي سبط ابن الميلق. أحد المباشرين بباب الشافعي وكان خصيصا بابن شيخنا ويلقب بالوزة. كان أبوه فقيرا فصاهر هو الشمس بن خليل المقرئ شاهد وقف الأشرفية برسباي فلما مات استقر في أكثر جهاته وصار يلبس الفرجية الهائلة ونحو ذلك ويحضر سعيد السعداء مع كون أبيه وأقربائه بهيئة الفقراء وكانه لذلك لقب بما تقدم، ثم ناب في القضاء عن شيخنا وباشر في الأوقاف الحكمية وغيرها. مات في صفر سنة خمس وخمسين.
٣٣٤ – محمد بن يونس الدوادار. مات في ربيع الآخر سنة اثنتين.
٣٣٥ – محمد بن القاضي أمين الدين بن الأمير سليم بن محمد زائد الحصاري السمرقندي الشافعي. سمع مني وعلي بالمدينة النبوية أشياء من تصانيفي وغيرها وكتبت هل إجازة.
٣٣٦ – محمد جلال الدين بن بدر الدين بن إبرهيم المصري الوكيل أبوه ويعرف بابن نقيشة – بنون وقاف ومعجمة مصغر – ممن سمع مني مع فقيهه بمكة في سنة ست وثمانين ثم اشتغل بالتكسب هناك.
٣٣٧ – محمد الشمس بن سعد الدين الخازن لكتب الشيخونية والمعروف أبوه بالخادم لكونه خادمها. جود الكتابة على ابن الصائغ ظنا وتصدى لتعليمها بالأزهر وغيره وكان خيرا ساكنا يقرئ أيضا النحو وغيره وممن قرأ عليه في ابتدائه الشمس البلبيسي الفرضي. ومات في سنة بضع وستين وأظنه كان حنبليا.
محمد الشمس بن الشرف الششتري المدني المقرئ. مضى في ابن محمد بن محمد بن أحمد بن عثمان بن عبد الغني.
محمد بن بهاء الدين بن البرجي. مضى في محمد بن محمد بن محمد.
محمد بن تقي الدين الجهيني. في ابن أبي بكر بن أحمد.
٣٣٨ – محمد بن جمال الدين بن درويش الأردبيلي نزيل حلب وأخو أحد فضلائها الكمال محمد الشافعي – قدم القاهرة صحبة عبد القادر بن الأبار فسمع علي ومني أشياء ورجع في رجب سنة تسع وثمانين.
محمد بن شرف الدين الششتري. أشير إليه قريبا.." (١)

"٣٥٣ – محمد الشمس بن الجندي. كان رجلا صالحا يقرأ القرآن ويقرئ بالطباق بل كان يقرئ أولاد الظاهر وبواسطته خالط سبطه أبو الفتح المنصوري الفخري عثمان بن الظاهر بحيث اشتهر به وكذا بواسطته أقرأه الشمس محمد بن علي بن يوسف الذهبي لكونه هو الذي رباه لتزوجه أمه وهو طفل.
٣٥٤ – محمد الشمس بن الحنبلي شاهد القيمة. كان من كبار الحنابلة وقدمائهم مع الورع وقلة الكلام وكونه على سمت السلف. مات في رابع ربيع الأول سنة أربع عشرة وقد بلغ السبعين. ذكره شيخنا في إنبائه.
٣٥٥ – محمد الشمس بن خطيب قارا. كان متمولا ولي قضاء صفد وحماة وغيرهما يتنقل في ذلك، وفي آخر أمره تنجز مرسوما من السلطان بوظائف الكفيري ونيابة الحكم بدمشق وقدمها فوجد الوظائف انقسمت بين اهل الشام فجمع

---
(١) الضوء اللامع، ٤٤/٥

أطرافه وعزم على السعي في قضاء دمشق وركب البحر ليحضر بما جمعه القاهرة فغرق وذهب ماله وذلك في رجب سنة إحدى وثلاثين. قاله شيخنا أيضا.

٣٥٦ – محم دبن السويفي السمكري. مات بمكة في رمضان سنة إحدى وثمانين. أرخه ابن فهد.

٣٥٧ – محمد الشمس السكندري المالكي ويعرف بابن شرف، ممن تميز في الفرائض وقلم الغبار من الحساب والجبر والمقابلة أخذها ببلده عن حنيبات واللحام وبالقاهرة عن السيد على تلميذ ابن المجدي وناب في القضاء عن الدرشابي وأقرأ الطلبة وكان خيرا غاية في فنه. مات تقريبا في أوائل سنة ثلاث وتسعين وقد زاحم السبعين.

٣٥٨ – محمد الشمس بن الصياد المقرئ، بارع في القراآت ممن تصدر للإقراء بجامع ابن الطباخ وتلك النواحي فانتفع به جماعة وسمع قراءة ابن طرطور بالجامع المشار إليه فشكرها بعد أن كان قبل تجويده ذمها حسبما أخبرني به ولم يدر على من قرأ رحمه الله.

٣٥٩ – محمد الشمس بن العجمي إمام العينية. مات في ربيع الأول سنة تسع عشرة. أرخه العيني لكونه إمام مدرسته.

٣٦٠ – محمد الشمس الحموي النحوي ويعرف بابن العيار. قال شيخنا في إنبائه: كان في أول أمره حائكا ثم تعانى الاشتغال فمهر في العربية وأخذ عن ابن جابر وغيره ثم سكن دمشق ورتب له على الجامع تصدير بعناية البارزي، وكان حسن المحاضرة غير محمود في تعاطي الشهادة، زاد غيره أنه أخذ عن الشمس الهيتي نزيل حماة وبه تخرج وتميز وله نظم من محاسنه ما مدح به البرهان بن جماعة:

إن كان للموى ندى فلأنت يا ... قاضي القضاة عطاؤك الطوفان

أو كان سر للإله بخلقه ... قسما لأنت السر والبرهان

قال فقال لي يا شيخ على أي شيء سكنت ياء القاضي قال فقلت على حد قول الشاعر:

ولو أن واش باليمامة داره ... وداري بأقصى حضر موت اهتدى ليا

قال فقال لي أحسنت وأجازني جائزة حسنة مات في ذي القعدة سنة ثمان وعشرين.

٣٦١ – محمد الشمس بن الغرز القاهري الشافعي، اشتغل يسيرا وجلس مع رفيقه الشهاب الشامي للشهادة ثم انعزل وتقلل بتهذيب الشهاب أحمد بن مظفر وصار إلى غاية جميلة في الزهد والانجماع، ولم يلبث أن مات أظنه قريب السبعين عن بضع وثلاثين رحمه الله وكان أبوه نقيبا.

٣٦٢ – محمد الشمس التاجر ويعرف بابن قمر. مات في ذي القعدة سنة أربع وثمانين بعد توعك طويل بالفالج وكان لا بأس به في أبناء جنسه، حج وجاور غير مرة وتمول ورغب في التقرب من أهل الخير والتودد لهم والإحسان إليهم بل هو الذي بنى الصهريج والسبيل والحوض وعلوها بلصق جامع الغمري تجاه خوهة المغازليين رحمه الله.

٣٦٣ – محمد الشمس الدمشقي الشافعي ابن قمحية، أحد أعيان فضلاء دمشق وإمام جامع التوبة بها مع قراءة الحديث والتكسب بالشهادة وممن يصحب الكمال بن السيد حمزة والمحب بن قاضي عجلون وابتلي بالوسواس قاله لي البدري وكتب عنه في مجموعه قوله

سيردي الجسم مني في هوى من ... تناءى واسمه في القلب كامن
لقد لعبت بقلبي مقلتاه ... ومن غلب التصبر لست آمن
وقوله:
عبد العزيز تعز في ... روحي التي هي رابحه
ويعز بي هذا وما ... شمت لوصلك رائحه
وقوله:
حبيبي معروف ببهجة حسنه ... ولا نكر عبد القادر الفرد ذو البهجه
وحاجبه ذو النون إنسان إنسان مقلتي ... غدا فيه يمشي من دموعي على لجه." (١)

"٣٧٧ – محمد المحب بن الأصيفح الشافعي، ممن أخذ عن الشمس بن أبي السعود والمحلي ومات قبله بقليل وكان فاضلا.

محمد المحب بن الجليس الحنبلي. في ابن محمد بن محمد.

٣٧٨ – محمد المحب أبو الطيب بن الشيخ الزرزاري القاهري الفقيه الشافعي شيخ الفقراء بمقام الليث. مات في ذي الحجة سنة اثنتين وخمسين رحمه الله.

٣٧٩ – محمد المحب بن النويري القاهري أحد المباشرين والموقعين بديوان الإنشاء، كان ذا عيانة بالتاريخ بحيث أنه رام جمع تاريخ للخلفاء يلتزم فيه عشرة أمور لم يلتزمها غيره وهي ذكر المولد والوفاة واسم الأب والأم وأولاده الذكور والإناث والمذهب ونقش الخاتم ومن كان في دولته ومن مات في أيامه وشرع فيه فكتب منه إلى قريب الثلاثمائة ثم عجز عن الوفاء بما التزمه، مات في شوال سنة خمس وخمسين. محمد ناصر الدين بن فخر الدين بن النيدي في ابن عثمان بن عبد الله.

٣٨٠ – محمد ناصر الدين بن البيطار الشافعي فيما أظن، كان في ابتداء أمره يتعانى صناعة البيطرة ثم قرأ القرآن واشتغل بالفرائض فمهر فيها ثم أقبل على الفقه ففاق أقرانه وأقرأ في الجامع مدة مع كونه لم يترك الاسترزاق في حانوته، وكان صالحا دينا. مات في ربيع الآخر سنة إحدى وعشرين. ذكره شيخنا في إنبائه.

محمد ناصر الدين بن التنسي، كذا رأيت اسمه في النسخة من تاريخ المقريزي وصوابه أحمد بن محمد بن محمد بن محمد وقد مضى. محمد ناصر الدين بن تيمية في ابن محمد بن عبد الله بن عبد الحليم وله ابن شاركه في اسمه ولقبه معا مضى أيضا.

٣٨١ – محمد ناصر الدين بن الشيرازي نقيب الجيش مات في يوم الثلاثاء رابع عشر ربيع الآخر سنة ثمان وثلاثين عن بضع وخمسين سنة وكان تام القامة كثير المداراة محببا إلى الناس لكنه كان مسرفا على نفسه ودام في نقابة الجيش مدة طويلة ذكره شيخنا في إنبائه.

---

(١) الضوء اللامع، ٤٦/٥

محمد ناصر الدين بن الطحان القاهري الشافعي أحد الفضلاء في ابن محمد بن عرفات.

٣٨٢ – محمد أبو عبد الله المغربي قاضي فاس ويعرف بابن راشد، مات قبل الخمسين.

٣٨٣ – محمد أبو الفتح بن الأسيد المقدسي الشافعي رأيته كتب بخطه تقريظا لمجموع البدري في سنة ثمان وسبعين نثرا ونظما فالنظم قوله أول ثلاثة أبيات:

يا واحد العصر ثاني البدر في شرف ... أبو التقي المقصد الأسني لمن قصدا

محمد بن بطالة أحد المعتقدين. مضى في ابن عبد الرحمن بن يوسف.

٣٨٤ – محمد بن البنا ناظر ديوان الأمير جكم الدوادار، ولي بعنايته نظر الأحباس ومات في يوم السبت خامس ربيع الأول سنة أربع ذكره شيخنا أيضا.

محمد بن حلفا. في ابن محمد بن عمر.

٣٨٥ – محمد بن الطولوني الدهان جارنا زوج سبطة الفقيه السعودي. مات في ربيع الثاني أو الأول سنة اثنتين وتسعين.

٣٨٦ – محمد المصري الجبان ويعرف بابن عبيد. **مات بمكة** في أوائل سنة اثنتين وأربعين، أرخه ابن فهد.

٣٨٧ – محمد الوزروالي المغربي قاضي المدينة البيضاء من المغرب ويعرف ابن العجل كان نحويا صالحا. مات في سنة خمس وخمسين أو التي بعدها.

٣٨٨ – محمد بن العظمة دلال الإقطاعات ونحوها. مات في ربيع الثاني سنة اثنتين وتسعين عن نحو التسعين غفر الله له.

٣٨٩ – محمد بن الفخر البصري. **مات بمكة** في ربيع الآخر سنة سبعين. أرخه ابن فهد وكان مباركا.

٣٩٠ – محمد بن الكركي الجزار كان لا بأس به في اهل حرفته من مشاهيرهم ومتموليهم حج في غير مرة وجاور. ومات في ربيع الثاني سنة.

٣٩١ – محمد بن المنجم أحد المعتقدين ممن يذكر بالجذب. مات في جمادى الآخرة سنة ست وخمسين وصلي عليه بمدرسة الأشرف خليل بن قلاوون المجاورة للمشهد النفيسي بزاويته رحمه الله.

٣٩٢ – محمد الكتبي بن المهتار. مات في شوال سنة ست وثمانين بالقرب من الأزهر.

٣٩٣ – محمد بن مهدي الريشي. **مات بمكة** في المحرم سنة ثلاث وأربعين أرخه ابن فهد.

٣٩٤ – محمد بن الناسخ المالكي الطرابلسي. ممن يقيم بدمشق أحيانا، هو الذي ضرب رقبة ابن عبادة بطرابلس.

محمد بن نقيب القصر المعروف بابن شفتر وهو والد أمير حاج. مضى في ابن محمد بن عبد الغني.

٣٩٥ – محمد الأمين أبو عبد الله المغربي العطار كان صالحا له كرامات وأحوال مات في سنة ثلاث وستين أرخه لي بعض المغاربة الآخذين عني.." (١)

---

(١) الضوء اللامع، ٤٨/٥

"محمد أصيل الدين الدمياطي. هو ابن محمد بن محمد بن عبد الكريم مضى.

٣٩٦ – محمد البدر الأقفاصي ثم المصري صاحب ديوان الجاي؛ كان من الأعيان بمصر. مات في ربيع الآخر سنة ثلاث ذكره شيخنا في إنبائه.

٣٩٧ – محمد سعد الدين الصوفي شيخ لابن الشماع وصفه بالشيخ المولى الكامل والفرد الواصل وأنه أخذ عن محمد بن سيرين التبريزي عرف بالمغربي وساق سنده من جهة ابن عربي.

محمد الشرف الأصيلي صاحب سبع الكاملية هو محمد بن محمد بن عثمان بن أيوب.

٣٩٨ – محمد الشمس أبو عبد الله الجالودي الشافعي نزيل دمياط درس فيها بالجامع الزكي محل إقامته فكان ممن أخذ عنه التقي بن وكيل السلطان وقال إنه كان إماما بارعا في العلوم سيما أصول الدين والفقه حسن الأخلاق ذا لطف بالطلبة وإنه توجه من دمياط إلى القاهرة فعدى عليه من قتله وألقاه في البحر.

؟٣٩٩ – محمد الشمس أبو عبد الله الطرابلسي الشافعي المقرئ ويعرف بالبخاري قدم دمياط واشتهر بعلو الرتبة في العلم والإقراء فتلا عليه الشرف موسى بن عبد الله البهوتي والتقي بن وكيل السلطان ووصفه بالشيخ الإمام العالم العلامة المقرئ المحقق.

؟٤٠٠ – محمد الشمس الأثميدي الأزهري مؤدب الأطفال بالدهيشة قتل وهو متوجه من بيته خارج باب زويلة لصلاة الصبح في الأزهر بالزقاق الضيق بالقرب من الكعكيين في صبح يوم الثلاثاء تاسع عشر جمادى الأولى سنة ثمان وسبعين وراح دمه هدرا وكان خيرا عوضه الله الجنة.

؟٤٠١ – محمد شمس الدين البحيري أحد قراء الدهيشة. مات في أثناء ربيع الثاني سنة خمس وتسعين بعد ضرب السلطان له في أوله وإيداعه المقشرة لجريمة.

؟محمد الشمس البصروي ثم الدمشقي الشافعي هو ابن عبد الرحمن بن عمر بن عبد العزيز. مضى. ؟محمد الشمس البغدادي ثم القاهري الحنبلي. هو ابن علي بن عيسى.

؟محمد الشمس المعروف بالبلدي. مضى في ابن سالم بن محمد.

؟محمد الشمس البهادري الطبيب. هكذا رأيت بعضهم أثبته، وصوابه عمر بن منصور بن عبد الله سراد الدين وقد مضى.

؟٤٠٢ – محمد الشمس التستري، كان عالما ذكيا ذا فنون وقال الطاووسي قرأت عليه المطول بأخذه له عن بعض أصحاب المؤلف وكذا قرأت عليه غيره من الكتب في سائر العلوم الأدبية وهو كما قيل إن الزمان بمثله لعقيم وكانت إجازته لي غير مرة منها في شهور سنة ست.

؟محمد الشمس التبسي المغربي قاضي حماة، مضى في ابن عيسى.

؟محمد الشمس التفهني الكحال، اثنان ابن محمد بن عبد الله وابن يعقوب.

؟٣٠٤ – محمد الشمس الجدواني المفتي بدمشق. توفي تحت عقوبة اللنك سنة ثلاث ذكره العيني.

؟٤٠٤ – محمد الشمس الحبار المصري. **مات بمكة** في ليلة الجمعة سادس عشر المحرم سنة اثنتين وتسعين.

؟٤٠٥ – محمد الشمس الحباك، مات في شعبان أو رمضان سنة ثمانين وكان فيما قيل ممن يعاني الكيمياء ووجدت عنده آلات كثيرة لذلك وخلف تركة جلها كتب علمية في فنون متفرقة عدتها نحو ألف وستمائة مجلدة وفيها نقد وغيره ووارثه بيت المال عفا الله عنه. محمد الشمس الحجازي العطار المقرئ بالمسجد الحرام. هو ابن أحمد بن علي بن عبد الله مضى.

؟٤٠٦ – محمد الشمس الحلبي أحد التجار. **مات بمكة** في المحرم سنة خمس وتسعين.

؟٤٠٧ – محمد الشمس الحوراني الطرابلسي المقرئ لقيه بطرابلس الشهاب الحلبي الضرير فأخذ عنه القراآت وقال أنه ممن أخذ عن صدقة المسحراني وغيره.

؟٤٠٨ – محمد الشمس الخافي الحنفي قدم القاهرة في سنة خمس وأربعين للحج فتلقاه الكمال بن البارزي وصهره الجمال ناظر الخاص وطلع إلى السلطان فأكرمه جدا وأجرى عليه الرواتب إلى أن خرج إلى الحج وكذا اجتمع بولده الناصري محمد وأضافه مرارا وكان الكافياجي يثني على علمه ويصفه بالجلالة بل كان عين مملكة شاه رخ بن تيمورلنك وولده. ؟محمد الشمس الخانكي موقع مكة. مضى في ابن محمد.

؟٤٠٩ – محمد الشمس الخطيري الأزهري الشافعي طالب قرأ على العبادي والفخر المقسي والطبقة وتنزل في سعيد السعداء وغيرها وتكسب بالشهادة مع صهره الشهاب العبادي وغيره وحج قبيل موته ثم مات في شعبان سنة ست وسبعين. ؟محمد الشمس الذهبي في الشمس بن النحاس. ؟محمد الشمس الريس في الجامع الطولوني. في ابن عبد الله بن أيوب.." (١)

"٤٤٥ – محمد أبو عبد الله البياتي المغربي نزيل قاعة الحنفية من الصاحلية النجمية. كان عالما بالطب والفراسة خيرا معتقدا متصدقا ممن صحب ابن الهمام ومؤاخيه عز الدين بل وشيخنا لكنه لما ولي القضاء انجمع عنه. ومات في يوم السبت عاشر ربيع الأول سنة ثلاث وخمسين، وأظنه مضى في ابن.

٤٤٦ – محمد أبو عبد الله الخليلي المقدسي والد محمد الماضي. ناب في الخطابة ببيت المقدس. ومات في سنة عشر.

٤٤٧ – محمد أبو عبد الله صهر ابن بطالة الأحمدي. مات قريبا من سنة ست عشرة.

٤٤٨ – محمد أبو عبد الله العكرمي – نسبة لقبيلة يقال لها عكرمة وهم فخذ من الشاوية عرب بلاد فاس – المغربي، كان صالحا عالما متقدما في علم الكلام بحيث أنه عمل عقيدة لطيفة ونقل عنه أنه كان يختم القرآن بين صلاة المغرب وأذان العشاء فالله أعلم، مات بعد الأربعين رحمه الله.

٤٤٩ – محمد أبو عبد الله اللجام البجائي المغربي. أقرأ الفرائض والحساب وغيرهما، وكان حيا سنة تسعين.

٤٥٠ – محمد أبو عبد الله الهوى نزيل جامع عمرو وأحد المعتقدين بين المصريين ويعرف بالسفاري. كان خيرا حسن السيرة مقصودا بالزيارة وكنت ممن زاره والغالب عليه فيما قيل الجذب. مات في يوم الجمعة حادي عشر جمادى الأولى

---

(١) الضوء اللامع، ٤٩/٥

سنة خمس وخمسين ودفن بجوار المفضل بن فضالة من القرافة الكبرى رحمه الله وإيانا.

محمد أبو الفتح بن حرمى. في الكنى. محمد أبو الفضل بن عرب كاتب ديوان الأتابك أزبك. مضى في ابن محمد بن علي.

٤٥١ – محمد حفيد عمر بن عبد العزيز البنداري الهواري أخو الأمير إسمعيل الماضي أمير عرب هوارة القبلية. قتل سنة إحدى وخمسين في مقتلة.

٤٥٢ – محمد حفيد يوسف بن نصر الخزرجي الأنصاري من بني الأحمر صاحب غرناطة ويلقب الغالب بالله؛ كان في السلطنة سنة أربع وأربعين.

٤٥٣ – محمد باتي السلاوي الزيتوني الزبكي. مات سنة تسع وخمسين.

٤٥٤ – محمد بيخا الشريف الحسني الملقب بالسيد الكبير رأس الشيعة ووزير العلاء بن أحمد شاه صاحب كلبرجة ورئيس أقطارها وملجأ قاصديها. مات في ثاني عشرى صفر سنة إحدى وستين عن ست وثمانين. أرخه ابن عزم، واستقر بعده ابنه على المخاطب مصطفى خان، ثم مات عن ولدين حسن بيخا وغنائم فوزر ثانيهما وهو الأصغر وخوطب كأبيه بمصطفى خان فلما مات خلفه أخوه وخوطب كهما إلى أن قتل في حرب.

٤٥٥ – محمد الدمشقي ثم القاهري ويعرف أولا بالأقباعي ثم بالإسطنبولي لكونها وهي الحبك ونحوه كانت حرفته بل كان أيضا يبيع النشا ويسقي بالقربة. ولد في سنة اثنتين أو ثلاث وثمانمائة بدمشق. وأخذ فيها التصوف عن البدر الأساطيري الحلبي والشمس الجرادقي والشيخ محمد المغربي الكشكشاني واختص فيما قيل بالبلاطنسي وحج في سنة سبع وخمسين صحبته، وقدم القاهرة في سنة أربع وستين أو التي قبلها فتردد للخطيب أبي الفضل النويري وإمام الكاملية وزكريا فأظهروا اعتقاده والتردد إليه ونوه أولهم به فاشتهر وعظم اعتقاد الناس فيه وصارت له سوق نافقة عند الشرف الأنصاري وغيره، وقرر له على الجوالي المصرية والشامية وكان حريصا على الجماعات نيرا أنسا عاقلا خفيف الروح راغبا في الفائدة سألني مرة عن بعض الأحاديث التي أنكر عليه صاحبه يحيى البكري عزوه للبخاري فصوبت مقاله فسر. مات في ليلة الجمعة خامس ذي الحجة سنة ثمان وسبعين فغسل ليلا وصلي عليه بعد صلاة الصبح بالأزهر ودفن بتربة الأنصاري رحمه الله وإيانا.

٤٥٦ – محمد الأصبهاني، مات بمكة في شعبان سنة خمس وسبعين.

٤٥٧ – محمد الأقفاصي المقدسي الشيخ مات بمكة في ربيع الآخر سنة ثلاث وأربعين.

٤٥٨ – محمد الإيجي وصي الشيخ منصور الكازروني، مات في رمضان سنة ستين، أرخهم ابن فهد.." (١)

"٤٦٦ – محمد الجبرتي شيخ الجبرت ونزيل مكة، مات بها في رجب سنة ثلاث وسبعين وكان شافعيا طالب علم ذا فضيلة ممن لازم البرهاني بن ظهيرة وقرأ عليه في تقاسيمه وأدب ولده أبا السعود واسم أبيه عثمان، أرخه ابن فهد. محمد الجبريني اثنان أحدهما ابن أحمد بن علوان بن نبهان والآخر ابن أبي بكر بن محمد بن نبهان.

---

(١) الضوء اللامع، ٥٣/٥

٤٦٧ - محمد الجيزي ثم القاهري الزيات بباب النصر عامي معتقد للظاهر وخشقدم والزين زكريا فمن دونهما صحب الشيخ محمد العطار وتلميذه ابن نور الدين وعادت عليه بركتهما وحج في سنة سبعين وكان في التوجه قريبا منا في السير فأعلمني بمنام رآه لي فيه بشرى أو استند فيه إلى المشاهدة ثم أنه كان بمكة يفرق الخبز في كل ليلة جمعة واستمر جاورا حتى مات بها في آخر ليلة الأحد سادس المحرم سنة سبع وسبعين رحمه الله.

٤٦٨ - محمد شخص معتقد للعامة يعرف بحبقة. مات في شعبان سنة ثمان وستين ودفن بتربة قاسم وكان مشهده حافلا. أرخه المنير.

٤٦٩ - محمد الحبشي - نسبة لبني حبش بالقرب من تعز - اليماني ممن جلس بمكة لإقراء الأبناء على المسطبة المجاورة لباب الزيادة وقرأ عنده العز ابن أخي أبي بكر قليلا. مات في ذي القعدة سنة ثمان وتسعين، وكان خيرا رحمه الله.

٤٧٠ - محمد الحراشي القائد. مات بمكة في رجب سنة سبع وسبعين.

٤٧١ - محمد الحريري البصري الأصل المكي أدب الأطفال بها ثم صار يبيع الكتب ثم عمي وانقطع بمنزله وصار يخرج به إلى المسجد الحرام لقراءة المواليد حتى مات في ذي القعدة سنة أربع وخمسين.

٤٧٢ - محمد الحقيقي - بمهملة وقافين كالدقيقي - اليمني نزيل رباط الظاهر بمكة كان مباركا مديما للجماعة بالمسجد الحرام مع فضيلة، مات بمكة في رمضان سنة ثلاث وسبعين؛ أرخهم ابن فهد.

٤٧٣ - محمد الحموي الحنفي. ممن عرض عليه الشمس الونائي الخانكي في سنة تسع عشرة فينظر من هو. محمد الحنفي. في ابن حسن بن علي.

٤٧٤ - محمد الحنفي آخر. كتب على استدعاء بعد الخمسين وأن مولده سنة ثمان وسبعمائة.

٤٧٥ - محمد الحنوسي الغزي. مات بمكة في شعبان سنة اثنتين وأربعين أرخه ابن فهد.

٤٧٦ - محمد الخزرجي أحد رسل الدولة ويلقب بزتحار لسمرته وربما قيل له ابن بركة وهي أمه. عامي محض يتشدق ويزعم أنه من بيت البلقيني وتربيته فيعادي شيخنا ويبارزه وربما شافهه بما لا يليق، وكان ممن يستعاذ من شره مع كونه ممن لا يذكر بحال. مات في سنة ست وسبعين عفا الله عنه.

٤٧٧ - محمد خسرو العجمي. مات بمكة في المحرم سنة ثلاث وأربعين. أرخه ابن فهد.

٤٧٨ - محمد الخضري بباب الفتوح ويعرف بجعبوب. مات في ربيع الآخر سنة اثنتين وخمسين؛ وكان صالحا معتقدا عند كثيرين.

٤٧٩ - محمد الخواص شيخ معتقد في المقادسة. مات هناك في ربيع الأول سنة ست وخمسين وصلي عليه عند المحراب الكبير رحمه الله.

محمد الدمدمكي. في ابن الدمدمكي.

٤٨٠ - محمد الذبحاني - بفتح المعجمة والموحدة والحاء المهملة ثم نون - اليمني شيخ صالح. مات باليمن في

ذي الحجة سنة اثنتين وستين أرخه ابن فهد. وقال في ذيله أنه مات بمكة؛ وقد مضى محمد بن سعيد بن أحمد الذبحاني وأنه تأخر عن هذا.

٤٨١ – محمد الراشدي – مات بمكة في صفر سنة سبع وخمسين أرخه ابن فهد.

محمد الرباطي. يأتي في محمد القدسي.

٤٨٢ – محمد الرملي التونسي من تلامذة ابن عرفة درس وأخذ عنه بعض المقيدين ممن أخذ عني.

٤٨٣ – محمد الرياحي المغربي المالكي، أقام في البرلس نحو ستين سنة وانتفع به جماعة من أهلها وغيرهم وكان بارعا في الفقه والأصلين ممن أخذ عن ابن مرزوق وغيره. مات بعيد الأربعين وهو راجع من زيارة بيت المقدس بقرية بقرب العباسة ودفن بها وكان حسن الخلق، أفاده لي الشهاب أحمد بن يوسف بن علي بن الأقيطع الماضي وهو ممن انتفع به ونفع الله به.

٤٨٤ – محمد الزيموني – شيخ صالح معتقد – مات ببلده سنة خمسين وصلي عليه بدمشق صلاة الغائب رحمه الله.

٤٨٥ – محمد الخواجا الزاهر البخاري – لقيه الشهاب بن عربشاه فأخذ عنه وقال إنه صنف تفسيرا في مائة مجلد وأنه كان التزم في بعض أوقاته أن لا يخرج في وعظه وتذكيره عن قوله تعالى " الله نور السموات والأرض " واستمر كذلك حتى سئل في الانتقال عنها إلى غيرها ففعل وأنه مات بطيبة في أواخر سنة اثنتين وعشرين.." (١)

"٤٨٦ – محمد الزرهوني الخيبري – نسبة لخيبر قرية من جبل زرهون – المغربي ويلقب الدقون بفتح المهملة وتشديد القاف وآخره نون – كان مع عاميته يتكلم في العلم كلاما متينا. مات في سنة إحدى وسبعين أفاده لي بعض الآخذين عني من المغاربة.

محمد الزيات. يأتي في محمد المصري.

٤٨٧ – محمد السدار – شيخ معتقد تذكر له أحوال وكرامات إلى المجاذيب أقرب مقيم بزاوية جددتها أو أنشأتها له خوند في مصر العتيقة. مات وقد قارب السبعين فيما قيل في ليلة الخميس منتصف جمادى الثانية سنة تسع وثمانين وصلى عليه من الغد بجامع عمرو في جمع جم فيه غير واحد من أتباع السلطان وراموا دفنه بتربته فما أمكن فرجعوا به لزاويته رحمه الله وإيانا ونفعنا به.

٤٨٨ – محم دالسدار آخر ممن يبيع السدر وغيره بحانوت بجانب سام بن نوح بالقرب من المؤيدية ممن كثر اعتقاد العامة فيه وذكرت له أحوال. مات بعيد التسعين.

٤٨٩ – محمد السطوحي ويعرف بالصاجاتي. كان معتقدا. مات في ربيع الأول سنة ثلاث وخمسين بباب البحر ظاهر القاهرة.

٤٩٠ – محمد المدعو شكيكر بردار الزين بن مزهر سقط به سلم من بيت ببولاق في يوم الأحد منتصف صفر سنة ست وثمانين ودفن من الغد غير مأسوف عليه.

---

(١) الضوء اللامع، ٥٥/٥

محمد السنقري الهمذاني – هو ابن بهاء الدين مضى.

٤٩١ – محمد السلاوي المغربي. **مات بمكة** في ذي القعدة سنة أربع وخمسين أرخه ابن فهد.

٤٩٢ – محمد السيوفي بحانوت باب الصاغة – مات في ربيع الأول سنة اثنتين وخمسين؛ وكان صالحا معتقدا مذكورا بالخير رحمه الله.

٤٩٣ – محمد الشاذلي المحتسب – كان خردفوشيا ثم صار بلانا ثم صحب ابن الدماميني وترقى إلى أن ولي حسبة مصر ثم القاهرة مرارا بالرشوة بواسطة بيبرس الدوادار مع كونه عريا من العلم غاية في الجهل بحيث حكى عنه أن ابنا له مرض فعاده جماعة من أصحابه وقالوا له لا تخف فالله تعالى يعافيه فقال لهم هذا ابن الله مهما شاء فعل فيه وأنه كان يقرأ " وإن جهنم لموعدهم أجمعين " بضم الجيم فإذا أنكر عليه قال هذه لغة حكاهما العيني – مات في صفر سنة عشر ذكره شيخنا في إنبائه باختصار عن هذا.

٤٩٤ – محمد الشامي الحداد تلميذ الجمال عبد الله بن الشيخ خليل القلعي الدمشقي الصوفي الواعظ – مات في ربيع الأول سنة إحدى وخمسين.

محمد الشبراوي – في ابن سليمان بن مسعود.

٤٩٥ – محمد الشريف الحسني الزكراوي نسبة لجده أبي زكريا الفاسي نزيل تونس وبها توفي في ذي الحجة سنة أربع وسبعين وقد جاز الخمسين وكان أديبا طبيبا لبيبا ولي البيمارستان بتونس وأقرأ العقليات مع مشاركة في الفقه واعتناء بالتاريخ. أفاده لي بعض الآخذين عني من المغاربة.

٤٩٦ – محمد الشفى أحد المعتقدين الموصوفين عند جمع بالجذب. مات في ربيع الأول سنة خمسين ودفن داخل باب القرافة عند إسطبل الزرافة قديما بتربة عمر الكردي رحمه الله.

٤٩٧ – محمد الشويمي أحد المجاذيب المقيمين عند الشيخ مدين وكان من قدماء أصحابه ممن زرته ودعا لي بالمغفرة عقب رجوعه من الحج. مات في ذي القعدة سنة سبع وستين ودفن بزاوية صاحبه.

٤٩٨ – محمد الشيرازي المعلم الخياط بمكة. مات في عصر يوم الاثنين ثاني عشر رجب سنة ثلاث وتسعين بعد أن حصل له عرج وصلي عليه بعد صلاة الصبح عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة.

٤٩٩ – محمد الشيرازي الزعفراني جاور بمكة فقرأ عليه بالسبع عمر النجار.

محمد الصغير. في ابن علي بن قطلوبك.

٥٠٠ – محم دالصوفي وكيل بيت المال وناظر الكسوة والذخيرة. مات في المحرم سنة أربع وستين. أرخه ابن عزم.

محمد الضرير الأزهري. في ابن عيسى بن إبرهيم.

٥٠١ – محمد العربي المغربي شيخ رباط الموفق بمكة. مات فجأة في المحرم سنة ثمان وسبعين بمكة.

٥٠٢ – محمد العجمي الشمسي نائب إمام مقام الحنفية. **مات بمكة** في شعبان سنة إحدى وثمانين وكان عالما. أرخهما ابن فهد.

٥٠٣ – محمد البوشي ويعرف بالعطار أحد أتباع يوسف العجمي ومريديه حكى لنا عنه جماعة.

محمد الغمري اثنان ممن أخذ عن الزاهد بن أحمد بن يوسف وابن عمر الولي الشهير صاحب الجوامع.

٥٠٤ – محمد فارصا. أخذ عنه الأمين الأقصرائي بمكة وقال كان مشهورا بالتقوى ورجع فمات بالمدينة النبوية سنة اثنتين وعشرين رحمه الله. محمد الفرنوي هو ابن علي.." (١)

"محمد القادري الصالحي. كان منقطعا بزاوية بصالحية دمشق وله أتباع لهم أذكار وأوراد ينكرون المنكر وشيخهم فقليل الاجتماع بالناس بل بين المنقبض والمنبسط. مات في رجب سنة ست وعشرين بالطاعون ذكره شيخنا في إنبائه.

٥٠٦ – محمد القباقبي الدمشقي شيخ معتقد هناك – مات في شعبان سنة سبع وخمسين بقرية برزة ظاهر دمشق وخرج للصلاة عليه خلق من الأعيان من القضاة ونحوهم رحمه الله وإيانا.

محمد القباقبي الدمشقي الصالحي الحنبلي آخر. مضى قريبا في الملقبين بشمس الدين.

٥٠٧ – محمد المعروف بالقدسي وبشيخ الخدام لأن الخدام بالقاهرة كانوا يعتقدونه شيخ مبارك كان يسكن بمصر عند قبو مدرسة السلطان حسن بالقرب من القلعة ويتردد منها لمكة كثيرا على طريقة حسنة مع معرفة بطريق الصوفية وبلغني أنه صحب محمدا القرمي بالقدس كثيرا وأنه كان يصوم الدهر ويقوم الليل وله على ما ذكر نظم سمعته ينشد منه شيئا ولكن لم أحفظه وكان يسكن في رباط الخوزي وبه توفي في يوم الجمعة ثامن عشر ذي القعدة سنة إحدى عشرة بمكة ودفن بالمعلاة وهو فيما أحسب في عشر الستين أو أزيد.

٥٠٨ – محمد القدسي الرباطي. مات بمكة في ربيع الأول سنة أربع وثلاثين. أرخه ابن فهد ووصفه بالشيخ.

٥٠٩ – محمد الشامي السطوحي ويعرف بالقشيش أحد المعتقدين بين كثيرين. مات في ربيع الأول سنة خمسين ببعض أعمال القليوبية ودفن هناك.

٥١٠ – محمد القصري التاجر ويعرف بابن ستيت. كان مقلا ثم أكثر السفر لإسكندرية حتى أثري فتردد إلى مكة وكان أولا يشتغل ويحضر دروس شيخنا ابن الملقن وسمع عليه الكثير. مات في ثاني عشر شوال سنة اثنتين وعشرين ذكره شيخنا في إنبائه.

٥١١ – محمد القناوي الحناط مات بمكة في شعبان سنة أربع وستين. أرخه ابن فهد.

محمد القنشي. هو ابن علي بن خلد بن علي بن موسى.

محمد القواس الدمشقي أحد المعتقدين. مضى في ابن عبد الله.

٥١٢ – محمد الكبير خادم الشيخ صالح. مات سنة إحدى.

٥١٣ – محمد الكردي الصوفي الزاهد المعمر. كان بخانقاه غمرشاه بالقنوات بدمشق ورعا جدا لا يرزأ أحدا شيئا بل يؤثر بما عنده وتؤثر عنه كرامات وكشف مع عدم مخالطته لأحد وخضوعه لكل أحد. مات في شوال سنة اثنتين وقد جاز الثمانين. ذكره شيخنا في إنبائه. محمد الكمالي هو ابن عبد الله بن طغاي.

---

(١) الضوء اللامع، ٥٦/٥

٥١٤ – محمد الكومي التونسي أخذ عن أحمد الشماع وعبد الله الباجي قرأ عليه أصحابنا الأصلين للفخر الرازي. ومات بعد سنة ثلاث وسبعين.

٥١٥ – محم الكويس أحد المعتقدين. مات في صفر سنة إحدى وستين بخانقاه سرياقوس وكان مقيما فيها وبها دفن وممن كان يبالغ في اعتقاده الزين قاسم البلقيني وقد زرته في توجهي إلى السفرة الشمالية فدعا لي.

٥١٦ – محمد الكيلاني الخواجا. مات بمكة في سنة ثلاثين. أرخه ابن فهد وقد مضى في ابن. محمد الماحوزي، مضى في الملقبين شمس الدين.

٥١٧ – محمد الماروسي بالرملة. مات في سنة ثلاث وثلاثين.

محمد المدني المالكي. هو ابن علي بن معبد بن عبد الله مضى.

٥١٨ – محمد المرجي الخواص أحد المعتقدين. مات في ذي الحجة سنة ثلاث وستين ودفن بزاوية البيدغاني بسوق اللبن. أرخه المنير.

٥١٩ – محمد الحسني المشامري بالمعجمة بعد الميم المضمومة وربما خفف فكتب بدون ألف – المغربي كان صالحا فاضلا. مات في سنة ستين أفاده لي بعض المغاربة الآخذين عني.

٥٢٠ – محمد المغربي العطار بمكة أخو مريم الآتية. مات في جمادى الثانية سنة ست وتسعين بها واسم أبيه علي.

٥٢١ – محمد المغربي ويعرف برطب. مات في جمادى الأولى سنة خمس وتسعين بجدة ودفن بها وهو ممن جاور بالحرمين مدة ثم صار يزور المدينة ويظهر صلاحا وفيه مقال.

٥٢٢ – محمد المغربي نزيل جامع عمرو وأحد المعتقدين المقصودين للتبرك والزيارة وكنت ممن سلم عليه مرة، مات في مستهل ذي القعدة سنة أربع وسبعين ودفن بجوار الشرف البوصيري من القرافة رحمه الله.." [١]

"٥٢٣ – محمد المغربي المرابط أحد المعتقدين أيضا ويعرف بخبزة. كان مقيما بمسطبة مرتفعة بأحجار مرصوصة على باب قاعة البغاددة داخل باب النصر بالقرب من جامع الحاكم دهرا طويلا لا يبرح عن مكانه شتاء وصيفا ليلا ونهارا والناس يأتونه للزيارة من الأماكن البعيدة فضلا عن دونها ومنهم من يجيئه بالأكل والدراهم والثياب وغيرها ويسمونه مجذوبا ويذكرون له أحوالا وقد رأيته كثيرا والله أعلم بحاله مات في يوم الجمعة خامس جمادى الأولى سنة تسع وخمسين ودفن من يومه قبل صلاة الجمعة بتربة الأشرف إينال وبأمره بعد الصلاة عليه بمصلى باب النصر؛ ويقال أنه وجد بمحل جلوسه نحو خمس وعشرين ألف درهم.

محمد المغربي اللبسي. هو ابن محمد بن يحيى بن محمد بن عيسى مضى.

٥٢٤ – محمد الشهير بأبو تونة مات بمكة في المحرم سنة أربع وخمسين أرخه ابن فهد.

٥٢٥ – محمد المصري المؤذن بباب السلام ويعرف بالزيات. جاور بمكة وجدد له أذان بباب السلام وقرر له مائة على الذخيرة ثم صار في أيام إينال على النصف كعموم المرتبين وكان إنسا في أذانه. مات في المحرم سنة سبع وسبعين

---

(١) الضوء اللامع، ٥٧/٥

واستقر بعده أولاد ابن مسدى شيخ رباط ربيع.

٥٢٦ – محمد المفلج. **مات بمكة** في ربيع الأول سنة أربع وأربعين أرخه ابن فهد.

٥٢٧ – محمد القيسي الملوري المغربي الأندلسي المالكي قرأ عليه ابن أبي اليمن إرشاد السالك إلى أفعال المناسك لأبي الحسن علي بن محمد بن فرحون ومن أول ألفية ابن ملك إلى فصل في ما ولا ولات وأن المشبهات ليس. في سنة ثمان وثلاثين وأذن له في الإقراء. محمد المناشفي. مضى في الملقبين بشمس الدين.

٥٢٨ – محمد النحريري الضرير. شيخ كان يضرب الرمل وللنساء بصنيعه تمسك تام وله جلالة بينهن بل سمعت وصفه بالبراعة في فنه من جماعة كالبدر الطلهاوي بحيث أنه أخذ عنه وقال له أنه كان ينظم وعنده فوائد مات بعد الثمانين وأظنه قارب الثمانين وكان قد سكن بقاعة ابن علية بالقرب من ربعه المجاور لجامع الغمري عفا الله عنه. محمد النطوبسي ويعرف بابن عرادة يأتي في ابن عرادة. محمد النفطي المغربي. في ابن عمر بن محمد.

محمد نقيب القصر ويعرف أبوه بابن شفتر. مضى فيمن يلقب ناصر الدين قريبا.

٥٢٩ – محمد الهبي اليماني الزبيدي والد العفيف عبد الله الماضي كان من جماعة إسمعيل الجبرتي فسمع قارئا يقرأ " يا أيها الناس اتقوا ربكم واخشوا يوما " الآية فمات عند سماعها بحضرة ولده وإخباره لمن أخبرني وذلك في سنة إحدى وعشرين رحمه الله.

٥٣٠ – محمد الهروي نزيل رباط الظاهر بمكة مات بها في جمادى الأولى سنة أربع وستين.

٥٣١ – محمد الهلالي القائد في مملكة حفيد أبي فارس محمد بن محمد. صار هو وأخو أستاذه عثمان لهما الحل والعقد فلما استقر عثمان بعد أخيه قبض عليه وسجنه وغيبه حتى مات وذلك قريبا من سنة تسع وثلاثين.

٥٣٢ – محمد الواسطي الشافعي نزيل الحرمين وكانه ابن عبد القادر بن عمر السكاكيني الماضي ممن شهد على ابن عياش في ذي الحجة سنة ست وثلاثين بإجازة عبد الأول.

٥٣٣ – محمد الواصلي نسبة لبلد بالجزيرة القبلية ظاهر تونس التونسي المغربي أحد المفتين المتفننين المترقين فيا لحفظ ممن درس وأفتى وجلس للشهادة بتونس بل كان قاضيا ببعض محالها. مات في سنة اثنتين وسبعين وكان عالما صالحا قاله لي بعض ثقات المغاربة. محمد اليماني الكتبي شيخ الفراشين بمكة مضى في ابن علي بن عبد الكريم. آخر المحمدين ولله الفضل.

ذكر من اسمه محمود

٥٣٤ – محمود بن إبرهيم بن إسمعيل بن موسى السهروردي ثم القاهري الماضي أبوه. ممن قرأ القرآت على ابن الحمصاني وكانت فيه فضيلة. مات سنة تسع وثمانين.." (١)

"٥٤٦ – محمود بن الأفصح الهروي الشيخ الصالح **مات بمكة** سنة سبع وثلاثين أرخه ابن فهد.

٥٤٧ – محمود بن بختيار بن عبد الله البغدادي الأصل المرسيفوني الرومي نزيل حلب الحنفي. ولد بمرسيفون من بلاد

---

(١) الضوء اللامع، ٥٨/٥

الروم سنة خمس وخمسين تقريبا ونشأ بها فأخذ بها عن أحمد الجندي في العربية والصرف والمنطق وغيرها من الأدب وسافر لتبريز فأخذ بها عن قاضيها مرتضى في علم الكلام ثم لحلب فقطنها مدة تزيد على عشر سنين وقرأ بها على أبي ذر نصف الصحيح والمصابيح وغيرهما وسمع عليه دروسا في الألفية وأخذ في الفقه عن عبد الرحمن الأرزنجاني وقرأ في التلويح على العلاء على المعروف بقلدرويش الخوارزمي الشافعي ودخل الشام وزار بيت المقدس ودخل مصر صحبة الزين بن العيني وحضر بعض دروس الجوجري وحمزة والمغربي وغيرهما وأقام حتى سافر منها للحج في البحر فقدم مكة في أثناء رمضان سنة أربع وتسعين فأخذ عني بقراءته شرح النخبة بحرا وسمع على قطعة من شرحي على الألفية وجملة وكتبت له إجازة في كراسة واستمر حتى حد ثم عاد، وهو فاضل مشارك متأدب وبلغني أنه بعد رجوعه تحول إلى الرها فقطنها وصار شيخها.

٥٤٨ - محمود بن حسين بن محمد القزويني الخياط أخو الخواجا مير أحمد. مات في ربيع الأول سنة أربع وستين بمكة. أرخه ابن فهد.

٥٤٩ - محمود بن الحسين الكمال بن النظام الخوارزمي ثم النيسابوري الحنفي قاضي قضاة فارس. قال الطاووسي كان جامعا بين المنقول والمعقول قرأت عليه القطب على الشمسية في المنطق وأجاز لي وذلك في شهور سنة اثنتي عشرة.

٥٥٠ - محمود بن خليل بن المجد أبي البركات بن موسى بن أبي الهول بدر الدين كان أحد كتاب المماليك، وسافر مع يشبك الدوادار في التجريدة المقتول فيها فقتل أيضا أو مات.

٥٥١ - محمود بن رستم الرومي البرصاوي تاجر الأشرف قايتباي ووالد مصطفى. مات في. محمود بن رمضان بن محمود الدامغاني.

٥٥٢ - محمود بن الشيخ زاده الحنفي. كان كثير الفضل والعلم عارفا بالعلوم الآلية أقبل على الحديث سماعا واشتغالا وناب عن أبيه في مشيخة الشيخونية ووثب الكمال بن العديم علىوالده فأخذها وهو في مرض الموت مشنعا بخرفه ولزم من ذلك حرمان صاحب الترجمة منها فقرره الجمال الأستادار في تدريس الحنفية بمدرسته فانجبر بذلك. ذكره شيخنا في أبيه من إنبائه. محمود بن شيرين في ابن يوسف بن مسعود.

٥٥٣ - محمود بن عبد الله بن يعقوب الدمشقي القاري التاجر شقيق عثمان وعبد الكريم الماضيين وممن سافر للتجارة إلى الهند. مات في ربيع الآخر سنة خمس وثمانين بجدة وحمل لمكة فدفن بها.." (١)

"٥٥٤ - محمود بن عبد الله البدر أبو الثناء الصرائي - بالسين والصاد - ثم القاهري الحنفي ويعرف بالكلستاني بضم الكاف واللام ثم مهملة لكونه كان في مبدئه يكثر من قراءة كتاب السعدي العجمي الشاعر المسمى كلستان وهو بالتركي والعجمي حديقة الورد. اشتغل ببلاده ثم ببغداد وقدم دمشق خاملا فسكن باليعقوبة ثم قدم مصر في شبيبته فاختص بالطنبغا الجوباني فلما ولي نيابة الشام قدم معه وولي تدريس الظاهرية ثم ولي مشيخة الأسدية بعد الياسوفي وتصديرا بالجامع الأموي ثم رجع لمصر فأعطاه الظاهر برقوق وظائف كانت للجمال محمود القيسري كتدريس الشخونية

---

(١) الضوء اللامع، ٦٥/٥

والصرغتمشية فلما رضي عن الجمال استعاد بعضها كالشيخونية ثم لما سار السلطان إلى حلب احتاج لمن يقرأ له كتبا وردت عليه من اللنك فلم يجد أحدا فاستدعى به وكان قد صحبهم في الطريق فقرأها وكتب الجواب فأجاد فأمره أن يكون صحبة قلمطاي الدوادار ولم يلبث أن استقر به في شوال سنة ست وتسعين بعد وفاة البدر بن فضل الله في كتابة السر فباشرها بحشمة ورياسة وكان يحكي عن نفسه أنه أصبح في ذلك اليوم لا يملك الدرهم الفرد فما أمسى إلا وعنده من الخيل والبغال والجمال والمماليك والملابس والآلات ما لا يوصف كثرة. قال شيخنا في إنبائه وكان حسن الخط جدا مشاركا في النظم والنثر والفنون مع طيش وخفة وقال العيني كان فاضلا ذكيا فصيحا بالعربي والفارسي والتركي ونظم السراجية في الفرائض. وكان في رأسه خفة وطيش وعجلة وعجب ثم وصفه بخفة العقل والبخل المفرط وأنه قاسى في أول أمره من الفقر شدائد فلما رأس وأثرى أساء لكل من أحسن إليه. وجمع مالا كثيرا لم ينتفع منه بشيء إنما انتفع به من استولى عليه بعده وبالغ العيني في ذمه. قال شيخنا في إنبائه وليس كما قال فقد أثنى عليه طاهر بن حبيب في ذيل تاريخ والده ووصفه بالبراعة في الفنون العلمية، قال شيخنا وقرأت بخطه لغزا في غاية الجودة خطا ونظما. قلت ليس في كلام العيني ما يمنع هذا بل هو متفق مع شيخنا في المعنى، قال شيخنا: وكان كثير الوقيعة في كتاب السر لاقتصارهم على ما رسمه لهم الشهاب بن فضل الله وتسميتهم ذلك المصطلح وغضهم ممن لا يعرفه وحاول مرارا أن يغير المصطلح على طريقة أهل البلاغة ويعتني بمراعاة المناسبة فكان ممن قام بإنكار ذلك وشفع عليه فيه ناصر الدين الفاقوسي كبير الموقعين كما سلف في ترجمته فلما رأى ذلك منه غضب عليه وعزله وقرر عوضه الصدر أحمد بن الجمال القيسري بن العجمي فلما مات الكلستاني عاد الفاقوسي. مات بحلب في عاشر جمادى الأولى سنة إحدى بعد ضعفه ستة وأربعين يوما وخلف أموالا جمة يقال أنها وجدت مدفونة في كراسي المستراح وجرت بعده في وصيته كائنة لشهودها كالزين التفهني الذي ولي القضاء بعد فقرأت بخط التقي الزبيري أن السلطان أمر ابن خلدون أن يفصل المنازعة التي وقعت بين الأوصياء والحاشية فعزل الأمراء أنفسهم فعزر ابن خلدون التفهني ورفيقه بالحبس وأبطل الوصية بطريق باطل لظنه أن ذلك يرضي السلطان فلما بلغ السلطان ذلك أنكره وأمر بإبقاء الوصية على حالها، واستقر بعده في كتابة السر فتح الدين فتح الله بن مستعصم نقلا من رياسة الطب ويقال أن السلطان اختاره لها بغير سعي منه. وممن ترجمه ابن خطيب الناصرية والمقريزي في عقوده وغيرها وآخرون.

٥٥٥ – محمود بن عبد الله الشرف الدمشقي والد الشهاب أحمد الماضي ويعرف بابن الفرفور. كان يتكلم على جهات الزيني بن مزهر الشامية وسافر معه في الرجبية فمات بمكة في شوال سنة إحدى وسبعين عفا الله عنه.

٥٥٦ – محمود بن عبد الله الصامت أحد المعتقدين في مصر. كان شكلا بهيا حسن الصورة كبير اللحية منور الشيبة ولا يتكلم البتة أقام بالجيزة مدة طويلة وللناس فيه اعتقاد كبير. مات في ذي القعدة سنة خمس. قاله شيخنا في إنبائه ومعجمه وزاد فيه لقيته مرارا.." (١)

(١) الضوء اللامع، ٦٦/٥

"٦٤٢ - مسند بن محمد بن عبد الله أخو القطب الخيضري لأبيه. كان على طريقة أسلافه في لباس العرب وحصل شيئا كثيرا في أيام أخيه وكان قائما بقضاء مآربه في القاهرة وغيرها وينسبه للتقصير في شأنه. وماتا في سنة أربع وتسعين ذاك بالقاهرة وهذا بدمشق وهو أسنهما وأظن وفاته تأخرت عنه فإنه أسند وصيته للسراج بن الصيرفي ولم يظهر له كبير أمر بحيث قيل أنه يزيد على ألفي دينار واتهم بعض عياله ومع لك فمس الوصي بعض المكروه ولم يلبث أن مات أولاده بالطاعون فوضع النجم ابن أخيه يده على ما بقي لكونه عصبته بل وولده أبو اليمن كان زوجا لابنتيه ويحتاج كل هذا لتحرير.

٦٤٣ - مشترك القاسمي الظاهري برقوق والد محمد الماضي. ترقى في أيام الناصر ابن أستاذه إلى أن تأمر بالقاهرة ثم ناب بغزة غير مرة ثم توجه لدمشق على إمرة بها فلم يلبث أن مات بها في جمادى الأولى سنة إحدى وعشرين وكان مشكور السيرة وقيل أن صواب اسمه أجترك كما مضى في الهمزة ولكنه هكذا اشتهر.

٦٤٤ - مشيط بن أشعل بن علي الجدي. مات في شعبان سنة إحدى وأربعين بجدة وحمل فدفن بالمعلاة.

٦٤٥ - مشيعب بن منصور بن راجح بن محمد بن عبد الله بن عمر بن مسعود العمري. كان من أعيان القواد المعروفين بالعمرة، من يصحب أمراء الراكز، ودخل القاهرة ونال بها برا. ومات وهو متوجه إليها بالينبوع في ذي الحجة سنة خمس وخمسين ودفن بها. أرخهما ابن فهد.

٦٤٦ - مصباح الصوفي. مات في سنة إحدى وثلاثين.

٦٤٧ - مصطفى بن تقطمر الزين أبو محمد النظامي الحنفي. ممن سمع الصحيح في رمضان سنة اثنتين وثمانين وسبعمائة على النجم بن رزين بمدرسة الجاي ثم قرأه عليه الشمس الجلالي خازن المحمودية وشيخ الألجيهية الكبرى في سنة إحدى وعشرين في سنة إحدى وعشرين وكذا سمع عليه أيضا بقراءة أبي العباس أحمد القبيباتي المعروف بابن فريفير وأظنه كان من علماء الحنفية.

٦٤٨ - مصطفى بن زكريا بن أبدغمش القرماني القاهري الحنفي والد الجمال محمود الماضي، وسمى شيخنا في إنبائه والده عبد الله وقال أنه شارك في الفقه والفنون ودرس للحنفية بالصرغتمشية يعني بعد الجمال يوسف الملطي وقرره سودون من زاده في مدرسته أول ما فتحت، زاد غيره أنه استقر في مشيخة تربة الأمير قجا السلحدار وفي تدريس الأمير بلاد السيفي الجاي. وحكى شيخنا في إنبائه من سنة سبع وتسعين أنه لما مات الجلال التباني رام ولده. مات في سابع عشر جمادى الثانية سنة تسع واستقر بعده في الصرغتمشية التفهني وفي السودونية البدر حسن القدسي وفي بقية وظائفه ابنه، وله تصانيف منها.

مصطفى بن عبد الله القرماني. هو الذي قبله.

٦٤٩ - مصطفى بن محمد بن علي بن قرمان له ذكر في أبيه وأنه قتل سنة اثنتين وعشري.

٦٥٠ - مصطفى بن الفقيه الشمس محمد بن العجمي. مات شابا مطعونا في بكرة الأحد ثاني جمادى الأولى سنة اثنتين وعشرين ودفن بالعينية. قاله واقفها.

٦٥١ - مصطفى بن محمود بن رستم الرومي البرصاوي أحد أعيان التجار والماضي أبوه ويعرف بين التجار بتاجر

السلطان ممن يكرمه لكون أبيه كما تقدم تاجره وتكرر إنعامه عليه وسمعت من يصفه بمزيد الشح والتهافت وعدم الاهتداء لشيء من أمور الدين بل هو يابس المعاملة زائد الحرص لين الجانب أقام بمكة سنين وكنت ممن يراه بها في سنة أربع وتسعين ولم أقبل عليه، وهو الآن سنة تسع وتسعين بالقاهرة من مدة سنين.

٥٥٢ - مصطفى ابن صاحب طرابلس الرومي التاجر الخواجا نزيل مكة ويعرف بالذبيح لكونه ذبح ثم قطب. مات بمكة في صفر سنة خمس وسبعين ودفن بجوار الشيخ علي بن أبي بكر الزيلعي من معلاتها بعد أن أوصى بقربات وعمر الملك من ماله لكونه لم يخلف وارثا عين عرفة ومسجدها ومسجد الخيف وفسقية خليص وغير ذلك وكان هو في حياته يتصدق بخبز ويزعم أن قاضي الحنفية أفتاه بإجزائه عن الزكاة وغير ذلك مما غبط كل منهما عليه. أرخه ابن فهد.

٦٥٣ - مطرق نائب قلعة دمشق. تواطأ مع شيخ ويشبك حين سجنهما الناصر في سنة عشر بها حتى أطلقهما فقتل لذلك وجيء برأسه.

٦٥٤ - مطيرق بن منصور بن راجح بن محمد بن عبد الله بن عمر بن مسعود العمري المكي أحد أعيان القواد العمرة ووالد حصيرة. مات بها في جمادى الأولى سنة ست وخمسين. أرخه ابن فهد.." [١]

"٧٢٦ - منصور بن الدوادار الكبير يشبك من مهدي الظاهري سبط المؤيد أحمد بن الأشرف إينال. ممن سمع من حفظي بحضرة أبيه المسلسل. مات وهو صغير بالطاعون في ليلة الخميس تاسع عشر ذي الحجة سنة إحدى وثمانين.

٧٢٧ - منصور آخر أخ له من أبيه المؤيد أحمد بن إينال. مات في جمادى الثانية سنة سبع وتسعين بالطاعون وكان يقرأ بالجوق رياسة عوضه الله الجنة.

٧٢٨ - منصور أبو علي الفارسي المغربي ويعرف بابن الصواف. كان صالحا له أحوال وكرامات. مات قريبا من سنة خمسين.

٧٢٩ - منصور الجزيري المغربي الأديب مؤرخ المغرب. كان حيا في سنة إحدى وخمسين وله نظم في عبد الكريم بن عبد الغني بن إبرهيم ومنه:

لئن طال حفضي عند خدام بابكم ... ولم يؤثروا بالرفع إلا مخازني

سأنفق عمري في حساب زمانهم ... وأغلق عن كسب العلوم مخازني

٧٣٠ - منصور الحكيم. مات في شعبان سنة ست وأربعين بمكة. أرخه ابن فهد.

٧٣١ - منكلى بغا العلاء الصالحي الظاهري برقوق ويعرف بالعجمي. صيره الناصر ابن أستاذه من جملة دوادارية السلطان وأرسله رسولا إلى تيمور في حدود سنة خمس ثم رجع وولي حسبة القاهرة في أيام المؤيد وشدد على النساء حتى قيل:

لا تمسك طرفي منكلى خلفي علقتو مائتين قبل ما يعفي

---

(١) الضوء اللامع، ٨١/٥

ثم عزل واستقر من جملة الحجاب دهرا حتى مات بعد تمرض طويل في ربيع الأول سنة ست وثلاثين وقد شاخ، وكان شيخا قصيرا ذا لحية مسترسلة يذاكر السماعات. ذكره شيخنا في إنبائه باختصار وأثنى عليه وقال العيني أنه لم يكن مشكورا ٧٣٢ – منكلى بغا قراجا الظاهري برقوق أحد الطبلخانات بالديار المصرية. مات في رجب سنة إحدى عن أزيد من ثلاثين سنة ودفن بتربته في الصحراء ولم يترك سوى بنت. ذكره العيني.

٧٣٣ – منير الزين السيراجي أحد خدام المسجد النبوي. ممن سمع مني بالمدينة.

٧٣٤ – منير بن جويعد بن بريم أحد زعماء ذوي عمر. مات سنة تسع وخمسين.

٧٣٥ – منيع بن موفق القائد الحسني مولى السيد حسن بن عجلان. مات في شوال سنة ثلاث وستين. أرخه ابن فهد.

٧٣٦ – مهار بن فيروز شاه بن محمد تم بن بهم تم بن جرد بن شاه بن طغلق بن طبق شاه سيف الدين بن قطب الدين صاحب جزيرة هرمز والبحرين قتل أباه واستبد بالملك وعظم قدره وفخم أمره وصارت في أيامه هرمز بندر الدنيا يأتيها مراكب ممالك الهند والزيرك من بلاد الصين ويقصدها تجار خراسان وسمرقند وغيرها فامتلأت خزائنه وشكرت سيرته وعمرت بلاده. ذكره المقريزي في عقوده مطولا ولم يؤرخ وفاته.

٧٣٧ – مهدي الذويد. مات في سلخ ذي الحجة سنة ثمان وخمسين. أرخه ابن فهد.

٧٣٨ – مهنا بن أبي بكر بن إبراهيم بن يوسف الزين البغدادي الأصل الدنيسري ثم المصري الحنفي. ولد في ربيع الأول سنة ثلاث وثلاثين وسبعمائة بمصر وسمع من التاج محمد بن أحمد بن عمر بن النعمان الأنصاري مصباح الظلام لجد والده محمد بن موسى ومن الجمال الأميوطي قطعة من سيرة ابن سيد الناس، وحدث سمع منه الطلبة، وذكره الفاسي فقال: نزيل مكة وشيخ رباط الخوزي بها جاور فيها نحو أربعين سنة أو أزيد وكان فيه خير وإحسان لجماعة من الفقراء وخدم الفقراء برباط الخوزي سنين ثم ولي مشيخته نحو ثلاثين سنة واشتهر بذلك عند الناس. مات في آخر ربيع الأول سنة عشرين وهو في عشر السبعين أو جازها. وأورده التقي بن فهد في معجمه.

٧٣٩ – مهنا بن حسين بن علي الشرف البغدادي أحد شيوخ علماء الحرف. قال المقريزي في عقوده صحبني سنين وكانت عنده فوائد. مات في حدود سنة عشر عن نحو ثمانين سنة.

مهنا بن طرنطاي. صوابه محمد بن طرنطاي ولكن كنت كتبته هنا غلطا.

٧٤٠ – مهنا بن عبد الله المكي. كان من كبار الصلحاء. **مات بمكة** في سنة عشرين. قاله شيخنا في إنبائه.." (١)

"٧٨٥ – موسى بن عمر بن عوض بن عطية بن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن الشرف اللقاني الأزهري المالكي والد الشمس محمد الماضي سمع السنن لابن ماجه في القدس على إبرهيم الزيتاوي والبخاري بنزول وحدث ببعض ابن ماجه قرأ ذلك عليه الكلوتاتي وأجاز لشيخنا الشمني وكان من عدول القاهرة، وذكره شيخنا في إنبائه فقال موسى بن عطية نسبة لجده الأعلى ووصفه بالفقه. مات سنة عشر.

٧٨٦ – موسى بن عمر بن موسى الشرف الخطيب. أجاز لابن شيخنا وغيره في سنة خمس وعشرين وذكر الزين رضوان

(١) الضوء اللامع، ٨٩/٥

أنه سمع على العز بن جماعة مجالس من البخاري بالكاملية وغيرها من القاهرة.

٧٨٧ - موسى بن عيسى بن يوسف بن مفلح بن مسعود بن عبد الحميد بن ابن محمد الشرف أبو محمد الزهراني الخالدي نسبة للعرب الذين يقال لهم بنو خالد وبعض الناس يقول أنه قرشي مخزومي الخلفي الشافعي الفاضل الصالح ويعرف بصاحب الخلف بضم المعجمة. سمع من أبيه؛ وأجاز له في جملة إخوته في سنة اثنتين وستين وسبعمائة على بن عيسى بن موسى بن غانم المصري ومحمد بن سالم بن إبرهيم المقرئ المكي وعائشة ابنة عبد الله بن المحب الطبري وفاطمة ابنة أحمد بن عطية بن ظهيرة وتفقه بأبيه وغيره واشتهر بالزهد والورع والكرامات وكانت له عناية بتربية المريدين وإرشاد الجاهلين والصبر على الإنفاق والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر يطيل الصلاة بالجماعة ويقرأ فيها القرآن على التوالي حتى يختمه في الصلوات تارة جزءا وتارة بعضه على طريقة تشبه طريقة السلف. ذكره التقي ابن فهد في معجمه وخرج له من مروياته تحفة الوارد وبغية الزاهد وفرغه في ربيع الثاني سنة خمس وعشرين، وذكره الفاسي في ذيل سير النبلاء فقال: عني بالفقه وغيره وله معرفة وحظ جيد من العبادة والخير وفيه إحسان للواردين إليه وحصل كتبا كثيرة وللناس فيه اعتقاد كبير، وحج مرات آخرها في سنة اثنتي عشرة وبلغني أنه أخذ بمكة عن قاضيها أبي الفضل النويري رواية عن قاضيها الجمال بن ظهيرة في الحاوي ومع والده فيما بلغني عن العفيف اليافعي قال وأظن نسبته للعرب الذين يقال لهم بنو خلد سكان الرياضة ونواحيها. مات في ليلة السبت ثاني عشرى ربيع الآخر سنة تسع وعشرين ببلده الخلف والخليف، زاد غيره عن نيف وتسعين سنة وحزن الناس عليه وقبره يزار وبنيت عليه قبة رحمه الله. قال الفاسي ورثاءه بعض أصحابنا بأبيات أولها:

قد أظلم الجو بعد الضوء والسدف ... بموت موسى بن عيسى صاحب الخلف

٧٨٨ - موسى بن قاسم بن حسين المكي ويعرف بالذويد. كان يذكر بخير وله ملك بالهدة وغيرها من أعمال مكة، مات في المحرم سنة أربع عشرة ودفن بالمعلاة ذكره الفاسي.

٧٨٩ - موسى بن ماخوخ المغربي المقرئ. كان ماهرا في القرآت أخذها عن الوهري وأخذها عنه جماعة، مات سنة اثنتين وسبعين. ترجمه لي زروق.

٧٩٠ - موسى بن محمد بن أبي بكر الشرف بن المتوكل على الله الهاشمي العباسي عم أمير المؤمنين المتوكل العز عبد العزيز، مات في صفر سنة إحدى وتسعين عن نحو المائة وكان ناقص العقل ترجمته في الوفيات.

٧٩١ - موسى بن محمد بن علي بن حسين بن محمد الأكحل بن شرشيق الشرف بن الشمس بن النور بن العز الحسني القادري والد المحمدين زين العابدين وشمس الدين وأخو حسن الماضيين وأبوهما. مات بالطاعون في سنة إحدى وأربعين بعد أبيه بيسير جدا ودفن بزاوية عدي بن مسافر بالقرب من باب القرافة رحمه الله.

٧٩٢ - موسى بن محمد بن علي بن موسى الجاناتي المكي الرجل الصالح. مات بمكة في سنة تسع وأربعين، قال فيه ابن عزم: صاحبنا.

٧٩٣ - موسى بن محمد بن علي الأزهري. ممن سمع مني.

موسى بن محمد بن علي المناوي. في ابن علي بن محمد قريبا.

٧٩٤ – موسى بن محمد بن قبا الشرف الموقت ابن أخت الخليلي. كان أفضل من بقي بالشام في علم الهيئة وله في هذه الصناعة تواليف مفيدة مع أنه لا ينسب نفسه إلى علم لا هذا ولا غيره بل هو خير عنده إنجماع عن الناس وعدم دخول فيما لا يعنيه وبيده رياسة المؤذنين بجامع تنكز وغيره. مات في المحرم سنة سبع. ذكره شيخنا في إنبائه.." (١)

"٨١١ – موسى الصلاح الأردبيلي ثم الشرواني أخذ عنه بلديه عبد المحسن بن عبد الصمد المنطق وغيره. موسى السبكي. في ابن أحمد بن موسى بن عبد الله بن سليمان.

٨١٢ – موسى الطرابلسي رجل مغربي خير. **مات بمكة** في رمضان سنة ثماني عشرة ودفن بمقبرة رباط الموفق. ذكره ابن فهد عن ابن موسى.

٨١٣ – موسى العتال المصري والد مريم الآتية وزوج مولاة العز بن فهد. مات في صفر سنة ست وتسعين بمكة.

٨١٤ – موسى المغربي المالكي نزيل مكة ويعرف بالحاجبي كأنه لمعرفته ابن الحاجب أو حفظه له أو نحو ذلك. أقام بمكة وأقرأ فيها وكان فقيها فاضلا خيرا لا يأنف من الحضور عند بعض طلبته. **مات بمكة** في ليلة الثلاثاء مستهل صفر سنة ثمان وثمانين وقد زاد على الستين ظنا.

٨١٥ – موسى المغربي الخياط. **مات بمكة** في جمادى الأولى سنة خمس وستين.

٨١٦ – موسى المغربي نزيل بيت المقدس وأحد قراء السبع. مات فيه في طاعون سنة سبع وتسعين.

٨١٧ – موسى اليمني الحراز. مات في يوم الجمعة ثالث عشرى ذي الحجة سنة خمس وثمانين بمكة وصلي عليه بعد الصلاة ثم دفن بالمعلاة وكان مباركا مشكورا.

٨١٨ – موفق الحبشي البرهاني الظهيري. **مات بمكة** في ليلة الأربعاء ثامن عشرى المحرم سنة اثنتين وتسعين وصلي عليه بعد صبح الأربعاء ودفن بتربة مواليه المستجدة ويقال أنه خلف شيئا كثيرا لأنه كان يتجر سفرا وحضرا.

٨١٩ – موفق الحبشي فتى السيد بركات. مات في المحرم سنة سبع وخمسين بمكة. أرخه ابن فهد. مولى شيخ. في محمد بن محمد بن محمود. مؤمن العنتابي. هو عبد المؤمن.

٨٢٠ – ملازاده بن عثمان الكرخي الحنفي. ممن تميز في فنون كالتفسير والقراآت والحديث والعقلي والنقلي ومن شيوخه والده وقاضي زاده شارح الغميني وغيره وخواجا فضل الله وخواجا عصام الدين وملا علي القشي وملا علاء الشاشي وأخذ عنه الفضلاء وقصر نفسه على الإقراء وتحرير مشكل الكتب وحج ولم يدخل القاهرة، وهو الآن عند سلطان خراسان قارب السبعين ولم يتزوج قط مع صيانة وحسن خلق.

٨٢١ – مياج بن محمد شيخ ركب المغاربة كأسلافه. ممن يذكر بصلاح وشهرة مات في ربيع الأول سنة تسع وخمسين أرخه ابن عزم وفي موضع سنة ست وسبعين فغلط.

ميان مضى في إميان من الهمزة.

---

(١) الضوء اللامع، ٩٩/٥

٨٢٢ - ميخائيل بن إسرائيل النصراني اليعقوبي المدعو ولي الدولة أخو سعد الدين إبرهيم المدعو في صغره بهبة الله. أسلم أبوهما وإبرهيم صغير فلحقه وخدم الكمال بن البارزي وعظم وثوقه به وحج به ثم خدم غيره من كتاب السر ثم الأتابكية إلى أن أمسكه الأشرف قايتباي بعد هلاك أخيه وأخذ منه ما افتقر بسببه إلى أن طلبه الولوي الأسيوطي فاستكتبه في أوقاف الحرمين ثم طلبه أمير سلاح تمراز وألبسه ديوانه عوضا عن إبرهيم بن كاتب غريب. هلك ميخائيل في ليلة الجمعة سادس عشر ربيع الثاني سنة ثمان وسبعين وكان يخدم في الإسطبلات القلعية ثم استقر به الجمالي يوسف بن كاتب جكم في الخدمة في الخاص بعد هلاك نصراني آخر ملكي يلقب الشيخ السعيد واختص به فلما ولي نظر الجيش خدم عنده فيه أيضا ثم بعد موته تكلم في كثير من جهات الذخيرة وكذا خدم في الجوالي وغيرها ويذكر بمداراة واحتمال ومزيد خبرة بالمباشرة وبذل كثير للمسلمين وغيرهم بل ذكر لي بعض ذوي الوجاهات من نواب للقضاة ممن له علقة فيما يباشره أنه أكثر التردد إليه بسببها وهو يسوف به وأنه قال له أما تخاف عاقبة ترددي إليك فقال له قد استفتيت فلانا وسماه أهل على مؤاخذة في تردد الفقهاء ونحوهم إلى أن حوائجهم فقال لا قال الحاكي فقلت له لو علم منك التسويف مع القدرة على مرادهم من أول مرة ما أفتاك بهذا انتهى. والأمر وراء هذا وآل أمره إلى أن ضربه الأشرف قايتباي على مال كثير بإغراء عبد الكريم بن جلود ضربا مؤلما كان سبب هلاكه وكان ما ذكرته في الوفيات واستمر في جهاته بنصراني آخر ملكي يقال له إبرهيم عرف به ثم أسلم بعد.

ميرك القاسمي. مضى في جيرك.

٨٢٣ - ميلب بن علي بن مبارك بن رميثة بن أبي نمي الحسني. مات بخليص في ليلة الجمعة سادس عشرى رجب سنة تسع وثلاثين وحمل إلى مكة فدفن بالحجون بالقرب من قبر خاله وأمه سعدانة ابنة عجلان بن رميثة. أرخه ابن فهد.." (١)

"٨٣١ - ناصر بن خليل بن مسعود الغرس الميقاتي أحد صوفية الشافعية بخانقاه شيخو ومؤدب أطفال مكتبها. ولد سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة تقريبا. جرده البقاعي.

٨٣٢ - ناصر بن عبد العزيز بن حسن البصري الشهير بالطماع. صاهر الشرف الغلة على والدته. ومات في المحرم سنة ثمان وخمسين بمكة. أرخه ابن فهد.

٨٣٣ - ناصر بن عبد الله الصوفي من صوفية سعيد السعداء. قال الشهاب بن المحمرة أنه لم يكن بها أحد على طريق الصوفية مثله وسمع على التنوخي وغيره. مات في رجب سنة ثلاث وثلاثين مطعونا ويحرر إن كان غير ابن محمد البسامي الآتي.

٨٣٤ - ناصر بن علي بن محمد بن أحمد الأنصاري الحصني ويعرف بالعراقي وبالحكيم. ولد تقريبا سنة ست عشرة وثمانمائة وقدم القاهرة بعد أن اشتغل في بلاده ولقي جماعة، وفهم العربية وتميز في الطب وعالج به وجود الخط وكتب به أشياء وربما جلس مع الشهود. وقد تردد إلي قليلا ورام الأخذ عني وكان فخم العبارة مع فضيلة في الجملة. مات في

---

(١) الضوء اللامع، ١٠٢/٥

ربيع الأول سنة إحدى وتسعين.

٨٣٥ – ناصر بن محمد بن أحمد بن الرضى إبرهيم بن محمد بن إبرهيم ناصر الدين بن أبي اليمن الطبري المكي أمه فتاة لأبيه حبشية سمع من أبيه وأجازه النشاوري وابن حاتم وغيرهما. مات في مستهل شعبان سنة إحدى عن عشرين سنة أو زيادة ذكره الفاسي.

٨٣٦ – ناصر بن محمد ناصر الدين البسطامي. من تلامذة عبد الله البسطامي قطن القاهرة ومات بها في الطاعون سنة ثلاث وثلاثين. ذكره شيخنا في إنبائه.

٨٣٧ – ناصر بن مفتاح النويري المكي مؤذن منارة باب الندوة بها. أقام كذلك سنين وكان يتردد إلى القاهرة لمصالح أهله بيت النويري فأدركه أجله في رمضان سنة سبع وهو في عشر الخمسين. ذكره الفاسي.

٨٣٨ – ناصر بن يشبك الدوادار أخو منصور. مات أيضا في الطاعون في جمادى الثانية سنة سبع وتسعين. ناصر البسكري. مات في المحرم سنة تسع وسبعين بمكة.

٨٣٩ – ناصر النوبي فتى السيد حسن بن عجلان. مات في شوال سنة تسع وأربعين بمكة.

٨٤٠ – نانق الأشرفي. **مات بمكة** في ذي القعدة سنة اثنتين وأربعين أرخهم ابن فهد.

٨٤١ – نانق المحمدي الظاهري جقمق كان من أصاغر مماليكه فأمره الظاهر خشقدم عشرة ثم عمله أمير آخور ثاني ثم شاد الشر بخاناه ثم مقدما، وأمره على المحمل في سنة إحدى وسبعين ثم الأشرف قايتباي رأس نوبة النوب. وقتل في الوقعة السوارية سنة اثنتين وسبعين.

٨٤٢ – ناصر المؤيدي أحمد أحد العشرات. كان حسن الشكالة ضخما. مات في طاعون سنة سبع وتسعين.

٨٤٣ – نانق الظاهري جقمق. قتله بعض الأجلاب سنة ثلاث وستين.

٨٤٤ – نبهان بن محمد بن محمد بن علوان بن نبهان بن عمر بن نبهان الزين بن الشمس الجبريني نسبة لقرية شرقي حلب منها وهو قريب محمد بن أبي بكر بن محمد بن علي الماضي. ولد سنة اثنتين وثمانمائة وقيل سنة ست والأول أكثر وأجاز له البدر النسابة الكبير والقطب عبد الكريم بن محمد الحلبي وابن خلدون والتاج بن بردس وغيرهم وحدث وكان خيرا. مات في حدود سنة خمس وأربعين.

٨٤٥ – نبيل أبو قطاية مملوك لصاحب أفريقية تقدم عنده حتى صار ضخما وتمول جدا وكثرت أولاده وأحفاده ثم ترقى عند حفيده ثم ولده عثمان بحيث صارت أولاده قوادا في البلاد أيضا بعدة أماكن إلى أن أخذه على حين غفلة وقتل أشر قتلة في سنة سبع وخمسين وشجن أولاده سامحه الله.

٨٤٦ – نجم بن عبد الله القابوني أحد الفقراء الصالحين. صحب جماعة من الصالحين وانقطع بالقابون ظاهر دمشق مدة مقبلا على العبادة مجتهدا فيها، وتذكر عنه كرامات وللناس فيه اعتقاد. مات في صفر سنة ثمان عشرة. قاله شيخنا في إنبائه ورأيت من أرخه في التي بعدها.

٨٤٧ – نجيب الهرموزي العجمي الخواجا. مات بمكة في شعبان سنة ثمان وسبعين. أرخه ابن فهد.

٨٤٨ – نسيم بن راشد اليمني. ممن سمع مني بمكة ومات بها.." (١)

"٨٨١ – هرون بن محمد نب موسى الزين أبو محمد السماني الأصل والمولد التتائي ثم القاهري المالكي زوج والدة الجمال يوسف التتائي ومربيه ووالد محمد وقاسم. ولد في سنة سبع وثمانمائة بسمان من المنوفية وانتقل مع خاله إلى تتا فقرأ بها القرآن والرسالة والشاطبية وألفية النحو وجلس ببلده يعلم الأبناء فانتفع به في ذلك أهل النواحي فإنه كان مبارك التعليم جيده لكونه تلا بالسبع على بعض القراء واستقدمه بنو الأنصاري القاهرة في سنة خمسين فاستوطنها وأقرأ أولاد رئيسهم الشرف وأخذ عن أبي القسم النويري ولازمه حتى سافر الشيخ وكذا كتب عن شيخنا في الإملاء وكان كثير التلاوة مديما للقيام والتعبد ساكنا مع حسن الفهم حج مع الرجبية في سنة إحدى وسبعين. ومات في ذي الحجة سنة ثلاث وسبعين رحمه الله وإيانا.

٨٨٢ – هرون الجبرتي الشيخ الصالح خليفة الشيخ أحمد الأهدل. مات في شوال سنة سبع وثلاثين بمكة. أرخه ابن فهد.

٨٨٣ – هاشم بن هاشم بن علي بن مسعود بن أبي سعد بن غزوان بن حسين أبو علي القرشي الهاشمي المكي الماضي أبوه وحفيده أبو سعد محمد ويعرف بابن غزوان. سمع في كبره من محمد بن أحمد بن عبد المعطي وغيره صحيح البخاري وحدث ببعضه وذكره التقي بن فهد في معجمه والفاسي في تاريخه وقال رغبنا في السماع منه لأجل اسمه فما قدر قال وكان يتعانى التجارة ويسافر لأجلها إلى اليمن ثم ترك مع الخير والعبادة وبلغني أنه قام أربعين سنة أو نحوها لا يشرب إلا ماء زمزم في مدة مقامه فيها بمكة. مات في ذي القعدة سنة ست عشرة بها ودفن بالمعلاة وهو في عشر التسعين بتقديم التاء.

٨٨٤ – هاشم بن قاسم بن خليفة بن أبي سعد بن خليفة القرشي. مات بمكة في ربيع الأول سنة أربعين. أرخه ابن فهد.

٨٨٥ – هاشم بن محمد بن جعفر بن علي بن عبد الله بن طاهر الزين المسمى بعلي بن الشمس الحسني الجرجاني الأصل الشيرازي الماضي أبوه. ممن سمع مني مع أبيه بمكة في سنة ست وثمانين.

٨٨٦ – هاشم بن محمد بن مقبل العصامي أحد القواد بمكة. مات في جمادى الأولى سنة أربع وخمسين خارج مكة وحمل فدفن بمعلاتها.

٨٨٧ – هاشم بن مسعود بن خليفة بن عطية المييبز. مات بمكة في ذي الحجة سنة خمس وخمسين. أرخهما ابن فهد. هاني الموقع. مات.

٨٨٨ – هبة الله واسمه محمد بن أحمد بن إبرهيم بن محمد المغربي الفاسي نزيل مكة وشيخ الإقراء على الإطلاق فيما قاله ابن عزم. مات سنة ثمان وستين وهو ممن أخذ القراآت عن محمد الصغير شيخ فاس.

---

(١) الضوء اللامع، ٥/١٠٤

٨٨٩ – هبة الله بن أحمد بن عمير الحسني المكي من أعيان الأشراف ذوي علي بن قتادة الأصغر. صحب السيد حسن بن عجلان قبل ولايته فلما استقر أقبل عليه وحرص على تجميل حاله فلم يسعد بذلك بل محق ما ناله في اللهو، واستمر فقيرا حتى مات فجأة أو قريبها في حال اللهو في أثناء سنة تسع عشرة وكان سافر لبلاد العراق رسولا عن صاحبه صاحب مكة قبل بسنتين وعاد بدون طائل. ذكره الفاسي.

٨٩٠ – هبة الله الفيلالي المغربي من القراء الصلحاء. مات بمكة في سنة تسع وستين وكان قد جاور بها أكثر من سنة. أفاده لي بعض الآخذين عني منهم.

٨٩١ – هبة المغربي الشريف. مات في مستهل جمادى الثانية سنة ثمان وستين أرخه ابن فهد. هبيهب هو محمد بن محمد بن أحمد.

٨٩٢ – هجار بن محمد بن مسعود أمير ينبوع.

٨٩٣ – هجار بن وبير بن نخبار أمير ينبوع أيضا. مات سنة أربع وعشرين.

٨٩٤ – هزاع بن صاحب الحجاز محمد بن بركات أخو مهيزع وهيزع المذكورين في محلهما، وهذا أصغر الثلاثة.

٨٩٥ – هل الزين الرومي الظاهري برقوق الطواشي. صار في أيام الأشرف برسباي شاد الحوش مدة ثم زماما بعد موت جوهر القنقباي ببذل مال ثم صرف عنها في سنة ست وأربعين واستمر مشتغلا بالزراعة والدواليب لشدة انهماكه في الدنيا المزري بهيئته مع تقدمه في السن وإشرافه على العمى وعدم بلوغه لطائل. مات بالطاعون في جمادى الأولى سنة أربع وستين وهو في عشر المائة.

٨٩٦ – هلال شخص مغربي له فضيلة ومشاركة. قدم القاهر قريبا من سنة ستين فسمعته ينشد العلم البلقيني قوله وكتبه لي بخطه:

لما أتيت ديار مصر سائلا ... عمن يرى يحوي بها الفضلين

علم الحديث رواية ودراية ... وله لواء السبق في الصنفين." (١)

"قالوا شيوخ لم يطيقوا عدهم ... فاعددهم بالألف والألفين

لكن سيدنا وعالم عصرنا ... شيخ الشيوخ إمامنا البلقيني

هم كالعيون لنا بهم إبصارنا ... وإمامنا المذكور نور العين

أبقى لنا رب العباد حياته ... وأناله الخيرات في الدارين

ورأيت ابن عزم قال هلال البطاط مات سنة بضع وستين. فكأنه هذا.

٨٩٧ – هلمان بن غرير بن هيازع بن هبة الحسيني. قتل كما ذكر في زهير بن سليمان في رجب سنة ثمان وثلاثين.

٨٩٨ – هلمان بن وبير بن نخبار – وقيل بميم بدل النون – الحسيني صاحب الينبع وأخو سنقر الماضي، وليها بعد عزل ابن أخيه معزى بن هجار بن وبير في سنة تسع وأربعين من القاهرة فدام حتى مات في أواخر جمادى الأولى سنة

---

(١) الضوء اللامع، ١١١/٥

خمس وخمسين وهو في أوائل الكهولة وكان علي مذهب قومه عنده أدب وتواضع وبشاشة وكلام جلو طوالا أسمر اللون أسود اللحية صديقا للسيد بركات بن حسن صاحب مكة بحيث أن هلمان هو الساعي له في ولايته الأخيرة. همام بضم الهاء والتخفيف بن أحمد الخوارزمي القاهري الشافعي ويسمى محمدا أيضا مضى في المحمدين.

٨٩٩ - همام كذلك الرومي الحنفي والد الكمال بن الهمام واسمه عبد الواحد بن عبد الحميد بن مسعود. كان فاضلا خيرا ولي قضاء إسكندرية. ومات بها سنة إحدى. ذكره شيخنا في إنبائه.

٩٠٠ - همبلة بن. مات في سنة إحدى وسبعين.

٩٠١ - هود بن عبد الله المحابري الدمشقي. مات في أوائل سنة أربع عشرة. ذكره شيخنا في إنبائه.

٩٠٢ - هيازع بن علي بن مبارك بن رميثة بن أبي نمي الحسني. مات سنة تسع وعشرين في شعبان مقتولا في الحرب الذي كان بميثا بقرب هدة بني جابر.

٩٠٣ - هيازع بن لبيدة بن إدريس بن أبي دعيج بن أبي نمي الحسني. مات بمكة في جمادى الأولى سنة أربع وأربعين. أرخه ابن فهد وقال أن الأتراك منعوا من الصلاة عليه عند باب الكعبة فصلي عليه خلف المقام.

٩٠٤ - هيزع بن محمد بن بركات بن حسن بن عجلان الحسني ابن صاحب الحجاز. ولد في سنة تسع وستين وثمانمائة في توجه والده لزيارة المدينة الشريفة وبخطى أيضا أنه ولد ببدر في رجوع أبيه من الزيارة في جمادى الثانية سنة سبعين وهو أصح ونشأ في كنفه فحفظ القرآن وانفرد بذلك عن سائر أهله وصلى به الناس على العادة في سنة اثنتين وثمانين بالمسجد الحرام بين مقام المالكي والحنبلي ونصبت أخشاب لأجل الوقيد وزاد احتفالهم لذلك جدا وهو شقيق مهيزع الماضي وهذا أسنهما. مات في تاسع ذي القعدة سنة أربع وتسعين.

حرف الواو

٩٠٥ - وبير بن جويعد بن يريم بن صبيحة بن عمر العمري. قتل في مقتلة كانت نجدة في صفر سنة ست وأربعين.

٩٠٦ - وبير بن محمد بن رشيد القائد نائب السيد علي بن عنان بن مغامس بن رميثة بن أبي نمي. قتل في شعبان سنة تسع وعشرين مع جماعة من الشرفاء ذوي أبي نمي بشعب يقال له الميثا بقر بهدة بني جابر. قاله ابن فهد.

٩٠٧ - وبير بن محمد بن عاطف بن أبي دعيج بن أبي نمي الشريف الحسني. مات في جمادى الآخرة سنة ستين ببعض نواحي مكة زحمل إليها فدفن بمعلاتها.

٩٠٨ - وبير بن نخبار بن محمد بن عقيل بن راجح بن إدريس بن حسن بن قتادة الحسيني والدهلمان وهجار وسنقر وعقيل. أقام في إمرة الينبوع أكثر من عشرين سنة. وقتل في سنة أربع عشرة وقتل أخوه مقبل وابنه على قتلى كثيرة ممن اتهموهم بتقله لأنه قتل غيلة واستقر في إمرة ينبع بعده أخوه مقبل منفردا واستمر إلى أن خلع بعد بضع عشرة سنة فاستقر عقيل بن وبير مكانه. ذكره شيخنا في إنبائه وينظر مع تاريخ موت هجار بن وبير هذا.

٩٠٩ - ودي بضم أوله ثم فتح الدال المهملة - ابن أحمد بن علي بن سنان بن عبد الله بن عمر بن علي بن مسعود العمري المكي أحد القواد بها. أصيب في مقتلة فأقام منقطعا أياما. ومات بمكة في ذي الحجة سنة خمس وخمسين.

٩١٠ – وردبش – ويقال بهمزة بدل الواو – قيل اسمه جانبك الظاهري جقمق ولاه الأشرف قايتباي نيابة البيرة ثم قدمه بالديار المصرية ثم لنيابة حلب عوضا عن إزدمر قريب السلطان وخرج مع العساكر فكان ممن قتل في شوال أو رمضان سنة تسع وثمانين.

٩١١ – وريور أحد القواد لصاحب الحجاز. مات في ذي الحجة سنة ثمان وخمسين.." (١)

"ياقوت الحبشي المدني مولى ناصر الدين أبي الفرج الكازروني. ممن سمع مني بالمدينة.

٩٢٥ – ياقوت الحبشي نسبة لمولى له بصري يقال له عبد العزيز أو ابن عبد العزيز الكمال بن ظهيرة. **مات بمكة** في ذي الحجة سنة سبع وتسعين.

ياقوت الحبشي الفخر مقدم المماليك. مات سنة ثلاث وثلاثين والظاهر أنه الأرغو نشاوي الماضي قريبا.

٩٢٦ – ياقوت الرحبي أحد الموالي من التجار ذوي اليسار. ممن يذكر بخير في الجملة له في البحر الملح مركب أو أكثر. مات في ذي الحجة سنة سبع وسبعين.

٩٢٧ – ياقوت السخاوي نسبة لمولاه الغرس خليل. صار بعد سيده من ذوي الوجاهات عمر دارا برأس حارة برجوان وتكلم في بلد الخشابية بتفويض من الظاهر جقمق ثم تقهقر. ومات في سنة إحدى وستين.

٩٢٨ – ياقوت العقيلي وإلى ساحل جدة للشريف بركات ثم لولده محمد. مات مقتولا على يد مولى لابن عبد اللطيف البرلسي حين إرادته حبسه في رجب سنة ستين وحمل لمكة فدفن بمعلاتها. أرخه ابن فهد.

٩٢٩ – ياقوت الغياثي الحبشي فتى السلطان غياث الدين صاحب بنجالة. مات سنة خمس عشرة.

٩٣٠ – ياقوت مولى ابن الحوام خادم الشهاب بن حجي ودوادار أخيه النجم بن حجي. سمع ومات في العشر الأول من ذي الحجة سنة تسع وستين بدمشق. أرخه ابن اللبودي ووصفه بشيخنا المسند.

٩٣١ – ياقوت الحبشي الكمالي بن البارزي، اختص بمولاه ثم بعده كان مع ابنة سيده ببيت الجمالي ناظر الخاص فقام بتربية بنيها سيما الكمالي ناظر الجيش ثم ولده بل هو المربي لغالب بني مولاه وحج، وكان عاقلا دينا ساكنا محبا في الخير وأهله له بر وفضل في الجملة وهو ممن امتحن في أيام الأشرف قايتباي وأهين بالضرب، ومات في ربيع الثاني سنة ست وتسعين عن سبعين سنة فأزيد.

٩٣٢ – ياقوت عتيق الخواجا بير محمد الكيلاني، مات في صفر سنة خمس وثمانين بمكة وكان تاجرا خلف سيده على رأس سراريه وخلف دورا وعليا وغيره وكان عقب موت سيده صادره جانبك الجداوي.

من اسمه يحيى

٩٣٣ – يحيى بن إبرهيم بن علي بن محمد شرف الدين الأنصاري القاهري المالكي الماضي أبوه وأعمامه ممن كان بمكة في سنة ثمان وتسعين وسمع علي في الأذكار والموطأ.

٩٣٤ – يحيى بن إبرهيم بن علي التاج السكندري الأصل السرياقوسي الخانكي الخطيب بجامعها الكبير وخادم الصوفية

---

(١) الضوء اللامع، ١١٢/٥

بها الشافعي ويعرف بابن حباسة بفتح المهملة والموحدة ثم مهملة بعد الألف وآخره هاء تأنيث، ولد بعيد القرن وحفظ القرآن والأربعين والمنهاج كلاهما للنووي والملحة وعرض على الولي العراقي والعز ابن جماعة وشيخنا وأجروه في آخرين منهم الشمس البرماوي والبيجوري وسمع على الشرف بن الكويك المسلسل وغيره واشتغل يسيرا وناب في قضاء بلده وحج وجاور وحدث سمع منه ابن الصفي وغيره واستجيز لنا وثقل سمعه في اواخر عمره بحيث حكى لنا أن شخصا ادعى على آخر عنده بمبلغ فقال للمدعى عليه أعندك كذا وكذا وذكر زيادة على المبلغ المدعى به لكونه لم يسمعه والرسول بينهما كذلك فقال الخصم ارجع بنا لئلا يزيد الأمر ونحو ذلك. مات في سنة سبع وثمانين رحمه الله وخلفه في الخدمة ولده ثم رغب عنها للشريف أحمد بن كندة.

٩٣٥ – يحيى بن إبرهيم بن عمر بن شعيب الدميري الأصل القاهري المالكي الماضي أبوه سبط الشهاب بن تمرية. ممن حفظ كتبا وعرض، وزوجه أبوه بابنة الشيخ الجوهري وماتت تحته فورثها وعدله في اول ولاية عبد الغني بن تقي وحج بأمه في سنة ثمان وتسعين.

٩٣٦ – يحيى بن إبرهيم بن يحيى الجلال بن العز بن ناصر الدين الفالي الشيرازي الشافعي. ولد سنة ست وخمسين وسبعمائة واشتغل في الفقه والعربية على العماد عبد الكريم وإمام الدين عبد الرحمن ابني التقي عبد اللطيف حتى صار من فحول العلماء وتصدى للإفتاء والتدريس والقضاء ببلاده وربما وصف بقاضي جرون وتخرج به خلق مات في سنة ثمان وعشرين أفاده بعض ثقات أقاربه ممن أخذ عني.." (١)

"إلى غير هذا مما أودعته في المعجم والوفيات وغير ذلك، وهو ممن قرض سيرة المؤيد لابن ناهض بل له ذكر في علي بن مفلح، ولم يزل على رياسته غير أنه خدشها في آخر أمره بتردده للنحاس ومنادمته له حتى مات في عصر يوم الخميس سادس عشر ذي الحجة سنة ثلاث وخمسين وصلي عليه من الغد في مصلى المؤمني بمحضر فيه السلطان تقدمهم الشافعي، ثم دفن بتربة طيبغا الطويل بالصحراء لكونها كانت تحت نظر عشيره النحاس سامحه الله وإيانا، قال البقاعي على حالة حسنة أخبرت أنه ما زال يذكر الله جهرا فلما عجز صار سرا حتى طلعت روحه مع التبسم والإخبار برؤية الخضرة والياسمين، قال وكانت جنازته حافلة وليس له وارث وعظم تأسف الناس عليه وأطبقوا على الثناء الجميل بحيث أن مبغضه لم يسعه إلا ذلك وكفاه فخرا أن مبغضه لا يستطيع ذمه بعد موته قال ولم يخلف بعده مثله في كل خصلة من خصاله ورثيته بقصيدة فائية هي في ديواني وقال أن أبا الفضل المغربي أخبره أنه سمعه وهو في غمرات الموت يقول إينال الأجرود بقي لرياسته خمس درج. وساق ما أسلفته في ترجمة إينال فالله أعلم، وهو في عقود المقريزي، وقال كما في النسخة أن مولده سنة سبع وثمانين، وكان الأول أثبت، ونشأ بالقاهرة واشتغل فبرع في الأدب وقال الشعر البديع وكتب الخط المنسوب وشارك في علوم ولازمني مدة فبلوت منه من الفضل والأفضال وعزير المروءة وعلو الهمة وجميل المحاضرة ما يقصر الوصف إن إيراده؛ إلى آخر ترجمته.

٩٤٥ – يحيى بن الشهاب أحمد بن محمد بن علي المحلي الماضي أبوه وأخوه محمد ممن سمع مني.

---

(١) الضوء اللامع، ١١٥/٥

٩٤٧ – يحيى بن أحمد بن محمد بن عمر الفقيه الصالح الفاضل الصدر الكامل العماد الحاجر الأشعري اليماني الزبيدي الماضي أبوه. قرأ في الفروع ابتداء على الجمال الطيب وسمع ابن الجزري والفاسي والبرشكي وحصل بخطه كتبا جمة وقيد بعضها وحج مرارا وانتقل من وطنه زبيد فرارا من الظلم سنة إحدى وأربعين.

٩٤٨ – يحيى بن أحمد بن محمد المدعو وفا الفاضل المعتقد أبو السيادات بن الشهاب السكندري الأصل المصري المولد المالكي الشاذلي الماضي أبوه وإخوته ويعرف كسلفه بابن وفا. ولد سنة ثمان وتسعين وسبعمائة وجلس بعد موت أخيه أبي الفتح مكانه في سنة اثنتين وخمسين وتكلم على الناس فرزق القبول وأكثر الناس من التردد إليه للزيارة وغيرها ولكن لم تطل مدته بل مات عن قرب في يوم الأربعاء ثامن ربيع الآخر سنة سبع وخمسين ودفن بمشهدهم من القرافة بجانب أخيه. وكان حسن الصوت في المحراب وغيره ذا نظم على طريقتهم رحمه الله وإيانا.

يحيى بن أحمد بن محمد النفري السراج.

٩٤٩ – يحيى بن أحمد بن يحيى بن إسمعيل بن العباس بن علي بن داود بن يوسف بن عمر بن علي بن يوسف محيي الدين بن الشهابي بن الظاهر بن الأشرف هزبر الدين الغساني اليماني الأصل المكي ختن قاضي الحنفية بمكة الجمال أبي النجا محمد بن الضياء الماضي ووالد عمر وإسمعيل المذكورين ويعرف بابن ملك اليمن. اشتغل قليلا وقرأ على البدر بن الغرز حين مجاورته بمكة الرسالة القشيرية واستقر في مشيخة الزمامية بمكة برغبة مجلى له عنها. مات في أواخر ليلة الأحد ثاني المحرم سنة ست وثمانين وصلي عليه وقت طلوع الشمس عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة عند أبيه بالشعب الأقصى بالقرب من فضيل بن عياض، وتلقى المشيخة عنه النجم بن يعقوب قاضي المالكية بحجة كونه غريبا عملا بشرط الواقف رحمه الله وإيانا. ورأيت بخطي في موضع آخر يحيى بن أحمد الشرف اليماني ثما لمكي ويعرف بابن سلطان اليمن لكونه جده الظاهر صاحب اليمن. **مات بمكة** عن بضع وخمسين وهو هذا فيحرر مقدار سنة.." (١)

"١٠٠٣ – يحيى بن عمر بن محمد بن أحمد بن عمر بن علي الشرف أبو زكريا بن السراج الحوراني الأصل الحموي المولد الشافعي التاجر نزيل مكة والماضي أبوه ويعرف كهو بابن الحوراني. ولد سنة سبعين أو التي بعدها تقريبا بحماة، ونشأ فقرأ القرآن، واشتغل قليلا في الفقه والعربية، وأخذ عن أحمد الزبيدي وغيره، ومات والده فأسند وصيته على أخويه إليه، وأقبل بعد على الخير وقرأ علي في سنة ثلاث وتسعين بمكة البخاري ومصنفي في ختمه وعدة الحصن الحصين لابن الجزري والشفا وأربعي النووي وقطعة من أول أذكاره وجميع قصيدتي البوصيري الهمزية والبردة وسمع مني المسلسل بسورة الصف وبالأولية وحديث زهير العشاري وكذا المولد النبوي للعراقي بمحله الشريف وعلي في صحيح مسلم والمصابيح والرياض ودروسا من شرحي الألفية والتقريب وبعض الابتهاج وغير ذلك. وهو ذكي فيه قابلية ولديه فهم وأدب، وكتبت له إجازة افتتحتها بالحمد لله الذي شرف المقبل على العلم سيما الحديث النبوي وجعله يحيا وصرف المشتمل على الفهم السوي فيما يجمع الآخرة والدنيا، وقد تعرض له ولبني عمه بعد موته بل ولعمه قبل وسافر إلى الهند في حياة عمه ثم بعده إلى الشام وظهر أنه كان الجامع لشملهم وكثر تردده وبعض بني عمه لمعقل المغربي فقيل لقرابة

---

(١) الضوء اللامع، ٥/١٢٠

أو لغير ذلك.

١٠٠٤ – يحيى بن عمر بن محمد بن محمد بن أبي الخير محمد بن محمد بن عبد الله بن فهد حيي الدين أبو زكريا بن النجم أبي القسم الهاشمي المكي الشافعي الماضي شقيقه عبد العزيز وأبوهما وجدهما ويعرف كسلفه بابن فهد. ولد في ليلة الأحد ثالث عشرى ربيع الآخر سنة ثمان وأربعين وثمانمائة بمكة ونشأ بها فحفظ القرآن والشاطبية وأربعي النووي وألفية ابن ملك ومن المنهاج إلى الرجعة أو الظهار وعرض على جماعة كجده والشوائطي بل قرأها كلها عليهما وآخرين لكن على العادة، واعتنى به أبوه فأحضره وأسمعه كثيرا من شيوخ بلده والقادمين إليها واستجاز له جماعة وممن سمع عليه أبو الفتح المراغي والزين الأميوطي والبرهان الزمزمي وأكثر ذلك معي في الحجة الأولى بل سمع علي كثيرا من تصانيفي وغيرها في المجاورة الثانية وحضر مجالس إملائي، وزار المدينة النبوية والطائف وبجيلة زبيد ثم إلى تعز ثم إلى صنعاء وفي الثانية إلى عدن وسمع في جلها على جماعة وفي زبيد على الفقيه عمر الفتي شيئا من مصنفاته وغيرها ورغب في السفر لراحة خاطره وتفقه بالنور الفاكهي وقرأ عليه في العربية والفرائض وكان بصيرا بها وكذا حضر مجالس البرهاني بن ظهيرة وأخيه الفخري وقرأ على السيد السمهودي في المناسك وظنا في الفرائض وفي النحو أيضا على أبي الوقت المرشدي وفي الميقات على النور الزمزمي وأبي الفضل بن الإمام الشامي وكان بصيرا بشيء منها، وكان فاضلا ذكيا فهامة ساكنا عاقلا صالحا نيرا سيما الخير عليه لائحة راغبا في الصلاة والطواف والصيام والبر مع التقلل جدا كارها مع ذلك لتعاطي الزكوات والصدقات الواصلة لمكة بل تعفف أخيرا عنها فلم يقبلها فكان أبوه أو أخوه يأخذها دفعا لمن لعله لا يعجبه ذلك خبيرا بالشعر له فيه ذوق حسن بحيث انتخب من دواوينه شيئا كثيرا وجمع مجاميع في ذلك بل جمع فوائد كثيرة من النكت والغرائب واختصر الأمثال للميداني وعمل في الأوائل كتابا مجردا سماه الدلائل إلى معرفة الأوائل، وفضائله كثيرة ومحاسنه جمة كل ذلك مع التؤدة وعدم التكثر بما اشتمل عليه وخبرته التامة بكثير من الأمور وكان لأبيه وأخيه وأحبابه به جمال وأنس، ولم يزل في ترق من الأوصاف الشريفة حتى **مات بمكة** بعد توعك نحو نصف شهر في ليلة الاثنين خامس عشرى ذي القعدة سنة خمس وثمانين وصلي عليه من الغد بعد الصبح عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة في قبر مبتكر عند قبور أسلافه ووقع وهو على دكة المغتسل في الليل مطر عم بدنه واستمر المطر إلى وقت الصلاة عليه بدون غيم ونحوه فاستبشر والده بعموم الرحمة وتأسف أهل مكة وكل من يعرفه على فقده وشيعه خلق لا يحصون وكثر الثناء عليه وكان قريب الأجل من أبيه كما أن ابنته التي لم يترك غيرها مع أمه وأخيه قريبة الأجل منه رحمه الله وعوضه الجنة.

١٠٠٥ – يحيى بن عمر الزياني الوصابي اليماني مات في أواخر سنة خمس وأربعين.

١٠٠٦ – يحيى بن غازي من بيت المقدس. توفي سنة ست وتسعين.." (١)

"١٠٢٢ – يحيى بن محمد بن عبد الرزاق بن عبد الله الشرف بن العلم أبي الخير بن الشمس أخي العلم يحيى أبي كم الماضي قريبا ويعرف بابن أبي كم. ولد تقريبا سنة أربعين وثمانمائة وتدرب بوالده وغيره في المباشرة وصاهر ابن

(١) الضوء اللامع، ١٣٣/٥

كاتب السيئات على أخته وباشر ديوان جمع من الأمراء كيشبك من حيدر أحد المقدمين مضافا لتكلمه في تجهيز ما يحمل للمحرمين وجهاته عن البدري أبي البقاء بن الجيعان لمزيد ميله إليه، وحج مرتين الثانية صحبته إذ توجه للنظر في عمارة المدينة والأولى بمفرده في سنة ثلاث وسبعين في البحر حيث كان يشبك جن أمير المحمل، وهو خير متودد فيه بر ورغبة في الفقراء والصالحين قائم بأمر جامع ابن ميالة بين السورين لمجاورته له جدده وأصلح فيه أشياء ونعم الرجل. مات في أواخر سنة ست وتسعين أو التي بعدها ووضع ناظر الخاص يده على زريبة بقر له وغيرها ولم يلبث أن خلص صهره أخو زوجته ابن كاتب السيئات ولم يتمكن من أخذ شيء رحمه الله.

١٠٢٣ - يحيى بن محمد بن عبد القوي المحيوي أبو زكريا بن القطب أبي الخير المكي المالكي والد معمر وفضل وجعفر ودريس وهو أكبرهم الماضيين وأبوه. ولد في ربيع الآخر سنة ثلاث عشرة وثمانمائة بمكة ونشأ بها على عفة وسمع على ابن الجزري وغيره وأجاز له جمع كثيرون باستدعاء ابن فهد وغيره، وتكسب بالشهادة وحمد فيها ونظم قليلا وكتب عنه صاحبه النجم بن فهد، ولقيته بمكة فكتبت عنه من نظمه عدة مقاطيع منها:

ألا ليت شعري هل أقبل مبسما ... به اللؤلؤ الرطب الأصم نظيم

وهل أردن منه زلالا ليشتفي ... فؤاد تلظى بالغرام سقيم

ومات بمكة في ربيع الأول سنة تسع وخمسين ودفن عند أبيه وجده بالمعلاة رحمهم الله وإيانا.

١٠٢٤ - يحيى بن الأمير محمد الملقب بالمسعود ابن صاحب المغرب أبي عمر وعثمان بن الأمير أبي عبد الله محمد بن أبي فارس ولي المغرب بعد جده في شوال سنة ثلاث وتسعين.

١٠٢٥ - يحيى بن محمد بن علي بن أحمد بن عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان الشرف بن المحب البلبيسي الأصل القاهري الأزهري إمامه وابن أئمته والماضي أبوه وجده وجد أبيه. حفظ القرآن وجوده وأم نيابة عن أبيه ثم استقلالا ونوزع من جماعة من المجاورين لكونه قاصرا فبادر القاضي زكريا وحكم بصحة الصلاة خلفه ومنع من يتعرض له مراعاة لسلفه.

١٠٢٦ - يحيى بن الخواجا الجمال محمد بن علي بن عبد العزيز الدقوقي المكي. مات بها في المحرم سنة ثلاث وتسعين.." (١)

"١٠٢٧ - يحيى بن محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن أبي الرجاء الشرف بن الشمس الدمسيسي الأصل القاهري الصحراوي الشافعي سبط الشمس الغراقي أمه شقيقة أبي البركات وأخوته والماضي أبوه ويعرف بالدمسيسي ودمسيس من الشرقية تجاه سنباط. ولد في إحدى الجماديين سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة بتربة يلبغا من الصحراء ونشأ بها فحفظ القرآن والمنهاج الفرعي والأصلي والشاطبيتين وألفية النحو وعرض على العلم البلقيني والزين البوتيجي وقرأ عليه في الفقه وسمع عليه في الفرائض وغيرها بل أخذ الفرائض والحساب عن الجمال الدمياطي وخاله أبي البركات ولازمه في الفقه والعربية وكذا تردد في الفقه للمناوي والعبادي ولازم الجوجري في التقاسيم والفخر المقسي في تقاسيم الكتب الأربعة المتداولة بل قرأ على أولهما شرح شيخه المحلي على المنهاج وجل شرحه لجمع الجوامع وعلى ثانيهما إلى

---

(١) الضوء اللامع، ٥/١٤٢

القياس من العبري شرح البيضاوي وسمع عليهما غير ذلك وأكثر من أخذ الفقه عن البكري وكذا أخذ فيه وفي غيره عن أبي السعادات البلقيني وقرأ في العربية أيضا على السيد شيخ الجوهرية ونظام الحنفيين بل قرأ على ثانيهما في الطوالع وكذا أخذ عن كريم الدين العقبي واختص بالكافياجي حتى قرأ عليه شرح القواعد وكثيرا من تصانيفه ولازمه في فنون وتدرب في الكتابة بسليمان بن داود الهندي وكتب بخطه أشياء وقال لي أنه حضر مجالس شيخنا وأذن له غير واحد في التدريس والإفتاء وناب في القضاء عن أبي السعادات فمن بعده بعد تكسبه بالشهادة وقتا واختص بالأسيوطي كثيرا وأضيف إليه في أيامه قضاء الجيزة وجامعها برغبة الجلال البكري له عن ذلك في ربيع الأول سنة ست وسبعين فقرأت بخطه للأسيوطي أنه رغب عنه للشيخ الإمام العالم شرف الدين مفتي المسلمين خليفة الحكم العزيز بالديار المصرية لما علم من ديانته وعفته وكفايته، وكذا راسل الكافياجي الأسيوطي في ذلك وحج في سنة خمس وثمانين وجاور التي بعدها وحضر عندي هناك قليلا وأقرأ هناك في شرح المحلي وغيره وكذا أقرأ هنا مع مداومته على الاشتغال حتى أنه قرأ على الكمال بن أبي شريف في البيضاوي ثم على أخيه البرهان وعلي في التقريب للنووي وفي شرحي له وحصله واغتبط بذلك جدا وأمعن في التردد إلي والابتهاج بي ثم لا زال ينقل عن الكافياجي ثناءه لي وإجلاله غيبة وحضورا ولي بوجوده سرور كبير فقضاياه جلية وسجاياه علية ونعم الرجل عقلا وفهما وأدبا وتواضعا وأصلا.

١٠٢٨ - يحيى بن الكمال أبي البركات محمد بن علي بن أبي البركات محمد بن محمد بن حسين بن ظهيرة القرشي المكي الماضي أبوه وجده ويعرف كسلفه بابن ظهيرة. ولد في يوم الثلاثاء ثاني عشرى جمادى الثانية سنة اثنتين وسبعين وثمانمائة وأمه حبشية لأبيه ومات أبوه وهو صغير فنشأ في كفالة عمه وقرأ القرآن وغيره وسمع علي وعلى عميه وغيرهم وهو فطن يقظ شهم. مات بمكة قبل إكمال العشرين في ذي الحجة سنة إحدى وتسعين بعد عمه بقليل ودفن بتربتهم عوضه الله الجنة.

١٠٢٩ - يحيى بن محمد بن عمار الشرف أبو سهل عمار بن الشمس المصري القاهري المالكي الماضي أبوه ويعرف كهو بابن عمار وهو بكنيته أشهر وهو سبط الجمال عبد الله بن العلاء علي الحنبلي أمه ألف. ولد تقريبا سنة ثمان وعشرين وثمانمائة أو قبلها ونشأ في كنف أبويه فحفظ القرآن وكتبا وعرض على جماعة واشتغل يسيرا وقرأ على شيخنا في البخاري واستقر بعد أبيه في تدريس قبة الصالح والقمحية وغيرهما وناب في القضاء عن الولوي السنباطي فمن بعده ثم استقر في تدريس البرقوقية لكونها كانت وظيفة والده ورام بعد موت أبي الجود أخذ تدريس البرقوقية لكونها كان وظيفة والده ثم رام أخذها بعد القرافي فعورض مع مساعدة قريبه العز الحنبلي له في المرة الثانية واستقر فيه السنهوري وكذا رام منه قاضيه بت ما أقيمت عنده البينة به في ابن بكير القبطي مما يتضمن قتله فجبن عن ذلك وثقل عليه وبرز قريبه العز أيضا لمعاونته واستظهر بفتيا أبي الجود وسلم أبو سهل وهو ممن أسند العز وصيته إليه، وكان رحمه الله ساكنا متواضعا عاقلا متحريا حج صحبة الرجبية المزهرية بأمه عياله وقبل ذلك وسمع على التقي بن فهد وزار بيت المقدس ودخل الشام.

مات في صفر سنة ثمان وثمانين ودفن عند أبيه بالقرب من قبر العز بحوش قريب من تربة كوكاي رحمه الله وإيانا.." (١)

"١٠٣١ - يحيى بن أبي الفضائل محمد بن الجمال محمد بن إبرهيم أبو الغيث المرشدي المكي الحنفي الشاذلي. ممن اشتغل في الفقه والنحو وفضل ودخل القاهرة غير مرة والشام مرتين وسمع غير واحد بل سمع مني بمكة في سنة ست وثمانين وكذا بالقاهرة وأخذ شرح العقائد عن البدر بن الغرس في مجاورته بمكة وشهد له بكونه أهلا للرواية والدراية وتفقه وكتبه مع غيره بخطه الجيد المشتمل على التقاييد النافعة؛ وكان مع فضله عاقلا. **مات بمكة** في يوم الجمعة ثامن عشر رمضان سنة اثنتين وتسعين وقد جاز الأربعين.

١٠٣٢ - يحيى بن محمد بن محمد بن عبد الله بن البرديني. تزوج ابنة القاضي ناصر الدين الأخميمي الحنفي وخلف والده في جهاته وسكن بها الحبانية بمدرسة الزيني الأستادار وصار بعناية صهره أحد نواب الشافعي الذين جددهم.." (٢)

"١٠٣٣ - يحيى بن محمد بن محمد بن سليمان بن يوسف الشرف بن المحب البكري القاهري الشافعي الماضي أبوه ويعرف بيحيى البكري. ولد بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن وكتبا وسمع على الولي العراقي والشهاب الواسطي وقرأ يسيرا في النحو على محمد بن زيان المغربي المالكي نزيل المؤيدية والقرافي بل صاهره وتدرب به في صناعة الشروط وتميز فيها يسيرا وتكسب بها وقتا عنده وعند غيره ورام فامتنع قاضي الحنابلة العز البغدادي إرعاء لشيخوختهما، وكتب الخط المنسوب ونسخ به أشياء واشتغل قليلا عند الشرف السبكي والقاياتي والونائي ثم المحلي والمناوي وأخذ بمكة عن البلاطنسي في مختصره لمنهاج العابدين وكذا أخذ في التصوف عن الشرواني ورافق البقاعي في تلك الدروس اليسيرة عند أبي الفضل المغربي بل زعم البقاعي أنه قرأ عليه وكان في الظاهر خصيصا به بحيث ترافق معه في دخول دمياط وإسكندرية ورتبه في عمل حساب جامع الفكاهين حين رسم عليه بسبب ما في جهته من متحصله وهو زيادة على أربعمائة دينار ولم يظهر البقاعي دافعا مرضيا، وتنزل في الجهات وكان أحد صوفية المؤيدية ثم رغب عنها بأخرة بعد امتناعه من حضور الدرس بعد المحلي عند ابن المرخم مع حضور من لم يفهم عنه عنده، وصار يحضر في درس الحديث عند ابن الشحنة بعد التقي القلقشندي وربما تكلم كما بلغني وكان قد تردد لشيخنا في قراءة الصحيح بعد العشاء حتى قرأ نحو نصفه وقدر انفصال شيخنا بالقاياتي فلم يرع له حقه بل باشر النقابة عنده رفيقا لغيره وحضر بقوة عين آخر النهار للقراءة على العادة فقال له شيخنا قصر الليل فانقطع بل فعل ما هو أبلغ فإنه كان رسول القاياتي يطلب ولد شيخنا منه للحضور عنده بسبب الحساب، وما حمد الناس له ذلك سيما ولم يكن عند أبيه أجل من شيخنا، وقد صحب محمدا الفوى والشهاب الأبشيطي والإسطنبولي وآخرين واغتبط بعيسى المغربي الزلباني وبواسطته اختص بتمراز الشمسي الأمير فلما مات العز الأنبابي نائب الحسبة كان ساعده في أخذ كثير من وظائفه كالخطابة والإمامة والمباشرة وغيرها بجامع الخطيري بعد أن كان عينها القاضي لأخيه وكلنه لم ينهض لمقاومة الأمير لكن بعد استخلاصه

---

(١) الضوء اللامع، ١٤٣/٥

(٢) الضوء اللامع، ١٤٥/٥

لكتاب الوقف من تركة العز وما تمكن يحيى من أخذه منه ورام التوصل بي في أخذه ووضعه بخزانة كتب الجامع لكونها باسمي فما أجبته لكن بدون إظهار مخالفة بل قلت له كن القاصد عني بطلبه ثم رام مني أيضا أخذ النسخة التي كانت عند العز أيضا من صحيح البخاري وتلطفت حتى أخذتها من تركته فامتنعت إلا من جزء أو جزءين وكذا استعان به البقاعي في أخذ دلائل النبوة للبيهقي مني وتردد قاصده إلي مرة بعد أخرى وأخذ في إعمال الحيلة لظنه اختصاص البقاعي بالمنع ففجأة الموت وذلك في ليلة الأربعاء منتصف جمادى الثانية سنة أربع وسبعين وصلي عليه من الغد بعد العصر بجامع الأزهر ودفن بحوش الصوفية الصلاحية وأظنه جاز الستين. وبالجملة فلم يكن من الموسومين بالعلم ولكنه كان خبيرا بدنياه يتعانى التجارة مع سكون وجمود رحمه الله وإيانا وعفا عنا.

١٠٣٥ - يحيى بن محمد بن مسعود بن عثمان بمحمد بن أبي فارس. استقر بعد جده ثم قتله ابن عمه عبد المؤمن بن إبرهيم بن عثمان واستقر عوضه، ثم دخل عليه زكريا بن يحيى المذكور خفية بمساعدة أهل تونس ففر عبد المؤمن إلى الغرب فحشدوا معه إلى محاصر تونس فهزمهم أهلها وكان بينهم مقتلة أكثرها من العرب والفتنة قائمة في سنة بضع وتسعين ثم سكنت.

١٠٣٦ - يحيى بن محمد بن يحيى بن أحمد بن علي المغربي الشاذلي المالكي. نزيل مكة وجد يحيى بن علي بن أحمد الماضي لأمه. ولد في ربيع الآخر سنة إحدى وسبعين وسبعمائة بإسكندرية وكان بالقاهرة سنة تسع عشرة وثمانمائة. **ومات بمكة** في صبح يوم السبت خامس عشرى شعبان سنة ست وأربعين. وكان صالحا معتقدا فيه فضيلة وهو ممن عرض عليه ابن أبي اليمن رحمه الله.." (١)

"١٠٣٧ - يحيى بن محمد بن يحيى بن عياد - بياء مثناة تحتانية - الصنهاجي المكي المالكي سبط المحدث علي بن أحمد الفوى. سمع بمكة م ابن صديق وغيره وحضر دروس الشريف عبد الرحمن الفاسي بمكة والتاج بهرام بالقاهرة في كتابه الشامل رفيقا للتقي الفاسي فيهما وترجمه في تاريخه فقال كان رجلا حسنا عاملا. **مات بمكة** في أحد الربيعين أو الجماديين سنة سبع ودفن بالمعلاة عن ثلاثين سنة رحمه الله.

١٠٣٨ - يحيى بن محمد بن يحيى بن مصلح المنزلي أخو أحمد الماضي. كان رجلا صالحا يشبه أن يكون مجذوبا، حج مع أخيه في البحر فبمجرد وصوله لمكة مات وذلك في سنة اثنتين وسبعين قبل أخيه بأشهر وكأنهما سافرا لمنيتهما رحمهما الله وإيانا.

١٠٣٩ - يحيى بن محمد بن يحيى بنا لأهدل اليماني ابن عم حسين ين صديق الماضي. ممن سمع مني بمكة أشياء في سنة ست وثمانين وهو إنسان خير.." (٢)

"١١٠٤ - يعقوب شاه بن أسطا علي الأرزنجاني ثم التبريزي ثم القاهري المهمندار. ولد سنة عشروثمانمائة تقريبا بأرزنجان وتحول منها مع عمته إلى تبريز فنشأ بها وقرأ بها القرآن وكان زوجها أبو يزيد صاحب ديوان السلطان قرا يوسف

---

(١) الضوء اللامع، ١٤٨/٥

(٢) الضوء اللامع، ١٤٩/٥

متملك بغداد وتبريز وما والاها فتدرب به بحيث أنه لما انتقل الأمر لولده إسكندر صار المرجوع في ضبط أمور الزوج إليه مدة ثم لما قارب العشرين انتقل مع عمته إلى الديار المصرية فوصلها ثاني سني الأشرف فنزل في طبقة القاعة ثم في طبقة المقدم سنة ثلاث وثلاثين مع خشقدم اليشبكي إذ صار مقدم المماليك وحج معه حين كان أمير الأول ثم مع قانم التاجر حين تأمر على المحمل بل كان في الركاب سنة آمد فوردت مطالعة من إسكندر بن قرا يوسف فلم ينهض أحد لقراءتها فأرشد الكمالي بن البارزي إليه لعلمه بتقدمه في قراءة المطالعات الواردة من الروم والتتر والعجم والهند ومعرفته بألسنتها وبالتركي والعربي فقرأها واستقر من ثم في قراءة المطالعات الواردة عنهم بل رام أن يقرره أحد الدوادارية لأجل القراءة فلم يتهيأ، ثم بعد دهر استقر به الأشرف قايتباي في المهمندارية الكبرى بعد موت تمرباي التمرازي في سنة أربع وسبعين نقلا له من المهمندارية الأولى مضافا لما معه من قراءته المطالعات لسابق اختصاص به حين الأمرة كما اختص بغيره من الأمراء كقانم بل اختص قبل ذلك وبعده بالخطيب أبي الفضل النويري وبالسيد العلاء ابن السيد عفيف الدين ونحوهما، وسمع ختم البخاري بالكاملية بقراءة الديمي على عدة شيوخ وتكلم في أشياء كوقف الحاجب ونحوه، وعظم اختصاصه بيشبك من مهدي ووسع داره بل وجدد مسجدا بقربه وعمل علوه بيتا أسكن به الزين السنتاوي وسبيلا بجانبه وسلك في أموره طريقا وسطا بل دونه وتمول جدا فيما يظهر سيما وهو في الإمساك بمكان وأظهر التأدب والتواضع والكلام المفارق للفعل بحيث صار في جل ما بيديه توقف، وكثر تعلله بأعضائه وتناقصت حركته وهو مستمر على المهندارية والقراءة، وزار بيت المقدس وترقى في جبذ القوس والثقيل والرمي ومعرفة فنون الرمح علما وعملا والصراع وتراتيب المملكة وترتيب العساكر بحيث انفرد في ذلك وعمل درجا في ترتيب خروج الملوك وإطلابها وعساكرها إلى الأسفار من تجاريد وغيرها أوقفني عليه.

١١٠٥ – يعقوب شاه الكمشبغاوي الظاهري برقوق. رقاه أستاذه حتى قدمه وعمله حاجبا ثاني ثم بعده كان ممن انتمى لأيتمش، وآل أمره إلى أن قتل بقلعة دمشق في منتصف شعبان سنة اثنتين وقد ناف على الثلاثين، وكان تركيا شجاعا مقداما جميل الصورة أبيض حسن القامة رضي الخلق فهما ذكيا فصيحا حسن المشاركة مولعا بجمع الكتب النفيسة وغرائب الأشياء.

١١٠٦ – يعقوب بن إبراهيم ويعرف بأبي الحمد. كان مقيما بقرية التنضب من وادي نخلة الشامية يعقد بها الأنكحة ويكتب الوثائق وله بالوادي عقار وسمعة عند العرب شهيرة كبيرة بل عليه اعتمادهم مع خير ومروءة وعقل؛ وأمه مكية وكان يتردد إلى مكة ويقيم بها. وبها مات بعد الحج سنة ثلاث عشرة أو في المحرم سنة أربع عشرة وقد جاز الستين ظنا غالبا. ذكره الفاسي وأنشد عنه شعرا لغيره وقال أنه سأله عن أكثر ما علمه من تمر النخيل فذكر أن ثلاث نخلات ببشرى من وادي نخلة جد منها نيف وأربعون صاعا مكيا وأظنه قال خمسة وأربعون صاعا قال وهذا عجيب.

١١٠٧ – يعقوب بن أحمد الأنباري المكي. قال الفاسي ذكر لي أنه قرأ القرآن بمكة على السراج الدمنهوري وأظن أنه

قال أنه قرأ عليه بجميع الروايات وأما قراءته عليه ببعضها فأحققها عنه وكان يسافر من مكة طلبا للرزق إلى اليمن وغيره. **مات بمكة** في سنة تسع ودفن بالمعلاة.." (١)

"١١٩٤ - يوسف بن صاروجا بن عبد الله جمال الدين ويعرف بالحجازي تنقلت به الأحوال في الخدم وعمل أستادارا وكان عارفا بالأمور وتقدم في أواخر دولة الناصر عند الدوادار طوغان وكان زوج ابنته ويدعوه أبي وكثر ذلك حتى كان يقال له أبو طوغان. مات سنة ست وثلاثين. ذكره شيخنا في إنبائه.

١١٩٥ - يوسف بن صدقة المحرقي الأصل القاهري أخو عبد القادر وعبد الرحيم الماضيين والمتشبه بالترك وأحد الزردكاشية ويعرف بابن صدقة. مات بالتجريدة سنة خمس وتسعين قبل إكمال الستين.

١١٩٦ - يوسف بن صفي جمال الدين الكركي الشوبكي بن الصفي والدموسي الماضي. كان أبوه من نصارى الكرك فتظاهر بالإسلام هو ووالد العلم داود ابن الكويز في كائنة للنصارى أشار إليها شيخنا في ترجمة داود سنة ست وعشرين من إنبائه وخدم هذا كاتبا عند العماد أحمد المقيري قاضي الكرك فلما وصل القاهرة كان في خدمته ببابه وابنه معه وكلاهما في هيئة مزرية حتى مات العماد فخدم الجمال عند البرهان المحلي بالكتابة فحسن حاله وركب الحمار وبعده توجه لبلاده وخدم بالكتابة هناك إلى أن ولاه المؤيد بسفارة قريبه العلم بن الكويز نظر جيش طرابلس فكثر ماله بها، واتفق قدومه القاهرة في آخر أيام ابن الكويز فلما مات وعد بمال كثير حتى استقر في كتابة السر في شوال سنة ست وعشرين وكانت كما قال المقريزي أقبح حادثة رأيناها ولم يلبث أن عزل في ربيع الآخر من التي تليها بالهروى. قال المقريزي: وأذكرتني ولايته بعد ابن الكويز قول أبي القسم خلف بن فرج الألبيري المعروف بالسمير وقد هلك وزير يهودي لباديس بن جينويه الحميري أمير غرناطة من بلاد الأندلس فاستوزر بعد اليهودي وزيرا نصرانيا:

كل يوم إلى ورا بدل البول بالخرى فزمانا تهودا وزمانا تنصرا

وسيصبو إلى المجو ... س إن الشيخ عمرا

واستمر الجمال بعد صرفه بالقاهرة إلى أن ولي نظر جيش دمشق في ثامن جمادى الآخرة سنة اثنتين وثلاثين عوض الشريف الشهاب أحمد بن عدنان، ثم عزل في ذي القعدة سنة خمس وثلاثين بالبهاء بن حجي ثم أعيد في صفر من التي تليها ثم انفصل عنها في جمادى الأولى سنة تسع وثلاثين واستقر في كتابة سرها عوضا عن النجم يحيى بن المدني ثم أعيد إلى نظر جيشها في جمادى الآخرة سنة إحدى وأربعين ثم انفصل في ربيع الآخر سنة ثلاث وأربعين ولزم داره حتى مات وقد عمر في ليلة السبت ثامن عشر رجب سنة ست وخمسين، وكان بعيدا عن كل فضيلة ومكرمة ومن الجهل بمكان ولذا قال المقريزي ما قال، وقد قال شيخنا في ترجمة العلم داود من إنبائه أنه استقر بعده في كتابة السر قريبه جمال الدين يوسف وكان قد قدمه في عهد المؤيد وقرره في نظر الجيش بطرابلس فاتفق أن الشأرف لما ولي نيابتها في أيام المؤيد تقرب إليه وخدمه فصارت له به معرفة فلما مات العلم قرره في وظيفته فباشرها قليلا بسكون وعدم شره وتلطف بمن يقصده وحلاوة لسان ثم صرف بعد قليل.

(١) الضوء اللامع، ١٦٦/٥

١١٩٧ - يوسف بن أبي الطيب القنشي المكي البزاز والده العطار هو. مات بمكة في المحرم سنة ثلاث وتسعين.

١١٩٨ - يوسف بن عبد الله الضياء بن الجمال الهروي ويعرف ببا يوسف. لقيه الطاووسي في سنة اثنتين وعشرين وثمانمائة بمنزله في ظاهر هراة وذكر له أنه زاد سنه على ثلثمائة سنة بسبع سنين واستظهر الطاووسي لذلك بأن عدة من شيوخ بلده قالوا نحن رأيناه من طفوليتنا على هيئته الآن وأخبرنا آباؤنا بمثل ذلك وحينئذ قرأ عليه الطاووسي شيئا بالإجازة العامة والله أعلم.

١١٩٩ - يوسف بن عبد الله الجمال الضرير الحنفي أحد الفضلاء في مذهبه. مات في سنة تسع وقد جاز الخمسين. ذكره شيخنا في إنبائه.

١٢٠٠ - يوسف بن عبد الله الجمال المارديني الحنفي أخو أبي بكر الآتي. قدم القاهرة ووعظ الناس بالجامع الأزهر وحصل كثيرا من الكتب مع لين الجانب والتواضع والخير والاستحضار لكثير من التفسير والمواعظ. مات بالطاعون في سنة تسع عشرة وقد جاز الخمسين وخلف تركة جيدة ورثها أخوه ولم يلبث أن مات ذكره شيخنا أيضا ويختلج في ظني أنه الذي قبله والصواب في وفاته تسع عشرة لا تسع.." (١)

"١٢٣٣ - يوسف بن عمر الدمياطي. كان أبوه من مقدمي أجنادها ثم هو من أجنادها ويتكسب مع ذلك بالخياطة فلما أرسل بالأمير تمراز إليها نزل في بيت كان مضافا لهم يعرف بالفرسيسي فقامت أمه بخدمته أتم قيام وكان هذا أيضا يخدمه بالخياطة وغيرها فلما عاد الأمير إلى القاهرة صارت الأم هي المرجع في بيته وترقى ابنها عنده حتى عمله خازندارا وتمول جدا وصارت له في دمياط الأملاك والسمعة وبعد مدة حصل له ثقل في لسانه كأنه ابتداء فالج فأحضر له الأطباء إلى أن عجز واقتضى رأيه أن استأصل ما كان معه وصار بعد ذلك العز وركوب الخيل يمشي مع عجزه وعدم تمكنه إلا بالاستناد للحائط ونحوه فسبحان المعز المذل.

١٢٣٤ - يوسف بن عيسى سيف الدين السيرامي الحنفي والد النظام يحيى الماضي وقد يختصر لقبه فيقال سيف ويترجم لذلك في السين المهملة كما لشيخنا في معجمه وأنبائه بل كان هو يكتب في الفتاوى ونحوها سيف السيرامي كان منشؤه بتبريز، ثم قدم حلب لما طرقها اللنك فاستوطنها إلى أن استدعاه الظاهر برقوق وقرره في مشيخة مدرسته التي استجدها عوضا عن العلاء السيرامي سنة تسعين فلزمها متصديا لنفع الناس بالتدريس والإفتاء وكذا ولاه الظاهر مضافا لمدرسته مشيخة الشيخونية بعد وفاة العز الرازي وأذن له في استنابة ولده الكبير محمود عنه في مدرسته فدام مدة ثم ترك على الشيخونية واقتصر على الظاهرية، وكان دينا خيرا كثير العبادة متواضعا حليما كثير الصمت قانعا بالكفاف متقدما في فنون ذكره شيخنا في إنبائه ومعجمه وقال فيه كان عارفا بالفقه والمعاني والعربية وغيرها سمعت العز بن جماعة يثني على علومه واجتمعت به وسمعت من فوائده، وذكره التقي الكرماني فقال حضرت مجلسه واستفدت منه وكان من فضلاء تبريز ثم انتقل إلى القاهرة وتولى مشيخة مدرسة البرقوقية وكانت عنده لكنة ورداءة عبارة يأتي في أثناء كلامه بألفاظ زائدة مثل نعم كما قلت ومثلا وأطال الله بقاك وأحسنت ونحو ذلك، ولكن عنده فضيلة تامة خصوصا في

---

(١) الضوء اللامع، ١٩٣/٥

المعقول ومشاركة في غيره مع تواضع وأخلاق حسنة ونشأ له ولدان قرآ اليسير على والدهما ثم ذهب أحدهما إلى بلاد الروم واستمر الآخر عنده بمصر انتهى. مات في ربيع الأول سنة عشر بالقاهرة وممن جزم بكون اسمه يوسف وترجمه في الياء الأخيرة المقريزي وأما ابن خطيب الناصرية فقال: قيل اسمه يوسف، وقال المقريزي في عقوده وغيرها: يوسف بن محمد بن عيسى ومحمد غلط.

١٢٣٥ - يوسف بن قاسم بن فهد المكي ويعرف بابن كحيلها. **مات بمكة** في شعبان سنة اثنتين وأربعين. أرخه ابن فهد.

١٢٣٦ - يوسف بن أبي القسم ين أحمد بن عبد الصمد الجمال أبو محمد الأنصاري الخزرجي اليماني المكي الحنفي، سمع من الجمال الأميوطي والشمس بن سكر وأجاز له في سنة إحدى وسبعين الأذرعي والأسنائي ومحمد بن الحسن بن محمد بن عمار بن قاضي الزبداني وأبو البقاء السبكي وأبو اليمن بن الكويك وابن القارئ والآمدي وآخرون. ذكره التقي بن فهد في معجمه وقال الفاسي أنه اشتغل بالفقه وكان له إلمام به بحيث يذاكر بمسائل مع نظم ودين وخير وتحر كثير في الشهادة. مات سنة ست وعشرين بمكة ودفن بالمعلاة.

١٢٣٧ - يوسف بن قراجا الحنفي. رأيته كتب في عرض سنة اثنتين بالقاهرة.

١٢٣٨ - يوسف بن قطلوبك جمال الدين صهر ابن المزوق. ممن ولي ولاية العربية وكشف الجسور. مات في سنة اثنتين واستقر بعده محمد بن غرلو.

١٢٣٩ - يوسف بن ماجد بن النحال أخو فرح الماضي. **مات بمكة** سنة خمس وثمانين وكان معتنيا بالتجارة تاركا للمباشرات عفا الله عنه.

١٢٤٠ - يوسف بن مبارك بن أحمد الجمال الصالحي بواب المجاهدية. كان يقرأ بالألحان في صباه هو والعلاء عصفور الموقع وذلك قبل الطاعون الكبير ولكل منهما طائفة تتعصب له ثم انتقل هذا إلى الصالحية وعصفور إلى القاهرة. ومات هذا في ربيع الأول سنة اثنتين وله ثلاث وستون سنة؛ ذكره شيخنا في إنبائه.

١٢٤١ - يوسف بن ناصر الدين محمد بن أحمد بن عباس الدكرنسي الشافعي العطار أبوه. سكن مع أبيه القاهرة فحفظ القرآن والمنهاج وغيره وعرض علي في جماعة وتدرب بالبدر حسن الطلخاوي في الاشتغال والوراقة وجلس تحت نظره شاهدا مع مداومة النساخة قانعا بالقليل وربما باشر في بعض الأماكن وهو فطن فهم عاقل.." (١)

"١٣١٧ - يونس بن يوسف بن الشيخ إدريس الحلبي. ممن سمع مني بمكة.

١٣١٨ - يونس بن يونس بن أحمد الفرماوي الأزهري. ممن قرأ على العمدة بمكة في سنة ثمان وتسعين وسمع علي ومني أشياء.

١٣١٩ - يونس بن قاضي الصنمين نقيب الشافعي. لم يكن محمود السيرة فيما يقال. مات سنة اثنتي عشرة. ذكره شيخنا في إنبائه.

---

(١) الضوء اللامع، ١٩٩/٥

١٣٢٠ – يونس الأقباي أقباي المؤيدي نائب الشام ويعرف بالبواب وبالمشد. اتصل بعد أستاذه بخدمة المؤيد ثم صار خاصكيا في الدولة المظفرية ثم بوابا في الأشرفية ثم ساقيا في الظاهرية ثم أمير عشرة، واختص بالظاهر فلم يلبث أن نقله لسد الشربخاناه ثم قدمه ولده ثم ولاه الأشرف الدوادارية الكبرى لكونه كان في الفتنة من حزبه، وزوجه ابنته الصغرى البكر، وسار سيرة حسنة بحرمة وافرة وعظمة زائدة وتكرم على مماليكه مع كثرتهم وتقريب للعلماء والصالحين وتأدب معهم وانتفع بصحبة النور أخي حذيفة له في التنبيه على الخير والإرشاد إليه إلى أن مات بعد مرض طويل في يوم الأربعاء ثاني عشرى رمضان سنة خمس وستين ودفن من يومه بتربته العظيمة التي أنشأها بالصحراء عن أزيد من ستين سنة، وكان شجاعا مقداما غارقا بأنواع الفروسية وغيرها ذا ذوق وحشمة مع الشكالة الحسنة والهيئة الجميلة والطول الفائق حتى عد من حسنات زمنه رحمه الله وإيانا.

١٣٢١ – يونس الظاهري برقوق ويعرف ببلطا وبالرماح. كان من أعيان خاصكية أستاذه ثم رقاه لنيابة حماة ثم طرابلس ثم كان بعده ممن وافق تنما الحسني نائب الشام، وآل أمره إلى القبض عليه وسجنه بقلعة دمشق ثم قتل بمحبسه في يوم الخميس رابع رمضان سنة اثنتين؛ وكان جركسيا رديء الأصل شابا مليحا شجاعا مقداما ظالما غشو ما قتل جماعة من طرابلس بل لما عصى مع تنم قتل قاضيها الحنفي والمالكي وخطيبها بغير جرم فلم يلبث أن قتله الله. وبلطا بفتح الموحدة ولام ساكنة مهملة هو باللغة التركية اسم للمسحة الآلة التي يحفر بها.

١٣٢٢ – يونس الركني بيبرس الأتابك ابن أخت الظاهر برقوق ويعرف بالأعور. تنقل بعد أستاذه إلى أن صار في أيام المؤيد من أمراء الطبلخانات وخازندارا ثم نقله لنيابة غزة وبعده أمسك وحبس مدة ثم أفرج عنه وصار من المقدمين بدمشق ثم أعاده الأشرف لنيابة غزة ثم انتقل لصفد ثم رجع لدمشق مقدما، وقدم القاهرة على الظاهر جقمق فأحسن إليه ورجع إلى أن أخرج الظاهر إقطاعه ودام بدمشق بطالا حتى مات نقيرا سنة إحدى وخمسين، وكان مسرفا على نفسه جدا قليل البركة في رزقه عفا الله عنه.

– يونس العلائي الناصري فرج. صار خاصكيا بعد المؤيد ثم أمره الظاهر جقمق عشرة وصيره من رؤوس النوب وناب في نيابة القلعة بعد سفر تغرى برمش في غزوة رودس فلما عاد رجع إلى وظيفته ولذا كان يقال له وأمر أن يكون في الوظيفة حين سفر تغرى برمش مرة أخرى رضي بها حين الأمر بنفي تغرى برمش سنة إحدى وخمسين ثم أرسله خجداشه الأشرف إينال نائب إسكندرية ثم عمله من الطبلخانات بالقاهرة ثم قدمه ووجهه بتشريف قانباي الحمزاوي للشام فائري ثم عمله أمير آخور حتى مات وقد جاز السبعين في صبيحة يوم الاثنين ثالث عشرى جمادى الأولى سنة أربع وستين بالطاعون، وشهد الصلاة عليه السلطان بمصلى المؤمني ثم دفن بتربته التي أنشأها بالصحراء، ولم يكن يرعى إلا للسلطان عفا الله عنه.

١٣٢٤ – يونس المزين الجرائحي. ممن أخذ القرآت عن الزراتيتي وتصدر في حياته بل كان شيخه يرسل إليه بالمبتدئين. ودام على ذلك دهرا إلى أن كبر. ومات ظنا بعد الستين أو قريبا منها، وممن جود عليه المحب بن الأمانة.

١٣٢٥ – يونس أحد العشرات. مات في جمادى الأولى سنة ثمان. أرخه العيني.

١٣٢٦ - يونس مملوك الخواجامير أحمد. مات بمكة في جمادى الأولى سنة ثمان وتسعين ودفن بالمعلاة.

آخر معجم الأسماء. ختم الله بخير لنا ولأحبابنا. وبه انتهى المجلد الخامس من الأصل انتهى الجزء العاشر، ويتلوه الحادي عشر أوله: كتاب الكنى.

//بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الكنى

وأذكر فيه من لم يعلم اسمه أو علم ولكن لم يشتهر به أو اشتهر ولكن بها أكثر.

حرف الألف." (١)

"" أبو بكر " بن إبراهيم بن العز محمد بن العز إبراهيم بن عبد الله بن أبي عمر محمد ابن أحمد بن قدامة العماد المقدسي ثم الصالحي الحنبلي ويعرف بالفرائضي، ولد سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة وسمع من الحجار وأبي عبد الله بن الزراد وأبي بكر بن الرضى وأحمد بن الزبداني وأبي العباس بن الجزري وزينب ابنة الكمال وخلق، وأجاز له أبو القاسم بن عساكر وأبو نصر بن الشيرازي وأبو بكر بن يوسف المزي وآخرون، ذكره شيخنا في معجمه فقال: مسند الصالحية كان، عسرا في التحديث فسهل الله لي خلقه إلى أن اكثرت عنه في مدة يسيرة مات في أيام حصار دمشق، بالتتار وقيل بعد رحيله عنها سنة ثلاث رحمه الله، وذكره في أنبائه أيضا والفاسي في ذيله والمقريزي في عقوده.

" أبو بكر " بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم البهاء بن الحسام المزازي الكازروني الطاووسي في سنة تسع عشرة بالمزاز وهو ابن مائة وإحدى وعشرين سنة فأخذ عنه بالإجازة العامة ووصفه بالشيخ المعمر الصالح الكسوب العابد الزاهد.

" أبو بكر " بن إبراهيم بن محمد بن عيسى بن مطير الحكمي اليماني الشافعي أخو موسى الماضي ويعرف كسلفه بابن مطير، تفقه وسمع الحديث والتفسير وكان صالحا حسن الأخلاق ووصفه الوجيه اليافعي في رسالته للشهاب أخيه بسيدي الفقيه الصالح العامل العالم الورع وأنه بقدومه عليه في هذا العام حصلت الزيادة والشرف والأنس التام وفاضت بركته على من رآه من أهل الخير وشهد له السادات بعلو الشأن فالحمد لله على ذلك ولكن لم يحصل به التملي وحال الحرمان عن تأدية بعض ما يجب من حقه وحصل الأسف الشديد بعد فراقه.

" أبو بكر " بن إبراهيم بن محمد بن مصلح بن إبراهيم المكي الماضي أبوه ويعرف بابن العراقي، ولد في ليلة ثامن رمضان سنة أربعين بمكة ونشأ بها فحفظ القرآن وتلا به على النور على الديروطي ثلاث ختمات لأبي عمرو إفرادا ثم جمعا وببعضه على الشهاب الشوائطي وحضر في صغره مجلس الزين بن عياش وحفظ المنهاج ومختصر أبي شجاع وألفية النحو والشاطبية وأخذ في الفقه عن الزين خطاب وإمام الكاملية وقرأ في النحو على البدر حسن المرجاني وإبراهيم الشرعبي وعنه أخذ في الحساب وسمع على أبي الفتح المراغي والتقي بن فهد وغيرهما وخلف والده في الاعتمار والإنجماع ومزيد التودد والتوجه للطائف والمدينة لكن أحيانا مع القيام بالبيمارستان وغيره وسيرته حميدة وقد زاد على أبيه بحفظ القرآن وتلاوته وعدم ذكره للناس وفاته فقد الأقوام الناظرين في المصالح الذين كانت تجري خيراتهم على يد

---

(١) الضوء اللامع، ٢١٢/٥

أبيه في المرستان وغيره بحيث كثرت ديونه وعياله، وقدم القاهرة في سنة إحدى وتسعين وتوجه منها لدمشق في المطالبة بشيء يتعلق بالبيمارستان ثم توجه لزيارة بيت المقدس فاعتمر وعاد لمكة وأرسل بولده عبد الرحمن في التي بعدها ففعل كأبيه ولم يحصل لهما الغرض وتزايدت اليون وتعب خاطره بكثرة عياله وقلة متحصله ونعم الرجل.

" أبو بكر " بن إبراهيم بن محمد بن مفلح بن محمد الصدر بن النقي المقدسي الأصل الدمشقي الصالحي الحنبلي أخو النظام عمر ووالد العلاء على الماضيين وأبوه ويعرف كسلفه بابن مفلح، ولد سنة ثمان وسبعمائة وتفقه بأبيه قليلا واستنابه وهو صغير واستنكر الناس ذلك ثم ناب لابن عبادة وشرع في عمل المواعيد وشاع اسمه وراج بين العوام، وكان على ذهنه كثير من التفسير والأحاديث والحكايات مع قصور شديد في الفقه، وولى القضاء استقلالا في سنة سبع عشرة ثم عزل بعد خمسة أشهر واستمر على عمل المواعيد حتى مات في جمادى الآخرة سنة خمس وعشرين، ذكره شيخنا في إنبائه، وقال غيره إنه ربما كتب على الفتاوى مع ما يبديه من مدارس الحنابلة وعين يوم الخميس لوفاته وأنه دفن بالروضة وقد جاز الأربعين.

" أبو بكر " بن إبراهيم بن محمد الهيصمي الجلاد اليمني الطبيب **مات بمكة** في المحرم سنة أربع وخمسين أرخه ابن فهد.

" أبو بكر " بن إبراهيم بن معتوق، مضى في أحمد بن إبراهيم بن عبد الله.." (١)

"" أبو بكر " بن أحمد بن عبد الله الزكي المهجمي الأصل المصري التاجر الكارمي ويعرف بابن الهليس بكسر الهاء واللام وآخره مهملة، ولد تقريبا سنة خمس وسبعين وسبعمائة وسمع على التنوخي وابن الشيخة وابن أبي المجد والصردى وابنة الأذرعي وجماعة وأجاز له من مكة الشمس بن سكر ومن بيت المقدس أبو الخير العلائي ومن دمشق أبو هريرة بن الذهبي في آخرين منها ومن غيرها، وحدث سمع منه الفضلاء، وذكره شيخنا في أنبائه فقال: نشأ في حال بزة وترفه ثم اشتغل بالعلم بعد أن جاز العشرين ولازم الشيوخ وسمع معي من عوالي شيوخه فأكثر جدا، وأجاز له عامة من أخذت عنه في الرحلة الشامية ورافقني في الاشتغال على الأنباسي والبلقيني والعراقي وغيرهم، ثم دخل اليمن في سنة ثماني مائة فاستمر بالمهجم وبعد أن عاد من قريب فسكن مصر ثم ضعف بالدرب واختل عقله جدا وسئم منه جيرانه فنقلوه إلى البيمارستان المنصوري فأقام به نحو شهرين ثم مات وصليت عليه ودفنته بالتربة البيبرسية في يوم الأحد سلخ المحرم سنة ثمان وثلاثين رحمه الله وإيانا.

" أبو بكر " بن أحمد بن عبد المهدي بن علي بن جعفر المكي الصيرفي، **مات بمكة** في ربيع الأول سنة خمس وثمانين.

" أبو بكر " بن أحمد بن عثمان الفخر الجبرتي الشافعي نزيل طيبة، ممن سمع منى بالمدينة.

" أبو بكر " بن أحمد بن علي بن سليمان الكركي الصالحي ويعرف براجح. ولد تقريبا بعد سنة خمسين وسبعمائة وذكر أنه سمع من المحب الصامت والعماد الحنبلي ورسلان الذهبي وأبي الهول صحيح البخاري، ومات في جمادى الآخرة

---

(١) الضوء اللامع، ٥/٢٢٠

سنة سبع وثلاثين بسفح قاسيون ودفن به رحمه الله.

" أبو بكر " بن أحمد بن علي بن عمر بن قنان فخر الدين الدمشقي الأصل العيني الحنفي وهو بلقبه أشهر، ولد في ذي القعدة سنة ست وأربعين وثمانمائة بالمدينة وحفظ منظومة النسفي ونصف المجمع، وعرض على الشمس الخجندي والمحب الطبري وأبي الفرج المراغي وسعد الدين سعيد الزرندي القاضي والبدر ابن عبيد الله وعليه قرأ في مجاورته بمكة في الفقه في قسم من تقسيم مجمع البحرين وعلى نور الدين الفنري في المنطق في مجاورته أيضا وأنشدني عنه قوله مجيبا لمن مدحه ببيتين.

كيف السرور لمذهب هو عارى ... عما يرجيه رضى الستار

لكن بسركم ارتجى كرما له ... أن الرجال لمعدن الأسرار

على الآلة إذا وقفت يجيبني ... أن لا ينادي يا قناري نار

وسمع مني بالمدينة أشياء وجود الخط وكتب به أشياء بل له منسك لطيف واختص بالشمس بن الزمن وقدم على السلطان من قبله مرة ثم قدمها أخرى وأثرى، وهو عاقل متودد متأدب ذو عيال ولا يخلو من إفضال وبيده بالمدينة الشمسية موضع بهج فيه بستان وبحرة وكذا بقباء وغير ذلك، وقد تزوج ابنته القاضي صلاح الدين بن صالح ثم النجم بن ظهيرة واستولدها وسكن عندهم بالشمسية المشار إليها.

" أبو بكر " بن أحمد بن علي بن شرف الزين الحنبلي الميقاتي أحد الشهود بحانوتهم بالحلوانيين، كتب بخطه أنه ولد سنة ثمان وثمانين وسبعمائة فالله أعلم، مات سنة إحدى وتسعين ظنا.

" أبو بكر " بن أحمد بن علي ويعرف بالقرعان بضم القاف ثم مهملة وآخره نون تاجر مستور في حانوت بقيسارية طيلان ممن سمع مني.

" أبو بكر " بن أحمد بن عمر الشرف بن الشهاب العجلوني، مضى في المحمدين وسمى شيخنا في معجمه والده محمدا أيضا.

" أبو بكر " بن أحمد بن فلاح مضى فيمن جده إبراهيم بن محمد بن محمد بن عمر تقريبا.

" أبو بكر " بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عمر بن علي التقي بن الشهاب الحوراني الحموي الأصل الدمشقي المولد نزيل مكة ويعرف كأبيه بابن الحوراني وهو ابن عم يحيى بن عمر الماضي وزوج أخته، شاب ولد في سنة ست وسبعين وثمانمائة بدمشق وقرأ بمكة عند حسن الطلخاوي في القرآت والفقه والعربية وزوجه أبوه ابنة أخيه عمر واستولدها، ولازمني في سنة ثلاث وتسعين بمكة حتى سمع بقراءة ابن عمه المذكور الصحيح سوى قطعة من أوله وهي جزآن ونصف فسمعها من لفظي وقرأ هو بعضها مع بعض أربعي النووي وحدثته بباقيها مع المسلسل بالأولية وسورة الصف وحديث زهير العشاري وغير ذلك وكذا سمع مني وعلى أشياء وكتبت له بالإجازة.." (١)

---

(١) الضوء اللامع، ٢٢٥/٥

"" أبو بكر " بن اسماعيل بن عمر التقي الطرابلسي الشافعي نزيل القاهرة ممن أخذ عن السويبيني وغيره، وتميز، وقدم القاهرة قبيل الخمسين فقطنها مدة مع بلدييه ابني ابن بهادر يعلمهما منجمعا على نفسه في الكتابة بحيث كتب بخطه أشياء حسنة وخطه جيد متقن مع تدين وسكون، وقد سمع اليسير على شيخنا وختم البخاري بالظاهرية على الأربعين ثم سافر لمكة فأقام بها على خير حتى مات قبيل الستين فيما أظن رحمه الله.

" أبو بكر " بن اسماعيل بن محمد السيد اليماني ابن الأهدل ممن سمع مني بمكة.

" أبو بكر " بن أيوب بن أحمد بن عبد الله بن عفان بن رمضان الفخر الفيومي الأصل المكي الشافعي، مات بها في يوم الخميس ثاني صفر سنة ثلاث وخمسين وكان صالحا.

" أبو بكر " بن أيوب رجل صالح شافعي، لقيه العلاء بن السيد عفيف الدين بمكة وكتب عنه حكاية المختطف عن البرهان الموصلي بها حسبما أثبتها في ترجمة عمه الصفي عبد الرحمن الأيجي في المعجم وأظنه الذي قبله.

" أبو بكر " بن بركات بن سلامة بن عوض الطنبداوي المكي ممن سمع مني بمكة ومات بها سنة بضع وتسعين فجأة وجدوه ميتا أسفل رباط كاتب السر بالمروة ودفن بالمعلاة.

" أبو بكر " بن أبي البركات الخانكي في ابن محمد بن إبراهيم.

" أبو بكر " بن البرهان الضجاعي الفقيه الحنفي المفتي شاعر وقته بلا منازعة بل له مؤلف جيد في الحساب ومقدمة للقراء السبعة في ثلاثين جزءا كتبها بالذهب والفضة ووقفها بمسجد الأشاعرة من زبيد وهو ممن مدح الطيب الناشري وفي ترجمته أفاد ما ذكرناه العفيف الناشري ولم أعلم متى مات ولا زيادة على ما رأيته عنده.

" أبو بكر " بن حبيب واسم حبيب محمد بن أحمد بن علي بن ملاعب الغرازي الجرائحي سماه بعضهم ثابتا، مضى في المثلثة " أبو بكر " بن حجة هو ابن علي بن عبد الله يأتي.

" أبو بكر " بن الخواجا البدر حسن بن محمد بن قاسم بن علي بن أحمد الفخر الصعدي الأصل المكي ويلقب أبوه وهو الخواجا الخير بالطاهر، مات في شوال سنة ستين بمكة، أرخه ابن فهد.

" أبو بكر " بن حسن بن مديرس - بمهملة آخره وثانيه مع التصغير - المكي الشيخ، سمع من الفخر النويري والعز بن جماعة ولم يتفق أنه حدث **مات بمكة** في شوال سنة ثمان عشرة، أرخه ابن فهد.." (١)

"" أبو بكر " بن علي بن إبراهيم بن عدنان بن جعفر العماد الحسيني الدمشقي الحنفي أخو أحمد ووالد ناصر الدين محمد الماضيين وهذا أصغر الأخوين، ولد في رجب سنة خمس وسبعين وسبعمائة واشتغل في الفقه والنحو وسمع الحديث وكتب الخط الحسن وتقدم في الإنشاء وتزيا بزي الجند ثم المباشرين وباشر أيام أخيه نيابة كتابة سر دمشق ثم ولي حسبتها في سنة ست وعشرين ثم عزل عنها في ربيع الآخر من التي تليها وبيده مشيخة الجقمقية وتدريس الريحانية والعذراوية والمقدمية، ولما ولي أخوه كتابة سر مصر طلبه لمساعدته فتوجه إليه في صفر سنة ثلاث وثلاثين فأقام على كردمنة وربما باشر النيابة عنه مع كونها باسم الشرف ابن العجمي وكان الغالب عليه الديانة والخير والعفة ولذا انطلقت

---

(١) الضوء اللامع، ٢٣١/٥

الألسن بالثناء عليه وعين بعد أخيه لكتابة السر وباشر بدون تولية فعوجل بالطاعون أيضا بعد ستة عشر يوما مضت لأخيه وذلك في ليلة الجمعة ثالث عشر رجب سنة ثلاث وثلاثين وأخرج قبل الصلاة ودفن بالصوفية بوصية منه وكانت جنازته حافلة بخلاف جنازة أخيه رحمه الله، ذكره شيخنا في أنبائه باختصار.

" أبو بكر " بن علي بن أحمد بن مفتاح معلم القبانيين بجدة ويعرف بابن فطيس كسلفه، مات في صفر سنة سبع وتسعين بمكة.

" أبو بكر " بن علي بن أبي بكر بن الحكم سيف الدين وتقي الدين النابلسي الحنبلي المفتي ويعرف بابن الحكم، قال شيخنا في معجمه لقيته بنابلس فقرأت عليه الأربعين المنتقاة من المستجاد من تاريخ بغداد مع الأناشيد بسماعه لذلك على البياني انتهى، وحدثنا عنه التقي القلقشندي بالمسلسل عن الميدومي سماعا.

" أبو بكر " بن علي بن أبي بكر بن علي بن محمد بن أبي بكر بن عبد الله ابن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله الناشري اليماني، ولد تقريبا سنة اثنتين وثمانين وسبعمائة وتفقه بأبيه وبعمه الشهاب أحمد وسمع الجمال بن ظهيرة والنفيس العلوي وكان فقيها راسخا مديما لخدمة العلم ولي تدريس الصلاحية بالسلامة وخطابة مسجد الجند والإعادة بنظامية زبيد، وناب عن أبيه في قضاء زبيد والتدريس بالمؤيدية بتعز وانتفع به جماعة كأخيه حافظ الدين وابن أخيه عفيف الدين وله حواش وعلى المنهاج مفيدة وشعر جيد، مات في المحرم سنة إحدى وعشرين في حياة أبيه.

" أبو بكر " بن علي بن التقي أبي بكر القاهري الجوهري كان نزيل مكة ويعرف بابن الفاوي، أتلف ما خلفه له أبوه وقطن مكة دهرا، متعرضا للتكدية لا يفوتها من تجارها والواردين عليها كبير أحد مع اشتغال كثيرين له، وقد لازمني في سنة ست وثمانين والتي بعدها بمكة في سماع أشياء كثيرة بل قرأ بنفسه أربعي النووي وكتب بخطه بعض تصانيفي بل حصل فوائد التقطها من الكتب والمجاميع وله مزيد ميل لذلك وتكرر قدومه للقاهرة ومن ذلك سنة تسعين وكذا زار المدينة وأقام بها أشهرا وسمع بها على الشمس المراغي في آخرين بهذه الأماكن وكتبت له إجازة نبهت على مهماتها في الكبير وقد سمع بالقاهرة بقراءتي على النور الأبودري والزين شعبان بن حجر والنور بن المحوجب مجلسا في فضل صوم عاشوراء للمنذري وسميت جده في الطبقة محمدا وكذا سمع في البخاري بالظاهرية واقتصرت على لقب جده، مات بمكة بعد انفصال الحج في ذي الحجة سنة إحدى وتسعين وكان ابتداء ضعفه من عرفة عفا الله عنها.

" أبو بكر " بن علي بن أبي بكر الريمي المكي، ولد بها قبل التسعين وسبعمائة أجاز له في سنة خمس وثمانمائة فما بعدها العراقي والهيثمي وابن الشرايحي والشهابين بن حجي والحسباني وابن صديق والزين المراغي وعائشة ابنة عبد الهادي وآخرون أجاز لي ومات في ربيع الأول سنة تسع وخمسين بمكة ودفن بالمعلاة.

" أبو بكر " بن علي بن أبي بكر البالسي المصري الشاهد، ذكره ابن فهد مجردا وكتبته تخمينا.

" أبو بكر " بن علي بن حجاج الجريري الدلال، سمع مني بمكة.

" أبو بكر " بن علي بن حجة، فيمن جده عبد الله.

" أبو بكر " بن علي بن زين بن عبد الله الزين الأبياري القاهري الشافعي الكتبي، ولد قبل سبعين وسبعمائة ظنا وأخبر

أنه سمع نظم السيرة لابن الشهيد عليه بقراءة الغماري في الأزهر، وكان خيرا ثقة ثبتا فاضلا أجاز للبقاعي وغيره. ومات في ذي القعدة سنة خمس وأربعين بالمؤيدية رحمه الله.." (١)

"" أبو بكر " بن أبي الفضل محمد بن عبد الرحمن بن علي بن أحمد بن عبد العزيز الفخر بن الكمال بن الوجيه الهاشمي التويري المكي المالكي، ولد في جمادى الأولى سنة ست وثلاثين وثمانمائة بمكة وأمه أم هانئ ابنة القاضي أبي عبد الله محمد بن علي النويري وحضر عند أبي الفتح المراغي ثم سمع عليه وعلى زينب ابنة اليافعي، وأجاز له جماعة منهم أبو جعفر بن العجمي، واشتغل في الفقه والعربي ولازم ابن يونس المغربي وقبله يعقوب المغربي ولعله أقرأ فيهما بل قيل أنه شرح الجرومية أو بعضها وناب في الإمامة بمقام المالكية عن والده، مات بمكة في رجب سنة سبعين.

" أبو بكر " بن محمد الطويل بن عبد الكريم بن محمد بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشي المكي وأمه ست الأهل ابنة عبد الكريم بن أحمد بن عطية، أجاز له في سنة سبع وتسعين أبو هريرة بن الذهبي وأبو الخير بن العلائي والتنوخي وابن أبي المجد وآخرون وكتبته تخمينا.

" أبو بكر " بن محمد بن عبد اللطيف بن محمد بن سالم الرضي اليمني الزبيدي والد عمر الماضي، ممن باشر باليمن ورأس فيها ثم بجدة حين فر تخوفا على نفسه من صاحب اليمن إلى أن مات في ذي الحجة سنة أربع وأربعين بمكة، أرخه ابن فهد.." (٢)

"" أبو بكر " بن محمد بن علي بن سعيد بن محمد بن عمر بن إبراهيم الرعيني اليماني شقير، قرأ على المحرقي وعلى عبد الله بن صالح البريهي الفقيه المهذب وحضر دروس الريمي وسمع على المجد الشيرازي البغوي أو بعضه وعلي القاضي أحمد القرامدي الوجيز والفرائض وعلي عمر بن أحمد المقري الغني والمنهاج وولى القضاء بعز الهنا وصحب الفقيه وجيه الدين الزوقري وصالح المرسي وابن الخياط والد جمال الدين وقال فيه الجمال ابنة الصالح خيرا موئلا للأصحاب، مات عن خمسة وستين عاما منتصف جمادى الأولى سنة اثنتي عشرة رحمه الله.

" أبو بكر " بن محمد بن علي بن عبد العزيز بن عبد الكافي الفخر بن الخواجا جمال الدين الدقوقي المكي الماضي أبوه، مات في جمادى الآخرة سنة سبع وستين بمكة، أرخه ابن فهد.

" أبو بكر " بن محمد بن علي بن عقبة، مات بمكة فجأة في ليلة سلخ صفر سن خمس وخمسين وجد ميتا بفراشه.

" أبو بكر " بن محمد بن علي بن محمد بن نبهان بن عمر بن نبهان بن علوان بن غبار الشرف بن الشمس أبي عبد الله بن العلاء أبي الحسن بن القدوة الشمس أبي عبد الله الجبريني الحلبي، كان شابا حسنا عنده حشمة ودين ورياسة ومكارم ومروءة وعصبية مع الحرمة الوافرة عند الحلبيين والوجاهة واليتوتة مقيما بزاوية جده بجبرين ظاهر حلب، مات في ليلة الثلاثاء تاسع عشر جمادى الأولى سنة ست ودفن بمقبرة جده نبهان شرقي قرية جبرين، ذكره ابن خطيب الناصرية،

" أبو بكر " بن محمد بن علي بن منصور رضي الدين الحلبي الحنبلي، مضى في المحمدين.

---

(١) الضوء اللامع، ٢٤٦/٥

(٢) الضوء اللامع، ٢٦٧/٥

" أبو بكر " بن محمد بن علي الرضى التهامي، ممن سمع من شيخنا.
" أبو بكر " بن محمد بن علي الفخر الكيلاني، مات بالقاهر في ربيع الثاني سن تسع عشرة، أرخه ابن فهد.
" أبو بكر " بن محمد بن علي الجبلي بن الخياط، مضى فيمن جده صالح.
" أبو بكر " بن محمد بن علي الخافي، يأتي فيمن جده محمد بن علي وأنه في المحمدين.
" أبو بكر " بن المعلم محمد بن علي الكيال أبوه ويعرف بالمجنون ممن سمع مني بمكة.
" أبو بكر " بن محمد بن عمر بن أبي بكر بن محمد بن أحمد الشرف بن الضيا ابن النصيبي الحلبي الشافعي أبوه وأخوه عمر، ولد في صفر سن أربع وعشرين وثمانمائة بحلب ونشأ بها فحفظ القرآن عند الشيخ عبيد البابي وصلى به في الجامع الكبير على العادة والمنهاجين الفرعي والأصلي والكافية والتلخيص وعرض على البرهان الحلبي بل كان هو الذي يصحح له قبل حفظه وابن خطيب الناصرية والزين بن الخرزي والحمصي وآخرين، واشتغل ببلده، وفضل ونظم ونثر، ومن شيوخه في القاهرة ابن الهمام بل أخذ عن شيخنا والبرهان الحلبي وآخرين وسمع معنا بحلب في سنة تسع وخمسين علي ابن مقبل وحليمة ابنة الشهاب الحسيني وغيرهما ودرس بالعصروني والظاهرية والسيفية تلقى الأولى عن الجمال الباعوني والثانية عن أبي جعفر بن الضيا والثالثة عن والده، وناب في القضاء عن ابن خطيب الناصري فمن بعده وفي كتابة السربل استقل بهامدة، وكذا ولى وكالة بيت المال وافتاء داء العدل ثم تركهما كل هذا ببلده، مات بها شهيدا بالطاعون في رمضان سنة ثلاث وستين رحمه الله. " أبو بكر " بن محمد بن عيسى الزيلعي صاحب اللحية، مات سنة تسع وعشرين.
" أبو بكر " بن محمد بن أبي الفرج المراغي، وهو محمد مضى.
" أبو بكر " بن محمد بن قاسم التقي الدمشقي الصالحي ويعرف بابن رقية بالتشديد، ولد سنة ثمان وسبعين وسبعمائة وسمع من موسى بن عبد الله المرداوي المنتقي الصغير من الغيلانيات وحدث به سمع منه الفضلاء، ومات قبل دخولي دمشق.." (١)

"" أبو بكر " بن نصر بن عمر بن هلال الشرف الطائي كان يسوق نسبه لعمرو بن معدي كرب بن زيد الخير الحيشي الحلبي البسطامي الشافعي الماضي حفيده أبو بكر بن محمد وابنه ويعرف بالحيشي، ولد بقرية حيش من عمل حماة بالقرب من المعرة وفارقها وهو ابن عشر فنزل المعرة واشتغل بها على شيوخها وكانت له فيها زاوية وأتباع ثم تحول منها في سنة ست عشرة ثمانمائة إلى حلب فقطنها بدار القرآن العشائرية للخطيب العلاء بن عشائر حتى مات، ومن شيوخه في التصوف الجلال عبد البسطامي ومحمد القرمي وكذا أخذ عن الشهاب بن الناصح في آخرين أخذ عنه جماعة منهم صاحبنا البرهان القادري ومواخيه الزين قاسم الحيشي، وكان عالما زاهدا ورعا متعبدا بالتلاوة والمطالعة مداوما على الطهارة الكاملة سليم الصدر كريما مقصودا بالزيارة ذا مروءة وتودد وقيام بمصالح مع جمال الصورة وحسن الشمائل وللناس فيه اعتقاد ووجاهته في ناحيته متزايدة وأتباعه كثيرون بحيث كان له في حلب ونواحيها خمس عشرة

---

(١) الضوء اللامع، ٢٧١/٥

زاوية مشحونة بالفقراء البسطامية؛ بل انتهت إليه سيادة البسطامية بالمملكة الشامية بدون مشارك، أخبرني بأكثره وبأزيد منه حفيده وكتبه لي بخطه وقال لي إن شيخه أباذر قال له إن والده قال له لازم صحبته تسعد فإن نظره ما وقع على أحد إلا وأفلح وما رأت في عصري نظيره ما حصل لي الخير إلا بصحبته قال أبو ذر وما كان أبي يبدأ في قراءة البخاري حتى يستأذنه تبركا أول سنة قرأت أنا الحديث بجامع حلب عرض لي في صوتي شئ بحيث ما كدت أنطق وعجز والدي عن مداوتي إلى أن دخلت عليه يوما أطلب بركته فوجدته يأكل كشكا بزيت فأمرني بالأكل معه فلم تمكني مخالفته فكان الشفاء فيه وأعلمت والدي بذلك فقال أو ما علمت أن طعامه شفاء والله ما أشك في كراماته، ولما ورد التقي الحصني حلب زاره في زاويته وقال ما رأيت مثله، وكذا قيل إن شيخنا زاره وتأدب معه جدا والتمس دعاءه، وقال ابن الشماع طفت بلاد مصر والشام والحجاز فما وقع بصري على نظيره، وقال ابن خطيب الناصرية إنه ما رأى مثل نفسه؛ ولم يزل على وجاهته حتى مات بعد تعلله بالفالج مدة في ليلة الجمعة تاسع عشر رجب سنة ست وأربعين وقد قارب التسعين رحمه الله ونفعنا به.

" أبو بكر " بن الوجيه الخواجا فخر الدين السكندري، مات بمكة في شعبان سنة أربع وسبعين أرخه ابن فهد ولكنه لم يسمه وكان تاجرا متمولا لا يذكر بغير ذلك وخلف أولاد أربعة أحمد وعلي بدر الدين والمقبول وهو ابن أبو بكر بن أحمد بن وجيه.

" أبو بكر " بن وريور شيخ منية حلفا، مات في سنة أربع وتسعين.

" أبو بكر " بن أبي الوفا، هو ابن محمد بن علي بن أحمد.

" أبو بكر " بن يحيى بن محمد بن يملل بلامين وسماه بعضهم أحمد بن محمد أبو يحيى أمير تورز، حاصره صاحب إفريقية أبو فارس حتى قبض عليه فصلبه حتى مات في سنة اثنتين، ذكره شيخنا في أنبائه وطوله المقريزي في عقوده ونسبه أبا بكر بن يحيى بن محمد بن أحمد بن محمد بن يملول وكناه أبا يحيى بن الأمير أبي زكريا صاحب تورز يقال إنهم من تنوخ وقال إنه قتل بالحجارة رجما في رجب سنة اثنتين وانقرضت بمهلكه دولة بني يملول وكان حسن السيرة كثير الأفضال فساءت سيره ولده وكثرت قبائحه وسفكه للدماء وأخذه الأموال بغير حق فلا جرم إن قطع الله دابره.

" أبو بكر " بن يعزا – بفتح المثناة التحتانية والعين المهملة وتشديد الزاي بعدها ألف – محمد بن أبي بكر بن محمد بن أبي بكر الحابري المغربي التاذلي نزيل مكة، ولد تقريبا بتاذل من بلاد المغرب سنة خمس وثلاثين وسبعمائة ونشأ بها فحفظ القرآن وقدم مكة في سنة ست أو سبع وسبعين، وحج وزار النبي صلى الله عليه وسلم وبيت المقدس ثم رجع لمكة وقطنها حتى مات لم يخرج عنها إلا مرة للزيارة النبوية، وخدم الشيخ موسى المراكشي فعادت بركته، مات في ربيع الآخر سنة سبع وعشرين بمكة عن اثنتين وتسعين سنة ودفن خلف ظهر شيخه ذكره ابن فهد نقلا عن لده الجمال محمد الماضي.." (١)

(١) الضوء اللامع، ٢٧٨/٥

"" أبو بكر " بن يعقوب بن عمر بن أويس الزين بن الخواجا شرف الدين الكردي الأصل القاهري الحسيني سبط القاضي الشمس محمد بن يوسف ابن أبي بكر الحلاوي الماضي وأبوه ويعرف الأب بكرد وهو بسيط الحلاوي كان من ذوي اليسار جدا ثم أملق من مدة متطاولة بحيث صار يتردد لكثير من الأعيان ممن كان يعرفه كالشرف الأنصاري تعرضا لنائبهم فلما أخذ أمرد معهم في التناقض عدل إلى الإقبال على الكتابة بخطه الجيد لأبناء الغمر ونحوه وقصد من يرغب في اقتناء الدفاتر من المتمولين بذلك مع هذا فلم يزل فقره في ازدياد وتشكيه مستفيض بين العباد، إلى أن مات بعد تعلله مدة في جمادى الآخرة سنة ثمان وثمانين ودفن بحوش معروف بهم بالقرب من الروضة خارج باب النصر وكان يتردد إلي كثيرا بسبب الاستعارة وغيرهما رحمه الله وإيانا.

" أبو بكر " بن يوسف بن خالد بن أيوب بن محمد الشرف بن قاضي القضاة الجمال الربعي الحسفاوي الحلبي الشافعي عم العز أبي البقاء محمد بن إبراهيم ابن يوسف قاضي القضاة، ولد بعد سنة عشر وثمانمائة وسمع البرهان الحلبي وشيخنا والشهاب بن زين الدين وغيرهم واشتغل قليلا وناب في القضاء عن الشهاب الزهري واستقل بسرمين نحوا من ثلاثين سنة فلما أعيد ابن أخيه العز لقضاء حلب أرسل إليه من القاهرة يستخلفه، ومات في سنة سبع وثمانين عفا الله عنه.

" أبو بكر " بن يوسف بن أبي الفتح رضي الدين العدني الخطيب ويعرف بابن المستأذن، قال شيخنا في معجمه اشتغل ببلده وقرأ على بعض مشايخنا ودخل مصر مرارا وكان يتكلم على الناس بجامع عدن وينظم الشعر المقبول أنشدني من نظمه وكان بعض أصحابنا ينسبه إلى المجازفة، وقال في إنبائه حج كثيرا وقدم القاهرة وتعانى النظر في الأدب ومهر في القراءات وتكلم على الناس وخطب ولم ينجب سمعت من نظمه وسمع مني كثيرا، مات سنة ست عشرة وقد جاز السبعين، وذكره المقريزي في عقوده وأنه أخذ بالقاهرة عن علمائها وقد دخلها مرارا.

" أبو بكر " بن زين الدين بن اسحق بن عثمان الهمذاني الخياط، مات بمكة في ذي الحجة سنة سبع وستين، أرخه ابن فهد.

" أبو بكر " بن أبي يزيد زكي الدين الميدومي الأصل المصري الشافعي. ولى أمانة الحكم بمصر القديمة مع النيابة وكان بهج الرؤية، مات في سنة بضع وثمانين.

" أبو بكر " بن الجندي الدمشقي الساعاتي، كان عارفا بحساب النجوم ممن أخذ عن ابن القماح وكان ابن القماح يقدمه على نفسه، مات في شعبان سنة ثلاث، ذكره شيخنا في إنبائه. " أبو بكر " بن الحلاوي في ابن محمد بن أبي بكر.

" أبو بكر " بن السماك الضرير، أحد فراشي الخزانة ووالد أحمد وبدر الدين من المثرين المتكرر سفره لمكة وربما جاور، ويذكر بشدة في معاملاته، مات سنة ثمان وتسعين عفا الله عنه. " أبو بكر " بن الشريف، هو ابن محمد بن محمد بن علي مضى، " أبو بكر " التقي الطرابلسي، في ابن اسمعيل بن عمر.

" أبو بكر " التقي المقدسي الساكن في بيت الحنبلي بمكة، مات بها في شوال سنة سبع وخمسين، أرخه ابن فهد.

" أبو بكر " التقي المالكي الدمشقي ويعرف بابن أبي أصيبعة، مات في رجب سنة ثمان وخمسين بدمشق وكانت عنده فضيلة بحيث عرضت عليه نيابة الحكم فأباها واقتصر على التكسب بالتجارة رحمه الله، " أبو بكر " الزكي المقري هو ابن أحمد بن محمد مضى.

" أبو بكر " الزين الأنبابي الشافعي، أحد نواب الحكم، أحد نواب الحكم، أخذ عن العلاء الأقفهسي وابن العماد والبلقيني وغيرهم وكان كثير الاشتغال خيرا، مات في شعبان سنة ست وثلاثين، ذكره شيخنا في إنبائه.

" أبو بكر " الزين البابا ويعرف بالحبيشي أحد أصحاب البلالي والصفي وأبي بكر الحبيشي المجذوب ومن يذكر بالخير والصلاح مات في رجب سنة ثلاث وخمسين.

" أبو بكر " الزين البوتيجي كذا سماه بعض المهملين وصوابه عبد الرحمن بن عنبر مضى.

" أبو بكر " الزين السمنودي ثم القاهري التاجر الخواجا، مات في ربيع الآخر سنة خمس وستين بجدة وحمل إلى مكة فدفن بمعلاتها، أرخه ابن فهد.

" أبو بكر " الزين شحنة جامع المغاربة ويعرف بالكاشور، مات في يوم الجمعة سلخ رمضان سنة أربع وخمسين.." (١)

"" أبو بكر " الزين الشنواني ثم القاهري الشافعي وهو ابن أحمد ابن أبي بكر الخطيب بجامع ابن ميالة بين السورين، كان إنسانا صالحا ساكنا منجمعا عن الناس مع التقلل والقناعة والاستحضار ممن أخذ عن الأنباسي الكبير الفقه وعن غيره، ولم نقف له على سماع مع أنه قد جاز التسعين وقد جلس مع الشهود قليلا ثم ترك وسمعت خطابته وكنت أستأنس برؤيته وزرته مرة ودعا لي وكانت وفاته في ليلة الثلاثاء منتصف جمادى الثانية سنة تسع وستين رحمه الله وإيانا.

" أبو بكر " الأخميمي ويعرف بأبي الحلق شيخ صالح معتقد، مات في ربيع الآخر سنة اثنتين وخمسين بالبيمارستان المنصوري ودفن بتربة الجعبري ظاهر باب النصر.

" أبو بكر " بواب سعيد السعداء، مضى في ابن علي بن علي بن حسين.

" أبو بكر " التبريزي الشافعي فاضل لقيني بمكة في أثناء سنة ست وثمانين فقرأ علي دروسا من تقريب النووي وألفية العراقي والنخبة وسمع علي أشياء؛ وهو فاضل فهم لكنه غير مجيد اللسان العربي فكنت أتكلف له.

" أبو بكر " الحسيني سكنا ثم البولاقي أحد المعتقدين، ذكره شيخنا في إنبائه فقال: أبو بكر المقيم ببولاق أحد من كان يعتقد كان مقيما بالحسينية ظاهر القاهرة ثم تحول إلى بولاق وبنيت له زاوية فاتفق أنه أمر بأن يبني له بها قبر فبنى فلما انتهت عمارته ضعف فمات فدفن فيه وذلك في المحرم سنة سبع وثلاثين وتحكى عنه كرامات ومكاشفات وكان في الغالب كأنه ثمل.

" أبو بكر " الحجازي الفقيه في ابن قاسم بن عبد المعطي. " أبو بكر " الحلبي نزيل بيت المقدس، في ابن محمد بن عبد الله.

---

(١) الضوء اللامع، ٢٧٩/٥

" أبو بكر " الخطيري المصري ويعرف بغلام سليمان ولاه القاضي أبو الفضل النويري الأذان بمنارة باب بني شيبة عن محمد بن عبد الله بن علي بن محمد بن عبد السلام وما علمت أهو من شرطنا أم لا. " أبو بكر " الخوافي، هو محمد بن محمد بن محمد بن علي.

" أبو بكر " الداديخي، أحد الفضلاء، مات سنة ثلاث وقد مضى في.

" أبو بكر " الدفدوسي، شيخ معتقد، " أبو بكر " الساسي، في ابن رجب.

" أبو بكر " الساعلتي ابن الجبرتي، مات سنة ثلاث.

" أبو بكر " الشحري التاجر، ممن تردد إلى الهند وكان زوجا لأم أبي بكر بن عبد الغني المرشدي بحيث رباه، وكان في كفالته، وأنشأ سبيلا في بيته بمني سنة خمسين، **ومات بمكة** في ربيع الأول سنة سبعين.

" أبو بكر " الضبع، ناب في الحبسة بمكة وقتا، مات في المحرم سنة اثنتين وسبعين، أرخهما ابن فهد، " أبو بكر " الطلوني الضرير، في ابن محمد بن عبد الله.

" أبو بكر " العجمي الفرضي نزيل مكة، مات ببيمارستان في ربيع الآخر سنة إحدى وستين ودفن بالشيكة، أرخه ابن فهد وقال إنه كان عارفا بفرائض الحاوي الصغير معرفة حسنة ويقرئها.

" أبو بكر " العجمي بواب باب حياد الصغير، **مات بمكة** في رجب سنة اثنتين وأربعين أرخه ابن فهد، " أبو بكر " القليوبي ثم القاهري الزيات والد أبي الخير المخبزي، في محمد بن علي بن إبراهيم بن موسى بن طاهر.

" أبو بكر " اللوبياني، في ابن عبد الرحمن بن رحال بن منصور.

" أبو بكر " المصارع ويعرف أيضا بالشاطر وبابن الإمام - لكون والده إمام الأمير جركس - القاسمي المصارع، حفظ القرآن وبرع في فن الصراع حتى لقب الشاطر وربما قرأ في المحافل مع الجوق تبرعا، ثم رقاه السلطان حتى تولى التحدث في مشهد الشافعي والليث وعدة زوايا بالقرافتين الكبرى والصغرى وأثرى من ذلك ونحوه إلى أن مات في ربيع الأول سنة ست وخمسين سامحه الله.

" أبو بكر " المصري الشاذلي ذو اليدين، مات في ذي الحجة سنة ست وأربعين بمكة، أرخه ابن فهد، " أبو بكر " المنجم الأديب في ابن عبد الله بن قطلبك.

" أبو بكر " الميقاتي الحنبلي ويعرف بابن شرف أحد صوفية الحنابلة بالأشرفية برسباي والمباشرين للميقات بالمنصورية، سمع على ابن ناظر الصاحبة وابن الطحان والعلاء بن بردس بحضرة قاضي مذهبهم البدر البغدادي الحنبلي وكان ممن اختص به.

" أبو بكر " النويري الخطيب، هو الخطيب أبو الفضل محمد بن محمد بن المحب أحمد بن محمد بن أحمد مضى.

" أبو بكر " اليماني الشهير كجماعته بالجكيم، مات بجده في جمادى الثانية سنة ثمان وتسعين وجئ به فدفن بالمعلاة.

" أبو بكر " أعجمي مقيم بزاوية الأعاجم ظاهر الحسينية، أخذ عنه يحيى القباني.

حرف التاء المثناة." (١)

"" أبو سعيد " القان ملك التتار وحفيده شاه رخ واسمه كنيته، أسره حسن بك بن قرايلوك ثم أنه قتله في سنة ثلاث وسبعين، " أبو سعيد " المريني صاحب فاس وماوالاها في عثمان بن أحمد بن إبراهيم، " أبو سهل " بن عمار في يحيى بن محمد بن عمار.

حرف الشين المعجمة

" أبو شعر " هو عبد الرحمن بن سليمان بن أبي الكرم.

" أبو الشفا " بن فيروز فتح الدين الطبيب، كان حيا في سنة اثنتين وستين ممن أخذ عنه الريس القوصوني والأمشاطي وابن إسماعيل.

حرف الصاد المهملة

" أبو الصفا " إبراهيم بن علي بن إبراهيم بن يوسف.

حرف الطاء المهملة

" أبو الطاهر " بن أحمد بن محمد بن وفا أخو أبي الفتح.

" أبو الطاهر " بن إسماعيل بن علي بن محمد بن داود بن شمس المكي ويعرف كسلفه بالزمزمي، ولد بمكة في رمضان سنة إحدى وثمانمائة ونشأ فأحضر في الرابعة مع أبيه علي ابن صديق ختم البخاري، **ومات بمكة** في شوال سنة اثنتين أو ثلاث وأربعين؛ أرخه ابن فهد.

" أبو الطاهر " بن عبد الكريم المراكشي المالكي، مات سنة تسع وثلاثين.

" أبو الطاهر " بن عبد الله المراكشي المغربي نزيل مكة، مات بها في شوال سنة تسع وثلاثين وكان قرأ على عبد العزيز الحلفاوي قاضي مراكش وغيره وكان خيرا دينا صالحا، ذكره شيخنا في إنبائه وأرخه ابن فهد أيضا.

" أبو الطاهر " العلوي، محمد بن محمد بن علي بن إدريس بن أحمد بن محمد بن عمر.

" أبو الطاهر " القادري، محمد بن المحب محمد بن عبد الله تلكا، " أبو الطيب " ابن البدراني، محمد بن الحسن بن علي بن عبد العزيز، " أبو الطيب " بن البرقي، هو محمد بن أبي الفضل محمد بن الشمس محمد بن علي بن محمد بن محمد ابن حسين بن علي في المحمدين.

" أبو الطيب " بن روق كريم الدين محمد بن الصدر محمد بن محمد بن محمد ابن عبد العزيز بن أبي الحسن السكندري الأصل القاهري شقيق أحمد الماضي وأبوهما، ممن نشأ في كنف أبويه فحفظ القرآن وغيره وتكسب بالشهادة وجلس عند البدر بن القرافي وجاورا بمكة وكانا مع ابن الزمن علي القاضي؛ ثم تعانى التوقيع وتميز فيه وخدم بني الجيعان حين إضافة كتابة السر لبيتهم وراج بذلك قليلا وفي أثناء ذلك كله عمه دارا بالقرب من بيت أبيه وأخيه من سويقة اللبن؛

---

(١) الضوء اللامع، ٥/٢٨٠

ومات فجأة في يوم الاثنين خامس عشري شعبان يوم فتح السد سنة ثلاث وتسعين وأظنه جاز السبعين وكان كل من ولده والشرف ابن أخيه غائبا فأرسل البدري أبو البقا بن الجيان من جهزه ثم صلى عليه ودفن بتربة البيبرسية عند سلفه عفا الله عنه، " أبو الطيب " بن أبي الفضل بن ظهيرة، هو يحيى بن محمد ابن أحمد بن ظهيرة مضى، " أبو الطيب " بن أبي القسم النويري محمد بن محمد ابن محمد بن محمد بن علي بن محمد بن إبراهيم.

" أبو الطيب " بن محمد بن يوسف بن علم الدين الشمس بن الزين الفارسكوري الشافعي الماضي أبوه وعماه محمد وإبراهيم وأبوهم يوسف ويعرف كل منهم بابن الفقيه يوسف واسمه محمد؛ ولد سنة ستين وثمانمائة تقريبا بفارسكور واشتغل بها وحفظ القرآن كتبا ثم حضر بالقاهرة عند الفخر المقسي وغيره وفهم وشارك وجاور بمكة سنين وأقرأ بها بعض أبناء التجار وربما تكسب من جدة ونحوها، ولقيني هناك في سنة اثنتين وتسعين والتي بعدها فلازم في سماع البخاري ومسلم والأذكار وغيرها دراية ورواية وكتب له إجازة حسنة؛ وهو خير فاضل كثير الأسئلة مجيد الاستحضار ورجع مع الركب آخر سنة أربع وتسعين إلى بلده فألزمه ابن شعبة بالدخول في القضاء وكان فيما أظن كارها فيه وجاءني كتابه مرة بعد أخرى ثم سخط عليه ابن شعبة فصرفه وعوضه بابن خروب صبي مهمل فلم يلبث أن خرج هاربا واستمر هذا مقيما ببلده مصروفا.

" أبو الطيب " بن يحيى بن عبد الله الحنفي المزين أبوه مضى في المحمدين.." [1]

"" أبو الفتح " بن أحمد بن عيسى المغربي الأصل المكي الشهير بالحمامي، مات في جمادى الثانية سنة خمس وتسعين ودفن على أبيه بالمعلاة.

" أبو الفتح " بن أحمد بن محمد بن محمد بن وفا؛ في المحمدين.

" أبو الفتح " بن اسمعيل بن علي بن محمد بن داود المكي الزمزي ابن أخي شيخنا البرهان إبراهيم بن علي وأخو نابت ووالد الجمال محمد وأحمد الماضيين، **مات بمكة** في صفر سنة اثنتين وثمانين أرخه ابن فهد عن ثلاث وستين سنة وكان قد حفظ المنهاج وألفية النحو وغيرهما وحضر في الفقه عند الجلال بن ظهيرة وأخذ عن عمه إبراهيم وبه تميز في الفرائض والحساب والفلك وغيرها بحيث كتب على الجعبرية شرحا وكذا على الدرر اللوامع في الفلك لعمه، ولم يخرج من مكة لغير المدينة النبوية وكان خيرا حدثني ابناه أنه مات بعد أمهما بثلاثة أيام وأنه ذكر لهما عند دفنهما ما يشعر بالإعلام بموته فلم يلبث أن حم وهو راجع وبادر إلى المسجد فطاف بالكعبة أسبوعا قبل مجيء بيته كأنه ودع بل كان قبل ذلك بقليل دار ليلة كاملة على أساطين المسجد فصلى عند كل أسطونة منه ركعتين وعد ذلك في صلاحه رحمه الله.

" أبو الفتح " بن إسماعيل آخر، هو محمد بن علي بن أحمد. " أبو الفتح " بن برية مباشر منفلوط وأخو أبي البقاء الماضي وهما ابنا شمس الدين محمد أخي يحيى ابني كريم الدين.

" أبو الفتح " بن أبي بكر بن الحسين المراغي، في محمد.

---

(١) الضوء اللامع، ٥/٢٩٠

" أبو الفتح " بن أبي بكر بن رسلان البقليني، في محمد.

" أبو الفتح " بن تقي، هو محمد بن محمد تقي بن عبد السلام بن محمد.

" أبو الفتح " بن حرمي، هو محمد ابن أخت البهاء بن حرمي وابن عمه؛ سمع معه على شيخنا وحضر دروس بعض العلماء، وتعانى التجارة فتمول سيما من أصناف وكالة قوصون كالصابون، وسافر إلى الرملة وغيرها وكذا حج وقصد بالافتراض أو الابتياع منه بالنسيئة وكان مقدما مسيكا، مات في ذي القعدة سنة اثنتين وسبعين ودفن بحوش البيبرسية وأسند وصيته لخاله وللأقصرائي وكف من رام الإفتيات بوضع اليد على تركته.

" أبو الفتح " بن البدر حسن بن عبد الله القاهري سبط الشيخ محمد الجندي ويعرف بالمنصوري نسبة للمنصور عثمان بن الظاهر جمقمق واسمه محمد، ممن حفظ القرآن واختلط بالمنصور قبل سلطنته وبعدها فعظم اختصاصه به وكان أصل اختلاطه معه أن جده لأمه كان فقيها له وكان يقرأ عنده فائتلف به من صغره وذكر من أجله، وسمع الحديث معنا بالظاهرية القديمة في البخاري وغيره فلما استقر في السلطنة زادت وجاهته ولكن كانت مدته قصيرة غير أن هذا لك ينفك عن التردد لبعض الأكابر من الأتراك والمباشرين وغيرهم ورزق حظوة وتكلم في جهات، وصار وجيها مقصودا في المهمات عالي الهمة قوي الجأش متوددا مع جسارته وسرعة حركته فتمول سيما وقد تكلم في بعض جهات مخدومه وقضاء حوائجه وربما سافر لدمياط وغيرها، وحج مرارا وجاور قبيل موته قليلا وكان يكثر بالطواف ونحوه مع إقباله على التحصيل وربما تردد إلى هناك وأخذ مني مصنفي الابتهاج وزاد تودده ورأيت من علو همته وأدبه وعقله ما حمدته لأجله، وكان يرجو ولدا ذكرا مع كونه خائفا من السلطان يترقب ولم يلبث إلا يسيرا ثم رجع مع نائب جده فما كان بأسرع من موته بعد انقطاعه مديدة في يوم الاثنين خامس ذي القعدة سنة سبع وثمانين وصلى عليه في مشهد حافل وأسند وصيته للأتابك؛ ومولده قريب الثلاثين خلف ابنة أبا فلم يلبث أبوه إلا يسيرا ومات وكان مذكورا بالخير رحمهما الله وعفا عنه.

" أبو الفتح " بن الحسين بن محمد بن أبي بكر، هكذا كتبه البقاعي لم يزد.

" أبو الفتح " بن حمام، في محمد بن محمد بن عبد الله بن إبراهيم.

" أبو الفتح " بن أبي السعد بن الكمال أبي الفضل محمد بن النجم محمد ابن أبي بكر المرجاني المكي الماضي أبوه، ممن سمع مني بمكة.

" أبو الفتح " بن سعيد بن أبي الفتح محمد بن عبد الوهاب الأنصاري الزرندي المدني واسمه محمد مضى.

" أبو الفتح " بن صالح محمد بن صالح بن عمر بن رسلان ومحمد بن عبد الرحمن ابن صالح.

" أبو الفتح " بن ظهيرة محمد بن عثمان بن أبي بكر بن عبد الله بن ظهيرة.." (١)

"" أبو القسم " بن إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن عمر بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن جعمان الشرف الصريفي الذؤالي اليماني الشافعي خال الجمال محمد ابن أبي بكر بن محمد الماضي من بيت علم وصلاح، ولد سنة أربع وثمانمائة ومات أبوه وهو ابن ست فتخرج بقريبه الإمام الشهاب أحمد بن عمر بن جعمان وانتفع به في الفقه

(١) الضوء اللامع، ٢٩٤/٥

والعربية، وارتحل إلى زبيد فقرأ بها الفقه أيضا على الطيب الناشري والعربية على الفقيه عبد الوهاب الناشري برع ثم عاد إلى بلده فتصدى للتدريس والإفتاء وقضاء حوائج المسلمين ورزق قبولا تاما وجاها عريضا، كل ذلك مع العبادة بحيث انتهت إليه رياسة العلم والصلاح، ولما قدم ابن الجزري زبيد سنة ثمان وعشرين أخذ عنه عدة الحصن الحصين غيره وكان يجله ويعظمه مع أنه كان حينئذ في شبيبته، مات في آخر ربيع الثاني سنة سبع وخمسين وتأسف الناس على فقده، وأطال صاحبنا الكمال موسى الذؤالي ترجمته في صلحاء اليمن وهو ممن أخذ عنه رحمه الله.

" أبو القسم " بن أحمد بن إبراهيم بن محمد بن عيسى بن مطير بن علي بن عثمان الشرف الحكمي الأصل من حكماء حرض اليماني الشافعي والد أحمد الماضي ويعرف كسلفه بابن مطير من بيت كبير باليمن فأبه وجده وأبوه من الثامنة، ولد سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة وخلف والده في التدريس والإفتاء، وانتهت إليه الرياسة ببلده علما وعملا وصلاحا ووجاهة، وله كرامات منها أن البدر حسن بن علي بن يوسف بن أبي الأصبع قال بينما أنا أتحدث معه بمكة في قدمة قدمها علينا إذ ضرب برجله الحائط ضربة شديدة فسألته عن ذلك فقال إن أخاك البدر حسينا راكب الآن في سفينة وهاج عليهم البحر فمالت السفينة وكادت أن تنقلب فدعمتها برجلي حتى اعتدلت وأنه ضبط التاريخ فلما جاء أخوه أخبره بذلك في ذاك الوقت، مات في ربيع الأول سنة أربع وأربعين ببلده بيت حسين وعينه الأهدل بيوم السبت منتصفه ولكنه تردد في مولده بين سنة أربع أو ثلاث وقال إنه خلف أخاه عبد الله فدرس وأفتى أقام بالزاوية وفي حوائج أهل القرية من الإصلاح والشفاعات لحسن خلقه وأنه جمع في مناقب والده جزءا بل صنف في استحباب صلاتي رجب وشعبان زاعما انتصاره فيه ممن أنكرهما وأنه رد عليه في كتاب سماه الكفاية، وذكره العفيف الناشري في ترجمة الأهدل فقال ومن المعاصرين له هناك الآن الفقيه الكبير العلامة الصالح أكثر العلماء في ذلك القطر والي فتواه يسكنون وبفعله يقتدون أخبرني الصنو حافظ الدين عبد المجيد بن علي الناشري أنه اجتمع به في سنة ثمان وثلاثين فأثنى عليه بحسن الخلق وسهولة الطبع وأنه محبوب الطلعة مشكور من رآه أحبه انتهى، وكذا اجتمع بابن زقاعة وعبد الرحمن بن اليافعي وكان يعظم صاحب الترجمة يرفع من شأنه رحمه الله وإيانا.

" أبو القسم " بن أحمد بن حسن الجدي الأصل المكي أخو حسن الماضي وأبوهما يعرف كسلفه بالحنش، مات بجدة في ربيع الأول سنة أربع وثمانين ودفن بالمعلاة، أرخه ابن فهد.

" أبو القسم " بن أحمد بن قاسم بن علي بن حسين بن قاسم الذويد الشهير بالذيب، **مات بمكة** في شعبان سنة ثمان وستين، أرخه ابن فهد.

" أبو القسم " بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عمر الحوراني الأصل المكي المولد أخو عبد الله وأبي بكر المذكورين وربما دعي بقاسم، ولد سنة اثنتين وثمانين وثمانمائة بمكة وقرأ في القرآن وغيره عند الفقيه حسن الطلخاوي وسمع عليه في سنة ثلاث وتسعين بمكة بعض الصحيح بقراءة ابن عمه يحيى بن عمر وغير ذلك ومن لفظي المسلسل وغيره.." (١)

(١) الضوء اللامع، ٢٩٩/٥

"" أبو القسم " بن محمد بن أبي بكر الجبيلي قاضي الجند، تفقه بالشهاب أحمد ابن أبي بكر الناشري وجمع من العلوم والكتب ما لم يجتمع لغيره مع اشتهاره بالديانة والأمانة وذكره بالورع التام، مات بقرية السمكر سنة سبع وثلاثين، ذكره العفيف الناشري وقال إنه قرأ عليه فصبح ثعلب.

" أبو القسم " بن محمد بن علي بن حسين المصري الأصل المكي التاجر الماضي أبوه وابنه محمد، ويعرف بابن جوشن، ممن ورث من أبيه أموالا ونماها ثم تركها لبنيه بعد موته، **ومات بمكة** في المحرم سنة أربعين، أرخه ابن فهد.

" أبو القسم " بن محمد الأكبر بن علي بن محمد بن عمر بن عبد الله الشرف بن الجمال الفاكهي أخو علي وأخوته، ولد في ذي القعدة سنة سبع وثلاثين بمكة وحمل وهو صغير إلى اليمن فدام حتى تميز ثم تردد به أبوه لمكة غير مرة وحفظ القرآن في أثناء ذلك القرآن، ودخل هو القاهرة في سنة ست وخمسين وحفظ فيها الحاوي في أربعة أشهر وعرضه على المناوي وغيره وكذا حفظ غيره واشتغل بها وبمكة وفضل ومن شيوخه إمام الكاملية، وهو صاحب المنازعات مع بني الزين التي آلت إلى حكايات ونكايات **ومات بمكة** في ثاني ذي القعدة سنة سبعين أرخه ابن فهد.

" أبو القسم " بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن سعيد بن عمر بن يوسف بن علي بن إسماعيل الشرف ويسمى محمدا بن الجمال أبي النجا بن البهاء أبي البقاء بن الضياء المكي الحنفي قاضيها وابن قضاتها الماضي أبوه وجده وجد أبيه وأخوه صالح ويعرف كسلفه بابن الضياء، ولد في ربيع الأول سنة تسع وأربعين وثمانمائة بمكة ونشأ بها فحفظ الكنز والمنار وألفية النحو وعرض على جماعة وقرأ على أبيه في الفقه والأصلين والعربية والحديث وكذا أخذ عن البدرين ابن عبيد الله وابن الغرس في مجاورتهما الفقه وأصوله وعن خير الدين الشنشي في مجاورته أيضا الفقه واليسير عن الزين قاسم في أيام الموسم والعربية وغيرها عن ابن يونس والمحيوي عبد القادر وارتحل إلى القاهرة مرتين أولاهما في سنة سبع وسبعين وأخذ فيها عن الأقصرائي وسمع عليه الحديث بل سمع ببلده على عم أبيه أبي حامد وأبي الفتح المراغي، وأجاز له خلق منهم جده وشيخنا وابن الديري والشمس الصفدي والعز بن الفرات وسارة ابنة جماعة والرشيدي وأبو جعفر بن العجمي والثانية في سنة ثلاث وثمانين وحضر فيها دروس الإمام البرهان الكركي، واستقر بعد موت أبيه في القضاء وفي دروس يلبغا وخيربك والسلطان وباشرها وكثرت مناكدته لابن عمه أبي الليث ثم لولده وزاد ولم يجد منصفا بل قيل أنه برز في الشارع المستطرق بمني بأذرع في مكان ضيق. " أبو القسم " بن محمد بن محمد بن أحمد القسنطيني الوشتاتي قاضي الجماعة بتونس، يأتي فيمن لم يذكر اسم أبيه قريبا.

" أبو القسم " بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن صالح، هو محمد مضى.

" أبو القسم " بن محمد بن محمد بن محمد بن الجلال بن الكمال أبي بكر الأخميمي القاهري الشافعي النقيب والد العلاء علي الماضي ويعرف بأبي القسم الأخميمي ويسمى أحمد؛ ولد تقريبا سنة اثنتي عشرة وثمانمائة بأخميم ونشأ بها فحفظ القرآن والتنبيه وعرضه على قاضيها وثبتت عدالته لديه فأجلسه فيها مع الشهود ثم تحول منها قبل استكمال العشرين إلى القاهرة امتثالا لأمر أبويه فإنهما كانا قد دخلاها قبله لا سيما وقد أشار عليه بذلك بعض المعتقدين فقطنها ولزم القاياتي في دروسه وغيرها وباشر عنده شريكا لغيره في أيام قضائه النقابة بل وأمانة الحكم أياما ثم خدم في النقابة

عند العلم البلقيني من سنة اثنتين وخمسين إلى أن مات وناب عنه وكذا باشر النقابة عن كل من بعده حتى الزيني زكريا ما عدا المناوي، وحمدت دربته وسياسته وكثرة تلاوته للقرآن وكانت زهرته في الأيام العلمية ثم تناقص حتى صار في باب القاضي كالآحاد بل كان الواوي الأسيوطي يتمقته ويشافهه بالتقبيح ونحوه كثيرا، وحج في سنة سبع وستين وكان قاضي الركب فيها صحبة بردبك هجين ولم يخرج من القاهرة إلا للحج بل طلع لصالحية الشرقية صحبة الولوي حين توجه للخطبة بالسلطان، ومات بعد أن توعك مدة في ليلة الأحد ثاني ذي الحجة سنة سبع وثمانين وصلى عليه بمصلى باب الوزير تقدم الشافعي زكريا للصلاة عليه ودفن بتربة فتح الله بالصحراء رحمه الله وإيانا.." (١)

"" أبو يزيد " التمر بغاوي تمربغا المشطوب الظاهري برقوق ويدعى بايزيد، اتصل بعد أستاذه لخدمة الأمير ططر فلما تسلطن عمله خاصكيا ثم صار ساقيا في الدولة الأشرفية برسباي ثم في أواخرها أمير عشرة ثم صار طبلخاناه في أيام إينال ثم قدمه في حدود سنة ستين إلى أن مات في ذي الحجة سنة ثلاث وستين بالقاهرة، وكان ساكنا عاقلا متوسط السيرة رحمه الله.

" أبو يزيد " الخواجا الدامغاني ويقال له بايزيد نزيل مكة وصهر الخواجا الفومني على ابنته خاتون ممن قطنها وتزوج بها وكان سيتردد منها إلى كنباية المتجر **مات بمكة** في جمادى الأولى سنة اثنتين وستين، ذكره ابن فهد في الموحدة.

" أبو يزيد " الطهطاوي الصعيدي ثم القاهري المالكي أحد الفضلاء من أتباع الشيخ مدين، اشتغل كثيرا وحفظ المختصر ثم الشاطبية، ولازم عبادة وطاهرا وأبا القسم النويري والأبدي وأبا الجود وعنه وعن الزين البوتيجي أخذ الفرائض في آخرين من أئمة مذهبه ومن سواهم كابن الهمام والقاياتي وقرأ عليه المختصر الأصلي والمناوي وأخذ عنه في شرح ألفية العراقي والمحيوي الدماطي، وأخذ عن دب ودرج، واختص بالشيخ مدين وقطن زاويته وولى خطابتها وقرأ عليه كثيرا من كتب التصوف واشتهر بصحبته بين الرؤساء وغيرهم وناله بهذه الواسطة جملة من الوظائف وغيرها وقرأ القرآت وكثرت مراجعته لي في أماكن من شرح النخبة وغيرها وبرع في الفرائض والحساب والميقات وباشر سيد البياكيم وربما عمل الأرباع وشارك في الفضائل وكان مستحضرا للمختصر كثير المحفوظ حريصا على التحصيل والاستفادة متوددا للخاص والعام مع ملازمة السهر والحرص على القيام وعدم تضييع أوقاته وكتب بخطه الكثير ولم يكن يسمع بكتاب عزيز إلا اجتهد في تحصيله، وأقرأ بعض الطلبة وأعاد في بعض الجهات، وحج غير مرة آخرها قبيل موته بسنة مع زوجة له اتصل بها بعد موت شيخه ورجع ثم رجع فسقط في توجهه عن بعيره فانقطع نخاعه فمات وذلك في شوال سنة أربع وستين وأظنه جاز الستين رحمه الله وإيانا.

" أبو يزيد " الظاهري برقوق الجركسي، كان من خاصكيته ثم تأمر عشرة في أيام الأشرف برسباي ويذكر بمزيد تغفيل بحيث يحكى عنه ما يضاهي حكم قراقوش، وقد أخرج الأشرف أقطاعه في آخر عمره وبقي بطالا حتى مات بالقاهرة في حدود الأربعين وقد جاز على السبعين وكان طوالا نحيفا مسترسل اللحية معظما عند الظاهرية.

" أبو يزيد " الأشرفي برسباي؛ كان في أيامه ساقيا ثم أمره ولده عشرة ثم صار من رءوس النواب في أيام الظاهر جمقمق

(١) الضوء اللامع، ٣٠٣/٥

إلى أن مات في سنة ثمان وأربعين أو التي قبلها سقط من أعلى سلم فلزم الفراش حتى مات، وكان شابا جميلا طوالا خفيف اللحية رقيقا تعلوه صفرة شجاعا مقداما رشقا عارفا بفنون الفروسية مسرفا على نفسه سامحه الله.

" أبو اليسر " بن أبي الفضل هو أحمد بن عبد الرحمن بن الشيخ محمد بن حسن الحنفي الماضي أبوه وجده، ولد سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة وحفظ القرآن وغيره واشتغل ولازم السيفي الحنفي ولذا سمع على أمه وغيرها ممن كان يحدث معها.

" أبو اليسر " بن الضائع هو أحمد بن عبد الله بن محمد بن محمد بن عبد القادر.

" أبو اليسر " بن عبد القوي هو محمد بن محمد بن عبد القوي.

" أبو اليمن " بن البرقي محمد بن محمد بن علي بن محمد بن محمد بن حسين بن علي مضى.

" أبو اليمن " أمين الدين بن الفخر أبي بكر بن علي بن محمد بن محمد بن حسين ابن ظهيرة أخو فايز الماضي واسمه محمد، عمله أبوه حنفيا، ممن سمع مني بمكة وقرأ في الفقه سنة سبع وتسعين على العلاء بن الجندي المحلي نقيب زكريا حين جاور فيها.

" أبو اليمن " بن أبي الطيب بن يوسف بن علي القنبشي المكي الماضي أخوه أبو النجا وأبوهما، كان رفيقا لنا في زيارة الطائف سنة إحدى وسبعين وتعانى التجارة وخدم الفخري بن ظهيرة ثم ابن أخيه الجمالي وتمول ودخل الهند.

" أبو اليمن " بن ظهيرة، في محمد بن المحب أحمد بن أبي السعادات محمد بن محمد بن محمد بن حسين.

" أبو اليمن " بن علي بن محمد بن عبد المؤمن البتنوني الأصل القاهري الباسطي ويسمى محمد مضى.

" أبو اليمن " بن علي بن محمد الطهطاوي المكي أخو أبي بكر وإخوته المخاصم في تركة أبيه بعد ثبوت البراءة وتنفيذها واستيفاء حقه بمقتضى الإشهاد وخطه، ممن سمع مني بمكة.." (١)

"" بدر " الدين بن الأخنائي محمد بن البهاء محمد بن العلم محمد بن أحمد بن محمد بن أبي بكر، وابن أبي البقاء السبكي محمد بن محمد بن عبد البر، وابن التنسي محمد بن أحمد محمد بن محمد بن محمد بن عطا الله، وابن جمعة محمد، وابن الديري محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن سعد، وابن الرهوني المالكي محمد بن علي، وابن العداس إمام خانقاه شيخو وخازن الكتب بها ممن سمع من سيخنا، وابن الغرس محمد بن محمد بن محمد بن خليل؛ وابن القرافي محمد ابن محمد بن أحمد بن عمر، وابن القطان محمد بن محمد بن محمد ابن علي بن محمد بن عمر بن عيسى، والأنصاري محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد؛ والبغدادي محمد بن محمد بن عبد المنعم الحنبلي، والبلقيني أبو السعادات محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عمر، وابن أخيه محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عمر؛ والخياط القادري تلميذ الشهاب بن الناصح، مات عن سن عالية في يوم الجمعة تاسع عشري صفر سنة اثنتين وخمسين في زاوية يحيى البلخي بظاهر باب الشعرية ودفن بتربة محمد الخواص وإبراهيم المجذوب المشرفة على بركة أرض الطبالة وكان صالحا معتقدا، والدجوي نقيب المالكي محمد بن علي بن أحمد بن

---

(١) الضوء اللامع، ٣١١/٥

عمر، والسخاوي محمد ابن أخي عبد القادر بن عبد الرحمن بن محمد؛ والسعدي محمد بن محمد بن أبي بكر الحنبلي، والسمسطائي المالكي الموقع لم يكن في صناعته بعصره من يسبقه فيما قيل مات في أيام السعد بن الديري، وشيخ الطائفة العباسية في المحمدين، والطلخاوي حسن بن علي بن محمد عبد القاضي، والطنبدي أحمد بن عمر بن محمد، والعسقلاني محمد ابن شيخنا أبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن حجر، والعمري الصوفي محمد بن أحمد بن محمد، والفرعني الصفدي قاضيها الشافعي مات في شوال سنة ثمانين، والقلعي محمد بن عمر بن أحمد، والكلستاني هو محمد بن عبد الله، والمارداني محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد.

والمسعودي الشاهد محمد بن محمد بن غلام الله، والهندي البنجالي المقيم بباب السدرة مات بمكة في جمادى الأولى سنة ثمان وخمسين أرخه ابن فهد، وإنسان كان في خدمة يوسف بن تغري بردي مات في سنة ست وخمسين.

" برهان الدين " خلق: ممن يسمى إبراهيم منهم ابن محمد بن عبد الله بن سعد بن الديري، وابن علي بن أبي البركات بن ظهيرة، وابن علي بن أحمد بن بركة النعماني. وابن موسى بن إبراهيم الأنباسي، وابن أبي بكر بن محمد البرلسي الفرضي، وبلديه ابن حجاج، وصهر الشهاب بن سفري ممن سمع من شيخنا، ومن غيرهم أحمد بن عبد الله صاحب سيواس.

" بهاء الدين " جماعة فمن المحمدين ابن أحمد المحلي ابن الواعظ، وابن أبي بكر ابن علي المشهدي، ومن غيرهم أحمد بن عبد الرحمن بن سليمان بن حرمي.

حرف التاء المثناة

" تاج الدين " جماعة فمن المحمدين ابن إبراهيم بن عوض الأخميمي، وابن عبد الرحمن بن عمر البقليني، وابن مسلم، وممن اسمه عبد الوهاب جماعة منهم ابن أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين العراقي، وابن أحمد بن محمد بن عبد الله بن عربشاه، وابن سعد بن محمد بن عبد الله بن الديري، وابن عبد الله بن إبراهيم الشامي، وابن علي بن حسن النطوبسي، وابن عمر بن محمد الزرعي النقيب، وابن محمد بن طريف الشاوي، وابن محمد بن عمر بن علي الفيومي، وابن محمد بن محمد بن علي بن شرف، وابن نصر الله الخطير، ومن غيرهم أحمد بن محمد بن أحمد بن عمر النعماني الحنفي والد حميد الدين محمد؛ وعبد الله ابن نصر الله المقسي، وعبد اللطيف بن عبد الغني بن الجيعان.

" وتاج الدين " بن حتي التاجر ضربه السلطان في سنة خمس وخمسين ثم أمر بإدخاله المقشرة ثم بنفيه مع خصمه الفخر التوريزي ثم استرضى السلطان.

" وتاج الدين " بن سعد الدين بن البقري الوزير ابن الوزير، مات في يوم الاثنين ثامن عشري ذي القعدة سنة ثمان في العقوبة عند جمال الدين فإنه كما قيل اشتراه من الناصر بمبلغ كبير جدا لكونه التزم بقدر كبير يستخلصه من جماعة بتسلمهم منه وبادر لإتلاف هذا ذكره العيني، قلت واسمه عبد الله وأبوه نصر الله بن عبد الله من ذاك القرن، " وتاج الدين " بن قريميط ويسمى بركات أحد كتاب المماليك.." (١)

---

(١) الضوء اللامع، ٥/٣١٣

"" وتاج الدين " إمام الشيخونية وابن أئمتها محمد بن أحمد بن محمد بن موسى ممن استقر في جهات أبيه بعده بل أخذ بعض التداريس وناب عن قضاة الحنفية كأبيه وله تردد لغير واحد من الأمراء وربما حضر عندي بالصرغتمشية وليس بذاك وبلغنا في رجب سنة تسع وتسعين ونحن بمكة أنه توفي فيحرر.

" وتاج الدين " الهندي والظن أنه من كنباية وأعمالها نزيل مكة أقام فيها عشرين سنة أو نحوها لم يخرج منها إلا إلى المدينة للزيارة وكان معتنيا بالعبادة والخير وللناس فيه اعتقاد مع قوة اعتقاده في ابن عربي، **مات بمكة** في العشر الأول من ربيع الأول سنة سبع وعشرين ودفن بالشبيكة أسفل مكة بوصية منه بعد الصلاة عليه بالمسجد الحرام وأحسبه بلغ السبعين، ذكره الفاسي في الأسماء من مكة وقال كان يسترشدني في كثير من المسائل.

" تقي الدين " بن الجيعان هو عبد الله بن عبد الغني بن شاكر، وابن الحريري الدمشقي هكذا رأيته في الآخذين عن شيخنا، وابن الحريري الدمشقي آخر هو فيما يغلب على الظن أبو بكر بن علي بن محمد بن علي، وابن درهم ونصف المعصراني كان من المياسير المعروفين بكثرة المعاصر والدواليب، مات في صفر سنة ثلاث وخمسين، وابن الرسام اثنان شامي تاجر **مات بمكة** في المحرم سنة تسع وسبعين ودفن بالقرب من ابن عيينة، والآخر اسمه عبد الكافي ابن عبد القادر بن أحمد، وابن رمضان بن عبد الله المصري الحنفي وممن سمع مني بمكة، وابن الطيوري أبو بكر بن علي بن محمد بن علي، وابن عبد الباري المصري مضى في المحمدين، وابن عبد العظيم الطحان أخو عبد الرزاق مات في ربيع الآخر سنة إحدى وتسعين، وابن عمر بن أبي بكر الحريري الماضي أبوه وممن سمع مني بمكة، وابن قاضي عجلون أبو بكر بن عبد الله بن عبد الرحمن، وابن القزازي محمد بن محمد بن علي محمد، وابن الكفري الحنفي القاضي هو عبد الله بن يوسف ابن أحمد، وابن محمود بن محمد بن محمود بن محمد، والبسطي الحنبلي محمد بن أحمد ابن سليمان بن عيسى، والبلقيني محمد بن محمد بن عمر بن رسلان، والحرازي محمد بن عبد الله بن التقي محمد بن أحمد بن قاسم، والحصني اثنان كل منهما اسمه أبو بكر بن محمد فأولهما اسم جده عبد المؤمن بن حريز والآخر اسم جده شاذي، والشامي الحكيم **مات بمكة** في جمادى الأولى سنة اثنتين وسبعين وكان يدعي أن والده هو البدر بن خطيب الدهشة أرخه ابن فهد، والطرابلسي أبو بكر بن إسماعيل بن عمر وآخر اسمه تقي الدين أبو بكر وعندي توقف في كونه أيضا ابن اسماعيل بن عمر فيحرر، والقبابي المالكي اسمه عبد الرحمن بن والقلقشندي عبد الرحمن بن أحمد بن إسماعيل، وناظر الزرد خاناه استقر فيها بعد كريمة ويقال له ابن الصيرفي ممن باشر عند الأمراء ومنهم السلطان قبل تملكه فلما تسلطن قرره ناظر الزرد خاناه.

حرف الجيم." (١)

"" جلال الدين " بن الأبشيهي في الأبشيهي، وابن الأسيوطي عبد الرحمن ابن أبي بكر بن علي، وابن الأمانة عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن عبد العزيز ابن عثمان، وابن السيرجي عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن يوسف، وابن شرف الدين عبد الوهاب الجعفري الزيني الأسيوطي مدرس الشريفية بأسيوط وهي من إنشاء ابن عم أبيه زين الدين

---

(١) الضوء اللامع، ٥/٣١٤

وكان قد ولي الحكم بها مرة مات سنة سبع وأربعين، وابن الملقن عبد الرحمن بن علي بن عمر بن أبي الحسن، والبكري محمد ابن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد؛ والبلقيني عبد الرحمن بن عمر بن رسلان، وحفيد ولده عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجلال، والخانكي محمد بن محمد بن محمد بن محمد ويقال له العباسي، والسخاوي عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان الوالد، والصمنودي محمد بن أحمد بن علي بن محمد بن علي وقد يقال له المحلى، والسيرجي مضى قريبا في ابن السيرجي، والصالحي أبو النجاح محمد بن أحمد بن يحيى بن علي، ومحمد بن أبي بكر المدعو بأبي الفضل بن علي بن علي بن داود بن علي الصالحي ممن باشر مشيخة الزمامية بسويقة الصاحب وجهات تلقاها عن أبيه وزعم أنه يلوذ بالقاضي ناصر الدين الصالحي بقرابة وكان الناس مبتلين به في أيام خشقدم ولذا كان خائفا يترقب إلى أن رافع فيه وفي أشباهه من أكلة الأوقاف الجارية تحت نظر الزمام علي بن التاج عبد الوهاب السجيني في أول أيام فيروز عند السلطان وخصه فيما قيل من المصادرة عشرة آلاف دينار والكلام فيه كثير وهو من دهاة العالم ممن تكرر حجه ويظهر اعتقاد الصالحين ونحوهم لأغراض وباع دوره ووظائفه وأثاثه فيما ظهر ومكث في الترسيم إلى حين تاريخه سنة تسع وتسعين، والصفوي أحمد بن محمد بن إسمعيل ابن حسن أحد الآخذين عني، والطنبدي مات في صفر سنة أربعين وخلف مالا كثيرا بحيث صولح أخوه على عشرة آلاف دينار بعد طلب عشرين ألفا مع ورثة مستغرقين قال العيني، والعباسي في الخانكي قريبا، والقمصي عبد الرحمن ابن أحمد بن عبد الرحمن، والمحلى محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أحمد، وآخر في السمنودي قريبا، والمرجوشي محمد بن عبد الرزاق، والمقري العجمي الساكن بالجزيرة مات في جمادى الآخرة سنة ثلاث وثلاثين بالطاعون، والوجيزي عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عربدة، وابن فتح الدين أحد تجار الشرب بل هو شيخ سوقه واستقر عوضه في المشيخة محمد بن أحمد بن عبد الحق وبئس البديل، وشخص يشبه رأسه عبد القادر الطشطوخي أحد المعتقدين اتفق مع ابن الرماح في التلبيس على الملك فأشرك معه في الضرب وإيداع المقشرة ومات سنة أربع وتسعين.

" جمال الدين " بن خطيب المنصورية يوسف بن الحسن بن محمد، وابن السابق محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمود، وابن ظهيرة محمد بن عبد الله بن ظهيرة، والأزدستاني شيخ جليل متقدم في السلوك والتجرد ونظم كثير جله بخطه في المدينة النبوية قدم القاهرة وزار بيت المقدس وكانت منيته في سنة ست وثمانين وقد جاز السبعين وممن تسلك به فضل الله الماضي وحكى لي كثيرا من أخباره مما لم أضبطه، والبساطي يوسف بن خالد بن نعيم، والحرضي المكي ممن سمع من شيخنا، والشيبي محمد بن علي بن محمد بن أبي بكر بن محمد، والخواجا الفومني الأنساب، والقرافي النحوي كان ماهرا في الإعراب حسن التدريب فيه انتفع به شيخنا ابن خضر وغيره وولى مشيخة الطنبدية بالصحراء وأظنه كان إماما بالناصرية فرج بالصحراء واستقر بعده في الطنبدية شيخنا الشهاب الحناوي، والكرماني يوسف بن يحيى بن محمد بن يوسف، والمارداني يوسف بن عبد الله، والملطي يوسف بن موسى بن محمد، والنابلسي الشيخ المفتي بطرابلس ممن قتل في خروج نائبهم عليهم سنة اثنتين، وبواب الزمامية بمكة مات بها في جمادى الأولى سنة سبع وستين أرخه ابن فهد، وعجمي نجار ينزل برباط السيد بركات مات بمكة في ليلة مستهل المحرم سنة ثمان وتسعين

عن نحو الثمانين وكان مباركا كثير الطواف والتلاوة نظرا وغير ذلك من أفعال الخير قطن مكة نحو أربعين سنة رحمه الله وإيانا.

حرف الحاء المهملة

" حافظ الدين " الجلالي أحمد بن محمد بن علي، والمنهلي محمد بن عبد الرحمن بن سليمان بن داود، " حسام الدين " بن حريز محمد بن أبي بكر بن محمد، وابن غرلو في حسن، والصفدي في حسام بن عبد الله.." (١)

"" شمس الدين " بن خليل المقري أحد أعيانهم وممن ذكر بجهورية الصوت مات في ربيع الثاني أو جمادى الأولى سنة إحدى وتسعين عن نحو السبعين وقد كف، وابن خليل آخر شافعي اسم جده أحمد مضى في المحمدين، وابن بطالة في الأبناء؛ وابن الركن المعري محمد بن أحمد بن علي بن سليمان، وابن العيار في المحمدين ممن لم يسم آباؤهم؛ وابن كاتب الورشة القبطي ويلقب بالوزة مضى في نصر الله، وابن منهال مات في سنة إحدى أرخه شيخنا في إنبائه والأزهري في محمد بن علي بن حسن؛ والأسيوطي فيمن سمع من شيخنا، والبابي في محمد بن اسمعيل بن الحسن بن صهيب، والبصروي محمد بن عبد الرحمن بن عمر بن عبد العزيز، والبغدادي الحنبلي محمد بن محمد بن جميل، وآخر اسمه محمد بن علي بن عيسى تزوج الموفق بن المحب بن نصر الله أخته، والجويعين الشاعر نزيل بولاق مدح شيخنا ومن نظمه يهجو تلميذا له يعرف بابن فخر مما سمعه منه عبد القادر القرشي:

حديث ابن فخر حين جاء مسلسلا ... وقد قرره بأن للناس واشتهر

روى الأعمش الضوي أن مداره ... على قول مسروق فسلسله عمر

والجوهري المصري المعروف بابن الشيخ محمد بن صدقة، والحجازي مختصر الروضة محمد بن محمد بن أحمد، والحلبي محمد بن إسمعيل بن يوسف، والرحبي وكيل بيت المال بدمشق مات في سنة ثمان وثلاثين أرخه ابن اللبودي؛ والسكندري فيمن سمع من شيخنا والشبراوي محمد بن سليمان بن مسعود وابنه محمد، والشراريبي المقري محمد بن أحمد بن محمد، والصوفي الحنفي نزيل البرقوقية، والطيبي فيمن سمع من شيخنا والعجيمي محمد بن عبد الماجد سبط ابن هشام، والعماري الحنفي القاضي سافر مع نائب الشام ودون من عبد الرحمن إماما فناب في الحكم بالشام ثم رجع بعد انفصال مخدومه وناب بمصر أيضا ولم بالمخدوم مات سنة إحدى وأربعين وهو بفتح المهملة وتشديد الميم ذكره شيخنا في أنبائه، والغزولي الفراش مات في سنة اثنتين وأربعين بمكة أرخه ابن فهد، والمسيري محمد بن محمد بن محمد بن أحمد المصري نزيل مكة، والمصري قيم الأحباس مات في سنة إحدى وأربعين شيخنا في إنبائه. والمعيد إمام الحنفية بمكة محمد بن محمد بن محمود الخوارزمي، والمغيربي محمد ابن علي بن أحمد بن عبد الواحد.

" شهاب الدين " بن الضعيف أحمد بن يونس، والأذرعي أحمد بن الحسن بن علي بن محمد بن عبد الرحمن، والحسيني كاتب السر أحمد بن علي بن إبراهيم بن عدنان، والدواداري كاشف الجيزة مات في حادي عشري شعبان سنة ثلاث عشرة وخلف موجودا كثيرا جدا قال شيخنا في إنبائه، والزملكاني مات في سنة ثلاث عشرة أرخه شيخنا

---

(١) الضوء اللامع، ٣١٥/٥

أيضا، والقوصي اثنان كل منهما اسمه أحمد بن محمد بن محمد، والنابلسي الناسخ أحمد بن مسعود بن محمد بن محمد.

" وشهاب الدين " الشولي الضرير مات بمكة في ربيع الثاني سنة أربع وأربعين.

" حرف الصاد المهملة " " الصدر " بن الأدمي علي بن محمد بن محمد بن أحمد ومنهم من جعل بدل أحمد أبا بكر، وابن الرومي عدل باشر في أوقاف جامع المغربي وغيره مات في صفر سنة ست وخمسين عن نحو الخمسين، وابن الرومي آخر نزيل السيوفية هو محمد بن محمد بن محمد، والبهوتي في أحمد بن عبد الله بن محمد بن محمد، والمكراني في أحمد بن إسماعيل بن إبراهيم، والمناوي محمد بن إبراهيم بن إسحق بن إبراهيم.

" صفي الدين " الكازروني المدني محمد بن محمد بن مسدد.

" والصفي " الإيجي عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله. وحفيد ولد أخيه عبد الرحمن بن عبيد الله بن العلاء محمد بن العفيف محمد بن محمد.." (١)

"" صلاح الدين " بن الجيعان محمد بن يحيى بن شاكر، وابن أبي الخير المخبزي محمد بن محمد بن محمد أبي بكر بن علي بن إبراهيم، وابن الديمي محمد بن عثمان بن محمد بن عثمان، وابن علي بن نجم الدين الخانكي ممن سمع مني بمكة، وابن الكويز محمد بن عبد الرحمن بن داود، وابن نصر الله محمد بن حسن، والرفاعي شيخ طائفته مات في ذي القعدة سنة إحدى وأربعين، وصلاح الدين السعدي محمد بن قاضي الحنابلة البدر محمد بن محمد بن أبي بكر مات فيطاعون سنة سبع وتسعين وكان نجيبا حاذقا عوضه الله وأباه الجنة، والطرابلسي الحنفي محمد بن محمد بن يوسف بن سعيد، والقيسي الشاهد عند باب الأزهر رفيقا للسروي كان شافعيا يحفظ أشعارا واسمه يوسف مات في المحرم سنة ست وثمانين، ووكيل الحزمي محمد بن إبراهيم.

" وصلاح " البزاز مات بمكة ليلة عيد الفطر سنة سبع وعشرين أرخه ابن فهد.

" صبر الدين " ملك الحبشة في علي بن محمد بن أحمد بن علي.

حرف الضاد المعجمة

" الضياء " بن سالم المكي محمد بن محمد بن سالم.

" ضياء الدين " الأخنائي مات في سنة إحدى ذكره شيخنا في إنبائه، والبلقيني عبد الخالق بن عمر بن رسلان.

حرف الظاء المعجمة

" ظهير الدين " محمد بن عبد الوهاب بن محمد الطرابلسي.

حرف العين المهملة

" عز الدين " بن جماعة محمد بن أبي بكر بن العز عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم، وابن النجم عمر بن أحم بن عمر بن يوسف بن علي في المحمدين.

---

(١) الضوء اللامع، ٥/٣١٨

والأنبائي عبد العزيز بن يوسف، والبلقيني عبد العزيز بن البهاء محمد بن عبد العزيز بن محمد بن مظفر، والتقوى عبد العزيز بن عبد الله بن إبراهيم، والحنبلي اثنان وليا قضاء مصر عبد العزيز بن علي بن العز بن عبد العزيز، وأحمد بن إبراهيم بن نصر الله، وقاضي الشام ناظم مفردات الحنابلة محمد بن علي بن عبد الرحمن بن محمد بن القاضي سليمان، والسخاوي هو محمد بن أبي بكر أخي بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر، والمالكي مواخي بن الهمام محمد بن عبد الله بن محمد، والمحلى أحد النواب محمد بن عبد الله بن سليمان.

" عزيز الدين " وقد يقال فيه عزيز يأتي في الفصل بعده.

" عضد الدين " عبد الرحمن بن النظام يحيى بن سيف الصيرامي، والنظامي في أبي الخير.

" عفيف الدين " محمد بن نور الدين محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله الحسيني الإيجي، وابن حفيده محمد بن عبيد الله بن العلاء محمد بن عفيف الدين.

" عفيف " قاضي اسكندرية هو محمد بن محمد بن محمد بن حسن القسنطيني سبط ابن التنسي.

" علاء الدين " بن اللفت في ابن اللفت، والأمير الشريف ولي الوزارة بالديار المصرية وشد الدوادين مرارا ثم الحجوبية الصغرى، ومات وهو متوليها سنة أربع عشرة ذكره العيني، والبانياسي ناظر الجامع الأموي كان مشكورا مات سنة ثلاث عشرة ذكره شيخنا في إنبائه، والبلقيني علي بن محمد بن عبد الرحمن بن عمر؛ والتزمنتي علي بن علي بن أحمد بن سعيد، وأبوه والجزري **مات بمكة** في ذي القعدة سنة ثلاث وخمسين أرخه ابن فهد، والدمنهوري محمد بن محمد بن خضر، والشيرازي علي بن أحمد بن محمد، والصرخدي علي بن محمد بن يحيى، والقابوني النحوي علي بن محمد، والقائد مات في سنة ثمان وعشرين بعيون القصب ولما بلغ الأشرف موته جهز أحمد الدوادار للاحتياط على موجوده الذي كان صحبته بالركب فحمل إليه بل وبعث إلى مكة في طلب زوجته للفحص عن سائر أمواله فتجهزت صحبة الركب قال ابن فهد، والقلقشندي علي بن أحمد بن إسماعيل، والقدسي التاجر، مات في سنة خمس وثمانين، والكرماني شيخ سعيد السعداء في علي ويحرز فأظنه محمدا.

" علم الدين " أبو الفضل بن جلود القبطي والد عبد الكريم الماضي تقدم المباشرة وخدم في الجهات وعرف بالحذق والمعرفة والدربة واستقر في كتابة المماليك فأثرى وضخم خدمه وحواشيه وارتقى لما لم ينله غيره من كتاب المماليك مع حشمة وأدب وتكرم وتجمل، مات في سلخ ذي الحجة ودفن في مستهل سنة اثنتين وسبعين وهو في الكهولة، وابن الجيعان شاكر بن عبد الغني بن شاكر، والبلقيني صالح بن عمر بن رسلان، والحوفي نزيل سعيد السعداء سليمان بن عمر بن محمد، والنويري محمد بن عبد الرحمن بن عبد العزيز بن محمد.." (١)

"" عماد الدين " الداديخي أبو بكر بن سليمان بن صالح، والسرميني موقع الدست بدمشق كان فاضلا ذكيا مات في شوال سنة ثمان وثلاثين وقد بلغ الأربعين أو قاربها ذكره شيخنا في إنبائه، والعباسي يأتي في الأنساب، والكركي أحمد بن عيسى بن موسى بن عيسى.

---

(١) الضوء اللامع، ٥/٣١٩

حرف الغين المعجمة

" غياث الدين " بن علي بن نجم الكيلاني في محمد، وبن محمد بن محمود الاستروسني ممن سمع مني بمكة، والشيرازي النحوي الشافعي ويلقب هناك بسيبويه الثاني. وقريب شيخ الباسطية المكية بل هو ابن الشريف صاحب الشرواني في محمد بن محمد.

حرف الفاء

" فتح الدين " البلقيني إثنان: محمد بن صالح بن عمر بن رسلان، و محمد بن محمد بن محمد بن عمر بن رسلان.

" فخر الدين " بن إسماعيل بن فخر الدين الرومي أحد المكبرين بالمقام الحنفي من المسجد الحرام مات في شعبان أو بعده سنة سبع وثلاثين بمكة.

" فخر الدين " بن عثمان بن علي الأبشاقي أخو عبد الله الماضي ممن سمع على قريب التسعين.

" فخر الدين " بن السكر والليمون القبطي ولي نظر الديوان المفرد ثم نظر الدولة وتزوج خديجة ابنة التقي البلقيني بعد ناصر الدين النبراوي ومات عنها في سنة خمس وسبعين بعد أن أولدها إبراهيم الماضي وكان حين موته مميزا.

" فخر الدين " بن شمس الدين بن رقيط أحد الكتبة كان مستوفي اسكندرية كأبيه ثم باشر نظر جدة نيابة عن أبي الفتح المنوفي في سنتي سبع وثمانين والتي بعدها وهو الذي اشترى بيت شيخنا بباب البحر عند جامع المقسي بعد موته وعمره ثم صار بعده لشهاب الدين بن الخطيب ومات، وابن العيني المدني أبو بكر بن أحمد بن علي بن عمر بن قنان؛ وابن الغنام القبطي مات في جمادى الآخرة سنة خمس وتسعين وكان في جهات دينية كالتصوف بسعيد السعداء والبيبرسية مع قراءة الشباك بها عفا الله عنه، وابن نصر الله الناسخ أخو، والتوريزي أبو بكر بن محمد بن يوسف، والرفاعي شيخ معتقد كان بقنطرة الفخر مات في صفر سنة ثمان وستين ودفن من يومه أرخه المنير، والشريف شيخ خانقاه سرياقوس مات في سنة إحدى واستقر عوضه في رابع عشر ذي القعدة منها الجلال أحمد ويقال له إسلام بن النظام اسحق الأصبهاني عودا على بدء، والشيخ مات في جمادى الآخرة سنة ثلاث وثلاثين، والعجمي عرض عليه الصلاح الطرابلسي بالقاهرة في ذي القعدة سنة ست وأربعين وأجاز له، والغمري حسن بن عبد الرحمن بن عثمان.

حرف القاف

" قطب الدين " الإيجي نعمة الله بن أحمد بن الصفي عبد الرحمن بن محمد والخنجي الرجل الصالح الذاكر كان كثير العبادة والذكر مديم الجماعات له أوراد ملازم لها مات بمكة شهيدا في شوال سنة سبع وثلاثين سقط عن غلبة في بئر رباط الدمشقية وليس لها حاجز وكانت جنازته مشهودة قاله ابن فهد عن خط الجمال المرشدي، محمد بن عمر بن محمد بن وجيه بن الشيشيني، والخيضري محمد بن محمد بن عبد الله بن خيضر؛ والصفوي نسبة للسيد صفي الدين الإيجي محمد بن محمد بن محمد بن أبي نصر، " قوام الدين " الحنفي محمد بن محمد بن محمد بن قوام.

" قياس الدين " العجمي التاجر مات بجدة في ليلة استهلال رجب سنة ثمان وثمانين وحمل إلى المعلاة فدفن بها.

حرف الكاف

"كريم الدين " بن ظهيرة المكي الحنبلي عبد الكريم بن عبد الكريم بن عبد الرحمن وبن فخيرة عبد الكريم بن عبد الغني بن يعقوب بن كاتب حكم عبد الكرين بن بركة. والحنبلي بن كاتب العليق محمد بن علي بن أبي بكر، وصير في جدة عبد الكريم بن إبراهيم.

" الكمال " بن البارزي محمد بن محمد بن محمد بن عثمان بن محمد؛ وابن أبي الشريف محمد بن محمد بن أبي بكر، وابن العديم عمر بن إبراهيم محمد بن عمر بن عبد العزيز، وبن محمد بن كمال الدين الحرزواني المدعو كمال ممن سمع مني بمكة، وابن المراغي محمد بن محمد بن محمد بن أبي بكر بن الحسين، وابن الهمام محمد بن عبد الواحد. وإمام الكاملية محمد بن محمد بن عبد الرحمن. والبلقيني محمد بن علي بن محمد بن عبد الرحمن بن عمر، والدميري محمد بن موسى بن عيسى، والطويل محمد بن علي بن محمد. والغزي محمد بن إبراهيم بن عبد الواحد، والنابلسي محمد بن محمد بن عبد القادر بن محمد بن عبد القادر الحنبلي، والمجذوب محمد بن صدقة بن عمر.

حرف اللام

" لسان الدين " أحمد محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمود بن الشحنة.." (١)

"" ناضر الدين " بن تيمية محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن عبد الحليم بن عبد السلام وأبوه وابن دقماق الأمير ابن الأمير كان شابا جميلا مات في جمادى الأولى سنة ثلاث وثلاثين، وابن شيخ حرم القدس محمد بن عبد الله بن محمد بن محمد بن غانم، وابن عبد العزيز بن أحمد المدني الخواص ممن سمع مني بالمدينة. وابن العديم محمد بن عمر بن إبراهيم بن محمد، وابن مهنا الحنفي مات في رجب سنة ثلاث وثلاثين أرخه ابن حسان، وابن الميلق محمد بن عبد الدائم بن سلامة، وسبط ابن الميلق ويلقب بالوزة، والجندي رفيقنا في مجاورتين هو محمد بن محمد بن سليمان بن خالد، والخطيري محمد بن علي بن أحمد؛ والرماح أحد الأمراء مات في سنة ثمان أرخه العيني وقال إنه خلف شيئا كثيرا، والزردكاش محتسب دمشق مات في سادس عشر رمضان سنة ستين ومستراح منه أرخه ابن اللبودي، والسخاوي محمد بن أحمد بن علي، ومحمد بن أحمد آخر لم يسم جده، والعقبي محمد بن عبد الله الدمشقي الصوفي، والغمري محمد بن حسن بن محمد، والفزاري المغربي المؤرخ ناصر بن أحمد بن يوسف، ونقيب الجيش وأمير طبر مات في يوم الأربعاء سابع عشري رمضان سنة ثلاث وأربعين.

" نجم الدين " بن عبد الله بن أبي الفتح الأنصاري الزرندي المدني ابن أخي قاضيها الحنفي ممن سمع مني بها.

" نجم الدين " بن محمد بن محمد بن عبادة أخو أحمد الماضي ولد سنة سبع وتسعين وسبعمائة، وبن يوسف بن نجم الدين الخانكي ابن عم صلاح الدين بن علي الآتي ممن سمع مني بمكة، وابن الرفاعي أحمد بن علي بن الحسن، وابن السكاكيني في السكاكيني، وابن ظهيرة محمد بن محمد بن محمد بن حسين وابنه محمد الصغير يلقب نجم الدين أيضا، وابن فهد محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله، وحفيده عمر بن التقي محمد يلقب نجم الدين أيضا، وابن النبيه محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد، والبديوي محمد بن محمد بن محمد بن

---

(١) الضوء اللامع، ٥/٣٢٠

محمد؛ والسوداني هو ابن الشهاب أحمد العلامة ابن أحمد المقدسي الماضي أبوه وقع في الأسر وجاء الخبر أنه أحب امرأة منهم وتنصر نسأل الله السلامة، والسوداني آخر اسم أبيه الشمس محمد بن التقي أبي بكر بن الشهاب أحمد بن عم الذي قبله مات في ربيع الأول سنة ست وخمسين، والقرمي في اسحاق بن إبراهيم بن اسماعيل، والمرجاني محمد بن أبي بكر بن علي، " نجيب الدين " . " نسيم الدين " عبد الغني بن عبد الواحد بن إبراهيم المرشدي المكي، ومحمد بن محمد المدعو سعيد بن مسعود بن محمد الكازروني، " نفيس الدين " سليمان بن إبراهيم بن عمر العلوي اليماني.

" نور الدين " بن الجلال هو علي بن يوسف بن مكي، وابن عثمان الجبرتي هو علي بن سليمان بن عثمان مضى، وابن قطب الدين بن روح الدين الأيجي مضى في محمد بن محمد بن روح الدين، وابن قوام البالسي ثم الصالحي مات في سنة تسع عشرة أرخه شيخنا في إنبائه، والدجوي اثنان كل منهما على أحدهما ابن أحمد بن محمد بن أحمد بن حيدرة والآخر بن المحب محمد بن العز أحمد وهو ابن عمه، والزمزمي المكي في علي بن أحمد بن محمد بن داود، وصهر تيمور الطاغية قتل بدمشق في سنة ثلاث على يد العسكر المصري.

حرف الهاء

" همام الدين " عبد الواحد بن عبد الحميد بن مسعود السيواسي والد الكمال بن الهمام؛ وشيخ الجمالية واسمه محمد بن أحمد الخوارزمي.

حرف الواو

" وجيه الدين " عبد الرحمن بن أبي بكر بن فهد، وعبد الرحمن بن حسن بن سويد.

" ولي الدين " أبو الفرج، وميخائيل بن إسرائيل مقبوحان.

" ولي الدين " جماعة يسمون أحمد منهم ابن الزين عبد الرحيم بن الحسين أبو زرعة العراقي، وابن تقي الدين محمد بن محمد بن عمر بن رسلان البلقيني، وابن الشهاب أحمد بن عبد الخالق السيوطي، وابن الجمال عبد الله بن محمد بن عيسى الزيتوني، وابن الجمال محمد بن عمر البارنباري، وابن بهاء الدين محمد بن محمد بن محمود البالسي، وجماعة يسمون محمدا منهم بن أحمد بن محمد بن أحمد الذروي، وبن أحمد بن يوسف بن حجاج السفطي، وبن محمد بن عبد اللطيف السنباطي، وبن محمد بن محمد بن عبد الله بن أحمد بن الزفتاوي، وابن فتح الدين محمد بن محمد النحريري المالكي، وابن أبي القسم بن عبد الرحمن.

" وولي الدين " الفرشوطي مات بمكة في ربيع الآخر سنة ثلاث وسبعين ذكره ابن فهد ولم يسمه.." (١)

"فصل في ثاني قسمي الألقاب

الهمزة

" استادار الأغوار " واسمه أقبردي قتل في صر سنة إحدى وتسعين.

" الأشتر " محمد بن علي بن جار الله بن زايد. " الأشرف " عدة ملوك لمصر وهم برسباي الدقماقي، وقايتباي سلطان

---

(١) الضوء اللامع، ٣٢٢/٥

الوقت الآن، ومن غيرهم سلطان اليمن اسماعيل بن العباس بن علي بن داود، " الأشرم اليماني " هو محمد بن علي بن أبي بكر ممن أخذ عني، " الأشقر " أبو بكر بن سليمان، واينال أمير سلاح.

" الأعرج " حسن بن علي بن محمد، " إمام جامع الحاكم " يوسف بن عبد الله بن أحمد بن أحمد هكذا سمى لي عمه عبد الرحمن نزيل طيبة اسم أبيه أحمد بن أحمد وقال يوسف إن اسم جده يوسف فالله أعلم، " إمام الشيخونية " محمد بن موسى بن محمود، " إمام مسجد قراقجا " محمد بن أحمد بن يوسف بن عبد المجيد، " إمام المقام الأعظم بمكة " المحب الطبري وهو محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم، " إمام المقام الحنفي بها " في محمد بن محمد بن محمد بن السيد.

" أمير ركب التكارزة " مات بمكة في ضحى يوم الثلاثاء ثالث ذي الحجة سنة سبع وأربعين رحمه الله، " الأمين " اسماعيل بن محمد بن الأمين بن علي بن الأمين. " الأهدل " البدر أبو محمد حسين بن عبد الرحمن بن محمد بن علي بن أبي بكر الحسيني نسبا وبلدا اليماني الشافعي وله أولاد منهم صديق وأحمد والهادي وأحمد السيد والعفيف عبد الله ومحمد وهما حيان في سنة ثلاث وتسعين فلصديق من النجباء حسين أحد الآخذين عني وهو حي وعبد الرحمن وعبد الله ماتا في آخرين ولعبد الله الجمال محمد أحد الآخذين عني في الأحياء ولأحمد السيد وقيل له ذلك ليتميز عن أخيه الآخر أحمد جمال الدين محمد عبد المحسن أحد الآخذين عني حي ويقال لكل منهم ابن الأهدل.

الباء الموحدة

" باكير " أبو بكر بن اسحق بن خالد الملطي الحنفي، " باهور " نور الدين علي بن محمد بن عبد الله الحنبلي. " بدنة " محمد بن محمد بن عبد الوهاب.

" البدوي " علي بن محمد بن محمد بن علي المكي كتب في آخر العليين.

" بدير " هو بدر الدين محمد بن محمد بن يوسف العباسي ممن سمع على شيخنا واشتغل قليلا ثم ترك. " بعيزق " محمد بن محمد بن حسن بن البرجي.

" بولاد " العجمي الخواجا مات بمكة في رجب سنة اثنتين وأربعين أرخه ابن فهد، " بيان " محمد بن محمد بن محمد بن إمام. " بيخا " محمد وزير صاحب كلبرجة وابنه علي مصطفى خان، وابناه حسن وغنائم أشير إليهم في محمد بيخا.

" بير أحمد " هو ابن حسين بن محمد القزويني. " بير محمد " هو محمد بن علي بن عمر الكيلاني. " بيرم " ناصر الدين محمد بن محمد بن لاجين.

" بيرو " حسين بن حامد بن حسين. " البيسق " محمد بن أحمد بن عبد العزيز.

" بيضة " محمد بن أحمد بن علي بن إبراهيم بن سليمان.

المثناة

" التاجر " أبو بكر بن محمد بن عبد الله بن مقبل.

المثلثة

" الثور " الشاهد بحانوت الزفتاوي عند حبس الرحبة وهو قريبهم اسمه محمد بن.

الجيم

" جحا " الخانكي محمد بن إبراهيم. " الجزار " يونس بن حسين الواحي.

" الجعجاع " محمد وأحمد ابنا عمر بن بدر، وابن ثانيهما محمد وربما يقال لكل منهم ابن الجعجاع. " جنيبات " محمد بن عوض بن عبد الرحمن بن محمد وابنه شعبان يقال له ابن جنيبات. " الجويعين " الشاعر مضى في شمس الدين.

الحاء المهملة

" الحافظ " لقب لمن مهر في معرفة الحديث ويهم كثرة ومنهم " الحافظ الأعرج " أحمد بن محمد بن حاجي بن دانيال. " الحبار " حسين. " حب الله " عبد الوهاب بن أحمد بن محمد. " حبقة " معتقد مضى في المحمدين ممن لم يسم أبوه.

" الحداد " أبو القسم المغربي الشريف شيخ الصوفية بتربة الظاهر خشقدم مات في يوم الجمعة سابع عشر ذي الحجة سنة خمس وثمانين وخلفه في المشيخة المحب بن المسدي الإمام. " حذيفة " محمد بن أحمد بن علي بن خلف الحنفي.

" الحرفوش " عبد الله بن سعد الله بن عبد الكافي. " حصيرم " محمد بن عبد الله.

" الحطي " ملك الحبشة الكافر هلك في سنة ثمان وثلاثين. " الحكمة " رجل ادكاوي.

" حلولو " المغربي اسمه أحمد بن. " حمام " المنشد في المحمدين ممن لم يسم آباؤهم.

" الحلال " بالتشديد في الحلالي. " الحنش " أبو القاسم وحسن ابنا أحمد بن حسن.

الخاء المعجمة

" خادم جعفر " محمد بن علي بن محمد.." (١)

"" الشاب التائب " اثنان اسمهما أحمد فأولهما ابن عمر بن أحمد بن عيسى والآخر ابن علي بن محمد. " شردمة " إبراهيم بن أحمد بن محمد بن عبد الحميد.

" شرف الخطباء " **مات بمكة** في جمادى الأولى سنة تسع وخمسين أرخه ابن فهد.

" الشريف " ابن أخي المحيريق الكمال عبد اللطيف بن علي بن أحمد وأخوه بهاء الدين، وابن أولهما أحمد، والبخاري إمام الحنفية بمكة محمد بن محمد بن محمد بن السيد، والجرواني صاحب الوراقة محمد بن عبد اله بن عبد المنعم الحسني، وحفيده محمد بن أحمد النقيب وترجم شيخنا في سنة ثلاث عشرة محمد بن أحمد، والحلبي الحنبلي رضي الدين محمد بن محمد بن علي بن هاشم، والحنفي شيخ الجوهرية هو المحب محمد بن عبد الرحمن، والحنفي شيه القجماسية هو الشمس محمد بن علي بن محمد، والحنفي الدمشقي إبراهيم بن علي بن إبراهيم بن محمد ممن أخذ

---

(١) الضوء اللامع، ٣٢٣/٥

عني بمكة في سنة أربع وتسعين شرحي للتقريب وغيره، ورفيق لابن الهمام أعجمي مات في ربيع الأول سنة إحدى وستين بمكة أرخه ابن فهد، والفرضي علي بن عبد القادر والقبيباتي إبراهيم بن محمد بن أحمد بن محمد، وكاتب السر أحمد بن علي بن إبراهيم الحسيني الدمشقي، والكردي علي بن محمود بن محمد بن أبي بكر، وأخوه محمد، والمغربي شيخ تربة خشقدم سبق في الحداد من هذا الفصل، والنسابة الحسن بن محمد بن أيوب، وعمه الحسن بن محمد، ونقيب الأشراف هو العلاء علي بن محمد بن أبي بكر الحسيني الدمشقي الحنفي ممن جاور بمكة مدة، " شريف " بالتصغير محمد بن أحمد بن محمد. " الشعشاع " الخارجي اسمه علي بن محمد بن فلاح، وأبوه، وابنه محسن، " شفتر " محمد بن إبراهيم بن بركة، وبهاء الدين محمد بن العز عبد العزيز بن محمد بن مظفر البلقيني، ومحمد بن عبد الغني ويعرف بابن أخي شقير.

" شقير " عبد الرحمن بن محمد بن مظفر الخليلي، " شكر " بفتحتين هو أحمد الروحي مضى، " الشماع " التونسي قاضي المحلة اسمه أحمد بن.

" شوربة " محمد بن تغري برمش. " الشويهد " محمد بن علي بن إبراهيم.

" شيخ الإسلام " عمر بن رسلان بن نصير البلقيني، وخلق منهم أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي بن أحمد بن حجر.

" شيخ الحديدة " من بلاد اليمن قتل في المعركة في خامس عشر رمضان سنة خمس وخمسين. " شيخ الفراشين " بمكة أحمد الدوري خال محمد البيسق، ثم محمد اليماني الكتبي، ثم علي بن أحمد بن فرج الطبري مولاهم، ثم محمد بن أحمد بن بد العزيز بيسق بن أخت الدوري الماضي ثم ابنه عمر.

حرف الصاد المهملة

" الصاحب " غير واحد من الوزراء.

" صاحب الزمامية " بالقرب من سويقة الصاحب الزيني مقبل اليلبغاوي زمام الآدر الشريفة.

" صاحب قبرس " واسمه جوان جاء الخبر في منتصف شوال سنة اثنتين وستين بهلاكه غير مأسوف عليه وملكوا ابنته مع وجود ابن له لكن من زنا فيمت زعموا. " صاحب كنباية " محمود بن أحمد بن محمد.

" الصالح " حاجي بن شعبان بن حسين بن محمد بن قلاوون، ومحمد بن ططر.

" الصامت " الجمال محمد بن أحمد بن أبي بكر بن علي بن محمد الناشري في المحمدين.

" الصامت " مات في سنة سبع وعشرين بالمعلاة ودفن هناك أرخه ابن فهد.

" الصائغ " . " الصباغ " . " الصبوة " علي بن أحمد بن دحية.

" الصعيدي " مؤدب الأبناء بمكة هو محمد بن عبد الله بن علي.

" الصغير " بالتصغير إبراهيم بن علم الدين أحد الكتبة، والمعلم محمد بن علي بن قطلبك، وابنه عبد العزيز، والكاشف محمد، ثم الدوادار الكبير يشبك من هدي المنفصل ذاك به، " صنان " أحمد بن عبد العزيز.

" صهر ابن الجندي " في ابن الجندي. " وصهر قاوان " اسحق بن عبد الجبار.

" وصهر المناوي " علي بن عبد الله بن أحمد السمهودي نزيل طيبة.

الضاد المعجمة

" الضاني " محمد بن أبي بكر بن محمد بن محمد ويقال له ابن السميط، وأحد الفضلاء من نواب الشافعية محمد بن السنهودي.

" ضفدع " محمد بن حسين بن علي بن محمد بن عبد الرحمن الأذرعي.

الطاء المهملة

" الطاهر "كبير التجار بمكة الحسن بن محمد بن قاسم بن علي، وبنوه أبو بكر وعمر وعلي وعبد الرحمن ومحمد ولعلي عمار وعبد المحسن ولمحمد عبد الرحمن وعبد القادر ويقال لكل منهم ابن الطاهر. " طبيخ الغزولي " هو أحمد بن أحمد بن عثمان.

" الطيب " الجمال محمد بن أحمد بن أبي بكر بن علي بن محمد.

الظاء المعجمة." (١)

"" الظاهر " جماعة من ملوك مصر برقوق ثم ططر ثم جقمق ثم خشقدم ثم يلباي ثم تمربغا. " الظريف " بالتصغير جانبك الأشرفي برسباي.

العين المهملة

" العذول " محمد بن عبد الله بن شاه خان.

" العريان " الأدهمي لقيه الشهاب بن عربشاه بسمرقند في سنة تسع وثمانمائة وله إذ ذاك ثلثمائة وخمسون سنة على ما استفيض عندهم مع كونه تزوج بعد ذلك بكرا ومات في سنة ثمان وثلاثين ببلاد تركستان. " عزوز " من أمراء هوارة وهو ابن الأمير عيسى بن وعم داود بن سليمان. " عزيز " . " عزيز " قاضي سمنود عبد العزيز بن محمد بن علي بن محمد بن علي وكأنه مختصر من عزيز الدين. " العزيز " يوسف بن الأشرف برسباي. " عصفور الكاتب " علي بن محمد بن عبد النصير. " العقعق " هو محمد بن محمد بن يوسف البصري ثم المكي لخواجا شمس. " العوام " . " عويس " هو عيسى بن حجاج السعدي الشاعر. " عيان " علي بن محمد بن محمد بن محمد بن إمام.

الغين المعجمة

" الغطاس " . " غفير " هو عبد الغفار بن عبد المؤمن.

" الغلة " بالفتح أبو القسم بن محمد بن مقبل بن عبد الله. وأبوه وجده وكان يعرف بسلطان غلة. " الغندور " عيسى.

الفاء

" الفار " عبد العزيز بن أحمد بن يوسف، وآخر من الجباة في خدمة شيخنا وهو المشار إليه في قول الشهاب الحجازي.

ترفعت عن قرضي من الفار برهة ... وملت إلى الجبن الذي وصفه عار

---

(١) الضوء اللامع، ٣٢٧/٥

وطال اقتراضي من سواه بكلفة ... ولا شك أن القرض أولى به الفار

والجبن أشار به إلى أبي بكر بن جبينة الجابي أيضا، " فائز " عبد العزيز بن أبي بكر بن علي.

" الفتى " اثنان يمنيان عمر بن محمد بن معيبد فقيه اليمن، وعلي بن حمد بن صديق.

" فتقت " هو محمد بن عبد الله بن أحمد الزفتاوي.

" الفرغل " المجذوب محمد بن أحمد السميعي نسبه لبني سميع قرية غربي أبي تيج، محمد بن الشمس محمد بن محمد بن شفيع البكري الدلجي.

" فطيس " علي بن محمد بن محمد المهتار.

حرف القاف

" قاصد الحبشة " هو يحيى بن أحمد بن شاذي.

قاضي الجزيرة " الدمشقي **مات بمكة** في ذي الحجة سنة سبع وخمسين أرخه ابن فهد، " قاضي الجماعة " جماعة منهم محمد بن عمر بن محمد القلجاني القادم علينا سنة سبع وسبعين وفعل تلك الطامة، " قاضي " الجن محمد بن داود بن فتوح الحلبي، " قاوان " وقافه معقودة الشهاب أحمد بن محمد بن أحمد الكيلاني نزيل مكة، وأخوه خواجا جهان محمود وللأول من الأولاد الشيخ محمد وحسين وعبد الغفار وإبراهيم وسلطان وصفي الملك علي ويقال لكل منهم ابن قاوان وللثاني نور الدين علي ولقب ملك التجار وله ولد لقب أيضا ملك التجار بل لنور الدين علي إخوان عبد الله مقيم بكيلان وألوخان استقر بعد قتل أبيه فدام يسيرا ثم كحله نظام الملك ولد مولى لأبيه وهو حي الآن؛ وللشيخ محمد بن الأولاد أبو العباس من حبشية لأبيه وشقيقة له تزوجها وصيهما الشريف إسحق بعد موت أبيها وكان أيضا زوجا لابنة أخرى له من ابنة عمه خواجا جهان ماتت تحته بمصر في حياة أبويها وله ابنتان من تركيتين لأبيهما تزوج بإحداهما الشريف نظام الدين ابن خال للشريف اسحق، ولحسين من الأولاد أحمد وحسن ومحمد وابنة تزوج بها ابن مها أبو العباس وماتت تحته نفساء بعد أن ولدت له ولدا واحد الذكور من ابنة القاضي الشريف السراج عبد اللطيف الحنبلي الفاسي.

" قدار " " قراغلام " لفظة مركبة أي الغلام الأسود إبراهيم بن خليل بن إبراهيم.

" قرايلوك " عثمان بن قطلوبك بن طر علي. " قرقماس " أحمد بن علي بن محمد بن مكي القاضي. " قل درويش " هو علي نزيل حلب ورأس فضلائها.

" القلفاط " في ابن القلفاط. " قلقسز " ومعناه بغير إذن فقلق هو الإذن وسزنفي. " القماح " نزيل تونس ومحدثها هو محمد بن.

" القواس " أحد المعتقدين بدمشق هو محمد بن عبد الله. " قوالح " عبد اللطيف بن عبد الوهاب. " قوزي " هو محمد

بن أمير حاج بن أحمد بن الملك.

الكاف." (١)

""كاتب السر " خلق منهم ناصر الدين محمد بن محمد بن عثمان بن البارزي، وابنه الكمال محمد، والبدر محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن مزهر، وابناه البدر محمد والزين أبو بكر، وابنه البدر محمد. "كبيش العجم " اشتهر به وليس بلقب قديم له هو محيي الدين محمد بن إبراهيم بن خضر أخو العماد إسمعيل قاضي الحنفية بدمشق. "كتكوت " محمد بن يوسف بن علي. "كريمة " تصغير كريم الدين قبطي يعرف بابن كاتب النقدة باشر نظر الزردخاناه وغيرها. "كربر " قيل للتاج محمد بن إبراهيم بن عبد الوهاب الأخميمي. "كليب السوق " "كليب العجم " محمد بن عبد الرحمن بن الحسن بن حمزة وليس بلقب قديم.

حرف اللام

" الأطونة " البزاز مات بمكة سنة أربع وعشرين أرخه ابن فهد.

" اللالا " جماعة منهم الآتي في القريصاتي.

حرف الميم

" الماعز " علي بن أبي بكر بن محمد بن محمد بن علي التكروري.

" مامش " محمد بن حسن بن أحمد بن حسن بن علي بن محمد بن عبد الرحمن الأذرعي.

" المبرد " البدر حسن بن أحمد بن عبد البادي. " المتوكل على الله " محمد بن أبي بكر بن سليمان بن أحمد، وحفيده عبد العزيز بن يعقوب، وصاحب المغرب عثمان بن محمد بن أب فارس عبد العزيز. " المجاور " محمد بن علي بن عبد الله.

" المجنون " الكيال بمكة محمد بن علي بن محمود. " المحتسب " بجدة أبو بكر بن أحمد بن محمد بن أخي مباشرها عبد الباسط بن محمد. " المحتسب " بالديار المصرية علي بن نصر الله العجمي، وبعده علاء الدين بن الفيسي ثم الصلاح المكيني وقويت يده ببرسباي البجاسي، ثم عبد العزيز بن محمد الصغير، ثم قانباي اليوسفي والد محمد؛ ثم تنم رصاص ثم سودون الفقيه المؤيدي شيخ ثم خشكلدي البيسقي مقيم الآن بدمشق ثم مغلباي طاز الأبو بكري ثم طرباي الساقي الظاهري خشقدم، ثم قانصوه الخسيف ثم يشبك الجمالي فلما سافر مع الملك للحج تكلم عوضه يشبك من حيدر الوالي ولما رجع يشبك استعفى فتكلم فيها الزين قاسم شغيتة بدون ولاية ثم استقر البدري بن مزهر إلى أن استعفى فاستقر كشباي الأشرفي وهو الآن سنة تسع وتسعين متوليها، " المحوجب " البدر حسن بن علي بن حسن بن علي بن قاسم، وابناه محمد وعبد الرحيم وابن ثانيهما الشهاب أحمد ويقال له ابن المحوجب.

" مخدوعة " أحمد بن أبي بكر بن أحمد بن موسى. " المذكور " أحمد بن أبي بكر بن اسماعيل. " مرزا " حسين بن محمد بن حسن بك بن علي بك بن قرايلوك، والتركماني كان كاشفا بالوجه القبلي ثم انتقل لنيابة الكرك وهما في

---

(١) الضوء اللامع، ٣٢٨/٥

الإحياء.

المزجج " أبو الفرج محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن مسعود وأبوه وجده وجد أبيه، " المساوي " بضم الميم ثم مهملة وواو مفتوحتين أحمد بن يحيى، ومريده عبد الله بن عامر. " المستحل " في الرئيس.

" المستعين بالله " العباس بن محمد بن أبي بكر بن سليمان.

" المستكفي بالله " سليمان بن محمد بن أبي بكر بن سليمان بن أحمد.

" المستنجد بالله " يوسف بن أبي بكر بن سليمان بن أحمد. " المستملي " رضوان بن محمد بن يوسف. " المسكين " المدني. " المشرع " شيخ باليمن اسمه أحمد بن موسى بن أحمد بن علي، وابنه إسماعيل، وعمه عبد اللطيف.

" مشيمش " بالتصغير أحد الكتاب اسمه علي بن محمد. " المطيبز " عطية، ومسعود ابنه وكان صيرفيا. " المطيب " هو صديق بن علي بن محمد بن علي.

" المظفر " أحمد بن المؤيد شيخ. " مظفر الدين " جماعة منهم محمد بن عبد الله بن محمد ومحمود بن أحمد الأمشاطي. " المعتضد بالله " داود بن محمد بن أبي بكر بن سليمان. " المعيد " الشمس محمد بن محمود بن محمود.

" مقيت " بالتصغير الشمس محمد بن أحمد بن محمد شقيق النور الصوفي الحنفي القاضي. " المكشكش " هو موسى بن أحمد بن موسى.

" المنتصر " صاحب تونس محمد بن محمد بن عبد العزيز بن أحمد.

" المنصور " جماعة منهم عبد الله بن أحمد بن اسمعيل؛ وعثمان بن الظاهر جمقمق.

" المهتار " جماعة منهم محمد بن محمد الدلجي مهتار الطشتخاناه، وابناه علي ومحمد ويقال لثانيهما أيضا مهتار خوند. " المهمندار " وهو أمين السلطان على من يطرقه من رسل الملوك والعربان والتركمان وغيرهم ومنهم عقوب شاه بن اسطا علي.

" موقت " الخليل مات في شعبان سنة خمس وستين. " المؤيد " جماعة شيخ بن عبد الله المحمودي وأحمد بن الأشرف اينال، " الموله " في ابن الموله.

حرف النون." (١)

"" البهنسي " والبهنسا مدينة من الصعيد إبراهيم بن علي بن أحمد بن أبي بكر. وأحمد بن الحنبلي. " والبهنسي " المصري مات بمكة في شعبان سنة أربع وخمسين أرخه ابن فهد. " البهوتي " بضم أوله نسبة لبهوت بالغربية الصدر أحمد بن عبد الله بن محمد بن محمد وآخر كان يسكن بالسبع قاعات مات في جمادى الأولى سنة ست وثمانين وفي البهوتيين أحمد وعبد الغني ابنا عبد الواحد.

" البوشي " نسبة لبوش من قرى الصعيد علي بن أحمد بن عمر نزيل الخانكاه وتاج الدين محمد بن محمد بن محمد

---

(١) الضوء اللامع، ٥/٣٢٩

الشافعي ويعرف بابن المالكي قاضيها وابنه.
" البوصيري " في الأبوصيري. " البوني " نسبة لبونة بالمغرب من أعمال تونس هو الجمال محمد بن الشهاب أحمد بن أحمد قدم جده من المغرب وهو فقير جدا فقطن الحجاز وترقى ابنه بخدمة الشريف بركات وكان فيه خير بحيث وقف في مرض موته على البيمارستان المكي بعض الأماكن وخلفه ابنه في الترقي وله إخوة.
" البويطي " قرية من الصعيد علي بن أبي بكر بن وابناه المحمدان الشمسي.
والكريمي وأختهما آمنة والدة قاضي الحنابلة البدر السعدي.
" البياني " المغربي محمد بن. " البيجوري " نسبة للبيجور قرية بالمنوفية إبراهيم ومرزوق ابنا أحمد بن علي بن سليمان وابن أولهما محمد والد أحمد وإبرهيم ولابرهيم ابن مات في طاعون سنة سبع وتسعين والشمس محمد بن حسن، والشهاب أحمد بن داود بن سليمان الأزهري. " البيدموري " في التريكي.
" البيروتي " نسبة لبيروت ثغر من الشام أحمد بن محمد بن موسى نزيل الخانكاه، وحسن بن أحد جماعة الغمري. " البري " نسبة للبيرة.
" البيشي " بكسر أوله ثم تحتانية ومعجمة من الشرقية محمد بن محمد بن أحمد بن عمر.
حرف التاء المثناة
" التادفي " . " التباني " نسبة للتبانة خارج القاهرة الشمس محمد والشرف يعقوب ابنا الجلال رسول بن أحمد بن يوسف.
" التبريزي " بكسر أوله نسبة لتبريز أشهر بلدة باذربيجان عبيد الله بن يوسف.
" التتائي " نسبة لتتا قرية بالمنوفية. وعمر بن علي بن شعبان.
" التجيبي " بضم أوله. " التدمري " بفتح أوله ثم مهملة ساكنة وميم مضمومة نسبة لتدمر مدينة على طرف البرية بالشام محمد بن أحمد ابن خطيبها محمد بن كامل.
" التركماني " . " التركي " في التريكي. " التروجي " بفتح أوله وثانيه وسكون ثالثه ثم جيم نسبة لتروجة أحمد بن عمر بن أحمد. " التريكي " بضم أوله ومثناة مصغر محمد بن أحمد بن إبرهيم بن علي بن محمد المغربي ويقال له البيدموري رمثله إبرهيم بن علي بن محمد بن هلال التونسي وربما رأيته التركي.
" التزمنتي " والعلاء علي بن أحمد بن سعيد بن هرون وأبوه.
" التعزي " في العلوي " . " التفهني " بفتح أوله وثانيه وسكون ثالثه ثم نون نسبة إلى قرية بالقرب من دمياط عبد الرحمن بن علي بن عبد الرحمن قاضي الحنفية وابنه محمد، ومحمد بن يعقوب بن عبد الوهاب الكحال، وأبوه.
" التقوى " نسبة لتقي الدين الزبيري العز عبد العزيز بن عبد الله بن إبرهيم.
" التكروري " علي بن أبي بكر بن محمد بن محمد بن علي ويلقب الماعز، والعز محمد بن أحمد بن عثمان الكتبي.
" التلاوي " .
" التلائي " بالفتح ثم التشديد نسبة لقرية تلا من عمل الاشمونين بأدنى الصعيد محمد بن على بن مسعود وهو تلائى

حسا ومعنى فأنه كان كثير التلاوة أيضا.
" التلعفري " في المحوجب وللشهاب صاحبنا سمط هو المحب أبو السعود محمد بن الخطيب الشهاب أحمد بن الزين عبد الحق بن أحمد التلعفري الأصل الدمشقي الشافعي أحضره إلى والده حين قدم القاهرة وهو معه في أثناء سنة ست وتسعين فعرض علي في شعبان تسعة كتب وهي العمدة والشاطبية والجزرية في التجويد والمنهاج وجمع الجوامع والألفية وتصريف العزى وتلخيص المفتاح والخزرجية وأجزت له ومات بعد في طاعون سنة سبع وتسعين بدمشق وذكر لي الأب أن جده أحمد هو الشهاب التلعفري الشاعر فيحرر أمره وما أدري أهم منسوبون لتلعفر من بلاد العراق بالقرب من سنجار أم لا. " التلمساني " بكسر أوله وثانيه بلد بالمغرب بين الجزائر وناس أحمد بن سعيد بن محمد. " التلواني " بالكسر نسبة لتلوانة قرية بالمنوفية علي بن عمر بن حسن بن حسين، وابناه أبو حامد وإبراهيم، وبنو ثانيهما يوسف وعلي وعبد الغفار ابنا سليمان بن يوسف.
" التميمي " محمد بن عمر بن عزم وغيره. " التنسي " في ابن التنسي.." (١)
"" العلوي " نسبة لعلي بن راشد بن بولان النفيس سليمان بن إبرهيم بن عمر التعزي العلوي، واسماعيل وإبرهيم وابنا عمر بن إبرهيم.
" العمراني " أبو بكر بن أحمد بن محمد. " العمريطي " محمد وخليل ابنا اسمعيل بن عمر وابن عمهما عمر بن وابناه بدر الدين محمد.
" العمري " نسبة لعمر بن الخطاب خلق منهم بدر الدين محمد بن، ولمن يعمل العمر بمكة وللقواد بها من ذوي عمر.
" العميري " بالتصغير أحمد بن الواعظ الموقع بباب الدوادار يشبك من مهدي.
" العنبري " نسبة لصنعة العنبر حسين بن وابنه والفاضل عبد القادر بن محمد بن موسى بن إبرهيم وعمه محمد بن موسى. " العنتابي " في العيني قريبا.
" العياشي " بتشديد التحتانية وآخره معجمة نسبة للزين بن عياش شيخ القراء تلميذه الفقيه مكي بن سليمان. " العيذابي " بفتح ثم تحتانية ساكنة ثم معجمة.
" العيزري " نسبة إلى العيزرية قرية أو ضيعة من ضواحي شرقي بيت المقدس محمد بن محمد بن محمد بن الخضر بن شهري، ويحيى بن علي بن محمد قاضي غزة وأظنه حفيد هذا. " العينوسي " نسبة لقرية من نابلس إبرهيم بن إسحق بن إبرهيم.
" العيني " نسبة لعين تاب البدر محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد وابنه عبد الرحيم وابنه الشهابي أحمد، ومحمد ومحمود ابنا أحمد بن حسن.
" والعيني " نسبة لرأس العين الفخر أبو بكر بن أحمد بن علي بن عمر بن قنان الدمشقي الأصل المدني الحنفي، وقريبه الزين عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد أحد فضلاء الحنفية بدمشق.

---

(١) الضوء اللامع، ٣٣٨/٥

حرف الغين المعجمة

" الغاني " نسبة لغانة مدينة بالتكرور العز محمد بن أحمد بن عثمان التكروري وابنا عمه أبو الخير محمد بن محمد بن عمر، وصدر الدين مات بمكة في سنة تسعين أو التي قبلها. " الغبريني " موسى بن محمد بن محمد.

" الغراقي " نسبة لغراقة بمعجمة مفتوحة ثم راء مهملة مشددة بعدها قاف قرية من القرى البحرية من الشرقية محمد بن أحمد بن خليل العالم الشهير والمحمدون أبو البركات وأبو السعود وأبو مدين بنو محمد بن محمد وابن الأول أبو الجود بمكة.

" الغزاوي " بالتخفيف قبيلة خطاب بن عمر بن مهنا.

" الغرناطي " لغرناطة من المغرب جمع كثيرون منهم سهل بن إبرهيم " الغزنوي " .

" الغزي " بلد شهير الشهاب أحمد بن عبد الله بن بدر وابنه الرضى محمد، وعلي بن أحمد بن محمد الحنفي إمام اينال.

" الغزولي " نسبة للصناعة علي بن يوسف بن أحمد، والفراش بمكة ويلقب شمس الدين مات بها في مستهل ربيع الثاني سنة اثنتين وأربعين. أرخه ابن فهد.

" الغماري " بالضم وتخفيف الميم نسبة إلى غمارة من قبائل البربر محمد بن محمد بن علي بن عبد الرزاق. " الغمري " بفتح المعجمة نسبة لمنية غمر منها محمد بن عمر بن وابنه أبو العباس أحمد وبنوه أبو الفتح محمد وأبو الفضل محمد وأبو الحسن.

حرف الفاء

" الفاجوري " نسبة للصنعة عبد القادر بن محمد بن سعيد.

" الفارسكوري " نسبة لبلد قريب من دمياط عبد الرحمن بن علي بن خلف ومحمد بن حسين.

" الفاسي " نسبة لفاس مدينة مشهورة ببلاد المغرب بمكة جماعة منهم كالتقي محمد بن أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن الحافظ مؤرخها وأبيه، وعبد الرحمن بن أبي الخير محمد بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن وبنيه المحمدين أبي الخير وأبي حامد وأبي عبد الله وأبي السرور وبني آخرهم عبد الرحمن وأبي الخير وعبد اللطيف وبنيه المحمدين القطب أبي الخير وأبي حامد وأبي عبد الله وأبي السرور، وفيهم قاضي الحنابلة بالحرمين عبد اللطيف وشقيقه عبد القادر ابنا محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن وابن أولهما عبد القادر وكلهم أشراف.

" الفاضلي " إما للفاضلية أو لسوق الفاضل.

" الفاقوسي " نسبة لفاقوس من الشرقية ناصر الدين محمد بن الحسن وابناه محمد وعبد الرحمن وابنا ثانيهما إبرهيم بن يوسف وابنه علي.." (١)

---

(١) الضوء اللامع، ٣٥١/٥

"" الماحوزي " بمهملة مضمومة وآخره زاي معجمة والد لخواجا شمس الدين الماضي كان قبل الكائنة في حانوت بالخواصين وبعدها في مكان آخر وكان منزله عند قبر عاتكة في ربيع الأول سنة سبع وقد جاز الستين ذكره شيخنا في إنبائه.

" المارداني " نسبة لجامع المارداني عبد الله بن خليل بن يوسف الموقت، وسبط البدر محمد بن محمد بن أحمد وعلي بن سالم. " المارديني " نسبة لماردين.

" المارستاني " نسبة للبيمارستان علي بن. " المازوني " بزاي مضمومة وآخره نون نسبة فيما يظهر لقرية يقال لها مازونة وبالشام نوع من الإقباع ينسب كذلك.

" المالقي " نسبة محمد بن محمد بن محمد بن أحمد.

" المالكي " نسبة للمذهب خلق. " الماهاني " نعمة الله بن عبد الله بن محمد.

" الماوردي " المقري مات بمكة في شوال سنة اثنتين وأربعين. أرخه ابن فهد.

" المتبولي " نسبة لمتبول الشهاب أحمد بن موسى بن نصير، وعلي بن محمد بن محمد بن عيسى الحنبلي وابن أخيه حمد بن عبد الله بن محمد ويقال لكل منهما ابن الرزار، وإبرهيم بن علي بن عمر ومريدة أحمد بن موسى بن أحمد بن عبد الرحمن وابنه شرف الدين محمد وأخوه صلاح الدين عبد القادر. " المتيجي " بفتح ثم فوقانية مشددة بعدها تحتانية ثم جيم الشهاب أحمد بن محمد. " المجدلي " نسبة للمجدل أبو العباس أحمد بن عبد الله بن محمد بن داود وابنه محمد وعمه خليل.

" المحرقي " بفتحتين ثم مهملة مشددة وقاف نسبة للمحرقة قرية بالجيزية فتح الدين أو عبد الله محمد بن أبي بكر بن أيوب وابنه البدر أبو المكارم محمد وابناهما البهاء أبو الفضل أحمد الخطيب والمحب أبو البقا محمد المباشر وابن أولهما يحيى وابن ثانيهما فتح الدين أبو اليسر محمد وهما ممن قرأ علي، وصدقة بن محمد بن صدقة وبنوه عبد القادر وعبد الرحيم ويونس ولثانيهم ابن يقال له أبو الفتح صار في هذه الأزمان يقرأ على العامة فوق الكراسي بالأزهر ثم بمكة وله قبول في ذلك عندهم وله في سنة ثمان وعشرين بضع وعشرون.

" المحلى " نسبة للمحلة المدينة الشهيرة بالغربية إبرهيم بن عمر بن علي التاجر، والجلال محمد بن أحمد بن محمد بن إبرهيم بن أحمد وأخوه الكمال محمد وأبوهما وجدهما وابنه البدر محمد، والسراج عمر بن أحمد بن علي الواعظ؛ وابنه عبد الناصر، ومحمد بن عبد اللطيف بن محمد والد أبي الفضل الحنفي نزيل الشرابشية كان، وأحمد بن محمد بن عبد الله خطيب جامع ابن ميالة، وعلي بن محمد بن محمد بن محمد بن عل المعروف بابن قريبة، والشمس محمد بن علي بن اسمعيل الخطيب.

" المخزومي " نسبة لبني مخزوم من قريش جماعة. " المخلصي " محمد بن أحمد بن عبد الله بن رمضان. " المدني " نسبة للمدينة النبوية محمد بن علي بن معبد، والمزور الشهير أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد جار ابن المرخم وابناه جلال الدين محمد و. " المديني " بسكون الدال نسبة لمدين جماعة.

" المرادي " . " المراغي " نسبة إلى المراغة من مصر الزين أبو بكر بن الحسين بن عمر وينوه المحمدون أبو اليمن وأبو الفتح وأبو الفرج وأبو الفضل وأحمد أبو النصر وأسماء وعائشة ويقال لمن عدا الأول ابن المراغي.

" المراكشي " بالتشديد نسبة للبلد من الغرب والجمال محمد بن موسى بن علي بن عبد الصمد. " المرجاني " بجيم ونون النجم محمد بن أبي بكر بن علي بن يوسف وبنوه المحمدان أبو الفتح والكمال أبو الفتح والبدر حسن وابنا ثانيهم المحمدان أبو السعود ومحب الدين وابن ثالثهم أبو البركات محمد قرأ علي ولأبي السعود ولد اسمه أبو الفتح محمد.

" المرجوشي " نسبة لسوق أمير الجيوش الجلال محمد بن عبد الرزاق، والبدر حسن بن علي وابنه محمد ويقال له ابن المرجوشي وله ابن قطع لسانه وكحل في سنة خمس وتسعين.." (١)

"" النشرتي " بفتحتين ثم سكون ثم فوقانية نسبة لنشرت بالغربية بالقرب من سخا وسنهور علي بن أحمد بن علي بن عبد المغيث وابنه الشهاب أحمد وابنه الشمس محمد كلهم خيار.

" النشوي " أحمد بن حسن بن علي بن عبد الله.

" النشيلي " محمد بن عبد الرحمن بن أحد المعتقدين؛ ومحمد بن عمر بن محمد دلال الكتب وغيرها وهو ابن عم زوجة الشافعي أم ولده محب الدين فهي ابنة الشيخ إبرهيم ولها أخ من الخيار اسمه عبد اللطيف توفي ولها قريب من جهة النشاء تاجر نشيلي اسمه أسد بن أبي بكر بن عمر بن ياسين ويعرف في بلده بالقابسي ولدلال الكتب ابن اسمه محمد لازم الخيضري ثم القاضي زكريا وتردد إلي؛ ولدلال الكتب أخ اسمه الشهاب أحمد يحرر مع الذي قبله، ومنهم أحمد بن محمد بن إبرهيم المخالط للأتراك وناظر الخاص ونحوهم، وكل هؤلاء أكراد الأصل من ذرية الشيخ خليل النشلي المذكور في الطائف المنن لابن عطاء الله؛ وينتسب إليهم من جهة النساء الشمس محمد بن إبرهيم بن علي بن محمد النشيلي نزيل مكة ومباشر مدرسة السلطان رفيقا لابن ناصر، وفي النشايلة محمد بن حسن بن حاتم ربيب بواب سعيد السعداء. " النطوبسي " في الموحدة. " النظامي " نسبة لنظام مصطفى بن تقتمر. " النعماني " بالضم نسبة لأبي عبد الله بن النعمان البرهان إبرهيم بن علي بن أحمد بن بركة المصري، وأبو الفتح المنسوب إليه القراءة النعمانية.

وللإمام أبي حنيفة محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عمر وهو حميد الدين.

" النعيمي " . " النفطي " بالفتح نسبة للنفط. " النفيائي " بالكسر نسبة لنفيا من الغربية بالقرب من طنتدا منها الأخوة الأشقاء الخمسة المهتدون للإسلام وهم إبرهيم ثم عبد الرحمن ثم محمد ثم أحمد ثم علي بنو عبد الله وثالثهم أولهم إسلاما وكان كل من أحمد وعلي دون البلوغ فحكم بإسلامهما ثم سعى في إسلام الأولين وتعب في أولهما أكثر وعجز في أمهم ومات علي ثم محمد ثم أحمد الثلاثة في عام واحد وتأخر الآخران مع أمهما. " النقاوسي " بضم أوله وفتح القاف وآخره مهملة.

" النمراوي " بالكسر نسبة لنمرى إسمعيل بن إبرهيم بن إسمعيل وعبد العزيز بن.

" النهاري " بفتحتين فقيه اليمن محمد بن عمر. " النهياوي " بالفتح نسبة لنهيا.

---

(١) الضوء اللامع، ٣٥٦/٥

" النواجي " نسبة لنواج محمد بن حسن بن علي الشاعر الشهير.

" النواوي " نسبة لنوى من القليوبية عمر بن حسن بن عمر بن عبد العزيز وابنه البدر محمد وابنه. ونسبة لنوى من الشام إبرهيم بن إبرهيم بن عمر، وعبد القادر بن محمد، وقد يقال لهم النووي بدون ألف.

" النوبي " بضم وآخره موحدة نسبة الشمس محمد بن يعقوب بن اسحق بن إبرهيم.

" النووي " في النواوي قريبا. " النويري " بضم مصغر نسبة لنويرة خلق منهم بمكة كثيرون كأبي اليمن محمد بن محمد بن علي بن أحمد وبنيه علي وعمر وأبي بكر ومحمد وابني علي عبد القادر وعبد الحق أبي القاسم وأبي الفضل المحمدين ابني أبي الفضل محمد بن المحب أحمد بن محمد بن أحمد وابن أولهما محب الدين أحمد وابني ثانيها أبي بكر محمد ونسيم الدين أحمد وبني أولهما يحيى ومحمد وعبد الرحمن؛ ومن غيرها أبو القسم محمد بن محمد بن محمد وابنه أبو الطيب، والعلم محمد بن عبد الرحمن ابن أبي الغيث، والبدر محمد بن محمد بن محمد بن عبد الرحيم بن إبرهيم أحد نواب الحنفية وجده لأمه محمد بن عبد الله بن حسين أحد قراء السبع وكان شافعيا يتكسب بالشهادة.

" النيربي " بفتح أوله نسبة للنيرب من نواحي حلب تاجر اسمه عمر بن علي ومحمد بن يوسف بن سلمان زريق. " النيني " بفتح ثم سكون ثم نون نسبة لنين من أعمال مرج بني عامر من نواحي دمشق إبرهيم بن محمد بن صالح، وعمر بن محمد.

حرف الهاء

" الهاروني " نسبة لهارون يوسف بن حسن.

" الهاشمي " نسبة لبني هاشم العفيف عبد الله والعلاء علي والتقي أبو بكر بنو إبرهيم بن أبي بكر الحمويون وابنا الأخير إبرهيم والشهاب أحمد.

" الهدوي " أحمد بن حمزة وولده محمد وإخوته وبنوه.

" الهربيطي " هرون بن حسن. " الهروي " نسبة لهراة إحدى مدن خراسان ومحمد بن عطاء الله بن محمد. " الهزبري " قاسم بن عبد الله.

" الهلالي " الفاخراني مات بمكة في جمادى الثانية سنة اثنتين وستين. أرخه ابن فهد.." [1]

"" ابن حليمة " المكي عبيد بن يوسف وابنه محمد. " ابن الحمار " بكسر ثم تخفيف الشهاب أحمد بن محمد بن محمد الحكري الذي من أجله قال البدر العيني لنقيب شيخنا تولون الجحش ابن الحمار وتعزلون الضاني أو نحو هذا.

" ابن حمام " محمد بن عبد الله بن إبرهيم. " ابن حمامة " بفتحات قارئ الحديث بدمشق تحت النسر في رمضان مات سنة ثلاث عشرة أرخه شيخنا في أنبائه.

" ابن الحمامي " بتشديد قاضي القدس اسمه حسن بن علي بن محمد بن عمر.

---

(١) الضوء اللامع، ٥/٣٦٠

" ابن الحمراء " شيخ الحنفية بدمشق هو العز محمد بن.
" ابن حمزة " الدمياطي ناصر الدين محمد بن البدر محمد بن محمد بن حمزة وابنه البدر محمد وله ولد عرض على المنهاج، وابن حمزة نزيل دمشق وأحد الفضلاء عبد القادر، وابن السيد حمزة هو الإمام كمال الدين محمد. " ابن الحمصاني " بضمتين وتشديد ثم مهملة محمد بن أبي بكر بن محمد بن أبي بكر المقري وابنه عرض علي.
" ابن الحمصي " محمد بن أحمد بن محمد بن خضر. " ابن حميد " بالتصغير المحلي.
" ابن حنا " بكسر ثم تشديد. " ابن حنيش " نجاب للسيد بركات مات بمكة في جمادى الأولى سنة رابع وأربعين أرخه فهد.
" ابن الحنيفي " بفتح ثم كسر محمد بن يوسف بن أبي القسم وأبوه.
" ابن الحوندار " بضمتين ثم نون سيف الدين محمد بن محمد بن عمر وأخوه شجاع الدين محمد وثالث وهو يونس كلهم أشقاء بل لهم رابع منصور.
" ابن الحيلوك " عبد القادر بن المقري إمام الأزبكية وابنه مات في ليلة سادس عشر ربيع الثاني سنة اثنتين وتسعين عن نحو ثمانية عشر عاما وتوجع أبوه وكثيرون له.
حرف الخاء المعجمة
" ابن الخازن " محمد بن إبرهيم بن عبد المهمين وابنه محمد وعمه أحمد.
" ابن خاص بك " الشهاب أحمد والبدر محمد وابن أولهما وأخوه العلاء علي وابناه خليل وزينب وابنة ثانيتهما زوجة الأشرف اينال أم المؤيد أحمد وأختيه وسائر بنيه وابن أولهما العلاء علي صهر الأشرف قايتباي والد زوجته وأخوها واسمه ناصر الدين محمد عين لامرأة الأول في سنة تسع وتسعين، والجمال عبد الله بن ناصر الدين محمد بن لاجين بن خاص بك.
" ابن خالد " محمد بن أحمد بن خالد، وآخر مقري صوفي. " ابن الخباز " " ابن خبطة " بفتحات والثالثة مهملة أحمد بن محمد بن عبد الله بن داود.
" ابن الخدر " بفتح ثم كسر الشمس محمد بن أحمد بن علي بن محمود بن نجم المقري وأخواه علي وعمر. " ابن الخراط " بفتح ثم تشديد وآخره مهملة عبد الرحمن ومحمد ابنا محمد بن سليمان بن عبد الله. " ابن الخرزي " بفتحتين ثم معجمة مكسورة عمر ومحمد ابنا أحمد بن المبرك وابن أولهما الكمال محمد.
" ابن خروب " أحمد وحسن ابنا علي الغمري المراكبيان وابن ثانيهما علي استبانه الزيني زكريا في منية غمر ولله الأمر.
" ابن الخريزاتي " كتب فيمن لم يسم أبوه وأظنه سبق في المنسوبين أيضا وهو البدر محمد بن محمد بن المصري.
" ابن الخشاب " الشرف محمد بن أحمد بن إبرهيم بن أحمد بن عيسى.
" ابن الخص " بضم ثم مهملة مشددة محمد بن إبرهيم بن أحمد وبنوه إبرهيم ومحمد وبهاء الدين وله ابن عم سمسار

قل مثله في حرفته محمد بن محمد بن أحمد.
" ابن خضر " البرهان إبرهيم. " ابن الخطائي " بفتح ومهملة ممدود علي بن محمد بن أحمد بن علي. " ابن خطيب داريا " محمد بن أحمد بن سليمان.
" ابن خطيب الدهشة " محمود بن أحمد بن محمد. " ابن خطيب السقيفة " بضم المهملة وفتح القاف تصغير سقيفة هو الشمس محمد بن إسماعيل بن محمد.
" ابن خطيب عذراء " إبرهيم بن محمد بن عيسى بن عمر بن زياد.
" ابن خطيب الفخرية " الصدر محمد بن البهاء أبي الفتح أحمد بن عبد النور بن محمد الفيومي وابنه البدر محمد ابن عمه محمد بن الشمس محمد بن البهاء أحمد بن زينب العاملي. " ابن خطيب المنصورية " يوسف بن الحسن بن محمد.
" ابن خطيب الناصرية " علي بن محمد بن سعد بن محمد بن علي بن عثمان.
" ابن الخطيب " يأتي في ابن الريس.
" ابن الخطيب " آخر عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن علي بن صلاح أحد الفضلاء من قنطرة قديدار ممن يجتمع علي؛ ومحمد بن موسى بن صالح الغزي.
" ابن الخلال " البدر محمد بن أحمد بن محمد بن محمد وابناه العلاء علي وأبو بكر.
" ابن الخلبوص " الغزي هو إسمعيل بن خليل بن أحمد بن عبيد ممن أخذ عني.
" ابن خلدون " بفتح أوله عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن محمد.." (١)
"" ابن خلف " الحنفي الذي كان بقناطر السباع مات سنة إحدى وسبعين.
" ابن خليفة " شيخ المغاربة ببيت المقدس محمد بن عبد الرحمن واسمه خليفة بن مسعود وابنه كمال الدين محمد. " ابن خليل " الشمس محمد وعبد القادر المقرئ وابنا خليل الخباز وابن ثانيهما أحمد طالب يشهد، وابن خليل الطبيب اسمه أحمد وابناه الشمس محمد الأكبر والشرف يحيى وكلهم أطباء.
" ابن الخناجري " محمد بن محمد بن علي بن سالم الحلبي نسبة لحرفة أبيه.
" ابن خنبج " بضم أوله وثالثه بينهما نون ساكنة وآخره جيم أحمد بن محمد بن محمد المدولب أبوه. " ابن الخياط " محمد بن أبي بكر بن محمد بن صالح بن محمد وأبوه.
" ابن خير الدين " البدر محمد بن محمد بن خليل الصيرامي الحنفي وأبوه، وآخر قدسي اشترك مع الأب في الاسم والأب والجد والمذهب.
" ابن خيرة " بفتح راء مكسورة وكأنه مخفف من خيرة من نواب الشافعية اسمه.
" ابن خير " الكمال عبد الله بن محمد بن محمد بن سليمان.

---

(١) الضوء اللامع، ٣٦٨/٥

حرف الدال

" ابن داود " علي وآخر مغربي اسمه علي بن علي بن داود، وآخر من منية بدران اسمه محمد شيخ تلك الناحية وابناه أحمد وعلي لقياني في سنة ثمان وتسعين بمكة.

" ابن دردبة " بفتح الدالين بينهما راء ساكنة وبعدهما موحدة مفتوحة وآخره هاء عبد الكريم بن محمد بن عطية. " ابن دبوس " بفتح ثم موحدة مشددة مضمومة وآخره مهملة محمد بن محمد بن عبد اللطيف وقريبه.

" ابن الدخان " الدمشقي عبد الرحمن بن علي بن محمد.

" ابن درباس " أحمد بن أحمد بن محمد بن علي، ومحمد بن إبرهيم نزيل الحسينية.

" ابن درهم ونصف " حج مع الرجبية ومات بمكة في أواخر رمضان سنة إحدى وسبعين وكان هناك مجتهدا في إيقاع كل صلاة من الخمس مع الأئمة الأربعة غفر الله له ورحمه، ومن أقربائه جماعة مدولبون منهم عبد العظيم وله ابنة اسمها خديجة.

" ابن دغيم " الحلبي هو محمد بن عثمان.

" ابن الدقاق " أحد النواب المصريين أحمد بن محمد بن أبي بكر بن محمد.

" ابن دقماق " إبرهيم بن محمد بن أيدمر بن دقماق. " ابن دلغادر " " ابن دليم " بضم مصغر هو الخواجا الجلال عبد الكريم بن محمد بن محمد بن علي بن دليم البصري نزيل مكة وابنه زين العابدين علي بن محمد بن الشهاب أحمد بن محمد بن محمد بن علي بن عبد الكريم بن يوسف بن سالم بن دليم وأبوه وابن أخيه أحمد بن يوسف.

" ابن الدماميني " البدر محمد بن أبي بكر بن عمر وابنه أحمد، وقاضي اسكندرية الشرف محمد بن محمد بن عبد الله بن أبي بكر علي ما يحرر، والجمال عبد الله بن محمد بن عبد الله بن أبي بكر. " ابن دمرداش " المحب محمد الواعظ.

" ابن الدنيف " بضم ثم نون وآخره فاء مصغر العلاء علي بن عمر شيخ حماة الآن.

" ابن الدهانة " بفتح ثم هاء مشددة ونون عبد القادر بن محمد.

" ابن الدواليبي " بيت كبير منه. " ابن دويم " بضم ثم واو وميم أو باء مصغر الفخر أبو بكر بن علي بن محمد التاجر.

" ابن الديري " في الديري.

حرف الذال المعجمة

" ابن ذاكر " جماعة من أقارب رئيس المؤذنين بمكة أبي الخير منهم محمد ذاكر بن محمد بن ذاكر.

حرف الراء المهملة

" ابن راشد " سليمان بن أحمد بن سليمان بن راشد.

" ابن رحاب " بكسر ثم مهملة وآخره موحدة ككتاب علي بن أحد الأفراد في المغنى.

" ابن الردادي " بفتح ثم دال مشددة مفتوحة وآخره مثلها مكسورة العلاء علي بن محمد بن عمر بن عبد الله وبنوه

المحمدون الثلاثة أبو اليسر وأبو الفضل وشرف الدين وشهاب الدين أحمد وابن الثاني الجلال محمد وبنوه العلاء علي المبتلي و.

" ابن الرداد " مثله لكن بدون ياء النسبة أحمد بن أبي بكر بن محمد اليمني.

" ابن أبي الرداد " مثله بزيادة أداة الكنية جماعة يقيسون النيل.

" ابن الرزاز " في المتبولي، ونور الدين علي الوكيل بالقاهرة.

" ابن رزين " بفتح ثم معجمة مكسورة وآخره نون العلاء محمد بن محمد بن عبد المحسن بن عبد اللطيف وابنه التاج محمد وابنه عبد الرحيم.

" ابن الرسام " عبد الكافي بن عبد القادر بن أحمد بن أبي بكر بن أحمد بن علي الحموي سبط البلقيني وأبوه وجده وابناه أحدهما من بيت بني الجيعان والآخر من أم ولد وله ابنة من حرة غيرهما، وعمه محمد وابنه نجم الدين.

" ابن رسلان " يوسف والجلال الصالحي أحد النواب يقال له ابن رسلان نسبة له.." (١)

"" ابن زنبور " بفتح ثم نون ساكنة. " ابن زهرة " بفتح من حمص محمد وأبو بكر ابنا خالد بن مومى وابن أولهما عبد الرحمن وابن ثانيهما عبد الله ولهم أحمد بن محمد بن محمد بن خالد. " ابن زهرة " بالضم عالم طرابلس الشمس محمد بن يحيى بن أحمد وابنه التاج عبد الوهاب. " ابن الزويغة " بضم ثم واو ومعجمة مصغر محمد بن محمد بن علي الحموي. " ابن زوين " علي بن أبي بكر بن محمد تصغير للقب أبيه زين الدين. " ابن الزيات " الشهاب أحمد المقري و الصوفي ابنا موسى بن هرون؛ وابن الزيات المصري المؤذن بباب السلام مات بمكة في ذي القعدة سنة تسع وستين أرخه ابن فهد. " ابن الزيبق " بفتح ثم تحتانية ساكنة بعدها موحدة ثم قاف " ابن الزيتوني " في الزيتوني " ابن زيت حار " في زيت حار.

" ابن زيد " أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي بكر بن زيد.

" ابن زين الدين " الموقع أحمد بن عمر بن يوسف وابناه المحب أحمد والنجم عمر وابن أولهما أحمد وابنه وابن ثانيهما العز وابنه، وابن زين الدين آخر مدرك للمنزلة، وابن زين الدين آخرون شهود بباب الشعرية وأبو الفوز محمد أحد الطلبة، وابن زين الدين إخوة أربعة في المنوفي من الأنساب.

" ابن زين " الشاعر هو. " ابن الزين " الوالي أحمد بن عمر، ابن الزين بيت ينسبون للأخوين حسين وحسن ابني الزين محمد بن الأمين محمد بن القطب محمد بن أبي العباس أحمد بن علي القسطلاني المكي وهم أحمد بن حسن بن أبي عبد الله محمد بن حسن المكبر وابناه الجمال محمد والعفيف عبد الله وابنا الجمال أولهما الكمال أبو البركات محمد والنور أبو الحسن علي أخذت عنهما وأبو الخير محمد بن حسين المصغر وابنه الشهاب أحمد مات في حياة أبيه وابناه الجمال أبو عبد الله محمد والد فاطمة والكمال أبو البركات محمد لقيته وأجازني، وبنو الكمال جماعة يسمون محمدا منهم أبو الفضل ومحب الدين ويدعى مباركا ونجم الدين وشقيقه الأمين أبو البركات، وابن أبي الفضل الفخر أبو

---

(١) الضوء اللامع، ٣٦٩/٥

بكر.

" ابن زين العابدين " محمد ابن أخي أبي بكر من ابنة الشمس بن رجب الزبيري مات في ربيع الثاني سنة ثمان وتسعين حين انفصال أبويه.

حرف السين المهملة

" ابن السابق " الحمويون الجمال محمد وفرج ابنا محمد بن محمد وعمهما الصلاح خليل، والمصريون جماعة منهم إبرهيم بن محمد بن عبد الله الغمري وابنه إبرهيم.

" ابن سارة " الشمس محمد.

" ابن سالم " شافعي وهو المحب محمد بن علي بن سالم بن معالي؛ وأبوه، وحنبلي وهو الشمس محمد بن سالم وأبوه الأتابكي الأزبكي، وقبلهما علي وعمر ومحمد بنو السراج عبد اللطيف بن محمد، ابن سالم محمد وأحمد وإبرهيم وهم أشقاء ولهم شقراء وزينب أمهم جميعا عائشة ابنة عم ناصر الدين البوصيري. " ابن السبع " قاسم بن.

" ابن السدار " علي وعبد الرحمن ابنا أحمد بن إبرهيم وابن أختهما الشمس محمد بن أحمد بن علي. " ابن السديد " شهاب الدين أحمد بن صهر التاج بن البلقيني علي ابنته.

" ابن سعد الدين " ملوك الحبشة صير الدين علي بن سعد الدين أبي البركات محمد بن أحمد بن علي ثم أخوه منصور ثم أخوه الجمال محمد ويلقب سعد الدين ثم أخوه بدلاي، ابن سعد الدين الغرى كمال الدين محمد بن إبرهيم بن عبد الوهاب، ابن سعد الدين المكتب خازن كتب الشيخونية هو محمد بن أبي السعود أحمد بن إسماعيل بن إبرهيم بن موسى. " ابن السفاح " بفاء مشددة وآخره مهملة ناصر الدين محمد والشهاب أحمد ابنا صالح بن أحمد بن عمر وابنا ثانيهما عمر وصالح. " ابن سفرشاه " هو محمد. " ابن سفري " أحمد.

" ابن السفطي " أحمد بن الولوي محمد بن أحمد بن يوسف بن حجاج وأختاه خديجة وألف وثانيتهما أم عبد البر بن الشحنة وإخوته وهي الصغرى توفيت والأولى باقية. " ابن السقا " الشمس محمد بن أحد فضلاء الحنفية.

" ابن السقيف " تصغير سقف موسى بن محمد بن نصر.

" ابن السكاكيني " النجم محمد بن عبد القادر بن عمر الشافعي، ومحمد بن حسن الغزي الحنفي.

" ابن السكري " وشهاب الدين أحمد بن علي بن علي بن خليل أحد الطلبة.

" ابن سكر " بضم ثم تشديد محمد بن علي بن محمد بن علي بن ضرغام.." (١)

"" ابن شعبان " أحد شيوخ العرب قتل في صفر سنة إحدى وسبعين بتسبب فيما قيل من قانم التاجر فلم يلبث أن أخذ بغتة؛ وابن شعبان بدر الدين محمد وإبرهيم وعبد القادر الفرضي وهو أشهرهم وأصغرهم بنو علي بن شعبان فلأولهم أبو البركات محمد كان يجلس مع عمه في الحانوت المقابل لجامع أصلم، ولثانيهم خير الدين محمد الشماع بباب زويلة وجاور في سنة أربع وتسعين وله أخت اسمها جميع وهي زوج البدر القمني الوكيل ولثالثهم ابنة هي زوج خير

---

(١) الضوء اللامع، ٣٧١/٥

الدين ابن عمها؛ وابن شعبان شمس الدين محمد كيس يقرئ في بيت ابن قاوان ثم صهره الشريف اسحق مات في طاعون سنة سبع وتسعين، وابن شعبان إخوة ثلاثة محمد ثم أحمد ثم عبد القادر والثاني أفضلهم والأول أسنهم. " ابن شعيرات " بضم مصغر محمد بن حسين بن محمد ممن سمع علي ابن الجزري. " ابن الشقطي " الشامي اسمعيل بن أحمد بن أبي بكر، وقريبه حسن بن حسن وابنه محمد تجار كلهم والأخير ممن حضر عندي.

" ابن شكال " مات بمكة في رجب سنة إحدى وأربعين. أرخه ابن فهد.

" ابن الشلقامي " أحد طلبة الشيخونية والصرغتمشية مات في أوائل جمادى الثانية سنة سبع وثمانين. " ابن شلنكار " بفتحتين ثم نون ساكنة مقرئ لقيه الشهاب الحلبي الضرير بعنتاب فجود عليه. " ابن الشماع " محمد بن محمد بن إبرهيم بن عبد الرحمن ومحمد بن محمد بن بن علي بن أحمد بن أبي بكر بن اسمعيل.

" ابن شمس " محمود بن أحمد بن سليمان بن شمس. " ابن الشنشي " خير الدين محمد وأبوه محمد بن عمر بن محمد بن موسى وابنه أكمل الدين محمد، والبدر محمد بن علي بن محمد.

" ابن الشهاب " بن حرمي فيمن أخذ عن شيخنا. " ابن شهيبة " بضم مصغر عمر بن.

" ابن الشهيد " بفتح ثم كسر إبرهيم بن محمد بن إبرهيم.

" ابن شهيدة " بضم مصغر أحد المذكورين بالمغنى. " ابن أبي الشوارب " مفسد شهير وسط في رابع المحرم سنة ثمانين بعد أن ضربه السلطان ضربا مبرحا.

" ابن الشواء " عبد الغني بن علي بن عبد الحميد المنوفي، وعلي بن أحمد.

" ابن الشيخة " علي بن أيوب المكي وابنه محمد المدني، والجلال محمد بن محمد بن محمد الدندلي وأخوه علي.

" ابن شيخون " اثنان ابنا عم كل منهما اسمه علي فأحدهما ابن محمد بن أحمد والآخر ابن. " ابن شيخ الحرم " ناصر الدين محمد بن جلال الدين عبد الله بن ناصر الدين محمد الغانمي المقدسي.

" ابن الشيخ علي " اثنان أحدهما محمد بن علي بن عبيد بن محمد والآخر رئيس قراء الجوق الشهاب أحمد بن علي بن علي بن محمد وابنه محمد.

" ابن الشيخ الجوهري " الشمس محمد بن صدقة.

" ابن شيرين " محمود بن يوسف بن مسعود وابناه أحمد وفاطمة الشاعرة من أمين.

حرف الصاد المهملة

" ابن الصابوني " العلاء علي بن أحمد بن محمد بن سليمان وأبوه وعمه الشمس محمد وابنه عمر الذي عرض في أول سنة ست وتسعين والموقع.

" ابن صالح " محمد المعتقد، وأحمد بن محمد بن صالح اثنان وبيت كبير بالمدينة منهم عبد الرحمن بن محمد بن صالح بن اسماعيل وابنه أبو الفتح محمد وبنوه. " ابن الصالحي " في الصالحي.

" ابن الصائغ " أبو اليسر محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن اسماعيل.

" ابن الصباغ " علي بن محمد بن أحمد. " ابن صحصاح " بمهملات أحمد بن محمد بن محمد بن علي بن عمر بن عثمان الخانكي وعمه عبد القادر.

" ابن صدر الدين " أحمد بن محمد بن محمد وشيخ شبرا. " ابن الصدر " الطرابلسي.

" ابن صدقة " الشهاب أحمد القاضي وأملى له نسبا، وعبد الرحيم الفاضل وعبد القادر ويونس بنو صدقة المحرقي وابن أولهم أبو الفتح؛ وابن صدقة السكندري التاجر اسمه علي بن إبرهيم.

" ابن صعب " شيخ جبال نابلس وسط في الرملة في جمادى الثانية سنة سبع وثمانين.

" ابن صغير "ككبير الكمال عبد الرحمن بن ناصر بن صغير المستقر في رياسة الطب في سنة إحدى وثمانمائة بعد فتح الله شريكا لشمس الدين عبد الحق، وابن صغير عمر بن محمد بن محمد بن الريس العلاء علي بن عبد الواحد المذكور جد أبيه في سنة ست وتسعين من ذاك القرن وابن عمه الشمس محمد بن علي بن عبد الكافي بن علي بن عبد الواحد وابنه الكمال محمد، وللكمال أخ اسمه علاء الدين علي عامي وله ولد اسمه.." (١)

"" ابن الفاكهي " علي وأبو الخير محمد وأبو البركات محمد وأبو القسم بنو محمد بن علي بن محمد بن عمر بن عبد الله وعماهم أحمد وأبو الخير محمد ابنا علي، ولعلي الأول أيضا ابنان أبو السعادات محمد وأحمد. " ابن الفالاتي " محمد بن علي بن علي.

" ابن الفاوي " أبو بكر بن علي بن أبي بكر. " ابن أبي الفتح " المنوفي يوسف بن محمد بن محمد كاتب المماليك.

" ابن فخر القضاة " الشريف نائب الحكم بجدة في محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن إبرهيم. " ابن فخر " علي بن محمد بن فخر الدين فخر.

" ابن فخيرة " واشتهروا بذلك للفخر عبد الغني بن الشرف يعقوب لأنه كان يقال له فخيرة تصغير لقبه مع التأنيث وله أربعة أولاد كريم الدين عبد الكريم نائب ناظر الخاص وعلم الدين يحيى أحد كتاب المماليك وشمس الدين نصر الله أحد كتاب الديوان المفرد وشرف الدين حمزة أحد كتاب المماليك فأما أولهم فله تاج الدين عبد الرزاق أحد كتاب المماليك أيضا وأما ثانيهم فله خير الدين أبو الخير محمد أحد كتاب المماليك أيضا ثم أضيف إليه سحابة ديوان جيش الشام في سنة تسع وتسعين، وأما ثالثهم فلم يعقب وأما رابعهم فله التاج عبد الوهاب وباشر بعده في كتاب المماليك ثم أن لعبد الرزاق فتح الدين أبو الفتح محمد وكريم الدين عبد الكريم وكلاهما ممن أخذ عني بقراءة ثانيهما وهما سبطا كريم الدين بن الجباس ابن خالة العلمي بن الجيعان فأم أحدهما شقيقة أم الآخر وأما خير الدين فله أولاد صغار منهم إبرهيم وابنة تزوجها فتح الدين بن العلم البلقيني ومات عنها.

" ابن فخير "كالذي قبله بدون تأنيث علي وأحمد وعبد الكريم مكيون وثالثهم أصغرهم حفظ كتبا وعرضها جلس مع الشهود بباب السلام وكتب أشياء منها عدة من تصانيفي.

" ابن الفرات " باسم النهر محمد بن عبد الرحيم بن علي بن الحسن ناصر الدين وابنه العز عبد العزيز وقريبه أحمد بن

---

(١) الضوء اللامع، ٣٧٣/٥

عبد الخالق بن علي بن الحسن المالكي أما أبوه الصدر عبد الخالق فمن أواخر ذاك القرن وإن كان شيخنا أغفله من درره، وعبد المغيث بن عبد الرحيم بن محمد بن محمد إمام البيبرسية.

" ابن الفراء " في خير الدين بن الرومي.

" ابن أبي الفرج " الفخر عبد الغني صاحب المدروسة وناصر الدين محمد نقيب الجيش والشمس محمد بنو أبي الفرج ولهم أخوات ثلاثة هاجر وزينب وستيتة فأما فخر الدين فله عبد القادر استقر بعد أبيه ومحمد وأحمد وهما توءم والثلاثة أشقاء وعلي، ومحمد هو والد الناصري محمد المدعو أمير حاج نقيب الجيش الآن وأحمد هو والد البدر محمد ابن بنت الملكي وربيب الشرف الأنصاري بل زوج ابنته وأما هاجر فزوجها أخوها السيد بركات صاحب الحجاز ثم فارقها قبل دخوله بها بعد إمهاره لها ألف مثقال وماتت بعيد التسعين وقد جازت التسعين، وستيتة هي أم الزين عبد الرحمن بن الكويز وهي التي أرسل بها أخوها فخر الدين لقطيا فقتلت هناك لاتهامها، وأما ناصر الدين أخو الفخر فله الشهاب أحمد المستقر بعده في نقابة الجيش؛ ومات بحلب هو ورأس نوبته ابن المرضعة وأما شمس الدين فلم يعقب. " ابن فرحون " المدنيون " . " ابن فرشتا " بكسرتين ثم معجمة ساكنة ثم مثناة فوقانية مفتوحة عبد اللطيف بن عبد العزيز.

" ابن الفرعمي " بكسر أوله وثالثه بينهما راء ساكنة وآخره ميم قرية من ضواحي صفد الشهاب أحمد بن محمد.

" ابن الفرفور " محمد بن محمد بن يوسف الدمشقي شافعي؛ ومحمد بن صدقة بن خليل، والكمال محمد بن الزين عبد الرحمن بن الصاحب الفرفور وينظر إن كان من هذا القرن، وابنته ططر وهي أم الكمال بن البارزي، والشهاب أحمد بن محمود بن عبد الله قاضي الشام وأبوه مات بمكة في شوال سنة إحدى وسبعين مع الرجبية وصل نسبه بالعماد اسماعيل بن إبرهيم بن الفرفور المذكور في الدرر.

" ابن فرو " شيخ الأميرية عبد الكريم بن محمد وأبوه والأول أشبه، مات في حياته بعد أن حج أبوه في سنة أربع وتسعين.

" ابن فريعين " بضم مصغر إبرهيم بن موسى. " ابن الفصيح " التاج عبد الرحيم بن الفخر أحمد بن علي بن أحمد وابنه أحمد خادم البيبرسية. " ابن الفصي " بفتح الفاء ثم مهملة مشددة نسبة لقرية قريبة من بعلبك محمد بن محمد بن علي.

" ابن فضل الله " الجمال عبد الله بن.." (١)

"" ابن فطيس " محمد بن مفتاح بن فطيس وابن أخيه علي بن أحمد بن مفتاح وابناه أبو بكر ومحمد القباني كل منهما بجدة، وابن فطيس البزاز مات بمكة سنة خمس وأربعين أرخه ابن فهد.

" ابن الفقاعي " شمس الدين محمد بن بن الجوهري صهر ولد الأخ.

" ابن فقوسة " عبد القادر بن حسن بن علي البخانقي وبنوه عرض على ثلاثة منهم.

" ابن فلفل " مكبر الحنفية مات في أيام التشريق سنة سبع وثلاثين أرخه ابن فهد.

" ابن الفنري " محمد بن حمزة بن محمد بن محمد.

" ابن فهد " بيت كبير بمكة منهم النجم محمد بن أبي الخير محمد بن محمد بن عبد الله وابناه التقي محمد وعطية

---

(١) الضوء اللامع، ٣٧٩/٥

وابنا أولهما أبو بكر وعمر وغيرهما من الذكور والإناث منهن أم أبي الليث بن الضيا والمحب بن الخطيب النويري وأم الجمال محمد الرضى وأم بني أبي السعادات الطبري الإمام وأم الحسن ابنة أبي الخير بن ظهيرة، وبنو ثانيهما حسن وحسين فأبو بكر له عبد الرحمن وأبو القسم ولأبي القسم عبد الرحمن وعمر له يحيى وعبد العزيز ثم أن لعبد العزيز جار الله ويحيى وغيرهما من الذكور والإناث المتأخر منهما وقت تاريخه جار الله وسعادة، ويحيى بن عبد الرحمن بن أبي الخير وابنه عبد القادر.

" ابن فلاح " بالتخفيف أحمد بن إبرهيم بن محمد بن محمد بن عمر وأبوه وابنه أبو بكر.

" ابن فيروز " الطبيب هو فتح الدين بن صدقة بن موسى ويعرف أيضا بابن صدقة.

" ابن الفيسي " علي بن اسكندر. " ابن فيشا " حسين بن علي بن الحسيني سكنا الحنفي.

حرف القاف

" ابن قاسم " الولوي محمد بن قاسم بن عبد الله بن عبد الرحمن الشافعي وأخوه أوب المكارم محمد المالكي وابنه الشرف محمد بن أبي المكارم وابنه الزين قاسم وابنه؛ وابن قاسم أحد الشافعية هو الشمس محمد بن قاسم بن علي المقسمي. وابن قاسم السكري واسمه البدر محمد بن قاسم خير ويعرف أبوه بابن البارد، وابن قاسم الطبناوي، وابن قاسم الحريري بالحسينية ممن اشتغل عند الزين عبد الرحيم الأبناسي وحج صحبته وكذا أخذ عن غيره قليلا وهو شاب ظريف فطن فهم اشتغل بالعيال عن الاشتغال وربما قرأ على أحمد بن النجار الحنبلي وجاور بمكة في سنة تسع وتسعين وقرأ علي بل أحضر معه كرسيا وقرأ عليه في المسجد الحرام، ابن قاسم المدني محمد بن عبد العزيز بن أحمد بن قاسم وأخوه شرف، وابن قاسم واعظ مكة وغيرها الشمس محمد بن، وابن قاسم الغزي نزيل القاهرة ويعرف بابن الغرابيلي وهو الشمس محمد. " ابن قاضي أذرعات " في الأذرعي.

" ابن قاضي شهبة " التقي أبو بكر بن أحمد بن محمد بن عمر بن محمد وابناه البدر محمد وحمزة.

" ابن قاضي عجلون " البرهان إبرهيم والشهاب أحمد والولوي عبد الله بنو عبد الرحمن بن محمد بن محمد وأبوهم فلأولهم المحب محمد أحد النواب ولثانيهم العلاء علي قاضي الحنفية بدمشق ولثالثهم التقي أبو بكر والزين عبد الرحمن والنجم محمد وهو أكبرهم وأعلمهم.

" ابن قاضي الهند " العجمي الشيخ مات في جمادى الأولى سنة سبعين بمكة ذكره ابن فهد. " ابن قاوان " وقافه معقودة في قاوان. " ابن قايماز " في ابن قيماز.

" ابن القباقبي " المقري محمد بن خليل بن أبي بكر بن محمد وابنه إبرهيم.

" ابن القباني " يحيى بن محمد بن سعيد. " ابن قتادة " شاهد كان برأس حارة برجوان وهو المحب محمد حنفي مأذون له في العقود. " ابن قجاجق " العلاء علي بن محمد بن يوسف. " ابن قدامة " بيت منهم الخطيب بن أبي عمر.

" ابن قدايد " تاجر مات في ذي الحجة سنة أربع وثمانين بجدة وحمل فدفن بالمعلاة.

" ابن قديدار " بالتصغير محمد بن أحمد بن عبد الله وابنه إبرهيم.

" ابن قديد "كسعيد عمر بن. " ابن القرافى " في القرافي.

" ابن قرايلوك " وهو لقب لعثمان. " ابن قرأ " أحمد بن عمر بن عثمان بن علي وأخوه إبراهيم. " ابن قرداح " بضم ثم سكون أحمد بن محمد بن علي بن أحمد بن عبد الرحمن الواعظ. " ابن قرمان " بفتحات محمد وعلي ابنا علي بن قرمان.

" ابن القرمي " علي بن محمد بن أحمد بن بهرام. " ابن قريبة " تصغير قربة على ابن محمد بن محمد بن محمد بن علي المحلي كنى نفسه كشيخه أبا الحسين.

" ابن قريش " الشمس محمد بن عبد الله بن حجاج خادم شيخنا.." (١)

"" ابن قريع " كالذي قبله ولكن آخره عين وهو أخو هبة الله حموي مات في ربيع الأول سنة ثمان وثمانين. " ابن قريميط " بركات أحد كتاب المماليك والمتزوج ستيتة ابنة أبي الفضل سبط العلمي شاكر بن الجيعان، وآخر يباشر ديوان يشبك الجمالي الزردكاش هو حمد بن علي بن عبد الله بن محمد.

" ابن قرين " علي.

" ابن القزاز " . " ابن القزازي " التقي محمد بن حمد بن علي بن النقيب وأبو البدر الوكيل.

" ابن القصاص " سكندريان اسمهما أحمد فأحدهما ابن محمد والآخر ابن علي بن أحمد وعبد الغني بن محمد بن حامد وأخوه محمد. " ابن القصبي " بفتحتين في السخاوي.

" ابن القصيف " بكسر أوله وثانيه مع تشديده وآخره فاء علي بن أحمد بن هلال بن عثمان وابنه المحب محمد.

" ابن القطان " الشمس محمد بن علي بن محمد بن عمر بن عيسى وابناه المحمدان البهاء والمحب وابن أولهما البدر محمد وابن ثانيهما عبد الرحمن، وقد شارك الشمس آخر في اسمه واسم أبيه وجده وهو محمد بن علي بن محمد بن القطان المشهدي، وابن القطان المدني إبراهيم بن عبد الرحمن بن حسين بن حسن بن قاسم وأبوه وبنوه، وابن القطان السكري الشمس محمد بن وأخوه الشهاب أحمد المنزلي أحد الفضلاء.

" ابن قطب الدين " محمد بن محمد بن محمد بن أمين البدراني.

" ابن قطب " الشهاب أحمد والصدر محمود ابنا القطب محمد بن عمر بن محمد بن وجيه وأبوهما كتبت عنه أيضا ولأولهما نور الدين علي وله الشهاب أحمد أوحد فضلاء الحنابلة، وابن قطب عالم الغريبة الولوي محمد بن محمد بن أبي بكر بن اسمعيل؛ وابن قطب برهان الدين إبراهيم بن أحمد بن يوسف بن محمد الدمشقي الحنفي.

" ابن قفيف " أحمد ومبارك. " ابن قلبة " بفتحات صاحب الحمام بمكة هو محمد بن محمد بن محمد بن قلبة. " ابن القلفاظ " حسن بن علي بن حسن بن علي ويقال له القلفاظ أيضا. " ابن قلقيلة " بفتح أوله وسكون ثانيه وكسر ثالثه حنفي اسمه، " ابن قلمطاي " الناصري محمد ومحمود وأختهما لأبيهما فاطمة.

" ابن قليل الهم " بتونس هو محمد بن. " ابن القليوبي " في القليوبي.

" ابن قمامو " علي بن عبد الله المقدسي المقري. " ابن قمر الدولة " يحيى بن أحمد بن.

---

(١) الضوء اللامع، ٥/٣٨٠

" ابن قمر " محمد بن علي بن جعفر بن مختار؛ وتاجر اسمه أيضا محمد بن.

" ابن قنجي بقر " الحاجب بصفد مات في أوائل ربيع الآخر سنة تسع وثلاثين أرخه العيني. " ابن قندس " التقي أبو بكر بن إبراهيم بن يوسف.

" ابن قنديل " الشامي أحد التجار اسمه إبراهيم. " ابن قنبيد " مسعود.

" ابن قوام " بفتحتين مخففا محمد بن محمد بن محمد بن قوام؛ وآخر كنفاني على باب الكاملية كأبيه وجده بحيث اشتهروا بذلك وذكروا بها في الآفاق وزادت حظوة هذا على سلفه مع محافظة على الصلوات وتلاوة للقرآن وتكسبه بالتجارة أيضا في سوق الجملون حتى تمول واسمه علي بن محمد مات في ليلة الجمعة ثامن جمادى الأولى سنة إحدى وتسعين في حياة أبويه وورثاه واشتد حزن أمه عليه وأما أبوه فلم يتأسف عليه بل باع في ليلته وكادت العامة أن ترجمه.

" ابن قوقب " بفتح أوله وثالثه وسكون ثانيه وربما جعل بدل الواو تحتانية إبراهيم بن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد.

" ابن القوق " عبد الرزاق الحلبي.

" ابن القلاقسي التاج محمد بن علي بن محمد بن أبي بكر بن اسماعيل.

" ابن قلاون " الشهير بكر ثم مات بمكة في ربيع الأول سنة سبع وستين أرخه ابن فهد.

" ابن قياس " بكسر ثم فتح مخففا ناصر الدين محمد بن أحمد بن قياس وعمه محمد.

" ابن قيصر " غريم مالكي مكة وعبد الباسط هو أحمد بن محمد بن أحمد بن علي.

" ابن قيقب " في ابن قوقب قريبا.

" ابن قيماز " صاحب السبيل الشهير عمر بن قيماز وهو جد جارنا محمد بن حمد بن عمر بن قيماز.

" ابن قيم الجوزية " هو عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن إبراهيم وبنوه.

حرف الكاف

" ابن كاتب حكم " بفتحتين سعد الدين إبراهيم والجمال يوسف ابنا عبد الكريم وبنو ثانيهما الكمال محمد والشهاب أحمد وخديجة وابن الأول والبدر محمد.

" ابن كاتب السر " يأتي في ابن مزهر. " ابن كاتب العليق " سعد الدين محمد بن عبد القادر بن أبي بكر. " ابن كاتب غريب " موسى بن يوسف.

" ابن كاتب المخابز " سعد الدين وأخوه مجد الدين. " ابن كاتب الورشة " نصر الله.

" ابن الكاتب " لخواجا السكندري مات بمكة في رجب سنة اثنتين وستين أرخه ابن فهد.." (١)

"" ابن المغيزل " الحموي ناصر الدين محمد بن الشهاب محمد بن علي بن الزين محمد بن أحمد وابنه أبو البركات حمد، وابن المغيزل المصري عبد القادر بن حسين بن علي بن عمر. " ابن المفضل " محمد بن عمر بن عبد

---

(١) الضوء اللامع، ٣٨١/٥

العزيز وابنه.

" ابن مفلح " الشرف عبد الله والتقي إبرهيم ابنا الشمس محمد بن مفلح بن محمد فأولهما له أكمل الدين محمد والد إبرهيم والد النجم عمر وثانيهما له النظام عمر والصدر أبو بكر فللنظام وللصدر العلاء علي وله ابنان الصدر عبد المنعم و.

" ابن مقبل " محمد مسند حلب بأخرة، وشيخ القراء بحمص هو أبو بكر بن أحمد بن مقبل. " ابن المقري " اسمعيل بن محمد بن أبي بكر.

" ابن المقسي " في المقسي. " ابن مقلاع " الشمس محمد بن مسلم بن مقلاع المصري **مات بمكة** في رمضان سنة أربع وستين أرخه ابن فهد.

" ابن مكانس "كريم الدين عبد الكريم وفخر الدين عبد الرزاق ابنا عبد الرزاق ابن إبرهيم وابن ثانيهما المجد فضل الله.

" ابن مكنون " أحمد بن محمد بن مكنون.

" ابن مكية " النابلسي أحمد بن عبد الرحمن بن عبد الكريم وأبوه.

" ابن الملقن " عمر بن علي بن أحمد وابنه علي وبنوه عبد الرحمن وصالحة وخديجة.

" ابن أبي مليح " محمد بن محمد بن محمد. " ابن المنجا " أسعد.

" ابن منجك " محمد بن إبرهيم بن منجك وابنه إبرهيم.

" ابن منصور " الحلبي محمد بن محمد بن علي بن هاشم. " ابن منقار " يوسف الحلبي.

" ابن منقورة " عبد اللطيف والشرف يعقوب وابن ثانيهما عبد الباسط.

" ابن المنمنم " محمد بن خليل بن إبرهيم بن علي وابنه التقي محمد وابنه عبد القادر.

" ابن المنير " محمد بن خليل بن إبرهيم بن علي.

" ابن مهنا " ناصر الدين محمد وابنه الشهاب أحمد وله أبناء أكبرهم أبو القسم.

" ابن المهندس " محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم وابنه.

" ابن موسى " عبد الرحمن وعبد السلام الدمياطيان، ابن موسى عبد الله بن أبي الفرج بن موسى بن أبي شاكر وعمه عبد الله بن موسى، والحافظ الجمال محمد بن موسى بن علي المراكشي المكي، والمقري الأمين محمد بن علي بن موسى وأبوه، وبدر الدين محمد بن موسى الماوردي.

" ابن موفق الدين " أحمد بن عبد الله بن إبرهيم وابنه بهاء الدين محمد.

" ابن الموقت " الخليلي الشمس محمد بن أحمد بن عمر بن إبرهيم بن أبي بكر وقريبه عبد الوهاب بن محمد بن إبرهيم وابنه عبد العزيز، وابن الموقت القدسي محمد بن محمد بن أبي بكر. " ابن الموله " محمد بن أحمد بن عثمان بن خالد.

" ابن الميلق " إبرهيم بن أحمد بن أحمد.

" ابن ناجي " القروي المالكي شارح المدونة والرسالة هو أبو القاسم بن عبد الله مات سنة بضع وثلاثين. " ابن الناسخ " محمد الطرابلسي المالكي هو الذي ضرب رقبة ابن عبادة بطرابلس. " ابن ناصر الدين " محمد بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن مجاهد. " ابن نبهان " حسن بن محمد بن عمر بن حسن بن نبهان.

" ابن النبيه " نجم الدين محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد.

" ابن النجار " مقري هو محمد بن أحمد بن داود، وابن النجار الشافعي أمين الدين محمد بن أحمد بن عيسى بن أحمد والحنبلي أحمد بن وابن النجار القبطي الشمس نصر الله الذي عمل الوزارة وقتا وابنه تاج الدين.

" ابن النجم " الصوفي محمد بن أحمد بن محمد بن علي.

" ابن النحاس " أحمد بن إبرهيم بن محمد صاحب مصنف الجهاد، وابن النحاس الذي بمكة محمد بن علي بن محمد بن عمر الشافعي وابنه الوجيه عبد الرحمن الحنفي، وابن النحاس الغزي قاضيها محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن موسى، وابن النحاس الدمشقي الخواجا هو محمد بن أبي بكر بن اسمعيل وابنه عمر، وابن النحاس الشاعر محمد بن محمد بن علي بن أحمد؛ وابن النحاس فاضل تاجر اسمه أحمد بن عبد الرزاق، وابن النحاس ذاك الظالم محمد بن أحمد بن محمد بن خلف أبو الخير.

" ابن ندبة " بنون مضمومة ثم دال مهملة مفتوحة بعدها تحتانية ساكنة ثم موحدة وتاء تأنيث جدي لأمي الشمس محمد بن علي بن عبد الرحمن بن بلال العدوي لكون قريبة لأمه كانت كثيرة الندب؛ وابنه أبو الحسن علي.

" ابن النسخة " أحمد بن محمد بن أحمد.

" ابن نسيبة " مصغر برهان الدين مات في سنة اثنتين وخمسين ومولده في سنة ست وسبعين وسبعمائة، وفخر الدين محمد المقدسي المذكور في حوادث سنة ست وتسعين.." (١)

"؟ومنهم الشيخ علي المليجي رضي الله تعالى عنه ورحمه: أحد أصحاب سيدي الشيخ أبي الفتح المذكور آنفاً. كان رضي الله عنه معاصراً لسيدي أحمد البدوي رضي الله عنه، وكان سيدي أحمد رضي الله عنه إذا أرسل سيدي عبد العال له في حاجة يقول له: إذا وصلت إلى جمزور، فاخلع نعلك فإن هناك خيام المليجي، وكان عند سيدي أحمد رجل بناء يبني عنده، فطلبه سيدي علي ورغبه بزيادة أجرة، فخرج إلى ناحية مليح، فلما دخلها وقعت يد البناء، فأخذها سيدي علي، وبصف عليها ولصقها فالتصقت وأرسل يقول: لسيدي أحمد أنت تقطع ونحن نوصل يباسطه في الكلام رضي الله عنه ومولده كل سنة يعمل قبل مولد سيدي أحمد بجمعة، ويحصل فيه جمعية كبيرة، وتنفيق سلع الناس ومدد كبير. رضي الله عنهم.

؟؟ومنهم سيدي عبد العزيز الدريني

رضي الله عنه

---

(١) الضوء اللامع، ٥/٣٨٤

هو الشيخ العابد الزاهد القدوة ذو الحالات الفاخرة، والأحوال الشريفة، والكرامات المشهورة، والمصنفات الكثيرة في التفسير، والفقه واللغة، والتصوف، وغير ذلك، وله نظم كثير شائع، صحبه جماعة كثيرة من العلماء، وانتفعوا بصحبته وكان مقامه ببلاد الريف من أرض مصر، وكان الناس يقصدونه للتبرك من سائر الأقطار، ويرسلون له من مصر مشكلات المسائل، فيجيب عنها بأحسن جواب، وكان يزور سيدي علياً المليجي كثيراً فذبح له سيدي علي يوماً فرخاً، فأكله، وقال: لسيدي علي لا بد أن أكافئك، فاستضافه يوماً فذبح لسيدي علي فرخة، فتشوشت امرأته عليها، فلما حضرت قال لها سيدي علي: هش، فقامت الفرخة تجري، وقال: يكفينا المرق، ولا تتشوشي، وطلب جماعة من الفقراء كرامة من سيدي عبد العزيز فقال: لهم سيدي عبد العزيز يا أولادي وهل ثم كرامة أعظم من أن الله تعالى يمسك بنا الأرض، ولم يخسفها، وقد استحقينا الخسف.

مات رضي الله عنه سنة سبع وتسعين، وستمائة، وقبره بديرين ظاهر يزار إلى عصرنا هذا رضي الله عنه.

ومنهم الشيخ عبد الله بن أبي جمرة الأندلسي المرسي

رحمه الله

الإمام القدوة الرباني رضي الله عنه قدم مصر، وله زاوية بخط جامع المقسم، وكان ذا تمسك بآثار النبي صلى الله عليه وسلم وحالة، وجمعية على العبادة، وشهرة كبيرة بالإخلاص، والاستعداد للموت، والفرار من الناس، وانجماع عنهم إلا في الجمع، وابتلى بالإنكار عليه حين قال: إنه يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم يقظة، ويشافهه، وقام عليه بعض الناس، فانقطع في بيته إلى أن مات سنة خمس، و سبعين، و ستمائة.

قلت: ولهم ابن أبي جمرة آخر اسمه أحمد، حفظ المدونة على مذهب الإمام مالك رضي الله عنه. ومات سنة تسع وتسعين، وخمسمائة بمرسية رضي الله عنه.

ومنهم الشيخ عبد الله بن محمد العرشي المرجاني

رضي الله عنه

هو الإمام القدوة الواعظ المفسر أحد الأعلام في الفقه، والتصوف قدم مصر، ووعظ بها، واشتهر في البلاد ومات رضي الله عنه بتونس سنة تسع، وستين، وستمائة، وامتحن، وأفتى العلماء بتكفيره، ولم يؤثروا فيه، فعملوا عليه الحيلة، وقتلوه رضي الله عنه.

ومنهم الشيخ عبد الحق بن سبعين المرسي

رحمه الله

قطب الدين كان من المشايخ الأكابر. **مات بمكة** سنة سبع وستين وستمائة عن خمس وخمسين سنة.

ومنهم الشيخ محمد القونوي الصوفي

رحمه الله

صاحب ابن العربي له تفسير الفاتحة في مجلد وله مؤلفات أخر عاش نيفاً، وستين سنة، ومات سنة اثنتين، وسبعين،

وستمائة بقونوية، وأوصى أن ينقل تابوته إلى دمشق يدفن عند الشيخ محي الدين بن العربي شيخه، فلم يتفق، وكان مبتلى بالإنكار عليه إلى أن مات رضي الله عنه.

ومنهم الشيخ محمد العبدري

رضي الله عنه

الفاسي، ثم المصري المالكي المعروف بابن الحاج. كان رضي الله عنه عالماً صالحاً يقتدى به، وهو أحد أصحاب أبي عبد الله بن أبي جمرة السابق آنفاً، وهو صاحب كتاب المدخل في الحوادث، والبدع. عاش بضعاً، وثمانين سنة، ومات سنة سبع، وثلاثين وسبعمائة رضي الله عنه.

ومنهم الشيخ إبراهيم الجعبري

رضي الله عنه." (١)

"وكان يقول إذا طلعت شمس المعرفة على وجود العارف لم يبق نجوم، ولا قمر، وإن وجد الأثر. وأن يقول من ترقي عن الخواطر الشيطانية قطع حجب العنصر الناري ومن ترقي عن الخواطر النفسانية قطع حجب العنصر الترابي، ومن ادعي الطاعة، وأخلص فيها ولم يقف مع حظوظ نفسه فيها قطع حجب العنصر المائي، ومن عرف الله في كل شيء، وبكل شيء، وعند كل شيء، ولم يقف مع شيء قطع حجب الهوائي، ومن ترقي عن الحجب النورانية فقد ترقي عن ملاحظة روحه القائم بصورته الجثمانية، وكان يقول من تفقه، ولم يتصوف فقد تفسق، ومن تصوف، ولم يتفقه فقد تزندق ومن تفقه، وتصوف فقد تحقق، وكان يقول كل ما خفي عن المظاهر ظهر إشراقه في الباطن، وكان يقول إذا تجاهل العارف قوي في الإخلاص، والسلامة من القواطع، وكان يقرر من غلب نفسه فلا غالب له ومن غلبته نفسه غلبه كل أحد، وكان يقول الفرق المجرد شرك خفي، والجمع المجرد جحود جلي، وشهود الجمع في الفرق كمال علي، وكان يقول البعيد في عين القرب، والقريب في عين البعد، وأجر القياس " والله يعصمك من الناس " وكان يقول في باطن الزهد طمع، وفي باطن الطمع زهد، وفي باطن الكبر تواضع وفي باطن التواضع كبر، وفي باطن الفقر غني، وفي باطن الغني فقر، وفي باطن العز ذل، وفي باطن الذل عز، وفي باطن الإيمان بالله كفر بغيره، وفي باطن الكفر بغيره إيمان به وأجر القياس " والله يعصمك من الناس " :

فكن كافر، وكن مؤمن ... ولا مؤمن، ولا كافر

وكن باطن، وكن ظاهر ... ولا باطن، ولا ظاهر

وكن أول، وكن آخر ... ولا أول، ولا آخر

وكن حامد، وكن شاكر ... ولا حامد، ولا شاكر

قلت: معناه الفناء عن شهود الكمالات على سبيل الافتخار بالله، والله أعلم:

القصد رمز فكن ذكياً ... والرسم سر على الأشاير

---

(١) الطبقات الكبرى للشعراني، ص/٢١٢

فلا تقف مع حروف رسمي ... كل المظاهر لنا ستاير

وكان يقول كل مقام أو كل معنى يتعسر على السالك فإنما هو لبقية في، وجوده، ومن الإلباس أن يسأل عن ذلك المقام أو يكرر فيه النظر الفكري فان أراد أن يتضح له المعنى من غير طلب فليجتهد في إزالة تلك البقية، وكان يقول الهواء إذا مر على الجيفة حمل رائحتها، وإذا مر على المسك حمل رائحته وكذلك الماء يكتسب قيداً بواسطة مقره أو ممره فافهم، وكان يقول إنما خلق الإنسان أولا في أحسن تقويم لأنه كان عند الفطرة بلا شهوة فلما ابتلى بالشهوات رد إلى أسفل سافلين. وكان يقول: من نظر بعين الجمع كانت له الحقائق، والأسرار أفلاكاً، ومن نظر بعين الفرق كانت المظاهر له أشراكاً ومن عرف الواحد عند كل موجود في كل زمان فقد هدى إلى صراط مستقيم، وكان يقول: الحجاب بصورة الفعل عن ملاحظة الفاعل، ولو بقدر نفس واحد جحود خفي، وأجر القياس على سائر الحواس وكان يقول: الوقوف مع صورة الشيء من كل وجه شرك خفي، والاعراض عن الشيء من كل وجه جحود خفي فانف، ولا تنف، وأثبت، ولا تثبت آه آه آه، وكان يقول: الكمال في شهود الجمع إعطاء كل ذي حق حقه في مقام الفرق، وكأنه يقول: كل ذرة من الوجود معراج، والمربي جبريل السالك انتهى كلامه رضي الله عنه. مات سنة ستين، وتسعمائة رضي الله تعالى عنه.

ومنهم الشيخ الإمام الكامل الراسخ الأمين على الأسرار العارف بالله تعالى، والداعي إليه الوارث الرباني النوراني الفرقاني العياني ذو المؤلفات الجليلة، والصفات الحميدة، والألفاظ الرشيقة والمعاني الدقيقة من شاع علمه في أقاليم مصر، وذاع. ومن كراماته، وصفاته قد شرفت البقاع، ومن يكل لسان، واصفه في بيان أوصافه الزكية، وشيمه المرضية

الشيخ محمد الجاولي رضي الله عنه

صحبته رضي الله عنه مدة فما رأيت عليه شيئاً يشينه في دينه بل تربي في حجر الأولياء على وجه اللطف، والدلال كما قال الأستاذ سيدي علي بن وفا رضي الله عنه:

فما عرفنا، ولا ألفنا ... سوى الموافاة، والوصال

مات بمكة سنة نيف، وثلاثين، وتسعمائة رضي الله عنه آمين.

ومنهم شيخنا، وقدوتنا إلى الله تعالى الإمام الصالح الورع الزاهد

شمس الدين الديروطي ثم الدمياطي الواعظ." (١)

" سنة ثلاث وثلاثين ومئة

١٣٣ - فيها نازل طاغية الروم اليون بن قسطنطين ملطية وألح عليهم بالقتال حتى سلموها بالأمان فهدم المدينة والجامع ووجه مع المسلمين عسكرا حتى يبلغوهم مأمنهم

وفيها بعث أبو مسلم الخراساني مرارا الضبي فقتل الوزير أبا سلمة الخلال حفص بن سليمان السبيعي مولاهم الكوفي وزير آل محمد وفيه قيل هذا البيت

(إن الوزير وزير آل محمد ٪ أودى فمن يشناك كان وزيرا)

---

(١) الطبقات الكبرى للشعراني، ص/٤١٧

وفيها توفي أيوب بن موسى بن الأشدق عمرو بن سعيد الأموي المكي الفقيه روى عن عطاء ومكحول

ومات بمكة داود بن علي بن عبد الله بن عباس وكان فصيحا مفوها ولي إمرة المدينة وروى عن جماعة أحاديث

وفيها وقيل سنة خمس ٤٢ ب سعيد بن أبي هلال الليثي مولاهم المصري كهلا يروي عن التابعين

". (١)

"

سنة سبع وستين وثلاثمائة ٣٦٧ لما مات ركن الدولة قصد ولده عضد الدولة العراق ووازر القرامطة وهرب منه عز الدولة بختيار صاحب بغداد وتفرقت عنه الديلم وخرج الطائع لله يتلقى عضد الدولة وعملت القباب ودخل الباب ثم خرج لحرب عز الدولة فالتقوا فظفر بعز الدولة أسيرا ثم قتله

وفيها هلك صاحب هجر أبو يعقوب يوسف بن الحسن الجنابي القرمطي

وفيها توفي أبو القاسم النصراباذي إبراهيم بن محمد بن أحمد بن محمويه النيسابوري الزاهد الواعظ شيخ الصوفية والمحدثين سمع ابن خزيمة بخراسان وابن صاعد ببغداد وابن جوصاء بالشام وأحمد العسال بمصر وكان يرجع إلى فنون من الفقه والحديث والتاريخ وسلوك الصوفية ثم حج وجاور سنتين **ومات بمكة** في ذي الحجة

وفيها توفي عز الدولة الملك أبو منصور بختيار بن

". (٢)

"وبكر بن سهل الدمياطي وأحمد بن إبرهيم البسري، روى عنه أبو عمر بن حيويه وأبو الحسن الدارقطني وأبو بكر بن شاذان وأبو حفص بن شاهين وأبو حفص الكتاني، وكان ثقة، ومات في شوال من سنة تسع وعشرين وثلاثمائة.

٤٢ - الا بناوي (١): يقال في التعريف: فلان من الابناء، والنسبة إليه أبناوي، وكل من ولد باليمن من أبناء الفرس وليس بعربي يسمونهم الابناء، هكذا ذكره أبو حاتم محمد بن حبان البستي، وقال أبو علي الغساني: الا بناوي منسوب إلى الابناء وهم قوم يكونون باليمن من ولد الفرس الذين وجههم كسرى مع سيف بن ذي يزن إلى ملك الحبشة باليمن فغلبوا الحبشة وأقاموا باليمن فولدهم يقال لهم الابناء، ومن جملتهم أبو يوسف محمد بن وهب اليماني الا بناوي، روى عنه أحمد بن حنبل، مات قريبا من سنة ثمانين وكان قد رأى همام بن منبه ولم يسمع منه.

ووهب بن منبه الا بناوي.

وأخوه همام بن منبه أبناوي أيضا.

وأبو عبد الرحمن طاوس بن كيسان الهمداني اليماني الا بناوي الخولاني (٢)، أمه من أبناء فارس وأبوه من النمر بن

---

(١) العبر في خبر من غبر، ١٧٩/١

(٢) العبر في خبر من غبر، ٣٤٩/٢

قاسط، يروي عن ابن عمر وابن عباس، وكان من عباد أهل اليمن وفقهائهم ومن سادات التابعين، روى عنه عمرو بن دينار، مرض بمنى **ومات بمكة** سنة إحدى ومائة قبل مجاهد بسنتين، وصلى عليه هشام بن عبد الملك بين الركن والمقام، وقد قيل: إنه مات سنة ست ومائة.

وليث بن أبي سليم بن زنيم الليثي من الابناء أصله من أبناء فارس، واسم

أبي سليم أنس، كان مولده بالكوفة وكان معلما بها، يروي عن مجاهد وطاوس، روى عنه الثوري وأهل الكوفة، وكان من العباد ولكنه اختلط في آخر عمره حتى كان لا يدري ما يحدث به وكان يقلب الاسانيد ويرفع المراسيل ويأتي عن الثقات بما ليس من أحاديثهم، كل ذلك كان منه في اختلاطه، تركه يحيى القطان وابن مهدي وأحمد بن حنبل ويحيى بن معين، ومات ليث سنة ثلاث وأربعين ومائة، قال عيسى بن يونس: ليث بن أبي سليم كان قد اختلط ربما مررت به ارتفاع النهار وهو على المنارة يؤذن، ذكر محمد بن خلف العسقلاني أنه رأى مجاهدا في النوم فقال له: يا أبا الحجاج ! أي شئ حال ليث بن أبي سليم عندكم ؟ قال: مثل حاله عندكم.

وأبو وائل عوف بن عيسى بن ينفرن بن يرت بن شفردان الفرغاني من الابناء (٣) مولى بني هاشم من سكان بغداد قدم مصر وكان يتفقه ويناظر على مذهب الشافعي،

---

(١) ك " الابنا ".

(٢) لعل الصواب الجندي كما في تهذيب التهذيب.

(٣) الابناء هنا من كان بالعراق من أبناء الخراسانيين الناهضين بدعوة بني العباس، ومنهم شعيب بن حرب المدائني ترجمته في تاريخ بغداد ٩ / ٢٣٩ وفيها أنه " من أبناء خراسان ".

(*)".[١]

"يحيى بن معين: القاسم بن فياض ضعيف، وهو صنعاني، لقيته هشام بن يوسف.

الجندي: بفتح الجيم والنون وفي آخرها الدال المهملة هذه النسبة إلى جند بلدة من بلاد اليمن مشهورة، خرج منها جماعة من العلماء والمحدثين، ومنهم طاوس بن كيسان الجندي إمام أهل اليمن، **مات بمكة** من التابعين.

ومحمد بن خالد الجندي، قال يحيى بن معين: محمد بن خالد إمام أهل الجند وهو ثقة.

قلت وقد تكلموا فيه، وروى إمامنا الشافعي عنه عن أبان بن صالح عن الحسن عن أنس: لا يزداد الامر إلا شدة.

وأبو عبد الله محمد بن

منصور الجندي من أهل اليمن يروي عن عمرو بن مسلم والوليد بن سليم ووهب بن سليمان.

روى عنه بشر بن الحكم.

وأبو قرة موسى بن طارق الجندي صاحب كتاب السنن.

---

(١) الأنساب للسمعاني، ٧٦/١

وأبو سعيد المفضل بن محمد بن إبراهيم بن مفضل بن سعيد بن عامر بن شراحيل الجندي، من أولاد الشعبي، نزل مكة، وحدث بالكثير، وجمع كتابا في فضائل مكة يروي عن علي بن زياد اللحجي وأبي حمة محمد بن يوسف، روى عنه أبو حاتم بن حبان وأبو أحمد بن عدي وأبو القاسم الطبراني وأبو بكر بن المقرئ وغيرهم، ومات بعد سنة عشر وثلاثمائة.

وأبو محمد صامت بن معاذ الجندي، يروي عن سفيان بن عيينة وكان راويا لابي قرة، روى عنه المفضل بن محمد الجندي.

وعمرو بن مسلم الجندي من أهل اليمن، يروي عن عكرمة، روى عنه زياد بن سعد ومعمر بن راشد وسفيان بن عيينة.

والجند أيضا بطن من المعافر وهو جند بن شهران، والمنسوب إليه شرف بن محمد بن الحكم المعافري ثم الجندي ابن أخي يحيى بن الحكم المعافري، يروي عن خنيس بن عامر، روى عنه العباس بن الوليد الزوفي – قاله ابن يونس.

الجندي: بضم الجيم وسكون النون والدال المهملة، هذه النسبة إلى الجند يعني العسكر، والمشهور منهم عبد الله بن أحمد الفرغاني الجندي.

وأبو الفتح عبد الواحد بن محمد بن مسرور الجندي.

وأبو العباس الجندي الدمشقي قاضي الغوطة ونصر بن يانس الجندي الضرير.

وأبو الحسن أحمد بن محمد بن عمران بن موسى بن عروة بن الجراح بن علي بن زيد بن بكر بن حريش النهشلي المعروف بابن الجندي، من أهل بغداد، كان قاضي الطيور يعرف طبائع الحمامات ويسأله الناس عنها، روى عن جماعة من المشهورين والمجهولين، حدث عنه أبو مسعود البجلي وأبو ثابت القاضي وأبو الفتح السالار وأبو الحسين بن النقور وغيرهم، ذكره أبو كامل البصيري في المضافات: سمعت أبا مسعود أحمد بن محمد الحافظ يقول لم يقرأ لنا – يعني أبا الحسن بن الجندي – تاريخ أبي معشر مجانا أخذ منا الدراهم، وأنتم تسمعونه مجانا، حدث عن أبي القاسم البغوي وأبو بكر بن أبي داود." (١)

"الالف وفي آخرها الذال المعجمة، هذه النسبة إلى حمشاذ، وهو اسم لبعض أجداد أبي علي الحسن بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن حمشاذ بن سختويه بن مهرويه (١) بن كثير بن أحمد الحمشاذي النيسابوري من أهل نيسابور، سمع أبا طاهر محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق بن خزيمة السلمي، روى عنه أبو محمد عبد العزيز بن محمد بن محمد النخشبي الحافظ.

الحمصي: حمص بكسر الحاء وسكون الميم والصاد غير المنقوطة بلدة من بلاد الشام، أقمت بها أربعة أيام، وكتبت بها عن جماعة، وبها قبر خالد بن الوليد سيف الله رضي الله عنه وسميت حمص وحلب بحمص وحلب ابني مهر بن حيص بن حاب بن مكنف من بني عمليق لانهما بنيا البلدين فنسبا إليهما، والمحدثون من هذه البلدة عالم لا يحصون، فمنهم أبو عبد الله محمد بن المصفي بن بهلول الحمصي، يروي عن سفيان بن عيينة وجماعة، ذكر ابن فضيل يقول

---

(١) الأنساب للسمعاني، ٩٦/٢

عادلت محمد بن مصفى من حمص إلى مكة سنة ست وأربعين - يعني ومائتين - فاعتل بالجحفة ودخل مكة وهو لما به، ومات بمنى فدخل أصحاب الحديث عليه وهو في النزع فقرأوا عليه حديث ابن جريج عن مالك وحديث ابن حرب عن عبيد الله بن عمر فما عقل ما قرئ عليه.

وقال محمد بن عوف الحمصي رأيت محمد بن المصفي في النوم وكان **مات بمكة** فقلت: أبا عبد الله أليس قدمت ؟ إلى ما صرت ؟ قال: إلى خير، ومع ذلك فنحن نرى ربنا كل يوم مرتين.

فقلت يا أبا عبد الله صاحب سنة في الدنيا وصاحب سنة في الآخرة ؟ قال فتبسم.

وأبو بشر شعيب بن أبي حمزة الحمصي مولى بني أمية، من أهل حمص، واسم أبي حمزة دينار، يروي عن الزهري ونافع روى عنه الوليد بن مسلم

وعثمان بن سعيد القرشي، مات سنة اثنتين وستين ومائة.

وأبو اليمان الحكم بن نافع الحمصي، يروي عن شعيب بن أبي حمزة، روى عنه محمد بن إسماعيل البخاري.

وأما معاوية بن صالح الحمصي المحدث المعروف كنت أظن أنه من حمص نزل بلاد الاندلس، حتى قال لي صاحبنا أبو محمد عبد الله بن عيسى بن أبي حبيب الاشبيلي (الحافظ) إن عبد الله بن معاوية الحمصي من حمص الشام البلد المعروف، ونزل حمص الاندلس وبها مات، ثم قال يقال لمدينة إشبيلية بالاندلس مدينة حمص، وسكن عبد الله بن معاوية حمص الاندلس من حمص الشام، وتوفي بإشبيلية التي يقال لها حمص وقبره معروف بالخولانية،

---

(١) في عدة نسخ " نصرويه ".

(*)."(١)

"باب العين والطاء العطار: هذه النسبة إلى بيع " العطر " والطيب، والمنتسبون إلى هذه الصنعة جماعة كثيرة من العلماء والمحدثين، وقد ذكر أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن سعيد بن إسماعيل السعدي التميمي الهروي في كتابه " الصناع من الفقهاء والمحدثين " جماعة كثيرة قريبا من خمسين نفسا، منهم: أبو حمزة العطار، عن ابن سيرين، روى عنه الاصمعي.

وأبو الهيثم العطار اسمه عمار، روى عنه شعبة، وهو كوفي.

وأبو حاتم العطار، سمع ابن سيرين، سمع منه وكيع.

وأبو عامر صالح بن رستم العطار، وهو يعرف بالخزاز، روى عنه يزيد بن هارون.

وأبو الورقاء فائد بن عبد الرحمن العطار، روى عنه حماد.

ومرحوم بن عبد العزيز العطار، بصري، روى عنه الثوري.

وابنه عنبس بن مرحوم العطار، قال أحمد بن حنبل: مرحوم رجل صالح.

---

(١) الأنساب للسمعاني، ٢/٢٦٣

ويحيى بن سعيد العطار الحمصي، روى عنه حيوة الحمصي.
والعلاء بن عبد الجبار العطار، من أهل البصرة، سكن مكة وولد له بها ابنه أبو بكر عبد الجبار بن العلاء بن عبد الجبار العطار.
قال أبو حاتم بن حبان البستي: أبو بكر العطار من أهل مكة، أصله من البصرة، سكن أبوه مكة وولد بها عبد الجبار، روى عن ابن عيينة.
روى عنه الناس، **مات بمكة** سنة ثمان وأربعين ومائتين، وكان متقنا.
سمعت ابن خزيمة يقول: ما رأيت أسرع قراءة من بندار وعبد الجبار بن العلاء.
قلت: روى عن عبد الجبار جماعة من الائمة مثل أبي عيسى الترمذي، وأبي عبد الرحمن النسائي، ومسلم بن الحجاج القشيري، وعمر بن محمد البحيري وغيرهم.
ومن القدماء: سليمان العطار، من أهل واسط، والد صلة بن سليمان، يروي عن." (١)
"باب الفاء والزاي الفزاري: بفتح الفاء والزاي والراء في آخرها بعد الالف.
هذه النسبة إلى فزارة وهي قبيلة كان منها جماعة من العلماء والائمة.
فمنهم: أبو عبد الله مروان بن معاوية بن الحارث بن عثمان بن أسماء بن خارجة بن عيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر الفزاري من أهل الكوفة سكن مكة ثم صار إلى دمشق **ومات بمكة.**
يروي عن ابن أبي خالد ويحيى بن سعيد الانصاري وسليمان الاعمش وعمر بن حمزة وحميد الطويل وعاصم الاحول روى عنه الناس مثل قتيبة بن سعيد وداود بن عمرو الضبي وأحمد بن حنبل وأبي خيثمة، ويحيى بن معين وكان من أهل الكوفة سكن مكة ثم انتقل إلى دمشق فسكنها.
وثقه الائمة مثل يحيى بن معين، وسئل علي بن المديني عنه فقال: ثقة فيما روى عن المعروفين وضعفه فيما روى عن المجهولين.
مات قبل التروية بيوم فجاءة بمكة سنة ثلاث وقيل أربع وتسعين ومائة.
قال ابن نمير: كان مروان بن معاوية يلتقط الشيوخ من السكك، وقال غيره: يكثر روايته عن الشيوخ المجهولين.
وقال أحمد بن حنبل: مروان بن معاوية ثبت حافظ.
وأسماء بن خارجة بن حصن الفزاري جد مروان، يروي عن جماعة من أصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم مات سنة خمس وستين.
وأسماء بن الحكم الفزاري يروي عن علي بن أبي طالب (رضي الله عنه) روى عنه علي بن ربيعة الوالبي.
قال أبو حاتم بن حبان: يخطئ.
وخرشة بن الحر الفزاري أخو سلامة بنت الحر عداده في أهل الكوفة وكان يتيما في حجر عمر يروي عن ابن عمر وأبي

---

(١) الأنساب للسمعاني، ٤/٢٠٧

ذر رضي الله عنهم.

(روى عنه) سليمان بن مسهر الفزاري.

مات سنة أربع وسبعين في ولاية بشر بن مروان على العراق.

والركين بين الربيع بن عميلة الفزاري الكوفي يروي عن ابن عمر وابن الزبير (رضي الله عنهم) روى عنه الثوري وشريك.

مات سنة إحدى وثلاثين ومائة.

وأبو عمرو شبابة بن سوار الفزاري مولاهم أصله من خراسان نزل المدائن (١) وحدث بها [هامش...(١) المدائن: مدينة كانت تقع على سبعة فراسخ جنوبي بغداد على جانبي دجلة.

وانظر معجم البلدان، وبلدان الخلافة ٥٤ ٥١]..." (١)

"كنيته أبو محمد، يروي عن أهل مكة، يروي عن جماعة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، روى عنه الحكم ومنصور، كان فقيها عبدا ورعا متقيا، **مات بمكة** وهو ساجد.

وكان إذا رؤي كأنه خربندج (١) ضل حماره فهو يطلبه، لما فيه من الوله.

مات سنة اثنتين أو ثلاث ومائة، وكان مولده سنة إحدى وعشرين، في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

وأبو إسحاق إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم العباد المعروف بإبراهيمك القارئ، كان من الصالحين، من أهل نيسابور.

ذكره الحاكم أبو عبد الله الحافظ، وقال: حدثونا أنه كان يقرأ عند أبي عمرو الحيري، والمتقدمين من مشايخنا، ولا نذكره إلا شيخا هرما، كان على رأس سكة خشاورة، سمع أبا زكريا يحيى بن محمد بن يحيى، والسري بن خزيمة، وأقر أنهما بنيسابور، وذكرته في الخشاوري.

وأبو بكر محمد بن جعفر الادمي القارئ، ذكرته في الالف.

القاري: بالقاف، والراء المهملة المكسورة، وتشديد ياء النسبة غير مهموزة هذه النسبة إلى بني قارة، وهو بطن معروف من العرب.

قال بعضهم: أيثع (٢) بن مليح بن الهون بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر.

ومن قال: أيثع بن الهون.

فقد وهم.

(قال أبو عبيدة): أيثع هو القارة.

وقال غيره: القارة بل هو الديش بن محلم بن غالب بن عايذة بن أيشع بن مليح بن الهون بن خزيمة بن مدركة.

وإنما سموا القارة لان يعمر بن عوف الشداخ أراد أن يفرقهم في بطون بني كنانة، فقال رجل منهم: دعونا قارة لا تنفرنا * * * فنجفل مثل أجفال الظليم.

فسموا القارة (٣).

---

(١) الأنساب للسمعاني، ٣٨٠/٤

ويعمر بن الشداخ أحد بني الليث.
وقيل في المثل السائر: قد أنصف من راماها.
يصفهم بالرمي والاصابة.
والمشهور بهذه النسبة.
عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد القاري، يروي عن عمر بن الخطاب، عداده في أهل
[هامش...(١) ساق الذهبي ما يوضح هذا فقال: " وقال الاعمش: كنت إذا رأيت مجاهدا أزدريته مبتذلا، كأنه خربندج قد ضل حماره وهو مهتم لذلك، فإذا نطق من فيه اللؤلؤ ".
تذكرة الحفاظ ١ / ٩٢.
وفي الالفاظ الفارسية المعربة: ٥٢: " الخربندية: المكارون، تعريف خربنده ومعناه مربي الحمار ".
(٢) أنظر اللباب ٣ / ١٦.
(٣) قال ابن دريد: " وأما القارة فإنما سموا بهذا لان القارة أكمة سوداء فيها حجارة ".
الاشتقاق ١٧٩].." (١)

"وأربعمائة، وكانت ولادته في ذي الحجة، سنة ثمان عشرة وأربعمائة، وكان يروي عن أبي بكر محمد بن عبد الله النجار.
وأخوه أبو محمد ناصر بن محمد بن نصر بن أحمد القلاسي، كتب الكثير بنسف وسمرقند.
قال عمر النسفي: لقيته وأنا صغير، فلم أستفد منه شيئا، كان يدرس، ويملي، ويذكر، بنسف، وكتب الكثير يعني من الحديث، وولد في النصف من ذي الحجة، سنة إحدى وعشرين وأربعمائة، وتوفي في شهر ربيع الاول، سنة اثنتين وسبعين وأربعمائة.
القلانسي: بفتح القاف واللام ألف بعدها النون المكسورة وفي آخرها السين المهملة.
هذه النسبة إلى القلانس، جمع قلنسوة، وعملها، ولعل بعض أجداد المنتسب إليه كانت صنعته القلانس، منهم: أبو أحمد مصعب بن أحمد بن مصعب القلانسي الصوفي، وأصله من مرو، ومولده ومنشأه بغداد، كان أحد الزهاد والنساك، وكان أبو سعيد بن الاعرابي البصري ينتمي إليه في التصوف، وقال: صحبته إلى أن مات، وكان لا يبيت ذهبا ولا فضة. وكان من أقران الجنيد ورويم.
وقال أبو أحمد القلانسي: فرق رجل من التجار ببغداد على الفقراء أربعين ألف درهم، فقال له سمنون: يا أبا أحمد، ليس لنا شئ ننفقه، فاذهب إلى موضع نصلي فيه بكل درهم ركعة، فذهبنا إلى المدائن، فصلينا أربعين ألف ركعة، وزرنا قبر سلمان رضي الله عنه، وانصرفنا، وتزوج أبو أحمد القلانسي بعد التفرد، وطول العزوبة، وكان يلزم الصحارى والمساجد، وكان شاب يصحبه، يقال له: محمد الغلام، فأراد أن يتزوج، وكلم القلانسي، وأخذ لتزوجه بنته، فأجاب (١)، فلما

---

(١) الأنساب للسمعاني، ٤٢٥/٤

اجتمعوا رغب محمد الغلام عن التزويج، وامتنع، وندم، فغضب أبو أحمد، وقال: تخطب إلى رجل كريمته، وبذل لك، ثم تأبى، لا يتزوجها غيري، فتزوجها، وكانت معه حتى مات عنها.

وحج سنة سبعين ومائتين، **فمات بمكة** بعد انصراف الحاج بقليل، ودفن بأجياد، عند الهدف.

[هامش...(١) القصة بأوضح من هذا في تاريخ بغداد، حيث جاء في هذا الموضع: " وكان يصحبه شاب يعرف بمحمد الغلام وهو محمد بن يعقوب المالكي وكان حدث السن، فقال: أنا أحب أن أتزوج.

فسأل أبو أحمد بريهة أن تطلب له زوجة، فكلمت إنسانا يقال له ابن المطبخي من النساك في بنت له، فأجاب لها "..] (١)

"أحمد بن محمد بن علي بن حجر الهيتمي، السعدي الأنصاري، شهاب الدين أبو العباس، فقيه، شافعي. ولد في محلة أبي الهيتم من إقليم الغربية بمصر سنة (٩٠٩)، وإليها نسبته. تلقى العلم في الأزهر، **ومات بمكة** سنة (٩٧٤). واشتهر بعداوته لشيخ الإسلام أحمد ابن تيمية. من مؤلفاته "الفتاوى الهيتمية"، و"الصواعق المحرقة على أهل البدع والضلال والزندقة"، و"الزواجر عن اقتراف الكبائر"، مؤلفاته كثيرة جدًّا وكثير منها مطبوع (١٠١).

١- الأثرم

علي بن المغيرة، أبو الحسن، الملقب بالأثرم، عالم بالعربية والحديث. كان مقيمًا في بغداد. اشتغل نسَّاخًا في أول أمره. توفي سنة (٢٣٢). من مؤلفاته "النوادر"، و"غريب الحديث" (١٠٢).

٢- الأثرم

هو أحمد بن محمد بن هاني الطائي أو الكلبي الإسكافي، أبو بكر الأثرم، توفي سنة (٢٦١). وكان من حفاظ الحديث، أخذ من الإمام أحمد وآخرين، وهو صاحب كتاب "علل الحديث"، و"السنن"، و"تاريخ الحديث ومنسوخه" (١٠٣).

١- أبو عبيد

القاسم بن سلام الهروي الأزدي، بالولاء، الخراساني البغدادي، أبو عبيد من كبار العلماء بالحديث، والأدب، والفقه. من أهل هراة. ولد سنة (١٥٧). رحل إلى بغداد فولي القضاء بطرطوس ثماني عشرة سنة. ورحل إلى مصر سنة (٢١٣)، وإلى بغداد فسمع الناس من كتبه. وحج فتوفي بمكة سنة (٢٢٤). وكان منقطعًا للأمير عبد الله بن طاهر، كلما ألف كتابًا أهداه إليه، وأجرى له عشرة آلاف درهم. من كتبه "الغريب المصنف" مجلدان، في غريب الحديث. ألفه في نحو أربعين سنة، وهو أول من صنف في هذا الفن (١٠٤).

٢- أبو عبيد (البكري)." (٢)

"جوهر بن عبد الله الطواشي الخير أبو الدر الظهيري التغليسي

كان ذا عناية بالرواية وملازمة السماع اقتنى أصولا حسنة ووقفها على الأشرفية سمع من أبي العباس أحمد بن أبي الخير

---

(١) الأنساب للسمعاني، ٥٧١/٤

(٢) الأوهام الواقعة في أسماء العلماء والأعلام، ص/٢٦

والفخر علي وخلق

توفي سنة سبعمائة (٧٠٠ هـ ١٣٠٠ م)

سمعت منه جزءا صغيرا ومات في أوائل سن الشيخوخة

حرف الحاء

(٩٥) محمد بن عبد الرحمن ابن الحداد

ابن الحدادا محمد بن عبد الرحمن الشيخ المحدث الصوفي الجوال أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن أحمد الفاسي

قدم علينا كهلا طالب حديث كتب عن أبي نصر بن الشيرازي والبهاء ابن عساكر وطائفة وسمع بمصر والحرم والثغور وبلاده وكان معه كتب جيدة إلا أنه كان مجازفا في ما ينقله ولا يعول على حديثه

مات بمكة بالإسهال في ذي الحجة سنة اثنتين وعشرين وسبعمائة (٧٢٢ هـ ١٣٢٢) وكان من أبناء الخمسين

(٩٦) حسن بن أحمد بن زفر الحكيم

حسن بن أحمد بن زفر أبو علي الإربلي الحكيم

سمع كثيرا وحصل أثبات بسماعاته وألف كتبا وتواريخ ونسخ

وكان مظلما في دينه ونحلته متفلسفا

مات كهلا ولم يرو سنة ست وعشرين وسبعمائة (٧٢٦ هـ ١٣٢٦ م) لأ

(٩٧) حسن بن رمضان القرمي

حسن بن رمضان القاضي الإمام حسام الدين أبو علي القرمي اليافعي شيخ الرباط الناصري

ولد سنة بضع وسبعين وستمائة

وطلب الحديث في الكهولة وعني به وحصل الكتب الكثيرة وسمع الكثير وأفتى ودرس وناظر وأقبل على المطالعة وحدث

(٩٨) الحسن بن عبد الكريم النفزي

الحسن بن عبد الكريم النفزي الفاضل المعمر أبو علي سبط زيادة المالكي المؤدب

كان عنده بعض الكتب التي سمعها واحتفظ بها إلى أن مات وكان حسن الفهم طلب مني أن يروي عني شيئا فحدثته بشيء من نظم أبي الحسن السخاوي

مات سنة اثنتي عشرة وسبعمائة (٧١٢ هـ ١٣١٢ م) عن خمس وتسعين سنة وروى عن عيسى وغيره

(٩٩) الحسن بن علي اللخمي ابن الصيرفي

الحسن بن علي بن عيسى بن حسن الإمام المحدث المفيد العابد أبو علي اللخمي المصري ابن الصيرفي ". (١)

---

(١) معجم المحدثين ـ للذهبى، ص/٤٤

"وارتحل إلى بغداد في طلب العلم سنة اثنتين وستين وستمائة (٦٦٢ هـ ١٢٦٤ م) فتلا بعدة كتب على الشيخ عبد الصمد وسمع من جماعة وقرأ كتبا كبارا وقرأ تفسير الكواشي على المصنف وجامع أبي عيسى على ابن العجمي قدم علينا وسمعنا منه وأقرأ بالموصل

مات في جمادى الأولى سنة سبع وعشرين وسبعمائة (٧٢٧ هـ

١٣٢٧ م) بالموصل وله فضائل ونظم حسن

(٣١٠) محمد بن علي بن محمد ابن قطرال الأندلسي

محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الإمام العالم المحدث الزاهد القدوة أبو عبد الله بن قطرال الأندلسي المالكي كهل كبير القدر قدم علينا سنة خمس وسبعمائة (٧٠٥ هـ ١٣٠٥ م) فسمع معنا من جماعة أخذ عن الموازيني وغيره وحدث بجزء التحية عن مشيخته بالأندلس جالسته وذاكرته وله نظم رائق أجاز لي مروياته

ومات بمكة شهيدا سقط من السطح فمات في سنة عشر وسبعمائة (٧١٠ هـ ١٣١٠ م) كهلا وقد سمع أبو عبد الله الوادياشي بفاس من قاضيها أبي عبد الله محمد بن علي المليلي كتاب سراج المقتدين لابن العربي بسماعه من أبي عبد الله بن قطرال هذا أنا القاسم بن أحمد بن السكون

(٣١١) محمد بن علي بن محمد ابن غانم

محمد بن علي ابن شيخنا الإمام شمس الدين أبي عبد الله محمد بن سلمان الإمام البارع الفقيه ذو الفضائل بدر الدين ابن غانم المقدسي ثم الدمشقي الشافعي

ولد سنة ثمان وثمانين وستمائة (٦٨٨ هـ ١٢٨٩ م)

وسمع من ابن الواسطي حضورا ومن جماعة وطلب بنفسه وقتا وقرأ وله عناية بتحصيل العلم والكتب مع التصون والنزاهة والفضيلة وصحة

الذهن ودرس وأفتى

تعلل أشهرا وتوفي في جمادى الأولى سنة أربعين وسبعمائة (٧٤٠ هـ ١٣٣٩ م) ووصى بثلثه في البر سمع منه جماعة

(٣١٢) محمد بن علي بن محمود ابن الصابوني

محمد بن علي بن محمود بن أحمد الشيخ الإمام المحدث الحافظ المسند جمال الدين أبو حامد ابن الشيخ علم الدين المحمودي ابن الصابوني الشافعي المصري المعدل

ولد سنة أربع وستمائة (٦٠٤ هـ ١٢٠٨ م)

". (١)

"قرأت بخط هلال بن المظفر الريحاني في كتاب ألفه: ذكر غير واحد من أهل زنجان أن رجلا منها يعرف بجابر بن أحمد خرج إلى بغداد متأدبا، فحين دخل قصد بن عيسى النحوي بعد أن لبس ثيابا فاخرة عطرة وتجمل وتزين ودخل

---

(١) معجم المحدثين . للذهبي، ص/١٢٤

عليه وسلم. فقال له علي بن عيسى: من أين الفتى؟ قال: من الزنجان بألف ولام، فعلم الربعي أن الرجل خال من الفضل فقال: متى وردت؟ قال: أمس. فقال: جئت راجلا أم راكبا؟ فقال: بل راكبا. قال: المركوب مكترى أم مشترى؟ قال: بل مكترى. فقال الشيخ: مر واسترجع الكرى فإنه لم يحمل شيئا، ثم أنشد الشيخ:

وما المرء إلا الأصغران لسانه ... ومعقوله والجسم خلق مصور

فإن طرة راقتك فاخبر فربما ... أمر مذاق العود والعود أخضر

قال علي بن عيسى الربعي: استدعاني عضد الدولة وبين يديه الحماسة فوضع يده على باب الأضياف وقال: ما تقول في هذه الأبيات؟:

ومستنبح بات الصدى يستتيهه ... إلى كل صوت وهو في الرجل جانح

فقلت لأهلي: ما بغام مطية ... وسار أضافته الكلاب النوابح؟

فقلت: هذا قول عقبة بن بجير الحارث، ومعناه: أن العرب كانت إذا ضلت في سفر وصارت بحيث تظن أنها قريبة من حلة نبحت لتسمعها الكلاب فتجيبها، فيعرفون به موضع القوم فيقصدونه ويستضيفون فيضافون فقال: إن قوما يتشبهون بالكلاب حتى يضافوا لأدنياء النفوس، فوجمت بين يديه وأنا واقف وهو ينظر إلي، وكان من عاداتنا أنه ما دام ينظر إلى أحدنا لم يزل واقفا بين يديه حتى يرد طرفه. قال: ثم فكر فقال: لا بل إن أقواما يستنبحون في هذا القفر والمكان الجدب فيستضيفون فيضافون مع الإقلال والعدم لقوم كرام وأمر لي بجائزة فدعوت له وانصرفت.

قرأت بخط ابي الكرم المبارك بن الفاخر بن محمد ابن يعقوب: قال لنا الرئيس أبو البركات جبر بن علي ابن عيسى الربعي: قال لي أبي: أخرج إلى عضد الدولة بيده مجلدا بأدم مبطن بديباج أخضر في أنصاف السلطاني مذهب مفصول بالذهب بخط أحسن، فيه شعر مدبر وحسن ليس له معنى. فقال لي: كيف ترى هذا الشعر؟ فقلت: شعر مدبر والذي قاله خرب البيت مسود الوجه، ثم يمضي على ذلك زمان، ودخلت إليه فأومأ إلى خادم وقال له: امض إلى مرقدنا وجئنا بشعرنا، فمضي وجاء بالمجلد بعينه وهو هو فأبلست فقال: كيف تراه؟ وتلجلج لساني وربا في فمي، فقلت حسنا جيدا، ولم ير في ذلك شيئا ألبته.

قرأت بخط الشيخ أبي محمد بن الخشاب: جاريت الشيخ أبا منصور موهوب بن الجواليقي ذكر أبي الحسن علي بن عيسى بن صالح بن الفرج الربعي صاحب أبي علي الفارسي، فأخذت في تقريظه وتفضيله وقال لي: كان يحفظ الكثير من أشعار العرب مما لم يكن غيره من نظرائه يقوم به، إلا أن جنونه لم يكن يدعه يتمكن منه أحد في الأخذ عنه والإفادة منه. قال: وقال لي الشيخ أبو زكرياء: سألت أبا القاسم بن برهان فقلت له: يا سيدنا، تترك الربعي والأخذ عنه مع إدراكك إياه وتأخذ عن أصحابه؟ فقال لي: كان مجنونا وأنا كما ترى، فما كنا؟ قال: ولقد مر يوما بسكران ملقي على قارعة الطريق فحل سرواله يعني سروال الربعي، وجلس على أنفه وجعل يضرط ويشمه السكران ويقول له:

تمتع من شميم عرار نجد ... فمابعد العشية من عرار

علي بن عيسيعرف بابن وهاش

بن حمزة بن وهاس، أبي الطيب يعرف بابن وهاش، من ولد سليمان بن حسن بن علي ابن أبي طالب عليه السلام.

وذكر العماد في موضع آخر عن دهمس بن وهاس بن عتود بن حازم بن وهاس الحسني: أن علي بن عيسى **مات بمكة** في سنة نيف وخمسمائة. وكان في عشر الثمانين، وكان أصله من اليمن من مخلاف ابن سليمان، وكان شريفا جليلا هماما من أهل مكة وشرفائها وأمرائها، وكان ذا فضل غزير. وله تصانيف مفيدة وقريحة في النظم والنثر مجيدة، قرأ على الزمخشري بمكة وبرز عليه، وصرفت أعنة طلبة العلم إليه، وتوفي في أول ولاية الأمير عيسى بن فليته أمير مكة في سنة نيف وخمسين وخمسمائة، وكان الناس يقولون: ما جمع الله لنا بين ولاية عيسى وبقاء علي بن عيسى.

وله شعر منه في مرثية الأمير قاسم جد الأمير عيسى:

يا حادي العيس على بعدها ... وخادة تسحب فضل النعال." (١)

"الشجعان والمبادرين إلى البراز استشهد يوم الجسر مع أبى عبيد بن مسعود الثقفى في خلافة عمر بن الخطاب رضه الله عنه.

[٨٤] الله تعالى أبو السنابل بن بعكك اسمه حبة بن بعكك بن الحارث بن حزن بن السباق توفى بالمدينة [٨٥] أبو دجانة اسمه سماك بن خرشة من قراء الانصار وساداتهم وفرسانهم واستشهد يوم اليمامة في خلافة أبى بكر الصديق [٨٦] رفاعة بن رافع بن مالك الانصاري وهو الذي يقال له رفاعة بن عفراء ممن شهد بدرا وجوامع المشاهد ومات بالمدينة في ولاية بن أبى سفيان [٨٧] المسور بن مخرمة بن نوفل بن أخت عبد الرحمن بن عوف كنيته أبو عبد الرحمن كان مولده بمكة السنة الثانية من الهجرة وقدم به المدينة في النصف من ذي الحجة

سنة ثمان عام الفتح وقد حج مع النبي صلى الله عليه وسلم حجة وحفظ جوامع احكام الحج واستوطن المدينة **ومات بمكة** سنة أربع وسبعين أصابه حجر المنجنيق وهو يصلى في الحجر [٨٨] عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب بن أخى عمر بن الخطاب ولد أول سنة من سنى الهجرة وتوفى في فتنة بن الزبير بالمدينة." (٢)

"ويقال أوس بن معير ومنهم من زعم معير بن محيرز ويقال معين بن محيريز والاشبه سمرة بن معير بن لوذان قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة يوم الفتح فرآه يلعب مع الصبيان يؤذن ويقيم ويسخر بالاسلام فرآه النبي صلى الله عليه وسلم جهوري الصوت في حزونه وكان قد أدرك فدعاه وعرض عليه الاسلام فقبله وولاه صلى الله عليه وسلم الاذان بمكة وعلمه الاذان والقاه عليه القاء وأمره بالترجيع فيه وعلمه الاقامة فلم يزل أبو محذورة المؤذن في المسجد الحرام إلى أن مات سنة ثمان وخمسين وكان قدم في آخر عمره الكوفة وبقي بها مديدة [١٦١] أبو قحافة والد أبي بكر الصديق مات سنة أربع عشرة وهو بن تسع وتسعين سنة [١٦٢] الارقم بن أبي الارقم بن أسد الزهري واسم أبي الارقم عبد مناف وهو الذي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مستخفيا في داره عند الصفا يوم دخل عليه عمر بن الخطاب

---

(١) معجم الأدباء، ٢/١٠٥

(٢) مشاهير علماء الأمصار لابن حبان (موافق للمطبوع)، ص/٤٣

فأسلم كنيته أبو عبد الله مات يوم مات أبو بكر الصديق [١٦٣] ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب كنيته أبوأروى **مات بمكة** سنة ثلاث وعشرين وكان أكبر من العباس بن عبد المطلب." (١)

"أبو عبد الله مات سنة ثلاث وثلاثين وعنزة هو أخو بكر وتغلب [١٧٦] الحارث بن حاطب الجمحي ولد بأرض الحبشة وهم أخوة ثلاثة الحارث ومحمد وسعيد للحارث ولمحمد صحبة وأما سعيد فلا صحبة له مات الحارث بمكة وكان واليا عليها [١٧٧] حويطب بن عبد العزى من بني عامر بن لؤي بن غالب القرشي عاش في الجاهلية ستين سنة وفي الاسلام ستين سنة كنيته أبو محمد مات سنة أربع وخمسين [١٧٨] رفاعة بن عرابة بن عرادة الجهني صحب النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح وحفظ عنه **ومات بمكة** [١٧٩] سعيد بن يربوع بن عنكثة المخزومي كان اسمه صرم فسماه النبي صلى الله عليه وسلم سعيدا كان ممن أعطاه المصطفى صلى الله عليه وسلم في المؤلفة يوم حنين مات سنة أربع وخمسين وله عشرون ومائة سنة كنيته أبو هود [١٨٠] سهيل بن عمرو القرشي كنيته أبو يزيد والد أبي جندل ممن يعرف بالخير في الجاهلية والاسلام عداده في أهل مكة وتوفي بالمدينة." (٢)

"[١٨٩] الحجاج بن علاط بن خالد السلمي ممن كان يرأس في الجاهلية والاسلام مات في أول خلافة عمر بن الخطاب [١٩٠] العباس بن مرداس السلمي من بني الحارث كان ممن أعطاه المصطفى صلى الله عليه وسلم في المؤلفة قلوبهم يوم حنين [١٩١] نوفل بن معاوية بن عروة الدؤلي ممن صحب النبي صلى الله عليه وسلم مات في ولاية يزيد بن معاوية [١٩٢] يزيد بن الاسود الخزاعي ممن وفد إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وصحبه زمانا **ومات بمكة** [١٩٣] نافع بن عبد الحارث الخزاعي **مات بمكة** وكان عامل عمر بن الخطاب عليها [١٩٤] غيلان بن سلمة الثقفي أسلم يوم الفتح وتحته عشر نسوة فأمره النبي صلى الله عليه وسلم أن يختار منهن أربعا مات في آخر خلافة عمر بن الخطاب [١٩٥] المطيع بن الاسود بن المطلب كان اسمه العاص فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم مطيعا

توفي في خلافة عثمان رضه الله عنه.

[١٩٦] عمرو بن شماس الاسلمي سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول من آذى عليا فقد آذاني." (٣)

"ذكر مشاهير التابعين بمكة رحمنا الله وإياهم أجمعين [٥٨٩] عطاء بن أبي رباح مولى آل أبي خيثم الفهري القرشي واسم أبي رباح اسلم كان مولده بالجند من اليمن ونشأ بمكة وكان اسود أعور اشل اعرج ثم عمى في آخر عمره وكان من سادات التابعين وكان المقدم في الصالحين مع الفقه والورع كان مولده سنة سبع وعشرين **ومات بمكة** سنة أربع عشرة ومائة كنيته أبو محمد [٥٩٠] مجاهد بن جبر وقد قيل بن جبير مولى عبد الله بن السائب القارئ كنيته أبو الحجاج وقد قيل أبو محمد كان مولده سنة إحدى وعشرين وكان من العباد والمتجردين في الزهاد مع الفقه والورع

---

(١) مشاهير علماء الأمصار لابن حبان (موافق للمطبوع)، ص/٥٧

(٢) مشاهير علماء الأمصار لابن حبان (موافق للمطبوع)، ص/٦٠

(٣) مشاهير علماء الأمصار لابن حبان (موافق للمطبوع)، ص/٦٢

مات بمكة وهو ساجد سنة ثنتين أو ثلاث ومائة [٥٩١] سعيد بن جبير بن هشام مولى بني والبة بن الحارث من بني أسد كنيته أبو." (١)

"ذكر مشاهير التابعين باليمن [٩٥٥] طاوس بن كيسان الهمداني الخولاني أمه من أبناء فارس أبوه من النمر بن قاسط كنيته أبو عبد الرحمن من فقهاء أهل اليمن وعبادهم وخيار التابعين وزهادهم فمرض بمنى ومات بمكة سنة إحدى ومائة وصلى عليه هشام بن عبد الملك بن مروان بين الركن والمقام [٩٥٦] وهب بن منبه بن كامل بن سيج بن سحسار من أبناء فارس كنيته أبو عبد الله كان ينزل ذمار على مرحلتين من صنعاء كان ممن قرأ الكتب ولزم العبادة وواظب على العلم وتجرد للزهادة صلى أربعين سنة صلاة الصبح بوضوء عشاء الآخرة ومات في المحرم سنة ثلاث عشرة ومائة [٩٥٧] همام بن منبه أخو وهب وكان أكبر من وهب سنا وهم إخوة خمسة وهب." (٢)

"[١١٥٠] زياد بن سعد الخراساني أبو عبد الرحمن سكن مكة وكان شريكا لابن جريج مات بمكة وكان من أهل الحفظ والاتقان والورع في السر والاعلان [١١٥١] قيس بن سعد الحبشي مولى أم علقمة كنيته أبو عبد الله من قدماء مشايخ مكة وجلة فقهائهم مات سنة تسع عشرة ومائة [١١٥٢] عمرو بن يحيى بن قمطة من عباد أهل مكة وكان قليل الحديث لازما للورع [١١٥٣] القاسم بن أبي بزة أبو عاصم وقد قيل أبو عبد الله واسم أبي بزة يسار وكان من فارس أسلم على يدي السائب بن صيفي فأقام بمكة وبها ولد له ابنه القاسم وكان القاسم من المتقنين وقدماء مشايخ المكين مات سنة خمس وعشرين ومائة ما سمع التفسير عن مجاهد أحد غير القاسم بن أبي بزة نظر الحكم بن عتيبة وليث بن أبي سليم وابن أبي نجيح وابن جريج وابن عيينة في كتاب القاسم ونسخوه ثم دلسوه عن مجاهد [١١٥٤] العلاء بن أبي العباس الشاعر واسم أبي العباس السائب بن فروخ مولى بنى الديل وهو أخو القاسم بن أبي العباس لم يسمع العلاء من أبي الطفيل شيئا [١١٥٥] عبد الحميد بن عبد الله بن كثير القرشي من خيار أهل مكة وكان ثبتا." (٣)

"[١١٥٦] سيف بن سليمان أبو سليمان مولى بني مخزوم وهو الذي يقال له سيف بن أبي سليمان من متقني أهل مكة خرج في آخر عمره إلى البصرة وبقي بها مديدة حتى مات سنة ست وخمسين ومائة [١١٥٧] داود بن شابور أبو سليمان وهو داود بن عبد الرحمن بن شابور نسب إلى جده كان من المتقنين وأهل الفضل في الدين [١١٥٨] رباح بن أبي معروف ممن كان الغالب عليه التقشف ولزوم الورع والاجتهاد في العبادة وكان يهم في الشئ بعد الشئ [١١٥٩] عبد الله بن كثير بن المطلب بن أبي وداعة القرشي أخو عمر من خيار أهل
مكة مات بعد سنة عشرين ومائة [١١٦٠] عمر بن سعيد بن أبي حسين النوفلي القرشي من المتقنين وأهل الفضل في الدين وكان متيقظا [١١٦١] عبيد الله بن إسحاق بن حماد بن موسى بن طلحة بن عبيد الله التيمي القرشي من

(١) مشاهير علماء الأمصار لابن حبان (موافق للمطبوع)، ص/١٣٣
(٢) مشاهير علماء الأمصار لابن حبان (موافق للمطبوع)، ص/١٩٨
(٣) مشاهير علماء الأمصار لابن حبان (موافق للمطبوع)، ص/٢٣١

خيار أهل مكة وعبادهم **مات بمكة** على تيقظ فيه [١١٦٢] منصور بن صفية وهو منصور بن عبد الرحمن بن طلحة الحجبي كانت أمه صفية بنت شيبة بن عثمان فعرف بها وكان من المتقنين وأهل الفضل في الدين." (١)

"شعبان وجالس الزهري وهو بن ست عشرة سنة وشهرين ونصف **مات بمكة** يوم السبت آخر يوم من جمادى الآخرة سنة ثمان وتسعين ومائة وحج نيفا وسبعين حجة واسم أبى عمران جده ميمون وكان سفيان رحمه الله من الحفاظ المتقنين وأهل الورع في الدين ممن عنى بعلم كتاب الله وكثرة تلاوته له وسهره فيه عنى بعلم السنن وواظب على جمعها والتفقه فيها إلى أن مات." (٢)

"[١٣٦٣] أبو الاحوص سلام بن سليم الحنفي من الاثبات في الروايات مات سنة تسع وسبعين ومائة [١٣٦٤] عقبة بن خالد بن عقبة بن خالد السكوني أبو مسعود من المتقنين وكان فاضلا [١٣٦٥] عمر بن عبيد الطنافسي الحنفي أبو حفص مات سنة سبع وثمانين ومائة وكان متيقظا [١٣٦٦] عبد السلام بن حرب الملائي أبو بكر مات سنة سبع وثمانين ومائة وكان متقنا [١٣٦٧] مروان بن معاوية بن الحارث بن أسماء الفزاري أبو عبد الله كان يسكن الكوفة زمانا ومكة حينا **ومات بمكة** فجأة سنة ثلاث وتسعين ومائة [١٣٦٨] أبو معاوية الضرير محمد بن خازم السعدي التميمي مولى لهم كان مولده سنة." (٣)

"(٤) وعن ابن عباس أن شعيبا كان يقرأ من الكتب التي كان الله عز وجل أنزلها على إبراهيم قال إنما أنزل الله عز وجل من السماء صحفا على آدم وإدريس ونوح وإبراهيم وكان أنزل على شيث خمسون صحيفة وعن أبي حازم قال لما رجعتا إلى أبيهما يعني ابنتي شعيب أخبرتاه خبر موسى فقال أبوهما وهو شعيب عليه السلام ينبغي أن يكون هذا رجلا جائعا ثم قال لإحداهما اذهبي فادعيه لي فلما أتته غطت وجهها وقالت إن أبي يدعوك ليجزيك أجر ما سقيت لنا فلما قالت أجر ما سقيت لنا كره موسى ذلك وأراد ألا يتبعها ولم يجد بدا من أن يتبعها لأنه كان في أرض مسبعة وخوف فخرج معها وكان الريح يضرب ثوبها فيصف لموسى عجيزتها وكانت ذات عجز فجعل موسى على نبينا وعليه الصلاة والسلام يعرض عنها مرة ويغض مرة فناداها يا أمة الله كوني خلفي وأريني السمت بقولك فلما دخل على شعيب إذا هو بالعشاء تهيا فقال له شعيب اجلس يا شاب فتعش فقال له موسى أعوذ بالله فقال له شعيب ول ذلك ألست بجائع قال بلى ولكن أخاف أن يكون هذا عوضا لما سقيت لهما وأنا من أهل بيت لا يبتغي شيئا من عمل الآخرة بملء الأرض ذهبا فقال له شعيب لا والله يا شاب ولكنها عادتي وعادة آبائي نقري الضيف ونطعم الطعام قال فجلس موسى فأكل وعن أبن عباس أنه قال في المسجد الحرام قبران ليس فيه غيرهما قبر إسماعيل وشعيب على نبينا وعليهما الصلاة والسلام

---

(١) مشاهير علماء الأمصار لابن حبان (موافق للمطبوع)، ص/٢٣٢

(٢) مشاهير علماء الأمصار لابن حبان (موافق للمطبوع)، ص/٢٣٦

(٣) مشاهير علماء الأمصار لابن حبان (موافق للمطبوع)، ص/٢٧١

(٤) ٣١٤

فقبر إسماعيل في الحجر وقبر شعيب مقابل الحجر الأسود وقال وهب بن منبه إن شعيبا **مات بمكة** ومن معه من المؤمنين فقبورهم في غربي الكعبة بين دار الندوة وبين باب بني سهم ﷺ." (١)

"(٢) السوائي من بني سواءة بن عامر وآخر من بقي بالشام عبد الله بن بسر المازني من بني مازن بن منصور وآخر من بقي بمصر عبد الله بن الحارث بن جزء وآخر من **مات بمكة** ممن رأى النبي صلى الله عليه وسلم أبو الطفيل عامر بن واثلة الليثي ويقال الحماني وكان أبو الطفيل يقول ما بقي على وجه الأرض أحد يقدر يقول إنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم غيري وتوفي أبو الطفيل سنة مئة وقيل بعد المئة من الهجرة وقيل سنة اثنتين ومئة وقيل سنة سبع ومئة وقيل سنة عشر ومئة وقيل إنه لم يزل باقيا حتى أدركته إمرة عمر بن عبد العزيز فكتب يستأذنه في القدوم عليه فقال عمر ألم تؤمر بلزوم البلد عامر بن يحيى أبو حازم الغوثي حدث عن المنكدر بن محمد قال بلغني أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأنا أشد عليكم خوفا من النعم مني من الذنوب ألا إن النعم إن النعم التي لا تشكر هي الحتف القاضي عايذ الله بن عبد الله ويقال عيذ الله بن إدريس بن عايذ بن عبد الله ابن عتبة بن غيلان بن مكين أبو إدريس الخولاني قاضي دمشق في أيام عبد الملك بن مروان ولد عام حنين وهزيمة الله هوازن في حياة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ﷺ." (٣)

"(٤) ذلك فيقول إني أتحرى أن تقع أخفاف راحلتي على بعض أخفاف راحلة رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قد شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حجة الوداع فوقف معه بالموقف بعرفة فكان يقف في ذلك الموقف كلما حج وكان كثير الحج حج عام قتل ابن الزبير مع الحجاج وكان عبد الملك بن مروان كتب إلى الحجاج بن يوسف يأمره ألا يخالف ابن عمر في الحج فأتى ابن عمر حين زالت الشمس يوم عرفة ومعه ابنه سالم فصاح به عند سرادقه الرواح فخرج عليه الحجاج في معصفرة فقال هذه الساعة قال نعم قال فأمهلني أصب علي ماء فدخل ثم خرج قال سالم فسار بيني وبين أبي فقلت له إن كنت تحب أن تصيب السنة فعجل الصلاة وأوجز الخطبة فنظر إلى عبد الله ليسمع ذلك منه فقال عبد الله صدق ثم انطلق حتى وقف في موقفه الذي كان يقف فيه فكان ذلك الموقف بين يدي الحجاج فأمر من نخس به حتى نفرت به ناقته فسكنها ابن عمر حتى سكنت ثم ردها إلى ذلك الموقف فوقف فيه فأمر الحجاج أيضا بناقته فنخست فنفرت بابن عمر فسكنها ابن عمر حتى سكنت ثم ردها إلى ذلك الموقف فثقل على الحجاج أمره فأمر رجلا معه حربة يقال إنها كانت مسمومة فلما دفع الناس من عرفة لصق به ذلك الرجل فأمر الحربة على قدمه وهي في غرز رحله فمرض منها أياما ثم **مات بمكة** فدفن بها وصلى عليه الحجاج عن الشعبي قال صحبت ابن عمر سنة ما رأيته يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا حديثا واحدا وفي رواية جالست ابن عمر قريبا من سنتين فما سمعته

---

(١) مختصر تاريخ دمشق – موافق ومحقق، ٣١٤/١٠

(٢) ٢٩٦

(٣) مختصر تاريخ دمشق – موافق ومحقق، ٢٩٦/١١

(٤) ١٦٠

يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بشيء غير أنه قال يوما كان ناس من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يأكلون ضبا فيهم سعد بن مالك فنادتهم امرأة من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم إنه ضب فأمسكوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم كلوا فإنه حلال ولا بأس به ولكنه ليس من طعام قومي وعن زيد بن عبد الله بن عمر ما ذكر ابن عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا بكى وما مر على ربعهم إلا غمض عينيه ﷺ." (١)

"(٢) عبد بن أحمد بن محمد بن عبد الله ابن محمد بن غفير بن عمرك بن خليفة بن إبراهيم بن قتيبة بن قيس بن عامر بن قيس أبو ذر الأنصاري الهروي الحافظ سكن مكة مجاورا بها روى عن شيبان بن محمد بن عبد الله بسنده عن أبي بكرة أن النبي صلى الله عليه وسلم كبر في صلاة الفجر ثم أومى إليهم ثم انطلق واغتسل فجاء ورأسه يقطر فصلى بهم قال أبو النجيب الأرموي سألت أبا ذر عن مولده فقال سنة خمس أو ست وخمسين وثلاثمائة وذكر أبو محمد بن الأكفاني أن أبا ذر قدم دمشق وسمع بها من عبد الوهاب الكلابي الموطأ وقال الخطيب خرج أبو ذر إلى مكة فسكنها مدة ثم تزوج في العرب وأقام بالسروات وكان يحج في كل عام ويقيم بمكة أيام المواسم ويحدث ثم يرجع إلى أهله وكتب إلينا من مكة بالإجازة بجميع حديثه وكان ثقة ضابطا دينا فاضلا **مات بمكة** لخمس خلون من ذي القعدة سنة أربع وثلاثين وأربعمائة قيل لأبي ذر الهروي أنت من هراة فمن أين تمذهبت لمالك و الأشعري فقال سبب ذلك أني قدمت بغداد لطلب الحديث فلزمت الدارقطني فلما كان في بعض الأيام كنت معه فاجتاز به القاضي أبو بكر بن الطيب فأظهر الدار قطني من إكرامه ما تعجبت منه فلما فارقه قلت له أيها الشيخ الإمام من هذا الذي أظهرت من إكرامه ما رأيت فقال أو ما تعرفه قلت لا فقال هذا سيف السنة أبو بكر الأشعري فلزمت القاضي منذ ذلك الوقت واقتديت به في مذهبه ﷺ." (٣)

"(٤) محمد بن مصفى بن بهلول أبو عبد الله القرشي الحمصي قدم دمشق حدث عن محمد بن حرب بسنده إلى أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة زمن الفتح وعلى رأسه المغفر وحدث عنه بسنده إلى ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس من البر الصيام في السفر توفي محمد بن المصفى بمكة في الموسم سنة ست وأربعين ومئتين قال محمد بن عوف رأيت محمد بن المصفى في النوم وكان **مات بمكة** فقلت أبا عبد الله أليس قد مت إلى ما صرت قال إلى خير ونحن مع ذلك نرى ربنا كل يوم مرتين فقلت يا أبا عبد الله صاحب سنة في الدنيا وصاحب سنة في الآخرة قال فتبسم إلي محمد بن مطرف ويقال ابن طريق ومطرف أصح ابن داود بن مطرف بن عبد الله بن سارية أبو غسان المدني نزيل عسقلان من موالي عمر بن الخطاب ويقال الليثي حدث عن زيد بن أسلم بسنده إلى عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال طهور كل أديم دباغه ﷺ." (٥)

---

(١) مختصر تاريخ دمشق - موافق ومحقق، ١٣/١٦٠

(٢) ٢٩٩

(٣) مختصر تاريخ دمشق - موافق ومحقق، ١٥/٢٩٩

(٤) ٢٤٧

(٥) مختصر تاريخ دمشق - موافق ومحقق، ٢٣/٢٤٧

"[1] وشهدنا أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له فقال لهما عمر إني لم أوثر عليكما من آثرت من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا أنهم سبقوكم بالهجرة ولو كنتما من المهاجرين الأولين لم أوثر عليكما أحدا قال وإن كنا سبقنا بالهجرة فإنا لم نسبق بالجهاد في سبيل الله عز وجل قال ثم تكلم الحارث بن هشام فحمد الله تعالى وأثنى عليه ثم صلى على النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال يا أمير المؤمنين حق على كل مسلم النصيحة لك والاجتهاد في أداء حقك لما أفضى إليك من أمر هذه الأمة التي وليت فعليك بتقوى الله في أمرك كله سره وعلانيته والاعتصام بما تعرف من أمر الله الذي شرع لك وهداك له فإن كل راع مسؤول عن رعيته وكل مؤتمن مسؤول عن أمانته والحاكم أحوج إلى العدل من المحكوم عليه فتسأل الله لمن ولك التقوى وللعامة وتمام النعمة في الدنيا والآخرة ونستودعك الله فقال عمر هداك الله وأعانك وصحبك عليكما بتقوى الله في أمركما كله ف إن الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون فأمر عمر لكل واحد منهم بأربعة آلاف عونا على جهازهما فخرجا إلى الشام فلم ير إلا مجاهدين فقتل الحارث بن هشام يوم اليرموك شهيدا وتوفي سهيل بن عمرو في طاعون عمواس من أرض فلسطين حدث حبيب بن أبي ثابت أن الحارث بن هشام وعكرمة بن أبي جهل وعياش بن أبي ربيعة ارتثوا يوم اليرموك فدعا الحارث بماء ليشربه فنظر غليه عكرمة فقال الحارث ادفعوه إلى عكرمة فنظر إليه عياش بن أبي ربيعة فقال عكرمة ادفعوه إلى عياش فما وصل إلى عياش ولا إلى أحد منهم حتى ماتوا وما ذاقوه وروى جماعة من أهل العلم والسيرة أن عكرمة بن أبي جهل قتل يوم أجنادين شهيدا في خلافة أبي بكر الصديق والاختلاف بينهم في ذلك وأما عياش بن أبي ربيعة **فمات بمكة** وأما الحارث بن هشام فمات بالشام في طاعون عمواس سنة ثمان عشرة وقيل إن الحارث بن هشام استشهد في ﷺ." [2]

"[3] مالي قال لا قال فبالشطر قال لا قال فالثلث والثلث كثير إنك إن تترك ورثتك أغنياء خير من أن تتركهم عالة يتكففون الناس إنك لن تنفق نفقة لا أجرت فيها حتى اللقمة ترفعها إلى في امرأتك قلت يا رسول الله أخلف عن هجرتي قال إنك لن تخلف بعدي فتعمل عملا تريد به وجه الله إلا ازددت به رفعة أو درجة ولعلك أن تخلف حتى ينتفع بك أقوام ويضر بك آخرون اللهم أمض لأصحابي هجرتهم ولا تردهم على أعقابهم لكن البائس سعد بن خولة يرثي له أن **مات بمكة** قال بكير بن الأشج سألت عامر بن سعد بن أبي وقاص عن قول النبي صلى الله عليه وسلم لسعد وعسى أن تبقى حتى ينتفع بك أقوام ويضر بك آخرون قال عامر أمر سعد على العراق فقتل قوما على الردة فضرهم واستتاب قوما كانوا سمعوا سجع مسيلمة الكذاب فتابوا فانتفعوا به وعن سعد قال مررت بعثمان بن عفان في المسجد فسلمت عليه فملأ عينيه ثم لم يرد علي السلام فأتيت أمير المؤمنين عمر بن الخطاب فقلت يا أمير المؤمنين هل حدث في الإسلام شيء قال وما ذاك قلت لا إلا أني مررت بعثمان آنفا في المسجد فسلمت عليه فملأ عينيه مني ثم لم يرد السلام قال فأرسل عمر إلى عثمان فدعاه فقال ما يمنعك أن تكون رددت على أخيك السلام فقال عثمان ما فعلت قال سعد

---

(١) ١٧٣

(٢) مختصر تاريخ دمشق – موافق ومحقق، ١٧٣/٦

(٣) ٢٥١

بلى قال حتى حلف وحلفت قال ثم إن عثمان ذكر فقال بلى فأستغفر الله وأتوب إليه إنك مررت بي آنفا وأنا أحدث نفسي بكلمة من رسول الله صلى الله عليه وسلم لا والله ما ذكرتها قط إلا تغشى بصري وقلبي غشاوة فقال سعد فأنا أنبئك بها إن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر لنا أول دعوة ثم جاءه أعرابي فشغله ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتبعته فلما أشفقت أن يسبقني إلى منزله ضربت بقدمي الأرض فالتفت إلي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من هذا أبو إسحاق قال قلت نعم يا رسول الله قال فمه قال قلت لا والله إلا أنك ذكرت لنا أول دعوة ثم جاء هذا الأعرابي قال فقال نعم دعوة ذي النون لا إله إلا أنت ﷺ." (١)

" قال معمر بن المثنى : نزل هشام بن المغيرة بحران وبها أسماء بنت مخربة النهشلي نهشل بن دارم قد هلك عنها زوج لها وكانت امرأة لبيبة عاقلة ذات جمال . فقيل له : يا أبا عثمان إن هاهنا امرأة من قومك وأثنوا عليها فأتاها فلما رآها رغب فيها فقال : هل لك أن أتزوجك وأنقلك إلى مكة ؟ قالت : ومن أنت ؟ قال : أنا هشام بن المغيرة . قالت : فإني لا أعرفك ولكني أنكحك نفسي وتحملني إلى مكة فإن كنت هشاما فأنا امرأتك . فعجب من عقلها وازداد رغبة فيها فحملها فلما قدمت مكة أعلمت أنه هو هشام فنكحها فولدت له عمرا الذي كناه رسول الله صلى الله عليه و سلم أبا جهل والحارث بن هشام ثم فارقها فخلف عليها أخوه أبو ربيعة بن المغيرة

قال إسحاق بن بشر : ثم إن عمر قسم الأموال بين الناس فآثر أهل بدر على غيرهم من أصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم وكان آثر الناس عنده في القسم بعد أهل بدر أزواج النبي صلى الله عليه و سلم ثم من قتل أبوه مع رسول الله صلى الله عليه و سلم شهيدا ثم الذين اتبعوهم بإحسان وكان ذلك القسم أول فيء قدم على عمر . فلما بلغ القسم سهيل بن عمرو والحارث هشام بن المغيرة ولم يبلغ بهما عمر في القسم ما بلغ بأصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم فقالا : يا عمر لا تؤثرن علينا أحدا فإنا قد آمنا بالله ورسوله وشهدنا أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له . فقال لهما عمر : إني لم أوثر عليكما من آثرت من أصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم إلا أنهم سبقوكم بالهجرة ولو كنتما من المهاجرين الأولين لم أوثر عليكما أحدا قال : وإن كنا سبقنا بالهجرة فإنا لم نسبق بالجهاد في سبيل الله عز و جل

قال : ثم تكلم الحارث بن هشام فحمد الله تعالى وأثنى عليه ثم صلى على النبي صلى الله عليه و سلم ثم قال : يا أمير المؤمنين حق على كل مسلم النصيحة لك والاجتهاد في أداء حقك لما أفضى إليك من أمر هذه الأمة التي وليت فعليك بتقوى الله في أمرك كله سره وعلانيته والاعتصام بما تعرف من أمر الله الذي شرع لك وهداك له فإن كل راع مسؤول عن رعيته وكل مؤتمن مسؤول عن أمانته والحاكم أحوج إلى العدل من المحكوم عليه فتسأل الله لمن ولك التقوى وللعامة وتمام النعمة في الدنيا والآخرة ونستودعك الله . فقال عمر : هداك الله وأعانك وصحبك عليكما بتقوى الله في أمركما كله ف " إن الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون " . فأمر عمر لكل واحد منهم بأربعة آلاف عونا

---

(١) مختصر تاريخ دمشق - موافق ومحقق، ٢٥١/٩

على جهازهما . فخرجا إلى الشام فلم ير إلا مجاهدين فقتل الحارث بن هشام يوم اليرموك شهيدا وتوفي سهيل بن عمرو في طاعون عمواس من أرض فلسطين

حدث حبيب بن أبي ثابت : أن الحارث بن هشام وعكرمة بن أبي جهل وعياش بن أبي ربيعة ارتثوا يوم اليرموك فدعا الحارث بماء ليشربه فنظر غليه عكرمة فقال الحارث : ادفعوه إلى عكرمة فنظر إليه عياش بن أبي ربيعة فقال عكرمة : ادفعوه إلى عياش فما وصل إلى عياش ولا إلى أحد منهم حتى ماتوا وما ذاقوه

وروى جماعة من أهل العلم والسيرة : أن عكرمة بن أبي جهل قتل يوم أجنادين شهيدا في خلافة أبي بكر الصديق والاختلاف بينهم في ذلك . وأما عياش بن أبي ربيعة **فمات بمكة** وأما الحارث بن هشام فمات بالشام في طاعون عمواس سنة ثمان عشرة وقيل : إن الحارث بن هشام استشهد في أجنادين ومرج الصفر سنة ثلاث عشرة وقيل : إنه بقي إلى زمن عثمان

وعن أبي بكر بن عبد الرحمن أن الحارث بن هشام كاتب عبدا له في كل أجل شيء مسمى . فلما فرغ من كتابته أتاه العبد بماله كله فأبى الحارث أن يأخذه وقال : لي شرطي ثم إنه رفع ذلك إلى عثمان بن عفان عليه السلام فقال عثمان : هلم المال اجعله في بيت المال ونعطيه في كل أجل ما يحل وأعتق العبد قال أبو موسى : هذا قول مالك وأهل المدينة

الحارث بن يمجد الأشعري القاضي

ولي القضاء بدمشق في أيام الوليد بن يزيد بن عبد الملك . يمجد أوله ياء مضمومة والميم ساكنة وبعدها جيم مكسورة ودال

حدث الحارث بن يمجد عن عبد الله بن عمرو قال : ." (١)

" أنه مرض عام الفتح مرضا أشفى منه على الموت فأتاه النبي صلى الله عليه و سلم يعوده وهو بمكة فقال : يا رسول الله إن لي مالا كثيرا وليس يرثني إلا ابنتي أفأتصدق بثلثي مالي ؟ قال : لا . قال : فبالشطر ؟ قال : لا . قال : فالثلث والثلث كثير إنك إن تترك ورثتك أغنياء خير من أن تتركهم عالة يتكففون الناس إنك لن تنفق نفقة لا أجرت فيها حتى اللقمة ترفعها إلى في امرأتك . قلت : يا رسول الله أخلف عن هجرتي . قال : إنك لن تخلف بعدي فتعمل عملا تريد به وجه الله إلا ازددت به رفعة أو درجة ولعلك أن تخلف حتى ينتفع بك أقوام ويضر بك آخرون اللهم أمض لأصحابي هجرتهم ولا تردهم على أعقابهم لكن البائس سعد بن خولة . يرثي له أن **مات بمكة**

قال بكير بن الأشج : سألت عامر بن سعد بن أبي وقاص عن قول النبي صلى الله عليه و سلم لسعد : وعسى أن تبقى حتى ينتفع بك أقوام ويضر بك آخرون قال عامر : أمر سعد على العراق فقتل قوما على الردة فضرهم واستتاب قوما كانوا سمعوا سجع مسيلمة الكذاب فتابوا فانتفعوا به

---

(١) مختصر تاريخ دمشق - مفهرس، ص/٨٢٣

وعن سعد قال : مررت بعثمان بن عفان في المسجد فسلمت عليه فملأ عينيه ثم لم يرد علي السلام فأتيت أمير المؤمنين عمر بن الخطاب فقلت : يا أمير المؤمنين هل حدث في الإسلام شيء ؟ قال : وما ذاك ؟ قلت : لا إلا أني مررت بعثمان آنفا في المسجد فسلمت عليه فملأ عينيه مني ثم لم يرد السلام ! قال : فأرسل عمر إلى عثمان فدعاه فقال : ما يمنعك أن تكون رددت على أخيك السلام ؟ فقال عثمان : ما فعلت ؟ قال سعد : بلى . قال : حتى حلف وحلفت . قال : ثم إن عثمان ذكر فقال : بلى ! فأستغفر الله وأتوب إليه إنك مررت بي آنفا وأنا أحدث نفسي بكلمة من رسول الله صلى الله عليه و سلم لا والله ما ذكرتها قط إلا تغشى بصري وقلبي غشاوة . فقال سعد : فأنا أنبئك بها إن رسول الله صلى الله عليه و سلم ذكر لنا : أول دعوة ثم جاءه أعرابي فشغله ثم قام رسول الله صلى الله عليه و سلم فاتبعته فلما أشفقت أن يسبقني إلى منزله ضربت بقدمي الأرض فالتفت إلي رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال : من هذا أبو إسحاق . ؟ قال : قلت : نعم يا رسول الله . قال : فمه . قال : قلت : لا والله إلا أنك ذكرت لنا : أول دعوة ثم جاء هذا الأعرابي . قال : فقال : نعم دعوة ذي النون " لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين " . فإنه لم يدع بها مسلم ربه عز و جل في شيء قط إلا استجاب له

وعن سعد بن أبي وقاص قال : وقف عمر بن الخطاب بالجابية فقال : رحم الله عبدا سمع مقالتي فوعاها أما إني رأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم وقف في ناس كقيامي فيكم ثم قال : احفظوني في أصحابي ثم الذين يلونهم يقولها ثلاثا ثم يكثر الهرج والكذب ويشهد الرجل ولا يستشهد ويحلف الرجل ولا يستحلف فمن أراد بحبوحة الجنة فعليه بالجماعة فإن الشيطان مع الفذ وهو من الاثنين أبعد لا يخلون رجل بامرأة فإن ثالثهما الشيطان ومن سرته حسنته وساءته سيئته فهو مؤمن

وعن عبد الرحمن بن المسور بن مخرمة قال : خرجت مع أبي وسعد بن أبي وقاص وعبد الرحمن بن الأسود ابن عبد يغوث الزهري عام أذرح فوقع الوجع بالشام فأقمنا بسرغ خمسين ليلة ودخل علينا رمضان فصام المسور وعبد الرحمن بن الأسود وأفطر سعد بن أبي وقاص وأبى أن يصوم فقلت لسعد : أبا إسحاق ! أنت صاحب رسول الله صلى الله عليه و سلم وشهدت بدرا والمسور يصوم وعبد الرحمن وأنت تفطر ؟ قال سعد : إني أنا أفقه منهما

وفي رواية : أنهم خرجوا إلى الشام قال : فكان سعد بن أبي وقاص يقصر الصلاة ويفطر وكانا يتمان الصلاة ويصومان . قال : فقيل لسعد : إنك تقصر الصلاة وتفطر ويتمان ! ؟ فقال سعد : نحن أعلم

وعن زكريا بن عمرو : أن سعد بن أبي وقاص وفد على معاوية فأقام عنده شهرا يقصر الصلاة . أو شهر رمضان فأفطره

وعن عمرو بن دينار قال : شهد سعد بن أبي وقاص وابن عمر الحكمين بدومة الجندل

وعن ضمرة بن ربيعة قال : قال حفص : ." (١)

---

(١) مختصر تاريخ دمشق – مفهرس، ص/١٢٧٩

" لما رجعتا إلى أبيهما " يعني ابنتي شعيب " أخبرتاه خبر موسى فقال أبوهما وهو شعيب عليه السلام : ينبغي أن يكون هذا رجلا جائعا ثم قال لإحداهما : اذهبي فادعيه لي . فلما أتته غطت وجهها وقالت " إن أبي يدعوك ليجزيك أجر ما سقيت لنا " فلما قالت " أجر ما سقيت لنا "كره موسى ذلك وأراد ألا يتبعها ولم يجد بدا من أن يتبعها لأنه كان في أرض مسبعة وخوف فخرج معها وكان الريح يضرب ثوبها فيصف لموسى عجيزتها وكانت ذات عجز فجعل موسى على نبينا وE يعرض عنها مرة ويغض مرة فناداها : يا أمة الله كوني خلفي وأريني السمت بقولك . فلما دخل على شعيب إذا هو بالعشاء تهيا فقال له شعيب : اجلس يا شاب فتعش فقال له موسى : أعوذ بالله فقال له شعيب : ول ذلك ؟ ألست بجائع ؟ قال : بلى . ولكن أخاف أن يكون هذا عوضا لما سقيت لهما وأنا من أهل بيت لا يبتغي شيئا من عمل الآخرة بملء الأرض ذهبا . فقال له شعيب : لا والله يا شاب ولكنها عادتي وعادة آبائي نقري الضيف ونطعم الطعام . قال : فجلس موسى فأكل

وعن أبن عباس أنه قال : في المسجد الحرام قبران ليس فيه غيرهما : قبر إسماعيل وشعيب على نبينا وعليهما الصلاة والسلام فقبر إسماعيل في الحجر وقبر شعيب مقابل الحجر الأسود

وقال وهب بن منبه : إن شعيبا مات بمكة ومن معه من المؤمنين فقبورهم في غربي الكعبة بين دار الندوة وبين باب بني سهم

شعيب بن أحمد بن عبد الحميد

ابن صالح بن ذريح بن يحيى بن عبد الله بن صالح بن الفتح أبو عبد الملك القرشي مولى الزبير بن العوام حدث عن أبيه بسنده عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده قال : قال لي رسول الله صلى الله عليه و سلم : " يا معاوية إياك والغضب فإن الغضب يفسد الإيمان كما يفسد الصبر العسل "

شعيب بن إسحاق بن شعيب بن إسحاق

أبو محمد القرشي حدث عن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الملك بسنده عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : " شرف المؤمن صلاته بالليل وعزه استغناؤه عما في أيدي الناس "

شعيب بن إسحاق بن عبد الرحمن

ابن عبد الله بن راشد القرشي مولاهم دمشقي

حدث عن هشام الدستوائي عن أبي الزبير عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : " من لقي الله لا يشرك به شيئا دخل الجنة ومن لقي الله يشرب به شيئا دخل النار "

وحدث عن عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي بسنده عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه و سلم أنه كان يقول : " لا تتقدموا الشهر بيوم أو اثنين إلا رجل كان يصوم صياما فليصمه "

توفي شعيب سنة تسع وثمانين ومئة وهو ابن إحدى وسبعين . وقيل كان مولى رملة بنت عثمان بن عفان

شعيب بن دينار

أبو بشر بن أبي حمزة الحضرمي مولى بني أمية . كان كاتبا لهشام بن عبد الملك بالرصافة واجتاز بدمشق

حدث عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال : كان آخر الأمرين من رسول الله صلى الله عليه و سلم ترك الوضوء ما مست النار

توفي شعيب بن أبي حمزة سنة اثنتين وستين ومئة وقيل سنة ثلاث وستين ومئة

شعيب بن رزيق

أبو شيبة الشامي المقدسي سكن طرسوس . واجتاز بدمشق أو بأعمالها

حدث عن عطاء الخراساني قال : سمعت سعيد بن المسيب يقول : رأيت عثمان قاعدا في المقاعد فدعا بطعام مما مسته النار فأكله ثم قام إلى الصلاة فصلى ثم قال عثمان : قعدت مقعد رسول الله صلى الله عليه و سلم وأكلت طعام رسول الله صلى الله عليه و سلم وصليت صلاة رسول الله صلى الله عليه و سلم

وحدث عنه عن المغيرة بن شعبة أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : " لا يتطوع الإمام في مقامه الذي صلى فيه وللناس فيه المكتوبة "

وحدث عنه بسنده عن بريدة قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول : " احذروا كل مسكر فإن كل مسكر حرام "

شعيب بن سهل بن كثير

أبو صالح الرازي القاضي المعروف بشعبويه قدم دمشق مع المتوكل حدث عن الصباح بن محارب بسنده عن عثمان بن عفان قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : " أفضلكم من علم القرآن وتعلمه "

كان شعيب بن سهل قاضي بغداد جهميا

قال الحارث بن أبي أسامة : ." (١)

" ولا يزال عبيد الله مترعة ... جفانه مطعما ضعفى ومسكينا

فاليمن والدين والدنيا بدارهما ... ننال منه الذي نبغي إذا شينا

إن النبي هو النور الذي كشفت ... به عمايات ماضينا وباقينا

ورهطه عصمة في ديننا ولهم ... فضل علينا وحق واجب فينا

ففيم تمنعنا منهم وتمنعهم ... منا وتؤذيهم فينا وتؤذينا ؟

ولست فاعلمه بالأولى به نسبا ... يا بن الزبير ولا الأولى به دينا

لن يجزي الله من أجزى لبعضهم ... في الدين عزا و في الأرض تمكينا

قال سيف بن وهب : دخلت على أبي الطفيل بمكة فقال : أتى علي تسعون سنة ونصف فكم أتى عليك ؟ قلت : أنا ابن ثلاث وثلاثين سنة

---

(١) مختصر تاريخ دمشق - مفهرس، ص/١٤٦٠

قال علي بن المديني : آخر من بقي من أصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم بالمدينة سهل بن سعد الساعدي وآخر من بقي بالبصرة أنس بن مالك وآخر من بقي بالكوفة أبو جحيفة وهب بن عبد الله السوائي من بني سواءة بن عامر وآخر من بقي بالشام عبد الله بن بسر المازني من بني مازن بن منصور وآخر من بقي بمصر عبد الله بن الحارث بن جزء وآخر من مات بمكة ممن رأى النبي صلى الله عليه و سلم أبو الطفيل عامر بن واثلة الليثي ويقال : الحماني

وكان أبو الطفيل يقول : ما بقي على وجه الأرض أحد يقدر يقول إنه رأى رسول الله صلى الله عليه و سلم غيري

وتوفي أبو الطفيل سنة مئة . وقيل : بعد المئة من الهجرة . وقيل : سنة اثنتين ومئة . وقيل : سنة سبع ومئة . وقيل : سنة عشر ومئة . وقيل إنه لم يزل باقيا حتى أدركته إمرة عمر بن عبد العزيز فكتب يستأذنه في القدوم عليه : فقال عمر : ألم تؤمر بلزوم البلد ؟

عامر بن يحيى

أبو حازم الغوثي حدث عن المنكدر بن محمد قال : بلغني أن النبي صلى الله عليه و سلم قال : " لأنا أشد عليكم خوفا من النعم مني من الذنوب . ألا إن النعم إن النعم التي لا تشكر هي الحتف القاضي "

عايذ الله بن عبد الله

ويقال : عيذ الله بن إدريس بن عايذ بن عبد الله ابن عتبة بن غيلان بن مكين أبو إدريس الخولاني قاضي دمشق في أيام عبد الملك بن مروان . ولد عام حنين وهزيمة الله هوازن في حياة سيدنا رسول الله صلى الله عليه و سلم

حدث أبو إدريس الخولاني عن أبي ذر عن رسول الله صلى الله عليه و سلم عن جبريل عن الله تبارك وتعالى أنه قال : " يا عبادي إنكم الذين تخطئون بالليل والنهار وأنا الذي أغفر لكم الذنوب ولا أبالي فاستغفروني أغفر لكم . يا عبادي كلكم جائع إلا من أطعمته فاستطعموني أطعمكم . يا عبادي كلكم عار إلا من كسوته فاستكسوني أكسكم . يا عبادي لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب رجل منكم لم ينقص ذلك من ملكي شيئا . يا عبادي لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل منكم لم يزد ذلك في ملكي شيئا . يا عبادي لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا في صعيد واحد فسألوني فأعطيت كل إنسان منهم ما سأل لم ينقص ذلك من ملكي شيئا إلا كما ينقص البحر أن يغمس المخيط غمسة واحدة . يا عبادي إنما هي أعمالكم أحفظها عليكم فمن وجد خيرا فليحمد الله عز وجل ومن وجد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه "

قال سعيد بن عبد العزيز : كان أبو إدريس الخولاني إذا حدث بهذا الحديث جثا على ركبتيه

وحدث أبو إدريس عن أبي ثعلبة الخشني أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : " إذا توضأت فاستنثر وإذا استجمرت فأوتر "

هكذا روى هذا الحديث وإنما هو عن أبي هريرة

وعن أبي إدريس قال : جلست خلف معاذ بن جبل وهو يصلي . فلما انصرف من الصلاة قلت : إن أحبك لله قال : فأدناني منه ثم قال : إنك لتحبني لله ؟ قلت : نعم إن لأحبك لله قال : فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول : " المتحابون في الله في ظل عرشه يوم لا ظل إلا ظله "

وقيل : إن أبا إدريس لم يسمع من معاذ ولا لقيه . وقيل : إنه لقيه

حدث عايذ الله بن عبد الله ." (١)

" ما وضعت لبنة على لبنة ولا غرست نخلة منذ توفي النبي صلى الله عليه و سلم

عن أبي جعفر قال : لم يكن أحد من أصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم صلى الله عليه و سلم إذا سمع من رسول الله صلى الله عليه و سلم حديثا أجدر ألا يزيد فيه ولا ينقص منه ولا ولا من عبد الله بن عمر بن الخطاب

وعن نافع : أن ابن عمر كان يتبع آثار رسول الله صلى الله عليه و سلم في كل مكان صلى فيه حتى أن النبي صلى الله عليه و سلم نزل تحت شجرة فكان ابن عمر يتعاهد تلك الشجرة فيصب في أصلها الماء لكيلا تيبس ؛ قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : " لو تركنا هذا الباب للنساء " فلم يدخل فيه ابن عمر حتى مات

قال الزبير بن بكار : كان عبد الله بن عمر يتحفظ ما سمع من رسول الله صلى الله عليه و سلم ويسأل إذا لم يحضر من حضر عما قال رسول الله صلى الله عليه و سلم أو فعل وكان يتبع آثار رسول الله صلى الله عليه و سلم في كل مسجد صلى فيه وكان يعترض براحلته في كل طريق مر بها رسول الله صلى الله عليه و سلم فيقال له في ذلك فيقول : إني أتحرى أن تقع أخفاف راحلتي على بعض أخفاف راحلة رسول الله صلى الله عليه و سلم وكان قد شهد مع رسول الله صلى الله عليه و سلم حجة الوداع فوقف معه بالموقف بعرفة فكان يقف في ذلك الموقف كلما حج وكان كثير الحج حج عام قتل ابن الزبير مع الحجاج وكان عبد الملك بن مروان كتب إلى الحجاج بن يوسف يأمره ألا يخالف ابن عمر في الحج فأتى ابن عمر حين زالت الشمس يوم عرفة ومعه ابنه سالم فصاح به عند سرادقه : الرواح فخرج عليه الحجاج في معصفرة فقال : هذه الساعة ؟ قال : نعم قال : فأمهلني أصب علي ماء فدخل ثم خرج قال سالم : فسار بيني وبين أبي فقلت له : إن كنت تحب أن تصيب السنة فعجل الصلاة وأوجز الخطبة فنظر إلى عبد الله ليسمع ذلك منه فقال عبد الله : صدق ثم انطلق حتى وقف في موقفه الذي كان يقف فيه فكان ذلك الموقف بين يدي الحجاج فأمر من نخس به حتى نفرت به ناقته فسكنها ابن عمر حتى سكنت ثم ردها إلى ذلك الموقف فوقف فيه فأمر الحجاج أيضا بناقته فنخست فنفرت بابن عمر فسكنها ابن عمر حتى سكنت ثم ردها إلى ذلك الموقف فثقل على الحجاج أمره فأمر رجلا معه حربة يقال إنها كانت مسمومة فلما دفع الناس من عرفة لصق به ذلك الرجل فأمر الحربة على قدمه وهي في غرز رحله فمرض منها أياما ثم مات بمكة فدفن بها وصلى عليه الحجاج

عن الشعبي قال : صحبت ابن عمر سنة ما رأيته يحدث عن النبي صلى الله عليه و سلم إلا حديثا واحدا

---

(١) مختصر تاريخ دمشق – مفهرس، ص/١٥٩٠

وفي رواية : جالست ابن عمر قريبا من سنتين فما سمعته يحدث عن رسول الله صلى الله عليه و سلم بشيء غير أنه قال يوما : كان ناس من أصحاب النبي صلى الله عليه و سلم يأكلون ضبا فيهم سعد بن مالك فنادتهم امرأة من أزواج النبي صلى الله عليه و سلم : إنه ضب فأمسكوا فقال النبي صلى الله عليه و سلم : "كلوا فإنه حلال ولا بأس به ولكنه ليس من طعام قومي "

وعن زيد بن عبد الله بن عمر : ما ذكر ابن عمر رسول الله صلى الله عليه و سلم إلا بكى وما مر على ربعهم إلا غمض عينيه

عن يوسف بن ماهك قال : رأيت ابن عمر وهو عند عبيد بن عمير وعمير يقص فرأيت ابن عمر عيناه تهراقان دمعا

وعن عبيد بن عمير : أنه قرأ : " فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد " حتى ختم الآية فجعل ابن عمر يبكي حتى لثقت لحيته وجيبه من دموعه قال الذي كان إلى جنب ابن عمر : لقد أردت أن أقوم إلى عبيد بن عمير فأقول له : أقصر عليك فإنك قد آذيت هذا الشيخ !

عن نافع قال : وكان ابن عمر إذا قرأ هذه الآية : " ألم يأن للذين آمنوا أن تخشع قلوبهم لذكر الله " بكى حتى يغلبه البكاء

عن القاسم بن أبي بزة حدثني من سمع ابن عمر قرأ : " ويل للمطففين " فلما بلغ " يوم يقوم الناس لرب العالمين " بكى حتى خر وامتنع من قراءة ما بعده

عن ابن أبي مليكة قال : مر رجل على عبد الله بن عمر وهو ساجد في الحجر وهو يبكي فقال : أتعجب أن أبكي من خشية الله وهذا القمر يبكي من خشية الله ! ونظر إلى القمر حين شف أن يغيب

قيل لنافع : ما كان يصنع ابن عمر في منزله ؟ قال : لا يطيقونه الوضوء لكل صلاة والمصحف فيما بينهما

وعن نافع : ." (١)

" عبدة بن أبي لبابة

أبو القاسم الأسدي مولى بني غاضرة حي من بني أسد . ويقال : مولى قريش . كوفي سمكن دمشق

سمع ابن عمر يقول : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : " تابعوا بين الحج والعمرة فو الذي نفسي بيده إن متابعتهما تنفي الفقر والذنوب كما تنفي النار خبث الحديد " وروى عن شقيق بن سلمة قال : شهدت عثمان توضأ ثلاثا – وذكر أنه أفرد وفي رواية : وأفرد – المضمضة من الاستنشاق ثم قال : هذا توضأ النبي صلى الله عليه و سلم قال الأوزاعي : لم يقدم علينا من العراق أحد أفضل من عبدة بن أبي لبابة وثقة أبو حاتم والنسائي والفسوي وابن خراش قال عبدة بن أبلي لبابة : كنت في سبعين من أصحاب ابن مسعود وقرأت عليهم القرآن ما رأيت منهم اثنين يختلفان يحمدون اله على الخير ويستغفرونه من الذنوب

---

(١) مختصر تاريخ دمشق – مفهرس، ص/١٨١٤

قال الأوزاعي : كان عبدة إذا كان في المسجد لم يذكر شيئا من أمر الدنيا وقال : رأيت عبدة يطوف بالبيت وهو ضعيف فقلت : لو رفقت بنفسك ؟ فقال : إنما المؤمن بالتحامل

قال عبدة بن أبي لبابة : لوددت أن حظي من أهل هذا الزمان : لا يسألوني عن شيء ولا أسألهم . يتكاثرون بالمسائل كما يتكاثر أهل الدراهم بالدراهم

وقال : إذا رأيت الرجل لجوجا مماريا معجبا برأيه فقد تمت خسارته

وأرسل عبدة بن أبي لبابة بخمسين ومائة درهم ليفرقها في فقراء الأنصار فلم يجد فيهم محتاجا كان قد أغناهم عمر بن عبد العزيز حين ولي فلم يترك فيهم أحدا إلا ألحقه

قال حسين الجعفي : قدم الحسن بن الحر وعبدة بن أبي لبابة - وكانا شريكين - ومعهما أربعون ألف درهم قدما في تجارة فوافقا أهل مكة وبهم حاجة شديدة . قال : فقال الحسن بن الحر : هل لك في رأي قد رأيته ؟ قال : وما هو ؟ قال : تقرض ربنا عشرة آلاف درهم وتقسمها بين المساكين . قال : فأدخلوا مساكين أهل مكة دارا . قال : وأخذوا يخرجون واحدا واحدا فيعطونهم فقسموا عشرة آلاف وبقي من الناس ناس كثير قال : هل لك أن تقرضه عشرة آلاف أخرى ؟ قال : فاستقرضوا عشرة آلاف فأرضوا بها الناس . قال : وطلبهم السلطان فاختفوا حتى ذهب أشراف أهل مكة فأخبروا الوالي عنهم بصلاح وفضل . قال : فخرجوا بالليل ورجعوا إلىالشام

قال : وكان عبدة بن أبي لبابة قد عمي وكان يأتي الحسن بن الحر فكان إذا قام عبدة ليتوضأ أمر الحسن بن الحر غلاما يقوده أن يغسل ذراعيه وطيبه ليضع عبدة يده على ذراعه فإذا توكأ عليه توكأ عليه وهو مطيب

عبد بن أحمد بن محمد بن عبد الله

ابن محمد بن غفير بن عمرك بن خليفة بن إبراهيم بن قتيبة بن قيس بن عامر بن قيس أبو ذر الأنصاري الهروي الحافظ سكن مكة مجاورا بها

روى عن شيبان بن محمد بن عبد الله بسنده عن أبي بكرة : أن النبي صلى الله عليه و سلم كبر في صلاة الفجر ثم أومى إليهم ثم انطلق واغتسل فجاء ورأسه يقطر فصلى بهم

قال أبو النجيب الأرموي : سألت أبا ذر عن مولده فقال : سنة خمس - أو ست - وخمسين وثلاثمائة

وذكر أبو محمد بن الأكفاني : أن أبا ذر قدم دمشق وسمع بها من عبد الوهاب الكلابي " الموطأ " وقال الخطيب : خرج أبو ذر إلى مكة فسكنها مدة ثم تزوج في العرب وأقام بالسروات . وكان يحج في كل عام ويقيم بمكة أيام المواسم ويحدث ثم يرجع إلى أهله . وكتب إلينا من مكة بالإجازة بجميع حديثه . وكان ثقة ضابطا دينا فاضلا . مات بمكة لخمس خلون من ذي القعدة سنة أربع وثلاثين وأربعمائة

قيل لأبي ذر الهروي : أنت من هراة فمن أين تمذهبت لمالك و الأشعري ؟ فقال : سبب ذلك أني قدمت بغداد لطلب الحديث فلزمت الدارقطني فلما كان في بعض الأيام كنت معه فاجتاز به القاضي أبو بكر بن الطيب فأظهر الدار قطني من إكرامه ما تعجبت منه فلما فارقه قلت له : أيها الشيخ الإمام من هذا الذي أظهرت من إكرامه ما رأيت

فقال : أو ما تعرفه ؟ قلت : لا فقال : هذا سيف السنة أبو بكر الأشعري فلزمت القاضي منذ ذلك الوقت واقتديت به في مذهبه

قال أبو ذر الهروي : ." (١)

" رأيت محمد بن المصفى في النوم وكان **مات بمكة** فقلت : أبا عبد الله أليس قد مت ؟ إلى ما صرت ؟ قال : إلى خير ونحن مع ذلك نرى ربنا كل يوم مرتين ؛ فقلت : يا أبا عبد الله صاحب سنة في الدنيا وصاحب سنة في الآخرة قال : فتبسم إلي

محمد بن مطرف

ويقال : ابن طريق ومطرف أصح ابن داود بن مطرف بن عبد الله بن سارية أبو غسان المدني نزيل عسقلان من موالي عمر بن الخطاب ؛ ويقال : الليثي حدث عن زيد بن أسلم بسنده إلى عائشة أن النبي صلى الله عليه و سلم قال : " طهور كل أديم دباغه "

وحدث عن أبي حازم بسنده عن سهل بن سعد قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول : " إن العبد ليعمل فيما بين الناس بعمل أهل الجنة وإنه لمن النار ؛ وإن العبد ليعمل فيما بين الناس بعمل أهل النار وإنه لمن أهل الجنة ؛ وإنما الأعمال بالخواتيم "

وكان محمد بن مطرف ثقة

محمد بن مظفر بن موسى

ابن عيسى بن محمد بن عبد الله أبو الحسين الحافظ البغدادي البزاز سمع بدمشق وغيرها

حدث عن محمد بن محمد بن سليمان الباغندي بسنده إلى أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : " من قل ماله وكثر عياله وحسنت صلاته ولم يغتب المسلمين جاء يوم القيامة وهو معي كهاتين "

وحدث عن أبي بكر محمد بن خريم بن محمد بن مروان بن عبد الملك الدمشقي بسنده إلى عروة بن مضرس الطائي قال : أتيت رسول الله صلى الله عليه و سلم فقلت : يا رسول الله جئت من جبل طيئ أكللت راحلتي وأتعبت نفسي فهل لي من حجة ؟ والله ما تركت جبلا إلا وقفت عليه ؛ فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : " من أدرك معنا هذه الصلاة صلاة الغداة وقد أتى عرفات قبل ذلك ليلا أو نهارا فقد قضى تفثه وتم حجه "

ولد أبو الحسين بن مظفر سنة ست وثمانين ومئتين

سئل الدارقطني عن محمد بن المظفر فقال : ثقة مأمون ؛ فقيل : إنه يميل للتشيع ؛ فقال : قليلا مقدار ما لا يضر إن شاء الله ؛ وكان فيه تشيع ظاهر

محمد بن المظفر أبو غانم الأزدي

---

(١) مختصر تاريخ دمشق - مفهرس، ص/٢١٠٩

الفقيه الأديب قدم دمشق سنة إحدى وستين وثلاث مئة وحدث عن أبي بكر بن دريد ؛ قال أبو بكر : أنشدنا الحسن بن الخضر عن أبيه : من البسيط

لا تشرهن فإن الذل في الشره ... والعز في الحلم لا في الطيش والسفه

وقل لمغتبط بالتيه من حمق ... لو كنت تعلم ما في التيه لم تته

التيه مفسدة للدين منقصة ... للعقل مهبطة للعرض فانتبه

محمد بن معاذ بن عبد الحميد

ابن حريث بن أبي حريث القرشي مولاهم أخو عبد الله من أهل دمشق

حدث عن سعيد بن بشير بسنده إلى أبي هريرة أن رجلا قال : يا رسول الله إني أعمل عملا أسره فيطلع عليه فيعجبني ذلك ؛ فقال : " لك في ذلك أجران أجر السر وأجر العلانية "

وحدث عن سعيد بن عبد العزيز بسنده إلى عبد الله بن عمرو بن العاص قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : " رأيت أن عمود الكتاب انتزع من تحت وسادتي فأتبعه بصري فإذا هو نور ساطع عمد به إلى الشام ألا وإن الإيمان إذا وقعت الفتن بالشام "

توفي محمد بن معاذ سنة خمس عشرة ومئتين

محمد بن المعافى بن أحمد بن محمد

ابن بشير بن أبي كريمة أبو عبد الله الصيداوي ويقال : البيروتي حدث بصيدا سنة عشر وثلاث مئة عن عمرو بن عثمان بسنده إلى ثوبان عن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : " لا يحل لمسلم أن ينظر في بيت رجل إلا بإذنه فإن نظر فقد دخل ؛ ولا يؤم قوما فيخص نفسه بدعاء دونهم فإن فعل فقد خانهم ؛ ولا يقوم إلى الصلاة وهو حاقن "

قال محمد بن المعافى : سمعت الربيع يقول : سمعت الشافعي يقول : اللبيب العاقل هو الفطن المتغافل

قال أبو حاتم : لم يطعم محمد بن المعافى ثمانية عشر سنة من طيبات الدنيا شيئا غير الحسو عند إفطاره

محمد بن معبد

أظنه بصريا ." (١)

"المكي الشافعي شيخ الإسلام رضي الدين أبو إسحاق وأبو أحمد مسند الحجاز وإمام الشافعية بالمسجد الحرام بمقام الخليل عليه الصلاة والسلام:

ولد في جمادى الثاينة أو في شهر رجب سنة ست وثلاثين وستمائة، وكان صاحب إخلاص وتأله وذا عناية بالحديث والفقه اختصر شرح السنة للبغوي وخرج لنفسه تساعيات حدث بها وبغالب مسموعاته وتفرد بأشياء سمع ابن الجميزي وشعيبًا الزعفراني وعبد الرحمن بن أبي حرمي والشرف المرسي وجماعة، وأجاز له عدة بمكة والغرباء والواردون إليها

---

(١) مختصر تاريخ دمشق - مفهرس، ص/٣١٤٢

وغيرهم، منهم السخاوي وابن المقير وشيخ الحرم بشير التبريزي، روى عنه الحافظ صلاح الدين العلائي وفضّله على كل شيوخه فقال: لم أرو عن أجل في عيني منه. انتهى. **مات بمكة** المشرفة بعد صلاة الظهر من نهار السبت الثامن من المحرم أو من شهر ربيع الأول سنة اثنتين وعشرين وسبعمائة ودفن في صبيحة الغد يوم الأحد بالمعلاة بعد أن صُلِّيَ عليه بعد صلاة الغداة بالمسجد الحرام -رحمه الله تعالى وإيانا.

وفي هذه السنة توفي الزاهد جلال الدين إبراهيم بن محمد بن أحمد بن القلانسي الدمشقي في ذي القعدة وله ثمانون سنة، والمعمرة أم محمد زينب بنت أحمد بن عمر بن سكر١ القدسية في ذي الحجة ولها أربع وتسعون سنة تفردت بأشياء من مسموعاتها كمسند عبد والدارمي والثقفيات، والرئيس زين الدين٢ عبد الرحمن بن صالح بن رواحة بن علي بن الحسين بن مظفر بن نصر بن رواحة الأنصاري الحموي الشافعي عن أربعة وتسعين سنة وأشهر، وشمس الدين هبة الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن نوح المقدسي في ذي القعدة عن بضع وخمسين سنة، والمحدث محيي الدين أبو القاسم عبد الرحمن بن مخلوف بن جماعة بن رجاء الربيعي المالكي في يوم التروية عن ثلاث وتسعين سنة، والصدر الكبير نصير الدين عبد الله ابن الوجيه محمد بن علي بن سويد التكريتي ثم الدمشقي وله نحو السبعين سنة ٣، والزاهد المحدث عتيق بن عبد الرحمن بن أبي الفتح اليعميري٤ في ذي القعدة، والشيخ الصالح أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عبد

---

١ قال الطهطاوي: وكذا في مواضع أخرى ستأتي في كلام المؤلف والذي في معجم الحافظ الذهبي وشذرات الذهب وغيرهما ابن شكر بالشين المعجمة ولعله الصواب.

٢ والذي في ذيل دول الإسلام للحافظ الذهبي "زين الدين عبد الرحمن بن أبي صالح رواحة بن علي... إلخ" ومثله في حسن المحاضرة وشذرات الذهب ويوافقه قول الحافظ ابن حجر في الدرر الكامنة عبد الرحمن بن رواحة بن علي... إلخ. وقد توفي زين الدين عبد الرحمن المذكور بأسيوط. "الطهطاوي".

٣ وقد أدرك الحافظ الدمياطي أنه ولد في شوال من سنة ٦٥٧ وقال التقي بن رافع: أنه وجد بخطه أنه ولد سنة ٦٥٥ ويقال قبل ذلك. "الطهطاوي".

٤ والذي في شذرات الذهب "العمري" وفي الدرر الكامنة "القرشي المصري" وعتيق المذكور لقبه تقي الدين وكنيته أبو بكر وكان مالكيًّا. "الطهطاوي"..". (١)

"و"التدريب" وله حواشٍ على الروضة جمعها شيخنا الحافظ ولي الدين العراقي في مجلدين و"الأجوبة المرضية عن المسائل المكية" سأله عنها شيخنا الحافظ أبو حامد بن ظهيرة، وكان -رحمه الله تعالى- يتعانى نظم الشعر ولم يكن بذلك الناهض لقلة وزنه وركاكته وكان ينشده في مواعيده وكان من اللائق به الإعراض عنه صيانة لمجلسه منه وأن ينسب إليه، وله همة عالية في مساعدة أتباعه وأصحابه وسعد بسعادته جماعة من أقاربه، وأنجب أولاده البدر ثم الجلال

---

(١) لحظ الألحاظ بذيل طبقات الحفاظ لابن فهد المكي، ص/٦٩

ثم العلم وانتشرت ذريته ومات –رحمة الله عليه– قبل صلاة العصر بنحو ثلثي ساعة من نهار الجمعة العاشر من ذي القعدة الحرام سنة خمس وثمانمائة بالقاهرة ولم يخلف بعده مثله.

وفيها **مات بمكة** الشيخ شهاب الدين أحمد بن محمد بن عثمان الخليلي المقدسي المقري١ في صفر، وبدمشق التقي أحمد بن محمد بن عيسى بن حسن الياسوفي الدمشقي المعروف بالثوم٢ وبالقاهرة القاضي تاج الدين أبو البقاء بهرام بن عبد الله بن عبد العزيز الدميري المالكي في جمادى الآخرة، وببلد الخليل قاضيه سعد الدين بن إسماعيل بن يوسف٣ النووي الشافعي الدمشقي في جمادى الأولى، وبدمشق الشيخ سلمان بن عبد الحميد بن محمد بن مبارك البغدادي الدمشقي الحنبلي، وبمكة السيد الشريف وجيه الدين عبد الرحمن بن أبي الخير محمد بن أبي عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن الحسني الفاسي المالكي في ذي القعدة، وبدمشق التقي عبد الله بن خليل بن الحسن بن طاهر٤ الحرستاني الصالحي المؤذن، وبمكة الشيخ تاج الدين عبد الوهاب ابن الشيخ عبد الله بن أسعد بن علي اليافعي في يوم الأحد رابع شهر رجب ومولده في سنة ثمان وخمسين وسبعمائة٥، وبدمشق المسندة أم عمر كلثوم ابنة الحافظ تقي الدين

---

١ ولعله "الغزي" لأنه مقدسي الأصل نزيل غزة كما ذكره الحافظ ابن حجر في ترجمته من معجمه وإنباء الغمر وذكر أنه اجتمع به في مسجده الذي بناه بغزة وكان منقطعا به مقبول القول في أهلها ولم يذكر أنه كان مقرئا وكذا صاحبا الضوء اللامع والشذارت والله أعلم.

٢ بضم المثلثة كما في شذرات الذهب.

٣ والذي في معجم الحافظ ابن حجر والإنباء له تقديم يوسف على إسماعيل وكذا في الضوء اللامع والله أعلم. "الطهطاوي".

٤ ومثله في إنباء الغمر للحافظ ابن حجر والذي في معجمه والضوء اللامع عبد الله بن خليل بن أبي الحسن بن طاهر بالمعجمة ابن محمد بن خليل بن عبد الرحمن الحرستاني ثم الدمشقي الصالحي الحنبلي. "الطهطاوي".

٥ والذي ذكره الحافظ في الإنباء أنه ولد سنة خمسين وصرح بأنه توفي عن خمس وخمسين سنة وتبعه في ذلك صاحب الضوء اللامع قال: وقول المقريزي في عقوده عن خمس وأربعين سنة غلط. اهـ. وممن صرح بأنه توفي عن خمس وخمسين سنة صاحب الشذرات. "الطهطاوي".." (١)

"واحد، وذلك من أول السادس عشر بعد المائة إلى آخر السادس عشر بعد الأربعمائة لكن الثامن بعد الأربعمائة أملاه فيما يتعلق بغلاء السعر وتغيير السكة وغير ذلك مما كان حدث وذلك في شهر ربيع الآخر سنة خمس وثمانمائة والثالث عشر بعده أملاه فيما يتعلق بطول العمر وختمه بقصيدة تزيد على عشرين بيتا منها قوله:

بلغت في ذا اليوم سن الهرم تهدم العمر كسيل العرم والرابع عشر والخامس عشر أملاهما من الأحاديث العشاريات

---

(١) لحظ الألحاظ بذيل طبقات الحفاظ لابن فهد المكي، ص/١٤١

الستين التي خرجها له الحافظ أبو الفضل ابن حجر من مسموعاته صلة للأربعين التي خرجها هو لنفسه والسادس عشر فيما يتعلق بالاستسقاء ختمه بقصيدة أولها:

أقول لمن يشكو توقف نيلنا سلِ الله يمدده بفضل وتأييد وآخرها:

وأنت فغفار الذنوب وساتر الـ عيوب وكشاف الكروب إذا نودي وفي أثناء ذلك استسقى به أهل الديار المصرية فصلى بهم وخطبهم بخطبة بليغة ضمنها أحاديث المجلس المذكور وغيرها فرأوا البركة بعد ذلك من تراجع الأشياء بعد اشتدادها ولم تطل حياته بعد ذلك، وقد انتهت إليه رياسة الحديث ودرس بعدة أماكن وأفتى وحدث كثيرا بالحرمين ومصر والشام وأفاد وتكلم على العلل والإسناد ومعاني المتون وفقهها فأجاد وقُصد من مشارق الأرض ومغاربها فرحل إليه للأخذ عنه والسماع الجمّ الغفير الكبير منهم والصغير فلازموه وانتفعوا به وكتب عنه جميع الأئمة من العلماء والأعلام والحفاظ ذوي الفضل والانتقاد مع الدين والورع والصيانة والعفاف والتواضع والعبادة والمروءة، ومحاسنه جمة توفي -تغمده الله برحمته- في ليلة أو يوم الأربعاء ثامن من شعبان المكرم سنة ست وثمانمائة بالقاهرة المعزية.

وفيها مات بمكة مسند الدنيا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن صديق بن إبراهيم بن يوسف الدمشقي الصوفي المؤذن شهر بالرسام١ في ليلة...٢ سادس عشر من شوال وله ست وثمانون سنة، وبصالحية دمشق أبو العباس أحمد بن داود بن إبراهيم بن داود القطان في شهر رجب، وبمصر المسند شهاب الدين أحمد بن علي بن محمد بن علي بن ضرغام شهر بابن سكر٣ البكري الحنفي، وفي زبيد شيخ الصوفية بها الشيخ إسماعيل بن إبراهيم

---

١ وهي صنعة أبيه ولذا قالوا له ابن الرسام، وربما قيل له الرسام كما جاء في كلام المؤلف. وجاء بعد ذلك "في ليلة" وبعده بياض وأصله "في ليلة الأحد" كما في عبارة الضوء اللامع. "الطهطاوي".

٢ بياض في الأصل.

٣ بضم السين المهملة وفتح الكاف المشددة على ما في شذرات الذهب.." [(١)]

"المحاسن يوسف بن محمد بن محمد الصيرفي١ وأحمد بن النجم إسماعيل بن أبي عمر ومحمد بن محمد بن عوض وحسن بن علي الكلابي وخليل بن٢ الحافظي ومحمد بن أحمد بن أبي راجح وأحمد بن عبد الكريم البعلي والقطب عبد اللطيف "بن عبد الكريم الحلبي"٣ وعبد الرحمن بن محمد بن الأستاذ وعثمان بن حيى بن حولان وخلائق لا يحصون من أصحاب الفخر ثم من أصحاب ابن عساكر وابن القواس ثم من أصحاب القاضي سليمان ثم من أصحاب أبي العباس الحجار ثم من أصحاب ابنة الكمال زينب، وأكثر من المسموع جدا حتى سمع على أقرانه ومن هو دونه على ضعف بصره مع مشاركة أوحد الحفاظ المفيدين، قدم القاهرة بعد اللنك في سنة ثلاث وثمانمائة فاستوطنها مدة وحدث بها بجملة من مسموعاته وخرج للقِمَني٤ مشيخة ولجماعة من أقرانه ومن هو دونهم٥، ثم عاد إلى دمشق فأقام بها زمانا منفردا إلى أن وافاه حمامه في أواخر سنة تسع عشرة وثمانمائة، وقد اتفق على ذلك الحفاظ الثلاثة ابن حجر

---

(١) لحظ الألحاظ بذيل طبقات الحفاظ لابن فهد المكي، ص/١٥٢

والفاسي وابن ناصر الدين، ثم إن ابن حجر تعقب ذلك بأن قال: ثم تحرر لي أنه مات في ثالث المحرم من سنة عشرين وثمانمائة انتهى. وكان آخر ما حدث في صحيح مسلم عاش بعد ختمه يوما وليلة ومات رحمة الله تعالى عليه.

وفي سنة تسع عشرة **مات بمكة** المشرفة الشريف شهاب الدين أبو العباس أحمد بن علي بن محمد الفاسي٦ في حادي عشري من شوال، وبدمشق القاضي شهاب الدين أحمد بن محمد بن نشوان الشافعي، وبأم القرى مكة الشيخ الصالح أحمد بن يوسف بن عبد الرحمن

---

١ وصوابه "الصيرفي" وقد سبق ذكره على الصواب. "الطهطاوي".

٢ وجاء على السطر التاسع منها "وخليل بن" وبعده بياض وبعده "الحافظي" وهو خليل بن إبراهيم الحافظي "المتوفى في ربيع الأول من سنة ٧٩٢" كما في إنباء الغمر. "الطهطاوي".

٣ في الكلام أنه حفيده لا ابنه والصواب عبد اللطيف بن محمد بن عبد الكريم وأن لقبه زين الدين وأما قطب الدين فهو لقب أخيه الأكبر منه عبد الكريم بن محمد ابن القطب عبد الكريم الحلبي فهذا موافق لجده في الاسم واللقب وكلاهما من شيوخ الحافظ ابن حجر الذين ذكرهم في القسم الأول من معجمه. "الطهطاوي".

٤ نسبة إلى قمن بكسر أوله وفتح ثانيه وآخره نون قرية من قرى مصر نحو الصعيد. معجم البلدان ومثله في الضوء اللامع.

٥ أي ولجماعة هم دون أقرانه هذا هو المراد وعبارة الحافظ ابن حجر في معجمه وخرج لجماعة من أقرانه ومن دونهم. اهـ. وكذا في الضوء اللامع. "الطهطاوي".

٦ وهو والد الحافظ المؤرخ تقي الدين محمد بن أحمد الفاسي المكي قاضي المالكية بها الآتية ترجمته في هذا الذيل وفي ذيل الجلال السيوطي. "الطهطاوي".." (١)

"وأجاز له في سنة ثمان وثمانين وما بعدها -باستدعاء- المحدث شمس الدين بن سكر وكثيرون منهم القاضي ولي الدين بن خلدون والشيخ أبو عبد الله بن عرفة وعبد الله النشاوري١ وإبراهيم الأَبْناسي٢ وإبراهيم بن فرحون وناصر الدين بن الميلق وأبو الفتح بن حاتم وعزيز الدين المليحي ولاعراقي والهيثمي وصدر الدين المناوي، وكان إماما حافظا يقظا ماهرا حسن الأخلاق قليل الكلام ذا مروءة وسماحة وقناعة باذلا كسبه وفوائده وكتبه، له الخلق الحسن المتقن قل أن يوجد فيه سقطة أو لحنة كتب به الكثير لنفسه ولغيره، وله تعاليق جمة وفوائد نفيسة صار غالبها إلى صاحبنا الإمام جمال الدين محمد بن أبي بكر الخياط وله اليد الطولى فيما يؤلفه ويخرجه من العبارة الحسنة وصوغ الكلام بعضه إلى بعض دخل اليمن مرارا فحصل له الحظ الوافر عند ملكها الناصر أحمد ومدحه بقصائد فائقة فأجازه بجوائز سنية وكان في كل عام يتردد إليه حتى إنه عز على الإقامة به، رحلت أنا وهو في سنة ست عشرة إليه لنسمع على القاضي مجد الدين الفيروزآبادي مشيخة خرجها له فلم يتيسر له قراءتها واجتهدت أنا حتى قرأت عليه ما فيها من الأحاديث جميعها والآثار والشعر من غير كلام مخرجها من المسودة وألبسني خرقة التصوف وحرصت على تحصيل نسخة من المشيخة

---

(١) لحظ الألحاظ بذيل طبقات الحفاظ لابن فهد المكي، ص/١٧٢

فلم يتيسر لي ذلك غير أني كتبت أحاديث من أولها ولم أظفر بالمشيخة بعد موته لأنه قال: احتمل جملة كتبه إلى زبيد فلما عزم على الحج تركها عند زوجته **فمات بمكة** بعد قضاء نسكه واستولت الزوجة على الكتب وكان استعار مني عدة كتب فلولا حسن نيتي ما جمعها الله تعالى عليّ وذهبت سائر كتبه شذر مذر وذهب جميع ما جمعه وألفه وأتعب نفسه عليه لم ينتفع به، فلا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

وخرج لجماعة من مشايخه من ذلك العلامة زين الدين أبو بكر بن الحسين الأموي مشيخة سمعتها عليها بقراءته وكتبت منها نسخة وأربعين حديثا منها عشرون موافقات وعشرون أبدال لجماعة من المشايخ سمعتها على بعضهم وتراجم لجماعة من شيوخنا أجاد فيها عندي من ذلك نسخ ومشيخة للشيخ جمال الدين محمد بن إبراهيم المرشدي[3] كتب له بها نسخة وقرأه عليه وهي عند بعض ورثته الآن وضاع تعبه لديه فإنه غير ما مر بعد

١ نسبة إلى "نشاور" وكانت تدعى في القديم نيسابور على ما ذكره أبو الفداء في تقويم البلدان.

٢ بفتح الهمزة وسكون الموحدة بعدها نون في آخره سين قرية صغيرة بالوجه البحري بمصر. شذرات الذهب.

٣ وهو الإمام العلامة رأس المحدثين جمال الدين محمد بن إبراهيم بن أحمد المرشدي الحنفي مسند الحجاز ولد سنة ٧٧٠ وتوفي سنة ٨٣٣ وقد خرج له أيضًا الصلاح الأقفهسي "الأربعين من طريق أربعين من الفقهاء الحنفية" وترجمه ابن حجر والسخاوي وغيرهما فأطروه، والمرشدي بيت علم كبير من الحنفية بالحجاز.." [(١)]

"ومولدي عام إذن١ في دمشق وذا قد قلت عام "أضاحجي"٢ على الكبر

والحمد لله ربي والصلاة على محمد المصطفى المبعوث من مضر وفي سنة ثلاث وعشرين سنة وفاته **مات بمكة** المشرفة الشيخ تغري برمش بن يوسف التركماني الحنفي٣ وبالقاهرة قاضيها كمال الدين عبد الله بن مقدار الأقفهسي المالكي في جمادى الأولى، وجمال الدين بعد الله السمهودي٤ وبالمدينة الشريفة على الحال بها أفضل الصلاة والسلام قاضيها نور الدين علي بن أبي علي يوسف الزرندي الحنفي، وبعدن قاضيها تقي الدين عمر بن محمد بن عيسى اليافعي في يوم عيد الفطر وبمكة المشرفة الشريف أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن أبي الخير الفاسي٥، وأبو الفضل محمد بن البهاءمحمد بن عبد المؤمن بن خليفة الدكالي٦ في جمادى الأولى، ومحمد المدعو بكمال بن الضياء٧ محمد بن محمد بن سعيد الهندي الصاغاني الحنفي.

ابن البلقيني عبد الرحمن بن عمر بن رسلان بن نصير بن صالح بن أحمد بن محمد بن شهاب بن عبد الخالق أو عبد الحق بن محمد بن مسافر الكناني العسقلاني المصري الشافعي الإمام العلامة الأوحد شيخ الإسلام جلال الدين أبو الفضل سبط الشيخ بهاء الدين بن عقيل:

(١) لحظ الألحاظ بذيل طبقات الحفاظ لابن فهد المكي، ص/١٧٨

ولد في جمادى الآخرة أو في شهر رمضان سنة ثلاث وستين وارتحل به

---

١ يعني سنة ٧٥١.

٢ أي سنة ٨٢٣.

٣ وهو المحدث شيخ البدر العيني في معاني الآثار، ترجمه ابن حجر في المجمع المؤسس في عداد مشايخه.

٤ ولعل الصواب "السمنودي" ففي معجم الحافظ ابن حجر وإنباء الغمر جمال الدين عبد الله بن محمد السمنودي الشافعي مات في سلخ رجب من سنة ٨٢٣. اهـ. ومثله في الضوء اللامع وأما الجمال عبد الله بن أحمد السمهودي فهو متأخر توفي ببلده في صفر من سنة ٨٦٦ كما في الضوء اللامع نقلا عن ولده نور الدين أبي الحسن علي السمهودي نزيل المدينة المنورة ومؤرخها والله أعلم. "الطهطاوي".

٥ وهو محب الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن أبي الخير محمد ابن أبي عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن الحسني الفاسي المكي المالكي وقد ذكره التقي الفاسي في تاريخه وقال: هو ابن عمي وابن ابن عم والدي، وسيأتي ذكر أخيه رضي الدين أبي حامد محمد الفاسي. "الطهطاوي".

٦ وهو بفتح الدال المهملة وتشديد الكاف وبلام بعد الألف نسبة إلى دكالة وهي بلدة بالمغرب، وقد وجد في نسخة الضوء اللامع التي بيدي في ترجمة أبي الفضل المذكور "الدركالي" بزيادة راء بين الدال والكاف ولعل الصواب ما هنا. "الطهطاوي".

٧ ابن الضياء بيت علم عظيم من الحنفية بمكة، وتراجم رجال هذا البيت مستوفاة في الضوء اللامع.." (١)

"العيد قال: جلست مع ابن سبعين من ضحوة إلى قريب الظهر وهو يسرد كلاما تعقل مفرادته ولا تعقل مركباته.

قال الشيخ شمس الدين: واشتهر عنه أنه قال: لقد تحجر ابن آمنة واسعا بقوله لا نبي بعدي، فإن كان ابن سبعين قال هذا فقد خرج به من الإسلام، مع أن هذا الكلام هو أخف وأهون من قوله في رب العالمين: إنه حقيقة الموجودات، تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا.

وحدثني فقير صالح أنه صحب فقراء (١) من السبعينية، وكانوا يهونون له ترك الصلاة وغير ذلك، قال: وسمعت عن ابن سبعين أنه فصد يديه، وترك الدم يخرج حتى تصفى، **ومات بمكة** في ثامن عشرين شوال سنة ثمان وستين وستمائة، وله من العمر خمس وخمسون سنة.

قال الشيخ صفي الدين الهندي: حججت سنة ست وستين، وبحثت مع ابن سبعين في الفلسفة، فقال لي: لا ينبغي لك المقام بمكة، فقال له: فكيف تقيم أنت بها؟ قال: انحصرت القسمة في قعودي بها، فإن الملك الظاهر يطلبني بسبب انتمائي إلى أشراف مكة، واليمن صاحبها له (٢) في عقيدة ولكن وزيره حشوي يكرهني.

قال صفي الدين: وكان ابن سبعين قد داوى صاحب مكة من مرض كان به فبرىء، فصارت له عنده مكانة، يقال: إنه

---

(١) لحظ الألحاظ بذيل طبقات الحفاظ لابن فهد المكي، ص/١٨٢

نفي من المغرب بسبب كلمة كفر صدرت عنه وهي قوله: لقد حجر ابن آمنة كما مر في ترجمته. ويقال: إنه كان يعرف السيمياء (٣) والكيمياء، وإن أهل مكة كانوا يقولون إنه أنفق فيهم ثمانين ألف دينار، وإنه (٤) كان لا ينام كل ليلة حتى يكرر على ثلاثين سطرا من كلام غيره، فإنه لما خرج من وطنه كان ابن ثلاثين سنة، وخرج معه جماعة من الطلبة والأتباع

(١) ص: فقيراص، وأثبت ما في ر.

(٢) ر: لي.

(٣) ر: السيما.

(٤) ر: وإن.." [(١)]

"والحاكم (١) والدارمي حديثه في صحاحهم، وقال مسلمة الأندلسي: كان ثقة أنبأ عنه الديبلي، وروى عنه من أهل بلدنا ابن وضاح.

وقال ابن قانع: **مات بمكة**. وفي "تاريخ القراب" أنبأ أبو الوليد الصفار، حدثنا أبو بكر البصري: سمعت أبا سعد الزاهد، يقول: مات الحسين رواية ابن المبارك -يعني: سنة ست- وإنما ثمة (٢) صدوق (٣) مسلم ما علمت.

...

(* (٤)) ٦٥ - / (خ (٥) م س) الحسين بن الحسن بن يسار:

وقيل: الحسين بن الحسن بن مالك بن يسار، وقيل: ابن بشر بن مالك بن يسار أبو عبد الله البصري من آل مالك بن يسار مولى بن غلاب من بني نصر بن معاوية أخو حسن (٦).

قال أبو علي الصدفي: حدثنا أحمد بن خالد، حدثنا مروان بن عبد الملك، سمعت أحمد بن بشار يقول: ما رأيت أحفظ عن ابن عون من الحسين بن الحسن، كان من حفاظ أصحاب ابن عون.

قال الساجي: ثقة صدوق مأمون، وتكلم فيه أزهر بن سعد فلم يلتفت إليه،

(١) (١/ ٦٢ رقم ١٦٥٩)، (١/ ٦٦ رقم ٤٧)، (١/ ١٧٥ رقم ٣٣٠)، (١/ ٢٢١ رقم ٤٤٩)، (١/ ٣٢٤ رقم ٧٤٤)، (١/ ٤٠٧ رقم ١٠١٠)، (١/ ٤٠٩ رقم ١٠١٩)، (١/ ٦٨٦ رقم ١٨٦٨)، (١/ ٧١٣ رقم ١٩٤٦)، (١/ ٧٤٧ رقم ٢٠٥٦).

(٢) كذا.

(٣) انظر "تهذيب التهذيب" (١/ ٥٨٢)، و"المعجم المشتمل" (ص ١٠٥).

(٤) حقق هذا القسم الطالب: يوسف الجاسر

(١) فوات الوفيات، ٢/٢٥٤

(٥) روى له البخاري حديثا واحدا في الاستسقاء، توبع عليه، انظر: "هدي الساري، (ص ٤١٧).
(٦) انظر: "التاريخ الكبير" (٢/ ٣٨٥ - ٣٨٦)، و"الجرح والتعديل" (٣/ ٤٩) و"تهذيب الكمال" (٦/ ٣٦٣)، و"تهذيب التهذيب" (٢/ ٣٣٥)، و"تقريب التهذيب" (رقم ١٣١٧).." [١]

"قلت: من أفناء الناس، فقال: ممن ثكلتك أمك! قلت: من الأبناء. قال: ما حملك على أن تدعوني باسمي قال شعيب: فورد على قلبي كلمة ما خطرت لي قط على بال، فقلت له: أنا أدعو الله باسمه فأقول يا الله يا رحمن، لا أدعوك باسمك وما ينكر من دعائي باسمك وقد رأيت الله تعالى سمى في كتابه أحب الخلق إليه محمدا وكنى أبغض الخلق إليه أبا لهب، فقال: (تبت يدا أبي لهب). فقال: أخرجوه، فأخرجت.

وكان يقول: من أراد الدنيا فليتهيأ للذل. وأراد أن يتزوج امرأة، فقال لها: أنا سيء الخلق، قالت: أسوأ منك خلقا من أحوجك أن تكون سيء الخلق، فقال لها: أنت إذا امرأتي.

قال سري السقطي رحمه الله تعالى: أربعة كانوا في الدنيا أعملوا أنفسهم في طلب الحلال، فلم يدخلوا أجوافهم إلا الحلال، فقيل له: من هم قال: وهيب بن الورد وشعيب بن حرب ويوسف بن أسباط وسليمان الخواص.

قال شعيب: رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في النوم ومعه أبو بكر وعمر رضي الله عنهما، فجئت، فقال: أوسعوا له فإنه حافظ لكتاب الله عز وجل. وقال شعيب: أكلت في عشرة أيام أكلة وشربت شربة. وكان ثقة مأمونا، مات بمكة سنة تسع وتسعين ومائة، رحمه الله تعالى.

٢٩٤ - (١)

أشعب الطامع

واسمه شعيب واسم أبيه جبير؛ قال الحافظ أبو الفرج ابن الجوزي في " المنتظم " : ولد أشعب سنة تسع من الهجرة، وكان أشعب خال الأصمعي،

---

(١) ترجمة أشعب في تهذيب ابن عساكر ٣: ٧٥ وميزان الاعتدال ١: ٢٥٨ وتاريخ بغداد ٧: ٣٧ والفوات ١: ٣٧ والمحاسن والمساوئ: ٥٩٧ والأغاني ١٩: ٦٩ وأخبار الظرفاء: ٣١ وثمار القلوب: ١٥٠، وهذه الترجمة انفردت بها ص، ووردت في طبعة وستنفيلد مع اختلاف في الترتيب وعدد النوادر.." [٢]

"المحب الطبرى توفى سنة ٦٩٤ هجرية.

أحمد بن عبد الله بن محمد الطبرى، أبوالعباس محب الدين حافظ ، فقيه شافعى ، ولد ومات بمكة ، وكان شيخ الحرام فيها ، له تصانيف منها السمت الثمين فى مناقب أمهات المؤمنين ، والأحكام ، وغيرهما.

---

(١) التراجم الساقطة من كتاب إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي، ص/١٣٧

(٢) وفيات الأعيان، ٤٧١/٢

" (١) .

"كان يسخر به وقت الخطبة فأقعد ذلك الرجل توفي في ثاني المحرم سنة سبع وثلاثين وأربع مئة

قرأ عليه جماعة كثيرةوله تواليف مشهورة فممن قرأ عليه محمد بن أحمد بن مطرف الكناني القرطبي

٣٣٤ - أحمد بن محمد

أبو الحسن القنطري المقرىء أخذ القراءات على أبي الفرج الشنبودي وعلي بن يوسف العلاف وعمر بن إبراهيم الكتاني

قال أبو عمرو الداني أقرأ الناس دهرا بمكة ولم يكن بالضابط ولا الحافظ **مات بمكة** سنة ثمان وثلاثين وأربع مئة

قلت قرأ عليه محمد بن شريح وغيره

٣٣٥ - الحسن بن محمد

ابن إبراهيم أبو علي البغدادي المقرىء المالكي مصنف كتاب الروضة في القراءات

قرأ على أبي أحمد الفرضي وأحمد بن عبد الله السوسنجردي ." (٢)

"""""""" صفحة رقم ١٣٢ """"""

٨ - الطوسي ، علاء الدين علي بن محمد

علي بن محمد البيادكاني الطوسي الحنفي ، العلامة علاء الدين ، أحد أفراد علماء سمر قند . كان مشهوراً بغزارة العلم ، وسعة الباع في الفنون . أخذ عنه الجم الغفير ، وانتفع به الفضلاء بسمر قند ، واشتهر وبعد صيته ، وصنف مات سنة سبع وسبعين وثمانمائة وله نحو سبعين سنة .

٩ - الفرغاني ، عمر بن محمد

عمر بن محمد بن أحمد بن محمد بن عمر بن محمد بن ثابت بن عثمان بن محمد بن عبد الرحمن بن ميمون بن محمود بن حسين بن حمدان بن يوسف بن إسماعيل بن حماد ، بن أبي حنيفة البغدادي الفرغاني النعماني الحنفي . كان فاضلاً . ولي قضاء دمشق والحسبة بها ووكالة بيت المال بها . مات في صفر سنة خمسين وثمانمائة .

٠ - القلمطائي ، ركن الدين عمر بن قديد

عمر بن قديد القلمطائي الحنفي ، العلامة ركن الدين . كان أماماً بارعاً في الفقه والعربية . أخذ عن السراج قارئ الهداية ، ولازم العز بن جماعة . وله تعاليق في العربية ، وفوائد وابحاث . وكان صالحاً متواضعاً منجمعاً عن الناس أخذ عنه

(١) موسوعة الأعلام، ٢/٥٥

(٢) معرفة القراء الكبار، ١/٣٩٦

شيخنا الشيخ شمس الدين بن سعد الدين . ولد سنة خمس وثمانين وسبعمائة . **ومات بمكة** في ثامن عشر رمضان سنة ست وخمسين وثمانمائة .." (١)

""""""""" صفحة رقم ١٣٩ """""""

وأخذ عن الشمس بن الغزي حين قدم القاهرة . وله حاشية على الكشاف ، وحاشية على الهداية ، وحاشية على البديع لأبن الساعاتي ، ودرس بالصرغتمشية ، والموءيدية ، والجمالية ، وغيرها ، وأم للأشرف برسباي ومن بعده . **مات بمكة** في ذي الحجة سنة تسع وخمسين وثمانمائة .

٤ - السفطي ، ولي الدين محمد بن أحمد

محمد بن أحمد بن يوسف بن حجاج ، قاضي القضاة ولي الدين السفطي الشافعي . ولد سنة ست وتسعين وسبعمائة . وأخذ الفقه عن الجلال البلقيني ، والبرهان البيحوري ، والنحو عن الشطنوفي . ولازم العز بن جماعة ، والعلاء البخاري . وولي مشيخة الجمالية عن نور الدين علي بن الشيخ ولي الدين العراقي . ثم ولي قضاء القضاة بالديار المصرية ، ثم عزل وأهين . مات في ذي الحجة سنة أربع وخمسين وثمانمائة .

٥ - المراغي المدني ، شرف الدين محمد بن زين الدين أبي بكر

محمد بن أبي بكر بن الحسين بن عمر بن محمد بن يونس ين أبي الفخر بن عبد الرحمن بن نجم بن طولون العبشمي العثماني المراغي ، الشيخ الأمام العلامة الصالح أبو الفتح شرف الدين ابن الأمام العلامة قاضي المدينة الشريفة زين الدين المدني الشافعي . ولد في أواخر سنة خمس وسبعين وسبعمائة . وتفقه على أبيه ، والسراج البلقيني ، والكمال الدميري وسمع أباه وخلقاً . وله ' شرح البخاري ' أختصره من فتح الباري ، و ' شرح." (٢)

"وكانوا تسعة وقيل عشرة وقيل اثني عشر ولما وقف يوم أحد ورأى ما به من المثلة حلف ليمثلن بسبعين منهم فنزل قوله تعالى وإن عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به الآية فق بل نصير وكفر عن يمينه وفي ذي القعدة منها كانت غزوة بدر الصغرى وغزوة بين النضير والصواب أنها في الرابعة السنة الرابعة في صفر منها غزوة بئر معونة ودانوا سبعين وقيل أربعين وفي ربيع الأول منها غزوة بني النضير نزلوا صلحا وارتحلوا إلى خيبر وفي محرمها غزوة ذات الرقاع وغزوة الخندق عند بعضهم وكان مقام الأحزاب فيها خمسة عشر يوما و قيل أكثر من عشرين يوما وفيها نزول التميم وقصة الإفك وبراءة عائشة رضي الله عنها السنة الخامسة في الصلاة الخوف عند بعضهم وغزوة دومة الجندل وغزوة ذات الرقاع عند بعضهم وقيل وغزوة الخندق بني قريظة وصحح في الروضة أن الخندق في الرابعة وبني قريظة في الخامسة وجزم ابن ناصر الدين أنهما في الخامسة كما سيأتي وهذا هو الصحيح لأنه توجه إلى بني قريظة في اليوم الذي انصرف فيه من الأحزاب وفيها توفي سعد بن معاذ سيد الأوس واهتز لموته عرش الرحمن السنة السادسة فيها بيعة الرضوان وموت سعد بن خولة الذي رثى له النبي أن **مات بمكة** قيل وفيها غزوة بني المصطلق وفيها فرض الحج وقيل

---

(١) نظم العقيان في أعيان الأعيان، ص/١٣٢

(٢) نظم العقيان في أعيان الأعيان، ص/١٣٩

سنة خمس." (١)

"١٩١ وفيها بعث أبو مسلم الخراساني مرارا الضبي فقتل الوزير أبا مسلمة الخلال حفص بن سليمان السبيعي مولاهم الكوفي وزير آل محمد وفيه قيل هذا البيت (إن الوزير وزير آل محمد * أودى فمن سناك كان وزيرا) وفيها توفي أيوب بن موسى بن الأشدق عمر بن سعيد الأموي المكي الفقيه روى عن عطاء ومكحول قال في المغني عن بعض التابعين مجهول انتهى وقد خرج له أبو داود **ومات بمكة** الأمير داود بن علي بن عبد الله بن عباس وكان فصيحا مفوها ولي إمرة المدينة وروى جماعة أحاديث قاله في العبر وفيها وقيل في سنة سعيد بن أبي هلال الليثي مولاهم المصري كهلا يروي عن التابعين وعمار الدهني دهن بن معاوية من بجيلة أو معاوية الكوفي روي عن أبي الطفيل وعدة وعياش بن عباس القتباني المصري روى عن التابعين ومغيرة بن مقسم الضبي مولاهم الكوفي الفقيه الأعمى أحد الأئمة روى عن أبي وائل وطبقته قال شعبة كان أحفظ من حماد بن أبي سلمة وقال مغيرة ما وقع في مسامعي شيء فنسيته وقال أحمد بن حنبل كان ذكيا حافظا صاحب سنة وفيها أوفى التي قبلها توفي سيد أهل دمشق يحي بن يحي بن قيس الغساني ولى قضاء الموصل لعمر بن عبد العزيز وأخذ عن أبي إدريس الخولاني وغيره وكا ثقة إماما ولا راوية في الكتب الستة سنة أربع وثلاثين ومائة فيها تحول الخليفة السفاح عن الكوفة ونزل الأنبار وفيها توفي بالبصرة أو هارون العبدي صاحب أبي سعيد الخدري أحد الضعفاء قال حماد بن زيد هو كذاب." (٢)

"٢٤٠ التمتع ومع ذلك كان يصوم صوم داود ويتهجد قال ابن المظفر الحافظ سمعتهم بمصر يصفون اجتهاد النسائي في العبادة بالليل والنهار وأنه خرج إلى الغزو مع أمير مصر فوصف من شهامته وإقامته السنن في فداء المسلمين واحترازه عن مجالس الأمير وقال الدارقطني خرج حاجا فامتحن بدمشق وأدرك الشهادة فقال احملوني إلى مكة فحمل وتوفي بها في شعبان قال وكان أفقه مشايخ مصر في عصره وأعلمهم بالحديث قاله في العبر وقال السيوطي في حسن المحاضرة الحافظ شيخ الإسلام أحد الأئمة المبرزين والحفاظ المتقنين والأعلام المشهورين رجال البلاد واستوطن مصر فأقام بزقاق القناديل قال أبو علي النيسابوري رأيت من أئمة الحديث أربعة في وطني وأسفاري النسائي بمصر وعبدان بالأهواز ومحمد بن إسحاق وإبراهيم بن أبي طالب بنيسابور وقال الحاكم النسائي أفقه مشايخ أهل مصر في عصره وأعرفهم بالصحيح والسقيم من الآثار وأ ' رفهم بالرجال وقال الذهبي هو أحفظ م مسلم له من المصنفات السنن الكبرى والصغرى وهي إحدى الكتب الستة وخصائص علي ومسند علي ومسند مالك ولد سنة خمس وعشرين ومائتين قال ابن يونس كان خروجه من مصر في سنة اثنتين وثلثمائة **ومات بمكة** وقيل بالرملة انتهى ما قاله السيوطي وقال ابن خلكان قال محمد بن إسحاق الأصبهاني سمعت مشايخنا بمصر يقولون إن أبا عبد الرحمن فارق مصر في آخر عمره وخرج إلى دمشق فسئل عن معاوية وما روى من فضائله فقال أما يرضى معاوية أن يخرج رأسا برأس حتى يفضل وفي رواية ما

---

(١) شذرات الذهب – ابن العماد، ١/٥

(٢) شذرات الذهب – ابن العماد، ١/١٨٥

أعرف له فضيلة إلا لا أشبع الله بطنك وكان يتشيع فما زالوا يدافعونه في خصيتيه وداسوه ثم حمل إلى مكة فتوفي بها وهو مدفون بين الصفا والمروة وقال الحافظ أبو نعيم الأصبهاني لما داسوه بدمشق مات بسبب ذلك الدوس فهو مقتول وكان صنف كتاب الخصائص في فضل علي بن أبي طالب رضي." (١)

"٥٨ سنة سبع وستين وثلثمائة فيها كما قال السيوطي في تاريخ الخلفاء التقى عز الدولة وعضد الدولة فظفر عضد الدولة وأخذ عز الدولة أسيرا وقتله بعد ذلك وخلع الطائع على عضد الدولة خلع السلطنة وتوجه بتاج مجوهر وطوقه وسوره وقلده سيفا وعقد له لواءين بيده أحدهما مفضض على رسم الأمراء والآخر مذهب على رسم ولاة العهود ولم يعقد هذا اللواء الثاني لغيره قبله وكتب له عهد وقرئ بحضرته ولم تجر العادة بذلك إنما كان يدفع العهد إلى الولاة بحضرة أمير المؤمنين فإذا أخذ قال أمير المؤمنين هذا عهدي إليك فاعمل به انتهى وفيها هلك صاحب هجر أبو يعقوب يوسف بن الحسن الجنابي القرمطي وفيها توفي أبو القاسم النصرأباذي بفتح النون والراء الموحدة وسكون الصاد المهملة آخره معجمة نسبة إلى نصرأباذ محلة بنيسابور واسمه إبراهيم بن محمد بن أحمد بن محمويه النيسابوري الزاهد الواعظ شيخ الصوفية والمحدثين سمع ابن خزيمة بخراسان وابن صاعد ببغداد وابن جوصا بالشام وأحمد العسال بمصر وكان يرجع إلى فنون من الفقه والحديث والتاريخ وسلوك الصوفية ثم حج وجاور سنتين **ومات بمكة** في ذي الحجة قاله في العبر وقال الشخاوي كان أوحد المشايخ في وقته علما وحالا صحب الشبلي وأبا علي الروزباري والمرتعش وغيرهم قيل له أن بعض الناس يجالس النسوان ويقول أنا معصوم في رؤيتهن فقال ما دامت الأشباح باقية فإن الأمر والنهي باق والتحليل والتحريم مخاطب بهما ولن يجترئ على الشبهات إلا من يتعرض للمحرمات وقال الراغب في العطاء لا مقدار له والراغب في المعطي عزيز وقال العبادات إلى طلب الصفح والعفو عن تقصيرها أقرب منها إلى طلب الأعواض والجزاء وقال جذبة من الحق تربى على أعمال الثقلين هذا." (٢)

"٣٣٠ (كم ذا تموه بالشعبين فالعلم * والأمر أوضح من نار على علم) (أصبحت تسأل عن نجد وساكنها * وعن تهامة هذا فعل متهم) وقال البسطامي كان له سلوك عجيب على طريق أهل الوحدة وله في علم الحروف والأسماء اليد الطولى وألف تصانيف منها كتاب الحروف الوضعية في الصور الفلكية وشرح كتاب إدريس عليه السلام الذي وضعه في علم الحرف وهو نفيس ومن وصاياه لتلامذته وأتباعه عليكم بالاستقامة على الطريق وقدموا فرض الشريعة على الحقيقة ولا تفرقوا بينهما فإنهما من الأسماء المترادفة واكفروا بالحقيقة التي في زمانكم هذا وقولوا عليها وعلى أهلها اللعنة انتهى وأغراض الناس متباينة بعيدة عن الاعتدال فمنهم المرهق المكفر ومنهم المقلد ومما شنع عليه به أنه ذكر في كتاب البدان صاحب الإرشاد إمام الحرمين إذا ذكر أبو جهل وهامان فهو ثالث الرجلين وأنه قال في شأن الغزالي إدراكه في العوم أضعف من خيط العنكبوت فإن صحت نسبة ذلك إليه فهو من أعداء الشريعة المطهرة بلا ريب وقد حكى عن قاضي القضاة ابن دقيق العيد أنه قال جلست معه من ضحوة إلى قريب الظهر وهو يسرد كلاما تعقل مفرداته ولا تفهم مركباته

---

(١) شذرات الذهب – ابن العماد، ٢/٢٣٩

(٢) شذرات الذهب – ابن العماد، ٣/٥٨

والله أعلم بسريرة حاله وقد أخذ عن جماعة منهم الحراني والبوني **مات بمكة** انتهى كلام المناوي بحروفه وفيها أبو الحسن بن عصفور علي بن مؤمن بن محمد بن علي النحوي الحضرمي الأشبيلي حامل لواء العربية في زمانه بالأندلس قال ابن الزبير أخذ عن الدباج والشلوبين ولازمه مدة ثم كانت بينهما منافرة ومقاطعة وتصدر للاشتغال مدة بعدة بلاد وجال بالأندلس وأقبل عليه الطلبة وكان أصبر الناس على المطالعة لا يمل من ذلك ولم يكن عنده ما يؤخذ عنه غير النحو ولا تأهل لغير ذلك قال الصفدي ولم يكن عنده ورع وجلس في مجلس شراب فلم يزل يرجم بالنارنج إلى أن مات في رابع عشرى ذي القعدة ومولده سنة سبع وسبعين." (١)

"١٣٩ وقد وقفت على الأسئلة وجوابها ولم أقف على الرد وكان يعاب عليه إطلاق لسانه في العلماء ومرعاة السائلين في الافتاء أجاز لغير واحد من شيوخنا المكين **ومات بمكة** المشرفة سحر يوم الجمعة تاسع عشرى ربيع الآخر وفيها محمد بن أيوب بن سعيد بن علوي الحسباني الأصل الدمشقي الشافعي ولد سنة بضع وسبعين وسبعمائة واشتغل وحفظ المنهاج الفقهي والمحرر لابن عبد الهادي وغيرهما وأخذ عن الزهري والشريشي والصرخدي وغيرهم ولازم الملكاوي ومهر في الفقه والحديث للاشتغال بالجامع والنفع إلى الطلبة وكان قليل الغيبة والحسد بل حلف أنه ما حسد أحدا توفي مطعونا في ربيع الأول وفيها عز الدين محمد بن شرف الدين أبي بكر بن عز الدين عبد العزيز بن بدر الدين محمد بن برهان الدين إبراهيم بن سعد الله بن جماعة الشافعي ولد سنة تسع وأربعين وسبعمائة بمدينة ينبع قال السيوطي في ترجمته العلامة المفنن المتكلم الجدلي النظار النحوي اللغوي البياني الخلافي استاذ الزمان وفخر الأوان الجامع لأشتات جميع العلوم وقال ابن حجر سمع من القلانسي والعرضي وغيرهما وحفظ القرآن في شهر واحد كل يوم حزبين واشتغل بالعلوم على كبر وأخذ عن السراج الهندي والضياء القرمي والمحب ناظر الجيش والركن القرمي والعلاء السيرامي وجار الله والخطابي وابن خلدون والحلاوي والتاج السبكي وأخيه البهاء والسراج البلقيني والعلاء بن صفير الطبيب وغيرهم وأتقن العلوم وصار بحيث يقضي له في كل فن بالجميع حتى صار المشار إليه بالديار المصرية في الفنون العتلية والمفاخر به علماء العجم في كل فن والمعول عليه وأقرأ وتخرج به طبقات من الخلق وكان أعجوبة زمانه في التقرير وليس له في التأليف حظ مع كثرة مؤلفاته حتى جاوزت الألف فأن له على كل كتاب أقرأه التاليف والتاليفين والثلاثة وأكثر ما بين شرح مطول ومتوسط ومختصر." (٢)

"١٦٠ أعيان العلماء وكان كثير الاستحضار لفروع مذهبه ويحفظ بعض مختصرات قال في المهل وكان يميل إلى الصوفية مع أنه يبالغ في ذم ابن عربي واتباعه وأحرق كتبه وأرسله المؤيد شيخ إلى الحجاز وعلى يده مراسيم تتضمن النظر في أحوال مكة المشرفة وجاور بها وأخذ بالأمر فيها بالمعروف والنهي عن المنكر ومع المؤذنين من المدائح النبوية فوق المنابر ليلا ومنع المداحين من الإنشاد في المسجد الحرام وجرى له مع أهل مكة أمور بسبب ذلك يطول شرحها ثم عاد إلى القاهرة وكان يميل إلى دين وخير انتهى وقال ابن حجر كان يكثر الحط على ابن العربي وغيره من متصوفي

---

(١) شذرات الذهب – ابن العماد، ٣٢٩/٥

(٢) شذرات الذهب – ابن العماد، ١٣٨/٧

الفلاسفة وبالغ في ذلك وصار يحرق ما يقدر عليه من كتب ابن العربي وربط مرة كتاب الفصوص في ذنب كلب وصارت له بذلك سوق نافقة عند جمع كثير وقام عليه جماعة من أضداده فما بالى بهم وقال المقريزي ذاما له رضي من دينه وأمانته بالحط على ابن العربي مع عدم معرفته بمقالته وكان يتعاظم مع دناءته ويتمصلح مع رذالته حتى انكشف للناس سيرته وانطلقت الألسن بذمه بالدال العضال مع عدم مداراته وشدة انتقامه ممن يعارضه في أغراضه ولم يزل على ذلك حتى مات بمكة ليلة الأربعاء مستهل المحرم وفيها جمال الدين عبد الله بن مقداد بن إسماعيل قاضي القضاة الأقفهسي المالكي قاضي الديار المصرية نشأ بالقاهرة وطلب العلم وتفقه بالشيخ خليل وغيره إلى أن برع في الفقه والأصول وأفتى ودرس وناب في الحكم ثم استبد به ثم صرف ثم ولي وكان مشكور السيرة في أحكامه دينا خيرا وشرح رسالة الشيخ خليل وتوفي على القضاء في اربع عشر جمادى الأولى وفيها محمد بن مورمه البخاري الحنفي قال ابن حجر يلقب نبيرة بنون وموحدة وزن عظيمة ذكر أنه من ذرية حافظ الدين النسفي ونشأ ببلاده وقرأ الفقه وسلك الزهد وحج في هذه السنة وأراد أن يرجع إلى بلاده فذكر أنه رأى." (١)

"١٦٢ وسبعمائة وحفظ القرآن العظيم وأجاز له وهو صغير قبل التسعين وبعدها أبو عبد الله بن عرفة وتقي الدين بن حاتم وناصر الدين بن الميلقي وجماعة وتفقه وحبب إليه الطلب فسمع بمكة على مشايخ مكة كابن صديق ومن دونه وعلى القادمين عليها وأخذ علم الحديث عن الشيخ جمال الدين بن ظهيرة والحافظ تقي الدين الفاسي والحافظ صلاح الدين الأقفهسي وتخرج به في معرفة العالي والنازل ورحل إلى الديار المصرية فسمع من شيوخها ثم رحل إلى الشام فأدرك عائشة بنت عبد الهادي خاتمة أصحاب الحجار وجال في رحلته فسمع بحلب وحماة وحمص وبعلبك والقدس والخليل وغزة والرملة والأسكندرية وغيرها ورجع وقد كمل معرفته وخرج لغير واحد من مشايخه وعمل تراجم مشايخه فأفاد وخرج لنفسه أربعين متباينة لكن لم يلتزم فيها السماع ورحل إلى اليمن فسمع بها ومدح الناصر أحمد فأجازه وولاه مدرسة هناك فأقام بتلك البلاد وصار يحج كل سنة وكان حافظا ذا مروءة وقناعة وصبر على الأذى باذلا كتبه وفوائده موصوفا بصدق اللهجة وقلة الكلام قدم في هذه السنة حاجا فعاقهم الريح فخشي فوات الحج فركب البحر وأجهد نفسه فأدرك الحج لكنه توعك واستمر مريضا إلى أن مات بمكة في ثامن عشر ذي الحجة ودفن بالمعلاة وفيها القاضي شرف الدين أبو الفتح موسى بن محمد بن نصر البعلبكي المعروف بابن السقيف تصغير سقف الشافعي ولد سنة اثنتين وخمسين وسبعمائة وأخذ الفقه عن الخطيب جلال الدين والحديث عن عماد الدين ابن بردس وغيرهما واشتغل بدمشق على ابن الشريشي والزهري وغيرهما جرا وولي قضاء بلده مرارا فحمدت سيرته وكان كثير البر للطلبة سليم الباطن يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر وله أوراد وعبادة وانتهت إليه رياسة الفقه ببلده إلى أن توفي في جمادى الآخرة." (٢)

---

(١) شذرات الذهب - ابن العماد، ١٥٩/٧

(٢) شذرات الذهب - ابن العماد، ١٦١/٧

"٢١٤ وعن غيرهما وربما انتقد عليه بعض الناس أمورا ولكن لو لم يكن له من المكرمة إلا مصاهرة شيخ الإسلام الجد له كما صاهر القاضي برهان الدين الأخنائي والقاضي أمين الدين بن عبادة لكفاه توثيقا وتعديلا قال ثم أن والد شيخنا أثنى على صاحب الترجمة لما أن حرق سوق باب البريد واحترق أبواب الجامع معه قال وكان المتكلم عليه الخجا العجمي من قبل حزم باشا وأحسن النظر فيه وعمر ما احترق من مال الوقف الذي كان مرصدا عنده والحال أنه سرق له مال من منزله وتحدث الناس أنه يدعي سرقة المال المرصد ولو ادعاه لصدقوه لكنه قال مال الجامع محفوظ لم يسرق فازداد الناس في مدحه وذكر عفته قال وكان كذلك فإنه لم يقطع على المستحقين شيئا بل هو الذي رتب القراء تحت القبة واستمر وتوفي ليلة الخميس تاسع عشرى ربيع الآخر ودفن بباب الصغير انتهى ملخصا وفيها شهاب الدين أحمد بن علي بن محمد بن علي بن محمد بن عمر بن عبد الله بن أبي بكر الفاكهي الأصل المصري المكي الشافعي ابن أخت السراج البلقيني قال في النور ولد في شعبان سنة ثمان وستين وثمانمائة بمكة ونشأ بها فحفظ القرآن وأربعين النواوي وارشاد ابن المقري وألفية ابن مالك وعرض على البرهان بن ظهيرة والمحب الطبري والعلمي وعمر بن فهد في آخرين قال السخاوي سمع مني بمكة والمدينة أشياء بل قرأ علي بالقاهرة في سنن أبي داود وتكرر قدومه لها وهو حاذق فطن منور وقال جار الله بن فهد واستمر على حاله في التردد والحذق وكثرة دخول القاهرة ومخالطة الأكابر مع الحرص على تحصيل الوظائف وتزوج واحدة بعد واحدة ورزق جملة أولاد أنجبهم عبد الله بن حبيشة وله غيره من مكية ومدنية وحصل الأملاك وعمرها ثم ضعف في آخر عمره وطلع له فتق في بدنه وانقطع في بيته نحو جمعة بالاسهال ثم مات بمكة يوم الجمعة تاسع عشر المحرم بعد وصية وحصل له بالاسهال الشهادة." (١)

"وقال أبو عبد الله الحاكم : سَكَن سعيدٌ مكة مُجَاوِراً ، فَنُسِبَ إليها .

وهو راوية سفيان بن عيينة . وأحد أئمة الحديث .

له مصنفات كثيرة ، متفق على إخراجه في الصحيحين .

وقال ابن كثير : سعيد بن منصور صاحب السنن المشهورة التي لا يُشاركه فيها إلا القليل .

وفاته :

مات بمكة سنة سبع وعشرين ومائتين (٢٢٧ هـ) .

؟؟

؟؟

؟؟

؟؟

١." (٢)

(١) شذرات الذهب – ابن العماد، ٢١١/٨

(٢) سيرة الإمام سعيدبن منصور، ص/٢

"أخبرنا إسماعيل بن عبد الرحمن، أنبأنا أبو محمد بن قدامة، أنبأنا هبة الله بن الحسن، أنبأنا عبد الله بن علي الدقاق، أخبرنا علي بن محمد، أنبأنا محمد بن عمرو، حدثنا سعدان بن نصر، حدثنا سفيان، عن الزهري، عن عامر بن سعد، عن أبيه، قال:

مرضت عام الفتح مرضا أشفيت منه، فأتاني رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يعودني. (١٢١/١)

فقلت: يا رسول الله! إن لي مالا كثيرا، وليس يرثني إلا ابنة، أفأوصي بمالي كله؟

قال: (لا).

قلت: فالشطر؟

قال: (لا).

قلت: فالثلث؟

قال: (والثلث كثير، إنك أن تترك ورثتك أغنياء، خير من أن تتركهم عالة يتكففون الناس، لعلك تؤخر على جميع أصحابك، وإنك لن تنفق نفقة تريد بها وجه الله إلا أجرت فيها، حتى اللقمة ترفعها إلى في امرأتك).

قلت: يا رسول الله! إني أرهب أن أموت بأرض هاجرت منها.

قال: (لعلك أن تبقى حتى ينتفع بك أقوام، ويضر بك آخرون، اللهم أمض لأصحابي هجرتهم، ولا تردهم على أعقابهم، لكن البائس سعد بن خولة).

يرثي له أنه **مات بمكة**.

متفق عليه من طرق عن الزهري. (١٢٢/١)

وعن علي بن زيد، عن الحسن، قال:

". (١)

"نافع بن عمر أحب إلي من عبد الجبار بن الورد، وأصح حديثا، وهو في الثقات ثقة. (٤٣٤/٧)

وقال ابن معين، والنسائي: ثقة.

وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه، فقال: ثقة.

قلت: يحتج به؟

قال: نعم.

وروى: ابن سعد، عن شهاب بن عباد، قال:

مات بمكة، سنة تسع وستين ومائة، وكان ثقة، قليل الحديث، فيه شيء.

وقال ابن حبان: أمه أم ولد، مات بفخ، سنة تسع.

قرأت على أبي الفضل أحمد بن هبة الله بن أحمد، عن أبي روح الهروي، أنبأنا تميم الجرجاني، أنبأنا أبو سعيد

---

(١) سير أعلام النبلاء [مشكول + موافق للمطبوع]، ٩٧/١

الكنجروذي، أنبأنا محمد بن أحمد، أنبأنا أبو يعلى الموصلي، حدثنا داود بن عمرو الضبي، حدثنا نافع بن عمر الجمحي، عن ابن أبي مليكة، قال:

قالت عائشة: توفي رسول الله -صلى الله عليه وسلم- في بيتي، وفي يومي، وبين سحري ونحري، وجمع الله بين ريقي وريقه، دخل أبو بكر بسواك، فضعف عنه النبي -صلى الله عليه وسلم- فأخذته، ثم مضغته، ثم سننته به.

أخرجه: البخاري، عن ابن أبي مريم، عن نافع، فوقع لنا بدلا عاليا. (٧/٤٣٥)." (١)

"قال محمد بن عاصم الثقفي: سمعت أبا عبد الرحمن يقول:

أنا ما بين التسعين إلى المائة، وأقرأت القرآن بالبصرة ستا وثلاثين سنة، وها هنا بمكة خمسا وثلاثين سنة. (١٠/١٦٨)

قلت: أخذ الحروف عن نافع بن أبي نعيم، وأحسبه تلا عليه، وله اختيار في القراءة، رواه عنه ولده محمد بن أبي عبد الرحمن، تلقن عليه عدد كثير.

قال البخاري: مات بمكة سنة، اثنتي عشرة، أو ثلاث عشرة ومائتين.

وقال مطين: سنة ثلاث عشرة.

قلت: يقع من عواليه في (القطيعيات)، وكان من مشايخ الإسلام -رحمه الله-.

أخبرنا ابن قدامة، وابن البخاري إجازة، قالا:

أخبرنا عمر بن محمد، أخبرنا أبو غالب بن البناء، أخبرنا أبو محمد الجوهري، أخبرنا أبو بكر القطيعي، حدثنا بشر بن موسى، حدثنا أبو عبد الرحمن المقرئ، عن أبي حنيفة، عن عطاء، عن جابر:

أنه رآه يصلي في قميص خفيف، ليس عليه إزار، ولا رداء.

قال: ولا أظنه صلى فيه إلا ليرينا أنه لا بأس بالصلاة في الثوب الواحد.

قال محمد بن المقرئ: كان ابن المبارك إذا سئل عن أبي، قال: كان ذهبا خالصا.

وقال أبو حاتم: هو صدوق.

وقال الخليلي: حديثه عن الثقات حجة، وينفرد بأحاديث، وابنه محمد ثقة. (١٠/١٦٩)." (٢)

"وقد روى كتاب (السنن) عن سعيد: محدث هراة؛ أحمد بن نجدة بن العريان.

وقال حنبل بن إسحاق: قال أبو عبد الله: كان سعيد من أهل الفضل والصدق.

قال أبو زرعة الدمشقي: أخبرني أحمد بن صالح، ودحيم:

أنهما حضرا يحيى بن حسان مقدما لسعيد بن منصور، يرى له حفظه.

وكان حافظا. (١٠/٥٩٠)

وقال أبو عبد الله الحاكم: سكن سعيد مكة مجاورا، فنسب إليها، وهو راوية سفيان بن عيينة، وأحد أئمة الحديث، له

---

(١) سير أعلام النبلاء [مشكول + موافق للمطبوع]، ١٣/٤٨١

(٢) سير أعلام النبلاء [مشكول + موافق للمطبوع]، ١٩/١٤٩

مصنفات كثيرة، متفق على إخراجه في (الصحيحين).

قلت: أما في (صحيح البخاري)، فروى عن: يحيى بن موسى خت البلخي، عنه.

وقال حرب بن إسماعيل: صنف الكتب، وكان موسعا عليه.

وقال يعقوب الفسوي: كان إذا رأى في كتابه خطأ، لم يرجع عنه.

قلت: أين هذا من قرينه يحيى بن يحيى الخراساني الإمام؛ الذي كان إذا شك في حرف، أو تردد، ترك الحديث كله، ولم يروه.

قال ابن سعد، وأبو داود، وحاتم بن الليث، وجماعة: **مات بمكة**، سنة سبع وعشرين.

زاد أبو سعيد بن يونس، فقال: في رمضان.

وقال أبو زرعة الدمشقي: سنة ست.

والأول الصحيح.

وصحف موسى بن هارون، فقال: في سنة تسع وعشرين ومائتين.

أنبؤونا عن محمد بن أحمد الصيدلاني، وجماعة، قالوا:

أخبرتنا فاطمة بنت عبد الله، أخبرنا ابن ريذة، أخبرنا الطبراني، حدثنا محمد بن علي الصائغ، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن شقيق، قال:

قال عبد الله: من هاجر يبتغي شيئا، فهو له.

قال: هاجر رجل ليتزوج امرأة يقال لها: أم قيس، فكان يقال له: مهاجر أم قيس.

إسناده صحيح. (١٠/٥٩١)." (١)

"٨٩ - عبد الجبار بن العلاء بن عبد الجبار (م، ت، س)

الإمام، المحدث، الثقة، أبو بكر البصري، ثم المكي، المجاور، مولى الأنصار.

سمع: سفيان بن عيينة، ويوسف بن عطية، ومروان بن معاوية، وعبد الوهاب الثقفي، ومحمد بن جعفر غندرا، وطبقتهم.

حدث عنه: مسلم، والترمذي، والنسائي، وأبو بكر بن أبي عاصم، وإسحاق بن أحمد الخزاعي، وعمر بن بجير، وأبو قريش محمد بن جمعة، ويحيى بن صاعد، وإمام الأئمة ابن خزيمة، وأبو عروبة الحراني، وخلق كثير. (١١/٤٠٢)

وقد روى النسائي أيضا عن: خياط السنة، عنه.

قال النسائي: لا بأس به.

وقال أبو حاتم: صالح الحديث.

قال ابن خزيمة: ما رأيت أحدا أسرع قراءة منه، ومن بندار.

---

(١) سير أعلام النبلاء [مشكول + موافق للمطبوع]، ٩٦/٢٠

قال السراج: مات بمكة، في أول شهر جمادى الأولى، سنة ثمان وأربعين ومائتين.

قلت: كان من أبناء الثمانين.." (١)

"٢٧ - محمد بن مصفى بن بهلول القرشي (د، س، ق)

الحافظ، الإمام، عالم أهل حمص، أبو عبد الله القرشي، الحمصي، العبد الصالح.

حدث عن: سفيان بن عيينة، وبقية بن الوليد، ومحمد بن حرب، والوليد بن مسلم، وابن أبي فديك، ومحمد بن حمير، وطبقتهم.

حدث عنه: أبو داود، والنسائي، وابن ماجه، والحسن بن أحمد بن فيل، وسعيد بن عبد العزيز الحلبي، وعبدان الأهوازي، ومحمد بن يوسف الهروي، ومحمد بن تمام البهراني، وأبو بكر بن أبي داود، وعبد الغافر بن سلامة، وبقي بن مخلد، وخلق كثير. (٩٥/١٢)

قال أبو حاتم: صدوق.

وقال محمد بن عبيد الكلاعي: عادلته إلى مكة سنة ست وأربعين ومائتين، فاعتل بالجحفة، ومات بمكة بمنى.

وكان دخل مكة وهو لما به، فدخل عليه أصحاب الحديث وهو في النزع، فقرؤوا عليه، فما عقل.

قال محمد بن عوف الطائي: رأيت محمد بن مصفى في النوم، فقلت: يا أبا عبد الله، أليس قد مت إلى ما صرت؟

قال: إلى خير، ومع ذلك فنحن نرى ربنا كل يوم مرتين.." (٢)

"٢٨ - العدني محمد بن يحيى بن أبي عمر (م، ت، ق، س)

الإمام، المحدث، الحافظ، شيخ الحرم، أبو عبد الله محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني.

حدث عن: فضيل بن عياض، وسفيان بن عيينة، وعبد العزيز بن محمد، ومعتمر بن سليمان، وسعيد بن سالم، ووكيع بن الجراح، ومروان بن معاوية، وخلق كثير.

وصنف (المسند). (٩٧/١٢)

حدث عنه: مسلم، والترمذي، وابن ماجه، وبواسطة النسائي، وإسحاق بن أحمد الخزاعي، والحكم بن معبد، وعبد الله بن صالح البخاري، ومحمد بن إسحاق السراج، وعلي بن عبد الحميد الغضائري، والمفضل بن محمد الجندي، وخلق سواهم.

قال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه، فقال: كان رجلا صالحا، وكانت به غفلة.

رأيت عنده حديثا موضوعا، حدث به عن ابن عيينة، وكان صدوقا.

وروي عن: الحسن بن أحمد بن الليث، حدثنا ابن أبي عمر العدني، وكان قد حج سبعا وسبعين حجة.

---

(١) سير أعلام النبلاء [مشكول + موافق للمطبوع]، ٤٧٥/٢١

(٢) سير أعلام النبلاء [مشكول + موافق للمطبوع]، ٩٠/٢٣

وبلغني أنه لم يقعد من الطواف ستين سنة -رحمه الله-.

قال البخاري: **مات بمكة**، لإحدى عشرة بقيت من ذي الحجة، سنة ثلاث وأربعين ومائتين.." (١)

"١٩٣ - ابن أبي الشوارب الحسن بن محمد بن عبد الملك الأموي

قاضي القضاة، أبو محمد، الحسن بن المحدث محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب الأموي، أحد العلماء الأجواد الممدحين.

ولي قضاء المعتمد، وقد ناب في قضاء سامراء سنة أربعين ومائتين.

وكان يضرب بسخائه المثل، وهو من بيت رئاسة وإمرة وعلم، فجدهم عتاب بن أسيد متولي مكة لرسول الله -صلى الله عليه وسلم-.

وعن صالح بن دراج الكاتب، قال: كان المعتز يقول:

ما رأيت أحدا أفضل من الحسن بن أبي الشوارب، ولا أحسن وفاء، ما حدثني قط فكذبني، ولا ائتمنته على سر أو غيره فخانني.

قال محمد بن جرير: **مات بمكة**، بعد قضاء حجه، في ذي الحجة، سنة إحدى وستين ومائتين.

قلت: عاش أربعا وخمسين سنة.

يروي عن نحو: سليمان بن حرب، وأبي الوليد.

لم يقع لنا من روايته.

فأما أخوه قاضي القضاة؛ أبو الحسن، علي بن محمد، فبقي إلى سنة بضع وثمانين ومائتين. (١٢/٥١٩)." (٢)

"قال ابن الأعرابي: كان أبو أحمد يكرمه من أدركت، كأبي حمزة، وسعد الدمشقي، والجنيد، وابن الخلنجي، ويحبونه، ثم إنه تزوج، فما أغلق بابا، ولا ادخر شيئا عن أصحابه، وحضرنا ليلة عرسه ومعنا الجنيد، ورويم، ومعنا قارئ يقول قصائد في الزهد، فما زال أبو أحمد عامة ليله في النحيب والحركة...، إلى أن قال:

وحج سنة سبعين ومائتين، **فمات بمكة** بعد ذهاب الوفد، فصلى عليه أمير مكة.

قال الخلدي: قال لي أبو أحمد القلانسي:

فرق رجل أربعين ألفا على الفقراء، فقال لي سمنون: أما ترى ما أنفق هذا، وما قد عمله؟ ونحن لا نرجع إلى شيء ننفقه، فامض بنا إلى موضع.

فذهبنا إلى المدائن، فصلينا أربعين ألف ركعة.." (٣)

---

(١) سير أعلام النبلاء [مشكول + موافق للمطبوع]، ٩٢/٢٣

(٢) سير أعلام النبلاء [مشكول + موافق للمطبوع]، ١٨/٢٤

(٣) سير أعلام النبلاء [مشكول + موافق للمطبوع]، ١٦٩/٢٥

"١٨٤ - الخزاعي أبو محمد إسحاق بن أحمد بن إسحاق

الإمام، المقرئ، المحدث، أبو محمد، إسحاق بن أحمد بن إسحاق بن نافع الخزاعي المكي، شيخ الحرم، جود القرآن على البزي، وعبد الوهاب بن فليح.

وحدث عن:ابن أبي عمر العدني ب(مسنده)، وعن محمد بن زنبور، وأبي الوليد الأزرقي.

وكان متقنا، ثقة، ذكر أنه تلا على ابن فليح مائة وعشرين ختمة.

وله مصنفات في القراءات.

قرأ عليه:ابن شنبوذ، والمطوعي، ومحمد بن موسى الزينبي، وعدة.

وحدث عنه:ابن المقرئ، وإبراهيم بن عبد الرزاق الأنطاكي، وآخرون.

مات:بمكة في ثامن رمضان، سنة ثمان وثلاث مائة.(١٤/٢٩٠)." (١)

"قلت:ما يتقيد بمذهب واحد إلا من هو قاصر في التمكن من العلم، كأكثر علماء زماننا، أو من هو متعصب، وهذا الإمام فهو من حملة الحجة، جار في مضمار ابن جرير، وابن سريج، وتلك الحلبة - رحمهم الله - .

أخبرنا عمر بن عبد المنعم، أخبرنا أبو اليمن الكندي سنة ثمان وست مائة كتابة، أخبرنا علي بن هبة الله بن عبد السلام، حدثنا الإمام أبو إسحاق في كتاب(الطبقات)، قال:

ومنهم أبو بكر محمد بن إبراهيم بن المنذر النيسابوري، مات بمكة، سنة تسع - أو عشر - وثلاث مائة، وصنف في اختلاف العلماء كتبا لم يصنف أحد مثلها، واحتاج إلى كتبه الموافق والمخالف، ولا أعلم عمن أخذ الفقه.

قلت:قد أخذ عن أصحاب الإمام الشافعي، وما ذكره الشيخ أبو إسحاق من وفاته، فهو على التوهم، وإلا فقد سمع منه ابن عمار في سنة ست عشرة وثلاث مائة، وأرخ الإمام أبو الحسن بن قطان الفاسي وفاته في سنة ثماني عشرة.(١٤/٤٩٢)

أخبرنا جماعة إذنا، عن عائشة بنت معمر(ح).

وقال أحمد بن محمد العلاني، أخبرنا إسحاق بن أبي بكر، أخبرنا يوسف بن خليل، أخبرنا المؤيد بن الأخوة، قالا:

أخبرنا سعيد بن أبي الرجاء، أخبرنا أبو طاهر أحمد بن محمود، ومنصور بن الحسين، قالا:

." (٢)

"٨٩ - النهرجوري أبو يعقوب إسحاق بن محمد

الأستاذ، العارف، أبو يعقوب إسحاق بن محمد الصوفي، النهرجوري.

صحب الجنيد، وعمرو بن عثمان المكي.

وجاور مدة، ومات بمكة.

---

(١) سير أعلام النبلاء [مشكول + موافق للمطبوع]، ٣٢٤/٢٧

(٢) سير أعلام النبلاء [مشكول + موافق للمطبوع]، ٦٢/٢٨

قال أبو عثمان المغربي:ما رأيت في مشايخنا أنور منه.

السلمي:سمعت محمد بن عبد الله الرازي، سمعت أبا يعقوب النهرجوري، يقول:في الفناء والبقاء:

هو فناء رؤية قيام العبد لله، وبقاء رؤية قيام الله في الأحكام.

وعنه قال:الصدق موافقة الحق في السر والعلانية، وحقيقة الصدق القول بالحق في مواطن الهلكة.

قال إبراهيم بن فاتك:سمعت أبا يعقوب، يقول:الدنيا بحر، والآخرة ساحل، والمركب التقوى، والناس سفر.

وعنه:قال:اليقين مشاهدة الإيمان بالغيب.

وعنه:أفضل الأحوال ما قارن العلم.

توفي النهرجوري سنة ثلاثين وثلاث مائة.(١٥/٢٣٤)." (١)

"قال الخطيب:كان دينا ثقة، له تصانيف.

قلت:حدث عنه:عبد الرحمن بن عمر بن النحاس، وأبو الحسين بن بشران، وأخوه أبو القاسم بن بشران، والمقرئ أبو الحسن الحمامي، وأبو نعيم الحافظ، وخلق من الحجاج والمجاورين.

مات بمكة في المحرم سنة ستين وثلاث مائة وكان من أبناء الثمانين - رحمه الله ورضي عنه - .

أخبرتنا ست الأهل بنت علوان سنة سبع مائة، أخبرنا عبد الرحمن بن إبراهيم، أخبرنا عبد الحق اليوسفي (ح).

وأخبرنا محمد بن أبي بكر الأسدي غير مرة، أخبرنا يوسف بن محمود، أخبرنا أبو طاهر السلفي، قالا:

أخبرنا علي بن محمد بن العلاف، أخبرنا عبد الملك بن محمد الواعظ، أخبرنا أبو بكر الآجري، حدثنا خلف بن عمرو العكبري، حدثنا الحميدي، حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم، عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة:

أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال:(إذا مات الرجل انقطع عمله إلا من ثلاث:ولد صالح يدعو له، وصدقة جارية، وعلم ينتفع به).

هذا حديث صالح الإسناد على شرط مسلم، لا البخاري.(١٦/١٣٦)

أخبرنا أحمد بن هبة الله بن أحمد، أخبرنا زين الأمناء أبو البركات بن عساكر، أخبرنا المبارك بن علي البزاز، أخبرنا علي بن محمد، أخبرنا عبد الملك بن محمد، أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين، حدثنا محمد بن الليث الجوهري، حدثنا محمد بن عبيد المحاربي، حدثنا قبيصة بن الليث، عن مطرف بن طريف، عن أبي إسحاق، عن الحارث:

عن علي قال:نهى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أن يرفع الرجل صوته بالقراءة قبل العتمة أو بعدها.

غريب من الأفراد.." (٢)

"قال:أبو فلان، فقام إلي وقمت إليه، وشكا شوقه، وشكوت مثله، واشتفينا من المذاكرة، وجالسته مرارا، ثم ودعته يوم خروجي، فقال:يجمعنا الموسم، فإن علي أن أجاور، ثم حج سنة ثمان وستين، وجاور إلى أن مات، وكان يجتهد

---

(١) سير أعلام النبلاء [مشكول + موافق للمطبوع]، ٢٩/٢١٢

(٢) سير أعلام النبلاء [مشكول + موافق للمطبوع]، ٣١/١٥٧

أن لا يظهر لحديث ولا لغيره، وكان أخوه إبراهيم من الحفاظ الكبار.(٣٣٧/١٦)
أخبرنا المؤمل بن محمد، أخبرنا أبو اليمن الكندي، أخبرنا الشيباني، أخبرنا الخطيب، أخبرني محمد بن علي المقرئ، أخبرنا أبو مسلم بن مهران، حدثنا عبد المؤمن بن خلف، سمعت صالح بن محمد، سمعت أبا زرعة يقول:
كتبت عن رجلين مائتي ألف حديث:إبراهيم الفراء، وعبد الله بن أبي شيبة.
قال أبو عبد الرحمن السلمي **وغيره:مات بمكة** سنة خمس وسبعين وثلاث مائة.
". (١)

"أخبرنا أبو إسماعيل عبد الله بن محمد الأنصاري قال:عبد بن أحمد السماك الحافظ صدوق، تكلموا في رأيه، سمعت منه حديثا واحدا عن شيبان بن محمد الضبعي، عن أبي خليفة، عن علي بن المديني حديث جابر بطوله في الحج قال لي:
اقرأه علي حتى تعتاد قراءة الحديث، وهو أول حديث قرأته على الشيخ، وناولته الجزء، فقال:لست على وضوء، فضعه.(٥٥٧/١٧)
قال أبو ذر:سمعت الحديث من ابن خميرويه.
قلت:هو أقدم شيخ له.
قال:ودخلت على أبي حاتم بن أبي الفضل قبل ذلك، وسمعته يملي يقول:حدثنا الحسين بن إدريس، قال أبو بكر الخطيب:
قدم أبو ذر بغداد، وحدث بها وأنا غائب، وخرج إلى مكة، وجاور، ثم تزوج في العرب، وأقام بالسروات، فكان يحج كل عام، ويحدث ثم يرجع إلى أهله، وكان ثقة ضابطا دينا، **مات بمكة** في ذي القعدة سنة أربع وثلاثين وأربع مائة.
وقال الأمين ابن الأكفاني:حدثني أبو علي الحسين بن أبي حريصة، قال:
بلغني أن أبا ذر مات سنة أربع بمكة، وكان على مذهب مالك ومذهب الأشعري.
". (٢)

" وكانوا تسعة وقيل عشرة وقيل اثني عشر ولما وقف صلى الله عليه وسلم يوم أحد ورأى ما به من المثلة حلف ليمثلن بسبعين منهم فنزل قوله تعالى ﴿ وإن عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به ﴾ الآية فقال بل نصر وكفر عن يمينه
وفي ذي القعدة منها كانت غزوة بدر الصغرى وغزوة بين النضير والصواب أنها في الرابعة السنة الرابعة
في صفر منها غزوة بئر معونة وكانوا سبعين وقيل أربعين وفي ربيع الأول منها غزوة بني النضير نزلوا صلحا وارتحلوا إلى خيبر وفي محرمها غزوة ذات الرقاع وغزوة الخندق عند بعضهم وكان مقام الأحزاب فيها خمسة عشر يوما و قيل أكثر من عشرين يوما وفيها نزول التيمم وقصة الإفك وبراءة عائشة رضي الله عنها السنة الخامسة فيها صلاة الخوف

(١) سير أعلام النبلاء [مشكول + موافق للمطبوع]، ٣٩٤/٣١
(٢) سير أعلام النبلاء [مشكول + موافق للمطبوع]، ٦١/٣٤

عند بعضهم وغزوة دومة الجندل وغزوة ذات الرقاع عند بعضهم وقيل وغزوة الخندق ثم غزوة بني قريظة وصحح في الروضة أن الخندق في الرابعة وبني قريظة في الخامسة وجزم ابن ناصر الدين أنهما في الخامسة كما سيأتي وهذا هو الصحيح لأنه توجه صلى الله عليه وسلم إلى بني قريظة في اليوم الذي انصرف فيه من الأحزاب

وفيها توفي سعد بن معاذ سيد الأوس واهتز لموته عرش الرحمن السنة السادسة

فيها بيعة الرضوان وموت سعد بن خولة الذي رثى له النبي صلى الله عليه وسلم أن مات بمكة قيل وفيها غزوة بني المصطلق وفيها فرض الحج وقيل

". (١)

"

وفيها بعث أبو مسلم الخراساني مرارا الضبي فقتل الوزير أبا مسلمة الخلال حفص بن سليمان السبيعي مولاهم الكوفي وزير آل محمد وفيه قيل هذا البيت

(إن الوزير وزير آل محمد ** أودى فمن سناك كان وزيرا)

وفيها توفي أيوب بن موسى بن الأشدق عمر بن سعيد الأموي المكي الفقيه روى عن عطاء ومكحول قال في المغني عن بعض التابعين مجهول انتهى وقد خرج له أبو داود

ومات بمكة الأمير داود بن علي بن عبد الله بن عباس وكان فصيحا مفوها ولي إمرة المدينة وروى جماعة أحاديث قاله في العبر

وفيها وقيل في سنة خمس سعيد بن أبي هلال الليثي مولاهم المصري كهلا يروي عن التابعين وعمار الدهني دهن بن معاوية من بجيلة أبو معاوية الكوفي روي عن أبي الطفيل وعدة وعياش بن عباس القتباني المصري روى عن التابعين

ومغيرة بن مقسم الضبي مولاهم الكوفي الفقيه الأعمى أحد الأئمة روى عن أبي وائل وطبقته قال شعبة كان أحفظ من حماد بن أبي سليمان وقال مغيرة ما وقع في مسامعي شيء فنسيته وقال أحمد بن حنبل كان ذكيا حافظا صاحب سنة

وفيها أوفى التي قبلها توفي سيد أهل دمشق يحيى بن يحيى بن قيس الغساني ولى قضاء الموصل لعمر بن عبد العزيز وأخذ عن أبي إدريس الخولاني وغيره وكا ثقة إماما ولا رواية له في الكتب الستة سنة أربع وثلاثين ومائة

فيها تحول الخليفة السفاح عن الكوفة ونزل الأنبار وفيها توفي بالبصرة أو هارون العبدي صاحب أبي سعيد الخدري أحد الضعفاء قال حماد بن زيد هو كذاب

---

(١) شذرات الذهب في أخبار من ذهب . مفهرس، ١١/١

". (١)

" التمتع ومع ذلك كان يصوم صوم داود ويتهجد قال ابن المظفر الحافظ سمعتهم بمصر يصفون اجتهاد النسائي في العبادة بالليل والنهار وأنه خرج إلى الغزو مع أمير مصر فوصف من شهامته وإقامته السنن في فداء المسلمين واحترازه عن مجالس الأمير وقال الدارقطني خرج حاجا فامتحن بدمشق وأدرك الشهادة فقال احملوني إلى مكة فحمل وتوفي بها في شعبان قال وكان أفقه مشايخ مصر في عصره وأعلمهم بالحديث قاله في العبر وقال السيوطي في حسن المحاضرة الحافظ شيخ الإسلام أحد الأئمة المبرزين والحفاظ المتقنين والأعلام المشهورين جال البلاد واستوطن مصر فأقام بزقاق القناديل قال أبو علي النيسابوري رأيت من أئمة الحديث أربعة في وطني وأسفاري النسائي بمصر وعبدان بالأهواز ومحمد بن إسحاق وإبراهيم بن أبي طالب بنيسابور وقال الحاكم النسائي أفقه مشايخ أهل مصر في عصره وأعرفهم بالصحيح والسقيم من الآثار وأعرفهم بالرجال وقال الذهبي هو أحفظ من مسلم له من المصنفات السنن الكبرى والصغرى وهي إحدى الكتب الستة وخصائص علي ومسند علي ومسند مالك ولد سنة خمس وعشرين ومائتين قال ابن يونس كان خروجه من مصر في سنة اثنتين وثلثمائة **ومات بمكة** وقيل بالرملة انتهى ما قاله السيوطي وقال ابن خلكان قال محمد بن إسحاق الأصبهاني سمعت مشايخنا بمصر يقولون إن أبا عبد الرحمن فارق مصر في آخر عمره وخرج إلى دمشق فسئل عن معاوية وما روى من فضائله فقال أما يرضى معاوية أن يخرج رأسا برأس حتى يفضل وفي رواية ما أعرف له فضيلة إلا لا أشبع الله بطنك وكان يتشيع فما زالوا يدافعونه في خصيتيه وداسوه ثم حمل إلى مكة فتوفي بها وهو مدفون بين الصفا والمروة وقال الحافظ أبو نعيم الأصبهاني لما داسوه بدمشق مات بسبب ذلك الدوس فهو مقتول وكان صنف كتاب الخصائص في فضل علي بن أبي طالب رضي

". (٢)

"

سنة سبع وستين وثلثمائة

فيها كما قال السيوطي في تاريخ الخلفاء التقي عز الدولة وعضد الدولة فظفر عضد الدولة وأخذ عز الدولة أسيرا وقتله بعد ذلك وخلع الطائع على عضد الدولة خلع السلطنة وتوجه بتاج مجوهر وطوقه وسوره وقلده سيفا وعقد له لواءين بيده أحدهما مفضض على رسم الأمراء والآخر مذهب على رسم ولاة العهود ولم يعقد هذا اللواء الثاني لغيره قبله وكتب له عهد وقرئ بحضرته ولم تجر العادة بذلك إنما كان يدفع العهد إلى الولاة بحضرة أمير المؤمنين فإذا أخذ قال أمير المؤمنين هذا عهدي إليك فاعمل به

انتهى

---

(١) شذرات الذهب في أخبار من ذهب . مفهرس، ١٩١/١

(٢) شذرات الذهب في أخبار من ذهب . مفهرس، ٢٤٠/٢

وفيها هلك صاحب هجر أبو يعقوب يوسف بن الحسن الجنابي القرمطي

وفيها توفي أبو القاسم النصرأباذي بفتح النون والراء الموحدة وسكون الصاد المهملة آخره معجمة نسبة إلى نصرأباذ محلة بنيسابور واسمه إبراهيم بن محمد بن أحمد بن محمويه النيسابوري الزاهد الواعظ شيخ الصوفية والمحدثين سمع ابن خزيمة بخراسان وابن صاعد ببغداد وابن جوصا بالشام وأحمد العسال بمصر وكان يرجع إلى فنون من الفقه والحديث والتاريخ وسلوك الصوفية ثم حج وجاور سنتين **ومات بمكة** في ذي الحجة قاله في العبر وقال السخاوي كان أوحد المشايخ في وقته علما وحالا صحب الشبلي وأبا علي الروزباري والمرتعش وغيرهم قيل له أن بعض الناس يجالس النسوان ويقول أنا معصوم في رؤيتهن فقال ما دامت الأشباح باقية فإن الأمر والنهي باق والتحليل والتحريم مخاطب بهما ولن يجترئ على الشبهات إلا من يتعرض للمحرمات وقال الراغب في العطاء لا مقدار له والراغب في المعطي عزيز وقال العبادات إلى طلب الصفح والعفو عن تقصيرها أقرب منها إلى طلب الأعواض والجزاء وقال جذبة من الحق تربى على أعمال الثقلين هذا

". (١)

"

(كم ذا تموه بالشعبين فالعلم ** والأمر أوضح من نار على علم)

(أصبحت تسأل عن نجد وساكنها ** وعن تهامة هذا فعل متهم)

وقال البسطامي كان له سلوك عجيب على طريق أهل الوحدة وله في علم الحروف والأسماء اليد الطولى وألف تصانيف منها كتاب الحروف الوضعية في الصور الفلكية وشرح كتاب إدريس عليه السلام الذي وضعه في علم الحرف وهو نفيس ومن وصاياه لتلامذته وأتباعه عليكم بالاستقامة على الطريق وقدموا فرض الشريعة على الحقيقة ولا تفرقوا بينهما فإنهما من الأسماء المترادفة واكفروا بالحقيقة التي في زمانكم هذا وقولوا عليها وعلى أهلها اللعنة انتهى وأغراض الناس متباينة بعيدة عن الاعتدال فمنهم المرهق المكفر ومنهم المقلد ومما شنع عليه به أنه ذكر في كتاب البدان صاحب الإرشاد إمام الحرمين إذا ذكر أبو جهل وهامان فهو ثالث الرجلين وأنه قال في شأن الغزالي إدراكه في العلوم أضعف من خيط العنكبوت فإن صحت نسبة ذلك إليه فهو من أعداء الشريعة المطهرة بلا ريب وقد حكى عن قاضي القضاة ابن دقيق العيد أنه قال جلست معه من ضحوة إلى قريب الظهر وهو يسرد كلاما تعقل مفرداته ولا تفهم مركباته والله أعلم بسريرة حاله وقد أخذ عن جماعة منهم الحراني والبوني **مات بمكة** انتهى كلام المناوي بحروفه

وفيها أبو الحسن بن عصفور علي بن مؤمن بن محمد بن علي النحوي الحضرمي الأشبيلي حامل لواء العربية في زمانه بالأندلس قال ابن الزبير أخذ عن الدباج والشلوبين ولازمه مدة ثم كانت بينهما منافرة ومقاطعة وتصدر للاشتغال مدة بعدة بلاد وجال بالأندلس وأقبل عليه الطلبة وكان أصبر الناس على المطالعة لا يمل من ذلك ولم يكن عنده ما

---

(١) شذرات الذهب في أخبار من ذهب . مفهرس، ٥٨/٣

يؤخذ عنه غير النحو ولا تأهل لغير ذلك قال الصفدي ولم يكن عنده ورع وجلس في مجلس شراب فلم يزل يرجم بالنارنج إلى أن مات في رابع عشرى ذي القعدة ومولده سنة سبع وسبعين

". (١)

" وقد وقفت على الأسئلة وجوابها ولم أقف على الرد وكان يعاب عليه إطلاق لسانه في العلماء ومرعاة السائلين في الافتاء أجاز لغير واحد من شيوخنا المكين **ومات بمكة** المشرفة سحر يوم الجمعة تاسع عشرى ربيع الآخر

وفيها محمد بن أيوب بن سعيد بن علوي الحسباني الأصل الدمشقي الشافعي ولد سنة بضع وسبعين وسبعمائة واشتغل وحفظ المنهاج الفقهي والمحرر لابن عبد الهادي وغيرهما وأخذ عن الزهري والشريشي والصرخدي وغيرهم ولازم الملكاوي ومهر في الفقه والحديث وجلس للاشتغال بالجامع والنفع إلى الطلبة وكان قليل الغيبة والحسد بل حلف أنه ما حسد أحدا توفي مطعونا في ربيع الأخر

وفيها عز الدين محمد بن شرف الدين أبي بكر بن عز الدين عبد العزيز بن بدر الدين محمد بن برهان الدين إبراهيم بن سعد الله بن جماعة الشافعي ولد سنة تسع وأربعين وسبعمائة بمدينة ينبع قال السيوطي في ترجمته العلامة المفنن المتكلم الجدلي النظار النحوي اللغوي البياني الخلافي استاذ الزمان وفخر الأوان الجامع لأشتات جميع العلوم وقال ابن حجر سمع من القلانسي والعرضي وغيرهما وحفظ القرآن في شهر واحد كل يوم حزبين واشتغل بالعلوم على كبر وأخذ عن السراج الهندي والضياء القرمي والمحب ناظر الجيش والركن القرمي والعلاء السيرامي وجار الله والخطابي وابن خلدون والحلاوي والتاج السبكي وأخيه البهاء والسراج البلقيني والعلاء بن صفير الطبيب وغيرهم وأتقن العلوم وصار بحيث يقضي له في كل فن بالجميع حتى صار المشار إليه بالديار المصرية في الفنون العتلية والمفاخر به علماء العجم في كل فن والمعول عليه وأقرأ وتخرج به طبقات من الخلق وكان أعجوبة زمانه في التقرير وليس له في التأليف حظ مع كثرة مؤلفاته حتى جاوزت الألف فأن له على كل كتاب أقرأه التاليف والتاليفين والثلاثة وأكثر ما بين شرح مطول ومتوسط ومختصر

". (٢)

" أعيان العلماء وكان كثير الاستحضار لفروع مذهبه ويحفظ بعض مختصرات قال في المنهل وكان يميل إلى الصوفية مع أنه يبالغ في ذم ابن عربي واتباعه وأحرق كتبه وأرسله المؤيد شيخ إلى الحجاز وعلى يده مراسيم تتضمن النظر في أحوال مكة المشرفة وجاور بها وأخذ بالأمر فيها بالمعروف والنهي عن المنكر ومنع المؤذنين من المدائح النبوية فوق المنابر ليلا ومنع المداحين من الإنشاد في المسجد الحرام وجرى له مع أهل مكة أمور بسبب ذلك يطول شرحها ثم

---

(١) شذرات الذهب في أخبار من ذهب . مفهرس، ٣٣٠/٥

(٢) شذرات الذهب في أخبار من ذهب . مفهرس، ١٣٩/٧

عاد إلى القاهرة وكان يميل إلى دين وخير انتهى وقال ابن حجر كان يكثر الحط على ابن العربي وغيره من متصوفي الفلاسفة وبالغ في ذلك وصار يحرق ما يقدر عليه من كتب ابن العربي وربط مرة كتاب الفصوص في ذنب كلب وصارت له بذلك سوق نافقة عند جمع كثير وقام عليه جماعة من أضداده فما بالى بهم وقال المقريزي ذاما له رضي من دينه وأمانته بالحط على ابن العربي مع عدم معرفته بمقالته وكان يتعاظم مع دناءته ويتمصلح مع رذالته حتى انكشفت للناس سيرته وانطلقت الألسن بذمه بالداء العضال مع عدم مداراته وشدة انتقامه ممن يعارضه في أغراضه ولم يزل على ذلك حتى مات بمكة ليلة الأربعاء مستهل المحرم

وفيها جمال الدين عبد الله بن مقداد بن إسماعيل قاضي القضاة الأقفهسي المالكي قاضي الديار المصرية نشأ بالقاهرة وطلب العلم وتفقه بالشيخ خليل وغيره إلى أن برع في الفقه والأصول وأفتى ودرس وناب في الحكم ثم استبد به ثم صرف ثم ولي وكان مشكور السيرة في أحكامه دينا خيرا وشرح رسالة الشيخ خليل وتوفي على القضاء في رابع عشر جمادى الأولى

وفيها محمد بن مورمه البخاري الحنفي قال ابن حجر يلقب نبيرة بنون وموحدة وزن عظيمة ذكر أنه من ذرية حافظ الدين النسفي ونشأ ببلاده وقرأ الفقه وسلك الزهد وحج في هذه السنة وأراد أن يرجع إلى بلاده فذكر أنه رأى

". (١)

" وسبعمائة وحفظ القرآن العظيم وأجاز له وهو صغير قبل التسعين وبعدها أبو عبد الله بن عرفة وتقي الدين بن حاتم وناصر الدين بن الميلق وجماعة وتفقه وحبب إليه الطلب فسمع بمكة على مشايخ مكة كابن صديق ومن دونه وعلى القادمين عليها وأخذ علم الحديث عن الشيخ جمال الدين بن ظهيرة والحافظ تقي الدين الفاسي والحافظ صلاح الدين الأقفهسي وتخرج به في معرفة العالي والنازل ورحل إلى الديار المصرية فسمع من شيوخها ثم رحل إلى الشام فأدرك عائشة بنت عبد الهادي خاتمة أصحاب الحجار وجال في رحلته فسمع بحلب وحماة وحمص وبعلبك والقدس والخليل وغزة والرملة والأسكندرية وغيرها ورجع وقد كمل معرفته وخرج لغير واحد من مشايخه وعمل تراجم مشايخه فأفاد وخرج لنفسه أربعين متباينة لكن لم يلتزم فيها السماع ورحل إلى اليمن فسمع بها ومدح الناصر أحمد فأجازه وولاه مدرسة هناك فأقام بتلك البلاد وصار يحج كل سنة وكان حافظا ذا مروءة وقناعة وصبر على الأذى باذلا كتبه وفوائده موصوفا بصدق اللهجة وقلة الكلام قدم في هذه السنة حاجا فعاقهم الريح فخشي فوات الحج فركب البحر وأجهد نفسه فأدرك الحج لكنه توعك واستمر مريضا إلى أن مات بمكة في ثامن عشر ذي الحجة ودفن بالمعلاة

وفيها القاضي شرف الدين أبو الفتح موسى بن محمد بن نصر البعلبكي المعروف بابن السقيف تصغير سقف الشافعي ولد سنة اثنتين وخمسين وسبعمائة وأخذ الفقه عن الخطيب جلال الدين والحديث عن عماد الدين ابن بردس وغيرهما واشتغل بدمشق على ابن الشريشي والزهري وغيرهما ومهر وتصدى للافتاء والتدريس ببلده من اول سنة احدى

---

(١) شذرات الذهب في أخبار من ذهب ـ مفهرس، ٧/١٦٠

وثمانين وهلم جرا وولي قضاء بلده مرارا فحمدت سيرته وكان كثير البر للطلبة سليم الباطن يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر وله أوراد وعبادة وانتهت إليه رياسة الفقه ببلده إلى أن توفي في جمادى الآخرة

". (١)

" وعن غيرهما وربما انتقد عليه بعض الناس أمورا ولكن لو لم يكن له من المكرمة إلا مصاهرة شيخ الإسلام الجد له كما صاهر القاضي برهان الدين الأخنائي والقاضي أمين الدين بن عبادة لكفاه توثيقا وتعديلا قال ثم أن والد شيخنا أثنى على صاحب الترجمة لما أن حرق سوق باب البريد واحترق أبواب الجامع معه قال وكان المتكلم عليه الخجا العجمي من قبل حزم باشا وأحسن النظر فيه وعمر ما احترق من مال الوقف الذي كان مرصدا عنده والحال أنه سرق له مال من منزله وتحدث الناس أنه يدعي سرقة المال المرصد ولو ادعاه لصدقوه لكنه قال مال الجامع محفوظ لم يسرق فازداد الناس في مدحه وذكر عفته قال وكان كذلك فإنه لم يقطع على المستحقين شيئا بل هو الذي رتب القراء تحت القبة واستمر وتوفي ليلة الخميس تاسع عشرى ربيع الآخر ودفن بباب الصغير انتهى ملخصا وفيها شهاب الدين أحمد بن علي بن محمد بن علي بن محمد بن عمر بن عبد الله بن أبي بكر الفاكهي الأصل المصري المكي الشافعي ابن أخت السراج البلقيني قال في النور ولد في شعبان سنة ثمان وستين وثمانمائة بمكة ونشأ بها فحفظ القرآن وأربعين النواوي وارشاد ابن المقري وألفية ابن مالك وعرض على البرهان بن ظهيرة والمحب الطبري والعلمي وعمر بن فهد في آخرين قال السخاوي سمع مني بمكة والمدينة أشياء بل قرأ علي بالقاهرة في سنن أبي داود وتكرر قدومه لها وهو حاذق فطن منور وقال جار الله بن فهد واستمر على حاله في التردد والحذق وكثرة دخول القاهرة ومخالطة الأكابر مع الحرص على تحصيل الوظائف وتزوج واحدة بعد واحدة ورزق جملة أولاد أنجبهم عبد الله بن حبيشة وله غيره من مكية ومدنية وحصل الأملاك وعمرها ثم ضعف في آخر عمره وطلع له فتق في بدنه وانقطع في بيته نحو جمعة بالاسهال ثم مات بمكة يوم الجمعة تاسع عشر المحرم بعد وصية وحصل له بالاسهال الشهادة

". (٢)

"ابن الحسن، أنبأنا عبد الله بن علي الدقاق، أخبرنا علي بن محمد، أنبأنا محمد (١) بن عمرو، حدثنا سعدان بن نصر، حدثنا سفيان، عن الزهري، عن عامر بن سعد، عن أبيه قال " مرضت عام الفتح مرضا أشفيت منه، فأتاني رسول الله، صلى الله عليه وسلم، يعودني، فقلت: يا رسول الله ! إن لي مالا كثيرا، وليس
يرثني إلا ابنة، أفأوصي بما لي كله ؟ قال: لا، قلت: فالشطر، قال: لا، قلت: فالثلث، قال: والثلث كثير، إنك أن تترك ورثتك أغنياء خير من أن تتركهم عالة يتكففون الناس، لعلك تؤخر على جميع أصحابك، وإنك لن تنفق نفقة تريد بها

---

(١) شذرات الذهب في أخبار من ذهب . مفهرس، ١٦٢/٧

(٢) شذرات الذهب في أخبار من ذهب . مفهرس، ٢١٤/٨

وجه الله، إلا أجرت فيها، حتى اللقمة ترفعها إلى في امرأتك، قلت: يا رسول الله إني أرهب أن أموت بأرض هاجرت منها، قال: لعلك أن تبقى حتى ينتفع بك أقوام ويضربك آخرون، اللهم أمض لاصحابي هجرتهم، ولا تردهم على أعقابهم، لكن البائس سعد بن خولة " يرثي له أنه **مات بمكة** (٢).

متفق عليه من طرق عن الزهري.

---

(١) سقطت من المطبوع " أنبأنا محمد ".

(٢) أخرجه أحمد ١ / ١٧٩، ومالك في الوصية برقم (٤): باب الوصية في الثلث لا تتعدى.

والبخاري (١٢٩٥) في الجنائز: باب رثاء النبي صلى الله عليه وسلم سعد بن خولة، و (٣٩٣٦) في مناقب الانصار و (٦٣٧٣) في الدعوات: باب الدعاء برفع الوباء والوجع، و (٦٧٣٣) في الفرائض، باب: ميراث البنات.

ومسلم (١٦٢٨) في الوصية: باب الوصية بالثلث.

وأبو داود (٢٨٦٤) في الوصايا: باب ما جاء فيما لا يجوز للموصي في ماله، والترمذي (٢١١٧) في الوصايا: باب ما جاء في الوصية بالثلث، وابن ماجه (٢٧٠٨) في الوصايا: باب الوصية بالثلث.

وأخرجه البخاري (٢٧٤٢) في الوصايا: باب أن يترك ورثته أغنياء خير من أن يتكففوا الناس، و (٥٣٥٤) في النفقات: باب فضل النفقة، من طريق سفيان، عن سعد بن إبراهيم، به.

وقوله: " يرثي له أنه **مات بمكة** " هو من كلام الزهري.

انظر " الفتح " ٣ / ١٦٥ سلفية.

(*)".[1]

"الله بن أحمد، عن أبيه، قال: نافع بن عمر أحب إلي من عبد الجبار بن الورد، وأصح حديثا، وهو في الثقات ثقة.

وقال ابن معين، والنسائي: ثقة.

وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه، فقال: ثقة.

قلت: يحتج به ؟ قال: نعم.

وروى ابن سعد، عن شهاب بن عباد، قال: **مات بمكة** سنة تسع وستين ومئة، وكان ثقة، قليل الحديث، فيه شئ.

وقال ابن حبان: أمه أم ولد مات بفخ (١) سنة تسع.

قرأت على أبي الفضل أحمد بن هبة الله بن أحمد، عن أبي روح الهروي، أنبأنا تميم الجرجاني، أنبأنا أبو سعيد الكنجروذي، أنبأنا محمد بن أحمد، أنبأنا أبو يعلى الموصلي، حدثنا داود بن عمرو الضبي، حدثنا نافع بن عمر الجمحي، عن ابن أبي مليكة قال: قالت عائشة: " توفي رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في بيتي، وفي يومي،

---

(١) سير أعلام النبلاء، ١٢١/١

وبين سحري ونحري، وجمع الله بين ريقي وريقه، دخل أبو بكر بسواك، فضعف عنه النبي - صلى الله عليه وسلم - فأخذته ثم مضغته، ثم سننته به ".

أخرجه البخاري (٢)، عن ابن أبي مريم، عن نافع، فوقع لنا بدلا عاليا.

١٦٤ - عيسى بن موسى * ابن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس، ولي العهد، أبو موسى الهاشمي.

---

(١) فخ: واد بمكة، وقيل: الفخ: وادي الزاهر، ويروى قول بلال: ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة * بفخ وعندي إذخر وجليل ؟ " معجم البلدان " (٢) ٦ / ١٤٧، في الخمس: باب ما جاء في بيوت أزواج النبي - صلى الله عليه وسلم - رقم (٣١٠٠) وانظر البخاري: (٤٤٣٨)، (٤٤٤٩)، (٤٤٥٠)، (٤٤٥١).

والسحر: الرئة، أي أنه مات رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وهو مستند إلى صدرها وما يحاذي سحرها منه.

* تاريخ خليفة: ٤١١، ٤١٢، ٤١٤، ٤١٦، ٤٢٠، ٤٢١، ٤٢٢، ٤٢٣، ٤٢٩، = [*]." [1]

"وله اختيار في القراءة، رواه عنه ولده محمد بن أبي عبدالرحمن.

تلقن عليه عدد كثير.

قال البخاري: **مات بمكة** سنة اثنتي عشرة، أو ثلاث عشرة ومئتين (١)، وقال مطين: سنة ثلاث عشرة (٢).

قلت: يقع من عواليه في " القطيعيات " (٣)، وكان من مشايخ الاسلام رحمه الله.

أخبرنا ابن قدامة، وابن البخاري إجازة، قالا: أخبرنا عمر بن محمد، أخبرنا أبو غالب بن البناء، أخبرنا أبو محمد الجوهري، أخبرنا أبو بكر القطيعي، حدثنا بشر بن موسى، حدثنا أبو عبد الرحمن المقرئ، عن أبي حنيفة، عن عطاء، عن جابر: أنه رآه يصلي في قميص خفيف، ليس عليه إزار ولا رداء، قال: ولا أظنه صلى فيه إلا ليرينا أنه لا بأس بالصلاة في الثوب الواحد (٤).

قال محمد بن المقرئ: كان ابن المبارك إذا سئل عن أبي، قال: كان ذهبا خالصا (٥).

وقال أبو حاتم: هو صدوق (٦).

---

(١) انظر " التاريخ الكبير " ٥ / ٢٢٨.

(٢) " تهذيب الكمال " لوحة ٧٥٧.

(٣) تقدم التعريف بها في الصفحة ١٢٣ تعليق رقم ٥.

(٤) إسناده صحيح، وهو في " مسند " أبي حنيفة برقم (٨١)، وقال محمد بن المنكدر:

رأيت جابرا يصلي في ثوب واحد، وقال: رأيت رسول الله يصلي في ثوب.

---

(١) سير أعلام النبلاء، ٤٣٤/٧

أخرجه البخاري ١ / ٣٩٥ في الصلاة: باب عقد الازار على القفا في الصلاة، و ٤٠٣ باب الصلاة بغير رداء، ومسلم (٥١٨) و (٧٦٦) وأبو داود (٦٣٣) و (٦٣٤).

(٥) " تهذيب الكمال " لوحة ٧٥٧، و " العقد الثمين " ٥ / ٢٩٩.

(٦) " الجرح والتعديل " ٥ / ٢٠١.

(*)."[١]

"وقال أبو عبد الله الحاكم: سكن سعيد مكة مجاورا، فنسب إليها، وهو راوية سفيان بن عيينة، وأحد أئمة الحديث، له مصنفات كثيرة، متفق على إخراجه في " الصحيحين " (١).

قلت: أما في " صحيح " البخاري، فروى عن يحيى بن موسى خت البلخي عنه.

وقال حرب بن إسماعيل: صنف الكتب، وكان موسعا عليه (٢).

وقال يعقوب الفسوي: كان إذا رأى في كتابه خطأ، لم يرجع عنه.

قلت: أين هذا من قرينه يحيى بن يحيى الخراساني الامام الذي كان إذا شك في حرف، أو تردد، ترك الحديث كله ولم يروه.

قال ابن سعد، وأبو داود، وحاتم بن الليث وجماعة: مات بمكة سنة سبع وعشرين.

زاد أبو سعيد بن يونس فقال: في رمضان.

وقال أبو زرعة الدمشقي: سنة ست.

والاول الصحيح.

وصحف موسى بن هارون فقال: في سنة تسع وعشرين ومئتين.

أنبؤونا عن محمد بن أحمد الصيدلاني وجماعة قالوا: أخبرتنا فاطمة بنت عبد الله، أخبرنا ابن ريذة، أخبرنا الطبراني، حدثنا محمد بن علي الصائغ، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا أبو معاوية، عن الاعمش، عن شقيق قال: قال عبد الله: من هاجر يبتغي شيئا، فهو له.

قال: هاجر

رجل ليتزوج امرأة يقال لها: أم قيس، فكان يقال له: مهاجر أم قيس.

إسناده صحيح (٣).

---

(١) " تهذيب الكمال " لوحة ٥٠٨.

---

(١) سير أعلام النبلاء، ١٠/١٦٨

(٢) " تهذيب الكمال " لوحة ٥٠٨.

(٣) وأورده الحافظ في " الفتح " ١ / ٨ عن سعيد بن منصور وقال: ورواه الطبراني من = (*)."[١]

"كذا وكذا.

فسبح (١) سعيد بن منصور، وأنكر ذلك، وأنكر ابن ديسم، وكان إنكار ابن ديسم أشد علي، فأقبلت على سعيد، فقلت: كم تحفظ عن سفيان عنه ؟ فذكر نحو النصف مما قلت، وأقبلت على ابن ديسم، فقلت: كم تحفظ عن سفيان عنه ؟ فذكر زيادة على ما قال سعيد نحو الثلاثين مما قلت أنا.

فقلت لسعيد: تحفظ ما كتبت عن سفيان عنه ؟ فقال: نعم.

قلت: فعد.

وقلت لابن ديسم: فعد ما كتبت.

قال: فإذا سعيد يغرب على ابن ديسم بأحاديث، وابن ديسم يغرب على سعيد في أحاديث كثيرة، فإذا قد ذهب عليهما أحاديث يسيرة، فذكرت ما ذهب عليهما، فرأيت الحياء والخجل في وجوههما (٢).

قال ابن سعد: الحميدي من بني أسد بن عبدالعزى بن قصي صاحب ابن عيينة، وراويته، ثقة كثير الحديث.

مات بمكة سنة تسع عشرة.

وكذا أرخ البخاري (٣).

وقيل: سنة عشرين.

وله رواية في مقدمة " صحيح " مسلم.

وقال محمد بن سهل القهستاني (٤): حدثنا الربيع بن سليمان: سمعت الشافعي يقول: ما رأيت صاحب بلغم أحفظ من الحميدي، كان يحفظ لسفيان بن عيينة عشرة آلاف حديث (٥).

وقال محمد بن إسحاق المروزي: سمعت إسحاق بن راهويه يقول:

---

(١) في " تاريخ الفسوي ": فشنج.

(٢) " المعرفة والتاريخ " ٢ / ١٧٩.

(٣) " طبقات ابن سعد " ٥ / ٥٠٢، و " التاريخ الصغير " ٢ / ٣٣٩.

(٤) نسبة إلى " قهستان " وهي ناحية بخراسان بين هراة ونيسابور فتحها عبد الله بن عامر ابن كريز في سنة تسع وعشرين من الهجرة.

" الانساب " ١٠ / ٢٦٩.

---

(١) سير أعلام النبلاء، ١٠/٥٩٠

(٥) " طبقات الشافعية " للسبكي ٢ / ١٤٠.

(*)."(١)

"وقد روى النسائي أيضا عن خياط السنة عنه.

قال النسائي: لا بأس به.

وقال أبو حاتم: صالح الحديث.

قال ابن خزيمة: ما رأيت أحدا أسرع قراءة منه ومن بندار.

قال السراج: مات بمكة في أول شهر جمادى الاولى سنة ثمان وأربعين ومئتين.

قلت: كان من أبناء الثمانين.

٩٠ - أبوه * (خ، ت، س، ق) أبو الحسن البصري العطار، جاور بمكة، وكان صاحب حديث.

روى عن: جرير بن حازم، وحماد بن سلمة، ومبارك بن فضالة، ونافع بن عمر، وجماعة.

وعنه: البخاري، وأحمد بن الفرات، وأحمد بن سليمان الرهاوي، وعبد الله بن شبيب، وأبو يحيى بن أبي مسرة، والكديمي، وعلي بن أحمد ابن النضر، وخلق.

قال النسائي: ليس به بأس.

قلت: توفي سنة اثنتي عشرة ومئتين من أبناء السبعين.

---

* (الهامش) *

* التاريخ الكبير ٦ / ٥١٨، الجرح والتعديل ٦ / ٣٥٨، الانساب ٨ / ٤٧٤، ٤٧٥، تهذيب الكمال، ورقة: ١٠٧٣، تذهيب التهذيب ٣ / ١٢٥، / ١، العقد الثمين ٦ / ٤٤٩، ٤٥٠، خلاصة تذهيب الكمال: ٣٠٠.

(*)."(٢)

"ابن فيل، وسعيد بن عبد العزيز الحلبي، وعبدان الاهوازي، ومحمد بن يوسف الهروي، ومحمد بن تمام البهراني، وأبو بكر بن أبي داود، وعبد الغافر بن سلامة، وبقي بن مخلد، وخلق كثير.

قال أبو حاتم: صدوق (١).

وقال محمد بن عبيد الكلاعي: عادلته (٢) إلى مكة سنة ست وأربعين ومئتين، فاعتل (٣) بالجحفة، ومات بمكة بمنى.

وكان دخل مكة وهو لما به، فدخل عليه أصحاب الحديث وهو في النزع، فقرأوا عليه، فما عقل.

---

(١) سير أعلام النبلاء، ١٠/٦١٨

(٢) سير أعلام النبلاء، ١١/٤٠٢

قال محمد بن عوف الطائي: رأيت محمد بن مصفى في النوم، فقلت: يا أبا عبد الله، أليس قد مت ؟ إلى ما صرت ؟

قال: إلى خير، ومع ذلك فنحن نرى ربنا كل يوم مرتين.

فقلت: يا أبا عبد الله، صاحب سنة في الدنيا، وصاحب سنة في الآخرة ؟ ! فتبسم إلي.

قلت: قد روى ابن ماجة أيضا، عن مرار بن حمويه، عنه.

وقال صالح جزرة: له مناكير، وأرجو أن يكون صادقا (٤).

قلت: مات في ذي الحجة سنة ست وأربعين ومئتين.

أخبرنا أحمد بن إسحاق، أخبرنا أكمل بن أبي الازهر، أخبرنا سعيد ابن أحمد، أخبرنا أبو نصر محمد بن محمد، أخبرنا محمد بن عمر

---

(١) " الجرح والتعديل " ٨ / ١٠٤ (٢) أي: كنت له عديلا في المحمل.

(٣) في " تهذيب التهذيب ": فأغفل، وهو تصحيف.

(٤) " تهذيب التهذيب " ٤ / ٤٦١.

وفيه: ذكره ابن حبان في " الثقات "، وقال: كان يخطئ (*)."[١]

"حدث عنه: مسلم والترمذي، وابن ماجة، وبواسطة النسائي، وإسحاق بن أحمد الخزاعي، والحكم بن معبد، وعبد الله بن صالح البخاري، ومحمد بن إسحاق السراج، وعلي بن عبدالحميد الغضائري، والمفضل بن محمد الجندي، وخلق سواهم.

قال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه، فقال: كان رجلا صالحا، وكانت به غفلة.

رأيت عنده حديثا موضوعا، حدث به عن ابن عيينة، وكان صدوقا (١).

وروي عن الحسن بن أحمد بن الليث، حدثنا ابن أبي عمر العدني، وكان قد حج سبعا وسبعين حجة.

وبلغني أنه لم يقعد من الطواف ستين سنة رحمه الله (٢).

قال البخاري: **مات بمكة** لاحدى عشرة بقيت من ذي الحجة سنة ثلاث وأربعين ومئتين (٣).

قلت: كان من أبناء التسعين، رحمه الله تعالى.

أخبرنا أحمد بن هبة الله، عن أبي روح، أخبرنا زاهر، أخبرنا أبو سعد، أخبرنا أبو عمرو بن حمدان، أخبرنا عبدالرحمن بن يحيى بن معاذ النسوي، حدثنا محمد بن يحيى بن أبي عمر، حدثنا سفيان، عن أبي الزناد، عن الاعرج، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " إذا

---

(١) " الجرح والتعديل " ٨ / ١٢٤، ١٢٥.

---

(١) سير أعلام النبلاء، ١٢/٩٥

وفيه عن أحمد بن سهل الاسفراييني، قال: سمعت أحمد بن حنبل، وسئل: عمن نكتب ؟ فقال: أما بمكة فابن أبي عمر.

(٢) " تهذيب التهذيب " ٩ / ٥١٩.

وفيه: ذكره ابن حبان في " الثقات ".

وقال مسلمة: لا بأس به.

(٣) " التاريخ الكبير " ١ / ٢٦٥ (*)."[١]

"١٩٣ - ابن أبي الشوارب * قاضي القضاة، أبو محمد، الحسن بن المحدث محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب، الاموي أحد العلماء الاجواد الممدحين.

ولي قضاء المعتمد، وقد ناب في قضاء سامراء سنة أربعين ومئتين.

وكان يضرب بسخائه المثل، وهو من بيت رئاسة وإمرة وعلم، فجدهم عتاب بن أسيد متولي مكة لرسول الله صلى الله عليه وسلم.

وعن صالح بن دراج الكاتب قال: كان المعتز يقول: ما رأيت أحدا أفضل من الحسن بن أبي الشوارب، ولا أحسن وفاء، ما حدثني قط فكذبني، ولا ائتمنته على سر أو غيره فخانني.

قال محمد بن جرير (١): **مات بمكة** بعد قضاء حجه في ذي الحجة سنة إحدى وستين ومئتين.

قلت: عاش أربعا وخمسين سنة.

يروي عن نحو سليمان بن حرب، وأبي الوليد.

لم يقع لنا من روايته.

فأما أخوه قاضي القضاة، أبو الحسن، علي بن محمد (٢)، فبقي إلى سنة بضع وثمانين ومئتين.

---

* الانساب ٧ / ٤٠١، اللباب ٢ / ٢١٣، العبر ٢ / ٢٢، تاريخ ابن كثير ١١ / ٣٣، النجوم الزاهرة ٣ / ٣٤، شذرات الذهب ٢ / ١٤٢، ١٤٣، المنتظم ٥ / ٢٧.

(١) " تاريخ الطبري " ٩ / ٥١٥.

(٢) مترجم في " العبر " للمؤلف ٢ / ٧١.

(*)."[٢]

"قال ابن الاعرابي: كان أبو أحمد يكرمه من أدركت، كأبي حمزة، وسعد الدمشقي، والجنيد، وابن الخلنجي، ويحبونه، ثم إنه تزوج، فما أغلق بابا، ولا ادخر شيئا عن أصحابه، وحضرنا ليلة عرسه (١) ومعنا الجنيد، ورويم، ومعنا

---

(١) سير أعلام النبلاء، ٩٧/١٢

(٢) سير أعلام النبلاء، ٥١٨/١٢

قارئ يقول قصائد في الزهد، فما زال أبو أحمد عامة ليله في النحيب والحركة.

إلى أن قال: وحج سنة سبعين ومئتين، **فمات بمكة** بعد ذهاب الوفد، فصلى عليه أمير مكة.

قال الخلدي: قال لي أبو أحمد القلانسي: فرق رجل أربعين ألفا على الفقراء، فقال لي سمنون: أما ترى [ما أنفق هذا، وما قد عمله ؟] ونحن لا نرجع إلى شئ ننفقه، فامض بنا إلى موضع.

فذهبنا [إلى المدائن]، فصلينا أربعين ألف ركعة (٢).

١٠٢ - صاحب الاندلس * مر مع آبائه (٣). وهو: الامير أبو عبد الله، محمد بن صاحب الاندلس عبدالرحمن بن الحكم بن هشام بن الداخل عبدالرحمن بن معاوية بن الخليفة هشام بن عبدالملك بن مروان بن الحكم القرشي الاموي المرواني القرطبي.

من خيار ملوك المروانية.

كان ذا فضل وديانة، وعلم وفصاحة، وإقدام وشجاعة، وعقل وسياسة.

---

(١) انظر قصة زواجه في " تاريخ بغداد ": ١٣ / ١١٥.

(٢) انظر الخبر في: " تاريخ بغداد ": ١٣ / ١١٥.

والزيادة منه.

* الكامل لابن الاثير: ٧ / ٤٢٤، البيان المغرب: ٢ / ١٤١ - ١٦٩، عبر المؤلف: ٢ / ٥٢، الوافي بالوفيات: ٣ / ٢٢٤ - ٢٢٥، البداية والنهاية: ١١ / ٥١ - ٥٢، شذرات الذهب: ٢ / ١٦٤ - ١٦٥.

(٣) في الجزء الثامن من المطبوع من " سير أعلام النبلاء ".

(*)."[(١)]

"وأحمد بن عبيد الله بن محمود، والاصبهانيون.

مات سنة عشر وثلاث مئة، عن بضع وسبعين سنة.

وقد روى عنه أبو الشيخ كثيرا في تآليفه، وكان بصيرا بهذا الشأن، لا يقع لنا حديثه إلا بنزول.

١٨٤ - الخزاعي الامام المقرئ، المحدث، أبو محمد، إسحاق بن أحمد بن إسحاق ابن نافع الخزاعي المكي، شيخ الحرم، جود القرآن على البزي، وعبد الوهاب بن فليح.

وحدث عن: ابن أبي عمر العدني بمسنده، وعن محمد بن زنبور، وأبي الوليد الازرقي.

---

(١) سير أعلام النبلاء، ١٣/١٧١

وكان متقنا، ثقة، ذكر أنه تلا على ابن فليح مئة وعشرين ختمة.

وله مصنفات في القراءات.

قرأ عليه ابن شنبوذ، والمطوعي، ومحمد بن موسى الزينبي، وعدة.

وحدث عنه: ابن المقرئ، وإبراهيم بن عبد الرزاق الانطاكي.

وآخرون.

مات بمكة في ثامن رمضان سنة ثمان وثلاث مئة.

---

* طبقات القراء للذهبي: ١ / ١٨٥ ١٨٤، العبر: ٢ / ١٣٧ ١٣٦، الوافي بالوفيات: ٨ / ٤٠٣، البداية والنهاية: ١١ / ١٣١، العقد الثمين: ٣ / ٢٩٠، طبقات القراء للجزري: ١ / ١٥٦، شذرات الذهب: ٢ / ٢٥٢.

(*)".[1]

"الدمياطي، والحسين والحسن ابنا علي بن شعبان.

ولم يذكره الحاكم في " تاريخه " نسيه، ولا هو في " تاريخ بغداد "، ولا " تاريخ دمشق "، فإنه ما دخلها.

وعداده في الفقهاء الشافعية.

قال الشيخ محيي الدين النواوي: (١) له من التحقيق في كتبه ما لا

يقاربه فيه أحد، وهو في نهاية من التمكن من معرفة الحديث، وله اختيار فلا يتقيد في الاختيار بمذهب بعينه، بل يدور مع ظهور الدليل.

قلت: ما يتقيد بمذهب واحد إلا من هو قاصر في التمكن من العلم كأكثر علماء زماننا، أو من هو متعصب، وهذا الامام فهو من حملة الحجة، جار في مضمار ابن جرير، وابن سريج، وتلك الحلبة رحمهم الله.

أخبرنا عمر بن عبد المنعم، أخبرنا أبو اليمن الكندي سنة ثمان وست مئة كتابة، أخبرنا علي بن هبة الله بن عبد السلام، حدثنا الامام أبو إسحاق في كتاب " الطبقات " (٢) قال: ومنهم أبو بكر محمد بن إبراهيم بن المنذر النيسابوري، مات بمكة سنة تسع أو عشر وثلاث مئة، وصنف في اختلاف العلماء كتبا لم يصنف أحد مثلها، واحتاج إلى كتبه الموافق والمخالف، ولا أعلم عمن أخذ الفقه.

قلت: قد أخذ عن أصحاب الامام الشافعي، وما ذكره الشيخ أبو إسحاق من وفاته فهو على التوهم، وإلا فقد سمع منه ابن عمار في سنة

---

(١) في " تهذيب الاسماء واللغات " ٢ / ١٩٧.

---

(١) سير أعلام النبلاء، ٢٨٩/١٤

(٢) ص ١٠٨.

(*)."[١]

"صحب الجنيد، وعمرو بن عثمان المكي.

وجاور مدة، **وماتت بمكة.**

قال أبو عثمان المغربي: ما رأيت في مشايخنا أنور منه (١).

السلمي: سمعت محمد بن عبد الله الرازي، سمعت أبا يعقوب النهرجوري، يقول في الفناء والبقاء: هو فناء رؤية [قيام] العبد لله، وبقاء رؤية قيام الله في الاحكام (٢).

وعنه قال: الصدق موافقة [الحق] في السر [والعلانية]، وحقيقة الصدق القول بالحق في مواطن الهلكة (٣).

قال إبراهيم بن فاتك: سمعت أبا يعقوب، يقول: الدنيا بحر، والآخرة ساحل.

والمركب التقوى، والناس سفر (٤).

وعنه قال: اليقين مشاهدة الايمان بالغيب (٥).

وعنه: أفضل الاحوال ما قارن العلم (٦).

توفي النهرجوري سنة ثلاثين وثلاث مئة.

٩٠ - ابن أخي أبي زرعة * الامام المحدث الثقة، أبو القاسم، عبد الله بن محمد بن عبد الكريم

---

(١) " طبقات الصوفية ": ٣٧٨.

(٢) " طبقات الصوفية ": ٣٧٨، وما بين حاصرتين منه.

(٣) المصدر السابق، وما بين حاصرتين منه.

(٤) " طبقات الصوفية ": ٣٨٠.

(٥) المصدر السابق.

(٦) " الرسالة القشيرية ": ٢٧.

* ذكر أخبار أصبهان: ٢ / ٧٦ - ٧٧، العبر: ٢ / ١٨٣، شذرات الذهب: ٢ / ٢٨٦.

(*)."[٢]

"قال الخطيب: كان دينا ثقة، له تصانيف.

قلت: حدث عنه: عبد الرحمن بن عمر بن النحاس، وأبو الحسن بن بشران، وأخوه أبو القاسم بن بشران، والمقرئ أبو

---

(١) سير أعلام النبلاء، ٤٩١/١٤

(٢) سير أعلام النبلاء، ٢٣٣/١٥

الحسن الحمامي، وأبو نعيم الحافظ، وخلق من الحجاج والمجاورين.

مات بمكة في المحرم سنة ستين وثلاث مئة وكان من أبناء الثمانين، رحمه الله ورضي عنه.

أخبرتنا ست الاهل بنت علوان سنة سبع مئة، أخبرنا عبدالرحمن بن إبراهيم، أخبرنا عبد الحق اليوسفي (ح)، وأخبرنا محمد بن أبي بكر الاسدي غير مرة، أخبرنا يوسف بن محمود، أخبرنا أبو طاهر السلفي، قالا: أخبرنا علي بن محمد بن العلاف، أخبرنا عبدالملك ابن محمد الواعظ، أخبرنا أبو بكر الآجري، حدثنا خلف بن عمرو العكبري، حدثنا الحميدي، حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم، عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: " إذا مات الرجل انقطع عمله إلا من ثلاث: ولد صالح يدعو له، وصدقة جارية، وعلم ينتفع به ".

هذا حديث صالح الاسناد على شرط مسلم (١)، لا البخاري.

---

(١) وهو في " صحيحه " (١٦٣١) في الوصية: باب ما يلحق الانسان من الثواب بعد وفاته، من ثلاثة طرق، عن إسماعيل بن جعفر، عن العلاء بهذا الاسناد.

وأخرجه الترمذي (١٣٧٦) والنسائي ٦ / ٢٥١ من طريق علي بن حجر، عن إسماعيل بن جعفر، عن العلاء به.

وأخرجه أبو داود (٢٨٨٠) من طريق الربيع بن سليمان، عن ابن وهب، عن سليمان بن بلال، عن العلاء.

وأخرجه البخاري في " الادب المفرد " (٣٨).

وأحمد ٢ / ٣٧٢، والبيهقي ٦ / ٢٧٨، والطحاوي في " مشكل الآثار " ١ / ٩٥.

وفي الباب عن أبي قتادة عند ابن ماجة (٢٤١) وصححه ابن حبان (٨٤) و (٨٥).

[*]." (١)

"إبراهيم ولدا ؟ - أعني أخاه الحافظ -، قال: ومن أين عرفته ؟ فسكت، فقال لابي نصر: من هذا الكهل ؟ قال: أبو فلان فقام إلي وقمت إليه.

وشكا شوقه، وشكوت مثله، اشتفينا من المذاكرة، وجالسته مرارا ثم ودعته يوم خروجي، فقال: يجمعنا الموسم، فإن علي أن أجاور، ثم حج سنة ثمان

وستين، وجاور إلى أن مات، وكان يجتهد لا يظهر لحديث ولا لغيره، وكان أخوه إبراهيم من الحفاظ الكبار.

أخبرنا المؤمل بن محمد.

أخبرنا أبو اليمن الكندي، أخبرنا الشيباني، أخبرنا الخطيب، أخبرني محمد بن علي المقرئ، أخبرنا أبو مسلم بن مهران، حدثنا عبدالمؤمن بن خلف، سمعت صالح بن محمد، سمعت أبا زرعة يقول: كتبت عن رجلين مئتي ألف حديث: إبراهيم الفراء، وعبد الله بن أبي شيبة.

قال أبو عبد الرحمن السلمي وغيره: **مات بمكة** سنة خمس وسبعين وثلاث مئة.

---

(١) سير أعلام النبلاء، ١٣٥/١٦

قلت: وفيها توفي محدث نيسابور أبو الحسين أحمد بن محمد بن جعفر البحيري، وأبو عبد الله الحسين بن محمد بن عبيد العسكري ببغداد، وشيخ الشافعية أبو القاسم عبد العزيز بن عبد الله الداركي، ومحدث بغداد أبو حفص عمر بن محمد بن الزيات، وشيخ المالكية القاضي أبو بكر محمد بن عبد الله الابهري، ومحدث الشام أبو بكر يوسف بن القاسم الميانجي، والواعظ صاحب كتاب " تنبيه الغافلين " أبو الليث نصر بن محمد السمرقندي الحنفي، والمسند عبد العززى بن جعفر الخرقي ببغداد.." (١)

"قرأته على الشيخ، وناولته الجزء، فقال: لست على وضوء، فضعه (١).

قال أبو ذر: سمعت الحديث من ابن خميرويه.

قلت: هو أقدم شيخ له.

قال: ودخلت على أبي حاتم بن أبي الفضل قبل ذلك، وسمعته يملي

يقول: حدثنا الحسين بن إدريس، قال أبو بكر الخطيب: قدم أبو ذر بغداد، وحدث بها وأنا غائب، وخرج إلى مكة، وجاور، ثم تزوج في العرب، وأقام بالسروات، فكان يحج كل عام، ويحدث، ثم يرجع إلى أهله، وكان ثقة ضابطا دينا، مات بمكة في ذي القعدة سنة أربع وثلاثين وأربع مئة (٢).

وقال الامين ابن الاكفاني: حدثني أبو علي الحسين بن أبي حريصة قال: بلغني أن أبا ذر مات سنة أربع بمكة، وكان على مذهب مالك ومذهب الاشعري (٣).

قلت: أخذ الكلام ورأي أبي الحسن عن القاضي أبي بكر بن الطيب، وبث ذلك بمكة، وحمله عنه المغاربة إلى المغرب، والاندلس، وقبل ذلك كانت علماء المغرب لا يدخلون في الكلام، بل يتقنون الفقه أو الحديث أو العربية، ولا يخوضون في المعقولات، وعلى ذلك كان الاصيلي، وأبو الوليد بن الفرضي، وأبو عمر الطلمنكي، ومكي القيسي، وأبو عمرو الداني، وأبو عمر بن عبد البر، والعلماء.

---

(١) انظر " تذكرة الحفاظ " ٣ / ١١٠٦، ١١٠٧.

(٢) انظر " تاريخ بغداد " ١١ / ١٤١، و " تبيين كذب المفتري " ٢٥٥.

(٣) " تبيين كذب المفتري " ٢٥٥.

(*)".(٢)

"مات في جمادى الاولى سنة خمس وخمسين وخمس مئة، ودفن بسفح قاسيون.

٢٤٨ - الاقليشي * العلامة، أبو العباس، أحمد بن معد (١) بن عيسى بن وكيع، التجيبي الاقليشي الداني.

---

(١) سير أعلام النبلاء، ٣٣٧/١٦

(٢) سير أعلام النبلاء، ٥٥٧/١٧

سمع أباه، وتفقه بأبي العباس بن عيسى.

وسمع من صهره طارق بن يعيش، وابن الدباغ، وبمكة من أبي الفتح الكروخي، وبالثغر من السلفي.

وله تصانيف ممتعة (٢)، وشعر (٣)، وفضائل، ويد في اللغة.

مات بقوص (٤) بعد الخمسين وخمس مئة.

(*) معجم البلدان ١ / ٢٣٧، إنباه الرواة ١ / ١٣٦، ١٣٧، تكملة الصلة: ٦٠ - ٦٢، العبر ٤ / ١٣٩، تلخيص ابن مكتوم: ٢٣، الوافي بالوفيات ٨ / ١٨٣، ١٨٤، الديباج المذهب ١ / ٢٤٦، ٢٤٧، النجوم الزاهرة ٥ / ٣٢١، بغية الوعاة ١ / ٣٩٢، نفح الطيب ٢ / ٥٩٨ - ٦٠٠، سلم الوصل: ١٥٢، كشف الظنون: ١٧١، ٩٨٨، شذرات الذهب ٤ / ١٥٤،

١٥٥، تاج العروس ٤ / ٣٤٠ (قلش)، إيضاح المكنون ١ / ٤٥١، ٤٥٢، و ٢ / ٣١٦، هدية العارفين ١ / ٨٥، معجم المطبوعات: ٦٢٨، ٦٢٩، شجرة النور الزكية ١ / ١٤٢، ١٤٣، تاريخ بروكلمان ٦ / ٢٧٦، ٢٧٧ (النسخة العربية).

والاقليشي: نسبة إلى أقليش، وهي بلدة من أعمال طليطلة بالاندلس.

(١) في " معجم البلدان ": معروف.

(٢) طبع منها كتاب " النجم من كلام سيد العرب والعجم " بالقاهرة سنة ١٣٠٢ هـ.

وانظر بقية تصانيفه في " الديباج المذهب " و " نفح الطيب " و " هدية العارفين " وانظر النسخ الخطية لبعضها في " تاريخ بروكلمان " ٦ / ٢٧٦، ٢٧٧.

(٣) انظر " إنباه الرواة " ١ / ١٣٧، و " نفح الطيب " ٢ / ٥٩٩، ٦٠٠.

(٤) وقيل: **مات بمكة**، كما في " إنباه الرواة " وقوص: مدينة كبيرة في صعيد مصر.

(*)".[1]

"ابن أبي السيد (١) بن محمد الواسطي الاصل البغدادي ثم المكي الخلال ابن البناء.

راوي " الجامع " عن عبدالملك الكروخي، وما علمته روى شيئا غيره، حدث به بمكة والاسكندرية، ومصر ودمياط وقوص.

حدث عنه ابن نقطة، والمنذري، ومحمد بن منصور الحضرمي، والحسن بن عثمان القابسي، وذاكر بن عبدالمؤمن مؤذن الحرم، والبهاء زهير المهلبي الشاعر، وإسحاق بن قريش المخزومي، وقطب الدين محمد ابن القسطلاني، ومحمد بن عبد الخالق بن طرخان الاموي، وعلي بن صالح الحسيني، ويوسف بن إسحاق الطبري المكيان، ومحمد بن ترجم المصري.

---

(١) سير أعلام النبلاء، ٣٥٨/٢٠

مات بمكة في صفر (٢) وقيل في ربيع الاول (٣) سنة اثنتين وعشرين وست مئة.

١٣٦ - ابن يونس * العلامة شرف الدين أبو الفضل أحمد ابن الشيخ الكبير كمال الدين

---

* = الاسلام، الورقة: ٢٢ (أياصوفيا ٣٠١٢) والعبر: ٥ / ٩٠، ودول الاسلام: ٢ / ٩٦، والعقد الثمين للفاسي: ٣ / الورقة ١٦٠ - ١٦١، والنجوم الزاهرة: ٦ / ٦٣، وحسن المحاضرة: ١ / ١٧٧، وشذرات الذهب: ٥ / ١٠١.

(١) قيده المنذري في " التكملة " كما قيدناه.

(٢) جزم به الرشيد العطار وابن مسدي.

(٣) هذا قول المنذري.

(*) تكملة المنذري: ٣ / ٢٠٣٣، وتاريخ الاسلام، الورقة: ١٥ / (أياصوفيا ٣٠١٢)، ودول الاسلام: ٢ / ٩٥، وطبقات الاسنوي، الورقة ١٨٩ وطبقات السبكي: ٥ / ١٧، ومرآة الجنان: ٤ / ٥٠، والبداية والنهاية: ١٣ / ١١١ - ١١٢، والعقد المذهب لابن الملقن: الوقة =.

[*]." (١)

"قال ابن النجار: تفقه ببغداد على ابن فضلان، ويحيى بن الربيع، وحفظ المذهب والاصول والخلاف، وأفتى وناظر، وأعاد بالنظامية، ثم ولي نظر الحرم وعمارته.

مات بمكة في صفر (١) سنة ست وأربعين وست مئة.

أنبأني قطب الدين الحافظ، حدثني قطب الدين ابن القسطلاني، قال: حكي لي أبو النعمان بشير قال: دخلت على ابن الخوافي ببغداد فسرقت مشايتي، فكتبت إليه: دخلت إليك يا أملي بشيرا * فلما أن خرجت بقيت (٢) بشرا أعد يائي التي سقطت من اسمي * فيائي في الحساب تعد عشرا فسير لي نصف مثقال.

١٦٨ - ابن البيطار * العلامة ضياء الدين عبد الله بن أحمد المالقي النباتي الطبيب، ابن البيطار، مصنف كتاب " الادوية المفردة " وما صنف في معناه مثله.

انتهت إليه معرفة الحشائش، وسافر إلى أقاصي بلاد الروم، وحرر شأن النبات، وكان أحد الاذكياء، وخدم الملك الكامل، وابنه الملك الصالح.

---

(١) مات في الثالث من صفر كما في صلة التكملة وتاريخ الاسلام وطبقات السبكي.

(٢) في الوافي: فلما أن خرجت خرجت بشرا.

---

(١) سير أعلام النبلاء، ٢٢/٢٤٨

(*) عيون الانباء في طبقات الاطباء (دار الفكر بيروت ١٩٥٧) ٣ / ٢٢٠ - ٢٢٢، تاريخ الاسلام للحافظ الذهبي (أيا صوفيا ٣٠١٣) ج ٢٠ الورقة ٦٦ - ٦٧، العبر: ٥ / ١٨٩، عيون التواريخ لابن شاكر الكتبي: ٢٠ / ٢٨، فوات الوفيات لابن شاكر: ٢ / ١٥٩ - ١٦٠ الترجمة ٢١٥، العسجد المسبوك: ٥٦٧ - ٥٦٨، حسن المحاضرة للسيوطي: ١ / ٥٤٢، الترجمة ١٦، نفح الطيب: ٢ / ٦٩١ - ٦٩٢ الترجمة ٣٠٤، شذرات الذهب: ٥ / ٢٣٤.

[*]." (١)

"طاهر بن أبي أحمد محمد بن عبد الله الزبيري الكوفي، أخذ القراءة وسمع الحروف من أبي بكر بن عياش، روى عنه الحروف الحسن بن العباس الرازي ومحمد بن شجاع، مات في جمادي الآخرة سنة أربعين ومائتين.

طاهر بن علي بن عصمة الصدفي مقري ناقل معروف، قرأ للعشرة على أبي بكر أحمد بن الحسين بن مهران، قرأ عليه أبو نصر محمد بن محمد ابن علي المروزي.

طاووس بن كيسان أبو عبد الرحمن اليماني التابعي الكبير المشهور، وردت عنه الرواية في حروف القرآن، أخذ القرآن عن ابن عباس وعظم روايته عنه، **مات بمكة** قبل التروية بيوم سنة ست ومائة.

طفيل بن محمد بن عبد الرحمن بن طفيل بن عظيمة أبو نصر العبدي الاشبيلي عارف ضابط مجود، أخذ القراءة عن أبيه أبي الحسن محمد وأبي الحسن شريح، أخذ عنه أبو علي الشلوبيني، وعاش إلى سنة تسع وتسعين وخمس مائة.

" ك " طلحة بن خلف بن الهيثم أبو الفرج الفسوي ويقال السامري المقري بالري، روى القراءة عن " ك " أبي بكر النقاش وأبي بكر بن مقسم، روى القراءة عنه " ك " عبد الله بن محمد بن أحمد العطار وعلي بن محمد ابن سعيد الصرصري.

طلحة بن سليمان السمان مقري مصدر، أخذ القراءة عرضاً عن فياض بن غزوان عن طلحة بن مصرف وله شواذ تروى عنه، روي عنه القراءة إسحاق بن سليمان أخوه وعبد الصمد بن عبد العزيز الرازي.

طلحة بن عبد الله الحلبي الملقب بالعلم مقري كامل مجود شيخ حلب، ولد سنة نيف وسبعين وستمائة، وقدم دمشق سنة اثنتين وتسعين وبحث في القصيد علي التونسي ثم رحل إلى بعلبك فقرأ بها السبع على الموفق ابن أبي العلاء النصيبي، ورحل إلى حلب يقرىء بها، مات سنة ست وعشرين وسبعمائة.

طلحة بن عبيد الله بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم ابن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب أبو محمد القرشي التيمي أحد العشرة المشهود لهم بالجنة، وردت عنه الرواية في حروف القرآن، وقد اختلف هو وابن عباس في قوله تعالى " س١٨ آ٨٦ " في عين حامية فقال طلحة حامية كقراءة ابن عامر وأبي جعفر والكوفيين غير حفص وقال ابن عباس حمئة كقراءة الباقين فتحاً كما إلى كعب الإحبار فقضى لابن عباس وقال أجدها في الكتاب تغرب في حمأة وطين، استشهد رضي الله عنه يوم الجمل يوم الخمس لعشر خلون من جمادي الآخرة سنة ست وثلاثين.

طلحة بن عمرو بن عثمان أبو محمد الحضرمي المكي، روى الحروف عن ابن كثير، روى عنه الحروف العباس بن

---

(١) سير أعلام النبلاء، ٢٣/٢٥٦

الفضل، مات سنة ست وخمسين وقيل سنة اثنتين وخمسين ومائة.
" ك " طلحة بن محمد بن جعفر أبو القاسم ويقال أبو محمد البغدادي الشاهد غلام ابن مجاهد ووراقه، أخذ القراءة عرضاً وسماعاً عن " ك " أبو بكر بن مجاهد وبقراءته سمع أبو مسلم محمد بن أحمد سبعة ابن مجاهد سنة عشرين وثلاثمائة وروى القراءة أيضاً عن " ك " أبي بكر محمد بن عمران الدينوري و " ك " الحسن بن محمد الحداد، وكان يذهب إلى الاعتزال ولم يكن بمتقن إلا ا،هـ صحيح القراءة، قرأ عليه القاضي أبو العلاء و " ك " أبو أحمد عبد الملك بن عبدويه العطار و " ك " أبو الفضل الخزاعي، مات سنة ثمانين وثلاثمائة عن تعسين سنة.
طلحة بن محمد بن جعفر أبو القاسم المقري، أخذ القراءة عرضاً عن أبي الليث نصر بن القاسم الفرائضي، روى القراءة عنه أبو العلاء محمد بن يعقوب القاضي.
" ج ك " طلحة بن مصرف بن عمرو بن كعب أبو محمد ويقال أبو عبد الله الهمداني اليامي الكوفي تابعي كبير، له اختيار في القراءة ينسب إليه، قال العجلي أجتمع قراء الكوفة في منزل الحكم بن عيينة فأجمعوا على أنه أقرأ أهل الكوفة فبلغه ذلك فغدا إلى الأعمش فقرأ عليه ليذهب عنه ذلك، أخذ القراءة عرضاً عن " ج ك " إبراهيم بن يزيد النخعي والأعمش وهو أقرأ منه وأقدم و " ج " يحيى بن وثاب، روى القراءة عرضاً عنه " ك ج " محمد بن عبد الرحمن ابن أبي ليلى و " ك " عيسى بن عمر الهمداني وأبان بن تغلب وعلي بن حمزة الكسائي وفياض بن غزوان وهو الذي روى عنه اختياره وأقرأ به في الري وأخذه الناس عنه هناك، مات سنة اثنتي عشرة ومائة قال أبو معشر ماترك بعده مثله قال عبد الله بن إدريس كانوا يسمونه سيد القراءة.." (١)

"محمد بن موسى بن محمد بن سليمان بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب أبو بكر الزينبي الهاشمي البغدادي، قال الأهوازي وسمي الزينبي لأن جدته كانت زينب بنت سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس، وهو مقرئ محقق ضابط لقراءة ابن كثير، اخذ القراءة عرضاً وسماعاً عن أبي ربيعة وسعدان بن كثير الجدّي ومحمد بن شريح العلاف وإسحاق بن محمد الخزاعي والحسن بن محمد الحداد وعن شريح العلاف وإسحاق بن محمد الخزاعي والحسن بن محمد الحداد وعن قنبل قال الداني وأهل مكة لا يثبتون قراءته على قنبل وهو إمام في قراءة المكيين قلت صحت قراءته من غير وجه على قنبل، وروى القراءة عنه عرضاً وسماعاً أحمد بن عبد العزيز بن بدهن وعلي بن محمد بن خشنام وأحمد بن عبد الرحمن بن الفضل وأحمد بن محمد ابن بشر وأحمد بن نصر الشذائي ومحمد بن أحمد الشنبوذي وأبو علي محمد بن أحمد بن حامد الصفار ومحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي قتادة وذكر الهذلي أن أبا عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الله العجلي قرأ عليه فوهم في ذلك والصواب أنه قرأ على الشذائي عنه وسمع منه الحروف عبد الواحد بن أبي هاشم، توفي سنة ثمان عشرة وثلثمائة.
محمد بن موسى بن عبد الرحمن بن أبي عمار وقيل ابن أبي عمارة والأول هو الصحيح أبو العباس الصوري الدمشقي مقرئ مشهور ضابط ثقة، أخذ القراءة عرضاً عن ابن ذكوان وعبد الرزاق بن حسن الإمام، روى القراءة عنه عرضاً محمد

---

(١) غاية النهاية في طبقات القراء، ص/١٥٠

بن أحمد الداجوني والحسن بن سعيد المطوعي، مات سنة سبع وثلثمائة.

محمد بن موسى أبو بكر الخياط هو محمد بن علي بن محمد بن موسى الخياط تقدم.

محمد بن موسى أبو عبد الله المصري القاضي، روى الحروف عن أحمد بن إبراهيم بن جامع عن بكر بن سهل عن عبد الصمد عن ورش، روى عنه الحروف عبد الجبار بن محمد الطرسوسي ونسبه وكناه.

محمد بن موسى أبو جعفر الصفار شيخ مقرئ، قرأ على عمرو ابن الصباح بن حفص، قرأ عليه أبو الحسن بن شنبوذ ونسبه وكناه.

محمد بن موسى أبو جعفر الساوي، كذا ذكره القاضي أبو العلاء وذكر أبو الحسن علي بن محمد الحذاء أنه محمد بن قيس وكذا سماه الحافظ أبو عمرو فقال محمد بن أحمد كما تقدم وذكر الخلاف فيه القاضي أسعد بن الحسين اليزدي وقال أبو الفضل الخزاعي سألت أهل ساوة عن اسم أبي جعفر فقالوا هو أبو جعفر محمد بن موسى المقرئ وكان خيراً، **مات بمكة** وكان مجاوراً بها سنة نيف وثلاثين وثلثمائة والله أعلم، قرأ على إبراهيم ابن الحسين بن ديزيل عن قالون وعلى محمد بن يحيى القطعي، وأقرأ بمكة فقرأ عليه بها أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمين البصري وجعفر بن محمد ابن نصر الخلدي.

محمد بن موسى التاجر، روى القراءة عن أبي أحمد السامري، روى القراءة عنه أحمد بن محمد الملنجي.

محمد بن موسى أبو جعفر الصفار، كذا سماه الأهوازي وزعم أنه قرا على أبي شعيب السوسي القواس فوهم في ذلك والصواب أنه أحمد بن موسى الصفار كما تقدم وأنه قرأ على أبي شعيب القواس الذي هو صالح بن محمد صاحب حفص بن سليمان لا أبي شعيب السوسي الذي هو صالح بن زياد صاحب اليزيدي فاعلم ذلك والله أعلم، وقد روى أيضاً القراءة عرضاً عن عمروابن الصباح عن حفص، روى القراءة عنه عرضاً أبو الحسن محمد بن أحمد بن شنبوذ في سنة إحدى وثمانين ومائتين.

محمد بن ميمون الكوفي، ذكره الداني فقال مقرئ متصدر سمع سليمان الأعمش وكان يقرئ الناس وكان من أهل الصلاح والخير.

محمد بن نزار بن القاسم بن يحيى بن عبد الله بن نزار أبو بكر التكريتي مقرئ الجامدة وهو ابن أخي محمد بن القاسم المتقدم، قرأ على أبي بكر محمد بن الحسن النقاش وهبة الله بن جعفر على ابن محمد بن إبراهيم بن خشنام، قرأ عليه الحسن بن القاسم الواسطي.

محمد بن نصير بن حماد البجلي مقرئ متصدر قال الداني لا أدري على من قرأ روى عنه سليمان بن يحيى وعبد الله بن محمد بن أبي الدنيا.

محمد بن نصير بن جعفر أبو بكر الدمشقي يعرف بابن أبي حمزة مقرئ جليل ضابط ثقة، أخذ القراءة عرضاً عن هارون

بن موسى الأخفش وهو أجل أصحابه وأضبطهم وأشهرهم، روى القراءة عنه عرضاً محمد بن الحسين الديبلي وكان يؤم بمسجد باب الجابية وأقرأ الناس في حياة الأخفش وبعده.." (١)

"لعله عبد الله بن أبي قيس ، ويقال ابن قيس ، ويقال ابن أبي موسى ، والأول أصح أبو الأسود ، النصري ، الحمصي ، مولى عطية بن عازب . روى عن مولاه وابن عمر وابن الزبير وأبي هريرة وعائشة رضي الله عنهم وغيرهم . وعنه محمد بن زياد الإلهاني ، وعتبة بن ضمرةبن حبيب ومعادية بن صالح وغيرهم . قال العجلي والنسائي : ثقة ، وقال أبو حاتم صالح الحديث ، وذكره ابن حبان في الثقات .

[تهذيب التهذيب ٣٦٥/٥ ، وتقريب التهذيب ٤٤٢/١] .

عبد الله بن جعفر :

تقدمت ترجمته في ج ٣ ص ٤١٦

عبد الله بن رواحة (؟ - ٨ هـ)

هو عبد الله بن رواحة بن ثعلبة أبو محمد ، الأنصاري الخرزجي ، صحابي . أحد النقباء شهد العقبة ، وبدرا ، واحدا ، والخندق ، والحديبية ، وعمرة القضاء ، والمشاهد كلها إلا الفتح وما بعده ، لأنه قتل يوم مؤتة شهيدا . واستخلفه النبي صلى الله عليه وسلم على المدينة في إحدى غزواته . روي عنه من الصحابة ابن عباس ، وأبو هريرة رضي الله عنهم.

[الإصابة ٣٠٦/٢ ، والاستيعاب ٣/ ٨٩٨ ، والأعلام ٢١٧/٤].

عبد الله بن عامر بن ربيعة (٤ — ٥٩ هـ)

هو عبد الله بن عامر بن كريز بن ربيعة ، ابوعبد الرحمن ، الأموي . أمير ، فاتح . ولد بمكة . وولي البصرة في أيام عثمان رضي الله عنه . وقتل عثمان وهو على البصرة . وشهد وقعة الجمل مع عائشة، ولم يحضر وقعة صفين ، وولاه معاوية البصرة ثلاث سنين بعد إجماع الناس على خلافته . ثم صرف عنها . فأقام بالمدينة . ومات بمكة ، ودفن بعرفات . كان شجاعا سخيا وصولا لقوله

[الاصابة ٣٢٩/٢ ، والكامل لابن الأثير ١٩/٣ ، والأعلام ٢٢٨/٤] .

عبد الله بن مسعود :

تقدمت ترجمته في ج ١ ص ٣٦٠

عثمان :

تقدمت ترجمته في ج١ ص ٣٦٠

العدوي : هو علي بن أحمد المالكي :

---

(١) غاية النهاية في طبقات القراء، ص/٣٩٤

تقدمت ترجمته في ج١ ص ٣٧٥

العز بن عبد السلام : هو عبد العزيز بن عبد السلام :

تقدمت ترجمته في ج ٢ ص ٤١٧

العزيزي (؟ – ١٠٧٠ هـ)." [١]

"هو عثمان بن عفان بن أبي العاص . قرشي أموي . أمير المؤلفين ،وثالث الخلفاء الراشدين ، وأحد العشرة المبشرين بالجنة من السابقين إلى الإسلام . كان غنيا شريفا في الجاهلية ، وبذل من ماله نصرة الإسلام . زوجه النبي صلي اله علية وسلم بنته رقية ، فلما ماتت زوجة بنته الأخرى أم كلثوم ، فسمى ذا النورين بويع بالخلافة بعد أمير المؤمنين عمر . واتسعت رقعة الفتوح في أيامه . أتم جمع القرآن . وأحرق ماعدا نسخ مصحف الإمام . نقم علية بعض الناس تقديم بعض أقاربه في الولايات . قتله بعض الخارجين علية بداره يوم الأضحى وهو يقرأ القرآن .

[الأعلام للزركلي ٣٧١/٤؛ و((عثمان بن عفان)) لصادق إبراهيم عرجون ؛ والبدء والتاريخ ٧٩/٥]

العدوي:

على بن احمد العدوي الصعيدي : ر: الصعيدي العدوي .

عطاء (ـ ١١٤ هـ)

هو عطاء بن أسلم أبي رباح . يكنى أبا محمد خيار التابعين . من مولدي الجند (باليمن) كان أسود مفلفل الشعر . معدود في المكيين . سمع عائشة ، وأبا هريرة ، وابن عباس ، وأم سلمة ، وأبا سعسد . ممن أخذ عنه الأوزاعي وأبو حنيفة رضي الله عنهم جميعا . وكان مفتي مكة . شهد له ابن عباس وابن عمر وغيرهما بالفتيا ، وحثوا أهل مكة على الأخذ عنه . **مات بمكة** .

[تذكرة الحفاظ ١٨٩٢؛ والأعلام للزركلي ٢٩/٥؛ والتهذيب ١٩٩/٧] .

عكرمة (٢٥ ـ ١٠٥ هـ)

هو عكرمة بن عبد الله مولي عبد الله بن عباس . وقيل لم يزل عبدا حتى مات ابن عباس واعتق بعده . تابعي مفسر محدث . أمره ابن عباس بإفتاء الناس . أتي نجدة الحروري وأخذ عنه رأى الخوارج ، ونشره بإفريقية . ثم عاد إلى المدينة . فطلبه أميرها ، فاختفى حتى مات . واتهمه ابن عمر وغيره بالكذب على ابن عباس . وردوا علية كثيرا من فتاواه . ووثقه آخرون .

[التهذيب ٢٦٣/٧ـ ٢٧٣ ؛ والأعلام للزركلي ٤٣/٥؛ والمعارف ٢٠١/٥]

---

(١) ملاحق تراجم الفقهاء الموسوعة الفقهية، ١٥/٤

علاء الدين : ر: ابن التركمان

علقمة النخعي (ى ٦١ هـ)." (١)

"هو عثمان بن عفان بن أبي العاص . قرشي أموي . أمير المؤلفين ،وثالث الخلفاء الراشدين ، وأحد العشرة المبشرين بالجنة من السابقين إلى الإسلام . كان غنيا شريفا في الجاهلية ، وبذل من ماله نصرة الإسلام . زوجه النبي صلي اله علية وسلم بنته رقية ، فلما ماتت زوجة بنته الأخرى أم كلثوم ، فسمى ذا النورين بويع بالخلافة بعد أمير المؤمنين عمر . واتسعت رقعة الفتوح في أيامه . أتم جمع القرآن . وأحرق ماعدا نسخ مصحف الإمام . نقم علية بعض الناس تقديم بعض أقاربه في الولايات . قتله بعض الخارجين علية بداره يوم الأضحى وهو يقرأ القرآن .

[الأعلام للزركلي ٣٧١/٤؛ و((عثمان بن عفان)) لصادق إبراهيم عرجون ؛ والبدء والتاريخ ٧٩/٥]

العدوي:

على بن احمد العدوي الصعيدي : ر: الصعيدي العدوي .

عطاء (ـ ١١٤ هـ)

هو عطاء بن أسلم أبي رباح . يكنى أبا محمد خيار التابعين . من مولدي الجند (باليمن) كان أسود مفلفل الشعر . معدود في المكيين . سمع عائشة ، وأبا هريرة ، وابن عباس ، وأم سلمة ، وأبا سعسد . ممن أخذ عنه الأوزاعي وأبو حنيفة رضي الله عنهم جميعا . وكان مفتي مكة . شهد له ابن عباس وابن عمر وغيرهما بالفتيا ، وحثوا أهل مكة على الأخذ عنه . مات بمكة .

[تذكرة الحفاظ ١٨٩٢؛ والأعلام للزركلي ٢٩/٥؛ والتهذيب ١٩٩/٧] .

عكرمة (٢٥ ـ ١٠٥ هـ)

هو عكرمة بن عبد الله مولي عبد الله بن عباس . وقيل لم يزل عبدا حتى مات ابن عباس واعتق بعده . تابعي مفسر محدث . أمره ابن عباس بإفتاء الناس . أتي نجدة الحروري وأخذ عنه رأى الخوارج ، ونشره بإفريقية . ثم عاد إلى المدينة . فطلبه أميرها ، فاختفى حتى مات . واتهمه ابن عمر وغيره بالكذب على ابن عباس . وردوا علية كثيرا من فتاواه . ووثقه آخرون .

[التهذيب ٢٦٣/٧ـ ٢٧٣ ؛ والأعلام للزركلي ٤٣/٥؛ والمعارف ٢٠١/٥]

علاء الدين : ر: ابن التركمان

علقمة النخعي (ى ٦١ هـ)." (٢)

"ومنهم معاوية بن أبي سفيان بن حرب بن أمية القرشي الأموي العبشمي ولى لعمر رضي الله عنه الشام، وأقره عثمان. قال ابن إسحاق: وكان أميرا عشرين سنة وخليفة عشرين سنة. وروى في مسند الإمام أحمد من طريق العرباض

---

(١) ملاحق تراجم الفقهاء الموسوعة الفقهية، ٥٧/١١

(٢) ملاحق تراجم الفقهاء الموسوعة الفقهية، ١٣٥/١١

بن سارية قال: سمعت رسول صلى الله عليه وسلم الله صلى الله عليه وسلم يقول " اللهم علم معاوية الكتاب والحساب، وقه العذاب " وهو مشهور بكتابة الوحي. وروى الإمام أحمد ووصله أبو يعلى فقال عن معاوية، والطبراني، ورجال الأولين رجال الصحيح عن سعيد بن عمر بن سعد ابن أبي وقاص أن أبا هريرة اشتكى، وأن معاوية آخذ الإداوة، فبينما هو يوضئ رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع رأسه إليه مرة أو مرتين وهو يتوضأ فقال: " يا معاوية إن وليت أمرا فاتق واعدل " ولفظ الصغير للطبراني برجال وثقوا وفيهم خلاف وفى سنده انقطاع عن مسلمة بن مخلد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لمعاوية " اللهم علمه الكتاب والحساب، وقه العذاب، ومكن له في البلاد " مات في رجب سنة ستين وقد قارب الثمانين.

ومنهم شرحبيل – بضم الشين المعجمة وفتح الراء وسكون الحاء المهملة، بعدها باء مكسورة فتحتية ساكنة – ابن حسنة وهي أمه.

ومنهم خالد بن الوليد سيف الله، أسلم بين الحديبية والفتح، مات سنة إحدى أو اثنتين وعشرين.

ومنهم عمرو بن العاص أسلم عام الحديبية، ولي إمرة مصر مرتين وهو الفاتح لها، ومات بها سنة نيف وأربعين وقيل بعد الخمسين.

ومنهم المغيرة بن شعبة الثقفي، أسلم قبل الحديبية، ولي إمرة البصرة ثم الكوفة. مات سنة خمسين على الصحيح.

وأما أمراؤه عليه الصلاة والسلام فمنهم: باذان بن ساسان من ولد بهرام، أمره صلى الله عليه وسلم على اليمن، وهو أول أمير في الإسلام، وأول من أسلم من ملوك العجم. وأمر صلى الله عليه وسلم على صنعاء خالد بن سعيد بن العاص، وولى زياد بن لبيد الأنصاري حضرموت، وولى أبا موسى الأشعري زبيد وعدن، وولى معاذ بن جبل الجند، وولى أبا سفيان بن حرب نجران، وولى ابنه يزيد تيماء، وولى عتاب بن أسيد – بفتح العين المهملة وتشديد المثناة فوق وفتح الهمزة وكسر السين المهملة – مكة وإقامة الموسم والحج بالمسلمين سنة ثمان من الهجرة وهو عام فتحها، وولى علي بن أبي طالب القضاء باليمن، وولى عمرو بن العاص عمان.

وأما مؤذنوه عليه الصلاة والسلام فأربعة: اثنان بالمدينة: بلال وسعد بن عائذ أو ابن عبد الرحمن المعروف بسعد القرظ أو القرظي، واثنان بمكة عمرو بن أم مكتوم وأبو محذورة.

أما بلال فهو ابن رباح وأمه حمامة، مولى أبي بكر الصديق رضي الله عنه. وهو أول من أذن لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يؤذن بعده لأحد من الخلفاء، إلا أن عمر رضي الله عنه لما قدم الشام حين فتحها أذن بلال فتذكر الناس النبي صلى الله عليه وسلم قال أسلم مولى عمر رضي الله عنه: فلم أر أكثر باكيا من يومئ. وتوفى بلال سنة سبع عشرة أو عشرين بداريا ودفن بباب كيسان وله بضع وستون سنة، وقيل دفن بحلب، وقيل بدمشق.

وأما سعد بن عائذ أو ابن عبد الرحمن القرظي مولى عمار فأذن له عليه الصلاة والسلام بقباء. وبقي إلى ولاية الحجاج على الحجاز وذلك سنة أربع وسبعين من الهجرة.

وأما عمرو بن أم مكتوم القرشي الأعمى فأسلم وأذن له عليه الصلاة والسلام وهاجر إلى المدينة.

وأما أبو محذورة بالحاء المهملة والذال المعجمة واسمه أوس الجمحي المكي أبو معير – بكسر الميم وسكون العين

وتحريك التحتية – مات بمكة سنة تسع وخمسين وقيل تأخر إلى بعد ذلك قال في الروض الأنف: وأبو محذورة الجمحي واسمه سلمة بن معير وقيل سمرة – : فإنه لما سمع الأذان وهو مع فتية من قريش خارج مكة أقبلوا يستهزئون ويحكون صوت المؤذن غيظا، فكان أبو محذورة هذا من أحسنهم صوتا فرفع صوته مستهزئا بالأذان، فسمعه رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمر به فمثل بين يديه وهو يظن أنه مقتول، فمسح رسول الله صلى الله عليه وسلم ناصيته وصدره بيده الشريفة، قال: فامتلأ قلبي والله إيمانا ويقينا، وعلمت أنه رسول الله صلى الله عليه وسلم، فألقى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم الأذان وعلمه إياه، فأمره أن يؤذن لأهل مكة وهو ابن ست عشرة سنة، فكان مؤذنهم حتى مات، ثم عقبه بعده يتوارثون الأذان.." (١)

" طبقات المفسرين

بشير بن حامد بن سليمان بن يوسف بن سليمان بن عبدالله الإمام نجم الدين أبو النعمان الهاشمي الطالبي الجعفري الزينبى التبريزي الصوفي الفقيه ولد بأردبيل سنة سبعين وخمسمائة وتفقه ببغداد على ابن فضلان وغيره وحفظ المذهب والأصول والخلاف وناظر وأفتى وأعاد بالنظامية وكان إماما مشهورا بالعلم والفضل وله تفسير مليح في عدة مجلدات سمع من ابن طبرزد وعبد المنعم بن كليب وابن سكينة روى عنه الحافظ الظاهري والمحب الطبري والشرف الدمياطي وغيره

مات بمكة في صفر سنة ست وأربعين وستمائة وهو القائل :

(دخلت إليك يا أملي بشيرا ... فلما أن خرجت خرجت بشرا

أعد يائي التي سقطت من اسمي فيائي في الحساب تعد عشرا)

وكان دخل على بعض الكبار فسرقت نعله ." (٢)

" طبقات المفسرين

عبد الله بن طلحة بن محمد أبو بكر اليابري نزيل اشبيلية كان ذا معرفة بالفقه والأصول والنحو والتفسير خصوصا التفسير روى عن أبي الوليد الباجي وغيره واستوطن مصر مدة ثم حج فمات بمكة سنة ست عشرة وخمسمائة ." (٣)

" فلما حضرته الوفاة أوصى أن لا يدفن في الحرم فغلب فدفن في الحرم وصلى عليه الحجاج

وفي رواية عن نافع قال لم يقدر على ذلك من الحجاج فدفناه في مقبرة المهاجرين بفخ نحو ذي طوى ومات بمكة سنة أربع وسبعين وقيل سنة ثلاث وسبعين زهو إبن أربع وثمانين سنة رضي الله عنه ٦٣ عمرو بن أم مكتوم

وهو عمرو بن قيس وقيل اسمه عبد الله واسم أمه عاتكة وتكنى أم مكتوم

---

(١) سمط النجوم العوالي في أنباء الأوائل والتوالي، ٢٣١/١

(٢) طبقات المفسرين – السيوطي، ص/٢٨

(٣) طبقات المفسرين – السيوطي، ص/٤٤

أسلم بمكة وهو ضرير البصر وهاجر إلى المدينة وكان يؤذن للنبي صلى الله عليه و سلم بالمدينة مع بلال وكان رسول الله صلى الله عليه و سلم يستخلفه على المدينة يصلي بالناس في عامة غزواته

عن البراء بن عازب قال أول من قدم علينا من المهاجرين مصعب بن عمير ثم قدم علينا ابن أم مكتوم الأعمى رواه أحمد ." (١)

" قال محمد بن سعد قال محمد إبن عمر وتوفي عبد الله بن عمرو بالشام سنة خمس وستين وهو ابن اثنتين وسبعين سنة

قلت وقد زعم قوم أنه مات بمكة ويقال بالطائف ويقال بمصر رحمه الله ورضي عنه ٨٣ سعيد بن عامر بن حذيم

ابن سلامان بن ربيعة الجمحي أسلم قبل خيبر وشهدها مع رسول الله صلى الله عليه و سلم وما بعدها

عن عبد الرحمن بن سابط قال أرسل عمر بن الخطاب رضي الله عنه إلى سعيد بن عامر فقال إنا مستعملوك على هؤلاء فسر بهم إلى أرض العدو فتجاهد بهم فقال يا عمر لا تفتني فقال عمر والله لا أدعكم جعلتموها في عنقي ثم تخليتم مني

وعنه قال دعا عمر بن الخطاب رجلا من بني جمح يقال له سعيد بن عامر بن حذيم فقال له إني مستعملك على أرض كذا وكذا فقال لا تفتني يا أمير المؤمنين فقال والله لا أدعك ." (٢)

" وكان يقول ما صحبت أحدا كان أنفع لي صحبته ورؤيته من أبي عبد الله الساجي

وتوفي ببغداد سنة ست وتسعين ومائتين وقيل سبع وتسعين قيل إحدى وتسعين ويقال مات بمكة والأول أصح رحمه الله

٣٠٦ - رويم بن أحمد

ويقال إبن محمد بن رويم بن يزيد أبو الحسن ويقال أبو الحسين من بني شيبان وكان يتفقه لداود الأصبهاني

إبن الهيكل الهاشمي قال سمعت رويما يقول الفقر له حرمة حرمته ستره وإخفاؤه والغيره عليه والضن به فمن كشفه وأظهره وبذله فليس هو من أهله ولاكرامة

وعن محمد بن إبراهيم قال سمعت رويم بن أحمد يقول منذ عشرين سنة لايخطر بقلبي ذكر الطعام حتى يحضر

وقال عبد الله بن محمد الدينوري سمعت رويم بن أحمد يقول مكثت عشرين سنة لايعرض في سري ذكر الأكل حتى يحضر

---

(١) صفة الصفوة، ٥٨٢/١

(٢) صفة الصفوة، ٦٦٠/١

وعن جعفر الخلدي في كتابه قال سمعت رويم بن أحمد يقول الإخلاص إرتفاع رؤيتك عن فعلك والفتوة أن تعذر إخوانك في زللهم ولا تعاملهم بما يحوجك إلى الإعتذار إليهم ." (١)

"وجرعتها المكروه حتى تدربت ... ولو جرعته جملة لاشمأزت

ألا رب ذل ساق للنفس عزة ... ويا رب نفس بالتذليل عزت

إذا ما مددت الكف التمس الغنى ... إلى غير من قال: " اسألوني " ،فشلت

سأصبر جهدي إن في الصبر عزة ... وأرضى بدنيائى، وان هى قلت

وقال جعفر بن محمد: " بت ليلة معه، فانتبهت فإذا هو يناجى إلى الصباح، وينشد ويقول:

برح الخفاء، وفى التلاقى راحة ... هل يشتفى خل بغير خليله؟

وقال:

عليل ليس يبريه الدواء ... طويل الصبر، يضنيه الشقاء

سرائره بواد، ليس تبدو ... خفيات اذا برح الخفاء

وروى أنه تأوه، فقال له بعض أصحابه: " ما هذا؟! " ، فقال: " أوه! كيف يفلح من يسره ما يضره؟! " . وأنشأ يقول:

تعودت مس الضر حتى ألفته ... وأسلمنى حب العراء إلى الصبر

وقطعت أيامى من الناس آيساً ... لعلمي بصنع الله من حيث لا أدرى

إبراهيم بن شيبان القرميسينى

؟ - ٣٣٠ للهجرة

ابرهيم بن شيبان، الحجة القرميسيني، نسبة إلى مدينة قرميسين من جبال العراق.

صحب أبا عبد الله المغربي ثلاثين سنة. ودخل عليه يوماً - وهو يأكل - فقال له: " أدن وكل معى " قال: فقلت: " أني صحبتك منذ ثلاثين سنة، لم تدعني إلى طعامك قبل اليوم، فما بالك دعوتنى اليوم؟! " فقال: " أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: لا يأكل طعامك إلا تقي؛ ولم يظهر لي تقاك إلا اليوم " .

مات سنة ثلاثين وثلثمائة.

ومن عباراته: " من ترك حرمة المشايخ ابتلى بالدعاوى الكاذبة، وافتضح بها. ومن تكلم فى الإخلاص، ولم يطالب نفسه بذلك، أتلاه الله بهتك ستره عند أقرانه وإخوانه. والخلق محل الآفات، وأكثر منهم آفة من يأنس بهم، أو يسكن إليهم " .

وقال: " إن التوكل سر بين العبد وربه، فلا ينبغي أن يطلع على ذلك السر أحداً " .

وأوصى ابنه إسحاق، فقال: " تعلم العلم لآداب الظاهر، واستعمل الورع لآداب الباطن، وإياك أن يشغلك عن الله شاغل، فقل من أعرض عنه فأقبل عليه " .

---

(١) صفة الصفوة، ٤٤٢/٢

وقال إسحاق: قلت لأبى: " بماذا أصل إلى الورع؟ " . قال: بأكل الحلال، وخدمة الفقراء " . فقلت: " من الفقراء؟ " فقال: " الخلق كلهم؛ فلا تميز بين من مكنك من خدمته، واعرف فضله عليك في ذلك " .

ومن كلامه: " التواضع من تصفية الباطن تلقى بركاته على الظاهر، والتكبر من كدورة الباطن تظهر ظلمه على الظاهر " .

وقال الحسين ابن ابرهيم: " دخلت على ابرهيم بن شيبان، فقال لي: " لم جئتنى؟! " فقلت: " لأخدمك! " قال: " أستأذنت والدتك؟ " قلت: " نعم! " . فدخل عليه قوم من السوقة، وقوم من الفقراء، فقال لى: " قم واخدمهم " . فنظرت فى البيت إلى سفرتين: جديدة، وخلقه؛ فقدمت الجديدة للفقراء، والخلقة للسوقة؛ وحملت الطعام النظيف للفقراء، وغيره للسوقة. فنظر إلى واستبشر، وقال: " من علمك هذا؟ " . قلت: حسن نيتي فيك " . فقال: " بارك الله عليك! " . فما حلفت بعد ذلك باراً ولا حانثاً، وما عققت والدي، ولا عقني أحد من أولادي " .

إبراهيم بن سعد العلوى

ابرهيم بن سعد العلوي، الشريف الزاهد، أبو إسحاق البغدادي، ثم الشامي، ذو الكرامات.

وهو أستاذ أبى الحارث الأولاسى.

حكى عنه أبو الحارث، قال: "كنت معه فى البحر، فبسط كساءه على الماء وصلى عليه " .

ومن أصحابه الفيض بن الخضر بن أحمد الأولاسى أبو الحارث، الجليل الزاهد.

مات بطرطوس سنة سبع وتسعين ومائتين.

إبراهيم الصياد البغدادي

ابرهيم الصياد البغدادي الجليل من أقران سرى.

من كلامه: " علامة الفقير الصادق كونه فى كل وقت بحكمه " قال الجنيد: " جاء ابرهيم الصياد يوماً إلى سرى. وهو متزر بقطعة حصير. فأمر السرى فجىء له بجبة فامتنع من لبسها؛ فقال له سرى: " البسها!، فانه كان معى مقدار عشرة دراهم من موضع حلال، فاشتريتها به " فنظر اليه شزراً، وقال: " أنت تقعد مع الفقراء، ومعك عشرة دراهم؟! " . وامتنع من أخذها " .

أبو القاسم النصر اباذى

؟ - ٣٦٧ للهجرة

ابرهيم بن محمد النصر اباذى نسبة إلى نصر اباذ محلة من محال نيسابور أبو القاسم. شيخ نيسابور، و المحدث المؤرخ.

صحب الشبلى، وأبا على الروذبارى، والمرتعش، وغيرهم. وهو استاذ أبى عبد الرحمن السلمى.

مات بمكة - ودفن بقرب الفضيل - سنة سبع وستين وثلثمائة.." (١)

(١) طبقات الأولياء، ص/٤

"واختصر " الإحياء " – ظفرت به، وكتبت بيدي عندي منه نسخة – وله: " الذخيرة في علم البصيرة " .

ومن إنشاداته:

تقاطعنا وليس بنا صدود ... وقلن: توق، ما تلقى مزيد

فظن الحاسدون بأن سلونا ... ودون سلونا الأمد البعيد

وأخوه الإمام أبو حامد محمد الغزالي. صنف في الفقه والأصول وعلم الطريقة وتزهد. ودخل إلى مصر الإسكندرية والقدس ودمشق، ودرس بها، وببغداد ووعظ بها.

ثم عاد إلى وطنه طوس، ومات بها سنة خمس وخمسمائة.

وقد بسطت ترجمته في " طبقات الفقهاء " .

وكان يقول: أما الوعظ فلست أرى نفسي له أهلا، لأن الوعظ زكاة نصابه الإتعاظ، ومن لا نصاب له كيف يخرج الزكاة؟!. وهل يستقيم الظل والعود أعوج؟! " .

أبو يعقوب النهر جورى

؟ – ٣٣٠ للهجرة

إسحاق بن محمد النهرجورى أبو يعقوب. صحب الجنيد وغيره. مات بمكة مجاوراً، سنة ثلاثين وثلثمائة.

ومن كلامه: " الدنيا بحر، والآخرة ساحل؛ والمركب التقوى، والناس سفر " .

و قال: " من كان شبعه بالطعام لم يزل فقيراً، ومن قصد بحاجته الخلق لم يزل محروماً، ومن استعان على أمره بغير الله لم يزل مخذولا " .

وقال: " المتوكل – على الحقيقة – من رفع مئونته عن الخلق، وشكر من أعطاه، ولم يذم من منعه، لأنه يرى المنع والعطاء من الله " .

وقال: " رأيت رجلا فى الطواف بفرد عين، يقول: " أعوذ بك منك! " . فقلت: " ما هذا الدعاء؟! " . فقال: " نظرت إلى شخص فاستحسنته، فإذا لطمة وقعت على بصري، فسألت عيني، فسمعت: " لطمة بلحظة، ولو زدت لزدنا " .

أبو عمرو بن نجيد السلمي

٢٩٢ – ٣٦٥ للهجرة

إسماعيل بن نجيد بن أحمد بن يوسف السلمي أبو عمرو، جد الشيخ أبى عبد الرحمن السلمي. صحب أبا عثمان، وكان من أكابر أصحابه وآخر من مات منهم. ولقي الجنيد؛ وكان من أكبر مشايخ وقته.

مات سنة خمس – وقيل: ست – وستين وثلثمائة.

ومن كلامه: " من لم تهذبك رؤيته فاعلم أنه غير مهذب " .

وقال: " التصوف الصبر تحت الأمر والنهى، والتوكل أدناه حسن الظن بالله " .

وقال: " من أراد أن يعرف قدر معرفته بالله فلينظر قدر هيبته له وقت خدمته " .

وقال: " إذا أراد الله بعبد خيراً رزقه خدمة الصالحين والأخيار، ووفقه لقبول ما يشيرون به عليه، وسهل عليه سبل الخير " .

وقال: " من ضيع – في وقت من أوقاته – فريضة افترضها الله عليه في ذلك لوقت حرم لذة تلك الفريضة ولو بعد حين " .

و قال: " من قدر على إسقاط جاهه عند الخلق سهل عليه الإعراض عن الدنيا وأهلها " .

حرف الباء

بشر الحافي

١٥٢ – ٢٢٧ للهجرة

بشر الحارث الحافى؛ لقب بذلك لأنه جاء إلى إسكاف يطلب منه شسعاً لأحد نعليه، وكان قد انقطع، فقال له الإسكاف: " وما أكثر كلفتكم على الناس! " فألقى النعل من يده والأخرى من رجله، وحلف لا يلبس نعلا بعدها.

كنيته أبو نصر، أحد رجال الطريقة، ومعدن الحقيقة، مثل الصلحاء وأعيان الورعاء.

أصله من مرو، سكن بغداد. صحب الفضيل بن عياض ورأى سريا السقطي، وغيره.

وسبب توبته أنه أصاب فى الطريق رقعة فيها اسم الله، وقد وطئتها الأقدام، فأخذها واشترى بدرهم كان معه غالية، فطيبها وجعلها في شق حائط، فرأى في المنام كأن قائلا يقول: " يا بشر! طيبت أسمى، لأطيبن اسمك في الدنيا والآخرة! " وروى أنه إلى النهر فغسله، وكان لا يملك إلا درهما، فاشترى به مسكا وماء ورد، وجعل يتتبع اسم الله ويطيبه، ورجع إلى منزله فنام؛ فأتاه آت وقال: " يا بشر! كما طيبت أسمى لأطيبن ذكرك! وكما طهرته لأطهرن قلبك! " .

ومناقبه جمة أفردها ابن الجوزى بالتأليف.

مات عشية الأربعاء لعشر بقين من ربيع الأول – وقيل: لعشر خلون من المحرم – سنة سبع وعشرين ومائتين، وقد بلغ من العمر خمساً وسبعين سنة، وقيل: سبعاً وستين. وأخرجت جنازته بعد صلاة الصبح، ولم يحصل في القبر إلى الليل، وكان نهاراً صافياً.

ومن كلامه: " لا تكون كاملا حتى يأمنك عدوك، وكيف يكون فيك خير وأنت لا يأمنك صديقك؟! " .

وقال: أول عقوبة يعاقب بها ابن آدم في الدنيا مفرقة الأحباب " .

وقال: " من أراد أن يكون عزيزاً فى الدنيا سليما في الآخرة فلا يحدث، ولا يشهد، ولا يؤم قوماً، ولا يأكل لأحد طعاماً " .

وأنشد:

وليس من يزوق لي دينه ... يغرني، يا قوم!، تزويقه." (١)

---

(١) طبقات الأولياء، ص/١٧

"شعيب بن حسين الأندلسي الزاهد أبو مدين. شيخ أهل المغرب توفى سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة بتلمسان. جال وساح، واستوطن بجاية مدة، ثم تلمسان. ذكره ابن الآبار، وأثنى عليه، قال: " مات في نحو التسعين وخمسمائة بتلمسان، وكان من أخره كلامه: " الله الحي!، ثم فاضت نفسه " .

وقال محي الدين بن العربي: كان سلطان الوارثين أخاه عبد الحق، وكان إذا دخل عليه وجد حالة حسنة سنية، فيقول: " وهذا وارث على الحقيقة! ومن علامات صدق المريد – في بدايته – لقطاعه عن الخلق، أو فراره؛ ومن علامات صدق فراره عنهم وجوده للحق؛ ومن علامات صدق وجوده للحق رجوعه للخلق " .

فأما قول أبي سليمان الداراني: " لو وصلوا ما رجعوا! " . فليس بمناقض لهذا. فإن أبا مدين على رجوعهم إلى إرشاد الخلق.

ضو الزرنيخي

؟ – ٧٠٠ للهجرة

ضو الزرنيخي، وزرنيخ.. قرية من قرى أسنا، بالبر الشرقي. ذكرت له كرامات. حتى من قيل: انه لم يجد المعدية، فألقى البران. توفى في حدود السبعمائة.

عبد الله بن أبي جمرة إلاندلسي

؟ – ٦٧٥ للهجرة

عبد الله بن سعد بن احمد بن أبي جمرة الأندلسي المرسى، القدوة الرباني. من بيت كبير، لهم تقدم ورياسة، قدم مصر، وله زاوية بالمقسى، ذو تمسك بإلاثر، واعتناء بالعلم وآله، وجمعية على السيادة، وشهرة كبيرة بالإخلاص، واستعداد للموت، وفرار من الناس، وانجماع عنهم، إلا من الجمع. وتذكر له كرامات.

واختصر قطعة من صحيح البخاري، وشرحها بشرح بديع، وفي أخرها تلك المرائي البديعة. وقصته مع أبي الجاني مشهورة.

مات في تاسع عشر ذي القعدة، سنة خمس وسبعين وستمائة؛ وقد شاخ. ودفن بالقرافة، وقبره معروف، يتبرك به.

قلت لهم: " ابن أبي الجمرة " أخر، اقدم منه، اسمه: محمد بن احمد ابن عبد الملك بن موسى بن أبي جمرة الأموي الأندلسي المرسي.

سمع وأسمع، عرض المدونة على أبيه. مات بمرسية سنة تسع وتسعين وخمسمائة.

أبو محمد عبد الله بن محمد التونسي

٦٣٧ – ٦٩٩ للهجرة

عبد الله بن محمد القرشي التونسي، الأمام القدوة، الواعظ المفسر ذو الفنون، أبو محمد، أحد الأعلام، المرجاني. كان عارفاً بمذهب مالك، رأساً في التفسير، عالماً بالحديث، صوفياً عامداً.

قدم مصر، وذكر بها، واشتهر في البلاد. مات بتونس، في ربيع الثاني، سنة تسع وتسعين وستمائة، عن اثنتين وستين سنة وله عقب.

عبد الحق بن سبعين

٦١٢ – ٦٦٧ للهجرة

عبد الحق بن ابرهيم بن سبعين المرسي، قطب الدين، المتزهد الفيلسوف المجاور. نسب إلى أمور، والله اعلم بها.

مات بمكة في شوال سنة سبع وستين وستمائة، عن خمس وخمسين سنة.

عبد الرحيم القناوي

٤٧٥ – ٥٩٢ للهجرة

عبد الرحيم بن احمد بن حجون بن احمد بن محمد بن حمزة ابن جعفر بن إسماعيل بن جعفر بن محمد بن المأمون بن علي بن الحسين ابن علي بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين الحسين بن علي ابن أبي طالب، النزعي المولد، السبتي المحتد، ونزغ من اعمال سبته، وقبل: الغماري، الحسيني، أبو محمد الأمام، شيخ الأسلام، ذو كرامات، أواب.

وصل من المغرب، فأقام بمكة سبع سنين، ثم قدم قنا، وأقام بها إلى حين وفاته، وتزوج بها، وله أولاد.

وهو من أصحاب الشيخ أبي معزى. ومن أصحابه الأمام أبو الحسن علي بن احمد الصباغ. ذكره المنذري في " وفياته " معضن له، معترفاً ببركاته. وكان مالكياً.

ومن كراماته ان الشيخ كمال الدين بن عبد الظاهر، ثزيل اخمين، زار قبره، قال: " وإذا يد خرجت من قبره وصافحتني، وقال: يا بني " !، لا تعصي الله طرفة عين! فأني في " عليين " ، وانا أقول يا حسرتاه على ما فرطت في جنب الله.

وأهل بلاده متفقون على تجربة الدعاء عند قبره يوم الأربعاء. يمشي الإنسان مكشوف الرأس حافياً، وقت الظهر، ويدعوا بدعاء معروف عندهم؛ وما حصل للإنسان ضائقة وفعل ذلك، إلا فرج الله عنه.

وكان ببعض الحكماء حمى الربع وقلق منها، فزاره وفعل ما ذكر، فأقلعت عنه.

مات في صفر تاسعه، سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة، وكذا هو مكتوب على قبره، عن سبع وسبعين سنة.

وقال عبد العظيم: " في أحد الربيعين بقنا. وفي كتاب الشطوفي:: سنة " اثنتين وتسعين وخمسمائة " بدل: وخمسين ".. (١)

"ولد بمشهد صفين سنة أربعة وثمانيين وخمسمائة ونشأ ببالس وبعث أليه الكامل بخمسة عشر ألف درهم فلم يقبلها)وقال ينفقها في الجند.

مات سنة ثمان وخمسين وستمائة(وقال لابنه " اجعلني في تابوت فلا بد أن انقل! " ثم نقل سنة سبعين)وستمائة(إلى زاوية أبيه.

أبو العباس القسطلاني

٥٥٩ – ٦٣٦ للهجرة

---

(١) طبقات الأولياء، ص/٧٢

أبو العباس احمد بن علي بن محمد بن القسطلاني.

أخص أصحاب الشيخ القرشي وخادمه. انفق ماله عليه وفي بيته كانت أقامته مات بمكة سنة ثلاث وثلاثين وستمائة ودفن بالمعلاة ومولده سنة تسع وخمسين وخمسمائة.

وروى عنه المنذري في مجمعه، وخلق.

أبو عبد الله بن النعمان

٦٠٧ - ٦٨٣ للهجرة

الشيخ أبو عبد الله بن النعمان بالاسكندرية العالم المحدث الرباني. مشهور بالعلم والصلاح وتنسب أليه طائفة تسمى النعمانية.

أبو الفتح الواسطي

؟ - ٥٨٠ للهجرة

أبو الفتح الواسطي إلامام العارف اذن له سيدي احمد ابن الرفاعي بالتوجه إلى ديار مصر فامتثل واستقر بالثغر فظهر حاله وكثرت اولياؤه.

أبو العباس الشاطر

؟ - ق ٦٩٠ للهجرة

أبو العباسى شبيب الشاطر. مات ما بين التسعين وستمائة

يونس بن يوسف الشيباني

٥٢٩ - ٦١٩ للهجرة

يونس بن يوسف بن مساعد الشيباني ثم البخاري شيخ الطائفة اليونسية كان صالحا، وقيل كان مجذوبا لا شيخ له.

وأصحابه يذكرون له كرامات منها: منها انه سافر بقوم فلما مر مروا على " عين ثورا " - والوقت مخيف - لم ينم أحد ونام هو فسئل عن نومه فقال " ما نمت حتى أتى إسماعيل بن إبراهيم عليهما السلام وتدرك الفعل مني " . واصبحوا صالحين٠ وحكى عنه أنه قال لشخص ٠ " إذا دخلت المدينة فاشتر " لأم مساعد "كفنا! " ، يعني زوجته، وكانت في عافيه، فقيل له: " وما بها؟! " ، فقال: " ما يضر! " ، فلما حضر وجدها ماتت٠ وله شعر مواليا ٠ مات سنة تسع عشره وستمائة ٠ في قرية هي القنية، من أعمال داريا، وقبره يزار بها مات وقد ناهز التسعين وكان من حقه التقديم.

يوسف بن عبد الله العجمي

؟ - ٧٦٨ للهجرة

الشيخ يوسف بن عبد الله بن عمر بن علي بن خضر، العجمي الكوراني، جمال الوقت. كان ذا طريقة في الانقطاع والتسليك.

وله التلامذة الكثيرة، وعدة زوايا. مات في زاويته بالقرافة الصغرى، في يوم الأحد، نصف جمادى الأولى، سنة ثمان

وستين وسبعمائة. وصلى عليه الخلق.
أخذ العهد عن الشيخ الصالح نجم الدين محمود الأصفهاني؛ وعن الشيخ بدر الدين حسن الشمشيري، وهو أخذ من نجم الدين المذكور، ومن الشيخ بدر الدين محمود الطوسي، كلاهما عن الشيخ نور الدين عبد الصمد النطيزي؛ عن الشيخ نجيب الدين على بن برعوس الشيرازي؛ عن شهاب الدين عمر بن محمد السهروردي؛ عن عمه الشيخ ضياد الدين النجيب؛ عن عمه القاضي وجيه الدين عمر، عن أبيه محمد الشهير بعّموريه؛ عن الشيخ احمد الأسود الدينوي؛ عن ممشاذ.
وممشاذ ورويم أخذا عن الجنيد، عن سرى السقطي، عن المعروف ابن فيروز الكرخي، عن داود الطائي، عن حبيب العجمي، عن الحسن البصري عن علي، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم.
ومعروف أخذ أيضاً عن على الرضا، عن أبيه موسى الكاظم، عن أبيه جعفر الصادق، عن أبيه محمد الباقر. عن أبيه على زين العابدين، عن أبيه الحسين بن علي، عن جده رسول الله صلى الله عليه وسلم.
ولبس الشيخ الخرقة من شيخيه الأولين بالطريق المذكور إلى جنيد، عن جعفر الحذاء، عن أبي عمر الأصطخري، عن شقيق البلخي، عن إبراهيم بن أدهم، عن موسى بن يزيد الراعي، عن أويس القرني، عن عمر وعلي، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم.
وتلقن الذكر، وهو: " لا إله إلا الله " عن شيخيه، بالطريق المذكور.
سلاسل خرقة بن الملقن
قال كاتبه المؤلف: وقد لبست الخرقة من جماعات بطرق متنوعات جليلات منهم:." (١)
"وكان الشيخ أبو العباس يقول: " يا خليفة! أنت الخليفة! " ، وكان الشيخ تاج الدين بن عطاء الله يقبل يده تقرباً.
وزاره قبل موته، فخرج أليه من فوره وتلقاه، وقال: " والله! لقد سررت بقدومك علي، وما أرى إلا أنت، وأنت أنا " .
وأخبر بوفاة نور الدين البكري فوافق.
صالح بن نجم بن صالح القليوبي
؟ - ٧٨٠ للهجرة
صالح بن نجم بن صالح اصله من قليوب، ونشأ هو ووالده بظاهر " منية السيرج " خارج القاهرة.
كان عبداً صالحاً خيراً، قائماً بخدمة العباد على اختلاف طبقاته، ويطعم الطعام لكل وارد. واتفق انه اشيع موته اول يوم من شهر رمضان – وكان طيباً – فقيل له: في ذلك، فحن اخر النهار، ثم قوى ضعفه، ومات يوم الأربعاء نصف رمضان، سنة ثمانين وسبعمائة، ودفن بزاويته التي وسعها. وكان جنازته مشهودة، حضرها القضاة والعلماء، والوزراء والأمراء، والفقراء. وكان لي منه حظ وافر.

(١) طبقات الأولياء، ص/٧٩

صالح الجزيري

؟ - ٧٨١ للهجرة

صالح الجزيري، أنشئ مكاناً بالجزيرة الوسطى، في بحر النيل، - قبالة الروضة - وأقام بها. وكان عبداً صالحاً منور القلب، وكان لي منه حظ وافر.

مات بها يوم السبت، ثالث عشر ربيع الثاني، من سنة إحدى وثمانين وسبعمائة، ودفن بزاويته.

عبد الله المنوفي

٦٨٦ - ٧٤٨ للهجرة

الشيخ عبد الله المنوفي المالكي. الصالح العابد الزاهد الأوحد، ذو الكرامات والتلامذة الأئمة.

مات يوم السبت، سابع رمضان المعظم من شهور سنة ثمان وأربعين وسبعمائة، ودفن بغرب الجبل خارج الروضة. وكان في ذلك اليوم خرج الناس للدعاء في الصحراء بسبب كثرة الفناء، فحضر أكثرهم جنازته، وكان الجمع متوفراً، حُزِر بثلاثين ألفاً.

وقد افرد ترجمته بالتأليف تلميذه الشيخ خليل.

عبد الله بن اسعد اليافعي

؟ - ٧٦٨ للهجرة

الشيخ عبد الله بن اسعد اليافعي، ثم المكي، عفيف الدين ويافع قبيلة من اليمن من قبائل حمير.

كان إماماً مفتياً عاملاً، ممن تنزل الرحمة عند ذكره.

ولد قبل سبعمائة وشيخه في الطريق شيخ علي، المعروف بالطواشي، صنف بأنواع العلوم، واسمع، وله شعر حسن.

ومات بمكة، ليلة الأحد، عشرى جمادى الآخرة، من سنة ثمان وسبعمائة. ودفن بالمعلاة بجاور الفضيل بن عياض.

وتبرك الناس بآثاره فنشروها بأثمان غالية.

عبد الله بن محمد العثماني الشافعي

٦٩٤ - ٧٠٧ للهجرة

عبد الله بن محمد بن أبي بكر بن خليل بن إبراهيم بن يحيى بن أبي عبد الله ابن فارس بن أبي عبد الله بن يحيى بن إبراهيم بن سعيد بن طلحة بن موسى بن إسحاق بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن أبان بن عثمان بن عفان المكي العثماني الشافعي، العلامة ذو الفنون، قطب وقته بهاء الدين.

وولد بمكة سنة أربع وتسعين وستمائة، وقدم مصر سنة إحدى وعشرين وسبعمائة. واشتغل على الشيخ تقي الدين السبكي، وعلاء الدين القونوي، وأبي حيان، والشمس الأصفهاني.

ثم عاد إلى مكة بعد سبع سنين وأقام بها سنتين. ثم قدم إلى مصر، ورحل إلى دمشق وحلب والأسكندرية وغيرها.

وسمع من برهان ابن سباع الفزاري، وشمس الدين محمد بن أبي بكر ابن احمد بن عبد الدايم، وخلق.

أعاد بتدريس القلعة والمنصورية في الحديث وغيرهما، وتمشيخ بالخانقاه الكريمية بالقرافة.

ومات يوم إلاحد، ثالث جمادي الأولى، سنة سبع وسبعين وسبعمائة.

أبو الخميس البطائحي

؟ - ق ٨ للهجرة

عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن الخميسي، القرشي البطائحي الشيخ الصالح الحبر العابد. ولد بالبطائح وكان عبداً صالحاً خيراً متزهداً متقللا من الدنيا، لا تعرف شيئاً من أحوال أهلها، تولى رواق السليمانية ومكث به نحو سنتين ولم يتناول من المعلوم شيئاً. كان لى منه حظ وافر، ولبست منه الطاقية كما مضى.

عبد الله درويش

؟ - ٧٧٣ للهجرة

الشيخ عبد الله درويش، ذو المكاشفات.." (١)

"روى عن الأعمش ومنصور وجعفر الصادق وسليمان التيمي وحميد الطويل ويحيى الأنصاري وخلق.

وعنه الشافعي والسفيانان وابن المبارك ويحيى القطان وبشر الحافي والسري السقطي وخلق.

قال ابن سعد: كان ثقة نبيلاً فاضلاً عابداً ورعاً كثير الحديث.

مات بمكة في أول سنة سبع وثمانين ومائة.

إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى سمعان الأسلمي مولاهم أبو إسحاق المدني.

روى عن الحارث بن فضيل وسهيل بن أبي صالح وصالح مولى التوأمة والزهري والعلاء بن عبد الرحمن.

وعنه الشافعي وعبد الرزاق وسعيد بن سالم القداح والحسن بن عرفة وهو آخر من حدث عنه.

قال أحمد: كان قدرياً معتزلياً جهمياً كل بلاء فيه ضعفه ابن معين وغيره ووثقه الشافعي وغيره.

وقال ابن عدي: ليس له حديث منكر وإنما يروي المنكر من قبل شيخه أو الراوي عنه.

وله كتاب الموطأ أضعاف موطأ مالك مات سنة أربع وثمانين ومائة.

جعفر بن سليمان الضبعي أبو سليمان البصري.

روى عن ثابت البناني وسعيد الجريري وعطاء بن السائب.

وعنه بشر بن هلال الصواف وزيد بن الحباب وعبد الرزاق وقتيبة ومسدد.

وكان ثقة حسن الحديث يتشيع مات سنة ثمان وسبعين ومائة.

هشيم بن بشير بن القاسم السلمي أبو معاوية الواسطي.

روى عن أبيه وحميد الطويل وأيوب السختياني وخلق.

وعنه ابنه سعيد وشعبة أحد شيوخه ومالك والثوري ومحمد بن عيسى بن الطباع وخلق.

---

(١) طبقات الأولياء، ص/٩٠

قال حماد بن زيد: ما رأيت في المحدثين أنبل منه.
وقال ابن مهدي: كان أحفظ للحديث من سفيان الثوري.
قال ابن سعد: كان ثقةً ثبتاً كثير الحديث يدلس كثيراً.
ولد سنة أربع ومائة ومات سنة ثلاث وثمانين ومائة.
عبد الرحمن بن أبي الزناد عبد الله بن ذكوان القرشي مولاهم أبو محمد المدني.
روى عن أبيه وهشام بن عروة وزيد بن علي وخلق.
وعنه ابن وهب وأبو داود الطيالسي وخلق.
قال ابن سعد: كان يفتي مات ببغداد سنة أربع وسبعين ومائة وهو ابن أربع وسبعين سنة.
أبو الأحوص سلام بن سليم الحنفي مولاهم الكوفي الحافظ.." (١)
"وعنه الشافعي وابن المديني وابن معين وابن راهويه والفلاس وأمم سواهم.
قال ابن المديني: ما في أصحاب الزهري أتقن من ابن عيينة.
وقال الشافعي: لولا مالك وسفيان لذهب علم الحجاز مات بمكة أول يوم من رجب سنة ثمان وتسعين ومائة.
أبو بكر بن عياش بن سالم الأسدي الكوفي الحناط المقرئ.
اختلف في اسمه على أقوال والصحيح أن اسمه كنيته.
روى عن أبيه وحميد الطويل والأعمش وأبي إسحاق السبيعي وخلق.
وعنه أحمد ويحيى وابن المبارك وخلق مات سنة ثلاث وتسعين ومائة.
معتمر بن سليمان بن طرخان التيمي البصري.
روى عن أبيه وخالد الحذاء وخلق.
وعنه أحمد وإسحاق وابن المديني والقعنبي وخلق مات بالبصرة سنة سبع وثمانين ومائة.
يحيى بن زكريا بن أبي زائدة الهمذاني أحد الأئمة.
روى عن أبيه وشعبة وابن عيينة ومالك وعدة.
وعنه أحمد ويحيى وابن المديني وقتيبة وابنا أبي شيبة وخلق.
قال العجلي: هو ممن جمع له الفقه والحديث وكان على قضاء المدائن ويعد من حفاظ الكوفيين للحديث مفتياً ثبتاً صاحب سنة مات سنة اثنتين وثمانين ومائة.
عبد العزيز بن أبي حازم سلمة بن دينار المخزومي مولاهم أبو تمام المدني.
روى عن أبيه وسهيل بن أبي صالح وطائفة.
وعنه إسماعيل بن أبي أويس وقتيبة وعلي بن حجر وخلق مات بالمدينة سنة أربع وثمانين ومائة.

---

(١) طبقات الحفاظ، ص/٤١

عبد العزيز بن محمد بن عبيد الدراوردي أبو محمد المدني.
روى عن زيد بن أسلم وصفوان بن سليم وهشام بن عروة وخلق.
وعنه الشافعي وابن مهدي وابن وهب والقعنبي وآخرون.
وقال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث يغلط مات سنة سبع وثمانين ومائة.
عبد العزيز بن عبد الصمد العمي البصري أبو عبد الصمد.
روى عن أبي عمران الجوني ومطر الوراق ومنصور وعدة.
وعنه أحمد وإسحاق وابن المديني والحميدي وابن عرفة وبندار وخلق.
قال القواريري كان حافظاً مات سنة سبع وثمانين ومائة.
عبد السلام بن حرب النهدي الملائي أبو بكر الكوفي.." (١)

"الطبقة الثامنة

الحميدي عبد الله بن الزبير بن عيسى الأزدي أبو بكر المكي.
أحد الأئمة جالس ابن عيينة تسع عشرة سنة وروى عنه وعن مسلم الزنجي وعبد العزيز العمي والدراوردي وخلق وعنه البخاري والذهلي وأبو زرعة وأبو حاتم وخلق.
قال أحمد: الحميدي عندنا إمام.
وقال أبو حاتم: هو رئيس أصحاب ابن عيينة وهو ثقة إمام.
وقال ابن سعد كان ثقة كثير الحديث **مات بمكة** سنة تسع عشرة ومائتين.
يحيى بن يحيى بن بكر التميمي الحنظلي النيسابوري.
روى عن الحمادين ومالك والليث وخلق وعنه البخاري ومسلم وابن راهويه والذهلي وخلق.
قال أحمد: ما أخرجت خراسان بعد ابن المبارك مثله.
وقال ابن راهويه: يحيى بن يحيى أثبت من عبد الرحمن بن مهدي وما رأيت مثل يحيى ولا رأى يحيى مثل نفسه مات يوم مات وهو إمام لأهل الدنيا مات سنة ست وعشرين ومائتين.
سعيد بن منصور بن شعبة الخراساني.
الحافظ أحد الأعلام صاحب كتاب السنن والزهد.
روى عن مالك والليث وفليح وأبي عوانة وابن عيينة وحماد بن زيد وخلق.
وعنه أحمد ومسلم وأبو داود وأبو ثور وأبو بكر الأثرم والكديمي وأبو زرعة وأبو حام وخلق.
قال أحمد: من أهل الفضل والصدق.
وقال أبو حاتم: من المتقنين الأثبات ممن جمع وصنف **مات بمكة** سنة سبع وعشرين ومائتين.

---

(١) طبقات الحفاظ، ص/٤٥

أبو عبيد القاسم بن سلام البغدادي.

القاضي أحد الأعلام روى عن هشيم وإسماعيل بن عياش وابن عيينة ووكيع وخلق.

وعنه عباس الدوري وخلق وثقه أبو داود وابن معين وأحمد وغير واحد.

وقال ابن راهويه: أبو عبيد أوسعنا علماً وأكثرنا أدباً وأكثرنا جمعاً أنا نحتاج إلى عبيدة وأبو عبيدة لا يحتاج إلينا ولي قضاء طرطوس وفسر غريب الحديث وصنف كتباً **ومات بمكة** سنة أربع وعشرين ومائتين.

السوريني الحافظ البارع مفيد نيسابور أبو إسحاق إبراهيم بن نصر المطوعي.

رحل وتعب وصنف المسند سمع ابن المبارك وجرير بن عبد الحميد وأبا بكر بن عياش.." [١]

"قال أبو علي النيسابوري: سمعت أبا العبوس بن عقدة يقدم أبا كريب في الحفظ والكثرة على جميع مشايخه ويقول: ظهر له بالكوفة ثلاثمائة ألف حديث مات سنة ثمان وأربعين ومائتين.

صدقة بن الفضل المروزي.

روى عن معتمر وابن عيينة ويحيى القطان وخلق وعنه البخاري والدارمي وآخرون.

قال ابن حبان: كان صاحب حديث وسنة مات سنة نيف وعشرين ومائتين.

محمد بن أبان بن وزير البلخي أبو بكر بن أبي إبراهيم المستملي المعروف بحمدويه.

روى عن أبي أسامة وعبن علية وابن عيينة ووكيع وخلق.

وعنه البخاري والأربعة ومسلم خارج الصحيح وأبو حاتم وخلق.

قال ابن حبان: كان حسن المذاكرة جمع وصنف مات سنة أربع وأربعين ومائتين.

أبو قدامة عبيد الله بن سعيد بن يحيى بن برد اليشكري مولاهم السرخسي.

روى عن يزيد بن هارون وابن عيينة وأبي عامر العقدي وخلق.

وعنه البخاري ومسلم والنسائي وأبو حاتم وطائفة.

قال النسائي: ثقة مأمون قل من كتبنا عنه مثله مات سنة إحدى وأربعين ومائتين.

محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني.

نزيل مكة صاحب المسند روى عن أبيه وابن عيينة وفضيل بن عياض وخلق.

وعنه مسلم والترمذي وابن ماجه وأبو حاتم وأبو زرعة وخلق.

مات بمكة سنة ثلاث وأربعين ومائتين.

أبو سعيد الأشج عبد الله بن سعيد بن حصين الكندي الكوفي الحافظ.

أحد الأئمة روى عن عبد السلام بن حرب وأبي خالد الأحمر والمحاربي وهشيم وخلق.

وعنه الأئمة الستة وأبو زرعة وابن أبي الدنيا وخلق.

---

(١) طبقات الحفاظ، ص/٧٢

قال أبو حاتم: ثقة صدوق إمام أهل زمانه مات سنة سبع وخمسين ومائتين.

محمد بن معمر بن ربعي البحراني القيسي البصري.

روى عن أبي عاصم وروح بن عبادة وطائفة.

وعنه الأئمة الستة وأبو حاتم وآخرون مات بعد سنة خمسين ومائتين.

أبو طاهر أحمد بن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن السرح الأموي المصري.

روى عن إسحاق بن الفرات وأيوب بن سويد ووكيع والوليد بن مسلم.." (١)

"وعنه الجماعة سوى النسائي.

قال يعقوب بن شيبة: كان ثقة ثبتاً متقناً.

وقال أبو داود: كان عالماً بالرجال.

وقال الخطيب: كان ثقة حافظاً **مات بمكة** في ذي الحجة سنة اثنتين وأربعين ومائتين.

محمد بن مسعود بن يوسف النيسابوري العجمي.

روى عن أبي عاصم وابن مهدي وعدة وعنه أبو داود وآخرون وثقه الخطيب.

عباس بن عبد العظيم بن إسماعيل بن توبة العنبري أبو الفضل البصري الحافظ.

روى عن يحيى القطان وابن مهدي ويزيد بن هارون وعبد الرزاق وخلق.

وعن الأئمة الستة وبقي بن مخلد وابن خزيمة وآخرون مات سنة ست وأربعين ومائتين.

إسحاق بن منصور بن بهرام الكوسج أبو يعقوب التميمي المروزي.

نزيل نيسابور روى عن أحمد بن حنبل وله. عنه مسائل مفيدة وابن راهويه كذلك وأبي عاصم النبيل والنضر بن شميل.

وعنه الجماعة سوى أبي داود وأجبو زرعة الرازي وأبو حاتم.

قال مسلم: ثقة مأمون أحد الأئمة من أصحاب الحديث.

وقال الحاكم: أحد الأئمة من الزهاد والمتمسكين بالسنة.

وقال الخطيب: كان فقيهاً عالماً وهو الذي دون عن أحمد وإسحاق المسائل.

مات يوم الإثنين لعشر خلون من جمادى الأولى سنة إحدى وخمسين ومائتين.

عبد الوهاب بن عبد الحكم الوراق البغدادي.

روى عن يزيد بن هارون ومعاذ العنبري وعدة. وعنه أبو داود والترمذي والنسائي وجماعة.

وثقه النسائي والدارقطني والخطيب مات سنة خمسين ومائتين.

الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني أبو علي البغدادي.

روى عن ابن علية وحجاج الأعور وسنيد وشبابة بن سوار والشافعي. روى عنه كتابه القديم.

---

(١) طبقات الحفاظ، ص/٩٠

وعنه الجماعة سوى مسلم وأبو سعيد بن الأعرابي وزكريا الساجي وأبو عوانة الإسفرايني مات سنة ستين ومائتين ببغداد.

يونس بن عبد الأعلى الصدفي المصري.

روى عن ابن عيينة والشافعي وابن وهب وخلق.

وعنه مسلم والنسائي وابن ماجه وأبو زرعة وأبو حاتم وخلق.." (١)

"الزبير بن بكار بن عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير ابن العوام القرشي الأسدي الزبيري أبو عبد الله بن أبي بكر المدني.

قاضي مكة. روى عن إبراهيم بن المنذر الحزامي وإسماعيل بن أبي أويس وأبي ضمرة أنس بن عياض وابن عيينة. وعنه ابن ماجه وثعلب النحوي والحسن بن إسماعيل المحاملي وابن أبي الدنيا وآخرون ألف كتاب السنن وكتاب أخبار المدينة.

وقال الخطيب: كان ثقة ثبتاً عالماً بالنسب عارفاً بأخبار المتقدمين ومآثر الماضين **مات بمكة** ليلة الأحد لتسع بقين من ذي القعدة سنة ست وخمسين ومائتين عن أربع وثمانين سنة.

أبو التقي هشام بن عبد الملك بن عمران اليزني الحمصي.

روى عن إسماعيل بن عياش وبقية وجماعة. وعنه أبو داود والنسائي وابن ماجه وأبو زرعة وأبو حاتم وخلق. وثقه النسائي وغيره وضعفه أبو داود مات سنة إحدى وخمسين ومائتين.

علي بن الحسين الذهلي الأفطس الحافظ الإمام أبو الحسن.

صاحب المسند ومحدث نيسابور. سمع أبا خالد الأحمر وابن عيينة وجرير بن عبد الحميد.

وعنه إبراهيم بن محمد بن سفيان وجماعة.

قال الحاكم: هو شيخ عصره بنيسابور كان حياً في سنة إحدى وخمسين ومائتين.

وقال أبو حامد بن الشرقي: متروك الحديث.

قال الذهبي: فهؤلاء الذين سموا في هذه الطبقة هم نقاوة الحفاظ ولعل قد أهملنا طائفة من نظرائهم فإن المحل الواحد في هذا الوقت كان يجتمع فيه أكثر من عشرة آلاف محبرة يكتبون الآثار النبوية ويعتنون بهذا الشأن وبينهم نحو من مائتي إمام قد برزوا وتأهلوا للفتيا.

الطبقة التاسعة

عبد الملك بن حبيب الفقيه الكبير عالم الأندلس أبو مروان السلمي ثم المرداسي الأندلسي القرطبي.

ولد بعد السبعين ومائة وسمع الغازي بن قيس وغيره وحج فأخذ عن عبد الملك بن الماجشون وأسد السنة وأصبغ بن

---

(١) طبقات الحفاظ، ص/٩٥

الفرج ورجع بعلم جم.

روى عنه بقي بن مخلد وابن وضاح وآخرون.." (١)

"وثقه النسائي مات سنة اثنتين وسبعين ومائتين.

أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب بن حبيب الفراء العبدي.

روى عن أبيه والقعنبي وخلق. وعنه النسائي وأبو عوانة وخلق.

وثقه النسائي وغيره مات سنة اثنتين وسبعين ومائتين.

أبو الحسن عبد الملك بن عبد الحميد الميموني الجزري.

صاحب الإمام أحمد. روى عنه وعن أبيه عبد الحميد وجماعة.

وعنه النسائي ووثقه أبو حاتم وآخرون مات سنة أربع وسبعين ومائتين.

أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل بن يوسف الترمذي السلمي.

روى عن أبي نعيم وإسماعيل بن أبي أويس والربيع المرادي والبويطي والحميدي والقعنبي ويحيى بن بكير وطائفة وعنه الترمذي والنسائي والمحاملي وجعفر الفريابي وابن أبي الدنيا وأبو عبيد الآجري وآخرون. وثقه النسائي وغيره ومات في رمضان سنة ثمانين ومائتين.

قال الخلال: أبو إسماعيل الترمذي رجل معروف ثقة كثير العلم متفقه.

وقال الخطيب كان فهماً متقنا مشهوراً بمذهب أهل السنة.

أبو الأحوص محمد بن الهيثم بن حماد القنطري البغدادي الثقفي.

روى عن سليمان بن حرب وابن المديني وخلق.

وعنه ابن ماجه والمحاملي وأبو عوانة وخلق.

قال الدارقطني: كان من الثقات الحفاظ.

وقال ابن حبان: مستقيم الحديث مات سنة تسع وسبعين ومائتين.

كيلجة محمد بن صالح بن عبد الرحمن البغدادي أبو بكر الأنماطي الصوفي الحافظ.

ويقال اسمه أحمد روى عن سعيد بن أبي مريم وعفان بن مسلم وعبد الله بن عمرو المنقري وغيرهم. وعنه أبو العباس بن عقدة وإسماعيل بن محمد الصفار والحسين بن إسماعيل المحاملي ومحمد بن مخلد الدوري وغيرهم.

وثقه أبو داود والنسائي والدارقطني **مات بمكة** سنة إحدى – وقيل اثنتين – وسبعين ومائتين.

هلال بن العلاء بن هلال الباهلي أبو عمرو الرقي.

روى عن أبيه وابن المديني وخلق. وعنه النسائي وأبو حاتم وطائفة.

---

(١) طبقات الحفاظ، ص/٩٦

قال النسائي: ليس به بأس روى أحاديث منكرة عن أبيه فلا أدري الريب منه أو من أبيه.

وثقه ابن حبان.." (١)

"قال الفرضي: لم يكن بالأندلس مثله أبصر الحديث منه مات سنة خمس وثلاثمائة.

ابن المنذر.

الحافظ العلامة الثقة الأوحد أبو بكر محمد بن إبراهيم بن المنذر النيسابوري شيخ الحرم وصاحب الكتب التي لم يصنف مثلها الأشراف والمبسوط والإجماع والتفسير.

كان غاية في معرفة الاختلاف والدليل مجتهدا لا يقلد أحداً **مات بمكة** سنة ثماني عشرة وثلاثمائة.

الوليد بن أبان بن بونة الحافظ الثقة أبو العباس الأصبهاني.

صاحب التفسير والمسند الكبير وغير ذلك. سمع عباسا الدوري ومنه الطبراني وأبو الشيخ مات سنة عشر وثلاثمائة.

الكتاني.

الحافظ أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن محمد بن الوليد الأصبهاني.

نزيل سمرقند كان من أئمة الحديث والمعتمد عليه في معرفة الصحابة والعلل.

جالس أبا حاتم وأبا زرعة ومسلم بن الحجاج وصالح جزرة وأخذ عنهم.

قلت: وله أسئلة عن أبي حاتم.

الخلال.

الفقيه العلامة المحدث أبو بكر أحمد بن محمد بن هارون البغدادي الحنبلي.

مؤلف علم أحمد وجامعه ومرتبه. صنف السنة والعلل والجامع مات في ربيع الأول سنة إحدى عشرة وثلاثمائة عن نحو ثمانين سنة.

عبد الله بن عروة الحافظ المجود أبو محمد الهروي.

صاحب الأقضية. سمع أبا سعيد الأشج والحسن بن عرفة مات سنة إحدى عشرة وثلاثمائة.

الطوسي الحافظ أبو علي الحسن بن علي بن نصر الخراساني.

سمع الزبير بن بكار ومحمد بن بشار. ومنه الحاكم أبو أحمد وقال: تكلموا في روايته الأنساب للزبير وكان يعرف بكردش.

وقال الخليلي: له تصانيف تدل على معرفته قلت: منها الأحكام على نمط جامع الترمذي مات سنة اثنتي عشرة وثلاثمائة.

أبو بكر الرازي.

الحافظ الإمام محدث نيسابور أحمد بن علي بن الحسين بن شهريار.

صاحب التصانيف. سمع أبا حاتم وعثمان بن سعيد الدارمي.

---

(١) طبقات الحفاظ، ص/١١١

ومنه أبو علي وابن حمدان وأبو أحمد الحاكم.
قال ابن عقدة: كان من الحفاظ مات بالطابران سنة خمس عشرة وثلاثمائة عن أربع وخمسين.
الأرغياني.." (١)
"نزيل نيسابور. كان ذا رحلة واسعة ومعرفة جيدة ذهبت كتبه فحدث من حفظه وأملى سنين كثيرة.
سمع أبا القاسم البغوي وأبا عروبة وابن أبي داود. ومنه الحاكم وقال: حافظ يتحرى الصدق في مذكراته مات سنة ست وسبعين وثلاثمائة عن خمس وثمانين سنة.
ابن زبر الحافظ المفيد أبو سليمان محمد بن عبد الله بن أحمد بن ربيعة الربعي.
محدث دمشق وابن قاضيها أبي محمد حدث عن البغوي وابن أبي داود.
وعنه تمام الرازي وعبد الغني وأملى بالجامع وكان ثقة مأمونا له الوفيات. مات في جمادى الأولى سنة تسع وسبعين وثلاثمائة.
الطبقة الثالثة عشرة
أبو زرعة الكشي الحافظ الإمام محمد بن يوسف بن محمد بن الجنيد الجرجاني.
سمع أبا العباس الدغولي وابن أبي حاتم.
وجمع الأبواب والشيوخ وأملى بالبصرة وكان يحفظ ويفهم. **مات بمكة** سنة تسعين وثلاثمائة.
أبو زرعة اليمني الحافظ الإستراباذي محمد بن إبرهيم بن عبد الله ابن بندار الحافظ.
سكن اليمن يعرف باليمني سمع السراج وأبا عروبة والبغوي.
وله رحلة واسعة ومعروفة جيدة.
روى عنه السهمي حمزة وبقي إلى حدود التسعين وثلاثمائة وهو من أهل الطبقة الماضية وقياسه الذكر مع الإسماعيلي ونحوه وذكر هنا لموافقته للكشي في الكنية.
أبو زرعة الرازي الصغير أحمد بن الحسين بن الحكم.
من علماء الحديث والرحالين. سمع ابن أبي حاتم والأصم: ووالد تمام.
ومنه تمام وعبد الغني بن سعيد وحمزة السهمي.
قال الخطيب: كان حافظاً متقناً ثقة جمع الأبواب والتراجم وله تصانيف كثيرة يروي فيها المناكير كغيره من الحفاظ ولا يبين حالها وذلك مما يزري بالحفاظ.
ولد سنة إحدى عشرة وثلاثمائة ومات سنة خمس وسبعين وثلاثمائة.
وثم من يكنى أبا زرعة وليسوا بحفاظ.
محمد بن حارث بن أسد الحافظ أبو عبد الله الخشني القيرواني المغربي.

---

(١) طبقات الحفاظ، ص/١٤٠

حدث عن القاسم بن أصبغ وغيره وصنف في الفقه والتاريخ وكان شاعراً بليغاً لكنه يلحن. مات في صفر سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة.." (١)

"اليزدي الحافظ البارع الإمام أبو بكر أحمد بن علي بن محمد بن إبراهيم بن منجويه الأصبهاني.

نزيل نيسابور. سمع ابن المقرئ والإسماعيلي.

قال أبو إسماعيل الأنصاري: هو أحفظ من رأيت من البشر وقال أيضاً: رأيت في حضري وسفري حافظاً ونصفاً فالحافظ أبو بكر الأصبهاني. وأما نصف حافظ فالجارودي.

وله سنن خرجها على أبي داود وخرج أيضاً على الصحيحين وجامع الترمذي.

وكان إماما في هذا الشأن واسع الحفظ. مات خامس محرم سنة ثمان وعشرين وأربعمائة عن إحدى وثمانين سنة.

أحمد بن علي الحافظ أبو بكر الرازي ثم الإسفرايني.

ثقة مفيد عني بهذا الشأن وخرج لجماعة. مات قبل الثلاثين وأربعمائة.

عطية بن سعيد الحافظ العلامة شيخ الإسلام أبو محمد الأندلسي القفصي الصوفي.

أخذ القرآن عن جماعة ورحل وكتب الحديث وكان زاهداً وبرع في هذا الشأن وكان يتكلم على الرجال وأحوالهم فيتعجب منه سامعوه.

مات بمكة سنة ثمان وأربعمائة. له طرق حديث المغفر وكتاب في صحة السماع.

حمزة بن يوسف بن إبراهيم بن موسى بن محمد بن أحمد الإمام الثبت أبو القاسم القرشي السهمي الجرجاني.

من ذرية هشام بن العاص. جال البلاد وسمع ابن عدي وابن المقرئ والإسماعيلي وخلائق وصنف وجرح وعدل وصحح وعلل. مات سنة سبع وعشرين وأربعمائة.

الصاحبان الحافظان.

أبو جعفر أحمد بن محمد بن عبيدة بن ميمون. ونظيره الإمام الأوحد الحافظ.

أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن حسين بن شنظير.

كان أبو جعفر من أهل العلم والفهم حافظاً للفقه راوية للحديث دقيق الذهن في جميع العلوم مع الورع والفضل والزهد مقبلا على الآخرة. مات في شعبان سنة أربعمائة عن سبع وأربعين سنة.

قال ابن بشكوال: كان هو وابن شنظير رهان في العناية الكاملة بالعلم والبحث عن الرواية وضبطها.

وكان شنظير قواماً صواماً ورعاً يغلب عليه علم الحديث ومعرفة طرقه.

رحل الناس إليهما ثم انفرد ابن شنظير ومات سنة اثنتين وأربعمائة عن خمسين سنة.

أبو نعيم.." (٢)

---

(١) طبقات الحفاظ، ص/١٧١

(٢) طبقات الحفاظ، ص/١٨٣

"قال وسمعت الصوري يقول: لم أر أحداً أكمل منه جمع معرفة الحديث والكلام والأدب ودرس شيئاً من فقه الشافعي. مات في ذي القعدة سنة ثلاث وعشرين وأربعمائة عن نحو تسعين سنة.

الطبقة الرابعة عشرة

الصوري الحافظ الإمام العلامة الأوحد أبو عبد الله محمد بن علي ابن عبد الله بن محمد بن دحيم الساحلي.

صحب عبد الغني وتخرج به.

قال الخطيب: لم يقدم علينا أحداً أفهم منه لعلم الحديث وكان يسرد الصوم صدوقاً.

قال أبو اليد الباجي: الصوري أحفظ من رأيناه. قال السلفي: كان دقيق الخط كتب صحيح البخاري في سبعة أطباق من الورق البغدادي وكان بعين واحدة تخرج به الخطيب في علم الحديث. مات في جمادى الآخرة سنة إحدى وأربعين وأربعمائة. وله شعر رائق.

ابن ماما.

الحافظ الأوحد. حدث عن عبد الله بن أبي شريح والطبقة.

وله بصر بالحديث وتصانيف منها ذيل على تاريخ بخاري لغنجار. مات في شعبان سنة ست وثلاثين وأربعمائة.

مسعود بن علي بن معاذ بن محمد بن معاذ الحافظ الإمام أبو سعيد السجزي ثم النيسابوري الوكيل.

تلميذ أبي عبد الله الحاكم وله عنه سؤالات وأكثر عنه جداً روى يسيراً ولم يطل عمره. مات سنة ثمان وثلاثين وأربعمائة.

أبو النصر السجزي الحافظ الإمام علم السنة عبيد الله بن سعيد بن حاتم بن أحمد الوائلي البكري.

نزيل الحرم ومصر صاحب الإبانة الكبرى في مسألة القرآن وهو كتاب طويل دال على إمامته وبصره بالرجال والطرق.

وحدث عن الحاكم وخلائق. راوي الحديث المسلسل بالأولية.

قال ابن طاهر المقدسي: سألت الحافظ أبا إسحاق الحبال عن أبي نصر السجزي والصوري: أيهما أحفظ؟ فقال: كان السجزي أحفظ من خمسين مثل الصوري. **مات بمكة** في المحرم سنة أربع وأربعين وأربعمائة.." (١)

"وسمع من ابن الصواف وعدة وأقبل على التصنيف والفتيا وصنف أكثر من مائة وخمسين مصنفاً وتصانيفه تدل على تبحره في الحديث وغيره وسعة باعه في العلوم وتخرج به فضلاء العصر وولي قضاء الشام بوفاة الجلال القزويني وخرج له الحافظ شهاب الدين أبو العباس أحمد بن أيبك الدمياطي.

ولما توفي المزي عينت مشيخة دار الحديث الأشرفية للذهبي فقيل إن شرط واقفها أن يكون الشيخ أشعري العقيدة والذهبي متكلم فيه فوليها السبكي.

قال ولده: والذي نراه أنه ما دخلها أعلم منه ولا أحفظ من المزي ولا أروع من النووي وابن الصلاح قال: وليس بعد الذهبي والمزي أحفظ منه توفي بمصر سنة ست وخمسين وسبعمائة.

البرزالي.

---

(١) طبقات الحفاظ، ص/١٨٦

الإمام الحافظ مفيد الآفاق مؤرخ العصر علم الدين أبو محمد القاسم بن البهاء محمد بن يوسف ابن الحافظ زكي الدين محمد بن يوسف الدمشقي.

ولد في جمادى الأولى سنة خمس وستين وستمائة. وسمع كثيراً ورحل وأمعن في طلب الحديث مع الإتقان والفضيلة وخرج لنفسه معجما في سبع مجلدات عن أكثر من ثلاث آلاف شيخ وفيه يقول الذهبي:

إن رمت تفتيش الخزائن كلها

وظهور أجزاء بدت وعوالي

ونعوت أشياخ الوجود وما رووا

طالع أو أسمع معجم البرزالي

وولي تدريس الحديث بالنورية وغيرها وله تاريخ ذيل به على أبي شامة.

وكان قوي المذاكرة عارفاً بالرجال لا سيما شيوخ زمانه وأهل عصره ولم يخلف في معناه مثله. مات بمكة في ذي الحجة سنة تسع وثلاثين وسبعمائة.

ابن مظفر.

الإمام المحدث المسند الحافظ المحرر شهاب الدين أبو العباس أحمد بن مظفر بن أبي محمد بن مظفر بن بدر بن حسن بن مفرح بن بكار النابلسي سبط الحافظ زين الدين خالد النابلسي.

ولد سنة خمس وسبعين وستمائة. وسمع من الفخر وخلائق نحو السبعمائة.

قال الذهبي في المعجم الكبير: وله معرفة وحفظ.

وقال في المختص الحافظ المحرر.

وقال البرزالي: محدث فاضل على ذهنه فضيلة وفوائد كثيرة تتعلق بهذا الشأن.." (١)

"قال الذهبي: قدم علينا طالب حديث وله فهم وذكاء ورحلة ولقاء فأفادنا أشياء حسنة.

وقال ابن رجب: كان حافظ وقته وعني بالطلب والتواريخ ألف تاريخ المدينة ومات فيها في ربيع الأول سنة خمس وستين وسبعمائة.

الزيلعي.

الإمام الفاضل المحدث المفيد جمال الدين أبو محمد عبد الله بن يوسف ابن محمد الحنفي.

اشتغل كثيراً وسمع أصحاب النجيب وأخذ عن الفخر الزيلعي شارح الكنز والقاضي علاء الدين بن التركماني وابن عقيل وغير واحد ولازم مطالعة كتب الحديث إلى أن خرج أحاديث الهداية وأحاديث الكشاف واستوعب ذلك استيعاباً بالغاً.

قال شيخ الإسلام ابن حجر: ذكر لي شيخنا العراقي أنه كان يرافقه في مطالعة الكتب الحديثية لتخريج الكتب التي كانا قد اعتنيا بتخريجها فالعراقي لتخريج أحاديث الإحياء والأحاديث التي يشير إليها الترمذي في الأبواب والزيلعي لتخريج

---

(١) طبقات الحفاظ، ص/٢٣٨

الكتابين المذكورين فكان كل منهما يعين الآخر. مات الزيلعي في محرم سنة اثنتين وسبعمائة.
ومحله في الطبقة الآتية إلا أنه تقدمت وفاته فقدمته.

العز بن جماعة.

الحافظ الإمام قاضي القضاة عز الدين أبو عمر عبد العزيز ابن قاضي القضاة بدر الدين محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة الكناني الحموي الأصل الدمشقي المولد ثم المصري الشافعي.

ولد في تاسع عشر المحرم سنة أربع وتسعين وستمائة فأحضر على عمر القواس وأبي الفضل بن عساكر وسمع من الدمياطي والأبرقوهي وأجاز له ابن وريدة وأبو جعفر بن الزبير وأكثر السماع. فبلغ شيوخه ألفاً وثلاثمائة نفس وتفقه على والده وأخذ عن الجمال الوجيزي والعلاء الباجي وأبي حيان وعني بهذا الشأن. وصنف تخريج أحاديث الرافعي والمناسك الكبرى والصغرى وولي قضاء الديار المصرية وتدريس الخشابية.

أثنى عليه الإسنوي في الطبقات وكان قصير الباع في الفقه وهو في الحديث أمثل منه فيه.

أخذ عنه العراقي ووصفه بالحفظ. مات بمكة في جمادى الأولى سنة سبع وستين وسبعمائة.

السروجي.." (١)

"وآله وسلم قال لي خمسة أسماء الجواب أما قوله صلى الله عليه وسلم لي خمسة أسماء محمد وأحمد والماحي والحاشر والعاقب لا تدل على الحصر وخصت هذه الخمسة بالذكر فى وقت لمعنى ما أما لعلم السامع بما سواها فكأنه قال لي خمسة فاضلة معظمة أو شهرتها كأنه قال لي خمسة أسما مشهورة أو لغير ذلك مما يحتمله اللفظ من المعاني وقال أبو العباس القرطبي خصت هذه الأسماء بالذكر لأنها هى الموجودة فى الكتب المتقدمة وأعرف عند الأمم السالفة قال ويحتمل أن يقال أنه فى الوقت الذى أخبر به لم يكن أوحى إليه فى ذلك الوقت غيرها فصل

وأولاده صلى الله عليه وسلم الذكور ثلاثة هذا هو الصحيح القاسم وبه كان يكني وهو بكر أولاده وعبد الله وهو الطيب والطاهر مات بمكة وهما من خديجة رضي الله عنها وإبراهيم بن مارية ما مات بالمدينة وكلهم ماتوا صغارا قبل استكمال مدة الرضاع والبنات أربع من خديجة أيضا زينب زوج أبي العاص ابن الربيع بن عبد شمس وهو ابن خالتها ماتت تحته فى حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم وفاطمة زوج علي رضي الله عنهما ماتت بعد أبيها بستة أشهر وأم كلثوم ورقية تزوجهما عثمان بن عفان رضي الله عنهم وماتتا تحته فى حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوج أولا رقية فماتت فتزوج بأم كلثوم وأول من ولد له القاسم ثم زينب ثم رقية ثم فاطمة ثم أم كلثوم ثم عبد الله ثم إبراهيم رضي الله عنهم فصل

وغزا رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسا وعشرين غزوة بنفسه وقيل

---

(١) طبقات الحفاظ، ص/٢٤٣

" (١)
"ابن بكار وأحمد بن منيع ولى القضاء ببغداد وواسط من الرشيد ولما أنكر من بصره شيئا اعتزل عن القضاء وكان الإمام يختلف إلى أبيه فى مرضه الذى توفي غدوة وعشيا وتوفي أسد سنة ثمان أو تسع وثمانين ومائة رحمة الله عليه ومن أهل مكة

ممن روى عن الإمام عمرو بن دينار وهو تابعي جليل روى عن سالم ابن عبد الله وغيره وعنه الحمادان وسفيان بن عيينة الكوفي سكن بمكة وهو من أجلاء التابعين ولد بالكوفة سنة سبع ومائة كان إماما عالما ثبتا حجة زاهدا ورعا مجمعا على صحة حديثه سمع الزهري وخلق كثيرة روى عنه الأعمش والثوري وشعبة الشافعي وأحمد مات بمكة أول يوم من رجب سنة سبع وتسعين ومائة ودفن بالحجون وكان حج سبعين حجة

ومنهم الفضيل بن عياض وهو من كبراء التابعين وزهادهم وعبادهم

ومنهم جمع آخر من المكيين لم نذكرهم لأنهم ليس من المشهورين ومن أهل المدينة

الإمام جعفر بن محمد الصادق وكان يسأله ويطارحه وهو تابعي من أكابر أهل البيت روى عن أبيه محمد الباقر وغيره سمع منه الأئمة الأعلام نحو يحيى بن سعيد وابن جريج ومالك بن أنس والثوري وابن عيينة وكذا أبو حنيفة كما ذكره صاحب المشكاة فى أسماء رجاله فيكون من رواية الأقران ولد سنة ثمانين ومات سنة ثمان أربعين ومائة وهو ابن ثمان وستين سنة ودفن بالبقيع بقبر فيه أبوه وجده علي زين العابدين رضي الله عنهم

ومنهم ربيعة بن أبي عبد الرحمن فروخ التيمي أبو عثمان المدني الفقيه المعروف بربيعة الرأي كان يناظره وهو تابعي جليل القدر أحد فقهاء المدينة

" (٢)

"""""" صفحة رقم ٦٧ """""

لأهل الحجاز في السنة كأحمد بن حنبل لأهل العراق روى عنه البخاري في صحيحه وله مسند مشهور مات بمكة سنة تسع عشرة ومائتين وقيل سنة عشرين نقل الرافعي عنه انه روى عن الشافعي أن الشعرة الواحدة يجب فيها ثلث دم وفي الشعرتين ثلثان

١٢ عبد العزيز بن عمران بن أيوب بن مقلاص بميم مكسورة وقاف وصاد مهملة الخزاعي مولاهم المصري قال ابن يونس في تاريخ مصر كان فقيها فاضلا زاهدا ثقة وكان من أكابر المالكية فلما قدم الشافعي مصر لزمه وتفقه على مذهبه توفي في شهر ربيع الآخر سنة أربع وثلاثين ومائتين نقل عنه الرافعي في باب الربا وفي باب الكلام على ضابط أرش العيب

---

(١) طبقات الحنفية، ١/٢٠

(٢) طبقات الحنفية، ٢/٥٤٥

١٣ القاسم بن سلام أبو عبيد البغدادي أحد أئمة الإسلام فقها ولغة وأدبا صاحب التصانيف المشهورة والعلوم المذكورة أخذ العلم عن الشافعي." (١)

"من جهة ابن الزبير وكان (١) من كبار أصحاب ابن عباس، **ومات بمكة** سنة تسع عشرة ومائة.

ومنهم أبو محمد

عمرو بن دينار

: مولى باذام (٢) من الأبناء (٣) ، مات سنة ست وعشرين ومائة. قال سفيان بن عيينة: قالوا لعطاء: بمن (٤) تأمرنا؟ قال: بعمرو بن دينار. وقال طاوس لابنه: يا بني إذا قدمت مكة فجالس عمرو بن دينار فإن أذنيه قمع للعلماء.

ومنهم

عكرمة

مولى ابن عباس: واصلة من بربر وكان ممن ينتقل من بلد إلى بلد، ومات سنة سبع ومائة، وقال القتيبي (٥) : مات سنة خمس عشرة ومائة (٦) وقد بلغ ثمانين سنة. وكان فقيهاً، روي أن ابن عباس قال له: انطلق فأفت الناس. وقيل لسعيد بن جبير: هل أحد تعلم أعلم منك؟ قال: عكرمة. ومات عكرمة وكثير عزة في يوم واحد فقال الناس: مات أفقه الناس وأشعر الناس.

ثم انتقل الفقه إلى طبقة ثانية:

منهم أبو يسار عبد الله بن أبي نجيح المكي: مولى لثقيف، قال يحيى:

---

(١) بهامش ع: وهو.

(٢) كذا في ع، ويمكن أن نقرأ ((باذان)) في ط، وكذلك في المعارف: ٤٦٨.

(٣) الأبناء هنا تطلق على أبناء الفرس الذين أعانوا سيف بن ذي يزن على طرد الأحباش.

(٤) ط: بما.

(٥) المعارف: ٤٥٧.

(٦) في المعارف: سنة خمس ومائة، وهذا هو المشهور، ولكن ابن خلكان (٢: ٤٢٨). أثبت روايات متعددة في سنة وفاته ومنها ما ذكر هنا.." (٢)

"العلم إعظامه للشافعي، ولقد جاءه يوماً فلقيه وقد ركب محمد ابن الحسن فرجع محمد إلى منزله وخلا به يومه إلى الليل ولم يأذن لأحد عليه. قال محفوظ بن أبي توبة البغدادي: رأيت أحمد بن حنبل عند الشافعي في المسجد الحرام فقلت: يا أبا عبد الله، هذا سفيان بن عيينة في ناحية المسجد يحدث، فقال: إن هذا يفوت وذاك لا يفوت.

---

(١) طبقات الشافعية . لابن قاضى شهبة، ٦٧/١

(٢) طبقات الفقهاء، ص/٧٠

وقال يحيى بن معين: كان أحمد بن حنبل ينهانا عن الشافعي ثم استقبلته يوماً والشافعي راكب بغلة وهو يمشي خلفه فقلت: يا أبا عبد الله تنهانا عنه وتتبعه؟ فقلت: اسكت لو لزمت البغلة انتفعت.

- ٣ -

ذكر فقهاء التابعين باليمن

فمنهم أبو عبد الرحمن (١)

طاوس بن كيسان

اليماني: مولى أبناء (٢) الفرس. **ومات بمكة** حاجاً سنة ست ومائة، وكان فقيهاً جيلاً. وقال خصيف: أعلمهم بالحلال والحرام طاوس.

ومنهم

عطاء بن مركبوذ (٣)

: من أبناء فارس الذي وجههم كسرى مع سيف بن ذي يزين، وكان أول من جمع القرآن.

---

(١) ط: أبو عبد الله؛ قال القتني: وكان يكنى أبا عبد الرحمن (المعارف: ٤٥٥) قلت: ولطاوس ابن اسمه عبد الله من الحدثين.

(٢) ط: من أبناء؛ وذكر القتبي أن طاوساً كان مولى بحير الحميري، وعلى هذا فإن رواية ط هي الأصوب، وربما كانت رواية ع: مولى من أبناء.

(٣) ط: مولود؛ وهو خطأ، انظر طبقات ابن سعد ٥: ٥٤٤.." (١)

"التابعين؟ قال: إلى كبار التابعين. قال أبو ثور: أحمد بن حنبل علم وأفقه من الثوري.

ومنهم أبو ثور

إبراهيم بن خالد بن أبي اليمان الكلبي

البغدادي: أخذ الفقه عن الشافعي. مات سنة أربعين ومائتين. وقال أحمد بن حنبل وقد سئل عن مسألة: سل الفقهاء، سل أبا ثور. وقال أحمد: أعرفه بالسنة منذ خمسين سنة هو عندي في مسلاخ سفيان الثوري.

ومنهم أبو عبيد

القاسم بن سلام

البغدادي: مات سنة أربع وعشرين ومائتين بمكة وهو ابن سبع وستين سنة. قال إبراهيم الحربي: كان أبو عبيد كأنه جبل نفخ فيه الروح يحسن كل شيء. وولي القضاء بطرسوس ثماني عشرة سنة **ومات بمكة.**

ومنهم أبو سليمان

---

(١) طبقات الفقهاء، ص/٧٣

داود بن علي بن خلف الأصفهاني

: ولد سنة اثنتين ومائتين ومات سنة سبعين ومائتين وأخذ العلم عن إسحاق بن راهويه وأبي ثور وكان زاهداً متقللاً. قال أبو العباس أحمد بن يحيى ثعلب (١) : كان داود عقله أكثر من علمه. وقيل أنه (٢) كان في مجلسه أربعمائة صاحب طيلسان أخضر وكان من المتعصبين للشافعي وصنف كتابين في فضائله والثناء عليه وانتهت إليه رياسة العلم ببغداد، وأصله من أصفهان ومولده بالكوفة، ومنشؤه ببغداد، وقبره بها في الشونيزية.

---

(١) ع: ابن ثعلب، ولا وجه لاثبات كلمة ((ابن)).

(٢) انظر تكملة تاريخ الطبري: ١٠.." [1]

"ومنهم أبو حفص حرملة بن يحيى بن عبد الله بن حرملة بن عمران التجيبي (١) : ولد سنة ست وستين ومائة وتوفي بمصر سنة ثلاث وأربعين ومائتين. وكان حافظاً للحديث، صنف المبسوط والمختصر.

ومنهم أبو موسى

يونس بن عبد الأعلى الصدفي (٢)

: مات سنة أربع وستين ومائتين، السنة التي مات فيها المزني.

ومنهم أبو عبد الله محمد بن عبد الله

بن عبد الحكيم

بن أعين المصري (٣) : سمع من ابن وهب وأشهب من أصحاب مالك، وصحب الشافعي وتفقه به، وحمل في المحنة إلى بغداد إلى ابن أبي دواد ولم يجب إلى ما طلب منه ورد إلى مصر، وانتهت إليه الرياسة بمصر، ومات في سنة نيف وستين ومائتين.

ومنهم

الربيع بن سليمان الجيزي (٤)

.

ومن أصحابه المكيين أبو بكر

عبد الله بن الزبير

بن عيسى الحميدي المكي (٥) : **مات بمكة** سنة تسع عشرة ومائتين، وكان قد أخذ عن مسلم بن

---

(١) السبكي ١: ٢٥٧ وابن خلكان ١: ٣٥٣ والانتقاء: ١٠٩.

(٢) السبكي ١: ٢٧٩ وابن خلكان ٦: ٢٤٧ والانتقاء: ١١١.

---

(١) طبقات الفقهاء، ص/٩٢

(٣) السبكي ١: ٢٢٣ وابن خلكان ٣: ٣٣٣ والانتقاء: ١١٣ وذكر أن وفاته كانت سنة ٢٦٨ او التي بعدها.

(٤) السبكي ١: ٢٥٩ وابن خلكان ٢: ٥٣ وكانت وفاة الجيزي سنة ٢٥٦ أو في التي بعدها.

(٥) السبكي ١: ٢٦٣.." [١]

"والمسافر والهداية وغيرها من الكتب، وله شعر مليح وهو القائل:

عاب التفقه قوم لا عقول لهم ... وما عليه إذا عابوه من ضرر

ما ضر شمس الضحى والشمس طالعة ... أن لا يرى ضوءها من ليس ذا بصر ومنهم أبو عبد الله

الزبير بن أحمد بن سليمان

بن عبد الله بن عاصم بن المنذر بن الزبير بن العوام البصري (١) : مات قبل العشرين وثلاثمائة (٢) . وكان أعمى، وله مصنفات كثيرة مليحة منها الكافي وكتاب النية (٣) وكتاب ستر العورة، وكتاب الهدية وكتاب الاستشارة والاستخارة، وكتاب رياضة المتعلم وكتاب الإمارة.

ومنهم أبو بكر

محمد بن إبراهيم بن المنذر النيسابوري (٤)

: مات بمكة سنة تسع أو عشر وثلاثمائة (٥) ، وصنف في اختلاف العلماء كتباً لم يصنف أحد مثلها، واحتاج إلى كتبه الموافق والمخالف ولا أعلم عن من أخذ الفقه.

ومنهم القاضي أبو العباس

أحمد بن عمر بن سريج (٦)

: مات ببغداد

---

(١) السبكي ١: ٢٢٤ والفهرست: ٢١٢.

(٢) ط: والثلاثمائة.

(٣) السبكي: وكتاب التنبيه.

(٤) السبكي: ٢: ١٢٦ وابن خلكان ٣: ٣٤٤.

(٥) نقل السبكي تاريخ وفاته عن الشيرازي ثم قال: قال شيخنا الذهبي: وهذا ليس بشيء لأن محمد بن يحيى بن عمار لقيه سنة ست عشرة وثلاثمائة.

(٦) السبكي ٢: ٨٧ والفهرست: ٢١٣ وابن خلكان ١: ٤٩.." [٢]

---

(١) طبقات الفقهاء، ص/٩٩

(٢) طبقات الفقهاء، ص/١٠٨

"الحرام: ثم عاد إلى بجاية بعد تحصيل واستفادة وانتصب للتدريس بها. قال الغبريني: "وشارك العالم أبا الحسن الحرالي في جملة من مشائخه الذين قرأ عليهم بالمشرق، وأخبرني بعض الطلبة أنه رأى له "تقييدا" رد فيه على الوصية التي أوصى بها فخر الدين بن الخطيب (الرازي) عند موته". توفي ببجاية. (١)

البجائي (٨٤٦ - ٨٩٥هـ / ١٤٤٢ - ١٤٩٠م)

محمد بن ابراهيم بن محمد بن عبد الرحمن بن يحيى الصدقاوي الزواوي الأصل، ثم البجائي. ويلقب سراجا: فقيه مالكي، له مشاركة في بعض العلوم، من أهل بجاية، رحل إلى المشرق، وحج، واستوطن مكة وناب فيها عن البرهان ظهيرة بالطائف. ثم أعرض عنه ودخل مصر وغيرها. قال السخاوي: "أوقفني على أشياء جمعها، واستفدت منه ترجمة أبيه وجده". **مات بمكة** (٢)

البجائي (.. - ٧٤٧هـ / .. - ١٣٤٦م)

محمد بن علي البجائي، أبو عزيز: عالم

---

(١) عنوان الدراية ٢٦٨ وتعريف الخلف ٢: ٢٩١.

(٢) الوفيات ٣٥١ وأوراق جزائرية.." [١]

"ابن خلدون: كان حسن الولاية على قومه، يقال ما ولي فيهم بعد محمد بن عبد القوي مثله " قتل بالبطحاء في احدى غزواته لسبعة أشهر من رياسته، بتحريض من عثمان بن يغمراسن بن زيان صاحب تلمسان. ولي بعده محمد بن زرارة بن محمد بن عبد القوي الآتية ترجمته. (١)

عبد القوي- ابن (٧٩٧ - ٨٦١هـ / ١٣٩٥ - ١٤٥٧م)

أحمد بن عبد القوي بن محمد، شهاب الدين، البجائي، ويعرف بابن عبد القوي: محدث، من فقهاء المالكية. رحل والده (انظر ترجمته) من بجاية الى مكة واستوطنها. وبها ولدا صاحب الترجمة ونشأ وتعلم، ثم حدث وناب في حسبتها عن أبي البقاء بن الضياء. لقيه السخاوي وترجم له " **مات بمكة**. (٢)

عبد القوي- ابن (.. - ٦٩٤هـ / .. - ١٣٠٠م)

أبو بكر بن ابراهيم بن محمد بن عبد القوي: زعيم قبلي. ولاه السلطان عثمان بن يغمراسن صاحب تلمسان على بني

---

(١) معجم أعلام الجزائر، عادل نويهض ص/٣٩

توجين حوالي سنة ٦٨٩هـ. فاستمر مدة

(١) ابن خلدون ٧: ٣٢٧.

(٢) الضوء اللامع ١: ٣٥٢.." (١)

"بمظهر الملك والرياسة. وعاد يغمراسن الى تلمسان، ثم عزم على غزو المغرب (٦٤٧ هـ) فاستنفر أحياء زناتة، فنفر معه عبد القوي في قومه. والتقت الجيوش في ناحية وجدة، فهزم يغمراسن، ومات عبد القوي اثناء تراجعه. (١)

عبد القوي- ابن (.. - ٨١٦هـ / .. - ١٤١٣م)

عبد القوي بن محمد بن عبد القوي بن أحمد، أبو محمد البجائي، ويعرف بابن عبد القوي: عارف بالفقه والحديث والأدب، من أهل بجاية. رحل الى المشرق شابا، فدخل القاهرة وأخذ عن علمائها وسكن الجامع الأزهر. ثم انتقل الى الحجاز فقطن مكة أزيد من ثلاثين سنة، وأخذ عن أشياخها. قال ابن حجر: "تفقه وأفاد، ودرس وأعاد، وأفتى، وكان خيرا دينا، جاز السنين" وقال السخاوي: "كان عارفا بالفقه، مستحضرا لكثير من الأحاديث والحكايات والأشعار المستحسنة. **مات بمكة** وحمل نعشه الأعيان من أهلها تبركا". وذكره المقريزي في "عقوده " وقال انه كان

(١) ابن خلدون ٧: ١٣٥ وانظر فهرسته.." (٢)

"عبد القوي: أديب، شاعر، نسابة، له اشتغال بالتاريخ ومشاركة في كثير من العلوم. رحل والده (السابقة ترجمته) من بجاية الى المشرق واستوطن مكة، وبها ولد صاحب الترجمة ونشأ وتعلم. قال المقريزي: " برع في الأدب، وقال الشعر الجيد، وشارك في عدة فنون، استفدت منه أخبارا، ونعم الرجل هو". وقال غيره: "برع في فنون من العلم، وقال الشعر الفائق الرائق، ومدح أعيان مكة وأمراءها. وكان حلو المحاضرة، راوية للاخبار، كثير الاطلاع، يذاكر بكثير من التواريخ وأيام الناس سيما أحوال مكة وأعيانها، مع معرفته بأراضي الحجاز وخططه، بذيء اللسان قل من يسلم من أهله مكة من هجوه". **مات بمكة**. (١)

عبد القوي- ابن (.. - بعد ٧١٠هـ / .. - بعد ١٣١٠م)

محمد بن عطية (المعروف بالأصم) بن محمد بن عبد القوي: زعيم قبلي، تولى رياسة بني توجين سنة ٧٠٥ هـ بعد وفاة علي بن ناصر (السابقة ترجمته). وكان تابعا لدولة بني مرين. قال ابن خلدون: واستقام على طاعة السلطان يوسف بن

(١) معجم أعلام الجزائر، عادل نويهض ص/٢١٥

(٢) معجم أعلام الجزائر، عادل نويهض ص/٢١٦

(١) شذرات الذهب ٧: ٣٧٥ والضوء اللامع ٨: ٧١." [١]

""شيخنا، أوحد زمانه علما ودينا" وقال ابن ناجي: هو ممن يظن به حفظ المذهب بلا مطالعة ". توفي سنة ٨١٣ أو ٨١٥هـ. (١)

الغبريني (.. - ٧٨٧هـ / .. - ١٣٧٥م)

محمد بن يحيى بن مؤمن بن علي الزواوي، الغبريني، أبو عبد الله، الملقب بمنديل: نحوي، من العلماء الصلحاء الزهاد، من أهل بجاية، رحل الى المشرق، وحج، وجاور بمكة، وسمع بها من الجمال الاميوطي وغيره. قال الفاسي: بحر في العربية وتحقيق مسائلها، صالح، زاهد، ورع، فاضل، مفنن، ابتلي بالوسوسة متعب كثيرا". **مات بمكة**. (٢)

الغربي (القرن ١١ الهجري / القرن ١٧ الميلادي)

احمد الغربي، أبو العباسي: باحث، من العلماء، أصله ميلة. من آثاره "حاشية " على المقترح: و "حاشية" على الإرشاد، و "شرح" رسالة عمر بن الخطاب في القضاء. اطلع عليها ابن الفكون. (٣)

---

(١) نيل الابتهاج ١٩٣ وشجرة النور ٢٤٣ وتاريخ ابن الشماع ١٥٢ والحلل السندسية ٦١١.

(٢) العقد الثمين ٢: ٣٨٨ وبغية الوعاة.

(٣) أوراق جزائرية.." [٢]

"(ف)

الفخار- ابن (.. - ٨٠١هـ / .. - ١٣٩٩م)

محمد بن محمد بن ميمون، أبو عبد الله الجزائري، المعروف بابن الفخار، نسبة الى حرفة جده: محدث، فقيه، مشارك في كثير من العلوم. ولد بمدينة الجزائر وتعلم بها، وسكن تلمسان مدة، وأقام بتونس سنة أو أكثر بقليل وحضر مجلس ابن عرفة فعظمه وأكرم مثواه. ثم دخل مصر وأقام بالقاهرة أشهرا- ومنها توجه الى الحجاز وحج، وسكن المدينة المنورة خمسة أعوام أدب فيها الأبناء. **مات بمكة**. قال ابن حجر: "شارك في الفنون، وتقدم في الفقه مع الدين والصلاح وذكرت عنه كرامات". (١)

ألفرداوي (.. - ٥٨٤هـ / .. - ١١٨٩ م)

---

(١) معجم أعلام الجزائر، عادل نويهض ص/٢١٧

(٢) معجم أعلام الجزائر، عادل نويهض ص/٢٥٠

ميمون بن جبارة بن خلفون الفرداوي، (أبو تميم)

---

(١) انباء الغمر ٢: ٨٧ والضوء اللامع ١٠: ٢٣ والعقد الثمين ٢: ٣٢٦.." (١)

"حرف الميم

مرزوق- ابن (.. - ٧٤٠هـ / .. - ١٣٣٧)

أحمد بن محمد بن محمد بن أبي بكر ابن مرزوق التلمساني: فقيه مالكي، من الصلحاء الزهاد، من أهل تلمسان. ذكرت له كرامات وأحوال " قال ابن حجر: حج بولده بعد العشرين (٧٢٠هـ) وجاور بمكة، ثم عاد الى بلده. ثم حج وسكن بالمدينة مدة، **ومات بمكة** سنة ٧٤٠ أو في التي تليها". (١)

المشدالي (أواخر القرن ٨ الهجري / أواخر القرن ١٤ الميلادي)

بلقاسم، ويقال أبو القاسم، بن محمد ابن عبد الصمد الزواوي المشدالي: من أكابر علماء بجاية في وقته، وأحد شيوخ عبد الرحمن الثعالبي. قال صاحب " نيل الابتهاج": كان موصوفا بحفظ المذهب. وهو في بجاية كالبرزلي بتونس، انتفع به

---

(١) الدرر الكامنة ١: ٣١٩.." (٢)

"كثير وليس من يرثني إلا ابنتي أفأوصي بثلثي مالي؟ قال: لا. قلت: فالشطر؟ قال:

لا. قلت: فالثلث؟ قال: الثلث والثلث كثير. إنك أن تترك ولدك أغنياء خير من أن تتركهم عالة يتكففون الناس. إنك لن تنفق نفقة إلا أجرت عليها حتى اللقمة تجعلها في في امرأتك. ولعلك أن تخلف حتى ينتفع بك أقوام ويضر بك آخرون. اللهم أمض لأصحابي هجرتهم ولا تردهم على أعقابهم. لكن البائس سعد بن خولة يرثي له رسول الله - صلى الله عليه وسلم - إن **مات بمكة]** .

قال: أخبرنا الفضل بن دكين ومحمد بن عبد الله الأسدي قالا: أخبرنا سفيان عن سعد عن عامر بن سعد عن سعد قال: جاءني النبي - صلى الله عليه وسلم - يعودني وأنا بمكة وهو يكره أن أموت بالأرض التي هاجرت منها. فقال: يرحم الله ابن عفراء! فقلت:

[يا رسول الله أوصي بمالي كله؟ قال: لا. قلت: فالشطر؟ قال: لا. قلت:

الثلث. قال: الثلث والثلث كثير. إنك أن تدع ورثتك أغنياء خير من أن تدعهم عالة يتكففون الناس في أيديهم. وإنك

---

(١) معجم أعلام الجزائر، عادل نويهض ص/٢٥٣

(٢) معجم أعلام الجزائر، عادل نويهض ص/٣٦٩

مهما أنفقت على أهلك من نفقة فإنها صدقة حتى اللقمة ترفعها إلى في امرأتك. وعسى الله أن يرفعك فينتفع بك قوم ويضر بك آخرون. قال ولم يكن له يومئذ إلا ابنة] .

[قال: أخبرنا عفان بن مسلم قال: أخبرنا وهيب قال: أخبرنا أيوب عن عمرو بن سعيد عن حميد بن عبد الرحمن عن ثلاثة من ولد سعد عن سعد أن رسول الله – صلى الله عليه وسلم –

دخل عليه يعوده وهو مريض وهو بمكة فقال: يا رسول الله لقد خشيت أن أموت بالأرض التي هاجرت منها كما مات سعد بن خولة فادع الله أن يشفيني. فقال: اللهم اشف سعدا. اللهم اشف سعدا. اللهم اشف سعدا! فقال: يا رسول الله إن لي مالا كثيرا وليس لي وارث إلا ابنة أفأوصي بمالي كله؟ قال: لا. قال: أفأوصي بثلثيه؟ قال:

لا. قال: أفأوصي بنصفه؟ قال: لا. قال: أفأوصي بثلثه؟ قال: الثلث والثلث مثير. إن نفقتك من مالك لك صدقة. وإن نفقتك على عيالك لك صدقة. وإن نفقتك على أهلك لك صدقة. وإنك أن تدع أهلك بعيش. أو قال بخير. خير من أن تدعهم يتكففون الناس] .

[قال أخبرنا عفان بن مسلم قال: أخبرنا همام بن يحيى قال: أخبرنا قتادة عن يونس بن جبير عن محمد بن سعد عن أبيه أن النبي – صلى الله عليه وسلم – دخل عليه وهو بمكة وهو يريد أن يوصي. قال فقلت: إنه ليس لي إلا ابنة واحدة أفأوصي بمالي كله؟ قال:." (١)

"قالوا: وشهد سعد بن خولة بدرا وهو ابن خمس وعشرين سنة وشهد أحدا والخندق والحديبية. وهو زوج سبيعة بنت الحارث الأسلمية التي ولدت بعد وفاته بيسير فقال لها رسول الله. ص: انكحي من شئت. وكان سعد بن خولة قد خرج إلى مكة فمات بها. فلما كان عام الفتح مرض سعد بن أبي وقاص. فأتاه رسول الله – صلى الله عليه وسلم – يعوده لما قدم من الجعرانة معتمرا [فقال رسول الله. ص: اللهم امض لأصحابي هجرتهم ولا تردهم على أعقابهم] . لكن البائس سعد بن خولة يرثي له رسول الله – صلى الله عليه وسلم – أن **مات بمكة** وذلك أن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – كان يكره لمن هاجر من مكة أن يرجع إليها أو يقيم بها أكثر من انقضاء نسكه.

قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: أخبرنا سفيان الثوري عن عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن عن السائب بن يزيد عن العلاء بن الحضرمي قال: [سمعت النبي – صلى الله عليه وسلم – يقول: إنما هي ثلاث يقيمها المهاجر بعد الصدر بمكة] .

ومن بني فهر بن مالك بن النضر بن كنانة. وهم آخر بطون قريش

٨١- أبو عبيدة بن الجراح.

واسمه عامر بن عبد الله بن الجراح بن هلال ابن أهيب بن ضبة بن الحارث بن فهر وأمه أميمة بنت غنم بن جابر بن عبد العزى بن عامرة بن عميرة وأمها دعد بنت هلال بن أهيب بن ضبة بن الحارث بن فهر. وكان لأبي عبيدة من الولد يزيد وعمير وأمهما هند بنت جابر بن وهب بن ضباب بن حجير ابن عبد بن معيص بن عامر بن لؤي فدرج ولد أبي

---

(١) الطبقات الكبرى ط العلمية ابن سعد ١٠٧/٣

عبيدة بن الجراح فليس له عقب.

---

٨١ تاريخ الدوري (٢/ ٢٨٨، ٧١٥) ، وطبقات خليفة (٢٧) ، ٣٠٠) ، وفضائل الصحابة لأحمد (٢/ ٧٣٨) ، والتاريخ الكبير (٦/ ت ٢٩٤٢) ، وتاريخ أبي زرعة (١٧٣) ، (١٧٧) ، (٢١٨) ، (٢٢١) ، (٣٩١) ، (٥٩٤) ، (٦٠٣) ، (٦٨٧) ، وتاريخ واسط (١٧٦) ، (٢٧٠) ، والجرح والتعديل (٦/ ت ١٨٠٧) ، وحلية الأولياء (١/ ١٠٠، ١٠٢) ، والاستيعاب (٢/ ٧٩٢) ، وأسد الغابة (٣/ ٨٤) ، وسير أعلام النبلاء (١/ ٥) ، والعبر (١/ ٢١) ، وتجريد أسماء الصحابة (١/ ت ٣٠١٦) ، وتهذيب الكمال (٣٠٤٨) ، وتذهيب التهذيب (٢) ورقة (١١٧) ، وتهذيب التهذيب (٥/ ٧٣) ، والإصابة (٢/ ت ٤٠٠) ، وتقريب التهذيب (١/ ٣٨٨) ، وخلاصة الخزرجي (٢/ ت ٣٢٦٩) ، وشذرات الذهب (١/ ٢٤، ٢٧، ٢٩، ٣١) .." [(١)]

"قال: مات ابن عمر بمكة ودفن بفخ سنة أربع وسبعين. وكان يوم مات ابن أربع وثمانين سنة.

قال: أخبرنا الفضل بن دكين قال: توفي عبد الله بن عمر سنة ثلاث وسبعين.

قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدثني عبد الله بن نافع عن أبيه قال: كان زج رمح رجل من أصحاب الحجاج قد أصاب رجل ابن عمر فاندمل الجرح. فلما صدر الناس انتقض على ابن عمر جرحه. فلما نزل به دخل الحجاج عليه يعوده فقال: يا أبا عبد الرحمن. الذي أصابك من هو؟ قال: أنت قتلتني. قال: وفيم؟ قال: حملت السلاح في حرم الله فأصابني بعض أصحابك. فلما حضرت ابن عمر الوفاة أوصى أن لا يدفن في الحرم وأن يدفن خارجا من الحرم. فغلب فدفن في الحرم وصلى عليه الحجاج. قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدثني شرحبيل بن أبي عون عن أبيه قال:

قال ابن عمر عند الموت لسالم: يا بني إن أنا مت فادفني خارجا من الحرم فإني أكره أن أدفن فيه بعد أن خرجت منه مهاجرا. فقال: يا أبت إن قدرنا على ذلك. فقال:

تسمعني أقول لك وتقول إن قدرنا على ذلك؟ قال: أقول الحجاج يغلبنا فيصلي عليك. قال فسكت ابن عمر.

قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدثني معمر عن الزهري عن سالم قال:

أوصاني أبي أن أدفنه خارجا من الحرم فلم نقدر فدفناه في الحرم بفخ في مقبرة المهاجرين.

قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدثني عبد الله بن عمر عن نافع قال: لما صدر الناس ونزل بابن عمر أوصى عند الموت أن لا يدفن في الحرم. فلم يقدر على ذلك من الحجاج. فدفناه بفخ في مقبرة المهاجرين نحو ذي طوى. **ومات بمكة** سنة أربع وسبعين.

٤٠٣- خارجة بن حذافة بن غانم بن عامر بن عبد الله بن عبيد بن عويج بن

---

(١) الطبقات الكبرى ط العلمية ابن سعد ٣/٣١٢

٤٠٣ طبقات خليفة (٢٣) ، (٢٩١) ، وتاريخ خليفة (١٤٢) ، وتاريخ البخاري الكبير (٣/ ت ٦٩٥) ، وتاريخ الطبري (٤/ ٢٥٣- ٢٥٤) ، (٥/ ١٤٩) ، والجرح والتعديل (٣/ ت ١٧٠٠) ، والولاة والقضاة للكندي (١٠) ، (٣١) ، (٣٣) ، والثقات لابن حبان (٣/ ١١١) ، ومشاهير علماء الأمصار (ت ٣٨٣) ، والكامل لابن عدي (١) ورقة (٣١٧- ٣١٨) ، وأسد الغابة (٢/ ٧١) ، وتهذيب الكمال (١٥٨٨) ، وتذهيب التهذيب (١) ورقة (١٨٥) ، والكاشف (١/ ٢٦٥) ، وتجريد أسماء الصحابة (١/ ١٤٦) ، والعقد الثمين (٤/ ٢٥٦) ، والإصابة (١/ ٣٩٩) ، وتهذيب التهذيب (٣/ ٧٤) ، وخلاصة الخزرجي (١/ ت ١٧٣١) ، وشذرات الذهب (١/ ٤٩) .." (١)

"١٦٤٥- محمد بن عمران

الحجبي. قليل الحديث.

١٦٤٦- محمد بن عثمان

المخزومي. وكان قليل الحديث.

١٦٤٧- يحيى بن سليم

الطائفي. وكان قد نزل مكة حتى مات بها. وكان يعالج الأدم. وقد روى عن إسماعيل بن كثير وعبد الله بن خثيم. وكان ثقة كثير الحديث.

١٦٤٨- الفضيل بن عياض

التميمي. ثم احد بني يربوع. ويكنى أبا علي. ولد بخراسان بكورة أبيورد وقدم الكوفة وهو كبير فسمع الحديث من منصور بن المعتمر وغيره. ثم تعبد وانتقل إلى مكة فنزلها إلى أن مات بها في أول سنة سبع وثمانين ومائة في خلافة هارون. وكان ثقة ثبتا فاضلا عابدا ورعا كثير الحديث.

١٦٤٩- عبد الله بن رجاء

ويكنى أبا عمران. وكان ثقة كثير الحديث. وكان أعرج.

وكان من أهل البصرة فانتقل فنزل مكة إلى أن مات بها.

١٦٥٠- بشر بن السري.

١٦٥١- عبد المجيد بن عبد العزيز

بن أبي رواد ويكنى أبا عبد الحميد. كان كثير الحديث ضعيفا مرجئا.

١٦٥٢- عبد الله بن الحارث المخزومي.

١٦٥٣- حمزة بن الحارث

بن عمير. كان ثقة قليل الحديث.

١٦٥٤- أبو عبد الرحمن المقرئ

---

(١) الطبقات الكبرى ط العلمية ابن سعد ٤/١٤٢

واسمه عبد الله بن يزيد. مات بمكة في رجب سنة ثلاث عشرة ومائتين. وكان أصله من أهل البصرة. وكان ثقة كثير الحديث.

١٦٤٥ التقريب (٢/ ١٩٧) .

١٦٤٦ التقريب (٢/ ١٩٠) .

١٦٤٧ التقريب (٢/ ٣٤٩) .

١٦٤٨ التقريب (١/ ١١٣) .

١٦٤٩ التقريب (١/ ٤١٤) .

١٦٥٠ التقريب (١/ ٩٩) .

١٦٥١ التقريب (١/ ٥١٧) .

١٦٥٢ التقريب (١/ ٤٠٧) .

١٦٥٣ التقريب (١/ ١١٩.

١٦٥٤ التقريب (١/ ٤٦٢) .." [1]

"١٦٥٥- عثمان بن اليمان

بن هارون ويكنى أبا عمرو. ومات بمكة أول يوم من عشر ذي الحجة سنة اثنتي عشرة ومائتين. كانت له أحاديث.

١٦٥٦- مؤمل بن إسماعيل

ثقة كثير الغلط.

١٦٥٧- العلاء بن عبد الجبار

العطار. كان من أهل البصرة فنزل مكة. وكان كثير الحديث.

١٦٥٨- سعيد بن منصور

ويكنى أبا عثمان. توفي بمكة سنة سبع وعشرين ومائتين.

١٦٥٩- أحمد بن محمد

بن الوليد الأزرقي. ثقة كثير الحديث.

١٦٦٠- عبد الله بن الزبير

الحميدي المكي من بني أسد بن عبد العزى بن قصي.

وهو صاحب سفيان بن عيينة وراويته. مات بمكة في شهر ربيع الأول سنة تسع عشرة ومائتين. وكان ثقة كثير الحديث.

---

(١) الطبقات الكبرى ط العلمية ابن سعد ٦/٤٣

١٦٥٦ التقريب (٢/ ٢٩٠) .

١٦٥٧ التقريب (٢/ ٩٢) .

١٦٥٨ التقريب (١/ ٣٠٦) .

١٦٥٩ التقريب (١/ ٢٥) .

١٦٦٠ التقريب (١/ ٤١٥) .." [1]

"٢٥٦٧- الحسن بن الحر.

ويكنى أبا محمد مولى لبني الصيداء من بني أسد بن خزيمة. **ومات بمكة** سنة ثلاث وثلاثين ومائة. وكان ثقة قليل الحديث.

٢٥٦٨- الوليد بن عبد الله

بن جميع الخزاعي من أنفسهم. وكان ثقة وله أحاديث.

٢٥٦٩- الصلت بن بهرام.

من بني تيم الله بن ثعلبة. وكان ثقة إن شاء الله.

٢٥٧٠- حنش بن الحارث

بن لقيط النخعي. وكان ثقة قليل الحديث.

٢٥٧١- وقاء بن إياس

الأسدي. ويكنى أبا يزيد. وكان ثقة إن شاء الله.

٢٥٧٢- بدر بن عثمان.

مولى لآل عثمان بن عفان. وكان منزله قرب المسجد عند باب الفيل. وكانت له أحاديث.

٢٥٧٣- سعيد بن المرزبان.

ويكنى أبا سعد البقال مولى حذيفة بن اليمان. وكان قليل الحديث.

٢٥٧٤- سليمان بن يسير.

ويكنى أبا الصباح. مولى الحجاج بن أرطأة النخعي.

٢٥٧٥- عبيدة بن معتب

الضبي ويكنى أبا عبد الكريم. وكان مكفوفا. وكان ضعيفا جدا. وقد روى عنه سفيان الثوري.

٢٥٧٦- زكرياء بن أبي زائدة.

مولى محمد بن المنتشر الهمداني.

قال: أخبرنا الفضل بن دكين أنه توفي سنة ثمان وأربعين ومائة في خلافة أبي جعفر. وكان ثقة كثير الحديث.

---

(١) الطبقات الكبرى ط العلمية ابن سعد ٤٤/٦

٢٥٧٧- أبان بن عبد الله

بن صخر بن العيلة البجلي. ويكنى صخر أبا حازم. وكان

٢٥٦٧ التقريب (١/ ١٦٤) .

٢٥٦٨ التقريب (٢/ ٣٣٢) .

٢٥٧٠ التقريب (١/ ٢٠٥) .

٢٥٧١ التقريب (٢/ ٣٣١) .

٢٥٧٢ التقريب (١/ ٩٤) .

٢٥٧٣ التقريب (// ٣٠٥) .

٢٥٧٤ التقريب (١/ ٣٣١) .

٢٥٧٥ التقريب (١/ ٥٤٨) .

٢٥٧٦ التقريب (١/ ٢٦١) .

٢٥٧٧ التقريب (١/ ٣١) .." (١)

"قال: أخبرنا سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن عامر بن سعد، عن سعد قال: " مرضت مرضا أسقبت منه على الموت، فأتاني رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني، فقلت: يا رسول الله، لي مال كثير وليس يرثني إلا ابنتي، أفأوصي بثلثي مالي؟ قال: «لا» ، قلت: فالشطر؟ قال: «لا» ، قلت: فالثلث؟ قال: «ﷺالثلث، والثلث كثير، إنك أن تترك ولدك أغنياء خير من أن تتركهم عالة يتكففون الناس، إنك لن تنفق نفقة إلا أجرت عليها، حتى اللقمة تجعلها في في امرأتك، ولعلك أن تخلف حتى ينتفع بك أقوام ويضر بك آخرون، اللهم أمض لأصحابي هجرتهم، ولا تردهم على أعقابهم» ، لكن البائس سعد بن خولة يرثي له رسول الله صلى الله عليه وسلم أن **مات بمكة** "." (٢)

"قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدثني محمد بن صالح، عن عاصم بن عمر بن قتادة قال: «ﷺلما هاجر سعد بن خولة من مكة إلى المدينة نزل على كلثوم بن الهدم» قالوا: وشهد سعد بن خولة بدرا وهو ابن خمس وعشرين سنة، وشهد أحدا، والخندق، والحديبية وهو زوج سبيعة بنت الحارث الأسلمية التي ولدت بعد وفاته بيسير، فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم: «انكحي من شئت» ، وكان سعد بن خولة قد خرج إلى مكة فمات بها، فلما كان عام الفتح مرض سعد بن أبي وقاص فأتاه رسول الله صلى -[٤٠٩]- الله عليه وسلم يعوده لما قدم من الجعرانة معتمرا، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «اللهم امض لأصحابي هجرتهم ولا تردهم على أعقابهم، لكن البائس سعد بن

---

(١) الطبقات الكبرى ط العلمية ابن سعد ٦/٣٣٩

(٢) الطبقات الكبرى ط دار صادر ابن سعد ٣/١٤٤

خولة» يرثي له رسول الله صلى الله عليه وسلم أن **مات بمكة**، وذلك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكره لمن هاجر من مكة أن يرجع إليها أو يقيم بها أكثر من انقضاء نسكه." (١)

"قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدثني عبد الله بن عمر، عن نافع قال: لما صدر الناس ، ونزل بابن عمر ﷺأوصى عند الموت أن لا يدفن في الحرم، فلم يقدر على ذلك من الحجاج، فدفناه بفخ في مقبرة المهاجرين نحو ذي طوى، **ومات بمكة** سنة أربع وسبعين." (٢)

"ﷺأبو عبد الرحمن المقرئ واسمه عبد الله بن يزيد **مات بمكة** في رجب سنة ثلاث عشرة ومائتين وكان أصله من أهل البصرة، وكان ثقة كثير الحديث." (٣)

"ﷺعثمان بن اليمان بن هارون ويكنى أبا عمرو **ومات بمكة** أول يوم من عشر ذي الحجة سنة اثنتي عشرة ومائتين كانت له أحاديث." (٤)

"ﷺعبد الله بن الزبير الحميدي المكي من بني أسد بن عبد العزى بن قصي وهو صاحب سفيان بن عيينة وراويته **مات بمكة** في شهر ربيع الأول سنة تسع عشرة ومائتين وكان ثقة كثير الحديث." (٥)

"ﷺالحسن بن الحر ويكنى أبا محمد مولى لبني الصيداء من بني أسد بن خزيمة ، **ومات بمكة** سنة ثلاث وثلاثين ومائة ، وكان ثقة قليل الحديث." (٦)

"ﷺحمنن بن عوف بن عبد عوف بن عبد بن الحارث بن زهرة، وأمه أم مقيس بن قيس بن عدي بن سعد بن سهم. أسلم عام الفتح، وعاش مائة وعشرين سنة، ستين سنة في الجاهلية وستين سنة في الإسلام، ولم يهاجر ولم يدخل المدينة قط حتى مات، ومات أيام ابن الزبير، وأوصى إلى عبد الله بن الزبير، **ومات بمكة**، وهو الذي يقول له الشاعر: [البحر الطويل]

فيا عجبا إذا لم تنقي عيونها ... نساء بني عوف وقد مات حمنن

وكان له إخوة: لأي وقريط وزهير وأبو عمرو بنو عوف، ولم يذكروا لنا في شيء. فولد حمنن عياضا، وأمه أم جعيل أو أم حبيب بنت أبي الأخنس بن حذافة." (٧)

"١٤٥ - قال: أخبرنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال: حدثني أبو يونس القشيري -[٣٣١]- قال: حدثني حبيب بن أبي ثابت، ﷺأن الحارث بن هشام، وعكرمة بن أبي جهل، وعياش بن أبي ربيعة، أثبتوا يوم اليرموك، فدعا

(١) الطبقات الكبرى ط دار صادر ابن سعد ٤٠٨/٣
(٢) الطبقات الكبرى ط دار صادر ابن سعد ١٨٨/٤
(٣) الطبقات الكبرى ط دار صادر ابن سعد ٥٠١/٥
(٤) الطبقات الكبرى ط دار صادر ابن سعد ٥٠١/٥
(٥) الطبقات الكبرى ط دار صادر ابن سعد ٥٠٢/٥
(٦) الطبقات الكبرى ط دار صادر ابن سعد ٣٥٣/٦
(٧) الطبقات الكبرى - متمم الصحابة - الطبقة الرابعة ابن سعد ص/٢٨٠

الحارث بماء يشربه فنظر إليه عكرمة، فقال الحارث: «ادفعوه إلى عكرمة» ، فنظر إليه عياش بن أبي ربيعة، فقال عكرمة: «ادفعوه إلى عياش» ، فما وصل إلى عياش ولا إلى أحد منهم حتى ماتوا وما ذاقوه " قال محمد بن سعد: فذكرت هذا الحديث لمحمد بن عمر فأنكره وقال: هذا وهم، روايتنا عن أصحابنا جميعا من أهل العلم والسيرة أن عكرمة بن أبي - [٣٣٢]- جهل قتل يوم أجنادين شهيدا في خلافة أبي بكر الصديق، ولا خلاف بينهم في ذلك، وأما عياش بن أبي ربيعة **فمات بمكة**، وأما الحارث بن هشام فمات بالشام في طاعون عمواس سنة ثماني عشرة، وليس لعكرمة بن أبي جهل عقب." (١)

"٥٤- والحكم، ابنا سعيد بن العاص.

أمهما هند بنت المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم. روى الحكم أن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال له: "ما اسمك؟ " قال: الحكم. قال: "أنت عبد الله" ١، وروى عمرو في الخاتم٢. واستشهد عمرو يوم مرج الصفر ويقال: يوم اليرموك، والحكم يوم اليمامة.

وأخوهم:

٥٥- خالد بن سعيد بن العاص.

أمه لبينة بنت خباب بن عبد ياليل بن ناشب بن غيرة بن سعد بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن علي بن كنانة بن خزيمة، استشهد يوم مرج الصفر. روى أن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: "للناس هجرة ولكم هجرتان" ٣.

٥٦- وعتاب بن أسيد بن أبي العيص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف.

ويكنى أبا عبد الرحمن، أمه زينب بنت أبي عمرو بن أمية. **مات بمكة** سنة ثلاث عشرة. ولاه رسول الله -صلى الله عليه وسلم- مكة حين انصرف عنها يوم الفتح٤.

---

١ استشهد الحكم يوم بدر عند أكثر المحدثين، وانفرد خليفة بروايته عن وفاته يوم اليمامة، وذكر الحافظ ابن حجر في الإصابة ١/ ٣٤٣ أن ابن أبي عاصم والدارقطني والطبراني وابن شاهين مع البخاري في تاريخه، رووا حديثه هذا.

٢ قال ابن عبد البر في الاستيعاب ٢/ ٤٨٧: ذكر الطحاوي عن علي بن معبد عن إبراهيم بن محمد القرشي عن عمرو بن يحيى بن سعيد الأموي عن جده قال: "قدم عمر بن سعيد مع أخيه على النبي، صلى الله عليه وسلم. فنظر إلى حلقة في يده فقال: "ما هذه الحلقة في يدك؟ " قال: هذه حلقة صنعتها لك يا رسول الله، قال: "فما نقشها؟ " قال: محمد رسول الله. قال: "أرنيه" فتختمه رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ونهى أن ينقش عليه أحد، ومات وهو في يده، ثم أخذه أبو بكر بعد ذلك فكان في يده، ثم أخذه عمر فكان في يده، ثم أخذه عثمان فكان في يده عامة خلافته، حتى سقط منه في بئر أريس". انظر ابن سعد ٤/ ١٠٠.

٣ ذلك أنه هاجر إلى الحبشة وأقام بها ما ينوف على عشر سنوات، ثم جاء المدينة مهاجرا؛ لذلك قال له الرسول صلى

---

(١) الطبقات الكبرى - متمم الصحابة - الطبقة الرابعة ابن سعد ص/٣٣٠

الله عليه وسلم: "للناس هجرة ولكم هجرتان". انظر طبقات ابن سعد ٤/ ٩٤، والإصابة ١/ ٤٠٦، والاستيعاب ١/ ٣٩٨.

٤ طبقات ابن سعد ٥/ ٤٤٦، والإصابة ٢/ ٤٤٤.." (١)

"٦٩- عبد الله بن الزبير بن العوام.

يكنى أبا بكر، ويكنى أبا خبيب. أمه أسماء بنة أبي بكر الصديق. قتل بمكة سنة ثلاث وسبعين.

٧٠- وحكيم بن حزام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى.

أمه فاختة بنت زهير بن الحارث بن أسد بن عبد العزى، يكنى أبا خالد، مات سنة أربع وخمسين.

وابنه:

٧١- هشام بن حكيم بن حزام.

أمه من بني الحارث بن فهر بن غالب بن لؤي١.

٧٢-[٨ظ] وعبد الله بن زمعة بن الأسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب.

أمه قريبة بنت أبي أمية بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم٢.

ومن بني عبد الدار بن قصي بن كلاب:

٧٣- عثمان بن طلحة بن أبي طلحة.

واسم أبي طلحة: عبد الله بن عبد العزى بن عثمان بن عبد الدار بن قصي. أمه امرأة من الأنصار، مات بمكة سنة اثنتين وأربعين حين قام معاوية. ويقال: أمه أرنب بنت مزينة٣.

وابنه:

---

١ كان من خيار الصحابة ممن يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر، توفي قبل أبيه. انظر الإصابة ٣/ ٥٧١، والاستيعاب ٣/ ٥٦١.

٢ قتل أيام الحرة زمن يزيد بن معاوية، وقيل: يوم الدار حين استشهد عثمان. انظر الإصابة ١/ ٣٠٣، والاستيعاب ٢/ ٢٩٨.

٣ اسم أمه السلافة الصغرى بنت سعد بن الشهيد، من الأنصار. انظر طبقات ابن سعد ٤/ ٤٤٧.." (٢)

"٧٤- شيبة بن عثمان.

أمه أم جميل واسمها هند بنت عمير بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار بن قصي، هي أخت مصعب بن عمير. مات بمكة سنة سبع وخمسين١.

---

(١) الطبقات لخليفة بن خياط خليفة بن خياط ص/٤٠

(٢) الطبقات لخليفة بن خياط خليفة بن خياط ص/٤٤

٧٥- وأبو عزيز بن عمير بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار بن قصي. أخو مصعب بن عمير بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار بن قصي.

أمه أم خناس بنت مالك بن المضرب بن حجير بن عبد بن معيص بن عامر بن لؤي بن غالب٢.

٧٦- وأبو السنابل بن بعكك بن الحارث بن السباق بن عبد الدار بن قصي.

أمه أم عمرة بنت أوس بن عمر بن أبي عمرو، من بني عذرة بن سعد بن هذيم٣. هؤلاء الثلاثة أقاموا بمكة حتى ماتوا بها.

ومن بني زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي:

٧٧- عبد الرحمن بن عوف بن عبد الحارث بن زهرة بن كلاب.

أمه صفية بنت عبد مناف بن زهرة بن كلاب، ويقال: أمه الشفاء بنت عوف بن عبد الحارث بن زهرة. يكنى أبا محمد، مات بالمدينة سنة اثنتين وثلاثين.

٧٨- وسعد بن أبي وقاص.

اسم أبي وقاص: مالك بن أهيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب. أمه حمنة بنت أبي سفيان بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف، ويكنى أبا إسحاق. ولاه عمر وعثمان الكوفة، ومات بالمدينة سنة خمس وخمسين.

---

١ انظر طبقات ابن سعد ٤/ ٤٤٨.

٢ وهم الحافظ ابن حجر في الإصابة ٤/ ١٣٣ حين قال: "وفات خليفة بن خياط ذكره في الصحابة" ولعل ذلك يعود إلى أن النسخة التي اعتمد عليها من طبقات خليفة أسقط منها اسم أبي عزيز؛ لأن بعض المحدثين ذكروا أن أبا عزيز قتل يوم أحد مشركا والذي قتل يوم أحد مشركا هو أبو يزيد بن عمير. انظر الاستيعاب ٤/ ١٤٣.

٣ قيل: اسمه حبة، وقيل غير ذلك. انظر ابن سعد ٥/ ٤٤٩، والإصابة ٤/ ٩٦، والاستيعاب ٤/ ٩٧.." [1]

"٧٩- ونافع بن عتبة بن أبي وقاص.

يقال: نزل الكوفة. أمه زينب بنت خالد بن عبيد بن سويد بن جابر بن تيم بن عامر بن عوف بن الحارث بن عبد مناة بن علي بن كنانة. ويقال: أمه عاتكة بنت عوف، أخت عبد الرحمن بن عوف. نزل الكوفة١.

٨٠- ومخزمة بن نوفل بن أهيب بن عبد مناف بن زهرة.

أمه رقيقة بنت أبي صيفي بن هاشم بن عبد مناف. مات سنة أربع وخمسين، يكنى أبا المسور.

وابنه:

٨١- المسور بن مخزمة بن نوفل بن أهيب بن عبد مناف بن زهرة.

وأمه امرأة من بني زهرة، يكنى أبا عبد الرحمن. **مات بمكة** سنة أربع وستين.

---

(١) الطبقات لخليفة بن خياط خليفة بن خياط ص/٤٥

وأخوه:

٨٢- صفوان بن مخزمة بن نوفل.

أمه عاتكة بنت عوف، أخت عبد الرحمن بن عوف٢.

٨٣- وعبد الرحمن بن أزهر بن عبد عوف بن عبد الحارث بن زهرة بن كلاب.

أمه المكبرة بنت عبد يزيد بن هاشم بن عبد المطلب بن عبد مناف بن قصي بن كلاب٣.

٨٤- وعبد الله بن الأرقم بن عبد يغوث بن وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب.

---

١ ابن سعد ٦/ ٣٢، والإصابة ٣/ ٥١٦، والاستيعاب ٣/ ٥١٠.

٢ الإصابة ٢/ ١٨٤، والاستيعاب ٢/ ١٨١.

٣ مات يوم الحرة في خلافة يزيد بن معاوية، وقيل: عاش إلى فتنة ابن الزبير. انظر الإصابة ٢/ ٣٨٢، والاستيعاب ٢/ ٣٩٨.." (١)

"١٠٨- والمسيب بن حزن بن أبي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم.

أمه أم الحارث بنت سعيد بن عبد الله بن أبي قيس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي، وهو أبو سعيد بن المسيب١.

١٠٩- والسائب بن أبي السائب.

واسم السائب صيفي بن عائذ بن عبد الله بن عمر بن مخزوم. أمه زينب بنت عمرو بن عثمان بن عبد الله بن عمر بن مخزوم٢.

وابنه:

١١٠- عبد الله بن السائب.

أمه رملة بنت عروة بن ربيعة بن رياح، وهو ذو البردين من هلال بن عامر. **مات بمكة٣**.

١١١- وعكرمة بن أبي جهل بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم.

أمه أم جميل بنت مجالد بن عبد مناف من هلال بن عامر بن صعصعة، استشهد بالشام في خلافة أبي بكر الصديق يوم مرج الصفر سنة ثلاث عشرة. ويقال: يوم اليرموك في خلافة عمر سنة خمس عشرة٤.

---

١ له ولأبيه حزن صحبة، ممن شهد بيعة الرضوان، شهد فتوح الشام. قال ابن حجر: لم يتحرر لي متى مات. الإصابة ٣/ ٤٠٠، الاستيعاب ٣/ ٤٢٠.

٢ شهد حروب الردة، وعاش حتى زمن معاوية. انظر الإصابة ٢/ ١٠، الاستيعاب ٢/ ٩٩.

---

(١) الطبقات لخليفة بن خياط خليفة بن خياط ص/٤٦

٣ يكنى بأبي السائب. كان من قراء القرآن وعنه أخذ أهل مكة. توفي قبل مقتل عبد الله بن الزبير بزمن يسير. الإصابة ٢/ ٣٠٦، الاستيعاب ١/ ٣٧٢، طبقات ابن سعد ٥/ ٥٤٤.

٤ أسلم يوم الفتح وبعد حجة الوداع، استعمله رسول الله -صلى الله عليه وسلم- على صدقات هوازن. اشترك في القضاء على الردة، ثم استشهد مع خالد بن الوليد في فتوح الشام. انظر طبقات ابن سعد ٥/ ٤٤٤ و٧/ ٤٠٤.." [(١)]

"١١٢- وعبد الله بن أبي ربيعة بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم.

أمه أم الجلاس، اسمها أسماء بنت مخربة بن جندل بن أبير بن نهشل بن دارم١.

وأخوه:

١١٣- عياش بن أبي ربيعة.

أمه أسماء بنة مخربة٢.

١١٤- والأرقم بن أبي الأرقم.

اسم أبي الأرقم عبد مناة بن أسد بن عبد الله بن مخزوم. أمه تماضر بنت حذيم من بني سهم بن عمرو بن هصيص. وقال المخزوميون: أمه ابنة عبد بن الحارث بن حناءة بن ملكان، شهد بدرا٣.

١١٥- وسعيد بن يربوع بن عنكثة بن عامر بن مخزوم، يلقب أصرم.

أمه ابنة سعيد بن سهم بن عمرو. **مات بمكة،** ويقال بالمدينة سنة أربع وخمسين٤.

---

١ كان اسمه بجيرا -بالتصغير- فغيره رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهو والد عمر بن عبد الله بن أبي ربيعة المشهور. ولي الجند "مدينة اليمن" لعمر بن الخطاب وبقي حتى محاصرة عثمان، فجاء لينصره فسقط عن راحلته قرب مكة فمات. الإصابة ٢/ ٢٩٧، الاستيعاب ٢/ ٢٨٩، طبقات ابن سعد ٥/ ٤٤٤.

٢ كان إسلامه قديما قبل أن يدخل رسول الله -صلى الله عليه وسلم- دار الأرقم. هاجر إلى الحبشة ثم إلى المدينة. وخدعه أخواه لأمه أبو جهل بن هشام والحارث بن هشام فأعاداه إلى مكة، فأوثقاه رباطا وحبساه، فكان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يدعو له في القنوت. استشهد مع عكرمة بن أبي جهل في الشام. انظر الإصابة ٣/ ٤٧، الاستيعاب ٣/ ١٢٢، طبقات ابن سعد ٥/ ٤٤٣.

٣ يكنى أبا عبد الله. قديم الإسلام، في داره كان النبي -صلى الله عليه وسلم- يدعو إلى الإسلام، وأسلم فيها قوم كثير منهم عمر بن الخطاب. توفي في المدينة سنة خمس وخمسين وهو ابن بضع وثمانين سنة. انظر طبقات ابن سعد ٣/ ٢٤٢.

---

(١) الطبقات لخليفة بن خياط خليفة بن خياط ص/٥٣

٤ كان اسمه أصرم فسماه رسول الله –صلى الله عليه وسلم– سعيدا. أسلم يوم الفتح، وشهد حنينا وأعطي من غنائمها. توفي وقد جاوز المائة والعشرين سنة. انظر الإصابة ٢/ ٤٩، الاستيعاب ٢/ ١٤.." (١)

"١٢٠– وعبد الله بن عمر بن الخطاب بن نفيل.

أمه زينب بنت مظعون بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح بن عمرو، يكنى أبا عبد الرحمن. قدم البصرة وأتى فارسا غازيا، **ومات بمكة** سنة أربع وسبعين١.

١٢١– وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل بن عبد العزى بن رياح بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب بن لؤي.

أمه فاطمة بنت بعجة بن أمية بن خويلد، من بني مليح من خزاعة. يكنى أبا الأعور، مات سنة إحدى وخمسين٢.

١٢٢– وعمرو.

١٢٣– وعبد الله، ابنا سراقة بن المعتمر بن أنس بن أذاة بن رياح بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب.

أمهما قدلمة بنت عبد الله بن عمير بن أهيب بن حذافة بن جمح بن عمرو. شهد عبد الله بدرا، ولا نحفظ عن عمرو حديثا. مات عمرو في خلافة عثمان٣.

١٢٤– ومعمر بن عبد الله بن نضلة بن عوف بن عبيد بن عويج بن عدي بن كعب بن لؤي.

أمه امرأة من بني عدي بن كعب٤.

١٢٥– وخارجة بن حذافة بن غانم بن عامر بن عبد الله بن عبيد بن عويج بن عدي بن كعب.

---

١ طبقات ابن سعد ٤/ ١٤٢، والإصابة ٢/ ٣٣٨، والاستيعاب ٢/ ٣٣٣.

٢ أحد العشرة، شهد بدرا. انظر طبقات ابن سعد ٣/ ٣٧٩، الإصابة ٢/ ٤٤، الاستيعاب ٢/ ٢.

٣ شهد عمرو بدرا، واختلف حول شهود عبد الله لمعركة بدر فقالوا: أول مشاهده أحد. توفي عبد الله ولا عقب له. انظر طبقات ابن سعد ٣/ ٣٨٥ و٤/ ١٤١، والإصابة ٢/ ٣٠٧ و٢/ ٥٣٠، والاستيعاب ٢/ ٣٦٧ و٢/ ٥٠٠.

٤ قديم الإسلام. هاجر إلى الحبشة الهجرة الثانية، عمر طويلا. انظر طبقات ابن سعد ٤/ ١٣٩، والإصابة ٣/ ٤٢٨، والاستيعاب ٣/ ٤٢١.." (٢)

"وأمه فاطمة بنت عمرو بن بجرة بن عدي بن كعب. مات بمصر سنة أربعين١.

١٢٦– ومطيع بن الأسود بن حارثة بن نضلة بن عبيد بن عويج. أمه خزاعية، **مات بمكة٢**.

ومن حلفاء بني عدي:

١٢٧– عامر بن ربيعة بن عامر بن مالك بن ربيعة بن حجير بن سلامان بن مالك بن ربيعة بن رفيدة بن عنز بن وائل بن

---

(١) الطبقات لخليفة بن خياط خليفة بن خياط ص/٥٤

(٢) الطبقات لخليفة بن خياط خليفة بن خياط ص/٥٦

قاسط.

إخوة بكر وتغلب ابني وائل. شهد بدرا، ومات بالمدينة حين نشب الناس في أمر عثمان، يكنى أبا عبد الله٣.

وابنه:

١٢٨- عبد الله بن عامر بن ربيعة.

كان حدثا وقد حفظ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، مات سنة خمس وثمانين٤.

١٢٩- وواقد بن عبد الله بن عبد مناف بن عرين بن ثعلبة بن يربوع بن حنظلة بن زيد مناة بن تميم.

---

١ استلم قضاء مصر أيام ولاية عمرو بن العاص، وجاء الخارجي ليغتال عمرو بن العاص وصادف أن عمرا لم يخرج للصلاة لمرض أصابه، فضرب الخارجي خارجة وهو يظن أنه عمرو، فأخذ فأدخل على عمرو، وقالوا: والله ما ضربت عمرا وإنما ضربت خارجة، فقال: أردت عمرا وأراد الله خارجة، فذهبت مثلا. طبقات ابن سعد ٤/ ١٨٨ و٧/ ٤٩٦، والإصابة ١/ ٣٩٩، والاستيعاب ١/ ٤٢٠.

٢ أسلم يوم الفتح. اسم أمه أنيسة بنت عامر بن الفضل من خزاعة وكانت تعرف بالعجماء. مات في خلافة عثمان. طبقات ابن سعد ٥/ ٤٠. الإصابة ٣/ ٤٠٥. الاستيعاب ٣/ ٤٦١.

٣ أسلم قديما قبل دخول الرسول -صلى الله عليه وسلم- دار الأرقم. هاجر إلى الحبشة، شهد بدرا، مات بعد موت عثمان بأيام. عند ابن سعد، الطبقات ٣/ ٣٨٦.

٤ هو عبد الله الأصعر؛ لأن أخاه عبد الله الأكبر استشهد بالطائف. انظر الإصابة ١/ ٣٢١، والاستيعاب ٢/ ٣٤٩، وطبقات ابن سعد ٥/ ٩.." (١)

"١٣٥- ونعيم بن عبد الله.

هو النحام بن أسيد بن عبد الله بن عوف بن عبيد بن عويج بن عدي بن كعب. ويقال: النحام هو نعيم بن عبد الله. أمه فاختة بنت أبي حرب بن عبد شمس بن ضرار بن عبد الله بن قرط بن رزاح. استشهد يوم أجنادين بالشام سنة ثلاث عشرة١.

ومن بني جمح بن عمرو بن هصيص بن كعب بن لؤي:

١٣٦- صفوان بن أمية بن خلف بن وهب بن حذافة بن جمح.

أمه صفية بنت معمر بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح.

حدثنا خليفة. وقال أبو اليقظان: أمه بنت عمير من بني جمح، يكنى أبا وهب، **مات بمكة** سنة اثنتين وأربعين٢.

١٣٧- وسلمة بن أمية بن خلف.

أمه امرأة من بني سليم بن منصور٣.

---

(١) الطبقات لخليفة بن خياط خليفة بن خياط ص/٥٧

١٣٨- وحكيم بن أمية بن جارية بن الأوقص.

روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. **مات بمكة٤**.

---

١ قديم الإسلام. وإنما سمي النحام؛ لأن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: "دخلت الجنة فسمعت نحمة من نعيم" فسمي النحام. هاجر أيام الحديبية، وشهد مع النبي -صلى الله عليه وسلم- ما بعد ذلك من المشاهد. قيل: إنه استشهد يوم اليرموك. طبقات ابن سعد ٤/ ١٣٨.

٢ أسلم يوم حنين، وأعطاه رسول الله -صلى الله عليه وسلم- من غنائم حنين خمسين جملا. توفي حسب رواية ابن سعد سنة ست وثلاثين، خلافا لما أورده خليفة هنا. طبقات ابن سعد ٥/ ٤٤٩.

٣ من الصحابة الذين يحلون المتعة. انظر الإصابة ٢/ ٦١.

٤ قديم الإسلام، كانت وظيفته قبل البعثة مراقبة سفهاء قريش وردعهم وتأديبهم. وفي ذلك يقول شاعرهم:

أطوف بالأباطح كل يوم ... مخافة أن يؤدبني حكيم

وأورد ابن هشام شعرا ينهى فيه قريشا عن معاداة الرسول، صلى الله عليه وسلم. انظر سيرة ابن هشام ١/ ٢٨٨، والإصابة ١/ ٣٤٨.." (١)

"١٣٩- وأبو محذورة، اسمه أوس بن معير بن لوذان بن ربيعة بن عويج بن سعد بن جمح.

قال خليفة. وقال أبو اليقظان: أوس بن معير قتل يوم بدر كافرا. واسم أبي محذورة سلمان بن سمرة، ويقال: اسمه سمرة بن معير، **مات بمكة١**.

١٤٠- وسعيد بن عامر بن حذيم بن سلمان بن ربيعة بن عويج بن سعد بن جمح بن عمرو.

مات بالشام٢.

١٤١- ومحمد بن حاطب بن الحارث بن معمر بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح.

وأمه جويرية بنت المجلل بن عبد بن أبي قيس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن عامر بن لؤي، يكنى أبا القاسم. **مات بمكة** سنة أربع وسبعين٣.

١٤٢- وعثمان بن مظعون بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح.

أمه امرأة من بني جمح اسمها بحرية بنت الحويرث، ويقال لها: زينب. توفي في حياة رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وقد روي عنه حديث. ويقال: أمه أم العنبس بنت أصير بن وهب بن حذافة٤.

وأخواه:

١٤٣- قدامة.

---

(١) الطبقات لخليفة بن خياط خليفة بن خياط ص/٥٩

١ أذن للرسول -صلى الله عليه وسلم- يوم فتح مكة، وورث ولده وظيفة الأذان في المسجد الحرام، وتوفي سنة تسع وخمسين. انظر طبقات ابن سعد ٥/ ٤٥٠، والاستيعاب ٤/ ١٧٧، والإصابة ١/ ١٧٥.

٢ أسلم قبل خيبر، وشهد يوم خيبر وما بعده مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. مات سنة عشرين في خلافة عمر. انظر ابن سعد ٧/ ٣٩٨.

٣ ولد في الحبشة، أرضعته أسماء بنت عميس مع ابنها عبد الله بن جعفر بن أبي طالب. ويقال: هو أول مولود في الإسلام حمل اسم محمد. انظر الإصابة ٣/ ٣٥٢، والاستيعاب ٣/ ٣١٨.

٤ أسلم قبل دخول رسول الله -صلى الله عليه وسلم- دار الأرقم. كان ممن حرم الخمر على نفسه في الجاهلية، شهد بدرا، يكنى أبا السائب. انظر طبقات ابن سعد ٣/ ٣٩٣، ٤٠٠.." (١)

"١٩٣٧- عبد الملك بن عمرو.

يكنى أبا عامر، ينسب إلى العقدي. وهو مولى بلحارث بن عباد، من بني قيس بن ثعلبة بن بكر بن وائل. مات سنة خمس ومائتين١.

١٩٣٨- يعقوب بن إسحاق بن زيد بن عبد الله بن أبي إسحاق.

مولى الحضرميين، يكنى أبا محمد، مات سنة خمس ومائتين. أبو عامر ويعقوب ماتا في يوم واحد، أو أحدهما في يوم والآخر في الغد٢.

١٩٣٩- عبد الله بن يزيد المقرئي.

يكنى أبا عبد الرحمن، **مات بمكة** سنة ثلاث عشرة ومائتين٣.

١٩٤٠- سلم بن قتيبة الشعيري.

يكنى أبا قتيبة، مات بعد المائتين بسنة أو نحوها٤.

١٩٤١- بشر بن عمر الزهراني.

يكنى أبا محمد، مات سنة تسع ومائتين٥.

١٩٤٢- عفان بن مسلم.

مات سنة عشرين ومائتين، يكنى أبا عثمان٦.

ومن أهل هذه الطبقة:

١٩٤٣- الحجاج بن المنهال، أبو محمد.

مات سنة سبع عشرة ومائتين، كان مولى لبني قطيعة أو جهينة٧.

---

١ طبقات ابن سعد ٧/ ٢٩٩.

---

(١) الطبقات لخليفة بن خياط خليفة بن خياط ص/٦٠

٢ طبقات ابن سعد ٧/ ٣٠٤.

٣ الجرح والتعديل ٢/ ٢/ ٢٠١.

٤ صحف الاسم في طبقات ابن سعد ٧/ ٣٠٢ إلى "مسلم" والصواب ما أورده خليفة، وكما ورد في الجرح والتعديل ٢/ ١/ ٢٦٦.

٥ طبقات ابن سعد ٧/ ٣٠٠.

٦ طبقات ابن سعد ٧/ ٢٩٨.

٧ طبقات ابن سعد ٧/ ٣٠١.." [1]

"ومن سكن مكة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم

مدخل

...

ومن سكن مكة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم:

من قريش ثم من بني أمية:

٢٥٠٢- عتاب بن أسيد بن أبي العيص بن أمية بن عبد شمس.

أمه زينب بنت أبي عمرو بن أمية بن عبد شمس. **مات بمكة** سنة ثلاث عشرة، ويقال: مات يوم مات أبو بكر الصديق، رحمه الله١.

ومن بني عبد الدار بن قصي بن كلاب:

٢٥٠٣- عثمان بن طلحة بن أبي طلحة.

واسم أبي طلحة عبد الله بن عبد العزى بن عثمان بن عبد الدار بن قصي. أمه أنصارية٢.

وابنه:

٢٥٠٤- شيبة بن عثمان بن طلحة.

أمه أم جميل، واسمها هند بنت عمير بن هاشم بن عبد مناف بن عبد

---

١ تقدم برقم ٥٦.

٢ تقدم برقم ٧٣.." [2]

"١٧١٩ - سعيد بن موسى بن وردان المصري، سمع هشام ابن أبي رقية - قاله عبد الله بن يحيى نا حيوة عن سعيد، قال ابن يحيى: لقيت سعيدا فحدثني به.

---

(١) الطبقات لخليفة بن خياط خليفة بن خياط ص/٣٩٦

(٢) الطبقات لخليفة بن خياط خليفة بن خياط ص/٤٨٥

١٧٢٠ - سعيد المكي، عن طاوس قوله.

١٧٢١ - سعيد مولى بني شيبة، سمع عطاء قوله، روى عنه القاسم بن مالك.

١٧٢٢ - سعيد بن منصور، **مات بمكة** سنة تسع وعشرين ومائتين أو نحوها، أبو عثمان، خراساني سكن مكة، سمع عبيد الله ابن إياد وحجر بن الحارث.

١٧٢٣ - سعيد بن ميسرة البكري، سمع أنسا، منكر (١) .

١٧٢٤ - سعيد بن مسلمة بن هشام بن عبد الملك بن مروان الأموي القرشي، عن إسماعيل بن أمية، فيه نظر، يروى عن جعفر بن محمد بن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم، وعن عبد الله بن حسن عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم - مناكير.

باب النون

١٧٢٥ - سعيد بن نافع الأنصاري، رأى أبا بشير الأنصاري

---

(١) لفظ المؤلف في الضعفاء الصغير ص ١٥ " منكر الحديث " وفى التاريخ الصغير ص ١٩٠ " عنده مناكير " - ح.

[*] ".(١)

"١٧٢٢- سعيد بن منصور.

مات بمكة سنة تسع وعشرين ومئتين، أو نحوها.

أبو عثمان، خراساني، سكن مكة.

سمع عبيد الله بن إياد، وحجر بن الحارث.." (٢)

"٧٣١ - حدثنا أبو معمر ثنا عبد الوارث ثنا أيوب عن أبي العالية البراء قال مر بي عبد الله بن الصامت فقلت أخر بن زياد الصلاة

٧٣٢ - حدثني موسى ثنا حماد أنا أبو عمران الجوني أن مصعب بن الزبير أخر الصلاة فجاء عبد الله بن الصامت يتوكأ على عصاه

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع البخاري ٥١٦/٣

(٢) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل البخاري ٥١٦/٣

٧٣٣ - حدثنا موسى ثنا أبان ثنا أبو عمران كنا بالسلسلة فأخر مصعب بن الزبير العصر فقام يتوكأ على عصاه وهو عبد الله بن الصامت

٧٣٤ - حدثني أحمد بن آدم ثنا منصور بن سلمة أبو سلمة الخزاعي ثنا عثمان بن عبد الله بن زيد بن جارية الأنصاري عن عمرو بن زيد بن جارية حدثني أبي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استصغر ناسا يوم أحد منهم زيد بن جارية يعني نفسه والبراء بن عازب وزيد بن أرقم وسعد بن خيثمة وأبو سعيد الخدري وعبد الله بن عمر وذكر جابر بن عبد الله قال منصور أخاف أن لا يكون حفظ جابر

٧٣٥ - حدثني عبد العزيز بن عبد الله عن مالك قال بلغ بن عمر سبعا وثمانين سنة وهو أبو عبد الرحمن العدوي القرشي **مات بمكة**

٧٣٦ - حدثنا محمد بن الصباح ثنا هشيم عن يسار عن حفص بن عبيد الله بن أنس قال لما توفي عبد الرحمن بن زيد هو بن الخطاب أرادوا أن يخرجوه بسحر لكثرة الناس فقال عبد الله بن عمر حتى يصبحوا." (١)

"**مات بمكة**. (٣٣ - وعبد الله بن الزبير بن العوام) ، قتل بمكة رحمه الله. (٣٤ - وعبد الله بن عباس بن عبد المطلب) : مات بالطائف رحمه الله. (٣٥ - ومحرش:)

١٥٢ - حدثنا أبي، قال: نا يحيى بن سعيد، عن ابن جريج، قال: حدثني مزاحم، عن عبد العزيز بن عبد الله عن محرش قال: خرج." (٢)

"رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع من شكوى أشفيت منها على الموت قلت: يا رسول الله بلغ بي ما ترى من الوجع، وأخلف بعد أصحابي قال: " إنك لن تخلف فتعمل عملا تبتغي به وجه الله. إلا ازددت به درجة ورفعة، ولعلك تخلف حتى ينتفع بك أقوام ويضر بك آخرون اللهم أمضي لأصحابي هجرتهم، ولا تردهم على أعقابهم، لكن البائس سعد بن خوله " يرثي له رسول الله صلى الله عليه وسلم أن **مات بمكة**، قال سفيان: وسعد بن خوله رجل من بني عامر بن لؤي.." (٣)

"حدثنا بنسبه ابن أيوب، عن إبراهيم، عن ابن إسحاق، قال: هو من مهاجرة أرض الحبشة، ذكروا أنه **مات بمكة**.

٤٨٠- وعبد الله بن الزبير بن العوام:

قتل بمكة - رحمه الله.

٤٨١/أ]- وعبد الله بن عباس بن عبد المطلب:

مات بالطائف - رحمه الله.

٤٨١/ب]- ومحرش:

---

(١) التاريخ الأوسط البخاري ١٦١/١

(٢) أخبار المكيين من تاريخ ابن بي خيثمة ابن أبي خيثمة ص/٢٤٣

(٣) أخبار المكيين من تاريخ ابن بي خيثمة ابن أبي خيثمة ص/٢٤٦

حدثنا أبي، قال: حدثنا يحيى بن سعيد، عن ابن جريج، قال: حدثني مزاحم، عن عبد العزيز بن عبد الله، عن محرش، قال:"خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من الجعرانة معتمرا فقضى عمرته ليلا.

٤٨١/ج) العلاء الحضرمي:

حدثنا يحيى بن عبد الحميد، قال: قال: حدثنا ابن عيينة وحفص، عن عبد الرحمن بن حميد، قال سمعت السائب بن يزيد، يحدث عمر بن عبد العزيز، عن العلاء الحضرمي: أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول: "يقيم المهاجر" قال سفيان:"بعد نسكه ثلاثا. وقال [ق/٢١/ب] حفص: "بعد الصدر ثلاثا".

٤٨٢/أ]) سعد بن أبي وقاص، وسعد بن خولة:

... .. ابن شهاب عن عامر بن سعد بن أبي وقاص أن أباه قال: عادن." [(١)]

"رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع من شكوى أشفيت منها على الموت قلت: يا رسول الله بلغ بي ما ترى من الوجع، وأخلف بعد أصحابي قال: إنك لن تخلف فتعمل عملا تبتغي به وجه الله إلا ازددت به درجة ورفعة، ولعلك تخلف حتى ينتفع بك أقوام ويضر بك آخرون اللهم أمضي لأصحابي هجرتهم، ولا تردهم على أعقابهم، لكن البائس سعد بن خولة" يرثي له رسول الله صلى الله عليه وسلم أن **مات بمكة**.

قال سفيان: وسعد بن خولة رجل من بني عامر بن لؤي.

٤٨٢/ب]) جابر بن عبد الله:

حدثنا يعقوب بن حميد، قال: حدثنا عبد الله بن الوليد العدني، عن الثوري، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا يسكن مكة آكل ربى، ولا مشاء بنميم.

٤٨٢/ج) ابن عباس، وعبيد بن عمير، وعبد الله بن السائب، وأبو محذورة:

حدثنا أبي، قال: حدثنا ابن عيينة، عن داود بن شابور، عن مجاهد، قال: كنا نفخر على الناس بأربعة: بفقيهنا، وبقاضينا، وبقارئنا، وبمؤذننا، فقيهنا ابن عباس، وقاضينا عبيد بن عمير، وقارئنا عبد الله بن السائب، ومؤذننا أبو محذورة." [(٢)]

"(١٧٠٧- وهلال بن أبي هلال.

١٧٠٨- وعقيل بن أبي طالب.

١٧٠٩- وسلمة بن الأكوع.

١٧١٠) ... . بن أمية [ق/٧٧/ب] ... معاوية ... وسلم ... .

وحدثنا المدائني أنه **مات بمكة**.

١٧١١- وعبد الله بن جعفر بن أبي طالب.

١٧١٢- وسويد بن النعمان.

---

(١) التاريخ الكبير = تاريخ ابن أبي خيثمة - السفر الثالث ابن أبي خيثمة ١٩٠/١

(٢) التاريخ الكبير = تاريخ ابن أبي خيثمة - السفر الثالث ابن أبي خيثمة ١٩١/١

١٧١٣) ناجية الخزاعي.

١٧١٤- وحمل بن مالك.

١٧١٥- وأبو رافع:

مولى رسول الله.

١٧١٦- والضحاك بن سفيان.

١٧١٧- والسائب بن خلاد.

١٧١٨- وسلمة بن صخر:

الذي كان ظاهر من امرأته.

١٧١٩- ونوفل بن معاوية الديلي.

١٧٢٠- وهشام بن حكيم بن حزام القرشي.

١٧٢١- والحجاج بن عمرو.

١٧٢٢- وسفيان بن أبي العوجاء.

١٧٢٣- ومحمد بن عبد الله بن جحش." (١)

"٢٧٦٣- أخبرنا مصعب بن عبد الله؛ قال: صفوان بن أمية أبو وهب من مسلمة الفتح، **مات بمكة** وأخويه لأمه: كلدة وعبد الرحمن ابني الحنبل.

٢٧٦٤) وعبد الرحمن بن عوف وأخوه الأسود بن عوف:

- أخبرنا مصعب، قال: عبد الرحمن وأخوه الأسود بن عوف هاجرا قبل الفتح وأمهما الشفاء بنت عوف بن عبد الحارث بن زهرة وقد هاجرت.

- وعبد بن عوف لم يهاجر، عاش في الإسلام ستين سنة وفي الجاهلية ستين.." (٢)

"٤٠١٤- سمعت يحيى بن معين يقول: مصعب بن سعد بن أبي وقاص كوفي.

٤٠١٥- يريد: أنه كان يكون بالكوفة - وعامر بن سعد مديني - يعني: أنه يكون بالمدينة.

٤٠١٦- وعامر بن سعد:

يروي عنه أهل المدينة.

٤٠١٧- حدثنا عبد الله بن الزبير الحميدي، قال: حدثنا سفيان، قال: حدثنا الزهري، قال: أخبرني عامر بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه؛ قال: مرضت بمكة عام الفتح مرضا أشفيت منه على الموت فأتاني النبي يعودني فقال: إنك إن تخلف بعدي فتعمل عملا تريد به وجه الله إلا ازددت به رفعة ودرجة، ولعلك أن تخلف بعدي حتى ينتفع بك أقوام

---

(١) التاريخ الكبير = تاريخ ابن أبي خيثمة - السفر الثالث ابن أبي خيثمة ٥٤/٢

(٢) التاريخ الكبير = تاريخ ابن أبي خيثمة - السفر الثاني ابن أبي خيثمة ٦٥٨/٢

ويضر بك آخرون، اللهم أمض لأصحابي هجرتهم ولا تردهم على أعقابهم، لكن البائس سعد بن خولة" يرثي له رسول الله أن مات بمكة.

قال سفيان: وسعد بن خولة رجل من بني عامر بن لؤي.

٤٠١٨- ولعامر بن سعد بن أبي وقاص ابنان:

داود بن عامر وقرين بن عامر.

٤٠١٩- فأما داود:

فحدثنا أبي رحمه الله، قال: حدثنا يزيد بن هارون، قال: أنا محمد بن إسحاق، عن داود بن عامر بن سعد، عن أبيه، عن جده؛ قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إنه لم يكن نبي إلا وقد وصف الدجال لأمته ولأصفنه [ق/١٨٣/أ] صفة لم يصفها أحد كان قبلي: إنه أعور، والله ليس بأعور".

٤٠٢٠- وأما محمد بن سعد:

فحدثنا معاوية بن عمرو، قال: حدثنا زائدة، عن إسماعيل، يعني: ابن أبي خالد، عن محمد بن سعد، عن أبيه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: الشهر هكذا وهكذا، عشرا عشرا وتسعا"." [1]

"٦٤ - المغيرة بن شعبة الثقفي يكنى أبا محمد وأبا عيسى (١).

٦٥ - حذيفة بن أسيد الغفاري يكنى أبا سريحة (٢).

٦٦ - عمارة بن روبية الثقفي يكنى أبا زهير (٣).

٦٧ - شيبة بن عثمان الحجبي العبدري يكنى أبا عثمان الحجبي (٤).

٦٨ - عقبة بن عامر الجهني يكنى أبا حماد (٥).

٦٩ - سلمة بن الأكوع يكنى أبا مسلم (٦).

٧٠ - صفوان بن أمية الجمحي يكنى أبا وهب (٧).

---

(١) أسلم عام الخندق وقدم مهاجرا وقيل: إن أول مشاهده الحديبية ذهبت عينه يوم اليرموك وولاه عمر البصرة ثم عزله عنها وولاه معاوية الكوفة فلم يزل عليها حتى مات، كنيته أبو محمد، وكناه الرسول أبا عيسى ويكنى أيضا أبا عبد الله توفي سنة خمسين للهجرة بالكوفة. (الإستيعاب ٢٤٨٣، الإصابة ٨١٧٤).

(٢) شهد الحديبية وبايع تحت الشجرة ثم نزل الكوفة، مشهور بكنيته توفي سنة اثنتين وأربعين هجرية. (الإستيعاب ٤٩٦، الإصابة ١٦٤٠).

(٣) عمارة بن رويبة هذا هو المشهور ونقل فيه الخلاف، نزل الكوفة فعداده في الكوفيين وقيل: عداده في الحجازيين، تأخرت وفاته إلى ما بعد الستين. (الإستيعاب ٢٩٧١، الإصابة ٤٥٤ "كنى"، الكنى لمسلم ص ١١٦).

---

(١) التاريخ الكبير = تاريخ ابن أبي خيثمة - السفر الثاني ابن أبي خيثمة ٩٤٣/٢

(٤) الحجبي القرشي، نسبة إلى حجابة البيت الحرام أسلم يوم الفتح وثبت في حنين وهو الذي أراد اغتيال الرسول – صلى الله عليه وسلم – في قصة ذكرت، ثم حسن إسلامه كنيته أبو عثمان ويقال: أبو صفية بابنته وتوفي سنة ثمان وخمسين أو تسع وخمسين. (الإستيعاب ١٢٠٥، الإصابة ٣٩٤٠).

(٥) اختلف في كنيته كثيرا والأشهر أنها أبو حماد أسلم حين قدوم الرسول عليه الصلاة والسلام المدينة، تولى إمرة مصر، وكان شهد فتوح الشام، وتوفي في آخر خلافة معاوية. (الإستيعاب ١١٨٢٤، الإصابة ٥٥٩٤، الكنى لمسلم ص ١٠٥).

(٦) سلمة بن عمرو بن الأكوع، واسم الأكوع سنان بن عبد الله الأسلمي كان أول مشاهد سلمة الحديبية وبايع تحت الشجرة كان من الشجعان، معروفا بسرعة العدو سبق الفرس نزل المدينة فلما قتل عثمان نزل الربذة، ورجع قبل موته المدينة فتوفي بها سنة أربع وستين وقيل: أربع وسبعين وصححه الحافظ، يكنى أبا مسلم وقيل: كنيته أبو إياس وبعضهم قال: يكنى أبا عامر ورجح في الإستيعاب أن كنيته أبو إياس بابنه إياس. (الإستيعاب ١٠١٦، الإصابة ٣٣٨٢).

(٧) القرشي يكنى أبا وهب وقيل: يكنى أبا أمية وهما كنيتان له مشهورتان، شهد مع الرسول صلى الله عليه وسلم حنينا والطائف وهو كافر ثم أسلم. **مات بمكة** سنة اثنتين وأربعين في خلافة معاوية. (الإستيعاب ١٢١٤، الإصابة ٤٠٦٨).." (١)

"٧١ – حكيم بن حزام الأسدي يكنى أبا خالد (١).

٧٢ – عقبة بن الحارث بن عامر القرشي يكنى أبا سروعة (٢).

٧٣ – عدي بن حاتم بن سعد الطائي يكنى أبا طريف وحاتم يكنى أبا سفانة (٣).

٧٤ – عبد الله بن عمر بن الخطاب يكنى أبا عبد الرحمن (٤).

٧٥ – عبد الله بن عمرو بن العاص أبو محمد (٥).

٧٦ – وعمرو يكنى أبا عبد الله (٦).

٧٧ – عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق رضي الله عنه أبو محمد (٧).

---

(١) القرشي يكنى أبا خالد، وهو ابن أخي خديجة زوج النبي –صلى الله عليه وسلم– من أشراف قريش في الجاهلية والإسلام، تأخر إسلامه إلى عام الفتح وتوفي بالمدينة سنة أربع وخمسين هجرية وله مائة وعشرون سنة. (الإستيعاب ١٥٣٨، الإصابة ١٧٩٦).

(٢) القرشي النوفلي أبو سروعة ويقال: إن أبا سروعة أخوه وصوبه العسكري. أسلم هو وأخوه بعد الفتح ومات في خلافة ابن الزبير. (الإستيعاب ١٨٢٢، الإصابة ٥٤٦٧).

(٣) أسلم سنة تسع للهجرة وقيل: عشرة، وكان نصرانيا وثبت على الإسلام في الردة، وشهد فتوح العراق ثم سكن الكوفة، ومات بعد الستين وله مائة وعشرون سنة. (الإستيعاب ١٧٨١، الإصابة ٥٤٦٧).

---

(١) التاريخ وأسماء المحدثين وكناهم المقدمي ص/٣٥

(٤) القرشي العدوي هاجر إلى المدينة وله عشر سنوات وعرض على الرسول – صلى الله عليه وسلم – يوم بدر فلم يقبله ويوم أحد كذلك وقبله يوم الخندق، وهو من المكثرين من رواية الحديث **مات بمكة** سنة ثلاث وسبعين وله سبع وثمانون. (الإستيعاب ١٦١٢، الإصابة ٤٨٢٥).

(٥) القرشي السهمي كنيته أبو محمد عند الأكثر ويقال: أبو عبد الرحمن وحكى أبو نعيم أن كنيته أبو نصر واستغربه في الإستيعاب، توفي سنة خمس وستين وقيل تسع وستين وقيل: ثمان وستين. (الإستيعاب ١٦١٨، الإصابة ٤٨٣٨).

(٦) هو عمرو بن العاص السهمي القرشي والد عبد الله أسلم قبل فتح مكة وقيل: أسلم بين غزوة الحديبية وخيبر وهو أمير مصر وعزله عثمان عنها وكان الرسول – صلى الله عليه وسلم – قد أمره على عمان ثم كان من أمراء الأجناد بالشام زمن عمر، ولحق بمعاوية وقت الفتنة بينه وبين علي، يكنى أبا عبد الله وأبا محمد توفي سنة ثلاث وأربعين وله تسعون سنة. (الإستيعاب ١٩٣١، الإصابة ٥٨٧٧).

(٧) شقيق أم المؤمنين عائشة، كان اسمه عبد الكعبة فغيره الرسول – صلى الله عليه وسلم – وتأخر إسلامه إلى أيام الهدنة، فأسلم وحسن إسلامه، وقاتل في اليمامة وشهد الجمل مع عائشة، يكنى أبا عبد الله وقيل: يكنى أبا محمد، توفي فجأة في نومة نامها سنة ثمان وخمسين هجرية. (الإستيعاب." [1]

"٧٠٤ – طاوس اليماني هو ابن كيسان (١) يكنى أبا عبد الرحمن (٢).

٧٠٥ – مسعر بن كدام يكنى أبا سلمة هلالي من أنفسهم (٣).

٧٠٦ – شعبة بن الحجاج بن الورد أبو بسطام العتكي (٤).

٧٠٧ – بكر بن عبد الله المزني أبو عبد الله (٥).

٧٠٨ – علقمة بن عبد الله المزني هو ابن عبد الله بن سنان (٦).

روى عن مجاهد وطاوس والشعبي وعنه الثوري وشعبة وزهير وغيرهم قال في التقريب: صدوق اختلط أخيرا ولم يتميز حديثه فترك مات سنة ثمان وأربعين ومائة وقيل قبلها حديثه عند م والأربعة. (مسلم ٩١ في باب أبي بكر، والجرح ٧/ ١٧٧، السير ٦/ ١٧٩، التقريب).

(١) في الأصل كتب كهذا "هيسان" وهو خطأ.

(٢) طاوس بن كيسان اليماني أبو عبد الرحمن الجندي الحميري مولاهم الفارسي يقال: إن اسمه ذكوان وطاوس لقب له روى عن جابر وابن عمر وابن عباس وأبي هريرة وغيرهم وعنه مجاهد وعمرو بن دينار وقيس بن سعد وابنه عبد الله بن طاوس وغيرهم ثقة فقيه فاضل **مات بمكة** سنة ست ومائة رجحه في السير، وقبل: بعد ذلك حديثه في الستة. (أحمد ٦١، مسلم ١٤٣، الجرح ٤/ ٥٠٠، السير ٥/ ٣٨، التقريب).

(٣) مسعر بن كدام بن ظهير الهلالي أبو سلمة الكوفي روى عن عمير بن سعيد وعطاء وأبي بكر ابن عمرو وعنه الثوري

---

(١) التاريخ وأسماء المحدثين وكناهم المقدمي ص/٣٦

وشعبة ومالك بن مغول وغيرهم ثقة ثبت فاضل مات سنة ثلاث وخمسين وقيل خمس وخمسين ومائة حديثه عند الستة. (مسلم ١٢٣، الجرح ٨/ ٣٦٨، التقريب).

(٤) شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي مولاهم أبو بسطام الواسطي ثم البصري روى عن الحسن البصري وسعيد المقبري وداود بن فراهيج وغيرهم وعنه الثوري ومحمد بن إسحاق وإبراهيم بن سعد وغيرهم ثقة حافظ متقن كان الثوري يقول: هو أمير المؤمنين في الحديث وهو أول من فتش بالعراق عن الرجال وذب عن السنة، وكان عابدا مات سنة ستين ومائة حديثه عند الستة. (مسلم ١٩٢، أحمد ٨٦، الجرح ٤/ ٣٦٩).

(٥) بكر بن عبد الله المزني أبو عبد الله البصري روى عن ابن عمر وأنس والمغيرة وابن عباس وعنه قتادة وحميد وسليمان التيمي وغيرهم ثقة ثبت جليل مات سنة ست ومائة وصحح الذهبي وفاته سنة ثمان ومائة حديثه عد الستة. (مسلم ١٣٧، الجرح ٢/ ٣٨٨، السير ٤/ ٥٣٢، التقريب).

(٦) علقمة بن عبد الله بن سنان أبو عمرو المزني البصري –وليس هو أخا بكر بن عبد الله المزني وفي الجرح والتعديل أنه أخو بكر بن عبد الله–، روى عن أبيه وعنه بكر بن عبد الله وفضاء." (١)

"من ذلك منصور فأرسل إليه بقيد فقيده فقيل له لو نثرت لحم هذا الشيخ ما جلس على عمل قال فأتى خصمان فجلسا فتكلما فلم يجبهما فأعفاه وخلى سبيله وكان منصور من ساكنى الكوفة ربها كانت وفاته في سنة ١٣٢ كان منصور من الشيعة * ومحمد بن أبى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم أمه فاطمة بنت عمارة بن عمرو بن حزم ويكنى أبا عبد الملك وكان قاضيا بالمدينة قال ابن سعد أخبرنا معن بن عيسى قال حدثنى سعيد بن مسلم قال رأيت محمد بن أبى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم يقضى في المسجد قال وأخبرنا مطرف بن عبد الله اليسارى عن مالك بن أنس قال كان محمد بن أبى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم على القضاء بالمدينة فكان إذا قضى بالقضاء مخالفا للحديث ورجع إلى منزله قال له أخوه عبد الله بن أبى بكر وكان رجلا صالحا أي أخى قضيت اليوم في كذا وكذا بكذا وكذا فيقول له محمد نعم أي أخى فيقول له عبد الله فأين الحديث أي أخى عز الحديث أن يقضى به فيقول محمد إيهاه فأين العمل يعنى ما أجمع عليه من العمل بالمدينة والعمل المجتمع عندهم أقوى من الحديث وقال محمد بن عمر توفى محمد بن أبى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم سنة ١٣١ في أول دولة بنى العباس وهو ابن اثنتين وسبعين سنة * وصفوان ابن سليم مولى حميد بن عبد الرحمن بن عوف الزهري يكنى أبا عبد الله وكان من العباد من ساكنى المدينة وبها كانت وفاته في سنة ١٣٢ وكان إن شاء الله ثقة * وعبد الله بن أبى نجيح ويكنى أبا يسار وهو مولى لثقيف وكان من ساكنى مكة

وبها كانت وفاته واختلف في وقت وفاته فقال محمد بن عمر **مات بمكة** سنة ١٣٢ وقال عبد الرحمن بن يونس أخبرنا سفيان قال مات ابن أبى نجيح قبل الطاعون وكان الطاعون سنة ١٣١ وذكر عن على بن المدينى أنه سمع يحيى ابن سعيد يقول كان ابن أبى نجيح معتزليا قال يحيى قال أيوب أي رجل أفسدوا وكان ابن أبى نجيح مفتى أهل مكة بعد

---

(١) التاريخ وأسماء المحدثين وكناهم المقدمي ص/١٤٧

عمرو بن دينار * وربيعة بن أبى عبد الرحمن الذى يقال له ربيعة الرأى واسم أبيه أبى عبد الرحمن فروخ وكان ربيعة يكنى أبا عثمان وهو مولى لآل الهدير من بنى تيم بن مرة وكان ربيعة من ساكنى المدينة." (١)

"واشتقاق أكثم من الكثمة، وهو عظم البطن. رجل أكثم وامرأة كثماء.

ومنهم: حنظلة بن ربيعة، بن أخي أكثم، له صحبة، وقد كتب للنبي صلى الله عليه وسلم الوحي.

ومنهم: رباح بن ربيعة وله صحبة.

ومنهم: زرارة بن النباش، أبو هالة، كان زوج خديجة قبل النبي صلى الله عليه وسلم، **ومات بمكة** في الجاهلية. وكان ابنه هند. وهند بن هند مات بالبصرة، ويقال إن له عقبا.

فأما زرارة فهو فعالة من الزر، وهو العض. يقال: زره بزره زرا، إذا عضه. وزر الحمار آتنه. والزرزور: طائر. وزر القميص أحسبه مشتقا من الضيق، كأنه يزر على العنق، أي يضيق عليها ويعضها.

واشتقاق هالة من هالة القمر، وهو ما استدار حوله، تسميه العامة دارة القمر.

ومن رجالهم في الجاهلية: أبو يكسوم بن عتاهية، كان شريفا وله عقب بالكوفة. ويكسوم: اسم من أسماء الحبش ليس بعربي صحيح. وعتاهية مشتق من التعته، وهي المبالغة في الملبس والمأكل. قال رؤبة:

في عتهي اللبس والتقين

والعته أيضا: شبه البله في الإنسان، من قولهم: عته الرجل فهو معتوه.

واشتقاق هجيم وهو تصغير الهجم من قولهم: هجمت البيت، إذا هدمته.

وهجمت ما في ضرع الناقة، إذا استقصيت حلبها. فالفاعل هاجم، والناقة." (٢)

"المهاجرين إلى أرض الحبشة الهجرة الثانية سمعت أبي يقول ذلك.

قال أبو محمد لا يروى عنه.

٢٢٠١ – طهفة الغفاري ويقال (٥١٣ ك) طخفة (١) له صحبة روى عنه ابنه عبد الله (٢) سمعت أبي يقول ذلك.

٢٢٠٢ – طرفة المسلي روى عن علي بن أبي طالب روى عنه سالم بن [أبي – ٣] الجعد سمعت أبي يقول ذلك.

٢٢٠٣ – طاوس بن كيسان أبو عبد الرحمن اليماني الخولاني مولى بحير ابن ريسان الحميري وكان ينزل الجند، **مات بمكة** روى عن جابر وابن عمر وابن عباس وأبي هريرة روى عنه مجاهد وعمرو بن دينار وقيس ابن سعد وابنه عبد الله وابن جريج مسألة ورؤية سمعت أبي يقول ذلك.

أنا عبد الرحمن نا إسماعيل بن أبي الحارث البغدادي نا كثير بن هشام عن جعفر بن برقان نا عمرو بن دينار نا طاوس اليماني، ولا تحسبن فينا أحدا اصدق لهجة من طاوس.

نا عبد الرحمن نا أبو سعيد بن يحيى ابن سعيد (٤) [القطان – ٥] نا قريش (٦) بن أنس عن حبيب – يعني ابن الشهيد

---

(١) المنتخب من ذيل المذيل الطبري، أبو جعفر ص/١٣٥

(٢) الاشتقاق ابن دريد ص/٢٠٨

- قال كنت عند عمرو بن دينار فذكر طاوسا فقال: ما رأيت أحدا قط مثل طاوس.
نا عبد الرحمن نا علي بن الحسن الهسنجاني نا نعيم [بن حماد - ٧] قال قال سفيان.
قلت لعبيد الله بن أبي يزيد

---

(١) ويقال " طغفة " ايضا فهى ثلاثة اوجه وصوب البخاري " طخفة " بالخاء (٢) ويقال " يعيش " راجع تاريخ البخاري (٢ / ٢ / ٣٦٦ - ٣٦٨) والاصابة

(٣) سقط من ك (٤) تقدم مثله في ترجمة ابى سعيد هذا وهو أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان تقدم (١ / ١ / ٧٤) ووقع هنا في ك " سعد " خطأ (٥) من م (٦) ك " يونس " خطأ تأتى ترجمة قريش بن انس (٣ / ٢ / ١٤٣) وفيها " روى عن حبيب بن الشهيد " وفى ترجمة أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان من تهذيب المزى ذكر قريش بن انس في شيوخه.

(٧) من ك (*)."[1]

"ابن ابى ايوب عن خالد بن يزيد عنه سمعت أبي يقول ذلك.

٢١٨٩ - (عمار بن عمرو البجلى روى عن محمد بن النضر الحارثى روى عنه اسمعيل بن قتيبة مولى البراء بن عازب شيخا لابي سعيد الاشج هو يروى عنه - ١) .

٢١٩٠ - عمار بن محمد ابن اخت سفيان الثوري أبو اليقظان روى عن منصور والاعمش وليث بن أبي سليم روى عنه محمد بن حاتم الزمي المؤدب والحسن بن عرفة سمعت أبي يقول ذلك، نا عبد الرحمن قال قرئ على العباس بن محمد الدوري قال سمعت يحيى بن معين يقول عمار بن محمد ابن أخت سفيان الثوري لم يكن به بأس (سألت أبي عنه فقال ليس به بأس يكتب حديثه - ٢) .

نا عبد الرحمن قال سألت أبا زرعة عن عمار بن محمد ابن أخت سفيان فقال ليس بقوى وهو احسن حالا من عمار بن سيف.

٢١٩١ - عمار بن سيف الضبى روى عن عاصم الاحول وابن ابى ليلى وابى معان روى عنه إسحاق بن منصور السلولى وابو نعيم وابو غسان وثابت ابن محمد وعبد الحميد بن صالح سمعت أبي يقول ذلك، حدثنا عبد الرحمن أنا أبو بكر ابن أبي خيثمه فيما كتب إلي، قال نا محمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة قال أخبرني أبي عن عبد الله بن المبارك عن عمار بن سيف وأثنى عليه خيرا،

نا عبد الرحمن أنا أبو بكر بن أبي خيثمة فيما كتب إلي قال سمعت يحيى بن معين يقول عمار بن سيف ليس حديثه بشئ، ثنا عبد الرحمن قال سألت ابى عن عمار بن سيف فقال كان شيخا صالحا وكان ضعيف الحديث منكر الحديث، نا عبد الرحمن قال سمعت أبا زرعة يقول عمار بن سيف ضعيف.

---

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم الرازي، ابن أبي حاتم ٤/٥٠٠

٢١٩٢ - عمار بن عبد الملك روى عن محمد بن عبد العزيز القرشى قاضى المدينة روى عنه محمد بن مقاتل المروزى أبو الحسن.

٢١٩٣ - عمار بن عبد الجبار المروروذى أبو الحسن مات بمكة سنة

---

(١) هذه الترجمة من س (٢) من س.

(*)."[1]

"دمشق ومات بمكة روى عن الأعمش وإسماعيل بن أبي خالد ومحمد بن سوقة ومنصور بن حيان وموسى الجهني روى عنه على ابن المديني وابن نمير وأبو بكر بن أبي شيبة والحميدي وهشام بن عمار سمعت أبي يقول ذلك.

نا عبد الرحمن نا أبو بكر الأسدي قال سمعت أحمد بن حنبل يقول: مروان بن معاوية ثبت حافظ.

نا عبد الرحمن أنا يعقوب بن إسحاق [الهروي - ١] فيما كتب إلي قال نا عثمان بن سعيد [الدارمي - ١] قال قلت ليحيى بن معين مروان بن معاوية؟ فقال: ثقة نا عبد الرحمن نا علي بن الحسين بن الجنيد قال سمعت ابن نمير يقول: كان مروان بن معاوية الفزارى يلتقط الشيوخ من السكك.

حدثنا عبد الرحمن قال سألت أبي عن مروان بن معاوية الفزارى فقال: صدوق لا يدفع عن صدق وتكثر روايته عن الشيوخ المجهولين.

١٢٤٧ - مروان المحلمى أبو عثمان العجلي روى عن [ابن - ٢] مسعود روى عنه الربيع بن مسلم القرشي سمعت أبي يقول ذلك.

١٢٤٨ - مروان بن خاقان روى عن سعيد بن المسيب ومورق العجلى روى عنه أبان بن يزيد العطار وأبو هلال الراسبي سمعت أبي يقول ذلك.

١٢٤٩ - مروان بن شجاع أبو عمرو الجزرى الحراني سكن بغداد روى عن خصيف وسالم الافطس ومغيرة روى عنه حسين الجعفي وسعيد ابن سليمان وهارون بن معروف ومحمد بن القاسم سحيم ومحمد بن الصباح الجرجرائى وعمرو بن رافع سمعت أبي يقول ذلك.

قال أبو محمد حدثنا عنه الحسن بن عرفة.

نا عبد الرحمن أنا حرب بن إسماعيل الكرماني فيما كتب إلي قال سئل أحمد بن حنبل (٣٨ م ٦) عن مروان بن شجاع فقال: [هو - ٣] جزرى لا بأس به.

نا عبد الرحمن أنا أبو بكر بن ابى

---

(١) من م (٢) سقط من ك وقد ذكر البخاري مروان هذا في التاريخ وقال رأى عليا وذكره ابن حبان في ثقات التابعين

---

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم الرازي، ابن أبي حاتم ٦/٣٩٣

وقال يروى عن علي (٣) من ك.

(*)."(١)

"ذكر من اسمه «سعيد» :

٢٢٨- سعيد بن جابر بن موسى الكلاعى الأندلسى «١» : مات بالأندلس سنة ست وعشرين وثلاثمائة «٢» .

٢٢٩- سعيد بن عبدوس: أندلسى، سمع مالك بن أنس. توفى بالأندلس سنة ثمانين ومائة. يعرف ب «الجدى» «٣»
.

٢٣٠- سعيد بن مسعدة الحجارى: من أهل وادى الحجارة من الأندلس. حدث بها.

مات سنة ثمان وثمانين ومائتين «٤» .

٢٣١- سعيد بن منصور بن شعبة الخراساني: يكنى أبا عثمان. مات بمكة فى رمضان سنة سبع وعشرين ومائتين «٥»
.." (٢)

"الشجعان والمبادرين إلى البراز استشهد يوم الجسر مع أبي عبيد بن مسعود الثقفي في خلافة عمر بن الخطاب رضه الله عنه.

[٨٤] الله تعالى أبو السنابل بن بعكك اسمه حبة بن بعكك بن الحارث بن حزن بن السباق توفى بالمدينة

[٨٥] أبو دجانة اسمه سماك بن خرشة من قراء الانصار وساداتهم وفرسانهم واستشهد يوم اليمامة في خلافة أبي بكر الصديق

[٨٦] رفاعة بن رافع بن مالك الانصاري وهو الذي يقال له رفاعة بن عفراء ممن شهد بدرا وجوامع المشاهد ومات بالمدينة في ولاية بن أبي سفيان

[٨٧] المسور بن مخرمة بن نوفل بن أخت عبد الرحمن بن عوف كنيته أبو عبد الرحمن كان مولده بمكة السنة الثانية من الهجرة وقدم به المدينة في النصف من ذي الحجة

سنة ثمان عام الفتح وقد حج مع النبي صلى الله عليه وسلم حجة وحفظ جوامع احكام الحج واستوطن المدينة ومات بمكة سنة أربع وسبعين أصابه حجر المنجنيق وهو يصلى في الحجر

[٨٨] عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب بن أخي عمر بن الخطاب ولد أول سنة من سنى الهجرة وتوفى في فتنة بن الزبير بالمدينة." (٣)

---

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم الرازي، ابن أبي حاتم ٢٧٣/٨

(٢) تاريخ ابن يونس المصرى ابن يونس ٩٣/٢

(٣) مشاهير علماء الأمصار ابن حبان ص/٤٣

"ويقال أوس بن معير ومنهم من زعم معير بن محيرز ويقال معين بن محيريز والاشبه سمرة بن معير بن لوذان قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة يوم الفتح فرآه يلعب مع الصبيان يؤذن ويقيم ويسخر بالاسلام فرآه النبي صلى الله عليه وسلم جهوري الصوت في حزونه وكان قد أدرك فدعاه وعرض عليه الاسلام فقبله وولاه صلى الله عليه وسلم الاذان بمكة وعلمه الاذان والقاه عليه القاء وأمره بالترجيع فيه وعلمه الاقامة فلم يزل أبو محذورة المؤذن في المسجد الحرام إلى أن مات سنة ثمان وخمسين وكان قدم في آخر عمره الكوفة وبقي بها مديدة

[١٦١] أبو قحافة والد أبي بكر الصديق مات سنة أربع عشرة وهو بن تسع وتسعين سنة

[١٦٢] الارقم بن أبي الارقم بن أسد الزهري واسم أبي الارقم عبد مناف وهو الذي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مستخفيا في داره عند الصفا يوم دخل عليه عمر بن الخطاب فأسلم كنيته أبو عبد الله مات يوم مات أبو بكر الصديق

[١٦٣] ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب كنيته أبوأروى **مات بمكة** سنة ثلاث وعشرين وكان أكبر من العباس بن عبد المطلب." (١)

"أبو عبد الله مات سنة ثلاث وثلاثين وعنزة هو أخو بكر وتغلب

[١٧٦] الحارث بن حاطب الجمحي ولد بأرض الحبشة وهم أخوة ثلاثة الحارث ومحمد وسعيد للحارث ولمحمد صحبة وأما سعيد فلا صحبة له مات الحارث بمكة وكان واليا عليها

[١٧٧] حويطب بن عبد العزى من بني عامر بن لؤي بن غالب القرشي عاش في الجاهلية ستين سنة وفي الاسلام ستين سنة كنيته أبو محمد مات سنة أربع وخمسين

[١٧٨] رفاعة بن عرابة بن عرادة الجهني صحب النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح وحفظ عنه **ومات بمكة**

[١٧٩] سعيد بن يربوع بن عنكثة المخزومي كان اسمه صرم فسماه النبي صلى الله عليه وسلم سعيدا كان ممن أعطاه المصطفى صلى الله عليه وسلم في المؤلفة يوم حنين مات سنة أربع وخمسين وله عشرون ومائة سنة كنيته أبو هود

[١٨٠] سهيل بن عمرو القرشي كنيته أبو يزيد والد أبي جندل ممن يعرف بالخير في الجاهلية والاسلام عداده في أهل مكة وتوفي بالمدينة." (٢)

"[١٨٩] الحجاج بن علاط بن خالد السلمي ممن كان يرأس في الجاهلية والاسلام مات في أول خلافة عمر بن الخطاب

[١٩٠] العباس بن مرداس السلمي من بني الحارث كان ممن أعطاه المصطفى صلى الله عليه وسلم في المؤلفة قلوبهم يوم حنين

[١٩١] نوفل بن معاوية بن عروة الدؤلي ممن صحب النبي صلى الله عليه وسلم مات في ولاية يزيد بن معاوية

[١٩٢] يزيد بن الاسود الخزاعي ممن وفد إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وصحبه زمانا **ومات بمكة**

---

(١) مشاهير علماء الأمصار ابن حبان ص/٥٧

(٢) مشاهير علماء الأمصار ابن حبان ص/٦٠

[١٩٣] نافع بن عبد الحارث الخزاعي **مات بمكة** وكان عامل عمر بن الخطاب عليها

[١٩٤] غيلان بن سلمة الثقفي أسلم يوم الفتح وتحته عشر نسوة فأمره النبي صلى الله عليه وسلم أن يختار منهن أربعا مات في آخر خلافة عمر بن الخطاب

[١٩٥] المطيع بن الاسود بن المطلب كان اسمه العاص فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم مطيعا توفي في خلافة عثمان رضه الله عنه.

[١٩٦] عمرو بن شماس الاسلمي سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول من آذى عليا فقد آذاني." (١)

"ذكر مشاهير التابعين بمكة رحمنا الله وإياهم أجمعين

[٥٨٩] عطاء بن أبي رباح مولى آل أبي خيثم الفهري القرشي واسم أبي رباح اسلم كان مولده بالجند من اليمن ونشأ بمكة وكان اسود أعور اشل اعرج ثم عمى في آخر عمره وكان من سادات التابعين وكان المقدم في الصالحين مع الفقه والورع كان مولده سنة سبع وعشرين **ومات بمكة** سنة أربع عشرة ومائة كنيته أبو محمد

[٥٩٠] مجاهد بن جبر وقد قيل بن جبير مولى عبد الله بن السائب القارئ كنيته أبو الحجاج وقد قيل أبو محمد كان مولده سنة إحدى وعشرين وكان من العباد والمتجردين في الزهاد مع الفقه والورع **مات بمكة** وهو ساجد سنة ثنتين أو ثلاث ومائة

[٥٩١] سعيد بن جبير بن هشام مولى بني والبة بن الحارث من بنى أسد كنيته أبو." (٢)

"ذكر مشاهير التابعين باليمن

[٩٥٥] طاوس بن كيسان الهمداني الخولاني أمه من أبناء فارس أبوه من النمر بن قاسط كنيته أبو عبد الرحمن من فقهاء أهل اليمن وعبادهم وخيار التابعين وزهادهم فمرض بمنى **ومات بمكة** سنة إحدى ومائة وصلى عليه هشام بن عبد الملك بن مروان بين الركن والمقام

[٩٥٦] وهب بن منبه بن كامل بن سيج بن سحسار من أبناء فارس كنيته أبو عبد الله كان ينزل ذمار على مرحلتين من صنعاء كان ممن قرأ الكتب ولزم العبادة وواظب على العلم وتجرد للزهادة صلى أربعين سنة صلاة الصبح بوضوء عشاء الآخرة ومات في المحرم سنة ثلاث عشرة ومائة

[٩٥٧] همام بن منبه أخو وهب وكان أكبر من وهب سنا وهم إخوة خمسة وهب." (٣)

"[١١٥٠] زياد بن سعد الخراساني أبو عبد الرحمن سكن مكة وكان شريكا لابن جريج **مات بمكة** وكان من أهل الحفظ والاتقان والورع في السر والاعلان

---

(١) مشاهير علماء الأمصار ابن حبان ص/٦٢

(٢) مشاهير علماء الأمصار ابن حبان ص/١٣٣

(٣) مشاهير علماء الأمصار ابن حبان ص/١٩٨

[١١٥١] قيس بن سعد الحبشي مولى أم علقمة كنيته أبو عبد الله من قدماء مشايخ مكة وجلة فقهائهم مات سنة تسع عشرة ومائة

[١١٥٢] عمرو بن يحيى بن قمطة من عباد أهل مكة وكان قليل الحديث لازما للورع

[١١٥٣] القاسم بن أبى بزة أبو عاصم وقد قيل أبو عبد الله واسم أبى بزة يسار وكان من فارس أسلم على يدي السائب بن صيفي فأقام بمكة وبها ولد له ابنه القاسم وكان القاسم من المتقنين وقدماء مشايخ المكين مات سنة خمس وعشرين ومائة ما سمع التفسير عن مجاهد أحد غير القاسم بن أبى بزة نظر الحكم بن عتيبة وليث بن أبى سليم وابن أبى نجيح وابن جريج وابن عيينة في كتاب القاسم ونسخوه ثم دلسوه عن مجاهد

[١١٥٤] العلاء بن أبى العباس الشاعر واسم أبى العباس السائب بن فروخ مولى بنى الديل وهو أخو القاسم بن أبى العباس لم يسمع العلاء من أبى الطفيل شيئا

[١١٥٥] عبد الحميد بن عبد الله بن كثير القرشي من خيار أهل مكة وكان ثبتا." (١)

"[١١٥٦] سيف بن سليمان أبو سليمان مولى بنى مخزوم وهو الذي يقال له سيف بن أبى سليمان من متقنى أهل مكة خرج في آخر عمره إلى البصرة وبقى بها مديدة حتى مات سنة ست وخمسين ومائة

[١١٥٧] داود بن شابور أبو سليمان وهو داود بن عبد الرحمن بن شابور نسب إلى جده كان من المتقنين وأهل الفضل في الدين

[١١٥٨] رباح بن أبى معروف ممن كان الغالب عليه التقشف ولزوم الورع والاجتهاد في العبادة وكان يهم في الشئ بعد الشئ

[١١٥٩] عبد الله بن كثير بن المطلب بن أبى وداعة القرشي أخو عمر من خيار أهل مكة مات بعد سنة عشرين ومائة

[١١٦٠] عمر بن سعيد بن أبى حسين النوفلي القرشي من المتقنين وأهل الفضل في الدين وكان متيقظا

[١١٦١] عبيد الله بن إسحاق بن حماد بن موسى بن طلحة بن عبيد الله التيمى القرشي من خيار أهل مكة وعبادهم مات بمكة على تيقظ فيه

[١١٦٢] منصور بن صفية وهو منصور بن عبد الرحمن بن طلحة الحجبي كانت أمه صفية بنت شيبة بن عثمان فعرف بها وكان من المتقنين وأهل الفضل في الدين." (٢)

"شعبان وجالس الزهري وهو بن ست عشرة سنة وشهرين ونصف مات بمكة يوم السبت آخر يوم من جمادى الآخرة سنة ثمان وتسعين ومائة وحج نيفا وسبعين حجة واسم أبى عمران جده ميمون وكان سفيان رحمه الله من الحفاظ

---

(١) مشاهير علماء الأمصار ابن حبان ص/٢٣١

(٢) مشاهير علماء الأمصار ابن حبان ص/٢٣٢

المتقنين وأهل الورع في الدين ممن عنى بعلم كتاب الله وكثرة تلاوته له وسهره فيه عنى بعلم السنن وواظب على جمعها والتفقه فيها إلى أن مات." (١)

"[١٣٦٣] أبو الاحوص سلام بن سليم الحنفي من الاثبات في الروايات مات سنة تسع وسبعين ومائة

[١٣٦٤] عقبة بن خالد بن عقبة بن خالد السكوني أبو مسعود من المتقنين وكان فاضلا

[١٣٦٥] عمر بن عبيد الطنافسي الحنفي أبو حفص مات سنة سبع وثمانين ومائة وكان متيقظا

[١٣٦٦] عبد السلام بن حرب الملائي أبو بكر مات سنة سبع وثمانين ومائة وكان متقنا

[١٣٦٧] مروان بن معاوية بن الحارث بن أسماء الفزاري أبو عبد الله كان يسكن الكوفة زمانا ومكة حينا **ومات بمكة** فجأة سنة ثلاث وتسعين ومائة

[١٣٦٨] أبو معاوية الضرير محمد بن خازم السعدي التميمي مولى لهم كان مولده سنة." (٢)

"خولة فقال النبي صلى الله عليه وسلم للهم اشف سعدا ثلاثا فقال يا رسول الله إن لي مالا كثيرا وأنعما وموروثتي بنت للا واحدة أفأوصي بمالي كله قال لا قال فالنصف قال لا قال الثلث قال الثل والثلث كثير إنك إن صدقت مالك صدقة وإن نفقتك على عيالك صدقة وما تأكل امرأتك من طعامك صدقة وأن تدع أهلك بخير خير من أن تدعهم عالة يتكففون الناس اللهم أمض لأصحابي هجرتهم ولا تردهم على أعقابهم لكن البائس سعد بن خولة يرثى له رسول الله صلى الله عليه وسلم أن **مات بمكة** فلما كان يوم التروية توجهوا إلى منى وأهل الناس بالحج فصلى بهم الظهر والعصر والمغرب والعشاء والصبح بمنى ثم مكث قليلا حتى طلعت الشمس وأمر بقبة له فضربت له بنمرة ثم سار رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تشك قريش إلا أنه واقف عند المشعر الحرام كما كانت قريش تصنع في الجاهلية فجاز رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى جاء عرفة فوجد القبة قد ضربت له بنمرة فنزل بها حتى إذا زاغت الشمس أمر بالقصواء فرحلت له فلما أتى بطن الوادي خطب الناس وقال في خطبته إن دماءكم وأموالكم لكم حرام كحرمة." (٣)

"٧١٨ – عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ولد بأرض الحبشة أمه أسماء بنت سلامة بن مخرمة بن جندل

٧١٩ – عبد الله بن الأرقم بن عبد يغوث بن وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب الزهري القرشي أمه عاتكة بنت عوف بن عبد عوف بن عبد بن الحارث بن زهرة **مات بمكة** يوم جاءهم نعى يزيد بن معاوية وذلك في شهر ربيع الأول سنة أربع وستين وصلى عليه عبد الله بن الزبير ودفن بالحجون وله يوم مات اثنان وستون سنة." (٤)

---

(١) مشاهير علماء الأمصار ابن حبان ص/٢٣٦

(٢) مشاهير علماء الأمصار ابن حبان ص/٢٧١

(٣) الثقات لابن حبان ابن حبان ٢/١٢٧

(٤) الثقات لابن حبان ابن حبان ٣/٢١٨

"عامر بن سعد بن مسعود

٨٨٢ – عمرو بن أمية الضمري عداده في أهل الحجاز له صحبة وهو عمرو بن أمية بن خويلد بن عبد الله بن إياس بن ناشرة بن كعب بن جدي بن ضمرة بن بكر بن عبد مناة مات في ولاية معاوية

٨٨٣ – عمرو بن حريث بن عمرو بن عثمان بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم أبو سعيد المخزومي القرشي ولد يوم بدر وهو أخو سعيد بن حريث سكن الكوفة **ومات بمكة** سنة خمس وثمانين وكانت تحته ابنة جرير بن عبد الله البجلي

٨٨٤ – عمرو بن ثعلبة الجهني له صحبة

٨٨٥ – عمرو بن شاس الأسلمي عداده في أهل الحجاز له صحبة." (١)

"٩٤٠ – عامر بن واثلة أبو الطفيل المكي أدرك ثمان سنين من حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم **ومات بمكة** سنة سبع ومائة وهو آخر من مات من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة وهو من بني كنانة

٩٤١ – عامر بن حذيفة القرشي أبو الجهم العدوى له صحبة وقد قيل إن اسم أبي جهم عبيد بن حذيفة بن غانم

٩٤٢ – عامر بن عمرو المزني له صحبة

٩٤٣ – عامر بن أبي عامر الأشعري سكن الشام له صحبة مات بالأردن في ولاية عبد الملك بن مروان

٩٤٤ – عامر بن ساعدة بن عامر بن عدي بن مجدعة بن حارثة بن." (٢)

"٩٨٨ – عبادة الزرقي له صحبة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن الله حرم ما بين لابتيها كما حرم إبراهيم مكة من حديث عبد الرحمن بن حرملة عن يعلى بن عبد الرحمن بن هرمز عن عبد الله بن عبادة الزرقي عن أبيه

٩٨٩ – عتاب بن أسيد بن أبي العيص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي كنيته أبو محمد وقد قيل أبو عبد الرحمن ولاه رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة وهو بن ثماني عشرة سنة حين خرج إلى حنين وتوفي يوم توفي أبو بكر الصديق ولم يعلم أحدهما بموت الآخر لأن هذا **مات بمكة** وذلك بالمدينة وأم عتاب زينب بنت أبي عمرو بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف

٩٩٠ – عتاب بن شمير الضبي له صحبة." (٣)

"ختن رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابنته زينب **مات بمكة** في ذي الحجة سنة ثنتي عشرة في عهد أبي بكر وكان يسمى جرو البطحاء أسلم قبل الحديبية بخمسة أشهر وأمه هالة بنت خويلد بن أسد بن عبد العزى

١١٨٧ – لقيط بن عامر بن صبرة بن المنتفق بن عامر بن عقيل بن كعب بن ربيعة أبو رزين العقيلي وهو الذي يقال له وافد بني المنتفق ومن قال لقيط بن صبرة فقد نسبه إلى جده عداده في أهل الطائف." (٤)

---

(١) الثقات لابن حبان ابن حبان ٢٧٢/٣

(٢) الثقات لابن حبان ابن حبان ٢٩١/٣

(٣) الثقات لابن حبان ابن حبان ٣٠٤/٣

(٤) الثقات لابن حبان ابن حبان ٣٥٩/٣

"٣٥١٠ – الضوء بن الصلصال بن الدلهمس يروي عن أبيه وله صحبة روى عنه ابنه محمد بن الضوء يعتبر حديثه من غير رواية ابنه عنه

(باب الطاء)

قال أبو حاتم وممن شافه الصحابة وروى عنهم ممن ابتدأ اسمه على الطاء
٣٥١١ – طاوس بن كيسان اليماني الهمداني كنيته أبو عبد الرحمن أمه من أبناء فارس وأبوه من النمر بن قاسط مولى بحير الحميري يروي عن بن عمر وابن عباس كان من عباد أهل اليمن ومن فقهائهم ومن سادات التابعين روى عنه عمرو بن دينار والناس مرض بمنى **مات بمكة** سنة إحدى ومائة قبل التروية بيوم قبل مجاهد بسنتين وصلى عليه هشام بن عبد الملك بين الركن والمقام وقد قيل إنه مات سنة ست ومائة وكان طاوس قد حج أربعين حجة وكان مستجاب الدعوة فيما قيل." (١)

"كنيته أبو عبد الرحمن يروي عن أبيه يروي عنه القاسم بن محمد والزهري ونافع مات سنة خمس ومائة أول ما استخلف هشام بن عبد الملك وكان أوصى إليه عبد الله بن عمر وأمه صفية بنت أبي عبيد بن مسعود بن عمرو الثقفي
٣٥٦٧ – عبد الله بن محمد بن أبي بكر الصديق أخو القاسم بن محمد يروي عن عائشة روى عنه الزهري ونافع
٣٥٦٨ – عبد الله بن أبي زكريا الشامي واسم أبيه إياس بن يزيد من العرب يروي عن معاوية كنيته أبو يحيى وكان من العباد روى عنه أهل الشام مات في ولاية هشام بن عبد الملك وهو من الخزاعة كان يقول عالجت لساني عشرين سنة حتى استقام
٣٥٦٩ – عبد الله بن عامر بن كريز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف عامل عثمان بن عفان على البصرة يروي عن جماعة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم روى عنه الناس **مات بمكة** ودفن." (٢)

"أنس بن مالك وجندب بن عبد الله روى عنه حميد الطويل وميمون بن عجلان يخطىء
٥٤٩٢ – ميمون أبو المغلس يروي عن بن أبي نجيح وله صحبة لا يعتبر بحديثه وقد قيل إن اسم أبي المغلس عمرو
٥٤٩٣ – مجاهد بن جبر مولى عبد الله بن السائب القارىء كنيته أبو الحجاج من أهل مكة وقد قيل كنيته أبو محمد يروي عن جماعة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم روى عنه الحكم ومنصور والناس وكان فقيها عابدا ورعا متقنا كان إذا رأى كأنه خربندج ضل حماره فهو يطلبه لما فيه من الوله للعبادة **مات بمكة** وهو ساجد سنة ثنتين أو ثلاث ومائة وكان مولده سنة إحدى وعشرين في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه وكان يقص
٥٤٩٤ – مجاهد بن رباح يروي عن بن عمر روى عنه عبد الرحمن بن أبي عوف الجرشي

---

(١) الثقات لابن حبان ابن حبان ٣٩١/٤

(٢) الثقات لابن حبان ابن حبان ٧/٥

٥٤٩٥ - مجاهد بن عبد الله السلمي يروي عن سلمان الفارسي روى عنه أبو إسحاق السبيعي

٥٤٩٦ - المنذر بن أبي أسيد الساعدي يروي عن أبيه روى عنه." [١]

"هاشم يروي عن نافع ومحمد بن كعب روى عنه حيوة بن شريح وهو الذي يروي عنه حاتم بن إسماعيل ويقول حميد بن صخر وإنما هو حميد بن زياد أبو صخر لا حميد بن صخر

٧٣٠٤ - حميد الأوزاعي شيخ يروي المراسيل روى عنه شعبة بن الحجاج

٧٣٠٥ - حميد الفزاري شيخ يروي المراسيل روى عنه عمرو بن مرة

٧٣٠٦ - حميد بن يعقوب بن يسار المدني يروي عن سعيد بن المسيب روى عنه بن إسحاق وأتاه بن عيينة وهو مريض

٧٣٠٧ - حميد بن قيس الأعرج من أهل مكة مولى بني أسد بن عبد العزى القرشي كنيته أبو صفوان يروي عن عطاء ومجاهد والزهري روى عنه الثوري ومالك والناس وهو أخو عمر بن قيس سندل **مات بمكة** سنة ثلاثين ومائة

٧٣٠٨ - حميد بن عبيد الأنصاري يروي عن أبيه عن عمر روى عنه." [٢]

"كنيته أبو زكريا مات سنة تسع وثمانين ومائة

١١٧٣٠ - يحيى بن زكريا أبو مالك الطائي من أهل البصرة يروي عن شعيب بن الحبحاب روى عنه بندار

١١٧٣١ - يحيى بن سليم الطائفي سكن مكة يروي عن هشام بن عروة روى عنه الناس **مات بمكة** في آخر ولاية هارون

١١٧٣٢ - يحيى بن زكريا بن أبي زائدة الهمداني من أهل الكوفة كنيته أبو سعيد يروي عن أبي إسحاق السبيعي وهشام بن عروة والكوفيين روى عنه مسروق بن المرزبان وأهل الكوفة مات سنة ثلاث أو أربع وثمانين ومائة بالمدائن

١١٧٣٣ - يزيد بن رومان مولى لآل الزبير بن العوام من أهل المدينة كنيته أبو روح يروي عن عروة بن الزبير روى عنه الزهري ومحمد بن إسحاق مات سنة ثلاثين ومائة وقد سمع عبد الله بن عروة بن الزبير أيضا قاله جرير بن حازم وقد ذكرناه في التابعين." [٣]

"١٣١٥٥ - خلاد بن أبي عمرو الأعمى القرشي يروي المقاطيع عداده في أهل البصرة روى عنه موسى بن إسماعيل

١٣١٥٦ - خلاد بن يحيى بن صفوان السلمي كنيته أبو محمد من أهل الكوفة سكن مكة يروي عن الثوري ومسعر روى عنه أبو بكر بن أبي شيبة وأهل العراق **مات بمكة** سنة ثلاث عشرة ومائتين

١٣١٥٧ - خلاد بن هلال التميمي يروي عن عبد الله بن فروخ عن الأعمش عن عطاء بن السائب عن أبيه عن عبد

---

(١) الثقات لابن حبان ابن حبان ٥/٤١٩

(٢) الثقات لابن حبان ابن حبان ٦/١٨٩

(٣) الثقات لابن حبان ابن حبان ٧/٦١٥

الله بن عمرو قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يسبح ثناه الحسن بن سفيان ثنا حرملة بن يحيى ثنا بن وهب أخبرني خلاد بن هلال

١٣١٥٨ - خلاد بن يزيد الجعفي من أهل الكوفة يروي عن زهير بن معاوية روى عنه أبو كريب ربما أخطأ وأحسبه الذي يقال له أبو عيسى القارىء فان كان ذلك فإنه مات سنة عشرين ومائتين

١٣١٥٩ - خلاد بن أسلم الصفار أبو بكر يروي عن النضر بن شميل وقد كتب عن يزيد بن هارون حدثنا عنه محمد بن الحسين بن مكرم وغيره توفي بالعسكر سنة تسع وأربعين ومائتين

١٣١٦٠ - الخليل بن أحمد الأزدي من فراهيد البصرة كنيته أبو عبد الرحمن." (١)

"١٣٣٧٥ - سعيد بن عيسى بن تليد القتباني من أهل مصر يروي عن بن عيينة وكان روايا لعبد الرحمن بن القاسم صاحب مالك روى عنه علي بن عثمان النفيلي وهو عم المقدام بن داود القتباني المصري

١٣٣٧٦ - سعيد بن أبي الربيع السمان أبو بكر من أهل البصرة يروي عن أبيه حدثنا عنه الحسن بن سفيان وأبو يعلى يعتبر حديثه من غير روايته عن أبيه

١٣٣٧٧ - سعيد بن نخي من أهل مكة يروى عن بن إدريس روى عنه يعقوب بن سفيان الفارسي

١٣٣٧٨ - سعيد بن محمد الجرمي من أهل الكوفة يروى عن بن أبجر وأبي تميلة روى عنه أبو زرعة الرازي

١٣٣٧٩ - سعيد بن عثمان بن محمد بن عبد الله بن سعيد بن العاص أبو عثمان من أهل الكوفة يروى عن بن المبارك روى عنه يعقوب بن سفيان الفارسي

١٣٣٨٠ - سعيد بن عنبسة يروى عن بن إدريس والكوفيين روى عنه محمد بن إبراهيم البوشنجي ربما خالف

١٣٣٨١ - سعيد بن جمادى الأنصاري من أهل مصر يروى عن بن عيينة روى عنه يعقوب بن سفيان

١٣٣٨٢ - سعيد بن منصور أبو عثمان الخراساني سكن مكة يروي عن هشيم وخالد حدثنا عنه محمد بن عبد الرحمن الشامي **مات بمكة** سنة سبع." (٢)

"مستملي المقرىء يروي عن يزيد بن هارون وعبد الرزاق روى عنه الناس **مات بمكة** سنة سبع وأربعين ومائتين قبل الموسم

١٣٤٨٣ - سفيان بن حمزة بن سفيان بن فروة الأسلمي من أهل المدينة يروي عن كثير بن زيد روى عنه إبراهيم بن حمزة الزبيري

١٣٤٨٤ - سفيان بن أبي حمزة يروي المقاطيع روى عنه ضمرة بن ربيعة

١٣٤٨٥ - سفيان بن عامر الترمذي يروى عن بن طاوس عن أبيه عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا أن لا إله إلا الله روى عنه صالح بن عبد الله الترمذي

---

(١) الثقات لابن حبان ابن حبان ٢٢٩/٨

(٢) الثقات لابن حبان ابن حبان ٢٦٨/٨

١٣٤٨٦ - سفيان بن عبد الملك المروزي يروي عن بن المبارك روى عنه عمرو بن صالح المروزي مات قبل المائتين

١٣٤٨٧ - سفيان بن موسى من أهل البصرة يروي عن أيوب السختياني روى عنه الصلت بن مسعود الجحدري

١٣٤٨٨ - سفيان بن زياد الرءس من أهل البصرة من الحفاظ كتب عن حماد بن زيد وأهل البصرة عاجله الموت فلم ينتفع به مات قبل المائتين بدهر وكان صديقا لقتيبة بن سعيد

١٣٤٨٩ - سفيان بن عقبة السوائي من أهل الكوفة أخو قبيصة بن عقبة يروي عن الثوري روى عنه علي بن المديني." (١)

"حوشب يروي عن عمه وواسط بن الحارث روى عنه محمد بن صدران البصري ومسعود بن جويرية الموصلي عداده في أهل واسط ربما أخطأ

١٣٧٧٧ - عبد الله بن رجاء بن المثنى العبدي يروي عن همام عداده في أهل البصرة روى عنه محمد بن سلام البيكندي

١٣٧٧٨ - عبد الله بن محمد بن عبد الله بن يزيد الهذلي أبو يزيد من أهل المدينة يروي عن الوليد بن محمد الموقري روى عنه يعقوب بن سفيان

١٣٧٧٩ - عبد الله بن الزبير بن عيسى بن عبد الله بن حميد بن زهير بن الحارث بن أسد بن عبد العزى الحميدي القرشي الأسدي كنيته أبو بكر من أهل مكة يروي عن فضيل بن عياض وقال جالست بن عيينة عشرين سنة روى عنه محمد بن إسماعيل البخاري والناس مات بمكة سنة تسع عشرة ومائتين وكان صاحب سنة وفضل ودين

١٣٧٨٠ - عبد الله بن زياد يروي عن عكرمة بن عمار روى عنه سعيد بن." (٢)

"عبد الحميد بن جعفر

١٣٧٨١ - عبد الله بن عبد الله أبو عمر الكوفي يروي عن نزار بن حيان وعكرمة روى عنه محمد بن الصباح

١٣٧٨٢ - عبد الله بن يزيد المقرىء كنيته أبو عبد الرحمن مولى آل عمر بن الخطاب أصله من البصرة سكن مكة يروي عن الثوري وشعبة روى عنه إسحاق بن إبراهيم الحنظلي والناس مات بمكة سنة اثنتي أو ثلاث عشرة ومائتين

١٣٧٨٣ - عبد الله بن سنان سكن البصرة يروي عن بن المبارك روى عنه أبو موسى الزمن مستقيم الحديث

١٣٧٨٤ - عبد الله بن عبد العزيز الأموي يروي عن الحسن بن الحر روى عنه بن كاسب

١٣٧٨٥ - عبد الله بن عبد العزيز العمرى أبو عبد الرحمن العابد ممن لزم الخلوة والانفراد وأقبل على الحلال المحض والاستعداد كان في أيام هارون روى عنه سفيان بن عيينة ما له كثير حديث يرجع إليه." (٣)

"١٤١٧٨ - عبد الجبار بن سعيد بن سليمان بن نوفل بن مساحق المساحقي من أهل المدينة يروي عن بن أبي الزناد وأهل المدينة روى عنه أبو زرعة الرازي

---

(١) الثقات لابن حبان ابن حبان ٢٨٨/٨

(٢) الثقات لابن حبان ابن حبان ٣٤١/٨

(٣) الثقات لابن حبان ابن حبان ٣٤٢/٨

١٤١٧٩ - عبد الجبار بن موسى البصري قدم بلخ يروي المقاطيع روى عنه الوسيم بن جميل عم قتيبة بن سعيد

١٤١٨٠ - عبد الجبار بن محمد الخطابي يروى عن بن عيينة روى عنه عبد الحميد بن محمد بن مستام

١٤١٨١ - عبد الجبار بن العلاء بن عبد الجبار العطار كنيته أبو بكر من أهل مكة أصله من البصرة سكن أبوه مكة وولد بها عبد الجبار يروي عن بن عيينة روى عنه الناس **مات بمكة** سنة ثمان وأربعين ومائتين وكان متقنا سمعت بن خزيمة يقول ما رأيت أسرع قراءة من بندار وعبد الجبار بن العلاء

١٤١٨٢ - عبد الجبار العطاردي من أهل الكوفة يروي عن أبي بكر بن النهشلي روى عنه ابنه أحمد بن عبد الجبار العطاردي

١٤١٨٣ - عبد الجبار بن عاصم أبو طالب يروي عن عبيد الله بن عمرو بن غياث بن بسر حدثنا عنه أبو يعلى مات سنة ثلاثين ومائتين أو قبلها أو بعدها بقليل." (١)

"الماء يكون بالفلاة من الأرض وما ينوبه من السباع والدواب فقال إن كان الماء قلتين لم يحمل الخبث قال أبو حاتم رضي الله عنه وهذا خطأ فاحش إنما هو محمد بن إسحاق عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عبيد الله بن عبد الله بن عمر عن أبيه وحدثني وصيف في عقب خبره فقال ثنا عثمان بن خرزاد ثنا عمرو الناقد ثنا عبد الوهاب بن عطاء بإسناده مثله قال عثمان ولم يحدث عبد الوهاب هكذا إلا بالرقة

١٤٥٢٢ - علي بن محمد بن أبي المضاء الحلبي قدم واسط فحدثهم بها يروي عن أبي اليمان والناس ثنا عنه محمد بن المنذر بن سعيد وغيره

١٤٥٢٣ - علي بن طرخان البلخي والد أبي عبد الله محمد بن علي يروي عن المكي بن إبراهيم روى عنه ابنه

١٤٥٢٤ - علي بن عبد العزيز وراق أبي عبيد كنيته أبو الحسن من أهل بغداد يروي عن أبي نعيم وأهل العراق **مات بمكة** يوم الخميس غرة ربيع الأول سنة سبع وثمانين ومائتين

١٤٥٢٥ - علي بن محمد بن عيسى الجكاني كنيته أبو الحسن من أهل هراة يروي عن أبي اليمان مات بعد سنة تسعين ومائتين

١٤٥٢٦ - عمرو بن كثير بن أفلح مولى خالد بن أسيد يروي عن عبد الرحمن بن كيسان روى عنه حماد بن خالد بن الخياط وموسى بن إسماعيل

١٤٥٢٧ - عمرو بن حسان السلمي التميمي من أهل الكوفة يروى." (٢)

"من أهل البصرة إمام مسجد عمر بن مرزوق وكان ضريرا يروي عن البصريين حدثنا عنه الحسن بن سفيان يغرب ويخطىء

١٤٧٧٧ - عمار بن نصير المروزي يروي عن أبي سعيد الشرقي عن أبى حمزة عن بن عباس روى عنه أهل مرو

---

(١) الثقات لابن حبان ابن حبان ٤١٨/٨

(٢) الثقات لابن حبان ابن حبان ٤٧٧/٨

١٤٧٧٨ – عمار بن عبد الجبار المروزي مولى بنى سعد كنيته أبو الحسن يروي عن ورقاء وشعبة روى عنه أهل بلده مات بمكة بعد التشريق بيوم سنة إحدى عشرة ومائتين

١٤٧٧٩ – عمار بن طالوت شيخ بصرى يروي عن أبي عاصم وابن وهب حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن الطهراني بالري ثنا عمار بن طالوت بن عباد الجحدري ذاك لم يذكره

١٤٧٨٠ – عمار بن عثمان الحلبي يروى الرقائق سمع جعفر بن سليمان الضبعي وأهل العراق روى عنه محمد بن الحسين البرجلاني

١٤٧٨١ – عمار بن عثمان من أهل البصرة يروي عن عبد الوارث بن سعيد والبصريين روى عنه حميد بن الربيع الخزاز وأهل العراق

١٤٧٨٢ – عمار بن هارون المستملى أبو ياسر بصرى يروي عن حماد بن سلمة حدثنا عنه الحسن بن سفيان وغيره ربما أخطأ

١٤٧٨٣ – عمار بن خالد الواسطي يروي عن يزيد بن هارون وعلي بن." (١)

"روى عنه أهل العراق مات بمكة سنة أربع وعشرين ومائتين وكان أحد أئمة الدنيا صاحب حديث وفقه ودين وورع ومعرفة بالأدب وأيام الناس ممن جمع وصنف واختار وذب عن الحديث ونصره وقمع من خالفه وحاد عنه

١٤٩٣٩ – القاسم بن مبرور يروي عن يونس بن يزيد الأيلي روى عنه خالد بن نزار الأيلي

١٤٩٤٠ – القاسم بن زريق شيخ يروي عن أبي الأحوص سلام بن سليم روى عنه سعيد بن جناح الزاهد البخاري

١٤٩٤١ – القاسم بن عثمان الجوعي من أهل دمشق من المتعبدين يروي عن أبي اليمان وقد كان راويا لابن نافع حدثنا عنه محمد بن المعافي بصيداء وغيره

١٤٩٤٢ – القاسم بن عبد الوهاب من أهل صور يروي عن أبي معاوية الضرير وأهل العراق روى عنه أهل بلده يغرب حدثني أبو الميمون بصور ثنا القاسم بن عبد الوهاب ثنا أبو معاوية عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم إن من الشعر لحكمة سمعت سعيد بن هاشم بن مرثد بطبرية يقول ثنا القاسم بن عبد الوهاب أبو نصر." (٢)

"١٥٣٧١ – محمد بن عبدة المرادي اليمامي أبو يوسف يروي عن الجراح بن مليح روى عنه أهل الشام

١٥٣٧٢ – محمد بن يحيى بن عبد ربه القصري أبو يحيى من أهل مرو يروي عن عبس بن عياز وأهل بلده حدثنا عنه إسحاق بن إبراهيم القاضي وعبد الله بن محمود السعدي وغيرهما

١٥٣٧٣ – محمد بن آدم المصيصي يروي عن أبي خالد الأحمر وأهل العراق حدثنا عنه محمد بن سفيان الصفار بالمصيصة

---

(١) الثقات لابن حبان ابن حبان ٥١٨/٨

(٢) الثقات لابن حبان ابن حبان ١٧/٩

١٥٣٧٤ – محمد بن عمرو الجعفي من أهل مصر يروي عن ضمام بن إسماعيل روى عنه يعقوب بن سفيان

١٥٣٧٥ – محمد بن المنذر أبو المنذر من أهل هراة يروي عن عبد الله بن نمير وأهل العراق والحجاز روى عنه أهل بلده يخطىء أحيانا

١٥٣٧٦ – محمد بن عثمان بن خالد أبو مروان العثماني القرشي يروي عن إبراهيم بن سعد حدثنا عنه شيوخنا محمد بن أحمد بن أبي عون وغيره **مات بمكة** في آخر سنة أربعين ومائتين أو أول سنة إحدى وأربعين ومائتين يخطىء ويخالف وهو محمد بن عثمان بن خالد بن عمر بن عبد الله بن الوليد بن عثمان بن عفان." (١)

"١٥٣٩٥ – محمد بن عثمان بن بحر العقيلي أبو عبد الله من أهل البصرة يروي عن أبي عاصم وعبد الأعلى والبصريين حدثنا عنه عبدان بعسكر مكرم يغرب

١٥٣٩٦ – محمد بن عبد الرحمن العلاف من أهل البصرة يروي عن محمد بن سواء وأبي عاصم حدثنا عنه الحسن بن سفيان

١٥٣٩٧ – محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني أبو عبد الله سكن مكة يروى عن بن عيينة حدثنا عنه شيوخنا إسحاق بن إبراهيم بن إسماعيل وغيره **مات بمكة** لإحدى عشرة ليلة بقيت من ذي الحجة سنة ثلاث وأربعين ومائتين

١٥٣٩٨ – محمد بن قدامة بن إسماعيل المروزي أبو عبد الله يروي عن يزيد بن هارون حدثنا عنه الحسن بن سفيان

١٥٣٩٩ – محمد بن معاوية الزيادي من أهل البصرة يروي عن أبي عاصم وأهل العراق ثنا عنه بكير بن محمد بن عبد الوهاب الفراء وكان صاحب الحديث

١٥٤٠٠ – محمد بن أبي يعقوب الكرماني واسم أبي يعقوب إسحاق يروى." (٢)

"بن جريج عن مالك وحديث بن حرب عن عبيد الله بن عمر فما عقل مما قرئ عليه شيئا ثم مات وكان يخطىء سمعت مكحول يقول سمعت هارون بن عوف يقول رأيت محمد بن المصفي في النوم وكان **مات بمكة** فقلت يا أبا عبد الله أليس قدمت إلى ما صرت قال إلى خير ومع ذلك فنحن نرى ربنا في كل يوم مرتين فقلت يا أبا عبد الله صاحب سنة في الدنيا وصاحب سنة في الآخرة قال فتبسم إلى محمد بن إياس شيخ يروي عن حماد بن زيد روى عنه آدم بن أبي إياس

١٥٤١٢ – محمد بن جعفر بن عون يروي عن أبيه روى عنه محمد بن الحسين البرجلاني وأهل الكوفة

١٥٤١٣ – محمد بن إبراهيم بن أبي سكينة الحلبي يروي عن هشيم وأبي يوسف حدثنا عنه عمرو بن سنان وابن ابنته يحيى بن علي بن هاشم بحلب ربما أخطأ

---

(١) الثقات لابن حبان ابن حبان ٩/٩٤

(٢) الثقات لابن حبان ابن حبان ٩/٩٨

١٥٤١٤ - محمد بن سلام التيمي يروي عن عيسى بن يونس حدثنا عنه الفضل بن محمد العطار الباهلي ربما أغرب
١٥٤١٥ - محمد بن سليمان بن حبيب الأسدي أبو جعفر البغدادي الذي يقال." (١)
"كوفي وأحمد بن عمران هو ثقة.

١٧٦٢- محمد بن معاوية أبو علي النيسابوري سكن مكة.
حدثنا الجنيدي، حدثنا البخاري قال محمد بن معاوية أبو علي النيسابوري سكن بغداد سكن ثم سكن مكة فمات بها وروى أحاديث، لا يتابع عليها.
سمعت ابن حماد يقول: قال البخاري فذكر مثل ما.
حدثنا الجنيدي عنه وزاد بن حماد سمع الليث، ومحمد بن سلمة.
سمعت إبراهيم بن محمد بن عيسى الجهني يقول: سمعت موسى بن هارون الجمال يقول محمد بن معاوية نيسابوري **مات بمكة** وكان له بن كذاب كتبنا عنه.
وقال النسائي محمد بن معاوية النيسابوري ليس بثقة متروك الحديث.
حدثنا بهلول الأنباري، حدثنا محمد بن معاوية النيسابوري، حدثنا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن نعيم المجمر مولى عمر بن الخطاب، عن ابن عمر، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: السواك مطهرة للفم مرضاة للرب.
قال الشيخ: وهذا لا أعرفه إلا من رواية محمد بن معاوية عن الليث.
حدثنا بهلول بن إسحاق، حدثني محمد بن معاوية، حدثنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة، عن أبيه أنه كان له على رجل دين فأتاه يتقاضاه فتوارى عنه ثم إنه لقيه فقال ما منعك ان تأتينا." (٢)
"ﷺسلمة بن شبيب أبو عبد الرحمن النيسابوري قدم أصبهان ، وحدث بها ، **ومات بمكة** سنة سبع وأربعين ومائتين ، حدث عن الأئمة والقدماء ، أحد الثقات ، وحدث عنه أبو مسعود." (٣)
"٦٣٦ - أبو بكر بن ماهان محمد بن عبد الله
كان كثير الحديث، يخرج في كل سنة إلى الحج، **ومات بمكة**." (٤)
"أخبرنا أبي حدثنا محمد بن عيسى بن حيان قال خرج شعيب بن حرب إلى مكة **فمات بمكة** سنة ست وتسعين ومائه
سنة سبع وتسعين ومائة

---

(١) الثقات لابن حبان ابن حبان ١٠١/٩
(٢) الكامل في ضعفاء الرجال ابن عدي ٥٣٣/٧
(٣) طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها أبو الشيخ الأصبهاني ٢٤٨/٢
(٤) طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها أبو الشيخ الأصبهاني ٢٣٣/٤

حدثنا أسامة حدثنا يونس قال مات ابن وهب في شعبان سنة سبع وتسعين ومائة وهو ابن اثنتين وسبعيتن سنة
قال الواقدي وابن نمير مات وكيع في منصرفه عن الحج في المحرم يفيد
قال أبو موسى وفيها مات الحسن بن حبيب بن ندبة وشعيب بن حرب المدائني بمكه." (١)

"وأخبرنا عبد الله بن إبراهيم المقريء، ثنا أبو
مسعود أحمد بن الفرات، أنا زيد بن عوف،
ثنا أبو عوانة، عن هلال الوزان، عن ابن أبي
ليلى قال: نظر عمر إلى ابن عبد الحميد، وكان
اسمه محمدا، ورجل قال له: فعل الله بك يا
محمد وجعل يسبه، فدعاه عمر، فقال: يا بن
عبد الحميد [ادن مني] ألا أرى محمدا
رسول الله صلى الله عليه وسلم يسب بك،
والله لا تدعى محمدا ما دمت حيا، فسماه
عبد الرحمن، وأرسل إلى بني طلحة، وهم
سبعة وسيدهم وأكبرهم، يسمى محمدا،
فغير أسماءهم، فقال محمد: أذكرك الله يا
أمير المؤمنين، فوالله إن سماني محمدا إلا
رسول الله صلى الله عليه وسلم [فقال عمر:
قوموا فلا سبيل إلى شيء سماه محمد
صلى الله عليه وسلم] .

٣ - أبو القاسم: ويقال: أبو إبراهيم: محمد
ابن حاطب بن الحارث بن معمر بن حبيب بن
وهب بن حذافة بن جمح بن عمرو بن هعيص
ابن كعب بن لؤي، الجمحي القرشي.
أمه: جويرية بنت المجلل، ويقال أمه: أم
جميل، ذكره ابن أبي خيثمة، عن مصعب
الزبيري، كناه: الهيثم بن عدي.

٤ - أبو القاسم: محمد بن جعفر.

---

(١) تاريخ مولد العلماء ووفياتهم الربعي، أبو سليمان ٤٤١/١

ولد في الهجرة الأولى بالحبشة، فأدرك النبي
صلى الله عليه وسلم وهو غلام، **مات بمكة،**
ويقال: بالكوفة ذكر ذلك.
أمه: أسماء بنت عميس.
رأى النبي صلى الله عليه وسلم وقال له: أما
محمد، فشبيه عمنا أبي طالب.
أخبرنا محمد بن أحمد بن إسحاق المديني،
ثنا محمد بن عبد الله بن رستة، ثنا سليمان بن
داود، قال: قال أبو عبد الله محمد بن عمر:
كان محمد بن الحنفية، ومحمد بن جعفر بن
أبي طالب، ومحمد بن الأشعث بن قيس،
هؤلاء جميعا كانوا يكنون: أبا القاسم.
٥ - أبو القاسم: محمد بن أبي بكر الصديق
التيمي القرشي. (ق ٤ / أ)
واسم أبي بكر: عبد الله بن عثمان بن عامر بن
عمرو بن كعب بن سعد بن تيم.
ولد في حجة الوداع.
وأمه: أسماء بنت عميس.
قتل بمصر في رمضان في زمن علي بن أبي
طالب رضي الله عنه، وأحرق في جوف
حمار.
أخبرنا محمد بن إسحاق المديني، ثنا محمد
ابن عبد الله بن رسته ثنا سليمان بن داود، ثنا." (١)

"سمع مسعرا والثوري وإبراهيم بن نافع ومالك بن مغول ونافع بن عمر وعيسى بن طهمان وعبد الواحد بن أيمن روى عنه البخاري في الغسل والصلاة والذبائح وما ضع **مات بمكة**

٣١٧ - م خلف بن خالد القرشي مولاهم أبو المهنا المصري سمع بكر بن مضر روى عنه البخاري في صفة النبي صلى الله عليه وسلم

---

(١) فتح الباب في الكنى والألقاب ابن منده محمد بن إسحاق ص/٢٢

٣١٨ - خطاب بن عثمان أبو عمرو الفوذي الشامي الحمصي سمع محمد بن حمير روى عنه البخاري في الذبائح." (١)

"سكن مكة سنين مجاورا وهو والد أحمد سمع فليح بن سليمان روى البخاري عن يحيى بن موسى الختمي عنه في آخر كتاب الصلاة **ومات بمكة** سنة ٢٢٧ أو نحوها قاله البخاري وذكر أبو داود أنه مات سنة ٢٢٧

٤٠٨ - سعيد بن النضر أبو عثمان البغدادي سمع هشيما روى عنه البخاري في تفسير! إذا السماء انشقت! مفردا وفي أول التيمم مقرونا

٤٠٩ - سعيد بن يحيى بن مهدي بن عبد الرحمن أبو سفيان الواسطي الحميري الحذاء حدث عن عوف الأعرابي." (٢)

"قال ابن سعد قال الواقدي وقال الذهلي قال يحيى بن بكير قالا إنه مولى بجير بن ريسان الحميري سمع ابن عمر وابن عباس وأبا هريرة روى عنه مجاهد وعمرو بن دينار والزهري وابنه عبد الله في الحيض وغير موضع قال زيد بن حبان قال إبراهيم بن نافع مات سنة ست ومائة ويقال سنة خمس ومائة قاله البخاري نا عمرو بن علي نا أبو عاصم قال سمعت حنظلة يقول ذلك وقال البخاري قال أبو نعيم مثله قال الذهلي وفيما كتب إلي أبو نعيم مثله قال الذهلي نا يحيى بن بكير قال مات قبل التروية بيوم بمكة سنة ١٠٦ وفيما كتب إلي أبو نعيم وصلى عليه هشام بن عبد الملك قال علي بن عبد الله سمعت يحيى يقول مات طاوس سنة ١٠٦ أو نحوها وقال عمرو بن علي مات سنة ١٠٦ قبل التروية بيوم وقال أبو عيسى مات سنة ست ومائة وقال ابن أبي شيبة مات سنة ست ومائة في آخرها قال ابن سعد قال الهيثم بن عدي وأبو نعيم هو مولى الهمدان ومات سنة بضع عشرة ومائة وقال عبد المنعم بن إدريس هو مولى لابن هوذة الهمداني وكان أبوه طارئا طرأ من أهل فارس وليس من الأبناء فوالى أهل هذا البيت **ومات بمكة** سنة ست ومائة وقال الواقدي مات سنة ست ومائة بمكة قبل التروية بيوم وهو ابن بضع وسبعين سنة وصلى عليه هشام بن عبد الملك وهو خليفة

٥٣٧ - طريف بن مجالد أبو تميمة الهجيمي مولاهم البصري." (٣)

"سهم أبو محمد السهمي القرشي وأمه رائطة بنت منبه بن الحجاج بن عامر بن حذيفة بن سعد بن سهم نزل الشام سمع النبي صلى الله عليه وسلم وروى عن أبي بكر الصديق روى عنه مسروق والشعبي ومجاهد وعروة وحميد بن عبد الرحمن وعيسى بن طلحة وأبو العباس الشاعر وأبو الخير في الإيمان وغير موضع قال عمرو بن علي كان عمرو بن العاص أسن من ابنه عبد الله باثنتي عشرة سنة قال يحيى بن بكير مات سنة خمس وستين وقائل يقول سنة ثمان وستين سنه اثنتان وسبعون وقال الذهلي سمعت أحمد بن حنبل يقول **مات بمكة** وقال ابن نمير مات سنة خمس وستين وقال عمرو بن علي والواقدي مات سنة خمس وستين وهو ابن ثنتين وسبعين سنة ويقال سنه تسع وستين

---

(١) رجال صحيح البخاري = الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد أبو نصر الكلاباذي ٢٣٨/١

(٢) رجال صحيح البخاري = الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد أبو نصر الكلاباذي ٢٩٦/١

(٣) رجال صحيح البخاري = الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد أبو نصر الكلاباذي ٣٧٧/١

٤٥٦ – عبد الله بن جعفر بن أبي طالب واسمه عبد مناف ابن عبد المطلب بن هاشم أبو جعفر الهاشمي المدني وأمه أسماء بنت عميس الخثعمية." (١)

"سمع مالك بن أنس وإبرهيم بن سعد وأفلح بن حميد روى عنه البخاري في الإيمان وغير موضع **مات بمكة** وكان مجاورا بها في المحرم سنة ٢٢١ وذكر أبو داود أنه مات في المحرم سنة ٢٢١

٦٢٩ – عبد الله بن منير أبو عبد الرحمن الزاهد المروزي سمع يزيد بن هارون ويزيد بن أبي حكيم القذفي وهاشم بن القاسم ووهب بن جرير وعبد الله بن بكر السهمي روى عنه البخاري في الوضوء والزكاة وغير موضع

٦٣٠ – عبد الله بن نمير أبو هشام الهمداني ثم الخارفي الكوفي سمع إسماعيل بن أبي خالد وهشام بن عروة وعبيد الله بن عمر." (٢)

"سمع منصور بن المعتمر روى عنه القعنبي في التوحيد موضعين **مات بمكة** في أول المحرم سنة ١٨٧ قاله البخاري قال حدثني البخاري أبو الربيع أحسب أبا الربيع هذا صغر بن داود البخاري وكان راوية الفضيل بن عياض وقال ابن نصير مات سنة ١٨٧ ويقال إن هشام بن عمار قال مات يوم عاشوراء

٩٦٧ – فضيل بن سليمان أبو سليمان النميري البصري سمع موسى بن عقبة ومسلم بن أبي مريم روى عنه أبو عاصم وعبد الرحمن بن المبارك ومحمد بن أبي بكر وأحمد بن المقدام وعمرو بن علي في الصلاة والخمس وآخر المغازي ومنهم من تفاريق الأسامي

٩٦٨ – فراس بن يحيى أبو يحيى الخارفي الكوفي المكتب سمع الشعبي." (٣)

"١١٨٩ – مروان بن معاوية بن الحارث بن أسماء بن خارجة أبو عبد الله الفزاري الكوفي سكن مكة هكذا نسبه حامد بن سهل عن عبد الجبار بن العلاء في سند قيس عن جرير سمع حميدا الطويل وعاصما الأحول وإسماعيل بن أبي خالد وهاشم بن هاشم روى عنه علي والحميدي والمسندي ومحمد (غير منسوب هو عندي ابن سلام) في (النكاح) و (الصلاة) و (جزاء الصيد) و (الوصايا) و (الأطعمة) **مات بمكة** فجأة يوما وهو قبل التروية بيوم سنة ١٩٣ وذكر أبو داود نحوه وقال الغلابي عن يحيى بن معين توفي مروان سنة ١٩٣

١١٩٠ – مروان بن شجاع أبو عمرو مولى مروان بن محمد بن مروان بن الحكم القرشي الأموي الجزري يقال له (الخصيفي) للكثرة روايته عنه وكان معلما لولد موسى بن المهدي ببغداد وحدث عن سالم الأفطس روى عنه سعيد بن سليمان وسريج بن يونس وأحمد بن منيع في (الشهادات) و (الطب) قال مات سنة ١٨٤ وقال ابن سعد مات ببغداد مثله وذكر أبو داود مثل ابن سعد." (٤)

---

(١) رجال صحيح البخاري = الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد أبو نصر الكلاباذي ٣٨٦/١

(٢) رجال صحيح البخاري = الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد أبو نصر الكلاباذي ٤٣١/١

(٣) رجال صحيح البخاري = الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد أبو نصر الكلاباذي ٦٠٩/٢

(٤) رجال صحيح البخاري = الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد أبو نصر الكلاباذي ٧١٧/٢

"سمع النبي صلى الله عليه وسلم روى عنه الحسن البصري في النكاح وتفسير البقرة توفي في خلافة معاوية وولاية عبد الله بن زياد بالبصرة

١٢١٢ - المسور بن مخرمة بن نوفل بن وهيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب أبو عبد الرحمن القرشي المكي قال عمرو بن علي هو مدني سمع النبي صلى الله عليه وسلم وحدث عن عمر بن الخطاب وعمرو بن عوف روى عنه علي بن الحسين بن علي وعروة بن الزبير وابن أبي مليكة في الجمعة والهبة واللباس والتوحيد قال الذهلي قال ابن بكير **مات بمكة** يوم جاء نعي يزيد بن معاوية إلى ابن الزبير سنة أربع وستين وصلى عليه ابن الزبير أصابه حجر المنجنيق وهو يصلي في الحجر فمات في شهر ربيع الأول وولد بعد الهجرة بسنتين فقدم به المدينة في عقب ذي الحجة سنة ثمان عام الفتح وهو ابن ست سنين وتوفي النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثمان سنين وكان أصغر من ابن الزبير بأربعة أشهر وقال أبو عيسى مات سنة إحدى وسبعين وقال الواقدي ولد بمكة بعد الهجرة بسنتين وتوفي النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثمان سنين وقد حفظ عنه وتوفي بمكة يوم جاء نعي يزيد إليها في شهر ربيع الآخر يوم الثلاثاء غرة سنة أربع وستين وهو ابن اثنتين سنة وصلى عليه ابن الزبير." (١)

"قال نا علي بن عبد الله قال سمعت يحيى بن سعيد يقول مات مجاهد سنة أربع ومائة قال عمرو بن علي **مات بمكة** وهو ابن ثلاث وثمانين سنة وقال ابن سعد قال الهيثم توفي في سنة مائة وقال ابن أبي شيبة مات سنة اثنتين ومائة

١٢١٩ - مرة بن شراحيل الهمداني الكوفي يقال له الطيب سمع ابن مسعود وأبا موسى الأشعري روى عنه عمرو بن مرة في الأنبياء قال وكيع عن أبي خالد رأيت مرة الهمداني يصلي على لبد وكان يصلي كل يوم ألف ركعة فلما كبر ذهب شطرها وكان له وتد يعتمد عليه وقال ابن سعيد توفي في زمن الحجاج بعد الجماجم

١٢٢٠ - مصعب بن سعد بن أبي وقاص واسمه مالك بن وهيب أبو زرارة القرشي الزهري سمع أباه روى عنه عبد الملك بن عمير وطلحة بن مصرف والحكم بن عتيبة وأبو يعفور وقدان وعمرو بن مرة في الدعوات وتفسير الكهف." (٢)

"عن عمر بن ذر عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزي١ الخزاعي عن أبيه أنه صلى خلف عمر بن الخطاب رضي الله عنه فسمعه يجهر ببسم الله الرحمن الرحيم.

٢ - أبو زرعة أحمد بن حميد الصيدلاني الجرجاني كان حافظا يعرف علل الحديث **مات بمكة** روى عن محمد بن عبد الأعلى ويحيى بن سعيد القطان وعمرو بن علي روى عنه موسى بن هارون الحمال والحسن بن أحمد الصغاني وغيرهما.

سمعت الشيخ أبا بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي يقول سمعت أبا عمران بن هانئ يقول كان أبو زرعة الجرجاني أحفظ من أبي زرعة الرازي وكان قد صحب يحيى بن سعيد القطان وسلم يحيى بن سعيد ابنه إليه ليفيده الحديث.

سمعت أبا أحمد بن عدي الحافظ يقول سمعت إبراهيم بن محمد بن عيسى يقول كان موسى بن هارون يأخذ علل

---

(١) رجال صحيح البخاري = الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد أبو نصر الكلاباذي ٢/٧٢٨

(٢) رجال صحيح البخاري = الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد أبو نصر الكلاباذي ٢/٧٣٢

الرجال عن أبي زرعة الجرجاني ويدخلها في كتابه.

كتب إلي أبو الحسن ... ٢ أحمد السراج من نيسابور يخبر أن أبا عمران موسى بن هارون البزاز٣ حدثني أبو زرعة الجرجاني حدثنا محمد بن عبد الأعلى حدثنا معتمر قال سمعت ... ٤ عن سحمة عن أبي هريرة قال: لا تزال التوبة ٩/ب مقبولة أو قال العمل مقبول حتى تطلع الشمس من مغربها موقوف.

أخبرني أبو مطيع شقيق بن علي بن ... ٥ القاضي الجرجاني أخبرنا

---

١ في الأصل " ابن أبي ابزي" خطأ، وترجمة سعيد وأبيه في التهذيب.

٢ بياض.

٣ بياض ولعله: حدثهم قال.

٤ بياض، ولا أدري من سمحة.

٥ كذا." (١)

"حسان ومعبد بن هلال وبكر بن عبد الله المزني وقتادة ومطر الوراق وواصل بن عبد الرحمن أبو حرة ومنصور بن زاذان وحميد الطويل وسماك بن عطية وسليمان التيمي والمعلى بن زياد وأيوب السختياني وخالد الحذاء وعبد الله بن عون

٢٤٣ - الحسن بن الربيع بن سليمان البجلي الكوفي يعرف بالبوراني مولى خالد بن عبد الله القسري وقسر من بجيلة كنيته أبو علي

قال حاتم بن الليث الجوهري مات بالكوفة سنة إحدى وعشرين ومائتين

روى عن أبي الأحوص في الصلاة وعبد الله بن المبارك ومهدي بن ميمون في الصلاة وابن إدريس في الجنائز والطلاق وعبد الواحد بن زياد وحماد بن زيد في الجهاد

٢٤٤ - الحسن بن علي الحلواني يقال له الخلال سكن مكة كنيته أبو محمد

قال ابو العباس **مات بمكة** في ذي الحجة سنة اثنتين وأربعين ومائتين

روى عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد في الإيمان وغيره وأبي عاصم وابن أبي مريم وعبد الصمد بن عبد الوارث وعبد الرزاق والربيع بن نافع أبي توبة في الوضوء وزيد بن الحباب في الصلاة وروح بن عبادة في الصلاة ويحيى بن آدم في الحج وأبي أسامة في الحج وابي عامر العقدي في الجهاد ووهب بن جرير في الأطعمة والصلاة وأبي الوليد الطيالسي في ذكر الحوض وجعفر بن." (٢)

---

(١) تاريخ جرجان حمزة السهمي ص/٦١

(٢) رجال صحيح مسلم ابن مَنْجُويَه ١٣٠/١

"٥٣٦ - سعيد بن منصور بن شعبة الخراساني وسكن مكة كنيته أبو عثمان

قال الجوهري **مات بمكة** سنة سبع وعشرين يعني ومائتين

روى عن أبي عوانة في الإيمان وحسان بن إبراهيم في الوضوء وفليح بن سليمان وسفيان بن عيينة في الصلاة وغيرها وأبي معاوية في الحج ومروان بن معاوية في الحج وأبي الأحوص في الحج ويعقوب بن عبد الرحمن في الحج وغيره ومالك بن أنس في النكاح واللعان وخالد بن عبد الله في الجهاد وصفة النبي صلى الله عليه وسلم وعبد الله بن المبارك في الجهاد وابن وهب في الجهاد ومهدي بن ميمون في الفضائل وحماد بن زيد في البر وغيره والمعتمر بن سليمان آخر الدعاء وابن أبي حازم في القدر والفتن وأبي قدامة الحارث بن عبيد في صفة الجنة وداود بن عبد الرحمن العطار في الزهد

٥٣٧ - سعيد بن مسروق بن عدي الثوري من ثور بن عبدمناة بن أد بن طانجة التميمي الكوفي أبو سفيان

روى عن أبي الضحى في الصلاة وسلمة بن كهيل في الصلاة وعباية بن." (١)

"٦٠٠ - سلمة بن شبيب النيسابوري كنيته أبو عبد الرحمن سكن مكة وكان مستملي المقري **مات بمكة** سنة سبع وأربيعن ومائتين

روى عن الحسن بن محمد بن أعين في الإيمان والوضوء وغيرهما ومروان بن محمد الدمشقي في الزكاة وأبي المغيرة في الزكاة وعبد الرزاق في الفتن

٦٠١ - سلمة بن علقمة التميمي البصري من ولد عامر بن عبيد بن الحارث بن عمرو بن كعب بن سعيد بن زيد مناة بن تميم يكنى أبا بشر

روى عن محمد بن سيرين في الصلاة ونافع في الصوم

روى عنه بشر بن المفضل

٦٠٢ - سلمة بن صهيبة ويقال بن صهبان ويقال ابن صهبة ويقال ابن صيهبة أبو حذيفة الأرحبي الهمداني الكوفي مذكور في باب الحاء." (٢)

"٦٢٧ - سمرة بن معير ويقال ابن معين بن محيريز ويقال أوس بن معير بن لوذان بن ربيعة بن عويج بن سعد بن جمح أبو محذورة وقال بعضهم قتل أوس بن معير يوم بدر كافرا واسم أبي محذورة سلمان بن سحبرة ويقال سلمة بن معير وهو من بني جمح بن عمرو بن هصيص بن كعب بن لؤي القرشي الجمحي مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة **ومات بمكة** وفي أهلها عداده

روى عنه عبد الله بن محيريز في الصلاة

٦٢٨ - سمرة بن جنادة بن خالد السوائي حليف بني زهرة والد جابر بن سمرة له صحبة من النبي صلى الله عليه وسلم

---

(١) رجال صحيح مسلم ابن مَنْجُويَه ٢٤٩/١

(٢) رجال صحيح مسلم ابن مَنْجُويَه ٢٧٨/١

مات بالكوفة في ولاية عبد الملك بن مروان

روى عنه ابنه جابر في الجهاد وقيل سمرة بن سمرة

ذكر من اسمه سماك

٦٢٩ - سماك بن الوليد أبو زميل الحنفي اليمامي

قال ابن أبي حاتم سئل أبو زرعة عن سماك أبي زميل الحنفي فقال توفي أصله في اليمامة

روى عن ابن عباس في الإيمان والطلاق والجهاد والفضائل

روى عنه عكرمة بن عمار." (١)

"٦٨٧ - صالح بن أبي مريم أو الخليل الضبعي المصري

روى عن عبد الله بن الحارث بن نوفل في النكاح والبيوع وأبي علقمة الهاشمي في النكاح عن أبي سعيد وأبي الخليل عن أبي سعيد ومجاهد في البيوع والأمثال

روى عنه أيوب وقتادة

٦٨٨ - صالح بن مسمار السلمي الكشميهني كنيته أبو الفضل

روى عن معاذ بن هشام ومعن بن عيسى في الأشربة

ذكر من اسمه صفوان

٦٨٩ - صفوان بن أمية بن خلف بن وهب بن حذافة بن جمح بن عمرو بن هصيص بن كعب بن لؤي الجمحي القرشي له صحبه من النبي صلى الله عليه وسلم **مات بمكة** في أول ولاية معاوية سنة اثنتين وأربعين وكان ممن أسلم بعد الفتح يكنى أبا أمية ويقال أبو وهب

روى عنه سعيد بن المسيب في خلق النبي صلى الله عليه وسلم." (٢)

"الأحمسي الكوفي وكنيته أبو عبد الله رأى النبي صلى الله عليه وسلم وغزا في خلافة أبي بكر وعمر رضي الله عنهما ثلاثا وثلاثين غزوة أو ثلاثا وأربعين

روى عن أبي سعيد الخدري في الإيمان وأبي موسى في الصوم والحج وعمر بن الخطاب في التفسير

روى عنه قيس بن مسلم

قال عمرو بن علي مات طارق سنة ثلاث وثمانين وقد رأى النبي صلى الله عليه وسلم

٧٢٣ - طارق بن عبد الرحمن البجلي الكوفي

روى عن سعيد بن المسيب في الجهاد

---

(١) رجال صحيح مسلم ابن مَنْجُويَه ٢٩١/١

(٢) رجال صحيح مسلم ابن مَنْجُويَه ٣١٦/١

روى عنه أبو عوانة والثوري

٧٢٤ - طاوس بن كيسان الخولاني الهمداني من أبناء الفرس اليماني كنيته أبو عبد الرحمن أمه من نساء فارس وأبوه من النمر بن قاسط مولى بحير بن ريسان الحميري وكان من عباد أهل اليمن وفقهائهم ومن سادات التابعين مرض بمنى **ومات بمكة** سنة إحدى ومائة قبل التروية بيوم وصلى عليه هشام بن عبد الملك بين الركن والمقام وقيل إنه مات سنة ست ومائة وكان قد حج." (١)

"الأودي في الحج ويحنس مولى الزبير ويونس بن جبير وأبو الزبير وعبد الرحمن بن أيمن وسعيد بن جبير في اللعان وأبو الحكم وأبو نضرة وعبد الله بن مرة وزاذان وبسر بن سعيد وأسلم مولى عمر والشعبي وثابت البناني وأبو بكر بن عبيد الله بن عبد الله بن عمر وعبد الله مولى أسماء بنت أبي بكر وزيد بن أسلم ومسلم بن يناق ومحمد بن عباد بن جعفر وعبد الله بن واقد وأبو بكر بن سليمان بن أبي حثمة وأبو نوفل بن أبي عقرب ذكر ثناءه على عبد الله بن الزبير وعبد الله بن الحارث وصفوان بن محرز وعبيد الله بن مقسم وأبو العداس الشاعر

٧٣٠ - عبد الله بن عمرو بن العاص بن وائل بن سهم السهمي القرشي كنيته أبو محمد ويقال أبو عبد الرحمن وقيل أبو نصر كان بينه وبين أبيه ثلاث عشرة سنة يقال إنه أسلم قبل أبيه وكان يسكن مكة ثم خرج إلى الشام وأقام بها إلى أن مات بمصر ويقال إنه مات بعجلان قرية من قرى الشام بالقرب من غزة من بلاد فلسطين ليالي الحرة في ولاية يزيد بن معاوية وكانت الحرة سنة ثلاث وستين ويقال إنه مات بالطائف وقيل **مات بمكة** وقال عمرو بن علي مات عبد الله بن عمرو بن العاص سنة خمس وستين وهو ابن ثنتين وسبعين سنة ويكنى أبا محمد واختلفوا في كنيته

سمع النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر الصديق في الدعاء

روى عن عبد الله بن السايب إن كان ابن العاص

روى عنه أبو الخير مرثد بن عبد الله في الإيمان ومسروق بن الأجدع وحميد بن عبد الرحمن بن عوف في الإيمان وثابت مولى عمر بن عبد الرحمن وعبد الرحمن بن جبير بن نفير وأبو يحيى ويوسف بن ماهك ومحمد بن عباد بن جعفر قال حجاج عن ابن جريج عنه ولم ينسبه عبد الرزاق إلى العاص وأبو أيوب." (٢)

"٨٦٤ - عبد الله بن مرة الخارقي الكوفي

قال عمرو بن علي مات سنة مائة

روى عن مسروق في الإيمان والحدود والجهاد وغيرها وعبد الله بن عمر في النذور والبراء بن عازب في الجهاد وأبي الأحوص في الفضائل

روى عنه الأعمش ومنصور

٨٦٥ - عبد الله بن معبد الرماني البصري

---

(١) رجال صحيح مسلم ابن مَنْجُويَه ١/٣٣١

(٢) رجال صحيح مسلم ابن مَنْجُويَه ١/٣٣٨

روى عن أبي قتادة في الصوم وعبد الله بن عتبة في التفسير

روى عنه غيلان بن جرير وقتادة

٨٦٦ - عبد الله بن مسلمة بن قعنب الحارقي التميمي المدني سكن البصرة كنيته أبو عبد الرحمن قال حاتم بن الليث عبد الله بن مسلمة كان له فضل وعبادة **ومات بمكة** في المحرم سنة إحدى وعشرين ومائتين وقال عبد الله بن جرير **مات بمكة** سنة عشرين أو أول سنة إحدى وعشرين ومائتين ويقال إنه مات في شهر صفر سنة إحدى وعشرين ومائتين." (١)

"١٠٠٠ - عبد الأعلى بن مسهر بن عبد الأعلى أبو مسهر الغساني من أنفسهم الدمشقي

ذكر عنه أنه قال ولدت سنة أربعين ومائة وقال حاتم بن الليث الجوهري رأيت أبا مسهر ببغداذ أبيض الرأس واللحية وكان لا يخضب حبس في المحنة حتى مات ببغداد في الحبس في رجب سنة ثمان عشرة ومائتين قال محمد بن سهل بن عسكر ما رأيت رجلا كان أعلم بالمغازي وأيام الناس من أبي مسهر

روى عن يحيى بن حمزة في البيوع والضحايا وسعيد بن عبد العزيز في الظلم

روى عنه إسحاق بن منصور وأبو بكر بن إسحاق الصغاني

ذكر من اسمه عبد الجبار

١٠٠١ - عبد الجبار بن وائل بن حجر الحضرمي الكندي كنيته أبو محمد عداده في أهل الكوفة وهو أخو علقمة بن وائل

ولد بعد موت أبيه بستة أشهر

روى عن علقمة بن وائل ومولى لهم في الصلاة

روى عنه محمد بن جحادة

١٠٠٢ - عبد الجبار بن العلاء بن عبد الجبار العطار المكي يكنى أبا بكر

قال أبو العباس السراج

مات بمكة في شهر جمادى الأولى سنة ثمان وأربعين ومائتين

روى عن سفيان بن عيينة في البيوع والذبائح والضحايا والأطعمة ومروان بن معاوية في الأطعمة." (٢)

"١٦٠٠ - مخرمة بن سليمان الأسدي أسد خزيمة مدني يقال إنه قتل بقديد

روى عن كريب في الصلاة

روى عنه مالك وعياض بن عبد الله الفهري وعبدربه بن سعيد والضحاك بن عثمان

ذكر من اسمه مجاهد

---

(١) رجال صحيح مسلم ابن مَنْجُويَه ٣٩١/١

(٢) رجال صحيح مسلم ابن مَنْجُويَه ٤٤٦/١

١٦٠١ – مجاهد بن جبر ويقال بن جبير المكي ويكنى أبا الحجاج مولى عبد الله بن السائب القارىء كان فقيها عابدا ورعا كان إذا رئى كأنه خربندح ضل حماره فهو يطلبه لما فيه من الوله للعبادة **مات بمكة** وهو ساجد سنة اثنتين أو ثلاث ومائة وكان مولده سنة إحدى وعشرين في خلافة عمر وكان يقص سمعت عبد الله بن محمد بن زر يقول سمعت محمد بن صالح يقول سمعت عمرو بن علي يقول سمعت أبا عاصم يقول سمعت عثمان بن الأسود يقول مات مجاهد سنة ثلاث ومائة وهو ابن ثلاث وثمانين بمكة وهو مولى قيس بن السائب المخزومي يكنى ابا الحجاج وهو مجاهد بن جبر روى عن ابن عباس في الإيمان والصلاة والحج وطاوس في الصوم والحج والجهاد وأبي معمر عبد الله بن سخبرة في الصلاة والجهاد وغيرهما." (١)

"٥١٥ – حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا محمد بن غالب، ثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي، عن مالك، عن ابن شهاب، عن عامر بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه، أنه قال: " جاءني رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني عام حجة الوداع، قال: وبي وجع قد اشتد بي، فقلت له: يا رسول الله، قد بلغ مني الوجع ما ترى، وأنا ذو مال ولا يرثني إلا ابنة لي أفأتصدق بثلثي مالي؟ قال: «لا» ، قلت: فالشطر؟ قال: «لا» ، قلت: فالثلث، قال: «ﷺالثلث، والثلث كثير أو كبير – شك مالك – إنك إن تدع ورثتك أغنياء خير من أن تدعهم عالة –[١٣٧]– يتكففون الناس، وإنك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله إلا أجرت فيها، حتى ما تجعل في في امرأتك» ، قال: قلت: يا رسول الله: أخلف بعد أصحابي؟ فقال: «إنك لن تخلف فتعمل عملا صالحا إلا ازددت به درجة ورفعة، ولعلك أن تخلف حتى ينتفع بك أقوام ويضر بك آخرون، اللهم أمض لأصحابي هجرتهم ولا تردهم على أعقابهم لكن البائس سعد بن خولة يرثي له رسول الله صلى الله عليه وسلم أن **مات بمكة**» رواه الناس عن الزهري، ورواه سعد بن إبراهيم، وهاشم بن هاشم، وجرير بن زيد عم جرير بن حازم، عن عامر بن سعد، عن أبيه، ورواه مصعب بن سعد عن أبيه، ورواه قتادة، عن يونس بن جبير، عن محمد بن سعد، عن أبيه، ورواه الجعيد، عن عائشة بنت سعد، عن أبيها، ورواه محمد بن سيرين، وعمرو بن سعيد، عن حميد بن عبد الرحمن الحميري، عن ثلاثة من ولد سعد عن أبيهم سعد نحوه، ورواه أبو عبد الرحمن السلمي، عن سعد." (٢)

"ﷺومحمد بن حاطب بن الحارث بن معمر بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح بن عمرو بن هصيص بن كعب بن لؤي الجمحي وأمه فاطمة بنت المجلل بن عبد الله بن أبي قيس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل، هاجر به أبواه إلى أرض الحبشة، وهو أول من سمي في الإسلام بمحمد، يكنى أبا إبراهيم، توفي أبوه بالحبشة مسلما، وقيل: إنه ولد بالحبشة، وقيل ولد في السفينة، خرجت أمه مهاجرة وهي متم، وتوفي سنة ست وثمانين بالكوفة في أيام عبد الملك، وقيل: إنه **مات بمكة** سنة أربع وتسعين." (٣)

(١) رجال صحيح مسلم ابن مَنْجُويَه ٢/٢٤٣

(٢) معرفة الصحابة لأبي نعيم أبو نعيم الأصبهاني ١/١٣٦

(٣) معرفة الصحابة لأبي نعيم أبو نعيم الأصبهاني ١/١٧٠

"٣١٦٨ - حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس، ثنا أبو داود، ثنا إبراهيم بن سعد، وعبد العزيز بن أبي سلمة، وغيرهما، عن الزهري، عن عامر بن سعد، عن أبيه، قال: مرضت مرضا شديدا أشقيت منه، فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: «ﷺاللهم أمض لأصحابي هجرتهم، ولا تردهم على أعقابهم، لكن البائس سعد بن خولة يرثي له رسول الله صلى الله عليه وسلم إن **مات بمكة»** رواه وائل بن داود، والناس عن الزهري." (١)

"ﷺأبو عبيد القاسم بن سلام -[٦٠٧]- كبير يقارن بأحمد بن حنبل في العلم غير أنه يختار في الفقه ويميل إلى الكوفيين في أكثره وكان ساكن بغداد **مات بمكة** سنة سبع عشرة ومائتين." (٢)

"المكي، وبشر بن موسى الأسدي، وغيرهم، وقد سقنا له حديثا عن هشام بن سعد، وذكر البخاري أنه **مات** **بمكة** قريبا من سنة ثلاث عشرة ومائتين.

خلاد بن عبد الرحمن، وخالد بن عبد الرحمن

أما الأول بتقديم اللام على الألف فهو:

خلاد بن عبد الرحمن بن جندة الصنعاني، صنعاء اليمن

حدث عن: سعيد بن المسيب، وطاوس بن كيسان، ومجاهد، وسعيد بن جبير، وشقيق بن ثور.

روى عنه: القاسم بن فياض، وهمام بن نافع، وعبد الرحمن بن الزبير الصنعاني، وبكار بن عبد الله اليماني.

أخبرنا أبو علي أحمد بن إبراهيم الصيدلاني، أنا سليمان بن أحمد الطبراني، نا إسحاق الدبري، عن عبد الرزاق، عن بكار بن وهد، عن خلاد بن عبد الرحمن، أنه سأل طاوسا عن الشراب، فأخبره عن ابن عمر، أن النبي صلى الله عليه وسلم «نهى عن الجر والدباء»

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق، نا إسماعيل بن علي الخطبي، وأبو علي بن الصواف، وأحمد بن جعفر بن حمدان، قالوا: أنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، عن عبد الرزاق، عن معمر، قال: «ما رأيت أحدا بصنعاء إلا وهو يثبج الحديث إلا خلادا»

وأما الثاني بتقديم الألف على اللام فهو:

خالد بن عبد الرحمن بن بكير السلمي

حدث عن: نافع مولى ابن عمر، ومحمد بن سيرين، وغالب القطان.

روى." (٣)

---

(١) معرفة الصحابة لأبي نعيم أبو نعيم الأصبهاني ١٢٦٠/٣

(٢) الإرشاد في معرفة علماء الحديث للخليلي أبو يعلى الخليلي ٦٠٦/٢

(٣) تلخيص المتشابه في الرسم الخطيب البغدادي ٦٦٨/٢

"٥٧٨- (١١) سعيد بن أبي سعيد اليماني

(٦٤٩) كتب إلي القاضي أبو القاسم الحسن بن محمد بن أحمد ابن إبراهيم الأنباري من مصر ح وحدثني أبو طاهر محمد بن أحمد بن أبي الصلت الخطيب بالأنبار عنه قال أخبرنا محمد بن أحمد المسور البزاز حدثنا المقدام بن داود الرعيني حدثنا علي بن معبد حدثنا سعيد بن أبي سعيد اليماني أن سعيد بن المسيب رحمه الله تعالى محا اسمه من الديوان حين قتل عثمان رضي الله عنه وكان يدعا إليه فلا يأخذه.

٥٧٩- (١٢) سعيد بن أبي سعيد أبو النضر البلخي

واسم أبيه الفرج حدث عن مكي بن إبراهيم وعبد الوهاب بن عطاء وأبي النضر هاشم بن القاسم ويحيى بن أبي بكير وسليمان بن حرب روى عنه أبو بكر بن خزيمة النيسابوري وغيره من أهل بلده وقيل إنه مات بمكة في سنة إحدى وأربعين ومائتين.." (١)

"عبد الرحمن بن أبي بكر ثلاثة

٧٩٦- (١) منهم عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق

له صحبة ورواية عن النبي صلى الله عليه وسلم.

(٨٨٥) أخبرنا أبو بكر البرقاني أخبرنا أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني قال وأما عبد الرحمن بن أبي بكر فهو أخو عائشة لأمها أمهما أم رومان بنت عامر بن عويمر الكنانية وقد روى عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق عن النبي صلى الله عليه وسلم روى عنه أبو عثمان النهدي وعمر بن أوس الثقفي وغيرهما ومات بمكة في خلافة معاوية قبل أخته عائشة هذا كله كلام الدارقطني.

(٨٨٦) أخبرنا أبو الحسن محمد بن عبد الواحد أخبرنا إبراهيم بن أحمد بن بشران الصيرفي حدثنا عبد الله بن محمد بن زياد النيسابوري حدثنا أبو زرعة الرازي حدثنا سعيد بن محمد الجرمي حدثنا عبد الرحمن بن عبد الملك بن أبجر عن أبيه عن طلحة بن مصرف عن خيثمة قال كنا جلوسا مع عبد الرحمن بن أبي بكر إذ جاءه قهرمان له فقال أعطيت الرقيق قوتهم قال لا قال انطلق فأعطهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كفى بالمرء إثما أن يحبس عن ما يملك قوته.." (٢)

"(١٨١٥) أخبرني أحمد بن محمد بن عبد الله بن المعدل أخبرنا الحسن بن صفوان البردعي حدثنا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا حدثنا محمد بن سعد قال أبو واقد الليث قال محمد بن عمر يعني الواقدي اسمه الحارث بن مالك وقال غيره اسمه عوف بن الحارث وكان جاور بمكة سنة فمات بها ودفن في مقبرة المهاجرين وإنما سميت مقبرة المهاجرين لأنه دفن فيها من كان هاجر إلى المدينة ثم حج أو جاور فمات بمكة منهم أبو واقد الليث وغيره من الأنصار

---

(١) المتفق والمفترق الخطيب البغدادي ١٠٥٤/٢

(٢) المتفق والمفترق الخطيب البغدادي ١٤٧٦/٣

وقال ابن سعد أنبأنا محمد بن عمر قال سمعت ابن جريج عن نافع بن سرجس قال مات أبو واقد الليثي فدفن بها سنة ثمان وستين وهو ابن خمس وستين سنة.

(١٨١٦) أخبرني الحسن بن أبي بكر قال كتب إلي محمد بن إبراهيم الخوزي من شيراز أن أحمد بن حمدان بن الخضر أخبرهم قال حدثنا أحمد بن يونس الضبي حدثني أبو حسان الزيادي قال سنة ثمان وستين فيها مات أبو واقد الليث واسمه الحارث بن عوف ويقال الحارث بن مالك والأول أثبت وهو ابن سبعين سنة.." (١)

"فخرج علينا خادم فأدخلنا، فإذا أبو جعفر وحده، والربيع قائم في ناحية، فأكب أبو جعفر هنيهة مطرقا، ثم رفع رأسه فقال: هيه؟ قلت: يا أمير المؤمنين أنا قطن بن معاوية، قد والله جهدت عليك جهدي، فعصيت أمرك وواليت عدوك، وحرصت على أن أسلبك ملكك، فإن عفوت فأهل ذاك أنت، وإن عاقبت فبأصغر ذنوبي تقتلني. قال: فسكت هنيهة ثم قال: هيه؟ فأعدت مقالتي، فقال فإن أمير المؤمنين قد عفا عنك. فقلت: يا أمير المؤمنين إني أصير من وراء بابك فلا أصل إليك وضياعي ودوري فهي مقبوضة، فإن رأى أمير المؤمنين أن يردها فعل، فدعا بالدواة ثم أمر خادما فكتب بإملائه إلى عبد الملك بن أيوب النميري- وهو يومئذ على البصرة- إن أمير المؤمنين قد رضي عن قطن بن معاوية، ورد عليه ضياعه ودوره وجميع ما قبض له فاعلم ذلك، وأنفذه له إن شاء الله. قال: ثم ختم الكتاب ودفعه إلي فخرجت من ساعتي لا أدري أين أذهب، فإذا الحرس بالباب فجلست جانب أحدهم أحدثه فلم ألبث أن خرج علينا الربيع فقال: أين الرجل الذي خرج آنفا فقمت إليه فقال: انطلق أيها الرجل، فقد والله سلمت. فانطلق بي إلى منزله فعشاني وأفرشني، فلما أصبحت ودعته وأتيت غلماني فأرسلتهم يكترون لي، فوجدوا صديقا لي من الدهاقين من أهل ميسان قد اكترى سفينة لنفسه، فحملني معه، فقدمت على عبد الملك بن أيوب بكتاب أبي جعفر فأقعدني عنده فلم أقم حتى رد علي جميع ما اصطفى لي.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق، أخبرنا عثمان بن أحمد الدقاق، حدثنا محمد ابن أحمد بن البراء، حدثني أحمد بن هشام قال: قال الربيع: بينا أنا مع أبي جعفر المنصور في طريق مكة، تبرز فنزل يقضي حاجة، فإذا الريح قد ألقت إليه رقعة فيها مكتوب:

أبا جعفر حانت وفاتك وانقضت ... سنوك وأمر الله لا بد واقع

قال: فناداني، يا ربيع، تنعي إلى نفسي في رقعة؟! فقلت: لا والله ما أعرف رقعة، ولا أدري ما هي، قال: فما رجع من وجهه حتى **مات بمكة**.

قرأت على ابن رزق عن عثمان بن أحمد قال: حدثنا ابن البراء قال: حدثني الحسن بن هشام عن الربيع قال: حججت مع المنصور أبي جعفر، فلما كنا بالقادسية قال لي: يا ربيع إني مقيم بهذا المنزل ثلاثا، فناد في الناس فناديت، فلما كان الغد قال لي: يا ربيع أجمت المنزل فناد بالرحيل، فقلت: ناديت أمس أنك مقيم بهذا المنزل." (٢)

---

(١) المتفق والمفترق الخطيب البغدادي ٢١١٥/٣

(٢) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية الخطيب البغدادي ٦٠/١٠

"٥٨٣٧- عبد الودود بن عبد المتكبر بن هارون بن محمد بن عبيد الله بن المهتدي بالله بن الواثق بن المعتصم بن الرشيد بن المهدي بن المنصور. أبو الحسن الهاشمي [١] :

حدث عن أبي بكر الشافعي. وكان جميع ما عنده مجلس واحد عنه، سمعناه منه، وكان سماعه صحيحا. سئل عبد الودود عن مولده- وأنا أسمع- فقال: ولدت في شهر ربيع الأول من سنة أربعين وثلاثمائة، ومات في يوم الثلاثاء سلخ رجب، ودفن من الغد، وهو يوم الأربعاء مستهل شعبان من سنة أربع وثلاثين وأربعمائة، في مقبرة جامع المدينة بقرب القبة الخضراء.

٥٨٣٨- عبد بن أحمد بن محمد، أبو ذر الهروي [٢] :

سافر الكثير. وحدث ببغداد عن أبي الفضل بن خميرويه الهروي، وأبي [العباس بن الفضل] النضروي، وبشر بن محمد المزني، وطبقتهم، وكنت لما حدث غائبا.

فحدثني رفيقي علي بن عبد الغالب الضراب، حدثنا أبو ذر عبد بن أحمد الهروي ببغداد، حدثنا أبو الفضل محمد بن عبد الله بن خميرويه- غير مرة- وأخبرنا البرقاني، أخبرنا ابن خميرويه، أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن عيسى الخزاعي، حدثنا أبو اليمان، أخبرني شعيب عن الزهري، حدثني أبو سلمة أن أبا هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لكل نبي دعوة وأريد إن شاء الله أن أختبئ دعوتي شفاعة لأمتي يوم القيامة» [٣] .

خرج أبو ذر إلى مكة فسكنها مدة، ثم تزوج في العرب وأقام بالسروان، وكان يحج في كل عام، ويقيم بمكة أيام الموسم، ويحدث ثم يرجع إلى أهله. وكتب إلينا من مكة بالإجازة لجميع حديثه، وكان ثقة ضابطا، دينا فاضلا، وكان يذكر أن مولده في سنة خمس- أو ست- وخمسين وثلاثمائة، يشك في ذلك، **ومات بمكة** لخمس خلون من ذي القعدة سنة أربع وثلاثين وأربعمائة.

---

[١] ٥٨٣٧- انظر: المنتظم، لابن الجوزي ٢٨٧/١٥.

[٢] ٥٨٣٨- انظر: المنتظم، لابن الجوزي ٢٨٧/١٥.

[٣] انظر الحديث في: صحيح مسلم، كتاب الإيمان باب ٨٦. وصحيح البخاري ٨٢/٨. وفتح الباري ٩٦/١١.." (١)

"٦٠٣٤- عمر بن محمد بن محمد بن داود، أبو سعيد السجستاني:

نزيل نيسابور قدم بغداد وحدث بها عن محمد بن يعقوب الأصم، ومحمد بن جيكان التاجر، ومحمد بن عمر بن الجعابي. حدثنا عنه البرقاني، والخلال، والأزجي.

وقال لي البرقاني: سمعت منه ببغداد وكان قدم حاجا.

أخبرني عبد العزيز بن علي الأزجي، حدثنا عمر بن محمد بن محمد بن داود السجزي، حدثنا محمد بن يعقوب بن

---

(١) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية الخطيب البغدادي ١٤٢/١١

يوسف الأصم. وأخبرنا علي بن أبي بكر الطرازي، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، حدثنا الربيع بن سليمان، حدثنا عبد الله بن محمد بن المغيرة، حدثنا سفيان عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي قال: قال رجل لابن عمرو- وقال الطرازي لعبد الله بن عمرو- بن العاص:

أخبرني بشيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال سمعته يقول: «المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده، والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه» [١] .

قال لي الخلال: قدم علينا أبو سعيد حاجا **ومات بمكة**.

٦٠٣٥- عمر بن ثابت، أبو القاسم الحنبلي الصوفي يلقب كتلة:

حدث عن أحمد بن الفضل بن العباس بن خزيمة، ومحمد بن فارس المعبدي.

حدثنا عنه محمد بن الحسين العطار قطيط، وأحمد بن علي بن التوزي.

أخبرنا أبو الفتح قطيط، حدثنا عمر بن ثابت بن القاسم أبو القاسم الحنبلي- يلقب كتلة ببغداد- حدثنا محمد بن فارس الصوفي، حدثنا سلام بن ناهض المقدسي، حدثنا محمد بن القاسم الطالقاني، حدثنا أبو مقاتل السمرقندي، حدثنا مالك عن محمد ابن عمر عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن الميت ليسمع خفق نعالهم إذا ولوا مدبرين» [٢]

في حديث ذكره.

أخبرنا أبو نعيم الحافظ، حدثنا محمد بن فارس بن حمدان بن عبد الرحمن أبو بكر المعبدي- ببغداد- حدثنا سلامة بن محمد بن ناهض، حدثنا مخلد بن القاسم، حدثنا أبو مقاتل السمرقندي مثله.

---

[١] ٦٠٣٤- انظر الحديث في: صحيح البخاري ٩/١، ١٢٧/٨. وصحيح مسلم، كتاب الإيمان ٦٥. وفتح الباري ٥٣/١، ٣١٦/١١.

[٢] ٦٠٣٥- انظر الحديث في: مسند أحمد ٤٤٥/٢. وصحيح ابن حبان ٧٧٧. ومجمع الزوائد ٥٤/٣.." (١)

"علي بن محمد أبو الحسن المزين الكبير بغدادي الأصل أقام بمكة، سمع بنانا الحمال وغيره. وقال لي أبو القاسم عبد الكريم بن هوازن القشيري: أبو الحسن علي بن محمد المزين من أهل بغداد، من أصحاب سهل بن عبد الله والجنيد، **مات بمكة** مجاورا سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة، وكان ورعا كبيرا.

٦٤٧٧- علي بن محمد بن عمر، يعرف بالنيسابوري:

حدث عن محمد بن إسماعيل- أراه الإسماعيلي- روى عنه ابن البواب المقرئ.

٦٤٧٨- علي بن محمد بن عتيق بن يوسف، الحرزي:

حدث عن عبد الله بن روح المدائني. روى عنه أحمد بن الفرج بن الحجاج، وذكر أنه سمع منه في سنة ثمان وعشرين

---

(١) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية الخطيب البغدادي ٢٦٩/١١

وثلاثمائة.

٦٤٧٩- علي بن محمد بن علي بن بشار بن سلمان، أبو عمر الأنماطي الصوفي:

ذكره أبو عبد الرحمن السلمي في تاريخه.

أخبرنا إسماعيل الحيري، أخبرنا أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين قال: أبو عمر علي بن محمد بن علي بن بشار بن سلمان الأنماطي بغدادي من أصحاب النوري، والجنيد. كان أبو العباس بن عطاء أوصى إليه بكتبه حين مات، وكان ينشط إليه، ومن جهته وقع إلى الناس كتاب ابن عطاء في فهم القرآن.

٦٤٨٠- علي بن محمد بن عبيد بن عبد الله بن حساب، أبو الحسن البزاز [١] :

سمع أحمد بن حازم بن أبي غرزة، ومحمد بن الحسين الجنيني، وعباسا الدوري، ويحيى بن أبي طالب، وعلي بن إسماعيل بن الحكم، وعلي بن سهل البزاز، وحمدان ابن علي الوراق، وأبا قلابة الرقاشي، وجعفرا الطيالسي، وأبا الأحوص محمد بن الهيثم، وعيسى بن جعفر الوراق، وأحمد بن أبي خيثمة، وأبا إسماعيل الترمذي.

روى عنه الدارقطني ومن بعده. وحدثنا عنه أبو الحسين بن المتيم، وكان ثقة أمينا، حافظا عارفا.

أخبرني عبيد الله بن أبي الفتح عن طلحة بن محمد بن جعفر قال: مات أبو

---

[١] ٦٤٨٠- انظر: المنتظم، لابن الجوزي ٢٢/١٤.." [(١)]

"واستفيد منه علم كثير وحج وتوفي بمكة سنة اثنتين- أو ثلاث- وعشرين ومائتين في خلافة المعتصم.

أخبرني أبو الفرج الحسين بن علي الطناجيري، حدثنا عمر بن أحمد الواعظ، حدثنا أحمد بن محمد بن الخليل بن عمر العنبري- بالبصرة- حدثنا حسن بن علي قال: خرج أبو عبيد- يعني القاسم بن سلام- إلى مكة سنة تسع عشرة ومائتين، ومات بمكة سنة ثلاث وعشرين ومائتين.

أخبرني الأزهري، حدثنا محمد بن العباس، أخبرنا أحمد بن معروف الخشاب، حدثنا الحسين بن فهم، حدثنا محمد بن سعد قال: القاسم بن سلام يكنى أبا عبيد ولي قضاء طرسوس أيام ثابت بن نصر بن مالك، ولم يزل معه ومع ولده. وقدم بغداد ففسر بها غريب الحديث، وصنف كتبا، وسمع الناس منه وحج فتوفي بمكة سنة أربع وعشرين ومائتين.

أخبرنا ابن الفضل، أخبرنا علي بن إبراهيم المستملي قال: قال محمد بن سليمان ابن فارس قال البخاري: القاسم بن سلام أبو عبيد البغدادي مات سن أربع وعشرين ومائتين.

أخبرني الأزهري، أخبرنا علي بن عمر الحافظ، أخبرنا عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا الحارث بن محمد بن أبي أسامة قال: سنة أربع وعشرين ومائتين فيها مات أبو عبيد القاسم بن سلام صاحب الغريب بمكة.

أخبرنا البرقاني قال: قرأت على أبي حامد الحسنوي حدثكم أبو جعفر السامي قال: ومات أبو عبيد في سنة أربع وعشرين.

---

(١) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية الخطيب البغدادي ٧٣/١٢

قلت: وبلغني أنه بلغ سبعا وستين سنة.

٦٨٦٩- القاسم بن عيسى بن إدريس بن معقل بن عمرو بن شيخ بن معاوية ابن خزاعي بن عبد العزى، أبو دلف العجلي [١] :

أمير الكرج. وعبد العزى: هو ابن دلف بن جشم بن قيس بن سعد بن عجل بن لجيم بن صعب بن علي بن بكر بن وائل بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دعمى بن

---

[١] ٦٨٦٩- انظر: تهذيب الكمال ٤٨٠٧ (٢٣/٤٠٣) . والمنتظم، لابن الجوزي ١١/١٠٢- ١٠٨.

وتاريخ واسط: ١٢/٤١٦- ٤٢٣، والأغاني: ٨/٢٤٨- ٢٥٧، وأنساب السمعاني: -." (١)

"أخبرنا البرقاني، أخبرنا أحمد بن محمد بن حسنويه، أخبرنا الحسين بن إدريس، حدثنا سليمان بن الأشعث قال: سمعت أحمد بن حنبل يقول: مصعب الزبير مستثبت.

أخبرنا الحسن بن محمد الخلال قال: قال أبو الحسن الدارقطني: مصعب بن عبد الله الزبيري ثقة.

أخبرنا الأزهري، حدثنا محمد بن العباس، أخبرنا أحمد بن معروف، أخبرنا الحسين بن فهم قال: مصعب بن عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير ابن العوام يكنى أبا عبد الله، نزل بغداد وكان إذا سئل عن القرآن يقف، ويعيب من لا يقف، وتوفي ببغداد في شوال سنة ست وثلاثين ومائتين.

أخبرني الأزهري، أخبرنا أحمد بن إبراهيم، حدثنا أحمد بن سليمان الطوسي، حدثنا الزبير بن بكار قال: وتوفي مصعب بن عبد الله ليومين خلوا من شوال سنة ست وثلاثين ومائتين، وهو ابن ثمانين سنة.

٧٠٩٧- مصعب بن أحمد بن مصعب، أبو أحمد القلانسي الصوفي [١] :

كان أحد الزهاد، وهو بغدادي المولد والمنشأ وأصله من مرو، وكان أبو سعيد بن الأعرابي ينتمى إليه في التصوف وقال: صحبته إلى أن مات فما رأيته يبيت ذهبا ولا فضة.

أخبرنا إسماعيل بن أحمد الحيري، أخبرنا محمد بن الحسين السلمي قال: مصعب ابن أحمد أبو أحمد القلانسي بغدادي المولد والمنشأ. وأصله من مرو، من أقران الجنيد ورويم كان أستاذ منبه المصري يرجع إلى زهد وتقوى. حج أبو أحمد سنة سبعين ومائتين. فمات بمكة بعد انصراف الحاج بقليل، ودفن بأجياد عند الهدف.

أخبرنا أبو نعيم الحافظ، أخبرني جعفر الخلدي- في كتابه- قال: قال لي أبو أحمد القلانسي: فرق رجل ببغداد على الفقراء أربعين ألف درهم، فقال لي سمنون: يا أبا أحمد ما ترى ما أنفق هذا وما قد عمله؟ ونحن ما نرجع إلى شيء ننفقه، فامض إلى موضع نصلي فيه بكل درهم أنفقه ركعة، فذهبنا إلى المدائن فصلينا أربعين ألف ركعة، وزرنا قبر سلمان وانصرفنا.

---

(١) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية الخطيب البغدادي ١٢/٤١٢

[١] ٧٠٩٧- انظر: المنتظم، لابن الجوزي ١٢/٢٤١.." (١)

"أنبأنا ذاكر بن كامل الحذاء عن أبي سعد أحمد بن عبد الجبار الصيرفي أن أبا الحسين أحمد بن علي التوزي أخبره قال: حدثنا أبو عبيد الله المرزباني، أخبرني الصولي، حدثني محمد بن موسى أبو موسى، حدثنا عبيد الله بن المأمون وأبو القاسم أخوه وأمهما أم عيسى بنت موسى الهادي عن أبيهما المأمون قال وقد أقبلت جارية بيدها قدح من ذهب فيه شراب:

ذهب في ذهب يسعى به غصن لجين ... قمر يحمل شمسا مرحبا بالنيرين

فهي له قرة عين من يدي قرة عين ... ألف يحمل ألفا حفظا من ألفين

لا جرى بيني وبينكما طائر بين

٣١٨- عبيد الله بن عبد الله بن يعقوب بن داود بن طهمان:

شاعر متقدم في الأدب والرواية ويقول الشعر، وهو أخو محمد بن عبد الله الذي قدمنا ذكره.

ذكره محمد بن داود بن الجراح في كتاب «الورقة» في أخبار شعراء المحدثين وقال:

أنشد له أبو هيفان:

سأصبر حرا لم يضق عنه صبره ... وإن كان قد ضاقت عليه مذاهبه

كأن الغمام الغر [١] يخلف حالها ... وإن الحسام العضب [٢] تنبو مضاربه

٣١٩- عبيد الله بن عبد الله، الملقب جزاعة:

بغدادي نزل شيرز، ذكره أبو بكر أحمد بن عبد الرحمن الحافظ الشيرازي في كتاب «الألقاب» من جمعه، ولم يزد على هذا.

٣٢٠- عبيد الله بن عبد الله الحمال البغدادي الصوفي:

لقى الشبلي وكان يحكى عنه، وأقام بمكة سنين يخدم الشيوخ، وكان قد أسن، وكان كثير الطواف والمجاهدة، **ومات بمكة** في سنة سبعين وثلاثمائة، ذكر ذلك أبو العباس أحمد بن محمد بن زكريا النسوي في كتاب «تأريخ الصوفية» .

[١] في النسخ: «الحر» .

[٢] في (ج) : «القضب» وفي (ب) : «الغضب» .." (٢)

"نزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم الوحي فأدخل [١] عليا وفاطمة وابنيها تحت ثوبه ثم قال: «اللهم هؤلاء أهلي وأهل بيتي»

(١) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية الخطيب البغدادي ١٣/١١٥

(٢) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية الخطيب البغدادي ١٧/٤٨

وقال له حين خلفه في غزاة غزاها فقال علي: يا رسول الله! خلفتني مع النساء والصبيان؟ فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبوة»

، وقوله يوم خيبر: «لأعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله يفتح الله على يديه» ، فتطاول المهاجرون لرسول الله صلى الله عليه وسلم ليراهم، فقال:

«أين علي؟» فقالوا: هو رمد، قال: «ادعوه!» فدعوه فبصق في عينيه ففتح الله على يديه [٢] .

أنبأنا ذاكر بن كامل الحذاء عن أبي الفضل محمد بن طاهر المقدسي قال: سمعت الإمام أبا القاسم سعد بن علي الزنجاني بمكة وما رأيت مثله يقول: كان أبو القاسم عبيد الله بن محمد السقطي البغدادي ببغداد يدعو الله تعالى أن يرزقه الحج والإقامة بمكة أربعين سنة [٣] فحج وأقام بمكة مجاورا أربعين سنة، فلما تمت الأربعون رأى رؤيا كان قائلا يقول: يا أبا القاسم طلبت أربعة وقد أعطيناك أربعين لأن الحسنة بعشر أمثالها.

ومات في تلك السنة، بلغنا أن السقطي **مات بمكة** سنة ست وأربعمائة.

٣٥٦- عبيد الله بن محمد بن أحمد بن الحسين بن علي بن موسى، أبو الحسن ابن أبي عبد الله بن أبي بكر البيهقي [٤] :

كان جده من أئمة الحديث، وله المصنفات الكثيرة فيه، وأبو الحسن هذا مما كان يعرف شيئا من العلم، سمع من جده كثيرا من مصنفاته، وسمع أيضا من أبي سعد أحمد ابن إبراهيم المقرئ وأبي يعلى إسحاق بن عبد الرحمن الصابوني وغيرهما، وقدم بغداد حاجا وحدث بها، روى عنه ابن ناصر وأبو المعمر الأنصاري، وسمع منه شيخنا أبو الفتح محمد بن أحمد بن الماندائي الواسطي ببغداد «كتاب الأسماء والصفات» من جمع جده وكان سماعه منه ورواه شيخنا عنه، ببغداد غيرة مرة، وسمعت منه قطعة منه

---

[١] في الأصل: «فأدخلت» .

[٢] انظر الحديث في: سنن الترمذي ٢/٢١٤.

[٣] هكذا في الأصل.

[٤] انظر: لسان الميزان ٤/١١٦. والعبر ٤/٥٤.." (١)

"ولقي الشيوخ، وكان قد صحب أبا العباس بن عطاء، قال: وسكن مكة ورأيته بها في آخر عمره، وكان قد أقعد وضعف بصره، وكان يقعد بباب إبراهيم في المسجد الحرام، ولم أسمع منه شيئا، حدثنا عنه أبو جعفر إسماعيل الموسوي بمكة قال: سمعت داهر بن داهر [بن] [١] وراق أبو خليفة يقول [٢]- فذكر حكاية.

كتب إلي أبو المظفر بن السمعاني قال: أنبأنا أبو نصر الحرضي، أنبأنا أبو بكر المزكي، أنبأنا أبو عبد الرحمن السلمي قال: أبو عبد الله الحواجبي بغدادي، كان عالما بعلوم القوم، وكان أبو علي الروذباري يميل إليه في حداثته، **مات بمكة**،

---

(١) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية الخطيب البغدادي ٧٨/١٧

وذكر أبو العباس النسوي أنه **مات بمكة** بعد السبعين والثلاثمائة.

٤٦٤- عثمان بن محمد، أبو عمرو [٣] الرفاء القطيعي:

من أهل شارع العتابيين بالجانب الغربي، حدث عن أبي القاسم البغوي، روى عنه أبو سعيد الأصبهاني في معجم شيوخه.

قرأت على أبي محمد سفيان بن إبراهيم العبدي وحامد بن محمد الأعرج بأصبهان عن أبي طاهر محمد بن أبي نصر التاجر أن أبا القاسم عبد الرحمن بن محمد بن إسحاق ابن مندة أخبره قال: أنبأنا أبو سعيد محمد بن علي بن عمرو النقاش قراءة عليه قال:

أنبأنا أبو عمرو عثمان بن محمد الرفاء القطيعي ببغداد حدثنا أبو القاسم المنيعي، حدثنا أحمد بن حنبل، حدثنا سفيان عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال: أبصر [٤] النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يعاتب أخاه في الحياء، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: «دعه فإن الحياء من الإيمان» [٥] .

أخبرناه عاليا عبد الوهاب بن علي الأمين قال: أنبأنا عبد الوهاب بن المبارك الأنماطي، أنبأنا محمد بن محمد بن علي الهاشمي، أنبأنا محمد بن عمر الوراق، حدثنا المنيعي فذكره.

قرأت في كتاب «معجم شيوخ أبي نعيم أحمد بن عبد الله الحافظ الأصبهاني» بخطه

---

[١] ما بين المعقوفتين سقط من الأصل.

[٢] في الأصل، (ج) : «قال لي أبو خليفة» زيادة على ما في (ب) .

[٣] في الأصول: «أبو عمر» .

[٤] في (ج) : «أنصر» .

[٥] انظر الحديث في: صحيح مسلم، كتاب الإيمان ٥٩. وفتح الباري ١٠/٣٣٨، ٥٢٢.." (١)

"قال: توفي محمد بن صالح بن عبد الرحمن الحافظ أبو بكر الأنماطي البغدادي بمكة سنة إحدى وسبعين ومائتين، ورأيته لا يخضب.

قرأت بخط محمد بن مخلد: سنة اثنتين وسبعين ومائتين فيها- يعني أن محمد بن صالح كيلجة **مات بمكة**.

قلت: والصحيح أنه مات سنة إحدى وسبعين.

٩٥٤- محمد بن صالح بن شعبة، أبو عبد الله الواسطي، يعرف بكعب الذارع:

قدم بغداد، وحدث بها عن: عاصم بن علي، وعمر بن حفص بن غياث، وأبي سلمة التبوذكي، وعباد بن موسى القرشي، وموسى بن إسماعيل الختلي، وداود بن شبيب البصري. روى عنه: يحيى بن محمد بن صاعد، ومحمد بن عمرو الرزاز، ومحمد بن عبد الله بن أحمد بن عتاب، وأبو بكر بن مالك الإسكافي، وكان ثقة.

أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل، أخبرنا أبو جعفر محمد بن عمرو بن البختري الرزاز، حدثنا محمد بن صالح

---

(١) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية الخطيب البغدادي ١٦٥/١٧

بن شعبة- أبو عبد الله الواسطي إملاء ببغداد في قنطرة العتيقة سنة ست وسبعين ومائتين في مسجد النخلة- حدثنا عاصم بن علي قال: حدثنا إسماعيل بن جعفر، أخبرني أبو سهيل نافع بن مالك بن أبي عامر، عن أبيه، عن طلحة بن عبد الله: أن أعرابيا جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: يا رسول الله، أخبرني ماذا افترض الله علي من الصلاة؟ قال: «صلوات خمس» قال: أخبرني عما افترض الله علي من الصيام؟ قال: «صيام شهر رمضان» . قال: فأخبرني عما افترض الله علي من الزكاة؟ قال: فأخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم بشرائع الإسلام.

أخبرنا محمد بن عبد الواحد، حدثنا محمد بن العباس قال: قرئ على ابن المنادي وأنا أسمع. وأخبرنا السمسار، أخبرنا الصفار، حدثنا ابن قانع: أن كعبا الذارع مات في سنة ست وسبعين ومائتين. زاد ابن المنادي: في ذي القعدة.

٩٥٥- محمد بن صالح، أبو عبد الله البغدادي:

سمع أحمد بن حنبل، وأبا زرعة الرازي. روى عنه: عمر بن محمد بن إسحاق العطار. وسنورد حديثه في أخبار أبي زرعة الرازي إن شاء الله.

---

[١] ٩٥٤- هذه الترجمة برقم ٢٨٨٢ في المطبوعة. انظر: الأنساب، للسمعاني ٧/٦، ٨.

[١] ٩٥٥- هذه الترجمة برقم ٢٨٨٣ في المطبوعة.." (١)

"الصفار، حدثنا أبو إسحاق أحمد بن محمد بن ياسين، أخبرنا محمد بن صالح بن سهل قال: سمعت يحيى بن أكثم يقول: كان إبراهيم بن طهمان من أنبل من حدث بخراسان والعراق والحجاز، وأوثقهم وأوسعهم علما.

وقال أحمد: أخبرنا المسعودي- وهو الفضل بن عبد الله- حدثنا عبد الله بن مالك عن عمه غسان. قال: كان إبراهيم بن طهمان حسن الخلق، واسع الأمر، سخي النفس، يطعم الناس ويصلهم، ولا يرضى بأصحابه حتى ينالوا من طعامه.

وقال: أخبرني الفضل بن عبد الله بن عبد الله بن مالك عن عمه غسان بن سليمان. قال: كنا نختلف إلى إبراهيم بن طهمان إلى القرية، فكان لا يرضى منا حتى يطعمنا، وكان شيخا واسع القلب، وكانت قريته باشان من القصبة على فرسخ.

أخبرنا ابن بكير، حدثنا الحسين بن أحمد الصفار، حدثنا أحمد بن محمد بن ياسين قال: سمعت محمد بن عبد الرحيم يقول: كان إبراهيم بن طهمان من أهل باشان، معروف الدار بها والقرابة، وكان داره ومقامه بقصور المدينة، باب فيروزآباذ، إلى أن خرج عنها. وكان يطعم الطعام أهل العلم كل من يأتيه، لا يرضى لهم إلا بذلك.

أخبرنا ابن بكير، أخبرنا الحسين بن أحمد، حدثنا أحمد بن محمد بن ياسين، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا نعيم بن حماد. قال: سمعت عن إبراهيم بن طهمان منذ أكثر من ستين سنة. كان يقال له إنه مرجئ. قال عثمان: وكان إبراهيم هرويا ثقة في الحديث، لم يزل الأئمة يشتهون حديثه، ويرغبون فيه، ويوثقونه.

أخبرنا محمد بن الحسين القطان، أخبرنا دعلج بن أحمد، أخبرنا أحمد بن علي الأبار، حدثنا محمد بن حميد الرازي،

---

(١) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية الخطيب البغدادي ٤٣٥/٢

حدثنا جرير. قال: رأيت رجلا على باب الأعمش تركي الوجه فقال: كان نوح النبي صلى الله عليه وسلم مرجئا، فذكرته للمغيرة فقال: فعل الله بهم وفعل، لا يرضون حتى ينحلوا بدعتهم للأنبياء! هو إبراهيم بن طهمان.

قرأت على الحسن بن أبي القاسم، عن أبي سعيد بن رميح النسوي قال: سمعت أحمد بن محمد بن بسطام يقول: سمعت أحمد بن سيار بن أيوب يقول: كان إبراهيم بن طهمان هروي الأصل، ونزل نيسابور **ومات بمكة**، وكان جالس الناس فكتب الكثير، ودون كتبه، ولم يتهم في روايته. روى عنه ابن المبارك، وعاش إلى أن كتب عنه علي بن الحسين بن واقد سنة ستين ومائة بمكة. وكان الناس اليوم في حديثه." (١)

"٣٩٢٢- الحسن بن علي بن داود بن سليمان بن خلف، أبو علي المطرز المصري [١] :

قدم بغداد وحدث بها عن محمد بن محمد بن بدر الباهلي، وأبي غسان القلزمي، وعبد الكريم بن إبراهيم بن حبان المرادي، وأبي شيبة داود بن إبراهيم بن روزبة البغدادي، وكهمس بن معمر، وعلان الصيقل، وأبي بشر الدولابي. حدثنا عنه علي بن عبد العزيز الطاهري، وأبو بكر البرقاني، وأحمد بن عبد الله المحاملي، ومحمد بن عمر بن بكير المقرئ، والقاضي أبو العلاء الواسطي.

وكان ثقة. كتب الناس عنه بانتخاب الدارقطني، وذكر لنا ابن بكير أنه سمع منه في سنة ثلاث وستين وثلاثمائة.

أخبرنا محمد بن عمر بن بكير حدثنا أبو علي الحسن بن علي بن داود بن سليمان ابن خلف المصري المطرز- إملاء- حدثنا عبد الكريم بن إبراهيم بن حبان بن إبراهيم المرادي أبو عبد الله- بمصر- حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا عبد الله بن وهب حدثنا الفضيل بن عياض عن سليمان الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبي عبيدة عن أبي موسى الأشعري. قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن الله باسط يده لمسيء النهار ليتوب بالليل، ولمسيء الليل ليتوب بالنهار، حتى تطلع الشمس من مغربها»

. بلغني أن أبا علي المطرز ولد في سنة خمس وثمانين ومائتين، **ومات بمكة** في صفر سنة خمس وسبعين وثلاثمائة.

٣٩٢٣- الحسن بن علي بن أحمد بن عون، أبو محمد الحريري:

سمع القاضي المحاملي وعثمان بن عبدويه البزاز، وعبد الله بن عيسى الفامي الوراق، وعبد الملك بن أحمد بن عبد الرحمن الزيات، وعبد الله بن أحمد بن إسحاق المصري، وحمزة بن القاسم الهاشمي. حدثنا عنه أحمد بن محمد العتيقي.

أخبرنا العتيقي أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملي- إملاء- حدثنا يوسف ابن موسى حدثنا عبد الملك بن هارون بن عنترة عن أبيه عن جده عن أبي الدرداء.

قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «إن البلاء موكل بالقول، ما قال عبد لشيء والله لا أفعله أبدا، إلا ترك الشيطان كل عمل وولع بذلك منه حتى يؤثمه [١] » .

---

(١) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية الخطيب البغدادي ١٠٤/٦

[١] ٣٩٢٢- انظر المنتظم، لابن الجوزي ١٤/٣١١.

[٢] ٣٩٢٣- انظر الحديث في: الموضوعات ٣/٨٤. والضعفاء الكبير للعقيلي ٣/٣٩. والجامع الكبير ٥٤١٧.." (١)

"أخبرني عبد الباقي بن عبد الكريم بن عمر الشيرازي قال أنبأنا عبد الرحمن بن عمر الخلال حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة حدثنا جدي. قال حكام الرازي ثقة.

وقال يعقوب: حدثنا نصر بن عبد الرحمن الكوفي. قال كتبنا عن حكام- أراه سنة تسعين ومائة- **ومات بمكة** قبل أن يحج.

٤٣٨٠- حجين بن المثنى، أبو عمر اليمامي:

سكن بغداد، وحدث بها عن: مالك بن أنس، وعبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون، والليث بن سعد، وعبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان، ويعقوب القمي، وحبان ابن علي العنزي. روى عنه أحمد بن حنبل، وزهير بن حرب، وأحمد بن منيع، ومحمد بن عبد الله المخرمي، ومحمد بن الحسين بن إشكاب، وأحمد بن منصور الرمادي، وعباس الدوري، وغيرهم.

أخبرني الحسن بن علي التميمي أنبأنا أحمد بن جعفر بن حمدان حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي حدثنا حجين بن المثنى- أبو عمر- حدثنا عبد العزيز- يعني ابن عبد الله بن أبي سلمة- عن عبد الله بن الفضل عن سليمان بن يسار عن جعفر بن عمرو الضمري قال: خرجت مع عبيد الله بن عدي بن الخيار إلى الشام، فلما قدمنا حمص قال لي عبيد الله: هل لك في وحشي تسأله عن قتل حمزة؟ قلت نعم! وساق خبر مقتل حمزة بن عبد المطلب بطوله.

أنبأنا البرقاني قال قرأت على أبي العباس بن حمدان سمعت أبا بكر الجارودي يقول: حجين بن المثنى ثقة ثقة، كان يحيى بن معين، وأحمد بن حنبل كتبا عنه.

أنبأنا ابن الفضل أنبأنا علي بن إبراهيم حدثنا محمد بن سليمان بن فارس حدثنا البخاري، قال: حجين أبو عمر البغدادي كان قاضيا على خراسان، وأصله من اليمامة.

قرأت في كتاب أبي الحسن بن الفرات- بخطه- أنبأنا محمد بن العباس الضبي الهروي قال حدثنا يعقوب بن إسحاق بن محمد الفقيه، قال: قال أبو علي صالح بن محمد: وحجين بن المثنى، ثقة بغدادي من أبناء خراسان.

أخبرني الأزهري حدثنا محمد بن العباس أنبأنا أحمد بن معروف الخشاب حدثنا الحسين بن فهم حدثنا محمد بن سعد. قال: حجين بن المثنى كان أصله من أهل." (٢)

"وأخبرنا الحسين بن علي الصيمري، حدثنا علي بن الحسن الرازي، حدثنا محمد ابن الحسين الزعفراني، حدثنا أحمد بن زهير قال: سمعت يحيى بن معين يقول:

سلم بن سالم البلخي ليس بشيء.

أخبرني علي بن محمد المالكي، أخبرنا عبد الله بن عثمان، أخبرنا محمد بن عمران الصيرفي، حدثنا عبد الله بن علي

---

(١) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية الخطيب البغدادي ٧/٤٠٠

(٢) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية الخطيب البغدادي ٨/٢٧٧

بن المديني قال: سمعت أبي يقول: كان سلم بن سالم مرجئا، وكان ضعيف الحديث.

أخبرني ابن الفضل القطان، أخبرنا دعلج بن أحمد، أخبرنا أحمد بن علي الأبار قال: سمعت عباس بن صالح يقول: وذكرت للأسود بن سالم سلم بن سالم فقال:

لا تذكره لي.

أخبرنا محمد بن الحسن الأهوازي، أخبرنا أبو على الحسين بن محمد الشافعي- بالأهواز- أخبرنا أبو عبيد محمد بن علي الآجري قال: سألته- يعني أبا داود سليمان ابن الأشعث- عن سلم بن سالم فقال: ليس بشيء، كان مرجئا، أحمد لم يكتب عنه، قال: في القطيعة.

أخبرنا البرقاني، أخبرنا أحمد بن سعيد بن سعد، حدثنا عبد الكريم بن أحمد بن شعيب النسائي، حدثنا أبي قال: سلم بن سالم خراساني ضعيف.

أخبرنا علي بن طلحة المقرئ، أخبرنا محمد بن إبراهيم بن محمد الطرسوسي، أخبرنا محمد بن محمد بن داود الكرجي، حدثنا عبد الرحمن بن يوسف بن خراش قال: سلم بن سالم ليس بشيء.

قرأت في كتاب أحمد بن قاج سماعه من علي بن الفضل بن طاهر البلخي، أخبرني محمد بن محمد قال: كان في كتاب أحمد بن أبي علي بن معدلة بن الرماح أن سلم بن سالم راوية للأحاديث، ظاهر الخشوع، ملح على نفسه بالعبادة، يلبس الكساء الرقيق، ويركب الحمير، له مجلس حديث، وعظه لا يفنى.

مات بمكة في ذي الحجة سنة أربع وتسعين ومائة.

٤٧٥٦- سلم بن إبراهيم الوراق [١] :

حدث عن عكرمة بن عمار، وأبان بن يزيد العطار، ومبارك بن فضالة، وسعيد بن

---

[١] ٤٧٥٦- انظر: تهذيب الكمال ٢٤٢٤ (٢١٢/١١) . والجرح والتعديل ٤/ت ١١٥٩. وثقات ابن-." (١)

"أخبرنا أحمد بن عبد الله الأنماطي، أخبرنا محمد بن المظفر، أخبرنا علي بن أحمد ابن سليمان البزاز- بمصر- حدثنا أحمد بن سعد بن أبي مريم قال: وسألته- يعني يحيى بن معين- عن شعيب بن حرب فقال: ثقة.

أخبرنا عبد الغفار بن محمد المؤدب، أخبرنا عمر بن أحمد الواعظ.

وأخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ، حدثنا أبي، حدثنا محمد بن مخلد، حدثنا العباس بن محمد قال: سمعت يحيى يقول: شعيب بن حرب ثقة مأمون.

أخبرني الأزهري، حدثنا محمد بن العباس، أخبرنا أحمد بن معروف، حدثنا الحسين بن فهم، حدثنا محمد بن سعد قال: شعيب بن حرب يكنى أبا صالح، وكان من أبناء خراسان من أهل بغداد، فتحول إلى المدائن فنزلها، واعتزل بها، وكان له فضل، ثم خرج إلى مكة فنزلها إلى أن مات بها.

---

(١) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية الخطيب البغدادي ١٤٥/٩

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق، أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال: قال أبي: مات شعيب بن حرب بمكة بالليل، وكان به البطن فخفنا عليه.

حدثني عبد العزيز بن أحمد الكتاني، أخبرنا مكي بن محمد بن الغمر، أخبرنا أبو سليمان بن زبر، أخبرنا أبي، حدثنا محمد بن عيسى بن حبان قال: خرج شعيب بن حرب إلى مكة، **فمات بمكة** سنة ست وتسعين ومائة.

أخبرنا إبراهيم بن عمر البرمكي، أخبرنا الحاكم أبو حامد أحمد بن الحسين المروزي- في كتابه- حدثنا عبيد الله بن محمد بن حبيب البزناني، حدثنا أحمد بن سيار. قال: دفع إلي عبد الله بن يحيى بن عبد الله بن بكير كتابه بخطه ولم يقرأه علي:

أن شعيب بن حرب مات سنة سبع وتسعين ومائة.

أخبرنا الأزهري، أخبرنا محمد بن العباس، أخبرنا إبراهيم بن محمد بن جعفر الكندي، حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى قال: سنة تسع وتسعين ومائة، فيها مات شعيب بن حرب المدائني بمكة.

٤٨١٥- شعيب بن الضحاك، أبو صالح المدائني:

حدث عن سفيان بن عيينة. روى عنه عبد السلام بن صالح أبو الصلت الهروي، وعبد الله بن إسماعيل المدائني البزار.." (١)

"هارون عن سفيان بن عامر- هذا غير الحديث- عن عبد الله بن طاوس قال: أشهد على والدي طاوس أنه قال: أشهد على جابر بن عبد الله أنه قال: أشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال: «أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله، فإذا قالوها عصموا بها مني دماءهم وأموالهم فيما عشت إلا بحقها وحسابهم على الله تعالى» [١]

. أخبرني أبو الوليد الحسن بن محمد الدربندي، أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد ابن سليمان الحافظ- ببخارى- حدثنا أبو بكر أحمد بن سعد بن نصر، حدثنا أبو علي صالح بن محمد، حدثنا صالح بن عبد الله الترمذي- أملاه علينا ببغداد- حدثنا يحيى بن كثير- أبو النضر- حدثنا عطاء بن السائب، عن أبي عبد الرحمن السلمي قال: حدثني النفر الذين كانوا يقرئونا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، عثمان بن عفان، وعبد الله بن مسعود، وأبي بن كعب، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعلمهم القرآن عشرا عشرا فلا يجاوزونها إلى غيرها حتى يعلموا ما فيها.

أخبرنا ابن الفضل، أخبرنا علي بن إبراهيم، حدثنا أبو أحمد بن فارس، حدثنا البخاري قال: مات صالح بن عبد الله الترمذي سنة نيف وثلاثين ومائتين، أو نحوها.

أخبرنا علي بن السمسار، حدثنا عبد الله بن عثمان الصفار قال: حدثنا عبد الباقي ابن قانع: أن صالح بن عبد الله الترمذي **مات بمكة** سنة إحدى وثلاثين ومائتين.

أخبرني الطناجيري، حدثنا عمر بن أحمد الواعظ قال: وجدت في كتاب جدي سمعت أحمد بن محمد بن بكر قال: بلغني موت صالح بن عبد الله الترمذي سنة تسع وثلاثين ومائتين.

---

(١) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية الخطيب البغدادي ٢٤٢/٩

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، أخبرنا محمد بن المظفر قال: قال عبد الله بن محمد البغوي: سنة تسع وثلاثين، مات صالح الترمذي فيها.

٤٨٥٢- صالح بن مالك، أبو عبد الله الخوارزمي:

سكن بغداد وحدث بها عن عبد العزيز بن عبد الله الماجشون، وعبد الأعلى بن أبي المساور، وصالح المري، وأبي عبيدة الناجي، وحفص بن سليمان البزاز، وأبي مسلم قائد الأعمش، وعيسى بن يونس. روى عنه أبو بكر بن أبي الدنيا، وعبد الله ابن أحمد بن حنبل، وإبراهيم بن عبد الله المخرمي، وأبو القاسم البغوي، وكان صدوقا.

---

[١] انظر الحديث في: صحيح البخاري ١/١٣، ٩/١٣٨. وصحيح مسلم، كتاب الإيمان ٣٤، ٣٦.." (١)

"وذكر محمد بن سلام قال: لم تبق امرأة من بني المغيرة إلا وضعت لمتها على قبر خالد بن الوليد، يقول: حلقت رأسها.

(٦٠٤) خالد بن الوليد الأنصاري،

لا أقف على نسبه في الأنصار. ذكره ابن الكلبي وغيره فيمن شهد صفين مع علي بن أبي طالب من الصحابة، وكان ممن أبلي هناك، لا أعرفه بغير ذلك.

(٦٠٥) خالد بن عمير،

كان قد أدرك الجاهلية. روى عنه حميد بن هلال.

(٦٠٦) خالد بن أسيد [١] بن أبي العيص بن أمية بن عبد شمس القرشي الأموي،

أخو عتاب بن أسيد، أسلم عام الفتح. **مات بمكة**، من حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه أهل حين راح إلى منى. يروي عنه ابنه عبد الرحمن بن خالد ابن أسيد، وله بنون عدد، وهو معدود في المؤلفة قلوبهم. قال ابن دريد: كان أسيد بن أبي العيص خزازا.

(٦٠٧) خالد بن العاص بن هشام بن المغيرة المخزومي،

قتل أبوه يوم بدر كافرا. قتله عمر بن الخطاب، وكان خال عمر، وولى عمر بن الخطاب خالد بن العاص هذا مكة إذ عزل عنها نافع بن عبد الحارث الخزاعي، وولاه عليها أيضا عثمان بن عفان، له رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم، ويقولون:

لم يسمع منه. روى عنه ابنه عكرمة بن خالد.

(٦٠٨) خالد بن حزام بن خويلد بن أسد [٢] ،

أخو حكيم بن حزام القرشي الأسدي، كان ممن هاجر إلى أرض الحبشة، وكانت هجرته إليها في المرة الثانية

---

(١) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية الخطيب البغدادي ٩/٣١٦

[١] ضبط هكذا في أسد الغابة والطبقات، وفي ت ضبط بضم الهمزة.

[٢] في د: خويلد بن أسيد. والصواب من أ، ت، والطبقات.

(م ٢- الاستيعاب- ثان)." (١)

"رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأخبرته أنها كانت عند سعد بن خولة فتوفي عنها في حجة الوداع، وكان بدريا، [وولدت بعد وفاته بليال فقال لها رسول الله صلى الله عليه: قد حللت فانكحي من شئت [١]] . ولم يختلفوا في أن سعد بن خولة **مات بمكة** في حجة الوداع إلا ما ذكره الطبري محمد بن جرير فإنه قال: توفي سعد بن خولة سنة سبع. والصحيح ما ذكره معمر، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود، عن أبيه أنه قال: توفي في حجة الوداع.

وأخبرنا خلف بن قاسم، حدثنا عبد الله بن جعفر بن الورد، حدثنا الحسن ابن عليب، وإسحاق بن إبراهيم بن جابر، قالا: حدثنا يحيى بن بكير، قال حدثني الليث، عن يزيد بن أبي حبيب، قال: توفي سعد بن خولة في حجة الوداع قال أبو عمر: رثى له رسول الله صلى الله عليه وسلم أن **مات بمكة**، يعني في الأرض التي هاجر منها، ويدل على ذلك قوله صلى الله عليه وسلم: اللهم أمض لأصحابي هجرتهم، ولا تردهم على أعقابهم. وذلك محفوظ في حديث ابن شهاب، عن عامر بن سعد، عن أبيه.

وروى جرير بن حازم، عن عمه جرير بن يزيد، عن عامر بن سعد، عن أبيه، أنه قال: مرضت بمكة، فأتاني رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني، فقلت: يا رسول الله، أموت بأرضي التي هاجرت منها؟ ثم ذكر معنى حديث ابن شهاب، وفي آخره لكن سعد بن خولة البائس قد مات في الأرض التي هاجر منها. وهذا يرد قول من قال إنه إنما رثى له لأنه مات قبل أن يهاجر،

---

[١] ليس في أ.." (٢)

"(١٥٧٦) عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زهرة بن كلاب القرشي الزهري،

وهو جد ابن شهاب الزهري الفقيه.

قال الزبير: هما أخوان، عبد الله الأكبر، وعبد الله الأصغر ابنا شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زهرة [بن كلاب] [١] ، كان اسم عبد الله بن شهاب الأكبر عبد الجان، فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله. كان من المهاجرين إلى إلى أرض الحبشة، **ومات بمكة** قبل الهجرة إلى المدينة، وأخوه عبد الله بن شهاب الأصغر، شهد أحدا مع المشركين، ثم أسلم بعد.

[وهو جد محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الفقيه] [٢] قال ابن إسحاق: هو الذي شج رسول الله

---

(١) الاستيعاب في معرفة الأصحاب ابن عبد البر ٤٣١/٢

(٢) الاستيعاب في معرفة الأصحاب ابن عبد البر ٥٨٧/٢

صلى الله عليه وسلم في وجهه.

وابن قميئة جرح وجنته، وعتبة كسر رباعيته. وحكى الزبير، عن عبد الرحمن ابن عبد الله بن عبد العزيز الزهري، قال: ما بلغ أحد الحلم من ولد عتبة بن أبي وقاص إلا بخر أو هتم، لكسر عتبة رباعية رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقيل: إن عبد الله بن شهاب الأصغر هو جد الزهري من قبل أمه، وأما جده من قبل أبيه فهو عبد الله بن شهاب الأكبر، وإن عبد الله الأصغر هو الذي هاجر إلى أرض الحبشة، ثم قدم مكة، فمات بها قبل الهجرة.

وقد روى أن ابن شهاب قيل له: شهد جدك بدرا؟ قال: شهدها من ذلك الجانب- يعني مع المشركين، والله أعلم أي جديه أراد.

(١٥٧٧) عبد الله بن صفوان بن أمية الجمحي.

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم

---

[١] ليس في س.

[٢] من س. (الاستيعاب ج ٣- م ٣)." (١)

"ابن العاص ليالي الحرة، في ولاية يزيد بن معاوية، وكانت الحرة يوم الأربعاء لليلتين بقيتا من ذي الحجة سنة ثلاث وستين. وقال غيره: **مات بمكة** سنة سبع وستين، وهو ابن اثنتين وسبعين سنة. وقال غيره: مات سنة ثلاث وسبعين. وقال يحيى بن عبد الله بن بكير: مات بأرضه بالسبع [١] من فلسطين سنة خمس وستين. وقيل: إن عبد الله بن عمرو بن العاص توفي سنة خمس وخمسين بالطائف. وقيل: إنه مات بمصر سنة خمس وستين، وهو ابن اثنتين وسبعين سنة.

(١٦١٩) عبد الله بن عمرو بن قيس بن زيد بن سواد بن مالك بن غنم ابن النجار،

أبو أبي، ابن أم حرام. وغلب عليه ابن [أم [٢]] حرام، وقد تقدم [٣] ذكره في صدر العبادلة، وهو ابن خالة أنس بن مالك، أمه أم حرام بنت ملحان، وربيب [٤] عبادة بن الصامت. عمر حتى روى عنه إبراهيم ابن أبي عبلة [٥] . يعد في الشاميين.

(١٦٢٠) عبد الله بن عمرو بن مليل.

له صحبة.

(١٦٢١) عبد الله بن عمرو بن وقدان،

يقال له: عبد الله بن السعدي، واسم أبيه السعدي عمرو بن وقدان بن عبد شمس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل ابن عامر بن لؤي القرشي العامري، قيل لأبيه السعدي، لأنه استرضع له في بني سعد بن بكر.

---

[١] السبع- بلفظ العدد المؤنث: ناحية في فلسطين، بين بيت المقدس والسكرك، فيه سبع أيار، سمى الموضع بذلك،

---

(١) الاستيعاب في معرفة الأصحاب ابن عبد البر ٩٢٧/٣

وكان ملكا لعمرو بن العاص أقام به لما اعتزل الناس.

وأكثر الناس يروى هذا بفتح الباء (ياقوت) .

[٢] من أسد الغابة.

[٣] صفحة ٨٩١.

[٤] في أسد الغابة: أمه أم حرام بنت ملحان امرأة عبادة بن الصامت فهو ربيب عبادة.

[٥] بسكون الموحدة، واسمه شمر- بكسر المعجمة ابن يقطان الشامي (التقريب) .

(الاستيعاب ج ٣ م ٤)." (١)

"إن أبا موسى لما قدم مكة، وحالف سعيد بن العاص انصرف إلى بلاد قومه، ولم يهاجر إلى أرض الحبشة، ثم قدم مع إخوته، فصادف قدومه قدوم السفينتين من أرض الحبشة.

قال أبو عمر: الصحيح أن أبا موسى رجع بعد قدومه مكة ومحالفة من حالف من بني عبد شمس إلى بلاد قومه، فأقام بها حتى قدم مع الأشعريين نحو خمسين رجلا في سفينة، فألقتهم الريح إلى النجاشي بأرض الحبشة، فوافقوا خروج جعفر وأصحابه منها، فأتوا معهم، وقدمت السفينتان معا: سفينة الأشعريين وسفينة جعفر وأصحابه- على النبي صلى الله عليه وسلم في حين فتح خيبر.

وقد قيل: إن الأشعريين إذ رمتهم الريح إلى النجاشي أقاموا بها مدة، ثم خرجوا في حين خروج جعفر، فلهذا ذكره ابن إسحاق فيمن هاجر إلى أرض الحبشة. والله أعلم.

ولاه رسول الله صلى الله عليه وسلم مخاليف اليمن: زبيد وذواتها إلى الساحل، وولاه عمر البصرة في حين عزل المغيرة عنها إلى صدر من خلافة عثمان، فعزله عثمان عنها، وولاها عبد الله بن عامر بن كريز، فنزل أبو موسى حينئذ بالكوفة وسكنها، فلما دفع أهل الكوفة سعيد بن العاص ولوا أبا موسى، وكتبوا إلى عثمان يسألونه أن يوليه، فأقره عثمان على الكوفة إلى أن مات، وعزله علي رضي الله عنه عنها، فلم يزل واجدا منها على علي، حتى جاء منه ما قال حذيفة، فقد روى فيه لحذيفة كلام كرهت ذكره، والله يغفر له. ثم كان من أمره يوم الحكمين ما كان.

ومات بالكوفة في داره بها. وقيل: إنه **مات بمكة** سنة أربع وأربعين.." (٢)

"(٣٠١٩) أبو السمح،

مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم. ويقال له خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم. قيل: اسمه إياد [١] ، وحديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم في بول الجارية والغلام عند يحيى بن الوليد عن محل بن خليفة يقال: إنه ضل ولا يدري أين مات.

(٣٠٢٠) أبو السنابل بن بعكك [٢] بن الحجاج بن الحارث بن السباق ابن عبد الدار بن قصي القرشي العبدري.

---

(١) الاستيعاب في معرفة الأصحاب ابن عبد البر ٩٥٩/٣

(٢) الاستيعاب في معرفة الأصحاب ابن عبد البر ٩٨٠/٣

أمه عمرة بنت أوس، من بنى عذرة ابن سعد هذيم قيل: اسمه حبة [٣] بن بعكك، من مسلمة الفتح، كان شاعرا، **ومات بمكة**. روى عنه الأسود بن يزيد قصته مع سبيعة الأسلمية.

(٣٠٢١) أبو سنان الأسدي.

اسمه وهب بن عبد الله، ويقال عبد الله بن وهب.

ويقال: عامر، ولا يصح. ويقال: بل اسمه وهب بن محصن بن حرثان ابن قيس [٤] بن مرة بن كثير بن غنم بن دودان بن أسد بن خزيمة، فإن يكن وهب بن محصن بن حرثان فهو أخو عكاشة بن مخصن وأصح ما قيل فيه والله أعلم أنه أخو عكاشة بن محصن وابنه سنان بن أبي سنان ابن أخي عكاشة بن محصن، وهم حلفاء بني عبد شمس. شهد أبو سنان بدرا، وهو أول من بايع بيعة الرضوان تحت الشجرة، وهو أسن من أخيه عكاشة.

قال بعضهم: بنحو عشرين سنة، وعلى هذا قطع الواقدي. وقال: توفي، وهو ابن أربعين سنة، في سنة خمس من الهجرة.

وقال غيره: توفي أبو سنان والنبي صلى الله عليه وسلم محاصر بني قريظة، ودفن في مقبرة بنى قريظة.

---

[١] في أسد الغابة: اسمه زياد.

[٢] بموحدة وزن جعفر (التقريب) .

[٣] بالموحدة، وقيل بالنون (التقريب) .

[٤] في أسد الغابة: بن قيس بن لبة بن غنم.." (١)

"القاضي، حدثنا علي بن المديني، عن سليم بن أخضر، عن الجريري- سمعه يقول:

كنت أطوف بالبيت مع أبي الطفيل فيحدثني وأحدثه، فقال لي: ما بقي على وجه الأرض عين تطوف ممن رأى النبي صلى الله عليه وسلم غيري. قال علي: آخر من بقي ممن رأى النبي صلى الله عليه وسلم أبو الطفيل عامر بن واثلة الليثي، ويقال الكناني. قال علي: **ومات بمكة** رضي الله عنه. قال أبو عمر: كان أبو الطفيل شاعرا محسنا وهو القائل:

أيدعونني شيخا وقد عشت حقبة ... وهن من الأزواج نحوي نوازع

وما شاب رأسي من سنين تتابعت ... علي، ولكن شيبتني الوقائع

وقد ذكره ابن أبي خيثمة في شعراء الصحابة، وكان فاضلا عاقلا، حاضر الجواب فصيحا، وكان متشيعا في علي ويفضله، ويثني على الشيخين أبي بكر وعمر، ويترحم على عثمان. قدم أبو الطفيل يوما على معاوية فقال له: كيف وجدك على خليلك أبي الحسن؟ قال: كوجد أم موسى على موسى، وأشكو إلى الله التقصير وقال له معاوية: كنت فيمن حصر عثمان؟ قال: لا، ولكني كنت فيمن حضر. قال: فما منعك من نصره؟ قال: وأنت فما منعك من نصره إذ تربصت به ريب المنون، وكنت مع أهل الشام وكلهم تابع لك فيما تريد؟ فقال له معاوية: أو ما ترى طلبي لدمه نصرة له؟ قال: بلى، ولكنك كما قال أخو جعفي:

---

(١) الاستيعاب في معرفة الأصحاب ابن عبد البر ١٦٨٤/٤

لا ألفينك بعد الموت تندبني ... وفي حياتي ما زودتني زادا

(٣٠٥٥) أبو طلحة الأنصاري،

اسمه زيد بن سهل بن الأسود بن حرام بن عمرو ابن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار الأنصاري النجاري الخزرجي.

شهد العقبة، ثم شهد بدرا وما بعدها من المشاهد. أمه عبادة بنت مالك بن عدي." (١)

"أبو محمد السلمي الكوفي سكن مكة أخرج البخاري في الغسل والصلاة والبيوع وغير موضع عنه عن مسعر وشعبة وعبد الواحد بن أيمن وغيرهم **مات بمكة** قريبا من سنة ثلاث عشرة ومائتين قال أبو حاتم الرازي محله الصدق قيل له هو أحب إليك أو القاسم بن الحكم العرني قال ليسا بذاك المعروفين." (٢)

"٧٧٧ – عبد الله بن عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى بن رياح بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب بن لؤي بن غالب أسلم مع أبيه بمكة وهو صغير أبو عبد الرحمن المدني أخرج البخاري في الإيمان وغير موضع عن سالم وعبد الله وعبيد الله وحمزة وزيد بنيه وعن مولاه نافع وعبد الله بن دينار وعن سعيد بن المسيب وعروة وأبي سلمة وغيرهم عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن أبي بكر الصديق وعن أبيه عمر الفاروق وعن سعد بن أبي وقاص وبلال وغيرهم قال البخاري في التاريخ قال أبو نعيم مات سنة ثلاث وسبعين قال عمرو بن علي **مات بمكة** ودفن بفخ سنة أربع وسبعين وهو بن أربع وثمانين سنة قال البخاري وحدثنا الأوسي حدثني مالك أن عبد الله بن عمر بلغ سبعا وثمانين سنة قال البخاري حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص السعيدي قال أخبرني جدي معبد بن عمرو قدم حاجا فدخل الحجاج عليه وقد أصابه زج رمح فقال من أصابك قال أصابني من أمر بحمل السلاح في مكان لا يحل فيه حمله قال عثمان حدثنا بن إدريس عن عبيد الله بن نافع عن بن عمر قال عرضت على النبي صلى الله عليه وسلم وأنا بن أربع عشرة سنة فلم يجزني في القتال وعرضت عليه يوم الخندق وأنا بن خمس عشرة فأجازني قال أبو بكر حدثنا أحمد بن شبويه حدثنا الفضل بن موسى عن أبي حمزة عن إبراهيم الصائغ عن نافع أن بن عمر كان له كتاب ينظر فيه يعني في العلم." (٣)

"١٢٧٦ – سعيد بن منصور أبو عثمان الخراساني الجوزجاني ولد بها نشأ ببلخ سكن مكة سنين وهو مجاور بها وهو والد أحمد أخرج البخاري في آخر كتاب الصلاة عن يحيى بن موسى عنه عن فليح بن سليمان قال البخاري **مات بمكة** سنة سبع وعشرين ومائتين قال الرازي سألت أبي عن سعيد بن منصور فقال ثقة وروى عنه هو وأبو زرعة." (٤)

---

(١) الاستيعاب في معرفة الأصحاب ابن عبد البر ١٦٩٧/٤

(٢) التعديل والتجريح ، لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح سليمان بن خلف الباجي ٥٦٤/٢

(٣) التعديل والتجريح ، لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح سليمان بن خلف الباجي ٨٠٣/٢

(٤) التعديل والتجريح ، لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح سليمان بن خلف الباجي ١٠٨٧/٣

"من جهة ابن الزبير وكان (١) من كبار أصحاب ابن عباس، **ومات بمكة** سنة تسع عشرة ومائة.

ومنهم أبو محمد

عمرو بن دينار

: مولى باذام (٢) من الأبناء (٣) ، مات سنة ست وعشرين ومائة. قال سفيان بن عيينة: قالوا لعطاء: بمن (٤) تأمرنا؟ قال: بعمرو بن دينار. وقال طاوس لابنه: يا بني إذا قدمت مكة فجالس عمرو بن دينار فإن أذنيه قمع للعلماء.

ومنهم

عكرمة

مولى ابن عباس: واصلة من بربر وكان ممن ينتقل من بلد إلى بلد، ومات سنة سبع ومائة، وقال القتيبي (٥) : مات سنة خمس عشرة ومائة (٦) وقد بلغ ثمانين سنة. وكان فقيها، روي أن ابن عباس قال له: انطلق فأفت الناس. وقيل لسعيد بن جبير: هل أحد تعلم أعلم منك؟ قال: عكرمة. ومات عكرمة وكثير عزة في يوم واحد فقال الناس: مات أفقه الناس وأشعر الناس.

ثم انتقل الفقه إلى طبقة ثانية:

منهم أبو يسار عبد الله بن أبي نجيح المكي: مولى لثقيف، قال يحيى:

---

(١) بهامش ع: وهو.

(٢) كذا في ع، ويمكن أن نقرأ ((باذان)) في ط، وكذلك في المعارف: ٤٦٨.

(٣) الأبناء هنا تطلق على أبناء الفرس الذين أعانوا سيف بن ذي يزن على طرد الأحباش.

(٤) ط: بما.

(٥) المعارف: ٤٥٧.

(٦) في المعارف: سنة خمس ومائة، وهذا هو المشهور، ولكن ابن خلكان (٢: ٤٢٨) . أثبت روايات متعددة في سنة وفاته ومنها ما ذكر هنا.." [١]

"العلم إعظامه للشافعي، ولقد جاءه يوما فلقيه وقد ركب محمد ابن الحسن فرجع محمد إلى منزله وخلا به يومه إلى الليل ولم يأذن لأحد عليه. قال محفوظ بن أبي توبة البغدادي: رأيت أحمد بن حنبل عند الشافعي في المسجد الحرام فقلت: يا أبا عبد الله، هذا سفيان بن عيينة في ناحية المسجد يحدث، فقال: إن هذا يفوت وذاك لا يفوت. وقال يحيى بن معين: كان أحمد بن حنبل ينهانا عن الشافعي ثم استقبلته يوما والشافعي راكب بغلة وهو يمشي خلفه فقلت: يا أبا عبد الله تنهانا عنه وتتبعه؟ فقلت: اسكت لو لزمت البغلة انتفعت.

- ٣ -

---

(١) طبقات الفقهاء الشيرازي، أبو إسحاق ص/٧٠

ذكر فقهاء التابعين باليمن

فمنهم أبو عبد الرحمن (١)

طاوس بن كيسان

اليماني: مولى أبناء (٢) الفرس. **ومات بمكة** حاجا سنة ست ومائة، وكان فقيها جيلا. وقال خصيف: أعلمهم بالحلال والحرام طاوس.

ومنهم

عطاء بن مركبوذ (٣)

: من أبناء فارس الذي وجههم كسرى مع سيف بن ذي يزين، وكان أول من جمع القرآن.

---

(١) ط: أبو عبد الله؛ قال القتني: وكان يكنى أبا عبد الرحمن (المعارف: ٤٥٥) قلت: ولطاوس ابن اسمه عبد الله من الحدثين.

(٢) ط: من أبناء؛ وذكر القتبي أن طاوسا كان مولى بحير الحميري، وعلى هذا فإن رواية ط هي الأصوب، وربما كانت رواية ع: مولى من أبناء.

(٣) ط: مولود؛ وهو خطأ، انظر طبقات ابن سعد ٥: ٥٤٤.." (١)

"التابعين؟ قال: إلى كبار التابعين. قال أبو ثور: أحمد بن حنبل علم وأفقه من الثوري.

ومنهم أبو ثور

إبراهيم بن خالد بن أبي اليمان الكلبي

البغدادي: أخذ الفقه عن الشافعي. مات سنة أربعين ومائتين. وقال أحمد بن حنبل وقد سئل عن مسألة: سل الفقهاء، سل أبا ثور. وقال أحمد: أعرفه بالسنة منذ خمسين سنة هو عندي في مسلاخ سفيان الثوري.

ومنهم أبو عبيد

القاسم بن سلام

البغدادي: مات سنة أربع وعشرين ومائتين بمكة وهو ابن سبع وستين سنة. قال إبراهيم الحربي: كان أبو عبيد كأنه جبل نفخ فيه الروح يحسن كل شيء. وولي القضاء بطرسوس ثماني عشرة سنة **ومات بمكة**.

ومنهم أبو سليمان

داود بن علي بن خلف الأصفهاني

: ولد سنة اثنتين ومائتين ومات سنة سبعين ومائتين وأخذ العلم عن إسحاق بن راهويه وأبي ثور وكان زاهدا متقللا. قال أبو العباس أحمد بن يحيى ثعلب (١) : كان داود عقله أكثر من علمه. وقيل أنه (٢) كان في مجلسه أربعمائة صاحب

---

(١) طبقات الفقهاء الشيرازي، أبو إسحاق ص/٧٣

طيلسان أخضر وكان من المتعصبين للشافعي وصنف كتابين في فضائله والثناء عليه وانتهت إليه رياسة العلم ببغداد، وأصله من أصفهان ومولده بالكوفة، ومنشؤه ببغداد، وقبره بها في الشونيزية.

---

(١) ع: ابن ثعلب، ولا وجه لاثبات كلمة ((ابن)) .

(٢) انظر تكملة تاريخ الطبري: ١٠.." [1]

"ومنهم أبو حفص حرملة بن يحيى بن عبد الله بن حرملة بن عمران التجيبي (١) : ولد سنة ست وستين ومائة وتوفي بمصر سنة ثلاث وأربعين ومائتين. وكان حافظا للحديث، صنف المبسوط والمختصر.

ومنهم أبو موسى

يونس بن عبد الأعلى الصدفي (٢)

: مات سنة أربع وستين ومائتين، السنة التي مات فيها المزني.

ومنهم أبو عبد الله محمد بن عبد الله

بن عبد الحكيم

بن أعين المصري (٣) : سمع من ابن وهب وأشهب من أصحاب مالك، وصحب الشافعي وتفقه به، وحمل في المحنة إلى بغداد إلى ابن أبي دواد ولم يجب إلى ما طلب منه ورد إلى مصر، وانتهت إليه الرياسة بمصر، ومات في سنة نيف وستين ومائتين.

ومنهم

الربيع بن سليمان الجيزي (٤) .

ومن أصحابه المكيين أبو بكر

عبد الله بن الزبير

بن عيسى الحميدي المكي (٥) : **مات بمكة** سنة تسع عشرة ومائتين، وكان قد أخذ عن مسلم بن

---

(١) السبكي ١: ٢٥٧ وابن خلكان ١: ٣٥٣ والانتقاء: ١٠٩.

(٢) السبكي ١: ٢٧٩ وابن خلكان ٦: ٢٤٧ والانتقاء: ١١١.

(٣) السبكي ١: ٢٢٣ وابن خلكان ٣: ٣٣٣ والانتقاء: ١١٣ وذكر أن وفاته كانت سنة ٢٦٨ او التي بعدها.

(٤) السبكي ١: ٢٥٩ وابن خلكان ٢: ٥٣ وكانت وفاة الجيزي سنة ٢٥٦ أو في التي بعدها.

(٥) السبكي ١: ٢٦٣.." [2]

---

(١) طبقات الفقهاء الشيرازي، أبو إسحاق ص/٩٢

(٢) طبقات الفقهاء الشيرازي، أبو إسحاق ص/٩٩

"والمسافر والهداية وغيرها من الكتب، وله شعر مليح وهو القائل:

عاب التفقه قوم لا عقول لهم ... وما عليه إذا عابوه من ضرر

ما ضر شمس الضحى والشمس طالعة ... أن لا يرى ضوءها من ليس ذا بصر ومنهم أبو عبد الله

الزبير بن أحمد بن سليمان

بن عبد الله بن عاصم بن المنذر بن الزبير بن العوام البصري (١) : مات قبل العشرين وثلاثمائة (٢) . وكان أعمى، وله مصنفات كثيرة مليحة منها الكافي وكتاب النية (٣) وكتاب ستر العورة، وكتاب الهدية وكتاب الاستشارة والاستخارة، وكتاب رياضة المتعلم وكتاب الإمارة.

ومنهم أبو بكر

محمد بن إبراهيم بن المنذر النيسابوري (٤)

: مات بمكة سنة تسع أو عشر وثلاثمائة (٥) ، وصنف في اختلاف العلماء كتبا لم يصنف أحد مثلها، واحتاج إلى كتبه الموافق والمخالف ولا أعلم عن من أخذ الفقه.

ومنهم القاضي أبو العباس

أحمد بن عمر بن سريج (٦)

: مات ببغداد

---

(١) السبكي ١: ٢٢٤ والفهرست: ٢١٢.

(٢) ط: والثلاثمائة.

(٣) السبكي: وكتاب التنبيه.

(٤) السبكي: ٢: ١٢٦ وابن خلكان ٣: ٣٤٤.

(٥) نقل السبكي تاريخ وفاته عن الشيرازي ثم قال: قال شيخنا الذهبي: وهذا ليس بشيء لأن محمد بن يحيى بن عمار لقيه سنة ست عشرة وثلاثمائة.

(٦) السبكي ٢: ٨٧ والفهرست: ٢١٣ وابن خلكان ١: ٤٩.." [1]

"ذكر عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه

قال أهل التاريخ: كان عبد الله بن عمر رضي الله عنه، أكبر ولد عمر رضي الله عنه، شهد الخندق مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن خمس عشرة سنة، وكان يتحفظ ما سمع من النبي صلى الله عليه وسلم ويسأل من حضر إذا لم يحضر عما قال أو فعل، وكان يتتبع آثاره صلى الله عليه وسلم، ويصلي في كل مسجد صلى فيه النبي صلى الله عليه وسلم، شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم حجة الوداع فوقف معه بعرفة فكان يقف في ذلك الموقف كلما حج، ولا

---

(١) طبقات الفقهاء الشيرازي، أبو إسحاق ص/١٠٨

يفوته الحج في كل عام.

مات بمكة ودفن بها.

قال مجاهد: شهد ابن عمر الفتح، وهو ابن عشرين سنة.." (١)

"ذكر أبي سعيد بن الأعرابي رحمه الله تعالى

ذكر أبو العباس النسوي في كتاب الطبقات، قال أبو سعيد بن الأعرابي: سافر الكثير، وكتب الحديث الكثير، ولقي الكبار من شيوخ الصوفية، سكن مكة بعد الكبر، وعمر وصنف كتبا كثيرة لأصحاب الحديث، والصوفية، وصنف كتاب شرف الفقر، وطبقات الصوفية، وغير ذلك.

وكان متجردا لمحبة هذه الطائفة، متعصبا لهم لهجا بذكرهم، له لسان عال في مذهبهم بحسن فهمه ودرايته، وحمل عنه الناس من أصحاب الحديث، والصوفية.

مات بمكة سنة أربعين وثلثمائة وهو ابن ثلاث وتسعين سنة.." (٢)

"الفصل الرابع: في ذكر أصحابه

فمن أصحابه المكيين عبد الله ابن الزبير الحميدي القرشي المكي الإمام، مات بمكة سنة تسع عشرة، وقيل: سنة عشرين١.

ومن أصحابه بالعراق: الإمام أحمد بن حنبل رضي الله عنه.

وفي أصحابه المكيين والعراقيين والمصريين كثرة، فأما المشاهير بالرواية، فأبو إبراهيم المزني إسماعيل بن يحيى٢، وأبو يعقوب

---

١ ر: ترجمته في الانتقاء ص١٦٣، طبقات الشافعية الكبرى ٢/١٤٠.

٢ كان زاهدا عالما قوي الحجة، توفي عام ٢٦٤هـ (ر: طبقات الشافعية الكبرى ٢/٩٣، سير الأعلام ١٢/٤٩٢) .." (٣)

"أبي الأسود محمد بن عبد الله (١) بن عبد الرحمن أن خديجة ولدت لرسول الله (صلى الله عليه وسلم) القاسم والطاهر والطيب وعبد الله وزينب ورقية وفاطمة وأم كلثوم قال وحدثني محمد بن فضالة قال سمعت أن خديجة بنت خويلد ولدت لرسول الله (صلى الله عليه وسلم) ثلاثة (٢) رجال وأربع نسوة عبد الله والقاسم والطاهر وزينب وفاطمة وأم كلثوم ورقية قال وحدثني محمد بن فضالة عن بعض (٣) من أدرك من المشيخة قال ولدت خديجة بنت خويلد لرسول الله (صلى الله عليه وسلم) القاسم وعبد الله فأما القاسم فعاش حتى مشي وأما عبد الله فمات وهو صغير قال وأنبأنا الزبير بن بكار قال فولد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) القاسم وهو أكبر ولده ثم زينب ثم عبد الله يقال له

---

(١) سير السلف الصالحين لإسماعيل بن محمد الأصبهاني إسماعيل الأصبهاني ص/٤٩٠

(٢) سير السلف الصالحين لإسماعيل بن محمد الأصبهاني إسماعيل الأصبهاني ص/١٢١٩

(٣) منازل الأئمة الأربعة أبي حنيفة ومالك والشافعي وأحمد يحيى بن إبراهيم السلماسي ص/٢٢٨

الطيب ويقال له الطاهر وولد بعد النبوة ومات صغيرا ثم أم كلثوم ثم فاطمة ثم رقية هم هكذا الأول فالأول ثم مات القاسم بمكة وهو أول ميت من ولده مات بمكة ثم مات عبد الله ثم ولدت له مارية بنت شمعون إبراهيم وهي القبطية التي أهداها إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) المقوقس صاحب الإسكندرية وأهدي معها أختها سيرين (٤) وخصيا يقال له مأبور فوهب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) سيرين لحسان بن ثابت الشاعر ولدت له (٥) عبد الرحمن بن حسان وقد انقرض ولد حسان بن ثابت وأم بني رسول الله (صلى الله عليه وسلم) غير إبراهيم خديجة وكانت تدعى في الجاهلية الطاهرة بنت خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي وأمها فاطمة بنت زائدة بن جندب وهو الأصم بن هروة (٦) بن رواحة بن حجر بن عبد بن معيص بن عامر بن لؤي

---

(١) كذا والصواب: محمد بن عبد الرحمن بن نوفل الاسدي يتيم عروة أبو الاسود المدني (انظر تقريب التهذيب)

(٢) بالاصل وخع: ثلاث

(٣) بالاصل وخع " يعقوب " والمثبت عن المطبوعة

(٤) بالاصل " سرمز " وفي خع: سرمر " والصواب ما أثبت وسترد صوابا

(٥) سقطت من الاصلين واستدركت عن مختصر ابن منظور ٢ / ٢٦٤

(٦) الاصل وخع وفي مختصر ابن منظور ٢ / ٢٦٤: " هرم "." [١]

"وذكر أبو يعقوب بن إبراهيم الهروي أنه مات سنة أربعين (١)

١٤٥ - أحمد بن محمد بن سعيد بن خالد الخشني (٢) حدث عن أبي علي الحسن بن علي بن روح بن عوانة الكفر بطناني (٣) روى عنه أبو بكر بن أبي الحديد أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة أنا أبو الحسن بن أبي الحديد قراءة عليه في جمادى الآخرة سنة ثمان وخمسين وأربعمائة أنا جدي أبو بكر نا أحمد بن محمد بن سعيد بن خالد الخشني نا أبو علي الحسن بن عوانة الكلابي من كفربطنا نا محمد بن نصر النيسابوري نا محمد بن بدر الملطي نا كثير بن الربيع بن مرازم السلمي نا سفيان بن عيينة عن الزهري عن أنس بن مالك قال قال لي رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يا أنس لا تؤذن علي اليوم أحدا فاستأذن فلم يؤذن له ثم جاء عمر فاستأذن فلم يؤذن له فرجع (٤) علي إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) مغضبا فدخل عليه الحجرة والنبي (صلى الله عليه وسلم) يصلي فجلس علي محمرا (٥) قفاه فلما انصرف النبي (صلى الله عليه وسلم) أخذ برقبته فقال له يا علي لعلك أمكنت الشيطان من رقبتك قال وكيف لا أغضب وهذا أبو بكر صاحبك ووزيرك استأذن عليك فلم يؤذن له وهذا عمر بن الخطاب صاحبك ووزيرك استأذن عليك فلم يؤذن له وأنا ابن عمك وصهرك استأذنت عليك فلم يؤذن لي وجاءك رجل من بني سليم فأذنت له (٦) فقال اسكت يا علي أبى الله لسليم إلا حبا يا علي إن جبريل أمرني أن أدفع الراية إلى بني سليم فإذا لقيتم الشيخ الكبير منهم فسلوه أن يدعو الله لكم فإنه تستجاب دعوتهم يا علي إن بني سليم رضى الإسلام يا علي إن بني سليم ردء الإسلام يا علي إن

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ١٣١/٣

الله ادخر بني سليم إلى آخر الزمان يا علي

---

(١) في سير أعلام النبلاء ١٥ / ٤٠٨ أنه: " ولد سنة نيف وأربعين ومئتين " وص ٤١٠ أنه مات بمكة في شهر ذي القعدة سنة أربعين وثلاثمائة وله أربع وتسعون سنة وأشهر

(٢) سقطت ترجمته من مختصر ابن منظور

(٣) هذه النسبة الى كفر بطنا قرية من قرى غوطة دمشق

(٤) كذا وثمة نقص في الاصل اضطراب معه المعنى وتمام العبارة في المطبوعة: ثم جاء علي فلم يؤذن له

(٥) بالاصل " محمر "

(٦) الزيادة للإيضاح." [١]

"وقال تؤدب النفوس بالرياضات والقلوب بالمعارف وقال مات بمكة سنة سبع وستين وثلاثمائة وذكر أبو عبد الرحمن السلمي قال (١) لما هم الأستاذ أبو القاسم النصرآباذي بالحج وتهيا له خرجت معه إلى الحج سنة ست وستين وثلاثمائة وكنت مع الأستاذ أي منزل نزلناه أو بلدة دخلناها يقول لي قم حتى تسمع الحديث وكان مع جلالته وكثرة ما عنده من العلم يحمل المحبرة والبياض ويحضر سماع الحديث ويطلب أهله وكان رحمه الله شديد الحرص على كتابته والحب له ولما دخلنا بغداد قال لي قم بنا نذهب إلى أبي بكر بن مالك القطيعي رحمه الله وكان عنده إسناد حسن وكان له وراق قد أخذ من الحاج شيئا ليقرأ لهم وفي مجلسه خلق من الحاج وغيرهم فلما دخلنا عليه قعد الأستاذ ناحية من القوم والوراق يقرأ فأخطأ فرد عليه الأستاذ فنظر إليه الوراق شزرا فأخطأ أيضا في شئ فرد عليه أيضا فنظر الوراق إليه شزرا والبغداديون لا يحتملون من أهل خراسان أن يردوا عليهم شيئا فلما كان في المرة الثالثة رد عليه قال الوراق يا رجل إن كنت تحسن تقرأ فتعال فأقرأ كالمستهزئ به فقام الأستاذ وقال تأخر قليلا وأخذ الجزء من يده وأخذ يقرأ قراءة تحير ابن مالك ومن حوله تعجبا منه فلما فرغ من ذلك الجزء أخذ في جزء اخر وهكذا في الجزء الثالث والشيخ ساكت لا يصرف طرفه عنه تعجبا منه حتى حان وقت الظهر قال فسألني الوراق من هذا الرجل قلت الأستاذ أبو القاسم النصرآباذي فقام الوراق وقال أيها الناس هذا شيخ خراسان أبو القاسم النصرآباذي وقد كتب الحديث ها هنا وأقام ببغداد خمس عشرة سنه فقرأ في مجلس واحد ما كان يريد الوراق أن يقرأه في خمسة أيام ولما دخلنا البادية كان كلما نزل عن راحلته في سيره لا تفارقه المحبرة والمقلمة والبياض فرأيته ونحن في رحل المفسر وفي كمه المحبرة والمقلمة والبياض والأجزاء فقلت أيها الأستاذ في هذا الموضع والناس يخففون عن أنفسهم فقال يا

---

(١) الخبر في مختصر ابن منظور ٤ / ١٠٧ - ١٠٨ وذكره في السير مختصرا (١٦ / ٢٦٦)." [٢]

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٣٥٧/٥

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ١٠٩/٧

"عبد العزى وسهيل بن عمرو (١) خرجوا إلى الشام للجهاد فماتوا بها أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنبأنا أبو بكر البيهقي نبأنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الحسن العمري نبأنا محمد بن إسحاق نبأنا محمد بن المثنى نبأنا محمد بن عبد الله الأنصاري حدثني أبو يونس القشيري حينئذ أنبأنا أبو منصور ومحمود بن إسماعيل الصيرفي وأخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل عنه أنبأنا محمد بن عبد الله بن شاذان أنبأنا عبد الله بن محمد القباب نبأنا الوليد بن أبان حدثني أبو أحمد يزيد بن مخلد نبأنا الأنصاري عن أبي يونس القشيري حدثني حبيب بن أبي ثابت أن الحارث بن هشام وعكرمة بن أبي جهل وعياش بن أبي ربيعة ارتثوا (٢) يوم اليرموك فدعا الحارث بماء ليشربه وفي حديث زاهر يشربه فنظر إليه عكرمة فقال الحارث ادفعوه إلى عكرمة فنظر إليه عياش بن أبي ربيعة فقال عكرمة ادفعوه إلى عياش فما وصل إلى عياش ولا إلى أحد منهم حتى ماتوا وما ذاقوه انتهى أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنبأنا أبو محمد الجوهري أنبأنا أبو عمر بن حيوية أنبأنا أحمد بن معروف أنبأنا الحسين بن الفهم نبأنا محمد بن سعد أنبأنا محمد بن عبد الله الأنصاري حدثني أبو يونس القشيري حدثني حبيب بن أبي ثابت فذكره قال محمد بن سعد فذكرت هذا الحديث لمحمد بن عمر فأنكره وقال هذا وهل روايتنا عن أصحابنا جميعا من أهل العلم والسير أن عكرمة بن أبي جهل قتل يوم أجنادين شهيدا في خلافة أبي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه ولا اختلاف بينهم في ذلك وأما عياش بن أبي ربيعة **فمات بمكة** وأما الحارث بن هشام فمات بالشام في طاعون عمواس سنة ثمان عشرة أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة أنبأنا أحمد بن علي الحافظ حينئذ وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا محمد بن هبة الله قالا أنبأنا أبو الحسين بن الفضل أنبأنا عبد الله بن جعفر نبأنا يعقوب قال وفي هذه السنة يعني سنة ثمان

---

(١) بتلاصل " عمر "

(٢) أي جرحوا وفي القاموس (رث) : ارتث على المجهول حمل من المعركة رثيا أي جريجا وبه رمق والخبر في أسد الغابة ١ / ٤٢١ وفيه: " إثبتوا " أي جرحوا جراحة لم يقوموا منها." (١)

"محمد بن أبي حاتم (١) قال ذكر أبي عن إسحاق بن منصور (٢) الكوسج عن يحيى بن معين أنه قال الحسن بن الحر ثقة أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز بن أحمد أنا أبو الحسن علي بن الحسن ورشأ بن نظيف قالا أنا محمد بن إبراهيم بن محمد أنا محمد بن محمد بن داود بن عيسى الكرخي نا عبد الرحمن بن يوسف بن خراش قال الحسن بن الحر كوفي ثقة أخبرنا أبو سعد إسماعيل بن أحمد بن عبد الملك الكرماني وأبو الحسن مكي بن أبي طالب الهمداني قالا أنا أبو بكر أحمد بن علي أنا أبو عبد الله الحافظ قال الحسن بن الحر بن الحكم وهو ثقة مأمون مشهور وقد ينسب إلى جده أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أحمد بن الحسن بن خيرون أنا عبد الملك بن محمد أنا محمد بن أحمد بن الصواف نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة نا هاشم بن محمد نا الهيثم بن عدي قال مات الحسن بن الحر النخعي أول خلافة العباس (٣) قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الحسن بن علي أنا محمد بن

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٥٠٤/١١

العباس أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن محمد نا محمد بن سعد (٤) قال في الطبقة الرابعة من أهل الكوفة الحسن بن الحر ويكنى أبا محمد مولى لبني الصيداء من بني أسد بن خزيمة **ومات بمكة** سنة ثلاث وثلاثين ومائة وكان ثقة قليل الحديث أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أنا أبو علي بن المسلمة وأبو القاسم عبد الواحد بن علي قالا أنا أبو الحسن بن الحمامي أنا الحسن بن محمد نا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي قال مات أبو محمد الحسن بن الحر الصيداوي (٥) الأسدي مولى لهم بمكة سنة ثلاث وثلاثين ومائة

---

(١) الجرح والتعديل ١ / ٢ / ٥

(٢) الزيادة عن الجرح والتعديل

(٣) كذا وعلى هامش الأصل: لعله بني العباس

(٤) طبقات ابن سعد ٦ / ٣٥٣

(٥) كذا هذه النسبة الى صيدا بن عمرو بن قعين بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن زر بن معد بن عدنان (الأنساب - اللباب لابن الأثير)." [1]

"اصلح الله الأمير ها ما اشخصني حاجة ولا قنعت بالمقام ولا ارضى بالنصف وقمت هذا المقام فقال له ولم فقال لان الناس ثلاثة غني وفقير ومستزيد فالغني من أعطى حقه والمستزيد من طلب الفضل بعد الغنى واني نظرت في امرك وجدتك قد اوصلت إلى حقي فتاقت نفسي إلى استزادتك فإن منعتني قد انصفتني وان زدتني زادت اياديك عندي فاعجب المهلب كلامه وقضى حوائجه وذكر بكار بن علي بن رياح الرياحي قال انشدني الصفا (١) : * في سبيل الله ود حسن * دام من قلبي لوجه حسن وهوى ضيعته في مسكن * ليس حظي منه غير الحزن يرقد الليل ويستعذبه * وإذا ما رمت طيب الوثن زارني منه خيال ماله * ارب في غير (٢) أن يوقظني * قال لنا أبو محمد بن الأكفاني سنة إحدى تسعين وثلاثمائة فيها توفي أبو علي الحسن بن علي الصقلي الدمشقي بمكة بعد أن حج في سنة إحدى وتسعين وثلاثمائة قرأت بخط عبد المنعم بن ح علي بن النحوي قال وقدم إلى دمشق سابق الحاج يوم الخميس لثلاث عشرة ليلة خلت من المحرم سنة اثنتين وتسعين واخبر أن أبا علي الصقلي الدمشقي **مات بمكة** بعد أن حج ودخل إلى مكة وكفن وحمل وطافوا به حول البيت ثم دفن وكان موته لاثنتي عشرة ليلة خلت من ذي الحجة قرأت بخط الدمشقيين انشدني المسور يعني أبا الفرج الحسين بن محمد لنفسه يرثي أبا علي الصقلي (٣)

ومات يوم الثامن من ذي الحجة من سنة إحدى وتسعين وثلاثمائة وهو يريد الحج وصلي عليه بعرفة يوم الحج وقال بعضهم يرثيه: * آليت لا ابكي على ذاهب * لأنني في اثره الذاهب مضى الصقلي إلى ربه * حزني عليه أبدا واجب سقى بلادا حلها شخصه * متعنجر شؤبوبه ساكب *

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٥٩/١٣

(١) كذا

وفي تهذيب ابن عساكر ٤ / ٢٣٨ " الصقلي "

(٢) كذا عجزه بالاصل

(٣) كذا." [1]

"وأسلمت وجهي لمن أسلمت * له الريح تصرف حالا فحالا * أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالا أنا أبو جعفر بن المسلمة أنا أبو طاهر المخلص حدثنا أحمد بن سليمان حدثنا الزبير بن بكار قال وأنشدني محمد بن الضحاك الحزامي عن أبيه لزيد بن عمرو * أسلمت وجهي لمن أسلمت * له المزن تحمل عذبا زلالا إذا شقيت بلدة من بلاد * سيقت إليه فسحت سجالا وأسلمت وجهي لمن أسلمت * له الأرض تحمل صخرا ثقالا دحاها فلما استوت شدها * سواء وأرسا عليها الجبالا * (١) قال ونا الزبير حدثني عمي مصعب بن عبد الله عن الضحاك بن عثمان عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قال قال هشام بن عروة بلغنا أن زيد بن عمرو كان بالشام فلما بلغه خبر رسول الله ص - أقبل يريده فقتله أهل ميفعة أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا ثابت بن بندار أنا أبو العلاء الواسطي أنا أبو بكر البابسيري أنا الأحوص بن المفضل نا أبي قال وحدثني مصعب حدثني الصمان بن عثمان بن عبد الله بن خالد بن حذام عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قال قال هشام بلغنا أن زيد بن عمرو بن نفيل كان بالشام فلما بلغه خبر رسول الله ص - أقبل (٢) يريده فقتله أهل ميفعة موضع بالشام وقد روي أن زيدا مات بمكة أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي أنا أبو عمر بن حيوية أخبرنا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم أنا محمد بن سعد (٣) أنا محمد بن عمر قال حدثني زكريا بن يحيى السعدي (٤) عن أبيه قال مات زيد بن عمرو فدفن بأصل حراء

---

(١) البيت في سيرة ابن هشام: دحاها فلما رآها استوت * على الماء أرسى عليها الجبالا (٢) بالاصل: " قتل يزيد " ولعل الصواب ما أثبتناه وهو يوافق الرواية السابقة

(٣) طبقات ابن سعد ٣ / ٣٨١

(٤) ابن سعد: السعيدي وفي م كالاصل." [2]

"بكر أحمد الحسن بن أحمد الحيري ح وأخبرنا أبو الحسين محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن بادويه السهلكي خطيب بسطام (٢) بها أنبأ أبو الفضل محمد بن علي بن سهل السهلكي البسطامي ح وأخبرنا أبو الفضل المحسن بن أبي منصور بن المحسن البسطامي الصوفي الفقيه ببسطام أنا سعيد بن أحمد بن محمد الواحدي بنيسابور قالا أنا أبو بكر الحيري (٣) ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم ثنا أبو يحيى زكريا بن يحيى بن أسد المروزي ببغداد حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن عامر بن سعد بن أبي وقاص أن أباه أخبره أنه مرض عام الفتح مرضا أشفى منه

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٣٣٣/١٣

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٥١٦/١٩

على الموت فأتاه النبي (صلى الله عليه وسلم) يعوده وهو بمكة فقال يا رسول الله إن لي مالا كثيرا وليس يرثني إلا إبنتي أفأتصدق بثلثي مالي قال لا قال فبالشطر (٤) قال لا قال فالثلث والثلث كثير إن لن تترك ورثتك أغنياء خير من أن تتركهم عالة يتكففون الناس انك لن تنفق نفقة إلا أجرت فيها حتى اللقمة ترفعها إلى إمرأتك قلت يا رسول الله أخلف عن هجرتي قال إنك لن تخلف بعدي فتعمل عملا تريد به وجه الله إلا أزددت به رفعة أو درجة ولعلك أن تخلف حتى ينتفع بك أقوام ويضر بك آخرون اللهم أمض لأصحابي هجرتهم ولا تردهم على أعقابهم لكن البائس سعد بن خولة يرثي له أن مات بمكة (٥) أخبرنا أبو المظفر بن القشيري أنا أبو سعد الجنزرودي (٦) أنا أبو عمرو بن حمدان ح وأخبرنا أبو سهل بن سعدوية وأبو عبد الله الخلال قالا أنا إبراهيم بن منصور أنا أبو بكر بن المقرئ قالا أنا أبو يعلى ثنا زهير ثنا إسماعيل بن عمر

---

(١) بالاصل: الجيري بالجيم خطأ والصواب الحيري بالحاء المهملة عن م

(انظر الانساب) وانظر ترجمته في سير الاعلام ١٧ / ٣٥٦)

(٢) بسطام: بالكسر ثم السكون بلدة كبيرة بقومس على جادة الطريق إلى نيسابور بعد دامغان بمرحلتين (ياقوت)

(٣) بالاصل " الجيري " والصواب الحيري عن م وقد مر قريبا

(٤) عن م وبالاصل: فبالشرط خطأ

وفي السير: بالشطر

(٥) نقله الذهبي في سير الاعلام من طريق إسماعيل بن عبد الرحمن ١ / ١٢٠ - ١٢١ وانظر تخريجه فيه وعقب الذهبي: متفق عليه من طرق عن الزهري

(٦) في م: الخيرزوزي خطأ." [1]

"تذر وقال السكري تدع ورثتك وقال ابن المقرئ ذريتك أغنياء خير من أن تذرهم وقال زاهر تدعهم عالة يتكففون الناس وإنك لن تنفق نفقة تبتغي بها وقال زاهر والأنصاري فيها وجه الله إلا أجرت فيها وقال أبو مصعب بها حتى ما يجعل في في امرأتك قال فقلت وقال سويد فقال يا رسول الله أخلف بعد أصحابي قال إنك لن وقال الأنصاري وزاهر وابن حمدان تخلف فيعمل عملا صالحا أراد أبو مصعب وسويد تبتغي به وجه الله وقالوا إلا أردت زاد سويد ومصعب به وقال السكري فيه درجة ورفعة ولعلك إن تخلف حتى ينتفع بك أقوام وضر بك آخرون اللهم امض لأصحابي هجرتهم ولا تردهم على أعقابهم لكن البائس سعد بن خولة يرثي له رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إن مات بمكة وفي حديث ابن المقرئ إن عاش بمكة وفي حديث ابن حمدان عام مات بمكة أخرجه البخاري عن ابن يوسف وعن يحيى بن قزعة وأخرجه النسائي عن محمد بن سلمة المرادي عن عبد الرحمن بن القاسم كلامهم (١) عن مالك أخبرنا أبو غالب بن

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٢٨١/٢٠

البنا أنبأنا أبو محمد الجوهري ح وأخبرنا أبو عبد الله الحسن بن غالب بن علي قالا أخبرنا أبو (٢) الفضل الزهري ثنا أبو علي الحسن بن محمد بن عبد الله البارع ثنا أبو علي الحسن بن محمد بن شعبة الأنصاري من ولد رافع بن خديج ثنا إسحاق بن شاهين ثنا خالد يعني ابن عبد الله الطحان عن عطاء بن السائب عن أبي عبد الرحمن عن سعد بن مالك قال مرضت فعادني النبي (صلى الله عليه وسلم) فقال لي أوصيت قلت نعم قال بكم قلت بمالي كله في سبيل الله والفقراء فقال لي أوص بالعشر قال قلت يا رسول الله إن مالي كثير وعيالي أغنياء قال فلم يزل يناقصني وأناقصه قال أوص بالثلث والثلث كثير

[٤٦٨٨] أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه ثنا أبو محمد عبد العزيز بن أحمد أنا (٣) أبو الفضل المسلم بن أحمد الثقفي قراءة قالا أنا أبو محمد عبد الرحمن بن

---

(١) كذا بالاصل وفي م: كلاهم

(٢) زيادة للايضاح عن م

(٣) زيادة للايضاح." (١)

"موسى البلخي خت ومحمد بن يحيى الذهلي ومعاذ بن المثنى بن معاذ العنبري أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد بن الحصين أنا أبو طالب بن غيلان أنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي إملاء نا معاذ بن المثنى العنبري نا سعيد بن منصور نا إسماعيل بن زكريا عن حجاج بن دينار عن الحكم عن حجية بن عدي عن علي أن العباس سأل النبي (صلى الله عليه وسلم) عن تعجيل صدقته قبل محلها فرخص له رواه أبو داود (١) عن سعيد ورواه الترمذي عن عبد الله بن عبد الرحمن عن سعيد أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أنا أحمد بن الحسن الباقلاني أنا أبو علي الحسن بن أحمد بن شاذان أنا دعلج بن أحمد نا محمد بن علي بن زيد نا سعيد بن منصور نا مدرك بن أبي سعد الدمشقي فذكر حديثا أنبأنا أبو علي الحداد وحدثني أبو مسعود الأصبهاني عنه أنا أبو نعيم الحافظ نا محمد بن الحسين (٢) اليقطيني نا أحمد بن محمد بن أبي حمدان الأنطاكي نا جعفر بن محمد بن الحجاج نا سعيد بن منصور بن شعبة الخراساني نا إبراهيم بن هراسة فذكر حديثا أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل محمد بن ناصر أنا أبو الفضل أحمد بن الحسن وأبو الحسين المبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد الغندجاني زاد أحمد وأبو الحسين الأصبهاني قالا أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل (٣) قال سعيد بن منصور **مات بمكة** سنة تسع وعشرين ومائتين أو نحوها أبو عثمان خراساني سكن مكة سمع عبيد الله بن إياد وحجر بن الحارث أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس أنا أبو بكر أحمد بن منصور بن خلف أنا أبو سعيد بن حمدون أنا مكي بن عبدان قال سمعت مسلم بن الحجاج يقول أبو عثمان

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٣٣٥/٢٠

(١) سنن أبي داود ح (١٦٢٤)

(٢) في م: الحسن

(٣) التاريخ الكبير ٣ / ٥١٦." (١)

"سعيد بن منصور البزاز سمع سفيان بن عيينة وهشيم بن بشير كتب إلي أبو زكريا يحيى بن عبد الوهاب وحدثني أبو بكر اللفتواني عنه أنا أبو زكريا يحيى بن عبد الوهاب أنا عمي أبو القاسم بن أبي عبد الله بن منده عن أبيه قال لنا أبو سعيد بن يونس الصدفي سعيد بن منصور الخراساني من أهل مرو قدم مصر وكتب عنه بها وكان قد قطن بمكة وبها مات في شهر رمضان سنة سبع وعشرين ومائتين قرأت على أبي الفضل بن ناصر عن جعفر بن يحيى أنا أبو نصر الوائلي أنا الخصيب بن عبد الله أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن أخبرني أبي قال أبو عثمان سعيد بن منصور أنبأنا أبو جعفر الهمذاني (١) أنا أبو بكر الصفار أنا أبو بكر الحافظ أنا أبو أحمد الحافظ قال أبو عثمان سعيد بن منصور بن شعبة الخراساني سكن مكة سمع أبا خلف حجر بن الحارث وأبا السليل عبيد الله بن إياد (٢) روى عنه أبو يحيى محمد بن عبد الرحيم وأبو عبد الله الذهلي (٣) أخبرنا أبو البركات بن المبارك أنا أبو الفضل محمد بن طاهر أنا مسعود بن ناصر نا عبد الملك بن الحسن أنا أحمد بن محمد بن الحسين قال سعيد بن منصور أبو عثمان الخراساني الجوزجاني ولد بها (٤) ونشأ ببلخ سكن مكة سنين مجاورا وهو والد أحمد سمع فليح بن سليمان روى محمد بن إسماعيل البخاري عن يحيى بن موسى الختي (٥) عنه في آخر كتاب الصلاة مات بمكة سنة سبع (٦) وعشرين ومائتين أو نحوها قاله البخاري

(١) بالاصل بالدال المهملة خطأ والصواب ما أثبت وقد مر كثيرا

(٢) ترجمته في سير الاعلام ٧ / ٣١٧

(٣) واسمه محمد بن يحيى بن عبد الله بن خالد أبو عبد الله النيسابوري ترجمته في سير الاعلام ١٢ / ٢٧٣

(٤) يعني بجوزجانان وهي مدينة بخارسان مما يلي بلخ (انظر الانساب ومعجم البلدان)

(٥) كذا

(٦) في التاريخ الكبير ٣ / ٥١٦ تسع وعشرين." (٢)

"قال محمد بن عمر وتوفي سعيد بن يربوع بالمدينة سنة أربع وخمسين وفي خلافة معاوية بن أبي سفيان وكان يوم توفي ابن مائة وعشرين (١) سنة وكانت له دار بالمدينة عبد عند طرف بني كعب بن عمرو من خزاعة أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو العز الكيلي قالا أنا أبو طاهر الباقلاني (٢) زاد الأنماطي وأبو الفضل بن خيرون قالا أنا محمد

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٣٠٤/٢١

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٣٠٥/٢١

بن الحسن الأصبهاني أنا محمد بن أحمد الأهوازي نا عمر بن أحمد الأهوازي نا خليفة بن خياط (٣) قال سعيد بن يربوع بن عنكثة بن عامر بن مخزوم يلقب الصرم (٤) أمه بنت سعيد بن سهم بن عمرو **مات بمكة** ويقال بالمدينة سنة أربع وخمسين أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد المشكاني أنا أبو منصور محمد بن الحسن النهاوندي أنا أبو العباس أحمد بن الحسن بن زنبيل نا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن الأشقر نا محمد بن إسماعيل البخاري (٥) نا عبد الله بن صالح نا الليث حدثني يحيى قال أصيب سعيد بن يربوع في بصره فعاده عمر بن الخطاب قال يحيى حسبت أن أبا بكر بن المنكدر حدثني به عن عثمان يعني ابن عبد الرحمن بن سعيد بن يربوع قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي محمد التميمي أنا مكي بن محمد بن الغمر أنا أبو سليمان بن زبر قال قال أبو موسى والواقدي وفيها يعني سنة أربع وخمسين مات سعيد بن يربوع أخبرنا أبو غالب الماوردي أنا أبو الحسن محمد بن علي السيرافي أنا أحمد بن إسحاق بن خربان أنا أحمد بن عمران الأشناني نا موسى بن زكريا التستري نا خليفة بن خياط (٦) قال سنة أربع وخمسين فيها مات سعيد بن يربوع المخزومي

---

(١) في الاستيعاب ٢ / ١٦ مائة سنة وأربع وعشرون سنة

(٢) بعدها بالاص: " زاد الانماطي وأبو العز الكيلي قالا: أنا أبو طاهر الباقلاني زاد الانماطي

" صوبنا السند فثمة تكرار واضطراب فيه والمثبت يوافق ما جاء في م

(٣) طبقات خليفة بن خياط ص ٥٤ رقم ١١٥

(٤) عند خليفة: أصرم

(٥) انظر الخبر في التاريخ الكبير للبخاري ٣ / ٤٥٤ باختلاف

(٦) تاريخ خليفة ص ٢٢٣." [١]

"بعض البيوت وعليك السلام يا سلمة ونحن والله خارجون منها فإنه بلغنا أنه اشتراها رجل يقول القرآن مخلوق ونحن لا نقيم في مكان يقال فيه القرآن مخلوق (١)

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل في كتابه وحدثني به بعض من سمعه منه عنه أنا محمد بن الحسن بن سليم أنا محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن كريب أنا الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري أنا الحسين بن أحمد بن بسطام نا سلمة بن شبيب قال أتيت صنعاء فإذا عبد الرزاق غائب فلما قدم لقيته قلت يا أبا بكر كيف أصبحت قال بخير ما لم نر وجهك كتب إلي أبو نصر بن القشيري أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ قال سمعت أبا علي الحسين بن علي الحافظ يقول سمعت إسماعيل بن وردان المصري بمصر يقول سمعت سلمة بن شبيب النيسابوري بمكة يقول سئلت أن أحدث وأنا ابن خمسين سنة فحدثت مدة ثم إني رأيت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في المنام كأنه يقول لي يا سلمة لا تحدث فما آن لك أن تحدث فلما حضرني أصحاب الحديث امتنعت عن التحديث

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٣٢٨/٢١

وسألوني واجتمعوا غير مرة فلم أحدث فلما بلغت السبعين رأيت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في المنام كأنه يقول لي يا سلمة حدث فقد آن لك أن تحدث فبكرت إلى المسجد وجمعت أصحاب الحديث وحدثتهم فتعجبوا من ذلك وقالوا سألناك غير مرة فلم تحدث والآن فقد دعوتنا لتحدثنا فقصصت عليهم رؤياي فقلت إنما أمسكت عن التحديث بأمر رسول الله (صلى الله عليه وسلم) والآن حدثت بأمره قال وأنا الحاكم أبو عبد الله قال كتب إلي أبو الحسن المروزي يذكر أن أحمد بن عمر بن بسطام حدثهم نا أحمد بن سيار قال كان سلمة بن شبيب من أهل نيسابور تحول إلى مكة وكان مستملي المقرئ صاحب سنة وجماعة رجل في الحديث وجالس الناس وكتب الكثير **ومات بمكة** (٢) وكنيته أبو عبد الرحمن وكان لا يخضب أنبأنا أبو عبد الله الفراوي وغيره عن أبي بكر البيهقي أنا محمد بن عبد الله

---

(١) الخبر نقله الذهبي في سير الاعلام ١٢ / ٢٥٧

(٢) تهذيب التهذيب ٢ / ٣٧٥." [1]

"عيسى أنبأ أبو حذيفة عن إدريس عن وهب بن منبه أن شعيبا **مات بمكة** ومن معه من المؤمنين وقبورهم في غربي الكعبة بين دار الندوة وبين باب بني سهم (١)

٢٤٣٧ - شعيب بن أحمد بن عبد الحميد بن صالح ابن دريح (٢) بن يحيى بن عبد الله بن صالح بن الفتح أبو عبد الملك القرشي مولى الزبير بن العوام حدث بصيدا عن أبيه (٣) روى عنه عبد المؤمن بن خلف النسفي الزاهد كتب إلي أبو نصر بن القشيري أنبأ أبو بكر البيهقي أنبأ أبو عبد الله محمد بن عبد الله حدثني أبو نصر البخاري بنيسابور هو أحمد بن محمد بن الحسين الكلاباذي ثنا عبد المؤمن بن خلف الزاهد ثنا أبو عبد الملك شعيب بنأحمد بن عبد الحميد بصيدا ثنا أبي عبد الحميد حدثنا إسماعيل بن زياد عن بهز (٤) بن حكيم عن أبيه عن جده قال قال لي رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يا معاوية إياك والغضب فإن الغضب يفسد الإيمان كما يفسد الصبر العسل قرأت في كتاب أبي العباس جعفر بن محمد بن المعشر بن محمد بن المستغفر بن الفتح المستغفري قال دريج (٥) بضم الدال وفتح الراء والجيم في نسب أبي عبد الملك شعيب بن أحمد بن عبد الحميد بن صالح بن الفتح مولى الزبير بن العوام الصيداوي روى عنه عبد المؤمن بن خلف قال لي أحمد بن عبد العزيز قال أنا أبو مسلم عبد الرحمن بن مهران الحافظ البغدادي ذلك

---

(١) نقله ابن كثير في البداية والنهاية ١ / ٢٢٠ بتحقيقنا - عن ابن عساكر

(٢) كذا رسمها بالأصل هنا: " دريح " وستأتي في نهاية الترجمة: دريج بالجيم وفي مختصر ابن منظور ١٠ / ٣١٥ ذريح

(٣) بالأصل: " ابنه " خطأ

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٧٩/٢٢

(٤) رسمها غير واضح بالأصل ومهملة بدون نقط والصواب ما أثبت وضبط وقد مر التعريف به

(٥) كذا بالأصل انظر ما مر بشأنها قريبا." [١]

"عثمان شيبة بن عثمان بن عبد الدار الحجبي أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد أنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر نا أحمد بن محمد بن إسماعيل نا محمد بن أحمد بن حماد قال شيبة بن عثمان أبو عثمان أنبأنا أبو جعفر محمد بن أبي علي أنبأ أبو بكر الصفار أنا أحمد بن علي بن منجوية أنبأ أبو أحمد الحاكم قال أبو عثمان ويقال أبو صفية شيبة بن عثمان بن طلحة (١) بن أبي طلحة واسم أبي طلحة عبد الله بن عبد العزى بن عثمان بن عبد الدار بن قصي العبدري الحجبي له صحبة من النبي (صلى الله عليه وسلم) وأمه أم جميل واسمها هند بنت عمير بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن عبد الدار بن قصي وهي أخت مصعب بن عمير حديثه في أهل الحجاز **مات بمكة** أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد أنا شجاع بن علي أنا أبو عبد الله بن منده قال شيبة بن عثمان بن طلحة بن أبي طلحة وهو ابن عبد الله بن عثمان بن عبد العزى بن عثمان بن عبد الله بن عبد الدار بن قصي وأمه هند بنت عمير يكنى أبا عثمان توفي سنة تسع وخمسين وهو ابن ثمان وخمسين سنة قاله ابن أبي خيثمة عن علي بن محمد المدائني روى عنه ابنه (٢) مصعب وعكرمة وأبو وائل شقيق بن سلمة وعبد الرحمن الزجاج كذا قال ابن منده وقد اختلف في نسبه والصحيح أنه ابن عثمان بن أبي طلحة وعثمان بن طلحة بن أبي طلحة ابن عمه لا أبوه وقوله ابن عثمان بن عبد الله بن عبد الدار وهو ابن عبد الله توهم أن أبا طلحة هو ابن (٣) عبد الله وليس كذلك فإن أبا طلحة هو عبد الله وقوله ابن عثمان بن عبد الله بن عبد الدار وهم فإن عثمان هو ابن عبد الدار وقوله ابن ثمان وخمسين وهم فاحش فإن شيبة شهد حنينا سنة ثمان وهو

---

(١) قال المزي في تهذيب الكمال ٨ / ٤٢١ ومن قال من نسبه: شيبة بن عثمان بن طلحة بن أبي طلحة فقد وهم فإن عثمان بن طلحة ابن عمه لا أبوه

وانظر ما سيورده المصنف بهذا الشأن

(٢) بالأصل: أبيه خطأ

(٣) بالأصل: أن خطأ." [٢]

"عنه الحد وكان قد حد بمكة فقال شيبة بن عثمان (١) * تزوج أبا تجراة من تك أهله * بمكة يظعن وهو للظل آلف * * ويصبر على حر الهواجر والسرى * ويدفي القناع وهو أشعث صائف لعلك يوما أن تقول وقد بدا * من البلد الغور التهام عوارف لفتيان صدق إني مستعجل * على ذات لوث والمطي عواصف * وقال أيضا ذلك شيبة بن عثمان * وهاجرة قنعت رأسي بحرها (٢) * أخاف على سعد هوان المضاجع * والذي كنت أسمع من مشيخة قريش غيرهم أن

---

[١] تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٨٠/٢٣

[٢] تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٢٥٣/٢٣

قائل * تزوج أبا تجراة من تك أهله * بمكة يظعن وهو للظل آلف * * وتصبر على حر الهواجر والسرى * ويدفي القناع وهو أشوس كاشف * عمارة بن الوليد بن المغيرة أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو العز الكيلي قالا أنا أبو طاهر الباقلاني زاد الأنماطي وأبو الفضل بن خيرون قالا أنا محمد بن الحسن بنأحمد أنا محمد بن أحمد بن إسحاق أنا عمر بن أحمد بن إسحاق أنا خليفة بن خياط (٣) قال عثمان بن طلحة بن أبي طلحة واسم أبي طلحة عبد الله بن عبد العزى بن عثمان بن عبد الدار بن قصي أمه امرأة من الأنصار وابنه شيبة بن عثمان أمه أم جميل واسمها هند بنت عمير بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار بن قصي هي أخت مصعب بن عمير مات بمكة سنة سبع وخمسين قرأنا على أبي عبد الله يحيى بن الحسن عنأبي تمام علي بن محمد أنا أحمد بن عبيد بن الفضل بن بيري أنا محمد بن الحسين بن محمد الزعفراني نا أبو بكر بن أبي خيثمة أنا المدائني قال توفي شيبة بن عثمان سنة ثمان وخمسين قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي محمد التميمي أنا مكي بن محمد بن

(١) البيتان الأول والثاني في الإصابة باختلاف بعض الألفاظ

(٢) في الإصابة: نحوها

(٣) طبقات خليفة بن خياط ص ٤٤ رقم ٧٣ و ٤٥ رقم ٧٤." (١)

"أحمد بن إسحاق أنا عمر بن أحمد نا خليفة بن خياط (١) قال صفوان بن أمية بن خلف (٢) بن وهب بن حذافة بن جمح أمه صفية بنت معمر بن حبيب بن وهب (٣) بن حذافة بن جمح قال أبو اليقظان أمه ابنة عمير من بني جمح يكنى أبا وهب مات بمكة سنة اثنين (٤) وأربعين أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالا أنا أبو جعفر بن المسلمة أنا أبو طاهر المخلص نا أحمد بن سليمان نا الزبير بن بكار قال وصفوان بن أمية وأمه صفية بنت معمر بن وهب بن حذافة بن جمح وأخواه كلدة وعبد الرحمن ابنا حنبل وكان صفوان من مسلمة الفتح وكان قد هرب حين دخل رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يومئذ فانصرف معه فوقف على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وصفوان على فرسه فناداه في جماعة الناس إن هذا عمير بن وهب يزعم أنك أمنتني على أن لي تسير شهرين فقال له رسول الله (صلى الله عليه وسلم) انزل فقال لا حتى تبين لي فقال له رسول الله (صلى الله عليه وسلم) انزل فلك تسيير أربعة أشهر وشهد معه حنينا وهو مشرك واستعاده رسول الله (صلى الله عليه وسلم) سلاحا فقال له طوعا أو كرها فقال بل طوعا عارية مضمونة فأعاره ووهب له رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يوم حنين من الغنائم فأدركه فقال أشهد ما طابت بهذا إلا نفس نبي فأسلم أقام بمكة ثم قيل إنه لا إسلام لمن لا هجرة له فقدم المدينة فنزل على العباس فقال له رسول الله (صلى الله عليه وسلم) على من نزلت فقال على العباس فقال ذاك ابن قريش بقريش ارجع أبا وهب فإنه لا هجرة بعد الفتح وقال له فمن لأباطح مكة فرجع صفوان فأقام بمكة حتى مات بها (٥) أخبرنا أبو بكر اللفتواني أنا أبو عمرو بن منده أنا الحسين بن محمد بن يوسف أنا أحمد بن محمد بن عمرو أنا أبو بكر بن أبي الدنيا نا محمد بن سعد (٦)

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٢٦٢/٢٣

(١) طبقات خليفة بن خياط ص ٥٩ رقم ١٣٦

(٢) عن طبقات خليفة وبالأصل " خليفة "

(٣) بالأصل: " معمر بن وهب بن حبيب " وفوق اللفظتين حبيب ووهب علامتا م إشارة إلى تقديم وتأخير وهذا ما أثبتناه بما يوافق عبارة خليفة

(٤) كذا والصواب: اثنتين

(٥) انظر تهذيب الكمال ٩ / ١٠٧ - ١٠٨

(٦) الخبر برواية ابن أبي الدنيا سقط من الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد." [١]

"هبة الله بن إبراهيم بن عمر أنا أبو بكر المهندس نا أبو بشر الدولابي (١) قال صفوان بن أمية يعني يكنى أبا وهب أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد أنبأ أبو الفتح نصر بن إبراهيم أنا أبو الفتح سليمان بن أيوب أنا طاهر بن محمد بن سليمان نا علي بن إبراهيم بن أحمد نا يزيد بن محمد بن إياس قال سمعت محمد بن أحمد المقدمي يقول صفوان بن أمية الجمحي يكنى أبا وهب أخبرنا أبو جعفر محمد بن أبي علي أنا أبو بكر الصفار أنا أحمد بن علي بن منجوية أنا أبو أحمد الحاكم قال أبو وهب ويقال أبو أمية صفوان بن أمية بن خلف بن وهب بن حذافة بن عمرو بن هصيص بن كعب بن لؤي الجمحي القرشي وأمه صفية بنت يعمر (٢) بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح ويقال أمه بنت عمير من بني جمح له صحبة من النبي (صلى الله عليه وسلم) مات بمكة أول ولاية معاوية أخبرنا أبو الفتح عبد الملك بن عبد الله الكروخي أنا محمود بن القاسم بن محمد وعبد العزيز بن محمد وأبو بكر أحمد بن عبد الصمد قالوا أنا عبد الجبار بن محمد بن أحمد المحبوبي أنا أبو عيسى الترمذي (٣) أنا أبو السائب سلم بن جنادة بن سلم الكوفي ثنا أحمد بن بشير عن عمرو (٤) بن مرة عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يوم أحد اللهم العن أبا سفيان اللهم العن الحارث بن هشام اللهم العن صفوان بن أمية قال فنزلت " ليس لك من الأمر شئ أو يتوب عليهم " (٥) فتاب عليهم فأسلموا وحسن إسلامهم أخبرناه غالبا أبو المظفر بن القشيري أنا أبي أبو القاسم وأخبرنا أبو الأسعد هبة الله بن عبد الواحد بن عبد الكريم أنا جدي أبو القاسم أنا أبو الحسين الخفاف أنا أبو العباس السراج نا أبو السائب سلم بن جنادة

(١) الكنى والأسماء للدولابي ١ / ٩٢

(٢) كذا ومر: " بنت معمر "

(٣) صحيح الترمذي ٤٨ كتاب التفسير (الحديث ٣٠٠٤)

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ١٠٥/٢٤

(٤) في الترمذي: عمر بن حمزة

(٥) سورة آل عمران الآية: ١٢٧." [١]

"الطفيل عامر بن واثلة الليثي المكي قال معمر اسمه عمرو وعامر أصح في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الخلال أنا أبو القاسم بن مندة أنا أبو علي إجازة ح قال وأنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد قالا أنا أبو محمد بن أبي حاتم (١) قال عامر بن واثلة أبو الطفيل المكي الليثي البكري أدرك من حياة النبي (صلى الله عليه وسلم) ثمان سنين ولد عام أحد روى عنه الزهري ومعروف بن خربوذ (٢) ويزيد بن بلال (٣) والجريري وعبيد الله بن أبي زياد وعمارة بن ثوبان وابن أبي حسين وفطر سمعت أبي يقول (٤) ذلك وبعضه من قبلي قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي الفتح بن المحاملي أنا أبو الحسن الدارقطني قال أبو الطفيل عامر بن واثلة بن عبد الله بن عمير بن جابر بن حميس بن حدي (٥) بن سعد بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن بكر (٦) أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد أنا شجاع بن علي أنا أبو عبد الله بن مندة قال عامر بن واثلة بن عبد الله بن عمير بن جابر أبو الطفيل الكناني رأى النبي (صلى الله عليه وسلم) في حجة الوداع وهو آخر من مات بمكة من الصحابة روى عنه الزهري وأبو الزبير والوليد بن جميع وابن خثيم (٧) وعلي بن زيد وجابر بن يزيد ومعروف بن خربوذ (٢) والجريري وإسماعيل بن مسلم وجرير بن حازم ومهدي بن عمران ويزيد بن بلال أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد أنا وأبو منصور بن خيرون أنا أبو بكر الخطيب (٨) قال وأبو الطفيل عامر بن واثلة بن عبد الله بن عامر وقيل عمير بن

---

(١) الجرح والتعديل ٦ / ٣٢٨

(٢) بالاصل وم: " خربود " والمثبت عن الجرح والتعديل

(٣) في الجرح والتعديل: مليك

(٤) العبارة في الجرح والتعديل: سمعت أبي يقول بعض ذلك

(٥) في م: خدي

(٦) كذا بالاصل وم وقد مر: عبد مناة بن كنانة وانظر جمهرة ابن حزم ص ١٨٣

(٧) بالاصل وم: " وابن خيثم " خطأ والصواب ما أثبت وقد مر في أول الترجمة

(٨) الخبر في تاريخ بغداد ١ / ١٩٨." [٢]

"* أنبأنا أبو الغنائم الكوفي ثم حدثنا أبو الفضل أنا أبو الفضل وأبو الحسين وأبو الغنائم واللفظ له قالوا أنا عبد الوهاب بن محمد زاد أبو الفضل ومحمد بن الحسن قالا أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل (١) قال قال لنا موسى (٢) نا ربعي بن عبد الله بن الجارود حدثني (٣) سيف بن وهب دخلت على أبي الطفيل بمكة

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ١٠٩/٢٤

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ١٢٠/٢٦

فقال أتى (٤) علي تسعون سنة ونصف سنة فكم أتى عليك قلت أنا ابن ثلاث وثلاثين سنة أخبرنا أبو سعد إسماعيل (٥) بن أحمد بن عبد الملك وأبو الحسن مكي بن أبي طالب قالا أنا أحمد بن علي بن خلف أنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو جعفر البغدادي يعني محمد بن محمد بن عبد الله نا إسماعيل بن إسحاق نا علي بن المديني قال آخر من بقي من أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بالمدينة سهل بن سعد الساعدي وآخر من بقي بالبصرة أنس بن مالك وآخر من بقي بالكوفة أبو جحيفة وهب (٦) بن عبد الله السوائي من بني سواءة بن عامر وآخر من بقي بالشام عبد الله بن بسر المازني من بني مازن بن منصور وآخر من بقي بمصر عبد الله بن الحارث بن جزء وآخر من مات بمكة ممن رآى النبي (صلى الله عليه وسلم) أبو الطفيل عامر بن واثلة الليثي ويقال الحماني أنبأنا أبو علي محمد بن محمد بن عبد العزيز بن المهدي وأخبرنا أبو الحجاج يوسف بن مكي عنه أنا أحمد بن محمد العتيقي أنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن شاذان حدثني أبو القاسم علي بن أحمد التميمي نا المهلبي بن أبي يعلى نا الزبير بن بكار أخبرني بعض من أخبرني قال دعي عامر بن واثلة في مأدبة فغنت فيها قينة قوله * خلا طفيل علي الهم فانشعبا * فهد ذلك ركني هدة عجبا (٧)

---

(١) التاريخ الكبير ٦ / ٤٤٦

(٢) لفظة موسى مكررة بالاصل ولفظة: " لنا " ليست في التاريخ الكبير

(٣) سقطت من الاصل وفي م: " سمع " والمثبت عن البخاري

(٤) العبارة في التاريخ الكبير: بمكة وهو من بني سعد بن ليث وهو ابن تسعين سنة

(٥) سقطت من الاصل وم والزيادة عن المطبوعة

(٦) في م: وهب بن وهب بن عبد الله السوائي

(٧) البيت في الاغاني ١٥ / ١٥٣ منسوبا لعامر يرثي ابنه الطفيل وفيها: وهد." [١]

"* فبكى حتى مات (١) أخبرنا أبو غالب الماوردي أنا أبو الحسن السيرافي أنا أحمد بن إسحاق نا أحمد بن عمران نا موسى نا خليفة (٢) قال وقتل أبو الطفيل عامر بن واثلة يعني في حرب ابن الأشعث (٢) سنة اثنتين وثمانين وقال خليفة في موضع آخر (٣) وفي خلافة عمر بن عبد العزيز مات أبو الطفيل عامر بن واثلة وذكر أن عمر مات سنة إحدى ومائة (٤) والذي قتل في حرب ابن الأشعث ابنه الطفيل بن عامر بن واثلة أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم نا عبد العزيز بن أحمد نا أبو المعمر المسدد بن علي بن عبد الله الحمصي إمام مسجد سوق الأحد نا أبي قال سمعت أحمد بن محمد بن عبد الخالق الوراق المصري يقول آخر من مات من أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) على وجه الأرض عامر أبو الطفيل بن واثلة وكان يقول ما بقي على وجه الأرض أحد يقدر يقول أنه رأى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) غيري مات بمكة سنة مائة أخبرنا أبو الحسن بن قبيس نا وأبو منصور بن خيرون أنا أبو بكر الخطيب (٥) أنا أبو سعيد بن حسنوية أنا عبد الله بن محمد بن جعفر نا عمر بن أحمد نا خليفة بن خياط قال وأبو الطفيل عامر بن

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ١٣٢/٢٦

واثلة مات بعد المائة أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو الميمون نا أبو زرعة (٦) قال لم يزل يعني أبا الطفيل باقيا حتى أدركته إمرة عمر بن عبد العزيز فكتب يستأذنه في القدوم عليه فقال عمر ألم تؤمر بلزوم البلد (٧)

---

(١) كذا بالاصول وإحدى روايتي الاغاني وفي رواية أخرى فيها: " فبكى حتى كاد يموت " ونقلها أبو الفرج بسنده عن الزبير بن بكار

(٢) الذي ذكره خليفة أنه مات في حرب ابن الاشعث هو طفيل بن عامر بن واثلة (تاريخ خليفة ص ٢٨٧)

(٣) تاريخ خليفة ص ٣٢٥

(٤) تاريخ خليفة ص ٣٢١

(٥) تاريخ بغداد ١ / ١٩٩

(٦) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١ / ٥٦٦

(٧) في تاريخ أبي زرعة: البلدة." [1]

"سوقة عن عبد الله بن دينار عن ابن (١) عمر قال خطبنا عمر بالجابية فقال إن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قام فينا كمقامي فيكم وذكر الحديث نا نعيم بن حماد عن (٢) ابن المبارك أنبأ أبو الحسن (٣) نا سعد الخير بن محمد قال أنا ثابت بن بندار البقال أنا أبو بكر البرقاني أنا أبو بكر الإسماعيلي أنا الهيثم بن خلف الدوري نا أبو بكر محمد بن علي بن إسماعيل البندار قال نا محمد بن علي بن الحسن (٤) بن شقيق قال سمعت أبي يقول أنا ابن المبارك أنبأ جرير بن حازم عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال أصبنا يوم اليرموك طعاما وعلفا فلم يقسم أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو العز الكيلي قالا أنا أبو طاهر الباقلاني زاد الأنماطي وأبو الفضل بن خيرون قالا أنا أبو الحسن (٥) محمد بن الحسين بن أحمد بن موسى أنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن إسحاق أنا أبو حفص عمر بن أحمد بن إسحاق نا خليفة بن خياط قال (٦) عبد الله بن عمر بن الخطاب بن نفيل أمه زينب بنت مظعون بن حبيب بن وهب بن حذافة بنه جمع بن عمرو يكنى أبا عبد الرحمن قدم البصرة وأتى فارسا غازيا **ومات بمكة** سنة أربع وسبعين أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالا أنا أبو جعفر بن المسلمة أنا أبو طاهر المخلص نا أحمد بن سليمان نا الزبير بن بكار (٧) قال فمن ولد عمر بن الخطاب عبد الله بن عمر استصغر يوم أحد وشهد الخندق مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وهاجر مع أبيه وأمه إلى المدينة وهو ابن عشر سنين وبقي حتى مات في سنة ثلاث وسبعين وأخته لأمه حفصة بنت عمر زوج النبي (صلى الله عليه وسلم) وعبد الرحمن الأكبر وأمهم زينب بنت مظعون بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح كانت من المهاجرات وأكبر (٨) ولد

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ١٣٣/٢٦

(١) بالاصل: أبي

(٢) بالاصل: " عن ابن عن المبري " صوبنا العبارة عن المطبوعة

(٣) بالاصل: " أبو الحسين نا سعد الحبر " والصواب ما أثبت ترجمته في سير الاعلام ٢٠ / ١٥٨

(٤) بالاصل: الحسين والصواب والزيادة التالية عن تهذيب الكمال ١٧ / ٧٢

(٥) الاصل: الحسين والصواب ما أثبت قياسا إلى سند مماثل

(٦) طبقات خليفة بن خياط ص ٥٦ رقم ١٢٠

(٧) انظر نسب قريش للمصعب الزبيري ص ٣٤٨

(٨) عن نسب قريش وبالاصل: والخبر." (١)

"أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس أنا أحمد بن منصور بن خلف أنا أبو سعيد بن حمدون أنا مكي بن عبدان قال سمعت مسلم بن الحجاج يقول أبو عبد الرحمن عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي صاحب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قرات على ابي الفضل بن ناصر عن جعفر بن يحيى أنا أبو نصر الوائلي أنا الخصيب (١) بن عبد الله أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن أخبرني أبي قال أبو عبد الرحمن عبد الله بن عمر أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو طاهر الخطيب أنا أبو القاسم بن الصواف أنا أبو بكر المهندس نا أبو بشر الدولابي (٢) قال أبو عبد الرحمن عبد الله بن عمر بن الخطاب سمعت عبد الله بن أحمد يقول عن أبيه عبد الله بن عمر أبو عبد الرحمن أنبأنا أبو جعفر محمد بن علي أنا أبو بكر الصفار أنبأ أحمد بن علي بن منجوية أنا أبو أحمد الحاكم قال أبو عبد الرحمن عبد الله بن عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى بن رياح (٣) بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر القرشي العدوي أخو عاصم وحفصة وعبيد الله (٤) وزينب وعبد الرحمن وزيد وكان عبد الله وحفصة من أم وأمهما زينب بنت قدامة بن مظعون (٥) أنبأنا أبو القاسم الشحامي نا أبو بكر (٦) البيهقي نا أبو طاهر (٧) الفقيه نا أبو

---

(١) الاصل: الحصيب بالحاء المهملة والصواب ما أثبت والسند معروف

(٢) الكنى والاسماء للدولابي ١ / ٨١

(٣) بالاصل: رباح وقد مر

(٤) بالاصل: وعبد الله

(٥) زيد في المطبوعة بعدها: - ويقال: زينب بنت مظعون - بن حبيب بن حذافة بن جمع بن عمرو بن هصيص له صحبة

من النبي صلى الله عليه وسلم وأول مشهد شهده أحد ثم الخندق وما بعده

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٨٣/٣١

وكان إسلامه وإسلام أبيه بمكة وهو صغير حديثه في أهل الحجاز

مات بمكة ودفن بفخ

وقد جاءت هذه الزيادة بالاصل في الصفحة التالية مضطربة فحذفناها من هناك واكتفينا بإثباتها هنا

(٦) الاصل: محمد خطأ والسند معروف

(٧) بالاصل: حماد خطأ والسند معروف." [١]

"صلى فيه رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وكان يعرض (١) براحلته في كل طريق مر بها رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فيقال له في ذلك في فيقول إني أتحرى أن تقع (٢) اخفاف راحلتي على بعض أخفاف رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وكان قد شهد مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) حجة الوداع فوقف معه بالموقف بعرفة فكان يقف في ذلك الموقف كلما حج وكان كثير الحج لا يفوته الحج كل عام حج عام قتل الزبير مع الحجاج وكان عبد الملك بن مروان كتب إلى الحجاج بن يوسف يأمره أن لا يخالف ابن عمر في الحج فأتى ابن عمر حين زالت الشمس يوم عرفة ومعه ابنه سالم بن عبد الله فصاح به عند سرداقة الرواح فخرج عليه الحجاج في معصفرة فقال هذه الساعة قال نعم قال فأهملني أصب علي ماء فدخل ثم خرج قال سالم فسار بيني وبين أبي فقلت له إن كنت تحب أن تصيب السنة فعجل الصلاة وأوجز الخطبة فنظر إلى عبد الله ليسمع ذلك منه فقال عبد الله صدق ثم انطلق حتى وقف في موقفه الذي كان يقف فيه فكان ذلك الموقف بين يدي الحجاج فأمر من نخس به حتى نفرت به ناقته فسكنها ابن عمر (٣) ثم ردها إلى ذلك الموقف فوقف فيه فأمر الحجاج أيضا بناقته فنخست فنفرت بابن (٤) عمر فسكنها ابن عمر حتى سكنت ثم ردها الى ذلك الموقف فثقل على الحجاج أمره قال رجلا معه حربة يقال إنها كانت مسمومة فلما دفع الناس من عرفة لصق بها ذلك الرجل فأمر الحربة على قدميه وهي في غرز رحله فمرض منها أياما ثم مات بمكة فدفن بها وصلى عليه الحجاج أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور أنا عيسى بن علي أنا عبد الله بن محمد نا أحمد محمد بن يحيى بن سعيد نا محمد بن بشر (٥) قال سمعت خالد بن سعيد يذكره عن أبيه قال ما رأيت أحدا كان أشد اتقاء لحديث رسول الله من ابن عمر

---

(١) في ل: يعترض

(٢) عن ل ونسب قريش ص ٣٥١ وبالاصل: يقع

(٣) زيد في المطبوعة: حتى سكنت

(٤) بالاصل: " قام الحجاج أيضا ينافيه فيحسب فيعرف نا ابن عمر " صوبنا العبارة عن ل ونسب قريش ص ٣٥١

(٥) عن ل وبالاصل: بشير." [٢]

---

[١] تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٩٠/٣١

[٢] تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ١٢٢/٣١

"جبير قال لما أحتضر (١) ابن عمر الموت قال ما آسي على شئ من الدنيا إلا على ثلاث ظمأ الهواجر ومكابدة الليل وإني لم أقاتل هذه الفئة الباغية التي نزلت بنا يعني الحجاج (٢) وفي حديث ابن أبي الدنيا لما حضرت ابن عمر الوفاة ولم يقل ثلاث والباقي مثله قرأت على أبي غالب بن البنا عن إبراهيم بن عمر (٣) أنا محمد بن العباس أنا أحمد بن معروف أنا الحسين بن محمد (٤) نا ابن سعد (٥) أنا محمد بن عمر حدثني شرحبيل بن أبي عون عن أبيه قال قال ابن عمر عند الموت لسالم يا بني إن أنا مت فادفني خارجا من الحرم فإني أكره أن أدفن فيه بعد أن خرجت منه مهاجرا فقال يا أبت إن قدرنا (٦) على ذلك فقال تسمعني أقول لك وتقول (٧) إن قدرنا على ذلك قال أقول الحجاج يغلبنا فيصلي عليك قال فسكت ابن عمر قال (٨) وأنا محمد بن عمر حدثني عبد الله عن نافع قال لما صدر الناس ونزلنا بابن عمر أوصى عند الموت (٩) أن لا يدفن في الحرم فلم يقدر على ذلك من الحجاج فدفناه بفخ في مقبرة المهاجرين بذي طوى **ومات بمكة** سنة أربع وسبعين أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أنا أبو بكر (١٠) محمد بن هبة الله أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب حدثني العباس بن الوليد أخبرني أبي أخبرني سعيد بن بشير عن قتادة قال كان آخر أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) موتا بمكة عبد الله بن عمر

---

(١) كذا بالاصل ول وسير الاعلام وفي المطبوعة: حضر

(٢) رواه الذهبي في سير الاعلام ٣ / ٢٣٢ من طريق روح بن عبادة وفي تاريخ الاسلام (٦١ - ٨٠) ص ٤٦٥ من طريق العوام بن حوشب

وانظر ابن سعد ٤ / ١٨٥

(٣) زيد في ل: وحدثنا ألحقه قاسم عمي أنا أبو طالب أنا الحسن قراءة عن محمد ابن العباس ح قال: وأنا إبراهيم إجازة

(٤) في ل: حسين بن الفهم

(٥) طبقات ابن سعد ٤ / ٨٧

(٦) " إن قدرنا " عن ابن سعد ول ومكانها بالاصل: العذر

(٧) الاصل: " يسمعني

ويقول " والمثبت والزيادة السابقة عن ابن سعد

(٨) طبقات ابن سعد ٤ / ١٨٨

(٩) " عند الموت " ليس في ل

(١٠) " أبو بكر " ليس في ل." [1]

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ١٩٧/٣١

"وعمران وأم (١) إياس وأم عبد الله وأم سعيد وأمهم أم هاشم الكندية من بني وهب بن الحارث أخبرنا أبو محمد بن الآبنوسي في كتابه وأخبرني أبو الفضل بن ناصر عنه أنبأ أبو محمد الجوهري أنا (٢) أبو الحسين بن المظفر أنا أبو علي المدائني أنا أبو بكر بن البرقي قال عبد الله بن عمرو بن العاص أمه رائطة بنت منبه بن الحجاج بن عامر بن حذافة بن سعد بن سهم يكنى أبا محمد توفي في سنة خمس وستين في خلافة يزيد بن معاوية اختلف الناس في موته أين مات فقال بعضهم **مات بمكة** وقال آخرون بالطائف وأما أهل مصر فيقولون بمصر ودفن في داره بمصر وأما ولده فيقولون بالشام أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي حدثنا أبو الفضل بن (٢) ناصر أنا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أحمد (٣) وابو الحسين الأصبهاني قالا أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل (٤) قال عبد الله بن عمرو بن العاص السهمي القرشي أبو محمد مات ليالي الحرة في ولاية يزيد بن معاوية قاله محمد بن مقاتل عن أحمد بن محمد وولي يزيد ثلاث سنين وأشهرا (٥) ويقال مات سنة تسع وستين وهو ابن اثنتين (٦) وسبعين سنة (٧) وقال محمد نبأ أبو قتيبة سلم عن أبي عوانة عن إسماعيل بن سالم عن الشعبي لم يقل (٨) عمرو بن العاص عبد الله بن عمرو إلا ثنتي (٩) عشرة سنة في نسخة ما شافهني (١٠) به أبو عبد الله الخلال أنا أبو القاسم بن منده انا أبو علي إجازة

---

(١) " وعمران وأم " استدركتا على هش ل

(٢) أضيفت عن ل

(٣) ما بين معكوفتين سقط من الاصل واستدرك عن ل والسند معروف

(٤) التاريخ الكبير ٣ / ١ / ٥

(٥) الاصل ول: وأشهر الصواب عن التاريخ الكبير

(٦) عن التاريخ الكبير ول وبالاصل: اثنتي

(٧) " سنة " ليست في التاريخ الكبير

(٨) كذا بالاصل ول وفي التاريخ الكبير: يعل

(٩) عن التاريخ الكبير وبالاصل ول: " ثنتا "

(١٠) كتب فوقها في ل: أجاز لي." [١]

"وحدثني أبو بكر اللفتواني عنهما قالا أنا أبو بكر الباطرقاني أنا أبو عبد الله بن مندة أنا أبو سعيد بن يونس قال عبد الله بن عمرو بن العاص بن وائل بن هاشم بن سعيد بن سهم يكنى أبا محمد شهد الفتح بمصر واختط بمصر له بمصر أحاديث نحو المائة توفي بمصر سنة خمس وستين أخبرنا أبو الفتح يوسف (١) بن سعد بن عبد الواحد أنا شجاع بن علي أنا أبو عبد الله بن منده قال عبد الله بن عمرو بن العاص أبو (٢) محمد السهمي القرشي أمه أم عبد

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٢٤٢/٣١

الله بنت نبيه (٣) بن الحجاج توفي ليالي الحرة (٤) سنة ثلاث وستين في ولاية يزيد بن معاوية وقيل توفي بالطائف سنة خمس وستين وقال ابن أبي عاصم مات بمكة وهو ابن اثنتين (٥) وسبعين سنة في سنة خمس وستين وسمعت أبا سعيد بن يونس يقول شهد عبد الله بن عمرو فتح مصر واختط بها دارا وتوفي سنة خمس وستين فكان بينه وبين أبيه في السن (٦) عشرون سنة أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو الفضل محمد بن طاهر أنا أبو سعيد مسعود بن ناصر أنا عبد الملك بن الحسن (٧) أنبأ أبو نصر البخاري قال عبد الله بن عمرو بن العاص بن وائل بن هاشم بن سعيد بن سهم أبو محمد السهمي القرشي وأمه ريطة بنت منبه بن الحجاج بن عامر بن حذيفة بن سعد بن سهم ونزل الشام سمع النبي (صلى الله عليه وسلم) (٨) وروى عن النبي (صلى الله عليه وسلم) وروى عن أبي بكر الصديق وروى عنه مسروق والشعبي ومجاهد وعروة وحميد بن عبد الرحمن وعيسى بن طلحة وأبو العباس الشاعر وأبو الخير في الإيمان وغير موضع قال عمرو بن علي كان عمرو بن العاص أسن من ابنه بثنتي عشرة سنة

---

(١) بالاصل: " بن سعد " والمثبت عن ل والسند معروف

(٢) عن ل وبالاصل: أبا

(٣) كذا بالاصل وفي ل: نبيه وفوقها ضبة وكلاهما تحريف وقد مر " منبه "

(٤) بالاصل ول: " تسع " والصواب ما أثبت " ثلاث " موافقا لما ورد في سير الاعلام ٣ / ٩٤ نقلا عن أحمد بن حنبل قال: مات عبد الله ليالي الحرة سنة ثلاث وستين

انظر تفاصيل " قصة الحرة " في تاريخ الاسلام حوادث سنة ٦٣ ص ٢٣

(٥) بالاصل: اثنين

(٦) عن ل وبالاصل: السنين

(٧) عن ل وبالاصل: الحسين

(٨) الزيادة استدركت عن ل والمطبوعة." [1]

"قال الذهلي قال يحيى بن بكير مات سنة خمس وستين وقائل يقول سنة ثمان وستين سنه (١) ثنتان وسبعون سنة وقال الذهلي سمعت أحمد بن حنبل يقول مات ليالي الحرة في ولاية يزيد بن معاوية وقال كاتب الواقدي مات بمكة وقال ابن نمير (٢) مات سنة خمس وستين وقال عمرو بن علي الواقدي مات سنة خمس وستين وهو ابن اثنتين (٣) وسبعون سنة وقال سنة تسع وستون ويقال مات ليال الحرة في ولاية يزيد بن معاوية أنبأنا أبو علي الحسن (٤) بن أحمد المقرئ أنبأ أبو نعيم الحافظ قال عبد الله بن عمرو بن العاص بن وائل بن هاشم (٥) بن سعيد بن سعد بن سهم بن عمرو بن هصيص بن كعب بن لؤي يكنى أبا محمد وقيل أبو عبد الرحمن وقيل أبو نصير (٦) استأذن النبي (صلى الله عليه وسلم) في الكتابة عنه في حال الغضب والرضا فأذن له حفظ عن النبي (صلى الله عليه وسلم) ألف مثل وكان

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٢٤٤/٣١

قد قرأ الكتب كان يصوم النهار ويقوم الليل ويرغب عن غشيان النساء فدعاه النبي (صلى الله عليه وسلم) إلى الأئتساء به في النوم والإفطار والنوم (٧) وإتيان النساء وإن يختم في كل سبعة أيام أمه ريطة بنت منبه بن الحجاج بن عامر بن حذيفة بن سعد بن سهم توفي ليال الحرة سنة ثلاث وستين وقيل خمس وستين وقيل ثمان وستين وقيل توفي بمكة وقيل بالطائف وقيل بمصر كان بينه وبين أبيه في السن عشرون سنة وقيل اثنتا (٨) عشرة سنة حدث عنه من الصحابة عبد الله بن عمر وأبو أمامة الباهلي وسفيان بن عوف (٩) القارئ والمسور بمن مخرمة والسائب بن يزيد (١٠) وابو أمامة بن سهل بن حنيف وأبو الطفيل

---

(١) عن ل سقطت اللفظة من الاصل

(٢) بالاصل "كريمة " بدل " ابن نمير " والمثبت عن ل

(٣) عن ل وبالاصل: " ثنتي "

(٤) عن ل وبالاصل: " الحسين " والسند معروف

(٥) بالاصل: " هشام " وفي ل تقرأ " هشام " وتقرأ " هاشم " وفوقها ضبة والصواب ما أثبت وقد مر

(٦) عن ل وبالاصل: أبو نصر

(٧) كذا مكررة بالاصل

(٨) بالاصل: " اثني " وفي ل: " اثنا "

(٩) عن ل وبالاصل: صوف

(١٠) عن ل وبالاصل: " زيد "." [1]

"أدري ما هي قال فما رجع من وجهه حتى **مات بمكة** أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأ أبو الحسن بن النقور (١) وأبو منصور بن العطار قالا أنا أبو طاهر المخلص أنا عبيد الله بن عبد الرحمن السكري نا زكريا بن يحيى نا الأصمعي قال كان نقش خاتم أبي (٢) جعفر عبد الله بن محمد أخبرنا أبو بكر بن المزرفي (٣) نا أبو الحسين بن المهتدي أنا عبيد الله بن محمد بن أبي مسلم أنا عثمان بن احمد بن السماك نا إسحاق بن إبراهيم بن سنين نا عبد الله بن أبي مذعور حدثني بعض أهل العلم قال وكان آخر ما تكلم به عند الموت أبو جعفر عبد الله بن محمد اللهم بارك لي في لقائك وكان نقش خاتمه الله ثقة عبد الله وبه يؤمن أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالا أنبأ أبو الحسين بن الآبنوسي أنا أبو بكر بن احمد بن عبيد (٤) بن بيري اجازة قالا وأنبأ أبو تمام علي بن محمد الواسطي في كتابه أنا أبو بكر بن بيري قراءة أنا محمد بن الحسين بن محمد بن سعيد أنا أبو بكر بن أبي خيثمة نا سليمان بن أبي شيخ حدثني أبي قال كنت حاجا في سنة ثمان وخمسين وقد حج فيها أبو جعفر فلما قربنا من مكة رأيت كأن رأسي قطع فأخبرت بذاك عديلي سعيد بن خالد فقال الرأس أبو جعفر ولا أراه إلا يموت فما مكثنا إلا أياما حتى مات أبو

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٢٤٥/٣١

جعفر فدفن بمكة ببئر ميمون أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا محمد بن محمد بن عبد العزيز أنا أبو الحسين بن بشران أنا عمر بن الحسن بن علي بن مالك الاشناني نا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثني محمد بن صالح حدثني محمد بن معروف بن سويد حدثني فليح بن سليمان قال قال لي أبو جعفر سنة حج فمات فيها ابن كم أنت قلت ابن ثلاث وستين قال

---

(١) الأصل: البغوي خطأ والصواب ما أثبت والسند معروف

(٢) الأصل: ابن

(٣) الأصل: المرزقي تحريف والصواب ما أثبت وضبط ومر التعريف به

(٤) الأصل: " عبيد الله " والمثبت قياسا إلى سند مماثل وانظر ترجمته في سير الأعلام ١٧ / ١٩٧." [1]

"الحسن بن عوف أنبأ أبو علي بن منير انا أبو بكر بن خريم (١) أنا هشام بن عمار نا (٢) الهشيم بن عمران قال ولي أبو جعفر اثنتين (٣) وعشرين سنة **مات بمكة** من البطن (٤) أخبرنا أبو السعود بن المجلي (٥) أنا أبو الحسين بن المهتدي ح وأخبرنا أبو الحسين بن الفراء قالوا أنا أبي أبو يعلى قالوا أنا أبو القاسم عبيد الله بن احمد بن علي أنا محمد بن مخلد بن حفص قال قرأت على علي بن عمرو حدثكم الهيثم بن عدي قال وهلك أبو جعفر عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس وهو ابن أربع وستين سنة وولي ثنتين وعشرين سنة أخبرنا أبو البركات الانماطي انا أبو الفضل بن خيرون أنا عبد الملك بن محمد بن بشران أنبأ أبو علي بن الصواف أنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال قال أبي وولي من بعده أبو جعفر واسمه عبد الله بن محمد بن علي بثنتين وعشرين سنة غير أيام وتوفي وهو ابن أربع وستين سنة أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالا أنا أبو الحسين بن الآبنوسي أنا احمد بن عبيد اجازة ح قالا وأنبأنا علي بن محمد اجازة احمد بن عبيد قراءة أنبأ محمد بن الحسين نا ابن أبي خيثمة قال وأنبأ الحسن قال مات أبو جعفر المنصور وهو ابن ثمان وستين سنة أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور (٦) وأبو محمد بن أبي عثمان وأبو القاسم بن البسري (٧) قالوا أنا احمد بن محمد بن موسى بن الصلت (٨) نا أبو

---

(١) تقرأ بالأصل: حزيم خطأ والصواب ما أثبت وضبط وقد مر التعريف به

(٢) زيادة لازمة للإيضاح عن تاريخ الإسلام (ترجمته ص ٤٧١)

(٣) الأصل: اثنين

(٤) البطن محركة داء البطن

والخبر في تاريخ الإسلام (ترجمته ص ٤٧١)

(٥) الأصل: المحلي تحريف والصواب ما اثبت مر التعريف به

---

[1] تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٣٤٢/٣٢

(٦) الأصل: البغوي خطأ والصواب ما أثبت والسند معروف

(٧) الأصل: " السري " خطأ والصواب ما أثبت والسند معروف

(٨) تقرأ بالأصل: المطلب خطأ مر التعريف به والسند معروف." (١)

"خميرويه الهروي وأبي منصور النضروي وبشر بن محمد المزني وطبقتهم وكنت لما حدث غائبا خرج أبو ذر إلى مكة فسكنها مدة ثم تزوج في العرب وأقام بالسروان (١) وكان يحج في كل عام ويقيم بمكة أيام الموسم ويحدث ثم يرجع إلى أهله وكتب إلينا من مكة بالإجازة بجميع حديثه وكان ثقة ضابطا دينا فاضلا وكان يذكر أن مولده في سنة خمس أو ست وخمسين وثلاثمائة يشك في ذلك **ومات بمكة** لخمس خلون من ذي القعدة سنة أربع وثلاثين وأربعمائة قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي نصر الحافظ قال (٢) أبو ذر عبد بن أحمد الهروي كتب الكثير وسمع وسافر الشام والعراق وخوزستان وغيرهما وأقام بمكة إلى أن مات وكان من الأعيان وسمع ابن خمروية وجامع البخاري وحدث سمعت أبا الحسن علي بن سليمان المرادي الحافظ بنيسابور يقول سمعت أبا علي الحسن بن علي الأنصاري البطليوسي وقد لقيته ولم أسمعها منه قال سمعت أبا علي الحسن بن إبراهيم بن بقي (٣) الجذامي المالقي (٤) يقول سمعت بعض الشيوخ يقول (٥) قيل لأبي ذر الهروي أنت من هراة فمن أين تمذهبت لمالك والأشعري فقال سبب ذاك أني قدمت بغداد أطلب الحديث فلزمت الدارقطني فلما كان في بعض الايام كنت معه فاجتاز به القاضي أبو بكر بن الطيب فأظهر الدارقطني من إكرامه ما تعجبت منه فلما فارقه قلت له أيها الشيخ الإمام من هذا الذي أظهرت من إكرامه ما رأيت فقال أوما تعرفه قلت لا فقال هذا سيف السنة أبو بكر الأشعري فلزمت القاضي منذ ذلك واقتديت به في مذهبه حدثني أبو بكر يحيى بن إبراهيم بن أحمد السلماسي عن أبي محمد رزق الله بن عبد الوهاب التميمي قال سمعت أبا ذر الهروي يقول

---

(١) الاصل وم والمختصر ١٥ / ٢٩٩ بالسروات والمثبت عن تاريخ بغداد وفي معجم البلدان: كأنه تثنية سراة بفتح ثانيه: محلتان من محاضر سلمي أحد جبلي طئ

(٢) الاكمال لابن ماكولا ٣ / ٣٣٤

(٣) بالاصل " تقي " واللفظة غير واضحة في م لسوء التصوير والمثبت عن سير أعلام النبلاء وتذكرة الحفاظ

(٤) المالقي نسبة إلى مالقة بلدة من بلاد الاندلس بالمغرب (الانساب)

(٥) الخبر مختصرا في سير أعلام النبلاء ١٧ / ٥٥٩ وتذكرة الحفاظ ٣ / ١١٠٥." (٢)

"محمد بن أبي الوزير أبو المطرف نا موسى بن عبد الملك بن عمير عن أبيه ح وأخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم أنا أبو الحسن بن أبي الحديد وأبو نصر بن طلاب قالا (١) أنا أبو الحسين محمد بن علي بن أبي الحديد نا

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٣٤٤/٣٢

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٣٩٢/٣٧

بكار بن قتيبة نا ابن أبي الوزير أبو المطرف نا محمد بن عبد الملك عن أبيه عن شيبة الحجبي عن عمه ح وأخبرنا أبو (٢) الفتح يوسف بن عبد الواحد أنا شجاع بن علي أنا أبو عبد الله بن منده أنا أحمد بن سليمان بن حذلم (٣) القاضي بدمشق نا بكار بن قتيبة نا أبو المطرف وهو محمد بن عمر بن أبي الوزير ح وأخبرنا أبو القاسم محمود بن عبد الواحد بن عمر بن محمد شملة (٤) الضرير أنا عبد الرحمن بن محمد بن إسحاق أنا أبي أنا أحمد بن سليمان بن أيوب بن حذلم وعبد الرحمن بن عبد الله البجلي بدمشق قالا أنا أبو بكر بكار بن قتيبة نا أبو المطرف بن أبي الوزير عن عبد الملك بن عمير عن أبيه عن شيبة الحجبي عن عمه عثمان بن طلحة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ثلاث يصفين لك ود أخيك تسلم عليه إذا لقيته وتوسع له في المجلس وتدعوه بأحب أسمائه إليه أخبرنا أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك وأبو العز ثابت بن منصور قالا أنا أبو طاهر الباقلاني زاد ابن المبارك وأبو الفضل بن خيرون قالا أنا أبو الحسين محمد بن الحسن أنا محمد بن أحمد بن إسحاق أنا عمر بن أحمد بن إسحاق نا خليفة بن خياط قال (٥) ومن بني عبد الدار بن قصي بن كلاب عثمان بن طلحة بن أبي طلحة واسم أبي طلحة عبد الله بن عبد العزى بن عثمان بن عبد الدار بن قصي أمه امرأة من الأنصار مات بمكة سنة اثنتين (٦) وأربعين حين قام معاوية ويقال أمه أرنب بنت مزينة

(١) أقحم بعدها بالاصل وم: أنا أبو الحسن بن أبي الحديد

(٢) الزيادة عن م

(٣) في م: حزام تصحيف

(٤) غير واضحة بالاصل وم ولعل الصواب ما أثبت عن المشيخة ٢٢٧ / أ

(٥) طبقات خليفة بن خياط ص ٤٤ رقم ٧٣

(٦) عن م وبالاصل: اثنين." (١)

"قال في الطبقة الثالثة من أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من قريش ثم من بني عبد الدار بن قصي عثمان بن طلحة بن أبي طلحة بن عبد العزى بن عثمان بن عبد الدار بن قصي وأمه السلافة الصغرى بنت سعد بن الشهيد بن عمرو بن عوف (١) من الأنصار أخبرنا أبو محمد بن الآبنوسي ثم أخبرني أبو الفضل بن ناصر عنه أنا الحسن بن علي أنا أبو الحسين بن المظفر أنا أبو علي المدائني أنا أبو بكر بن البرقي قال ومن بني عبد الدار بن قصي بن كلاب عثمان بن طلحة بن أبي طلحة بن عبد العزى بن عثمان بن عبد الدار أمه بنت سعيد بن شهيد من بني عمرو بن عوف من أهل قبا كان إسلامه قبل الفتح مع إسلام عمرو بن العاص وخالد بن الوليد فيما حدثنا ابن هشام عن زياد عن ابن إسحاق ويقال إن إسلام عثمان بن طلحة وعمرو بن العاص وخالد بن الوليد كان عند النجاشي فقدموا المدينة في صفر سنة ثمان من الهجرة ومات بمكة سنة ثنتين (٢) وأربعين حين قام معاوية له حديثان أنبأنا أبو الغنائم محمد بن

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٣٧٧/٣٨

علي ثم (٣) حدثنا أبو الفضل بن ناصر أنا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي (٣) واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أحمد ومحمد بن الحسن قالا أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل قال (٤) عثمان بن طلحة الحجبي القرشي قال عبد الله بن محمد عن ابن (٥) عيينة عن منصور بن عبد الرحمن عن خاله مسافع بن شيبة عن أمه صفية بنت شيبة أخبرتني امرأة من بني سليم أن النبي (صلى الله عليه وسلم) لما خرج من الكعبة دعا عثمان بن طلحة فسألت عن عثمان بن طلحة عم دعاك النبي (صلى الله عليه وسلم) حين خرج من الكعبة قال قال النبي (صلى الله عليه وسلم) إن قرني الكبش نسيت (٦) أن تغيرهما ولا ينبغي للمصلي أن يصلي وبين يديه شئ يشغله وقال محمد نا ابن المبارك أنا محمد بن عبد الرحمن عن منصور بن عبد الرحمن

---

(١) (بن عمرو بن عوف) ليس في ابن سعد

(٢) بالاصل: ثلاثين والمثبت عن م

(٣) ما بين الرقمين سقط من م

(٤) التاريخ الكبير للبخاري ٣ / ٢ / ٢١١

(٥) الاصل: (أبي) والمثبت عن م والبخاري

(٦) الاصل: يسبت ويدون إعجام في م والمثبت عن البخاري وفيه: قد نسيت أن آمرك أن تغيرهما." [١]

"وسمعت محمد بن مالك المروزي يقول نهر عياض الذي على نصف فرسخ من مرو منسوب إلى أبيه قال السلمي وكان أحد العلماء والزهاد والفتيان يعني (١) في أول أمره ثم قيل إنه سمع ليلة قارئا يقرأ هذه الآية " ألم يأن للذين آمنوا أن تخشع قلوبهم لذكر الله (٢) " فقال بلى قد آن ودخل في التزهد والبعري (٣) حدث عنه سفيان الثوري ويقال إن أصله من أبيورد أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنبأنا أبو الفضل المقدسي أنبأنا مسعود بن ناصر أنبأنا عبد الملك بن الحسن أنبأنا أبو نصر البخاري قال (٤) فضيل بن عياض بن مسعود أبو علي التميمي ولد بسمرقند ونشأ بأبيورد وكتب الحديث بالكوفة وتحول إلى مكة فأقام بها حتى مات وهو والد علي ومحمد وعمر سمع منصور بن المعتمر يروي عنه القعنبي في التوحيد وبموضعين مات بمكة في أول المحرم سنة سبع وثمانين ومائة قال البخاري حدثني أبو الربيع أحسب أبا الربيع هذا صقر بن داود البخاري (٥) وكان راوية عن الفضيل بن عياض وقال ابن نمير مات سنة سبع وثمانين ومائة ويقال إن هشام بن عمار قال مات يوم عاشوراء قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي بكر الخطيب قال أبو علي فضيل بن عياض بن مسعود الزاهد ولد بخراسان بأبيورد وسكن مكة إلى أن توفي بها وحدث عن منصور والأعمش وحصين بن عبد الرحمن روى عنه الحسين بن علي الجعفي وأحمد بن يونس والحميدي ومحمد بن أبي عمر العدني وأحمد بن عبدة الضبي وعبد الصمد بن يزيد مردوية وغيرهم سمعت أبا المظفر بن القشيري يقول (٦) سمعت أبي يقول ومنهم أبو علي الفضيل بن

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٣٨٠/٣٨

(١) كذا بالاصل وفي ت: " تعى " وفي المختصر: تفتي "

(٢) سورة الحديد الاية: ١٦

(٣) كذا رسمها بالاصل وت بدون إعجام

(٤) راجع كتاب الجمع بين رجال الصحيحين ٢ / ٤١٤

(٥) راجع تهذيب الكمال ١٥ / ١٠٦ فقد ذكر المزي في أسماء الرواة عن فضيل: أبو الربيع صقر بن داود البخاري

(٦) الرسالة القشيرية لعبد الكريم القشيري ص ٤٢٤ رقم ٥٦." [١]

"عياض خراساني (١) من ناحية مرو وقيل إنه ولد بسمرقند ونشأ بأبيورد **مات بمكة** في المحرم سنة سبع وثمانين ومائة أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنبأنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك أنبأنا أبو الحسن ابن السقا حدثنا محمد بن يعقوب حدثنا أبو الفضل عباس قال بلغني أن شريك بن عبد الله القاضي وسفيان الثوري وإسرائيل وفضيل بن عياض وغيرهم من فقهاء الكوفة ولدوا بخراسان كان يضرب على آبائهم البعوث فيتسرى بعضهم ويتزوج بعض فلما أقفلوا جاء بهم آباؤهم (٢) إلى الكوفة أنبأنا أبو الحسن عبد الغافر بن إسماعيل أنبأنا أبو بكر المزكي حدثنا أبو عبد الرحمن السلمي قال سمعت أحمد بن محمد بن رمح يقول سمعت إبراهيم بن نصر الضبي بسمرقند يقول سمعت محمد بن علي بن الحسن بن شقيق يقول سمعت إبراهيم بن شماس يقول سمعت الفضيل بن عياض يقول ولدت بسمرقند ونشأت بأبيورد أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم حدثنا عبد العزيز بن أحمد أنبأنا أبو محمد بن أبي نصر وابنه أبو علي وأبو الحسين الميداني وأبو نصر بن الجبان واللفظ لابني أبي نصر قالوا أنبأنا أبو سليمان بن زبر أنبأنا أبي حدثنا الحسين بن إسحاق التستري حدثنا النصر بن سلمة حدثنا إبراهيم بن الأشعث قال سمعت فضيل بن عياض يقول ولدت بسمرقند وكان من أهل نسا وكان بها عشرة الآف جوزة بدرهم أنبأنا أبو الحسن الفارسي أنبأنا أبو بكر المزكي أنبأنا أبو عبد الرحمن السلمي قال سمعت أبا عثمان سعيد بن أبي سعيد يقول سمعت أبا نصر الملاحمي يقول سمعت عبد الله بن محمد بن الحارث يقول فضيل بن عياض بخاري الأصل مات الفضيل سنة سبع وثمانين ومائة قال وأنبأنا أبو عبد الرحمن قال سمعت محمد بن محمد بن نصر الأبيوردي يقول كان فضيل أصله من مرو ولكنه كان يقطع الطريق في مفازة بين أبيورد ومرو فربما كان ينتمي إلى أبي ورد

(١) كلمة " خراساني " ليست في الرسالة القشيرية

(٢) سورة الحديد الاية: ١٦

(٣) كذا رسمها بالاصل وت بدون إعجام

(٤) راجع كتاب الجمع بين رجال الصحيحين ٢ / ٤١٤

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٣٨٠/٤٨

(٥) راجع تهذيب الكمال ١٥ / ١٠٦ فقد ذكر المزي في أسماء الرواة عن فضيل: أبو الربيع صقر بن داود البخاري

(٦) الرسالة القشيرية لعبد الكريم القشيري ص ٤٢٤ رقم ٥٦." (١)

"أخبرني بن الفضل القطان قال قال أبو بكر محمد بن الحسن بن زياد النقاش أبو عبيد القاسم بن سلام من أبناء أهل خراسان كان صاحب نحو وعربية طلب الحديث والفقه وولي قضاء طرسوس أيام ثابت بن نصر بن مالك ولم يزل معه ومع ولده وقدم بغداد وسمع الناس منه غريب الحديث وصنف كتبا وخرجت إلى الناس واستفيد منه علم كثير وحج وتوفي بمكة سنة اثنتين أو ثلاث وعشرين ومائتين في خلافة المعتصم قال (١) وأخبرني أبو الفرج الحسين بن علي الطناجيري حدثنا عمر بن أحمد الواعظ حدثنا أحمد بن محمد بن الخليل بن عمر العنبري بالبصرة حدثنا حسن بن علي قال خرج أبو عبيد يعني القاسم بن سلام إلى مكة سنة تسع عشرة ومائتين **ومات بمكة** سنة ثلاث وعشرين ومائتين وقد قيل إنه إنما خرج إلى مكة سنة أربع وعشرين أخبرنا أبو الحسن بن قبيس وعلي بن الحسن بن سعيد قالا حدثنا و (٢) أبو النجم بدر بن عبد الله الشيحي أنبأنا أبو بكر أحمد بن علي الحافظ (٣) أنبأنا أبو بكر عبد الله بن علي بن حمويه بن أبزك الهمذاني بها أنبأنا أحمد بن عبد الرحمن الشيرازي قال سمعت أحمد بن يعقوب بن عبد الجبار الأموي يقول سمعت ابن منيع يقول رأيت أبا عبيد القاسم بن سلام إلا أني لم اسمع منه شيئا وشهدت جنازته توفي سنة أربع وعشرين ومائتين أخبرنا أبو الحسن حدثنا و (٢) أبو منصور أنبأنا أبو بكر الخطيب (٤) أنبأنا الجوهري أنبأنا محمد بن العباس أنبأنا أبو الحسين بن المنادي قال وأبو عبيد القاسم بن سلام كان ينزل بدرب الريحان ثم خرج إلى مكة سنة أربع وعشرين ومائتين قال (٥) وأنبأنا ابن الفضل أنبأنا علي بن إبراهيم المستملي قال قال محمد بن سليمان بن فارس قال البخاري القاسم بن سلام أبو عبيد البغدادي مات سنة أربع وعشرين ومائتين

---

(١) القائل: أبو بكر الخطيب والخبر في تاريخ بغداد ١٢ / ٤١٥

(٢) الواو " أضيفت عن م و " ز "

(٣) لم أعثر على الخبر في ترجمة أبي عبيد في تاريخ بغداد

(٤) تاريخ بغداد ١٢ / ٤٠٤

(٥) القائل: أبو بكر الخطيب والخبر في تاريخ بغداد." (٢)

"عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن النسائي عن أبيه ثم حدثني محمد بن علي الصوري أنبأنا الخصيب بن عبد الله القاضي قال ناولني عبد الكريم وكتب لي بخطه قال سمعت أبي يقول أحمد بن صالح بغدادي ثقة قال وحدثني أبو القاسم الأزهري عن الداقطني مثل ذلك وزاد قال ويقال اسمه محمد يعني كيلجة قال الخطيب (١) وهو محمد بالشك وقد كان محمد بن مخلد الدوري يسميه أيضا أحمد في بعض رواياته عنه قال الخطيب وأنبأنا أحمد بن أبي جعفر أنبأنا

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٣٨١/٤٨

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٨٢/٤٩

محمد بن المظفر قال قال عبد الله بن محمد البغوي مات محمد بن صالح كيلجة بمكة سنة إحدى وسبعين قال الخطيب وأخبرني علي بن محمد الدقاق قال قرأنا على الحسين بن هارون عن ابن (٢) سعيد قال توفي محمد بن صالح بن عبد الرحمن الحافظ أبو بكر الأنماطي البغدادي بمكة سنة إحدى وسبعين ومائتين رأيته لا يخضب قال الخطيب وقرأت بخط محمد بن مخلد سنة اثنتين وسبعين ومائتين فيها بلغني أن محمد بن صالح كيلجة **مات بمكة** قال الخطيب والصحيح أنه مات سنة إحدى وسبعين

٦٤٥٧ - محمد بن صالح بن عبد الرحمن بن حماد بن سالم المعروف بابن أبي عصمة أبو العباس التميمي جار هشام بن عمار روى عن أبي عامر (٣) موسى بن عامر وهشام بن عمار ومحمد بن الوزير الدمشقي وهشام بن خالد وأبي جعفر محمد بن أبي خالد الفرضي (٤) الصوفي ومحمود بن خالد ومحمد بن مصفى الحمصي (٥) ومحمد بن يحيى بن فياض الزماني (٦) ومؤمل بن إهاب

(١) تاريخ بغداد ٥ / ٣٥٩

(٢) كذا بالاصل ود وفي " ز ": وتاريخ بغداد: " أبي سعيد " تصحيف

(٣) بالاصل: عمار والمثبت عن د و " ز "

(٤) كذا في " ز " وفي د: القرشي وفي ترجمته في تهذيب الكمال القزويني ١٦ / ٢٥٠

(٥) ما بين معكوفتين سقط من الاصل واستدرك عن د و " ز "

(٦) ترجمته في تهذيب الكمال ١٧ / ٣٣٧." [1]

"بمنى فدخل أصحاب الحديث عليه وهو في النزع فقرءوا عليه حديث ابن جريج عن مالك (١) وحديث ابن حرب عن عبيد الله بن عمر فما عقل مما قرئ عليه شيئا قرأت على ابي القاسم زاهر بن طاهر عن أحمد بن الحسين أنبأنا الحاكم قال سمعت أبا العباس محمد بن أحمد الدقاق يقول سمعت أبا قريش محمد بن جمعة يقول دخلت أنا وابو العباس الأزهري مكة وقد حج تلك السنة محمد بن مصفى بن بهلول فذهبنا جميعا إليه وهو عليل ولم نمكن من لقائه ثم انصرفنا إليه جميعا وقد مات وقد بلغني أن أبا العباس حدث عنه وهذه الحجة كانت سنة ست وأربعين أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنبأنا أحمد بن علي بن سوار أنبأنا أبو الفضل الكوفي ثم قرأت على ابن غالب بن البنا عن الكوفي أنبأنا أحمد بن محمد بن عمران ثنا عبد الله بن أبي داود قال ومات محمد سنة ست وأربعين ومائتين في المحرم بمكة قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي محمد التميمي أنبأنا مكي بن محمد أنبأنا أبو سليمان بن زبر قال وفيها يعني سنة ست وأربعين ومائتين مات محمد بن مصفى الحمصي بمكة في موسم [سنة ست وأربعين ومئتين قال أبو حاتم محمد بن حبان وسمعت مكحولا يقول سمعت] (٢) محمد بن عوف يقول (٣) رأيت محمد بن مصفى في النوم وكان **مات بمكة** فقلت يا ابا عبد الله (٤) قد مت؟ إلى ما صرت؟ قال إلى خير ومع ذلك فنحن نرى ربنا كل يوم مرتين

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٢٦٩/٥٣

فقلت يا ابا عبد الله صاحب سنة في الدنيا وصاحب سنة في الآخرة قال فتبسم إلي (٥)

---

(١) قسم من اللفظة ممحو بالاصل والمثبت عن " ز "

(٢) ما بين معكوفتين سقط من الاصل واستدرك عن " ز "

(٣) رواه المزي في تهذيب الكمال ١٧ / ٢٤٦ وسير أعلام النبلاء ١٢ / ٩٥

(٤) من هنا إلى قوله: " صاحب

" سقط من " ز "

(٥) كتب بعدها في " ز ": آخر الجزء التاسع والاربعين بعد الاربعمئة من الاصل

سمع هذا الجزء

(كتب على الهامش مقصوص بالهامش)

أبي منصور عبد الرحمن بن محمد بن الحسن بن هبة الله

بن

(مقطوع) فبالاجازة والفقهاء أبو الطاهر." [١]

"محمود قالا أنا أبو بكر بن المقرئ نا محمد بن المؤمل أبو جعفر العدوي في المسجد الحرام وكان من كبار العقلاء أنا أبو عبد الله محمد بن إسماعيل ابن علية نا عبد الرحمن بن مهدي نا قرة بن خالد عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال سجد في " إذا السماء انشقت " (١) و " اقرأ باسم ربك " (٢) أبو بكر وعمر ومن هو خير منهم (صلى الله عليه وسلم) أخبرنا أبو عبد الله أحمد بن محمود الثقفي (٣) أنا أبو بكر بن المقرئ نا محمد ابن المؤمل العدوي بمكة وكان من كبار العقلاء نا أحمد بن محمد بن زرقان نا عبد الله ابن علي بن موسى بن أخي ماسرجس عن الحسين بن سعيد بن حسين الواسطي قال كنت عند الحسن جالسا فأتاه رجل فقال أخبرني عن الله عز وجل يرى في الدنيا قالا لا قال فيرى في الآخرة قال نعم قال فمن أين افترقا قال لأن الدنيا فانية فان ما فيها والآخرة باقية باق ما فيها محال أنا يرى الباقي بالفاني فإذا كان يوم القيامة خلقت لهم أعين باقية فينظرون إلى الباقي بالباقي بلغني أن أبا جعفر العدوي **مات بمكة** سنة عشرة وثلاثمائة وكان ثقة عالما بالنحو واسع الرواية ٧٠٥١ - محمد بن مهاجر بن دينار بن أبي مسلم الأنصاري (٥) مولى أسماء بنت زيد بن السكن أخو عمرو بن مهاجر صاحب حرس عمر بن عبد العزيز روى عن أبيه واخيه عمرو بن مهاجر ونافع مولى ابن عمر و (٦) وعبد الملك بن حميد (٧) بن أبي غنية ويزيد بن عبيدة وكيسان مولى معاوية وأبي شيبة يحيى بن يزيد الرهاوي ويزيد بن أبي مريم والعباس بن سالم بن جميل وعمير بن

---

(١) الاية الاولى من سورة الانشقاق

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٤١٤/٥٥

(٢) الاية الاولى من سورة العلق

(٣) غير واضحة بالاصل والمثبت عن د

(٤) بياض بالاصل وهذه الزيادة عن د وبعدها بياض

(٥) ترجمته في تهذيب الكمال ١٧ / ٢٧٠ وتهذيب التهذيب ٥ / ٣٠٤ والجرح والتعديل ٨ / ٩١ والتاريخ الكبير ١ / ١ / ٢٢٩

(٦) بياض بالاصل وهذه الزيادة عن د وبعدها بياض

انظر أسماء الرواة الذين روى عنهم محمد بن مهاجر في تهذيب الكمال

(٧) الزيادة عن تهذيب الكمال ومكانها بالاصل ود بياض." [١]

"ناصر أنا عبد الملك بن الحسن أنا أبو نصر البخاري قال (١) مجاهد بن جبر وقال محمد بن إسحاق وأسامة مجاهد بن جبير أبو الحجاج مولى عبد الله بن السائب القارئ المكي وقال الواقدي هو مولى قيس بن السائب المخزومي سمع عبد الله بن عباس وجابرا وأبا هريرة وابن عمر وعائشة وطاوسا روى عنه عمرو ابن دينار والحكم ومنصور والأعمش وابن أبي نجيح وأيوب وابن عون وعمر بن ذر ويوسف بن سليمان في العلم قال البخاري ومحمد بن سعد قال أبو نعيم مات سنة ثلاثين ومائة قال الذهلي وفيما كتب إلي أبو نعيم مثله وقال البخاري قال أبو عاصم عن عثمان بن الأسود مات سنة ثلاث ومائة وقال أبو عيسى مات سنة ثلاث ومائة وقال الواقدي مثله قال الذهلي قال يحيى بن بكير مات سنة إحدى ومائة ويقال سنة ثلاث ومائة وهو ابن ثلاث وثمانين سنة (٢) قال وحدثنا علي بن عبد الله قال سمعت يحيى بن سعيد يقول مات مجاهد سنة أربع ومائة وقال عمرو بن علي مات بمكة وهو ابن ثلاث وثمانين سنة وقال الواقدي أخبرني ابن جريج أنه بلغ يوم توفي ثلاث وثمانين سنة وقال ابن سعد قال الهيثم توفي سنة مائة (٣) قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي نصر علي بن هبة الله قال ومجاهد بن جبر أبو الحجاج عن ابن عباس وغيره أنبأنا أبو الغنائم ثم حدثنا أبو الفضل أنا أبو الفضل وأبو الحسين وأبو الغنائم واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أحمد ومحمد بن الحسن قالا أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا البخاري قال (٤) وقال أبو نعيم عن شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال قرأت القرآن على ابن عباس

---

(١) راجع كتاب الجمع بين رجال الصحيحين ٢ / ٥١٠

(٢) تهذيب الكمال ١٧ / ٤١٣

(٣) المصدر السابق

(٤) التاريخ الكبير للبخاري ٧ / ٤١٢." [٢]

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٩٠/٥٦

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٢٤/٥٧

"أحمد بن معروف نا الحسين بن فهم نا محمد بن سعد قال (١) مروان بن معاوية بن الحارث بن أسماء بن خارجة بن حصن (٢) بن حذيفة بن بدر الفزاري ويكنى أبا عبد الله كان من أهل الكوفة ثم أتى الثغر فأقام به ثم قدم بغداد فأقام بها ونزلها وسمع منه البغداديون وكان ثقة ثم خرج إلى مكة فأقام بها فمات في عشر ذي الحجة قبل التروية بيوم سنة ثلاث وتسعين ومائة وكان يوم مات ابن إحدى وثمانين سنة أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل أنا أبو الفضل وأبو الحسين وأبو الغنائم واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أبو الفضل ومحمد بن الحسن قالا أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا البخاري قال (٣) مروان بن معاوية بن فلان بن خارجة بن أسماء أبو عبد الله الفزاري الكوفي سكن مكة سمع الأعمش وابن أبي خالد وعاصم الأحول أنبأنا أبو الحسين الأبرقوهي وأبو عبد الله الأديب قالا أنا أبو القاسم بن مندة أنا أبو علي إجازة ح قال وأنا أبو طاهر أنا علي قالا أنا ابن أبي حاتم قال (٤) مروان بن معاوية الفزاري وهو ابن معاوية بن الحارث بن خارجة بن أسماء أبو عبد الله الكوفي الأصل مكي الدار ثم صار إلى دمشق **ومات بمكة** روى عن الأعمش وإسماعيل بن أبي خالد ومحمد بن سوقة ومنصور بن حيان وموسى الجهني روى عنه علي بن المديني وابن نمير وأبو بكر بن أبي شيبة والحميدي وهشام بن عمار سمعت أبي يقول ذلك أخبرنا أبو بكر (٥) محمد بن العباس أنا أحمد بن منصور بن خلف أنا أبو سعيد بن حمدون أنا مكي بن عبدان قال سمعت مسلما يقول

---

(١) طبقات ابن سعد ٧ / ٣٢٩

(٢) تحرفت في " ز " وم إلى: حصين

(٣) التاريخ الكبير للبخاري ٧ / ٣٧٢

(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٨ / ٢٧٢

(٥) ما بين معكوفتين سقط من الاصل وم و " ز " واستدرك عن د وراجع الجرح والتعديل." [١]

"أبو عبد الله مروان بن معاوية الفزاري سمع الأعمش وإسماعيل بن أبي خالد وعاصم الأحول قرأت على أبي الفضل بن ناصر عن جعفر بن يحيى أنا أبو نصر الوائلي أنا الخصيب بن عبد الله أخبرني أبو موسى بن أبي عبد الرحمن أخبرني أبي قال أبو عبد الله مروان بن معاوية الفزاري الكوفي ثقة أنبأنا أبو جعفر محمد بن أبي علي أنا أبو بكر الصفار أنا أحمد بن علي بن منجوية أنا أبو أحمد الحاكم قال أبو عبد الله مروان بن معاوية بن حارث بن أسماء بن خارجة بن عيينة بن حصن (١) بن حذيفة بن بدر الفزاري الكوفي سكن مكة سمع الأعمش وإسماعيل بن أبي خالد روى عنه محمد بن يوسف وإبراهيم بن حمزة وعلي بن عبد الله المديني كناه لنا محمد حدثنا محمد أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو الفضل المقدسي أنا مسعود بن ناصر أنا عبد الملك بن الحسن أنا أبو نصر البخاري قال مروان بن معاوية بن الحارث بن أسماء بن خارجة أبو عبد الله الفزاري نسبه حامد بن سهل بن عبد الجبار بن العلاء في مسند قيس عن

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٣٥٠/٥٧

جرير سمع حميد الطويل وعاصم الأحول وإسماعيل بن أبي خالد وهاشم بن هاشم روى عنه علي والحميدي والمسندي ومحمد غير منسوب هو عندي ابن سلام في النكاح والصلاة وجزاء الصيد والوصايا والأطعمة **مات بمكة** فجأة قبل يوم التروية بيوم سنة ثلاث وتسعين ومائة أخبرنا أبو الحسن المالكي وأبو منصور بن خيرون قالا قال لنا أبو بكر الخطيب (٢) مروان بن معاوية بن الحارث بن أسماء بن خارجة بن عيينة بن حصن (٣) بن حذيفة بن بدر أبو عبد الله الفزاري كوفي الأصل سمع إسماعيل بن أبي خالد وعاصم الأحول ويحيى بن سعيد الأنصاري وحميد الطويل وسليمان الأعمش وعمر بن حمزة

---

(١) تحرفت في " ز " إلى: حصين

(٢) تاريخ بغداد ١٣ / ١٤٩

(٣) تحرفت في " ز " إلى: حصين." [(١)]

"أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد قالت أنا سعيد بن أحمد بن محمد أنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن محمد أنا أبو العباس السراج نا قتيبة نا ابن لهيعة عن ابن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة قال سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول إن بني هاشم بن المغيرة استأذنوني في أن ينكحوا ابنتهم علي بن أبي طالب وإني لا آذن ثم لا آذن ثم لا آذن إلا أنا يشاء ابن أبي طالب أن ينكح ابنتهم ويطلق ابنتي إنما هي بضعة مني يريبني ما أرابها ويؤذيني ما أذاها أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور أنا أبو طاهر المخلص أنا أبو بكر بن سيف أنا السري بن يحيى أنا شعيب بن إبراهيم أنا سيف بن عمر التميمي عن سهل بن يوسف عن القاسم بن محمد قال كان رسول عثمان إلى معاوية المسور بن مخرمة الزهري أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو العز الكيلي قالا أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن زاد الأنماطي وأبو الفضل بن خيرون قالا أنا أبو الحسين الأصبهاني أنا أبو الحسين الأهوازي أنا أبو حفص نا خليفة (١) قال المسور بن مخرمة بن نوفل بن وهيب (٢) بن عبد مناف بن زهرة وأمه امرأة من بني زهرة يكنى أبا عبد الرحمن **مات بمكة** سنة أربع وستين قرأنا على أبي عبد الله بن البنا عن أبي تمام علي بن محمد أنا أحمد بن عبيد نا محمد بن الحسين نا ابن أبي خيثمة قال سمعت أبي يقول المسور بن مخرمة أبو عبد الرحمن أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالا أنا أبو جعفر بن المسلمة أنا أبو طاهر المخلص أنا أحمد بن سليمان نا الزبير بن بكار (٣) قال وابنه المسور بن مخرمة وأمه عاتكة ابنة عوف بن عبد عوف هاجرت وأمها الشفاء بنت عوف بن عبد هاجرت أيضا وهي أم عبد الرحمن بن عوف وعبد الرحمن بن عوف خال المسور بن مخرمة أخو أمه لأبيها وأمها وكان المسور ممن يلزم عمر بن الخطاب

---

(١) طبقات خليفة بن خياط ص ٤٦ رقم ٨١

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٣٥١/٥٧

(٢) في طبقات خليفة: أهيب

(٣) نسب قريش للمصعب الزبيري ص ٢٦٢." [١]

"قال مسور بن مخرمة بن نوفل بن أهيب بن عبد مناف بن زهرة بن قصي بن كلاب يكنى أبا عبد الرحمن أمه عاتكة ويقال الشفاء بنت عوف أخت عبد الرحمن بن عوف ولد بعد الهجرة لسنتين وقدم المدينة في عقب ذي الحجة سنة ثمان وتوفي النبي (صلى الله عليه وسلم) وهو ابن ثمان روى عنه أبو أمامة بن سهل بن حنيف وابن أبي مليكة وعبيد الله بن أبي رافع وعلي بن الحسين وعوف بن الحارث وعروة بن الزبير ومن أهل مصر أبو العوام الخولاني أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو الفضل المقدسي أنا محمد بن طاهر أنا مسعود بن ناصر أنا عبد الملك بن الحسن أنا أبو نصر البخاري قال المسور بن مخرمة بن نوفل بن أهيب بن عبد مناف بن زهرة بن قصي بن كلاب أبو عبد الرحمن القرشي المكي وقال عمرو بن علي هو مديني سمع النبي (صلى الله عليه وسلم) وحدث عن عمر بن الخطاب وعبد الرحمن بن عوف روى عنه علي بن الحسين بن علي وعروة ابن الزبير وابن أبي مليكة في الجمعة واللباس والهيئة والتوحيد قال الذهلي قال ابن بكير **مات بمكة** يوم جاء نعي يزيد بن معاوية إلى ابن الزبير سنة أربع وستين وصلى عليه ابن الزبير أصابه حجر المنجنيق وهو يصلي في الحجر فمات في شهر ربيع الأول وولد بعد الهجرة بسنتين فقدم به إلى المدينة في عقب ذي الحجة سنة ثمان عام الفتح وهو ابن ست سنين وتوفي النبي (صلى الله عليه وسلم) وهو ابن ثمان سنين وكان أصغر من ابن الزبير بأربعة أشهر وقال أبو عيسى مات سنة إحدى وسبعين وقال الواقدي ولد بمكة بعد الهجرة بسنتين فقدم به إلى المدينة في عقب ذي الحجة سنة ثمان وتوفي النبي (صلى الله عليه وسلم) وهو ابن ثمان سنين وقد حفظ عنه وتوفي بمكة يوم جاء نعي يزيد إليها في شهر ربيع الآخر يوم الثلاثاء غرته سنة أربع وستين وهو ابن ثنتين وستين سنة وصلى عليه ابن الزبير وقال الهيثم توفي سنة سبعين أنبأنا أبو علي الحداد قال قال لنا أبو نعيم في معرفة الصحابة مسور بن مخرمة بن نوفل يكنى أبا عبد الرحمن أمه أخت عبد الرحمن بن عوف يقال لها الشفاء ويقال رملة ويقال عاتكة ولد بعد الهجرة بسنتين شهد الفتح وهو ابن ست سنين وتوفي النبي (صلى الله عليه وسلم) وهو ابن ثمان يو جاء نعي يزيد بن معاوية إلى ابن الزبير سنة." [٢]

"قال سمعت أبا عبد الله المقدمي يقول أبو واقد الليثي مالك بن عوف أخبرنا أبو البركات بن المبارك أنا أبو طاهر وأبو الفضل ح وأخبرنا أبو العز أنا أبو طاهر قالا أنا أبو الحسين أنا أبو الحسين أنا أبو الحسن أنا أبو حفص نا خليفة (١) قال ومن بني كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر ثم من بني ليث بن بكر بن عبد مناة بن على بن كنانة أبو واقد الليثي (٢) واسمه الحارث بن عوف بن أسيد بن جابر بن عبد مناة بن شجع بن عامر بن ليث حدثنا أبو بكر يحيى بن إبراهيم أنبأ نعمة الله بن محمد أنا أحمد بن محمد بن عبد الله نا محمد بن أحمد بن سليمان أنا سفيان بن محمد بن سفيان حدثني الحسن بن سفيان نا محمد بن علي عن محمد بن إسحاق قال سمعت أبا عمر الضرير

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ١٦٠/٥٨

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ١٦٤/٥٨

يقول أبو واقد الليثي الحارث بن مالك ويقال الحارث بن عوف أخبرنا أبو بكر اللفتواني أنا أبو عمرو الأصبهاني أنبأ ابن يوه (٣) أنا اللنباني نا ابن أبي الدنيا نا ابن سعد (٤) قال أبو واقد الليثي قال محمد بن عمر اسمه الحارث بن مالك وقال غيره اسمه عوف بن الحارث وكان جاور بمكة سنة فمات بها فدفن في مقبرة المهاجرين وإنما سميت بمقبرة المهاجرين لأنه دفن فيها من كان هاجر إلى المدينة ثم حج أو جاور **فمات بمكة** منهم أبو واقد الليثي وغيره من الأنصار أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف أنا الحسين بن فهم نا محمد بن سعد قال في الطبقة الثالثة من بني ليث ابن بكر بن عبد مناة بن كنانة أبو واقد الليثي واسمه في رواية محمد بن عمر الحارث بن مالك وفي رواية هشام بن محمد بن السائب الحارث بن عوف وفي رواية غيرهما عوف ابن الحارث بن أسيد بن جابر بن عويرة بن عبد مناة (٥) بن شجع بن عامر بن ليث وأسلم أبو

---

(١) طبقات خليفة بن خياط ص ٦٦ رقم ١٦٥

(٢) ليست في طبقات خليفة

(٣) تحرفت بالاصل إلى: بره

(٤) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى لابن سعد

(٥) تحرفت بالاصل إلى: عبد مناف." (١)

"الأعمال فلم نجد شيئا أبلغ في طلب الآخرة من زهادة في الدنيا وقال الدقيقي من الزهد في الدنيا أخبرنا أبو (١) محمد بن الأكفاني وعبد الكريم بن حمزة وطاهر بن سهل قالوا أنا أبو الحسين محمد (٢) بن مكي (٣) نا أبو الحسن محمد بناحمد بن العباس الإخميمي (٤) نا محمد بن عبد الله بن سعيد المهراني نا عبد الملك بن محمد نا حجاج بن المنهال نا حماد بن سلمة عن محمد بن عمرو عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب عن أبي واقد الليثي قال تابعنا الأعمال فلم نجد شيئا في طلب الآخرة أفضل من الزهادة في الدنيا أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو محمد (٥) بن يوسف أنا أبو سعيد بن الأعرابي نا جعفر بن محمد نا أبو مسهر نا سعيد بن عبد العزيز قال قال أبو واقد ما وجدنا شيئا أعود على أخلاق (٦) الإيمان من الزهادة اخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو علي بن المذهب أنا أحمد بن جعفر نا عبد الله حدثني أبي (٧) نا عبد الرزاق وابن بكر قالا أنا ابن جريج أخبرني عبد الله بن عثمان عن نافع بن شرحبيل (٨) قال عدنا أبا واقد البكري وقال ابن بكر البدرى في وجعه الذي مات فيه فذكر حديثا اخبرتنا أم البهاء بنت البغدادي قالت نا أبو طاهر بن محمود أنا أبو بكر بن المقرئ أنا محمد بن جعفر المنبجي نا عبيد الله بن سعد الزهري نا معاوية بن عمرو نا زائدة نا عبد الله بن عثمان بن خثيم حدثني نا فع بن سرجس أن أبا واقد الليثي صاحب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) **مات بمكة**

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٢٧٣/٦٧

(١) تحرفت بالاصل إلى: " نا "

(٢) زيادة منا للايضاح وهو محمد بن مكي بن عثمان أبو الحسين الازدي البصري ترجمته في سير الاعلام ١٨ / ٢٥٣

(٣) أقحم بعدها بالاصل: نا أبو الحسن بن مكي

(٤) ترجمته في سير الاعلام ١٧ / ٨٥

(٥) هو عبد الله بن يوسف بن أحمد بن باموية الاردستاني الاصبهاني ترجمته في سير الاعلام: (١٣ / ١٤٦ ت ٣٧٥٩) ط دار الفكر

(٦) تحرفت بالاصل إلى: اختلاف والمثبت عن مختصر ابن منظور

(٧) رواه أحمد بن حنبل في المسند ٨ / ٢٠٩ رقم ٢١٩٥٨ طبعة دار الفكر

(٨) كذا بالاصل وفي المسند: نافع بن سرجس." (١)

"زوج سبيعة المتوفى عنها رحمه الله هو سعد بن وخولة وقيل هو أبو البداح ابن عاصم بن عدي الأنصاري ذكر ذلك أبو عمر النمري عن ابن جريج والكهل الذي خطبها أبو السنابل بن بعكك والشاب قيل فيه ما يأتي بعد هذا قال أبو عمر بن عبد البر أبو السنابل بن بعكك بن الحجاج بن الحارث بن السباق بن عبد الدار بن قصي القرشي العبدري أمه عمرة ابنة أوس من بني عذرة بن سعد هذيم قيل اسمه حبة بن بعكك من مسلمة الفتح كان شاعرا **ومات بمكة** روى عنه الأسود بن يزيد قصته مع سبيعة الأسلمية

الحجة في ذلك كله ما أنا أبو بحر الأسدي قراءة عليه وأنا أسمع قال ثنا أبو العباس أحمد بن عمر قال ثنا أبو العباس الرازي قال ثنا أبو أحمد محمد بن عيسى قال ثنا إبراهيم بن سفيان قال ثنا مسلم قال ثنا أبو الطاهر وحرملة بن يحيى وتقاربا في اللفظ قال حرملة ثنا وقال أبو الطاهر أنبأ ابن وهب قال أخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب قال ثنا عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن أباه كتب إلى عبد الله بن الأرقم الزهري يأمره أن يدخل على سبيعة بنت الحارث الأسلمية فيسألها عن حديثها وعما قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم حين استفتته فكتب عمر بن عبد الله إلى عبد الله بن عتبة يخبره أن سبيعة أخبرته أنها كانت تحت سعد بن خولة وهي في بني عامر بن لؤي وكان ممن شهد بدرا فتوفي." (٢)

"قال «١» وقال حدثني أبي قال: عاتبت- أو عوتب- أبو طاهر الواسطي المقرىء في القراءة على الأهوازي فقال: أقرأ عليه العلم ولا أصدقه في حرف واحد.

قال: وحدثني أبو طاهر محمد بن الحسن بن علي بن المليحي «٢» قال: كنت عند رشأ بن نظيف في داره على باب الجامع وله طاقة إلى الطريق، فاطلع فيها وقال:

قد عبر رجل كذاب، فاطلعت فوجدته الأهوازي. قال، وقال ابن الاكفاني، قال لنا الكتاني: كان الأهوازي مكثرا من

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٢٧٨/٦٧

(٢) غوامض الأسماء المبهمة ابن بشكوال ١٦٧/١

الحديث، وصنف الكثير في القراءات، وكان حسن التصنيف، وجمع في ذلك شيئا كثيرا، وفي أسانيد القراءات غرائب، كان يذكر في مصنفاته أنه أخذها رواية وتلاوة، وأن شيوخه أخذوها رواية وتلاوة، ولما توفي كانت له جنازة عظيمة.

[٣٣٣]

الحسن بن علي بن إبراهيم الصقلي النحوي

: مات بمكة في ذي الحجة سنة إحدى وتسعين وثلاثمائة، ودفن بها. روى عن الزجاجي وأبي بكر الأنباري وغيرهما.

فمن شعره:

في سبيل الله ود حسن ... دام من قلبي لوجه حسن

وهوى ضيعته في سكن ... ليس حظي منه غير الحزن

يرقد الليل ويستعذبه ... وإذا ما رمت طيب الوسن

زارني منه خيال ما له ... أرب في غير أن يوقظني

وقيل إنه مات بمكة بعد أن حج ودخل مكة، وطيف بتابوته حول البيت وذلك لاثنتي عشرة ليلة من ذي الحجة سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة.

---

[٣٣٣]- هذه الترجمة وردت في المختصر، وللصقلي ترجمة في مصورة ابن عساكر ٤: ٥٧٠، وكنيته أبو علي.." (١)

"- ٤٩٧ -

الزبير بن بكار بن عبد الله بن مصعب بن ثابت

بن عبد الله بن الزبير بن العوام، أبو عبد الله القرشي الأسدي: كان علامة نسابة أخباريا أعلم الناس قاطبة بأخبار قريش وأنسابها ومآثرها وأشعارها، وعلى كتابه في أنساب قريش الاعتماد في معرفة أنساب القرشيين. أخذ عن سفيان بن عيينة وغيره، وروى عنه ابن ماجة وابن أبي الدنيا وغيرهما، وكان ثقة من أوعية العلم، ولا يلتفت لقول أحمد بن علي السليماني فيه إنه منكر الحديث.

وولد ونشأ بالحجاز ومات بمكة وهو قاض لها، ليلة الأحد لسبع بقين من ذي القعدة سنة ست وخمسين ومائتين عن أربع وثمانين سنة. وكان أبوه أبو بكر بكار على قضاء مكة، ثم ولى المتوكل الزبير ابنه القضاء بعد أبيه، فلم يزل قاضيها إلى أن مات على ذلك. ودخل بغداد عدة دفعات.

حدث موسى بن هارون قال [١] : كنت بحضرة الأمير محمد بن عبد الله بن طاهر فاستأذن عليه الزبير بن بكار، فلما دخل عليه أكرمه وعظمه وقال له: إن باعدت بيننا الأنساب فقد قربت بيننا الآداب، وان أمير المؤمنين أمرني أن أدعوك وأقلدك القضاء [٢] فقال له الزبير بن بكار: أبعد ما بلغت هذه السن ورويت أن من ولي القضاء فقد ذبح بغير سكين أتولى القضاء؟ فقال له: فتلحق بأمير المؤمنين بسر من رأى، فقال له:

---

(١) معجم الأدباء = إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب الحموي، ياقوت ٩٣٨/٢

أفعل، فأمر له بعشرة آلاف درهم وعشرة تخوت ثياب وظهر يحمله ويحمل ثقله إلى حضرة سر من رأى. فلما أراد الانصراف قال له: ان رأيت يا أبا عبد الله أن تفيدنا شيئا نرويه عنك ونذكرك به، قال: نعم، انصرفت من عمرة المحرم فبينا أنا بأثاية

---

[٤٩٧]- ترجمة الزبير بن بكار في الفهرست: ١٢٣ ونور القبس: ٣٢١ وتاريخ بغداد ٨: ٤٦٧ وبغية الطلب ٧: ١٤٣ وابن خلكان ٢: ٣١١ وتذكرة الحفاظ وانظر مقدمة جمهرة نسب قريش حيث ذكر المحقق اثنين وعشرين مصدرا ترجمت له، وفي هذه الترجمة هنا زيادات كثيرة مأخوذة من المختصر، ورفع في المختصر نسبه إلى عدنان.

[١] ابن خلكان ومصارع العشاق ٢: ٥٦ وتاريخ بغداد: ٤٦٩ مع اختلافات أساسية في الرواية.

[٢] في المصادر السابقة: اختارك لتأديب ولده.." (١)

"عليك السلام فكم من وفاء ... أفارق منك وكم من كرم

وحدث الزبير قال: شكرت بعض الملوك على عارفة له فما رأيته يقبل الشكر حق قبوله، فأنشدته:

فلو كان يستغني عن الشكر ماجد ... لعزة ملك أو علو مكان

لما ندب الله العباد لشكره ... فقال اشكروني أيها الثقلان

قال المؤلف: هذا قول بشع شنع، فإن الله تعالى ليس به فاقة إلى شكر عباده، وإنما أدبهم بما أمرهم، قلت: وإنما هذه استعارة حسنة.

قال الزبير: تشوفت إلى المدينة وأنا بالعراق فقلت:

ليت شعري ولليالي صروف ... هل أرى مرة بقيع الزبير

ذاك مغنى ألذه وقطين ... تشتهي النفس أن تراه بخير

قال الزبير [١] : جئت إلى الفتح بن خاقان أسأله أن يستأذن لي أمير المؤمنين المتوكل في الحج فوعدني، فقلت له أنشدك، وأنشدته:

ما أنت بالسبب الضعيف وإنما ... نجح الأمور بقوة الأسباب

فاليوم حاجتنا إليك وإنما ... يرجى الطبيب لساعة الأوصاب

قال فاستأذن لي على المتوكل فخرج سعيد بن مسكين فقال: ادخل، فدخلت فودعت أمير المؤمنين، ثم خرجت وخرج الفتح، فقال: جائزتك تلحقك، وعهدك بالقضاء على مكة لاحق بك، فلما صرت إلى منزلي إذا خادم معه ثلاثون ألف درهم فقبضتها وخرجت إلى مكة، فلما أردت الدخول إليها إذا رسوله ومعه عهدي بالقضاء، فدخلتها واليا عليها.

ثم مات بمكة في الوقت المقدم ذكره. وكان سبب موته أنه سقط من سطح علوه عشرة أذرع فانكسرت ترقوته ووركه فمات، وصلى عليه ابنه مصعب، وحضر جنازته محمد بن عيسى بن المنصور ودفن إلى جانب قبر علي بن عيسى

---

(١) معجم الأدباء = إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب الحموي، ياقوت ٣/١٣٢٢

الهاشمي في نقرة الحجون.

---

[١] نور القبس: ٣٢١- ٣٢٢.." (١)

"وأفلت. وهو القائل يرثي أبا الحسن بن يحيى عمر الطالبي:

فإن يك يا ابن المصطفى قبر سيد ... تعقر خيل حوله ونجائب

فقبرك أولى أن تعقر حوله ... رجال المعالي والنساء الكواعب

وله يهجو ابن أبي حكيم:

وتكيد ربك في مغارس لحية ... الله يزرعها وكفك تحصد

تأبى السجود لمن براك تمردا ... وترى الأيور المنعظات فتسجد

[٦٣٩] عبد الله بن إسماعيل بن عبد الله بن محمد

بن ميكال بن عبد الواحد بن جبريل بن القاسم بن بكر بن سور بن سور بن سور بن سور- أربعة من الملوك- بن فيروز بن يزدجرد بن بهرام جوبين. كنيته أبو محمد، وهو عم أبي الفضل عبد الله بن أحمد الميكالي: كان رئيس نيسابور، مات بمكة في ذي الحجة سنة تسع وسبعين وثلاثمائة وكان مذكورا بالأدب والكتابة، وحفظ دواوين العرب، ودرس الفقه على قاضي الحرمين وغيره. وكان أوحد زمانه في معرفة الشروط. أكره غير مرة على وزارة السلطان فامتنع وتضرع حتى أعفي، وكان يختم القرآن في ركعتين، ويعول المستورين ببلده سرا. تقلد الرياسة وبقي منفردا بها بلا مانع ولا منازع نيفا وعشرين سنة فلم ير شاك بجميع خراسان. وكان يفتح بابه بعد فراغه من صلاة الصبح إلى أن تصلى العتمة، فلا يحجب عنه أحد.

عقد له مجلس الذكر في حياة إمامي المذهب أبي الوليد القرشي وأبي الحسين القاضي، وحضرا جميعا مجلسه. ثم تقلد الرياسة سنة ست وخمسين وثلاثمائة،

---

[٦٣٩]- هذه الترجمة من المختصر، وانظر يتيمة الدهر ٤: ٤١٧ والوافي ١٧: ٧٣.

وليس ينفذ أمرا في رعيته ... حتى يشاور فيها بنت بقراط

وهو يعني قبيحة أم المعتز.." (٢)

"[٦٦٤] عبد الله بن القاسم بن علي بن محمد بن عثمان

ابن صاحب المقامات المعروف بالحريري:

يكنى أبا القاسم، من أهل البصرة. سكن بغداد بباب المراتب. له حظ وافر من الأدب واللغة، مليح الخط، قليل الخطأ.

---

(١) معجم الأدباء = إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب الحموي، ياقوت ١٣٢٤/٣

(٢) معجم الأدباء = إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب الحموي، ياقوت ١٥٠٧/٤

مولده سنة تسعين وأربعمائة. مات [...] «١» قال عبد الله بن القاسم: أنشدني والدي لنفسه:

لا تخطون إلى خطء ولا خطأ ... من بعد ما الشيب في فوديك قد وخطا

فأي عذر لمن شابت ذوائبه ... إذا جرى في ميادين الصبا وخطا

[٦٦٥] عبد الله بن كثير القارىء بن عمرو بن عبد الله

بن زاذان بن فيروزان بن هرمز: أحد القراء السبعة المشهورين. واختلفوا في كنيته، وأشهرها أبو معبد. مات بمكة سنة عشرين ومائة في أيام هشام بن عبد الملك. وكان واعظا يعظ الناس. وهو مولى عمرو بن علقمة الكناني، ويقال لابن كثير «الداري» ، لأنه كان عطارا، وقيل هو منسوب إلى بطن من لخم، منهم تميم الداري. والأول أصح.

واختلف العلماء في قراءة عبد الله بن كثير، فزعمت طائفه أنها موقوفة عليه لم يجاوزها إلى أحد، وقيل موقوفة على مجاهد بن جبر لم يجاوز بها أحدا فوقه، وقيل موقوفة على ابن عباس لم تتجاوزه، وقيل موقوفة على أبي بن كعب. وقيل: قرأ على

---

[٦٦٤]- هذه الترجمة من المختصر وانظر: إنباه الرواة ٢: ١٢٦ والوافي ١٧: ٤٠٦.

[٦٦٥]- هذه الترجمة من المختصر وانظر تاريخ الإسلام للذهبي ٤: ٢٦٨ وسير الذهبي ٥: ٣١٨ وعبر الذهبي ١: ١٥٢ ومعرفة القراء الكبار ١: ٨٧١ والفهرست: ٣١ وابن خلكان ٣: ٤١ والوافي ١٧: ٤٠٩ وتهذيب التهذيب ٥: ٣٦٧.

خلع نفسه من العهد ليجعل الخلافة بعده للمهدي، فامتنع عيسى فاعتقله في بيت من القصر ولا علم لي بذلك.." (١)

"بسكران ملقى على قارعة الطريق فحل سرواله، يعني سروال الربعي، وجلس على أنفه وجعل يضرط ويشمه السكران ويقول له:

تمتع من شميم عرار نجد ... فما بعد العشية من عرار.

[٧٩٦] علي بن عيسى بن حمزة بن وهاس أبي الطيب:

يعرف بابن وهاس من ولد سليمان بن حسن بن حسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام.

وذكر العماد في موضع آخر عن دهمس «١» بن وهاس بن عتود «٢» بن حازم بن وهاس الحسني أن علي بن عيسى مات بمكة في سنة نيف وخمسين وخمسمائة وكان في عشر الثمانين، وكان أصله من اليمن من مخلاف ابن سليمان: كان شريفا جليلا تماما من أهل مكة وشرفائها وأمرائها وكان ذا فضل غزير، وله تصانيف مفيدة، وقريحة في النظم والنثر مجيدة، وقرأ على الزمخشري بمكة وبرز عليه، وصرفت أعنة طلبة العلم إليه، وتوفي في أول ولاية الأمير عيسى بن فليتة أمير مكة «٣» في سنة نيف وخمسين وخمسمائة. وكان الناس يقولون: ما جمع الله لنا بين ولاية عيسى وبقاء علي بن عيسى.

---

(١) معجم الأدباء = إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب الحموي، ياقوت ٤/١٥٤٤

وله شعر، منه في مرثية الأمير قاسم جد الأمير عيسى «٤» :

يا حادي العيس على بعدها ... وخادة تسحب فضل النعال

رفه عليهن فلا قاسما ... لها على الأين وفرط الكلال

غاض النمير العذب يا واردا ... وحال عن عهدك ذاك الزلال

---

[٧٩٦]- سقطت هذه الترجمة من النسخة «ك» . ولعلي هذا ترجمة في الخريدة (قسم الشام) ٣: ٣٨.." (١)

"١٣٤٣- خالد بن أسيد بن أبي العيص

ب د ع: خالد بن أسيد بن أبي العيص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي الأموي أخو عتاب بن أسيد، أمهما زينب بنت أبي عمرو بن أمية بن عبد شمس.

أسلم عام الفتح، **ومات بمكة**.

وهو والد عبد الرحمن بن خالد، وكان من المؤلفة قلوبهم.

قال ابن دريد: كان أسيد خزازا روى عن خالد ابنه عبد الرحمن، أن النبي صلى الله عليه وسلم أهل حين راح إلى منى.

وقال محمد بن أمية بن خالد بن عبد الرحمن بن عتاب بن أسيد: قدم النبي يوم فتح مكة، وقد مات خالد بن أسيد، والله أعلم.

أخرجه الثلاثة.

أسيد: بفتح الهمزة، وكسر السين.." (٢)

"١٩٨٣- سعد ابن خولة

ب د ع: سعد بن خولة من بني مالك بن حسل بن عامر بن لؤي، من أنفسهم، وقيل: حليف لهم، وقيل: مولى ابن أبي رهم بن عبد العزى العامري.

قال ابن هشام: هو من اليمن، حليف لهم.

وهو من عجم الفرس، أسلم، من السابقين، وهاجر إلى أرض الحبشة الهجرة الثانية، وذكره ابن إسحاق، وموسى بن عقبة، وسليمان التيمي في أهل بدر.

وهو زوج سبيعة الأسلمية، فتوفي عنها في حجة الوداع، فولدت بعد وفاته بليال، فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم: " قد حللت فانكحي من شئت ".

ولم يختلفوا أن سعد بن خولة **مات بمكة** في حجة الوداع، إلا ما ذكره الطبري أنه توفي سنة سبع، والأول أصح.

(٥١٨) أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الفقيه، وغيره، قالوا: أخبرنا أبو الفتح الكروخي، بإسناده إلى أبي عيسى

---

(١) معجم الأدباء = إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب الحموي، ياقوت ١٨٣٢/٤

(٢) أسد الغابة ط العلمية ابن الأثير، أبو الحسن ١١٤/٢

محمد بن عيسى السلمي، حدثنا ابن أبي عمر، أخبرنا سفيان، عن الزهري، عن عامر بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه، قال: مرضت عام الفتح مرضا أشفيت منه على الموت، فأتاني رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني، فقلت: يا رسول الله، إن لي مالا كثيرا وليس يرثني إلا ابنتي، أفأوصي بمالي كله؟ وذكر الحديث إلى أن قال: قلت: يا رسول الله، أخلف عن هجرتي؟ قال: " إنك لن تخلف بعدي، فتعمل عملا تريد به وجه الله تعالى إلا ازددت به رفعة ودرجة ...

اللهم أمض لأصحابي هجرتهم، ولا تردهم على أعقابهم، لكن البائس سعد بن خولة "، يرثي له رسول الله صلى الله عليه وسلم أن مات بمكة.

ولم يعقب سعد بن خولة.

أخرجه الثلاثة." (١)

"٣٠١٣- عبد الله بن شهاب الزهري الأكبر

ب د: عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زهرة بن كلاب بن مرة القرشي الزهري.

هو جد ابن شهاب الزهري الفقيه في قول، قال الزبير: هما أخوان، عبد الله الأكبر، وعبد الله الأصغر ابنا شهاب بن عبد الله، كان هذا الأكبر اسمه عبد الجان فسماه رسول الله عبد الله، وهو من المهاجرين إلى أرض الحبشة، ومات بمكة قبل الهجرة إلى المدينة، وأخوه عبد الله بن شهاب الأصغر، شهد أحدا مع المشركين، ثم أسلم بعد ومات بمكة، وهو جد ابن شهاب، هذا قول الزبير.

قال ابن إسحاق: هو الذي شج وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم وابن قميئة جرح وجنته، وعتبة بن أبي وقاص كسر رباعيته.

وحكى الزبير، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد العزيز، قال: ما بلغ أحد الحلم من ولد عتبة بن أبي وقاص إلا بخر أو هتم، لكسر عتبة رباعية رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن عبد الله بن شهاب الأصغر، هو جد الزهري الفقيه من قبل أمه، وأما جده من قبل أبيه فهو عبد الله الأكبر.

وقيل: إن عبد الله الأصغر هو الذي هاجر إلى أرض الحبشة، وأنه جد الزهري، وأنه هو الذي مات بمكة بعد عوده من الحبشة قبل الهجرة إلى المدينة.

وقد روي أن ابن شهاب قيل له: أشهد جدك بدرا؟ قال: من ذلك الجانب، يعني مع المشركين، والله أعلم أي جديه أراد.

أخرجه أبو عمر، وابن منده.." (٢)

"٤١٤٥- عياش بن أبي ربيعة

ب د ع: عياش بن أبي ربيعة واسم أبي ربيعة: عمرو بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم، يكنى: أبا عبد الرحمن،

---

(١) أسد الغابة ط العلمية ابن الأثير، أبو الحسن ٤٢٧/٢

(٢) أسد الغابة ط العلمية ابن الأثير، أبو الحسن ٢٧٨/٣

وقيل: أبو عبد الله.
وهو أخو أبي جهل لأمه، وابن عمه، وهو أخو عبد الله بن أبي ربيعة.
كان إسلامه قديما أول الإسلام، قبل أن يدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم دار الأرقم، وهاجر إلى أرض الحبشة، وولد له بها ابنه عبد الله، ثم عاد إلى مكة، وهاجر إلى المدينة هو وعمر بن الخطاب، ولم يذكره ابن عقبة ولا أبو معشر فيمن هاجر إلى الحبشة.
ولما هاجر إلى المدينة قدم عليه أخواه لأمه أبو جهل الحارث ابنا هشام، فذكرا له أن أمه حلفت أن لا يدخل رأسها دهن ولا تستظل حتى تراه، فرجع معهما، فأوثقاه وحبساه بمكة، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو له، واسم أمه وأم أبي جهل والحارث أسماء بنت مخربة بن جندل بن أبير بن نهشل بن دارم، وكان هشام بن المغيرة قد طلقها، فتزوجها أخوه أبو ربيعة بن المغيرة.
ولما منع عياش من الهجرة قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو للمستضعفين بمكة، ويسمى منهم الوليد بن الوليد، وسلمة بن هشام، وعياش بن أبي ربيعة.
وقتل عياش يوم اليرموك، وقيل: **مات بمكة**، قاله الطبري.
(١٣٣٢) أنبأنا يحيى بن محمود، إذنا، بإسناده، عن أبي بكر بن أبي عاصم، قال: حدثنا ابن أبي شيبة، حدثنا علي بن مسهر ومحمد بن فضيل، عن يزيد بن أبي زياد، حدثنا عبد الرحمن بن سابط، عن عياش بن أبي ربيعة، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: " لا تزال هذه الأمة بخير ما عظموا هذه الحرمة حق تعظيمها، يعني: الكعبة والحرم، فإذا ضيعوها هلكوا " وروى عنه ابناه: عبد الله، والحارث، وروى عنه نافع مولى بن عمر، وهو مرسل.
أخرجه الثلاثة.." (١)

"٤٧١٧- محمد بن حاطب

ب د ع: محمد بن حاطب بن الحارث بن معمر بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح القرشي الجمحي.
ولد بأرض الحبشة، أمه أم جميل فاطمة بنت المجلل، وقيل: جويرية، وقيل: أسماء بنت المجلل بن عبد الله بن أبي قيس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي القرشية العامرية، هاجرت إلى أرض الحبشة أيضا مع زوجها حاطب، فولدت له هناك: محمدا، والحارث ابني حاطب، كان محمد يكنى: أبا القاسم، وقيل: أبو إبراهيم، وهو أول من سمي في الإسلام محمدا، وقيل: إن أباه هاجر به إلى الحبشة وهو طفل.
(١٤٧١) أخبرنا أبو ياسر بإسناده، عن عبد الله، حدثني أبي، أخبرنا إبراهيم ابن أبي العباس ويونس بن محمد، قالا: عن عبد الرحمن بن عثمان بن إبراهيم بن محمد بن حاطب، عن أبيه، عن محمد بن حاطب يحدث، عن أمه، قالت: خرجت بك من أرض الحبشة، حتى إذا كنت من المدينة على ليلة أو ليلتين طبخت لك طبيخا، ففنى الحطب، فذهبت أطلب، فتناولت القدر، فانكفأت على ذراعك، فقدمت المدينة، فأتيت بك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت: يا

---

(١) أسد الغابة ط العلمية ابن الأثير، أبو الحسن ٤/٣٠٨

رسول الله، هذا محمد بن حاطب، وهو أول من سمي بك، قالت: فتفل رسول الله صلى الله عليه وسلم في فيك، ومسح على رأسك، ودعا لك، ثم تفل على يدك، ثم قال: " أذهب الباس رب الناس، اشف أنت الشافي، لا شفاء إلا شفاؤك، شفاء لا يغادر سقما ".

قالت: فما قمت من عنده حتى برئت يدك

قال مصعب: كانت أسماء بنت عميس قد أرضعت محمد بن حاطب الجمحي مع ابنها عبد الله، فكانا يتواصلان على ذلك، حتى ماتا.

روى عنه: أبو بلج، وسماك بن حرب، وأبو عون الثقفي.

(١٤٧٢) أخبرنا إبراهيم بن محمد، وغيره بإسنادهم، عن محمد بن عيسى، حدثنا أحمد بن منيع، أخبرنا هشيم، أخبرنا أبو بلج، عن محمد بن حاطب الجمحي، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " فصل ما بين الحلال والحرام الدف والصوت " قال هشام بن الكلبي: شهد محمد بن حاطب مع علي مشاهده كلها: الجمل، وصفين، والنهروان.

وتوفي محمد أيام عبد الملك بن مروان سنة أربع وسبعين بمكة، وقيل: بالكوفة، قاله أبو عمر.

وقال أبو نعيم: توفي سنة ست وثمانين بالكوفة، أيام عبد الملك بن مروان، قال: وقيل: إنه مات بمكة سنة أربع وسبعين.

أخرجه الثلاثة.." (١)

"١٣٤٠- خالد الأحدب

(س) خالد الأحدب الحارثي. روى مروان بن معاوية الفزاري، عن ثابت بن عمارة، عن خالد الأحدب، وكانت له صحبة، قال: جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله، كان لي أخوان، أما أحدهما فإني كنت أحبه لله تعالى ولرسوله، وأما الآخر فإني كنت أبغضه لله تعالى ولرسوله.

وذكر الحديث.

أخرجه أبو موسى مختصرا.

١٣٤١- خالد الأزرق

خالد الأزرق الغاضري. له صحبة، نزل حمص ومات بها.

روى عنه أبو راشد الحبراني قال: حدثني خالد الأزرق الغاضري، قال: أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلة ومتاع، فلم أزل أسايره ... وذكر له حديثا طويلا، وفي آخره: فجاء رجل مقصر شعره بمنى، فقال: صل علي يا رسول الله، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: صلى الله على المحلقين. لم يخرجه أحد منهم.

١٣٤٢- خالد بن إساف

(س) خالد بن إساف الجهني. أخو كليب وخبيب. روى عبد الله بن مسلمة القعنبي. قال:

حدثنا عبد الله بن سليمان، هو ابن أبي سلمة مولى الأسلميين، عن معاذ بن عبد الله بن خبيب الجهني، عن أبيه، عن

---

(١) أسد الغابة ط العلمية ابن الأثير، أبو الحسن ٨٠/٥

عمه، قال: خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم، وعليه أثر غسل، وهو طيب النفس، فظننا أنه ألم بأهله، فقلنا: يا رسول الله، نراك طيب النفس؟ قال: أجل، والحمد لله، ثم ذكر الغنى فقال:

لا بأس بالغنى لمن اتقى الله، والصحة لمن اتقى الله خير من الغني، وطيب النفس من النعيم. قال أبو حفص بن شاهين: سمعت عبد الله بن سليمان يقول: كليب بن إساف شهد أحدا، وأما خالد فشهد فتح مكة، وهذا الحديث عن أحدهما. أخرجه أبو موسى.

وقال العدوي: شهد خالد أحدا والمشاهد كلها، وقتل بالقادسية شهيدا مع سعد بن أبي وقاص، وقال: وزعم بنو الحارث بن الخزرج أنه استشهد يوم جسر أبي عبيد.

١٣٤٣- خالد بن أسيد بن أبي العيص

(ب د ع) خالد بن أسيد بن أبي العيص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي الأموي، أخو عتاب بن أسيد، أمهما زينب بنت أبي عمرو بن أمية بن عبد شمس.

أسلم عام الفتح، **ومات بمكة**. وهو والد عبد الرحمن بن خالد، وكان من المؤلفة قلوبهم.

قال ابن دريد: كان أسيد خزازا.." (١)

"قال ابن هشام: هو من اليمن، حليف لهم [١] . وهو من عجم الفرس، أسلم، من السابقين، وهاجر إلى أرض الحبشة الهجرة الثانية، وذكره ابن إسحاق، وموسى بن عقبة، وسليمان التيمي في أهل بدر.

وهو زوج سبيعة الأسلمية، فتوفي عنها في حجة الوداع، فولدت بعد وفاته بليال، فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم: قد حللت فانكحي من شئت.

ولم يختلفوا أن سعد بن خولة **مات بمكة** في حجة الوداع، إلا ما ذكره الطبري أنه توفي سنة سبع، والأول أصح.

أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الفقيه وغيره قالوا: أخبرنا أبو الفتح الكروخي بإسناده إلى أبي عيسى محمد بن عيسى السلمي، حدثنا ابن أبي عمر، أخبرنا سفيان، عن الزهري، عن عامر بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه قال: مرضت عام الفتح مرضا أشفيت منه على الموت، فأتاني رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني، فقلت: يا رسول الله، إن لي مالا كثيرا وليس يرثني إلا ابنتي، أفأوصي بمالي كله؟ وذكر الحديث إلى أن قال: قلت: يا رسول الله، أخلف عن هجرتي [٢] ؟ قال: إنك لن تخلف بعدي، فتعمل عملا تريد به وجه الله تعالى إلا ازددت به رفعة ودرجة ... اللهم أمض لأصحابي هجرتهم، ولا تردهم على أعقابهم، لكن البائس سعد بن خولة! يرثي له رسول الله صلى الله عليه وسلم أن **مات بمكة** [٣] . ولم يعقب سعد بن خولة. أخرجه الثلاثة.

١٩٨٤- سعد بن خولى العامري

(ب د ع س) سعد بن خولي العامري، من عامر بن لؤي، هاجر مع جعفر بن أبي طالب إلى أرض الحبشة الهجرة الثانية، ونزل فيه وفي أصحابه قوله تعالى: (ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي [٤] ٦: ٥٢ الآية، قاله ابن منده

---

(١) أسد الغابة ط الفكر ابن الأثير، أبو الحسن ٥٦٦/١

وأبو نعيم.

وقال أبو عمر: سعد بن خولي، من المهاجرين. ذكر إبراهيم بن سعد [٥] عن ابن إسحاق فيمن شهد بدرا من بني عامر بن لؤي: سعد بن خولي، حليف لهم من أهل اليمن.

---

[١] سيرة ابن هشام: ١/ ٣٢٩، ٦٨٥.

[٢] يسأله: هل يموت بمكة؟ فلم يرجع عليه السلام إليه جوابا صريحا، بل حدثه عن قيمة العمل.

[٣] قال أبو عمر في الاستيعاب ٥٨٧: «رثى له رسول الله صلى الله عليه وسلم إن **مات بمكة**، يعنى الأرض التي هاجر منها» .

[٤] الأنعام: ٥٢.

[٥] في المطبوعة والمخطوطة: سعد بن إبراهيم. ولعل الصواب ما أثبتناه وهو أبو إسحاق إبراهيم بن سعد الزهري العوفي المدني، وقد سمع ابن إسحاق. ينظر العبر: ١/ ٢٨٨. وخلاصة التذهيب: ١٥.." (١)

"٣٠٠٨- عبد الله بن شريك

(ب س) عبد الله بن شريك بن أنس بن رافع بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل الأنصاري الأوسي ثم الأشهلي، شهد أحدا مع أبيه شريك.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

٣٠٠٩- عبد الله بن شقي بن رقى

(س) عبد الله بن شفي بن رقي بن زيد بن ذي العابل بن رحيب [١] بن ينحض [٢] ابن تزايد بن العبل بن عمرو بن مالك بن زيد بن رعين الرعيني ثم العبلي.

وفد على النبي صلى الله عليه وسلم ورجع إلى اليمن، وعقد له معاذ بن جبل لواء باليمن، وهو أول لواء عقده باليمن، وقاتل أهل الردة، فقتل أخوه جرادة بن شفي.

شهد عبد الله فتح مصر، وقد ذكره هانئ بن المنذر، وهو رجل معروف من أهل مصر، وهو من العبل.

ذكر جميع ذلك أبو سعيد بن يونس.

أخرجه أبو موسى.

٣٠١٠- عبد الله بن شمر

(د ع) عبد الله بن شمر الخولاني. له صحبة، شهد فتح مصر، قاله ابن يونس.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو نعيم: عداده في التابعين.

٣٠١١- عبد الله بن شهاب الزهري الأكبر

---

(١) أسد الغابة ط الفكر ابن الأثير، أبو الحسن ٢/١٩٢

(ب د) عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زهرة بن كلاب بن مرة القرشي الزهري. هو جد ابن شهاب الزهري [الفقيه] في قول. قال الزبير: هما أخوان، عبد الله الأكبر وعبد الله الأصغر ابنا شهاب بن عبد الله، كان هذا الأكبر اسمه عبد الجان فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله، وهو من المهاجرين إلى أرض الحبشة، **ومات بمكة** قبل الهجرة إلى المدينة، وأخوه عبد الله بن شهاب الأصغر، شهد أحدا مع المشركين، ثم أسلم بعد **ومات بمكة**، وهو جد ابن شهاب [٣] . هذا قول الزبير.

---

[١] كذا ضبط في أصلنا.

[٢] في المطبوعة: يبحص. وفي الأصل: ينحص. والمثبت عن تاج العروس، مادة: «عبل» : ٨- ٣.

[٣] ينظر كتاب نسب قريش: ٢٧٤.." (١)

"قال ابن إسحاق: هو الذي شج وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم، وابن قميئة جرح وجنته، وعتبة ابن أبي وقاص كسر رباعيته [١] .

وحكى الزبير، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد العزيز قال: ما بلغ أحد الحلم من ولد عتبة بن أبي وقاص إلا بخر [٢] أو هتم، لكسر عتبة رباعية رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وقيل: إن عبد الله بن شهاب الأصغر هو جد الزهري الفقيه من قبل أمه، وأما جده من قبل أبيه فهو عبد الله الأكبر.

وقيل: إن عبد الله الأصغر هو الذي هاجر إلى أرض الحبشة، وأنه جد الزهري، وأنه هو الذي **مات بمكة** بعد عوده من الحبشة قبل الهجرة إلى المدينة.

وقد روي أن ابن شهاب قيل [له] : أشهد جدك بدرا؟ قال: من ذلك الجانب. يعني مع المشركين، والله أعلم أي جديه أراد.

أخرجه أبو عمر وابن منده.

٣٠١٢- عبد الله بن شهاب الزهري الأصغر

عبد الله بن شهاب الزهري. وهو أخو عبد الله المذكور قبل هذه الترجمة، وهو أصغر من الأول، وقد تقدم من ذكر هذا في ترجمة أخيه ما فيه كفاية، وقد انقرض ولد شهاب بن عبد الله، قاله الزبير.

٣٠١٣- عبد الله بن الشياب

(د ع) عبد الله بن الشياب [٣] . عداده في أهل حمص، سماه ابن أبي داود عبد الله.

روى خالد بن معدان، عن ابن أبي بلال قال: قال ابن الشياب: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوم الشعب آخر أصحابة، ليس بينه وبين العدو غير عمه حمزة رضي الله عنه، يقاتل العدو، فرصده وحشي فقتله، وقد قتل الله بيد حمزة من الكفار واحدا وثلاثين، وكان يسمى أسد الله.

---

(١) أسد الغابة ط الفكر ابن الأثير، أبو الحسن ١٧٣/٣

أخرجه ابن مندة وأبو نعيم.

---

[١] الرباعية: السن التي بين الثنية والناب.

[٢] بخرفه: أنتن ريحه. وهتم: انكسرت ثناياه.

[٣] الشياب: بفتح الشين وتشديد الياء، كما في المشتبه: ٣٨٧، وتبصير المنتبه: ٧٦٧.." (١)

"قال عكرمة: لما كان يوم الحكمين، حكم معاوية عمرو بن العاص، قال الأحنف بن قيس لعلي: يا أمير المؤمنين، حكم ابن عباس، فإنه نحوه. قال: أفعل. فقالت اليمانية: يكون أحد الحكمين منا. واختاروا أبا موسى، فقال ابن عباس لعلي: علام تحكم أبا موسى؟

فو الله لقد عرفت رأيه فينا، فو الله ما نصرنا، وهو يرجونا، فتدخله الآن في معاقد الأمر مع أن أبا موسى ليس بصاحب ذلك! فاجعل الأحنف فإنه قرن [١] لعمرو. فقال: أفعل، فقالت اليمانية أيضا- منهم الأشعث بن قيس وغيره-: لا يكون فيها إلا يمان، ويكون أبا موسى. فجعله علي رضي الله عنه، وقال له ولعمرو: أحكمكما على أن تحكما بكتاب الله، وكتاب الله كله معي، فإن لم تحكما بكتاب الله فلا حكومة لكما. ففعلا ما هو مذكور في التواريخ، وقد استقصينا ذلك في الكامل في التاريخ [٢] .

ومات أبو موسى بالكوفة، وقيل: مات بمكة سنة اثنتين وأربعين. وقيل: سنة أربع وأربعين، وهو ابن ثلاث وستين سنة. وقيل: توفي سنة تسع وأربعين. وقيل: سنة خمسين، وقيل. سنة اثنتين وخمسين. وقيل: سنة ثلاث وخمسين والله أعلم.

أخرجه الثلاثة

٣١٣٦- عبد الله بن قيس بن صخر

(ب د ع) عبد الله بن قيس بن صخر بن حرام بن ربيعة بن عدي بن غنم بن كعب بن سلمة الأنصاري الخزرجي السلمي. شهد بدرا هو وأخوه معبد.

قال ابن إسحاق إنه شهد بدرا [٣] . وقال ابن عقبة: إنه شهد بدرا، رواه أبو نعيم عنه.

وقال أبو عمر، عن موسى بن عقبة: إنه لم يذكره في البدريين [٤] ، وأجمعوا أنه شهد أحدا.

أخرجه الثلاثة.

٣١٣٧- عبد الله بن قيس بن صرمة

عبد الله بن قيس بن صرمة بن أبى أنس. استشهد يوم بئر معونة قاله الغساني عن العدوي.

---

[١] القرن: النظير والكف.

[٢] ينظر الكامل: ٣/ ١٦٦- ١٦٩.

---

(١) أسد الغابة ط الفكر ابن الأثير، أبو الحسن ١٧٤/٣

[٣] سيرة ابن هشام: ١/ ٦٩٨. والطبقات الكبرى لابن سعد: ٣/ ٢/ ١٢٠.

[٤] الاستيعاب: ٩٨١. وقال ابن سعد: «ولم يذكره موسى بن عقبة في كتابه فيمن شهد بدرا» .." (١)

"كان إسلامه قديما أول الإسلام، قبل أن يدخل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم دار الأرقم، وهاجر إلى أرض الحبشة، وولد له بها ابنه عبد الله، ثم عاد إلى مكة، وهاجر إلى المدينة هو وعمر بن الخطاب.

ولم يذكره ابن عقبة ولا أبو معشر فيمن هاجر إلى الحبشة.

ولما هاجر إلى المدينة قدم عليه أخواه لأمه أبو جهل والحارث ابنا هشام، فذكرا له أن أمه حلفت أن لا يدخل رأسها دهن ولا تستظل حتى تراه، فرجع معهما، فأوثقاه وحبساه بمكة، وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يدعو له، واسم أمه وأم أبي جهل والحارث أسماء بنت مخربة [١] بن جندل ابن أبير بن نهشل بن دارم. وكان هشام بن المغيرة قد طلقها، فتزوجها أخوه أبو ربيعة ابن المغيرة.

ولما منع عياش من الهجرة قنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يدعو للمستضعفين بمكة، ويسمى منهم الوليد بن الوليد، وسلمة بن هشام، وعياش بن أبي ربيعة.

وقتل عياش يوم اليرموك، وقيل: **مات بمكة**، قاله الطبري.

أنبأنا يحيى بن محمود إذنا بإسناده عن أبي بكر بن أبي عاصم قال: حدثنا بن أبي [٢] شيبة، حدثنا علي بن مسهر ومحمد بن فضيل، عن يزيد بن أبي زياد حدثنا عبد الرحمن بن سابط، عن عياش بن أبي ربيعة، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال: «لا تزال هذه الأمة بخير ما عظموا هذه الحرمة حق تعظيمها- يعني الكعبة والحرم- فإذا ضيعوها هلكوا» [٣] . وروى عنه ابناه: عبد الله، والحارث، وروى عنه نافع مولى بن عمر، وهو مرسل.

أخرجه الثلاثة.

٤١٤٠- عياض الأنصاري

(ب د ع) عياض الأنصاري. له صحبة.

روى عبيدة [٤] بن أبي رائطة الحداد، عن عبد الملك بن عبد الرحمن، عن عياض الأنصاري

---

[١] في المطبوعة: «مخرمة» بالميم. والصواب عن كتاب نسب قريش لمصعب الزبيري: ٣٠٢. والاستيعاب ٣/ ١٢٣١.

[٢] في المطبوعة ومخطوطة الدار: «حدثنا عاصم بن أبي شيبة» . وهو خطأ، نشأ عن تكرار لفظ «عاصم» . وابن أبي شيبة الذي يروى عن «على بن مسهر» ويروى عنه «ابن أبى عاصم» ، هو: عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن أبى شيبة، ينظر التهذيب: ٦/ ٣.

[٣] أخرجه الإمام أحمد عن الحسين بن محمد، عن شريك ويزيد بن عطاء، عن يزيد بن أبى زياد، بإسناده مثله، المسند:

---

(١) أسد الغابة ط الفكر ابن الأثير، أبو الحسن ٣/٢٦٥

٤/ ٣٤٧.

[٤] في المطبوعة: «عبيد» . وهو «عبيدة» ، بفتح العين، وكسر الباء، وآخره هاء. ينظر ترجمته في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٣/ ١/ ٩١.." (١)

"قال هشام بن الكلبي: شهد محمد بن حاطب مع علي مشاهده كلها: الجمل، وصفين، والنهروان.

وتوفي محمد أيام عبد الملك بن مروان سنة أربع وسبعين بمكة، وقيل بالكوفة، قاله أبو عمر [١] وقال أبو نعيم: توفي سنة ست وثمانين بالكوفة، أيام عبد الملك بن مروان- قال: وقيل: إنه مات بمكة سنة أربع وسبعين.

أخرجه الثلاثة.

٤٧١١- محمد بن حبيب المصري

(ب د ع) محمد، بن حبيب المصري، وقيل: النصري. والصواب المصري.

أخبرنا يحيى بن محمود إذنا بإسناده إلى ابن أبي عاصم قال: أنبأنا الحوطي، أنبأنا أبو المغيرة، أنبأنا الوليد بن سليمان بن أبي السائب، أنبأنا بسر بن عبيد الله [عن] [٢] ابن محيريز، عن عبد الله بن السعدي، عن محمد بن حبيب أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: لا تنقطع الهجرة ما قوتل الكفار.

وروى حسان بن الضمري، عن ابن السعدي عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، نحوه [٣] . قال ابن منده: وهو الصواب، ولا يعرف «محمد بن حبيب» في الشاميين ولا المصريين إلا محمد بن حبيب يروي عن أبي رزين العقيلي، والله أعلم.

أخرجه الثلاثة.

٤٧١٢- محمد بن أبي حدرد

(د ع) محمد بن أبي حدرد.

قال ابن منده: مختلف في حديثه. ولا تصح له صحبة. وقد تقدم نسبه عند ذكر أبيه [٤] .

وقد روي محمد بن إسماعيل النيسابوري، عن أبيه، عن عبيد بن هشام، عن عبيد الله ابن عمرو، عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن أبي حدرد: أنه أتى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يستعينه

---

[١] الاستيعاب: ٣/ ١٣٦٨.

[٢] ما بين القوسين زيادة لا بد من إثباتها، فبسر بن عبيد الله هو الحضرمي، يروى عن عبد الله بن محيريز، ينظر التهذيب ٦/ ٣٢، وترجمة عبد الله بن السعدي.

[٣] تقدم الحديث في ترجمة «عبد الله بن السعدي» : ٣/ ٢٦٢، من طرق عطاء الخراساني، عن عبد الله بن محيريز،

---

(١) أسد الغابة ط الفكر ابن الأثير، أبو الحسن ٤/٢١

عن عبد الله بن السعدي، وخرجناه هنالك.

[٤] هو عبد الله بن أبى حدرد. تقدمت ترجمته برقم ٢٨٨٨: ٣/ ٢١٠.." (١)

"كنت أظنه كوفيا انتقل إلى الرى، قال لا، هو من أهل الرى؛ ومحمد بن حميد [١] راوية عنه. ثم قال يحيى بن معين: قدم نعيم بن ميسرة هاهنا بغداذ، فكتبوا عنه.

وقال يحيى: الرازيون لا بأس بهم: حكام بن [٢] سلم، والخليل بن زرارة، ونعيم ابن ميسرة، وسلمة بن الفضل [٣] الأبرش قاضيهم، وقال أبو داود: نعيم بن ميسرة ليس به بأس.

مات نعيم بن ميسرة النحوى بمدينة الرى سنة أربع وسبعين ومائة؛ وقيل سنة خمس أو ست وسبعين ومائة. وذكره الحافظ بن البيع فى تاريخ نيسابور؛ فقال:

«نعيم بن ميسرة النحوى المروزى. حدث بنيسابور، سمع أبا الأزهر، وعمرو بن دينار، وسمع منه يحيى بن يحيى، وعبد الوهاب بن حبيب العبدى بنيسابور».

---

[١] هو محمد بن حميد التميمى؛ ذكره ابن حجر فيمن أخذ عن نعيم بن ميسرة، وتوفى سنة ٢٤٨. (تهذيب التهذيب ٩: ١٢٧).

[٢] هو حكام بن سلم الكنانى الرازى، ذكره ابن حبان فى الثقات، وقال نصر بن عبد الرحمن الوشاء: كتبنا عنه سنة ١٩٠، ومات بمكة. (تهذيب التهذيب ٢: ٤٢٢).

[٣] هو سلمة بن الفضل الأبرش الأنصارى قاضى الرى، مات بعد سنة ١٩٠. (تهذيب التهذيب ٤: ١٥٤).." (٢)

"أخبرنا أبو جعفر يحيى بن جعفر بن الدامغاني بحلب قال: أخبرنا أبي قال:

أخبرنا أبو طاهر بن سوار قال: أخبرنا أبو الحسين بن رزمة قال: أخبرنا أبو سعيد السيرافي قال: حدثني محمد بن منصور قال: حدثنا الزبير- يعني- ابن بكار قال:

حدثني أبو الحسن علي بن المغيرة عن هشام بن محمد بن السائب عن أبيه قال: أول نبي بعثه الله تبارك وتعالى في الارض ادريس، واسمه أحنوخ، ثم انقطعت الرسل حتى بعث الله نوح بن لمك بن متوشلخ بن أحنوخ، وكان سام بن نوح نبيا، ثم انقطعت الرسل حتى بعث الله ابراهيم نبيا، واتخذه خليلا، وهو ابراهيم بن تارح، واسم تارح آزر.

ثم بعث اسماعيل بن ابراهيم فمات بمكة، ودفن فيها، ثم اسحاق بن ابراهيم مات بالشام ثم لوط بن هارون، وابراهيم عمه، ثم يعقوب، وهو اسرائيل بن اسحاق ثم يوسف بن يعقوب ثم شعيب بن يوبب، ثم هود بن عبد الله، ثم صالح بن آسف، ثم موسى وهارون ابنا عمران، ثم أيوب ثم الخضر، وهو خضرون، ثم داود بن أيشا، واقتص بقية الأنبياء على ما ذكرناه بهذا الاسناد في ترجمة ابراهيم صلى الله عليه وسلم.

---

(١) أسد الغابة ط الفكر ابن الأثير، أبو الحسن ٣١٠/٤

(٢) إنباه الرواة على أنباه النحاة القفطي، جمال الدين ٣٥٣/٣

أنبأنا أبو حفص عمر بن محمد بن طبرزد عن أبي غالب بن البناء عن أبي الفتح المحاملي قال: أخبرنا أبو الحسن الدارقطني قال: حدثنا محمد بن الفتح القلانسي قال: حدثنا العباس بن عبد الله الترقفي قال: حدثنا رواد بن الجراح قال: حدثنا مقاتل بن سليمان عن الضحاك عن ابن عباس قال: الخضر بن آدم لصلبه ونسيء «١» له في أجله حتى يكذب الدجال (١٧٦- ظ) .

أخبرنا قاضي القضاة أبو المحاسن يوسف بن رافع بن تميم قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن علي بن ياسر الجياني قال: أخبرنا أبو محمد عبد الجبار بن محمد ابن أحمد الخواري قال: قال لنا علي بن أحمد الواحدي المفسر: الخضر اسمه بليا ابن ملكان، انما سمي الخضر لانه اذا صلى في مكان أخضر ما حوله.

أنبأنا أبو الحسن بن أبي عبد الله بن المقير قال: أخبرنا الفضل بن سهل الحلبي." (١)

"عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده: تكرر كثيرا فى المهذب.

١٠٢٤ – كثير بن عبد الله، عن أبيه، عن جده: فى المهذب فى صلاة العيد.

١٠٢٥ – أبو الأسود المالكى، عن أبيه، عن جده: فى المهذب فى الأقضية فى فصل يكره للقاضى أن يبيع ويشترى بنفسه.

١٠٢٦ – أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن أبيه، عن جده: تكرر فى العيدين، وفى الجنايات والديات.

* * *

النوع السادس: ما قيل فيه: زوج فلانة

٠٠٠٠ – زوج بريرة: اسمه مغيث، بضم الميم، وكسر الغين المعجمة، سبق بيانه فى الأسماء.

١٠٢٧ – زوج بروع بنت واشق: اسمه هلال بن مرة الأشجعى، وقيل: هلال بن مروان، ذكره ابن مندة، وأبو نعيم.

١٠٢٨ – زوج سبيعة الأسلمية: اسمه سعد بن خولة، الذى رثى له النبى – صلى الله عليه وسلم – إن مات بمكة، وكان بدريا، رضى الله عنه، توفى عنها فى حجة الوداع، فوضعت بعد وفاته بليال، اختلف فى عددها، وقد سبق بيانها، وسعد هذا قريشى عامرى.

١٠٢٩ – زوج الفريعة بنت مالك: مذكور فى مقام المعتدة.

* * *

النوع السابع: المبهمات والمشتبهات ونحوها

١٠٣٠ – قولهما فى باب الغسل فى المختصر المزنى، والمهذب: أن امرأة أتت إلى النبى – صلى الله عليه وسلم – تسأله عن الغسل من دم الحيض، فقال: "خذى فرصة من مسك"، هذه المرأة أسماء بنت يزيد بن السكن الأنصارية،

---

(١) بغية الطلب فى تاريخ حلب ابن العديم ٣٢٨٦/٧

خطيبة النساء، كذا جاء اسمها مبينا، وكذا قاله الخطيب أبو بكر البغدادى فى كتابه الأسماء المبهمة.
وجاء فى رواية فى صحيح مسلم تسميتها أسماء بنت شكل، بفتح الشين المعجمة والكاف، وقيل:." (١)

"قلت: من أفناء الناس، فقال: ممن ثكلتك أمك! قلت: من الأبناء. قال: ما حملك على أن تدعوني باسمي قال شعيب: فورد على قلبي كلمة ما خطرت لي قط على بال، فقلت له: أنا أدعو الله باسمه فأقول يا الله يا رحمن، لا أدعوك باسمك وما ينكر من دعائي باسمك وقد رأيت الله تعالى سمى في كتابه أحب الخلق إليه محمدا وكنى أبغض الخلق إليه أبا لهب، فقال: (تبت يدا أبي لهب) . فقال: أخرجوه، فأخرجت.
وكان يقول: من أراد الدنيا فليتهيأ للذل. وأراد أن يتزوج امرأة، فقال لها: أنا سيء الخلق، قالت: أسوأ منك خلقا من أحوجك أن تكون سيء الخلق، فقال لها: أنت إذا امرأتي.
قال سري السقطي رحمه الله تعالى: أربعة كانوا في الدنيا أعملوا أنفسهم في طلب الحلال، فلم يدخلوا أجوافهم إلا الحلال، فقيل له: من هم قال: وهيب بن الورد وشعيب بن حرب ويوسف بن أسباط وسليمان الخواص.
قال شعيب: رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في النوم ومعه أبو بكر وعمر رضي الله عنهما، فجئت، فقال: أوسعوا له فإنه حافظ لكتاب الله عز وجل. وقال شعيب: أكلت في عشرة أيام أكلة وشربت شربة. وكان ثقة مأمونا، مات بمكة سنة تسع وتسعين ومائة، رحمه الله تعالى.
٢٩٤ - (١)
أشعب الطامع
واسمه شعيب واسم أبيه جبير؛ قال الحافظ أبو الفرج ابن الجوزي في " المنتظم ": ولد أشعب سنة تسع من الهجرة، وكان أشعب خال الأصمعي،

---

(١) ترجمة أشعب في تهذيب ابن عساكر ٣: ٧٥ وميزان الاعتدال ١: ٢٥٨ وتاريخ بغداد ٧: ٣٧ والفوات ١: ٣٧ والمحاسن والمساوئ: ٥٩٧ والأغاني ١٩: ٦٩ وأخبار الظرفاء: ٣١ وثمار القلوب: ١٥٠، وهذه الترجمة انفردت بها ص، ووردت في طبعة وستنفيلد مع اختلاف في الترتيب وعدد النوادر.." (٢)

"صالح" ويقال: إنه ما خرج من الدنيا حتى صار مثل أبيه. قال سالم بن أبي الجعد: ما أدركت أحدا مالت به الدنيا إلا مال بها إلا عبد الله بن عمر.
قال سفيان الثوري: كان من عادة ابن عمر أنه إذا أعجبه شيء من ماله تصدق به، وكأن رقيقه عرفوا ذلك فربما شمر أحدهم ولزم المسجد وأقبل على الطاعة فإذا رآه ابن عمر على تلك الحالة أعتقه، فقيل له: إنهم يخدعونك، فقال: من خدعنا بالله انخدعنا له. قال نافع: ما مات ابن عمر حتى أعتق ألف إنسان أو زاد عليه، ذكر ذلك كله الطائي وبقي

---

(١) تهذيب الأسماء واللغات النووي ٣٠٤/٢
(٢) وفيات الأعيان ابن خلكان ٤٧١/٢

إلى زمان عبد الملك بن مروان.

قال أبو اليقظان: وزعموا أن الحجاج دس له رجلا قد سم زج رمحه فرجمه في الطريق وطعنه في ظهر قدمه، فدخل عليه الحجاج فقال: يا أبا عبد الرحمن من أصابك؟ قال: أنت أصبتني، قال: ولم تقول هذا رحمك الله؟ قال: حملت السلام في بلد لم يكن يحمل فيه السلام، فمات فصلي عليه عند الردم ودفن في حائط أم خرمان. قلت: هذا الحائط لا يعرف اليوم بمكة ولا حواليها، وإنما بالأبطح موضع يقال له: الخرمانية فلعله هو، نسب إلى أم خرمان. وقال غير أبي اليقظان: **مات بمكة** ودفن بفج وهو موضع قريب من مكة، وهو ابن أربع وثمانين سنة وله عقب.

قال الدارقطني: وتوفي سنة ثلاث وسبعين.

وروى عبد الله عن النبي –صلى الله عليه وسلم– وعن أبي بكر وعمر وعثمان وعلي والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن أبي وقاص وسعيد بن زيد وزيد بن الخطاب وزيد بن ثابت وأبي أمامة الأنصاري وأبي أيوب الأنصاري وأبي ذر الغفاري وأبي سعيد الخدري وزيد بن حارثة وأسامة بن زيد وعامر بن ربيعة وبلال وصهيب وعثمان بن طلحة ورافع بن خديج وعبد الله بن مسعود وكعب بن عمرو وتميم الداري وعبد الله بن عمرو وعبد الله بن." (١)

"وعن ابن عباس أن شعيبا كان يقرأ من الكتب التي كان الله عز وجل أنزلها على إبراهيم قال: إنما أنزل الله عز وجل من السماء صحفا على آدم وإدريس ونوح وإبراهيم. وكان أنزل على شيث خمسون صحيفة.

وعن أبي حازم قال:

لما رجعتا إلى أبيهما " يعني ابنتي شعيب " أخبرتاه خبر موسى فقال أبوهما وهو شعيب عليه السلام: ينبغي أن يكون هذا رجلا جائعا، ثم قال لإحداهما: اذهبي فادعيه لي. فلما أتته غطت وجهها وقالت " إن أبي يدعوك ليجزيك أجر ما سقيت لنا " فلما قالت " أجر ما سقيت لنا "كره موسى ذلك وأراد ألا يتبعها، ولم يجد بدا من أن يتبعها لأنه كان في أرض مسبعة وخوف فخرج معها، وكان الريح يضرب ثوبها فيصف لموسى عجيزتها، وكانت ذات عجز، فجعل موسى على نبينا وعليه الصلاة والسلام يعرض عنها مرة ويغض مرة، فناداها: يا أمة الله، كوني خلفي وأريني السمت بقولك. فلما دخل على شعيب إذا هو بالعشاء تهيا، فقال له شعيب: اجلس يا شاب، فتعش، فقال له موسى: أعوذ بالله، فقال له شعيب: ول ذلك؟ ألست بجائع؟ قال: بلى. ولكن أخاف أن يكون هذا عوضا لما سقيت لهما، وأنا من أهل بيت لا يبتغي شيئا من عمل الآخرة بملء الأرض ذهبا. فقال له شعيب: لا والله يا شاب، ولكنها عادتي وعادة آبائي، نقري الضيف، ونطعم الطعام. قال: فجلس موسى فأكل.

وعن أبن عباس أنه قال: في المسجد الحرام قبران ليس فيه غيرهما: قبر إسماعيل وشعيب على نبينا وعليهما الصلاة والسلام، فقبر إسماعيل في الحجر وقبر شعيب مقابل الحجر الأسود.

---

(١) الرياض النضرة في مناقب العشرة الطبري، محب الدين ٢/٤٢٤

وقال وهب بن منبه: إن شعيبا مات بمكة، ومن معه من المؤمنين، فقبورهم في غربي الكعبة بين دار الندوة وبين باب بني سهم.." (١)

"السوائي، من بني سواءة بن عامر، وآخر من بقي بالشام عبد الله بن بسر المازني، من بني مازن بن منصور، وآخر من بقي بمصر عبد الله بن الحارث بن جزء، وآخر من مات بمكة ممن رأى النبي صلى الله عليه وسلم أبو الطفيل عامر بن واثلة الليثي، ويقال: الحماني.

وكان أبو الطفيل يقول: ما بقي على وجه الأرض أحد يقدر يقول إنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم غيري.

وتوفي أبو الطفيل سنة مئة. وقيل: بعد المئة من الهجرة. وقيل: سنة اثنتين ومئة. وقيل: سنة سبع ومئة. وقيل: سنة عشر ومئة. وقيل إنه لم يزل باقيا حتى أدركته إمرة عمر بن عبد العزيز، فكتب يستأذنه في القدوم عليه: فقال عمر: ألم تؤمر بلزوم البلد؟

عامر بن يحيى

أبو حازم الغوثي حدث عن المنكدر بن محمد قال: بلغني أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " لأنا أشد عليكم خوفا من النعم مني من الذنوب. ألا إن النعم إن النعم التي لا تشكر هي الحتف القاضي ".

عايذ الله بن عبد الله

ويقال: عيذ الله بن إدريس بن عايذ بن عبد الله ابن عتبة بن غيلان بن مكين أبو إدريس الخولاني قاضي دمشق في أيام عبد الملك بن مروان. ولد عام حنين وهزيمة الله هوازن في حياة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم.." (٢)

"ذلك، فيقول: إني أتحرى أن تقع أخفاف راحلتي على بعض أخفاف راحلة رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكان قد شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حجة الوداع، فوقف معه بالموقف بعرفة، فكان يقف في ذلك الموقف كلما حج، وكان كثير الحج، حج عام قتل ابن الزبير مع الحجاج، وكان عبد الملك بن مروان كتب إلى الحجاج بن يوسف يأمره ألا يخالف ابن عمر في الحج، فأتى ابن عمر حين زالت الشمس يوم عرفة، ومعه ابنه سالم، فصاح به عند سرادقه: الرواح، فخرج عليه الحجاج في معصفرة، فقال: هذه الساعة؟ قال: نعم، قال: فأمهلني أصب علي ماء، فدخل ثم خرج، قال سالم: فسار بيني وبين أبي، فقلت له: إن كنت تحب أن تصيب السنة فعجل الصلاة، وأوجز الخطبة، فنظر إلى عبد الله ليسمع ذلك منه، فقال عبد الله: صدق، ثم انطلق حتى وقف في موقفه الذي كان يقف فيه، فكان ذلك الموقف بين يدي الحجاج، فأمر من نخس به حتى نفرت به ناقته فسكنها ابن عمر حتى سكنت، ثم ردها إلى ذلك الموقف، فوقف فيه، فأمر الحجاج أيضا بناقته، فنخست، فنفرت بابن عمر، فسكنها ابن عمر حتى سكنت، ثم ردها إلى ذلك الموقف، فثقل على الحجاج أمره، فأمر رجلا معه حربة، يقال إنها كانت مسمومة، فلما دفع الناس من

---

(١) مختصر تاريخ دمشق ابن منظور ٣١٤/١٠

(٢) مختصر تاريخ دمشق ابن منظور ٢٩٦/١١

عرفة لصق به ذلك الرجل، فأمر الحربة على قدمه، وهي في غرز رحله، فمرض منها أياما، ثم مات بمكة، فدفن بها وصلى عليه الحجاج.

عن الشعبي قال: صحبت ابن عمر سنة، ما رأيته يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا حديثا واحدا.

وفي رواية: جالست ابن عمر قريبا من سنتين، فما سمعته يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بشيء، غير أنه قال يوما: كان ناس من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يأكلون ضبا فيهم سعد بن مالك، فنادتهم امرأة من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم: إنه ضب، فأمسكوا، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: "كلوا فإنه حلال، ولا بأس به، ولكنه ليس من طعام قومي ".

وعن زيد بن عبد الله بن عمر: ما ذكر ابن عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا بكى، وما مر على ربعهم إلا غمض عينيه.." (١)

"عبد بن أحمد بن محمد بن عبد الله

ابن محمد بن غفير بن عمرك بن خليفة بن إبراهيم بن قتيبة بن قيس بن عامر بن قيس أبو ذر الأنصاري الهروي الحافظ سكن مكة مجاورا بها.

روى عن شيبان بن محمد بن عبد الله بسنده عن أبي بكرة: أن النبي صلى الله عليه وسلم كبر في صلاة الفجر، ثم أومى إليهم، ثم انطلق واغتسل، فجاء ورأسه يقطر فصلى بهم.

قال أبو النجيب الأرموي: سألت أبا ذر عن مولده، فقال: سنة خمس - أو ست - وخمسين وثلاثمائة.

وذكر أبو محمد بن الأكفاني: أن أبا ذر قدم دمشق، وسمع بها من عبد الوهاب الكلابي " الموطأ " وقال الخطيب: خرج أبو ذر إلى مكة، فسكنها مدة، ثم تزوج في العرب، وأقام بالسروات. وكان يحج في كل عام، ويقيم بمكة أيام المواسم، ويحدث، ثم يرجع إلى أهله. وكتب إلينا من مكة بالإجازة بجميع حديثه. وكان ثقة، ضابطا، دينا، فاضلا. مات بمكة لخمس خلون من ذي القعدة سنة أربع وثلاثين وأربعمائة.

قيل لأبي ذر الهروي: أنت من هراة، فمن أين تمذهبت لمالك والأشعري؟ فقال: سبب ذلك أني قدمت بغداد لطلب الحديث، فلزمت الدارقطني، فلما كان في بعض الأيام كنت معه، فاجتاز به القاضي أبو بكر بن الطيب، فأظهر الدارقطني من إكرامه ما تعجبت منه، فلما فارقه قلت له: أيها الشيخ، الإمام من هذا الذي أظهرت من إكرامه ما رأيت، فقال: أو ما تعرفه؟ قلت: لا، فقال: هذا سيف السنة، أبو بكر الأشعري، فلزمت القاضي منذ ذلك الوقت، واقتديت به في مذهبه.." (٢)

"محمد بن مصفى بن بهلول

أبو عبد الله القرشي الحمصي قدم دمشق.

---

(١) مختصر تاريخ دمشق ابن منظور ١٦٠/١٣

(٢) مختصر تاريخ دمشق ابن منظور ٢٩٩/١٥

حدث عن محمد بن حرب، بسنده إلى أنس: أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة زمن الفتح وعلى رأسه المغفر.
وحدث عنه بسنده إلى ابن عمر، قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: " ليس من البر الصيام في السفر ".
توفي محمد بن المصفى بمكة في الموسم سنة ست وأربعين ومئتين.
قال محمد بن عوف:
رأيت محمد بن المصفى في النوم وكان مات بمكة فقلت: أبا عبد الله أليس قد مت؟ إلى ما صرت؟ قال: إلى خير، ونحن مع ذلك نرى ربنا كل يوم مرتين؛ فقلت: يا أبا عبد الله، صاحب سنة في الدنيا، وصاحب سنة في الآخرة قال: فتبسم إلي.

محمد بن مطرف
ويقال: ابن طريق ومطرف أصح، ابن داود بن مطرف بن عبد الله بن سارية أبو غسان المدني، نزيل عسقلان، من موالي عمر بن الخطاب؛ ويقال: الليثي حدث عن زيد بن أسلم، بسنده إلى عائشة، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " طهور كل أديم دباغه ".." (١)

"وشهدنا أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له. فقال لهما عمر: إني لم أوثر عليكما من آثرت من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، إلا أنهم سبقوكم بالهجرة ولو كنتما من المهاجرين الأولين لم أوثر عليكما أحدا قال: وإن كنا سبقنا بالهجرة فإنا لم نسبق بالجهاد في سبيل الله عز وجل.
قال: ثم تكلم الحارث بن هشام فحمد الله تعالى وأثنى عليه، ثم صلى على النبي صلى الله عليه وسلم، ثم قال: يا أمير المؤمنين، حق على كل مسلم النصيحة لك والاجتهاد في أداء حقك، لما أفضى إليك من أمر هذه الأمة التي وليت، فعليك بتقوى الله في أمرك كله سره وعلانيته، والاعتصام بما تعرف من أمر الله الذي شرع لك وهداك له، فإن كل راع مسؤول عن رعيته، وكل مؤتمن مسؤول عن أمانته، والحاكم أحوج إلى العدل من المحكوم عليه، فتسأل الله لمن ولك التقوى وللعامة، وتمام النعمة في الدنيا والآخرة، ونستودعك الله. فقال عمر: هداك الله وأعانك وصحبك، عليكما بتقوى الله في أمركما كله، ف " إن الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون ". فأمر عمر لكل واحد منهم بأربعة آلاف عونا على جهازهما. فخرجا إلى الشام فلم ير إلا مجاهدين، فقتل الحارث بن هشام يوم اليرموك شهيدا، وتوفي سهيل بن عمرو في طاعون عمواس من أرض فلسطين.
حدث حبيب بن أبي ثابت: أن الحارث بن هشام وعكرمة بن أبي جهل وعياش بن أبي ربيعة ارتثوا يوم اليرموك، فدعا الحارث بماء ليشربه، فنظر غليه عكرمة فقال الحارث: ادفعوه إلى عكرمة، فنظر إليه عياش بن أبي ربيعة فقال عكرمة: ادفعوه إلى عياش، فما وصل إلى عياش ولا إلى أحد منهم حتى ماتوا وما ذاقوه.
وروى جماعة من أهل العلم والسيرة: أن عكرمة بن أبي جهل قتل يوم أجنادين، شهيدا في خلافة أبي بكر الصديق

(١) مختصر تاريخ دمشق ابن منظور ٢٤٧/٢٣

والاختلاف بينهم في ذلك. وأما عياش بن أبي ربيعة **فمات بمكة**، وأما الحارث بن هشام فمات بالشام في طاعون عمواس، سنة ثمان عشرة، وقيل: إن الحارث بن هشام استشهد في." (١)

"مالي؟ قال: لا. قال: فبالشطر؟ قال: لا. قال: فالثلث، والثلث كثير، إنك إن تترك ورثتك أغنياء خير من أن تتركهم عالة يتكففون الناس، إنك لن تنفق نفقة لا أجرت فيها، حتى اللقمة ترفعها إلى في امرأتك. قلت: يا رسول الله، أخلف عن هجرتي. قال: إنك لن تخلف بعدي فتعمل عملا تريد به وجه الله إلا ازددت به رفعة أو درجة، ولعلك أن تخلف حتى ينتفع بك أقوام ويضر بك آخرون، اللهم أمض لأصحابي هجرتهم ولا تردهم على أعقابهم، لكن البائس سعد بن خولة. يرثي له أن **مات بمكة**.

قال بكير بن الأشج: سألت عامر بن سعد بن أبي وقاص عن قول النبي صلى الله عليه وسلم لسعد: وعسى أن تبقى حتى ينتفع بك أقوام ويضر بك آخرون قال عامر: أمر سعد على العراق فقتل قوما على الردة فضرهم، واستتاب قوما كانوا سمعوا سجع مسيلمة الكذاب فتابوا فانتفعوا به.

وعن سعد قال: مررت بعثمان بن عفان في المسجد فسلمت عليه، فملأ عينيه ثم لم يرد علي السلام، فأتيت أمير المؤمنين عمر بن الخطاب فقلت: يا أمير المؤمنين، هل حدث في الإسلام شيء؟ قال: وما ذاك؟ قلت: لا، إلا أني مررت بعثمان آنفا في المسجد، فسلمت عليه، فملأ عينيه مني ثم لم يرد السلام! قال: فأرسل عمر إلى عثمان فدعاه فقال: ما يمنعك أن تكون رددت على أخيك السلام؟ فقال عثمان: ما فعلت؟ قال سعد: بلى. قال: حتى حلف وحلفت. قال: ثم إن عثمان ذكر فقال: بلى! فأستغفر الله وأتوب إليه، إنك مررت بي آنفا وأنا أحدث نفسي بكلمة من رسول الله صلى الله عليه وسلم، لا والله ما ذكرتها قط إلا تغشى بصري وقلبي غشاوة. فقال سعد: فأنا أنبئك بها، إن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر لنا: أول دعوة ثم جاءه أعرابي فشغله، ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتبعته، فلما أشفقت أن يسبقني إلى منزله ضربت بقدمي الأرض، فالتفت إلي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: من هذا أبو إسحاق.؟ قال: قلت: نعم يا رسول الله. قال: فمه. قال: قلت: لا والله، إلا أنك ذكرت لنا: أول دعوة، ثم جاء هذا الأعرابي. قال: فقال: نعم دعوة ذي النون " لا إله إلا أنت." (٢)

"محمد بن مضمون وغيره ومنهم سليمان بن فتح بن مفتاح الصليحي بالولاء كان أبوه من خواصي الملكة السيدة ابنة أحمد ولته حصن التعكر لما استعادته من الذين أخذوه على المفضل فغدر به بنو الزر وأخذوه منه بعد أن كان تغلب عليه ولد ابنه سليمان لنيف وعشرين وخمسمائة وتفقه بالإمام يحيى

ولما فرغ من قراءة كتب الفقه المسموعات قرأ عليه مختصر العين وغريب الحديث واللغة فقال له يا سليمان لقد أخذت من الفقه ما ينفع قلب عارفه سكن الشوافي ودرس فيها بمدرسة أحدثها الشيخ حسن بن عيسى بن عمر بن أبي النهى وذلك في أيام شيخه وتفقه به جماعة من نواح شتى

---

(١) مختصر تاريخ دمشق ابن منظور ١٧٣/٦

(٢) مختصر تاريخ دمشق ابن منظور ٢٥١/٩

ومنهم علي بن عمر الدباري وأبو بكر بن يحيى بن فضل ومحمد بن أحمد الصعبي من سهفنة وسيأتي ذكرهم إن شاء الله ومنهم عمر بن حمير بن عبد الحميد التباعي ثم السحولي المخادري كان من أعيان الفقهاء وعبادهم وزهادهم وكان نظيف الفقه كثير الحج وربما أقام مجاورا فأخذ عن محمد بن مفلح العجيبي كتب الغزالي الفروعية كالوسيط والوجيز وجدنا أن آخر قراءته للوجيز يوم الخميس ثالث جمادى الآخرة سنة اثنتين وثمانين وستمائة ولما فرغ من قراءة مصنفاته في الفروع فقيل له نقرأ مصنفاته في الأصول وقال شعرا ... أحب فروعه وألح فيها ... وأكره ما يصنف في الأصول

لأن مقاله فيه مقال ... لأرباب الشريعة والعقول

فلست بخائض ما عشت فيها ... لأسلم من خطيرات الدخول

أدين أصول أحمد طول عمري ... ولست إلى سوى قلبي يميل ... وله كتب موقوفة منها البيان عليه سماعه على المصنف وإجازته به منه ولما دخلت قرية المخادر سألت عن تربته فقيل إنه **مات بمكة** في آخر المئة السادسة تقريبا

ومنهم حسين بن علي بن جسمر بفتح الجيم وسكون السين المهملة وفتح الميم ثم راء ساكنة من دمت بفتح الدال المهملة وسكون الميم ثم تاء مثناة من فوق وهو صقع متسع يحتوي على قرى كثيرة قبلي تعز على نصف مرحلة منها تقريبا." (١)

"آخره: فذكرت هذا الحديث لمحمد بن عمر، فأنكره، وقال: هذا وهل (١) ، روايتنا عن أصحابنا جميعا من أهل العلم والسيرة أن عكرمة بن أبي جهل قتل يوم أجنادين شهيدا في خلافة أبي بكر الصديق لا اختلاف بينهم في ذلك، وأما عياش بن أبي ربيعة **فمات بمكة**، وأما الحارث بن هشام فمات بالشام في طاعون عمواس سنة ثماني عشرة. وهكذا ذكر غير واحد في تاريخ وفاته، وقد روي أنه بقي إلى زمن عثمان.

روى يونس بن عبد الاعلى، عن ابن وهب، عن ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن ابن شهاب، عن أبي بكر بن عبد الرحمن: أن الحارث بن هشام كاتب عبدا له في كل أجل شيء مسمى، فلما فرغ من كتابته، أتاه العبد بماله كله، فأبى الحارث أن يأخذه، وقال: لي شرطي، ثم إنه رفع ذلك إلى عثمان بن عفان، فقال عثمان: هلم المال اجعله في بيت المال، ونعطيه في كل أجل ما يحل، وأعتق العبد، قال يونس: هذا قول مالك وأهل المدينة.

روى له ابن ماجه حديثا واحدا (٢) .

أخبرنا به أبو إسحاق ابن الدرجي، قال: أنبأنا أبو جعفر الصيدلاني في جماعة، قالوا: أخبرتنا فاطمة بنت عبد الله، قالت: أخبرنا أبو بكر بن ريذة، قال: أخبرنا أبو القاسم

---

(١) الوهل: الضعف.

(٢) أخرجه ابن ماجة (١٩٩١) في النكاح: باب متى يستحب البناء بالنساء.." (٢)

---

(١) السلوك في طبقات العلماء والملوك الجُنْدي، بهاء الدين ٣٤١/١

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٣٠٢/٥

"وقال محمد بن سعد، ومحمد بن عبد الله الحضرمي: **مات بمكة** سنة ثلاث وثلاثين مئة، زاد ابن سعد: وكان ثقة قليل الحديث (١) .

روى له أبو داود، والنسائي.

١٢١٤ - ق: الحسن بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب (٢) ، القرشي الهاشمي، المدني، أخو عبد الله بن الحسن بن الحسن، وإبراهيم بن الحسن بن الحسن، أمهم فاطمة بنت الحسين بن علي بن أبي طالب.

روى عن: أبيه حسن بن حسن، وأمه فاطمة بنت الحسين ابن علي بن أبي طالب (ق) .

روى عنه: عبيد بن الوسيم الجمال (ق) ، وعمر بن شبيب المسلي، وفضيل بن مرزوق.

قال الحافظ أبو بكر الخطيب (٣) - فيما أخبرنا ابن المجاور،

---

(١) ووثقه العجلي، وابن شاهين، وابن حبان، والدارقطني في "السنن"، والذهبي، وابن حجر.

(٢) طبقات ابن سعد: ٩ / الورقة ١٩٩، وتاريخ يحيى برواية الدوري: ٢ / ١١٣، وطبقات خليفة: ٢٥٨ والبرصان والعرجان للجاحظ: ١٩٩، والمعارف: ١١٢، ٢١٢، ٢١٣، ٢٤٦، ٥٩٠، والجرح والتعديل: ٣ / الترجمة ١٨، وثقات ابن حبان، الورقة ٨٧، ومشاهير علماء الامصار، الترجمة ٤٢٢، ومقاتل الطالبيين: ١٨٥، وجمهرة ابن حزم ٤٢ - ٤٣، ومعجم البلدان: ٣ / ٨٥٦، وتذهيب الذهبي: ١ / الورقة ١٣٣، والكاشف: ١ / ٢١٩، وتاريخ الاسلام: ٦ / ٥٤، والمجرد في رجال ابن ماجة، الورقة ١٩، وإكمال مغلطاي: ٢ / ١٥٧، والوافي بالوفيات: ١١ / ٤١٨ - ٤١٩، وبغية الاريب، الورقة ٨٧، ونهاية السول، الورقة ٦٣، وتهذيب ابن حجر: ٢ / ٢٦٢ - ٢٦٣، وخلاصة الخزرجي: ١ / الترجمة ١٣٢٩.

(٣) تاريخ بغداد: ٧ / ٢٩٣.." (١)

"الحسين بن عبد الله بن شاكر السمرقندي، وداود بن علي الأصبهاني، وزكريا بن يحيى السجزي، وسهل بن موسى شيران القاضي الرامهرمزي، وعلي بن إسحاق بن زاطيا المخرمي، وعمر ابن محمد بن بجير، وعمران بن موسى الفريابي، ومحمد بن إسحاق بن العباس الفاكهي، ومحمد بن الفضل بن موسى المروزي، ومحمد بن معاذ الهروي، ويحيى بن محمد بن صاعد، ويعقوب بن سفيان الفارسي.

قال عبد الرحمن بن أبي حاتم (١) : سمع منه أبي بمكة، وسئل عنه، فقال: صدوق.

وذكره أبو حاتم بن حبان في كتاب "الثقات"، وقال (٢) : مات سنة ست وأربعين ومئتين (٣) .

١٣٠٥ - خ م س: الحسين بن الحسن بن يسار (٤) ، ويقال: الحسين بن الحسن بن مالك بن يسار، ويقال: الحسين بن الحسن

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٦/٨٤

(١) الجرح والتعديل: ٣ / الترجمة ٢١٩.

(٢) الورقة ٩٢.

(٣) قال مغلطاي: خرج ابن خزيمة والطوسي والحاكم والدارمي حديثه في صحيحهم (كذا) . وقال مسلمة الاندلسي: كان ثقة، حدثنا عنه الديبلي، وروى عنه من أهل بلدنا ابن وضاح. وقال ابن قافع: مات بمكة. وفي تاريخ القراب: أخبرنا أبو الوليد الصفار، حدثنا أبو بكر

البصري: سمعت أبا سعد الزاهد يقول: مات الحسين راوية ابن المبارك، يعني: سنة ست - وإنما ثمة صدوق مسلم ما علمت" (إكمال: ١ / الورقة ٢٥٧) . وقال الذهبي في "الكاشف": ثقة عالم"، وقال ابن حجر في "التقريب": صدوق.

(٤) طبقات خليفة: ٢٢٥، وتاريخ البخاري الكبير: ٢ / الترجمة ٢٨٦٣، ٢٨٦٥، والجرح والتعديل: ٣ / الترجمة ٢١٦، وثقات ابن حبان، الورقة ٩٢، ووفيات ابن زبر الربعي، الورقة ٥٩، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه، الورقة ٣٣، ورجال البخاري للباجي، الورقة ٤٣، واكمال ابن ماكولا: ١ / ٣١٧ - ٣١٨، والجمع لابن القيسراني: ١ / الترجمة ٣٣٣.." [(١)]

"الهيئة، قدم علينا، وكان يحدث عن عنبسة أحاديث غرائب، الذي روى عنه ابن المبارك، قال أبو عبد الله: هذا قاضي الري ثقة، يعني: عنبسة.

وقال عباس الدوري (١) وعبد الخالق بن منصور (٢) ، عن يحيى بن معين: ثقة (٣) . وكذلك قال أحمد بن عبد الله العجلي (٤) ، ويعقوب بن شيبة (٥) ، ويعقوب بن سفيان (٦) ، وأبو حاتم (٧) .

وقال محمد بن سعد (٨) : ثقة إن شاء الله.

قال يعقوب بن سفيان (٩) ، عن نصر بن عبد الرحمن الكوفي: كتبنا عن حكام أراه سنة تسعين ومئة، ومات بمكة قبل أن يحج (١٠) .

استشهد به البخاري، وروى له الباقون.

---

(١) تاريخه: ٢ / ١٢٣.

(٢) تاريخ الخطيب: ٨ / ٢٨٢.

(٣) وكذلك قال ابن أبي خيثمة عن يحيى بن معين (الجرح والتعديل: ٣ / الترجمة ١٤٢٧) .

(٤) الثقات، له، الورقة ١١.

(٥) تاريخ الخطيب: ٨ / ٢٨٢.

(٦) المعرفة والتاريخ: ٣ / ٨٣.

(٧) الجرح والتعديل: ٣ / الترجمة ١٤٢٧.

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٣٦٣/٦

(٨) الطبقات: ٧ / ٣٨١.

(٩) تاريخ الخطيب: ٨ / ٢٨٢.

(١٠) ووثقه ابن حبان، وابن خلفون، والحاكم، وقال الدارقطني: لا بأس به. وقال إسحاق بن راهويه في تفسيره: حدثنا حكام بن سلم بن وكان ثقة. ووثقه الذهبي، وقال ابن حجر: ثقة له غرائب.." [١]

"وقال ابن خراش: ثقة صدوق (١) .

وقال أبو أحمد بن عدي (٢) : له أحاديث صالحة، وهو عندي

لا بأس بحديثه، وإنما يؤتى مما يقع في حديثه من الإنكار من جهة من يروي عنه، وقد روى عنه مالك، وناهيك به صدقا إذا روى عنه مثل مالك، فإن أحمد ويحيى قالا: لا تبالي أن لا تسأل عن من روى عنه مالك.

وقال المفضل بن غسان، عن أحمد بن حنبل، عن سفيان بن عيينة (٣) : كان حميد أفرضهم، وأحسبهم، يعني: أهل مكة - وكانوا لا يجتمعون إلا على قراءته، وكانوا يجتمعون إليه فإذا قال على ما يقول، وكان قرأ على مجاهد، ولم يكن بمكة أحد أقرأ منه، ومن عبد الله بن كثير.

وقال محمد بن سعد (٤) : حدثنا محمد بن يزيد بن خنيس، قال: سمعت وهيب بن الورد، قال: كان الأعرج يقرأ في المسجد، ويجتمع الناس عليه حين يختم القرآن، وأتاه عطاء ليلة ختم القرآن.

قال أبو حاتم بن حبان (٥) : **مات بمكة** سنة ثلاثين ومئة.

---

(١) انظر في الاقوال المتقدمة تاريخ ابن عساكر.

(٢) الكامل: ٢ / الورقة ٢٣٧.

(٣) طبقات ابن سعد: ٥ / ٤٨٦.

(٤) الطبقات: ٥ / ٤٨٦.

(٥) الثقات، الورقة ١٠٥.." [٢]

"وقال غيره: **مات بمكة** سنة خمس وسبعين ومئة، وهو ابن اثنتين وسبعين سنة.

وقال أبو نصر الكلاباذي: قال أبو داود: أخبرني ابن لداود بن عبد الرحمن، قال: ولد داود سنة مئة (١) قال: وذكر أيضا عنه أنه مات سنة خمس وسبعين ومئة (٢) .

روى له الجماعة.

١٧٧٢ - س: داود بن عبيد الله (٣) .

روى عن: خالد بن معدان (س) ، عن عبد الله بن بسر، عن أخته الصماء، عن عائشة: في النهي عن صوم يوم السبت

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٨٥/٧

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٣٨٨/٧

(٤) .

روى عنه: العلاء (س) شيخ لأبي عبد الرحيم - أظنه العلاء بن الحارث -.

---

(١) هكذا قال في مولده ابن سعد في (طبقاته: ٥ / ٤٩٨) وابن حبان في (ثقاته: ١ / الورقة ١٢٢) فلا معنى لكل هذا النقل.

(٢) وقال ابن سعد: وكان كثير الحديث"وقال ابن حبان: وكان متقنا من فقهاء أهل مكة"وقال الآجري، عن أبي داود: ثقة، وقال العجلي: مكي ثقة، ووثقه البزار، والذهبي، وابن حجر ودافع عنه في مقدمة الفتح، وهو كما قالوا.

(٣) تذهيب الذهبي: ١ / الورقة ٢٠٦، والكاشف: ١ / ٢٩٠، وتهذيب ابن حجر: ٣ / ١٩٢، وخلاصة الخزرجي: ١ / الترجمة ١٩٣١.

(٤) أخرجه النسائي في الصوم من سننه الكبرى، عن محمد بن وهب، عن محمد بن سلمة، عن بي عبد الرحيم، عن العلاء، عن داود. قال المزي: كذا قال: عن أخته الصماء، عن عائشة"وقد رواه جماعة، عن عبد الله بن بسر، عن النبي صلى الله عليه وسلم، ورواه آخرون، عنه، عن عمته، وقيل: عن خالته الصماء عن النبي صلى الله عليه وسلم، وقيل: عنه، عن أبيه، عن النبي صلى الله عليه وسلم (تحفة الاشراف: ١٢ / ٤٠١ - ٤٠٢، حديث ١٧٨٧٠ وانظر حديث رقم ٥١٩١، ١٥٩١٠) .." [١]

"وقال أبو زرعة الدمشقي (١) : أخبرني أحمد بن صالح، وعبد الرحمن بن إبراهيم: إنهما حضرا يحيى بن حسان مقدما لسعيد بن منصور يرى له حفظه، وكان حافظا.

وقال الحاكم أبو عبد الله: سكن مكة مجاورا بمكة فنسب إليها، وهو راوية سفيان بن عيينة، وأحد أئمة الحديث، له مصنفات كثيرة متفق على إخراجه في "الصحيحين.

وقال حرب بن إسماعيل: كتبت عنه سنة مئتين وتسع عشرة، وأملى علينا نحوا من عشرة آلاف حديث من حفظه، ثم صنف بعد ذلك الكتب وكان موسعا عليه.

وقال يعقوب بن سفيان (٢) : كان إذا في كتابه خطأ لم يرجع عنه.

وقال محمد بن سعد (٣) ، وأبو داود، ومحمد بن عبد الله الحضرمي، وحاتم بن الليث الجوهري، وأبو سعيد بن يونس: **مات بمكة** سنة سبع وعشرين ومئتين. زاد ابن يونس: في شهر رمضان.

وكذلك قال البخاري في بعض الروايات عنه: سنة سبع وعشرين، أو نحوها.

---

(١) تاريخه: ٣٠٤ باختلاف لفظي يسير.

(٢) المعرفة: ٢ / ٢٢٢. وقال أيضا: قال سلمة: وسألت أحمد بن حنبل، عن سعيد بن منصور، فأحسن الثناء عليه

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٤١٦/٨

وفخم أمره. وقد كنت أسمع سليمان بن حرب - وهو بمكة - ينكر عليه الشئ بعد الشئ، وكذلك كان الحميدي، لم يكن الذي بينه وبين الحميدي حسنا، فكان الحميدي يخطئه في الشئ بعد الشئ من رواية ما يروي عن سفيان (٢ / ١٧٨) .

(٣) انظر طبقات ابن سعد: ٥ / ٥٠٢. وانظر وفيات ابن زبر، الورقة ٧٠ عن أبي موسى الزمن.." [١]

"المصري، وعلي بن حمدويه الطوسي، وعمر بن عبد الله بن الحسن الأصبهاني، وعمر بن محمد بن بجير البجيري، وأبو العلاء محمد بن أحمد بن جعفر الوكيعي الكوفي، وأبو حاتم محمد بن إدريس الرازي، ومحمد بن سهل بن الصباح، وأبو بكر محمد بن محمد بن رجاء ابن السندي النيسابوري، ومحمد بن نعيم النيسابوري، ومحمد بن هارون الروياني، ومحمد بن واصل المقرئ، ومحمد بن يحيى بن منده الأصبهاني، وموسى بن هارون الحمال، ويحيى بن الحسن بن جعفر العلوي النسابة.

قال أبو حاتم الرازي (١) ، وصالح بن محمد البغدادي: صدوق.

وقال النسائي: ما علمنا به بأسا.

وقال أحمد بن سيار المروزي (٢) : كان من أهل نيسابور ورحل إلى مكة، وكان مستملي المقرئ، صاحب سنة وجماعة رحل في الحديث، وجالس الناس، وكتب الكثير، **ومات بمكة.**

وقال الحافظ أبو نعيم (٣) : أحد الثقات، حدث عنه الأئمة والقدماء وذكره ابن حبان في كتاب "الثقات" وقال (٤) هو، وأبو سعيد بن يونس، وأبو الحسين بن قانع، وغير واحد (٥) : مات سنة سبع وأربعين ومئتين.

---

(١) الجرح والتعديل: ٤ / الترجمة ٧٢٢.

(٢) من تاريخ دمشق (تهذيبه: ٦ / ٢٣١) .

(٣) أخبار أصبهان: ١ / ٣٣٦.

(٤) ١ / الورقة ١٦٩.

(٥) وانظر الوفيات لابن زبر، الورقة ٧٦.." [٢]

"سليمان الحضرمي، قال: حدثنا عبد الله بن خبيق، قال: سمعت شعيب بن حرب يقول: أكلت في عشرة أيام أكلة وشربت شربة.

وبه، قال (١) : أخبرنا البرقاني، قال: قرأت علي أبي حفص ابن الزيات: حدثكم أحمد بن الحسين الصوفي، قال: سمعت أبا حمدون المقرئ واسمه طيب بن إسماعيل يقول: ذهبنا إلى المدائن إلى شعيب بن حرب، وكان قاعدا على

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ١١/٨١

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ١١/٢٨٦

شط دجلة وكان قد بنى له كوخا وخبز له معلق في شريط ومطهرة يأخذ كل ليلة رغيفا يبله في المطهرة ويأكله، فقال بيده هكذا، وإنما كان جلد وعظم (٢) ، فقال: أرى هوذا بعد لحم، والله لأعملن في ذوبانه حتى ادخل إلى القبر وأنا عظام تقعقع، أريد السمن للدود والحيات؟ فبلغ أحمد قوله، فقال: شعيب بن حرب حمل على نفسه في الورع.

قال محمد بن عيسى بن حيان المدائني (٣) : **مات بمكة** سنة ست وتسعين ومئة.

وقال أبو موسى محمد بن المثنى (٤) : وعبيد الله بن يحيى بن بكير (٥) : مات سنة سبع وتسعين ومئة (٦) .

---

(١) تاريخ بغداد: ٩ / ٢٤٠، ٢٤١.

(٢) هكذا في الاصل بخط المصنف، وكذلك هي في تاريخ الخطيب الذي ينقل منه المصنف، وكذلك نقلها الذهبي في سير أعلام النبلاء، فتركناها على ما هي عليه لامانة الرواية.

(٣) تاريخ بغداد: ٩ / ٢٤٢.

(٤) نفسه.

(٥) نفسه.

(٦) وذكره ابن حبان في "كتاب الثقات" (١ / الورقة ١٨٩) وقال: كان من خيار عباد الله. وذكره ابن شاهين في "الثقات" (الترجمة ٥٤٣) . وقال العجلي، والدارقطني، والحاكم: ثقة. زاد العجلي: رجل صالح، قديم الموت، وقال ابن حجر: وفي الضعفاء للبخاري:." [1]

"عد ما كتبت عن سفيان، عنه. فإذا سعيد يغرب على ابن ديسم بأحاديث، وابن ديسم يغرب على سعيد في أحاديث كثيرة، فإذا قد ذهب عليهما أحاديث يسيرة، فذكرت ما ذهب عليهما، قال: فرأيت الحياء والخجل في وجوههما.

وقال محمد بن سعد (١) : عبد الله بن الزبير الأسدي الحميدي من بني أسد بن عبد العزى بن قصي، صاحب ابن عيينة وراويته، **مات بمكة** سنة تسع عشرة ومئتين، وكان ثقة، كثير الحديث.

وكذلك قال البخاري (٢) في تاريخ وفاته (٣) .

وقال غيرهما: مات سنة عشرين ومئتين (٤) .

وروى له مسلم في "مقدمة"كتابه، وابن ماجه في "التفسير"، والباقون.

---

(١) طبقاته: ٥ / ٥٠٢.

(٢) تاريخه الصغير: ٢ / ٣٣٩.

(٣) وذكر وفاته في السنة نفسها: يعقوب بن سفيان (المعرفة والتاريخ: ١ / ٢٠٣) . وابن حبان (الثقات: ٨ / ٣٤١)

.

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ١٢/٥١٥

(٤) وقال الدوري: عن يحيى: كان يجئ إلى سفيان، ولا يكتب. قلت ليحيى: فما كان يصنع؟ قال: كان إذا قام أخذها. يعني يحيى: أنه كان يتسهل في السماع (تاريخه: ٢ / ٣٠٨) . وقال ابن الجنيد: قلت ليحيى: الحميدي، صاحب ابن عيينة، ثقة هو؟ قال: لا أدري، ليس لي به علم (سؤالاته: الورقة ٣٨) . وقال العجلي: ثقة (ثقاته: الورقة ٢٩) . وقال ابن حبان: كان صاحب سنة وفضل ودين (ثقاته: ٨ / ٣٤١) . وقال الدارقطني: حافظ (علله: ٣ / الورقة ١٧١) . وقال الحاكم: ثقة مأمون.

وقال: ومحمد بن إسماعيل إذا وجد الحديث عنه لا يخرجه إلى غيره من الثقة به (تهذيب التهذيب: ٥ / ٢١٦) . وقال ابن حجر في التقريب: ثقه حافظ فقيه، أجل أصحاب ابن عيينة.." [1]

"وقال الواقدي (١) ، عن خالد بن إلياس، عن أبي بكر بن أبي الجهم، مات سنة اثنتين وخمسين (٢) .

وقال أبو بكر بن أبي خيثمة، عن المدائني: مات سنة ثلاث وخمسين.

وقال غيره: **مات بمكة**، وقيل: بالثوبة على ميلين من الكوفة.

روى له الجماعة.

٣٤٩٢ - م ٤: عبد الله بن قيس بن مخرمة بن المطلب بن عبد مناف القرشي المطلبي المدني (٣) ، أخو محمد بن قيس بن مخرمة، ووالد حكيم بن عبد الله بن قيس بن مخرمة ومحمد بن عبد الله بن قيس بن مخرمة، ومطلب بن عبد الله بن قيس بن مخرمة، يقال: أن له صحبة.

---

(١) طبقات ابن سعد: ٤ / ١١٦.

(٢) جاء في حواشي النسخ من تعقبات المصنف على صاحب "الكمال" قوله: حكى في الاصل عن الواقدي أنه قال: مات سنة اثنتين وأربعين، وذلك وهم إنما قال: سنة اثنتين وخمسين.

(٣) طبقات ابن سعد: ٥ / ٢٣٩، وتاريخ خليفة: ٢٩٣، ٢٩٦، وتاريخ البخاري الكبير: ٥ / الترجمة ٥٤٧، والمعرفة والتاريخ: ١ / ٢٩٦، ٤٦٦، ٤٦٧، والقضاة لوكيع: ١ / ١٢٤، وثقات ابن حبان: ٥ / ١٠، ٤٤، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه، الورقة ٩٥، والجمع لابن القيسراني: ١ / ٢٧٧، وأنساب القرشيين: ٢٠٦، والكامل في التاريخ: ٤ / ٣٧٣، والكاشف: ٢ / الترجمة ٢٩٥٢، وتجريد أسماء الصحابة: ١ / الترجمة ٣٤٩٥، وتذهيب التهذيب: ٢ / الورقة ١٧٤، ومعرفة التابعين، الورقة ٢٤، وتاريخ الاسلام: ٣ / ٢٦٩، وإكمال مغلطاي: ٢ / الورقة ٣١٠، والمراسيل للعلائي: الترجمة ٣٩١، ونهاية السول، الورقة ١٨٣، وتهذيب التهذيب: ٥ / ٣٦٣، ٣٦٤، والاصابة: ٣ / الترجمة ٦١٨٨، والتقريب: ١ / ٤٤١، وخلاصة الخزرجي: ٢ / الترجمة ٣٧٤٠.." [2]

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٥١٥/١٤

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٤٥٣/١٥

"وقال أبو زرعة (١) ، وأبو حاتم (٢) : ليس بقوي.

وقال أبو داود: منكر الحديث.

وقال النسائي (٣) : ضعيف.

وقال أبو أحمد بن عدي (٤) : أحاديثه عليها الضعف بين.

وذكره ابن حبان في كتاب "الثقات" (٥) وقال: يخطئ (٦) .

وقال محمد بن سعد (٧) : مات بمكة سنة قتل الحسين بفخ (٨) ، أو بعدها بسنة، وكان ثقة قليل الحديث.

وقال أبو يعلى الخليلي: مات قبل الستين ومئة (٩) .

---

(١) الجرح والتعديل: ٥ / الترجمة ٨٢١.

(٢) الجرح والتعديل: ٥ / الترجمة ٨٢١.

(٣) الضعفاء والمروكين، الترجمة ٣٣١.

(٤) الكامل: ٢ / الورقة ١١٥.

(٥) ٧ / ٢٨.

(٦) وذكره أيضا في "المجروحين"وما قاله في "الثقات": يروي عن عطاء بن أبي رباح، روى عنه منصور بن سفيان وليس هذا بصاحب أبي الزبير الذي روى عنه ابن المبارك. ولم نجد ما نقله عنه المؤلف قوله: يخطئ"ويحتمل أن يكون وثقة لظنه أنه غير هذا الذي ذكره في "المجروحين"وقال فيه: شيخ من أهل مكة يروي عن أبي الزبير، روى عنه ابن المبارك كان قليل الحديث منكر الرواية، لا يجوز الإحتجاج بخبره إذا انفرد لانه لم يتبين عدالته فيقبل ما انفرد به (المجروحين: ٢ / ٢٧ - ٢٨) والصواب أنه هو الذي ذكره في "الثقات" وقد أشار إلى ذلك الحافظ ابن حجر في "التهذيب.

(٧) طبقاته: ٥ / ٤٩٤.

(٨) هو الحسين بن علي بن الحسن المثنى ابن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب وكان خروجه ومقتله سنة ١٦٩ (انظر تاريخ خليفة ٤٤٥) .

(٩) وقال البخاري: مقارب الحديث (علله الكبير، الورقة ٧٦) . وقال العقيلي: لا يتابع:." [١]

"ومحمد بن مسلمة الواسطي، ومحمد بن يحيى بن أبي عمر العدني (م) ، ومحمد بن يحيى الذهلي، ومحمد بن يونس النسائي (د) ، ومحمد، غير منسوب (خ) . قيل: إنه ابن يحيى الذهلي، ونصر بن علي الجهضمي (د) ، ونصير بن الفرج البغوي (د) ، وهارون بن عبد الله الحمال (م د) ، وهارون بن عيسى بن ملول (١) المصري، ويحيى بن موسى البلخي (د) ، ويعقوب ابن سفيان الفارسي، ويوسف بن موسى القطان.

قال أبو حاتم (٢) : صدوق.

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ١٦/١٩٠

وقال النسائي: ثقة.

وقال أبو يعلى الخليلي: ثقة، حديثه عن الثقات محتج به، ويتفرد بأحاديث وابنه محمد ثقة متفق عليه.

وقال أبو سعد الصفار، عن جده، عن محمد بن أبي عبد الرحمن المقرئ، كان ابن المبارك، إذا سئل عن أبي، قال: زرزدة، يعنى: ذهبا مضروبا خالصا.

وقال محمد بن عاصم الأصبهاني: سمعت المقرئ يقول: أنا ما بين التسعين إلى المئة، وأقرأت القرآن بالبصرة ستا وثلاثين سنة، وها هنا بمكة خمسا وثلاثين سنة.

قال البخاري (٣) : مات بمكة سنة اثنتي عشرة أو ثلاث عشرة

---

(١) قيده الذهبي في "المشتبه" كما قيدناه وآخره لام، وذكر أن ابن شاهين قيده: مليل. في "المشتبه": ٦١٣ - ٦١٤.

(٢) الجرح والتعديل: ٥ / الترجمة ٩٣٩.

(٣) تاريخه الكبير: ٥ / الترجمة ٧٤٥. وفيه: مات سنة ثلاث عشرة ومئتين.." [1]

"وقال في موضع آخر: شيخ.

وقال النسائي (١) : ثقة.

وقال في موضع آخر (٢) : لا بأس به.

وذكره ابن حبان في كتاب "الثقات"، وقال (٣) : كان متقنا، سمعت ابن خزيمة يقول: ما رأيت أسرع قراءة من بندار، وعبد الجبار بن العلاء.

قال محمد بن إسحاق السراج (٤) : مات بمكة أول جمادي الأولي سنة ثمان وأربعين ومئتين (٥) .

٣٦٩٧ - م ٤: عبد الجبار بن وائل بن حجر الحضرمي (٦) ،

---

(١) المعجم المشتمل: الترجمة ٥١٨.

(٢) نفسه.

(٣) ٨ / ٤١٨.

(٤) رجال صحيح مسلم لابن منجويه: الورقة ١١١.

(٥) وكذا أخرجه البخاري (تاريخه الصغير ٢ / ٣٨٧) ، وابن حبان (ثقاته: ٨ / ٤١٨) . وقال الذهبي في (السير) : إمام محدث ثقة. وقال ابن حجر: قال العجلي: ثقة (تهذيب التهذيب: ٦ / ١٠٤) . وقال ابن حجر في "التقريب" لا بأس به.

(٦) طبقات ابن سعد: ٦ / ٣١٢، وتاريخ الدوري: ٢ / ٣٤٠، والدارمي: الترجمة ٤٥٥، وتاريخ البخاري الكبير: ٦ /

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٣٢٣/١٦

الترجمة ١٨٥٥، وسؤالات الآجري: ٣ / ١٢٦، والمعرفة والتاريخ: ٢ / ٦٧٦ و٣ / ٢٧١، ٣٧٧، والترمذي: ٤ / ٥٥ حديث ١٤٥٣، والجرح والتعديل: ٦ / الترجمة ١٦٠، وثقات ابن حبان: ٧ / ١٣٥، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه، الورقة ١١١، والجمع لابن القيسراني: ١ / ٣٢٧، وأنساب السمعاني: ١٠ / ٤٨٨، والكامل في التاريخ: ٥ / ١٧٢، والكاشف: ٢ / الترجمة ٣١٢٥، والمغني: ١ / الترجمة ٣٤٦٧، وتذهيب التهذيب: ٢ / الورقة ١٩٧، وتاريخ الاسلام: ٤ / ٢٧٢. ومن تكلم فيه وهو موثق. الورقة ٢٠، وجامع التحصيل: الترجمة ٤١٣، =." (١)

"قال: أبو الحسين بن قانع: مات بمكة سنة تسع وخمسين ومئة (١) .

استشهد به البخاري في "الصحيح"وروى له في "الأدب"، وروى له الباقون سوي مسلم.

٣٤٤٨ - د: عبد العزيز بن السري الناقط (٢) ، ويقال: الناقد، البصري.

---

(١) وكذا قال خليفة بن خياط (طبقاته: ٢٨٣) ، وابن بكير (تاريخ البخاري الصغير: ٢ \ ٢١٣) ، وذكره العقيلي في "الضعفاء": (الورقة: ١٢٢) . وقال ابن سعد: كان مرجئا وكان معروفا بالصلاح والورع والعبادة (طبقاته: ٥ \ ٤٩٣) . وقال ابن حبان: لم يصل عليه الثوري لانه كان يرى الارجاء، وكان ممن غلب عليه التقشف حتى كان لا يدري ما يحدث به فروى عن نافع أشياء لا يشك من الحديث صناعته إذا سمعها أنها موضوعة، كان يحدث بها توهما لا تعمدا ومن حدث على الحسبان وروى على التوهم حتى كثر ذلك منه سقط الاحتجاج به وإن كان فاضلا في نفسه، وكيف يكون التقي في نفسه من كان شديد الصلابة في الارجاء كثير البغض لمن انتحل السنن (المجروحين: ٢ \ ١٣٦ - ١٣٧) . وقال الدارقطني: لين وابنه أثبت، ولا يعتبر به، يترك (سؤالات البرقاني: الترجمة ٣١٧) . وقال علي بن الجنيد: كان ضعيفا وأحاديثه منكرات. لا وقال الحاكم: ثقة عابد مجتهد شريف النسب. وقال الدارقطني: هو متوسط في الحديث وربما وهم. وقال حفص بن عمرو بن رفيع: كنا عند ابن جريج فطلع عبد العزيز وكان ابن جريج يوقره ويعظمه، فقال له قائل: يا أبا عبد المجيد، من الرافضي؟ فقال: من كره أحدا من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم. فقال ابن جريج: الحمد لله كان الناس يقولون في هذا الرجل ولقد كنت أعلم (تهذيب التهذيب: ٦ \ ٣٣٩) .

(٢) تسمية شيوخ أبي داود للغساني، الورقة ٨٥، والمعجم المشتمل: الترجمة ٥٥٣، والكاشف: ٢ \ الترجمة ٣٤٣٣، وتذهيب التهذيب: ٢ \ الورقة ٢٤١، ونهاية السول، الورقة ٢١٦، وتهذيب التهذيب: ٦ \ ٣٣٩، والتقريب: ١ \ ٥٠٩، وخلاصة الخزرجي: ٢ \ الترجمة ٤٣٤٩. وقال ابن حجر في "التقريب": مقبول.." (٢)

"وقال غيره (١) : مات بمكة يوم مات أبو بكر الصديق رضي الله عنهما، فإن صح ذلك فرواية هؤلاء كلهم عنه مرسلة.

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ١٦/٣٩٣

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ١٨/١٤٠

وقال أيوب بن عبد الله بن يسار (٢) ، عن عمرو بن أبي عقرب: سمعت عتاب بن أسيد وهو مسند ظهره إلى بيت الله، وهو يقول: والله ما أصبت في عملي هذا الذي ولاني رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا ثوبين معقدين فكسوتهما كيسان مولاي.

وقال أبو عمر بن عبد البر (٣) : استعمله النبي صلى الله عليه وسلم على مكة عام الفتح في حين خروجه إلى حنين فأقام للناس الحج تلك السنة، وهي سنة ثمان، وحج المشركون على ما كانوا عليه. وعلى نحو ذلك أقام أبو بكر للناس الحج سنة تسع حين أردفه رسول الله صلى الله عليه وسلم بعلي رضي الله عنهما، وأمره أن ينادي بأن لا يحج بعد العام مشرك، ولا يطوف بالبيت عريان وأن يبرأ إلى كل ذي عهد من عهده وأردفه بعلي بن أبي طالب يقرأ على الناس سورة براءة، فلم يزل عتاب أميرا على مكة حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأقره أبو بكر عليها، ولم يزل عليها واليا إلى أن مات، وكانت وفاته فيما ذكر الواقدي يوم مات أبو بكر الصديق قال: ماتا في يوم واحد كذلك يقول ولد عتاب.

وقال محمد بن سلام (٤) وغيره: جاء نعي أبي بكر إلى مكة يوم

---

(١) منهم ابن حبان (الثقات: ٣ / ٣٠٤) ، ومحمد بن سلام (الاستيعاب: ٣ / ١٠٢٤) وخليفة بن خياط (تاريخه: ١٢٣) .

(٢) الاستيعاب: ٣ / ١٠٢٤، ومعجم الطبراني الكبير: ١٧ / ١٦١.

(٣) الاستيعاب: ٣ / ١٠٢٣.

(٤) الاستيعاب: ٣ / ١٠٢٤.." [1]

"قدم عثمان (١) .

وقال أبو بكر الأثرم (٢) ، عن أحمد بن حنبل: ثقة.

وكذلك قال إسحاق بن منصور (٣) عن يحيى بن معين.

وقال أبو حاتم (٤) : ثقة لا بأس به.

قال أبو الحسن الميموني، عن أحمد بن حنبل، عن يحيى بن سعيد: مات ابن جريج سنة خمسين ومئة، ومات عثمان بن الأسود قبل ذلك (٥) .

وقال الواقدي، وعمر بن علي (٦) ، وأبوعيى الترمذي: مات سنة خمسين ومئة.

وقال ابن حبان في كتاب "الثقات" (٧) **مات بمكة** سنة تسع (٨) وأربعين ومئة، وقيل: سنة خمسين ومئة (٩) .

روى له الجماعة.

---

(١) وقال البخاري: قال يحيى القطان: كان عثمان ثبتا ثقة (تاريخه الكبير: ٦ / الترجمة ٢١٩٩) .

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٢٨٣/١٩

(٢) الجرح والتعديل: ٦ / الترجمة ٧٨٤.

(٣) نفسه.

(٤) نفسه.

(٥) انظر المعرفة والتاريخ: ١ / ١٣٥.

(٦) رجال صحيح مسلم لابن منجويه، الورقة ١٢٢.

(٧) ٧ / ١٨٩.

(٨) في المطبوع من ابن حبان"سبع"وقد أشار المحقق أنها هكذا في الاصول.

(٩) وقال ابن سعد: توفي بمكة سنة خمسين ومئة، وكان ثقة كثير الحديث (طبقاته: ٥ / ٤٩١) . وقال ابن حجر في "التهذيب": قال العجلي: ثقة.

ونقل ابن خلفون توثيقه عن ابن نمير (٧ / ١٠٧) . وقال ابن حجر في "التقريب": ثقة ثبت.." [١]

"عبد الله بن عبد العزى بن عثمان بن عبد الدار بن قصي بن كلاب القرشي العبدري حاجب الكعبة، له صحبة وهو ابن عم شيبة بن عثمان الحجبي، وأمه سلافة الصغرى بنت سعد بن الشهيد الأنصارية. ويقال: أرنب بنت مزينة. أسلم في الهدنة، وهاجر مع خالد بن الوليد، وعمرو بن العاص، ثم سكن مكة إلى أن مات بها، وقيل: إنه قتل بأجنادين من أرض الشام.

روى عن: النبي صلى الله عليه وسلم (م د) .

روى عنه: ابن عمه شيبة بن عثمان الحجبي، وعبد الله بن عمر بن الخطاب، وعروة بن الزبير، وامرأة من بني سليم (د) لها صحبة، وحديث عبد الله بن عمر (م) عنه أو عن بلال بالشك.

قال مصعب بن عبد الله الزبيري: دفع إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم مفتاح الكعبة، وإلى شيبة بن عثمان، وقال: خذوها يا بني أبي طلحة خالدة تالدة لا يأخذها منكم إلا ظالم. فبنوا أبي طلحة هم الذين يلون سدانة البيت دون بني عبد الدار.

وقال أبو بكر بن البرقي: ويقال: إن إسلام عثمان بن طلحة، وعمرو بن العاص، وخالد بن الوليد كان عند النجاشي، فقدموا المدينة في صفر سنة ثمان من الهجرة، ومات، يعني: عثمان بن طلحة - بمكة سنة ثنتين وأربعين حين قام معاوية (١) .

---

(١) وكذلك قال خليفة بن خياط في تاريخ وفاته (طبقاته ١٤) . وقال محمد بن سعد: قال محمد بن عمر: رجع عثمان إلى مكة فنزلها حتى مات بها في أول خلافة معاوية بن أبي سفيان (طبقاته: ٥ / ٤٤٨) . وقال ابن عبد البر: شهد فتح

---

[١] تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٣٤٣/١٩

مكة فدفع رسول الله صلى الله عليه وسلم مفاتيح الكعبة إليه والى شيبة بن عثمان، **ومات بمكة** في أول خلافة معاوية سنة اثنتين وأربعين، وقيل إنه قتل يوم أجنادين (الاستيعاب: ٣ / ١٠٣٤) .." [1]

"مكة، قال: كنا جلوسا مع فضيل بن عياض، فقلنا يا أبا علي كم سنك؟ فقال:

بلغت الثمانين أو جزتها عليه السلام فماذا أؤمل أو أنتظر

أتت لي ثمانون من مولدي عليه السلام ودون الثمانين لي معتبر

علتني السنون فأبلينني عليه السلام فدف العظام وكل البصر

قال مجاهد بن موسى: مات سنة ست وثمانين ومئة.

وقال يحيى بن معين، وعلي بن المديني، وأبو عبيد القاسم ابن سلام، ومحمد بن عبد الله بن نمير، والبخاري (١) في آخرين (٢) : **مات بمكة** سنة سبع وثمانين ومئة.

زاد بعضهم: في أول المحرم، وحكي عن هشام بن عمار أنه قال: مات يوم عاشوراء.

وقال أبو بكر بن عفان: سمعت وكيعا يوم مات الفضيل بن عياض يقول: ذهب الحزن اليوم من الأرض.

قال الحافظ أبو بكر (٣) : حدث عنه سفيان الثوري، والحسين ابن داود البلخي وبين وفاتيهما مئة وإحدى وعشرون سنة. وحدث عنه أبو شهاب الحناط وبين وفاته ووفاة البلخي مئة وعشر أو إحدى

---

(١) تاريخ البخاري الكبير: ٧ / الترجمة ٥٥٠، وتاريخه الصغير: ٢ / ٢٤١.

(٢) منهم خليفة بن خياط (تاريخه: ٤٥٨) ، وأحمد بن حنبل (العلل ومعرفة الرجال: ١ / ٢١، ٢٠٣) .

(٣) السابق واللاحق: ٢٩٢.." [2]

"أحمد، ويحيى بن محمد بن صاعد.

قال أبو عبيد الآجري (١) : وسألته يعني أبا داود عن كيلجة، فقال: صدوق.

وقال النسائي: أحمد بن صالح بغدادي ثقة.

وكذلك قال الدارقطني وزاد: قال: ويقال اسمه محمد بن صالح يعني كيلجة.

قال الحافظ أبو بكر الخطيب: وهو محمد بلا شك.

وقال أبو العباس بن عقدة، عن الفضل بن أشرس: كنا مع بكر بن خلف وأشار إلى الميزاب بحذاء البيت. فطلع محمد بن صالح فقال بكر بن خلف: قد جاءكم من ينقر هذا العلم تنقيرا.

قال أبو القاسم البغوي، وأبو العباس بن عقدة: **مات بمكة** سنة إحدى وسبعين ومئتين.

زاد ابن عقدة: ورأيته لا يخضب.

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٣٩٦/١٩

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٢٩٨/٢٣

وذكر محمد بن مخلد أنه مات فيما بلغه سنة اثنتين وسبعين ومئتين بمكة.

قال الحافظ أبو بكر: الصحيح أنه مات سنة إحدى وسبعين ومئتين (٢) .

---

(١) إقتبس المؤلف أقوال الجرح والتعديل في الترجمة بتمامها من تاريخ الخطيب: ٥ / ٣٥٨ - ٣٥٩.

(٢) وقال الحافظ أبو بكر الخطيب أيضا: كان حافظا متقنا ثقة (تاريخه: ٥ / ٣٥٨) .." [1]

"وقال صالح بن محمد الأسدي: ثقة، صدوق، إلا أنه يروي عن أبيه المناكير، قيل: ما حاله؟ قال: لا نعرفه، لم أسمع أحدا يحدث عنه غير سلمة بن شبيب.

قال الحاكم أبو عبد الله: وقد حدث عنه أهل المدينة وغيرهم، وفي حديثه بعض المناكير.

وذكره ابن حبان في كتاب (الثقات (١) ، وقال **مات بمكة** في آخر سنة أربعين، أو أول سنة إحدى وأربعين ومئتين يخطئ ويخالف.

وقال موسى بن هارون الحافظ: مات سنة إحدى وأربعين ومئتين (٢) .

وروى له النسائي في (الخصائص) .

٥٤٥٥ - بخ: محمد بن عثمان بن سيار (٣) ، ويقال: ابن

---

(١) ٩ / ٩٤.

(٢) وكذا أرخ البخاري وفاته في السنة نفسها (تاريخه الكبير: ١ / الترجمة ٥٥٨) . وقال: وكان صدوقا وهو خير من ابيه، وأبوه عنده عجائب. (تاريخه الصغير: ٢ / ٣٧٦) . وقال الذهبي: ثقة، له عن أبيه مناكير. (ديوان الضعفاء، الترجمة ٣٨٦٧) . وقال في (الميزان) : نكارتها من قبل ابيه. (٣ / الترجمة ٧٩٢٨) . وقال ابن حجر في (التقريب) : صدوق يخطئ.

(٣) تاريخ البخاري الكبير: ١ / الترجمة ٥٥١، والجرح والتعديل: ٨ / الترجمة ١٠٤، وثقات ابن حبان: ٧ / ٣٤٨، وديوان الضعفاء، الترجمة ٣٨٦٩، وتذهيب التهذيب: ٣ / الورقة ٢٣١، وميزان الاعتدال: ٣ / الترجمة ٧٩٢٧، وتهذيب التهذيب: ٩ / ٥٥٦، والتقريب: ٢ / ١٩٠، وخلاصة الخزرجي: ٢ / الترجمة ٦٤٩١.." [2]

"وقال صالح بن محمد البغدادي: كان مخلطا، وأرجو أن يكون صادقا، وقد حدث بأحاديث مناكير.

وذكره ابن حبان في كتاب "الثقات" (١) ، وقال: كان يخطئ.

وقال أيضا (٢) : سمعت ابن فضيل يقول: عادلته من حمص إلى مكة سنة ست وأربعين ومئتين فاعتل بالجحفة، ومات بمنى.

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٣٨٠/٢٥

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٨٣/٢٦

وقال أيضا (٣) : سمعت مكحول يقول: سمعت محمد (٤) بن عوف يقول: رأيت محمد بن مصفى في النوم، وكان مات بمكة، فقلت: يا أبا عبد الله أليس قدمت إلى ما صرت؟ قال: إلى خير، ومع ذلك فنحن نرى ربنا كل يوم مرتين. فقلت: يا أبا عبد الله، صاحب سنة في الدنيا وصاحب سنة في الآخرة. قال: فتبسم إلي (٥) .

---

(١) ٩ / ١٠٠.

(٢) نفسه.

(٣) ثقاته: ٩ / ١٠١.

(٤) وقع في المطبوع من ثقات ابن حبان: "هارون بن عوف ". محرف، وهو محمد بن عوف بن سفيان الحمصي الطائي، ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل: ٨ / الترجمة ٢٤١.

(٥) وذكره العقيلي في "الضعفاء "وقال: حدثنا عبد الله بن أحمد قال: سألت أبي عن حديث رواه محمد بن مصفى، عن الوليد فأنكره أبي جدا. (الورقة ٢٠٢) وقال أبو علي الجياني: ثقة مشهور (تسمية شيوخ أبي، الورقة ٩٣) وقال الذهبي في "الميزان "كان ابن مصفى ثقة صاحب سنة من علماء الحديث. (٣ / الترجمة ٨١٨١) . وقال ابن حجر في "التهذيب ": قال مسلمة بن قاسم ثقة مشهور حدث عنه ابن وضاح. وقد تقدم في ترجمة صفوان بن صالح قول أبي زرعة الدمشقي أن محمد =." [١]

"مجاورا بمكة، وكان مستمليه سلمة بن شبيب، وكان ابن بمكة يؤم الناس في المسجد الحرام فيؤمهم في شهر رمضان بترويحة، وكان موسرا. قال أبو القاسم: قلت له فإنه يقال فيه؟ قال: كان الرجل ثقة في نفسه إلا أنه كان يغلط في الأسانيد.

قال محمد بن عبد الله الحضرمي (١) : مات بمكة سنة تسع وعشرين ومئتين (٢) .

---

(١) تاريخ الخطيب: ٣ / ٢٧٤.

(٢) وذكره العقيلي في "الضعفاء "وقال: حدثنا عبد الله بن محمد بن سعدويه المروزي، حدثنا إبراهيم بن يعقوب قال سمعت أحمد بن حنبل وسئل عن محمد معاوية أبي علي النيسابوري، فقال: هو كذاب (الورقة ٢٠٢) . وقال أبو بكر الأثرم: سمعت أبا عبد الله أحمد بن حنبل وذكر محمد بن معاوية النيسابوري فقال: رأيت أحاديثه أحاديث موضوعة. (الجرح والتعديل: ٨ / الترجمة ٤٤٣) ، وذكره ابن حبان في "المجروحين "وقال: كان ممن ينفرد بالمناكير عن المشاهير، ويأتي عن الثقات بما لا يتابع عليه فاستحق الترك إلا عند الاعتبار فيما وافق الثقات، لانه كان صاحب حفظ وإتقان قبل أن يظهر منه ما ظهر، كان يحيى بن معين يرميه بالكذاب. (٢ / ٢٩٨) ، وذكره ابن عدي في "الكامل "وذكر له عدة أحاديث وقال: وهذه الاحاديث التي لم أتكلم عليها أنكر من التي تكلمت عليها، ولمحمد بن معاوية غير ما ذكرت

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٤٦٩/٢٦

مما أنكرت عليها وهو بين الضعف يتبين على رواياته (٣ / الورقة ١٠٠) ، وذكره الدارقطني في "الضعفاء والمتروكين "وقال: يكذب (الترجمة ٤٧١) . وقال البرقاني عنه: يضع الحديث متروك (سؤالاته، الترجمة ٤٥٦) . وقال البزار: حدث بأحاديث لم يتابع عليها. (كشف الاستار - ١٧١٥) .

وقال الخطيب: له روايات منكرة عن الليث بن سعد وأبي عوانة، وسليمان بن بلال، وشريك بن عبد اله وغيرهم. ونقل عن محمد بن عبد الله بن سليمان قال: حدثنا يحيى الحمانى، عن محمد بن معاوية النيسابوري بحديث عن أبي عوانة وقد كانوا يتهمونه. وساق له بضعة أحاديث منها حديث "عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: الرسل أمناء الله "فقال أبو زكريا: هذا باطل وكذب ما حدث محمد بن يزيد عن إسماعيل بن سميع بشيء ولا سمع منه، ولا سمع إسماعيل بن =." [1]

"وكان به غفلة، ورأيت عنده حديثا موضوعا حدث به عن ابن عيينة، وكان صدوقا.

وروينا عن الحسن بن أحمد بن الليث الرازي. قال: حدثنا محمد بن أبي عمر العدني، وكان قد حج سبعا وسبعين حجة، وبلغني أنه لم يقعد عن الطواف ستين سنة.

وذكره ابن حبان في كتاب (الثقات (١) .

قال البخاري (٢) : مات بمكة لإحدى عشرة بقيت من ذي الحجة سنة ثلاث وأربعين ومئتين (٣) .

وروى له النسائي.

٥٦٩٢ - دسي: محمد بن يحيى بن فياض الزماني الحنفي (٤) ، أبو الفضل البصري.

روى عن: بشر بن المفضل، والحارث بن أبي الزبير

---

(١) ٩ / ٩٨.

(٢) تاريخه الكبير: ١ / الترجمة ٨٤٧.

(٣) وقال عباس الدوري عن يحيى بن معين: ثقة (تاريخه: ٢ / ٥٤٢) . وكذلك قال البرقانى عن الدارقطني. (سؤالاته، الورقة ١٧) . وقال ابن حجر في (التهذيب) : قال مسلمة: لا بأس به. (٩ / ٥٢٠) . وقال في (التقريب) . صدوق.

(٤) ثقات ابن حبان: ٩ / ١٠٠، وسؤلات البرقانى للدار قطني، الترجمة ٤٦٥، والمعجم المشتمل، الترجمة ٩٩٩، والكاشف: ٣ / الترجمة ٥٢٩٦، والعبر: ١ / ٤٤٧، وتهذيب التهذيب: ٤ / الورقة ١١، ونهاية السول، الورقة ٣٥٧، وتهذيب التهذيب: ٩ / ٥٢٠، والتقريب: ٢ / ٢١٨، وخلاصة الخزرجي: ٢ / الترجمة ٦٧٤٨.." [2]

"بهذا العلم وجه الله إلا عطاء، وطاووس، ومجاهدا.

وروي عن مجاهد قال: قال لي ابن عمر: وددت أن نافعا يحفظ حفظك وأن علي درهما زائفا. قلت: هلا كان جيدا؟

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٤٨١/٢٦

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٦٤٢/٢٦

قال: هكذا كان في نفسي.

قال الهيثم بن عدي: مات سنة مئة.

وقال يحيى بن بكير: مات سنة إحدى ومئة، وهو ابن ثلاث وثمانين.

وقال أبو نعيم (١) : مات سنة اثنتين ومئة.

وقال عثمان (٢) بن الأسود، وسيف بن أبي سليمان (٣) ، وسعيد ابن كثير بن عفير، وأبو عبيد القاسم بن سلام في آخرين (٤) : مات سنة ثلاث ومئة.

وقال ابن حبان: **مات بمكة** سنة ثنتين أو ثلاث ومئة وهو ساجد، وكان مولده سنة إحدى وعشرين في خلافة عمر، وكان يقص.

وقال يحيى بن سعيد القطان (٥) : مات سنة أربع ومئة.

---

(١) طبقات ابن سعد: ٥ / ٤٦٧، وتاريخ البخاري الكبير: ٧ / الترجمة ١٨٠٥.

(٢) تاريخ البخاري الكبير: ٧ / الترجمة ١٨٠٥.

(٣) طبقات ابن سعد: ٥ / ٤٦٦.

(٤) منهم أحمد بن حنبل (العلل ومعرفة الرجال: ٢ / ٣٥٠) .

(٥) طبقات ابن سعد: ٥ / ٤٦٧.." [1]

"روى له الجماعة سوى البخاري.

٥٨٧٧ - ع: مروان بن معاوية بن الحارث بن أسماء بن خارجة بن عيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر الفزاري (١) ، أبو عبد الله الكوفي، ابن عم أبي إسحاق الفزاري. سكن مكة ثم صار إلى دمشق فسكنها، ومات بها، ويقال: **مات بمكة**.

روى عن: إبراهيم بن يزيد الخوزي (ق) ، والأزهر بن راشد الكاهلي (عس) ، وإسحاق بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله، وإسماعيل بن أبي خالد (خ م) ، وإسماعيل بن سميع (س) ، وأيمن ابن نابل (ت) ، وبشر بن نمير، وبهز بن حكيم (د) ، وجعفر ابن

---

(٨) طبقات ابن سعد: ٧ / ٣٢٩، وتاريخ الدوري: ٢ / ٥٥٦، وتاريخ الدارمي: الترجمة ٧٤٠، ٨٩٤، وعلل أحمد: ١ / ١٨٦، و٢ / ٤٤، ١٩٩، ٢٨٠، ٣١٨، وتاريخ البخاري الكبير: ٧ / الترجمة ١٥٩٨، وتاريخه الصغير: ٢ / ٢٧٤، والكنى لمسلم، الورقة ٦٣، وثقات العجلي، الورقة ٥٠، وسؤالات الآجري لابي داود: ٣ / ١٩١، والمعرفة ليعقوب، انظر الفهرس، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي: ٤٦١، ٤٦٢، ٥٦٠، ٦١٨، ٦٣٧، وضعفاء العقيلي، الورقة ٢١٠، والجرح

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٢٧/٢٣٤

والتعديل: ٨ / الترجمة ١٢٤٦، وتقدمته: ٣٢٤، وثقات ابن حبان: ٧ / ٤٨٣، وثقات ابن شاهين، الترجمة ١٤٢٣، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه، الورقة ١٦٩، وتاريخ الخطيب: ١٣ / ١٤٩، ورجال البخاري للباجي: ٢ / ٧٣١، والجمع لابن القيسراني: ٢ / ٥٠١، والكامل في التاريخ: ٦ / ١٢٠، ٢٢٦، وسير أعلام النبلاء: ٩ / ٥١، وتذكرة الحفاظ: ١ / ٢٩٥، والعبر: ١ / ٣١١، والكاشف: ٣ / الترجمة ٥٤٦٣، والمغني: ٢ / الترجمة ٦١٧٤، وتذهيب التهذيب: ٤ / الورقة ٣١، وتاريخ الاسلام: الورقة ٢٦١، (أيا صوفيا ٣٠٠٦) ، والعقد الثمين: ٧ / الترجمة ٢٤١٩، ونهاية السول، الورقة ٣٦٩، وتهذيب التهذيب: ١٠ / ٩٦ - ٩٨. والتقريب: ٢ / ٢٣٩، وخلاصة الخزرجي: ٣ / الترجمة ٦٩٣٠، وشذرات الذهب: ١ / ٣٨، ٤٢، ٧٣.." (١)

"قال الواقدي: مات سنة أربع وستين، وصلى عليه ابن الزبير بالحجون.

وقال عمرو بن علي: أصاب المسور بن مخرمة المنجنيق، وهو يصلي في الحجر، فمكث خمسة أيام، ثم مات، ومات في ربيع الآخر سنة أربع وستين، وهو يومئذ ابن ثلاث وستين، وولد بمكة بعد الهجرة بسنتين، فقدم به المدينة في عقب ذي الحجة سنة ثمان عام الفتح، وهو ابن ست سنين، وكان مروان ولد معه في تلك السنة، وقيل: أنه قتل مع ابن الزبير سنة ثلاث وسبعين، والأول أصح، والله أعلم (١) .

روى له الجماعة.

٥٩٦٨ - ر د: المسور بن يزيد الأسدي الكاهلي المالكي (٢) ، من بني أسد بن خزيمة بن مدركة له صحبة.

---

(١) وقال خليفة بن خياط: مات بمكة سنة أربع وستين (طبقاته: ١٥) .

(٢) طبقات ابن سعد: ٦ / ٥٠، ومسند أحمد: ٤ / ٧٤، وتاريخ البخاري الكبير: ٧ / الترجمة ٢٠٧٩، والجرح والتعديل: ٨ / الترجمة ١٣٦٧، وثقات ابن حبان: ٣ / ٣٩٥، ومعجم الطبراني الكبير: ٢٠ / ٢٧، والاستيعاب: ٣ / ١٤٠٠، وأنساب القرشيين: ٤٦٢، وأسد الغابة: ٤ / ٣٦٦، والكاشف: ٣ / ٥٥٤٣، وتجريد أسماء الصحابة: ٢ / الترجمة ٨٦٢، وتذهيب التهذيب: ٤ / الورقة ٤١، ونهاية السول، الورقة ٣٧٣، وتهذيب التهذيب: ١٠ / ١٥٢، والاصابة: ٣ / الترجمة ٨٤١٩، والتقريب: ٢ / ٢٤٩، وفي خلاصة الخزرجي: تحرف اسمه إلى المستورد الكاهلي وذكره في موضع المستورد (٣ / الترجمة ٧٤٠٢) .." (٢)

"قال عبد الرحمن بن مهدي: كان من أثبت الناس.

وقال أبو طالب (١) ، عن أحمد بن حنبل: ثبت ثبت، صحيح الحديث.

وقال صالح بن أحمد بن حنبل (٢) ، عن أبيه: نافع بن عمر أثبت من عبد الله بن المؤمل.

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل (٣) : قال أبي: نافع بن عمر أحب إلي من عبد الجبار بن الورد، وهو أصح حديثا،

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٢٧/٤٠٣

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٢٧/٥٨٣

وهو في الثقات ثقة.

وقال إسحاق بن منصور (٤) ، عن يحيى بن معين: ثقة (٥) .

وكذلك قال النسائي.

وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم (٦) : سئل أبي عنه، فقال: ثقة وسألت أبي عنه: يحتج بحديثه؟ قال: نعم.

وقال محمد بن سعد (٧) ، عن شهاب بن عباد: **مات بمكة** سنة تسع وستين ومئة، وكان ثقة، قليل الحديث فيه شئ.

وذكره ابن حبان في كتاب "الثقات" (٨) ، وقال: مات بفخ سنة تسع وستين ومئة، وأمه أم ولد (٩) .

---

(١) الجرح والتعديل: ٨ / الترجمة ٢٠٨٨.

(٢) نفسه.

(٣) العلل ومعرفة الرجال: ١ / ١٣٣، و٢ / ١٦٠.

(٤) الجرح والتعديل: ٨ / الترجمة ٢٠٨٨.

(٥) وكذا قال عنه الدارمي. (تاريخه، الترجمة ٨٢٥) .

(٦) الجرح والتعديل: ٨ / الترجمة ٢٠٨٨.

(٧) طبقاته: ٥ / ٤٩٤.

(٨) ٥ / ٥٣٣.

(٩) وأرخ البخاري وفاته في السنة نفسها. (تاريخه الصغير: ٢ / ١٧٨) . وقال العجلي: =." [1]

"سنة ثلاث أو أربع وتسعين ومئة.

وقال في موضع آخر (١) : **مات بمكة** في آخر ولاية هارون.

وقال البخاري (٢) ، عن أحمد بن محمد بن القاسم بن أبي بزة: مات سنة خمس وتسعين ومئة وهو مكي، كان يختلف إلى الطائف فنسب إليه (٣) .

روى له الجماعة.

عليه السلام يحيى بن سليم البكاء، ويقال: يحيى بن مسلم. يأتي

٦٨٤٢ - خ ت: يحيى بن سليمان بن يحيى بن سعيد (٤) بن

---

(١) الثقات: ٧ / ٦١٥.

(٢) تاريخه الصغير: ٢ / ٢٧٨.

(٣) وقال البخاري: يحيى بن سليم يروي أحاديث عن عبيد الله يهم فيها (ترتيب علل الترمذي الكبير، الورقة ٣٦) ،

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٢٩/٢٨٩

وقال في موضع آخر: يحيى بن سليم رجل صالح صاحب عبادة، يهم الكثير في حديثه، إلا أحاديث كان يسأل عنها، فأما غير ذلك فيهم الكثير، روى عن عبيد الله بن عمر أحاديث يهم فيها" (نفسه، الورقة ٧٧) وقال يعقوب بن سفيان: سني رجل صالح، وكتابه لا بأس به، وإذا حدث من كتبه فحديثه حسن، وإذا حدث حفظا فتعرف وتنكر (المعرفة: ٣ / ٥١) وقال العقيلي: قال أحمد بن حنبل: أتيته فكتبت عنه شيئا فرأيته يخلط في الاحاديث فتركته وفيه شيء (ضعفاؤه، الورقة ٢٣٢) وقال الساجي: صدوق يهم في الحديث ... وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالحافظ عندهم. وقال الدارقطني: سئ الحفظ وقال البخاري في تاريخه في ترجمة عبد الرحمن بن نافع: ما حدث الحميدي عن يحيى ابن سليم فهو صحيح (تهذيب: ١١ / ٢٢٧) وقال في "التقريب" صدوق سئ الحفظ.

(٤) تاريخ البخاري الكبير: ٨ / الترجمة ٢٩٩٩، والكنى لمسلم، الورقة ٤٤،، وضعفاء العقيلي، الورقة ٢٣٢، والجرح والتعديل: ٩ / الترجمة ٦٣٨، وثقات ابن حبان: ٩ / ٢٦٣، والتعديل والتجريح للباجي: =." [١]

"الفاكه بن المغيرة أنها دخلت على عائشة فرأت في بيتها رمحا موضوعا، فقالت: يا أم المؤمنين ما تصنعين بهذا الرمح؟ فقالت: نقتل به هذا الوزغ، فإن نبي الله صلى الله عليه وسلم أخبرنا أن إبراهيم حين ألقي في النار لم تكن دابة في الأرض إلا تطفئ عنه غير الوزغ، كان ينفخ، فأمرنا نبي الله صلى الله عليه وسلم بقتله.

قال جرير: وأخبرني عبد الرحمن السراج أن اسمها سائبة. قال شيبان: يعني اسم مولاة الفاكه.

رواه (١) عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن يونس بن محمد، عن جرير بن حازم، عن نافع، عن سائبة ولم يذكر قصة عبد الرحمن السراج، فوقع لنا عاليا بدرجتين.

٧٨٥٦ - خ م د س ق: سبيعة بنت الحارث الأسلمية، لها صحبة وكانت تحت سعد بن خولة.

روت عن: النبي صلى الله عليه وسلم (خ م د س ق) .

روى عنها: زفر بن أوس بن الحدثان (س) ، وعبيد أبو سوية، وعمر بن عبد الله بن الأرقم (خ م د س) ، وعمرو بن عتبة ابن فرقد (ق) فيما كتبت إليه، ومسروق بن الأجدع (ق) كذلك.

وتوفي زوجها سعد بن خولة بمكة وهو الذي قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم: لكن البائس سعد بن خولة يرثى له أن **مات بمكة**، فقال لها أبو السنابل بن بعكك: إن أجلك أربعة أشهر وعشر وكانت قد وضعت حملها بعد وفاة زوجها بليال، قيل: خمس وعشرين،

---

(١) ابن ماجة (٣٢٣١) .." [٢]

"دعا على رجل كان يسخر به وقت الخطبة، فأقعد ذلك الرجل، توفي في ثاني المحرم، سنة سبع وثلاثين وأربعمائة.

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٣٦٩/٣١

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ١٩٣/٣٥

قرأ عليه جماعة كثيرة، وله تواليف مشهورة، فممن قرأ عليه محمد بن أحمد بن مطرف الكناني١.

٢٥- أحمد بن محمد أبو الحسن القطري المقرئ.

أخذ القراءات على أبي الفرج الشنبوذي وعلى ابن يوسف العلاف، وعمر بن إبراهيم الكتاني.

قال أبو عمرو الداني: أقرأ الناس دهرا بمكة، ولم يكن بالضابط ولا بالحافظ، مات بمكة سنة ثمان وثلاثين وأربعمائة.

قلت: قرأ عليه محمد بن شريح وغيره٢.

٢٦- الحسن بن محمد بن إبراهيم أبو علي البغدادي، المقرئ المالكي، مصنف كتاب الروضة في القراءات.

قرأ على أبي أحمد الفرضي، وأحمد بن عبد الله السوسنجردي وأبي الحسن بن الحمامي، وعبد الملك النهرواني، وطبقتهم، وقرأ بالكوفة على محمد بن عبد الله الهرواني، ومحمد بن جعفر النجار.

وسكن مصر، وصار شيخ الإقراء بها، قرأ عليه أبو القاسم الهذلي وأبو إسحاق إبراهيم بن إسماعيل بن غالب الخياط، وابن شريح صاحب الكافي.

وروى الروضة عنه علي بن محمد بن حميد الواعظ، وتوفي في رمضان سنة ثمان وثلاثين وأربعمائة٣.

٢٧- محمد بن الحسين بن محمد بن آذر بهرام الكارزيني، أبو عبد الله الفارسي المقرئ، مسند القراء في زمانه.

تنقل في البلاد وجاور بمكة، وعاش تسعين أو دونها، قرأ القراءات على الحسن بن سعيد المطوعي، وهوآخر من قرأ في الدنيا عليه.

---

١ انظر/ شذرات الذهب "٣/ ٢٦٠، ٢٦١". غاية النهاية "٢/ ٣٠٩".

٢ انظر/ غاية النهاية "١/ ١٣٦".

٣ انظر/ شذرات الذهب "٣/ ٢٦١". غاية النهاية "١/ ٢٣٠".." (١)

"عيينة وعباد بن العوام وطبقتهم من بعدهم إلى أن روى عن هشام بن عمار ونحوه. حدث عنه الدارمي وأبو بكر بن أبي الدنيا وعلي بن عبد العزيز والحارث بن أبي أسامة ومحمد بن يحيى المروزي وآخرون، مولده بهراة وكان أبوه روميا. قال أحمد بن سلمة: سمعت إسحاق بن راهويه يقول: الله يحب الحق، أبو عبيد أعلم مني وأفقه وقال أيضا: نحن نحتاج إلى أبي عبيد، وأبو عبيد لا يحتاج إلينا. وقال أحمد بن حنبل: أبو عبيد أستاذ، وهو يزداد كل يوم خيرا، وسئل يحيى بن معين عنه فقال: أبو عبيد يسأل عن الناس. وقال أبو داود: ثقة مأمون. قلت: من نظر في كتب أبي عبيد علم مكانه من الحفظ والعلم، وكان حافظا للحديث وعلله ومعرفته متوسطة، عارفا بالفقه والاختلاف، رأسا في اللغة، إماما في القراءات، له فيها مصنف، ولي قضاء الثغور مدة. مات بمكة سنة أربع وعشرين ومائتين١، رحمه الله تعالى وقع لي من تصانيفه كتاب الأموال وكتاب الناسخ والمنسوخ.

٤٢٤- ٦/ ٨د ت ق- نعيم بن حماد الإمام الشهير أبو عبد الله الخزاعي المروزي الفرضي الأعور نزيل مصر:

---

(١) معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار الذهبي، شمس الدين ص/٢٢١

سمع إبراهيم بن طهمان ورأى الحسين بن واقد وكأنه ما سمع منه وسمع أيضا من أبي حمزة السكري وعيسى بن عبيد الكندي وخارجة بن مصعب وابن المبارك وهشيم وخلق كثير. فهو شيخ قديم ينبغي تحويله إلى طبقة التبوذكي. وروى عنه البخاري مقرونا بآخر والدارمي وأبو حاتم وبكر بن سهل الدمياطي وخلق خاتمتهم حمزة محمد الكاتب.

قرأت على محمد بن قايماز وعلي بن محمد وسليمان بن قدامة والحسين بن علي أخبركم عبد الله بن عمر أنا عبد الأول بن عيسى أنا أبو إسماعيل عبد الله بن محمد أنا عبد الجبار بن محمد أنا محمد بن أحمد بن محبوب نا أبو عيسى نا أبو إسحاق الجوزجاني نا نعيم بن حماد عن ابن عيينة عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: "أنتم اليوم في زمان من ترك منكم عشر ما أمر به هلك، وسيأتي

---

١ وقيل ٢٢٣، ٢٢٢، ٢١٤، ٢٢٨.

٤٢٤- تهذيب الكمال: ٣/ ١٤١٩. تهذيب التهذيب: ١٠/ ٤٥٨ "٨٣١". تقريب التهذيب: ٢/ ٣٠٥. خلاصة تهذيب الكمال: ٣/ ٩٧. الكاشف: ٣/ ٢٠٧. تاريخ البخاري الكبير: ٨/ ١٠٠. الجرح والتعديل: ٨/ ٢١٢٥. ميزان الاعتدال: ٤/ ٢٦٧. لسان الميزان: ٧/ ٤١٢. مجمع: ٨/ ١٥، ٩/ ٣٤٧. المغني: ٦٦٥٨. تبصير المنتبه: ٣/ ٨٤٤. المشتبه: ص٤١٠ ضعفاء ابن الجوزي: ٣/ ١٦٤. تاريخ بغداد: ١٣/ ٣٠٦. مقدمة الفتح: ٤٤٧. ترغيب: ٤/ ٥٧٩. الثقات: ٩/ ٢١٩. البداية والنهاية: ١٠/ ٣٠٢. تاريخ الثقات: ٤٥١. سير الأعلام: ١٠/ ٥٩٥ والحاشية. معرفة الثقات: ١٨٥٨." (١)

"ولا توضئوا من لحوم الغنم وتوضئوا من ألبان الإبل ولا توضئوا من ألبان الغنم، وصلوا في مرابض الغنم، ولا تصلوا في معاطن الإبل". أخرجه ابن ماجه١ عن شيخ له عن ابن عبد ربه.

٤٣٠- ١٢/ ٨- أبو زرعة الجرجاني أحمد بن حميد الحافظ الصيدلاني:

ذكره حمزة السهمي في تاريخه فقال: حافظ عارف بالعلل، مات بمكة سمع يحيى بن سعيد القطان وطبقته. روى عنه موسى بن هارون الحمال سمعت الإسماعيل سمعت أبا عمران بن هانئ يقول: كان أبو زرعة الجرجاني احفظ من أبي زرعة الرازي.

٤٣١- ١٣/ ٨ د- محمد بن سعد الحافظ العلامة البصري:

مولى بني هاشم مصنف الطبقات الكبير والصغير ومصنف التاريخ ويعرف بكاتب الواقدي: سمع هشيما وسفيان بن عيينة وابن علية والوليد بن مسلم وطبقتهم فأكثر وعن محمد بن عمر الواقدي وينزل في الرواية إلى يحيى بن معين وأقرانه. حدث عن ابن أبي الدنيا وأحمد بن يحيى البلاذري والحارث بن أبي أسامة والحسين بن فهم وآخرون. قال ابن فهم: كان كثير العلم كثير الكتب كتب الحديث والفقه والغريب.

قال: وتوفي في جمادى الآخرة سنة ثلاثين ومائتين وعن اثنتين وستين سنة، وقد أنبأنا بكتابه الطبقات الكبرى شيخنا

---

(١) تذكرة الحفاظ = طبقات الحفاظ للذهبي الذهبي، شمس الدين ٦/٢

الحافظ شرف الدين الدمياطي بسماعه من ابن خليل بإسناده. قال إبراهيم الحربي: كان أحمد بن حنبل يوجه في كل جكعة بحنبل إلى ابن سعد يأخذ منه جزئين من حديث الواقدي ينظر فيهما إلى الجمعة الأخرى ثم يردهما ويأخذ غيرهما. ثم قال إبراهيم ولو ذهب ليسمعها كان خيرا له. قال ابن أبي حاتم: سألت أبي عن محمد بن سعد فقال: يصدق رأيته جاء إلى القواريري وسأله عن أحاديث فحدثه.

٤٣٢- ١٤/ ٨ خ د ت ق - حيوة بن شريح بن يزيد الإمام الحافظ الثقة أبو العباس بن أبي

---

١ في كتاب الطهارة باب ٦٧.

٤٣١- تهذيب الكمال: ٣/ ١٢٠١. تهذيب التهذيب: ٩/ ١٨٢. تقريب التهذيب: ٢/ ١٦٣. خلاصة تهذيب الكمال: ٢/ ٤٠٦. الكاشف: ٣/ ٤٦. الجرح والتعديل: ٧/ ١٤٣٣. ميزان الاعتدال: ٣/ ٥٦٠. لسان الميزان: ٧/ ٣٥٩. تاريخ بغداد: ٥/ ٣٢١. طبقات الحفاظ: ١٨٣. نسيم الرياض: ١/ ٣٥٣. الأنساب: ١١/ ٦. سير الأعلام: ٤/ ٣٤٨.والحاشية. الوافي بالوفيات: ٣/ ٨٨. معجم الثقات: ١٠٨، ٣٣٧. المعين رقم: ٩٨٢. التقييد: ١/ ٥٣٢.

٤٣٢- تهذيب الكمال: ١/ ٣٤٧. تهذيب التهذيب: ٣/ ٧٠. تقريب التهذيب: ١/ ٢٠٨. خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ٢٦٦ز الكاشف: ١/ ٢٦٣. تاريخ البخاري الكبير: ٣/ ١٢١. تاريخ البخاري الصغير: ٢/ ٢٢٩. الجرح والتعديل: ٣/ ١٣٦٦، ١٣٦٧. سير الأعلام: ١٠/ ٦٦٨. رجال الصحيحين: ٤٢٨. نسيم الرياض: ٢/ ٣٦٦. الثقت: ٨/ ٢١٧.." (١)

"٧٧٥- ٤/ ١١- ابن المنذر الحافظ العلامة الفقيه الأوحد أبو بكر محمد بن إبراهيم بن المنذر النيسابوري: شيخ الحرم وصاحب الكتب التي لم يصنف مثلها ككتاب المبسوط في الفقه وكتاب الأشراف في اختلاف العلماء وكتاب الإجماع، وغير ذلك؛ وكان غاية في معرفة الاختلاف والدليل وكان مجتهدا لا يقلد أحدا؛ سمع محمد بن ميمون ومحمد بن إسماعيل الصائغ ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم والربيع بن سليمان وخلقا كثيرا؛ حدث عنه أبو بكر بن المقرئ ومحمد بن يحيى بن عمار الدمياطي والحسن بن علي بن شعبان وأخوه الحسين بن علي وآخرون، وعده الشيخ أبو إسحاق الشيرازي في طبقات الفقهاء الشافعية.

أخبرنا عمر بن عبد المنعم أنا الكندي سنة ثمان وستمائة كتابة أنا علي بن هبة الله حدثنا أبو إسحاق -رحمه الله- قال: ومنهم أبو بكر محمد بن إبراهيم بن المنذر النيسابوري، مات بمكة سنة تسع أو عشر وثلاثمائة، وصنف في اختلاف العلماء كتبا لم يصنف أحد مثلها واحتاج إلى كتبه الموافق والمخالف، ولا أعلم عمن أخذ الفقه. ما ذكره أبو إسحاق من وفاته لم يصح فإن ابن عمار لقيه وسمع منه في سنة ست عشرة وثلاثمائة؛ وأرخ ابن القطان الفاسي وفاته سنة ثماني عشرة والأول ليس بشيء.

أخبرنا جماعة عن عائشة بنت معمر إجازة وسمعه بقراءة ابن المحب الفقيه أحمد بن محمد بن العلاني من إسحاق بن

---

(١) تذكرة الحفاظ = طبقات الحفاظ للذهبي الذهبي، شمس الدين ٢/ ١١

أبي بكر الصفار أنا يوسف بن خليل أنا المؤيد بن الإخوة قالا: أنا سعيد بن أبي الرجاء أنا أبو طاهر الثقفي ومنصور بن الحسين قالا: أنا أبو بكر بن المقرئ أنا محمد بن إبراهيم بن المنذر فقيه مكة نا محمد بن ميمون نا عبد الله بن يحيى البرلسي عن حيوة بن شريح عن ابن عجلان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي -صلى الله عليه وآله وسلم- قال: "من جر لنفسه بشيء ليقتلها فإنما يجعلها في النار، ومن طعن نفسه بشيء فإنما يطعنها في النار، ومن اقتحم فإنما يقتحم في النار".

وأخبرتنا خديجة بنت الرضى عبد الرحمن بن محمد أنا أبي أنا يحيى الثقفي أنا إسماعيل بن الإخشيد وسعيد بن أبي الرجاء وجماعة قالوا: أنا عبد الرزاق بن عمر أنا محمد بن إبراهيم الحافظ أنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن المنذر نا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم نا ابن وهب أخبرني مالك عن إسحاق بن عبد الل بن أبي طلحة عن رافع بن إسحاق أنه سمع أبا أيوب الأنصاري يقول: قال رسول الله، صلى الله عليه وآله وسلم: "إذا

٧٧٥- وفيات الأعيان: ٤/ ٢٠٧. الوافي بالوفيات: ١/ ٣٣٦. طبقات الشافعية للسبكي: ٣/ ١٠٢-١٠٨. لسان الميزان: ٥/ ٢٧، ٢٨. طبقات الحفاظ: ٣٢٨. شذرات الذهب: ٢/ ٢٨٠.." [(١)]

"١٠٠٥- ١٤/٤- أبو نصر السجزي الحافظ الإمام علم السنة، عبيد الله بن سعيد بن حاتم بن أحمد الوائلي البكري، نزيل الحرم ومصر وصاحب "الإبانة الكبرى" في مسألة القرآن: وهو كتاب طويل في معناه، دال على إمامة الرجل وبصره بالرجال والطرق.

حدث عن أحمد بن فراس العبقسي وأبي عبد الله الحاكم وأبي أحمد الفرضي وحمزة المهلبي ومحمد بن محمد بن بكر الهزاني وأبي عمر بن مهدي وعلي بن عبد الرحيم السوسي وأبي الحسين أحمد بن محمد المجبر وأبي محمد بن النحاس وأبي عبد الرحمن السلمي وعبد الصمد بن زهير بن أبي جرادة الحلبي صاحب ابن الأعرابي وهذه الطبقة. وكانت رحلته بعد الأربعمائة فسمع بخراسان والحجاز والشام والعراق ومصر، حدث عنه أبو إسحاق الحبال وسهل بن بشر الأسفراييني وأبو معشر المقرئ الطبري وإسماعيل بن الحسن العلوي وأحمد بن عبد القادر اليوسفي وجعفر بن يحيى الحكاك وجعفر بن أحمد السراج وخلق سواهم، وهو راوي الحديث المسلسل بالأولية.

قال ابن طاهر المقدسي: سألت الحافظ أبا إسحاق الحبال عن أبي نصر السجزي والصوري، أيهما أحفظ؟ فقال: كان السجزي أحفظ من خمسين مثل الصوري؛ ثم قال الحبال: كنت يوما عند أبي نصر السجزي فدق الباب فقمت ففتحته فدخلت امرأة وأخرجت كيسا فيه ألف دينار فوضعته بين يدي الشيخ وقالت: أنفقها كما ترى؛ قال: ما المقصود؟ قالت: تتزوجني ولا حاجة لي في الزوج ولكن لأخدمك؛ فأمرها بأخذ الكيس وأن تنصرف؛ فلما انصرفت قال: خرجت من سجستان بنية طلب العلم ومتى تزوجت سقط عني هذا الاسم، وما أوثر على ثواب طلب العلم شيئا.

قلت: **مات بمكة** في المحرم سنة أربع وأربعين وأربعمائة رحمه الله تعالى، وقد روينا المسلسل من طريقه في غير هذا

---

(١) تذكرة الحفاظ = طبقات الحفاظ للذهبي الذهبي، شمس الدين ٣/٥

الكتاب.

١٠٠٦- ٥/١٤- الداني الحافظ الإمام شيخ الإسلام أبو عمرو عثمان بن سعيد بن عثمان بن سعيد بن عمر الأموي مولاهم، القرطبي المقرئ صاحب التصانيف: وعرف بالداني لسكناه بدانية، قال: ولدت سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة وابتدأت بطلب العلم سنة ست وثمانين ورحلت إلى المشرق سنة سبع وتسعين فكنت بالقيروان أربعة أشهر ودخلت مصر

١٠٠٥- اللباب: ٣/ ٣٥٢. العبر: ٣/ ٢٠٦، ٢٠٧. طبقات الحفاظ: ٤٢٩. شذرات الذهب: ٣/ ٢٧١، ٣٧٢. هدية العارفين: ١/ ٦٤٨.

١٠٠٦- العبر: ٣/ ٢٠٧. النجوم الزاهرة: ٥/ ٥٤. شذرات الذهب: ٣/ ٢٧٢. هدية العارفين: ١/ ٦٥٣. الرسالة المستطرفة: ١٣٩.." [1]

"وتشاور القوم فيهم، وذلك في آخر رجب، فقالوا: والله لئن تركتموهم هذه الليلة ليدخلن الحرم فليمتنعن منكم به، ولئن قتلتموهم لتقتلنهم في الشهر الحرام. وترددوا، ثم أجمعوا على قتلهم وأخذ تجارتهم، فرمى واقد بن عبد الله عمرو بن الحضرمي فقتله، واستأسروا عثمان بن عبد الله، والحكم بن كيسان، وأفلت نوفل بن عبد الله.

وأقبل ابن جحش وأصحابه بالعير والأسيرين، حتى قدموا المدينة وعزلوا خمس ما غنموا للنبي صلى الله عليه وسلم، فنزل القرآن كذلك. وأنكر النبي صلى الله عليه وسلم قتل ابن الحضرمي، فنزلت: ﴿يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه قل قتال فيه كبير﴾ [البقرة: ٢١٧] ، وقبل النبي صلى الله عليه وسلم الفداء في الأسيرين فأما عثمان **فمات بمكة** كافرا، وأما الحكم فأسلم واستشهد ببئر معونة.

وصرفت القبلة في رجب، أو قريبا منه، والله أعلم.." [2]

"وفي سنة ست:

مات سعد بن خولة -رضي الله عنه- في الأسر بمكة. ورثى له النبي -صلى الله عليه وسلم- لكونه **مات بمكة**.

وفيها قتل هشام بن صبابة أخو مقيس، قتله رجل من المسلمين وهو يظن أنه كافر، فأعطى النبي -صلى الله عليه وسلم- مقيسا ديته. ثم إن مقيسا قتل قاتل أخيه، وكفر وهرب إلى مكة.

وفي ذي الحجة: ماتت أم رومان بنت عامر بن عويمر الكنانية، أم عائشة -رضي الله عنهما- أخرج البخاري من رواية مسروق عنها حديثا وهو منقطع؛ لأنه لم يدركها، أو قد أدركها فيكون تاريخ موتها هذا خطأ. والله أعلم.." [3]

---

(١) تذكرة الحفاظ = طبقات الحفاظ للذهبي الذهبي، شمس الدين ٢١١/٣

(٢) سير أعلام النبلاء ط الحديث الذهبي، شمس الدين ٣٣٦/١

(٣) سير أعلام النبلاء ط الحديث الذهبي، شمس الدين ٤٣/٢

"أمرا أتمسك به. فرأيت في النوم الدنيا والآخرة بينهما حائط فهبطت الحائط فإذا بنفر فقالوا نحن الملائكة قلت فأين الشهداء؟ قالوا اصعد الدرجات فصعدت درجة ثم أخرى فإذا محمد وإبراهيم صلى الله عليهما وإذا محمد يقول لإبراهيم: استغفر لأمتي قال: إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك إنهم اهراقوا دماءهم وقتلوا إمامهم إلا فعلوا كما فعل خليلي سعد؟

قال: قلت: لقد رأيت رؤيا فأتيت سعدا فقصصتها عليه فما أكثر فرحا وقال: قد خاب من لم يكن إبراهيم عليه السلام خليله قلت: مع أي الطائفتين أنت؟ قال: ما أنا مع واحد منهما قلت: فما تأمرني؟ قال: هل لك من غنم؟ قلت: لا قال: فاشتر غنما فكن فيها حتى تنجلي.

أخبرنا إسماعيل بن عبد الرحمن، أنبأنا أبو محمد بن قدامة، أنبأنا هبة الله بن الحسن، أنبأنا عبد الله بن علي الدقاق، أخبرنا علي بن محمد، أنبأنا محمد بن عمرو، حدثنا سعدان بن نصر، حدثنا سفيان، عن الزهري، عن عامر بن سعد، عن أبيه قال: "مرضت عام الفتح مرضا أشفيت منه فأتاني رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يعودني فقلت يا رسول الله! إن لي مالا كثيرا وليس يرثني إلا ابنة أفأوصي بمالي كله؟ قال: "لا" قلت: فالشطر قال: "لا" قلت: فالثلث قال: "والثلث كثير إنك أن تترك ورثتك أغنياء خير من أن تتركهم عالة يتكففون الناس لعلك تؤخر على جميع أصحابك وإنك لن تنفق نفقة تريد بها وجه الله إلا أجرت فيها حتى اللقمة ترفعها إلى في امرأتك" قلت: يا رسول الله إني أرهب أن أموت بأرض هاجرت منها قال: "لعلك أن تبقى حتى ينتفع بك أقوام ويضر بك آخرون اللهم أمض لأصحابي هجرتهم ولا تردهم على أعقابهم لكن البائس سعد بن خولة" يرثي له أنه **مات بمكة[1]**.

متفق عليه من طرق، عن الزهري.

---

١ صحيح: أخرجه الطيالسي "١٩٥، ١٩٧"، وعبد الرزاق "١٦٣٥٧"، والحميدي "٦٦"، وابن سعد "٣/ ١٤٤"، وأحمد "١/ ١٧٦، ١٧٩"، والبخاري "٣٩٣٦"، "٥٦٦٨"، "٦٣٧٣"، و"٦٧٣٣"، ومسلم "١٦٢٨"، "٥"، والترمذي "٢١١٦"، والنسائي "٦/ ٢٤١-٢٤٢"، وابن ماجه "٢٧٠٨"، وأبو يعلى "٧٤٧"، والطحاوي في "شرح معاني الآثار" "٤/ ٣٧٩"، وابن الجارود "٩٤٧"، والبيهقي "٦/ ٢٦٨-٢٦٩"، من طرق عن الزهري، عن عامر بن سعد بن مالك، به.

وقد خرجت الحديث في كتاب "منهاج السنة النبوية في نقض كلام الشيعة والقدرية" لشيخ الإسلام ابن تيمية، بتعليقنا رقم "٢٣٠" ط/ دار الحديث - الجزء الخامس، فراجعه ثم إن شئت.." [(١)]

"١١٦٤- نافع بن عمر ١: "ع"

ابن عبد الله بن جميل بن عامر بن حذيم بن سلامان بن ربيعة بن سعد بن جمح، الحافظ، الإمام، الثبت، الجمحي، المكي.

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الحديث الذهبي، شمس الدين ٨٢/٣

حدث عن: ابن أبي مليكة، وأمية بن صفوان الجمحي، وبشر بن عاصم الثقفي، وعبد الملك بن أبي محذورة، وعمرو بن دينار، وأبي بكر بن أبي شيخ السهمي، وسعيد بن حسان، وسعيد بن أبي هند، وروايته عن سعيد في "الأدب" للبخاري، وهو أكبر شيخ له.

روى عنه: ابن المبارك، ويحيى القطان، وأبو أسامة، وعبد الرحمن بن مهدي، ووكيع، ويزيد بن هارون، ومحمد بن بشر، وبشر بن السري، وسريج بن النعمان، وخلاد بن يحيى، وسعيد بن أبي مريم، ومحمد بن يوسف الفريابي، وأبو سلمة التبوذكي، ويونس بن محمد المؤدب، ويسرة بن صفوان، ومحرز بن سلمة العدني، وعبد العزيز الأويسي، والقعنبي، ومحمد بن سنان العوقي، وداود بن عمرو الضبي، وخلق سواهم.

تكاثروا عليه؛ لإتقانه، وعلو سنده. قال ابن مهدي: كان من أثبت الناس. وروى أبو طالب، عن أحمد: ثقة، ثبت، صحيح الحديث. وروى عبد الله بن أحمد، عن أبيه، قال: نافع بن عمر أحب إلي من عبد الجبار بن الورد، وأصح حديثا، وهو في الثقات ثقة. وقال ابن معين، والنسائي: ثقة. وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه، فقال: ثقة. قلت: يحتج به؟ قال: نعم.

وروى ابن سعد، عن شهاب بن عباد، قال: **مات بمكة**، سنة تسع وستين ومائة، وكان ثقة، قليل الحديث، في شيء.

وقال ابن حبان: أمه أم ولد، مات بفخ، سنة تسع.

قرأت على أبي الفضل أحمد بن هبة الله بن أحمد، عن أبي روح الهروي، أنبأنا تميم

الجرجاني، أنبأنا أبو سعيد الكنجروذي، أنبأنا محمد بن أحمد، أنبأنا أبو يعلى الموصلي، حدثنا داود بن عمرو الضبي، حدثنا نافع بن عمر الجمحي، عن ابن أبي مليكة، قال: قالت عائشة: "توفي رسول الله -صلى الله عليه وسلم- في بيتي، وفي يومي، وبين سحري ونحري، وجمع الله بين ريقي وريقه، دخل أبو بكر بسواك، فضعف عنه النبي -صلى الله عليه وسلم- فأخذته، ثم مضغته، ثم سننته به". أخرجه: البخاري٢، عن ابن أبي مريم، عن نافع فوقع لنا بدلا عاليا.

---

١ ترجمته في طبقات ابن سعد "٥/ ٤٩٤"، التاريخ الكبير "٨/ ترجمة ٢٢٧٩"، المعرفة والتاريخ ليعقوب الفسوي "١/ ٥٣٩" و"٢/ ٧٣٤"، والجرح والتعديل "٨/ ترجمة ٢٠٨٨"، تذكرة الحفاظ "١/ ترجمة ٢١٦"، الكاشف "٣/ ترجمة ٥٨٨٧"، العبر "١/ ٢٥٧"، ميزان الاعتدال "٤/ ٢٤١"، تهذيب التهذيب "١٠/ ٤٠٩"، تقريب التهذيب "٢/ ٢٩٦"، خلاصة الخزرجي "٣/ ترجمة ٧٤٦٢"، شذرات الذهب لابن العماد الحنبلي "١/ ٢٧٠".

٢ صحيح: أخرجه البخاري "٣١٠٠".

والسحر: الرئة، أي أنه مات -صلى الله عليه وسلم- وهو مستند إلى صدرها وحذو سحرها.." [(١)]

"قال سعيد الآدم: قال العلاء بن كثير: الليث بن سعد سيدنا، وإمامنا، وعالمنا.

قال ابن سعد: كان الليث قد استقل بالفتوى في زمانه.

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الحديث الذهبي، شمس الدين ٩٩/٧

قال يحيى بن بكير، وسعيد بن أبي مريم: مات الليث للنصف من شعبان، سنة خمس وسبعين ومائة. قال يحيى: يوم الجمعة، وصلى عليه: موسى بن عيسى. وقال سعيد: مات ليلة الجمعة.

قال خالد بن عبد السلام الصدفي: شهدت جنازة الليث بن سعد مع والدي، فما رأيت جنازة قط أعظم منها، رأيت الناس كلهم عليهم الحزن، وهم يعزي بعضهم بعضا، ويبكون، فقلت: يا أبت! كأن كل واحد من الناس صاحب هذه الجنازة. فقال: يا بني! لا ترى مثله أبدا.

قال أبو بكر الخلال الفقيه: أخبرني أحمد بن محمد بن واصل المقرئ، حدثنا الهيثم بن خارجة، أخبرنا الوليد بن مسلم، قال: سألت مالكا، والثوري، والليث، والأوزاعي، عن الأخبار التي في الصفات، فقالوا: أمروها كما جاءت.

وقال أبو عبيد: ما أدركنا أحدا يفسر هذه الأحاديث، ونحن لا نفسرها.

قلت: قد صنف أبو عبيد[١] كتاب "غريب الحديث"، وما تعرض لأخبار الصفات الإلهية بتأويل أبدا، ولا فسر منها شيئا. وقد أخبر بأنه ما لحق أحدا يفسرها، فلو كان -والله- تفسيرها سائغا، أو حتما، لأوشك أن يكون اهتمامهم بذلك فوق اهتمامهم بأحاديث الفروع والآداب. فلما لم يتعرضوا لها بتأويل، وأقروها على ما وردت عليه، علم أن ذلك هو الحق الذي لا حيدة عنه.

وقد روى الليث عمن هو في طبقته بل أصغر:

روى عن: سعيد بن بشير، وسعيد بن عبد الرحمن الجمحي، وشعيب بن إسحاق

الدمشقي، وعبد العزيز بن الماجشون، وأبي معشر، وهشام بن سعد. وروى عن: رجل عن إبراهيم بن سعد، وإبراهيم أصغر منه. وقد روى عن: كاتبه أبي صالح حديثا واحدا.

فهذا ما انتهى إلينا من ترجمة الليث موجزا -رحمه الله- والحمد لله وحده.

---

١ هو: أبو عبيد القاسم بن سلام البغدادي اللغوي الفقيه، صاحب المصنفات قال أبو داود: كان ثقة مأمونا. وقال أحمد بن حنبل: أبو عبيد أستاذ، وهو يزداد كل يوم خيرا. وسئل يحيى بن معين عنه فقال: أبو عبيد يسأل عن الناس.

من نظر في كتب أبي عبيد علم مكانه من الحفظ والعلم، وكان حافظا للحديث وعلله ومعرفته متوسطة عارفا بالفقه والاختلاف، رأسا في اللغة، إماما في القراءات، له فيها مصنف، ولي قضاء الثغور مدة، **مات بمكة** سنة أربع وعشرين ومائتين، رحمه الله تعالى وله كتاب "الأموال" وكتاب "الناسخ والمنسوخ" ترجمته في "تذكرة الحفاظ" للمؤلف رقم "٤٢٣".." (١)

"حدث عنه: البخاري والكل عن رجل عنه، وأحمد بن حنبل، وإسحاق وأبو خيثمة، وابن نمير وهارون الحمال، والحسن بن علي الحلواني، ومحمد بن يحيى الذهلي وعباس الدوري، ومحمد بن إسماعيل الصائغ وبشر بن موسى والحارث بن أبي أسامة وهارون بن ملول، وأبوالزنباع روح بن الفرج القطان، وعدد كثير.

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الحديث الذهبي، شمس الدين ٢١٩/٧

وثقه النسائي وهو من كبراء مشيخة البخاري.

قال محمد بن عاصم الثقفي: سمعت أبا عبد الرحمن يقول: أنا ما بين التسعين إلى المائة وأقرأت القرآن بالبصرة ستا وثلاثين سنة، وههنا بمكة خمسا وثلاثين سنة.

قلت: أخذ الحروف عن نافع بن أبي نعيم وأحسبه تلا عليه، وله اختيار في القراءة رواه عنه، ولده محمد بن أبي عبد الرحمن تلقن عليه عدد كثير.

قال البخاري: مات بمكة سنة اثنتي عشرة، أو ثلاث عشرة ومائتين، وقال مطين: سنة ثلاث عشرة.

قلت: يقع من عواليه في القطعيات وكان من مشايخ الإسلام رحمه الله.

أخبرنا ابن قدامة، وابن البخاري إجازة قالا: أخبرنا عمر بن محمد أخبرنا أبو غالب بن البناء أخبرنا أبو محمد الجوهري أخبرنا أبو بكر القطيعي، حدثنا بشر بن موسى حدثنا أبو عبد الرحمن المقرئ عن أبي حنيفة عن عطاء عن جابر: أنه رآه يصلي في قميص خفيف ليس عليه إزار ولا رداء قال: ولا أظنه صلى فيه إلا ليرينا أنه لا بأس بالصلاة في الثوب الواحد.

قال محمد بن المقرئ: كان ابن المبارك إذا سئل عن أبي قال: كان ذهبا خالصا.

وقال أبو حاتم: هو صدوق.

وقال الخليلي: حديثه عن الثقات حجة، وينفرد بأحاديث وابنه محمد ثقة.." (١)

"أخرجه مسلم١، عن سويد بن سعيد، عن حفص، فوقع بدلا عاليا -ولله الحمد.

وبه، إلى أبي نعيم: حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، حدثنا بهلول بن إسحاق الأنباري، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن، وعبد العزيز، عن أبي حازم، عن عبيد الله بن مقسم، عن ابن عمر إن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: "يأخذ الله سماواته وأرضيه بيمينه ثم يقول: أنا الله ويقبض أصابعه ويبسطها، أنا الرحمن، أنا الملك" حتى نظرت إلى المنبر يتحرك من أسفل شيء منه، حتى إني لأقول: أساقط هو برسول الله -صلى الله عليه وسلم.

أخرجه مسلم٢ عن سعيد فوافقناه بعلو.

وقد روى كتاب السنن عن سعيد: محدث هراة؛ أحمد بن نجدة بن العريان.

وقال حنبل بن إسحاق: قال أبو عبد الله: كان سعيد من أهل الفضل والصدق.

قال أبو زرعة الدمشقي: أخبرني أحمد بن صالح، ودحيم: أنهما حضرا يحيى بن حسان مقدما لسعيد بن منصور يرى له حفظه. وكان حافظا.

وقال أبو عبد الله الحاكم: سكن سعيد مكة مجاورا، فنسب إليها، وهو راوية سفيان بن عيينة، وأحمد أئمة الحديث، له مصنفات كثيرة، متفق على أخرجه في "الصحيحين".

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الحديث الذهبي، شمس الدين ٨/٣١٩

قلت: أما في "صحيح البخاري"، فروى عن: يحيى بن موسى خت البلخي، عنه.

وقال حرب بن إسماعيل: صنف الكتب، وكان موسعا عليه.

وقال يعقوب الفسوي: كان إذا رأى في كتابه خطأ، لم يرجع عنه.

قلت: أين هذا من قرينه يحيى بن يحيى الخراساني الإمام؛ الذي كان إذا شك في حرف أو تردد، ترك الحديث كله، ولم يروه.

قال ابن سعد، وأبو داود، وحاتم بن الليث، وجماعة: مات بمكة، سنة سبع وعشرين. زاد أبو سعيد بن يونس، فقال: في رمضان. وقال أبو زرعة الدمشقي: سنة ست. والأول الصحيح. وصحف موسى بن هارون، فقال: في سنة تسع وعشرين ومائتين.

أنبئونا عن محمد بن أحمد الصيدلاني، وجماعة، قالوا: أخبرتنا فاطمة بنت عبد الله، أخبرنا ابن ريذة، أخبرنا الطبراني، حدثنا محمد بن علي الصائغ، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن شقيق قال: قال عبد الله: من هاجر يبتغي شيئا فهو له، قال: هاجر رجل ليتزوج امرأة يقال لها: أم قيس، فكان يقول له: مهاجر أم قيس. إسناده صحيح.

---

١ صحيح: أخرجه مسلم "٢٩٥٩".

٢ صحيح: أخرجه مسلم "٢٧٨٨" "٢٥". وورد عن عبد الله بن مسعود: عند البخاري "٤٨١١"، ومسلم "٢٧٨٦"..".(١)

"لسفيان فقالوا: كم يكون حديثه؟ فقلت: كذا وكذا. فسبح سعيد بن منصور وأنكر ذلك وأنكر ابن ديسم، وكان إنكار ابن ديسم أشد علي، فأقبلت على سعيد فقلت: كم تحفظ عن سفيان عنه. فذكر: نحو النصف مما قلت، وأقبلت على ابن ديسم فقلت: كم تحفظ عن سفيان عنه. فذكر: زيادة على ما قال سعيد نحو الثلاثين مما قلت أنا، فقلت: لسعيد تحفظ ما كتبت عن سفيان عنه. فقال: نعم. قلت: فعد. وقلت لابن ديسم: فعد ما كتبت، قال: فإذا سعيد يغرب على ابن ديسم بأحاديث وابن ديسم يغرب على سعيد في أحاديث كثيرة فإذا قد ذهب عليهما أحاديث يسيرة فذكرت ما ذهب عليهما فرأيت الحياء والخجل في وجوههما.

قال ابن سعد الحميدي: من بني أسد بن عبد العزى بن قصي صاحب ابن عيينة وروايته ثقة كثير الحديث. مات بمكة سنة تسع عشرة، وكذا أرخ البخاري وقيل: سنة عشرين.

وله رواية في مقدمة صحيح مسلم.

وقال محمد بن سهل القهستاني: حدثنا الربيع بن سليمان، سمعت الشافعي يقول: ما رأيت صاحب بلغم، أحفظ من الحميدي، كان يحفظ لسفيان بن عيينة عشرة آلاف حديث.

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الحديث الذهبي، شمس الدين ٩/١٤

وقال محمد بن إسحاق المروزي: سمعت إسحاق بن راهويه يقول: الأئمة في زماننا الشافعي والحميدي وأبو عبيد.

وقال علي بن خلف: سمعت الحميدي يقول: ما دمت بالحجاز، وأحمد بن حنبل بالعراق، وإسحاق بخراسان لا يغلبنا أحد.

وقال أبو العباس السراج: سمعت محمد بن إسماعيل يقول: الحميدي إمام في الحديث.

قال الفربري: حدثنا محمد بن المهلب البخاري، حدثنا الحميدي، قال: والله لأن أغزو هؤلاء الذين يردون حديث رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أحب إلي من أن أغزو عدتهم من الأتراك.

قلت: لما توفي الشافعي، أراد الحميدي أن يتصدر موضعه، فتنافس هو وابن عبد الحكم على ذلك، وغلبه ابن عبد الحكم على مجلس الإمام، ثم إن الحميدي رجع إلى مكة، وأقام بها ينشر العلم رحمه الله.

أخبرنا إسماعيل بن عبد الرحمن، أخبرنا أبو محمد عبد الله بن أحمد الفقيه، أخبرنا." (١)

"١٩٩٠- محمد بن مصفى ١: "د، س، ق"

ابن بهلول الحافظ الإمام عالم أهل حمص أبو عبد الله القرشي الحمصي، العبد الصالح.

حدث عن سفيان بن عيينة، وبقية بن الوليد، ومحمد بن حرب، والوليد بن مسلم، وابن أبي فديك، ومحمد بن حمير، وطبقتهم.

حدث عنه: أبو داود، والنسائي، وابن ماجه، والحسن بن أحمد بن فيل، وسعيد بن عبد العزيز الحلبي، وعبدان الأهوازي، ومحمد بن يوسف الهروي، ومحمد بن تمام البهراني، وأبو بكر بن أبي داود، وعبد الغافر بن سلامة، وبقي بن مخلد، وخلق كثير.

قال أبو حاتم: صدوق.

وقال محمد بن عبيد الكلاعي: عادلته إلى مكة سنة ست وأربعين ومائتين، فاعتل بالجحفة، **ومات بمكة** بمنى. وكان دخل مكة وهو لما به، فدخل عليه أصحاب الحديث وهو في النزع، فقرءوا عليه، فما عقل.

قال محمد بن عوف الطائي: رأيت محمد بن مصفى في النوم، فقلت: يا أبا عبد الله أليس قد مت؟ إلى ما صرت؟ قال: إلى خير، ومع ذلك فنحن نرى ربنا كل يوم مرتين، فقلت: يا أبا عبد الله صاحب سنة في الدنيا، وصاحب سنة في الآخرة؟! فتبسم إلي.

قلت: قد روى ابن ماجه أيضا، عن مرار بن حمويه، عنه.

وقال صالح جزرة: له مناكير، وأرجو أن يكون صادقا.

قلت: مات في ذي الحجة، سنة ست وأربعين ومائتين.

أخبرنا أحمد بن إسحاق، أخبرنا أكمل بن أبي الأزهر، أخبرنا سعيد بن أحمد، أخبرنا أبو نصر محمد بن محمد، أخبرنا محمد بن عمر الوراق، حدثنا عبد الله بن أبي داود، حدثنا محمد بن مصفى، حدثنا محمد بن المبارك، حدثنا يحيى

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الحديث الذهبي، شمس الدين ٣٢/٩

بن حمزة، حدثني ثور بن يزيد، عن حبيب بن عبيد، عن عتبة بن عبد، قال: كنت جالسا، فجاء أعرابي، فقال: يا رسول الله!

أسمعك تذكر في الجنة شجرة لا أعلم شجرة أكثر شوكا منها -يعني: الطلح- فقال: "إن الله يجعل مكان كل شوكة منها ثمرة مثل خصية التيس الملبود -يعني: الخصي- فيها سبعون لونا من الطعام لا يشبه لون آخر" ٢. حديث حسن، غريب.

---

١ ترجمته في التاريخ الكبير "١/ ترجمة ٧٨٢"، والضعفاء الكبير للعقيلي "٤/ ترجمة ١٧١٠"، والجرح والتعديل "٨/ ترجمة ٤٤٦"، والأنساب للسمعاني "٤/ ٢٢١"، والكاشف "٣/ ترجمة ٥٢٤٣"، والعبر "١/ ٤٤٧"، وميزان الاعتدال "٤/ ترجمة ٨١٨١"، وتهذيب التهذيب "٩/ ٤٦٠"، وتقريب التهذيب "٢/ ٢٠٨"، وخلاصة الخزرجي "٢/ ترجمة ٦٦٦٠".

٢ صحيح: أخرجه الطبراني في "الكبير" "١٧/ ٣١٨"، ومن طريقه أبو نعيم في "الحلية" "٦/ ١٠٣" عن محمد بن المبارك الصوري، حدثنا يحيى بن حمزة، به.

قلت: إسناده صحيح، رجاله ثقات.." (١)

"١٩٩١- العدني ١: "م، ت، ق، س"

الإمام المحدث الحافظ شيخ الحرم، أبو عبد الله محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني.

حدث عن: فضيل بن عياض، وسفيان بن عيينة، وعبد العزيز بن محمد، ومعتمر بن سلميان، وسعيد بن سالم، ووكيع بن الجراح، ومروان بن معاوية، وخلق كثير، وصنف "المسند".

حدث عنه: مسلم، والترمذي، وابن ماجه، وبواسطة النسائي، وإسحاق بن أحمد الخزاعي، والحكم بن معبد، وعبد الله بن صالح البخاري، ومحمد بن إسحاق السراج، وعلي بن عبد الحميد الغضائري، والمفضل بن محمد الجندي، وخلق سواهم.

قال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه، فقال: كان رجلا صالحا، وكانت به غفلة. رأيت عنده حديثا موضوعا، حدث به عن ابن عيينة، وكان صدوقا.

وروي عن الحسن بن أحمد بن الليث، حدثنا ابن أبي عمر العدني، وكان قد حج سبعا وسبعين حجة. وبلغني أنه لم يقعد من الطواف ستين سنة، رحمه الله.

قال البخاري: **مات بمكة،** لإحدى عشرة بقيت من ذي الحجة، سنة ثلاث وأربعين ومائتين.

قلت: كان من أبناء التسعين، رحمه الله تعالى.

أخبرنا أحمد بن هبة الله، عن أبي روح، أخبرنا زاهر، أخبرنا أبو سعد، أخبرنا أبو عمرو بن حمدان، أخبرنا عبد الرحمن

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الحديث الذهبي، شمس الدين ٩/٤٧٩

بن يحيى بن معاذ النسوي، حدثنا محمد بن يحيى بن أبي عمر،

حدثنا سفيان، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم: "إذا رأى أحدكم من هو فوقه في المال والجسم فلينظر إلى من هو دونه في المال والجسم" ٢.

---

١ ترجمته في التاريخ الكبير "١/ ترجمة ٨٤٧"، والجرح والتعديل "٨/ ترجمة ٥٦٠"، والأنساب للسمعاني "٨/ ٤٠٨"، والكاشف "٣/ ترجمة ٥٣٠٢"، والعبر "١/ ٤٤١"، وتهذيب التهذيب "٩/ ٥١٨"، وتقريب التهذيب "٢/ ٢١٨"، وخلاصة الخزرجي "٢/ ترجمة ٦٧٤٦"، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي "٢/ ١٠٤".

٢ صحيح: ورد عن أبي هريرة مرفوعا بلفظ: "إذا نظر أحدكم إلى من فضل عليه في المال والخلق فلينظر إلى من هو أسفل منه ممن فضل عليه". أخرجه البخاري "٦٤٩٠"، ومسلم "٢٩٦٣" من طريق المغيرة بن عبد الرحمن الحزامي، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، به.

وورد عن أبي هريرة مرفوعا بلفظ: "انظروا إلى من أسفل منكم، ولا تنظروا إلى من فوقكم، فهو أجدر أن لا تزدروا نعمة الله". أخرجه أحمد "٢/ ٢٥٤ و٤٨٢"، ومسلم "٢٩٦٣" "٩" واللفظ له، والترمذي "٢٥١٣" وابن ماجه "٤١٤٢" من طريق الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، به.." [(١)]

"٢١٥٦- ابن أبي الشوارب ١:

قاضي القضاة، أبو محمد، الحسن بن المحدث محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب الأموي أحد العلماء الأجواد الممدحين.

ولي قضاء المعتمد وقد ناب في قضاء سامراء سنة أربعين ومائتين.

وكان يضرب بسخائه المثل، وهو من بيت رئاسة وإمرة وعلم فجدهم عتاب بن أسيد متولي مكة لرسول الله -صلى الله عليه وسلم.

وعن صالح بن دراج الكاتب، قال: كان المعتز يقول: ما رأيت أحدا أفضل من الحسن بن أبي الشوارب، ولا أحسن وفاء ما حدثني قط فكذبني، ولا ائتمنته على سر أو غيره فخانني.

قال محمد بن جرير: مات بمكة بعد قضاء حجه في ذي الحجة سنة إحدى وستين ومائتين.

قلت: عاش أربعا وخمسين سنة.

يروي عن نحو سليمان بن حرب، وأبي الوليد.

لم يقع لنا من روايته.

فأما أخوه قاضي القضاة أبو الحسن علي بن محمد فبقي إلى سنة بضع وثمانين ومائتين.

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الحديث الذهبي، شمس الدين ٩/٤٨٠

١ ترجمته في الأنساب للسمعاني "٧/ ٤٠١"، والعبر "٢/ ٢٢"، والنجوم الزاهرة لابن تغري بردي "٣/ ٣٤"، وشذرات الذهب لابن العماد "٢/ ١٤٢"، والمنتظم لابن الجوزي "٥/ ٢٧".." (١)

"الوليد بن أبان والخزاعي:

٢٧٠٢- الوليد بن أبان ١:

ابن بونة، الحافظ المجود العلامة، أبو العباس الأصبهاني، صاحب "المسند الكبير" و"التفسير".

حدث عن: أحمد بن عبد الجبار العطاردي، وأحمد بن الفرات، وعباس الدوري، وأسيد بن عاصم، ويحيى بن عبدك القزويني، وطبقتهم.

حدث عنه: أبو الشيخ، والطبراني، ومحمد بن عبد الرحمن بن مخلد، وأحمد بن عبيد الله بن محمود، والأصبهانيون.

مات سنة عشر وثلاث مائة، عن بضع وسبعين سنة.

وقد روى عنه أبو الشيخ كثيرا في تآليفه، وكان بصيرا بهذا الشأن، لا يقع لنا حديثه إلا بنزول.

٢٧٠٣- الخزاعي ٢:

الإمام المقرئ، المحدث، أبو محمد، إسحاق بن أحمد بن إسحاق بن نافع الخزاعي المكي، شيخ الحرم، جود القرآن على البزي، وعبد الوهاب بن فليح.

وحدث عن: ابن أبي عمر العدني بـ"مسنده"، وعن محمد بن زنبور، وأبي الوليد الأزرقي.

وكان متقنا، ثقة، ذكر أنه تلا على ابن فليح مائة وعشرين ختمة. وله مصنفات في القراءات.

قرأ عليه: ابن شنبوذ، والمطوعي، ومحمد بن موسى الزينبي، وعدة.

وحدث عنه: ابن المقرئ، وإبراهيم بن عبد الرزاق الأنطاكي، وآخرون.

مات بمكة في ثامن رمضان، سنة ثمان وثلاث مائة.

---

١ ترجمته في تاريخ أصبهان "٢/ ٣٣٤"، والإكمال لابن ماكولا "١/ ٣٧١"، وتذكرة الحفاظ "٣/ ترجمة رقم ٧٧٦"، والعبر "٢/ ١٤٧"، والنجوم الزاهرة لابن تغري بردي "٣/ ٢٠٦"، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي "٢/ ٢٦١".

٢ ترجمته في العبر "٢/ ١٣٦"، والوافي بالوفيات لصلاح الدين الصفدي "٨/ ٤٠٣"، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي "٢/ ٢٥٢".." (٢)

"نهاية من التمكن من معرفة الحديث، وله اختيار فلا يتقيد في الاختيار بمذهب بعينه، بل يدور مع ظهور الدليل. قلت: ما يتقيد بمذهب واحد إلا من هو قاصر في التمكن من العلم، كأكثر علماء زماننا، أو من هو متعصب، وهذا الإمام فهو من حملة الحجة، جار في مضمار ابن جرير، وابن سريج، وتلك الحلبة، رحمهم الله.

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الحديث الذهبي، شمس الدين ١٤٩/١٠

(٢) سير أعلام النبلاء ط الحديث الذهبي، شمس الدين ١٧٨/١١

أخبرنا عمر بن عبد المنعم، أخبرنا أبو اليمن الكندي سنة ثمان وست مائة كتابة، أخبرنا علي بن هبة الله بن عبد السلام، حدثنا الإمام أبو إسحاق في كتاب "الطبقات"، قال: ومنهم أبو بكر محمد بن إبراهيم بن المنذر النيسابوري، **مات بمكة**، سنة تسع -أو عشر- وثلاث مائة، وصنف في اختلاف العلماء كتبا لم يصنف أحد مثلها، واحتاج إلى كتبه الموافق والمخالف، ولا أعلم عمن أخذ الفقه.

قلت: قد أخذ عن أصحاب الإمام الشافعي، وما ذكره الشيخ أبو إسحاق من وفاته، فهو على التوهم، وإلا فقد سمع منه ابن عمار في سنة ست عشرة وثلاث مائة، وأرخ الإمام أبو الحسن بن قطان الفاسي وفاته في سنة ثماني عشرة.

أخبرنا جماعة إذنا، عن عائشة بنت معمر "ح". وقال أحمد بن محمد العلاني، أخبرنا إسحاق بن أبي بكر، أخبرنا يوسف بن خليل، أخبرنا المؤيد بن الأخوة، قالا: أخبرنا سعيد بن أبي الرجاء، أخبرنا أبو طاهر أحمد بن محمود، ومنصور بن الحسين، قالا: أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم، أخبرنا محمد بن إبراهيم بن المنذر -فقيه مكة- حدثنا محمد بن ميمون، حدثنا عبد الله بن يحيى البرلسي، عن حيوة بن شريح، عن ابن عجلان، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة: عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: "من جر لنفسه شيئا ليقتلها، فإنما يجعلها في النار، ومن طعن نفسه بشيء، فإنما يطعنها في النار، ومن اقتحم، فإنما يقتحم في النار" ١. غريب.

ولابن المنذر "تفسير" كبير في بضعة عشر مجلدا، يقضي له بالإمامة في علم التأويل أيضا.

---

١ صحيح: أخرجه البخاري "٥٧٧٨"، ومسلم "١٠٩"، وأبو داود "٣٨٧٢"، والترمذي "٢٠٤٣"، والنسائي "٤/ ٦٦-٦٧" من طرق عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم: "من قتل نفسه بحديدة فحديدته في يده يتوجأ بها في بطنه في نار جهنم مخلدا فيها أبدا ومن شرب سما فقتل نفسه فهو يتحساه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها أبدا، ومن تردي من جبل فقتل نفسه فهو يتردى في نار جهنم خالدا مخلدا فيها أبدا" واللفظ لمسلم.." (١)

"النهرجوري وابن أخي أبي زرعة:

٢٩٣٤- النهرجوري ١:

الأستاذ العارف أبو يعقوب إسحاق بن محمد الصوفي، النهرجوري.

صحب الجنيد، وعمرو بن عثمان المكي. وجاور مدة، **ومات بمكة**.

قال أبو عثمان المغربي: ما رأيت في مشايخنا أنور منه.

السلمي: سمعت محمد بن عبد الله الرازي، سمعت أبا يعقوب النهرجوري، يقول: في الفناء والبقاء: هو فناء رؤية قيام العبد لله، وبقاء رؤية قيام الله في الأحكام.

وعنه قال: الصدق موافقة الحق في السر والعلانية، وحقيقة الصدق القول بالحق في مواطن الهلكة.

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الحديث الذهبي، شمس الدين ٣٠١/١١

قال إبراهيم بن فاتك: سمعت أبا يعقوب، يقول: الدنيا بحر، والآخرة ساحل، والمركب التقوى، والناس سفر.

وعنه قال: اليقين مشاهدة الإيمان بالغيب.

وعنه: أفضل الأحوال ما قارن العلم.

توفي النهرجوري سنة ثلاثين وثلاث مائة.

٢٩٣٥- ابن أخي أبي زرعة ٢:

الإمام المحدث الثقة؛ أبو القاسم، عبد الله بن محمد بن عبد الكريم بن يزيد بن فروخ الرازي، المخزومي مولاهم.

---

١ ترجمته في حلية الأولياء "١٠/ ترجمة ٦٢٩"، والمنتظم لابن الجوزي "٦/ ٣٢٦"، والعبر "٢/ ٢٢١"، والنجوم الزاهرة لابن تغري بردي "٣/ ٢٧٥"، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي "٢/ ٣٢٥".

٢ ترجمته في تاريخ أصبهان "٢/ ٧٦"، والعبر "٢/ ١٨٣"، وشذرات الذهب لابن العماد "٢/ ٢٨٦".." (١)

"٣٢٩١- الآجري ١:

الإمام المحدث القدوة، شيخ الحرم الشريف، أبو بكر محمد بن الحسين بن عبد الله البغدادي الآجري، صاحب التواليف، منها: كتاب "الشريعة في السنة" كبير، وكتاب "الرؤية"، وكتاب "الغرباء"، وكتاب "الأربعين"، وكتاب "الثمانين"، وكتاب "آداب العلماء"، وكتاب "مسألة الطائفين"، وكتاب "التهجد"، وغير ذلك.

سمع أبا مسلم الكجي، وهو أكبر شيخ عنده، ومحمد بن يحيى المروزي، وأبا شعيب الحراني، وأحمد بن يحيى الحلواني، والحسن بن علي بن علويه القطان، وجعفر بن محمد الفريابي، وموسى بن هارون، وخلف بن عمرو العكبري، وعبد الله بن ناجية، ومحمد بن صالح العكبري، وجعفر بن أحمد بن عاصم الدمشقي، وعبد الله بن العباس الطيالسي، وحامد بن شعيب البلخي، وأحمد بن سهل الأشناني المقرئ، وأحمد بن موسى بن زنجويه القطان، وعيسى بن سليمان وراق داود بن رشيد، وأبا علي الحسن بن الحباب المقرئ، وأبا القاسم البغوي، وابن أبي داود، وخلقا سواهم.

وكان صدوقا خيرا عابدا، صاحب سنة واتباع.

قال الخطيب: كان دينا ثقة، له تصانيف. قلت: حدث عنه عبد الرحمن بن عمر بن النحاس، وأبو الحسين بن بشران، وأخوه أبو القاسم بن بشران، والمقرئ أبو الحسن الحمامي، وأبو نعيم الحافظ، وخلق من الحجاج والمجاورين.

مات بمكة في المحرم سنة ستين وثلاث مائة، وكان من أبناء الثمانين -رحمه الله ورضي عنه.

أخبرتنا ست الأهل بنت علوان سنة سبع مائة، أخبرنا عبد الرحمن بن إبراهيم، أخبرنا عبد الحق اليوسفي، وأخبرنا محمد بن أبي بكر الأسدي غير مرة، أخبرنا يوسف بن محمود، أخبرنا أبو طاهر السلفي قالا: أخبرنا علي بن محمد بن العلاف، أخبرنا عبد الملك ابن محمد الواعظ، أخبرنا أبو بكر الآجري، حدثنا خلف بن عمرو العكبري، حدثنا الحميدي، حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم، عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الحديث الذهبي، شمس الدين ٤٦٥/١١

١ ترجمته في تاريخ بغداد "٢/ ٢٤٣"، والأنساب للسمعاني "١/ ٩٤"، والمنتظم لابن الجوزي "٧/ ٥٥" ووفيات الأعيان لابن خلكان "٤/ ترجمة ٦٢٣"، وتذكرة الحفاظ "٣/ ترجمة ٨٨٨"، والنجوم الزاهرة لابن تغري بردي "٤/ ٦٠"، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي "٣/ ٣٥".." (١)

"لقاءهم انقرضوا، فقلت له: هل خلف إبراهيم ولدا؟ أعني: أخاه الحافظ، قال: ومن أين عرفته؟ فسكت، فقال لأبي نصر: من هذا الكهل؟ قال: أبو فلان، فقام إلي وقمت إليه، وشكا شوقه، وشكوت مثله، واشتفينا من المذاكرة، وجالسته مرارا، ثم ودعته يوم خروجي، فقال: يجمعنا الموسم، فإن علي أن أجاور، ثم حج سنة ثمان وستين، وجاور إلى أن مات، وكان يجتهد أن لا يظهر لحديث ولا لغيره، وكان أخوه إبراهيم من الحفاظ الكبار.

أخبرنا المؤمل بن محمد، أخبرنا أبو اليمن الكندي، أخبرنا الشيباني، أخبرنا الخطيب، أخبرني محمد بن علي المقرئ، أخبرنا أبو مسلم بن مهران، حدثنا عبد المؤمن بن خلف، سمعت صالح بن محمد، سمعت أبا زرعة يقول: كتبت عن رجلين مائتي ألف حديث؛ إبراهيم الفراء، وعبد الله بن أبي شيبة.

قال أبو عبد الرحمن السلمي وغيره: **مات بمكة** سنة خمس وسبعين وثلاث مائة.

قلت: وفيها توفي محدث نيسابور أبو الحسين أحمد بن محمد بن جعفر البحيري، وأبو عبد الله الحسين بن محمد بن عبيد العسكري ببغداد، وشيخ الشافعية أبو القاسم عبد العزيز بن عبد الله الداركي، ومحدث بغداد أبو حفص عمر بن محمد بن الزيات، وشيخ المالكية القاضي أبو بكر محمد بن عبد الله الأبهري، ومحدث الشام أبو بكر يوسف بن القاسم الميانجي، والواعظ صاحب كتاب "تنبيه الغافلين" أبو الليث نصر بن محمد السمرقندي الحنفي، والمسند عبد العزيز بن جعفر الخرقي ببغداد.." (٢)

"حدث عنه: ابنه أبو مكتوم عيسى، وموسى بن علي الصقلي، وعلي ابن محمد بن أبي الهول، والقاضي أبو الوليد الباجي، وأبو عمران موسى بن أبي حاج الفارسي، وأبو العباس بن دلهاث، ومحمد بن شريح، وأبو عبد الله بن منظور، وعبد الله بن الحسن التنيسي، وأبو صالح أحمد بن عبد الملك المؤذن، وعلي بن بكار الصوري، وأحمد بن محمد القزويني، وأبو الطاهر إسماعيل بن سعيد النحوي، وعبد الله بن سعيد الشنتجالي، وعبد الحق بن هارون السهمي، وأبو الحسين بن المهتدي بالله، وعلي بن عبد الغالب البغدادي، وأبو بكر أحمد بن علي الطريثيثي، وأبو شاكر أحمد ابن علي العثماني، وعنده عنه فرد حديث، وعدة.

وروى عنه بالإجازة: أبو عمر بن عبد البر، وأبو بكر الخطيب، وأحمد بن عبد القادر اليوسفي، وأبو عبد الله أحمد بن محمد بن غلبون الخولاني المتوفى في سنة ثمان وخمس مائة.

أخبرنا المسلم بن محمد في كتابه، عن القاسم بن علي، أخبرنا أبي، أخبرنا علي بن أحمد الجرباذقاني بهراة "ح" وأخبرنا

(١) سير أعلام النبلاء ط الحديث الذهبي، شمس الدين ٢١١/١٢

(٢) سير أعلام النبلاء ط الحديث الذهبي، شمس الدين ٣٤٢/١٢

أبو الحسن الغرافي، أخبرنا علي بن روزبه ببغداد، أخبرنا أبو الوقت السجزي قالا: أخبرنا أبو إسماعيل عبد الله بن محمد الأنصاري قال: عبد بن أحمد السماك الحافظ صدوق، تكلموا في رأيه، سمعت منه حديثا واحدا عن شيبان بن محمد الضبعي، عن أبي خليفة، عن علي بن المديني حديث جابر بطوله في الحج١ قال لي: اقرأه علي حتى تعتاد قراءة الحديث، وهو أول حديث قرأته على الشيخ، وناولته الجزء، فقال: لست على وضوء، فضعه.

قال أبو ذر: سمعت الحديث من ابن خميرويه.

قلت: هو أقدم شيخ له.

قال: ودخلت على أبي حاتم بن أبي الفضل قبل ذلك، وسمعته يملي يقول: حدثنا الحسين بن إدريس، قال أبو بكر الخطيب: قدم أبو ذر بغداد، وحدث بها وأنا غائب، وخرج إلى مكة، وجاور، ثم تزوج في العرب، وأقام بالسروات، فكان يحج كل عام، ويحدث، ثم يرجع إلى أهله، وكان ثقة ضابطا دينا، مات بمكة في ذي القعدة سنة أربع وثلاثين وأربع مائة.

وقال الأمين ابن الأكفاني: حدثني أبو علي الحسين بن أبي حريصة، قال: بلغني أن أبا ذر مات سنة أربع بمكة، وكان على مذهب مالك ومذهب الأشعري.

---

١ صحيح: حديث جابر في حجة النبي -صلى الله عليه وسلم- أخرجه مسلم في حديث طويل "١١٢٨".." (١)

"٥٥٧٨- ابن البناء ١:

الشيخ الجليل المسند أبو الحسن علي بن أبي الكرم نصر بن المبارك ابن أبي السيد بن محمد الواسطي الأصل البغدادي ثم المكي الخلال ابن البناء.

راوي "الجامع" عن عبد الملك الكروخي، وما علمته روى شيئا غيره، حدث به بمكة والإسكندرية، ومصر ودمياط، وقوص.

حدث عنه: ابن نقطة، والمنذري، ومحمد بن منصور الحضرمي، والحسن بن عثمان القابسي، وذاكر بن عبد المؤمن مؤذن الحرم، والبهاء زهير المهلبي الشاعر، وإسحاق بن قريش المخزومي، وقطب الدين محمد ابن القسطلاني، ومحمد بن عبد الخالق بن طرخان الأموي، وعلي بن صالح الحسيني، ويوسف بن إسحاق الطبري المكيان، ومحمد بن ترجم المصري.

مات بمكة في صفر، وقيل في ربيع الأول سنة اثنتين وعشرين وست مائة.

---

١ ترجمته في النجوم الزاهرة "٦/ ٢٦٣"، وشذرات الذهب لابن العماد "٥/ ١٠١".." (٢)

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الحديث الذهبي، شمس الدين ٢١٣/١٣

(٢) سير أعلام النبلاء ط الحديث الذهبي، شمس الدين ١٩٤/١٦

"٥٨٦٠- بشير:

ابن حامد بن سليمان بن يوسف، العلامة ذو الفنون، نجم الدين، أبو النعمان الهاشمي، الجعفري، الشافعي، التبريزي، الصوفي، صاحب "التفسير الكبير"، كان من أئمة المذهب.

مولده بأردبيل، سنة سبعين وخمس مائة.

وسمع من: يحيى الثقفي، وابن كليب، وأبي الفتح المندائي، وعدة.

وعنه: الدمياطي، والمحب الطبري، وأبو العباس ابن الظاهري، والضياء السبتي، وغيرهم.

قال ابن النجار: تفقه ببغداد على ابن فضلان، ويحيى بن الربيع، وحفظ المذهب والأصول والخلاف، وأفتى وناظر، وأعاد بالنظامية، ثم ولي نظر الحرم وعمارته.

مات بمكة، في صفر، سنة ست وأربعين وست مائة.

أنبأني قطب الدين الحافظ، حدثني قطب الدين ابن القسطلاني، قال: حكى لي أبو النعمان بشير، قال: دخلت على ابن الخوافي ببغداد، فسرقت مشايتي، فكتبت إليه:

دخلت إليك يا أملي بشيرا ... فلما أن خرجت بقيت بشرا

أعد يائي التي سقطت من اسمي ... فيائي في الحساب تعد عشرا

فسير لي نصف مثقال.." (١)

"بن الحسن، أنبأنا عبد الله بن علي الدقاق، أخبرنا علي بن محمد، أنبأنا محمد (١) بن عمرو، حدثنا سعدان بن نصر، حدثنا سفيان، عن الزهري، عن عامر بن سعد، عن أبيه، قال:

مرضت عام الفتح مرضا أشفيت منه، فأتاني رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يعودني.

فقلت: يا رسول الله! إن لي مالا كثيرا، وليس يرثني إلا ابنة، أفأوصي بمالي كله؟

قال: (لا) .

قلت: فالشطر؟

قال: (لا) .

قلت: فالثلث؟

قال: (والثلث كثير، إنك أن تترك ورثتك أغنياء، خير من أن تتركهم عالة يتكففون الناس، لعلك تؤخر على جميع أصحابك، وإنك لن تنفق نفقة تريد بها وجه الله إلا أجرت فيها، حتى اللقمة ترفعها إلى في امرأتك) .

قلت: يا رسول الله! إني أرهب أن أموت بأرض هاجرت منها.

قال: (لعلك أن تبقى حتى ينتفع بك أقوام، ويضر بك آخرون، اللهم أمض لأصحابي هجرتهم، ولا تردهم على أعقابهم، لكن البائس سعد بن خولة) .

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الحديث الذهبي، شمس الدين ٤٢٥/١٦

يرثي له أنه مات بمكة (٢) .

متفق عليه من طرق عن الزهري.

---

(١) سقطت من المطبوع " أنبأنا محمد ".

(٢) أخرجه أحمد ١ / ١٧٩، ومالك في الوصية برقم (٤) : باب الوصية في الثلث لا تتعدى.

والبخاري (١٢٩٥) في الجنائز: باب رثاء النبي صلى الله عليه وسلم سعد بن خولة، و (٣٩٣٦) في مناقب الانصار و (٦٣٧٣) في الدعوات: باب الدعاء برفع الوباء والوجع، و (٦٧٣٣) في الفرائض، باب: ميراث البنات.

ومسلم (١٦٢٨) في الوصية: باب الوصية بالثلث.

وأبو داود (٢٨٦٤) في الوصايا: باب ما جاء فيما لا يجوز للموصي في ماله، والترمذي (٢١١٧) في الوصايا: باب ما جاء في الوصية بالثلث، وابن ماجه (٢٧٠٨) في الوصايا: باب الوصية بالثلث.

وأخرجه البخاري (٢٧٤٢) في الوصايا: باب أن يترك ورثته أغنياء خير من أن يتكففوا الناس، و (٥٣٥٤) في النفقات: باب فضل النفقة، من طريق سفيان، عن سعد بن إبراهيم، به.

وقوله: " يرثي له أنه مات بمكة " هو من كلام الزهري.

انظر " الفتح " ٣ / ١٦٥ سلفية.." [١]

"وله اختيار في القراءة، رواه عنه ولده محمد بن أبي عبد الرحمن، تلقن عليه عدد كثير.

قال البخاري: مات بمكة سنة، اثنتي عشرة، أو ثلاث عشرة ومائتين (١) .

وقال مطين: سنة ثلاث عشرة (٢) .

قلت: يقع من عواليه في (القطيعيات (٣)) ، وكان من مشايخ الإسلام -رحمه الله-.

أخبرنا ابن قدامة، وابن البخاري إجازة، قالا:

أخبرنا عمر بن محمد، أخبرنا أبو غالب بن البناء، أخبرنا أبو محمد الجوهري، أخبرنا أبو بكر القطيعي، حدثنا بشر بن موسى، حدثنا أبو عبد الرحمن المقرئ، عن أبي حنيفة، عن عطاء، عن جابر:

أنه رآه يصلي في قميص خفيف، ليس عليه إزار، ولا رداء.

قال: ولا أظنه صلى فيه إلا ليرينا أنه لا بأس بالصلاة في الثوب الواحد (٤) .

قال محمد بن المقرئ: كان ابن المبارك إذا سئل عن أبي، قال: كان ذهبا خالصا (٥) .

وقال أبو حاتم: هو صدوق (٦) .

---

(١) انظر " التاريخ الكبير " ٥ / ٢٢٨.

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الرسالة الذهبي، شمس الدين ١/١٢١

(٢) " تهذيب الكمال " لوحة ٧٥٧.

(٣) تقدم التعريف بها في الصفحة ١٢٣ تعليق رقم ٥.

(٤) إسناده صحيح، وهو في " مسند " أبي حنيفة برقم (٨١) ، وقال محمد بن المنكدر:

رأيت جابرا يصلي في ثوب واحد، وقال: رأيت رسول الله يصلي في ثوب.

أخرجه البخاري ١ / ٣٩٥ في الصلاة: باب عقد الازار على القفا في الصلاة، و٤٠٣ باب الصلاة بغير رداء، ومسلم (٥١٨) و (٧٦٦) وأبو داود (٦٣٣) و (٦٣٤) .

(٥) " تهذيب الكمال " لوحة ٧٥٧، و" العقد الثمين " ٥ / ٢٩٩.

(٦) " الجرح والتعديل " ٥ / ٢٠١.." [1]

"وقال أبو عبد الله الحاكم: سكن سعيد مكة مجاورا، فنسب إليها، وهو راوية سفيان بن عيينة، وأحد أئمة الحديث، له مصنفات كثيرة، متفق على إخراجه في (الصحيحين (١)) .

قلت: أما في (صحيح البخاري) ، فروى عن: يحيى بن موسى خت البلخي، عنه.

وقال حرب بن إسماعيل: صنف الكتب، وكان موسعا عليه (٢) .

وقال يعقوب الفسوي: كان إذا رأى في كتابه خطأ، لم يرجع عنه.

قلت: أين هذا من قرينه يحيى بن يحيى الخراساني الإمام؛ الذي كان إذا شك في حرف، أو تردد، ترك الحديث كله، ولم يروه.

قال ابن سعد، وأبو داود، وحاتم بن الليث، وجماعة: **مات بمكة**، سنة سبع وعشرين.

زاد أبو سعيد بن يونس، فقال: في رمضان.

وقال أبو زرعة الدمشقي: سنة ست.

والأول الصحيح.

وصحف موسى بن هارون، فقال: في سنة تسع وعشرين ومائتين.

أنبؤونا عن محمد بن أحمد الصيدلاني، وجماعة، قالوا:

أخبرتنا فاطمة بنت عبد الله، أخبرنا ابن ريذة، أخبرنا الطبراني، حدثنا محمد بن علي الصائغ، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن شقيق، قال:

قال عبد الله: من هاجر يبتغي شيئا، فهو له.

قال: هاجر رجل ليتزوج امرأة يقال لها: أم قيس، فكان يقال له: مهاجر أم قيس.

إسناده صحيح (٣) .

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الرسالة الذهبي، شمس الدين ١٠/١٦٨

(١) " تهذيب الكمال " لوحة ٥٠٨.

(٢) " تهذيب الكمال " لوحة ٥٠٨.

(٣) وأورده الحافظ في " الفتح " ١ / ٨ عن سعيد بن منصور وقال: ورواه الطبراني من =." [١]

"وقد روى النسائي أيضا عن: خياط السنة، عنه.

قال النسائي: لا بأس به.

وقال أبو حاتم: صالح الحديث.

قال ابن خزيمة: ما رأيت أحدا أسرع قراءة منه، ومن بندار.

قال السراج: مات بمكة، في أول شهر جمادى الأولى، سنة ثمان وأربعين ومائتين.

قلت: كان من أبناء الثمانين.

أبوه:

٩٠ - أبو الحسن البصري العطار * (خ، ت، س، ق)

جاور بمكة، وكان صاحب حديث.

وروى عن: جرير بن حازم، وحماد بن سلمة، ومبارك بن فضالة، ونافع بن عمر، وجماعة.

وعنه: البخاري، وأحمد بن الفرات، وأحمد بن سليمان الرهاوي، وعبد الله بن شبيب، وأبو يحيى بن أبي مسرة، والكديمي، وعلي بن أحمد بن النضر، وخلق.

قال النسائي: ليس به بأس.

قلت: توفي سنة اثنتي عشرة ومائتين من أبناء السبعين.

(*) التاريخ الكبير ٦ / ٥١٨، الجرح والتعديل ٦ / ٣٥٨، الأنساب ٨ / ٤٧٤، ٤٧٥، تهذيب الكمال، ورقة: ١٠٧٣، تذهيب التهذيب ٣ / ١٢٥، / ١، العقد الثمين ٦ / ٤٤٩، ٤٥٠، خلاصة تذهيب الكمال: ٣٠٠.." [٢]

"بن فيل، وسعيد بن عبد العزيز الحلبي، وعبدان الأهوازي، ومحمد بن يوسف الهروي، ومحمد بن تمام البهراني، وأبو بكر بن أبي داود، وعبد الغافر بن سلامة، وبقي بن مخلد، وخلق كثير.

قال أبو حاتم: صدوق (١) .

وقال محمد بن عبيد الكلاعي: عادلته (٢) إلى مكة سنة ست وأربعين ومائتين، فاعتل (٣) بالجحفة، ومات بمكة بمنى.

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الرسالة الذهبي، شمس الدين ١٠/٥٩٠

(٢) سير أعلام النبلاء ط الرسالة الذهبي، شمس الدين ١١/٤٠٢

وكان دخل مكة وهو لما به، فدخل عليه أصحاب الحديث وهو في النزع، فقرؤوا عليه، فما عقل.

قال محمد بن عوف الطائي: رأيت محمد بن مصفى في النوم، فقلت: يا أبا عبد الله، أليس قد مت إلى ما صرت؟

قال: إلى خير، ومع ذلك فنحن نرى ربنا كل يوم مرتين.

فقلت: يا أبا عبد الله، صاحب سنة في الدنيا، وصاحب سنة في الآخرة؟! فتبسم إلي.

قلت: قد روى ابن ماجه أيضا، عن مرار بن حمويه، عنه.

وقال صالح جزرة: له مناكير، وأرجو أن يكون صادقا (٤) .

قلت: مات في ذي الحجة، سنة ست وأربعين ومائتين.

أخبرنا أحمد بن إسحاق، أخبرنا أكمل بن أبي الأزهر، أخبرنا سعيد بن أحمد، أخبرنا أبو نصر محمد بن محمد، أخبرنا محمد بن عمر

---

(١) " الجرح والتعديل " ٨ / ١٠٤

(٢) أي: كنت له عديلا في المحمل.

(٣) في " تهذيب التهذيب ": فأغفل، وهو تصحيف.

(٤) " تهذيب التهذيب " ٤ / ٤٦١.

وفيه: ذكره ابن حبان في " الثقات "، وقال: كان يخطئ." (١)

"حدث عنه: مسلم، والترمذي، وابن ماجه، وبواسطة النسائي، وإسحاق بن أحمد الخزاعي، والحكم بن معبد، وعبد الله بن صالح البخاري، ومحمد بن إسحاق السراج، وعلي بن عبد الحميد الغضائري، والمفضل بن محمد الجندي، وخلق سواهم.

قال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه، فقال: كان رجلا صالحا، وكانت به غفلة.

رأيت عنده حديثا موضوعا، حدث به عن ابن عيينة، وكان صدوقا (١) .

وروي عن: الحسن بن أحمد بن الليث، حدثنا ابن أبي عمر العدني، وكان قد حج سبعا وسبعين حجة.

وبلغني أنه لم يقعد من الطواف ستين سنة -رحمه الله (٢) -.

قال البخاري: مات بمكة، لإحدى عشرة بقيت من ذي الحجة، سنة ثلاث وأربعين ومائتين (٣) .

قلت: كان من أبناء التسعين - رحمه الله تعالى -.

أخبرنا أحمد بن هبة الله، عن أبي روح، أخبرنا زاهر، أخبرنا أبو سعد، أخبرنا أبو عمرو بن حمدان، أخبرنا عبد الرحمن بن يحيى بن معاذ النسوي، حدثنا محمد بن يحيى بن أبي عمر، حدثنا سفيان، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، قال:

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الرسالة الذهبي، شمس الدين ٩٥/١٢

قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: (إذا

---

(١) " الجرح والتعديل " ٨ / ١٢٤، ١٢٥ . وفيه عن أحمد بن سهل الاسفراييني، قال: سمعت أحمد بن حنبل، وسئل: عمن نكتب؟ فقال: أما بمكة فابن أبي عمر.

(٢) " تهذيب التهذيب " ٩ / ٥١٩.

وفيه: ذكره ابن حبان في " الثقات ". وقال مسلمة: لا بأس به.

(٣) " التاريخ الكبير " ١ / ٢٦٥." [1]

"١٩٣ - ابن أبي الشوارب الحسن بن محمد بن عبد الملك الأموي *

قاضي القضاة، أبو محمد، الحسن بن المحدث محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب الأموي، أحد العلماء الأجواد الممدحين.

ولي قضاء المعتمد، وقد ناب في قضاء سامراء سنة أربعين ومائتين.

وكان يضرب بسخائه المثل، وهو من بيت رئاسة وإمرة وعلم، فجدهم عتاب بن أسيد متولي مكة لرسول الله -صلى الله عليه وسلم-.

وعن صالح بن دراج الكاتب، قال: كان المعتز يقول:

ما رأيت أحدا أفضل من الحسن بن أبي الشوارب، ولا أحسن وفاء، ما حدثني قط فكذبني، ولا ائتمنته على سر أو غيره فخانني.

قال محمد بن جرير (١) : **مات بمكة**، بعد قضاء حجه، في ذي الحجة، سنة إحدى وستين ومائتين.

قلت: عاش أربعا وخمسين سنة.

يروي عن نحو: سليمان بن حرب، وأبي الوليد.

لم يقع لنا من روايته.

فأما أخوه قاضي القضاة؛ أبو الحسن، علي بن محمد (٢) ، فبقي إلى سنة بضع وثمانين ومائتين.

(*) الأنساب ٧ / ٤٠١، اللباب ٢ / ٢١٣، العبر ٢ / ٢٢، تاريخ ابن كثير ١١ / ٣٣، النجوم الزاهرة ٣ / ٣٤، شذرات الذهب ٢ / ١٤٢، ١٤٣، المنتظم ٥ / ٢٧.

(١) " تاريخ الطبري " ٩ / ٥١٥.

(٢) مترجم في " العبر " للمؤلف ٢ / ٧١.." [2]

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الرسالة الذهبي، شمس الدين ١٢/٩٧

(٢) سير أعلام النبلاء ط الرسالة الذهبي، شمس الدين ١٢/٥١٨

"قال ابن الأعرابي: كان أبو أحمد يكرمه من أدركت، كأبي حمزة، وسعد الدمشقي، والجنيد، وابن الخلنجي، ويحبونه، ثم إنه تزوج، فما أغلق بابا، ولا ادخر شيئا عن أصحابه، وحضرنا ليلة عرسه (١) ومعنا الجنيد، ورويم، ومعنا قارئ يقول قصائد في الزهد، فما زال أبو أحمد عامة ليله في النحيب والحركة، إلى أن قال:

وحج سنة سبعين ومائتين، **فمات بمكة** بعد ذهاب الوفد، فصلى عليه أمير مكة.

قال الخلدي: قال لي أبو أحمد القلانسي:

فرق رجل أربعين ألفا على الفقراء، فقال لي سمنون: أما ترى ما أنفق هذا، وما قد عمله؟ ونحن لا نرجع إلى شيء ننفقه، فامض بنا إلى موضع.

فذهبنا إلى المدائن، فصلينا أربعين ألف ركعة (٢) .

١٠٢ - صاحب الأندلس محمد بن عبد الرحمن بن الحكم *

مر مع آبائه (٣) .

وهو: الأمير أبو عبد الله محمد ابن صاحب الأندلس عبد الرحمن بن الحكم بن هشام ابن الداخل عبد الرحمن بن معاوية ابن الخليفة هشام بن عبد الملك بن مروان بن الحكم القرشي، الأموي، المرواني، القرطبي.

من خيار ملوك المروانية.

كان ذا فضل وديانة، وعلم وفصاحة، وإقدام وشجاعة، وعقل وسياسة.

---

(١) انظر قصة زواجه في " تاريخ بغداد ": ١٣ / ١١٥.

(٢) انظر الخبر في: " تاريخ بغداد ": ١٣ / ١١٥. والزيادة منه.

(*) الكامل لابن الأثير: ٧ / ٤٢٤، البيان المغرب: ٢ / ١٤١ - ١٦٩، عبر المؤلف: ٢ / ٥٢، الوافي بالوفيات: ٣ / ٢٢٤ - ٢٢٥، البداية والنهاية: ١١ / ٥١ - ٥٢، شذرات الذهب: ٢ / ١٦٤ - ١٦٥.

(٣) في الجزء الثامن من المطبوع من " سير أعلام النبلاء ".." (١)

"الدمياطي، والحسين والحسن؛ ابنا علي بن شعبان.

ولم يذكره الحاكم في (تاريخه) نسيه، ولا هو في (تاريخ بغداد) ، ولا (تاريخ دمشق) ، فإنه ما دخلها.

وعداده في الفقهاء الشافعية.

قال الشيخ محيي الدين النواوي (١) :له من التحقيق في كتبه ما لا يقاربه فيه أحد، وهو في نهاية من التمكن من معرفة الحديث، وله اختيار فلا يتقيد في الاختيار بمذهب بعينه، بل يدور مع ظهور الدليل.

قلت: ما يتقيد بمذهب واحد إلا من هو قاصر في التمكن من العلم، كأكثر علماء زماننا، أو من هو متعصب، وهذا

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الرسالة الذهبي، شمس الدين ١٣/١٧١

الإمام فهو من حملة الحجة، جار في مضمار ابن جرير، وابن سريج، وتلك الحلبة - رحمهم الله -.

أخبرنا عمر بن عبد المنعم، أخبرنا أبو اليمن الكندي سنة ثمان وست مائة كتابة، أخبرنا علي بن هبة الله بن عبد السلام، حدثنا الإمام أبو إسحاق في كتاب (الطبقات (٢)) ، قال:

ومنهم أبو بكر محمد بن إبراهيم بن المنذر النيسابوري، **مات بمكة**، سنة تسع - أو عشر - وثلاث مائة، وصنف في اختلاف العلماء كتبا لم يصنف أحد مثلها، واحتاج إلى كتبه الموافق والمخالف، ولا أعلم عمن أخذ الفقه.

قلت: قد أخذ عن أصحاب الإمام الشافعي، وما ذكره الشيخ أبو إسحاق من وفاته، فهو على التوهم، وإلا فقد سمع منه ابن عمار في سنة

---

(١) في " تهذيب الأسماء واللغات " ٢ / ١٩٧.

(٢) ص ١٠٨.." [1]

"صحب الجنيد، وعمرو بن عثمان المكي.

وجاور مدة، **ومات بمكة**.

قال أبو عثمان المغربي: ما رأيت في مشايخنا أنور منه (١) .

السلمي: سمعت محمد بن عبد الله الرازي، سمعت أبا يعقوب النهرجوري، يقول: في الفناء والبقاء:

هو فناء رؤية قيام العبد لله، وبقاء رؤية قيام الله في الأحكام (٢) .

وعنه قال: الصدق موافقة الحق في السر والعلانية، وحقيقة الصدق القول بالحق في مواطن الهلكة (٣) .

قال إبراهيم بن فاتك: سمعت أبا يعقوب، يقول: الدنيا بحر، والآخرة ساحل، والمركب التقوى، والناس سفر (٤) .

وعنه: قال: اليقين مشاهدة الإيمان بالغيب (٥) .

وعنه: أفضل الأحوال ما قارن العلم (٦) .

توفي النهرجوري سنة ثلاثين وثلاث مائة.

٩٠ - ابن أخي أبي زرعة عبد الله بن محمد بن عبد الكريم *

الإمام، المحدث؛ الثقة أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد الكريم

---

(١) " طبقات الصوفية ": ٣٧٨.

(٢) " طبقات الصوفية ": ٣٧٨، وما بين حاصرتين منه.

(٣) المصدر السابق، وما بين حاصرتين منه.

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الرسالة الذهبي، شمس الدين ٤٩١/١٤

(٤) " طبقات الصوفية ": ٣٨٠.

(٥) المصدر السابق.

(٦) " الرسالة القشيرية ": ٢٧.

(*) ذكر أخبار أصبهان: ٢ / ٧٦ - ٧٧، العبر: ٢ / ١٨٣، شذرات الذهب: ٢ / ٢٨٦.." [١]

"قال الخطيب: كان دينا ثقة، له تصانيف.

قلت: حدث عنه: عبد الرحمن بن عمر بن النحاس، وأبو الحسين بن بشران، وأخوه أبو القاسم بن بشران، والمقرئ أبو الحسن الحمامي، وأبو نعيم الحافظ، وخلق من الحجاج والمجاورين.

مات بمكة في المحرم سنة ستين وثلاث مائة وكان من أبناء الثمانين - رحمه الله ورضي عنه -.

أخبرتنا ست الأهل بنت علوان سنة سبع مائة، أخبرنا عبد الرحمن بن إبراهيم، أخبرنا عبد الحق اليوسفي (ح) .

وأخبرنا محمد بن أبي بكر الأسدي غير مرة، أخبرنا يوسف بن محمود، أخبرنا أبو طاهر السلفي، قالا:

أخبرنا علي بن محمد بن العلاف، أخبرنا عبد الملك بن محمد الواعظ، أخبرنا أبو بكر الآجري، حدثنا خلف بن عمرو العكبري، حدثنا الحميدي، حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم، عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة:

أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: (إذا مات الرجل انقطع عمله إلا من ثلاث: ولد صالح يدعو له، وصدقة جارية، وعلم ينتفع به) .

هذا حديث صالح الإسناد على شرط مسلم (١) ، لا البخاري.

---

(١) وهو في " صحيحه " (١٦٣١) في الوصية: باب ما يلحق الإنسان من الثواب بعد وفاته، من ثلاثة طرق، عن إسماعيل بن جعفر، عن العلاء بهذا الإسناد.

وأخرجه الترمذي (١٣٧٦) والنسائي ٦ / ٢٥١ من طريق علي بن حجر، عن إسماعيل بن جعفر، عن العلاء به.

وأخرجه أبو داود (٢٨٨٠) من طريق الربيع بن سليمان، عن ابن وهب، عن سليمان بن بلال، عن العلاء.

وأخرجه البخاري في " الأدب المفرد " (٣٨) .

وأحمد ٢ / ٣٧٢، والبيهقي ٦ / ٢٧٨، والطحاوي في " مشكل الآثار " ١ / ٩٥.

وفي الباب عن أبي قتادة عند ابن ماجة (٢٤١) وصححه ابن حبان (٨٤) و (٨٥) .." [٢]

"إبراهيم ولدا؟ - أعني أخاه الحافظ -.

قال: ومن أين عرفته؟ فسكت، فقال لأبي نصر: من هذا الكهل؟

قال: أبو فلان، فقام إلي وقمت إليه، وشكا شوقه، وشكوت مثله، واشتفينا من المذاكرة، وجالسته مرارا، ثم ودعته يوم

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الرسالة الذهبي، شمس الدين ١٥/٢٣٣

(٢) سير أعلام النبلاء ط الرسالة الذهبي، شمس الدين ١٦/١٣٥

خروجي، فقال: يجمعنا الموسم، فإن علي أن أجاور، ثم حج سنة ثمان وستين، وجاور إلى أن مات، وكان يجتهد أن لا يظهر لحديث ولا لغيره، وكان أخوه إبراهيم من الحفاظ الكبار.

أخبرنا المؤمل بن محمد، أخبرنا أبو اليمن الكندي، أخبرنا الشيباني، أخبرنا الخطيب، أخبرني محمد بن علي المقرئ، أخبرنا أبو مسلم بن مهران، حدثنا عبد المؤمن بن خلف، سمعت صالح بن محمد، سمعت أبا زرعة يقول:

كتبت عن رجلين مائتي ألف حديث: إبراهيم الفراء، وعبد الله بن أبي شيبة.

قال أبو عبد الرحمن السلمي وغيره: **مات بمكة** سنة خمس وسبعين وثلاث مائة.

قلت: وفيها توفي: محدث نيسابور أبو الحسين أحمد بن محمد بن جعفر البحيري، وأبو عبد الله الحسين بن محمد بن عبيد العسكري ببغداد، وشيخ الشافعية أبو القاسم عبد العزيز بن عبد الله الداركي، ومحدث بغداد أبو حفص عمر بن محمد بن الزيات، وشيخ المالكية القاضي أبو بكر محمد بن عبد الله الأبهري، ومحدث الشام أبو بكر يوسف بن القاسم الميانجي، والواعظ صاحب كتاب (تنبيه الغافلين) أبو الليث نصر بن محمد السمرقندي الحنفي، والمسند عبد العزيز بن جعفر الخرقي ببغداد.." (١)

"قرأته على الشيخ، وناولته الجزء، فقال: لست على وضوء، فضعه (١) .

قال أبو ذر: سمعت الحديث من ابن خميرويه.

قلت: هو أقدم شيخ له.

قال: ودخلت على أبي حاتم بن أبي الفضل قبل ذلك، وسمعته يملي يقول: حدثنا الحسين بن إدريس، قال أبو بكر الخطيب:

قدم أبو ذر بغداد، وحدث بها وأنا غائب، وخرج إلى مكة، وجاور، ثم تزوج في العرب، وأقام بالسروات، فكان يحج كل عام، ويحدث ثم يرجع إلى أهله، وكان ثقة ضابطا دينا، **مات بمكة** في ذي القعدة سنة أربع وثلاثين وأربع مائة (٢) .

وقال الأمين ابن الأكفاني: حدثني أبو علي الحسين بن أبي حريصة، قال:

بلغني أن أبا ذر مات سنة أربع بمكة، وكان على مذهب مالك ومذهب الأشعري (٣) .

قلت: أخذ الكلام ورأي أبي الحسن عن القاضي أبي بكر بن الطيب، وبث ذلك بمكة، وحمله عنه المغاربة إلى المغرب، والأندلس، وقبل ذلك كانت علماء المغرب لا يدخلون في الكلام، بل يتقنون الفقه أو الحديث أو العربية، ولا يخوضون في المعقولات، وعلى ذلك كان الأصيلي، وأبو الوليد بن الفرضي، وأبو عمر الطلمنكي، ومكي القيسي، وأبو عمرو الداني، وأبو عمر بن عبد البر، والعلماء.

---

(١) انظر " تذكرة الحفاظ " ٣ / ١١٠٦، ١١٠٧.

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الرسالة الذهبي، شمس الدين ٣٣٧/١٦

(٢) انظر " تاريخ بغداد " ١١ / ١٤١، و" تبيين كذب المفتري " ٢٥٥.

(٣) " تبيين كذب المفتري " ٢٥٥.." [1]

"مات: في جمادى الأولى، سنة خمس وخمسين وخمس مائة، ودفن بسفح قاسيون.

٢٤٨ - الأقليشي أبو العباس أحمد بن معد بن عيسى *

العلامة، أبو العباس أحمد بن معد (١) بن عيسى بن وكيل التجيبي، الأقليشي، الداني.

سمع: أباه، وتفقه بأبي العباس بن عيسى.

وسمع من: صهره؛ طارق بن يعيش، وابن الدباغ، وبمكة من أبي الفتح الكروخي، وبالثغر من السلفي.

وله تصانيف ممتعة (٢) ، وشعر (٣) ، وفضائل، ويد في اللغة.

مات: بقوص (٤) ، بعد الخمسين وخمس مائة.

(*) معجم البلدان ١ / ٢٣٧، إنباه الرواة ١ / ١٣٦، ١٣٧، تكملة الصلة: ٦٠ - ٦٢، العبر ٤ / ١٣٩، تلخيص ابن مكتوم: ٢٣، الوافي بالوفيات ٨ / ١٨٣، ١٨٤، الديباج المذهب ١ / ٢٤٦، ٢٤٧، النجوم الزاهرة ٥ / ٣٢١، بغية الوعاة ١ / ٣٩٢، نفح الطيب ٢ / ٥٩٨ - ٦٠٠، سلم الوصل: ١٥٢، كشف الظنون: ١٧١، ٩٨٨، شذرات الذهب ٤ / ١٥٤،

١٥٥، تاج العروس ٤ / ٣٤٠ (قلش) ، إيضاح المكنون ١ / ٤٥١، ٤٥٢، و٢ / ٣١٦، هدية العارفين ١ / ٨٥، معجم المطبوعات: ٦٢٨، ٦٢٩، شجرة النور الزكية ١ / ١٤٢، ١٤٣، تاريخ بروكلمان ٦ / ٢٧٦، ٢٧٧ (النسخة العربية) .

والاقليشي: نسبة إلى أقليش، وهي بلدة من أعمال طليطلة بالاندلس.

(١) في " معجم البلدان ": معروف.

(٢) طبع منها كتاب " النجم من كلام سيد العرب والعجم " بالقاهرة سنة ١٣٠٢ هـ.

وانظر بقية تصانيفه في " الديباج المذهب " و" نفح الطيب " و" هدية العارفين " وانظر النسخ الخطية لبعضها في " تاريخ بروكلمان " ٦ / ٢٧٦، ٢٧٧.

(٣) انظر " إنباه الرواة " ١ / ١٣٧، و" نفح الطيب " ٢ / ٥٩٩، ٦٠٠.

(٤) وقيل: **مات بمكة**، كما في " إنباه الرواة " وقوص: مدينة كبيرة في صعيد مصر.." [2]

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الرسالة الذهبي، شمس الدين ٥٥٧/١٧

(٢) سير أعلام النبلاء ط الرسالة الذهبي، شمس الدين ٣٥٨/٢٠

"الله بن أحمد، عن أبيه، قال:

نافع بن عمر أحب إلي من عبد الجبار بن الورد، وأصح حديثا، وهو في الثقات ثقة.

وقال ابن معين، والنسائي: ثقة.

وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه، فقال: ثقة.

قلت: يحتج به؟

قال: نعم.

وروى: ابن سعد، عن شهاب بن عباد، قال:

مات بمكة، سنة تسع وستين ومائة، وكان ثقة، قليل الحديث، فيه شيء.

وقال ابن حبان: أمه أم ولد، مات بفخ (١) ، سنة تسع.

قرأت على أبي الفضل أحمد بن هبة الله بن أحمد، عن أبي روح الهروي، أنبأنا تميم الجرجاني، أنبأنا أبو سعيد الكنجروذي، أنبأنا محمد بن أحمد، أنبأنا أبو يعلى الموصلي، حدثنا داود بن عمرو الضبي، حدثنا نافع بن عمر الجمحي، عن ابن أبي مليكة، قال:

قالت عائشة: توفي رسول الله -صلى الله عليه وسلم- في بيتي، وفي يومي، وبين سحري ونحري، وجمع الله بين ريقي وريقه، دخل أبو بكر بسواك، فضعف عنه النبي -صلى الله عليه وسلم- فأخذته، ثم مضغته، ثم سننته به.

أخرجه: البخاري (٢) ، عن ابن أبي مريم، عن نافع، فوقع لنا بدلا عاليا.

١٦٤ - عيسى بن موسى بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس الهاشمي *

ولي العهد، أبو موسى الهاشمي.

---

(١) فخ: واد بمكة، وقيل: الفخ: وادي الزاهر، ويروى قول بلال: ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة * بفخ وعندي إذخر وجليل؟ " معجم البلدان " (٢) ٦ / ١٤٧، في الخمس: باب ما جاء في بيوت أزواج النبي - صلى الله عليه وسلم - رقم (٣١٠٠) وانظر البخاري: (٤٤٣٨) ، (٤٤٤٩) ، (٤٤٥٠) ، (٤٤٥١) .

والسحر: الرئة، أي أنه مات رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وهو مستند إلى صدرها وما يحاذي سحرها منه.

(*) تاريخ خليفة: ٤١١، ٤١٢، ٤١٤، ٤١٦، ٤٢٠، ٤٢١، ٤٢٢، ٤٢٣، ٤٢٩، =." [1]

"عثمان فمات بمكة كافرا، وأما الحكم فأسلم واستشهد ببئر معونة.

وصرفت القبلة في رجب، أو قريبا منه، والله أعلم.

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الرسالة الذهبي، شمس الدين ٤٣٤/٧

غزوة بدر الكبرى: من السيرة لابن إسحاق، رواية البكائي

قال ابن إسحاق: سمع النبي صلى الله عليه وسلم أن أبا سفيان بن حرب قد أقبل من الشام في عير لقريش وتجارة عظيمة، فيها ثلاثون أو أربعون رجلا من قريش، منهم: مخرمة بن نوفل، وعمرو بن العاص. فقال النبي صلى الله عليه وسلم: "هذه عير قريش فيها أموالهم، فاخرجوا إليها لعل الله ينفلكموها". فانتدب الناس، فخف بعضهم، وثقل بعض، ظنا منهم أن النبي صلى الله عليه وسلم لا يلقى حربا. واستشعر أبو سفيان فجهز منذرا إلى قريش يستنفرهم إلى أموالهم. فأسرعوا الخروج، ولم يتخلف من أشرافهم أحد، إلا أن أبا لهب قد بعث مكانه العاص أخا أبي جهل. ولم يخرج أحد من بني عدي بن كعب. وكان أمية بن خلف شيخا جسيما فأجمع القعود. فأتاه عقبة بن أبي معيط -وهو في المسجد- بمجمرة وبخور وضعها بين يديه، وقال: أبا علي، استجمر! فإنما أنت من النساء. قال: قبحك الله، ثم تجهز وخرج معهم. وخرج النبي صلى الله عليه وسلم في ثامن رمضان، واستعمل على المدينة عمرو بن أم مكتوم على الصلاة. ثم رد أبا لبابة من الروحاء واستعمله على المدينة ودفع اللواء إلى مصعب بن عمير. وكان أمام رسول الله صلى الله عليه وسلم رايتان سوداوان؛ إحداهما مع علي، والأخرى مع رجل أنصاري. وكانت راية الأنصار مع سعد بن معاذ.." (١)

"وأسلم وجهينة وطوائف، حتى بلغوا ثلاث مائة مقاتل وهم مسلمون، فأرسلت قريش إلى النبي -صلى الله عليه وسلم- يسألونه أن يبعث إلى أبي بصير ومن معه فيقدموا عليه، وقالوا: من خرج منا إليك فأمسكه، قال: ومر بأبي بصير أبو العاص بن الربيع من الشام فأخذوه، فقدم على امرأته زينب سرا. وقد تقدم شأنه.

وأرسل رسول الله -صلى الله عليه وسلم- كتابه إلى أبي بصير أن لا يعترضوا لأحد. فقدم الكتاب على أبي جندل وأبي بصير، وأبو بصير يموت، فمات وكتاب رسول الله -صلى الله عليه وسلم- في يده يقرؤه، فدفنه أبو جندل مكانه، وجعل عند قبره مسجدا.

وقال يحيى بن أبي كثير: حدثني أبو سلمة، أن أبا هريرة حدثه، أن النبي -صلى الله عليه وسلم- كان إذا صلى العشاء الآخرة نصب في الركعة الآخرة بعدما يقول: "سمع الله لمن حمده"، ويقول: "اللهم نج الوليد بن الوليد، اللهم نج سلمة بن هشام، اللهم نج عياش بن أبي ربيعة، اللهم نج المستضعفين من المؤمنين، اللهم اشدد وطأتك على مضر، اللهم اجعلها سنين مثل سني يوسف". ثم لم يزل يدعو حتى نجاهم الله -تعالى- ثم ترك الدعاء لهم بعد ذلك.

وفي سنة ست:

مات سعد بن خولة -رضي الله عنه- في الأسر بمكة. ورثى له النبي -صلى الله عليه وسلم- لكونه **مات بمكة**.

وفيها قتل هشام بن صبابة أخو مقيس، قتله رجل من المسلمين وهو يظن أنه كافر، فأعطى النبي -صلى الله عليه وسلم- مقيسا ديته. ثم إن مقيسا قتل قاتل أخيه، وكفر وهرب إلى مكة.." (٢)

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الرسالة الذهبي، شمس الدين سيرة ٣٠١/١

(٢) سير أعلام النبلاء ط الرسالة الذهبي، شمس الدين سيرة ٥٩/٢

"٦١٥ - أحمد بن محمد أبو الحسن القنطري.

رحل وقرأ على أبي الفرج غلام ابن شنبوذ، وعمر بن إبراهيم الكتاني، تلا عليه ابن شريح صاحب الكافي.

قال الداني: أقرأ الناس دهرا بمكة، ولم يكن بالضابط ولا الحافظ.

مات بمكة سنة ثمان وثلاثين وأربعمائة.

٦١٦ - أحمد بن محمد بن علي، أبو عبد الله الآبنوسي.

قال البرقاني: سمع لنفسه على جامع أبي عيسى من غير أن يسمعه.

سمع من دعلج وطبقته.

ومات قبل الأربعمائة.

٦١٧ - أحمد بن محمد الحافظ، أبو حامد بن الشرقي.

إمام شهير حجة.

قال السلمى: سألت الدارقطني عنه، فقال: ثقة مأمون إمام.

فقلت: فلم (١) تكلم فيه ابن عقدة؟ فقال: سبحان الله ترى يؤثر فيه مثل كلامه، ولو كان بدل ابن عقدة ابن معين.

قلت: وأبو علي الحافظ / كان يقول من ذلك؟ فقال (٢) : وما كان محل أبي على أن يسمع كلامه في أبي حامد.

٦١٨ - أحمد بن محمد بن موسى بن يحيى الأصبهاني.

قال الحسن بن علي الزهري: ليس بالمرضى.

٦١٩ - أحمد بن مالك التميمي.

عن محمد بن الصلت التوزي (٣) .

قال الخطيب: مجهول.

٦٢٠ - أحمد بن مروان الدينوري المالكي.

صاحب المجالسة.

اتهمه الدارقطني، ومشاه غيره.

٦٢١ - أحمد بن مصعب المروزي.

عن عمر بن هارون البلخي بحديث باطل لا يحتمله عمر مع ضعفه.

---

(١) ل: فما.

(٢) ل: قال.

(٣) في خ: النوري.

والمثبت في ل، والتقريب.

(*)."[1]

"٧١٧٣ - محمد بن (١) أحمد بن محمد بن القاسم الهروي، أبو أسامة.

جاور بمكة، وروى القرآن (٢) والتفسير عن النقاش، وتلا على أبي أحمد السامري، وأبي الطيب بن غلبون.

قال الداني: رأيته يقرأ بمكة، وإنما أملى الحديث من حفظه فقلب الأسانيد وغير المتون.

مات بمكة سنة تسع عشرة وأربعمائة، عن ثمان وثمانين سنة.

وروى عن أبي الطاهر الذهلي وطبقته.

٧١٧٤ - محمد بن أحمد بن إسماعيل [أبو المناقب] (٣) القزويني.

ولد (٤) أبي الخير الصوفي [الاعمى] (٥) .

ادعى السماع من أبي الوقت السجزى فكذب وترك حديثه، فآذى نفسه.

٧١٧٥ - محمد بن أحمد بن عبد الله بن عبد الجبار العامري.

عن الربيع، وابن عبد الحكم، وبحر بن نصر.

وعنه ابن الضراب، وابن مندة، وابن جميع.

قال ابن يونس: كان يكذب.

وحدث بنسخة موضوعة.

توفى سنة ثلاث وأربعين وثلاثمائة.

٧١٧٦ - محمد بن أحمد بن منصور.

عن أبي حفص الفلاس بخبر باطل في لعن الرافضة والجهمية.

لا يدري من هو، وكذلك الراوي عنه.

٧١٧٧ - محمد بن أحمد النحاس العطار.

شيخ متأخر.

قال ابن السمعاني: كذاب.

٧١٧٨ - محمد بن أحمد بن عبد الله المتكلم.

قال ابن ناصر: لا يحتج به.

قلت: لا أعرفه (٦) .

---

(١) هذه الترجمة ليست في س.

---

(١) ميزان الاعتدال الذهبي، شمس الدين ١/١٥٦

(٢) ل: القراءات.

(٣) من ل.

(٤) س: والد.

(٥) ليس في س.

(٦) ل: وهذا هو الوليد المعتزلي الزاهد، صاحب ابن الحسن البصري من كبار المعتزلة (٥ - ٥٦) .

(*)."[١]

"خالد بن مخلد، عن موسى بن يعقوب، عن أبي حازم، عن سهل - مرفوعا: سيعزى الناس بعضم بعضا من بعدى التعزية بى.

خالد بن مخلد، حدثني موسى بن يعقوب، أخبرني عبد الله بن كيسان، أخبرني عبد الله بن شداد بن الهاد، عن أبيه، عن ابن مسعود - مرفوعا: أولى الناس بى يوم القيامة أكثرهم على صلاة.

معن بن عيسى، حدثنا موسى بن يعقوب الزمعي، عن مهاجر بن مسمار، عن عامر بن سعد، وأخته عائشة، عن أبيهما: أن النبي صلى الله عليه وسلم خطب فقال: أما بعد فإني وليكم.

قالوا: صدقت.

قال ابن عدي: عندي لا بأس به وبرواياته.

٨٩٤٦ - موسى الأسواري.

لين.

هو ابن سيار.

وقيل ابن يسار.

قد ذكر (١) .

٨٩٤٧ - موسى [س] ، عن محمد بن سعد.

ما روى عنه سوى الجريري.

٨٩٤٨ - موسى الابنى (٢) .

ذكره السليماني هكذا فيمن يضع الحديث.

[مؤمل]

٨٩٤٩ - مؤمل بن إسماعيل [س، ق، ت] ، أبو عبد الرحمن البصري، مولى آل عمر بن الخطاب، حافظ عالم يخطئ.

روى عن شعبة، وعكرمة بن عمار.

وعنه أحمد، وبندار، ومؤمل بن يهاب، وطائفة.

---

(١) ميزان الاعتدال الذهبي، شمس الدين ٤٦٤/٣

وثقه ابن معين.

وقال أبو حاتم: صدوق شديد في السنة كثير الخطأ.

وقال البخاري: منكر الحديث.

وقال أبو زرعة: في حديثه خطأ كثير.

وذكره أبو داود فعظمه ورفع من شأنه.

مات بمكة في رمضان سنة ست ومائتين.

---

(١) صفحة ٢٠٦ من هذا الجزء.

(٢) هكذا في س وفوقها كلمة "كذا ".

(*)."[١]

"وسليمان التيمي وعبد الله ابنه قال عمرو بن دينار ما رأيت أحدا مثله قط مات بمكة ١٠٦ ع

٢٤٦٢- طخفة بن قيس الغفاري له صحبة حديثه في النوم منبطحا في حديثه واسمه اضطراب د س

٢٤٦٣- طرفة بن عرفجة بن أسعد أصيب أنفه يوم الكلاب عنه ابنه د

٢٤٦٤- طريف بن شهاب وقيل بن سعد أبو سفيان السعدي عن الحسن وأبي نضرة وعنه علي بن مسهر وأبو معاوية وعدة ضعفوه ت ق

٢٤٦٥- طريف بن مجالد أبو تميمة الهجيمي عن أبي هريرة وابن عمر وطائفة وعنه بكر بن عبد الله وقتادة والحذاء وثق مات ٩٧ خ ٤

٢٤٦٦- طعمة بن عمرو كوفي عن يزيد بن الاصم ونافع وعنه وكيع وأبو بلال الاشعري وعدة قال أبو حاتم صالح الحديث مات ١٦٩ د ت

٢٤٦٧- الطفيل بن أبي بن كعب عن أبيه وعمر وعنه بن عقيل وإسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة وثقه بن سعد ت ق

٢٤٦٨- الطفيل بن سخبرة الازدي أخو عائشة لامها صحابي عنه ربعي بن حراش والزهري ق

٢٤٦٩- طلحة بن خراش بن عبد الرحمن بن خراش بن الصمة الانصاري السلمي عن جابر وغيره." [٢]

"أمره ويقول هو مقارب الحديث مات سنة ١٥٦ نيف على المائة د ت ق

٣١٩٥- عبد الرحمن بن زياد أو بن عبد الله عن عبد الله بن مغفل وعنه عبيدة بن أبي رائطة لا يعرف ت

٣١٩٦- عبد الرحمن بن زيد بن أسلم المدني عن أبيه وابن المنكدر وعنه أصبغ وقتيبة وهشام ضعفوه له تفسير توفي

---

(١) ميزان الاعتدال الذهبي، شمس الدين ٤/٢٢٨

(٢) الكاشف الذهبي، شمس الدين ١/٥١٣

١٨٢ ت ق

٣١٩٧- عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب العدوي عن أبيه وعمه وعنه ابنه الامير عبد الحميد وسالم بن عبد الله وكان مفرط الطول مات قبل بن عمر س

٣١٩٨- عبد الرحمن بن سابط الجمحي ذو مراسيل عن أبي بكر وعمر وله عن سعد وعن عائشة وعنه عمرو بن مرة وعلقمة بن مرثد والليث بن سعد فقيه ثقة **مات بمكة** ١١٨ قال بن معين لم يسمع من جابر ولا من أبي أمامة م د ت ق

٣١٩٩- عبد الرحمن بن سالم عن أبيه وعنه محمد بن طلحة ق

٣٢٠٠- عبد الرحمن بن السائب عن عائشة وسعد وعنه مجاهد وابن أبي مليكة ق

٣٢٠١- عبد الرحمن بن السائب وقيل بن السائبة عن أبي هريرة وعبد الرحمن بن سعاد وعنه عمرو بن دينار فقط س ق

٣٢٠٢- عبد الرحمن بن سعاد عن أبي أيوب وعنه عبد الرحمن المذكور قبله س ق." (١)

"حرف الحاء

ابن الحداد: محمد بن عبد الرحمن، الشيخ المحدث الصوفي الجوال أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن أحمد الفاسي.

قدم علينا كهلا طالب حديث كتب عن أبي نصر بن الشيرازي، والبهاء ابن عساكر، وطائفة وسمع بمصر والحرم والثغور وبلاده، وكان معه كتب جيدة إلا أنه كان مجازفا فيما ينقله ولا يعول على حديثه.

مات بمكة بالإسهال في ذي الحجة سنة اثنتين وعشرين وسبع مائة وكان من أبناء الخمسين.

حسن بن أحمد بن زفر، أبو علي الأربلي الحكيم سمع كثيرا وحصل أثباتا بسماعاته وألف كتبا وتواريخ، ونسخ." (٢)

"بالموصل وله فضائل ونظم حسن.

محمد بن علي بن محمد بن عبد الله، الإمام العالم المحدث الزاهد القدوة أبو عبد الله بن قطرال الأندلسي المالكي.

كهل كبير القدر، قدم علينا سنة خمس وسبع مائة.

فسمع من جماعة، أخذ عن الموازيني وغيره، وحدث بجزء التحية عن مشيخته بالأندلس.

جالسته وذاكرته وله نظم رائق.

أجاز لي مروياته.

ومات بمكة شهيدا، سقط من السطح فمات في سنة عشر وسبع مائة كهلا.

وقد سمع أبو عبد الله الوادياشي بفاس من قاضيها أبي عبد الله محمد بن علي المليلي كتاب سراج المقتدين لابن العربي

---

(١) الكاشف الذهبي، شمس الدين ١/٦٢٨

(٢) المعجم المختص بالمحدثين الذهبي، شمس الدين ص/٨٤

بسماعه من أبي عبد الله بن قطرال هذا، أنا القاسم بن أحمد بن السكون.

محمد بن علي بن شيخنا الإمام شمس الدين أبي عبد الله محمد بن سلمان الإمام البارع الفقيه ذو الفضائل بدر الدين ابن غانم المقدسي ثم الدمشقي الشافعي.

ولد سنة ثمان وثمانين وست مائة.

وسمع من ابن الواسطي حضورا ، ومن جماعة وطلب بنفسه وقتا، وقرأ وله عناية بتحصيل العلم والكتب مع التصوف والنزاهة والفضيلة وصحة." (١)

"العيد قال: جلست مع ابن سبعين من ضحوة إلى قريب الظهر وهو يسرد كلاما تعقل مفرادته ولا تعقل مركباته.

قال الشيخ شمس الدين: واشتهر عنه أنه قال: لقد تحجر ابن آمنة واسعا بقوله لا نبي بعدي، فإن كان ابن سبعين قال هذا فقد خرج به من الإسلام، مع أن هذا الكلام هو أخف وأهون من قوله في رب العالمين: إنه حقيقة الموجودات، تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا.

وحدثني فقير صالح أنه صحب فقراء (١) من السبعينية، وكانوا يهونون له ترك الصلاة وغير ذلك، قال: وسمعت عن ابن سبعين أنه فصد يديه، وترك الدم يخرج حتى تصفى، **ومات بمكة** في ثامن عشرين شوال سنة ثمان وستين وستمائة، وله من العمر خمس وخمسون سنة.

قال الشيخ صفي الدين الهندي: حججت سنة ست وستين، وبحثت مع ابن سبعين في الفلسفة، فقال لي: لا ينبغي لك المقام بمكة، فقال له: فكيف تقيم أنت بها؟ قال: انحصرت القسمة في قعودي بها، فإن الملك الظاهر يطلبني بسبب انتمائي إلى أشراف مكة، واليمن صاحبها له (٢) في عقيدة ولكن وزيره حشوي يكرهني.

قال صفي الدين: وكان ابن سبعين قد داوى صاحب مكة من مرض كان به فبرىء، فصارت له عنده مكانة، يقال: إنه نفي من المغرب بسبب كلمة كفر صدرت عنه وهي قوله: لقد حجر ابن آمنة كما مر في ترجمته. ويقال: إنه كان يعرف السيمياء (٣) والكيمياء، وإن أهل مكة كانوا يقولون إنه أنفق فيهم ثمانين ألف دينار، وإنه (٤) كان لا ينام كل ليلة حتى يكرر على ثلاثين سطرا من كلام غيره، فإنه لما خرج من وطنه كان ابن ثلاثين سنة، وخرج معه جماعة من الطلبة والأتباع

---

(١) ص: فقيراص، وأثبت ما في ر.

(٢) ر: لي.

(٣) ر: السيما.

(٤) ر: وإن.." (٢)

---

(١) المعجم المختص بالمحدثين الذهبي، شمس الدين ص/٢٤٨

(٢) فوات الوفيات ابن شاكر الكتبي ٢/٢٥٤

"٣ - (أبو السنابل)

حبة بن بعكك بن الحجاج بن الحارث أبو السنابل القرشي العبدري أمه عمرة ابنة أوس من بني عذرة من مسلمة الفتح كان شاعرا **ومات بمكة** روى عنه الأسود بن يزيد قصته مع سبيعة الاسلمية وذكره ابن إسحاق في المؤلفة قلوبهم

٣ - (السوائي الصحابي)

حبة بن خالد السواني وقيل الخزاعي روى عن النبي صلى الله عليه وسلم هو وأخوه سواء بن خالد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لهما لا تيأسا من الرزق ما تهززت رؤوسكما فإن الإنسان تلده أمه ليس عليه قشر ثم يعطيه الله ويرزقه يعد في الكوفيين

(حبيب)

٣ - (حبيب الروم)

حبيب بن مسلمة بن مالك بن وهب بن ثعلبة القرشي الفهري كان يقال له حبيب الروم لكثرة مجاهدته لهم ولاه عمر بن الخطاب أعمال الجزيرة إذ عزل عنها عياض بن غنم وضم إلى حبيب أرمينية وأذربيجان وكان فاضلا مجاب الدعوة مات بالشام وقيل بأرمينية سنة اثنتين وأربعين وكنيته أبو عبد الرحمن وفيه يقول حسان بن ثابت من البسيط

.)"[1]

"الحصائري حدث بكتاب الأم للشافعي عن أصحابه وتوفي سنة ثمان وثلاثين وثلاثمئة وسمع الربيع بن سليمان المؤذن ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم وأبا أمية الطرطوسي وقرأ على هارون بن موسى الأخفش وروى عنه عبد المنعم بن غلبون وابن جميع وتمام الرازي وغيره وقال عبد العزيز الكناني هو ثقة نبيل حافظ لمذهب الشافعي قال ابن عساكر كان إمام مسجد باب الجابية

٣ - (البصري)

الحسن بن حبيب بن ندبة البصري توفي سنة سبع وتسعين ومئة

٣ - (الكوفي النخعي)

الحسن بن الحر بن الحكم ابو محمد ويقال أبو الحكم النخفي وقيل الجعفي الكوفي قدم دمشق للتجارة وحدث بها وهو ابن أخت عبدة ابن أبي لبابة وخال حسين بن علي الجعفي روى عن أبي الطفيل عامر بن واثلة والشعبي وخاله عبدة والقاسم بن مخيمرة والحكم ونافع وهشام وغيرهم روى عنه ابن أخته حسين بن علي المذكور وغيره قال الأوزاعي ما قدم علينا من العراق أحد أفضل من الحسن بن الحر وعبدة بن أبي لبابة وكانا شريكين قال ابن سعد **مات بمكة** سنة ثلاث وثلاثين ومائة وكان ثقة قليل الحديث وكان يؤثر الناس بفضل ماله وقال أبو عبد الله الحاكم ثقة مأمون وروى له أبو داود والنسائي

---

(١) الوافي بالوفيات الصفدي ٢٢٢/١١

٣ - (أبو محمد الهاشمي)

الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب أبو محمد." (١)

"٣ - (ابن المسيب)

سعيد بن المسيب بن حزن القرشي المخزومي المدني عالم أهل المدينة بلا مدافعة ولد في خلافة عمر لأربع مضين منها وتوفي سنة أربع وتسعين للهجرة وقيل ولد لسنتين من خلافة عمر رأى عمر وسمع عثمان وعليا وزيد بن ثابت وسعد بن أبي وقاص وعائشة وأبا موسى وأبا هريرة وجبير بن مطعم وعبد الله بن زيد المازني وأم سلمة وطائفة من الصحابة قال قتادة ما رأيت أحدا أعلم من سعيد بن المسيب وكذا قال مكحول والزهري وقال ما فاتتني التكبيرة الأولى منذ خمسين سنة وحجبت أربعين حجة وقال أحمد بن حنبل وغيره مرسلات سعيد بن المسيب صحاح ومن مروياته أن المطلقة ثلاثا تحل للأول بمجرد عقد الثاني من غير وطء وهو أحد الفقهاء السبعة بالمدينة وروى له الجماعة كلهم

٣ - (سيف الدين الباخرزي)

سعيد بن المطهر الإمام القدوة المحدث سيف الدين أبو المعالي الباخرزي شيخ زاهد عارف كبير القدر إمام في السنة والتصوف عني بالحديث وسمعه وكتب الأجزاء ورحل وصحب الشيخ نجم الدين الكبرى وسمع منه ومن غيره وخرج لنفسه أربعين حديثا قال الشيخ شمس الدين رواها لنا عنه مولاه نافع الهندي وعلى يده أسلم السلطان بركه وتوفي سنة تسع وخمسين وست مائة

٣ - (أبو عثمان الخراساني)

سعيد بن منصور بن شعبة الحافظ الحجة أبو عثمان الخرساني ويقال له الطالقاني نشأ ببلخ ورحل وطوف وصار من الحفاظ المشهورين والعلماء المتقنين وجارو بمكة وسمع مالكا والليث وخلقا وروى عنه مسلم وأبو داود وروى أبو داود أيضا والباقون بواسطة أحمد بن)

حنبل وخلق كثير قال ابن يونس **مات بمكة** في شهر رمضان سنة سبع وعشرين ومائتين." (٢)

"المسيب وأبي سلمة وعطاء وأبي إدريس الخولاني وغيرهم وروى عنه الزهري وهو أكبر منه وابناه عبد العزيز وعبد الجبار ابنا سلمة ومالك والثوري ومعمر وابن إسحاق وابن عيينة والحمادان ابن سلمة وابن زيد وغيرهم وتوفي سنة تسع وثلاثين ومائة وروى له الجماعة وكان أشقر أحول أفزر الشفة قال النظر في العواقيب تلقيح العقول وذكر الجاحظ في كتاب البيان أن أبا حازم دخل جامع دمشق فوسوس وقال له الشيطان أحدثت بعد وضوئك فقال له وقد بلغ هذا من نصحك وكان يقص بع العصر وبعد الفجر في مسجد المدينة وقال أبو زرعة لم يسمع من صحابي إلا من سهل بن سعد وقال العجلي سمع من سهل ولم يسمع من أبي هريرة وقال أبو معشرك رأيت أبا حازم في مجلس عون بن عبد الله وهو يقص في المسجد ويبكي ويمسح)

---

(١) الوافي بالوفيات الصفدي ٣١٨/١١

(٢) الوافي بالوفيات الصفدي ١٦٣/١٥

بدموعه وجهه فقلت له يا أبا حازم لم تفعل هذا قال إن النار لا تصيب موضعا أصابته الدموع من خشية الله وقال له سليمان وقد أحضره تكلم يا أعرج فقال ما للأعرج من حاجة فيتكلم بها ولولا اتقاء شركم ما أتاكم الأعرج فقال سليمان ما ينجينا من أمرنا هذا الذي نحن فيه قال أخذ هذا المال من حله ووضعه في حقه قال ومن يطيق ذلك قال من طلب الجنة وهرب من النار قال سليمان ما بالنا لا نحب الموت قال لأنك جمعت متاعك فوضعته بين عينيك فأنت تكره أن تفارقه ولو قدمته أمامك لأحببت أن تلحق به لأن قلب المرء عند متاعه فتعجب منه سليمان

٣ - (أبو عبد الرحمن المسمعي)

سلمة بن شبيب أبو عبد الرحمن النيسابوري المسمعي أحد الأئمة الرحالين سمع بدمشق مروان بن محمد والوليد بن عتبة وباليمن عبد الرزاق وعبد الوهاب ابني همام وبالعراق أبا داود الطيالسي وسمع بالحجاز وخراسان وغير ذلك وروى عنه أحمد بن حنبل وأبو مسعود الرازي ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة وأبو حاتم وأبو زرعة الرازيان وغيرهم وجاور بمكة وقدم مصر **ومات بمكة** في أكله فالوذج سنة ست وأربعين ومائتين

٣ - (ابن الأكوع)

سلمة بن عمرو بن الأكوع أبو عامر ويقال أبو مسلم ويقال." (١)

"أبو محمد الميكالي عبد الله بن إسماعيل بن عبد الله بن محمد بن ميكال بن عبد الواحد بن جبريل بن القاسم بن بكر بن سور بن سور بن سور بن سور أربعة من الملوك ابن فيروز يزد جرد بن بهرام جور أبو محمد هو عم أبي الفضل عبد الله بن أحمد الميكالي كان رئيس نيسابور **ومات بمكة** في ذي الحجة سنة تسع وسبعين وثلاثمائة وكان مذكورا بالأدب والكتابة وحفظ دواوين العرب ودرس الفقه على قاضي الحرمين وكان أوحد زمانه في معرفة الشروط

أكره غير مرة على وزارة السلطان فامتنع وتضرع حتى أعفي وكان يختم القرآن في ركعتين ويعول المستورين ببلده سرا ثم تقلد الرياسة وبقي منفردا بها بلا مانع ولا منازع نيفا وعشرين سنة وكان يفتح بابه بعد فراغه من صلاة الصبح إلى أن يصلي العتمة لا يحجب عنه أحدا وعقد له مجلس الذكر في حياة إمامي المذهب أبي الوليد القرشي وأبي الحسين القاضي وحضرا جميعا مجلسه وكان قد حج سنة سبع وأربعين وثلاثمائة ثم تأهب سنة سبع وسبعين وثلاثمائة واستصحب شيئا من مسموعاته من أبي حامد ابن الشرقي وأقرانه وحدث بنيسابور والدامغان والري وهمذان وبغداد والكوفة ومكة ودخل مكة وهو ابن اثنتين وسبعين سنة وقد حكم له المنجمون أنه يموت وهو ابن أربع وسبعين سنة فدعا بمكة في المشاعر الشريفة يقول اللهم إن كنت قابضي بعد سنتين فاقبضني في حرمك فاستجاب الله دعاءه وتوفي بمكة في آخر أيام الموسم نام وأصبح فوجدوه ميتا مستقبل القبلة فغسلوه وكفنوه وصلى عليه أكثر من مائة ألف رجل ودفن بالبطحاء بين سفيان بن عيينة والفضيل ابن عياض

العباسي عبد الله بن إسماعيل بن إبراهيم بن عيسى بن الخليفة المنصور إمام الجامع بغدادي شريف نبيل ذو قعدد وثقه

---

(١) الوافي بالوفيات الصفدي ١٥/١٩٩

الخطيب وتوفي سنة خمسين وثلاثمائة

الملك المسعود بن الصالح عبد الله بن إسماعيل بن محمد بن أيوب الملك." (١)

"(وراويا للحديث أمسى ... يفوق فيه على المرادي)

(ومنسيا سيبويه نحوا ... بلفظه الفائق المفاد)

(من دونه الأصمعي فيما ... رواه قدما عن البوادي)

(فمسند الفضل عنه يروي ... ونظمه جل عن سناد)
(

(شيدت للشافعي ذكرا ... بمنطق دونه الأيادي)

(فاسلم لتهدى بك البرايا ... فأنت للفضل خير هاد)

(إليك في معضل مفر ... وهل معاذ سوى العماد)

(ومن يجاريك في قريض ... يعارض البحر بالثماد)

المدني عبد الله بن شداد بن الهاد المدني أمه سلمى بنت عميس أخت أسماء كانت تحت حمزة فلما اشتشهد تزوجها شداد روى عن أبيه وطلحة ومعاذ وعلي بن مسعود وعائشة وأم سلمة

وتوفي في حدود التسعين وروى له الجماعة

الزهري الأكبر عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زهرة بن كلاب القرشي الزهري وهو جد ابن شهاب الزهري الفقيه قال الزبير هما أخوان عبد الله بن الأكبر وعبد الله بن الأصغر ابنا شهاب بن عبد الله كان اسم عبد الله هذا عبد الجان فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله هاجر إلى الحبشة **ومات بمكة** قبل الهجرة إلى المدينة

الزهري الأصغر عبد الله بن شهاب أخو المتقدم ذكره وهذا هو الأصغر." (٢)

"المقرئ المكي عبد الله بن يزيد مولى آل عمر الفاروق المقرئ المكي روى عنه البخاري وروى عنه الجماعة الباقون عن رجل عنه وأحمد بن حنبل وغيرهم كان إماما في القرآن والحديث كبير الشأن **مات بمكة** سنة اثنتي عشرة ومائتين

أبو بكر ابن هرمز عبد الله بن يزيد بن هرمز أبو بكر الأصم الفقية أحد الأعلام روى عن جماعة من التابعين

---

(١) الوافي بالوفيات الصفدي ٤٣/١٧

(٢) الوافي بالوفيات الصفدي ١١١/١٧

قال مالك كنت أحب أن أقتدي به وكان قليل الكلام قليل الفتيا شديد التحفظ يرد على أهل الأهواء عالما بالكلام قال أبو حاتم ابن هرمز أحد الفقهاء ليس بقوي يكتب حديثه توفي في حدود ثلاثين ومائة وروى له الجماعة

عبد الله بن يزيد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم ولد عبد الله هذا سبعة من الخلفاء أبوه يزيد وجده عبد الملك وجد أبيه مروان وجده لأم أبيه يزيد بن معاوية لأن أم أبيه عاتكة بنت يزيد وأبو جده لأم أبيه معاويه بن أبي سفيان وجده لأمه عثمان رضي الله عنه لأن أمه سعدى بنت عبد الله بن عمرو بن عثمان وأم عبد الله بن عمرو ابن عثمان ابنة عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه وكان لعبد الله هذا ولد عظيم القدر عند المهدي والرشيد اسمه عبد المطلب

ابن أبي نجيح)

عبد الله بن يسار أبي نجيح مولى الأخنس الثقفي أحد الثقات قال يعقوب بن شيبة هو ثقة قدري توفي في حدود الأربعين ومائة روى له الجماعة

٣ - (عبد الله بن يعقوب)

العادل صاحب مراكش عبد الله بن يعقوب بن يوسف بن عبد المؤمن السلطان أبو محمد الملقب بالعادل بويع بالمغرب إثر خلع ابن عمهم عبد الواحد سنة إحدى." (١)

"المحدث علم الدين أبو محمد القرشي المصري الشافعي المعروف بابن الرصاص ولد سنة اثنتين وثمانين وخمس مائة وتوفي سنة ست وخمسين وست مائة

٣ - (ابن سبعين)

عبد الحق بن إبراهيم بن محمد بن نصر بن محمد بن سبعين الشيخ قطب الدين أبو محمد المرسي الرقوطي الصوفي كان صوفيا على قواعد الفلاسفة وله كلام كثير في العرفان وتصانيف وله أتباع ومريدون يعرفون بالسبعينية

قال الشيخ شمس الدين ذكر شيخنا قاضي القضاة تقي الدين ابن دقيق العيد قال جلست مع ابن سبعين من ضحوة إلى قريب الظهر وهو يسرد كلاما تعقل مفرداته ولا تعقل مركباته

قال الشيخ شمس الدين واشتهر عنه أنه قال لقد تحجر ابن آمنة واسعا بقوله لا بني بعدي فإن كان ابن سبعين قال هذا فقد خرج به من الإسلام مع أن هذا الكلام هو أخف وأهون من قوله في رب العالمين إنه حقيقة الموجودات تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا

وحدثني فقير صالح أنه صحب فقراء من السبعينية وكانوا يهونون له ترك الصلاة وغير ذلك قال وسمعت أن ابن سبعين فصد يديه وترك الدم يخرج حتى تصفى **ومات بمكة** في ثامن عشرين شوال سنة ثمان وستين وست مائة وله خمس وخمسون سنة

قال الشيخ صفي الدين الأرموي الهندي وحججت في حدود سنة ست وستين وبحثت مع ابن سبعين في الفلسفة وقال لي لا ينبغي لك الإقامة بمكة فقال له كيف تقيم أنت بها قال انحصرت القسمة في قعودي بها فإن الملك الظاهر

---

(١) الوافي بالوفيات الصفدي ٣٦٢/١٧

يطلبني بسبب انتمائي إلى أشراف مكة واليمن صاحبها له في عقيدة ولكن وزيره حشوي يكرهني

قال صفي الدين وكان داوى صاحب مكة فصارت عنده له بذلك مكانة يقال إنه نفي من المغرب بسبب كلمة كفر صدرت عنه وهي أنه قال لقد تحجر ابن آمنة كما مر انتهى ما نقلته من كلام الشيخ شمس الدين)

قلت ولقد اجتمعت بجماعة من أصحاب أصحابه ورأيتهم ينقلون عن أولئك أن ابن سبعين كان يعرف السيمياء والكيمياء وأن أهل مكة كانوا يقولون إنه أنفق فيها ثمانين ألف دينار وإنه كان لا ينام كل ليلة حتى يكرر على ثلاثين سطرا من كلام غيره وإنه لما خرج من وطنه كان ابن ثلاثين سنة أو ما حولها وخرج في خدمته جماعة من الطلبة والأتباع." (١)

"قال: حدثنا أبو موسى يونس بن عبد الأعلى الصدفي قال: حدثنا عبد الله بن وهب قال: أخبرني يونس بن يزيد وقرة بن عبد الرحمن ومالك بن أنس عن ابن شهاب عن أنس –رضي الله عنه– "أن رسول الله –صلى الله عليه وآله وسلم– أتي بلبن قد شيب بماء وعن يمينه أعرابي وعن يساره أبو بكر فشرب ثم أعطى الأعرابي فضله وقال: "الأيمن فالأيمن" رواه البخاري عن إسماعيل ومسلم عن يحيى بن يحيى وأبو داود عن القعنبي والترمذي عن قتيبة والنسائي عن هشام بن عمار خمستهم عن مالك –رحمه الله تعالى.

العز بن جماعة ١ الشيخ الإمام العالم العلامة الحافظ قاضي القضاة عز الدين أبو عمر عبد العزيز ابن الشيخ الإمام العلامة شيخ الإسلام قاضي القضاة بدر الدين أبي عبد الله محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن محمد بن إبراهيم بن جماعة الكناني الشافعي المصري:

ولد سنة أربع وتسعين وستمائة فحضر على عمر بن القواس والأبرقوهي وأبي الفضل بن عساكر والحافظ شرف الدين الدمياطي وجماعة، ثم طلب بنفسه فسمع بدمشق والحرمين والقاهرة وأسمع أولاده وعني بهذا الشأن أتم عناية حتى ولي قضاء الديار المصرية سنة ثمان أو تسع وثلاثين وسبعمائة واستقضي مرارا ودرس وأفتى، وصنف التصانيف المفيدة منها المنسك الكبير على المذاهب الأربعة وغيره، وتنقل في الولايات الرفعية، حج وجاور بالحجاز غير مرة آخرها في موسم سنة ست وستين وسبعمائة **ومات بمكة** بعد المولد٢ في التي تليها يوم الاثنين حادي عشر جمادى الآخرة سنة سبع وستين ودفن بالمعلاق بجانب الفضيل بن عياض –رحمه الله.

أخبرنا الحافظ عز الدين أبو عمر بن جمعة بقراءتي عليه بالقاهرة في سنة سبع وخمسين وسبعمائة قال: أخبرنا أبو حفص عمر بن القواس قراءة عليه وأنا حاضر قال: أخبرنا قاضي القضاة أبو القاسم بن الحرستاني قال: أخبرنا أبو الحسن السلمي قال: أخبرنا أبو نصر بن طلاب٣ قال: أخبرنا أبو الحسين بن جميع قال: حدثنا محمد بن الحسن بالرملة قال: حدثنا محمد بن حسان الأزرق قال: حدثنا وكيع بن الجراح قال: حدثنا هشام بن عروة عن عن عائشة –رضي الله عنها– قالت: قال: النبي –صلى الله عليه وآله وسلم– "نعم الإدام الخل" ٤ رواه

---

١ الدرر الكامنة ٢/ ٢٣٠ (٢٤٤٥) .

---

(١) الوافي بالوفيات الصفدي ٣٧/١٨

٢ قال الطهطاوي: ولعله "بعد الموسم" ويظهر لي أن قوله: "آخره في موسم سنة ست وستين وسبعمائة" وما بعده من "أنه توفي في جمادى الآخرة من سنة سبع وستين" ملحقان بكلام المؤلف وليسا منه فإن مؤلف هذا الذيل وهو الحافظ شمس الدين الحسيني توفي قبل ذلك فإنه توفي سنة خمس وستين كما جاء في ترجمته المذكورة في ذيل التقي بن فهد في الصفحة "١٠٥" وذيل الجلال السيوطي في الصفحة "٣٦٤" وفي الدرر الكامنة وكتاب تنبيه الطالب وإرشاد الدارس وغير ذلك على أنه قد ألف هذا الذيل في سنة "٧٥٣".

٣ هو مسند دمشق وخطيبها أبو نصر الحسين بن محمد بن طلاب القرشي المتوفى سنة سبعين وأربعمائة.

٤ رواه أبو داود في الأطعمة باب ٣٩. والنسائي في الإيمان باب ٢١.." (١)

"أبو بكر الحميدي عبد الله بن الزبير بن عيسى بن عبيد الله القرشي الأسدي أبو بكر الحميدي المكي

صاحب الشافعي ورفيقه في الرحلة إلى الديار المصرية، ونزيله وتلميذه بعد أن كان منحرفا عليه، فمال إليه واستفاد منه، وروى عنه، وعن سفيان بن عيينة، والدراوردي، ووكيع، والوليد بن مسلم، وجماعة.

وروى عنه: البخاري في صحيحه، وذكره مسلم في مقدمة كتابه، ومحمد بن يحيى الذهلي، ويعقوب بن سفيان، وقال: ما رأيت أنصح للإسلام وأهله منه، وأبو زرعة ، وأبو حاتم، قال: هو أثبت الناس في سفيان بن عيينة؛ لأنه جالسه تسع عشرة سنة، أو نحوها فهو رئيس أصحابه، وهو ثقة إمام، وقال أحمد بن حنبل: الحميدي عندنا إمام، وقال محمد بن سعد: هو ثقة كثير الحديث، **مات بمكة** سنة تسع عشرة ومائتين، وكذا قال البخاري في تاريخ وفاته، وقال غيرهما: سنة عشرين، قلت: سمعنا مسنده المشهور، ولله الحمد والمنة.

وقال الشيخ أبو إسحاق، في الطبقات في ذكر أصحاب الشافعي: ومن المكيين أبو بكر عبد الله بن الزبير بن عيسى الحميدي المكي، **مات بمكة** سنة تسع عشرة ومائتين، وكان قد أخذ عن مسلم بن خالد الزنجي، والدراوردي، وابن عيينة شيوخ الشافعي، ورحل مع الشافعي إلى مصر، ولزمه حتى مات الشافعي، ثم رجع إلى مكة، وقال يعقوب بن سفيان الفسوي: ما رأيت أنصح للإسلام وأهله من الحميدي.." (٢)

"ابن عمر العدني محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني أبو عبد الله

نزيل مكة، وقد نسب إلى جده، وقيل: إن أبا عمر كنية ابنه يحيى، روى عن الشافعي، وسفيان بن عيينة، وعبد الرزاق، والدراوردي ووكيع، وابنه يحيى، ويزيد بن هارون، وجماعة.

وعنه جماعة منهم: مسلم، والترمذي، وابن ماجه، وروى النسائي، عن زكريا بن يحيى السجزي، ومحمد بن حاتم أبي نعيم، وهلال بن العلاء الرقي، عنه، وروى عنه: إسحاق بن أحمد بن نافع الخزاعي، روى عنه مسنده، وبقي بن مخلد، وأبو زرعة الرازي، والدمشقي، قال الإمام أحمد: كان رجلا صالحا، وكان به غفلة، وكان صدوقا، وذكره ابن حبان، في كتاب الثقات، وذكروا: أنه حج سبعا وسبعين حجة.

---

(١) ذيل تذكرة الحفاظ للحسيني أبو المحاسن الحسيني ص/٢٧

(٢) طبقات الشافعيين ابن كثير ص/١٣٩

قال البخاري: **مات بمكة** لإحدى عشرة بقيت من ذي الحجة سنة ثلاث وأربعين ومائتين.

المصري مسعود بن سهل الحضرمي أبو سهل المصري التنيسي

قال ابن يونس، في تاريخ مصر: يروى عن محمد بن إدريس الشافعي، وبشر بن بكر، وعمر بن أبي سلمة، وغيرهم.." (١)

"أهل الدين والأدب، فمن ذلك قول أبي سعيد ابن الأعرابي، رحمه الله تعالى:

حدث مفظع، وخطب جليل ... دق في مثله اصطبار الصبور

قام ناعي العلوم أجمع لما ... قام ناعي محمد بن جرير

وذكره الشيخ أبو إسحاق في طبقات الشافعية، فقال: ومنهم: أبو بكر محمد بن إبراهيم بن المنذر النيسابوري، **مات بمكة** سنة تسع، أو عشر وثلاث مائة، وصنف في اختلاف العلماء كتبا لم يصنف أحد مثلها، واحتاج إلى كتبه الموافق، والمخالف، قال الشيخ، رحمه الله: ولا أعلم عمن أخذ الفقه، هذا لفظه.

أخبرني شيخنا الحافظ أبو الحجاج المزي، من لفظه، أنا شيخ الإسلام أبو الفرج عبد الرحمن بن أبي عمر، وفخر الدين ابن البخاري، وأحمد بن شيبان، وغير واحد سماعا، قالوا: أنا أبو حفص ابن طبرزد، أنا أبو محمد الحسن بن علي الجوهري، أنا أبو حفص أحمد بن علي بن حجر الكاتب، قراءة عليه وأنا حاضر أسمع، ثنا أبو جعفر محمد بن جرير الطبري، حدثني بشر، هو ابن

دحية، ثنا قزعة بن سويد، حدثني عمرو بن دينار، عن جابر بن عبد الله، رضي الله عنه، أن رسول الله، صلى الله عليه وسلم، قال: «من ختم له عند موته، بلا إله إلا الله دخل الجنة» .

غريب من هذا الوجه، ولم يخرجوه

محمد بن جعفر بن خازم أبو جعفر الجرجاني الخازمي الفقيه الشافعي

صاحب ابن سريج أحد الأئمة، هكذا ترجمه شيخنا أبو عبد الله الذهبي في تاريخه، ولم يزد.." (٢)

"وآله وسلم قال لي خمسة أسماء الجواب أما قوله صلى الله عليه وسلم لي خمسة أسماء محمد وأحمد والماحي والحاشر والعاقب لا تدل على الحصر وخصت هذه الخمسة بالذكر فى وقت لمعنى ما أما لعلم السامع بما سواها فكأنه قال لي خمسة فاضلة معظمة أو شهرتها كأنه قال لي خمسة أسما مشهورة أو لغير ذلك مما يحتمله اللفظ من المعاني وقال أبو العباس القرطبي خصت هذه الأسماء بالذكر لأنها هى الموجودة فى الكتب المتقدمة وأعرف عند الأمم السالفة قال ويحتمل أن يقال أنه فى الوقت الذى أخبر به لم يكن أوحى إليه فى ذلك الوقت غيرها

فصل

---

(١) طبقات الشافعيين ابن كثير ص/١٥٧

(٢) طبقات الشافعيين ابن كثير ص/٢٢٧

وأولاده صلى الله عليه وسلم الذكور ثلاثة هذا هو الصحيح القاسم وبه كان يكني وهو بكر أولاده وعبد الله وهو الطيب والطاهر **مات بمكة** وهما من خديجة رضي الله عنها وإبراهيم بن مارية ما مات بالمدينة وكلهم ماتوا صغارا قبل استكمال مدة الرضاع والبنات أربع من خديجة أيضا زينب زوج أبي العاص ابن الربيع بن عبد شمس وهو ابن خالتها ماتت تحته فى حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم وفاطمة زوج علي رضي الله عنهما ماتت بعد أبيها بستة أشهر وأم كلثوم ورقية تزوجهما عثمان بن عفان رضي الله عنهم وماتتا تحته فى حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوج أولا رقية فماتت فتزوج بأم كلثوم وأول من ولد له القاسم ثم زينب ثم رقية ثم فاطمة ثم أم كلثوم ثم عبد الله ثم إبراهيم رضي الله عنهم فصل

وغزا رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسا وعشرين غزوة بنفسه وقيل." (١)

"ابن بكار وأحمد بن منيع ولى القضاء ببغداد وواسط من الرشيد ولما أنكر من بصره شيئا اعتزل عن القضاء وكان الإمام يختلف إلى أبيه فى مرضه الذى توفي غدوة وعشيا وتوفي أسد سنة ثمان أو تسع وثمانين ومائة رحمة الله عليه ومن أهل مكة

ممن روى عن الإمام عمرو بن دينار وهو تابعي جليل روى عن سالم ابن عبد الله وغيره وعنه الحمادان وسفيان بن عيينة الكوفي سكن بمكة وهو من أجلاء التابعين ولد بالكوفة سنة سبع ومائة كان إماما عالما ثبتا حجة زاهدا ورعا مجمعا على صحة حديثه سمع الزهري وخلق كثيرة روى عنه الأعمش والثوري وشعبة الشافعي وأحمد **مات بمكة** أول يوم من رجب سنة سبع وتسعين ومائة ودفن بالحجون وكان حج سبعين حجة

ومنهم الفضيل بن عياض وهو من كبراء التابعين وزهادهم وعبادهم

ومنهم جمع آخر من المكيين لم نذكرهم لأنهم ليس من المشهورين

ومن أهل المدينة

الإمام جعفر بن محمد الصادق وكان يسأله ويطارحه وهو تابعي من أكابر أهل البيت روى عن أبيه محمد الباقر وغيره سمع منه الأئمة الأعلام نحو يحيى بن سعيد وابن جريج ومالك بن أنس والثوري وابن عيينة وكذا أبو حنيفة كما ذكره صاحب المشكاة فى أسماء رجاله فيكون من رواية الأقران ولد سنة ثمانين ومات سنة ثمان أربعين ومائة وهو ابن ثمان وستين سنة ودفن بالبقيع بقبر فيه أبوه وجده علي زين العابدين رضي الله عنهم

---

(١) الجواهر المضية في طبقات الحنفية عَبْد القَادِر القُرَشي ٢٠/١

ومنهم ربيعة بن أبي عبد الرحمن فروخ التيمي أبو عثمان المدني الفقيه المعروف بربيعة الرأي كان يناظره وهو تابعي جليل القدر أحد فقهاء المدينة." (١)

"أبو القاسم النصر اباذى

- ٣٦٧ للهجرة

ابرهيم بن محمد النصر اباذى نسبة إلى نصر اباذ محلة من محال نيسابور أبو القاسم. شيخ نيسابور، والمحدث المؤرخ. صحب الشبلى، وأبا على الروذبارى، والمرتعش، وغيرهم. وهو استاذ أبى عبد الرحمن السلمى.

مات بمكة - ودفن بقرب الفضيل - سنة سبع وستين وثلثمائة.." (٢)

"أبو يعقوب النهر جورى

- ٣٣٠ للهجرة

إسحاق بن محمد النهرجورى أبو يعقوب. صحب الجنيد وغيره. **مات بمكة** مجاورا، سنة ثلاثين وثلثمائة.

ومن كلامه: " الدنيا بحر، والآخرة ساحل؛ والمركب التقوى، والناس سفر ".

وقال: " من كان شبعه بالطعام لم يزل فقيرا، ومن قصد بحاجته الخلق لم يزل محروما، ومن استعان على أمره بغير الله لم يزل مخذولا ".." (٣)

"عبد الحق بن سبعين

٦١٢ - ٦٦٧ للهجرة

عبد الحق بن ابرهيم بن سبعين المرسي، قطب الدين، المتزهد الفيلسوف المجاور. نسب إلى أمور، والله اعلم بها.

مات بمكة في شوال سنة سبع وستين وستمائة، عن خمس وخمسين سنة.." (٤)

"أخص أصحاب الشيخ القرشي وخادمه. انفق ماله عليه وفي بيته كانت أقامته **مات بمكة** سنة ثلاث وثلاثين وستمائة ودفن بالمعلاة ومولده سنة تسع وخمسين وخمسمائة.

وروى عنه المنذري في مجمعه، وخلق.

أبو عبد الله بن النعمان

٦٠٧ - ٦٨٣ للهجرة

الشيخ أبو عبد الله بن النعمان بالاسكندرية العالم المحدث." (٥)

---

(١) الجواهر المضية في طبقات الحنفية عَبْد القَادِر القُرَشي ٢/٥٤٥

(٢) طبقات الأولياء ابن الملقن ص/٢٦

(٣) طبقات الأولياء ابن الملقن ص/١٠٥

(٤) طبقات الأولياء ابن الملقن ص/٤٤٢

(٥) طبقات الأولياء ابن الملقن ص/٤٨٨

"من اليمن من قبائل حمير.

كان إماما مفتيا عاملا، ممن تنزل الرحمة عند ذكره.

ولد قبل سبعمائة وشيخه في الطريق شيخ علي، المعروف بالطواشي، صنف بأنواع العلوم، واسمع، وله شعر حسن.

ومات بمكة، ليلة الأحد، عشرى جمادى الآخرة، من سنة ثمان وسبعمائة. ودفن بالمعلاة بجاور الفضيل بن عياض.

وتبرك الناس بآثاره فنشروها بأثمان غالية.." [1]

"ومات في ذي القعدة سنة خمس وتسعين وسبعمائة بمكة ومولده بها في سنة سبع وعشرين وسبعمائة.

٦- محمد بن أحمد بن الرضي ابراهيم الطبري الشيخ أبو اليمن المكي أخو المحب السابق.

سمع على عيس بن عبد الله الحجي شيئا غير معين من جامع الترمذي وعلي عثمان بن الصفي.

وحدث بقراءتي بجامع أبي عيسى الترمذي عن زينب بنت الكمال أحمد بن عبد الرحيم المقدسية بإجازته من عبد الخالق بن الأنجب النشتبري بإجازته من الكروخي وبإجازته أيضا من جماعة من أصحاب أصحاب عمر بن طبرزد وعلي بن البنا.

وأجاز له من مصر مسندها يحيى بن يوسف بن المصري والقاضي شمس الدين بن القماح.

ومن دمشق أبو بكر بن الرضي بن الرضي وزينب بنت الكمال أحمد بن عبد الكريم المقديسة وكان خيرا منجمعا عن الناس ولهم فيه اعتقاد كبير.

ومات في صفر سنة تسع وثمان مائة **مات بمكة** المشرفة ودفن بالمعلاة وذكر لي ما يدل أن مولده في رمضان سنة ثلاثين وسبعمائة.

تفرد بالسماع من عيسى بن المغيث عمر بن العادل وحدث سمع منه القاضي ابن حجر.

٧ – محمد بن أحمد بن ابراهيم بن فلاح بن محمد الإسكندري الدمشقي شمس الدين.

سمع على الفخر ابن البخاري مشيخته تخريج ابن الظاهري ومولده سنة ثمانين وستمائة.

٦- را جع ترجمته في: شذرات الذهب ٨٥/٧، الضوء اللامع ٢٨٧/٦، العقد الثمين ٢٨٢/١.." [2]

"أحمد بن علي الشقوري الغافقي أنا به المؤلف وبروايته له عن غير المذكورين.

قرأت بخط شيخناالتقي المقريزي قال أحمد المقريزي ولد بأقشهرة في جمادي عشر جمادي الآولى في سنة ستة وستين وستمائة وتوفي بالمدي في ربيع الأول سنة ٧٣٩ حدثني عنه غير واحد١.

ومات في شهر ربيع الأول سنة تسع وثلاثين وستعمائة بالمدينة النبوية ومولده باقشهر قونية من حادي عشر جمادى الأول سنة ست وستين وستمائة.

---

(١) طبقات الأولياء ابن الملقن ص/٥٥٦

(٢) ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد التقي الفاسي ٣٨/١

١١ – محمد بن أحمد بن ابي بكر بن عرام بن ابراهيم بن بسر بن أبي القاسم بن محمد بن اسماعيل بن علي الربعي الشيباني الاسكندري محدث الإسكندرية الشيخ تقي الدين المعروف بابن عرام الشافعي.

سمع على الحجارو وزيره صحيح البخاري وعلى الشريف موسى الموسوي الموطأ لملك رواية يحي بن بكير وكان فقيها مفتيا وله شرح على منهاج النووي ومات سنة سبع وسبعبن وسبعمائة بالإسكندرية وبها ولد في ثاني عشر شعبان سنة ثلاث وسبعمائة وهو ممن ألمن أدرك حياته.

١٢– محمد بن أحمد بن أبي بكر بن محمد بن سالم وقيل أبو بكر بن أحمد بن سالم الحراني شمس الدين المعروف بابن القزاز الدمشقي الحنبلي.

قال الذهبي في ترجمته وسمع فيما زعم من ابن روزبه صحيح البخاري او بعضه ثم قال الذهبي وسمع الصحيح من صالح المدلجي صاحب المأمون انتهى.

واوراد بالصحيح هنا صحيح مسلم انتهى.

مات بمكة المشرفة في آخر ذي الحجة سنة خمس وسبعمائة وله سبع وثمانون سنة مولده سنة ثمان عشرة وستمائة بحران.

---

١ زيادة من أ.

١١– راجع ترجمته في: الدرر الكامنة ٣٧٣/٣.

١٢– راجع ترجمته في: درة الحجال ٢٦٢/٢، العقد الثمين ٢٨٧/١، معجم الذهبي ١٦٦/٢.." [(١)]

"نقص كثير عن هذه المؤلفات أبواب وتتمات فمن الأبواب ما يتعلق بولاة مكة في الإسلام وكان تأليفه له في سنة احدى عشرة وثمانمائة قبل التوآليف المشار اليها.

ومنها تأليفة الذي سماه العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين١ يحتوي على ذكر الصحابة رضي الله عنهم من قريش وكنانة وخزاعة وثقيف وحلفاء قريش لأنهم كانوا يسكنون مكة أو باديتها أو بعض أعمالها كالطائف وفيه جماعة من اهل العلم والرواية من أهل مكة أو المجاورين بها سنين وجماعة من ولاة مكة وخطبائها وقضاتها وأئمتها ومؤذنيها وأصحاب المآثر بها وغيرهم ممن وسع المسجد الحرام وغيره أو **مات بمكة** من الأعيان وهذا التأليف لم يكتمل وانتهى في تسويده الى أثناء حرف الياء المثناة من تحت وبقي منه لتاريخه وهو سنة ست وعشرين وثمانمائة بقية الحرف والكنى والنساء وكان ابتدا تأليفه له على هذه الصفة في سنة اثنتي عشرة وثانمائة وكان في سنة خمس وثمانمائة ألف كثيرا من تراجمه على هذه الصفة وانتهى في ذلك الى حرف القاف في الكنى ولم يذكر فيه من الصحابة رضي الله عنهم الا نزرا قليلا وذلك بمكة ثم اختصره باللفح من بلاد اليمن في سنة ست وثمانمائة وكمله ببقية الكنى والنساء ثم اختصره منه مختصرا أصغر من ذلك ووقف عله جماعة من العلماء بالقاهرة ودمشق في سنة سبع وثمانمائة ثم زاد في المختصر تراجم كثيرة لجماعة

---

(١) ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد التقي الفاسي ٤٠/١

من الصحابه رضي الله عنهم وانتهى فيما زاد تراجم الصحابة الى اثناء حرف العين المهملة ثم شرع في اختصار العقد قبل التراجم سيرة مختصرة لسيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لكونه من أهل البلد الأمين وسيادته للخلق أجمعين. وقبلها الزهور المقتطفة ومنها ذيل على كتاب النبلاء للحافظ الذهبي في مجلد لم يبضيه ومنها بغية أهل البصارة في ذيل الاشارة للحافظ الذهبي وهو في قدرها وابتدأ فيه من سنة احدى وسبعمائة وانتهى فيه لتاريخه.

ومنها ارشاد ذوي الآفهام الى تكميل كتاب الاعلام للحافظ الذهبي ويسمى درة التاريخ وابتدا فيه في سنة ٧٤١ وانتهى فيه لتاريخه.

ومنها تاريخ بسط تراجم بقية أهل البصارة وتراجم ليست فيه وابتدأ فيه

---

١ وهو مطبوع.." (١)

"أبي اليسر وأبو بكر بن عمر المزي وأحمد بن أبي بكر الحموي ونصر الله بن عبد المنعم بن حواري التنوخي ومظفر بن عمر الجزري.

وكان حسن السيرة الى موته.

مولده سنة تسع وأربعين وستمائة ومات بدمشق في شعبان سنة ٧٢٥.

[وسمع من جده لأبيه جزء المؤمل بن اهاب بن أحمد بن الخطيب سمع من ابن أبي عمر الجمال ابن مالك النحوي أجاز له الحسن البكر بن عبد الحميد بن عبد الهادي محمد بن أحمد التونسي عبد الله بن الخزعي وعبد العزيز الكفر طائي وغيرهم سمع منه البرزالي] ١.

٣٧٩- محمد بن عمر بن محمد بن عمر بن الحسين بن عبد الله بن أحمد التوزري الإمام ضياء الدين القسطلاني المكي المالكي امام المالكة بالمسجد الحرام.

سمع على أبي الحسن علي بن أبي الكرم نصر المكي جامع الترمذي وحدث به عنه سمعه عليه فخر الدين التوزري بقراءة أبي عبد الله محمد بن محمد الكاشغري وقرأه عليه التوزري قبل ذلك.

وسمع من الشيخ شهاب الدين السهروردي كتاب العوارف ومن جماعة غيرهما.

سمع منه الحافظ الدمياطي وغيره من الأعيان وكان عالما بالأصول والفقه والعربية والحديث وله شعر حسنا.

مات بمكة يوم الأربعاء الثامن والعشرين من شوال سنة ثلاث وستين وستمائة ودفن بالمعلاة.

٣٨٠- محمد بن عمر بن محمد بن محمد بن حامد القرشي الأصبهاني الدمشقي مجد الدين حفيد العماد الكاتب.

سمع على ثمانية عشر شيخا منهم أبو بكر بن عمر المزي وأحمد بن

---

١ زيادة من أ.

---

(١) ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد التقي الفاسي ٦٦/١

٣٧٩- راجع ترجمته في: الوافي بالوفيات ٢٦١/٤، العقد الثمين ٢٣٠/٢.

٣٨٠- راجع ترجمته في: الدرر الكامنة ١١٣/٤.." (١)

"سمع على أبي حفص عمر بن حسن بن مزيد بن أميلة المراغي المزي جامع الترمذي وسنن أبي داود.

وعلى المحدث شمس الدين محمود بن خليفة المنجي سنن النسائي رواية ابن السني خلا من كتاب الصيام الى كتاب الزكاة.

وعلى أبي اسحاق ابراهيم بن عبد الله ب أحمد الزيتاوي النابلسي بها سنن ابن ماجه.

سمعت منه جامع الترمذي وسنن أبي داود والنسائي وابن ماجه بقراءته على شيخنا شهاب الدين أحمد بن محمد بن الناصح المصري وأخبرني بسنده فيها عن شيوخه المذكورين.

جاور بالحرمين سنين كثيرة وقرأ بها الكتب الستة وغيرها للتبرك في كثير من الأوقات وفي بعضها للرواية.

مات بمكة في شوال سنة أربع وتسعين وسبعمائة ودفن بالمعلاة وذكر لي ان مولده سنة ٧٣٦ وكان ذا حظ من الخير والصلاة.

سمع منه شيخنا عبد الرحيم الأميوطي.

٣٩٤- محمد بن قايماز بن عبد الله الدمشقي الملقب شمس الدين المعروف بالطحان.

سمع على الحسين بن الزبيدي صحيح البخاري وحدث به وعلى أبي المنجا عبد الله بن عر اللتي.

وقرأ على علم الدين السخاوي بالقراءات السبع.

ومات في ذي الحجة سنة اثنين وسبع مائة عن ثمانين سنة مولده سنة ٦١٩ ظنا.

٣٩٤- راجع ترجمته في: شذرات الذهب ٧/٦، تذكرة الحفاظ ١٤٨٣/٤، غاية النهاية ٢٣٣/٢، معرفة القراءة ٧٣١/٢، الدرر الكامنة ١٤٣/٤. معجم الذهبي ٢٦٣/٢، النجوم الزاهرة ٢٠٦/٨.." (٢)

"سمع على الحجاز ووزيرة صحيح البخاري.

مات في آخر عشر الثمانين أو في عشر التسعين وسبع مائة بالقاهرة ومولده سنة اثنتين وتسعين وستمائة مات سنة ٧٧٨.

٥٠٧- محمد بن محمد بن محمد المخزومي فتح الدين المصري.

من اسمه محمد بن محمد بن محمد بن محمد.

٥٠٨- محمد تقي الدين محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن علي القيسي القسطلاني المكي يلقب امام الدين.

[سمع من يحيى الطبري أربعين المحمدين للجياني ومن الفخر التوزري الموطأ رواية يحيى بن يحيى وسنن أبي داود ومن

---

(١) ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد التقي الفاسي ٢٠٢/١

(٢) ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد التقي الفاسي ٢٠٨/١

الصفي والرضي الطبريين صحيح البخاري ومن نجم الدين الطبري تاريخ الازرقي ومن عمتي والدة فاطمة وعائشة بنتي القطب القسطلاني سداسيات الرازي وغير ذلك عليهم وعلى غيرهم.
وأجاز له البدر بن جماعة ومحمد بن الحسن الرصيدي وابن القاري والواني والختني والعفيف الدلاصي والحجار ووزيرة والمطعم والقاسم بن عساكر واسماعيل بن مكتوم والقاضي سليمان وأبو بكر بن أحمد بن عبد الدائم وإسحاق الأمدي والتقي بن تيمية وجماعة.
وحدث سمع منه شيخنا شمس الدين بن شكر شيئا من سنن أبي داود وأجاز له.
وكان ذا مال وافر كان يسافر الى التجارة الى اليمن وفيه خير١] **مات بمكة** في آخر المحرم سنة أربع وخمسين وسبعمائة ومولده سنة احدى وتسعين وستمائة.

٥٠٨- راجع ترجمته في: الدرر الكامنة ٢٢٨/٤، العقد الثمين ٣٣٩/٢.
١ زيادة من ب.." (١)

"واستمر متوليا حتى مات في ليلة الأحد رابع عشر ربيع الأول سنة خمس وعشرين وثمانمائة بمكة ودفن في صبيحتها بالمعلاة على والده ومولده في سادس عشرين ربع الأول سنة تسع وأربعين وسبعمائة بالمدينة النبوية١.
٧٧٧- أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الشريف أبو المكارم بن الشريف القدوة أبي عبد الله الفاسي عم أبي.
سمع من الفخر التوزري صحيح مسلم.
وعلى الصفي والرضي الطبري صحيح البخاري وما علمته حدث.
ومات سنة ثلاث وخمسين وسبعمائة بمصر ودفن بالقرافة وماذكره ابن رافع من انه **مات بمكة** غير صحيح كتب عنه بيت شعر.
وأجاز له من دمشق اسحاق النحاس وأخوه محمد في آخرين.
ومولده في سابع عشرين رجب سنة أربع وسبعمائة.
٧٧٨- أحمد بن محمد بن محمد بن غازي بن علي بن رشيد الصالحي شهاب الدين ابو العباس المعروف بالحجازي.
٧٧٩- أحمد بن محمد بن محمد بن المنجا التنوخي القاضي تقي الدين ابن القاضي صلاح الدين ابن الشيخ شرف الدين المعروف بابن المنجا الصالحي الحنبلي.
سمع على الصلاح محمد بن أحمد بن ابي عمر مشيخة الفخر ابن البخاري وذيل الحافظ جمال الدين ابي الحجاج امري خلا كلام مخرجها والجزءين الأولين منها على النجم أحمد بن النجم اسماعيل بن ابي عمر المقدسي بقراءة شمس الدين محمد بن محمد بن أحمد بن المحب المقدسي سنة ثمان وستين وسبعمائة بسفح قاسيون بمسجد ناصر الدين

---

(١) ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد التقي الفاسي ٢٦٠/١

وكان له فوت فأعيد له.

---

١ زيادة من ب.

٧٧٧- راجع ترجمته في: العقدالثمين ١٧٠/٣.

٧٧٩- راجع ترجمته في: الضوء اللامع ٢٠٢/٢ وفيه توفي سنة ٨٠٤هـ.." (١)

"١١٩٥- عبد الرحمن بن عبد الله بن علي بن الحسين البغدادي أبو جعفر المعروف بابن المقير حفيد أبي الحسن الآتي ذكره.

روى عن الرضي الصاغاني تأليفه مشارق الأنوار اجازة.

وحدث سمع منه عمر بن حسن بن أميلة.

ومات سنة تسع وتسعين وستمائة.

١١٩٦- عبد الرحمن بن عبد الله الجبرتي المؤدب بمكة أبو عبد الله.

سمع بدمشق على حافظها أبي الحجاج المزي "صحيح البخاري" وعلى أبي عبد الله محمد بن جابر الوادي آشي الشفا للقاضي عياض والأربعين البلدانية للسلفي.

وبمكة على الزين الطبري "جامع الترمذي" و"سنن النسائي" وعلى عبد الوهاب بن محمد الواسطي "جامع الترمذي" وحدث.

ومات بمكة في سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة في صفر.

١١٩٧- عبد الرحمن بن عبد الحليم بن عبد السلام بن عبد الله بن أبي القاسم الحراني زين الدين بن شهاب الدين بن مجد الدين المعروف بابن تيمية الدمشقي الحنبلي أخو تقي الدين بن تيمية.

سمع على يحيى بن الصيرفي "جامع الترمذي" سمعه منه خلا شيئا الشيخ أبو إسحاق التنوخي ومعجم أبي يعلى الموصلي وصحيفة همام بن منبه.

وعلى القاسم بن أبي بكر بن غنيمة الاربلي "صحيح مسلم".

وعلى أحمد بن عبد الدائم جزء ابن عرفة في الخامسة.

وعلى إسماعيل بن أبي اليسر نسخة وكيع وجزء الحصائري.

وعلى عبد العزيز بن عبد المنعم بن عبد فضائل الشام للربعي.

١١٩٥- راجع ترجمته في: شذرات الذهب ٤٥٤/٥.

١١٩٦- راجع ترجمته في: شذرات الذهب ٢٢٨/٦، الدرر الكامنة ٣٣٣/٢، العقد الثمين ٣٧٨/٥.

---

(١) ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد التقي الفاسي ٣٩٨/١

١١٩٧- راجع ترجمته في: شذرات الذهب ١٥٢/٦، الدرر الكامنة ٣٢٩/٢، الوفيات لابن رافع ٣٧/٢، معجم الذهبي ٣٦١/١.." (١)

"التي أنشأها داخل مدينة شيراز وأن يكون خليفته بها قائما مقامه غاب الوالد أو حضر فاجتمع عليه الناس ورحل إليه من البلاد وكتبته سلمى بنت المؤلف١.

١٤٧٧- طاهر بن أبي أحمد محمد بن عبد الله الزبيري الكوفي، أخذ القراءة وسمع الحروف من أبي بكر بن عياش، روى عنه الحروف الحسن بن العباس الرازي ومحمد بن شجاع، مات في جمادى الآخرة سنة أربعين ومائتين.

١٤٧٨- طاهر بن علي بن عصمة الصدفي مقرئ ناقل معروف، قرأ للعشرة على أبي بكر أحمد بن الحسين بن مهران، قرأ عليه أبو نصر محمد بن محمد بن علي المروزي.

١٤٧٩- طاوس بن كيسان أبو عبد الرحمن اليماني التابعي الكبير المشهور، وردت عنه الرواية في حروف القرآن، أخذ القرآن عن ابن عباس وعظم روايته عنه، **مات بمكة** قبل التروية بيوم سنة ست ومائة.

١٤٨٠- طفيل بن محمد بن عبد الرحمن بن طفيل بن عظيمة أبو نصر العبدي الإشبيلي عارف ضابط مجود، أخذ القراءة عن أبيه أبي الحسن محمد وأبي الحسن شريح، أخذ عنه أبو علي الشلوبيني٢، وعاش إلى سنة تسع وتسعين وخمس مائة.

١٤٨١- "ك" طلحة بن خلف بن الهيثم أبو الفرج الفسوي ويقال السامري المقرئ بالري، روى القراءة عن "ك" أبي بكر النقاش وأبي بكر بن مقسم، روى القراءة عنه "ك" عبد الله بن محمد بن أحمد العطار وعلي بن محمد بن سعيد الصرصري.

١٤٨٢- طلحة بن سليمان السمان مقرئ مصدر، أخذ القراءة عرضا عن فياض بن غزوان عن طلحة بن مصرف وله شواذ تروى عنه، روى عنه القراءة إسحاق بن سليمان أخوه وعبد الصمد بن عبد العزيز الرازي.

١٤٨٣- طلحة بن عبد الله الحلبي الملقب بالعلم مقرئ كامل مجود شيخ حلب، ولد سنة نيف٣ وسبعين وستمائة، وقدم دمشق سنة اثنتين وتسعين

---

١ زيد بعد "المؤلف" في ع ق "كان الله لهما".

٢ الشلوبين ع

٣ نيف وستين ق ك.." (٢)

"عليه فوهم في ذلك، والصواب أنه قرأ على الشذائي عنه، وسمع منه الحروف عبد الواحد بن أبي هاشم، توفي سنة ثماني عشرة وثلاثمائة.

---

(١) ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد التقي الفاسي ٨٣/٢

(٢) غاية النهاية في طبقات القراء ابن الجزري ٣٤١/١

٣٤٩٠- "س غا ج ف ك" محمد بن موسى بن عبد الرحمن بن أبي عمار، وقيل: ابن أبي عمارة والأول هو الصحيح، أبو العباس الصوري الدمشقي، مقرئ مشهور ضابط ثقة، أخذ القراءة عرضا عن "س غا ج ف ك" ابن ذكوان و"ك" عبد الرزاق بن حسن الإمام، روى القراءة عنه عرضا "س غا ج ف ك" محمد بن أحمد الداجوني و"ف ك" الحسن بن سعيد١ المطوعي، مات سنة سبع وثلاثمائة.

محمد بن موسى أبو بكر الخياط هو محمد بن علي بن محمد بن موسى الخياط، تقدم.

٣٤٩١- محمد بن موسى أبو عبد الله المصري القاضي، روى الحروف عن أحمد بن إبراهيم بن جامع عن بكر بن سهل عن عبد الصمد عن ورش، روى عنه الحروف عبد الجبار بن محمد الطرسوسي ونسبه وكناه.

٣٤٩٢- محمد بن موسى أبو جعفر الصفار، شيخ مقرئ، قرأ على عمرو بن الصباح عن حفص، قرأ عليه أبو الحسن بن شنبوذ ونسبه وكناه.

٣٤٩٣- "ف ك" محمد بن موسى أبو جعفر الساوي، كذا ذكره القاضي أبو العلاء وذكر أبو الحسن علي بن محمد الحذاء أنه محمد بن أحمد بن قيس وكذا سماه الحافظ أبو عمرو فقال: محمد بن أحمد كما تقدم وذكر الخلاف٢ فيه القاضي أسعد بن الحسين اليزدي، وقال أبو الفضل الخزاعي: سألت أهل ساوة عن اسم أبي جعفر فقالوا: هو أبو جعفر محمد بن موسى المقرئ وكان خيرا، **مات بمكة** وكان مجاورا بها سنة نيف وثلاثين وثلاثمائة٣ والله أعلم، قرأ على "ف ك" إبراهيم بن الحسين بن ديزيل عن قالون وعلى محمد بن يحيى القطعي، وأقرأ بمكة فقرأ عليه بها "ف ك" أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمين البصري وجعفر بن محمد٤ بن نصر الخلدي.

---

١ و"مب ك" الحسن بن سعيد ق.

٢ وذكر الخلاف ... وكان خيرا: ق بالهامش.

٣ مات ... وثلاثمائة: لا ق.

٤ و"ك" جعفر بن محمد ق.." (١)

"وقال موسى (الحمال) : **مات بمكة** - وكان له ابن كذاب - كتبنا عنه.

وقال النسائي: ليس بثقة، متروك الحديث.

وقال ابن عدي: وهو بين الضعف.

[١٧٦٣] محمد بن معاوية البصري

عن (جويرية) بن أسماء، فيه نظر.

وقال ابن عدي: ومحمد هذا ليس هو بالمعروف.

[١٧٦٤] محمد بن عبد الله بن عمار الموصلي [الأزرق]

---

(١) غاية النهاية في طبقات القراء ابن الجزري ٢/٢٦٨

قال ابن عدي: سمعت أبا يعلى يسيء القول فيه، ويقول شهد (على) خالي بالزور!

وقال: وهو حسن الرواية عن أهل الموصل: معافى بن عمران وعفيف بن سالم وعمر بن أيوب وغيرهم، وعنده عنهم إفرادات وغرائب، وقد شهد له أحمد بن حنبل أنه رآه عند يحيى القطان، ولم أر أحدا من مشايخنا الذين حدثونا عنه يذكرونه بغير الجميل أو يتكلمون فيه في باب الحديث، وكان عندهم ثقة.

[١٧٦٥] محمد بن إسحاق البلخي

قال ابن عدي: أرى حديثه لا يشبه حديث أهل الصدق.

[١٧٦٦] محمد بن يونس (الجمال (المخرمي)

قال ابن (جهم) : كان عندي (متهما) ، قالوا: كان له ابن يدخل له هذه الأحاديث.

وقال ابن عدي: وهو ممن يسرق أحاديث الناس.." (١)

"الأصبهاني والنحو عن ابن النحاس. وبرع في ذلك وصنف. ومات تاج الدين أبو الهدى أحمد بن محمد بن الكمال أبي الحسن علي بن شجاع القرشي العباسي بمنشاة المهراني خارج مدينة مصر عن تسع وسبعين سنة في سابع جمادى الأولى. ومات مجد الدين أحمد بن معين الدين أبي بكر الهمذاني المالكي خطيب الفيوم يوم الثلاثاء ثامن ربيع الأول وكان يضرب به المثل في المكارم والسودد وهو أخو قاضي القضاة شرف الدين المالكي وصهر الصاحب تاج الدين محمد بن حنا. **ومات بمكة** الشيخ نجم الدين عبد الله بن محمد بن محمد الأصبهاني في جمادى الآخرة. ومات الأمير زين الدين كتبغا العادلي حاجب دمشق بها في يوم الجمعة ثامن عشرى شوال واستقر عوضه الأمير علاء الدين أيدغدي الخوارزمي وكان شجاعا كريما. ومات تقي الدين محمد بن عبد الحميد بن عبد الغفار الهمذاني الحلبي الضرير بمصر وجد ميتا في حادي عشر ذي الحجة وقد أناف على السبعين وحدث بأشياء.." (٢)

"ومات الملك المؤيد هزبر الدين داود ابن المظفر شمس الدين يوسف ابن المنصور نور الدين عمر بن علي بن رسول التركماني ملك اليمن في مستهل ذي الحجة وكانت مدته خمسا وعشرين سنة وقام من بعده ابنه الملك المجاهد سيف الدين علي. ومات كمال الدين محمد بن عماد الدين إسماعيل بن أحمد بن سعيد بن الأثير كاتب الدست ومات الطواشي صفي الدين جوهر مقدم المماليك السلطانية فاستقر بعده الطواشي صفي الدين صواب الركني وكان صواب الركني هذا يلي تقدمة المماليك في الأيام الركنية بيبرس فلما قدم السلطان من الكرك عزله ثم أعاده بعد موت جوهر. ومات حميد الدين أبو الثناء محمود بن محمد بن محمود بن نصر النيسابوري شيخ الخانكاه الركنية بيبرس في تاسع عشر جمادى الآخرة ومولده سنة خمس وأربعين وستمائة. ومات الشيخ تاج الدين يحيى بن عبد الوهاب بن عبد الرحيم الدمنهوري الشافعي في ثالث عشر جمادى الأولى. كان يتصدر لإقراء النحو وصنف. **ومات بمكة** الإمام المقرئ عفيف

---

(١) مختصر الكامل في الضعفاء المقريزي ص/٦٩٧

(٢) السلوك لمعرفة دول الملوك المقريزي ٥٠/٣

الدين أبو محمد عبد الله بن عبد الحق بن عبد الله ابن عبد الأحد المخزومي الدلاصي في ليلة رابع عشر المحرم.." (١)

"مع العسكر إلى حلب من جرح أصابه في محاربة نوروز على دمشق لزم منه الفراش إلى أن مات. **ومات بمكة** قاضيها ومفتيها جمال الدين أبو حامد محمد بن القدوة عفيف الدين عدل الله بن ظهيرة بن أحمد القرشي الشافعي في ليلة سابع عشر شهر رمضان عن نحو سبع وستين سنة ولي قضاء مكة وخطابتها وحسبتها مرات وتصدى بها للتدريس والإفتاء نحو أربعين سنة وصنف فبرع في الفقه والحديث واشتغل بالقاهرة معنا قديما. ولم يخلف بالحجاز بعده مثله. ومات بالمدينة النبوية قاضي القضاة الحنفية زين الدين عبد الرحمن بن نور الدين علي ابن يوسف بن الحسن بن محمود الزرندي الحنفي في ربيع الأول ومولده سنة ست وأربعين وسبعمائة وقد أناف على السبعين. وولي قضاء الحنفية بالمدينة نحو ثلاث وثلاثين سنة مع حسبتها وكان غزير المروءة. وتوفي بزبيد من بلاد اليمن قاضي القضاة بها شيخنا مجد الدين محمد أبو الطاهر بن يعقوب بن محمد بن إبراهيم بن عمر الفيروزابادي الشيرازي الشافعي." (٢)

"ومات الأمير تمراز المؤيدى خنقا بالإسكندرية في ثالث عشرين جمادى الآخرة وهو أحد المماليك المريدية شيخ رباه صغيرا إلى أن تغير عليه وضربه ونفاه إلى طرابلس فتنقل بعد موت المريد إلى أن ركب مع الأمير قانباى فقبض عليه وسجن بقلعة الروم مدة. ثم أفرج عنه وأنعم عليه بإمرة عشرة بحلب ثم نقل بعد مدة على إمرة بدمشق ثم ولى نيابة صفد ونقل منها لنيابة غزة ثم قبض عليه لما قدم على السلطان وسجن بالإسكندرية وبها قتل ولم يكن مشكورا. ومات الأمير جانبك الصوفي في يوم الجمعة خامس عشر شهر ربيع الآخر وهو أحد المماليك الظاهرية برقوق. ترقى في الخدم وصار من أمراء الألوف وتنقلت به الأحوال حتى قبض عليه الأشرف برسباى وسجنه ففر من سجنه بالإسكندرية وأعيا السلطان تطلبه وإمتحن جماعة بسببه إلى أن ظهر عند ابن دلغادر وحاول ما لم يقدر عليه فهلك دون بلوغ مراده. وحمل رأسه إلى السلطان كما مر ذكره مشروحا. وكان ظالما عاتيا جبارا لم يعرف بدين ولا كرم. ومات شمس الدبن محمد بن الخضر بن داود بن يعقوب المصرى شهرة الحلبى الشافعى في يوم الأحد النصف من شهر رجب وكان خيرا دينا كثير التلاوة للقرآن فاضلا حسن المحاضرة وتصرف في الكتابة بديوان الإنشاء مدة. ثم توجه إلى القدس بعدما أقام بالقاهرة سنين فمات هناك. رحمه اللة. **ومات بمكة** شرفها الله الأمير جانبك الحاجب المجرد على المماليك إلى مكة في حادى عشر شعبان. ومستراح منه. ومات بدمشق الشيخ علاء الدين محمد بن محمد بن محمد البخارى الحنفى في خامس شهر رمضان. وكان ورعا بارعا في علوم من عربية ومعان وبيان وغير ذلك وله في الدولة مكانة. سكن بلاد الهند وعظم عند ملكها ثم قدم القاهرة وتصدر لإفادة العلم فقرأ عليه جماعة وعظم قدره. ثم سكن دمشق حتى مات بها.." (٣)

---

(١) السلوك لمعرفة دول الملوك المقريزي ٥١/٣

(٢) السلوك لمعرفة دول الملوك المقريزي ٣٧٢/٦

(٣) السلوك لمعرفة دول الملوك المقريزي ٣٦٦/٧

"لأهل الحجاز في السنة كأحمد بن حنبل لأهل العراق روى عنه البخاري في صحيحه وله مسند مشهور **مات بمكة** سنة تسع عشرة ومائتين وقيل سنة عشرين نقل الرافعي عنه انه روى عن الشافعي أن الشعرة الواحدة يجب فيها ثلث دم وفي الشعرتين ثلثان

١٢ - عبد العزيز بن عمران بن أيوب بن مقلاص بميم مكسورة وقاف وصاد مهملة الخزاعي مولاهم المصري قال ابن يونس في تاريخ مصر كان فقيها فاضلا زاهدا ثقة وكان من أكابر المالكية فلما قدم الشافعي مصر لزمه وتفقه على مذهبه توفي في شهر ربيع الآخر سنة أربع وثلاثين ومائتين نقل عنه الرافعي في باب الربا وفي باب الكلام على ضابط أرش العيب

١٣ - القاسم بن سلام أبو عبيد البغدادي أحد أئمة الإسلام فقها ولغة وأدبا صاحب التصانيف المشهورة والعلوم المذكورة أخذ العلم عن الشافعي." (١)

"الحسن بن الصواف وأبي أحمد الدمياطي الحافظ والجمال السقطي الحاكم وزينب بنت سليمان الأسعردية وست الوزراء وابن الشحنة وغيرهم وكان أمين الحكم بالقاهرة حج وجاور **فمات بمكة** سنة ٧٦٩ في وسطها حدث عنه أبو حامد بن ظهيرة بالسماع

١٦٣ - إبراهيم بن محمد بن عبد الله الحلبي الظاهري أخو الحافظ جمال الدين أحمد ابن الظاهري ولد سنة ٤٧ وأحضر على يوسف بن خليل وسمع من خلق كثير بحلب ودمشق ومصر وأجاز له ابن الخير وابن العليق وغيرهما من بغداد وحدث أخذ عنه المزي والبرزالي والقطب وابن سيد الناس مات في سابع عشر ذي الحجة سنة ٧١٣ وكان منقطعا بزاوية أخيه بالمقس قال الفرضي شيخ جليل من بيت علم وزهد وقال الذهبي سليم الصدر وعنده عبادة وشرف نفس

١٦٤ - إبراهيم بن محمد بن عبد الصمد بن عبد العزيز التزمنتي كمال الدين الشاهد الناسخ ولد سنة ٦٣ وسمع من ... حدثنا عنه أبو المعالي الأزهري وغيره مات بقلعة الجبل في سابع عشرى ربيع الأول سنة ٧٤٢

١٦٥ - إبراهيم بن محمد بن عبد الغني بن تيمية يلقب أمين الدين سمع مكارم الأخلاق للخرائطي على زين الدين أبي بكر محمد بن أبي طاهر إسماعيل الأنماطي." (٢)

"السرقولي وببغداد من ابن عبد السلام وابن صرماء وبدمشق من ابن أبي لقمة وابن البن وابن صصرى وبمصر من ابن الجباب وبالقدس من الأوقي وحدث وقدم الديار المصرية فقطن القرافة إلى أن مات بها سنة ٧٠١ وكان يقول أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام وأخبره أنه يموت بمكة فحج في آخر عمره فمات بها حدث عنه أبو العلاء الفرضي والمزي والبرزالي واليعمري والقونوي والذهبي وكان خيرا متواضعا له كرامات وله تلامذة وكان يعرف بين الصوفية بالسهروردي لأنه كان يلبس عنه الخرقة **مات بمكة** في ١٩ ذي الحجة وكانت وفاة أبيه رفيع الدين سنة ٦٢٣

٢٨٣ - أحمد بن إسحاق بن يحيى بن إسحاق الآمدي بدر الدين بن العفيف يقال اسمه محمد ولد سنة ٦٩٣ وأسمع

---

(١) طبقات الشافعية لابن قاضى شهبة ابن قاضي شهبة ٦٧/١

(٢) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة ابن حجر العسقلاني ٦٩/١

على أبيه وعلى عمر بن القواس والشرف ابن عساكر وغيرهم وولي حسبة الصالحية وحدث قال ابن رافع كان لين الكلمة محبا لأهل الخير مات في ذي القعدة سنة ٧٦٤ أرخه ابن رجب سنة خمس فوهم." (١)

"ببغداد كان من فقهاء الحنابلة مات قتيلا بأيدي اللنكية لما هجموا بغداد سنة ٧٩٥

٤٠٣ – أحمد بن أبي طالب بن محمد أبو العباس البغدادي الحمامي نزيل مكة سمع من قرابته الأنجب الحمامي وحدث عنه وكان الدباهي يثني على دينه ومروءته سمع منه القاضي شمس الدين ابن مسلم وآخرون **ومات بمكة** في جمادى الآخرة سنة ٧٠٩ وقد قارب التسعين

٤٠٤ – أحمد بن أبي طالب بن أبي النعم نعمة بن حسن بن علي بن بيان الصالحي الحجار أبو العباس ولد سنة ٦٢٤ تقريبا بل قبل ذلك فإن الذهبي قال سألته سنة ست وسبعمائة عن عمره فقال أحق حصار الناصر داود لدمشق وكان ذلك سنة ٢٦ وسمع من ابن الزبيدي وابن اللتي وأجاز له من بغداد القطيعي وابن روزبه والكاشغري وآخرون ومن دمشق جعفر بن علي وعمر حتى ألحق الأحفاد بالأجداد وأول ما ظهر للمحدثين سنة ٧٠٦ وجد اسمه في أجزاء على ابن اللتي مثل جزء ابن مخلد ومسند عمر للنجار ثم ظهر اسمه في أسماء السامعين على ابن الزبيدي فحدث بالصحيح أكثر من سبعين مرة بدمشق والصالحية وبالقاهرة ومصر وحماة وبعلبك وحمص وكفربطنا وغيرها ورأى من العز." (٢)

"أبو العباس العتابي النحوي اشتغل ببلاده ثم قدم فلزم أبا حيان وحمل عنه كثيرا واشتهر به وبرع في زمانه ثم تحول إلى الشام فعظم قدره واشتهر ذكره وانتفع الناس به وصنف كتبا منها شرح التسهيل وسيبويه وكان مشكورا وتفقه قليلا للشافعي مات في المحرم سنة ٧٧٦ سمع منه سعيد الذهلي من شعره ودونه في كتابه الذي جمع فيه شعر ابن نباتة

٧٥٣ – أحمد بن محمد بن محمد بن أبي بكر بن جماعة الزهري أبو العباس القوصي نزيل مصر ولد سنة ... . وسمع من الشيخ أبي عبد الله بن النعمان وتعانى المباشرة وكان يرغب إليه لضبطه وأمانته وسكونه وكان وصولا لذوي رحمه مواظبا على حضور الجماعة وهو أخو النظام محمد نقلت ترجمته من مشيخة أحمد بن يحيى بن عساكر بخطه

٧٥٤ – أحمد بن محمد بن محمد بن أبي بكر بن مرزوق التلمساني المالكي حج بولده بعد العشرين وجاور بمكة ثم عاد إلى بلده ثم حج فسكن بالمدينة مدة **ومات بمكة** سنة ٧٤٠ أو في أول التي تليها وذكرت له كرامات وأحوال

٧٥٥ – أحمد بن محمد بن محمد بن بهرام شهاب الدين ابن القاضي شمس الدين الدمشقي الأصل الحلبي سمع على الكمال النصيبي الشمائل وحدث وسمع." (٣)

"منه ابن عشائر

٧٥٦ – أحمد بن محمد بن محمد بن علان القيسي – تقدم في أحمد بن محمد بن علان ومحله هنا والله أعلم

٧٥٧ – أحمد بن محمد بن محمد بن الحسن بن زهرة بن الحسن بن زهرة بن علي الحسيني العلوي الحلبي شيخ

---

(١) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة ابن حجر العسقلاني ١١٧/١

(٢) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة ابن حجر العسقلاني ١٦٥/١

(٣) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة ابن حجر العسقلاني ٣٥٤/١

الشيوخ بحلب يكنى أبا طالب ولد في رجب سنة ٧١٧ وكان جليلا فاضلا ساكنا لم يضبط عليه في حق أحد من الصحابة ما يكره بل ذكر أبو بكر عنده مرة فقال شخص رضي الله عنه فقال هو أبو بكر جدي - يشير إلى أن جعفر بن محمد الصادق جده الأعلى كانت أمه من ذرية أبي بكر الصديق وهي أم فروة بنت القاسم بن محمد بن أبي بكر ومات في صفر سنة ٧٩٥

٧٥٨ - أحمد بن محمد بن محمد بن قطب الدين محمد بن أحمد القسطلاني شهاب الدين بن إمام الدين بن زين الدين بن الشيخ قطب الدين ولد في سنة ٧٠٦ وسمع البخاري وغيره على الرضي الطبري وعلى جماعة من بعده ولبس الخرقة من جدته عائشة بنت الشيخ قطب الدين القسطلاني وسمع من أختها فاطمة أجاز لشيخنا ابن الملقن ولولده علي باستدعاء أبيه وسمع منه شيخنا العراقي وأبو حامد بن ظهيرة وجماعة وكان خيرا متمولا **ومات بمكة** في رجب سنة ٧٧٦

٧٥٩ - أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن أبي بكر بن إبراهيم ابن جماعة العوفي فتح الدين أبو البركات بن النظام القوصي الأصل ولد." (١)

"فدخل الديار المصرية وكان فاضلا خبيرا بالأحكام وله حرمة وافرة وكان كثير التلاوة كان ناب في الحكم بدمشق نحوا من أربعين سنة ومات بمصر في رجب سنة ٧٠٥ عن ثلاث وسبعين سنة

١٧٧٧ - سالم بن ياقوت المكي أبو أحمد المؤذن بالمسجد الحرام ولد سنة ٦٦٦ وأجاز له وهو كبير أبو بكر الدشتي وعيسى المطعم والقاضي سليمان وغيرهم وحدث عنه بالإجازة أبو حامد بن ظهيرة **ومات بمكة** في سنة ٧٦٣ وله سبع وتسعون سنة

١٧٧٨ - ست الأهل بنت علوان بن سعد بن علوان بن كامل البعلبكية الحنبلية كان أبوها من الصالحين واسمعت من البهاء عبد الرحمن الكثير من ذلك الزهد لأحمد في أربع مجلدات وتفردت عنه وكانت دينة خيرة ماتت في المحرم سنة ٧٠٣

١٧٧٩ - ست البنين بنت محمد بن محمود بن بنين البعلية سمعت من ابن الشحنة صحيح البخاري وأجاز لها الدمياطي روى عنها بالسماع أبو حامد ابن ظهيرة

١٧٨٠ - ست الخطباء بنت القاضي تقي الدين علي بن عبد الكافي السبكي ولدت بالقاهرة سنة واسمعت علي ابن الصواف وعلي بن عيسى." (٢)

"ابن القيسراني ولد سنة نيف وخمسين بحلب ونقل إلى القاهرة فنشأ بها وتعانى الجندية وكان سمع من أبي طالب شرف الدين ابن العجمي بحلب وبمصر من الرضى بن البرهان وحدث مع تعسره في الرواية كتب عنه البرزالي في معجمه وقال مات في شعبان سنة ٧٢٠

---

(١) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة ابن حجر العسقلاني ٣٥٥/١

(٢) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة ابن حجر العسقلاني ٢٥٨/٢

٢٣١٣ – عبد الرحمن بن عبد الله الجبرتي نزيل مكة سمع بمكة من الواديا شى ومن الزين الطبري وغير واحد ورحل إلى دمشق فسمع بها من الحافظ المزى وتعانى القراآت وأدب الأطفال **ومات بمكة** في صفر سنة ٧٧٣ وكان خيرا صالحا حدث عنه أبو حامد بن ظهيرة

٢٣١٤ – عبد الرحمن بن عبد الله الصاحبى الصوفى سمع من أبى طاهر المليحى قصيدة كعب بن زهير وحدث بها ومات بالحسينية في شعبان سنة ٧٤١

٢٣١٥ – عبد الرحمن بن عبد المحسن بن حسن بن ضرغام المنشاوي الحنبلي كمال الدين الكناني ولد سنة ٦٢٧ وسمع من سبط السلفى عدة أجزاء وحدث عنه ومات سنة ٧٢٠ بعد أن اختبل بأربعة اشهر." (١)

"– ٤٤٩ عمر بن محمد بن عثمان بن أبي رجاء بن أبي الزهر تقي الدين ابن الصاحب شمس الدين ابن السلعوس نشأ بدمشق وولي نظر الديوان بدمشق وغير ذلك ثم نظر الدولة بالقاهرة ثم الوزارة فباشرها يوما واحدا وكان الناصر يكرمه انقطع يوما واحدا ولم يسمع منه إلا أنا ميت ومات في ذي القعدة سنة ٧٣١

– ٤٥٠ عمر بن محمد بن عثمان الدمشقي جمال الدين المجود تخرج به جماعة في الكتابة من الأعيان بمصر والشام وحصل بذلك مالا جما حتى قال مرة حصل لي من التكتيب خمسة آلاف دينار وكتب بخطه كثيرا من المجلدات وكان معمرا مات في صفر سنة ٧٤٩

– ٤٥١ عمر بن محمد بن علي التركماني ولد سنة ٧٢٧ سمع من ... . . رأيت بخطه في استدعاء للبرهان سبط ابن العجمي محدث حلب سنة ثمانين ولم أعرف من خبره شيئا

– ٤٥٢ عمر بن محمد بن علي الدينوري نزيل مكة سمع من حسن بن عمر الكردي والرضى الطبري وست الوزراء وحدث وبرع في النحو والقراآت والحديث قال شيخنا العراقي قرأت عليه عدة ختمات وأخذت عنه التجويد **مات بمكة** سنة ٧٥١

– ٤٥٣ عمر بن محمد بن عمر بن أحمد بن هبة الله بن أحمد بن أبي جرادة العقيلي الحلبي الحنفي نجم الدين ابن جمال الدين ابن الصاحب كمال الدين ابن." (٢)

"سمع الرضى والصفي الطبريين واشتغل وأخذ عن الشيخ عفيف الدين اليافعي وتفقه ودرس وباشر العقود والخطابة نيابة عن الحرازي بمكة **ومات بمكة** في ذي القعدة سنة ٧٦٥ أرخه شيخنا ابن سكر

٨٢٢ – محمد بن أحمد بن إبراهيم بن يوسف ولي الدين الديباجي المعروف بالمنفلوطي وكان يعرف أيضا بابن خطيب ملوى تفقه بأبيه وغيره ونشأ على قدم صدق في العبادة والأخذ عن أدب الشيوخ وله اليد الطولى في المنطق والأصلين والفقه والتصوف كثير التواضع والانطراح وكان قد سمع بدمشق من الحجار وأسماء بنت صصرى والبندنيجي وغيرهم وتجرد إلى الروم وخدم جماعة من المؤمنين ثم رجع إلى دمشق وقدم القاهرة مرارا ثم استوطنها ودرس بالقبة المنصورية

---

(١) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة ابن حجر العسقلاني ١٢٣/٣

(٢) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة ابن حجر العسقلاني ٢٢١/٤

وغيرها وكان قليل التكلف إذا لم يجد ما يركب مشى كثير الانصاف خبيرا بدينه ودنياه وكان ابن عقيل ولي درس مدرسة حسن من قبل صاحبها فلما قتل أراد يلبغا هدمها ثم تركها وولى تدريسها لولى الدين فغضب منه ابن عقيل فتوجه إليه حتى ترضاه وتغير عنه الخشابية وكان يميل إلى مقالة ابن العربي ويدندن حولها في تواليفه ويحمحم ولا يكاد يفصح وكان يحضر السماعات." (١)

"معين الدين الاسكندراني قدم دمشق وطلب الحديث سنة ١٣ وهلم جرا وسمع من التقي سليمان ومن بعده وكان دينا عاقلا فاضلا حدث بدمشق عن التاج الغرافي بمجلس أبي المظفر ابن السمعاني ومات في ذي الحجة سنة ٧٤٠ وزاد على الستين – ذكره أبو جعفر بن الكويك في مشيخته

٩٢٢ – محمد بن أحمد بن قاسم بن عبد الرحمن بن أبي بكر العمري تقي الدين الحرازي ثم المكي ولد سنة ٧٠٦ وسمع الكثير من جده لأمه الرضى الطبري وأخيه الصفي والفخر التوزري وغيرهم وتفقه على والده وعلى القاضي شرف الدين البارزي بحماة وأجاز له أن يفتي ويدرس وحدث ودرس وأفتى فكان فرد زمانه ببلده ثم ولي القضاء بعد وفاة القاضي شهاب الدين الطبري والخطابة بعد الضياء الحموي ثم سعى عليه أبو الفضل النويري فولي عوضه القضاء والخطابة في سنة ٦٣ ولزم الحرازي بيته حتى مات لا يخرج إلا إلى الصلاة وكان في أحكامه عفيفا نزها **ومات بمكة** في جمادى الأولى سنة ٧٦٥ رحمه الله تعالى

٩٢٣ – محمد بن أحمد بن قاسم القطان أبو عبد الله المالقي قال ابن الخطيب كان عالما فقيها قرأ وعقد الشروط ثم تجرد وصدق في معاملته ونفض يده من الدنيا وصار يشار إليه في الزهد والورع واستمر على ملازمة الدين والتواضع والإفادة وكان يعظ الناس ويتكلم في عدة فنون ويحمل الناس على الزهد والإيثار وتاب على يده خلق كثير ومات في الطاعون في صفر سنة ٧٥٠." (٢)

"**مات بمكة** في ١٤ شهر ربيع الأول سنة ٧٠١ وصلي عليه صلاة الغائب بالقاهرة

١١٢٦ – محمد بن الحسن بن عيسى اللخمي تقي الدين ابن الصيرفي ولد في سنة وسمع من أبيه والعز الحراني وابن خطيب المزة وغازي والابرقوهي وابن الصواف واحضر على ابن الانماطي وقرأ بنفسه وكتب وخرج وألف وأخذ علم الحديث عن الدمياطي وغيره وولي مشيخة الحديث بالفارقانية مات في نصف ذي الحجة سنة ٧٣٨

١١٢٧ – محمد بن الحسن بن محمد بن أحمد بن إسرائيل الخبري عرف بابن النقيب ولد بعد السبعمائة وسمع الكثير وقرأ بنفسه وكتب الطباق بدمشق وغيرها فأخذ عن أصحاب ابن عبد الدائم وأكثر عن المزي والذهبي وسمع من ابن الشحنة وذكره الذهبي في المعجم المختص وقال كان على ذهنه متون ومسائل وعلق كثيرا وقراءته جيدة

١١٢٨ – محمد بن الحسن بن محمد بن عمار بن متوج بن جرير الحارثي جمال الدين أبو عبد الله ابن محيى الدين

---

(١) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة ابن حجر العسقلاني ٥/٣٣

(٢) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة ابن حجر العسقلاني ٥/٨٠

ابن قاضي الزبداني الفقيه الشافعي ولد في جمادى الآخرة سنة ٦٨٨ وسمع من ابن مكتوم وابن الجرائدي وست الوزراء وغيرهم وكتب الطباق بخطه ومن مروياته مسند الشافعي." (١)

"أولاده لفعل الفواحش فقرئت على السلطان واتهم بكتابتها جماعة إلى أن تأملها كاتب السر فوجد فيها علاء الدين الكونوي بالكاف فحزر أنها خط هندي ففحص عن أمرها إلى أن وجدوا فقيرا نزل عن قرب خانقاه سعيد السعداء وكان أولا مقيما بدمشق فوقع بينه وبين القاضي جلال الدين كلام أوجب انتقاله إلى مصر فكتب الرقعة ودسها إلى أن رفعت للسلطان في دار العدل وأمر بتعزيره وشهرته فوقعت فيه شفاعة فأطلق

١٣٥٠ - محمد بن عبد الرحمن بن أبي الفتح العمري أخو عتيق سمع من ابن علاق وغيره وكتب خطا حسنا **ومات بمكة** في رجب سنة ٧٢٤

١٣٥١ - محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر محمد بن إبراهيم بن أحمد المقدسي روى عن إبراهيم بن خليل وأحمد بن عبد الدائم وغيرهما وحدث ومات في صفر سنة ٧٠٦

١٣٥٢ - محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن عمر بن الشيخ أبي عمر شمس الدين ابن الرشيد ولد سنة ٧٠٨ وسمع الكثير من التقي سليمان والمطعم وابن سعد والجرائدي وغيرهم وحدث بالكثير ومات سنة ٧٦٤

١٣٥٣ - محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن زيد الدندرى المعروف بالبقراط قرأ القرا آت على أبي الربيع البوتيجي صاحب الكمال الضرير وتصدر." (٢)

"كثيرا ببلاده ثم رحل فدخل مصر والشام والحجاز وسمع بها ومن شيوخه ابن الزبير وابن عياش وابن أبي الربيع وابن أبي الأحوص وجماعة وجاور بمكة **ومات بمكة** في جمادى الأولى سنة ٧١٠ سقط من سقف رباط الخوزى فمات وأرخ ابن الخطيب وفاته في سنة ٧٠٩ فوهم قال ابن الخطيب كان فاضلا محدثا من أهل الخير ذا ثروة واسعة وتخلى ولازم العبادة وله نظم رائق وخط فائق وكلام في التصوف ورحل إلى الحجاز سنة ٧٠٣

١٥٨٠ - محمد بن علي بن محمد بن علي بن أبي بكر الأنصاري الغرناطي أبو عبد الله ابن الأصفر قال ابن الخطيب كان فقيها ورعا زاهدا كثير العبادة على سنن الصالحين مات في آخر سنة ٧٤٤ عن مرض أصابه أنهك جسمه ولم ينقص من وظائف العبادة شيئا حتى أنه انصرف من بعض الصلوات فسقط واحتمل خطى يسيرة وقضى نحبه

١٥٨١ - محمد بن علي بن محمد بن علي الحسيني سمع من العز الحراني وحدث بمصر وكان أحد العدول مات في شهر رمضان سنة ٧٤٥

١٥٨٢ - محمد بن علي بن محمد بن عمر بن يعلى البعلي الحنبلي الإمام العلامة البدر أبو عبد الله شيخ الحنابلة ببعلبك الشهير بابن أسبهادر سمع من." (٣)

---

(١) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة ابن حجر العسقلاني ١٦٣/٥

(٢) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة ابن حجر العسقلاني ٢٥٣/٥

(٣) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة ابن حجر العسقلاني ٣٣٩/٥

"صاحبنا شهاب الدين أحمد الذي ولي قضاء العسكر بالقاهرة ثم مات ببيت المقدس في طاعون سنة ٨١٩
١٧٧٤ - محمد بن محمد بن أحمد بن شاس المالكي فتح الدين ابن تقي الدين **مات بمكة** سنة ستين وسبعمائة قال شيخنا وكان أحد الفضلاء

١٧٧٥ - محمد بن محمد بن أحمد بن شلطور الهاشمي المريني أبو عبد الله كان فاضلا بارعا ذكيا نشأ في نعمة جليلة فمزقها وله شعر لا بأس به وناب عن خاله القائد أبي علي وولي أسطول المثلث مدة ومات بمراكش سنة ٧٥٥

١٧٧٦ - محمد بن محمد بن أحمد بن صفوان القيسي أبو عبد الله بن أبي الطاهر المالقي كان فاضلا نبيلا وكان أبوه يتبرم بجداله ومن نظمه

(بدر تجلى على غصن من الآس ... يبري ويسقم فهو الممرض الآسي)

(عادي المنازل والألقاب منزله ... فما له من جميع الناس من ناسي) مات سنة ٧١٠

١٧٧٧ - محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن إبراهيم الأنصاري الساحلي المالقي المعروف بالمعمم قال ابن الخطيب أخذ عن أبيه وأبي محمد بن أبي السداد وأبي عبد الله بن أبي بكر بن عياش وأبي عبد الله الطنجالي." (١)

"١٨٦٤ - محمد بن محمد بن عبد الله بن عوض الهوريني سمع من أبي الحسن ابن الصواف مسموعه من النسائي

١٨٦٥ - محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد أبو الحسين جمال الدين ابن القاضى كمال الدين بن فهد الهاشمي ولد سنة ٧٣٥ تقريبا وسمع من الفخر النويري والسراج الدمنهوري وكان صالحا خيرا متعبدا **مات بمكة** في ذي الحجة سنة ٧٧٠

١٨٦٦ - محمد بن محمد بن عبد الله ابن الفقيه محمد بن محمد بن سعيد اللوشي من أهل غرناطة قال ابن الخطيب كان كثير الحسب والأصالة تأدب ومهر في الشعر ثم تنسك وآثر الخمول والتقشف مع سلامة صدر وأنشد له

(سيخطب قس العزم في منبر السرى ... وهذى الدنى منى اذا تستطلق)

(واقطع زند الفخر والقطع حقه ... فما زال مني طيب العمر يسرق) مات سنة ٧٥٢ وله أربع وستون سنة

١٨٦٧ - محمد بن محمد بن عبد الله ابن الفقيه محمد بن مساعد الجذامي من أهل لورقه قال ابن الخطيب كان مشاركا في عدة علوم بارعا في الحساب كريم النفس طيب المجالسة عنده كتب كثيرة جدا وله دربة بنظم الشعر مات بمالقة سنة ٧١٣

١٨٦٨ - محمد بن محمد بن عبد الله بن مقاتل أبو بكر المالقي قال ابن الخطيب كان نابغة بلده وكان أديبا بليغا رحل إلى المشرق فغرق هو وجماعة وذلك في نحو سنة ٧٥٨ وكان كثير النظم واسع الأدب فمن شعره." (٢)

---

(١) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة ابن حجر العسقلاني ٤٢٣/٥

(٢) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة ابن حجر العسقلاني ٤٥٨/٥

"وابن مالك والفخر ابن البخاري وحضر المدارس وجلس مع الشهود ونسخ للناس ولنفسه وعمل لنفسه معجما وله نظم قال الذهبي لا بأس به مات في رمضان سنة ٧٢٢ وعاش أبوه بعده عشر سنين ورأيت بخطه أسماء الصحابة للذهبي نسخه بخطه ومات قبل الذهبي بمدة وهو أسن منه وأقدم سماعا

١٨٨٦ – محمد بن محمد بن علي بن إبراهيم بن حريث العبدري البلنسي حدث بالموطأ عن أبي الحسين بن أبي الربيع وتفنن في العلوم وخطب بسبتة مدة وأقرأ الفقه مدة ثم تزهد ووقف كتبه وعقاره ثم حج وجاور **ومات بمكة** في جمادى الآخرة سنة ٧٢٢

١٨٨٧ – محمد بن محمد بن علي بن أحمد بن علي بن محمد بن الحسن بن عبد الله ابن أحمد بن ميمون القسطلاني كمال الدين المصري حفيد تاج الدين سمع من ابن علاق والنجيب وغيرهما وحدث ومات سنة ٧٠٨

١٨٨٨ – محمد بن محمد بن علي بن حرز الله الوادي آشي قدم حلب فسمع منه الشيخ برهان الدين المحدث شيئا من نظمه وذكره لسان الدين ابن الخطيب في تاريخ غرناطة فقال يكنى أبا عبد الله ويعرف باسم جده وهو فاضل دمث الأخلاق سهل الجانب خفيف الروح كثير الدعابة له." (١)

"ابن زين الدين بن أمين الدين أبي المعالي ابن العلامة قطب الدين ولد سنة ٦٩١ وسمع من الرضى الطبرى وغيره وحدث وكان من رؤساء مصر له ثروة ويتعانى التجارة **ومات بمكة** في أواخر المحرم سنة ٧٥٤ وقد مضى ذكر والده

١٩٤٨ – محمد بن محمد بن محمد بن الحارث بن مسكين فخر الدين الزهري ولد سنة اربع اوست اوسبع أو ٦٦٨ روى عن الناشري وعبد الرحيم ابن الدميري والشيخ شهاب الدين القرافي وحضر دروسه وتفقه على الشيخ نجم الدين ابن الرفعة وأجاز له جماعة منهم الفخر ابن البخاري وابن ابي عمرو ابن خطيب المزة والمحب الطبري وآخرون نحو الألف وولي قضاء الاسكندرية مرة ثم ولي نيابة الحكم بالقاهرة ومصر قال ابن رافع كان أديبا من بيت كبير بمصر ومات في شعبان سنة ٧٦١ وله نيف وتسعون سنة ووهم من ارخه سنة ثنتين وستين وأفحش منه من أرخه سنة ٥٣ وتقدم ذكر والده عز الدين

١٩٤٩ – محمد بن محمد بن محمد بن الحسن بن نباته يلقب محيي الدين ابن الشاعر المشهور المتقدم تعانى الأدب فنظم وسطا وكتب النسخ وقلم الحاشية والغبار وتكسب من ذلك بدمشق وقدم القاهرة بعد التسعين ومات بالقرب من ذلك." (٢)

"٣١٥٢– سعد بن خولة:

القرشي العامري «١» . من بني مالك بن حسل بن عامر بن لؤي، وقيل من حلفائهم، وقيل من مواليهم.

قال ابن هشام: هو فارسي من اليمن حالف بني عامر.

ذكره موسى بن عقبة وابن إسحاق وغيرهما في البدريين، وله ذكر في الصحيحين من حديث سعد بن أبي وقاص حيث

---

(١) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة ابن حجر العسقلاني ٤٦٥/٥

(٢) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة ابن حجر العسقلاني ٤٩٨/٥

مرض بمكة فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «لكن البائس سعد بن خولة»
يرثي له رسول الله صلى الله عليه وسلم أن **مات بمكة**.
وله في الصحيحين ذكر في حديث سبيعة بنت الحارث أنها كانت تحت سعد بن خولة فتوفي عنها في حجة الوداع وهي حامل، فأتت النبي صلى الله عليه وسلم.

٣١٥٣- سعد بن خولى الكلبي «٢» :
مولى حاطب بن أبي بلتعة.
قال ابن حبان: له صحبة. وقال ابن الكلبي: هو سعد بن خولى بن سبرة بن دريم «٣» بن قيس بن مالك بن عميرة «٤» بن عامر، قضاعي.
عداده في بني أسد بن عبد العزى، لأن حاطبا كان من حلفائهم، ويقال إن أباه خولى بن القوسار «٥» بن الحارث بن مالك بن عميرة، وكان من مذحج وقد فرض عمر لابنه عبد الله في الأنصار.
وقال أبو عمر: لم يختلفوا أنه شهد بدرا مع مولاه، واستشهد بأحد. قال الكلبي والبلاذري: وزعم أبو معشر وحده أنه سعد بن خولة العامري، وغلط في ذلك، وسيأتي له ذكر في ترجمة سعد مولى عتبة بن غزوان إن شاء الله تعالى.
٣١٥٤

- سعد بن خولي «٦» - آخر:
فرق ابن مندة بينه وبين سعد بن خولة الذي مضى.

---

(١) الثقات ٣/ ١٥١، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢١٣، الجرح والتعديل ٤/ ٣٥٩، شذرات الذهب ١/ ١١، أصحاب بدر ١٢٥، الطبقات الكبرى ٣/ ١٤٤، ٨/ ٢٧٨، الوافي بالوفيات ١٥/ ٢١٢، البداية والنهاية ٣/ ٣١٩، علوم الحديث لابن الصلاح ٣٤٢، المعرفة والتاريخ ١/ ٣٦٩، تصحيفات المحدثين ١٠٥٦، أسد الغابة ت ١٩٨٣.
(٢) الاستيعاب ت ٩٣٢، الثقات ٣/ ١٥٥، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢١٣، الجرح والتعديل ٤/ ٤٢٧، أصحاب بدر ٩٧، عنوان النجابة ٨٨، الطبقات الكبرى ٣/ ١١٥، ٤٠٨، التحفة اللطيفة ١٢٧، الوافي بالوفيات ١٥/ ٢١١، تصحيفات المحدثين ١٠٥٦، دائرة معارف الأعلمي ١٩/ ١٥١.
(٣) في ج: درهم.
(٤) في ج: مرة.

(٥) في ج: من الفرسان.
(٦) الاستيعاب ت ٩٣١.." (١)
"ذكره هشام بن المنذر، أخرجه أبو موسى.

٤٧٦٨- عبد الله بن شقير:
في عبد الله بن سفيان.

٤٧٦٩- عبد الله بن شمر «١» :
ويقال ابن شمران «٢» الخولاني.
قال ابن يونس: هو من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، معروف، من أهل مصر. شهد فتح مصر.
وقال أبو نعيم: عداده في التابعين.

٤٧٧٠ ز- عبد الله بن شهاب:
بن عبد الله بن الحارث بن زهرة بن كلاب القرشي «٣» الزهري.
جد الفقيه ابن شهاب الزهري من قبل أبيه. وشهاب اسم جده «٤» .
وهو محمد بن مسلم بن «٥» عبد الله بن شهاب، وله جد آخر من قبل أبيه يقال له عبد الله بن شهاب أيضا أخو هذا، وهما أخوان، اسم كل واحد منهما عبد الله، فأما جده من قبل أمه فشهد أحدا مع الكفار. ويقال: هو الذي شج وجه النبي صلى الله عليه وسلم ثم أسلم بعد ذلك، **ومات بمكة**، قاله أبو عمر تبعا للزبير بن بكار.
وسيأتي في ترجمة ابنه عبيد الله له حديث يمكن أن يكون من رواية عبد الله إن صح.
وقد رويناه من طريق يعيش بن الجهم، حدثنا داود بن سليمان الحديثي، عن الزهري، عن أبيه، عن جده، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «إذا بدا شيب الرجل في عارضيه فذلك من همه، وإذا بدا في مقدمه، فذاك من كرمه، وإذا بدا في قفاه فذاك من لؤمه، وإذا بدا في شاربه فذاك من فسقه» .
وهذا متن منكر جدا، وإسناده مجهول.
وذكر البلاذري أنه مات في أيام «٦» عثمان.

٤٧٧١ ز- عبد الله بن شهاب:
بن عبد الله بن زهرة بن كلاب الزهري «٧» .
وهو الذي قبله. وهو جد الزهري من قبل أمه. وكان من السابقين.

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة ابن حجر العسقلاني ٣/٤٥

ذكره الزهري، والزبير، وغيرهما فيمن هاجر إلى الحبشة، **ومات بمكة** قبل هجره المدينة، وكذا قال الطبري.

---

(١) أسد الغابة ت (٣٠١٢) .

(٢) في أ: عمران.

(٣) أسد الغابة ت (٣٠١٤) .

(٤) في أ: اسم جد جده.

(٥) في أ: مسلم بن عبيد الله بن عبد الله.

(٦) في أ: في خلافة.

(٧) أسد الغابة ت (٣٠١٣) ، الاستيعاب ت (١٥٩٤) .." [1]

"وقال ابن سعد والزبير: كان اسمه عبد الجان فسماه النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله، زاد ابن سعد: وليس له حديث.

وزعم السهيلي أنه **مات بمكة** بعد الفتح، ولعل مستنده ما ذكره الوقاصي عن الزهري أن عبد الله بن شهاب قدم مع جعفر في السفينة، لكن الوقاصي ضعيف.

وروى البخاري في تاريخه الأوسط من طريق يونس، عن ابن شهاب، عن أبي بكر بن عبد الرحمن، وسعيد بن المسيب، وعروة، قالوا: وممن أقام بالحبشة عبد الله بن شهاب.

[٤٧٧٢ ز- عبد الله بن شهاب:

كان اسمه عبد الجان فغيره النبي صلى الله عليه وسلم] «١» .

٤٧٧٣- عبد الله بن الشياب «٢» :

تفرد ابن أبي داود بتسميته، ولا يأتي في الروايات إلا مبهما. وأخرج حديثه ابن أبي عاصم وابن مندة وغيرهما من طريق خالد بن معدان، عن ابن أبي بلال، قال: قال ابن الشياب: إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يوم الشعب آخر الصحابة، ليس بينه وبين العدو غير حمزة يقاتل العدو، فرصده وحشي فقتله ... الحديث.

٤٧٧٤- عبد الله بن أبي شيخ المحاربي «٣» :

قال ابن السكن: يقال له صحبة، وفي إسناده نظر.

قلت: تفرد بتسميته أيضا ابن أبي داود، ولا يأتي في الروايات إلا مبهما.

روى ابن السكن وابن شاهين والباوردي وغيرهم، من طريق قيس بن الربيع، عن امرئ القيس، عن عاصم بن بحير، عن

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة ابن حجر العسقلاني ١١٢/٤

ابن أبي شيخ- أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أتاهم فقال: «يا معشر محارب، نصركم الله ولا تسقوني حلب امرأة» «٤» .

قال ابن أبي داود: لم يرو غيره.

٤٧٧٥- عبد الله بن الصدفي:

ذكر الرشاطي في الأنساب أن له وفادة.

---

(١) سقط في أ.

(٢) أسد الغابة ت (٣٠١٥) .

(٣) أسد الغابة ت (٣٠١٦) ، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣١٨.

(٤) أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٦/ ٢٨. وأورده الهيثمي في الزوائد ٥/ ٨٦، عن ابن أبي شيخ. وقال رواه البزار وفيه جماعة لم أعرفهم. والمتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٤١٠٥٦.." [١]

"قال الواقدي: مات بالشام سنة خمس وستين، وهو يومئذ ابن اثنتين وسبعين. وقال ابن البرقي: وقيل **مات بمكة**، وقيل بالطائف، وقيل بمصر. ودفن في داره، قاله يحيى بن بكير.

وحكى البخاري قولا آخر: إنه مات سنة تسع وستين، وبالأول جزم ابن يونس. وقال ابن أبي عاصم: **مات بمكة** وهو ابن اثنتين وسبعين، وقيل: مات سنة ثمان وستين. وقيل تسع وستين.

٤٨٦٦- عبد الله بن عمرو بن عوف «١» :

ذكره الواقدي في الذين خرجوا إلى العرنيين الذين قتلوا راعي رسول الله صلى الله عليه وسلم.

٤٨٦٧- عبد الله بن عمرو بن عويم «٢» :

يأتي بعد ترجمة.

٤٨٦٨- عبد الله بن عمرو

بن قيس بن زيد بن سواد بن مالك بن غنم بن مالك بن النجار أبو أبي بن أم حرام، أمه خالة أنس بن مالك، وهي امرأة عبادة بن الصامت، مشهور بكنيته. يأتي في الكنى.

روى البغوي وغيره، من طريق إبراهيم بن أبي عبلة: سمعت عبد الله بن أم حرام وقد صلى القبلتين جميعا- يعني مع النبي صلى الله عليه وسلم.

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة ابن حجر العسقلاني ١١٣/٤

وقال شداد بن عبد الرحمن: كان يسكن بيت المقدس.

٤٨٦٩- عبد الله بن عمرو:

بن لويم المزني «٣» .

يقال: اسم أبيه عامر. ويقال اسم جده مليل. ويقال عويم.

قال ابن أبي خثيمة وابن السكن: له صحبة. وقال أبو حاتم: لا أعرفه. وروى البخاري في التاريخ، وابن مندة من طريق بكر بن عبد الله المزني، عن عبد الله بن عمرو بن لويم، وكانت له صحبة، قال: ولدت امرأته، فجاءت بعد عشرين ليلة، قال: تريدين أن تخدعيني عن ديني، والله حتى يتم لك أربعون. وله حديث آخر عند أبي داود في كتاب الأطعمة بعد أن أخرج حديث غالب بن أبجر في الحمر الأهلية، فقال: روى هذا الحديث شعبة عن [عبيد بن] «٤» الحسن عن عبد الرحمن بن معقل، عن عبد الرحمن بن بشر، عن

---

(١) أسد الغابة ت (٣٠٩٣) .

(٢) الثقات ٣/ ٢٣٣، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٢٦.

(٣) أسد الغابة ت (٣٠٩٥) .

(٤) في أ: عتبة أبي.." (١)

"٥٠٤٣- عبد الله بن وهب الأسلمي:

له صحبة. ذكره ابن سعد والبغوي، وكان عند وفاة النبي صلى الله عليه وسلم بعمان مع عمرو بن العاص، فعرض له مسيلمة فأفلتوا منه.

وحكى ذلك الواقدي في كتاب الردة، عن الزهري. وذكره الطبري أيضا.

وقيل: كان مسيلمة أخذه ورفيقا له فعرض عليهما اتباعه فامتنعا فأحرق رفيقه بالنار، فخاف هذا، وأظهر اتباعه «١» ، وكان حين قاتلوا مسيلمة باليمامة أراد عباس بن أبي ربيعة أن يقتل عبد الله هذا، فمنعه أسامة بن زيد، وقال: إنما جزع لما أحرق رفيقه بالنار، وها هو ذا يقاتل مع المسلمين.

ورافق عبد الله بن وهب هذا خالد بن الوليد في قتال المرتدين.

وروى الواقدي من طريق إياس بن سلمة بن الأكوع، عن أبيه- أن عبد الله بن وهب الأسلمي كان في وثاق عند أصحاب مسيلمة، فانفلت لما أقبل إليهم المسلمون.

٥٠٤٤- عبد الله بن وهب الزهري:

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة ابن حجر العسقلاني ١٦٧/٤

قال ابن سعد: أسلم يوم الفتح، وأعطاه النبي صلى الله عليه وسلم ولا بنيه من خيبر تسعين وسقا، وقال الطبري: شهد حنينا.

٥٠٤٥ ز- عبد الله بن وهب:
أبو سنان الأسدي. يأتي في الكنى.

٥٠٤٦- عبد الله بن ياسر «٢» :
بن مالك العنسي، بالنون.
يأتي نسبه في ترجمة عمار بن ياسر «٣» .
قال ابن الكلبي: لياسر وسمية وولدهما عمار صحبة. ولهم يقول النبي صلى الله عليه وسلم لما رآهم يعذبون: «صبرا آل ياسر، فإن موعدكم الجنة»
قال:
ولم يسلم عبد الله أخو عمار.
وقال أبو عمر: كان عبد الله من السابقين إلى الإسلام، **ومات بمكة** قبل الهجرة، كذا قال.

٥٠٤٧- عبد الله بن ياميل:
آخره لام- رأيته مجودا بخط الصريفيني.

(١) في أبعد وأظهر اتباعه: فلما نزل بهم المسلمون انفلت هو إلى أسامة بن زيد فكان معهم فلما انكشف وكان اتباعه.
(٢) أسد الغابة ت (٣٢٤٨) ، الاستيعاب ت (١٧٠٢) .
(٣) في أ: في ترجمة أخيه عمار.." [١]

"فأعجبته فواثبها، فامتنعت منه، فصرعها فاطلع ابن مطيع على ذلك، فدخل فخلصها منه، وقتل الشامي، فقالت له المرأة. بأبي أنت وأمي! من أنت؟
ثم سكن عبد الله بن مطيع مكة، ووازر ابن الزبير على أمره لما ادعى الخلافة بعد موت يزيد بن معاوية، فأرسله عبد الله بن الزبير إلى الكوفة أميرا، ثم غلبه عليها المختار بن أبي عبيد، فأخرجه، فلحق بابن الزبير، فكان معه إلى أن قتل معه في حصار الحجاج له، وكان يقاتل أهل الشام وهو يرتجز:
أنا الذي فررت يوم الحرة ... والحر «١» لا يفر إلا مره
وهذه الكرة بعد الفره

(١) الإصابة في تمييز الصحابة ابن حجر العسقلاني ٢٢٦/٤

[الرجز] وقتل عبد الله بن مطيع يومئذ، وحملت رأسه مع رأس عبد الله بن الزبير، فقال يحيى ابن سعيد الأنصاري: أذكر أني رأيت ثلاثة أرؤس قدم بها المدينة: رأس ابن الزبير، ورأس ابن مطيع، ورأس صفوان. أخرجه البخاري في التاريخ، وعلي بن المديني عن ابن عيينة «٢» عنه، قال علي: قتلوا في يوم واحد.

قلت: وكان ذلك في أول سنة أربع وسبعين.

٦٢٠٨ ز- عبد الله بن معبد بن الحارث بن زهير بن الحارث بن أسد بن عبد العزي الأسدي القرشي «٣» :

ذكر البلاذري أنه قتل مع عائشة يوم الجمل سنة ست وثلاثين، وأبوه **مات بمكة** يوم «٤» الفتح، وهو من أهل هذا القسم.

٦٢٠٩ ز- عبد الله بن المقداد بن الأسود:،

وأمه ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب.

قال ابن سعد: شهد مع عائشة الجمل فقتل بها فمر به علي بن أبي طالب فقال: بئس ابن الأخت أنت.

٦٢١٠- عبد الله بن هانئ بن يزيد الحارثي:

أخو شريح بن هانئ «٥» .

تقدم أنه وإخوته أولاد هانئ كانوا معه وهم صغار لما وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

---

(١) في أ، هـ: والشيخ.

(٢) في أ: عقبه.

(٣) أسد الغابة ت (٣١٩٤) .

(٤) في أ: قبل.

(٥) أسد الغابة ت (٣٢٢٩) .." [1]

"١٢٠٢٦- أم رمثة «١»

: قال أبو عمر: شهدت خيبر، ولا أعرف لها غير هذا الخبر. وقد ذكرها ابن إسحاق في رواية يونس بن بكير، فقال في تسمية من أعطاه النبي صلى الله عليه وآله وسلم من خيبر: ولأم رمثة أربعين وسقا.

قلت: قد ذكرها ابن سعد، وزاد مع التمر خمسة أوسق من الشعير، ونسبها، فقال:

أم رمثة بنت عمرو بن هاشم بن المطلب «٢» بن عبد مناف، ويقال أم رميثة، بالتصغير، أسلمت وبايعت. قال: وهي والدة حكيم والد القعقاع، وذكرها فيمن بايع النبي صلى الله عليه وآله وسلم من المهاجرات.

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة ابن حجر العسقلاني ٥/٢٢

١٢٠٢٧- أم رومان «٣» :

بنت عامر بن عويمر بن عبد شمس بن عتاب بن أذينة بن سبيع بن دهمان بن الحارث بن غنم بن مالك بن كنانة، امرأة أبي بكر الصديق، ووالدة عبد الرحمن وعائشة. قال أبو عمر: هكذا نسبها مصعب، وخالفه، غيره، والخلاف في نسبها من عامر إلى كنانة، لكن اتفقوا على أنها من بني غنم بن مالك بن كنانة. وقال ابن إسحاق:

أم رومان اسمها زينب بنت عبد بن دهمان، أحد بني فراس بن غنم.

قلت: وثبت في صحيح البخاري أن أبا بكر قال لها في قصة الجفنة التي حلف عليها أنه لا يأكل منها من أضيافه: يا أخت بني فراس. واختلف في اسمها، فقيل زينب، وقيل دعد. قال الواقدي: كانت أم رومان الكنانية تحت عبد الله بن الحارث بن سخبرة بن جرثومة الأزدي، وكان قد قدم مكة فحالف أبا بكر. قبل الإسلام، وتوفي عن أم رومان بعد أن ولدت له الطفيل، ثم خلف عليها أبو بكر.

وقال ابن سعد: كانت امرأة الحارث بن سخبرة بن جرثومة. وساق نسبه إلى الأزد، فولدت له الطفيل، وقدم من السراة ومعه امرأته وولده، فحالف أبا بكر **ومات بمكة** فتزوجها أبو بكر، وقديما أسلمت هي وبايعت وهاجرت.

وأخرج الزبير، عن محمد بن الحسن بن زبالة بسند له عن عائشة، قالت: لما هاجر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خلفنا وخلف بناته، فلما استقر بعث زيد بن حارثة،

---

(١) الأعلام النساء ٣/ ٣٩٤، أسد الغابة: ت (٧٤٤٩) ، الاستيعاب ت (٣٦٠٨) .

(٢) في أ: هاشم بن عبد المطلب.

(٣) الثقات ٣/ ٤٥٩ أعلام النساء ١/ ٤٠٥، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣٢٠، تقريب التهذيب ٢/ ٦٢١ تهذيب التهذيب ١٢/ ٤٦٧، الكاشف ٣/ ٤٨٨، تهذيب الكمال ٣/ ١٧٠٣، بقي بن مخلد ١٠٠٤، خلاصة تهذيب الكمال ٣/ ٣٩٩، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٢١، ٣٨٧، أسد الغابة ت (٧٤٥٠) ، الاستيعاب ت (٣٦٠٩) .." [(١)]

"[٥٠٥] "أحمد" بن الحسين بن قسي يأتي في أحمد بن قسي.

[٥٠٦] "أحمد" بن الحسين أبو زرعة الرازي الصغير يلقب بالجوال لكثرة جولانه في البلاد وسمع من المحاملي وأبي محمد بن معروف ومحمد بن مخلد صدوق ومن تكلم فيه تعنت بأنه يكثير من رواية المناكير في تواليفه انتهى قال الخطيب أحمد بن الحسين بن علي بن إبراهيم بن الحاكم بن عبد الله أبو زرعة الرازي سمع بن أبي حاتم وعلى بن إبراهيم القطان القزويني وعبد الله بن محمد الحارثي وغيرهم وكان حافظا متقنا ثقة رحل في الحديث وجالس الحفاظ وجمع التراجم والأبواب وروى عنه أبو العلاء الواسطي وأبو القاسم التنوخي وأبو زرعة روح بن محمد الرازي وآخرون ولد تقريبا سنة عشرة وثلاث مائة وقال أبو القاسم بن البداح فقد في طريق مكة سنة خمس وسبعين وثلاث مائة وما عرف

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة ابن حجر العسقلاني ٣٩١/٨

من هو الذي تكلم فيه.

[٥٠٧] "أحمد" بن الحسين بن إقبال المقدسي أبو بكر الصائد سمع الكثير من أصحاب أبي عمر بن مهدي وابن شاذان وابن بشران والبرقاني ولم يقنع بذلك فادعى سماعا من شيوخ لم يدركهم كأبي نصر الزينبي وأبي الحسن بن النقور وغيرهما وظهر كذبه فتركه الناس وكان يحك أسماء غيره في الأجزاء ويثبت اسمه ويشتري كتبا ونقل اسمه وأسماء جماعة كانوا معه ولفظها لمن نقل اسمه مع القوم فيقول أثبت هؤلاء في هذا الجزء فيفعلون ومفعلهم١ ومنهم من يرجع عن ذلك من جملة من صنع معه ذلك أحمد بن علي السمين ومحمد بن محمد بن دلال والمبارك بن المبارك بن نصر السراج فصاروا يتجنبون ذلك نقل ذلك كله بن النجار وكذبه أيضا بن ناصر وابن السمعاني وغيرهما مات في مكة سنة اثنتين وثلاثين وخمس مائة.

---

١١ كذا في الأصل-." (١)

"[٩١٢] "أحمد" بن محمد أبو الحسن القنطري رحل وقرأ على أبي الفرج غلام بن شنبوذ وعمر بن إبراهيم الكتاني تلا عليه بن شريح صاحب الكافي قال الداني اقرأ الناس دهرا بمكة ولم يكن بالضابط ولا الحافظ مات بمكة سنة ثمان وثلاثين وأربع مائة رحمه الله تعالى.

[٩١٣] "أحمد" بن محمد بن علي أبو عبد الله الآبنوسي١ قال البرقاني سمع لنفسه علي جامع أبي عيسى الترمذي من غير أن يسمعه سمع من دعلج وطبقته ومات قبل الأربع مائة.

[٩١٤] "أحمد" بن محمد بن عمران أبو يعقوب روى عن عبد الله بن نافع الصائغ عن مالك عن نافع عن ابن عمر رضى الله تعالى عنهما مرفوعا صلاة في مسجدي هذا أفضل من ألف صلاة الحديث قال الدارقطني في الغرائب لا يثبت بهذا الإسناد أحمد بن محمد مجهول.

[٩١٥] "أحمد" بن محمد بن موسى بن يحيى الأصبهاني قال الحسن بن علي الزهري لم يكن بالمرضي.

[٩١٦] "أحمد" بن محمد الحافظ أبو حامد بن الشرقي إمام شهير حجة قال السلمي سألت الدارقطني عنه فقال ثقة مأمون إمام قلت فما تكلم فيه بن عقدة فقال سبحان الله ترى يؤثر فيه مثل كلامه ولو كان بدل بن عقدة بن معين قلت وأبو علي الحافظ كان يقول من ذلك قال وما كان محل أبي علي أن يسمع كلامه في أبي حامد رحمه الله تعالى.

[٩١٧] "ز - أحمد" بن محمد بن الحسن المعضوب قال ابن النجار حدث عن أبي بكر بحديث منكر وفي طبقته راو يأتي ذكره في يعيش بن هشام.

---

(١) لسان الميزان ابن حجر العسقلاني ١٥٨/١

١ بفتح الموحدة أو سكونها وضم النون آخره سين مهملة بعد الواو نسبة إلى آبنوس من الخشب ١٢ لب اللباب.." (١)

"ولم يقرأه علينا وذكره ابن حبان في الثقات وقال إمام مسجد عمرو بن مروزق كان ضريرا يغرب ويخطيء.

[٧٦٣] "ذعمار" بن سعد بن التجيبي المصري عن أبي الدرداء وعمرو بن العاص وعنه الضحاك بن شرحبيل الغافقي وعطاء بن دينار قال ابن القطان لا يعرف حاله وفي كتاب بن أبي حاتم أنه روى عنه بكر بن عبد الله فكأنه هو.

[٧٦٤] "عمار" بن عبد الجبار عن شعبة وابن أبي ذئب قال السليماني فيه نظر انتهى وذكره ابن حبان في الثقات وقال المروزي مولى بني سعد كنيته أبو الحسن يروي عن ورقاء وشعبة روى عن أهل بلده مات بمكة بعد يوم التشريق سنة إحدى عشرة ومائتين.

[٧٦٥] "عمار" بن عبد الملك عن بقية أتى بعجائب قال الأزدي متروك الحديث انتهى وقد روى عنه بقية فيما ذكر الأزدي عن أبي بسطام عن أنس رضي الله عنه رفعه: "من أصبح وهو لا يهم بظلم أحد غفر له ما اجترم".

[٧٦٦] "عمار" بن عبد الملك أبو اليقظان عن شعبة وابن لهيعة مروزي قال محمد بن حمدويه مغفل سيء الحفظ عابد توفي سنة خمس وخمسين ومائتين.

[٧٦٧] "عمار" بن عطية الكوفي كذبه يحيى بن معين وكان وراقا ببغداد.

[٧٦٨] "عمار" بن عليم المحاربي عن أمه سمعت أمها سمعت أم سلمة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الغيبة قال البخاري لا يتابع عليه سمع منه أزهر بن سعد انتهى وذكره العقيلي وابن الجارود في الضعفاء وذكره ابن حبان في الثقات فقال ابن عليب بالباء وأعاده المؤلف في ابن غنيم.

[٧٦٩] "عمار" ابن عمران الجعفي عن سويد بن غفلة كان بلال يسوي مناكبنا في الصلاة الصلاة وعنه الأعمش وبعضهم يرويه عن الأعمش فقال عن عمار عن عمران بن مسلم." (٢)

"الأبهري قال حمزة السهمي سألت أبا محمد بن غلام الزهري عنه فقال: ضعيف وسألت أبا الحسن التمار عنه فقال: كان يكذب قلت: مات بعد الثلاثين وثلاث مائة.

١٨٦ - "ز - محمد" بن أحمد بن مأمون قال الحارثي في تاريخه محدث بن محدث يتكلم في حديثه وفي مذهبه عن بكير الرازي عن مكارم بن قتيبة وغيره توفي في ليلة الأربعاء خامس وعشرين من شهر ربيع الأول سنة ثمان وعشرين وأربع مائة.

١٨٧ - "محمد" بن أحمد بن يعقوب الهاشمي المصيصي روى عن ابن عروبة وابن جوصاء الكبير وعنه أبو محمد الجوهري قال الخطيب كان سيء الحال في الحديث وقد حدث عن ابن جوصا عن هشام بن عمار فكذبوه لذلك.

١٨٨ - "محمد" بن أحمد بن محمد بن القاسم الهروي أبو أسامة جاور بمكة وروى القراءات والتفسير عن النقاش وتلا

---

(١) لسان الميزان ابن حجر العسقلاني ٣٠٦/١

(٢) لسان الميزان ابن حجر العسقلاني ٢٧٢/٤

على أبي أحمد السامري وأبي الطيب بن غلبون قال الداني رأيته يقرى بمكة وربما أملى الحديث من حفظه فقلب الأسانيد وغير المتون مات بمكة سنة تسع عشرة وأربع مائة عن ثمان وثمانين سنة وروى عن أبي الطاهر الذهلي وطبقته.
١٨٩ - "محمد" بن أحمد بن إسماعيل أبو المناقب القزويني ولد أبي الخير الصوفي الأعمى ادعى السماع من أبي الوقت السجزي فكذب وترك حديثه فآذى نفسه انتهى قال ابن النجار أظهر الزهد وصاح في البلاد وصار له قبول عند الأكابر وكان يقول: أنا لا أقبل من مالهم شيئا إلا ما آخذه لعمارة المشاهد والنفقة في سبيل الله قدم علينا بغداد مرات فسألناه أن يسمع شيئا من الحديث فاخرج إلينا عدة أربعينات قد جمعها من حديثه عن شيوخه في الفضائل وغيرها وقد." (١)

"ولده واستعمله النبي صلى الله عليه وسلم على بعض أعمال مكة وانتقل إلى البصرة واختلط بها دارا وقال أبو حاتم مات بالبصرة في خلافة عثمان له عند النسائي حديث واحد في الطهارة قلت لم ينسبه النسائي في روايته وقد ذكره بن حبان في الثقات في التابعين.
٢٨٠- "س – الحارث" بن نوفل روى عن عائشة قال كان بن حبان ما حرر أنه غير هذا الصحابي الهاشمي ولم يذكره في التابعين إلا على سبيل الظن أنه غيره لروايته عن عائشة فيحتمل أن يكونا اثنين والله أعلم وقد أفرده البخاري بترجمة وقال في ترجمة الحارث غير منسوب إن لم يكن بن نوفل فلا أدري.
٢٨١- "ق – الحارث" بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم أبو عبد الرحمن المكي أخو أبي جهل أسلم يوم الفتح وخرج إلى الشام مجاهدا فقتل يوم اليرموك فيما ذكره حبيب بن أبي ثابت هو وعكرمة وعياش بن أبي ربيعة وذكر بن سعد وغيره أنه توفي في طاعون عمواس سنة "١٨" وأنكر الواقدي رواية حبيب بن أبي ثابت وقال رواية أصحابنا من أهل العلم والسيرة أن عكرمة قتل بأجنادين في خلافة أبي بكر وأبي عياش بن أبي ربيعة مات بمكة وأن الحارث مات بالشام في طاعون عمواس وقد روى بن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن الزهري عن أبي بكر بن عبد الرحمن أن الحارث بن هشام كاتب عبدا له فذكر حديثا فيه فارتفعوا إلى عثمان قلت وهذا إن صح دال على أنه تأخرت وفاته ولكن بن لهيعة ضعيف ويحتمل أن يكون." (٢)

"والشعبي والحكم بن عتيبة والقاسم بن مخيمرة ونافع مولى بن عمر وهشام بن عروة وجماعة وعنه محمد بن عجلان وهو من جملة شيوخه والأوزاعي وأبو خيثمة الجعفي وابن أخيه حسين بن علي وحميد بن عبد الرحمن الرواسي وغيرهم قال بن معين ويعقوب بن شيبة والنسائي وعبد الرحمن بن خراش ثقة وكان بليغا جوادا وقال الأوزاعي ما قدم علينا من العراق أفضل من عبدة بن أبي لبابة والحسن بن الحر وقال زهير ثنا الصدوق العقل الحسن بن الحر وقال الحاكم ثقة مأمون مشهور وقال بن سعد كان ثقة قليل الحديث مات بمكة سنة "١٣٣" قلت وقع ذكره في الصحيح في رواية أبي ذر عن المستملي في كتاب الظهار قال وقال الحسن بن الحر ظهار الحر والعبد من الحرة والأمة سواء وفي رواية

---

(١) لسان الميزان ابن حجر العسقلاني ٥/٥٥

(٢) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ١٦١/٢

غيره وقال الحسن بن حي فالله أعلم وذكره بن حبان في أتباع التابعين وقال يقال أنه سمع من أبي الطفيل وما أراه بصحيح وقال العجلي ثقة متعبد سخي في عداد الشيوخ وقال أبو الفضل الهروي في المتفق والمفترق وكان ثقة مشهورا وإذا روى عنه بن عجلان نسبه إلى جده.

٤٨٦- "ق – الحسن" بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب الهاشمي أخو عبد الله أمه فاطمة بنت الحسين روى عن أبيه وأمه وعنه فضيل بن مرزوق وعبد بن الوسيم الجمال وعمر بن شبيب المسلي قال الخطيب مات في حبس المنصور وكان ذلك سنة "١٤٥" وهو ابن "٦٨" سنة قال الفضيل بن مرزوق سمعته يقول لرجل ممن يغلو فيهم ويحكم أحبونا لله فإن اطعنا الله فأحبونا وأن عصينا الله فأبغضونا لو كان الله نافعا بقرابة رسول الله." (١)

"من اسمه حكام والحكم:

٧٣٥- "خت م ٤ – حكام"١ بن سلم الكناني أبو عبد الرحمن الرازي روى عن عنبسة بن سعيد وعمرو بن أبي قيس وسعيد بن سابق وغيرهم من أهل الري وعن حميد الطويل وعلي بن عبد الأعلى وعفان بن زائدة والثوري وجماعة وعنه علي بن بحر بن بري ومحمد بن عبد الله بن نمير وأبو كريب ويحيى بن معين وأبو بكر بن أبي شيبة ومحمد بن حميد وأبو معمر الهذلي وزنيج وغيرهم قال الأثرم عن أحمد كان حسن الهيئة قدم علينا وكان يحدث عن عنبسة أحاديث غرائب وقال بن معين ثقة وكذا قال بن سعد وأبو حاتم ويعقوب بن شيبة ويعقوب بن سفيان والعجلي زاد بن سعد إن شاء الله وقال نصر بن عبد الرحمن الوشاء كتبنا عنه سنة تسعين ومائة **ومات بمكة** قبل أن يحج. قلت: وذكره بن حبان في الثقات وقال روى عن الأعمش وقال الدارقطني

---

١ في التقريب "حكام" بفتح أوله والتشدبد ابن سلم بسكون اللام "والكناني" بنونين "١٢" أبو الحسن.." (٢)

"وقال الحاكم سكن مكة مجاورا وكان راوية بن علية واحد أئمة الحديث له مصنفات وقال حرب كتبت عنه سنة "٢١٩" أملى علينا نحوا من عشرة آلاف حديث من حفظه ثم صنف بعد ذلك وقال يعقوب بن سفيان كان إذا رأى في كتابه خطأ لم يرجع عنه١ قال ابن سعد وغيره مات سنة سبع وعشرين ومائتين زاد بن يونس في شهر رمضان وقال أبو زرعة الدمشقي سنة "٦" وقال غيره سنة "٨" وقال موسى بن هارون سنة "٩" والصحيح الأول والله أعلم قلت قال ابن يونس مات بمصر حكى في التهذيب عن ابن يونس مع بن سعد وغيرهما أنه **مات بمكة** وقال البخاري في تاريخه مات سنة "٢٩" أو نحوها بمكة وذكره ابن حبان في الثقات وقال كان ممن جمع وصنف وكان من المتقنين الاثبات وقال ابن قانع ثقة ثبت وقال الخليلي ثقة متفق عليه ووثقه أيضا مسلمة بن قاسم وقال يعقوب بن سفيان كان سعيد وهو بمكة يقول لا تسألوني عن حديث حماد بن زيد فإن أبا أيوب يعني سليمان بن حرب يجعلنا على طبق لا تسألوني عن حديث بن عيينة فإن هذا الحميدي يجعلنا على طبق.

---

(١) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ٢/٢٦٢

(٢) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ٢/٤٢٢

١٤٩- "د – سعيد" بن المهاجر ويقال ابن أبي المهاجر الحمصي روى عن المقدام بن معد يكرب وعنه أبو الجودي الحارث بن عمير الأسدي ذكره ابن حبان في الثقات روى له أبو داود حديثا واحدا في حق الضيف قلت جهله بن القطان.٢

---

١ كان لا يرجع عما في كتابه لشدة وثوقه كما قال صاحب التقريب ١٢.

٢ سعيد بن مهران هو ابن أبي عروبة ١٢ هامش الأصل.." (١)

"المروزي حدثنا بنحو من عشرة آلاف حديث من حفظه وقال هل يمكن أحدا منكم أن يقول غلطت في شيء وذكره ابن حبان في الثقات قال البخاري قال محمد بن الليث مات سنة ست وتسعين ومائة وقيل مات سنة "٢٠٣" وقيل سنة ٤ قلت حكى الأقوال الثلاثة بن حبان وحزم بالأول وقال أبو رجاء محمد بن حمدويه في تاريخ مرو كان وراقا لابن المبارك وهو من ثقات أصحابه مات سنة "٢٠٣".

٢٥٢- "م ٤ – سلمة" بن شبيب النيسابوري أبو عبد الرحمن الحجري المسمعي نزيل مكة روى عن عبد الرزاق وأبي أسامة وزيد بن الحباب وعبد الله بن جعفر الرقي ويزيد بن هارون وأبي المغيرة الخولاني والحسن بن محمد بن أعين وأبي عبد الرحمن المقري وإبراهيم بن خالد الصنعاني وأبي داود الطيالسي ومروان بن محمد الطاطري وعبد الله بن إبراهيم الغفاري وجماعة وعنه الجماعة سوى البخاري وأحمد بن حنبل وهو من شيوخه وأبو مسعود الرازي وهو من أقرانه وبقي بن مخلد وأبو زرعة وأبو حاتم ومحمد بن هارون الروياني وإبراهيم بن أبي طالب وموسى بن هارون الحمال وعلي بن أحمد علان المصري وأبو العلاء الوكيعي ومحمد بن يحيى بن مندة وعبد الله بن أحمد بن حنبل وغيرهم قال أبو حاتم وصالح بن محمد البغدادي صدوق وقال النسائي ما علمنا به بأسا وقال أحمد بن سيار كان من أهل نيسابور ورحل إلى مكة وكان مستملي المقري صاحب سنة وجماعة رحل في الحديث وجالس الناس وكتب الكثير **ومات بمكة** وقال أبو نعيم الأصبهاني أحد الثقات حدث عنه الأئمة والقدماء." (٢)

"٣٨ - "ق – طلحة" بن عمرو بن عثمان الحضرمي المكي روى عن عطاء بن أبي رباح ومحمد بن عمرو بن علقمة وأبي الزبير وسعيد بن جبير وغيرهم وعنه جرير بن حازم والثوري وأبو داود الطيالسي وعبد الله بن الحارث المخزومي وخالد بن يزيد بن صالح بن صبيح وجعفر بن عون وأبو عاصم ووكيع وأبو نعيم وعبيد الله بن موسى وجماعة قال عمرو بن علي كان يحيى وعبد الرحمن لا يحدثان عنه وقال أحمد لا شيء متروك الحديث وقال ابن معين ليس بشيء ضعيف وقال الجوزجاني غير مرضي في حديثه وقال أبو حاتم ليس بقوي لين عندهم وقال البخاري ليس بشيء كان يحيى بن معين سيء الرأي فيه وقال أبو داود ضعيف وقال النسائي متروك الحديث وقال أيضا ليس بثقة وروى له بن عدي أحاديث وقال روى عنه قوم ثقات وعامة ما يرويه لا يتابع عليه وقال عبد الرزاق سمعت معمرا يقول اجتمعت أنا وشعبة والثوري

---

(١) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ٩٠/٤

(٢) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ١٤٦/٤

وابن جريج فقدم علينا شيخ فأملى علينا أربعة آلاف حديث عن ظهر قلب فما أخطأ إلا في موضعين ونحن ننظر في الكتاب لم يكن الخطأ منا ولا منه إنما كان من فوق فكان الرجل طلحة بن عمر وقال البخاري عن يحيى بن بكير مات سنة اثنتين وخمسين ومائة وكذا أرخه بن أبي عاصم قلت وكذا قال ابن سعد وزاد كان كثير الحديث ضعيفا جدا **مات بمكة** وقال علي بن المديني عن ابن مهدي قدم طلحة بن عمرو يعني البصرة فقعد على مصطبة واجتمع الناس فخلوت به أنا وحسين بن عربي وذكرنا له الأحاديث يعني المنكرة فقال استغفر الله وأتوب فقلنا له أقعد على مصطبة وأخبر الناس فقال." (١)

"المسجد وحده وهو في عشر الثمانين بعد أن خذله عامة أصحابه حتى قتل صابرا محتسبا مقبلا غير مدبر رحمه الله تعالى ورضي عنه.

٣٧٢ - "خ مق د ت س فق - عبد الله" بن الزبير بن عيسى بن عبيد الله بن أسامة بن عبد الله بن حميد بن نصر بن الحارث بن أسد بن عبد العزي وقيل في نسبه غير ذلك ساق الزبير بن بكار نسبه إلى عبد الله فقال ابن الزبير بن عبيد الله بن حميد وهذا هو الراجح أبو بكر الأسدي الحميدي المكي روى عن ابن عيينة وإبراهيم بن سعد ومحمد بن إدريس الشافعي والوليد بن مسلم ووكيع ومروان بن معاوية وعبد العزيز بن أبي حازم والدراوردي وبشر بن بكر التنيسي وجماعة وعنه البخاري وروى له مسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة في التفسير بواسطة سلمة بن شبيب ومحمد بن يونس النسائي وهارون الحمال ومحمد بن يحيى الذهلي وعبيد الله بن فضالة النسائي ومحمد بن أحمد القرشي ومحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم البرقي وأبو الأزهر النيسابوري وأبو زرعة وأبو حاتم وأبو بكر محمد بن إدريس وراق الحميدي ويعقوب بن شيبة ويعقوب بن سفيان ومحمد بن سنجر ويوسف بن موسى القطان وإسماعيل سمويه وبشر بن موسى والكديمي في آخرين قال أحمد الحميدي عندنا إمام وقال أبو حاتم هو أثبت الناس في بن عيينة وهو رئيس أصحابه وهو ثقة إمام وقال يعقوب بن سفيان ثنا الحميدي وما لقيت أنصح للإسلام وأهله منه وقال محمد بن عبد الرحمن الهروي قدمت مكة عقب وفاة بن عيينة فسألت عن أجل أصحابه فقالوا الحميدي١ وقال ابن سعد **مات بمكة** سنة تسع عشرة

١قال الحميدي جالست ابن عيينة سبع عشرة سنة أو نحوها ١٢ هامش الأصل.." (٢)

"٨٧ - "بخ ت ق عبد الله" بن المؤمل بن وهب الله القرشي المخزومي العابدي١ المدني ويقال المكي روى عن أبيه وأبي الزبير وابن أبي مليكة وعطاء وابن جريج وعدة وعنه الوليد بن مسلم وزيد بن الحباب وحميد بن عبد الرحمن الرواسي والحسين بن الوليد النيسابوري وأبو عامر العقدي ومعن ابن عيسى والشافعي ومحمد بن سنان العوقي وأبو نعيم وغيرهم قال صالح بن أحمد عن أبيه كان قاضيا بمكة وليس بذاك قال عبد الله بن أحمد عن أبيه أحاديثه مناكير وقال

---

(١) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ٢٣/٥

(٢) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ٢١٥/٥

عباس الدوري عن ابن معين صالح الحديث وقال ابن أبي مريم عن ابن معين ليس به بأس وقال ابن أبي خيثمة وغير واحد عن ابن معين ضعيف وقال النسائي ضعيف وقال أبو داود منكر الحديث قال أبو زرعة وأبو حاتم ليس بقوي وقال ابن سعد **مات بمكة** سنة خمسين بفتح أو بعدها بسنة وكان ثقة قليل الحديث وقال ابن عدي أحاديثه عليها الضعف بين وقال الخليلي مات قبل السنين ومائة وذكره ابن حبان في الثقات وقال يخطئ قلت وقد ذكره بن حبان في الضعفاء وقال لا يجوز الاحتجاج بخبره إذا انفردوا ما في الثقات فلم أر ما نقله المؤلف عنه بل فيه عبد الله بن المؤمل المخزومي يروي عن عطاء وعنه منصور بن سقير وليس مر بصاحب أبي الزبير الذي روى عنه ابن المبارك ذاك ضعيف فهذا بن حبان إنما وثق هذا لأنه ظنه غيره والحق أنه هو ولفظه يخطئ لم أرها فيه وقال ابن وضاح سمعت ابن نمير يقول عبد الله بن المؤمل ثقة وقال علي بن الجنيد شبة المتروك وقال العقيلي لا يتابع على كثير من حديثه وقال الدارقطني ضعيف وقال أبو عبد الله

١بموحدة ١٢ خلاصه.." (١)

"وقال النسائي ثقة وقال الخليلي ثقة حديثه في الثقات يحتج به ويتفرد بأحاديث وقال أبو سعد الصفار عن جده عن محمد بن عبد الله بن يزيد المقري كان ابن مبارك إذا سئل عن أبي قال زرزده يعني ذهبا مضروبا خالصا وقال محمد بن عاصم الأصبهاني سمعت المقري يقول أنا ما بين التسعين إلى المائة وأقرأت القرآن بالبصرة ستا وثلاثين سنة وها هنا بمكة خمسا وثلاثين سنة وقال البخاري **مات بمكة** سنة "١٢" أو ثلاث عشرة ومائتين وقال محمد بن عبد الله الحضرمي مات سنة "١٣" قلت وفيها أرخه بن سعد وزاد في رجب قال وكان ثقة كثير الحديث وذكره ابن حبان في الثقات وقال ابن قانع مكي ثقة وذكر أبو العرب الحافظ أن ابن وهب روى عنه مع تقدمه فلئن كان كذلك فبين وفاته ووفاة بشر بن موسى نيف وتسعون سنة وفي الزهرة روى عنه "خ" أثنى عشر حديثا.١

١٦٧ - "عبد الله" بن يزيد عن نيار صوابه عبد الله بن نيار ليس بينهما يزيد ولا لفظة عن.

١٦٨ - "صد عبد الله" بن أبي يزيد وقيل بن يزيد أبو عبد الرحمن المازني القاري البصري روى عن الحسن البصري وموسى بن أنس وعنه زيد بن الحباب وعبد الصمد بن عبد الوارث ذكره ابن حبان في الثقات قلت قال البخاري في تاريخه له عند "صد" حديث واحد.

١٦٩ - "دس عبد الله" بن يسار الجهني الكوفي روى عن حذيفة وعلي وسليمان

---

١ عبد الله بن يزيد الجهني الأزرق في ابن زيد ١٢ هامش الأصل.." (٢)

---

(١) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ٤٦/٦

(٢) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ٨٤/٦

"النسائي ليس بثقة قلت وقال محمد بن يحيى الذهلي ضعيف جدا وقال ابن عدي غالب ما يرويه يخالف فيه والضعف بين على رواياته وقال أبو داود غير ثقة وقال الجوزجاني ضعيف الحديث وذكره البرقي في باب من كان الأغلب على حديثه الوهم وقال الحربي غيره أثبت منه وكان يتفقه وقال الدارقطني متروك وقال أبو أحمد الحاكم ليس بالمتن عندهم وقال ابن يونس منكر الحديث وذكره البخاري في فصل من مات من الستين إلى السبعين ومائتين.

٢١٢ - "م ت س عبد الجبار" بن العلاء بن عبد الجبار العطار أبو بكر البصري مولى الأنصار سكن مكة وروى عن أبيه وابن عيينة وابن مهدي ومروان بن معاوية الفزاري ووكيع وأبي سعيد مولى بني هاشم وبشر بن السري وغيرهم روى عنه مسلم والترمذي والنسائي وروى النسائي أيضا عن زكريا السجزي عنه والحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني وهو من أقرانه وأبو حاتم وابن خزيمة وابن بجير والسراج وأبو عروبة وإسحاق بن أحمد الخزاعي وابن أبي عاصم وأبو علي أحمد بن محمد بن علي الباشاني وإسحاق بن إبراهيم البستي وعمر بن سعيد بن سنان ويحيى بن محمد بن صاعد وجماعة قال سلمة بن شبيب عن أحمد رأيته عند بن عيينة حسن الأخذ وقال أبو حاتم صالح الحديث وقال مرة شيخ وقال النسائي ثقة وقال مرة لا بأس به وذكره ابن حبان في الثقات وقان كان متقنا سمعت ابن خزيمة يقول ما رأيت أسرع قراءة منه ومن بندار قال محمد بن إسحاق السراج مات بمكة أول جمادى الأولى سنة "٢٤٨" قلت وقال العجلي بصري ثقة سكن مكة.." (١)

"وقال العجلي تابعي ثقة وقال يعقوب بن شيبة يقوم حديثه مقام الحجة.

٦٥٣ - "خت ٤ عبد العزيز" بن أبي رواد١ واسمه ميمون وقيل أيمن وقيل أيمن بن بدر المكي مولى المهلب بن أبي صفرة روى عن نافع وعكرمة وسالم بن عبد الله ومحمد بن زياد الجمحي وأبي سلمة الحمصي وإسماعيل بن أمية والضحاك بن مزاحم وعنه ابنه عبد المجيد وابن مهدي ويحيى القطان وابن المبارك وزائدة وحسين بن علي الجعفي وعبد الرزاق ووكيع وخلاد بن يحيى وأبو عاصم وآخرون قال يحيى القطان عبد العزيز ثقة في الحديث ليس ينبغي أن يترك حديثه لرأي أخطأ فيه وقال أحمد كان رجلا صالحا وكان مرجيا وليس هو في التثبت مثل غيره وقال ابن معين ثقة وقال أبو حاتم صدوق ثقة في الحديث متعبد وقال النسائي ليس به بأس وقال يحيى ابن سليم الطائفي كان يرى الإرجاء وقال ابن المبارك كان يتكلم ودموعه تسيل على خده وقال ابن عدي وفي بعض أحاديثه ما لا يتابع عليه قال ابن قانع مات بمكة سنة تسع وخمسين ومائة قلت وكذا قال عمرو بن علي الفلاس في تاريخه وابن سعد في الطبقات قال وله أحاديث وكان مرجيا وكان معروفا بالورع والصلاح والعبادة وخليفة في التاريخ والطبقات وابن أبي عاصم ويعقوب بن سفيان وابن حبان في الضعفاء وقال يكنى أبا عبد الرحمن يروي عن عطاء كان يحدث على الوهم والحسبان فسقط الاحتجاج به وقال البخاري قال لي بعض آل أبي داود مات قريبا من سنة "٥٥" ولا أراه أنا إلا بعد لأن

---

(١) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ١٠٤/٦

١ رواد بفتح الراء وتشديد الواو ١٢ تقريب.." (١)

"وغيره مات سنة خمس وثمانين قلت روى الخطيب في المتفق والمفترق من طريق أبي ميسرة محمد بن الحسين الزعفراني قال كان يكنى أبا سعيد وهو في عداد الطلقاء الصغار حفظ عن النبي صلى الله عليه وسلم وتوفي سنة ثمان وتسعين كذا قال وفيه نظر ولعله بتقديم السين فقد حكى خليفة بن خياط في تاريخه ذلك وقربه شريح بن هانئ وغيره وقال بن حبان الصحابة ولد يوم بدر **ومات بمكة** سنة ٨٥ وقال بن إسحاق قبض النبي صلى الله عليه وسلم وهو بن ١٢ سنة انتهى وعلى كل من التقديرين أن يكون ولد يوم بدر أبو قبلها بهذا القدر فيشكل عليه ما رواه أبو داود من طريق فطر بن خليفة ثنا أبي عن عمرو بن حريث قال خط لي رسول الله صلى الله عليه وسلم دارا بالمدينة الحديث فإن ظاهره أنه كان في زمنه رجلا والله أعلم وقد تقدمت الإشارة إلى ذلك في ترجمة خليفة وقال بن سعد ولي الكوفة لزياد ولابنه عبيد الله بن زياد

٢٧- "تمييز – عمرو" بن حريث غاير أبو يعلى الموصلي في سند بينه وبين المخزومي ونقل عن أبي خيثمة أن له صحبة وقال صالح بن أحمد قلت لأبي عمرو بن حريث الذي يروي عنه أهل الشام هو الكوفي قال لا هو غيره وأخرج أبو يعلى من طريق سعيد بن أبي أيوب ثنا أبو خيثمة ثنا عبد الله بن يزيد المقري ثنا سعيد بن أبي أيوب حدثني أبو هانئ حدثني عمرو بن حريث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما خففت عن خادمك من عمله كان لك أجرا في موازينك وأخرجه بن حبان في النوع الثاني من القسم الأول ومقتضاه أن يكون عنده." (٢)

"يعقوب الأسدي وغيرهم قال أبو حاتم شيخ صالح الحديث لا بأس به بابه جعفر الأحمر وهريم وذكره بن حبان في الثقات وقال بن عدي وهو في جملة من ينسب إلى التشيع

٥٧ – "د – محمد" بن إسماعيل بن سالم أبو جعفر الصائب الكبير البغدادي نزيل مكة روى عن أبيه وروح بن عباده وشبابة بن سوار وعبد الله بن بكير السهمي وعفان وأبي داود الحفري وأبي النضر١ وحجاج بن محمد وسعيد بن أبي مريم وعلي بن المديني وأحمد وعمرو بن مرزوق وقبيصه بن عقبة وأبي سلمة موسى بن إسماعيل وهدبه بن خالد وجماعة روى عنه أبو داود فيما يقال صاحب الشيوخ النبل قال المزي لم أقف على ذلك إنما وجدنا لابن الأعرابي٢ في الزيادات رواية عنه وموسى بن هارون الحمال ويحيى بن محمد بن صاعد وابن أبي حاتم وأبو العباس الدغولي وأبو جعفر العقيلي وأسلم بن سهل الواسطي وأبو حامد بن حسنويه وأبو الحسين بن المنادي وأبو سعيد بن الأعرابي وآخرون قال بن أبي حاتم سمعت منه بمكة وهو صدوق وقال بن خراش هو من أهل الفهم والأمانة وذكره بن حبان في الثقات قال بن المنادى جاءنا الخبر بأنه **مات بمكة** في جمادى الأولى سنة ست وسبعين ومائتين قلت وفيها أرخه مسلمه بن قاسم وزاد وهو بن ٨٨ سنة

---

(١) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ٣٣٨/٦

(٢) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ١٨/٨

٥٨ – "ت س ق – محمد" بن إسماعيل بن سمره الأحمسي٣ أبو جعفر الكوفي

---

١ أبو النضر هو هاشم بن القاسم ١٢ خلاصة

٢ ابن الإعرابي هو صاحب أبي داود ١٢ هامش الخلاصة

٣ الأحمسي بمهملتين ١٢ تقريب." (١)

"وقال العجلي ثقة وقال البرقاني سألت الدارقطني عن محمد بن صالح يروي عنه زيد بن الحباب فقال هو التمار متروك ولهم شيخ يقال له

٣٥٧ – "محمد" بن صالح البلخي يروي عن أبي سليمان الجوزجاني صاحب محمد بن الحسن وعنه أحمد بن حامد البلخي شيخ مجهول قال الذهبي خبره منكر وهو لا يعرف

٣٥٨– "س – محمد" بن صالح بن عبد الرحمن البغدادي أبو بكر الأنماطي الصوفي الحافظ المعروف بكيلجة١ ويقال اسمه أحمد روى عن عفان وسعيد بن أبي مريم وحذيفة ومسلم بن إبراهيم وموسى بن إسماعيل وأبي معمر وعبد الله بن عبد الوهاب الحجبي وأبي صالح محبوب بن موسى وغيرهم روى عنه أبو بكر محمد بن موسى المعروف بابن أبي حامد صاحب بيت المال وسماه أحمد وعبيد الله بن عبد الرحمن السكري وابن صاعد وابن مخلد وسماه في بعض المواضع أحمد والمحاملي وابن عقدة والصفار قال الآجري سألت أبا داود عن كيلجة فقال صدوق وقال النسائي أحمد بن صالح بغدادي ثقة وكذا قال الدارقطني وزاد ويقال اسمه محمد بن صالح يعني كيلجة وقال بن عقدة عن الفضل بن أشرس كنا مع بكر بن خلف فطلع محمد بن صالح فقال بكر جاءكم من ينقر هذا العلم تنقيرا قال بن عقدة مات بمكة سنة إحدى وسبعين ومائتين قال الخطيب وهو الصحيح وعن بن مخلد أنه بلغه أنه مات سنة اثنتين قال الخطيب واسمه محمد بلا شك روى النسائي

---

١ في التقريب محمد بن صالح لقبه كيلجة بتحتانية ساكنة وجيم ١٢." (٢)

"٥٥٧ – "ق ص – محمد" بن عثمان بن خالد بن عمر بن عبد الله بن الوليد بن عثمان بن عفان الأموي أبو مروان العثماني المدني سكن مكة روى عن أبيه وابن أبي الزناد وابن أبي حازم وإبراهيم بن سعيد الدراوردي ومحمد بن ميمون المدني وصالح بن قدامة بن إبراهيم الجمحي وغيرهم روى عنه بن ماجة وروى النسائي في خصائص علي عن زكريا السجزي عنه وأبو حاتم وأبو زرعة وموسى بن هارون وعبد الله بن أحمد وبقي بن مخلد وجعفر بن محمد الفريابي وعمران بن موسى بن مجاشع وإسحاق بن أحمد بن نافع الخزاعي وغيرهم قال أبو حاتم ثقة وقال صالح بن محمد الأسدي ثقة صدوق إلا أنه يروي عن أبيه المناكير قيل ما حاله قال لا نعرفه يعني أباه لم أسمع أحدا يحدث عنه غير

---

(١) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ٥٨/٩

(٢) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ٢٢٦/٩

سلمة بن شبيب قال الحاكم وقد حدث عنه أهل المدينة وغيرهم وفي حديثه بعض المناكير وذكره بن حبان في الثقات وقال يخطئ ويخالف **مات بمكة** في آخر سنة أربعين وأول سنة إحدى وأربعين ومائتين وقال موسى بن هارون مات سنة إحدى وأربعين

٥٥٨ – "بخ – محمد" بن عثمان بن سيار ويقال سنان القرشي البصري الميسري سكن واسط روى عن ثابت البناني وحريز بن عثمان وذيال بن عبيد بن حنظلة وأبي نعامة العدوي وكعب أبي عبيد الله البصري روى عنه محمد بن أبي بكر المقدمي ومحمد بن عقبة السدوسي وعمران بن أبان الواسطي وأبو عباد يحيى بن عباد البصري ومحمد بن جامع العطار قلت وقال الدارقطني مجهول." (١)

"بثقة متروك الحديث وقال الساجي ليس بمتقن في الحديث تكلموا فيه وقال بن أبي حاتم سألت أبا زرعة عنه فقال كان شيخا صالحا إلا أنه كلما لقن يلقن وكلما قيل له إن هذا من حديثك حدث به يجيئه الرجل فيقول له هذا من حديث يعلى الرازي وكنت أنت معه فيحدث بها على التوهم وترك أبو زرعة الرواية عنه قال وسألت أبي عنه فقال روى أحاديث منكرة لم يتابع عليها فتغير حاله عند أصحاب الحديث وقال حرب كان الرجل ثقة في نفسه إلا أنه كان يغلط في الأسانيد قال مطين **مات بمكة** سنة تسع وعشرين ومائتين قلت ويقال له الهلالي وقال الدارقطني كذاب يضع الحديث وقال أبو الطاهر المدني كذاب يضع الحديث وقال الأثرم عن أحمد رأيت له أحاديث موضوعة وقال صالح بن محمد تركوا حديثه وكان رجلا صالحا وكل أحاديثه مناكير وقال أبو أحمد الحاكم حدث بأحاديث لم يتابع عليها وقال الخليلي ضعيف جدا وقال ابن قانع ضعيف متروك وقال محمد بن إدريس وراق الحميدي ما كتبت عن محمد بن معاوية إلا من أصله وكان معروفا بالطلب وكان يحدث حفظا فلعله يغلط

٧٥٢ – "س – محمد" بن معدان بن عيسى بن معدان أبو عبد الله الحراني روى عن الحسن بن محمد بن أعين والخضر بن محمد بن شجاع وعتاب بن بشير وقبيصة ويعقوب بن محمد الزهري وغيرهم وعنه النسائي وأبو بكر بن صدقة وأبو عروبة ومحمد بن المسيب الأرغياني وغيرهم قال النسائي ثقة وذكره بن حبان في الثقات وقال مات في ذي الحجة سنة اثنتين وخمسين." (٢)

"لم يسمع منها وقال عبد السلام بن حرب عن مصعب كان أعلمهم بالتفسير مجاهد وبالحج عطاء وقال الفضل بن ميمون سمعت مجاهدا يقول عرضت القرآن على بن عباس ثلاثين مرة وقال أبو نعيم قال يحيى القطان مرسلات مجاهد أحب إلي من مرسلات عطاء وكذا قال الآجري عن أبي داود وقال بن معين وأبو زرعة ثقة وقال الثوري عن سلمة بن كهيل ما رأيت أحدا أراد بهذا العلم وجه الله تعالى إلا عطاء وطاوسا ومجاهدا قال الهيثم بن عدي مات سنة مائة وقال يحيى بن بكير مات سنة إحدى وهو بن ثلاث وثمانين سنة وقال أبو نعيم مات سنة اثنتين وقال سعيد بن عفير وأحمد مات سنة ثلاث وقال بن حبان **مات بمكة** سنة اثنتين أو ثلاث ومائة وهو ساجد وكان مولده سنة إحدى وعشرين

---

(١) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ٣٣٦/٩

(٢) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ٤٦٥/٩

في خلافة عمر وقال يحيى القطان مات سنة أربع ومائة قلت وقال الأعمش عن مجاهد لو كنت قرأت على قراءة بن مسعود لم أحتج أن أسأل بن عباس عن كثير من القرآن وعن مجاهد قال قرأت القرآن على بن عباس ثلاث عرضات أقف عند كل آية أسأله فيم نزلت وكيف كانت وقال إبراهيم بن مهاجر عن مجاهد قال ربما أخذ لابن عمر بالركاب وقال قتادة أعلم من بقي بالتفسير مجاهد وقال أبو بكر بن عياش قلت للأعمش ما لهم يقولون تفسير مجاهد قال كانوا يرون أنه يسأل أهل الكتاب وقال علي بن المديني لا أنكر أن يكون مجاهد يلقى جماعة من الصحابة وقد سمع من عائشة قلت وقع التصريح بسماعه منها عند أبي عبد الله البخاري في صحيحه وقال الدوري قيل لابن معين يروي." (١)

"٧٣٥- "نافع" بن عطاء يأتي في آخر من اسمه نافع.

٧٣٦ - "ع - نافع" بن عمر بن عبد الله بن جميل بن عامر بن حذيم بن سلامان بن ربيعة بن سعد بن جمح الجمحي الحافظ المكي روى عن بن أبي مليكة وسعيد بن حسان الحجازي وسعيد بن أبي هند وعبد الملك بن أبي محذورة وأبي بكر بن أبي شيخ السهمي وبشر بن عاصم الثقفي وأمية بن صفوان بن عبد الله بن صفوان الجمحي وغيرهم وعنه عبد الرحمن بن مهدي ووكيع ويحيى القطان وابن المبارك ويزيد بن هارون ويونس بن محمد ومحمد بن بشر العبدي وأبو أسامة ومؤمل بن إسماعيل ويحيى بن أبي زائدة وأبو هشام المخزومي وموسى بن داود الضبي ومحرز بن سلمة المدني وخلاد بن يحيى وأبو نعيم والفريابي وسبرة بن صفوان وداود بن عمرو الضبي وآخرون قال عبد الرحمن بن مهدي كان من أثبت الناس وقال أبو طالب عن أحمد ثبت ثبت صحيح الكتاب وقال صالح بن أحمد عن أبيه نافع بن عمر اثبت من عبد الله بن مؤمل وقال عبد الله بن أحمد هو أحب إلي من عبد الجبار بن الورد وهو أصح حديثا وهو في الثقات ثقة قال ابن معين والنسائي ثقة وقال ابن أبي حاتم سئل أبي عنه فقال ثقة قلت يحتج بحديثه قال نعم وقال ابن سعد عن شهاب بن عباد **مات بمكة** سنة تسع وستين ومائة وكان ثقة قليل الحديث فيه شيء وذكره ابن حبان في الثقات وقال مات بفج سنة تسع وستين ومائة.

٧٣٧ – "ع – نافع" بن مالك بن أبي عامر الأصبحي أبو سهل التيمي المدني حليف بني تميم١ روى عن أبيه وابن عمر وسهل بن سعد وأنس وسعيد بن

---

١ نافع هذا من الرابعة مات بعد الأربعين ١٢ تقريب.." (٢)

"(٢٤) محمد بن عمران بن موسى المرزباني الكاتب الاخباري كان يطلق التحديث والاخبار في الاجازة ولا يبين ذكر ذلك الخطيب وغيره

(٢٥) ت ق محمد بن يزيد بن خنيس العابد قال بن حبان يعتبر حديثه إذا بين السماع في روايته

(٢٦) محمد بن يوسف بن مسدي الحافظ الاندلسي نزيل مكة في المائة السابعة وكان يدلس الاجازة وله معجم مشهور

---

(١) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ٤٣/١٠

(٢) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ٤٠٩/١٠

مات بمكة سنة ثلاث وستين وستمائة

(٢٧) م د س مخرمة بن بكير بن عبد الله بن الاشج قال بن المديني سمع من أبيه قليلا وقيل لم يسمع منه شيئا وحدث عنه بالكثير وقال أبو داود ولم يسمع منه الا حديث الوتر ووصفه زكريا الساجي بالتدليس وقال مالك حلف لي مخرمة أنه سمع من أبيه وقال موسى بن سلمة قلت لمخرمة بن بكير سمعت من أبيك قال لم أدرك أبي وهذه كتبه.

Qالمرتبة الأولى." (١)

"٣٣١٦- عبد الله ابن أبي رزين مسعود ابن مالك الأسدي الكوفي مقبول من السادسة عس

٣٣١٧- عبد الله ابن الرقيم بالقاف مصغرا ويقال ابن أبي الرقيم الكناني الكوفي مجهول من الثالثة س

٣٣١٨- عبد الله ابن رواحة ابن ثعلبة ابن امرئ القيس الخزرجي الأنصاري الشاعر أحد السابقين شهد بدر واستشهد بمؤتة وكان ثالث الأمراء بها في جمادى الأولى سنة ثمان خ خد س ق [] عبد الله ابن الرومي هو ابن محمد يأتي

٣٣١٩- عبد الله ابن الزبير ابن العوام القرشي الأسدي أبو بكر وأبو خبيب بالمعجمة مصغرا كان أول مولود في الإسلام بالمدينة من المهاجرين وولي الخلافة تسع سنين إلى أن قتل في ذي الحجة سنة ثلاث وسبعين ع

٣٣٢٠- عبد الله ابن الزبير ابن عيسى القرشي الأسدي الحميدي المكي أبو بكر ثقة حافظ فقيه أجل أصحاب ابن عيينة من العاشرة **مات بمكة** سنة تسع عشرة وقيل بعدها قال الحاكم كان البخاري إذا وجد الحديث عند الحميدي لا يعدوه إلى غيره خ م د ت س فق

٣٣٢١- عبد الله ابن الزبير ابن معبد الباهلي مقبول من الثامنة تم ق

٣٣٢٢- عبد الله ابن زرير بتقديم الزاي مصغرا الغافقي المصري ثقة رمي بالتشيع من الثانية مات سنة ثمانين أو بعدها د س ق

٣٣٢٣- عبد الله ابن زغب بزاي ومعجمة وموحدة الإيادي شامي صحابي ونفاها بعضهم له حديث وروى له أبو داود آخر عن عبد الله ابن حوالة د

٣٣٢٤- عبد الله ابن أبي زكريا الخزاعي أبو يحيى الشامي واسم أبيه إياس وقيل زيد ثقة فقيه عابد من الرابعة مات سنة تسع عشرة [ومائة] د

٣٣٢٥- عبد الله ابن زمعة بفتح الزاي والميم ابن الأسود ابن المطلب ابن أسد القرشي الأسدي صحابي مشهور استشهد يوم الدار مع عثمان ع

٣٣٢٦- عبد الله ابن زياد ابن سليمان ابن سمعان المخزومي [وقد ينسب إلى جده] أبو عبد الرحمن المدني قاضيها

---

(١) طبقات المدلسين = تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس ابن حجر العسقلاني ص/٢٥

متروك اتهمه بالكذب أبو داود وغيره من السابعة مد ق

٣٣٢٧- عبد الله ابن زياد أبو مريم الأسدي الكوفي ثقة من الثالثة خ ل ت." (١)

"٧٥٦٩- يحيى ابن أبي صالح المدني مجهول من السادسة وقيل إن أباه أبو صالح السمان ت

٧٥٧٠- يحيى ابن صبيح بفتح أوله الخراساني المقرىء صدوق من كبار السابعة مات بمكة د

[] يحيى ابن الصيفي يأتي في يحيى ابن عبد الله

[] يحيى ابن الضحاك هو ابن عبد الله يأتي نسب لجده

٧٥٧١- يحيى ابن الضريس بمعجمة ثم مهملة مصغر البجلي الرازي القاضي صدوق من التاسعة مات سنة ثلاث ومائتين م ت

٧٥٧٢- يحيى ابن طلحة ابن عبيد الله التيمي المدني ثقة من الثالثة ت س ق

٧٥٧٣- يحيى ابن طلحة ابن أبي كثير اليربوعي الكوفي لين الحديث من العاشرة ت

[] يحيى ابن عباد ابن حمزة [ابن عبد الله] ابن الزبير صوابه عن عباد ابن حمزة ومال يحيى مدخل في ذلك [روى البخاري في الأدب عل الوجهين] بخ

٧٥٧٤- يحيى ابن عباد ابن شيبان الأنصاري [الشيباني] أبو هبيرة الكوفي ثقة من الرابعة مات بعد العشرين بخ م ٤

٧٥٧٥- يحيى ابن عباد ابن عبد الله ابن الزبير ابن العوام المدني ثقة من الخامسة مات بعد المائة وله ست وثلاثون سنة ر ٤

٧٥٧٦- يحيى ابن عباد الضبعي بضم المعجمة وفتح الموحدة بعدها مهملة أبو عباد البصري نزيل بغداد صدوق من التاسعة مات سنة ثمان وتسعين [ومائة] خ م ت س

٧٥٧٧- يحيى ابن عباد السعدي مجهول من العاشرة تمييز

[] يحيى ابن عباد في يحيى ابن عمارة

٧٥٧٨- يحيى ابن عبد الله ابن الأدرع مقبول من الخامسة عس

٧٥٧٩- يحيى ابن عبد الله ابن بحير بفتح الموحدة وكسر المهملة المرادي اليمني مستور من السادسة د

٧٥٨٠- يحيى ابن عبد الله ابن بكير المخزومي مولاهم المصري وقد ينسب إلى جده ثقة في الليث وتكلموا في سماعه من مالك من كبار العاشرة مات سنة إحدى وثلاثين وله سبع وسبعون خ م ق

٧٥٨١- يحيى ابن عبد الله ابن الحارث الجابر بالجيم والموحدة أبو الحارث الكوفي لين الحديث من السادسة وروايته عن المقدام مرسلة د ت ق

٧٥٨٢- يحيى ابن عبد الله ابن زياد السلمي البلخي نزيل مرو لقبه خاقان ثقة من العاشرة خ

٧٥٨٣- يحيى ابن عبد الله ابن خاقان عن مالك مجهول من العاشرة أيضا تمييز

---

(١) تقريب التهذيب ابن حجر العسقلاني ص/٣٠٣

٧٥٨٤- يحيى ابن عبد الله ابن سالم ابن عبد الله ابن عمر المدني صدوق من كبار الثامنة مات سنة ثلاث وخمسين م د س

[] يحيى ابن عبد الله ابن الصيفي يأتي بعد أربعة." (١)

"٨٣٤١- أبو محذورة الجمحي المكي المؤذن صحابي مشهور اسمه أوس وقيل سمرة وقيل سلمة وقيل سلمان وأبوه معير بكسر الميم وسكون المهملة وفتح التحتانية وقيل عمير ابن لوذان **مات بمكة** سنة تسع وخمسين وقيل تأخر بعد ذلك أيضا بخ م ٤

[] أبو محمد ابن عمرو ابن حريث في أبي عمرو ابن حريث

٨٣٤٢- أبو محمد الأنصاري صحابي قيل اسمه مسعود ابن زيد أو ابن أوس وقيل اسمه قيس ابن عباية فأما مسعود فشهد بدرا وفتح مصر قيل مات في خلافة عمر وقيل بعد ذلك وهو صاحب حديث الوتر ورد ذلك عبادة ابن الصامت د س ق

٨٣٤٣- أبو محمد الحضرمي غلام أبي أيوب قيل هو أفلح وإلا فمجهول من الثالثة خت

[] أبو محمد الزبيدي هو عمرو ابن حريش

[] أبو محمد مولى أبي قتادة اسمه نافع ابن عباس تقدما

٨٣٤٤- أبو محمد الهذلي [ويقال: أبو المورع] عن علي مجهول من الثالثة عس

[] أبو محمد مولى بني هاشم هو أسيد ابن زيد الجمال

٨٣٤٥- أبو محمد مولى عمر ابن الخطاب وقيل محمد ابن أبي محمد مجهول من الخامسة ت ق

[] أبو المحياة بتشديد التحتانية هو يحيى ابن يعلى ابن حرملة تقدما

٨٣٤٦- أبو المخارق عن ابن عمر مجهول من الرابعة ت

٨٣٤٧- أبو المختار الأسدي الكوفي قيل اسمه سفيان ابن المختار أو ابن أبي حبيب [حبيبة] وقيل اسمه عبد الله مقبول من الخامسة د

٨٣٤٨- أبو المختار الطائي قيل اسمه سعد [الكوفي] مجهول من السادسة ت عس

[] أبو مخلد هو مهاجر ابن مخلد وقيل كنيته أبو خالد

[] أبو مخلد عن ابن عباس [كذا قال صاحب الكمال] صوابه أبو مجلز

٨٣٤٩- أبو مدلة بضم الميم وكسر المهملة وتشديد اللام مولى عائشة يقال اسمه عبد الله [عبيد الله] مقبول من الثالثة د ق

٨٣٥٠- أبو مراوح الغفاري ويقال الليثي المدني قيل له صحبة وإلا فثقة من الثالثة خ م س ق

٨٣٥١- أبو مراوح عن سلمان الفارسي هو الذي قبله وإلا فمجهول من الثالثة قد

---

(١) تقريب التهذيب ابن حجر العسقلاني ص/٥٩٢

[] أبو مرثد الغنوي اسمه كناز تقدم

[] أبو مرحب في مرحب

[] أبو مرحوم هو عبد الرحيم ابن ميمون تقدم." (١)

"كان عبد الله بن الحارث بن سخبرة الأزدي قدم مكة فحالف أبا بكر الصديق **ومات بمكة** فخلف أبو بكر على امرأته أم رومان فولدت له عبد الرحمن وعائشة قلت فعلى هذا يكون الطفيل هذا من قال فيه بن سخبرة نسبه لجده وهو صحابي اسن من عبد الرحمن بن أبي بكر واما الراوي عن عائشة فهو ولده أو ولد ولده وعلى كل تقدير فهذه الترجمة ليست من شرط هذا الكتاب ولا انفرد بها أحمد لأنه لم يخرج لهذا الا هذا الحديث وقد أخرجه بن ماجة وعنده من أهل هذا النسب عوف بن الحارث بن الطفيل عن عائشة حديثا أخرجه أحمد وابن ماجة أيضا في محقرات الذنوب وآخر أخرجه البخاري عن عائشة وغيرها في قصة غضبها من بن الزبير وحلفها أن لا تكلمه وهو يؤيد ما قلته إن الرواة اختلفوا في تسمية رضيع عائشة واخيها من أمها وإن اباها من الرضاعة وهو زوج أمها هو الذي يسمى الطفيل." (٢)

"قلت: وأبو معمر عبد الله بن سخبرة الأسدي تابعي.

ومسدد بن مسرهد شيخ البخاري يجوز فيه النسبتان: التحريك، والسكون؛ أفاد ذلك أبو علي الجياني.

الإسكندراني جماعة.

وبالمعجمة وكسر الكاف بعدها ياء ثم ذال معجمة بعدها موحدة بدل الراء: أبو الفتح محمد بن عبد الله بن الحسين الإشكيذناني الهروي، سمع من أبي الفضل أحمد بن سعيد بن حمان، **ومات بمكة**، ذكره ابن نقطة.

الأسعدي جماعة.

وبفتح الفاء وسكون الذال المعجمة بعدها نون: علي بن أبي بكر الرازي الأسفذني، روى عن ابن إسحاق وغيره.

وأحمد بن علي بن إسماعيل الرازي الأسفذني، من شيوخ الطبراني، ووهم ابن ماكولا فذكره في الأسعدي، وقال: لا أدري إلى أي شيء ينسب، وتعقبه ابن نقطة وذكر أنه وقف عليه مجودا في خمس نسخ من معجم الطبراني، منها بخط ابن الحاصفة وابن الأنماطي وغيرهما. انتهى.

الأسلمي الجادة.

وبالضم، نسبة إلى أسلم بن الحاف بن قضاعة.." (٣)

"علي الزينبي، مسند عصره قبل الخمسمئة.

وبالفتح والتثقيل: الطراد، بصيغة المبالغة، لمن يتعانى طرد الخيل.

وبوزن الأول لكن آخره زاي بدل الدال: أبو الوفاء مهدي بن أحمد بن محمد بن علي بن الحسين بن شبيب بن طراز،

---

(١) تقريب التهذيب ابن حجر العسقلاني ص/٦٧١

(٢) تعجيل المنفعة ابن حجر العسقلاني ٦٨٩/١

(٣) تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ابن حجر العسقلاني ٤٣/١

روى عن عبد الله بن يوسف بن باموية، ومات سنة ٤٤٢.
وبالفتح وبدل الزاي راء أيضا مفتوحة بعدها ألف زائدة: أبو الفرج المعافى بن زكريا ابن طرار النهرواني المحدث المشهور. انتهى.
طريف: عدة.
وبمعجمة: ظريف بن ناصح الكوفي. وابنه الحسن من الشيعة.
والظريف الأصبهاني، عن الباغندي.
وظريف النيسابوري، سمع منه السلفي.
قلت: ومحمد بن ظريف أخو الحسن المذكور، روى عنه أخوه الحسن.
وابن الظريف الشاعر بعد الأربعمئة، مشهور.
وبالتشديد مصغر: تاج الدين أحمد بن علي المالكي، موقع الحكم، أحد الفضلاء الذين لقيناهم، وقد ناب في القضاء، ومات بمكة سنة ٨١٣. انتهى.
طرفة محرك: جماعة.
وبضم وسكون: طرفة الكرخية، عن الفضل بن أبي حرب، وعنها ابن السمعاني.
طعان، بالكسر ومهملة: أحمد بن ناصر بن طعان. وابناه: عبد الله." (١)
"٤٧ – أحمد بن سعيد بن الحكم بن محمد بن أبى مريم المصرى: ابن أخى سعيد بن أبى مريم أبو جعفر، مولى بنى جمح، أحد مشايخ أبى جعفر الطحاوى الذين روى عنهم وكتب وحدث، روى عن عمه سعيد بن الحكم، وأسد بن موسى، والفريابى وآخرين، وروى عنه النسائى وأبو داود. قال ابن يونس: توفى فى ذى الحجة سنة ثلاث وخمسين ومائتين بمصر.
٤٨ – أحمد بن شعيب بن على بن سنان بن بحر النسائى: الحافظ المشهور، صاحب السنن، أبو عبد الرحمن، وهو أحد مشايخ أبى جعفر الطحاوى الذين روى عنهم وكتب وحدث، وذكره ابن يونس فى الغرباء، وقال: قدم مصر قديما، وكان إماما فى الحديث، ثقة، ثبتا، وكان خروجه من مصر فى ذى القعدة سنة اثنتين وثلاثمائة، وتوفى بفلسطين يوم الاثنين لثلاث عشرة خلت من صفر سنة ثلاث وثلاثمائة، وقال غيره: مات بمكة، ومولده بنسا فى سنة خمس عشرة، وقيل: أربع عشرة ومائتين، ونسا – بفتح النون والسين المهملة – مدينة بخراسان، روى عن ناس كثيرين، وروى عنه من المشاهير الطحاوى، والطبرانى، وأبو بشر الدولابى، وأبو بكر أحمد بن إسحاق السنى الحافظ وآخرون.
٤٩ – أحمد بن صالح: أبو جعفر المصرى، يعرف بابن الطبرى، وكان أبوه من أهل طبرستان من الجند، وكان أحمد أحد الحفاظ المبرزين والأئمة المذكورين، سمع سفيان بن عيينة، وعبد الله بن وهب، وابن أبى فديك، وعبد الرزاق بن همام، وعبد الله بن نافع الصائغ وآخرين، روى عنه البخارى، وأبو داود، وابنه أبو بكر، وروح بن الفرج القطان، وابن

(١) تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ابن حجر العسقلاني ٨٦٥/٣

نمير، وابن المثنى، وأبو زرعة الرازى، وأبو زرعة الدمشقى، وآخرون كثيرون. قال البخارى: ثقة صدوق.

وقال ابن يونس: ذكر النسائى أحمد بن صالح، فرماه وأساء الثناء عليه، وقال: ثنا

---

٤٨ – فى المختصر: أحمد بن شعيب بن على بن سنان بن بحر بن دينار: أبو عبد الرحمن النسائى، صاحب السنن. قال فى التقريب: الحافظ صاحب السنن. انظر: التقريب (٤٧) ، وتهذيب الكمال (٤٨) (٣٢٨/١) .

٤٩ – فى المختصر: أحمد بن صالح المصرى: أبو جعفر بن الطبرى، ثقة، حافظ.

قال فى التقريب: ثقة حافظ، تكلم فيه النسائى بسبب أوهام له قليلة، ونقل عن ابن معين تكذيبه، وجزم ابن حبان بأنه إنما تكلم فى أحمد صالح الشمومى، فظن النسائى أنه عن ابن الطبرى. انظر: التقريب (٤٨) ، وتهذيب الكمال (٢٤٠/١) (٤٩) ، والمعرفة والتاريخ (٣٦٨/٣) ، وميزان الاعتدال (١٠٤/١) ، والعقد الثمين (٤٨/٣) ، وطبقات السبكى (٨/٢) ، وتاريخ بغداد (٢٠١/٤) .." (١)

"٤١٥ – الحسن بن جابر اللخمى: وقيل الكندى، أبو على الشامى، سمع المقدام بن معدى كرب، وأبا أمامة الباهلى، وعبد الله بن بسر المازنى، روى عنه معاوية بن صالح، ومحمد بن الوليد الزبيدى، وذكره ابن حبان فى الثقات التابعين، وقال: مات سنة ثمان وعشرين ومائة. قلت: روى له الترمذى، وابن ماجه، وأبو جعفر الطحاوى.

٤١٦ – الحسن بن حر بن الحكم النخعى: ويقال: الجعفى، أبو محمد، ويقال: أبو الحكم الكوفى، نزيل دمشق، ويقال: هو مولى بنى الصيداء من بنى أسد بن خزيمة، وهو ابن أخت عبدة بن أبى لبابة، وخال حسين بن على الجعفى، روى عن حبيب بن أبى ثابت، والحكم بن عتيبة، والشعبى، وأبى الطفيل عامر بن واثلة الليثى، وعبد الله بن عطاء، وخاله عبدة بن أبى لبابة، وعدى بن ثابت، ومحمد بن عجلان، وآخرين، روى عنه ابن أخته حسين بن على الجعفى، وحمزة بن المغيرة الكوفى، وزهير بن مارية الجعفى، وعبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان، والأوزاعى، ومحمد بن عجلان، وهو من أقرانه. قال ابن معين، والنسائى، ويعقوب بن شيبة: ثقة. وعن الأوزاعى: ما قدم علينا من العراق أحد أفضل من الحسن بن حر، وعبدة بن أبى لبابة، مات أول خلافة أبى العباس. وقال محمد بن سعد: **مات بمكة** سنة ثلاث وثلاثين ومائة، وكان ثقة، قليل الحديث، روى له أبو داود، والنسائى، وأبو جعفر الطحاوى.

٤١٧ – حسن بن حكم بن طهمان الحنفى البصرى: أبو سعيد، ذكره ابن الذهبى فى تاريخه، وقال: وهو الحسن بن أبى عزة الدباغ، سكن الرى، وروى عن هشام الدستوائى، وشعبة، وحماد بن سلمة، وعنه هشام بن عبيد الله، وعبد الله بن الجهم، ويوسف بن موسى القطان، وغيرهم. قال أبو حاتم: صالح الحديث، ليس بذاك مضطرب، وبالبصرة لا يعرفونه؛ لأنه مات قديما. قلت: لم يخرج له أحد من أصحاب الكتب الستة شيئا، وروى له أبو جعفر الطحاوى وغيره من أصحاب السنن.

---

(١) مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار بدر الدين العيني ٣٠/١

٤١٥ – في المختصر: الحسن بن جابر اللخمى الكندى: مقبول.

قال فى التقريب: مقبول. انظر: التقريب (١٢٢٤) ، وتهذيب الكمال (٧٠/٦) (١٢٠٩) ، والتاريخ الكبير (٢٤٩٩/٢) ، والجرح والتعديل (١٣/٣) ، والكاشف (٢١٩/١) .

٤١٦ – فى المختصر: الحسن بن الحر بن الحكم الجعفى، أو النخعى الكوفى: أبو محمد، نزيل دمشق، فاضل.

قال فى التقريب: ثقة، فاضل. انظر: التقريب (١٢٢٨) ، وتهذيب الكمال (٨٠/٦) (١٢١٣) ، وطبقات ابن سعد (٣٥٣/٦) ، والتاريخ الكبير (٢٥٠٤/٢) ، والجرح والتعديل (٢٦/٣) ، والكاشف (٢١٩/١) .

٤١٧ – انظر: الجرح والتعديل (٧/٣) .." (١)

"أبى خالد، وثعلبة بن سهيل، والجراح بن الضحاك الكندى، والحسن بن عطية، وحميد الطويل، والزبير بن عدى، وزهير بن معاوية، وسفيان الثورى، وعثمان بن زائدة، وعلى ابن عبد الأعلى، وعمرو بن أبى قيس الرازى، وعنبسة بن سعيد الرازى، والمثنى بن الصباح، وآخرين، روى عنه إبراهيم بن موسى الرازى، والحسن بن محمد الزعفران، وخالد بن حراش، وعبد الله بن محمد بن إسحاق الأدزمى، وأبو بكر بن أبى شيبة، ومحمد بن عمرو الرازى، ولقبه زنيج، وعن يحيى بن معين: ثقة، وكذا قال يعقوب بن سفيان، وأبو حاتم. وقال ابن سعد: ثقة إن شاء الله، **ومات بمكة**. وعن نصر بن عبد الرحمن الكوفى كتبنا عن حكام، أراه سنة تسعين ومائة، **ومات بمكة** قبل أن يحج، استشهد به البخارى، وروى له الباقون، وأبو جعفر الطحاوى.

٤٨٦ – الحكم بن أبان العدنى: أبو عيسى، سمع عكرمة، وطاووس بن كيسان، وعبد الرحمن بن رامر، والعذنى، روى عنه معمر بن راشد، وابن عيينة، وابن جريح، وابن علية، ويزيد بن أبى حكيم، وابنه إبراهيم بن الحكم، وإبراهيم بن أعين، وآخرون. قال يحيى بن معين: ثقة. وقال أبو زرعة: صالح. مات سنة خمس وخمسين ومائة، وهو ابن أربع وثمانين سنة، روى له الأربعة، وأبو جعفر الطحاوى.

٤٨٧ – الحكم بن الأعرج: هو الحكم بن عبد الله بن إسحاق الأعرج البصرى، وهم عم أبى خشينة بن عمر النخعى، فى قول البخارى، روى عن الأشعث بن حرملة، وعبد الله بن عباس، وعبد الله بن عمر بن الخطاب، وعمران بن حصين، ومعقل بن يسار، وأبى بكرة الثقفى، وأبى هريرة، روى عنه بحر بن مرار بن عبد الرحمن بن أبى بكرة الثقفى، وابن أخيه أبو خشينة حاجب ابن عمر، وخالد الحذاء، وسعيد بن إياس الجويرى، ويونس بن عبيد، وآخرون. قال أبو بكر الأثرم، عن أحمد بن حنبل: ثقة. وقال أبو زرعة: ثقة. وقال مرة: فيه لين. روى له مسلم، وأبو داود، والترمذى، والنسائى، وأبو جعفر الطحاوى.

---

٤٨٦ – فى المختصر: الحكم بن أبان العدنى: أبو عيسى، صدوق، عابد، له أوهام.

قال فى التقريب: صدوق عابد، وله أوهام. انظر: التقريب (١٤٤٤) ، وتهذيب الكمال (٨٦/٧) (١٤٢٢) ، والتاريخ

---

(١) مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار بدر الدين العيني ١٩٥/١

الكبير (٢/٢٦٦٢) ، والجرح والتعديل (٣/٥٢٦) ، وميزان الاعتدال (١/٢١٦٩) ، والكاشف (١/٢٤٤) .
٤٨٧ – فى المختصر: الحكم بن الأعرج: هو الحكم بن عبد الله بن إسحاق بن الأعرج البصرى، ثقة، له أوهام.
قال فى التقريب: ثقة ربما وهم. انظر: التقريب (١٤٥٢) ، وتهذيب الكمال (٧/١٠٣) (١٤٣١) ، والتاريخ الكبير (٢/٢٦٥٣) ، والجرح والتعديل (٣/٥٥٧) ، وميزان الاعتدال (١/٢١٨٥) ، والكاشف (١/٢٤٥) .." [1]

"روى عنه جعفر بن سليمان الضبعى، وجعفر بن محمد الصادق، والثورى، وابن عيينة، وعاصم بن عمر العمرى، وقزعة بن سويد الباهلى، ومالك بن أنس، والإمام أبو حنيفة، ويزيد بن عطاء، وآخرون، ذكره خليفة بن خياط فى الطبقة الثالثة من أهل مكة، وذكره محمد بن سعد فى الطبقة الثالثة من أهل مكة. وعن أحمد: ثقة، هو أخو مندل. وعن يحيى بن معين: ثبت. وقال أبو زرعة: ثقة. وقال أبو حاتم: ليس به بأس، وابن أبى نجيح أحب إليه منه. وقال أبو داود: ثقة. وقال النسائى: ليس به بأس. وقال ابن خراش: ثقة، صدوق. وقال ابن عدى: له أحاديث صالحة، وهو عندى لا بأس بحديثه، وإنما يؤتى مما يقع فى حديثه من الإنكار من جماعة من يروى عنه. وقال ابن حبان: **مات بمكة** سنة ثلاثين ومائة، روى له الجماعة، وأبو جعفر الطحاوى.
٥٢٧ – حميد بن مخلد بن قتيبة بن عبد الله الأزدى: أبو أحمد بن زنجويه النسائى الحافظ، وزنجويه لقب لأبيه مخلد، وهو صاحب كتاب الأموال وكتاب الترغيب فى فضائل الأعمال وغير ذلك، روى عن جماعة كثيرة منهم بشر بن عمر الزهرانى، وروح ابن أسلم، وسعيد بن الحكم بن أبى مريم، وأبو عاصم النبيل، وأبو صالح المصرى، وعبد الله بن يوسف التنيسى، وعلى بن المدينى، وأبو نعيم الفضل بن دكين، والنضر بن شميل، روى عنه أبو داود، والنسائى، وأحمد بن جعفر الجمال الرازى، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، وأبو زرعة الدمشقى، وأبو زرعة الرازى، وأبو جعفر بن محمد بن أحمد ابن عبد الجبار الريانى، ويقال: الراذى أيضا، وأبو حاتم الرازى، ويحيى بن محمد بن صاعد. قال النسائى: ثقة. وذكره ابن حبان فى الثقات، ومات سنة سبع وأربعين ومائتين، ويقال: سنة ثمان وأربعين ومائتين.
٥٢٨ – حميد بن نافع الأنصارى: وقيل: مولى أبى أيوب الأنصارى، قاله أبو حاتم الرازى، ومصعب بن الزبير، روى عن أيوب، وعبد الله بن عمرو بن العاص، وزينب بنت أبى سلمة ربيبة النبى – صلى الله عليه وسلم –، روى عنه يحيى بن سعيد الأنصارى، وعبد الرحمن القاسم بن محمد بن أبى بكر الصديق، وأيوب بن موسى، وابنه أملج بن حميد، وشعبة،

---

٥٢٧ – قال فى التقريب: ثقة، ثبت، له تصانيف. انظر: التقريب (١٥٦٣) ، وتهذيب الكمال (٧/٣٩٢) (١٥٣٧) ، والجرح والتعديل (٣/١٠٠٢) ، وميزان الاعتدال (١/١٣٤٢) .
٥٢٨ – فى المختصر: حميد بن نافع الأنصارى: أبو أفلح المدنى، يقال له: حميد صغير، ثقة.

---

(١) مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار بدر الدين العيني ١/٢٣٠

قال فى التقريب: ثقة. انظر: التقريب (١٥٦٦) ، وتهذيب الكمال (٧/٤٠٠) (١٥٤٠) ، وطبقات ابن سعد (٥/٣٠٥) ، والجرح والتعديل (٣/١٠٠٨) ، والتاريخ الكبير (٢/٢٠٧١، ٢٠٧٢) ، والكاشف (١/٢٥٨) .." [1]

"ميمون الصائغ، وداود بن شابور، وسليم بن مسلم الخشاب المكى، وطلحة بن عمرو المكى، وعبد الله بن المبارك، وهو من أقرانه، وابن جريج، ومعمر بن راشد، وهشام بن عروة، وآخرين، روى عنه إبراهيم بن محمد الشافعى، وإبراهيم بن أبى الوزير، وأحمد ابن عبد الله بن يونس، وأشهب بن عبد العزيز، وحميد بن عبد الرحمن، وخلف بن هشام البزار، وداود بن عمرو الضبى، وسعيد بن منصور، وعبد الله بن المبارك، وهو من أقرانه، وعبد الله بن محمد النفيلى، وعبد الله بن وهب، وقتيبة بن سعيد، ومحمد بن إدريس الشافعى، وفهد بن سليمان شيخ الطحاوى، ويحيى بن يحيى النيسابورى، وغيرهم.

وعن يحيى بن معين: ثقة. وقال أبو حاتم: لا بأس، صالح. وذكره ابن حبان فى الثقات، وقال: كان أبوه نصرانيا يتطيب، من أهل الشام. وقال أبو القاسم الطبرى اللالكائى: كان عبد الرحمن والد داود نصرانيا عطارا بمكة، وكان يحض بنيه على قراءة القرآن ومجالسة العلماء، وكان أهل مكة يقولون: أكفر من عبد الرحمن، يضربون به المثل. وقال أبو جعفر الطحاوى: أخبرنى أحمد بن محمد الشافعى، قال: سمعت عمى إبراهيم بن محمد الشافعى يقول: ما رأيت أحدا أعبد من الفضيل بن عياض، ولا رأيت أحد أورع من داود بن عبد الرحمن العطار، ولا رأيت أفرس فى الحديث من سفيان بن عيينة. قال ابن حبان: مات سنة أربع وسبعين ومائة. وقال غيره: **مات بمكة** سنة خمس وسبعين ومائة. يروى له الجماعة، وأبو جعفر الطحاوى.

٦٢٠ – داود بن على بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب القرشى الهاشمى: أبو سليمان الشامى، أخو عبد الصمد بن على، وعيسى بن على، ومحمد بن على، وإسماعيل بن على، وسليمان بن على، وصالح بن على، وعبد الله بن على، كان يكون بالحميمة من أرض السراة من أرض البلقاء، وولى إمارة بالكوفة فى زمن السفاح، وولى المدينة أيضا، يروى عن أبيه، عن جده، روى عنه جابر بن يزيد الجعفى، والحسن ابن عمارة، وسعيد بن عبد العزيز، وسفيان الثورى، وشريك النخعى، والأوزاعى، وابن جريج، وعتبة بن يقظان، ومحمد بن عبد الرحمن بن أبى ليلى، وآخرون. وقال عثمان بن سعيد الدارمى: سألت يحيى بن معين عنه، فقال: شيخ هاشمى، إنما يحدث

---

٦٢٠ – فى المختصر: داود بن على بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب الهاشمى: أبو سليمان، أمير مكة وغيرها، مقبول.

قال فى التقريب: مقبول. انظر: التقريب (١٨٠٨) ، وتهذيب الكمال (٨/٤٢١) (١٧٧٦) ، والتاريخ الكبير (٣/٧٩٥) ، والجرح والتعديل (٣/١٩١٤) ، والكاشف (١/٢٩٠) .." [2]

---

(١) مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار بدر الدين العيني ١/٢٥٠

(٢) مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار بدر الدين العيني ١/٢٩١

"الطالقانى، ويقال: ولد بجوزجان، ونشأ ببلخ، وطاف البلاد، وسكن مكة ومات بها. روى عن إبراهيم بن هراسة الشيبانى، وإسماعيل بن زكريا، وإسماعيل بن علية، وإسماعيل بن عياش، وجرير بن عبد الحميد، وحفص بن ميسرة، وحماد بن زيد، وداود ابن علبة، وسفيان بن عيينة، وشهاب بن خراش، وعبد الله بن المبارك، وعبد الله بن وهب، وعبد الرحمن بن أبى الزناد، وعبد العزيز الدراوردى، وفليح بن سليمان، والليث بن سعد، ومالك بن أنس، ومعاوية الضرير، وهشيم بن بشير، وأبى عوانة الوضاح، وآخرين كثيرين.

روى عنه مسلم، وأبو داود، وأبو ثور إبراهيم بن خالد الكلبى، وأحمد بن حنبل، حدث عنه وهو حى، وأبو بكر أحمد بن محمد بن هانىء الأثرم، وأحمد بن نجدة بن العربان الهروى، روى عنه كتاب السنن، والحسن بن محمد بن الصباح الزعفرانى، وصالح بن عبد الرحمن الأنصارى شيخ الطحاوى، والعباس بن الفضل الأسفاطى، والعباس بن محمد الدورى، وعبد الله بن عبد الرحمن الدارمى، وأبو زرعة عبد الرحمن ابن عمرو الدمشقى، وأبو زرعة عبيد الله بن عبد الكريم الرازى، وعلى بن عبد العزيز البغوى، وعمرو بن منصور النسائى، وأبو حاتم محمد بن إدريس الرازى، ومحمد بن إدريس المكى شيخ الطحاوى، ومحمد بن البغان النقطى شيخه أيضا، ومحمد بن إسحاق الصاغانى، وأبو يحيى محمد بن عبد الرحيم البزاز، وآخرون كثيرون.

وقال حنبل بن إسحاق: قلت لأبى عبد الله: سعيد بن منصور؟ قال: من أهل الفضل والصدق. وقال محمد بن عبد الله بن نمير، ومحمد بن سعد، وأبو حاتم، وعبد الرحمن بن يوسف بن خراش: ثقة. زاد أبو حاتم: من المتقنين الأثبات ممن جمع وصنف. وقال ابن يونس: **مات بمكة** سنة سبع وعشرين ومائتين فى شهر رمضان. وقال أبو زرعة الدمشقى: مات سنة ست وعشرين ومائتين. وقال غيره: مات سنة ثمان وعشرين ومائتين. وقال موسى بن هارون الحافظ: مات سنة تسع وعشرين ومائتين، والصحيح الأول. روى له أبو جعفر الطحاوى.

٨٦٠ - سعيد بن مينا المكى: ويقال: المدنى، أبو الوليد مولى البخترى بن أبى ذئاب،

قال فى التقريب: ثقة مصنف، وكان لا يرجع عما فى كتابه لشدة وثوقه به. انظر: التقريب (٢٤٠٦) ، وتهذيب الكمال (٧٧/١١) (٢٣٦١) ، والتاريخ الكبير (٣/ت١٧٢٢) ، والجرح والتعديل (٤/ت٢٨٤) ، والكاشف (١/ت١٩٨٢) ، وميزان الاعتدال (٢/ت٣٢٧٧) .

٨٦٠ - فى المختصر: سعيد بن مينا: مولى البخترى بن أبى ذباب الحجازى، مكى أو مدنى، أبو الوليد، ثقة.." [1]

"وأحمد بن سنان القطان، وأحمد بن عبد الله بن صالح العجلى صاحب التاريخ، وإسحاق بن راهويه، وحجاج بن الشاعر، والحسن بن على الخلال، والحسن بن محمد الصباح الزعفرانى، وسهل بن زنجلة الرازى، وعباس بن محمد الدورى، وعثمان بن عفان السجزى، وعلى بن المدينى، ومحمد بن عبد الرحمن البزاز، ويحيى بن موسى البجلى، ويعقوب بن شيبة السدوسى، وآخرون كثيرون. قال أحمد بن حنبل: تركته لم أكتب عنه للإرجاء. وقال زكريا بن يحيى

---

(١) مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار بدر الدين العيني ٤٠٨/١

الساجي: صدوق يدعو إلي الإرجاء. وعن يحيى بن معين: ثقة. وقال محمد بن سعد: كان ثقة صالح الأمر فى الحديث، وكان مرجئا، مات بمكة سنة أربع أو خمس ومائتين، ويقال: سنة ست ومائتين. روى له الجماعة، وأبو جعفر الطحاوى.

٩٩٩ – شباك الضبى الوفى الأعمى: روى عن إبراهيم النخعى، والشعبى، وأبى الضحى مسلم بن صبيح. روى عنه عبد الله بن شبرمة، وفضيل بن غزوان، ومغيرة بن مقسم، ونهشل بن مجمع الضبيون. وقال أحمد: شيخ ثقة. وقال يحيى بن معين: ثقة. وقال النسائى: ثقة. وذكره ابن حبان فى الثقات. روى له أبو داود، وابن ماجه، وأبو جعفر الطحاوى.

١٠٠٠ – شبر بن علقمة العبدى: من أهل الكوفة، ذكره ابن حبان فى الثقات من التابعين، وقال: يروى عن ابن مسعود، روى عنه الأسود بن قيس، وروى له أبو جعفر الطحاوى فى باب النفل بعد الفراغ من القتال.

١٠٠١ – شبيب بن غرقدة السلمى: ويقال: البارقى الكوفى، روى عن أبى عقيل حنان بن الحارث الكوفى، وسلمة بن هرثمة الكوفى، وسليمان بن عمرو بن

---

٩٩٩ – فى المختصر: شباك: بكسر أوله، ثم موحدة خفيفة، ثم كاف، الضبى الكوفى الأعمى، ثقة، وكان يدلس.

قال فى التقريب: ثقة، له ذكر فى صحيح مسلم، وكان يدلس. انظر: التقريب (٢٧٤٢) ، وتهذيب الكمال (٣٤٩/١٢) (٢٦٨٥) ، والتاريخ الكبير (٤/ت٢٧٦٧) ، والجرح والتعديل (٤/ت١٧٠٧) ، والكاشف (٢/ت٢٢٤٨) .

١٠٠٠ – فى المختصر: بشر بن علقمة: عن سعد بن أبى وقاص، وعنه الأسود بن قيس. قال الحافظ ابن حجر فى اللسان: تابعى كبير، روى عنه الأسود بن قيس، ذكره ابن المدينى فى المجهولين. ا. هـ.

هكذا ورد الاسم فى حرف الشين بعدها الباء الموحدة، ونرى أن الصواب: بشر بن علقمة العبدى، وأن تحول الترجمة إلى باب الباء بعدها الشين المعجمة، والله أعلم.

١٠٠١ – فى المختصر: شبيب: بوزن طويل، ابن غرقدة، بمعجمة وقاف، ثقة.

قال فى التقريب: ثقة. انظر: التقريب (٢٧٥١) ، وتهذيب الكمال (٣٧٠/١٢) (٢٦٩٤) ، والتاريخ الكبير (٤/ت٢٦٢٢) ، والجرح والتعديل (٤/ت١٥٦٣) ، والكاشف (٢/ت٢٢٥٧) .." [(١)]

"العزيز الدراوردى، ومحمد بن إدريس الشافعى، ووكيع بن الجراح، وآخرين. روى عنه البخارى، وأبو الأزهر أحمد بن الأزهر النيسابورى، وأبو زرعة الرازى، وأبو حاتم الرازى، ومحمد بن يونس الكرمى، وهارون بن عبد الله بن الحمال، ويوسف بن موسى القطان، وآخرون. قال أحمد بن حنبل: الحميدى عندنا إمام. وقال أبو حاتم: أثبت الناس فى ابن عيينة الحميدى، وهو رئيس أصحاب ابن عيينة، وهو ثقة إمام، مات بمكة سنة تسع عشرة ومائتين. وقيل: سنة عشرين ومائتين. روى له مسلم فى مقدمة كتابه، وابن ماجه فى التفسير، والباقون، وأبو جعفر الطحاوى.

١٢٤٣ – عبد الله بن زرير الغافقى المصرى: روى عن على بن أبى طالب، روى عنه بكر بن سواءة الحذامى، والحارث بن يزيد الحضرمى، وعبد الله بن الحارث، وعبد الله ابن هبيرة، وعياش بن عباس القتبانى، وكعب بن علقمة الشوقى،

---

(١) مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار بدر الدين العيني ٤٧٠/١

وأبو أفلح الهمداني، وأبو تميم الحشياني، وأبو الخير اليزنى، وأبو على الهمداني. قال العجلى: مصرى تابعى ثقة. وقال ابن سعد: كان ثقة، وله أحاديث، مات فى خلافة عبد الملك بن مروان سنة إحدى وثمانين. وقال غيره: سنة ثمانين. وذكره ابن حبان فى الثقات. روى له أبو داود، والنسائى، وابن ماجه حديثا واحدا عن على فى الحرير والذهب: "هذان حرام على الذكور من أمتى حل لنسائهم". وروى له أبو جعفر الطحاوى.

١٢٤٤ - عبد الله بن زياد: أبو مريم الأسدى الكوفى. روى عن الحسن بن على بن أبى طالب، وعبد الله بن مسعود، وعمار بن ياسر. روى عنه أشعث بن أبى الشعثاء، وشمر بن عطية، وأبو حصين عثمان بن عاصم الأسدى. ذكره ابن حبان فى كتاب الثقات. روى له البخارى، والترمذى حديثا واحدا فى عائشة أنها زوجة رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فى الدنيا والآخرة. وروى له البخارى فى كتاب القراءة خلف الإمام حديثا آخر. وروى له أبو جعفر الطحاوى.

١٢٤٥ - عبد الله بن زياد بن سمعان المدنى الفقيه: وذكره فى الميزان، وقال: تركوه،

١٢٤٣ - فى المختصر: عبد الله بن زرير: بتقديم الزاء مصغرا، الغافقى المصرى، ثقة، رمى بالتشيع.

قال فى التقريب: ثقة رمى بالتشيع. انظر: التقريب (٣٣٣٣) ، وتهذيب الكمال (٥١٧/١٤) (٣٢٧٢) ، والجرح والتعديل (٥/ت٢٨١) ، والكاشف (٢/ت٢٧٤٨) .

١٢٤٤ - قال فى التقريب: ثقة. انظر: التقريب (٣٣٣٨) ، وتهذيب الكمال (٥٣٣/١٤) (٣٢٧٧) ، والجرح والتعديل (٥/ت٢٧٦) ، والكاشف (٢/ت٢٧٥٣) .

١٢٤٥ - فى المختصر: ابن سمعان: هو عبد الله بن زياد بن سليمان بن سمعان المخزومى، أبو عبد الرحمن المدنى،." (١)

"المكى، روى عن حميد مولى عفراء، وحميد مولى قيس بن سعد، وعبد الله بن أبى مليكة، وعبد الرحمن بن أبى خباب، وابن جريج، وعطاء بن أبى رباح، وعمرو بن شعيب، والمثنى بن الصباح، وأبى الزبير المكى، وأبيه المؤمل بن وهب الله، وآخرين. روى عنه إسحاق بن إسماعيل الرازى حبويه، وإسماعيل بن زياد، وزيد بن الحباب، وشريح بن النعمان الجوهرى، وسعيد بن سليمان الواسطى، وأبو عاصم النبيل، وأبو عامر العقدى، ومحمد بن إدريس الشافعى، والوليد بن مسلم، وآخرون. وعن أحمد: كان قاضيا بمكة، وليس بذاك. وعن يحيى بن معين: صالح الحديث. وعنه: ليس به بأس. وعنه: ضعيف. وقال أبو زرعة وأبو حاتم: ليس بقوى. وقال أبو داود: منكر الحديث. وقال النسائى: ضعيف. وذكره ابن حبان فى الثقات، وقال: محمد بن سعد، مات بمكة سنة الحسين بفح أو بعدها بسنة، وكان ثقة قليل الحديث، روى له البخارى فى الأدب، والترمذى، وابن ماجه، وأبو جعفر الطحاوى.

١٣٩١ - عبد الله بن ميسرة: أبو ليلى الحارث، ويقال: الواسطى، وكان له ابن اسمه إسحاق، فكان هشيم يكنيه به، وربما كناه أبا عبد الجليل، روى عن إبراهم بن أبى حرة، وأدهم بن طريف العجلى، وعامر الشعبى، وأبى حريز عبد الله

---

(١) مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار بدر الدين العيني ٧٨/٢

بن الحسين قاضي سجستان، وأبي عكاشة الهمداني، وآخرين. روى عنه أحمد بن عبد الله بن يونس، وإسحاق بن عيسى بن الطباع، وشريح بن النعمان، والجوهرى، وعبد الصمد بن نعمان، وهشيم بن بشير، ووكيع، وآخرون. وعن أحمد، وابن معين: ضعيف الحديث. وقال أبو زرعة: واهي الحديث، ضعيف الحديث. وقال أبو حاتم: ليس بشيء. وقال النسائي: ضعيف. وعنه: ليس بثقة. وذكره ابن حبان في الثقات، روى له النسائي في مسند علي حديثا، وابن ماجه آخر، روى له أبو جعفر الطحاوي.

* * *

قال في التقريب: ضعيف الحديث. انظر: التقريب (٣٦٥٩) ، وتهذيب الكمال (١٦/١٨٧) (٣٥٩٩) ، والتاريخ الكبير (٥/ت٦٦٤) ، والجرح والتعديل (٥/ت٨٢١) ، وميزان الاعتدال (٥/ت٤٦٣٧) .

١٣٩١ - في المختصر: عبد الله بن ميسرة الحارثي: أبو الوليد الكوفي أو الواسطي، ضعيف.

قال في التقريب: ضعيف، كان هشيم كنيه أبا إسحاق، وأبا عبد الجليل، يدلسه. انظر: التقريب (٣٦٦٣) ، وتهذيب الكمال (١٦/١٩٦) (٣٦٠٢) ، والتاريخ الكبير (٥/ت٦٥٦) ، والجرح والتعديل (٥/ت٨٣١) ، والكاشف (٢/ت٣٠٤٨) ، وميزان الاعتدال (٢/ت٤٦٤١) .." [1]

"وآخرون. قال أبو حاتم: صدوق. وقال النسائي: ثقة. قال البخاري: **مات بمكة** سنة اثنتي عشرة أو ثلاث عشرة ومائتين. روى له الجماعة، وأبو جعفر الطحاوي.

١٤١٦ - عبد الله بن يسار: أبو همام الكوفي. روى عن علي بن أبي طالب، وعمرو ابن حريث، وأبي عبد الرحمن الفهري. روى عنه يعلى بن عطاء العامري. ذكره ابن حبان في الثقات. روى له أبو داود حديثا في غزوة حنين، والنسائي في مسند علي حديثا، وروى له أبو جعفر الطحاوي.

١٤١٧ - عبد الله بن يسار: هو عبد الله بن أبي نجيح المكي صاحب النقير، أخذ عن مجاهد، وعطاء، وهو من الأئمة الثقات. وقال يحيى القطان: لم يسمع التفسير كله من مجاهد، بل كله عن القاسم بن أبي بزة. قال العقيلي: حدثنا آدم بن موسى: سمعت البخاري، قال: عبد الله بن أبي نجيح كان يتهم بالاعتزال والقدر. روى له الجماعة، وأبو جعفر الطحاوي، رحمهم الله تعالى.

١٤١٨ - عبد الله بن يسار الجهني: سمع علي بن أبي طالب، وحذيفة بن اليمان، وعبد الرحمن بن أبي ليلى. روى عنه سلمان الأعمش، ومنصور. روى له أبو داود، وأبو جعفر الطحاوي.

١٤١٩ - عبد الله بن يسار: مولى ميمونة زوج النبي - صلى الله عليه وسلم -. قال البخاري في تاريخه: عبد الله بن يسار مولى ميمونة، أخو عبد الملك وعطاء. قلت: له ذكر في حديث أبي الجهم بن الحارث بن الصمة الأنصاري في باب ذكر الجنب والحائض، ووقع في رواية مسلم في صحيحه في هذا الحديث عبد الرحمن بن يسار. وقال القاضي

---

(١) مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار بدر الدين العيني ٢/١٤٤

عياض: روايتنا

١٤١٦ - فى المختصر: عبد الله بن يسار: أبو همام الكوفى، ثقة.

قال فى التقريب: مجهول. انظر: التقريب (٣٧٢٩) ، وتهذيب الكمال (٣٢٧/١٦) (٣٦٦٩) ، والجرح والتعديل (٥/ت٩٤٤) ، والكاشف (٢/ت٣١٠٢) ، وميزان الاعتدال (٢/ت٤٧٠٦) .

١٤١٧ - فى المختصر: عبد الله بن أبى نجيح يسار المكى: أبو يسار الثقفى، مولاهم ثقة، رمى بالقدر، وربما دلس.

- وفى المختصر أيضا: ابن أبى نجيح: هو عبد الله بن أبى نجيح المذكور فى الأسماء أيضا.

انظر: الجرح والتعديل (٢٠٣/٥) .

١٤١٨ - فى المختصر: عبد الله بن يسار: عن ابن مسعود، عنه أبو حصين، لعله أبو همام المذكور، أو الجهنى الكوفى، وهو أيضا ثقة.

قال فى التقريب: مجهول. انظر: التقريب (٣٧٢٨) ، وتهذيب الكمال (٣٢٦/١٦) (٣٦٦٨) ، والتاريخ الكبير (٥/ت٧٧١) ، والجرح والتعديل (٥/ت٩٤٣) ، والكاشف (٢/ت٣١٠١) .

١٤١٩ - انظر: الجرح والتعديل (٢٠٣/٥) .." [١]

"١٥٨٦ - عبد العزيز بن أبى رواد: واسمه ميمون، وقيل: أيمن بن بدر المكى، مولى المهلب بن أبى صفرة الأزدى، وهو أخو عثمان بن أبى داود، وجبلة بن أبى داود، والحكم بن أبى داود، وعباد بن أبى داود، وابن عمه عمارة بن أبى حفصة، ووالد عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبى داود. روى عن إسماعيل بن أمية، وسالم بن عبد الله بن عمر، والضحاك بن مزاحم، وعكرمة مولى ابن عباس، ونافع مولى بن عمر، وأبى سلمة الحمصى. روى عنه أبو أحمد إدريس بن محمد الرازى المروذى، وحصين بن على الجعفى، وخلاد بن يحيى، وزائدة بن قدامة، وسفيان الثورى، وشعيب بن حرب، وأبو عاصم النبيل، وضمرة بن ربيعة، وعبد الله بن المبارك، وعبد الرحمن بن مهدى، وعبد الرزاق بن همام، وابنه عبد المجيد بن عبد العزيز، وعبدان بن عمر بن ساج، وعلى بن فضيل بن عياض، وعلى بن قادم، وعمر بن محمد العنقزى، وأبو نعيم الفضل بن دكين، ومروان بن سالم، ومكى بن إبراهيم البلخى، ووكيع بن الجراح، ويحيى بن سعيد القطان، وآخرون.

وعن يحيى القطان: ثقة فى الحديث، ليس ينبغى أن يترك حديثه لرأى أخطأ فيه. وقال الحميدى، عن يحيى بن سليم الطائفى: كان يرى الإرجاء. وعن أحمد: رجل صالح، وكان مرجئا، وليس هو فى التثبت مثل غيره. وعن يحيى بن معين: ثقة. وقال أبو حاتم: صدوق، ثقة فى الحديث، متعبد. وقال النسائى: ليس به بأس. قال أبو الحسين ابن نافع: **مات بمكة** سنة تسع وخمسين ومائة. قلت: روى عن عبد العزيز بن أبى داود، عن الإمام أبى حنيفة، رضى الله عنه، وأثنى عليه بخير. استشهد به البخارى فى الصحيح، وروى له فى الأدب، وروى له الباقون سوى مسلم، وروى له أبو جعفر

---

(١) مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار بدر الدين العيني ١٥٥/٢

الطحاوى.

١٥٨٧ - عبد العزيز بن صالح: ذكره ابن حبان فى الثقات، وقال: يروى عن عبد الله بن نعيم، عن أبى هريرة. روى عنه سعيد بن هلال. روى له أبو جعفر الطحاوى.

١٥٨٦ - فى المختصر: عبد العزيز بن أبى رواد: بفتح الراء، وتشديد الواو، صدوق، عابد، ربما وهم، رمى بالإرجاء. قال فى التقريب: صدوق عابد، ربما وهم، ورمى بالإرجاء. انظر: التقريب (٤١١٠) ، وتهذيب الكمال (١٣٦/١٨) (٣٤٤٧) ، والتاريخ الكبير (٦/ت١٥٦١) ، والجرح والتعديل (٥/ت١٨٣٠) ، والكاشف (٢/ت٣٤٣٢) ، وميزان الاعتدال (٢/ت٥١٠١) .

١٥٨٧ - انظر: الثقات (١٧٠/٣) .." [(١)]

"ابن ميسرة، وآدم بن أبى الأسود بن موسى، وحميد الأعرج المكى، وسعيد بن جبير، وسليمان الأحول، وشهر بن حوشب، وطاووس بن كيسان، وعطاء بن أبى رباح، ومجاهد المكى، ونافع مولى ابن عمر، وآخرين. روى عنه إبراهيم بن أبى حية المكى، وإسماعيل بن زكريا، وسفيان الثورى، وأبو عاصم النبيل، وعبد الله بن إدريس، وعبد الله بن المبارك، والفضل بن موسى السينانى، ومكى بن إبراهيم، وأبو قرة موسى بن طارق الزبيدى، ويحيى بن سعيد القطان، وآخرون. وعن على بن المدينى: له نحو عشرين حديثا. وعن يحيى القطان: كان ثقة ثبتا. وعن يحيى بن معين: ثقة. وقال أبو حاتم: ثقة لا بأس به. قال الواقدى: مات سنة خمسين ومائة. وقال ابن حبان فى كتاب الثقات: مات بمكة سنة تسع وأربعين ومائة، وقيل: سنة خمسين ومائة. روى له الجماعة، وأبو جعفر الطحاوى.

١٧٤٥ - عثمان بن جحاش: ذكره ابن حبان فى التابعين من الثقات، وقال: عثمان ابن جحاش ابن أخى سمرة بن جندب، يروى عن سمرة، روى عنه عقبة بن بشار. قلت: روى له أبو جعفر الطحاوى.

١٧٤٦ - عثمان بن الحكم الجذامى المصرى: روى عن يحيى بن سعيد الأنصارى، وابن جريج، وزهير بن محمد، وموسى بن عقبة، وعبيد الله بن عمر العمرى، ومحمد بن زيد بن المهاجر. روى عنه عبد الله بن وهب، وإسحاق بن الفرات، وسعيد بن أبى مريم، والليث بن عاصم. قال ابن وهب: أول من قدم مصر بمسائل مالك بن أنس عثمان بن الحكم، وعبد الرحيم بن خالد. قال أبو حاتم: هو شيخ ليس بالمتقن. وقال ابن يونس: يقال: توفى سنة ثلاث وستين ومائة، وكان فقيها، عرض عليه القضاء بمصر فلم يقبله، وهجر الليث لأنه كان أشار بولايته، وكان متدينا ينزل حولان فى بنى عبد الله. روى له أبو داود، والنسائى، وأبو جعفر الطحاوى.

١٧٤٥ - فى المختصر: عثمان بن جحاش: بجيم، ثم مهملة، هو الصواب، وقيل: ابن شماس بن أبى سمرة بن جندب، مقبول.

---

(١) مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار بدر الدين العيني ٢/٢٢٩

- وفى المختصر أيضا: ابن جحاش: هو عثمان بن جحاش، كلاهما قد تقدما فى الأسماء.
انظر: الثقات (٥/١٥٥) .
١٧٤٦ - فى المختصر: عثمان بن الحكم الجذامى المصرى: صدوق، له أوهام.
قال فى التقريب: صدوق له أوهام. انظر: التقريب (٤٤٧٥) ، وتهذيب الكمال (٣٨٠٢) ، والتاريخ الكبير (٦/ت٢٢١٥) ، والجرح والتعديل (٦/ت٨١٠) ، والكاشف (٢/ت٣٧٣٧) ، وميزان الاعتدال (٥٤٩٥) .." [1]

"شاه، أبو الحسن البغوى الحافظ صاحب المسند والتصانيف. روى عن أحمد بن عبد الله ابن يونس شيخ البخارى، وأبى نعيم، وعاصم بن على، والقعنبى، ومسلم بن إبراهيم، وموسى بن إسماعيل، وابن الأصبهانى، وغيرهم. روى عنه الطبرانى، وأبو سعيد بن الأعرابى، والحسين بن إسماعيل المحاملى، ودعلج بن أحمد، وابن أخيه أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز المعروف بابن بنت أحمد بن منيع الحافظ، وإسحاق بن أحمد الخزاعى، وآخرون كثيرون.
قال ابن أبى حاتم: كان صدوقا. وقال الدارقطنى: ثقة مأمون. وذكره ابن حبان فى الثقات، وقال: مات بمكة فى غرة ربيع الأول سنة سبع وثمانين ومائتين.

١٨٦٨ - على بن علقمة الأنمارى الكوفى: روى عن على بن أبى طالب، وعبد الله ابن مسعود. روى عنه سالم بن أبى الجعد. قال ابن المدينى: لم يرو عنه غيره. قال البخارى: فى حديثه نظر. وذكره ابن حبان فى الثقات من التابعين، وروى له الترمذى، وأبو جعفر الطحاوى.

١٨٦٩ - على بن على بن نجاد بن رفاعة اليشكرى: أبو إسماعيل البصرى. روى عن الحسن البصرى، وأبى المتوكل الناجى. روى عنه جعفر بن سليمان الضبعى، وحرمى بن عمارة، وحماد بن أسامة، والثورى، وعبد الله بن المبارك، ووكيع، وآخرون. وعن أحمد: لم يكن به بأس. وقال يحيى وأبو زرعة: ثقة، وكان رجلا عابدا. وقال النسائى: لا بأس به. وعن يحيى بن سعيد: كان يرى القدر. روى له البخارى فى الأدب، والباقون سوى مسلم، وروى له أبو جعفر الطحاوى.

١٨٧٠ - على بن عياش بن مسلم الألهانى: أبو الحسن الحمصى البخارى. روى عن

١٨٦٨ - فى المختصر: على بن علقمة الأنمارى: بفتح الهمزة، وسكون النون، الكوفى، مقبول.
قال فى التقريب: مقبول. انظر: التقريب (٤٧٨٨) ، وتهذيب الكمال (٢١/٧١) (٤١٠٩) ، والتاريخ الكبير (٦/ت٢٤٢٩) ، والجرح والتعديل (٦/ت١٠٨٤) ، والكاشف (٢/ت٤٠٠٤) ، وميزان الاعتدال (٣/ت٥٨٩٣) .
١٨٦٩ - فى المختصر: على بن على بن نجاد: بنون وجيم خفيفة، الرفاعى، بفاء اليشكرى، أبو إسماعيل البصرى، لا بأس به، رمى بالقدر، وكان عابدا، ويقال: كان يشبه النبى - صلى الله عليه وسلم -.
قال فى التقريب: لا بأس به، رمى بالقدر، وكان عابدا، ويقال: كان يشبه النبى - صلى الله عليه وسلم -. انظر: التقريب (٤٧٨٩) ، وتهذيب الكمال (٢١/٧٢) (٤١١٠) ، والتاريخ الكبير (٦/ت٢٤٢٤) ، والجرح والتعديل (٦/ت١٠٨٠)

---

(١) مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار بدر الدين العيني ٢/٣٠٠

، والكاشف (٢/ت٤٠٠٥) ، وميزان الاعتدال (٣/ت٥٨٩٥) .

١٨٧٠ - فى المختصر: على بن عياش: بتحتانية ومعجمة، الألهانى، بفتح الهمزة، وسكون اللام، الحمصى، ثقة، ثبت. =

=قال فى التقريب: ثقة ثبت. انظر: تهذيب الكمال (٢١/٨١) (٤١١٦) ، والتاريخ الكبير (٦/ت٢٤٣٣) ، والجرح." (١)

"أسعى بالليل فى المعاصى وقوم من المسلمين هاهنا يخافوننى، وما أرى الله ساقنى إليهم إلا لأرتدع، اللهم إنى قد تبت إليك وجعلت توبتى مجاورة البيت الحرام. وقال إبراهيم ابن محمد الشافعى: سمعت سفيان بن عيينة يقول: فضيل ثقة. وعن عبد الرحمن بن مهدى: فضيل بن عياض رجل صالح، ولم يكن بحافظ. وقال العجلى: كوفى ثقة ومتعبد، رجل صالح سكن مكة. وقال أبو حاتم: صدوق. وقال النسائى: ثقة مأمون رجل صالح. وقال الدارقطنى: ثقة، مات بمكة فى أول سنة سبع وثمانين ومائة فى خلافة هارون، قاله ابن سعد. وقال: كان ثقة، نبيلا، فاضلا، عابدا، ورعا، كثير الحديث. ومناقبه كثيرة جدا. روى له الجماعة سوى ابن ماجه، وروى له أبو جعفر الطحاوى.

٢١٠٣ - فضيل بن غزوان بن جرير الضبى: مولاهم أبو الفضل الكوفى، والد محمد ابن فضيل بن غزوان. روى عن زبيد اليامى، وسالم بن عبد الله بن عمر، وعاصم بن بهدلة، وعبد الرحمن بن أبى نعيم البجلى، وعكرمة مولى ابن عباس، ونافع مولى ابن عمر، وأبى إسحاق السبيعى، وآخرين. روى عنه إسحاق بن يوسف الأزرق، وحفص ابن غياث، وحماد بن أسامة، والثورى، وابن المبارك، والفضل بن موسى السينانى، وابنه محمد بن فضيل بن غزوان، ووكيع، ويحيى القطان، وآخرون. قلت: وروى عن الإمام أبى حنيفة. ذكرناه فيمن روى عنه. وقال أحمد ويحيى: ثقة. وذكره ابن حبان فى الثقات. روى له الجماعة، وأبو جعفر الطحاوى.

٢١٠٤ - فضيل بن مرزوق الأغر الرقاشى: ويقال: الرواسى، أبو عبد الرحمن الكوفى، مولى بنى عنزة. روى عن حسن بن حسن بن حسن بن على بن أبى طالب، وزيد العمى، وسليمان الأعمش، وعدى بن ثابت، وميسرة بن حبيب، وأبى إسحاق

٢١٠٣ - فى المختصر: فضيل بن غزوان: بفتح المعجمة، وسكون الزاء، ابن جرير الضبى، مولاهم أبو الفضل الكوفى، ثقة.

قال فى التقريب: ثقة. انظر: التقريب (٥٤٥١) ، وتهذيب الكمال (٢٣/٣٠١) (٤٧٦٦) ، والتاريخ الكبير (٧/ت٥٤٦) ، والجرح والتعديل (٧/ت٤١٩) ، والكاشف (٢/ت٤٤٥٦) .

٢١٠٤ - فى المختصر: فضيل بن مرزوق الأغر: بالمعجمة والراء، الرقاشى الكوفى، أبو عبد الرحمن، صدوق يهم، ورمى بالتشيع.

---

(١) مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار بدر الدين العيني ٣٥٨/٢

قال في التقريب: صدوق يهم، ورمي بالتشيع. انظر: التقريب (٥٤٥٤) ، وتهذيب الكمال (٣٠٥/٢٣) (٤٧٦٩) ، والتاريخ الكبير (٧/ت٥٤٧) ، والجرح والتعديل (٧/ت٤٢٣) ، والكاشف (٤٥٥٩/٢) ، وميزان الاعتدال (٣/ت٦٧٧٢) .." (١)

"وسعد بن أبى وقاص، وسعيد بن جبير، وهو من أقرانه، وطاووس كذلك، وعبد الله ابن عباس، وعبد الله بن عبد الرحمن بن أبى ذباب الدوسى، وعبد الله بن عمر بن الخطاب، وعبد الله بن عمرو بن العاص، وعبد الرحمن بن صفوان بن قدامة الجمحى، وعبد الرحمن بن أبى ليلى، وعطاء بن أبى رباح، وهو من أقرانه، وقزعة بن يحيى، ومورق العجلى، ويوسف بن الزبير، وأبى سعيد الخدرى، وابى عياش الزرقى، وأبى هريرة، وجويرية بنت الحارث أم المؤمنين، وعائشة زوج النبى – صلى الله عليه وسلم –، وأم سلمة، وأم كرز الكعبية، وأم هانىء بنت أبى طالب، وآخرين.

روى عنه أبان بن صالح، وأيوب السختيانى، وبكير بن الأخنس، وجابر الجعفى، وحبيب بن أبى ثابت، وحميد بن قيس الأعرج، وروح بن جناح، وسالم بن عبد الله المحاربى قاضى دمشق، وسعيد بن مسروق الثورى، وسلمة بن كهيل، وسليمان الأحول، وسليمان الأعمش، وطاووس بن كيسان، وعبد الله بن عون، وعبد الله بن أبى نجيح المكى، وعبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز، وابن جرية، وعثمان بن المغيرة، وعطاء بن أبى رباح، وعكرمة مولى ابن عباس، وهو من أقرانه، وعمرو بن دينار، وأبو الليث الفضل بن ميمون، وليث بن أبى سليم البطين، وموسى الجهنى، ويونس بن أبى إسحاق السبيعى، وأبو إسحاق السبيعى، وأبو الزبير المكى، وآخرون كثيرون.

ذكره محمد بن سعد فى الطبقة الثانية من أهل مكة. وقال أبو حاتم: روى عن عائشة مرسلا، ولم يسمع منها، سمعت يحيى بن معين يقول: لم يسمع مجاهد من عائشة، رضى الله عنها. وعن الفضل بن ميمون: سمعت مجاهدا يقول: عرضت القرآن على بن عباس ثلاثين مرة. وقال عبد السلام بن حرب، عن خصيب: كان أعلمهم بالتفسير مجاهد، وبالحج عطاء. وقال أبو نعيم: قال يحيى القطان: مرسلات مجاهد أحب إلى من مرسلات عطاء بكثير. وعن يحيى بن معين، وأبى زرعة: ثقة. وعن سفيان الثورى، عن سلمة بن كهيل: ما رأيت أحدا أراد بهذا العلم وجه الله تعالى إلا عطاء وطاووسا ومجاهدا. قال الهيثم بن عدى: مات سنة مائة. وقال يحيى بن بكير: مات سنة إحدى ومائة، وهو ابن ثلاث وثمانين سنة. وقال ابن حبان: مات بمكة سنة إحدى أو ثنتين أو ثلاث ومائة وهو ساجد، وكان مولده سنة إحدى وعشرين فى خلافة عمر، وكان يقص. وقال يحيى القطان: مات سنة أربع ومائة. روى له الجماعة، وأبو جعفر الطحاوى.

٢٢١٥ – مجاهد بن وردان المدنى: روى عن عروة بن الزبير، روى عنه شعبة، وجعفر

٢٢١٥ – قال فى التقريب: صدوق. انظر: التقريب (٦٥٠٤) ، وتهذيب الكمال (٢٣٨/٢٧) (٥٧٨٥) ، والتاريخ الكبير." (٢)

---

(١) مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار بدر الدين العيني ٤٥٦/٢

(٢) مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار بدر الدين العيني ١٥/٣

"أخو عمر بن رؤبة. روى عن عبد الرحمن بن أبى عوف الجرشى، وأبى صالح الأشعرى، ويقال: الأنصارى، وأبى فالح الأنمارى. روى عنه صفوان بن عمرو، ومحمد ابن الوليد الزبيدى. ذكره ابن حبان فى الثقات، وقال: روى عن واثلة بن الأسقع. روى له أبو داود حديثا واحدا. وروى له أبو جعفر الطحاوى.

٢٢٤٧ - مروان بن معاوية بن الحارث بن أسماء بن خارجة بن عيينة بن حصن بن حذيفة بن برد الفزارى: أبو عبد الله الكوفى، ابن عم أبى إسحاق الفزارى، سكن مكة ثم صار إلى [دمشق] (*) فسكنها ومات بها، ويقال: مات بمكة. روى عن إبراهيم بن يزيد الحوزى، وإسماعيل بن أبى خالد، وبهز بن حكيم، وحاتم بن أبى صغيرة، وحميد الطويل، ورشدين بن كريب مولى ابن عباس، وسفيان بن زياد العصفرى، وسليمان بن الأعمش، والفضل بن مبشر الأنصارى، وفضيل بن غزوان الضبى، ومحمد بن إسحاق ابن يسار، ومحمد بن سوقة، وهلال بن عامر، ويحيى بن سعيد الأنصارى، ويزيد بن كيسان، وطلحة أم عراب، وآخرين كثيرين. روى عنه أحمد بن حنبل، وأحمد بن منيع البغوى، وإسحاق بن راهويه، وجمعة بن عبد الله البجلى، وداود بن رشيد، وشريح بن يونس، وسعيد بن منصور، وأبو بكر بن أبى شيبة، وعلى بن المدينى، وعمرو بن محمد الناقد، وقتيبة بن سعيد، ومجاهد بن موسى، ومحمد بن حاتم الجرجانى، ومحمد بن العلاء، ومحمد بن عيسى بن الطباع، ومحمود بن خداش، وهارون بن عباد الأزدى، ويحيى بن معين، ويوسف بن موسى القطان، وآخرون كثيرون. وقال أحمد: ثقة، ما كان أحفظه. وقال يحيى، ويعقوب بن شيبة، والنسائى: ثقة. وقال العجلى: ثقة ثبت، ما حدث عن المعروفين فصحيح. وقال: ما حدث عن المجهولين ففيه ما فيه، وليس بشىء. وقال أبو حاتم: صدوق، لا يدفع عن صدق، وتكثر روايته عن الشيوخ المجهولين. وقال دحيم: مات فجأة سنة ثلاث وتسعين ومائة، قبل يوم التروية بيوم. روى له الجماعة، وأبو جعفر الطحاوى.

٢٢٤٨ - مروان الأصغر: أبو خلف البصرى، يقال: مروان بن خاقان، وقيل: إنهما

٢٢٤٧ - فى المختصر: مروان بن معاوية بن الحارث بن أسماء الفزارى: أبو عبد الله الكوفى، نزيل مكة، ثم دمشق، ثقة، حافظ، وكان يدلس أسماء الشيوخ.

قال فى التقريب: ثقة، حافظ، وكان يدلس أسماء الشيوخ. انظر: التقريب (٦٥٩٦) ، وتهذيب الكمال (٢٧/٤٠٣) (٥٨٧٧) ، والكاشف (٣/ت٥٤٦٣) ، وتهذيب التهذيب (١٠/٨٨ - ٩٠) .

(*) سقط من الأصل، وأثبتناه من موضع ترجمته

٢٢٤٨ - فى المختصر: مروان الأصفر: أبو خليفة البصرى، قيل: اسم أبيه خاقان، وقيل: سالم، ثقة.." [١]

"٢٤٤١ - نافع بن عمر بن عبد الله بن جميل بن عامر بن حذيم الجمحى القرشى: من أهل مكة. يروى عن أبى مليكة، وعمرو بن دينار، روى عن ابن المبارك، ويحيى القطان، ويحيى بن أبى زائدة. ذكره ابن حبان فى الثقات، وقال: مات بفج سنة تسع وستين ومائة، وأمه أم ولد. وقال عبد الغنى: روى عنه أيضا القعنبى، وأبو الوليد الطيالسى،

---

(١) مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار بدر الدين العيني ٣/٢٧

وسعيد بن أبى مريم، ويوسف بن كامل، وأبو نعيم، ويزيد بن هارون، وعبد الرحمن بن مهدى، ويحيى بن سليم الطائفى، وشريح بن النعمان. قال أحمد بن جميل: ثبت ثبت، صحيح الحديث. وقال ابن معين: ثقة. وقال ابن سعد: مات بمكة سنة تسع وستين ومائة، وكان ثقة. روى له الجماعة، وأبو جعفر الطحاوى.

٢٤٤٢ - نافع بن يزيد الكلاعى: أبو يزيد المصرى، ويقال: إنه مولى شرحبيل بن حسنة القرشي. روى عن بكير بن عمرو المعافرى، وجعفر بن ربيعة، والحارث بن سعيد، وحيوة بن شريح، وابن جريج، وهشام بن عروة، ويونس بن يزيد، وآخرين. روى عنه بقية بن الوليد، وسعيد بن الحكم بن أبى مريم، وسعيد بن كثير بن عفير، وشعيب بن يحيى، وأبو صالح كاتب الليث، وعبد الله بن لهيعة، وعبد الله بن وهب، وعبد الله بن يحيى المعافرى، ويحيى بن أيوب المصرى، وآخرون. قال أحمد بن صالح المصرى: كان من ثقات التابعين. وقال أبو حاتم: لا بأس به. وقال النسائى: ليس به بأس. قال ابن يونس، وابن حبان: توفى سنة ثمان وستين ومائة. استشهد به البخارى، وروى له الباقون سوى الترمذى، وروى له أبو جعفر الطحاوى.

٢٤٤٣ - نافع بن أبى نعيم: هو نافع بن عبد الرحمن بن أبى نعيم القارىء المدنى. روى عن عامر بن عبد الله بن الزبير، وعبد الرحمن بن القاسم، ونافع مولى ابن عمر.

٢٤٤١ - قال فى التقريب: ثقة، ثبت. انظر: التقريب (٧١٠٦) ، وتهذيب الكمال (٢٨٧/٢٩) (٦٣٦٧) ، والتاريخ الكبير (٨/ت٢٢٧٩) ، والجرح والتعديل (٢٠٨٨/٨) ، والكاشف (٣/ت٥٨٨٢) ، وميزان الاعتدال (٤/ت٨٩٩٤)
.

٢٤٤٢ - فى المختصر: نافع بن يزيد الكلاعى: بفتح الكاف واللام الخفيفة، أبو يزيد المصرى، ويقال: إنه مولى شرحبيل بن حسنة، ثقة، عابد.

قال فى التقريب: ثقة، عابد. انظر: التقريب (٧١٠) ، وتهذيب الكمال (٢٩٦/٢٩) (٦٣٧١) ، والتاريخ الكبير (٨/ت٢٢٨٠) ، والجرح والتعديل (٨/ت٢٠٩٥) ، والكاشف (٣/ت٥٨٨٦) .

٢٤٤٣ - فى المختصر: نافع بن أبى نعيم: هو نافع بن عبد الرحمن بن نعيم القارى المدنى، مولى بنى ليث، أصله من أصبهان، صدوق، ثبت فى القراءة. =

=قال فى التقريب: صدوق، ثبت فى القراءة. انظر: التقريب (٧١٠٣) ، وتهذيب الكمال (٢٨/٢٩) (٦٣٦٤) ، والتاريخ الكبير (٨/ت٢٢٨١) ، والجرح والتعديل (٨/ت٢٠٨٩) .." [(١)]

"كثير من أبو محفوظ معروف بن القيروان الكرخى وكرخ جدان. ينسب إليه جماعة منهم أبو الحسن عبيد الله بن الحسن بن دلهم الحنفى الكرخى سكن بغداد وله التصانيف المشهورة فى الفقه، روى عن الجماعة وروى عنه جماعة منهم أبو حفص بن شاهين وعنه أخذ أبو بكر الرازى وأبو عبد الله الدامغانى وأبو على الشاش وآخرون. توفى ليلة النصف

---

(١) مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار بدر الدين العيني ١٠٨/٣

من شعبان سنة أربعين وثلاثمائة، ومولده فى سنة ستين ومائتين، وكرح فى البصرة ينسب إليه أبو الفوارس محمد بن على بن محمد بن إسحاق الكرخى.

٣٩١٤ – الكروخى: بفتح الكاف وضم الراء المخففة وبالخاء المعجمة: نسبة إلى كروخ وهى بلدة بنواحى هراة خرج منها جماعة من أهل العلم منهم عبد الملك بن أبى القاسم راوى كتاب الترمذى.

٣٩١٥ – الكسائى: بكسر الكاف: نسبة إلى بيع الكساء أو نسخه أو لبسه، وعرف به جماعة منهم إمام القراة أبو الحسن على بن حمزة بن عبد الله الأسدى الكوفى المعروف بالكسائى أحد القراء السبعة وإنما قيل: له الكسائى لأنه دخل الكوفة وجاء إلى حمزة بن حبيب الزيات وهو ملتف بكساء، فقال حمزة: من يقرأ؟ فقيل له: صاحب الكساء، فبقى عليه، وقيل أحرم فى كساء فنسب إليه. روى عن أبى بكر بن عياش وحمزة الزيات وابن عيينة وغيرهم. روى عه الفراء وأبو عبيد الفاسم بن سلام وأبو عمر الدورى وآخرون. ومات بالرى هو ومحمد بن الحسن الشيبانى فى يوم واحد سنة تسع وثمانين ومائة.

٣٩١٦ – الكسى: بكسر الكاف وتشديد السين المهملة: نسبة إلى كس مدينة بما وراء النهر بقرب نخشب، والناس يغلطون فيها فيفتحون الكاف ويعجمون السين نسب إليها جماعة منهم عبد الله بن حميد بن نصر الكيسى صاحب المسند، روى عن يزيد بن هارون وعبد الرازق وآخرين، روى عنه مسلم، والترمذى وآخرون، مات سنة تسع وأربعين ومائتين.

٣٩١٧ – الكشى: بفتح الكاف وتشديد الشين المعجمة: نسبة إلى كش، قرية على ثلاثة فراسخ من جرجان على الجبل، ينسب إليها أبو زرعة محمد بن يوسف بن محمد ابن الجنيد الكشى الجنيدى الجرجانى. روى عن جماعة منهم أبو نعيم عبد الله بن محمد ابن عدى، وروى عنه جماعة، وكان عالما بالحديث، **مات بمكة** سنة تسعين وثلاثمائة.

٣٩١٨ – الكشميهنى: بضم الكاف وسكون الشين المعجمة وكسر الميم وسكون الياء آخر الحروف وفتح الهاء وفى آخرها نون: نسبة إلى كشمهين، قرية من قرى مرو القديمة." (١)

"المكي الشافعي شيخ الإسلام رضي الدين أبو إسحاق وأبو أحمد مسند الحجاز وإمام الشافعية بالمسجد الحرام بمقام الخليل عليه الصلاة والسلام:

ولد في جمادى الثاينة أو في شهر رجب سنة ست وثلاثين وستمائة، وكان صاحب إخلاص وتأله وذا عناية بالحديث والفقه اختصر شرح السنة للبغوي وخرج لنفسه تساعيات حدث بها وبغالب مسموعاته وتفرد بأشياء سمع ابن الجميزي وشعيبا الزعفراني وعبد الرحمن بن أبي حرمي والشرف المرسي وجماعة، وأجاز له عدة بمكة والغرباء والواردون إليها وغيرهم، منهم السخاوي وابن المقير وشيخ الحرم بشير التبريزي، روى عنه الحافظ صلاح الدين العلائي وفضله على كل شيوخه فقال: لم أرو عن أجل في عيني منه. انتهى. **مات بمكة** المشرفة بعد صلاة الظهر من نهار السبت الثامن من المحرم أو من شهر ربيع الأول سنة اثنتين وعشرين وسبعمائة ودفن في صبيحة الغد يوم الأحد بالمعلاة بعد أن صلي

(١) مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار بدر الدين العيني ٣/٤٤٥

عليه بعد صلاة الغداة بالمسجد الحرام -رحمه الله تعالى وإيانا.

وفي هذه السنة توفي الزاهد جلال الدين إبراهيم بن محمد بن أحمد بن القلانسي الدمشقي في ذي القعدة وله ثمانون سنة، والمعمرة أم محمد زينب بنت أحمد بن عمر بن سكر١ القدسية في ذي الحجة ولها أربع وتسعون سنة تفردت بأشياء من مسموعاتها كمسند عبد والدارمي والثقفيات، والرئيس زين الدين٢ عبد الرحمن بن صالح بن رواحة بن علي بن الحسين بن مظفر بن نصر بن رواحة الأنصاري الحموي الشافعي عن أربعة وتسعين سنة وأشهر، وشمس الدين هبة الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن نوح المقدسي في ذي القعدة عن بضع وخمسين سنة، والمحدث محيي الدين أبو القاسم عبد الرحمن بن مخلوف بن جماعة بن رجاء الربيعي المالكي في يوم التروية عن ثلاث وتسعين سنة، والصدر الكبير نصير الدين عبد الله ابن الوجيه محمد بن علي بن سويد التكريتي ثم الدمشقي وله نحو السبعين سنة ٣، والزاهد المحدث عتيق بن عبد الرحمن بن أبي الفتح اليعميري٤ في ذي القعدة، والشيخ الصالح أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عبد

---

١ قال الطهطاوي: وكذا في مواضع أخرى ستأتي في كلام المؤلف والذي في معجم الحافظ الذهبي وشذرات الذهب وغيرهما ابن شكر بالشين المعجمة ولعله الصواب.

٢ والذي في ذيل دول الإسلام للحافظ الذهبي "زين الدين عبد الرحمن بن أبي صالح رواحة بن علي ... إلخ" ومثله في حسن المحاضرة وشذرات الذهب ويوافقه قول الحافظ ابن حجر في الدرر الكامنة عبد الرحمن بن رواحة بن علي ... إلخ. وقد توفي زين الدين عبد الرحمن المذكور بأسيوط. "الطهطاوي".

٣ وقد أدرك الحافظ الدمياطي أنه ولد في شوال من سنة ٦٥٧ وقال التقي بن رافع: أنه وجد بخطه أنه ولد سنة ٦٥٥ ويقال قبل ذلك. "الطهطاوي".

٤ والذي في شذرات الذهب "العمري" وفي الدرر الكامنة "القرشي المصري" وعتيق المذكور لقبه تقي الدين وكنيته أبو بكر وكان مالكيا. "الطهطاوي".." (١)

"و"التدريب" وله حواش على الروضة جمعها شيخنا الحافظ ولي الدين العراقي في مجلدين و"الأجوبة المرضية عن المسائل المكية" سأله عنها شيخنا الحافظ أبو حامد بن ظهيرة، وكان -رحمه الله تعالى- يتعانى نظم الشعر ولم يكن بذلك الناهض لقلة وزنه وركاكته وكان ينشده في مواعيده وكان من اللائق به الإعراض عنه صيانة لمجلسه منه وأن ينسب إليه، وله همة عالية في مساعدة أتباعه وأصحابه وسعد بسعادته جماعة من أقاربه، وأنجب أولاده البدر ثم الجلال ثم العلم وانتشرت ذريته ومات -رحمة الله عليه- قبل صلاة العصر بنحو ثلثي ساعة من نهار الجمعة العاشر من ذي القعدة الحرام سنة خمس وثمانمائة بالقاهرة ولم يخلف بعده مثله.

وفيها **مات بمكة** الشيخ شهاب الدين أحمد بن محمد بن عثمان الخليلي المقدسي المقري١ في صفر، وبدمشق التقي

---

(١) لحظ الألحاظ بذيل طبقات الحفاظ ابن فهد ص/٦٩

أحمد بن محمد بن عيسى بن حسن الياسوفي الدمشقي المعروف بالثوم٢ وبالقاهرة القاضي تاج الدين أبو البقاء بهرام بن عبد الله بن عبد العزيز الدميري المالكي في جمادى الآخرة، وببلد الخليل قاضيه سعد الدين بن إسماعيل بن يوسف٣ النووي الشافعي الدمشقي في جمادى الأولى، وبدمشق الشيخ سلمان بن عبد الحميد بن محمد بن مبارك البغدادي الدمشقي الحنبلي، وبمكة السيد الشريف وجيه الدين عبد الرحمن بن أبي الخير محمد بن أبي عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن الحسني الفاسي المالكي في ذي القعدة، وبدمشق التقي عبد الله بن خليل بن الحسن بن طاهر٤ الحرستاني الصالحي المؤذن، وبمكة الشيخ تاج الدين عبد الوهاب ابن الشيخ عبد الله بن أسعد بن علي اليافعي في يوم الأحد رابع شهر رجب ومولده في سنة ثمان وخمسين وسبعمائة٥، وبدمشق المسندة أم عمر كلثوم ابنة الحافظ تقي الدين

---

١ ولعله "الغزي" لأنه مقدسي الأصل نزيل غزة كما ذكره الحافظ ابن حجر في ترجمته من معجمه وإنباء الغمر وذكر أنه اجتمع به في مسجده الذي بناه بغزة وكان منقطعا به مقبول القول في أهلها ولم يذكر أنه كان مقرئا وكذا صاحبا الضوء اللامع والشذارت والله أعلم.

٢ بضم المثلثة كما في شذرات الذهب.

٣ والذي في معجم الحافظ ابن حجر والإنباء له تقديم يوسف على إسماعيل وكذا في الضوء اللامع والله أعلم. "الطهطاوي".

٤ ومثله في إنباء الغمر للحافظ ابن حجر والذي في معجمه والضوء اللامع عبد الله بن خليل بن أبي الحسن بن طاهر بالمعجمة ابن محمد بن خليل بن عبد الرحمن الحرستاني ثم الدمشقي الصالحي الحنبلي. "الطهطاوي".

٥ والذي ذكره الحافظ في الإنباء أنه ولد سنة خمسين وصرح بأنه توفي عن خمس وخمسين سنة وتبعه في ذلك صاحب الضوء اللامع قال: وقول المقريزي في عقوده عن خمس وأربعين سنة غلط. اهـ. وممن صرح بأنه توفي عن خمس وخمسين سنة صاحب الشذرات. "الطهطاوي".." (١)

"واحد، وذلك من أول السادس عشر بعد المائة إلى آخر السادس عشر بعد الأربعمائة لكن الثامن بعد الأربعمائة أملاه فيما يتعلق بغلاء السعر وتغيير السكة وغير ذلك مما كان حدث وذلك في شهر ربيع الآخر سنة خمس وثمانمائة والثالث عشر بعده أملاه فيما يتعلق بطول العمر وختمه بقصيدة تزيد على عشرين بيتا منها قوله:

بلغت في ذا اليوم سن الهرم ... تهدم العمر كسيل العرم

والرابع عشر والخامس عشر أملاهما من الأحاديث العشاريات الستين التي خرجها له الحافظ أبو الفضل ابن حجر من مسموعاته صلة للأربعين التي خرجها هو لنفسه والسادس عشر فيما يتعلق بالاستسقاء ختمه بقصيدة أولها:

أقول لمن يشكو توقف نيلنا ... سل الله يمدده بفضل وتأييد

---

(١) لحظ الألحاظ بذيل طبقات الحفاظ ابن فهد ص/١٤١

وآخرها:

وأنت فغفار الذنوب وساتر الـ ... عيوب وكشاف الكروب إذا نودي

وفي أثناء ذلك استسقى به أهل الديار المصرية فصلى بهم وخطبهم بخطبة بليغة ضمنها أحاديث المجلس المذكور وغيرها فرأوا البركة بعد ذلك من تراجع الأشياء بعد اشتدادها ولم تطل حياته بعد ذلك، وقد انتهت إليه رياسة الحديث ودرس بعدة أماكن وأفتى وحدث كثيرا بالحرمين ومصر والشام وأفاد وتكلم على العلل والإسناد ومعاني المتون وفقهها فأجاد وقصد من مشارق الأرض ومغاربها فرحل إليه للأخذ عنه والسماع الجم الغفير الكبير منهم والصغير فلازموه وانتفعوا به وكتب عنه جميع الأئمة من العلماء والأعلام والحفاظ ذوي الفضل والانتقاد مع الدين والورع والصيانة والعفاف والتواضع والعبادة والمروءة، ومحاسنه جمة توفي -تغمده الله برحمته- في ليلة أو يوم الأربعاء ثامن من شعبان المكرم سنة ست وثمانمائة بالقاهرة المعزية.

وفيها **مات بمكة** مسند الدنيا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن صديق بن إبراهيم بن يوسف الدمشقي الصوفي المؤذن شهر بالرسام١ في ليلة ... ٢ سادس عشر من شوال وله ست وثمانون سنة، وبصالحية دمشق أبو العباس أحمد بن داود بن إبراهيم بن داود القطان في شهر رجب، وبمصر المسند شهاب الدين أحمد بن علي بن محمد بن علي بن ضرغام شهر بابن سكر٣ البكري الحنفي، وفي زبيد شيخ الصوفية بها الشيخ إسماعيل بن إبراهيم

---

١ وهي صنعة أبيه ولذا قالوا له ابن الرسام، وربما قيل له الرسام كما جاء في كلام المؤلف. وجاء بعد ذلك "في ليلة" وبعده بياض وأصله "في ليلة الأحد" كما في عبارة الضوء اللامع. "الطهطاوي".

٢ بياض في الأصل.

٣ بضم السين المهملة وفتح الكاف المشددة على ما في شذرات الذهب.." [(١)]

"المحاسن يوسف بن محمد بن محمد الصيرفي١ وأحمد بن النجم إسماعيل بن أبي عمر ومحمد بن محمد بن عوض وحسن بن علي الكلابي وخليل بن٢ الحافظي ومحمد بن أحمد بن أبي راجح وأحمد بن عبد الكريم البعلي والقطب عبد اللطيف "بن عبد الكريم الحلبي"٣ وعبد الرحمن بن محمد بن الأستاذ وعثمان بن حيي بن حولان وخلائق لا يحصون من أصحاب الفخر ثم من أصحاب ابن عساكر وابن القواس ثم من أصحاب القاضي سليمان ثم من أصحاب أبي العباس الحجار ثم من أصحاب ابنة الكمال زينب، وأكثر من المسموع جدا حتى سمع على أقرانه ومن هو دونه على ضعف بصره مع مشاركة أوحد الحفاظ المفيدين، قدم القاهرة بعد اللنك في سنة ثلاث وثمانمائة فاستوطنها مدة وحدث بها بجملة من مسموعاته وخرج للقمني٤ مشيخة ولجماعة من أقرانه ومن هو دونهم٥، ثم عاد إلى دمشق فأقام بها زمانا منفردا إلى أن وافاه حمامه في أواخر سنة تسع عشرة وثمانمائة، وقد اتفق على ذلك الحفاظ الثلاثة ابن حجر والفاسي وابن ناصر الدين، ثم إن ابن حجر تعقب ذلك بأن قال: ثم تحرر لي أنه مات في ثالث المحرم من سنة عشرين

---

(١) لحظ الألحاظ بذيل طبقات الحفاظ ابن فهد ص/١٥٢

وثمانمائة انتهى. وكان آخر ما حدث في صحيح مسلم عاش بعد ختمه يوما وليلة ومات رحمة الله تعالى عليه.

وفي سنة تسع عشرة **مات بمكة** المشرفة الشريف شهاب الدين أبو العباس أحمد بن علي بن محمد الفاسي٦ في حادي عشري من شوال، وبدمشق القاضي شهاب الدين أحمد بن محمد بن نشوان الشافعي، وبأم القرى مكة الشيخ الصالح أحمد بن يوسف بن عبد الرحمن

---

١ وصوابه "الصيرفي" وقد سبق ذكره على الصواب. "الطهطاوي".

٢ وجاء على السطر التاسع منها "وخليل بن" وبعده بياض وبعده "الحافظي" وهو خليل بن إبراهيم الحافظي "المتوفى في ربيع الأول من سنة ٧٩٢" كما في إنباء الغمر. "الطهطاوي".

٣ في الكلام أنه حفيده لا ابنه والصواب عبد اللطيف بن محمد بن عبد الكريم وأن لقبه زين الدين وأما قطب الدين فهو لقب أخيه الأكبر منه عبد الكريم بن محمد ابن القطب عبد الكريم الحلبي فهذا موافق لجده في الاسم واللقب وكلاهما من شيوخ الحافظ ابن حجر الذين ذكرهم في القسم الأول من معجمه. "الطهطاوي".

٤ نسبة إلى قمن بكسر أوله وفتح ثانيه وآخره نون قرية من قرى مصر نحو الصعيد. معجم البلدان ومثله في الضوء اللامع.

٥ أي ولجماعة هم دون أقرانه هذا هو المراد وعبارة الحافظ ابن حجر في معجمه وخرج لجماعة من أقرانه ومن دونهم. اهـ. وكذا في الضوء اللامع. "الطهطاوي".

٦ وهو والد الحافظ المؤرخ تقي الدين محمد بن أحمد الفاسي المكي قاضي المالكية بها الآتية ترجمته في هذا الذيل وفي ذيل الجلال السيوطي. "الطهطاوي".." (١)

"وأجاز له في سنة ثمان وثمانين وما بعدها -باستدعاء- المحدث شمس الدين بن سكر وكثيرون منهم القاضي ولي الدين بن خلدون والشيخ أبو عبد الله بن عرفة وعبد الله النشاوري١ وإبراهيم الأبناسي٢ وإبراهيم بن فرحون وناصر الدين بن الميلق وأبو الفتح بن حاتم وعزيز الدين المليحي ولاعراقي والهيثمي وصدر الدين المناوي، وكان إماما حافظا يقظا ماهرا حسن الأخلاق قليل الكلام ذا مروءة وسماحة وقناعة باذلا كسبه وفوائده وكتبه، له الخلق الحسن المتقن قل أن يوجد فيه سقطة أو لحنة كتب به الكثير لنفسه ولغيره، وله تعاليق جمة وفوائد نفيسة صار غالبها إلى صاحبنا الإمام جمال الدين محمد بن أبي بكر الخياط وله اليد الطولى فيما يؤلفه ويخرجه من العبارة الحسنة وصوغ الكلام بعضه إلى بعض دخل اليمن مرارا فحصل له الحظ الوافر عند ملكها الناصر أحمد ومدحه بقصائد فائقة فأجازه بجوائز سنية وكان في كل عام يتردد إليه حتى إنه عز على الإقامة به، رحلت أنا وهو في سنة ست عشرة إليه لنسمع على القاضي مجد الدين الفيروزآبادي مشيخة خرجها له فلم يتيسر له قراءتها واجتهدت أنا حتى قرأت عليه ما فيها من الأحاديث جميعها والآثار والشعر من غير كلام مخرجها من المسودة وألبسني خرقة التصوف وحرصت على تحصيل نسخة من المشيخة فلم يتيسر لي ذلك غير أني كتبت أحاديث من أولها ولم أظفر بالمشيخة بعد موته لأنه قال: احتمل جملة كتبه إلى زبيد

---

(١) لحظ الألحاظ بذيل طبقات الحفاظ ابن فهد ص/١٧٢

فلما عزم على الحج تركها عند زوجته **فمات بمكة** بعد قضاء نسكه واستولت الزوجة على الكتب وكان استعار مني عدة كتب فلولا حسن نيتي ما جمعها الله تعالى علي وذهبت سائر كتبه شذر مذر وذهب جميع ما جمعه وألفه وأتعب نفسه عليه لم ينتفع به، فلا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

وخرج لجماعة من مشايخه من ذلك العلامة زين الدين أبو بكر بن الحسين الأموي مشيخة سمعتها عليها بقراءته وكتبت منها نسخة وأربعين حديثا منها عشرون موافقات وعشرون أبدال لجماعة من المشايخ سمعتها على بعضهم وتراجم لجماعة من شيوخنا أجاد فيها عندي من ذلك نسخ ومشيخة للشيخ جمال الدين محمد بن إبراهيم المرشدي٣ كتب له بها نسخة وقرأه عليه وهي عند بعض ورثته الآن وضاع تعبه لديه فإنه غير ما مر بعد

١ نسبة إلى "نشاور" وكانت تدعى في القديم نيسابور على ما ذكره أبو الفداء في تقويم البلدان.

٢ بفتح الهمزة وسكون الموحدة بعدها نون في آخره سين قرية صغيرة بالوجه البحري بمصر. شذرات الذهب.

٣ وهو الإمام العلامة رأس المحدثين جمال الدين محمد بن إبراهيم بن أحمد المرشدي الحنفي مسند الحجاز ولد سنة ٧٧٠ وتوفي سنة ٨٣٣ وقد خرج له أيضا الصلاح الأقفهسي "الأربعين من طريق أربعين من الفقهاء الحنفية" وترجمه ابن حجر والسخاوي وغيرهما فأطروه، والمرشدي بيت علم كبير من الحنفية بالحجاز.." (١)

"ومولدي عام إذن١ في دمشق وذا ... قد قلت عام "أضاحجي"٢ على الكبر

والحمد لله ربي والصلاة على ... محمد المصطفى المبعوث من مضر

وفي سنة ثلاث وعشرين سنة وفاته **مات بمكة** المشرفة الشيخ تغري برمش بن يوسف التركماني الحنفي٣ وبالقاهرة قاضيها كمال الدين عبد الله بن مقدار الأقفهسي المالكي في جمادى الأولى، وجمال الدين بعد الله السمهودي٤ وبالمدينة الشريفة على الحال بها أفضل الصلاة والسلام قاضيها نور الدين علي بن أبي علي يوسف الزرندي الحنفي، وبعدن قاضيها تقي الدين عمر بن محمد بن عيسى اليافعي في يوم عيد الفطر وبمكة المشرفة الشريف أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن أبي الخير الفاسي٥، وأبو الفضل محمد بن البهاءمحمد بن عبد المؤمن بن خليفة الدكالي٦ في جمادى الأولى، ومحمد المدعو بكمال بن الضياء٧ محمد بن محمد بن سعيد الهندي الصاغاني الحنفي.

ابن البلقيني عبد الرحمن بن عمر بن رسلان بن نصير بن صالح بن أحمد بن محمد بن شهاب بن عبد الخالق أو عبد الحق بن محمد بن مسافر الكناني العسقلاني المصري الشافعي الإمام العلامة الأوحد شيخ الإسلام جلال الدين أبو الفضل سبط الشيخ بهاء الدين بن عقيل:

ولد في جمادى الآخرة أو في شهر رمضان سنة ثلاث وستين وارتحل به

١ يعني سنة ٧٥١.

(١) لحظ الألحاظ بذيل طبقات الحفاظ ابن فهد ص/١٧٨

٢ أي سنة ٨٢٣.

٣ وهو المحدث شيخ البدر العيني في معاني الآثار، ترجمه ابن حجر في المجمع المؤسس في عداد مشايخه.

٤ ولعل الصواب "السمنودي" ففي معجم الحافظ ابن حجر وإنباء الغمر جمال الدين عبد الله بن محمد السمنودي الشافعي مات في سلخ رجب من سنة ٨٢٣. اهـ. ومثله في الضوء اللامع وأما الجمال عبد الله بن أحمد السمهودي فهو متأخر توفي ببلده في صفر من سنة ٨٦٦ كما في الضوء اللامع نقلا عن ولده نور الدين أبي الحسن علي السمهودي نزيل المدينة المنورة ومؤرخها والله أعلم. "الطهطاوي".

٥ وهو محب الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن أبي الخير محمد ابن أبي عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن الحسني الفاسي المكي المالكي وقد ذكره التقي الفاسي في تاريخه وقال: هو ابن عمي وابن ابن عم والدي، وسيأتي ذكر أخيه رضي الدين أبي حامد محمد الفاسي. "الطهطاوي".

٦ وهو بفتح الدال المهملة وتشديد الكاف وبلام بعد الألف نسبة إلى دكالة وهي بلدة بالمغرب، وقد وجد في نسخة الضوء اللامع التي بيدي في ترجمة أبي الفضل المذكور "الدركالي" بزيادة راء بين الدال والكاف ولعل الصواب ما هنا. "الطهطاوي".

٧ ابن الضياء بيت علم عظيم من الحنفية بمكة، وتراجم رجال هذا البيت مستوفاة في الضوء اللامع.." (١)

"العوام، أقول له: في تعريصك، أقصد بذلك المزح والدعابة، فلقبوني خجداشيتى بتعريص، وغلب على هذا الإسم، ولا قوة إلا بالله.

٧٩٤ - تمراز المؤيدي المصارع

٨٥٥هـ -؟ - ١٤٥١م

تمراز بن عبد الله بكتمر المؤيدي المصارع، الأمير سيف الدين.

أصله من مماليك الملك المؤيد شيخ، ثم صار بعد موت الملك المؤيد في خدمة الأمير تنبك العلائي ميق نائب الشام، لأن أخت تمراز كانت تحت تنبك المذكور، ثم عاد إلى بيت السلطان في الدولة الأشرفية بعد موت تنبك المذكور، وصار خاصكيا، وعرف بجودة الصراع، ثم صار من جملة الدوادارية الصغار في الدولة العزيزية يوسف، ودام على ذلك سنين، وتوجه إلى شد بندر جدة بالبلاد الحجازية، وحمدت سيرته، ثم توجه إليها ثانيا، وقبض على أميرمكة بها الشريف علي بن حسن بن عجلان، وعلى أخيه إبراهيم، واستمر ببندر جدة إلى أن **مات بمكة**." (٢)

"له ترك الصلاة وغير ذلك، قال: وسمعت ابن سبعين فصد بمكة وترك الدم يخرج حتى تصفي، **ومات بمكة** في ثامن عشرين شوال سنة ثمان وستين وستمائة، وله خمس وخمسون سنة، انتهى كلام الذهبي باختصار.

---

(١) لحظ الألحاظ بذيل طبقات الحفاظ ابن فهد ص/١٨٢

(٢) المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي ابن تغري بردي ١٥١/٤

قلت: هو زنديق فيلسوفي بلاد مدافعة، وإن كان ما ذكره الذهبي من قتله لنفسه حقا فهوا أيضا في جهنم، لأنا نفرض أنه كان صحيح الإسلام وكل ما نسب إليه كذب، فقد قتل نفسه فهو عاص بلا شك، وبالجملة فإنه كان أخبث الناس وأسوأهم حالا واعتقادا، عليه من الله ما يستحقه.

وقال الشيخ صلاح الدين الصفدي: وقد اجتمعت بأصحاب أصحابه فرأيتهم ينقلون عن أولئك أن ابن سبعين كان يعرف السيمياء والكيمياء، وأنهم كانوا يقولون: أنفق فينا ثمانين ألف دينار، وأنه كان لا ينام كل ليلة حتى يكرر على ثلاثين سطرا من كلام غيره، وأنه لما خرج من وطنه كان ابن ثلاثين سنة، وخرج في خدمته جماعة من الطلبة والأتباع وفيهم الشيوخ، وأنهم لما أبعدوا بعد عشرة أيام أدخلوه الحمام ليزيل وعثاء السفر، فدخلوا في خدمته، واحضروا له قيما يحك رجليه، فسألهم عن وطنهم لما استغربهم، فقالوا له: من." (١)

"ولي تدريس الحديث بالنورية وغيرها، وله تاريخ ذيل١ به على أبي شامة وكان قوي المذاكرة عارفا بالرجال لا سيما شيوخ زمانه وأهل عصره ولم يخلف في معناه مثله، **مات بمكة** في ذي الحجة سنة تسع وثلاثين وسبعمائة رحمه الله وإيانا.

ابن مظفر س الإمام المحدث المسند الحافظ ٢ المحرر شهاب الدين أبو العباس أحمد ابن مظفر بن أبي محمد بن مظفر بن بدر بن حسن بن مفرح بن بكار النابلسي سبط الحافظ زين الدين خالد النابلسي:

ولد سنة خمس وسبعين وستمائة وسمع من الفخر وخلائق نحو السبعمائة، قال الذهبي في المعجم الكبير: وله معرفة وحفظ وقال في المختص: الحافظ المحرر، وقال البرزالي: محدث فاضل على ذهنه فضيلة وفوائد كثيرة تتعلق بهذا الشأن، وقال الحسيني: كان من أئمة هذا الشأن رحل وحصل وألف وخرج وله تاريخ٣ مات في ربيع الأول سنة ثمان وخمسين وسبعمائة.

أحمد بن أيبك ٤ س ابن عبد الله الحسامي الدمياطي الحافظ المخرج المفيد محدث مصر شهاب الدين أبو الحسين: ولد سنة سبع وسبعمائة٥ وسمع من حسن الكردي وخلائق وخرج وانتقى وأفاد وله مجاميع وذيل في الوفيات على الحسيني وشرع في تخريج أحاديث الرافعي سمع عليه أبو الخير بن العلائي ومات سنة تسع وأربعين وسبعمائة في رمضان بالطاعون رحمه الله تعالى.

ابن رشيد ٦ ف الإمام المحدث ذو الفنون محب الدين أبو عبد الله محمد بن عمر بن محمد بن عمر بن محمد بن إدريس بن سعيد بن مسعود بن حسن بن محمد بن عمر بن رشيد الفهري السبتي:

قال لسان الدين بن الخطيب في تاريخ غرناطة: كان إماما مضطلعا

---

١ وقد بدأ فيه من سنة ولادته التي هي سنة خمس وستين وستمائة كما وجده الحافظ ابن ناصر الدين بخطه وهي سنة وفاة الإمام أبي شامة قال الحافظ الذهبي: وهو الذي حبب إلي طلب الحديث فإنه رأى خطي فقال خطك يشبه خط

---

(١) المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي ابن تغري بردي ١٤٦/٧

المحدثين فأثر قوله في وسمعت منه وتخرجت به في أشياء. "الطهطاوي".
٢ الدرر الكامنة "١/ ١٨٦ "٧٩٩".
٣ قال ابن ناصر الدين: له مصنف في ذكر أبي هريرة -رضي الله عنه- ومصنف في ترجمة الحافظ أبي القاسم بن عساكر وكتب كثيرا وعلق وألق وخرج وطبق. اهـ.
٤ الدرر الكامنة "١/ ٦٧ "٢٩٩".
٥ والذي تقدم في ذيل الحافظ الحسيني أنه ولد سنة سبعمائة وهو الصواب الموافق لما في الدرر الكامنة وحسن المحاضرة للمؤلف. "الطهطاوي".
٦ بالياء المثناة التحتية بعد الشين المعجمة كما وقع في الدرر الكامنة بخط البرهان البقاعي والديباج المذهب لابن فرحون، وقد سبق في ذيل ابن فهد ص٦٧ ضبط الراء بالضم. انظر الدرر الكامنة ٤/ ٧٠ "٤٢٨٨".." (١)

"علي رضي الله عنه.

وهذا الرجل كان فقيها أصوليا/ (٤٠ و) م نحويا فريضا، وقرأ على الشيخ العلامة علاء الدين البخاري وكان دينا عفيفا نزها شكلا حسنا. عليه مهابة الأشراف. وفي أخلاقه شراسة، سنيا. مواظبا للجماعة.

وكان يدرس بجامع حلب ويواظب على ذلك، ودرس بالمدارس ولم يتعرض لأموال قضاه البر، ولا للمدارس، بل فرقها على الفقهاء. والذي تحصل من السلطانية أصرفه على عمارتها، وتمر المتحصل للمدينة الشريفة من قرية (أبزموا) و (أرحاب) وأرسله إلى المدينة المشرفة، وثمر مال الأيتام ونماه.

وله مؤلف في الفرائض سماه: (الغيث الفائض) قرض «١» عليه تقي الدين ابن حجة، والشيخ شمس الدين بن ناصر الدين وغيرهما. ولما صرف عن قضاء حلب ذهب إلى الشام وصار يذهب إلى القدس ويجيء ثم إلى الحجاز. وفي آخر أمره وقف كتبه على مدرسة أبي عمر الصالحية من الشام **ومات بمكة** وله ملك كثير بالشام.

وفي يوم الأربعاء بكرة النهار خامس عشر رمضان توفي شيخ الطائفة شهاب الدين أبو جعفر محمد بن الضياء بن العجمي الشافعي ودفن عند أسلافه بالجبيل وكان قد نشأ يتيما في حجر عمه شمس الدين. وحفظ القرآن والمنهاج، واشتغل على زين الدين الكركي وغيره. وقرأ على والدي كثيرا وكان يتأدب بآدابه وحج معه ثلاث عشرة. ولازمه إلى أن مات والدي ودبل كثيرا. وبعد تيمور ولي قضاء حلب وكان شكلا حسنا لا يتكلم إلا بخير ويأكل من أوقاف أسلافه وكتب شرح والدي على البخاري. وكتب كثيرا من الفقه وغيره. وآل إليه تدريس الزجاجية." (٢)

"فما انتهيت إلى قبر إلا وسمعت فيه قراءة القرآن

وقال كنا عند أحمد ابن حنبل فجاءه رجل فدق الباب ثم دق ثانية ثم ثالثة

فقال أحمد ادخل فدخل وسلم وقال أيكم أحمد فأشار بعضنا إليه

---

(١) ذيل طبقات الحفاظ للسيوطي المنهاجي الأسيوطي ص/٢٣٥

(٢) كنوز الذهب فى تاريخ حلب سِبْط ابن العَجَمي، موفق الدين ٢/٢٥٩

قال جئت من البحر من ميسرة أربعمائة فرسخ قال أتانى آت فى منامى فقال إئت أحمد بن حنبل وسل عنه فإنك تدل عليه وقل إن الله تعالى عنك راض وملائكة سمواته عنك راضون وملائكة أرضه عنك راضون

قال ثم خرج فما سأله عن حديث ولا مسألة

وقد حدث عنه جماعة منهم مسلم فى صحيحه

مات بمكة سنة أربع وأربعين ومائتين

٤٤٧ – سلامة بن صدقة بن سلامة بن الصولى الحرانى الفقيه الفرضى أبو الخير موفق الدين

سمع ببغداد من أبى السعادات القزاز وغيره وتفقه بها

قال ابن حمدان وكان من أهل الفتوى مشهورا بعلم الفرائض والحساب والجبر والمقابلة سمعت عليه كثيرا من." (١)

"الهند وحصل له فيها دنيا ثم ذهبت منه وتحول إلى الحجاز وقام بالحرمين مدة سنتين ومات بمكة في شوال سنة اثنتي عشرة وثمانمائة عن نحو الستين ذكره الفاسي في مكة وقال كانت له نباهة في العلم ويذاكر بأشياء حسنة من الحكايات والشعر وينطوي على خير وبلغني أنه وقف عدة كتب برباط الحوزي مل سكنه من مكة وفيه توفي.

١٩٠ – أحمد بن سليمان بن عبد الله — الشهاب – أبو العباس الصقيلي – بفتح المهملة وكسر القاف بعدها تحتانية ساكنة – نسبة لصقيل من الجيزية ثم الحسيني لسكناه – بالقرب من جامع آل مالك من الحسينية – الشافعي أخذ عن الشمس بن اللبان وغيره ودرس وأفاد وكان فاضلا خيرا صالحا محبا في العزلة والتخلق بأخلاق السلف ولي خطابة المدينة وإمامتها وقتا ورجع فمات بجامع الحاكم في ثامن شهر ربيع الآخر من سنته وهي سنة ثمان وسبعين وسبعمائة ولم يكن يجتمع بالناس إلا لحظة ولا يخلو من مواعظه الحسان النافعة وله نظم فمنه:

يا غفلة شاملة للقوم ... كأنما يرونها في النوم

ميت غد يحمل ميت اليوم

ذكره شيخنا في الدرر والأنباء.

١٩١ – أحمد بن طاهر بن أحمد بن محمد بن جلال الدين بن الشيخ شرف الدين العلامة جلال الخجندي المدني الحنفي أخو محمد المدعو غياث ووالد الشمس محمد الآتيين ولد في يوم الاثنين ثاني عشر المحرم سنة أربع وثمانمائة بالمدينة ونشأ بها فحفظ القرآن وعمدة الأحكام وعرضها على بعض الشيوخ وسمع على الزين أبي بكر المراغي وغيره واشتغل يسيرا عند أبيه وعمه واعتنى بالأسفار في قضاء حوائج إخوانه ونحوهم ثم توجه إلى الحج وركب البحر فانقطع خبره ويقال إنه مات قبل الثمانين وثمانمائة في نواحي سمرقند رحمه الله.

١٩٢ – أحمد بن عادل بن مسعود الشريف الفقيه شهاب الدين الحسيني المدني الحنفي ممن سمع على نور الدين المحلي سبط الزبير في الاكتفاء للكلاعي سنة عشرين وثمانمائة ثم رأيته شهد في مكتوب سنة أربع وعشرين وأظن أن جماعة بني عادل المدنيين الآخذ بعضهم عني لهم انتساب إلى هذا.

---

(١) المقصد الارشد ابن مفلح، برهان الدين ٤١٧/١

١٩٣ – أحمد بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن عمير المدني والد عبد الرحمن الغائب الآن بمصر بلغني أنه توفي بالمدينة بعد صلاته عصر يوم الجمعة وعقب مطر مما يشهد لرحمته.." (١)

"٢٠٩ أحمد بن عبد الله بن إسحاق أبو الحسن الخرقي ترجمته في التاريخ الكبير وأن ابن العديم قال إن المتقي لله ولاه قضاء مصر والشامات جميعها والحرمين ولكن الظاهر أنه على سبيل الإجلال مع احتمال غيره ومات بالشام بعد سنة أربع وثلاثين وتسعمائة.

٢١٠ – أحمد بن عبد الله بن عبد القادر — الشهاب – بن البرد بن الزين القرشي العمري ويعرف بالحجار رأيته باع دارا في سنة أربع وعشرين وثمانمائة.

٢١١ – أحمد بن عبد الله بن عبد الله — الشهاب – ابن الفخر الشريفي المصري نزيل مكة وفراش حرمها ولد في رمضان سنة ثلاث وسبعين وستمائة بقوص وسمع من نصر المنبجي وصحبه وناصر الدين بن الشيخ إبراهيم الجعبري وأخيه الشهاب أحمد وأدرك الشيخ أحمد الملثم وحصل له منه تربية وملاحظة ولبس الخرقة من محمد بن أحمد بن أبي الحجاج الأقصري سنة ثمان وسمع بأخيم في سنة ثلاث وثمانين من الكمال علي بن أحمد بن جعفر ابن عبد الظاهر الأخيمي وبالناصرية من القاهرة على الحجار الصحيح بل سمعه عليه بدمشق ثلاث عشرة مرة وجاور بالمدينة خمس سنين متوالية أولها سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة وسمع بها من الجمال المطري الصحيح أيضا غير مرة ثم قدم مكة فسمعه بها من الحجي مرتين إحداهما بقراءة التقي الحرازي وسنن أبي داود على القاضي نجم الدين الطبري وأخيه زين الدين وتاريخ الأزرقي من أولهما فقط وكان حصل له ضرر أيام ولايته لقوص فأهدى له ماء زمزم فشربه للاستشفاء فشفي مات بمكة في شوال سنة اثنتين وستين وسبعمائة ودفن بالمعلاة وكان خيرا لم يحدث ولكنه أجاز لجماعة كأبي الفضل محمد بن أحمد بن ظهيرة وقريبه ظهيرة بن حسين وجار الله بن صالح وأخيه عبد الله وهو في تاريخ مكة للفاسي باختصار.

٢١٢ – أحمد بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم — الشهاب – أبو العباس بن الجمال المصري الأصل المدني الحنفي جد عبد الغني الموجود الآن المؤذن كأسلافه والمؤذن بالمدينة النبوية كان أفضل بني أمية ممن تفقه على مذهب أبي حنيفة وجد في الطلب واجتهد وشارك في فنون قاله ابن فرحون قال وهو اليوم من أعيان جماعة المؤذنين قلت وقد روى الموطأ عن الوادياشي سمعه عليه الجمال الكازروني وسمع أيضا سنة ثلاث وستين على العفيف المطري الجزء الذي خرجه له الذهبي من حديثه وكان فقيها وله ذكر في أبيه وهو والد عبد العزيز أبي عمر الآتيين.

٢١٣ – أحمد بن عبد الله بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن إبراهيم شيخ الحجاز فيما وصفه به البرزالي ومحدثه فيما وصف به الذهبي المحب أبو جعفر وأبو العباس الطبري." (٢)

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ١/١٠٩

(٢) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ١/١١٦

"ثلاث وستين وثمانمائة ودفن بالمعلاة رحمه الله ونفعنا به.

٢٢٧ – أحمد بن علي بن عمر بن محمد بن علي بن قنان – بكسر أوله – الشهاب الأسدي القرشي الزبيدي العيني الأصل المدني الشافعي والد الفخر العيني الآتي وهو وأبوه وأخوه محمد أيضا ولد بالمدينة ونشأ بها فحفظ القرآن والمختار وغيرهما وقرأ على ابن الجزري طيبته من حفظه وأجاز له وكذا سمع على النور المحلي سبط الزبير في سنة ستة عشر بعض الاكتفاء للكلاعي وكان خيرا متعبدا منجمعا عن الناس كثير التلاوة تحول في آخر عمره لمكة قدم بها على طريق حسنة من الطواف والتلاوة حتى مات في يوم الاثنين ثامن عشر ذي القعدة سنة تسع وستين وثمانمائة ودفن بجوار والديه معا من المعلاة.

٢٢٨ – أحمد بن علي بن محمد بن الحسن بن عبد الله بن أحمد بن ميمون بن راشد الجمال أبو العباس القيسي القسطلاني – نسبة لقسطيلة من إقليم أفريقية – وعن أبيه القطب أن ناسا يقولون إنها اسم تورز – المصري المكي المالكي والد القطب محمد ولد في ربيع الآخر سنة تسع وخمسين بمصر وقرأ بها المذهب على خاله القاضي المرتضى الحسن بن أبي بكر بن أحمد القسطلاني وجلس للتدريس موضعه من بعده والأصول على أبي منصور المالكي وسمع أبا القاسم البوصيري وأبا محمد بن بري وبمكة من جوبكار السنجري ويونس بن يحيى الهاشمي وزاهر بن رستم في آخرين وأجاز له السلفي والميانشي وغيرهما وصحب جماعة من مشايخ الطرق كأبي الربيع سليمان المالقي وتلميذه أبي عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم القرشي واختص به وخلفه على زوجته من بعده وجمع في أخبارهما كتابا وحدث به وبغيره سمع منه جماعة كالمنذري وقال إنه جمع الفقه والزهد وكثرة الإيثار مع الإقبال والانقطاع التام عن مخالطة الناس والرشيد العطار وقال كان في وقته عديم النظير في ثناء كثير ووصفه بشيخ الحرمين والثناء عليه كثير مات بمكة في مستهل جمادي الثاني سنة ست وثلاثين وستمائة وذكره اليافعي فقال بلغني أنهم احتاجوا في المدينة النبوية إلى الاستسقاء وهو بها مجاور واتفقوا على استسقاء أهلها يوما والمجاورين يوما فبدأ أهل المدينة فلم يسقوا فعمل صاحب الترجمة طعاما كثيرا للضعفاء والمساكين واستسقى مع المجاورين فسقوا انتهى. وعن غيره أنه كان يعول ثمانين فقيرا كل يوم ومن نظمه مما قاله ابن القطب:

إذا اجتمعت في المرء خمس خلائق ... فقد عد في أقرانه متقدما

حياء وعلم ثم جود وعفة ... وخامسا التقوى فكن متعلما

وقد أفرد ولده ترجمته وسماها ورد الزايد في ورد الوالد ذكره الفاسي في مكة." (١)

"الصوم والقيام والتلاوة مع كثرة الصمت والسكون ثم دخل إلى مكة وأقام بها عابدا حتى لقي الله ودفن بمقبرة مكة رحمه الله وإيانا وذكره شيخنا في الدرر باختصار جدا فقال حج بولده بعد العشرين وجاور بمكة ثم عاد لبلده ثم حج فسكن المدينة ومات بمكة في سنة أربعين أو أول التي تليها وذكرت له أحوال وكرامات وقال الفاسي في مكة إنه قرأ على حجر قبره بالمعلاة وفاته في ثاني عشرى ذي القعدة سنة أربعين وممن ليس منه خرقة التصوف القاضي أبو

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ١٢٢/١

الفضل النويري في سنة ست وثلاثين تجاه الكعبة ولبسها الجمال بن طهيرة بن القاضي ولصاحب الترجمة فيها أسانيد منها ما انفرد به في عصره وهو صحبته للمجاهد في سبيل الله بلال بن عبد الله الحبشي بلباسه من الشيخ أبي مدين شعيب بن الحسن بلباسه من أبي عبد الله بن حزام بلباسه من القاضي أبي بكر بن المغربي بلباسه من أبي حامد الغزالي بلباسه من إمام الحرمين أبي المعالي الجويني بلباسه من أبي طالب المكي بلباسه من أبي القاسم الجنيد بسنده الشهير.
٣٠٠ - أحمد بن محمد بن محمد بن سعيد بن عمر بن يوسف بن إسماعيل الشهاب أبو الخير بن الضياء الصاغاني الأصل نسبة للإمام الشهير الرضي صاحب المشارق وغيرها فيما كان يقوله الهندي المدني المولد المكي الحنفي أصل البيت الشهير بمكة ويعرف بابن الضياء ورأيت الفاسي في ذيل النبلاء قال بعد سعيد في نسبه ابن خشامات بن قنبر الهندي الصاغاني ولد في ربيع الأول سنة تسع وأربعين وسبعمائة بالمدينة النبوية وسمع بها من خليل المالكي والعفيف المطري والعز بن جماعة وكذا سمع منه ومن الموفق الحنبلي بمكة ومن أبي البقاء السبكي والبهاء بن خليل وعبد القادر الحنفي وإبراهيم بن إسحاق الآمدي وغيرهم بالقاهرة وأجاز له الصلاح بن أبي عمر وابن أميلة وخلق من بعدها بغيرها تجميعهم مشيخه تخريج التقي بن فهد وحدث وسمع منه غير واحد من أصحابنا فمن فوقهم واجتمع به شيخنا كما قال في معجمه مرارا وأجاز لأولاده وقال الفاسي إنه اعتنى بالعلم كثيرا وله في الفقه نباهة بحيث درس وأفتى كثيرا وولي بعد وفاة أبيه درس يلبغا الخاصكي بالمسجد الحرام وكذا تدريس البنجالية والزنجبيلية والأرغونية بدار العجلة فيها ثم نقل الدرس إلى المسجد وناب في عقود الأنكحة عن العز النويري ثم في الأحكام عنه أيضا في آخر سنة ثلاث وثمانمائة ثم عزله فلم يتجنب الأحكام محتجا بأن مذهبه أن القاضي لا ينعزل إلا بجنحة وأنه لم يأتها ولم يلبث أن اشتغل بقضاء مكة من قبل الناصر فرج سنة ست وثمانمائة فكان أول حنفي استقل بها ثم عزل بعد أيام قليلة وناب عن الجمال بن ظهيرة ثم أعيد استقلالا ثم صرف بالجلال المرشدي ولكنه لم يقبل فأعيد واستمر حتى مات بعد أن عجز عن الحركة والمشي لسقوطه من سرير مرتفع عن الأرض فانفكت بعض أعضائه وتألم كثيرا." (١)

"على الجمال الكازروني في سنة سبع وثلاثين بعض الصحيح ثم تزوج أم الحسين ابنة عطية بن فهد وأولدها عليا وغيره ومات عنها في سنة سبع وسبعين تحت الهدم هو وجماعة من آله وكان لابنه علي سنة.
٣١٧ - أحمد بن مسدد بن محمد بن عبد العزيز بن عبد السلام بن محمد العفيف أبو الوليد الكازروني الأصل المدني الشافعي سبط أبي الفرج الكازروني شقيق عبد العزيز ومحمد الآتي ذكره والد نظام إما في سنة سبع وخمسين أو التي تليها بالمدينة ونشأ بها فحفظ القرآن وقرأ في المنهاج الأصلي بحثا على سلام الله البكري وأجاز له ولازم الشهاب الأبشيطي في أشياء وقرأ على حسين بن الشهاب بن قلوان في سنة اثنتين وثمانين بالمدينة في آخرين كأبي الفرج المراغي قرأ عليه ثلاثيات البخاري والأربعين النووية وكذا التي خرجها شيخنا لأبيه وبعض المنهاج وإيضاح المناسك كلاهما للنووي وتناولهما منه وسمع جده لأمه وتلقن الذكر من محمد الخراساني حين قدومه عليهم مع الركب العراقي ولقيني بمنى فقرأ علي ثلاثيات البخاري وسمع مني المسلسل وغير ذلك وكذا سمع مني بالمدينة أشياء ولما وقع الحريق في المسجد

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ١٤٦/١

النبوي أشرف على الهلاك فسلمه الله لكنه بقي متوعكا إلى رجب سنة سبع وثمانين أو قريبة وتعانى النظم والنثر وأتى منهما بما لعله يستحسن مع خط حسن وذكاء وفهم وعمل جزاء في المفاخرة بين قباء والعوالي سماه الحدائق الغوالي في قباء والعوالي قرظه له غير واحد وكنت منهم وكذا عمل ورود النعم وصدور النقم في الحريق المشار إليه أحاد فيه وبعد موت أخيه عبد العزيز نثر البديع من الأدب في زهر المرائي والندب وغير ذلك مما أرسل لي بأكثره مع مرثية الأبشيطي وغيرها بخطه وأوردت في الضوء اللامع من نظمه أشياء ومن ذلك في مطر ليلة الحريق:

لم أنس إذ زارت بجنح الدجى ... سافر عن ثغرها بارقه

نادى رقيب الوصل في أثرها ... يا قوم قد أنذرتكم صاعقه

٣١٨ – أحمد بن مسعود الشكيلي المكي الأصل أحد المؤذنين بالمدينة وأخو حسين الآتي قاله ابن فرحون.

٣١٩ – أحمد بن مسعود نزيل مكة ويعرف بالخرية بفتح الخاء وسكون الراء ثم تحتانية البزاز بدار اللهان كان مباركا ساكنا مديما للجماعة مات بمكة في المحرم سنة ستين وثمانمائة ودفن بالمعلاة.

٣٢٠ – أحمد بن مشكور القرشي المكي الأصل المدني أخو عبد الرحمن المدني ذكره ابن فرحون أيضا مجردا.." [١]

"ابن عبد الله بن ربيعة بن الهدير بن المنكدر ابن محمد التيمي المنكدري المدني من أهلها وحديثه في أهل الحجاز يروي عن معتمر بن سليمان وذكر ما يدل أنه كتب عنه وهو ابن خمس سنين ويروي عن ابن عينية وأبي ضمرة ومحمد بن أبي فديك وعنه النسائي وابن ماجة وأبو عروبة الحراني وابن صاعد وأحمد بن حمد بن الأزهر وجماعة قال البخاري يتكلمون فيه مات سنة سبع وأربعين ومائتين وقال ابن عدي أرجو أنه لا بأس به وكذا قال النسائي لا بأس به ووثقه ابن حبان وقال الحاكم في الكنى ليس بالقوي عندهم وهو في التهذيب وقيل إنه مات بمكة ذكره الفاسي.

٩٢١ – الحسن بن زبيري بن قيس بن ثابت بن نعير بن منصور الحسيني أمير المدينة كأبيه وليها عن صاحب الحجاز بعد موت أبيه فدام إلى أن رأيته في سنة ثمان وتسعين وثمانمائة وأهل المدينة يحمدونه بالنسبة إلى من علموه كقسيطل وضيغم بن خشرم الآتيين فلما كان في سادس ربيع الأول سنة إحدى وتسعمائة جمع جماعة مستعدين بالأسلحة ودخل المسجد النبوي قبل الظهر وأحضر خازندار الحرام وطلب منه مفاتيح القبة حاصل الحرم فأجابه بأن شيخ الخادم لم يتركها عنده حين سافر لمصر فضربه وأهانه وعمد إلى باب الحاصل المشار إليه فكسره بالفأس فأخذ ما به من النقود وجميع قناديل الذهب والفضة ثم أحضر الصواغ لحصنه فسبك تلك القناديل ثم ارتحل عن المدينة بعد تأمين أهلها واعتذاره بأن الحاصل له عليه الإجحاف في معلومه وحينئذ جاء عسكر من صاحب الحجاز لحفظ المدينة ثم بعد مجيء المراسيم أذن لابن خاله السيد فارس بن شامان أقول واستمر مفصولا وهو يخبط في البز حتى فوض إمرة المدينة لأخيه مانع فسكن أمره وتردد إلى المدينة ومات بها.

٩٢٢ – الحسن بن زيد بن السيد الحسن بن علي بن أبي طالب أبو محمد الهاشمي الفاطمي المدني أميرها للمنصور ووالد السيدة العابدة نفيسة المدفونة بظاهر مصر وأمه أم ولد يروي عن أبيه وعكرمة ومعاوية بن عبيد الله بن جعفر وعنه

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ١٥٦/١

ابنه إسماعيل وابن أبي ذئب وعبد الرحمن بن أبي الزناد ووكيع ومالك بن أنس وزيد بن الحباب وغيرهم وخرج له النسائي حديثا واحدا وذكره ابن حبان في ثالثة ثقاته وكان من سروات بني هاشم وأجوادهم ذا قعدد في النسب فإنه مواز لأبي جعفر الباقر ولي المدينة للمنصور خمس سنين وكان يجري على ابن أبي ذئب كل شهر خمسة دنانير ولما حج المنصور أبو جعفر سأل ابن أبي ذئب عنه فقال إنه ليتحرى العدل ثم عزله وحبسه مدة فلما توفي المنصور أخرجه المهدي وأكرمه وأعطاه أموالا ورد عليه كل شيء ذهب له وحج معه ولم يزل في صحابته ويقال إنه قضى عن والده زيد أربعة آلاف دينار وقد مدحه غير واحد من." (١)

"٩٥٥ - الحسن بن مشكور القرشي المكي الأصل المدني أخو أحمد وعبد الرحمن وغيرهما ذكره ابن فرحون أيضا مجردا وأنه مات في سنة ثلاث وأربعين وسبعمائة.

٩٥٦ - الحسن بن يعلي العمري الحنفي قال ابن فرحون كان لنا من العمريين الأخ الصالح المقرىء الفقيه عز الدين وكان في الحنفية حسنة أهل زمانه منهم منعطفا على قراءة القرآن وصحبة الإخوان مع النصيحة لهم والقيام بواجب الشرع والبغض لأهل الشر والبدع مات في سنة ست وسبعمائة وخلف ذرية صالحة كلهم قرأ القرآن وجوده واشتغل وتبتل.

٩٥٧ - الحسن بن يوسف بن المقتفي المستضيء بأمر الله أبو محمد بن المستنجد وأرسل في خلافته بكسوة للحجرة النبوية فوضعت وأزيلت التي كانت لابن أبي الهيجاء كما سيأتي ومات في شوال سنة خمس وسبعين وخمسمائة.

٩٥٨ - الحسن أبو علي الحجام والد محمد الآتي قال ابن صالح هو الشيخ الصالح الغريب في أحواله من الأولياء الكبار ممن يلازم الصف الأول مع الجماعة على هيئة حسنة وعبادة وشفقة على الفقراء يخيط بالإبرة الجباب الصوف للرعية وللغريب بالأجرة ويكون الناس في الموسم في بيعهم وشرائهم وهو في دكانه بإبرته على خياطته وحالته وكان يسقي الماء احتسابا لمن يمر عليها ولا يتكلم مع أحد بل هو مشغول بنفسه وذكر الله وفي آخر عمره كان يفصد ويختن لمن يعز عليه ممن يطلبه ويعتني إلى الصلحاء في بيوتهم أيام الجمع لبعض شاربهم ويحمل إلى الشيخ أبي عبد الله القصري كوزا من الماء كل ليلة ليفطر عليه في المسجد ومات على خير قدس الله روحه ونور ضريحة وأعاد علينا من بركته وبركة أمثاله.

٩٥٩ - الحسن التركماني نزيل دمشق شيخ صالح خير دين متعبد ممن جاور بالمدينة وكان منها كل سنة ذكره ابن صالح.

٩٦٠ - الحسن الحيحائي مضى في ابن عيسى لظني أنه هو.

٩٦١ - حسن البدر الدرعي المغربي المالكي قاضي المالكية بدمشق ممن كان يقرأ في مختصر ابن الحاجب حتى علق بذهنه بعض مسائله ومسائل من الرسالة بحيث صار يذاكر بذلك ويزعم معرفة كبيرة مع طيش وجرأة ودنيا وامتحن وضرب وصرف فناب بالقاهرة بل رام الاستقلال به فلم يتم له وكذا رامه بمكة فلم يتيسر وكأنه وليه بغزة وجاور بمكة

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ١/٢٧٦

والمدينة وولد له بهما ودخل اليمن **مات بمكة** في ذي الحجة سنة ثمان وعشرين وثمانمائة وخلف ابنة بالمدينة النبوية ماتت في التي تليها ذكره الفاسي بأطول في." (١)

"الهاشمي وغيرهم ووثقه الدارقطني والخطيب وقال كان ثقة ثبتا عالما بالنسب عارفا بأخبار المتقدمين ومآثر الماضين وله الكتاب المصنف في نسب قريش وأخبارها وولي قضاء مكة وورد بغداد وحدث بها وقال غيره نقلا عنه أتيت الفتح بن خاقان ليستأذن لي على المتوكل في الحج فوعدني فأنشدته:

ما أنت بالسبب الضعيف وإنما ... نجح الأمور بقوة الأسباب

باليوم حاجتنا إليك وإنما ... يدعى الطبيب لساعة الأوصاب

فاستأذن لي علي المتوكل فودعته ثم خرجت وخرج الفتح فقال جائزتك تلحقك وكتاب عهدك بالقضاء على مكة لاحق منه فلما صرت إلى منزلي إذا خادم معه ثلاثون ألف درهم فخرجت فلما وافيت مكة إذا رسول معه عهد لي فدخلتها واليا عليها **مات بمكة** في ذي القعدة سنة ست وخمسين ومائتين عن أربع وثمانين وقع من فوق سطحه فمكث يومين لا يتكلم ومات وذلك بعد الفراغ من قراءة النسب عليه بثلاثة أيام وصلى عليه ابنه مصعب وأنشد ابن طاهر لنفسه فيه:

ما قال لا قط إلا في تشهده ... ولا جرى لفظه إلا على نعم

بين الحواري والصديق نسبته ... وقد جرى رسول الله في رحم

وهو في التهذيب والفاسي والجرح فيه مردود وذكر الخطيب له في الرواة عن مالك اعتمد فيه على رواية منقطعة كما قاله شيخنا قال شيخنا ولم يلحق الزبير السماع من مالك فإنه مات والزبير صغير فلعله رآه وقد قال طالعت كتابه في النسب عن أقرانه ومن أطرفها أنه أخرج في مناقب عثمان عن زهير بن حرب عن قتيبة عن الدراوردي حديثا والدراوردي في طبقة شيوخه.

١٢٩٨ - الزبير بن حبيب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام الأسدي المدني أخو المغيرة الآتي يروي عن هشام بن عروة وطبقته كنافع ومجد بن عباد بن جعفر وغيرهما وروى عنه معن بن عيسى وهو ضعيف مقل كان منقطعا بقريبه بوادي الفرى له فضل وتعبد وقد وفد على الرشيد فاحترمه وأعطاه أربعة آلاف دينار وكذا وفد مع أخيه على المهدي وقد وثقه ابن حبان وذكره الذهبي في ميزانه ١٢٩٩ الزبير بن سعد بن عبد الله بن أحمد القفطي مات هو وأخوه طلحة بالقاهرة في طاعون سنة سبع وثمانين.

١٣٠٠ - الزبير بن سعد بن سليمان بن سعيد بن نوفل بن الحرث بن عبد المطلب بن هاشم أبو القاسم ويقال أبو هاشم الهاشمي من شيوخ المدينة وأمه حمادة ابنة عم أبيه يعقوب بن سعيد والحرث في أعلى نسبة هو عم النبي صلى الله عليه وسلم روى." (٢)

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ١/٢٨٨

(٢) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ١/٣٥٣

"الزبير بن بكار مستقيم الحديث قاله ابن حبان في رابعة ثقاته ومن شيوخه أيضا داود بن علية وابن أبي حازم ومن الرواة عنه إسحاق بن موسى الأنصاري وجعفر بن مسافر وهو في التهذيب.

١٤٤٣ – سعادة المغربي قال ابن فرحون هو شيخ لنا عظيم القدر كاشف الأسرار الحقيقة كانت إقامته بالحرمين يتردد بينهما واشتهر في زمانه بين أخوانه أنه من أرباب الخطوة وممن تطوى له الأرض وأنه كان يتأهب لصلاة الجمعة بمكة فيرى في المدينة يصليها ثم يرجع فربما أدرك الصلاة وربما يوافق دخوله المسجد خروج الناس من الصلاة فيقال له يا سيدي فاتتك الجمعة فيقول نصليها إن شاء الله يريد الجمعة المستقبلة وخرج معه خادمه مرة فقال له لما قربا من المدينة يا سيدي لو سألني بعض الفقراء عن مدة سفرنا فما يكون جوابي فقال له اكتم ما رأيت ولا تقل إلا حقا فلما دخلا المدينة سلم عليهما الفقراء وقالوا للخادم متى خرجتم من مكة قال يوم الجمعة وتخلص منهم بذلك فكتم الحال وصدق في المقال وله حكايات غريبة في خروجه من بلده المغرب ووصوله إلى الحرمين من هذا النوع شاهدها من لا يتهم وحكاها عنه من له في المجاهدة حال وقدم وكذا حكايته مشهورة عند أهل مكة وكانت أكثر إقامته فيها برباط الموفق وإذا قدم المدينة احتفل الجماعة به وتبركوا بدعائه وبكلامه **مات بمكة** سنة ثلاثين وسبعمائة وترجمه الفاسي في تاريخ مكة وذكره ابن صالح فقال كان صالحا متعبدا مشهورا من المغاربة المترددين بين الحرمين ونقل عنه حكاية عن أبي عبد الله القصري.

١٤٤٤ – سعدان بن عبد الله بن جابر مولى عامر بن لؤي تابعي من أهل المدينة يروي عن أنس بن مالك رضي الله عنه وعه ابنه محمد قاله ابن حبان في ثانية ثقاته.

١٤٤٥ – سعد الله بن عمر بن محمد بن علي بن محمد سعد الدين أبو السعادات الأشقر ابن الشافعي ممن جاور بالمدينة دون خمس سنين كما سيأتي وكان قد سمع الشفاء على أبي الربيع سليمان بن عبد الحكيم بن عبد الحليم بن يوسف الغماري المالكي في رمضان سنة ست وأربعين وسبعمائة بدمشق وكذا سمع ابن ماجة على الزيتاوي وأبا داود علي البدر أبي العباس بن الزقاق وإبراهيم بن محمد بن يونس بن منصور القواس وبعضه على ابن أميلة قالوا أخبرنا به الفخر فقرأ عليه بالمدينة الشفاء النور علي بن محمد بن موسى المحلي سبط الزبير في جمادي الآخر سنة إحدى وثمانين وسبعمائة بدار عثمان بن عفان المشهور برباط دوكالة وبها بعد ذلك سنة ثلاث وثمانين ابن ماجة الجمال الكازروني وبها قبلهما أبا داود في سنة تسع وسبعين غيرهما وسمعه الكازاروني فهذه نحو خمس سنين بالمدينة والظاهر تواليها وله زبدة الأعمال وخلاصة الأفعال في فضل." (١)

"التلاوة وجاور بمكة ورجع إلى المدينة ومات بها عقب حجة حجها وترك امرأة صالحة كانت في عصمته رحمه الله وهو في درر شيخنا.

١٦٥٥ – سليمان البواب بباب السلام أحد أبواب المسجد النبوي قال ابن صالح كان سليم القلب بعيدا من الشر فيه خوف من الله وخشوع وشفقة على الضعفاء

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٣٨٣/١

١٦٥٦ – سليمان التلمساني ابنان من أصحاب أبي مدين بن شعيب المدفون ببلدهما حجا جميعا في سنة خمس وستين وسبعمائة وهما صالحان جاورا على خير وعبادة وتعفف وتركا أهلها وأولادهما ونيتهما الرجوع قاله ابن صالح قال ورأى أحدهما النبي صلى الله عليه وسلم في ربيع الأول سنة ست وستين في مجاورتهما وقد أعطاه ثيابه وديعة عنه.

١٦٥٧ – سليمان القسطنطيني الشيخ الصالح قال ابن صالح جاور بمكة وكان يتردد منها كثيرا للزيارة في طريق الماشي وهو حسن الهيئة يحفظ عقيدة في أصول الدين للعز بن عبد السلام وهو ممن أدرك أبا عبد الله القصري في مجاورته بالمدينة **ومات بمكة** ظنا.

١٦٥٨ – سليمان المقدسي بالمعجمة جاور بمكة نحو عشرين سنة وتزوج فيها بالشريفة منصورة ابنة علي الفاسي ومات عنها وتردد إلى المدينة وحصلت له شهرة بالحرمين واسكندرية وعظمه الخاص والعام وكان من الأولياء وله كرامات ولما ورد إلى مكة كان معه مال ليقسمه ففرقه على الناس مات في عشر السبعين وسبعمائة بالقدس ذكره الفاسي.

١٦٥٩ – سليم بن جبير أبو يونس الدوسي مولى أبي هريرة تابعي من أهل المدينة سكن مصر روى عن مولاه وأبي أسيد الساعدي وعنه عمرو بن الحرث وحرملة بن عمران وحيوة بن شريح والليث وابن لهيعة وغيرهم وثقه النسائي ثم ابن حبان وخرج له مسلم وغيره وهو في التهذيب مات سنة ثلاث وعشرين ومائة.

١٦٦٠ – سليم بن عش العدوي روى ابن السكن والباوردي من طريق ابن مطير عن أبيه عنه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد الذي في صعيد الفرع ما علمنا مصلاه بحجارة فهو الذي يجمع فيه أهل الوادي وقال ابن السكن إسناد مجهول وذكر الزبير بن بكار من طريق سليم بن مطير بهذا السند خبرا ذكره شيخنا في الإصابة قال واستدركه ابن الدباغ وابن فتحون.

١٦٦١ – سليم بن عمرو بن حديدة بن عمرو بن سواد بن غنم بن كعب بن سلمة الأنصاري السلمي ويقال له سليمان ويقال في أبيه عامر قتل يوم أحد شهيدا." (١)

"ويعرف بالعفيف المدني ولد بالمدينة ونشأ بها وسمع بها من ابن صديق في سنة سبع وتسعين وسبعمائة بعض صحيح البخاري ثم سكن مكة وسمع بها في سنة أربع وأربعين وثمانمائة على التقي بن فهد والشمس أبي المعالي محمد بن علي عثمان الصالحي بعض رياض الصالحين ودخل هرموز بل العجم وكان مثريا ذا دور **ومات بمكة** في عصر يوم الثلاثاء خامس عشر شوال سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة وصلي عليه بعد صلاة العصر عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة بجانب قبر سيدي الشيخ علي بن أبي بكر الزيلعي مما يلي القبلة.

١٩٧٢ – عبد الله بن أقرم بن زيد بن معبد الخزاعي: المدني له صحبة ورواية روى عنه ابنه عبد الله وهو كما قال ابن عبد البر معدود في أهل المدينة ذكره الفاسي وفي عدة نسخ من الطبقات لمسلم في المدنيين من الأولى عبد الله بن أرقم الخزاعي وهو ابن أقرم هذا وإن تقدم عبد الله بن أرقم فهو زهري لا خزاعي.

١٩٧٣ – عبد الله بن أبي أمامة بن ثعلبة: أبو رملة الأنصاري الحارثي العلوي المدني من أهلها ذكره مسلم في ثالثة

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ١/٤٢٦

تابعيها يروي عن أبيه - الآتي في الكنى وعبد الله بن كعب وعنه صالح بن كيسان وابن إسحاق وأسامة بن زيد الليثي ومحمد بن زيد بن مهاجر وثقه ابن حبان وفرق البخاري بين الأنصار والبلوي وهو الصواب فيما قاله شيخنا وخرج له أبو داود وابن ماجة وهو في التهذيب وثاني الإصابة.

١٩٧٤ - عبد الله بن أم مكتوم: في ابن عمرو بن شريح.

١٩٧٥ - عبد الله بن انسان الثقفي الطائفي: ثم المدني من أهلها يروي عن عروة بن الزبير وعنه: ابنه محمد كان يخطىء قاله ابن حبان في ثالثة ثقاته وقال البخاري لم يضح حديثه وتعقب الذهبي قول ابن حبان فيمن لم يرو إلا حديثا واحدا يخطىء وقال إن كان أخطأ فيه فما هو الذي ضبطه وهو في التهذيب.

١٩٧٦ - عبد الله بن أنيس بن سعيد بن حرام بن حبيب بن مالك بن كعب: أبو يحيى أو أبو فاطمة الجهني الأنصاري حليف لبني دينار بن النجار ممن شهد العقبة واحدا بل شذ خليفة بن خياط فقال شهد بدرا وبعثه النبي صلى الله عليه وسلم بسرية إلى خالد بن نبيح العنزي فقتله روى عنه ابنه ضمرة وجابر ورحل إليه وبسر بن سعيد وعبد الله وعبد الرحمن ابنا كعب بن مالك وآخرون وحديثه عند أهل الشام ومصر خرج له مسلم وغيره وذكر في التهذيب وأول الإصابة. مات بالمدينة في ولاية معاوية بن أبي سفيان سنة أربع وخمسين وكان منزله على بريد منها بموضع معروف بالمحراف. وهو صاحب." (١)

"الزرقيين عروة بن الزبير وعبد الله بن عبد الله بن عمر وعنه: ابنه وبكير بن الأشج وعمر بن الحرث وابن إسحاق وآخرون كحكيم بن عبد الله بن قيس ويحيى بن سعيد الأنصاري وخرج له مسلم وغيره، ووثقه النسائي ثم ابن حبان وذكر في التابعين بروايته عن أسماء ابنة أبي بكر وفي أتباعهم بمحمد بن عبد الرحمن وابن عياش وهو في التهذيب وقال حفيده عبد الملك بن عبد العزيز: توفي جدي سنة ست ومائة.

٢٠٦٣ - عبد الله سليمان بن زيد بن ثابت: الخزرجي الأنصاري أخو سعيد عداده في أهل المدينة يروي عن أنس وعنه: خارجة بن عبد الله قاله ابن حبان في ثانية ثقاته وهو مخرج له في المسند لأحمد.

٢٠٦٤ - عبد الله بن سليمان بن أبي سلمة الأسلمي: المدني القبائي يروي عن: سالم بن عبد الله ومعاذ بن عبد الله بن خبيب وعنه: خالد بن محمد القطواني ومعن بن عيسى وأبو عامر العقدي والقعنبي ومطرف بن عبد الله اليساري وعبد العزيز الأويسي قال أبو حاتم لا بأس به وابن حبان: يخطىء وقال: شيخ من أهل المدينة لا بأس به وذكر ابن عدي: أنه من جملة المدنيين المجهولين الذين روى عنهم القعنبي وخرج له الترمذي وابن ماجة وذكر في التهذيب.

٢٠٦٥ - عبد الله بن سمعان هو ابن زياد بن سليمان بن سمعان نسب لجد أبيه.

٢٠٦٦ - عبد الله بن سهل بن زيد الأنصاري مات بالمدينة.

٢٠٦٧ - عبد الله بن سهل بن زيد: الأنصاري الحارثي خرج مع أصحابه إلى خيبر يمتارون ثمرا فوجد في عين قد كسرت عنقه ثم طرح فيها وهو في أول الإصابة ولعله الذي قبله.

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٢١/٢

٢٠٦٨ – عبد الله بن سويد الأنصاري الخطمي من أهل المدينة يروي: عن عمته أم حميد امرأة أبي حميد الساعدي وأبي أيوب الأنصاري وعنه: داود بن قيس الفراء ومحمد بن ثابت بن شرحبيل ذكره ابن حبان في ثانية ثقاته وثالثها وقال: إن من قال فيه: "ابن شريك" يعني بدل "سويد" فقد وهم.

٢٠٦٩ – عبد الله بن شبيب بن خالد: أبو سعيد الربعي مولاهم المدني الأخباري العلامة من أهل البصرة يروي عن: عبد العزيز الأويسي وإسحاق الفروي وأبي جابر محمد بن عبد الملك وإسماعيل بن أبي أويس وأيوب بن سليمان بن بلال وغيرهم. وعنه: الزبير بن بكار وهو أكبر منه وأبو زرعة وإبراهيم الحربي وهما من أقرانه وابن صاعد ومحمد بن مخلد والمحاملي وجماعة، آخرهم موتا: أبو روق الهزاني وهو ممن حدث ببغداد **ومات بمكة** وكان غير ثقة قال فضلك الرازي: يحل ضرب عنقه وقال أبو أحمد." (١)

"البنات وكان أحد الأعلام في العلم والعمل. هاجر به أبوه قبل أن يحتلم واستصغر عن أحد. وشهد الخندق وما بعدها وذكره مسلم في المدنيين وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم علما كثيرا وعن الشيخين وغيرهما من السابقين رضي الله عنهم. وروى عنه بنوه: حمزة وسالم وبلال وزيد وعبد الله وعبيد الله ومولياه نافع وعبد الله بن دينار وخلق وترجمته تحتمل كراريس وهو ممن شهد فتح مصر والغزو بفارس وقال له عثمان: اقض بين الناس قال: أو تعفيني يا أمير المؤمنين؟ قال: فما تكره منه وقد كان أبوك يقضي؟ قال: إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول "من كان قاضيا فقضى بالعدل فبالحري أن ينفلت منه كفافا" فما أرجو بعد ذلك! ولما قتل عثمان جاء علي إلى ابن عمر فقال: إنك محبوب إلى الناس فسر إلى الشام فقد أمرتك عليها، فقال: أذكر الله وقرابتي وصحبتي النبي صلى الله عليه وسلم والرحم التي بيننا فلم يعاوده وفي رواية أن ابن عمر استعان عليه بأخته حفصة فأبى فخرج ليلا إلى مكة فقيل له: إنه خرج إلى الشام فبعث في أثره فبان أنه إنما خرج إلى مكة ولما قال معاوية بحضرته: من أحق بهذا الأمر منا؟ أراد أن يقول "أحق به منك من ضربك عليه وأباك" ثم خشي الفتنة فسكت وذكر ما أعد الله في الجنان قال له رجل: ما أحد شر على أمة محمد منك قال: ولم؟ قال لأنك لو شئت ما اختلف فيك اثنان قال: ما أحب أنها أتتني ورجل يقول: لا ورجل يقول: بلى وقدم حاجا فدخل عليه الحجاج وكان الخليفة امره أن يقتدي به وقد أصابه زج رمح فقال له الحجاج: من أصابك؟ قال أصابني من أمرتموه بحمل السلاح في مكان لا يحل فيه حمله وكان ممن يصلح للخلافة فعين لذلك يوم الحكمين مع وجود الإمام علي وفاتح العراق سعد ونحوهما واعتزل في الفتن عن الناس، وكان مولده قبل الوحي بسنة **ومات بمكة** سنة أربع وسبعين على الصحيح عن أربع وثمانين وأوصى عند موته: أن يدفن خارج الحرم فلم يقدر على ذلك من الحجاج فدفن "بفخ" في مقبرة المهاجرين بعد أن صلى عليه الحجاج وحديثه في الستة وذكر في التهذيب وأول الإصابة.

٢١٧٧ – عبد الله بن عمر بن علي بن عدي العبلي: من بني العبلات بمهملة ثم موحدة بطن من بني عبد شمس بن عبد مناف يروي عن: عبيد بن حنين مولى الحكم بن أبي العاص عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن أبي مويهبة مولى

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٤٢/٢

النبي صلى الله عليه وسلم "في استغفاره لأهل البقيع" وأخرجه أحمد أيضا من طريق يعلى بن عطاء عن عبيد عن أبي مويهبة لم يذكر عبد الله بن عمرو وهو في الجزء الثالث "من مسند الكوفيين" من وجهين عن محمد بن إسحاق صاحب المغازي هكذا. وأخرج الحديث الحاكم من طريق ابن إسحاق فقال: حدثني عبيد الله بن عمر بن حفص وعند يونس بن بكير في المغازي عن ابن إسحاق حدثني عبد الله بن عمر بن ربيعة وذكره ابن حبان في الطبقة الثالثة من ثقاته فقال: عبد الله بن عمر العبشمي عداده في أهل المدينة ولم يترجم له الحسيني ولا من." (١)

"ولا تبت ضيقا من فاقة عرضت ... فعن قليل ترى للقبر منتقلا

وكتب عن الشمس أبي الفضائل عبد الرحمن بن البرهان أبي المكارم أحمد بن وحيد الدين أبي البركات محمد بن النجيب أبي الفتح إسماعيل الغزنوي المحتد الدهلوي المنشأ والمولد الحنفي من نظمه لما لقيه حين حج بالمدينة في ذي الحجة سنة ثلاث وثلاثين وسبعمائة وترجمه وأنه **مات بمكة** وعن شيخ الشافعية بالموصل الزين أبي الحسن علي بن الحسين بن القاسم بن منصور عرف بابن شيخ العونية بالمدينة حين حج ايضا سنة ثمان وثلاثين وترجمه أيضا وأجاز له أرشد الدين أبو الرشاد أرشد بن أبي المعالي عبد الكبير بن محمود بن عبد الله الشريف الحسني النهاوري السرخسي ثم النيسابوري عالم ما وراء النهر. مولده سنة تسع عشرة وستمائة وتوفي سنة تسع وعشرين وسبعمائة وترجمه، وقال ابن رافع: كتب بخطه وعني بالطلب والتاريخ وذكر لي أنه قرأ بالروايات على القصري وأنه جمع "كتاب الإعلام بمن دخل المدينة من الأعلام" وقال الزين بن رجب في معجمه: كان حافظ وقته حسن الأخلاق كثير العبادة حسن الملتقى للواردين انتهى وأذن بالمدينة الشريفة مدة بل كان رئيس المؤذنين ورأيت من كتب: أنه كبر بالحرم المدني أكثر من خمسين سنة وله ذيل على طبقات الشافعية لابن كثير مفيد وكذا رأيت بخطه مجاميع مفيدة وحدث ببغداد والشام والقاهرة وكذا حدث في أماكن من درب الحجاز وكان منزله بالمدينة دار ابن مسعود ومنزل مالك بن أوس ومما قيل فيه:

علامة الإسلام أوحد عصره ... حاوي الخصال الزاهرات المشرقة

من سارت الركبان مسيمة ... بصيت جلاله بين الأنام ومعرقة

وحدث سمع منه الأئمة ومنهم: الزين أبو بكر المراغي بقراءته وقراءة غيره وابن أخيه الرضي أبو حامد محمد بن عبد الرحمن وقرأ عليه الجلال الخجندي صحيح مسلم وشرح معاني الآثار للطحاوي وأربعين النووي وشرح الأسماء الحسنى للبيهقي وشرح قصيدة ابن الفارض والبردة وألبسه جبة أبيارية وأمره بوضع شرح على البردة وبكتابة من لقيه فامتثل ذلك بل أخذ عنه ما لا يحصر كثرة خصوصا الجزء الذي خرجه الذهبي وممن قرأ عليه من الحفاظ والأئمة: الزين العراقي والشهاب العرياني والزين المراغي والجمال الأسيوطي والبرهان بن جماعة والزين بن رجب والتاج السبكي والتقي بن رافع والتاج عبد الباقي بن عبد المجيد اليماني والحافظ المحب عبد الله بن أحمد بن المحب وسمعه منه مخرجه الحافظ

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٢/ ٦٥

الذهبي والعماد بن كثير وممن أخذ عنه أبو عبد الله محمد بن محمد بن محمد بن مرزوق وكذا روى عنه شيخنا أبو هريرة القبابي وقد ذكره ابن فرحون فقال: الشيخ العلامة خلف والده في أخلاقه وسيادته." (١)

"وعنه: الوليد بن مسلم وزيد بن الحباب وأبو عامر العقدي ومعن بن عيسى والشافعي وأبو نعيم وغيرهم، قال أحمد: كان قاضيا بمكة وليس بذاك وضعفه ابن معين والنسائي وغيرهم، وقال أولهم مرة: صالح الحديث وأخرى ليس به بأس وقال ابن نمير: ثقة وقال أبو داود: منكر الحديث وقال ابن سعد: ثقة قليل الحديث مات بمكة سنة الخمسين بفخ أو بعدها بسنة وقال الخليلي: مات قبل الستين ومائة وهو في التهذيب.

٢٢٨٣ - عبد الله بن أبي ميسرة: قتل بالمدينة مع عثمان بن عفان رضي الله عنهما يوم الدار.

٢٢٨٤ - عبد الله بن مكمون بن داود: المخزومي مولاهم المكي وقيل: المدني ويعرف بالقداح يروي عن جعفر بن محمد الصادق وإسماعيل بن أمية ويحيى بن سعيد الأنصاري وعبد العزيز بن أبي رواد وغيرهم وعنه: أحمد بن الأزهر وزياد بن يحيى الحافي وعبد الواحد بن فليح ومؤمل بن إهاب ويعقوب بن حميد بن كاسب وغيرهم قال الترمذي: منكر الحديث وقال البخاري: ذاهب الحديث وقال أبو زرعة: واهي الحديث وقال ابن عدي: عامة ما يرويه لا يتابع عليه وهو في التهذيب والفاسي.

٢٢٨٥ - عبد الله بن نافع بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام: أبو بكر الأسدي القرشي الزبيري المدني ويقال له الأصغر للتمييز بينه وبين أخيه عبد الله أيضا وليس هذا بالذي قبله يروي هذا عن أخيه عبد الله الأكبر ومالك وعبد العزيز بن أبي حازم وعنه: الذهلي وهارون الحمال ويعقوب بن شيبة وعباس الدوري وأحمد بن المعدل الفقيه وأحمد بن الفرج الحمصي وطائفة قال ابن معين: صدوق ووثقه البزاز وقال: مدني ووثقه أحمد بن صالح وقال: زبيري وقال البخاري: أحاديثه معروفة وقال الزبير بن بكار: كان المنظور إليه من قريش بالمدينة في هديه وفقهه وعفافه مع سرده الصوم زاد غيره: كونه متعبدا ثقة وخرج له النسائي وابن ماجة وذكر في التهذيب وثقات العجلي وقال ابن حبان: مولى الزبير بن العوام روى عنه أهل المدينة مات في المحرم سنة ست عشرة ومائتين عن سبعين سنة وقيل: غير ذلك وما أثبتناه أصح.

٢٢٨٦ - عبد الله بن نافع بن أبي نافع: أبو محمد المخزومي مولاهم المدني الفقيه ويعرف بالصائغ يروي عن أسامة بن زيد الليثي وابن أبي ذئب وداود بن قيس الفراء وسليمان بن زيد الكعبي ومحمد بن عبد الله بن حسن الذي ثار بالمدينة ومالك بن أنس والليث بن سعد وكثير بن عبد الله بن عوف وخلق وعنه: محمد بن عبد الله بن نمير والذهلي وسحنون الفقيه وأحمد بن صالح الحافظ وسلمة بن شبيب." (٢)

"ومشوا في خدمته إلى داره وفيه ولايته القضاء والخطابة والإمامة ونظر المسجد النبوي وكان أول من ولي القضاء الأكبر من أهل المدينة ثم صرف بالجمال محمد بن علي النوري في سنة خمس ثم أعيد ثم صرف ببهاء الدين محمد بن محمد الدين الزرندي في جمادى الأولى سنة تسع ثم أعيد ثم صرف بالزين أبي بكر بن الحسن المراغي ثم ولي بعد

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٧٧/٢

(٢) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٩٨/٢

موت أبي حامد الطوفي في سنة إحدى عشرة الخطابة والإمامة ثم أضيف إليهما القضاء نيابة عن الجمال الكازروني ولي القضاء في ثامن عشر ذي القعدة سنة اثنتي عشرة ثم عزل به في سنة أربع عشرة ثم أعيد سنة خمس عشرة واستمر إلى أن مات في ليلة السبت سابع عشر من صفر سنة ست وعشرين وثمانمائة بالمدينة النبوية وصلى عليه بالروضة المنيفة ودفن بالبقيع بعد ابنه أبو الفتح محمد وقد ذكره شيخنا في درره وقال: كان مزجي البضاعة وحدث قليلا روى عنه ولده وقرأ عليه التقي بن فهد في سنة اثنتي عشرة وأجاز لأبي الفرج المراغي حين عرض عليه.

٢٥٢٥ – عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد القاري المدني: حليف بني زهرة الآتي أبوه روى عن أبيه وعمه ابراهيم وعمر بن عبد العزيز وعنه: ابنه ويعقوب الاسكندراني ومالك وسفيان بن عيينة وجماعة وثقه ابن معين ثم ابن حبان.

٢٥٢٦ – عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن هادي بن محمد: الصفي أبو الفضل بن النور الحسيني الآيجي ثم المكي الشافعي ويعرف بالسيد صفي الدين ولد في ربيع الأول سنة اثنتين وثمانين وسبعمائة بأيج من بلاد العجم ونشأ بها وأمه: ابنة الشيخ الصالح المقتفي لآثار السلف الشرف محمود بن أبي بكر بن كمال الداركاني القربي الشيرازي الشافعي ابن أخت ناصر الدين أنس الذي أخذ عنه العلاء بن العفيف أخي صاحب الترجمة وسمع الحديث من والده وأجاز وأخذ عنه وعن غيره العلوم والتصوف ولازم الزين الخوافي كثيرا وبه تخرج واشتهر بالعلم والصلاح وصنف ونظم قليلا واخذ عنه غير واحد وأجاز ثم تورع عن الرواية ودخل بلاد الشام وحلب واجتمع بعلمائها وحج ست حجات وجاور مرتين وكذا جاور بالمدينة وزار بيت المقدس وكان ذا زهد وورع وانجماع واتباع للسنة وكرامات جليلة ومداومة للتلاوة وشهود الخمس مع الجماعة حتى بعد كبر سنة واستيعاب ما بين المغرب والعشاء بالصلاة ويصوم السنة إلا شهرا واحدا حتى لا يدخل في صوم الدهر وصنف في اعتقاد أهل السنة رسالة وعمل على "منازل السائرين" وغيره حواشي **مات بمكة** في جمادى الأولى سنة اربع وستين وثمانمائة ودفن بالمعلاة رحمه الله ونفعنا به.." (١)

"وهو المربي لابن أخيه الجمال الكازروني ولذا وصفه الجمال بالعلامة شيخ الإسلام ووصفه أبو الفرج المراغي بالإمام العالم العلامة نخبة الوقت فريد الوصف والنعت جمال العلماء الأعلام **مات بمكة** في ربيع الأول سنة تسع وسبعين وسبعمائة وممن ترجمه: الولي العراقي في وفياته فقال: كان فقيها كبيرا فاضلا حسن الخط والمعرفة كثير التواضع حسن الملتقى وجاور بمكة لنفرة بينه وبين قاضي بلده ويقال: إنه مات مسموما أيضا وكانت بينه وبين الجمال يعني: محمد بن أحمد بن عبد الرحمن الشامي صحبة ومودة أكيدة وفجع أهل بلدهما بهما لعلمهما وخيرهما ودينهما وحسن خلقهما وترجمه شيخنا في "أنبائه" ووقع في سياق نسبه خلط وترجمه الفاسي في تاريخ مكة وقال إنه كتب شرح المنهاج للتقي السبكي وإنه كان يكتب الشفاعات والمحاضر التي يرسل بها إلى البلدان بسبب الحكام وغيرهم ويكتب المحاضر في أسطر قليلة وافية بالمقصود ويعيب الإكثار فيها على طغرة مشطر أو سبعة "الشك مني" واتفق له أمر أوجب إقامته بمكة فمكث بها قليلا ثم مات.

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٢/١٥٠

٢٦٠٨ – عبد السلام بن محمد بن أبي الفضل المدني: أخو عبد الكافي الآتي وهو أكبرهما ويعرف "كبيته" بالنفطي ممن سمع مني بالمدينة في المجاورتين وربما حضر دروس الشمس البلبيسي ودخل مع والده الروم حين توكل عن أهل الحرم وتكرر دخوله لمصر وغيرها وحصل ما كان يعامل به فتبطل مدة إمرته فنفذ مع تأصيله عوده إلى أهله فلم يتفق ومات في خامس عشري ربيع الأول سنة اثنتين وتسعين وكان يؤذن احتسابا ويكثر الجلوس بالروضة وتجاه الحضرة الشريفة ويتلو جهرا فيتضرر منه أهلها ومنعه المالكي مرة بعد أخرى كما أن شيخ الخدام شاهين منعه من الاحتساب بالأذان بعد إكثاره منه فامتنع ولم يكن في عقله بالمتين عفا الله عنه.

٢٦٠٩ – عبد السلام الأول بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن روزبة بن محمود بن إبراهيم بن أحمد العز: أبو السرور بن الشيخ ناصر الدين أبي الفرج بن الجمال الكازروني المدني الشافعي أخو أحمد ومحمد وغيرهما كأبي زرعة شقيقه الآتي في الكنى وكذا فاطمة أم بني مسدد شقيقتهما أيضا ولد في صبيحة العشرين من ربيع الأول سنة ثمان وعشرين وثمانمائة بالمدينة ونشأ بها فاشتغل وحفظ المنهاج وعرض على المحب الطبري والبرهان إبراهيم بن الجلال الخجندي وأبي الفرج المراغي وأحمد بن سعيد الحريري المغربي ومحمد بن سليمان الجزولي وأحمد بن محمد بن عبد الرحمن الصبيبي ومحمد بن عبد العزيز بن عبد الواحد بن عياد المالكي وفيهم من أجاز له ومن لم يجز وسمع على جده الجمال وغيره وقرأ على أبيه." (١)

"ضعيف وقال أبو نعيم الأصبهاني: روى عن آبائه أحاديث منكرة لا شيء ووهم الحاكم في إخراج حديثه في المستدرك وذكر في التهذيب وضعفاء العقيلي وابن حبان وذكره البخاري في فصل من مات ما بين الثمانين إلى التسعين ومائة.

٢٧٥٢ – عبد الهادي بن محمد بن أحمد: الأزهري المدني ثم المكي ولد بالمدينة ونشأ بها فسمع من ابن صديق الأربعين المخرجة للحجار بسماعه لها منه وقدم مكة في سنة ثمان وثمانمائة فأدب بها الأطفال مدة وانقطع بها حتى مات في رجب سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة ودفن بالمعلاة بقرب سفيان بن عيينة وكان خيرا ساكنا منجمعا عن الناس متكسبا من النساخة لفاقته رحمه الله.

٢٧٥٣ – عبد الواحد بن أبي البداح بن عاصم بن عدي الأنصاري: أخو بني العجلان من أهل المدينة يروي عن عبد الرحمن بن زيد بن حاتم وعنه: ابن إسحاق قاله ابن حبان في ثالثة ثقاته.

٢٧٥٤ – عبد الواحد بن الحسن: المغربي الدرعي الصنهاجي كان يجاور بالمدينة ومكة وهو مدفون بجانب قبر الشيخ موسى المراكبي من المعلاة وكان صالحا كثير الميل والإحسان إلى الفقراء جاور بالحرمين مدة طويلة ومات بمكة نقله الفاسي عن شيخه السيد عبد الرحمن بن أبي الخير الفاسي.

٢٧٥٥ – عبد الواحد بن حمزة بن عبد الله بن الزبير بن العوام: الأسدي القرشي المدني أبو حمزة أخو عباد الماضي يروي عن عمه عباد بن عبد الله بن الزبير وغيره وعنه: موسى بن عقبة وهو أكبر منه وعبد العزيز الدراوردي وعبد الواحد

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٢/١٧٤

بن زياد قال ابن معين: ليس به بأس وقال غيره: صدوق معقل خرج له مسلم ووثقه ابن حبان وذكر في التهذيب.

٢٧٥٦ – عبد الواحد بن زياد النصري: ولاه يزيد بن عبد الملك إمرة المدينة في ربيع الأول سنة أربع ومائة عوضا عن عبد الرحمن بن الضحاك كما سلف.

٢٧٥٧ – عبد الواحد بن سليمان بن عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف الأموي: أمير مكة والمدينة والطائف وليها لمروان بن محمد سنة سبع وعشرين ومائة عوضا عن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيزالماضي وحج بالناس فيها ونفر في النفر الأول إلى المدينة فزاد أهلها في عطائهم بالتجهيز فخرجوا وعليهم عبد العزيز بن عبد الله بن عمرو بن عثمان ليلقوا الخارجي أبا حمزة عبد الله بن الحسن بن الحسين بن علي بن أبي الطيب والي لموسم فالتقوا في صفر سنة ثلاثين وبلغ خبرهم عبد الواحد فلحق به بالشام فولى." (١)

"الزبير في أنساب القرشيين وأنشد له شعرا فلا عبرة "بعد هذا" بقول ابن حزم: إنه مجهول وذكر في التهذيب.

٢٩٣٨ – عثمان بن وثاب: المدني يروي عن سعيد بن المسيب وعنه: ابن أبي ذئب قاله ابن حبان في ثالثة ثقاته.

٢٩٣٩ – عثمان بن الوليد: ويقال ابن أبي الوليد المدني مولى الأخنسيين يروي عن عروة بن الزبير وعنه: هشام بن عروة ومحمد بن عمرو بن علقمة قاله ابن حبان في ثالثة ثقاته ويروي عنه أيضا: بكير بن عبد الله بن الأشج وموسى بن عقبة ذكره ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا ذكره في التهذيب.

٢٩٤٠ – عثمان أبو عمرو الزواوي: الشيخ الصالح قال ابن صالح: كان من عرب المغرب أهل السلاح والمحاربة فتاب وهاجر إلى الحرمين قبل العشر وسبعمائة وأظنه مع أبي عبد الله القصري فحفظ القرآن في اللوح "والنصح الحثيث بما صح من الحديث" تأليف القصري بعد أن كتبه له بخطه وأذن بإشارته فكان يشبه صورته ولغته وتزوج بمكة ورأى أكابر من الصالحين في الحرمين وغيرهما وعاش بعد شيخه **ومات بمكة.**

٢٩٤١ – عثمان التكروري المالكي: كان ممن صحبه ابن فرحون في الله قال: وهو من خيار الصالحين والمشتغلين بالعلم خرج من المدينة في أثناء السنة يريد القدس "هو وجماعة معه" فهلكوا في الطريق عطشا ومات عن غير عقب.

٢٩٤٢ – عثمان الجبرتي المدني شافعي: قرأ القرآن وكان ينوب عن رفيقه معروف في إقراء الخدام مات قبل الثمانين وترك ابنه عليا فكان يقرىء الخدام أيضا ومات تقريبا سنة سبع وتسعين عن ولدين.

٢٩٤٣ – عثمان العجمي المعروف: وشت خدا كان كثير الخشوع والبكاء والعبادة مقيما برباط الشيرازي ذكره ابن صالح.

٢٩٤٤ – عثمان الغماري: هو المجكسي.

٢٩٤٥ – عثمان المجكسي الأندلسي الغماري: قال ابن فرحون: إنه كان برباط مراغة ممن اشتغل بطرف من العلم والحديث ولازم مجالس العالمين العاملين فانتفع بهم وتجرد عن الدنيا ولزم طريقة السلف الصالح وجد في العبادة حتى

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٢١٧/٢

لم يبق منه إلا العظم والجلد يحسبه من يراه: أنه قام من مرض لصفرة لونه وشدة ضعفه ولا يزال مكشوف الرأس ذا شعر مسدول إلى شحمة أذنيه لا يحلق رأسه إلا في الحج." (١)

"المعجبات وأخبار الصالحين ما لا مزيد عليه وكان يحاول التجارة والبناية والحجارة وكل شيء دخل فيه أتقنه وأحكمه ولم أدرك في الفراشين مثله مات في سنة أربعين وسبعمائة وأنجب ذرية صالحين أقرأهم من بعدهم وفيهم من هو مشتغل بالعلم على مذهب أحمد مع الديانة العظيمة والورع والتصوف وكل نسائهم ومن توالد منهم على خير وصلاح وسذاجة.

٣١١٥ – علي الخراز: لقد ذكر هو وأخوه محمد في أبي الحسن الخراز.

٣١١٦ – علي الدومراني: أكبر خدام الشيخ عبد الله الغماري أحد أصحاب أبي العباس البصير نشأ بناحية دومرية من أعمال فأقام بأنباس مدة لا يضع جنبه بالأرض لا ليلا ولا نهارا وإنما ينام وهو جالس بل أقام سبع سنين لا يشرب منه ماء وجاور بالمدينة النبوية اثنتي عشرة سنة ومات بفرجوط من بلاد الصعيد سنة عشر وسبعمائة وله بها زاوية خلفه فيها ابنه السراج عمر وكان له من الخدام عبد النبي صلى الله عليه وسلم الكبير وعبد النبي صلى الله عليه وسلم الصغير ونور الدين علي بن عرب "المتوفى بالقرافة" ذكره الأنباس في ترجمة البصير.

٣١١٧ – علي البرعي: شيخ صالح من أصحاب عمر العرابي كان في طول عمره يتردد بين الحرمين يصلي الجمعة بمكة ثم خرج زائرا في درب الماشي فيصلي الجمعة الأخرى بالمدينة ثم يعود إلى مكة دام هكذا نحو أربعين سنة وله في طريق الماشي عجائب وغرائب وكرامات منها أنه كان له قدح يكلمه إذا نام ويخبره بما يتفق له وفقد قبل موت العرابي بأعوام بين وادي مر ومكة فخرج الفقراء من مكة ثلاثة أيام وهم يدورون عليه في تلك الأودية والشعاب فلم يقفوا له على خبر.

٣١١٨ – علي الفراش الحجار: كان يتشبه بالصوفية وله رواية يقصدها وقد عمر ومات وترك بها ولدين محمدا وعبد الله ذكره ابن صلح وينظر مع الذي تقدم وكذا ينظر علي بن محمد الماضي.

٣١١٩ – علي القدس المؤذن: أقام بالحرم متطوعا بالآذان سنين ثم استقر ومات عن أولاد خلفوه فيه ذكره ابن صالح.

٣١٢٠ – علي الهلالي المغربي: سكن المدينة وكان يستأنس بمدافع الآتي على قدم عبادة وتلاوة وخشوع في المواعظ وبكاء كثير وصبر على التقلل والفاقة وارتحل إلى مكة وصار يتردد منها إلى الزيارة ومات بمكة قاله ابن صالح.

٣١٢١ – علي الواسطي: كان من الأولياء الملازمين الصوم والتاركين النوم." (٢)

"سكونه عنها لشهرة رواتها بالكذب مات بمكة في ليلة عاشوراء سنة ثلاث وثمانين وخمسمائة ومن قال غيره فقد أخطأ ومن نظمه:

سألت طبيبي عن دوائي فقال لي ... تموت فتنجو أو تعيش فتسلما

فإن مت من وجدي ظفرت بجنتي ... وإن عشت محزونا كتبتك محسنا

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٢/٢٥٣

(٢) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٢/٣١٠

كذا سيرتي في أهل ورى وصفوتي ... فإن كنت تعشقنا تأهب لقربنا

فقلت مليكي ليس لي ما أريده ... فجد لي بعفو منك يا غاية المنى

٣٢٨٨ – عمر عبد الله بن معمر بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة: ابن عم قحافة والد أبي بكر القرشي التيمي المدني قال المدائني إنه ولد هو وعمر بن سعد بن أبي وقاص وعمر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام عام قتل عمر بن الخطاب فسمي كل منهم عمر وفد على عبد الملك بن مروان سنة اثنتين وثمانين فمات فيها بدمشق وهو الذي أرسل إلى أبان بن عثمان حين رمدت عينه "وهومحرم" نبيه بن وهب سأله عن المحرم وهو أمير الموسم يكحل عينه وبماذا يكحلها فأرسل إليه يضمدها بالصبر وكذا أرسل نبيها إلى أبان حين أراد أن ينكح ابنة شيبة بن عثمان وقد ذكره البخاري فقال: أراه أخا معاذ التيمي وقال ابن ابي حاتم عن أبيه: روى عن أبان بن عثمان وذكره ابن حبان في الثقات وقال: يكنى أبا حفص يروي عن العراقيين وعنه عبد الله بن عون وقال ابن عساكر: روى ايضا عن ابن عمر وجابر وذكر في الرواة عنه ايضا عطاء بن أبي رباح وكان ابن الزبير ولاه البصرة ثم قتال الأزارقة لما ولي مصعب بن الزبير على العراق وولي إمرة فارس ايضا وتزوج عائشة ابنة طلحة بعد مصعب بن الزبير وكان أحد قريش وأشرافها جوادا ممدحا وشجاعا بعث مع سليمان بن قنة إلى ابن عمر بألف دينار فقبضها منه وقال: وصلته رحم وقام رجل إلى المهلب فقال: أخبرنا عن شجعان العرب فذكره فيهم وروى الزبير بن بكار في الموفقات: إن مدنيا كانت له جارية يحبها فأملق فباعها فاشتراها عمر هذا فقالت الجارية حين فارقها سيدها ابياتا منها:

هنيئا لك المال قد صنته ... ولم يبق في كفي إلا تفكري

فأجابها بأبيات منها:

عليك سلام لا زيارة بيننا ... ولا وصل إلا أن يشاء ابن معمر

فقال ابن معمر: قد شئت خذها ولك ثمنها وأخباره في الجود والسخاء شهيرة وكان سالم بن النضر كاتبه ومولاه.." (١)

"حرف اللام

٣٥٥٠ – لقيط بن الربيع بن عبد العزي بن عبد شمس: أبو العاص ختن النبي صلى الله عليه وسلم على ابنته زينب وأمه هالة ابنة خويلد بن أسد بن عبد العزي أسلم قبل الحديبية بخمسة أشهر وكان يسمى جرو البطحاء وأثنى عليه النبي صلى الله عليه وسلم في مصاهرته مات بمكة في ذي الحجة سنة اثنتي عشرة في عهد أبي بكر وسيأتي في الكنى فهو بها أشهر.." (٢)

"أبي الصيف وأبو المفاخر البيهقي "إمام الروضة الشريفة" وتلى عليه سليمان بن خليل العسقلاني لحفص عاصم وحدث بالحرمين وجاور حتى مات بمكة وهو معدود في مشيخة الحرم بها وفيها مات قال ابن الدبيني في ذيله لتاريخ بغداد: أظنه جار لنا وكان حيا في سنة تسعين وخمسمائة قال الفاسي في مكة: وجدت على حجر بالمعلاة هذا قبر

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٣٤٩/٢

(٢) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٣٩٩/٢

الشيخ الصالح الإمام فخر الدين محمد بن أحمد بن حسين ويعرف بجونكار الشجري فهو هذا وتسمية جده مخالف لما سبق والله أعلم وقد ذكره كل من الدبيني وابن النجار في ذيلهما وقال ثانيهما: إنه سافر البلاد وحج وأقام بمكة والمدينة مجاورا إلى حين وفاته وكان من أعيان مشايخ الصوفية وأحد عباد الله الصالحين حدث بشيء يسير عن الحافظ أبي موسى المديني سمع منه جماعة من الأئمة ورووا عنه.

٣٦٠٤ – محمد بن أحمد بن خلف بن عيسى بن عساس بن يوسف بن علي بن عثمان: الحافظ الجمال أبوو عبد الله الأنصاري الخزرجي العبادي الساعدي المدني الشافعي المؤذن بالحرم النبوي ووالد الحافظ العفيف عبد الله ويعرف بالمطري كان جده خلف من الطور فانتقل منها إلى المطرية فولد له أحمد وانتقل إلى المدينة ثالث ثلاثة لخلوها حينئذ من عارف بالميقات فعرف بالمطري وولد له صاحب الترجمة بها سنة ثلاث وسبعين وستمائة كما جزم به ابن فرحون "وفي سنة إحدى وسبعين وستمائة" كما جزم به جماعة منهم: البدر بن فرحون ثم شيخنا في درره غير مقتصر عليه بل ذكر في آخر الترجمة: أنه سنة ست وسبعين وهو الصواب لوجوده كذلك بخط ولده ووصفهم له في طبقة تاريخها سنة ثمان وسبعين بالحضور وأحضر بها على أبي اليمن بن عساكر مصنف إتحاف الزائر ثم سمع منه ومن غيره كخلف بن عبد العزيز القتيوري سمع عليه الشفا بل قدم مصر مرارا وسمع بها من الدمياطي ولازمه كثيرا والشهاب الأبرقوهي في آخرين وحدث وسمع عليه إتحاف الزائر محمد بن محمد بن يحيى الخشبي وعبد الله وعلى أبناء محمد بن أبي القاسم بن فرحون وخلف والده في رئاسة المؤذنين بالمسجد النبوي وكان من أحسن الناس صوتا وناب في الحكم والخطابة هناك وكان إماما عالما مشاركا في العلوم عارفا بأنساب العرب له يد في ذلك مع زهد وعبادبة وشعر رائق وفضائل جمة وصنف للمدينة تاريخا مفيدا وممن لقيه بالمدينة وسمى جده خلفا بالتكبير أبو عبد الله بن مرزوق وقال: قرأت عليه الكثير ووصفه شيخنا الإمام جمال الدين قال: وكان أحسن رجال الكمالات في وقته وإنه سمع بقراءة العلم البرزالي عليه وعلى محمد بن إبراهيم المؤذن والطواشي المعيثي تحفة الزائر وعلى الأولين فقط بقراءة الإمام نور الدين علي بن محمد بن فرحون الصحيحين مات في سابع عشري ربيع الثاني سنة إحدى وأربعين وسبعمائة." (١)

"أفوض أمري كله لمدبري ... وأسلمه نفسي فما شاء يصنع

وكتب إلي بخطه عدة قصائد وغيرها من نظمه.

٣٦٠٦ – محمد بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد النفطي: أخو عبد الله وعبد الرحمن وعبد الوهاب وعمر.

٣٦٠٧ – محمد بن أحمد بن عبد الله: الشمس القزويني ثم المصري الصوفي سمع على المظفر العطار وغيره وسمع منه شيخنا أحاديث تخليص وقال في أثنائه إنه كان على طريقة الشيخ يوسف الكوراني العجمي لكنه حسن المعتقد كثير الأذكار على مبتدعه الصوفية وكان كثير الحج والمجاورة بالحرمين **مات بمكة** في شعبان سنة إحدى عشرة وثمانمائة.

٣٦٠٨ – محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن سليمان: الشمس أبو عبد الله القرشي الجعبري ثم الدمشقي الشافعي ويعرف بابن حطب جرود ولد سنة إحدى وسبعمائة وسمع من الحجار وروى بالإجازة عن القاضي سليمان بن حمزة

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٢/٤١٣

وغيره وأخذ الفقه عن البرهان بن الفركاح والمحيوي بن جهيل والأصول عن الشمس الأصفهاني وبرع فيه وفي العربية مع معرفة بالأدب وأفتى ودرس في أماكن ببلاد مصر والشام وولي القضاء والخطابة بالمدينة النبوية وتفقه به جماعة وكان من أعيان الشافعية مات سنة سبع وسبعين وسبعمائة ترجمه شيخنا في درره وطوله وقال الفاسي في مكة: سمع على ما ذكر من الحجار ووزيره البخاري وكانت له يد طولى في الأصول مع معرفة جيدة بالفقه والأدب أفتى ودرس بمشهد الشافعي من القرافة وبجامع الحاكم بعد الشمس بن اللبان ثم ترك ذلك للبهاء بن التقي السبكي وعوضه عنه أخوه حسين بن التقي تدريس الشامية البرانية "ظاهر دمشق" فباشرها سنين ثم تركها وتوجه إلى الحجاز في موسم سنة ستين وجاور بمكة نحو ثلاث سنين كما أخبرني به بعض أقربائه وكان جاور بها قبلي في سنة ثلاث وخمسين ثم توجه لمصر ثم عاد لمكة وجاور بها ثم لمصر ثم بمكة وولي قضاء المدينة بعد الحكري ثم عاد لمصر بعد الحج من سنة ثمان أو تسع وستين وولي بها تدريس مدرسة أم الأشرف "صاحب مصر" سنة سبعين ثم إلى دمشق في سنة إحدى وسبعين وعاد في آخرها إلى تدريس الشامية البرانية بعد موت التاج السبكي واستمرت معه حتى مات بعد أن سئل في الرغبة عنها لمن فيه أهلية بعوض فتوقف تورعا ومات في سادس عشر شوال ودفن بباب الصغير.

٣٦٠٩ - محمد بن أحمد بن عبد الرحمن: الجمال أبو الفضل بن الشامي." (١)

"الخامسة من عمره فكان يعتمد على رفيقه في خروجهما إلى المسجد ورجوعهما وفي بلادهما كانا كذلك لا يفترقان أصلا ولا يعتمد على مملوكه إلا في النادرة إذا حصل لرفيقه عذر عظيم وإذا دخل الإنسان بينهما لم يفرق بين مجلسيهما إلا بالكتب لقربهما من أبي جعفر لتساوي القراءتين وجميع ما ينطق بهما من الأغطية والأوطية ومن أعجب الأشياء أنهما يمرضان جميعا ويصحان جميعا كما شاهدته منهما في المجاورة الثانية مرض أبو جعفر في يوم وأبو عبد الله في اليوم الثاني وتمادى بينهما المرض مدة طويلة وكان المرض واحدا وكذا كان مولدهما في سنة واحدة وهي ثمان وسبعمائة فصاحب الترجمة بالمرية والآخر بغرناطة ثم اجتمعا في شبوبتهما في مجالس العلم فألف أحدهما الآخر فاصطحبا ولم يفترقا "لا فرق الله بينهما بسوء" ثم ارتحلا من بلاد الأندلس ودخلا غالب بلاد المغرب ورويا الحديث وأخذا العلم عن الشيوخ ولهما تأليف فيمن أجتمعا به في رحلتهما ثم قدما الشرق بعلم كثير وكانا في سنة إحدى وأربعين مقيمين بدمشق في دار الحديث واجتمع بهما أخي علي في تلك السنة بها ثم ارتحلا إلى حلب وأوطناها إلى الآن ورتب لهما السلطان في البيرة "من أعمالهما" ما يكفيهما واشتهر ذكرهما وفضلهما وخدمهما رؤساء البلاد وسرات الناس ومدحهما الأدباء وكتاب الإنشاء ويخرج بهما الطلبة وهما اليوم في تلك البلاد ملاذا للقربى وملجأ للمظلومين شفاعتهما مقبولة وكلمتهما عالية وقال ابن صالح: كانا أخوين متصاحبين في السكن والمأكل متلازمين من أهل العلم والفضل هاجرا سنة أربعين ثم حجا وسكنا الشام بالبيرة وصار لهما فيها رزقا ووطنا وجاورا بالمدينة ورجعا إلى مسكنهما بالشام ثم حجا في سنة خمس وستين فجاورا ايضا انتهى وقد ترجمه شيخنا.

٣٦١٨ - محمد بن أحمد بن علي بن عمر الأسنوي: ابن عم الجمال عبد الرحيم بن الحسن بن علي اشتغل قديما

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٤١٧/٢

ببلده أسنا وبغيرها وأقام بأسنا مدة ثم بمكة والمدينة وكان بارعا عالما عاملا ممن يعظمه العفيف اليافعي جدا وقد شرح مختصر مسلم والألفية واختصر الشفا ومات في ذي الحجة سنة ثلاث وستين وسبعمائة ذكره شيخنا في الدرر وكذا الولي بن العراقي في وفياته مقتصرا على اسمه واسم أبيه ولقبه نجم الدين وقال: ذكر لي القاضي التقي عبد اللطيف بن أحمد بن عمر الأسنوي: أنه كان أحد العلماء والعابدين وأنه اختصر الشفا وشرح مختصر مسلم وألفية ابن مالك وأنه اشتغل قديما ثم أقام ببلدة أسنا ثم صار يجاور سنة بمكة وسنة بالمدينة حتى **مات بمكة** بعد الحج سنة ثلاث وستين وابن العفيف اليافعي قال له أنه قطب الوقت في العلم والعمل.." (١)

"إحدى وثمانمائة في الحاوي وأجازه بالإفتاء والتدريس وناب عن والده في الخطابة والقضاء والتدريس بدرس عسير ثم انتقل بها مع باقي وظائف أبيه بعده إلى أن صرف عند سفر الحاج من القاهرة سنة ثلاث وثمانمائة ولم يلبث أن أعيد ودام إلى أوائل ذي الحجة سنة ست فصرف بالجمال بن ظهيرة وتوجه صحبة الركب إلى المدينة النبوية ثم أعيد في موسم سنة سبع ثم عزل في ربيع الثاني سنة ثمان بالمذكور أعيد في شعبان سنة عشر واستمر إلى آخر رجب سنة اثنتي عشرة ثم عزل بالمذكور أعيد في ربيع الآخرة سنة ثلاث عشرة ولم يلبث أن صرف في ذي الحجة منها ست عشرة ثم صرف عن الخطابة في موسمها ثم صرف عن النظر والحسبة وأعيد الثلاثة وصرف وكذا درس بالأفضلية بمكة وكان صارما في الأحكام وله بها معرفة لا يكاد يستكثر شيئا كثير الاحتمال للأذى كبير المروءة جيد الحفظ للقرآن سريع التلاوة مديما لها غالبا ليلا ونهارا حتى في مرض موته روى لنا عنه التقي بن فهد وغيره **ومات بمكة** "بعد أن أصيب بالفالج وبأمور ترجى له كثرة الثواب بسببها" في ربيع الأول سنة عشرين وثمانمائة ودفن بالمعلاة على جده القاضي أبي الفضل وطول الفاسي ترجمته رحمه الله.

٣٦٣٠ - محمد بن أحمد بن محمد بن المحب أحمد بن عبد الله بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن إبراهيم: الزين أبو الخير بن القاضي الزين أبي الطاهر بن قاضي القضاة الجمال أبي المفاخر بن الحافظ المحب أبي جعفر الطبري الأصل المكي الشافعي ولد في جمادى الأولى سنة تسع وثلاثين وسبعمائة بالمدينة النبوية وسمع بها تاريخها للجمال المطري من ولده العفيف وكذا سمع بمكة ابن السراج الدمنهوري والفخر عثمان النويري الموطأ "رواية يحيى بن بكير" في سنة أربع وأربعين ومن التاج بن بنت أبي سعد والشهاب الهكاري والنور الهمداني والعز بن جماعة جانبا كبيرا من جامع الترمذي ومن ابن جماعة والفخر النويري غالب النسائي ومن ابن جماعة فقط الكبير من الكتب والأجزاء ومن الشيخ خليل المالكي غالب الموطأ رواية يحيى بن يحيى ومن الصلاح العلائي في سنة خمس وخمسين الأول من مسلسلته وغيره من تأليفه ومن الكمال بن حبيب قطعة من ابن جماعة ومن محمد بن سالم الحضرمي وموسى بن علي الدهراني ومحمد بن محمد بن أبي الكرم والأنصاري وغيرهم من شيوخ مكة والقادمين إليها وأجاز له الشهاب بن كسنعدي والبدر الفارقي ومحمد بن غالي وأبو نعيم الأسعردي والشهاب أحمد بن علي المشتولي والأئمة المزي والتقي

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٢/٤٢٤

والسبكي والذهبي وأبو حيان ومحمد بن أبي بكر بن أحمد بن عبد الدايم وأحمد بن علي الجزري وآخرون وتلى بالسبع على المقري ناصر الدين العقبي وأبي." (١)

"عبد الله محمد بن سليمان الحكري وأذنا له في الإقراء بذلك وحفظ كتبا في فنون وحضر مجالس العلم عند صهره القاضي أبي فضل النويري ولازمه وكان يقرأ عليه صحيح البخاري في غالب السنين وعظمت مكانته عنده حتى جعله أمينا على أموال الأيتام ونائبا له في عقود الأنكحة وفي سدير الجراحات بل ولي بعد ذلك عن ابن أخيه القاضي المحب بن القاضي أبي الفضل النويري وحكم في بعض القضايا نيابة عن ولده العز وأعاد ببعض المدارس الرسولية بمكة وكانت له نباهة في العلم ومروءة طائلة وورث أناسا من أقاربه من أولاد القاضي شهاب الدين الطبري ومواليه وأنفد ذلك كله حتى احتاج بآخره وأملق وناله من ذلك هو وعياله مشقة زائدة ومع ذلك فلم يترك المروءة ويحكى عنه أنه لما مات أبوه وكان ابن سنتين وثمانية أشهر وأربعة أيام حضر عند إليه من الرجال فقيل له: ما أسمك فقال: زين الدين فلقب بذلك واستحسن ذلك منه وحدث في آخر عمره بجملة من الكتب والأجزء سمع منه الائمة وروى لنا عنه ابن فهد وغيره وبالحضور ولده النجم عمر **ومات بمكة** في رمضان سنة خمس عشرة وثمانمائة ودفن بالمعلاة رحمه الله.

٣٦٣١ - محمد بن أحمد بن محمد بن خروف بن كامل بن الوليد: أبو بكر المدني ثم المصري سمع محمد بن علي الصائغ وموسى بن هارون الجمال والحسن بن علي بن موسى وأحمد بن علي بن سهل المروزي والنسائي وأحمد وحماد وعيرهم بمكة والرملة ومصر روى عنه أبو عبد الله بن نظيف وأبو محمد بن النحاس وجماعة وله جزء قال أبو نصر الوائلي شيخ صدوق مسند مات في سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة في ذي القعدة أو الذي بعده وساق ابن الطحان نسبته فقال: محمد بن أحمد بن محمد بن الوليد بن خروف وقيل إنه محمد بن أحمد بن محمد بن كامل بن خروف واقتصر الذهبي على ما قدمته.

٣٦٣٢ - محمد بن أحمد بن محمد بن روزبة بن محمود بن إبراهيم بن أحمد: الجمال والمحب والشمس أبو عبد الله وأبو البركات بن الصفي أبي العباس بن الشمس أبي الأيادي بن الجمال أبي الثناء الكازروني الأصل المدني الشافعي ويعرف بالجمال أبي عبد الله الكازروني هكذا رأيت نسبه بخطأ فيه ورأيته بخطه هو محمد بن أحمد بن محمد بن محمود بن إبراهيم بن روزبة ولد في ذي القعدة سنة سبع وخمسين وسبعمائة بالمدينة ومات أبوه وهو صغير فكفله عمه العز عبد السلام ونشأ بها فحفظ الحاوي وغيره وسمع بها من جماعة من أهلها والقادمين إليها فسمع من العز بن جماعة غالب السنن الصغرى للنسائي ومن الجمال الأميوطي جامع الترمذي ومن الجمال الخجندي الحنفي وابن صديق صحيح البخاري وقرأ على." (٢)

"عبد الله محمد بن سالم بن إبراهيم بن علي الحضرمي الأصل اليماني ثم المكي الشافعي والد عبد الوهاب ولد سنة ست وثمانين وستمائة بمكة وتلى فيها بالقراءات على العفيف الطلاسي وسمع على الشريف يحيى المدعو محمد

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٢/٤٣٢

(٢) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٢/٤٣٣

بن علي الطبري الأربعين في المحمدين للحياني وغيرها وعلى الفخر التوزري الموطأ والصحيحين وغيرها وعلى الصفي والرضي الطبريين الثقفيات وعلى الرضي والشريف أبي عبد الله الفاسي للعوارف للسهروردي في آخرين بمكة وبمصر على علي بن هارون والثعلبي منسد الدارمي وجزء أبي الجهم وعلى علي بن نصر الله بن الصواف مسموعه من النسائي وعلى محمد بن عبد الحميد الأنصاري صحيح مسلم وعلى أبي عبد الله محمد بن محمد بن أبي الفتوح القرشي الموطأ وعلى الجمال محمد بن المكرم الأنصاري الناسخ للحازمي وعلىحسن بن عبد الكريم الغماري "سبط زيادة المحدث الفاضل" وعلى أبي الحسن علي بن عيسى بن القيم الأول من حديث ابن عيينة رواية الثقفي وبالإسكندرية على عبد الرحمن بن مخلوف "المحدث الفاضل" وغير ذلك عليهم وعلى غيرهم وحدث سمع منه العراقي والهيثمي والمجد اللغوي وابن شكر وابن ظهيرة وكان خيرا صالحا متعبدا مات بمكة سنة أربع وستين وسبعمائة كما تقدم لابن فرحون ومن أرخه سنة اثنتين فقد وهم لأنه أوصى في ذي الحجة منها وممن ترجمه الفاسي في مكة ونقل ثناء ابن فرحون عليه باختصار.

٣٧٦٩ – محمد بن أبي سدرة: خراساني الأصل يروي عن المدنيين وعمر بن عبد العزيز وعنه إسحاق بن راهويه وعطاء بن مسلم الحلبي وثقه ابن حبان وذكره البخاري وابن أبي حاتم وكتبته ظنا.

٣٧٧٠ – محمد بن سعدان بن عبد الله بن جابر: أبو حيان من بني عامر بن لؤي القرشي من أهل المدينة يروي عن ابيه عن أنس وعن يزيد بن أبي عبيد وابن عجلان وعنه معن بن عيسى والحميدي وإبراهيم بن المنذر الخزامي ومحمد بن عمر بن علي الكفاني وأبو يعلي محمد بن الصلط وآخرون وثقه ابن حبان وذكره البخاري وقال أبو حاتم: كان يسكن مكة قيل لنا حاله قال شيخ.

٣٧٧١ – محمد بن سعد بن عبد الأحد بن عمر: الشرف أبو عبد الله بن سعد الدين الحراني الحنبلي التاجر ويعرف بابن نجيح توفي في بكرة الأحد خامس عشرى ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة في آخر وادي بني سالم بالقرب من المدينة النبوية فغسل مكانه ثم صلي عليه وحمل في تابوت على أعناق الرجال إلى المدينة النبوية فصلي عليه بالروضة الشريفة الرابعة من الغد ودفن بالبقيع شرقي قبة عقيل بن أبي طالب قاله العلم البرزالي في تاريخه قال: وتأسف الناس لفقده "وذكروه لما جاء." (١)

"الذي قبله ولد في رجب سنة خمس أو أربع وثمانين وسبعمائة وسمع على ابن صديق والمراغي وظنا النشاوري والجمال الأميوطي وأجاز له جماعة وحفظ عدة من المختصرات في فنون وتفقه بأبيه وبالزين خلف النحريري "وارتحل إليه للمدينة وأذن له بالإفتاء في سنة سبع وثمانمائة" وأبي عبد الله الوانوعي وحضر دروسه في غير الفقه أيضا وأخذ العربية عن الشمس الخوارزمي المعيد "إمام الحنفية" بمكة والشمس البوصيري حين مجاورته بمكة واشتدت عنايته بالفقه فتبصر فيه وفي غيره وكتب بخطه عدة كتب ولا بأس بكتابته وتصدى للتدريس والإفتاء وكثيرا ما يعارض في فتواه قريبة التقي الفاسي مما هو بمعارضته في أكثره محظي هذا بعد أن كان ينوب عنه في العقود والنسوخ وأداه ذلك إلى أن ولي قضاء المالكية حين غيبة التقي باليمن في سنة سبع عشرة فلم يلبث إلا قليلا ثم صرف محمد بن عبد الله بن مطرف

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٤٧٨/٢

القرشي العمري المدني الماضي أبوه عاش بعده طويلا وولد له أولادا ثم مات ذكره ابن صالح وقال شيخنا في درره إنه وزير ودي بن جماز صاحب المدينة أثنى عليه الشهاب بن فضل الله في ترجمة ودي محمد بن عبد الله بن أبي هدبة أو هدية المدني يروي عن وحرص على العود فما أمكنه ورام جماعة من التقي استنابته وصرف نصف المعلوم فامتنع مع نيابة عن الجمال بن ظهيرة شافعي مكة في أشياء لا يخلو من انتقاد وكون له تعاليق في الفقه غير مرضية وبالجملة فكان خيرا **مات بمكة** في ربيع الأول سنة أربع وعشرين وثمانمائة ذكره الفاسي ورأيت فيمن سمع البخاري سنة عشرين بالمدينة بقراءة المحب المطري أبا عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن محمد فيحتمل أن يكون هذا وله كنيتان ويحتمل أن يكون أخا له بل هو أخ له أكبر منه ومات سنة ثلاث وعشرين.

٣٩٢٩ – محمد بن عبد الرحمن بن مشكور القرشي: المكي ألأصل المدني قرأ وجود ورأس وأعقب ولدا نجيبا مشتغلا بالعلم مخالصا للرؤساء ذا عقل وديانة وحسن مداراة للخلق مات في حدود تسع وعشرين وسبعمائة وكان غالب المشاكير يتسببون في العطرقاله ابن فرحون.

٣٩٣٠ – محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحرث بن أبي ذئب هشام بن شعبة: الإمام أحد الأعلام أبو الحرث القرشي العامري المدني ولد سنة ثمانين وأمه برهية ابنة عبد الرحمن بن أبي ذئب أخت الحرث يروي عن أخيه المغيرة الآتي وخاله الحرث بن عبد الرحمن القرشي وعكرمة وشعبة مولى ابن عباس وشرحبيل بن سعد ونافع وأسيد بن أبي أسيد البراد وسعيد المقبري وصالح مولى التؤمة والزهري ومسلم بن جندب والقاسم بن عباس ومحمد بن قيس وخلق وعنه يحيى القطان وحجاج الأعور وشبابة وأبو علي الحنفي وابن المبارك وابن ابي فديك وأبو نعيم وآدم بن أبي إياس وأحمد بن يونس وعاصم بن علي والقعنبي وأسد بن موسى وعلي بن جعد وكثيرون قال أحمد: كان يشبه بسعيد بن المسيب لم يخلف مثله كان أفضل." (١)

"وخمس البردة وبانت سعاد **ومات بمكة** في سادس عشرى ربيع الآخرانتهى وقد أجاز شيخنا في استدعاء لولد لصاحب الترجمة اسمه أبو الفتح.

٣٩٥٧ – محمد بن عبد القادر بن محمد بن علي بن عمر بن حمزة: الجمال أبو الخير بن البدر بن الشمس بن المسند النور أبي الحسن القرشي العدوي العمري الحراني المدني الحنبلي الفراش بالحرم النبوي ووالد عبد الرحمن ويعرف أبوه بالحجار سمع في سنة وستين وسبعمائة على البدر بن فرحون الأنباء المدنية ووصف بالطبقة: بالولد النجيب العامل بل وشهد بعد ذلك سنة إحدى وثمانين وسبعمائة في مكتوب.

٣٩٥٨ — محمد: أبو الفرج أخو الذي قبله سمع على ابن صديق.

٣٩٥٩ — محمد: أبو البركات أخوهما سمع على ابن صديق أيضا.

٣٩٦٠ – محمد بن عبد الله بن جحش: صحابي ذكره مسلم في المدنيين وهو الأسدي وأبوه وكذا امه فاطمة ابنة أبي حبيش صحابيان وزينب أم المؤمنين عمته ذكر الواقدي: أنه ولد قبل الهجرة بخمس سنين وحكاه الطبري فقال: فيما قيل

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٥١٧/٢

وقال البخاري: له صحبة وابن حبان سمع من النبي صلى الله عليه وسلم وأخرج الزبير بن بكار من طريق أبي كثير مولى محمد بن جحش سمعت محمد بن عبد الله بن جحش وكانت له صحبة فذكر الحديث في التشديد في الدين وفي فضل الجهاد واخرجه أيضا أحمد بن أبي خيثمة والبغوي وغيرهم وفي رواية بعضهم: كنا جلوسا في موضع الجنائز مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وخرج بعضهم بقوله: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومداره على العلاء بن عبد الرحمن عن أبي كثير وأخرج حديثه في ستر العورة أحمد والنسائي وابن ماجة وعلقه البخاري وصححه الحاكم قال ابن سعد: يكنى أبا عبد الله قتل أبوه بأحد فأوصى به النبي صلى الله عليه وسلم فاشترى له مالا بخيبر وأقطعه دارا بالمدينة واخرج البغوي من طريق علي بن زيد عن أنس عن سعيد بن المسيب أن عمر كتب أنباء المهاجرين ممن شهد بدرا في أربعة آلاف منهم محمد هكذا ذكره في الإصابة وهو في التهذيب.

٣٩٦١ – محمد بن عبد الله بن سلام بن الحرث الإسرائيلي: صحابي روى له أحمد والبخاري في تاريخه وأبو بكر بن ابي شيبة وابن قانع والبغوي والطبراني وابن منده من طريق شهر بن حوشب عنه قال: "قدم علينا النبي صلى الله عليه وسلم فقال: "ما الذي أثنى الله عليكم فيه رجال يحبون أن يتطهروا قال نستنجي بالماء" وأخرجه البغوي وفيه: لا أعلمه إلا عن أبيه وقال: روايه أبو هاشم الرفاعي إنه ليس في كتاب شيخه عن أبيه وكذا قال البغوي: حدث به الغرياني بدونه عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابن منده: رواه داود بن." (١)

"وجعفر الفريابي وعمران بن موسى بن مجاشع ومحمد بن يحيى بن منده ومحمد بن أحمد بن أبي عون وطائفة قال صالح: حرره ثقة صدوق إلا أنه يروي عن أبيه المناكير وكذا قال البخاري: صدوق وقال أبو حاتم: ثقة وقال ابن حبان: يخطيء ويخالف قاله في الثقات وقال: **مات بمكة** في آخر سنة أربعين ومائتين أو أول التي تليها وبالثاني جزم البخاري وهو في التهذيب وتاريخ البخاري وابن أبي حاتم والفاسي في مكة.

٣٩٨٢ – محمد بن عثمان بن الخضر: التاج أبو عبد الله بن الفخر بن الجمال الأنصاري الصرخدي الشافعي قاضي طيبة وإمامها وخطيبها رأيت له مختصرا في الأصول جمع فيه بين المنهاج للبيضاوي وزوائده للأسنوي مع زيادات وسماه المفتخر على كل مختصر المؤلف بمدينة سيد البشر انتهى منه في شعبان في سنة اثنتين وستين وسبعمائة أخذه عنه عبد الواحد بن عمر بن عياذ المالكي وبالغ في وصف مؤلفه بأول نسخة كتبها منه بخطه "انتهت في شعبان من التي تليها" وكذا رأيته بخط العز عبد السلام الكازروني ووصفه: بالشيخ الإمام العلامة الأوحد مفتي المسلمين مفيد المخلصين قدوة العلماء العاملين صدر المدرسين سيف المناظرين رحلة الطالبين وارث المرسلين موضح الدلائل ومميز الحق من الباطل مقتفي سنن أولى التحقيق الأتقياء وبقية أهل التصنيف والإملاء بقية السلف وذخر الخلف ذي النفس الزكية والهمة العلية قاضي القضاة تاج الدين أبي عبد الله بن الشيخ فخر الدين بن الشيخ الإمام جمال الدين ووصفه: بالإمام والخطيب بالروضة النبوية وهو ممن قرأ الكتاب على مصنفه في سنة خمس وستين بالمدينة وأثبت له المؤلف ذلك بخطه ووصفه بالإمام العالم العامل وكتب له الشيخ نور الدين الزرندي على ظهر النسخة المشار إليها قوله:

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٥٢٨/٢

هنيئا لأرباب العلوم جميعها ... ولا سيما علم الأصول بمختصر

كتاب جليل ذو فوائد جمة ... ولم يخل من تحصيله من له بصر

حوى كل ما تحوي التآليف فاغتدا ... عن الكل مستغن وكل له افتقر

وقذ عيونا من أولى العيون جميعه ... وما منهم إلا لفضل به أقر

به فخر أهل العلم شرقا ومغربا ... فلا غرو إذ كان المسمى بمفتخر

فجامعه في العلم قل فيه ما تشاء ... بلا حرج حبر كبحر إذا زجر

فلا زال تاجا للعلوم وللعلى ... يؤلف ما يبقى له خير مدخر

وقال ابن فرحون: محمد بن عثمان التاج الصلخدي ثم الكركي الشافعي هو: الشيخ الإمام العلامة المتفنن ولي القضاء والخطابة والإمامة بعد موت التقي." (١)

"إبراهيم بن أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي عريان التونسي شيخ الكتبة في قطره **مات بمكة** بعيد المغرب من ليلة الأحد ثاني رمضان سنة ثمانين ودفن بمقبرة شيكه لا لومد أرخه ابن عزم.

إبراهيم بن أحمد بن محمد بن أحمد البرهان بن الخواجا جهان بن قاوان أخو الشيخين محمد وحسين الآتيين وهو الأصغر سبط الشريف شمس الدين محمد الحصني الدمشقي ابن أخي التقي المشهور ومات والده وقد تميز فقرأ واشتغل قليلا واتجر وسافر وفني ما بيده بعد موت عمه ثم بعد ذلك وهو الآن بدايول على خير وانجماع لطف الله به.

إبراهيم بن أحمد بن محمد بن خضر بن مسلم الدمشقي الصالحي الحنفي المذكور أبوه في التي قبلها. ولد في رمضان سنة أربع وأربعين وسبعمائة واشتغل على أبيه وناب في القضاء مدة ودرس وأفتى وولي افتاء دار العدل وكان جريئا مقداما ثم ترك الاشتغال بآخره وافتقر ومات في ربيع الأول سنة عشر. ذكره شيخنا في الأنباء.

إبراهيم بن أحمد بن محمد بن عبد الحميد الفيومي الأزهري الشافعي ويعرف بشردمة سمع معنا على بعض الشيوخ بل ومني في الامالي وغيرها وكان فقيرا صالحا وما ضبطت وفاته.

إبراهيم بن أحمد بن محمد بن عبد الله برهان الدين بن الشيخ أبي العباس المغربي التلمساني الاصل التونسي المكي والد عبد الله الآتي ويعرف بالزعبلي. ولد في جمادى الأولى سنة إحدى وخمسين وسبعمائة بمكة وأجاز له العز بن جماعة والاسنائي والأذرعي وأبو البقاء السبكي)

والعماد بن كثير وابن القاري والصلاح بن أبي عمر وابن أميلة وابن الهبل وآخرون ومن جملة اخوته طائفة أيضا وكان خيرا دينا منقطعا ببيته لا يخرج إلا للجمعة ويتكسب بعمل أوراق العمر أخذ عنه ابن فهد وقال انه مات في ضحى يوم الثلاثاء حادي عشر صفر سنة تسع وعشرين بمكة ودفن بالمعلاة. قلت وأغفله الفاسي وشيخنا نعم ذكر الفاسي والده.." (٢)

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٢/٥٣٥

(٢) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ٢٣/١

"كثيرة في زيت الوقود وتسبيل الماء في كل يوم وكذا القراءة وللطعام ليلة الوقت من كل شهر وللبخاري في الأشهر الثلاثة ولغير ذلك مما أرصد له ربعا أنشأه قريبا منه ورزقه حبسهما عليه وعلى غيره من القرب وصار بيته موردا للصالحين كالفوي والصندلي وإمام الكاملية وابن الجمال وابن شيخه الغمري بل محلا لإقامة غيرهم بعياله كل ذلك مع المداومة على التلاوة والمراقبة والأوصاف الجميلة وعدم الرغبة في مخالطة بني الدنيا إلا بقدر الحاجة وإنكاره على ولديه البدري حسن والمحيوي عبد القادر الزيادة عليهما مما تعبا بسببه ولم يحصلا فيه على طائل وقد حج غير مرة وجاور وكنت مما استأنس بمجالسته ولا زال في ترق من الخيرات والصلاة حتى مات بمكة ليلة الخميس ثالث رجب سنة خمس وسبعين ودفن بالمعلاة ولم يخلف في أبناء جنسه مثله رحمه الله وإيانا.

إبراهيم بن حسن بن إبراهيم بن حمزة بن أبي بكر بن عمر الخالدي المخزومي التلوي نسبة لقرية بظاهر اسعرد ويعرف بالحصني مع كونه لم يسكنها فضلا عن كونه منها كان جليلا مبجلا في جماعة الحصنيين ونحوهم مع فضل وخير. مات في سنة تسع وستين بالقاهرة وهو والد حسن الآتي.

إبراهيم بن حسين بن علي المريني أخو الشهاب الآتي رجل خير تكسب بالترخيم وغيره وتكرر اجتماعه علي حتى بمكة في سنة ثمان وتسعين وكان قدمها لزوجته رفيقا لابن شيخه الشيخ مدين في موسم التي قبلها ثم رجع معه في الركب.

إبراهيم بن حسين بن محمد بن حبيب البرهان بن البدر السرميني الأصل الحلبي المولد والدار

الشافعي ويعرف كسلفه بابن الحلبي مولده في سابع عشري رمضان سنة اثنتين وسبعين وثمانمائة بحلب ونشأ بها فحفظ القرآن وجوده في بلده على محمد بن علي المعر مصيني نزيل حلب ويعرف بابن الدهن بل قرأ لعاصم وابن كثير على عمر الدركوشي الحلبي الضرير وبالقاهرة لأبي عمرو على عبد القادر المنهاجي الأزهري الشافعي وللسبع افرادا على الزين جعفر السنهوري وحفظ جل الشاطبية ومن المنهاج إلى الفرائض وأخذ الفقه هناك عن البدر حسن السيوفي وعبد القادر بن الابار وغيرهما وعلى أولهما قرأ في العربية ثم قرأ فيها وفي." (١)

"بعيد سنة خمس وأربعين وكتب ذيلا على طبقات الشافعية أكثر فيه الاستمداد مني وكبره بكثير من المهملين وأفرد حدودا وتعاريف في مجلد ورام من شيخنا تقريظه له فما تيسر وقد أخذ عنه شرح النخبة وغيرها وتردد للقاضي علم الدين وقتا وسمع علي الشمني وغيره أشياء وكتب الطباق ودار على الشيوخ ولم يتأهل في الفن ولا كاد. مات بعد الخمسين أظنه في سنة تسع بالبيمارستان المنصوري عن نحو أربعين سنة فتفرقت أوراقه فلم ينتفع بها عفا الله عنه.

إبراهيم بن محمد بن أبي بكر برهان الدين الدمشقي الشافعي العدل ويعرف بابن الحداد سمع في سنة خمس وثمانين وسبعمائة من الحافظ أبي بكر بن المحب النصف الأول من عوالي أبي يعلى الصابوني وحدث سمع منه الفضلاء وكان مقربا عدلا مات.

إبراهيم بن محمد بن أبي بكر بن الخازن. هكذا ذكره ابن عزم في سنة ست وأربعين وأظنه أحمد بن محمد بن أبي بكر بن أحمد بن الخازن الآتي.

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ٤٢/١

إبراهيم بن محمد بن حسين برهان الدين القاهري المالكي نزيل مكة ويعرف بالموصلي كان رجلا مباركا تكسب بالشهادة خارج باب زويلة وأدب بها الأطفال ثم قدم مكة وأقام بها ثلاثين
سنة فأزيد وكان كثير العبادة بالطواف سالكا غاية الورع والنسك والدين المتين والعبادة بحيث كان يحج منها ماشيا وله إلمام بالعلم وخط حسن يتكسب بالنسخ بحيث كتب به مختصر الشيخ خليل وشرحه لابن الحاجب الفرعي وكان يذكر أنه من تلامذته ولازم بمكة دروس الشيخ موسى على المراكشي وسمع منه ومن العفيف النشاوري وغيرهما وأدب الأطفال بمكة سنين كثيرة هي محصورة في ثلاثين وسكن برباط السدرة منها بل كان يشرف على ما يتحصل من ربع وقفه بصيانة وعفاف بحيث يتورع عن أخذ كثير من الصدقات. **مات بمكة** في العشر الأخير من جمادى الآخرة سنة خمس عشرة بعد أن وقف شرح ابن الحاجب وغيره مما كتبه ودفن بالمعلاة وقد بلغ السبعين فيما أحسب. ذكره الفاسي في تاريخ مكة وقال أنه شهد الصلاة عليه ودفنه وأغفله شيخنا في أنبائه نعم ذكره في إبراهيم بن أحمد بن الحسين في سنة أربع عشرة والتي تليها للخلاف في ذلك وكذا ذكره المقريزي لكنه جزم بسنة خمس عشرة.
إبراهيم بن محمد بن خليل بن أبي بكر بن محمد أبو المعالي بن الشمس المقدسي الشافعي الآتي أبوه ويعرف بابن القباقبي. ولد وقرأ على الزين ماهر وأخذ الفقه عن العلم البلقيني والأصول عن المحلى والقراءات عن أبيه." (١)

"وجزء أبي الجهم وغيره وعلى ابن تيمية طرق زرغبا تزدد حبا. **مات بمكة** في ليلة الأحد سابع عشر شوال سنة ست بمنزلة رباط ربيع بأجناد منها ودفن من صبيحتها بالمعلاة وله خمس وثمانون سنة وأشهر ممتعا بسمعه وعقله رحمه الله وإيانا. ذكره شيخنا في معجمه وأنبائه والتقي الفاسي في تاريخ مكة وقال أنه كان أسند من بقي في الدنيا مع حسن الفهم لما يقرأ عليه وله إلمام بمسائل فقهية وربما يستحضر لفظ التنبيه إلا أنه صار بأخرة يتعلم كثيرا ويرد ما لا يتجه رده وربما أخطأ في الرد ويلج في القراءة بما يحفظه لكون اللفظ الذي حفظه يخالف لفظ الرواية المقروءة إلى غير ذلك مما بسطه قال وكان شديد الحرص على أخذ خطه بالإجازة أو التصحيح وعلى الأخذ على التحدث لفقره وحاجته قال وله حظ من العبادة والخير والعفاف مع كونه لم يتزوج قط على ما ذكر ومتعه الله بحواسه وقوته بحيث كان يذهب إلى التنعيم ماشيا غير مرة آخرها في سنة موته ولم يزل حاضر العقل حتى مات قال وكان صوفيا بالخانقاه الأندلسية بدمشق ومؤذنا بجامعها الأموي وعانى بيع الحرير في وقت على ما ذكر وأطال في ذكر مسموعه وشيوخه بالسماع والإجازة. وكذا ذكره في ذيل التقييد وقال الأقفهسي في معجم ابن ظهيرة وكان صالحا خيرا متعبدا وذكره المقريزي في عقوده باختصار رحمه الله.
إبراهيم بن محمد بن طيبغا الغزي الحنفي ممن أخذ عن الكافياجي ونظم المجمع من كتبهم وولي قضاء غزة غير مرة وكذا قضاء صفد ثم اقتصر على الشهادة وهو الآن حي.
إبراهيم بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن صالح بن إسماعيل بن إبراهيم برهان الدين بن القاضي فتح الدين أبي الفتح المدني الشافعي ويعرف كأسلافه بابن صالح. ولد في أواخر سنة تسع وعشرين وثمانمائة بالمدينة النبوية ونشأ بها

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ١/ ١٣٧

فحفظ القرآن والأربعين والمنهاج كلاهما للنووي وجمع الجوامع ونصف المنهاج الأصلي وجميع ألفية ابن مالك والمقدمات لأبي القسم النويري وهما ستمائة بيت في العربية أيضا وعرض على جماعة كأبي القسم المذكور وسمع عليه في العربية وغيرها وسمع أيضا على الجمال الكازروني في سنة أربع وثلاثين والمحب)
المطري وأبي الفتح المدني وأخيه وأجاز له جماعة وجود القرآن غير مرة على السيد الطباطبي وابن شرف الدين الشُشتري وغيرهما والفاتحة فقط على الشيخ محمد الكيلاني ونصف القرآن على النور بن يفتح الله وحضر التقسيم عند أبي السعادات بن ظهيرة بل كان أحد القراء فيه حين كان بالمدينة وكذا قرأ عليه في البخاري بمكة والشفا بتمامه في المدينة." (١)

"المولد والدار الشافعي والد أبي بكر وغيره ويعرف أولا بالسقا ثم بالعراقي. ولد في سنة ثلاث عشرة وثمانمائة بمكة ونشأ بها فقرأ القرآن عند ناصر الدين محمد السخاوي وأخي العز بن نديم الظاهر ومن قبله عند محمد السحولي ثم جوده عند السكاكيني والشوايطي ونحوهما واشتغل يسيرا وحضر دروس ابن سلامة والمحب بن ظهيرة والجمال البشبيشي في آخرين وسمع على ابن الجزري وأبي الفتح المراغي وغيرهما وعرف بالديانة والأمانة وسلوك طريق الفقراء والتحبب إلى الناس سيما الصلحاء والتجافي عن بني الدنيا غالبا فركن إليه ذوو الأموال خصوصا الغرباء وصاروا فيما قيل يدفعون إليه الزكوات ليفرقها على من يختار فيصرفها في ذلك وفي غيره من أنواع القربات بل وتكلم في البيمارستان بمكة نيابة عن السيد بركات بعد)
الشمس بن قلبة الدمشقي فسار فيه أحسن سيرة وكان يجمع الفقراء عنده على الطعام في الأسبوع مرة فأكثر فزاد اشتهاره وهو القائم في إجراء عين بازان بعد أن قرر مع السيد عدم التعرض لمن يموت به إن كان له وارث فتبقى تركته فيه حتى يحضر إن كان غائبا حيث التمس منه الزيني بن مزهر ذلك ولم يظهر من مكة لغير المدينة النبوية والطائف والجعرانة ونحوها وانتفع به الناس كثيرا في التوجه لهذه الأماكن لكثرة من يكون معه وربما واسى الجميع أو الغالب ذهابا وإيابا وكنت ممن توجه للطائف صحبته وسمت من كلماته النافعة وحصل منه إكرام ورأيته إنسانا خيرا متواضعا متقشفا طارحا للتكلف ينطوي على خير وسترة وديانة وقيام في المصالح وتعاني التجارة فبورك له فيها ولم يزل على ذلك حتى **مات بمكة** في ظهر يوم الأحد تاسع شعبان سنة أربع وسبعين واجتمع في مشهده خلق رحمه الله وإيانا.
إبراهيم بن محمد بن مفلح بن محمد بن مفرح بن عبد الله تقي الدين ويقال برهان الدين بن العلامة شمس الدين الصالحي الحنبلي والد الصدر أبي بكر والنظام عمر الآتيين ويعرف كأبيه بابن مفلح. ولد سنة إحدى وخمسين وسبعمائة ونشأ فحفظ القرآن وكتبا وأخذ عن أبيه والجمال المرداوي وغيرهما كأبي البقاء وسمع من أبي محمد بن القيم والصلاح بن أبي عمرو الفرضي وابن الجوخي وأحمد بن أبي الزهر ورحل بعد الستين إلى مصر فسمع بها من القلانسي والخلاطي وناصر الدين." (٢)

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ١٤٨/١

(٢) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ١٦٧/١

"واقتصر على التدريس ولم يكن يمنع من يغتاب بحضرته ولكن لا يشاركهم بكلامه ونقم عليه السلطان ذلك وأمر بإخراجه من جامع الزيتونة ثم أعيد بعد قليل وزار قبره بعد موته مع قلة فعله لذلك. مات في سنة تسع وتسعين وقد قارب الثمانين ودفن بالزجاج. ترجمه لي غير واحد ممن لقيه من المغاربة وغيرهم وربما قيل له الحدري وهو تحريف.

إبراهيم بن محمد الأردبيلي ثم الشماخي الشافعي قدم القاهرة للحج في أول سنة خمس وستين وثمانمائة وهو ابن نحو من ستين سنة فأقام أشهرا وظهرت تمام فضيلته مع الدين والتواضع فقرئ عليه اليسير ثم حج ورجع مع الركب الشامي ثم عاد إلى بلاده وهو ممن يقصد فيها بالفتاوى والإقراء وله فيها مآثر وآخر العهد به في سنة سبع وسبعين.

إبراهيم بن محمد الحجازي العطار. ممن سمع علي في مكة.

إبراهيم بن محمد الحموي.

إبراهيم بن محمد الرصافي كان من ذوي اليسار فقطع عليه الطريق وقتل في سنة ثلاث عشرة. قاله شيخنا في أنبائه.

إبراهيم بن محمد برهان الدين الكردي ثم المكي نزيل الحرمين والد محمد مؤدب الأبناء بمكة

ويعرف والده بشمس العقري كان متولي مشيخة البيمارستان بمكة بعد موت الشمس البلدي وهو المجدد في أوقافه المكان المجاور لباب الدريبة اشتراه من ريعه في سنة ست وأربعين جزاه الله خيرا وكف من يروم أخذه وله شهرة بالصلاح والخير وكثرة الزيارة للنبي صلى الله عليه وسلم على قدميه بل يقال أنه كان يزور في كل سنة. **مات بمكة** في يوم الثلاثاء ثاني عشري المحرم سنة ثلاث وخمسين ودفن بالمعلاة رحمه الله وإيانا واستقر بعده في المشيخة الشمس بن قليب.

إبراهيم بن محمود بن إبراهيم بن محمود بن عبد الحميد بن هلال الدولة عمر بن منير الحارثي الصالحي الآتي أبوه ويعرف بابن هلال الدولة. ولد سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة وسمع في سنة إحدى أو ثلاث وتسعين من التقي أبي بكر بن محمد بن الزكي عبد الرحمن المزي مجلسا من فوائد الليث بن سعد رواية يحيى بن بكير عنه أنابه الحجار بسنده وحدث به سمعه منه الفضلاء كابن فهد وغيره. مات في أوائل سنة ثمان وأربعين.

إبراهيم بن محمود بن إبراهيم العز بن النجم بن العز التستري الأصل الهرمزي." (١)

"في بعض السنين فجاء نحو ثلاثين ألف دينار وذلك شيء غريب واتصل في رياسته بالتزوج بأم الزيني بن مزهر في صغره وكان كريما بل مسرفا محبا في الفخر مذكورا ببر وخير في الجملة بحيث أنه جدد جامع جدة بل وجعل على جل المراكب شيئا يؤخذ منهم في كل سنة لمصالحه وكان هذا من حسناته. وأورد له شيخنا في أنبائه أنه صالح العرب في قضية اتفقت له في طريق الحجاز بمائة دينار أو أكثر وآل أمره إلى أن تعطل وخمل وافتقر بحيث احتاج إلى سؤال الناس حتى مات وقد قارب السبعين بالقاهرة في يوم الخميس عاشر ربيع الآخر سنة أربع وأربعين وتصدق عليه بالكفن وذكره المقريزي باختصار جدا.

إبراهيم بن برهان الدين الدمشقي الشافعي ويعرف بابن الملاح. في ابن علي.

إبراهيم بن المهندس التاجر في سوق أمير الجيوش. **مات بمكة** في يوم الأربعاء ثاني عشري شوال سنة إحدى وسبعين.

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ١٧٠/١

إبراهيم برهان الدين الحلبي ثم القاهري الشافعي النحوي أظنه ابن حسين بن يوسف بن هبة الله كان يحكي أنه كان في أول أمره حدادا وأن أصبعه أصيب فيها وأنه كان يحسن التجارة ونحوها ثم أقبل على الاشتغال بالعلم وتميز في العربية والفرائض والحساب تميزا نسبيا وسمع على البرهان الحلبي ثم قدم القاهرة وأخذ فيها عن التقي الشمني وغيره ودرب ولدا له في الإعراب وكان يستصحبه معه للأكابر فيعرب بحضرتهم ما يقترح عليه فذكر بينهم لذلك وصار يتردد للزيني بن مزهر وغيره من الرؤساء وأبنائهم كابن حجي وابن العلم البلقيني وابن الأشقر وابن الشحنة وابن ناظر الخاص فيتدربون به وله جامكية عند كل منهم وربما تقرر في بعض الجهات كالبيبرسية والجمالية بعنايتهم بحيث تمول من ذلك وغيره لقلة مصروفه ووجد له فيما بلغني نحو ألف دينار مما لم يكن يظن بعضه. مات فجأة في يوم الأربعاء ثاني)

عشر المحرم سنة خمس وسبعين وتكلم بعد موته في عقيدته ولم يكن بالنير لكنه كان لين الجانب مع جمود ونقص فهم والله أعلم بحقيقة أمره.

إبراهيم برهان الدين الدمشقي المالكي باني الحمام شرقي مسجد القصب من دمشق. مات في سابع ربيع الآخر سنة سبع وخمسين ودفن بمقبرة باب توما رحمه الله وإيانا.

إبراهيم برهان الدين الدمياطي ناظر المواريث. مات في جمادى الأولى سنة ثمان. أرخه العيني.

إبراهيم برهان الدين الزرعي الدمشقي الشافعي والد أحمد الآتي. مات." (١)

"الإمام القدرة الكامل برهان الملة والدين وقال أنه أخذ عن المحقق عماد الدين إسماعيل عن الإمام الرفيع المقام عبد الرحمن بن إسماعيل عن العارف أبي العباس أحمد الكوربار عن الشيخ لالا والمجد البغدادي عن النجم الكبرى انتهى.

ويحتاج إلى تحرير وقال أيضا أن صاحب الترجمة أخذ عن الشيخ عبد الله العجمي الذي عمر مائة سنة وهو عن الشيخ عبد القادر الجيلي وهذا شيء لا يعتمده أهل الحديث.

إبراهيم السنهوري المالكي. مضى في الملقبين ببرهان الدين قريبا.

إبراهيم السيروان. مات في مستهل سنة أربع وستين.

إبراهيم الشامي أحد التجار يعرف بابن قنديل. **مات بمكة** في سابع رجب سنة ثمان وثمانين بعد أن أوصى بميراث منها للعدول بمائة دينار بل أحضر جماعة فرق عليهم البخاري من ريعه وهو ضعيف وأعطى كلا منهم دينارين وجاء الولد فنازع العذول واتهمه ثم كف.

إبراهيم صاحب سيواس. مضى قريبا في الملقبين برهان الدين وأن صوابه أحمد.

إبراهيم صاحب شماخي وتلك النواحي قدم حلب صحبة تمرلنك لما دخل إلى البلاد الشامية في سنة ثلاث وثمانمائة ثم عاد إلى بلده واستمر حاكمها فلما ملك قرا يوسف توريز وما والاها جمع عساكره وتهيأ لقتاله فكانت الكسرة عليه ولكن بعد أن أمسكه قرا يوسف أطلقه وأعطاه بلاده فتوجه إليها واستمر تحت طاعته حتى مات بعد سنة عشرين أو في

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ١/١٨٥

حدودها. ذكره ابن خطيب الناصرية وكذا شيخنا في أنبائه لكن باختصار جدا.
إبراهيم الصواف الحنبلي. في ابن عمر.
إبراهيم الطنساوي أحد المباشرين. مضى في ابن محمد بن عبد الرزاق.
إبراهيم العجلوني اثنان اسم أبيهما أحمد بن حسن فأحدهما اسم جده حسن بن أحمد بن محمد بن أحمد والآخر حسن بن خليل بن محمد.
إبراهيم العجمي الكتبي. مضى في ابن إسماعيل بن موسى.
إبراهيم العجمي الكهنفوشي خليفة الشيخ علي كهنفوشي الآتي. مات يوم الأحد تاسع جمادى الأولى سنة تسع وخمسين ودفن بزاويته بقرب المطبق. ذكره المنير.
إبراهيم الغنام رجل في نواحي الحسينية من القاهرة معتقد للخاصة والعامة مشهور بالصلاح.
مات هناك وقد عمر في يوم الخميس مستهل ربيع الآخر سنة سبعين وصلى عليه الشرف المناوي على باب جامع الأنور عند خان السبيل." (١)

"دائرا على قدميه إلى أن مات في ربيع الآخر سنة ثمان وسبعين وصلى عليه الأمين الأقصرائي وأسند وصيته إليه وإلى النوري الانبابي نائب كاتب السر وكان جاره وترك أما له مسنة ولم يخلف ولدا ولا زوجة عفا الله عنه وإيانا.
أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن غنائم شهاب الدين البعلي المدني ثم القاهري الماضي أبوه والآتي أخوه أبو الفتح ويعرف بابن علبك وهو لقب لجده أحمد القادم المدينة وكأنه مختصر من بعلبك ولد سنة تسعين وسبعمائة أو قبلها بيسير بالمدينة وسمع على البرهان بن فرحون وابن صديق والزين المراغي والعلم سليمان السقا في سنة سبع وتسعين وقبلها وبعدها حتى في سنة خمس عشرة وتحول إلى القاهرة بعد موت أبيه فقطنها وداخل رؤساءها فترقى في الحشمة وركب الخيول النفيسة واستمر بها إلى أن مات بعد الخمسين ظنا وورثه شقيقه أبو الفتح المشار إليه.
أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن محمد الشهاب بن الحتاتي بمهملة ومثناتين مخففا التاجر ابن التاجر ممن كان يزاحم طلبة العلم ويحضر عند الأبناسي ونحوه وربما جاءني مع سرعة حركة وإظهار تودد وحزم وسافر لمكة في التجارة مرارا وجاور. مات في جمادى الأولى سنة ثلاث وتسعين وأسند وصيته لتاج الدين بن عبد الغني بن الجيعان ويقال أنه وجد له شيء كثير بحيث خدم منه الملك بألف وكان قد تزوج عبد العزيز العقيلي ابنته وكان موتهما متقاربا.
أحمد بن إبراهيم بن أحمد البحيري الخانكي ثم المكي. لازمني في الإملاء وغيره بمكة في الثانية سنة إحدى وسبعين.
أحمد بن إبراهيم بن أحمد الهروجي الهندي القاضي لقيني بمكة.
أحمد بن إبراهيم بن أحمد الشهاب العقبي اليماني الشافعي ولد كما ذكر في سنة ثلاث
وعشرين وثمانمائة وقدم القاهرة في سنة سبع وأربعين فلازم الزين البوتيجي وسكن عنده الفاضلية وعرف به وكتب الإملاء عن شيخنا بل وأخذ عنه في شرح الألفية وغيرها وكذا أخذ عن ابن حسان وغيره وكتب بخطه أشياء واختص بابن الجريس

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ١/١٨٨

وقتا وصار في ظله حتى مات وبعده تحول إلى تعز وهي بالقرب من بلده وأقام بها وصار يحج منها كل سنة ونعم الرجل سكونا ومشاركة في الجملة مع تعفف **مات بمكة** في المحرم سنة خمس وتسعين رحمه الله وإيانا.

أحمد بن إبراهيم بن أحمد شهاب الدين القوصي اليماني الشافعي ويعرف بابن كان أبوه مشهورا من أهل قوص ونشأ هو بها وولي بها عدة مناصب." (١)

"وصحبته أربعون مملوكا لقتال بلى من عرب الحجاز ثم عاد ومعه جماعة سمروا ثم وسطوا في سنة ثلاث وأربعين.

أحمد بن إينال شهاب الدين الحنفي / خادم الشيخونية وسحنتها ووالد أحد فضلاء الحنفية الشمس محمد. مات في ربيع الآخر سنة اثنتين وثمانين واستقر عوضه في الخدمة أبو الطيب السيوطي ولم يلتفت لولده وعز ذلك على كثيرين وإن كان المستقر أضبط وأمتن.

أحمد بن أيوب بن أحمد بن عبد الله بن عفان بن رمضان الفيومي الأصل أخو أبي بكر وعمر وعثمان. / **مات بمكة** في ربيع الأول سنة أربع وأربعين.

أحمد بن البدر بن الشجاع عمر الكندي ثم المالكي / من بني ملك بطن من كندة الظفاري ملكها بعد أبيه الآتي ودبر المملكة معه جماعة من إخوته ثم وقعت بينهم الفتنة وتفرق شملهم وغلب بعضهم على بعض حتى تفانوا وكان من آخر أمرهم تشتتهم في الأرض فحضر بعضهم إلى القاهرة فأقام بها غريبا طريدا إلى أن خرج عنها في سنة خمس وعشرين، ذكره شيخنا في سنة ثلاث وثمانمائة في أبيه.

أحمد بن البدر بن محمد بن أويس الشهاب المغربي الأصل الطرابلسي الشافعي ويعرف بابن البدر. / روى عن بهادر القرمي مسند طرابلس وعن غيره ودرس وأفتى، أخذ عنه جماعة منهم

ابن الوجيه والسوبيني وكان فقيها نحويا دينا متواضعا وجيها. مات في ذي القعدة سنة ثلاثين، ذكره شيخنا في أنبائه باختصار، وقال لي الصلاح الطرابلسي الحنفي أن والده أخذ عنه القراءات السبع فالله أعلم.

أحمد بن بردبك سبط الأشرف إينال وأخو محمد الآتي. /

أحمد بن برسباي الشهابي بن الأشرف الدقماق الظاهري أخو العزيز يوسف وأصغر أولاد أبيه. / مات أبوه وهو حمل وأمه أم ولد جركسية. مات عن نحو سبع وعشرين سنة في أوائل ربيع الأول سنة ثمان وستين بالقاهرة بعد أخيه بنحو أربعين يوما كان قد تولى تربيته زوج أمه قرقماس الأشرفي أمير سلاح وأحضر له من علمه القرآن والخط المنسوب وأقرأه العلم ولم يكن يظهر من بيته البتة حتى ولا للجمعة مع حسن الشكالة وامتداد القامة وشهد السلطان فمن دونه الصلاة عليه بمصلى المومني ودفن مع أبيه في تربته.." (٢)

"مسائل وفوائد وأكثر من النسخ والعبادة والتوجه والانفراد مع ضعف بصره ثم كف وقطن الطائفة لا يخرج منها إلا للجمعة أو الحاجة وربما تردد منها إلى القاهرة أحيانا ولا ينفك في كل قدمة عن التردد إلي والسماع مني وعلي ونعم

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ١/١٩٣

(٢) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ١/٢٤٧

الرجل.

أحمد بن حسين بن محمد بن عثمان الشهاب الخوارزمي المكي الشافعي. / ممن حفظ القرآن والشاطبية والمنهاج والألفية وأخذ القراءات عن الزين بن عياش وهو الذي رثاه فجمع عليه للعشر والفقه عن القاضي أبي السعادات بن ظهيرة وعبد الرحمن بن الجمال المصري والنحو عن الجلال المرشدي ولازمه بحيث كان أصل جماعته، وتميز ودرس بالمسجد الحرام ودخل اليمن وصحب جماعة من الشاميين وارتفق برهم وكان ثقة خيرا ذكيا فاضلا. مات بمكة في يوم الأربعاء ثامن عشري ذي الحجة سنة خمس وأربعين. أرخه ابن فهد.

أحمد بن حسين بن محمد بن علي الشغدري الشاوري اليماني الحسيني الشافعي. / ممن قدم مكة قبل الأربعين أو بعدها بيسير وحفظ الشاطبية والبهجة وجمع الجوامع والألفية والتلخيص ولازم الشهاب الشوابطي حتى جرد عليه القرآن بل تلاه عليه جمعا وإفرادا وبحث عليه التنبيه بكماله وكذا بحث البهجة والتلخيص وغيرهما على ولده الجمال محمد وسكن رباط البدر الطاهر حتى مات وكان خيرا صالحا عالما مفننا آية في الذكاء حسن المذاكرة متعففا محببا إلى الناس وربما نظم. مات في ربيع الآخر سنة خمسين وشيعه معتقدوه إلى المعلاة وببركته حصل عند الجلوس على قبره إظلالهم بالغمام بل استمر حتى رجعوا إلى محالهم وأنشد قبيل موته إما له أو متمثلا:

(صلوا مغرما قد واصل السقم جسمه ... من أجلكم طيب المنام فقد فقد)

(بأحشائه نار تأجج في الهوى ... فكيف بإطفاء الغرام وقد وقد)

رحمه الله. وذكره ابن فهد مطولا.

أحمد بن حسين بن محمد. / في أحمد القزويني من آخر الأحمدين.

أحمد بن حسين البسطامي بن الإعزازي شيخ زاوية ابن الأطعاني / بحارة المشارقة ظاهر) حلب. جود القرآن لأبي عمرو وحفظ ربع المنهاج وصحب الشرف أبا بكر الحبشي وكان مات بمكة بعد الستين.

أحمد بن الحسين بن النصيبي المقدسي الخليلي. / ولد سنة أربعين وسبعمائة وسمع من الميدومي نسخة إبراهيم بن سعد ومجالس الخلال العشرة وغيرهما وحدث." (١)

"سمع منه الفضلاء كابن موسى الحافظ ورفيقه شيخنا الأبي والتقي أبي بكر القلقشندي وحدثنا عنه وآخرين أجاز لشيخنا ولولده في سنة إحدى وعشرين وذكره لذلك في معجمه وأنه مات بعدها، وقد أثبت ابن فهد في نسبه في غير موضع محمدا فصار أحمد بن محمد بن حسين.

أحمد بن حمزة بن محمد الحسني الهدوي الصعدي المكي ويعرف بأبي سواسواي والد محمد. / مات بمكة في ربيع الأول سنة سبع وستين. ذكره ابن فهد وقال في محمد سبط أبي سواسوا ويحرر التئامهما.

أحمد بن أبي حمو موسى بن عبد الواحد / وعبد الواحد هذا جد له أعلى أبو العباس العبد الوادي التلمساني سلطان

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ٢٩١/١

المغرب الأوسط وما والاها والملقب بالمعتصم. مات في سنة خمس وستين وله ذكر في حوادث سنة ثلاث وثلاثين أو التي بعدها من أنباء شيخنا، وترجمه الزين عبد الباسط مطولا.

أحمد بن خاص شهاب الدين الحنفي. / أحد الفضلاء المتميزين أكثر من الاشتغال بالفقه والحديث ليلا ونهارا وكتب كثيرا وجمع ودرس. مات في سنة تسع قاله البدر العيني، وقال شيخنا في أنبائه أن البدر أخذ عنه وكان يطريه.

أحمد بن خالد المقدسي / كتب في الاستدعاءات. ومات به في ثاني عشر ذي القعدة سنة أربع وخمسين ولم أعلم أمره.

أحمد بن خرص الجميعي القائد. / **مات بمكة** في يوم الأربعاء سابع المحرم سنة خمس وستين.

أرخه ابن فهد.

أحمد بن خضر المقسي الفران السطوحي ويعرف بخروف. / شيخ معتقد ممن يذكر بالجذب ويقصد للزيارة والتبرك به ويتكلم في حال صحوه بما يدل على فضل في الجملة. مات في يوم السبت سابع ذي الحجة سنة خمس وستين وكان بأخرة قد استوطن قرب جامع بلكتمر الشيخوني المعروف بالجامع الأخضر بطريق بولاق وعمرت له زاوية هناك فدفن بها. ذكره)

المنير وابن تغري بردي.

أحمد بن خفاجا الشهاب الصفدي / شيخها وزاهدها كان جيدا صالحا خيرا زاهدا عابدا قانتا لأهل بلده فيه اعتقاد كبير سيما وهو لا يقبل لأحد شيئا وكان في أول أمره حائكا ثم تركها وتقنع بكروم له. مات بعد أن عمر طويلا بصفد في سابع عشر رجب سنة خمسين.." (١)

"بابن أبي العيون. /

تفقه كثيرا بابن سلامة نور الدين وحضر دروس الجمال بن ظهيرة وولده المحب علي وكان لهما وادا، وجاءه توقيع بقضاء جدة في سنة اثنتين وعشرين ووافقه المحب على ذلك وتوجه لها فباشر الأحكام على صفة لا يعهد مثلها بها فشق ذلك على المحب فاستدعاه لأمر ما فلم يحضر فعزله ثم أعاده وسئل في صرفه فأجاب وكان مما يعاني التجارة وحصل دنيا وعقارا والتقط من المنسك الكبير لابن جماعة ما يتعلق به بمذهب الشافعي في كراريس وكان يذكر أنه من ربيعة الفرس. **مات بمكة** في أوائل ربيع الآخر سنة سبع وعشرين ودفن بالمعلاة وهو)

في عشر الخمسين ظنا. ذكره الفاسي في تاريخ مكة.

أحمد بن سالم بن حسن الإسحاقي / نسبة لمحلة إسحاق من الغربية. ولد قبل الخمسين وثمانمائة وتكسب بالشهادة ونسخ واشتغل قليلا وقد اجتمع بي فأخذ عني شيئا.

أحمد بن سالم العبادي ثم القاهري الأزبكي شقيق إبراهيم الماضي ومحمد الآتي / ممن يتسمى شافعيا كأنه لأجل الوظائف وإلا فالثلاثة لا أهلية فيهم، وقد حج مع أبيه وأخيه في موسم سنة ثمان وتسعين فرجعا وتأخر إبراهيم.

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ٢٩٢/١

أحمد بن أبي السعادات بن عادل الحسيني المدني أخو عبد الله وعبد الرحمن وعبد الكريم المذكورين. / ولد سنة سبع وستين بالمدينة وحفظ القرآن والقدوري واشتغل قليلا وهو ممن سمع مني بالمدينة النبوية.

أحمد بن سعد بن أحمد الشهاب الخيفي بالمعجمة ثم تحتانية بعدها فاء المكي / حفظ القرآن وتنزل مع قراء سبع سودون الطياري وأجاز له في سنة سبع وثمانمائة الجوهري وعبد الكريم حفيد القطب الحلبي وأبو اليمن الطبري وعائشة بنة عبد الهادي وغيرهم وسمع بمكة سنة أربع عشرة على الزين المراغي المسلسل بالأولية وختم البخاري وكان مباركا له نظم، كتب عنه النجم بن فهد وقال مات في ليلة الأحد تاسع شعبان سنة سبع وثلاثين بمكة.

أحمد بن سعد بن مسلم شهاب الدين الأريحي الدمشقي المكي الحنفي المقرئ / نائب مقام الحنفية بها وشيخ رباط ربيع. شهد على ابن عياش في ذي القعدة سنة ست وثلاثين وثمانمائة بإجازة عبد الأول المرشدي. مات في ليلة الخميس مستهل جمادى الأولى سنة إحدى وأربعين بمكة.

أرخه ابن فهد.

أحمد بن سعد الهندي المكي / القائد نائب مكة للسيد بركات ثم لولده وكان طويلا مهابا جريئا.

مات في ليلة الخميس ثامن المحرم سنة خمس وستين. أرخه ابن فهد.." (١)

"بالتروجي / نسبة لتروجة من نواحي الاسكندرية سكن الاسكندرية وقتا ثم جال في البلاد ودخل العراق والهند وعظم أمره ببنجالة من بلاد الهند وحصل له فيها دنيا ثم ذهبت عنه وانتقل إلى الحجاز وأقام بالحرمين سنين، **ومات بمكة** في رابع شوال سنة اثنتي عشرة ودفن بالمعلاة عن نحو ستين

سنة. وكانت له نباهة في العلم ويذاكر بأشياء حسنة من الحكايات والشعر وينطوي على خير وبلغني أنه وقف عدة كتب وجعل مقرها برباط الخوزي من مكة وبه كان يسكن وفيه توفي رحمه الله. قاله الفاسي في تاريخ مكة.

أحمد بن سليمان بن جار الله بن زايد السنبسي المكي. / ذكره ابن فهد هكذا مجردا.

أحمد بن سليمان بن عبد الرحمن بن العز محمد بن التقي سليمان بن حمزة بن أحمد بن عمر بن أبي عمر المقدسي ثم الصالحي الحنبلي أخو عبد الرحمن الآتي. / ذكره شيخنا في معجمه وقال أنها أجاز له في استدعاء الصرخدي سنة اثنتين وبيض له.

أحمد بن سليمان بن عقبة البناء. / **مات بمكة** في ربيع الأول سنة اثنتين وستين.

أحمد بن سليمان بن عيسى البدماصي ثم القاهري الحنفي نزيل الإينالية / بالشارع وإمامها ووالد التقي محمد الحنبلي البسطي شيخ سوق الفاضل الآتي. شيخ معمر من أهل القرآن يذكر بخير.

مات وقد أضر.

أحمد بن سليمان بن غازي بن محمد بن أبي بكر بن عبد الله بن تورشاه بن أيوب بن محمد بن أبي بكر بن أيوب بن شاذي الأشرف أبو المحامد بن العادل بن المجاهد بن الكامل بن العادل بن الأوحدي المعظم بن الصالح نجم الدين

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ٣٠٤/١

صاحب مصر بن الكامل الأيوبي صاحب حصن كيفا وأعمالها من ديار بكر. / وليها بعد أبيه في سنة سبع وعشرين وكان مشكور السيرة محبا لرعيته لوفور عقله وسياسته وديانته مع فضل وميل زائد إلى الأدب ومشاركة في فنون وكرم وشجاعة وظرف. ذكره شيخنا في أنبائه وقال أنه كان خرج في عسكره لملاقاة السلطان على حصار آمد فاتفق أنه نزل لصلاة الصبح فوقع به فريق من التركمان فأوقعوا به على غرة فقتل وذلك في شوال سنة ست وثلاثين ودفن بالحصن وهو في أوائل الكهولة ووصل ولده الصالح خليل مع بقية أصحابه إلى السلطان فقرره في مملكة أبيه ولقب بالكامل قال وكان فاضلا أديبا له شعر حسن." (١)

"(يا من يقول الشعر غير مهذب ... ويسومني تهديب ما يهذي به)

(لو أن أهل الأرض فيك مساعدي ... لعجزت عن تهذيب ما تهذي به)

وقال توفي سنة عشرين وهذا غلط.

أحمد بن عبد العزيز بن أحمد بن سالم بن ياقوت الشهاب المكي المؤذن. / ولد في سنة سبع وثمانين وسبعمائة بمكة ونشأ بها وسمع على ابن صديق مسند الدارمي وأجاز له العفيف النشاوري والتنوخي والعراقي والهيثمي وطائفة وحدث سمع منه الفضلاء، ودخل بلاد سواكن من مدة تزيد على ثلاثين سنة وسافر منها إلى بر السودان فتزوج هناك ورزق أولادا وصار يحج غالبا وربما جاور ثم انقطع عن الحج من بعد الأربعين بقليل واستمر حتى مات هناك في أوائل سنة ست وخمسين وكان خيرا ساذجا.

أحمد بن عبد العزيز بن أحمد العلامة إمام الدين أو همام الدين الشيفكي ثم الشيرازي، / قال شيخنا في أنبائه قرأ على السيد الجرجاني المصباح في شرح المفتاح وقدم مكة فنزل في رباط رامست وأقرأ الطلبة وكان حسن التقرير قليل التكلف مع لطف العبارة وكثرة الورع ومعرفته بالسلوك على طريق كبار الصوفية وتحذيره من مقالة ابن العربي وتنفيره عنها واتفق أنه كان يقرئ في بيته بمكة فسقط بهم البيت إلى طبقة سفلى فلم يصب أحد منهم بشيء بل خرجوا يمشون فلما برزوا سقط السقف الذي كان فوقهم. **مات بمكة** في يوم الجمعة خامس عشري رمضان سنة تسع وثلاثين، واقتصر ابن فهد على تاريخ وفاته ولكنه أفاد اسم جده نعم ترجمه في ذيله لتاريخ مكة.

أحمد بن عبد العزيز بن عبد الواحد بن عمر بن عياد الشهاب الأنصاري المغربي الأصل المدني أخو محمد الآتي. /

أحمد بن عبد العزيز بن عثمان الشهاب الأبياري ثم القاهري الشافعي والد البدر محمد بن الأمانة الآتي / ترجمة ولده فيما نقله شيخنا عنه فقال كان يعرف الفرائض والحساب وينقل كثيرا من الفقه من كتاب تمييز التعجيز ويقرأ بالسبع وله حظ من إتقان القراءات ومخارج الحروف، ورحل إلى حلب وأقرأ. مات في ثاني عشر سنة اثنتين وقد نيف على السبعين

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ٣٠٨/١

وأما أبوه فكانت

وفاته في سنة خمس وخمسين وسبعمائة.." (١)

"لكن صار البقاعي يسلى نفسه بقوله أما المال فلا يظن بي أخذه وأما التفاعل فأكبر ما فيه أن يقال رام شخص فعلا ففعل فيه مثله وأقبح، وبواسطة هذه الحكاية أكثر من التردد للدوادار الكبير يشبك الفقيه والزيني كاتب السر وعقد مجلس الوعظ عند كل منهما واغتبطا به وما نهض الغريم إلى بلوغ أربه والله أعلم بحقيقة أمرهما والجنسية علة الضم، هذا وقد كتب البقاعي عنه جوابه عن لغز ابن الوردي بل كتب عنه من نظم ولده وشيخه ابن رسلان والمحب بن الشحنة وغيرهم

واعتمده في أشياء أثبتها ووضع ترجمته في شيوخه وآل أمره إلى أن تعلل من يده من وقعة في الحمام كسرت منها رجله فيما قيل ثم مات في ليلة الأربعاء سادس عشري جمادى الثانية سنة سبعين ودفن من الغد بالقرافة الصغرى في تربة يشبك الدوادار وتجاذب كل من إبراهيم الجبرتي وسميه البقاعي الدعوي بأن موته من كرامته لسبق خصومة قريبة بينه وبين الجبرتي أيضا وقد لقيت أبا العباس كثيرا وكان يكثر المجيء إلي خصوصا بعد كائنته المشار إليه وقرأ علي بمجلس العلاء الصابوني ديباجة بعض تصانيفه واستجازني بروايته مع سائر ما صنفته ورويته ولما اجتزت بالمجدل اجتمع بي وأوقفني على شرح كتبه على منظومة لأبي الفتح السبكي في تعداد الخلفاء وذيلها الشهاب بن أبي عذيبة وهو في نحو عشرة كراريس وأنشدني أشعارا زعم أنها نظمه وليس بمدفوع عن كل هذا والله أعلم ومن ذلك ما ذكر أنه جوابه عن لغز ابن الوردي وهو:

(عندي سؤال حسن مستظرف ... فرع على أصلين قد تفرعا)

(قابض شيء برضا مالكه ... ويضمن القيمة والمثل معا)

فقال:

(خذ الجواب نظم در مبدعا ... بالحسن هذا محسن تبرعا)

(أعار صيدا من حلال ثم إذ ... احرم ذا أتلفه فاجتمعا)

ومما أنشده ملغزا في حر وكتبه عنه ابن أبي عذيبة أبيات تزيد على عشرين أولها:

(سألتك يا خير الأنام بأسرهم ... عن اسم ثلاثي بنظم مسطر)

(عليه مدار النصف من دين أحمد ... عليه صلاة الله والآل تعطر)

أحمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن بلال الوقاد بالمسجد المكي ويعرف بقار الزيت / وقد ينسب لجده بلال.

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ٣٤٨/١

مات بمكة في جمادى الأولى سنة ثمان وسبعين.

أحمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عمر بن أبي بكر بن عمر بن عبد الرحمن أبو العباس الناشري اليماني. / كان فقيها فاضلا كريما قرأ الحديث على والده واشتغل." (١)

"أحمد بن عبد الله الدوري المكي فراش بحرمها. / سمع العز بن جماعة وما علمته حدث وباشر الفراشة سنين كثيرة جدا وأمانة الزيت والشمع قليلا ولم يحمد في انتمائه وكان على ذهنه قليل من الحكايات المضحكة يحكيها عند قبة الفراشين ويجتمع عنده الأطفال لسماعها ويترددون إليه لذلك وكان مع ذلك يصلي بالناس التراويح بالقرب منها فيصلي معه الجم الغفير لمزيد تخفيفه ويلقبون صلاته المسلوقة وقد أثكل عدة أولاد في حياته ولذا رغب قبل موته بقليل عن الفراشة لابن أخته ووقف جانبا من داره بالمسفلة من مكة على أولاد أخته **ومات بمكة** سحر

يوم الجمعة رابع عشر شوال سنة تسع عشرة وقد جاز الستين ظنا غالبا ودفن بالمعلاة. قاله الفاسي في مكة.

أحمد بن عبد الله الذهبي الشافعي، / قال شيخنا في أنبائه اشتغل قليلا وحفظ المنهاج ثم صحب الشيخ قطب الدين وغيره وسافر بعد اللنك إلى القاهرة فعظم بها وسافر معه أكابر الأمراء في الاعتناء بعمارة الجامع الأموي والبلد وحصل له إقبال كبير ثم عاد إلى مصر في أول الدولة المؤيدية ثم توجه رسولا إلى صاحب اليمن وحصلت له دنيا ثم عاد فمات في جمادى الأولى سنة تسع عشرة.

أحمد بن عبد الله الزهوري. / مضى في أحمد بن أحمد بن عبد الله.

أحمد بن عبد الله الزواوي الملوي المغربي المالكي نزيل الجزائر. / من المشهورين بالصلاح والعلم والورع والتحقيق. مات في عاشر المحرم سنة أربع وثمانين عن أربع وثمانين سنة.

أفاده لي بعض المغاربة.

أحمد بن عبد الله العرجاني الدمشقي. / قال شيخنا في أنبائه اشتغل قليلا وكتب خطا حسنا وتعانى الإنشاء والنظم وباشر أوقاف السميساطية وكان يحب السنة والآثار. مات في المحرم سنة خمس.

أحمد بن عبد الله القوصي. / مضى في الملقبين شهاب الدين قريبا.

أحمد بن أبي عبد الله بن أبي العباس بن عبد المعطي. / يأتي في ابن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد المعطي.

أحمد بن عبد الملك بن أبي بكر بن علي بن عبد الله بن علي الشهاب الموصلي الأصل المقدسي الشافعي الآتي أبوه. / من بيت كبير قدم علي بولد له عرض المنهاج وجمع الجوامع والألفية واستفدت منه وفاة أبيه.

أحمد بن عبد المهدي بن علي بن جعفر المشعري. / **مات بمكة** في ربيع الأول سنة سبع وأربعين.." (٢)

"والمعاني والبيان والأدب وغير ذلك وأذن له ابن عبد المعطي بالإفتاء، وتقدم في معرفة الأحكام والوثائق ودرس وأفتى وحدث وصنف في مسائل مع نظم ونثر فيه أشياء حسنة وأكثر من مدح النبي صلى الله عليه وسلم وكذا له مدائح

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ٣٦٦/١

(٢) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ٣٧٤/١

في أمراء مكة وولي مباشرة الحرم)
بعد أبيه في سنة إحدى سبعين وناب في قضايا عن صهره وشيخه القاضي أبي الفضل وعن ولده المحب والجمال بن ظهيرة وابن أخته السراج عبد اللطيف الحنبلي وكذا ناب في العقود عن المحب النويري وولده العز بل ناب بأخرة في قضاء المالكية عن ولده التقي، ودخل الديار المصرية والشام واليمن غير مرة وكذا زار النبي صلى الله عليه وسلم مرارا كان في بعضها ماشيا وجاور بالمدينة أوقاتا كثيرة وكان معتبرا ببلده ذا مكانة عند ولاتها بحيث يدخلونه في أمورهم وهو ينهض بالمقصود من ذلك بل صاهر أمير مكة السيد حسن بن عجلان على ابنته أم هانئ ومن نظمه فيه من قصيدة:
(عدلت فما تؤوي الهلال المشارق ... لينظره بالمغربين المشارق)

(فما رائح إلا بخوفك أعزل ... ولا صامت إلا بفضلك ناطق)
كل ذلك مع كثرة المروءة والإحسان إلى الفقراء وغيرهم وشدة التخيل والانجماع. ترجمه ولده في تاريخ مكة وبيض له في ذيل التقييد. وقال شيخنا في إنبائه أنه عني بالعلم فمهر في عدة فنون وخصوصا الأدب وقال الشعر الرائق وفاق في معرفة الوثائق ودرس وأفتى وحدث قليلا، أجاز لي وباشر شهادة الحرم نحو خمسين سنة، زاد في معجمه وكان كثير التخيل والانجماع سمعت من نظمه وفوائده وأجاز لابني محمد. **مات بمكة** في يوم الجمعة حادي عشري شوال سنة تسع عشرة وصلى عليه عقب صلاة الجمعة عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة بجوار ابنته المذكورة وكانت جنازته حافلة، وممن ترجمه المقريزي في عقوده. رحمه الله وإيانا.
١٠٤ – أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي بن أحمد شيخي الأستاذ إمام الأئمة الشهاب أبو الفضل الكناني العسقلاني المصري ثم القاهري الشافعي ويعرف بابن حجر / وهو لقب لبعض آبائه. ولد في ثاني عشري شعبان سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة بمصر العتيقة ونشأ بها يتيما في كنف أحد أوصيائه الزكي الخروبي فحفظ القرآن وهو ابن تسع عند الصدر السفطي شارح مختصر التبريزي وصلى به على العادة بمكة حيث كان مع وصيه بها والعمدة وألفية ابن العراقي والحاوي الصغير ومختصر ابن الحاجب الأصلي والملحة وغيرها، وبحث في صغره وهو بمكة العمدة على الجمال بن ظهيرة." (١)

"معجمي والوفيات وذيل القضاة بل وأفردت له ترجمة حافلة لا تقي ببعض أحواله في مجلد ضخم أو مجلدين كتبها الأئمة عني وانتشرت نسخها وحدثت بها الأكابر غير مرة بكل من مكة والقاهرة وأرجو كما شهد به غير واحد أن تكون غاية في بابها سميتها الجواهر والدرر. وقد قرأت عليه الكثير جدا من تصانيفه ومروياته بحيث لا أعلم من شاركني في
مجموعها وكان رحمه الله يودني كثيرا وينوه بذكرى في غيبتي مع صغر سني حتى قال ليس في جماعتي مثله وكتب لي على عدة من تصانيفي وأذن لي في الإقراء والإفادة بخطه وأمرني بتخريج حديث ثم أملاه. ولم يزل على جلالته وعظمته

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ٣٦/٢

في النفوس ومداومته على أنواع الخيرات إلى أن توفي في أواخر ذي الحجة سنة اثنتين وخمسين وكان له مشهد لم ير من حضره من الشيوخ فضلا عمن دونهم مثله وشهد أمير المؤمنين والسلطان فمن دونهما الصلاة عليه وقدم السلطان الخليفة للصلاة ودفن تجاه تربة الديلمي بالقرافة وتزاحم الأمراء والأكابر على حمل نعشه ومشى إلى تربته من لم يمش نصف مسافتها قط، ولم يخلف بعده في مجموعه مثله. ورثاه غير واحد بما مقامه أجل منه رحمه الله وإيانا. ومن نظمه مما قرأته عليه وأنشدنيه لفظا:

(خليلي ولى العمر منا ولم نتب ... وننوي فعال الصالحات ولكنا)

(فحتى متى نبني بيوتا مشيدة ... وأعمارنا منا تهد وما تبنى)

وقوله:

(لقد آن أن نتقي خالقا ... إليه المآب ومنه النشور)

(فنحن لصرف الردى مالنا ... جميعا من الموت واق نصير)

وقوله:

(سيروا بنا لمتاب ... إن الزمان يسير)

(إن الدار البلاء ما ... لنا مجير نضير)

وقوله:

(أخي لا تسوف بالمتاب فقد أتى ... نذير مشيب لا يفارقه الهم)

(وإن فتى من عمره أربعون قد ... مضت مع ثلاث عدها عمر جم)

١٠٥ - أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد الوهاب بن أبي بكر بن يفتح الله الشهاب بن النور السكندري المالكي ويعرف بابن يفتح الله. / **مات بمكة** وكان مجاورا بها في يوم الاثنين سابع عشري جمادى الأولى سنة إحدى وسبعين بعد أن تعلل مدة ودفن من الغد جوار قبر أبيه، وكان ظريفا خفيف الروح ولم يسلك مسالك أبيه وقد استنابه البدر بن المخلطة في القضاء بالاسكندرية وما حمد له ذلك سامحه الله وإيانا.." (١)

"لقيته بها فقرأت عليه الثلاثيات ونعم الرجل. مات في

١١٩ - أحمد بن علي بن محمد الخانكي شقيق أبي الخير محمد الآتي وسبط النور الرشيدي ويعرف بابن التاجر. / ولد سنة ثلاث وثلاثين بالخانقاه ونشأ فقرأ القرآن واشتغل عند النور البوشي ثم قاضي بلده الشمس الونائي ومحمود

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ٢/٤٠

الهندي وتنزل في صوفية المكان، وتقنع وقد حضرني بولد له عرض علي المنهاج وجمع الجوامع والألفية وعليه سيما الخير.

١٢٠ – أحمد بن علي بن محمد السجستاني الحنفي / لقيه العلاء بن السيد عفيف الدين غير مرة منها بسجستان في سنة ست وخمسين حين عود الشيخ من مكة فحدثه بالأحاديث الزينيات المكذوبات عن الجلال أبي الفتح محمد بن محمد الحافظي البخاري السرغي الآتي.

١٢١ – أحمد بن علي بن محمد الهندي. / ممن أخذ عني بمكة.

١٢٢ – أحمد بن علي بن منصور الحميري والبجائي شارح الجرومية. / ممن أخذ عنه بالقاهرة البرهان اللقاني. مات سنة سبع وثلاثين. أرخه ابن عزم.

١٢٣ – أحمد بن علي بن موسى أبو يوسف الأتكاوي المالكي أخو زوجة الشيخ إبراهيم الأتكاوي / الماضي كما أن الشيخ إبراهيم أخو زوجته فالحاصل أن كلا منهما أخو زوجة الآخر، وهو بكنيته أشهر ويقال له أيضا أبو نجور بنون ثم جيم مشددة وآخره راء تأخرت وفاته عن صهره إلى قريب الأربعين ظنا وكان سيدا كبيرا يذكر بصلاح كثير قال له الجمال يوسف الصفي أحد السادات كما سمعه منه الشهاب أحمد الصندلي يا سيدي أحمد أفض علي من قلبك إلى غير ذلك من الكرامات والأحوال الصالحة وقد جود القرآن على بلديه شيخ القراء الشمس محمد بن سيف الدين تلا عليه لأبي عمرو وتمام أربع روايات وأقبل على الطريق وأخذ عن بلديه صهره المشار إليه أخذ عنه جماعة من أهل بلده وغيرها وقدم القاهرة غير مرة فأخذ عنه العبادي والصندلي وإمام الكاملية وحكى من كراماته وكشفه واجتمع به في آخرها الزين زكريا، وحج ومات بها سنة خمس وأربعين تقريبا ودفن بتربة الشيخ سليم رحمه الله وإيانا.

وهو جد عبد الرحمن بن إبراهيم بن أحمد الآتي لأمه.

١٢٤ – أحمد بن علي بن موسى الأزرق المكي شيخ معلاتها ويعرف بكباس بموحدتين ثانيتهما مشددة بينهما كاف مفتوحة وآخره مهملة. / **مات بمكة** في رجب سنة ثلاث وثمانين.." (١)

"عمر بن محمد كان من أعيان الفقهاء الأذكياء الأدباء الفصحاء العارفين بالأصول والتفسير والعربية، وأفتى ودرس ووعظ عدة سنين ولم يكن مرضي الديانة، وكذا سماه في عقوده وقال إنه كان مفرط الذكاء فصيح العبارة متقدما على كل من باحثه إلا أنه أخره عدم تزوجه وما سمع عنه بمعاشرة المتهمين فكثر الطعن عليه وشنعت القالة فيه ولم يكن هو يفكر في هذا بل لا يزال مقبلا على الاشتغال بالعلم على ما يعاب به انتهى. والصواب أنه أحمد بن محمد بن عمر فقد قرأت بخط تلميذه الشهاب الجوجري ما نصه: توفي شيخنا الإمام العالم العلامة الأستاذ رئيس المحققين عمدة المفتين أوحد الزمان شيخ الفنون النقلية والعقلية المفوه المحقق المدقق النصوح للطلبة بدر الدين أبو العباس أحمد بن الشيخ العدل شمس الدين محمد بن الشيخ سراج الدين عمر الطنبذي الشافعي بالمدرسة الحسامية تجاه سوق الرقيق في ليلة الأحد ثامن عشري ربيع الأول سنة تسع وصلى عليه يوم الأحد بجامع الحاكم تقدم الناس الجمال عبد الله الأقفهسي

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ٤٤/٢

المالكي وكان له مشهد عظيم وأثنى الخلق عليه حسنا ودفن خارج باب النصر بتربة الجمال يوسف الاستادار فرحمه الله ما أغزر علمه وأكثر تحقيقه وأحسن تدقيقه. قلت وقد بلغنا أنه كان يضايق الصدر المناوي القاضي في المباحث ونحوها فتوصل حتى علم وقت مجيئه وهو مشغول لمحله من المدرسة المشار إليها وهي قريبة من سكن القاضي فجاءه ليلا ومعه بقجة قماش ودراهم فوجده غائب العقل فأمر من غسل أطرافه ونزع تلك الأثواب ثم ألبسه بدلها ووضع الدراهم وقال لبواب المدرسة اعلم أخي بمجيئي حين بلغني انقطاعه فوجدته مغمورا فقرأت الفاتحة ودعوت له بالعافية ثم انصرفت فكان ذلك سببا لخضوعه ورجوعه وعد ذلك في رياسة القاضي.

١٦٢ – أحمد بن عمر بن محمد شهاب الدين النشيلي ثم القاهري الشافعي أخو محمد دلال الكتب. / ممن اشتغل وقرأ على الخيضري ونحوه وعلى النشاوي وعبد الصمد الهرساني.

١٦٣ – أحمد بن عمر بن محمد القاهري الشيخي الماوردي أخو ناصر الدين محمد الآتي. / ممن سمع على شيخنا ختم البخاري بالظاهرية.

١٦٤ – أحمد بن عمر بن محمد المقدسي. / ممن قرض للشهاب السيرجي نظما ونثرا.

١٦٥ – أحمد بن عمر بن مطرف القرشي المكي السمان ويعرف بجده. / **مات بمكة** في شوال سنة اثنتين وأربعين.

١٦٦ – أحمد بن عمر بن معيبد / وزير اليمن. مات سنة أربع وعشرين. ذكره ابن عزم.." (١)

"ثلاث عشرة وبعدها الحديث، وقدم القاهرة وغير مرة وكذا دمشق وسمع على شيخنا وغيره، وكان لين الجانب فقيرا. **مات بمكة** في ليلة الجمعة سابع عشر شعبان سنة سبع وستين. أرخه ابن فهد، وبلغني أنه تسلق في ثوب الكعبة حتى صعد إلى أثنائها مبالغة في التوسل بذلك لبعض مقاصد.

١٨٢ – أحمد بن عيسى بن يوسف بن عمر بن عبد العزيز الهواري البنداري أمير عرب هوارة ويعرف بابن عمر. / استقر بعد صرف أخيه سليمان الآتي إلى أن مات في أول سنة اثنتين وثمانين وكان أحسن حالا من أخيه واستقر بعده في الإمرة ابن أخيه داود بن سليمان.

١٨٣ – أحمد بن الشرف عيسى القيمري الخليلي الغزي. / ولد سنة ست وخمسين وسبعمائة وسمع الكثير وحدث وروى أجاز لنا. قاله ابن أبي عذيبة.

أحمد بن عيسى السنباطي الحنبلي. / في ابن محمد بن عيسى بن يوسف.

١٨٤ – أحمد بن عيسى العلوي نزيل مكة خال أبي عبد الله وأبي البركات وكمالية بني القاضي / على النويري. مات بها في ذي القعدة سنة ست وأربعين.

١٨٥ – أحمد بن غلام الله بن أحمد بن محمد الشهاب الريشي القاهري الميقاتي. / قال شيخنا في إنبائه كان اشتغل في فن النجوم وعرف كثيرا من الأحكام وصار يحل الزيج ويكتب التقاويم واشتهر بذلك. مات في صفر سنة ست وثلاثين وقد أناف على الخمسين.

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ٥٧/٢

١٨٦ – أحمد بن أبي الفتح بن إسماعيل بن علي بن محمد بن داود شهاب الدين البيضاوي المكي الزمزمي الشافعي أخو محمد الآتي وأبوهما. / ولد سنة ثمان وأربعين وثمانمائة وحفظ المنهاج وغيره وسمع على القاضي عبد القادر وباشر الأذان.

أحمد بن أبي الفتح العثماني. / يأتي في ابن محمد.

أحمد بن أبي الفضل بن ظهيرة. / في ابن محمد بن أحمد بن ظهيرة.

١٨٧ – أحمد بن قاسم بن أحمد بن عبد الحميد التميمي التونسي المالكي ويعرف بابن عاشر، / استقر به السلطان في مشيخة تربته بعد شيخه القلصاني.

١٨٨ – أحمد بن قاسم بن ملك بن عبد الله بن غانم الشريف العلوي المكي. /كان مقيما بالروضة من وادي مر، مات في ذي الحجة سنة إحدى وأربعين بمكة ودفن بالمعلاة.

١٨٩ – أحمد بن أبي القسم بن أحمد بن إبراهيم بن محمد بن عيسى بن مطير." (١)

"أبا بكر كنية عبد الله الشهاب بن الشمس الشطنوفي الأصل القاهري الشافعي الآتي أبوه. / ولد كما بخط أبيه في سنة سبع وتسعين بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن وكتبا واشتغل يسيرا وأخذ عن والده وغيره وترافق هو والزين السندبيسي على أبيه في شرح التسهيل لابن أم قاسم ولكنه لم يتميز، وسمع على ابن الكويك والكمال بن خير والجمال عبد الله بن فضل الله والشمسين الشامي وابن البيطار والكلوتاتي والفوي والولي العراقي وطائفة وأجاز له جماعة، وتنزل في الجهات كالمؤيدية وباشر أوقاف الحرمين بل وتدريس الحديث بالشيخونية تلقاه عن والده واختص بشيخنا وبولده وعظمت محبته فيهما وكذا كان من خواص الزين البوتيجي ومحبيه، وقد زوج المناوي ولده زين العابدين بابنته، سمعت عليه كتاب الثمانين للأجراء بقراءة التقي القلقشندي برباط الآثار الشريفة. وكان خيرا دينا متواضعا وقورا كثير التودد حسن العشرة لين الجانب.

مات في سادس عشري صفر سنة خمس وخمسين ودفن من الغد واستقر بعده في الشيخونية الفخر عثمان المقسي نيابة واستقلالا.

٢٠٦ – أحمد بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن سعيد الصفي أبو اللطائف بن الشمس الوزير المالكي أبوه الحنفي هو لأجل جده لأمه نور الدين السدميسي الحنفي. / عرض علي في ربيع الأول سنة تسعين الأربعين النووية والكنز وسمع مني المسلسل بالأولية وكان معه المحب القلعي خازن المؤيدية، وهو فطن لبيب.

٢٠٧ – أحمد بن محمد بن إبراهيم بن علي بن أبي البركات البهاء أبو المحاسن بن الجمال أبي السعود بن البرهان القرشي المكي شقيق الصلاح محمد الآتي وهذا أصغرهما ويعرف كسلفه بابن ظهيرة. / ولد في يوم الخميس ثامن عشر ربيع الأول سنة اثنتين وثمانين بمكة ونشأ بها في كنف أبيه فحفظ القرآن والمنهاج وسمع مني حضورا بمكة في المجاورة الثالثة وهو في

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ٦٢/٢

الرابعة المسلسل وغيره وكذا على أم حبيبة زينب ابنة الشوبكي من أول ابن ماجه إلى باب التوقي ومن الشفاعة إلى آخره مع ما فيه من الثلاثيات وثلاثيات البخاري وجزء أبي سهل بن زياد القطان وأبي يعلى الخليل وأسلاف النبي صلى الله عليه وسلم للمسيتي وحديث الول للديرعاقولي، ثم سمع علي بقراءة أخيه الشفا وغيره، ودار مع والده قبل ذلك المدينة النبوية وسمع بها على الشيخ محمد بن أبي الفرج المراغي، ولازم والده في سماعه الحديث وغيره، وهو حاذق فطن بورك فيه.

٢٠٨ - أحمد بن محمد الطيب بن إبراهيم بن محمد بن عيسى بن مطير الحكمي اليمني. / تفقه بعمه أحمد وبالأزرق وغيرهما ومات بعد أبيه بنحو ثلاث سنين قاله الأهدل.

٢٠٩ - أحمد بن محمد بن إبراهيم واختلف فيمن بعده فقيل ابن شافع وقيل ابن عطية بن قيس الشهاب أبو العباس الأنصاري الفيشي بالفاء والمعجمة ثم القاهري المالكي نزيل الحسينية ويعرف بالحناوي بكسر المهملة وتشديد النون. / ولد في شعبان سنة ثلاث وستين وسبعمائة بفيشا المنارة من الغربية بالقرب من طنتدا وانتقل وهو صغير مع والده إلى القاهرة فجود بها القرآن على الفخر والمجد عيسى الضريرين وعرض ألفية ابن مالك على الشمس بن الصائغ الحنفي وابن الملقن وأجازا له وقال أولهما إنه سمعها على الشهاب أحد كتاب الدرج عن ناظمها، وأخذ الفقه عن الشمس الزواوي والنور الجلاوي بكسر الجيم ويعقوب المغربي شارح ابن الحاجب الفرعي وغيرهم، والنحو عن المحب بن هشام ولازمه كثيرا حتى بحث عليه المغني لأبيه وسمع عليه التوضيح لأبيه أيضا الطنبذي، ولازم العز بن جماعة في العلوم التي كانت تقرأ عليه مدة طويلة وانتفع به، وكذا لازم في فنون الحديث الزين العراقي ووصفه بالعلامة ومرة بالشيخ الفاضل العالم وكتب عنه كثيرا من أماليه وسمع عليه ألفيته في السيرة غير مرة وألفيته في الحديث وشرحها أو غالبه ومن لفظه نظم غريب القرآن وأشياء وسمع أيضا على الهيثمي بمشاركة شيخه العراقي وعلي الحراوي والعز بن الكويك وابن الخشاب وابن الشيخة والسويداوي ومما سمعه على الحراري رباعيات الصحابة ليوسف بن خليل وفضل صوم ست شوال للدمياطي وعلى ابن الكويك موطأ ملك ليحيى بن يحيى بفوت، ولازم الحضور عند الجلال البلقيني وكان هو وأبوه السراج ممن يجله وانتفع بدروس أبيه كثيرا وجود الخط عند الوسيمي فأجاد وأذن له وكان يحكي أن بعضهم رآه عنده وقال له وقد رأى حسن تصوره

أترك الاشتغال بالكتابة وأقبل على العلم فقصارى أمرك في الكتابة أن تبلغ مرتبة شيخك فقيه كتاب فنفعه الله بنصيحته وأقبل على العلم من ثم، وحج مرتين وناب في الحكم عن الجمال البساطي فمن بعده وحمدت سيرته في أحكامه وغيرها، وعرف بالفضيلة التامة لا سيما في فن العربية، وتصدى للإقراء فانتفع به خلق وصار غالب فضلاء الديار المصرية من تلامذته، وممن أخذ عنه النور بن الرزاز الحنبلي مع شيخوخته، وكان حسن التعليم للعربية جدا نصوحا، وله فيها مقدمة سماها الدرة المضية في علم العربية مأخوذة من شذور الذهب كثر الاعتناء بتحصيلها وحرص هو على إفادتها بحيث كان يكتب النسخ منها بخطه للطلبة ونحوهم وكنت ممن أعطاني نسخة بخطه، حكى أن سبب تصنيفها أنه بحث الألفية جميعها في مبدأ حاله فلم يفتح عليه بشيء فعلم أنه لا بد للمبتدئ من مقدمة يتقنها قبل الخوض فيها أو في غيرها من الكتب الكبار أو الصعبة ولذا لم يكن يقرئ المبتدئ إلا إياها، وشرحها جماعة من طلبته كالمحيوي الدماطي

وأبي السعادات البلقيني وطوله جدا بل كان المصنف قد أملى على علي الولوي بن الزيتوني عليها تعليقا، ودرس الفقه بالمنكوتمرية وولي مشيخة خانقاه تربة النور الطنبذي التاجر في طرف الصحراء بعد الجمال القرافي النحوي وكذا مشيخة التربة الكلبكية بباب الصحراء، وخطب ببعض الأماكن وحدث باليسير سمع منه الفضلاء وعرضت عليه عمدة الأحكام وأخذت عنه بقراءتي وغيرها أشياء والتحقت في ذلك بجدي لأمي فهو ممن أخذ عنه ولذا كان الشيخ يكرمني، وكان خيرا دينا وقورا ساكنا قليل الكلام كثير الفضل في الفقه والعربية وغيرهما منقطعا عن الناس مديما للتلاوة سريع البكاء عند ذكر الله ورسوله كثير المحاسن على قانون السلف مع اللطافة والظرف وإيراد النادرة وكثرة الفكاهة والممازحة ومتع بسمعه وبصره وصحة بدنه، من لطائفه قوله تأملت الليلة وسادتي التي أنام عليها أنا وأهلي فإذا فوقها مائة وسبعون عاما فأكثر لأن كل واحد منا يزيد على ثمانين أو نحوها، وكان يوصي أصحابه إذا مات بشراء كتبه دون ثيابه ويعلل ذلك بمشاركة ثيابه له في غالب عمره فهو لخبرته بها يحسن سياستها بخلاف من يشتريها فإنه بمجرد غسله لها تتمزق أو كما قال، مات في ليلة الجمعة ثامن عشري جمادى الأولى سنة ثمان وأربعين وصلى عليه بجامع الحاكم ودفن بمقبرة البوابة عند حوض الكشكشي من نواحي الحسينية رحمه الله وإيانا.

٢١٠ - أحمد بن محمد بن إبراهيم الشهاب الشكيلي المدني / ملقن الأموات بها. ممن سمع مني بالمدينة النبوية. مات بها في يوم الجمعة سادس عشر ربيع الآخر سنة تسع وثمانين وصلى عليه في عصره. كتب إلي بوفاته الفخر العيني.

٢١١ - أحمد بن محمد بن إبراهيم الخواجا شهاب الدين الكيلاني المكي ويعرف بشفتراش بمعجمة مضمومة وفاء أو موحة وهي بالفارسية الحلاق. / **مات بمكة** في ليلة الجمعة خامس صفر سنة سبع وستين. أرخه ابن فهد وكان مباركا حريصا على المبادرة للجماعة.

٢١٢ - أحمد بن محمد بن إبراهيم الهندي. / ممن أخذ عني بمكة.

٢١٣ - أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم بن مفلح الشهاب بن الشمس القلقيلي الأصل المقدسي الشافعي الآتي أبوه وابنه النجم محمد. / كان صيتا حسن الصوت ناظما ناثرا كاتبا مجموعا حسنا. مات فجأة في ثامن عشري شعبان سنة تسع وأربعين في حياة أبيه وتأسف أبوه على فقده بحيث كان كثيرا ما ينشد:

(شيئان لو بكت الدماء عليهما ... عيناي حتى تؤذنا بذهاب)

(لم يبلغ المعشار من عشريهما ... فقد الشباب وفرقة الأحباب)

ومن نظم صاحب الترجمة يخاطب شهاب الدين موقع جانبك:

(يا شهابا رقي العلى ... لا تخن قط صاحبك)

(زادك الله رفعة ... ورعى الله جانبك)

٢١٤ - أحمد بن محمد بن أحمد بن إسماعيل بن داود الشهاب بن الشمس بن الشهاب القاهري الحنفي أخو عبد الله وأخويه ويعرف كسلفه بابن الرومي. /

٢١٥ - أحمد بن محمد بن أحمد بن إسماعيل الصعيد ثم المكي الحنبلي نزيل دمشق / وسبط الشيخ عبد القوي. ذكره النجم عمر بن فهد في معجمه وغيره وأنه ولد بمكة قبل سنة عشر وثمانمائة ونشأ بها وسافر لدمشق فانقطع بسفح قاسيون ولازم أبا شعرة كثيرا وبه تفقه وانتفع وتزوج هناك وأقام بها وقد سمع في سنة سبع وثلاثين مع ابن فهد بدمشق على ابن الطحان وغيره بل كتب عنه ابن فهد مقطوعا من نظمه. ومات بها في الطاعون سنة إحدى وأربعين ودفن بسفح قاسيون، وكذا ذكره البقاعي وزاد في نسبه قبل إسماعيل يوسف وبعده عقبة بن محاسن، وقال سبط عفيف الدين البجائي.

٢١٦ - أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي بكر بن زيد الشهاب أبو العباس بن الشمس الموصلي الدمشقي

الحنبلي ويعرف بابن زيد. / ولد كما كتبه لي بخطه نقلا عن أبيه في صفر سنة تسع وثمانين وسبعمائة ومن قال سنة ثمان فقد أخطأ ونشأ بها فحفظ القرآن وكتبا واشتغل بالفقه والعربية وغيرهما حتى برع وأشير إليه بالفضائل وسمع الكثير على عائشة ابنة عبد الهادي والصلاح عبد القادر بن إبراهيم الأرموي وعبد الرحمن بن عبد الله بن خليل الحرستاني والجمال عبد الله بن محمد بن التقي المرداوي والشمس محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن المحب في آخرين، ولازم العلاء بن زكنون حتى قرأ عليه الكتب الستة ومسند إمامهما والسيرة النبوية لابن هشام وغيرها من مصنفاته وغيرها وكذا قرأ بنفسه صحيح البخاري على أسد الدين أبي الفرج بن طولوبغا، وقرأ أيضا على ابن ناصر الدين ووصفه بالشيخ المقرئ العالم المحدث الفاضل وسمع أيضا على شيخنا بدمشق، وحدث ودرس وأفتى ونظم يسيرا وجمع في أشهر العام ديوان خطب واختصره وكذا اختصر السيرة لابن هشام وعمل منسكا على مذهبه سماه إيضاح المسالك في أداء المناسك وأفرد مناقب كل من تميم والأوزاعي في جزء سمي الأول تحفة الساري إلى زيارة تميم الداري والثاني محاسن المساعي في مناقب أبي عمرو الأوزاعي وله كراسة في ختم البخاري سماه تحفة السامع والقاري في ختم صحيح البخاري وغير ذلك، لقيته بدمشق فحملت عنه أشياء وعلقت عنه من نظمه. وكان خيرا علامة عارفا بالفقه والعربية وغيرهما مفيدا كثير التواضع والديانة محببا عند الخاصة اولعامة تلمذ له كثير من الشافعية مع ما بين الفريقين هناك من التنافر فضلا عن غيرهم لمزيد عقله وعدم خوضه في شيء من الفضول، مات في يوم الاثنين تاسع عشري صفر سنة سبعين ودفن بمقبرة الحمريين ظاهر دمشق بعد أن صلى عليه في مشهد حافل البرهان بن مفلح وحمل نعشه على الرؤوس رحمه الله وإيانا. ومما كتبته من نظمه قصيدة في التشوق إلى مدينة الرسول وزيارة قبره ومسجده صلى الله عليه وسلم وإلى مكة على منوال بيتي بلال رضي الله عنه أولها:

(ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة ... بطيبة حقا والوفود نزول)

(وهل أردن يوما مياه زريقة ... وهل يبدون لي مسجد ورسول)

أحمد بن محمد الطيب بن أحمد بن أبي بكر بن علي بن محمد بن أبي بكر بن عبد الله بن عمر بن عبد الرحمن بن

عبد الله أبو عبد الله أو قال العباس الناشري. / بيض له العفيف ومضى في أحمد بن الطيب.
٢١٧ - أحمد بن محمد بن جبريل بن أحمد الشهاب أبو العباس الأنصاري السعدي المكي الأصل ثم القاهري نزيل البرقوقية ويعرف بأبي العباس الحجازي، / ولد في عشر خمسين وسبعمائة وقال بعضهم قبل سنة خمس بشعب جياد من الحجاز ثم انتقل منها وهو ابن اثنتي عشرة إلى القاهرة مع الزكي بن الخروبي فأقام بها حتى مات بالبيمارستان المنصوري في الطاعون سنة إحدى وأربعين وكان شيخا حسنا عليه سيما الخير والصلاح، ولد شعر حسن كتب عنه بعض أصحابنا مما أنشده في قصيدة طويلة يمدح بها شيخه:
(غاض صبري وفاض مني افتكاري ... حين شال الصبا وشاب عذاري)

(طرقتني الهموم من كل وجه ... ومكان حتى أطارت قراري)
وكذا امتدح غيره من الأكابر وربما رمى بسرقة الشعر. وقد ذكره شيخنا في سنة أربعين من أنبائه وسمي جده رمضان ولم يزد في نسبه وقال: المكي الشاعر المعروف بالحجازي أبو العباس ذكر لي أنه ولد في سنة إحدى وسبعين تقريبا بجياد من مكة، وتولع بالأدب وقدم الديار المصرية في سنة ست وثمانين صحبة الزكي الخروبي وتردد ثم استقر بالقاهرة وتكسب فيها بمدح الأعيان وكان ينشد قصائد جيدة منسجمة غالبها في المديح فما أدري أكان ينظم حقيقة أو كان ظفر بديوان شاعر من الحجازيين وكان يتصرف يه وإنما ترددت فيه لوقوعي في بعض القصائد على إصلاح في بعض الأبيات عند المخلص أو اسم الممدوح لكونه فيه زحاف أو كسر والله يعفو عنه قال وأظنه مخطئا في سنة مولده فإنه كان اشتد به الهرم وظهر عليه جدا فالله أعلم.
٢١٨ - أحمد بن محمد بن أحمد بن حسن بن الزين محمد بن الأمين محمد بن القطب محمد بن القطب قطب الدين أبو العباس القسطلاني المكي المالكي أخو الكمال محمد قاضي مكة. / ولد في صفر سنة ست وتسعين وسبعمائة وسمع من محمد بن معالي وعلي بن مسعود بن عبد المعطي وأبي حامد الطبري وابن سلامة وبالاسكندرية من سليمان بن خلد المحرم، وأجاز له سنة مولده فما بعدها جماعة كأبي الخير بن العلائي وأبي هريرة بن الذهبي، ودخل كنباية سنة ست عشرة وثمانمائة فمات هناك قبل العشرين، وكذا ذكر ابن الزين رضوان: الشهاب أحمد بن محمد بن أحمد القسطلاني المكي المالكي ويعرف بابن الزين، وقال إنه قاضي مكة سمع على ابن الكويك والجمال الحنبلي رفيقا لأبي البقاء بن الضياء وابن موسى. والظاهر أنه هذا وليس بقاضي مكة)
وإنما هو أخو قاضيها.
٢١٩ - أحمد بن محمد بن أحمد بن راهب شهاب الدين القاهري ويعرف بالدبيب تصغير دب. / ولد في جمادى الأولى سنة سبع وستين وسبعمائة وكان شيخا ظريفا مفرط القصر داهية حافظا لكتاب الله حضر عند ابن أبي البقاء وغيره وتنزل في الجهات وباشر النقابة في بعض الدروس وكتابة الغيبة بالخانقاه البيبرسية ورأيت بعد موته سماعه لصحيح مسلم على الجمال الأميوطي وكذا بأخرة على الشهاب الواسطي للمسلسل وأجزائه، وما أظنه حدث نعم قد لقيته مرارا وعلقت عنه من نوادره ولطائفه اليسير وكان مكرما لي. مات في يوم الاثنين ثامن ربيع الأول سنة سبع وأربعين بعد أن

فجع بولد له كان حسن الذات فصبر وكان له مشهد حافل ودفن بتربة الشيخ نصر خارج باب النصر عند ولده عوضهما الله الجنة.

٢٢٠ - أحمد بن محمد بن أحمد بن سرحان السلمي النهيايي التونسي المغربي المالكي. / سمع على أبي الحسن محمد بن أبي العباس أحمد الأنصاري البطرني المسلسل وقرأ عليه عرضا الشاطبيتين والرسالة وأجاز له وكذا عرضها على عيسى الغبريني وسمع من لفظه صحيح البخاري وتفقه عليه ترجمه كذلك الزين رضوان وقال أنه أنشده لنفسه في صفر سنة اثنتين وعشرين آخر قصيدة له في جمع أصول الحلال:

(فتلك تسع أصول العيش طيبة ... واسأل ان احتجت حتى يأتي الفرج)

واستجازه فيها لابن شيخنا وغيره.

٢٢١ - أحمد بن محمد بن أحمد بن التقي سليمان بن حمزة الشهاب بن العز المقدسي الحنبلي. / سمع من العز محمد بن إبراهيم بن عبد الله بن أبي عمر وغيره. وناب في الحكم عن أخيه البدر.

مات في المحرم سنة اثنتين وله إحدى وستون سنة، قاله شيخنا في إنبائه قال ولي منه إجازة، وذكره في معجمه وقال أنه ولد سنة إحدى وأربعين ومن مروياته المنتقى من أربعي عبد الخالق بن زاهر سمعه على العز المذكور. وذكره المقريزي في عقوده باختصار.

٢٢٢ - أحمد بن محمد بن أحمد بن السيف الشهاب الصالحي الحنبلي. / سمع من علي بن العز عمر وفاطمة ابنة العز إبراهيم وغيرهما وحدث، قال شيخنا في تاريخه ومعجمه: أجاز لي ومات في جمادى الآخرة سنة اثنتين.

٢٢٣ - أحمد بن محمد بن أحمد بن ظهيرة بن أحمد بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة الشهاب

بن الخطيب الكمال أبي الفضل بن الشهاب القرشي المكي الشافعي والد أبي الفضل محمد الآتي ويعرف كسلفه بابن ظهيرة وأمه فتاة لأبيه. / ولد بمكة ونشأ بها وسمع من أبيه وابن الجزري والشامي وابن سلامة والشمس الكفيري وغيرهم، وأجاز له عائشة ابنة ابن الهادي وابن طولوبغا وابن الكويك والمجد اللغوي، وآخرون وتفقه بالوجيه عبد الرحمن بن الجمال المصري ودرس، واختل بأخرة وبرأ. ومات في أواخر شوال سنة ثمان وثلاثين بمكة.

٢٢٤ - أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الرحمن ولي الدين المحلى الشافعي الخطيب الواعظ والد محمد صهر الغمري الآتي. / أخذ عن الولي بن قطب والبرهان الكركي وغيرهما، وقدم القاهرة فقرأ على شيخنا البخاري وعلى العلم البلقيني ومن قبلهما على جماعة، وحج مرارا ورغب في الانتماء للشيخ الغمري فزوج ولده لإحدى بناته وابتنى بالمحلة جامعا وخطب به بل وبغيره ووعظ وكان راغبا في التحصيل زائد الإمساك مع ميله إلى الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وقد سجنه الظاهر جقمق بالبيمارستان وقتا لكونه أنكر الشخوص التي بقناطر السباع واستتباع الناس رقيقهم مع تكليفهم بما لعلهم لا يطيقونه من الجري خلف دوابهم وكثرة الربوع التي يسكنها بنات الخطا حيث لم يفهم حقيقة مرادة بل ترجم له عنه بأنه يروم هدم قناطر السباع والربوع ومنع استخدام الرقيق فقال هذا جنون. وكذا شهره مع غيره الزين الاستادار من المحلة إلى القاهرة على هيئة غير مرضية لكونه نسب إليه الإغراء على قتل أخيه.

وبالجملة كان سليم الفطرة. مات في شعبان سنة اثنتين وثمانين وورثه أحفاده وغيرهم لكون ولده مات في حياته رحمه

الله وإيانا.

٢٢٥ - أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن عثمان بن سند الشهاب أبو العباس بن البدر الأنصاري الأبياري الأصل ثم القاهري الصالحي الشافعي أحد الأخوة الخمسة وهو أصغرهم، ويعرف كسلفه بابن الأمانة. / ولد يوم الأربعاء منتصف رجب سنة تسع وعشرين وثمانمائة بالصالحية ونشأ فحفظ القرآن والمنهاج وغيره وعرض على جماعة وأخذ عن العلاء القلقشندي في الفقه وغيره ولازمه وكذا أخذ في الفقه عن السيد النسابة والمناوي في عدة تقاسيم والزين البوتيجي وقرأ عليه في الفرائض وعلى الأبدي في العربية وسمع على شيخنا وغيره، وكان ممن يحضر عندي حين تدريسي بالظاهرية القديمة بل أجاز له باستدعاء ابن فهد خلق من الأجلاء، وحج غير مرة وتميز قليلا وأجاد الفهم وشارك ونزل في الجهات وباشر

الأقبغاوية وأم بالظاهرية القديمة وتكلم في الجمالية نائبا مع حسن عشرة ولطافة وديانة وتواضع. مات في ليلة الثلاثاء ثالث المحرم سنة ست وتسعين وصلى عليه من الغد ودفن رحمه الله وإيانا.

٢٢٦ - أحمد بن محمد بن أحمد بن الجمال عبد الله بن علي الدمشقي الشافعي الشهير بابن أبي مدين. /

ولد في سنة ست وستين وثمانمائة تقريبا بدمشق، وحفظ القرآن وصلى به في جامع يلبغا والمنهاج وجمع الجوامع وألفية النحو والشاطبية والجزرية في التجويد وعرض على الشهاب الزرعي والناجي وملا حاجي والخيضري والبقاعي وضيا الكشح والشمس بن حامد وغيرهم وقرأ في النحو على الزين الصفدي وفي الفقه على ضياء وحج ودخل القاهرة في سنة إحدى وتسعين.

٢٢٧ - أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن عمر بن عبد القوي التاج السكندري المالكي سبط الشاذلي ويعرف بابن الخراط. / قال شيخنا في معجمه لقيته بالاسكندرية فأراني ثبته بخط الوادياشي وأنه سمع عليه التيسير للداني والموطأ، وبخط غيره أنه سمع عليه أيضا الشفا وترجمة عياض له في جزء ودرء السمط في خبر السبط لابن الأبار بسماعه للأخير على محمد بن حبان عن مؤلفه وبعض التقصي لابن عبد البر. وقرأ عليه شيخنا مسموعه منه وبعض الموطأ وسداسيات الرازي بسماعه لها على الشرف أبي العباس بن الصفي والجلال أبي الفتوح بن الفرات وغير ذلك. ومات في عاشر صفر سنة ثلاث ولم يذكره في إنبائه.

وذكره المقريزي في عقوده وغيرها بدون أحمد وما بعد عبد الله.

٢٢٨ - أحمد بن محمد بن أحمد بن الجمال عبد الله الغمري ثم القاهري الشافعي ويعرف كسلفه بابن المداح. / حفظ القرآن وكتبا عرضها علي في جملة المشايخ وسمع علي، وهو فطن ذكي وإلى سنة ست وتسعين لم يبلغ.

٢٢٩ - أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن البريدي ربيب ابن المفضل. / ممن سمع مني مع زوج أمه بالقاهرة.

٢٣٠ - أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد المحسن بن محمد الشهاب الكناني الزفتاوي المصري ثم القاهري الشافعي أخو علي الآتي. / ولد تقريبا سنة ثلاث أو أربع وسبعين وسبعمائة وقتل سنة سبعين بمصر ونشأ بها فقرأ القرآن والحاوي والمنهاج الأصلي وألفية ابن مالك وقال أنه أخذ

الفقه بقراءته عن أبيه والشمس بن القطان والبدر القويسني والنور الأدمي والأبناسي وابن الملقن والبلقين، وعن ابن القطان

والصدر الأنشيطي والعز بن جماعة أخذ الأصول وعن العز اشياء من العقليات وعن والده والشمس القليوبي وناصر الدين داود بن منكلي بغا النحو وسمع الحديث على التنوخي والعراقي والهيثمي والأبناسي والمطرز والنجم البالسي وناصر الدين بن الفرات والشرف القدسي في آخرين. وأجاز له جماعة وحج مرارا وناب في الحكم عن الصدر المناوي فمن بعده. واختص بشيخنا لكونه بلديه وحصل فتح الباري وجلس بجامع الصالح خارج باب زويلة وقتا ثم بالصليبة وغيرهما. وكتب في التوقيع الحكمي كثيرا وحدث بالقاهرة ومكة وغيرهما وسمع منه الفضلاء، حملت عنه أشياء وكان خيرا ساكنا جامدا محبا في الحديث وأهله وقال فيما كتبه بخطه أن جده التقي البياني. مات في يوم الثلاثاء خامس ربيع الأول سنة إحدى وستين بصليبة القاهرة رحمه الله وإيانا. (مكرر)

أحمد بن عمر بن علي بن عبد الصمد بن أبي البدر الشهاب أبو العباس البغدادي ثم الدمشقي القاهري الشافعي ويعرف بالجوهري وربما نسبه شيخنا اللولوي وقد يقال اللال. ولد سنة خمس وعشرين وسبعمائة ببغداد وقدم مع أبيه وعمه دمشق فأسمع بها من المزي والذهبي وداود بن العطار وآخرين، وقدم القاهرة فاستوطنها وسمع فيها من الشرف بن عسكر وحدث بها وبمصر بسنن ابن ماجه وغيره غير مرة أخذ عنه الأكابر كشيخنا وقال أنه كان شيخا وقورا ساكنا حسن الهيئة محبا في الحديث وأهله عارفا بصناعته جميل المذاكرة به على سمت الصوفية ولديه فوائد مع المروءة التامة والخير ومحبة لتواجد في السماع والمعرفة التامة بصنف الجوهر. مات في ربيع الأول سنة تسع وقد تغير ذهنه قليلا. قلت وقد أثنى عليه المقريزي في عقوده وساق عنه حكايات تأخر بعض من حضر عليه وأجاز له إلى قريب التسعين.

أحمد بن عمر بن قطينة بالقاف والنون مصغر شهاب الدين كان أبوه عاميا فنشأ ابنه في الخدم وتنقل حتى باشر استادارية بعض الأمراء فأثرى من ذلك ثم باشر سد الكارم في أيام الظاهر برقوق وامتحن مرارا ثم خدم عند تغري بردي والد الجمال يوسف استادارا وطالت مدته في خدمته ثم استقر به السلطان وزيره في سنة اثنتين وثمانمائة واستعفى بعد ابوع بمساعدة أميره المشار إليه فأعفي وعاد إلى خدمته ثم تصرف في عدة أعمال حتى مات في)

يوم الأحد ثاني عشر المحرم سنة تسع عشرة عن مال جزيل، وقد ذكره شيخنا في إنبائه باختصار جدا.

أحمد بن عمر بن محمد بن أحمد بن عبد الهادي بن عبد الحميد بن عبد الهادي بن يوسف بن محمد بن قدامة بن مقدام الشهاب بن الزين بن الحافظ الشمس القرشي العمري المقدسي الصالحي الحنبلي نزيل الشبلية ويعرف بابن زين الدين. ولد في سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة وأحضر على أبي الهول الجزري ودنيا وفاطمة وعائشة بنات ابن عبد الهادي، وسمع من أبيه ومحمد بن الرشيد عبد الرحمن بن أبي عمر والشهاب أحمد بن أبي بكر بن العز ومحمد بن محمد بن عمر بن عوض وجماعة، وزعم ابن أبي عذيبة أنه سمع ابن أميلة وطبقته وكذب بحت، وحدث سمع منه الأئمة، ولقيته بصالحية دمشق فقرأت عليه أشياء وكان خيرا من بيت حديث وجلالة. مات في يوم الخميس رابع شوال سنة إحدى وستين رحمه الله.

أحمد بن عمر بن محمد بن أبي بكر بن محمد شهاب الدين بن المحب بن الشمس الخصوصي ثم القاهري الشافعي أخو أثير الدين محمد الآتي وسمع من الولي العراقي في أماليه كثيرا وتسكب بالشهادة وتميز فيها وتأخر عن أخيه.

أحمد بن عمر بن محمد بن أبي بكر المرشدي المكي ابن عم أحمد ابن صالح بن محمد الماضي وشقيق أبي حامد

ومحمد الآتي ممن حفظ القرآن والمنهاج وغيره وتكسب بإقراء الأبناء وبالعمر وكذا أحيانا بالسفر للطائف ونحوه وسمع مني بمكة في المجاورة الثالثة وهو خير.

أحمد بن عمر بن محمد بن عمر الشهاب القاهري ثم المنوفي الشافعي ويعرف بابن القنيني.

ولد في سنة ست وثمانين وسبعمائة ونشأ بها فحفظ القرآن والعمدة والمنهاج وألفية ابن مالك وعرضها فيما أخبر على البلقيني والصدر المناوي والقويسني والدميري وغيرهم، وقطن منوف ووقع على قضاتها ولقيته بها فاستجزته لقرائن تودي باعتماده في مقاله. مات قبل الستين تقريبا.

أحمد بن النجم أبي القسم عمر بن التقي محمد بن محمد بن أبي الخير محمد بن فهد المحب أبو الطيب الهاشمي المكي. مات وهو ابن ستين وخمسة أشهر في جمادى الآخرة سنة خمس وأربعين.)

أحمد بن عمر بن محمد البدر أبو العباس الطنبذي القاهري الشافعي. ولد في حدود الأربعين وسبعمائة ونشأ طالبا للعلم وبرع في الفقه وأصوله والعربية والمعاني والبيان ودرس وأفتى وعمل المواعيد وكان مفرطا في الذكاء والفصاحة، متقدما في البحث ولكن لكونه لم يتزوج يتكلم فيه ولم يكن ملتفتا لذلك بل لا يزال مقبلا على العلم على ما يعاب به حتى مات في حادي عشري ربيع الأول سنة تسع وقد جاز الستين، وذكره شيخنا في معجمه فقال الفقيه اشتغل كثيرا ولازم أبا البقاء السبكي وسمع على القلانسي وناصر الدين الفارقي ورأيت سماعه عليه لجزء حنبل بن إسحاق بخط شيخنا العراقي في أول المحرم سنة سبع وخمسين وكذا قرأ على مغلطاي جزءا جمعه في الشرف قائما في سنة تسع وخمسين وكتب له خطه وأفتى ودرس ووعظ ومهر في الفنون وكان رديء الخط غير محمود الديانة وقد سمعت من فوائده وحضرت دروسه، ونحوه في الإنباء لكنه سمى والده محمدا ونص ترجمته فيه: بدر الدين أحد الفضلاء المهرة أخذ عن أبي البقاء والأسنوي ونحوهما وأفتى ودرس ووعظ وكان عارفا بالفنون ماهرا في الفقه والعربية فصيح العبارة وله هنات سامحه الله. وقال المقريزي بعد أن سمى والده عمر بن محمد كان من أعيان الفقهاء الأذكياء الأدباء الفصحاء العارفين بالأصول والتفسير والعربية، وأفتى ودرس ووعظ عدة سنين ولم يكن مرضي الديانة، وكذا سماه في عقوده وقال إنه كان مفرط الذكاء فصيح العبارة متقدما على كل من باحثه إلا أنه أخره عدم تزوجه وما سمع عنه بمعاشرة المتهمين فكثر الطعن عليه وشنعت القالة فيه ولم يكن هو يفكر في هذا بل لا يزال مقبلا على الاشتغال بالعلم على ما يعاب به انتهى. والصواب أنه أحمد بن محمد بن عمر فقد قرأت بخط تلميذه الشهاب الجوجري ما نصه: توفي شيخنا الإمام العالم العلامة الأستاذ رئيس المحققين عمدة المفتين أوحد الزمان شيخ الفنون النقلية والعقلية المفوه المحقق المدقق النصوح للطلبة بدر الدين أبو العباس أحمد بن الشيخ العدل شمس الدين محمد بن الشيخ سراج الدين عمر الطنبذي الشافعي بالمدرسة السحامية تجاه سوق الرقيق في ليلة الأحد ثامن عشري ربيع الأول سنة تسع وصلى عليه يوم الأحد بجامع الحاكم تقدم الناس الجمال عبد الله الأقفهسي المالكي وكان له مشهد عظيم وأثنى الخلق عليه حسنا ودفن خارج باب النصر بتربة الجمال يوسف الاستادار فرحمه الله ما أغزر علمه وأكثر تحقيقه وأحسن تدقيقه. قلت وقد بلغنا أنه كان يضايق الصدر المناوي القاضي في المباحث ونحوها فتوصل)

حتى علم وقت مجيئه وهو مشغول لمحله من المدرسة المشار إليها وهي قريبة من سكن القاضي فجاءه ليلا ومعه بقجة

قماش ودراهم فوجده غائب العقل فأمر من غسل أطرافه ونزع تلك الأثواب ثم ألبسه بدلها ووضع الدراهم وقال لبواب المدرسة اعلم أخي بمجيئي حين بلغني انقطاعه فوجدته مغمورا فقرأت الفاتحة ودعوت له بالعافية ثم انصرفت فكان ذلك سببا لخضوعه ورجوعه وعد ذلك في رياسة القاضي.

أحمد بن عمر بن محمد شهاب الدين النشيلي ثم القاهري الشافعي أخو محمد دلال الكتب. ممن اشتغل وقرأ على الخيضري ونحوه وعلى النشاوي وعبد الصمد الهرساني.

أحمد بن عمر بن محمد القاهري الشيخي الماوردي أخو ناصر الدين محمد الآتي. ممن سمع على شيخنا ختم البخاري بالظاهرية.

أحمد بن عمر بن محمد المقدسي. ممن قرض للشهاب السيرجي نظما ونثرا.

أحمد بن عمر بن مطرف القرشي المكي السمان ويعرف بجده. **مات بمكة** في شوال سنة اثنتين وأربعين.

أحمد بن عمر بن معيبد وزير اليمن. مات سنة أربع وعشرين. ذكره ابن عزم.

أحمد بن عمر بن هلال الشهاب أبو العباس الحلبي الصوفي المعتقد. اشتغل بحلب وقدم القاهرة فصحب البلالي ثم رجع لبلده وكثر أتباعه ومعتقدوه ولكن حفظت عنه شطحات فمقته الفقهاء في إظهار طريق ابن عربي فلم يزد أتباعه ذلك إلا محبة فيه وتعظيما له حتى كانوا يسمونه نقطة الدائرة ومات في سنة أربع وعشرين. ترجمه هكذا المقريزي في عقوده.

أحمد بن عمر بن يوسف بن علي بن عبد العزيز الشهاب بن الزين الحلبي الشافعي الموقع والد النجم عمر والمحب محمد الآتيين وكان يعرف قديما بابن كاتب الخزانة. ولد في خامس شعبان سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة بحلب ولازم العز الحاضري حتى قرأ عليه التوضيح لابن هشام واستمر على العمل فيه حتى صار تام الفضيلة في العربية جدا مع الفضيلة أيضا في المعاني والبيان والعروض، وسمع على البرهان الحلبي والطبقة، وأجاز له ابن خلدون والسيد النسابة الكبير بل عين لها وولي كتابة الخزانة، كل ذلك مع التعبد والقيام والمثابرة على الجماعات والاتصاف بالعقل والرياسة والحشمة والتودد ومراعاة أرباب الدولة والطريقة الحسنة والمحاسن الجمة. أخذ عنه ابن فهد وغيره. مات في ليلة الأربعاء عاشر المحرم سنة)

أربعين وصلى عليه بالجامع الأعظم ثم صلى عليه بباب دار العدل نائب حلب تغري برمش ودفن بتربته خارج باب المقام. ذكره ابن خطيب الناصرية بأنقص من هذا واصفا له بالفضيلة والدين والعقل والطريقة الحسنة.

أحمد بن عمر الشهاب بن الزين الحلبي والوالي ويعرف بابن الزين. باشر عدة وظائف منها ولاية القاهرة في الأيام الظاهرية برقوق وكان جبارا ظالما غاشما لكن كان للمفسدين به ردع ما، مات في يوم الأحد ثاني عشر ربيع الأول سنة ثلاث وهو معزول، ذكره شيخنا في إنبائه باختصار وكذا المقريزي في عقوده وغيرها ووصفه بالأمير بن الحاج.

أحمد بن عمر الشهاب البلبيسي البزار، مات في يوم الجمعة ثاني عشر رجب سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة وقد جاز الثمانين وكان من خيار التجار ثقة ودينا وأمانة وصدق لهجة جاور عدة مجاورات بمكة وسمع الكثير وأنجب أولادا

رحمه الله. قاله شيخنا في إنبائه وأظنه والد السراج عمر الآتي وإن سميت جده في ترجمة شيخنا محمدا.
أحمد بن عمر الشهاب الدنجيهي ثم القاهري القلعي الشافعي. مات وقد قارب السبعين أو حازها في يوم الأحد حادي عشر ذي القعدة سنة سبع وسبعين وثمانمائة، وكان قد نشأ فقيرا بجامع القلعة ثم ترقى حتى صار أحد مؤذنيه ثم رئيسا فيه بحيث رقي في الخطابة بالجلال البلقيني وغيره بل جلس فيه مع الشهود ثم صار شاهد ديوان علبياي الأشرفي ثم كسباي المؤيدي ثم استقر في جملة أئمة القصر بعناية يشبك الفقيه وعمل نقابة أئمته والنيابة في نظر الأوقاف الجارية تحت نظر مقدم المماليك في أيام جوهر النوروزي ثم نيابة الأنظار الزمامية عنه أيضا، وكان خيرا رحمه الله وإيانا.
أحمد بن عمر الشهاب السعودي البلان نقيب الذكارين بزاوية أبي السعود. مات في يوم الاثنين ثاني عشر ذي الحجة سنة تسع وستين وكان مشكور السيرة. أرخه المنير.
أحمد بن عمر المصراتي القيرواني إمام جامع الزيتونة بتونس. مات بها في سنة تسع وثمانين.
أحمد بن عيسى بن أحمد بن عيسى بن أحمد القاهري أخو أبي الفتح محمد الكتبي. له ذكر في أبيه ولم يكن بمحمود. مات قريب السبعين.
أحمد بن عيسى بن أحمد الشهاب الصنهاجي المغربي ثم القاهري الأزهري المالكي المقرئ)
نزيل جامع الأزهر. كان ماهرا في القراءات والعربية والفقه متصديا للإقراء جميع النهار وممن أخذ عنه الشمس القرافي. مات في سابع المحرم سنة سبع وعشرين وكثر التأسف عليه.
ترجمه شيخنا في أنبائه.
أحمد بن عيسى بن أحمد الدمياطي ثم القاهري النجار والد الأمين محمد الآتي. ممن تميز جدا في صناعته وأتى أشغالا ثقالا ورأى حظا في أيام الجمالي ناظر الخاص وهو الذي عمل المنبر المكي ثم منبر المزهرية وجامع الغمري، وحج غير مرة وجاور وقد هش وعجز وأظن مولده في سنة عشرين. ومات في ذي القعدة سنة سبع وتسعين بالمنزلة.
أحمد بن عيسى بن عثمان بن عيسى بن عثمان الشهاب بن الشرف القاهري أخو الفخر محمد الآتي ويعرف كسلفه بابن جوشن سمع على شيخنا في رمضان وغيره وكان فقيرا ضعيف الحركة ألثغ يقيم أحيانا عند أخيه وقتا بالزاوية المجاورة لتربتهم بالصحراء وكان هو الخطيب بها غالبا. مات في ليلة الأحد ثامن شعبان سنة تسع وسبعين رحمه الله.
أحمد بن عيسى بن علي بن يعقوب بن شعيب الداودي الأوراسي المغربي المالكي. ولد تقريبا في سنة أربع وثمنمائة بأوراس وحفظ بها القرآن برواية ورش والرسالة ثم انتقل إلى تونس فقرأ بها القرآن لنافع بكماله وحفظ بها بعض ابن الحاجب الفرعي ثم أخذ الفقه عن أبوي القسم البرزلي سمع عليه جميع كتابه الحاوي في الفقه وهو في ثلاث مجلدات والعبدوسي وسمع عليه صحيح البخاري ومحمد بن مرزوق وبحث عليه في الأصول والمنطق والمعاني والبيان، وحشى كتبه التي قرأها على مشايخه، لقيته بالميدان وقد قدم حاجا في سنة تسع وأربعين ومات.
أحمد بن عيسى بن محمد بن علي الشهاب المنزلي ثم القاهري الأزهري الشافعي الضرير ويعرف في ناحيته بعصفور وقد يصغر. ولد في سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة بالمنزلة ونشأ بها ثم تحول بعد بلوغه منها إلى القاهرة فقطن الأزهر وحفظ القرآن والمنهاج والحربية وألفية ابن مالك والجرومية وأخذ في الفقه عن المناوي والعبادي بل وعن العلم البلقيني وغيرهم

وفي الأصلين عن العلاء الحصني وكذا المعاني والبيان والعربية بل أخذ عن التقيين الحصني والشمني قليلا ولازم السنهوري في العربية ومن قبله الأبدي والشهاب السجيني في الفرائض والحساب وتزوج ابنته والسيد علي تلميذ ابن المجدي بل أخذ عن البوتيجي وأبي الجود وسمع)

على السيد النسابة وابن الملقن والنور البارنباري وناصر الدين الزفتاوي وأم هانئ الهورينية والحجاري والمحبين الفاقوسي والحلبي بن الألواحي والشمس الرازي القاضي الحنفي والجمال بن أيوب الخادم والبهاء بن المصري وغيرهم، ولازم التردد لغير هؤلاء، وحصل له ومد كف منه في سنة ثلاث وسبعين وهو فما يظهر صابر وشاكر ولكن كثرت منازعاته في الدروس والمجالس مع يبس عبارته وكلمته وعدم تأدبه سيما بعد انفكاكه.

أحمد بن عيسى بن موسى بن عيسى بن سليم أو سالم وجمع المقريزي بينما فقال سليم ككثير بن سالم بن جميل ككبير أيضا، وزاد بن راجح: بن كثير بن مظفر بن علي بن عامر العماد أبو عيسى بن الشرف أبي الروح بن العماد أبي عمران الأزرقي العامري المقيري بضم الميم ثم قاف مفتوحة وآخره راء مصغر نسبة للمقبري قرية من أعمل الكرك الشافعي أخو العلاء علي. ولد في شعبان سنة إحدى وقيل اثنتين وأربعين وسبعمائة بكرك الشوبك وحفظ المنهاج وجامع المختصرات وغيرها واشتغل بالفقه وغيره وقدم مع أبيه وكان قاضي الكرك القاهرة بعد الأربعين فسمع بها من أبي نعيم الأسعردي وأبي المحاسن الدلاصي وأبي العباس أحمد بن كشتغدي ومحمد بن إسماعيل الأيوبي في آخرين منهم الحافظ المزي، وبالقدس من البياني وغيره، وقدم القاهرة غير مرة واستقر في قضاء الكرك بعد أبيه وكان كبير القدر فيه محببا إلى أهله بحيث أنهم لم يكونوا يصدرون إلا عن رأيه فلما سجن الظاهر برقوق به قام هو وأخوه في خدمته ومساعدته ومعاونته فلما خرج وصلا معه إلى دمشق فحفظ لهما ذلك فلما تمكن أحضرهما إلى القاهرة واستقر بهذا في قضاء الشافعية وبأخيه في كتابة السر وذلك في رجب سنة اثنتين وتسعين فباشر بحرمة ونزاهة وصيانة ودخل معه حلب واستكثر في ولايته من النواب وشدد في رد الرسائل وتصلب في الأحكام فتمالأ عليه أهل الدولة وألبوا حتى عزل في أواخر سنة أربع وتسعين بالصدر المناوي وأبقى السلطان معه تدريس الفقه بالصلاحية المجاورة للشافعي والحديث بجامع طولون ونظر وقف الصالح بين القصرين مع درس الفقه واستمر إلى أن أشغرت الخطابة بالمسجد الأقصى وتدريس الصلاحية هناك فاستقر به فيهما وذلك في سنة تسع وتسعين فتوجه إلى القدس وباشرهما وانجمع عن الناس وأقبل على العبادة والتلاوة حتى مات في سابع عشر أو يوم الجمعة سابع عشرين ربيع الأول سنة إحدى بعد أن رغب في مرض موته عن الخطابة لولده الشرف عيسى ولكن لم يتم له، وكان)

ساكنا كث اللحية أثنى عليه ابن خطيب الناصرية، ونقل شيخنا عن التقي المقريزي أنه حلف له أنه ما تناول ببلده ولا بالديار المصرية في القضاء رشوة ولا تعمد حكما بباطل انتهى، والمقريزي ممن طول ترجمته في عقوده وهو أول من كتب له من القضاة عن السلطان الجناب العالي بعد أن كان يكتب لهم المجلس وذلك بعناية أخيه كاتب السر فإنه استأذن له السلطان بذلك واستمر لمن بعده وقد كانت لفظة المجلس في غاية الرفعة للمخاطب بها في الدولة الفاطمية ثم انعكس ذلك في الدولة التركية وصار الجناب أرفع رتبة عن المجلس ولذا وقع التغيير. أفاده شيخنا في إنبائه وقال إنه حدث ببلده قديما ولما قدم القاهرة قاضيا خرج له الولي العراقي مشيخة سمعها عليه شيخنا بل قرأ بعضها وكذا سمع

عليه غير واحد ممن أخذنا عنه.

أحمد بن عيسى بن موسى بن قريش الشهاب القرشي الهاشمي المكي الشافعي والد الزين عبد الواحد الآتي. نشأ بمكة وبها ولد فحفظ القرآن وقرأ في التنبيه وتلا بالقرآن على ابن عياش والكيلاني وسمع على الزين المراغي في سنة ثلاث عشرة وبعدها الحديث، وقدم القاهرة وغير مرة وكذا دمشق وسمع على شيخنا وغيره، وكان لين الجانب فقيرا. مات بمكة في ليلة الجمعة سابع عشر شعبان سنة سبع وستين. أرخه ابن فهد، وبلغني أنه تسلق في ثوب الكعبة حتى صعد إلى أثنائها مبالغة في التوسل بذلك لبعض مقاصد.

أحمد بن عيسى بن يوسف بن عمر بن عبد العزيز الهواري البنداري أمير عرب هوارة ويعرف بابن عمر. استقر بعد صرف أخيه سليمان الآتي إلى أن مات في أول سنة اثنتين وثمانين وكان أحسن حالا من أخيه واستقر بعده في الإمرة ابن أخيه داود بن سليمان.

أحمد بن الشرف عيسى القيمري الخليلي الغزي. ولد سنة ست وخمسين وسبعمائة وسمع الكثير وحدث وروى أجاز لنا. قاله ابن أبي عذيبة.

أحمد بن عيسى السنباطي الحنبلي. في ابن محمد بن عيسى بن يوسف.

أحمد بن عيسى العلوي نزيل مكة خال أبي عبد الله وأبي البركات وكمالية بني القاضي على النويري. مات بها في ذي القعدة سنة ست وأربعين.

أحمد بن غلام الله بن أحمد بن محمد الشهاب الريشي القاهري الميقاتي. قال شيخنا في إنبائه كان اشتغل في فن النجوم وعرف كثيرا من الأحكام وصار يحل الزيج ويكتب التقاويم واشتهر)

بذلك. مات في صفر سنة ست وثلاثين وقد أناف على الخمسين.

أحمد بن أبي الفتح بن إسماعيل بن علي بن محمد بن داود شهاب الدين البيضاوي المكي الزمزمي الشافعي أخو محمد الآتي وأبوهما. ولد سنة ثمان وأربعين وثمانمائة وحفظ المنهاج وغيره وسمع على القاضي عبد القادر وباشر الأذان.

أحمد بن أبي الفتح العثماني. يأتي في ابن محمد.

أحمد بن أبي الفضل بن ظهيرة. في ابن محمد بن أحمد بن ظهيرة.

أحمد بن قاسم بن أحمد بن عبد الحميد التميمي التونسي المالكي ويعرف بابن عاشر، استقر به السلطان في مشيخة تربته بعد شيخه القلصاني.

أحمد بن قاسم بن ملك بن عبد الله بن غانم الشريف العلوي المكي. كان مقيما بالروضة من وادي مر، مات في ذي الحجة سنة إحدى وأربعين بمكة ودفن بالمعلاة.

أحمد بن أبي القسم بن أحمد بن إبراهيم بن محمد بن عيسى بن مطير الشهاب بن الشرف بن الشهاب بن أبي إسحاق الحكمي اليماني الشافعي الآتي أبوه، من بيت كبير. ولد سنة عشرين وثمانمائة واشتغل في الفقه على والده وعمه عمر والبدر حسين الأهدل وتميز على أخيه أبي الفتح وغيره بالاشتغال، وقدم مكة غير مرة وأخذ عن نحويها القاضي عبد

القادر العربية وترجمه بأنه ذاكر لفقه الشافعي يدرس التنبيه والحاوي ونقل من فوائده جملة. فمنها:
(وكل أداريه على حسب حاله ... سوى حاسد فهي التي لا أبالها)

(وكيف يداري المرء حاسد نعمة ... إذا كان لا يرضيه إلا زوالها)
وقول القائل:
(إن الزمان إذا رمى بصروفه ... شكيت عظائمه إلى عظمائه)

(فلجوا بجودهم دياجي صرفه ... عمن رمى فيعود في نعمائه)
مات سنة بضع وستين.
أحمد بن أبي القسم بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن المغربي الخلوف. يأتي فيمن اسم أبيه محمد قريبا.
أحمد بن أبي القسم بن محمد بن أحمد المحب النويري المكي الخطيب. يأتي في أحمد بن محمد.)
أحمد بن أبي القسم بن محمد بن عبد الله بن عمر بن أبي بكر بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله أبو الخير الناشري ويسمى عبد القادر أيضا. ولد في رجب سنة أربع وتسعين وسبعمائة وأخذ عن جده أبي عبد الله وارتحل لزبيد فأخذ بها عن الموفق علي بن أبي بكر الناشري وتفقه بابن عمه الجمال أبي الطيب وبغيره. وسمع على ابن الجزري وغيره، وكان فقيها علامة صالحا عارفا بالفرائض والعربية منعزلا ورعا قانعا مديما للاشتغال ولا زال يترقى في المحافظة على الطاعات، وهو ممن أخذ عنه جماعة كأخويه إسماعيل وإسحاق ومحمد بن أحمد بن عطيف، وناب عن أبيه في الأحكام بسهام وولي خطابتها بعد عمه الفقيه علي، بل استقل بعد أبيه بالأحكام بالكدرا وما يواليها سهام. مات بعد سنة خمس وأربعين.
أحمد بن أبي القسم بن محمد بن علي الفقيه أبو جعفر بن الرصافي الأندلسي الغرناطي نزيل مكة وشيخ الموفق. أثنى عليه ابن عزم بالسكون والديانة والتحري وسلامة الصدر المؤدية للغفلة مع إلمام بالفقه وتصور جيد، وقال لي غيره كان عارفا بالفقه مع إكثاره الطواف والقيام والتلاوة بل قيل إنه لم يكن ينام الليل وأنه ورث من والده نقدا كثيرا ذهب منه بحيث احتاج في آخر عمره. مات في جمادى الثانية سنة اثنتين وتسعين عن بضع وسبعين ودفن بتربة المغاربة من المعلاة.
أحمد بن أبي القسم بن موسى بن محمد بن موسى العبدوسي. ذكره ابن عزم.
أحمد بن أبي القسم الضراسي ثم اليمني المكي الشافعي. ولد في ربيع الآخر سنة خمس وثمانين وسبعمائة قال فيما كتب به إلي بمكة إن من شيوخه المجد الشيرازي وابن الجزري والنفيس العلوي وابن الخياط وغيرهم وما علمت قدرا زائدا على هذا. نع رأيت القاضي محيي الدين بن عبد القادر المالكي قاضيها وصفه بالإمام العلامة شهاب الدين ونقل عن خطه سؤالا لشيخنا أجابه عنه أوردته في فتاويه.
أحمد بن أبي القسم القسنطيني. ذكره ابن عزم أيضا.

أحمد بن قرطاي. مضى في ابن علي بن قرطاي.
أحمد بن قفيف بن فضيل بن ذخير ثلاثتها بالتصغير العدواتي خال محمد بن بدير ويعرف بأبيه. قتلهما الشريف محمد بن بركات عند مسجد الفتح بالقرب من الجموم من وادي مرفي يوم الخميس سابع المحرم سنة ثلاث وسبعين وحملا إلى مكة فدفنا بها.)
أحمد بن قوصون الدمشقي الشيخ المقري. مات في ليلة حادي عشر ذي الحجة سنة ست وأربعين.
أحمد بن قياس بكسر أوله مخففا ابن هند والشهاب بن الفخر الشيرازي الأصل القاهري الشافعي أخو محمد والد ناصر الدين محمد. مات سنة تسع عشرة.
أحمد بن كندغدي بنون ساكنة بعد الكاف المفتوحة وغين معجمة بدل المهملة المضمومة وكسر الدال بعدها تحتانية شهاب الدين التركي القاهري الحنفي نزيل الحسينية بالقرب من جامع آل ملك. كان عالما فقيها دينا بزي الأجناد توجه عن الناصر فرج رسولا إلى تمرلنك فمرض بحلب وعزم على الرجوع فاشتد مرضه حتى مات بها في ليلة السبت رابع عشر ربيع الول سنة سبع وصلى عليه من الغد ودفن خارج باب المقام بتربة موسى الحاجب وقد جاز الستين. ذكره ابن خطيب الناصرية وأورده شيخنا في معجمه وضبطه كما قدمنا وقال: أحد الفضلاء المهرة في فقه الحنفية والفنون اتصل أخيرا بالظاهر برقوق ونادمه ثم أرسله الناصر إلى تمرلنك فمات بحلب في جمادى الأولى كذا قال سمعت من فوائده كثيرا وقرأ عليه صاحبنا المجد بن مكانس القمامات بحثا، زاد في إنبائه وكان يجيد تقريرها على ما أخبرني به المجد وقال فيه إن اشتغل في عدة علوم وفاق فيها واتصل بالظاهر في أواخر دولته ونادمه بتربته شيخ الصفوي أحد خواص الظاهر وحصل الكثير من الدنيا وقال إنه مات قبل أن يؤدي الرسالة في رابع عشر ربيع الأول. أرخه البرهان المحدث وأثنى عليه بالعلم والمروءة ومكارم الأخلاق. وقال العيني أنه كان ذكيا مستحضرا مع بعض مجازفة ويتكلم بالتركي.
وممن ذكره القمريزي في عقوده وقال إنه قارب الخمسين وبلغها رحمه الله.
أحمد بن لاجين الظاهر جقمق الآتي أبوه له ذكر فيه.
أحمد بن مباركشاه ويسمى محمد بن حسين بن إبراهيم بن سليمان الشهاب القاهري السيفي يشبك الحنفي الصوفي بالمؤيدية ويعرف بابن مباركشاه. ولد في يوم الجمعة عاشر ربيع الأول سنة ست وثمانمائة بالقاهرة واشتغل بالعلوم على ابن الهمام وابن الديري وآخرين حتى برع وأشير إليه بالفضيلة التامة وصنف أشياء وجمع التذكرة وأقرأ الطلبة مع التواضع والأدب والسكون والقناعة والمداومة على التحصيل والإفادة وتعانى نظم الشعر على الطريقة البيانية وقد سمعت منه من نظمه الكثير بل سمعت بقراءته على شيخنا في أسباب النزول له وفي)
غيره، وكان شيخنا كثير التبجيل له والإصغاء إلى كلامه، وامتدحه بقصيدة طنانة دالية أودعتها الجواهر وغالب الظن أنني سمعته وهو ينشدها له، ومن العجيب أنني رأيته كتب نسخة بخطه من مناقب الليث له وقرأها على أبي اليسر بن النقاش عنه. مات في أحد الربيعين سنة اثنتين وستين، ومما كتبته من نظمه:
(لي في القناعة كنز لا نفاد له ... وعزة أوطأتني جبهة الأسد)

(أمسى وأصبح مسترفدا أحدا ... ولا ضنينا بميسور على أحد)

أحمد بن مبارك بن رميثة بن أبي نمي الحسني المكي ويعرف بالهدباني نسبة لأمير حج وما حققت لماذا، وكان من أعيان أشراف ذوي رميثة مشهورا فيهم بالشجاعة وتجرأ على قتل القائد محمد بن سنان بن عبد الله بن عمر العمري وما التفت إلى أقربائه مع فروسيتهم وتزوج ابنة السيد أحمد بن عجلان وورث منها عقارا طويلا تجمل به حاله. مات في شوال أو ذي القعدة سنة عشرين ونقل إلى مكة فدفن بالمعلاة منها عن بضع وستين سنة، ترجمه الفاسي في مكة.

أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أحمد بن علي الشهاب أبو زرعة بن الشمس بن البرهان البيجوري الأصل القاهري الشافعي الماضي شقيقه إبراهيم وجدهما والآتي والدهما. ولد في أيام التشريق سنة عشرين وثمانمائة بالقاهرة وأمه ابنة أخت جده. ونشأ بها في كنف أبويه فحفظ القرآن وبلوغ المرام لشيخنا والمنهاج الفرعي والأصلي وألفية الحديث والنحو وتلخيص المفتاح وغير ذلك، وعرض على جماعة فمنهم ممن لم يأخذ عنه بعد البدر بن الأمانة والجلال المحلي، واعتنى به أبوه فأسمعه على الولي العراقي وابن الجزري والفوي والواسطي والزين القمني والكلوتاتي وشيخنا، ومما سمعه من لفظ الأولين المسلسل وكذا سمعه على الرابع وعليه وعلى الأول جزء الأنصاري في آخرين وأجاز له جماعة من أصحاب الميدومي وابن الخباز وغيرهما، وتفقه بالشرف السبكي والعلاء القلقشندي والونائي ولمناوي وكذا أخذ في الفقه عن والده وشيخنا والقاياتي والعلم البلقين، وأكثر من ملازمة البرهان بن خضر في الفقه بحيث أخذ عنه التنبيه والحاوي والمنهاج وجامع المختصرات إلا نحو ورقتين من أول الجراح من الأخير فقرأهما على ابن حسان، وأخذ العربية عن والده والقلقشندي وابن خضر والأبدي والشمس الحجازي والبدرشي وابن قديد والشمني وأبي الفضل المغربي، والصرف عن والده والفرائض والحساب عن الحجازي وأبي الجود والبوتيجي، وأصول الفقه عن القلقشندي وابن حسان)

والآبدي والشمني وأصول الدين عن الآبدي والمغربي والعز عبد السلام البغدادي والمعاني والبيان عن الشمني، والمنطق عن القلقشندي وابن حسان والآبدي والمغربي والتقي الحصني وطاهر نزيل البرقوقية، والطب عن الزين ابن الجزري والميقات عن الشمس الطنتدائي نزيل البيبرسية والجيب عن العز الونائي والكتابة عن الزين بن الصائغ وتدرب في صناعة الحبر ونحوها والنشابة عن الأسطا حمزة وبيغوت وطرفا من لعب الدبوس والرمح عن ثانيهما والميقات عن الشمس الشاهد أخي الخطيب دراية والشاطر شومان وصنعة النقطة وابداب المساحة عن أحمد بن شهاب الدين وتفنن فيما ذكرته في غيره حتى برع في سبك النحاس ونقل المبارد وعمل ريش الفصاد والزركش بحيث لا أعلم الآن من اجتمع فيه وليس له في كثير من الصنائع أستاذ بل بعضها بالنظر ومع ذلك فهو خامل بالنسبة لغيره ممن هو دونه بكثير. وقد تصدى للإقراء بالأزهر على رأس الخمسين وأقرأ فيه كتبا في فنون، وحج غير مرة وجاور بالمدينة النبوية في سنة ست وخمسين وأقرأ بها أيضا كتبا في فنون وزار بيت المقدس والخليل ودخل الاسكندرية ومنوف والمحلة ودمياط ورسخ قدمه بها من سنة إحدى وستين وهلم جرا وانتفع به جماعة من أهلها وصار يتردد أياما من الأسبوع لفارسكور للتدريس بمدرسة ابتناها البدر بن شعبة، وفي غضون ذلك حج عن زوجة للأمير تمراز وسمعته بعد عوده يقول إن فريضة الحج سقطت عنا لعدم الاستطاعة واستقر به الأشرف قايتباي في تدريس مدرسته هناك ثم في مشيخة المعينية بعد وفاة الجديدي بعد منازعة بينهما فيها أولا، وعلق على ما علمه من الدبوس والرمح شيئا واختصر مصباح الظلام في المنقاف وزاد عليه أشياء

تلقفها عن شيخه وكذا اختصر من كتاب المنازل لأبي الوفاء البوزجاني المنزلة التي في المساحة وزاد عليها أشياء من مساحة التبريزي وشرح جامع المختصرات لكونه أمس أهل العصر به وسماه فتح الجامع ومفتاح ما أغلق على المطالع لجامع المختصرات ومختصر الجوامع وربما اختصر فيقال مفتاح الجامع واختصره وسماه أسنان المفتاح. وهو ممن صحبته قديما وسمع بقراءتي ومعي أشياء وراجعني في كثير من الأحاديث ونعم الرجل توددا وتواضعا.

أحمد بن محمد بن إبراهيم بن العلامة الجلال أحمد بن محمد بن محمد الشهاب أبو المحاسن بن الشمس بن البرهان الخجندي المدني الحنفي الماضي جده. ولد في ليلة الأربعاء)

ثامن رمضان سنة ست وثلاثين وثمانمائة بالمدينة النبوية ونشأ بها فحفظ القرآن والكنز وعرض في سنة خمس وخمسين فما بعدها على غير واحد ببلده والقاهرة ودمشق منهم السيد علي العجمي شيخ الباسطية وابن الديري والأمين والمحب الأقصرائيين وابن الهمام والزين قاسم والكافياجي والعز عبد السلام البغدادي الحنفيون والبلقيني والمحلي والعبادي والعلاء الشيرازي والسيد علي الفرضي الشافعيون والولوي السنباطي والقرافي المالكيان والعز الحنبلي وأجاز له من عدا المالكيين وابن الهمام والأمين واشتغل عليه وعلى العز والكافياجي والسيد المذكورين والشرواني وابن يونس وعثمان الطرابلسي، وفضل بحيث درس وخلف أباه في إمامة الحنفية المستجدة بالمدينة وكان خيرا دينا فاضلا. مات بالقاهرة في يوم الثلاثاء ثاني عشري رمضان سنة إحدى وثمانين وكان قدم من الشام فقطن بصالحية قطيا ودفن بحوش سعيد السعداء بالقرب من البدر الحنبلي واستقر بعده في الإمامة أخوه إبراهيم الماضي.

أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أحمد بن هاشم الشهاب أبو العباس بن الكمال الأنصاري المحلي الأصل القاهري الشافعي والد المحمدين الجلال العالم والكمال. ولد سنة سبعين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها فأخذ عن البلقيني والطبقة وكتب من تصانيف ابن الملقن وحفظ التنبيه وتكسب بالتجارة في البر وكان خيرا رأيته، ومات في ذي الحجة سنة اثنتين وخمسين وولده غائب في الحج فصلى عليه ودفن بتربتهم تجاه تربة جوشن خارج باب النصر رحمه الله.

احمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر وقيل عبد الله بدل أبي بكر وكأن أبا بكر كنية عبد الله الشهاب بن الشمس الشطنوفي الأصل القاهري الشافعي الآتي أبوه. ولد كما بخط أبيه في سنة سبع وتسعين بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن وكتبا واشتغل يسيرا وأخذ عن والده وغيره وترافق هو والزين السندبيسي على أبيه في شرح التسهيل لابن أم قاسم ولكنه لم يتميز، وسمع على ابن الكويك والكمال بن خير والجمال عبد الله بن فضل الله والشمسين الشامي وابن البيطار والكلوتاتي والفوي والولي العراقي وطائفة وأجاز له جماعة، وتنزل في الجهات كالمؤيدية وباشر أوقاف الحرمين بل وتدريس الحديث بالشيخونية تلقاه عن والده واختص بشيخنا وبولده وعظمت محبته فيهما وكذا كان من خواص الزين البوتيجي ومحبيه، وقد زوج المناوي ولده زين العابدين بابنته، سمعت عليه كتاب الثمانين للأجراء بقراءة التقي القلقشندي برباط الآثار الشريفة. وكان خيرا دينا متواضعا وقورا كثير التودد حسن العشرة لين الجانب.)

مات في سادس عشري صفر سنة خمس وخمسين ودفن من الغد واستقر بعده في الشيخونية الفخر عثمان المقسي نيابة واستقلالا.

أحمد بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن سعيد الصفي أبو اللطائف بن الشمس الوزير المالكي أبوه الحنفي هو لأجل

جده لأمه نور الدين السدميسي الحنفي. عرض علي في ربيع الأول سنة تسعين الأربعين النووية والكنز وسمع مني المسلسل بالأولية وكان معه المحب القلعي خازن المؤيدية، وهو فطن لبيب.

أحمد بن محمد بن إبراهيم بن علي بن أبي البركات البهاء أبو المحاسن بن الجمال أبي السعود بن البرهان القرشي المكي شقيق الصلاح محمد الآتي وهذا أصغرهما ويعرف كسلفه بابن ظهيرة. ولد في يوم الخميس ثامن عشر ربيع الأول سنة اثنتين وثمانين بمكة ونشأ بها في كنف أبيه فحفظ القرآن والمنهاج وسمع مني حضورا بمكة في المجاورة الثالثة وهو في الرابعة المسلسل وغيره وكذا على أم حبيبة زينب ابنة الشوبكي من أول ابن ماجه إلى باب التوقي ومن الشفاعة إلى آخره مع ما فيه من الثلاثيات وثلاثيات البخاري وجزء أبي سهل بن زياد القطان وأبي يعلى الخليل وأسلاف النبي صلى الله عليه وسلم للمسيتي وحديث الول للديرعاقولي، ثم سمع علي بقراءة أخيه الشفا وغيره، ودار مع والده قبل ذلك المدينة النبوية وسمع بها على الشيخ محمد بن أبي الفرج المراغي، ولازم والده في سماعه الحديث وغيره، وهو حاذق فطن بورك فيه.

أحمد بن محمد الطيب بن إبراهيم بن محمد بن عيسى بن مطير الحكمي اليماني.." (١)

"من شذور الذهب كثر الاعتناء بتحصيلها وحرص هو على إفادتها بحيث كان يكتب النسخ منها بخطه للطلبة ونحوهم وكنت ممن أعطاني نسخة بخطه، حكى أن سبب تصنيفها أنه بحث الألفية جميعها في مبدأ حاله فلم يفتح عليه بشيء فعلم أنه لا بد للمبتدئ من مقدمة يتقنها قبل الخوض فيها أو في غيرها من الكتب الكبار أو الصعبة ولذا لم يكن يقرئ المبتدئ إلا إياها، وشرحها جماعة من طلبته كالمحيوي الدماطي وأبي السعادات البلقيني وطوله جدا بل كان المصنف قد أملى على علي الولوي بن الزيتوني عليها تعليقا، ودرس الفقه بالمنكوتمرية وولي مشيخة خانقاه تربة النور الطنبذي التاجر في طرف الصحراء بعد الجمال القرافي النحوي وكذا مشيخة التربة الكلبكية بباب الصحراء، وخطب ببعض الأماكن وحدث باليسير سمع منه الفضلاء وعرضت عليه)

عمدة الأحكام وأخذت عنه بقراءتي وغيرها أشياء والتحقت في ذلك بجدي لأمي فهو ممن أخذ عنه ولذا كان الشيخ يكرمني، وكان خيرا دينا وقورا ساكنا قليل الكلام كثير الفضل في الفقه والعربية وغيرهما منقطعا عن الناس مديما للتلاوة سريع البكاء عند ذكر الله ورسوله كثير المحاسن على قانون السلف مع اللطافة والظرف وإيراد النادرة وكثرة الفكاهة والممازحة ومتع بسمعه وبصره وصحة بدنه، من لطائفه قوله تأملت الليلة وسادتي التي أنام عليها أنا وأهلي فإذا فوقها مائة وسبعون عاما فأكثر لأن كل واحد منا يزيد على ثمانين أو نحوها، وكان يوصي أصحابه إذا مات بشراء كتبه دون ثيابه ويعلل ذلك بمشاركة ثيابه له في غالب عمره فهو لخبرته بها يحسن سياستها بخلاف من يشتريها فإنه بمجرد غسله لها تتمزق أو كما قال، مات في ليلة الجمعة ثامن عشري جمادى الأولى سنة ثمان وأربعين وصلى عليه بجامع الحاكم ودفن بمقبرة البوابة عند حوض الكشكشي من نواحي الحسينية رحمه الله وإيانا.

أحمد بن محمد بن إبراهيم الشهاب الشكيلي المدني ملقن الأموات بها. ممن سمع مني بالمدينة النبوية. مات بها في

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ٦٨/٢

يوم الجمعة سادس عشر ربيع الآخر سنة تسع وثمانين وصلى عليه في عصره. كتب إلي بوفاته الفخر العيني.

أحمد بن محمد بن إبراهيم الخواجا شهاب الدين الكيلاني المكي ويعرف بشفتراش بمعجمة مضمومة وفاء أو موحدة وهي بالفارسية الحلاق. **مات بمكة** في ليلة الجمعة خامس صفر سنة سبع وستين. أرخه ابن فهد وكان مباركا حريصا على المبادرة للجماعة.." (١)

"نائبا من قبوله أيام عزه وضخامته بجاه جمال الدين وقد أقبل اثنين من المهندسين دونه لكونه كان كما قال شيخنا غاية في إبطال الأوقاف وتصييرها ملكا بضروب من الحيل ومهارة شهر بها بحيث فاق في ذلك أهل عصره مع مروءة وعصبية ومداراة ولكنه كان يقدم في صناعته على أمر عظيم وذاك شيء مشهور وزاد رواجا في أيام الأشرف بحيث أقدم على إعلام الولي العراقي بعزله بفظوظة وجرأة

ورقاه ولده العزيز لوكالة بيت المال وكانت شاغرة بموت نور الدين بن مفلح ثم صرفه الظاهر عنها بالولوي السفطي.

ومات بذات الجنب في يوم الأحد ثاني عشري صفر سنة تسع وأربعين عن ستين سنة أو زيادة وأمره إلى الله تعالى.

٢٨٥ - أحمد بن محمد بن أحمد الحسني أو الحسيني الهدوي اليمني المكي ويعرف بسواسوا ممن نوزع في شرف أبيه، أمه سبطة أبي البقاء بن الضياء. / **مات بمكة** في يوم الأحد ثامن ربيع الأول سنة أربع وتسعين وهو ممن أخذ عني بمكة، وكان شابا حسن الصورة والوصي عليه بمكة قاضيها الحنبلي وبالقاهرة يشبك الجمالي.

٢٨٦ - أحمد بن محمد بن أحمد الشهاب الأسنوي ثم القاهري شقيق عبد الكريم وابن أخت الشرف الأنصاري وأخته. / ولد سنة ست وأربعين أو التي بعدها وحفظ القرآن وزوج ابنه بخاله الشرف من أمه وتكسب بالتجارة.

٢٨٧ - أحمد بن محمد بن أحمد الشهاب المشهدي القاهري الزركشي الحنبلي. / ممن اشتغل وفهم وسمع ختم البخاري على أم هانئ الهورينية ومن كان معها وقرأ في الجوق وتكسب بالشهادة ثم كف مع ملازمته حضور بعض وظائفه وكان حاد الخلق.

٢٨٨ - أحمد بن محمد بن أحمد المعلم الشهاب القافلي والد الكمال محمد وأخو أبي بكر. / مات في يوم الأربعاء ثاني ذي القعدة سنة خمس وثمانين، وكان خيرا راغبا في مجالس الحديث بحيث سمع عندي غالب دلائل النبوة وقطعة من البداية لابن كثير ومن القول البديع وغير ذلك ذا ثروة حصلها من التجارة وغيرها رحمه الله.

٢٨٩ - أحمد بن محمد بن أحمد الشهاب الكيلاني الشافعي نزيل مكة ووالد محمد وحسين وعبد الغفار وإبراهيم المذكورين في محالهم ويعرف بقاوان بقاف معقودة. / نشأ فأخذ العلم عن عبد الرحمن الحلال وغيره وفضل وقدم القاهرة ومعه أول ولديه فأخذا عن الزين الزركشي ثم عن شيخنا وكتب له فهرسته البقاعي، وكان ذا سمت حسن وجلالة واحتشام ووجاهة عند الملوك وتفضل سيما من الغرباء." (٢)

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ٢/ ٧٠

(٢) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ٢/ ٩٤

"والقاضي أبو مهدي الغبريني وأبو بكر العبري وفي شيوخه كثرة ولقي شيخنا في سنة ست وأربعين وأنشده قوله:
(قد فزتم بين الأنام وحزتم ... رهن السباق بنشر فتح الباري)

(فالله يكلؤكم ويبقى مجدكم ... ويحوطكم من أعين الأغيار)
وصنف متنا في الفقه سماه المقدمات في مجلد لطيف وكتابا في الوثائق سماه الوثائق العصرية وفي التصوف سماه عون السائرين إلى الحق، ولقيته بالقاهرة في جامع الأزهر فكتبت عنه ما تقدم وغيره، وكان فاضلا مفوها طلق العبارة حسن المحاضرة بهي المنظر حسن الخبر والمخبر والغالب عليه التصوف والصلاح وقد ألزمه صاحب تونس في السنة المشار إليها أن يكون قاضي الركب وبلغنا أنه مات قريب سنة تسع وستين، وله أقارب علماء مصنفون رحمه الله وإيانا.
٣٨٧ – أحمد بن أبي الفضل محمد بن العفيف عبد الله بن القاضي تقي الدين أبي اليمن محمد بن أحمد بن قاسم بن عبد الرحمن بن أبي بكر الشهاب بن الجمال القرشي العمري الحرازي المكي. /
سمع من الزين المراغي في سنة أربع عشرة الختم من مسلم وأبي داود. مات بها في عصر يوم الأربعاء خامس عشري شوال سنة تسع وخمسين.
٣٨٨ – أحمد بن محمد بن عبد الله بن التقي محمد بن أحمد الشهاب القرشي العمري الحرازي المكي الشافعي ابن عم الذي قبله. / **مات بمكة** في ليلة الأحد ثالث رجب سنة ست وستين. أرخه ابن فهد أيضا، وهو ممن لازم البرهاني بن ظهيرة وانتفع به وانجذب ثم صح. رحمه الله.
٣٨٩ – أحمد بن محمد بن عبد الله بن محمد العمري المصري الأصل المكي لخواص الآتي أبوه. / ممن سمع مني بمكة.
٣٩٠ – أحمد بن محمد بن عبد الله بن محمد أبو العباس القلشاني المغربي المالكي أخو عمر الآتي. /
ممن أخذ عن عيسى الغبريني وغيره كابن عرفة وتقدم بحيث شرح ابن الحاجب والرسالة، ولي قضاء الجماعة بتونس بعد محمد بن عقاب المتولي بعد عمر أخي صاحب الترجمة ثم صرف بابن أخيه محمد بن عمر الآتي ولزم." (١)
"ورجع وهو صغير مع أبويه)
إلى حلب فحفظ القرآن وصلى به في جامعها بمحراب الحنابلة والمختار والفقه الأكبر في أصول الدين والكافية وتصريف العزي واشتغل عند ابن أمير حاج وغيره وقرأ الفرائض والحساب على يوسف الأسعردي ولازم الكمال الأردبيلي نزيل حلب الشافعي في فنون وقدم علينا من حلب مرافقا للمحيوي عبد القادر بن الأبار فقرأ على شرح النخبة بتمامه بحثا وجل المقاصد الحسنة وسمع على في البحث غالب شرحي للألفية وبعض الصحيحين وغير ذلك بل قرأ علي أماكن من الكتب الستة والموطأ ومسند الشافعي ومسند أحمد وشرح معاني الآثار للطحاوي والأذكار والرياض ومن لفظي المسلسل وعشاريين ومسلسل الصف وحديثا لأبي حنيفة: وأنشدني لنفسه يخاطبني مما فيه بعض خلل:

---
(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ١٣٧/٢

(سما فضلك استقر بها شهب ... المعاني حسادك في عكس ونكس)

(غدوت محمودا وأنت محمد ... وناهيك فخرا بمن رقي العرش والكرسي)

(مدحت الشهاب تكرما ولكن ما ... نسبة الشهاب في المدح للشمس)
وقوله:
(لئن فضلت البشاشة على القرى ... فهي وهو مع السخاوي أفضل)
وله مشاركة في العربية والصرف مع عقل وأدب وربما اتجر وكتبه واصلة إلي مع أخباره.
٤٠٥ - أحمد بن محمد بن عثمان الشهاب النحريري ثم القاهري الضرير نزيل الظاهرية القديمة / ومن بقايا شيوخها المكثرين من الجلوس ببابها. مات في ليلة الاثنين رابع رجب سنة تسع وسبعين عن سن عالية سامحه الله وإيانا.
٤٠٦ - أحمد بن محمد بن عثمان البربهاري المكي الدهان ويعرف بجده. / مات بمكة في شعبان سنة سبع وسبعين.
أحمد بن محمد بن عثمان المزملاتي. / في من جده الياس.
٤٠٧ - أحمد بن محمد بن علي بن أحمد بن عبد الرحمن الشهاب القاهري الواعظ ويعرف بابن القرداح، / وربما قيل له القرداح بضم القاف ومهملات وهو لقب أبيه. ولد بعد الثمانين أو في حدودها وجزم شيخنا في تاريخه نقلا عنه بأنه سنة ثمانين، ولازم العز بن جماعة في فنون كالموسيقا وغيرها، وأخذ علم الميقات وغيره عن الجمال المارداني، وعلم الفلك عن الشمس محمد بن أيوب رئيس الجامع العمري بمصر وضرب في كثير من الفنون بنصيب ونظم ونثر)
النظم الوسط فما دونه وسمعت أنه بحث اقليدس بكماله على ابن المجدي وانتهى إليه حسن الإنشاد في زمانه مع قبول الوجه والكلام والفصاحة ورخامة الصوت وحسن." (١)

"الديروطي تلميذ الشمس بن الصائغ أربع قراءات من السبعة وكان قد حفظ في كبره القرآن والمنهاج والملحة والشاطبية، وعرضها على جماعة منهم العلم البلقيني فيما بلغني وأقام بمنية راضي من أعمال المنزلة وابتنى بها جامعا وانتمى إليه الفقراء والمريدون والطلبة وكان قائما بكلفتهم مما يرد عليه من الفتوحات ونحوها مع تحريه في القبول لا يدخر شيئا بل ويقوم على جماعة في بركه، وربما أخذ ما كان معهم ووزعه عليهم وعلى غيرهم في السفر وغيره، على قدم عظيم من الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والتلاوة والعبادة وملازمة الأذكار والاشتغال بما يهمه بحيث لم ار أحدا إلا وهو يخبر بتفرده بذلك، وربما أقرأ في ربع العبادات. مات بمكة في يوم الثلاثاء عشرين جمادى الأولى سنة ثلاث وسبعين وصلى عليه عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة وقد زاد
على الثمانين رحمه الله ونفعنا به.
٥٧١ - أحمد بن محمد بن يعقوب بن إسماعيل بن محمد بن عبد الرحيم بن عبد الرحيم بن محمد بن أبي المعالي

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ١٤٢/٢

يحيى بن عبد الرحمن بن علي بن الحسين بن محمد بن شيبة بن إياد بن عمرو بن العلاء الشهاب الشيباني المكي الحنفي أخو عبد الرحمن الآتي ويعرف بابن زبرق. / ولد بمكة ونشأ بها وسمع البرهان بن صديق وأجاز له في سنة ثمان وثمانين فما بعدها النشاوري وابن حاتم والتنوخي والعراقي ومريم الأذرعية وآخرون، وكان إماما وخطيبا بسولة من وادي نحلة اليمانية وله بها مال، روى عنه النجم بن فهد وغيره. مات في ضحى يوم السبت سابع عشر ذي الحجة سنة أربعين بمكة وصلى عليه بعد العصر عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة.

٥٧٢ – أحمد بن محمد بن يوسف بن أحمد بن الشيخ إسماعيل بن علي بن حجاج بن سيف الشهاب بن الصدر بن المجد بن الجمال بن الشيخ القدوة الزاهد العارف صاحب المزار في تربة بلبيس الأنصاري البلبيسي الشافعي ويعرف بابن العارف وبابن صدر. / ولد قبل سنة سبعين وسبعمائة تقريبا ببلبيس من الشرقية ونشأ بها فحفظ القرآن وتلاه لأبي عمرو على البدر حسن الغمري بفتح الغين المعجمة ومختصر التبريزي في الفقه وعرضه في شعبان سنة ثمان وسبعين على التاج محمد بن أحمد بن النعمان وأجاز له بل هو الذي كتبه بخطه برسمه وفي رمضانها على الجمال البهنسي، وخطب في جامعي بلبيس الأعظمين العزيز والمأموني وكان يؤدي الخطابة بصوت جهوري وله رغبة تامة في تأديتها وربما شهد مع كون وجاهته أعظم من كثير من قضاة ناحيته فإنه من أعيان أهل بلده ورؤسائها وذوي اليسار." (١)

"بقاف ولام مصغر نسبة لأجداده من أمه / صاحب حاجب طرابلس وأستادار السلطان بها. مات بها بعد مرض طويل في يوم الخميس خامس شعبان سنة إحدى وسبعين وهو في الكهولة وكان عاقلا ساكنا رضي الخلق عنده كرم وحشمة عفا الله عنه.

أحمد بن محمد بن الهائم. / مضى فيمن جده عماد.

٥٩٣ – أحمد بن محمد ويعرف بابن والي. / ولد تقريبا سنة تسعين أو قبلها كتبت عنه قوله:

(يقولون لي في البحر تمساح كاسر ... أصاد لصياد وقد كاده كيدا)

(فقلت لهم هذا نهاية عمره ... ولو راح بيروت لكان له صيدا)

٥٩٤ – أحمد بن محمد فخر الدين أبو محمد ويدعى أيضا بأبي شمس الدين المراغي نزيل مكة ويعرف بالخياط. / ولد في حدود سنة سبعمائة أو نحوها بمراغة من بلاد العراق وقدم مكة في حدود سنة بضع وثلاثين وسبعمائة وسمع بها في هذه الحدود فما بعدها على شيوخها والقادمين إليها ولبس منهم الخرقة الصوفية وكان أحد مشايخ الصوفية بها مقيما برباط رامشت **ومات بمكة**. ذكره التقي بن فهد في معجمه.

أحمد بن محمد البدر الطنبذي. / فيمن اسم أبيه عمر بن محمد.

٥٩٥ – أحمد بن محمد الشهاب البالسي الأصل الدمشقي الحنفي الجواشني. / قال شيخنا في أنبائه اشتغل في صباه

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ٢/٢١١

وصاهر أبا البقاء على ابنته وأفتى ودرس وناب في الحكم وولي نظر الأوصياء ووظائف كثيرة بدمشق وكان حسن السيرة واستقل بالقضاء قليلا بسعي منه ثم عزل وسعى في العود فلم يتم له ومات في جمادى الآخرة سنة تسع.

٥٩٦ - أحمد بن محمد الشهاب البالسي الأصل القاهري الشافعي الماوردي ابن أخت النواجي. / ممن اشتغل قليلا وسمع الحديث وتنزل في الجمالية وغيرها ونسخ بخطه الضعيف أشياء كل ذلك مع تكسبه بالوراقين وكان يقرأ على التقي القلقشندي في العمدة حين كان ينوب عن ابن خاله بالجمالية وكذا على الزين المنهلي وكتب عنه بعض الأجوبة وقرأه مع عقل واشتغال بما يعنيه ثم افتقر وكف وانقطع حتى مات بعد التسعين ظنا.

٥٩٧ - أحمد بن محمد الشهاب البسطامي ويعرف بالمتوكل. / مات في يوم الخميس سادس عشري صفر سنة ست وستين. أرخه المنير.

٥٩٨ - أحمد بن محمد الشهاب البهنسي الأصل القاهري الحنبلي. / ولد في سنة اثنتين وثلاثين وثمانمائة وحفظ القرآن والوجيز واستمر على حفظه وحضور دروس قاضيهم العز الكناني وكان ينتمي له بقرابة بحيث استنابه في القضاء قبيل موته وبرع في الشطرنج مع شدة بلادته وجموده.

مات فجأة سقطت عليه سقيفة بمصر القديمة في." (١)

"٦٠٩ - أحمد بن محمد الأعري اليماني. / ولد سنة تسع وخمسين وسبعمائة.

أحمد بن محمد البلقيني / جماعة: ابن أبي بكر بن رسلان وابن عبد الرحمن وابن محمد بن عمر.

٦١٠ - أحمد بن محمد الحريري / وكيل الشرع ودلال الكتب أبوه. **مات بمكة** في صفر سنة ستين.

أحمد بن محمد الحلبي قاضي كرك نوح. / مضى في ابن عبد الله.

٦١١ - أحمد بن محمد الدهان / رئيس المؤذنين بالجامع الأموي. كان شجي الصوت عارفا بالميقات وعمر حتى صار أقدم المؤذنين عهدا واعترفهم واشجاهم صوتا وقد دخل بلاد العجم تاجرا وأقام هناك مدة وكانت لديه خبرة بالأمور. مات في ذي القعدة سنة ثلاث عشرة عن أربع وثمانين عاما. ذكره شيخنا في أنبائه.

٦١٢ - أحمد بن محمد التونسي الدهان / الطبيب في بضع وأربعين.

أحمد بن محمد الذروي / اثنان اسم جد أحدهما أبو بكر بن علي بن يوسف والآخر أحمد بن علي بن أحمد.

أحمد بن محمد السنهوري المالكي. / مضى فيمن يعرف بابن عز الدين.

٦١٣ - أحمد بن محمد الشباسي القاهري الأزهري الشافعي الأجذم. / اشتغل في فنون وتميز وحضر عند القاياتي وشيخنا والسفطي وغيرهم، وسمع ختم البخاري في الظاهرية وكان مع فضله جريئا بذيئا بحيث ابتلي بالجذام زيادة على الحد ويقال أن الشهاب الأبدي دعا عليه ولم ينفك عن بذاءته وانتمى لعبد الرحيم بن البارزي فحج به معه في الرجبية وكان عند تقبيل الحجر الأسود يتقذر الناس منه. ومات بعد السبعين وكان أبوه من الخيار.

أحمد بن محمد الشكيلي المدني. / فيمن جده إبراهيم.

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ٢/٢١٦

أحمد بن محمد الطنبذي الشافعي. / كذا رأيته بخطه في إجازة وأظنه أحمد بن عمر بن محمد البدر الطنبذي الماضي.

أحمد بن محمد الطولوني. / مضى في أحمد بن أحمد بن محمد بن علي بن عبد الله.

٦١٤ - أحمد بن محمد العباسي نسبة للعباسية ثم القاهري الحنفي. / كان كأبيه تاجرا فانتمى لعبد البر بن الشحنة وأقرضه فلما ولي ابن الأخميمي القضاء سعى عنده حتى استنابه بل وأعطاه مجلس ابن فيشا بعد موته ثم لم يكتف بهذا حتى زعم أنه عمل ألغازا وتوصل بمن أوصلها للملك فتمقته سيما وقد سأله أن يكون إمامه بعد المحب بن المسدي وأعطاه ورقة وأشيع أن مستنبيه عزله لذلك وأغلظ عليه فما وسعه إلا أن سافر لمكة بحرا كل ذل في سنة ست وتسعين ولما حج عاد إلى القاهرة وامتنع مستنبيه من إعادته.

أحمد بن محمد القلشاني. / فيمن جده عبد الله بن محمد.

٦١٥ - أحمد بن محمد الكبيسي بالكاف وعلى الألسنة بالقاف وكأنها معقودة عبد صالح مرافق للشيخ إدريس الآتي يأتي معه / من اليمن كل سنة للحج.." (١)

"٦١٦ - أحمد بن محمد الماحوزي المصمودي الشيخ نزيل مكة. / ذكره شيخنا في سنة ثمان وثلاثين من أنبائه وبيض له، وأرخه ابن فهد في جمادى الآخرة منها بمكة ولم يزد على وصفه بالشيخ بل قال فيما ذيل به على الفاسي أنه تفقه بتلمسان على أبي عبد الله بن مرزوق وبتونس على أبي حفص عمر بن محمد بن أحمد القلشاني وصدر ترجمته بأنه الماجري وكأنه أصوب من الماحوزي.

٦١٧ - أحمد بن محمد المرحومي القاهري المديني الشافعي. / رأيته عرض عليه في سنة خمس وتسعين.

٦١٨ - أحمد بن محمد المرتقي الحنبلي. / قال شيخنا في أنبائه أحد فضلاء الحنابلة اشتغل قليلا وناب في الحكم وكان خيرا صالحا. مات في عشري ذي القعدة سنة تسع عشرة، ثم أعاده في التي بعدها فلم يسم أباه ونسبه البرنقي بالموحدة والنون وقال: الدمشقي ثم المكي كان يؤدب الأولاد بدمشق وكان خيرا كثير التلاوة ثم أنه توجه إلى مكة وجاور بها نحوا من ثلاثين سنة وتفرغ للعبادة على اختلاف أنواعها، وأضر في آخر عمره، **ومات بمكة**، وكذا ذكره النجم بن فهد في ذيله على التقي الفاسي مما نقله من ذيل الأعلام في المشتبه لابن ناصر الدين فقال: أحمد البرنقي الدمشقي ثم المكي الشيخ الصالح العابد الناسك الزاهد شهاب الدين أبو العباس كان

يؤدب الأبناء بدمشق بالسنجارية ثم بالكلاسة خيرا كثير التلاوة ثم تركه وتوجه لمكة فجاور بها نحوا من ثلاثين سنة متفرغا للعبادة والتلاوة والصلاة والطواف والحج والاعتمار مقصودا بالفتوحات مع تقنعه بالنساخة ولكن أضر قبل موته بمدة. مات سنة إحدى وعشرين. قلت ورأيت من ترجم أحمد بن عبد الله بن أحمد البريقي شهاب الدين الشيخ الإمام الصالح العابد سمع كثيرا وتوفي كبيرا في رمضان سنة إحدى وعشرين وقد بلغ السبعين وهو هذا ولكن الظاهر أنه غير الحنبلي الأول.

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ٢/٢١٩

٦١٩ – أحمد بن محمود بن أحمد بن إسماعيل بن محمد بن أبي العز الشهاب بن المحيوي بن النجم الدمشقي الحنفي والد محمد الآتي وأبوه ويعرف كسلفه بابن الكشك. / ولد في ليلة الجمعة سابع عشر رمضان سنة ثمانين وسبعمائة واشتغل قليلا ودرس بالظاهرية وأخذه تمر مع والده إلى تبريز ثم رجعا وخلف أباه في جهاته وناب في القضاء ثم استقل به في سنة اثنتي عشرة وعزل بعد شهرين ثم أعيد في التي تليها ثم عزل في أواخر سنة أربع عشرة ثم أعيد قبل مباشرة ابن القضامي الذي انفصل به ثم انفصل في أواخر ست عشرة وولاه." (١)

"٦٣٣ – أحمد بن مفتاح الشهاب المكي ويعرف بالقفيلينسبة / لمكان شهير من أعمال حليين يعقوب كان أبوه عند أمير مكة ثقبة بن رميثة الحسني فنشأ هذا مع بنيه في خدمتهم ثم تقلل منها وأقبل على التجارة فاكتسب دنيا وتردد لليمن تاجرا وعرف عند الناس مع خير وأمانة. مات في العشر الأول من ذي الحجة قبل عرفة سنة تسع عشرة. قاله الفاسي في مكة.

٦٣٤ – أحمد بن مفرح الصباغ /. ممن سمع مني بمكة.

٦٣٥ – أحمد بن مفلح الكازروني. / مات سنة إحدى وثلاثين. قاله ابن عزم.

أحمدبن مكنون. / في ابن محمد بن مكنون.

٦٣٦ – أحمد بن منصور وقيل ابن محمد بن منصور وهو في معجم شيخنا في الموضعين وقرأته بخطه نفسه باثبات محمد الشهاب الأشموني ثم القاهري الحنفي النحوي ويعرف بالشهاب الأشموني. / قال شيخنا في معجمه كان فاضلا في العربية مشاركا في الفنون ونظم في النحو

منظومة على قافية اللام أذن فيها بعلو قدره في الفن وشرحها شرحا مفيدا سمعت منه شيئا منها وسألني في تقريظها فكتبت عليها شيئا وكذا صنف كتابا في فضل لا اله الا الله، وكان يقرأ على شيخنا العراقي في كل سنة في رمضان فسمعت بقراءته. ومات في ثامن عشري شوال سنة تسع انتهى. قال المقريزي في عقوده بعد أن نسبه: ابن محمد بن منصور بن عبد الله عن نحو ستين وأنه صحب سنين وكان يقول الشعر الجيد وشارك في الفقه ومال إلى أهل الطاهر ثم انحرف عنهم وأكثر الوقيعة فيهم. قلت ومما قرأه على العراق في صحيح البخاري ومسلم وكتب الخط المنسوب.

٦٣٧ – أحمد بن منصور الشهاب المالكي. / ممن انتمى للقرافي وتدرب في الجملة في الشهادة وجلس ببابه ثم لازم ولده البدر. مات في صفر سنة سبع وتسعين وكان عديم الفضيلة عفا الله عنه.

٦٣٨ – أحمد بن منصور الحكيم. / **مات بمكة** في رجب سنة اثنتين وستين.

٦٣٩ – أحمد بن مهدي الريس. / **مات بمكة** في رجب سنة ثلاث وأربعين.

٦٤٠ – أحمد بن موسى بن أبراهيم بن طرخان الشهاب بن الضياء القاهري الحنبلي والد محمد وأحمد المذكورين ويعرف بابن الضياء. / كان بعث قاضي مذهبه القاضي ناصر الدين نصر الله واتفق كما حكاه العز حفيد القاضي أنه

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ٢/٢٢٠

قبض له من معاليمه قدرا له وقع ثم جاءه وأبرز طرف كمه وهو مطروز وقال أن السارق قطعه وأخذ المبلغ. ومات في صفر سنه ثلاث. أرخه شيخنا. قال وهو والد." (١)

"٦٦٣ – أحمد بن هاشم بن قاسم بن خليفة القرشي الهاشميمات / في رجب سنة اثنتين وستين خارج مكة، وحمل ودفن بمعلاتها.

٦٦٤ – أحمد بن هاشم الكراني. / **مات بمكة** في مستهل ذي الحجة سنة ست وستين.

٦٦٥ – أحمد بن هانئ الشهاب الموقع. /

٦٦٦ – أحمد بن هلال الشهاب الحسباني ثم الحلبي الصوفي ويعرف بابن هلال / قال شيخنا في أنبائه اشتغل قليلا على القاضي شمس الدين بن الخراط وغيره وكان مفرط الذكاء وأخذ التصوف عن الشمس البلالي ثم توغل في مذهب أهل الوحدة ودعا إليه وصار كثير الشطح وجرت له وقائع وكان أتباعه يبالغون في إطرائه ويقولون هو نقطة الدائرة إلى غير ذلك من مقالاتهم المستبشعة، وذكره في لسان الميزان فقال أحد زنادقة الوقت. ولد بعد السبعين ونشأ بدمشق وقدم حلب على رأس القرن فقرأ على القاضي شرف الدين الأنصاري في مختصر ابن الحاجب الأصلي ودرس في المنتقى لابن تيمية وقرأ في أصول الدين فلما كانت كائنة الططر وقع في أسر اللنكية وشج رأسه ثم خلص منهم بعد مدة وبرح إلى القاهرة فأقام بها وأخذ عن بعض شيوخها وصحب البلالي مدة رجع إلى حلب فصحب الأطعاني ثم انقطع فتردد إليه الناس وعقد الناموس وصار يدعي دعاوي عريضة منها أنه مجتهد مطلق ويطلق لسانه في أكابر الأئمة وأنه مطلع على الكائنات ولا يعتني بعبادة ولا مواظبة على الجماعات ويدعى أنه أخذ من الحضرة وأنه نقطة الدائرة ونقل عنه أتباعه كفريات صريحة وسمع شخصا ينشد قصيدة نبوية فقال هذه في وقال لأتباعه أن قصرتم بي عن درجة النبوة نقصتم منزلتي وزعم أنه يجتمع بالأنبياء كلهم في اليقظة وأن الملائكة تخاطبه في اليقظة وأنه عرج به إلى السموات)
وأن موسى أعطى مقام التكليم ومحمدا مقام التكميل وهو أعطى المقامين معا إلى غير ذلك مما ذاع واشتهر وكثر أتباعه وعظم بهم الخطب واشتدت الفتنة به وقام عليه جماعة وتعصب له بعض الأكابر إلى أن مات في تاسع عشر شوال سنة ثلاث وعشرين. نقلت ترجمته من خط البرهان المحدث بحلب. قلت: وما تقدم عن أنبائه ذكره في سنة أربع وعشرين والأول أشبه، وسمعت المحب بن الشحنة يحكي أنه أخذ عنه وأنه آيف في عقله، وليس هذا ببعيد عن من تصدر منه الخرافات، وذكره ابن أبي عذيبة فقال: الشيخ الإمام الصالح الزاهد الورع العارف المحقق شهاب الدين سئل الشيخ عمر بن حاتم العجلوني عن أمثل من رأت عيناه." (٢)

"٦٧٠ – أحمد بن يحيى بن علي بن محمد بن أبي زكريا بن صلح بن عيسى بن محمد بن يحيى الشهاب الصالحينسبة لمنية أم صلح قرية بناحية مليج من الغربية وبها ضريح ليحيى الأعلى عصري داود العزب وغيره من الأولياء وكذا إلى حارة الصالحية بالبرقية داخل القاهرة ويعرف بابن يحيى. / نشأ فحفظ القرآن والشاطبيتين والتيسير والمنهاج

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ٢/٢٢٧

(٢) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ٢/٢٤١

وقرأه بتمامه على الصدر الأبشيطي وأذن له في التدريس والإفتاء وكذا حضر في دروس البلقيني والأبناسي وغيرهما وأخذ القرآت عن بعض أهلها وسمع على الزين العراقي في سنة ست وثمانين غالب السنن للدارقطني وعلى الفرسيسي وناب في القضاء، واستقر في تدريس الفقه بالبرقوقية وجامع الأزهر والقرآت بالمؤيدية والإمامة بالقصر برغبة أخيه له عنها في مرض موته فلما مات وثب عليه الشهاب الكوراني وانتزع البرقوقية منه بعناية كاتب السر ابن البارزي وكذا وثب عليه غيره في المؤيدية محتجا بأن واقفها شرط أنه إن وقع نزول لا يقرر واحد منهما ولكن لم ينهضوا لأخراجها عنه بل باشرها مع تدريس الحاكم وكنت ممن لم يحضر عنده فيه مع قلة بضاعته وجموده وكذا خطب بجامع الأزهر واتفق أنه حصل له أوائل بعض الفصول شبه الإغماء لصفرة كانت تعتريه وهو في الخطبة فماج الناس وظنوا أنه مات فخطب بالناس الشهاب الهيتي وصلى غيره لكونه ألثغ. وعاش صاحب الترجمة حتى مات في سنة تسع واربعين ودفن بتربة كزل الناصري تجاه تربة خوند أم أنوك من البرقية رحمه الله وكان رغب عن نصف إمامة القصر للنور التلواني واستقر بعده في تدريس الحاكم ابن أسد.

٦٧١ – أحمد بن يحيى بن عمر بن محمد بن محاسن الشهاب الأنصاري المقدسي. / نزيل مكة وممن ولي نظر القدس فلم يحمد واقفين. مات بمكة في يوم الإثنين سادس عشري جمادى الآخرة سنة ست وسبعين. أرخه ابن فهد.

٦٧٢ – أحمد بن يحيى بن عيسى بن عياش بن إبراهيم العوكلي القسنطيني. / نزيل مكة وشيخ رباط الموفى، وكان ماهرا في آلات التجارة. مات بها في ربيع الآخر سنة ستين. أرخه ابن عزم.

٦٧٣ – أحمد بن يحيى بن عيسى الشهاب الصنهاجي المغربي المقرئ. / سمع التيسير للداني على الفوي مع عبد الرحمن بن محمد بن إسماعيل الكركي.

٦٧٤ – أحمد بن يحيى بن أبي عبد الله محمد بن أحمد الشريف قاضي الجماعة أبو العباس الحسني التلمساني المغربي المالكي حفيد شارح الجمل للخونجي / ممن أخذ عنه أبو عبد الله محمد بن علي بن محمد بن علي بن الأزرق وقال أنه ممن عمر، وهو سنة ست وتسعين من الأحياء.." (١)

"البيد شهيوري ويعرف بخدمة السيد قاضي الحنابلة بالحرمين / وهو بنور أشهر. ممن سمع مني بالحرمين أشياء ولا بأس به.

أحمد الشهاب أبو العباس بن الضياء الحنبلي. / في ابن أحمد بن الضياء موسى بن إبراهيم بن طرخان.

٧١٢ – أحمد الشهاب بن الأذرعي المالكي / قاضي طرابلس ومحدثها. قتل في مقتلة افتات بها نائبها في سنة اثنتين.

أحمد الشهاب بن أصيل. / مضى في ابن محمد بن عثمان.

٧١٣ – أحمد الشهاب بن البابا. / تميز في القراءات وتلا عليه لأبي عمرو والحسام بن حريز.

٧١٤ – أحمد الشهاب بن البشازي بكسر الموحدة ثم شين معجمة خفيفة بعدها زاي معجمة / من علماء دنجية أو دمياط قرأ عليه عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الله الدنجيهي.

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ٢/٢٤٣

٧١٥ – أحمد الشهاب الكيلاني الأصل المكي الشهير بابن خواجا. / **مات بمكة** في ليلة الأحد سلخ ذي الحجة سنة اثنتين وتسعين وصلى عليه من الغد وأوصى للقاضي وغيره، وهو أخو أبي القسم بن محب الدين لأمه واسم أبيه أبو بكر بن علي.

٧١٦ – أحمد الشهاب بن الديوان / استادار حلب ثم وكيل السلطان بعد ابن الصوة. سلخ في تاسع جمادى الثانية سنة أربع وتسعين بالقاهرة وقد جاز السبعين واسم أبيه أبو بكر.

٧١٧ – أحمد الشهاب بن الشريفة القدسي ثم المكي وهو ابن محمد بن محمد بن المولى / ممن كان يتكسب بالكتب وغيرها وله إحساس في النظم ونحوه امتدح شيخنا وغيره **ومات بمكة** في ذي الحجة سنة ثلاث وسبعين.

٧١٨ – أحمد الشهاب الدمشقي ويعرف بابن الصاحب / كان أولاديران لبعض الأمراء ثم عمل نقيبا لابن عمته القطب الخيضري ثم ناب في القضاء عن ابن الفرفور فلما توفي القطب طلب لمصر فتوجه وانزعج عن مكالمة الملك وتعلل حتى مات في ثالث شعبان سنة أربع وتسعين ودفن بالقرافة.

أحمد الأمير الشهاب بن الطبلاوي الوالي. / مضى في ابن محمد.

أحمد الشهاب بن الطولوني. / في ابن محمد بن علي بن عبد الله وفي ولده أحمد بن أحمد.

٧١٩ – أحمد الشهاب بن الفيومية جابي وقف الزمام بمكة وهو ابن محمد بن علي / ممن يحفظ القرآن ومات في المحرم سنة تسع وخمسين.

أحمد الشهاب بن المراحل. / في ابن محمد بن أحمد.

٧٢٠ – أحمد الشهاب بن مونن السخاوي المالكي. / برع في العربية والفقه وأصوله وغيرها وتصدى للإقراء بأبوتيج وكان مقيما بها وبالقاهرة وممن قرأ عليه من المالكية السراج بن حريز وفي العربية الشمس الجوجري وسمعت أنه كان يحضر عند شيخنا." (١)

"عالما بعلوم من فقه وعربية وغير ذلك.

٧٦٠ – أحمد ابن أخت جمال الدين الاستادار وأخو حمزة الآتي. / كان ممن صودر في محنته مع أقربائه وآله وخنق في ربيع الآخر سنة أربع عشرة.

أحمد بن الأكرم، / هو أحمد المشرقي يأتي.

٧٦١ – أحمد المعروف بابن رياض الأحمدي. / أخذ عن أبي شامة صاحب الشيخ إسماعيل الأنبابي وكان صالحا معتقدا مات في يوم السبت خامس عشري رجب سنة ست وخمسين.

٧٦٢ – أحمد بن الست التونسي. / وصفه ابن عزم. مات تقريبا سنة ستين.

٧٦٣ – أحمد بن السروجي الجابي / بوقف المؤيدية. مات في ربيع الثاني سنة ثلاث وتسعين وقد افتقر جدا وعجز بعد أن كان شديد الباس قوي الرأس وأظنه جاز الستين.

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ٢/٢٥٤

٧٦٤ - أحمد بن الشهيد. / قال شيخنا في أنبائه كان أولا يتعانى صناعة الفرى ثم اشتغل قليلا وباشر في ديوان السلطان ثم ولي الوزارة ووقعت فتنة اللنك وهو وزير فاستصحبه معه إلى بلاده ثم
خلص منم بعد يسير وورد دمشق فباشر نظر الجيش وغيره في شعبان. ومات سنة ثلاث.
٧٦٥ - أحمد بن الصلف / أحد فراشي البيمارستان المنصوري. **مات بمكة** سنة خمس وثمانين.
أحمد بن العجيل. / مضى في المكنيين بأبي العباس.
أحمد بن عروس، / مضى في المكنيين بأبي الطرار.
أحمد بن فريفر، / في المكنيين بأبي العباس.
أحمد بن الكردي / في ابن إبراهيم.
٧٦٦ - أحمد بن المومني / ممن يذكر بين العوام بالجذب ويعتقد لذلك مات في يوم الخميس ثاني عشر ربيع الأول سنة سبعين ودفن قريبا من تربة الشيخ خلد الحجاجي قبلي جامع قوصون، أرخه المنير.
٧٦٧ - أحمد أخو الزين الاستادار / لأنه قتل بالمحلة في رمضان سنة أربع وخمسين وكان عبلا أخضر اللون ربعة مسرفا على نفسه.
أحمد الأقطع. / يأتي في أحمد الدوادار قريبا.
٧٦٨ - أحمد حلولو الأزليتني ثم القروي المغربي المالكي نزيل تونس / ممن أخذ عنه أحمد بن حاتم المغربي وذكر لي أنه شرح مختصر الشيخ خليل وجمع الجوامع والتنقيح للقرافي والإشارات للباجي وعقيدة الرسالة وأنه في سنة خمس وتسعين في قيد الحياة ولا يقصر سنة عن الثمانين، وقد ولي قضاء طرابلس سنين ثم عزل عنها ورجع إلى تونس فأنعم عليه بمشيخة مدارس أعظمها المنسوبة للقائد تنبك عوضا عن إبراهيم الأخدري وهو أحد الأئمة الحافظين لفروع المذهب." (١)

"وغيره في التحقيق أمكن وعربيته قليلة.
أحمد خازوق / في الملقبين بشهاب الدين الحلبي.
أحمد ذويبة، / يأتي في أحمد الصامت قريبا.
٧٦٩ - أحمد المعروف بشكر الروحي، / قدم من الروم قبل الفتنة فسمع بحلب وحماة وحمص ودمشق وبيت المقدس وصار واعظ بلاده ثم وعظ ببيت المقدس وبالشام بالتركي والعربي والعجمي وأحبه الناس واعتقدوه وقطن بيت المقدس وكانت طريقته حسنة مريضة ممتعا بإحدى عينيه، مات في يوم الأحد عاشر ربيع الآخر سنة ثلاث وخمسين ببيت المقدس ودفن بمقبرة باب الرحمة وبنوا على قبره قبة كبيرة وليس بتلك المقبرة سواها وقبة العلاء الأردبيلي رحمهما الله، ومن فوائده في لغات الأصبع:
(تثليث با اصبع مع شكل همزته ... بغير قيل مع الأصبوع قد كملا)

---
(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ٢/٢٦٠

أحمد كلوت، / في الملقبين بالشهاب الحجازي.

٧٧٠ - أحمد كمونة الصعيدي، / ممن خدم عند الأشرف قايتباي حين إمرته فلما تسلطن استقر به مهتار الشربخاناه وكان إلى الخير أقرب مات فيما قيل سنة أربع وتسعين وخلفه في وظيفته.

أحمد النشار. / في الملقبين بالشهاب المدني.

٧٧١ - أحمد الآثاري / **مات بمكة** في سنة إحدى وأربعين.

أحمد الأذرعي / في ابن إبراهيم.

أحمد الأريحي / إمام مقام الحنفية بمكة نيابة قرأ عليه الديروطي القراءات وهو ابن سعد بن مسلم، مضى.

أحمد البامي /، في ابن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد.

أحمد البرنقي، / في ابن محمد.

٧٧٢ - أحمد البسيلي التونسي، / مات سنة ثمان وأربعين.

٧٧٣ - أحمد الترابي / شيخ صالح معتقد عند كثيرين. مات فجأة في يوم الجمعة حادي عشري ذي الحجة سنة خمس وخمسين ودفن من الغد بزاويته تجاه تربة الأسنوي خارج باب النصر رحمه الله.

٧٧٤ - أحمد الترمذي الواعظ، / ممن لقبه الشهاب بن عرب شاه وأخذ عنه.

٧٧٥ - أحمد الحجافي. / **مات بمكة** في شعبان سنة ثمان وستين.

٧٧٦ - أحمد الجمالي / موقت سوسة.

أحمد حطيبة / أحد المجاذيب يأتي في حطيبة.

٧٧٧ - أحمد الحموي المقرئ، نزيل حلب / رجل صالح دين ورع أقام بحلب سنين يقرئ الناس القرآن ويكثر التلاوة والعبادة غير ملتفت إلى الدنيا أصلا وفارقها قبل الوقعة فسكن القدس مدة ثم انتقل إلى طرابلس وتزوج حينئذ بها ومات فيها وجاء الخبر بذلك إلى حلب في شوال سنة سبع عشرة فصلى عليه بجامعها صلاة." (١)

"٧٨٤ - أحمد السلاوي ثم التونسي المغربي المالكي / تقدم في العربية وشارك في غيرها وانتفع به الفضلاء وهو ممن أخذ عنه عمر القلجاني بل قال لي الشهاب بن حاتم المغربي أنه أخذ عنه العربية قال وكان شيخا مسنا فقيها نحويا ممن لقي ابن عرفة وغلب عليه الاشتهار بالعربية مع تقدمه في غيرها سيما الفقه، مات في سنة ثلاث وسبعين بتونس في الطاعون.

٧٨٥ - أحمد السلوي المغربي / كان فاضلا صالحا، مات سنة ثلاث وخمسين.

٧٨٦ - أحمد السنبلي الجبار، / **مات بمكة** في رجب سنة أربع وخمسين.

٧٨٧ - أحمد الشامي النجار / **مات بمكة** في رجب.

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ٢/٢٦١

٧٨٨ - أحمد الشربيني ثم السنباطي الشافعي ويعرف بابن الأديب / قدم سنباط فدرس بها وكان يحفظ الحاوي ويوصف بالعلم والشجاعة والكرم وانتفع بالعز بن جماعة وكان العز يقول عن ذهنه أنه لا يقبل الخطأ، وتنزل صوفيا بالجمالية وكان يقرأ على شيخنا همام الدين ووصفه العلاء بن المغلي الناصري بن البارزي فأحضره لإقراء ولده الكمال، مات في الطاعون سنة تسع عشرة أفادني ترجمته العز السنباطي.

٧٨٩ - أحمد الشربيني ثم القاهري / أحد صوفية سعيد السعداء وغيرها نسخ بخطه أشياء وهو الآن في سنة خمس وتسعين. حي.

أحمد الشغري جماعة ابن محمد بن محمد بن عمر وابن. /

٧٩٠ - أحمد الشماع قاضي المحلة، / مات سنة بضع وثلاثين.

٧٩١ - أحمد السيدي التونسي، / مات في آخر ذي الحجة سنة ثمان وخمسين أرخه ابن عزم.

أحمد الصابوني والد العلاء / في ابن محمد بن سليمان.

٧٩٢ - أحمد صارو ومعناه بالتركية الأشقر، / كان من الأتراك المقربين فيرى الفقراء المتصوفة مع مخالطة أمراء الدولة في الأيام الظاهرية برقوق واستوطن دمشق حتى مات في شعبان سنة أربع عشرة وهو في عشر الستين، أثنى عليه المقريزي في عقوده وأنه حسن الاعتقاد كثير

الإنكار على المبتدعين محب في السنة وأهلها ونقل عنه في عدم إجابة الدعاء على الظالمين مع العلم بورود إجابة المظلوم مما صدقه فيه أنه لم يبق مظلوم في الحقيقة بل كل يظلم في المعنى الذي هو فيه من له قدرة على ظلمه ولا يتخلف إلا للعجز، وأنه قال له عن الظاهر برقوق يرى ذا عجيبا قال له لا يلتفت لما في البخاري ومسلم إذ أكثر ما فيهما كذب فقال له برقوق يا شيخ إنهما كانا في زمن لو كذب فيه أحد على النبي صلى الله عليه وسلم قتلوه انتهى.." (١)

"٧٩٣ - أحمد الصامت المجاور بباب جامع الظاهر ويعرف بذويبة، / مات في يوم الأحد سادس عشر ذي القعدة سنة ستين ودفن في زاوية هناك على الطريق وكان معتقدا، ذكره المنير.

أحمد الصيرفي العجمي نزيل مكة، / مات سنة إحدى وستين ومضى في ابن عبد الله بن عمر بن أحمد.

أحمد الصعيدي كمونة / مضى قريبا.

أحمد الصندلي / في ابن محمد بن حسن بن أبي الحسن.

أحمد الصنهاجي المغربي / بالملقبين بالشهاب.

أحمد الطوخي جماعة: / في ابن محمد بن عبد الرحمن بن رجب وابن محمد بن قاسم وابن أحمد بن فخر الدين عثمان.

٧٩٤ - أحمد العداس شيخ دمشق / صالح مبارك أعجوبة في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لا يهاب في ذلك

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ٢٦٣/٢

أحدا وله فيه اتباع ووقائع شهيرة مع عاميته وهو الذي بنى الجامع بدمشق خارج باب النصر منها بمعاونة أهل الخير وكان محله قبل ذلك حانة وقد لقيه بدمشق وترافقت معه في أثناء طريق الزبداني وكذا رأيته بالقاهرة حين قدومه إياها، مات بعد عصر يوم الجمعة ثالث رمضان سنة خمس وستين ودفن من الغد بمقبرة باب الفراديس رحمه الله.

٧٩٥ – أحمد العقبي / جابي الأشرفية برسباي مات في تاسع عشر شوال سنة ست وثمانين، وابن محمد بن يوسف.

٧٩٦ – أحمد العوكلي المغربي الموقت / مات في ربيع الآخر سنة ستين بمكة، أرخه ابن فهد.

٧٩٧ – أحمد العيني الشامي / **مات بمكة** سنة سبع وخمسين وأظنه الماضي.

٧٩٨ – أحمد الغمري المراكبي ويعرف بابن خروب / كان لا بأس به في أبناء طائفته من جماعة الشيخ محمد الغمري سمع علي يسيرا ومات في ليلة مستهل صفر سنة ست وثمانين.

٧٩٩ – أحمد الفهمي الموقت / بتونس.

٨٠٠ – أحمد القرشي / ما عرفته ولكن رأيت له قصيدة امتدح بها فتح الدين المحرقي أولها:

(يا صدر حبك سائر في سائري ... حتى خيالك في منامي زائري)

أحمد القروي / اثنان مغربيان قائد الركب وحلولو.

٨٠١ – أحمد القزويني ثم المكي ويقال له الخواجا مير أحمد بالميم / **مات بمكة** فجأة في ليلة مستهل المحرم سنة ثمان وخمسين، أرخه ابن فهد وسمي في ذيله أباه حسين بن محمد وله دور بمكة وجدة وكان شرس الأخلاق ومتعاظما ممن دخل مصر وخالط الأتراك.

٨٠٢ – أحمد القسيطي المرابط / ممن أخذ عنه في الفقه مساعد بن حامد ومات في حدود سنة ستين.

٨٠٣ – أحمد القصير، / ممن لقيه الشهاب بن عربشاه وأخذ عنه.." (١)

"أحمد القليجي: / اثنان حنفيان أحدهما ابن محمد بن عمر بن علي والآخر ابن عبد الله بن محمد بن عمر ابن أخي الأول.

أحمد القوصي / اثنان اتفقا في الأب والجد أيضا فما ابنا محمد بن محمد.

٨٠٤ – أحمد القيسي الفاسي المتلاعب. /

أحمد الكلوتاتي / اثنان: ابن عثمان بن محمد بن إبراهيم بن عبد الله وابن محمد بن عبد اللطيف.

أحمد المتبولي / اثنان كل منهما اسم أبيه موسى أقدمهما اسم جده نصير والآخر اسم جده أحمد بن عبد الرحمن.

٨٠٥ – أحمد المرجلدي نسبة لبني مزجرلدة المغربي المالكي / أحد العلماء المدرسين مات سنة خمس وستين

٨٠٦ – أحمد المزدعي المغربي / أحوال وكرامات وكان عالما صالحا مات في الطاعون بمصر بعد السبعين.

٨٠٧ – أحمد المشرقي الغزي ويعرف بابن الأكرم. / أحد المجاذيب ممن يذكر في بلده بكرامات ولأهلها فيه مزيد

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ٢/٢٦٤

اعتقاد ولم يكن يلوي على أهل ولا مال، مات بها في المحرم سنة إحدى وثمانين ونزل نائبها فصلى عليه في مشهد حافل.

٨٠٨ - أحمد المعلقي، / مات سنة بضع وثلاثين.

٨٠٩ - أحمد المغازي الطبيب تونسي. /

٨١٠ - أحمد المقدسي الحنبلي. / رأيته أجاز لمن عرض عليه في سنة اثنتين وثمانمائة بالقاهرة فينظر من هو.

٨١١ - أحمد المقدسي الشيخ، / **مات بمكة** في جمادى الأولى سنة سبع وأربعين.

أحمد المكيني ربيب البلقيني / في ابن محمد بن بركوت.

٨١٢ - أحمد الملوتشي الولي الشهير، / مات في سنة بضع وثلاثين.

أحمد النحريري المالكي. / في ابن عبد الله.

٨١٣ - أحمد النخلي بضم النون أو فتحها كما هو على الألسنة ثم معجمة ساكنة التونسي / من علمائها المفتين العقلاء ممن انتفع به الفضلاء وولي قضاء بني زرت من أعمال تونس مع جلوسه للشهادة بتونس، مات بالطاعون سنة ثلاث وسبعين ومن شيوخه عمر القلشاني وابن عقاب ويعقوب الزعبي.

أحمد الهيثمي، / في ابن حسن بن محمد.

٨١٤ - أحمد الوراق / نزيل الجامع الواسطي ببولاق وأحد المعتقدين عند العامة ونحوهم، ممن زرته ودعا لي وكان يحج في كل سنة والفتوحات ترد عليه وحكى لي أن بعضهم سأله الدعاء وهو جالس بالروضة النبوية. فقال له يا قليل العقل في هذا." (١)

"المحل وأنت عند سيد الكل هذا أو نحوه، مات في المحرم سنة سبع وخمسين ودفن بالجامع المذكور رحمه الله تعالى.

٨١٥ - أحمد يبروق. لقيه ابن عربشاه بقرم.

٨١٦ - أحمد ممن يذكر بالجذب ويعتقد بين العامة، مات في يوم الأحد سلخ ذي الحجة سنة ثمان وستين، ودفن بجوار زاوية حليمة المبرقعة داخل باب الشعرية من القاهرة وكان لا يزال في عنقه طبل، أرخه المنير

(ذكر من اسمه إدريس إلى انتهاء حرف الألف)

٨١٧ - إدريس بن حسن بن عجلان الحسني المكي / مات في شوال سنة سبع وثلاثين أرخه ابن فهد.

٨١٨ - إدريس بن علي بن إبراهيم بن محمد بن حسن بن إبراهيم بن علي بن حمديس بن الحوات العقيلي فيما قيل اليماني الزيلعي الحديدي نسبة إلى الحديدة من اليمن بمهملات أولاها مضمومة والثانية مفتوحة ثم مثناة تحتانية مشددة الشافعي، / ولد بها في سنة تسع وتسعين وسبعمائة أو التي بعدها. شيخ صالح معتقد له جلالة وشهرة بناحيته روى عن

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ٢/٢٦٥

القسم بن محمد بن الأهدل ولقيته بمكة في سنة إحدى وسبعين وسيما الخير عليه ظاهرة فسلمت عليه ودعا لي وله تردد كبير إلى الحرمين للحج والزيارة بل لا ينقطع كل عام عن المجيء وجاور بمكة في سنة ست وسبعين وله بها دار اشتراها مما أرسل به إليه أحد نواب الشام وهو خمسمائة دينار ومات في يوم الخميس ثامن ذي القعدة سنة اثنتين وثمانين رحمه الله ونفعنا به.

٨١٩ - إدريس بن ودي الحسني النموي. / **مات بمكة** في جمادى الأولى سنة خمس وأربعين، ذكره ابن فهد.

٨٢٠ - إدريس بن يحيى بن أبي الفهد بن عبد القوي السري أبو العلاء البجائي الأصل المكي الآتي أبوه وجده وأخوته نعم وغيره، / ولد في صفر سنة ست وأربعين بمكة وحفظ القرآن والرسالة لابن أبي زيد أو غالبها، ودخل القاهرة والشام واليمن للاسترزاق وزار المدينة النبوية.

٨٢١ - أدكى بكسر الدال المهملة وفتحها / صاحب مملكة الدست مات قتيلا في سنة اثنتين وعشرين واستقر بعده محمد خان من ذرية جنكزخان.

٨٢٢ - أرخن بك بن محمد كرسجي عثمان أخو مراد بك ملك الورم، / له ذكر في ولده سليمان.

٨٢٣ - أردبغا الظاهري برقوق / نائب صفد في أيام الأشرف برسباي، وليها في سنة سبع وعشرين إلى أن مات بعد سنة ثلاثين.

٨٢٤ - أرسطاي الظاهري برقوق. /كان في أيام أستاذه من أعيان أمراء الطبلخاناه." (١)

"وفروسيته وديانته.

أزبك خاص خرجي، / يأتي قريبا في أزبك الظاهري برقوق.

٨٤٨ - أزبك الدوادار، / مات بالقدس بطالا في يوم السبت سادس عشر ربيع الأول سنة ثلاث وثلاثين بالطاعون بعد أن فني به جميع أولاده وخدمه ثم ختم به أهل بيته، ذكره شيخنا في أنبائه باختصار وقال غيره: أزبك الظاهري برقوق تقدم في أيام نوروز بدمشق ثم حبس مدة إلى أن أطلقه المؤيد وأنعم عليه بأمرة خمسة بدمشق ثم قدمه الظاهر ططر بالقاهرة ثم في أيام ابنه عمل رأس نوبة النوب ثم استقر في المحرم سنة سبع وعشرين في الدوادارية الكبرى ثم نفي في سنة إحدى وثلاثين إلى القدس بطالا فأقام به حتى مات، وكان جليلا مهابا وقورا دينا مع عقل ومعرفة وهمة عالية وفي إحدى عينيه خلل.

٨٤٩ - أزبك السمسماني المؤيدي. / اشتراه المؤيد قبل سلطنته ثم صار خاصكيا ثم في أيام الأشرف إينال أمير خمسة وسافر مع المجردين إلى الجون وعاد وهو مريض فمات بالقاهرة في ذي الحجة سنة إحدى وستين عن نحو الثمانين.

أزبك الظاهري برقوق الدوادار، / مضى قريبا.

٨٥٠ - أزبك الظاهري برقوق ويعرف بأزبك خاص خرجي / لكونه كان خصيصا عند أستاذه بحيث رقاه حتى صار من المقدمين مع كثرة شره وفتنه إلا أنه كان حسن الصورة مشهورا بالشجاعة قتل في سنة سبع تقريبا.

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ٢/٢٦٦

٨٥١ – أزبك الظاهري جقمق / من مماليكه وسقاته مات بالطاعون في صفر سنة ثلاث وخمسين وشهد السلطان الصلاة عليه

أزبك الظاهري جقمق / هو أزبك الخازندار.

٨٥٢ – أزبك القاضي / أحد الخاصكية ممن **مات بمكة** في المحرم سنة سبع وثمانين ودفن بالمعلاة وكان من الأجناد المقيمين بمكة مع الباشى.

٨٥٣ – أزبك الأشرف قايتباي قفص. / ممن قتل حسبما كتب لي في الوقعة في رمضان سنة ثلاث وتسعين.

٨٥٤ – أزدمر الإبراهيمي الظاهري جقمق ويعرف بالطويل، / كان بعد أستاذه وولده مبجلا في الأيام الأشرفية فلما استقر الظاهر خشقدم أمرة عشرة ثم نفاه وقدمه الأشرف قايتباي ثم أعطاه

الحجوبية بعناية الدوادار الكبير بعد تمر وقدمه على من هو أولى بها منه وآل أمره إلى أن نفي لمكة ثم جيء به في الحديد إلى أسيوط ثم جهز إليه من خنقه وذلك في ربيع الآخر سنة خمس وثمانين وكان شجاعا فارسا مقداما يتلو القرآن ويقرأ مع قراء الجوق رياسة مع فهم في الجملة وقوة نفس بحيث أدته إلى معاداته من كان السبب في ترقيه، ولهذا كان سببا في إعدامه." (١)

"اليماني الوزير أخو أحمد الماضي ويعرف بابن العلوي. / ممن ولد باليمن ونشأ بها **ومات بمكة** في ليلة الخميس خامس المحرم سنة خمس وثلاثين وقد قارب الخمسين، وكان عاقلا حازما كاملا كاتبا ماهرا سيفا باترا استقر به الناصر بعد قتل أبيه وعمه في شد الاستيفاء مع كونه إذ ذاك ابن أربع عشرة سنة لمحبته في والده فباشره ونجب في الكتابة واستمر يترقى إلى أن استوزره

المنصور ثم الأشرف فلما خلع واستقر الظاهر نكبه وصادره وبالغ في أذاه بكل ممكن مع إحسانه له في مدة أخيه الناصر وابن أخيه المنصور والأشرف ولكنه كان يحسده وما وسعه إلا الهرب إلى مكة فخرب الظاهر بيته وقبض أملاكه وأزال نعمته بل قتل أخاه واستمر هذا بمكة حتى مات بل يقال إنه دس عليه من سمه رحمه الله.

٩٢٨ – إسماعيل بن عبد الله بن عثمان بن عبد الله المجد الشطنوفي القاهري الشافعي. / ولد سنة ست وستين وسبعمائة وفي ظنه أنه بشطنوف، وقرأ بها غالب القراءات ثم انتقل إلى القاهرة فأكمله وتلا به لنافع على الفخر الضرير، وعرض التنبيه على الأبناسي وابن الملقن والبلقيني وغيرهم وأخذ الفقه عن الأبناسي والبيجوري وجماعة والنحو عن الشمس البوصيري، وحج قبل القرن وسمع ابن أبي المجد وأم بالقراسنقرية بالقاهرة وسكنها حتى مات وتكسب بالشهادة بحانوت قرب جامع الحاكم وكتب على الاستدعاءات. ومات في يوم الأحد سادس ذي الحجة سنة ست وأربعين ودفن من الغد بتربة الصوفية خارج باب النصر.

٩٢٩ – إسماعيل بن عبد الله بن محمد الريمي. / ولي القضاء بتعز ومات سنة سبع وثلاثين بالطاعون بعد اختلاطه بخلط سوداوي.

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ٢/٢٧٣

٩٣٠ – إسماعيل بن عبد الله المغربي المالكي نزيل دمشق. / كان بارعا في مذهبه تفقه به الشاميون وأفتى وناب في الحكم. مات في شعبان سنة ثلاث عن نحو السبعين وقد ضعف بصره، قاله شيخنا في أنبائه.

٩٣١ – إسماعيل بن علي بن إسماعيل النبتيتي الآتي أبوه وجده ويعرف كهو بابن الجمال بالتشديد والجيم / قرأ القرآن وتعانى الزرع، وحج وذكر بالخير لكنه أمسك في سنة تسع وثمانين بعمل الكيمياء وجرت له بسببها حادثة تألم لها الخيرون وذا الظن خير به كثير من المزلزلين وقام الشافعي حتى سكن أمرها والظاهر أن سببها عدم طوعه لأبيه بحيث عجز الأكابر عن إصلاح ما بينهما.

٩٣٢ – إسماعيل بن علي بن إسماعيل. / جد الذي قبله.

٩٣٣ – إسماعيل بن علي بن أبي بكر بن عبد الله بن أحمد اليماني الصوفي ويعرف." (١)

"السن يستحضر المنهاج ويحفظه. مات قريب السبعين تقريبا.

٩٣٩ – إسماعيل بن علي بن يوسف الرومي ويعرف والده بالبهلوان. / مات بمكة في جمادى الأولى سنة سبع وستين.

٩٤٠ – إسماعيل بن عمران بن علي الصحافي ثم القاهري الأزهري الشافعي أخو موسى الآتي. / ممن قرأ القرآن واشتغل وتردد لي يسيرا في تقرير ألفية الحديث مع حفيد القاياتي وغيره وتكسب بتعليم الأبناء وبالنساخة وربما اشتغل عند المتجددين من المدرسين. وهو خير من أخيه.

٩٤١ – إسماعيل بن عمر بن إسماعيل بن السيد بمهملة مكسورة ثم مثناة تحتانية واسمه جعفر بن إبراهيم بن حسان العماد أبو محمد الدمشقي العاملي الصفار. / ولد سنة سبع عشرة وسبعمائة وسمع من الحجار عوالي طراد ومسند الدارمي بفوت فيه، قال شيخنا في معجمه أجاز لي من دمشق. ومات في جمادى الأولى سنة إحدى، قال في الأنباء وقد جاز الثمانين، وتبعه المقريزي في عقوده.

٩٤٢ – إسماعيل بن عمر العلوي اليماني / سمع على شيخنا في سنة ثمانمائة باليمن من المائة العشاريات.

٩٤٣ – إسماعيل بن عمر المغربي المالكي نزيل مكة. / كان فيما قاله الفاسي في تاريخ مكة فقيها نبيلا صالحا ورعا زاهدا كبير القدر لم أر مثله بمكة على طريقته في الخير، وأخبرني صاحبنا الإمام أبو محمد عبد الله بن أحمد العرياني التونسي الآتي عنه بحكاية تدل على عظم شأنه وملخصها أن الخبر رأى بمكة في النوم شخصا سماه ممن توفي بالاسكندرية فسأله عن حاله فقال له إنه مثقف أي مسجون ولا يخلص إلا أن ضمنه أو شفع فيه الشيخ إسماعيل يعني صاحب الترجمة فأتاه وقص عليه الرؤيا وسأله الدعاء له فدعا له واستغفر فرآه بعد في المنام أيضا فسأله عن حاله فأعلمه بأنه خلص بشفاعة الشيخ إسماعيل أو بضمانه سكن إسماعيل الاسكندرية مدة ثم تحول إلى مكة فجاور بها من سنة إحدى وثمانمائة إلى أن مات إلا أنه ذهب في بعض السنين إلى المدينة النبوية زائرا وأقام بها وقتا برباط الموفق غالبا. توفي ليلة الجمعة ثالث عشر رمضان سنة عشر بمكة ودفن بالمعلاة وشهدت الصلاة عليه ودفنه. وذكره شيخنا في أنبائه

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ٢/٣٠١

باختصار فقال جاور بمكة مدة وكان خيرا فاضلا عارفا بالفقه تذكر له كرامات.

٩٤٤ – إسماعيل بن عيسى بن دولات أو دولت بدون ألف كما بخطه في موضعين." (١)

"٩٧٧ – إسماعيل أخو إسحاق. / شيخ أعجمي فاضل مبارك خواجا. **مات بمكة** في أوائل رجب سنة اثنتين وتسعين.

٩٧٨ – إسماعيل أحد أئمة القصر. / مات في المحرم سنة ثمانين بالمقشرة وكان أودعها من أيام لكونه نسب إليه التعرض لسرقة جواري الناس وبيعهن في قرى الأرياف وغيرها بعد ضرب الوالي ثم السلطان له.

٩٧٩ – اسنباي التركماني. / في حوادث سنة عشر وثمانمائة.

٩٨٠ – اسنباي الظاهري برقوق الزردكاش. / أسره تمرلنك واختص به بحيث عمله زردكاشا عنده ولزم خدمته حتى مات فقدم القاهرة واستقر به المؤيد زردكاشا كبيرا ثم عزل في أيام الظاهر ططر وأقام أمير عشرة ثم نقله الأشرف إلى نيابة دمياط ثم عاد إلى القاهرة أيام الظاهر جقمق على أمرته واستمر حتى مات في سنة اثنتين وخمسين عن نحو تسعين سنة وهو ممتع بحواسه وبلغنا عن المقريزي أنه قال أنه لم ير من يحفظ الحوادث والوقائع برمتها يعني من أبناء جنسه مثله.

٩٨١ – اسنباي الظاهر جقمق ويعرف بالجمالي وبالساقي. / رقاه أستاذه إلى إمرة عشرة ثم عمله ابنه دوادارا ثانيا فلما نكب فر هذا واختفى أياما ثم أمسك ورسم بتوجهه للقدس بطالا فاستمر حتى مات في شعبان سنة ستين.

٩٨٢ – اسنباي أميراخور. / في حوادث سنة عشر وثمانمائة، وينظر إن كن غير اسنباي التركماني الماضي قريبا.

٩٨٣ – اسنبغا الناجي الحاجب. / مات في العشر الأول من جمادى الأولى سنة ثلاث بالأشمونين وكان توجه لعمارة الجسور السلطانية فأحضروه في مركب إلى القاهرة فدفن بها. قاله العيني.

٩٨٤ – اسنبغا الناصري محمد بن رجب ثم الطياري سودون وهو الأكثر في شهرته. / اتصل بعد سودون بخدمة الناصر فرج وصار من الدوادارية الصغرى ثم صار في أيام الأشرف أمير عشة ثم مقدم البريدية ثم توجه إلى جدة شادا وحسنت سيرته بالنسبة لغيره ومع ذلك فصودر ونفي إلى طرابلس ثم أنعم عليه فها بأمرة طبلخاناة وآل أمره إلى أن عمل حاجبا ثانيا بالقاهرة وأمير طبلخاناه ثم عمله العزيز دوادارا ثانيا ثم قدمه الظاهر جقمق ثم عمله رأس نوبة النوب ومات وهم في حصار المنصورة ضحوة بهار الجمعة خامس ربيع الأول سنة سبع وخمسين وهو في عشر الثمانين وكان مذكورا بالعقل والكرم والتواضع والأدب والشجاعة مع مشاركة في الفقه والتاريخ وأيام الناس مذاكرة لطيفة.." (٢)

"وكان مشكور السيرة، **مات بمكة** في ليلة الثلاثاء رابع عشري شوال سنة سبع وأربعين.

١٠٠٧ – أقبردي منتو لقب بطعام. / كان من أمراء الدولة المؤيدية ثم نقل إلى دمشق أمير طبلخاناه وحاجبا ثانيا حتى مات بعد سنة ثلاثين.

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ٣٠٤/٢

(٢) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ٣١١/٢

١٠٠٨ – أقبردي المؤيدي المنقار. / أحد المقدمين في أيام أستاذه. مات بدمشق في صفر سنة عشرين ولم يكن مشكور السيرة. ذكره شيخنا في أنبائه باختصار.

أقبردي / مذكور في حوادث سنة عشرة.

١٠٠٩ – أقبغا من مامش التركماني الناصري فرج. / أمره أتاذه بأخرة وتعطل بعده حتى أمره الأشرف عشرة ثم نظر الخانقاه بسرياقوس وولاه إمرة الحاج في آخر سني سلطنته ورجع فأقام على إمرته إلى أن استقر سنة ثلاث وأربعين في نيابة الكرك عوضا عن خليل بن شاهين فلم تطل مدته وقبض عليه لتعاطيه الخمر وسجن بقلعتها، واستقر عوضه في النيابة مازي الظاهري برقوق ثم شفع فيه فأمر بإطلاقه وأنه إن لم يتب ينفى إلى قبرس فما تم المرسوم حتى جاء الخبر بموته بمجلسه في أواخر ذي القعدة سنة ثلاث وأربعين على الصحيح أو التي تليها، وكان كريما حسن الملتقى وقول شيخنا أنه كان أحد الأمراء الكبار في دولة الأشرف موول، وينظر حوادث ثلاث وأربعين من أنبائه.

١٠١٠ – أقبغا سيف الدين العديمي الحلبي الحنفي فتى الكمال عمر بن العديم. / ولد في حدود سنة ثمانين وسبعمائة وسمع بحلب على ابن صديق بعض الصحيح وحدث سمع منه الفضلاء وكان دينا خيرا ملازما للخير مع العقل والسكون والتقنع بأوقاف وإقطاع من سيده. مات في حدود سنة أربعين.

١٠١١ – أقبغا العلاء الهدباني الظاهري برقوق الأطروش، / ولي لأستاذه بعد رجوعه إلى اللنكية من الكرك الحجوبية الكبرى بحلب ثم نيابة صفد ثم طرابلس ثم حلب عوضا عن ارغون شاه في سنة إحدى وثمانمائة وأسس بها جامعه ولم يكمله ثم أمسكه الناصر لكونه ممن أعان تنم نائب دمشق فلما انكسر تنم أسر أقبغا فيمن أسر ثم أطلقه الناصر ثم ولاه نيابة طرابلس سنة أربع ثم دمشق ثم أعيد إلى حلب بعد دقماق واستمر على نيابتها أربعين يوما ثم مات في ليلة الجمعة سابع عشري جمادى الثانية سنة ست ودفن قبل الصلاة بتربته التي أنشأها داخل جامعه، وكان ساكنا عاقلا قليل الشر مائلا إلى الخير ذكره ابن خطيب الناصرية ثم شيخنا.

١٠١٢ – أقبغا العلاء التمرازي نائب الشام، / تقدم في الأيام المظفرية ثم عمله الأشرف أمير مجلس ثم نائب الاسكندرية مع استمراره على إقطاع التقدمة ثم عاد إلى." (١)

"١٠٣٥ – الغي برص / أحد العشرات، مات في يوم الخميس سادس عشري جمادى الأولى سنة ثمان أرخه العيني.

١٠٣٦ – الماس الأشرفي برسباي. / تأمر بحلب وتنقل فيها لعدة ولايات ثم صار أتابكها إلى أن قتل في وقعة سوار يوم الوقعة سنة اثنتين وسبعين وقد زاد على الخمسين وكان مليح الشكل مشكور السيرة مشهورا بالشجاعة رحمه الله.

الماس الأشرفي برسباي، / في العلاء قريبا.

١٠٣٧ – الماس الأشرفي قايتباي، / رقاه أستاذه بعد كتابته الخط الجيد وقراءته الحسنة وصيره شاد الشربخاناة فكثر الثناء على عفته وديانته سيما حين أبطل في ولايته ما كان مضافا لها من حماية العاجينية بعد جمع الأطباء وعد في

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ٣١٦/٢

حسناته هذا مع خفره وبهائه ثم صرفه عنها واستقر به في نيابة صفد وخرج مع العساكر لدفع دولات، وكان ممن قتل في رمضان سنة تسع وثمانين وهو ابن ثلاثين وعظم الأسف عليه.

١٠٣٨ – الماس العلائي الأشرفي برسباي / أحد الخاصكية، ابتنى له تربة وعمل فيها للحنفية دروسا قرر فيها الزين عبد الرحيم المنشاوي مع سبعة من الطلبة ومات قريبا من سنة ثمانين.

الوغ بك بن شاه رخ. / يأتي في المحمدين.

١٠٣٩ – الياس الكركي / أحد الحجاب بدمشق، ممن حج بالركب الشامي مرارا. مات في رمضان سنة أربع وثلاثين، أرخه ابن اللبودي.

١٠٤٠ – الياس الهندي الشيخ الصالح نزيل المدينة النبوية، / **مات بمكة** في ذي الحجة سنة أربع وثمانين.

١٠٤١ – احمان وسماه المقريزي في أماكن وميان بالوار ولد بن مانع بن علي بن عطية بن منصور بن حمار بن سيخة الحسيني المدني / أميرها، وليها بعد قتل أبيه في سنة تسع وثلاثين وعزل غير مرة ونازلها وهو معزول في سنة أربع وأربعين ومعه جمع كثير من عربانها ويقال أنه كان قصد نهبها فخرج إليه أميرها سليمان بن عزيز ومعه جمع قليل ولكن حصل النصر للفئة القليلة وخذل المذكور وانهزم وعاد المتولي منصورا ثم وليها حتى مات بها في جمادى الآخرة سنة خمس وخمسين واستقر بعده زبيري بن قيس.

١٠٤٢ – أميران شاه بن تيمور كور والد خليل الآتي. / ولاه أبوه أذربيجان في سنة اثنتين وثمانمائة عند قدومه من بلاد الهند إلى البلاد الشامية وجعل معه أخويه أبي بكر وعمر وجماعة من أمرائه وكان تحته تبريز وقتل بعد والده المذكور في سنة تسع.

١٠٤٣ – أمير جان بن شكر الله بن مرتضى الحسني القزويني، / سمع مني بمكة." (١)

"بيبرس ابن أخت الظاهر برقوق مضى قريبا.

١٠٥ – بيبرس الطويل الظاهري جقمق / الذي عمل باش مكة وقتا في الايام الاشرفية قايتباي ثم رقاه بعد رجوعه. ومات في تاسع المحرم سنة ثلاث وتسعين وكان لا بأس به.

١٠٦ – بيبغا المظفري التركي. / كان من مماليك الظاهر وتأمر في دولة الناصر وعمل الأتابكية، وقد سجن مرارا ونكب وكان قوي النفس. مات في ليلة الاربعاء سادس جمادى الآخرة سنة ثلاث وثلاثين. ذكره شيخنا في أنبائه.

بيخجا الظاهري برقوق. هو طيفور يأتي.

١٠٧ – بيدمر الحاجب الصغير بمصر /. كان معلم الرمح. مات في يوم الأحد سادس عشر ربيع الأول سنة اثنتين لجراحة حصلت فيه في وقعة أيتمش.

١٠٨ – بيرم خجا بن قشتدي أصلي الشاد، / ولي نظر المسجد الحرام في أواخر سنة خمسين عوضا عن الخواجا الظاهر وسمع على أبي الفتح المراغي في التي بعدها ووليها مرة ثانية، وله)

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ٢/٣٢١

بالمعلاة سبيل وحوض للبهائم انتفع بهما وكان شديد البأس. **مات بمكة** في ظهر يوم الاثنين حادي عشر صفر سنة ستين أرخه ابن فهد.

١٠٩ – بيرم التركي أحد المعتقدين /، كان مقيما بجامع الحاكم مات في جمادى الثانية سنة أربع وستين ودفن بتربة جاني بك المشد. أرخه المنير.

١١٠ – بير أحمد الخواجا الجيلاني. / مات في سنة احدى وعشرين وينظر من اسمه أحمد.

١١١ – بير بضع بن جهاتشاه بن قرا يوسف بن قرا محمد التركماني / صاحب بغداد حاصره أبوه فيها زيادة على سنتين إلى أن عجز وسلمها فيما قيل له مع تقادم كثيرة فأقره أبوه عليها ورجع إلى بلاده فحسن له بعض أتباعه الاستمرار على مشاققته وانه إنما أذعن له عجزا وغلبة فندب إليه ولده الآخر محمد شقيق هذا وتصادما فقتل صاحب الترجمة وجهز برأسه إلى أبيه وذلك في ثاني ذي القعدة سنة سبعين وهو في الكهولة وقتل معه من عساكره نحو أربعة آلاف نفس صبرا.

١١٢ – بير محمد بن العز عبد العزيز بن الشهاب احمد المكي سبط بير محمد الخواجا / الآتي بعده أمه صفية ويعرف بابن المراحلي. مات في المحرم سنة احدى وتسعين.

١١٣ – بير محمد بن علي بن عمر الخواجا جمال الدين الكيلاني المكي. / مات سنة ستين، وسيأتي في المحمدين.

١١٤ – بيسق الشيخي أميراخور الظاهري برقوق. / مات بالقدس بطالا في جمادى الآخرة سنة إحدى وعشرين وكان الناصر نفاه إلى بلاد الروم وقدم في الدولة المؤيدية فلم يقبل المؤيد عليه ثم نفاه إلى القدس، وله آثار بمكة كعمارة." (١)

"في الغزوات في عدة دول وكذا تأمر على الحاج غير مرة، وله مآثر كالجامع بساحل بولاق وعدة أملاك. وكان ضخما مثريا مع البخل.

مات بمكة في شوال سنة أربع وخمسين وقد زاد على الثمانين.

١٤٦ – تغرى برمش أستادار شيخ، / خامر عليه إلى الناصر فولاه الاستادارية بالشام فبالغ في العسف فسلطه الله عليه فصادره وعاقبه حتى مات في سنة ثلاث عشرة ذكره شيخنا في أنبائه.

تغرى برمش / نائب حلب. هو الذي بعده.

١٤٧ – تغرى ورمش بن أحمد واسمه حسين وكان أبوه يدعى بابن المصري، من بهستا / أحد أجنادها قبل الفتنة التمرية، وكان له ملك بها فخربت أملاكه في الفتنة وافتقر وتحول بأولاده كهذا فخدم بعض الامراء واتصل بالامير طوخ وحضر معه إلى حلب وهو دواداره. وذلك في سنة خمس عشرة فلما قتل طوخ خدم جقمق دوادار المؤيد وعمل دواداره واستقر به فيها حين صار نائب دمشق فلما أمسك جقمق برسباي الذي صار بعد سلطانا واعتقله خدمه صاحب الترجمة وأحسن إليه فراعى له ذلك حين استقراره في المملكة وأمره بالقاهرة ثم رقاه حتى صار أحد المقدمين ثم أمير آخور ولا زال حتى ولاه نيابة حلب في سنة تسع وثلاثين ثم شق العصا في أيام الظاهر جقمق، وآل أمره إلى أن قتل في يوم الاحد

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ٣/٢٢

سابع عشر ذي الحجة سنة إثنتين وأربعين، طول ابن خطيب الناصرية بوقائعه ويليه المقريزي، وأحال شيخنا في الوفيات على الحوادث.

تقي بن عبد السلام بن محمد الكازروني. / يأتي في محمد.

١٤٨ - تقي بن محمد بن تقي الفخري السنجاري المدني. / سمع على النور المحلى سبط الزبير بعض الاكتفاء للكلاعي.

١٤٩ - تمراز البكتمري / ووجدته في موضع الابو بكري المؤيدي المصارع، تنقل في الخدم وصار في الأيام العزيزية من جملة الدوادارية ثم أمره الظاهر عشرة وأرسله إلى القدس نائبا مرة بعد)

أخرى ونفاه في المرة الاولى إلى الشام وأخرج أقطاعه في الثانية وأقام بالقاهرة بطالا وقتا وعمله شادا لبندر جدة غير مرة وآخرها أخذ ما اجتمع فيها من المال وفر في جمادى الآخرة سنة أربع وخمسين وكان ما حكيته في حوادث التبر المسبوك وأنه قتل في المعركة بين الحديدة وبيت الفقيه ابن حشيبر من اليمن في خامس عشري رمضان من التي تليها وأرسل السلطان مثقالا الحبشي لصاحب اليمن بهدية وأرسل إليه بجميع موجوده، وكان أشقر ضخما إلى." (١)

"(حرف الجيم)

جاء الخبر. اسمه فائد. /

١٩٧ - جابر بن عبد الله الحراشي بمهملتين مفتوحتين وبعد الألف معجمة والد محمد / الآتي. ولد سنة ست وخمسين وسبعمائة، وتردد في التجارة لمكة كثيرا ورزق فيها حظا وخدم السيد حسن بن عجلان وكان نظير الشاد له في أمور مكة، واشتهر بالامانة والحرمة وبحسن المباشرة حتى قرر لبني حسن الرسوم وزادهم، وبنى بجدة فرضة ثم تغير على مخدومه لكونه تنكر عليه في رمضان سنة تسع فقبض عليه ثم أفرج عنه فتوجه إلى اليمن ثم قدم مصر موليا عليه فما أفاده ذلك فرجع ووالى أصحاب ينبع وباشر لهم. وعمل لهم قلعة ولمدينتهم سورا، وكان قد دخل أيضا مصر فثار عليه الناصر وصادره وحمله في الحديد إلى مخدومه فتسلمه ثم أفرج عنه وأعاده إلى ولاية جدة فباشرها على عادته فاتهمه بموالاة ابن أخيه رميثة بن محمد بن عجلان وكان رميثة قد هجم على مكة في جمادى الآخرة سنة ست عشرة وهجم على جدة منها فقام جابر في الصلح فلم يفده ذلك عند مخدومه الا التهمة بموالاة رميثة ثم ظفر به فشنقه على باب الشبيكة في منتصف ذي الحجة منها بعد أن أرسل به الناصر أيضا إليه في سنة ثلاث عشرة ودفن بالمعلاة وكان داهية ماكرا داعية إلى مذهب الزيدية زائد الظلم بحيث كثر الدعاء عليه خصوصا في موسم هذه السنة. ذكره شيخنا في أنبائه وطوله التقي الفاسي في مكة عن هذا

١٩٨ - جارقطلي وهو على ألسن العامة بالشين المعجمة بدل الجيم سيف الدين الاشرفي / من عتقاء الظاهر برقوق نائب الشام. تنقل في الخدم إلى أن ولي نيابة حماة في الدولة المؤيدية. ثم نقله الاشرف لنيابة حلب عوضا عن تاني

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ٣٥/٣

بك البجاسي فكان دخوله لها في شوال سنة ست وعشرين ثم نقل إلى القاهرة فأمر تقدمة ثم عمل أتابكا ثم نائب دمشق في سنة خمس وثلاثين بعد سودون من عبد الرحمن ومات بها بعد سنة في ليلة الاثنين تاسع عشر رجب سنة سبع وثلاثين، قال شيخنا في أنبائه وكان شهما مسرفا على نفسه يحب العدل والانصاف ولم يخلف ولدا، وذكره ابن خطيب الناصرية فقال انه كان أميرا كبيرا شجاعا مشكور الأيام بدمشق مع حدة يبادر بها إلى سفك الدماء.

١٩٩ - جار الله بن احمد بن جار الله بن زائد السنبسي. / مات بمكة في المحرم سنة ثمان وثلاثين، أرخه ابن فهد.

٢٠٠ - جار الله بن بحير من أهل وادي أبي عروة ثم نزيل مكة. / ممن سمع مني." (١)

"بها في سنة أربع وتسعين ولم يلبث أن قتل بجدة وراح هدرا:

٢٠١ - جار الله بن حسن بن مختار. / مات بمكة في ذي القعدة سنة سبعين، وسيأتي أبوه.

٢٠٢ - جار الله بن جويعد بن حازم بن عبد الكريم بن أبي نمي الشريف الحسني النموي. / مات بمكة في ربيع الآخر سنة ثلاث وثمانين. أرخه ابن فهد أيضا.

٢٠٣ - جار الله بن صالح بن أبي المنصور احمد بن عبد الكريم بن أبي المعالي يحيى بن عبد الرحمن بن علي بن الحسين بن محمد بن شيبة بن اياد بن عمرو بن العلاء بن مسعود جلال الدين الشيباني الطبري الاصل المكي الحنفي والد احمد وعلي ومحمد. / سمع من خليل المالكي والعز بن جماعة وابن بنت أبي سعد والشهاب الهكاري والنور الهمداني والموفق الحنبلي والكمال ابن حبيب وابن عبد المعطي في آخرين، وأجاز له ابراهيم بن محمد بن يونس بن القواس والشهاب احمد بن محمد بن عمر زغلس ومحمد بن ابراهيم بن أزبك وخلق، وحدث سمع منه الفضلاء رغبة في اسمه وممن سمع منه التقي الفاسي، وذكره في تاريخ مكة وشيخنا قرأ عليه أحاديث من الترمذي بمدينة ينبع، وقال في معجمه كان خيرا عاقلا، زاد غيره أحد المنزلين بدرس يلبغا بمكة، تردد إلى القاهرة مرارا وأدركه أجله بها في آخر سنة خمس عشرة بخانقاه سعيد السعداء ودفن بمقبرة صوفيتها وقد بلغ السبعين، وهو القائل فيه الصدر بن الادمي ما اشتهر مما سيأتي في ترجمته وذكره المقريزي في عقوده بزيادة محمد في نسبه بعد صالح.

٢٠٤ - جار الله ويسمى المحب أبا الفضل محمدا ولكنه بجار الله أشهر بن عبد العزيز بن عمر بن محمد بن محمد الهاشمي المكي ويعرف كسلفه بابن فهد سبط عم أبيه أبي بكر بن محمد بن فهد أمه كمالية. / ولد في ليلة السبت لعشرين من شهر رجب سنة احدى وتسعين وثمانمائة بمكة ونشأ بها في كنف أبويه وحضر علي وهو في الرابعة في مجاورتي الرابعة من لفظي وبقراءة أبيه وغيره أشياء ثم سمع علي بعد ذلك أشياء وكذا أحضر على المحب الطبري الامام ختم مسلم وثلاثيات البخاري والربع الأول من تساعيات العز بن جماعة كل ذلك بعد المسلسل وأجاز له جماعة كعبد الغني بن البساطي وغيره، ممن أجاز له عائشة ابنة ابن عبد الهادي)

والشمس محمد بن الشهاب البوصيري وغيره ممن سمع علي ابن الكويك.

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ٥١/٣

٢٠٥ – جار الله بن عبد الله المكي المؤدب. / مات بها في شوال سنة ثماني عشرة ودفن بالمعلاة. أرخه ابن فهد نقلا عن خط ابن موسى.

٢٠٦ – جار الله بن مبارك الصفدي القائد. / سمع علي ابن سلامة والتقي بن فهد في." (١)

"خاصكيا بعد شيخ إلى أن استنابه الظاهر في بيروت وأثرى فتحول إلى غزة ثم صفد ثم حماة كل ذلك بالبذل ثم حلب إلى أن عزله الظاهر خشقدم في سنة ثمان وستين ليكون على أقطاع برد بك البشمقدار حاجب الحجاب بالقاهرة، ولم يلبث أن تمرض أياما قبل خروجه منها وبعد تأهبه ثم مات بدار السعادة منها في جمادى الثانية من السنة وهو في عشر السبعين، وكان قد حرج إليه التقليد بنيابة الشام بعد تنم فمات وجاء العلم والقاصد المتوجه بذلك في قطيا فاستقر برسباي.

٢٢١ – جانبك الثور السيفي / أمير الترك بمكة بل ولي نيابة جدة وناب باسكندرية وقتا وكان احد الطبلخاناه والحاجب الثاني. مات بمكة في شعبان سنة احدى واربعين. ارخه ابن فهد وغيره، قال المقريزي ومستراح منه. جانبك الجداوي يأتي قريبا.

٢٢٢ – جانبك الجكمي جكم من عوض المتغلب على حلب. / صيره الظاهر جقمق احد العشرات ورءوس النوب حتى مات في شوال سنة اربع وخمسين وكان متوسطا.

٢٢٣ – جانبك الجكمي أيضا الظاهري /. تنقل في الخدم والولايات إلى أن ناب في ملطية مدة حتى مات بها في ربيع الآخر سنة ست وستين وقد اسن واستقر بعده في ملطية اينال الأشقر الوالي.

جانبك حبيب هو العلائي /.

جانبك حرامي شكل. هو المؤيدي /.

٢٢٤ – جانبك الحمزاوي. / ولي نيابة غزة ومات قبل وصوله إلى آمد في ذي الحجة سنة ست وثلاثين ودفن بدمشق ولم يكن مشكورا.

٢٢٥ – جانبك الزيني المؤيدي شيخ. / صار خاصكيا في دولة المظفر احمد بن استاذه وتأمر عشرة ثم طبلخاناه كلاهما في ايام خشقدم، ثم سافر في المجردين إلى سوار فعاد وهو مريض ولزم)

الفراش اشهرا ثم مات في مستهل رجب سنة أربع وسبعين وقد ناهز السبعين، وكان عاقلا ساكنا صينا قليل الشر.

٢٢٦ – جانبك الزيني عبد الباسط. / ولي الاستادارية في الدولة الاشرفية برسباي حين كلف استاذه بسدها واستمر إلى أن قبض عليه الظاهر في جملة حواشي مولاه وقرر فيها دواداره محمد بن أبي الفرج، ولما أفرج عن سيده حج معه ثم رجعا إلى الشام وأقام هناك إلى أن قدم القاهرة في أيام الاشرف اينال فأقام بها يسيرا، ومات في رجب سنة ثمان وخمسين ودفن بتربة سيده خارج باب النصر من الصحراء.

٢٢٧ – جانبك السليماني / أحد أمراء دمشق وإليه ينسب خان السليماني بظاهرها ظنا. مات في شعبان سنة سبع

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ٥٢/٣

وخمسين.

٢٢٨ - جانبك السودوني من عبد الرحمن / نائب رأس نوبة الجمدارية. ممن قتل." (١)

"ولي نيابة تقدمة المماليك بعد سميه الذي قتله في حدود سنة خمسين ثم استقر في الخدمة في سنة اثنتين وخمسين بعد عزل عبد اللطيف العثماني الرومي ثم انفصل في سنة أربع وخمسين بمرجان العادلي المحمودي الذي كان استقر عوضه في النيابة ولزم هذا داره مدة إلى أن مات مرجان في سنة خمس وستين فأعيد وباشرها على أجمل وجه إلى أن اختار الانفصال عنها للعجز عن جلبان الظاهر خشقدم واستقر عوضه نائبه مثقال الحبشة ولزم هذا داره على أحسن حال، وقيل إنه أخرج بعد انفصاله بمرجان إلى القدس بطالا فالله أعلم، وكان متجملا في ملبسه ومركبه.

٣٣٣ - جوهر اليشبكي الهندي المعروف بالتركماني / لكونه على الاشهر معتق أخت يشبك الجكمي أميراخور زوجة أقبغا التركماني بل قيل انه معتق يشبك نفسه. اتصل بعد موت أقبغا ببيت السلطان وصار بعد مدة شاد الحوش ثم استقر في دولة الظاهر خشقدم في الزمامية والخازندارية بالبذل بعد عزل لولو الاشرفي في أوائل سنة خمس وستين أو أوائل التي بعدها مع كونه من صغار الخدام، واستمر حتى مات بعد تمرضه أشهرا في ليلة الجمعة مستهل جمادى الأولى سنة ثلاث وسبعين وحضر السلطان الصلاة عليه قبل الجمعة بالمؤمنين، ودفن بالصحراء وقد ناهز الستين وهو صاحب البستان الذي أنشأه بقرية دموة بالجيزة.

٣٣٤ - جويعد بن بريم بن صبيحة بن عمر العمري القائد. / **مات بمكة** في ذي الحجة سنة ثلاث وأربعين أرخه ابن فهد.

٣٣٥ - جياش بن سليمان بن داود بن أبي بكر زين الدين السنبلي اليماني / أحد عظماء الأمراء بها ومات.

٣٣٦ - جيرك أو ميرك القاسمي وربما زيد الفاء أوله. / من كبار الأمراء تنقل في الولايات منها نيابة غزة، ومات بدمشق في جمادى الأولى سنة احدى وعشرين ذكره شيخنا في أنبائه)

٣٣٧ - جينوس بن جاكم بن بيدو بن أنطون بن جينوس / متملك قبرس ملكها بعد أبيه في حدود سنة ثمانمائة، واستمر بها حتى قبض عليه عسكر الاشرف برسباي وجئ به في جملة اسرى إلى الديار المصرية فأقام بالقاهرة مدة ثم أعيد إلى مملكته بعد تقرير شيء معين عليه في كل سنة إلى أن هلك في سنة خمس وثلاثين واستقر بعده ابنه جوان، وكان شكلا طوالا خفيف اللحية أشقرها له ذوق في الجملة ومعرفة لكنه غير عارف باللسان العربي وداخله من الركب من عساكر المسلمين ووفور نظامهم ما اقتضى له الوصية لأولاده وأتباعه بعدم الخروج عن طاعة سلطان مصر فيما بلغنا، وطول المقريزي في عقوده بذكره.." (٢)

"الشمس الغماري بقراءته على أبي حيان وكذا قرأ على التقي البغدادي وروى عن الشمس العسقلاني وغيره وأم بالأشرفية برسباي واستقر في مشيخة القراء بالشيخونية وبالمؤيدية وتصدى للاقراء فانتفع به خلق. وممن تلا عليه للسبع

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ٥٦/٣

(٢) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ٨٦/٣

الشمس بن عمران وابن كزلبغا، واستقر في امامة الأشرفية بعده ورافقه في الأخذ عنه التقي أبو بكر الحصني وذلك في سنة اثنتين وأربعين أو بعدها وروى عنه بالاجازة ابن أسد والتقي بن فهد وآخرون.

٣٥٣ - حبيب / آخر يدري القراءات. تلا عليه في جامع الأزهر وغيره غير واحد مات نحو سنة سبعين.

٣٥٤ - حجاج بن عبد الله بن عبد الرحمن الفارسكوري الحريري /. ولد بعد سنة خمس عشرة وثمانمائة تقريبا بفارسكور وقرأ بها القرآن واشتغل في النحو على يوسف البلان الآتي، ولقيه البقاعي وابن فهد فكتبا عنه في شعبان سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة من نظمه.

(هب النسيم سرى في غيهب الغسق ... على الأزاهر ماس الغصن بالورق)

(وأيقظ الورق مثل الغصن في سحر ... هبت به نسمة تحيي لمنتشق)

في أبيات، وهو حلو النظم بلا تكلف وإن كان غيره أشبه منه في العربية، وتأخر إلى بعد سنة أربع وتسعين.

٣٥٥ - حجر بن يوسف بن شاهين الكركي الاصل القاهري / الآتي أبوه تشبه أبوه في تسميته بلقب الجد الاعلى لجده لأمه شيخنا ولم يلبث أن مات وهو طفل

. حدندل، / في على غير منسوب.

٣٥٦ - حرب بن بن عبد القادر شيخ جبال نابلس / مات بالبرج في صفر سنة تسع وثمانين.

٣٥٧ - حرسان بن شميلة بن محمد بن سالم الحفيصي المكي / الآتي أخوه راجح وأبوهما، مات بمكة في رجب سنة سبع وتسعين شبه الفجاءة ودفن عند سلفه بالمعلاة.

٣٥٨ - حرمي بن سليمان الببائي ثم القاهري الشافعي، / ولد قبل الخمسين وسبعمائة وتفقه قليلا وسمع من البهاء بن خليل وغيره وناب في الحكم، ودرس بالشريفية وأعاد بالمنصورية لرغبة بعض العجم له عنها وقال الشاعر في ذلك:

(قالوا تولى الببائي مع جهالته ... وكان أجهل منه النازل العجمي)

(فأنشد الجهل بيتا ليس تنكره ... ما سرت من حرم الا إلى حرم)

واتفق أن جركس الخليلي غضب على شاهد عنده مرة فصرفه واستخدم عنده حرميا هذا فنقم عليه أمرا فأنشد الشطر الأخير وأشبع فتحة الراء فعد ذلك." (١)

"من نوادر الخليلي، مات في ربيع سنة سبع وقد جاز الستين، ذكره شيخنا في أنبائه.

٣٥٩ - حزمان بالفتح وهو اسم جركسي الظاهري برقوق /. ممن ترقى في أيام ابن أستاذه حتى عمل نائب القدس ثم صار دوادارا ثانيا ثم خرج عن طاعته وفر قاصدا دمشق فأمسك بغزة وجئ به فحبسه الناصر أياما ثم وسطه في سنة أربع

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ٨٩/٣

عشرة.

٣٦٠ – حزمان الأبو بكري المؤيدي شيخ. / ترقى إلى أن صار خاصكيا وعرض عليه الاشرف إينال الامرة عوضا عن بعض الأمراء المجردين لابن قرمان لكونه كان معه علي المنصور وأصيب بنصل نشاب خرق خده ودخل فيما قيل لجوفه فأبى ولم يلبث أن مات في شوال سنة احدى وستين ودفن بمدرسته التي أنشأها تجاه حدرة البقر من الشارع وخطيبها وامامها الآن المقرئ الشمس قرمش الضرير، وبلغني انه كان خيرا.

٣٦١ – حزمان اليشبكي يشبك الشعباني، / ترقى بعد أستاذه إلى أن تأمر في أواخر دولة المؤيد أو في دولة ولده، ولم تطل أيامه ومات في سنة أربع وعشرين ودفن بتربة سيده بالصحراء.

٣٦٢ – حسام بن عبد الله حسام الدين الصفدي / كان ممن يعتقد ببلده وله زاوية في حارة يعقوب منها،) مات في ربيع الاول سنة ست عشرة ذكره شيخنا.

٣٦٣ – حسب الله بن سليمان بن راشد السالمي المكي /، مات بها سنة ثلاثين.

٣٦٤ – حسب الله بن سنان بن راجح بن محمد بن عبد الله بن عمر بن مسعود العمري المكي القائد، / **مات بمكة** في ذي الحجة سنة سبع وأربعين.

٣٦٥ – حسب الله بن محمد بن بركوت السبكي العجلاني القائد / من خواص السيد أبي القاسم، مات في جمادى الآخرة سنة سبع وأربعين بجدة وحمل إلى مكة فدفن بها، أرخهما ابن فهد.

٣٦٦ – حسب الله بن محمد بن حسب الله بن معقب الزيدي. /

٣٦٧ – حسب الله النجار /، **مات بمكة** في رمضان سنة اثنتين وسبعين.

٣٦٨ – حسن بن إبراهيم بن حسن بن ابراهيم البدر بن البرهان المناوي الاصل القاهري التاجر ابن التاجر أخو عبد القادر / الآتي والماضي أبوهما ويعرف كل منهم بابن عليبة تصغير علبة نشأ في كنف أبويه فحفظ القرآن وأقبل على التجارة وكان حاذقا فيها كثير التودد والعقل صبورا محتملا معدودا في وجوه الناس، مات في ظهر يوم الخميس ثاني جمادى الأولى سنة تسع وثمانين ببولاق وجئ به في محفة إلى بيتهم بدرب جقمق من سوق أمير الجيوش، وأظنه قارب الخمسين فقد." (١)

"في جامع شيخون بالفسقية التي فيها العز الرازي، واستقر في الشيخونية بعده باكير وفي جامع المارد اني المحب الأقصرائي وكان استقر فيه سعد الدين ابن الديري قبله، وممن أخذ عنه في النحو الشهاب المنصوري الشاعر.

٣٩٠ – الحسن بن أبي بكر بن محمد بن عثمان بن أحمد بن عمر بن سلامة البدر أبو محمد المارديني ثم الحلبي الحنفي أخو البدر محمد / الآتي ويعرف بابن سلامة. ولد سنة سبعين وسبعمائة بماردين وكان أبوه مدرسها فانتقل ولده هذا إلى حلب فقطنها وحج وجاور فسمع هناك علي ابن صديق الصحيح وعلي الجمال بن ظهيرة واشتغل كثيرا علي أخيه بل شاركه في الطب وحفظ الكنز والمنار وعمدة النسفى والحاجبية وساح ثم أقام وتكسب بالشهادة مع السذاجة

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ٩٠/٣

وأم في البانية بجامع حلب ونزل له أخوه عند موته عن تدريس الحدادية. وحدث سمع منه الفضلاء. مات بحلب بعد أن انهرم بعد سنة خمسين ظنا.

٣٩١ – الحسن بن ثقبة بن رميثة بن أبي نمي الحسني المكي. /كان ممن تغير عليه ابن عمه أحمد بن عجلان فقبض عليه وعلى أخيه احمد وابنه علي وعنان بن مغامس ثم كحلوا خلا عنانا. ومات على ضرره في شعبان سنة ست عشرة بمكة ودفن بالمعلاة وقد بلغ الستين أو قاربها وهو آخر بني أبيه موتا قاله الفاسي في مكة ودكره المقريزي في عقوده.

٣٩٢ – حسن بن جعفر / **مات بمكة** في رمضان سنة اثنتين وثمانين ولعله ابن محمد بن جعفر يأتي.

٣٩٣ – الحسن بن جودي المارديني / له نظم على مجموع البدري أوله:

(لله مجموع له قد تشهد المجامع ... بأنه قطب لها نعم وفرد جامع)

وخطه بديع.

٣٩٤ – حسن بن حسن بن علي بن محمد بن جوشن. /كذا كتبه ابن فهد وأرخه في رجب سنة أربع وسبعين.

٣٩٥ – حسن بن حسن بن علي البدر النائي نسبة لناي بالقليوبية القاهري الشافعي الرفاعي، / ولد سنة تسع وأربعين وثمانمائة، ونشأ يتيما فحفظ القرآن وصلى به بالجمالية ناظر الخاص والمنهاج الفرعي وألفية النحو وجمع الجوامع وكذا منظومة ابن الوردي النحوية في ليلة كما قال وعرض على ابن البلقيني والمناوي والكمال بن إمام الكاملية ثم ترقى للأخذ في الفقه عنهم وعن الفخر المقسي والعبادي بل وقرأ في شرح جمع الجوامع للمحلى على الكمال بن أبي شريف وفي العقليات عن الكافياجي وسيف الدين وقاسم الحنفيين، وحج غير مرة أولها في سنة تسع وستين وقرأ بالمدينة النبوية على أبي الفرج المراغي أوائل الكتب الستة." (١)

"عليه الصالح بأمرة طبلخاناه ثم بتقدمة، ولم تطل أيامه ولا متع بالامرة لكونه لم يزل موعوكا إلى أن مات يوم الجمعة ثالث عشر صفر سنة خمس وعشرين وورثه أبوه وقد أسف عليه ولكنه صبر وتجلد. وكان في حال شبيبته أيام المؤيد حسن الشكالة بارع الجمال ثم حصل له في إحدى عينيه خلل من رمد غشاها مع خلوه عن الفضائل فيما قيل، وموته كان سببا للتغير والمنافرة بين الأميرين الكبيرين طراي وبرسباي. قاله شيخنا في إنبائه مختصرا.

الحسن بن سودون الفيه. / هو الذي قبله.

٤٠٦ – الحسن بن سويد بدر الدين المصري المالكي والد عبد الرحمن / الآتي ويعرف بابن سويد. قال شيخنا في أنبائه أصله من وسق شنودة، وسلفه من القبط ويقال إن والده كان يبيع الفراريج، ذكر لي ذلك بعض ثقات المصريين عن شيخنا شمس الدين المراغي أنه شاهده، ورزق من الأولاد جماعة نبغوا وصاروا من أعيان الشهود بمصر منهم شمس الدين الأكبر صاحب الترجمة فلازم الاشتغال وحضور دروس شيخنا الشمس المذكور ومركز الشافعية بباب العيد والمتجر الكارمي ومجلس الفخر القاياتي، ثم حصل مالا واتجر فيه إلى اليمن سنة ثمانمائة ثم عاود البلاد مرارا واتسع أمره جدا وتزوج أم هاني ابنة الهوريني سبطة الفخر)

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ٩٧/٣

المذكور بعد موت زوجها والد السيف الحنفي وإخوته فاستولى على تركة جدها بعد موته وأدخل معه فيها من شاء، وبنى مدرسة مقابل حمام جندر مات قبل اكمالها وأوصى لتكمينها بأربعة آلاف دينار فصيرها بنوه بعد جامعا وأبطوا ما كان صيره هو من كونها مدرسة والتدريس الذي كان بها وحصل في ذلك خبط كبير. مات في أوائل صفر سنة تسع وعشرين.

٤٠٧ – حسن بن طلحة اليماني الدلال، / كان حافظا للقرآن كثير التلاوة. **مات بمكة** في ذي الحجة سنة ست وستين

٤٠٨ –. الحسن بن عباس بن ناصر الدين محمد الصفدي ثم الدمياطي الزيات بها. / ولد بنواحي الشام في عشر التسعين وسبعمائة وانتقل إلى دمياط بعد بلوغه بيسير فقطنها، وحج ودخل القاهرة وكان عاميا خيرا متوددا للناس لقيته بدمياط وكتبت عنه من نظمه في شيخنا وغيره.

ومات بعد ذلك أظنه قريب الستين

٤٠٩ –. الحسن بن عبد الله بن تقي بدر الدين القاهري القباني المقرىء ويعرف بابن تقي بمثناة مفتوحة ثم قاف مكسورة. / ولد بعد الخمسين وسبعمائة تقريبا بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن وتلا بالسبع على أئمة عصره حتى أتقنها واشتغل في غيرها." (١)

"كان من أهل الحسينية بزي الجند ثم توصل بصحبة بعض الأمراء حتى ولي مشيخة سرياقوس وترك لبس الجند ولبس الفقيري. مات في شعبان سنة خمس وقال غيره شيخ الشيوخ. كان خيرا دينا معتقدا.

٤٦٢ – حسن بن علي السنباطي الميقاتي ويعرف بالحاسب. /

٤٦٣ – حسن بن عمر بن الزين عبد العزيز بن عبد الواحد بن عمر بن عياد بتحتانية البدر الأنصاري المغربي الأصل المدني المالكي ويعرف بابن زين الدين. / ولد في سنة سبع وأربعين وثمانمائة بالمدينة، وحفظ القرآن والرسالة وألفية النحو وقطعة من ابن الحاجب الفرعي ومن الكافية وعرض الرسالة على محمد بن مبارك، وعنه وعن يحيى الهواري ويحيى العلمي وأحمد بن يونس أخذ الفقه ولازمهم فيه، وعن الأخير والشهاب الأبشيطي في العربية والمنطق وعن أولهما في الأصول وعن ثانيهما في المعاني والبيان، وسمع علي ابن الكازروني والمحب المطري وأبي الفرج المراغي وغيرهم كل ذلك بالمدينة، وقرأ بمكة على عبد المعطي جل الشفاء وعلى النور الزمزمي في الحساب والميقات بل حضر يسيرا في العربية وغيرها عند القاضي عبد القادر، ودخل القاهرة في سنة أربع وسبعين فأخذ عن الأمين الاقصرائي أشياء والفرائض عن النور الطنبذي ثم دخلها في سنة إحدى وثمانين فأخذ عن الديمي رواية وكذا عني مع دروس في الألفية وشرحها ثم لازمني مدة إقامتي في المدينة حتى حمل الألفية بكمالا في البحث مع أماكن من الشرح وجل الموطأ وأشياء أثبتها له في تاريخ المدينة مع إجازة حافلة وكذا الازمني في سنة ثمان وتسعين بالمدينة أيضا وسمع علي ودخل هجر والبحرين بلاد ابن حبر لصحبة بينهما وزرار من باليمامة وتميز وشارك في الفضائل مع همة علية وتودد كبير وبشاشة وتواضع وخير ونعم هو

٤٦٤ –. حسن بن عمر بن عمران. / **مات بمكة** في شوال سنة سبع وثلاثين. أرخه ابن فهد.

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ١٠١/٣

٤٦٥ – حسن بن عمر بن محمد بن موسى بن عمران المكي الوكيل بأبواب الحكام. / **مات بمكة** في شوال سنة سبع وثلاثين.

٤٦٦ – حسن بن عمر بن محمد القلشاني أخو حسين وهما توءمان ومحمد / الآتيين. ممن أخذ عن الأحمدين النخلي والصائغ والسلاوي وغيرهم وتميز في فنون، وولي قضاء الجزيرة القبلية لتونس ثم باجة. وكان أخوه محمد مستورا به في قضاء الجماعة فلما مات انكشف. مات سنة ثلاث وسبعين عن تسع وثلاثين سنة.

٤٦٧ – حسن بن غازي. / حدث بالخليل في سنة أربع وثمانمائة بالمسلسل في." (١)

"جماعة عن الميدومي. رواه لنا عنهم التقي أبو بكر القلقشندي.

٤٦٨ – حسن بن قاسم بن علي الناصري الأصل النابلسي / المولد الغزي الدار هو وأبوه. سمع منى المسلسل بالقاهرة.

٤٦٩ – حسن بن قراد العجلاني المكي القائد /. **مات بمكة** في ذي الحجة سنة ثمان وأربعين، أرخه ابن فهد

٤٧٠ –. حسن بن قرا يلوك واسم قرا يلوك عثمان /. قتل في المعركة سنة خمس وخمسين كما كتبته في الحوادث وهو عم جهانكير وحسن بن علي بن عثمان قرايلوك

٤٧١ –. حسن بن محمد بن أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي بن أحمد ابن البدر ابن شيخنا ابن حجر. / مات في شعبان سنة اثنتين وأربعين وله دون السنة. أرخه جده شيخنا في أنبائه.

٤٧٢ – حسن بن محمد بن أيوب بن محمد بن حصن النسابة بن إدريس النسابة بن الحسن بن علي بن عيسى البدر وربما قيل له الحسام أبو محمد بن ناصر الدين بن نجم الدين الحسني نسبا الحسيني سكنا بل ونسبا أيضا القاهري الشافعي ويعرف بالشريف النسابة. / ولد في أواخر سنة سبع وستين بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن وتلاه لأبي عمرو ونافع على الفخر الضرير إمام الزهر والشرف يعقوب الجوشني وتفقه بالأبناسي والبيجوري وعظمت ملازمته له وبالبدر القويسني، وحضر دروس البلقيني وابن الملقن والبدر الطنبذي والجمال الطيماني والشرف عيسى العزي شارح المنهاج في آخرين إلى أن برع وأذن له الابناسي وغيره واشتغل بالنحو يسيرا عند المحب بن هشام والزين الانطاكي وجماعة، وكان يقول أنه لم يفتح على فيه بشيء، وسمع الكثير على الصلاح الزفتاوي والحلاوي والسويداوي والابناسي والغماري والمراغي وابن الشيخة والتنوخي والزين العراقي والهيثمي والشرف بن الكويك والتقي الدجوي والتاج بن الفصيح والقاضي البرماوي والولي العراقي والشهاب البطائحي)

وقاري الهداية وشيخنا، وعظمت رغبته في حضور مجالسه وكان شديد الاجلال له بحيث أنه بمجرد رؤيته ينتصب له قائما وربما لا يشعر فإذا التفت وراءه نهض قائما، وأجاز له أبو عبد الله محمد بن محمد بن محمد بن المحب ولطيفة ابنة العز محمد بن محمد الاياسي وغيرهما، وتصدى لأشغال الطلبة فقرأ عليه خلق لا يحصون كثرة من الكبار فمن دونهم طبقة بعد طبقة، وولى مشيخة التربة الطنبذية بعد شيخنا الحناوي والتدريس بجامع الخطيري بعد." (٢)

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ١٢٠/٣

(٢) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ١٢١/٣

"وألبسه الخرقة والتقي بن فهد وكذا تكرر دخوله للقاهرة وحضر عند العلمي البلقيني ورأى شيخنا وغيره من السادات ودخل الشام وغيرها وتكرر اجتماعه علي، وكان مجاورا سنة ثمان وتسعين ويكثر من الاجتماع بالشيخ عبد المعطي المغربي ولا بأس به.

٤٩٥ – حسن بن محمد بن محمد البلبيسي ثم القاهري الشافعي نزيل مكة وأخو الشيخ محمد / الآتي. **مات بمكة** في ليلة الثلاثاء ثامن جمادى الأولى سنة ثلاث وتسعين وصلى عليه بعد الصبح عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة عند الشيخ ابن مصلح بالقرب من تربة بيت ابن عبد القوي وخلف أولادا وكان فقيرا يتكسب بالخياطة صالحا يقال إنه كان مديم الاعتماد في كل يوم جمعة وفي الأشهر الثلاثة كل يوم وكثر الثناء عليه وهو ممن أخذ عني ونعم الرجل رحمه الله.

حسن بن محمد بن نصر الله. / يأتي قريبا بدون محمد

٤٩٦ –. حسن بن محمد بن يعقوب الطهطاوي المكي أخو علي / الآتي. **مات بمكة** في المحرم سنة اثنتين وثمانين.) سقط)

حسن بن محمد الأمير البدر بن المحب الطرابلسي الاسلمي. / مضى في ابن عبد الله.

٤٩٩ – حسن بن محمد العيثاوي / أحد مشاهير الطلبة. ذكر ابن حجى أنه كان أفضل أهل طبقته.

مات في أول سنة إحدى وقد جاز الثلاثين. ذكره شيخنا في أنبائه.

٥٠٠ – حسن بن مختار والد جار الله / الماضي. **مات بمكة** سنة سبع وثلاثين.

٥٠١ – حسن بن مخلوف آب المركان الراشدي المعتقد بالمغرب. / مات سنة سبع وخمسين. أرخه ابن عزم.

٥٠٢ – حسن بن منصور البدر الحنفي القاضي / بل كان أيضا قد تولى الحسبة بدمشق. مات في عقوبة اللنك سنة ثلاث. قاله العيني.

٥٠٣ – حسن بن موسى بن إبراهيم بن مكي البدر القدسي الشافعي ويعرف بابن مكي. / سمع علي الزفتاوي المسلسل وجزء ابن عرفة وجزء البطاقة ونسخة إبراهيم بن سعد وغيرها وحدث سمع عليه شيخنا وابن موسى ووصفه بالقاضي." [١]

"٥١٨ – حسن بن بدر الدين الشريف / أحد التجار باسكندرية. مات بها في ذي القعدة سنة أربع وخمسين وخلف أموالا كثيرة وكان تام الخبرة بدنياه متين التوسل في التوصل لمقاصده، وقد رافع في الخواجا فخر الدين التوريزي حتى أخذ منه السلطان ما ينيف على مائة ألف دينار، ولم يكن محمود السيرة عفا الله عنه.

٥١٩ – حسن حسام الدين /. مات بالقاهرة في ذي الحجة سنة اثنتين وأربعين، وكان قدم من القدس وولي في الأيام الناصرية فرج فيما بعدها عدة نيابات بغزة والقدس وغيرهما. قاله المقريزي وأظنه ناظر القدس وصاحب المدرسة به المذكور في ابن رسلان.

٥٢٠ – حسن الشرف الاصبهاني الشافعي. / أخذ عن النور الايجي وعنه السيد العلاء بن السيد عفيف الدين. له ذكر في الحسن بن علي.

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ١٢٩/٣

٥٢١ - حسن الاذرعي الشامي. / مات بمكة في شعبان سنة اثنتين وستين.

٥٢٢ - حسن البدوي / ممن أخذ عني بالقاهرة.

٥٢٣ - حسن الدمياطي نزيل الحسينية. / مات في ذي الحجة سنة اثنتين وثمانين بحبس الديلم وكان ممن يكثر المرافعة بحيث رافع في الشافعي بسبب خان السبيل ثم تغير عليه السلطان لعدم انتظام أمره وأودعه السجن حتى مات.

٥٢٤ - حسن الديروطي المقرىء /. مات قريبا من سنة سبعين.

٥٢٥ - حسن الرومي ويعرف بزغل /. هكذا جرده ابن فهد.

٥٢٦ - حسن السخاوي / محتسب الغروليين من سوق الشرب. ممن اشتغل بالعلم قليلا وكان لا بأس به. مات في ربيع الثاني سنة ثلاث وتسعين.

٥٢٧ - حسن السقا نزيل طنبذي من الصعيد ويعرف بالعريان / ويذكر بالجذب والكرامات التي منها بشارته للسلطان شفاها بالتملك بحيث بنى له لما ملك بعد موته زاوية بالمحل المذكور وكانت سنة ثلاث وسبعين عن بضع وسبعين.

٥٢٨ - حسن السمرقندي الخواجا /. مات بمكة في المحرم سنة ست وخمسين.

حسن الشريف السكندري. / مضى في الملقبين بدر الدين قريبا.

٥٢٩ - حسن الضاني والد عبيد الأمين الزيني / قرأ القرآن عند زكريا، وعلم بعض الابناء بل واختلى عند المناوي وتلقن منه الذكر بإشارة شيخه الشريف الطباطبي، وتكسب بسوق النساء من سوق الحاجب على طريقة جميلة ولم يخالط ولده فيما دخل فيه بل لما ألزمه المشار إليه أن يكون عوضه أول ما رسم عليه قعد قليلا ثم وفر لعجزه وديانته وهو الآن حي.

٥٣٠ - حسن الصبحي الجدي / مات بها في المحرم سنة ثلاث وأربعين وحمل لمكة فدفن بمعلاتها.." (١)

"٥٣١ - حسن العجمي / شيخ زاوية بباب الوزير. ممن كان يصحب شاهين الغزالي. رأيته كتب على مجموع البدري من قوله:)

(لله مجموع بديع حوى ... جواهرا تلمع في عقدها)

(كادت مجاميع الورى عنده ... تموت للخشية في جلدها)

وقوله:

(ومجموع به أبيات شعر ... ولكن كل بيت مثل قصر)

(بنظم كاللآلي لم أجده ... لعمر أبيك في مجموع عمري)

٥٣٢ - حسن العجمي المدني / صاهره شيخنا الشهاب الشوايطي على ابنته خديجة واستولدها أولاده وماتت سنة

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ١٣٣/٣

تسع وخمسين، وما علمت متى مات أبوها صاحب الترجمة.

حسن العلقمي. / في ابن أحمد بن حرمي بن مكي بن موسى.

٥٣٣ – حسن الغزي صهر أولاد حسن الخالدي. / **مات بمكة** في رجب سنة اثنتين أو إحدى وأربعين.

حسن الفيومي إمام الزاهد /. في ابن علي بن سليمان.

حسن القدسي / شيخ الشيخونية. في ابن أبي بكر بن أحمد.

٥٣٤ – حسن المغيلي نسبة لقرية مغيلة من أعمال فاس المالكي /. كان عالما مدرسا. مات في سنة خمس وستين. ذكره لي بعض أصحابنا المغاربة.

٥٣٥ – حسن النابلسي التاجر ويعرف بعصفورة. / وجد ميتا في فراشه في جمادى الأولى سنة ستين بمكة. أرخه ابن فهد. وكان قد سكنها واشترى بها دارا بقعيقعان وعمرها عمارة هائلة وهو طارح التكلف ممن كان يجله شاد جدة.

حسن النمراوي اثنان: ابن علي بن حسن بن أبي بكر وابن محمد بن علي وهما صهران. /

حسن الهندي /. مضى قريبا.

٥٣٦ – حسن الهندي آخر. تنزل برباط السيد حسن بن عجلان. / **مات بمكة** في ربيع الأول سنة ثلاث وسبعين.

٥٣٧ – حسن الهيثمي / رجل صالح من محلة أبي الهيثم. صحب أبا عبد الله الغمري وأقام معه بالمحلة ثم تحول بإشارته لمنية غمر منجمعا على التلاوة والذكر مع فضيلة وأحوال وكرامات، مات وهو متوجه لحجة الاسلام قبيل الاربعين وقد قارب الخمسين رحمه الله.

(من اسمه حسين)

٥٣٨ – حسين بالتصغير بن إبراهيم بن حسين بن محمد بن علي بن عثمان بن الكنك بدر الدين الرملي الأصل المصري ويعرف بابن الكنك بنون بين كافين مكسورات، / ولد سنة سبع وستين وسبعمائة ولقيته بالقاهرة فأنشدني لفظا مما أنشده البدر البشتكي لنفسه في البدر بن الدماميني المخزومي:

(تبا لقاض لا ترى أحكامه ... إلا على المنثور والمنظوم)." [١]

"٥٧٨ – حسين بن علي بن محمد المرحومي ثم القاهري / خادم الشيخ مدين ووالد أحمد الماضي.

وكان قائما بخدمة الزاوية كما ينبغي بحيث لم يكن الشيخ يسأل عن شيء استغناء به وما أظن أن غيره كان ينهض بذلك لا سيما في استجلاب ما يرتفق به فيه من بنى الدنيا، وكثيرا ما كان يرسله في الشفاعات ونحوها. مات في سنة سبعين وقد قارب الثمانين ونعم الرجل كان رحمه الله.

٥٧٩ – حسين بن علي بن محمد المنوفي ثم القاهري نزيل الجيعانية / ممن أخذ عني وأخبرني أنه رأى البخاري في المام على هيئتي فالله أعلم.

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ٣/١٣٤

٥٨٠ – حسين بن علي بن ناصر بن أحمد البلبيسي الأصل الحجازي أخو حسن / الماضي ويعرف أبوهما بابن ناصر ممن سمع منى بمكة

٥٨١ –. حسين بن علي بن يوسف بن سالم البدر المكي أخو حسن الماضي ويعرف بابن أبي الأصبع /. ولد في أواخر شعبان سنة سبع وسبعين وسبعمائة بمكة ونشأ بها فسمع من الزين أب بكر المراغي بعض مسند الحميدي وغيره وأجاز له في سنة ثمان وثمانين فما بعدها العفيف النشاوري والتنوخي وابن صديق وابن حاتم والتاج الصردي ومريم الاذرعية وآخرون ودخل اليمين مرارا في التجارة، وكان خيرا ساكنا منجمعا عن الناس. مات في ربيع الأول سنة تسع وأربعين بمكة ودفن بالمعلاة.

حسين بن علي الشرف الفارقي /. مضى فيمن جده أبو بكر بن سعادة. حسين بن علي المكي ويعرف بالسقيف. ممن سمع منى بمكة والمدينة وجال البلاد.

ومات بالقاهرة في الطاعون سنة سبع وتسعين.

٥٨٣ – حسين بن عمر بن محمد القلشاني المغربي أخو حسن / الماضي وكانا توءمين وقاضي الجماعة محمد وهو أسن الثلاثة، ممن شارك أخاه في الأخذ عن شيوخه وولي التدريس بمدرسة الرياض بتونس، وبعد أخيه قضاء باجة ثم صرف عنها بالفقيه سعيد القفصي وليس بمحمود كقاضي الجماعة. مات مقتولا بأيدي الفرنج في ثاني عشر شوال سنة إحدى وتسعين قبل إكمال الستين لحمله رسالة من صاحب تونس لملك الروم وأخرى لملك مصر يشير فيهما بالصلح والكف فقتلوه قبل وصوله لهما، وكان ذا صولة وإقدام على الملوك وتميز في الفقه وأصوله مع مزيد كرم وأنجب أحد الآخذين عني بمكة الفاضل شمس الدين محمد الآتي.

٥٨٤ – حسين بن عمر كور الهندي الأصل المكي البناء أبو عمر البناء. / مات بمكة في ربيع الآخر سنة ستين.." (١)

"المائة، وكان له مشهد عظيم قال الجمال بن تغرى بردى وهو أحد الأفراد الذين أدركناهم بل هو من نوادر أبناء جنسه صحبته أكثر من عشرين سنة واستفدت من مجالسته فوائد.

٦٠٣ – حسين بن محمود الشريف الدلي /. ممن سمع مني بالقاهرة

٦٠٤ –. حسين بن نابت بن إسماعيل بن علي بن محمد بن داود الزمزمي المكي / الماضي جده والآتي أبوه. مات في صفر سنة اثنتين وثمانين بمكة.

٦٠٥ – حسين بن نعير بن حيار أمير العرب. مات سنة ثمان عشرة.

٦٠٦ – حسين بن يحيى بن أحمد بن إسماعيل بن علي بن داود بن يوسف ابن عمر بن علي بن رسول المؤيد بن الظاهر بن الناصر بن الأشرف بن الأفضل ابن المجاهد بن المؤيد بن المظر بن المنصور الغساني ملوك اليمن /. مات بمكة في جمادى الأولى سنة سبعين. أرخه ابن فهد.

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ١٥٣/٣

٦٠٧ - حسين بن يوسف بن أحمد الشغدي الصفدي الشافعي /. سمع على شيخنا في سنة خمس وثلاثين الخصال المكفرة.

٦٠٨ - حسين بن يوسف بن علي العلامة البدر بن العز بن العلاء الخلاطي الأصل الوسطاني نسبة لمدينة وسطان من مدائن العراق المشهور جده بأخي عبد الله. ولد في مدينة وسطان بعد سنة خمس وتسعين وسبعمائة وحفظ بها القرآن والحاوي والطوالع والكافية لابن الحاجب وتخليص المفتاح وأخذ بها الفقه والحديث والنحو والصرف والمعاني والبيان عن الشيخ أحمد الكيلاني، ثم رحل إلى تبريز فلازم الشريف ولي بن شرف الدين حسين بن أحمد الحسيني الاردبيلي حتى أخذ عنه الزهراوين من الكشاف وجميع العضد وحاشية الشيخ سعد الدين وغير ذلك من المعاني والبيان والأصول وقرأ عليه جميع شرح المطالع للقلب الرازي، وكان يحكى أن مدينة تبريز ليس بها ذمي بل كل أهلها مسلمون لا يخلطهم غيرهم، ثم رحل إلى الجزيرة)

فولى بها تدريس المجدية والسيفية وانتفع به أهلها ثم ولي قضاء الجزيرة ثم رحل في سنة ثلاث وأربعين إلى القاهرة فقرأ بها على شيخنا البخاري من نسخة كتبها من نسخة الشيخ عبد الرحمن الحلالي وهي كتبت من نسخة قرأت على مؤلفه وعليها خط الفربري، ثم حج ورجع مع الركب الشامي ثم رجع إلى الجزيرة ثم رحل بأهله إلى دمشق سنة إحدى وخمسين فقطنها وانتفع به أهلها علما ودينا ثم رجع إلى القاهرة سنة سبع وخمسين قاصدا الحج وتوجه فيها مع الركب المصري فحج وتخلف إلى أن مات في ربيع الآخر سنة ثمان وخمسين رحمه الله، وهو ممن لقيه البقاعي ووصفه بالشيخ الإمام العلامة وأبوه بالامام." (١)

"المفيد عز الدين وجده بالامام علاء الدين.

٦٠٩ - حسين بن يوسف بن يعقوب بن حسين بن إسماعيل البدر الحصنكيفي المكي / الآتي ولده يوسف ويعرف بالحاصني بحاء مهملة وألف ثم صاد مهملة ثم نون ثم ياء النسبة. ولد في شوال سنة أربع وثلاثين وسبعمائة بمكة، وسمع الزين الطبري وابن بنت أبي سعد الهكاري والنور الهمداني والعز بن جماعة في آخرين منهم أبو بكر الشمسي سمع عليه مجلس رزق الله التميمي بسماعه له من الابرقوهي، ولكنه لم يحدث، نعم أجاز وناب بمكة في الحسبة عن المحب النويري وولده العز وكان يقرأ ويمدح للناس في مجتمعاتهم ويؤذن بالحرم وهو مأنوس في هذا كله مع تودد، وسافر إلى مصر والشام غير مرة. مات في ربيع الأول سنة إحدى بمكة ودفن بالمعلاة. ذكره الفاسي في مكة وحى أنه رؤى في النوم فقيل له ما فعل الله بك فقال غفر لي وأدخلني الجنة ورؤى مرة أخرى فسئل عن الجنة ما ترابها فقال المسك وسئل عن نباتها فقال الزعفران. قال الرائي وشممت منه رائحة المسك وسقط منه شيء من الزعفران وشيء من المسك أو كما قال.

٦١٠ - حسين بن يوسف الدمشقي ويعرف بقاضي الجزيرة. / مات بمكة في ذي الحجة سنة سبع وخمسين ودفن بالمعلاة. أرخه ابن فهد

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ١٥٩/٣

٦١١ -. حسين بن علاء الدين بن أحمد بن أويس. / قال شيخنا في أنبائه آخر ملوك العراق من ذرية أويس كان اللنك أسره وأخاه حسنا وحملهما إلى سمرقند ثم أطلقا فساحا في الأرض فقيرين مجردين فأما حسن فاتصل بالناصر فرج وصار في خدمته ومات عنده قديما وأما هذا فتنقل في البلاد إلى أن دخل العراق فوجد شاه محمد بن شاه ولد بن أحمد بن أويس وكان أبوه صاحب البصرة فمات فملك ولده شاه محمد فصادفه حسين وقد حضره الموت فعهد إليه بالمملكة فاستولى على البصرة وواسط وغيرهما ثم حاربه أصبهان شاه بن قرا يوسف فانتمى حسين إلى شاه رخ بن اللنك فتقوى بالانتماء إليه وملك الموصل واربل وتكريت وكانت مع قرا يوسف فقوى أصبهان شاه يوسف واستنقذ البلاد، وكان يخرب كل بلد ويحرقه إلى أن حاصرها حسينا بالحلة منذ سبعة أشهر ثم ظفر به بعد أن أعطاه الأمان فقتله خنقا في ثالث صفر سنة خمس وثلاثين وهو في عقود المقريزي فقال ابن علاء الدولة وترجمه.

٦١٢ - حسين بن بن جعفر /. مات في العشر الأخير من ربيع الآخر سنة اثنتين وأربعين بمكة.

أرخه ابن فهد وبيض لأبيه.." (١)

"٦١٣ - حسين البدر المغربي. / ممن قرأ عليه في النحو في المحلة المحب بن الامام.

٦١٤ - حسين الاعزاري البسطامي والد أحمد / الماضي صحب ابن الأطعاني. **ومات بمكة** في سنة خمس وعشرين ودفن بالمعلاة جوار الشيخ عمر العرابي.

حسين الأهدل /. في ابن عبد الرحمن بن محمد بن علي. وفي ابن صديق بن حسين.

حسين خادم الشافعي. / في ابن محمد بن أحمد.

حسين السامري / كاتب سر دمشق وناظر جيشها. مضى في ابن عبد الله.

٦١٥ - حسين شيخ سروعة وابن شيخها. / مات في توجهه للسيد صاحب الحجازيين بدر والينبع فحمل إلى بدر فدفن بها في سنة ست وثمانين، وكان معظما في الشرق والغرب عفا الله عنه وهو ابن علي بن محمد بن غضنفر من الاشراف.

٦١٦ - حسين الكازروني الشافعي. / هو ابن ارتحل لشيخنا قصدا فأخذ عنه، ومات في طاعون سنة تسع وأربعين ورأيت نسخة من ابن الصلاح بلغ شيخنا للشيخ بدر الدين حسين بالقراءة في عدة أماكن من أوله وكأنه هذا

٦١٧ -. حسين المصري / أحد من يعتقد بي المصريين. مات في ربيع الأول سنة خمسين ودفن بالقرافة جوار القبر المنسوب لعقبة بن عامر.

٦١٨ - حسين المكل /. ممن أخذ عن ابن الجزري وصنف في القراءات والنحو والصرف ومات بعيد الخمسين، قاله لي بعض الآخذين عنه.

٦١٩ - حطط بمهملات وفتح أوله وثاني اسم جركسي البكلمشي بكلمش العلائي /. تقدم بعد أستاذه عند الناصر فرج إلى أن صار أحد العشرات بالديار المصرية حتى مات سنة إحدى وأربعين وهو في حدود السبعين وكان لا بأس به.

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ٣/١٦٠

حطط الناصري فرج. تنقل بعده حتى ولي نيابة قلعة حلب في الدولة الاشرفية برسباي إلى أن عزل الظاهر عنها وصادره في سنة سبع وأربعين ثم بعد مدة ولاه نيابة غزة فلم يلبث إلا يسيرا وصرفه عنها ثم بعد حين أعطاه إمرة عشرين بطرابلس ونقله الأشرف إلى أتابكيتها فأقام دون شهر. ومات بها في أوائل ذي الحجة سنة سبع وخمسين وهو في حدود السبعين أيضا، وكان من أصاغر الأمراء.

٦٢١ - حطيبة واسمه أحمد / أحد المجاذيب مات بدمياط في المحرم سنة ثمان ذكره المقريزي في عقود مطولا وأن أصل جذبته اتهامه محبوبة له برجل وانه أنشده لنفسه مواليا:

(سري فضحته وأنتم سركم قد صنت ... فقصدي رضاكم وأنتم تطلبون العنت)

(ذليت من بعد عزي في هواكم هنت ... يا ليت في الخلق لا كنتم ولا أنا كنت)." (١)

"البيجوري والشهاب البطائحي والسراج قاري الهداية. ومن مسموعاته البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي وابن ماجه وجل مسند أحمد أو جميعه والشفا والاستيعاب والسيرة لابن هشام وجل الشمائل للترمذي، وكان قدومه القاهرة مع والده وهو صغير فاستمر وحدث بها سمع منه الفضلاء حملت عنه أشياء، وكان خيرا متواضعا طارحا للتكلف مديما للتلاوة والصيام والتهجد متين الديانة منور الشيبة طويل الروح حسن القراءة للصحيح وللسيرة اليعمرية كثير الادمان لقراءتهما ولذلك كثر استحضاره لجملة من المتون والغزوات، كتب الكثير بخطه، واستقر بعد موت والده في قراءة الحديث بالاشرفية الجديدة وقراءة السيرة بالجمالية وأم بالناصرية محل سكنه، وكان أحد صوفية الخانقاه السعدية كل ذلك مع مقاساة العيال والصبر على تجرع الفاقة حتى أداه ذلك إلى الكتابة في عمارة الأشرف اينال ليرتفق بذلك. مات في ذي القعدة سنة سبعين رحمه الله وإيانا.

٦٩٩ - حضر بن محمد بن سمنطح بن عبد الكريم بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشي المكي. / أجاز له في سنة خمس وثمانمائة ابن صديق والعراقي والهيثمي والمراغي وابنة ابن عبد الهادي وغيرهم.

٧٠٠ - خضر بن موسى بن خضر بن علي البحيري الأصل الجعفري ثم القاهري. / رجل عشير فيه ظرف ومجون وطبع يزن به الشعر ممن خالط ابن عبد الرحمن صيرفي جدة وغيره كبني الجيعان وصار يتكلم عنهم في بعض جهات الأشرفية مع محافظة على الجماعة ومجالس الخير بحيث سمع على غالب السيرة النبوية وحج غير مرة، وقد أثكل ولدا له كان متوجها للخير فصبر.

٧٠١ - خضر بن ناصر الفراش. / مات بمكة في ربيع الآخر سنة اثنتين وثمانين.

٧٠٢ - خضر زين الدين الاسرائيلي الزويلي الحكيم /. كان يتعانى الطب وليس فيه بالماهر لكن تحرك له نوع سعد فراج عند الصاحب البدر حسن بن نصر الله ثم عند جماعة من أعيان الدولة تقليدا مع زعمه المشاركة حتى انه ينشد الاشعار ويذاكر بما هو غير منطبع فيه، ولا زال يداخل الناس إلى أن مرض الأشرف فصار يدخل مع ابن العفيف الأسلمي

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ١٦١/٣

عليه في ملاطفته وانفق طول مرضه فظن أن ذلك لتقصيرهما وأمر عمر الشوبكي الوالي بتوسيط ابن العفيف وما تم كلامه حتى حضر خضر فأضافه إليه وراجعه الوالي مرة بعد أخرى وهو لا ينفك وصار خضر يقول عندي للسلطان ثلاثة آلاف دينار إن أبقاني فلم يفد ذلك وبقي يستغيث عمر حكيم يوسط ويكرر ذلك ويتمرغ حتى جازه السيف على أقبح وجه." (١)

"بخلاف ابن العفيف فإنه سلم نفسه فهانت مؤونته، وذلك في ذي القعدة سنة إحدى وأربعين

٧٠٣ - خضر الزين أو خير الدين الرومي نزيل القاهرة الحنفي. / شيخ مسجد يعرف بكعب الأحبار ووالد البرهان الحنفي ممن كان الظاهر جقمق يكرمه ودرس وممن أخذ عنه الزين عبد الرحيم المنشاوي وقال إنه مات ببيت المقدس بعد أيام الظاهر وأثنى عليه وكذا قرأ عليه تغرى بردى بن أبي بكر.

٧٠٤ - خضر الخادم بسعيد السعداء. / تعصب معه تمراز نائب السلطنة في أيام الناصر فرج حتى صرف الشمس البلالي به عن مشيخة سعيد السعداء ثم بعد عشرة أيام صرف لمجيء الأمر بقبض تمراز ورجعت المشيخة لصاحبها وعد ذلك من كراماته. وما رأيت من ترجمه فينظر.

٧٠٥ - خضر الكردي الشافعي نزيل الشامية البرانية من دمشق /. ممن يقرىء في العقليات لتقدمه فيها وكذا يقرىء في الفقه مع انطراح نفس وتدين بحيث لا يدخل وقت صلاة وهو على غير وضوء ولا يبقى على شيء وأكثر أوقاته زائد الاملاق ولا يتحامى عن أماكن الخلق وقال لمن لامه عن ذلك أنا لم أعلم كلام العرب إلا من هذا الحلق، وكذب التقي بن قاضي عجلون صريحا بحيث قطع معلومه من الشامية، وقال للبقاعي أنا كنت وأبوك بالبقاع وربما كان يتجاذب مع ضياء نزيل الشامية أيضا وهذا أعلم الرجلين، وذاك أكثرهما احتراما.

٧٠٦ - خضير بالضم مصغر بن بحر العدواني / **مات بمكة** في رجب سنة إحدى وأربعين.

٧٠٧ - خضير بن مطيرق بن منصور بن راجح بن محمد بن عبد الله بن عمر ابن مسعود العمري. / ذكرهما ابن فهد فلم يزد.

٧٠٨ - خطاب بن عمر الدنجيهي ثم القاهري الأزهري الشافعي المكتب /. حفظ القرآن وجود الكتابة على يس الجلالي والشمس بن الحمصاني والجمال الهيتي ومن قبلهم علي ابن سعد الدين، وكتب بخطه زيادة على خمسين مصحفا وصار أحد الكتاب ممن استكتبه يشبك الدوادار القاموس وغيره بل والسلطان في مصحف وتنزل في كثير من الجهات، وكان كثير العيال ذا زوجات ثلاثة وأبواه وعمته وغيرهم في كفالته، ومن وظائفه التصدر للتكتيب بالجامع الأزبكي مع قراءة مصحف فيه وكذا قراءة البخاري وقراءة مصحف بتربة السلطان، وبلغني أنه كان يتعلق بالأدب ويشارك في العربية مع دين. مات في شوال سنة إحدى وتسعين عن نحو الأربعين.

٧٠٩ - خطاب بن عمر بن مهنى بن يوسف بن يحيى الزيني الغزاوي بالتخفيف." (٢)

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ١٨٠/٣

(٢) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ١٨١/٣

"والصلاح الأرموي والشرف بن الكويك ولقيته بالمطرية فقرأت عليه حديثا واحدا. مات بعد الستين تقريبا.

٧٣٢ - خليل بن أحمد بن الغرس خليل بن عناق بفتح المهملة أوله ثم نون مشددة وآخره قاف غرس الدين أو صلاح الدين القاهري الحنفي، ويعرف بابن الغرز. / ولد في رجب سنة سبع وثمانين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها فقرأ القرآن واشتغل بالنحو والفقه وغيرهما ومن شيوخه في النحو ناصر الدين البارنباري، وكذا أخذ عن العز بن جماعة ولازم البدر البشتكي كثيرا في علم الأدب حتى فاق فيه جدا ومدح الأعيان كشيخنا وأوردت في الجواهر من مدحه فيه قصيدة مع لغز أجابه عنه وأول الجواب:

(أمولاي غرس الدين والفاضل الذي ... له ثمر الآداب دانية الهذب)

(ومن لاح حتى في ذرى الشرق فضله ... فأجرى دموع الحاسدين من الغرب)

وكذا أثبت هناك تقريضا حسنا لشيخنا في مرثية نونية رثى بها صاحب الترجمة ولده بعد وفاته، وطارح الفضلاء أخذ عنه جماعة منهم شيخنا ابن خضر فمن دونه وحج ودخل الشام وكان فاضلا مفننا ظريفا كيسا فكها على سمنه مطمئن النفس حسن الصوت بالقرآن جدا يلبس زي الجند. مات في ليلة الجمعة عاشر شعبان سنة ثلاث وأربعين بالقاهرة رحمه الله ومن نظمه:

(عجوزة حدباء عاينتها ... تبسمت قلت استري فاك)

(سبحان من بدل ذاك البها ... بقبح أحداق وأحناك)

وقوله:)

(خليلي قد جعنا جميعا فبادرا ... لبيت فلان مسرعين وسيرا)

(وإن تجدا قرقوشة فاجريانها ... لنحوي وإن ان العجين فطيرا)

وقوله:

(وافيت محبوب قلبي في جبايته ... يوما وصادف ميعادا به اقتربا)

(فأخلف الوعد لما جئت منتجزا ... وراح يمطل حقا ظاهرا وجبا)

وقوله:

(خليلي ابسطالي الأنس إني ... فقير مت في حب الغواني)

(وإن تجدا مداما أوقيانا ... خذاني للمدامة والقيان)

وفي معجمي من نظمه أشياء وشعره سائر.

٧٣٣ - خليل بن الشهاب أحمد بن خليل التروجي السكندري نزيل مكة، / كان مليا كثير المعاملة للناس. **مات بمكة**

في شعبان سنة ثمان وثمانين وبنوه الآن سنة سبع وتسعين بمكة.

٧٣٤ – خليل بن أحمد بن سليمان بن غازي بن محمد بن أبي بكر بن عبد الله." (١)

"٧٩١ – داود بن أحمد بن علي بن حمزة نجم الدين البقاعي الدمشقي ثم الصالحي الحنبلي الشاهد. / ولد بعد العشرين ثم بلغني أنه حرره سنة أربع وعشرين، وسمع على الحجاز ثلاثة مجالس من أمالي أبي جعفر بن البختري وحدث به قرأته عليه. ومات في شعبان سنة ثلاث. قاله شيخنا في معجمه وتبعه المقريزي في عقوده.

٧٩٢ – داود بن إسماعيل بن علي بن محمد بن داود بن شمس بن عبد الله البيضاوي المكي الزمزمي أخو أبي الفتح / وأحد المؤذنين العريضي الأصوات. مات بمكة عن إنابة في المحرم سنة إثنتين وثمانين سامحه الله.

٧٩٣ – داود بن أبي بكر بن بهادر السنبلي / أمير زبيد. مات سنة ثلاثين.

داود بن داود بن محمد القلتاوي /. يأتي في ابن محمد.

٧٩٤ – داود بن سليمان بن حسن بن عبيد الله أبي زيادة أبو الجود بن أبي الربيع البنبي ثم القاهري المالكي البرهاني ويعرف بأبي الجود. / ولد في سنة اثنتين وتسعين وسبعمائة أو قبلها بقليل ببنب من الغربية بالقرب من جزيرة بني نصر، ونشأ بها فحفظ القرآن والعمدة والرسالة والمختصر الفرعي أيضا وألفية ابن مالك ثم انتقل إلى القاهرة فلازم الاشتغال في الفقه والفرائض والعربية وغيرها ومن شيوخه في الفق الشهاب الصنهاجي وقاسم بن سعيد)

العقباني المغربي والجمال الاقفهسي والزين عبادة والبساطي وعن الأولين والسراج قاري الهداية أخذ العربية أيضا، وعن الأول فقط أصول الدين أيضا. وكذا أخذه مع البيان والمعاني عن الجلال الحلواني وأخذ الفرائض عن الشمس الغراقي والاخوين الشهاب والشمس الطنتدائيين بل والزين البوتيجي فيما بلغني وأصول الفقه عن القاياتي في آخرين فيها وفي غيرها. وحج في سنة ثلاث وثلاثين وصحب بعض الخلفاء بمقام البرهان إبراهيم الدسوقي فاختص به ونسب لذلك برهانيا، ولم نر له سماعا على قدر سنه والذي وجدته بخط شيخنا أبي النعيم المستملي انه سمع البخاري ومسلما على أحد شيوخه السراج قاري الهداية. وكذا سمع على شيخنا وغيره وبرع في الفرائض وشارك في ظواهر العربية وغيرها وتصدى للتدريس والافتاء فانتفع به الطلبة خصوصا في الفرائض بحيث أخذ ذلك عنه جمع من الأكابر، وأملى على مجموع الكلائي شرحا مطولا فيه فوائد وكذا كتب على الرسالة شرحا فيما أخبرني به بعض جماعته، ودرس بالمنكوتمرية والبديرية والبرقوقية للمالكية وبغيرها وخطب ببعض الجوامع بظاهر القاهرة وولي مشيخة الصوفية بمسجد علم دار بدرب ابن سنقر بالقرب من باب البرقية، واعتمدت فتياه في الكف عن قتل سعد الدين بن كير." (٢)

"ذلك ووصفه بالشيخ الفاضل البارع الكامل المفنن المعين المجيد المفيد الفهامة البسامة الناظم العالم الأوحد الأمجد نخبة المحصلين وتحفة الطالبين من برز في كثير من العلوم العقلية وتحرز في مباحث ومناظرته فيما نرجو عن العصبية بارك الله تعالى فيه وتدارك باللطف جميع حركاته وسائر الخير الذي يرتجيه وسلمه سفرا وحضرا وألهمه أسباب

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ٣/١٩١

(٢) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ٣/٢١١

الخيرات زمرا وأنه ممن اشتغل في بلاده بنفسه على أكابر علمائه في فنونهم واستعمل معهم اللين والرفق حتى اشتمل على مضمونهم ثم هاجر لقضاء فرضه وإمضا ما به يتوصل لقصده ونقي عرضه، إلى أن قلت وقد استدللت حين قراءته ومخالطته على مزيد براعته وبديع تصوره ومنيع تعرفه في تنويعه وتدبره وتأسفه على عدم طول المدة ليحظى ببلوغه من هذا الشأن قصده ولكنه على كل خير مانع ورب مكثر فاقه من هو بما أتقنه قانع وقد استفاد وأفاد واستعاد ما قد يخفى فيه المراد وحقق وتوثق واغتبط وارتبط وأنشد في غضون ذلك والدخول في هذه المسالك طائفة ممن حضر معه وصور الفضيلة التي شاهدها منه أبياتا امتدح بها المصنف بليغة في معناها للمعارف المنصف فكان ذلك من تتمات فضائله ومهمات الدلائل على لطفه وحسن شمائله بحيث اشتهرت بالمسجد الشريف فضيلته، وتقررت أوصافه وفطنته.

٨٣٥ - راجح بن أبي سعد بن أبي نمى بن أبي سعد حسن بن علي بن قتادة الحسني المكي. /

كان من أعيان الاشراف آل أبي نمي حسن الشكالة يحفظ شعرا للاشراف المشار إليهم ويذاكر به وفيه خير وكان يطمع في إمرة مكة فاخترمته المنية دون ذلك. مات في المحرم سنة خمس بمكة ودفن بالمعلاة. ذكره الفاسي.

٨٣٦ - راجح بن شميلة بن محمد بن سالم الحفيصي المكي / الآتي أبوه والماضي أخوه حرشان.

مباشر جدة وابن مباشرها بل ارتقى للوزر وتكلف لمخدومه وعساكره الكثير جدا. مات بها في ربيع الأول سنة سبع وثمانين وجيء به لمكة فغسل وصلى عليه عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة غير مأسوف عليه.

٨٣٧ - راجح بن علي النشيط المكي الخياط. / مات بها في المحرم سنة ثلاث وخمسين

٨٣٨ -. راجح الطحان /. مات في المحرم سنة سبع وستين.

٨٣٩ - راشد بن أحمد بن راشد /. مات بمكة في رجب سنة ست وخمسين.

٨٤٠ - ربيع بن إبراهيم بن علي القليوبي. / ممن سمع مني بمكة.) :::

٨٤١ - ربيع / شيخ صوفية المكان الذي بناه الجمالي ناظر الخاص بالكوم الأبيض.." (١)

"قليلا من الكبر ودفن بالمعلاة عن ست وسبعين فأزيد ذكره الفاسي.

٨٦٦ - رميثة بن بركات بن حسن بن عجلان الحسني ابن صاحب الحجاز وأخو صاحبه الجمالي محمد / وهو أصغر إخوته رام المخالفة عليه بحيث لما انفصل الاشرف قايتباي عن مكة وفارقه أخوه تخلف هو معه وشكاه فأرسل به إلى أخيه فاستمر متأخرا عنده، ثم فر إلى اليمن كجازان وغيرها عند أخواله ذوي عمر، واجتمع بعامر بن طاهر صاحبها في سنة سبع وتسعين ورام التوصل في جلبه إلى عيداب فما تمكن. وبالجملة فهو الآن مشتت، وقد تزوج قبل بمكة عابدة ابنه حليمة ابنة السيد صفي الدين الايجي وقتا ثم فارقها ولها إليه مزيد ميل.

٨٦٧ - رميثة بن أبي القسم بن حسن بن عجلان بن رميثة بن أبي نمى الحسني المكي. / مات غريبا بالمحلة وكان راجعا من اسكندرية في ربيع الثاني سنة تسع وسبعين، وشهد الصلاة عليه ثم دفنه من لا يحصى كثرة، وكان توجهه إلى القاهرة في سنة ست وسبعين رحمه الله.

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ٣/٢٢٣

٨٦٨ - رميثة بن محمد بن عجلان بن رميثة بن أبي نمر الحسني المكي. / ولي إمرتها مدة فلم تحمد سيرته فعزل واتفق خروجه في طائفة من العسكر للوقيعة ببني إبراهيم أو غيرهم على نحو ثمانية أيام من مكة فقتل في المعركة في رجب سنة سبع وثلاثين ببلاد الشرق ودفن هناك.

٨٦٩ - رميح بن حازم بن عبد الكريم بن أبي نمى الحسني /. مات في أول شعبان سنة سبع وخمسين خارج مكة وحمل فدفن بها.

٨٧٠ - روزبهان بن محمد بن عبد الدائم بن مكرم الشيخ صدر الدين بن غياث الدين ابن روح الدين الفالي ابن أخت أحمد بن نعمة الله / الماضي. ممن سمع مني بالمدينة النبوية.

٨٧١ - ريحان الحبشي التعكري / لكونه عتيق الجمال محمد بن عمر بن مسعود التعكري والد علي وزينب زوج محمد بن حسن الصائغ وأم هاني أم أبي بكر بن عبد الغني المرشدي)

وغيره. كان له من الدور بدار الخفرة وأخرى تجاه دار الشهاب قاوان بالخرازين. مات سنة ست وعشرين بمكة.

٨٧٢ - ريحان الحبشي العطار /. هكذا جرده ابن فهد. ريحان الحبشي عتيق الشيبي. مات بمكة في مستهل ربيع الأول سنة إحدى وخمسين.

٨٧٤ - ريحان الحبشي عتيق الشهاب بن الضياء.

٨٧٥ - ريحان الحبشي عتيق القاضي علي بن أحمد النويري المالكي /. سمع من الكمال بن حبيب شيئا من آخر مسند الطيالسي، ومن أحمد بن سالم المؤذن." (١)

"والقروي قطعة من أول موطأ يحيى بن يحيى وآخره ومن الجمال الاميوطي قطعة من سيرة ابن سيد الناس أخذ عنه التقي بن فهد وأورده في معجمه. مات في المحرم سنة سبع وأربعين بمكة.

٨٧٦ - ريحان الحبشي فتى الزكي أبي بكر المصري /. ممن سمع مني بمكة.

٨٧٧ - ريحان الحبشي المكي ويعرف بالعيني. / ولي أمر المكس بجدة في دولة السيد علي بن عجلان وحصل دنيا وأملاكا ثم ذهب غالبه وكان ذا مروءة. مات بزبيد في رمضان أو شوال سنة ست عشرة. ذكره الفاسي في مكة.

٨٧٨ - ريحا الزنجي الحبي /. ذكر بالخير والدين، وإنه كان يتعاطى حلق رؤس الأكابر من الأمراء وغيرهم ويسقي الماء بطاسة بين العشاءين بخانقاه شيخو سنين ويكثر من الصلاة ونحوها مع بشاشة واستقر به الاشرف قايتباي في السبيل الذي أنشأه بزيادة جامع ابن طولون. مات في سنة سبع وثمانين رحمه الله.

٨٧٩ - ريحان العدني ويعرف بالرميدي /. كان ذا ملاءة وعبادة، وفيه خير وديانة تردد لمكة غير مرة، وجاور بها ثلاث سنين أو نحوها متصل بوفاته. مات في ذي الحجة سنة عشر بمكة ودفن بالمعلاة. ذكره الفاسي في مكة.

٨٨٠ - ريحان النوبي ثم المكي القائد عتيق السيد حسن بن عجلان ويعرف بالفيل / مات بمكة في جمادى الأولى سنة تسع وأربعين. أرخه ابن فهد.

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ٢٣٠/٣

٨٨١ – ريحان اليعقوبي نسبة للخواجا يعقوب البرلسي الطواشي / أحد خدام المدينة ممن سمع مني، ومات سنة إحدى وتسعين.

(حرف الزاي المنقوطة)

٨٨٢ – زاده العجمي الخرزباني الحنفي، ويعرف بالشيخ زادة. / قدم من بلاده إلى حلب سنة أربع وتسعين، وهو شيخ ساكن يتكلم في العلم بسكون ويتعانى حل المشكلات فنزل بجوار المحب بن الشحنة فشغل الناس وكان عالما بالعربية والمنطق والكشاف مقتدر على حل المشكلات من هذه العلوم. طارحه السراج عبد اللطيف الفوي بأسئلة من العربية وغيرها نظما ونثرا منها في قول الكشاف إن الاستثناء في قوله تعالى إنا أرسلنا إلى قوم مجرمين إلا آل لوط متصل أو منقطع فأجابه بجواب حسن أنه إن كان يتعلق بقوم يكون منقطعا لأن القوم صفتهم الاجرام أو بمن الضمير في صفتهم فيكون متصلا، واستشكل بأن الضمير هو الموصوف المقيد بالصفة فلو قلت مررت بقوم مجرمين إلا رجلا صالحا." (١)

"الافتاء قال وهو رأس علماء شيراز والمفتين بها، وله بعض التصانيف والحواشي وممن أخذ عنه السيد أحمد بن صفي الدين بل تزوج ابنته. مات بشيراز.

٩٤٤ – سعد بن يوسف بن إسماعيل بن يوسف بن يعقوب بن سرور بن نصر ابن محمد سعد الدين بن صدر الدين النووي ثم الخليلي الشافعي نزيل دمشق /. ولد في رمضان سنة تسع وعشرين وسبعمائة، وقدم دمشق بعد الأربعين وسمع من عبد الرحيم بن أبي اليسر والشمس بن نباتة والذهبي ونحوهم، ومما سمعه على الذهبي عوالي الحمادين له واشتغل بالعلم كثيرا على التاج المراكشي وابن كثير وقرأ عليه مختصره في علوم الحديث وأذن له وغيرهما كابن قاضي شهبة حتى برع وفاق وصار من العلماء الحذاق وأفتى، وتصدر بجامع بني أمية فدرس به وكذا درس بأم الصالح وأعاد بالناصرية وولي إمامة المدرسة القيمرية، وكان أسن من بقي بالشام من الشافعية، وناب في الحكم بدمشق، وحدث وولي قضاء الخليل بعد كائنة تمر لنك فمات به في سادس عشر جمادى الأولى سنة خمس. قال ابن حجي كان ذا ثروة جيدة فاحترقت داره في الفتنة وأخذ ماله فافتقر واحتاج أن يجلس مع الشهود وولي قضاء بعض القرى ثم قضاء بلد الخليل، وممن روى لنا عنه التقي بن فهد وذكره في معجمه. وكذا ذكره شيخنا في إنبائه ومعجمه والمقريزي في عقوده وآخرون.

سعد الآمدي الطرابلسي /. مضى في ابن عبد الله.

سعد الحضرمي /. مضى قريبا في ابن محمد بن عبد الله.) :::

٩٤٥ – سعد الحضرمي آخر. نزل مكة / وكان خرازا. مات بها في ربيع الآخر سنة تسع وسبعين ودفن بالشبيكة.

٩٤٦ – سعد الشهير بالسمنودي. / مات في توجهه للقاهرة تائها برابغ سنة ثمان وثلاثين. سعيد بن إبراهيم بن سعيد البرعي اليماني الشهير بسعيد الجبل. **مات بمكة** في ربيع الآخر سنة اثنتين وأربعين.

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ٢٣١/٣

٩٤٨ – سعيد بن أحمد سابق الدين المذحجي الذبحاني اليماني العدني والد عبد الله ومحمد / الآتيين، وذبحان بضم المعجمة ثم موحدة ساكنة بعدها حاء مهملة وآخره نون قرية قريبة من حصن الدملوه إحدى قلاع اليمن. تفقه بالجمال الخياط وطبقته بتعز واشتغل بزبيد أيضا وحضر مجالس ابن المقري وسمع على ابن الجزري أشياء من تصانيفه وغيرها، وقدم بعد الأربعين إلى عدن فاستوطنها واقتنى كتبا نفيسة وكان ضنينا بها وكذا استولى على عدة خزائن فأعدمها ولم يكن بالمحمود مع إقباله على التصوف والمباحثة فيه والتكلف لذلك إلى أن مات." (١)

"٩٥٥ – سعيد بن محمد بن عبد الوهاب بن علي بن يوسف جمال الدين بن فتح الدين أبي الفتح الأنصاري الزرندي المدني الحنفي أخو سعد / الماضي وهو أصغرهما حفظ الهداية واشتغل على أبي البقاء بن الضياء أو أخيه أبي حامد بمكة. وسمع على أبي الفتح المراغي وغيره، وبرع في استحضار المذهب ودرس للطلبة، وكان جيد الالقاء. وولي قضاء المدينة وحسبتها بعد أخيه بل باشر بعد موت أبيه سد الوظيفة لغيبة أخيه المتولي في بلاد العجم. ومات عن بضع وستين بمكة في جمادى الأولى سنة أربع وسبعين بعد أن أصيب بخلط، ودفن بالمعلاة رحمه الله. وهو والد علي وأبي الفتح محمد الآتيين.

٩٥٦ – سعيد بن محمد بن محمد العقباني. / مات سنة أربع وثمانمائة.

٩٥٧ – سعيد بن محمد بن مفلح البليني حفيد مولى بقية من رميثة. / أرسله السيد بركات صاحب مكة هو وأخوه سنة خمس وأربعين إلى ينبع يتجسسان له أخبار مصر فلما تحقق ذلك صاحبه السيد صخرة أخرجهما منه فأقاما عند ابن دويغر قريبا من بدر فبعد أيام بلغهما تولية أخيه علي. **مات بمكة** في صفر سنة ثمان وأربعين.

٩٥٨ – سعيد بن محمود بن أبي بكر الكوراني الشهير بالكردي نزيل مكة ودلال الكتب بها.)

سمع على التقي بن فهد، ورأيته في سنة إحدى وسبعين. مات في منتصف سنة اثنتين وسبعين بالمدينة الشريفة واتفق أنني شكوت له ونحن بالطواف ريحا في باطني فالتفت إلى الكعبة وقال اللهم اجعلها رياحا لاريحا فكانت مضحكة.

٩٥٩ – سعيد بن يوسف التبريزي أو السغريري. / مات سنة اثنتين وخمسين.

٩٦٠ – سعيد البليني المكي القائد. / مات في صفر سنة ثمان وأربعين. أرخه ابن فهد.

٩٦١ – سعيد جبروه العجلاني القائد والد محمد / الآتي. **مات بمكة** في جمادى الآخرة سنة تسع وثلاثين بمكة. أرخه ابن فهد، وقال إنه ناب في إمرة مكة وقبض المواريث عن ابن سيده حسن بن عجلان مدة وبنى دورا بسويقة واجياد ومنى، وأنشأ حديقة هائلة بالأبطح وبنى بها قاعة مع بركتين داخلها وخارجها وسبيلا خارج الحديقة كان ذلك منتزها لمجتازيه إلى غير ذلك، بل له نحو خمسين عبدا أعتقهم ووفد على الناصر صاحب اليمن فأكرمه وأثابه على هديته وربما تصدق.

٩٦٢ – سعيد الحبشي ويعرف بالمكين /. كان يتردد إلى مكة للحج والتسبب وأقام بها سبع سنين متوالية ثم مات في

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ٣/٢٥٤

رابع عشر ذي القعدة سنة خمس عشرة ودفن بالمعلاة، وكان فيه خير ومروءة واستأجر رباطا عند الزريبة بمكة ليعمر دارا فمات قبل إكمال عمارته. قاله الفاسي في مكة.." (١)

"٩٦٣ – سعيد الحبشي عتيق الطواشي بشير الجامدار /. اشتراه سابق الدين من مكة وحمله إلى مصر وعلمه القرآن وتنزل في وظائف وتزيا بزي الفقهاء إلى أن مات في صفر سنة خمس عشرة عن ستين أو أزيد، أثنى عليه المقريزي بالتدين والميل للسنة وأهلها مع رياضة وطريقة مشكورة وتودد وتردد لمجالس العلم، وحكى عنه حكاية.

٩٦٤ – سعيد الحبشي عتيق إبراهيم بن مصلح العراقي. / مات بمكة في المحرم سنة اثنتين وثمانين، وكان أيضا يهلل وربما أنكر عليه.

٩٦٥ – سعيد المغربي المهلل /. مات في ربيع الثاني سنة ثلاث وستين بمكة.

٩٦٦ – سعيد الهندي المالكي /. أخذ عنه الفقه شعبان بن جنيبات وما عرفته.

٩٦٧ – سعيد / أحد المعتقدين المقيمين ببولاق. مات في ربيع الآخر سنة ستين، ودفن ببعض بساتين الطريق الجديدة. قاله المنير.) :::

٩٦٨ – سقر / أحد مشايخ عربان البحيرة. قتل في آخر ذي الحجة سنة ثلاث وخمسين.

٩٦٩ – سكنبغا. / مات سنة سبع وأربعين

٩٧٠ –. سلام الله بن علي بن مطبر بن عمر بن مطهر الرضى أبو طاهر بن الغياث ابن الرضى البكري الصديقي الكوبناني المحتد البمي المولد / وكؤبنان وهي: بضم الكاف والموحدة ونم كلاهما من أعمال كرمان الكرماني الأصبهاني الموطن الشافعي ولد بعيد العشاء من ليلة الثلاثاء من شعبان سنة ثلاث عشرة وثمانمائة وأخذ عن أبي سعيد بن الجلال الكازروني المحدث وأحمد الباوردي صاحب الحاشية على كل من الشمسية المنطقية وشرح المطالع والمطول وعن أحد أصحاب السيد الجرجاني وهو سعد الدين محمد المدعو لر نسبة لطائفة في الجبال يدعون بذلك يجيء منها لكرمان السمن والعسل والبغال الجيدة وغير ذلك، وكذا أخذ عن العفيف الايجي وأبي الفتح المراغي والبخاري عن الوجيه علي بن محمد بن علي النابتي ووصفه بالعالم التقي الورع أستاذ القرآن والحديث في خطة العراق رواه له عن العفيف ابراهيم بن مبارز الخنجي يعني الماضي عن العفيف محمد بن سعد الدين محمد ابن مسعود الكازروني عن أبيه عن السراج أبي حفص عمر بن علي القزويني عن أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن عمر بن أبي القسم السلامي المدني عن أبي الحسن ابن روزبة، وكان إماما علامة حكيما مفننا صالحا جاور بمكة مرارا أو لها قبيل الخمسين وثمانمائة وأخذ عنه حينئذ المظفر محمود الأمشاطي الطب وعظمه فيه جدا،." (٢)

"وحكى لي عنه أنه كان يقول بسنية أكل البسلة ليلة الجمعة لأنها محركة للباه فربما تكون سببا لغسله وتغسيله، والمنطق رفيقا لأبي الفضل النويري الخطيب، وكذا أقرأ في الأصول وكثير من العقليات بل وفي الفقه أيضا. وكان فيما

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ٢٥٦/٣

(٢) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ٢٥٧/٣

قيل متقدما في ذلك كله مستحضرا شرح الحاوي للقونوي ونسخته منه بخطه، وآخر ما جاور سنة إحدى وثمانين. وممن أخذ عنه عبد المحسن الشرواني. مات في سنة ست أو سبع وثمانين رحمه الله وإيانا.

٩٧١ – سلامة بن محمد بن أحمد بن إبراهيم بن أبي محمد بن علي بن صدقة الزين بن أبي عبد الله الادكاوي الصوفي المالكي والد الشمس محمد الشافعي / الآتي. أخذ الطريق عن بلديه البرهان إبراهيم الادكاوي واختص به حتى صار أرجح جماعته وتصدى لاقراء الاطفال احتسابا، وتورع عن الشهادة ونحوها بل كان ينسخ بيده مع فضيلة تامة في مذهبه والاصلين والعربية. أخذ ذلك عن عدة من الشيوخ باسكندرية وغيرها. ومات في ليلة ثالث عشري رمضان سنة رحمه الله وإيانا.

٩٧٢ – سلام المصري الشيخ المبارك. / **مات بمكة** في المحرم سنة أربع وسبعين بجدة وحمل إلى مكة فدفن بمعلاتها.

٩٧٣ – سلطان الكيلاني / أحد التجار المعتبرين واسمه محمود بن بهاء الدين. **مات بمكة** في يوم الجمعة مستهل رجب سنة خمس وخمسين، وسيأتي في الميم.

٩٧٤ – سلطان صهر العلاء بن الصابوني / وأحد النواب. مات في ربيع الآخر سنة ست وثمانين بالقاهرة.

٩٧٥ – سلمان بن حامد بن غازي بن يحيى بن منصور الغزي المقرىء، / كان يذكر انه من بني عامر أعراب الشام صحب الشيخ محمد القرمي وجاور بمكة سنين وسمع من بعض الشيوخ وأدب بها الأطفال، طعن في ليلة تاسع عشري شوال سنة ثمان فمات من ساعته ودفن بالمعلاة. ذكره الفاسي والتقي بن فهد في معجمه.

٩٧٦ – سلمان بن عبد الحميد بن محمد بن مبارك البغدادي ثم الدمشقي الحنبلي نزيل القابون. /

سمع ابن الخباز ومحمد بن إسماعيل الحموي والعرضي ومحمد بن موسى الشقراوي فعلى الأول قمع الحرص بالقناعة للخرائطي، وعلى الثالث معجم ابن جميع. وحدث سمع منه الفضلاء، ولقيه شيخنا وغيره وكان عابدا خيرا صوفيا بالخاتونية مستحضرا للمسائل الفقهية على طريقة الحنابلة ولديه فضائل. مات في سنة خمس. ذكره شيخنا في معجمه وإنبائه وتبعه المقريزي في عقوده.." (١)

"بدمياط ونظرها وأقرأ فيها الكتب الثلاثة ولم يكن مع هذه)

الشهرة والوجاهة يعارض أحدا من المباشرين ونحوهم إلا فيما لا ضرر عليهم فيه ونقم عليه الخيرون ذلك، وكذا نقم عليه عدم تقريبه لوالده وتحاشيه عن إظهاره إذا قصده للزيارة والناس مختلفون في شأنه والأكثرون على ما أثبته وقد هجاه البقاعي وتبعه في ذلك غيره بما لا خير في إثباته، ولقيته بدمياط وما سمح بإخباري بمولده بل وشرعت في الكلام معه في بعض المسائل فما خاض فيها وبادر لاحضار الأكل فقرأنا الفاتحة وانصرفنا. مات في ذي الحجة سنة إحدى وسبعين بدمياط ودفن بضريح الشيخ عثمان الشرباصي في سوق الحصريين، وقد جاز الستين رحمه الله وإيانا.

٩٩٧ – سليمان بن داود بدر الدين الشوبكي ثم القاهري والد البدر محمد وأخوه الزين عبد الرحمن ويعرف بابن الكويز / ولي استيفاء الدولة. ومات في المحرم سنة ثمان وعشرين وأثنى عليه شيخنا وانه كانت بينه وبين أخيه منافسات. قلت

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ٢٥٨/٣

بل كاد نفيه كما سيأتي في ترجمته. ورأيت من سماه سليمان بن عبد الرحمن بن داود.

سليمان بن داود الحجازي نزيل سعيد السعداء. / مضى فيمن جده عبد الله.

٩٩٨ – سليمان بن داود الهندي المكتب /. كتب على عبد الله بن حجاج وتصدى للتكتيب وكان يقيم بالمؤيدية وبتربة المقدم خشقدم وممن كتب عليه الشرف يحيى الدمسيسي وقال لي أنه مات سنة ست وثمانين.

٩٩٩ – سليمان بن أبي السعود بن عمر المغربي ثم المكي / المؤذن بالمسجد الحرام. ممن سمع على الشمس البرماوي نظم ثلاثيات البخاري وشرحه وولي نصف الأذان بمأذنة باب العمرة بل كان ينوب عن الريس في الأذان على زمزم والتكبير مع معرفة بالتوقيت. **مات بمكة** في المحرم سنة تسع وخمسين.

١٠٠٠ – سليمان بن شعيب بن خضر البحيري ثم القاهري الأزهري المالكي. / ولد تقريبا بعد سنة ست وثلاثين وثمانمائة، وقدم القاهرة وهو كبير فقرأ القرآن وتلا به برواية أبي عمرو بتمامها على حبيب العجمي وليس بالمشهور، وكذا تلا لابن كثير بتمامها ولغيرها مما لم يتم على شيخه النور السنهوري وبه انتفع في الفقه لمزيد ملازمته له فيه بل أخذ فيه أيضا عن العلمي والنور الوراق وكذا أخذ غير الفقه عن السنهوري بل أخذ أصول الدين والمنطق عن التقي الحصني، والمنطق أيضا مع العربية والمعاني والبيان عن الجمال عبد الله الكوراني)

وأصول الفقه عن العلاء الحصني وشرح نظم النخبة عن مؤلفه." (١)

"سنة خمس عشرة. أرخه شيخنا في إنبائه

١٠٢٩ –. سليم ولي الله غير ابن عبد الرحمن / الماضي قريبا. له ذكر في إبراهيم بن يوسف بن إبراهيم الفاقوسي.

١٠٣٠ – سمام الحسني الظاهري برقوق /. صار خاصكيا في أيام ابن أستاذه الناصر ثم انحط درها إلى أن عاد لها في أيام الظاهر ططر ثم أمره بالظاهر جقمق في أوائل أيامه عشرة، وحج بالركب الأول غير مرة ثم جعله الأشرف من رؤس النوب ثم حاجبا ثانيا عوض نوكار فمات قبل تمام الشهر في ربيع الآخر سنة سبع وخمسين وقد ناف على السبعين تقريبا.

١٠٣١ – سنان بن راجح بن محمد بن عبد الله بن عمر بن مسعود العمري /. كان أحد القواد المعروفين بالعمرة حضر الحرب الذي كان بين أميري مكة السيد بن حسن بن عجلان وابن أخيه رميثة بن محمد في شوال سنة تسع عشرة وثمانمائة وأصابه جرح في ذلك اليوم من بعض الأشراف تعلل به حتى مات في ذي القعدة منها بمكة ودفن بالمعلاة ذكره الفاسي في مكة.

١٠٣٢ – سنان بن علي بن جسار العمري القائد /. **مات بمكة** في المحرم سنة ست وستين. أرخه ابن فهد.

١٠٣٣ – سنان بن علي بن سنان بن عبد الله بن عمر بن مسعود العمري القائد. / مات بالغد في المحرم سنة ثلاث وخمسين وحمل إلى مكة فدفن بمعلاتها. أرخه ابن فهد أيضا.

١٠٣٤ – سنان الأرزنجاني نزيل دمشق ثم القاهرة /. قدمها فنزل بزاوية نصر الله من خان الخليلي وأقرأ بها في المتوسط

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ٣/٢٦٤

وغيره، استقر به الدوادار شيخ تربته بالصحراء وسكنها وأقرأ الطلبة بها حتى مات في منتصف المحرم سنة ست وتسعين، وكان لا بأس به ممن أنكر على البقاعي في كائنة تكلم معه فيها وخاشنه رحمهما الله.

سنان آخر اسمه يوسف بن أحمد الرومي /. سنبل فتى السلطان محمود بن بغيث خان بن علي شير الهندي.

١٠٣٥ - سنبل الأشرفي الطواشي ويقال له سنبل الصغير / للتمييز عن آخر أكبر منه. كان خازندار أستاذه ومن المبجلين المقربين ممن حج في خدمة خوند ثم غضب عليه لبعض الأسباب وسلمه لشيخ عرب هوارة وسندت بالهند وسواكن وغيرهما كعدن وهرموز بعد.

سنبل الأشرفي / آخر أكبر منه بالذي قبله.

١٠٣٧ - سند بن ملاعب الجدي /. **مات بمكة** في جمادى الثانية سنة ثلاث وستين.

١٠٣٨ - سنطباي قرا الظاهري جقمق. / صار رأس نوبة الجمدارية في أيامه ثم أخرج بعده إلى البلاد الشامية وقدم منها في الأيام المؤيدية مختفيا فلما علم المؤيد به أعاده." (١)

"اشتغل كثيرا ولم ين به بأس لكن كان بليدا. مات في شوال سنة خمس عشرة ودفن بالصحراء خارج باب البرقية. ذكره العيني.

١٠٩٥ - سويدان / مقدم الوالي عدى عليه في ليلة رابع عشري صفر سنة إحدى وتسعين.

١٠٩٦ - سيباي الأشرفي إينال / نائب غزة ثم حاجب دمشق ثم نيابة حماة وهو أخو قانصوة. مات في التجريدة.

١٠٩٧ - سيباي الظاهري جقمق أميراخور ثالث / وحاجب ميسرة. مات في رمضان سنة ثمانين، ونزل السلطان فصلى عليه في سبيل المؤمني وكان فيما قيل خيرا.

١٠٩٨ - سيباي العلائي الأشرفي اينال، / كان في أيام استاذه خاصكيا ثم نفي في أيام الظاهر خشقدم إلى منفلوط، فاستمر بها جميع مدته ثم رجع بعده على خاصكيته ثم ولاه الأشرف قايتباي بعناية الدوادار الكبير الكشف بمنفلوط، فقام العرب في وجهه وطردوه طردا كليا فرجع بعد قبضه على محمود شيخ بني عدي فأعطاه إمرة عشرة، ورجع في خدمة الدوادار وحينئذ ضخم وتمول ومهد الوجه القبلي وكان مع مزيد ظلمه سيما في المساحة يظهر محبة جماعة من الفقهاء والفقراء والرغبة في سماع القرآن والانشاد ويبر من يتردد إليه منهم بل كانت عليه رواتب لبعض ديور النصارى محتجا بقصد من يرد عليهم من المسلمين خصوصا وهو يكثر الخروج للصيد ويقيم عندهم فيها ولم يزل في نمو إلى أن قتل في ليلة الجمعة ثالث رجب سنة خمس وثمانين بمخيمه على شاطيء النيل قريبا من طما من أعمال أسيوط ولم يعلم قاتله بل وجد مشقوق البطن مقطوع اليد ببدنه جراحات أربعة وحمل إلى أسيوط فدفن بها قريبا من قبر ازدمر الحاجب ولم يكمل الخمسين وما تيسر له الحج.

١٠٩٩ - سيف بن أبي الصفا إبراهيم بن علي بن يوسف أبو بكر المقدسي الشافعي أخو الكمال محمد الحنفي /

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ٢٧٢/٣

الآتي وتقدم في الفنون مع الديانة والمحاسن بحيث أنه لم يوافق والده وجماعة بيته في دعوى الشرف ولا حمل شظفه، والثناء عليه مستفيض ورأيت له تقريظا لمجموع التقي البدري أبدعه خطا ونثرا ونظما ومن نظمه فيه:

(جزيت خيرا تقي الدين حيث جلا ... مجموعك الحسن بالحسنى وذاك نقي)

(وفي وفى تقي قد وقيت أذى ... فأنت حقا بكلتي حالتيك تقي)

١١٠٠ – سيف بن شكر البدري الحسني القائد. / مات بمكة في مستهل المحرم سنة سبع وسبعين. أرخه ابن فهد.

١١٠١ – سيف بن علي / أمير العشير خرج على عساف ابن عمه المتولي الامرة وقتل ازدمر قريب السلطان ونائب حماة، والتف عليه جماهير العرب إلى أن." (١)

"تقريبا، وكان قصيرا جدا وعنده حدة وبعض خفة متوسط السيرة في فروسيته وأفعاله.

١١٠٦ – شاذبك الجلباني أتابك دمشق / وصاحب المدرسة التي بالقنوات منها. مات في جمادى الثانية سنة سبع وثمانين ودفن بمدرسته. أخبرني بذلك امامها.

١١٠٧ – شاذبك الصارمي إبراهيم بن المؤيد شيخ /. صار بعد موت سيده من مماليك والده)

المؤيد ثم أخرج إلى البلاد الشامية وتأمر هناك وتنقل بالبذل حتى صار حاجب الحجاب بطرابلس ثم أتابك حلب ثم نائب غزة، ولم يلبث أن مات في ربيع الأول سنة سبع وستين، وقد قارب الستين.

١١٠٨ – شاذبك من صديق الاشرفي برسباي / شاد العمائر السلطانية وأحد العشرات عوضا عن بردبك المحمدي الطويل. ممن رقاه الأشرف قايتباي للامرة وغيرها، وسافر في التجاريد غير مرة.

١١٠٩ – شاذبك طاز الخاصكي أحد مماليك الأشرف اينال. مات بالطاعون في يوم الأحد منتصف ربيع الأول سنة أربع وستين وهو أول مطعون فيما قيل.

شاذبك فرفور. / مضى قريبا.

١١١٠ – شاذبك الفقيه /. أمير الراكز بمكة والمستقر بعد بيبرس الطويل. مات في جمادى الأولى سنة اثنتين وتسعين واستقر بعده ازدمر قصبة.

١١١١ – شاذبك الفقيه. / مات سنة أربع وستين فينظر إن لم يكن أحد من سلف.

١١١٢ – شاذ بك دوادار قجماس / نائب الشام. قتل في مصاففة بين عسكر الأشرف وعلى دولات بمكان يقال له الأندرين في صفر سنة تسع وثمانين.

١١١٣ – شاذي الهندي / عتيق السراج عبد اللطيف قاضي الحنابلة بمكة. مات بمكة في ذي القعدة سنة إحدى وثمانين.

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ٢٨٨/٣

١١١٤ – شارب بن عيسى ويسمى محمدا الصنعاني / شيخها والمرجوع إليه فيها. ممن قدمه إمام صنعاء الناصر بن محمد، فلما مات الإمام وثب عامر بن طاهر عليها فملكها وأقام بها جماعة من أتباعه، وأسكن محمدا ولد الناصر فيها ثم عن له اخراجه إلى تعز ليأمن على البلد منه ومن أتباع أبيه واستشعر الولد بذلك فكتب لشارب وهو في الحصون ليأخذه عنده فبادر إلى المجيء لبابها القبلي فكسره، وأخذ الولد مظهرا أنه لا رغبة له في غير أخذه لعلمه بعجزه عنها ثم بدا له نهب بيت يحيى الكراز شيخ من أتباع عامر بل توجه فرجم قصرها فلم يكن بأسرع من خروج أتباع عامر منه عجزا وغلبة وملكها شارب واستقر بها الولد وبلغ ذلك عامرا فجاء ليستنقذها منه فخذل، وكان ذلك سبب قتله ودفن هناك وأرسل." (١)

"حكيناه في حوادثها ويقال أنها ما كانت تساوي ألف دينار مع سماعي من أهل تلك النواحي المبالغة في شأنها بل تحدث به بعض بني شيبة فالله أعلم.

وتألم السلطان لهم وأمسك بعض من نسب له ذلك، وقطعت أيدي جماعة وضرب جماعة إلى غير هذا مما فيه تلافي خاطرهم بل ضم إليهم المبالغة بالاكرام والبذل ومع ذلك تحرك صاحب الترجمة للبلاد الشامية فلما وصل لنواحي السلطانية أهلكه الله وذلك في سنة إحدى وخمسين وكفى الله المؤمنين القتال. وكان ضخما وافر الحرمة نافذ الكلمة نحوا من أبيه مع عفة وعدل في الجملة وتلفت لكتب العلم وأهله بحيث ورد كتابه في سنة ثلاث وثلاثين بترغيب ابن الجزري له على الأشرف برسباي يستدعي منه هدايا، ومن جملتها كتب في العلم منها فتح الباري لشيخنا فجهز له منه إذ ذاك ثلاث مجلدات ثم أعاد طلبه في سنة تسع وثلاثين فجهز له منه أيضا قطعة أخرى ثم في زمن الظاهر جهزت له نسخة كاملة، وبالجملة فكان عدلا دينا خيرا فقيها متواضعا محببا في رعيته محبا لأهل العلم والصلاح مكرما لهم قاضيا لحوائجهم لا يضع المال إلا في حقه ولذا يوصف بالامساك متضعفا في بدنه يعتريه الفالج كثيرا محبا في السماع ذا حظ منه، بل كان يعرف الضرب بالعود بحيث كان ينادمه الاستاذ عبد القادر ابن الحاج غبى ويختص به، كل ذلك مع حظ من العبادة والأوراد ومحافظته على الطهارة الكاملة وجلوسه مستقبل القبلة والمصحف بين يديه.

شاه سوار بن سليمان بن ناصر الدين بك بن دلغادر /. مضى في سوار.

١١٤٦ – شتوان بن بيدر المليكشي. / مات سنة أربع وثلاثين. ١١٤٧ شحاتة بن فرج الأحمر مولى بني عباس / شيوخ فيشا. مات سنة اثنتين وتسعين تقريبا وقد جاز السبعين.

شرباش. / في جرباش بالجيم.

١١٤٨ – شربش بن عبد الله بن علي بن جسار بن عبد الله بن عمر بن مسعود العمري. / مات في جمادى الثانية سنة ستين خارج مكة وحمل فدفن بمعلاتها، أرخه ابن فهد، وهو بمعجمتين وفتحات ثلاث.

١١٤٩ – شرعان بن أحمد بن حسن بن عجلان الشريف الحسني الماضي ولده شارع مات بمكة في جمادى الآخرة سنة ثلاث وستين، أرخه ابن فهد.

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ٢٩٠/٣

١١٥٠ – شرف بن أميرا السرائي ثم الماردينى الكاتب ويلقب شرف الدين. كان مجيدا للكتابة في طريقتي ياقوت وابن البواب بحيث فاق وطلبه تمرلنك من صاحب ماردين لذلك وألح فيه فامتنع من الطلوع إليه وأخفى نفسه كراهة من." (١)

"الجارية تحت نظره للحرمين وغيرها فنتج وارتقى إلى التكلم في أوقاف الحنفية أيام الشمس الأمشاطي بسفارة أخيه المشار إليه لكونه خال زوجته واستمر وكبر عمامته بحيث طرش وسافر يحمل الجهتين للحرمين غير مرة إلى أن استكثر عليه الشمس بن المغربي الغري ما هو فيه فوثب عليه، وكان بينهما ما لا خير في شرحه وآل أمره إلى أن أزيل من الجهتين ثم عاد لأوقاف الحنفية خاصة عند ابن الاخميمي ويزعم أنه غير مستريح، وبلغني إن والده كان من خيار أهل حرفته.

١١٧٠ – شعيب بن عبد الله. / أحد من كان يعتقد في القاهرة من المجاذيب. مات في رجب سنة إحدى عشرة وكان يسكن حارة الروم. قاله شيخنا في إنبائه وكان يعرف بالحريفيش حكى لنا الجلال القمصي وغيره من كراماته، وأسلفت في الصدر سليمان بن عبد الناصر الابشيطي بعضها.

١١٧١ – شفارة المعلم الجرائحي، / مات سنة خمس وخمسين.

١١٧٢ – شفيع بن علي بن مبارك بن رميثة الشريف الحسني المكي. / مات بها في المحرم سنة تسع وخمسين. أرخه ابن فهد.

١١٧٣ – شقرون الجبلي المغربي. / كان صالحا زاهدا. مات تقريبا سنة ستين. ومن نظمه:

(شربت عتيقا فاستنار بسره ... فؤادي وأهدى نشره لجوارحي)

(فصرت بلا روح تشعشع في الورى ... وما ذاك إلا من بوارق سابحي)

أفادنيه بعض أصحابنا المغاربة.

١١٧٤ – شكر القائد الحسني عتيق السيد حسن بن عجلان ووالد بديد / الماضي ووزير مكة لولد سيده بركات. مات بها في جمادى الأولى سنة خمس وأربعين بعد أن أوصي ببيت من بيوته يجعل رباطا وبآخر يوقف عليه وبعد سنين بنى ابنه رباطا ووقف البيت عليه.

١١٧٥ – شكم المكي شيخ للسفل /. مات بمكة في المحرم سنة ثلاث وثمانين.

١١٧٦ – شماف بضم المعجمة ثم ميم خفيفة وآخره فاء، / وهو فرد لا نظير له النوروزي والد الفاضل خضر الحنفي الماضي. خدم بعد سيده الناصر فرج، وحج في سنة ثمان وأربعين. مات في ربيع الأول سنة سبع وسبعين عن نحو الثمانين، وصلى عليه في محفل فيه الشافعي والدوادار الكبير وكان خيرا بالنسبة لأبناء جنسه يحافظ على الصلوات ويتلو ما يحفظ من القرآن وهو جزء من آخره كل يوم مرارا ولا يعرف فيما قيل إلا الخير

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ٢٩٨/٣

. شمس بن عطاء الله الهروي /. في محمد.

١١٧٧ – شمس العقعق التاجر. هو محمد بن محمد بن يوسف.." (١)

"١١٧٨ – شميلة بن محمد بن حازم بن شميلة بن محمد أبي نمي الحسني المكي. / كان من أعيان الاشراف النمويين مرعيا عند أمراء مكة لشجاعته دخل مصر أيام الظاهر واليمن أيام الناصر بن الاشرف ونال منه بعض دنيا. مات في المحرم سنة تسع عشرة بمكة ودفن بالمعلاة وهو في عشر الستين ظنا. ذكره الفاسي.) :::

١١٧٩ – شميلة بن محمد بن سالم بن محمد بن قاسم ويسمى أحمد الحفيصي بالتصغير / نسبة لبني حفيص قبيلة كبيرة باليمن السعدي فخذ منها المكي مباشر جدة لصاحبها رأيته بها، وكان فيه خير في الجملة وله بعض مآثر كسبيل خارج باب شبيكة انتفع به الناس مدة ثم تعطل مات بمكة في شوال سنة إحدى وستين وهو والد راجح وخرسان الماضيين

١١٨٠ –. شند الطواشي / أحد خدام المدينة النبوية. أصيب في الحريق الكائن بها في رمضان سنة ست وثمانين رحمه الله.

١١٨١ – شهاب الاسلام الكرماني الشافعي /. قدم شيراز فأخذ عنه ابن السيد عفيف الدين ووصفه بالعلم.

١١٨٢ – شهاب بن محمد بن محمد بن محمد بن مخلوف ابن أخت الأمين بن النجار /. ممن سمع مني بالقاهرة.

١١٨٣ – شهوان بن عجل بن رميح السيد النموي صهر صاحب مكة / على إحدى بناته وأمه أيضا فاطمة ابنة بركات. مات في سنة اثنتين وتسعين وصلى عليه بمكة ثم دفن.

١١٨٤ – شيخي بن محمد بن علي الخواجا التبريزي /. مات بمكة في شعبان سنة خمس وستين، أرخه ابن فهد، ورأيته في تاريخ مكة سمى أباه أحمد ابن علي، وقال الدباغ سكن مكة.

١١٨٥ – شيخ الحسني الظاهري برقوق ويعرف بشيخ المجنون /. صار بعد موت المؤيد أمير عشرة ومن رؤس النوب ونفاه الأشرف برسباي إلى حلب، ومات بها في ربيع الآخر سنة إحدى وثلاثين. أرخه العيني، زاد غيره انه كان تركي الجنس عنده نوع خفة وطيش مع عدم معرفة.

١١٨٦ – شيخ الخاصكي /. كان أجمل مماليك الظاهر برقوق وأقربهم إلى خدمته وأخصهم به وكان القاضي فتح الدين فتح الله زوج والدته. قاله شيخنا قال ورأيت بخط المقريزي انه كان بارع الجمال فائق الحسن لديه معرفة وفيه حشمة ومحبة للعلماء وفهم جيد نابها صلفا معجبا منهمكا في اللذات توجه إلى الكرك فمات في أوائل سنة إحدى.

١١٨٧ – شيخ الركني بيبرس الأتابك. تنتقل إلى أن صار أميراخور ثاني بعد." (٢)

"١٢٢٩ – الصديق بن علي بن محمد بن علي القاضي الفقي العلامة رضي الدين المطيب الزبيدي الحنفي والد عبد الرحمن ويعرف بابن المطيب. / مات في سحر يوم الثلاثاء سادس عشري رمضان سنة ثلاث وتسعين، وكان بارعا

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ٣/٣٠٦

(٢) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ٣/٣٠٧

في العربية والمعاني والبيان والمنطق والأصلين والتفسير والفقه. ولي قضاء الحنفية بزبيد بل كان ولي بها قضاء الأقضية بحيث كان الشافعية فيها من نوابه في أيام علي بن طاهر ودرس وأقرأ سيما العربية، وممن أخذ عنه)

حمزة الناشري وبالجملة فكان رئيس الحنفية ورأسهم وإليه مرجعهم، وله وقع في القلوب مع الديانة والصيانة غير أنه يتغالى في تعظيم أهل مذهبه والقيام بهم رحمه الله. إلي ببعض هذا من اليمن الجمال موسى الدوالي نفع الله به.

١٢٣٠ – صديق بن عمر بن عمر بن نبهان بن عمر بن نبهان بن علوان الجبريني. / كان شيخا حسنا رئيسا كريما بهيا حسن الشكالة متوددا مديما للجمعة بحلب وللجماعات ببلده حج مرات، ومات بعد الكائنة بحلب في سنة ثلاث بالباب من أعمال، ودفن بها وقد نيف على الستين. ذكره ابن خطيب الناصرية قال والظاهر انه حفظ القرآن.

١٢٣١ – صديق بن محمد المصري الجدي المكي الشهير بابن قديح. / **مات بمكة** في صفر سنة اثنتين وثمانين بعد قدومه من جدة مطعونا وكان بزارا بجدة مباركا.

١٢٣٢ – صديق بن محمد الجكمي الهيسي بفتح الهاء ومهملة اليماني الشافعي ويعرف بالوزيفي بضم أوله ثم معجمة وفاء مصغر. / ولد بالهبيرة قرية من رساع بالقرب من جازان سنة بضع وثلاثين، وأخذ في الفقه عن عمر الفتي وعبد الرحمن ابن الطيب وغيرهما، وفي الحديث عن الفقيه يحيى العامري الآتي، وتميز في الحديث وشارك في الفضائل فقها وأصولا ونحوا وقطن زبيد وهو الآن حي، وانتفع الناس به ومنهم الفقيه صديق بن موسى الآتي وهو المخبر لي به.

١٢٣٣ – صديق بن موسى بن أحمد بن يوسف بن محمد بن حسن الديباجي الجازاني العريشي / نسبة لابن عريش قرية من جازان اليماني الشافعي. ولد آخر سنة اثنتين وستين بأبي عريش، ونشأ بها فأخذ عن أبيه وصديق الوزيقي الماضي والشهاب أحمد المزجد مفتي اليمن والثلاثة أحياء في آخرين كالفخر أبي بكر بن ظهيرة قرأ عليه بعض الروضة ولازم أخاه بل قرأ على ولده في حياته جمع الجوامع وأخذ عنه غيره، وسمع قليلا علي يحيى العامري، وحج غير مرة أولها في سنة خمس وثمانين ولقيني سنة اثنتين وتسعين وبعد ذلك في سنة سبع وتسعين وأقرأ الطلبة ببلده وغيرها.

صديق الزبيدي. / في ابن محمد بن علي قريبا.

١٢٣٤ – صراي تمر المحمدي / أتابك دمشق. هرب من أسر تمر فحصله ثم." (١)

"وأثبت شيخنا اسمه في القراء بالديار المصرية في وسط هذا القرن وقال إنه قرأ على النشوي عن أبي بكر بن أيدغدي عن التقي بن الصائغ فالله أعلم. مات في ربيع الأول سنة ست وخمسين وصلى عليه بالصحراء في مشهد حافل ودفن بتربة طشتمر حمص أخضر وعظم الأسف على فقده رحمه الله وإيانا.) :::

١٣ – طاهر بن محمد بن محمد بن محمد معز الدين بن العماد بن الغياث بن السيف الهروي الحنفي نزيل مكة. / ولد في سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة تقريبا بهراة، ونشا بها فأخذ عن ملا محمد بن أمين الدين القوهستاني في المتون وغيرها والنظام عبد الرحيم الزباركاهي في العربي والمنطق والكمال حسين الهروي في المطول وحواشي السيد وشروح الطوالع والمطالع، وابن أخي النظام المذكور الجلال أبي المكارم بن الشهاب عبد الله في كثير من الفنون مع الفقه، ثم

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ٣/٣٢١

هاجر من بلاده فدخل أماكن كالعراق وأذربيجان واجتمع بفضلائها إلى أن وصل لمكة قريب التسعين فاجتمع عليه جماعة من الأغراب ثم انثنوا عنه وكان هو يحضر دروس القاضي البرهان ثم ولده ويبحث، ولما وردتها في سنة ثلاث وتسعين قرأ علي في شرحي للألفية قطعة كبيرة ولازمني في غيرها واغتبط بي كثيرا ثم ترك الاشتغال وأقبل على الكتابة للاسترزاق فإنه تزوج ورزق بعض الأولاد مع عدم انقطاعه عن دروس القاضي بل قرأ على عبد المعطي المغربي عوارف السهروردي وغيرها وسمع عليه الرسالة القشيرية وغيرها وربما ألم بالشريف قاضي الحنابلة وعاد لإقراء الطلبة، وبالجملة له فضل ومشاركة ولكنه لطيف الحركة والعقل وربما خرج في أيام الحر ولبس الطرطور واللبد كان الله له.

١٤ – طاهر بن يونس الموصلي. / رأيته كتب في سنة خمس وثلاثين وثمانمائة على رسالة للجمال عبد الله بن علي بن أيوب في الطب ما سيأتي، وفي شيوخ أبي اللطف الحصكفي ثم القدسي الحاج زين الدين طاهر بن قاضي الموصل قرأ عليه الأدوار للصفي عبد المؤمن الأرموي وكأنه هذا.

١٥ – طاهر الفقيه من ذرية عثمان بن أبي بكر بن عمر الناشري /. رجل مبارك ملازم للجماعات واكتساب الخيرات يأكل من كسب يده. مات سنة أربعين بزبيد.

١٦ – طاهر رجل قدم القاهرة فنزل البرقوقية / وأقرأ الطلبة. وممن قرأ عليه صاحبنا الشهاب حفيد البيجوي قرأ عليه غالب القطب وقال لي إن مات بمكة.

١٧ – طه بن خالد بن موسى الاطفيحي ثم القاهري الأزهري الشافعي والد عبد اللطيف. / ممن اشتغل ولازم الشرفي بن الجيعان واختص به وتنزل في جهات." (١)

"البلقيني ثم مات قريب الخمسين تقريبا.

٢٥ – طقتمر البارزي. / مات سنة سبع وخمسين.

٢٦ – طلحة بن سعد بن عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن أبي العباس سيف الدين أبو الوفا بن سعد الدين بن بدر الدين المدني / أحد مؤذنيها وفراشيها ويعرف بابن النفطي لكون أصله من نفطة. حفظ القرآن وأربعي النووي والمنهاج الفرعي والأصلي وألفيتي النحو والحديث والشاطبية، وعرض على جماعة كالابشيطي وأبي الفرج المراغي وأبي الفتح بن تقي، وقدم القاهرة عرض علي في سنة اثنتين وثمانين وكتبت له وقرأ على الديمي البخاري وغيره، وأخذ عن البكري وزكريا وغيرهما وتكرر قدومه القاهرة ودخل الشام وسمع من الناجي ومولده سنة أربع وستين تقريبا بالمدينة.

٢٧ – طلحة بن محمد الشمة بن إبراهيم. الشيخ الصالح اليماني الزبيدي ثم المكي ويعرف بالشمة. / مات بمكة في جمادى الأولى سنة ستين وقد كان يسمع معنا بها على الشرف أبي الفتح المراغي وفي الظن أنه من أصحابه وقبل ذلك سنة أربع وثمانمائة سمع علي الشريف عبد الرحمن الفاسي الشفا بأفوات.

٢٨ – الطنبغا. / مات بمكة في ربيع الأول سنة إحدى وستين.

٢٩ – طوخ من تمراز الناصري فرج ويعرف ببني بازق / أي غليظ الرقبة. استقر بعد أستاذه بمدة في أتابكية حماة ثم

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ٦/٤

قدم صحبة الظاهر ططر وصار من العشرات ثم في أيام الأشرف من رؤس النوب ثم أمير طبلخاناه ثم رأس نوبة ثاني ثم خرج في أيام الظاهر خشقدم مسفرا مع أقبغا التمرازي بنيابة دمشق ونابه منه نحو عشرة آلاف دينار مع ذمه وعدم رضاه، ثم صار مقدما لأبويه له وربما أرجف بأخذ أقطاعه غير مرة حتى مات سنة اثنتين وسبعين.

٣٠ – طوخ الظاهري برقوق ويقال له طوخ بطيخ. / ارتقى بعد أستاذه إلى التقدمة فلم يلبث أن عصى على الناصر ابنه وانضم لشيخ ونوروز فلما اقتسما البلاد ولاه نوروز نيابة حلب، وكان معه على المؤيد فقبض عليه حين ظفر المؤيد به وقتله ذبحا في ربيع الآخر سنة سبع عشرة بعد أن حوصر مع مخدومه بقلعة دمشق مدة طويلة.

٣١ – طوخ الناصري فرج ويعرف بطوخ مازي / نسبة لأغاته مازي الظاهري. تأمر بعد موت المؤيد عشرة ثم صار من رؤس النوب وسافر لمكة غير مرة أمير المحمل والأول ومقدما على المماليك ثم أنعم عليه الأشرف بطبلخاناه ثم صار رأس." (١)

"٤٥ – طوغان العثماني الطنبغا /. صار بعد المؤيد خاصكيا ثم ولاه الأشرف في أوائل أيامه نيابة القدس فشكرت سيرته في قمع المفسدين بتلك النواحي وأضيف إليه نظر الحرمين وقتا وأسرف في القتل إلى أن عزله الظاهر وولاه حجوبية حلب ثم نقله إلى نيابة غزة بعد حطط ولم يلبث أن مات بها في سنة اثنتين وخمسين وكان مذكورا بالشجاعة والكرم.

طوغان العلائي. / مضى في طوغان قيز تقريبا.

٤٦ – طوغان العمري المؤيدي شيخ. / تأمر عشرة في أول الأيام الخشقدمية إلى أن قتل في الوقعة السوارية سنة اثنتين وسبعين وقد قارب السبعين.

٤٧ – طوغان ميق ويقال له شارب. / تزوج ابنة السفطي الكبرى، وتأمر في أيام الظاهر خشقدم، ومات في.

٤٨ – طولو بن علي باشا الظاهري برقوق. /كان من أعيان خاصكيته وترقى بعده إلى الامرة ثم ولي نيابة غزة ثم نيابة اسكندرية ثم صار أحد المقدمين ثم انضم مع شيخ وجكم واستمر بالشام إلى رمضان سنة ثمان فرسم باستقراره في نيابة صفد إلى أن قتل في مقتلة بين حماة وحمص في ذي الحجة منها وهو أستاذ طوغان أميرآخور الماضي قريبا.

٤٩ – طومان باي الظاهري جقمق. /كان في أيامه خاصكيا وتأمر في أول أيام خشقدم فسار فيها أقبح سيرة لا سيما حين عمر دار المجاورة للبيبرسية، ودام على ذلك إلى أن تجرد لسوار ورجع فأقام ثلاثة أيام، ومات في صفر سنة أربع وثمانين، وقد قارب الخمسين.

٥٠ – طوير بن أبي سعد الحسني. / **مات بمكة** في سنة أربع وأربعين.

٥١ – طيبغا البدري حسن بن نصر الله الصاحب. / مات سنة خمس وأربعين.

٥٢ – طيبغا ويسمى عبد الله أيضا الشريفي / عتيق الشريف شهاب الدين نقيب الاشراف بحلب.

سمعه مع أولاده من الجمال بن الشهاب محمود وتعلم الخط معهم من الشيخ حسن ففاق في)

الخط الحسن بحيث كتب الناس عليه، واستقر في وظيفته تعليم الخط بالجامع الكبير ثم أجلسه الكمال بن العديم مع

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ٤/٩

العدول وفر في الكائنة العظمى إلى دمشق فأقام بها مدة، وحدث بها وعلم الخط إلى أن مات في آخر سنة خمس عشرة. ذكره شيخنا في إنبائه تبعا لابن خطيب الناصرية، ونقل عنه أنه قال كتبت عليه بحلب، وقرأت عليه الحديث بالقاهرة في سنة ثمان وثمانمائة.." (١)

"(حرف العين المهملة)

٦٠ - عادي بن إسماعيل بن ملك بن عادي سلطان دهلك. / مات سنة ست وستين.

٦١ - عامر بن طاهر بن معوضة بن تاج الدين اليماني ويعرف بابن طاهر /. ولد في سنة إحدى عشرة وثمانمائة وقتل على باب صنعاء في سنة سبعين كما أشير إليه في شارب، وكان قد ملكها وغيرها من حصون اليمن، وكان عفيفا صادقا جوادا مقداما شجاعا لكن لم يكن أخوه علي راضيا كما كان يفعله من شن الغارات واتلاف الزروع وطم الانهار وتحريك الاشجار على أهل صنعاء مما يلجئه إليه الحرب، وقد رثاه جماعة من شعراء زبيد وغيرها، وخلف سبعة ذكور قام أخوه المذكور بكفالتهم ومصالحهم حتى مات.

٦٢ - عامر بن عبد الوهاب بن داود بن طاهر حفي / أخي الذي قبله. ملك اليمن بعد أبيه واختلف عليه بنو عامر الذي قبله ولكن كانت شوكته قاهرة لهم واشتغل بالنظر في مدارس وغيرها بعمارتها وتنمية أوقافها، والغالب عليه الخير ومحبة العلماء مع حسن العقيدة ممن مدحه الشعراء.

٦٣ - عامر ويسمى محمد بن المحب محمد بن الرضي محمد بن المحب محمد بن الشهاب أحمد بن الرضي إبراهيم بن محمد بن إبراهيم شريف الدين أبو الثناء الطبري المكي / مات بها قبل استكمال سنتين في جمادى الأولى سنة سبع وخمسين.

عامر بن الطباع.) :::

٦٤ - عامر الخيفي. / مات في سلخ ذي القعدة سنة سبع وستين. ذكره ابن فهد في الذيل وكان نديما منشدا وربما نظم وانعقد لسانه قبل موته. وقد مضى أحمد بن سعد الخيفي ولعله أخوه.

٦٥ - عايض بمعجمة آخره ابن سعيد الحبشي الحسني مولى السيد حسن بن عجلان القائد. / مات بمكة في شوال سنة خمس وخمسين.

٦٦ - عبادة بن علي بن صالح بن عبد المنعم بن سراج بن نجم بن فضل بن فهد بن عمرو الزين الأنصاري الخزرجي الزرزاري القاهري المالكي. / ولد في جمادى الأولى سنة سبع وسبعين وسبعمائة بزرزرا من قرى مصر وقرأ بها القرآن ثم انتقل إلى القاهرة فحفظ كتبا ومع الكثير على التنوخي وابن الشيخة والصلاح الزفتاوي والعزيز المليحي والشمس بن ياسين الجزولي والتاج بن الفصيح وابن أبي المجد والمطرز والنور الهوريني والشمس إمام الصرغتمشية والشهاب الجوجري

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ٤/١٣

والحلاوي والسويداوي وناصر الدين بن الفرات والشرف بن الكويك والسراج البلقيني والزين العراقي والهيثمي والتقي الدجوي والغماري والنور الابياري والجمال الرشيدي والشمس." (١)

"بالشهادة بل ناب في القضاء عن العلم البلقيني وشيخنا وقتا وولي مشيخة الصوفية بتربة يونس الدوادار المجاورة لتربة الظاهر برقوق التي كان أحد صوفيتها وتنزل في الجهات، وحدث باليسير سمعت عليه ختم البخاري بل قرأت عليه مع غيره الجزء الأخير من المستخرج علي مسلم لأبي نعيم، وكان جامدا مقبلا على شأنه حريصا على الملازمة لمجلسه بحيث يرجع من الحضور وهو على قدميه فيجلس فيه إلى الغروب غالبا، مقترا على نفسه مع تموله. مات في سنة ستين ظنا أو قبلها بيسير، ومن نظمه يمدح شيخنا مما كتبه عنه البقاعي:

(يا سيدا حاز الحديث بصحة ... بالحفظ والاسناد حقا يفضل)

(يا مالكا بالعلم كل مدرس ... شيخ الشيوخ وأنت فيهم أمثل)

(يا حاويا كنز العلوم بفهمه ... قاضي القضاة المنعم المتفضل)

(الفضل والعباس أنت أبوهما ... يا باسما والوجه منه مهلل)

١٧٠ - عبد الرحمن بن أحمد بن عمر بن غانم الزين البرمكيني القاهري. / من أهل القرآن توفي قبيل الثلاثين عن بضع وستين وهو شقيق الشرف موسى وأحمد وسليمان.

١٧١ - عبد الرحمن بن أحمد بن عمر المدني / الفراش بها. ممن سمع مني بالمدينة.)

١٧٢ - عبد الرحمن بن أحمد بن عمير المدني / الفراش بها ويعرف بدربيي. ممن سمع مني بالمدينة وأظنه الأول وقع الغلط أحد الموضعين في جده.

عبد الرحمن بن أحمد بن عياش. / يأتي فيمن جده محمد بن محمد قريبا.

١٧٣ - عبد الرحمن بن أحمد بن غازي الزرعي المقدسي سبط الجمال بن جماعة. / سمع معنا وحفظ كتبا كثيرة ولازم الكمال بن أبي شريف. مات سنة تسع وثمانين قبل الكهولة، وكان خيرا ساكنا.

١٧٤ - عبد الرحمن بن أحمد بن قاسم ويعرف بابن الأصيفر /. ممن سمع مني بالقاهرة.

١٧٥ - عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن إبراهيم الخواجا الوجيه الدمشقي نزيل مكة والد أحمد ومحمد ويحيى / وغيرهم ويعرف جده بابن أبي الفرح وهو بابن قيم الجوزية فأمه ابنة الشمس بن قيم الجوزية. قدم مكة بعد الثلاثين بيسير فاستوطنها واشترى بها دورا وعمرها وكان يتردد منها إلى كاليكوت في المتجر. **مات بمكة** في ربيع الأول سنة ست وخمسين وخلف دورا وأولادا.

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ٤/١٦

١٧٦ – عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عرندة جلال الدين بن الشهاب المحلي الأصل القاهري الشافعي / الماضي أبوه ويعرف بابن الوجيزي لحفظ والده الوجيز للغزالي. ولد في ذي الحجة سنة ثمان وثمانين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها." (١)

"وناب في القضاء بدمشق عن الولوي البلقيني فمن بعده، وكان فاضلا لطيف العشرة خفيف الروح حسن الملتقى سريع الحركة والكلام محبا في لقاء الأكابر سليم الفطرة مات بدمشق في ربيع الآخر سنة ثمان وسبعين، وكان قد توجه بعد دفن أخيه بالقاهرة اليها فابتدأ به التوعك، واستمر يعتريه وقتا فوقتا حتى قضى رحمه الله وعفا عنه.

٢٥١ – عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن وجيه الدين العلوي ثم العكي الزبيدي الحنفي. / ولد سنة أربع وثمانمائة وحفظ القرآن تلقينا وجوده وتفقه وسمع على ابن الجزري والفاسي والبرشكي المغربي واختص به ومما سمعه عليه طرد المكافحة عن سنة المصافحة في آخرين وأجاز له قريباه النفيس سليمان والجمال محمد ابنا ابراهيم العلوي والمجد اللغوي وغيرهم، وكان آية في معرفة الاوفاق وتركيبها على وجوه متعددة من النسك والطريق المرضي والنشأة الحسنة والانجماع عن الناس إلا من كانت بينه وبينه ملابسة وصحبة وحسن الخلق والموافاة لأحبابه وصدق المحبة معهم بدون خداع ولا تكلف. مات في جمادى الآخرة سنة سبع وثمانين ترجمه لي بعض أصحابنا اليمانيين بأبسط من هذا.

٢٥٢ – عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن الحنفي بن الخشاب / قال شيخنا في إنبائه اشتغل بالعلم في الشام ثم قدم القاهرة وناب في الحكم عن ابن العديم ثم ولي قضاء الشام في سنة تسع وثمانمائة فوصل مع العسكر فباشره يومين ثم سعى عليه ابن الكفيري فأعيد ثم ماتا جميعا في شهر ورود العسكر وبينهما في الوفاة يوم واحد ولم يبلغ هذا ثلاثين سنة رأيته بالقاهرة ولم يكن ماهرا في العلم.

٢٥٣ – عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الكريم البنا. / **مات بمكة** في جمادى الأولى سنة ستين.

٢٥٤ – عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الرحمن بن الوجيه بن العفيف بن الأمين البصري الأصل المكي الشافعي ثم الحنفي / صهر السيد العلاء الدمشقي الحنفي نقيب الأشراف وهو الذي حنفه ويعرف كأبيه بابن جمال الثناء. قرأ على أربعي النووي والعمدة وسمع علي البخاري وما عدا المجلس الأول من النسائي وجميع الشمائل مع الختم من الجامع لمؤلفها والبعض من ابن ماجه وجميع الشفا وتصانيفي في ختام هذه الكتب الخمسة ومن تصانيفي أيضا التوجه للرب بدعوات الكرب والكثير من المقاصد الحسنة والبعض من الابتهاج ومن شرح النخبة لشيخنا وغير ذلك وكتبت له كراسة، وسافر مع صهره في موسم سنة." (٢)

"أربع وعشرين من أنبائه أنه ظفر بشخص من عرب الصعيد يقال له عرام ادعى النبوة فانه زعم أنه رأى فاطمة الزهراء ابنة النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته عن أبيها أنه سيبعث بعده، وأطاعه ناس وخرج في ناحيته فقام عليه النجم المذكور وسعى إلى أن قبض عليه فضربه تعزيرا وحبسه وأهانه فرجع عن دعواه وتاب، ووصفه في عرض ولده بالشيخ

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ٤/٥٥

(٢) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ٤/٨٨

الامام الحبر الهمام العلم المقتدي والأوحد المرتضي وجده بالشيخ وصدر في أوصاف الولد بسليل الأئمة مفاخر الأمة. مات في يوم الجمعة منتصف ذي القعدة سنة ثمان وستين وابنه غائب بالشام رحمه الله وإيانا.

٢٦٥ – عبد الرحمن بن عبد الوهاب بن عبد الله بن أسعد الزين أبو النجيب بن التاج بن العفيف اليافعي الأصل المكي الشافعي شقيق الجمال محمد / الآتي وسبط الأديب الشمس محمد بن عبد الله بن أحمد الأسبحي أمهما فاطمة. ولد في مستهل المحرم سنة ثمانمائة وحفظ القرآن والأربعين والمنهاج وألفية النحو وعرض على جماعة أولهم في سنة تسع وسمع على الزين المراغي وأجاز له خلق باستدعاء ابن موسى وعنى بالأدب والشعر ونظر في دواوينه وفهم وحفظ أشياء حسنة بل نظم ونثر، وتردد لليمن والشحر للاسترزاق ودخل مصر وناب في الامامة بالمقام عن عبد الهادي الطبري وفيه كياسة ومروءة وحسن عشرة ومذاكرة. **مات بمكة** في جمادى الثانية سنة سبع وعشرين. ذكره الفاسي باختصار وبيض لشعره.

٢٦٦ – عبد الرحمن بن عبد الوهاب بن نصر الله التقي بن التاج الفوي / من بيت شهير. كان أحد موقعي الدست وناظر دار الضرب بل ناظر الأوقاف إلى أن انفصل عنه في ذي الحجة سنة ثلاث وأربعين بابن أقبرس ثم استقر في نظر جدة عوض تاج الدين بن حتى في التي بعدها وغيرها وفي نظر ديوان المفرد وفي غير ذلك وعمر وتعطل دهرا حتى مات في ذي القعدة سنة ست وتسعين وأظنه قارب الثمانين أو جازها عفا الله عنه.

٢٦٧ – عبد الرحمن بن عبد الوهاب بن الزين اللدي الأصل الغزي / ناظر جيشها بل عظيمها وأخو سعد الدين ابراهيم الماضي ممن يذكر بالأموال الغزيرة. مات بها وقد جاز السبعين فجأة في ليلة الجمعة سلخ شعبان سنة اثنتين وثمانين قبل إكماله المدرسة التي أمره السلطان ببنائها له هناك فالتزم ولده ابراهيم الماضي باكمالها.

٢٦٨ – عبد الرحمن بن عبيد الله بن عوض بن محمد الأردبيلي الشرواني القاهري الحنفي أخو البدر محمود / الآتي وإخوته. حفظ البديع لابن الساعاتي والهداية، وخلف والده في تدريس الأبوبكرية والأيتمشية وأم السلطان لكونه أكبر." (١)

"على طريقة الوعظ افتتح كل مجلس منه بخطبة تناسبه، وقد لقيته بغزة ثم بالقاهرة مرارا بل حضر عندي في الاملاء وحملت عنه أشياء وكان فاضلا طلق العبارة ذا فضل واستحضار في)

الجملة ولكن في كلامه تسامح وأخوه أشبه حالا منه وكان يقول انه رأى الخليل عليه السلام في المنام سبع عشرة مرة والنبي صلى الله عليه وسلم خمسا وعشرين مرة وانه مدح كلا منهما بعدة قصائد وانه أنجب أولادا كان منهم خمسة محمد وأبو بكر وعمر وعثمان وعلي، وقد قال البقاعي رأيته انسانا حسنا تغلب عليه سلامة الفطرة وأثبت العماد بن جماعة في ترجمته سماعه البخاري علي ابن العلائي فأما أن يكون وقف على الطبقة أو نحوها أو اعتمد قوله وهو أقرب. مات يوم الجمعة سادس وقيل تاسع شعبان سنة ست وسبعين بالخليل ودفن بقبر أعده لنفسه بقطعة التوبة بالقرب من بركة السلطان عفا الله عنه ومما كتبته عنه قوله:

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ٩١/٤

(الجسم مضني من بعادك بالي ... وسوي حديثك لا يمر ببالي)

(والجفن مهمول ينقط أدمعا ... مشكولة في شكلها شكوى لي)

في أبيات كتبتها مع غيرها في ترجمته من موضع آخر.

٢٨٠ – عبد الرحمن بن علي بن أبي بكر بن أحمد بن مسعود بن مرير بميم ومهملتين مصغر الزين أبو هريرة الواحدي الريمي ثم المكي والد أحمد الماضي ويعرف بعبيد. / أحضر في سنة ثمان وثمانين وسبعمائة على النشاوري بعض الترمذي وسمع على ابن صديق مسند عبد وأجاز له أبو بكر بن ابراهيم بن العز وأبو بكر ابن عبد الله بن عبد الهادي وأحمد بن أقبرص وأحمد بن علي بن يحيى الحسيني وعبد الله بن خليل الحرستاني وفاطمة ابنة ابن المنجا وفاطمة ابنة ابن عبد الهادي وأختها عائشة وآخرون. ودخل اليمن غير مرة والقاهرة ودمشق طلبا للرزق وسمع بدمشق مع ابن فهد في سنة سبع وثلاثين على ابن الطحان وغيره وكان خيرا دينا صالحا مباركا كثير الصدقة والاحسان للفقراء ملازما للعبادة وله نظم أثبت منه في ترجمة شيخنا ما امتدحه به وكذا من نظمه قوله:

(ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة ... بأم القرى أضحى بها وأقيل)

(وهل أردن شعبي جياد ففيهما ... شفاء لقلب بالفراق عليل)

مات بمكة في عصر يوم الثلاثاء عشري شوال سنة اثنتين وأربعين وصلى عليه من الغد ودفن بالمعلاة رحمه الله.

٢٨١ – عبد الرحمن بن علي بن خلف الزين أبو المعالي الفارسكوري ثم." [(١)]

"ولد سنة خمس وخمسين وسبعمائة وسمع من والده الكثير وارتحل به إلى دمشق فأسمعه علي ابن أميلة والصلاح بن أبي عمر وأحمد بن عبد الكريم البعلي والزيتاوي وابن رافع ومحمد بن محمد بن عبد الرحيم بن عبد الوهاب البعلي خطيبها وذلك في سنة اثنتين وسبعين وسبعمائة، وأجاز له قبل ذلك في سنة ستين العز بن جماعة واليافعي وآخرون، وحدث سمع عليه ابن أخيه المشار إليه ووصفه بشيخ شيوخ الاسلام رحلة الأنام وعبد الصمد بن عبد الرحمن وذكره العفيف الجرهي في مشيخته ووصفه بالامامة والعلم والحديث والتفرد بالاسناد العالي وانه سمع عليه بشيراز في سنة سبع وعشرين. قلت وكانت وفاته بها في ليلة الأربعاء سادس عشر رمضان سنة احدى وثلاثين رحمه الله.

٣١٣ – عبد الرحمن بن فخر اليمني، / مات بمكة في المحرم سنة اثنتين وستين.)

٣١٤ – عبد الرحمن بن قاسم بن محمد بن قاسم بن عبد الله الجلال أبو الفضل ابن أحد نواب المالكية الزين المحلي الأصل القاهري المالكي / الآتي أبوه وجده ويعرف كسلفه بابن قاسم وهو سبط عبد الرحمن المليجي، ممن عرض على مختصر الشيخ خليل.

٣١٥ – عبد الرحمن بن الشرف أبي القسم واسمه محمد بن أبي بكر واسمه أحمد ابن التقي محمد بن محمد بن أبي

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ٩٦/٤

الخير الهاشمي المكي ويعرف كسلفه بابن فهد / وأمه ست من يراها ابنة علي بن محمد بن ابراهيم المصري الشهير جدها بالمصري وبابن حلاوة. ولد قبيل ظهر يوم الأحد ثامن عشر صفر سنة أربع وسبعين وثمانمائة بمكة ونشأ بها وحفظ القرآن ومنهاج النووي وأسمع على جماعة وأجاز له آخرون وسمع مني في مجاورتي الثالثة المسلسل وغيره ثم قرأ علي في التي تليها البخاري مع مؤلفي في ختمه ونحو النصف الأول من الشفا مع سماع سائره ولازمني في غير ذلك، وهو ذكي فطن يشتغل بالنحو عند السراج معمر والسيد عبد الله وغيرهما ويحضر دروس القاضي وكذا قرأ في الفقه مع البخاري علي أبي الخير بن أبي السعود وكتب أشياء، وسافر لمصر في رمضان سنة ست وتسعين فمات بالطاعون بها غريبا وحيدا في جمادى الثانية سنة سبع وتسعين عوضه الله الجنة.

٣١٦ – عبد الرحمن بن لطف الله سبط الشمس المعيد. / ناب في امامة الحنفية بمكة عن خاله الشهاب بن المعيد، ومات بها في ذي الحجة سنة ثلاث وخمسين.

٣١٧ – عبد الرحمن بن مبارك بن سعيد ويعرف بخادم الشهاب الصقيلي / السقا بالحرم النبوي. لقيه الزين رضوان. وأخبره انه سمع دلائل النبوة للبيهقي." (١)

"فرج غير مرة أن يعيده للقضاء لما طرق سمعه من الثناء عليه وشكر مباشرته والجلال يجتهد في إبطال ذلك، وقد كتب في أيام عطلته كثيرا من كتب العلم كالروضة والمهمات ركائه لضيق حاله عن شراء الورق كان يكتب في أوراق التقاليد والمراسيم وما أشبهها مع كون خطه تعليقا، بل صنف شرحا على التنبيه كتب منه قطعة وعمل تاريخا ينقل منه شيخنا في الحوادث والتراجم وقد حدث باليسير حمل عنه شيخنا وغيره كالتقي الشمني المسلسل والجزء الأخير من ثمانيات النجيب وغير ذلك. ومات وقد هرم في مستهل رمضان سنة ثلاث عشرة عن ثمانين سنة ودفن بتربة الصوفية خارج باب النصر. وذكره المقريزي في عقوده وأبوه مذكور في المائة قبلها ممن قرأ على أبيه فالتقي من بيت علم رحمه الله وإيانا.

٣٦٣ – عبد الرحمن بن محمد بن عبد الوهاب بن عبد الله بن أسعد الوجيه بن الجمال حفيد العفيف اليافعي الأصل المكي / الآتي أبوه وجده. ولده في ذي الحجة سنة إحدى وثلاثين بمنى وحفظ ألفية النحو وعرضها على أبي حامد بن الضياء في سنة أربع وأربعين، ودخل الهند وأثرى لاعتقادهم في سلفه ثم عاد لمكة حتى مات بها في صفر سنة ثمان وسبعين عفا الله عنه. أرخه ابن فهد.

٣٦٤ – عبد الرحمن بن محمد بن عثمان وجيه الدين البربهاري الأصل المكي العمري / نسبة لعمل العمر الحنفي ويعرف بابن عثمان. ممن أخذ عني بمكة واشتغل قليلا واختص بصاحبنا النجم بن فهد ودخل الشام ومصر وغيرهما ومن شيوخه في الشام حميد الدين لازمه وتكسب بالعمر وتنزل في دروس يلبغا وغيره. **مات بمكة** في رمضان سنة اثنتين وثمانين.

٣٦٥ – عبد الرحمن بن محمد بن علي بن أحمد بن أبي بكر المصري الشافعي حفيد النور الأدمي وأخو علي / الآتيين

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ١١٨/٤

ويعرف بابن الأدمي. ولد في أوائل سنة أربع وأربعين وثمانمائة بالدوادارية النجمية من الصحراء ونشأ فحفظ القرآن والمنهاج والألفية وجمع الجوامع، وعرض على جماعة ولازم الجوجري في شرح البهجة وقرأ ربعها الأخير وكذا قرأ عليه شرحه لعمدة ابن النقيب وسمع شرحه لقصيدة البوصيري الهمزية وقرأ متن البهجة على ابن قاسم وأخذها تقسيما عن الفالاتي وأذن له كل منهما في الاقراء زاد ثانيهما والافتاء وسمع على الشريف النسابة صحيح مسلم والسنن الكبرى للنسائي وكذا سمعهما على غيرهما وسمع مني بعض التصانيف وتكسب بالشهادة بل ناب في القضاء ببعض القرى وسافر لمكة في البحر غير مرة وتزوج سبطة الخالة ابنة النور الكريدي وسافرت هي وأمها معه فلم يحصل لها راحة وتوجه." (١)

"الزين زكريا والمسيري، وفهم بالنسبة لأخويه فهو أفهمهم ولما انتزع له جوهر المعيني مشيخة دار الحديث الكاملية من مستحقها شرعا رتب هذا في القاء صورة درس وحضر معه العبادي والبقاعي وغيرهما ثم صار يستنيب إلى أن أعرض عنها بدراهم لابن النقيب وقيل: ما سرت من حرم غلا إلى حرم. وقد كثرت مجاوراته بمكة وتفاتن هو وأخوه أحمد وكان بمكة سنة ثمان وتسعين وكانت جل إقامته بها يمشي على عكاز أو نحوه لعارض اقتضاه ورجع مع الموسم وترك زوجته وابنه وأخوه ممن طلع مع الركب وتخلف سنة تسع وتسعين فلم يسأل عنهما، وبالجملة فهو أحسن من ذاك بكثير.

٣٨٢ – عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن عمر بن إبراهيم الزين الاسدي نسبة لبني أسد الدمشقي الشافعي والد عمر / الآتي ويعرف بابن الجاموس. سمع على الجمال بن الشرائحي أمالي ابن سمعون ولقيه العز بن فهد فقرأ عليه يسيرا وكذا أخذ عنه غيره وأجاز، وكان كأبيه أحد شهود دمشق. مات سنة ثلاث وسبعين رحمه الله.

٣٨٣ – عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن عبد الكريم السمنودي الأصل الدمياطي أخو أصيل الدين محمد / الآتي. خلف أخاه في الاقامة بمسجد ابن قيم تحت المرقب في دمياط لجمع المريدين على ذكر الله ويذكر بخير.

٣٨٤ – عبد الرحمن بن محمد بن الضياء محمد بن عبد الله بن محمد بن أبي المكارم الحموي الأصل المكي /. سمع بها من الجمال الأميوطي وابن صديق وآخرين ورافق التقي الفاسي بمصر والشام في السماع من جماعة، وقال في تاريخ مكة إنه كان حسن الأخلاق والصحبة كثير الاهتمام بحقوق أصحابه وخدمتهم كثير القناعة والعبادة. **مات بمكة** بعد علة طويلة يرجى له فيها الثواب الكثير في شعبان سنة خمس عشرة عن خمسين سنة فأزيد بيسير ودفن بالمعلاة.

٣٨٥ – عبد الرحمن بن المحب محمد بن الشمس محمد بن علي بن محمد بن عيسى المصري الأصل القاهري الشافعي / الآتي أبوه وجده ويعرف كسلفه بابن القطان. ممن سمع على شيخنا وغيره وتكسب بالشهادة وغيرها وفهم التركي لخلطته بجماعة منهم وتكلم في أوقاف الباسطية وتكرر سفره لأجلها للقرى وغيرها بل حج وجاور قليلا وكتب هناك القول البديع وغيره من تصانيفي وسمع علي، وليس بمحمود في شهاداته ومباشراته. مات في البلاد الشامية إما سنة إحدى وتسعين أبو بعدها وأظنه قارب الخمسين عفا الله عنه.." (٢)

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ١٣٩/٤

(٢) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ١٤٤/٤

"على البيضاوي فأما أن تكون لأبيه وبيضها وهو الظاهر أوله فإنه كان عالما لكن غير متكثر، وقد حج غير مرة وجاور وزار بيت المقدس وأثكل عدة أولاد فصبر ولزم الانجماع بمنزله خصوصا عن بني الدنيا ونحوهم اجتمعت به كثيرا وكنت أرى أنه مزيد التودد والاجلال غيبة وحضورا، ونعم الرجل خيرا وتواضعا وتوددا وسلامة فطرة. مات في يوم الجمعة منتصف ربيع الثاني سنة ثمانين فجأة بعد أن صلى الجمعة ثم رجع فأكل سمكا فاشتبكت منه شوكة بحلقه فقضى في الحال وذلك ببركة الرطلي فحمل إلى البرقوقية فغسل من الغد وصلى عليه برحبة مصلى باب النصر في محفل جليل ودفن بتربتهم وتأسف الناس عليه رحمه الله وإيانا.

٤١٤ – عبد الرحمن بن يعقوب بن محمد بن علي بن عبد الله الجاناتي بالجيم والنون والفوقانية المكي المالكي سبط العفيف اليافعي وأخو محمد / الآتي. سمع من أبي حامد المطري وأبي الحسن علي بن مسعود بن عبد المعطي وابن الجزري والزين المراغي ومن مسموعه عليه كتاب الأربعين التي خرجها له شيخنا، وقاسم التنملي ومن مسموعه عليه مشيخته تخريج الاقفهسي في آخرين، وأجاز له في استدعاء مؤرخ بذي الحجة سنة خمس وثمانمائة ابن صديق والعراقي والهيثمي وعائشة ابنة ابن عبد الهادي وأبو اليسر بن الصائغ والجوهري والشرف ابن الكويك وخلق أكثر من مائة وعشرين نفسا، أجاز لي وكان لا يخبر أحدا بمولده فيما أخبرني به صاحبنا ابن فهد قال وما علمت له اشتغالا، وقال لي غيره إنه كان بارعا في التفصيل ويعرف كم يجيء الرطل اللحم كبة. مات بمكة في ربيع الآخر سنة ثلاث وستين.

٤١٥ – عبد الرحمن بن يوسف بن أحمد بن الحسين بن سليمان بن فرارة بن بدر بن محمد بن يوسف الزين أبو هريرة الكفري الدمشقي الحنفي /. ولد في سنة خمسين وسبعمائة تقريبا وأحضر على ابن الخباز وغيره وسمع على بشر بن إبراهيم ابن محمود البعلي ومما سمعه)

عليه جزء إسحاق رواية الماسرجسي ومما أحضره على ابن الخباز جزء المؤمل وقرأه عليه شيخنا وتفقه بعلماء عصره حتى برع في الفقه والاصلين والعربية وشارك في فنون وأفتى ودرس وحدث، وقدم القاهرة بعد الكائنة العظمى فولي قضاء الحنفية بدمشق كأخيه عبد الله وأبيهما وجدهما وتوجه إليها فباشره قال شيخنا ولم تحمد سيرته وكان يحب الكتب وصارت له بها مهارة. ومات في ربيع الآخر سنة تسع. هكذا قال في القسم الثاني من معجمه وأما في القسم الأول فقال في سنة إحدى عشرة وثمانمائة، وفي سنة تسع ذكره." (١)

"الولي العجمي ففاق أهل زمانه في حسن الخط ونبغ في عصره الزفتاوي أيضا لكن لسكناه بالفسطاط لم يرج أمره وتصدى الزين المذكور للتكتيب فانتفع به الناس طبقة بعد أخرى ونسخ عدة مصاحف وغيرها من الكتب والقصائد، وصار شيخ الكتاب في وقته بدون مدافع وقرر مكتبا في عدة مدارس، وشهد له شيخنا مع كونه الغاية في اتقان الفن بمهارته وبراعته وأثنى عليه في تاريخه، وكنت ممن أدركه بآخر رمق وكتبت عليه يسيرا وكذا كتب عليه من قبل الوالد والعم، وكان شيخا ظريفا ذكيا فهما يستحضر شعرا كثيرا ونكتا ونوادر صوفيا بسعيد السعداء، وحل له في آخر عمره انجماع بسبب ضعف فانقطع حتى مات في رابع عشر شوال سنة خمس وأربعين ودفن من الغد بتربة جوشن وقد جاز الثمانين

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ١٥٩/٤

بيقين وإن كان شيخنا قال انه في عشر الثمانين وكان قد سمع بقراءة شيخنا على الجمال الحلاوي الثالث من أمالي ابن الحصين في صفر سنة تسع وتسعين وسبعمائة بمنزل يلبغا السالمي بقصر بشتاك وأثبت اسمه بخطه في الطبقة فقال والمجود عبد الرحمن ابن يوسف الصائغ المكتب ولكن لم يعلم بذلك الطلبة من أصحابنا وغيرهم، ورأيته فيمن قرض السيرة المؤيدية لابن ناهض فقال بعد أن قيل له:

(أيا شيخ كتاب الزمان وزينها ... ويا من يزيد الطرس نورا إذا كتب)

(لعلك على تثنى على شيخ ملكتا ... وشيخ ملوك الأرض في العلم والأدب)

كما قرأته بخطه الحمد لله ولي كل نعمة حققت نسخ رقاع وقفت على ريحانها كتاب الطومار وأقسمت بالمصاحف انها ما لحقت لها غبار ولمحت هذه السيرة المؤيدية وانتشقت نفيس نفائس الأنفاس الناهضية ووقفت على قواعد الأدب والخط فرأيت ما لا رأيته قط وتنزهت في أزهار رياضه الرياض وتحدقت في حدائق فاقت محاسن الأحداق بالسواد في البياض فهمت طربا بما)

سمعته من بديع الألحان ورقصت عجبا بما شاهدته من رشاقة الأغصان وتأدبت موافقة لاهل الآداب وكتبت متابعة للسادة الكتاب فالله تعالى يمتع صاحبها بالنصر والتأييد ويرزق مؤلفها من فضله ويعينه على ما يريد بمنه وكرمه.

٤٢٠ - عبد الرحمن بن يوسف الدمياطي / خادم الفقراء بها. ممن أخذ عني بالقاهرة.

عبد الرحمن بن زين الدين بن سعد الدين الحلال. / في ابن فهد.

٤٢١ - عبد الرحمن بن فخر الدين بن تقي الدين الحسني أخو نقيب الاشراف / وابن نقيبهم. مات في ربيع الأول سنة ثلاث. ذكره شيخنا.

٤٢٢ - عبد الرحمن بن البواب العطار / بباب السلام. **مات بمكة** في صفر سنة ستين.." (١)

"عبد الرحمن الجزائري المغربي نزيل مكة. / مضى في ابن محمد بن فاضل.

٤٣١ - عبد الرحمن الحبابي البصري /. **مات بمكة** في المحرم سنة سبع وستين.

عبد الرحمن الشامي نزيل المزهرية. / في ابن يوسف بن عبد الله.

٤٣٢ - عبد الرحمن الطنتدائي ويعرف بالخليفة / شيخ الطائفة السطوحية. كان ينزل المدرسة الفارسية من القاهرة ويعمل بها بعد صلاة الجمعة عنده السماع فيحضره الخلائق وشفاعاته قل أن ترد مع تودده. مات في جمادى الآخرة سنة ثلاث، ذكره شيخنا في إنبائه.

٤٣٣ - عبد الرحمن القرموني الفاسي /، كان هو وأبوه من علماء فاس ومدرسيها، مات سنة خمس وستين. ذكره لي بعض المغاربة.

عبد الرحمن المارديني، / مضى في ابن أحمد بن يوسف بن عبد الأعلى

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ١٦٢/٤

٤٣٤ -. عبد الرحمن المهتار / مات مقتولا بصفد في ذي القعدة سنة تسع وكان تأمر وغزا الترك وأفسد فيما هنالك بكثرة الفتن. قاله المقريزي.

٤٣٥ - عبد الرحمن / خادم رباط بعلجد وأحد فقراء عمر العرابي، **مات بمكة** في صفر سنة تسع وستين.) :::

٤٣٦ - عبد الرحمن / شيخ البيمارستان بمكة، مات بها في شوال سنة ست وأربعين. أرخهما ابن فهد.

٤٣٧ - عبد الرحيم بن إبراهيم بن حجاج بن محرز الدين بن البرهان الابناسي القاهري الشافعي / جارنا وسبط النور على بن مصباح الآتي والماضي أبوه، ولد في سنة تسع وعشرين وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن والعمدة والمنهاج الفرعي وألفية النحو والبعض من غيرها، وعرض على شيخنا وابن الديري والبساطي وابن الهمام في آخرين وتدرب في ابتدائه في العربية بخاله الشمس محمد وبفقيهه الزين أبي بكر الشنواني الآتيين فلما ترعرع أقبل على الاشتغال فكان أول من أخذ عنه الفقه القاياتي والونائي والبرهان بن خضر والمحلي والعلاء القلقشندي وأكثر فيه عن البلقيني والمناوي وبهما انتفع فيه وأخذ في الأصول عن الشمس الشرواني والونائي والثلاثة بعده وفي العربية عن الأبدي والشمس وكذا عن الونائي والمحلي ومعظم انتفاعه في طريقتي ابن الحاجب وابن مالك فيها مع التصريف والجدل والمعاني والبيان والمنطق بالتقي الحصني لازمه فيها كثيرا بل وقرأ عليه من الكشاف مع حاشيته إلى سورة يونس وكذا أخذ في الأصول والمنطق عن الشرواني وفي الهيئة والهندسة وغيرهما عن الكافياجي." (١)

"ابن محمد بن أبي بكر السبتي وسعد النووي وأبو هريرة بن النقاش وعلي شاه بن فخر الدين بن علي الشعبافي وعمران بن إدريس الجلجولي ومحمد بن إبراهيم بن علي ابن إبراهيم الكردي ومحمد بن إسحق الابرقوهي ومحمد بن مبارك بن عثمان الحلبي والبدر ابن أبي البقاء السبكي ومحمد بن محمد بن محمد السخاوي في آخرين وفي استدعاء آخر ابن صديق وغيره، وقدم القاهرة أيضا غير مرة، منها في سنة اثنتين وخمسين فحدث فيها بأشياء سمعه منه الأعيان وكذا حدث بمكة ولقيته في الموضعين فأكثرت عنه وسمعت عليه بمنى وغيرها، وكان إنسانا ثقة خيرا عفيفا منجمعا عن الناس قانعا باليسير كثير التودد صبورا على الاسماع مقتدرا على شرعة النظم لكن الجيد فيه وسط الرتبة، وهو من بيت علم وجلالة. مات بعد عصر يوم الثلاثاء سابع عشري شعبان سنة سبع وستين وصلى عليه بعد الصبح من الغد عند باب الكعبة ودفن بجانب أبيه بالقرب من قبر الفضيل ابن عياض بالمعلاة وهو خاتمة من يروي عن كثير من شيوخه بمكة رحمه الله وإيانا.

٤٣٩ - عبد الرحيم بن إبراهيم بن محمد بن محمد بن نجم الدين بن محي الدين بن تاج الدين ابن قطب الدين الرفاعي. / أخذ عن جماعة وأخذ عنه الطاووسي وأرخ وفاته في يوم الثلاثاء خامس ذي القعدة سنة عشرين وعظمه.

٤٤٠ - عبد الرحيم بن إبراهيم اليزناسي بالتحتانية المفتوحة ثم زاي ساكنة ونون ومهملة / نسبة لقبيلة المغربي الفاسي قاضيها. مات بعيد الثلاثين وهو ممن عمل وثائق للشهود. أفاده لي بعض أصحابنا من المغاربة

٤٤١ -. عبد الرحيم بن أحمد بن أبي بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشي اليماني ثم المكي

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ١٦٤/٤

/. ولد باليمن سنة أربع وثلاثين وثمانمائة ونشأ به ثم قدم مكة مع أبيه فسمع أبا الفتح المراغي، وأجاز له جماعة واشتغل بالفقه عند البرهان بن ظهيرة وأبي البركات الهيثمي، ولازم المحب بن أبي السعادات فلما ولي الثانية استنا به بجدة. مات بمكة في رمضان سنة اثنتين وثمانين.

٤٤٢ – عبد الرحيم بن أحمد بن محمد بن أحمد بن المحب عبد الله بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أحمد بن عبد الرحمن بن إسماعيل بن منصور بن عبد الرحمن الزين السعدي المقدسي الأصل الدمشقي الصالحي الحنبلي الذهبي / أبوه بالدهيشة من دمشق ويعرف كسلفه بابن المحب وهو ابن أخي الشمس محمد بن محمد بن أحمد الآتي وجده هو عم الحافظ أبي بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن المحب الصامت. ولد في." (١)

"واعتذر عن عدم الاكثار من التصانيف والتصدي لها بأنه ليس من عدة الموت لعدم الاخلاص فيه أو كما قال، وقد أقرأ الحاوي في فقه الشافعية بالقاهرة وأفتى مرة بقول الرافعي مع مخالفة النوري وبلغ ذلك الجلال المحلي فقال ما للناس بمذاهب الناس واتفق علمه بذلك فشاط، وكان يقرىء تائية ابن الفارض ويترنم بقصائده ويقصد بالفتاوي في النوازل الكبار ودونها وأفتى بأن حمل طالب الحق غريمه المدافع المتمرد عن إعطاء ما وجب عليه إلى الولاة الحماة لا سيما في زماننا جائز ولا لوم على فاعله المحكوم عليه بأنه لا يطالبه إلا من الشرع، وقد حدث باليسير أخذ عنه أصحابنا وممن قرأ عليه التقي القلقشندي والبقاعي وغيرهما من الطلبة وكنت ممن أخذ عنه في العربية وغيرها وحملت عنه أشياء وكتب لي خطه بسيدنا ومولانا الامام العالم الفاضل المحدث المفيد الشيخ فلان، وبعد ذلك بسيدنا ومولانا الامام العالم المحدث البارع الحافظ الضابط الثقة المتقن وقال في بعض ما قرأته قراءة متقن ضابط معرب حافظ يقظ مطرب شوق بها الأذهان وشنف بها الآذان كان الله له حيث كان، وكتب لي نسبه بخطه بعد أن ثبت في سنة أربع وثلاثين على تلميذه التقي المنوفي ضمن ثبوت نسب ابن أخيه لأمه، ولم يزل على طريقته متصديا لنشر العلم حتى مات في ليلة الاثنين خامس عشري رمضان سنة تسع وخمسين، وصلى عليه من الغد بمصلى باب النصر، ودفن بتربة الأمير بورى خارج باب الوزير تحت التنكزية، ولم يخلف بعده في مجموعه مثله رحمه الله وإيانا.

٥١٣ – عبد السلام بن حسن العز الخالدي أخو عبد الرحمن الماضي ويعرف بالكذاب /. مات بمكة في المحرم سنة ثلاث وأربعين. أرخه ابن فهد.

٥١٤ – عبد السلام بن داود بن عثمان بن القاضي شهاب الدين عبد السلام بن عباس العز السلطي الأصل المقدسي الشافعي ويعرف بالعز القدسي /. ولد في سنة إحدى أو اثنتين وسبعين وسبعمائة بكفر الماء قرية بين عجلون وحبراض، ونشأ بها فقرأ القرآن وفهمه عم والده الشهاب أحمد بن عبد السلام بعض مسائل ثم انتقل به قريبه البدر محمود بن علي بن هلال العجلوني أحد شيوخ البرهان الحلبي في حدود سنة سبع وثمانين إلى القدس فحفظ به في أسرع وقت عدة كتب في فنون بحيث كان يقضي العجب من قوة حافظته وعلو همته ويقظته ونباهته وبحث على البدر المذكور في

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ١٦٧/٤

الفقه إلى أن أذن له في الافتاء والتدريس سريعا، ثم ارتحل به)
إلى القاهرة في السنة التي تليها فحضر بها دروس السراجين البلقيني." (١)
"جهات أبيه شريكا لاخوته بعد موته، وزار المدينة غير مرة، وهو عاقل متميز بالفهم والعقل والأدب وترقى في ذلك كله.

عبد العزيز بن أبي بكر بن مظفر /. يأتي في ابن محمد بن مظفر بن نصير.

٥٥٤ - عبد العزيز بن دانيال بن عبد العزيز بن علي بن عثمان الاصبهاني الأصل المكي ويعرف بالعجمي. /كان شابا خيرا له أملاك بوادي الهدة وغيرها وغالب ذلك وراثة من قرائبه. **مات بمكة** في ذي القعدة سنة إحدى عشرة. ذكره الفاسي.

عبد العزيز بن سليم عز الدين المحلي. / مضى في ابن أحمد قريبا. (سقط) ولد في أحد الربيعين سنة إحدى عشرة وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها فقرأ القرآن والعمدة وألفية الحديث والنحو والمختار والمنظومة والاخسيكتي في الاصول وعرض على جماعة، وأجاز له الولي العراقي والشمس البرماوي في آخرين منهم من أئمة الأدب البدر البشتكي والزين بن الخراط بل سمع على الشمسين الشامي وابن الجزري والشهب شيخنا والمتبولي والواسطي وغيرهم، وببيت المقدس على الشمس بن المصري وبحلب الكثير على البرهان الحلبي، واشتغل في الفقه على قارىء الهداية والسعد بن الديري والزين قاسم وجماعة وفي العربية على الشمني والشمس الرومي والراعي وغيرهم وفي فن البديع والعروض على النواجي واستوطن حلب من سنة أربع وثلاثين وكان يتردد منها إلى القاهرة ثم أعرض عن ذلك ولزم الاقامة بها، وحج وزار بيت المقدس وباشر تدريس الحلاوية ويقال إنها هناك كالشيخونية بالقاهرة مع نصف نظرها ونظر الشاذبختية والخانقاه المقدمية الصوفية مع مشيختها، وناب في قضاء سرمين ثم أقلع عن ذلك، وقد لقيته بحلب وسمع معي على جماعة وحدث باليسير، وكان إنسانا حسنا متواضعا لطيف العشرة كريم النفس مع رياسة وحشمة وأصالة وفضيلة في الجملة ولكنه لفن الأدب أقرب، ومما سمعته ينشده قوله:." (٢)

"(يا كاتب السريا يا ابن الأكرمين ومن ... شاعت مناقبه في العرب والعجم)

وممن كتب عنه من نظمه البقاعي وأثكل ولده المشار إليه فصبر، وولي قضاء بلده في سنة وفاته حين كان السلطان هناك لشغوره ببذل مال هذا بعد عرضه عليه قديما فابى فلم يلبث أن مات في عشري ذي الحجة سنة اثنتين وثمانين رحمه الله وإيانا وعوضه الجنة.

٥٥٧ - عبد العزيز بن عبد الرحمن بن أبي بكر عز الدين القاهري الحنفي الحياك تجاه الجملون ويعرف بحرفته /. ممن اشتغل وأخذ عن الزين قاسم بقراءته وقراءة غيره وانتهى لأبي)
السعادات البلقيني والصلاح المكيني فمقته المناوي. مات في أوائل العشر الأخير من رمضان سنة أربع وسبعين بعد أن

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ٢٠٣/٤

(٢) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ٢١٨/٤

تعلل مدة وأظنه زاد على الخمسين عفا الله عنه.

٥٥٨ – عبد العزيز بن عبد السلام بن أبي الفرج الزرندي المدني والد عمر / الآتي. مات في صفر سنة ثلاث وستين.

٥٥٩ – عبد العزيز بن عبد السلام بن محمد بن روزبة بن محمود بن إبراهيم بن أحمد العز أبو محمد بن العز الكازروني المدني الشافعي /. ولد في جمادى الأولى سنة اثنتين وستين وسبعمائة بالمدينة ونشأ بها فحفظ القرآن والعمدة والتنبيه، وعرض على جلال الخجندي الحنفي ومحمد بن علي بن يوسف الزرندي وغيرهما، وسمع على البدر إبراهيم بن الخشاب والشمس أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الششتري ويحيى بن موسى القسنطيني والعراقي ومما أخذه عنه شرحه للالفية في آخرين ولقي بالمسجد الأقصى في سنة سبع عشرة وثمانمائة الشمس الهروي ومما سمعه عليه بعض شرحه لمسلم والمشارق ووصفه الجمال الكازروني بالفقيه العالم وأبو الفرج المراغي بالامام العالم العلامة الأوحد.

٥٦٠ – عبد العزيز بن عبد السلام بن موسى بن أبي بكر بن أكبر العز الشيرازي الأصل المكي الشافعي / الماضي أبوه والآتي أخوه موسى ويعرف بالزمزمي نسبة لبئر زمزم لكون والده سبط على والد إسماعيل أخي إبراهيم الزمزمي أمه عائشة. ولد سنة ثلاث عشرة وثمانمائة فيما قيل وهو شيخ قديم سمع مني بمكة والمدينة ونظم في المديح وكان صيتا. مات بمكة في ليلة الخميس منتصف المحرم سنة اثنتين وتسعين رحمه الله وهو والد عمر وأبي بكر ومحمد وعلي وعثمان المذكورين في محالهم.

٥٦١ – عبد العزيز بن عبد اللطيف بن أحمد بن جار الله بن زائد السنبسي." (١)

"أكثر من ملازمتي بحيث قرأ على ما كان في كتب والده من تصانيفي وهو شيء كثير وحصل هو أيضا أشياء قرأها وأكمل سماع شرحي للألفية مع تكرر كثير منه له وكذا)

سمع علي ومني غير ذلك وممن لازم ببلده في الفقه والتفسير عالم الحجاز البرهان بن ظهيرة وفي الفقه فقط مع أصوله والفخر أخوه والنور الفاكهي أخذ عنه المنهاج وكان أحد القراء في تقسيمه وقرأ عليه الربع الأول من الارشاد بل حضر عنده في النحو وغيره وقرأ على يحيى العلمي المالكي المنهاج الأصلي مرتين وألفية ابن مالك وتوضيحها لابن هشام وحضر عنده في الجمل للخونجي وسمع جميع التوضيح والألفية مرتين إلا اليسير على المحيوي المالكي وقبل ذلك أخذ في النحو عن أبي الوقت المرشدي ثم بأخرة عن الشريف السمهودي الايضاح في المناسك للنووي وقطعة من أول ألفية النحو، وبرع في الحديث طلبا وضبطا وكتب الطباق بل كتب بخطه جملة من الكتب والاجزاء وتولع بالتخريج والكشف والتاريخ، وأذنت له في التدريس والافادة والتحديث وكذا أذن له الجوجري في تدريس الفقه والنحو والافادة والمحيوي ضمن جماعة في إقراء الألفية وليس بعد أبيه ببلاد الحجاز من يدانيه في الحديث مع المشاركة في الفضائل وجودة الخط والفهم وجميل الهيئة وعلى الهمة والحياء والمروءة والتخلق بالاوصاف الجميلة والتقنع باليسير واظهار التجمل وعدم التشكي وهو حسنة من حسنات بلده.

عبد العزيز بن أبي القسم /. في ابن محمد بن عبد الوهاب.

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ٢١٩/٤

٥٧٥ – عبد العزيز بن محمد بن أحمد بن جار الله بن زائد العز السنبسي المكي. / حفظ العمدة فعرضها على الشهاب أحمد بن علي الحسني الفاسي في سنة عشر وأجازه بل أجاز له في سنة خمس فما بعدها العراقي والهيثمي وابن صديق والزين المراغي وعائشة ابنة ابن عبد الهادي والفرسيسي والشهاب الجوهري وخلق. مات بمكة في شعبان سنة سبع وثلاثين، أرخه ابن فهد.

عبد العزيز بن عياش الطبري /.

٥٧٦ – عبد العزيز بن محمد بن أحمد بن عبد العزيز العز أبو البقا بن البدر الأنصاري الابياري الأصل القاهري الشافعي أخو محمد وعبد الرحمن وأحمد / المذكورين في أماكنهم ويعرف كسلفه بابن الأمانة. قال شيخنا في إنبائه انه اشتغل كثيرا ودرس وعمل المواعيد بالجامع الازهر وكان شابا صالحا عفيفا فاضلا أجاز له جماعة باستدعاء ابن فهد. مات في تسع عشري جمادى الأولى سنة سبع وثلاثين.." (١)

"والبلقيني وابن الملقن وولد كل منهما وأجازوا له وأثنوا على أسلافه في آخرين ممن لم يجز وفي ظني أن عبد العزيز الأعلى هو جد القاضي كريم الدين عبد الكريم ابن أحمد بن عبد العزيز بن عبد الكريم بن أبي طالب بن عبد الله بن سيدهم ابن علي اللخمي ويتأيد بأن كريم الدين لما استقر في نظر الجيش رغب عما كان باسمه قبل من وظائف الجيش باسم والد صاحب الترجمة ووصفه بأنه قريبه لكن حكى لي الجمال سبط شيختنا أنس ابنة عبد الكريم المذكور أن القرابة إنما هي من جهة النساء وحينئذ فعبد العزيز الأعلى غير جد كريم الدين لا سيما ووجدت وصفه بالعالم المحدث في خط غير واحد وكذا نسبته أنصاريا وأما جد كريم الدين فهو وإن وقع في معجم ابن ظهيرة نسبة ولده الحسن أنصاريا فهو غلط ولذا كتب شيخنا بهامش ترجمته هناك صوابه اللخمي والله أعلم، وقد سمع صاحب الترجمة على الشرف بن الكويك جزء البطاقة وباشر أوقاف جامع طولون والاشرفية العتيقة والناصرية دهرا، وكان بارعا في المباشرة جلدا ثابت الجأش صبورا تعب القاياتي ثم السفطي في مباشرتهما القضاء بتسببه كثيرا ولم يحدث لكنه أجاز لي ومات في شعبان سنة ثمان وخمسين رحمه الله وعفا عنه.

٥٨٦ – عبد العزيز بن محمد بن عبد الوهاب العز بن أبي القسم بن التاج العثماني كما بخط شيخه أبي الفتح المراغي الطهطاوي ثم المكي /. سمع على أبي الفتح المراغي في سنة خمس وخمسين وبعدها، وكان بزازا بدار الامارة مباركا ممن دخل العجم وحصل بها. مات بمكة فجأة بالمسجد بعد صلاته المغرب في صفر سنة سبع وستين سامحه الله. أرخه ابن فهد.

٥٨٧ – عبد العزيز بن أبي البركات محمد بن علي بن أحمد بن عبد العزيز الهاشمي النويري المكي. / ولد بها في سنة إحدى وثلاثين وأمه أم الخير ابنة علي ابنة عبد اللطيف بن سالم، ونشأ وسمع من زينب ابنة الشافعي وأجاز له في سنة ست وثلاثين وبعدها جماعة

٥٨٨ –. عبد العزيز بن محمد بن علي بن قطلبك تاج الدين بن ناصر الدين بن علاء الدين / الآتي أبوه ويعرف بالصغير

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ٢٢٦/٤

بالتصغير. ولد في جمادى الآخرة سنة ست عشرة وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها مقبول الصورة لجماله فحفظ القرآن والعمدة والقدوري والمنار في الأصول والحاجبية في النحو، وعرض على جماعة وكتب الخط الحسن وتولع بالأدب حتى صار حسن المحاضرة، وتنقل في الخدم السلطانية فأول ما عمل خاصكيا ثم أميرآخور ثالث ثم حاجب ثالث ثم وكالة الاسطبلات." (١)

"التخلي عن المملكة ول الآن من شئت ونحو ذلك وبالغ في التنصل مما لا شك في صدقه فيه ومع ذلك فحجر عليه وأضيفت جهاته حتى المشهد النفيسي لمن رتب له في كل يوم ما زاد التضييق عليه بالاقتصار عليه وصار بمنزله وحيدا فريدا هذا بعد أن عورض فيما جهز إليه من ملوك الهند ونحوه حسبما أوردته في الحوادث ولم يكن بأسرع من قصم المشار إليه وعددت ذلك من كراماته.

٦١٢ – عبد العزيز بن يوسف بن عبد العزيز الخواجا السلطاني نزيل مكة /. كان مباركا له سبيل بحارة الشيبيين من السويقة حبس عليه الدار التي تعلوه ودارا بجانبها. **ومات بمكة** في جمادى الآخرة سنة أربع وأربعين. أرخه ابن فهد.

٦١٣ – عبد العزيز بن يوسف بن عبد الغفار بن وجيه بن عبد الوهاب بن محمد بن عبد الصمد بن عبد النور العز بن الجمال التونسي الأصل السنباطي ثم القاهري الشافعي الماضي ابنه أحمد / والآتي أبوه ويعرف أولا بالمنهاجي ثم بالسنباطي. ولد في سنة تسع وتسعين وسبعمائة تقريبا بسنباط ونشأ بها فقرأ القرآن على أبيه والمنهاج الفرعي والأصلي وألفية ابن مالك وعرض على الجمال الأقفهسي وابن عمه الشرف عيسى والبهاء المناوي والشمس البوصيري ورأيت عرضه للمنهاج عليه في مستهل ذي القعدة سنة سبع عشرة ووصف والده بالشيخ الامام العلامة في آخرين. وكان قدومه القاهرة في سنة خمس عشرة واستيطانه لها من سنة سبع عشرة واشتغل بها في العلوم فقرأ في الفقه على الشمس الشطنوفي والبرهان بن حجاج الابناسي وكذا أخذ فيه عن البيجوري والولي العراقي والشمس البرماوي وغيرهم وعن البوصيري والابناسي مع العز عبد السلام البغدادي وابن الهمام أخذ في النحو وفي جمع)

الجوامع عن المجد البرماوي وفي أصول الدين عن البساطي وابن الهمام في آخرين في هذه الفنون وفي غيرها كالقاياتي والعلاء البخاري وتلقن الذكر من الخوافي والاتكاوي وبعدهما من الشيخ مدين وصحب الشيخ محمد الغمري بل واجتمع بأحمد أبي طاقية خاتمة أصحاب الجمال يوسف العجمي، وعظم اختصاصه بجل شيوخه وكذا بالعز عبد السلام القدسي ومن لا أحصيه كثرة ومنهم التاج ابن الغرابيلي وسمع على التاج اسحاق التميمي بسنباط والبوصيري والجمال البدراني وابن الجزري والولي العراقي والواسطي والنجم بن حجي والشموس الحبتي وابن المصري والشامي الحنبلي والبرماوي والشطنوفي والصفدي الحنفي والجلال البلقيني في آخرين، ومما سمعه علي البوصيري البخاري بقراءة الكلوتاتي وعلى الفوي في سنة ثمان وعشرين صحيح مسلم وعلى كل من ابن الجزري وابن حجي." (٢)

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ٢٢٩/٤

(٢) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ٢٣٧/٤

"وقال غيره أنه كان ذا نهمة في تحصيل الكتب وجمعها ولديه أدب وفضائل. مات في سنة خمس وخمسين. أفاد لي بعض أصحابنا اليمانيين.

٧٢٦ – عبد القادر بن عبد الهادي بن محمد المحيوي الأزهري المدني ثم المكي / أحد الفضلاء والآتي أبوه: قرأ بمكة في سنة خمس وستين على المحيوي عبد القادر قاضيها المالكي البخاري ولازمه في العربية وغيرها وبرع وبالمدينة النبوية على أبي الفرج المراغي. **ومات بمكة** في رجب سنة ثمان وسبعين.

٧٢٧ – عبد القادر بن عبد الوهاب بن عبد المؤمن بن عبد العزيز بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحيم المحيوي القرشي المارداني الأصل القاهري الشافعي / الآتي أبوه ويعرف بالقرشي.

ولد في ليلة حادي عشر ذي الحجة سنة ست وثلاثين وثمانمائة بالقرب من جامع المارداني، ونشأ فحفظ القرآن والمنهاج وجمع الجوامع وألفية ابن مالك، وعرض على شيخنا والقاياتي والمحلي والعيني وغيرهم وأخذ في الفقه وغيره عن الشهاب الخواص والسراج الوروري وسمع على غير واحد من الشيوخ، وأجاز له جمعة وطلب بنفسه يسيرا بقراءته وقراءة غيره وتولع بالأدب واختص بالشهاب الحجازي بحيث عرف به، وجمع من نظمه ونثره ما فاته تدوينه وكذا لازمني زمنا وكتب من تصانيفي جملة وقرأ على أشياء منها دراية ورواية واغتبط بها بل كتب بخطه الكثير من غيرها وحج وأقام بمكة خمس سنين وقرأ فيها على الكمال المرجاني الصحيح وكذا قرأ على النجم بن فهد، وسمع من لفظه جزءا من رواية ابن حبيب داخل البيت العظيم، وزار بيت المقدس والخليل وقرأ على الكمال بن أبي شريف في ابن ماجه، ودخل اسكندرية غير مرة رفيقا لشيخه الحجازي وتطارح معه ومع الشهاب المنصوري والزين الأسدي وغيرهم واستقر في سنة ثمان وستين أحد موقعي الدرج بعد ثبوت عدالته في أيام العلمي البلقيني ولكنه لم يتصد لكليهما بل هو منجمع قانع شريف النفس حسن العشرة مع من يألفه والفضيلة طارح التكلف سريع النظم والخط مع صحته عارف بالناس وما علمت له)

سوى نصف تصوف بالاشرفية نعم باسمه رزيقات لا يصل منها إلا اليسير وقد امتدحني بقصيدة كتبتها في موضع آخر وكتبت عنه أيضا قوله في العشرة في بيت واحد:

(بجنة الخلد خير الخلق بشر من ... بذكر أسمائهم نظمي حوى شرفا)

(سعد سعيد زبير وابن عوف أبو ... عبيدة طلحة والأربع الخلفا)

وكذا قال:

(قد بشر المصطفى من صحبه برضا ... رب العباد أناسا فضلهم غابر)." [(١)]

"(عتيق فاروق عثمان بن عوف علي ... سعد سعيد زبير طلحة عامر)

وقوله وقد بلغه أن البيت الشريف لم يفتح في بعض السنين سوى مرة:

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ٤/٢٧٦

(الهي في فناك حططت رحلي ... فهيىء فتح بابك لي ودارك)

(وزد رزقي فها أنا ذا منيخ ... بباب عطائك النامي وبارك)

وقوله:

(إن المليحة صدت عندما لحظت ... شيبي فقلت انظري كافورة الحسن)

(فأعرضت عن وصالي وهي قائلة ... المسك للعرس والكافور للكفن)

وقوله مما عمله وهو بين النائم واليقظان:

(من مصرنا دست ملك ... حوى أمورا خبيثه)

(من عظمة وجلود ... وبعد ذاك شغيثه)

وقوله مخاطبا لي يطلب مصنفي التماس السعد في الوفاء بالوعد:

(مولاي شمس الدين يا حبر الورى ... وبحر جود طاب منه وردي)

(لقد ترددت إلى أبوابكم ... أتيت أسعي في التماس السعد)

٧٢٨ - عبد القادر بن علي بن أحمد بن أيوب بن كمال بن عبد الوهاب بن الشيخ مجاهد / هكذا أملى على نسبه المحيوي النبراوي ثم القاهري الحنبلي أحد النواب. ولد سنة أربع وثلاثين ظنا ونشأ فحفظ القرآن والتسهيل لأبن اسباسلار البعلي وأخذه تصحيحا وتفهما عن العز الكناني وكذا أخذ عن الرزاز وابن هشام ولازم التقي الحصني في الصرف والنحو وأخذ في النحو فقط عن الأبدي وأبي القسم النويري، وحج وتكسب بالشهادة وقتا ثم استنابه شيخه العز واستمر وتميز.)

٧٢٩ - عبد القادر بن علي بن أحمد اليمني الصايغ /. ممن سمع مني بمكة.

٧٣٠ - عبد القادر بن علي بن أحمد الطيبي المنصوري. / ممن سمع مني بالقاهرة.

٧٣١ - عبد القادر بن علي بن جار الله بن زايد السنبسي المكي / ويشهر بعبيد. ممن سافر لعدن في التجارة. **مات بمكة** في ربيع الثاني سنة أربع وسبعين. أرخه ابن فهد وهو والد عبد اللطيف وأبي سعد الآتيين.

٧٣٢ - عبد القادر بن علي بن حسن المهندس ويعرف بابن الصياد /. ممن ضربه الدوادار الكبير في وقت. ومات في ربيع الثاني سنة احدى وتسعين.

٧٣٣ - عبد القادر بن علي بن رمضان بن علي محيي الدين الطوخي القاهري الشافعي / الآتي أبوه ويعرف بابن أخت

مهني. ممن سمع مني بالقاهرة واشتغل يسيرا وصحب ابن قاضي عجلون وقتا وتكسب بالشهادة عند الشهاب الفليحي.

٧٣٤ – عبد القادر بن علي بن شعبان الزين القاهري الشافعي الزيات أبوه." (١)

"وأخذه عن أخيه تاج الدين التوشيح ونسخ بخطه، أجاز في استدعاء ابني محمد قلت وروى لنا عنه الزين رضوان والزين طاهر المالكي، وكان أحد العلماء ممن درس وأفاد الطلبة وتنزل في الشيخونية وغيرها.

٨١٦ – عبد الكافي بن علي بن نصر النابلسي المقدسي الشافعي ويعرف بابن نصر ممن سمع مني بالقاهرة.

٨١٧ – عبد الكافي بن محمد بن أحمد بن فضل الله جمال الدين الشافعي /كاتب سر طرابلس قال شيخنا في انبائه كان رئيسا فاضلا أديبا له نظم ونثر واستحضار كثير للتاريخ والأدب، وذكر أنه ولد في المحرم سنة ست وثلاثين وسبعمائة وآخر العهد به سنة أربع وثمانمائة بطرابلس ذكره العلاء بن خطيب الناصرية في تاريخه وقال أنه أجازه بحلب مروياته وكان قدمها لم رجع فمات بطرابلس فلتحرر سنة وفاته وقال ذلك في سنة تسع وثمانمائة ورأيته في تاريخ العلاء وقال أنه كتب إليه:

(أسيدنا شيخ العلوم ومن غدت ... فواضله أندى من الغيث والبحر)

(أجب وأجز عبدا ببابك لم يزل ... بأمداحكم رطب اللسان مدى الدهر)

فأجاب:

(أيا سيدا ما زال في الفضل واحدا ... جبرت كسيرا بالسؤال بلا نكر)

(نعم إذ بدأت العبد أنت مقدما ... وفضلك أضحى بالتقدم لي جبري)

قال ثم لقيته في سنة أربع وثمانمائة وأنشدني كثيرا من نظمه ومات بها.

٨١٨ – عبد الكافي بن محمد بن أبي الفضل النفطي المدني أخو عبد السلام / الماضي. ممن سمع مني بالمدينة

٨١٩ –. عبد الكافي بن محمد بن محمد بن حسين المدني السقاء الشهير بابن قطب. / سمع من ابن صديق في سنة سبع وتسعين بالمسجد النبوي بعض الصحيح **ومات بمكة** في ذي الحجة سنة ست وأربعين. أرخه ابن فهد.

٨٢٠ – عبد الكبير بن أبي السعادات بن محمود بن عادل الحسيني المدني الحنفي / أخو عبد الله وعبد الرحمن وأحمد وهو أصغر الأربعة حفظ القرآن والقدوري واشتغل بالفقه وأصله والعربية والعروض وجود الخط ونسخ به وذكر بالذكاء.

٨٢١ – عبد الكبير بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن علي بن أحمد بن محمد بن عبد الله أبو حميد الأنصاري من ذرية أبي حميد الصحابي الحضرمي اليماني نزيل مكة ووالد يس / الآتي ولد تقريبا سن أربع وتسعين وسبعمائة بحضرموت ونشأ بها ولقي جماعة كآباء علوي عبد الرحمن الشريف وأبي بكر وعمر وأبي حسن وكل منهم يقال له أبا علوي وكعبد

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ٤/٢٧٧

الرحيم)

وأحمد بن عبد الرحمن ويقال لكل." (١)

"إلا نزرا يسيرا ولكنه لم يخلف عليه دينا قال فشابه عمه من جهة وفارقه من جهة فإن عمه مات وخلف دينا كثيرا وتركة زوجته فجاء ما تحصل من حصته في تركة زوجته بقدر وفاء دينه وأما هذا فلم يخلف سوى ستمائة درهم فأخرج بها ولم يخلف فرسا ولا حمارا ولا دارا إلا قليلا من الثياب الملبوسة وأثاثا يسيرا وخلف خمس بنات وزوجة وابنى أخيب فلم تبلغ تركته إلا شيئا يسيرا وهو جد أولادي لأمهم، وقال المقريزي في عقوده وغيرها: كان رئيسا محبا في أهل الخير وكان جارنا مدة ثم صارت بيننا وبينه صهارة فرحمه الله فما كان أكثر رياضة أخلاقه وملاحة وجهه وعذوبة كلامه.

٨٣٠ - عبد الكريم بن أحمد الجزيري الرابطي. / مات سنة بضع وثلاثين.

٨٣١ - عبد الكريم بن أحمد الشقيري المكي / أحد خدام الدرجة بعد أن كان عطارا مات في صفر سنة تسع وسبعين بهدة بني جابر وحمل لمكة فدفن بمعلاتها.

٨٣٢ - عبد الكريم بن إسماعيل بن محمد القدسي المصري المجلد /. مات بمكة في شوال سنة اثنتين وأربعين. أرخهما ابن فهد.

٨٣٣ - عبد الكريم بن بركة كريم الدين بن سعد الدين القبطي المصري والد إبراهيم ويوسف ويعرف بابن كاتب جكم. / ولد بالقاهرة وبها نشأ فتعانى كأبيه الكتابة وخدم في جهات وباشر لغير واحد من الأمراء ثم اتصل بالاشرف برسباي حين كان دوادارا وباشر ديوانه فلما تملك استقر به في نظر الدولة ثم في الخاص عوضا عن البدر حسن بن نصر الله في جمادى الأولى سنة ثمان وعشرين فباشرها سنين وعظم عند السلطان ونالته السعادة الدنيوية بحيث قيل أنه منذ ولي وإلى أن مات لم يبطل الواصل عنه يوما واحدا فأثرى وشكرت سيرته مع تواضعه وكرمه ومعرفته وعقله مات في ليلة الجمعة سادس عشري ربيع الأول سنة ثلاث وثلاثين بدون طاعون بل بمرض تمادى به أشهرا واستقر بعده في الخاص ولده سعد الدين إبراهيم وهو أمرد عفا الله عنه وإيانا، وذكره شيخنا في أنبائه فقال كان أبوه يخدم الوزير علم الدين بن كاتب سيدي ثم تعلق بخدمة الأمراء فكتب عند الأمير جكم فعرف به، وصاهر تاج الدين بن الهيصم قيل أن يلي الاستادارية قال وباشر الخاص بسكون وحشمة ونزاهة، وأكثر من زيارة الصالحين ومن الفقراء وألزم والديه بالاشتغال بالعلم وأحضر إليهما من يعلمهما الكتابة والعربية، ونحوه قول العيني لم يكن به بأس، وكان كثير الصدقة حسن التلقي، وهو في عقود المقريزي.

٨٣٤ - عبد الكريم بن أبي بكر بن علي الطهطاوي المكي أخو أحمد / الماضي ممن سمع مني بمكة." (٢)

"٨٣٩ - عبد الكريم بن أبي سعد بن محمد بن عامر الحسني من ذوي علي الشهير بالمجاش. / مات بمكة في ذي الحجة سنة ثلاث وأربعين. أرخها ابن فهد.

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ٣٠٤/٤

(٢) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ٣٠٨/٤

٨٤٠ - عبد الكريم بن سعدون المكي. / سمع من العز بن جماعة والفخر عثمان بن أبي بكر النويري بعض النسائي، قال الفاسي وما علمته حدث ولكنه كان يتعانى التجارة. مات سنة خمس عشرة بمكة ودفن بالمعلاة.
٨٤١ - عبد الكريم بن سيف الحسني المكي. / مات بها في ليلة الجمعة ثالث عشري ذي الحجة سنة ست وستين. أرخه ابن فهد.
عبد الكريم بن أبي شاكر بن عبد الله بن غنام كريم الدين القبطي /. هكذا سماه بعضهم وصوابه عبد الله وسيأتي.
٨٤٢ - عبد الكريم بن عبد الجبار بن إبراهيم بن كرشان التبريزي /، قال ابن فهد في معجم أبيه أنه ذكر في ذي الحجة سنة إحدى وثلاثين وثمانمائة أنه ابن أربع وسبعين سنة قال وله تفسير قرأت عليه منه
٨٤٣ -. عبد الكريم بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة كريم الدين أبو المكارم بن الوجيه أبي الفرج القرشي المكي الحنبلي / الماضي أبوه والآتي ولده يحيى وأمه زبيدية. ولد بزبيد في ربيع الأول سنة خمس وثلاثين وثمانمائة وحفظ القرآن والأربعين والخرقي في غير ابتدائه، ودخل القاهرة مرارا أولها سنة تسع وأربعين ورأى شيخنا والقاياتي ولكن لم يسمع منهما وأخذ في بعض قدماته عن العز الكناني وابن الرزاز والبدر البغدادي في الفقه والحديث وغيرهما وتكرر لقيه في عدة نوب لغالب من ذكر وسمع على السيد النسابة والبوتيجي والجلال بن الملقن والصلاح الحكري وهاجر القدسية وكاتبه، وكان قد سمع في بلده على أبي الفتح المراغي والزين الأميوطي وأبي السعادات بن)
ظهيرة والتقي بن فهد، وتفقه فيها بالشمس بن سعيد القاضي والشهاب بن زيد حين جاور عندهم وانتفع به كثيرا وعرض عليه من كتابه إلى العدو وكذا أخذ عن التقي بن قندس بمكة ثم على العلاء المرداوي وقرأ عليه تصنيفه التنقيح والتقي الجراعي وقرأ عليه المحرر للمجد بن تيمية وأذنا له بالافتاء والتدريس وكثرت مخالطتي له بمكة والقاهرة، ونعم الرجل خيرا وفضلا وتوددا وكثرة انجماع وعيال وذكر للناس بالجميل ومما أنشدنيه في سنة خمس وتسعين بالقاهرة من نظمه:
(أنزه نفسي عن أذى القول والخنا ... وإني إلى الاسلام والسلم أنجح)

(وأغضى احتسابا إن تجاهل عاقل ... وإني كريم قد أضر وأنجح)." (١)
"الزين المناوي العقبي ثم القاهري الصحراوي الشافعي ويعرف بكريم الدين العقبي / الآتي أبوه وأمه فاطمة ابنة علي وأخته أمة الخالق في محالهم وهو قريب شيخنا الزين رضوان المستملي. ولد في شعبان سنة ثمان وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن وكتبا واشتغل بالفنون ودأب في التحصيل وبرع واشتهر بالفضيلة التامة ومن شيوخه الشموس البساطي والونائي والقاياتي وأذن له بالافتاء والتدريس وكذا أخذ عن البرهان بن حجاج الابناسي ثم عن الكافياجي ولزم العلم البلقيني بأخرة حتى قرأ عليه القطعة للاسنوي وانتفع به الفضلاء ممن كان يرافقه فيها وكذا من غيرهم وممن أخذ عنه البدر حسن الدماطي الضرير في ابن المصنف وكذا البدر المارداني وغيرهما بل يقال إن الولوي البلقيني أخذ عنه

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ٣١٠/٤

وكان خيرا ساكنا منجمعا عن الناس حسن البشر والملتقى كثير التودد والتواضع قليل التكثر بفضائله اعتنى به قريبه فأسمعه المسلسل من لفظ الشرف بن الكويك وعليه من لفظ الزراتيتي الرائية وعلى الجمال الحنبلي أشياء، وأجازت له عائشة ابنة ابن عبد الهادي والزين أبو بكر المراغي، وحدث باليسير ودرس وقيد كتبه بالحواشي المتقنة وربما أفتى أجاز لي. ومات في يوم الثلاثاء ثامن عشر شعبان سنة ست وستين ودفن عند والده بالقرب من قبر قريبه بالقحماسية من الصحراء ونعم الرجل كان رحمه الله.

٨٥٣ – عبد الكريم بن علي بن أحمد بن عبيد الله بن مسعود بن عبيد الله المكي الشهير بابن عبيد الله. / **مات بمكة** في ذي القعدة سنة اثنتين وأربعين. أرخه ابن فهد.

٨٥٤ – عبد الكريم بن علي بن سنان بن عبد الله بن عمر بن مسعود العمري. / كان من أعيان القواد المعروفين بالعمرة توفي بمكة في آخر ذي الحجة سنة عشرين ودفن بالمعلاة وأظنه في عشر الأربعين. قاله الفاسي في مكة.

٨٥٥ – عبد الكريم بن علي بن عبد الكريم بن أحمد بن عطية بن ظهيرة أبو محمد القرشي المكي. / أجاز له في سنة ثمان وثمانين وسبعمائة فما بعدها النشاوري وابن خلدون والتنوخي وابن صديق وجماعة، ودخل بلاد الهند وغاب مدة ثم قدم مكة وما كأنه حدث ومات بها في شوال سنة أربعين. قاله ابن فهد في الظهيريين.

٨٥٦ – عبد الكريم بن علي بن فرج المكي القائد بها ويعرف بنعمان /. مات في رجب سنة ست وأربعين بالحسبة من بلاد اليمن. أرخه ابن فهد.

٨٥٧ – عبد الكريم بن علي بن محمد بن عبد الكريم كريم الدين بن الخواجا شيخ علي الكرماني المكي. / ولد بها سنة عشر وثمانمائة وسمع من الزين أبي بكر ابن الحسين المراغي الختم من مسلم ومن أبي داود ومن ابن حبان ومات في جمادى." (١)

"وسمع الأول والأخير من البخاري على أم هاني الهورينية ومن كان معها، وتزوج ابنة الشمس الأنصاري أحد أخواله واستولدها أولادا وماتت تحته وتكسب بالتجارة وتمول وأخذ دار الشطنوفي كانت بزقاق الساقية المجاور للأزهر فعملها حواصل وغيرها، وتكسب بالتجارة وسافر لمكة وغيرها وتوجه لعدن في سنة ثلاث وتسعين للخوف مما يتوقعه هو وأمثاله سيما وفي ظنهم أنه اختلس من تركة خاله ما خف حمله فكان يتردد بين عدن وزبيد حتى مات بزبيد في ثاني عشر المحرم سنة ثمان وتسعين وقد ناهز الخمسين وخلف أولادا، ويذكر بمعروف وخير وتودد وقضاء حاجة وكثرة تلاوة رحمه الله وإيانا.

٨٦٤ – عبد الكريم بن محمد بن خضر بن أبي بكر النيسابوري الأصل المكي الشافعي / الآتي أبوه ويعرف بابن النيسابوري. شاب سمع مني بمكة في المجاورة الثالثة ثم لقيني بها أيضا في سنة ثلاث وتسعين فقرأ على نحو النصف الأول من الشفا وسمع باقيه مع أشياء بل سمع دروسا في شرح النخبة وغيرها وهو ممن يشتغل على السيد عبد الله وغيره وله فهم في الفقه والعربية مع سكون وخير وعدم طلاقة لسان، وقد سافر مع السيد ركن الدين الهندي في سنة أربع

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ٣١٥/٤

وتسعين مع الردادة إلى الهند رجاء الخير فدام بها إلى الآن.

٨٦٥ – عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم بن عبد النور بن منير القطب ابن المحدث التقي بن الحافظ القطب الحلبي الأصل المصري ويعرف بابن الحلبي. / ولد سنة ست وثلاثين وسبعمائة ونشأ فحفظ القرآن وأسمع على مشايخ عصره بمصر بإفادة أبيه كابن غالي والأحمدين ابن كشتغدي وابن علي المستولي والميدومي والحسين بن محمد الاربلي ومحمد بن إسماعيل الايوبي والعز بن جماعة وأحضر على البدر الفارقي ثاني الافراد للدارقطني وغيره وخرج له حماد التركماني جزءا ولكن ظن شيخنا أنه لم يحدث به وأجاز له ابن القماح وابن الصناج وأبو حيان والمزي والذهبي والشهاب الجزري وغيرهم من المصريين والشاميين وحدث روى لنا عنه شيخنا وقال نه كان يتصرف عند القضاة والزين الفاقوسي، وذكره المقريزي في عقوده. مات يوم الاثنين ثامن رجب سنة تسع رحمه الله.

٨٦٦ – عبد الكريم بن محمد بن عبد الله بن محمد بن موسى الدميري المكي العطار / أحد الخيار ممن فيه رقة وخير. مات بمكة في سلخ شعبان سنة ست وسبعين. أرخه ابن فهد وأعاده في ابن محمد بن محمد بن موسى بن عيسى بن عبد الله والصواب أن جده محمد بن عبد الله بن موسى بن عيسى.." (١)

"٨٦٧ – عبد الكريم بن محمد بن عطية بن عمران الزين المكي التمار ويعرف بابن دردبة بمهملات ثم موحدة مفتوحات وثانيها ساكن. / أجاز له في سنة ثمان وثمانين النشاوري والابناسي والعراقي وعبد الكريم حفيد القطب الحلبي والصدر المناوي والدميري والمجد اللغوي وتمام أربعة وثلاثين نفسا، أجاز لي وكان أميا خيارا ساكنا مجيدا لنقل الشطرنج تمارا. مات في جمادى الآخرة سنة اثنتين وستين بمكة ودفن بمعلاتها.

٨٦٨ – عبد الكريم بن محمد بن علي بن أبي بكر بن علي بن محمد بن أبي بكر بن عبد الله ابن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله أبو القسم الناشري اليماني /. بيض له العفيف.

٨٦٩ – عبد الكريم بن محمد بن علي بن محمد بن جوشن المكي التاجر / المتردد فيها لليمن. مات بمكة وقد خلف دورا ونخيلا. جرده ابن فهد في ذيله.

٨٧٠ – عبد الكريم بن محمد بن علي بن محمد بن عبد الكريم بن صالح بن شهاب بن محمد كريم الدين بن الشمس الهيثمي الأصل القاهري الشافعي أخو علي ووالد البدر محمد ويعرف بكريم الدين الهيثمي. / ولد في ذي الحجة سنة اثنتين وتسعين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن والعمدة والمنهاج وعرض على جماعة وأخذ يسيرا عن الشمس البرماوي والجمال الزيتوني وزوج الجمال ولده بابنته، واستفاد من والده نظما ونثرا وقرأ بأخرة في الأنوار للأردبيلي على أبي السعادات البلقيني وتكسب بالشهادة وبرع فيها وتدرب به فيها غير واحد. وناب في القضاء عن جماعة ممن تأخر بل استقل بقضاء منوف وقتا وباشر النقابة عند القاياتي والسفطي ثم المناوي والخدمة بالخانقاه الجمالية برغبة ابن أخت الشيخ مدين له عنها، وقرأ في الترغيب والترهيب والتذكرة وشبهها على العامة بجامع المغاربة، وربما خطب به، وحج مرارا وجاور وباشر حسبة السوق هناك وزار بيت المقدس وكان قد عين لقضائه فلم يتم ودخل دمياط وغيرها واشتهر بالمالية

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ٣١٧/٤

واستدان منه غير واحد ممن ولي القضاء، وضاع له بسبب ذلك جملة، وقد كتبت عنه عن أبيه أشياء وكان سليم الباطن محبا في التحصيل راغبا في أقراض من يفهم عنه جر نفع وربما أقرض لغير ذلك، مع علو الهمة في المشي والحركة إلى أن عجز وتواتر عليه الاسهال، فأقام به حتى نحل وانقطعت همته. ومات في ذي الحجة سنة ثمان وسبعين بمدرسة ابن الحاجب تجاه مصلى باب النصر وصلى عليه بالقرب من الأهناسية في محفل متوسط ثم دفن بتربة سعيد السعداء رحمه الله وعفا عنه وإيانا.." (١)

"٨٧١ – عبد الكريم بن محمد بن عوض الجدي / أحد التجار المتمولين ممن له عقار ووصفه ابن عزم بكريم الدين زعيم جدة سنة ثمان وخمسين. أرخه ابن فهد وقال أنه أنشأ بمنى في سنة سبع وأربعين سبيلا.

٨٧٢ – عبد الكريم بن محمد بن محمد بن عبادة بن عبد الغني النجم بن الشمس الدمشقي الصالحي الحنفي أخو أحمد / الماضي، ويعرف بابن عبادة ولد في سنة أربع وتسعين وسبعمائة بدمشق وقرأ بها القرآن عند العلاء بن الشحام وحفظ المختار وعقيدة الطحاوي والاخسيكتي وعرضها على الشمس بن الديري بل حضر دروسه في الفقه وغيرها وسمع على عائشة ابنة ابن عبد الهادي وحدث باليسير سمع منه الفضلاء وحج لقيته بصالحية دمشق فقرأت عليه ثلاثيات البخاري، وكان شيخا حسنا متواضعا رئيسا ناب في القضاء. ومات في جمادى الآخرة سنة ستين ودفن بتربتهم بسفح قاسيون شرقي الروضة رحمه الله وإيانا.

عبد الكريم بن محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن موسى. مضى في ابن محمد بن عبد الله. /

٨٧٣ – عبد الكريم بن محمد بن محمد بن علي بن عبد الكريم بن يوسف الخواجا جلال الدين أو كريم الدين الزبيري نسبة للزبير بن العوام البصري ثم المكي ويعرف بدليم بدال مهملة ثم لام مصغرا وكذا بجلال. / ممن سكن مكة وجدد بها دارا بل عمر أماكن كثيرة من عين حنين سنة ست وأربعين. وتردد إلى هرموز في التجارة، ودخل اليمن، وكان خيرا محسنا للفقراء والأرامل. مات بمكة في رجب سنة خمس وخمسين. أرخه ابن فهد

٨٧٤ –. عبد الكريم بن محمد بن محمد بن أبي السعود محمد بن حسين بن علي ابن أحمد بن عطية بن ظهيرة امام الدين أبو القاسم بن الجلال أبي السعادات بن الكمال أبي البركات القرشي المكي الشافعي أخو المحب أحمد ووالد أبي المكارم محمد، ويعرف كسلفه بابن ظهيرة، / ولقبه أبوه بالرافعي تبركا وهو الذي اشتهر وأمه أم الخير سعادة ابنة الشريف أبي السرور محمد بن عبد الرحمن بن أبي الحسين محمد بن أبي عبد الله الحسني الفاسي. ولد في ذي الحجة سنة ثلاث وأربعين وثمانمائة بمكة، ونشأ بها فحفظ القرآن وأربعي النووي وألفية النحو وثلاثة أرباع المنهاج، وعرض الأولين على جماعة كالتقي بن فهد والبرهان والزمزمي والزين عبد الرحيم الاميوطي والمحب الطبري الامام والمحيوي عبد القادر المالكي المكيين والشوايطي وأبي البركات الهيثمي وابن الهمام والشرف يعقوب بن علي الصنهاجي المغربي ومحمد." (٢)

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ٤/٣١٨

(٢) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ٤/٣١٩

"بقبة زمزم عن قريبه محمد بن حسين ولده عبد اللطيف، **ومات بمكة** سنة سبع وعشرين وأمه هي رقية ابنة محمد بن علي العجمي. وماتت وهو طفل فباع أبوه ما ورثه منها لجده لأمه في المحرم سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة. أرخهما ابن فهد.

٨٨٧ - عبد اللطيف بن أحمد بن عبد اللطيف بن أبي بكر الشرجي اليماني / الماضي أبوه والآتي جده. مات في سنة ثمان وعشرين أو قريبا منها.

٨٨٨ - عبد اللطيف بن أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن النجم أبو الثناء وأبو بكر بن أبي السرور الحسني الفاسي المكي الشافعي. شقيق التقي محمد / الآتي. ولد في وقت صلاة)

الجمعة رابع عشري شعبان سنة ثمان وسبعين وسبعمائة بمكة، وكانت مدة حمله سبعة أشهر وانقلبت أمه به وبأخيه إلى المدينة النبوية لكون خالهما المحب النويري كان إذ ذاك قاضيها فلما انتقل لقضاء مكة في سنة ثمان وثمانين انتقلت بهما معه إليه، وجود هذا بها القرآن وصلى به في سنة احدى وتسعين بالمقام الحنبلي وخطب به ليلة الختم خطبة حسنة بل خطب به قبل ذلك ليلة ختم من سنة تسع وثمانين وحفظ التنبيه والمنهاج الأصلي وغيرهما، وارتحل مع أخيه إلى القاهرة فسمع بها مع التنوخي وابن أبي المجد وابن الشيخة ومريم الأذرعية في آخرين وأخذ علوم الحديث عن الزين العراقي والفقه عن ابن الملقن وسمع منه كثيرا، وحضر دروس البلقيني واستفاد منه ومن الولي العراقي أشياء حسنة، وعاد لمكة وقد تبصر كثيرا في فنون من العلم وقرأ في الروضة وغيرها على الجمال بن ظهيرة ولازمه كثيرا وانتفع به وكذا قرأ الفقه على البرهان الابناسي بمكة ودخل اليمن مرارا وأخذ بزبيد عن مفتيها الشهاب أحمد بن أبي بكر الناشري، ثم دخل القاهرة ثانيا فلازم الولي أيضا وكذا الجلال البلقيني والنورين فتيلة البكري ومما أخذه عنه مختصر ابن الحاجب الأصلي وأذن له الأربعة في الافتاء والتدريس والابناسي في التدريس خاصة، وتكرر دخوله القاهرة وقرأ بها علي العز بن جماعة في مدة سنين وأذن له أيضا في الافتاء والتدريس في فنون، ودخل تونس في سنة عشر وثمانمائة وأخذ بها رواية عن قاضي الجماعة بها عيسى الغبريني وغيره، ولازم بمكة في سنة خمس عشرة الحسام الأبيوردي وأبا عبد الله الوانوغي فكان مما أخذه عن أولهما تأليفه في المعاني والبيان والأصول في العضد والمنطق في الشمسية وكان يثني على حسن فهمه وبحثه وعن ثانيهما التفسير والأصول والعربية وكان يثني عليه كثيرا ثم غض منه لكونه انتصر لأخيه في فتيا خالفه فيها، ودخل اسكندرية." (١)

"(بسم الله الرحمن الرحيم)

(من اسمه عبد الله)

عبد الله بن إبراهيم بن أحمد بن محمد بن عبد الله العفيف بن البرهان المغربي الأصل المكي)

الدهان الماضي أبوه ويعرف بالزعبلي. سمع من أبي بكر المراغي أشياء وكان كأبيه مباركا منجمعا عن الناس ملازما

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ٤/٣٢٢

للجماعة مع بعد منزله ويتكسب بدهن السقوف ونحوها وبالعمر أيام الموسم. مات بمكة في المحرم سنة خمس وثمانين.

عبد الله بن إبراهيم بن الجلال أحمد بن محمد الخجندي المدني الحنفي.

ولد بالمدينة النبوية ونشأ بها واشتغل على أبيه وشارك في الفضيلة وجود الخط عند أبيه والسيد على شيخ باسطية المدينة وكتب به أشياء ودخل القاهرة فأقام بها وباسكندرية مدة وقدرت وفاته بها مطعونا سنة ثلاث وستين رحمه الله.

عبد الله بن إبراهيم بن أحمد الجمال الحراني الأصل الحلبي الحنبلي كان يذكر أنه من ذرية الشرف بن أبي عصرون وأنه شافعي الأصل وولى قضاء الشغر قبل الفتنة شافعيا وكذا كانت له وظائف في الشافعية بحلب تحول بعد مدة حنبليا وولى قضاء الحنابلة بحلب مرة بعد أخرى كأنظاره. قال العلاء بن خطيب الناصرية وكان حسن السيرة دينا عاقلا. ولى القضاء ثم صرف ثم أعيد مرارا ثم صرف قبل موته بعشرة أشهر. ومات في شعبان سنة إحدى وعشرين. ذكره شيخنا عن نحو ست وستين سنة ودفن بتربة الأذرعي والباريني خارج باب المقام من حلب ذكره شيخنا في أنبائه باختصار.

عبد الله بن إبراهيم بن حسين بن محمد العفيف الحميري المدني نزيل مكة وابن عم أبي القسم بن محمد بن حسين فقيه الزيدية ويعرف كل منهما بابن الشقيف بمعجمة مضمومة ثم قاف ثم ياء التصريف ساكنة ثم فاء. قال التقي الفاسي: بلغني أنه ولد بزبيد ونشأ بها ثم قدم إلى مكة وأقام بها مدة ورزق دنيا وصار إلى بلاد الحبشة فأقام بها سبع سنين ثم دخل مصر وأقام بها مدة وولد له بمكة أولاد وصار له بها عقار وكان ذا ملاءة. مات بعد أن أوصى بمبرات وحبس أوقافا لكثير من القربات في سنة سبع بمكة ودفن بالمعلاة.

عبد الله بن إبراهيم بن خليل بن عبد الله بن محمود بن يوسف بن تمام الجمال أبو محمد بن أبي إسحاق الزبيدي من بني السموءل السنجاري الأصل البعلي ثم الدمشقي الشافعي أخو عائشة ويعرف بابن الشرايحي الحافظ الشهير. ولد يوم الثلاثاء." (١)

"بالعفيف المدني. ولد بها ونشأ فسمع بها من ابن صديق في سنة سبع وتسعين وسبعمائة بعض البخارى ودخل هرموز بل العجم وكان مثريا ذا دور. ومات بمكة في شوال سنة ثلاث وخمسين. أرخه ابن فهد.

عبد الله بن إسماعيل بن عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن يوسف بن عمر بن علي بن عمر بن أبي بكر العفيف أبو الخير بن الشرف العلوي الزبيدي الماضي جد أبيه الوجيه صاحب البديعة. كان رجلا كاملا متواضعا مشاركا في علوم كثير الذكر دائم الفكر اشتغل بالأسماء والأوفاق وشارك في علم النجوم وفاق في حساب الديوان ولذا أقام في خدمة المسعود آخر ملوك بني رسول حتى مات بثغر عدن سادس عشري جمادى الثانية سنة خمس ولم يكن يشارك أبناء جنسه من المباشرين إلا بقدر الحاجة وله طريقة في تقريب الحساب معروفة عند رفقائه وأمثاله. أفاده لي بعض أصحابنا اليمانيين.

عبد الله بن إسماعيل بن عبد الله بن عمر بن أبي بكر بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله أبو محمد الناشري اليماني.

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ٥/٢

حفظ التنبيه وأخذ عن عميه القاضيين محمد بن عبد الله والشهاب أحمد بن أبي بكر وغيرهما، وكان فقيها عالما غاية في الحفظ يحفظ من مرة وولي القضاء بأماكن مع كثرة العبادة والتلاوة واستعمال الأوراد والأذكار وكونه حلو النادرة مليح المحاورة حديد السمع جدا عطر الرائحة ولو لم يتطيب كثير الخشوع. مات بعد أن كف بمدينة زبيد في جمادى الأولى سنة اثنتين وثلاثين.)

عبد الله ويقال اسمه يحيى بن إسماعيل بن العباس بن علي بن داود بن يوسف بن عمر ابن علي بن رسول الظاهر هزبر الدين بن الأشرف. سيأتي في يحيى.

عبد الله بن إسماعيل بن محمد بن بردس البعلي.

عبد الله بن إسماعيل العفيف المدني. مضى فيمن جده إبراهيم قريبا.

عبد الله بن الطنبغا الأحمدي. ممن سمع مني بالقاهرة.

عبد الله بن أيوب. هو ابن علي بن أيوب يأتي.

عبد الله بن أبي بكر بن إبراهيم النمراوي. ممن سمع مني بالقاهرة.

عبد الله بن أبي بكر بن حسن أو حسين الجمال السنباطي ثم القاهري الشافعي الواعظ. ولد في ربيع الآخر سنة اثنتين وسبعمائة وحفظ القرآن والشاطبية والرائية وألفية ابن مالك وغيرها، وعرض في سنة خمس وسبعين على ابن الملقن والشمس محمد بن الصايغ والكمال الدميري وغيرهم وأجازوا له، ولازم." (١)

"الشريعة والجرومية، وعرض على الشهاب الأبشيطي وأبي الفرج المراغي وغيرهما، وقدم القاهرة فدام بها سنين ثم سافر منها إلى الشام وحضر عند الزين ابن العيني وغيره ورجع إلى القاهرة فدام بها وسمع على الطحاوي وكذا سمع الخضيري والديمي وحضر دروس النظام والصلاح الطرابلسي والبدر بن الديري ومن غير مذهبه الشمس الجوجري وعبد الحق السنباطي، ثم عاد في موسم سنة أربع وتسعين وسمع بمكة على التقي بن فهد وولده النجم عمر ولازم ابن أبي البقاء ابن الضيافي الفقيه وغيره ودام بمكة في نوبتين سبع سنين ولازمني في مجاورتي الثانية بالمدينة في سماع أشياء كثيرة من مروياتي ومؤلفاتي وفي بحث شرحي على الألفية والتقريب وهو ممن يفهم ويرغب في الخير مع تقنع وتعفف.)

عبد الله بن سعد الله بن عبد الكافي أبو علي المصري المكي ويعرف بالشيخ عبيد الحرفوش.

جاور بمكة أزيد من ثلاثين سنة فيما قيل وكان ممن يشار إليه بالصلاح فيها ويقال إنه أخبر بوقعة اسكندرية في وقتها وكانت في أوائل المحرم سنة سبع وستين وسبعمائة وكذا قيل أن بعضهم قدم مكة بنية المجاورة فذكر لصاحب الترجمة ذلك فقال له يا أخي ما فيها إقامة ثم أردف هذا بقوله ما عليها مقيم فكان كذلك ولكنه كانت تبدو منه كلمات فاحشة على طريقة الحرافيش بمصر تؤدي إلى زندقة فنسأل الله لنا وله المغفرة. مات بمكة في المحرم سنة إحدى ودفن بقرب السور من المعلاة وقد بلغ الستين أو جازها. ذكره الفاسي في مكة. قال شيخنا في إنبائه كان للناس فيه اعتقاد زائد واشتهر أنه أخبر بوقعة اسكندرية قبل وقوعها رأيته بمكة يعني سنة خمس وثمانين كما قاله في معجمه وثيابه كثياب

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ١٤/٥

الحرافيش وكلامه كذلك، وجزم بأنه جاز الستين، وذكره المقريزي في عقوده وأنه مات عن ستين فما فوقها قال وبلغني أنه تزوج وجاءه ابن سماه عليا وابنة أخرى وأنشدت له:

(نحن الحرافيش لا نهوى على الدور ... ولا بدروز ولا نشهد شهادة زور)

(نقنع بكسرة وخرقة في سبد مهجور ... من ذا الفعال فعاله ذنبه مغفور)

عبد الله بن سعد الدين بن التاج موسى القبطي. في ابن أبي الفرج بن موسى.

عبد الله بن سعد الدين بن البقري. يأتي في تاج الدين.

عبد الله بن سليمان بن عبد الله بن حرز الله الجمال الأجاري ثم المقدسي المالكي ويعرف بابن سحارة. قال شيخنا لقيته بالرملة فسمعت عليه فوائد ابن ماسي من آخر جزء الأنصاري بحضوره له على الميدومي وإجازته منه وممن سمعها." (١)

"عبد الله بن عبد الرحيم بن محمد بن عبد الله بن بكتمر بن الحاجب أخو عبد الرحمن وألف)

وأمه تركية رومية لأبيه. مات صغيرا في الطاعون سنة ثلاث وخمسين وكذا مات معه في يومه ابن أخيه محمد بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم ومات عبد الرحمن بعد أبيه عبد الرحيم بدون سنتين.

عبد الله بن عبد الرحيم الحضرمي ابن أخت عبد الكبير. **مات بمكة** في صفر سنة عبد الله بن عبد السلام بن موسى بن عبد الله الجمال بن الزين الدمياطي الماضي أبوه وعمه عبد الرحمن والآتي أخوه النور علي والولوي محمد ويعرف بابن عبد السلام. ولد تقريبا سنة أربع وسبعين وثمانمائة تقريبا بدمياط وحفظ القرآن وعمدة السالك لابن النقيب وقطعا من ألفية ابن مالك وجمع الجوامع وقرأ على الشهاب البيجوري وتلميذه النور الأشموني وفهم، ويذكر بخير وفضل.

عبد الله بن عبد القادر بن عبد الحق بن عبد القادر بن محمد بن عبد السلام الجلال أبو الكرم بن أبي الفتوح بن أبي الخير الطاووسي الأبرقوهي الشافعي ويلقب جد أبيه بالحكيم والد الشهاب أحمد وأخو عبد الرحمن الماضيين ولد في صفر سنة اثنتين وستين وسبعمائة بأبرقوه وتلا لنافع وابن كثير وعاصم على الشمس عبد الرحمن بن الصدر محمد بن الزين علي الإصبهاني وأجاز له بهابل وبباقي السبعة وأخذ العلوم عن جماعة منهم وأبوه وعليه وعلى عمه الصدر أبي إسحاق إبراهيم سمع الحديث وأجاز له ابن أميلة والصلاح بن أبي عمر والزفتاوي وأحمد بن عبد الكريم البعلي وابن رافع وابن كثير وابن المحب وآخرون، وتقدم روى عنه ابنه ووصفه بقاضي القضاة المتقنين شيخ الإسلام والمسلمين وأرخ وفاته في يوم الجمعة سابع ذي القعدة سنة ثلاث وثلاثين.

عبد الله بن عبد القادر بن عبد القادر الطرابلسي ويعرف بابن الحبال. ولد تقريبا سنة خمس وسبعين وسبعمائة بطرابلس وسمع الصحيح على محمد بن علي اليونيني والشريف محمد بن محمد بن إبراهيم الحسيني ومحمد بن محمد بن أحمد الجردي كلهم عن الحجار سماعا وحدث سمع منه الفضلاء ومات قريبا من سنة خمسين.

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ٥/٢٠

عبد الله بن عبد الكريم بن أحمد بن أحمد بن محمد بن أحمد ويلقب مشقرة بفتح الميم ثم معجمة ساكنة بعدها قاف مضمومة وأخره راء بن محمد بن إبراهيم العفيف السبائي اللحجي نسبة لوادي لحج من أعمال عدن بينهما مسافة العدوي اليماني الشافعي ويعرف كسلفه بابن عجيل لكون)

تمام تفقه مشقر في نسبه بأحمد بن موسى بن عجيل بل لما ودعه ليرجع لمحله أوصاه بأنه إذا ولد له." (١)

"لخفة روحه ودعابته حتى تسمع نوارده ولاختصاصه بالزيني المشار إليه لما مات سعى في مرتباته فلما علم الظاهر بموته تأسف على فوته له ولام الكمال ابن البارزي في كونه لم يذكره به وقال لو ذكرتني به ضربته ونفيته كيف تكون هذه المرتبات لمسخرة عبد الباسط أو كما قال. مات في ليلة الأحد أو يومه سادس جمادى الآخرة سنة أربع وأربعين ودفن خارج)

باب النصر وقد كتب عنه البقاعي في سنة أربعين قوله مواليا:

(نبال لحظ الرشا في وسط قلبي مرق ... ما البيض ما السمر ما سود الزرد والزرق)

(عاشقك أصغر مململ لهجته في الطرق ... عذار أخضر وخد أحمر وعينين زرق)

وذكره المقريزي فقال وبلوت منه مروءة وخفة روح عفا الله عنه.

عبد الله بن أبي الفضائل بن سناء الملك. هو ماجد يأتي.

عبد الله بن أبي القسم بن أحمد بن محمد بن جزي الأندلسي. مات سنة عشر.

عبد الله بن كزل الجمال الدشتي الأصل القاهري. يروي تائية ابن الفارض عن الشهاب أحمد بن علي بن قرطاي المعروف بابن بكتمر الساقي سماعا ولقيه العز بن فهد بعيد السبعين فكتب عنه.

عبد الله بن كنيفش. قتل في صفر سنة إحدى وتسعين.

عبد الله بن مبارك بن حسن بن شكوان أخو أحمد البوني لأمه. **مات بمكة** في رجب سنة اثنتين وستين. أرخه ابن فهد.

عبد الله بن محمد بن إبراهيم ابن أحمد بن أبي بكر بن عبد الوهاب عفيف الدين بن الجمال المرشدي المكي الحنفي شقيق عبد الأول الماضي أمهما حبشية لأبيهما. ولد في ليلة عرفة بعد العشاء سنة اثنتين وعشرين وثمانمائة بمكة ونشأ فحفظ القرآن والقدوري واشتغل وسمع على ابن الجزري في سنة ثمان وعشرين تصنيفه المصعد الأحمد في ختم مسند الإمام أحمد، وأجاز له في سنة مولده الولي العراقي حين حج وكذا محمد بن حمزة بن العبادي وغيرهما وورث كثيرا من أقربائه وهو الآن سنة سبع وتسعين فقير منجمع.

عبد الله آخر أخ للذي قبله أظنه توفي قبله فسمي باسمه وهو أحد من أخذ باستدعاء الزيني رضوان وابن موسى المراكشي المؤرخ بسنة أربع عشرة وثمانمائة.

عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن إدريس بن نصر الجمال أبو محمد النحريري المالكي قاضي حلب ونزيلها.

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ٢٦/٥

ولد سنة أربعين وسبعمائة وحفظ مختصر ابن الحاجب الفرعي واشتغل بالقاهرة ومصر وفضل وقدم حلب في سنة تسع وستين وسمع بها من الظهير بن العجمي سنن ابن ماجه وغيرها وكذا." (١)

"يصرفه في التوجه مع شقادف المنقطعين بدرب الحجاز التي من جهة ناظر الخاص للعقبة فما دونها، وأقبل على التحصيل فكان يسافر مع الصر ويأتمنه الناس في استصحاب ودائعهم ومتاجرهم ونحوها معه ويخدم قاضي مكة بشراء ما يحتاج إليه من القاهرة وحمل ما يرسله لأهلها وتزايد اختصاصه به فاتسعت دائرته سيما حين تولى زكريا بالقضاء ولكنه لما رأى الاختلاف والاختلال في جماعته واختصاص من شاء الله منهم عنه قطن مكة من سنة ثمان وثمانين وصار يتجر بجاه القاضي ويعامل ويعارض ونحو ذلك من طرق الاستكثار وتزايد خوفه حين الترسيم على جماعة القاضي وصار خائفا يترقب سيما وكان يكثر من قوله أن معه أموال اليتامى أو نحو ذلك مما يبعد به عن نفسه الكثرة أو هو على حقيقته، ثم أنه تحول إلى المدينة النبوية واشترى بها حديقة وصار يعامل ويضارب كعادته وكان ابتداء تردده لمكة من سنة أربع وستين، وهو في اليبس بمكان إلا مع من يتوصل منه أو به للدنيا الخسيسة الشأن.

عبد الله بن محمد بن بيان المدني المادح. ممن سمع مني بالمدينة.

عبد الله بن محمد بن جسار بن محمد العمري المكي القائد. **مات بمكة** في منتصف ذي الحجة سنة إحدى وستين. أرخه ابن فهد.

عبد الله بن محمد بن جمعة بن راجح بن موسى بن راجح بن إبراهيم الجمال البصروي الشاغوري الدمشقي. ذكره النجم عمر بن فهد في معجمه هكذا ووصفه بالفضل عبد الله بن محمد بن حسن الجمال الأخصاصي أو الخصوصي القاهري الشافعي. أخذ القراءات عن النور الإمام والشمس بن الحصري وجعفر وبعض الجمع عن الشهاب)

السكندري.

عبد الله بن محمد بن خضر بن إبراهيم الجمال الكوراني ثم القاهري الشافعي ويعرف بالكوراني. ولد سنة ثماني عشرة وثمانمائة تقريبا وقال أن أول اشتغاله كان بالجزيرة على ناصر الدين عمر المارينوسي تلميذ الحلال وأنه سافر معه إلى الروم فورد على الشيخ ما اقتضى رجوعه وتخلف هو ببر صافلازم غياث الدين حميد حتى أخذ عنه كلا من المطالع وحاشية الشريف وشرحي المفتاح، وسافر إلى القاهرة فأخذ عن باكير وغيره كالعلاء القلقشندي قرأ عليه في الحاوي ثم لازم الشمس الشرواني في الكشاف والمواقف وغيرهما من العقليات والنقليات، ولم ينفك عنه حتى مات ونوره الشيخ بفضيلته بحيث كان يقول أين مثله وأنه ليس له نظير في مدينة سمرقند لا في غزارة علمه ولا في سيلان ذهنه أو نحو هذا فأخذ عنه." (٢)

"سبع وعشرين على ما ذكر لي ابن أخته انتهى. ورأيت في نسختي أيضا من الأنباء سنة سبع وثلاثين فيحرر أي التاريخين أصوب وكأنه الأول.

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ٥/٤٢

(٢) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ٥/٤٨

عبد الله بن مقداد بن إسماعيل بن عبد الله الجمال الأقفهسي ثم القاهري المالكي ويعرف بالأقفاصي. ولد بعد الأربعين وسبعمائة وتفقه بالشيخ خليل وغيره وتقدم في المذهب ودرس وناب في القضاء عن العلم سليمان البساطي فمن بعده ثم استقل بالقضاء غير مرة أولها في ولاية الناصر فرج بعد موت ابن الجلال وآخرها بعد صرف الشهاب الأموي في رمضان سنة سبع عشرة فحمدت سيرته عفة وحسن مباشرة وتودد مع قلة الأذى والكلام في المجالس ومزيد تقشفه وتواضعه وطرحه للتكلف وانتهت إليه رياسة المذهب ودارت عليه الفتوى فيه وشرح الرسالة شرحا انتفع به من بعده وكان مزجى البضاعة في غير الفقه وكذا عمل تفسيرا في ثلاث مجلدات لم يشتهر أخذ عنه غير واحد من الأئمة الذين لقيناهم ومات وهو على القضاء في آخر الدولة المؤيدية في جمادى الأولى سنة ثلاث وعشرين وقد قارب الثمانين كما اقتضاه قوله لشيخنا وذكره في أنبائه ورفع الأصر وقال ابن قاضي شهبة أنه باشر بعفة وتصميم حتى صار الناس يقولون جقمق الدوادار وطباخ عنده سواء وقال المقريزي كان فقيها بارعا عرف بالصيانة والدين والصرامة ناب في الحكم عن العلم سليمان البساطي سنة ثمان وسبعين وصار المعول على فتواه من سنين، وقال في عقوده انتهت إليه رياسة المالكية ودارت على رأسه الفتيا سنين عديدة وقال البرماوي هو من أهل العلم له معرفة جيدة بالفقه والنحو.

عبد الله بن منصور الوجدي التلمساني المغربي السقا بالحرم. **مات بمكة** ببيمارستانها بالستسقاء في جمادى الأولى سنة خمس وخمسين ودفن بالشبيكة.

عبد الله بن نجيب بن عبد الله الشرف الحلبي ناظر الجيش بها ويعرف بابن النجيب كان إنسانا حسنا دينا عاقلا ساكنا رئيسا جسيما محبا للفقراء والصالحين. مات في قلعة الروم سنة ثلاث.

ذكره ابن خطيب الناصرية مطولا وتبعه شيخنا في أنبائه.

عبد الله بن نصر الله بن عبد الغني بن عبد الله التاج بن الشمس بن الزين ابن الصاحب الشمس القاهري سبط الشيخ محمد بن يعقوب بن محمد بن أحمد القدسي الشافعي أحد من عرض عليه النور البلبيسي في سنة اثنتين وتسعين بجامع المقسي ويعرف كسلفه بابن المقسي)

نسبة للمقسم ظاهر القاهرة لسكنى جده لأمه وكذا جد والده الصاحب المشار إليه الذي كان يقال له وهو نصراني قبل أن يسلم شمس والمجدد لجامع باب البحر بحيث اشتهر الجامع به وهجرت شهرته الأولى والمترجم في سنة خمس." (١)

"وله طلب ومشاركة في الجملة لكنه مزري الهيئة عفا الله عنه وهو من بيت، وأظنه ولي قضاء حماة أيضا بل أظنه ولد أحمد بن عبد الله الماضي وأنه مات في سنة أربعين وهو قد ولي أيضا قضاء منهما.

عبد الله ويعرف بحاجي بهادر الأزبكي الجلالي عتيق جلال الدين مسعود بن أصيل الدين جعفر البنجيري. لقيه الطاووسي في سنة ثمان عشرة وثمانمائة فاستجازه وأخبره أنه حينئذ ناف عن التسعين وقال أنه كان من الملازمين لجدي وعمي وسمع معهما أكثر ما سمعاه.

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ٥/٧١

عبد الله الأرغوني الرومي ويعرف بالأشرفي. مات سنة سبع وثلاثين.
عبد الله الأشخر بمعجمتين اليماني. **مات بمكة** في المحرم سنة إحدى وخمسين. أرخه ابن فهد. عبد الله الأقصرائي، في الفرنوي قريبا.
عبد الله باعلوي. مضى في ابن محمد بن علي بن محمد بن أحمد.
عبد الله البجيري بجيم معقودة مفتي تونس وقاضي الأنكحة بها مات في سنة تسع وخمسين ونسبته بالحرف المولد بين الجيم والشين المشددة. قاله ابن عزم، قلت وترجمه غيره فقال عبد الله البشيري التونسي المغربي أخذ عن عيسى الغبريني وتقدم فق الفقه والعربية وأم بجامع الزيتونة وولي قضاء الأنكحة ودرس وأفتى وأخذ عنه بعض من لقيني، وهو بموحدة مفتوحة ثم معجمة مشدودة بعدها تحتانية ثم راء قال وما أعلم لماذا.
عبد الله البشيري هو الذي قبله.
عبد الله البصري الشهير بابن الفخر. **مات بمكة** في شوال سنة إحدى وثمانين. أرخه ابن فهد وكان خيرا.
عبد الله البهنسي التركماني كاشف الشرقية وأحد الظلمة أصله من فقراء تركمان البهنسة وقدم القاهرة فقيرا مملقا وخدم في جهات عديدة بقرى القاهرة مشدا على البلاد إلى أن اتصل بخدمة الظاهر جقمق قبل سلطنته فلما تسلطن قربه ثم ولاه كشف الشرقية الوجه البحري من أعمال)
القاهرة فما عف ولا كف بل ساءت سيرته جدا وصادره غير مرة وأخذ من أمواله الخبيثة جملة ولما مات صودر أيضا مع استقرار الأشراف به أيضا في الشرقية لكنه باشر بذل وهوان وآل أمره إلى أن صرف. ومات في ربيع الآخر سنة أربع وستين وقد شاخ غير مأسوف عليه، وكان أكولا جدا. عبد الله الحامي المغربي.
عبد الله الحبشي المكي فتى العذول. أحسن سيده تربيته وأقرأه." (١)

"الغد ودفن بقرب الفضيل بن عياض من المعلاة وقد ذكره شيخنا في أنبائه وقال أنه كثر الأسف عليه ونعم الرجل مروءة وصيانة والمقريزي في عقوده رحمه الله وعفا عنه.
عبد الواحد بن إبراهيم بن عبد الواحد المرشدي المكي حفيد الذي قبله. حفظ القرآن وجوده.
ومات شابا في حياة أبيه.
عبد الواحد أخ له. ولد بعد موته وموت أبيه بحيث سمي باسمه. ممن سمع مني بمكة عبد الواحد بن أحمد بن عيسى القرشي المكي. ممن سمع مني بالقاهرة ومكة وكان قد دخل مع أبيه القاهرة ثم بعد ذلك أيضا وسافر منها إلى الشام فمات بها في الطاعون في سنة سبع وتسعين عوضه الله الجنة.
عبد الواحد بن حسن بن محمد الطيبي ثم القاهري الأزهري الشافعي شقيق محمد الآتي واشتغل ولازم زكريا وهو من قدماء جماعته وكان مجاورا بمكة في سنة ثمان وتسعين ويجلس شاهدا بباب السلام وهي حرفته بالقاهرة.)
عبد الواحد بن صدقة بن الشرف أبي بكر بن محمد بن يوسف بن عبد العزيز الزين الحراني الأصل الحلبي الشافعي

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ٥/٧٥

حفيد مسند حلب. ولد بها في ربيع الأول سنة إحدى وسبعين وسبعمائة ونشأ بها فسمع على جده المذكور والشهاب بن المرحل، ومما سمعه عليه سنن الدارقطني إلا اليسير جدا وعلى جده مسلسلات التيمي وحدث سمع منه الأئمة قرأت عليه الدارقطني وغيره بحلب وكان خيرا حريصا على الجماعات محبا في الحديث وأهله صبورا على الإسماع يرتزق من وقف جده، أثنى عليه شيخنا بقوله كما قرأته بخطه رجل جيد دين منقطع بمنزله مات سنة اثنتين وستين رحمه الله.

عبد الواحد بن عبد الله بن أبي بكر الزبيدي الحكمي اليماني الفقيه ويعرف بالقلقل. **مات بمكة** في ذي الحجة سنة خمس وأربعين.

عبد الواحد بن عبد الحميد بن مسعود. في همام لكونه بها أشهر.

عبد الواحد بن عبد الوهاب بن المحب محمد بن علي بن يوسف الزرندي المدني الحنفي أخو عبد السلام الماضي. ولد سنة أربعين تقريبا وسمع على الجمال الكازروني وأبي الفتح المراغي وأخيه أبي الفرج وغيرهم وقدم القاهرة مرارا وسافر لحلب وغيرها وتردد إلي كثيرا.

عبد الواحد بن عثمان بن أبي بكر بن محمد بن عبد الجليل بن صلح بن موسى بن محمد التاج بن الفخر المغربي الأصل المعزي السرياقوسي الشافعي الخطيب ولد في سنة اثنتين وثمانين وسبعمائة كما كتبه بخطه وسمعته منه بسرياقوس ونشأ بها فحفظ." (١)

"(حمدا لدهر جاءنا بمملك ... للمجد من آبائه تشييد)

(ويدوم حيث بدا به النجل الذي ... زان الزمان وأصله محمود)

وقوله:)

(قيل لي بعد امتداحك من ... تلقه في سائر السكك)

(أم عبد البر ممتدحا ... أنه في هيئة الملك)

(قلت هذا ليس من خلقي ... أن أبيع الشعر بالشكك)

وله في المدح والهجو شيء كثير مع ذكره بالفحولة والهمة وعدم الجبن.

عبيد بن سعد الله بن عبد الكافي. مضى في عبد الله. عبيد بن كاتب الجيش الفخر عبد الغني بن الحر. مضى في عبد الوهاب بن عبد الغني. عبيد بن عبد الله البشكالسي. في محمد بن عبيد. عبيد بن عثمان بن محمد الصالحي العطار بن حميه.

في عبد الله. عبيد بن علي بن أبي بكر الريمي. في عبد الرحمن.

عبيد بن علي بن عبيد الزين التميمي الحنبلي. ممن سمع مني بالقاهرة.

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ٩٤/٥

عبيد بن علي بن عمر المرخم. في عبد المعطي.

عبيد بن علي المني الطبي. هو عبد الملك.

عبيد بن عمر بن محمد القريشي نسبة للقرشية من الغربية والد عبد الرحمن الماضي كان فيما بلغني أخذ عن الزاهد وابن النقاش وكان أميا لكنه كان يعظ فيأتي بما يدل على فرط ذكاء.

مات في ربيع الأول سنة سبع وستين وقد زاد على المائة بمقتضي ما كان يقوله رحمه الله.

عبيد بن محمد بن إبراهيم بن مكنون بن عبد المحسن بن محمد بن الزين اليماني الأصل الهيتي الشافعي ابن عم الشهاب الهيتي ولد في سنة ثماني عشرة وثمانمائة تقريبا بهيت، وسمع على ناصر الدين الفاقوسي وعائشة الكنانية وغيرهما ولازم المناوي في الفقه وغيره قراءة وسماعا وتميز في الفرائض وتكسب بالشهادة وأم بمدرسة أم السلطان مع خزن كتبها وحج غير مرة وجاور بمكة وكذا بالمدينة قليلا وكان خيرا فاضلا. مات في ثامن ربيع الأول سنة اثنتين وتسعين رحمه الله.

عبيد بن يوسف بن حليمة ويعرف بابن حليمة. **مات بمكة** في ذي القعدة سنة أربع وسبعين.

عبيد بن نجم الدين بن شهاب الدين السمرقندي القاضي. مات سنة خمسين.

عبيد حافظ. هو عبيد الله بن عبد الله بن عبيد الله.

عبيد الدمياطي زوج البرلسية أحد المدولبين جاورنا وقتا. ومات في رجوعه من الحج بقبور الشهداء سنة خمس وثمانين.)." (١)

"عبيد الريمي. في عبد الرحمن بن علي بن أبي بكر. عبيد الصاني. في عبد القادر بن حسن.

عبيد الظاهري. في عبد الله بن محمد بن أبي بكر بن عبد الرحمن.

عبيد الفيخراني. **مات بمكة** في حدود سنة أربعين ودفن بالمعلاة. أرخه ابن فهد.

عبيد التفلي. كان مذكورا بالخير مات في رجب سنة أربع وخمسين.

عبيد ويدعى عبد الغني بن كاتب الجيش الفخر بن الجعيان. كذا رأيته بخط الفخر بن فيمن سمع من شيخنا في أماليه القديمة وأظنه وهم في قوله ويدعى بل هو عبد الوهاب بن الفخر بن عبد الغني.

عتيق بن عتيق بن قاسم أبو بكر الكلاعي خطيب غرناطة ونحويها. مات في ثاني عشري ذي القعدة سنة اثنتين وخمسين. أرخه ابن عزم.

عثمان بن إبراهيم بن أحمد بن عبد اللطيف بن نجم بن عبد المعطي الفخر أبو محمد البرماوي نسبة إلى برمة بلدة بالغربية من أعمال القاهرة بالوجه البحري ثم القاهري الشافعي أخو عبد الغني ووالد الشهاب أحمد. ولد بعد سنة ستين وسبعمائة واشتغل بالفقه والعربية والقراءات ومن شيوخه فيها الفخر البلبيسي الإمام والشمس العسقلاني تلا عليه للعشر وأثبتها له ابن الجزري مع قراءته على الفخر وكانت في سنة ست وثمانين وسبعمائة وولي تدريسها بالظاهرية القديمة بعد

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ١٢٢/٥

الفخر شيخه وكان نبيها فيها وفي العربية، ممن سمع الحديث كثيرا ورافق شيخنا في بعض ذلك. بل استملى بعض المجالس على الزين العراقي وكتب الطباق وبعض الأجزاء، وناب في الحكم عن البلقيني وجلس في حانوت الجورة وكان من جماعة الشهود فيه حينئذ جدي لأمي وتلا عليه شيخنا الزين رضوان بعض القرآن بالسبع وبحث عليه في شرحي الشاطبية للفاسي والجعبري وأجاز له، وقال شيخنا في معجمه أنه سمع بقراءته بل سمع صاحب الترجمة منه. ومات فجأة بعد خروجه من الحمام في سابع عشر شعبان سنة ست عشرة ولم يكمل الخمسين فيما قاله شيخنا مع قوله أنه ولد بعد الستين، وهو في عقود المقريزي رحمه الله وإيانا.

عثمان بن إبراهيم بن أحمد بن يوسف الكفر حيوي نسبة لضيعة من طرابلس كان أبوه من نواحيها الطرابلسي ثم المدني الحنفي ويعرف بالطرابلسي. ولد تقريبا سنة عشرين وثمانمائة وحفظ القرآن والقدورى وأخذ بدمشق في الفقه وأصله والعربية عن يوسف الرومي وعيسى)

البغدادي والقوام الأتقاني والشمس الصدفي وفي العربية فقط عن العلاء القابوني، ودخل القاهرة سنة ثلاث وخمسين فأخذ عن البدر العيني والأمين الأقصرائي وابن الهمام بل سمع عليه بقراءتي الأربعين." (١)

"سنين في ربيع الآخر سنة ثلاثين.

عثمان بن محمد الفخر بن ناصر الدين الحاجب بحلب كان الأمير بن الأمير ويعرف بابن الطحان مات في منتصف المحرم سنة ست وثلاثين خارج حلب وأحضر إليها بعد يومين ودفن بها. أرخه شيخنا.

عثمان بن محمد الفخر بن ناصر الدين الأيوبي القاهري ويعرف كآبائه بابن الملوك ولذا كان ناظر الكاميلية مع كونه كان يحمل الطير على يده على هيئة البزادرة مات في ربيع الآخر سنة أربع وثمانين عن سبعين فأزيد عفا الله عنه.

عثمان بن محمد الأقفهسي ثم القاهرة رأيت خطه في شهادة سنة سبع وثلاثين.

عثمان بن محمد الدنديلي. في محمد بن عثمان.

عثمان بن محمد الشغري الحنبلي. قال شيخنا في معجمه: فاضل في فنون يقول الشعر الحسن سمعت من نظمه وهو بالشيخونية مرثيته في السراج البلقيني أولها:

(آليت لا يبدي التبسم مبسمي ... والعين لا تنفك بعدك تنهمي)

يقول فيها في وصف الحمام حال طيرانها:

(واستعصمت بسطوها فكأنها ... نون أجادتها يد المستعصم)

)

يعني ياقوت الكاتب الشهير وهجا الكمال بن العديم ثم نزح إلى بلاد الروم ومات قبل العشرين وثمانمائة وهو عند المقريزي في عقوده.

عثمان بن محمود البهاء الذيراوي العجمي نزيل مكة. أم بمقام الحنفية بها نيابة عن الشهاب المعيد ومات بها في ذي

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ١٢٣/٥

القعدة سنة أربع وأربعين. أرخه ابن فهد.

عثمان بن يوسف بن محمد بن علي الصنهاجي المغربي نزيل مكة في رباط الموفق منها وأحد المعتقدين. ولد تقريبا سنة خمس وتسعين وسبعمائة وقدم مكة حاجا وتردد بينها وبين المدينة زمانا وتزايد اعتقاد الناس فيه مع انجماعه عنهم وجمعه بين العلم والدين والصلاح. **مات بمكة** سنة ثلاث وستين.

عثمان فخر الدين البكري التلاوي ثم القاهري ويعرف بالطاغي خازن الكتب بالمدرسة المحمودية بالموازيين من الشارع ظاهر القاهرة فاستقر فيها بعد عزل السراج عمر أمام واقفها بتفريطه ثم عزل هو أيضا عنها بتفريطه بعد أن عزر بالضرب بين يد السلطان واستقر عوضه شيخنا وحكى قصته في حوادث سنة ست وعشرين من أنبائه وأفاد أن الكتب التي بها من أنفس الكتب الموجودة الآن بالقاهرة وهي من جمع البرهان بن جماعة في طول عمره فاشتراها محمود الاستادار من تركة ولدها ووقفها وشرط أن لا يخرج منها شيء من مدرسته واستحفظ لها أمامه سراج الدين ثم انتقل ذلك لصاحب الترجمة بعد أن." (١)

"رفع على السراج أنه ضيع كثيرا منها واختبرت فنقصت نحو مائة وثلاثين مجلدة واستمر الفخر يباشرها بقوة وصرامة وجلادة وعدم التفات إلى رسالة لكبير أو صغير حتى أن أكابر الدولة وأركان المملكة كان الواحد منهم يحاوله على عارية كتاب واحد وربما بذلوا المال الجزيل فيصمم على الامتناع بحيث اشتهر ذلك إلى أن رافع فيه شخص أنه يرتشي في السر فاختبرت الكتب وفهرست فنقصت العشر سواء لأنها كانت أربعة آلاف مجلدة فنقصت أربعمائة فألزم بقيمتها فقومت بأربعمائة دينار فباع فيها موجودة وداره وتألم أكثر الناس له قال شيخنا: ولم يكن عتبه سوى كثرة الجنف على فقراء الطلبة وإكرام ذوي الجاه وقال حين أرخ وفاته من الأنباء أيضا أنه كان شديد الضبط لها ثم حصل له من تسلط عليه بالخديعة إلى أن وقع التفريط فذهب أكثر نفائس الكتب قال: وكان في أول أمره أقرأ الجلال البلقيني القرآن وتمشيخ بالمشهد النفيسي ولقي جماعة من)

الأكابر. ومات في رابع عشر المحرم سنة ثمان وعشرين.

عثمان الحداد ممن أخذ القراءات عن صدقة الضرير تلا عليه أحمد بن محمد بن عيسى الفولازي. عثمان الحطاب. في ابن محمد بن أحمد بن محمد بن عطية.

عثمان الدخيسي المغربي. كان صالحا عالما جاور بمكة سنين ومات بها في سنة ست وستين.

أرخه لي بعض المغاربة ممن أخذ عني.

عثمان الدمشقي التاجر نزيل مكة وأخو محمود الآتي وعبد الكريم الماضي يعرف بالقاري نسبة لقارا المعروف أهلها. وهو ابن عبد الله بن يعقوب قطن مكة وتزوج بها ابنة الشهاب بن خبطة بعده واستولدها ومات بجدة وقد قارب الخمسين في حياة أمه في جمادى الثانية سنة ثمان وثمانين وحمل إلى مكة ودفن بها، وكان متمولا غير متبسط كعادة نظرائه غالبا رحمه.

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ١٤٣/٥

عثمان الديمي. هو ابن محمد بن عثمان بن ناصر.
عثمان المغربي نزيل القاهرة صحب الظاهر جقمق وقربه متعقدا فيه الصلاح والخير بحيث صار ذا وجاهة وقصد في الشفاعات والحوائج ثم أبعده وأهين من ناصر الدين ابن المخلطة بما نسب إليه في القاياتي ونحوه واستمر خاملا حتى مات وقد أسن في أول جمادى الأولى سنة تسع وسبعين أو في أواخر ربيع الثاني وكان قد عمل شيخ المغاربة بيت المقدس وقتا ولم يكن بالمرضي عفا الله عنه. عثمان المغربي الشيخ الصالح هو ابن يوسف بن محمد بن علي الماضي.
عثمان المقسي الفقيه هو ابن عبد الله بن عثمان تقدم.
عثمان الموله. مات بمكة في رمضان سنة اثنتين وستين سقط في بير زمزم.." (١)
"علي في إمرة المدينة هو وعلي بن مانع في سنة تسع وثلاثين ولم تحصل لواحد منهما بل استقر بعده ابنه الآخر أميان.
العجل بن نعير بن حيار بن مهنا بن عيسى بن مهنا بن مانع بن حديثة بن عصية ابن فضل بن بدر بن ربيعة أمير آل فضل بالشام والعراق. نشأ في حجر أبيه فلما جاز العشرين خرج عن طاعته ثم لما كان جكم بحلب وخرج لقتال ابن صاحب الباز إلى جهة إنطاكية توجه إليه العجل نجدة له وآل الأمر إلى أن انكسر نعير وجيء به إلى جكم فلما رآه قال لابنه: انزل فقبل يد أبيك فجاء ليفعل فأعرض عنه أبوه ثم إن جكم رسم على نعير وجهزه إلى حلب واستمر العجل في خدمة جكم إلى أن توحش منه فهرب ولم يزل يحارب ويقاتل إلى أن قتل)
على يد طوخ في ربيع الأول سنة ست عشرة وحمل رأسه فعلق على باب قلعة حلب وسنه نحو ثلاثين سنة وبقتله انكسرت شوكة آل مهنا ويقال أنه كان عفيفا عن الفروج. ترجمه ابن خطيب الناصرية ثم شيخنا في إنبائه مطولا وقيل اسمه يوسف بن محمد فالله أعلم.
عجل بن نعير آخر من أقربائه أمير عرب آل فضل بالبلاد الشامية. مات وهو معزول عن الإمرة قريبا من أعمال حلب في سنة تسع وستين.
عذراء بن علي بن نعير أمير آل فضل. قتل في المحرم سنة إحدى وثلاثين واستقر بعده في الإمرة أخوه مدحج.
عرار بمهملات مخففا بن جخيدب بن أحمد بن حمزة بن جار الله بن راجح بن أبي نمي السيد الحسني. مات بمكة في صفر سنة إحدى وستين.
عربشاه بن علي بن يحيى بن إسحاق ركن الدين أبو الفتح بن الجمال ابن العلاء بن العز الحسيني. ولد في ليلة الجمعة سابع ربيع الأول سنة خمس وخمسين وسبعمائة وسمع على المجد الفيروزابادي والشرف الجرهي وآخرين من الطبقة فما دونها أخذ عنه الطاوسي وأثنى عليه ومات في ضحى الاثنين خامس المحرم سنة ثمان وعشرين.
عرفات بن محمد بن خليل الزين خطيب منية حمل من الشرقية. ممن سمع مني بالقاهرة.
عرفات. في محمد بن خضر.

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ١٤٤/٥

عرفة بن حسن الغمري ثم البلبيسي الفقيه للأبناء ابن الفقيه. ممن قرأ عليه القرآن إبراهيم بن يوسف بن إبراهيم البلبيسي كما في ترجمته.

عصفورة التاجر الشامي وكان لقبه. مات سنة ستين.

عطا الله بن أحمد بن علي المحمود أبادي ثم الرومي الحنفي سمع مني المسلسل وغيره بمكة." (١)

"عطية بن أحمد بن جار الله بن زايد بن يحيى بن محيا بن سالم الزين بن الشهاب السنبسي المكي ويعرف بابن زائد. ولد بمكة في رمضان سنة سبع وتسعين ونشأ بها وسمع من ابن صديق والزين المراغي وتنزل بالباسطية بل كان يركن للسيد بركات صاحب الحجاز ولقاضيه أبي اليمن النويري لمصاهرته له على أخته ويتولى الصرف عليه في أمور كثيرة. مات بمكة في عصر يوم الأربعاء سلخ المحرم سنة ثمان وخمسين. أرخه ابن فهد وكان في مستهل صفر بمصر.)

عطية بن خليفة بن عطية الزين المكي كبير تجارها ويعرف بالمطيبيز. ولد قبيل سنة ستين وسبعمائة واعتنى بالتجارة فتمول جدا من النقد وأصناف المتاجر البهار وغيره مع كثرة العقار وكان يذكر أنه يكسب في الدرهم ستة أمثاله ونحوها ولم يكن حاله في لباسه ومأكله وسائر شئونه على قدر غناه بل لم يكن معتنيا بالزكاة ويرى أن إحسانه لأقاربه وما يأخذه منه أرباب الدولة من المال يقوم مقامها إلى غير ذلك مع التشديد في مطالبته هذا مع تقرير صدقة للفقراء الوافدين من اليمن وعلى زوار المدينة في درب الماشي وعلى مواراة الطرحى وأشياء كوقف على رباط الموفق وسبيل بقرب المروة وبمنى ورباط للنساء بسوق الليل وغير ذلك من القربات المرجو له الخير بسببها. مات في رمضان سنة سبع وعشرين بمكة ودفن بالمعلاة ترجمه الفاسي مطولا. وبلغتني عنه حكاية في سبب بنائه للمكان الذي وقفه على الطرحى استبعدتها وهي أن شخصا جاءه وهو في الترسيم فقال له: ادفع الكيس الذي أودعته عندك فقال: كم فيه فذكر قدرا منعني من تعيينه استكباره فدخل ووضعه له في كيس ثم دفعه إليه فلما خلص وذلك بعد مدة جاء إليه بالمبلغ وقال: خذه فقال: إنني لم أدفعه ونيتي استرجاعه فألح عليه فاقتضى الحال بناء المحل المشار إليه فالله أعلم.

عطية بن عبد الحي القيوم بن أبي بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشي المكي الحنبلي أخو المحب أحمد الماضي وأمه من زبيد. ولد في سنة تسع وثلاثين وثمانمائة وهو ممن سمع ختم البخاري بالقاهرة سنة ثلاث وستين على أم هانئ الهورينية ومن أحضر معها.

عطية بن محمد بن أبي الخير محمد بن محمد بن عبد الله بن فهد ولي الدين أبو الفتح بن النجم أبي النصر الهاشمي العلوي المكي المالكي أخو التقي محمد الآتي ويعرف كسلفه بابن فهد. ولد في ليلة الخميس منتصف شوال سنة أربع وثمانمائة بمكة ونشأ بها في كنف أبيه ثم أخيه وحفظ القرآن وصلى به وترتيب." (٢)

"علي بن أحمد بن سنان القائد العمري المكي من القواد العمرة. مات بها في ربيع الأول سنة تسع وخمسين. أرخه ابن فهد.

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ١٤٦/٥

(٢) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ١٤٨/٥

علي بن أحمد بن سويدان. في ابن أحمد بن محمد بن خلف.

علي بن أحمد بن شقير المصري الأصل البديوي الحمصاني والده ويعرف بجده. **مات بمكة** في ليلة سلخ المحرم سنة اثنتين وثلاثين.

علي بن أحمد بن عامر الجدي. مات في ذي القعدة سنة أربع وخمسين خارج مكة وحمل فدفن بها. أرخهما ابن فهد.

علي بن أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن علي بن يوسف النور الأنصاري المكي الشافعي أخو محمد وعمر الآتيين ويعرف كل منهم بابن الجمال المصري. ولد في سنة اثنتين أو ثلاث وثلاثين بمكة ونشأ بها وحفظ القرآن وقام به على العادة غير مرة وغيره، وتردد للقاهرة ودخل الشام واليمن وزار المدينة وله همة ومروءة وهو أحد شهود القيمة بمكة)

والمتصدين لرؤية الهلال بها.

علي بن أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن العلاء بن الشهاب الدمشقي الحنفي ويعرف كسلفه بابن قاضي عجلون. ناب في القضاء بدمشق عن حسام الدين بن بريطع في سنة أربع وخمسين ثم استقل به عوضه في أواخر ذي القعدة سنة إحدى وستين وعزل مرة بالشمس محمد بن أحمد بن الحلاوي في أول سنة ست وسبعين بشوال نائب الشام برقوق للسيد علي الكردي واستمر حتى مات في أوائل شعبان سنة اثنتين وثمانين، وكان عاقلا ساكنا محتملا لديه دهاء ومكر وتدبير مع سوء تصرف في الأوقاف ونقص بضاعة في العلم عفا الله عنه.

علي بن أحمد بن عبد الرحمن السكندري الحنفي. يأتي فيمن جده محمد بن عبد الرحمن.

علي بن أحمد بن عبد العزيز بن عبد الواحد بن عمر بن عياد الأنصاري المغربي ثم المدني الماضي أبوه. حضر في سنة عشرين وهو في الثانية مع أبيه ما يذكر في عمه محمد.

علي بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن الناصح عبد الرحمن بن محمد بن عياش بالتحانية والشين المعجمة العلاء بن الشاهب السوادي الأصل الصالحي القطان بها ويعرف بابن الناصح لقب جد جده. سمع على العماد أحمد بن عبد الهادي المقدسي جزء الحايري بسماعه له على الفخر وكذا سمع من عبد الرحمن بن محمد بن عبد الهادي ومحمد بن عبد الله بن المحب وآخرين وأجاز له والده والبياني وابن أميلة وابن القواس والسيرجي والماكسيني وجماعة وحدث ولقيه الحافظ بن موسى المراكشي في سنة خمس عشرة فأخذ عنه ومعه الموفق الأبي عدة أجزاء،." (١)

"الأميوطي والبرهان الزمزمي وأجاز له جماعة من مكة وهم ابن عياش والقاضيان أبو اليمن وأبو البقاء بن الضياء والتقي بن فهد وزوجته خديجة وزينب ابنة اليافعي وجود القرآن على)

الزين عبد الدائم الأزهري بل سمع الكثير منه جمعا على الشهاب السكندري وتلقن الذكر من البرهان الأذكاوي وعلى الرفاعي وصحب الشيخ مدين وابن الهمام وغيرهما من السادات وكذا اختص بغير واحد من الأمراء كالدوادار الكبير يونس والطاهر تمر بغا وباشر عندهما في عدة جهات وناب عنهما في التحدث بكثير من الأماكن بل باشر نظر المقام

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ١٦٨/٥

المنسوب لعقبة رضي الله عنه بالقرافة وفي البيبرسية وجامع الحاكم والشهادة بالبيبرسية وحمد في ذلك كله لمزيد عقله وسياسته وتواضعه وتودده وميله للفقراء وإحسانه سيما بالإطعام وقربه من طريق السلف وربما أقرأ الطلبة حتى أن ممن قرأ عليه الشمس الجوجري والقمني الصحراوي وابن الزواوي، وقد حج ودخل إسكندرية وغيرها وسافر إلى قبرص مع الغزاة في سنة أربع وستين. مات في يوم الثلاثاء سادس صفر سنة تسعين وصلى عليه من الغد ونعم الرجل كان رحمه الله وإيانا.

علي بن أحمد بن علي بن سالم. يأتي فيمن جده محمد بن سالم بن علي.

علي بن أحمد بن علي بن سنان بن راجح بن محمد بن عبد الله بن عمر بن مسعود نور الدين العمري القائد. مات في ربيع الأول سنة تسع وخمسين صوب اليمن ودفن به. أرخه ابن فهد.

علي بن أحمد بن علي بن عبد الله بن سند نور الدين الطنتدائي ثم القاهري الشافعي الفرضي أخو الشمس محمد التاجر ويعرف بالطنتدائي. ولد قبيل الثلاثين وثمانمائة وحفظ القرآن وغيره وأخذ الفرائض عن الزين البوتيجي وعنه وكذا عن الشمس الشنشي والبدر النسابة أخذ في الفقه وأخذ في الأصول عن إمام الكاملية وتميز في الفرائض والحساب وأقرأهما الطلبة فأجاد مع ظواهر الفقه وتنزل في صوفية سعيد السعداء والبيبرسية وغيرهما وحج وجاور بمكة واستقر به ابن الزمن في مشيخة رباطه بعد ابن عطيف وأقرأ الطلبة هناك وكذا جاور بالمدينة أشهرا وقد سمع على الشاوي بقراءة المنهلي صحيح البخاري وتردد إلي بمكة ونعم الرجل صلاحا وسلامة فطرة وانعزالا عن الناس. مات بمكة في مجاورة بها على المشيخة مرة أخرى في صفر سنة ثلاث وتسعين ودفن بالمعلاة ويقال أنه قارب التسعين رحمه الله وإيانا وقد رأيت اسم جده في موضع آخر بخطى محمدا والأول أصح.

علي بن أحمد بن علي بن عبد الله بن علي بن أبي راجح محمد بن إدريس القرشي." (١)

"معلومها إلى أن مات في رجب سنة إحدى وسبعين، وقد حدث باليسير سمع منه الفضلاء أخذت عنه، وكان ساكنا متواضعا قليل البضاعة جامد الحركة رحمه الله. وله ذكر في عبد السلام البغدادي.

علي بن أحمد بن علي التاجر نور الدين الشيرازي نزيل مكة ويعرف براحات رأيت بخطه مجموعا فيه مختصر أبي شجاع وتصريف الزنجاني ومقدمة ابن الجزري في التجويد كتبه في سنة خمس وتسعين وخطه مجيد وأخبرني مؤدب ولده يحيى أنه يحفظ القرآن وقرأ الشاطبية وغيرها واشتغل وأهل مكة وغيرهم يقولون أنه كان في خدمة بنتي راحات التي كانت زوجا لعبد المعطي وأنه كان روى ثم ترقى في التجارة وسافر فيها وصار ذا وجاهة وسمعة بين التجار ونحوهم وربما ذكر، ودخل صحبة حافظ عبيد بهدية صاحب دابول إلى ملك مصر سنة سبع وثمانين ونسبا لصندوق فيه أحجار أخفى من المخلف عن ملك التجار فرسم علي بالطشتخاناه حتى صالح وعاد لمكة فأقام بها متخوفا ثم تسحب مختفيا مع الناخوذة سعدان إلى عدن. وحج في سنة سبع وتسعين ثم رجع وعاد لمكة.

علي بن أحمد بن علي نور الدين الفارقي الشاذلي. سمع في ابن ماجة على الأبناسي والغماري والجوهري ولقيه بعض

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ١٧٣/٥

أصحابنا.

علي بن أحمد بن علي السعودي ويعرف بالترابي. ممن سمع مني بالقاهرة.

علي بن أحمد بن علي المكي الدهان ويعرف بالشقيري. **مات بمكة** في رمضان سنة اثنتين وثمانين. أرخه ابن فهد.

علي بن أحمد بن علي المحلي نسبة لمحلة علي من المحلة الكبرى الشافعي ويعرف بابن القريط، رأيته أجاز خليل بن إبراهيم الدمياطي في سنة تسع وخمسين وثمانمائة وقال أنه قرأ)

عليه عقيدة الإسلام من قواعد العقائد من الأحياء.

علي بن أحمد الميقاتي ويعرف بالمقسي. مات سنة ثلاث وثلاثين.

علي بن أحمد بن عماد الدمياطي العلاف ويعرف بابن العطار. قال شيخنا في إنبائه: كان يجيد نظم المواليا ويحفظ منها شيئا كثيرا. كتب عنه التقي المقريزي وقال: لقيته شيخا مسنا:

(قلبو لكل المنى عقد الجفا حلي ... وسكر الوصل في دست الوفا حلي)

(قالت جمالي بأنواع البها حلي ... والغير قد حاز حشو وأنت في حلي)

وذكره في عقوده وأنه لقيه في سنة سبع وهو عامي مطبوع يبيع علف الدواب وساق عنه له ولغيره أشياء. مات في سنة إحدى عشرة.." (١)

"لازم ابن الديري كثيرا جدا في الفقه وفي الأصول وفي التفسير والحديث وغيرها وكتب عنه قصيدة من نظمه فيها بدائع وأخذ عن الكريمي والهندي أيضا في الأصول وعن ابن الجندي والأبدي والخواص في العربية وقرأ على الخواص مقدمته في العروض والقوافي وأخذ مختصر شرح الشواهد عن مؤلفه العيني)

سماعا وكذا قراءة بل قرأ عليه شرحه لخطبة هذا المختصر وسمع عليه وعلى شيخنا وابن الديري والرشيدي وآخرين وأذن له غير واحد بالإفتاء والتدريس كابن الديري وذلك في سنة إحدى وستين وجلس ببابه فكان أحد أهل الحل والعقد هناك بل ناب عنه وعن من بعده في القضاء وسافر في سنة اثنتين وستين صحبة برسباي البجاسي على قضاء المحمل ثم جاور بعد أيضا سنة ثلاث وثمانين واستقر في تدريس الجانبكية برغبة العز عبد السلام البغدادي وفي الإعادة بالأبو بكرية برغبة الشمس الأمشاطي له عنه حين أخذ مشيخة البرقوقية وفي تدريس المهمندارية برغبة الشمس الجلالي خازن المحمودية وفي تدريس الأقبغاوية بعد السيف بن الحوندار وفي تدريس الطحاوي بالمؤيدية بعد الأمين الأقصرائي وفي الإعادة بالمنصورية بعد أفضل الدين القرمي وفي الصرغتمشية وغيرها من الجهات وصار أحد أعيان النواب مع دربة وسياسة وعقل وتودد وخبرة بالأحكام والمصطلح ويقال أنه ينتمي للشمس محمد بن أحمد بن عمر السعودي أحد أعيان الحنفية الآتي في المحمدين وهو ممن كثر تردده إلي وعملت له مجلسا حين أخذ الطحاوي وكثرت مراجعته لي في ذلك وحمدت أدبه.

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ١٧٧/٥

علي بن أحمد بن محمد نور الدين الطنتدائي الفرضي. مضى فيمن جده علي بن عبد الله بن سند.
علي بن أحمد بن محمد الحنبلي القطان. رجل فقير يتكسب ويشتغل يسيرا وسمع الحديث وهو ممن أخذ عني. مات في.
علي بن أحمد بن مفتاح بن فطيس القباني والد أبي بكر ومحمد. مات في شعبان سنة أربع وستين بساحل جدة وحمل فدفن بالمعلاة.
علي بن أحمد بن مفتاح النور بن الشهاب القفيلي نسبة إلى القفيل من أعمال حلى بن يعقوب المكي. كان جده عبد أمير مكة ثقبة بن رميثة الحسنى واحتاط هذا على تركة والده وكان تاجرا وتسبب وعرف عند الناس وصار يتردد للتجارة إلى اليمن. ومات بمكة في سنة سبع وثلاثين.
علي بن أحمد بن هلال بن عثمان بن عبد الرحمن الدمشقي الحنفي الشهير بابن القصيف. مات بمكة في رمضان سنة إحدى وثمانين. أرخهم ابن فهد.." (١)

"السر كل ذلك مع تواضع وسياسة وبشاشة وحشمة وميل إلى المعروف ومحبة في الفضلاء وربما تردد بعضهم إليه لإقرائه، وقد حج غير مرة منها في صحبة الزيني عبد الباسط بل سافر في سنة آمدرزار مع الأشرف قايتباي بيت المقدس رأيت السبط استكتبه في بعض الاستدعاءات وما علمت لماذا. مات في ثاني عشر جمادى الآخرة سنة اثنتين وثمانين بعد أن تعلل مدة ودفن بالقرافة الصغرى رحمه الله وعفا عنه.
علي بن أبي بكر بن محمد العلاء أبو الحسن بن زرين. كان أبوه سوقيا يلقب زوين فنشأ ابنه في خدمة بعض السوقة ثم انتمى لبعض البريدية وتفقه في المظالم حتى ولي الكشف بالغربية وصار إلى مظالم ومخازن سيما في أيام يشبك الدوادار ثم بعده صرف بخير بك السيفي إينال الأشقر وقد كان في ركب المحمل سنة سبع وتسعين وحصلت منه بهذلة للخطيب الوزيري.
ولم يلبث أن مات بمكة في رمضان سنة ثمان.
علي بن أبي بكر بن يوسف بن أحمد بن الخصيب الداراني الدمشقي خادم الشيخ أبي سليمان الداراني. ذكره شيخنا في معجمه وقال: ولد في سنة سبع عشرة وسبعمائة ولم يجد من يعتني به في السماع نعم سمع منتقى من الجزء الثالث من معجم أبي يعلى وجميع تاريخ داريا لأبي علي عبد الجبار بن عبد الله الخولاني على داود بن محمد بن عربشاه وأجاز لي في سنة سبع وتسعين. ومات في حادي عشر المحرم سنة إحدى يعني بداريا بعد أن تغير بأخرة يعني قليلا وقال في الأنباء روى عن شاكر بن التقي بن أبي اليسر وغيره قال وكان معمرا، وهو في عقود المقريزي.
علي بن أبي بكر نور الدين البويطي ثم القاهري كاتب العليق ووالد المحمدين الشمس وكريم)
الدين وآمنة أم قاضي الحنابلة البدر السعدي وحاج ملك أم سعد كاتب المماليك أم ابن العجمي.
برع في غنون وكان يجتمع مع الزين عبد الرحمن بن السدار والشمس بن عثمان ناظر جامع المارداني وغيرهما من

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ١٩٠/٥

الأستاذين فيتذاكرون ما يعرفونه من الفنون ويستفيد كل منهم من الآخر ما عنده وكان لطيفا. مات بعد الثلاثين واستقر بعده في كتابة العليق أخو زوجته وزوج ابنته عبد القادر بن أبي بكر البكري البلبيسي الماضي.

علي بن أبي بكر نور الدين الديمي ثم القاهري الصحراوي. حج مع الرجبية وكان إماما الأمير الركب علان ومات بعد زيارته المدينة النبوية ووصوله مكة بها في ذي القعدة سنة إحدى وسبعين رحمه الله.

علي بن أبي بكر نور الدين الطوخي ثم القاهري التاجر جارنا قديما." (١)

"ووالد إبراهيم المتوفي قبله مات في أوائل ذي القعدة سنة ثلاث وثمانين بعد أن عمي وأقعد وفجع بولده المشار إليه وكان شديد الحرص زائد الإمساك مع ذكره بمزيد المال عفا الله عنه.

علي بن أبي بكر الأبياري ثم القاهري أحد شهورها المزورين. له ذكر في محمد بن حسن بن إسماعيل.

علي بن بهادر بن عبد الله علاء الدين الدواداري النائب بصفد. كان جوادا ممدحا عارفا بالمباشرة دافع عن صفد أيام تمرلنك حتى سلمت من النهب ويقال أنه أحصى ما أنفقه في تلك الأيام فبلغ عشرة آلاف دينار فأكثر بل كان ينفق على الواردين إليها من قبل الكائنة وعلى الهاربين إليه بعدها واستقر بعد ذلك حاجبا بصفد فعمل عليه نائبها سودون الحمزاوي وضربه ضربا مبرحا واستأصل أمواله ومات من العقوبة في أواخر سنة أربع وقتل به سودون بعد ذلك قصاصا كما سبق في ترجمته.

علي بن البهاء بن عبد الحميد بن البهاء بن إبراهيم بن محمد العلاء الزريراني بالنون البغدادي الأصل العراقي المولد ثم الدمشقي الصالحي الحنبلي ويعرف بالعلاء ابن البهاء. ولد تقريبا سنة ثمان عشرة وثمانمائة وقدم الشام في سنة سبع وثلاثين فتفقه بالتقي بن قندس وبالبرهان بن مفلح وعنهما أخذ الأصول، وحج وزار بيت المقدس مرارا ولقيته بصالحية دمشق فسمع معنا على كثيرين بل قرأ الصحيحين على الشمس محمد بن أحمد بن معتوق والنظام بن مفلح وكذا سمع بعض المسند وغيره على ابن الطحان وابن ناظر الصاحبة وابن بردس ومن)

مسموعه على ابن الطحان مآخذ العلم لابن فارس، وقدم القاهرة في سنة سبع وسبعين وتردد لمدرسي الوقت لتمييز مراتبهم وحضر عندي في مجالس الإملاء وسمع مني وعلى الشهاب الشاوي بعض المسند، وأقام إلى أثناء ذي القعدة من التي تليها ثم توجه بعد أن درس جماعة من الطلبة كالتقي البسطي والسيد عبد القادر القادري وأذن لهما ولغيرهما ونزل في صوفية الخانقاه الشيخونية واستوحش من قاضي المذهب البدر السعدي ومن غيره ولما رجع ناب فيما بلغني عن النجم ابن البرهان بن مفلح في القضاء وما أحببته له ولكن الغالب عليه الصفاء والخير مع استحضار للفقه ومشاركة وكان مجاورا بمكة في سنة تسعين وأقرأ هناك الفقه.

علي بن جار الله بن زائد بن يحيى السنبسي المكي أخو أحمد الماضي ويعرف بابن زائد. ولد تقريبا سنة اثنتين وثمانين وسبعمائة وأجاز له بعيد ذلك جماعة منهم. **مات بمكة** في شعبان سنة سبع وثلاثين. أرخه ابن فهد.." (٢)

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ٢٠٧/٥

(٢) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ٢٠٨/٥

"السبع بدون مجيئه إليه بل وعن أخذه عنه سريعا إلا إن أذن هو له وتكرر ذلك مدة إلى أن مل الشيخ فصار إذا سمع بالسبع من بعد يقوم ويفر إلى المدرسة أو غيرها رجاء زوال اعتقاد من لعله يعتقده بسبب ذلك، كل ذلك مع سكينته ونوره وكثرة تواضعه وهضمه لنفسه وإظهاره لمن يجتمع به أنه في بركة العلماء ونحو هذا ولا يخلو من قليل بله، وبلغني عنه أنه أخبر أن عم والده واسمه عبد الملك كان يركب السباع. مات في يوم الأربعاء عاشر رمضان سنة ثمان وستين بالقاهرة وكنت ممن تكررت رؤيتي له والتمست أدعيته بل أظن أنني شاهدت صنيع السبع معه رحمه الله وإيانا.

علي بن حبيب البوصيري. في ابن آدم بن حبيب.

علي بن حجاج الحريري الدلال. ممن سمع مني بمكة.

علي بن حجاج الوراق أحد فضلاء المالكية. يأتي في أواخر العليين.

علي بن حسب الله الجزار. مات بمكة في جمادى الأولى سنة ثلاث وثمانين.

علي بن البدر حسن بن إبراهيم بن حسين بن علية الماضي أبوه وجده وشقيقه إبراهيم وهذا أكثرهما. مات في طاعون سنة سبع وتسعين ولم يكمل العشرين.

علي بن الحسن بن أبي بكر بن الحسن بن علي بن وهاس موفق الدين أبو الحسن الخزرجي الزبيدي اليمني المؤرخ. اشتغل بالأدب ولهج بالتاريخ فمهر فيه شيخنا في معجمه وقال:)

اعتنى بأخبار بلده فجمع لها تاريخا على السنين وآخر على الأسماء يعني المسمى طراز أعلام اليمن في طبقات أعيان اليمن وسماه أيضا العقد الفاخر الحسن في طبقات أكابر أهل اليمن وآخر على الدول. ولقيته بزبيد فطار حتى برسالة أولها: أمتع الله بطلعتك المضية وشمائلك المرضية وحزت خيرا ووقيت ضيرا. وهي طويلة من هذا النمط، وقال في أنبائه: كان ناظما ناثرا مات في أواخر سنة اثنتي عشرة وقد جاز السبعين ويقال أن جده هو الذي عناه الزمخشري بقوله:

(ولولا ابن وهاس وسابق فضله ... رعيت هشيما واستقيت مصردا)

وهو في عقود المقريزي.

علي بن حسن بن أبي بكر نور الدين النمراوي الخطيب والد البدر حسن ويعرف بابن الطويل. مات في المحرم أو صفر سنة اثنتين وتسعين.

علي بن حسن بن عبد الحاكم بن علي الأجهوري نسبة لأجهور الكبرى بساحل البحر من عمل القليوبية، ثم القاهري الأزهري الشافعي. ولد سنة سبع وثلاثين وثمانمائة بأجهور وتحول إلى القاهرة حين ميز فحفظ القرآن وجوده على الزين طاهر بل تلا عليه لأبي عمرو إلى آخر النحل، والمنهاج وألفية النحو والجرومية." (١)

"علي بن حسين بن محمد بن نافع الخزاعي المكي أخو محمد الآتي. ممن سمع مني بمكة.

علي بن حسين بن محمود نور الدين الحسيني البلخي الأصل المكي الشافعي ويعرف بالطيبي.

ممن اشتغل قليلا وقرأ على السوهائي وكذا أخذ عني في مجاورتي الثالثة أشياء منها القول البديع بعد أن كتبه لنفسه

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ٢١٠/٥

ولغيره وجلس بباب السلام شاهدا وفي أيام الثمان ونحوها يكون بجانبه أوراق العمر.

علي بن حسين بن مكي بن جدي الفارسكوري الحائك بها. ولد فيها تقريبا سنة ثمان وعشرين وثمانمائة ونشأ عاميا فولع بالمواليا ولقيته هناك فكتبت عنه منها قوله:

(قامة قوامك سما فيها جميع الفلك ... مركبة والقمر وجهك وشعرك حلك)

(والصبح من فرقك الباهي برز في ملك ... قاتل جيوش الدجى يا غصن صار وأهلك)

إلى غير ذلك مما أثبته في موضع آخر.

علي بن حسين نور الدين المنهلي الأزهري الشافعي ابن عم الزين بن عبد الرحمن الماضي.

مات في ربيع الأول سنة إحدى وتسعين.

علي بن حمزة فقيه الزيدية. مات في ربيع الآخر سنة أربع وستين بواسط من وادي مر ودفن هناك. أرخه ابن فهد.

علي بن حيدر شيخ تربة الأعجام بالقرب من تربة تغرى برمش الزردكاش وإمام برقوق نائب الشام كان مات في جمادى الأولى سنة خمس وتسعين.

علي بن خضر بن جمعة التميمي المقدسي الحنفي. ممن أخذ عني بالقاهرة.

علي بن خليل بن رسلان الرملاوي ثم المكي العطار فيها بباب السلام وشيخ أحد الأسباع بها أخذ عن الشهاب بن رسلان وكان شيخا مقرئا صالحا أخذ عنه أبو حامد المرشدي في القراءات وأخذها هو عن والده عمر المرشدي. **ومات بمكة** في ربيع الأول سنة ثمان وثمانين.

علي بن خليل بن علي بن أحمد بن عبد الله بن محمد نور الدين أبو الحسن القاهري الحكري الحنبلي والد البدر محمد الآتي ويعرف بالحكري. ولد سنة تسع وعشرين وسبعمائة بالحكر خارج القاهرة واشتغل بالفقه وعدة فنون وتكلم على الناس بالأزهر وكان له قبول وزبون وناب في الحكم ثم استقل بالقضاء في جمادى الآخرة سنة اثنتين وثمانمائة بعد صرف الموفق أحمد بن نصر الله بسعي شديد بعد سعيه فيه أيضا بعد موت أخيه بدر الدين بل بعد موت)

والدهما ناصر الدين نصر الله ولم يتم له أمر إلي الآن ثم صرف بعد ذي الحجة منها بموفق الدين وعاد الحكري إلى حالته الأولى بل حصل له مزيد إملاق وركبته ديون فكان أكثر أيامه إما في." (١)

"في معجمه. مات بعد أبيه بأيام بإسكندرية في سنة اثنتين وأربعين وفي الظن أنه لم يكمل الثلاثين ومن نظمه في الجلال أبي السعادات بن ظهيرة يهنئه بشهر:

(شهر عزيز عزه بجلالكم ... جل الذي قد عزكم بجلالكم)

(يا أهل مكة هناكم بجلالكم ... جل الجلال جلالكم فجلالكم)

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ٢١٦/٥

(صعب العلوم تبينت فجلالكم ... جل الشروح جميعها فجلالكم)
علي بن داود بن محمد الخواجا العلاء الرومي ثم المكي. مات بها في رجب سنة ست وخمسين ودفن بتربة أعدها لنفسه من المعلاة. ذكره ابن فهد.
علي بن دلغادر. هو ابن خليل بن قراجا. مضى.
علي بن راشد بن عرفة نور الدين العجلاني القائد. ممن عظم عند صاحبي بمكة علي وأبي القسم ابني حسن بن عجلان. **مات بمكة** في ثالث المحرم سنة ست وستين أرخه ابن فهد.
علي بن رمح بن سنان بن قنا بن ردين نور الدين الشنباري بضم المعجمة ثم نون ساكنة بعدها موحدة القاهري الشافعي. سمع من العز بن جماعة وابن القاري وكذا على الخلاطي سنن الدارقطني بفوت وصفوة التصوف لابن طاهر وعلى الشرف بن قاضي الجبل الأول من عوالي الليث بسماعه من التقي سليمان واشتغل بالفقه لازم ابن الملقن دهرا ولكنه لم ينجب وتنزل في صوفية البيبرسية وصار بأخرة يتكسب في حوانيت الشهود فلم يحمد في الشهادة وحدث سمع منه الفضلاء وممن روى لنا عنه التقي الشمني. مات في شهور سنة أربع وعشرين كما أرخه شيخنا بمعجمه ولكنه أرخه في أبنائه بسنة ست وعشرين وتبعه فيها المقريزي في عقوده وقد جاز الثمانين عفا الله عنه.)
علي بن رمضان بن علي نور الدين الطوخي القاهري الأزهري الشافعي والد عبد القادر الماضي ويعرف بابن أخت الشيخ مهنا. تكسب بالشهادة بجوار الأزهر وكتب البخاري بخطه الجيد وغيره مات في المحرم سنة سبع وسبعين بعقبة أيلة وهو راجع من الحج ودفن بها وكان توجه في البحر رحمه الله علي بن رمضان الأسلمي أبوه القاهري ويعرف بابن رمضان. كان حسن الشكالة فخدم الزين الاستادار وغيره كالتقي بن نصر الله فلما ولي جانبك الظاهر بندر جدة في سنة تسع وأربعين استقر به بسفارة ابن نصر الله صيرفيا فظهرت لمخدومه كفايته فحظي عنده وتمول جدا وظلم وعسف وفسق فما عف ولا كف لا سيما حين استقر هو في البندر بسفارة الشهابي ابن العيني فإنه انتمى." (١)
"إليه بعد قتل مخدومه بل تزايد من كل سوء وأنشأ في حارة برجوان دارا كانت مجمعا للفسق وأخذ مسجدا كان بجانبها فعمله مدرسة. ومات في يوم السبت خامس عشري جمادى الأولى سنة إحدى وسبعين بالمحلة وكان خرج في خدمة الشهابي المذكور إلى السرحة فاعتراه من كثرة الشرب وهو بطنتدا قولنج فتوجه للمحلة ليتداوى وكانت منيته فحمل إلى القاهرة فقبر بها.
علي بن رمضان بن حسن بن العطار. مات في يوم الأضحى سنة ست وتسعين وعن نحو الثمانين وكان شيخ القراء المجودين ممن له نوبة بالدهيشة من القلعة، ذكر لي بخير وعقل وبراعة في فنه مع كونه كان يتكسب في حانوت بالوراقين وكان أبوه عطارا من أهل القرآن.
علي بن ريحان العيني القائد. مات في المحرم سنة سبع وستين بمكة أرخه ابن فهد.
علي بن ريحان التعكري خال أبي بكر بن عبد الغني المرشدي. ممن أقام بالهند مدة. **مات بمكة** في المحرم سنة ثمان

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ٥/٢٢٠

وسبعين. أرخه ابن فهد أيضا.

علي بن زكريا بن أبي بكر بن يحيى نور الدين أبو محمد السهيلي ثم القاهري الشافعي والد الشمس محمد الناسخ ويعرف بالسهيلي. ولد في أول سنة أربع عشرة وثمانمائة بمنية سهيل من أعمال مصر وقدم القاهرة في سنة سبع وعشرين فقرأ القرآن والمنهاج الفرعي والأصلي وألفية النحو وأخذ عن البساطي فمن دونه كالونائي والقاياتي وابن حسان ولازمه كثيرا في فنون وكذا لازم الشمني في العقليات نحو خمس عشرة سنة والمحيوي والكافياجي وأخذ الفرائض عن أبي الجود وسمع الحديث على الزين الزركشي وشيخنا وآخرين وحج وجاور)

مرتين ولازم التحصيل وحصل النفائس من الكتب وفضل لكنه كان بطيء الفهم مع خير وتودد وثروة وعدم تبسط، وقد كثر اجتماعي به في الخانقاه الصلاحية وغيرها وسمعت منه شيئا من نظمه وليس بذلك. مات في ليلة الثلاثاء عاشر شوال سنة اثنتين وسبعين بعد أن كف وصلي عليه قبل الظهر من الغد بالأزهر رحمه الله وإيانا.

علي بن زكنون. في ابن حسين بن عروة.

علي بن زيد بن علوان بن صبرة بن مهدي بن حريز أبو الحسن اليمني الردماوي الزبيدي بالضم القحطاني. قال فيه شيخنا في أنبائه تبعا للمقريزي يكنى أبا زيد ويدعى عبد الرحمن أيضا ولد بردما وهي مشارف اليمن دون الأحقاف في جمادى سنة إحدى وأربعين وسبعمائة ونشأ بها وجال في البلاد ثم حج وجاور مدة وسكن الشام ودخل العراق ومصر وسمع من اليافعي والشيخ خليل وابن." (١)

"كثير وابن خطيب يبروذ وبرع في فنون من حديث وفقه ونحو وتاريخ وأدب وكان يستحضر كثيرا من الحديث والرجال ويذاكر بكتاب سيبويه ويميل إلى مذهب ابن حزم مع كثرة تطوره وتزييه في كل قليل بزي غير الذي قبله وخبرته بأحوال الناس ثم تحول إلى البادية فأقام بها يدعو إلى الكتاب والسنة فاستجاب له حيار بن مهنا والد نعير فلم يزل عنده حتى مات ثم عند ولده نعير بحيث كان مجموع إقامته عندهما نحو عشرين سنة فلما كانت رقعة ابن البرهان وبيدمر وفرط خشي على نفسه فاختفى بالصعيد ثم قدم القاهرة وقد ضعف بصره ومات في أول ذي القعدة سنة ثلاث عشرة بالينبوع وهي في عقود المقريزي بأطول ومن نظمه:

(ما العلم إلا كتاب الله والأثر ... وما سوى ذاك لا عين ولا أثر)

(إلا هوى وخصومات ملفقة ... فلا يغرنك من أربابها هذر)

(فعد عن هذيان القوم مكتفيا ... بما تضمنت الأخبار والسور)

وقد ذكره ابن خطيب الناصرية فقال قدم حلب وأقام بها مدة وسمع بها على الكمال بن العديم ومحمد بن علي بن محمد بن نبهان قال: وكان عالما بالنحو قرأه بحلب مدة ثم رحل منها ونزل قوص فيما قيل وكان قد اتفق مع جماعة

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ٢٢١/٥

وتكلموا في ولاية الظاهر برقوق فطلبوا فاختفى واستمر مختفيا في البلاد منكرا نفسه حتى مات بالينبوع.)

علي بن زيد الصناني المكي البناء **مات بمكة** في ربيع الآخر سنة ثمان وخمسين.

علي بن سالم بن ذاكر المكي الصائغ قريب رئيس المؤذنين بمكة. مات بها في رمضان سنة اثنتين وثمانين ودفن بالمعلاة. أرخهما ابن فهد.

علي بن سالم بن معالي نور الدين المارديني القاهري الشافعي والد المحب محمد الآتي ويعرف بابن سالم. ولد فيما كتبه بخطه سنة تسع وثمانين وسبعمائة تقريبا بنواحي جامع المارداني من القاهرة وكان أبوه زياتا فنشأ طالبا وحفظ القرآن وكتبا واشتغل بالفقه وأصوله والعربية والفرائض والحساب وغيرها ومن شيوخه البرهان البيجوري والشموس البرماوي والشطنوفي والغراقي والبساطي ولازم الولي العراقي في الفقه والحديث وغيرهما وكذا لازم شيخنا أتم ملازمة وعظم اختصاصه به وقرأ عليه صحيح البخاري في سنة خمس عشرة ثم المسموع من صحيح ابن خزيمة ثم السنن الكبرى للنسائي مع كونه رفيقا له في أسماعه وسمع عليه شرح النخبة له وغيرها وكان ممن سافر معه في سنة آمد وقرأ عليه شيئا كثيرا وقدمه للإستملاء عليه بالديار الحلبية وأخذ عن كثير من الشيوخ في تلك الرحلة كالبرهان الحلبي بل سمع قبل ذلك على الشرف بن الكويك والجمال الحنبلي والنور الفوي." (١)

"الشكوى وكلما حصل له شيء اشترى به كتبا ثم تحول بما جمعه إلى دمشق فلم يلبث أن مات بها في يوم السبت سابع عشر ذي القعدة سنة أربع عشرة، وأرخه بعضهم في رابع عشر شوال ودفن بسفح قاسيون بالقرب من مغارة الجوع. قال شيخنا: وذكر لنا القاضي علاء الدين خطيب الناصرية أنه قرأ عليه جزءا جمعه شيخه العنابي في)

الفعل المتعدي والقاصر وأنه لم يستوعبه كما ينبغي، قال: وذكر أن في الإصبع إحدى عشرة لغة فأنشدته البيت المشهور وفيه عشرة وطالبته بالزائدة فلم يستحضرها مع تصميمه على العدة، وذكر لي أنه جمع جزءا في الرد على تعقبات أبي حيان لكلام ابن مالك انتهى. وقال أنه قدم حلب في سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة مع فتح الدين بن الشهيد قال: وكان إماما علامة في النحو واللغة لسنا يكتب خطا حسنا ويتعصب لابن مالك وفي خلقه بعض حدة، وذكره المقريزي في عقوده باختصار رحمه الله وإيانا.

علي بن شاهين نور الدين القاهري الأزهري المالكي. مات في رجب سنة خمس وثمانين، وكان خيرا كثير العبادة والتلاوة والتهجد منقطعا لذلك مع الاستعانة في معيشته بالنساخة وكذا بتأديب الأبناء وقتا والمحافظة على وظيفة الصلاحية والبيبرسية، وممن كان يشتغل عنده في الفقه النور السنهوري واللقاني بل أظنه أخذ عمن قبلهما وكان يكثر التردد لي للاستعارة من فتح الباري ونعم الرجل كان رحمه الله.

علي بن شاهين نائب قلعة دمشق. مات بها في ليلة الخميس ثاني عشري رمضان سنة إحدى وتسعين. أرخه ابن اللبودي.

علي بن شرعان بالمعجمة بن أحمد بن حسن بن عجلان السيد الحسني المكي. مات بها في المحرم سنة ست وثمانين

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ٥/٢٢٢

ودفن بالمعلاة.

علي بن شعبان بن الناصر حسن بن الناصر محمد بن المنصور قلاوون والد الناصري محمد الآتي ويعرف بأمير علي وبابن الأسياد. كان ممن أمره الأشرف بالنزول من القلعة فسكن بولديه في الحسنية مدرسة جدهم وانتعش حين صار ولده من أخصاء الظاهر جقمق ثم إنه فجع بموته وعاش إلى قريب الخمسين أو بعدها عفا الله عنه.

علي بن شكر الحسني حسن بن عجلان المكي أخو بديد الماضي وأحد كبار القواد المتمولين.

مات بمكة في ذي الحجة سنة ثمان وخمسين. أرخه ابن فهد.

علي بن شهاب بن علي الشغراوي المنوفي ويعرف بأبيه. ممن سمع مني بالقاهرة.

علي بن شهاب الدين الكرماني ثم القاهري الشافعي نزيل القرافة." (١)

"الكناني المنزلي الشافعي قاضيها وابن قضاتها ويعرف بابن عفيف الدين. كان وجيها في تلك الناحية ذا صيت تام بحيث لا يقنع بغيره بعيدا عن الرشوة مع مزيد الكرم والعقل التام والمداراة ودربة في الأحكام وفي الآخر ترك القضاء لولده أصيل الدين محمد ولم ينفك عن المطالعة وكتب العلم بل حفظ في صغره المنهاج وقرأ على الفرياني وآخر من نمطه يسمى عبد الباسط. ومات في يوم الثلاثاء سادس صفر سنة سبع وثمانين وقد قارب الثمانين ولم يخلف بعده في تلك النواحي مثله رحمه الله وإيانا.

علي بن عبد الكريم بن أحمد بن عطية بن ظهيرة نور الدين أبو الحسن القرشي المكي أخو أبي عبد الله محمد وأمه أم كمال ابنة ابن عبد المعطي سمع من العلائي والشيخ خليل المالكي والجمال محمد بن أحمد بن عبد المعطي وأجاز له العز بن جماعة وما ظنه حدث بل ولا أجاز. مات في سنة ست بمكة وقد بلغ السبعين أو قاربها سامحه الله وإيانا.

علي بن عبد الكريم بن علي بن عبد الكريم بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشي حفيد الذي قبله وأمه زبيدية. بيض له ابن فهد.

علي بن عبد الكريم بن محمد بن محمد بن علي بن عبد الكريم بن دليم زين العابدين بن جلال الدين القرشي الزبيدي البصري نزيل مكة والتاجر ابن التاجر. ولد في ذي الحجة سنة ست وعشرين بهرموز. ونشأ بها فحفظ القرآن وهو ابن إحدى عشرة ثم سافر منها إلى مكة في أحد الجمادين سنة سبع وثلاثين واستوطنها حتى مات بها في سلخ شعبان سنة سبعين. أرخه ابن فهد. قال: ورأيت له تعليقا بخطه فيه وقائع وحوادث ومواليد ووفيات متعلقة بمكة.

علي بن عبد الكريم الكتبي. فيمن جده إبراهيم بن أحمد.

علي بن عبد اللطيف بن أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن نور الدين الحسني الفاسي المكي الحنبلي إمام مقام الحنابلة بمكة. ولد في شوال سنة اثنتين وسبعين وسبعمائة قبل)

موت أبيه بيسير واستقر عوضه في الإمامة المشار إليها وناب عنه فيها عمه الشريف أبو الفتح الفاسي سنين إلى أن تأهل فباشر بنفسه حتى مات في جمادى الآخرة سنة ست بزبيد من بلاد اليمن ودفن بمقابرها وكان قد سمع على النشاوري

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ٥/٢٣١

وابن صديق وغيرهما واشتغل بالعلم مع خير. ذكره الفاسي في مكة.

علي بن عبد اللطيف بن محمد بن علي بن سالم الزبيدي الأصل المالكي. ولد بها ونشأ فسمع فيما أحسب على النشاوري وغيره وتعب بعد موت والده لقلة ما بيده. **ومات بمكة** في ربيع الأول سنة اثنتي عشرة عن نحو الثلاثين. ذكره الفاسي أيضا.." (١)

"علي بن عبد اللطيف البرلسي ثم السكندري التاجر أخو محمد الآتي. **مات بمكة** في مستهل شوال سنة سبع وثمانين وخلف أولادا وشيئا كثيرا، وكان قد ابتنى برشيد بيتين وصهريجا تعلوه مدرسة لطيفة وبجدة دارا هائلة لم يكملها ويقال أنه كان بعيدا عن الخير قائما مع نفسه مع تقصيره في أمور ديانته سامحه الله.

علي بن عبد الله بن أحمد بن أبي الحسن علي بن عيسى بن محمد بن عيسى نور الدين أبو الحسن بن الجمال الحسني السمهودي القاهري الشافعي نزيل الحرمين والماضي أبوه وجده ويعرف بالشريف السمهودي. ولد في صفر سنة أربع وأربعين وثمانمائة بسمهود ونشأ بها فحفظ القرآن والمنهاج ولازم والده حتى قرأ عليه بحثا مع شرحه للمحلي وشرح البهجة لكن النصف الثاني منه سماعا وجمع الجوامع وغالب ألفية ابن مالك بل سمع عليه جل البخاري ومختصر مسلم للمنذري وغير ذلك، وقدم القاهرة معه وبمفرده غير مرة أولها سنة ثمان وخمسين ولازم أولا الشمس الجوجري في الفقه وأصوله والعربية فكان مما قرأ عليه جميع التوضيح لابن هشام والخزرجية مع الحواشي الأبشيطية وشرحه للشذور والربع الأول من شرح البهجة للولي وشرح شيخه المحلي للمنهاج قراءة لأكثره وسماعا لسائره مع سماع غالب شرح شيخه أيضا لجمع الجوامع بل قرأ بعضهما على مؤلفهما مع سماع دروس من الروضة عليه بالمؤيدية وأكثر من ملازمة المناوي وكان مما أخذه عنه تقسيم المنهاج مرتين بفوت مجلس أو مجلسين في كل منهما لكنه تلفق له منهما معا والتنبيه والحاوي والبهجة بفوت يسير في كل منهما وجانبا من شرح البهجة ومن شرح جمع الجوامع كلاهما لشيخه وقطعة من حاشيته على أولهما، ومما كتبه على مختصر المزني في درس الشافعي وعلى المنهاج في)

درس الصالحية ومما قرأه عليه بحثا قطعة من شرح ألفية العراقي ومن بستان العارفين للنووي وبجامع عمر وجميع الرسالة القشيرية وسمع عليه المسلسل بشرطه والبخاري مرارا بأفوات وقطعة من مسلم ومن مختصر جامع الأصول للبارزي ومن آخر تفسير البيضاوي وألبسه خرقة التصوف وقرأ على النجم بن قاضي عجلون بعض تصحيحه للمنهاج وعلى الشمس البامي قطعة من شرح البهجة مع حضور تقاسيمه في المنهاج وعلى الزين زكريا شرح المنهاج الأصلي للأسنائي وغالب شرحه على منظومة ابن الهائم في الفرائض وعلى الشمس الشرواني شرح عقائد النسفي للتفتازاني بل سمعه عليه ثانية وغالب شرح الطوالع للأصفهاني وسمع عليه الإلهيات بحثا بمكة وقطعة من الكشاف وغالب مختصر سعد الدين على التلخيص وشيئا من المطول ومن العضد." (٢)

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ٥/٢٤٤

(٢) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ٥/٢٤٥

"وهو في عقود المقريزي وساق عنه فيما وراءه له حكاية تدل لكونه عربيا.

علي بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن خليل النور بن العفيف العثماني المكي ويعرف كسلفه بابن خليل. ولد في ربيع الثاني سنة سبع وثلاثين بمكة ونشأ بها فحفظ القرآن والحاوي الصغير وألفية النحو واشتغل عند البرهان. ودخل دمشق والقاهرة وغيرهما غير مرة، وكان من شهود باب السلام. **مات بمكة** في جمادى الثانية سنة خمس وثمانين. أرخه ابن فهد.

علي بن عبد الله بن محمد العلاء بن سعد الدين الطبلاوي. قال شيخنا في أنبائه أصله من طبلاوة قرية بالوجه البحري وكان عمه البهاء تاجرا بقيثارية جركس من البر فمات فورثه العلاء في جملة من ورثه فسعى في شد المرستان ووليه ثم في شد الدواوين وولاية القاهرة في سنة اثنتين وتسعين، واتفق أن الظاهر برقوق بعد رجوعه إلى الملك والحكم بين الناس كان يقف في خدمته ويراجعه في الأمور فعظم أمره واشتهر ذكره واستناب أخاه محمدا في الولاية ومحمودا في الحسبة سنة ست وتسعين ثم أمر في التي تليها طبلخاناه واستقر حاجبا وفي)

شعبان استقر في النظر على المتجر السلطاني ودار الضرب وخرج على محمود ورافعه وساعده ابن غراب حتى نكب واستقر ابن الطبلاوي استادار خاص للسلطان والذخيرة والأملاك ثم في نظر الكسوة في المحرم سنة ثمان وتسعين ثم في نظر المارستان في آخرها فعظم أمره وصار رئيس البلد والمعول عليه في الجليل والحقير، فلما كان في جمادى الآخرة استقر سعد الدين بن غراب في نظر الخاص فانتزع من الطبلاوي الكلام على إسكندرية ثم قبض عليه في شعبان منها في بيت ابن غراب وكان عمل وليمة مولود ولد له فلما مد السماط قبض يعقوب شاه الخزندار عليه وعلى ابن عمه ناصر الدين شاد الدواوين وأرسل ابن غراب إلى أخيه ناصر الدين وإلى القاهرة وإلى جميع حواشيهما فأحيط بهم وسلم ليلبغا المجنون فاجتمعت العامة بالرميلة ورفعوا المصاحف والأعلام وسألوا في إعادة ابن الطبلاوي فقوبلوا بالضرب والشتم وتفرقوا وأرسله يلبغا راكبا على فرس وفي عنقه باشة حديد وشق به القاهرة فوصل إلى منزله فأخرج منه اثنين وعشرين حملا من القماش والصوف والحرير والفرش وغيرها ومن الذهب مائة وستين ألف دينار ونحو ستمائة ألف من الفلوس، ثم في سادس عشري شعبان طلب الحضور بين يدي السلطان فأذن له فسأل أن يسر إليه كلاما فامتنع وأخرج فرأى خلوة فضرب نفسه بسكين معه فجرح في موضعين فنزعت من يده وتحقق السلطان أنه كان أراد ضربه بالسكين إذا." (١)

"القباقبي في آخرين وتميز فيها وفي استحضار مسائلها وكتب بخطه مصحفا على الرسم مع بيان القراءات السبع، وهو ممن أخذ بالقاهرة عن ابن أسد وشهد عليه في إجازة سنة سبع وستين. مات في ذي الحجة سنة تسعين ودفن بباب الرحمة.

علي بن عبد الله بن يوسف الكمبايتي الفيلي خادم الشلح. ممن سمع مني بمكة.

علي بن عبد الله بن الشقيف سمع من الزين المراغي المسلسل وختم البخاري. **ومات بمكة** في المحرم سنة إحدى وستين. أرخه ابن فهد.

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ٥/٢٥٢

علي بن عبد الله أمير علاء الدين بن الخواجا الدمشقي الأصل القاهري الزردكاش أحد من رقاه السلطان حتى جعله خاصكيا ثم من جملة الزردكاشية حتى مات بعد أن عظم وأثرى وضخم في منتصف ربيع الأول سنة أربع وخمسين وشهد الصلاة عليه بباب الوزير، وكان شابا حسنا كريما رحمه الله وعفا عنه.

علي بن عبد الله نور الدين النحريري الأديب ويعرف بابن عامرية كان شاعرا أديبا مكثرا)

سيما من المديح النبوي وللناس فيه اعتقاد. مات في ربيع الآخر سنة اثنتين وثلاثين بالنحرارية من الغربية رحمه الله.

علي بن عبد الله نور الدين المصري القرافي الحنفي. ناب في الحكم ومهر فيه وشارك في مذهبه. مات في رمضان سنة ست عشرة. قاله شيخنا في أنبائه.

علي بن عبد الله البهائي الدمشقي الغزولي. قال شيخنا في معجمه كان مملوكا تركيا اشتراه بهاء الدين فنشأ ذكيا وأحب الأدبيات فلازم العز الموصلي فتخرج به وقدم القاهرة مرارا وكان جيد الذوق محبا في أصحابه أخذ عن ابن خطيب داريا وابن مكانس والدماميني وغيرهم، وجمع في الأدب كتابا سماه مطالع البدور في منازل السرور في ثلاث مجلدات وتعانى النظم فلم يزل يقوم ويقعد إلى أن جاد شعره ولكن لم يطل عمره. ومات بدمشق سنة خمس عشرة سمعت منه قليلا من نظمه وكتب عني الكثير ونظمت كثيرا باقتراحه. وفيه يقول أبو بكر المنجم في زجل هجاه به:

(يسمع جيد ويفهم ... لكن ما يقول شي)

وهو عند المقريزي في عقوده.

علي بن عبد الله نور الدين النفيائي القاهري والد أحمد وأخو أحمد ومحمد ممن دخلوا في الإسلام وقرءوا القرآن وحجوا، وتكسب هذا بالعطر ونحوه وتنزل في سعيد السعداء على خير وستر. مات في ربيع الآخر سنة تسع وثمانين وقد جاز الأربعين ظنا رحمه الله.." (١)

"(فقولوا لرب الحسن في طول وصله ... يكلمني إني لديه كليم)

وغير ذلك مما كتبته في الرحلة وغيرها. مات.

علي بن علي بن يوسف البهلوان، **مات بمكة** في المحرم سنة ثمان وستين أرخه ابن فهد.

علي بن علي ويعرف بابن القطان. ممن سمع مني بمكة.

علي بن عمران بن غازي بن محمد بن غازي النور بن الزين المغربي ثم المصري المالكي سبط أبي أمامة محمد بن أبي هريرة عبد الرحمن بن النقاش أمه فاطمة ويعرف بابن غازي.

ولد سنة أربع وخمسين وثمانمائة تقريبا ونشأ فحفظ القرآن وبعض المتون كابن الحاجب فيما قيل واشتغل على جماعة ولازم حمزة المغربي نزيل الشيخونية وناب في القضاء عن اللقاني وتوجه على قضاء المحمل مره وتوسع في إتلاف مال كثير لأبيه حين كان غائبا قيل أنه كان يزيد على ثلاثين ألف دينار عمر منه دارا تجاه المقياس مصروفها خمسة آلاف فأكثر والباقي في شهواته وبلياته وتبذيره، فلما قدم أبوه كانت بينهما قلاقل وأهين هذا بالضرب عند الدوادار بل والسلطان

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ٥/٢٥٤

ثم خلص وتوجه إلى مكة بعد كتابة أبيه عليه وعاد ولازم زكريا.

علي بن علي بن إبراهيم بن أبي بكر بن محمد بن عبد الله بن محمد القرشي نسبة للقرشية بالقرب من زبيد. شيخ المين ممن ذكر بالولاية والأخذ عن ناصر الدين بن الميلق ولذا نسبوه شاذليا وأنجب عبد الرؤوف وعبد المحسن وغيرهما كأبي الفتح والد عبد المغني. مات سنة ثمان وعشرين.

علي بن عمر بن أحمد بن فتيان النور السكندري التاجر. ممن لازمني بمكة في المجاورة الثانية وكذا تردد إلي بعد بالقاهرة وصار بعد ثروته إلى هيئة إملاق مع تصونه وتستره وربما نقص عقله وزاد هذيانه.

علي بن عمر بن حسن بن أحمد السملائي القاهري. كان أبوه خادم الشرف بن الكويك فأسمع ولده هذا عليه أشياء ولكنه عرض له اختلال لغلبة السوداء عليه وتعاطيه ما لا يليق بحيث كثر هذيانه ونقص عقله وبيانه ومع ذلك فاستجاره بعض الطلبة وكان يقيم في مسجد شيخه بحارة)

برجوان. مات قريب الخمسين عفا الله عنه.

علي بن عمر بن حسن بن حسين بن حسن بن علي بن صالح النور أبو الحسن المغربي الأصل الجرواني التلواني القاهري الشافعي ويعرف بالتلواني ولد بعد سنة ستين وسبعمائة تقريبا بجروان لتحول أبيه من المغرب وسكناه فيها أو تلوانة وكلاهما من قرى المنوفية ثم قدم القاهرة فأقبل على العلم ولازم الأبناسي." (١)

"فأكرمه أبو فارس ملكها ثم رجع إلى القاهرة فأقام بها، وكان حسن المحاضرة يذاكر بالشعر ونحوه، وذكره المقريزي في عقوده وأنه كان لين الجانب. مات بالقاهرة مسجونا في قلعتها يوم الأحد ثالث جمادى الآخرة سنة ثلاث وثلاثين مطعونا شهيدا غريبا وحيدا عفا الله عنه.

علي بن عنبر العمري نسبة لعمل العمر. **مات بمكة** في رجب سنة اثنتين وأربعين. أرخه ابن فهد.

علي بن عياد بن أبي بكر بن علي نور الدين أبو الحسن البكري البستريني الأصل الفاسي المغربي المالكي. ولد تقريبا سنة ثلاثين وثمانمائة بملوية من أعمال فاس وحفظ الرسالة وغيرها كالألفية وبعض التسهيل واللامية في الصرف وتلا لنافع على جماعة منهم محمد بن)

إبراهيم المزاني وعنه أخذ في العربية واللغة وأخذ في الفقه عن أبي بكر الدخيسي وأسئلة كثيرة عن محمد القوري وسمع الحديث على عبد الرحمن الثعالبي ومحمد الواصلي في آخرين وقدم القاهرة سنة ست وستين ثم في سنة ثلاث وتسعين. وحج في كل منهما ولقيني بمكة في ثانيتهما فسمع مني في موسمها بحضرة الشيخ عبد المعطي وعظمه في الصلاح وكتبت له إجازة وأوقفني على لطائف الإشارات في مراتب الأنبياء في السموات في المعراج، والغالب عليه الخير وسلامة الصدر وقال إنه لقي الفخر الديمي ورجع.

علي بن عيسى بن عثمان بن محمد النور بن الشرف القاهري الشافعي والد الشرف محمد وأخو الفخر محمد وأحمد ويعرف كسلفه بابن جوشن. ولد سنة ثمان وثمانمائة ونشأ فحفظ القرآن والمنهاج واشتغل وتميز وأخذ عن شيخنا وغيره.

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ٥/٢٦٣

مات سنة ثمان وثلاثين ودفن في زاويتهم الشهيرة من الصحراء رحمه الله وإيانا.

علي بن عيسى بن محمد بن قاسم الراجبي الماضي أبوه. ممن سمع مني بمكة.

علي بن عيسى بن محمد العلاء أبو الحسن بن أبي مهدي الفهري البسطي. ذكره شيخنا في إنبائه وقال انه اشتغل ببلاده ثم حج ودخل الشام ونزل بحلب على قاضيها الجمال النحريري وأقرأ التسهيل وعمل المواعيد بالجامع، وكان فاضلا ذكيا أديبا يذكر في المجلس نحو سبعمائة سطر يرتبها أولا في يوم الأربعاء ثم ينظرها يوم الخميس ثم يلقيها يوم الجمعة سردا يطرزها بفوائد ومناسبات. قاله البرهاني المحدث وذكر أنه أنشده ابن الجباب الغرناطي اللغز الشهير في المسك: (كتبتم رموزا ولم تكتبوا ... كهذا الذي سبيله واضحة)." (١)

"قال: وأنشدنا عنه أناشيد، ثم دخل الروم فسكنها وعظم قدره ببرصا وحصلت له ثروة ثم دخل القرم وكثر ماله. واستمر هناك حتى مات في سنة تسع عشرة. ذكره ابن خطيب الناصرية وغيره وهو ممن ذكره شيخنا في الدر سهوا فليس من شرطه.

علي بن عيسى نور الدين بن الخواجا الشرف القارئ الدمشقي شقيق محمد ويعرف كل منهما بابن القارئ ولد سنة ثلاث وستين وثمانمائة بدمشق وحفظ القرآن واشتغل قليلا وحج ولقيني بمكة بعد أن استجازني أخوه له ولبنيه التقي أبي بكر والشرف يحيى وسائر بناته في موسم)

سنة ست وتسعين وكان قدم مع الركب الشامي ليجاور فوجد المرسوم سبقه برجوعه لمصر ليكون مع أخيه في المصادرة لطف الله بهما، ثم لقيني بمكة سنة تسع وتسعين وقد قدمها في موسم التي قبلها وأقام هو وابن عمه الشمس محمد بن يوسف بجدة.

علي بن غازي بن علي بن أبي بكر بن أبي بكر بن عبد الملك الصالحي ويعرف بالكوري بضم الكاف ثم راء مهملة. سمع زينب ابنة الكمال محمد بن يوسف الحراني والعز محمد بن العز إبراهيم بن أبي عمر، وحدث سمع منه شيخنا وغيره وقال: مات في شوال سنة أربع رحمه الله.

علي بن غريب. له ذكر في يوسف بن محمد بن إسماعيل.

علي بن فتح بن أوحد النور الخانكي حفيد شيخ الخانقاه السرياقوسية كان ووالد محمد الآتي.

ناب في القضاء بها عن صهره عز الدين المنوفي وتأخر بعده حتى مات في ربيع الثاني سنة تسعين.

علي بن فخر الدين ويقال له فخير بن محمد بن مهنا إسكندري الأصل المكي العطار ويعرف بابن فخير، مات بمكة في ربيع الأول سنة اثنتين وتسعين وهو أكبر أخويه ويليه أحمد ويليهما عبد الكريم الشاهد.

علي بن أبي الفرج محمد بن محمود بن حميدان المدني الحنفي ويعرف كأبيه بابن حميدان.

أحد المؤذنين بالحرم الشريف المدني وممن يحفظ القرآن. مات في ربيع الثاني سنة.

علي بن الفقيه الطهطاوي واسم أبيه. ممن سمع مني بمكة.

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ٢٧٣/٥

علي بن قاسم العلاء الأردبيلي الأصل الخليلي الشافعي المقرئ ويعرف كأبيه وبالبطائحي.
اشتغل عند الكمال بن أبي شريف وغيره وتميز سيما في القراءات بحيث صنف فيها وأخذها عن جماعة مع تفنن في العربية والصرف والفرائض." (١)

"والحساب والقراءات والفقه ومن محافيظه المنهاج والشاطبية وأقرأ الطلبة. مات بالخليل في يوم الأربعاء ثامن ربيع الأول سنة ست وتسعين، ووصفه الصلاح الجعبري بالشيخ الإمام العالم العلامة المقرئ وصدر ترجمته بأبي الحسن البطائحي وقد زاد على الخمسين.
علي بن القسم بن محمد بن حسين اليمني الزيدي ويعرف بابن شقيف. كان من أعيان الزيدية بمكة ممن يفتيهم ويعقد لهم الأنكحة. مات بها في ذي القعدة سنة ست عشرة ودفن بالمعلاة)
وهو في أثناء عشر الثمانين ذكره الفاسي في مكة.
علي بن أبي القسم بن محمد بن علي بن محمد بن جوشن المكي. ممن تكسب بالتجارة وسافر لأجلها إلى اليمن وغيرها مع اشتغال يسير بل تلا للسبع على الشوايطي وأذن له. مات بمكة في رجب سنة إحدى وسبعين. أرخه ابن فهد.
علي بن أبي القسم بن محمد بن محمد بن محمد العلاء بن الجلال الأخميمي الأصل القاهري الشافعي النقيب والده بل وهو أيضا ثم أعرض عنها وذلك أنه التزم عدم تعاطي شيء على كتابة المراسيم ونحوها والتمس من القاضي تقرير شيء على ذلك فقرر له مالا يكفيه فتحول لما هو منفرد به في رمي النشاب وقصر نفسه عليه وأقام عند عمر بن الملك المنصور ليهذبه فيه بل كان له اختصاص بقجماس نائب الشام وخطه لا بأس به، وله نظم رثي العلم البلقيني حسب ما سمعته يقوله.
علي بن أبي القسم بن يحيى المراكشي المغربي. ممن سمع مني بمكة.
علي بن أبي القسم المحجوب.
علي بن القاق شيخ بعض جبال عجلون. قتل في صفر سنة إحدى وتسعين.
علي بن قاسم العلاء أبو الحسن بن شيخ الخدام بالحرم المدني المحمدي الآتي. ممن اشتغل يسيرا ولازمني بالمدينة حتى قرأ علي الشفا وسمع علي أشياء.
علي بن قراقجة الأمير علاء الدين الحسني أحد العشراوات مات هو وأبوه في يوم واحد يوم السبت ثامن عشر صفر سنة ثلاث وخمسين بالطاعون وقد قارب هذا العشرين.
علي بن قردم العلائي المذكور وأبوه في المائة قبلها.
علي بن قرقماس بن حليمة المكي واليها مات في ربيع الأول سنة اثنتين وتسعين وخلفه بعد أشهر في الولاية على القطان وهما مهملان.

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ٢٧٤/٥

علي بن قرمان، قدم على المؤيد فأمده في سنة اثنتين وعشرين بعسكر باشه ولده إبراهيم وطرد أخاه محمدا عن البلاد القرمانية واستقر هذا هناك وأحضر معه أخوه.

علي بن قنان، في ابن عمر بن محمد بن علي بن قنان.." (١)

"ونقل إلى حلب فدفن عند أجداده وأقاربه بمشهد الحسين. ذكره ابن خطيب الناصرية وتبعه شيخنا في إنبائه باختصار.

علي بن محمد بن أحمد بن محمد بن الكمال علي بن ناصر الدين محمد بن عبد الظاهر بن الكمال علي بن عبد الله الكمال الحسني الأخميمي ثم القاهري الشافعي ويعرف هناك بابن عبد الظاهر. ممن اشتغل ولازم زكريا وأخذ عني أشياء من جملتها مسلسل العيد في يوم عيد الفطر سنة خمس وتسعين وتنزل في الجهات كسعيد السعداء والجيعانية وهو إنسان ساكن خير.

علي بن محمد بن أحمد بن محمد بن عماد نور الدين الدمنهوري الأصل المكي العطار هو ووالده. صاهر عبد العزيز بن علي الدقدوقي على ابنته وأولدها محمدا. مات بمكة في شوال سنة اثنتين وسبعين. أرخه ابن فهد.

علي بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن أبي بكر العلاء بن البدر المصري الأصل الفوي الشافعي الآتي أبوه ويعرف كهو بابن الخلال بمعجمة مفتوحة ثم لام مشددة. ولد بفوة ونشأ يتيما فحفظ القرآن وغيره وعرض واشتغل في الفقه وأصوله والغربية وغيرها ومن شيوخه الزين زكريا والجوجري وابن قاسم والبكري والعلاء الحصني وتميز في الفضائل وأخذ عني الألفية وغيرها بحثا وكتبت له إجازة بديعة مرة بعد أخرى وكذا أذن له غير واحد في التدريس والإفتاء، وحج وخطب بجامع ابن نصر الله بفوة بل ناب في القضاء عن الزين)

زكريا في دمنهور وغيرها مع سكون ولطف ذات وما كنت أحب له القضاء بل سمعت من يتكلم في جانبه فإنا لله.

علي بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن عطاء الله بن عواض النور أبو الحسن بن الشمس بن أبي أحمد بن القاضي ناصر الدين أبي العباس القرشي الأسدي الزبيري السكندري الأصل القاهري المالكي ابن أخي البدر محمد بن أحمد وشقيق الشهاب أحمد الماضي أمهما ابنة قاضي القضاة الجمال بن خير ويعرف كسلفه بابن التنسي. ولد سنة إحدى وثلاثين وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن والرسالة وألفية ابن مالك والخزرجية والغالب من كل من مختصري ابن الحاجب الفرعي والأصلي والشذور وبعض الشاطبية، وعرض على الزينين عبادة وطاهر وغيرهما وعلى الثاني جود الثلث الأول من القرآن بل أخذ عنه وعن أبي القسم النويري والأبدي وأبي الفضل المغربي الفقه وبعضهم في الأخذ أكثر من بعض وأخذ أصوله عن الثاني والثالث فقرأ على أولهما شرحه لتنقيح القرافي وعلى ثانيهما في العضد." (٢)

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ٢٧٥/٥

(٢) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ٢٨٥/٥

"وكان سليم الباطن محبا للترفع في المجالس متواضعا مع أصحابه معروفا ببر أمه جهوري الصوت مقداما طلق العبارة مقتدرا على الدخول في الناس وصحبة الأتراك عالي الهمة ذا فضيلة في الجملة لكن الغالب عليه الأدب وله نظم كثير ومطارحات مع غير واحد وهو في الهجو أقعد منه في غيره وربما يقع في نظمه الجيد وكذا في نثره وهو يغوص على المعاني الحسنة إلا أنه يرضى عن التعبير عنها بأي عبارة سنحت له وقد كتب على الشفا شرحا في مجلدين فيه فوائد وكذا على أربعي)

النووي وعلى قطعة من منهاجه وعمل نكتا على نزول الغيث للدماميني وعلى التمهيد والكوكب كلاهما للأسنوي ولكن ليست تصانيفه بذاك ومما كتبه بآخر نكت نزول الغيث قوله:

(تأمل ما كتبت وكن نصوحا ... ولا تعجل بهجوي وامتداحي)

(فلا عار موافاتي خليلا ... ولا أني نسبت إلى الصلاح)

وكذا من نظمه حين أشرك معه شيخنا في مجلس الشافعية بالكبش أثير الدين الخصوصي:

(تركت الحكم حين رأيتفيه ... مشارمتي مع السفل اللصوص)

(وقالوا عم فيك العزل قلنا ... رضينا بالعموم ولا الخصوص)

فأجابه أثير الدين بقوله:

(تنحى عن قضاء الكبش تيس ... غوي ضل عن نقل النصوص)

(ولما زاد في البلوى عموما ... أتاه العزل رغما بالخصوص)

ومنه:

(أجج النحاس نارا ... في الورى لما تعدى)

(كلما لاح شرارا ... فنفاه وتعدى)

فأجابه النحاس بما سيجيء في ترجمته وعندي من نظمه مما كتبته عنه أشياء بل لي معه ماجريات. مات في يوم الأحد منتصف صفر سنة اثنتين وستين رحمه الله وعفا عنه، وقد قال المقريزي في حوادث سنة ثلاث وأربعين إنه نشأ بالقاهرة في سوق العنبرانيين وطلب العلم وناب في الحكم عن الحافظ ابن حجر وصحب السلطان منذ سنين وصار ممن يتردد لمجلسه أيام سلطنته فداخل الناس منه وهم كبير ولم يبد منه إلا خير انتهى.

علي بن محمد بن بركوت الشيبكي المكي العجلاني أحد القواد بها. **مات بمكة** في المحرم سنة اثنتين وخمسين. أرخه ابن فهد.

علي بن محمد بن بكتمر نور الدين بن ناصر الدين القبيباتي الحنفي نزيل الشيخونية. ولد في يوم الأحد عشري شوال سنة ثلاث وعشرين وثمانمائة." (١)

"ولم يزل يدرس ويفتي ويصنف حتى مات ببلده في يوم الخميس منتصف ذي القعدة سنة ثلاث وأربعين بعد عوده من القاهرة بيسير، ومن أرخه بشوال فقدسها، ولم يخلف بعده بها في الشافعية مثله وخلف مالا جما رحمه الله وإيانا. وقد ذكره شيخي في معجمه وقال: سمعت من فوائده وعلق عني كثيرا من كتابي تعليق التعليق في سنة ثمان وثمانمائة ولما دخلت حلب مع الأشرف أنزلني في منزله وحضر معي عدة مجالس الإملاء وحدثت أنا وهو بجزء حديثي في قرية جبر بن ظاهر حلب وله عناية كبيرة بأخبار بلده وتراجم علمائها كثير المذاكرة والاستحضار للسيرة النبوية ولكثير من الخلافيات، انفرد برياسة المملكة الحلبية غير مدافع وذكره في أنبائه باختصار جدا وأثبت غيره في شيوخه الذين تفقهوا عليهم بالقاهرة ابن الملقن وهو غلط فلم يدخل القاهرة إلا بعد موته واجتماعه بالبلقيني إنما كان بحلب، وقال ابن قاضي شهبا:)

كان يحفظ مواضيع كثيرة من العلوم فإذا جلس عنده أحد يذاكره بها فإن نقله إلى غيرها أظهر الصمم وعدم السماع وثقل عليه ذلك قال وقد عرض عليه قضاء الشام في الدولة الأشرفية والأيام الظاهرية فلم يقبل إلا على بلده والإقامة بها ونحوه قوله فيما تقدم أنه كان يستحضر كثيرا وقال المقريزي في عقوده أنه صار رئيس حلب على الإطلاق قدم القاهرة غير مرة فظهر من فضائله وكثرة استحضاره وتفننه ما عظم به قدره وقال ولم يخلف ببلاد الشام بعده مثله رحمه الله.

علي بن محمد بن سعيد جبروه القائد. **مات بمكة** في شوال سنة ست وستين. أرخه ابن فهد.

علي بن محمد بن سند المصري الفراش بالمسجد الحرام. وليها قبل سنة ثمانمائة ثم ولي البوابة بالمظهرة الناصرية سنة عشر ثم تركهما لزوجي ابنتيه وكان قد حضر بعض الدروس بمصر فعلق بذهنه شيء من مسائل الفقه وتكسب بزازا في بعض القياسر ثم عانى التجارة بمصر ووقف كتبا اقتناها وجعل مقرها برباط ربيع من مكة وبها مات في ربيع الأول سنة سبع وعشرين وقد بلغ السبعين أو قاربها. ذكره الفاسي في مكة.

علي بن محمد بن صدقة نور الدين بن الشمس الدمشقي أحد أعيان تجارها كأبيه. مات في رجب سنة اثنتين وستين بعد مرض طويل انحطت قوته فيه إلى قدر عظيم ودفن من يومه عند أبيه بسفح قاسيون رحم الله شبابه. ذكره ابن اللبودي.

علي بن محمد بن طعيمة الشيخ نور الدين الجراحي القاهري وقد." (٢)

"أول شوال سنة اثنتين وأربعين. ذكره شيخنا في إنبائه ووصفه بالفقيه العالم الفاضل واقتصر بعض المؤرخين في إيراده على اسم أبيه وقال بعضهم علي بن محمد بن فخر الدين، وهو تحريف وزيادة وقال المقريزي: إليه انتهت رياسة العلم والفتوى بزبيد، وقال العفيف الناشري: الفقيه العلامة أحد المفتين بزبيد تفقه بجماعة كثيرين واجتهد في طلب العلم

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ٥/٢٩٣

(٢) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ٥/٣٠٧

فبرع فيه وطار ذكره وعظم قدره قرأت عليه منهاج النووي.)

علي بن محمد بن عبد القادر بن أحمد بن محمد بن أحمد الميقاتي النقاش.

علي بن محمد بن عبد القادر بن علي بن محمد الأكحل بن شرشيق بن محمد بن عبد العزيز بن القطب المحيوي أبي محمد عبد القادر بن أبي صالح عبد الله نور الدين الحسني الكيلاني الأصل القاهري الحنبلي والد عبد القادر الماضي وشيخ القادرية لبس الخرقة القادرية من آبائه وألبسها جماعة منهم صاحبنا أبو إسحق إبراهيم القادري وقال أنه كان عين القادرية بالديار المصرية حسن الخلق ذا هيبة ووقار وسكينة وحلم. مات في صفر سنة ثلاث وخمسين ودفن بمحل سكنه بالتربة المعروفة بعدي بن مسافر من القرافة الصغرى رحمه الله وإيانا.

علي بن محمد بن عبد القوي بن محمد بن عبد القوي النور بن خير الدين أبي الخير المكي الحنبلي. ولد في صفر سنة خمس وأربعين بمكة ونشأ بها فحفظ القرآن وصلى به التراويح للأفضلية وألفية النحو والعمدة للموفق بن قدامة ومختصر ابن الحاجب، وعرض واشتغل بالقاهرة وقد دخلها غير مرة وله نظم. مات بمكة في شوال سنة إحدى وثمانين. أرخه ابن فهد.

علي بن محمد بن عبد الكريم بن حسن الخواجا العلاء الكيلاني ثم المكي ويعرف بالشيخ علي.

ولد بكيلان وسافر منها وهو ابن أربع عشرة ودخل الشام ثم مصر ثم مكة ثم سافر منها إلى اليمن وتردد كثيرا لمصر وانقطع بمكة إما قبيل القرن أو بعده ثم خرج منها في أواخر سنة تسع وعشرين ودخل عدن من اليمن وأقام بها حتى مات في رجب سنة ثمان وأربعين عن مائة وثلاث سنين ودفن بالقطيع. ذكره ابن فهد.

علي بن محمد بن عبد الكريم النور أبو الحسن الفوي القاهري الشافعي نزيل خانقاه شيخو ووالد محمد الآتي ويعرف بالفوي. ولد في حدود الخمسين وسبعمائة وسمع على التقي البغدادي الصحيحين وعلى البياني ثانيهما وعلى الجمال بن نباتة سيرة ابن هشام والغيلانيات بفوت يسير فيها خاصة وعلى المحب الخلاطي." (١)

"متواضعا قانعا متوددا معتقدا حسن السمت ساكنا كثير البر والإحسان للمجاورين ونحوهم مع الإلمام بالتوجية ومشاركة ما. مات في يوم الأحد منتصف المحرم سنة أربع وستين رحمه الله وإيانا.

علي بن محمد بن عثمان بن عبد الله الجناني بكسر الجيم ثم نون خفيفة وآخره نون أيضا ثم الصالحي المؤذن بجامعها المظفري ويعرف بابن شقير. حضر في الثالثة سنة أربع وسبعين وسبعمائة على الصلاح بن أبي عمر جزءا فيه خمسة عشر حديثا مخرجة في مشيخة الفخر الأنصاري انتقاء البرزالي قال أنا بها الفخر وحدث به وسمعه منه الفضلاء من أصحابنا ومات.

علي بن محمد بن ثمان البربهاري المكي العمري نسبة لعمل العمر. مات بمكة في ربيع الأول سنة تسع وسبعين. أرخه ابن فهد.

علي بن محمد بن عجلان بن رميثة بن أبي نمي الحسني المكي. مات في أوائل المحرم سنة اثنتين وخمسين. أرخه ابن

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ٣١٣/٥

فهد.

علي بن محمد بن عرب العلاء القاهري سبط الكمال التركماني القاضي. قال شيخنا في أنبائه: ناب في الحكم ببعض البلاد بل ولي قضاء العسكر، ومات في صفر سنة اثنتين.

علي بن محمد بن علي بن أبي بكر الأدمي القاهري الماضي جده وأخوه عبد الرحمن وقريبهما عبد الباسط بن محمد بن عبد الرحمن والآتي أبوه. ولد في سنة ثمان وعشرين وثمانمائة بالحسينية ونشأ فحفظ العمدة والمنهاج وألفية النحو وجمع الجوامع والكثير من التسهيل، وعرض على جماعة ولازم أبا القسم النويري وسمع على شيخنا وغيره وتكسب بالشهادة في حانوت الخضريين خارج باب زويلة بل ربما ناب في بعض القرى، وسافر في البحر غير مرة وصار يعتني بالمراكب والحمل فيها بالبحر المالح ويأخذ لأجل ذلك من أموال الناس بالربح وغيره ما يصرفه فيها وهو يصاب مرة بعد أخرى إلى أن كان في سنة تسعين أو التي بعدها فغرق له مسماري ثقيل بالقرب من بعض البنادر وعجز عن تخليص أخشابه وأقام لذلك بالطور ثم بالمدينة النبوية ثم بمكة وتعلل فيها بالإسهال وغيره حتى مات غريبا وحيدا زائد الفاقة في ربيع الأول سنة ثلاث وتسعين. وصلي عليه بعد صلاة الجمعة ثم دفن)

بالمعلاة سامحه الله وإيانا.

علي بن أبي عبد الله بن أحمد بن عبد العزيز النويري المكي أجاز له في سنة أربع وعشرين وثمانمائة الولي العراقي والفوي والفخر الدنديلي والشمس محمد بن حسن البيجوري في آخرين. مات صغيرا.." (١)

"ولزم صحبة القطب عبيد الله بن محمود الشاشي أربع سنين. وتميز في الفضائل ثم قدم مكة بعد وفاته بل ووفاة أبيه فحج وجاور وأقرأ بها الطلبة في كثير من العقليات وتردد إلي في صحيح مسلم وغيره ولازمني كثيرا وكتب إلي بترجمة آخر شيوخه وبكائنة موت السلطان يعقوب ثن إنه توجه إلى طيبة فأقام بها مديدة وأقرأ هناك أيضا ثم حج في سنة ثمان وتسعين ورجع مع الركب إلى القاهرة وفيه كلام كثير مع جرأة إقدام وعدم تثبت وتحر. علي بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد العلاء البخاري. صوابه محمد يأتي. علي بن محمد بن محمد بن محمد بن وفا. يأتي بدون محمد الثالث.

علي بن محمد بن محمد بن محمد تقي بن الشيخ محمد بن روزبة ويلقب بالمذكور ابن شمس بن فتح الدين أبي الفتح الكازروني المدني أخو أحمد الماضي ويعرف كسلفه بابن تقي. ممن سمع مني بالمدينة وقبل ذلك سمع على فاطمة ابنة أبي اليمن المراغي.

علي بن محمد بن محمد بن محمد أبو الخير بن الشيخة. في الكنى.

علي بن محمد بن محمد بن محمد الفرخي التجافيفي المكي أحد المتمولين المعاملين حضر على المجد اللغوي في صفر سنة ثلاث وثمانمائة الأول من مسلسلات العلائي وغيره، **ومات بمكة** في رجب سنة أربع وستين. ذكره ابن فهد.

علي بن محمد بن محمد بن محمود بن غازي العلاء أبو الحسن بن الكمال الحلبي الحنفي أخو)

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ٥/٣١٨

المحب أبي الوليد وعبد الرحمن ويعرف كسلفه بابن الشحنة. ولد سنة ست وخمسين وسبعمائة وحفظ القرآن والمختار وأخذ عن أبيه وأخيه المحب وناب عنهما واستقل بقضاء الغربيات العشرة من معاملات حلب، وكان فاضلا له نظم من أحسنه ما أنشدنيه ابن أخيه المحب أبو الفضل عنه:

(وقط كليث كامل الحسن صائد ... وفي عزمه واللون يشبه عنترا)

(يفوق على قط الزياد تفضلا ... وسميته من نشره المسك عنبرا)

وقوله مما نفذ ابن أخيه وصيته بإلقائهما معه في قبره:

(إلهي قد نزلت بضيق لحد ... بأوزار ثقال مع عيوب)

(وعفوك واسع وحماك حصن ... وأنت الله غفار الذنوب)

قال ومن العجيب كونه لم يكن يلحن مع عدم اشتغاله بالعربية ولكنه كان يحكي أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم وسأله في إصلاح لسانه فأطعمه حلوى عجمية فكان لا يخطئ العربية.

مات في سنة إحدى وثلاثين.

علي بن محمد بن محمد بن النعمان نور الدين بن كريم الدين بن الزين الأنصاري الهوى نسبة له بالقرب من قوس بالصعيد الأعلى. ولد في حدود الأربعين." (١)

"شيخنا وغيره، وحج وناب في القضاء وسكن زاوية أبي السعود بموقف المكارية داخل باب القنطرة لكونها تحت نظره وخالط غير واحد من الأمراء سيما أزبك الخازندار رأس نوبة النواب.)

بحيث تكلم له في مشيخة سعيد السعداء بعد الكوراني وطمحت نفسه لأعلى منها مع نقصه جدا ويذكر بثروة من جهة النساء.

علي بن محمد بن مفلح البليني القائد. **مات بمكة** في حادي عشري ذي الحجة سنة إحدى وستين. أرخه ابن فهد.

علي بن محمد بن موسى بن عميرة بن موسى نور الدين القرشي المخزومي اليبناوي المكي الشافعي ابن عم أحمد بن عبد اللطيف الماضي. أجاز له في سنة ثمان وثمانين وسبعمائة العفيف النشاوري والبرهان بن علي بن فرحون والتقي بن حاتم وابن عرفة والأبناسي والعراقي والهيثمي وآخرون. مات في صفر سنة تسع وثلاثين بمكة. أرخه ابن فهد أيضا.

علي بن محمد بن موسى بن منصو النور أبو الحسن المحلي المدني الشافعي سبط الزبير الأسواني ولد في جمادى الأولى سنة أربع وخمسين وسبعمائة بمصر فيما وجد بخطه وقيل بالمدينة واقتصر عليه شيخنا في أنبائه ونشأ بها فسمع بها على سعد الدين الإسفرايني والشمسين السستري ومحمد بن صلح بن إسماعيل الكناني والجمال الأميوطي والبهاء بن التقي السبكي وبمكة على الكمال بن حبيب والجمال بن عبد المعطي والقاضي أبي الفضل النويري والأمين بن

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ٢٠/٦

الشماع. ودخل القاهرة فسمع بها على البهاء بن خليل والحراوي وأبي الفرج بن القاري والجمال الباجي والشمس بن الخشاب والشهاب أحمد بن حسن الرهاوي وخليل بن طرنطاي والتقبين ابن حاتم والبغدادي والعراقي والهيثمي في آخرين وأجاز له الشهاب الأذرعي وابن كثير وابن الهبل وابن أميلة والصلاح بن أبي عمر وجماعة وخرج له صاحبنا النجم بن فهد مشيخة وقال إنه لم يخلف ببلاد الحجاز أسند منه، وكذا قال شيخنا، وحدث سمع منه الأئمة وممن سمع منه أبو الفرج المراغي وآخرون ممن هم بقيد الحياة في مصر ومكة وقال شيخنا: أجاز لنا. قلت: ورأيت بخطه أشياء من مجاميع وغيرها بل قرأ على البدر الزركشي مصنفه الإجابة لإيراد ما استدركته عائشة على الصحابة ووصفه بالشيخ الإمام الفاضل المحصل الأصيل الرحال، وقال غيره: كان إماما عالما عاملا مسندا مكثرا معمرا رحلة الحجاز. ومات في شوال سنة ثمان وثلاثين)

بالمدينة وصلي عليه بالروضة ودفن بالبقيع رحمه الله، وقد ترجمته في تاريخ المدينة بأطول مما." (١)

"وأخذ عني أشياء وكتب الابتهاج من تصانيفي وقرأه، وفي غضون إقامته بمكة زار المدينة غير مرة، وهو إنسان خير كثير الأدب والسكون مديم الطواف، كتبت له إجازة هائلة بل سمع علي قبل ذلك في ربيع الثاني في سنة ست وثمانين قطعة من أول البخاري وآخره مع مصنفي في ختمه عمدة القارئ والسامع وثلاثيات البخاري وثلاثيات الدارمي وفي جمادى الأولى المجلس الأخير من المشكاة للخطيب ولي الدين أبي عبيد الله التبريزي وأوله ذكر اليمن والشام وذكر أويس القرني وختم المشارق وأوله عن أبي هريرة اللهم بارك لنا في تمرنا وبارك لنا في مدينتنا الحديث وفي جمادى الثانية جميع مسند الشافعي وقصيد أبي حيان ورياض الصالحين ومن الباب الثالث في القول التام إلى آخر الكتاب وفي رجب جميع الشفا وذخر المعاد في وزن بانت سعاد للبوصيري والختم من شرحي للألفية وفي رمضان سبعة مجالس من أبي داود، ثم سخط عليه عبيد الله وأمه وأبعداه فسافر بزوجته إلى الهند بعد أن أخذ إبراهيم من أمه ثم عاد لمكة وقد تريش قليلا فحج في سنة ثمان وسبعين ورجع.

علي بن هاشم بن علي بن مسعود بن غزوان بن حسين نور الدين أبو الحسن القرشي الهاشمي المكي الشافعي أخو مسعود ووالد أبي سعد محمد الآتيين. ولد سنة أربع وتسعين وسبعمائة بمكة وسمع بها من العفيف النشاوري والجمال الأميوطي وغيرهما كابن صديق ومما سمعه على العفيف الثقفيات وتفقه بالجمال بن ظهيرة ولازمه كثيرا وانتفع به، وكان بصيرا بالفقه حسن المذاكرة خيرا سافر إلى اليمن في التجارة غير مرة. ومات في جمادى الأولى سنة خمس وعشرين وصلي عليه بعد صلاة الجمعة ودفن بالمعلاة. ذكره التقي بن فهد في معجمه تبعا للفاسي.

علي بن هلال الحضا. مات بمكة في رجب سنة ثلاث وسبعين. أرخه ابن فهد.

علي بن يس بن محمد الداراني الأصل الطرابلسي المولد الحنفي نزيل القاهرة. ولد بطرابلس وتحول منها وهو دون البلوغ يقصد الاشتغال لدمشق فتنزل بزاوية أبي عمر من صالحيتها فحفظ القرآن والمختار وعرضه على ابن عيد حين كان قاضيا بالشام وقاسم الرومي الحنفي)

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ٢٤/٦

وغيرهما وكان يصحح فيه على أولهما وربما حضر دروسه، وجود القرآن هناك ثم عاد لبلده وارتحل منها إلى القاهرة فنزل زاوية عثمان الخطاب بالقرب من رأس سوق الجوار وحفظ الجرومية والملحة ولازم الغزي قبل القضاء حتى أخذ عنه المختار بحثا وكذا لازم أبا الخير ابن الرومي في الفقه والعربية وسمع في الأصول وغيره وقرأ على المحب بن حرباش الزيلعي على الكنز بعد قراءة ربعه على أبي الخير وعلى المحب." (١)

"أيضا قطعة من الأخسيكتي في الأصول وحضر يسيرا عند البدر بن الديري وقرأ على عبد البر بن الشحنة في شرح المختار وعلى عبد الرحمن الشامي نزيل المزهرية التوضيح لابن هشام وأيساغوجي وسمع جل ألفية النحو عند النور بن قريبة وكذا أخذ الصرف عن البدر خطيب الفخرية وحج في سنة تسع وثمانين ثم في سنة اثنتين وتسعين وجاور التي تليها وقرأ على الكتب الستة وتصانيفي في ختومها وكتبها وكذا الابتهاج وسمع بعضه ومني دراية الكثير من شرحي للتقريب وللألفية ومن شرح الناظم ومن شرح النخبة وقبل ذلك المسلسل بالأولية وبيوم العيد بشرطهما وحديث زهير العشاوي وحديثا عن أبي حنيفة وغالب الشفا مع قراءته مؤلفي في ختمه وسمع جميع المقاصد الحسنة والتوجه للرب كلاهما من تصانيفي والشمائل للترمذي والتبيان والأربعين مع ما بآخرها ونحو النصف الأول من الرياض وقطعة كبيرة من أول الأذكار أربعتها للنووي وجل عمدة الأحكام والكثير من مسند الشافعي ومن الاستيعاب لابن عبد البر ومن جامع الأصول لابن الأثير ومن المصابيح والمشكاة والمشارق وعدة الحصن الحصين والقصيدة المفرجة وأولها اشتدي أزمة تنفرجي وجادت قراءته مع تميزه في الفقه والعربية ومشاركته فيهما بجودة فهم، وسمع ختم مسلم على المحب الطبري إمام المقام بسماعه له فقط على الزين أبي بكر المراغي وكذا قرأ في القاهرة على الديمي وكتبت له إجازة في كراستين وعظمته بل أذنت له في التدريس والإفادة لملتمسه من الطلاب واستشهدت بالعلاء الحنفي نقيب الأشراف الدمشقي في فقهه ونحوه لأنه ممن قرأ عليه بمكة أيضا في أصولهم ورجع في موسم سنة ثلاث وتسعين فلازم شيخه ابن المغربي الغزي القاضي كان في الفقه وأصوله والبدر بن الديري بل وخلد الوقاد في المغني والتلخيص وغير ذلك وهو أحد صوفية الأزبكية بل شيخ الصوفية بمدرسة خشقدم الزمام بنواحي الرميلة منجمع عن الناس متوجه للازدياد من الفضائل.)

علي بن ياقوت العجلاني أحد القواد. مات بمكة في رجب سنة ست وسبعين. أرخه ابن فهد.

علي بن يحيى بن جميع. يأتي قريبا بدون جده.

علي بن يحيى بن عبد القادر بن محمود نور الدين الحسني القادري ممن سمع على شيخنا.

علي بن يحيى القاضي نور الدين الطائي الصعيدي اليماني والد عبد الرحمن ومحمد المذكورين في محليهما ويعرف بابن جميع بالتصغير. ذكره شيخنا في أنبائه وقال: أحد أعيان التجار باليمن ولاه الأشراف على أمر المتجر بعدن ثم فوض إليه جميع أمورها فكان الأمير والناظر من تحت أمره، وكان." (٢)

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ٤٩/٦

(٢) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ٥٠/٦

"سنة خمس وأربعين وسماه مائدة الجياع وسكردان الشباع وممن قرضه له القاياتي في ذي الحجة وابن البلقيني في جمادى الثانية كلاهما من سنة تسع وأربعين وقال ابن البلقيني أنه لازمه قديما وحديثا وحضر مجلس إقرائه في العلوم وأذن له في التدريس والإفتاء انتهى. وقد قرأه مرارا أولها في سنة ثمان وأربعين وآخرها في سنة تسع وخمسين قرأه عليه البرهان الرقي بالمسجد الحرام وكذا قرأ غيره من الفضلاء كالنور الفاكهي، وقرض هو بهجة المحافل للشيخ يحيى العامري في ذي القعدة سنة ستين وذكر فيها إجازة المشار إليهم وقال يحيى أن من مؤلفاته سوى الماضي شرف العنوان المشتمل على خمسة علوم وطراز شرف العنوان يشتمل على كل سطر من ومرشد الهادي من إرشاد الغاوي في مسلك الحاوي والحجة على البهجة نحو ألفي بيت وزبد الفرائض نحو مائتي بيت وأربعين بيتا وشرحها والفصول الأثرية على الفرائض الرحبية وتقريب النائي من مجموع الكلائي والإيجاز اللامع على جمع الجوامع في أصول الفقه والمناسك. والظاهر أنه مات بعد الستين بقليل.

علي بن يوسف بن إسماعيل بن إبراهيم بن علي بن غشم بن محمود بن فهد ابن غشم بن عطاف بن ملك بن غشم العلاء العامري البعلي الحنفي. ولد في جمادى الأولى سنة إحدى وستين وسبعمائة ببعلبك وسمع بها من أحمد بن عبد الكريم البعلي صحيح مسلم أخبرتنا به زينب ابنة عمر بن كندي عن المؤيد وعلى الجمال يوسف بن عمر بن أحمد بن السقا الإصابة في الدعوات المستجابة لأبي الفتح محمد بن الحافظ عبد الغني أنابه أبو حفص عمر بن عبد المنعم بن غدير القواس أذنا عن مؤلفه وحدث سمع منه الفضلاء مات.)

علي بن يوسف بن إسماعيل الخواجا بن البهلوان. مات سنة بضع وخمسين.

علي بن يوسف بن أبي البركات الملطي. فيمن جده موسى بن محمد.

علي بن يوسف بن حسب الله البزاز. سمع على ابن الجزري في سنة ثلاث وعشرين ختم نشره، **ومات بمكة** في ذي الحجة سنة ثمان وأربعين. أرخه ابن فهد.

علي بن يوسف بن داود الخضري الشافعي.

علي بن يوسف بن زيان أبو حسون المغربي الوزير. مات فجأة في ثامن رمضان سنة خمس وستين وبموته افتتحت الفتن بالمغرب قاله لي بعض المغاربة من أصحابنا.

علي بن يوسف بن سالم بن عطية بن صالح بن عبد النبي الجهني ويعرف بابن أبي أصبع.

سمع من العز بن جماعة والفخر التوزري في سنة ثلاث وخمسين وسبعمائة بعض النسائي وكان يتردد إلى اليمن في التجارة فأدركه أجله بعدن منها في آخر سنة أربع. قاله الفاسي في مكة.." (١)

"علي بن يوسف بن صبر الدين بن موسى الجبرتي ثم الأزهري الشافعي المقري ويعرف بالجبرتي. قدم القاهرة نحو الخمسين فقرأ بها القراءات على الشهاب السكندري والشمس بن العطار وابن كزلبغا وسمع على جماعة ومما سمعه ختم الصحيح على الأربعين في الظاهرية القديمة وسافر منها ودخل دمشق في سنة ست وسبعين وقرأ فيها القراءات

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ٥٢/٦

على ابن النجار ثم توجه منها إلى بغداد وصحب فضل القادري من ذرية الشيخ عبد القادر ولبس منه الخرقة ونحوها ثم سافر منها إلى حلب فقطنها مدة من سنة ثمان وستين وسمع فيها من ابن مقبل وأبي ذر ثم عاد إلى القاهرة فقطنها من سنة سبعين وعقد ناموس المشيخة وجلس في خلوة بسطح الأزهر وتردد إليه غير واحد من الخدام فصار يتوسل بهم في حوائج من يقصده من تجار الحلبيين ونحوهم وقصده بالزيارة المناوي فمن دونه عند كثيرين وابتنى في سنة ثمان وسبعين بأدكو جامعا كانت البلد في غنية عنه وصار يكثر التردد إليها والله أعلم بقصده وكثرت مساعدته لقاضيه ابن الغويطي، وربما أخذ عنه بعض الطلبة القراءات وحاله أصلح من كثيرين.

علي بن يوسف بن العباس بن عيسى الأندلسي الأصل المكي المؤدب والده ويعرف بالجيادي.

مات بمكة في ذي الحجة سنة سبع وأربعين. أرخه ابن فهد.)

علي بن يوسف بن علي بن أحمد العلاء البصروي الأصل الدمشقي الشافعي أحد المفتين بدمشق ووالد أبي البقاء محمد ممن ناب في القضاء ودرس بحيث يرجح فهمه على كثيرين.

علي بن يوسف بن علي بن خلف بن محمد بن أحمد بن سلطان نور الدين ابن الجمال الدميري الأصل القاهري الشافعي أخو البدر محمد الآتي وأبوهما ويعرف بالدميري. ولد فيما بلغني سنة ثمان عشرة وثمانمائة بالقاهرة ونشأ فحفظ القرآن وغيره واشتغل يسيرا وسمع على الشمس الشامي والزركشي وشيخنا في آخرين ومن ذلك جميع البخاري في الظاهرية القديمة وعلى عبد الكافي بن الذهبي ونحوه وتكسب بالشهادة وترقى فيها بحيث صار أحد أعيان الموقعين وتمول وناب في القضاء وكان من موقعي الدست وممن باشر في جهات، وحج غير مرة آخرها مع الرجبية المزهرية ولم يكن به بأس بالنسبة لأخيه. مات في ربيع الآخر سنة اثنتين وثمانين عفا الله عنه وله ولد من سيآت الدهر وإن كان قد أسمعه البخاري في الظاهرية وغيره.

علي بن يوسف بن عمر بن أنور. ذكره شيخنا في إنبائه وقال صاحب مقدشوه في عصرنا ويلقب المؤيد بن المظفر بن المنصور. مات سنة ست وثلاثين.

علي بن يوسف بن محمد بن علي النور بن الجمال الأنصاري الزرندي." (١)

"اثنتين وثمانين وقد زاد على السبعين ظنا، وكان ساكنا لا بأس به في طائفته.

علي الأسطا الأرزنجاني والد يعقوب شاه الآتي. قدم من بلاده إلى الروم ثم إلى القاهرة في أول سلطنة المؤيد واختص بخدمة الناصري بن البارزي ثم انتقل لبيت السلطان وتقدم في القوس علما وعملا بحيث عرف بالأسطا، وحج سبع مرار وعمر نحو المائة حتى مات وكان خيرا من ولده.

علي الشهير بولد أبي العطار المصري المكي. مات في رجب سنة ثمانين. أرخه ابن فهد.

علي أبو فروة الجبرتي، **مات بمكة** في رمضان سنة ثمان وسبعين. أرخه ابن فهد. علي بدوي. يأتي في علي الثقفي قريبا. علي بردار أزبك. في إبراهيم بن علي. علي البسطي المغربي. هو ابن مضى.

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ٦/٥٣

علي البغدادي الفران مات بمكة في ذي الحجة سنة سبع وستين. أرخه ابن فهد.

علي البهائي الغزولي مولاهم الدمشقي الأديب، مات سنة خمس عشرة.

علي التركي ويعرف بالشيخ علي. فقير معتقد كان أبوه من المماليك السلطانية فاستقر بعده في خدمة الناصر محمد بن قلاوون لكنه أخذ في سلوك طريق الخير من صغره بحيث اجتمع برجل يقال له عمر المغربي وتسلك به حتى صار إماما يقتدى به في الزهد والورع والمعارف الإلهية والعلوم الربانية من غير دعوى ولا تزيي بطريق المرابين مع الاقتصاد في اللبس والتقنع والرغبة في الانفراد واشتغاله بما يعنيه وكلما عرف بجهة تحول إلى غيرها حتى مات في ربيع الأول سنة أربع وثمانين سنة وقد مضى في ابن عبد الله.

علي الثقفي المكي السمان بها ويعرف بعلي بدوي. مات في المحرم سنة إحدى وثمانين وقد رأيته وكان يحب خدمة الصالحين والعلماء ويقضي حوائجهم وكنت ممن فعل معي ذلك، أرخه)

ابن فهد.

علي الجبالي الولي الشهير نزيل جبل المنارة خارج تونس. مات به في المحرم سنة ثمان وأربعين أرخه ابن عزم. علي الجبرتي نزيل سطح جامع الأزهر. في ابن يوسف بن صبير الدين بن موسى.

علي الجبرتي آخر شيخ صالح مات بمكة في صفر سنة خمس وخمسين أرخه ابن فهد.

علي الحموي الخواجا الأعرج. مات بمكة في المحرم سنة أربع وثمانين أرخه ابن فهد.

علي الحيحي المغربي شيخ رباط المغاربة بمكة. مات في المحرم سنة." (١)

"أربع وثمانين. أرخه ابن فهد.

علي الخباز الضرير المقرئ. تلا بالسبع على ابن أسد وأقرأ الطلبة وكان ممن قرأ عليه عمر بن قاسم إمام مسجد قانم. مات قريبا من سنة ستين أو بعدها.

علي الشهير بخروعة يماني، شيخ صالح معتقد مجذوب تحكى له كرامات كان في أول أمره ذا صورة حسنة ويغني غناء حسنا ثم انجذب وكان بعد العشرين مقيما خارج باب الندوة لا يكلم أحدا وعليه أثواب خلقة متضمخة بالقاذورات ومهما أعطى من الدراهم يضعه في الجدرات فيأخذه الناس وكانت إحدى يديه ملفوفة فكان يظن أنها مقطوعة أو نحو ذلك، ثم انتقل بعد الثلاثين إلى المعلاة فأقام في بعض الأفران الخالية وظهر أن يده صحيحة وتزايد اعتقاد العامة فيه. مات بمكة في سلخ رمضان سنة أربع وأربعين وحمل نعشه على الرءوس وبني قبره وصار مقصودا للتبرك والزيارة. ذكره ابن فهد مطولا وقد رآه أولا وثانيا.

علي الدجوي: اثنان ابن أحمد بن محمد بن أحمد بن حيدرة وابن محمد بن أحمد.

علي الدورسي البستاني. لقيه الحافظ ابن موسى في سنة خمس عشرة فذكر له أن له من العمر مائة سنة وسنة وهو قوي البنية شديد الحواس يصعد شجر الجوز فقرأ عليه بالإجازة العامة وسمع الأبي واستجازه لجماعة كابن شيخنا وبني ابن

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ٦٠/٦

فهد وأظنه ابن فينظر.

علي الديروطي المقري. في ابن عبد الله بن عبد القادر.

علي الرفاعي. مات في وسط جمادى الثانية سنة ثلاث وثلاثين بالقاهرة وكان متواضعا متأدبا حسن العشرة مع الناس والطائفة الأحمدية عار من الفضيلة، ذكره العيني. علي الرملاوي ثم المكي العطار فيها. مضى في ابن خليل بن رسلان.)

علي الرومي. مات بمكة في صفر سنة ست وخمسين. أرخه ابن فهد.

علي السطيح. في ابن محمد بن أحمد بن عبد الله.

علي الشلبي. مات بمكة في صفر سنة سبع وستين. أرخه ابن فهد. وهو ابن حمدان.

علي شيخ العجمي نزيل مكة وأحد جماعة الشيخ محمد بن قاوان، تاجر يلقب بالخواجا. مات بمكة في ذي الحجة سنة إحدى وتسعين وأوصى للشافعي بأربعين ولكل واحد من باقي القضاة الأربعة بعشرين.

علي العريان كانت له معرفة حسنة بالتعبير. مات بمكة في ذي القعدة سنة خمس وخمسين.

أرخه ابن فهد.." (١)

"علي الصامت العريان. شاب معتقد بين العوام. مات في ربيع الأول سنة اثنتين وخمسين.

علي القادري اللبان أحد من يعتقد وممن كان يذكر أنه أخذ عن الشهاب بن الناصح. مات في المحرم سنة سبع وخمسين.

علي القدسي المؤدب مات في جمادى الأولى سنة اثنتين وستين أرخ الثلاثة المنير.

علي القرافي الحنفي نائب الحكم بمركز دار التفاح، مات سنة ست عشرة.

علي القزويني الفرخة، سقطت.

علي القلندري صاحب الزاوية خارج الصحراء وأحد من يعتقد. مات سنة ثلاث وعشرين.

أرخه شيخنا في إنبائه.

علي القليوبي ثم القاهري شيخ مذكور بالجذب والأحوال الدالة على الكشف بحيث اتفق الجم الغفير على اعتقاده. مات فجأة في المحرم سنة تسع وثمانين ودفن بتربة الأمشاطي رحمه الله.

طولته في الوفيات.

علي القمني اثنان شاهدان أحدهما اسم أبيه محمد بن خلد بن عبد الله بن علي مضى والآخر ابن محمد مضى أيضا.

علي الكاتب عصفور. في ابن محمد بن عبد النصير. علي الكناني الحبيبي. في ابن آدم.

علي الكيلاني الشافعي. رأيته فيمن عرض عليه سنة خمس وتسعين وأظنه ملا علي الماضي فيمن أبوه نور الله.

علي كهنفوش. شيخ أعجمي معتقد يقال أنه جركسي الجنس سكن العجم وكان مشكور السيرة)

محمود الطريقة ذا حظ عند الأتراك بل ومن المؤيد نير الوجه عليه خفر وينتمي لإبراهيم بن أدهم وأتباعه يحكمون له

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ٦/٦١

الكرامات الهائلة وهو صاحب الزاوية بقبة النصر خارج القاهرة بناها له سودون الشيرخوني النائب وأسكنه فيها. مات بها في يوم الثلاثاء سادس عشري جمادى الآخرة سنة ثلاث وعشرين. وقد مضى مريده إبراهيم العجمي الكنفوشي. ذكره المنير وغيره والزاوية معروفة به إلى الآن وأظنه دفن بها.

علي المحلي ثم المكي العطار بباب السلام والساكن برباط العباس، كان مباركا. **مات بمكة** في ذي القعدة سنة اثنتين وثمانين، أرخه ابن فهد.

علي المغربي العطار بمكة، مات بها في المحرم.

علي المغيربي، في ابن أحمد بن حسن. علي اليمني، مضى في علي خروعة.." (١)

"ودخل معه القاهرة ثم دخل كهنباية في سنة سبع وخمسين للتجارة وامتحن محنا اقتضت له الدخول في الديوان وآل أمره إلى أن ولي قاضيا على مذهب الشافعي سوى قاضيهم الحنفي وذلك في سنة تسع وستين واستمر إلى أن دخل مكة في غروب يوم الصعود من سنة ست وثمانين سفيرا من صاحبها بهدية لصاحب مصر ولقيني هناك فسمع علي أشياء من تصانيفي وغيرها، وأقام هناك سنة ثم دخل القاهرة بالهدية المشار إليها وسمع مني أيضا وأقام قليلا ثم رجع بعد أن كتبت له إجازة تعرضت لشيء منها في التاريخ الكبير وبالغ في الاغتباط والارتباط وأنه لولا التوصل بصاحبة لمقاصد لا نحل عنه لعدم تأهله إلى غير ذلك وبلغنا انحلال صاحب كنباية بعد رجوعه عنه بإغزاء رفيقه في السفارة المشار إليها ثم تراجع أمره معه وصاهر حافظ عبيد ومشى الحال، وكان قد سمع بقراءتي بالقاهرة في شوال سنة ثلاث وخمسين على سارة ابنة ابن جماعة بعض المعجم الكبير للطبراني ولقبته هناك زين الدين وقلت سبط البطايني.

عمر بن أحمد بن محمد بن محمود بن يوسف بن علي الهندي الأصل المكي. سمع على الشهاب أحمد المرشدي في سنة اثنتين وثلاثين بعض مناسك ابن جماعة، **ومات بمكة** في جمادى الآخرة سنة ثلاث وستين، أرخه ابن فهد.

عمر بن أحمد بن محمد المغربي الأصل المدني الشافعي أخو عبد الرحمن الماضي ويعرف بالنفطي أحد شهود الحرم وفراشي المسجد النبوي بل كان أمين الحكم. سمع على الزين المراغي في سنة خمس عشرة ثم قرأ الشفا على طاهر ابن جلال الخجندي في سنة إحدى وثلاثين وسمع على الجمال الكازروني والمحب المطري وغيرهما واختص بإبراهيم بن الجيعان وقتا وكان وجيها مرجوعا إليه بالمدينة في العوايد ونحوها لكبر سه ذا حظ متوسط وفي أول أمره كان يتوجه لقبض إقطاع أمير المدينة سليمان بن عرير. مات في سنة خمس وثمانين بعد أن كف رحمه الله عمر بن أحمد بن محمود الجبرتي الأصل نزيل مكة. ممن سمع مني بمكة.

عمر بن أحمد بن يوسف العباسي الحلبي الحنفي ويعرف بالشريف النشابي جريا على مصطلح تلك النواحي في عدم تخصيص الشرف ببني فاطمة بل يطلقونه لبني العباس بل وفي سائر)

بني هاشم، ولد في رجب سنة تسع وسبعين وسبعمائة في البياضة من محال حلب وقرأ بها القرآن على الشمس الغزي

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ٦٢/٦

وسمع وهو ابن سبع عشرة سنة البخاري بقراءة البرهان الحلبي بجامع حلب على بعض الشيوخ وتعلم بحلب صنعة النشاب فبرع فيها، وتردد إلى الشام ثم قدم القاهرة فلازم الطنبغا المعلم المعروف." (١)

"من الشافعية وعن الولي السنباطي المالكي وحج وتعانى إدارة الدواليب والمعاصر ونحوها كأخيه وصار في قضاء أخيه يكتب على الفتوى بحيث ذكرت فضيلته واستحضاره للفروع مع معرفته بالديانة والأمانة والتصلب في أمر دينه ومزيد اليبس وحسن المعاملة وصدق اللهجة والوفاء بالعهد فلما مات استقر في منصبه وذلك في شعبان سنة ثلاث وسبعين فشكرت سيرته وصمم في قضايا وبرز في مواطن جبن فيها غيره لكن بدون دربة سيما وفكره مشتغل بما التزمه من يد أخيه بحيث كان سببا للترسيم عليه، ودام في الكدر والضرر إلى أن صرف في صفر سنة سبع وسبعين فتزايد كدره ولم يزل في انخفاض ومخاصمات ومنازعات ونقص معيشة بحيث أنه شافهني قبيل موته بيسير بحالة آلمتني. مات في جمادى الأولى سنة اثنتين وتسعين رحمه الله وعفا عنه.

عمر بن الرضي أبي بكر بن محمد بن عبد اللطيف بن سالم السراج اليماني الأصل المكي ويعرف بابن الرضي. أحد مباشري جدة بل هو عينهم وموقع السيد بركات، ممن كان كثير المسامحة في منصبه والمحبة في الإطعام ممن صاهر التقي بن فهد على ابنته أم ريم واستولدها الجمال محمدا، وكان قدومه مكة سنة بضع وأربعين وهو من بيت شهير. مات بمكة في ذي القعدة سنة خمس وستين. أرخه ابن فهد.)

عمر بن أبي بكر بن محمد بن عثمان الزين الحلبي الأصل الدمشقي الشافعي العبيي الصواف نزيل مكة ووالد أبي بكر ويعرف في بلده بابن عثمان. قدم مكة قريبا من سنة ثمانين فقطنها مكتسبا من عمل العب على طريقة جميلة في الخير وانتفع وتردد إلي وأنا بمكة في المجاورتين اللتين بعد الثمانين بل سمع علي البخاري بقراءة ولده وغيره، وهو إنسان خير نير ضيق الحال وذكر لي أن والده كان إمام المصلى بدمشق عالما صالحا من رفقاء الشهاب بل قرأ وأنه كان ينسج الحرير وعنده صناع فأشار عليه التقي الحصني بالصوف.

عمر بن أبي بكر بن محمد الدمشقي الحريري. ممن سمع مني بمكة.

عمر بن أبي بكر بن يوسف القاهري الوفائي. شيخ صالح سمع علي في سنة خمس وتسعين.

عمر بن أبي بكر الصيداوي الدمشقي الشافعي ويعرف بابن المبيض. شاب فاضل دين ساكن أقام بالقاهرة يسيرا واشتغل على بعض الجماعة وقرأ علي صحيح مسلم وبحثا شرحي لهداية ابن الجزري وصحبه معه. عمر بن أبي بكر." (٢)

"عمر البسطامي. في ابن علي بن حجي.

عمر البطايني اثنان: ابن أبي بكر بن خليل وابن أحمد بن محمد بن محمد.

عمر البهرمشي المحلي الغمري. أحد القدماء من أصحاب أبي عبد الله الغمري مات في ذي القعدة سنة تسع وسبعين وقد زاحم المائة أو جازها وصلينا عليه صلاة الغائب، وكان مديما للطهارة والتلاوة بحيث استفيض أنه كان على الختم

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ٧٣/٦

(٢) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ٧٧/٦

في ليلة ولم يتزوج قط فيما بلغني رحمه الله وإيانا.

عمر الحسني البجائي المالكي نزيل مكة. ممن شهد على الوانوغي في إجازة القاضي عبد القادر.

عمر الخليلي شيخ رباط ربيع مكة. مات بها في ربيع الثاني سنة ثلاث وأربعين. أرخه ابن فهد. عمر الدموشي. في ابن عمر بن عبد الرحمن بن يوسف.

عمر الرجراجي المغربي المالكي براء مهملة ثم جيمين نسبة لقبيلة بالمغرب الأقصى. إمام جامع الأندلس من فاس كان الغالب عليه الزهد والورع مع تقدمه في الفقه. مات سنة عشر،)

أفادنيه بعض أصحابنا المغاربة.

عمر الزيني القجاجقي الطواشي نائب شيخ الخدام بالحرم المدني. ممن سمع مني بالمدينة.

عمر السكندري نزيل مكة في ابن علي بن عمر البحيري.

عمر السمديسي ثم القاهري والد الشمس محمد الآتي. مات في صفر سنة ست وثمانين بباب الوزير.

عمر الشيحي الجبار. مات بمكة في المحرم سنة اثنتين وسبعين. أرخه ابن فهد.

عمر الضرير المصري نزيل مكة، مات بها في المحرم سنة إحدى وستين. أرخه ابن فهد.

عمر الطريني. في ابن محمد.

عمر العدني اليماني نزيل مكة ويعرف بالمسلي بفتح الميم ثم مهملة ساكنة ثم بعدها لام.

شيخ صالح عابد معتقد منفرد عن الناس فرد في كثرة العبادة والزهد بحيث كان يشبه بعباد بني إسرائيل وكان يغتسل لكل صلاة. مات بمكة في ربيع الأول سنة خمس وستين ودفن بمقابر باب شبيكة وهو ابن أبي بكر بن أحمد رحمه الله وإيانا. أرخه ابن فهد. عمر الفتى. في ابن محمد بن معيبد.

عمر القرمي ثم الحلبي. كان ماهرا في العلم عارفا بالأدب والنظم، قدم من بلاده فأقام بحلب ثم تحول إلى دمشق فأقام بها مدة ثم توجه منها إلى مصر فمات بها في الطريق سنة إحدى.

أرخه شيخنا في إنبائه. عمر القرشاني. في ابن محمد.

عمر الكردي ثم المصري الأباريقي. كان بمصر يبيع الأباريق المدهونة وللشرف المناوي فمن يليه فيه اعتقاد. مات في سلخ ذي القعدة سنة ستين ودفنه." (١)

"عنقاء بن وبير بن محمد بن عاطف بن أبي دعيج بن أبي نمي الشريف الحسني قريب صاحب الحجاز وصهره على ابنتيه واحدة بعد أخرى بل على أخته قبلهما ورسوله إلى سلطان مصر بالأعلام بانقضاء الحج وبغير ذلك من ضروراته ويجتمعا في أبي نمي فهما ابن عم وذكر لي أن ذاك أسن منه باثني عشر عاما فيكون مولد هذا سنة اثنتين وخمسين تقريبا وصارت له)

جلالة عند أعيان الديار المصرية بحيث يرجع محبورا مجبورا وربما أرسله لغير مصر من الجهات القريبة، ثم سخط عليه

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ١٤٦/٦

لتوهمه استمالته مع المصريين وأمره بفراق ابنته وكل منهما معذور، وهو ممن يحفظ كثيرا من سور القرآن ويكثر تلاوتها مع سرد البردة من حفظه أيضا.

عودة بن مسعود بن جامع اللحياني شيخ وادي أبي عروة وأحد الأجواد. **مات بمكة** في المحرم سنة ثلاث وثمانين. أرخه ابن فهد.

عوض بن حسب الله بن مهاوش المكي التمار بها. ممن سمع مني بمكة وكان ذا ملاءة ثم افتقر. مات في ربيع الثاني سنة تسع وتسعين بمكة.

عوض بن عبد الله الزاهد. كان منقطعا بجامع عمرو وللناس فيه اعتقاد. مات في رمضان سنة ست. ذكره شيخنا في إنبائه.

عوض بن غنيم بن صلاح. أحد فقهاء الزيدية.

عوض بن موسى المكي البزار. أحد التجار المعتبرين. ممن أجاز له في سنة خمس وثمانمائة العراقي والهيثمي وابن صديق والزين المراغي وعائشة ابنة ابن عبد الهادي في آخرين وكان بزازا بدار الأمارة ثم ترك وسافر لسواكن ولبلاد اليمن للتكسب ثم ترك أيضا وصار يتسبب بمكة، وصاهر عطية بن أحمد بن جار الله ابن زايد على ابنته هدية فولدت له محمدا الذي ورثه وأذهب ميراثه في أسرع وقت وصار يتكدى في هيئة رثة، ومات صاحب الترجمة بمكة في ليلة الجمعة سابع المحرم سنة ست وأربعين ودفن تحت رجلي اليافعي ذكره ابن فهد وقال: ما علمته حدث ولا أجاز.

عوض رجل صالح كان يلازم مجلس الإملاء عند شيخنا وله فيه حسن اعتقاد بحيث كان يشتري منه التفاصيل من نسخة تبركا به وتبدو منه أشياء ظريفة كقوله وقد غاب الزين رضوان المستملي مرة يا ابني يا أحمد اتخذ لك رضوانين أو ثلاثة، وقال مرة وقد قال له شيخنا يا شيخ عوض: فعل الله بمن سماني عوضا، وذكر شيئا مستقبحا فقال له شيخنا بديهة: إنما سماك أبوك وأمك، وبلغني أنه كان يحضر مجلس الولي العراقي والجلال البلقيني ولهما فيه اعتقاد واتفقت لهما معه ما جريات، ومن ظرفه أنه قال وقد أعطاه الشهاب بن يعقوب شيئا)
من النفقة:." (١)

"يا سيدي يا أحمد إن شاء الله قاضي القضاة فقال له: يا شيخ عوض لا يجيء مني هذا فقال: أما علمت يا ابني أن الزمان أخبث من هذا، وأظنه مات بعد شيخنا بيسير وقد زاد على السبعين رحمه الله.

عويد بن منصور بن راجح بن محمد بن عبد الله بن عمر أحد قواد مكة. مات في مقتلة كانت في صفر سنة ست وأربعين وقطع رأسه وطيف به في ساحل جدة ثم دفن مع جسده بها. أرخه ابن فهد.

عويس الشاعر. هو عيسى بن حجاج بن عيسى. يأتي قريبا.

عيسى بن إبراهيم بن عيسى بن إبراهيم بن أبي بكر بن عبد الله بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله أبو إبراهيم الناشري. كان فاضلا خيرا دينا ذا أخلاق طيبة وأحوال جيدة أم بمسجد جليجان عند صلاحية زبيد بعد أخيه عمر وعلم القرآن

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ١٤٩/٦

حتى مات سنة سبع وثلاثين.

عيسى بن أحمد بن بدر الهراوي نسبة لهرا من الشرقية بالقرب من العلاقمة ثم القاهري الشافعي. ممن سمع مني بالقاهرة.

عيسى بن أحمد بن عيسى بن إبراهيم بن منصور بن حرار بن ناشئ الشرف أبو الروح الهاشمي العجلوني الشافعي نزيل مكة. ولد بالشام سنة بضع وثلاثين وسبعمائة وقرأ القرآن والمنهاج وكان يذاكر به، وسمع بعض عوارف المعارف على الشمس المعمر محمد بن عبد الرحيم الخابوري الخطيب وكان زاد على المائة بروايته له عن مؤلفه وأجاز له الشرف بن البارزي ومسعود الحجار ومعمر ابن الصمعا العجلونيان وهم من أصحاب النووي، وكتب بخطه الجيد كثيرا ككل من الصحيحين في مجلد وشرح ثانيهما للنووي في مجلد ولقيه الشرف الجرهي فسمع منه ولبس منه الخرقة. ذكره الفاسي في مكة وقال أنه جاور بمكة سنين لم يحدث لكنه أجاز في بعض الاستدعاءات. **مات بمكة** في آخر صفر سنة ثلاث عشرة ودفن بالمعلاة رحمه الله.

عيسى بن أحمد بن عيسى بن أحمد الشرف القاهري نزيل المقس ومؤدب الأطفال. اشتغل بتجويد القرآن والكتابة ونسخ بخطه من المصاحف نحو الخمسمائة خارجا عن الربعات)

وغيرها وكنت ممن قرأ عنده في الصغر يسيرا، ولم يكن بذاك النير وكان مقصودا من النساء بكتابة ما يروج به بينهن. مات في ليلة الجمعة سابع عشري رمضان سنة خمس وستين ودفن تجاه جوشن وهو والد أبي الفتح محمد الكتبي والد محمد الآتيين بل كان لصاحب الترجمة ابن اسمه أحمد قريب الشبه." (١)

"وكان فاضلا مفننا بارعا محبا في العلم والفائدة طارح التكلف غير متأنق في سائر أحواله لا يتحاشى دنس الثياب ولا يترفع عن المشي للأماكن النائية وربما ركب فرسا يناسبه عجلا في حركته وكتابته وكلامه بحيث يصل فيه للعجمة وتعدى ذلك إلى قراءته فكان لا يفصح فيها غالبا وقد صاهر الشمس الرازي الحنفي وهو قريب النمط منه في امتهان نفسه على ابنته وحصل له اختلال وخلل في عقله قبل موته بمدة وبيعت كتبه أو معظمها في حياته، واستمر كذلك حتى مات في صفر سنة ثلاث وستين رحمه الله وإيانا وورثه ولده من المشار إليها ومما كتبته عنه من نظمه:

(هل الهلال فهنوني بمقدمه ... وفي الحقيقة عزوا بانقضا أجلي)

(لم يسعدوني وقد جاءوا لتهنئة ... سوى اتعاظي وتنبيهي على العمل)

عيسى بن سليمان بن عبد الله الأنصاري. يأتي فيمن لم يسم أبوه.

عيسى بن عباس بن عمر المغربي التلمساني الخالدي الشيخ العالم الفاضل الورع الزاهد. **مات بمكة** في جمادى الأولى سنة اثنتين وعشرين. قال الجمال المرشدي: وقل أن رأيت على طريقته مثله في الورع والتقوى. ذكره ابن فهد.

عيسى بن عبد الله العماد القرشي المخزومي اليمني المهجمي نزيل مكة ويعرف بابن الهليس،)

كان من أعيان التجار ولاه الأشرف صاحب اليمن نظر عدن وجاور بمكة سنين مات في رجب سنة اثنتين بأبيات حسين

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ١٥٠/٦

ذكره الفاسي ثم شيخنا في أنبائه.

عيسى بن عثمان بن عيسى بن عثمان بن محمد الشرف القاهري الشافعي والد الفخر محمد وعلي وأحمد المذكورين ويعرف بابن جوشن كان من الفضلاء ممن درس وأقرأ وأخذ عن شيخنا، ومات قريب العشرين أو بعدها رحمه الله.

عيسى بن عطيفة كحنيفة بن محمد بن عيسى العتبي الحلوي نسبة لحلى اليماني الشافعي. ولد في سنة ست وستين وثمانمائة ولقيني في ذي الحجة سنة سبع وتسعين بمكة فقرأ على بعض المنهاج وسمع مني المسلسل وغيره وكتبت له.

عيسى بن عطية النعيمي أبو عزارة.

عيسى بن علي بن جار الله بن زايد بن يحيى بن محيي السنبسي المكي ابن عم موسى بن أحمد بن جار الله الآتي ويعرف بابن زائد. **مات بمكة** في ذي الحجة سنة ستين. أرخه ابن فهد.

عيسى بن علي بن شهريار الكردي، كان حسن السمت منور الشيبة سمع ببيت المقدس من الزيتاوي ابن ماجه ثم سمع فيه على الشهاب الجوهري بالقاهرة وأعلم شيخنا في أثناء ذلك بسماعه وأجاز للجماعة. ذكره شيخنا في معجمه قال:." (١)

"الأماكن الجليلة وآل أمره إلى أن استقر به الأشرف قايتباي زردكاشا بعد أن أمره وتوجه إلى الشام صحبة إينال الأشقر إلى سوار فجاء الخبر بموته في أثناء صفر سنة خمس وسبعين ولم يكن بالمرضي سامحه الله.

فارس القطلو قجاوي الرومي الظاهري برقوق. أصله من مماليك خليل بن عرام اشتراه من بعض الخبازين بإسكندرية ممن كان يبيع الخبز عنده وآل أمره إلى أن صار من جملة مماليك الظاهر برقوق فحظي عنده ورقاه إلى إمرة عشرة ثم طبلخاناه ثم بعد قدومه من السفرة الثانية من الشام قدمه وولاه الحجوبية الكبرى عوضا عن بخاص، وكان شجاعا حسن الرمي مائلا إلى المغاني والملاهي. قتل مع أيتمش في سنة اثنتين وقد ناهز الأربعين. ذكره العيني وغيره.

فارس المحمدي. مضى قريبا.

فارس نائب القلعة بدمشق وأمير السرحة التي خرجت من دمشق في غزاة ردوس، أصابته جراحة في وقعة الفشيتل بجبينه أزالت عقله واستمر متضعفا منها حتى مات وهو راجعون في البحر وذلك في رجب سنة سبع وأربعين.

فارس أحد المقدمين بمصر. كان دوادار الظاهر ططر في حال إمرته فلما ملك أعطاه طبلخانات ثم ولي نيابة إسكندرية ثم انفصل عنها وصار مقدما حتى مات في أوائل المحرم سنة ست وعشرين وكان جيدا متواضعا متورعا ذكره العيني

فاضل بن مخلوف بن خلف بن سليمان الشمس التروجي السكندري نزيل القاهرة وأحد المؤذين)

بالقصر السلطاني، مات في ربيع الأول سنة ثلاث وثمانين وكان له قبول في أذان وتسبيحه ورزق في هذه الأيام حظوة زائدة وكثر تنقله إلى الأماكن ليؤذن فيها إجابة للسائلين له فيه وربما فعله في بعضها ابتداء بدون مسألة سمعته غير مرة رحمه الله.

فاضل السمي البناء **مات بمكة** في رجب سنة ثلاث وأربعين. أرخه ابن فهد.

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ١٥٤/٦

فايز بن الفخر أبي بكر بن أحمد المدني الآتي أبوه ويعرف كهو بابن العيني. ممن سمع مني بالمدينة.

فايز بن الفخر أبي بكر بن علي بن ظهيرة. في عبد العزيز.

فتح الله بن عبد الرحيم بن أبي بكر بن أحمد بن حسن المنفلوطي الحنفي نزيل الشيخونية وأحد صوفيتها ويعرف بابن الفرجوني نسبة لبلدة بالقرب من هو. ولد في صلاة العصر من يوم السبت رابع عشري ربيع الأول سنة ست." [١]

"سنة ست وثمانين، وكان مذكورا بالشح مع المال الجزيل.

فرج بن عبد الرزاق سعد الدين بن تاج الدين بن البقري أخو يحيى وحمزة وأبي سعيد. تدرب في المباشرات وباشر تارة في الدولة وتارة في المفرد.

فرج عبد الله الشرابي الحبشي المكي التاجر صاحب دور وغيرها. ممن سمع على الزين المراغي في سنة أربع عشرة ختم الصحيح، وأنشأ في سنة سبع وأربعين بمنى سبيلا لم يكمل.

ومات بمكة في ربيع الثاني سنة ثلاث وخمسين.

فرج بن عبد الله المغربي الجرائحي. **مات بمكة** في ربيع الثاني سنة ثلاث وثمانين. أرخهما ابن فهد.)

فرج بن فرج بن برقوق الأمير بن الناصر بن الظاهر. مات سنة عشرين.

فرج بن ماجد سعد الدين بن المجد القبطي المصري الآتي أبوه ويعرف بابن النحال بنون ومهملة مشددة وآخره لام. ولد في أوائل القرن بمصر القديمة وأبوه يومئذ نصراني فنشأ مسلما تحت كنف أبيه وتمهر في الديوان وخدم في عدة جهات، وولي بعد موت أبيه نظر الإسطبل ثم كتابة المماليك ثم نظر الدولة ثم الوزارة غير مرة والاستادارية وما أفلح ولا أنجح بل كان غير مسعود في ولاياته وحركاته حاد المزاج كثير الظلم مع صدق لهجة ومواظبة على الصلوات وكونه من أعيان الكتاب ورؤوس المباشرين. مات بطالا في جمادى الآخرة سنة خمس وستين وقد زاد على الستين وكان جامدا كريها سامحه الله وإيانا.

فرج بن محمد بن محمد الزين بن الأمير ناصر الدين الحموي الشافعي أخو صاحبنا الجمال محمد الحنفي الآتي ويعرف بابن السابق. ولد في شوال سنة ثلاث عشرة وثمانمائة بحماة ونشأ بها فحفظ القرآن والبهجة الوردية والكافية وأخذ في الفقه ببلده عن الزين بن الخرزي وبحمص عن البرهان النقيراوي وقرأ في النحو والصرف مع قطعة من المنهاج الأصلي على حسن الهندي والكافية على الشمس الأندلسي حين كان قاضي حماة ومنظومة في الكتابة على ناظمها النور بن خطيب الدهشة والخزرجية على الشهاب بن عربشاه وباشر التوقيع ببلده عند عمه ثم استقل بكتابة سرها عوضا عنه فدام ثلاث عشرة سنة وعرض عليه قضاء الشافعية فيها في سنة ثمان وستين فتمنع ثم أشير عليه بالقبول فأجاب وحمدت مباشرته وتعفف عن الأوقاف ثم أعرض عنه ثم أعيد، وقدم القاهرة في حياة أخيه وبعده غير مرة واجتمعت به مرارا، وذكر

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ٦/١٦٤

لي أن أول قدومه لها في سنة ثلاث وخمسين وهو إنسان حسن سليم الفطرة محب في الحديث وأهله راغب في مطالعة التاريخ والأدبيات بحيث أفرد ملوك بلده." (١)

"في كتاب سماه بلوغ الطالب مناه من أخبار حماه وعمل ذيلا لتاريخ المؤيد صاحب حماة وتعانى النظم وكتبت عنه في سنة ست وسبعين ما كتب به إلى الصدر محمد بن محمد بن هبة الله الآتي وقد هوى جارية له اسمها بنفشا فقال:

(مولاي إن اسم التيوسط حشاك حلت ... إعكس وصحف رسمهتجده أنت ثقتي)

وقوله وقد كتب إليه الصدر بقوله:

(القلب من فرقتكمأصبح ضيقا حرجا ... منقبضا يسأل منأهل دمشق فرجا)

)

(لا ضاق يوما صدركموعشت دهرا بهجا ... ممتعا بنيل ماترجو رجاء فرجا)

وغير هذا وحج مرتين الأولى في سنة سبع وثلاثين وأجاز له باستدعاء أخيه الزين الزركشي وعائشة الكنانية وقريبتها فاطمة الحنبلية وناصر الدين الفاقوسي والمقريزي في آخرين وخرجت له بسؤال أخيه عنهم أسانيد في جزء وورث أخاه، مات في مستهل ربيع الثاني سنة ست وتسعين وهو قاض.

فرج بن الحاجب ممن اختص ببرسباي قرا وله في الجملة إقبال على التاريخ ونحوه.

فرج الرائي الصالح. مات بمكة في ربيع الآخر سنة ثلاث وخمسين.

فرج الزنجي فتى محمد بن علي بن أحمد الشغري الآتي. اعتنى به سيده فحفظه عدة مقدمات مع أربعي النووي والبردة وغيرها، وعرض علي وسمع مني بمكة في مجاورتي الثالثة أشياء.

فرج الزيلعي الصحراوي والد خديجة الآتية. كان صالحا معتقدا كما ذكر في ابنته.

فرج الزين الحلبي. تنقلفي الخدم حتى ولاه الظاهر برقوق أستادار الأملاك والذخيرة ثم نقله لنيابة إسكندرية في جمادى الأولى سنة إحدى بعد قطلوبغا الخليلي واستمر إلى أن مات بها في آخر ربيع الأول سنة ثلاث واستقر بعده أرسطاي رأس نوبة. أرخه المقريزي.

فرج المغربي الجراعي المزين. مضى في ابن عبد الله.

فرج الناصري الحبشي. جارنا وأحد من عرف بخدمة شيخنا في جباية وقف الأشرفية وغيرها ولم يحصل بعده على طائل. مات في ربيع الأول سنة ست وخمسين ودفن بحوش البيبرسية عفا الله عنه وكان له ولد اسمه عبد الكريم بتجرد وشكالة

فروخ الشيرازي. شيخ مسن جدا قدم قريب الخمسين فأخذ عن شيخنا وأظهر تبجحا بلقيه واغتباطا.

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ١٦٩/٦

فصل البدوي. أحد الخارجين عن الطاعة القائمين بقطع الطرق وإخافة السبل مع شجاعته وشدة بأسه حتى أنه كان يجيء إلى البلد الكبير نهارا فينزل." (١)

"قاسم بن علي المعمار. عامي بيده وظائف بالجمالية والسعيدية والسابقية. سمع الحديث أحيانا ويحضر بعض المجالس ويفقد وقتا ويطيب آخر ويقتر على نفسه بل يتعرض للطلب ويعادي على عدم الإعطاء مع تمول فيما قيل، ومما سمعه ختم البخاري وما معه عند أم هانئ ابنة الهوريني وغيرها وسمع مني أماكن من الكتب الستة وغيرها. مات قبل التسعين وكان يذكر بجمال مفرط في شبوبيته بحيث جب بعض الأعاجم ذكره من أجله لكونه خذله عند احتياجه إليه بعد عنائه في الموافقة، وعاش بعد ذلك عفا الله عنهما.

قاسم بن عمر بن محمد بن أحمد بن عزم التميمي أخو الشمس محمد الآتي لأبيه.

قاسم بن عمر الريمي. ممن سمع على شيخنا باليمن في سنة ثمانمائة.

قاسم بن أبي الغيث بن أحمد بن عثمان العبسي بمهملتين بينهما موحدة اليمني الزبيدي، ولد بها ونشأ فيها وتردد منها إلى عدن وغيرها من اليمن والهند ومصر في التجارة وحصل دنيا طائلة ثم ذهب الكثير منها في بعض سفراته إلى مصر سنة خمس وثمانمائة، وعاد إلى مكة فقطنها وعمر بها في السويقة دارا حسنة وقفها مع دور له بعدن وزبيد على أولاد له صغار وكان خيرا حسن الطريقة. **مات بمكة** في شوال سنة أربع عشرة ودفن بالمعلاة وقد قارب السبعين.

قاسم بن فرح بن حمزة الخياط الشاطر المثاقف البرزنجي الصوفي. ولد في حدود سنة ثمانمائة، ومات في يوم الجمعة حادي عشري ذي الحجة سنة خمس وخمسين بالقاهرة وصلى عليه من الغد في الأزهر وكان ودودا حسن العشرة أستاذا في الخياطة والثقاف يلقب بينهم بردادة القيم رحمه الله.

قاسم بن قطلوبغا الزين وربما لقب الشرف أبو العدل السودوني نسبة لمعتق أبيه سودون الشيخوني نائب السلطنة الجمالي الحنفي الآتي أبوه ويعرف بقاسم الحنفي. ولد فيما قاله لي في المحرم سنة اثنتين وثمانمائة بالقاهرة، ومات أبوه وهو صغير فنشأ يتيما وحفظ القرآن وكتبا عرض بعضها على العز بن جماعة، وتكسب بالخياطة وقتا وبرع فيها بحيث كان فيما بلغني يخيط بالأسود في البغدادي فلا يظهر، ثم أقبل على الاشتغال فسمع تجويد القرآن على الزراتيتي وبعض التفسير على العلاء البخاري وأخذ علوم الحديث عن التاج أحمد الفرغاني النعماني قاضي بغداد وشيخنا والفقه عن أولى الثلاثة والسراج قاري الهداية والمجد الرومي)

والنظام السيرامي والعز عبد السلام البغدادي وعبد اللطيف الكرماني وأصوله عن العلاء والسراج والشرف السبكي وأصول الدين عن العلاء والبساطي، وكذا قرأ." (٢)

"بترك المكس مما يرد له وكان محتشما خيرا، **مات بمكة** في إحدى الجماديين سنة ثمانين، وهو أستاذ زيرك الماضي.

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ١٧٠/٦

(٢) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ١٨٤/٦

قانباي الأبو بكري الناصري فرج ويعرف بالبهلوان. تنقل بعد أستاذه حتى اتصل بالظاهر ططر قبل سلطنته فلما تسلطن أمره ورقاه ثم صار في الأيام الأشرفية رأس نوبة ثانيا ثم مقدما ثم نائب ملطية مضافا للتقدمة ثم انفصل عنهما واحدة بعد أخرى وصار أتابك حلب ثم أتابك دمشق بعد موت تغرى بردى المحمودي ثم نقل إلى نيابة صفد ثم إلى حماة، إلى أن مات في ربيع الأول سنة إحدى وخمسين، وكان ذا حشمة وجمال.

قانباي الأشرفي قيتباي ويعرف بالبوز. استقر في كشف البحيرة ولم يلبث أن مات مطعونا في سنة إحدى وثمانين.)

قانباي البكتمري. أصله لجكم من عوض المتغلب على حلب ثم ملكه بكتمر جلق وأعتقه واتصل بعده بخدمة السلطان وصار بعد المؤيد خاصكيا ثم ولاه الظاهر جقمق نيابة قلعة صفد مرة بعد أخرى تخلل بينهما ولاية أتابكيتها ثم نيابة البيرة. فلم يلبث أن مات بها في أواخر ربيع الأول أو أوائل الثاني سنة ست وتسعين وهو في عشر الثمانين تقريبا.

قانباي البهلوان. هو الأبو بكري مضى.

قانباي البهلوان آخر صاحب طرابلس. ورد الخبر في منتصف المحرم سنة إحدى وستين بوفاته فاستقر عوضه في الحجوبية شاذبك الصارمي.

قانباي الجركسي. أصله من مماليك الأتابك يشبك الشعباني ثم أنعم به على جاركس المصارع أخي الظاهر جقمق فأعتقه وصار بعد قتله من المماليك السلطانية ثم خاصكيا في أيام الظاهر ططر فلما صار الأمر للظاهر جقمق من حين كونه نظاما لزمه بوسيلة كونه من مماليك أخيه حتى رقاه لأمره عشرة ثم جعله من رؤوس النوب فلما تسلطن عمله شاد الشربخاناه على ما معه من إمرة العشرة ولا زال يرقيه حتى قدمه مع المشدية ثم عمله دوادارا كبيرا ثم أمير آخور كبير، ونالته السعادة وعظم وصارت له كلمة نافذة ووجاهة تامة مع تدوين ووثوق برأي نفسه وظنه التفقه ومزيد طيش وخفة وهذيان كثير ورفع صوت بما يستحيا منه حتى أنه قال لشيخنا: أنت شيخ الإسلام وأنا فارس الإسلام، وبالجملة فقد كان دينا وله في كائنة شيخنا اليد البيضاء واستمر إلى أن قبض عليه الأشرف إينال أول ما تسلطن وحبسه بإسكندرية إلى أن أطلقه الظاهر خشقدم وأرسله إلي." (١)

"مبارك بن أحمد بن مفتاح القفيلي أخو علي ومحمد، **مات بمكة** في ذي الحجة سنة ثلاث وخمسين.

مبارك بن أحم بن مفلح المكي ويعرف بابن حليمة. **مات بمكة** في شوال سنة تسع وسبعين.

مبارك بن جار الله. لعله ابن مبارك السقطي مات في شوال سنة ثمان وستين.

مبارك بن عبد الكريم بن عبد الله بن حسن بن أبي عفيف السيد أبو عفيف الحسني. **مات بمكة** في شعبان سنة سبع وثلاثين.

مبارك بن علي بن جار الله المعني شيخهم ويعرف بالمغاني، مات في ذي القعدة سنة ست وستين بمكة.

مبارك بن قفيف بن فضيل بن دخين بالتصغير فيها العدواني، مات في شوال سنة خمس وستين بطريق جدة وحمل إلى مكة فدفن ببيت عبد الكبير الحضرمي بسوق الليل بوصية منه ثم نقله الشيخ في تربته بالشبيكة.)

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ١٩٤/٦

مبارك بن محمد بن سعيد بن عقبة المنور. ممن كان في خدمة أبي السعادات القاضي زائد الوجاهة عنده. مات في جمادى الثانية سنة إحدى وستين بمكة.

مبارك بن محمد بن عطيفة بن أبي نمى الحسني المكي شريف حسن الشكالة توجه إلى القاهرة سنة سبع وتسعين مع السيد حسن بن عجلان صاحب مكة فقبض عليهما ثم أطلق حسن واستمر هذا محبوسا بالقاهرة ثم نقل إلى إسكندرية فسجن بها في جماعة إلى أن أطلق ولم يلبث أن مات في أواخر سنة تسع بظاهر القاهرة، ذكره الفاسي.

مبارك بن ميليب بن علي بن مبارك بن رميثة بن أبي نمي الحسني المكي الماضي جده. مات يوم الخميس تاسع عشري ذي الحجة سنة ست وستين وهو قادم إلى مكة من وادي مر ودفن بالمعلاة، أرخه ابن فهد.

مبارك بن وهاس بن علي بن يوسف المكي، كان من أعيان القواد المعروفين باليواسفة ونال مكانة عند السيد عنان بن مغامس في ولايته الثانية على مكة ثم أظهر بأخرة التزهد عن خدمة السلطنة والاستغناء عنهم ودام على ذلك حتى مات سنة عشر، ذكره الفاسي أيضا.

مبارك المكي الخياط بن غثرا، **مات بمكة** في ذي الحجة سنة اثنتين وستين.

مبارك الحبشي عتيق التقي الفاسي، مات في ربيع الأول سنة أربع وأربعين وهو ممن سافر إلى العجم وأثرى بحيث كان يعامل لما رجع واختص بصاحب الحجاز.." (١)

"شيخنا بعودها إلى محلها رحمه الله وعفا عنه. محمد بن إبراهيم بن درباس خادم الأقصى. في ابن إبراهيم بن أحمد بن أبي الفتح.

محمد بن إبراهيم بن الظهير أو المظهر على ما يحرر الجزري الدمشقي. يأتي فيمن جده محمد بن علي.

محمد بن إبراهيم بن عبد الحميد بن علي تقي الدين الموغاني الأصل المدني نزيل مكة ويعرف بابن عبد الحميد. اشتغل بالأدب ونظم الشعر وكان فيه صمم فكان لذكائه يدرك ما يكتب له في الهواء وما يكتب في كفه بالإصبع ليلا. **مات بمكة** سنة عشر قاله شيخنا في إنبائه وقال: وقد حاكاه في ذلك صاحبنا عبد الرحمن ابن علي الحلبي الأصل سبط أبي أمامة بن النقاش يعني الماضي في محله وذكره التقي الفاسي في مكة فقال أنه سمع بمصر من جويرية الهكارية والجمال عبد الله الباجي وغيرهما بدمشق كما ذكر من ابن أميلة والصلاح بن أبي)

عمر، وله اشتغال بالعلم ونباهة في الأدب وغيره وذكاء مفرط بحيث أنه لما أصابه الصمم كان يكتب له في الهواء ثم في يده ليلا فلا يفوته شيء من فهمه غالبا بحيث يتعجب الناس من ذلك وكانت له مكانة عند أمير المدينة ثابت بن نعير بن منصور بن جماز بن شيحة ثم نال مكة عند صاحب مكة حسن بن عجلان وأعيان جماعته وكان يكتب عنه إلى مصر وغيرها وأقام على ذلك سنين وله تردد كثير لمكة من قبل ولايته ثم قطنها حتى مات وكذا دخل اليمن فنال منه خيرا وترافقنا مرة إلى الطائف للزيارة وسمعت من لفظه بالسلامة حديث الأعمال من الغيلانيات عن ابن أميلة وابن عمر إجازة إن لم يكن سماعا وعدة حكايات مات في المحرم ودفن بالمعلاة وقد بلغ السبعين أو قاربها وشهد الصلاة عليه

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ٢٣٨/٦

ودفنه صاحب مكة المشار إليه وهو في عقود المقريزي.

محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن حسين بن قاسم الشمس بن البرهان المدني الشافعي الماضي أبوه ويعرف بابن القطان. ممن حفظ المنهاج واشتغل قليلا وسمع مني بالمدينة. مات في ثاني ربيع الثاني سنة إحدى وتسعين.

محمد الجمال أخو الذي قبله وذاك الأكبر، ممن سمع مني بالمدينة أيضا.

محمد الصلاح أخو اللذين قبله. ولد في سنة إحدى وسبعين وثمانمائة بالمدينة ونشأ فحفظ القرآن وأربعي النووي ومنهاجه واشتغل عند السمهودي والبلبيسي وغيرهما وسمع على أبي الفرج المراغي والشهاب الأبشيطي وقرأ على والده صحيح مسلم والرياض للنووي وعلى الشيخ محمد المراغي الأذكار، ودخل القاهرة مع أبيه فقرأ على الديمي البخاري واشتغل في العربية على النور البحيري وفي الفقه على عبد القادر الصعيدي الذروي وحضر عند القاضي زكريا ورجع." [١]

"ثم قدم القاهرة فقطنها وأقبل على الزهد، وكان لا يضع جنبه بالأرض بل يصلي في الليل ويتلو فإن نعس أغفى إغفاءة وهو محتب ثم يعود ويواصل الأسبوع بتمامه ويذكر أن السبب فيه إنه تعشى مع أبويه قديما فأصبح لا يشتهي أكلا فتمادى على ذلك ثلاثة أيام فلما رأى أن له قدرة على الطي تمادى فيه فبلغ أربعا إلى أن انتهى إلى)

سبع وذكر أنه يقيم أربعة أيام لا يحتاج إلى تجديد وضوء، وكان يعرف الفقه على مذهب الشافعي وكذا التصوف وله نظم ونثر فمن نظمه:

(ولم يزل الطامع في ذلة ... قد شبهت عندي بذل الكلاب)

(وليس يمتاز عليهم سوى ... بوجهه الكالح ثم الثياب)

وكان يكثر في الليل من قوله:

(قوموا إلى الدار من ليلي نحييها ... نعم ونسألها عن بعض أهليها)

ويقول أيضا: سبحان ربنا إن كان وعد ربنا لمفعولا **ومات بمكة** في ذي القعدة سنة إحدى عشرة. ذكره شيخنا في إنبائه وأثنى عليه هو والمقريزي وآخرون، وسافر مرة لدمياط فلم يحتاج لتجديد وضوء لعدم تناوله الأكل والشرب وأضافه شخص بها فأكل عنده أكلة ثم سافر في البحر إلى الرملة ثم منها إلى القدس فلم يأكل إلا به وكراماته وزهده وأحواله مشهورة، ودخل اليمن والعراق والشام وهو أحد الأفراد الذين أدركناهم، وجاور بمكة سنة مع القطب بن قسيم الدمياطي، وسمى التقي بن فهد في معجمه جده علي بن إبراهيم، وبيض لترجمته رحمه الله وإيانا.

محمد بن إبراهيم بن عبد الله أبو الخير المحلي السيوفي. ممن سمع مني بالقاهرة.

محمد بن إبراهيم بن عبد الله الأخميمي. فيمن جده عبد الوهاب قريبا.

محمد بن إبراهيم بن عبد المهيمن الشرف بن الفخر القليوبي ثم القاهري الشافعي أخو أحمد الماضي وأبوهما ويعرف بابن الخازن لكون أبيه كان خازن حاصل البيمارستان المنصوري.

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ٦/٢٥٣

ممن عرف بصحبة الرؤساء ومداخلتهم بحيث كثرت جهاته وخلف والده في الخزن المشار إليه وكثرت مخالطته للشمس الحجازي بلديه ومختصر الروضة والشرف السبكي وإمام الكاملية وذكر بهمة عالية وإقدام ومعرفة بطرق التحصيل كل ذلك مع تكسبه بالشهادة على باب الكاملية واختص بالأشرف إينال في حال أمرته ولو أدرك تملكه لأرتق للوظائف حسبما كان يعده به مملوكه بردبك ولكنه مات في منتصف سنة ثلاث وخمسين وأظنه قارب الستين وخلف ولده فخر الدين محمد فلم يعمر بعده، وقد سمع صاحب الترجمة على." (١)

"بعد أن أسند وصيته للبدر البغدادي الحنبلي ووجد له من النقد نحو مائتي ألف مع كونه نائما على قش القصب عفا الله عنه.

محمد بن إبراهيم بن علي المحيوي بن البرهان الناصري الحلبي ثم القاهري الحنفي أحد الفضلاء كان كل من جده وأبيه يخطب بالناصرية وجده يقرئ الأطفال.

محمد بن إبراهيم بن علي اليافعي اليماني الأصل المكي والد إبراهيم الماضي ويعرف بالبطيني ممن كان يتجر ويسكن مكة. وله بها وبمنى دار. مات بمكة في سنة إحدى وسبعين.

محمد بن إبراهيم بن عمر بن علي بن عمر بن محمد بن أبي بكر الجمال بن البرهان أبي إسحق العلوي نسبة لعلي بن راشد بن بولان الزبيدي اليماني الحنفي والد أبي القسم الآتي وأخو النفيس سليمان الماضي. تفقه بأبيه وبالفقيه محمد بن أبي يزيد وعلي بن عثمان المطيب وقرأ الحديث على أخويه النفيس وعمر الرفاعي والجمال محمد بن عبد الله الريمي وعبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد بن أبي الخير، وبرع وأقرأ الحديث بمدرسة أبيه ودرس الزبيدية.

وذكره الخزرجي في ترجمة أبيه من تاريخه وشيخنا في أنبائه والتقي بن فهد في معجمه وهو ممن أخذ عنه. مات بتعز في سنة اثنتين وعشرين رحمه الله.

محمد بن إبراهيم بن عمر بن يوسف بن علي المرداوي البرزي الصالحي ابن أخي الشاعر.

سمع من الصلاح بن أبي عمر في سنة ست وستين وبعدها من مسند أحمد ومن مشيخة الفخر ومن المحب الصامت، وحدث سمع منه الفضلاء كابن فهد وكان خيرا مقيما ببرزة ظاهر دمشق. مات بها كما أرخه اللبودي في جمادى الآخرة سنة إحدى وأربعين ودفن بمقبرتها رحمه الله.

محمد بن إبراهيم بن عمر البيدمري نشأ نشأة حسنة وقرأ القرآن ونظم الشعر وتأمر وباشر الخاص وكانت له معرفة بالأمور. مات في ربيع الآخر سنة ست. قاله شيخنا في أنبائه.

محمد بن إبراهيم بن غباش المقدسي الخادم بالأقصى. ولد سنة ثمان عشرة وثمانمائة وسمع في سنة خمس وعشرين بقراءة الزين القلقشندي على ناصر الدين محمد بن محمد الطوري ثلاثيات الدرامي أنابها جدي الصلاح محمد بن عمر أخبرتنا زينب ابنة شكر وحدث بها وقرأها عليه الصلاح الجعبري وقال أنه مات في يوم الأحد سابع عشر ذي الحجة سنة تسعين)

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ٦/٢٥٧

وصلى عليه الإمام عبد الكريم بن أبي الوفا ودفن بماملا وكان كثير الخدمة للمسجد والنظر في مصالحه، ويحرر اسم جده فقد رأيته بخط الصلاح بمعجمة وقال إنه سمع أيضا على الجمال بن جماعة.." (١)

"محمد بن إبراهيم بن محمد فتح الدين أبو الفتح الشكيلي المدني أحد فراشيها ومؤذنيها وعم محمود بن أحمد الآتي. ممن سمع مني بالمدينة. محمد بن إبراهيم بن محمد بن الأرموي ثم الصالحي. مضى فيمن جده محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن محمد.

محمد بن إبراهيم بن محمد بن محمد السلامي. فيمن جده محمد بن عبد الله بن يوسف.

محمد بن إبراهيم بن محمود بن عبد الرحيم البدر بن البرهان الحموي الأصل القاهري الشافعي أخو محمد الآتي والماضي أبوه وجده ويعرف بابن الحموي. رجل ذو أولاد. ولد في سنة سبع وأربعين بالقاهرة واشتغل وعقد الوعظ بعد أبيه وفي حياته واستجازني وحج غير)

مرة.

محمد بن إبراهيم بن المطهر. فيمن جده محمد بن علي على ما يحرر.

محمد بن إبراهيم بن معمر أبو الفتح الأنصاري المباشري ومباشر في الشرقية ثم القاهري المالكي نزيل الدريس من باب النصر وهو بكنيته أشهر. نشأ فقرأ على ابن قمر في البخاري بل كان يزعم أنه قرأ على شيخنا وليس ببعيد وكذا قرأ على غيره واشتغل يسيرا وقرأ في بعض الجوامع وغيرها وتسمى بين العوام ونحوهم بالواعظ وقصده كثير من الناس في ضروراتهم فكان يأخذ منهم لبعض الخدام والأمراء ما يوصلهم به لمقاصدهم فراج أمره وجلس ببعض الزوايا مع كثرة تودده وتلمقه وإطعامه أحيانا فاعتقده بعض الأتراك وحصل وحج قبل ذلك كله بل سمعت أنه كان يقرئ الأبناء مع كونه لم يحفظ القرآن وما كان بالمحمود. مات في ربيع الأول سنة ثمان وثمانين وأظنه قارب الستين عفا الله عنه.

محمد بن إبراهيم بن مكرم بن إبراهيم بن يحيى بن إبراهيم بن يحيى بن إبراهيم ابن يحيى بن إبراهيم بن مكرم العلاء بن العز بن السراج بن العز بن ناصر الدين بن العز الفالي الشيرازي وفال بلدة من عملها بينهما عشرة أيام الشافعي الماضي أبوه وابن أخته أحمد بن نعمة الله ومكرم الأعلى هو خال الصفي مسعود والد القطب محمد شارح اللباب والتقريب والكشاف.

ولد في يوم الجمعة ثاني عشر رمضان سنة ست وثلاثين وثمانمائة بفال ونشأ بها فحفظ القرآن وجوده على جماعة من أصحاب ابن الجزري وأخذ عن أبيه وابن عم والده الجمال إسحق بن يحيى بن إبراهيم الثاني في نسبه، وحج مرارا ولقيني بمكة في سنة ست وثمانين فقرأ علي بعض البخاري ولازمني فيها وفي المدينة النبوية دراية ورواية وكتبت له إجازة ذكرت منها في التاريخ الكبير مقصودها وهو خير فيه فضيلة مع تعبد كثير وتلاوة وتقنع. **مات بمكة** في شعبان سنة إحدى وتسعين رحمه الله وإيانا.." (٢)

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ٦/٢٧٣

(٢) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ٦/٢٨٠

"أرخه سنة تسعين اشتمل على نثر ونظم فكان من نظمه فيه:

(وما لي في بحور الشعر شيخ ... طويل لا ولا باع مديد)

بل كتب عنه البدري في المجموع قوله:

(شبهت زهر اللون لما بدا ... في كف عبد لابس أحمرا)

(فصوص كافور على عنبر ... من حولها ورد زهى منظرا)

ثم توقفت في ذلك. مات بمكة يوم التروية سنة خمس وثمانين ودفن بالمعلاة رحمه الله.

محمد بن أحمد بن أحمد التاج النويري الباهي نزيل مصر. مات سنة إحدى وأربعين.

محمد بن أحمد بن أحمد الشمس الجوجري القاهري قريب زوجة شيخنا.

ممن سمع من شيخنا ثم مني، وكان فقيرا عسيرا.

محمد بن أحمد بن إدريس بن أبي الفتح الشمس الدمشقي بن السراج أخو العماد أبي بكر. سمع على الحجار الصحيح وحدث. مات بدمشق في رجب سنة اثنتين. ذكره المقريزي في عقوده)

وينظر ففي الظن أنه عندي.

محمد بن أحمد بن أسد بن عبد الواحد البدر أبو الفضل بن الشهاب الأميوطي الأصل القاهري الشافعي الماضي أبوه ويعرف كهو بابن أسد. ولد ظنا سنة أربع وثلاثين وثمانمائة بحارة بهاء الدين من القاهرة ونشأ بها في كنف أبويه فحفظ القرآن وكتبا جمة كالشاطبيتين والألفيتين والبهجة وجمع الجوامع والتلخيص وعرض على من دب ودرج، وأجاز له في جملة بني أبيه من في استدعاء النجم بن فهد وهم خلق من جل الآفاق وسمع الكثير على شيخنا بل وفي الظن أن والده أسمعه على ابن بردس وابن الطحان وابن ناظر الصاحبة وغيرهم ولازم والده في الفقه وأصوله والعربية والقراءات وكذا حضر تقاسيم الشرف المناوي وربما حضر عند العلم البلقيني وربيبه ثم لازم الفخر المقسي في الفقه وفرائض الروضة والعربية وقرأ على الزين زكريا أشياء وأكثر عن ابن قاسم بل قرأ على التقي الحصني في فنون وعلى الزين الأبناسي في آداب البحث وعلى الكافياجي في مؤلفه في علوم الحديث وتردد للبدر أبي السعادات في العربية وغيرها وللجوجري والبقاعي وآخرين ولازم المجيء إلي والأخذ عني ومراجعاتي في كثير وما كنت أحمد كثيرا من أموره مع يبس وبلادة وإظهار لمحبة الفائدة والشح بالعارية وغيرها وحج في سنة ست وخمسين وسمع معي بالمدينة النبوية على أبي الفرج المراغي وغيره وكذا سمع بمكة، وناب في القضاء عن المناوي فمن بعده وتنقل في مجالس بل لما مات والده صارت إليه جهاته وفيها تدريس القراءات بالبرقوقية وبالمؤيدية وما يفوق." (١)

"محمد بن أحمد بن حاجي مولانا شمس الدين التبريزي ثم المقدسي الشافعي ويعرف بابن)

عذيبة لملازمته العذبة. ولد قبيل سنة خمس وخمسين وسبعمائة بتبريز واشتغل قديما وارتحل إلى أقصى العجم والهند

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ٢٩٣/٦

والروم واليمن والحجاز للتجارة مع اشتغاله بالفقه والعربية والصرف والقراءات ودخل مصر في زمن الأسنوي وحلب في زمن الأذرعي والشام في زمن ابن كثير وابن رافع وحضر عندهم وعند غيرهم وحصل كتبا جيدة ودخل القدس في سنة خمس وتسعين وعرف بالخواجا وجاور سنين بمكة قبل الفتنة. ذكره ابن أبي عذيبة وقال إنه به عرف وأنه قرأ عليه في العربية والتفسير والقراءات وجاور معه بمكة سنة أربع وثلاثين، وكان أحد رجال الدهر كرما وديانة وتصوفا وتخشعا ومحبة في أهل العلم والخير وفضلا ذا نعمة طائلة وثروة مع سرقة كثيرة من ماله وغرفه. **مات بمكة** في المحرم سنة خمس وثلاثين بعد مرض طويل رحمه الله.

محمد بن أحمد بن حبيب الشمس الغانمي المقدسي ويعرف بابن دامس. شيخ حسن من أهل القرآن، لقيته ببيت المقدس وأخبرت أنه سمع على أبي الخير بن العلائي والشمس القلقشندي وغيرهما، وقرأ عليه بعض الأجزاء وكان صوفيا بالصلاحية هناك وخازن الكتب بالأقصى ومولده في عشر الثمانين وسبعمائة. ومات قريب الستين تقريبا.

محمد بن أحمد بن حسن بن أحمد بن عطية البدر بن عطية المنوفي قاضيها الشافعي. ولد بها تخمينا في سنة ثمانين وسبعمائة وقرأ بها القرآن عند الشمس أبي عبد الله المعروف بكنيته والشهاب الهيثمي وغيرهما وحفظ كتبا عرضها على الصدر الهيثمي والولي العراقي وحضر مجلسه في الإملاء وادعى أنه حضر عند والده أيضا، لقيته بمنوف فأجاز لي وما علمت حاله.

مات قريب الستين أيضا تقريبا.

محمد بن أحمد بن حسن بن إسماعيل بن يعقوب بن إسماعيل الشمس بن الشهاب الكجكاوي العينتابي الأصل القاهري الحنفي شقيق محمود الآتي، أمهما فردوس ابنة الشمس محمد بن سليمان بن موسى ويعرف بالأمشاطي نسبة لجده أبي أمه لكونه هو الذي رباه لموت والده وابنه صغير وكان الجد يتجر فيها وكان خيرا. ولد كما قرأته بخطه في سادس عشري ذي الحجة أو القعدة سنة إحدى عشرة وثمانمائة مقابل صهريج منجك بالقاهرة وقرأ القرآن وجود بعضه على حبيب العجمي وحفظ القدوري وبعض المجمع وغيرهما وقرأ تصحيحا على قارئ الهداية بل حضر دروسه ودرس التفهني وابن الفنري وتفقه بالشمس بن الجندي وعبد اللطيف)

الكرماني." (١)

"حسن الإلقاء للدرس خيرا دينا صدوقا إذا سمعت حسن ومهابة ووقار كثير التلاوة بحيث كان في مجاورته يتلو كل يوم وليلة ست ختمات، وممن سمع منه هناك التقي ابن فهد وذكره في معجمه وكذا ذكره ابن قاضي شهبة في الشافعية وشيخنا في إنبائه وقال إنه اشتغل كثيرا وتمهر في الفرائض وشغل الناس فيها بالأزهر وأم به نيابة، وكثرت طلبته مع الدين والخير وحسن السمت والتواضع والصبر على الطلبة وكان يقسم التنبيه والمنهاج فيقرن بينهما جميعا في مدة لطيفة. وقد سمع من العز ابن جماعة بمكة وحدث وجاور كثيرا وكان يعتمر في كل يوم أربع عمر ويختم في كل يوم ختمة. قلت: وكأن اقتصاره على الختم في اليوم الذي يعتمر فيه أربعا ليلتئم مع ما تقدم إن صح وهو في عقود المقريزي.

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ٣٠١/٦

مات في خامس شعبان سنة ست عشرة بالقاهرة عن نحو السبعين رحمه الله وإيانا.

محمد بن أحمد بن خواجا الحموي ثم المصري الخياط ربيب الخلاطي، سمع عليه وحدث سمع منه التقي الفاسي وشيخنا، وذكره في معجمه وآخرون، مات في سنة سبع فيما أحسب.

محمد بن أحمد بن أبي الخير بن حسين بن الزين محمد الكمال أبو البركات القسطلاني الأصل المكي الشافعي. يأتي فيمن جده محمد بن حسين.

محمد بن أحمد بن داود الشمس أبو عبد الله الدمشقي الشافعي المقرئ ويعرف بابن النجار. ولد سنة ثمان وثمانين وسبعمائة تقريبا وأخذ القراءات عن صدقة الضرير تلميذ ابن اللبان وبرع فيها وتصدر لها بجامع بني أمية وغيره فأخذها عنه الفضلاء كالسيد حمزة الحسيني وانتفعوا به فيها وكان مع ذلك ماهرا في الحساب وله مجلس يلبغا يعظ فيه الناس وكتب شرحا على)

باب وقف حمزة وهشام من القصيد وكذا كتب في الأوجه الواقعة من آخر البقرة أول آل عمران وعارضه فيها بعض تلامذته وغلطه في بعض مقالاته. ومات ظنا قريبا من سنة سبعين.

محمد بن أحمد بن دينار الفقيه جمال الدين المكي. أحد خدام الدرجة. أجاز له في سنة سبع وثمانمائة الشهاب الجوهري وعبد الكريم بن محمد الحلبي وأبو اليمن الطبري وعائشة ابنة محمد بن عبد الهادي وغيرهم. **ومات بمكة** في المحرم سنة ثلاث وأربعين. ذكره ابن فهد.

محمد بن أحمد بن رجب ناصر الدين ويعرف بالنشاشيبي حرفة. ولد في ربيع الأول سنة إحدى وعشرين وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن وجوده على ابن كزلبغا والزين طاهر ولأبي عمرو على ابن عمران والفاتحة." (١)

"على أبي الفتح النعماني وكان تبعا لأبيه في خدمة الظاهر جقمق حين إمرته بل كان خازنداره فلما تسلطن استقر في الخازندارية بقراجا، ثم أعيدت لهذا في عاشر رمضان سنة اثنتين وخمسين إلى أن ولاه الأشرف قايتباي نظر القدس والخليل في سادس المحرم سنة خمس وسبعين فدام ثماني عشرة سنة ثم صرفه بدقماق، وهو خير محب في العلماء والصالحين ممن حج وخالط الفضلاء والصلحاء.

محمد بن أحمد بن سالم بن حسن الجمال بن القاضي شهاب الدين الجدي ويعرف بابن أبي العيون. كان والده يذكر أنه من ربيعة الفرس وسمع هو من الزين المراغي الصحيح. **مات بمكة** في رجب سنة خمس وسبعين. ذكره ابن فهد.

محمد بن أحمد بن سعيد العز المقدسي الأصل النابلسي ثم الدمشقي الحلبي المكي قاضيها الحنبلي. ولد فيما كتبه لي بخطه في سنة إحدى وسبعين وسبعمائة بكفر لبد بفتح اللام والموحدة من جبل نابلس ونشأ به فحفظ القرآن ثم انتقل في سنة تسع وثمانين لصالحية دمشق فتفقه بها على التقي بن مفلح وأخيه الجمال عبد الله والعلاء بن اللحام والشهاب الفندقي ثم لحلب في سنة إحدى وتسعين فحفظ بها عمدة الأحكام ومختصر وعرضهما وتفقه فيها أيضا بالشرف بن فياض وسمع بها على ابن صديق وناب بها في القضاء وفي الخطابة بجامعها الكبير ثم لبيت المقدس في

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ٣٠٨/٦

سنة اثنتي عشرة وأقام به إلى أثناء سنة ثماني عشرة ثم لدمشق أيضا، وحج وجاور مرارا وسمع من الجمال بن ظهيرة وكتب له بخطه جزاءا من مروياته ثم قطن مكة من سنة اثنتين وخمسين وناب في إمامة المقام الحنبلي بها بل ولي قضاء الحنابلة)

فيها بعد موت السيد السراج عبد اللطيف الفاسي، وكان إماما عالما كثير الاستحضار لفروع مذهبه مليح الخط دينا ساكنا منجما عن الناس مديما للجماعة مع كبر سنة متواضعا حسن الخلق عفيفا نزها محمود السيرة في قضائه. وله تصانيف منها الشافي والكافي في مجلد وكشف الغمة بتيسير الخلع لهذه الأمة في مجلد لطيف والمسائل المهمة فيما يحتاج إليه العاقد في الخطوب المدلهمة وسفينة الأبرار الجامعة للآثار والأخبار في المواعظ في ثلاث مجلدات والآداب وزعم بعضهم أنه حدث بالروضة النبوية وأخذ عنه فيها الونائي والبدر البغدادي وهو الساعي له في قضاء مكة وأنه سمع من الحافظ ابن رجب بحيث كان آخر من روي عنه بالسماع فالله أعلم بهذا كله، أجاز لي. **ومات بمكة** في ليلة الخميس رابع عشر صفر سنة خمس وخمسين وصلى عليه من الغد ودفن بالمعلاة رحمه الله.." (١)

"الحمصي أمام المحمودية والعلاء العزي إمام)

الإينالية وحفظ الخرقي وألفية النحو وأخذ عن الشهاب الأبشيطي بل قرأ التيسير على التقي بن قندس حين قدم القاهرة وكذا على العلاء المرداوي لكنه أكثر عنه والجمال يوسف بن المحب بن نصر الله بل حضر فيما زعم عند المحب أبيه وقرأ على العلاء علي بن البهاء البغدادي حين قدومه القاهرة وكذا أخذ الكثير عن التقي الجراعي وسمع بقراءته جزء الجمعة على العلم البلقيني، وتنزل في الجهات وحضر عند العز الكناني وسمع عليه في دروسه أوقاتا وسمع مع الولد قليلا وكتب من تصانيفي القول البديع ورواه عني ثم استقر في تدريس الحنابلة بالمؤيدية برغبة الجمال المذكور عند سفره، كل هذا مع تكسبه بسوق الفاضل حتى صار كهف جماعته واختص بالطائفة القادرية بحيث لازم تغرى بردى الذي صار استادارا بل وأمير المؤمنين المتوكل على الله بحيث تكلم عنه في المشهد النفيسي بتؤدة وعقل وحج وجاور سنة ست وستين وسمع التقي بن فهد بل أخذ عن القاضي عبد القادر في العربية وحضر دروس الخطيب أبي الفضل والبرهان بن زهيرة ولا بأس به.

محمد بن أحمد بن سليمان الشمس الاذرعي الحنفي. أخذ عن ابن الرضى والبدر المقدسي ثم تحول بعد الفتنة شافعيا وولى قضاء بعلبك وغيرها ثم رجع إلى مذهبه الأول، وناب في الحكم ودرس وأفتى وكانت كتابته على الفتاوى حسنة وخطه جيدا وكذا قراءته في البخاري ونحوه، توجه إلى مصر في آخر عمره فلم يلبث أن مات بها مطعونا غريبا في جمادى الآخرة سنة ثلاث وثلاثين رحمه الله وعفا عنه.

محمد بن أحمد بن سنجر بن عطاء الله المحب الفيومي ثم المصري الشافعي ويعرف بالفيومي. كتب بخطه الكتب الستة وغيرها وقرأ الحديث بالجامع العمروي على العامة معتقدا بين العامة والخاصة، سمعت المناوي وغيره يثنى عليه وكان يعجبني سمته وهديه وقد حج بأخرة بعد أن باع الكتب الستة التي انتسخها برسمه وأظنها صارت لرباط ابن الزمن

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ٦/٣٠٩

بمكة فقد رأيت عدة منها فيه ومات في صفر سنة ثلاث وسبعين بعد توعكه أسبوعا انقطع لأجله عن الجامع المذكور وصلى عليه ودفن بتربة البهاء بن حنا جوار مسلم السلمي بن الفيومي من القرافة الصغرى وكان مشهده حافلا رحمه الله ونفعنا به.

محمد بن أحمد بن الشيخ البهاء الأنصاري الأخميمي. ذكره النجم بن فهد في معجم أبيه التقى هكذا مجردا.)

محمد بن أحمد بن صالح بن محمد بن عبد الله بن مكي الشمس بن الشهاب الشطنوفي الأصل القاهري الشافعي ويعرف بالشطنوفي. نشأ بالقاهرة وحفظ القرآن وغيره واشتغل يسيرا ووصفه شيخنا في ترجمة والده سنة إحدى وأربعين من أبنائه بالنجابة، وتنزل صوفيا بالبيبرسية وسمع في صغره على الجمال الحنبلي العمدة وغيرها وحدث بالعمدة غير مرة سمعها عليه بعض الفضلاء، وأجاز لنا وتعانى كأبيه المباشرة في عدة جهات كجامع طولون والحاكم والحرمين، وهو الذي حاقق ابن شيخنا وأفحش وصمم على المعارضة وتألم والده شيخنا من ذلك وكان موصوفا بالتحري في مباشراته متدينا تهجد وأوراد لكن نقم عليه الخيرون صنيعه المشار إليه مع تصريحه لي غير مرة ببراءة ذمة شيخنا وآل أمره بعد إلى أن أقعد ولزم منزله حتى مات وقد زاد على السبعين في صفر سنة ثلاث وسبعين عفا الله عنه ورحمه.

محمد بن أحمد بن صلح القيرواني. ممن سمع مني بمكة.

محمد بن أحمد بن صدقة وسمى جده مرة عبد الله الشمس القاهري الحسيني ويعرف بابن الشاهد. كان تاجرا حسن الخط فغرق في أموال الناس وأملق فانقطع للنسخ ثم جلس شاهدا فلم يظفر بطائل وساعده العز بن المراحلي في كثير من رفاء ديونه وحمله معه في سنة خمس وثمانين لمكة فأقام فيها تحت ظله وربما شهد في باب السلام إلى أن مات بعد تعلله مدة في جمادى الأولى سنة ست وثمانين بالبيمارستان ودفن بالمعلاة وهو ممن سمع على بالقاهرة ثم بمكة وكتب من تصانيفي أشياء، وقد حج قبل فقره أيضا برا وبحرا وجاور، وتنزل في صوفية البيبرسية وكان ساكنا لا بأس به رحمه الله وعفا عنه.

محمد بن أحمد بن طاهر بن أحمد بن محمد بن محمد بن محمد الشمس بن الجلال ابن الزين بن الجلال الخجندي الأصل المدني الحنفي ويعرف بابن الجلال. ولد في صفر سنة إحدى وخمسين وثمانمائة بطيبة ونشأ بها فحفظ القرآن وغيره وأقبل على التحصيل فأخذ ببلده عن محمد بن مبارك العربية ولازم أحمد بن يونس فيها وفي المنطق والمعاني والحساب وكذا أخذ العربية مع الصرف عن الشهاب الأبشيطي والفقه في الابتداء عن عثمان الطرابلسي والأصلين عند السيد السمهودي قرأ عليه شرح جمع الجوامع للمحلي وشرح العقائد ومما أخذه عنه في العربية وكذا لازم ابن الأمير ابن أمير حاج الحلبي وقرأ عليه المسايرة لشيخه ابن الهمام)

وسمع على أبي الفرج المراغي وخاله الشمس حفيد الجلال الخجندي. وارتحل إلى القاهرة غير مرة أولها في سنة أربع وسبعين وأخذ عن الأمين الأقصرائي والزين قاسم الفقه وغيره من الأصلين والعربية وغيرها وكذا عن التقي الحصني في عدة فنون وعن الجوجري في الأصول في آخرين كالعلاء الحصني والزين زكريا ونظام حسبما بينته في تاريخ المدينة، ولازمني حتى قرأ علي ألفية الحديث بحثا وغيرها من الكتب رواية وكذا في مجاورتي بالمدينة ثم قرأ علي في سنة أربع وتسعين بمكة قطعة من شرحي على الألفية وكتبت له إجازة حافلة، وولي مشيخة الزمامية بمكة وقتا ثم أعرض عنها لعدم رغبته

في الإقامة بغير طيبة، وهو فاضل علامة ذكي بارع كثير الأدب وليس بالمدينة حنفي مثله ممن درس وأفاد، وله نظم فمنه:

(مثل محبوبي جمال ما نشا ... حاز من لين قوام ما نشا)

(وحشى منذ تبدى قمرا ... شغفا كل فؤاد وحشا)

(وفشا دمعي بسري علنا ... يا شفا المهجة بالوصل شفا)

وسافر إلى الروم لأخذ أموال الحرمين بهائم رجع في موسم سنة ثمان وتسعين وقد تجدد له تدريس الحنفية وللسيد السمهودي تدريس الشافعية مع طلبة لكل منهما ولغالب الجماعة بالمدينة أشياء بينت تفصيلها في الحوادث ونعم الرجل زاده الله من فضله.

محمد بن أحمد بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة الكمال أبو الفضل بن الشهاب المخزومي المكي الشافعي ابن عم الجمال محمد بن عبد الله بن ظهيرة الآتي وأمه أم كلثوم ابنة الجمال محمد بن عبد الله بن فهد الهاشمي. ولد في ربيع الأول سنة ست وخمسين وسبعمائة بمكة ونشأ فحفظ القرآن والعمدة وأربعي النووي مع إشارتها والتنبيه وغيرها وحضر على الشيخ خليل المالكي وسمع من العز بن جماعة والموفق الحنبلي والجمال بن عبد المعطي والكمال بن حبيب واليافعي والتقي البغدادي وأحمد بن سالم وأم الحسن فاطمة ابنة أحمد بن قاسم الحرازي في آخرين، ورحل إلى دمشق فسمع بها من الحافظ الشمس بن المحب الصامت وجماعة، وأجاز له ابن القطرواني وابن الرصاص وابن القيم والصلاح بن أبي عمر وابن أميلة والقلانسي وطائفة وحدث بالكثير سمع منه صاحبنا النجم بن فهد وترجمه في معجم والده وغيره وفي الأحياء الآن هناك من يروي عنه وناب في الخطابة بمكة عن أبيه وعن)

العز النويري وباشر الحرم وكان مديما للصيام ولبيته عديم الشر. مات في صفر سنة تسع وعشرين وترجمه الفاسي باختصار مع تعيين لبعض مسموعه وكذا ذكره شيخنا في معجمه وقال: أجاز لأولادي. والمقريزي في عقوده.

محمد بن أحمد بن عبد الحق بن أحمد المحب أبو السعود بن الخطيب البليغ الشهاب أبي العباس بن الزين التلعفري الأصل الدمشقي الشافعي سبط الشهاب بن المحوجب ويعرف بأبيه.

أحضره أبوه فعرض علي الشاطبية والجزرية في التجويد والعمدة والمنهاج وجمع الجوامع وألفية النحو وتصريف العزى الزنجاني والتلخيص والخزرجية لعبد الله، ورجع إلى بلده فلم يلبث أن مات بالطاعون سنة سبع وتسعين عوضه الله الجنة وقد جاور أبوه في سنة تسع وتسعين ولازمني في سماع أشياء وذكر أن أحمد جده كان شاعرا شهيرا فينظر.

محمد بن أحمد بن عبد الحميد بن محمد بن غشم الشمس المرداوي المقدسي ثم الصالحي.

سمع من أبي العباس المرداوي وعبد الرحيم بن إبراهيم بن الملقن وزينب ابنة الكمال وجماعة وحدث سمع منه الفضلاء روى لنا عنه بعض شيوخنا بل أجاز لشيخنا وأورده في معجمه وغيره. ومات في شوال سنة إحدى وتبعه المقريزي في عقوده.

محمد بن القاضي المحب أحمد بن عبد الحي القيوم بن أبي بكر بن عبد الله بن ظهيرة المكي الماضي أبوه. ولد في إحدى الجماديين سنة تسع وستين بمكة ونشأ بها في كنف أبويه وأمه كمالية ابنة عبد الرحمن أخت عبد الكريم وهما ابنا عم أبيه فحفظ القرآن وغيره واشتغل قليلا عند إسماعيل بن أبي يزيد وسمع مني بمكة في المجاورة الثالثة بل لازمني في المجاورة بعدها حتى سمع جملة كتبت له كراسة، وهو ذكي متأدب لطيف في أقرانه.

محمد بن أحمد بن عبد الخالق بن عبد المحيي المحب أبو الخير الأسيوطي الأصل القاهري الناصري نسبة للمدرسة الناصرية الشافعي الماضي أبوه وأخوه الولوي أحمد القاضي. ولد في سنة ثلاث وثمانمائة ونشأ فحفظ القرآن والمنهاجين وغيرهما وعرض على شيخنا والمحب بن نصر الله في آخرين وأجاز له في سنة مولده الكمال بن خير بالشفا وغيره من المرويات بل سمع على والده بقراءة البقاعي وعلى شيخنا الرشيدي وظائفه وحضر مع أخيه في دروس المناوي ولم يمعن في الاشتغال نعم خطب في أماكن وربما كان يراجعني في الخطبة)

وأحاديثها بل سمع علي في بعض تصانيفي وناب عن أخيه في القضاء وأضيفت إليه عدة أعمال وكذا ناب عن أخيه في القضاء وأضيفت إليه عدة أعمال وكذا ناب عنه في مشيخة الجمالية مدة وعن الزين زكريا وباشر النوبة مع عقل وسكون واحتمال ولم يحصل له بعد أخيه راحة وإن استقر في غالب جهاته كالجمالية واستمر يكابد مع تعلله حتى مات في جمادى الأولى سنة أربع وتسعين رحمه الله وإيانا وعفا عنه.

محمد بن أحمد بن عبد الدائم الشمس الأشموني ثم القاهري المالكي ابن أخت الشيخ مدين ووالد أحمد الماضي ويعرف بين جماعة خاله بابن عبد الدائم. ولد في سنة أربع عشرة وثمانمائة بأشمون جريس من المنوفية ونشأ بها فحفظ القرآن وتلاه فيما قال مع جميع ما أثبته في ترجمته تجويدا وكذا لابن كثير على التاج بن تمرية ولأبي عمرو على الزين طاهر وحفظ الرسالة وابن الحاجب الفرعي والأصلي إلا قليلا منه وألفية ابن ملك ولازم الزين عبادة في الفقه وكذا أخذ عن البساطي جانبا من مختصر الفقيه خليل وقرأ في العربية على البرهان بن حجاج الأبناسي والصحيحين على البدر بن التنسي والشفا على الولوي االسنباطي والرسالة القشيرية والعوارف السهروردية على الزين الفاقوسي وسمع على الشلقامي والتلواني والرشيدي والمناوي وابن حريز والبخاري على المشايخ الأربعة عشر بالظاهرية القديمة في آخرين سماهم استدللت بنفيه في البخاري بخصوصه لكوني كنت الضابط فيه على اختلال باقيه وصحب خاله وتلقن منه واختلى عنده وألبسه الخرقة وأذن له في ذلك وتصدى له بعده بل ولقن في حياته جمعا من النسوة ونحوهن، وهو ممن صحبه بعده الزين عبد الرحيم الأبناسي وهو الذي نوه بذكره وبالغ في إطرائه، ورام بعد موت خاله الإقامة بزاوية عبد الرحمن بن بكتمر التي كانت إقامة خاله أولا بها فما مكن ثم لا زال يتنقل من مكان حتى استقر بالمدرسة البقرية داخل باب النصر وله الخلاصة المرضية في سلوك طريق الصوفية يشتمل على أبواب قرضها له العبادي والحصني وزكريا والزين الأبناسي والكافياجي والزين قاسم وابن الغرس والسنهوري، وبالجملة فهو كثير الذكر والتلاوة مع مزيد التواضع والاحتمال والرغبة في إلفات الناس للأخذ عنه والتردد إليهم لذلك والمبالغة فيه حتى لمن لا يناسبه حاله، وقد حضر عندي عدة مجالس في الإملاء وسألني عن غير حديث وتبرم عندي مما يخالف عقيدة أهل السنة وحلف على ذلك. تعلل مدة بضيق النفس والربو والسعال)

ونحوها. ومات في ليلة الثلاثاء سادس جمادى الأولى سنة إحدى وثمانين وصلي عليه من الغد في جمع متوسط تجاه مصلى باب النصر ودفن بتربة فقراء خاله وقام بتكفينه وتجهيزه تغرى بردى القادري خازندار الدوادار الكبير وكان التاج بن المقسي القائم بأكثر كلفه عفا الله عنه.

محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد الشمس القمصي الأصل القاهري ثم المناوي الشافعي أخو الجلال عبد الرحمن الماضي وأبوهما. ولد كما قرأته بخط أبيه في ليلة الخامس والعشرين من جمادى الثانية سنة اثنتين وثمانمائة بالقاهرة ونشأ فحفظ القرآن والعمدة والمنهاج وعرض على جماعة وسمع على الشريف بن الكويك من قوله فضل المدينة إلى آخر الترمذي ومن لفظه المسلسل بقراءة شيخنا الختم من مسلم والمقدمة منه مع بعض الإيمان وعلى الجمال الحنبلي بعض المسند وكذا سمع على الشهاب البطائحي والجمال الكازروني والسراج قاري الهداية والشمس البرماوي وأجاز له الشمس الشامي وعلى البرماوي والبرهان البيجوري والشمس الشطنوفي وغيرهم، واشتغل بالفقه وغيره، وناب في القضاء بمنية ابن سلسيل عن قضاتها وقطنها وتزوج بها وحج مرتين وجاور. ولقيته بالقاهرة وكان يقدمها أحيانا فأجاز لي بل سمع منه بأخرة بعض الطلبة، وكان خيرا صالحا. مات بعد الثمانين تقريبا ودفن في ضريح جده بمنية القمص.

محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن علي بن أبي بكر بن أحمد نزيل الكرام الريمي الأصل المكي الماضي أخوه عمر وأبوهما. ممن سمع مني بمكة في المجاورة الثالثة ثم في التي تليها قرأ على القصيدة المنفرجة وسمع على غيرها. كان يحضر عند حنبلي مكة وله ذوق وبعض خبرة بالتجليد ونحوه وزار المدينة مع أبويه في سنة أربع وتسعين وقبلها بانفراده.

محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن علي بن يوسف الجمال الأنصاري المكي الشافعي ابن حفيد الجمال المصري وأخو علي وعمر المذكورين. ممن حفظ القرآن والمنهاج وغيره. ومولده سنة ثمان وأربعين وثمانمائة بمكة. ودخل القاهرة وزار المدينة ثم مات بمكة في ذي الحجة سنة اثنتين وثمانين. أرخه ابن فهد.

محمد بن أحمد بن عبد الرحمن الشمس الزرندي المدني الحنفي ابن أخت القاضي. ممن سمع مني بالمدينة.

محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن عبد الله بن الفضل العماد الهاشمي. شيخ الشيوخ بحلب،)

وليها بعد أبي الخير الميهني وباشر مدة وكان من بيوت الحلبيين وأحد أعيانها. مات في الكائنة العظمى مع اللنكية في الأسر سنة ثلاث. قاله شيخنا في إنبائه.

محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن عثمان البدر أبو محمد الأنصاري الأبياري ثم القاهري الشافعي والد أحمد وعبد الرحمن وغيرهما ممن تقدم ويأتي وكذا مضى ذكر أبيه مع التعرض فيه لوفاة جده، ويعرف بابن الأمانة لقب جد أبيه. ولد كما بخطه والده في سادس صفر سنة ست وستين وسبعمائة بابيار ونشأ بها فحفظ القرآن ثم تفرس فيه أبوه النجابة فقدم به القاهرة وهو ابن عشر للاشتغال وسكنا بقاعة إمامة الصالحية النجمية وحفظ التنبيه والشاطبيتين وغيرهما وعرض على جماعة وأقبل على التحصيل فتفقه بالعز عبد العزيز بن عبد المحيي الأسيوطي ولازمه حتى أذن له بالإفتاء وذلك في سنة أربع وثمانين وكذا لازم البلقيني وابن الملقن في الفقه وغيره، ومما قرأه على أولهما فروع ابن الحداد وانتفع بالزين العراقي في الحديث وبالشمس الغماري والمحب بن هشام في العربية وبسرجان المغربي الأكول في

الفرائض وكذا أخذ الفرائض مع الحساب وطرف من الفقه أيضا عن والده وبآخرين في الأصول، ومن شيوخه في الدراية بل والرواية أيضا الصدر السويفي الشافعي والمجد إسماعيل الحنفي القاضي وقرأ عليه المقامات الحريرية في مجالس آخرها في سنة ثمان وثمانين وتلا للسبع على الفخر عثمان البلبيسي مع قراءته للشاطبيتين عليه وانتهى ذلك في رمضان سنة اثنتين وثمانمائة، وأذن له في الإقراء وكتب له الإجازة عنه الشرف عبد المنعم البغدادي الحنبلي وقال فيها إنه كان قد هذب نفسه بفنون المعارف وتفيأ من العلوم الشرعية كل ظل وارف واقتصر على الفتوى ونشر العلم فلم يكن له إلى سواهما باعث ولاعن حماة صارف، وبرع في العلوم والفضائل وشهد بفضائله الأفاضل والأماثل وناظر النظراء فكان أنظرهم وشارك في العلوم العلماء فكان أنضرهم وجمع إلى الفروع أصولا وإلى المنقول معقولا واجتهد فأثمر اجتهاده وعلق بمحبة العلم فؤاده وسمع مناقبه الشريفة ولمح هذه المراتب المنيفة وتحقق أن بساحة العلوم تلتقي أطراف معاني الفضائل وبفنائه تنتظم عقود مناصب الوسائل وأنه حجة الله العليا ومحجته العظمى وموروث النبوة ومنصب الرسالة قضاء وحكما وتيقن أن كتاب الله العزيز متنوع العلوم ومنشؤها ومفتاح الفوائد ومبدؤها بادر إلى طلب علومه مبادرة السيل الجاري وانقض إلى تحصيل فنونه انقضاض الكوكب الساري إلى آخر ما)

كتبه ووصفه بالشيخ الإمام العالم العلامة والبحر الفهامة فخر العلماء وصدر الفقهاء جمال المدرسين بقية المصدرين مفتى المسلمين. وأثنى عليه أبيه وجده وقال:

(سقى الغمام ضريحا ضم أعظمهم ... حتى تقلده من دره دررا)

(ودبجت راحة الأنواء تربتهم ... وأطلعت زهرها في أفقه زهرا)

وشهد على المجيز بالإذن وكذا شهد عليه الزين عبد الرحمن الفارسكوري ووصفه بالشيخ الإمام العلامة مفيد الطالبين صدر المدرسين مفتي المسلمين بدر الدين. قال: وهو بحمد الله بذلك أي بالمداومة على الشغل والاشتغال حري وبحمل أعبائه ملي مع ما ضم إليه من فروع الفقه وأصوله والتفنن في منقوله ومعقوله حتى عد ذلك من حاصله ومحصوله فليحمد الله على هذه النعمة منتصبا لإفادة الطالبين بأعلى همة. والشمس الزراتيتي وقال إن الفخر كان يقول في الدرس: نحن نستفيد من الشيخ بدر الدين وسمع الحديث على الجمال عبد الله الباجي والسراج الكومي وجويرية وابن أبي المجد التنوخي والهيثمي وطائفة، ومن مسموعة على الأول كتاب الأربعين لمحمد بن أسلم الطوسي وعلى الثاني الرسالة للشافعي ولم يزل يدأب حتى تقدم وناب في القضاء في سنة خمس وثمانمائة بعد أن وقع على الحكام بالصالحية مدة مع أنه عرض عليه النيابة قبلها فأبى إلى أن اتفق جلوس بعضهم مع نقصه فوقه محتجا بكونه قاضيا فكان ذلك باعثا له على القبول، وأضيف إليه قضاء الجيزة مدة وغيرها كالبرلس والقليوبية في أوقات مختلفة، وكذا ناب في تدريس الفقه بالشيخونية عن الشهاب بن المحمرة ثم استقل به في شعبان سنة ثلاث وثلاثين حين رام بعضهم الوثوب عليه وقد فيه سيما وقد أقام الشهاب على قضاء دمشق ولم يلبث أن جاء فما نازعه البدر في عوده له ودرس أيضا الفقه بالتنكزية والمجدية والكهارية والحاكم مع التفسير به أيضا والحديث بالمنصورية والمنكوتمرية وتصدر بجامع عمر وإلى غير ذلك، وحج قبل موته بقليل وتصدى للتدريس والإفتاء والأحكام وصار أحد الأعيان وحدث بالرسالة للشافعي وغيرها سمع عليه

الأئمة وأثنى عليه المقريزي في تاريخه وابن قاضي شهبة وسمى جده عبد الغني غلطا وكان علامة بارعا في الفقه وأصوله وغيرهما ذكيا متقنا لما يعلمه حسن المحاضرة والمذاكرة كثير الاستحضار لاسيما للفقه عارفا بالأحكام وله نوادر لطيفة مع وقفة في لسانه تعيقه عن سرعة الكلام سيما في الأحكام والمباحث ورأيت)

من قال إنه كان يهزأ به من أجلها، وقد أثبت شيخنا اسمه فيمن سمع عليه في عشاريات الصحابة من أماليه ووصفه بالشيخ الإمام العلامة مفيد الجماعة ولما رغب له عن تدريس الحديث بالمنصورية وللشهاب بن المحمرة عن تدريس الفقه بالشيخونية وقال الناس: إنه لو عكس كان أولى، قال شيخنا: إنما أردت انتشار كفاءة كل من الرجلين فيما لم يشتهر به وناهيك بهذا من مثله. وقال في إنبائه أنه كان في آخر عمره كبير النواب مع قلة الشر وحسن المحاضرة والمذاكرة واستحضار كثير من أخبار القضاة الذين أدركهم وماجرياتهم ونوادر ظريفة وأنجب أولادا.

مات فجأة في ليلة الثلاثاء سابع عشر شعبان سنة تسع وثلاثين بالقاهرة وشكوا في وفاته وكثرت في ذلك الأقاويل واضطربت فيه الآراء فأخر حتى دفن قرب ظهر يوم الأربعاء رحمه الله وإيانا ومن نظمه في الجمال الاستادار مما أثبته بعضهم في ترجمته:

(وقائلة هل في كافة مصرنا ... أمير به يعطى الجزيل ويعسف)

(فقلت لها حقا تقولين هكذا ... وفيها جمال الدين ذو العقل يوسف)

وأثبت في ترجمته في معجمي بعضا من فوائده.

محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر العز بن الشهاب الجوجري الأصل القاهري الحنبلي سبط العز الحنبلي والماضي أبوه المعروف بأخي ابن هشام لأمه. ولد واستقر في جملة من جهات جده كتدريس الصالح ولم يجتهد أهله في إقرائه مع تردد غير واحد من الفقهاء له بحيث لم يتكامل له حفظ القرآن وربما قرأ عند القاضي البدر السعدي وحضر دروسه وزوجه ابنته فما أظنه أزال بكارتها وكانت محاربات حتى فارقها بعد سنتين وتزوج بابنة للشمس الفرنوي من أمة وحج مع أبويه وجاور سنة ورجع في أول سنة أربع وتسعين فجلس مع الشهود عند الصالحية، وله فهم وتمهر.

محمد بن أحمد بن عبد العزيز الدمشقي الأصل المكي المولد والدار ابن أخت أحمد الدوري وشيخ الفراشين بها ووالد عمر ويلقب بيسق لكونه ولد في سنة إحدى أو اثنتين وثمانمائة أو ثلاث حين كان أمير آخور كبير بيسق متولي العمارة بها لما احترق المسجد الحرام بمكة، ونشأ بها وسمع على ابن الجزري تصنيفه المصعد الأحمد في ختم مسند أحمد ونزل له خاله أحمد بن عبد الله الدوري الفراش بالحرم الشريف عن وظيفة الفراشة قبل موته بقليل في سنة)

تسع عشرة فباشرها ثم ولي مشيخة الفراشين به وأمانة الزيت والشمع بعد موت نور الدين على ابن أحمد بن فرح الطبري مولاهم في شوال سنة ست وأربعين، واستمر حتى مات في ربيع الآخر سنة خمس وستين بمكة، وخلفه ولده المذكور.

محمد بن أحمد بن عبد الغني بن الأمانة، صواب جده عبد العزيز. مضى قريبا.

محمد بن أحمد بن عبد الغني البدر بن الشهاب بن الفخر بن أبي الفرج سبط الشرفي يحيى ابن بنت الملكي والماضي

أبوه وجده. ولد في جمادى الأولى سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة ببيتهم جوار الفخرية، ونشأ في كفالة أمه فقرأ القرآن عند الزين عبد الدائم الأزهري ثم الفقيه هرون التتائي وقرأ عند الجلال البكري في المنهاج وغالب الأذكار وحضر دروسه وكذا دروس الجوجري وسمع على الشاوي وغيره واستقر في إمامة مدرستهم وقراءة الحديث والتصوف بها عقب الجلال القمصي، وحج مع أمه في الرجبية سنة إحدى وسبعين فقدرت منيتها بمكة وصاهر الشرفي الأنصاري وكان زوج أمه على ابنته وسافر معه إلى الشام وزار بيت المقدس حينئذ، ثم حج في سنة سبع وتسعين في البحر وجاور التي تليها واجتمع بي فيها، ولا بأس به سمعت الثناء عليه من جماعة ثم قرأ علي الأذكار وسمع الموطأ والختم من صحيح مسلم مع مؤلفي في ختمه ومن لفظي المسلسل وقطعة من أول ترجمة النووي تأليفي وتناولها مني ومسلما وغير ذلك، وأجزت له وكذا سمع على المجالسة للدينوري والأدب المفرد للبخاري وجملة ورجع في موسم سنة ثمان وتسعين ونعم الرجل. محمد بن أحمد بن عبد القادر بن أبي العباس ابن عبد المعطي الجلال أبو السعادات بن الشهاب المحيوي الأنصاري المالكي ممن قرأ علي بمكة. وهو بكنيته أشهر يأتي هناك.

محمد بن أحمد بن عبد القادر أكمل الدين أبو الفضل بن الشهاب بن المحيوي القاهري الشارعي الحنفي نزيل الجيعانية بالبركة وابن أخي عبد اللطيف الماضي ويعرف كسلفه بابن عثمان. ممن اشتغل في فنون عند التقي الحصني وغيره وفهم قليلا وانجمع بمنزله في الجيعانية بالبركة كعمه وتردد لي أحيانا مع أدب كثير ونيابة عن الحنفية في العقود وإلمام بالمزارات كسلفه.

محمد بن أحمد بن عبد اللطيف بن محمد بن يوسف الأنصاري الزرندي المدني أخو عبد الله الماضي. سمع على الزين المراغي.)

محمد بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن إسماعيل بن سليمان النجم أبو الفضل بن الشهاب بن الجمال أبي اليمن القلقشندي القاهري الشافعي الماضي أبوه سبط عبد الله الغماري خليفة أبي العباس البصير ويعرف بابن أبي غدة بضم المعجمة ثم مهملة مشددة وبالنجم القلقشندي. ولد في ربيع الأول سنة سبع وتسعين وسبعمائة كما قرأته بخطه ولكن مقتضى وصفه في ربيع الآخر سنة تسع وتسعين بكونه في الرابعة أن يكون قبل ذلك إما في سنة ست أو خمس بالقاهرة. ونشأ بها فحفظ القرآن والعمدة والمنهاج الفرعي وألفية ابن ملك وعرض على العز بن جماعة والجلال البلقيني والولي العراقي وابن النقاش ونحوهم وأحضر قبل ذلك الصحيح على ابن أبي المجد وختمه على التنوخي والعراقي والهيثمي وتفقه بأبيه وبالشرف عيسى الأقفهسي الشافعي وقرأ في الفرائض على الشمس الشطنوفي وعليه وعلى أبيه قرأ في النحو وتعانى النظم وخمس البردة بما كتبه بعض الفضلاء عنه، وحدث باليسير سمعت عليه، وناب في القضاء عن الجلال البلقيني والولي في البلاد التي كانت باسم أبيه ثم عن العلمي وشيخنا بالقاهرة أيضا، وباشر الأحباس التوقيع للأمراء، وحج في سنة أربع وأربعين وسافر قبل ذلك إلى آمد في عسكر الأشرف ودخل إسكندرية وغيرها وكان ساكنا مات غريقا ببحر النيل في ربيع الأول سنة ست وسبعين رحمه الله ومما كتبته من نظمه في الحلاوي المحتسب:

(لما غدا الناس في غلاء ... وأعوزوا الخبز للتداوي)

(وعالجوا منه مر الصبر ... أتاهم الله بالحلاوي)

محمد بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن يوسف بن قاضي القضاة الشمس محمد الجلال بن الشهاب القزويني القاهري الحنفي ويعرف بالقزويني. ولد في سنة سبع وثمانين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن عند الشهاب النبراوي والمختار في الفقه وعرضه في سنة اثنتين وثمانمائة على الكمال الدميري وأجاز له بل سمع على الشرف ابن الكويك والجمال الحنبلي والفوي وأخذ في الفقه عن الأمين الطرابلسي وقارى الهداية وحج وتكسب بالشهادة وتميز في التوقيع والشروط وانتفع في ذلك بأخيه وباشر النقابة عند الجمال الأقفهسي المالكي من سنة سبع عشرة إلى أن مات ثم عند البساطي مدة وكذا باشر عند غيره بل وباشر أيضا كتابة الوصولات بالخشابية وكان رغب عنها في وقت لعجزه عن المجيء لباب الناظر يوم النفقة فأنه أقعد زمنا طويلا فامتنع الناظر من الإمضاء لكونه لم) يمكنه من غير كتابة أسماء الطلبة وقد لا يوافق المنزول له في الاقتصار على ذلك وسمح له الناظر حينئذ بالإقامة ببيته فصار أكثر الطلبة يتوجه إليه لأخذ وصوله ولم يلبث أن مات الناظر فرغب عنها حينئذ ثم مات عن قرب وذلك في العشر الثاني من ربيع الثاني سنة ثلاث وسبعين، وكان إنسانا ساكنا محتشما وجيها باشر النقابة أبوه عند الجلال البلقيني وأخوه عند البدر العيني وحدث هذا باليسير أخذ عنه بعض الطلبة وأجاز لي رحمه الله.

محمد بن أحمد بن عبد الله بن أحمد الطبيب الفاضل شمس الدين بن الصغير بالتصغير وسمى شيخنا في الأنباء والده محمدا أيضا. ولد في منتصف جمادى الأولى سنة خمس وأربعين وسبعمائة بمكة وكان أبوه فراشا فمال إلى الطب وحفظ الموجز لابن نفيس وشرحه وتصرف في معالجة المرضى وصحب البهاء الكازروني وغيره من المتصوفة فمهر وتعلق بالزكي الخروبي التاجر وجاور معه بمكة فأجزل له من المال بحيث إنه دفع له مرة في مجاورته معه ألف مثقال ذهب هرجه دفعة. ذكره المقريزي في عقوده وقال: كان يتردد إلي كثيرا وله ثروة وحسن شكالة. مات بعد مرض طويل في عاشر شوال سنة ثلاث وعشرين ثم ساق عنه أشياء جملتها أنه رأى في مباشرته المرستان شابا حسن الهيئة جميل الصورة غل في عنقه بسلسلة فقال له: ما حالك فأنشده:

(يعاندي دهري كأني عدوه ... وفي كل يوم بالكريهة يلقاني)

(فأن رمت شيئا جاءني منه ضده ... وإن راق لي يوما تكدر في الثاني)

وهو في الأنباء لشيخنا فسمى والده محمدا أيضا وقال الشهير والده بالصغير. كان حسن الشكالة ذا مروءة، وفي الدرر محمد بن محمد بن عبد الله بن صغير ناصر الدين طبيب أيضا ابن طبيب. مات سنة تسع وأربعين وسبعمائة وهو والد هذا ويكون قد سقط منه محمد الثالث ويحتمل أن يكون أخا لهذا ويحتمل أن يكون غيره وهو الظاهر فصغير هنا بالتكبير وفي المترجم بالتصغير.

محمد بن أحمد بن عبد الله بن بدر بن مفرج بن بدر بن عثمان بن جابر رضى الدين أبو البركات بن الشهاب أبي نعيم العامري الغزي ثم الدمشقي الشافعي الماضي أبوه ووالد إبراهيم ورضي الدين ويعرف بالرضى بن الغزي. ولد في رمضان سنة إحدى عشرة وثمانمائة)

بدمشق ونشأ فيها فحفظ القرآن والمنهاج وغيرهما وأخذ عن والتقي بن قاضي شهبة وقدم القاهرة فأخذ عن شيخنا بقراءتي وغيرها وناب في القضاء بدمشق وصار بأخرة أحد أعيان الشافعية بها وأخذ عنه الطلبة وأفتى ودرس وعمل كتابا سماه بهجة الناظرين إلى تراجم المتأخرين من الشافعية المعتبرين أوقفني عليه بدمشق وسيرة للظاهر جقمق وقد رأيت شيخنا ينتقي منها، وكان جيد الاستحضار مع سرعة حركة ونوع خفة. مات في يوم الخميس مستهل ربيع الأول سنة أربع وستين وصلي عليه عقب الظهر بجامع دمشق ثم بجامع تنكز ودفن بمقبرة الصوفية عند رجلي الشهاب بن نشوان بوصية منه رحمهما الله وإيانا.

محمد بن أحمد بن عبد الله بن رمضان الشمس أبو النجا وأبو المعالي بن الشهاب القاهري الشافعي ويعرف بالمخلصي. ولد تقريبا سنة خمس وخمسين وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها في كنف أبويه فحفظ القرآن والشاطبية والعمدة والمنهاجين الفرعي والأصلي وألفية النحو وعرض في سنة ثمان أو تسع وستين على الجلالين ابن الملقن والبكري والعبادي والبامي وابن أسد والفخر بن السيوطي وعثمان المقسي والبهاء المشهدي وأمام الكاملية والمحيوي الطوخي وخطيب مكة أبي الفضل والصلاح المكيني والولوي الأسيوطي والزين زكريا والنجم يحيى بن حجى والشرف ابن الجيعان والبقاعي والتقي القلقشندي والديمي وسبط شيخنا ومحمد بن قاسم الطنبذاوي وكاتبه الشافعيين والتقي الشمني والأمين الأقصرائي وابن قاسم والبرهان ابن الديري والمحب بن الشحنة الحنفيين واللقاني وعبد الغفار والنور بن التنسي المالكيين والعز الكناني والنور الشيشيني الحنبليين وأجازوه في آخرين وتلا للسبع إفرادا ثم جمعا على الزين الهيثمي وقرأ عليه الشاطبية حفظا وجمعا على الشمس ابن الحمصاني ولنافع وحمزة والكسائي وأبي عمرو ثم للعشر جمعا إلى قول معروف من البقرة على الزين جعفر السنهوري وأذنوا له وشهد على الأخير في المحرم سنة اثنتين وتسعين زكريا وكذا هو والشمس الجوجري وعبد الغني الفارقي على الأول وعمر النشار وزكريا بن حسن الطولوني والجلال بن السيوطي على الثاني واعتنى بالرواية فقرأ أو سمع على الجلال القمصي الكثير ومن ذلك البخاري ومسند الشافعي وسننه والشفا وسيرة ابن سيد الناس وألفية العراقي وجمع الجوامع لابن السبكي بل قرأ عليه بعض شرح المنهاج للدميري بقراءته لبعضه على مؤلفه وعلى الزكي المناوي والملتوتي وهاجر ونشوان، ومما سمعه عليها فضل الخيل للدمياطي)

بقراءة أبي الطيب النقاوسي وعلى التي قبلها الرسالة للشافعي بقراءة عبد الحق السنباطي وعليها وعلى التي قبلها جزء أبي الجهم وعلى الزكي بعض ابن ماجة وأبي داود بل سمع على الشمني العمدة وقطعة من شرحه لنظم النخبة ومن لفظه المسلسل ولازم الديمي في قراءة أشياء كالصحيحين وأربعي النووي واشتغل في الفقه وأصوله والعربية والفرائض والحساب وغيرها وممن لازم في الفقه البدر حسن الأعرج وحضر قليلا عند ابن هاشم وزكريا ولازم الكمال بن أبي شريف سنين عديدة حتى أخذ عنه المنهاج الأصلي وشرح جمع الجوامع للمحلي ما بين سماع وقراءة لكليهما وأذن له في إفادتهما بل وإفادة فن الأصول وأنه لازمه في الفقه والبخاري وغير ذلك وشهد له بأنه شارك في المباحثة الفقهية مشاركة جيدة دلت على طول الممارسة وإجادة المدارسة وأذن له في الإقراء من كتب الفقه ما تحرر وتقرر لديه أيضا في سنة تسعين ومن شيوخه في العربية خالد الوقاد وفي الفرائض والحساب الزين عبد القادر بن شعبان والبدر المارداني وشارك في الفضائل، وتنزل في الجهات كالمؤيدية، ولم ينفك عن الاشتغال على طريقة جميلة مرضية حتى مات في ربيع الثاني سنة

ست وتسعين في حياة أبويه ودفن بتربة فيروز النوروزي لكونه كان أحد صوفيتها بل فقيها لبني خشكلدي أحد عتقاء الواقف.

محمد بن أحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد القادر القاضي شمس الدين أبو عبد الله الدفري الأصل القاهري المالكي والد إبراهيم الماضي وابن أخت علم الدين وجمال الدين البساطيين ولذا قرأت بخطه سبط عدي بن حاتم ويعرف بالدفري. قال شيخنا: إنه ولد سنة بضع وستين وسبعمائة وتفقه وأحب الحديث فسمعه وطاف على الشيوخ وسمع معنا كثيرا وكان حسن المحاضرة جيد الاستحضار درس بالناصرية الحسنية وغيرها مع قلة الحظ ووصفه في عرض ولده بالشيخ الإمام العلامة أقضى القضاة، بل رأيت الولي العراقي أثبته في سامعي أماليه ووصفه بالعلامة ابن أقضى القضاة وكذا درس بأم السلطان وولي بعد أبيه إفتاء دار العدل وبرغبة التاج أحمد بن علي بن إسماعيل مشيخة القمحية والنظر إليها ثم مشيخة الشيخ عبد الله الجبرتي بالقرافة وآل إليه النظر في تربة مقدم المماليك مختار الحسامي بالقرافة أيضا، وناب في الحكم ثم ترك، وحج وزار بيت المقدس ودخل دمياط، وحدث بالبخاري سمعه عليه الشمس الجلالي خازن المحمودية ومدرس الألجيهية وكان ممن قام على)

بعض معتقدي ابن عربي واستكثر من الاستفتاء في ذلك وخاشن الشمس البساطي لامتناعه من الكتابة بتفكيره معللا ذلك بانتقاله إلى الآخرة ونحو هذا واستمر الدفري قائما في ذلك مباينا للبساطي حتى مات. وكانت وفاته في ليلة الثلاثاء العشرين من جمادى الأولى سنة ثمان وعشرين ودفن عند أبيه بالقرب من الطويلية وأبوه ممن توفي في آخر ذلك القرن ولم يزد شيخنا في أنبائه في نسبه على اسم أبيه ولما ترجم أباه في الأنباء أيضا سمى والده محمدا والصواب ما قدمته وكذا رأيته بخط صاحب الترجمة وولده إبراهيم، وقد تزوج صاحبنا البهاء المشهدي ابنته بعد موته وأنجبها أولادا أمثلهم الفاضل بدر الدين محمد.

محمد بن أحمد بن عبد الله بن عبد القادر بن عبد الحق القطب أبو الخير بن النور الأبرقوهي الطاووسي الشافعي الماضي أبوه. أخذ عن أبيه الصرف الفارسي للعلامة الجرجاني ومقدمتي ابن الحاجب الكافية مع ما كتبه عليها والشافية مع شرحها للنيسابوري وبعض الحاوي مع حله وبحث في ذلك ودقق مع حفظه لمتونها وأذن له أبوه في الإفتاء وألبسه الخرقة وأذن له في إلباسها وذلك في سنة خمسين. ومات صاحب الترجمة بعد ذلك في حياة أبيه. ورأيت السيد العلاء ابن عفيف الدين يثني عليه ويتأسف على فقده رحمه الله وإيانا.

محمد بن أحمد بن عبد الله بن قديدار. يأتي بدون قديدار.

محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم البلقيني الأصل المكي الشاذلي صهر علي بن الجمال المصري. ممن كان يحفظ القرآن ويؤم بقرية سولة من وادي نخلة ويتبرك به فيها بل يحسنون إليه بالزكاة وغيرها. مات بمكة في شوال سنة سبع وستين. أرخه ابن فهد.

محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن علي اليمني الأصل المكي. له ذكر في أبيه وأنه مات بمكة في سنة سبع عشرة.

محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن عيسى التقي بن الولوي بن الجمال الزيتوني الأصل القاهري الشافعي سبط كريم الدين الهيثمي الماضي وكذا أبوه وجده ويعرف كهما بابن الزيتوني. ولد كما قاله لي في رجب سنة أربع وأربعين وثمانمائة ونشأ في كنف أبويه فحفظ القرآن وكتبا منها البهجة فيما أظن وأسمعه أبوه على شيخنا وغيره وأخذ الفقه عن الشرف المناوي وغيره وناب في القضاء وجلس بحانوت باب الشعرية وشرع في عمارة دار تجاه جامع الطواشي فما نهض لإكمالها مع استدانته لها ولغيرها وإتلافه على أبويه الكثير ولم)

يحصل على طائل سيما بعد موتهما بحيث سافر لدمشق فرارا من الديون فقطنها يشهد أو يقضي وليس بالمرضي.

محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد الشمس بن أبي العباس المجدلي النابلسي المولد المقدسي الشافعي الماضي أبوه وعمه خليل ويعرف بابن أبي العباس. ولد في سلخ ربيع الآخر سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة بنابلس وانتقل منها إلى القاهرة مع أبيه فحفظ القرآن والمنهاج وجمع الجوامع وألفية النحو وعرض واشتغل عند الشهاب الخواص وغيره وسمع على جماعة وهو ذكي متزيد كتبت عنه قوله في علمي مليح:

(رام العذول سلوى عنه قلت له ... أقصر ملامك إن السمع في صمم)

(كيف السبيل إلى السلوان عنه وقد ... أضحى غرامي به نار على علم)

ولقيني بمكة سنة أربع وتسعين وكأنه عزم على المجاورة ثم إنه جاور في سنتي ثمان وتسع وتسعين ومات عمه في أثنائهما وربما حضر عند الشيخ عبد المعطي المغربي.

محمد بن أحمد بن عبد الله وقال شيخنا في أنبائه محمد بن موسى والأول أصح الشمس الشافعي والد إبراهيم الماضي ويعرف بابن قديدار. ولد سنة اثنتين وخمسين وسبعمائة تقريبا فإنه قال: كنت في فتنة بيبغاروس رضيعا، وقرأ القرآن في صغره والعمدة والمنهاج وألفية النحو وعرض على جماعة وتلا بالسبع على ابن اللبان وغيره وصحب أبا بكر الموصلي وقطب الدين وغيرهما وتفقه لكن غلب عليه التصوف وأقبل على العبادة فاشتهر بالصلاح من بعد سنة تسعين حتى إن تمر لما قرب من دمشق أرسل إليه هو وجماعته بالأمر من حماة فلم يصبهم مكروه وكذا كان يكاتب الفرنج في مصالح المسلمين فلا يخالفونه غالبا، وكانت له عند المؤيد وهو نائب الشام منزلة كبيرة بحيث بعث به مع الشهاب به حجي في الرسالة إلى الناصر وبنى له بدمشق زاوية وسكنها حتى مات وصارت كلمته نافذة وله أتبلع ومريدون ومحبة في قلوب العامة والخاصة وهو مع هذا لين الجانب حسن الخلق كثير العبادة جيد البزة شجي الصوت وقد قدم مصر في سنة ثمان وثمانمائة رسولا من شيخ إلى الناصر. قال شيخنا في معجمه: وكانت بيننا مودة مات بدمشق بعد ضعف بدنه وثقله في ليلة عيد شوال سنة ست وثلاثين،)

ودفن يوم العيد وكانت جنازته مشهودة تقدم العلاء البخاري ودفن على والده بخشخاشة بمقبرة باب الصغير إلى جانب قبة معاوية وصلي عليه بحلب وغيرها صلاة الغائب. وقال بعضهم إنه كان يكثر التردد لساحل بيروت للرباط وبنى له زاوية هناك وعمل بها عدة للسلاح كثيرة ولم يكن يبقى على شيء بل مهما حصل له أنفقه على مريديه وأتباعه. وقدم القاهرة أيضا في سنة ثلاث وعشرين لتعزية المؤيد في ولده إبراهيم، ونزل في قاعة الخطابة بالباسطية وأما في المرة الأولى فنزل

هو ورفيقه الشهاب بن حجي بمدرسة البلقيني ثم بمدرسة المحلي على شاطئ النيل وحصل له في آخر عمره ضعف في بدنه وثقل في سمعه والثناء عليه كثير، وكان دينا خيرا محبا في العلم وأهله كثير التواضع والمرابطة ببيروت وبنى بها زاوية ووقف بها عددا للحرب ونعم الرجل وهو ممن في عقود المقريزي رحمه الله وإيانا.

محمد بن أحمد بن عبد الله القاضي جمال الدين أبا حميش قاضي عدن. أخذ عنه فقهاء عدن كالفقيه موفق الدين علي بن عمر بن عفيف الحضرمي والقاضي تقي الدين عمر بن محمد اليافعي وغيرهما. ومولده بغيل أبي وزير من الشجر سنة ثمان وتسعين وسبعمائة وتولى قضاء عدن من قبل علي بن طاهر. ومات وهو على القضاء في رمضان سنة إحدى وستين وانتفع به كثير من الفقهاء كالفقيهين محمد أبا الفضل وعبد الله أبا مخرمة من تلك الناحية وشرح الحاوي شرحا حسنا مبسوطا بيض ثلثه الأول ومات عن باقيه مسودة ينتفع بها كالانتفاع بالمبيضة وإن كان في تلك زيارات كثيرة. كتب إلي بذلك حمزة الناشري، وهو ممن أخذ عنه.

محمد بن أحمد بن عبد الله الشمس القزويني ثم المصري وسمى شيخنا في معجمه جده محمدا وهو الصواب وسيأتي.

محمد بن أحمد بن عبد الله ناصر الدين الدمشقي النشنوي المؤذن بجامع المارداني بالمزة ويعرف بابن الحكار. ولد في شعبان سنة إحدى وستين وسبعمائة، أجاز لي في سنة خمسين من دمشق وزعم البرهان العجلوني أنه سمع على ابن أميلة وكذا قال ابن أبي عذيبة وأنه تأخر إلى بعد الخمسين وليسا بمعتمدين.

محمد بن أحمد بن عبد الله الأنصاري الأندلسي التونسي المغربي المالكي ويعرف بالشرفي بفتح المعجمة والمهملة بعدها فاء نسبة لبلدة بالأندلس تسمى الشرف. ولد في سنة عشر)

وبخطي في موضع آخر عشرين وثمانمائة بتونس وحفظ القرآن لورش وبعض ابن الحاجب الفرعي وبحث فيه على إبراهيم الأخضري ومحمد القفصي الشابي وآخرين وفي النحو على ثانيهما وأبي عبد الله القرشي وعليه في المعاني والبيان وعلى الثاني في العروض وخدم أحمد بن عروس أبا السرائر المجذوب فعادت عليه بركته، وقدم القاهرة سنة تسع وأربعين حاجا فلقيته في جماعة بالميدان فكتبت عنه من نظمه قصيدة أولها:

(قف بالمعالم بين البان والعلم ... ولا تعج عن حمى سلمى وذي سلم)

(واحبس قلوصك بالروحاء متئدا ... هناك قلبي بين الهضب والأكم)

(وإن أتيت إلى وادي العقيق فقف ... أذرى عقيق دموعي فيه كالديم)

وأبياتا مدح بها شيخنا أثبتها في الجواهر.

محمد بن أحمد بن عبد الله الحبيشي المدني المادح أبوه أخو عبد الرحمن الماضي، ممن سمع مني بالمدينة.

محمد بن أحمد بن عبد الله الشاذلي الذيبي. ممن سمع مني بالقاهرة.

محمد بن أحمد بن عبد الله النحريري أخو عبد الغني الماضي كذلك.

محمد بن أحمد بن عبد الله. فيمن جده صدقة.

محمد بن أحمد بن عبد الملك بن أبي بكر الموصلي الدمشقي الشافعي. استقر في مشيخة زاوية الأمين الأخصاصي بعد أخيه الشهاب برغبة منه وهو شاب جميل الطريقة من بيت مشيخة، ممن يشتغل ويحفظ المنهاج وأبوه شيخ زاوية الموصلي وهما في الأحياء.

محمد بن أحمد بن عبد الملك الشمس الدميري ثم القاهري المالكي ناظر البيمارستان ومفتي دار العدل. ولي الحسبة مرارا أولها في أيام الأشرف شعبان وكذا ولي نظر الأحباس وقضاء العسكر مع نقص بضاعته ولكنه كان عارفا بالمباشرة وحصل في المرستان مالا كثيرا جدا وفره مما كان غيره يصرفه في وجوه البر وغيرها فاتفق أن الناصر أخذ منه في بعض التجاريد جملة مستكثرة. مات في رمضان سنة ثلاث عشرة. ذكره شيخنا في إنبائه وقد زاد عليه في صنيعه في البيمارستان الولوي السفطي كما سيأتي.

محمد بن أحمد بن عبد المهدي الجمال الصيرفي المكي شيخ القوافل إلى المدينة النبوية ويقال له ابن مهدي. سمعت من يذكره ببر وإحسان لمن يكون معه وتحمل لكثير من الكلف التي)

يتوجه إليهم أهل الدرب فيها غير مقتصر على هذا في سفره بل يتحف كل من قدم مكة من الفقراء بعد الزيارة إما بالإطعام أو غيره. **مات بمكة** في ليلة الثلاثاء مستهل رجب سنة ثمان وثمانين بعد أن افتقر رحمه الله وعفا عنه.

محمد بن أحمد بن عبد النور بن أحمد بن أحمد الصدر أبو الفضل بن البهاء أبي الفتح الخزرجي الأنصاري المهلبي الفيومي ثم القاهري الشافعي سبط الحسام أبي عذبة قاضي الفيوم والمذكور بكرامات بحيث يزار ضريحه هناك ووالد البدر محمد الآتي والماضي أبوه ويعرف بخطيب الفخرية وأبوه بكنيته. ولد على رأس القرن تقريبا وحفظ القرآن والعمدة وألفية النحو وعرض على جماعة وأخذ عن الولي العراقي وشيخنا ولازمهما في الأمالي وكذا أخذ عن الجلال البلقيني وأخيه العلم والمجد البرماوي وقريبه الشمس والشمس الغراقي وابن المجدي وغيرهم وبرع في العربية وغيرها من النقلي والعقلي حتى الميزان بحيث كان المحلي يلومه على عدم تصديه للإقراء وربما كان يراجعه بعض الفضلاء فيما يشكل عليه فيحققه ويقول: هذا شيء تركناه لكم، وأدمن النظر في الروضة والمهمات والشرح الكبير لابن الملقن على المنهاج وغالبه بخطه وخط أبيه وشرح مسلم للنووي والعمدة لابن دقيق العيد وتفسير البغوي وشرح الألفية لابن أم قاسم وتوضيحها لابن هشام مع المغني له والتسهيل وغيرها وكان خيرا متعبدا منجمعا عن الناس متحريا في مأكله وطهارته استقر في خطابة الفخرية ابن أبي الفرج بعد بعض بني أبي وفا بتقرير عبد القادر ابن الواقف، وكان زائد الاعتقاد فيه وفي إمامة الفخرية القديمة تلقاها عن والده، وتنزل في غيرهما من الجهات، أثنى عليه ولده فيما كتبه لي بخطه وأنه لم ير مثله وطريقه. مات في جمادى الثانية سنة سبعين ودفن بالقرافة بجوار الشيخ محمد الكيزاني وحج عنه بعد موته رحمه الله وإيانا.

محمد بن أحمد بن عبد الواحد بن محمد بن الشيخ عبد السلام الشمس أبو عبد الله بن أبي العباس القليبي، حج في سنة تسع وثمانمائة وكتب عنه شيخنا أبو النعيم من نظمه بحضرة الشيخ يوسف الصفي وجماعة:

(ياخيرة الله من كل الأنام ومن ... له على الرسل والأملاك مقدار)

(رزحي الفداء لأرض قد ثويت بها ... بطيب مثواك طاب الكون والدار)

(إني ظلوم انفسي في اتباع هوى ... وقد تعاظمني ذنب وأوزار)
)
في أبيات أنشدها تجاه النبي صلى الله عليه وسلم بالحجرة الشريفة.
محمد بن أحمد بن عبد الوهاب الشمس أبو عبد الله البرلسي التاجر ويعرف بابن وهيب، ممن صحب الشهاب بن الأقيطع وأبا العباس بن الغمري وحج هو وإياه في موسم سنة ثلاث وتسعين وجاور التي تليها فلازمني وسمع مني أشياء بل أحضر ولده علي وأسمع ابن أخيه محمد بن عبد الرحمن وكتبت له كراسة واستمر بمكة بعدي حتى عاد في البحر في أول سنة ست وتسعين، ولم يلبث أن رجع في البحر أيضا ولقيني في موسمها وبعده صرف الله عنه من يؤذيه.
آخر الجزء السادس ويتلوه الجزء السابع، أوله: محمد بن أحمد بن عثمان
(بسم الله الرحمن الرحيم)." (١)

"أبي العباس القصار عدة كتب في العربية وعن آخرين واعتنى بالعلم وأتم عناية وكان عارفا بالتفسير والأصلين والمنطق والعربية والفرائض والحساب والجبر والمقابلة وغيرها وأما الفقه فمعرفته به دون معرفته بها مع حسن الإيراد للتدريس والفتوى والاستحضار لنكت طريفة وأشعار لطيفة وطراوة نغمة في إنشادها ومروءة تامة ولطف عشرة وكونه لشدة ذكائه وسرعة فهمه إذا رأى شيئا وعاه وقرره وإن لم تسبق له به عناية، وقد درس وأفتى وحدث وأذن في الرواية لجماعة ممن لقيتهم وله أجوبة عن مسائل عند صاحبنا النجم بن فهد بل له تأليف على قواعد ابن عبد السلام زاد عليه فيه وتعقب كثيرا وكذا أرسل من المدينة النبوية بأسئلة عشرين دالة على فضيلته ليكتب عليهما علماء مصر أجاب عنها الجلال البلقيني إلى غير ذلك من فتاو كثيرة متفرقة يقع له فيها بل وفي كل ما تقدم مخالفات كثيرة للمنقول ومقتضى القواعد مما ينكر عليه سيما مع تلفته لمراعاة السائلين بحيث يقع له بسبب ذلك مناقضات، وكذا عيب بإطلاق لسانه في أعيان من العلماء خصوصا شيخه ابن عرفة ومن هو أعلى وأقدم كالتقى والسبكي بل والنووى. وجاز كتبا كثيرة ودنيا واسعة بالنسبة لمثله فأذهبها بإقراضها للفقراء مع معرفته بحالهم ولكن يحمله على ذلك رغبته في الربح الملتزم فيها وناله بسبب ذلك ما لا يليق بالعلماء من كثرة تردده للباعة وأغراض بعضهم عنه حال طلبه. مات بمكة في ربيع الآخر سنة تسع عشرة بعد علة طويلة ودفن من قبر الشيخ أبي الحسن الشولى بالمعلاة.)
ترجمه الفاسي في مكة مطولا وهو ممن أخذ عنه وفي ترجمته عنده فوائد وكذا ترجمته في تاريخ المدينة، والتقى بن فهد في معجمه، والمقريزي في عقوده وشيخنا في إنبائه وقال إنه برع في الفنون مع الذكاء المفرط وقوة الفهم وحسن الإيراد وكثرة النوادر المستظرفة والشعر الحسن والمروءة التامة والبأو الزائد وشدة الإعجاب بنفسه والإزدراء بمعاصريه وكثرة الوقيعة في أعيان المتقدمين وعلماء العصر وشيوخهم فلهجوا بذمة وتتبعوا أغلاطه في فتاويه وجرت له محن أقام بمكة مجاورا

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ٣١٣/٦

ثم بالمدينة دهرا مقبلا في كليهما على الأشغال والتدريس والتصنيف والإفتاء والإفادة اجتمعت به فيهما وسمعت من فوائده وله أسئلة مشكلة كتبها للقاضي جلال الدين البلقيني فأجابه عنها ثم بعث هو بنقض الأجوبة عفا الله عنه: محمد بن أحمد بن عثمان بن محمد المحب بن الشهاب الريشي الأصل القاهري الشافعي نزيل الظاهرية القديمة والماضي أبوه ويعرف بابن الكوم الريشى. مات." (١)

"سنة ثمان وتسعين في الأحياء.

محمد بن أحمد بن علي بن عبد الله الشمس الحجازي الشريفي العطار بمكة وشيخ المقرئين بالجامع ووالد عبد اللطيف الماضي وغيره. مات بمكة في ذي العقدة سنة وخمس وستين. أرخه ابن فهد.

محمد بن أحمد بن علي بن علي الشمس أبو المعالي بن الشهاب المقرى والده ويعرف بابن الشيخ علي. ولد عرض على بحضرة أبيه وجماعة المنهاج والألفية في ربيع الثاني سنة تسعين وأجزته.

محمد بن أحمد بن علي بن عمر بن أحمد بن أبي بكر بن سالم الجمال أبو الخير ابن الشهاب أبي العباس الكلاعي الحميري الشوائطي نسبة لشوائط بلد بقرب تعز اليماني المكي الشافعي الماضي أبوه وأخوه على. ولد في جمادى الأولى سنة ثماني عشرة بمكة، ونشأ بها فحفظ القرآن وتلا به بالسبع والعشر على والده وأربعى النووى والملحة ومساعد الطلاب في الكشف عن قواعد الإعراب للنجم المرجاني والبردة والشاطبيتين وألفية النحو والحديث وتلخيص المفتاح وإيساغوجى والنخبة لشيخنا والمنهاج الأصلي والبهجة الوردية وعروض ابن الحاجب وتتمة الشاطبية في القراءات الثلاث للواسطى وثلاثة أرباع تحبير التنبيه للزنكلوني، وسمع بمكة من وبالمدينة من الجمال الكازروني وتفقه فيها به وفي مكة بأبيه بحث عليه التنبيه والوجيز للغزالي وبالشهاب الضراسي اليماني حين كان مجاورا بمكة بحث عليه البهجة وبإبراهيم الكردي الشوساري وإمام الدين أحمد بن عبد العزيز الشيرازي بحث عليهما مفترقين نحو الربع الأول من الحاوى الصغير وأخذ الأصول عن الكردي المذكور والنجم الواسطي قرأ على كل منهما منهاج البيضاوي وسمع على ثانيهما بقراءة أبيه شرحه له، وأجازهما بإقرائهما وقرأ على إمام الدين المشار إليه قطعة من منهاج البيضاوي وغالب التلخيص وشيئا من الكافية في النحو وعلى السيد الشريف أصول الدين)

قرأ عليه رسالة الزين الخوافي وعقائد النسفى وشرحها للسعد التفتازاني وشيئا من الطوالع للبيضاوي وأجاز له، وتوجه إلى الديار المصرية في أثناء سنة خمس وأربعين فأخذ عن جماعة من أعيانها كالتقي الشمني والشرف المناوي وإمام الكاملية وقرأ على شيخنا النخبة وشرحها في مجالس آخرها سابع صفر سنة سبع وأربعين وأذن له في إفادتها لمن أراد ووصفه في مراسلة عزى فيها أباه به بأنه أسف عليه كلما عرفه لما انطوى عليه من الخير والعبادة وطلاقة الوجه وحلاوة اللسان وقلة الفضول وكثرة." (٢)

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ٧/٤

(٢) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ٧/١٥

"محمد بن أحمد بن علي بن محمود بن نجم بن ظاعن بن دغير الشمس الهلالي الشيحى نسبة لشيح الحديد من معاملات حلب الحموي ثم الدمشقي الحنبلي المقرى أخو علي وعمر الماضيين ويعرف بابن الخدر وبامام قانم. ولد في سنة عشر وثمانمائة بالشيح وانتقل إلى حماة فحفظ القرآن وكتبا وأخذ الفقه عن البرهان ابن البحلاق وناصر الدين اليونينى البعليين وغيرهما واعتنى بالقراآت فأخذها عن غير واحد بعدة أماكن وقال أنه تلا الفاتحة فقط على ابن الجزري وسمع الحديث على العلاء بن بردس والشمس بن الأشقر الحموي وجماعة وحج وجاور وزار بيت المقدس ودخل الروم وكذا القاهرة مرارا ثم استوطنها وأم فيها قانما التاجر وغريم خير بك الظاهري خشقدم وتصدر وأقرأ فأخذ عنه جماعة منهم الشمس النوبي، وقصدني غير مرة وأخبرني أنه ولى بعض التداريس بجامع بني أمية وأنه ناب في القضاء عن البرهان بن مفلح ثم انفصل عن القاهرة وبلغني أنه الآن بدمشق ينوب عن النجم ولد البرهان وأنه توجه في بعض السنين قاضيا على الركب الشامي وهو مستحضر للقراءات مشارك في غيرها في الجملة خبير بعشرة الرؤوساء وفي سمعه نقل وفي نقله تزيد وقال لي أنه رأى أخاه عليا الماضي بعد موته وسأله ما فعل الله بك فقال عاملني بحلمه وكرمه وغفر لي بحرف واحد من القرآن من رواية ابن عامر، وأن التقى بن)

قاضي شهبة كتب هذا المنام عنه. مات سنة ثلاث وتسعين بدمشق.

محمد بن أحمد بن علي بن موسى الصاحب فخر الدين سليمان بن السيرجي وكان يعرف بالأنصاري. صحب أبا بكر الموصلي وتلمذ له. **ومات بمكة** في ذي الحجة سنة ست. ذكره شيخنا في أنبائه.

محمد بن أحمد بن علي بن نجم. يأتي فيمن جده محمد بن علي.

محمد بن أحمد بن علي أمام الدين بن المحيى بن الرضى المحلى السمنودي سبط المحب بن الإمام ويعرف كجده بابن الإمام. ممن سمع منى بالقاهرة.

محمد بن أحمد بن علي البدر المناوى الأصل القاهري الشافعي ويعرف بابن جنة وهي أمه نسب إليها بحيث هجر انتسابه لأبيه بكونها ابنة البدر محمد ابن السراج البلقيني. مات بعد تعلله مدة في ربيع الآخر سنة ست وسبعين بمنزله من حارة بهاء الدين وصلى عليه من الغد بجامع الحاكم ودفن بفسقية كان ابن خاله والولوى بن تقي الدين البلقيتي أعدها لنفسه بمدرسته التي أنشأها بالقرب من الشريفية ويقال ان الولوى دفن بالشام في فسقية كان هذا أعدها لنفسه فكانت." (١)

"بمكة. أرخه ابن فهد ووصفه بالشيخ وقال سمعت عليه وسمى جده علي بن عبد المحسن وسيأتي فيمن لم يسم جده آخر شاركه في الأسم وأسم الأب واللقب والبلد وكونه **مات بمكة** وفارقه بالسبق.

محمد بن أحمد بن علي أبو علي الزفتاوي ثم المصري المكتب. ولد في سنة خمسين وسبعمائة وسمع على خليل بن طرنطاوى الصحيح وتعانى الكتابة وأخذها عن الشمس محمد بن علي بن أبي رقيبة فبرع، وصنف في أوضاع الخط كتابا سماه منهاج الإصابة في أوضاع الكتابة، وانتفع به المصريون في تجويد الخط وصار غاية في معرفة الخطوط المنسوبة

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ٢١/٧

لا يرى خطا منها إلا ويعرف الذي كتبه لا يلحق في معرفة ذلك، وكان مع هذا حسن المحاضرة ممتع المذاكرة له ما جريات مطربة لا تمل مجالسته، وممن تعلم منه الكتابة شيخنا وذكره في معجمه وقال لازمته مدة وتعلمت الخط المنسوب منه وناولني مصنفة المشار إليه. ومات في نصف المحرم سنة ست، وقيل أنه كان يقول أنا أكتب)

المنسوب بذراع الحديد الذي يقاس به، وتبعه المقريزي في عقوده.

محمد بن أحمد بن علي الأقواسي البصري نزيل مكة ووالد علي الماضي والمتسبب في دارالامارة بمكة ومات بها. ذكره ابن فهد مجردا.

محمد بن أحمد بن علي الحوراني نزيل الصالحية ويعرف بابن الحوازى. سمع هو وأخ له اسمه عمر من المحب الصامت في ربيع الأول سنة خمس وثمانين وسبعمائة النصف الأول من فوائد أبي يعلي الصابوني ولقيه ابن فهد، ورأيت في طبقة علي بن المحب في التاريخ المعين محمد وعمر ابنا أحمد بن محمد الحوراني وسألت في رحلتي لدمشق من أهلها عنه فقيل لي عن شخص اسمه أمين الدين محمد بن أحمد الجوراني كان له أخ اسمه عمر ولكن لم يحقق القائل اسم جدهما ومع ذلك فما أمكن لقيه.

محمد بن أحمد بن علي الدمشقي ويعرف بابن المعاجيني. ولد في سنة ثمان وسبعين وسبعمائة، وفي موضع آخر بخطي في سنة ثمان وتسعين وأحدهما غلط. تكسب بالنساخة وبتأديب الأطفال بزاوية الشيخ عبد الله بن الشيخ خليل ولقيه ابن فهد وغيره وأجاز له ولغيره ي استدعاء مؤرخ بشعبان سنة سبع وثلاثين. ومات بعد ذلك.

محمد بن أحمد بن علي العسقلاني. مضى فيمن جده علي بن عبد الله بن أبي الفتح.

محمد بن أحمد بن علي القلقشدي. هكذا رأيته في سماع البخاري في الطبقة التي بها البكتمري وكأنه النجم محمد بن أحمد بن عبد الله بن أحمد الماضي وهم الكاتب في اسم جده.

محمد بن أحمد بن عماد بن يوسف بن عبد النبي الشمس أبو الفتح بن." (١)

"محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن أبي بكر بن محمد ابن إبراهيم الزين أبو الخير أبي الطاهر بن الجمال أبي المفاخر بن الحافظ المحب أبي جعفر الطبري الأصل المكي الشافعي وأمه أم كلثوم ابنة أبي عبد الله محمد بن عليم بن يحيى بن عليم الغرناطي. ولد في جمادى الأولى سنة تسع وثلاثين وسبعمائة بالمدينة النبوية وسمع بمكة من السراج الدمنهوري والفخر عثمان بن يوسف النويري والعز بن جماعة والشهاب الهكارى والعفيف المطري وجماعة وأجاز له الشهاب أحمد بن علي الجزري وابن القماح وابن كشتغدي وابن غالي والمشتولى والأسعردي والبدر الفارقي وأبو حيان والمزي وحفيد ابن عبد الدائم وابن عبد الهادي وخلق، وتلا بالسبع علي المقرىء ناصر الدين العقيلي وأبي عبد الله محمد بن سليمان المكدى وأذنا له وحفظ كتبا في فنون وحضر مجالس القاضي أبي الفضل النويري بل اختص به حتى كان يقرأ عليه صحيح البخاري في غالب السنين واستقر به أمينا على أموال الأيتام واستنابة في الأنكحة وكذا ناب عن غيره أيضا وربما حكم في بعض القضايا وأعاد ببعض مدارس مكة، وحدث بالإجازة بالكثير

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ٢٤/٧

سمع عليه التقي بن فهد وذكره في معجمه وكذا الأبي في سنة اثنتي عشرة، وكانت له نباهة في العلم ومروءة طائلة تؤدي إلى ضيق. ومات في رمضان سنة خمس عشرة، وذكره التقي الفاسي مطولا وشيخنا في أنبائه باختصار وسقط من نسختي أحمد الثاني في نسبه. وقال إنه تفرد بإجازة الجزري بمكة وبرع في العلم وكذا أوردته في تاريخ المدينة، وهو في عقود المقريزي رحمه الله.

محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن علي بن أحمد الولوى بن الشهاب الذروي المنفلوطي المكي الماضي أبوه. ولد بذروة من صعيد مصر الأعلى، وقدم مكة مع أبيه قبل إكمال سنتين في سنة اثنتي عشرة وحفظ القرآن وأدب به الأطفال بأخره. وكان كثير التلاوة، وسافر إلى اليمن ولم يكن مرضيا. **مات بمكة** في ربيع الأول سنة ثمان وسبعين ودفن بجانب قبر أبيه من المعلاة. ذكره ابن فهد عفا الله عنه.

محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عمر بن محمد بن ثابت بن عثمان بن محمد بن عبد الرحمن بن ميمون حميد الدين أبو المعالي بن التاج النعماني نسبة للإمام أبي حنيفة)

النعمان البغدادي الأصل الفرغاني الدمشقي الحنفي الماضي أبوه مع سياق نسبة ويعرف بحميد الدين. ولد في سابع عشرة صفر سنة خمس وثمانمائة بمراغة من أعمال تبريز ونشأ ببغداد وتفقه فيها على أبيه والشريف عبد المحسن البخاري ونحول مع أبيه لدمشق في أواخر ذي القعدة سنة إحدى وعشرين ثم دخل القاهرة." (١)

"وناب في القضاء عن الجلال البلقيني فمن بعده بالصالحية النجمية وغيرها، وكان ساكنا محتشما خبيرا بالمباشرة تعلل مدة وتكررت إشاعة موته مرارا حتى كانت في سادس شعبان سنة ست وخمسين رحمه الله.

محمد بن أحمد بن المرجاني محمد بن أبي بكر بن علي بن يوسف الأنصاري المرجاني المكي. ولد في شوال سنة ستين. **ومات بمكة** في جمادى الأولى سنة ستين. أرخه ابن فهد.

محمد بن أحمد بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن علي غياث الدين بن فخر الدين الأيجبي الشافعي سبط السيد قطب الدين محمد الأيجبي أخي السيد نور الين والد الصفى والعفيف بل أبوه ابن أخت السيد نور الدين المذكور. كان متميزا في العربية بحيث لم يكن يلقب في شيراز إلا بسيبوية الثاني مع مشاركة في غيرها وزهد وورع وتجرد وإعراض عن الدنيا، وممن أخذ عنه السيد أحمد بن الصفي الأيجبي. مات وقد أناف على الستين ظنا بشيراز وكان قد قطنها في وكان أبوه صالحا يعرف بابن الخطيب على رحمه الله.

محمد بن أحمد بن محمد بن أبي بكر الدباعي المصبري اليماني الشافعي ممن لقيني بمكة في ذي الحجة سنة أربع وتسعين فسمع مني المسلسل بالمسجد الحرام وهو من الخيار.

محمد بن أحمد بن محمد بن بهرام الشمس بن الفخر الشهر بابكي الكرماني الشافعي نزيل مكة ويعرف بصحبة الشيخ محمد بن قاوان. ولد تقريبا سنة ثمان وأربعين وثمانمائة بشهر بابك وسافر وقد بلغ مع والده إلى البلاد الشامية فمات أبوه قبل دخوله حلب والشام فاشتغل بدمشق في العربية على نزيلها مولانا شيخ البخاري وعلى مولى حاجي محمد

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ٤٦/٧

الفرهي الشسماني وعنه أخذ في المنطق وببيت المقدس في الكلام والحكمة على الشرف الرازي وقطنه نحو ثلاث سنين، ولقي به حسين ابن قاوان فاستصحبه معه إلى مكة ولزمه بها حتى أخذ عنه الحاوي والأصلين وبواسطته انتمى لأخيه الشيخ محمد المشار إليه واستمر في خدمته سفرا وحضرا بحيث تكرر له دخول الديار المصرية معه وقرأ عليه في الأحياء وغيره وكتب لهما ولغيرهما، أشياء وخطه جيد وفهمه حسن مع ذوق وعقل عاش به مع مخدومه ولكنه لم يحصل من دنياه على طائل وربما لم يحمد كثيرون أمرهم معه عند مخدومه واستمر بعدها قاطنا بمكة مع تقلل وانجماع غالبا واجتماع قبل ذلك وبعده على عبد المعطي المغربي وهو ممن سمع مني بمكة وغيرها وانفصل عن مكة من سنين يتردد بين)

عدن وزبيد.

محمد بن أحمد بن محمد بن جمعة بن مسلم عزيز الدين الدمشقي الصالحي." (١)

"ابن خاص بك الشهاب العبادي وسمع دروسه في المنطق والشمس الحجازي الضرير والنحو عن المحب بن هشام والشمس)

البوصيري، ولازم قارئ الهداية كثيرا فانتفع به في الفقه وأصله والعربية وغيرها وسمع علي ابن حاتم والشهابين ابن بنين والسويداوي والتنوخي وابن الشيخة والمليجي وابن أبي المجد والمجد إسماعيل الحنفي والسراج الكومي والتاج بن الفصيح والحلاوي وفتح الدين ابن الشهيد في آخرين، وأجاز له النشاوي وجماعة، وحدث سمع منه الفضلاء. وناب في القضاء عن البدر العيني فمن بعده وجلس بالمدرسة السيفية تجاه الصنادقيين بل ولي قضاء اسكندرية وقتا وشكرت سيرته في قضائه ودخل دمشق وحج نحو ست عشرة حجة وجاور وسمع بمكة على الجمال بن ظهيرة وتوجه للطائف لزيارة ابن عباس. **ومات بمكة** بعلة البطن في ثالث شوال سنة ست وأربعين ودفن بالمعلاة رحمة الله وسامحه.

محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة التقى أبو الفتح بن المحب بن الجمال القرشي المكي الشافعي وأمه حبشية فتاة لأبيه. ولد في ذي القعدة سنة ثمان وثمانمائة بمكة وحفظ القرآن والمنهاج وجمع الجوامع وألفية ابن ملك وغيرها وسمع الزين المراغي وجده وأباه وابن سلامة وابن الجزري وغيرهم، وأجاز له عائشة ابنة بن عبد الهادي وعبد القادر الأرموي والمجد اللغوي وخلق. وكان ذا فهم وذكاء رام تداريس أبيه بعده فأدركته المنية بعد خمس وخمسين يوما في جمادى الآخرة سنة سبع وعشرين بمكة. ذكره الفاسي باختصار عن هذا.

محمد أبو البقاء شقيق الذي قبله. مات قبل سن التمييز في سنة أربع عشرة.

محمد أبو الفضل أخوهما وأمه أم الحسن ابنة أبي بكر بن عبد الله بن ظهيرة. مات عن نحو نصف سنة في رمضان سنة أربع عشرة أيضا.

محمد أبو بكر شقيق الذي قبله. بيض له ابن فهد.

محمد أبو عبد الله أخوهم. أمه الشريفة كمالية ابنته عبد الرحمن الفاسي. بيض له أيضا.

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ٧/٦٠

محمد أبو حامد أخوهم أمه أم الحسين ابنة عبد الرحمن بن عبد الوهاب اليافعي. مات معها تحت ساقط في ذي الحجة سنة خمس وعشرين قبل إكماله سنة.

محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن عبد المنعم الشريف جلال الدين بن الشهاب الحسني الجرواني بجيم ثم مهملة وواو مفتوحات وآخره نون نسبة القرية قريبة من طنتدأ بالغربية القاهري الشافعي النقيب ويعرف بالشريف الجرواني النقيب. ولد في عاشر المحرم سنة)

خمس وتسعين وسبعمائة وحفظ القرآن والعمدة والمنهاج وغيرهما، وعرض على جماعة كالجلال البلقيني ولازم الشهاب الطنتدائي." (١)

"له وسمع الحديث بها من بعض شيوخنا بالسماع والإجازة وتعبد كثيرا واشتهر، ثم انتقل إلى المدينة فسكنها عامين وأشهرا ثم توفي بها في شهر ربيع الأول سنة إحدى ودفن بالبقيع. ذكره الفاسي بمكة وقال هكذا أملي على نسبة ولده محمد سبط يوسف بن علي القروي. وقال ابن حجي أنه جاز الستين وكان على طريقة ابن عربي وغيره مع كثرة العبادة، وهو في الأنباء باختصار. وقال المقريزي في عقوده: كان كثير العبادة ترتاح النفس عند رؤيته، ولقيته بمكة في سنة ثلاث وثمانين ثم في سنة سبع وثمانين رحمه الله.

محمد بن أحمد بن محمد بن علي بن عمر بن علي بن أحمد الصلاح بن الشهاب ابن البدر بن النور القرشي الطنبدي القاهري أخو أبي الفضل محمد الآتي واخوته وهو أولهم مولدا والماضي أبوه ويعرف كسلفه بابن عرب بكونه سبط الجمال ابن عرب. مات في حياة أبيه سنة سبعين عن دون الثلاثين.

محمد المحب أبو الفضل أخو الذي قبله. نشأ القرآن وغيره واشتغل عند العبادي والبكري وغيرهما في الفقه وغيره واختص بفتح الدين بن البلقيني وخالطه، وناب في القضاء وتردد لتمراز وغيره.

محمد بن أحمد بن محمد بن علي بن الزين محمد بن الأمين محمد بن القطب أبي بكر محمد بن أحمد الجمال أبو عبد الله القسطلاني الأصل المكي ويعرف كسلفة بابن الزين، أمه عائشة ابنة محمد بن علي العجمي، أجاز له سنة ثمان وثمانين وسبعمائة فما بعدها النشاوري وابن حاتم والعراقي والهيثمي والأميوطي ورسلان الذهبي وابن الشيخة وآخرون.

ومات بمكة)

سنة ثمان وعشرين.

محمد بن أحمد بن محمد بن علي بن هرون بن علي البدر بن الشهاب المحلي السكندري ثم القاهري الشافعي الماضي أبوه ويعرف بابن المحلى قاضي سكندرية وابن قاضيها. ممن ذكر بين الناس عقب موت أبيه قليلا وابتنى بيتا بالقرب من خان الخليلي وحج وجاور ثم خمد.

محمد بن أحمد بن محمد بن علي البدر أبو السعادات بن الشهاب المحلي الماضي أبوه ويعرف كهو بابن المصري. نشأ فحفظ القرآن وكتبا وعرضها على جملة الجماع بل سمع مني.

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ٧٤/٧

محمد بن أحمد بن محمد بن علي المكي بن الفيومي جابي وقف الزمام بمكة كأبيه وجبى بعده أخوه أبو بكر. مات بها في رمضان سنة ست وسبعين. أرخه ابن فهد.

محمد بن أحمد بن محمد بن عماد الشمس الدمنهوري المكي العطار.." (١)

"محمد الرضى أبو حامد بن الضياء الحنفي شقيق الذي قبله. ولد في أواخر رمضان سنة إحدى وتسعين وسبعمائة وقيل في التي قبلها بمكة ونشأ بها فأحضر على الشمس بن سكر وسمع على والده والمحب وعلى النويريين وابن صديق وأبي الطيب السحولي ثم ابن الجزري والزين المراغي وبالقاهرة على ابن الكويك والجمال الحنبلي وابن الزراتيتي وشيخنا وباسكندرية على الكمال بن خير والتاج بن التنسي والشهاب أحمد بن محمد بن محمد بن اللاج وأبي البركات بن أبي زيد عبد الرحمن المكناسي والشرف قاسم بن محمد التروجي، وأجاز له أبو الخير بن العلائي وأبو هريرة بن الذهبي وابن أبي المجد والبلقيني والعراقي والهيثمي وآخرون، وتلا بالسبع علي محمد الصعيدي وتفقه بأبيه وبقارئ الهداية وغيرهما،) وأخذ النحو عن أبيه والشمس البوصيري وغيرهما وحضر دروس العز بن جماعة فيه وفي الأصول والمعاني والبيان وغيرها وشارك أخاه في الأخذ عن شيوخه، وناب في القضاء عن أبيه ثم عن أخيه ثم بعد موته استقل به، وكتب على الكنز شرحا وصل فيه إلى الظهار في نحو مجلدين وصنف غير ذلك وجمع مجاميع وأشياء مهمة، وله نظم أثبت منه من مدحه في شيخنا في الجواهر ومما كتبه على بعض الاستدعاءات في المعجم، وحدث ودرس وأفتى وممن اخذ عنه المحيوي المالكي أيضا عظمه وكان الرضى زوج أخته وكذا تزوج ابنة التقي بن فهد واستولد كلا منهما، ونقل البقاعي تكذيبه عن أهل مكة حتى أنهم لا يسمونه إلا مسيلمة فالله حسيبه بل كان هو وأخوه جمال الحرم وإن كان لا يخلو من مشى في الكلام وله كان يتأول أو يوري. وقد لقيته بمكة فحملت عنه أشياء وبالغ في الثناء، وكان إماما علامة مشاركا في فنون حسن والكتابة والتقييد عظيم الرغبة أيضا في المطالعة والانتقاء. **مات بمكة** في رجب سنة ثمان وخمسين رحمه الله وإيانا.

محمد الجمال أبو الوفاء بن الضياء الحنفي أخو اللذين قبله. ولد في ربيع الثاني سنة ست وتسعين بمكة، وكان قاضيا وإماما وخطيبا بسولة بوادي نخلة، أجاز له في سنة خمس وثمانمائة فما بعدها ابن صديق والشهاب بن مثبت والفيروزابادي والجمال بن ظهيرة وآخرون. مات في يوم الجمعة حادي عشر ربيع الآخر سنة أربع وأربعين بخيف بني عمير من أعمال مكة وحمل إليها فدفن بالمعلاة. أرخه ابن فهد.

محمد الضياء الكمال أبو البركات أخو الثلاثة قبله. سمع النشاوري فمن بعده وكذا من الجمال الأميوطي صحيح مسلم في سنة تسع وثمانين وحفظ المختار والكافية في النحو وغيرهما، وأجاز له العراقي والهيثمي وابن حاتم وابن عرفة وغيرهم وناب." (٢)

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ٧٩/٧

(٢) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ٨٦/٧

"عن أبيه ثم عن أخيه ونزل له أبوه عن تدريس يلبغا ومشيخة رباط السدرة ونصف تدريس الزنجيلي وغيرها. مات بمكة في ليلة خامس المحرم سنة ثلاثين بضيق النفس بعد حكم حكمه نهارا.

أفاده شيخنا في بعض تعاليقه لكن بزيادة محمد ثالث في نسبه غلطا. وذكره ابن فهد في ذيله.

محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الوهاب بن البهاء الأنصاري الأخميمي الماضي ولده وحفيده. يأتي في أواخر محمد بن أحمد فيمن لم يسم جده بل وصف بالشيخ.)

محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن عثمان بن موسى بن علي بن شريك ابن شادي بن كنانة المحب بن الشهاب أبي العباس بن الشرف بن الظهير بن الفخر الكناني العسقلاني الطوخي الأصل طوخ بني مزيد القاهري الشافعي الماضي أبوه والآتي والده أبو السعود ويقال له السعودي لانتمائه لأبي السعود الواسطي ويعرف بالطوخي. ولد كما سمعه منه شيخنا في سنة أربع وسبعين وسبعمائة بالمدرسة الكهارية من القاهرة ونشأ بها فقرأ القرآن على أبيه والعمدة التنبيه والمنهاج الأصلي وألفية ابن ملك، وعرض الكل على ابن الملقن والبلقيني والأبناسي والعراقي والدميري وأكمل الدين الحنفي في آخرين واشتغل في الفقه على الأبناسي والصدر الابشيطي وأبي الفتح البلقيني والعلاء الأقفاصي والشمس بن القطان وفي النحو علي الأبشيطي والبدر الزركشي وبحث منهاج الأصول على ابن الملقن مع شرحه له ولازم العز بن جماعة في فنونه حتى أخذ عنه الشعوذة ولم يسافر قط إلا إلى بلبيس ركبه دين فاختفى لأجله مدة سنين ثم ظهر في قالب الجذب وصار يستعير كل يوم شيئا يركبه وغالبه الخيل إما من الطواحين أو غيرها ثم يدور جميع نهاره وهو يقول الله الله الله ويسلم على الناس سلاما عاليا ثم يقول بسم الله والحمد الله وما شاء الله لاقوة إلا بالله أستغفر الله الهم صل على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم، واستمر على ذلك مدة مديدة فصار الناس يعتقدونه. قال شيخنا بعد وصفه بكثرة الاشتغال وأنه مهر ثم ترك وتشاغل بالمباشرة عن كبير التجار البرهان المحلي إلى أن انكسر له عليه مال فضيق عليه فأظهر الجنون وتمادى به الحال حتى صار جدافا تخبل عقله وصار يمشي ويركب في الأسواق وبيده هراوة يقف فيذكر الله جهرا ويهلل، ودام على ذلك أكثر من أربعين سنة بحيث كثر من يعتقده وفي بعض الأحيان يتراجع وينسخ بالأجرة ثم يعود لتلك الحالة انتهى.

وربما أقرأ المماليك ببعض الطباق وبلغني أنه لم يكن يبرز من بيته غالبا إلا حين ينفد ما معه، وقد رأيته كثيرا وسمعت تهليله وكان عليه أنس مع وضاءة وأحوال تؤذن بصلاح وناهيك." (١)

"محمد بن أحمد بن الفرات. شهد على الزين طاهر المالكي في إجازته لأبي عبد القادر سنة ثلاث وثلاثين وأظنه الماضي فيمن جده محمد بن علي بن الحسن.

محمد بن أحمد الفخري. مات بمكة في جمادى الثانية سنة سبع وخمسين. أراخه ابن فهد.

محمد بن أحمد القمقام. محمد بن أحمد الكركي ثم الدمشقي الحنبلي. فيمن جده معتوق.

محمد الجمال الصامت بن أحمد الناشري. فيمن جده.

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ٨٧/٧

محمد بن أحمد الهاروني المصري. كان مجذوبا معتقدا في المصريين ويلقبه أهلها خفير البحر. مات في صفر سنة خمس. ذكره شيخنا في إنبائه محمد بن أحمد اليزليتني التونسي)

ويعرف بابن زغدان، مضى فيمن جده محمد بن داود.

محمد بن أرغون شاه النوروزي أستاذ الظاهر جقمق بدمشق. مات في سنة ثلاث وخمسين.

محمد بن أرغون ناصر الدين المارداني القبيباني الشافعي. ولد سنة اثنتين وخمسين وسبعمائة وخدم جنديا عند أقطمر عبد الغني النائب وتنقلت به الأحوال حتى عمل الاستادارية عند جماعة من كبار الأمراء ثم ولاه الجيزية ثم الحجوبية، وكان عارفا بالأمور صحب الناس وعرف أخلاق أهل الدولة وعاشرهم ومازحهم بل هو من رجال العالم مع كونه اشتغل بالعلم وجالس العلماء وخالطهم وحفظ كثيرا من المسائل الفقهية وكان يذاكر بها ويقرأ عنده الروضة وغيرها ويكثر من مسائلة من يلقاه من العلماء أضر في سنة أربع عشرة وانقطع بمنزله في التبانة حتى مات في ثاني عشرة رمضان سنة أربع وثلاثين، ذكره شيخنا في معجمه وانبائه وقال: سمعت منه فوائد ولطائف وكان ينتمي لأصهارنا بقرابة من النساء. وتبعه في ذلك المقريزي في عقوده رحمه الله.

محمد بن الأتابك أزبك الظاهري من ططخ سبط الظاهر جقمق، أمه خديجة وهي سبطة الناصري بن البارزي وزوجه أبوه ابنة قراجا الخزندار واستولدها عليا وصار من أمراء الأربعين ويخلف والده إذا كان غائبا في التقريرات ونحوها وحسنوا له الأخذ على ذلك، وحج أمير ركب الأول سنة ثمان وتسعين.

محمد بن اركماس اليشبكي عضد الدين النظامي نسبة لنظام الحنفي لكونه ابن أخته. ولد سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة ومات أبوه وهو صغير فرباه خاله مكافأة لأبيه أركماس فهو المربي لنظام وحفظ القرآن والشاطبيتين والمنار والكنز وألفية ابن ملك وغيرها فيما زعم، وأنه عرض بعضها وهو ابن عشر على شيخنا وغيره واشتغل على ابن الديري وسيف الدين الزين قاسم في آخرين منهم خاله وكتب على ياسين، وحج غير مرة منها في سنة إحدى وتسعين في البحر وجاورحتى." (١)

"ذكره شيخنا في سنة خمس من إنبائه وبيض له وليس هو من شرطه فوفاته إنما هي في سنة خمس وسبعمائة لا ثمانمائة وجده عبد القاهر لا عبد القادر.

محمد بن بحر اليمني أحد من يتسبب بشيئ يسير من جدة إلى مكة وكان مشهورا بالخير والصلاح يقصد بالدعاء لطلب الأولاد فيحصل. مات بمكة في شوال سنة خمس وأربعين ودفن بقرب تربة عمر الأعرابي رحمهما الله.

محمد بن بختي بن محمد بن يوسف بن موسى الستوسي قبيلة التلمساني الأصل التونسي)

المالكي. ولد سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة تقريبا بتونس وأخذ الفقه عن أحمد النخلي وإبراهيم الأخضري وقاضي الجماعة محمد القلشاني وأحمد بن حلولو وعن الأولين أخذ الأصلين والمنطق وعن الأول ومحمد الرصاع وغيرهما المعاني والبيان وعن الثالث التقريب في علوم الحديث للنووي وأخذ العربية عن الأحمدين السلاوي والمنستيري والفرائض والحساب عن

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ١٣١/٧

أحمد الهواري وجمع القراءات السبع ثم ضم إليها قراءة يعقوب على إبراهيم زعبوب وأحمد بن الحاجة ومحمد بن العجمي، وحج في سنة ست وستين ورجع إلى القاهرة فأقام بها مدة ولقيه البقاعي وقال إنه من أهل الفضل التام والتفنن والذكاء والتصور الحسن فالله أعلم.

محمد بن بخشيش بن أحمد ناصر الدين الجندي. **مات بمكة** سنة سبع وثلاثين.

محمد بن بدل بن محمد الشمس بن البدر الأردبيلي التبريزي الشافعي. حفظ القرآن والشاطبية والمصابيح للبغوي والحاوي الصغير والمنهاج والطوالع كلاهما للبيضاوي والتلخيص وشرحه المختصر، وعرضها على جماعة كشيخنا في رمضان سنة ثلاث وأربعين بل وقرأ عليه قطعة جيدة من أول البخاري ووصفه بالشيخ الفاضل الحفظة الكامل العالم الباهر الماهر مفخر أهل مصره وغرة نجوم عصره وقال أعانه الله على الإنتفاع بما حفظه وأوزعه شكر نعمته لما أودعه واستحفظه.

محمد بن بريد بن شكر الحسني المكي القائد. قتل في صبيحة الخميس سابع المحرم سنة ثلاث وسبعين بقرب مسجد الفتح من بطن مر، فتك به صاحب مكة الجمال محمد بن بركات مع خال المترجم أحمد بن قفيف في آن واحد وحملا في بقية يومهما إلى مكة فدفنا ليلة الجمعة بالمعلاة بتربة جده شكر وأسف الناس عليه.

محمد بن بردبك الأشرفي إينال سبط الأشرف المشار إليه أمه بدرية. كان ممن يعتني بمطالعة التاريخ وله غرباء يجتمعون به، وفارق زوجته ابنة دولات باي المؤيدي بعد مخاصمة ومناكدة وكانت رغبتها في فراقه أكثر. مات فجأة في أول جمادى الولى سنة ثمان وتسعين بعد أخذ النظر منه لابن خاله ولم يكن محمودا.." (١)

"سيف أرغد في أيامه ثلاث وثلاثين وأقيم بعده اندراس ولم يزل صاحب الترجمة على طريقته في الجهاد حتى ثار عليه بنو عمه فقتلوه وكان من خير الملوك دينا ومعرفة وقوة وديانة ويصحب الفقهاء والصلحاء وينشر العدل في أعماله حتى في ولده وأهله وأسلم على يده خلائق من الحبشة، واستقر بعده في مملكة المسلمين أخوه الشهاب أحمد ويلقب بدلاي فأول ما صنع جد حتى ظفر بقاتل أخيف فاقتص منه، وطول المقريزي في عقوده ترجمته.

محمد بن أبي البركات بن الزين. في محمد بن أحمد بن الزين.

محمد بن أبي البركات الخانكي أبو الخير. في ابن محمد بن محمد بن محمد.

محمد بن بركوت جمال الدين بن الخواجا شهاب الدين المكيني والد الصلاح أحمد الماضي.

تردد لمصر، مات في ليلة الخميس رابع عشرة شوال سنة خمس وأربعين بمكة بعد أن أملق جدا.

محمد بن بركوت الشبيكي العجلاني القائد. **مات بمكة** في شوال سنة اثنتين وثلاثين. أرخه ابن فهد.

محمد بن بكتمر ناصر الدين القبيباتي الحنفي والد على الماضي. ولد تقريبا سنة تسعين وسبعمائة وحفظ القرآن وحضر دروس الشيخونية وكان من صوفيتها وعرف بمزيد الوسواس مع العبادة والتلاوة ووظائف الخير حتى مات في جمادى الأولى سنة خمس وسبعين وأوصى أن يغسل بالطهر الشيخوني في الخانقاه رحمه الله.

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ١٤٩/٧

محمد بن أبي بكر بن إبراهيم. فيمن اسم جده إسماعيل بن عبد الله.

محمد بن أبي بكر بن أحمد بن إبراهيم بن خليل الغزي الأصل المكي البنا. مات بها في أحد الربيعين سنة سبع وأربعين أرخه ابن فهد.

محمد بن أبي بكر بن أحمد بن إسماعيل بن عبد الوهاب بن عبد الغفار بن يحيى بن إسماعيل الشريف الحسنى المغربي الفاسي الأصل الصعيدي المالكي نزيل الحجاز ويلقب أبوه بالناظر. ولد في يوم الجمعة سابع عشر جمادى الثانية سنة إحدى وعشرين وثمانمائة في نواحي الصعيد من بلاد مصر وربى في نواحي أسيوط من بلاد الصعيد فقرأ بها القرآن)

وتلا به لأبي عمرو على مؤدبه الشريف محمد بن أحمد بن علي التلمساني وحفظ العمدة وأربعي النووي والرسالة وأكثر المختصر الفرعيين وجميع جمع الجوامع وألفية ابن ملك والملحة والجرومية وتصريف العزى والرحبية في الفرائض وايساغوجي والنفحة الوردية والبعض من المفصل والحاجبية وأكثر ناظر العين والصدقات في علم الهيئة وألفية العراقي وللشاطبيتين." (١)

"صنيعة كان سببا لتحمله الديون الجزيلة وانحطاط مرتبته بل كاد أمره أن يتفاقم. ومات في ليلة الاثنين مستهل شعبان سنة ثلاث وسبعين بمنزلة بمصر وصلى عليه من الغد بجامع عمرو رحمه الله وإيانا وعفا عنه.

محمد بن أبي بكر بن محمد بن حسين الشمس بن الأهناسي الوزير والد العلاء علي والبدر محمد. ولد تقريبا قبل القرن بيسير ونشأ فتنقل حتى عمل الرسيلة في الدولة ثم ترقى حتى صار مقدمها عند كريم الدين بن كاتب المناخاة واختص به بحيث كان هو المستبد بغالب الأمور لكفايته ونهضته في ذلك بل كان هو المستقل بالتكلم حين أضيف الوزر للزين عبد الباسط وأثنى على همته في ذلك وكذا باشر عند الأمين بن الهيصم ثم ترك بعد أن اتفقت له كائنه في أول ولاية الظاهر جقمق وهي أنه ضرب كاتبا من كتاب الوزر بسبب مال صار في جهته فقدر أنه أصبح بعد الضرب ميتا فاستغاث أهله فأحضره السلطان فضرب بحضرته بالمقارع وأشهره ثم أرسل به إلى المالكي فعفا بعض مستحقي الدم وبقي حق البنت فحبس بسببه ثم أطلق ولم يباشر بعدها لكنه تمول من هذه المباشرات كثيرا وتزايد حين استقر ابنه في الاستادارية وكذا الوزر لكونه كان المدبر لأمره فيهما غالبا إلى أن كان في صفر سنة أربع وستين فاختفيا معا إظهارا للعجز واستقر في الوزر فارس الركني فأقام يوما ثم منصور بن صفى فيها وعجز كل منهما وفي غضون ذلك ظهر هذا فألبس في آخر يوم من صفر المذكور خلعة الرضا وطمن رجاء التلطف بولده ليظهر ويعاد فلم يمكنه ذلك)

مع مباشرة صاحب الترجمة الشد في هذه الأيام بدون ولاية ثم استقل بالوزر في ثامن ربيع الأول فأقام أياما ثم اختفى فأعيد منصور. ولما رجعت الوزارة لولده باشر تدبيره على عادته لكن مع تغير خلط كل منهما من الآخر إلى أن كان ماااتفق لولده من المصادرة ثم النفي **ومات بمكة** كما في ترجمته وآل الأمر إلى استقرار الاشراف قايتباي بهذا بعد تسحب قاسم شغيتة في شعبان سنة اثنتين وسبعين واستقر بولده محمد ناظر الدولة عنده عوضا عن عبد القادر بحكم

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ٧/١٥٤

القبض عليه وباشر هذا الوزر أتم مباشرة ثم إنه في ذي الحجة شكا الخسارة وتبكى فرسم عليه بطبقة الزمام فأقام أياما وهو يباشر ويشد ثم أطلق وألبس خلعه الاستمرار وأعيد عبد القادر لنظر الدولة عوضا عن ولده لتضرره بالخسارة فباشر قليلا وعاد إلى التشكي فقرر الدولدار الكبير عوضه واحتاط على هذا ورسم عليه بطبقة عنده أياما بل علقه بقنب في إبهامه حتى أخذ منه شيئا كثيرا سوى ما تكلفه في ولايتيه وسوى." (١)

"التقدير في ظلمات مصر ومهاويها لكلما أراد أن يخرج منها أعيد فيها.

محمد بن بورسة البخاري ويلقب نبيرة بنون وموحدة وزن عظيمة. ذكر أنه من ذرية حافظ الدين النسفي ونشا ببلاده وقرأ الفقه وسلك طريق الزهد وحج في سنة ثلاث وعشرين وأراد الرجوع إلى بلاده فذكر أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقال له أن الله قد قبل حج كل من حج في هذا العام وأنت منهم وأمره أن يقيم بالمدينة فأقام بها فاتفقت وفاته يوم الجمعة من ذي الحجة منها ودفن بالبقيع. قاله شيخنا في انبائه. وقيل إنه مات في التي قبلها.

محمد بن بو والي الأمير ناصر الدين. ولي الاستادارية في الأيام المؤيدية ثم استقر في أستادارية دمشق. مات بها في جمادى الأولى سنة أربع وأربعين وكان معدودا في الظلمة.

ذكره المقريزي.

محمد بن بلال الغزي الشيخ الصالح. ما بمثر في مستهل صفر سنة ست وثلاثين. أرخه ابن فهد.

محمد بن بيبرس الظاهري برقوق، وفجدته أم أبيه عائشة شقيقة الظاهر برقوق. كان ضخما في الرياسة نحيفا ظريفا منجمعا عن الناس بارعا في صنائع وحرف كالسكاكين ونحوها من آلات الكتابة وغيرها متقدما في عمل العود والضرب به بل بارعا في الطب والكيمياياء مع بر للفقراء وكرم بحيث يتردد إليه من يتعلم منه التركي وغيره من فضائله قل أن يتردد إلى الأمراء. وعمر زيادة الثمانين. ومات قريبا من شنة أربع وستين ودفن بقبة البرقوقية وهو والد العلاء الماضي.

محمد بن بيلبك الشمس التركي أخو أحمد خازندار بيبرس قريب الظاهر برقوق. مات في صفر سنة ثلاث وكان موقع الحكم ذكره شيخنا في إنبائه.

محمد بن التاج الهندي المحمودا بادي الحنفي. ممن أقرأ الفضلاء الهيئة والكلام كراجح،)

وقال لي في سنة أربع وتسعين أنه حي ابن نحو أربعين سنة.

محمد بن تاج الدين السمنودي. **مات بمكة** في صفر سنة سبع وأربعين. أرخه ابن فهد.

محمد بن تغري برمش ناصر الدين الجندي ويدعى بشوربة. كان أبوه مؤيديا أحد حجاب حماة وأمه فرح خاتون ابنة ناظر الجيش كريم الدين عبد الكريم أخت جهة شيخنا فولد في سنة سبع عشرة وثمانمائة. ومات في صفر سنة خمس وسبعين ودفن بحوش البيبرسية وكان شديد الاسراف على نفسه لا يذكر وإنما أثبته لبيتوتة وعسى أن يكون أناب سامحه الله وإيانا.." (٢)

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ١٩٣/٧

(٢) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ٢٠٧/٧

"محمد بن جرباش كرت المحمدي الناصري فرج سبط الناصر أستاذ أبيه، أمه شقراء. ولد تقريبا سنة تسع وثلاثين ونشأ في كنف أبويه وسافر أمير الركب الأول في سنة تسع وخمسين. مات وأنا غائب بمكة في سنة وثمانين وكان قبيح السيرة مقداما جريئا. محمد بن جرير. رجل مجذوب كان بعدن له أحوال وكشف. مات سنة اثنتين وأربعين. محمد بن جسار بن علي الحميضي. قتل مع السيد رميثة بن محمد بن عجلان ببلاد الشرق في رجب سنة سبع وثلاثين ودفن هناك. أرخه ابن فهد. محمد بن جعفر بن حسب الله المدني المادح. ممن سمع مني بالمدينة. محمد بن جعفر بن علي بن عبد الله بن طاهر بن هاشم بن عربشاه بن ناصر بن زيد السيد شمس الدين أبو عبد الله بن الجلال بن التاج بن أصيل الحسني الجرجاني الأصل الشيرازي المولد والدار الحنفي وأبوه سبط الأستاذ السيد الشريف الجرجاني الشهير لقيني بمكة في سنة ست وثمانين فقرأ على بعض البخاري وسمع مني وعلى أشياء وكتبت له إجازة هائلة وهو رئيس وجيه فاضل إلى الترك أقرب. محمد بن جعفر بن علي البعلي اليونيني ويعرف بابن الشويخ. سمع على بشر وعمر ابني إبراهيم البعلي وأبي الطاهر محمد بن عبد الغني الدريبي. وحدث سمع منه الفضلاء كابن موسى وشيخنا الأبي وكان سماعهما في سنة خمس عشرة وقال شيخنا في معجمه أجاز في استدعاء ابنتي رابعة وكان شيخ زاوية عبد الله اليونيني ببعلبك. محمد بن جعفر بن محمد بن خلف الشامي الجدي أحد المتسببين المنتمين لبديد. مات بمكة سنة إحدى وسبعين. أرخه ابن فهد. محمد بن جقمق الأمير ناصر الدين أبو المعالي بن الظاهر أبي سعيد الجركسي الأصل القاهري الحنفي أخو المنصور عثمان الماضي، وأمه الست قراجا ابنة أرغون شاه أمير مجلس الظاهري برقوق. ولد في رجب سنة ست عشرة وثمانمائة ورأيت من قال قبل العشرين بالقاهرة وقرأ بها القرآن وحفظ كتبا واغتبط بمحبة العلم والعلماء وقربهم وأحسن إليهم، واشتغل بغالب)

الفنون الفقه والفرائض والتفسير والحديث والأصلين والمنطق والعربية وغيرها حتى مهر في أقرب مدة لحسن ذكائه ومزيد صفائه وصار مشاركا في فنون بل عد من نوابغ الفضلاء فلما ملك أبوه عظم أمره واتسعت دائرته وتأمر بعد قليل وصار عين المقدمين وجلس رأس الميسرة وسكن في الغور من القلعة وفي البيت المواجه له من الرميلة وأقبل على الناس وزاد طلبه للعلم حتى كانت غالب أوقاته مصروفة فيه فيوما لشيخنا." (١)

"وجود بعضه على الزراتيتي والعمدة والنخبة لشيخنا وألفية العراقي والمنهاج الفرعي ومختصر ابن الحاجب الأصلي ونظمه للجلال البلقيني المسمى بالتحفة وهو في ألف بيت وثلثمائة وألفية ابن مالك والتسهيل والجعبرية والياسمينية في الجبر والمقابلة ومنظومة ابن سينا في الطب وعرض على خلق منهم العز بن جماعة والجلال البلقيني وعليه قرأ جميع التحفة له في ثلاثة مجالس وأعطاه جائزتها ألفا وبالغ في إكرامه بحيث أنه ركب من باب منزله وهو واقف، واشتغل في الفقه على البيجوري والبرماوي بل هو الذي كان يصحح له محافيظه والشهاب الطنتدائي والشرف السبكي وابن المجدي وعنه أخذ في الفرائض والحساب والشطنوفي وعنه أخذ في العربية أيضا وعرف في صغره بقوة الحافظة بحيث كان لوحه مائة سطر ولا يتكلف لحفظه، وقد وصفه شيخنا في عرضه بالحفظة المدرة أعجوبة العصر ذكاء نادرة الدهر نجابة ورواء

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ٧/٢١٠

أسعد الله جده وأقربه عين أبيه ورحم جده، وسمع علي ابن الكويك والولي العراقي وشيخنا ولازمهما بمجلس إملائهما والواسطي وغيرهم وتكسب بالشهادة وبالمباشرة في عدة جهات وناب في القضاء، وحج غير مرة وتنزل في الجهات وحدث باليسير سمعت منه قطعة من التحفة وحضر عندي بعض مجالس الإملاء وكان ساكنا متوددا عاقلا حسن العشرة والأخلاق)

بساما حصل له ارتعاش فدام به حتى مات في شوال سنة اثنتين وثمانين رحمه الله وإيانا. محمد بن حسن بن أحمد بن حسن بن علي بن محمد بن عبد الرحمن بدر الدين بن بدر الدين بن الإمام الشهاب الأذرعي القاهري الماضي أبوه وجده ويلقب مامش. ولد في سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة، نشأ ظريفا في خدمة ابن حجي متميزا عنده فاشتغل قليلا وحج ثم بعده سكن ثم انتمى للبدري بن مزهر. محمد بن حسن بن أحمد بن عبد الهادي بن عبد الحميد بن عبد الهادي الشمس المقدسي الأصل البقتاعي الدمشقي الصالحي أخو أحمد الماضي ويعرف بابن عبد الهادي. أحضر في الثانية سنة ثمانين وسبعمائة على أبيه وجده وعمه إبراهيم بن أحمد وموسى بن عبد الله المرداوي ثم سمع على عمه وغيره ومما حضره على أبيه ثاني الحربيات، وحدث سمع منه الفضلاء كابن فهد وكان خيرا ساكنا ماهراص في التجليد من بيت حديث ورواية. مات سنة ثلاث وأربعين بدمشق.

أرخه ابن اللبودي. محمد بن حسن بن أحمد بن محمد بن سلامة بن عطوف بن يعلي السلمي المكي. **مات بمكة** في شوال سنة أربع وأربعين. أرخه ابن فهد.." (١)

"وركوبه معه لشيخنا واستئذانه إياه في عوده لتحمل الشهادة أعاده بل ولاطفه لأجل مخدومه بقوله كن من أمة أحمد ولا تكن من قوم صالح فأجابه بقوله: شرع من قبلنا شرع لنا ما لم يرد ناسخ. هذا مع ما أفحش في صنيعه مع شيخنا مما كان سببا لحقد كثيرين منه فإنه توسل بالخواجا ابن شمس في أخذ نسخة صاحبنا ابن فهد بمعجم شيخنا ممن كانت عنده ثم طاف به على العلمي البلقيني وابن البارزي والعيني وابن العطار ونحوهم ممن ذكر أو قريبه أو أبوه ونحو ذلك في الكتاب بعد زيادة ألفاظ في التراجم فيما قيل وتألم شيخنا كثيرا لذلك وقد أشار لشيء من ترجمته في حوادث سنة أربع وأربعين من أنبائه وقال إنه مشهور بالتجوز في شهادة الزور ولكن كان كاتب السر قربه وأدناه وسافر به معه إلى دمشق فحصل به مقاصد كثيرة وتمول هو بجاه كاتب السر وعاد فكانت له في بابه حركات كثيرة والناس معه في حنق شديد القضاة ومن دونهم، قال وأرسل كاتب السر يعلم الحنفي أن القضاة لا تقبل البنبي انتهى. ثم كان ممن حج مع مخدومه الكمال بل حج قبل ذلك في سنة ثلاث وعشرين صحبة خاله الكمال ومع انتمائه للمشار إليه لم ترتفع رأسه واستمر مشهور الأمر بالوقائع الشنيعة حتى آل أمره إلى المشي في تزوير في تركة البهاء بن حجي والد سبط الكمال الذي رقاه وكان رداءا له فتطلبه الأمير أزبك الظاهري صهر الكمال حتى ظفر به فضربه ضربا مؤلما وقبل ذلك رام)

التزوير على وكيل بيت المال الشرفي الأنصاري فبادر لإعلام الأشرف إينال بذلك فألزم نقيب الجيش بتحصيله فاختفى إلى أن سكنت القضية، وأحواله غير خفية، وبالجملة فكان فاضلا لكنه ضيع نفسه وقد كثر اجتماعي به اتفاقا وسمعت

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ٢١٨/٧

من فوائده وحكاياته وتنديباته وتزايد خموله حتى مات في سنة خمس وستين عفا الله عنه. محمد بن حسن بن إلياس الجمال الرومي الحنفي. مات بمكة في رجب سنة ستين. أرخه ابن فهد، وهو ممن اشتغل وتميز في الفقه وغيره وترافق مع أبي الوقت المرشدي بحيث كان يكاتبه وحصل كتبا، وكان مع ذلك جيد الخط وباسمه نصف تكبير مقام الحنفية مع السبيل الذي أنشأه المؤيد بالمسجد تجاه الحجر الأسود إلى غير ذلك من مرتبات. ومات عن نحو الأربعين. محمد بن حسن بن أبي بكر بن محمد جمال الدين العامري اليماني الحرضي الشافعي. لقيني في المحرم سنة أربع وتسعين بمكة وسنه دون الأربعين بقليل فقرأ على الأربعين للنووي قراءة طالب علم وسمع من لفظي المسلسل وكتبت." (١)

"حصورا لا يأتي النساء، وقد حج وجاور وأقرأ الطلبة أيضا هناك وممن قرأ عليه في البلدين العز بن فهد والثناء عليه مستفيض رحمه الله. محمد بن خورشيد جمال الدين بن شمس وهو معنى خورشيد بالفارسي الشرواني الأصل السكنبايتي نزيل مكة. شاب قرأ على بعض الأربعين النووية وأكمل سماعها وسمع غير ذلك.

محمد بن أبي الخير بن أحمد بن علي. يأتي في ابن محمد بن أحمد بن علي بن عبد الله. محمد بن أبي الخير بن محمد بن عمر الدمنهوري الأصل المكي الحريري الآتي أبوه ويعرف بابن أبي الخير الدمنهوري. اشتغل في الميقات وتميز فيه. محمد بن أبي الخير بن كاتب البزادرة باشر الرسلية كأبيه في بولاق ثم ترقى في ذلك بباب جماعة من الأمراء بل عمل شريكا لأخيه بردارا عند أقبردي الأشرفي وتردد في غضونها للشهابي بن العيني فساعده في التوجه للطور ناظرا على مكوسها ثم إلى جدة في سنة ثلاث وتسعين صيرفيا بها ثم جاء في السنة التي بعدها على نظر المكوس ودخل في ترخم وكان وصوله في أواخر جمادى الثانية والشاد في السنتين شاهين الجمالي وما كان له مع الأمير كبير أمر ورجع) مع الركب، ثم سافر في سنة خمس وتسعين على وظيفته في السنتين قبلها فما مكنه الشاد الجديد فعاد إلى القاهرة ووصلها في رمضانها، وهو الآن على خموله وبطلانه مع كونه مستمدا من جهات زوجته فهي ابنة الأمير شهاب الدين أحمد بن إينال ويقال إنه قادم في سنة تسع وتسعين لجدة. محمد بن داود بن سليمان القاهري. المتكلم أبوه في حسبة مكة عن سنقر الجمالي وكان قبله في خدمة زين العابدين المناوي وأبيه وهو وإن قيل أنه دخيل فهو بالأدب والخدمة كفيل، عرض بمكة على بعض محافيظه وسمع مني أشياء ثم صلى بالناس في مقام الحنابلة التراويح في سنة سبع وثمانين وشهدته في بعض الليالي ثم التفت إلى التكسب وجلس في باب السلام مع العطارين وتزوج إلى أن رجع مع أبويه وهما الآن بالقاهرة. محمد بن داود بن عثمان بن علي القرشي الهاشمس أحد مباشري جدة ويعرف أبوه بالنظام.

مات بمكة في ربيع الأول سنة ثلاث وستين. أرخه ابن فهد وكان له أخ اسمه عبد الله سمع في سنة أربع عشرة على الزين المراغي ووصف أبوهما بالشيخ. محمد بن الخواجا داود بن علي بن البهاء الكيلاني الماضي أبوه. مات في اسكندرية سنة اثنتين وأربعين كأبيه وأخويه سليمان وعلي. أرخهم ابن فهد.." (٢)

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ٧/٢٢٠

(٢) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ٧/٢٣٨

"**مات بمكة** في جمادى الأولى سنة اثنتين وثمانين. أرخه ابن فهد. محمد بن سالم بن سالم بن أحمد بن سالم الشمس المقدسي الأصل القاهري الصالحي الحنبلي الماضي أبوه ويعرف بابن سالم. ولد في رمضان سنة تسع عشرة وثمانمائة ومات أبوه وهو صغير فنشأ فحفظ القرآن وكان والده في مرضه استناب تلميذه العز الكناني في تدريس الجمالية والحسنية والحاكم وأم السلطان فلما مات استمر نائبا عن لوده إلى أن مات مع تعاطيه معلوم النيابة ولم يمكنه من مباشرتها لقصوره وعدم تأهله وإن ولاه قاضيا وبعده ساعده الشمس الأمشاطي حتى باشرها مع إمامة الصالحية وغيرها من الجهات وحج في سنة ثمان وثمانين وجاور اتلي بعدها، وهو)

خير متقلل قانع عفيف سليم الصدر منجمع عن الناس متواضع له إلمام بالميقات وبشد المياكيب وعنده منها جملة. محمد بن سالم بن محمد الشمس الرجبي الحلبي الواعظ إمام قانصوه اليحياوي. ارتحل إلى القاهرة فلازم شيخنا في البخاري ومقدمة شرحه وغير ذلك ثم سمع معنا في سنة تسع وخمسين بحلب على ابن مقبل وحليمة ابنة الشهاب الحسيني وعبد الواحد بن صدقة في آخرين، وكنا نعرفه بعدم التحري والضبط ثم بلغنا بعد أنه تكلم على العامة وإنه اختص بقانصوه المشار إليه وكان عنده بمكان حين نيابته بحلب ثم بالشام ثم كان معه ببيت المقدس حين إقامته به بطالا وتكلموا فيه كثيرا وفر من أميره لعظم جرمه. محمد بن سالم بن محمد البلدي شيخ المارستان بمكة. شيخ صالح حصل من فتوح البيمارستان مالا وأرسله للشام فاشترى به أشياء وقفها عليه. **ومات بمكة** في ربيع الأول سنة أربعين. أرخه ابن فهد. وسبقه شيخنا فقال في إنبائه: الشمس محمد البلدي كان خيرا دأبه المشي بين الناس بالإصلاح بينهم وتآليف قلوبهم وبيده نظر البيمارستان بمكة فكان يخدم الفقراء ويبالغ في ذلك بنفسه. مات في يوم الخميس سلخ ربيع الأول فتألم الناس لفقده. محمد بن سالم الموقع بدمشق. هو المحب بن علي بن سالم يأتي. محمد بن سراج بن محمد بن سراج أبو القسم بن سراج عالم الأندلس. مات سنة اثنتين وأربعين. محمد بن سراج الدين محمد السلطاني العجمي أحد تجار مكة. مات في جمادى الأولى سنة. محمد بن سعد الله بن حسين إمام الدين أبو السعود الفارسي الأصل السلماسي الحنفي. له ذكر في أبيه.." (١)

"محمد بن سعد بن عبد الله القلعي أحد من عرف بخدمة المجد إسماعيل القلعي ويعرف بالزهر ممن تردد لمكة كثيرا ثم قطنها وسمع مني ومن غيري أشياء. ومات بها في المحرم سنة ست وتسعين.

محمد بن سعد بن محمد بن عبد الله بن سعد. يأتي في ابن عبد الله بن سعد. محمد بن سعد بن محمد بن علي بن عثمان بن إسماعيل الشمس الطائي الشافعي والد العلاء الماضي ويعرف بخطيب الناصرية، ذكره شيخنا في معجمه وقال: إنه ولد سنة ثلاث وأربعين)

وسبعمائة وتفقه بعد أن حفظ التنبيه على أبي الحسن علي البابي والكمال عمر بن العجمي والجمال بن الحكم التيزيني وسمع الحديث من البدر بن حبيب وغيره وولي خطابة الناصرية حتى مات واشتهر بها، وكان كثير التلاوة والعبادة سليم الصدر. مات في جمادى الأولى سنة ست رحمه الله. محمد بن سعد الشمس أبو عبد الله العجلوني الدمشقي الشافعي.

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ٢٤٨/٧

مات بدمشق في رابع عشري صفر سنة أربع وسبعين ودفن بمقبرة باب الصغير وكان مسنا مدرسا عالما مفتيا أحد نواب الحكم، ممن أخذ عنه الطلبة. محمد بن الشيخ سعد الشمس الحضرمي المدني أخو أبي الفرج المراغي لأمه، سمع على الجمال الكازروني وأبي الفتح المراغي ورافق أخاه المشار إليه في السفر إلى القاهرة فسمع معه على شيخنا أشياء. مات. محمد بن سعد الزعيم. **مات بمكة** في ذي الحجة سنة اثنتين وأربعين. أرخه ابن فهد. محمد بن أبي سعد الحجر بن عبد الكريم بن أبي سعد بن عبد الكريم بن أبي سعد بن علي بن قتادة الحسني المكي الشهير بابن الحجر بفتحتين. مات مقتولا بالينبوع في رمضان سنة ثمان وأربعين.

محمد بن سعد الدين جمال الدين ملك المسلمين من الحبشة. مضى في ابن أبي البركات. محمد بن أبي السعود بن أبي الفضل أبو الفتح المرجاني المكي الآتي أبوه. ممن سمع مني بمكة في سنة ست وثمانين. محمد بن سعيد بن أحمد الجمال الذبحاني المذحجي اليماني العدني. من صلحاء اليمن هو وأبوه. كان صوفيا مباركا، تفقه في بدايته واشتغل واجتهد ودرس قليلا ثم تصوف وغلب عليه التصوف وطالع كتبه وعمل السماع. وكان منجمعا قليل الخلطة لا يخرج إلا للجمعة أو لدعوة كثير الأنس بالغرباء والاستفادة منهم وللعامة فيه اعتقاد كبير، واقتنى كتبا كثيرة وكتب رسائل في التصوف." (١)

"وكان أحد القراء فيه وكذا قرأ عليه صحيح مسلم والشمائل وغيرهما، وتكرر دخوله للقاهرة بحيث أخذ عن الصلاح الطرابلسي وقرأ على البرهان الكركي الشفا وحضر دروسه واشتغل على والده بل قرأ عليه البخاري وكذا الشفا، وحضر في العربية عند الأبشيطي وسمع الكثير على أبي الفرج المراغي بل قرأ عليه البخاري وأخذ عن الشيخ حميد الدين النعماني في أيام الموسم، وسمع مني بالمدينة، وهو متحرك بالنسبة لأخيه وباشر الحسبة والقضاء عن أبيه ثم عن أخيه وكذا عن شاهين)

الجمالي.

محمد بن سعيد بن مسعود بن محمد يأتي في ابن محمد بن مسعود.

محمد بن سعيد الشمس الصالحي سويدان. مضى فيمن جده عبد الله. محمد بن سعيد الشمس الوراق أبوه وأحد التجار هو. سافر لمكة وغيرها وأظنه نسب لجده.

مات في جمادى الثانية سنة ثمان وثمانين وما أظنه بلغ الخمسين وكان طائشا رحمه الله. محمد بن سعيد التونسي ويعرف بالغافقي من نظرا أبي القسم القسنطيني ترافقا في الأخذ عن يعقوب الزغبي وغيره ممن تقدم في الفقه، ودرس وأفتى وانتفع به الناس. مات بعد الستين. محمد بن سعيد جبروه الحبشي جمال الدين القائد نائب مكة عن السيد بركات. مات بها في شوال سنة سبع وثلاثين. أرخه ابن فهد وقال: كان شكلا حسنا. محمد بن سعيد المغربي الضرير. **مات بمكة** أيضا في سنة ثمان وثمانين وبلغني أنه كان مقيما برباط خوزي مشتملا على فضائل من فقه ونحو وصرف وغيرها وأنه أعرض عن الدنيا وتوجه إلى الله تعالى متجردا خائفا باكيا حتى مات وقد قارب الثمانين. محمد بن سعيد

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ٢٤٩/٧

الغزي نزيل مكة ويعرف بالمجرد. كان متعبدا وفيه سماح وكرم نفس وبلغنا ما معناه أنه دخل بلاد العجم وجال فيها نحو أربع عشرة سنة وضاق خاطره بها لكونه لا يعرف لسانهم فتعلمه ونسي كلام العرب وأنه أراد بعد ذلك استعلامهم فما عرف ما قالوا، وتردد لليمن مرات وصحب بها جماعة صالحين ونال بها برا طالا إلى أن أدركه الأجل بتعز بعد قدومه إليها من مكة بقليل في جمادى الآخرة سنة ست وعشرين ودفن بمقبرة الأجناد وقد بلغ السبعين أو جازها. ذكره الفاسي في مكة. محمد بن سفرشاه الخواجا الشمس العجمي نزيل مكة. كان شيخا بهيا يذكر بعبادة كثيرة من طواف وتلاوة ومطالعة سيما في كلام الصوفية وإكرام للفقراء وغيرهم وهو ممن له حسن اعتقاد في عبد المعطي المغربي. مات في ليلة سابع ذي الحجة سنة إحدى وثمانين رحمه الله.." (١)

"والعربية والحساب على أبي العباس الحلفاني وأخيه عبد العزيز قاضيها وآخرين ثم انتقل صحبته أيضا إلى فاس في سنة خمس وثلاثين فأقام بها أشهرا اجتمع فيها بعبد الله العبدوسي وغيره وكذا دخل صحبته أيضا تلمسان في أول سنة أربعين وأقام بها نحو ثمانية أشهر اجتمع فيها بمحمد بن مرزوق وأبي القسم العقباني وأبي الفضل بن الإمام وآخرين ولقي بتونس حين دخلها في سنة أربعين أبا القسم البرزلي وغيره وبطرابلس يحيى القدسي وبالقاهرة في أواخر سنة أربعين البساطي وغيره، وسمع الحديث في كثير من البلاد، ودخل مكة في موسم سنة إحدى وأربعين ثم سافر منها إلى المدينة فجاور بها إلى أثناء سنة اثنتين ثم عاد لمكة وتأهل بها ورزق الأولاد وتصدى للتدريس بهما مع الإفتاء وأخذ عنه الأماثل) وعرض عليه ظهيرة الماضي وكان بارعا في الفقه والأصلين متقدما في العربية مشاركا في غيرها مع الدين والخير والكرم ذا مال يعامل فيه. مات بمكة في ضحى يوم الأحد ثامن عشري ربيع الآخر سنة ثلاث وستين وصلى عليه بعد صلاة العصر عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة رحمه الله وإيانا. محمد بن سليمان بن داود بدر الدين بن بدر الدين بن علم الدين الشوبكي الأصل القاهري ابن أخي الزين عبد الرحمن الماضي وأبوه أيضا ويعرف كسلفه بابن الكويز. نشأ في الرياسة وحفظ القرآن وتدرب في المباشرة بأقربائه وبرع فيها وفي الكتابة، وباشر نظر الدخيرة مدة ثم معلمية الصناع وجمع بينهما ثم أضيف إليه الخاص ونظر القرافتين وانفصل عنه بزكريا وأمره في المباشرات أخف من عمه ولذا أثنى على حشمته وحسن عشرته في الجملة. مات بعد تعلله مدة وأصيب إما بآكلة أو بقرحة جمرة أو نحو ذلك لسبب أزعجه في ليلة الخميس ثاني عشري شعبان سنة خمس وثمانين عن ثلاث وستين سنة ودفن من الغد بتربتهم. محمد بن سليمان بن داود الطائفي الغمري ثم القاهري نزيل جامع الغمري بها. ممن خدم أبا العباس وعرف به وحج معه وسمع على أشياء ولا بأس به. محمد بن سليمان بن داود اللاري المؤذن. ممن سمع مني بمكة. محمد بن سليمان بن سعيد بن مسعود المحيوي أبو عبد الله الرومي الحنفي ويعرف بالكافياجي.

ولد بككجة كي من بلاد صروخان من ديار ابن عثمان الروم قبل التسعين وسبعمائة تقريبا ومن قال سنة إحدى وثمانمائة فغلط، وأخذ عن الشمس الفنري والبرهان أمير حيدر الخافي أحد تلامذة التفتازاني وواجد." (٢)

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ٢٥٣/٧

(٢) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ٢٥٩/٧

"كذلك ويبالغ في ضربه وربما أقام عنده بالكمالية ولذا كتب عن شيخنا بعض الأمالي وافتتح كتابته بثناء زائد على المحلي ولما أملى بحضرته حديث كان ابن الزبير يرزقنا تمرة تمرة قال هو إنما يرزقهم الله أو نحو هذا. مات وقد قارب السبعين في يوم الأحد سادس عشر شوال سنة أربع وخمسين بمصر وصلي عليه من الغد بجامع عمرو ودفن بجوار قبر الشيخ أبي العباس أحمد الحرار بالقرافة الكبرى وكان له مشهد حافل رحمه الله وإيانا ونفعنا به. محمد بن صدقة بن محمد بن حسن الشمس القاهري الناصري المالكي ابن عمة الولوي الأسيوطي ويعرف بابن صدقة. ولد سنة ثلاث وثمانمائة تقريبا بالمدرسة الناصرية من القاهرة ونشأ بها فقرأ القرآن عند الدموهي والد محب الدين والعمدة والرسالة وغالب ابن الحاجب الفرعي وجميع ألفية النحو، وعرض على الجلال البلقيني والولي العراقي والشمس بن الديري في آخرين، وسمع على ابن الكويك والجمال الحنبلي والواسطي وابن الجزري وطائفة منهم التلواني وشيخنا البدر النسابة، وحج في سنة سبع وعشرين وقرأ الفقه على البساطي ولازمه كثيرا وأخذ من قبله عن الشهاب الصنهاجي ثم عن الزين عبادة، وتكسب بالشهادة وقتا وتنزل في بعض الجهات وقرأ الرقائق على العامة بجامع أمير حسين وغيره، وكان خيرا لين الجانب كثير التواضع محبا في الحديث والعلم راغبا في الصالحين، ولما ولي قريبه القضاء لزم بابه وارتفق بذلك ونعم الرجل.

مات في حادي عشري ذي القعدة سنة سبع وسبعين وصلي عليه ثم دفن بحوش سعيد السعداء رحمه الله وإيانا. محمد بن صدقة شمس الدين البحيري الأصل ثم القاهري الجوهري ويعرف بابن الشيخ لكون والده بل كانت أمه من ذرية الشيخ مصباح بل هو خال أمة الجبار أم الزين عبد الرحيم الابناسي، كان مقيما بزاوية الشيخ شهاب خارج باب الشعرية ويقصد بالبر ونحوه، نشأ صاحب الترجمة كأبيه فقيرا جدا فقرأ القرآ واليسير من المنهاج بل وبعض جامع المختصرات وتفقه قليلا وتزوج الوالد أخته قديما وتزوج هو ابنة الحاج بليبل باني منارة جامع الغمري ثم ابنة أخت والده المشار إليها ثم ابنة عبد الله الكاشف وذلك ابتداء ترعرعه فإنه كان أخذ في التكسب بسوق الجوهر وحينئذ أقبلت عليه الدنيا واتسعت دائرته جدا واقتنى الدور وغيرها، وسافر لمكة غير مرة للتجارة ورزق)

حظا مع سكون وعقل وعدم تبسط في معيشته وسائر أحواله بحيث يصل إلى التقتير. **مات بمكة** في يوم الثلاثاء ثالث عشري جمادى الأولى سنة خمس وثمانين وصلي عليه بعد العصر عند." (١)

"ابن الشماع جامع الأصول لابن الأثير بفوت ومن الشمس الخشبي إتحاف الزائر لابن عساكر ومن البهاء السبكي شفاء السقام لأبيه بفوت ومن البرهان بن فرحون والبدر بن فرحون وأبي بكر المراغي، وقرأ على محمد بن صالح المدني غالب تأليفه الدرة النفيسة الفصيحة بكرامات شيخ الصدق والنصيحة الذي ترجم فيه شيخه أبا عبد الله القصري وكذا قرأ على الجمال الأميوطي والعلم سليمان السقاء. وأجاز له في سنة مولده أبو الفتوح الدلاصي والميدومي وغيرهما بعد ابن الخباز وابن القيم ومحمود المنبجي وخلق منهم من بغداد في سنة إحدى وخمسين الشمس محمد بن عبد الرحمن بن عسكر والشرف محمد بن مكناس، وحدث ودرس وأفتى. وممن سمع عليه جملة وتفقه به ولده وكذا قرأ عليه التقي بن

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ٢٧١/٧

فهد وسمع منه التقي الفاسي بمكة وغيرها وترجمه، ووصفه أبو الفتح المراغي بسيدنا وشيخنا الإمام العلامة. وأبو عبد الله بن سكر بالفقيه العالم العامل الرئيس. وولي رياسة المؤذنين بالحرم النبوي كأبيه وجده وقضاء المدينة وخطابتها وإمامتها في سنة إحدى عشرة وكان حين مجيء الولاية له بالطائف للزيارة فرجع إلى المدينة فوصلها في أوائل جمادى الأولى منها فباشرها وحمدت مباشرته، ولم يلبث أن مات في ليلة الخميس سادس عشر ذي الحجة منها بمكة وكان قدمها للحج وهو عليل ودفن بالمعلاة، وكان خيرا دينا له إقبال على الخير وأهله والعبادة وعناية بالعلم ذا معرفة حسنة بالفقه والعربية وغيرهما مع نظم حسن وخط جيد رحمه الله، وممن ترجمه شيخنا في إنبائه والمقريزي في عقوده وأنشد له:

(إن عاب قوم حبيبي قلت منتصرا ... هل نقص البدر ما فيه من الكلف)

(قالوا ثناياه سود قلت ويحكم ... لله في ذاك سر غامض وخفي)

(أشار للخلق أن الريق منه شفا ... سم الأساود فاستشفوا من التلف)

محمد الشمس أبو عبد الله وأبو الهدى المطري المدني أخو الذي قبله. ولد كما نقله)

أخوه عن أبيهما في صبيحة يوم الأحد عاشر رجب سنة اثنتين وستين وسبعمائة بالمدينة وسمع بها من العز بن جماعة جزءه الكبير تخريجه لنفسه ومن البدر بن فرحون في آخرين قال التقي الفاسي في مكة وله اشتغال بالعلم ونباهة وكان يؤذن بالحرم النبوي كأبيه وجده بمنارة الرياسة ودخل ديار مصر والشام واليمين. **ومات بمكة** كأخيه في ثامن عشري ذي الحجة سنة ست ودفن بالمعلاة. محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن التقي سليمان بن حمزة بن أحمد." (١)

"محمد بن عبد الرحمن بن الجمال المصري محمد بن أبي بكر بن علي بن يوسف الجمال بن العلامة الوجيه الأنصاري المكي الشافعي ويعرف بابن الجمال المصري وسمع من الزين المراغي في سنة ثلاث عشرة أشياء واشتغل على أبيه وغيره وفضل وجود الخط. **مات بمكة** في صفر سنة ستين. أرخه ابن فهد. محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عيسى الشمس بن الزين بن الشمس القاهري الصحراوي الشافعي أخو عبد الصمد الماضي ويعرف بالهرساني. ولد بالصحراء ونشأ بها فقرأ القرآن عند أبيه والسنديوني والتنبيه وغيره، وعرض على جماعة ح وسمع على جده والحافظين العراقي والهيثمي والتنوخي وابن أبي المجد وابن الشيخة والأبناسي والغماري في آخرين. واشتغل قليلا وتنزل في الجهات كالطلب بدرس وكان هو الداعي في حلقة مدرسه محفوفا بالأنس في ذلك والخفر وحدث باليسير سمع منه الفضلاء سمعت عليه. ومات بعد أن كف فصبر بعد الستين رحمه الله وإيانا. محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر الشمس الصبيبي المدني الشافعي والد أحمد وأبي الحرم محمد وابن عمه الجمال الكازروني وابن أخت أبي العطاء أحمد بن عبد الله بن محمد. ولد في ربيع الآخر سنة صمان وخمسين وسبعمائة وسمع على البدر إبراهيم بن

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ٧/٣٠٠

أحمد بن عيسى بن الخشاب في سنة سبعين فما بعدها ووصفه النجم السكاكيني في إجازة ولده بالعالم الفاضل الكامل ووالده بالشيخ الصالح الزاهد العابد، وحدث بالبخاري لفظا في الروضة سنة ست وثمانمائة فسمع من جماعة، وذكره شيخنا في إنبائه وقال إنه اشتغل بالفقه ودرس في الحرم النبوي. مات بصفد سنة سبع وقد بلغ الخمسين. محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن حجي بن فضل الشمس بن الزين السنتاوي الأصل)

القاهري الشافعي سبط المحيوي يحيى الدمياطي والماضي أبوه. نشأ فحفظ القرآن وكتبا عرضها علي في جملة الجماعة واشتغل عند أبيه والجوجري وغيرهما في فنون، وفضل وبرع ولازمني مدة في قراءة الأذكار وغيره، وحج ورزق أولادا. كل هذا مع أدب واقتفاء لطريقة أبيه وربما احتطب طلبا للحلال. مات في مستهل المحرم سنة ست وثمانين وصلى عليه عقب صلاة الجمعة بالأزهر في مشهد حافل وتأسف اللناس على فقده وأثنوا عليه وتوجعوا لأبيه من بعده عوضهما الله الجنة. محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن حسن الفاقوسي الماضي أبوه وجده ممن." (١)

"الحيض وأخرى في قوله صلى الله عليه وسلم: اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت خلقتني وأنا عبدك إلى غيرها. وأجاز له ولحفيد عمه ابن أخته السيد عبيد الله جماعة منهم زينب ابنة اليافعي وأبو الفتح المراغي والمحب المطري والتقي بن فهد ومحمد بن علي الصالحي المكي والشمس محمد بن محمد بن عمر بن الأعسر، ولقيته غير مرة في المجاورة الثانية ثم قدم في أيام الثمان من المجاورة الثالثة عابر سبيل ورجع فأقام ببار ثم انتقل إلى جهرم متوجها للإقراء والإفادة ونعم الرجل أصلا ووصفا. محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله الحضرمي. **مات بمكة** في صفر سنة أربع وخمسين. محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الناصر بن هبة الله بن عبد الرحمن الصدر بن التقي الزبيري المحلي الأصل القاهري الشافعي سبط الجمال عبد الله بن العلاء التركماني الحنفي، أمه صالحة والماضي أبوه. ولد سنة اثنتين وثمانين وسبعمائة تقريبا وحفظ القرآن وغيره واشتغل قليلا وفضل وسمع على الفرسيسي وأمه صالحة وغيرهما، وناب في القضاء وحدث سمع منه الفضلاء، وكان لطيفا حسن العشرة كثير الأدب. مات مطعونا)

مبطونا في يوم تاسوعاء سنة ثمان وأربعين بعد مرض طويل ودفن بتربة بني جماعة رحمه الله. محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن علي بن أحمد الشمس بن الشرف بن النجم بن النور بن الشهاب القاهري الشافعي القباني أخو قاسم ووالد عبد العزيز الماضيين، ويعرف كسلفه بابن الكويك. ولد في يوم الاثنين ثالث عشر جمادى الآخرة سنة إحدى وثمانين وسبعمائة وقيل سنة ثمان وسبعين تقريبا والأول أصوب بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن والعمدة والمنهاج والشاطبية، وعرض على جماعة واشتغل قليلا وسمع على التنوخي وابن الشيخة وابن أبي المجد والمطرز والعراقي والهيثمي والعماد أحمد بن عيسى الكركي والتقي الدجوي والشرف بن الكويك في آخرين وتنزل في صوفية سعيد السعداء وسافر إلى الثغر السكندري وتكسب كأبيه قبانيا ومهر فيها، ثم حصل له مرض بعد سنة أربعين أقعد منه مع ابتلائه أيضا وتسليط النمل عليه ودخوله تحت أظفاره وأكل بعض لحمه وإسكاته فلا ينطق، وهو مع ذلك صابر حامد مشتغل بنفسه وبالتلاوة حتى مات، وحدث قبل ذلك وبعده باليسير سمع منه الفضلاء قرأت عليه شيئا. ومات في آخر يوم الاثنين سابع أو ثامن

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ٣٣/٨

عشر ربيع الثاني سنة ست وخمسين رحمه الله وإيانا. محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن علي بن عبد الواحد بن يوسف بن إبراهيم بن عبد." (١)

"كالأصلين والمعاني والبيان وغيرها وبرع وأذن له غير واحد في التدريس والإفتاء وناب عن الولي العراقي في سنة ثلاث وعشرين ببعض البلاد وعن غيره بالقاهرة وأضاف إليه العلم البلقيني معها منوف وأعمالها ودرس الفقه بجامع المارداني وأم السلطان بالحسنية والفرائض بالسابقية برغبة ابن سالم له عنها وولي مشيخة الزمامية وتدريس الفقه والحديث بتربة الست كلاهما بالصحراء وحج مرارا إماما عالما فقيها نحويا أصوليا فصيحا مفوها متقدما في الأحكام والمكاتيب مشاركا في فنون مع ذكاء وذهن مستقيم وحسن شكالة ومديد قامة ومداومة على الصيام والقيام والتلاوة والمحافظة على الجماعة وكثرة الطواف حين مجاورته بحيث يفوق الوصف ورغبة في النكاح وعدم التبسط في معيشته مع ثروته وكثرة وظائفه وأملاكه ومتحصله سيما من القضاء فإنه كان مقصودا فيه لوجاهته وأحكامه ولذا دخل في قضايا وأحكام وأهين في بعضها، وأدخله الظاهر جقمق حبس أولي الجرائم ولو تعفف عن ذلك لكان أولى به. وبالجملة فكان بأخرة من أعيان الشافعية وممن يرشح للقضاء الأكبر، وقد كثر اجتماعي به وسمعت من فوائده وأبحاثه بين يدي شيخنا وغيره وأجاز لي)

مرارا، وكان يعترف بتقصير نفسه بحيث أخبرني بعض أعيان المكيين عنه أنه قال له في مجاورته التي مات عقبها: فكرت في شأني وحرصت على أن يكون وقوفي بعرفة بثياب وزاد من وجه حل فما أمكنني هذا. مات بمكة في يوم الثلاثاء من جمادى الأولى سنة ثلاث وستين ودفن بالمعلاة رحمه الله وسامحه. محمد بن التقي أبي الفضل عبد الرحيم بن المحب محمد بن محمد بن أحمد موفق الدين بن الأوجاقي الشافعي الماضي أبوه والآتي جده. مات في ذي القعدة سنة سبع وسبعين ودفن بالقرب من مقام الشافعي وقد جاز العشرين وكان قد قرأ وفهم وتأسف كل من أبويه عليه جدا عوضهم الله الجنة. محمد بن عبد الرحيم بن محمد أبو عبد الله الموصلي الدمشقي المؤذن بالجامع الأموي.

روى عن أبيه قوله مضاهيا للزيدونية:

(بكى الزمان علينا من تنائينا ... وكان يضحك حينا من تدانينا)

أجاز، ويحرر من الاستدعاء ففي كلام العجلوني لبس. محمد بن عبد الرحيم الحسيني الكتبي الفراش بالتربة الظاهرية برقوق. سمع على الجمال عبد الله الحنبلي وأثبت الزين رضوان اسمه فيمن يؤخذ عنه وقال." (٢)

"فيها ونهب بيته وأفحش في حريمه بل رجمه العامة قبل في أيام المنصور وأفحشوا في أمره ورضي في بعض الأوقات بولاية قطيا للخوف من فتك الزين به انتقاما فلم يلبث إلا قليلا وأعيد لنقابة الجيش واستمر فيها حتى مات في بيته بقرب قنطرة سنقر ليلة الثلاثاء سابع عشري المحرم سنة إحدى وثمانين عن نحو الثمانين وصلى عليه من الغد بسبيل المؤمني، وكان من سيئات الدهر جرأة وإقداما وظلما وجبرية مع قول ابن تغري بردى عن نقابة الجيش إنها وظيفة جليلة

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ٣٨/٨

(٢) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ٥٣/٨

ومتوليها أجل، وقد حج صحبة الزين عبد الباسط وغيره عفا الله عنه. محمد بن عبد الرزاق شمس الدين أخو الذي قبله والفخر بن أبي الفرج مات في حياة أخويه بعد أن باشر نظر قطيا فيما قي. محمد بن عبد الرزاق. في أبي البركات. محمد بن عبد الرزاق القاضي بدر الدين القرشي البالسي المصري الشافعي والد التاج)

محمد الآتي ويعرف بابن مسلم أحد النواب ممن سمع على الواسطي وشيخنا وسمع منه بعض الطلبة، وكان ساكنا. مات في رجب سنة تسع وثمانين. محمد بن عبد السلام بن إسحاق بن أحمد العز الأموي بضم الهمزة المحلى ثم القاهري المالكي ابن عم الولوي السنباطي الآتي. قرأ ابن الحاجب الفرعي بحثا في تسعين يوما على الجمال الأقفهسي ولازم العز بن جماعة في فنون وكذا أخذ عن البلقيتي والغماري وجمع غريب ألفاظ ابن الحاجب وانتهى منه في سنة سبع وتسعين وسبعمائة، وتفقه به قريبه المشار إليه بالقاهرة في أوائل هذا القرن. محمد بن عبد السلام ويسمى أيضا عمر بن أبي بكر بن محمد الجمال أبو عبد الله بن العز أو التقي بن الفقيه الزبيري اليماني الناشري الشافعي أحد قضاة زبيد. أرسل إلي في سنة ست وثمانين وأنا بمكة كتابا يستدعي مني الإجازة له ولولديه الموفق على السباعي وعبد السلام المولود في سنته فكتبت له كراسة بل كتب إلي في سنة سبع وتسعين يسأل عن أشياء وكتبت له جوابها. محمد بن عبد السلام بن حسن الشمس بن الخواجا الجرجاني الأصل البحري الشافعي نزيل مكة وأخو علي شاه الماضي. شاب سمع على أربعي النووي وكثيرا من المصابيح وغير ذلك كالكثير من البخاري والبعض من مسند الشافعي بل قرأ على المشارق للصغاني وكتبت له كراسة، ودخل مصر للتجارة في أول سنة ثمان وتسعين مع الركب ثم رجع بحرا في سنته. محمد بن عبد السلام بن راجح القرشي القندهاري نسبة لبعض قرى الهند. نزيل مكة ونائب إمام مقام الحنفية بها. مات بمكة شهيدا تحت هدم في." (١)

"الشدة وبلوغ المراد في تخميس بانت سعاد وله قصيدة دون أربعين بيتا فيما وقع من النهب بالمدينة النبوية وغير ذلك ونظم التتمة في القرآت العشر وجعلها في وزن الشاطبية وقافيتها وجعلها بين بيوتها أدخل كل شيء مع ما يناسبه وشرحها باختصار. وقد ذكره شيخنا في إنبائه باختصار وقال يقال إنه قرأ على العاقولي ومهر في القرآت والنظم والفقه بحيث قيل إنه أقرأ الحاوي ثلاثين مرة وله شرح على المنهاج الأصلي ونظم لبقية القرآته العشر تكملة للشاطبي على طريقته حتى يغلب على الظن أنه نظم الشاطبي وخمس البردة وبانت سعاد. مات بمكة في سادس عشري ربيع الآخر رحمه الله. محمد بن عبد القادر بن محمد بن جبريل خير الدين أبو الخير بن المحيوي العزي الشافعي الماضي أبوه ويعرف بابن جبريل، ممن اشتغل قليلا وقرأعلي قطعة من أول شرح)

ألفية العراقي للناظم ولازمني في غير ذلك وهو فهم تحول عن مذهبه لغيره وولي القضاء بغزة فيه. محمد بن عبد القادر بن محمد بن عبد القادر بن عثمان بن عبد الرحمن بن عبد المنعم بن نعمة بن سلطان بن سرور بن رافع بن حسن بن جعفر البدر أبو عبد الله بن الشرف بن الشمس أبي عبد الله بن الشرف بن الفخر بن الإمام الجمال أبي الفرج الجعفري المقدسي النابلسي الحنبلي والد الكمال محمد الآتي ويعرف بابن عبد القادر. من بيت كبير بينت من في عمود نسبه

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ٥٦/٨

من الأعيان في ترجمته من معجمي. ولد في سنة إحدى وتسعين وسبعمائة بنابلس ونشأ بها فحفظ الخرقي وأخذ عن بلديه التقي المفتي أبي بكر بن علي بن أبي بكر بن حكم وسمع عليه وعلى القباني والتدمري وغيرهم ممن كان يمكنه السماع من أقدم منهم بل لا أستبعد أن يكون أجيز له من جده وغيره مع أني رأيت من قال أنه سمع من جده وأبي الخير بن العلائي ولكن قائله لا أعتمده. وقدم القاهرة مرارا فأخذ في سنة إحدى وأربعين عن المحب بن نصر الله في الفقه وغيره وناب عنه ثم عن البدر البغدادي بها، ثم ولاه النظام بن مفلح في سنة ثلاث وأربعين قضاء نابلس حين كان أمرها لقضاة الشام مع كون قضاء الحنابلة بها مما تجدد في أوائل هذا القرن أو أواخر الذي قبله، واستمر على قضاء بلده دهرا وانفصل في أثنائه قليلا ثم أضيف إليه قضاء القدس وقتا وقضاء الرملة. وأجاز لي بعد ثم لقيه العز بن فهد فأخذ عنه، ولما كبر أعرض عن القضاء لأولاده واقبل على ما يهمه. وحج أربع مرار ولقيته بنابلس في سنة تسع وخمسين فسمع بقراءتي على بعض الرواة. ومات في يوم." (١)

"ولازمني مدة مجاورتي بها في سنة أربع وثلاثين فبلوت منه فضلا وفضائل واستفدت منه أخبارا ونعم الرجل هو، وذكر غيره في محفوظه ابن الحاجب وقال إنه قرأ على شيوخ عصره وبرع في فنون من العلم وغلب عليه الأدب وقال الشعر الفائق الرائق ومدح أعيان مكة وأمراءها وكان حلو المحاضرة راوية للأخبار كثير الاطلاع يذاكر بكثير من التواريخ وأيام الناس سيما أحوال مكة وأعيانها فكان أعجوبة فيها مع معرفته بأراضي الحجاز وخططه هجاء بذئ اللسان قل من يسلم من أهل مكة من هجوه)

وهو فيه أطبع وكثر بين المكيين تناشدهم له. قلت: بل كتب الناس عنه من نظمه الكثير وجمع النجم بن فهد منه مجلدا، أجاز لي وبلغني أنه كان يكاتب التقي بن قاضي شهبة بأخبار الحجاز بعد التقي الفاسي، وكان ابن قاضي شهبة يشكر حفظه ويقول إنه لما حج في سنة سبع وثلاثين جاءه بمنى بعد انقطاع الحج ليلة الرحيل ولامه في عدم إرساله إليه أول قدومه وقال له كنت أحج معك وأريك كل مكان بمكة وكل مزار ومن وقف به وما قيل فيه ومقابر كثيرة لا يعرفها الناس ومواضع يجهلونها إلى غير ذلك مما يدل على فضل كبير واطلاع كثير **ومات بمكة** بعد أن كف سنين وتمرض بإسهال مفرط في ليلة الأحد منتصف ذي الحجة سنة اثنتين وخمسين وصلى عليه بعد الصبح عند باب الكعبة ودفن عند أبيه في المعلاة سامحه الله وإيانا. ورثاه البدر بن العليف بما كتبت بعضه مع كثير من نظمه في ترجمته من معجمي. ومن نظمه:

(ومايس شبهت عساله ... في روضة الحسن كغصن وريق)

(رشفت من ملمضه قهوة ... قد مزجت منه بمسك وريق)

وقوله:

(فيا نفس عن كم زفرة تتنفسي ... ومن طيبة الجرعاء كم تتجرعي)

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ٦٩/٨

(أراك إذا ما الورق بالجزع غردت ... بتذكارها عهد المحبة تجزعي)

(ويشجيك إن غنى أخو الشوق منشدا ... حمامة جرعا حومة الجندل اسمعي)

(وإن حن إلف أو تألق بارق ... بكيت على سكان بجد بأدمع)

وقوله:

(صب تناءت داره ... لما جفته نواره)

(كالربع يبعد أهله ... إن لم ترش أشجاره)

(ولقد يكون ممتعا ... ومصونة أسراره)

(أيام تقمن عقله ... بالمنحنى أقماره)

في أبيات. وأورد له المقريزي مما بعث به إليه من مكة افتتاح رسالة:." (١)

"المراغي والمحب المطري وآخرون منهم أبو جعفر بن العجمي والضياء بن النصيبي، ودخل القاهرة مع أبيه في أول سنة ست وخمسين وتوجها منها إلى بيت المقدس ثم لدمشق ثم رجعا إلى القاهرة وسافرا منها لبلاد المغرب فدخلا تونس وبجاية والجزائر وزهران وتلمسان وفاس ومكناس ثم عاد إلى مكة في موسم سنة ثمان وخمسين ثم سافر وحده إلى بلاد المغرب في موسم سنة ثلاث وستين فدخل تونس فقط وعاد إلى مكة سنة تسع وستين وتكرر دخوله للقاهرة ثم دخل المغرب أيضا وزادت إقامته فيها على سنتين، ولازم بالقاهرة في بعض مراته السنهوري في الفقه وغيره وكذا لازمني حتى قرأ على الألفية وشرحها وقرأ على الشاوي والزكي المناوي وعبد الصمد الهرساني وآخرين، وناب في قضاء المالكية بمكة بمرسوم من السلطان وتوهم استقلاله به بعد موت القاضي فما اتفق وخاصم الرافعي لكونه ابن عمته فما أنجح، وسافر بعد ذلك إلى الغرب أيضا ثم عاد وانجمع بمنزله وبيده الإمامة بمسجد الخيف وغير ذلك وسافر بعد ذلك أيضا إلى الهند وهو في سنة تسع وتسعين بها. محمد أبو عبد الله الحسني الفاسي المكي شقيق الذي قبله. ولد في غروب الشمس ثالث عشر رجب سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة ونشأ فقرأ القرآن وأجاز له في سنة أربع وخمسين أبوه وإبراهيم الزمزمي والعليف وأبو البقاء بن الضياء وأبو الفتح المراغي والزين الأميوطي والمحب المطري والبدر بن فرحون وأبو جعفر بن النصيبي والضياء بن النصيبي وآخرون وقدم القاهرة مرارا منها في سنة خمس وتسعين، وكتب من القول البديع نسخا وكذا كتب الأحاديث المشتهرة وسمع مني في مكة قليلا، وهو ثقيل السمع طبع وحده. محمد الرضي أبو حامد الحسني

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ٧٢/٨

الفاسي المكي شقيق اللذين قبله. ممن حفظ القرآن وغيره وقدم القاهرة مع أول أخويه فعرض علي وسمع مني.)
محمد بن عبد اللطيف الكمال أبو البركات الشшيني المحلي ثم القاهري الشافعي وهو بكنيته)
أشهر. يأتي هناك. محمد بن عبد اللطيف البرلسي السكندري أخو على الماضي. أحد التجار مات في شوال سنة إحدى وثمانين بالرمل ظاهر اسكندرية فحمل إلى الجزيرة خارج باب البحر فدفن عند الشيخ علي الموازيني، وكان كثير الملاءة جدا مع خير وقوة نفس وسماحة بالبذل في بلوغ مقاصده وحسن شكالة، وسافر في التجارة لمكة وغيرها وله أوقاف في جهات قرب من جملتها بيت المنصور بن الظاهر جقمق الذي صار إليه بعد خليل بن الناصر اشتراه منه حين تحول لدمياط ثم وقفه رحمه الله. محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن حمام الشمس الشامي ثم المكي المؤدب بها. مات بمكة في ربيع الآخر سنة اثنتين وأربعين. أرخه ابن فهد. وكان قدم مكة وقطنها وأدب بها الأطفال وتزوج بزينب ابنة أحمد الشوبكي واستولدها أولادا منهم أحمد وأبو الفتح وكان فقيرا مباكا، ولما قدم مكة السراج عمر بن المزلق اشترى دارا بقعيقعان ووقفها عليه وعلى أولاده. محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن علي بن سنان بن رميح محي الدين أبو نافع بن الجمال بن البرهان السعدي القاهري الشافعي ويعرف بالأزهري وبابن الريفي.
ولد في أحد الربيعين سنة تسع وثمانين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن والعمدة والتنبيه وألفية النحو، وعرض في سنة ثمانمائة فيما بعدها على جماعة كالأبناسي وابن الملقن والبلقيني والعراقي وأولاد كل من الثلاثة النور والجلال والولي وناصر الدين الصالحي والدميري وأجازوه والصدر المناوي وغيره ممن لم نر في خطه الإجازة، واشتغل بالعلم يسيرا وتكسب بالشهادة وكتب التوقيع وتنزل في الجهات وباشر المؤيدية والباسطية وكان خطيبها، وحج مرارا منها في سنة ستين وجاور التي تليها وقيد فوائد ومسائل بخطه وكتب عن البدر الدماميني شيئا من شعره بل اعتني بالسماع فسمع على الفرسيسي معظم سيرة ابن سيد الناس وهو أول سماع وقفت له عليه كان في سنة ست وتسعين وعلى الشرف بن الكويك والجمالين الحنبلي والكازروني والشموس الشامي وابن البيطار والرزاتيتي وابن المصري والبوصيري وابن علي البيجوري والبرماوي والولي لاعراقي والنور الفوى والشهاب البطائحي والسراج قارئ الهداية، وكان يضبط الأسماء ويكتب الطباق بدون براعة)
فيهما، وأجاز له في استدعاء بخط البدر بن الدماميني في شعبان سنة إحدى وثمانمائة أبو الخير بن العلائي، وحدث سمع منه الفضلاء حملت عنه أشياء، وكان معدلا فاضلا ضابطا لفوائد ونوادر طلق الكلام خطيبا جهوري الصوت. وقال البقاعي إنه كان غير عدل مجازفا في شهاداته متساهلا. مات في ليلة الخميس سابع جمادى الأولى سنة سبعين بمنزله من السيوفية قريب الأشرفية سامحه الله. محمد أخو الذي قبله. ولد سنة إحدى وتسعين وسبعمائة وسمع في الخامسة على الفرسيسي مع أخيه مسموعه من السيرة وما علمته. محمد بن عبد الله بن إبراهيم البدر القاهري الأزهري ويعرف بالمصري. كتب عنه العز بن فهد قصيدة من نظمه يمدح بها الفخري بن غلبك أولها:
(خليلي قد هام الفؤاد بأسره ... وعدة مقاطيع وكان قد)
محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشمس المسوفي ثم المدني المادح بحرمها والآتي ولده محمدت. ولد في سنة سبع

وعشرين وثمانمائة وقدم مع أبيه المدينة وهو ابن سنتين أو ثلاث فقرأ القرآن وصار مادح الحرم مع سكون وخير. ولما كنت هناك سمع مني وكتب لي من نظم ولده قصيدة. محمد بن عبد الله بن أحمد بن حسن بن الزين محمد بن الأمين محمد بن القطب أبو السعادات الأكبر القسطلاني المكي. أجاز له أو لأخيه الآتي في سنة اثنتين وثمانمائة ركن الدين محمد بن إسماعيل بن محمد الخوافي. محمد أبو السعادات الأصغر. أخو الذي قبله. محمد أبو البقاء أخوهما. سمع الزين المراغي وعلي بن مسعود بن عبد المعطي وأبا حامد المطري وابن سلامة والجمال بن ظهيرة وغيرهم، وأجاز له عائشة." (١)

"الدين العجمي والقرآت السبع عن السيف بن الجندي والمجد الكفتي وناصر الدين الترياقي، وتقدم في العلوم وتميز في الفرائض وأذنوا له وكذا أذن له ابن الملقن في التدريس)

والإفتاء والجلوس على السجادة والضياء في التدريس والتاج السبكي وغيرهم، وسمع على الزين العراقي والبلقيني وابن أبي المجد بل سمع على العفيف اليافعي الصحيحين وعدة من تصانيفه وعلى أبي عبد الله بن خطيب بيروذ والتقي علي بن محمد بن علي الأيوبي والجمال بن نباتة والمحب الخلاطي ومما سمع عليه السنن للدارقطني وعلى الذي قبله سيرة ابن هشام والعرضي ومظفر الدين بن العطار وحدث ودرس وأفتى، وممن أخذ عنه الفقه وغيره القاياتي والونائي وآخرون وقرأ على الزين رضوان ومحمود الهندي وكذا قال الشهاب الزفتاوي أنه قرأ عليه في خانقاه المواصلة بين الزقاقين بمصر وكان شيخها. قال شيخنا في إنبائه: واشتهر بالدين والخير وكان متواضعا لينا متقللا جدا إلى أن قرر في مشيخة الخانقاه الناصرية بسرياقوس فباشرها حتى مات في يوم الخميس ثاني عشري جمادى الأولى سنة اثنتي عشرة، وفي ترجمته من التاريخ الكبير زيادات رحمه الله. محمد بن عبد الله بن بلال الفراش بالمسجد الحرام وأخو أحمد وإسحاق. محمد بن عبد الله بن جار الله بن زائد السنبسي المكي. **مات بمكة** في المحرم سنة إحدى وسبعين، ذكره ابن فهد. محمد بن عبد الله بن حجاج بدر الدين البرماوي الأصل القاهري الماضي أبوه. رجل سيئ الطباع بغيض متساهل في الديانة والأمانة، باشر الجمالية والسابقية وأوقاف درس الشافعي وغيرها وكتب مع موقعي الدرج مع عدم دربته وأكله بدون حساب وتمول جدا وصاهر ابن الأمانة على ابنته فما رأوا منه سوى الرقاعة والحمق وكل وصف مناف ونسب إليه أنه اختلس من تركة الشيخ ابن الجوهري لآلئ وجواهر نفيسة أبدلها بدونها وبادر هو للمرافعة في بعض الأوصياء فحاق المكر السيئ به ورسم عليه حتى أخذ منه ما ينيف على ألفي دينار وما رثي له أحد بل هو تحت العهدة إلى الآن، وقبل ذلك أهانه الأمير يشبك الجمالي بسبب افتياته ببناء عمله بالجمالية، وهدم بناءه وكذا ضرب بسبب وقف السابقية وهو لا يزداد إلا فحشا وقبحا وآل أمره في سنة خمس وتسعين إلى قيام مستحقي السابقية عليه حتى أخرج منها بعد مزيد إهانته وذله وضبطت عنه كلمات منكرة لا تستكثر على جهله، واستمر على تخلفه ومقته لسوء معاملته وتصرفه، وكذا كانت له كائنة قبيحة بسبب وسع يده على تركة علي القليوبي بالوصياية وزعم بعد اعترافه." (٢)

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ٧٧/٨

(٢) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ٨٤/٨

"القادري الشافعي والد أبي الطاهر محمد الآتي. ولد سنة إحدة عشرة وثمانمائة بالقاهرة ومات أبوه وهو ابن سنة فتزوج بأمه العز القادري شيخ زاوية القادرية بباب الزهومة فرباه أحسن تربية وحفظ القرآن والعمدة وغالب المنهاج وعرض ثم اعتنى بسماع الحديث وسمع معنا على شيخنا وغيره بل قبلنا على الزركشي والشرابيشي والفاقوسي وصحب الشرف يونس القادري وتسلك وتهذب وحصل بعض الأجزاء والفوائد بخطه، وأجاز له باستدعاء ابن فهد المؤرخ بذي الحجة سنة سبع وثلاثين خلق واستقر في مشيخة زاوية زوج أمه المشار)

إليها، وكان خيرا نيرا كبير الهمة كثير التواضع حسن العشرة والفتوة مات في شعبان سنة ثمان وسبعين وصلي عليه بجامع الأزهر في مشهد حافل جدا ودفن بزاويتهم وأثنوا عليه ونعم الرجل كان رحمه الله وإيانا. محمد بن عبد الله بن عبد السلام بن محمود بن عبد السلام بن محمود بن عبادة صلاح الدين بن جمال الدين العبدوي الدمشقي الشافعي ابن عم الشمس بن محمد بن محمود بن عبد السلام الماضي. ولد فيما بين الثلاثين والأربعين وثمانمائة بدمشق ونشأ بها فأخذ عن البلاطنسي وخطاب والرضى الغزي في آخرين، وكان في خدمة ابن عمه ثم استقر في وكالة السلطان بدمشق بعد لانابلسي ثم نظر جيشها ثم ولي قضاء دمشق بعد الخيضري فدام أياما ثم صرف قبل انفصاله عن القاهرة بالشهاب بن الفرفور. وقدم القاهرة غير مرة منها في سنة إحدى وتسعين، وصودر مرة بأخذ عشرة آلاف دينار للسلطان وألف للقاصد بذلك فوزنها وهو في الترسيم ثم بعد قليل أحسن بالتوجه لمصادرته أيضا فهرب في سنة ثلاث وتسعين مع ملاءته وكثرة ما في حوزته على ما قيل ثم ظهر.

محمد بن عبد الله بن عبد القادر السكاكيني. في ابن عبد القادر بن عمر. محمد بن عبد الله بن عبد الكريم البناء الشهير بتشن. **مات بمكة** في ربيع الآخر سنة ستين، أرخه ابن فهد. محمد بن عبد الله بن عبد الله الشمس أبو عبد الله ثم الدمشقي الحنبلي الفقيه المقري.

ترجمه البرهان الحلبي فقال: إنسان حسن حنبلي أصلا وفرعا من محبي التقي بن تيمية، قدم حلب في عاشر المحرم سنة تسع وثلاثين فقرأ على سنن ابن ماجة ومشيخة الفخر، ثم عاد إلى جهة دمشق في خامس عشرية كتب الله سلامته.

محمد بن عبد الله بن عبيد الله بن حسن السنباطي الأصل الصحراوي." (١)

"وانفراده بالإتيان في المحافل بالأشياء المناسبة سمعت إنشاده كثيرا وكنت ممن أتوسم فيه الخير وأجاز في استدعاء بعض الأبناء بل حدث بالعمدة سمعها عليه الطلبة. مات بعد أن تعلل مدة في يوم الخميس ثامن شعبان سنة ست وسبعين ودفن من الغد ورأيته بعد موته في حالة حسنة رحمه الله وإيانا.)

محمد بن عبد الله بن علي البعلي بن المغربي. في صدقة. محمد بن عبد الله بن علي الخواجا الشمس البزوري. **مات بمكة** في رجب سنة ثلاث وثلاثين أرخه ابن فهد. محمد بن عبد الله بن علي ناصر الدين النطوبسي الأزهري المادح ممن سمع مني بالقاهرة. محمد بن عبد الله بن عمر بن أبي بكر بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله أبو عبد الله بل أبو النجباء الناشري اليماني الشافعي. ولد في ذي الحجة سنة ثلاث وثلاثين وسبعمائة، وتفقه بأخيه إسماعيل ثم بالقاضي

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ٩٧/٨

أبي بكر بن علي الناشري وآخرين منهم الشرف أبو القسم بن موسى الدوالي وكان يدرس كل يوم جزءا من كتابه التنبيه وولي قضاء القحمة ثم قضاء الكدراء ثم زبيد فلم تطل مدته فيها، وكان معتقدا قائما بالمعروف ودفع المنكر لا تأخذه في الله لومة لائم غير مصرف لأوقاته في غير الطاعات مواظبا على القيام والصيام له كرامات ككونه فرغ سليط سراجه فبصق فيه فأضاء كنحو ما اتفق للرافعي وكنية النبي صلى الله عليه وسلم له في منام بأبي النجباء فكان كذلك مع حسن شكالة وخلق وتمام عقل وهيبة ومروءة، وله تصانيف كالتاريخ والنصائح الإيمانية لذوي الولايات السلطانية ومختصر في الحساب وفي مساحة المثلثة وضبطه بقوله:

(إذا رمت تكسير المثلث يا فتى ... فجمعك للإضلاع أصل لنا أتى)

(ونصف لمجموع الضلوع فابتده ... وخذ كل ضلع فاعرضه مفاوتا)

(على النصف ثم الضرب للبعض بهيع ... ونفذ ببعض ونصف فاعلمن متثبتا)

كذا ورسالة تعقب بها إنكار عياض على الشافعي في قوله: أنه خالف في وجوب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وأخذ عنه الأئمة كالبدر حسين الأهدل ومحمد بن نور الدين.

مات في ذي الحجة سنة إحدى وعشرين، طول الناشري ترجمته. محمد بن عبد الله بن عمر بن عبد الله بن عمر بن مسعود القائد العمري المكي. كان من أعيان القواد العمرة وممن جسر السيد رميثة بن محمد بن عجلان على هجم مكة في آخر جمادى الآخرة سنة ست عشرة. وتوفي في آخر سنة أربع." (١)

"أيضا في ذي الحجة سنة إحدى وتسعين فقرأ على بعض البخاري وسمع على غير ذلك وأخذ حينئذ عن النظام الحنفي في الفقه وأصوله وكذا عن الصلاح الطرابلسي وأبي الخير بن الرومي وتميز في الفقه وشارك في غيره وله نظم، ودرس بالمسجد النبوي بعد الأذن له في ذلك مع عقل وسكون وانجماع، وصاهره يحيى بن شيخه الفخر الطرابلسي على ابنته ووجهه للاشتغال. محمد نجم الدين أخو الذي قبله. حفظ القدوري. محمد شمس الدين أخو الأولين. ممن سمع مني بالمدينة أيضا. محمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن عثمان أبو النصر العجمي الأصل المكي. ولد سنة أربع عشرة أو التي بعدها ظنا بمكة وأمه أم الحسن نسيم ابنة الإمام أبي اليمن محمد بن أحمد بن الرضى إبراهيم الطبري، ممن سمع في جمادى الأولى سنة ثلاث وعشرين على خالتيه أم الحسن فاطمة وأم محمد علماء المسلسل وتساعيات الرضيى الطبري وعلى الأولى فقط خماسيات ابن النقور، وتكررت زيارته لطيبة ودخل بلاد العجم، وكان فقيرا طيب النفس يسكن كثيرا واسط من هدة بني جابر على طريقة سلفه. **مات بمكة** في ذي الحجة سنة تسع وستين ودفن بتربة أهل أمد من المعلاة. محمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن عيسى الولوي بن التاج البلقيني ثم القاهري الشافعي ويقال أن والده ابن أخت للسراج البلقيني. ولد في خامس عشري جمادى الثانية سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة وقيل ثلاثة

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ٨/٩٩

وستين بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن والتدريب وغيره، وعرض التدريب على مصنفه خال والده وجود القرآن عند الزكي عبد العظيم البلقيني وأخذ الفقه عن السراج وولده الجلال وقريبه البهاء أبي الفتح وغيرهم، والنحو عن الشمس البوصيري، والأصول عن السراج وكان يذكر أنه لازمه في سماع البخاري وغيره وليس ببعيد وكذا سمع الزين العراقي وأثبته في أماليه والهيثمي والشرف بن الكويك في آخرين منهم الشهاب البطائحي والجمال الكازروني والشمس البرماوي وقارى الهداية بل رأيت فيمن سمع على الشهاب الجوهري في ابن ماجة سنة ثمان وتسعين ما نصه: القاضي ولي الدين محمد بن الجمال عبد الله البلقيني، وهو محتمل أن يكون هذا ولكن الظاهر أنه غيره، وحج قديما رجبيا وجاور بقي السنة ودخل دمشق مع الجلال البلقيني وكان نائبه وحكم عنه في بلاد الشام وغيرها وكذا دخل اسكندرية وغيرهما واشتغل كثيرا وكتب بخطه جملة ولازم الجلال في التقسيم." (١)

"وغيره وكذا ناب عن من بعده وجلس بالجوزة خارج باب الفتوح وهو من المجالس المعتبرة للشافعي حتى إن السراج البلقيني جلس فيه لما ولي صهره البهاء بن عقيل وكذا بلغني عن القاياتي أن التقي السبكي جلس فيه فالله أعلم، بل ناب بالمحلة الكبرى. وكان شيخنا مع محبته له يعتب عليه في السعي على قريبه الشهاب بن العجيمي في قضائها وحدث باليسير سمع منه الفضلاء قرأت عليه المسلسل بسماعه له من لفظ ابن الكويك وكان إنسانا حسن شهما حاد الخلق كثير الاستحضار للتدريب في أول أمره جامدا بأخرة لا سيما حين لقيناه حسن المباشرة للقضاء عفيفا كتبت في ترجمته من معجمي ما يعد ف حسناته. وقد تزوج القاضي علم الدين ابنته فأولدها فاطمة وأبا البقاء وغيرهما. ومات في شوال سنة خمس وخمسين رحمه الله وإيانا. محمد بن عبد الله بن محمد بن عيسى بن محمد الشمس بن الجمال العوفي القاهري الشافعي أخو أحمد الماضي وأبوهما والآتي ابنه أبو النجا محمد ويعرف كسلفه بابن)

الزيتوني. خطب بجامع الطواشي وتكسب شاهدا، وكان ساكنا. مات سنة سبعين رحمه الله. محمد بن عبد الله بن أبي عبد الله محمد بن الرضى محمد بن أبي بكر بن خليل القرشي الأموي العثماني المكي الماضي حفيده قريبا. أجاز له في سنة خمس العراقي والهيثمي وابن صديق والزين المراغي وعائشة ابنة ابن عبد الهادي. **ومات بمكة** في آخر ليلة مستهل المحرم سنة إحدى وثلاثين أو التي قبلها. وقال ابن فهد مرة: سنة بضع وثلاثين. محمد بن عبد الله بن محمد بن محمد بن سليمان بن عطاء بن جميل بن فضل بن خير بن النعمان الفخر بن الكمال الأنصاري السكندري المالكي ابن أخي الجمال عبد الرحمن قاضي مصر والماضي أبوه ويعرف كسلفه بابن خير. ولد في ذي الحجة سنة ثمان وستين وسبعمائة ومات في يوم الجمعة حادي عشري رجب سنة أربعين ذكره البقاعي مجردا. محمد بن عبد الله بن محمد بن محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن حماد بن خلف التميمي الونسي المغربي المالكي ويعرف بابن المحجوب. ولد سنة ثمان عشرة وثمانمائة بتونس، ذكره البقاعي مجردا وهو ممن لقيته ظنا. محمد بن عبد الله بن محمد بن الضياء محمد بن عبد الله بن محمد بن أبي المكارم أبو الخير الحموي الأصل المكي الشافعي ويعرف بابن الضياء. سمع على الزين

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ٨/١١٠

المراغي الكثير وقرأ في التنبيه حفظا وبحث منه جانبا على قاضي مكة المحب بن الجمال ابن ظهيرة وكان كثير الملازمة له ويكتب عنه بعض الإسجالات وتبصر به في." (١)

"لمحمد بن سلامة النويري المغرب المعروف بالسكندري أحد أخصاء الظاهر أيضا مات في أول صفر سنة إحدى. وقيل إن الظاهر لما مات داخله الوهم فلم يلبث أن مات في شوالها. محمد بن عبد الله العجمي السقاء بالمسجد الحرام كأبيه. **مات بمكة** في المحرم سنة اثنتين وثمانين. أرخه ابن فهد. محمد بن عبد الله العمري. قرض سيرة المؤيد لابن ناهض، واسم جده محمد مضى. محمد بن عبد الله الكاهلي. مات بمدينة إب سنة سبع وثلاثين. محمد بن عبد الله المازوني نزيل تلمسان. مات سنة ست وستين. محمد بن عبد الله المصري ثم المكي الطبيب ويعرف بالخضري بمعجمتين الأولى مضمومة والثانية مفتوحة. ذكره شيخنا في إنبائه وقال: كان يعاني الطب والكيمياء والنار نجيات والنجوم وأقام بمكة مدة مجاورا، ولقيته بها سنة ست ثم دخل اليمن فأقبل عليه)

سلطانهخا الناصر فيقال إن طبيب الناصر دس عليه من سمه فهلك في سنة ثمان وكان هواتهم بأنه دس على الرئيس الشهاب المحلى التاجر سما فقتله في آخر سنة ست. محمد بن عبد الله المغربي نزيل بيت المقدس ويعرف بفولاد، قدم بيت المقدس في حدود التسعين وسبعمائة فانقطع فيه للعبادة خاصة وداوم الجماعات وأكثر في كل سنة الحج والزيارة حتى قيل إنه حج ما ينيف على ستين مرة غالبها ماشيا واشتهر بالصلاح بين الخاص والعام وذكرت له كرامات جمة وأموال مهمة. وقد ترجمه ابن قاضي شهبة فقال: كان رجلا صالحا مشهورا له حجات كثيرة تزيد على الستين أكثرها على أقدامه وله اجتماع بالأولياء وكشف، وأما التقي الحصني فإنه لم يكن إذا قدم بيت المقدس ينزل عند أحد سواه ولا يأكل لغيره فيه طعاما ووصفه في بعض تعاليقه بالسيد الجليل وناهيك بهذا من مثله.

مات بعد رجوعه من الحج في صفر سنة أربع وأربعين وقد جاز الثمانين. محمد بن عبد الله المقري أحد المفتين بتعز وكان عارفا بالفرائض والحساب ممن تفقه فيه بالجمال محمد بن أبي القسم الضراسي. مات سنة تسع وثلاثين، ذكره العفيف. محمد بن عبد الله النفياني ثم القاهري أحد أصحاب الغمري وأخو أحمد وعلى ممن هداهم الله للإسلام وأعطاهم الظاهر جقمق رزقة، وقرأ القرآن وسمع الكثير على شيخنا وغيره حتى سمع علي وبقراءتي أشياء وتنزل في سعيد السعداء وغيرها. مات في ليلة الجمعة ثاني عشر شعبان سنة تسع وثمانين وصلي عليه من الغد." (٢)

"الجيعان فهو بكنيته أشهر. محمد بن عبد الملك بن محمد بن عبد الملك بن الشيخ أبي محمد المرجاني. **مات بمكة** سنة ثمان وعشرين. أرخه ابن فهد. محمد بن عبد المنعم بن داود بن سليمان لابدر أبو عبد الله بن الشرف أبي المكارم البغدادي الأصل القاهري الحنبلي الماضي أبوه والآتي ولده البدر محمد. خلف والده في تهدريس الحسنية وأم السلطان والصالح وغيرها وفي إفتاء دار العدل وقضاء العسكر فلم)

تطل مدته. ومات. محمد بن عبد المنعم بن محمد بن محمد بن عبد المنعم بن أبي الطاهر إسماعيل الشمس بن نبيه

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ١١١/٨

(٢) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ١٢١/٨

الدين الجوجري ثم القاهري الشافعي ويعرف بين أهل بلده بابن نبيه الدين وفي غيرها بالجوجري. ولد في إحدى الجماديين والظن أنه الثانية سنة إحدى وعشرين وثمانمائة أو التي بعدها بجوجر وتحول منها إلى القاهرة صحبة جده لأبيه بعد موت والده وهو ابن سبع فأكمل بها القرآ وحفظ المنهاج الفرعي مع أن جده كان مالكيا وكذا الأصلي وألفية ابن ملك وعرض بعضها واشتغل بالفنون فأخذ النحو بقراءته عن الحناوي والشهاب السخاوي وأبي القسم النويري وعظمت ملازته له فيه وفي غيره من الفنون سيما في ابتداء أمره وترعرعه وبقراءة المحيوي الدماطي في شرح التسهيل عن ابن الهمام وبقراءة الزين طاهر غالب المغني عن القاياتي في آخرين كالشمني والمحلى والكافياجي بل قرأ العربية في ابتدائه على البدر بن الشر بدار كما قرأ في ابتدائه على فقيهه النور أخي حذيفة والفقه عن الشرف السبكي والونائي والقاياتي وابن المجدي والعلم البلقيني والمحلى والمناوي واشتدت عنايته بملازمته بحيث أخذ عنه التنبيه والحاوي والبهجة والمنهاج تقسيما غير مرة كان أحد القراء فيه وغير ذلك وعن الأول الحاوي وعن الثاني ما عدا البهجة مع ما أقرأه من الروضة وعن السادس بقراءته شرحه للمنهاج ومن الاستسقاء في الروضة إلى بيع الأصول والثمار ولازمه في أخذ جل تصانيفه كشرح البردة وغيرها وأصوله عن المحلى قرأ عليه شرحه لجمع الجوامع والشمس البدرشي قرأ عليه الجار بردى والمناوي أخذ عنه البيضاوي وجمع الجوامع تقسيما كان أحد القراء فيه في آخرين كالشرواني والشمني والنويري والكافياجي وأبي الفضل المغربي وأصول الدين عن هؤلاء الخمسة وكذا المعاني والبيان عنهم مع القاياتي والزين جعفر العجمي نزيل المؤيدية ومما قرأ عليه المختصر والمنطق عن الخمسة والعروض والقوافي عن الشهاب الأبشيطي والفرائض والحساب عن ابن المجدي والبوتيجي والتفسير عن الشمني والكافياجي." (١)

"بهم حتى صارت فيه رائحة الفن خبيرا بالكتب متكسبا بالتجارة فيها بحانوت في باب البريد أحد أبواب الجامع الأموي، واعتنى بالجمع فعمل حادي القلوب الطاهرة إلى الدار الآخرة في ثلاث مجلدات كبار وتذكرة الأيقاظ في اختصار تبصرة الوعاظ والدر المنظم في مولد النبي المعظم كل منهما في مجلدين والدر)

النضيد في فضل الذكر وكلمة التوحيد والنجوم المزهرة في اختصار التبصرة كل منهما في مجلد كبير واللفظ الجميل بمولد النبي الجليل وزهر الربيع في معراج النبي الشفيع وتحفة الأبرار بوفاة المختار والدر المنثور في أحوال القبور ولوامع البروق في فضل البر وذم العقوق ونور الفجر في فضل الصبر وتحف الوظائف في اختصار اللطائف كل منها في مجلد وغيرها، وتكلم على العامة على طريق الوعظ ولذا جمع التآليف المشار إليها لقيته بدمشق فقرأت عليه جزء أبي الجهم. ومات في جمادى الآخرة سنة سبع وستين ودفن من الغد بمقبرة باب الصغير وكانت جنازته حافلة ونعم الرجل كان رحمه الله وإيانا.

محمد بن عثمان بن أيوب أصيل الدين الإشليمي. يأتي فيمن جده عبد الله. محمد بن عثمان بن أبي بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة أبو الفتح القرشي المكي بن ظهيرة، وأمه شريفة زبيدية اسمها سلامة ابنة محمد. ولد سنة اثنتين وثلاثين وثمانمائة، وأجاز له في سنة ست وثلاثين من أجاز قريبه المحب محمد بن أبي حامد بن ظهيرة.

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ١٢٣/٨

وماتبمكة في رمضان سنة ثمان وسبعين. محمد بن عثمان بن حسين الشمس الجزيري بفتح الجيم ثم زاي مكسورة ثم القاهري الحنبلي الماضي أبوه. ولد تقريبا سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة ونشأ فحفظ القرآن والخرقي واليسير من المقنع ولازم قاضي مذهبه البدر السعدي ومن قبله حضر عند العز يسيرا وأخذ في الابتداء عن المحب بن جناق وقرأ في الأصول وغيره على الزين الأبناسي وكذا تردد إلي في كثير من الدروس وتزوج سبطة خالتي وجلس مع الشهود بل أذن له في العقود وبرع في الفقه والصناعة، وكان جيد الفهم حسن الإدراك متين العقل محبا للناس لكثرة تواضعه وتودده، وكتب جزءا في الحيض أجاده وأرسل به إلى العلاء المرداوي بدمشق فقرضه وأذن له وكذا شرع في ترتيب فروع قواعد ابن رجب. مات في يوم السبت عاشر شعبان سنة ثمان وثمانين في الجسر وحول منه إلى بيته بالدرب الأصفر فغسل وكفن وصلي عليه في مشهد حسن ثم دفن بحوش البيبرسية عند أبيه وتأسف الناس على فقده وكان مترقبا في الفضل رحمه الله وعوضه وأمه الجنة. وخلف ولدا تزايد فحشه بحيث." (١)

"عنه غير واحد منهم الأبي وسمع منه ابن موسى وغيره وحكى لنا الزين البوتيجي من مباسطاته وهو في عقود المقريزي مبسوطا رحمه الله وإيانا. محمد بن عطية بن أحمد بن جار الله بن زائد السنبسي المكي. مات بها في ربيع الأول سنة ثمان وستين. أرخه ابن فهد. محمد بن عطية بن محمد بن أبي الخير محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن فهد أبو الخير الهاشمي المكي. مات بها قبل استكماله سنة في المحرم سنة اثنتين وأربعين. محمد أبو سعد أخوه ويلقب فهدا أيضا مات قبل السنة أيضا في رجب سنة ست وثلاثين. محمد بن عطية. كان يخدم بردداراً عند جانم الأشرفي بحلب ثم بالشام وبعده استقر فيها أيضا عند تنم المؤيدي وساءت سيرته فأمسكوه بعده وادعى عليه بما يوجب الكفر وخرج لتقام البينة فهجم العامة وسحبوه من رسله ثم ضربه بعضهم بسكين فقتله ثم أحرق وذلك في جمادى الآخرة سنة ثمان وستين غير مأسوف عليه فقد كان من مساوئ الدهر)

وقبائح الزمان. محمد بن عقاب بضم المهملة وتخفيف القاف وآخره موحدة المغربي التونسي المالكي. أخذ عن ابن عرفة وغيره، وولي قضاء الجماعة بعد عمر القلجاني الماضي.

ومات في سنة إحدى وخمسين. أفاده بعض الآخذين عنه ممن أخذ عني. محمد بن عقيل بن خرص الشريف. **مات بمكة** في مغرب ليلة الأربعاء رابع عشر ذي الحجة سنة إحدى وستين. أرخه ابن فهد. محمد بن عقيل ظافر البجائي. ممن سمع من شيخنا. محمد بن علوان الجمال الموزعي ثم الجبائي اليماني الشافعي فيما أظن. تفقه بجماعة إلى أن تميز ثم لزم الشمس يوسف الجبائي المقري سفرا وحضرا واختص به وناب عنه في القضاء بقرية جبا من أعمال حصن صبر مدة بل كان يتعانى التدريس في الفقه وله وظائف بمدينة زبيد مع ذكاء وفهم وحرص على العلم، ولكن شغله القضاء عن الترقي بل وقف ولم يزل مترددا بين زبيد لوظائفه فيها وبين تعز إلى أن مات فيها في سنة سبع وثمانين. أفاده لي بعض الآخذين عني. محمد بن عليان الغزي الخواجا، ممن سمع مني بمكة. محمد بن علي بن إبراهيم بن أحمد ناصر الدين الصالحي البزاعي بضم الموحدة بعدها زاي خفيفة ثم عين مهملة الخياط قيم الناصرية من الصالحية. ولد بعد

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ٨/١٤٢

الأربعين وسبعمائة بيسير وسمع على زينب ابنة إسماعيل بن الخباز ولقيه شيخنا فقرأ عليه وذكره في معجمه وقال: مات في سادس عشر شوال سنة ثلاث.." [١]

"النجمة الزاهرة)

والنزهة الفاخرة في نظام السلطنة وسلوك طريق الآخرة ولقبه أيضا بالجواهر المقعودة في إشارات النحلة والدودة دخل فيه من حيث أن النحلة لا بد لها من أمير نقيمه وتجتمع على رأيه ففي ذلك إشارة إلى أنه لا بد من الملك ومن حيث أن دود القز لا يقتصر على طعام واحد ولا يتسبب وأنه يفطم نفسه بعد الأربعين عن الأكل ويقبل على العزلة ونحو ذلك ففيه إشارات إلى من سلك طريق الآخرة، وقرة عين الراوي في كرامات محمد بن صلح الدمراوي. ومحاسن النظام من جواهر الكلام في ذم الملك الغلام وكتاب في الحدود النحوية وآخر سماه البرق اللامع في ضبط ألفاظ جمع الجوامع في نحو أربعة كراريس، وكان فاضلا لطيفا حسن العشرة متواضعا كتب عنه غير واحد من الفضلاء كتبت عنه قوله:

(تشاغل بالمولي رجال فأصبحت ... منازلهم تنمو بمجد مؤثل)

(رجال لهم حال مع الله صادق ... فإن لم تكن منهم بهم فتوسل)

وما أودعته في محل آخر. **مات بمكة** في عصر يوم الثلاثاء سادس عشر ربيع الأول أو الآخر سنة خمس وخمسين ودفن بالمعلاة رحمه الله وإيانا. محمد بن علي بن أحمد بن سالم بن سليمان البدر الجناجي بجيمين الأولى مفتوحة بينهما نون خفيفة نسبة لجناج قرية بين النجارية وسنهور من الغربية ثم القاهري الأزهري المالكي وربما يعرف هناك بابن وحشي. ولد في سنة ستين أو بعدها تقريباص وحفظ القرآن ونحو النصف الأول من مختصر الشيخ خليل ومن ألفية النحو واشتغل عند داود القلتاوي في الفقه والعربية بل وقرأ على السنهور النصف من توضيحها وسمع عليه غير ذلك وقرأ على الديمي البخاري وسمع على الكمال بن أبي شريف في مسلم وعلى الشاوي في البخاري بحضرة الخيضري وحج غير مرة ولقيني في سنة سبع وتسعين بمكة فقرأ على الموطأ ونحو النصف الأول من الشفا مع سماع باقيه ولازمني في غير ذلك سماعا وتفهما واختص بالشمس الحلبي التاجر ثم بأبي الفتح بن كرسون وسافر معه إلى اليمن فحصل بعض ما ارتفق به وعاد بعد أشهر في سنة تسع وتسعين واستمر مقيما بمكة يقريء ولد المشار إليه بعد رجوع الأب إلى القاهرة ومعه جارية يتقنع بها ولا بأس به. محمد بن علي بن أحمد بن عبد العزيز بن القسم بن عبد الرحمن الشهيد الجمال أبو الخير ويدعى الخضر بن النور أبي الحسن بن الشهاب أبي العباس بن الكمال أبي محمد)

المدعو بالخضر الهاشمي العقيلي النويري ثم المكي الشافعي والد أبي اليمن محمد الآتي، وأمه زينب." [٢]

"والبهاء بن الحارس المحلي الفرضي وسمع على شيخنا وغيره بل تردد إلي في الإملاء وغيره وأخذ عن معتوق القادري نزيل ميدان القمح وانعزل عن الناس مع سكون وبهاء واعتقده طائفة كأبي السعادات البلقيني. وهو في سنة تسع

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ٨/١٥٥

(٢) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ٨/١٦١

وتسعين في الأحياء. محمد بن علي بن أبي بكر بن أحمد بن عطاء الله الشمس الرشيدي الشافعي ويعرف بابن عطاء الله. حفظ القرآن وغيره واشتغل قليلا وتردد إلى القاهرة وسمع على شيخنا)

وغيره وجاور معنا في سنة إحدى وسبعين فسمع مني كثيرا من تصانيفي وغيرها. محمد بن علي بن أبي بكر بن أحمد بن علوش الدمشقي نزيل الصالحية الزهري النساج. ولد قبل سنة سبعين وسبعمائة وسمع من لفظ المحب الصامت قطعة من مسند عثمان من أبي يعلى وحدث وأخذ عنه النجم بن فهد. مات قريب الأربعين أو قبلها. محمد بن علي بن أبي بكر بن إسماعيل المصري المكي الجوخي الفراش بالمسجد الحرام والمكبر بمقام الحنابلة وفي رمضان على زمزم. **مات بمكة** في ذي الحجة سنة ثلاث وأربعين. أرخه ابن فهد. محمد بن علي بن أبي بكر بن محمد بن أبي بكر بن عبد الله بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله القاضي الجمال أبو عبد الله الناشري. ولد سنة خمس وثمانين وسبعمائة وأخذ عن أبيه وعمه ابن عمه ومما قرأه على عمه الشهاب أحمد المختصرات الثلاثة والوجيز وسمع عليه الوسيط والمهذب وجود الفرائض والحساب مع العلامة على بن أحمد الجلاد وسمع المجد الفيروزابادي وابن الجزري في آخرين، وحج غير مرة وزار ماشيا وحمل هناك عن الجمال بن ظهيرة وابن سلامة والزين المراغي وانتفع به جماعة، وولي إمامة الصلاحية بزبيد وتدريس الأشرفية بها وناب عن أبيه في الأحكام. وممن قرأ عليه في الفرائض والحساب أخوه القاضي حافظ الدين عبد المجيد وولده المقري عفيف الدين وآخرون، ذكره العفيف الناشري وما رأيته أرخ وفاته. محمد بن علي بن أبي بكر بن علي المحب الكناني السيوطي الشافعي والد أبي السعود الآتي ويعرف بابن النقيب. ولد سنة ثمان وثمانمائة تقريبا، واشتغل وحصل ومن شيوخه القاياتي بل أخذ بمكة في القرآت عن ابن عياش ومحمد الكيلاني. وكان دينا متعبدا. مات في ربيع الأول سنة ست وخمسين بأسيوط ودفن تجاه أبي بكر الشاذلي رحمه الله. محمد بن علي بن أبي بكر بن محمد الخواجا الكبير الشمس الحلبي ثم الدمشقي." (١)

"فعد ذلك كرامة والله أعلم ولما حج هذا رجع لبلاده.

محمد بن علي بن أبي بكر الشيبي. في ابن علي بن محمد بن أبي بكر. محمد بن علي بن جار الله بن زادئ السنبسي المكي ويعرف بالاستر **مات بمكة** في شعبان سنة ثلاث وثمانين. أرخه ابن فهد. محمد بن علي بن جعفر بن مختار الشمس أبو عبد الله القاهري الحسيني الشافعي ويعرف بابن قمر. ولد مزاحما لرأس القرن واختلف قوله في تعيينه بل كتب بخطه نقلا عن أمه أنه في أثناء سنة ثلاث وعليه اقتصر البرهان الحلبي بالحسينية من القاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن والعمدة والمنهاج وألفية الحديث والنحو ومختصر ابن الحاجب الأصلي والبعض من التنبيه ومن البيضاوي، وعرض على جماعة كالعز بن جماعة والجلال البلقيني واشتغل في الفقه على البيجوري والشهاب الطنتدائي والزين القمني وأكثر من ملازمته بل وملازمة ولده المحب من بعده وكذا أخذ عن الشمس البوصيري في العربية وغيرها وعن المجد البرماوي والبرهان بن حجاج الأبناسي والقاياتي وطائفة وقرأ ألفية الحديث على الولي بن ناظمها رواية ثم بحثا مع الكثير من شرحها ثم أخذ الشرح عن شيخنا واشتدت عنايته بملازمته في هذا الشأن حتى حمل عنه جملة من الكتب الكبار ووالى

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ١٧٣/٨

عليه البر والإحسان مبتدئا بذلك مرة ومسئولا فيه أخرى وكان ضابط الأسماء عنده وارتفق بذلك خصوصا من الغرباء بل واستملى عليه بعد الزين رضوان وقدمه فيه على غير واحد ممن كان يتمناه، وطلب بنفسه وكتب الكثير سيما من تصانيف شيخنا حتى أنه كتب فتح الباري مرتين وباعهما ودار على الشيوخ. وارتحل للبلاد الشامية وغيرها وسمع بمكة وبيت المقدس والخليل ودمشق وحلب واسكندرية وغيرها وتكرر له دخول بعضها بل دخل الشام في صغره مع أبويه. ومن محاسن شيوخه بالقاهرة الشموس الشامي وابن الجزري وابن المصري والبدر حسين البوصيري والكلوتاتي والواسطي وبحلب البرهان الحلبي وأقام عنده نحو شهر وبدمشق ابن ناصر الدين وببيت المقدس القبابي وبالخليل التدمري وباسكندرية)

قاضيها الجمال بن الدماميني وبمكة فيما كان يخبرنا به الزين عبد الرحمن بن طولوبغا.

وعرف بالطلب واشتهر بالحديث ووصفه شيخه الحلبي بالشيخ المحدث الفاضل بل وترجمه ببعض مجاميعه. وهو أحد العشرة الذين أوصى لهم شيخنا بعد موته ووصفهم وغيرهما، وناب عن المناوي فمن بعده في القضاء بالقاهرة وأضيف إليه في بعض." (١)

"سنة أربعين بالطاعون ودفن بزاوية عدي بن مسافر بالقرب من باب القرافة رحمه الله. محمد بن علي بن حسين بن شكر بن محمد بن علي بن يحيى بن أحمد بن سليمان الحسني البصري الشهير بابن شكر. **مات بمكة** في ذي الحجة سنة أربعين أيضا أرخه ابن فهد. محمد بن علي بن حسين المصري الأصل المكي أحد التجار بها ويعرف بابن جوشن.

مات في سنة ست مقتولا بوادي الهدة المعروف بهدة بني جابر وخلف عقارا طائلا. ذكره الفاسي في مكة. محمد بن علي بن خلد بن أحمد الشمس المحلي ثم القاهري الشافعي الشاعر. ولد في سنة ست وعشرين وثمانمائة بالمحلة ظنا وجود الخط وتعاني النظم فأحسن وكان ذكيا ممن خالط الحلقية والحكوية ففاق عليهم ثم صحب الولوي بن تقي الدين البلقيني وانسلخ من ذاك الطور وصار يكتب له وارتفق ببره لشدة فقره وربما انتفع هو به في شيء من متعلقات الأدب، ولما ولي الشام كان ممن استصحبه معه فتوفي هناك غريبا بعد أربعة أشهر في محرم سنة خمس وستين عفا الله عنه وممن استعان به في أشياء كان ينسبها لنفسه سبط شيخنا. محمد بن علي بن خلد بن علي بن موسى بن علي البدر القنبشي المصري نزيل مكة)

والشاهد بباب السلام. **مات بمكة** في ذي الحجة سنة ست وخمسين بعد أن خرف. محمد بن علي بن خلد بن محمد بن أحمد الشمس القاهري الشافعي ويعرف بابن البيطار. ولد سنة اثنتين وخمسين وسبعمائة وسمع الصحيح ومشيخة أبي الفرج بن القاري كلاهما عليه وشيئا من النسائي على الشرف عبد الرحمن بن عسكر وكذا سمع على أصحاب ابن الصواف مسموعه منه بل سمع الكثير مع أولاده رفيقا لشيخنا وذكره في معجمه. وقال: أجاز في استدعاء ابني وكان حسن السمت كثير التلاوة انتهى. وقد سمع على شيخنا في تعليق التعليق له وحدث بأشياء روى لنا عنه التقي الشمني

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ١٧٦/٨

وآخرون. وقال المقريزي في عقوده: وكان كثيرا التلاوة خيرا محبا في أهل الخير صحبته من القاضي البدر بن أبي البقاء نين فإنه كان من أتباعه. مات في ربيع الآخر سنة خمس وعشرين. محمد بن علي بن خلف أبو البقاء الترسي الأصل القاهري الشافعي، وترسة بكسر أولها ثم راء ساكنة بعدها مهملة من الجيزية ويعرف بكنيته. ولد سنة إحدى وأربعين وثمانمائة وحفظ القرآن والبهجة والحاجبية واشتغل." (١)

"(إجعل شعارك حيث ماكنت التقى ... قد فاز من جعل التقى إشعاره)

(واسلك طريق الحق مصطحبا به ... إخلاص قلبك حارسا أسراره)

(وإذا أردت القرب من خير الورى ... يوم القيامة فاتبع آثاره)

وقوله:

(عليك بإخفاء السلوك لدى الورى ... لتأمن من شر الريا وعنائه)

(وعند الصفا خالطهم كيف ما تشا ... بحق فلون الماء لون إنائه)

ومن نظمه:

(ليس السواد بوجنتيه عارض ... حتى يلوم على هواه اللاحي)

(بل ذاك ظل الحاجبين تعارضا ... في نور شمس جبينه الوضاح)

مات في ليلة الثلاثاء عاشر جمادى الآخرة سنة تسع وخمسين بعد انفصالي عنه بيسير)

وتأسفت على فقده رحمه الله وإيانا. قال ابن أبي عذيبة ولا أعلم بهذه البلاد من يدانيه في حسن النظم والنثر والتمكن من علم الأدب وقال أنه أخذه ببلاده عن خاله علي بن مشرف مع لطافة الشكل وحسن الملتقى وحلاوة اللسان والكرم والدين استقر في إعادة كبرى بالصلاحية وأفتى ودرس وانتفع به جماعة وتصدر بالمسجد الأقصى تلقاها مع الإعادة عن العماد بن شرف بعد موته بزيادة معلوم، وكان أبوه تاجرا في القماش. مات بالقدس سنة خمس وخمسين وخلف له ثروة. محمد بن علي بن موسى بن عيسى بن عمران المكي المعروف بالمزرق. **مات بمكة** في جمادى الثانية سنة ثلاث وثلاثين. محمد بن علي بن موسى بن قريش الهاشمي المكي. مات بها في صفر سنة اثنتين وخمسين. أرخهما ابن فهد. محمد بن علي بن موسى أمين الدين بن النور القرافي القاهري الشافعي المقرئ الماضي أبوه. نشأ فحفظ القرآن والشاطبية والمنهاج وألفية النحو وكتابا في الأصول وغيرها واشتغل بالعلم وأخذ القراآت عن أبيه وانتهى في سنة ثمان وعشرين وأذن له وأشهد عليه جماعة وتصدى لنشرها فأخذها عنه جماعة واستقر في تدريسها بالمؤيدية عقب الشهاب بن يحيى وبالشيخونية عقب التاج ابن تمرية، وكان بارعا فيها وجيها متأنقا في هيئته وملبسه حسن العشرة. مات في

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ١٨٠/٨

تاسع عشر ذي الحجة سنة ست وخمسين رحمه الله. محمد بن علي بن موسى البدر القاهري الماوردي ويعرف بابن موسى. ممن سمع معي في سنة ست وخمسين بمكة والمدينة على جماعة بل والظاهرية القديمة في القاهرة ختم البخاري وكان من أصحاب السنباطي، كتب المنسوب وتكسب في الوراقين. ومات قريب السبعين ظنا.." (١)

"وحدث سمع منه الفضلاء كابن موسى وشيخنا الأبي. قال شيخنا في معجمه: أجاز لي في استدعاء ابني محمد. ومات سنة سبع وعشرين أو بعدها، وتبعه المقريزي في عقوده وأرخه سنة سبع عشرة جزما. محمد بن علي بن يوسف الشمس بن النور القاهري والد سعد الدين محمد الآتي ويعرف بابن الجندي لكونه هو الذي رباه فإن والده وكان تاجرا توفي وهو حمل فتزوج بأمه فعرف به وكذا يعرف بالذهبي. ولد سنة إحدى وعشرين وثمانمائة ونشأ فحفظ القرآن والمنهاج وعرضه على شيخنا والبساطي ونحوهما واشتغل قليلا، ومن شيوخه أبو الجود ولكنه لم ينجب وهو ممن سمع ختم البخاري في الظاهرية القديمة على الأربعين وبواسطة زوج أمه أقرأ الفخري عثمان بن الظاهر بل صار يؤم به فتميز واستمر في خدمته حتى عمل السلطنة وبعده سكن بل توجه إلى دمياط وأم به هناك مدة ورجع فمات فجأة في شعبان)

سنة سبع وثمانين ودفن بحوش سعيد السعداء بالقرب من الكمال الدميري. وقد تزوج بأمه بعد ابن الجندي السراج العبادي واستولدها كمال الدين محمدا واستمرت تحته حتى مات. محمد بن علي بن يوسف البزاز سبط عبد السلام الزمزمي أمه أم الأمان. كان من مريدي عبد الكبير الحضرمي **مات بمكة** في جمادى الأولى سنة ثمان وخمسين أرخه ابن فهد. محمد بن علي بن كبا قال الحسناوي نسبة لقبيلة بين بجاية والجزيرة تعرف ببني حسن الفقيه المكي. مات بالجزائر وهو على قضائها سنة خمس وعشرين. محمد بن علي البدر بن القاضي نور الدين الرهوني نسبة لقبيلة بالمغرب." (٢)

"ابن أبي المواهب الشافعي وفي التي بعدها ببعلبك على الشريف أحمد بن محمد بن المظفر الحسيني ومحمد بن علي بن أحمد بن اليونانية ومحمد بن محمد بن أحمد الجردي القطان ثم على ابن صديق الصحيح قالوا أنا الحجار وحدث سمع منه الفضلاء وخطب بجامع التوبة ببلده وعرض عليه الصلاح الطرابلسي الحنفي في سنة ثمان وأربعين وكتب له إجازة وصف فيها العراقي بشيخنا ولكنه غلط في اسمه وسماه أبا حفص عمر. ومات قريبا من ذلك. محمد بن عمر بن أحمد بن علوي الشمس الصلخدي الشامي. **مات بمكة** في شعبان سنة خمس وخمسين. أرخه ابن فهد. محمد بن عمر بن أحمد بن عمر العز بن النجم بن الشهاب الحلبي نزيل القاهرة والماضي أبوه وجده ويعرف بابن نجم الدين الموقع. سمع مع أبيه ختم البخاري بالظاهرية القديمة على الأربعين وهو في الخامسة في المحرم سنة أربع وخمسين وحفظ القرآن وتردد إليه عبد الحق السنباطي وغيره لإشغاله قليلا وكتب التوقيع كأبيه وباشر أوقاف الجمالية وخالط بيت ابن الشحنة كسلفه ثم زوج قبيل موته ابنته لابن عبد البر ولم ير راحة. ولم يلبث أن مات في ليلة الخميس حادي عشري ذي القعدة سنة خمس وتسعين وصلي عليه من الغد ثم دفن بحوش صوفية البيبرسية. وكان كأبيه ساكنا عاقلا خلف

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ٢٢٢/٨

(٢) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ٢٢٦/٨

أولادا رحمه الله وعوضه الجنة. محمد بن عمر بن أحمد بن المبارك الكمال بن الزين الحموي الشافعي الماضي أبوه وابنه عمر ويعرف كهوبابن الخرزي بمعجمتين بينهما مهملة قدم مع أبيه القاهرة غير مرة منها في سنة أربعين وسمع فيها معه على شيخنا في الدارقطني ثم على أربعين ختم البخاري بالظاهرية القديمة وولي قضاء بلده عوضا عن البدر بن مغلي فدام دون سنة ثم صرف بالزين فرج بن السابق واستمر مصروفا حتى مات في أحد الربيعين سنة ثلاث)
وتسعين عن نحو الثمانين، وكان كأبيه خيرا بارعا في الطب وكذا في كبر العمامة والاصفرار ونحوهما. ومات ابنه الزين عمر الذي ليس له غيره بعده بثلث سنة عن بضع وثلاثين ولم يكن كهما رحمهم الله.
محمد بن عمر بن أحمد بن محمد أثير الدين الخصوصي. كذا رأيته بخط العراقي في أماليه. وسيأتي فيمن جده محمد بن أبي بكر بن محمد. محمد بن عمر بن الشهاب أحمد البدر البرماوي ثم القاهري الشافعي نزيل الظاهرية القديمة ووالد التقي محمد الآتي. ولد تقريبا قبيل سنة عشر وثمانمائة ونشأ." (١)

"توصل إلى أن ولي كتابة السر عن اللنكية ثم عوقب حتى مات في العقوبة فيمن مات في رجب سنة ثلاث عن بضع وخمسين سنة. ذكره شيخنا في إنبائه والمقريزي في عقوده. محمد بن عمر بن محمد بن مسعود بن إبراهيم الجمال أبو أحمد بن الولي السراج أبي حفص اليماني الأصل المكي العرابي بفتح العين والراء المهملتين وكسر الموحدة. ولد في المحرم سنة خمس بأبيات حسين وقدم مع والده لمكة في سنة إحدى عشرة فأكمل بها حفظ القرآن وسمع بها من الزين المراغي الصحيحين وسنن أبي داود وقطعة من آخر ابن حبان وتسلك بوالده، ودخل القاهرة في سنة خمس وعشرين ولقي بها جماعة من الصلحاء فلحظوه وبلاد اليمن غير مرة واجتمع عليه خلق من قبائلها واعتقدوه وأباه وتزايد شأنه جدا عندهم وصار له في العرب أعظم قبول بحيث يقفون عند أوامره بل له عند أمير مكة وجاهة لا يتخلف لأجلها عن قبول شفاعاته، هذا كله مع معرفة بطريق القوم ونظم رائق ويقع له في حال السماع والوجد منه ما لا يسمح بذكره في لاصحو وقد يكتب عنه وهو لا يشعر، إلى غير ذلك من محبة في الجاه والمال الذي لم يقع منه على طائل. **مات بمكة** في يوم الجمعة خامس المحرم سنة ست وخمسين ودفن بجانب قبر أبيه من المعلاة. وله أولاد أحمد ومولده في المرحم سنة ثلاث وثلاثين وعمر ومولده في سنة خمس وثلاثين وأبو بكر ومولده في ذي القعدة سنة إحدى وأربعين. محمد بن عمر بن محمد بن مسعود الشمس أبو عبد الله بن الزين الغزي الحنفي ويعرف بابن المغربي. ولد سنة عشرين وثمانمائة بغزة ونشأ بها فحفظ القرآن وجوده على الشمس بن عمران بل تلاه عليه للسبع إفرادا وجمعا وعلى الشمس القباقبي لابن محيصن وكذا قرأ للسبع على الشهاب السكندري وابن كزلبغا بالقاهرة واليسير بالسبع أيضا على ابن عياش بمكة وحفظ الشاطبيتين والمجمع وألفية ابن ملك وعرض على الشمس بن الجندي واشتغل على ناصر الدين الأياسي في الفقه وعلى أبي القسم النويري في الفرائض والحساب وتلقن الذكر من ابن رسلان، ودخل القاهرة غير مرة أولها في سنة أربعين وأخذ عن شيخنا وحج كثيرا وجاور غير مرة ودخل اليمن فاغتبط به جماعة بها وأقرأ هناك وكذا دخل أماكن كالشام وحلب وأقرأ بها أيضا بل أخذ فيها عن المرعشي نظمه للكنز وهو ممن)

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ٢٣٧/٨

أخذ عني قبل ولاية أخيه ثم بعدها وله نباهة في القرآت وجودة في الأداء بالنسبة لحديثه فإنه كأبيه وكذا أخوه في لسان كل منهم مسكة تضيق الأنفاس من أجلها لسماع حديثهم مع ثروة وعدم إظهار نعمة ولتوهم أن بعض ما بيده لأخيه ضيق عليه في." (١)

"محمد بن عمر بن الهندي تربية علي بن ناصر الحجازي. ممن سمع مني بمكة في سنة ست وثمانين.)
محمد بن عمر قاضي الجماعة. فيمن جده محمد بن عبد الله بن محمد. محمد بن عمر الشيخ الهواري نزيل وهران. مات سنة ثلاث وأربعين. محمد بن عمر الأخضري المغربي المالكي. ممن سمع مني بالمدينة النبوية. محمد بن عمر التهامي الحلاج ويعرف بالنبلا. **مات بمكة** في رمضان سنة سبع وثلاثين. أرخه ابن فهد.
محمد بن عمر الزبيدي شوعان. مات سنة اثنتين وعشرين وقد مضى فيمن جده شوعان لكن الوفاة مختلفة فإما أن يكون الغلط في أحد الموضعين أو هو أخ آخر له.
محمد بن عمر المصراتي. مات سنة تسع وأربعين وقد مضى فيمن جده. محمد بن عنان بن مغامس بن رميثة كان نجيبا. مات بينبع قافلا لمكة باستدعاء السيد حسن بن عجلان في ذي القعدة سنة ست. أرخه ابن فهد. محمد بن عواد بن غيث الشمس أبو عبد الله القريتائي الأصل الدمشقي الشافعي الخطيب ممن أخذ عن التاج بن بهادر وحصل وكتب بخطه أشياء وخطب، وقدم القاهرة فأقام بها مدة وخطب بزاوية عثمان الحطاب وغيرها ولازمني حتى قرأ القول البديع وترجمة النووي وغيرهما ثم سافر قبيل الثمانين إلى دمشق وأظنه مات بعيد قليل. محمد بن عوض بن خضر بن حسن الكرماني. مات سنة سبع وعشرين. محمد بن عوض بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد العزيز الشمس أبو عبد الله السكندري المالكي الفرضي والد شعبان الماضي ويعرف بجنيبات بجيم مضمومة ثم نون مفتوحة بعدها تحتانية ثم موحدة وآخره مثناة. ولد في سنة ثمان وسبعين وسبعمائة باسكندرية وقرأ بها القرآن وصلى به وحفظ الرسالة وغالب مختصر الشيخ خليل وكتاب)
عبد الغافر المغربي في الفرائض مع الحوفي والإشبيلي." (٢)

"وتميز فيها وأخذها عنه بعدن جماعة منهم ولده وهو المترجم له وقال أنه كان مبارك التدريس لم يقرأ عليه أحد إلا ودرس مع مزيد التواضع وسلامة الخاطر وعدم الادخار. قدم مكة في أواخر سنة إحدى وستين فحج ومات قبل أن يتم أفعال الحج في ليلة مستهل المحرم سنة أربع وستين بمكة وقد زاحم الثمانين وبشر في المنام بأنه ممن يدخل الجنة بغير حساب رحمه الله. محمد بن القاضي عيسى بن عمر اليافعي اليماني العدني. **مات بمكة** في جمادى الأولى سنة ستين. أرخه ابن فهد. محمد بن عيسى بن عوضة بن أحمد اليماني الماضي أبوه قرأ القرآن وهو ممن سمع مني بمكة. محمد بن عيسى بن محمد بن عبد الله بن سعيد الجمال اليماني الأصل السلامي الطائفي قاضيها المالكي عم محمد بن أحمد بن عيسى ووالد عبد الرحمن ويعرف بابن مكينة. سمع على شيخنا بمنى المتباينات في سنة أربع وعشرين

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ٢٦٣/٨

(٢) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ٢٧٢/٨

وعلى الولي العراقي المجلسين اللذين أملاهما بمكة سنة اثنتين وعشرين. وولي قضاء الطائف بعد أبيه. مات في العشر الأخير من شعبان سنة ثلاث وأربعين. أرخه ابن فهد. محمد بن عيسى بن محمد بن محمد بن عبد الله السيد مرشد الدين بن قطب الدين بن عفيف الدين الحسيني الأيجي الشافعي الماضي أبوه. ولد في سنة سبع وأربعين وثمانمائة بأيج واشتغل وتميز وربما أقرأ وممن أخذ عنه على عيان بن محمد بن محمد بن محمد الماضي. محمد بن عيسى بن محمد الشمس القرشي الأقفهسي القاهري الشافعي أحد الصوفية بالفخرية ويعرف بابن سمنة. ولد بعد العشرين وثمانمائة بسنة أو سنتين تقريبا بالقاهرة ونشأ)

بها فحفظ القرآن والعمدة والمنهاج الفرعي والأصلي وألفية النحو وغيرها، وعرض على البساطي وآخرين وأخذ الفقه عن الونائي والشرف السبكي وابن المجدي ولازم المناوي فأكثر وكذا أخذ في العربية عن ابن حسان وتميز في الفقه وغيره بكثرة دبكه وحرصه على المطالعة مع توقف فاهمته ومزيد ديانته وورعه وفاقته وتقنعه وانجماعه سيما بعد موت المناوي. وأقرأ بعض الطلبة وكتب بخطه أشياء وكان يتردد للمحمودية حتى قابل نسخته بالمنهاج والروضة على خط المؤلف فيهما. وهو ممن سمع على شيخنا وغيره وحج وجاور سنة ستين وقرره الشمس محمد بن شكير في مشيخة الصوفية الأحد عشر بجامع أمير حسين أول النهار وكان يعتكف بسطح الأزهر في رمضان وربما يتردد لزيارة أحبابه العلماء." (١)

"ووقف أماكن حصلها في حياته على محل دفنه بتربة بسوق الدريس خارج باب النصر جعل بها صوفية وشيخا رحمه الله)

وإيانا وعوضه الجنة. محمد بن قاسم بن علي الشمس المصري ثم المكي الشاذلي الواعظ الغزولي. **مات بمكة** في ربيع الآخر سنة خمس وثمانين وقد قارب الستين ظنا وكان قد قرأ القرآن واشتغل قليلا وفهم وقرأ على العامة بمكة بل كان قارئ المراسيم الواردة لها من مصر واستقر به الأمير خير بك من حديد في مشيخة سبعة هناك وكثر توجهه للزيارة النبوية في كل سنة غالبا وتزوج كثيرا. وله نظم فمنه مما ذيل به الأبيات المضافة للزمخشري فقال:

(طوبى لعين عاينت أم القرى ... وأتت لها حول الطواف مبادره)

(ورجالها طافوا بها من حولها ... وقلوبهم بالله أضحت عامره)

محمد بن قاسم بن علي الأسلمي المكي الشهير بالأبيني. مات في شعبان سنة تسع وأربعين. أرخه ابن فهد. محمد بن قاسم بن عيسى البدر الحسيني سكنا الحريري ويعرف بابن قاسم. ممن اشتغل عند الزين عبد الرحيم الإبناسي والشمس بن قاسم وغيرهما وحضر عند البقاعي الزيني زكريا وخالطه في ابتدائه ابن قريبه والحليبي وتزوج ابنه ابنه عبد الله التاجر وحج بها بعد موته في موسم سنة ثمان وتسعين وجاور التي تليها وكان يحضر دروس قاضيها بل حضر عندي في شرح التقريب وقرأ علي في البخاري وجلس ببعض الحوانيت ولا يخلو من مشاركة وفهم مع أدب وعقل وسياسة. محمد بن قاسم بن قطلوبغا البدر أبو الوفاء القاهري الحنفي الماضي أبوه ولد سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة ونشأ في كنف أبيه

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ٢٧٦/٨

فحفظ القرآن والنقاية وغيرها وعرض في سنة خمسين على شيخنا بعض محافيظه وسمع عليه وعلى غيره كأم هانئ الهورينية والشهاب الحجازي وغيرهما بل سمع ختم البخاري على الأربعين بالظاهرية ولازم دروس والده ثم انفصل عنها وأقبل على التشبه بالظرفاء والاعتناء بالتصحيف والضرب وإخراج الخفائف ونحو ذلك وخالط المتسمين بأبناء البلد وقد حج بحرا مع ابن رمضان حين كان صيرفي جدة ولم تحصل له راحة وكذا سافر لدمياط للمنصور غير مرة بل للشام في بعض ضرورات الخاص وساعده المحيوي ابن عبد الوارث قاضي المالكية بها وله ثروة بسبب تعانيه للسفر بإحضار الحب ونحوه.) ::: محمد أفضل الدين أبو الفضل أخو الذي قبله وهو أصغر وأشبه طريقة. نشأ فحفظ القرآن والقدوري ولازم أباه وأحضره على شيخنا وغيره، وحج مع أبيه." (١)

"صحبة المنصور وجلس بعده مع الشهود وكان متقللا. مات في ربيع الأول سنة ست وتسعين رحمه الله. محمد كمال الدين أخو اللذين قبله. أحضر على أم هانئ وغيرها، ومات وهو طفل في حياة أبيه. محمد بن قاسم واختلف فيمن بعده فقيل حسين وقيل محمد بن حسين الشمس أبو عبد الله المناوي الأصل الدمياطي ثم الأزهري الشافعي المقرئ ويعرف بالطبناوي لكون ناصر الدين الطبناوي كان زوج أخته. نشأ فحفظ القرآن وكتبا كالشاطبيتين ومقدمة في التجويد لابن الجزري وعمدة المجيد في علم التجويد للسخاوي وقرأ الأوليتين على عبد الدائم الأزهري وبحث عليه شرحه للثالث وتلا بالسبع على الزين رضوان وجعفر وغيرهما كالشهاب الزواوي والشمس البكري بن العطار وعنه أخذ النحو والفقه وغيرهما، وبرع في الحساب والقرآت وغيرهما وشارك في الفقه والعربية وانتفع به جماعة في القرآت واختص بصحبة محمد الكويس ثم كان بعد موته يتعاهد قبره ماشيا في الغالب ويديم التلاوة ذهابا وإيابا وعند قبره وبلغني ان الشيخ كان يقول من أراد النظر إلى من قرع الإيمان قلبه فلينظر إلى هذا. وكان كثير التهجد والتلاوة والصيام واتباع السنة واتباع السلف. مات كهلا بالخانقاه بعد الستين ودفن تحت شباك قبر شيخه رحمه الله وإيانا. محمد بن قاسم بن محمد بن عبد العزيز أبو عبد الله القرشي المخزومي القفصي نسبة لمدينة عظيمة من بلاد الجريد من أعمال إفريقية وأضيفت للجريد لكثرة نخيلها ويعرف بالقفصي وربما قيل له البسكري وكان يقول لا أعرف لذلك مستندا إنما نحن من قفصة أصولا وفروعا. ولد سنة ست وسبعين وسبعمائة بقفصة ونشأ بها فأخذ العلم عن جماعة كأبي عبد الله الدكالي، وارتحل إلى الحجاز في أواخر القرن الذي قبله فجاور بمكة نحو ثلاث سنين متجردا ثم توجه منها ماشيا إلى المدينة الشريفة فأقام بها أزيد من سنة ثم عاد إلى مكة ثم إلى القاهرة فأقام مدة ثم رجع إلى بلاده فدام بها إلى نحو سنة خمس عشرة ثم تحول إلى الحجاز بأهله فجاور بمكة سبع سنين، ثم رجع إلى القاهرة فانقطع بها بمدرسة شيخ الشيوخ نظام الدين بالصحراء قريب قلعة الجبل ولم يقصد الإقامة بالقاهرة إنما كانت)

نيته بالمجئ من بلاده للمجاورة بأحد المساجد الثلاثة ولكن اعتقده الظاهر جقمق وأحبه واغتبط به ولم يسمح بفراقه

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ٢٨٤/٨

بحيث أنه لما رام التوجه لمكة كاد أن يكفه عنه فما بلغ وسافر في موسم سنة اثنتين وأربعين فلم يلبث أن مرض بعد إتمامه الحج. **ومات بمكة** في." (١)

"يوم الأحد مستهل محرم التي تليها رحمه الله وإيانا. وكان إماما زاهدا ورعا مديما للانقطاع إلى الله من صغره وهلم جرا لا يتردد إلى أحد سيما الخير عليه لائحة كريما ريضا متضلعا من علم السنة كثير الاطلاع على الخلاف العالي والنازل يكثر مطالعة التمهيد لابن عبد البر وله عليه حواش مفيدة غير أنه لا يعرف العربية. ترجمة ابن فهد النجم وهو ممن أخذ عنه وكذا قال البقاعي له أبيات في السواك كتبتها عنه وساقها وأشار إلى أن فيها عدة أبيات من نظمه ولم يميزها فحذفت كتابتها لذلك. محمد بن قاسم بن محمد بن علي الشمس السيوطي المصري المالكي الشاذلي. كان مذكورا بعلم الحرف مقصودا فيه، الواعظ نزيل مكة ويعرف بابن قاسم. ولد في سنة خمس وتسعين وسبعمائة بسيوط وذكر أنه أخذ طريق الشاذلية عن أبي بكر بن محمد السيوطي الشاذلي بأخذه لها عن خاله الشهاب بن القطب عبد الملك الألواحي القلموني بأخذه لها عن أبيه وأخذه أيضا عاليا عن رضيعة والدة شيخه أبي بكر عن أبيها عبد الملك عن أبي العباس المرسي عن أبي الحسن الشاذلي قال النجم ابن فهد وله نظم ومدحني ببعضه وأجاز لي.

مات بمكة في جمادى الآخرة سنة ست وستين سامحه الله. وهو ممن شارك الماضي قريبا في اسمه واسم أبيه وكونه شاذليا واعظا. محمد بن قاسم بن محمد بن محمد الشمس أبو عبد الله الغزي ثم القاهري الشافعي ويعرف بابن الغرابيلي. ولد في رجب تحقيقا سنة تسع وخمسين وثمانمائة تقريبا بغزة ونشأ بها فحفظ القرآن والشاطبية والمنهاج وألفية الحديث والنحو ومعظم جمع الجوامع وغير ذلك وأخذ عن الشمس بن الحمصي الفقه والعربية وغيرهما وعن الكمال بن أبي شريف بالقاهرة وغيرها الفقه والأصلين وغيرها ومما أخذه عنه شرح المحلي لجمع الجوامع ووصفه بالعالم المفنن النحرير وقدم القاهرة في رجب سنة إحدى وثمانين فأخذ عن العبادي في الفقه قراءة وسماعا ولازم التقاسيم عند الجوجري وقرأ عليه جانبا في أصول الفقه والعروض بكماله وقرأ على العلاء الحصني شرح العقائد والحاشية عليه وشرح التصريف والقطب في)

المنطق ومعظم المطول والحاشية وغير ذلك وعلى البدر المارداني في الفرائض والحساب والجبر والمقابلة وغالب توابع ذلك ومما قرأه عليه من تصانيفه شرح الفصول وعلى الزين زكريا القياس من شرح جمع الجوامع للمحلي وعلى الجمال الكوراني من شرح أشكال التأسيس وأخذ القرآت جمعا وإفرادا عن الشمس محمد بن القادري ثم عن الزين جعفر جمعا للسبع من طريق النشر وللأربعة عشر منه ومن المصطلح إلى أثناء النساء وعلى الشمس بن الحمصاني جمعا للعشر إلى سورة الحجر." (٢)

"وعلى الزين زكريا جمعا للسبع وكذا على السنهوري لكن إلى العنكبوت وقرأ على ألفية الحديث بتمامها بحثا والقول البديع وغيره من تصانيفي بعد أن كتبها والأذكار للنووي واغتبط بذلك كله، وتميز في الفنون وأشير إليه بالفضيلة

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ٨/٢٨٥

(٢) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ٨/٢٨٦

والسكون والديانة العقل والانجماع والتقنع باليسير ونزله الزيني بن مزهر في مدرسته، وخالط الشهاب الأبشيهي فكان هو يرتفق بما يكون عنده من الأشغال وذاك بما يستعين به في الفهم وجلس لذلك بباب زكريا وزوجه نقيبه العلاء الحنفي ابنته وما حمدته في شيء من هذا، وآل أمره إلى أن صار حين ضيق على جماعة القاضي هو النقيب وظهرت كفاءته في ذلك وقسم بجامع الأزهر وعمل الختوم الحافلة وربما خطب بجامع القلعة حين يتعلل قاضيه وشكرت خطابته وفي غضون نقابته تردد إلي وكتب بعض تصانيفي وقرأه وأوقفني على حاشية كتبها على شرح العقائد في كراريس فقرضت له عليها وكذا عمل حاشية على شرح التصريف أقرأهما وغيرهما بل وكتب على الفتيا وهو جدير بذلك في وقتنا. محمد بن قاسم بن محمد الشمس السيوطي ثم القاهري. سمع على المحب الخلاطي والفخر السنباطي والشهاب العطار سنن الدارقطني وعلى العز بن جماعة تساعياته التي خرجها لنفسه وحدث سمع منه جماعة ممن لقيناهم كالزين رضوان بل في الأحياء الآن من يروي عنه. وتكسب بالشهادة وذكره شيخنا في معجمه وقال أجاز في استدعاء ابني محمد، ومات سنة أربع وعشرين. محمد بن قاسم بن محمد القاسمي البلبيسي ويعرف بابن وشق. ممن سمع مني بمكة.

محمد بن قاسم الشمس واعظ مكة. فيمن جده علي. محمد بن قاسم صلاح الدين بن الماطي الماوردي. أمين المركبات كالدرياق)

بالبيمارستان وأحد صوفية المؤيدية بل له بها خلوة. مات بمكة فجأة في صفر سنة خمس وتسعين وكان ذا ثروة ولذا ختم الشافعي بمصر على موجوده وخرجت المؤيدية والخلوة عن ولده. محمد بن قاسم الشمس الطبناوي المقرئ. مضى قريبا. محمد بن قاسم أبو عبد الله الأنصاري التلمساني ثم التونسي المغربي المالكي ويعرف بابن الرصاع بمهملتين والتشديد صنعة لأحد آبائه. ممن أخذ عن أحمد وعمر القلشانيين وابن عقاب وآخرين كأبي القسم البرزلي، وولي المحلة ثم الأنكحة ثم الجماعة ثم صرف نفسه في كائنة صاحبنا أبي عبد الله البرنتيشي واقتصر على إمامة جامع الزيتونة وخطابته متصديا للإفتاء ولإقراء الفقه وأصول الدين والعربية والمنطق وغيرها وجمع شرحا في شرح الأسماء النبوية وآخر في الصلاة." (١)

"آخر يقال له ابن غازي واسترسل حتى زيدت الجهة قدرا لا يحتمل وكمد هذا قهرا وغلبة ولم يجد معينا ولا دافعا كما هو دأب الجماعة مع السلطان الآن فلزم الوساد أشهرا بأمراض باطنية متنوعة حتى مات بمنزل سكنه ببركة الرطلي في ليلة الاثنين ثالث عشري شعبان سنة اثنتين وتسعين وصلي عليه من الغد وختم على موجوده ليحوزه الملك، وتأسفنا عليه لما كان مشتملا عليه من المحاسن رحمه الله وإيانا وعوضه الجنة. محمد بن أبي القسم بن محمد بن عبد الصمد بن حسن بن عبد المحسن العلامة الورع الزاهد أبو عبد الله ابن العلامة الزاهد المنقطع إلى الله المشدالي بفتح الميم والمعجمة وتشديد الدال نسبة لقبيلة من زواوة الزواوي البجائي المغربي المالكي والد أبي الفضل محمد وأخيه أبي عبد الله. أخذ عن أبيه بل ترافق معه في بعض شيوخه وكان إماما كبيرا مقدما على أهل عصره في الفقه وغيره ذا وجاهة عند صاحب تونس فمن دونه كمل تعليقة الوانوغي على البراذعي واستدرك ما صرح فيه ابن عرفة في مختصره بعدم وجوده

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ٢٨٧/٨

وتتبع ما في البيان والتحصيل بغير مظانه وحوله لها وحاذى به ابن الحاجب، أم وخطب بالجامع)
الأعظم ببجاية وتصدى فيه وفي غيره للتدريس والإفتاء وتخرج به ابناه وأئمة، وكان يضرب به المثل حيث يقال أتريد أن تكون مثل أبي عبد الله المشدالي، كل ذلك ديانة وقوة نفس، رأيت من أرخه سنة بضع وستين. محمد بن أبي القسم بن محمد بن عبد الله بن عمر بن أبي بكر بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله أبو عبد الله الناشري اليماني. سمع من جده أبي عبد الله البداية وغيرها وكان يخدم والده بحيث كان يوصي به أخوته ويقول اقدروا له قدره. مات أول سنة إحدى وأربعين. محمد بن أبي القسم بن محمد الأكبر بن علي الفاكهي المكي. ولد في ربيع الأول سنة أربع وستين بمكة، وأمه ست القضاة سعادة ابنة أبي البقاء محمد بن عبد الله بن الزين.
وأحضر في الثانية على الزين عبد الرحيم الأميوطي ختم البخاري وجزء ابن فارس والدراح، ودخل القاهرة مع زوج أمه عبد القادر النويري. **مات بمكة** في المحرم سنة خمس وثمانين. أرخه ابن فهد. محمد بن أبي القسم بن محمد بن علي بن حسين أو محمد المصري الأصل المكي الماضي جده وعم أبيه أحمد والآتي أبوه ويعرف بابن جوشن. كان يقرأ." (١)
"القرآن ويتعانى التجارة كجده بحيث خلف أموالا كثيرة وكان يؤدي زكاة ثماره وحبه بحيث يقال إنه عند موته انفرد عن أهل مكة أوجلهم بذلك مع نسبته لإمساك. **مات بمكة** في صفر سنة ثلاث وتسعين وأنا هناك وقد زاحم الستين أو جازها رحمه الله. محمد بن أبي القسم بن محمد بن محمد النويري. يأتي في ابن محمد بن محمد بن علي أبو الطيب. محمد بن أبي القسم بن محب الدين بن عز الدين. مضى قريبا في محمد بن عبد العزيز بن أحمد بن محمد بن أحمد.
محمد بن أبي القسم الجمال أبو عبد الله اليماني بن الأهدل الخطيب بالمراوغة. مضى قريبا فيمن جده إبراهيم بن محمد بن أحمد. محمد بن أبي القسم الجمال أبو عبد الله المقدشي بالمعجمة شيخ النحاة باليمن.
انتفع به جماعة منهم الشهاب أحمد بن عمر المنقش. ومات في ربيع الأول سنة خمس وأربعين.)
ذكره العفيف الناشري مختصرا. محمد بن أبي القسم الشمس الدمشقي الشافعي نزيل مكة ويعرف بابن الأجل. ذكر أنه ولد سنة ثلاثين وسبعمائة وأنه قرأ الفقه على التقي السبكي والفخر المصري الشافعي وغيرهما، وكان فقيها فاضلا مستحضرا لفوائد مع زهد وتخيل من الناس وانحراف عنهم وتخل عن دنيا طائلة حيث تركها وآثر الإقامة بمكة على طريقة حميدة حتى مات بها بعد مجاورته نحو خمس عشرة سنة في النصف الثاني من ربيع الأول سنة خمس، ذكره التقي بن فهد في معجمه ومن قبله التقي الفاسي. محمد بن قانباي الجركسي الماضي أبوه. مات في جمادى الأولى سنة ست وأربعين وصلي عليه في مصلى المؤمني بمحضر فيه السلطان والأعيان ودفن بالمكان الذي صار معروفا بأبيه وكثر توجعه لفقده، وكان خيرا أثنى عليه العيني حيث وصفه بالشاب الصالح وكذا قال شيخنا إنه كان مشكور السيرة من أقران محمد بن الظاهر جقمق الماضي عوضهما الله الجنة. محمد بن قانباي اليوسفي الماضي أبوه. ولي المهمندارية بعد أبيه انحط أمره عند الظاهر خشقدم ثم اختص بالدوادار الكبير يشبك من مهدي بحيث جالسه وسامره وتوسل به

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ٨/٢٩٠

كثيرون في ضروراتهم. محمد بن قديدار. في ابن أحمد بن عبد الله. محمد بن قرابغا خير الدين العلائي المصري الحنفي. ولد قبل سنة عشرين وثمانمائة تقريبا بالقاهرة. ذكره البقاعي ووصفه بصاحبنا الإمام العالم الأديب." (١)

"على عادة أبناء الترك بحيث يحصل له في حدته غتمة زائدة ولذلك كانت له حرمة تامة على أرباب الوظائف بالأشرفية كالمؤذنين والفراشين ونحوهم، ولم يزل على حاله حتى مات في صفر سنة ست وخمسين رحمه الله وإيانا. محمد بن كمال الخانكي الحنفي. ممن أخذ عن الأمين الأقصرائي. ومات في جمادى الثانية سنة إحدى وتسعين. محمد بن مالك التروجي المالكي. شهد في إجازة الجمال الزيتوني على بعض القراء سنة إحدى وتسعين وسبعمائة بل عرض عليه ابن الحفار بعدها في سنة ست وتسعين.

وكتبته على الاحتمال. محمد بن مبارك بن أحمد بن قاسم بن علي بن حسين بن قاسم الذويد ويعرف بالبدري. **مات بمكة** في ليلة الجمعة خامس عشري رمضان سنة ثمان وستين. محمد بن مبارك بن حسن بن شكوان العلاف. مات في المحرم سنة اثنتين وستين، أرخهما ابن فهد. محمد بن مبارك بن عثمان الحلبي الحنفي. محمد بن مبارك بن علي بن أبي سويد الشريف الحسني المكي، مات بها في ربيع الآخر سنة سبع وستين. أرخه ابن فهد. محمد بن مبارك بن محمد بن علي عين الدين بن معين الدين بن عين الدين بن نصير الدين الفاروقي الملك بنواحي كأبيه وجده ويلقب عادلخان طلب مني قريب للسيد الجرجاني الإجازة له، فكتبت له في سنة ست وثمانين وأنا بمكة إجازة حافلة. محمد بن مبارك بن منصور القرشي المطلبي الشافعي ويعرف بنغيمش كان متسببا صاحب ملاءة، مات في ربيع الأول سنة ستين بمكة وخلف بها أملاكا. أرخه ابن فهد. محمد بن مبارك الشمس الآثاري شيخ الآثار مات في المحرم سنة ست عن ثمانين سنة. ذكره شيخنا في إنبائه وقال كان مغري بالمطالب والكيمياء كثير النوادر والحكايات المعجبة أعجوبة في وضعها والله يغفر له. محمد بن مبارك التكروري الشهير بابن هوا، كان شاهدا بجدة، **ومات بمكة** بعد اختباله وعقد لسانه في ذي الحجة سنة اثنتين وستين أرخه ابن فهد. محمد بن مبارك القسنطيني المغربي المالكي نزيل المدينة النبوية استوطنها مدة)

وحمده أهلها بحيث رأيتهم كالمتفقين على ولايته وبلغني عنه أحوال صالحة مع تقدمه في العلوم حتى أنه أقرأ الطلبة في الفقه ولاعربية وغيرهما وانتفعوا به مع أنه لم يشتغل إلا بعد كبره، ومن شيوخه محمد بن عيسى، مات سنة ثمان وستين." (٢)

"أبيه على حسنة ابنه محمد بن كامل الحسني. بيض له ابن فهد.

٩ – محمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم بن محمد الفاسي الشيخ هبة. / مات سنة ثمان وستين.

١٠ – محمد بن الشمس محمد بن أحمد بن أحمد بن حسن المسيري الأصل المكي / الماضي أبوه. قرأ) في القرآن وكفلته أمه بعد أبيه وسمع مني بمكة في سنة ست وثمانين وبعدها.

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ٢٩١/٨

(٢) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ٢٩٥/٨

١١ – محمد بن محمد بن أحمد بن أحمد بن صلح بن أحمد الصيداوي الرفاعي ويعرف بابن شيخ الرميلة. / ممن سمع مني

١٢ – محمد بن الجمال محمد بن أحمد بن أحمد بن الضياء محمد بن التقي عمر بن محمد بن عمر بن الحسن بن عبد الله بن أحمد بن ميمون القيسي القسطلاني المكي المالكي، / أمه سعدى المغربية مستولدة الشهاب بن ظهيرة أم ولده أبي عبد الله. سمع في سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة من فاطمة ابنة أحمد بن قاسم الحرازي بعض المصابيح، وأجاز له في سنة ثمان وثمانين النشاوري وابن الميلق والعراقي والهيثمي والابناسي وآخرون. مات بمكة قبل الثلاثين بعسر البول والحصى مع معالجته بأنواع.

١٣ – محمد بن محمد بن أحمد بن أحمد بن محمد بن محمد المحب بن الشمس البكري القاهري الشافعي السعودي الماضي أبوه ويعرف بابن العطار. / اشتغل وبرع في الميقات والفرائض والحساب وأخذ عنه غير واحد، وتكسب كأبيه بالشهادة عند حوض ابن هنس ثم كتب بأخرة في ديوان المواريث الحشرية ولم يحصل على طائل. مات قريب الثمانين فيما أظن عن بضع وخمسين رحمه الله وإيانا.

١٤ – محمد بن محمد بن أحمد بن اسمعيل بن داود الصدر بن الشمس بن الشهاب الرومي القاهري الحنفي / والد الصدر محمد الآتي، وسمي شيخنا والده عبد الله وهو سهوبل عبد الله أخ لصاحب الترجمة، قال شيخنا في انبائه: ناب في الحكم وكان حسن التودد ويتعمم دائما على أذنيه. مات سنة خمس وعشرين.

١٥ – محمد تقي الدين أخو الذي قبله ويعرف كسلفه بابن الرومي /.

١٦ – محمد بن محمد بن أحمد بن أبي بكر بن رسلان البدر أبو السعادات بن أوحد الدين بن العجيمي البلقيني الأصل / الماضي أبوه وجده. ولد بالمحلة ونشأ بها فحفظ القرآن وكتبا، وعرض على جماعة كالأمين الأقصرائي والعز الحنبلي واستقل بعد أبيه بقضاء المحلة مع صغر سنه وخلوه ثم صرف بابن أبي عبيد وقتا وعاد على مال مقرر بحملة وكانت سيرته في العود أشبه منها قبله فيما قيل ثم بلغني عنه كائنة قبيحة في سنة ثمان وتسعين رسم عليه بسببها على مال وقيل أنها مفتعلة.)

١٥ – محمد بن محمد بن أحمد بن أبي بكر الشمس بن الشمس الحموي الشافعي /." (١)

"سنة عشرين بالمحلة وحفظ القرآن واشتغل عند ابن قطب وغيره، وتعانى النظم الموزون وكتبت عنه منه مرثية في شيخنا أودعتها الجواهر، وخطب بجامع صهره وسمعت خطبته. وكان يقظا متساهلا. مات في ربيع الآخر سنة ثمان وخمسين عفا الله عنه.

محمد بن علي بن محمد بن عبد الله بن الزراتيتي. / مضى فيمن جده محمد بن أحمد.

٥١ – محمد بن علي بن محمد بن عبد الله القليوبي ثم القاهري الصحراوي الحفار. / ولد سنة ثلاث وثمانمائة وحفظ القرآن وأجاز له عائشة ابنة ابن عبد الهادي وآخرون باستدعاء الزين رضوان واستجازه الطلبة بل حدث قليلا وهو مديم

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ٣/٩

للتلاوة مذكور بالخير. مات.

٥٢ – محمد بن علي بن محمد بن عبد المؤمن أبو اليمن البتنوني الأصل القاهري الشافعي / شقيق أحمد صهر ابن الغمري الماضي وأبوهما. نشأ فحفظ القرآن وغيره وسمع مني وربما اشتغل وهو مقيم في ظل أبيه مع تعبه من قبله ولكنه في الجملة أشبه من أخيه. مات في حياة أبويه في صفر سنة سبع وتسعين.

٥٣ – محمد بن علي بن محمد بن عثمان بن اسمعيل الشمس أبو المعالي الصالحي الأصل المكي. /

ولد في ذي القعدة سنة تسع وستين وسبعمائة بمكة وأحضر بها في الثانية علي الجمال بن عبد)

المعطي بعض ابن حبان وسمع بها من أحمد بن سالم المؤذن والقروي وابن صديق وغيرهم ودخل القاهرة والشام غير مرة فسمع من التنوخي والبلقيني والعراقي والهيثمي وغيرهم بالقاهرة ومن أبي هريرة بن الذهبي والشهاب أحمد ابن أبي بكر بن العز وإبراهيم بن عبد الهادي وآخرين بالشام، وأجاز له النشاوري والأميوطي والكمال بن حبيب وأخوه البدر والبهاء السبكي وخلق، وحدث سمع منه النجم بن فهد والبرهان بن ظهيرة وآخرون. مات بمكة في جمادي الأخرة سنة ست وأربعين رحمه الله.

محمد بن علي بن محمد بن عثمان البلبيسي. /

مضى فيمن جده أحمد بن عثمان بن عبد الرحمن فيحر رأيهما الصواب.

٥٤ – محمد بن علي بن محمد بن عقيل بالفتح، / واختلف فيمن بعده فقيل محمد ابن الحسن بن علي وقيل أبو الحسن بن عقيل النجم أبو الحسن بن نور الدين ابن النجم البالسي ثم المصري الشافعي والد محمد الآتي ويعرف بالبالسي. ولد سنة ثلاثين وسبعمائة وسمع علي أبي الفرج بن عبد الهادي والنور الهمداني وغيرهما، وحدث سمع منه شيخنا وذكره في معجمه فقال كان جده من كبار الشافعية، وأما أبوه فكان موصوفا بالخير والديانة وسلامة الباطن ونشأ هو على طريقة الرؤساء وباشر عند بعض الأمراء ثم ترك وانقطع بمنزله بمصر، وكان حسن." (١)

"إبراهيم بن أحمد المرشدي. ولد سنة اثنتي عشرة أو التي بعدها بمكة وحفظ أربعي النووي وتنقيح القرافي والرسالة، وكان مباركا ساكنا منجمعا عن الناس. مات بمكة في ضحى يوم الثلاثاء ثالث شوال سنة تسع وخمسين. أرخه ابن فهد.

٦٦ – محمد القطب أبو الخير المصري الأصل المكي الحنفي / أخو أحمد واللذين قبله وشقيق ثانيهما ويعرف بابن الفاكهاني. ولد في تاسع عشر جمادى الثانية سنة ست عشرة بمكة ونشأ بها فحفظ القرآن وجوده على الشيخ محمد الكيلاني وبعضه علي الزين بن عياش وأربعي النووي والمجمع وعرضه بتمامه في مجلسين على خاله الجلال عبد الواحد وأما كن منه على جماعة وبعض مختصر الأخسيكتي وأخذ عن خاله في تفسير القرآن من أثناء آل عمرآن لعله إلى العنكبوت وسمع فيه بقراءة خاله على البساطي ثم سمعه على خاله الآخر الجمال محمد وعبد الرحمن ابي شعرة وأخذ الفقه عن خاليه وبالقاهرة عن ابن الديري وابن الهمام وعبد السلام البغدادي والشمس بن الجندي وقرأ عليه طائفة كبيرة من شرحه على المجمع وسمع على ابن)

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ١٨/٩

الديري مجالس من التفسير والنحو عن خاله عبد الواحد وأبي القسم النويري وإمام الدين الشيرازي وابن الجندي وأصول الفقه عن ابن الهمام قرأ عليه تحريره وخاله عبد الواحد سمع عليه وكتب عنه في أماليه وغيرها وكان أحد طلبة الجمالية.

٦٧ – محمد بن محمد بن أحمد بن عبد المحسن بن حمدان بن عباس الشمس بن القطب السبكي ثم الحمصي الخطيب بها الشافعي سبط التقي السبكي، جدته ست الخطباء ابنة التقي. / سمع في سنة أربع وسبعين وسبعمائة عليها وعلى إبراهيم بن حسن بن فرعون وعمر بن علي البقاعي الصحيح أنا الحجار زادت جدته ووزيره وكذا سمع من أبي عبد الله بن مرزوق والبدر بن مكتوم وفتح الدين بن الشهيد وحدث سمع منه الفضلاء كابن موسى ووصفه بالإمام العالم الخطيب والابي كلاهما في سنة عشرة وذكره شيخنا في مجمعه وقال أجاز لابنتي رابعة.

٦٨ – محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الملك الزين بن الشمس بن التاج الدميري ثم القاهري المالكي والد البدر محمد الآتي. / ذكره شيخنا في إنبائه مقتصرا على اسمه واسم أبيه وقال كان حسن الصورة له قبول تام عند الناس لكثرة حشمته وقد ولي الحسبة مرارا وبيده التحدث في البيمارستان نيابة عن الأتابك علي." (١)

"هناك وكذا زار بيت المقدس والخليل، ودخل الشام فأخذ عن البدر بن قاضي شهبة وخطاب وآخرين، وتنزل في سعيد السعداء وغيرها من الجهات كالمزهرية، وكان خبيرا بدنياه مقبلا على بني الدنيا متلمذا لهم ولو كانوا قاصرين ولم ينفك عن الأشتغال وملازمة العمل والأخذ عن من دب ودرج حتى أشير إليه بالفضيلة التامة والتفنن، وكتب بخطه أشياء منها البخاري وتقويم البلدان وكذا تقويم الأبدان بل كتب على مجموع الكلائي وغيره وأقرأ الطلبة مع عقل وسكون وأوصاف. مات في صفر سنة سبع وثمانين ودفن بالقرب من الروضة خارج باب النصر بحوش يشهر بتربة القباني ووجد له مما لم يكن يظن به زيادة على ألف دينار سوى كتبه وأثاثه به وخلف أربعة ولاد فيهم أنثى واسم أكبرهم أحمد رحمه الله وسماحه.

٧٢ – محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الوهاب البرلسي / التاجر أبوه ويعرف أبوه بابن وهيب. حضر علي مع أبيه في سنة أربع وتسعين بمكة وهو في الثانية أشياء.

٧٣ – محمد بن محمد بن أحمد بن عثمان الشرف الششتري المدني. / سمع مع أبيه أبي الفرج بن)

القاري، وأجاز له الصلاح بن أبي عمر وابن أملية، وحدث ذكره التقي بن فهد في معجمه.

٧٤ – محمد بن محمد بن أحمد بن علي بن الغياث إسحق بن محمد أصيل الدين بن البدر البغدادي الأصل المصري الشافعي ابن أخت الشمس بن الريفي الآتي. / ويعرف والده بابن الغياث. ولد في مستهل شعبان سنة إحدى وثمانين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ فحفظ القرآن والعمدة والمنهاج وعرضها على ابن الملقن والابناسي والمنهاج وحده علي الدميري وأجازوه، واشتغل وسمع علي العراقي والهيثمي والتنوخي وعزيز الدين المليجي وابن حاتم والمطرز وابن الشيخة والمجد إسمعيل الحنفي والفرسيسي وغيرهم، وحدث سمع منه الفضلاء، وحج مرارا ثم قطن مكة آخرا حتى مات في يوم الجمعة ثاني عشري جمادى الآخرة سنة أربع وأربعين رحمه الله.

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ٢٣/٩

٧٥ – محمد بن محمد بن أحمد بن علي بن عبد الله بن علي بن محمد بن عبد السلام الجمال بن أبي الخير الكازورني المكي المؤذن بها بل رئيس المؤذنين والد عبد السلام الماضي وأبي الخير الآتي في الكنى. / ولد بها في صفر سنة أربع وتسعين وسبعمائة، وأجاز له العراقي والهيثمي وابن الشرائحي والشهاب بن حجي وابن صديق والمجد الشيرازي وعائشة ابنة ابن عبد الهادي والزين المراغي وعبد القادر بن إبراهيم الارموي وخلق، وولي رياسة المؤذنين بالمسجد الحرام ولقيته بمكة سنة ست وخمسين وكتب على استدعاء ابني وأجازلي. **ومات بمكة** في ربيع الأول سنة سبع وخمسين. أرخه ابن فهد قال بعضهم سنة ثلاث وستين وهو غلط، واستقر بعده." (١)

"عمهما الأمين الآتي قريبا. وخلف ثلاثة أولاد ذكور وثمان بنات رحمه الله.

١٠١ – محمد أبو المكارم / شقيق الذي قبله. أجاز له أيضا في سنة ست وثلاثين جماعة. **ومات بمكة** في سنة سبع وثلاثين عن نحو سنتين.

١٠٢ – محمد أبو السرور / شقيق اللذين قبله. بيض له ابن فهد بل ذكر أنه ولد في ذي الحجة سنة ست وثلاثين بمنى. **ومات بمكة** في التي تليها.

١٠٣ – محمد أبو السعود / شقيق الثلاثة قبله. سمع أبا الفتح المراغي وأجاز له ابن الاميوطي وأبو جعفر بن العجمي وجماعة. مات في جمادى الأولى سنة سبع وخمسين بمكة عن ثمان عشرة سنة.

١٠٤ – محمد قطب الدين أبو بكر / أخو المذكورين. ولد في صفر سنة ثلاث وأربعين. ومات صغيرا بمكة.

١٠٥ – محمد نجم الدين / شقيق الذي قبله. ولد سنة ست وأربعين وثمانمائة أو التي بعدها، وأمه حبيبة ابنة علي بن محمد بن عمر الفاكهي، وسمع أبا الفتح المراغي، وأجاز له في سنة أربع وخمسين جماعة وكان مالكيا اشتغل قليلا وتعاني الرمل والطب، وسافر لجة الهند وحصل له فيما قيل هناك بعض رواج بالطب. ومات غريبابها قبيل التسعين.

١٠٦ – محمد أمين الدين أبو البركات بن الزين القسطلاني المكي الشافعي / شقيق اللذين قبله. ولد سنة ثمان وأربعين وسمع أبا الفتح المراغي، وأجاز له في سنة أربع وخمسين جماعة ولازمني في سنة ست ثمانين بمكة رواية ودراية بسكون وتؤدة ويكثر الطواف وهو مشهور بين أهل بلده.

١٠٧ – محمد المحب المدعو مبارك / شقيق اللذين قبله وأصغرهم. ولد سنة تسع وأربعين وثمانمائة.

محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن روزبة. / فيمن جده أحمد بن محمد بن محمود بن إبراهيم بن روزبة.

١٠٨ – محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الخالق بن عثمان البدر بن البدر الأنصاري الدمشقي ثم القاهري الشافعي والد الجلال محمد والزين أبي بكر وغيرهما ويعرف كسلفه بابن مزهر. / ولد سنة ست وثمانين وسبعمائة بدمشق ونشأ في كنف أبيه ثم مات وهو صغير فكلفه زوج أخته المحيوي أحمد المدني وتولي التوقيع عنده ثم استقر

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ٩/٢٦

كابيه في كتابه سر دمشق واتصل بنائبها شيخ سنين وقدم معه بعد قتل الناصر فلما تسلطن قربه واستقر به في نظر الاسطبل السلطاني ثم ولي نيابة كتابه سرها ودام مدة." (١)

"٢٠٤ - محمد بن محمد بن حسن الشمس بن الشمس السيوطي ثم القاهري الشافعي / الماضي أبوه. قال شيخنا إنبائه اشتغل بالفقة ة ة هـ والحديث والعربية وتقدم ومهر في عدة فنون ورافنا في السماع كثيرا. مات بعد أبيه شابا في السنة التي مات فيها سنة ثمان أحسن الله عزاءنا فيه. وقال في معجمه: اشتغل كثيرا ومهر وسمع معنا من بعض الشيوخ وتعاني النظم والخط الحسن.

٢٠٥ - محمد بن محمد بن حسن المحب بن المحب الاميوطي الاصل الحسيني / الماضي أبوه وجده.

ممن سمع مني مع أبيه وعمل رسولا في الدولة ونسب إليه المرافعة.

٢٠٦ - محمد بن محمد بن حسن الحموي العطار. ممن سمع مني بمكة سنة ست وثمانين.

محمد بن محمد بن حسن السكري بن الجنيد. / ابن عبد الرحمن.

٢٠٧ - محمد بن محمد بن حسن الدوركي موقع الحكم. قال شيخنا في معجمه: ولد في حدود الاربعين وسبعمائة وأسمع على الميدومي سمعت عليه جزاءا من روايته عن شيوخه بالاجازة تخريج ابن أبيك وبيض لوفاته وتبعه المقريزي في عقوده والظاهر أنه من شرطنا.

٢٠٨ - محمد بن محمد بن حسن القلقشندي المؤدب. / مات في سنة بضع وثلاثين.

٢٠٩ - محمد بن محمد بن حسين بن أحمد بن محمد بن علي ناصر الدين بن ناصر الدين بن حسام الدين بن الطلوني الحنفي ابن أخي البدر حسن / الماضي من بيت وجاهة. ولد في رمضان سنة إحدى وخمسين وثمانمائة واشتغل يسيرا وتردد إلى بعض مجالس الاملاء بل قرأ علي قليلا وكان مبتلي بالجذام وحج في سنة إحدى وثمانين ظنا وجاور فلم يلبث أن مات في التي بعدها ودفن بالمعلاة رحمه الله.

٢١٠ - محمد بن محمد بن حسين بن حسن الاصبهاني. / سمع من الزين المراغي الختم من ابن حبان وأبي داود. **ومات بمكة** في شعبان سنة خمس وسبعين. أخه ابن فهد.

٢١١ - محمد بن محمد بن حسين علي بن أحمد بن عطية بن ظهيرة قاضي مكة الكمال أبو البركات بن أبي السعود القرشي المخزومي المكي سبط الشهاب بن ظهيرة القاضي أمه أم كمال ويعرف كسلفه بابن ظهيرة. / ولد سنة خمس وستين وسبعمائة وحضر علي العز بن جماعة وجده لأمه وسمع البهاء بن عقيل والكمال بن حبيب، وأجاز له الصلاح بن أبي عمر وابن أميلة وابن المهبل وابن النجم وبن كثير وابن القاري وجماعة، وحدث سمع منه الفضلاء)

كالنجم بن فهد وناب في الحسكة بمكة عن جده لأمه ثم فيها مع قضاء عن قريبه الجمال بن ظهيرة في ربيع الآخر

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ٩/٣٩

سنة ثمان وثمانمائة عقب وصوله من مصر بولايته فباشر ذلك بصولة ومهابة واشتهر ذكره ثم استوحش من الجمال بحيث أنه لما مات استقر في قضاء مكة استقلالا مع نظر الاوقاف بها." (١)

"بمكة من أبيه وابن صديق والجمال بن ظهيرة والزين الطبري وطائفة وحج أزيد من ثلاثين مرة ودخل القاهرة بعد سنة عشر فسمع على الجمال الحنبلي والشرف ابن الكويك، وزار بيت المقدس والخليل، وأجاز له التنوخي وابن الذهبي وابن العلائي وآخرون وخرج له صاحبنا النجم بن فهد مشيخة، وحدث بالكثير أخذ عنه التقي بن فهد وابنه النجم والكمال إمام الكاملية والشمس الزعيفريني وحسين الفتحي وابن الشيخة في آخرين من أصحابنا، وكتب عنه البقاعي ما كتبه من نظمه على الاستدعاء ووصفه بالثقة الامين وأجاز لي وكان إماما عالما مدرسا ناظما ناب في القضاء والخطابة ولامامة والرياسة عن والده ثم التلقي الرياسة عنه وكذا ناب عن جده لأمه، وكتبت في المعجم والوفيات وغيرهما من نظمه. مات في ليلة السبت رابع عري شعبان سنة ست وخمسين بطيبة ودفن بالبقيع بعد الصلاة عليه بالروضة. ولم يخلف بعده بها مثله رحمه الله)

وإيانا.

٢٦٣ – محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر أبو الحرم بن الشمس الصبيبي المدني الشافعي أخو أحمد الماضي وأبوهما وجد الشمس محمد بن فتح الدين ابن التقي لأمه. / قرأ البخاري بالروضة على أبيه في سنة ست وثمانمائة وعلي الجمال الكازروني في سنة إحدى عشرة وبه انتفع، وكان صهره أبو الفتح بن تقي يرجحه على أخيه ووصف بالفقيه الفاضل.

وله نظم رأيت منه تخميس البردة.

٢٥٤ – محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر المصري الصحراوي الهرساني / الماضي أبوه. **مات بمكة** في شعبان سنة اثنتين وأربعين. أرخه ابن فهد.

محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن صلح بن اسمعيل الزكي بن فتح الدين أبي الفتح بن ناصر بن التقي الكنني المصري الاصل المدني الشافعي الماضي أبوه وجده ويعرف كسلفه بابن صلح. / ولد في رمضان سنة ست وثلاثين وثمانمائة بطيبة ونشأ فحفظ القرآن والشاطبية والمنهاج وجمع الجوامع وعرضها على جماعة واشتغل قليلا وقرأ على المناوي وغيره، واستقر بعد أبيه في الخطابة والإمامة بالمسجد النبوي مع النظر عليه وجمع له معها قضاء حين سفر أخيه صلاح الدين لليمن سنة ثمانين وكان قدم القاهرة في سنة خمس وسبعين وسافر منها إلى الروم بل دخل القاهرة والروم قبل أيضا. وكان وجيها عظيم الهمة متوددا للغرباء اغتيل في ليلة السبت ثالث عشري ذي الحجة سنة اثنتين وثمانين عند باب المسجد النبوي على يد بعض العياسي بمعاونة جماعة منهم لكونه حكم في الدار المأخوذة منهم وفاز بالشهادة، ولم يلبث أن مات قاتله بعد مصيره عبرة بخراج." (٢)

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ٧٧/٩

(٢) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ١٠٢/٩

"الأصل المكي. / سمع على الشوائطي الشفا، وكان تاجرا أسفارا إلى الهند خيرا وصولا حسن العشرة.

ومات بمكة في يوم الأربعاء ثاني عشر جمادى الأولى سنة خمس وسبعين بمكة. أرخه ابن فهد.

محمد بن محمد بن عبد الله بن أحمد الشمس الشهير والده بالصغير بالتصغير طبيب مشهور. / مضى في ابن أحمد بن عبد الله بن أحمد.

٣٠٢ – محمد بن محمد بن عبد الله بن أحمد ناصر الدين أبو اليمن بن الشمس أبي عبد الله بن الجمال بن الشهاب الزفناوي الأصل القاهري الشافعي الماضي أبوه وابنه أحمد. / ولد فيام قرأته بخط ولده في سنة خمس وثمانين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن والعمدة والتنبيه والمنهاج الأصلي وألفية ابن ملك وعرض في سنة ثمانمائة فما بعدها على ابن الملقن والأبناسي والشمس بن المكين المالكي ومحمد بن أحمد السعودي الحنفي وأجازوه في آخرين ممن لم يجز كالبلقيني والصدر المناوي وسمع على المجد إسماعيل الحنفي والتاج بن الفصيح والحافظين العراقي والهيثمي والقاضي ناصر الدين نصر الله الحنبلي وأجاز له عائشة ابنة ابن عبد الهادي وآخرون، واشتغل في الفقه على الشمس والمجد البرماويين والولي العراقي والعز عبد العزيز البلقيني والشرف السبكي والشمس الحسباني والفخر البرماوي ولازمه جدا ولكنه لم ينجب وناب في القضاء عن الجلال البلقيني فمن بعده وتميز في صناعته وتصدى لذلك وكان سمحا فيها وجيها، وجلس بالقبة الصالحية في أيام شيخنا وقتا وأضيف إليه عدة بلاد بل)

ولي قضاء إسكندرية مرة عوضا عن الجمال بن الدماميني وأم بتمرباي رأس نوبة النوب وقبله بالبدري المشير بالديار المصرية، وحج مرارا وسافر إلى حلب في سنة آمد صحبة شيخنا وحضر أماليه بها وغير ذلك بل وسمع علي البرهان الحلبي أيضا وحدث سمع منه الفضلاء قرأت عليه أشياء وكذا قرأ عليه البقاعي السنن الكبرى للنسائي وقدمه على السيد النسابة بعد أن كان يطلق لسانه فيه ويصفه بكل قبيح حتى أنه صنف فيه أشلاء الباز على ابن الخباز. مات في ليلة الجمعة تاسع جمادى الأولى سنة ست وسبعين بعد أن طال تعلله بالإسهال وغيره وقاسى شدة عسى يكفر عنه بسببها وصلى عليه من العد بعد الجمعة بالأزهر ودفن بتربة أزلان خارج الباب الجديد عفا الله عنه ورحمه وإيانا.

محمد بن محمد بن عبد الله بن أبي بكر بن محمد. / تقدم فيمن جده أبو بكر بن عبد الله بن مجد. محمد بن

٣٠٣ – محمد بن عبد الله بن أبي بكر محي الدين أبو زكريا بن الشمس الأنصاري القليوبي الأصل القاهري الشافعي الشاذلي الماضي أبوه ويعرف بمحي الدين القليوبي / وجده بابن أبي موسى. ولد قبل القرن وحفظ القرآن والمنهج." [١]

"سنة خمس وستين بعد أن صلى الصبح، ودفن بمقبرة الباب الصغير تجاوز الله عنه أرخه ابن اللبودي وقال أنه أجاز له.

٣٩٥ – محمد بن محمد بن علي بن محمد بن علي الصدر بن الشمس الرواسي نسبة لجد له العكاشي الأسدي الشقاني كسر المعجمة وتشديد القاف وآخره نون الإسفرائني من بلاد خراسان الشافعي مذهبا السهروردي القادري تصوفا. / ولد في صفر سنة ثلاث وتسعين)

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ٩/١١٦

وسبعمائة بشقان قصبة من بلاد خراسان، لقيه البقاعي بمكة في سنة تسع وأربعين ولم يذكر من خبره شيئا.

٣٩٦ – محمد بن محمد بن علي بن محمد بن عمر بن عبد الله أبو الخير الفاكهي المكي الشافعي أخو علي الماضي وهو بكنيته أشهر. / ولد كما بخط أخيه سنة أربع وأربعين وثمانمائة وكتب مرة أخرى سنة أربعين تقريبا وحفظ القرآن وعمدة النسفي والكافية ونظم قواعد ابن هشام لزيان المغربي وجمل الخونجي ومقدمة مختصر ابن الحاجب الأصلي والي الجراح من المنهاج الفرعي والي الاشتقاق من البيضاوي وإلى المجرورات من الخبيصي على الحاجبية وإلى الحال من التسهيل وقطعة من الفوائد الغيائية وفي مذهب ملك الرسالة وإلى الزكاة من المختصر، وسمع علي التقي بن فهد والزين الأميوطي وأخذ عن المحلي والشرواني وابن يونس والبلاطنسي وآخرين بمكة ودمشق والقاهرة، وفهم وتميز وتطور وتهور ونظم ونثر وأثرى وافتقر وهو أغلب أحواله وتلمذ وتمشيخ وصنف وتلطف وكتب أوراقا في الصلاة بالشباك المحاذي للمسجد وغير ذلك، ولما كنت بمكة في سنة ست وثمانين لازمني في قراءة شرحي للألفية وغيره وسمع مني وعلى أشياء وما حمدت طريقته ولا رضيت مباحثته. **مات بمكة** في عصر يوم السبت سابع ربيع الأول سنة اثنتين وتسعينودفن من الغد بالمعلاة بعد توعكه أسبوعا. كتب لي بذلك ابن أخيه أحمد بن علي وأثنى عليه وعلى ميتته رحمه الله وإيانا ومن نظمه. كذا

٣٩٧ – محمد أبو البركات المالكي / شقيق الذي قبله وهو أيضا بكنيته أشهر. ولد سنة ثمان وأربعين باليمن وحمل بعد وفاة أبيه لمكة فنشأ بها وحفظ القرآن وأربعي النووي ورسالة ابن أبي زيد وعمدة النسفي في أصول الدين وعرضها على جماعة، ثم ارتحل مع أخيه علي إلى دمشق فحفظ بها ألفية ابن ملك وعرضها مع كتله السابقة على جماعة منهم الشيخ عبد الرحمن بن خليل الأذرعي واللؤلؤي وابن قاضي شهبة والزين خطاب والنجم بن قاضي عجلون، وقواعد ابن هشام الصغرى وقطعة من الفوائد الغيائية في المعاني والبيان للعضد. وعاد لمكة وسمع بها علي." (١)

"**مات بمكة** في شعبان سنة ست وثلاثين. أرخه ابن فهد ووصف بالعلامة الشمس الطمائي بلدا المعروف بالبوتيجي وأبوه أيضا بدرباس وابن الحبيشي وذكر أنه رآه في المنام بعد موته واستخبره عن حاله فذكر ما يدل على الخير. وغلط بعضهم فأرخ وفاته سنة إحدى وثلاثين.

٤٢٦ – محمد بن محمد بن علي الشمس الجوجري القاهري الشافعي ويعرف بأبي عقدة. /

اشتغل قليلا وقرأ الأسباع ونحوها، أخذ عني الكثير من البخاري وغيره ولازم الإملاء. ومات شابا في ربيع الثاني سنة تسع وسبعين رحمه الله.

٤٢٧ – محمد بن محمد بن علي الشمس الواعظ بن العطار. / ذكره البقاعي مجردا.

٤٢٨ – محمد بن محمد بن علي الأديب أبو عبد الله الهنتاتي الأديب ويعرف بالقفصي. / مات سنة ثلاث وخمسين بتونس.

٤٢٩ – محمد بن محمد بن علي أبو الفضل بن الشرف الطنبدي ويعرف بابن عرب / لكون أمه حجملك ابنة السراج

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ١٥٧/٩

عمر بن علي بن عمر بن علي بن أحمد بن عرب. باشر ديوان الأتابك)
أزبك وكان جيد الكتابة بارعا في المباشرة فيما بلغني مع عقل وسكون. مات في يوم السبت ثامن جمادى الأولى سنة ثمان وثمانين ودفن بتربته التي أنشأها جوار مصلى باب النصر عفا الله عنه.

٤٣٠ – محمد بن محمد بن علي المطوعي الأزهري. / ممن سمع مني.

٤٣١ – محمد بن محمد بن عماد بن عثمان بن تركي بضم الفوقانية الكمال أبو البركات بن المحب أبي السعادات بن العماد الحميري النحريري المالكي ويعرف بابن أبي السعادات. / ولد في يوم السبت منتصف المحرم سنة أربع وسبعين وسبعمائة بالنحرارية وحفظ بها القرآن ومختصر ابن الحاجب الفرعي وبحث فيه على الشمس محمد بن علي بن عديس ودخل دمشق فسمعع بها على أبي العباس أحمد بن عمر بن هلال الربعي الموطأ رواية يحيى بن يحيى والتيسير أنابهما الوادياشي والنغبة لأبي حيان بقراءته لها عليه وبحث عليه المختصر الفرعي وأذن له في الإقراء وتردد إلى إسكندرية كثيرا وبحث بها فيه أيضا على عالمها محمد بن يوسف المسلاتي وكذا بحث فيه بالقاهرة علي الزين عبادة، وحج غير مرة وحدث. مات بالنحرارية في ربيع الأول سنة خمس وأربعين رحمه الله.

٤٣٣ – محمد بن محمد بن عمر بن أحمد بن عبد الرحمن ناصر الدين بن الشمس." (١)

"الطحان وابن بردس وابن ناظر الصاحبة. ومضى له ولأبيه محمد ذكر في أخيه وكان عاريا. مات في ليلة الخميس ثامن عشرى ذي القعدة سنة أربع وثمانين وصلي عليه من الغد سامحه الله.

٥٦٥ – محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن أحمد أبو الطيب بن التاج النستراوي ثم القاهري الشافعي / ويعرف أبوه بابن المحتسب وهو بكنيته أشهر. اشتغل يسيرا وسمع معنا على شيخنا وغيره وأجاز له جماعة وجود الخط وأتقن صناعة التذهيب ونحوها وتميز في المباشرة كأبيه ونسخ أشياء وكان يميل إلى البطالة، وقد صاهر النور بن الرزاز على ابنته ثم فارقها وسافر مع الرجبية صحبة ناظر دمياط فكانت منيته بالمدينة النبوية في شعبان سنة إحدى)
وسبعين وقد قارب الأربعين ونعم الخاتمة رحمه الله.

٥٦٦ – محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن خيضر بن سليمان البدر بن القطب الدمشقي الشافعي بن الخيضري الماضي أبوه وأخوه النجم أحمد. / شاب نشأ في كنف أبيه فحفظ القرآن وغيره وسمع معي بدمشق على جماعة وكتبت له ثبتا ولم يلبث أن مات قريب الستين عوضه الله الجنة.

٥٦٧ – محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن عبد الحليم بن عبد السلام ناصر الدين بن ناصر الدين بن الشمس بن الجمال الحراني الأصل ثم الدمشقي القاهري الشافعي الماضي أبوه ويعرف كسلفه بابن تيمية. / ولد سنة تسع وثمانمائة وقرأ القرآن والمنهاجين وأخذ في الفقه عن الشرف السبكي وغيره بل حضر دروس الشهاب الطنتدائي وفي النحو عن الشمس الشطنوفي.

مات بمكة في ليلة الصعود سنة ست وسبعين وقد قارب السبعين، وكان إنسانا حسنا كبير الهمة وافر المروءة قانعا

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ١٦٨/٩

وباسمه مرتب في الخاص صار إليه بعد أبيه ثم لزم خدمة ابن الهمام وحضور درسه فقرره في خدمة الشيخونية مع كونه لم يعهد فيها غير حنفي وكذا لازم الشمني واستقر به في بعض وظائف التربة القانبيهية، وشهد ببعض المراكز بل ناب عن العلم البلقيني وفي الآخر توجه رسولا عن الخليفة المستنجد بالله لتقليد ابن سلطان الهند بعد أبيه فمات في توجهه بمكة رحمه الله وإيانا.

٥٦٨ – محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن عبد المنعم المحب بن الصدر بن الشهاب الحسني الجرواني القاهري ابن عم الجلال محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله النقيب. / تكسب بالشهادة دهرا رفيقا لابن صدر الدين وغيره في مجلس باب القوس داخل باب القنطرة وغيره وكان جريئا متجاهرا انقطع بالفالج مدة تقارب خمس عشرة." (١)

"الحنفي ولقي بها وبغيرها جماعة آخرين فكان ممن لقيه بهرموز النور أبا الفتوح الطاوسي، وأكثر من السياحة فيما بين مكة والمدينة والديار المصرية وبلاد العجم وزار بيت المقدس غير مرة وبلد الخليل، وتكرر قدومه القاهرة ونزل في غير مرة منها بخلوة البهاء بن خليل من سطح جامع الحاكم وتكلم مع رئيس المؤذنين به بل وبجامع الأزهر في التحرز في وقت الأذان لا سيما المغرب وضاقت صدورهم بسبب ذلك وتكلموا فيه بما لا يليق وكثر تردد عظماء المملكة) وأعيانها إليه وخطبه كل من الأشرف أينال والظاهر خشقدم للقيه فاجتمع بهما ووعظهما، واشتدت نفرته من البقاعي بحيث ظهر له ذلك منه وأخذ عنه بعض الفضلاء والتمس منه المناوي الكتابة في مسئلة الطلاق الواقعة في أول أيام المكيني ليستظهر به فما وافق على الكتابة واقتصر على اللفظ مع إهداء المناوي له ما كتبه على مختصر المزني وهو في نحو ثلاث مجلدات ورام جانبك الجداوي مناكدته وكذا جوهر الساقي فأخذهما الله وظهر فيهما مصداق قول عمه عنه أنه الترياق المجرب ما تعرض له أحد فأفلح وكذا من كراماته عدم تمكن من كان قيامه في هدم الكنيسة الحادثة بالقدس على غير وفق غرضه من التعرض له بمكروه مع تحركه لذلك وخوف أحبابه عليه من وقوع شيء لا سيما والعلاء يبدو منه في حقهم من الكلمات النهايات. وبالجملة فهو إمام علامة أوقاته مستغرقة في العبادة مديم الصيام والقيام والحرص على الأوراد وابتاع السنة وعدم التبسط في المأكل ونحوها على طريق السلف راغب في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لا يهاب في الصدع بذلك أحدا ولو عظم غير منفك عن قيام الليل حتى في السفر شديد الرغبة في كتب الحديث وضبط ألفاظه وأسماء رجاله حتى كثر التماسه مني لتحصيل ما صنفته أو جمعته بل التمس معي تخريج أربعي الصوفية للسلمي والعادلين لأبي نعيم وغير ذلك مما يحتاج إلهي وكان لا يقدم علي أحدا. وقد جمع تصانيف مقامه أعلى منها ونظم المقبول وغيره وبينت من ذلك كله في معجمي أشياء ولم يزل على جلالته ومجاهدته في العبادة واقتفاء السنة حتى **مات بمكة** في آخر ليلة السبت رابع عشر جمادى الأولى سنة ثمانين وصلي عليه من الغد ودفن عند أبيه وعمه وكان قد تهيأ قبل بأشهر إلى بلاده وسافر من مكة لجدة وأشحن أمتعته ببعض المراكب بل ونزل هو المركب أيضا وما بقي

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ٢٣٠/٩

إلا السفر في تلك الليلة فبدا له تركه وطلع بنفسه وبأمتعته فلم يلبث أن توعك حتى مات وكانت الخيرة في ترك سفره وعد ذلك من كراماته رحمه الله وإيانا.." (١)

"الفقهاء ولذا قيل أنه عرض عليه قضاء المقدس فامتنع بل قيل أنه طلب لقضاء مصر فأبى ولكن قيل أيضا أنه ولي قضاء الشام فلم يتم وحكى لي البدر السعدي قاضي الحنابلة أنه بينما هو عنده في درسه إذ حضر إليه الشرف الأنصاري بمربعة بمرتب العيني في الجو إلى بعد موته وهو في كل يوم دينار فردها وقال إن جقمق يروم يستعبدني في موافقته بهذا المرتب أو كما قال، وابتنى)

بالخانقاة السرياقوسية مدرسة ووقف عليها ما كان في حوزته من أملاك وجعل فائضها لأولاده، وكان شيخا كثير الإجلال والتبجيل له معتمدا عليه في مذهبه وبسببه نافره البدر بن التنسي وكذا سمعت العز قاضي الحنابلة يقول أنه لم يخلف بعده في مجموعه مثله، وقد اجتمعت به مرارا بالقاهرة ومكة وسمعت من فوائده وعلقت من نظمه أشياء ومن ذلك قوله:

(وأفضل خلق الله بعد نبينا ... عتيق ففاروق فعثمان مع علي)

(وسعد سعيد وابن عوف وطلحة ... عبيدة منهم والزبير فتم لي)

كذا قال عبيدة وإنما هو أبو عبيدة، وكانت فيه حدة مفرطة واستحالة في أحواله وطرقه. **مات بمكة** في ضحى يوم الاثنين رابع جمادى الأولى سنة سبع وخمسين وصلي عليه بعد العصر عند باب الكعبة ونودي عليه من أعلى قبة زمزم ودفن بالمعلاة بمقبرة بني النويري وكانت جنازته حافلة رحمه الله وإيانا.

٥٩٩ - محمد بن محمد بن محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن نصر الله بن مرضي الزين أبو البركات بن ناصر الدين بن الشهاب بن النور بن الزين العبدري الحموي الشافعي الماضي أبوه ويعرف كسلفه بابن المغيزل. / قال شيخنا في ترجمة عبد الله بن أحمد بن محمد بن محمد بن نصر الله م ندروه أنه كثير الاشتغال بالعلم مع تعاطي التجارة وأنه كتب بيده من تصانيفه قال وهو يحبني حفظه الله وقد سمعت قراءته عليه في شرح النخبة وغريبها وتكرر قدومه للقاهرة في حياته وبعده وكان عظيم الهمة في تحصيل الفوائد والعلم مثابرا على ذلك مع تعلله بالربو وضيق النفس حتى لقد كان يتردد إلي بسبب التحصيل وكان يلبس الفروة في أغلب الأوقات وأما في الشتاء فيزيد على فروة مع كبر العمامة ومزيد التدثر مختصر قاضي بلده ابن الخرزي. مات في سنة سبع وستين رحمه الله وإيانا.

٦٠٠ - محمد بن محمد بن محمد بن علي بن محمد بن عيسى بن عمر بن أبي بكر البدر بن البهاء بن الشمس الكناني السمنودي الأصل ثم المصري القاهري الشافعي الماضي أبوه وجده ويعرف كهما بابن القطان. / ولد بعد عصر يوم الجمعة سادس عشر رمضان سنة أربع عشرة وثمانمائة بمصر حسبما أملاه علي ونازع البقاعي في." (٢)

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ٢٣٣/٩

(٢) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ٢٤٨/٩

"٦٨٦ – محمد بن محمد بن محمد بن عمر بن علي بن أحمد حفيد الجمال القرشي الطنبدي القاهري ويعرف بابن عرب / قريب الذي قبله. ولد سنة تسع عشرة وثمانمائة وناب عن العلم البلقيني فمن بعده.

٦٨٧ – محمد بن محمد بن محمد بن عمر بن وجيه عزيز الدين بن الجلال بن فتح الدين بن السراج الشيشيني المحلي الشافعي الماضي أبوه وجده والآتي ولده الجلال محمد. / ولد سنة ست عشرة وثمانمائة ومات أبوه وهو صغير فكفله جده وحفظه القرآن والتنبيه وعرض على جماعة واشتغل على جده والشهاب العجيمي والعلم البلقيني وغيرهم، وحج وناب في المحلة ثم استقل بها أشهرا في أيام المناوي واقتصر على النيابة بأماكن هناك إلى أن تركها لولده حين كف، وذكر بمعرفة الصناعة مع فضيلة بالجملة واستمرار للتلاوة ولجزء من كتابه، وقدم وهو كذلك القاهرة فنزل عند ابن عمه الشهاب الشيشيني فدام أشهرا ثم مات في سنة أربع وتسعين ودفن بحوش البيبرسية عند أقاربه رحمه الله.

٦٨٨ – محمد بن محمد بن محمد بن عمر خير الدين أبو الخير بن السري بن الصدر القاهري المالكي وهو بكنيته أشهر ويعرف بابن الغاني نسبة لغانة مدينة بالتكرور ابن عم العز التكروري. / ولد أول القرن وسمع على الولي العراقي والواسطي المسلسل وجزء الأنصاري)

وعلى الثاني فقط جزء ابن عرفة وعلى ابن بردس وابن الطحان وابن ناظر الصاحبة بعض أبي داود وعلى الجمال بن جماعة القدسي وغيره معنا وقبلنا بل كان يزعم أنه سمع قديما ولكن في قوله توقف نعم رأيت والده في طبقة السماع على ابن أبي المجد وكان هذا ينوب في الحسبة خارج باب الشعرية وتلك النواحي وله ببيت ابن البرقي خلطة وكذا بغيرهم مات عن سن عالية بعد توعك طويل في ليلة الخميس تاسع عشرى المحرم سنة تسع وثمانين وورثه ابن عمه الصدر الغاني ولم يلبث أن **مات بمكة** وكانا معا ورثا العز التكروري رحمهم الله وإيانا وعفا عنه.

٦٨٩ – محمد بن محمد ان محمد ان عمر الشمس العجلوني الاصل الطبراني ثم الدشقي الشافعي الاحمدى نسبه لسيدى احمد البدوي شيخ فقراء / بدمشق ممن سمع منى في ربيع الاول سنة ثلاث وتسعين المسلسل وغبره.

٦٩٠ – محمد بن محمد بن محمد بن عمر ناصر الدين حفيد الصلاح الطوري. / سمع على جده ثلاثيات الدارمي وحدث بها في سنة خمس وعشرين وثمانمائة سمعها منه محمد بن إبرهيم بن عناش القدسي وغيره.

٦٩١ – محمد بن محمد بن محمد بن عياش. / مات سنة سبع عشرة.." (١)

"٦٩٢ – محمد بن محمد بن محمد بن عيسى بن خضر الشمس بن الشمس بن البهاء ابن الشرف الأربلي الأصل الدمشقي الشافعي ويعرف بالأحمدي / لاعتقاده في سيدي أحمد البدوي. ممن لقيني بمكة في سنة ثلاث وتسعين وهو مجاور فسمع مني المسلسل وعلى عدة ختوم كالبخاري وأبي داود والترمذي وابن ماجه والشفا ومؤلفاتي في ختومها وقرأ علي حديث الأعمال وهو ممن قرأ الحديث على الشهاب بن قرا والزين بن الشاوي والناجي بل قرأ في المنهاج على الأول والبلاطنسي ومفلح الضرير وآخرين وتكسب بالشهادة برأس القنوت ظاهر باب الجابية، وحج غير مرة.

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ٩/٢٦٥

٦٩٣ – محمد بن محمد بن محمد بن أبي القسم النور بن أبي عبد الله المزجاجي الزبيدي اليماني والد الوجيه عبد الرحمن الماضي وأبوه. /كان صالحا. مات سنة خمس وخمسين. أورده الكمال الذوالي في ترجمة جده من صلحاء اليمن.

٦٩٤ – محمد بن محمد بن محمد بن قلبة بفتحات الشمس الدمشقي ثم المكي صاحب الحمام الشهير بمكة والمتكلم على البيمارستان بها ويعرف بابن قلبة. / أثنى عليه عندي الواعظ يحيى الغزي ووصفه بأبي الفقراء والأيتام وخاتمة سماسرة الخير وأنه كان ذا مال ليس بالكثير بل بورك له فيه ولكنه لما مات وجدت عليه ديون طابقها مخلفه سواء وهو ألف دينار. **مات بمكة** في ذي القعدة سنة إحدى وسبعين وتكلم على البيمارستان بعده إبرهيم العراقي.

٦٩٥ – محمد بن محمد بن محمد بن قوام قوام الدين بن قوام الدين الرومي الأصل الدمشقي الحنفي ويعرف بلقبه. / ولد سنة ثمان وتسعين وسبعمائة بدمشق ونشأ بها فأخذ الفقه عن الركن دخان وغيره والنحو عن العلاء العابدي الحنفي والأصول عن العلاء البخاري وقيل أنه سمع البخاري من عائشة ابنة ابن عبد الهادي وبرع في الفنون وتصدى للإفادة والإفتاء وولي قضاء الحنفية بدمشق مسئولا بدون إرشاء غير مرة فحمدت سيرته، وكان ذا همة عالية ونفس أبية من خيار القضاة وسروات الناس عقلا ودينا وتواضعا وكرما ومن محاسن دمشق. مات مصروفا عن القضاء في ليلة الخميس ثامن ذي القعدة سنة ثمان وخمسين بمنزله تحت قبة سيار غربي صالحية دمشق وصلي عليه بباب منزله ودفن تجاهه وكانت جنازته حافة جدا وكثر الدعاء له والتأسف عليه رحمه الله وإيانا.

٦٩٦ – محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن إبرهيم بن عبد المجيد بن عبد الظاهر بن أبي الحسين بن حماد بن دكين القاضي تاج الدين بن فخر الدين الحصني المنفلوطي ويعرف بابن فخر القضاة. / ولد سنة ثمانين وسبعمائة بمنفلوط ونشأ بها فحفظ القرآن." (١)

"٧٣٨ – محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن علي بن محمد بن إبراهيم بن عبد الخالق الشمس أو المحب أبو الطيب بن أبي القسم بن أبي عبد الله النويري الأصل القاهري المالكي الماضي أبوه وجده وهو بكنيته أشهر ويعرف بابن أبي القسم النويري. / ولد سنة سبع واربعين وثمانمائة تقريبا بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن والتهذيب لأبي سعيد البرادغي وهو مختصر المدونة في أربعة أجزاء والمختصر للشيخ خليل وألفيتي الحديث والنحو وألفية والده في النحو) والصرف والعروض والقافية المسماة بالمقدمات ومختصره في العروض والشاطبيتين والنخبة لشيخنا والمختصر الأصلي لابن الحاجب والتلخيص وغيرها وعرض في سنة إحدى وستين فما بعدها على العلم البلقيني والمحلي والمناوي والأقصرائي والشمني والكافياجي والعز الحنبلي وآخرين وأجاز له البوتيجي وسعد بن الديري والعز الحنبلي ومحمود الهندي الخانكي في آخرين وأخذ عن التقي الحصني والسنهوري وغيرهما وقرأ على الجوجري شرح الألفية لابن عقيل وتميز في فنون وصار على طريقة حسنة وحج في البحر وأخذ عني في المجاورة ألفية العراقي أو أكثرها وكتب عني ما أمليته هناك وكذا قرأ على المحيوي عبد القادر القاضي في توضيح ابن هشام وغيره وعلى ابن أبي اليمن في ابن الحاجب

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ٩/٢٦٦

الفرعي وغيره وطائفة وكان قوي الحافظة حسن الفاهمة، ولا زال يترقى في الخير بحيث صار يدرس وربما أفتى وتنزل في سعيد السعداء والجيعانية وغيرهما وكان يرتفق بفائض وقف مدرسة أبيه، كل ذلك مع كثرة الأدب والتودد. مات في ليلة الخميس تاسع رمضان سنة ثلاث وسبعين مطعونا وصلي عليه من الغد ودفن بحوش سعيد السعداء عوضه الله الجنة.

٧٣٩ – محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف بن علي بن عثمان أبو الخير القنبشي المصري نزيل مكة ويعرف بابن الخطيب. / **مات بمكة** في المحرم سنة اثنتين وخمسين ودفن بالقرب من الفضيل بن عياض. أرخه ابن فهد، وكان قارئ الحديث بين يدي أبي البقاء بن الضياء بالمسجد الحرام.

٧٤٠ – محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف فتح الدين أبو الفتح بن الشمس بن الجزري الشافعي / الماضي أبوه وأخوه أحمد ويعرف بابن الجزري. ولد في ثاني ربيع الأول سنة سبع وسبعين وسبعمائة بدمشق وأحضره أبوه على ابن أميلة والصلاح بن أبي عمر وابن الهبل وإبرهيم بن أحمد السكندري في آخرين وأسمعه على عبد الوهاب بن السلار بل قرأ عليه الفاتحة للسبع وابن المحب وابن عوض وابن محبوب وخلق كالسويداوي، وحفظ القرآن وهو ابن ثمان سنين والشاطبيتين." (١)

"بالقرب من البلالي من حوش سعيد السعداء رحمه الله وإيانا.

محمد بن محمد بن محمود بن محمد بن أبي الحسين الشمس البالسي. / في محمد بن محمود بن محمد بن أبي الحسين فشمس الدين إنما هو محمد بن محمود لا واسطة بينهما بل الواسطة إنما هو لابنه كما مضى قبل.

٥٧ – محمد بن محمد بن محمود بن محمد بن محمد بن مودود الشمس الجعفري البخاري الحنفي. / استغل ببلاده ثم قدم مكة فجاور بها وانتفع الناس به في علوم المعقول. **مات بمكة** في العشر الأخير من ذي الحجة سنة اثنتين وعشرين عن ست وسبعين سنة. ذكره شيخنا في إنبائه. ورأيته كتب وهو بمكة على استدعاء في ثاني عشر شهر وفاته وقال الجعفر الطياري النجار يعني الأصل الحافظي البخاري الحنفي وأن مولده في رابع عشرى رجب سنة ست وأربعين وسبعمائة. وله ذكر في الأميني يحيى الأقصرائي وأنه أجاز له في ذي الحجة سنة اثنتين وعشرين بمنى وأنه روى البخاري عن أبي طاهر محمد بن أبي المعالي محمد بن محمد بن الحسين بن علي الطاهري الخالدي الأوشي ووالده أبي المعالي محمد عن السراج عمر بن علي القزويني بسنده الذي أوردته في التاريخ الكبير سمع منه بعضه الأمين. ورأيت من زاد محمدا ثالثا في أول نسبه فالله أعلم.

٥٨ – محمد بن محمد بن محمود الشمس الحنفي المدعو بالشيخ البخاري نزيل زاوية نصر الله بخان الخليلي. / كان فاضلا أقرأ الطلبة بالقاهرة وممن قرأ عليه المختصر للتفتازاني والعبري شرح الطوالع والمعاني والبيان والبديع الزين زكريا وكذا أخذ عنه فيها خضر بن شماف، وصنف شرحا على درر البحار في فقه الحنفية وآخر على نظم السراجية في الفرائض وكتب أيضا في أصول الدين وانتمى للشمس الرومي الكاتب فامتحن بسببه وكاد ابن المخلطة أن يوقع فيه أمرا بسبب كتابه في الأصول فحال الأمين الأقصرائي بينه وبين مراده وسافر عقب ذلك فقطن الشام وأقرأ الفضلاء أيضا وممن

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ٩/٢٨٧

انتفع به هناك القاضي شمس الدين بن عيد واستمر هناك حتى مات أظنه قريب الخمسين ظنا.
محمد بن محمد بن محمود الشمس الدمشقي بن السلعوس. / هكذا في الأنباء بإسقاط محمد الثالث وقد مضى.
٥٩ – محمد بن محمد بن محمود صائن الدين الدمشقي الحنفي / أحد شهود الحكم بدمشق. كان)
يفتي ويذاكر. مات في ذي الحجة سنة ثلاث. ذكره شيخنا في إنبائه.
٦٠ – محمد بن محمد بن محمود ناصر الدين العجمي الأصل السمنودي الشافعي ويعرف بابن محمود. / حفظ القرآن وجوده على الشيخ مظفر وتصدر لتعليم الأبناء ببلده." (١)

"خمسة أعوام يؤدب فيها الأبناء. ذكره لي أبو الطيب محمد بن الزين القيرواني نزيل مصر، وحكى لي خليل بن هرون الجزائري نزيل مكة عن رجل أثنى عليه ووصفه بالصلاح والخير أنه كان إذا لقيه يقول له أراك مخروطا قال فقلت في نفسي كأنه يكاشفني فعزمت على امتحانه فخرجت في الليل إلى باب منزلي عريانا واستغفرت الهل ثم أصبحت فغدوت عليه فلما رآني أعرض عني قال فقلت له أيش جرى قال تخرج لباب منزلك عريانا قال استغفرت الله وقلت لا أعود فقال لي لولا الأدب مع الشرع لأخبرت بما يصنع الإنسان على فراشه أو معنى هذا، وهذه منقبة لابن الفخار، وكان من العلماء العاملين الصالحين الأخيار جاور بمكة من عام ثمانمائة ثم توفي بها يوم الخميس تاسع عشرى رمضان سنة إحدى ودفن في صبيحة يوم الجمعة وكان يوم العيد بالمعلاة. هكذا ترجمه الفاسي وهو في عقود المقريزي وذكره شيخنا في أنبائه باختصار وأنه بلغ الستين وقال شارك في الفنون وتقدم في الفقه مع الدين والصلاح وكان ابن عرفة يعظمه وذكرت له كرامات وأظن أني اجتمعت به أول السنة رحمه الله وإيانا.
٧٤ – محمد بن محمد بن أبي نصر الشمس الأنصاري الإيجي والد القطب محمد الماضي / كان رجلا صالحا من أصحاب الخوافي. **ومات بمكة** سنة ستين رحمه الله.
٧٥ – محمد بن محمد بن هبة الله بن عمر بن إبراهيم بن الشرف هبة الله بن النجم الصدر بن ناصر الدين بن الشرف الجهني الحموي الشافعي والد عمر الماضي والآتي أبوه ويعرف كسلفه بابن البارزي وهو بابن هبة الله. / ولد في ثالث عشر رجب سنة سبع وثمانمائة بحماة ونشأ بها فقرأ القرآن وتلا به لأبي عمرو على العلاء بن عائشة وغيره والمنهاج وعرضه بالاقهرة في شوال سنة أربع وعشرين على الولي العراقي والبيجوري والشمس بن الديري بل كان أكمال حفظه عند ثانيهم وأجازوه وسمع على شيخنا والزين الزركشي وببلده على جماعة كالشهاب بن الرسام والنور بن خطيب الدهشة وعليه وعلى والده اشتغل في الفقه وكذا بحمص على البرهان النقيراوي وبالقاهرة على البيجوري والقاياتي وعنه أخذ في الأصول أيضا واشتغل في النحو على البدر الهندي الحنفي ونقله من دمشق إلى حماة وأحسن إليه وزوجه بها ورتب له ما يكفيه جريا على عادة الرؤساء وولي قضاء بلده بعد الشهاب الزهري في جمادى الأولى سنة اثنتين وأربعين عقب

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ٢٠/١٠

تسلطن الظاهر جقمق بعناية قريبه الكمال بن البارزي ولامه أبوه على الدخول في القضاء بل هجره أربعة أشهر حتى ترضاه فأقام فيه نحو خمس عشرة سنة وأضيفت إليه في أثنائها كتابة سرها ثم انفصل." (١)

"تفقه بالجمال بن كبن ولازمه حتى برع في الفقه واشتهر به وشارك في غيره ودرس وأفتى وأفاد وكتب على المنهاج قطعة كثيرة الفوائد، وولي قضاء عدن مدة طويلة عزل في أثنائها مرارا. ومات وهو معزول في سنة إحدى وسبعين وكان كثير المال والكتب مبتلى وأشغل نفسه أجيرا بالعمارة عفا الله عنه.

١٧٠ - محمد بن مسعود القائد جمال الدين العجلاني الشهير بابن قنفيا / بكسر القاف وفتح النون بعدها فاء مكسورة ثم تحتانية. مات سنة خمس وخمسين باليمن صوب حلي ودفن هناك. أرخه ابن فهد.

١٧١ - محمد بن مسعود الناشري مولاهم. / حفظ القرآن وقام به غير مرة في المدرسة الواثقية بزبيد وغيرها وعلم القرآن وانتفع به جماعة وجود الخط وكتب للسلطان فمن دونه. مات في رجب سنة خمس وأربعين بتعز ودفن عند قبور مواليه رحمه الله.

١٧٢ - محمد بن مسعود النحريري الشافعي نزيل مكة. / أفاد الطلبة بها في الفقه. ومات سنة خمس عشرة. قاله شيخنا في إنبائه. (سقط)

(أكرم بمجموع فرد لا نظير له ... بحر جواهره تشفي من السقم)

(فكل فن حوى منه محاسنه ... كما حوى أحسن الأخلاق والشيم)

١٧٤ - محمد بن مشترك الناصري القاسمي / الآتي أبوه. مات سنة ثلاث وثلاثين بالطاعون.

وصفه ابن تغرى بردى بصاحبنا.

١٧٥ - محمد بن مصلح بن محمد العراقي / السقاء بالمسجد الحرام الماضي ولده إبرهيم. مات بمكة في رمضان سنة ثلاث وأربعين. أرخه ابن فهد.

١٧٦ - محمد بن معالي بن عمر بن عبد العزيز بن سند الشمس الحراني الحلبي ويعرف بابن معالي، / ولد تقريبا سنة اثنتين وأربعين وسبعمائة كما بخطه واشتغل قليلا وتنبه وكان يذاكر بأشياء وسمع من البدر أحمد بن محمد بن الجوخي وابن أميلة والصلاح بن أبي عمر ومحمود بن خليفة وابن قواليح وغيرهم وسكن القاهرة زمنا وأكثر الحج والمجاورة. قال شيخنا في معجمه: لقيته بالقاهرة وسمعت منه بالمدينة النبوية ترجمة الداهري من مشيخة الفخر بن البخاري. ومات سنة تسع بمكة يعني في ذي القعدة رحمه الله، وذكره في إنبائه أيضا.

وترجمه الفاسي في مكة وقال إنه جاور بها نحو عشر سنين متوالية وبين ما علمه من." (٢)

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ٢٤/١٠

(٢) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ٥١/١٠

"مسموعاته، وكذا ذكره ابن فهد في معجمه، والمقريزي في عقوده قال واستفدت منه وتأدبت به ونعم الشيخ ولم أر من عين مذهبه منهم نعم في نسختي من معجم شيخنا الحنبلي وجوزت تحريفها من الحلبي ولكن بعدها شامي فالله أعلم.

محمد بن معبد المدني. / هو ابن علي بن معبد مضى.

١٧٧ - محمد بن السراج معمر بن يحيى بن القطب أبي الخير محمد بن عبد القوي محب الدين المكي المالكي / الماضي جد أبيه والآتي أبوه وجده، وأمه ستيت ابنة عبد الله بن عمر العرابي. ولد في آخر ذي الحجة سنة اثنتين وثمانين بمكة وحفظ القرآن والأربعين النووية والمختصر للشيخ خليل سمع مني بالمدينة ثم بمكة في سنة أربع وتسعين ثم بعد ذلك وكان يخطب بمحل المولد النبوي في ليلته بحضرة الناظر وغيره في حياة أبيه وبعده.

١٧٨ - محمد بن مفتاح بن فطيس القباني. / سمع على ابن الجزري في سنة ثلاث وعشرين)

بعض كتابه أسنى المطالب في مناقب علي بن أبي طالب. ومات بمكة في ذي القعدة سنة ست وأربعين. أرخه ابن فهد.

١٧٩ - محمد بن مفلح بن عبد الخالق المحب أبو الفضل اليماني الأصل القاهري المالكي ويعرف بالسالمي / لصحبته يلبغا الآتي، وبابن مفلح. ولد سنة ثمان وستين وسبعمائة أو التي قبلها ونشأ فسمع من التنوخي وعزيز الدين المليجي وابن أبي المجد والصلاح الزفتاوي والتقي الدجوي وآخرين، وطلب وقتا ورافق السالمي وغيره وكتب الطباق بخطه الجيد، وأجاز له أبو هريرة بن الذهبي وأبو الخير بن العلائي وخلق، وحدث سمع منه الفضلاء كابن فهد ومحمود الهندي وسماه محمد بن محمد بن مفلح، وحج في سنة أربع وثلاثين وجاور قليلا. مات في صفر سنة خمس وثلاثين بخانقاه سرياقوس. رحمه الله.

١٨٠ - محمد بن مفلح البناء / مات بمكة في جمادى الأولى سنة ثلاث وسبعين أرخه ابن فهد.

١٨١ - محمد بن مقبل بن سعد بن زائد بن مسلم بن مفلح ن ذؤابة بن صقر العقيلي بالضم الهتيمي / بضم الهاء وفتح الفوقانية، ويعرف بابن فتيحة بفاء وفوقانية ومعجمة مصغر وهي أمه. ولد سنة تسعين وسبعمائة في بشة من بلاد نجد ثم صاهر قبيلة عنز بنواحي اليمن وقال الشعر ومدح السيد أبا القسم بن عجلان بقصيدة رائية أولها:

(يقول محمد حلي التسيد ... ولي في جداد القوافي ابتكار)

(حملت على الشعر يا سيدي ... ولا خير في شاعر ماينار)

وبأخرى منها:

(يا ملك يا محمود يا با زاهر ... يا من تسير الخلق في طاعاته)." (١)

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ٥٢/١٠

"كتب عنه البقاعي. وما علمت متى مات.

١٨٢ – محمد بن مقبل بن عبد الله بن عبد الرحمن البغدادي الأصل المكي / ويعرف والده بسلطان غلة والدأبي القسم الغلة. سمع على ابن الجزري في سنة ثلاث وعشرين بعض كتابه أسنى المطالب في مناقب علي بن أبي طالب وكان تاجرا متسببا. مات ولم يكمل الأربعين في ليلة العاشر من شعبان سنة سبع وأربعين بمكة ودفن بالمعلاة.

١٨٣ – محمد بن الحاج مقبل بن عبد الله الشمس أبو عبد الله الحلبي القيم بجامعها والمؤذن به أيضا ويعرف بشقير. / كان والده عتيق بن زكريا البصروي التاجر بدمشق صيرفيا فولد له ابنه)

في سنة تسع وسبعين وسبعمائة بحلب ونشأ بها فسمع على الشهاب بن المرحل ثلاثيات مسند عبد وموافقاته بسماعه لها على التقي عمر بن إبرهيم بن يحيى الزبيدي أنابها ابن اللتي، وأجاز له في استدعاء البرهان الحلبي ستة وثمانون نفسا منهم الصلاح بن أبي عمر خاتمة أصحاب الفخر بن البخاري وحدث سمع منه الفضلاء ولقيته بحلب بعد أن صار على طريقة حسنة وسيرة مرضية فأخذت عنه الكثير. وعمر بحيث تفرد عن أكثر شيوخه واستمر منفردا مدة حتى مات في رجب سنة سبعين ونزل الناس بموته درجة وقد ترجمه شيخنا بقوله قيم الجامع والمؤذن به رحمه الله.

١٨٤ – محمد بن مقبل بن هبة القائد جمال الدين العمري. / مات بمكة في ذي الحجة سنة تسع وستين. أرخه ابن فهد.

١٨٥ – محمد بن منهال بدر الدين القاهري. / ناب في الحسبة وغيرها وكذا باشر عند بعض الأمراء وكان يرخي العذبة. مات في سنة ثمان. قاله شيخنا في أنبائه.

١٨٦ – محمد بن منيف المكي ويعرف بالأزرق / توفي في أوائل شوال سنة إحدى بمكة ودفن بالمعلاة. ذكره الفاسي هكذا.

١٨٧ – محمد بن منيف الهندي الويني. / مات بمكة في ربيع الآخر سنة سبع وخمسين. أرخه ابن فهد.

١٨٨ – محمد بن مهدي بن حسن الخواجا جمال الدين الطائي المكي ويعرف بابن مهدي صهر الجمال محمد بن الطاهر venir ووالد عبد الرحيم الماضي. / مات بمكة في ربيع الأول سنة ست وثمانين ودفن بتربة صهره من المعلاة.

١٨٩ – محمد بن مهذب بن ميرصيد بن عبد الله بن نور الله السيد ركن الدين أبو المحاسن بن أبي القسم الحسيني الدلي الهندي الأصل السيابيري المولد الحنفي نزيل مكة. / ممن سمع مني بها في مجاورتي بعد الثمانين وقرأ علي يسيرا ثم قرأ علي في." (١)

"المنيحي الخطيب. كتب إلي بالإجازة وقال أن مولده في تاسع رمضان سنة اثنتين وسبعين وسبعمائة وأنه سمع على يحيى بن يوسف الرحبي ومحمد بن الشهاب أحمد المينحي خطيب المزة وكانت إجازته في سنة خمسين وما رأيته في الرحلة فكأنه مات بينهما.

٢٢٣ – محمد بن ناصر الدين بن عز الدين الشمس الأبشيهي ويعرف بابن الخطيب / مات بمكة وأنا بها في ربيع

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ٥٣/١٠

الأول سنة ثلاث وتسعين.

٢٢٤ – محمد بن ناصر الدين بن علي الطنيخي. / ممن سمع علي قريب التسعين.

٢٢٥ – محمد بن منافع المسوفي ثم المدني المالكي. / قدم المدينة وهو مشار إليه بالفضيلة والصلاح فأقرأ الفقه وتزايد صلاحه وخيره وسمع على الجمال الكازروني والمحب المطري وغيرهما وممن أخذ عنه عبد الوهاب بن محمد بن يعقوب الماضي وكان يتوقف في الإقراء مدة ثم أنه جاءه يوما وسأله في القراءة فتعجب هو وغيره من ذلك بعد امتناعه فلما مات أخبرت زوجته أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم في منامه ومعها لإمام ملك وهو يأمره بالإقراء فتصدى حينئذ لذلك وكان هذا بعد موت صاحبه أحمد بن سعيد الجزيري وبلغني أن أمه واسمها مريم كانت تقرئ الطلبة في الفقه. مات سنة خمسين رحمه الله وإيانا.

٢٢٦ – محمد بن ناهض بن محمد بن حسن بن أبي الحسن الشمس الجهني الكردي الأصل الحلبي نزيل القاهرة / ولد تقريبا بحلب في سنة سبع وخمسين وسبعمائة وتولع بالأدب فأبلغ نظما ونثرا وسكن القاهرة مدة وتنزل في صوفية الجمالية ومدح أعيانها بل عمل سيرة المؤيد شيخ فأجاد ما شاء وقرضها له خلق في سنة تسع عشرة ومن نظمه: يا رب إني ضعيف وفيك أحسنت ظني فلا تخيب رجائي وعافني واعف عني وقد ذكره ابن فهد في معجمه وبيض له وكذا جرده البقاعي، وهو في عقود المقريزي وقال أنه سكن القاهرة زمانا ومدح الأعيان وتعيش ببيع الفقاع بدمشق ثم ترك وأقام مدة يستجدي بمدحه الناس حتى مات بالقاهرة في حادي عشر شعبان سنة إحدى وأربعين وكان عنده فوائد وكتبت عنه من نظمه:

(كم دولة بفنون الظلم قد فنيت ... وراح آثارهم في عكسهم ومحوا)

(وجاء من بعدهم من يفرحون بها ... وقال سبحانه حتى إذا فرحوا)

وكذا كتب عنه عن الولوي عبد الله بن أبي البقاء القاضي شعرا.

٢٢٧ – محمد بن نجم الدين ناصر الدين الطبيب ويعرف بابن البندقي. / أخذ عن السراج البهادري وفتح الدين بن الباهي وتميز في الطب وشارك في غيره من الفضائل واستقر في تدريس الطب بالمنصورية بعد شيخه السراج وتنازع هو." (١)

"أنه انتفع به كثيرا قال وهو الذي قرر في قلبي اعتقاد الإمام أبي الحسن الأشعري رحمهما الله، وكان حسن التعليم حظيت به طرابلس وخطب بجامعها المنصوري مدة طويلة واعتقده أهلها وغيرهم وتبركوا بدعائه وقصد بالفتاوى من الجهات البعيدة وصنف شرحا للتنبيه في أربع مجلدات احترق في الفتنة وشرحا)

للتبريزي في ثلاث مجلدات فيه فوائد وتفسيرا في نحو عشر مجلدات سماه فتح المنان في تفسير القرآن وتعليقا على الشرح والروضة في ثمان مجلدات وغير ذلك وله تعليقة في مجلد كبير كالتذكرة يشتمل على تفسير وحديث وفقه وعربية

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ٦٧/١٠

ووعظ القصيدة التي نظمها بموافقة المصريين في الانتصار لابن تيمية وتكفير من كفره وصرح بتكفير القاضي وتبعه أهل بلده حبا فيه وتعصبا معه فلم يسع الحمصي إلا الفرار لبعلبك ثم كاتب المصريين فجاء المرسوم بالكف عنه واستمراره على قضائه فسكن الأمر كما أشير إليه في ترجمته كل هذا مع حسن الأخلاق ولين الجانب والاقتصاد في ملبسه بحيث يلبس الملوطة والعمامة الصغيرة والمحاسن الجمة. ومات بعد أن أضر وأقبل على العبادة والخير في ليلة الجمعة ثامن عشرى جمادى الأولى سنة ثمان وأربعين بطرابلس ودفن بتربة الجامع وتأسف الناس على فقده ولم يخلف بعده بها مثله رحمه الله وإيانا.

٢٤٢ – محمد بن يحيى بن أحمد بن قاسم الذويد. / **مات بمكة** في جمادى الأولى سنة سبع وستين. أرخه ابن فهد.

٢٤٣ – محمد بن يحيى بن أحمد أبو عبد الله النفزي الرندي / من بيت علم وصلاح له تخاريج ومسلسلات وأم بجامع القرويين وقتا شركة بينه وبين غيره. مات في سنة ثمان وأربعين رحمه الله.

محمد بن يحيى بن شاكر بن عبد الغني البدر أبو البقاء بن الجيعان. / في الكنى.

٢٤٤ – محمد الصلاح أبو المعالي بن الشرف بن الجيعان / شقيق الذي قبله وهو الأصغر. ولد في تاسع عشرى رمضان سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة بالقاهرة نشأ في كنف أبويه فحفظ القرآن وصلى به في الأزهر على العادة وأنشئت له الخطبة التي أداها في الختم والعقيدة الغزالية والمنهاج وجمع الجوامع وألفية ابن ملك وقطعة من تقريب الأسانيد وعرض علي في جملة الجماعة أخذ النحو والمعاني والبيان والأصلين عن ملا علي الكرماني وكذا أخذ النحو والبعض من أصول الفقه ومن تفسير البيضاوي عن السنهوري ومما أخذه عنه شرحه الصغير للجرومية." [١]

"الحاجب الفرعي والأصلي وعرضها. **مات بمكة** في ذي الحجة سنة أربعين.

٢٦٠ – محمد بن يحيى بن يونس بن أحمد بن صلاح الشرف بن المحيوي أبي زكريا العقيلي القلقشندي المصري ثم القاهري والد ناصر الدين محمد. / **مات بمكة** سنة أربع عشرة أرخهما ابن فهد.

محمد بن يحيى الشمس القاهري الحنفي أخو إسمعيل الشطرنجي. / مضى قريبا فيمن جده علي بن يحيى.

٢٦١ – محمد بن يحيى الخراساني نزيل دمشق / وإمام القليجية بها كان يفهم جيدا وقال ابن حجي أنه كان من خيار الناس. مات في صفر سنة إحدى. قاله شيخنا في أنبائه.

٢٦٢ – محمد بن يحيى الشارفي الهمداني المقرئ. / تلا عليه عبد الرحمن بن هبة الله الملحاني بل لقيه تلميذ الملحاني وهو شيخنا الشهاب الشوائطي بحراز من بلاد اليمن في سنة تسع فتلا عليه ختمة للسبع.

٢٦٣ – محمد بن يحيى المغربي المالكي ويعرف بابن الركاع / لكون أبيه كان كثير الركوع بحيث كان يختم القرآن في اليوم والليلة مرتين. مات في حدود سنة ثمان وستين وكانت وفاة أبيه في حدود الستين رحمهما الله.

٢٦٤ – محمد بن أبي يحيى بن يحيى بن محمد بن علي المسوفي. / قال ابن عزم صاحبنا.

٢٦٥ – محمد بن أبي يزيد بن حسن جمال الدين ويدعى سلطان حفيد الكمال التبريزي الشافعي. / شاب تاجر يشتغل

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ٧١/١٠

بالعربية والصرف لقيني بمكة وقرأ علي أربعي النووي وسمع لي غيرها وأجزت له وكذا لقيني في سنة ثمان وتسعين بها وجاور التي تليها وهو متزوج بابنة هبة الله.

٢٦٦ – محمد جلبي بن أبي يزيد بن مراد بن أرخان بن عثمان جق والد مراد بك / الآتي وأبوه وصاحب الأوجات وما معها في بلاد الروم ويلقب كرسجي ويعرف بابن عثمان. مات في سنة)

خمس وعشرين واستقر بعده ابنه. ذكره شيخنا في أنبائه وأقام عنده الشهاب بن عربشاه فترجم له تفسير أبي الليث وغيره وباشر له الإنشاء وقال أنه مات سنة أربع وعشرين والظاهر أن الأول أصح.

٢٦٧ – محمد بن أبي يزيد بن محمد بن أبي يزيد الشمس أبو عبد الله الكيلاني المقرئ نزيل الحرمين / ووجدت في موضع تسمية أبيه محمدا. أخذ القراآت عن ابن الجزري وغيره وتميز فيها ودخل مع ابن الجزري اليمن وكان يتضجر منه أحيانا. قاله العفيف الناشري في أثناء ترجمة، وتصدى للإقراء بالحرمين دهرا فأخذ عنه جماعة ممن تلا عليه بمكة الحسان بن حريز والقاضي عبد القادر المالكي." (١)

"سلم من لسانه غيركم فأضفت هذا لما أعتقده من جلالتكم أو نحو هذا. وبالجملة فما كان في مجموعه من يزاحمه، ورام غير مرة التوجه على قضاء المحمل. فما تيسر ثم تحرك للتوجه في موسم سنة سبع وثمانين بعد أن أوصى بما فيه خير وبر ومن ذلك وقف منزل سكنه المطل على بركة الفيل وغير ذلك وجعل النظر فيه للبدر السعدي الحنبلي وأخذ معه هدايا برسم ابن قاوان على نية المجاورة فأدركه أجله وهو متوجه في ذي القعدة منها وبيع الكثير مما كان معه في الطريق من سكر وزاد ونحو ذلك رحمه الله وسامحه وإيانا.

محمد بن يوسف بن علي أبو الطيب القنبشي المكي التاجر /. في الكنى.

٣١٠ – محمد بن يوسف بن عمر بن يوسف الحلبي النجار / الماضي أبوه. ممن سمع مني.

محمد بن يوسف بن عمر الشمس البحيري ثم الأزهري المالكي ويعرف بالخراشي. /

قدم القاهرة فحفظ القرآن وجوده واشتغل على الزينين عبادة وطاهر وسافر معه إلى مكة وجاور معه ومع غيره وكذا سمع على شيخنا وغيره ومما سمعه الختم في الظاهرية القديمة وتنزل في صوفية سعيد السعداء وغيرها وخطب بمدرسة ابن الجيعان نيابة وكان خيرا سليم)

الفطرة مديما للحضور عندي في الإملاء وغيره، وربما حضر عند بعض متأخري المالكية.

مات في أوائل شوال سنة ست وثمانين وما أظنه قصر عن السبعين رحمه الله وإيانا.

٣١٢ – محمد بن يوسف بن أبي القسم بن أحمد بن عبد الصمد الجمال الأنصاري الخزرجي المكي الحنفي ويعرف بابن الحنيفي / بفتح أوله وكسر ثانيه. حفظ الأربعين النووية والعمدة في أصول الدين لحافظ الدين النسفي والمنار في أصول الفقه والكنز في الفقه وألفية شعبان الآثاري في النحو المسماة كفاية الغلام في إعراب الكلام وعرض على جماعة منهم شعبان في سنة اثنتي عشرة والمنار فقط على الزين المراغي وأجازه واشتغل وقرر في طلبة درس يلبغا بالمسجد

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ٧٦/١٠

الحرام وسمع على الجمال بن ظهيرة في سنة أربع عشرة مسند عائشة للمروزي وأشياء وكان يتردد إلى نخلة وأعمالها ولعله كان إماما ببعض محالها. **مات بمكة** في ذي الحجة سنة ست وأربعين. أرخه ابن فهد.

٣١٣ – محمد بن يوسف بن قاسم بن فهد المكي ويعرف بابن كحليها. / مات بها في صفر سنة سبع وسبعين. أرخه ابن فهد.

٣١٤ – محمد بن يوسف بن أبي القسم بن يوسف الغرناطي المواق. / مات سنة ثمان وثلاثين.

٣١٥ – محمد بن يوسف بن محمد بن محمد بن علي بن أبي بكر بن بحتر بضم الموحدة والفوقانية بينهما مهملة الدمشقي الصالحي الحنفي. / سمع في سنة اثنتين وثمانمائة على." (١)

"عن ابن المجدي وفي العربية والصرف والمنطق وغيرها عن العز عبد السلام البغدادي وفي العربية فقط عنا لحناوي وسمع من شيخنا في الأمالي وغيرها وكذا سمع الزين الزركشي وغيره ولا زال يدأب حتى أذن له في التدريس والإفتاء وتصدى للإقراء في حياة بعض شيوخه بجامع الأزهر وبالناصرية وغيرهما كالمسجد الكائن بخط الجوانية وبالمدرسة الكائنة بقنطرة طقزدمر جوار سكنه، وقسم الكتب وولي مشيخة التصوف بالبيبرسية بعد شيخه السبكي ولم ينفك عن الاشتغال حتى مات في صفر سنة خمس وخمسين وكان فقيها فاضلا خيرا ساكنا قانعا متوددا رحمه الله وإيانا.)

(سقط) اشتغل قليلا وسمع من شيخنا وغيره وتكسب وتنزل في سعيد السعداء وكان مختصا بالعلاء القلقشندي لسكناه بمحل إمامته خيرا ساكنا. مات قبل الستين وأظنه زاحم السبعين رحمه الله.

٣٢٥ – محمد بن يوسف الحمامي. / **مات بمكة** في شعبان سنة ستين. أرخه ابن فهد.

٣٢٦ – محمد بن يوسف السكندري المالكي ويعرف بالمسلاتي / فقيه أهل الثغر. درس وأفتى، وكان عارفا بالفقه مشاركا في غيره انتهت إليه رياسة العلم مع الدين والصلاح. مات سنة خمس. ذكره شيخنا في إنبائه ولقيه يحيى العجيسي بالثغر فسمع عليه في البخاري وهو القائل أنه يعرف بالمسلاتي رحمه الله.

محمد بن يوسف الصالحي المؤذن. / مضى فيمن جده إبرهيم بن عبد الحميد.." (٢)

"محمد بن يوسف العجمي. / فيمن جده عبد الله بن عمر بن علي بن خضر. محمد بن الجمال يوسف الكيلاني نزيل القاهرة وحالق لحيته بحيث يقال له قر ندل.

قيل أنه كان من أكابر العلماء مع ميله للتصوف وموافقته لأهل السنة والجماعة وقد استقر به الملك في مشيخة القبة التي بالصحراء بعد تمنع وتورع، ومن شيوخه الظهير التزمنتي وكان)

شافعيا. مات في شعبان سنة سبع وتسعين عن نحو الثمانين رحمه الله.

محمد بن يوسف المطرز. / فيمن جده يوسف بن محمد.

٣٢٨ – محمد بن يوسف الجمال المقدسي / قاضي مقدشوه. **مات بمكة** في جمادى الأولى سنة أربع وأربعين. أرخه

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ١٠/٩٨

(٢) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ١٠/١٠٠

ابن فهد.
٣٢٩ - محمد بن يوسف الهروي الشافعي أحد الفضلاء الآتي أبوه ويعرف بابن الحلاج / بحاء مهملة ثم لام ثقيلة بعدها جيم. ولد قبيل القرن بيسير وأخذ عن أبيه وغيره وشهد له شيخنا في سنة سبع وثلاثين من أنبائه أنه زكى عارف بالطب وغيره وعلى ذهنه فوائد كثيرة وعنده استعداد قال وكان يزعم أنه يعرف مائة وعشرين علما انتهى. وهو ممن أخذ عنه الفضلاء وانتفعوا به وكان من أخذ عنه الخواجا الشهاب أحمد قاوان. مات في.
محمد بن يوسف. / في ابن إبرهيم بن يوسف.
٣٣٠ - محمد بن يونس بن حسين المحب بن الشرف ذي النون الواحي الأصل القاهري الشافعي / الآتي أبوه. كان متكسبا بالشهادة مديما للسماع عند شيخنا في رمضان ولكتابة الإملاء مع إحضار عدة محابر وأقلام وورق يحسن بها لمن لعله يحتاج لها محتسبا بذلك. مات سنة ست وخمسين رحمه الله.
٣٣١ - محمد بن يونس بن محمد بن عمر المحب بن الشرف بن الحسام بن الركن البكتمري الحنفي حفيد أم هانئ الهورينية وابن أخي السيف الشهير ووالد أحمد وعبد الرحمن ويحيى الآتي جدهم ويعرف بابن الحوندار. / ولد في سنة خمس وثلاثين وثمانمائة ومات أبوه وهو ابن ثلاث سنين فنشأ في كنف عمه المذكور وحفظ القرآن وغيره ولازم دروس عمه وتدرب به، وأجاز له مع أبيه في ذي الحجة سنة سبع وثلاثين باستدعاء ابن فهد خلق وزوجة عمه ابنة الزين قاسم الحنفي فاستولدها من ذكر. وهو خير متعبد ساكن مشارك في الجملة تنزل في الصرغتمشية والشيخونية وغيرهما من الجهات وأكثر من الحضور عندي في الأولى بل سمع الكثير بقراءتي على جدته وابن الملقن والحجازي وخلق كنا نستحضرهم معها ونعم الرجل.
٣٣٢ - محمد الشمس بن يونس. / ممن ولي القضاء بالقدس وغيره، وحج في سنة سبع وتسعين وتوجه بعد الحج راجعا فأدركته المنية فرجعوا به إلى المعلاة فدفن بها.." (١)

"محمد البدر النويري الحنفي. / مضى في ابن محمد بن محمد بن محمد بن عبد الرحيم بن إبرهيم.
محمد البهاء بن البرجي المحتسب. / في ابن حسن بن عبد الله بل ابن محمد.
محمد البهاء المحلي الفرضي ابن الواعظ. / في محمد بن أحمد.
٣٥٠ - محمد ملا جلال الدين الدواني قرية بكازرون الشافعي / قاضي شيراز ومفتيها والفرد بتلك النواحي، أخذ عنه في المنطق الجلال أحمد بن محمد بن إسمعيل بن حسن الصفوي وهو المفيد ما أثبته وأنه في سنة أربع وتسعين بقيد الحياة.
٣٥١ - محمد الشمس بن الأدمي الجوهري. / له نتائج الفتوح المتعلقة بالروح وكان ممن يقرئ بعض كتب ابن عربي مع جمعه كراسة في الخط على ابن الفارض وكأنه والله أعلم كان محلولا فقد ذكر له شيخنا في أول سنة ثمان وثلاثين من أنبائه حادثة شنيعة ووصفه بأنه كان من طلبة العلم اشتغل كثيرا وتنزل في بعض المدارس ثم ترك وأفادني غيره أنه مات

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ١٠١/١٠

في سنة أربع وثلاثين قال وكان فاضلا مفوها بحيث كان الجلال البلقيني ممن يجله ويعظمه. ومن شيوخه قنبر العجمي وصحب نصر الله الروياني وبواسطته تمهر في كلام ابن عربي.

٣٥٢ – محمد الشمس بن التنسي القاهري نزيل مكة / وأحد خدام درجة الكعبة. مات في ذي الحجة سنة إحدى وتسعين بمكة وكان من قريب بالقاهرة عفا الله عنه.

٣٥٣ – محمد الشمس بن الجندي. / كان رجلا صالحا يقرأ القرآن ويقرئ بالطباق بل كان يقرئ أولاد الظاهر وبواسطته خالط سبطه أبو الفتح المنصوري الفخري عثمان بن الظاهر بحيث اشتهر به وكذا بواسطته أقرأه الشمس محمد بن علي بن يوسف الذهبي لكونه هو الذي رباه لتزوجه أمه وهو طفل.

٣٥٤ – محمد الشمس بن الحنبلي شاهد القيمة. / كان من كبار الحنابلة وقدمائهم مع الورع وقلة الكلام وكونه على سمت السلف. مات في رابع ربيع الأول سنة أربع عشرة وقد بلغ السبعين.)

ذكره شيخنا في إنبائه.

٣٥٥ – محمد الشمس بن خطيب قارا. / كان متمولا ولي قضاء صفد وحماة وغيرهما يتنقل في ذلك، وفي آخر أمره تنجز مرسوما من السلطان بوظائف الكفيري ونيابة الحكم بدمشق وقدمها فوجد الوظائف انقسمت بين اهل الشام فجمع أطرافه وعزم على السعي في قضاء دمشق وركب البحر ليحضر بما جمعه القاهرة فغرق وذهب ماله وذلك في رجب سنة إحدى وثلاثين.

قاله شيخنا أيضا. (سقط)

٣٥٦ – محم دبن السويفي السمكري. / مات بمكة في رمضان سنة إحدى وثمانين. أرخه ابن فهد.." [1]

"ومات في يوم السبت خامس ربيع الأول سنة أربع ذكره شيخنا أيضا.

محمد بن حلفا. / في ابن محمد بن عمر.

٣٨٥ – محمد بن الطولوني الدهان جارنا زوج سبطة الفقيه السعودي. / مات في ربيع الثاني أو الأول سنة اثنتين وتسعين.

٣٨٦ – محمد المصري الجبان ويعرف بابن عبيد. / مات بمكة في أوائل سنة اثنتين وأربعين، أرخه ابن فهد.

٣٨٧ – محمد الوزروالي المغربي قاضي المدينة البيضاء من المغرب ويعرف ابين العجل / كان نحويا صالحا. مات في سنة خمس وخمسين أو التي بعدها.

٣٨٨ – محمد بن العظمة / دلال الإقطاعات ونحوها. مات في ربيع الثاني سنة اثنتين وتسعين عن نحو التسعين غفر الله له.

٣٨٩ – محمد بن الفخر البصري. / مات بمكة في ربيع الآخر سنة سبعين. أرخه ابن فهد وكان مباركا.

٣٩٠ – محمد بن الكركي الجزار / كان لا بأس به في اهل حرفته من مشاهيرهم ومتموليهم حج في غير مرة وجاور.

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ١٠/١٠٤

ومات في ربيع الثاني سنة.

٣٩١ – محمد بن المنجم / أحد المعتقدين ممن يذكر بالجذب. مات في جمادى الآخرة سنة ست وخمسين وصلي عليه بمدرسة الأشرف خليل بن قلاوون المجاورة للمشهد النفيسي بزاويته رحمه الله.

٣٩٢ – محمد الكتبي بن المهتار. / مات في شوال سنة ست وثمانين بالقرب من الأزهر.

٣٩٣ – محمد بن مهدي الريشي. / مات بمكة في المحرم سنة ثلاث وأربعين أرخه ابن فهد.

٣٩٤ – محمد بن الناسخ المالكي الطرابلسي. / ممن يقيم بدمشق أحيانا، هو الذي ضرب رقبة ابن عبادة بطرابلس.

محمد بن نقيب القصر المعروف بابن شفتر وهو والد أمير حاج. / مضى في ابن محمد بن عبد الغني. (سقط)

محمد أصيل الدين الدمياطي. / هو ابن محمد بن محمد بن عبد الكريم مضى.

٣٩٦ – محمد البدر الأقفاصي ثم المصري / صاحب ديوان الجاي كان من الأعيان بمصر.

مات في ربيع الآخر سنة ثلاث ذكره شيخنا في إنبائه.

٣٩٧ – محمد سعد الدين الصوفي شيخ لابن الشماع / وصفه بالشيخ المولى الكامل والفرد الواصل وأنه أخذ عن محمد بن سيرين التبريزي عرف بالمغربي وساق سنده من جهة ابن عربي.." (١)

"محمد الشرف الأصيلي صاحب سبع الكاملية هو محمد بن محمد بن عثمان بن أيوب. /

٣٩٨ – محمد الشمس أبو عبد الله الجالودي الشافعي نزيل دمياط / درس فيها بالجامع الزكي محل إقامته فكان ممن أخذ عنه التقي بن وكيل السلطان وقال إنه كان إماما بارعا في العلوم سيما أصول الدين والفقه حسن الأخلاق ذا لطف بالطلبة وإنه توجه من دمياط إلى القاهرة فعدى عليه من قتله وألقاه في البحر.

٣٩٩ – محمد الشمس أبو عبد الله الطرابلسي الشافعي المقرئ ويعرف بالبخاري / قدم دمياط واشتهر بعلو الرتبة في العلم والإقراء فتلا عليه الشرف موسى بن عبد الله البهوتي والتقي بن وكيل السلطان ووصفه بالشيخ الإمام العالم العلامة المقرئ المحقق.

٤٠٠ – محمد الشمس الأثميدي الأزهري مؤدب الأطفال بالدهيشة / قتل وهو متوجه من بيته خارج باب زويلة لصلاة الصبح في الأزهر بالزقاق الضيق بالقرب من الكعكيين في صبح يوم الثلاثاء تاسع عشر جمادى الأولى سنة ثمان وسبعين وراح دمه هدرا وكان خيرا عوضه الله الجنة.

٤٠١ – محمد شمس الدين البحيري / أحد قراء الدهيشة. مات في أثناء ربيع الثاني سنة خمس وتسعين بعد ضرب السلطان له في أوله وإيداعه المقشرة لجريمة.

محمد الشمس البصروي ثم الدمشقي الشافعي هو ابن عبد الرحمن بن عمر بن عبد العزيز. / مضى.

محمد الشمس البغدادي ثم القاهري الحنبلي. هو ابن علي بن عيسى

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ١٠/١٠٩

محمد الشمس المعروف بالبلدي. / مضى في ابن سالم بن محمد.)

محمد الشمس البهادري الطبيب. / هكذا رأيت بعضهم أثبته، وصوابه عمر بن منصور بن عبد الله سراد الدين وقد مضى.

٤٠٢ - محمد الشمس التستري، /كان عالما ذكيا ذا فنون وقال الطاووسي قرأت عليه المطول بأخذه له عن بعض أصحاب المؤلف وكذا قرأت عليه غيره من الكتب في سائر العلوم الأدبية وهو كما قيل إن الزمان بمثله لعقيم وكانت إجازته لي غير مرة منها في شهور سنة ست.

محمد الشمس التبسي المغربي / قاضي حماة، مضى في ابن عيسى.

محمد الشمس التفهني الكحال، / اثنان ابن محمد بن عبد الله وابن يعقوب.

٤٠٣ - محمد الشمس الجدواني / المفتي بدمشق. توفي تحت عقوبة اللنك سنة ثلاث ذكره العيني.

٤٠٤ - محمد الشمس الحبار المصري. / **مات بمكة** في ليلة الجمعة سادس عشر المحرم سنة اثنتين وتسعين.

٤٠٥ - محمد الشمس الحباك، / مات في شعبان أو رمضان سنة ثمانين وكان فيما قيل ممن يعاني الكيمياء ووجدت عنده آلات كثيرة لذلك وخلف تركة جلها." (١)

"كتب علمية في فنون متفرقة عدتها نحو ألف وستمائة مجلدة وفيها نقد وغيره ووارثه بيت المال عفا الله عنه.

محمد الشمس الحجازي العطار المقرئ بالمسجد الحرام. هو ابن أحمد بن علي بن عبد الله / مضى.

٤٠٦ - محمد الشمس الحلبي / أحد التجار. **مات بمكة** في المحرم سنة خمس وتسعين.

٤٠٧ - محمد الشمس الحوراني الطرابلسي المقرئ / لقيه بطرابلس الشهاب الحلبي الضرير فأخذ عنه القراآت وقال أنه ممن أخذ عن صدقة المسحراني وغيره.

٤٠٨ - محمد الشمس الخافي الحنفي / قدم القاهرة في سنة خمس وأربعين للحج فتلقاه الكمال بن البارزي وصهره الجمال ناظر الخاص وطلع إلى السلطان فأكرمه جدا وأجرى عليه الرواتب إلى أن خرج إلى الحج وكذا اجتمع بولده الناصري محمد وأضافه مرارا وكان الكافياجي يثني على علمه ويصفه بالجلالة بل كان عين مملكة شاه رخ بن تيمورلنك وولده. (سقط)

محمد الشمس الخانكي موقع مكة. / مضى في ابن محمد.

٤٠٩ - محمد الشمس الخطيري الأزهري الشافعي / طالب قرأ على العبادي والفخر المقسي والطبقة وتنزل في سعيد السعداء وغيرها وتكسب بالشهادة مع صهره الشهاب العبادي وغيره)

وحج قبيل موته ثم مات في شعبان سنة ست وسبعين.

محمد الشمس الذهبي في الشمس بن النحاس. /

محمد الشمس / الريس في الجامع الطولوني. في ابن عبد الله بن أيوب.

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ١١٠/١٠

محمد الشمس زاده شيخ الشيخونية /كذا سماه المقريزي وأرخه سنة تسع، ومضى في زاده وأنه مات سنة ثمان.

٤١٠ – محمد الشمس الزيلعي الكاتب المجود. /كان عارفا بالخط المنسوب وبالميقات. تعلم الناس منه وأخذ عنه غالب أهل البلد وانتهت إليه رياسة الفن بدمشق مع مهارته في معرفة الأعشاب أخذ ذلك عن ابن القماح وكان يفضله على نفسه فيها. مات في شعبان سنة ثلاث ذكره شيخنا في إنبائه قلت وينظر إن كان تقدم.

٤١١ – محمد الشمس العاملي. / ممن سمع من شيخنا. (سقط) بيبرس ونقيب الدروس وأبو عبد القادر الحابي. مات في سنة تسع وأربعين وكان لا بأس به.

٤١٣ – محمد الشمس الغزي / نائب الحنبلي في المدرسة. ممن سمع مني بمكة.

٤١٤ – محمد الشمس الصالحي الحنبلي ويعرف بالقباقبي /كان من قدماء الحنابلة ومشايخهم وكان يتبذل ويتكلم بكلام العامة ويفتي بمسألة الطلاق وقد أنكرت عليه غير مرة ولم يكن ماهرا في الفقه. مات في ذي القعدة سنة ست وعشرين." (١)

"الأساطيري الحلبي والشمس الجرادقي والشيخ محمد المغربي الكشكشاني واختص فيما قيل بالبلاطنسي وحج في سنة سبع وخمسين صحبته، وقدم القاهرة في سنة أربع وستين أو التي قبلها فتردد للخطيب أبي الفضل النويري وإمام الكاملية وزكريا فأظهروا اعتقاده والتردد إليه ونوه أولهم به فاشتهر وعظم اعتقاد الناس فيه وصارت له سوق نافقة عند الشرف الأنصاري وغيره، وقرر له على الجوالي المصرية والشامية وكان حريصا على الجماعات نيرا أنسا عاقلا خفيف الروح راغبا في الفائدة سألني مرة عن بعض الأحاديث التي أنكر عليه صاحبه يحيى البكري عزوه للبخاري فصوبت مقاله فسر. مات في ليلة الجمعة خامس ذي الحجة سنة ثمان وسبعين فغسل ليلا وصلي عليه بعد صلاة الصبح بالأزهر ودفن بتربة الأنصاري رحمه الله وإيانا.

٤٥٦ – محمد الأصبهاني، / **مات بمكة** في شعبان سنة خمس وسبعين.

٤٥٧ – محمد الأقفاصي المقدسي الشيخ / **مات بمكة** في ربيع الآخر سنة ثلاث وأربعين.

٤٥٨ – محمد الإيجي وصي الشيخ منصور الكازروني، / مات في رمضان سنة ستين، أرخهم ابن فهد.

٤٥٩ – محمد البباوي / بموحدتين نسبة لببا الكبرى من الوجه القبلي كان فيها خفيرا وراعيا وقدم القاهرة فخدم بعض الطباخين مرقدار ثم عمل صبيا لبعض معاملي اللحم ثم ترقى فصار معاملا وركب حمارا وتمول وبقي رأس جماعته ومن عليه معول الوزراء في رواتب المماليك وركب بغلا بنصف رجل واشتهر بين الأكابر فولاه السلطان نظر الدولة طمعا في ماله وتزيا بزي الكتبة وتسمى بالقاضي بعد المعلم مع كونه عاميا جلفا ثم رقاه إلى الوزر ولم يعلم وليه أوضع منه مع كثرة من وليه من الأوباش في هذا القرن، ولم يتحول عن عاميته ذرة ولا تطبع بما ينصرف به عنها خردلة بل لزم طريقته في الفحش والإفحاش وصار الرؤساء به في بلية وقال فيه الشعراء فقصروا وبالغ في الظلم والعسف والجبروت والاستخفاف بالناس ومزيد)

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ١٠/١١١

المصادرة والإقدام على الكبير والصغير وغير ذلك مما هو مستفيض ولكنه كان عفيفا عن المنكرات والفروج المحرمة مظهرا الميل للصالحين ممن يدخل إليه مع صدقه في الجملة وتقريب لصاحبنا الفخر عثمان المقسي بحيث كان يقرأ البخاري عنده وربما توسل به الناس إليه في بعض الشفاعات مع أنه صار بأخرة لا يجيبه وشفعت عنده في جارنا البتنوني فأطلقه من أمر عظيم قرر عنده وقال لي أنت تأخذه مني لماذ فقلت لله فقال قد أطلقته لله، وبالجملة فكان من مساوئ الزمان. مات غريقا في بحر النيل فإنه عند إرادة دخول المركب خليج فم الخور وافاه شرد الريح." (١)

"وكان للعوام فيه اعتقاد ويدرجونه في المجاذيب نفع الله بهم. (سقط)

٤٦٥ - محمد التكروري / أحد الصوفية بالزمامية من مكة. ممن كان يخدم عبد المحسن الشاذلي اليماني أخا عبد الرؤوف، مات في ليلة الاثنين عاشر المحرم سنة ست وثمانين وصلي عليه عقب الصبح من الغد ودفن عند جماعة رباط الموفق بالحجون من المعلاة رحمه الله.

٤٦٦ - محمد الجبرتي شيخ الجبرت ونزيل مكة، / مات بها في رجب سنة ثلاث وسبعين وكان شافعيا طالب علم ذا فضيلة ممن لازم البرهاني بن ظهيرة وقرأ عليه في تقاسيمه وأدب ولده أبا السعود واسم أبيه عثمان، أرخه ابن فهد.

محمد الجبريني / اثنان أحدهما ابن أحمد بن علوان بن نبهان والآخر ابن أبي بكر بن محمد بن نبهان.

٤٦٧ - محمد الجيزي ثم القاهري الزيات / بباب النصر عامي معتقد للظاهر وخشقدم والزين زكريا فمن دونهما صحب الشيخ محمد العطار وتلميذه ابن نور الدين وعادت عليه بركتهما وحج في سنة سبعين وكان في التوجه قريبا منا في السير فأعلمني بمنام رآه لي فيه بشرى أو استند فيه إلى المشاهدة ثم أنه كان بمكة يفرق الخبز في كل ليلة جمعة واستمر جاورا حتى مات بها في آخر ليلة الأحد سادس المحرم سنة سبع وسبعين رحمه الله.

٤٦٨ - محمد شخص معتقد للعامة يعرف بحبقة. / مات في شعبان سنة ثمان وستين ودفن بتربة قاسم وكان مشهده حافلا. أرخه المنير.

٤٦٩ - محمد الحبشي نسبة لبني حبش بالقرب من تعز اليماني / ممن جلس بمكة لإقراء)

الأبناء على المسطبة المجاورة لباب الزيادة وقرأ عنده العز ابن أخي أبي بكر قليلا. مات في ذي القعدة سنة ثمان وتسعين، وكان خيرا رحمه الله.

٤٧٠ - محمد الحراشي القائد. / مات بمكة في رجب سنة سبع وسبعين.

٤٧١ - محمد الحريري البصري الأصل المكي / أدب الأطفال بها ثم صار يبيع الكتب ثم عمي وانقطع بمنزله وصار يخرج به إلى المسجد الحرام لقراءة المواليد حتى مات في ذي القعدة سنة أربع وخمسين.

٤٧٢ - محمد الحقيقي بمهملة وقافين كالدقيقي اليمني نزيل رباط الظاهر بمكة / كان مباركا مديما للجماعة بالمسجد الحرام مع فضيلة، مات بمكة في رمضان سنة ثلاث وسبعين أرخهم ابن فهد.

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ١١٨/١٠

٤٧٣ – محمد الحموي الحنفي. / ممن عرض عليه الشمس الونائي الخانكي في سنة تسع عشرة فينظر من هو.
محمد الحنفي. في ابن حسن بن علي.." (١)

"٤٧٤ – محمد الحنفي / آخر. كتب على استدعاء بعد الخمسين وأن مولده سنة ثمان وسبعمائة.

٤٧٥ – محمد الحنوسي الغزي. / **مات بمكة** في شعبان سنة اثنتين وأربعين أرخه ابن فهد.

٤٧٦ – محمد الخزرجي / أحد رسل الدولة ويلقب بزتحار لسمرته وربما قيل له ابن بركة وهي أمه. عامي محض يتشدق ويزعم أنه من بيت البلقيني وتربيته فيعادي شيخنا ويبارزه وربما شافهه بما لا يليق، وكان ممن يستعاذ من شره مع كونه ممن لا يذكر بحال. مات في سنة ست وسبعين عفا الله عنه.

٤٧٧ – محمد خسرو العجمي. / **مات بمكة** في المحرم سنة ثلاث وأربعين. أرخه ابن فهد.

٤٧٨ – محمد الخضري بباب الفتوح ويعرف بجعبوب. / مات في ربيع الآخر سنة اثنتين وخمسين وكان صالحا معتقدا عند كثيرين.

٤٧٩ – محمد الخواص / شيخ معتقد في المقادسة. مات هناك في ربيع الأول سنة ست وخمسين وصلي عليه عند المحراب الكبير رحمه الله.

محمد الدمدمكي. / في ابن الدمدمكي.

٤٨٠ – محمد الذبحاني بفتح المعجمة والموحدة والحاء المهملة ثم نون اليمني شيخ صالح. /
مات باليمن في ذي الحجة سنة اثنتين وستين أرخه ابن فهد. وقال في ذيله أنه **مات بمكة** وقد)
مضى محمد بن سعيد بن أحمد الذبحاني وأنه تأخر عن هذا.

٤٨١ – محمد الراشدي / **مات بمكة** في صفر سنة سبع وخمسين أرخه ابن فهد.

محمد الرباطي. / يأتي في محمد القدسي.

٤٨٢ – محمد الرملي التونسي / من تلامذة ابن عرفة درس وأخذ عنه بعض المقيدين ممن أخذ عني.

٤٨٣ – محمد الرياحي المغربي المالكي، / أقام في البرلس نحو ستين سنة وانتفع به جماعة من أهلها وغيرهم وكان بارعا في الفقه والأصلين ممن أخذ عن ابن مرزوق وغيره. مات بعيد الأربعين وهو راجع من زيارة بيت المقدس بقرية بقرب العباسة ودفن بها وكان حسن الخلق، أفاده لي الشهاب أحمد بن يوسف بن علي بن الأقيطع الماضي وهو ممن انتفع به ونفع الله به.

٤٨٤ – محمد الزيموني شيخ صالح / معتقد مات ببلده سنة خمسين وصلي عليه بدمشق صلاة الغائب رحمه الله.

٤٨٥ – محمد الخواجا الزاهر البخاري / لقيه الشهاب بن عربشاه فأخذ عنه وقال إنه صنف تفسيرا في مائة مجلد وأنه

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ١٠/١٢٠

كان التزم في بعض أوقاته أن لا يخرج في وعظه وتذكيره عن قوله تعالى الله نور السموات والأرض واستمر كذلك حتى سئل في الانتقال عنها إلى غيرها ففعل وأنه مات بطيبة في أواخر سنة اثنتين وعشرين.." (١)

"٤٨٦ – محمد الزرهوني الخيبري نسبة لخيبر قرية من جبل زرهون المغربي / ويلقب الدقون بفتح المهملة وتشديد القاف وآخره نون كان مع عاميته يتكلم في العلم كلاما متينا. مات في سنة إحدى وسبعين أفاده لي بعض الآخذين عني من المغاربة.

محمد الزيات. / يأتي في محمد المصري.

٤٨٧ – محمد السدار / شيخ معتقد تذكر له أحوال وكرامات إلى المجاذيب أقرب مقيم بزاوية جددتها أو أنشأتها له خوند في مصر العتيقة. مات وقد قارب السبعين فيما قيل في ليلة الخميس منتصف جمادى الثانية سنة تسع وثمانين وصلى عليه من الغد بجامع عمرو في جمع جم فيه غير واحد من أتباع السلطان وراموا دفنه بتربته فما أمكن فرجعوا به لزاويته رحمه الله وإيانا ونفعنا به.

٨٨ – محمدالسدار آخر / ممن يبيع السدر وغيره بحانوت بجانب سام بن نوح بالقرب من)

المؤيدية ممن كثر اعتقاد العامة فيه وذكرت له أحوال. مات بعيد التسعين.

٤٨٩ – محمد السطوحي ويعرف بالصاجاتي. / كان معتقدا. مات في ربيع الأول سنة ثلاث وخمسين بباب البحر ظاهر القاهرة.

٤٩٠ – محمد المدعو شكيكر بردار الزين بن مزهر / سقط به سلم من بيت ببولاق في يوم الأحد منتصف صفر سنة ست وثمانين ودفن من الغد غير مأسوف عليه.

محمد السنقري الهمذاني / هو ابن بهاء الدين مضى.

٤٩١ – محمد السلاوي المغربي. / **مات بمكة** في ذي القعدة سنة أربع وخمسين أرخه ابن فهد.

٤٩٢ – محمد السيوفي بحانوت / باب الصاغة مات في ربيع الأول سنة اثنتين وخمسين وكان صالحا معتقدا مذكورا بالخير رحمه الله.

٤٩٣ – محمد الشاذلي المحتسب / كان خردفوشيا ثم صار بلانا ثم صحب ابن الدماميني وترقى إلى أن ولي حسبة مصر ثم القاهرة مرارا بالرشوة بواسطة بيبرس الدوادار مع كونه عريا من العلم غاية في الجهل بحيث حكى عنه أن ابنا له مرض فعاده جماعة من أصحابه وقالوا له لا تخف فالله تعالى يعافيه فقال لهم مهما هذا ابن الله مهما شاء فعل فيه وأنه كان يقرأ وإن جهنم لموعدهم أجمعين بضم الجيم فإذا أنكر عليه قال هذه لغة حكاهما العيني مات في صفر سنة عشر ذكره شيخنا في إنبائه باختصار عن هذا.

٤٩٤ – محمد الشامي الحداد تلميذ الجمال عبد الله بن الشيخ خليل القلعي الدمشقي الصوفي الواعظ / مات في ربيع الأول سنة إحدى وخمسين.

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ١٠/١٢١

محمد الشبراوي / في ابن سليمان بن مسعود.

٤٩٥ – محمد الشريف الحسني الزكراوي نسبة لجده أبي زكريا الفاسي نزيل." [١]

"تونس / وبها توفي في ذي الحجة سنة أربع وسبعين وقد جاز الخمسين وكان أديبا طبيبا لبيبا ولي البيمارستان بتونس وأقرأ العقليات مع مشاركة في الفقه واعتناء بالتاريخ. أفاده لي بعض الآخذين عني من المغاربة.

٤٩٦ – محمد الشفى / أحد المعتقدين الموصوفين عند جمع بالجذب. مات في ربيع الأول سنة خمسين ودفن داخل باب القرافة عند إسطبل الزرافة قديما بتربة عمر الكردي رحمه الله.

٤٩٧ – محمد الشويمي / أحد المجاذيب المقيمين عند الشيخ مدين وكان من قدماء أصحابه ممن) زرته ودعا لي بالمغفرة عقب رجوعه من الحج. مات في ذي القعدة سنة سبع وستين ودفن بزاوية صاحبه.

٤٩٨ – محمد الشيرازي المعلم الخياط بمكة. / مات في عصر يوم الاثنين ثاني عشر رجب سنة ثلاث وتسعين بعد أن حصل له عرج وصلي عليه بعد صلاة الصبح عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة.

٤٩٩ – محمد الشيرازي الزعفراني جاور بمكة / فقرأ عليه بالسبع عمر النجار.

محمد الصغير. / في ابن علي بن قطلوبك.

٥٠٠ – محمد الصوفي / وكيل بيت المال وناظر الكسوة والذخيرة. مات في المحرم سنة أربع وستين. أرخه ابن عزم.

محمد الضرير الأزهري. / في ابن عيسى بن إبرهيم. محمد العربي المغربي شيخ رباط الموفق بمكة. مات فجأة في المحرم سنة ثمان وسبعين بمكة.

٥٠٢ – محمد العجمي الشمسي / نائب إمام مقام الحنفية. **مات بمكة** في شعبان سنة إحدى وثمانين وكان عالما. أرخهما ابن فهد. محمد البوشي ويعرف بالعطار أحد أتباع يوسف العجمي ومريديه حكى لنا عنه جماعة.

محمد الغمري / اثنان ممن أخذ عن الزاهد بن أحمد بن يوسف وابن عمر الولي الشهير صاحب الجوامع.

٥٠٤ – محمد فارصا. / أخذ عنه الأمين الأقصرائي بمكة وقال كان مشهورا بالتقوى ورجع فمات بالمدينة النبوية سنة اثنتين وعشرين رحمه الله.

محمد الفرنوي هو ابن علي. /

٥٠٥ – محمد القادري الصالحي. كان منقطعا بزاوية بصالحية دمشق وله أتباع لهم أذكار وأوراد ينكرون المنكر وشيخهم فقليل الاجتماع بالناس بل بين المنقبض والمنبسط. مات في رجب سنة ست وعشرين بالطاعون ذكره شيخنا في إنبائه.

٥٠٦ – محمد القباقبي الدمشقي / شيخ معتقد هناك مات في شعبان سنة سبع وخمسين بقرية برزة ظاهر دمشق وخرج للصلاة عليه خلق من الأعيان من القضاة ونحوهم رحمه الله وإيانا.

محمد القباقبي الدمشقي الصالحي الحنبلي آخر. / مضى قريبا في الملقبين بشمس الدين)." [٢]

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ١٢٢/١٠

(٢) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ١٢٣/١٠

"(سقط) مات في ثاني عشر شوال سنة اثنتين وعشرين ذكره شيخنا في إنبائه.

٥١١ – محمد القناوي الحناط / **مات بمكة** في شعبان سنة أربع وستين. أرخه ابن فهد.

محمد القنشي. / هو ابن علي بن خلد بن علي بن موسى.

محمد القواس الدمشقي / أحد المعتقدين. مضى في ابن عبد الله.

٥١٢ – محمد الكبير خادم الشيخ صالح. / مات سنة إحدى.

٥١٣ – محمد الكردي الصوفي الزاهد المعمر. /كان بخانقاه غمرشاه بالقنوات بدمشق ورعا جدا لا يرزأ أحدا شيئا بل يؤثر بما عنده وتؤثر عنه كرامات وكشف مع عدم مخالطته لأحد وخضوعه لكل أحد. مات في شوال سنة اثنتين وقد جاز الثمانين. ذكره شيخنا في إنبائه.

محمد الكمالي هو ابن عبد الله بن طغاي. /

٥١٤ – محمد الكومي التونسي / أخذ عن أحمد الشماع وعبد الله الباجي قرأ عليه أصحابنا الأصلين للفخر الرازي. ومات بعد سنة ثلاث وسبعين.

٥١٥ – محمد الكويس / أحد المعتقدين. مات في صفر سنة إحدى وستين بخانقاه سرياقوس وكان مقيما فيها وبها دفن وممن كان يبالغ في اعتقاده الزين قاسم البلقيني وقد زرته في توجهي إلى)

السفرة الشمالية فدعا لي.

٥١٦ – محمد الكيلاني الخواجا. / **مات بمكة** في سنة ثلاثين. أرخه ابن فهد وقد مضى في ابن.

محمد الماحوزي، / مضى في الملقبين شمس الدين.." (١)

"الظاهر ططر وسيرة الأشرف وتذكرة متنوعة وكتب على كل من الكشاف وتفسير أبي الليث وتفسير البغوي، وله نظم كثير فيه المقبول وغيره فمنه:

(ذكرنا مدائح للنبي محمد ... طربنا فلا عود سكرنا ولا كرم)

(فتلك مدامة يسوغ شرابها ... وليس يشوبها هم ولا إثم)

في أبيات أودعتها القول المنبي عن ابن عربي مع كلامه فيه وفي أمثاله وله تقريض على الرد الوافر لابن ناصر الدين غاية في الانتصار لابن تيمية وكذا له تقريض على السيرة المؤيدية لابن ناهض وما لا أنهض لحصره. ولإكثاره وتقليده الصحف ونحوها يقع في خطه بالنسبة لما رأيته من تاريخه أشياء أشرت لبعضها مع فوائد مهمة في ترجمته من ذيل القضاة، وهو في عقود المقريزي وقال أنه أخرج من البرقوقية خروجا شنيعا لأمور رمى بها الله أعلم بحقيقتها وشفع فيه البلقيني حتى أعفي من النفي رحمه الله وإيانا.

محمود نب أحمد العيني الحنفي. / اثنان تقدما أجلهما وأشهرهما البدر واسم جده موسى وثانيهما وهو في تلامذته

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ١٠/١٢٤

المظفر واسم جده حسن بن إسمعيل.

محمود بن أحمد القاضي الحنفي بن العز. / مضى فيمن جده إسماعيل بن محمد.

٥٤٦ – محمود بن الأفصح الهروي / الشيخ الصالح **مات بمكة** سنة سبع وثلاثين أرخه ابن فهد.

٥٤٧ – محمود بن بختيار بن عبد الله البغدادي الأصل المرسيفوني الرومي نزيل حلب الحنفي. / ولد بمرسيفون من بلاد الروم سنة خمس وخمسين تقريبا ونشأ بها فأخذ بها عن أحمد الجندي في العربية والصرف والمنطق وغيرها من الأدب وسافر لتبريز فأخذ بها عن قاضيها مرتضى في علم الكلام ثم لحلب فقطنها مدة تزيد على عشر سنين وقرأ بها على أبي ذر نصف الصحيح والمصابيح وغيرهما وسمع عليه دروسا في الألفية وأخذ في الفقه عن عبد الرحمن الأرزنجاني وقرأ في التلويح على العلاء على المعروف بقلدرويش الخوارزمي الشافعي ودخل الشام وزار بيت المقدس ودخل مصر صحبة الزين بن العيني وحضر بعض دروس الجوجري وحمزة والمغربي وغيرهما وأقام حتى سافر منها للحج في البحر فقدم مكة في أثناء رمضان سنة أربع وتسعين فأخذ عني بقراءته شرح النخبة بحرا وسمع على قطعة من شرحي على الألفية وجملة وكتبت له إجازة في كراسة واستمر حتى حد ثم عاد، وهو)

فاضل مشارك متأدب وبلغني أنه بعد رجوعه تحول إلى الرها فقطنها وصار شيخها.

٥٤٨ – محمود بن حسين بن محمد القزويني الخياط أخو الخواجا مير أحمد. / مات في ربيع الأول سنة أربع وستين بمكة. أرخه ابن فهد.

٥٤٩ – محمود بن الحسين الكمال بن النظام الخوارزمي ثم النيسابوري الحنفي /." (١)

"العيني كان فاضلا ذكيا فصيحا بالعربي والفارسي والتركي ونظم السراجية في الفرائض. وكان في رأسه خفة وطيش وعجلة وعجب ثم وصفه بخفة العقل والبخل المفرط وأنه قاسى في أول أمره من الفقر شدائد فلما رأس وأثرى أساء لكل من أحسن إليه. وجمع مالا كثيرا لم ينتفع منه بشيء إنما انتفع به من استولى عليه بعده وبالغ العيني في ذمه. قال شيخنا في إنبائه وليس كما قال فقد أثنى عليه طاهر بن حبيب في ذيل تاريخ والده ووصفه بالبراعة في الفنون العلمية، قال شيخنا وقرأت بخطه لغزا في غاية الجودة خطا ونظما. قلت ليس في كلام العيني ما يمنع هذا بل هو متفق مع شيخنا في المعنى، قال شيخنا: وكان كثير الوقيعة في كتاب السر لاقتصارهم على ما رسمه لهم الشهاب بن فضل الله وتسميتهم ذلك المصطلح وغضهم ممن لا يعرفه وحاول مرارا أن يغير المصطلح على طريقة أهل البلاغة ويعتني بمراعاة المناسبة فكان ممن قام بإنكار ذلك وشفع عليه فيه ناصر الدين الفاقوسي كبير الموقعين كما سلف في ترجمته فلما رأى ذلك منه غضب عليه وعزله وقرر عوضه الصدر أحمد بن الجمال القيسري بن العجمي فلما مات الكلستاني عاد الفاقوسي. مات بحلب في عاشر جمادى الأولى سنة إحدى بعد ضعفه ستة وأربعين يوما وخلف أموالا جمة يقال أنها وجدت مدفونة في كراسي المستراح وجرت بعده في وصيته كائنة لشهودها كالزين التفهني الذي ولي القضاء بعد فقرأت بخط التقي الزبيري أن السلطان أمر ابن خلدون أن يفصل المنازعة التي وقعت بين الأوصياء والحاشية فعزل الأمراء أنفسهم

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ١٣٥/١٠

فعزر ابن خلدون التفهني ورفيقه بالحبس وأبطل الوصية بطريق باطل لظنه أن ذلك يرضي السلطان فلما بلغ السلطان ذلك أنكره وأمر بإبقاء الوصية على حالها، واستقر بعده في كتابة السر فتح الدين فتح الله بن مستعصم نقلا من رياسة الطب ويقال أن السلطان اختاره لها بغير سعي منه. وممن)

ترجمه ابن خطيب الناصرية والمقريزي في عقوده وغيرها وآخرون.

٥٥٥ – محمود بن عبد الله الشرف الدمشقي والد الشهاب أحمد الماضي ويعرف بابن الفرفور. / كان يتكلم على جهات الزيني بن مزهر الشامية وسافر معه في الرجبية **فمات بمكة** في شوال سنة إحدى وسبعين عفا الله عنه.

٥٥٦ – محمود بن عبد الله الصامت / أحد المعتقدين في مصر. كان شكلا بهيا حسن الصورة كبير اللحية منور الشيبة ولا يتكلم البتة أقام بالجيزة مدة طويلة وللناس فيه اعتقاد كبير. مات في ذي القعدة سنة خمس. قاله شيخنا في إنبائه ومعجمه وزاد فيه لقيته مرارا.

٥٥٧ – محمود بن عبد الرحيم بن أبي بكر بن محمود بن علي بن أبي الفتح بن الموفق." (١)

"جاور فيها نحو أربعين سنة أو أزيد وكان فيه خير وإحسان لجماعة من الفقراء وخدم الفقراء برباط الخوزي سنين ثم ولي مشيخته نحو ثلاثين سنة)

واشتهر بذلك عند الناس. مات في آخر ربيع الأول سنة عشرين وهو في عشر السبعين أو جازها. وأورده التقي بن فهد في معجمه.

٧٣٩ – مهنا بن حسين بن علي الشرف البغدادي / أحد شيوخ علماء الحرف. قال المقريزي في عقوده صحبني سنين وكانت عنده فوائد. مات في حدود سنة عشر عن نحو ثمانين سنة.

مهنا بن طرنطاي. / صوابه محمد بن طرنطاي ولكن كنت كتبته هنا غلطا.

٧٤٠ – مهنا بن عبد الله المكي. / كان من كبار الصلحاء. **مات بمكة** في سنة عشرين. قاله شيخنا في إنبائه.

٧٤١ – مهنا بن علي بن حسين البندراوي نسبة لبندرة بين سنباط وطوخ وهي إليها أقرب ثم الأزهري الشافعي. / لازم شيخنا حتى أخذ عنه جميع شرح ألفية العراقي سماعا في البحث إلا ما فاته منه فقرأ ووصفه بالشيخ الإمام الفاضل الأوحد وقال إن ذلك بحثا واستثارة للفوائد وأذن له في قراءته وإقرائه وكذا أخذه بقراءته عن الشهاب بن المحمرة وقال قراءة بحث ونظر وتأمل واستكشاف واسترشاد وقرأ على شيخنا غير ذلك وربما كان يقرأ عليه وهو قائم إجلالا للحديث وكذا أخذ عن القاياتي ورافقه في هذا كله الصندلي فإنه كان قد اختص به ولزمه في طريقته بحيث التحق به في الصلاح والخير وقال فيهما الغمري أنهما خلاصة الناس وصحب إبرهيم الأدكاوي واختلى عنده وذكر بالولاية والأحوال السنية وكان يقصد بالصدقة فيقبلها ويعطيها الفقراء بل رد هو ورفيقه المذكور ما أوصى لهما صاحبهما سليم به وهو نصف ماله إلى بناته ونفذا وصيته إلى قاعة السلاح، ولم يلبث أن مات بعده بنحو ستة أيام في سنة إحدى وأربعين أو التي بعدها ودفن هناك رحمه الله وإيانا ونفعنا بهم.

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ١٠/١٣٧

٧٤٢ – مهيزع بن محمد بن بركات بن حسن بن عجلان شقيق هيزع الآتي ويكنى أبا الغيث. /
مات بالخبت في يوم الأحد وجيء به ليلة الاثنين رابع عشرى ربيع الثاني سنة ثلاث وتسعين بمكة فصلى عليه بعد الصبح ثم توجهوا به إلى المعلاة وقد جاز العشرين.

٧٤٣ – موسى بن إبرهيم بن أبي بكر بن موسى بن أبي بكر بن إسمعيل بن الشيخ حسن الشرف العشماوي المالكي قريب عبد الباري الماضي. / ممن سمع مني.

٧٤٤ – موسى بن إبرهيم بن محمد بن عيسى بن مطير الحكمي اليماني /، أمه أم ولد. كان صالحا متواضعا. مات سنة ثمان وعشرين.)." (١)

"٧٩١ – موسى بن محمد بن علي بن حسين بن محمد الأكحل بن شرشيق الشرف بن الشمس بن النور بن العز الحسني القادري والد المحمدين زين العابدين وشمس الدين وأخو حسن الماضيين وأبوهما. / مات بالطاعون في سنة إحدى وأربعين بعد أبيه بيسير جدا ودفن بزاوية)
عدي بن مسافر بالقرب من باب القرافة رحمه الله.

٧٩٢ – موسى بن محمد بن علي بن موسى الجاناتي المكي الرجل الصالح. / **مات بمكة** في سنة تسع وأربعين، قال فيه ابن عزم: صاحبنا.

موسى بن محمد بن علي الأزهري. / ممن سمع مني.

موسى بن محمد بن علي المناوي. / في ابن علي بن محمد قريبا.

٧٩٤ – موسى بن محمد بن قبا الشرف الموقت ابن أخت الخليلي. /كان أفضل من بقي بالشام في علم الهيئة وله في هذه الصناعة تواليف مفيدة مع أنه لا ينسب نفسه إلى علم لا هذا ولا غيره بل هو خير عنده إنجماع عن الناس وعدم دخول فيما لا يعنيه وبيده رياسة المؤذنين بجامع تنكز وغيره. مات في المحرم سنة سبع. ذكره شيخنا في إنبائه.

٧٩٥ – موسى بن محمد بن أبي الفتح محمد بن أحمد بن أبي عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن الشرف الحسني الفاسي الحنبلي. / ولد ببلاد كلبرجا من الهند وقدم مكة بعد الثلاثين وله من العمر ما يزيد على عشر سنين وسمع من أبي الفتح المراغي والتقي بن فهد وأجاز له جماعة وناب في القضاء والإمامة بمكة عن عمه عبد اللطيف وخرج من مكة بعد الخمسين لبلاد الهند.

٧٩٦ – موسى بن محمد بن محمد بن جمعة بن أبي بكر الشرف أبو البركات الأنصاري الحلبي الشافعي ابن أخي الشهاب أبي العباس أحمد الأنصاري الخطيب. ولد في ذي الحجة سنة ثمان وأربعين وسبعمائة ونشأ في كنف عمه فأقرأه واشتغل كثيرا وتفقه بالأذرعي وبالشمس محمد العراقي شارح الحاوي، ثم ارتحل إلى القاهرة فأخذ بها عن الأسنوي والولوي المنفلوطي والبلقيني وغيرهم وسمع بها وبحلب وغيرهما ومن شيوخه في السماع أحمد بن مكي الأيكي زغلش والعلاء مغلطاي، ولا زال يدأب حتى حصل طرفا جيدا من كل علم ودرس بالأسدية والعصرونية من مدارس حلب وولي

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ١٠/١٧٤

قضاءها عن الظاهر برقوق فحمدت سيرته ولكنه عزل مرة بعد أخرى وكذا ولي خطابة جامعها بعد موت الولوي بن عشائر، وشرح الغاية القصوى للبيضاوي فكتب منه قطعة، وكان قاضيا فاضلا دينا عفيفا خيرا كثير الحياء لا يواجه أحدا بمكروه. مات في رمضان سنة ثلاث." (١)

"٨١٢ – موسى الطرابلسي / رجل مغربي خير. مات بمكة في رمضان سنة ثماني عشرة ودفن بمقبرة رباط الموفق. ذكره ابن فهد عن ابن موسى.

٨١٣ – موسى العتال المصري والد مريم الآتية وزوج مولاة العز بن فهد. / مات في صفر سنة ست وتسعين بمكة.

٨١٤ – موسى المغربي المالكي نزيل مكة ويعرف بالحاجبي / كأنه لمعرفته ابن الحاجب أو حفظه له أو نحو ذلك. أقام بمكة وأقرأ فيها وكان فقيها فاضلا خيرا لا يأنف من الحضور عند بعض طلبته. مات بمكة في ليلة الثلاثاء مستهل صفر سنة ثمان وثمانين وقد زاد على الستين ظنا.

٨١٥ – موسى المغربي الخياط. / مات بمكة في جمادى الأولى سنة خمس وستين.

٨١٦ – موسى المغربي نزيل بيت المقدس / وأحد قراء السبع. مات فيه في طاعون سنة سبع وتسعين.

٨١٧ – موسى اليمني الحراز. / مات في يوم الجمعة ثالث عشرى ذي الحجة سنة خمس وثمانين بمكة وصلي عليه بعد الصلاة ثم دفن بالمعلاة وكان مباركا مشكورا.

٨١٨ – موفق الحبشي البرهاني الظهيري. / مات بمكة في ليلة الأربعاء ثامن عشرى المحرم سنة اثنتين وتسعين وصلي عليه بعد صبح الأربعاء ودفن بتربة مواليه المستجدة ويقال أنه خلف شيئا كثيرا لأنه كان يتجر سفرا وحضرا.

٨١٩ – موفق الحبشي فتى السيد بركات. / مات في المحرم سنة سبع وخمسين بمكة. أرخه ابن فهد.

مولى شيخ. / في محمد بن محمد بن محمود.

مؤمن العنتابي. هو عبد المؤمن. /

٨٢٠ – ملازاده بن عثمان الكرخي الحنفي. / ممن تميز في فنون كالتفسير والقرآت والحديث)

والعقلي والنقلي ومن شيوخه والده وقاضي زاده شارح الغميني وغيره وخواجا فضل الله وخواجا عصام الدين وملا علي القشي وملا علاء الشاشي وأخذ عنه الفضلاء وقصر نفسه على الإقراء وتحرير مشكل الكتب وحج ولم يدخل القاهرة، وهو الآن عند سلطان خراسان قارب السبعين ولم يتزوج قط مع صيانة وحسن خلق.

٨٢١ – مياج بن محمد شيخ ركب المغاربة / كأسلافه. ممن يذكر بصلاح وشهرة مات في ربيع الأول سنة تسع وخمسين أرخه ابن عزم وفي موضع سنة ست وسبعين فغلط.

ميان مضى في إميان من الهمزة. /

٨٢٢ – ميخائيل بن إسرائيل النصراني اليعقوبي المدعو ولي الدولة أخو سعد الدين إبرهيم المدعو في صغره بهبة الله.

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ١٨٩/١٠

/ أسلم أبوهما وإبرهيم صغير فلحقه وخدم الكمال بن البارزي وعظم وثوقه به وحج به ثم خدم غيره من كتاب السر ثم." (١)

"كذلك سنين وكان يتردد إلى القاهرة لمصالح أهله بيت النويري فأدركه أجله في رمضان سنة سبع وهو في عشر الخمسين. ذكره الفاسي.

٨٣٨ - ناصر بن يشبك الدوادار أخو منصور. / مات أيضا في الطاعون في جمادى الثانية سنة سبع وتسعين.

ناصر البسكري. / مات في المحرم سنة تسع وسبعين بمكة.

٨٣٩ - ناصر النوبي فتى السيد حسن بن عجلان. / مات في شوال سنة تسع وأربعين بمكة.

٨٤٠ - نانق الأشرفي. / **مات بمكة** في ذي القعدة سنة اثنتين وأربعين أرخهم ابن فهد.

٨٤١ - نانق المحمدي الظاهري جقمق / كان من أصاغر مماليكه فأمره الظاهر خشقدم عشرة)

ثم عمله أمير آخور ثاني ثم شاد الشر بخاناه ثم مقدما، وأمره على المحمل في سنة إحدى وسبعين ثم الأشرف قايتباي رأس نوبة النوب. وقتل في الوقعة السوارية سنة اثنتين وسبعين.

٨٤٢ - ناصر المؤيدي / أحمد أحد العشرات. كان حسن الشكالة ضخما. مات في طاعون سنة سبع وتسعين.

٨٤٣ - نانق الظاهري جقمق. / قتله بعض الأجلاب سنة ثلاث وستين.

٨٤٤ - نبهان بن محمد بن محمد بن علوان بن نبهان بن عمر بن نبهان الزين بن الشمس الجبريني / نسبة لقرية شرقي حلب منها وهو قريب محمد بن أبي بكر بن محمد بن علي الماضي. ولد سنة اثنتين وثمانمائة وقيل سنة ست والأول أكثر وأجاز له البدر النسابة الكبير والقطب عبد الكريم بن محمد الحلبي وابن خلدون والتاج بن بردس وغيرهم وحدث وكان خيرا. مات في حدود سنة خمس وأربعين.

٨٤٥ - نبيل أبو قطاية / مملوك لصاحب أفريقية تقدم عنده حتى صار ضخما وتمول جدا وكثرت أولاده وأحفاده ثم ترقى عند حفيده ثم ولده عثمان بحيث صارت أولاده قوادا في البلاد أيضا بعدة أماكن إلى أن أخذه على حين غفلة وقتل أشر قتلة في سنة سبع وخمسين وشجن أولاده سامحه الله.

٨٤٦ - نجم بن عبد الله القابوني / أحد الفقراء الصالحين. صحب جماعة من الصالحين وانقطع بالقابون ظاهر دمشق مدة مقبلا على العبادة مجتهدا فيها، وتذكر عنه كرامات وللناس فيه اعتقاد. مات في صفر سنة ثمان عشرة. قاله شيخنا في إنبائه ورأيت من أرخه في التي بعدها.

٨٤٧ - نجيب الهرموزي العجمي الخواجا. / **مات بمكة** في شعبان سنة ثمان وسبعين. أرخه ابن فهد.

٨٤٨ - نسيم بن راشد اليمني. / ممن سمع مني بمكة ومات بها.." (٢)

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ١٩٣/١٠

(٢) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ١٩٧/١٠

"ولد في سنة سبع وثمانمائة بسمان من المنوفية وانتقل مع خاله إلى تتا فقرأ بها القرآن والرسالة والشاطبية وألفية النحو وجلس ببلده يعلم الأبناء فانتفع به في ذلك أهل النواحي فإنه كان مبارك التعليم جيده لكونه تلا بالسبع على بعض القراء واستقدمه بنو الأنصاري القاهرة في سنة خمسين فاستوطنها وأقرأ أولاد رئيسهم الشرف وأخذ عن أبي القسم النويري ولازمه حتى سافر الشيخ وكذا كتب عن شيخنا في الإملاء وكان كثير التلاوة مديما للقيام والتعبد ساكنا مع حسن الفهم حج مع الرجبية في سنة إحدى وسبعين. ومات في ذي الحجة سنة ثلاث وسبعين رحمه الله وإيانا.

٨٨٢ - هرون الجبرتي الشيخ الصالح / خليفة الشيخ أحمد الأهدل. مات في شوال سنة سبع وثلاثين بمكة. أرخه ابن فهد.

٨٨٣ - هاشم بن هاشم بن علي بن مسعود بن أبي سعد بن غزوان بن حسين أبو علي القرشي الهاشمي المكي الماضي أبوه وحفيده أبو سعد محمد ويعرف بابن غزوان. / سمع في كبره من محمد بن أحمد بن عبد المعطي وغيره صحيح البخاري وحدث ببعضه وذكره التقي بن فهد في معجمه والفاسي في تاريخه وقال رغبنا في السماع منه لأجل اسمه فما قدر قال وكان يتعانى التجارة ويسافر لأجلها إلى اليمن ثم ترك مع الخير والعبادة وبلغني أنه قام أربعين سنة أو نحوها لا يشرب إلا ماء زمزم في مدة مقامه فيها بمكة. مات في ذي القعدة سنة ست عشرة بها ودفن بالمعلاة وهو في عشر التسعين بتقديم التاء.) :::

٨٨٤ - هاشم بن قاسم بن خليفة بن أبي سعد بن خليفة القرشي. / **مات بمكة** في ربيع الأول سنة أربعين. أرخه ابن فهد.

٨٨٥ - هاشم بن محمد بن جعفر بن علي بن عبد الله بن طاهر الزين المسمى بعلي بن الشمس الحسني الجرجاني الأصل الشيرازي / الماضي أبوه. ممن سمع مني مع أبيه بمكة في سنة ست وثمانين.

٨٨٦ - هاشم بن محمد بن مقبل العصامي / أحد القواد بمكة. مات في جمادى الأولى سنة أربع وخمسين خارج مكة وحمل فدفن بمعلاتها.

٨٨٧ - هاشم بن مسعود بن خليفة بن عطية المبيبز. / **مات بمكة** في ذي الحجة سنة خمس وخمسين. أرخهما ابن فهد.

هاني الموقع. / مات.

٨٨٨ - هبة الله واسمه محمد بن أحمد بن إبرهيم بن محمد المغربي الفاسي نزيل مكة / وشيخ الإقراء على الإطلاق فيما قاله ابن عزم. مات سنة ثمان وستين وهو ممن." (١)

"أخذ القرآت عن محمد الصغير شيخ فاس.

٨٨٩ - هبة الله بن أحمد بن عمير الحسني المكي / من أعيان الأشراف ذوي علي بن قتادة الأصغر. صحب السيد حسن بن عجلان قبل ولايته فلما استقر أقبل عليه وحرص على تجميل حاله فلم يسعد بذلك بل محق ما ناله في اللهو،

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ٢٠٧/١٠

واستمر فقيرا حتى مات فجأة أو قريبها في حال اللهو في أثناء سنة تسع عشرة وكان سافر لبلاد العراق رسولا عن صاحبه صاحب مكة قبل بسنتين وعاد بدون طائل. ذكره الفاسي.

٨٩٠ - هبة الله الفيلالي المغربي / من القراء الصلحاء. **مات بمكة** في سنة تسع وستين وكان قد جاور بها أكثر من سنة. أفاده لي بعض الآخذين عني منهم.

٨٩١ - هبة المغربي الشريف. / مات في مستهل جمادى الثانية سنة ثمان وستين أرخه ابن فهد.

هبيهب هو محمد بن محمد بن أحمد. /

٨٩٢ - هجار بن محمد بن مسعود / أمير ينبوع.

٨٩٣ - هجار بن وبير بن نخبار / أمير ينبوع أيضا. مات سنة أربع وعشرين.

٨٩٤ - هزاع بن صاحب الحجاز محمد بن بركات أخو مهيزع وهيزع المذكورين في محلهما، / وهذا أصغر الثلاثة.

(سقط)

(لما أتيت ديار مصر سائلا ... عمن يرى يحوي بها الفضلين)

(علم الحديث رواية ودراية ... وله لواء السبق في الصنفين)

(قالوا شيوخ لم يطيقوا عدهم ... فاعددهم بالألف والألفين)

(لكن سيدنا وعالم عصرنا ... شيخ الشيوخ إمامنا البلقيني)

(هم كالعيون لنا بهم إبصارنا ... وإمامنا المذكور نور العين)

(أبقى لنا رب العباد حياته ... وأناله الخيرات في الدارين)

ورأيت ابن عزم قال هلال البطاط مات سنة بضع وستين. فكأنه هذا.

٨٩٧ - هلمان بن غرير بن هيازع بن هبة الحسيني. / قتل كما ذكر في زهير." (١)

"بن سليمان في رجب سنة ثمان وثلاثين.

٨٩٨ - هلمان بن وبير بن نخبار وقيل بميم بدل النون الحسيني صاحب الينبع وأخو سنقر الماضي، / وليها بعد عزل ابن أخيه معزى بن هجار بن وبير في سنة تسع وأربعين من القاهرة فدام حتى مات في أواخر جمادى الأولى سنة خمس وخمسين وهو في أوائل الكهولة وكان علي مذهب قومه عنده أدب وتواضع وبشاشة وكلام جلو طوالا أسمر اللون أسود اللحية صديقا للسيد بركات بن حسن صاحب مكة بحيث أن هلمان هو الساعي له في ولايته الأخيرة.

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ٢٠٨/١٠

همام بضم الهاء والتخفيف بن أحمد الخوارزمي القاهري الشافعي ويسمى محمدا / أيضا مضى في المحمدين.

٨٩٩ – همام كذلك الرومي الحنفي والد الكمال بن الهمام واسمه عبد الواحد بن عبد الحميد بن مسعود. / كان فاضلا خيرا ولي قضاء إسكندرية. ومات بها سنة إحدى. ذكره شيخنا في إنبائه.) :::

٩٠٠ – همبلة بن. / مات في سنة إحدى وسبعين.

٩٠١ – هود بن عبد الله المحابري الدمشقي. / مات في أوائل سنة أربع عشرة. ذكره شيخنا في إنبائه.

٩٠٢ – هيازع بن علي بن مبارك بن رميثة بن أبي نمي الحسني. / مات سنة تسع وعشرين في شعبان مقتولا في الحرب الذي كان بميثا بقرب هدة بني جابر.

٩٠٣ – هيازع بن لبيدة بن إدريس بن أبي دعيج بن أبي نمي الحسني. / **مات بمكة** في جمادى الأولى سنة أربع وأربعين. أرخه ابن فهد وقال أن الأتراك منعوا من الصلاة عليه عند باب الكعبة فصلي عليه خلف المقام.

٩٠٤ – هيزع بن محمد بن بركات بن حسن بن عجلان الحسني ابن صاحب الحجاز. / ولد في سنة تسع وستين وثمانمائة في توجه والده لزيارة المدينة الشريفة وبخطى أيضا أنه ولد ببدر في رجوع أبيه من الزيارة في جمادى الثانية سنة سبعين وهو أصح ونشأ في كنفه فحفظ القرآن وانفرد بذلك عن سائر أهله وصلى به الناس على العادة في سنة اثنتين وثمانين بالمسجد الحرام بين مقام المالكي والحنبلي ونصبت أخشاب لأجل الوقيد وزاد احتفالهم لذلك جدا وهو شقيق مهيزع الماضي وهذا أسنهما. مات في تاسع ذي القعدة سنة أربع وتسعين.

(حرف الواو)

٩٠٥ – وبير بن جويعد بن يريم بن صبيحة بن عمر العمري. / قتل في مقتلة كانت نجدة في صفر سنة ست وأربعين.." (١)

"٩٠٦ – وبير بن محمد بن رشيد القائد نائب السيد علي بن عنان بن مغامس بن رميثة بن أبي نمي. / قتل في شعبان سنة تسع وعشرين مع جماعة من الشرفاء ذوي أبي نمي بشعب يقال له الميثا بقر بهدة بني جابر. قاله ابن فهد.

٩٠٧ – وبير بن محمد بن عاطف بن أبي دعيج بن أبي نمي الشريف الحسني. / مات في جمادى الآخرة سنة ستين ببعض نواحي مكة زحمل إليها فدفن بمعلاتها.

٩٠٨ – وبير بن نخبار بن محمد بن عقيل بن راجح بن إدريس بن حسن بن قتادة الحسيني والدهلمان وهجار وسنقر وعقيل. / أقام في إمرة الينبوع أكثر من عشرين سنة. وقتل في سنة أربع عشرة وقتل أخوه مقبل وابنه على قتلى كثيرة ممن اتهموهم بتقله لأنه قتل غيلة واستقر في إمرة ينبع بعده أخوه مقبل منفردا واستمر إلى أن خلع بعد بضع عشرة سنة فاستقر عقيل بن وبير مكانه. ذكره شيخنا في إنبائه وينظر مع تاريخ موت هجار بن وبير هذا.

٩٠٩ – ودي بضم أوله ثم فتح الدال المهملة ابن أحمد بن علي بن سنان بن عبد الله بن عمر بن علي بن مسعود

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ٢٠٩/١٠

العمري المكي / أحد القواد بها. أصيب في مقتلة فأقام منقطعا أياما. **ومات بمكة** في ذي الحجة سنة خمس وخمسين.

٩١٠ - وردبش ويقال بهمزة بدل الواو قيل اسمه جانبك الظاهري جقمق / ولاه الأشرف قايتباي نيابة البيرة ثم قدمه بالديار المصرية ثم لنيابة حلب عوضا عن إزدمر قريب السلطان وخرج مع العساكر فكان ممن قتل في شوال أو رمضان سنة تسع وثمانين.

٩١١ - وريور أحد القواد لصاحب الحجاز. / مات في ذي الحجة سنة ثمان وخمسين.

٩١٢ - وفا بن محمد بن عبد الغني / نقيب السقاة كأبيه وعم أبيه الماضي ذكرهما ويعرف بابن أخي شفتر.

٩١٣ - ولي الرومي ثم الأزهري الحنفي. / قطن الجامع الأزهر مدة مديما للعبادة بحيث ذكر في المعتقدين وكان مشتملا على محاسن ويكتب المنسوب. مات في ابتداء الكهولة في ربيع الآخر سنة ست وخمسين. (سقط) مضى في أميان.

٩١٥ - وهبة تقي الدين. / كان يباشر قبض لحم الدور. مات في سنة إحدى ووجد له أكثر من عشرين ألف دينار وخلف أربع بنات فقام الوزير تاج الدين حتى أثبت أنهن نصرانيات فمنعهن الميراث وحمل ذلك كله إلى الظاهر برقوق فوقع." (١)

"الأزهر من الغد افتتاح السنة ودفن بتربة صهره بالقرب من الزمامية رحمه الله وإيانا.

٩٢٠ - يس بن محمد بن مخلوف بن أبي القسم محمد الجلالي بالتخفيف القاهري الحنفي المكتب ويعرف بيس المكتب. / ولد في رمضان سنة ثلاثين وثمانمائة بجلالة من الصعيد ومات أبوه وهو صغير فقدم القاهرة وهو ابن ست فحفظ القرآن والعمدة والقدوري وألفية النحو وعرض على جماعة واشتغل عند الأمين والمحب الأقصرائيين وكتب على إبراهيم الفرنوي وفاق في النسخ وبرع فيما عداه وتصدى للتكتيب فكان ممن كتب عليه جانم مملوك جانبك الجداوي فقر به من أستاذه وصار يؤم به وعظم اختصاصه به، وحج وجاور وممن كتب عليه حينئذ الفخري أبو بكر بن ظهيرة، واستقر في التكتيب بالجيعانية الزينية والأشرفية برسباي وغيرهما وتوسل به الناس في قضاء حوائجهم عنده وخالقهم بتؤدة وعقل وسكون، وبعده تقلل من الحركة إلى أن كف بصره وانجمع ببيته بعد أفعال وأعمال.

٩٢١ - ياقوت افتخار الدين الحبشي الفهدي فتى العماد يحيى بن الجمال محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن فهد. / ذكره التقي بن فهد في معجمه فقال سمع من الكمال بن حبيب بعض مسند الطيالسي وبعض المقامات ومن غيره يعني كالجمال الأميوطي والأبناسي والتقي البغدادي وأجاز له جماعة، قال الفاسي وما علمته حدث لكنه أجاز في بعض الاستدعاآت ودخل بلاد اليمن للاسترزاق، وكان معتبرا عند غالب الناس سيما الجمال بن ظهيرة وفيه خير) ومروءة وعقل. مات في المحرم سنة تسع وعشرين بمكة ودفن بالمعلاة بمقبرة مواليه.

٩٢٢ - ياقوت الأرغو نشاوي الحبشي / مقدم المماليك تنقل بعد سيده أمير مجلس الظاهر برقوق إلى أن صار مقدم المماليك وطالت أيامه لحسن سيرته وتواضعه وسكونه وبره ومعروفه مع بشاشته وصباحة وجه، وحج أمير المحمل مرتين.

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ١٠/٢١٠

مات مطعونا في يوم الاثنين ثاني رجب سنة ثلاث وثلاثين ودفن بتربته التي أنشأها بالصحراء بعد أن رتب فيها شيخا وطلبة وقراء ووقف عليها وقفا جيدا وكان لا بأس به واستقر عوضه نائبه خشقدم.

٩٢٣ - ياقوت الباسطي فتى أبي بكر بن الزين عبد الباسط. / مات في صفر سنة ست وثمانين وكان باسمه من وظائف مدرسة مولاه وغيرها ما يزيد معلومه فيه على عشرة دنانير كل شهر فيما قيل فتفرقها الناس عفا الله عنه.

ياقوت الحبشي المدني مولى ناصر الدين أبي الفرج الكازروني. / ممن سمع مني بالمدينة.

٩٢٥ - ياقوت الحبشي نسبة لمولى له بصري يقال له عبد العزيز أو ابن عبد العزيز الكمال بن ظهيرة. / **مات بمكة** في ذي الحجة سنة سبع وتسعين.." (١)

"بالمعلاة عند أبيه بالشعب الأقصى بالقرب من فضيل بن عياض، وتلقى المشيخة عنه النجم بن يعقوب قاضي المالكية بحجة كونه غريبا عملا بشرط الواقف رحمه الله وإيانا. ورأيت بخطى في موضع آخر يحيى بن أحمد الشرف اليماني ثما لمكي ويعرف بابن سلطان اليمن لكونه جده الظاهر صاحب اليمن. **مات بمكة** عن بضع وخمسين وهو هذا فيحرر مقدار سنة.

٩٥٠ - يحيى بن أحمد بن يحيى الزندوني ويقال له أيضا الزنداوي المغربي المالكي نزيل المدينة. / ولد قبيل سنة عشرين وثمانمائة ومات أبوه فيها فنشأ يتيما فقرأ القرآن وسافر إلى الحج فحج في سنة اثنتين وأربعين وجاور ثم رجع وزار بيت المقدس وأقرأ في بعض نواحيه الأولاد دون سنة، وسافر إلى القاهرة فأقام بالأزهر يسيرا ثم حج في سنة خمس وأربعين وكانت وقفة الجمعة وجاور أيضا، ثم قدم المدينة فقطنها وتصدى فيها لإقراء الأبناء أيضا فقرأ عليه من أهلها طبقة بعد طبقة وانتفع به في ذلك وتلا على السيد الطباطبي تجويدا وصحب الشمس الزعيفريني وحكى لي عنه أنه كان يقول من قال جعلني الله في بركتك فقل له نعم ويقول أيضا اختص أهل المدينة بآيات يحبون من هاجر إليهم فإن أعطوا منها رضوا وإن لم يعطوا منها إذا هم يسخطون والمرجفون في المدينة ولكن المعنى بالآيتين الأخيرتين أهل النفاق. وقد لقيته بالمدينة وأهلها كالمتفقين على الثناء على بركته وخيره ثم قصدني ونحن وإياه سائرين إلى مكة بالصفراء وبالغ في الاستئناس بي. ومات في سنة خمس وتسعين بالمدينة رحمه الله وإيانا ونفعنا به.

٩٥١ - يحيى بن أحمد بن قمر الدولة. / أحضر في الرابعة سنة خمس وتسعين وسبعمائة الكثير من الصحيح على التنوخي ثم سمع على ابن الكويك وغيره.

٩٥٢ - يحيى بن أحمد الذويد. / مات في شعبان سنة سبع وتسعين بواسط من هدة بني جابر وحمل لمكة فدفن بها.

٩٥٣ - يحيى بن أحمد العيدلي البجائي المغربي. / مات سنة ثمانين تقريبا وكان عابدا مشارا إليه. أفادنيه بعض الآخذين عني من المغاربة.) :::

٩٥٤ - يحيى بن إسمعيل بن العباس بن علي بن داود بن يوسف بن عمر بن علي بن رسول الماضي حفيده يحيى بن أحمد بن يحيى قريبا ويسمى أيضا عبد الله، / وقد ذكره شيخنا بزيادة أحمد بينه وبين إسمعيل والصواب حذفه. وكان

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ١٠/٢١٣

استقراره في جمادى الأولى سنة إحدى وثلاثين ولقب بالظاهر هزبر الدين بن الأشرف بن الناصروقال بعضهم أنه ملك اليمن." (١)

"ومهر في العربية. مات بعد أن أضر وهو راجع من الحج في المحرم سنة تسع وله خمس وستون سنة، وأشار إليه شيخنا في التي قبلها.

١٠٢٢ - يحيى بن محمد بن عبد الرزاق بن عبد الله الشرف بن العلم أبي الخير بن الشمس أخي العلم يحيى أبي كم الماضي قريبا ويعرف بابن أبي كم. / ولد تقريبا سنة أربعين وثمانمائة وتدرب بوالده وغيره في المباشرة وصاهر ابن كاتب السيئات على أخته وباشر ديوان جمع من الأمراء كيشبك من حيدر أحد المقدمين مضافا لتكلمه في تجهيز ما يحمل للمحرمين وجهاته عن البدري أبي البقاء بن الجيعان لمزيد ميله إليه، وحج مرتين الثانية صحبته إذ توجه للنظر في عمارة المدينة والأولى بمفرده في سنة ثلاث وسبعين في البحر حيث كان يشبك جن أمير المحمل، وهو خير متودد فيه بر ورغبة في الفقراء والصالحين قائم بأمر جامع ابن ميالة بين السورين لمجاورته له جدده وأصلح فيه أشياء ونعم الرجل. مات في أواخر سنة ست وتسعين أو التي بعدها ووضع ناظر الخاص يده على زريبة بقر له وغيرها ولم يلبث أن خلص صهره أخو زوجته ابن كاتب السيئات ولم يتمكن من أخذ شيء رحمه الله.

١٠٢٣ - يحيى بن محمد بن عبد القوي المحيوي أبو زكريا بن القطب أبي الخير المكي المالكي والد معمر وفضل وجعفر ودريس / وهو أكبرهم الماضيين وأبوه. ولد في ربيع الآخر)

سنة ثلاث عشرة وثمانمائة بمكة ونشأ بها على عفة وسمع على ابن الجزري وغيره وأجاز له جمع كثيرون باستدعاء ابن فهد وغيره، وتكسب بالشهادة وحمد فيها ونظم قليلا وكتب عنه صاحبه النجم بن فهد، ولقيته بمكة فكتبت عنه من نظمه عدة مقاطيع منها:

(ألا ليت شعري هل أقبل مبسما ... به اللؤلؤ الرطب الأصم نظيم)

(وهل أردن منه زلالا ليشتفي ... فؤاد تلظى بالغرام سقيم)

ومات بمكة في ربيع الأول سنة تسع وخمسين ودفن عند أبيه وجده بالمعلاة رحمهم الله وإيانا.

١٠٢٤ - يحيى بن الأمير محمد الملقب بالمسعود ابن صاحب المغرب أبي عمر وعثمان بن الأمير أبي عبد الله محمد بن أبي فارس / ولي المغرب بعد جده في شوال سنة ثلاث وتسعين.

١٠٢٥ - يحيى بن محمد بن علي بن أحمد بن عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان الشرف بن المحب البلبيسي الأصل القاهري الأزهري / إمامه وابن أئمته والماضي أبوه وجده وجد أبيه.

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ١٠/٢٢٢

حفظ القرآن وجوده وأم نيابة عن أبيه ثم استقلالا ونوزع من جماعة من المجاورين لكونه قاصرا فبادر القاضي زكريا وحكم بصحة الصلاة خلفه." (١)

"غيبة وحضورا ولي بوجوده سرور كبير فقضاياه جلية وسجاياه علية ونعم الرجل عقلا وفهما وأدبا وتواضعا وأصلا.

١٠٢٨ – يحيى بن الكمال أبي البركات محمد بن علي بن أبي البركات محمد بن محمد بن حسين بن ظهيرة القرشي المكي الماضي أبوه وجده ويعرف كسلفه بابن ظهيرة. / ولد في يوم الثلاثاء ثاني عشرى جمادى الثانية سنة اثنتين وسبعين وثمانمائة وأمه حبشية لأبيه ومات أبوه وهو صغير فنشأ في كفالة عمه وقرأ القرآن وغيره وسمع علي وعلى عميه وغيرهم وهو فطن يقظ شهم. **مات بمكة** قبل إكمال العشرين في ذي الحجة سنة إحدى وتسعين بعد عمه بقليل ودفن بتربتهم عوضه الله الجنة.

١٠٢٩ – يحيى بن محمد بن عمار الشرف أبو سهل عمار بن الشمس المصري القاهري المالكي الماضي أبوه ويعرف كهو بابن عمار وهو بكنيته أشهر وهو سبط الجمال عبد الله بن العلاء علي الحنبلي أمه ألف. / ولد تقريبا سنة ثمان وعشرين وثمانمائة أو قبلها ونشأ في كنف أبويه فحفظ القرآن وكتبا وعرض على جماعة واشتغل يسيرا وقرأ على شيخنا في البخاري واستقر بعد أبيه في تدريس قبة الصالح والقمحية وغيرهما وناب في القضاء عن الولوي)

السنباطي فمن بعده ثم استقر في تدريس البرقوقية لكونها كانت وظيفة والده ورام بعد موت أبي الجود أخذ تدريس البرقوقية لكونها كان وظيفة والده ثم رام أخذها بعد القرافي فعورض مع مساعدة قريبه العز الحنبلي له في المرة الثانية واستقر فيه السنهوري وكذا رام منه قاضيه بت ما أقيمت عنده البينة به في ابن بكير القبطي مما يتضمن قتله فجبن عن ذلك وثقل عليه وبرز قريبه العز أيضا لمعاونته واستظهر بفتيا أبي الجود وسلم أبو سهل وهو ممن أسند العز وصيته إليه، وكان رحمه الله ساكنا متواضعا عاقلا متحريا حج صحبة الرجبية المزهرية بأمه عياله وقبل ذلك وسمع على التقي بن فهد وزار بيت المقدس ودخل الشام. مات في صفر سنة ثمان وثمانين ودفن عند أبيه بالقرب من قبر العز بحوش قريب من تربة كوكاي رحمه الله وإيانا.

١٠٣٠ – يحيى بن محمد بن عمر بن حجي بن موسى بن أحمد بن سعد بن غشم بن غزوان بن علي بن مشرف بن مزكى النجم أبو زكريا بن البهاء بن النجم بن العلاء السعدي الحسباني الأصل الدمشقي ثم القاهري الشافعي سبط الكمال بن البارزي والماضي أبوه وجده ويعرف كسلفه بابن حجي. / ولد في يوم الجمعة سابع شوال سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة ووهم ابن أبي عذيبة فقال في ترجمة جده سنة سبع." (٢)

"بالمال والكتب التي اجتمع له منها الكثير ميراثا وشراء واستكتابا لشدة شغفه بها سيما ما يتجدد لفضلاء وقته من التصانيف، وبالجملة فمحاسنه كثيرة ورياسته في العلم والنسب شهيرة وللشعراء فيه المدائح فللشهاب المنصوري:

(أبرمت يا دنيا أمورا بعضها ... بخل الورى والبخل شر مسلك)

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ١٠/٢٥٠

(٢) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ١٠/٢٥٢

(فعظمي يحيى بن حجي إنما ... يحيى جواد حيث حل برمك)
وكذا لأبي الخير بن النحاس ما سيأتي فيه، ويقال أنه مائلا لابن عربي ووجد في كتبه من تصانيفه ما لم يجتمع عند غيره وقامت غاغة بسببها لم تنتج إلا ضررا، وقد حج صغيرا في سنة خمس وأربعين مع والده ثم في سنة خمسين مع جده الكمال ثم في سنة ثلاث وستين وهي حجة الإسلام صحبة الأمير أزبك ثم في سنة إحدى وسبعين صحبة الركب الرجبي وزار بيت القدس في صغره أيضا. مات في يوم الثلاثاء رابع عشر ربيع الأول سنة ثمان وثمانين وصلي عليه من يومه بعد صلاة الظهر بجامع الأزهر في محفل كبير جدا وكثر الثناء عليه، ودفن)
عند أبيه وجده لأمه وأمه بالقرب من ضريح الشافعي عوضه الله الجنة وكان قد رغب عن الشامية البرانية وغيرها من جهاته.

١٠٣١ - يحيى بن أبي الفضائل محمد بن الجمال محمد بن إبرهيم أبو الغيث المرشدي المكي الحنفي الشاذلي. / ممن اشتغل في الفقه والنحو وفضل ودخل القاهرة غير مرة والشام مرتين وسمع غير واحد بل سمع مني بمكة في سنة ست وثمانين وكذا بالقاهرة وأخذ شرح العقائد عن البدر بن الغرس في مجاورته بمكة وشهد له بكونه أهلا للرواية والدراية وتفقه وكتبه مع غيره بخطه الجيد المشتمل على التقاييد النافعة وكان مع فضله عاقلا. **مات بمكة** في يوم الجمعة ثامن عشر رمضان سنة اثنتين وتسعين وقد جاز الأربعين.

١٠٣٢ - يحيى بن محمد بن محمد بن عبد الله بن البرديني. / تزوج ابنة القاضي ناصر الدين الأخميمي الحنفي وخلف والده في جهاته وسكن بها الحبانية بمدرسة الزيني الأستادار وصار بعناية صهره أحد نواب الشافعي الذين جددهم.

١٠٣٣ - يحيى بن محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن مخلوف بن عبد السلام الشرف أبو زكريا بن سعد الدين بن القطب بن الجمال بن الشهاب بن الزين الحدادي الأصل المناوي القاهري الشافعي والد زين العابدين محمد ويعرف بالمناوي. / ولد في العشر الأول من ذي الحجة سنة ثمان وتسعين وسبعمائة كما أخبرني به زاد كما قرأته بخطه ظنا، ونشأ بالقاهرة فحفظ القرآن وصلى به." (١)

"يكن عند أبيه أجل من شيخنا، وقد صحب محمدا الفوى والشهاب الأبشيطي والإسطنبولي وآخرين واغتبط بعيسى المغربي الزلباني وبواسطته اختص بتمراز الشمسي الأمير فلما مات العز الأنبابي نائب الحسبة كان ساعده في أخذ كثير من وظائفه كالخطابة والإمامة والمباشرة وغيرها بجامع الخطيري بعد أن كان عينها القاضي لأخيه وكلنه لم ينهض لمقاومة الأمير لكن بعد استخلاصه لكتاب الوقف من تركة العز وما تمكن يحيى من أخذه منه ورام التوصل بي في أخذه ووضعه بخزانة كتب الجامع لكونها باسمي فما أجبته لكن بدون إظهار مخالفة بل قلت له كن القاصد عني بطلبه ثم رام مني أيضا أخذ النسخة التي كانت عند العز أيضا من صحيح البخاري وتلطفت حتى أخذتها من تركته

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ١٠/٢٥٤

فامتنعت إلا من جزء أو جزءين وكذا استعان به البقاعي في أخذ دلائل النبوة)
للبيهقي مني وتردد قاصده إلي مرة بعد أخرى وأخذ في إعمال الحيلة لظنه اختصاص البقاعي بالمنع ففجأة الموت وذلك في ليلة الأربعاء منتصف جمادى الثانية سنة أربع وسبعين وصلي عليه من الغد بعد العصر بجامع الأزهر ودفن بحوش الصوفية الصلاحية وأظنه جاز الستين.

وبالجملة فلم يكن من الموسومين بالعلم ولكنه كان خبيرا بدنياه يتعانى التجارة مع سكون وجمود رحمه الله وإيانا وعفا عنا.

١٠٣٥ - يحيى بن محمد بن مسعود بن عثمان بمحمد بن أبي فارس. / استقر بعد جده ثم قتله ابن عمه عبد المؤمن بن إبرهيم بن عثمان واستقر عوضه، ثم دخل عليه زكريا بن يحيى المذكور خفية بمساعدة أهل تونس ففر عبد المؤمن إلى الغرب فحشدوا معه إلى محاصر تونس فهزمهم أهلها وكان بينهم مقتلة أكثرها من العرب والفتنة قائمة في سنة بضع وتسعين ثم سكنت.

١٠٣٦ - يحيى بن محمد بن يحيى بن أحمد بن علي المغربي الشاذلي المالكي. نزيل مكة وجد يحيى بن علي بن أحمد الماضي لأمه. / ولد في ربيع الآخر سنة إحدى وسبعين وسبعمائة بإسكندرية وكان بالقاهرة سنة تسع عشرة وثمانمائة. **ومات بمكة** في صبح يوم السبت خامس عشرى شعبان سنة ست وأربعين. وكان صالحا معتقدا فيه فضيلة وهو ممن عرض عليه ابن أبي اليمن رحمه الله.

١٠٣٧ - يحيى بن محمد بن يحيى بن عياد بياء مثناة تحتانية الصنهاجي المكي المالكي سبط المحدث علي بن أحمد الفوى. / سمع بمكة م ابن صديق وغيره وحضر دروس الشريف عبد الرحمن الفاسي بمكة والتاج بهرام بالقاهرة في كتابه الشامل رفيقا للتقي الفاسي فيهما وترجمه في تاريخه فقال كان رجلا حسنا عاملا.." [١]

"**مات بمكة** في أحد الربيعين أو الجماديين سنة سبع ودفن بالمعلاة عن ثلاثين سنة رحمه الله.

١٠٣٨ - يحيى بن محمد بن يحيى بن مصلح المنزلي أخو أحمد الماضي. /كان رجلا صالحا يشبه أن يكون مجذوبا، حج مع أخيه في البحر فبمجرد وصوله لمكة مات وذلك في سنة اثنتين وسبعين قبل أخيه بأشهر وكأنهما سافرا لمنيتهما رحمهما الله وإيانا.

١٠٣٩ - يحيى بن محمد بن يحيى بنا لأهدل اليماني ابن عم حسين ين صديق الماضي. / ممن سمع مني بمكة أشياء في سنة ست وثمانين وهو إنسان خير. (سقط) :::

١٠٤٠ - يحيى بن محمد بن يوسف بن علي بن محمد بن سعيد التقي بن الشمس السعيدي نسبة لسعيد بن زيد أحد العشرة الكرماني ثم القاهري الشافعي والد يوسف الآتي وأخو عبد الحميد الماضي ويعرف بابن الكرماني. / ولد في رجب سنة اثنتين وستين وسبعمائة بدرب شهدة الكاتبة من بغداد ونشأ فحفظ القرآن والشاطبية والكافية والشافية كلاهما لابن الحاجب وتصريف العزي والحاوي في الفقه كلها عند الجلال أسعد بن محمد بن محمود الحنفي أحد تلامذة

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ٢٥٨/١٠

والده وأعرب عليه غالب القرآن وكذا حفظ الملحة وبعضها عند الشمس محمد بن سعيد المالكي وعليه تدرب في الكتابة وبالشمس الرازي الكاتب واليزدي وتأدب بالعز الأبوسحاقي وانتفع به وحصل منه فوائد جمة وكذا أخذ في الأدبيات بل وفي العقليات أيضا عن العلاء البنبيهي وقرأ بعض المنطق على القاضي العلاء الهروي الحنفي والطب وغيره على الشمس محمد المحولي والضياء الطبيب وغيرهما والهيئة على الفخر النبلي وبعض المفتاح على العز الخنجي والطوالع للبيضاوي على سعد الدين الشبانكاري وبعض آداب البحث للسمرقندي وشرح الطوالع على مولانا زاده وسمع عليه بعض شرح الشمسية أيضا وأخذ الوعظ عن الجمالين ابن الدباغ وابن الدواليبي الحنبليين وغيرهما وبحث في الحاوي وهو دون البلوغ عند النور صالح الإيدجي وكذا قرأ بعضه بمكة على المحب اللغوي بل وأخذ عنه اللغة أيضا فقرأ عليه بعض قاموسه والعباب والمحكم وجميع خط الفتيان واختصار الحفظ والنسيان ولازم غير واحد من أصحاب الفنون سيما من كان يجتمع على أبيه واستفاد منهم كثيرا فكان ممن أخذ عنه في صغره السيف الأبهري. وكتب عن جماعة من نظمهم ونثرهم ورأيت له كراسة أفرد فيها أسماء شيوخه ونحوهم واستفدت منها أشياء ولكن جل انتفاعه إنما كان بوالده فإنه لازمه سفرا وحضرا وجاب معه نحو خمسين." (١)

"من وادي نخلة الشامية يعقد بها الأنكحة ويكتب الوثائق وله بالوادي عقار وسمعة عند العرب شهيرة كبيرة بل عليه اعتمادهم مع خير ومروءة وعقل وأمه مكية وكان يتردد إلى مكة ويقيم بها. وبها مات بعد الحج سنة ثلاث عشرة أو في المحرم سنة أربع عشرة وقد جاز الستين ظنا غالبا. ذكره الفاسي وأنشد عنه شعرا لغيره وقال أنه سأله عن أكثر ما علمه من تمر النخيل فذكر أن ثلاث نخلات ببشرى من وادي نخلة جد منها نيف وأربعون صاعا مكيا وأظنه قال خمسة وأربعون صاعا قال وهذا عجيب.

١١٠٧ – يعقوب بن أحمد الأنباري المكي. / قال الفاسي ذكر لي أنه قرأ القرآن بمكة على السراج الدمنهوري وأظن أنه قال أنه قرأ عليه بجميع الروايات وأما قراءته عليه ببعضها فأحققها عنه وكان يسافر من مكة طلبا للرزق إلى اليمن وغيره. مات بمكة في سنة تسع ودفن بالمعلاة.

١١٠٨ – يعقوب بن إدريس بن عبد الله بن يعقوب الشرف الرومي النكدي نسبة لنكدة من بلاد ابن قرمان الرومي الحنفي ويعرف بقرا يعقوب. / ولد في سنة تسع وثمانين وسبعمائة واشتغل في بلاده على الشمس الفناري وسمع البخاري على الشمس الهروي وجد في الطلب حتى فضل ومهر في الأصول والعربية والمعاني، وحج وهو شاب في سنة تسع عشرة، ودخل حلب فاجتمع به ابن خطيب الناصرية ووصفه بالفضيلة والعلم والذكاء وأنه عالم البلاد القرمانية، ودخل القاهرة بعد ذلك فيقال أن الأمير ططر أعطاه ألف دينار، وحصل كتبا كثيرة وكان مقيما بلارندة من بلاد ابن قرمان يدرس ويفتي بل كتب على المصابيح شرحا يقال أنه وصل فيه إلى النصف وكذا قيل أنه كتب على الهداية وأن له حواشي على البيضاوي. مات في ربيع الأول سنة ثلاث وثلاثين بلارندة عن نحو أربع وأربعين سنة، وذكره شيخنا في إنبائه باختصار.

١١٠٩ – يعقوب بن جلال بن أحمد بن يوسف الشرف ويسمى أيضا أحمد بن إجلال الدين ويسمى أيضا رسولا

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ٢٥٩/١٠

الرومي القاهري التباني لسكناه بالتبانة خارجها الحنفي ويعرف بالتباني. / ولد سنة ستين وسبعمائة تقريبا وتفقه على أبيه وغيره ومهر في العربية والمعاني والبيان والعقليات وكان يستحضر كثيرا من فروع الحنفية وأحب الحديث وشرع في شرح) المشارق، كل ذلك مع بشاشة الوجه وطلاقة اللسان وكرم النفس جودا وسخاء ممن درس وأفتى." (١)

"عوضا عن النجم يحيى بن المدني ثم أعيد إلى نظر جيشها في جمادى الآخرة سنة إحدى وأربعين ثم انفصل في ربيع الآخر سنة ثلاث وأربعين ولزم داره حتى مات وقد عمر في ليلة السبت ثامن عشر رجب سنة ست وخمسين، وكان بعيدا عن كل فضيلة ومكرمة ومن الجهل بمكان ولذا قال المقريزي ما قال، وقد قال شيخنا في ترجمة العلم داود من إنبائه أنه استقر بعده في كتابة السر قريبه جمال الدين يوسف وكان قد قدمه في عهد المؤيد وقرره في نظر الجيش بطرابلس فاتفق أن الشأرف لما ولي نيابتها في أيام المؤيد تقرب إليه وخدمه فصارت له به معرفة فلما مات العلم قرره في وظيفته فباشرها قليلا بسكون وعدم شره وتلطف بمن يقصده وحلاوة لسان ثم صرف بعد قليل.

١١٩٧ - يوسف بن أبي الطيب القنشي المكي البزاز والده العطار / هو. مات بمكة في المحرم سنة ثلاث وتسعين.

١١٩٨ - يوسف بن عبد الله الضياء بن الجمال الهروي ويعرف بيا يوسف. / لقيه الطاووسي في سنة اثنتين وعشرين وثمانمائة بمنزله في ظاهر هراة وذكر له أنه زاد سنه على ثلثمائة سنة بسبع سنين واستظهر الطاووسي لذلك بأن عدة من شيوخ بلده قالوا نحن رأيناه من طفوليتنا على هيئته الآن وأخبرنا آباؤنا بمثل ذلك وحينئذ قرأ عليه الطاووسي شيئا بالإجازة) العامة والله أعلم.

١١٩٩ - يوسف بن عبد الله الجمال الضرير الحنفي / أحد الفضلاء في مذهبه. مات في سنة تسع وقد جاز الخمسين. ذكره شيخنا في إنبائه.

١٢٠٠ - يوسف بن عبد الله الجمال المارديني الحنفي أخو أبي بكر الآتي. / قدم القاهرة ووعظ الناس بالجامع الأزهر وحصل كثيرا من الكتب مع لين الجانب والتواضع والخير والاستحضار لكثير من التفسير والمواعظ. مات بالطاعون في سنة تسع عشرة وقد جاز الخمسين وخلف تركة جيدة ورثها أخوه ولم يلبث أن مات ذكره شيخنا أيضا ويختلج في ظني أنه الذي قبله والصواب في وفاته تسع عشرة لا تسع.

١٢٠١ - يوسف بن عبد الله البوصيري نزيل القاهرة / وأحد من يعتقده الناس من المجذوبين.

مات في سادس عشرى شوال سنة عشرين ويحكي عنه بعض أهل القاهرة كرامات. قاله شيخنا في إنبائه وممن حكى لنا من كراماته الجلال القمصي ودفن بجواره في تربة ابن نصر الله.

١٢٠٢ - يوسف بن عبد الله / واختلف هو وعمه عبد الرحمن فيمن بعده فمرة قال هو يوسف ومرة قال العم أحمد بن أحمد وقرأ على الديمي وعلي قليلا وصار يتردد إلى الأماكن." (٢)

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ٢٨٢/١٠

(٢) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ٣١٩/١٠

"رأيه أن استأصل ما كان معه وصار بعد ذلك العز وركوب الخيل يمشي مع عجزه وعدم تمكنه إلا بالاستناد للحائط ونحوه فسبحان المعز المذل.

١٢٣٤ - يوسف بن عيسى سيف الدين السيرامي الحنفي والد النظام يحيى الماضي وقد يختصر لقبه فيقال سيف / ويترجم لذلك في السين المهملة كما لشيخنا في معجمه وأنبائه بل كان هو يكتب في الفتاوى ونحوها سيف السيرامي كان منشؤه بتبريز، ثم قدم حلب لما طرقها اللنك فاستوطنها إلى أن استدعاه الظاهر برقوق وقرره في مشيخة مدرسته التي استجدها عوضا عن العلاء السيرامي سنة تسعين فلزمها متصديا لنفع الناس بالتدريس والإفتاء وكذا ولاه الظاهر مضافا لمدرسته مشيخة الشيخونية بعد وفاة العز الرازي وأذن له في استنابة ولده الكبير محمود عنه في مدرسته فدام مدة ثم ترك على الشيخونية واقتصر على الظاهرية، وكان دينا خيرا كثير العبادة متواضعا حليما كثير الصمت قانعا بالكفاف متقدما في فنون ذكره شيخنا في إنبائه ومعجمه وقال فيه كان عارفا بالفقه والمعاني والعربية وغيرها سمعت العز بن جماعة يثني على علومه واجتمعت به وسمعت من فوائده، وذكره التقي الكرماني فقال حضرت مجلسه واستفدت منه وكان من فضلاء تبريز ثم انتقل إلى القاهرة وتولى مشيخة مدرسة البرقوقية وكانت عنده لكنة ورداءة عبارة يأتي في أثناء كلامه بألفاظ زائدة مثل نعم كما قلت)

ومثلا وأطال الله بقاك وأحسنت ونحو ذلك، ولكن عنده فضيلة تامة خصوصا في المعقول ومشاركة في غيره مع تواضع وأخلاق حسنة ونشأ له ولدان قرآ اليسير على والدهما ثم ذهب أحدهما إلى بلاد الروم واستمر الآخر عنده بمصر انتهى. مات في ربيع الأول سنة عشر بالقاهرة وممن جزم بكون اسمه يوسف وترجمه في الياء الأخيرة المقريزي وأما ابن خطيب الناصرية فقال: قيل اسمه يوسف، وقال المقريزي في عقوده وغيرها: يوسف بن محمد بن عيسى ومحمد غلط.

١٢٣٥ - يوسف بن قاسم بن فهد المكي ويعرف بابن كحيلها. / **مات بمكة** في شعبان سنة اثنتين وأربعين. أرخه ابن فهد.

١٢٣٦ - يوسف بن أبي القسم ين أحمد بن عبد الصمد الجمال أبو محمد الأنصاري الخزرجي اليماني المكي الحنفي، / سمع من الجمال الأميوطي والشمس بن سكر وأجاز له في سنة إحدى وسبعين الأذرعي والأسنائي ومحمد بن الحسن بن محمد بن عمار بن قاضي الزبداني وأبو البقاء السبكي وأبو اليمن بن الكويك وابن القارئ والآمدي وآخرون. ذكره التقي بن فهد في معجمه وقال الفاسي أنه اشتغل بالفقه وكان له إلمام به بحيث يذاكر بمسائل مع نظم ودين وخير وتحر كثير في الشهادة.." [١]

"مات سنة ست وعشرين بمكة ودفن بالمعلاة.

١٢٣٧ - يوسف بن قراجا الحنفي. / رأيته كتب في عرض سنة اثنتين بالقاهرة.

١٢٣٨ - يوسف بن قطلوبك جمال الدين صهر ابن المزوق. / ممن ولي ولاية العربية وكشف الجسور. مات في سنة اثنتين واستقر بعده محمد بن غرلو.

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ٣٢٧/١٠

١٢٣٩ – يوسف بن ماجد بن النحال أخو فرح الماضي. / **مات بمكة** سنة خمس وثمانين وكان معتنيا بالتجارة تاركا للمباشرات عفا الله عنه.

١٢٤٠ – يوسف بن مبارك بن أحمد الجمال الصالحي / بواب المجاهدية. كان يقرأ بالألحان في صباه هو والعلاء عصفور الموقع وذلك قبل الطاعون الكبير ولكل منهما طائفة تتعصب له ثم انتقل هذا إلى الصالحية وعصفور إلى القاهرة. ومات هذا في ربيع الأول سنة اثنتين وله ثلاث وستون سنة ذكره شيخنا في إنبائه.

١٢٤١ – يوسف بن ناصر الدين محمد بن أحمد بن عباس الدكرنسي الشافعي العطار أبوه. /

سكن مع أبيه القاهرة فحفظ القرآن والمنهاج وغيره وعرض علي في جماعة وتدرب بالبدر)

حسن الطلخاوي في الاشتغال والوراقة وجلس تحت نظره شاهدا مع مداومة النساخة قانعا بالقليل وربما باشر في بعض الأماكن وهو فطن فهم عاقل.

١٢٤٢ – يوسف بن محمد المدعو بدر بن أحمد بن يوسف الجمال الكومي ثم القاهري الشافعي نزيل سعيد السعداء / وأحد صوفيتها. ولد سنة تسع وستين وسبعمائة وكان شيخا فاضلا خيرا جليلا متعبدا منقطعا إلى الله اشتغل وسمع الكثير على الولي العراقي ولازمه في دروس القانبيهية وكان أقام بها مدة قبل سعيد السعداء وكتب عنه من أماليه وكذا سمع النور الفوى والطبقة أخذ عنه بعض أصحابنا. ومات في يوم الجمعة رابع رجب سنة ثمان وأربعين ودفن من الغد بمقابر الصوفية خارج باب النصر رحمه الله وإيانا.

١٢٤٣ – يوسف بن محمد بن أحمد الجمال أبو المحاسن الججيني الدمشقي الصالحي الحنفي القطان / بسوقها وأظنه ابن عم موسى بن إسمعيل بن أحمد الحنفي الماضي. ولد تقريبا سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة وسمع على أبي الهول الجزري ومن لفظ المحب الصامت أشياء وحدث سمع منه الفضلاء وكان خيرا. مات في سنة تسع وأربعين ودفن بسفح قاسيون وهو جد الشهاب أحمد بن خليل اللبودي لأمه رحمه الله.

١٢٤٤ – يوسف بن محمد بن أحمد الجمال التزمنتي ثم القاهري الشافعي ويعرف بابن المجبر / نسبة لصدقة المجبر لكونه خلف أباه على أمه فرباه. ولد تقريبا سنة سبعين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن وكتبا وعرض على جماعة وتفقه بالبلقيني وابن الملقن ولازم العز بن جماعة مدة فانتفع به في النحو والأصول." (١)

"خاصكية أستاذه ثم رقاه لنيابة حماة ثم طرابلس ثم كان بعده ممن وافق تنما الحسني نائب الشام، وآل أمره إلى القبض عليه وسجنه بقلعة دمشق ثم قتل بمحبسه في يوم الخميس رابع رمضان سنة اثنتين وكان جركسيا رديء الأصل شابا مليحا شجاعا مقداما ظالما غشوما قتل جماعة من طرابلس بل لما عصى مع تنم قتل قاضيها الحنفي والمالكي وخطيبها بغير جرم فلم يلبث أن قتله الله.

وبلطا بفتح الموحدة ولام ساكنة مهملة هو باللغة التركية اسم للمسحة الآلة التي يحفر بها.

١٣٢٢ – يونس الركني بيبرس الأتابك ابن أخت الظاهر برقوق ويعرف بالأعور. / تنقل بعد أستاذه إلى أن صار في أيام

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ٣٢٨/١٠

المؤيد من أمراء الطبلخانات وخازندارا ثم نقله لنيابة غزة وبعده أمسك وحبس مدة ثم أفرج عنه وصار من المقدمين بدمشق ثم أعاده الأشرف لنيابة غزة ثم)

انتقل لصفد ثم رجع لدمشق مقدما، وقدم القاهرة على الظاهر جقمق فأحسن إليه ورجع إلى أن أخرج الظاهر إقطاعه ودام بدمشق بطالا حتى مات نقيرا سنة إحدى وخمسين، وكان مسرفا على نفسه جدا قليل البركة في رزقه عفا الله عنه.

١٣٢٣ - يونس العلائي الناصري فرج. / صار خاصكيا بعد المؤيد ثم أمره الظاهر جقمق عشرة وصيره من رؤوس النوب وناب في نيابة القلعة بعد سفر تغرى برمش في غزوة رودس فلما عاد رجع إلى وظيفته ولذا كان يقال له وأمر أن يكون في الوظيفة حين سفر تغرى برمش مرة أخرى رضي بها حين الأمر بنفي تغرى برمش سنة إحدى وخمسين ثم أرسله خجداشه الأشرف إينال نائب إسكندرية ثم عمله من الطبلخانات بالقاهرة ثم قدمه ووجهه بتشريف قانباي الحمزاوي للشام فائري ثم عمله أمير آخور حتى مات وقد جاز السبعين في صبيحة يوم الاثنين ثالث عشرى جمادى الأولى سنة أربع وستين بالطاعون، وشهد الصلاة عليه السلطان بمصلى المؤمني ثم دفن بتربته التي أنشأها بالصحراء، ولم يكن يرعى إلا للسلطان عفا الله عنه.

١٣٢٤ - يونس المزين الجرائحي. / ممن أخذ القرآت عن الزراتيتي وتصدر في حياته بل كان شيخه يرسل إليه بالمبتدئين. ودام على ذلك دهرا إلى أن كبر. ومات ظنا بعد الستين أو قريبا منها، وممن جود عليه المحب بن الأمانة.

١٣٢٥ - يونس أحد العشرات. مات في جمادى الأولى سنة ثمان. أرخه العيني.

١٣٢٦ - يونس مملوك الخواجامير أحمد. / **مات بمكة** في جمادى الأولى سنة ثمان وتسعين ودفن بالمعلاة.

آخر معجم الأسماء. ختم الله بخير لنا ولأحبابنا. وبه انتهى المجلد الخامس من الأصل انتهى الجزء العاشر، ويتلوه الحادي عشر أوله: كتاب الكنى.)." (١)

"بعض ما يجب من حقه وحصل الأسف الشديد بعد فراقه ٣٤ (أبو بكر) بن إبراهيم بن محمد بن مصلح بن إبراهيم المكي الماضي أبوه ويعرف بابن العراقي ولد في ليلة ثامن رمضان سنة أربعين بمكة ونشأ بها فحفظ القرآن وتلا به على النور على الديروطي ثلاث ختمات لأبي عمرو إفرادا ثم جمعا وببعضه على الشهاب الشوائطي وحضر في صغره مجلس الزين بن عياش وحفظ المنهاج ومختصر أبي شجاع وألفية النحو والشاطبية وأخذ في الفقه عن الزين خطاب وامام الكاملية وقرأ في النحو على البدر حسن المرجاني وإبراهيم الشرعبي وعنه أخذ في الحساب وسمع على أبي الفتح المراغي والتقى بن فهد وغيرهما وخلف والده في الاعتمار والانجماع ومزيد التودد والتوجه للطائف والمدينة لكن أحيانا مع القيام بالبيمارستان وغيره وسيرته حميدة وقد زاد على أبيه بحفظ القرآن وتلاوته وعدم ذكره للناس وفاته فقد الأقوام الناظرين في المصالح الذين كانت تجري خيراتهم على يد أبيه في المرستان وغيره بحيث كثرت ديونه وعياله وقدم القاهرة في سنة إحدى وتسعين وتوجه منها لدمشق في المطالبة بشيء يتعلق بالبيمارستان ثم توجه لزيارة بيت المقدس فاعتمر وعاد لمكة وأرسل بولده عبد الرحمن في التي بعدها ففعل كأبيه ولم يحصل لهما الغرض وتزايدت الديون وتعب خاطره

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ١٠/٣٤٦

بكثرة عياله وقلة متحصله ونعم الرجل ٣٥ (أبو بكر) بن إبراهيم بن محمد بن مفلح بن محمد الصدر بن التقي المقدسي الأصل الدمشقي الصالحي الحنبلي أخو النظام عمر ووالد العلاء على الماضيين وأبوه ويعرف كسلفه بابن مفلح ولد سنة ثمان وسبعمائة وتفقه بأبيه قليلا واستنابه وهو صغير واستنكر الناس ذلك ثم ناب لابن عبادة وشرع في عمل المواعيد وشاع اسمه وراج بين العوام وكان على ذهنه كثير من التفسير والأحاديث والحكايات مع قصور شديد في الفقه وولي القضاء استقلالا في سنة سبع عشرة ثم عزل بعد خمسة أشهر واستمر على عمل المواعيد حتى مات في جمادى الآخرة سنة خمس وعشرين ذكره شيخنا في إنبائه وقال غيره أنه ربما كتب على الفتاوى مع ما بيديه من مدارس الحنابلة وعين يوم الخميس لوفاته وأنه دفن بالروضة وقد جاز الأربعين ٣٦ (أبو بكر) بن إبراهيم بن محمد الهيصمي الجلاد اليمني الطبيب **مات بمكة** في المحرم سنة أربع وخمسين أرخه ابن فهد (أبو بكر) بن إبراهيم بن معتوق مضى في أحمد بن إبراهيم بن عبد الله." (١)

"العلائي ومن دمشق أبو هريرة بن الذهبي في آخرين منها ومن غيرها وحدث سمع منه الفضلاء وذكره شيخنا في أنبائه فقال نشأ في حال بزة وترفه ثم اشتغل بالعلم بعد أن جاز العشرين ولازم الشيوخ وسمع معي من عوالي شيوخه فأكثر جدا وأجاز له عامة من أخذت عنه في الرحلة الشامية ورافقني في الاشتغال على الأبناسي والبلقيني والعراقي وغيرهم ثم دخل اليمن في سنة ثماني مائة فاستمر بالمهجم وبعدن إلى أن عاد من قريب فسكن مصر ثم ضعف بالذرب واختل عقله جدا وسئم منه جيرانه فنقلوه إلى البيمارستان المنصوري فأقام به نحو شهرين ثم مات وصليت عليه ودفنته بالتربة البيبرسية في يوم الأحد سلخ المحرم سنة ثمان وثلاثين رحمه الله وإيانا ٥ (أبو بكر) بن أحمد بن عبد المهدي بن علي بن جعفر المكي الصيرفي **مات بمكة** في ربيع الأول سنة خمس وثمانين ٥٣ (أبو بكر) بن أحمد بن عثمان الفخر الجبرتي الشافعي نزيل طيبة ممن سمع مني بالمدينة ٥٤ (أبو بكر) بن أحمد بن علي بن سليمان الكركي الصالحي ويعرف براجح ولد تقريبا بعد سنة خمسين وسبعمائة وذكر أنه سمع من المحب الصامت والعماد الحنبلي ورسلان الذهبي وأبي الهول صحيح البخاري ومات في جمادى الآخرة سنة سبع وثلاثين بسفح قاسيون ودفن به رحمه الله ٥٥ (أبو بكر) بن أحمد بن علي بن عمر بن قنان فخر الدين الدمشقي الأصل العيني الحنفي وهو بلقبه أشهر ولد في ذي القعدة سنة ست وأربعين وثمانمائة بالمدينة وحفظ منظومة النسفي ونصف المجمع وعرض على الشمس الخجندي والمحب الطبري وأبي الفرج المراغي وسعد الدين سعيد الزرندي القاضي والبدر ابن عبيد الله وعليه قرأ في مجاورته بمكة في الفقه في قسم من تقسيم مجمع البحرين وعلى نور الدين الفنري في المنطق في مجاورته أيضا وأنشدني عنه قوله مجيبا لمن مدحه ببيتين

(كيف السرور لمذهب هو عاري ... عما يزجيه رضى الستار)

(لكن بسركم ارتجي كرما له ... أن الرجال لمعدن الأسرار)

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ١١/١٣

(على الإله إذا وقفت يجيبني ... أن لا ينادي يا فناري نار)

وسمع مني بالمدينة أشياء وجود الخط وكتب به أشياء بل له منسك لطيف واختص بالشمس بن الزمن وقدم على السلطان من قبله مرة ثم قدمها أخرى وأثرى وهو عاقل متودد متأدب ذو عيال ولا يخلو من افضال وبيده بالمدينة الشمسية موضع بهج فيه بستان وبحرة وكذا بقباء وغير ذلك وقد تزوج ابنته القاضي." (١)

"عمه الصفى عبد الرحمن الايجي في المعجم وأظنه الذي قبله ٧٦ (أبو بكر) بن بركات بن سلامة بن عوض الطنبداوي المكي ممن سمع مني بمكة ومات بها سنة بضع وتسعين فجأة وجدوه ميتا أسفل رباط كاتب السر بالمروة ودفن بالمعلاة (أبو بكر) بن أبي البركات الخانكي في ابن محمد بن إبراهيم ٧٧ (أبو بكر) بن البرهان الضجاعي الفقيه الحنفي المفتي شاعر وقته بلا منازعة بل له مؤلف جيد في الحساب ومقدمة للقراءة السبعة في ثلاثين جزءا كتبها بالذهب والفضة ووقفها بمسجد الأشاعرة من زبيد وهو ممن مدح الطيب الناشري وفي ترجمته أفاد ما ذكرناه العفيف الناشري ولم أعلم متى مات ولا زيادة على ما رأيته عنده (أبو بكر) بن حبيب واسم حبيب محمد بن أحمد بن علي بن ملاعب العزازي الجرائحي سماه بعضهم ثابتا مضى في المثلثة (أبو بكر) بن حجة هو ابن علي بن عبد الله يأتي ٧ ﴿أبو بكر) بن الخواجا البدر حسن بن محمد بن قاسم بن علي بن أحمد الفخر الصعدي الأصل المكي ويلقب أبوه وهو الخواجا الخير بالطاهر مات في شوال سنة ستين بمكة أرخه ابن فهد ٧٩ (أبو بكر) بن حسن بن مديرس بمهملة آخره وثانيه مع التصغير المكي الشيخ سمع من الفخر النويري والعز بن جماعة ولم يتفق أنه حدث مات بمكة في شوال سنة ثمان عشرة ارخه ابن فهد ٨٠ (أبو بكر) بن الحسين بن أبي حفص عمر بن أبي عبد الله محمد ابن يونس بن أبي الفخر بن محمد بن عبد الرحمن بن نجم بن طولو الزين أبو محمد القرشي العبشمي الأموي العثماني المراغي المصري الشافعي نزيل المدينة النبوية ويقال اسمه عبد الله ووجد بخط الكمال الشمني والمشهور أن اسمه كنيته ويعرف بابن الحسين المراغي وربما يقال العثماني ذكرت ما في نسبه من الخلف في ابنه محمد من تاريخ المدينة أو غيره من تصانيفي ولد في سنة سبع وعشرين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها واشتغل كثيرا عند التقي السبكي وغيره ولازم الأسنوي حتى مهر وأذن له في الإفتاء ومما قرأه عليه زوائد المنهاج الأصلي له وحضر دروس الشمس بن اللبان وأخذ عن الفخر بن مسكين تنقيح القرافي بأخذه له عن مؤلفه وعن غير واحد كالعلاء مغلطاي الحديث ومما سمعه منه السيرة النبوية من تلخيصه وسمع على الميدومي المسلسل والغيلانيات وأجزاء من أبي داود وعلى أبي الفرج بن عبد الهادي صحيح مسلم وعلى ناصر الدين التونسي المالكي سنن النسائي وغيرها وعلى مظفر الدين العطار جامع الترمذي وعلى عبد القادر بن الملوك ثاني الطهارة." (٢)

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ١١/ ٢٠

(٢) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ١١/ ٢٨

"بالقاهرة وحج مرارا وجاور في بعضها سنة خمس وسبعين وأقرأ هناك أيضا بل وقرأه مسند إمامه بتمامه هناك على صاحبنا النجم بن فهد وعمل قصيدة نظم فيها سند المسمع وامتدحه فيها أنشدها يوم ختمه وكتبها عنه المسمع أولها (الحمد لله الذي هدانا ... وكم له من نعمة حبانا)

وكذا كتب عنه عدة قصائد من نظمه هذا مع أنه قرأ في سنة تسع وأربعين بعض السند بدمشق على الشهاب بن ناظر الصاحبة وسمع معه شيخه التقي وكذا سمع على أمين الدين بن الكركي وقرأ بأخرة على ناصر الدين بن زريق وكان إماما علامة ذكيا طلق العبارة فصيحا دينا متواضعا طارحا للتكلف مقبلا على شأنه ساعيا في ترقي نفسه في العلم والعمل ومحاسنه جمة مات في ليلة الخميس حادي عشر رجب سنة ثلاث وثمانين بصالحية دمشق وحصل التأسف على فقده رحمه الله ونفعنا به ٨٧ (أبو بكر) بن سالم المصري نزيل مكة وأحد شهودها ويعرف بأبي شامة **مات بمكة** في جمادى الثانية سنة خمس وخمسين أرخه ابن فهد ٨ ﴿أبو بكر) بن سعيد بن غوري في معجم التقي بن فهد مجردا (أبو بكر) بن أبي السعود يأتي في ابن محمد بن محمد بن محمد بن حسين ٨٩ (أبو بكر) بن سلطان بن أحمد التقي الدمشقي الشافعي أخو إبراهيم الماضي ممن ينوب في القضاء بدمشق عن النجم بن الخيضري فمن بعده ورأيته في المجاورة بمكة بعد سنة خمس وثمانين ٩٠ (أبو بكر) بن سليمان بن إسماعيل بن يوسف بن عثمان بن عماد بكسر العين وآخره دال مهملتين الشرف بن العلم الحلبي الشافعي سبط ابن العجمي ووالد المعين عبد اللطيف الماضي ويعرف بابن الأشقر ولد سنة سبع وسبعين وسبعمائة بحلب ونشأ بها فحفظ القرآن وغيره واشتغل يسيرا وسمع من ابن صديق الصحيح بفوت ومن أبي المحاسن يوسف بن موسى الملطي الدر المنظوم وكذا فيما أخبر السيرة النبوية كلاهما لمغلطاي بقراءته لهما عل المؤلف وأجاز له السيد النسابة الكبير وابن خلدون وغيرهما باستدعاء ابن خطيب الناصرية وتعانى التوقيع فبرع فيه وباشره ببلده فخمدت سيرته ثم قدم القاهرة في سنة سبع وثمانمائة وتحته ابنة أخي الجمال الاستادار البيري فباشر التوقيع عنده ثم نوه به حتى باشره عند قجاجق الدوادار الكبير ونالته السعادة في مباشرته عندهما بل وعند كل من خدمه من الملوك قبل وبعد وعد من رؤساء القاهرة فلما زالت الدولة الجمالية." (١)

"سنة ثلاث وثلاثين فأقام على كره منه وربما باشر النيابة عنه مع كونها باسم الشرف ابن العجمي وكان الغالب عليه الديانة والخير والعفة ولذا انطلقت الألسن بالثناء عليه وعين بعد أخيه لكتابة السر وباشر بدون تولية فعوجل بالطاعون أيضا بعد ستة عشر يوما مضت لأخيه وذلك في ليلة الجمعة ثالث عشر رجب سنة ثلاث وثلاثين وأخرج قبل الصلاة ودفن بالصوفية بوصية منه وكانت جنازته حافلة بخلاف جنازة أخيه رحمه الله ذكره شيخنا في أنبائه باختصار ١٣٣ (أبو بكر) بن علي بن أحمد بن مفتاح معلم القبانيين بجدة ويعرف بابن فطيس كسلفه مات في صفر سنة سبع وتسعين بمكة ١٣٤ (أبو بكر) بن علي بن أبي بكر بن الحكم سيف الدين وتقي الدين النابلسي الحنبلي المفتي ويعرف بابن الحكم قال شيخنا في معجمه لقيته بنابلس فقرأت عليه الأربعين المنتقاة من المستجاد من تاريخ بغداد مع الأناشيد بسماعه لذلك على البياني انتهى وحدثنا عنه التقي القلقشندي بالمسلسل عن الميدومي سماعا ١٣٥ (أبو بكر) بن علي بن أبي

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ٣٣/١١

بكر بن علي بن محمد بن أبي بكر بن عبد الله بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله الناشري اليماني ولد تقريبا سنة اثنتين وثمانين وسبعمائة وتفقه بأبيه وبعمه الشهاب أحمد وسمع الجمال بن ظهيرة والنفيس العلوي وكان فقيها راسخا مديما لخدمة العلم ولي تدريس الصلاحية بالسلامة وخطابة مسجد الجند والإعادة بنظامية زبيد وناب عن أبيه في قضاء زبيد والتدريس بالمؤيدية بتعز وانتفع به جماعة كأخيه حافظ الدين وابن أخيه عفيف الدين وله حواش على المنهاج مفيدة وشعر جيد مات في المحرم سنة إحدى وعشرين في حياة أبيه ١٣٦ (أبو بكر) بن علي بن التقي أبي بكر القاهري الجوهري كان نزيل مكة ويعرف بابن الفاوي أتلف ما خلفه له أبوه وقطن مكة دهرا متعرضا للتكدية لا يفوتها من تجارها والواردين عليها كبير أحد مع اشتغال كثيرين له وقد لازمني في سنة ست وثمانين والتي بعدها بمكة في سماع أشياء كثيرة بل قرأ بنفسه أربعي النووي وكتب بخطه بعض تصانيفي بل حصل فوائد التقطها من الكتب والمجاميع وله مزيد ميل لذلك وتكرر قدومه للقاهرة ومن ذلك سنة تسعين وكذا زار المدينة وأقام بها أشهرا وسمع بها على الشمس المراغي في آخرين بهذه الأماكن وكتبت له إجازة نبهت على مهماتها في الكبير وقد سمع بالقاهرة بقراءتي على النور الأبودري والزين شعبان بن حجر والنور بن المحوجب مجلسا في فضل صوم عاشوراء للمنذري وسميت جده في الطبقة محمدا وكذا سمع في البخاري بالظاهرية واقتصرت على لقب جده مات بمكة بعد." (١)

"(تكفل ربي للرضيع برزقه ... ورباه في الأحشاء وهو جنين)

(فإن كنت تبغي الرزق من عند غيره ... فذاك جنون والجنون فنون)

ورأيت فيمن ترجمه بعضهم أبو بكر بن محمد المجيدي البسطامي نزيل بيت المقدس وخليفة عبد الله البسطامي كان صالحا زاهدا عابدا للناس فيه اعتقاد مات في يوم الأربعاء رابع عشرين شعبان سنة أربع وأربعين وقد جاز السبعين وأخرجت جنازته خلق جنازة ابن رسلان وبكى عليه الزين عبد الباسط كثيرا وتولى تجهيزه وأظهر أسفا عليه رحمه الله انتهى والظاهر أنه هذا ٢١٧ (أبو بكر) بن أبي الفضل محمد بن عبد الرحمن بن علي بن أحمد بن عبد العزيز الفخر بن الكمال بن الوجيه الهاشمي النويري المكي المالكي ولد في جمادى الأولى سنة ست وثلاثين وثمانمائة بمكة وأمه أم هانئ ابنة القاضي أبي عبد الله محمد بن علي النويري وحضر عند أبي الفتح المراغي ثم سمع عليه وعلى زينب ابنة اليافعي وأجاز له جماعة منهم أبو جعفر بن العجمي واشتغل في الفقه والعربية ولازم بن يونس المغربي وقبله يعقوب المغربي ولعله أقرأ فيهما بل قيل أنه شرح الجرومية أو بعضها وناب في الإمام بمقام المالكية عن والده مات بمكة في رجب سنة سبعين ٢١ ﴿أبو بكر) بن محمد الطويل بن عبد الكريم بن محمد بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشي المكي وأمه ست الأهل ابنة عبد الكريم بن أحمد بن عطية أجاز له في سنة سبع وتسعين أبو هريرة بن الذهبي وأبو الخير بن العلائي والتنوخي وابن أبي المجد وآخرون وكتبته تخمينا ٢١٩ (أبو بكر) بن محمد بن عبد اللطيف بن محمد بن سالم الرضي اليمني الزبيدي والد عمر الماضي ممن باشر باليمن ورأس فيها ثم بجدة حين فرد تخوفا على نفسه من صاحب اليمن

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ٥١/١١

إلى أن مات في ذي الحجة سنة أربع وأربعين بمكة أرخه ابن فهد ٢٢٠ (أبو بكر) بن محمد بن عبد المؤمن بن حريز بمهملتين وآخره زاي ككبير ابن معلى بضم أوله وتشديد اللام المفتوحة بن موسى بن حريز بن سعيد بن داود بن قاسم بن علي بن علوي بفتح المهملة واللام اسم بلفظ النسب بن ناشب بنون ثم معجمة بن جوهر بن علي بن أبي القاسم بن سالم بن عبد الله بن عمر بن موسى بن يحيى بن علي الأصغر بن محمد التقي بن حسن العسكري بن علي العسكري بن محمد الجواد بن علي الرضى بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن زين العابدين علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب التقى الحسيني الحصني ثم الدمشقي الشافعي ويعرف بالتقي الحصني ولد سنة اثنتين وخمسين وسبعمائة فيما." (١)

"٢٢٣ - (أبو بكر) بن محمد بن علي بن عبد العزيز بن عبد الكافي الفخر بن الخواجا جمال الدين الدقوقي المكي الماضي أبوه مات في جمادى الآخرة سنة سبع وستين بمكة أرخه ابن فهد ٢٢٤ (أبو بكر) بن محمد بن علي بن عقبة مات بمكة فجأة في ليلة سلخ صفر سنة خمس وخمسين وجد ميتا بفراشه ٢٢٥ (أبو بكر) بن محمد بن علي بن محمد بن نبهان بن عمر بن علوان بن غبار الشرف بن الشمس أبي عبد الله بن العلاء أبي الحسن بن القدوة الشمس أبي عبد الله الجبريني الحلبي كان شابا حسنا عنده حشمة ودين ورياسة ومكارم ومروءة وعصبية مع الحرمة الوافرة عند الحلبيين والوجاهة والبيتونة مقيما بزاوية جده بجبرين ظاهر حلب مات في ليلة الثلاثاء تاسع عشر جمادى الأولى سنة ست ودفن بمقبرة جده نبهان شرقي قرية جبرين ذكره ابن خطيب الناصرية (أبو بكر) بن محمد بن علي بن منصور رضي الدين الحلبي الحنبلي مضى في المحمدين ٢٢٦ (أبو بكر) بن محمد بن علي الرضى التهامي ممن سمع من شيخنا ٢٢٧ (أبو بكر) بن محمد بن علي الفخر الكيلاني مات بالقاهرة في ربيع الثاني سنة تسع عشرة أرخه ابن فهد (أبو بكر) بن محمد بن علي الجبلي بن الخياط مضى فيمن جده صالح (أبو بكر) بن محمد بن علي الخافي يأتي فيمن جده محمد بن علي وأنه في المحمدين ٢٢ (أبو بكر) بن المعلم محمد بن علي الكيال أبوه ويعرف بالمجنون ممن سمع مني بمكة ٢٢٩ (أبو بكر) بن محمد بن عمر بن أبي بكر بن محمد بن أحمد الشرف بن الضيا ابن المصيبي الحلبي الشافعي الماضي أبوه وأخوه عمر ولد في صفر سنة أربع وعشرين وثمانمائة بحلب ونشأ بها فحفظ القرآن عند الشيخ عبيد البابي وصلى به في الجامع الكبير على العادة والمنهاجين الفرعي والأصلي والكافية والتلخيص وعرض على البرهان الحلبي بل كان هو الذي يصحح له قبل حفظه وابن خطيب الناصرية والزين بن الخرزي والحمصي وآخرين واشتغل ببلده وفضل ونظم ونثر ومن شيوخه في القاهرة ابن الهمام بل أخذ عن شيخنا والبرهان الحلبي وآخرين وسمع معنا بحلب في سنة تسع وخمسين على ابن مقبل وحليمة ابنة الشهاب الحسيني وغيرهما ودرس بالعصرونية والظاهرية والسيفية تلقى الأولى عن الجمال الباعوني والثانية عن أبي جعفر بن الضيا والثالثة عن والده وناب في القضاء عن ابن خطيب الناصرية فمن." (٢)

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ٨١/١١

(٢) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ٨٦/١١

"والدي عن مداواتي إلى أن دخلت عليه يوما أطلب بركته فوجدته يأكل كشكا بزيت فأمرني بالأكل معه فلم تمكني مخالفته فكان الشفاء فيه وأعلمت والدي بذلك فقال أو ما علمت أن طعامه شفاء والله ما أشك في كراماته ولما ورد التقي الحصني حلب زاره في زاويته وقال ما رأيت مثله وكذا قيل إن شيخنا زاره وتأدب معه جدا والتمس دعاءه وقال ابن الشماع طفت بلاد مصر والشام والحجاز فما وقع بصري على نظيره وقال ابن خطيب الناصرية أنه ما رأى مثل نفسه ولم يزل على وجاهته حتى مات بعد تعلله بالفالج مدة في ليلة الجمعة تاسع عشر رجب سنة ست وأربعين وقد قارب التسعين رحمه الله ونفعنا به ٢٦٤ (أبو بكر) بن الوجيه الخواجا فخر الدين السكندري **مات بمكة** في شعبان سنة أربع وسبعين أرخه ابن فهد ولكنه لم يسمه وكان تاجرا متمولا لا يذكر بغير ذلك وخلف أولاد أربعة أحمد وعلي وبدر الدين والمقبول وهو أبو بكر بن أحمد بن وجيه ٢٦٥ (أبو بكر) بن وريور شيخ منية حلفا مات في سنة أربع وتسعين (أبو بكر) بن أبي الوفا هو ابن محمد بن علي بن أحمد ٢٦٦ (أبو بكر) بن يحيى بن محمد بن يملول بلامين وسماه بعضهم أحمد بن محمد أبو يحيى أمير توزر حاصره صاحب إفريقية أبو فارس حتى قبض عليه فصلبه حتى مات في سنة اثنتين ذكره شيخنا في إنبائه وطوله المقريزي في عقوده ونسبه أبا بكر بن يحيى بن محمد بن أحمد بن محمد بن يملول وكناه أبا يحيى بن الأمير أبي زكريا صاحب توزر يقال أنهم من تنوخ وقال إنه قتل بالحجارة رجما في رجب سنة اثنتين وانقرضت بمهلكه دولة بني يملول وكان حسن السيرة كثير الافضال فساءت سيرة ولده وكثرت قبائحه وسفكه للدماء وأخذه الأموال بغير حق فلا جرم أن قطع الله دابره ٢٦٧ (أبو بكر) بن يعزا بفتح المثناة التحتانية والعين المهملة وتشديد الزاي بعدها ألف بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن أبي بكر الحابري المغربي التاذلي نزيل مكة ولد تقريبا بتاذل من بلاد المغرب سنة خمس وثلاثين وسبعمائة ونشأ بها فحفظ القرآن وقدم مكة في سنة ست أو سبع وسبعين وحج وزار النبي

وبيت المقدس ثم رجع لمكة وقطنها حتى مات لم يخرج عنها إلا مرة للزيارة النبوية وخدم الشيخ موسى المراكشي فعادت بركته عليه مات في ربيع الآخر سنة سبع وعشرين بمكة عن اثنتين وتسعين سنة ودفن خلف ظهر شيخه ذكره ابن فهد نقلا عن ولده الجمال محمد الماضي ٢٦ ﴿أبو بكر) بن يعقوب بن عمر بن يعقوب بن أويس الزين بن الخواجا." (١)

"شرف الدين الكردي الأصل القاهري الحسيني سبط القاضي الشمس محمد بن يوسف بن أبي بكر الحلاوي الماضي وأبوه ويعرف الأب بكرد وهو بسبط الحلاوي كان من ذوي اليسار جدا ثم أملق من مدة متطاولة بحيث صار يتردد لكثير من الأعيان ممن كان يعرفه كالشرف الأنصاري تعرضا لنائلهم فلما أخذ أمره معهم في التناقص عدل إلى الإقبال على الكتابة بخطه الجيد لأبناء الغمر ونحوه وقصد من يرغب في اقتناء الدفاتر من المتمولين بذلك ومع هذا فلم يزل فقره في ازدياد وتشكيه مستفيض بين العباد إلى أن مات بعد تعلله مدة في جمادى الآخرة سنة ثمان وثمانين ودفن بحوش معروف بهم بالقرب من الروضة خارج باب النصر وكان يتردد إلي كثيرا بسبب الاستعارة وغيرها رحمه الله وإيانا ٢٦٩ (أبو بكر) بن يوسف بن خالد بن أيوب بن محمد الشرف بن قاضي القضاة الجمال الربعي الحسفاوي الحلبي

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ٩٧/١١

الشافعي عم العزابي البقاء محمد بن إبراهيم بن يوسف قاضي القضاة ولد بعد سنة عشر وثمانمائة وسمع البرهان الحلبي وشيخنا والشهاب بن زين الدين وغيرهم واشتغل قليلا وناب في القضاء عن الشهاب الزهري واستقل بسرمين نحوا من ثلاثين سنة فلما أعيد ابن أخيه العز لقضاء حلب أرسل إليه من القاهرة يستخلفه ومات في سنة سبع وثمانين عفا الله عنه ٢٧٠ (أبو بكر) بن يوسف بن أبي الفتح رضي الدين العدني الخطيب ويعرف بابن المستأذن قال شيخنا في معجمه اشتغل ببلده وقرأ على بعض مشايخنا ودخل مصر مرارا وكان يتكلم على الناس بجامع عدن وينظم الشعر المقبول أنشدني من نظمه وكان بعض أصحابنا ينسبه إلى المجازفة وقال في إنبائه حج كثيرا وقدم القاهرة وتعانى النظر في الأدب ومهر في القراءات وتكلم على الناس وخطب ولم ينجب سمعت من نظمه وسمع مني كثيرا مات سنة ست عشرة وقد جاز السبعين وذكره المقريزي في عقوده وأنه أخذ بالقاهرة عن علمائها وقد دخلها مرارا ٢٧ (أبو بكر) بن زين الدين بن إسحاق بن عثمان الهمداني الخياط **مات بمكة** في ذي الحجة سنة سبع وستين أرخه ابن فهد ٢٧ (أبو بكر) بن أبي طلحة يزيد زكي الدين الميدومي الأصل المصري الشافعي ولي أمانة الحكم بمصر القديمة مع النيابة وكان بهج الرؤية مات في سنة بضع وثمانين ٢٧٣ (أبو بكر) بن الجندي الدمشقي الساعاتي كان عارفا بحساب النجوم ممن أخذ عن ابن القماح وكان ابن القماح يقدمه على نفسه مات في شعبان سنة." (١)

"٢٨٣ - (أبو بكر) التبريزي الشافعي فاضل لقيني بمكة في أثناء سنة ست وثمانين فقرأ علي دروسا من تقريب النووي وألفية العراقي والنخبة وسمع على أشياء وهو فاضل فهم لكنه غير مجيد للسان العربي فكنت أتكلف له ٢٨٤ (أبو بكر) الحسيني سكنا ثم البولاقي أحد المعتقدين ذكره شيخنا في انبائه فقال أبو بكر المقيم ببولاق أحد من كان يعتقد كان مقيما بالحسينية ظاهر القاهرة ثم تحول إلى بولاق وبنيت له زاوية فاتفق أنه أمر بأن يبني له بها قبر فبنى فلما انتهت عمارته ضعف فمات فدفن فيه وذلك في المحرم سنة سبع وثلاثين وتحكى عنه كرامات ومكاشفات وكان في الغالب كأنه ثمل (أبو بكر) الحجازي الفقيه في ابن قاسم بن عبد المعطي (أبو بكر) الحلبي نزيل بيت المقدس في ابن محمد بن عبد الله ٢٨٥ (أبو بكر) الخطيري المصري ويعرف بغلام أم سليمان ولاه القاضي أبو الفضل النويري الأذان بمنارة باب بني شيبة عن محمد بن عبد الله بن علي بن محمد بن عبد السلام وما علمت أهو من شرطنا أم لا (أبو بكر) الخوافي هو محمد بن محمد بن محمد بن علي (ابو بكر) الداديخي أحد الفضلاء مات سنة ثلاث وقد مضى في (ابو بكر) الدفدوسي شيخ معتقد (أبو بكر) الساسي في ابن رجب ٢٨٦ (أبو بكر) الساعاتي ابن الجبرتي مات سنة ثلاث ٢٨٧ (أبو بكر) الشحري التاجر ممن تردد إلى الهند وكان زوجا لأم أبي بكر بن عبد الغني المرشدي بحيث رباه وكان في كفالته وأنشأ سبيلا في بيته بمنى سنة خمسين **ومات بمكة** في ربيع الأول سنة سبعين ٢٨ ﴿أبو بكر) الضبع ناب في الحسبة بمكة وقتا مات في المحرم سنة اثنتين وسبعين أرخهما ابن فهد (أبو بكر) الطلوني الضرير في ابن محمد بن عبد الله ٢٨٩ (أبو بكر) العجمي الفرضي نزيل مكة مات ببيمارستانها في ربيع الآخر سنة إحدى وستين ودفن بالشبيكة أرخه ابن فهد وقال إنه كان عارفا بفرائض الحاوي الصغير معرفة حسنة ويقرئها ٢٩٠ (أبو بكر) العجمي

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ١١/٩٨

بواب باب جياد الصغير **مات بمكة** في رجب سنة اثنتين وأربعين أرخه ابن فهد (أبو بكر) القليوبي ثم القاهري الزيات والد أبي الخير المخبزي في محمد بن علي بن إبراهيم بن موسى بن طاهر (أبو بكر) اللوبياني في ابن عبد الرحمن بن رحال بن منصور ٢٩ (أبو بكر) المصارع ويعرف أيضا بالشاطر وبابن الإمام لكون والده." (١)

"٣٥٩ - (أبو السعود) البزاوي الصحراوي واسمه محمد بن حسن قرأ القرآن وكتب الخط الجيد ونسخ به كتبا وتنزل في جهات وصاهره الشمس بن قمر التاجر على ابنته فاستولدها وتوجه هو بهما بعد موت ابن قمر إلى مكة فجاور بها ومات هناك في يوم الأربعاء حادي عشرى ربيع الأول سنة ست وثمانين وصلى عليه بعد الصبح من الغد ودفن بمقبرة الشرف الأنصاري من المعلاة وشهد الشافعي فمن دونه دفنه وأظنه قارب الستين وكان لا بأس به رحمه الله (أبو السعود) الحسيني إبراهيم بن أحمد بن علي (أبو السعود) الطوخي هو أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن عثمان (أبو السعود) الغراقي هو محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف بن أحمد (أبو سعيد) بن أبي بكر بن عبد الله بن ظهيرة هو محمد مضى ٣٦٠ (أبو سعيد) بن عبد الرزاق أمين الدين بن التاج بن البقري أخو حمزة ويحيى تدرب في المباشرات وباشر في الحمايات وقتا ٣٦ (أبو سعيد) القان ملك التتار وحفيد شاه رخ واسمه كنيته أسره حسن بك بن قرايلوك ثم أنه قتله في سنة ثلاث وسبعين (أبو سعيد) المريني صاحب فاس وما والاها في عثمان بن أحمد بن إبراهيم (أبو سهل) بن عمار في يحيى بن محمد بن عمار

(حرف الشين المعجمة)

(أبو شعر) هو عبد الرحمن بن سليمان بن أبي الكرم ٣٦ (أبو الشفا) بن فيروز فتح الدين الطبيب كان حيا في سنة اثنتين وستين ممن أخذ عنه الريس القوصوني والأمشاطي وابن اسماعيل

(حرف الصاد المهملة)

(أبو الصفا) إبراهيم بن علي بن إبراهيم بن يوسف

(حرف الطاء المهملة)

(أبو الطاهر) بن أحمد بن محمد بن وفا أخو أبي الفتح ٣٦٣ (أبو الطاهر) بن إسماعيل بن علي بن محمد بن داود بن شمس المكي ويعرف كسلفه بالزمزمي ولد بمكة في رمضان سنة إحدى وثمانمائة ونشأ فأحضر في الرابعة مع أبيه على ابن صديق ختم البخاري **ومات بمكة** في شوال سنة اثنتين أو ثلاث وأربعين أرخه ابن فهد ٣٦٤ (أبو الطاهر) بن عبد الكريم المراكشي المالكي مات سنة تسع وثلاثين ٣٦٥ (أبو الطاهر) بن عبد الله المراكشي المغربي نزيل مكة مات بها في شوال." (٢)

"وارتحل إلى القاهرة ودخل الشام وحلب وزار بيت المقدس والخليل وسمع من شيخنا بالقاهرة ودمشق وبها فقط من التقي بن قاضي شهبة والبرهان الباعوني وتكرر دخوله للقاهرة وكتب بخطه الكثير وعمر وانقطع ببيته مع كونه أحد

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ١١/١٠٠

(٢) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ١١/١١٦

المؤذنين مديما للتلاوة ولقيته به في شعبان سنة سبع وثمانين فسمعت عليه بعض الصحيح ثم قدم مع ولده محمد القاهرة مع ضعفه في البحر فأدركته منيته بها في رمضان سنة تسع وثمانين رحمه الله ٣٨ (أبو الفتح) بن إبراهيم القطوري ثم القاهري ممن قرأ القرآن وجاور مع أبيه في سنة إحدى وخمسين وسمع على أبي الفتح المراغي ثم تكررت مجاوراته بعد ذلك مع ملازمته الكتسب في البز وغيره وتودده وعقله وأنشأ دارا حسنة على بركة جناق وربما خطب وقرأ في بعض الجوق ثم ضعف حاله وتحرك مع ذلك في موسم سنة اثنتين وتسعين وهيأ حاله ولم أطرافه بل اكترى فعاقت القدرة بحيث كانت منيته في ربيع الثاني من التي تليها ونعم الرجل كان رحمه الله ٣٨ (أبو الفتح) بن أحمد بن عبد اللطيف بن زائد أخو عبد الباسط وقريب عبد اللطيف وأبي سعد المذكورين وسبط أخت أبي سعد ويعرف كسلفه بابن زائد ممن حفظ القرآن وغيره وعرض ودخل وعدن وزار المدينة وسمع مني بمكة ومات بينها وبين وادي مروهم عائدون به منه اليها في جمادى الثانية سنة تسعين ودفن بالمعلاة ٣٨٣ (أبو الفتح) بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم البلقيني الأصل المكي الشاذلي مات في ذي الحجة سنة ثمان وسبعين أرخه ابن فهد ٣٨٤ (أبو الفتح) بن أحمد بن عمر بن عياد الأنصاري المدني مات في ربيع الأول سنة خمس أرخه أبو حامد المطري ووصفه برفيقنا وصاحبنا رحمه الله وقضى عنه تبعاته وأحسن الخلافة على أولاده قال وكان فيه خير وعقل وحسن عشرة جزاه الله عنا خيرا ٣٨٥ (أبو الفتح) بن أحمد بن عيسى المغربي الأصل المكي الشهير بالحمامي مات في جمادى الثانية سنة خمس وتسعين ودفن على أبيه بالمعلاة (أبو الفتح) بن أحمد بن محمد بن محمد بن وفا في المحمدين ٣٨٦ (أبو الفتح) بن إسماعيل بن علي بن محمد بن داود المكي الزمزمي ابن أخي شيخنا البرهان إبراهيم بن علي وأخو نابت ووالد الجمال محمد وأحمد الماضيين مات بمكة في صفر سنة اثنتين وثمانين أرخه ابن فهد عن ثلاث وستين سنة وكان قد حفظ المنهاج وألفية النحو." (١)

"صنف في استحباب صلاتي رجب وشعبان زاعما انتصاره فيه ممن أنكرهما وأنه رد عليه في كتاب سماه الكفاية وذكره العفيف الناشري في ترجمة الأهدل فقال ومن المعاصرين له هناك الآن الفقيه الكبير العلامة الصالح أكثر العلماء في ذلك القطر وإلى فتواه يسكنون وبفعله يقتدون أخبرني الصنو حافظ الدين عبد المجيد بن علي الناشري أنه اجتمع به في سنة ثمان وثلاثين فأثنى عليه بحسن الخلق وسهولة الطبع وأنه محبوب الطلعة مشكور من رآه أحبه انتهى وكذا اجتمع بابن زقاعة وعبد الرحمن بن اليافعي وكان يعظم صاحب الترجمة ويرفع من شأنه رحمه الله وإيانا ٤٢٤ (أبو القسم) بن أحمد بن حسن الجدي الأصل المكي أخو حسن الماضي وأبوهما ويعرف كسلفه بالحنش مات بجدة في ربيع الأول سنة أربع وثمانين ودفن بالمعلاة أرخه ابن فهد ٤٢٥ (أبو القسم) بن أحمد بن قاسم بن علي بن حسين بن قاسم الذويد الشهير بالذيب مات بمكة في شعبان سنة ثمان وستين أرخه ابن فهد ٤٢٦ (أبو القسم) بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عمر الحوراني الأصل المكي المولد أخو عبد الله وأبي بكر المذكورين وربما دعي بقاسم ولد سنة اثنتين وثمانين وثمانمائة بمكة وقرأ في القرآن وغيره عند الفقيه حسن الطلخاوي وسمع عليه في سنة ثلاث وتسعين بمكة بعض

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ١٢٢/١١

الصحيح بقراءة ابن عمه يحيى بن عمر وغير ذلك ومن لفظي المسلسل وغيره ٤٢٧ (أبو القسم) بن أحمد بن محمد بن عبد المعطي الشرف بن أبي العباس الأنصاري المكي المالكي والد عبد القادر الماضي نشأ فحفظ القرآن والرسالة وألفية النحو وسمع في سنة خمس وثمانين على العفيف النشاوري بلدانيات السلفي وأربعي الثقفي وغيرهما وأجاز له المحب الصامت وأبو الهول وابن حاتم والتاج الصردي وخلق ودخل القاهرة واليمن مرارا وبغداد بقصد زيارة الشيخ عبد القادر ودمشق وزار بيت المقدس وأخذ الفقه ببلده عن الشريف عبد الرحمن الفاسي وعبد القوي البجائي والد أبي الخير وبالقاهرة عن البساطي وناب في القضاء عن التقي الفاسي وعين للاستقلال به بعده فمات ودرس بعده في درس ناصر الدين بن سلام بالمسجد الحرام وكذا بالبنجالية برغبة التقي له عنها واختصر مختصر المتيطية لابن هارون في مجلد وتصدر وأفتى وأخذ عنه جماعة منهم ابنه وهو المفيد لي معظم ترجمته وكان بارعا في الفقه والأحكام ذا نظم يسير مات في الطاعون بالقاهرة في احدى الجماديين سنة ثلاث وثلاثين ودفن بمقبرة الصوفية." (١)

"التي تليها وكتب أشياء من تصانيفي وسمع على تصنيفي في المولد النبوي وفي ختم التذكرة وأشياء وأقرأ ابن أخي وغيره وانجمع بالمسجد على خير مع مشاركة في الفضل بورك فيه ٤٤٦ (أبو القسم) بن عمر بن معيبد شرف الدين مات سنة ثلاثين ٤٤٧ (أبو القسم) بن عيسى بن ناجي مات سنة بضع وثلاثين ٤٤ ﴿أبو القسم) بن أبي الفتح بن أبي القسم بن أحمد بن إبراهيم بن محمد بن عيسى بن مطير بن علي بن عثمان الحكمي اليماني الماضي أبوه وجده ويعرف كسلفه بابن مطير ولد سنة ست وثلاثين وثمانمائة ببيت حسين ونشأ ولقيته بمكة في سنة أربع وتسعين وهو حسن السمت طيب الرائحة نير ذو سيادة بأصله وللناس فيه اعتقاد وأخبرني أنه حضر عند جده وحدثني عن بيتهم بكرامات وأحوال وتكررت زيارته لي وكنت أستأنس به ثم لقيته في سنة ست واللتين بعدها وأضافني في بيته الذي أنشأه بحارة القرشيين ونعم الرجل ٤٤٩ (أبو القسم) بن محمد بن إبراهيم الجذامي البرنتيشي المغربي والد محمد الماضي مات في سلخ شعبان سنة تسع وخمسين وهي السنة التي ولد فيها ابنه وخلف شيئا كثيرا تلف أكثره رحمه الله ٤٥٠ (أبو القسم) بن محمد بن أحمد بن عجيل اليماني الحسيني بلدا الشافعي نزيل مكة مات بها قبل استكمال الأربعين في يوم الثلاثاء رابع عشر المحرم سنة سبع وثمانين وصلى عليه بعد عصره ودفن بالمعلاة وكان بارعا في الفرائض والحساب والجبر والمقابلة انتفع فيها بعبد الرحمن بن أحمد الضراسي ولما كان الشرف عبد الحق السنباطي مجاورا لازمه في ذلك وأشير إليه بين منصفي فضلاء مكة بالفضل فيه وافرا رحمه الله (أبو القسم) بن أبي الفضل محمد بن أحمد النويري في محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد العزيز ٤٥ (أبو القسم) بن محمد بن أبي بكر الجبيلي قاضي الجند تفقه بالشهاب أحمد بن أبي بكر الناشري وجمع من العلوم والكتب ما لم يجتمع لغيره مع اشتهاره بالديانة والأمانة وذكره بالورع التام مات بقرية السمكر سنة سبع وثلاثين ذكره العفيف الناشري وقال انه قرأ عليه فصبح ثعلب ٤٥ (أبو القسم) بن محمد بن علي بن حسين المصري الأصل المكي التاجر الماضي أبوه وابنه محمد ويعرف بابن جوشن ممن ورث

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ١٣٢/١١

من أبيه أموالا ونماها ثم تركها لبنيه بعد موته **ومات بمكة** في المحرم سنة أربعين أرخه ابن فهد ٤٥٣ (أبو القسم) بن محمد الأكبر بن علي بن محمد بن عمر بن عبد الله الشرف بن." (١)

"الجمال الفاكهي المكي أخو علي واخوته ولد في ذي القعدة سنة سبع وثلاثين بمكة وحمل وهو صغير إلى اليمن فدام حتى تميز ثم تردد به أبوه لمكة غير مرة وحفظ في أثناء ذلك القرآن ودخل هو القاهرة في سنة ست وخمسين وحفظ فيها الحاوي في أربعة أشهر وعرضه على المناوي وغيره وكذا حفظ غيره واشتغل بها وبمكة وفضل ومن شيوخه إمام الكاملية وهو صاحب المنازعات مع بني الزين التي آلت إلى حكايات ونكايات **ومات بمكة** في ثاني ذي القعدة سنة سبعين أرخه ابن فهد ٤٥٤ (أبو القسم) بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن سعيد بن عمر بن يوسف بن علي بن إسماعيل الشرف ويسمى محمدا بن الجمال أبي النجا بن البهاء أبي البقاء بن الضياء المكي الحنفي قاضيها وابن قضاتها الماضي أبوه وجده وجد أبيه وأخوه صالح ويعرف كسلفه بابن الضياء ولد في ربيع الأول سنة تسع وأربعين وثمانمائة بمكة ونشأ بها فحفظ الكنز والمنار وألفية النحو وعرض على جماعة وقرأ على أبيه في الفقه والأصلين والعربية والحديث وكذا أخذ عن البدرين ابن عبيد الله وابن الغرس في مجاورتهما الفقه وأصوله وعن خير الدين الشنشي في مجاورته أيضا الفقه واليسير عن الزين قاسم في أيام الموسم والعربية وغيرها عن ابن يونس والمحيوي عبد القادر وارتحل إلى القاهرة مرتين أولاهما في سنة سبع وسبعين وأخذ فيها عن الأقصرائي وسمع عليه الحديث بل سمع ببلده على عم أبيه أبي حامد وأبي الفتح المراغي وأجاز له خلق منهم جده وشيخنا وابن الديري والشمس الصفدي والعز بن الفرات وسارة ابنة ابن جماعة والرشيدي وأبو جعفر بن العجمي والثانية في سنة ثلاث وثمانين وحضر فيها دروس الإمام البرهان الكركي واستقر بعد موت أبيه في القضاء وفي دروس يلبغا وخير بك والسلطان وباشرها وكثرت مناكدته لابن عمه أبي الليث ثم لولده وزاد ولم يجد منصفا بل قيل أنه برز في الشارع المستطرق بمنى بأذرع في مكان ضيق (أبو القسم) بن محمد بن محمد بن أحمد القسنطيني الوشتاتي قاضي الجماعة بتونس يأتي فيمن لم يذكر اسم أبيه قريبا أبو القسم بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن صالح هو محمد مضى (أبو القسم) بن محمد بن محمد بن محمد الجلال بن الكمال أبي بكر الأخميمني القاهري الشافعي النقيب والد العلاء علي الماضي ويعرف بأبي القسم الأخميم ويسمى أحمد ولد تقريبا سنة اثنتى عشرة وثمانمائة بأخميم ونشأ بها فحفظ القرآن والتنبيه وعرضه على قاضيها وثبتت عدالته لديه فأجلسه فيها مع الشهود ثم تحول منها قبل استكمال العشرين إلى القاهرة امتثالا لأمر أبويه فإنهما كانا قد دخلاها." (٢)

"سنة ثلاث وثمانين وصلى عليه السلطان وغيره من المقدمين وغيرهم من الغد بمصلى المؤمني ثم دفن بترتبه من جهة باب الوزير وكان لا بأس به محبا في العلماء والصلحاء راغبا في الإطعام والبر النسبي وحج غير مرة وكان الأشرف قايتباي يميل إليه ويبجله رحمه الله وإيانا ٤٨ ﴿أبو يزيد) التمربغاوي تمربغا المشطوب الظاهري برقوق ويدعى بايزيد

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ١١/١٣٧

(٢) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ١١/١٣٨

اتصل بعد استاذه لخدمة الأمير ططر فلما تسلطن عمله خاسكيا ثم صار ساقيا في الدولة الأشرفية برسباي ثم في أواخرها أمير عشرة ثم صار طبلخاناه في أيام اينال ثم قدمه في حدود سنة ستين إلى أن مات في ذي الحجة سنة ثلاث وستين بالقاهرة وكان ساكنا عاقلا متوسط السيرة رحمه الله ٤٨٩ (أبو يزيد) الخواجا الدامغاني ويقال له بايزيد نزيل مكة وصهر الخواجا الفومني على ابنته خاتون ممن قطنها وتزوج بها وكان يتردد منها إلى كنباية في المتجر **مات بمكة** في جمادى الأولى سنة اثنتين وستين ذكره ابن فهد في الموحدة ٤٩٠ (أبو يزيد) الطهطاوي الصعيدي ثم القاهري المالكي أحد الفضلاء من أتباع الشيخ مدين اشتغل كثيرا وحفظ المختصر ثم الشاطبية ولازم عبادة وطاهرا وأبا القسم النويري والأبدي وأبا الجود وعنه وعن الزين البوتيجي أخذ الفرائض في آخرين من أئمة مذهبه ومن سواهم كابن الهمام والقاياتي وقرأ عليه المختصر الأصلي والمناوي وأخذ عنه في شرح ألفية العراقي والمحيوي الدماطي وأخذ عن من دب ودرج واختص بالشيخ مدين وقطن زاويته وولي خطابتها وقرأ عليه كثيرا من كتب التصوف واشتهر بصحبته بين الرؤساء وغيرهم وناله بهذه الواسطة جملة من الوظائف وغيرها وقرأ القراءات وكثرت مراجعته لي في أماكن من شرح النخبة وغيرها وبرع في الفرائض والحساب والميقات وباشر سيد البياكيم وربما عمل الأرباع وشارك في الفضائل وكان مستحضرا للمختصر كثير المحفوظ حريصا على التحصيل والاستفادة متوددا للخاص والعام مع ملازمة السهر والحرص على القيام وعدم تضييع أوقاته وكتب بخطه الكثير ولم يكن يسمع بكتاب عزيز الا اجتهد في تحصيله وأقرأ بعض الطلبة وأعاد في بعض الجهات وحج غير مرة آخرها قبيل موته بسنة مع زوجة له اتصل بها بعد موت شيخه ورجع ثم رجع فسقط في توجهه عن بعيره فانقطع نخاعه فمات وذلك في شوال سنة أربع وستين وأظنه جاز الستين رحمه الله وإيانا ٤٩ (أبو يزيد) الظاهري برقوق الجركسي كان من خاسكيته ثم تأمر عشرة في." (١)

"محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن عطاء الله وابن جمعة محمد وابن الديري محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن سعد وابن الرهوني المالكي محمد بن علي وابن العداس إمام خانقاه شيخو وخازنا لكتب بها ممن سمع من شيخنا وابن الغرس محمد بن محمد بن محمد بن خليل وابن القرافي محمد بن محمد بن أحمد بن عمر وابن القطان محمد بن محمد بن بن محمد بن علي بن محمد بن عمر بن عيسى والأنصاري محمد بن محمد بن محمد بن محمد والبغدادي محمد بن محمد بن عبد المنعم الحنبلي والبلقيني أبو السعادات محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عمر وابن أخيه محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عمر والخياط القادري تلميذ الشهاب بن الناصح مات عن سن عالية في يوم الجمعة تاسع عشرى صفر سنة اثنتين وخمسين في زاوية يحيى البلخي بظاهر باب الشعرية ودفن بتربة محمد الخواص وإبراهيم المجذوب المشرفة على بركة أرض الطبالة وكان صالح معتقدا والدجوي نقيب المالكي محمد بن علي بن أحمد بن عمر والسخاوي محمد ابن أخي عبد القادر بن عبد الرحمن بن محمد والسعدي محمد بن محمد بن أبي بكر الحنبلي والسمسطائي المالكي الموقع لم يكن في صناعته بعصره من يسبقه فيما قيل مات في أيام السعد بن الديري وشيخ الطائفة العباسية في المحمدين والطلخاوي حسن بن

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ١١/١٥٠

علي بن محمد بن عبد الله القاضي والطنبدي أحمد بن عمر بن محمد والعسقلاني محمد ابن شيخنا أبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن حجر والعمري الصوفي محمد بن أحمد بن محمد والفرعني الصفدي قاضيها الشافعي مات في شوال سنة ثمانين والقلعي محمد بن عمر بن أحمد والكلستاني هو محمد بن عبد الله والمارديني محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد والمسعودي الشاهد محمد بن محمد بن غلام الله والهندي البنجالي المقيم بباب السدرة مات بمكة في جمادى الأولى سنة ثمان وخمسين أرخه ابن فهد وانسان كان في خدمة يوسف بن تغري بردى مات في سنة ست وخمسين (برهان الدين) خلق ممن يسمى إبراهيم منهم ابن محمد بن عبد الله بن سعد بن الديري وابن علي بن أبي البركات من ظهيرة وابن علي بن أحمد بن بركة النعماني وابن موسى بن إبراهيم الأبناسي وابن أبي بكر بن محمد البرلسي الفرضي وبلديه ابن حجاج وصهر الشهاب بن سفري ممن سمع من شيخنا ومن غيرهم أحمد بن عبد الله صاحب سيواس (بهاء الدين) جماعة فمن المحمدين ابن أحمد المحلى ابن الواعظ وابن أبي بكر." (١)

"ابن علي المشهدي ومن غيرهم أحمد بن عبد الرحمن بن سليمان بن حرمي

(حرف التاء المثناة)

٥٠ - (تاج الدين) جماعة فمن المحمدين ابن إبراهيم بن عوض الأخميمي وابن عبد الرحمن بن عمر البلقيني وابن محمد بن محمد بن محمد بن مسلم وممن اسمه عبد الوهاب جماعة منهم ابن أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين العراقي وابن أحمد بن محمد بن عبد الله بن عربشاه وابن سعد بن محمد بن عبد الله بن الديري وابن عبد الله بن إبراهيم الشامي وابن علي بن حسن النطوبسي وابن عمر بن محمد الزرعي النقيب وابن محمد بن طريف الشاوي وابن محمد بن عمر بن علي الفيومي وابن محمد بن محمد بن علي بن شرف وابن نصر الله الخطير ومن غيرهم أحمد بن محمد بن أحمد بن عمر النعماني الحنفي والد حميد الدين محمد وعبد الله ابن نصر الله المقسي وعبد اللطيف بن عبد الغني بن الجيعان (وتاج الدين) بن حتى التاجر ضربه السلطان في سنة خمس وخمسين ثم أمر بإدخاله المقشرة ثم بنفيه مع خصمه الفخر التوريزي ثم استرضى السلطان (وتاج الدين) بن سعد الدين بن البقري الوزير ابن الوزير مات في يوم الاثنين ثامن عشرى ذي القعدة سنة ثمان في العقوبة عند جمال الدين فإنه كما قيل اشتراه من الناصر بمبلغ كبير جدا لكونه التزم بقدر كبير يستخلصه من جماعة بتسلمهم منه وبادر لإتلاف هذا ذكره العيني قلت واسمه عبد الله وأبوه نصر الله بن عبد الله من ذاك القرن (وتاج الدين) بن قريميط ويسمى بركات أحد كتاب المماليك (وتاج الدين) إمام الشيخونية وابن أئمتها محمد بن أحمد بن محمد بن موسى ممن استقر في جهات أبيه بعده بل أخذ بعض التداريس وناب عن قضاة الحنفية كأبيه وله تردد لغير واحد من الأمراء وربما حضر عندي بالصرغتمشية وليس بذلك وبلغنا في رجب سنة تسع وتسعين ونحن بمكة أنه توفي فيحرر (وتاج الدين) الهندي والظن أنه من كنباية أو أعمالها نزيل مكة أقام فيها عشرين سنة أو نحوها لم يخرج منها إلا إلى المدينة للزيارة وكان معتنيا بالعبادة والخير وللناس فيه اعتقاد مع قوة اعتقاده

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ١١/١٥٣

في ابن عربي مات بمكة في العشر الأول من ربيع الأول سنة سبع وعشرين ودفن بالشبيكة أسفل مكة بوصية منه بعد الصلاة عليه بالمسجد الحرام وأحسبه بلغ السبعين ذكره الفاسي في الأسماء من مكة وقال كان يسترشدني في كثير من المسائل ٥٠ (تقي الدين) بن الجيعان هو عبد الوهاب بن عبد الغني بن شاكر وابن." (١)

"الحريري الدمشقي هكذا رأيته في الآخذين عن شيخنا وابن الحرير الدمشقي آخر هو فيما يغلب على الظن أبو بكر بن علي بن محمد بن علي وابن درهم ونصف المعصراني كان من المياسير المعروفين بكثرة المعاصر والدواليب مات في صفر سنة ثلاث وخمسين وابن الرسام اثنان شامي تاجر مات بمكة في المحرم سنة تسع وسبعين ودفن بالقرب من ابن عيينة والآخر اسمه عبد الكافي بن عبد القادر بن أحمد وابن رمضان بن عبد الله المصري الحنفي وممن سمع مني بمكة وابن الطيوري أبو بكر بن علي بن محمد بن علي وابن عبد الباري المصري مضى في المحمدين وابن عبد العظيم الطحان أخو عبد الرزاق مات في ربيع الآخر سنة إحدى وتسعين وابن عمر بن أبي بكر الحريري الماضي أبوه وممن سمع مني بمكة وابن قاضي عجلون أبو بكر بن بعد الله بن عبد الرحمن وابن القزازي محمد بن محمد بن علي بن محمد وابن الكفري الحنفي القاضي هو عبد الله بن يوسف بن أحمد وابن محمود بن محمد بن محمود بن محمد والبسطي الحنبلي محمد بن أحمد بن سليمان بن عيسى والبلقيني محمد بن محمد بن عمر بن رسلان والحرازي محمد بن عبد الله بن التقي محمد بن أحمد بن قاسم والحصى إثنان كل منهما اسمه أبو بكر بن محمد فأولهما اسم جده عبد المؤمن بن حريز والآخر اسم جده شاذى والشامي الحكيم مات بمكة في جمادى الأولى سنة اثنتين وسبعين وكان يدعي أن والده هو البدر بن خطيب الدهشة أرخه ابن فهد والطرابلسي أبو بكر بن إسماعيل بن عمر وآخر اسمه تقي الدين أبو بكر وعندي توقف في كونه أيضا ابن اسماعيل بن عمر فيحرر والقبابي المالكي اسمه عبد الرحمن بن والقلقشندي عبد الرحمن بن أحمد بن اسماعيل وناظر الزردخاناه استقر فيها بعد كريمة ويقال له ابن الصيرفي ممن باشر عند الأمراء ومنهم السلطان قبل تملكه فلما تسلطن قرره ناظر الزردخاناه

(حرف الجيم)

٥٠٣ - (جلال الدين) بن الأبشيهي في الأبشيهي وابن الأسيوطي عبد الرحمن بن أبي بكر بن علي وابن الأمانة عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن عثمان وابن السيرجي عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن يوسف وابن شرف الدين عبد الوهاب الجعفري الزينبي الأسيوطي مدرس الشريفية بأسيوط وهي من إنشاء ابن عم أبيه زين الدين وكان قد ولي الحكم بها مرة مات سنة سبع." (٢)

"المدينة النبوية قدم القاهرة وزار بيت المقدس وكانت منيته به في سنة ست وثمانين وقد جاز السبعين وممن تسلك به فضل الله الماضي وحكى لي كثيرا من أخباره مما لم أضبطه والبساطي يوسف بن خالد بن نعيم والحرضي المكي ممن سمع من شيخنا والشيبي محمد بن علي بن محمد بن أبي بكر بن محمد والخواجا الفومني في الأنساب

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ١١/١٥٤

(٢) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ١١/١٥٥

والقرافي النحوي كان ماهرا في الاعراب حسن التدريب فيه انتفع به شيخنا ابن خضر وغيره وولي مشيخة الطنبدية بالصحراء وأظنه كان إماما بالناصرية فرج بالصحراء واستقر بعده في الطنبدية شيخنا الشهاب الحناوي والكرماني يوسف بن يحيى بن محمد بن يوسف والماردائي يوسف بن عبد الله والملطي يوسف بن موسى بن محمد والنابلسي الشيخ المفتي بطرابلس ممن قتل في خروج نائبها عليهم سنة اثنتين وبواب الزمامية بمكة مات بها في جمادى الأولى سنة سبع وستين أرخه ابن فهد وعجمي نجار ينزل برباط السيد بركات مات بمكة في ليلة مستهل المحرم سنة ثمان وتسعين عن نحو الثمانين وكان مباركا كثير الطواف والتلاوة نظرا وغير ذلك من أفعال الخير قطن مكة نحو أربعين سنة رحمه الله وإيانا

(حرف الحاء المهملة)

(حافظ الدين) الجلالي أحمد بن محمد بن علي والمنهلي محمد بن عبد الرحمن بن سليمان بن داود (حسام الدين) بن حريز محمد بن أبي بكر بن محمد وابن غرلو في حسن والصفدي في حسام بن عبد الله (حميد الدين) النعماني محمد بن أحمد بن محمد بن أحمدبن عمر بن محمد بن ثابت

(حرف الخاء المعجمة)

(خير الدين) جماعة منهم ابن البساطي محمد بن عبد العزيز بن محمد بن أحمد بن عثمان والسخاوي قاضي طيبة محمد بن محمد بن أحمد بن موسى بن أبي بكر وإمام الشيخونية واسمه مات في سنة تسعين وثمانمائة ومحمد بن عمر بن محمد بن موسى الشنشي والريشي نقيب المناوي وهو محمد بن حسن بن علي بن أبي بكر

(حرف الراء المهملة)

رضي الدين) بن الأوجاقي محمد بن محمد بن محمد وابن منصور محمد بن محمد بن علي الحلبي الحنبلي والرضى الطبري محمد بن أحمد بن الرضى إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الإمام والرضى الغزي محمد بن أحمد بن عبد الله بن بدر بن مفرج بن بدر وله ابنان إبراهيم مات ورضي الدين محمد (ركن الدين) الخوافي نسبة لخاف بلد بخراسان ممن أخذ عن أبي بكر التاذباذي وعنه." (١)

"وناب بمصر أيضا ولم يكن بالمخدوم مات سنة إحدى وأربعين وهو بفتح المهملة وتشديد الميم ذكره شيخنا في انبائه والغزولي الفراش مات في سنة اثنتين وأربعين بمكة أرخه ابن فهد والمسيري محمد بن محمد بن محمد بن أحمد المصري نزيل مكة والمصري قيم الأحباس مات في سنة احدى أرخه شيخنا في انبائه والمعيد إمام الحنفية بمكة محمد بن محمود بن محمود الخوارزمي والمغيربي محمد بن علي بن أحمد بن عبد الواحد ٥٠٩ (شهاب الدين) بن الضعيف أحمد بن يونس والأذرعي أحمد بن الحسن بن علي بن محمد بن عبد الرحمن والحسيني كاتب السر أحمد بن علي بن إبراهيم بن عدنان والدواداري كاشف الجيزة مات في حادي عشرى شعبان سنة ثلاث عشرة وخلف موجودا كثيرا جدا قاله شيخنا في انبائه والزملكاني مات في سنة ثلاث عشرة أرخه شيخنا أيضا والقوصي اثنان كل منهما اسمه

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ١٥٧/١١

أحمد بن محمد بن محمد والنابلسي الناسخ أحمد بن مسعود بن محمد بن محمد وشهاب الدين الشولي الضرير مات بمكة في ربيع الثاني سنة أربع وأربعين

(حرف الصاد المهملة)

٥١٠ - (الصدر) بن الادمي علي بن محمد بن محمد بن أحمد ومنهم من جعل بدل أحمد أبا بكر وابن الرومي عدل باشر في أوقاف جامع المغربي وغيره مات في صفر سنة ست وخمسين عن نحو الخمسين وابن الرومي آخر نزيل السيوفية هو محمد بن محمد بن محمد والبهوتي في أحمد بن عبد الله بن محمد بن محمد والمكراني في أحمد بن اسماعيل بن إبراهيم والمناوي محمد بن إبراهيم بن اسحاق بن ابراهيم (صفي الدين) الكازروني المدني محمد بن محمد بن مسدد (والصفي) الايجي عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله وحفيد ولد أخيه عبد الرحمن بن عبيد الله بن العلاء محمد بن العفيف محمد بن محمد ٥١ (صلاح الدين) بن الجيعان محمد بن يحيى بن شاكر وابن ابي الخير المخبزي محمد بن محمد بن محمد أبي بكر بن علي بن إبراهيم وابن الديمي محمد بن عثمان بن محمد بن عثمان وابن علي بن نجم الدين الخانكي ممن سمع مني بمكة وابن الكويز محمد بن عبد الرحمن بن داود وابن نصر الله محمد بن حسن والرفاعي شيخ طائفته مات في ذي القعدة سنة احدى وأربعين وصلاح الدين السعدي محمد بن قاضي الحنابلة البدر محمد بن محمد بن أبي بكر مات في طاعون سنة سبع وتسعين وكان نجيبا حاذقا عوضه الله وأباه الجنة والطرابلسي." (١)

"الحنفي محمد بن محمد بن يوسف بن سعيد والقيسي الشاهد عند باب الأزهر رفيقا للسروي كان شافعيا يحفظ أشعارا واسمه يوسف مات في المحرم سنة ست وثمانين ووكيل الحزمي محمد بن إبراهيم ٥١ (وصلاح) البزاز مات بمكة ليلة عيد الفطر سنة سبع وعشرين أرخه ابن فهد (صير الدين) ملك الحبشة في علي بن محمد بن أحمد بن علي

(حرف الضاد المعجمة)

(الضياء) بن سالم المكي محمد بن محمد بن سالم ٥١٣ (ضيا الدين) الأخنائي مات في سنة احدى ذكره شيخنا في انبائه والبلقيني عبد الخالق بن عمر بن رسلان

(حرف الظاء المعجمة)

(ظهير الدين) محمد بن عبد الوهاب بن محمد الطرابلسي

(حرف العين المهملة)

(عز الدين) بن جماعة محمد بن أبي بكر بن العز عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم وابن النجم عمر بن أحمد بن عمر بن يوسف بن علي في المحمدين والأنبابي عبد العزيز بن يوسف والبلقيني عبد العزيز بن البهاء محمد بن عبد العزيز بن محمد بن مظفر والتقوى عبد العزيز بن عبد الله بن إبراهيم والحنبلي اثنان وليا قضاء مصر عبد العزيز بن علي بن العز بن عبد العزيز وأحمد بن إبراهيم بن نصر الله وقاضي الشام ناظم مفردات الحنابلة محمد بن علي بن عبد الرحمن بن محمد

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ١٦١/١١

بن القاضي سليمان والسخاوي هو محمد بن أبي بكر أخي ابن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر والمالكي مواخي ابن الهمام محمد بن عبد الله بن محمد والمحلي أحد النواب محمد بن عبد الله بن سليمان (عزيز الدين) وقد يقال فيه عزيز يأتي في الفصل بعده (عضد الدين) عبد الرحمن بن النظام يحيى بن سيف الصيرامي والنظامي في أبي الخير (عفيف الدين) محمد بن نور الدين محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله الحسيني الايجي وابن حفيده محمد بن عبيد الله بن العلاء محمد بن عفيف الدين (عفيف) قاضي سكندرية هو محمد بن محمد بن محمد بن حسن القسطنيني سبط ابن التنسي ٥١٤ (علاء الدين) بن اللفت في ابن اللفت والأمير الشريف ولي الوزارة بالديار المصرية وشد الدواوين مرارا ثم الحجوبية الصغرى ومات وهو متوليها سنة أربع عشرة ذكره العيني والبانياسي ناظر الجامع الأموي كان." [(١)]

"مشكورا مات سنة ثلاث عشرة ذكره شيخنا في انبائه والبلقيني علي بن محمد بن عبد الرحمن بن عمر والتزمنتي علي بن علي بن أحمد بن سعيد وأبوه والجزري **مات بمكة** في ذي القعدة سنة ثلاث وخمسين أرخه ابن فهد والدمنهوري محمد بن محمد بن خضر والشيرازي علي بن أحمد بن محمد والصرخدي علي بن محمد بن يحيى والقابوني النحوي علي بن محمد والقائد مات في سنة ثمان وعشرين بعيون القصب ولما بلغ الأشرف موته جهز أحمد الدوادار للاحتياط على موجوده الذي كان صحبته بالركب فحمل إليه بل وبعث إلى مكة في طلب زوجته للفحص عن سائر أمواله فتجهزت صحبة الركب قاله ابن فهد والقلقشندي علي بن أحمد بن اسماعيل والقدسي التاجر مات في سنة خمس وثمانين والكرماني شيخ سعيد السعداء في علي ويحرر فأظنه محمدا ٥١٥ (علم الدين) أبو الفضل بن جلود القبطي والد عبد الكريم الماضي تقدم في المباشرة وخدم في الجهات وعرف بالحذق والمعرفة والدربة واستقر في كتابة المماليك فأثرى وضخم وكثر خدمه وحواشيه وارتقى لما لم ينله غيره من كتاب المماليك مع حشمه وأدب وتكرم وتجمل مات في سلخ ذي الحجة ودفن في مستهل سنة اثنتين وسبعين وهو في الكهولة وابن الجيعان شاكر بن عبد الغني بن شاكر والبلقيني صالح بن عمر بن رسلان والحوفى نزيل سعيد السعداء سليمان بن عمر بن محمد والنويري محمد بن عبد الرحمن بن عبد العزيز بن محمد ٥١٦ (عماد الدين) الداديخي أبو بكر بن سليمان بن صالح والسرميني موقع الدست بدمشق كان فاضلا ذكيا مات في شوال سنة ثمان وثلاثين وقد بلغ الأربعين أو قاربها ذكره شيخنا في انبائه والعباسي يأتي في الأنساب والكركي أحمد بن عيسى بن موسى بن عيسى

(حرف الغين المعجمة)

٥١٧ - (غياث الدين) بن علي بن نجم الكيلاني في محمد وابن محمد بن محمود الاستروسني ممن سمع مني بمكة والشيرازي النحوي الشافعي ويلقب هناك بسيبويه الثاني وقريب شيخ الباسطية المكية بل هو ابن الشريف صاحب الشرواني في محمد بن محمد

(حرف الفاء)

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ١١/١٦٢

(فتح الدين) البلقيني اثنان محمد بن صالح بن عمر بن رسلان ومحمد بن محمد بن محمد بن عمر بن رسلان ٥١ ﴿فخر الدين) بن اسماعيل بن فخر الدين الرومي أحد المكبرين بالمقام." (١)

"الحنفي من المسجد الحرام مات في شعبان أو بعده سنة سبع وثلاثين بمكة ٥١٩ (فخر الدين) بن عثمان بن علي الأبشاقي أخو عبد الله الماضي ممن سمع على قريب التسعين ٥٢٠ (فخر الدين) بن السكر والليمون القبطي ولي نظر الديوان المفرد ثم نظر الدولة وتزوج خديجة ابنة التقي البلقيني بعد ناصر الدين النبراوي ومات عنها في سنة خمس وسبعين بعد أن أولدها إبراهيم الماضي وكان حين موته مميزا ٥٢ (فخر الدين) بن شمس الدين بن رقيط أحد الكتبة كان مستوفى اسكندرية كأبيه ثم باشر نظر جدة نيابة عن أبي الفتح المتوفي في سنتي سبع وثمانين والتي بعدها وهو الذي اشترى بيت شيخنا بباب البحر عند جامع المقسى بعد موته وعمره ثم صار بعده لشهاب الدين بن الخطيب ومات وابن العيني المدني أبو بكر بن أحمد بن علي بن عمر بن قنان وابن الغنام القبطي مات في جمادى الآخرة سنة خمس وتسعين وكان في جهات دينية كالتصوف بسعيد السعداء والبيبرسية مع قراءة الشباك بها عفا الله عنه وابن نصر الله الناسخ أخو والتوريزي أبو بكر بن محمد بن يوسف والرفاعي شيخ معتقد كان بقنطرة الفخر مات في صفر سنة ثمان وستين ودفن من يومه أرخه المنير والشريف شيخ خانقاه سرياقوس مات في سنة احدى واستقر عوضه في رابع عشر ذي القعدة منها الجلال أحمد ويقال له إسلام بن النظام اسحق الأصبهاني عودا على بدء والشيخ مات في جمادى الآخرة سنة ثلاث وثلاثين والعجمي عرض عليه الصلاح الطرابلسي بالقاهرة في ذي القعدة سنة ست وأربعين وأجاز له والغمري حسن بن عبد الرحمن بن عثمان

(حرف القاف)

٥٢ – (قطب الدين) الايجي نعمة الله بن أحمد بن الصفي عبد الرحمن بن محمد والخنجي الرجل الصالح الذاكر كان كثير العبادة والذكر مديم الجماعات له أوراد ملازم لها **مات بمكة** شهيدا في شوال سنة سبع وثلاثين سقط عن غلبة في بئر رباط الدمشقية وليس لها حاجز وكانت جنازته مشهودة قاله ابن فهد عن خط الجمال المرشدي ومحمد بن عمر بن محمد بن وجيه بن الشيشيني والخيضري محمد بن محمد بن عبد الله بن خيضر والصفوي نسبة للسيد صفي الدين الأيجي محمد بن محمد بن محمد بن أبي نصر (قوام الدين) الحنفي محمد بن محمد بن محمد بن قوام ٥٢٣ (قياس الدين) العجمي التاجر مات بجدة في ليلة استهلال رجب سنة ثمان وثمانين وحمل إلى المعلاة فدفن بها." (٢)

"(وولي الدين) الفرشوطي **مات بمكة** في ربيع الآخر سنة ثلاث وسبعين ذكره ابن فهد ولم يسمه

(فصل في ثاني قسمي الألقاب)

(الهمزة)

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ١١/١٦٣

(٢) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ١١/١٦٤

٥٣٥ - (استادار الأغوار) واسمه اقبردى قتل في صفر سنة احدى وتسعين (الأشتر) محمد بن علي بن جار الله بن زايد (الأشرف) عدة ملوك لمصر وهم برسباي الدقماقي وقايتباي سلطان الوقت الآن ومن غيرهم سلطان اليمن اسماعيل بن العباس بن علي بن داود (الأشرم اليماني) هو محمد بن علي بن أبي بكر ممن أخذ عني (الأشقر) أبو بكر بن سليمان واينال أمير سلاح (الأعرج) حسن بن علي بن محمد (إمام جامع الحاكم) يوسف بن عبد الله بن أحمد بن أحمد هكذا سمى لي عمه عبد الرحمن نزيل طيبة اسم أبيه أحمد بن أحمد وقال يوسف إن اسم جده يوسف فالله أعلم (إمام الشيخونية) محمد بن موسى بن محمود (إمام مسجد قراقجا) محمد بن أحمد بن يوسف بن عبد المجيد (إمام المقام الأعظم بمكة) المحب الطبري وهو محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم (إمام المقام الحنفي بها) في محمد بن محمد بن محمد بن السيد ٥٣٦ (أمير ركب التكاررة) **مات بمكة** في ضحى يوم الثلاثاء ثالث ذي الحجة سنة سبع وأربعين رحمه الله (الأمين) اسماعيل بن محمد بن الأمين بن علي بن الأمين (الأهدل) البدر أبو محمد حسين بن عبد الرحمن بن محمد بن علي بن أبي بكر الحسيني نسبا وبلدا اليماني الشافعي وله أولاد منهم صديق وأحمد والهادي وأحمد السيد والعفيف عبد الله ومحمد وهما حيان في سنة ثلاث وتسعين فلصديق من النجباء حسين أحد الآخذين عني وهو حي وعبد الرحمن وعبد الله ماتا في آخرين ولعبد الله الجمال محمد أحد الآخذين عني في الأحياء ولأحمد السيد وقيل له ذلك ليتميز عن أخيه الآخر أحمد جمال الدين محمد عبد المحسن أحد الآخذين عني حي ويقال لكل منهم ابن الاهدل

(الباء الموحدة)

(باكير) أبو بكر بن اسحق بن خالد الملطي الحنفي (باهو) نور الدين علي بن محمد بن عبد الله الحنبلي (بدنة) محمد بن محمد بن عبد الوهاب (البدوي) علي بن محمد بن محمد بن علي المكي كتب في آخر العليين (بدير) هو بدر الدين محمد بن محمد بن يوسف العباسي ممن سمع على شيخنا واشتغل قليلا ثم ترك (بعيزق) محمد بن محمد بن حسن بن البرجي." (١)

"٥٣٧ - (بولاد) العجمي الخواجا **مات بمكة** في رجب سنة اثنتين وأربعين أرخه ابن فهد (بيان) محمد بن محمد بن محمد بن إمام (بيخا) محمد وزير صاحب كلبرجة وابنه علي مصطفى خان وابناه حسن وغنائم أشير إليهم في محمد بيخا (بير أحمد) هو ابن حسين بن محمد القزويني (بير محمد) هو محمد بن علي بن عمر الكيلاني (بيرم) ناصر الدين محمد بن محمد بن لاجين (بيرو) حسين بن حامد بن حسين (البيسق) محمد بن أحمد بن عبد العزيز (بيضة) محمد بن أحمد بن علي بن إبراهيم بن سليمان

(المثناة)

(التاجر) أبو بكر بن محمد بن عبد الله بن مقبل

(المثلثة)

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ١١/١٦٩

(الثور) الشاهد بحانوت الزفتاوي عند حبس الرحبة وهو قريبهم اسمه محمد بن

(الجيم)

(جحا) الخانكي محمد بن إبراهيم (الجزار) يونس بن حسين الواحي (الجعجاع) محمد وأحمد ابنا عمر بن بدر وابن ثانيهما محمد وربما يقال لكل منهم ابن الجعجاع (جنيبات) محمد بن عوض بن عبد الرحمن بن محمد وابنه شعبان يقال له ابن جنيبات (الجويعين) الشاعر مضى في شمس الدين

(الحاء المهملة)

(الحافظ) لقب لمن مهر في معرفة الحديث وفيهم كثرة ومنهم (الحافظ الأعرج) أحمد بن محمد بن حاجي بن دانيال (الحبار) حسين (حب الله) عبد الوهاب بن أحمد بن محمد (حبقة) معتقد مضى في المحمدين ممن لم يسم أبوه ٥٣ ﴿الحداد) أبو القسم المغربي الشريف شيخ الصوفية بتربة الظاهر خشقدم مات في يوم الجمعة سابع عشر ذي الحجة سنة خمس وثمانين وخلفه في المشيخة المحب بن المسدي الإمام (حذيفة) محمد بن أحمد بن علي بن خلف الحنفي (الحرفوش) عبد الله بن سعد الله بن عبد الكافي (حصيرم) محمد بن عبد الله ٥٣٩ (الحطي) ملك الحبشة الكافر هلك في سنة ثمان وثلاثين (الحكمة) رجل ادكاوي (حلولو) المغربي اسمه أحمد بن (حمام) المنشد في المحمدين ممن لم يسم آباؤهم (الحلال) بالتشديد في الحلالي (الحنش) أبو القاسم وحسن ابنا أحمد بن حسن

(الخاء المعجمة)

(خادم جعفر) محمد بن علي بن محمد." (١)

"بحماة وثانيهما اسمه قرقماس ولي للمؤيد بالشام

(الشين المعجمة)

(الشاب التائب) اثنان اسمهما أحمد فأولهما ابن عمر بن أحمد بن عيسى والآخر ابن علي بن محمد (شردمة) ابراهيم بن أحمد بن محمد بن عبد الحميد ٥٥٠ (شرف الخطباء) مات بمكة في جمادى الأولى سنة تسع وخمسين أرخه ابن فهد ٥٥ (الشريف) ابن أخي المحيريق الكمال عبد اللطيف بن علي بن أحمد وأخوه بهاء الدين وابن أولهما أحمد والبخاري إمام الحنفية بمكة محمد بن محمد بن محمد بن السيد والجرواني صاحب الوراقة محمد بن عبد الله بن عبد المنعم الحسني وحفيده محمد بن أحمد النقيب وترجم شيخنا في سنة ثلاث عشرة محمد بن أحمد والحلبي الحنبلي رضي الدين محمد بن محمد بن علي بن هاشم والحنفي شيخ الجوهرية هو المحب محمد بن عبد الرحمن والحنفي شيخ القجماسية هو الشمس محمد بن علي بن محمد والحنفي الدمشقي إبراهيم بن علي بن إبراهيم بن محمد ممن أخذ عني بمكة في سنة أربع وتسعين شرحي للتقريب وغيره ورفيق لابن الهمام أعجمي مات في ربيع الأول سنة إحدى وستين بمكة أرخه ابن فهد والسمهودي صهر المناوي يأتي ذكره في الصاد قريبا وكذا صهر قاوان والطباطبي إبراهيم بن أحمد بن عبد الكافي والعجمي المقيم برباط السدرة من مكة مات في شوال سنة سبع وخمسين أرخه ابن فهد والفرضي

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ١١/١٧٠

علي بن عبد القادر والقبيباتي إبراهيم بن محمد بن أحمد بن محمد وكاتب السر أحمد بن علي بن إبراهيم الحسيني الدمشقي والكردي علي بن محمود بن محمد بن أبي بكر وأخوه محمد والمغربي شيخ تربة خشقدم سبق في الحداد من هذا الفصل والنسابة الحسن بن محمد بن أيوب وعمه الحسن بن محمد ونقيب الأشراف هو العلاء علي بن محمد بن أبي بكر الحسيني الدمشقي الحنفي ممن جاور بمكة مدة (شريف) بالتصغير محمد بن أحمد بن محمد (الشعشاع) الخارجي اسمه علي بن محمد بن فلاح وأبوه وابنه محسن (شفتر) محمد بن إبراهيم بن بركة وبهاء الدين محمد بن العز عبد العزيز بن محمد بن مظفر البلقيني ومحمد بن عبد الغني ويعرف بابن أخي شقير (شقير) عبد الرحمن بن محمد بن مظفر الخليلي (شكر) بفتحتين هو أحمد الروحي مضى (الشماع) التونسي قاضي المحلة اسمه أحمد بن (شوربة) محمد بن تغرى برمش (الشويهد) محمد بن علي بن إبراهيم (شيخ الإسلام) عمر بن رسلان بن نصير البلقيني وخلق منهم أحمد بن علي." (١)

"ومحمد بن الشمس محمد بن محمد بن شفيع البكري الدلجي (فطيس) علي بن محمد بن محمد المهتار

(حرف القاف)

(قاصد الحبشة) هو يحيى بن أحمد بن شاذى ٥٥٧ (قاضي الجزيرة) الدمشقي **مات بمكة** في ذي الحجة سنة سبع وخمسين أرخه ابن فهد (قاضي الجماعة) جماعة منهم محمد بن عمر بن محمد القلجاني القادم علينا سنة سبع وسبعين وفعل تلك الطامة (قاضي) الجن محمد بن داود بن فتوح الحلبي (قاوان) وقافه معقودة الشهاب أحمد بن محمد بن أحمد الكيلاني نزيل مكة وأخوه خواجا جهان محمود وللأول من الأولاد الشيخ محمد وحسين وعبد الغفار وإبراهيم وسلطان وصفي الملك علي ويقال لكل منهم ابن قاوان وللثاني نور الدين علي ولقب ملك التجار وله ولد يلقب أيضا ملك التجار بل لنور الدين علي اخوان عبد الله مقيم بكيلان وألوخان استقر بعد قتل أبيه فدام يسيرا ثم كحله نظام الملك ولد مولى لأبيه وهو حي الآن وللشيخ محمد من الأولاد أبو العباس من حبشية لأبيه وشقيقة له تزوجها وصيهما الشريف اسحق بعد موت أبيها وكان أيضا زوجا لابنة أخرى له من ابنة عمه خواجا جهان ماتت تحته بمصر في حياة أبويها وله ابنتان من تركيتين لأبيهما تزوج باحداهما الشريف نظام الدين ابن خال للشريف اسحق ولحسين من الأولاد أحمد وحسن ومحمد وابنة تزوج بها ابن عمها أبو العباس وماتت تحته نفساء بعد أن ولدت له ولدا واحد الذكور من ابنة القاضي الشريف السراج عبد اللطيف الحنبلي الفاسي (قدار) (قرا غلام) لفظة مركبة أي الغلام الأسود إبراهيم بن خليل بن إبراهيم (قرا يلوك) عثمان بن قطلوبك بن طر علي (قرقماش) أحمد بن علي بن محمد بن مكي القاضي (قل درويش) هو علي نزيل حلب ورأس فضلائها (القلفاط) في ابن القلفاط (قلقسز) ومعناه بغير اذن فقلق هو الاذن وسزنفي (القماح) نزيل تونس ومحدثها هو محمد بن (القواس) أحد المعتقدين بدمشق هو محمد بن عبد الله (قوالح) عبد اللطيف بن عبد الوهاب (قوزى) هو محمد بن أمير حاج بن أحمد بن الملك

(الكاف)

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ١١/١٧٥

(كاتب السر) خلق منهم ناصر الدين محمد بن محمد بن عثمان بن البارزي وابنه الكمال محمد والبدر محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن مزهر وابناه البدر محمد." (١)

"والزين أبو بكر وابنه البدر محمد (كبيش العجم) اشتهر به وليس بلقب قديم له هو محيي الدين محمد بن إبراهيم بن خضر أخو العماد اسماعيل قاضي الحنفية بدمشق (كتكوت) محمد بن يوسف بن علي (كريمة) تصغير كريم الدين قبطي يعرف بابن كاتب النقدة باشر نظر الزردخاناه وغيرها (كزبر) قيل للتاج محمد بن إبراهيم بن عبد الوهاب الأخميمي (كليب السوق) (كليب العجم) محمد بن عبد الرحمن بن الحسن بن حمزة وليس بلقب قديم

(حرف اللام)

٥٥٨ – (لاطونة) البزاز مات بمكة سنة أربع وعشرين أرخه ابن فهد (اللالا) جماعة منهم الآتي في القريصاتي

(حرف الميم)

(الماعز) علي بن أبي بكر بن محمد بن محمد بن علي التكروري (مامش) محمد بن حسن بن أحمد بن حسن بن علي بن محمد بن عبد الرحمن الأذرعي (المبرد) البدر حسن بن أحمد بن عبد الهادي (المتوكل على الله) محمد بن أبي بكر بن سليمان بن أحمد وحفيده عبد العزيز بن يعقوب وصاحب المغرب عثمان بن محمد بن أبي فارس عبد العزيز (المجاور) محمد بن علي بن عبد الله (المجنون) الكيال بمكة محمد بن علي بن محمود (المحتسب) بجدة أبو بكر بن أحمد بن محمد ابن أخي مباشرها عبد الباسط بن محمد (المحتسب) بالديار المصرية علي بن نصير الله العجمي وبعده علاء الدين بن القيسي ثم الصلاح المكيني وقويت يده ببرسباي البجاسي ثم عبد العزيز بن محمد الصغير ثم قانباي اليوسفي والد محمد ثم تنم رصاص ثم سودون الفقيه المؤيدي شيخ ثم خشكلدي البيسقي مقيم الآن بدمشق ثم مغلباي طاز الأبو بكري ثم طرباي الساقي الظاهري خشقدم ثم قانصوه الخسيف ثم يشبك الجمالي فلما سافر مع الملك للحج تكلم عوضه يشبك من حيدر الوالي ولما رجع يشبك استعفى فتكلم فيها الزين قاسم شغيتة بدون ولاية ثم استقر البدري بن مزهر إلى أن استعفى فاستقر كشباي الأشرفي وهو الآن سنة تسع وتسعين متوليها (المحوجب) البدر حسن بن علي بن حسن بن علي بن قاسم وابناه محمد وعبد الرحيم وابن ثانيهما الشهاب أحمد ويقال له ابن المحوجب (مخدوعة) أحمد بن أبي بكر بن أحمد بن موسى (المذكور) أحمد بن أبي بكر بن اسماعيل (مرزا) حسين بن محمد بن حسن بك بن علي بك بن قرايلوك والتركماني كان كاشفا بالوجه القبلي ثم انتقل لنيابة الكرك وهما في الأحياء." (٢)

"البقاء محمد وفتح الدين أبو الفتح محمد وفاطمة وستيتة وألف وليس لأحد نسل سوى الأخيرة فلها تقي الدين عبد الكافي بن عبد القادر بن الرسام وست الخلفاء ابنة أمير المؤمنين ولتقي الدين عبد الكافي أحمد أمه ابنة عبد الرحيم بن الجيعان ومحمد أمة أمة عقد له على ابنة للبدر أخي البرهان الحموي وابنة أخرى أمها شامية أو حموية وانقرضوا كلهم وكذا من قبلهم إلا ألف ولرسلان الأعلى أخ اسمه مظفر له ابنان صالح ومحمد فصالح أبو زينب أم العلم صالح

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ١١/١٧٨

(٢) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ١١/١٧٩

وعبد الخالق ومحمد أبو عز الدين عبد العزيز ولعز الدين بهاء الدين محمد ولبهاء الدين عز الدين عبد العزيز وله بدر الدين محمد وابنة متزوجة بالبدر محمد بن البهاء محمد بن أبي بكر المشهدي (البلياني) بفتح الموحدة ثم لام ساكنة بعدها تحتانية ثم نون ساكنة نسبة لبليان من أعمال شيراز (البليني) بضم أوله ثم لام ساكنة بعدها تحتانية مفتوحة نسبة لبلينة بلد من الصعيد بحري هو منها أبو العباس أحد من أخذ عن شيخنا (البنبي) نسبة لبنب البدر محمد بن حسن (البندراوي) نسبة لبندرة بين سنباط وطوخ وهي إليها أقرب مهنا بن علي بن حسن (البنهاوي) بفتح أوله نسبة محمد بن محمد بن عبد الله صهر ابن الهمام وأخو ابن الأصيل لأمه وابنه المحب محمد (البهادري) عمر بن منصور الطبيب (البهرمسي) نسبة لقرية من المحلة بالغربية محمد بن علي بن محمد بن عبد الله وأبوه (البهنسي) والبهنسا مدينة من الصعيد إبراهيم بن علي بن أحمد بن أبي بكر وأحمد بن الحنبلي (والبهنسي) المصري مات بمكة في شعبان سنة أربع وخمسين أرخه ابن فهد (البهوتي) بضم أوله نسبة لبهوت بالغربية الصدر أحمد بن عبد الله بن محمد بن محمد وآخر كان يسكن بالسبع قاعات مات في جمادى الأولى سنة ست وثمانين وفي البهوتيين أحمد وعبد الغني ابنا عبد الواحد (البوشي) نسبة لبوش من قرى الصعيد علي بن أحمد بن عمر نزيل الخانكاه وتاج الدين محمد بن محمد بن محمد الشافعي ويعرف بابن المالكي قاضيها وابنه (البوصيري) في الأبوصيري (البوني) نسبة لبونة بالمغرب من أعمال تونس هو الجمال محمد بن الشهاب أحمد بن أحمد قدم جده من المغرب وهو فقير جدا فقطن الحجاز وترقى ابنه بخدمة الشريف بركات وكان فيه خير بحيث وقف في مرض موته على البيمارستان المكي بعض الأماكن وخلفه ابنه في الترقي وله أخوة (البويطي) قرية من الصعيد علي بن أبي بكر بن وابناه المحمدان الشمسي." (١)

"إبراهيم بن أحمد اليماني صاحب ابن الجريس (العقيلي) بفتح ثم كسر لعقيل بن أبي طالب خلق (العلائي) علي بن اسلام (العلقمي) نسبة للعلاقمة من الشرقية حسن بن أحمد بن جرمي وابنه البهاء محمد وابنه (العلمي) بضم العين وفتح اللام وربما سكنت نسبة فيما قاله لي إلى العلم يحيى بن أحمد بن عبد السلام (العلوي) نسبة لعلي بن راشد بن بولان النفيس سليمان بن إبراهيم بن عمر التعزي العلوي واسماعيل وإبراهيم ابنا عمر بن ابراهيم (العمراني) أبو بكر بن أحمد بن محمد (العمريطي) محمد وخليل ابنا اسماعيل ابن عمر وابن عمهما عمر بن وابناه بدر الدين محمد (العمري) نسبة لعمر بن الخطاب خلق منهم بدر الدين محمد بن ولمن يعمل العمر بمكة وللقواد بها من ذوي عمر (العميري) بالتصغير أحمد بن الواعظ الموقع بباب الدوادار يشبك من مهدي (العنبري) نسبة لصنعة العنبر حسين بن وابنه والفاضل عبد القادر بن محمد بن موسى بن إبراهيم وعمه محمد بن موسى (العنتابي) في العيني قريبا (العياشي) بتشديد التحتانية وآخره معجمة نسبة للزين بن عياش شيخ القراء تلميذه الفقيه مكي بن سليمان (العيذابي) بفتح ثم تحتانية ساكنة ثم معجمة (العيزري) نسبة إلى العيزرية قرية أو ضيعة من ضواحي شرقي بيت المقدس محمد بن محمد بن محمد بن الخضر بن شهري ويحيى بن علي بن محمد قاضي غزة وأظنه حفيد هذا (العينوسي) نسبة لقرية من نابلس إبراهيم بن إسحق بن إبراهيم (العيني) نسبة لعين تاب البدر محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد وابنه عبد الرحيم وابنه الشهابي أحمد ومحمد

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ١١/١٩٣

ومحمود ابنا أحمد بن حسن (والعيني) نسبة لرأس العين الفخر أبو بكر بن أحمد بن علي بن عمر بن قنان الدمشقي الأصل المدني الحنفي وقريبه الزين عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد أحد فضلاء الحنفية بدمشق

(حرف الغين المعجمة)

(الغاني) نسبة لغانة مدينة بالتكرور العز محمد بن أحمد بن عثمان التكروري وابنا عمه أبو الخير محمد بن محمد بن محمد بن عمر وصدر الدين **مات بمكة** في سنة تسعين أو التي قبلها (الغبريني) موسى بن محمد بن محمد (الغراقي) نسبة لغراقة بمعجمة مفتوحة ثم راء مهملة مشددة بعدها قاف قرية من القرى البحرية من الشرقية محمد بن أحمد بن خليل العالم الشهير والمحمودون أبو البركات وأبو السعود وأبو مدين بنو محمد بن محمد وابن الأول أبو الجود بمكة." [(١)]

"(الماوردي) المقري **مات بمكة** في شوال سنة اثنتين وأربعين أرخه ابن فهد (المتبولي) نسبة لمتبول الشهاب أحمد بن موسى بن نصير وعلي بن محمد بن محمد بن عيسى الحنبلي وابن أخيه محمد بن عبد الله بن محمد ويقال لكل منهما ابن الرزاز وإبراهيم بن علي بن عمر ومريده أحمد بن موسى بن أحمد بن عبد الرحمن وابنه شرف الدين محمد وأخوه صلاح الدين عبد القادر (المتيجي) بفتح ثم فوقانية مشددة بعدها تحتانية ثم جيم الشهاب أحمد بن محمد (المجدلي) نسبة للمجدل أبو العباس أحمد بن عبد الله بن محمد بن داود وابنه محمد وعمه خليل (المحرقي) بفتحتين ثم مهملة مشددة وقاف نسبة للمحرقة قرية بالجيزية فتح الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن أيوب وابنه البدر أبو المكارم محمد وابناهما البهاء أبو الفضل أحمد الخطيب والمحب أبو البقا محمد المباشر وابن أولهما يحيى وابن ثانيهما فتح الدين أبو اليسر محمد وهما ممن قرأ علي وصدقة بن محمد بن صدقة وبنوه عبد القادر وعبد الرحيم ويونس ولثانيهم ابن يقال له أبو الفتح صار في هذه الأزمان يقرأ على العامة فوق الكراسي بالأزهر ثم بمكة وله قبول في ذلك عندهم وله في سنة ثمان وعشرين بضع وعشرون (المحلي) نسبة للمحلة المدينة الشهيرة بالغربية ابراهيم بن عمر بن علي التاجر والجلال محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أحمد وأخوه الكمال محمد وأبوهما وجدهما وابنه البدر محمد والسراج عمر بن أحمد بن علي الواعظ وابنه عبد الناصر ومحمد بن عبد اللطيف بن محمد والد أبي الفضل الحنفي نزيل الشرابشية كان وأحمد بن محمد بن عبد الله خطيب جامع ابن ميالة وعلي بن محمد بن محمد بن محمد بن علي المعروف بابن قريبة والشمس محمد بن علي بن اسماعيل الخطيب (المخزومي) نسبة لبني مخزوم من قريش جماعة (المخلصي) محمد بن أحمد بن عبد الله بن رمضان (المدني) نسبة للمدينة النبوية محمد بن علي بن معبد والمزور الشهير أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد جار ابن المرخم وابناه جلال الدين محمد و (المديني) بسكون الدال نسبة لمدين جماعة (المرادي) (المراغي) نسبة إلى المراغة من مصر الزين أبو بكر بن الحسين ابن عمر وبنوه المحمدون أبو اليمن وأبو الفتح وأبو الفرج وأبو الفضل وأحمد أبو النصر وأسماء وعائشة ويقال لمن عدا الأول ابن

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ١١/٢١٦

المراغي (المراكشي) بالتشديد نسبة للبلد من الغرب والجمال محمد بن موسى بن علي بن عبد الصمد (المرجاني) بجيم ونون النجم محمد بن أبي بكر بن." (١)

"القادر بن محمد وقد يقال لهم النووي بدون ألف (النوبي) بضم وآخره موحدة نسبة الشمس محمد بن يعقوب بن اسحق بن ابراهيم (النووي) في النواوي قريبا (النويري) بضم مصغر نسبة لنويرة خلق منهم بمكة كثيرون كأبي اليمن محمد بن محمد بن علي بن أحمد وبنيه علي وعمر وأبي بكر ومحمد وابني علي عبد القادر وعبد الحق أبي القاسم وأبي الفضل المحمدين ابني أبي الفضل محمد بن المحب أحمد بن محمد بن أحمد وابن أولهما محب الدين أحمد وابني ثانيهما أبي بكر محمد ونسيم الدين أحمد وبني أولهما يحيى ومحمد وعبد الرحمن ومن غيرها أبو القسم محمد بن محمد بن محمد وابنه أبو الطيب والعلم محمد بن عبد الرحمن بن أبي الغيث والبدر محمد بن محمد بن محمد بن عبد الرحيم بن إبراهيم أحد نواب الحنفية وجده لأمه محمد بن عبد الله بن حسين أحد قراء السبع وكان شافعيا يتكسب بالشهادة (النيربي) بفتح أوله نسبة للنيرب من نواحي حلب تاجر اسمه عمر بن علي ومحمد بن يوسف بن سلمان زريق (النيني) بفتح ثم سكون ثم نون نسبة لنين من أعمال مرج بني عامر من نواحي دمشق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن صالح وعمر بن محمد

(حرف الهاء)

(الهاروني) نسبة لهارون يوسف بن حسن (الهاشمي) نسبة لبني هاشم العفيف عبد الله والعلاء علي والتقي أبو بكر بنو إبراهيم بن أبي بكر الحمويون وابنا الأخير إبراهيم والشهاب أحمد (الهدوي) أحمد بن حمزة وولده محمد واخوته وبنوه (الهربيطي) هرون بن حسن (الهروي) نسبة لهراة احدى مدن خراسان ومحمد بن عطاء الله بن محمد (الهزبري) قاسم بن عبد الله (الهلالي) الفاخراني **مات بمكة** في جمادى الثانية سنة اثنتين وستين أرخه ابن فهد (الهمامي) بضم وتخفيف نسبة لابن الهمام عبد الرحمن بن أحمد بن أحمد بن محمود الشامي وعبد الوهاب بن (الهمذاني) بالتحريك والأعجام محمد بن أحمد بن محمود بن عماد بن عمر وأبوه (الهنيدي) محمد بن أحمد بن عثمان وأحمد بن محمد بن محمد التاجر نزيل مكة (الهوى) بضم ثم تشديد نسبة إلى هو مدينة بالصعيد الأعلى أحمد بن محمد بن محمد (الهيتي) بكسر وعلى الألسنة الفتح ثم سكون وفوقانية الشهاب أحمد بن علي بن إبراهيم بن مكنون وابن عمه عبيد بن محمد بن إبراهيم وعبد الله بن علي بن عبد الله بن محمد الكاتب المؤذن." (٢)

"(ابن الحطب) بفتحتين ابراهيم بن حسن بن فرج (ابن الحفار) الواعظ محمد بن عبد الله بن علي (ابن الحكيم) تاجر مات إما في صفر أو الذي يليه سنة خمس وتسعين بمكة وجاء خبره في ربيع الثاني فرسم ناظر الخاص على ولده وكان الأب سيء المعاملة مسيكا مزري الهيئة (ابن الحلاج) بالتشديد ثم جيم يوسف الهروي وابنه (ابن الحلال) بالتشديد ثم لام عبد الرحمن بن محمد (ابن الحلاوي) محمد بن يوسف بن أبي بكر وابن أخيه البدر محمد بن أبي بكر وولده

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ١١/٢٢٥

(٢) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ١١/٢٣٢

أبو بكر (ابن حلف) الأسلمي أقام بجدة فأكثر من معاملة البغايا ونحوهن حتى مات بها في سنة ثمان وثمانين وأحيط على تركته وهي فيما قيل شيء كثير لبيت المال (ابن حلة) بضم ثم تشديد الواعظ تلميذ ابن قرداح محمد بن عثمان (ابن حليمة) المكي عبيد بن يوسف وابنه محمد (ابن الحمار) بكسر ثم تخفيف الشهاب أحمد بن محمد بن محمد الحكري الذي من أجله قال البدر العيني لنقيب شيخنا تولون الجحش ابن الحمار وتعزلون الضاني أونحو هذا (ابن حمام) محمد بن عبد الله بن إبراهيم (ابن حمامة) بفتحات قارئ الحديث بدمشق تحت النسر في رمضان مات سنة ثلاث عشرة أرخه شيخنا في أنبائه (ابن الحمامي) بتشديد قاضي القدس اسمه حسن بن علي بن محمد بن عمر (ابن الحمراء) شيخ الحنفية بدمشق هو العز محمد بن (ابن حمزة) الدمياطي ناصر الدين محمد بن البدر محمد بن محمد بن حمزة وابنه البدر محمد وله ولد عرض على المنهاج وابن حمزة نزيل دمشق وأحد الفضلاء عبد القادر وابن السيد حمزة هو الإمام كمال الدين محمد (ابن الحمصاني) بضمتين وتشديد ثم مهملة محمد بن ابي بكر بن محمد بن أبي بكر المقري وابنه عرض علي (ابن الحمصي) محمد بن أحمد بن محمد بن خضر (ابن حميد) بالتصغير المحلي (ابن حنا) بكسر ثم تشديد (ابن حنيش) نجاب للسيد بركات مات بمكة في جمادى الأولى سنة أربع وأربعين أرخه ابن فهد (ابن الحنيفي) بفتح ثم كسر محمد بن يوسف بن أبي القسم وأبوه (ابن الحوندار) بضمتين ثم نون سيف الدين محمد بن محمد بن عمر وأخوه شجاع الدين محمد وثالث وهو يونس كلهم أشقاء بل لهم رابع منصور (ابن الحيلوك) عبد القادر بن المقري امام الأزبكية وابنه مات في ليلة سادس عشر ربيع الثاني سنة اثنتين وتسعين عن نحو ثمانية عشر عاما وتوجع أبوه وكثيرون له." (١)

"(ابن الخطيب) آخر عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن علي بن صلاح أحد الفضلاء من قنطرة قديدار ممن يجتمع علي ومحمد بن موسى بن صالح الغزي (ابن الخلال) البدر محمد بن أحمد بن محمد بن محمد وابناه العلاء علي وأبو بكر (ابن الخلبوص) الغزي هو اسماعيل بن خليل بن أحمد بن عبيد ممن أخذ عني (ابن خلدون) بفتح أوله عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن محمد (ابن خلف) الحنفي الذي كان بقناطر السباع مات سنة احدى وسبعين (ابن خليفة) شيخ المغاربة ببيت المقدس محمد بن عبد الرحمن واسمه خليفة بن مسعود وابنه كمال الدين محمد (ابن خليل) الشمس محمد وعبد القادر المقرئ وابنا خليل الخباز وابن ثانيهما أحمد طالب يشهد وابن خليل الطبيب اسمه أحمد وابناه الشمس محمد الأكبر والشرف يحيى وكلهم أطباء (ابن الخناجري) محمد بن محمد بن علي بن سالم الحلبي نسبة لحرفة أبيه (ابن خنبج) بضم أوله وثالثه بينهما نون ساكنة وآخره جيم أحمد بن محمد بن محمد المدولب أبوه (ابن الخياط) محمد بن ابي بكر بن محمد بن صالح بن محمد وأبوه (ابن خير الدين) البدر محمد بن محمد بن خليل الصيرامي الحنفي وأبوه وآخر قدسي اشترك مع الأب في الاسم والأب والجد والمذهب (ابن خيرة) بفتح وراء مكسورة وكأنه مخفف من خيرة من نواب الشافعية اسمه (ابن خير) الكمال عبد الله بن محمد بن محمد بن سليمان

(حرف الدال)

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ١١/٢٤٤

(ابن داود) علي وآخر مغربي اسمه علي بن علي بن داود وآخر من منية بدران اسمه محمد شيخ تلك الناحية وابناه أحمد وعلي لقياني في سنة ثمان وتسعين بمكة (ابن دردبة) بفتح الدالين بينهما راء ساكنة وبعدهما موحدة مفتوحة وآخره هاء عبد الكريم بن محمد بن عطية (ابن دبوس) بفتح ثم موحدة مشددة مضمومة وآخره مهملة محمد بن محمد بن عبد اللطيف وقريبه (ابن الدخان) الدمشقي عبد الرحمن بن علي بن محمد (ابن درباس) أحمد بن أحمد بن محمد بن علي ومحمد بن إبراهيم نزيل الحسينية (ابن درهم ونصف) حج مع الرجبية **ومات بمكة** في أواخر رمضان سنة احدى وسبعين وكان هناك مجتهدا في إيقاع كل صلاة من الخمس مع الأئمة الأربعة غفر الله له ورحمه ومن أقربائه جماعة مدولبون منهم عبد العظيم وله ابنة اسمها خديجة (ابن دغيم) الحلبي هو محمد بن عثمان." (١)

"ابن يحيى بن أحمد وابنه التاج عبد الوهاب (ابن الزويغة) بضم ثم واو ومعجمة مصغر محمد بن محمد بن علي الحموي (ابن زوين) علي بن أبي بكر بن محمد تصغير للقب أبيه زين الدين (ابن الزيات) الشهاب أحمد المقري والصوفي ابنا موسى بن هرون وابن الزيات المصري المؤذن بباب السلام **مات بمكة** في ذي القعدة سنة تسع وستين أرخه ابن فهد (ابن الزبيق) بفتح ثم تحتانية ساكنة بعدها موحدة ثم قاف (ابن الزيتوني) في الزيتوني (ابن زيت حار) في زيت حار (ابن زيد) أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي بكر بن زيد (ابن زين الدين) الموقع أحمد بن عمر بن يوسف وابناه المحب أحمد والنجم عمر وابن أولهما أحمد وابنه وابن ثانيهما العز وابنه وابن زين الدين آخر مدرك للمنزلة وابن زين الدين آخرون شهود بباب الشعرية وأبو الفوز محمد أحد الطلبة وابن زين الدين إخوة أربعة في المنوفي من الأنساب (ابن زين) الشاعر هو (ابن الزين) الوالي أحمد بن عمر بن الزين بيت ينسبون للأخوين حسين وحسن ابني الزين محمد بن الأمين محمد بن القطب محمد بن أبي العباس أحمد بن علي القسطلاني المكي وهم أحمد بن حسن بن أبي عبد الله محمد بن حسن المكبر وابناه الجمال محمد والعفيف عبد الله وابنا الجمال أولهما الكمال أبو البركات محمد والنور أبو الحسن علي أخذت عنهما وأبو الخير محمد بن حسين المصغر وابنه الشهاب أحمد مات في حياة أبيه وابناه الجمال أبو عبد الله محمد والد فاطمة والكمال أبو البركات محمد لقيته وأجازني وبنو الكمال جماعة يسمون محمدا منهم أبو الفضل ومحب الدين ويدعى مباركا ونجم الدين وشقيقه الأمين أبو البركات وابن أبي الفضل الفخر أبو بكر (ابن زين العابدين) محمد ابن أخي أبي بكر من ابنة الشمس بن رجب الزبيري مات في ربيع الثاني سنة ثمان وتسعين حين انفصال ابويه

(حرف السين المهملة)

(ابن السابق) الحمويون الجمال محمد وفرج ابنا محمد بن محمد وعمهما الصلاح خليل والمصريون جماعة منهم إبراهيم بن محمد بن عبد الله الغمري وابنه ابراهيم (ابن سارة) الشمس محمد (ابن سالم) شافعي وهو المحب محمد

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ١١/٢٤٦

بن علي بن سالم بن معالي وأبوه وحنبلي وهو الشمس محمد بن سالم وأبوه الأتابكي الأزبكي وقبلهما علي وعمر ومحمد بنو السراج عبد اللطيف بن محمد بن سالم محمد وأحمد وإبراهيم وهم أشقاء ولهم شقراء وزينب." (١)

"(ابن شرف) اسماعيل بن ابراهيم بن محمد بن علي والتاج عبد الوهاب بن محمد بن محمد بن علي وأبوه وهو مختصر من لقب محمد الثاني وابن شرف السكندري الفرضي هو الشمس محمد بن (ابن الشريف) بضم ثم فتح ثم تحتانية مشددة ثم فاء أبو بكر بن محمد بن محمد بن علي الطبيب وابنه محمد (ابن أبي شريف) بفتح ثم كسر الكمال محمد وإبراهيم وعبد الرحمن بنو محمد بن أبي بكر (ابن الشطنوفي) في الشطنوفي (ابن شطية) محمد بن حسن بن علي بن جبريل (ابن شعبان) أحد شيوخ العرب قتل في صفر سنة احدى وسبعين بتسبب فيما قيل من قانم التاجر فلم يلبث أن أخذ بغتة وابن شعبان بدر الدين محمد وإبراهيم وعبد القادر الفرضي وهو أشهرهم وأصغرهم بنو علي بن شعبان فلأولهم أبو البركات محمد كان يجلس مع عمه في الحانوت المقابل لجامع أصلم ولثانيهم خير الدين محمد الشماع بباب زويلة وجاوز في سنة أربع وتسعين وله أخت اسمها جميع وهي زوج البدر القمني الوكيل ولثالثهم ابنة هي زوج خير الدين ابن عمها وابن شعبان شمس الدين محمد كيس يقرئ في بيت ابن قاوان ثم صهره الشريف اسحق مات في طاعون سنة سبع وتسعين وابن شعبان أخوة ثلاثة محمد ثم أحمد ثم عبد القادر والثاني أفضلهم والأول أسنهم (ابن شعيرات) بضم مصغر محمد بن حسين بن محمد ممن سمع علي ابن الجزري (ابن الشقطي) الشامي اسماعيل بن أحمد بن أبي بكر وقريبه حسن بن حسن وابنه محمد تجار كلهم والأخير ممن حضر عندي (ابن شكال) **مات بمكة** في رجب سنة احدى واربعين ارخه ابن فهد (ابن الشلقامي) أحد طلبة الشيخونية والصرغتمشية مات في أوائل جمادى الثانية سنة سبع وثمانين (ابن شلنكار) بفتحتين ثم نون ساكنة مقرئ لقيه الشهاب الحلبي الضرير بعنتاب فجود عليه (ابن الشماع) محمد بن محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن ومحمد بن محمد بن علي بن أحمد بن أبي بكر بن اسماعيل (ابن شمس) محمود بن أحمد بن سليمان بن شمس (ابن الشنشي) خير الدين محمد وأبوه محمد بن عمر بن محمد بن موسى وابنه أكمل الدين محمد والبدر محمد بن علي بن محمد (ابن الشهاب) بنحرمي فيمن أخذ عن شيخنا (ابن شهيبة) بضم مصغر عمر بن ابن الشهيد بفتح ثم كسر إبراهيم بن محمد بن إبراهيم (ابن شهيدة) بضم مصغر أحد المذكورين بالمغنى (ابن أبي الشوارب) مفسد شهير وسط في رابع المحرم سنة ثمانين بعد أن ضربه السلطان ضربا مبرحا (ابن الشواء) عبد الغني بن علي بن عبد الحميد المنوفي وعلي بن أحمد." (٢)

"الدين عبد الكريم وكلاهما ممن أخذ عني بقراءة ثانيهما وهما سبطا كريم الدين بن الجباس ابن خالة العلمي بن الجيعان فأم أحدهما شقيقة أم الآخر وأما خير الدين فله أولاد صغار منهم إبراهيم وابنة تزوجها فتح الدين بن العلم البلقيني ومات عنها (ابن فخير) كالذي قبله بدون تأنيث علي وأحمد وعبد الكريم مكيون وثالثهم أصغرهم حفظ كتبا وعرضها وجلس مع الشهود بباب السلام وكتب أشياء منها عدة من تصانيفي (ابن الفرات) باسم النهر محمد بن عبد

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ١١/٢٥٠

(٢) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ١١/٢٥٣

الرحيم بن علي بن الحسن ناصر الدين وابنه العز عبد العزيز وقريبه أحمد بن عبد الخالق بن علي بن الحسن المالكي أما أبوه الصدر عبد الخالق فمن أواخر ذلك القرن وإن كان شيخنا أغفله من درره وعبد المغيث بن عبد الرحيم بن محمد بن محمد إمام البيبرسية (ابن الفراء) في خير الدين بن الرومي (ابن أبي الفرج) الفخر عبد الغني صاحب المدرسة وناصر الدين محمد نقيب الجيش والشمس محمد بنو أبي الفرج ولهم أخوات ثلاثة هاجر وزينب وستيتة فأما فخر الدين فله عبد القادر استقر بعد أبيه ومحمد وأحمد وهما توأم والثلاثة أشقاء وعلي ومحمد هو والد الناصري محمد المدعو أمير حاج نقيب الجيش الآن وأحمد هو والد البدر محمد ابن بنت الملكي وربيب الشرف الأنصاري بل زوج ابنته وأما هاجر فزوجها أخوها السيد بركات صاحب الحجاز ثم فارقها قبل دخوله بها بعد إمهاره لها ألف مثقال وماتت بعيد التسعين وقد جازت التسعين وستيتة هي أم الزين عبد الرحمن بن الكويز وهي التي أرسل بها أخوها فخر الدين لقطيا فقتلت هناك لاتهامها وأما ناصر الدين أخو الفخر فله الشهاب أحمد المستقر بعده في نقابة الجيش ومات بحلب هو ورأس نوبته ابن المرضعة وأما شمس الدين فلم يعقب (ابن فرحون) المدنيون (ابن فرشتا) بكسرتين ثم معجمة ساكنة ثم مثناة فوقانية مفتوحة عبد اللطيف بن عبد العزيز (ابن الفرعمي) بكسر أوله وثالثه بينهما راء ساكنة وآخره ميم قرية من ضواحي صفد الشهاب أحمد بن محمد (ابن الفرفور) محمد بن محمد بن يوسف الدمشقي شافعي ومحمد بن صدقة بن خليل والكمال محمد بن الزين عبد الرحمن بن الصاحب الفرفور وينظر إن كان من هذا القرن وابنته ططر وهي أم الكمال بن البارزي والشهاب أحمد بن محمود بن عبد الله قاضي الشام وأبوه **مات بمكة** في شوال سنة إحدى وسبعين مع الرجبية وصل نسبه بالعماد اسماعيل بن إبراهيم بن الفرفور المذكور في الدرر." (١)

"(ابن فرو) شيخ الأميرية عبد الكريم بن محمد وأبوه والأول أشبه مات في حياته بعد أن حج أبوه في سنة أربع وتسعين (ابن فريعين) بضم مصغر ابراهيم بن موسى (ابن الفصيح) التاج عبد الرحيم بن الفخر أحمد بن علي بن أحمد وابنه أحمد خادم البيبرسية (ابن الفصي) بفتح الفاء ثم مهملة مشددة نسبة لقرية قريبة من بعلبك محمد بن محمد بن علي (ابن فضل الله) الجمال عبد الله بن (ابن فطيس) محمد بن مفتاح بن فطيس وابن أخيه علي بن أحمد بن مفتاح وابناه أبو بكر ومحمد القباني كل منهما بجدة وابن فطيس البزاز **مات بمكة** سنة خمس وأربعين أرخه ابن فهد (ابن الفقاعي) شمس الدين محمد بن الجوهري صهر ولد الأخ (ابن فقوسة) عبد القادر بن حسن بن علي البخانقي وبنوه عرض على ثلاثة منهم (ابن فلفل) مكبر الحنفية مات في أيام التشريق سنة سبع وثلاثين أرخه ابن فهد (ابن الفنري) محمد بن حمزة بن محمد بن محمد (ابن فهد) بيت كبير بمكة منهم النجم محمد بن أبي الخير محمد بن محمد بن عبد الله وابناه التقي محمد وعطية وابنا أولهما أبو بكر وعمر وغيرهما من الذكور والإناث منهن أم أبي الليث بن الضيا والمحب بن الخطيب النويري وأم الجمال محمد الرضى وأم بني أبي السعادات الطبري الإمام وأم الحسن ابنة أبي الخير بن ظهيرة وبنو ثانيهما حسن وحسين فأبو بكر له عبد الرحمن وأبو القسم ولأبي القسم عبد الرحمن وعمر له يحيى وعبد العزيز ثم إن لعبد العزيز جار الله ويحيى وغيرهما من الذكور والإناث المتأخر منهما وقت تاريخه جار الله وسعادة ويحيى

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ٢٦٤/١١

بن عبد الرحمن بن أبي الخير وابنه عبد القادر (ابن فلاح) بالتخفيف أحمد بن إبراهيم بن محمد بن محمد بن عمر وأبوه وابنه أبو بكر (ابن فيروز) الطبيب هو فتح الدين بن صدقة بن موسى ويعرف أيضا بابن صدقة (ابن الفيسي) علي بن اسكندر (ابن فيشا) حسين بن علي بن الحسيني سكنا الحنفي

(حرف القاف)

(ابن قاسم) الولوي محمد بن قاسم بن عبد الله بن عبد الرحمن الشافعي وأخوه أبو المكارم محمد المالكي وابنه الشرف محمد بن أبي المكارم وابنه وابن قاسم أحد الشافعية هو الشمس محمد بن قاسم بن علي المقسمي وابن قاسم السكري واسمه البدر محمد بن قاسم خير ويعرف أبوه بابن البارد وابن قاسم الطبناوي وابن قاسم الحريري بالحسينية ممن اشتغل عند الزين عبد الرحيم." (١)

"الأولى سنة احدى وتسعين في حياة أبويه وورثاه واشتد حزن أمه عليه وأما أبوه فلم يتأسف عليه بل باع في ليلته وكادت العامة أن ترجمه (ابن قوقب) بفتح أوله وثالثه وسكون ثانيه وربما جعل بدل الواو تحتانية ابراهيم بن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد (ابن القوق) عبد الرزاق الحلبي (ابن القلاقسي) التاج محمد بن علي بن محمد بن أبي بكر بن اسماعيل (ابن قلاون) الشهير بكرتم **مات بمكة** في ربيع الأول سنة سبع وستين أرخه ابن فهد (ابن قياس) بكسر ثم فتح مخففا ناصر الدين محمد بن أحمد بن قياس وعمه محمد (ابن قيصر) غريم مالكي مكة وعبد الباسط هو أحمد بن محمد بن أحمد بن علي (ابن قيقب) في ابن قوقب قريبا (ابن قيماز) صاحب السبيل الشهير عمر بن قيماز وهو جد جارنا محمد بن محمد بن عمر بن قيماز (ابن قيم الجوزية) هو عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن إبراهيم وبنوه

(حرف الكاف)

(ابن كاتب جكم) بفتحتين سعد الدين إبراهيم والجمال يوسف ابنا عبد الكريم وبنو ثانيهما الكمال محمد والشهاب أحمد وخديجة وابن الأول البدر محمد (ابن كاتب السر) يأتي في ابن مزهر (ابن كاتب العليق) سعد الدين محمد بن عبد القادر بن أبي بكر (ابن كاتب غريب) موسى بن يوسف (ابن كاتب المخابز) سعد الدين وأخوه مجد الدين (ابن كاتب الورشة) نصر الله (ابن الكاتب) الخواجا السكندري **مات بمكة** في رجب سنة اثنتين وستين أرخه ابن فهد (ابن كامل) شامي كان في خدمة الزيني بن مزهر اسمه (ابن كبن) بفتح أوله كما ضبطه شيخنا في انبائه محمد بن سعيد بن علي بن محمد بن كبن بن عمر بن علي بن اسحق بن أبي بكر بن محمد بن إبراهيم وأبوه و (ابن الكبير) بفتح ثم كسر ولي قضاء المحلة وقتا وهو (ابن الكتناني) (ابن كثير) (ابن كحيل) بضم ثم مهملة مفتوحة أحمد بن محمد بن عبد الله بن علي التونسي (ابن كراها) بضم أوله مخففا هو (ابن كرسون) الشمس محمد بن عبد الغني بن محمد وابنه أبو الفتح محمد (ابن الكشك) المحيوي محمود بن النجم أحمد بن العماد اسماعيل بن الشرف محمد وابنه الشهاب أحمد وابنه

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ٢٦٥/١١

محمد (ابن الكماخي) في الكماخي (ابن كميل) بضم مصغر محمد بن أحمد بن عمر بن كميل وابنه البدر محمد وقريبهما محمد بن محمد بن خلف بن كميل وابنه." (١)

"بالتصغير (ابن المغربية) عمر بن محمد الغمري (ابن المغلي) علي بن محمود بن أبي بكر والتقي أبو بكر بن الخواجا نور الدين محمود كان قاضي الحنفية وكاتب السر وناظر المرستان كل ذلك ببلده وأولاده الزين عبد الرحمن بن التقي أبي بكر حنفي هو سبط الجمال بن السابق أحضره إلى للعرض والسماع وولي كتابة سر بلده عوضا عن أبيه في حياته ومات في حياته وكان فاضلا وشقيقه صلاح الدين ابراهيم قاضي الحنفية ببلده عوضا عن أبيه بعد موته ولهما ثالث توفي في طاعون سنة احدى وثمانين (ابن المغيربي) محمد بن علي بن أحمد بن عبد الواحد (ابن المغيزل) الحموي ناصر الدين محمد بن الشهاب محمد بن علي بن الزين محمد بن أحمد وابنه أبو البركات محمد وابن المغيزل المصري عبد القادر بن حسين بن علي بن عمر (ابن المفضل) محمد بن عمر بن عبد العزيز وابنه (ابن مفلح) الشرف عبد الله والتقي ابراهيم ابنا الشمس محمد بن مفلح بن محمد فأولهما له أكمل الدين محمد والد ابراهيم والد النجم عمر وثانيهما له النظام عمر والصدر أبو بكر فللنظام وللصدر العلاء علي وله ابنان الصدر عبد المنعم و (ابن مقبل) محمد مسند حلب بأخرة وشيخ القراء بحمص هو أبو بكر بن أحمد بن مقبل (ابن المقري) اسماعيل بن محمد بن أبي بكر (ابن المقسي) في المقسي (ابن مقلاع) الشمس محمد بن مسلم بن مقلاع المصري مات بمكة في رمضان سنة أربع وستين أرخه ابن فهد (ابن مكانس) كريم الدين عبد الكريم وفخر الدين عبد الرزاق ابنا عبد الرزاق بن ابراهيم وابن ثانيهما المجد فضل الله (ابن مكنون) أحمد بن محمد بن مكنون (ابن مكية) النابلسي أحمد بن عبد الرحمن بن عبد الكريم وأبوه (ابن الملقن) عمر بن علي بن أحمد وابنه علي وبنوه عبد الرحمن وصالحة وخديجة (ابن أبي مليح) محمد بن محمد بن محمد (ابن المنجا) أسعد (ابن منجك) محمد بن إبراهيم بن منجك وابنه ابراهيم (ابن منصور) الحلبي محمد بن محمد بن علي بن هاشم (ابن منقار) يوسف الحلبي (ابن منقورة) عبد اللطيف والشرف يعقوب وابن ثانيهما عبد الباسط (ابن المنمنم) محمد بن خليل بن ابراهيم بن علي وابنه التقي محمد وابنه عبد القادر (ابن المنير) محمد بن خليل بن إبراهيم بن علي (ابن مهنا) ناصر الدين محمد وابنه الشهاب أحمد وله أبناء أكبرهم أبو القسم (ابن المهندس) محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم وابنه." (٢)

"روى عنه الحافظ الظاهري، والمحب الطبري، والشرف الدمياطي وغيره.

مات بمكة في صفر سنة ست وأربعين وستمائة وهو القائل:

دخلت إليك يا أملي بشيرا ... فلما أن خرجت خرجت بشرا ...

أعد يائي التي سقطت من اسمي ... فيائي في الحساب تعد عشرا

وكان دخل على بعض الكبار فسرقت نعله.

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ٢٦٨/١١

(٢) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ٢٧٢/١١

بقي بن مخلد بن يزيد أبو عبد الرحمن الأندلسي القرطبي الحافظ أحد الأعلام، وصاحب التفسير والمسند.

أخذ عن يحيى بن يحيى الليثي، ورحل إلى المشرق، ولقي الكبار." [١]

"قال السمعاني: كان رضيع أبيه في الطريقة وفخر ذويه على الحقيقة، ثم بالغ في تعظيمه في التصوف، والأصول، والمناظرة، والتفسير، واستغراق الأوقات في العبادة والمراقبة.

روى عن أبي بكر الحيري، وأبي سعيد الصيرفي، والقاضي أبي الطيب الطبري، وغيرهم.

وعنه عبد الغافر الفارسي، وعبد الله الفراوي.

واخرون.

ولد سنة أربع عشرة وأربعمائة ومات في سادس ذي القعدة سنة سبع وسبعين وأربعمائة.

عبد الله بن طلحة بن محمد أبو بكر اليابري.

نزيل اشبيلية، كان ذا معرفة بالفقه، والأصول، والنحو، والتفسير خصوصا التفسير.

روى عن أبي الوليد الباجي وغيره، واستوطن مصر مدة، ثم حج **فمات بمكة** سنة ست عشرة وخمسمائة.." [٢]

"الطبقة السادسة

٢٢٠ - الفضيل بن عياض بن مسعود التميمي اليربوعي أبو علي الزاهد

أحد العباد

روى عن الأعمش ومنصور وجعفر الصادق وسليمان التيمي وحميد الطويل ويحيى الأنصاري وخلق

وعنه الشافعي والسفيانان وابن المبارك ويحيى القطان وبشر الحافي والسري السقطي وخلق

قال ابن سعد كان ثقة نبيلا فاضلا عابدا ورعا كثير الحديث **مات بمكة** في أول سنة سبع وثمانين ومائة

٢٢١ - إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى سمعان الأسلمي مولاهم أبو إسحاق المدني." [٣]

"٢٣٨ - سفيان بن عيينة بن أبي عمران ميمون الهلالي أبو محمد الكوفي الأعور

أحد أئمة الإسلام

روى عن عمرو بن دينار والزهري وزياد بن علاقة وزيد بن أسلم ومحمد بن المنكدر وخلق

وعنه الشافعي وابن المديني وابن معين وابن راهويه والفلاس وأمم سواهم

قال ابن المديني ما في أصحاب الزهري أتقن من ابن عيينة

---

(١) طبقات المفسرين للسيوطي السيوطي ص/٤٠

(٢) طبقات المفسرين للسيوطي السيوطي ص/٥٥

(٣) طبقات الحفاظ للسيوطي السيوطي ص/١١٠

وقال الشافعي لولا مالك وسفيان لذهب علم الحجاز مات بمكة أول يوم من رجب سنة ثمان وتسعين ومائة

٢٣٩ - أبو بكر بن عياش بن سالم الأسدي الكوفي الحناط المقرئ

اختلف في اسمه على أقوال والصحيح أن اسمه كنيته

روى عن أبيه وحميد الطويل والأعمش وأبي إسحاق السبيعي وخلق

وعنه أحمد ويحيى وابن المبارك وخلق مات سنة ثلاث وتسعين ومائة." (١)

"الطبقة الثامنة

٤٠٠ - الحميدي عبد الله بن الزبير بن عيسى الأزدي أبو بكر المكي

أحد الأئمة

جالس ابن عيينة تسع عشرة سنة وروى عنه وعن مسلم الزنجي وعبد العزيز العمي والدراوردي وخلق

وعنه البخاري والذهلي وأبو زرعة وأبو حاتم وخلق

قال أحمد الحميدي عندنا إمام

وقال أبو حاتم هو رئيس أصحاب ابن عيينة وهو ثقة إمام

وقال ابن سعد كان ثقة كثير الحديث مات بمكة سنة تسع عشرة ومائتين

٤٠١ - يحيى بن يحيى بن بكر التميمي الحنظلي النيسابوري." (٢)

"روى عن الحمادين ومالك والليث وخلق

وعنه البخاري ومسلم وابن راهويه والذهلي وخلق

قال أحمد ما أخرجت خراسان بعد ابن المبارك مثله

وقال ابن راهويه يحيى بن يحيى أثبت من عبد الرحمن بن مهدي وما رأيت مثل يحيى ولا رأى يحيى مثل نفسه مات يوم مات وهو إمام لأهل الدنيا

مات سنة ست وعشرين ومائتين

٤٠٢ - سعيد بن منصور بن شعبة الخراساني

الحافظ أحد الأعلام صاحب كتاب السنن والزهد

روى عن مالك والليث وفليح وأبي عوانة وابن عيينة وحماد بن زيد وخلق

وعنه أحمد ومسلم وأبو داود وأبو ثور وأبو بكر الأثرم والكديمي وأبو زرعة وأبو حام وخلق

قال أحمد من أهل الفضل والصدق

---

(١) طبقات الحفاظ للسيوطي السيوطي ص/١١٩

(٢) طبقات الحفاظ للسيوطي السيوطي ص/١٨١

وقال أبو حاتم من المتقنين الأثبات ممن جمع وصنف مات بمكة سنة سبع وعشرين ومائتين

٤٠٣ - أبو عبيد القاسم بن سلام البغدادي." [١]

"القاضي أحد الأعلام

روى عن هشيم وإسماعيل بن عياش وابن عيينة ووكيع وخلق

وعنه عباس الدوري وخلق

وثقه أبو داود وابن معين وأحمد وغير واحد

وقال ابن راهويه أبو عبيد أوسعنا علما وأكثرنا أدبا وأكثرنا جمعا أنا نحتاج إلى عبيدة وأبو عبيدة لا يحتاج إلينا

ولي قضاء طرطوس وفسر غريب الحديث وصنف كتبا ومات بمكة سنة أربع وعشرين ومائتين

٤٠٤ - السوريني الحافظ البارع مفيد نيسابور أبو إسحاق إبراهيم بن نصر المطوعي

رحل وتعب وصنف المسند

سمع ابن المبارك وجرير بن عبد الحميد وأبا بكر بن عياش

حدث عنه أبو حاتم وأبو زرعة وكان يقدمه في حفظ المسند ويثني عليه

قتل شهيدا بالدينور سنة ثلاث عشرة ومائتين كهلا فلذا لم ينتشر حديثه." [٢]

"٤٩٤ - محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني

نزيل مكة صاحب المسند

روى عن أبيه وابن عيينة وفضيل بن عياض وخلق

وعنه مسلم والترمذي وابن ماجه وأبو حاتم وأبو زرعة وخلق مات بمكة سنة ثلاث وأربعين ومائتين

٤٩٥ - أبو سعيد الأشج عبد الله بن سعيد بن حصين الكندي الكوفي الحافظ

أحد الأئمة

روى عن عبد السلام بن حرب وأبي خالد الأحمر والمحاربي وهشيم وخلق

وعنه الأئمة الستة وأبو زرعة وابن أبي الدنيا وخلق

قال أبو حاتم ثقة صدوق إمام أهل زمانه مات سنة سبع وخمسين ومائتين." [٣]

"٥١٧ - الحسن بن علي بن محمد الحلواني الهذلي الخلال أبو علي وقيل أبو محمد الزنجاني

نزيل مكة

روى عن أزهر بن سعد السمان وحجاج بن منهال وأبي أسامة حماد بن أسامة

---

(١) طبقات الحفاظ للسيوطي السيوطي ص/١٨٢

(٢) طبقات الحفاظ للسيوطي السيوطي ص/١٨٣

(٣) طبقات الحفاظ للسيوطي السيوطي ص/٢٢٢

وعنه الجماعة سوى النسائي

قال يعقوب بن شيبة كان ثقة ثبتا متقنا

وقال أبو داود كان عالما بالرجال

وقال الخطيب كان ثقة حافظا **مات بمكة** في ذي الحجة سنة اثنتين وأربعين ومائتين

٥١٨ - محمد بن مسعود بن يوسف النيسابوري العجمي

روى عن أبي عاصم وابن مهدي وعدة

وعنه أبو داود وآخرون وثقه الخطيب

٥١٩ - عباس بن عبد العظيم بن إسماعيل بن توبة العنبري أبو الفضل البصري الحافظ

روى عن يحيى القطان وابن مهدي ويزيد بن هارون وعبد الرزاق وخلق

وعن الأئمة الستة وبقي بن مخلد وابن خزيمة وآخرون مات سنة ست وأربعين ومائتين." (١)

"روى عن إبراهيم بن المنذر الحزامي وإسماعيل بن أبي أويس وأبي ضمرة أنس بن عياض وابن عيينة

وعنه ابن ماجه وثعلب النحوي والحسن بن إسماعيل المحاملي وابن أبي الدنيا وآخرون

ألف كتاب السنن وكتاب أخبار المدينة

وقال الخطيب كان ثقة ثبتا عالما بالنسب عارفا بأخبار المتقدمين ومآثر الماضين **مات بمكة** ليلة الأحد لتسع بقين من ذي القعدة سنة ست وخمسين ومائتين عن أربع وثمانين سنة

٥٢٥ - أبو التقي هشام بن عبد الملك بن عمران اليزني الحمصي

روى عن إسماعيل بن عياش وبقية وجماعة

وعنه أبو داود والنسائي وابن ماجه وأبو زرعة وأبو حاتم وخلق

وثقه النسائي وغيره وضعفه أبو داود مات سنة إحدى وخمسين ومائتين

٥٢٦ - علي بن الحسين الذهلي الأفطس الحافظ الإمام أبو الحسن

صاحب المسند ومحدث نيسابور

سمع أبا خالد الأحمر وابن عيينة وجرير بن عبد الحميد

وعنه إبراهيم بن محمد بن سفيان وجماعة

قال الحاكم هو شيخ عصره بنيسابور كان حيا في سنة إحدى وخمسين ومائتين

وقال أبو حامد بن الشرقي متروك الحديث." (٢)

---

(١) طبقات الحفاظ للسيوطي السيوطي ص/٢٣٢

(٢) طبقات الحفاظ للسيوطي السيوطي ص/٢٣٥

"وعنه ابن ماجه والمحاملي وأبو عوانة وخلق

قال الدارقطني كان من الثقات الحفاظ

وقال ابن حبان مستقيم الحديث مات سنة تسع وسبعين ومائتين

٢٩٨ - كيلجة محمد بن صالح بن عبد الرحمن البغدادي أبو بكر الأنماطي الصوفي الحافظ

ويقال اسمه أحمد روى عن سعيد بن أبي مريم وعفان بن مسلم وعبد الله بن عمرو المنقري وغيرهم

وعنه أبو العباس بن عقدة وإسماعيل بن محمد الصفار والحسين بن إسماعيل المحاملي ومحمد بن مخلد الدوري وغيرهم

وثقه أبو داود والنسائي والدارقطني **مات بمكة** سنة إحدى وقيل اثنتين وسبعين ومائتين

٥٩٩ - هلال بن العلاء بن هلال الباهلي أبو عمرو الرقي

روى عن أبيه وابن المديني وخلق

وعنه النسائي وأبو حاتم وطائفة

قال النسائي ليس به بأس روى أحاديث منكرة عن أبيه فلا أدري الريب منه أو من أبيه

وثقه ابن حبان

٦٠٠ - حمدان الحافظ المتقن أبو جعفر محمد بن علي بن عبد الله بن مهران البغدادي الوراق

سمع عبيد الله بن موسى وأبا نعيم وعبد الله بن رجاء وقبيصة

وعنه ابن صاعد وابن مخلد

وقال الخطيب كان حافظا فاضلا عارفا ثقة مات سنة اثنتين وسبعين ومائتين." (١)

"٧٤٥ - ابن حيون

الإمام الحافظ محدث الأندلس أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن حيون الحجازي الأندلسي من وادي الحجارة

سمع علي بن عبد العزيز البغوي وعبد الله بن أحمد بن حنبل وكان من كبار حفاظ عصره وفيه تشيع

قال الفرضي لم يكن بالأندلس مثله أبصر الحديث منه مات سنة خمس وثلاثمائة

٧٤٦ - ابن المنذر

الحافظ العلامة الثقة الأوحد أبو بكر محمد بن إبراهيم بن المنذر النيسابوري شيخ الحرم وصاحب الكتب التي لم يصنف مثلها الأشراف والمبسوط والإجماع والتفسير

كان غاية في معرفة الاختلاف والدليل مجتهدا لا يقلد أحدا **مات بمكة** سنة ثماني عشرة وثلاثمائة." (٢)

---

(١) طبقات الحفاظ للسيوطي السيوطي ص/٢٦٨

(٢) طبقات الحفاظ للسيوطي السيوطي ص/٣٣٠

"الطبقة الثالثة عشرة

٨٩٦ – أبو زرعة الكشي الحافظ الإمام محمد بن يوسف بن محمد بن الجنيد الجرجاني

سمع أبا العباس الدغولي وابن أبي حاتم

وجمع الأبواب والشيوخ وأملى بالبصرة وكان يحفظ ويفهم مات بمكة سنة تسعين وثلاثمائة

٨٩٧ – أبو زرعة اليمني الحافظ الإستراباذي محمد بن إبرهيم بن عبد الله ابن بندار الحافظ

سكن اليمن يعرف باليمني سمع السراج وأبا عروبة والبغوي

وله رحلة واسعة ومعروفة جيدة

روى عنه السهمي حمزة وبقي إلى حدود التسعين وثلاثمائة وهو من أهل الطبقة الماضية وقياسه الذكر مع الإسماعيلي ونحوه وذكر هنا لموافقته للكشي في الكنية

٨٩٨ – أبو زرعة الرازي الصغير أحمد بن الحسين بن الحكم." (١)

"٩٥٣ – أحمد بن علي الحافظ أبو بكر الرازي ثم الإسفراييني

ثقة مفيد عني بهذا الشأن وخرج لجماعة مات قبل الثلاثين وأربعمائة

٩٥٤ – عطية بن سعيد الحافظ العلامة شيخ الإسلام أبو محمد الأندلسي القفصي الصوفي

أخذ القرآن عن جماعة ورحل وكتب الحديث وكان زاهدا وبرع في هذا الشأن وكان يتكلم على الرجال وأحوالهم فيتعجب منه سامعوه

مات بمكة سنة ثمان وأربعمائة

له طرق حديث المغفر وكتاب في صحة السماع

٩٥٥ – حمزة بن يوسف بن إبراهيم بن موسى بن محمد بن أحمد الإمام الثبت أبو القاسم القرشي السهمي الجرجاني من ذرية هشام بن العاص

جال البلاد وسمع ابن عدي وابن المقرئ والإسماعيلي وخلائق وصنف وجرح وعدل وصحح وعلل مات سنة سبع وعشرين وأربعمائة

٩٥٦ – الصاحبان الحافظان

أبو جعفر أحمد بن محمد بن عبيدة بن ميمون

ونظيره الإمام الأوحد الحافظ

٩٥٧ – أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن حسين بن شنظير

---

(١) طبقات الحفاظ للسيوطي السيوطي ص/٣٩٧

كان أبو جعفر من أهل العلم والفهم حافظا للفقه راوية للحديث دقيق الذهن في جميع العلوم مع الورع والفضل والزهد مقبلا على الآخرة مات في شعبان سنة أربعمائة عن سبع وأربعين سنة." (١)

"٩٦٩ – مسعود بن علي بن معاذ بن محمد بن معاذ الحافظ الإمام أبو سعيد السجزي ثم النيسابوري الوكيل

تلميذ أبي عبد الله الحاكم وله عنه سؤالات وأكثر عنه جدا روى يسيرا ولم يطل عمره مات سنة ثمان وثلاثين وأربعمائة

٩٧٠ – أبو النصر السجزي الحافظ الإمام علم السنة عبيد الله بن سعيد بن حاتم بن أحمد الوائلي البكري

نزيل الحرم ومصر صاحب الإبانة الكبرى في مسألة القرآن وهو كتاب طويل دال على إمامته وبصره بالرجال والطرق

وحدث عن الحاكم وخلائق

راوي الحديث المسلسل بالأولية

قال ابن طاهر المقدسي سألت الحافظ أبا إسحاق الحبال عن أبي نصر السجزي والصوري أيهما أحفظ فقال كان السجزي أحفظ من خمسين مثل الصوري مات بمكة في المحرم سنة أربع وأربعين وأربعمائة

٩٧١ – أبو عمرو الداني الحافظ الإمام شيخ الإسلام عثمان بن سعيد بن عثمان بن سعيد بن عمر الأموي مولاهم القرطبي المقرئ." (٢)

"معجما في سبع مجلدات عن أكثر من ثلاث آلاف شيخ وفيه يقول الذهبي

إن رمت تفتيش الخزائن كلها

وظهور أجزاء بدت وعوالي ... ونعوت أشياخ الوجود وما رووا

طالع أو أسمع معجم البرزالي

وولي تدريس الحديث بالنورية وغيرها وله تاريخ ذيل به على أبي شامة

وكان قوي المذاكرة عارفا بالرجال لا سيما شيوخ زمانه وأهل عصره ولم يخلف في معناه مثله مات بمكة في ذي الحجة سنة تسع وثلاثين وسبعمائة

١١٥٠ – ابن مظفر

الإمام المحدث المسند الحافظ المحرر شهاب الدين أبو العباس أحمد بن مظفر بن أبي محمد بن مظفر بن بدر بن حسن بن مفرح بن بكار النابلسي سبط الحافظ زين الدين خالد النابلسي

ولد سنة خمس وسبعين وستمائة وسمع من الفخر وخلائق نحو السبعمائة

قال الذهبي في المعجم الكبير وله معرفة وحفظ

وقال في المختص الحافظ المحرر

وقال البرزالي محدث فاضل على ذهنه فضيلة وفوائد كثيرة تتعلق بهذا الشأن

---

(١) طبقات الحفاظ للسيوطي السيوطي ص/٤٢٢

(٢) طبقات الحفاظ للسيوطي السيوطي ص/٤٢٨

وقال الحسيني كان من أئمة هذا الشأن رحل وحصل وألف وخرج وله تاريخ مات في ربيع الأول سنة ثمان وخمسين وسبعمائة

١١٥١ - أحمد بن أيبك بن عبد الله الحسامي الدمياطي." (١)

"الحافظ الإمام قاضي القضاة عز الدين أبو عمر عبد العزيز ابن قاضي القضاة بدر الدين محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة الكناني الحموي الأصل الدمشقي المولد ثم المصري الشافعي

ولد في تاسع عشر المحرم سنة أربع وتسعين وستمائة فأحضر على عمر القواس وأبي الفضل بن عساكر وسمع من الدمياطي والأبرقوهي وأجاز له ابن وريدة وأبو جعفر بن الزبير وأكثر السماع فبلغ شيوخه ألفا وثلاثمائة نفس وتفقه على والده وأخذ عن الجمال الوجيزي والعلاء الباجي وأبي حيان وعني بهذا الشأن

وصنف تخريج أحاديث الرافعي والمناسك الكبرى والصغرى

وولي قضاء الديار المصرية وتدريس الخشابية

أثنى عليه الإسنوي في الطبقات وكان قصير الباع في الفقه وهو في الحديث أمثل منه فيه

أخذ عنه العراقي ووصفه بالحفظ مات بمكة في جمادى الأولى سنة سبع وستين وسبعمائة

١١٦٥ - السروجي

محمد بن علي بن أيبك السروجي أبو عبد الله الحافظ

ولد سنة أربع عشرة وسبعمائة وعني بالرواية فسمع الكثير من أصحاب النجيب ومن الدبوسي وابن المصري ولازم ابن سيد الناس وغيره إلى أن بلغ الغاية في الحفظ ووصفه المزي بالحفظ وكذلك البرازلي والذهبي وغيرهم

قال الصفدي ما رأيت بعد ابن سيد الناس مثله ما سألته عن شيء من." (٢)

"أبي العباس البطرني خاتمة أصحاب ابن الزبير بالإجازة، وسمع أيضا من ابن عرفة، وأخذ عنه الفقه والتفسير والأصلين، والمنطق، وعن الولي ابن خلدون الحساب والهندسة، والأصلين والمنطق والنحو عن ابي العباس البصار.

وكان شديد الذكاء، سريع الفهم، حسن الإيراد للتدريس والفتوى، وإذا رأى شيئا وعاه وقدره وإن لم يعتن به.

وله تأليف على قواعد ابن عبد السلام، وعشرون سؤالا في فنون من العلم تشهد بفضله، بعث بها إلى القاضي جلال البلقيني، فأجاب عنها فرد ما قاله البلقيني. وقال: وقفت على الأسئلة وأجوبتها، ولم أقف على الرد، وذكرت ما يتعلق بالنحو منها في الطبقات الكبرى وأسندنا فيها حديثه.

وكان يعاب عليه إطلاق لسانه في العلماء، ومراعاة السائلين في الإفتاء. أجاز لغير واحد عن شيوخنا المكيين.

ومات بمكة المشرفة في سحر يوم الجمعة، التاسع عشر من شهر ربيع الآخر سنة تسع عشرة وثمانمائة.

٥٣ - محمد بن أحمد بن عثمان بن نعيم بن محمد بن الحسن

---

(١) طبقات الحفاظ للسيوطي السيوطي ص/٥٢٧

(٢) طبقات الحفاظ للسيوطي السيوطي ص/٥٣٦

ابن غانم الطائي البساطي قاضي القضاة أبو عبد الله شمس الدين المالكي العلامة.

ولد في جمادى الأولى سنة ستين وسبعمائة -كذا قال حافظ العصر ابن حجر - ورأيت بخط صاحبنا النجم بن فهد: في أواخر المحرم - ببساط.

وانتقل إلى مصر سنة ثمان وسبعين وسبعمائة، فاشتغل بها كثيرا في عدة فنون.." (١)

"١١٠ - محمد بن أبي بكر بن أحمد بن عمر الذوالي اليمني الزبيدي أبو عبد الله المعروف بالزوكي

قال الفاسي في تاريخ مكة: كان إماما عالما فاضلا متفننا. انتهت إليه الرياسة باليمن في علم الأدب. وكان حسن الخلق، سليم الصدر، مشهورا بالخير والصلاح، ذكر أنه رأى النبي - صلى الله عليه وسلم - في المنام، وقال له ما معناه: إنه من قرأ عليه دخل الجنة.

وقد أخذ عنه لذلك غير واحد من أهل العلم.

وقال الخزرجي في طبقات أهل اليمن: كان فقيها عالما صالحا عارفا بالفقه والحديث والتفسير واللغة والنحو والعروض. قرأ النحو على ابن بصيبص، وانتهت إليه رياسة الأدب بعده.

مات بمكة في آخر ذي الحجة سنة اثنتين وثمانين وسبعمائة.

١١١ - محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعيد بن حريز الزرعي الشمس ابن قيم الجوزية الحنبلي العلامة

ولد في سابع صفر سنة إحدى وتسعين وستمائة، وقرأ العربية على المجد التونسي وابن أبي الفتح البعلي، والفقه والفرائض على ابن تيمية، والأصلين عليه وعلى الصفي الهندي، وسمع الحديث من التقى سليمان، وأبي بكر بن عبد الدائم، وأبي نصر ابن الشيرازي، وعيسى المطعم، وغيرهم.." (٢)

"٧٧١ - أحمد بن معد بن عيسى بن وكيل التجيبي ثم الداني أبو العباس المعروف بالإقليشي النحوي

أخذ العربية والأدب عن أبي محمد البطليوسي، وسمع الحديث من أبيه وابن العربي، وأبي الوليد بن الدباغ ورحل وحج، وجاور، وسمع من الكروخي، وحدث، وكان عالما بالحديث واللغة والعربية عاقلا متضلعا من الأدب والورع والمعرفة بعلوم شتى، والزهد والإقبال على العبادة والعروض عن الدنيا وأهلها ،

صنف شرح الأسماء الحسنى، شرح الباقيات الصالحات، المنجم من كلام سيد العرب والعجم، وغير ذلك.

قال ابن الأبار: مات بقوص في عشر الخمسين وخمسمائة، وقد نيف على الستين. وجزم الصفدي بأنه مات سنة خمسين.

وقال السلفي والأدفوي: **مات بمكة** في رابع رمضان سنة تسع وأربعين.

٧٧٢ - أحمد بن منصور الزبيري البغدادي النحوي

روى عن يحيى بن أبي بكير وعبد الرازق، وعنه أبو حاتم، ووثقه، وروى القراءة عن الكسائي، وهو من المكثرين عنه.

---

(١) بغية الوعاة السيوطي ٣٢/١

(٢) بغية الوعاة السيوطي ٦٢/١

ذكره الداني.

٧٧٣ - أحمد بن منصور الألحجي

قال في تاريخ بلخ: كان رجلا نحويا زاهدا.

٧٧٤ - أحمد بن منصور اليشكري

نقل عنه أبو حيان في الارتشاف، وقال: له أرجوزة في النحو، منها:

(ما جوازك الغلام راكب ... فليس للجواز يلفى ناصب)

(إلا ابن كيسان من المذاهب ... فإنه أجاز نصب الراكب)." [(١)]

"١٠٦٣ - الحسن بن علي بن محمد بن عبد العزيز الطائي

من أهل مرسية، يكنى أبا بكر، ويعرف بالفقيه الشاعر، لغلبة الشعر عليه. روى عن أبي عبد الله بن عتاب وأبي عمران القطان وأبي محمد بن المأمون وأبي بكر بن صاحب الأحباس وأبي العباس العذري وابن بدر وابن مغيث وابن رافع رأسه وغيرهم. وكان مشاركا في علوم، قائلا للشعر. وله كتاب في النحو سماه المقنع في شرح كتاب ابن جني وغير ذلك من تأليفه.

وتوفي في رمضان سنة ثمان وتسعين وأربعمائة، ومولده سنة اثنتي عشرة وأربعمائة.

١٠٦٤ - الحسن بن علي بن هشام بن محمد السلولي الغرناطي أبو علي

قال ابن الزبير: كان عارفا بالقراءات والنحو والأدب، قرأ على ابن كوثر، وتفقه بأبي جعفر بن قيلال، وروى عن ابن عطية، وخطب بجامع غرناطة، وكان مشاورا بها. ذا فضل ودين.

ولد سنة تسع وثمانين وأربعمائة، ومات في شوال سنة ثمان وخمسين وخمسمائة.

١٠٦٥ - الحسن بن علي الحرمازي أبو علي

بدوي راوية، نزل بالبصرة. منسوب إلى حرماز بن مالك بن عمرو بن تميم. صنف خلق الإنسان.

١٠٦٦ - الحسن بن علي أبو علي الصقلي النحوي

كذا وصفه ابن عساكر، وقال: روى عن أبي القاسم الزجاج وغيره، وعنه أبو بكر ابن الطيان. مات بمكة بعد أن حج ثاني عشر ذي الحجة سنة إحدى وتسعين وثلاثمائة.." [(٢)]

"مات بمكة سنة ثلاث - أو أربع - وعشرين ومائتين عن سبع وستين سنة، وقيل: سنة ثلاثين.

وفي طبقات النحاة للزبيدي: قيل لأبي عبيد: إن فلانا يقول: أخطأ أبو عبيد في مائتي حرف من الغريب المصنف، فحلم أبو عبيد ولم يقع في الرجل بشيء، وقال: في المصنف كذا وكذا ألف حرف، فلو لم أخطئ إلا في هذا القدر اليسير ما

---

(١) بغية الوعاة السيوطي ٣٩٢/١

(٢) بغية الوعاة السيوطي ٥١٥/١

هذا بكثير؛ ولعل صاحبنا هذا لو بدا لنا فناظرناه في هذه المائتين - بزعمه - لوجدنا لها مخرجا.

قال الزبيدي: عددت ما تضمنه الكتاب من الألفاظ فألفيت فيه سبعة عشر ألف حرف، وسبعمائة وسبعين حرفا.

١٩٢٠ - قاسم بن حماد بن ذي النون العتقي القرطبي أبو بكر

قال ابن الفرضي: كان أديبا مشاركا في علم النحو واللغة، ورواية الشعر.

مات لاثنتي عشرة خلت من رجب سنة سبع وثمانين وثلاثمائة.

١٩٢١ - قاسم بن سعدان بن إبراهيم بن عبد الوارث بن محمد بن يزيد أبو محمد الربي

مولى عبد الرحمن بن معاوية. من رية، سكن قرطبة.

قال ابن الفرضي: كان عالما بالحديث، فقيها بصيرا بالنحو والغريب والشعر ضابطا. مات ليلة الأحد ثاني عشر جمادى الأولى سنة سبع وأربعين وثلاثمائة.

ذكره الزبيدي في نحاة الأندلس.." (١)

"١١٨ - الطوسي، علاء الدين علي بن محمد

علي بن محمد البيادكاني الطوسي الحنفي، العلامة علاء الدين، أحد أفراد علماء سمر قند. كان مشهورا بغزارة العلم، وسعة الباع في الفنون. أخذ عنه الجم الغفير، وانتفع به الفضلاء بسمر قند، واشتهر وبعد صيته، وصنف مات سنة سبع وسبعين وثمانمائة وله نحو سبعين سنة.

١١٩ - الفرغاني، عمر بن محمد

عمر بن محمد بن أحمد بن محمد بن عمر بن محمد بن ثابت بن عثمان بن محمد بن عبد الرحمن بن ميمون بن محمود بن حسين بن حمدان بن يوسف بن إسماعيل بن حماد، بن أبي حنيفة البغدادي الفرغاني النعماني الحنفي. كان فاضلا. ولي قضاء دمشق والحسبة بها ووكالة بيت المال بها. مات في صفر سنة خمسين وثمانمائة.

١٢٠ - القلمطائي، ركن الدين عمر بن قديد

عمر بن قديد القلمطائي الحنفي، العلامة ركن الدين. كان أماما بارعا في الفقه والعربية. أخذ عن السراج قارئ الهداية، ولازم العز بن جماعة. وله تعاليق في العربية، وفوائد وابحاث. وكان صالحا متواضعا منجمعا عن الناس أخذ عنه شيخنا الشيخ شمس الدين بن سعد الدين. ولد سنة خمس وثمانين وسبعمائة. **ومات بمكة** في ثامن عشر رمضان سنة ست وخمسين وثمانمائة.." (٢)

---

(١) بغية الوعاة السيوطي ٢/٢٥٤

(٢) نظم العقيان في أعيان الأعيان السيوطي ص/١٣٢

"وأخذ عن الشمس بن الغزي حين قدم القاهرة. وله حاشية على الكشاف، وحاشية على الهداية، وحاشية على البديع لأبن الساعاتي، ودرس بالصرغتمشية، والموءيدية، والجمالية، وغيرها، وأم للأشرف برسباي ومن بعده. مات بمكة في ذي الحجة سنة تسع وخمسين وثمانمائة.

١٣٤ - السفطي، ولي الدين محمد بن أحمد

محمد بن أحمد بن يوسف بن حجاج، قاضي القضاة ولي الدين السفطي الشافعي. ولد سنة ست وتسعين وسبعمائة. وأخذ الفقه عن الجلال البلقيني، والبرهان البيحوري، والنحو عن الشطنوفي. ولازم العز بن جماعة، والعلاء البخاري. وولي مشيخة الجمالية عن نور الدين علي بن الشيخ ولي الدين العراقي. ثم ولي قضاء القضاة بالديار المصرية، ثم عزل وأهين. مات في ذي الحجة سنة أربع وخمسين وثمانمائة.

١٣٥ - المراغي المدني، شرف الدين محمد بن زين الدين أبي بكر

محمد بن أبي بكر بن الحسين بن عمر بن محمد بن يونس ين أبي الفخر بن عبد الرحمن بن نجم بن طولون العبشمي العثماني المراغي، الشيخ الأمام العلامة الصالح أبو الفتح شرف الدين ابن الأمام العلامة قاضي المدينة الشريفة زين الدين المدني الشافعي. ولد في أواخر سنة خمس وسبعين وسبعمائة. وتفقه على أبيه، والسراج البلقيني، والكمال الدميري وسمع أباه وخلقا. وله " شرح البخاري " أختصره من فتح الباري، و " شرح." [١]

"الحمصي عن المقدام ومعاوية وعنه الزبيدي ومعاوية بن صالح مات سنة ثمان وعشرين ومائة

(بخ) الحسن بن جعفر النجاري عن ابن المبارك وعنه حاتم شيخ غير منسوب (١) روى عنه (بخ) وثقه ابن حبان

(ت ق) الحسن بن أبي جعفر الجفري بضم الجيم اسم أبيه عجلان أبو سعيد البصري عن نافع وثابت وعنه ابن مهدي ومسلم بن إبراهيم قال البخاري منكر الحديث (٢)

(قد س) الحسن بن حبيب بن ندبة بفتح النون والدال والموحدة التميمي أبو سعيد البصري الكوسج عن هشام بن عروة وأبي خلدة وعنه الفلاس وابن المثنى وعلي بن الحسين الدرهمي وثقه النسائي قال مطين توفي سنة سبع وتعسين ومائة

(قد س) الحسن بن الحر بن الحكم النخعي أبو محمد أو أبو الحكم الكوفي نزيل دمشق عن عامر بن واثلة وخاله عبدة بن أبي لبابة وعنه ابن أخيه حسين الجعفي وزهير بن معاوية وثقه ابن معين وابن خراش والحاكم قال ابن سعد مات بمكة سنة ثلاث وثلاثين ومائة

(ق) الحسن بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب عن أبيه وأمه فاطمة بنت الحسين بن علي وعنه فضيل بن مرزوق مات سنة خمس وأربعين ومائة

(س) الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب عن أبيه وعبد الله بن جعفر وعنه ابناه الحسن وعبد الله وإبراهيم ولي

---

(١) نظم العقيان في أعيان الأعيان السيوطي ص/١٣٩

صدقة علي وكان وصي أبيه توفي سنة سبع وتسعين قال (خ) في (٣) الصحيح لما مات الحسن بن الحسن ضربت امرأته القبة على قبره سنة ثم رفعت فسمعوا صائحا يقول ألا هل وجدوا ما فقدوا فأجابه آخر بل يئسوا فانقلبوا له حديث واحد في كلمات الفرج

(ع) الحسن بن (٤) أبي الحسن البصري (٥) مولى أم سلمة والربيع بنت النضر أو زيد بن ثابت أبو سعيد الإمام أحد أئمة الهدى والسنة رمي بالقدر ولا يصح عن جندب بن عبد الله وأنس وعبد الرحمن بن سمرة ومعقل بن يسار وأبي بكرة وسمرة قال سعيد لم يسمع منه وأرسل عن خلق من الصحابة وروى عنه أيوب وحميد ويونس وقتادة ومطر الوراق وخلائق قال ابن سعد كان عالما جامعا رفيعا ثقة مأمونا عابدا ناسكا كثير العلم فصيحا جميلا وسيما ما أرسله فليس (٦) بحجة وكان الحسن شجاعا من أشجع أهل زمانه وكان عرض زنده شبرا قال ابن علية مات (٧) سنة عشر ومائة قيل ولد سنة إحدى وعشرين لسنتين بقيتا من خلافة عمر قال أبو زرعة كل شيء قال الحسن قال رسول الله وجدت له أصلا (٨) مليا خلا أربعة أحاديث

(ز) الحسن بن أبي الحسناء البصري أبو سهل القواس عن أبي العالية وعنه وكيع وثقه ابن معين

(د ت عس ق) الحسن بن الحكم النخعي أبو الحسن الكوفي عن إبراهيم النخعي وأبي بردة وعنه ابن فضيل وأبو أسامة وثقه ابن معين توفي بعد الأربعين ومائة

(د س ق) الحسن بن حماد بن كسيب مصغر الحضرمي أبو علي سجادة البغدادي عن أبي خالد الأحمر وأبي بكر بن عياش وعنه (د ق) وعثمان بن خرزاذ قال أحمد (٩) صاحب سنة قال مطين مات سنة إحدى وأربعين ومائتين

(س) الحسن بن حماد الضبي أبو علي الصيرفي الكوفي الوراق عن المطلب بن زياد هامش

(١) وهانىء بن النضر الحرثي اه تهذيب

(٢) وضعفه يحيى بن سعيد والنسائي وقال الفلاس صدوق منكر الحديث وقال أبو أحمد بن عدي هو عندي ممن لا يعتمد الكذب وهو صدوق وهو يروي الغرائب وقال ابن المثنى مات في شعبان سنة إحدى وستين ومائة اه تهذيب

(٣) أي في الجنائز منه كما في التهذيب اه

(٤) واسمه سيار اه ميزان وتهذيب

(٥) كذا في أخرى وفي التهذيب وأمه خيرة مولاة أم سلمة اه

(٦) قال محمد بن أحمد بن محمد ابن أبي بكر المقدمي سمعت علي ابن المديني يقول مرسلات يحيى بن أبي كثير شبه الريح ومرسلات الحسن البصري التي رواها عنه الثقات صحاح ما أقل ما يسقط منها وقال يونس بن عبيد سألت الحسن قلت يا أبا سعيد إنك تقول قال رسول الله وإنك لم تدركه قال يا ابن أخي لقد سألتني عن شيء ما سألني عنه أحد قبلك ولولا منزلتك مني ما أخبرتك أني في زمان كما ترى وكان في عمل الحجاج كل شيء سمعتني أقول قال رسول الله فهو عن علي بن أبي طالب غير أني في زمان لا أستطيع أن أذكر عليا اه تهذيب وقال الذهبي كان الحسن كثير التدليس فإذا قال في حديث عن فلان ضعف احتجاجه ولا سيما عمن قيل إنه لم يسمع منهم كأبي هريرة ونحوه فعدوا ما كان له اه ميزان

(٧) في رجب اه تهذيب

(٨) كذا في أخرى وفي التهذيب ثابتا اه

(٩) وقال الخطيب ثقة وذكره ابن حبان في الثقات اه تهذيب." (١)

"ثلاثة أحاديث

(ع أ) عبد الرحمن بن أبي الرجال بجيم بعد مهملة محمد بن عبد الرحمن الأنصاري النجاري عن أبيه وعمارة بن غزية وعنه أبو نعيم وعبد الله بن يوسف وثقه أحمد والدارقطني (١)

(بخ د ق) عبد الرحمن بن رزين بفتح المهملة وكسر الزاي ثم تحتانية أو ابن يزيد الغافقي بمعجمة عن سلمة بن عمرو بن الأكوع وعنه يحيى بن أيوب وثقه ابن حبان

(س) عبد الرحمن بن الرماح المحفوظ عوسجة (٢)

(كن) عبد الرحمن بن الزبير بفتح الزاي بن (٣) باطياء القرشي صحابي له حديث وعنه ابن الزبير

(خت مق ع أ) عبد الرحمن بن أبي الزناد بفتح النون القرشي مولاهم أبو محمد المدني عن أبيه وزيد بن علي وعنه ابن جريج وابن وهب وسعيد بن منصور وخلق قال ابن معين ما حدث بالمدينة فهو صحيح قال يعقوب بن شيبة ثقة صدوق فيه ضعف قال عمرو بن علي ما حدث بالمدينة أصح (٤) وقال ابن عدي بعض ما يرويه لا يتابع عليه مات سنة أربع وسبعين ومائة

(بخ د ت ق) عبد الرحمن بن زياد بن أنعم بضم المهملة الشعباني أبو أيوب قاضي أفريقية عن أبيه وعنه ابن المبارك وابن وهب وثقه يحيى بن سعيد القطان قال أحمد حديثه منكر قال يعقوب بن شيبة رجل صالح من الآمرين بالمعروف وقال ابن عدي عامة ما يرويه لا يتابع عليه قال البخاري هو مقارب الحديث قال أبو عبد الرحمن المقرىء مات سنة ست وخمسين ومائة

(ت) عبد الرحمن بن زياد أمير خراسان عن عبد الله بن مغفل وعنه (٥) عبدة بن أبي رائطة قال ابن معين لا أعرفه ووثقه ابن حبان

(ص) عبد الرحمن بن زياد أو ابن أبي زياد مولى بني هاشم عن عبد الله بن الحرث وعنه الأعمش وثقه ابن معين

(ت ق) عبد الرحمن بن زيد بن أسلم المدني عن أبيه وعنه وكيع وابن وهب وقتيبة وخلق ضعفه أحمد وابن المديني والنسائي وغيرهم مات سنة اثنتين وثمانين ومائة

(س) عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب العدوي كان اسمه محمدا فغيره عمر (٦) من أولاد الصحابة عن أبيه وعنه ابنه عبد الحميد قال البخاري مات قبل ابن عمر (٧) له عنده حديث

(م د ت سي ق) عبد الرحمن بن سابط القرشي الجمحي المكي أرسل وعن عمر ومعاذ مرسلا وعن عائشة بواسطة في (م) فرد حديث وسعد وجابر وعنه علقمة بن مرثد وابن جريج والليث وخلق وثقه ابن معين وقال لم يسمع من أبي أمامة

---

(١) خلاصة تذهيب تهذيب الكمال الخزرجي، صفي الدين ص/٧٧

والدارقطني وجماعة قال ابن سعد **مات بمكة** سنة ثماني عشرة ومائة

(ق) عبد الرحمن بن سالم بن عتبة بن عويم بن ساعدة الأنصاري عن أبيه عن جده وعنه محمد بن طلحة

(ق) عبد الرحمن بن السائب بن أبي نهيك المخزومي عن عائشة وعنه مجاهد وابن أبي مليكة

(س ق) عبد الرحمن بن السائب وقيل بزيادة هاء عن أبي هريرة وعنه عمرو بن دينار وثقه ابن حبان له عندهما فرد حديث

(سي) عبد الرحمن بن السائب الهلالي عن عمته ميمونة وعنه أزهر الحرازي وثقه ابن حبان

(س ق) عبد الرحمن بن سعاد بالضم المدني عن أبي أيوب وعنه عبد الرحمن بن السائب (٨)

(ق) عبد الرحمن بن سعد بن عمار المؤذن المدني عن أبيه وابن المنكدر وعنه إسحاق ضعفه ابن معين

(خت م ع أ) عبد الرحمن بن أبي سعيد سعد بن مالك الخدري أبو محمد المدني عن أبيه وأبي حميد وعنه ابناه ربيح وسعيد وثقه النسائي قال عمرو بن علي مات سنة اثنتي عشرة ومائة

(م د ق) عبد الرحمن بن سعد القرشي مولاهم المدني عن أبي سعيد وأبي هريرة وعنه هشام بن عروة وابن أبي ذئب وثقه النسائي له فيها ثلاثة أحاديث

(م) عبد الرحمن بن سعد المخزومي مولاهم أبو هامش

(١) وابن معين وقال أبو زرعة عبد الرحمن يرفع أشياء لا يرفعها غيره وذكره ابن حبان في الثقات وقال ربما أخطأ اه تهذيب

(٢) ابن الرماح اه تهذيب

(٣) كذا في نسخة أخرى وفي التهذيب والتقريب والعباب للصغاني والقاموس باطي بالقصر وقوله القرشي الذي في التهذيب والتقريب القرظي اه

(٤) وما حديث به ببغداد والعراق فمضطرب اه تهذيب

(٥) كذا في نسخة أخرى وفي التهذيب عبيدة وهو الصحيح كما يأتي اه

(٦) لأنه مر به ورجل يسبه يقول فعل الله بك يا محمد فقال عمر لا أرى محمدا يسب بك والله لا تدعى محمدا ما دمت حيا فسماه عبد الرحمن اه تهذيب

(٧) في زمن ابن الزبير اه تهذيب

(٨) قال وكان مرضيا من أهل المدينة اه تهذيب." [1]

"(خ ق) قال الدارقطني ثقة حافظ قال ابن مخلد مات سنة ثمان وخمسين ومائتين

(د ق) الفضل ابن يعقوب البصري أبو العباس الجرزي عن ابن عيينة وعبد الأعلى بن عبد الأعلى وعنه (د ق) قال أبو حاتم محله الصدق قال إبراهيم بن محمد مات سنة ست وخمسين ومائتين

(تمييز) الفضل ابن يعقوب الجعفي أبو العباس الكوفي شيخ لأبي عمران الجوني الصغير

---

(١) خلاصة تذهيب تهذيب الكمال الخزرجي، صفي الدين ص/٢٢٧

(من اسمه الفضيل)

(خت م د س) الفضيل بن حسين بن طلحة الجحدري أبو كامل البصري عن الحمادين وأبي عوانة وسليم بن أخضر وعنه (خت م د) وثقه ابن حبان قال موسى بن هارون مات سنة سبع وثلاثين ومائتين

(ع) الفضيل بن سليمان النميري بضم النون أبو سليمان البصري عن عبد الله بن عثمان بن خثيم وعنه عمرو بن علي وأحمد بن عبدة الضبي وأحمد بن المقدام قال أبو زرعة لين وقال أبو حاتم ليس بالقوي ووثقه ابن حبان قال ابن أبي عاصم مات سنة ست وثمانين ومائة

(م د ت س) الفضيل بن أبي عبد الله مولى (١) المهري عن القاسم بن محمد وعنه مالك قال أبو حاتم لا بأس به

(د ت س) فضيل بن عبد الوهاب الغطفاني القناد أبو محمد السكري الكوفي عن شريك وحماد بن زيد وهشيم وخلق وعنه (د) وعثمان بن خرزاذ وثقه أبو حاتم (٢)

(م قد ت س ق) فضيل بن عمرو الفقيمي بضم الفاء وفتح القاف أبو النضر الكوفي عن إبراهيم النخعي والشعبي وعنه أخوه الحسن وأبان بن تغلب وثقه ابن معين (٣) مات سنة عشر ومائة

(خ م د ت س) فضيل بن عياض بن مسعود بن بشر التميمي اليربوعي أبو علي الخراساني الزاهد شيخ الحرم وأحد أئمة الهدي والسنة عن منصور والأعمش وسليمان التيمي وعنه السفيانان وابن المبارك ويحيى القطان وقتيبة وأحمد بن المقدام وسرى السقطي وخلائق قال ابن المبارك أورع من رأيت فضيل بن عياض وقال هارون الرشيد ما رأيت أورع منه وقال النسائي ثقة مأمون وقال ابن سعد كان ثقة نبيلا فاضلا عابدا ورعا كثير الحديث ومن كلامه من خاف الله لم يضره أحد ومن خاف غير الله لم ينفعه أحد قال ابن قانع مات بمكة سنة سبع وثمانين ومائة عن ثمانين سنة

(تمييز) فضيل بن عياض الجولاني روى عنه عبد الكريم الجزري

فضيل بن عياض الصدفي روى عنه حيوة بن شريح ذكرا تمييزا

(ع) فضيل بن غزوان بن جرير الضبي مولاهم أبو الفضل الكوفي عن سالم وعكرمة وعنه ابنه محمد والثوري وابن المبارك وثقه ابن معين

(س) فضيل بن فضالة القيسي بالقاف البصري عن أبي رجاء العطاردي وعنه شعبة وثقه ابن معين

(مد س) فضيل بن فضالة الهوزني بفتح الهاء والزاي بينهما واو ساكنة الشامي عن عبد الله بن بسر وخالد بن معدان وعنه صفوان بن عمرو ومعاوية بن صالح وثقه ابن حبان

(ي م ع أ) فضيل بن مرزوق الكوفي عن أبي حازم وعدي بن ثابت وعنه يحيى بن آدم ويزيد بن هارون وثقه السفيانان قال ابن معين شديد التشيع (٤) قال أبو حاتم صدوق يهم كثيرا (٥)

(بخ) فضيل بن مسلم عن أبيه وعنه عبيد الله بن الوليد الوصافي مجهول

(بخ د س ق) فضيل بن ميسرة العقيلي بالضم أبو معاذ البصري عن طاوس وعنه شعبة وثقه ابن معين (٦)

(فق) فضيل الناجي بنون وجيم روى عنه حفص بن حميد قوله مجهول

(ت) فانك بن فضالة الأسدي الكوفي أحد الأشراف عن أيمن بن خريم وعنه سفيان بن زياد هامش

(١) كذا في نسخة أخرى وفي التهذيب والتقريب والكامل المهدي اه

(٢) وابن معين اه تهذيب

(٣) والعجلي وابن حبان وقال يخطىء اه تهذيب

(٤) تمام كلام ابن معين صالح الحديث اه تهذيب

(٥) يكتب حديثه ولا يحتج به وقال النسائي ضعيف اه تهذيب

(٦) وقال النسائي لا بأس به اه تهذيب." (١)

"(ق) الفاكه بن سعد الأنصاري صحابي له حديث وعنه حفيده عبد الرحمن بن عقبة بن الفاكه

(د) فجيع بجيم مصغر ابن عبد الله العامري صحابي روى عنه وهب بن عقبة

(ي) فديك بن سليمان العابد عن الأوزاعي وعنه (ي) وثقه ابن حبان

(ع) فراس بن يحيى الهمداني المكتب الكوفي عن الشعبي وعطية العوفي وعنه شعبة والثوري له نحو أربعين حديثا وثقه ابن معين قال ابن حبان مات سنة تسع وعشرين ومائة

(ت ق) فرقد بن يعقوب السبخي بفتح المهملة والموحدة وكسر المعجمة بعدها البصري أبو يعقوب الزاهد عن أنس وسعيد بن جبير وعنه الحمادان تكلم فيه القطان وغيره وقال أحمد رجل صالح (١) وقال البخاري في حديثه مناكير مات سنة إحدى وثلاثين ومائة

(ت) فروخ (٢) أبو طلحة عن عبد الرحمن بن خباب وعنه الوليد بن هشام

(د ت ق) فضاء بن خالد الجهضمي البصري عن أبيه وعنه ابنه محمد

(ت) فضة بكسر أوله البصري أبو مودود الرازي عن سليمان التيمي وعنه يحيى بن الضريس الرازي له عنده حديث

(خ ع أ) فطر بن خليفة القرشي المخزومي مولاهم أبو بكر الحناط بمهملة الكوفي عن مولاه عمرو بن حريث وأبي الطفيل وعنه السفيانان وأبو نعيم قال ابن المديني له نحو ستين حديثا وثقه أحمد وابن معين والعجلي وابن سعد قال ومن الناس من يستضعفه قال أحمد خشبي (٣) مفرط قال مطين مات سنة خمس وخمسين ومائة قرنه (خ) بآخر

(س) فلفلة بن عبد الله الجعفي الكوفي عن ابن مسعود وعنه عمرو بن مرة وثقه ابن حبان

(ع) فليح (٤) بن سليمان الأسلمي أو الخزاعي أبو يحيى المدني أحد أئمة العلم عن (٥) ابن المسيب ونافع والزهري وعنه ابن وهب وأبو عامر العقدي وسعيد بن منصور وخلق ضعفه النسائي وقال ابن معين وأبو حاتم ليس بقوي وقال ابن عدي اعتمده البخاري وهو عندي لا بأس به قال سعيد بن منصور مات سنة ثمان وستين ومائة له في (م) فرد حديث

---

(١) خلاصة تذهيب تهذيب الكمال الخزرجي، صفي الدين ص/٣١٠

(ع أ) فيروز الديلمي أبو عبد الله اليمامي قاتل الأسود العنسي صحابي وعنه بنوه الضحاك وعبد الله وسعيد قال ابن سعد مات في خلافة عثمان (٦)

- حرف القاف

-

(من اسمه قابوس)

(بخ د ت ق) قابوس بن أبي ظبيان الجنبي بفتح الجيم الكوفي عن أبيه وعنه زهير بن معاوية وعبد بن حميد وثقه ابن معين (٧) وقال أبو حاتم لا يحتج به وقال النسائي ليس بالقوي وقال ابن عدي أرجو أنه لا بأس به

(د س ق) قابوس بن أبي المخارق الشيباني الكوفي عن أم الفضل (٨) زوجة العباس وعنه سماك بن حرب فقط قال النسائي ليس به بأس

(من اسمه القاسم)

(د) القاسم بن أحمد البغدادي شيخ أبي داود قيل هو القاسم بن أحمد بن بشر بن أحمد بن معروف وثقه السراج

(ت) القاسم بن أمية الحذاء بفتح المهملة والمعجمة الشديدة البصري ضعفه ابن حبان بلا مستند وهو صدوق ووقع في بعض نسخ الترمذي أمية بن القاسم وهو خطأ

(س فق) القاسم بن أبي أيوب الأسدي الواسطي الأعرج عن سعيد بن جبير وعنه شعبة وهشيم وثقه أبو حاتم (٩)

(ع) القاسم بن (١٠) أبي بزة بفتح الموحدة والزاي المخزومي أبو عبد الله المكي عن سعيد بن جبير ومجاهد وعنه عمرو بن دينار وابن جريج ومسعر قال الواقدي **مات بمكة** سنة (١١) أربع وعشرين ومائة وثقه ابن معين

(ت) القاسم بن حبيب النمار الكوفي عن عكرمة وعنه ابن فضيل ووكيع قال ابن معين لا شيء ووثقه ابن حبان

(د س) هامش

(١) وقال عثمان الدارمي عن ابن معين ثقة اه تهذيب

(٢) صواب هذا الاسم فرقد كما تقدم التنبيه عليه عند فروة اه

(٣) أي من الخشبية فرقة من الجهمية اه

(٤) واسمه عبد الملك وفليح غلب عليه اه تهذيب

(٥) ليس في التهذيب ذكر لابن المسيب اه

(٦) وقيل في إمارة معاوية باليمن سنة ثلاث وخمسين اه تهذيب وفي حرف الفاء أربعة من الصحابة فالجملة أربعمائة وثمانية كذا بهامش الأصل اه

(٧) كذا في نسخة أخرى وليس في التهذيب توثيق ابن معين له إلا أن يكون فيه سقط فقد ذكر في الميزان اه

(٨) وقيل عن أبيه عنها اه تهذيب

(٩) وأبو داود اه تهذيب

(١٠) أبو بزة اسمه نافع أو يسار اه تهذيب

(١١) وقيل سنة أربع عشرة ومائة وهو أصح اه تهذيب." (١)

"ابن عبد الله بن عمر العمري أبو محمد المدني عن أبيه وعمه سالم وعنه يحيى بن المتوكل (١) وعمرو ابن عاصم وثقه ابن حبان

(م سي ق) القاسم بن عوف الشيباني البكري عن زيد بن أرقم وعنه قتادة وهشام الدستوائي قال ابن عدي يكتب حديثه (٢) له في (م) فرد حديث

(مد) القاسم بن عيسى بن إبراهيم الطائي الواسطي عن هشيم وعنه (مد) وقال تغير عقله ووثقه ابن حبان

(تمييز) القاسم بن عيسى العجلي أبو دلف الأمير عن هشيم وعنه الأصمعي كان شريفا شاعرا أديبا سمحا جوادا ممدحا فارسا شجاعا ولي قتال الحزمية فأفناهم توفي سنة خمس وعشرين ومائتين

(تمييز) القاسم بن عيسى البصري شيخ لمحمد بن أحمد بن الهيثم والقاسم بن عيسى (٣) العطار شيخ للحاكم أبي أحمد ذكرا تمييزا

(د) القاسم بن غزوان عن عمر بن عبد العزيز وعنه سعيد بن محمد الوراق وثقه ابن حبان

(د ت) القاسم ابن غنام بفتح النون الأنصاري البياضي المدني عن عمته أم فروة وعنه الضحاك بن عثمان وثقه ابن حبان

(بخ مد ع أ) القاسم بن الفضل الأزدي الحداني (٤) بضم المهملة الأولى وفتح الثانية الثقيلة نزل فيهم أبو المغيرة البصري عن ابن سيرين وقتادة وعنه وكيع وابن مهدي وثقه القطان وأحمد قال ابن معين مات سنة سبع وستين ومائة

(د س) القاسم بن فياض (٥) الإبناوي الصنعاني عن عمه خلاد وعنه هشام بن يوسف له حديث في جلد البكر أنكره النسائي (٦) وصححه الحاكم

(ت س) القاسم بن كثير بن النعمان القرشي مولاهم قاضي الإسكندرية عن الليث وعنه خشيش بن أصرم وثقه النسائي توفي قريبامن سنة عشرين ومائتين

(عس) القاسم بن كثير الهمداني الخارفي بمعجمة أبو هاشم الكوفي (٧) السابري عن أبي البختري وعنه الثوري وثقه النسائي

(س) القاسم بن الليث بن مسرور الرسغني أبو صالح نزيل تنيس عن المعافى بن سليمان وعنه (س) قال الدارقطني ثقة مأمون قال ابن يونس مات سنة أربع وثلثمائة

(خ م ت س ق) القاسم بن مالك المزني أبو جعفر الكوفي عن ليث بن أبي سليم والمختار بن فلفل وعنه أحمد وابن معين ووثقه وقال أبو حاتم ليس بالمتين قال الذهبي توفي سنة نيف وتسعين ومائة له في (خ) فرد حديث

(د س) القاسم بن مبرور الأيلي بالفتح الفقيه عن عمه طلحة وعنه خالد بن حميد قال ابن يونس مات بمكة سنة ثمان

---

(١) خلاصة تذهيب تهذيب الكمال الخزرجي، صفي الدين ص/٣١١

أو تسع (٨) وخمسين ومائة

(ع) القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق التيمي أبو محمد المدني أحد الفقهاء السبعة وأحد الأعلام عن عائشة وأبي هريرة وابن عباس وابن عمر وطائفة وعنه الشعبي والزهري وابن أبي مليكة ونافع وخلق قال ابن المديني له مائتا حديث وقال ابن سعد كان ثقة عالما فقيها إماما كثير الحديث وقال أبو الزناد ما رأيت أحدا أعلم بالسنة من القاسم وقال مالك القاسم من فقهاء الأمة قال خليفة مات سنة (٩) ست ومائة

(مد) القاسم بن محمد بن حفص عن أبيه وعنه الدراوردي مجهول

(عخ) القاسم بن محمد بن حميد المعمري أبو محمد بن أبي سفيان البغدادي عن ابن عيينة وعنة قتيبة ووثقه (١٠) قال مطين مات سنة ثمان وعشرين ومائتين

(ق) القاسم بن محمد بن عباد بن حبيب بن المهلب بن أبي صفرة الأزدي أبو محمد البصري عن أبي عاصم وعنه (ق) وثقه ابن حبان

(س) القاسم بن محمد بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام المخزومي عن عمه أبي بكر وعنه حبيب بن أبي ثابت وثقه

هامش

(١) كذا في نسخة أخرى وفي التهذيب والكاشف عاصم بن محمد بن زيد وأخوه عمر بن محمد اه

(٢) وقال أبو حاتم مضطرب الحديث ومحله عندي الصدق اه تهذيب

(٣) كذا في نسخة أخرى كما في التقريب والذي في التهذيب العصار اه

(٤) منسوب إلى بني حدان ولم يكن من انفسهم بل كان نازلا فيهم وهو من بني الحرث ابن مالك كذا في شرح مسلم للنووي اه

(٥) منسوب إلى ابني بضم الهمزة وسكون الموحدة بوزن لبني قال في القاموس موضع اه

(٦) ووثقه أبو داود اه تهذيب

(٧) عبارة التهذيب بياع السابري اه

(٨) ليس في التهذيب ذكر خمسين اه

(٩) وقيل سنة سبع أو ثمان أو تسع وقيل غير ذلك اه

(١٠) وقال عثمان الدارمي سمعت يحيى بن معين يقول قاسم المعمري خبيث كذاب قال عثمان وقد أدركت قاسما وليس كما قال يحيى اه تهذيب." (١)

"عثمان النهدي وعنه عيسى بن يونس والقطان قال أبو حاتم صالح الحديث (١)

(ع) المثنى بن سعيد الضبعي بضم المعجمة نزل فيهم أبو سعيد الذارع القسام البصري القصير عن أبي المتوكل وأبي مجلز وطائفة وعنه ابن المبارك وابن علية وابن مهدي وثقه ابن معين (٢)

---

(١) خلاصة تذهيب تهذيب الكمال الخزرجي، صفي الدين ص/٣١٣

(د ت ق) المثنى بن الصباح الأبناوي أبو يحيى اليماني ثم المكي عن طاوس وعطاء وعنه ابن المبارك وهقل بن زياد وضعفه ابن معين (٣) قال يحيى بن بكير مات سنة تسع وأربعين ومائة

(د س) المثنى بن عبد الرحمن الخزاعي عن أمية بن مخشي وعنه جابر بن صبح فقط قاله ابن المديني (٤) ووثقه ابن حبان

(م) المثنى بن معاذ العنبري عن أبيه والمعتمر وعنه ابناه الحسن ومعاذ (٥) وقال مات سنة ثمان وعشرين ومائتين وثقه ابن حبان

(د سي) المثنى بن يزيد بصري عن مطر الوراق وعنه عاصم ابن محمد العمري مجهول

(تمييز) المثنى بن يزيد الثقفي مجهول روى عنه أبو التقى الحمصي

(من اسمه مجالد)

(م ع أ) مجالد بن سعيد بن عمير الهمداني أبو عمرو الكوفي أحد الأعيان عن الشعبي وأبي الوداك وطائفة وعنه ابنه إسماعيل والثوري وابن المبارك وخلق ضعفه ابن معين وقال ابن عدي عامة ما يرويه غير محفوظ وقال النسائي ثقة في موضع آخر ليس بالقوي قال قال الفلاس مات سنة أربع وأربعين ومائة خرج له (م) مقرونا

(د س) مجالد بن عوف أو عكسه عن زيد بن ثابت وعنه أبو الزناد وقال كان أمر أصدق

(خ م) مجالد بن مسعود أخو مجاشع السلمي أبو معبد صحابي آخر له حديث واحد روى عنه أبو عثمان النهدي قال ابن حبان قتل يوم الجمل

(من اسمه مجاهد)

(ع) مجاهد بن جبر بإسكان الموحدة مولى السائب بن أبي السائب أبو الحجاج المكي المقرىء الإمام المفسر عن ابن عباس وقرأ عليه قال مجاهد عرضت عليه ثلاثين مرة وأم سلمة وأبي هريرة وجابر وعن عائشة في (خ م) قال شعبة والقطان وابن معين وأبو حاتم الرازي لم يسمع منها لكن قد صرح مجاهد في بعض رواياته بسماعه منها وعنه عكرمة وعطاء وقتادة والحكم بن عتيبة وأيوب وخلق وثقه ابن معين وأبو زرعة قال ابن حبان **مات بمكة** سنة اثنتين أو ثلاث ومائة وهو ساجد ومولده سنة إحدى وعشرين

(م ع أ) مجاهد بن موسى ابن فروخ الخوارزمي أبو علي الختلي بضم المعجمة وفتح المثناة الشديدة نزيل بغداد عن هشيم وابن عيينة وابن إدريس وطائفة وعنه (م ع أ) وثقه النسائي قال البغوي مات سنة أربع وأربعين ومائتين

(ع أ) مجاهد بن وردان المدني عن عروة وعنه شعبة وثقه ابن أبي حاتم له عندهم فرد حديث حسنه الترمذي

(من اسمه مجزأة) بفتح أوله وإسكان الجيم وفتح المعجمة والهمزة

(خ م س) مجزأة بن زاهر الأسلمي الكوفي عن أبيه وأهبان بن أوس وعنه رقبة بن مصقلة وإسرائيل وثقه أبو حاتم (٦)

(ق) مجزأة بن سفيان الثقفي البصري عن سليمان الهنائي وعنه (ق) وقال لم يكن عنده إلا ثلاثة أحاديث

(من اسمه (٧) مجمع)

(د ت ق) مجمع بن جارية بجيم أو ابن يزيد بن جارية الأوسي الصحابي أحد من جمع القرآن إلا يسيرا عن النبي وعنه أبو الطفيل عامر بن واثلة

(م س) مجمع بن يحيى بن يزيد ويقال مجمع بن يزيد بن جارية الأنصاري الكوفي عن أبي هامش

(١) وقال الفلاس ليس به بأس اه تهذيب

(٢) وأحمد وأبو حاتم وأبو داود والعجلي وقال النسائي ليس به بأس اه تهذيب

(٣) وأبو حاتم وأبو زرعة وغيرهم اه

(٤) وهو مجهول اه تهذيب

(٥) وغيرهما قال ابن معين ثقة صدوق اه تهذيب

(٦) والنسائي اه تهذيب

(٧) مجمع بفتح الجيم وكسر الميم المشددة كذا في جامع الأصول اه." (١)

"ولد بأردبيل سنة سبعين وخمسمائة، وتفقه ببغداد، علي ابن فضلان وغيره، وحفظ المذهب والأصول والخلاف، وناظر وأفتى وأعاد بالنظامية، وكان إماما مشهورا بالعلم والفضل. وله «تفسير» مليح في عدة مجلدات.

سمع من ابن طبرزد، وعبد المنعم بن كليب، وابن سكينة.

روى عنه الحافظ الظاهري، والمحب الطبري، والشرف الدمياطي وغيرهم.

مات بمكة في صفر سنة ست وأربعين وستمائة، وهو القائل:

دخلت إليك يا أملي بشيرا ... فلما أن خرجت بشرا (١)

أعد يائي التي سقطت من اسمي ... فيائي في الحساب تعد عشرا

وكان دخل على بعض الكبار فسرقت نعله.

من اسمه بقي

١١٠ - بقي بن مخلد بن يزيد أبو عبد الرحمن الأندلسي القرطبي (٢) الحافظ.

أحد الأعلام وصاحب «التفسير» و «المسند»، أخذ عن يحيى بن يحيى الليثي ورحل إلى المشرق، ولقي الكبار، فسمع بالحجاز أبا مصعب الزهري، وإبراهيم بن المنذر الحزامي، وبمصر يحيى بن بكير، وأبا الطاهر بن السرح، وبدمشق هشام بن عمار، وببغداد أحمد بن حنبل، وبالكوفة يحيى ابن عبد الحميد الحماني، وأبا بكر بن أبي شيبة، وخلائق، وعدد

---

(١) خلاصة تذهيب تهذيب الكمال الخزرجي، صفي الدين ص/٣٦٩

(١) طبقات المفسرين للسيوطي.
(٢) له ترجمة في: البداية والنهاية لابن كثير ١١/ ٥٦، تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي ٩١، تذكرة الحفاظ للذهبي ٢/ ٦٢٩، جذوة المقتبس للحميدي ١٦٧، الصلة لابن بشكوال ١/ ١١٨، طبقات المفسرين للسيوطي ٩، العبر ٢/ ٥٦، مرآة الجنان ٢/ ١٩٠، معجم الأدباء لياقوت ٢/ ٣٦٨، النجوم الزاهرة لابن تغري بردي ٣/ ٧٥، نفح الطيب للمقري ٢/ ٥١٨.." (١)

"نزيل إشبيلية، كان ذا معرفة بالفقه والأصول والنحو والتفسير، خصوصا التفسير.

روى عن أبي الوليد الباجي وقرأ عليه الزمخشري بمكة «كتاب سيبويه» وشرح «رسالة ابن أبي زيد»، ورد على ابن حزم.

واستوطن مصر مدة وحج، **فمات بمكة** سنة ثماني عشرة وخمسمائة.

٢٢٤ - عبد الله بن عباس بن هاشم بن عبد مناف أبو العباس الهاشمي المكي (١).

ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم، سمع النبي صلى الله عليه وسلم، وروى عن جماعة من الصحابة.

روى عنه سعيد بن جبير، وسعيد بن المسيب، وعبيد الله بن عتبة، والقاسم بن محمد بن أبي بكر، وجماعة من التابعين.

مات بالطائف سنة ثمان، ويقال سنة تسع وستين.

قال يحيى بن بكير: قال ابن عباس: ولدت قبل الهجرة بثلاث، وتوفي النبي صلى الله عليه وسلم وأنا ابن ثلاث عشرة.

له «تفسير» رواه عنه مجاهد، ورواه عن مجاهد، حميد بن قيس.

٢٢٥ - عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد بن محمد بن عقيل القرشي الهاشمي العقيلي (٢).

---

(١) له ترجمة في: تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ١/ ١٧٣، تذكرة الحفاظ للذهبي ١/ ٤٠، خلاصة تذهيب الكمال للخزرجي ١٧٢، طبقات القراء للذهبي ١/ ٤١، العبر ١/ ٧٦، النجوم الزاهرة لابن تغري بردي ١/ ١٨٢.
(٢) له ترجمة في: البدر الطالع للشوكاني ١/ ٣٨٦، حسن المحاضرة للسيوطي ١/ ٥٣٧، الدرر الكامنة لابن حجر ٢/ ٣٧٢، طبقات الشافعية للاسنوي ١٩٨، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٩١ ب، طبقات
القراء لابن الجزري ١/ ٤٢٨، طبقات النحاة لابن قاضي شهبة ٣٣٤، مفتاح السعادة لطاش كبرى زاده ٢/ ١٠٩، النجوم الزاهرة لابن تغري بردي ١١/ ١٠٠.." (٢)

"وفي «طبقات النحاة» للزبيدي قيل لأبي عبيد: إن فلانا يقول: أخطأ أبو عبيد في مائتي حرف من «الغريب المصنف»، فحلم أبو عبيد ولم يقع في الرجل بشيء، وقال: في المصنف كذا وكذا ألف حرف، فلو لم أخطئ الا في

---

(١) طبقات المفسرين للداوودي الداوودي، شمس الدين ١/١١٨
(٢) طبقات المفسرين للداوودي الداوودي، شمس الدين ١/٢٣٩

هذا القدر اليسير ما هذا بكثير، ولكن صاحبنا هذا لو بدا لنا فناظرناه في هذه المائتين- بزعمه- لوجدنا لها مخرجا.

قال الزبيدي: ثم عددت ما تضمنه الكتاب من الألفاظ فألفيت فيه سبعة عشر ألف حرف، وسبعمائة وسبعين حرفا.

وقال أبو عبيد: مثل الألفاظ الشريفة، والمعاني الظريفة، مثل القلائد اللائحة، في الترائب الواضحة.

وقال: إني لأتبين في عقل الرجل أن يدع الشمس ويمشي في الظل.

وتوجه إلى مكة سنة تسع عشرة ومائتين، وأقام بها إلى أن مات بمكة سنة اثنتين. وقيل ثلاث وقيل أربع وعشرين ومائتين، عن سبع وستين سنة.

٤١٢ - القاسم بن الفتح بن محمد بن يوسف أبو محمد الريولي الأندلسي (١).

من أهل مدينة الفرج.

قال الذهبي: كان عالما بالحديث، عارفا باختلاف الأئمة، عالما بالتفسير والقراءات، لم يكن يرى التقليد.

وله تصانيف كثيرة، وشعر رائق، مع صدق ودين وورع، وتقلل وقنوع.

(١) له ترجمة في: الصلة لابن بشكوال ٢/ ٤٤٦، طبقات المفسرين للأدنةوي ٣٢ ب، طبقات المفسرين للسيوطي ٢٧.." (١)

"الوانوغي (١) المالكي.

نزيل الحرمين. كان عالما بالتفسير والأصلين والعربية والفرائض والحساب والجبر والمقابلة والمنطق، ومعرفته بالفقه دون غيره.

ولد سنة تسع وخمسين وسبعمائة بتونس ونشأ بها، وسمع من مسندها أبي الحسن بن أبي العباس البطرني خاتمة أصحاب الأستاذ أبي جعفر بن الزبير بالإجازة، وسمع أيضا من ابن عرفة، وأخذ عنه الفقه والتفسير والأصلين، والمنطق، وعن الولي بن خلدون الحساب والهيئة والأصلين والمنطق والنحو عن أبي العباس البصار.

وكان شديد الذكاء سريع الفهم، حسن الإيراد للتدريس والفتوى، وإذا رأى شيئا وعاه وقدره وإن لم يعتن به وله «تأليف على قواعد ابن عبد السلام» و «عشرون سؤالا في فنون العلماء (٢)» تشهد بفضله، بعث بها إلى القاضي جلال الدين البلقيني، فأجاب عنها فرد ما قاله البلقيني.

وكان يعاب عليه إطلاق لسانه في العلماء، ومراعاة السائلين في الإفتاء.

ومات بمكة المشرفة في سحر يوم الجمعة، تاسع عشري شهر ربيع الآخر سنة تسع عشرة وثمانمائة.

أورده شيخنا في «طبقات النحاة».

(١) له ترجمة في: ذيل تذكرة الحفاظ ٢٧٧، الضوء اللامع للسحاوي ٧/ ٣، كشف الظنون لحاجي خليفة ٩٢، نيل

(١) طبقات المفسرين للداوودي الداوودي، شمس الدين ٢/٤٢

الابتهاج للسبتي ٢٦٨.

(٢) «عشرون سؤالا في فنون من العلم» وفي كشف الظنون لحاجي خليفة ٩٢: «الأسئلة في فنون من العلم» وسيذكر المصنف هذه الترجمة مرة أخرى فيما بعد، وقد ورد اسم الكتاب فيها: «عشرون سؤالا في العلم».." [١]

"مشهورا بالخير والصلاح، ذكر أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام، وقال له ما معناه: إنه من قرأ عليه دخل الجنة. وقد أخذ عنه لذلك غير واحد من أهل العلم.

وقال الخزرجي في «طبقات أهل اليمين»: كان فقيها عارفا بالفقه والحديث والتفسير والنحو واللغة والعروض، قرأ النحو على ابن بصيص، وانتهت إليه رئاسة الأدب بعده. مات بمكة في آخر ذي الحجة سنة اثنتين وثمانين وسبعمائة.

أورده شيخنا في «طبقات النحاة».

٤٥٥ - محمد بن أبي بكر أحمد الإسفرايني أبو الحسن الأندقاني الصوفي (١).

توطن قزوين، وأعقب بها، وكان له قبول عند الأكابر والعوام، وحظ من التفسير والحديث والفقه والخلاف، وكتب بخطه على رداءته الكثير من كل فن [لحرصه (٢) على الجمع، وروى «صحيح البخاري» كما روى «غريب الحديث» لأبي عبيد الكاتب، وروى «تنبيه الغافلين»، «ومسند الشهاب» للقضاعي، وسمع بقزوين «صحيح مسلم» من الأستاذ إبراهيم الشحاذي سنة ست وعشرين وخمسمائة].

٤٥٦ - محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعيد بن حريز الزرعي ثم الدمشقي الفقيه الحنبلي (٣) الأصولي المفسر النحوي العارف شمس الدين أبو

---

(١) له ترجمة في: تاريخ قزوين للرافعي ١/ ٧٥.

(٢) ما بين المعقوفتين بياض في الأصل، أكملته عن تاريخ قزوين، والداودي هنا ينقل بالنص عن تاريخ قزوين.

(٣) كذا في ذيل العبر، والدرر الكامنة، والوافي بالوفيات للصفدي، والنجوم الزاهرة. وفي الأصل: «الحنفي».." [٢]

"وبنو العمودي أهل اصلاح وولاية أشتهر منهم جماعة بالعلوم الظاهرة ومقامات الولاية الفارة ويقال ان نسبهم يرجع إلى أبي بكر الصديق رضي الله عنه وأما خرقتهم فهي ترجع إلى الشيخ أبي مدين المغربي رضي الله عنه فإن جدهم الشيخ الكبير والعلم الشير تاج العارفين ومربي المريدين الشيخ سعيد بن عيسى العمودي قدس الله روحه أخذها عن الشيخ عبد الله الصالح رسول الشيخ أبي مدجين فهي كخرقة قطب العارفين وأمام الأولياء المتمكنين الشيخ فقيه محمد بن علي مقدم التربة

وحكى أن الشيخ أبا مدين أرسل تلميذه الشيخ عبد الرحمن المقعد من المغرب نائبا عنه وأمره بالذهاب إلى حضرموت وقال له أن لنا فيها أصحاب سر إليهم وخذ عليهم عقد الحكم وأخقر بأنه سيموت في أثناء الطريق فكان كذلك ومات

---

(١) طبقات المفسرين للداوودي الداوودي، شمس الدين ٢/٦٢

(٢) طبقات المفسرين للداوودي الداوودي، شمس الدين ٢/٩٣

بمكة المشرفة ثم أرسل تلميذه الشيخ عبد الله الصال كما أمره شيخه وقال له أذهب إلى حضرموت تجد فيها الفقيه محمد بن علي بن أحمد أبا مروان وسلاحه على رجليه موضوع فأطلبه من عنده وحكمه ثم اذب إلي قيدون تجد فيها الشيخ سعد بن عيسى العمودي فحكمه فقما قدم إلى تريم وجد الفقيه بتلك الصفة التي ذكرها له شيخه ففعل ما امره وذهب إلى قيدون ذكلك وكان الشيخ سعيد أحد كبار مشايخ حضروموت مشهورا بالولاية الكاملة والكرامات العظيمة ة وكان كاملا مريبا مسلكا وبه انتفع الشيخ أبو معبد وغيره وله في ناحيه ذرية مباركة واتباع وزاوية لهم مشهورة

وروي عنه أنه قال زيارتي بعد وفاتي أفضل من زيارتي في حياتي وروي عنه أيضا أنه قال من احبني أو أحب من أحبني أو زارني أو زار من زارني أو صافحني او صافح من صافحني فأنا ضمينه بالجنة وحكي أنه عمر في القطبية ثمانية عشر يوما وروي عنه أنه قال من رضي بي شيخه فليشهد الله على نفسه أنه رضي بي شيخه دينا وأخري وأنا شيخه ولا يمد يده إلى أحد وروي عنه أنه قال من زارني ثلاث مرات ينعني ما له حاجة إلا زيارتي فأنا ضمينه بالجنة

وكان الشيخ سعيد رضي الله عنه اميا ويرد الفقهاء في المسائل." (١)

"٥٣٥ - علي بن أبي القسم الإخميمي: علي بن أبي القسم، القاضي العدل، العفيف السخي علاء الدين الإخميمي، القاهري قاضي القضاة الشافعية. قال العلائي: كان له انقطاع عن الناس، وانجماع بالكلية، وكان له معرفة في الصناعة، وتصميم في المهمات وإن كان قليل العلم.

توفي سادس عشر القعدة سنة تسع - بتقديم المثناة فوق - وعشرين وتسعمائة - وصلي عليه بالأزهر.

٥٣٦ - علي بن أحمد بن عربي شاه: علي بن أحمد، العالم الفاضل علاء الدين بن عرب شاه، وهو أخو قاضي القضاة بدمشق تاج الدين عبد الوهاب بن عربشه، وأخو بدر الدين حسن بن عربشاه أحد الشهود المعتبرين بدمشق. ولد سنة ثمان وأربعين وثمانمائة، وتوفي يوم الثلاثاء حادي عشر شوال سنة عشر وتسعمائة، ودفن بالروضة بسفح قاسيون.

٥٣٧ - علي بن أحمد الإربلي: علي بن أحمد، الشيخ نور الدين الإربلي. أحد العدول. مات بمكة مجاورا سنة ثلاث وتسعمائة رحمه الله تعالى.

٥٣٨ - علي بن أحمد نقيب الأشراف: علي بن أحمد، الشيخ العلامة الإمام السيد علاء الدين ابن السيد شهاب الدين نقيب الأشرأف الدمشقي، الحنفي، كان عالما، فاضلا. مفننا، ذكيا، بارعا في العلوم العقلية والنقلية. توفي يوم الاثنين سادس عشري القعدة سنة إحدى عشرة وتسعمائة رحمه الله تعالى.

٥٣٩ - علي بن أحمد الرومي: علي بن أحمد، العالم العلامة، العامل، الفاضل، المولى علاء الدين الجمالي، الرومي، الحنفي. قرأ على المولى علاء الدين بن حمزة القراماني، وحفظ عنده القدوري، ومنظومة النسفي، ثم دخل إلى قسطنطينية، وقرأ على المولى خسرو، ثم بعثه المذكور إلى مصلح الدين بن حسام، وتعلل بأنه مشتغل بالفتوى، وبأن المولى مصلح الدين يهتم بتعليله أكثر منه، فذهب إليه، وهو مدرس سلطانية بروسا، فأخذ عنه العلوم العقلية والشرعية، وأعاد له المدرسة المذكورة، وزوجة ابنته، وولدت منه، ثم أعطي مدرسة بثلاثين، ثم تقلبت به الأحوال، على وجه يطول شرحه، فترك

(١) النور السافر عن أخبار القرن العاشر العَيْدَرُوس ص/٢٣٥

التدريس، واتصل بخدمة العارف بالله تعالى مصلح الدين بن أبي الوفاء ثم لما تولى السلطان أبو يزيد السلطنة رأه في المنام، فأرسل إليه الوزراء، ودعاه إليه، فامتنع، فأعطاه تدريسا بثلاثين جبرا، ثم رقاه في التدريس حتى أعطاه إحدى الثماني، فدرس بها مدة طويلة ثم توجه بنية الحج إلى مصر، فلم." (١)

"يحيى بن حسن، وهو سبط الشريف زين الدين عبد الرحمن بن إبراهيم الجعفري، الحنفي، الشيخ الفاضل العالم العامل أبو زكريا ابن قجا، المعروف بالخازندار الحلبي إمام الحنفية بالجامع الكبير بحلب، اجتمع بالشيخ الوالد في رحلته إلى الروم، وذكره الشيخ في المطالع البدرية. فقال بعد أن أحسن في ترجمته: سلم علينا بالجامع، وتودد وأسرع إلى تقبيل يدي وما تردد، فأجللت عن ذلك مقامه، وضاعفت حسن تلقيه وإكرامه انتهى.

قال ابن الحنبلي: وكان دينا، خيرا، قليل الكلام، كثير السكينة. أخذ الحديث رواية عن الزين بن الشماع، وعن التقي بن أبي بكر الحيشي. قال: وكانجده قجا فيما سمعت من مسلمي التتار الأحرار الذين لم يمسهم الرق، وكان خازندار عند يشبك اليوسفي الجركسي كافل حلب. قيل: وكان من خير جده هذا أنه فرق ذات يوم أشياء من الصدقات على الفقراء، فدخلت عليه امرأة، فدفع لها شيئا، وطلب منها أن تدعو له بالحج، والموت بأرض الحجاز، ففعلت وكان دعاؤها مقبولا، فحج **ومات بمكة**، ودفن عند قبر خديجة أم المؤمنين - رضي الله تعالى عنها - وتوفي صاحب الترجمة في سنة ثمان وثلاثين وتسعمائة.

يحيى بن أبي جرادة

يحيى بن أبي بكر بن إبراهيم بن محمد الشيخ شرف الدين العقيلي، الحلبي، الحنفي، المعروف بابن أبي جرادة. نسبة إلى أبي جرادة حامل لواء أمير المؤمنين علي - رضي الله تعالى عنه - يوم النهروان، وكان اسم أبي جرادة عامرا، وكان الشيخ شرف الدين حسن الشكل، نير الشيبة، كثير الرفاهية، ولي نظارة الشاذبختية والمقدمية وغيرها بحلب. مولده سنة إحدى وسبعين وثمانمائة، ووفاته سنة أربع وخمسين وتسعمائة.

يحيى بن موسى الأردبيلي

يحيى بن موسى بن أحمد، الشيخ شرف الدين الأريحاوي، الحلبي المولد، الأردبيلي الخرقة، الشهير بابن الشيخ موسى. خالط الصوفية كالشيخ علوان، والكيزواني، والشيخ محمد الخراساني العجمي، ونال الحظوة عند أكابر الناس، وأمرائهم حتى تردد إلى منزله بعض قضاة حلب، ونوابهم في الدولة العثمانية، وصار له مريدون يترددن إليه بزاويته المجاورة لدار سكنه داخل باب قنسرين، وخلف خلقا بالقرى، وكان قد طالع شيئا من كتب الفقه، وكلام القوم، وداوم هو ومريدوه على الأوراد، وجعل من جملة أوراده أبيات السهيلي التي أولها:." (٢)

---

(١) الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة الغزي، نجم الدين ٢٦٨/١

(٢) الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة الغزي، نجم الدين ٢٥٥/٢

"السيد تاج العارفين بن عبد القادر بن أحمد بن سليمان الدمشقي القادري أحد صدور المشايخ ورؤساء المحافل بدمشق وكان شيخا موقرا عالي الهمة مبسوط الكف حمولا صبورا مداوما على العبادة لا يفتر عنها ولزم مدة حياته التردد إلى الجامع الأموي في السحر وله نوبة مع أخويه الاستاذ الكبير الشيخ صالح والعالم العلم الشيخ سلمان في خدمة مزار سيدي الشيخ أرسلان قدس الله سره وكان هو القائم بأعباء أمور أخيه ومتعلقاتهم وله تصرف عجيب وعقل وافر وبالجملة فإنه كان من الرؤساء الأخيار وكانت ولادته في سنة سبع وعشرين وألف ووفاته في منتصف شهر ربيع الأول سنة تسع وتسعين وألف ودفن بزاويتهم عند أبيه وجده رحمه الله

الشيخ تاج العارفين بن محمد بن علي أبو الوفاء المصري الشافعي أكبر أولاد الأستاذ محمد بن أبي الحسن البكري الصديقي سبط آل الحسن كان أكثرهم مالا وأوفرهم نعمة ذكره البكري في تاريخه الذي ألفه في ولاة مصر فقال اشغل على أبيه وغيره من جماهير العلماء وتبحر في العربية والتفسير والأصول حتى ألف تفسير القرآن في أربع مجلدات لم تبيض وتفسير سورة الأنعام في مجلدين وتفسير سورة الكهف في مجلد كبير وتفسير سورة الفتح في مجلد مثله وله رسائل عديدة وشعر وكان فاضلا كاملا وله القدم الراسخ في التصوف وهو أول من لقب بإفتاء السلطنة بالقاهرة ورأيت له ترجمة في ذيل النجم قال عندما ذكره رأيته بمكة سنة سبع وألف فرأيت ملكا وحاله حالة الملوك لا حالة الشيوخ وسمته سمت الأمراء لا سمت العلماء وإن كان في زيهم ومنخرطا في سلكهم فإني رأيته في حجرة ينزلها أهله عند باب إبراهيم ورأيت جدرانها مستورة بالرخوت المفضضة المطلية بالذهب والسيوف المحلاة والتروس المكلفة ورأيت غلمانه الحبش والترك وكل واحد عليه ما يساوي المئات من الدنانير من لباس الحرير وغيره وبلغني أن دائرته التي معه في سفرته مائة بعير وما عليها ملكه غير الخيل والبغال والحمير وكان معه أخوه أبو المواهب وهو يقاربه في سمته وأخوه عبد الرحيم وهو رجل مجذوب مات بمكة في تلك السنة قال ورجع تاج العارفين من سفرته تلك فأدركته المنية قبل وصول الحاج المصري إلى مصر بيومين وحمل إلى القاهرة ميتا في أوائل صفر سنة ثمان وألف هكذا ذكره النجم والبكري ذكر أن وفاته ليلة الاثنين ثامن شهر ربيع الثاني سنة سبع وألف عن." (١)

"(أنقذتني يد العناية منها ... بعد ظني أن لات حين مناص)

ثم وقفت له على أبيات بناها على لغز في طريق وهي

(ما اسم رباعي الحروف تخاله ... لمناط أمر المنزلين سبيلا)

(وتراه متضحا جليا ظاهرا ... ولطالما حاولت فيه دليلا)

(وله صفات تباين وتناقض ... فيرى قصيرا تارة وطويلا)

(ومقوما ومعوجا ومسهلا ... ومصعدا ومحزنا وسهولا)

---

(١) خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر المحبي ١/٤٧٤

(والخير والشر القبيح كلاهما ... لا تلق عنه فيهما تحويلا)

(سعدت به أهل التصوف إذ به امتازوا ... فلا يبغوا به تبديلا)

(تصحيفه وصف لطيف إن به ... جملت أوصافا تنال قبولا)

(وإذا تصحف بعد حذف الربع منه ... تجده حرفا فابغه تأويلا)

(أو ظرفا أو فعلا لشخص قد غدا ... في وجهه باب الرجا مقفولا)

(وبقلبه وزيادة في قلبه ... لبيان قدر النقص صار كفيلا)

(وبحذف ثالثه وقلب حروفه ... كم راقت الحسنا به تجميلا)

(فأبن معماه بقيت معظما ... تزداد بين أولى الحجى تكميلا)

وكنت في عنفوان عمري تلمذت له وأخذت عنه وكنت أرى لقيته فائدة اكتسبها وجملة فخر لا أتعداها فلزمته حتى قرأت عليه الصرف والحساب وكان يتحفني بفوائد جليلة ويلقيها علي وحباني الدهر مدة بمجالسته فلم يزل يتردد إلي تردد الآسي إلى المريض حتى قدر الله تعالى لي الرحلة عن وطني إلى ديار الروم وطالت مدة غيبتي وأنا أشوق إليه من كل شيق حتى ورد علي خبر موته وأنا بها فتجددت لوعتي أسفا على ماضي عهوده وحزنا على فقد فضائله وآدابه وكان قد حج **فمات بمكة** وكانت وفاته سادس عشر ذي الحجة سنة تسع وثمانين وألف ودفن بالمعلاة وكان عمره ثماني وخمسين سنة فإني قرأت بخط بعض الأصحاب أن ولادته كانت نهار الأربعاء ثامن رجب سنة اثنتين وثلاثين وألف عبد الحي بن عبد الباقي بن محمد محب الدين بن أبي بكر تقي الدين بن داود المحبي الحنفي الدمشقي ابن عم أبي الفاضل الكامل كان من لطف الطبع وسلامة الناحية على جانب عظيم وكان مقبول العشرة حسن الخلق والخلق سخيا متوددا نشأ في دولة أبيه الباهرة وكان أبوه ذا ثروة عظيمة فإنه حصلا أموالا وافرة وتملك أملاكا جليلة." [1]

"ثلاث وألف ودفن بزاويته بالمحل المعروف با ينجيل

عرفة بن أحمد الدجانى القدسى الشيخ الامام القدوة رأيت ترجمته بخط الشمس محمد بن محمد الداودى القدسى نزيل دمشق الآتى ذكره ان شاء الله تعالى قال فى حقه كان عبدا صالحا خيرا عالما عاملا فاضلا منقطعا فى منزله بدير صهيون بجوار ضريح نبى الله داود عليه السلام رحل فى حياة والده هو وأخواه محمد ومحمود الى مصر وقرؤا بالجامع

(١) خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر المحبي ٣٤١/٢

الازهر واشتغل كل منهم بمذهب امام فاشتغل هو بمذهب الامام مالك ومحمد بمذهب الشافعي ومحمود بمذهب أبي حنيفة وحصلوا وفضلوا وعادوا الى القدس ملازمين الاشتغال والاشغال فأما محمود فلم تطل مدته بل قتل شهيدا أصيب بسهم ليلا من قطاع الطريق بين نابلس والقدس قبل سنة ثمان وتسعين وتسعمائة وأما محمد وعرفة فبقيا الى أن حج الشيخ عرفة فى سنة ثلاث بعد الالف **فمات بمكة** عقب فراغه من الحج

السيد عز الدين بن دريب بن المطهر بن دريب بن عيسى بن دريب بن أحمد بن محمد بن مهنا بن سرور بن دهاس بن سلطان بن منيف بن يحيى بن ادريس بن يحيى بن على بن بركات بن فليته بن حسين العابد ابن يوسف بن نعمة بن على بن داود المحمود ابن سليمان الشيخ الكريم ابن عبد الله البر الملقب بالشيخ الصالح ابن موسى الجون ابن عبد الله الكامل شيبة الحمد ابن الحسن المحض ابن الحسن السبط ابن على بن أبى طالب رضى الله تعالى عنه ذكره ابن أبى الرجال وقال فى ترجمته كان سيدا سريا فاضلا عارفا بالفقه مشرفا على غيره ممتلئا من الوقار والحشمة والجلال قرأ على القاضى الناصر بن عبد الحفيظ المهلا الفصول فى أصول الفقه مدة اقامته بشهارة أيام الامام المؤيد بالله محمد بن القاسم فى ليال قليلة وكان يستغرق أكثر الليل فى درسه مع تلاوته لقرآن النافع بوجهه وبحضرة كثير من الفضلاء وهو من بلد الجمالة خارج صبيا وكان مسعودا ميمونا رحل الى صعدة وتم له بها فضل وعرف بالمعلم ثم لازم السيد الامام أحمد بن محمد بن لقمان واختص به وانتفع به وذلك سبب سكون السيد عز الدين فى الطويلة فانه سكنها وولى أمورها وتمول وكان هو المرجع لاهل الاقليم فى القضاء والفتيا وفيما يعوز من أمور السياسة والولاة يجتمعون عنده لكل مهم وهو فيهم نافذ الكلمة رحب الفناء وله أموال هنالك ودور ومقام عظيم وابتنى بالطويلة جامعا عظيما ووقف عليه أوقافا وكان من أسعد الناس." (١)

"قول حكم الشعر

(اذا أتت الاساءة من وضيع ... ولم ألم المسئ فمن ألوم)

وبعد هذا فاعرف موضع قدمك قبل المسير وتبصر فى الامور أيها الجاهل الغرير وقف عند انتهاء قدرك وانظر فى اصلاح أمرك فالاولى لك أن تكون متعلما لا معلما وليس لك فيما سلكت جمل ولا ناقة ولا مقدمة ولا ساقه وله غير ذلك وكانت ولادته فى سنة أربع وثمانين وتسعمائة وتوفى فى ذى الحجة سنة سبع وستين وألف والنعمى تقدم الكلام عليها فى ترجمة ابن عمه السيد حسن بن على بن عبد الرحمن فى حرف الحاء وتقدم ان هؤلاء الاشراف فرقتان آل محمد بن عيسى وآل أحمد بن عيسى فصاحب الترجمة من آل محمد والسيد حسن من آل أحمد ولآل أحمد على غير هذا وهو ابن حسن بن عقيل تولى هو وأبوه القضاء بصبيا ببلدة تسمى العثيرة أسفل وادى وساع مات فى أوائل المحرم سنة خمس وسبعين وألف فى طريق الحج وهو آيب من مكة فى حمصة محط الحاج اليمانى بالقرب من وادى عتود وكان والده فى الحياة فلما أخبر بموته انفطر قلبه حزنا عليه لانه لم يكن له من الاولاد سواه فتوفى بعده بعشرين يوما بالدهناء ودفن بالهجرة من العثيرة ورثاهما السيد محمد المذكور فى ترجمة أخيه السيد حسن فى حرف الحاء بقصيدة طويلة

---

(١) خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر المحبي ٣/١١٠

مطلعها

(صدم الدهر طود مجد أثيل ... ووهى الدين بالمصاب الجليل)

(ونجوم الهدى هوت وأغيضت ... أبحر الجود بعد نجلى عقيل)

(فسرى أفقها وطودى علاها ... وعمودى نوالها المأمول)

(جبلى أمنها اذا ناب خطب ... وجمال الورى لحمل الثقيل)

ومنها

(وسلام على ضريحين ضما ... نخوة الملتجى وكهف النزيل)

وأما أولاده الاثنا عشر فهم محمد وحسن وأحمد وعبد الرحمن ويحيى ومحسن وحسين وعز الدين وابراهيم وشبير واسماعيل وشمس الدين فأما محمد فتوفى فى سنة سبع وثمانين وألف وأعقب أولادا امجادا ذوى معرفة وأما حسن فكان له مشاركة فى العلوم ونظم بديع وتوفى فى غرة المحرم سنة ثلاث وستين وألف بمكة المشرفة ودفن بالشبيكة بقرب تربة العيدروس وأما أحمد فكان اماما علامة مات بمكة فى سنة سبع وسبعين وألف ودفن بجانب قبر أخيه ومات عن ولدين موجودين وأما عبد الرحمن فكان على طريقة الصالحين من المواظبة على الطاعات وله أولاد." [1]

"اياى فوائد العلم وغرائب الحكم وتغذيتهما اياى بحب الله عز وجل وحب رسوله

وحب أهل بيته الذين أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا وكان صاحب الترجمة بحر العلوم الطامي وجبل الحلوم السامى صاحب عبادة وزهادة وخلوص طوية حليف القرآن رطب اللسان به لا يزال موجها للقبلة وكان له فى الشعر قدم راسخة ومن مخترعاته قوله فى كرسى التسبيح

(صبرت على شقى بنشر وان لي ... بيحيى نبى الله أسوة عارف)

(فجوزى جنات النعيم بصبره ... وجوزيت عن شقى بحمل المصاحف)

(وصرت جليس الاتقياء ولم أزل ... على حالة يرضى بها كل عارف)

وله قصيدة يحث بها الامام القاسم على شرح الاساس وكانت وفاته بمدينة صبيا من المخلاف السليمانى فى ثانى عشرى ذى القعدة سنة أربع وثلاثين وألف وهو متوجه لفريضة حج بيت الله الحرام وقبر عند المسجد المعروف بمسجد عقيل على بن حسين المعروف بابن الارنؤد أحد كبراء جند الشام كان والده قدم الى دمشق وتزوج بها وصار من جندها ثم صار رئيس الجاويشية وسافر الى الحج بهذه الخدمة سنين ومات بمكة فى سنة خمس وثلاثين وألف وخلف ولدين

---

(١) خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر المحبي ١٥٤/٣

وهما على وخداوردى فاما خداوردى فقد أدركته وكان من أعيان الجند أرباب المروءة والسخاء وقد توفى بجرش من بلاد حوران فى سنة ثلاث وثمانين وألف وأما على صاحب الترجمة فصار أولا من آحاد الجند وتنقل فى مراتبهم ولما توفى أبوه وجه اليه منصبه المذكور وسافر مرات الى الحج بكمال الوسعة واشتهر بالمال وسعة الدائرة ثم صار كتخدا الجند وتعين فى هذا المنصب وتطلب امارة الحاج وجاءه الخبر بحصولها ثم وقع بينه وبين نائب الشام الوزير أحمد باشا المعروف بالسرجى وكان مغفلا فلم يعتبره وكان يقصده بالهزل والملاعبة فبلغه ذلك فغضب وجمع ديوانا حافلا وأمر اتباعه بحمل السلاح واستحقر العسكر الشامى وكان على فى حديقته خارج باب الفراديس فأرسل اليه مرسالا خاصا وأحضره الى الديوان ثم أهانه وأمر بقتله فقتل فى ذلك الوقت وألقى خارج باب السعادة ثم غسله بجامع الصابونية ودفن بمقبرة باب الصغير وكان مقتله فى المحرم سنة اثنتين وخمسين والف واتفق ان الشيخ محمد المتبولى المصرى صاحب التقاويم تعرض لذكره فى تقويم تلك السنة بقوله يا سلام سلم من قول يا على كلم وضبطت أمواله ومتعلقاته." (١)

"(سأبكيه والآداب أجمعها معى ... بدمع تود السحب يوما تكونه)

(ولم لا عليه الفخر يبكى تأسفا ... وقد حق منه البين وهو خدينه)

(فذاك الذى فى مثله يقبح العزا ... ويحسن الا من هواه سكونه)

(عليه من الله التحية ما وفت ... بفرقته من كل حى منونه)

(ورحمته ما حن أو ناح واله ... نأى عنه من بعد التدانى قرينه)

وكانت وفاته فى نيف وخمسين وألف

الامير فروخ بن عبد الله أمير الحاج الجركسى البطل المتفوق الثابت القلب هو فى الاصل من مماليك الامير بهرام بن مصطفى باشا أخى الامير رضوان حاكم غزة المشهور ثم بعد وفاة سيده تنبل وشاع أمره بالشجاعة والسخاء والمروءة حتى ولى حكومة نابلس وامارة الحاج وتصرف فى هذا المنصب تصرفا عجيبا وصرف جهده فى حراسة الركب كان من المعمرين الصالحين شجاعا جوادا مدبرا عاقلا حازما له خبرة بالامور معززا مكرما ولم يزل فى هذا المنصب الى أن مات بمكة المشرفة فى سنة ثلاثين وألف ودفن بجوار الله تعالى

فضل بن عبد الله الطبرى المكى مفتى الشافعية بالبلد الحرام وامام مقام ابراهيم عليه الصلاة والسلام ذكره السيد ابن معصوم فقال فى وصفه خلف ذلك السلف والمعيد من عهد مجدهم ما سلف الفضل اسمه وسمته النافحة بأرجه نسمته رفع عماد ذلك البيت فأقر عين الحي منهم والميت وهو الان مفتي الشافعية بالبلد الحرام والملحوظ بعين الاجلال والاحترام يشنف السطور بفرائده ويفوق الطروس بفوائده مع انافته فى الادب بمكانه شيد من ربعها المشيد أركانه فاجتلى

(١) خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر المحبي ١٥٦/٣

بها نجوم لياليه واقتنى منها منظوم لآليه ثم قال ولا يحضرنى من شعره غير قوله فى التفضيل بين مسمعين يعرف أحدهما بركن الآخر بالقصبى

(تخالف الناس فى ركن فقدمه ... قوم وقوم عليه قدموا القصبى)

(وقائل الحق والانصاف قال متى ... أسمعهما ألق أستاذا وألق صبى)

وذكره غيره فقال ولد بمكة وبها نشأ وأخذ عن أكابر الشيوخ وله شعر كثير منه قوله

(لا تضيع سبهللا فرس العمر بلا طاعة ولا تتعلم ...)

(سوف يدرى الجهول عند انقضا العمر سدى كيف ضاع منه فيندم ...)

وقوله مؤرخا للسيل الواقع بمكة فى سنة تسع وثلاثين وألف." (١)

"الأسنوي في الطبقات نشأ في العلم ودرس وأفتى وصنف تصانيف حسانا وخطب بالجامع الجديد وسار سيرة حسنة في القضاء وكان حسن المحاضرة سريع الخط سليم الصدر محبا لأهل العلم شديد التصميم في الأمور التى تصل اليه وكانت فيه عجلة في الجواب ولم يكن فيه حذق وغالب أموره بحسب من يتوسط بخير أو شر قال ابن حجر ولم يكن فيه ما يعاب الا أنه كان غير ماهر فى الفقه وكان يتمنى الموت بأحد الحرمين معزولا عن القضاء فنال ما تمنى فإنه حج وجاور **فمات بمكة** في سنة ٧٦٧ سبع وستين وسبعمائة ودفن بالحجون وقد وقع الإلحاح عليه في أن يعود إلى القضاء حتى وصل إليه الامراء وقضاة المذاهب وراودوه بكل ممكن فصمم على الامتناع وحلف إيمانا مغلظة أنه لا يعود فلله دره

٢٤٢ - عبد القادر بن احمد الفاكهي ثم المكي العالم المشهور

له تصانيف منها شرح منهج القاضي زكريا وشرح قصيدة الصفي الحلي وكتاب في زيارة النبى صلى الله عليه واله وسلم وكتاب في فضائل شيخه ابن حجر الهيثمي ومات سنة ٩٨٩ تسع وثمانين وتسعمائة

٢٤٣ - السيد عبد القادر بن احمد بن عبد القادر بن الناصر بن عبد الرب بن علي بن شمس الدين

بن الإمام شرف الدين بن شمس الدين بن الإمام المهدي احمد بن يحيى قد تقدم تمام نسبة في ترجمة الإمام المهدي احمد بن يحيى وهو شيخنا الإمام المحدث الحافظ المسند المجتهد المطلق ولد كما نقلته من خطه في شهر القعدة سنة ١١٣٥ خمس وثلاثين ومائة وألف ونشأ بكوكبان فقرأ على من به من العلماء ثم ارتحل إلى صنعاء فأخذ عن أكابر علمائها كالسيد." (٢)

"آخرين وأجاز له أكابر من محلات مختلفة وبرع في الفقه وأصوله والنحو والتصوف وأتقن جملة من الحديث وغريب الرواية وصنف شرح المنهاج الفرعي في أربع مجلدات وسماه المشرع الروي في شرح منهاج النووي واختصر فتح

---

(١) خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر المحبي ٣/٢٧١

(٢) البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع الشوكاني ١/٣٦٠

الباري لابن حجر في نحو أربع مجلدات وسماه تلخيص أبي الفتح لمقاصد الفتح ودرس في اليمن بمواضع وفي المدينة النبوية وبمكة وحدث بالأمهات وغيرها حتى مات بمكة ليلة الأحد سادس عشر المحرم سنة ٨٥٩ تسع وخمسين وثمان مائة

وله أخ اسمه محمد كاسمه برع في الفنون وصار شيخ المدينة النبوية وكان مولده سنة ٧٦٤ أربع وستين وسبعمائة وقتلته اللصوص لما سافر إلى الشام سنة ٨١٩ تسع عشرة وثمان مائة وقتلوا معه ولديه محمد والحسين ولصاحب الترجمة أخ ثالث اسمه أيضا محمد ولد في سنة ٨٠٦ ست وثمان مائة وبرع في جميع العلوم وصار مسند المدينة ومدرسها ومات سنة ٨٨٠ ثمانين وثمان مائة

محمد بن أبى بكر بن عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة

ابن حازم بن صخر بن عبد الله العز بن الشرف بن العز الحموي الأصل المصري الشافعي ويعرف كسلفه بابن جماعة ولد سنة ٧٤٦ ست وأربعين وسبعمائة وسمع في صغره من جماعة من الأكابر وأجاز له آخرون ثم مال إلى علوم العقل فقرأ على العلماء السيرامي والعز الرازى وابن خلدون وتفقه بالبلقيني ونظر في كل فن حتى في الأشياء الصناعية كلعب الرمح ورمى النشاب وضرب السيف والنفط حتى الشعوذة وعلم الحرف والرمل والنجوم والزيج وفنون الطب وكان يقضى بمعرفة جميع العلوم وصار." (١)

"وأخذ القراءات السبع عن الشيخ شمس الدين الحلوي وكان الحلوي فريد عصره في القراءات والتجويد لم يكن له مثل في زمانه في مصر ولا في الشام ولا في أرض الحجاز،

وقرأ حسين بن المعز صحيح مسلم وصحيح البخاري على عمه المظفر المذكور من أولهما إلى آخرهما لفظا ومعنى وأسند عنه وإني رأيت ذلك في إجازته بلفظ عمه المظفر، ورأيت في بعض رسائله أن والده معز الدين البلخي مات بمكة المباركة فدخل مع عمه عدن ولبث بها مدة من الزمان وأسند الحديث بها عن الخطيب العدني واستخلفه عمه وتوفي بعدن فرجع إلى الهند وتولى الشياخة، أخذ عنه ولده حسن وخلق آخرون.

له مصنفات في الحقائق والمعارف، منها حضرات الخمس في التوحيد أوله: الحمد لله رب العالمين، الخ، ومنها رسائل له إلى أصحابه في ضخم، وله ديوان الشعر الفارسي، مات في الرابع والعشرين من مجلد ذي الحجة الحرام سنة أربع وأربعين وثمانمائة، كما في حاشية غلام يحيى علي شرح آداب المريدين.

الشيخ حسين الملتاني

الشيخ الفاضل العلامة حسين القرشي الملتاني أحد العلماء المبرزين في العلوم العربية، درس

---

(١) البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع الشوكاني ١٤٧/٢

وأفاد مدة حياته بمدينة الملتان في خانقاه الشيخ بهاء الدين أبي محمد زكريا الملتاني وانتهت إليه الرياسة العلمية بها، أخذ عنه الشيخ محمد بن منكن الملاوي وخلق كثير من العلماء، كما في مصباح العاشقين.

حسين شاه الشرقي الجونبوري

الملك الكبير حسين بن محمود بن إبراهيم الجونبوري سلطان الشرق، قام بالملك بعد أخيه محمد شاه وافتتح أمره بالعقل والدهاء وجمع العساكر العظيمة ثلاثمائة ألف فارس وأربعمائة وألف فيلة، ثم سار إلى أريسه وقاتل صاحبها ثم صالحه على مال يؤديه عاجلا وآجلا ثم رجع إلى جونبور سالما وغانما، وأسس قلعة بنارس سنة إحدى وسبعين وثمانمائة، وبعث عساكره إلى قلعة كواليار في تلك السنة وفتحها عنوة ثم صالح صاحبها على مال يؤديه، وسار نحو دهلي في سنة ثمان وسبعين وثمانمائة بمائة ألف وأربعين ألف فارس وأربعمائة فيلة ففتحها عنوة، ولما عرف بهلول عجزه عن المقاومة أرسل إليه يطلب منه دهلي وما والاها من البلاد إلى ثمانية عشر ميلا فلم يجبه فالتجأ بهلول إلى عساكره وقاتله قتالا شديدا على ماء جمن وهزمه، ففر حسين شاه إلى جونبور، وسار إلى دهلي مرة ثانية في سنة تسع وسبعين وقاتل بهلول فانهزم في هذه المعركة أيضا ورجع إلى جونبور ثم سار إليه وانهزم ثم سار مرة رابعة إلى دهلي وانهزم هزيمة فاحشة وقبض بهلول على بلاده وولي على جونبور باربك شاه أحد أبنائه فسار حسين شاه إلى أقصى بلاده وقنع على أقطاع تحصل له منها خمسمائة ألف من النقود، ولما توفي بهلول وولي الملك بعده سكندر بن بهلول حرض أخاه باربك شاه أن يخرج على أخيه فوقعت الحرب بينهما وغلب الإسكندر على أخيه فسار إلى حسين شاه وقبض على جميع بلاده وأخرجه إلى بنكاله وانقرضت الدولة الشرقية من جونبور وما والاها من البلاد في سنة إحدى وثمانين وثمانمائة، وحسين شاه عاش سبع سنين في بنكاله وكانت مدته تسع عشرة سنة، كما في تاريخ فرشته.

وكان فاضلا كبيرا جيد المشاركة في العلوم، قرأ على القاضي سماء الدين الجونبوري، وأخذ الموسيقى عن أساتذته وصار من الماهرين فيه وتصرف في دهربت إحدى النغمات الهندية التي كانت ذات أربعة مصاريع فخفف منها المصراعين وتصرف في آهنك تصرفا حسنا وسماه الخيال جنكله وجعل المجاز أصرح مما كان، وله مصنف لطيف في الموسيقى يسمى تحفة الهند.

الشيخ حسين بن إسماعيل الملتاني

الشيخ الصالح الفقيه حسين بن إسماعيل بن محمود بن الحسين البخاري الأجي الشيخ

صدر الدين الحسيني الملتاني أحد العلماء المبرزين في المعارف الإلهية، أخذ عن والده وتولى الشياخة بعده، أخذ عنه." (١)

"من محررات شيخه إسحاق، وألفها سنة خمس وأربعين ومائتين وألف.

الشيخ أحمد الله بن يوسف الرفاعي

الشيخ الصالح أحمد الله بن يوسف بن عبد الرحيم الرفاعي الشيخ عماد الدين السورتي، كان من المشايخ المشهورين، ولد بمدينة سورت سنة أربع وثلاثين ومائة وألف، وتفقه على أبيه وأخذ عنه، وتولى الشياخة بعده، مات لتسع بقين من محرم سنة اثنتين ... ومائتين وألف، كما في الحديقة.

مولانا أحمدي بن نعيم الكرسوي

الشيخ العالم الفقيه أحمدي بن القاضي محمد نعيم بن القاضي عبد القادر الكوركهبوري ثم الكرسوي، أحد العلماء المبرزين في المعارف الإلهية، ولد بدهلي، وقرأ العلم على من بها من العلماء، ثم ولي القضاء بمدينة بنارس وكان جده عبد القادر من تلامذة الشيخ أحمد بن أبي سعيد الأميتهوي وكان قاضيا ببلدة كوركهبور والشيخ أحمدي أخذ الطريقة عن الشيخ محمد عدل بن محمد ابن علم الله النقشبندي البريلوي، ولازمه مدة، وكان يدرس الحديث والفقه والعلوم العربية من صباح كل يوم إلى ضحوتها، ويلقى النسبة الصحيحة على أصحابه في جوف الليل، وكان قليل الغذاء، يقول: إن الذاكر ينبغي له أن يفرغ بطنه من الطعام للذكر، وكان يأكل طعاما غير لذيذ إذا اشتد عليه الجوع وربما يصوم.

مات وله تسع وستون سنة، كما في الانتصاح وقبره مشهور بكرسي بضم الكاف قرية جامعة من أعمال لكهنؤ.

مولانا أحمدي بن وحيد البهلواروي

الشيخ الفاضل العلامة أحمدي بن وحيد الحق بن وجيه الحق الهاشمي الجعفري البهلواروي كان من ذرية سيدنا جعفر الطيار بن عم النبي صلى الله عليه وسلم، ولد في شهر صفر سنة ست وسبعين ومائتين وألف، بقرية بهلواري ونشأ بها، وقرأ العلم على والده، ثم تصدر للتدريس، وانتهت إليه رئاسة العلم في البلاد الشرقية.

ومن مصنفاته حاشية على مير زاهد ملا جلال وحاشية على مير زاهد شرح مواقف وحاشية على الشمس البازغة وحاشية على شرح هداية الحكمة للشيرازي وله رسالة في مبحث المثناة بالتكرير وكلها تدل على تبحره في العلوم الحكمية لا سيما الفنون الرياضية والبراهين الهندسية.

مات يوم الأحد غرة شعبان سنة اثنتين وخمسين ومائتين وألف، كما في مشجرة الشيخ بدر الدين.

---

(١) نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر = الإعلام بمن في تاريخ الهند من الأعلام عبد الحي الحسني ٢٤٦/٣

القاضي أخي بن محمد حسين السورتي

الشيخ الفاضل أخي بن محمد حسين بن أبي الحسن الحسيني الترمذي السورتي أحد العلماء المبرزين في الفقه والأصول والعربية، تولى الشياخة بعد والده سنة ١٢٣٥ هـ خمس وثلاثين ومائتين وألف، كما في الحديقة.

الشيخ إرادة حسين العظيم آبادي

الشيخ الفاضل إرادة حسين بن أولياء علي بن رضي الدين بن رفيع الدين ابن روح الدين الصديقي العظيم آبادي أحد عباد الله الصالحين، قرأ العلم على الشيخ أحمد الله بن إلهي بخش العظيم آبادي، وأسند الحديث عن الشيخ ولاية علي، وتطبب على عمه الحكيم أحمد علي، وبرع في الفقه والفرائض والحساب والطب وفنون أخرى.

كان حليما متواضعا، عفيفا دينا، مقتصدا في الملبس والمأكل، سافر إلى الحرمين الشريفين سنة ست وسبعين، فحج وزار، ورجع إلى الهند، فدرس وأفاد مدة، ثم سافر إلى مكة المشرفة مهاجرا إلى الله ورسوله سنة إحدى وثمانين ومكث بها ثلاث عشرة سنة، **مات بمكة** المباركة غرة جمادي الآخرة سنة أربع وتسعين ومائتين وألف، وله ست وخمسون سنة، كما في الدر المنثور.

مولانا أزهار الحق اللكهنوي

الشيخ الفاضل العلامة أزهار الحق بن أحمد عبد." (١)

"مولانا عبد العلي السهسواني

الشيخ الفاضل عبد العلي بن تراب علي بن مبارز علي الحسيني النقوي السهسواني أحد كبار العلماء، ولد ونشأ بسهسوان وسافر للعلم إلى مراد آباد ورامبور فقرأ العلم على أساتذة عصره وبرز في الفنون الحكمية ثم سار إلى دهلي وأخذ عن أبناء الشيخ ولي الله بن عبد الرحيم الدهلوي المحدث وفاق أقرانه في كثير من العلوم ثم سافر إلى الحجاز فحج وزار وأقام ببلدة طوك بعد رجوعه عن الحج لسابق معرفة بالعلامة حيدر علي الحسيني الرامبوري فجعله نواب وزير الدولة بهادر أمير طوك عاملا على ناحية سرونج بكسر السين المهملة فاستقل بها زمانا ثم سافر إلى الحجاز مرة ثانية مهاجرا إلى الله سبحانه **فمات بمكة** المباركة.

وكان رحمه الله متواضعا حليما بشوشا طيب النفس كريم الأخلاق، له مصنفات، توفي سنة ستين ومائتين وألف، كما في حياة العلماء.

مولانا عبد العلي الطوكي

الشيخ الفاضل عبد العلي بن القاضي خليل الرحمن بن عرفان بن غفران اليوسفي الرامبوري ثم

---

(١) نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر = الإعلام بمن في تاريخ الهند من الأعلام عبد الحي الحسني ٩١٠/٧

الطوكي أحد العلماء المبرزين في العلوم الحكمية، ولد ونشأ برامبور وقرأ العلم على والده ولازمه ملازمة طويلة وسافر إلى طوك مع والده وأخيه عبد الحق ولما ذهب والده إلى جاوره تأخر عنه ولبث بمدينة طوك حتى مات بها، أخبرني محمود بن أحمد الطوكي.

مولانا عبد العلي اللكهنوي

الشيخ الفاضل عبد العلي بن عبد الجامع بن عبد النافع بن العلامة عبد العلي الأنصاري اللكهنوي أحد العلماء الصالحين، ولد ونشأ بمدينة لكهنؤ وقرأ العلم على أعمامه ثم أخذ الطريقة عن الشيخ عبد الوالي اللكهنوي ودرس ببلدة لكهنؤ زمانا.

مات لليلتين خلتا من جمادي الأولى سنة اثنتين وتسعين ومائتين وألف ببلدة لكهنؤ فدفن بها، كما في تذكرة العلماء للناروي.

مولانا عبد العلي الرامبوري

الشيخ الفاضل عبد العلي بن عبد الرحمن بن محمد سعيد الأفغاني الرامبوري أحد العلماء الحنفية، ولد برامبور سنة ثلاث ومائتين وألف ونشأ بها وسافر للعلم إلى بلدة بريلي وقرأ أكثر الكتب الدرسية على الشيخ مجد الدين الحسيني الشاهجهانبوري ثم رجع إلى رامبور وقرأ على المفتي شرف الدين وعمه عبد الرحيم بن محمد سعيد ثم تصدر للتدريس ببلدته، وأخذ عنه جمع كثير.

مات لإحدى عشرة خلون من شعبان سنة ثمان وسبعين ومائتين وألف بمدينة رامبور، أخبرني بها حفيده نجم الغنى.

مولانا عبد العلي القنوجي

الشيخ العالم الفقيه عبد العلي بن علي أصغر البكري القنوجي أحد العلماء الصالحين، ولد ونشأ ببلدة قنوج وقرأ العلم على صنوه الكبير رستم علي بن علي أصغر ولازمه مدة حتى برع في الفقه والأصول وتأهل للفتوى والتدريس.

له مصنفات منها: حاشية على شرح المنار مات بقرية بندكي بكسر الموحدة من توابع كوره جهان آباد كما في أبجد العلوم.

مولانا عبد العلي النصير آبادي

جدي ووالد والدي الأستاذ العارف عبد العلي بن علي محمد بن أكبر شاه بن محمد شاه بن محمد تقي بن عبد الرحيم بن هداية الله بن إسحاق الحسني الحسيني النصير آبادي أحد العلماء الربانيين، ولد بنصير آباد ونشأ بها وتلقى مبادئ العلم عن ابن عمه محمد بن الأعلى النصير آبادي ثم سافر إلى بلدة لكهنؤ وأخذ عن أساتذتها وأخذ الحديث عن السيد محمد علي الرامبوري والطريقة عن السيد

الإمام أحمد بن عرفان الشهيد البريلوي، وجمع العلم والعمل والزهد والتواضع وحسن السلوك ووضع الله سبحانه له المحبة في قلوب عباده لما اجتمع فيه من خصال الخير فولاه." (١)

"العلم والمذاكرة به، شديد التعصب على من خالفه في المذهب، له مصنفات في الرد على السيد نذير حسين الحسيني الدهلوي فيما خالفه من المذهب الحنفي.

وله مصنفات غير ذلك في الفقه والحديث، منها مظاهر حق شرح المشكاة بالهندية في أربعة مجلدات، ومنها ظفر جليل شرح الحصن الحصين بالهندية، ومنها جامع التفاسير تفسير القرآن الكريم بالهندية، ومنها معدن الجواهر وآداب الصالحين والطب النبوي وتوفير الحق وتنوير الحق وله غير ذلك من الرسائل.

سافر إلى الحرمين الشريفين في آخر عمره **فمات بمكة** المباركة سنة تسع وثمانين ومائتين وألف وله خمس وستون سنة، كما في حدائق الحنفية.

الشيخ قطب الدين الكجراتي

الشيخ الصالح قطب الدين العمري الفتني الكجراتي أحد الرجال المعروفين بالفضل والصلاح، ولد ونشأ بفتن، وقرأ العلم على علماء بلدته، ثم دخل سورت وأخذ عن الشيخ فاضل الكجراتي، وسكن بتلك البلدة، وكان صاحب وجد وحالة.

مات لأربع بقين من جمادي الآخرة سنة سبع عشرة ومائتين وألف، كما في الحديقة الأحمدية.

مولانا قطب الدين السنبهلي

الشيخ الفاضل قطب الدين بن غلام فريد السنبهلي أحد العلماء المبرزين في المنطق والحكمة، ولد ونشأ بمدينة سنبهل وقرأ العلم على والده ولازمه ملازمة طويلة، حتى برع وفاق أقرانه في كثير من العلوم والفنون، أخذ عنه مولانا علي محمد بن محمد داود السنبهلي وخلق كثير من العلماء.

مولانا قطب الدين الدهلوي

الشيخ الصالح قطب الدين بن فخر الدين بن نظام الدين الجشتي الأورنك آبادي ثم الدهلوي: أحد كبار المشايخ الجشتية، ولد ونشأ بدهلي ولازم أباه وأخذ عنه، ولما توفي والده جلس على مسند الإرشاد بدهلي، مات لإثنتي عشرة بقين من محرم الحرام سنة ثلاث وثلاثين ومائتين وألف.

مولانا قطب الهدى البريلوي

الشيخ الإمام العالم المحدث قطب الهدى بن محمد واضع بن محمد صابر بن آية الله بن علم الله الحسني الحسيني النقشبندي البريلوي، أحد العلماء المبرزين في المعقول والمنقول، لم يكن له نظير في زمانه في معرفة الفقه والحديث والعربية والإنشاء والخط، ولد ونشأ ببلدة رائي بريلي وانتفع

---

(١) نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر = الإعلام بمن في تاريخ الهند من الأعلام عبد الحي الحسني ١٠٢٠/٧

بوالده وتلقى منه ثم دخل لكهنؤ، وأخذ عن العلامة تفضل حسين الكشميري وعن غيره من العلماء، ثم سافر إلى دهلي، وأخذ الفقه والحديث عن الشيخ عبد العزيز بن ولي الله العمري الدهلوي، واستنسخ الكتب النفيسة من خزانته، وأخذ الطريقة عن الشيخ غلام علي العلوي الدهلوي ولازمه مدة، ثم رجع إلى بلدته وعكف على الدرس والإفادة.

وكان قوي الحفظ، سريع الإدراك، شديد الرغبة في البحث والتنقير، شديد الحرص على الكتابة، وكان خطه في غاية الجودة، له تعليقات شتى على صحيح البخاري وجامع الترمذي وعين العلم وسفر السعادة وعلى غيرها من الكتب، وله رسالة نفيسة في إثبات كفر فرعون المسمى بالجانب الشرقي في كفر فرعون الغرقى.

توفي لتسع عشرة خلون من ربيع الثاني سنة ست وعشرين ومائتين وألف وله اثنتان وأربعون سنة، كما في كلشن محمودي.

مولانا قلندر بخش الباني بتي

الشيخ الفاضل قلندر بخش الحنفي الباني بتي أحد العلماء المبرزين في العلوم الحكمية، أخذ عن العلامة فضل حق بن فضل إمام الخير آبادي، ودرس وأفاد مدة بدار الملك دهلي وبمدينة مراد آباد أخذ عنه خلق كثير من العلماء.

السيد قلندر بخش الجلال آبادي

الشيخ العالم الصالح قلندر بخش الحسيني الجلال." (١)

"السهسواني أحد رجال العلم والطريقة، ولد ونشأ

بسهسوان، وسافر للعلم فقرأ على أساتذة عصره، ولازمهم حتى برز في الفنون الحكمية، ثم لازم السيد علي أكبر الحسيني الدهلوي ثم الفيض آبادي ببلدة بريلي وأخذ عنه الطريقة والتزم أذكار الطريقة الجشتية وأشغالها مدة طويلة، ففتحت عليه أبواب الكشف والشهود، ثم سافر إلى الحجاز فحج وزار، ورجع إلى الهند، ثم سافر مرة أخرى وساح البلاد.

ومات بمكة المباركة، له حاشية على شرح هداية الحكمة للصدر الشيرازي صنفه في بداية حاله.

مولانا مبين البهلواروي

الشيخ الفاضل مبين بن المفتي أفضل الحنفي البهلواروي أحد العلماء المشهورين في عصره، ولد ونشأ ببهلواري، وقرأ العلم، ثم درس وأفاد.

مات سنة اثنتين وثلاثين ومائتين وألف، كما في تاريخ الكملاء.

ملا مبين اللكهنوي

---

(١) نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر = الإعلام بمن في تاريخ الهند من الأعلام عبد الحي الحسني ١٠٧٠/٧

الشيخ الفاضل الكبير مبين بن محب بن أحمد بن محمد سعيد بن قطب الدين الأنصاري اللكهنوي أحد كبار الفقهاء الحنفية، ولد ونشأ بمدينة لكهنؤ، وقرأ العلم على ملا حسن بن غلام مصطفى اللكهنوي، ولازمه ملازمة طويلة، ثم درس وأفاد وصنف، وفاق أهل زمانه في الدرس والإفادة والتصنيف والتذكير، ذكر لي شيخنا محمد نعيم بن عبد الحكيم اللكهنوي أنه أول من جلس للتذكير في فرنكي محل من أبناء الشيخ قطب الدين المذكور.

ومن مصنفاته: شرح بسيط على سلم العلوم في المنطق تلقاه العلماء بالقبول، وشرح بسيط على مسلم الثبوت في أصول الفقه، وله شروح على مير زاهد رسالة ومير زاهد ملا جلال ومير زاهد شرح المواقف، وله حاشية على شرح هداية الحكمة للشيرازي على مبحث المثناة بالتكرير، وله رسالة في مسائل الصيام، ورسالة في فضائل أهل البيت، وله كنز الحسنات في مسائل الزكاة وشرح التبصرة وغيرها.

مات لثمان بقين من ربيع الثاني سنة خمس وعشرين ومائتين وألف بلكهنؤ، كما في الأغصان الأربعة.

مولانا مجاهد الدين البالابوري

الشيخ العالم الفقيه مجاهد الدين بن معصوم بن ... عناية الله الحسيني الخجندي البالا بوري أحد المشايخ النقشبندية، ولد ببلدة بالا بور من أعمال برار سنة ثمان وخمسين ومائة وألف، وقرأ المختصرات على مولانا شمس الدين البالا بوري، ثم لازم دروس السيد نور الهدى بن قمر الدين الحسيني الأورنك آبادي، وقرأ عليه سائر الكتب الدرسية، وأخذ عن السيد قمر الدين المذكور بأورنك آباد أيضا، ثم رجع إلى بالا بور وأخذ الطريقة عن أبيه، ولازمه مدة من الزمان، واشتغل ببلدته بالدرس والإفادة فدرس بها مدة، ثم سافر إلى حيدر آباد سنة ثلاث وثلاثين ومائتين وألف فأكرمه الأمراء، وأقطعه سكندر جاه أمير تلك الناحية قريتين.

مات يوم الخميس لعشر بقين من رجب سنة خمس وثلاثين ومائتين وألف فدفن ببلدة بالا بور، كما في محبوب ذي المنن.

الشيخ مجد الدين الشاهجهانبوري

الشيخ الفاضل الكبير مجد بن طاهر الحسيني مجد الدين الشاهجهانبوري أحد العلماء المشهورين في العلوم الحكمية، ولد ونشأ بمدينة شاهجهانبور وسافر للعلم فقرأ الكتب الدرسية على الشيخ وهاج الدين بن قطب الدين الكوباموي، وقيل إنه أدرك القاضي مبارك وقرأ عليه أيضا، ثم سافر إلى كلكته وولي التدريس بالمدرسة العالية، فدرس وأفاد بها مدة طويلة، وتقرب إلى أولياء الأمر، وكان مبتلي بالوسواس لا يروي غليله من إراقة الماء فيغتسل من الصباح إلى الظهيرة ويريق الماء من قرب عديدة، شافهني بذلك بعض الثقات ببلدة شاهجهانبور، وكان يعرف بمولوي مدن بفتح الميم والدال

المهملة بعدها نون ساكنة، قال ولي الله بن حبيب الله اللكهنوي في الأغصان الأربعة: إنه قدم لكهنؤ مرة في موكب اللورد ولزلي الحاكم العام بالهند." (١)

"سعيد خان، ولد ونشأ ببلدة جونبور وقرأ النحو والصرف وبعض كتب المنطق والحكمة على مولانا سخاوة علي الجونبوري، وقرأ سائر الكتب الدرسية على الشيخ محمد شكور بن أمانة علي الجعفري ثم درس وأفاد واشتغل بالعلم مدة حياته.

مات يوم الجمعة لثلاث خلون من رمضان سنة ست وتسعين ومائتين وألف، كما في تجلى نور.

مولانا محمد حسين المدراسي

الشيخ الفاضل محمد حسين بن نجم الدين القادري المدراسي أحد رجال العلم، كان من ذرية الشيخ محمد حسين الشهيد البندري بكسر الموحدة ولد بمدراس سنة ثلاث وثلاثين ومائتين وألف، وقرأ المختصرات في النحو والعربية على بدر الدولة، ثم لازم القاضي ارتضا علي الكوباموي وقرأ عليه عين العلم واللوائح ومشكاة المصابيح والعجب العجاب ومقامات الحريري وبعض الرسائل في الألغاز، وأخذ الشعر عن أبي سعيد بن أبي الطيب المدراسي وغيره، وبرع في الشعر، فلقبه نواب محمد غوث الأمير المدراسي بأفضل الشعراء شيرين سخن خان بهادر.

وله مصنفات منها ترجمة مقامات الحريري وميزان الأشعار وأعظم الصناعة في شرح المعميات من حدائق البلاغة وبحر العجم وبحر المصادر وديوان الشعر الفارسي وكان حيا سنة ١٢٩٦هـ، كما في مهر جهانتاب.

الشيخ محمد حسين البهلواروي

الشيخ الفاضل محمد حسين بن نعمة الله بن مجيب الله الهاشمي الجعفري البهلواروي، كان سابع أبناء والده، ولد بقرية بهلواري لثمان عشرة خلون من محرم سنة ثمان ومائتين وألف، وقرأ العلم على صنوه الكبير محمد إمام ولازمه مدة، حتى برع وفاق أقرانه في العلم، وتصدى للتدريس، أخذ عنه غير واحد من العلماء، وسافر للحج والزيارة في آخر عمره، **فمات بمكة** لثلاث عشرة من شعبان سنة ثمان وسبعين ومائتين وألف، كما في مشجرة الشيخ بدر الدين.

السيد محمد حسين الحيدر آبادي

الشيخ الفاضل محمد حسين بن علي نور بن نور محمد البكلوي ثم الحيدر آبادي أحد العلماء المبرزين في الفقه والأصول، ولد ونشأ بحدود الهند الشمالية الغربية، وقدم الهند سنة سبع وثلاثين ومائتين وألف، وقرأ العلم على أساتذة عصره، ثم دخل حيدر آباد سنة خمس وخمسين في أيام ناصر الدولة، فجعله معلما لولده أفضل الدولة، فأقام بتلك الخدمة ثم ناب الحكم بدار القضاء واستقل به زمانا

---

(١) نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر = الإعلام بمن في تاريخ الهند من الأعلام عبد الحي الحسني ١٠٧٧/٧

صالحا، مات غرة رمضان سنة أربع وسبعين ومائتين وألف بحيدر آباد، كما في تزك محبوبي.

السيد محمد حسين الجزائري

الشيخ الفاضل محمد حسين بن محمد علي بن محمد حسين بن نور الدين بن نعمة الله الحسيني الشيعي الجزائري أحد العلماء المبرزين في العلوم الحكمية، ولد بشيراز غرة محرم سنة سبع ومائتين وألف ونشأ بها، وقرأ العلم على أساتذة عصره، وكان والده في أرض الهند عند ابن عمه الوزير أبي القاسم ابن الرضي الجزائري، فاستقدمه إلى حيدر آباد فسافر إليها، ولكنه قدمها بعد وفاة أبيه ووفاة الوزير المذكور كليهما، فتلقاه منير الملك ختن الوزير وزوجه بإحدى بنات عشيرته، وكلفه الإقامة عنده فتوطن بحيدر آباد.

وكان عالما كبيرا بارعا في العلوم الحكمية حاذقا في الطب شاعرا مجيد الشعر، ومن شعره قوله:

ويطمع المرء في أن يتركوه سدى ولا يحاسبه رب الورى أبدا

كلا سيأتيه يوم لا مرد له إن لم يمت أمس محسورا يموت غدا

اصبر على حادثات الدهر منتظرا لروح رب البرايا حسبنا وعدا

واستغن بالعلم والتقوى وكن رجلا لا يرتجي غير رزاق الورى أحدا

ومن مصنفاته مختار الجوامع وديوان الشعر الفارسي، مات لثمان بقين من ذي القعدة سنة سبع." (١)

"وخمسين ومائة وألف ببلدة كاكوري وقرأ

بعض الكتب الدرسية على الحافظ عبد العزيز والشيخ حميد الدين، وأكثرها على مولانا غلام يحيى البهاري والشيخ حمد الله السنديلوي، ثم لازم السيد باسط علي القلندر الإله آبادي وأخذ عنه الطريقة القلندرية، وصحبه عشر سنين، ثم رجع إلى بلدته وحصلت له الإجازة في الطريقة النقشبندية عن الشيخ أحمدي بن محمد نعيم الكرسوي عن السيد محمد عدل بن محمد بن علم الله النقشبندي الرائي بريلوي عن أبيه عن جده، وقد أخذ عنه ولده الشيخ تراب علي وخلق آخرون.

وكان شيخا كبيرا زاهدا متورعا، شديد التعبد، حسن الأخلاق كثيرا ما يطالع التعرف لأبي بكر الكلا آبادي، وقوت القلوب للمكي، والرسائل للقشيري، وكشف المحجوب للهجويري، ومصنفات أنوري والجيلي وابن عربي والجامي وأتباعهم، وكان يستحسن طريقة الشيخ ولي الله الدهلوي وتحقيقاته في السلوك والتصوف، وله أبيات رائقة في لغة أهل الهند التي يسمونها بهاشا.

مات لتسع بقين من ربيع الثاني سنة إحدى وعشرين ومائتين وألف، كما في الانتصاح.

الشيخ محمد لبيب البدايوني

الشيخ الفاضل محمد لبيب بن محمد سعيد العثماني الأموي البدايوني أحد العلماء المبرزين في الفقه

---

(١) نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر = الإعلام بمن في تاريخ الهند من الأعلام عبد الحي الحسني ١٠٩٢/٧

والفرائض، ولد ونشأ ببدايون، وتفقه على والده ولازمه مدة، وكان يدرس ويفيد.

مات في محرم سنة خمس ومائتين وألف وله أربع وسبعون سنة، كما في تذكرة علماء الهند للناروي.

مولانا محمد لطيف المجهلي شهري

الشيخ العالم الفقيه محمد لطيف الهاشمي الجعفري المجهلي شهري أحد العلماء الحنفية، ولد ونشأ ببلدة مجهلي شهر وحفظ القرآن، واشتغل بالعلم على المفتي علي كبير بن علي محمد، وأخذ عنه، ثم لازم الشيخ محمد شكور، وقرأ عليه سائر الكتب الدرسية، ثم ولي الإفتاء ثم القضاء ثم الصدارة، واستقل بها حتى أحيل على المعاش، فاعتزل في بيته زمانا، ثم سافر إلى الحجاز، **ومات بمكة** المباركة، له تكملة ترجمة طوطي نامه.

مات لثلاث ليال بقين من رمضان سنة سبع وستين ومائتين وألف، كما في تجلى نور.

مولانا محمد مخدوم اللكهنوي

الشيخ العالم المحدث محمد مخدوم بن محمد نواز بن عبد السميع الحسيني اللكهنوي أحد العلماء المشهورين، ولد ونشأ ببلدة لكهنؤ وقرأ العلم على الشيخ يعقوب ابن عبد العزيز اللكهنوي ثم سافر إلى دهلي، وأخذ الفقه والحديث عن الشيخ المسند ولي الله بن عبد الرحيم الدهلوي ولازمه مدة، ثم رجع إلى لكهنؤ، واشتغل بالدرس والإفادة، أخذ عنه مرزا حسن علي الشافعي وخلق كثير، وكان إذا فرغ من تدريس القرآن والحديث اشتغل بكلستان للشيخ سعدي الشيرازي، ولم يأل جهدا في تصحيحه وتحشيته.

مات لثمان عشرة خلون من ربيع الثاني سنة تسع وعشرين ومائتين وألف.

مولانا محمد مرشد السرهندي

الشيخ العالم الصالح محمد مرشد بن محمد أرشد بن فرخ شاه الحنفي السرهندي أحد الفقهاء الصالحين، ولد لإحدى عشرة خلون من صفر سنة سبع عشرة ومائة وألف، وانتفع بأبيه، حتى برع وفاق أقرانه في العلم والمعرفة، ودخل رامبور فتلقاه فيض الله خان أمير تلك البلدة بإكرام، فسكن بها واشتغل بالدرس والإفادة، أخذ عنه ولده سراج أحمد شارح الترمذي.

مات يوم الإثنين لإحدى عشرة بقين من رجب سنة إحدى ومائتين وألف برامبور، كما في الهدية الأحمدية.

مولانا محمد مستعان الكاكوروي

الشيخ الفاضل الكبير محمد مستعان بن عبد السبحان الكاكوروي أحد الفقهاء الحنفية، كان من ذرية." (١)

---

(١) نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر = الإعلام بمن في تاريخ الهند من الأعلام عبد الحي الحسني ١١٠٤/٧

"حرام على النوم حتى أراكم ولو كنت في الفردوس أو جنة الخلد

ومما أنشأه مهنئا بولادة حسن المثنى بن عبد العلي سلمهما الله تعالى سنة ١٣٣٩ هـ.

حسن المثنى دمت ترقى في العلى درجا رقاها والداك وجدكا

ولدتك واضحة الجبين وأصلها فرع السماء به تعالى قدركا

عبد العلى أبوك نجل السيد المنطيق عبد الحي جدك قد زكا

من عصبة قرشية نالوا العلى بالمصطفى المختار يعلو مجدكا

فافخر على هام السماك برتبة جلت وفاقت في الورى أن تدركا

فلذا الغواني بالأغاني أطربت والورق قد صدحت بعالي مدحكا

فاسلم ودم في نعمة وسلامة ورغيد عيش مع أبيك وجدكا

مات غرة ذي الحجة سنة أربع وأربعين وثلاثمائة وألف في بهوبال ودفن بها.

الشيخ المحدث محمد بن عبد الرحمن السهارنبوري

الشيخ العالم المحدث المسند محمد بن عبد الرحمن الأنصاري السهارنبوري المهاجر إلى حرم الله المكي، كان من كبار المحدثين، ولد ونشأ ببلدة سهارنبور، وسافر إلى دهلي في صباه، فلازم الشيخ نصير الدين المجاهد ختن الشيخ إسحاق بن محمد أفضل العمري الدهلوي، وقرأ عليه وعلى الشيخ إسحاق وصنوه الشيخ يعقوب قراءة غير منتظمة، ثم سافر إلى شيخه نصير الدين إلى بلاد السند، وجاهد معه في سبيل الله، وقرأ على بعض تلامذة الشيخ محمد حياة السندي المحدث مشكاة المصابيح بالتدبر والإتقان، وحصلت له بها ملكة راسخة في الحديث ثم سافر إلى مكة المباركة وله اثنتان وعشرون سنة، فلازم الشيخ عبد الله سراج الحنفي المكي، وقرأ عليه صحيح البخاري في عشر سنين، ولما نزل بمكة المباركة الشيخ إسحاق المذكور وتدير بها قرأ عليه الصحاح الستة كلها من أولها إلى آخرها، وسافر إلى بلاد نجد وعسير واليمن والشام راجلا، وأخذ عن مشايخ عصره، وكلهم أجازوه، وأخرج من مكة ثلاث مرات، وأوذي في ذات الله سبحانه غير مرة، وكان يعمل ويعتقد بالحديث ولا يقلد أحدا من الأئمة، درس بمكة مدة عمره، وقيل إنه درس في الحديث سبعين سنة، وجاوز عمره تسعين سنة.

مات بمكة المباركة سنة ثمان وثلاثمائة وألف.

القاضي محمد بن عبد العزيز المجهلي شهري

الشيخ العالم المحدث شمس الدين أبو عبد الله القاضي محمد بن عبد العزيز الجعفري المجهلي شهري، أحد العلماء المشهورين في الهند.

ولد لخمس بقين من شوال سنة اثنتين وخمسين ومائتين وألف، قرأ العلم على مولانا سخاوة علي

العمري الجونبوري، وأخذ الحديث عن غير واحد من الشيوخ، منهم الشيخ المعمر عبد الحق بن فضل الله العثماني النيوتيني، سمع منه المسلسل بالأولية عند أول قدومه عليه من لفظه، وذلك في ربيع الأول سنة سبع وسبعين ومائتين وألف، وقرأ عليه الكثير، وأجازه بجميع مروياته، وكتب له الإجازات أكثر من عشر مرات، ومنهم الشيخ أحمد البخراوي المكي، قرأ عليه أبوابا من سنن أبي داود، وكان شديد الرواية، لا يجيز كل من لاذ به، ومنهم الشيخ المعمر سليمان مرداد الإمام لمسجد الحرام، قرأ عليه من أول الصحيح أبوابا، ومنهم الشيخ محمد بن عمر المكي الإمام لمسجد الحرام، سمع منه المسلسل بالأولية على شرطه، وأضافه على التمر والماء، وسمع منه أوائل الصحيح من لفظه على أصل أصيل عليه خطوط أبيه، وأجازه بجميع مروياته عن أبيه وعن الشيخ عبد الملك مفتي مكة وغيرهما من المشايخ، وكان ذلك مرة سنة سبع وثمانين ومرة أخرى سنة خمس وتسعين، ومنهم السيد عبد الله بن محمد كوجك البخاري ثم المكي،." (١)

"عبد الحق بن فضل حق الخير آبادي والعلامة

أحمد حسن الكانبوري، ثم ولي التدريس بمدرسة شوكة الإسلام في بلدة سنديله فدرس بها مدة طويلة، ثم سافر إلى بلاده.

مولانا منصور علي المراد آبادي

الشيخ العالم الفقيه منصور علي بن المولوي حسن علي خان بن المولوي عبد الله خان بن المولوي أمان الله خان الحنفي المراد آبادي أحد العلماء المشهورين في بلاد الهند، قرأ العلم على العلامة محمد قاسم الحنفي النانوتوي، ولازمه مدة من الزمان، ثم أخذ الحديث عن الشيخ أحمد علي بن لطف الله الماتريدي السهارنبوري، وصحبه زمانا، ثم سافر إلى بلاد الدكن، وولي التدريس في المدرسة الطبية بحيدر آباد، فدرس بها مدة طويلة، وأحيل إلى المعاش، فسافر إلى مكة المباركة وتوطن بها.

له مذهب منصور في جزءين، والفتح المبين، ومعيار الأدوية.

مات بمكة المباركة سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة وألف.

مولانا منفعت علي الديوبندي

الشيخ العالم الفقيه منفعت علي بن بلند بخش الحنفي الديوبندي أحد الفقهاء المشهورين، ولد ونشأ بديوبند، وقرأ العلم على مولانا يعقوب بن مملوك العلي النانوتوي وشيخنا السيد أحمد الدهلوي وعلى غيرهما من العلماء في المدرسة العربية بديوبند، ومكث بها طالبا من سنة أربع وثمانين ومائتين وألف إلى سنة اثنتين وتسعين ومائتين وألف ثم ولي التدريس بتلك المدرسة فدرس بها إلى سنة ثمان عشرة وثلاثمائة وألف، ثم اعتزل عنها وخالف أعضاء المدرسة في نظامها، ودرس مدة في مدرسة

---

(١) نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر = الإعلام بمن في تاريخ الهند من الأعلام عبد الحي الحسني ١٣٤٣/٨

فتحبوري، ثم انتقل إلى جامع العلوم بكانبور، ودرس بها زمانا.
كان عالما كبيرا، بارعا في الهيئة والهندسة والحساب والفقه والفرائض، له رسالة بسيطة بالأردو في المواريث.
توفي في كانبور لسبع خلون من ذي القعدة سنة سبع وعشرين وثلاثمائة وألف ودفن بها.
مولانا منور علي الرامبوري
الشيخ العالم المحدث منور علي بن مظهر الحق الحنفي الرامبوري أحد العلماء المشهورين، ولد ونشأ برامبور، وقرأ المختصرات على والده ثم على المولوي محمد صديق الرامبوري، ثم أخذ المنطق والحكمة عن العلامة عبد الحق بن فضل حق الخير آبادي، وأخذ الحديث عن السيد محمد شاه بن حسن شاه الحسيني الرامبوري، ثم ولي التدريس بالمدرسة العالية فدرس بها زمانا، ثم سافر إلى الحجاز سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة وألف فحج وزار، وأقام بها سنة كاملة، ثم رجع إلى الهند.
مات سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة وألف، وأرخ بعضهم بوفاته بقوله: مرقد آفتاب حديث.
الحكيم مهدي الشيعي اللكهنوي
الشيخ الفاضل مهدي بن محمد الشيعي الكشميري اللكهنوي، أحد العلماء الماهرين في الصناعة الطبية، ولد ونشأ بلكهنؤ، وقرأ العلم على المفتي عباس ابن علي التستري وعلى غيره من العلماء، ثم تطبب على الحكيم مظفر حسين ابن حسن علي الشيعي اللكهنوي ولازمه مدة من الزمان، ثم تصدر للتدريس والمداواة.
مات لتسع بقين من رمضان سنة ثلاثين وثلاثمائة وألف ببلدة لكهنؤ.
نواب مهدي علي خان الإثاوي المعروف بمحسن الملك
الأمير الكبير مهدي علي بن ضامن علي الحسيني البارهوي الاثاوي نواب محسن الدولة محسن الملك منير نواز جنك، كان من الرجال المشهورين بالعقل والدهاء.
ولد ببلدة إثاوه سنة ثلاث وخمسين ومائتين." (١)

"٢٥ - أبو العباس سهل بن سعد الساعدي الأنصاري المخزومي: الصحابي ابن الصحابي رضي الله عنهما كان اسمه حزنا فسماه النبي - صلى الله عليه وسلم - سهلا أخذ عنه جماعة منهم ابنه عباس وأبو حازم سلمة بن دينار وابن شهاب الزهري. مات بالمدينة سنة ٨٨ هـ وقيل ٩١ هـ وقد جاوز المائة وهو آخر من مات بها من الصحابة وقيل جابر [٧٠٧ م]-[٧٠٩م].

٢٦ - أبو عبد الرحمن عبد الله ابن سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنهما: الرجل الصالح بشهادة النبي - صلى الله عليه وسلم - أسلم صغيرا وهو أحد العبادلة الأربعة: ابن عباس وابن عمرو بن العاص وابن الزبير واحد الستة الذين هم

---

(١) نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر = الإعلام بمن في تاريخ الهند من الأعلام عبد الحي الحسني ١٣٨٥/٨

أكثر الصحابة رواية عن رسول الله – صلى الله عليه وسلم –: أبو هريرة وابن عباس وجابر بن عبد الله وأنس بن مالك وعائشة رضي الله عنهم كان واسع العلم متين الدين أخذ عنه عالم كثير منهم ابنه سالم ومولاه نافع ومولاه عبد الله بن دينار وزيد بن أسلم، **مات بمكة** سنة ٧٣ هـ[٦٩٢م].

٢٧ – أبو لبابة بشر وقيل رفاعة بن عبد المنذر الأنصاري الأوسي: الصحابي الجليل رضي الله عنه أحد النقباء وشهد أحدا استعمله النبي – صلى الله عليه وسلم – على المدينة في غزوة السويق وكانت معه راية قومه يوم الفتح، روى عنه جماعة من التابعين منهم نافع مولى ابن عمر. مات أواخر خلافة عثمان على الصحيح، وفي الإصابة مات في خلافة علي رضي الله عنهم وفي رحلة أبي سالم العياشي نقلا عن ابن ناجي أن قبره بقابس المنسوب إليه لما تواتر عند أهل بلده. قال البرزلي: وتواتره دليل على صحة أن ذلك قبره، ونقل التجاني في رحلته رسالة لأبي المطرف بن عميرة في وصف قابس أن أبا لبابة الأنصاري ببلدهم وقبره عندهم يزار مشهور ولعل قدومه إلى إفريقية كان هجرانا لدار قومه بسبب الذنب الذي أذنبه فتاب الله عليه فقال: يا رسول الله إن من توبتي أن أهجر دار قومي وأجاورك وبعد ذكر الخلاف في الذنب الذي أذنبه ذكر القصيدة التي أنشدها أبو المطرف المذكور وقد انصرف من قبر أبي لبابة:." (١)

"– عزل أبي موسى الأشعري عن البصرة وتولية عبد الله بن عامر (١) (سنة ٢٩ هـ/ ٦٥٠ م) –[٧٠]–.

عزل عثمان رضي الله عنه في سنة ٢٩ هـ أبا موسى الأشعري عن البصرة لثلاث سنين مضت من خلافته. وولى عبد الله بن عامر بن كريز (٢) وهو ابن خاله (٣) .

وكان سبب عزل أبي موسى أن أهل ايذج (٤) ، والأكراد كفروا، فنادى أبو موسى في الناس وحضهم وندبهم، وذكر من فضل الجهاد في الرجلة (٥) حتى حمل نفر على دوابهم وأجمعوا على أن يخرجوا رجالا (٦) . وقال آخرون: لا والله لا نعجل بشيء حتى ننظر ما يصنع، فإن أشبه قوله فعله فعلنا كما يقول، فلما خرج أخرج ثقله (٧) من قصره على أربعين بغلا، فتعلقوا بعنانه وقالوا: احملنا على بعض هذه الفضول وارغب في المشي كما رغبتنا، فضرب القوم بسوطه، فتركوا دابته فمضى، وأتوا عثمان فاستعفوه منه، وقالوا: ما كل ما نعلم نحب أن نقوله فأبدلنا نه. فقال: من تحبون؟ فقالوا: غيلان بن خرشة، في كل أحد عوض من هذا العبد الذي قد أكل أرضا وأحيا أمر الجاهلية فينا. أما منكم خسيس فترفعوه! أما منكم فقير فتجبروه! يا معشر قريش حتى –[٧١]– يأكل هذا الشيخ الأشعري هذه البلاد؟ فانتبه لها عثمان فعزل أبا موسى وولى عبد الله بن عامر، فلما سمع أبو موسى قال: يأتيكم غلام عمر، خراج، ولاج، كريم الجدات، والخالات، والعمات، يجمع له الجندان، وكان عمر عبد الله خمسا وعشرين سنة، وجمع له جند أبي موسى، وجند عثمان بن أبي العاص الثقفي (٨) من عمان والبحرين، واستعمل على خراسان عمير بن عثمان بن سعد (٩) ، وعلى سجستان عبد الله بن عمير الليثي وهو من ثعلبة، فأثخن فيها إلى كابل، وأثخن عمير في خراسان حتى بلغ فرغانة لم يدع دونها كورة إلا أصلحها، وبعث إلى مكران عبيد الله بن معمر (١٠) ، فأثخن فيها حتى بلغ النهر، وبعث إلى كرمان عبد الرحمن بن –[٧٢]– عبيس، وبعث إلى الأهواز وفارس نفرا، ثم عزل عبد الله بن عمير، واستعمل عبد الله بن عامر

---

(١) شجرة النور الزكية في طبقات المالكية مخلوف، محمد بن محمد ٦٨/١

فأقره عليها سنة، ثم عزله واستعمل عاصم بن عمرو (١١) وعزل عبد الرحمن بن عبيس وأعاد عدي بن سهيل بن عدي (١٢) ، وصرف عبيد الله بن معمر إلى فارس، واستعمل مكانه عمير بن عثمان، واستعمل على خراسان أمير (١٣) بن أحمر اليشكري، واستعمل على سجستان سنة أربع عمران بن الفضيل البرجمي، ومات عاصم بن عمرو بكرمان (١٤) .

---

(١) الطبري، تاريخ الأمم والملوك ج ٢/ص ٦٠٤، ابن الأثير، الكامل في التاريخ ج ٢/ص ٤٩١.

(٢) هو عبد الله بن عامر بن كريز بن ربيعة، الأموي، أبو عبد الرحمن، أمير فاتح، ولد بمكة سنة ٤ هـ، ولي البصرة أيام عثمان سنة ٢٩ هـ، فوجه جيشا إلى سجستان فافتتحها صلحا، وافتتح الدوار وغيرها، قتل عثمان وهو على البصرة، شهد وقعة الجمل ولم يحضر صفين، ولاه معاوية البصرة ثلاث سنين بعد اجتماع الناس على خلافته، ثم صرفه منها، فأقام في المدينة **ومات بمكة** سنة ٥٩ هـ، دفن بعرفات، كان شجاعا، سخيا، وصولا لقومه، رحيما، محبا للعمران، هو أول من اتخذ الحياض بعرفة، وأجرى إليها العين، وسقى الناس الماء، قال الإمام علي: "ابن عامر سيد فتيان قريش"، ولما بلغ معاوية نبأ وفاته قال: "يرحم الله أبا عبد الرحمن، بمن نفاخر ونباهي". للاستزادة راجع: تاريخ الإسلام للذهبي ج ٢/ص ٢٦٦، طبقات ابن سعد ج ٥/ص ٣٠، البدء والتاريخ ج ٥/ص ١٠٩، أشهر مشاهير الإسلام ص ٨٥٤، ابن الأثير، الكامل في التاريخ ج ٣/ص ٢٠٦.

(٣) ابن كثير، البداية والنهاية ص ١٥٤.

(٤) أيذج: كورة وبلد بين خوزستان وأصبهان، وهي في وسط الجبال، يقع بها ثلج كثير، زرعهم على الأمطار، لهم بطيخ كثير، وهي كثيرة الزلازل، وبها معادن كثيرة، وبها بيت نار قديم كان يوقد إلى أيام الرشيد.

(٥) الرجلة: القوة على المشي. [القاموس المحيط، مادة: رجل] .

(٦) رجالا: أي ماشين. [القاموس المحيط، مادة: رجل] .

(٧) ثقله: أمتعته وأثقاله كلها.

(٨) هو عثمان بن أبي العاص بن بشر بن عبد بن دهمان أبو عبد الله، الثقفي، من أهل الطائف، أسلم في وفد ثقيف، استعمله النبي صلى الله عليه وسلم على الطائف، فبقي في عمله لأيام عمر، المتوفى سنة ٥١ هـ، وهو الذي منع ثقيفا عن الردة، خطبهم فقال: "كنتم آخر الناس إسلاما فلا تكونوا أولهم ارتدادا". للاستزادة راجع: طبقات ابن سعد ج ٥/ص ٦٦، جمهرة الأنساب ص ١١٨، تهذيب التهذيب ج ٧/ص ٦٧، تقريب التهذيب ج ٢/ص ٩٠، خلاصة تهذيب الكمال ج ٢/ص ١٣، الكاشف ج ٢/ص ٥٥، تاريخ البخاري الكبير ج ٦/ص ٨٠، تاريخ البخاري الصغير ج ١/ص ١١٢، الجرح والتعديل ج ٦/ص ٢٠٠، البداية والنهاية ج ٨/ص ١٥٥، الثقات ج ٣/ص ٣٠١، أسد الغابة ج ٣/ص ٢٦٧، تجريد أسماء الصحابة ج ١/ص ٣١٠، الإصابة ج ٤/ص ٢٢٥، الاستيعاب ج ٣/ص ١١٢، سير الأعلام ج ٢/ص ١١، أسماء الصحابة الرواة ترجمة ص ٩٥.

(٩) هو عمير بن سعد بن عبيد الأوسي، الأنصاري، صحابي من الولاة الزهاد، وكان عمر يقول: "وددت أن لي رجالا

مثل عمير بن سعد أستعين بهم على أعمال المسلمين". وفي تقريب التهذيب: "كان عمر بن الخطاب يسميه "نسيج وحده" وهي كلمة تطلق على الفائق". للاستزادة راجع: الإصابة ترجمة ٦٠٣٨، صفة الصفوة ج ١/ص ٢٨٠، حلية الأولياء ج ١/ص ٨٥، تهذيب الكمال ج ٢/ص ٧٦، تهذيب التهذيب ج ٨/ص ١٦٥، تقريب التهذيب ج ٢/ص ٢٦٠، خلاصة تهذيب الكمال ج ٢/ص ٣٠٠، تعجيل المنفعة ج/ص ٤٠٠، تاريخ البخاري الكبير ج ٦/ص ١١٠، تاريخ البخاري الصغير ج ١/ص ٢٠٠، الجرح والتعديل ج ٦/ص ٣٧١، الثقات ج ٣/ص ١٥٣، أسد الغابة ج ٢/ص ٢٥٠، الاستيعاب ج ٣/ص ٢٠١.

(١٠) هو عبد الله بن معمر بن عثمان التيمي القرشي، أمير من القادة الشجعان الأشداد، ومن أجواد قريش، ولاه عثمان بن عفان قيادة جيش الفتح في أطراف اصطخر، ونشبت معارك استشهد في إحداها، وبلغ من قوته أنه كان يأخذ عظم البقر الشديد الذي لا يكسر إلا بالفؤوس فيكسره بيده ويأخذ مخه. للاستزادة راجع: الإصابة ترجمة ٥٣١٩، ابن الأثير، الكامل في التاريخ أحداث سنة ٢٣.

(١١) هو عاصم بن عمرو التميمي، أحد الشعراء الفرسان، من الصحابة، له أخبار وأشعار في فتوح العراق، أبلى في القادسية البلاء الحسن. للاستزادة راجع: الإصابة ترجمة ٤٣٤٩.

(١٢) هو عدي بن حاتم بن عبد الله بن سهيل بن الحشرج بن امرئ القيس بن عدي بن أحزم بن ربيعة بن جرول بن ثعل بن عمرو بن الغوث بن طيئ، أبو طريف، الطائي، المتوفى سنة ٦٨ هـ وله من العمر ١٢٠ سنة، صحابي شهير ممن ثبت على الإسلام وحضر فتوح العراق وحروب علي. للاستزادة راجع: تهذيب الكمال ج ٢/ص ١٢٠، تهذيب التهذيب ج ٧/ص ٢٨٢، تقريب التهذيب ج ٢/ص ١٠، خلاصة تهذيب الكمال ج ٢/ص ٣١١، الكاشف ج ٢/ص ١١١، تعجيل المنفعة ج ١/ص ١٦، تاريخ البخاري الكبير ج ٧/ص ٢٢٠، تاريخ البخاري الصغير ج ١/ص ٣٠١، الجرح والتعديل ج ٧/ص ٢٦٥، الثقات ج ٣/ص ١١٠، أسد الغابة ج ٤/ص ٢٢٥، تجريد أسماء الصحابة ج ١/ص ٣١٢، الإصابة ج ٤/ص ٦٥، الاستيعاب ج ٣/ص ٢٠٠، أسماء الصحابة الرواة ترجمة ٤٩، طبقات ابن سعد ج ١/ص ٢٠٩.

(١٣) ورد في الطبري، تاريخ الأمم والملوك ج ٢/ص ٦٠٥: "أمين"، وفي ابن الأثير، الكامل في التاريخ: "أمير".

(١٤) الطبري، تاريخ الأمم والملوك ج ٢/ص ٦٠٥، ابن الأثير، الكامل في التاريخ ج ٢/ص ٤٩٢.." (١)

"تلامذته السيد إبراهيم بن محمد وغيره رحمه الله تعالى

السيد عقيل بن عبد الله باعلوى

السيد العالم عقيل بن عبد الله بن عقيل بن شيخ بن على بن عبد الله باعلوى الحسينى الحضرمى ولد بمدينة تريم وأخذ عن محمد بن على بن عبد الرحمن وعمه السيد محمد بن عقيل ثم رحل إلى المسجد الحرام وحج ورحل إلى الديار

---

(١) عثمان بن عفان ذو النورين محمد رضا ص/٦٨

الهندية وجمع الكتب النفيسة ثم عاد إلى الحرمين ثم إلى وطنه بحضرموت ومات في سنة ١٠٢٢ اثنتين وعشرين وألف رحمه الله تعالى

الشيخ عقيل بن عمر عمران

الشيخ العلامة عقيل بن عمر المشهور بعمران بن عبد الله بن على ابن عمر بن سالم ولد بقريقة مرباط من قرى ظفار الحبوطى وأخذ عن احمد ابن محمد الهادى وزين العابدين بن العيدروس وعبد الرحمن السقاف العيدروس وغيرهم ورحل إلى تريم واليمن ثم إلى الحرمين ثم عاد إلى تريم ثم إلى وطنه ظفار وأخذ عنه جماعة وله مؤلفات منها العقيدة وغيرها وله نظم بديع الأسلوب ومات في محرم سنة ١٠٦٢ اثنتين وستين وألف

السيد علوى بن حسين العيدروس

السيد العلامة علوى بن حسين بن محمد بن احمد بن حسين بن عبد الله العيدروس ولد بمدينة تريم في سنة ١٠٠٠ ألف هجرية وأخذ عن عبد الرحمن بن علوى بافقيه وأحمد بن عمر عبديد وغيرهما ورحل إلى الحرمين وأخذ بهما وكان ملازما للشريعة والطريقة كثير التحرى في الدين وكان كلامه مشتملا على العبارات الفصيحة والنكت البديعة **ومات بمكة** في." (١)

"سنة ١٠٥٥ خمس وخمسين وألف رحمه الله تعالى

السيد علوى بن عبد الله العيدروس

السيد التقى علوى بن عبد الله بن احمد بن حسين بن عبد الله العيدروس ولد بمدينة تريم وأخذ عن السيد علوى بن محمد بافرج والسيد عبد الله بن سالم والشيخ زين بن حسين وغيرهم واجتهد في العبادات ولازم السنة النبوية وجمع بين العلم والعمل وكان يحب العزلة والانقطاع وتصدر للانتفاع فسار ذكره وانتفع به خلائق لا يحصون ومات في سنة ١٠٥٥ خمس وخمسين وألف رحمه الله تعالى

السيد علوى بن عقيل السقاف

السيد العلامة علوى بن عقيل بن احمد بن أبى بكر بن عبد الرحمن السقاف ولد بتريم في سنة ٩٥٨ ثمان وخمسين وتسعمائة وارتحل إلى اليمن والحرمين وتعاطى أول أمره التجارة وصحب جماعة من أكابر العارفين ثم أقام بمكة واستوطنها وترك التجارة وأقبل عليه الناس بالاعتقاد واختلفت إليه أكابر مكة وأعيانها **ومات بمكة** في محرم سنة ١٠٤٨ ثمان وأربعين وألف واجتمع الخلائق للصلاة عليه بالمسجد الحرام وحضر الصلاة عليه شريف مكة الشريف زيد بن محسن رحمه الله تعالى

---

(١) الملحق التابع للبدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع مُحَمَّد زَبَارَة ١٤٩/٢

السيد علوى بن عمر جمل الليل

السيد العلامة علوى بن عمر بن عقيل بن محمد بن احمد بن عبد الله ابن محمد جمل الليل مولده في قرية روعة من جهات حضرموت وأخذ عن جماعة ودخل الهند ثم عاد إلى وطنه ومشى على طريقة أسلافه وكتب بخطه الحسن عدة من الكتب العربية والأدبية وله رسائل مشتملة على." (١)

"ومائة وألف رحمه الله تعالى

السيد على بن إبراهيم جحاف

السيد العلامة على بن إبراهيم بن على بن إبراهيم بن المهدى بن احمد ابن يحيى بن القاسم بن يحيى بن عليان جحاف الحسنى اليمنى مولده في سنة ٩٩١ احدى وتسعين وتسعمائة تقريبا وكان سيدا عارفا عادلا ورعا له اخلاق رضية وشمائل مرضية وتولى الجعفرية وما إليها من بلاد ريمة أصاب نحو ثلاث وثلاثين سنة وهو على حالة واحدة مستقيمة على العدل والإحسان إلى السادة والفقراء ولم يذكر عند احد من أهل الفضل والصلاح إلا أثنى عليه ودعا له وهو والد السيد العالم النجيب زيد بن على جحاف حاكم المخا الشهير ووفاة صاحب الترجمة بكسمة من بلاد ريمة في رجب سنة ١٠٧١ احدى وسبعين وألف وقبر بجنب مسجده الذى عمره هنالك رحمه الله تعالى

الشيخ على بن أبى بكر الزيلعى التهامى

الشيخ العلامة على بن أبي بكر بن المقبول الزيلعى التهامى ولد باللحية في سنة ١٠٢٤ أربع وعشرين وألف وأخذ عن أبيه وعن مقبول بن احمد المحجب وغيره ورحل الى الحرمين ثم إلى صعيد مصر ومكث نحو ثلاثين سنة ثم رجع إلى الحرمين ومكث بهما مدة ثم توجه في سنة ١٠٩٤ أربع وتسعين وألف إلى اليمن ورجع في ذلك العام **ومات بمكة** في ذى القعدة سنة ١٠٩٥ خمس وتسعين وألف رحمه الله تعالى

القاضى على بن احمد بن إبراهيم أبى الرجال

القاضى العلامة على بن احمد بن إبراهيم بن أبى الرجال أخذ عن." (٢)

"ح: ومن طريق المقري عن عمه سعيد عن المعمر أحمد حجي الوهراني عن أبي إسحاق إبراهيم التازي عنه.

١١٠ - تقي الدين ابن فهد المكي (١) : هو الإمام الحافظ الرحلة تقي الدين أبو الفضل محمد بن النجم محمد الشريف العلوي الشهير كسلفه بابن فهد المكي الشافعي، ولد سنة ٧٨٧ بأصفون من بلاد مصر وانتقل به أبوه إلى مكة سنة ٧٩٥، وسمع من البنوسي وابن صديق والزين المراغي وأبي اليمن الطبري وغيرهم ممن دب ودرج، ولقي باليمن

---

(١) الملحق التابع للبدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع مُحَمَّد زَبَارَة ١٥٠/٢

(٢) الملحق التابع للبدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع مُحَمَّد زَبَارَة ١٥٤/٢

الفيروزابادي، وأجاز له خلق كثير، وعرف العالي والنازل، وشارك في فنون الأثر، واجتمع له من الكتب مالم يجتمع لغيره من أهل بلده.

له: طبقات الحفاظ، ومعجم الصحابة، وقف الحافظ الزبيدي على نسخة منه بخطه. **مات بمكة** سنة ٨٧١.

نروي فهرسته وماله عن السكري عن الحلبي عن العقاد عن البخاري عن حسن عيديد عن حسن العجيمي عن عبد الرحيم بن الصديق الخاص عن مسند اليمن الطاهر الأهدل عن العلامة المسند شرف الدين أبي القاسم بن أبي السعادات المالكي عن المسند عمر بن تقي الدين بن فهد عن أبيه بأسانيده، وأعلى مابيننا وبينه ستة وسائط، وذلك عن الشهاب السويدي عن الزبيدي عن ابن سنة عن الواولاتي عن ابن أركماش عن السراج عمر عن أبيه تقي الدين ماله، وهو أعلى مايوجد في الدنيا (وانظر عمدة المنتحل له في حرف العين) (٢) .

١١١ - التهامي ابن رحمون (٣) : هو مسند فاس أواسط القرن المنصرم،

---

(١) ترجمته في البدر الطالع ٢: ٢٥٩ والزركلي ٧: ٢٧٧.

(٢) انظر رقم: ٤٧٦.

(٣) الزركلي ٦: ٢٩٠ (عن الكتاني) .." [1]

"١٢٦ - ابن جزي (١) : هو الإمام العالم الحافظ المدرس الشهير خطيب الجامع الأعظم بغرناطة أبو القاسم محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن يحيى ابن جزي الكلبي الغرناطي الأندلسي المتوفى شهيدا سنة ٧٤١، وصفه تلميذه الحضرمي في فهرسته بالحفظ والإتقان، وله من التصانيف في السنة وعلومها: وسيلة المسلم في تهذيب صحيح مسلم، والأنوار السنية في الألفاظ السنية من الأحاديث النبوية، وهي التي شرح الحافظ أبو عبد الله محمد بن عبد الملك القيسي بشرح سماه " مناهج الأخبار في تفسير احاديث كتاب الأنوار " ثم الإمام القلصادي، والثاني عندي، وكتاب الدعوات والأذكار المخرجة من صحيح الأخبار، والتفسير المشهور الذي حشى عليه الشيخ التاودي ابن سودة، وهو عندي. ولما ترجمه تلميذه ابن الخطيب في " الإحاطة " قال: " له فهرس كبير اشتهر واشتمل على جملة كبيرة من أهل المشرق والمغرب ". وقال عنه تلميذه الحضرمي في فهرسته: " برنامج لا بأس به، اه " أرويه بالسند إلى السراج عن أبي القاسم عبد الله بن رضوان عنه إجازة ومناولة. قال ابن الخطيب في الإحاطة عن المترجم: "كان جماعة للكتب ملوكي الخزانة، اه ".

١٢٧ - ابن جماعة (٢) : هو الحافظ عز الدين عبد العزيز بن القاضي البدر محمد بن إبراهيم بن جماعة المقدسي أحد من عني بهذا الشأن وأكثر السماع وبلغ شيوخه إلى ثلاثمائة، **مات بمكة** سنة ٧٦٧. أروي بأسانيدنا إلى أبي الحسن علي الأجهوري والقصار، كلاهما عن البدر القرافي عن المعمر فوق المائة قريش البصير العثماني المقري، عن الحافظ ابن الجزري عنه؛ وبأسانيدنا إلى الحافظ الأسيوطي عن أحمد بن محمد بن علي الشهاب الحجازي

---

(١) فهرس الفهارس الكتاني، عبد الحي ١/٢٧٠

(١) انظر الدرر الكامنة ٣: ٣٥٦ وازهار الرياض ٣: ١٧٤ ونفح الطيب ٥: ٥١٤ والكتيبة الكامنة: ٤٦ والديباج: ٢٩٥ ونيل الابتهاج: ٢٣٥ والاحاطة ٢: ٢٥٦.

(٢) ترجمة ابن جماعة في ذيل طبقات الحفاظ: ٤١ والدرر الكامنة ٢: ٤٨٩.." [١]

"الأيمة في تخريج أحاديث كشف الغمة عن جميع الأمة " وله أيضا: الحصن الأسنى والمورد الأهنى في شرح أسماء الله الحسنى، وله أيضا كتاب في فضائل مكة والمدينة، وتاريخ الأعيان، وغير ذلك، ولد بالاسكندرية سنة ١٢٥٢، وانتقل به والده إلى مكة وهو ابن سبع سنين، يروي عن النور العدوي المصري وأبي المحاسن القاقجي وعبد الغني الرافعي الطرابلسي والقاضي يحيى بن المجاهد اليمني الصنعاني والعارف محمد بن مسعود الفاسي وغيرهم. له ثبت أرويه عنه وكل ما له لما لقيته بمكة، وتنزل للأخذ عني أيضا، وناولني مؤلفاته المذكورة، وثبته هذا في مسودته، فوجدته لخص أكثره من ثبت الشوكاني. **ومات بمكة** رحمه الله سنة ١٣٢٧، وجده عبيدة ترجمه الحافظ مرتضى في معجمه وأرخ وفاته سنة ١١٩٤، وجد جده سعد بن مسعود له ضريح شهير بالمنصورة من الإقليم المصري.

١٥٠ - الحضرمي (١) : هو الإمام الأوحد إمام المحدثين وعلم المسندين العالم العلم رئيس الكتاب بالحضرة السلطانية وكاتب العلامة بها أبو محمد عبد المهيمن ابن الفقيه القاضي أبي عبد الله محمد بن عبد المهيمن الحضرمي السبتي الدار التونسي القرار، المتوفى سنة ٧٤٧ بتونس ومولده بسبتة سنة ٦٧٧ قال عنه اللؤلؤي في تاريخه: "كان إماما في الحديث وحجة في حفظه ورجاله، له أربعينيات في الحديث، اه " وقال عنه ابن خلدون في تاريخه "كانت بضاعته في الحديث والفقه والأدب والعربية وسائر الفنون مضبوطة كلها مقابلة لا يخلو ديوان منها عن ضبط بخط بعض شيوخه المعروفين في سنده إلى مؤلفه حتى الفقه والعربية الغربية الاسناد إلى مؤلفهما في هذه العصور، اه " وقال

(١) ترجمة عبد المهيمن الحضرمي في التعريف بابن خلدون: ٢٠، ٣٨ ومستودع العلامة: ٥٠ وتاريخ ابن خلدون ٧: ٢٤٧ وجذوة الاقتباس: ٤٤٤ ونفح الطيب ٥: ٢٤٠، ٤٦٤ ونثير الجمان: ٢٢٣ والإحاطة ٤: ١١.." [٢]

"زياد الزبيدي، وكلهم كتب له إجازات. نروي له بأسانيدنا إلى السيد صديق الخاص عنه (انظر حرف الصاد) (١)
.

١٩٣ - دحلان (٢) : هو أبو العباس أحمد بن زيني دحلان المكي الشافعي مفتيهم بمكة، العلامة المشارك الصالح، أحد من نفع الله به الإسلام في الزمن الأخير في تلك الربوع العربية. أخذ عن محمد سعيد المقدسي وعلي سرور وعبد الله سراج الحنفي وبشرى الجبرتي والشيخ حامد العطار وغيرهم من الواردين. أخذ الفقه الحنفي عن السيد محمد الكتبي، يروي عن الوجيه الكزبري والشيخ عثمان الدمياطي وهو عمدته والقاضي ارتضا علي خان المدراسي الهندي والشمس

(١) فهرس الفهارس الكتاني، عبد الحي ٣٠٦/١

(٢) فهرس الفهارس الكتاني، عبد الحي ٣٤٨/١

محمد بن حسين الحبشي الباعلوي المكي ويوسف الصاوي ومفتي المالكية أبي الفوز المرزوقي وغيرهم عامة ما لهم، وأكثر أعتماده على أسانيد المصريين وأثباتهم. ولد سنة ١٢٣١ **ومات بمكة** سنة ١٣٠٤ وطريقته كانت طريقة آل باعلوي، يرويها عن السيد محمد بن حسين المذكور والعارف عمر بن عبد الله الجفري المدني والسيد عبد الرحمن بن علي السقاف الباعلوي وأحمد بن سالم الجفري والعارف أبي بكر بن عبد الله العطاس، قرأ عليه مختصر أسانيد الباعلويين للسيد عبد الله بن أحمد بلفكيه، بحضور جمع في مجلس واحد، وطلب منه الإجازة في ذلك وأجازه عام ١٢٧٩، وغيرهم.

وله من التصانيف في السنة: السيرة النبوية وهي مشهورة ووقع عليها

(١) انظر ترجمة صديق الخاص رقم: ٣٧٣.

(٢) تحفة الرحمن في سيرة دحلان وحلية البشر ١: ١٨١ وهدية العارفين ١: ١٩١ وإيضاح المكنون (صفحات متفرقة) واكتفاء القنوع: ٤٢٢ والزركلي ١: ١٢٥ وكحالة ١: ٢٢٩ وآداب شيخو ٢: ٩٧ وداغر ٢: ٣٦٤ ومعجم سركيس: ٩٩٠ والاعلام الشرقية ٢: ٧٥ والموسوعة الإسلامية (ط. ثانية) ٢: ٩١ وبروكلمان، التكملة ٢: ٦٤٩ ومجلة العرب (السنة الخامسة) ٨١٤.." [١]

"٣٧٦ - ابن أبي الصيف اليمني (١) : هو أبو عبد الله بن محمد بن إسماعيل الزبيدي نزيل مكة الحافظ الجليل، له برنامج نقل عنه ابن الزبير في تكملته، وله أيضا كتاب سماه " الميمون " جمع فيه الأحاديث الواردة في فضائل اليمن وأهله، وجمع أربعين حديثا عن أربعين شيخا من أربعين بلدة، وكان عالي الاسناد وأكثر أسانيد أهل اليمن تنتهي إليه، **مات بمكة** سنة ٦٠٩، ترجمه الشرجي في " طبقات الخواص ". نتصل به من طريق الشيخ الأكبر ابن العربي الحاتمي عنه.

صلة الخلف بموصول السلف: لابن سليمان الرداني (انظر حرف الراء) (٢) .

٤٥٢ - الصفح السعيد في اختصار الأسانيد (٣) : للشيخ سيدي محمد المكي ابن عزوز، رأيت اسمه في برنامج تآليفه بزاوية الهامل ولم أقف عليه لأدري هل أكمل أم لا، ولكني أروي ما فيه عن مؤلفه مكاتبة.

حرف الضاد

٣٧٧ - ضياء الدين المقدسي (٤) : هو الحافظ محمد بن عبد الواحد المقدسي أروي ما له من المرويات بأسانيدنا إلى شمسة قلائد الاسناد أم عبد الله عائشة بنت محمد المقدسية الصالحية عن أم زينب بنت عبد الرحمن البحري عنه.

(١) طبقات الخواص: ١٤١.

(٢) رقم: ٢١٤ في ما تقدم.

(١) فهرس الفهارس الكتاني، عبد الحي ١/٣٩٠

(٣) رقم: ٢١٤ في ما تقدم.
(٤) ترجمة ضياء الدين المقدسي في الفوات ٣:٤٢٦ والوافي ٤:٦٥ والزركشي: ٢٩٤ وتذكرة الحفاظ: ١٤٠٥ وذيل ابن رجب ٢:٢٣٦ وعبر الذهبي ٥:١٧٩ والبداية والنهاية ١٣:١٦٩ والشذرات ٥:٢٢٤ والنجوم الزاهرة ٦:٣٥٤ (كانت وفاته سنة ٦٤٣) .." [1]

"٣٨٧ - عبد الخالق بن أبي بكر المزجاجي الزبيدي الحنفي: إمام السنة ومقتدى الأمة، قال عنه الشيخ عبد القادر الكوكباني: " صحبته زمانا طويلا لم أسمع منه كلمة مباحة "، اهـ. ولد بزبيد سنة ١١٠٠ وأجازه من مكة حسن العجيمي بعناية والده، وسمع على ابن عقيلة والشيخ محمد حياة السندي ومحمد طاهر الكوراني المدني الحديث وهو عمدته فيه. له ثبت نرويه من طريق السيد مرتضى الزبيدي عنه. **ومات بمكة** سنة ١١٨١.
٣٨٨ - عبد الخالق بن علي المزجاجي اليمني (١) : أخذ عن الذي قبله ومحمد بن علاء الدين المزجاجي ويحيى بن سليمان الأهدل وعبد القادر بن خليل المدني وغيرهم. له ثبت كبير سماه " النزهة المستطابة " ترجم فيه لمشايخه والآخذين عنه. نرويه وكل ما له من طريق الوجيه الأهدل عنه.
٣٨٩ - عبد الرحمن البلقيني (٢) : هو شيخ الإسلام جلال الدين أبو الفضل عبد الرحمن بن عمر بن رسلان البلقيني المصري الشافعي ولد سنة ٧٦٣ ومات سنة ٨٢٤ بالقاهرة، قال الحافظ ابن فهد في " طبقات الحفاظ ": " ارتحل به أبوه في سنة ٦٩ إلى الشام، فلو وجد من يعتني به حينئذ لأدرك الاسناد العالي، ولم تكن لأبيه في تسمعيه عناية وإنما سمع اتفاقا شيئا من السنن للبيهقي بنزول، وسمع من أبيه غالب الكتب الستة بغير شرط السماع لما كان يقع في غضون كلامه من كثرة اللغط في البحث المفرط المخل بصحة السماع، لكن قد استجاز له الحافظ أبو العباس بن حجي من جماعة كابن أميلة وابن كثير والصلاح ابن أبي عمر، أخرج له عنهم الحافظ ابن حجر فهرسا بالكتب

---

(١) ترجمة عبد الخالق بن علي في النفس اليماني: ١٠٨ والتاج المكلل: ٤٩٩ وانظر رقم: ١٣٧ في ما تقدم.
(٢) ترجمة البلقيني في الشذرات ٧:١٦٦ والزركلي ٤:٩٣ وهو يعتمد على لحظ الالحاظ لابن فهد وغيره (انظر ذيل طبقات الحفاظ: ٢٨٢) .." [2]

"قال هو والبادسي والمليكش والبرشوي أخبرنا بها وبجميع ما عمله وجميع ما ألفه جامعها أبو زيد الثعالبي.
٣٩١ - عبد الرحمن بن عتاب (١) : هو أبو محمد عبد الرحمن بن محمد ابن عتاب، أروي فهرسته من طريق ابن خير عنه إجازة كتب بها إليه.
٣٩٢ - عبد الرحمن بن فهد: هو العلامة المسند أبو زيد عبد الرحمن ابن عبد القادر بن الحافظ عبد العزيز بن الحافظ نجم الدين عمر بن الحافظ تقي الدين محمد بن فهد الهاشمي المكي. قال في " اليانع الجني ": "كان من أجلة

---

(١) فهرس الفهارس الكتاني، عبد الحي ٢/٧١٦
(٢) فهرس الفهارس الكتاني، عبد الحي ٢/٧٣١

المحدثين في زمانه "، اهـ. يروي عن عمه الحافظ محمد جار الله بن فهد والشهاب ابن حجر الهيثمي وغيرهما. **مات بمكة** سنة ٩٩٥، ولعله آخر فقهاء ومسندي بني فهد بمكة المكرمة فإنه انقطع ذكرهم من بعد المترجم في الفهارس والأثبات التي وقفت عليها.

نروي ما له من طريق أبي العباس أحمد ابن القاضي عنه، لقيه بمكة سنة ٩٨٧. ح: ومن طريق الصفي القشاشي عن شيخه الشهاب أحمد بن علي الشناوي عنه. ح: ومن طريق النخلي عن المحدث محمد علي بن علان الصديقي المكي عن نور الدين علي بن محمد الحميري عنه. ح: ومن طريق البرهان الكوراني عن الشيخ محمد شريف الكوراني عن علي بن محمد الحكمي عن المترجم.

---

(١) في المطبوعة: هو أبو زيد عبد الرحمن بن عتاب المكناسي، وهو مثل من الأوهام التي يقع فيها المؤلف؛ فالذي أجاز ابن خير كنيته أبو محمد وهو ليس مكناسيا، وانما هو قرطبي ترجم له ابن بشكوال ترجمة إضافية وكانت وفاته سنة ٥٣١ (الصلة: ٣٣٢ وفهرسة ابن خير: ٤٢٧) .." [١]

"خرقة التصوف، وحرصت على تحصيل نسخة من المشيخة فلم يتيسر لي ذلك، غير أني كتبت أحاديث من أولها ولم أظفر بالمشيخة بعد موته لأنه احتمل جملة كتبه إلى زبيد، فلما عزم على الحج تركها عند زوجته، **فمات بمكة** بعد قضاء نسكه، واستولت الزوجة على الكتب وذهبت شذر مذر، و [ذهب] جميع ما ألفه وجمعه. وخرج لمشايخه من ذلك العلامة زين الدين أبو بكر بن الحسين الأموي مشيخة سمعتها عليه بقراءته، وكتبت منها نسخة، وأربعين حديثا [منها عشرون] موافقات وعشرون أبدالا لجماعة من المشايخ، ومشيخة الجمال المرشدي "،اهـ.

قلت: وللمجد الفيروزبادي شرح على البخاري سماه " فتح الباري بالسيح الفسيح الجاري في شرح البخاري "كمل منه ربع العبادات في عشرين مجلدا، وله كتاب في الأحاديث الضعيفة في أربع مجلدات، وتسهيل طريق الوصول في الأحاديث الزائدة على جامع الأصول وهو في أربع مجلدات، والدر الغالي في الأحاديث العوالي، وسفر السعادة وهو مطبوع، ولها خاتمة في الأحاديث المشتهرة ونظمها بعض الشاميين، وشوارق الأسرار العلية في شرح مشارق الأنوار النبوية للصغاني في أربع مجلدات، وعدة الاحكام في شرح عمدة الاحكام للتقي المقدسي في مجلدين، والصلاة والبشر في الصلاة على خير البشر، ومنية السول في دعوات الرسول، والنفحة العنبرية في مولد خير البرية، والمغانم المستطابة في معالم طابة (١) ، والتخاريج في فوائد متعلقة بأحاديث المصابيح، والمتفق وضعا المختلف صنعا، وطبقات الحنفية، وطبقات الشافعية، وزاد المعاد في وزن بانت سعاد وشرحها في مجلدين، وغير ذلك. مات سنة ٨١٨ وقد جاوز التسعين ممتعا بحواسه.

نروي: ما له بالسند إلى الحافظ ابن حجر عنه. ح: وبالسند إلى الحافظ

---

(١) فهرس الفهارس الكتاني، عبد الحي ٧٣٤/٢

(١) نشر أستاذنا العلامة الشيخ حمد الجاسر الباب الخامس من هذا الكتاب (منشورات دار اليمامة - الرياض١٩٦٩) .." (١)

"شيخه أيضا أحمد بن أبي الفتح الحكمي، قال في " خلاصة الأثر ": وهي إجازة حافلة " اه.

ولد الشيخ عبد العزيز المذكور سنة ٩٧٧ بعد وفاة جده أحمد بن حجر الهيثمي بثلاث سنين، **ومات بمكة** المكرمة سنة ١٠٧٢. يروي عن والده محدث مكة محمد بن عبد العزيز عن ابن حجر الهيثمي وغيره.

ونروي ما له من طريق الشهاب النخلي عن مؤلفها الزمزمي، وذكر الشيخ إسماعيل النقشبندي تلميذ الشيخ محمد سعيد سنبل صاحب " الأوائل " أنه أي سنبل أدرك الشيخ رضي الدين المجاز بفتح الرضا والأخذ عن والده وهو عن والده الشيخ ابن حجر قال: وهو أعلى ما عنده، اه. من خطه، بواسطة الشيخ أحمد أبي الخير، وفي اعتماد ذلك نظر، لأن الشيخ رضي الدين مات كما في " خلاصة الأثر " سنة ١٠٤١، فكيف يمكن لمحمد سعيد سنبل إدراكه إلا إذا فرضنا أنه مات عن مائة وأربعين سنة على الأقل، وهذا السن لو كان بلغه سنبل لوصف به، والله اعلم.

٤٩١ - فتح الملك ناصر لعبده أمير البلاد التونسية محمد الناصر: اسم ثبت صغير ألفته إجازة لملك تونس الفاضل المحبوب لدى شعبه أبي عبد الله محمد الناصر باي المتوفى سنة ١٣٤١، كتبته بتونس سنة ١٣٤١، سقت له فيه إسناد الأربعين حديثا المسلسلة بالاشراف والصحيح والدور الأعلى ونحوه، وهو في كراسة لطيفة.

٤٩٢ - فتح الغدير بأسانيدنا والدي الشيخ عبد الكبير: هو فهرس كنت جمعته في مرويات الشيخ الوالد ومشيخته عام ١٣١٩ في نحو الست كراريس، أروي ما فيه عن والده رحمه الله.." (٢)

"همدان تحررهم من جميع المذاهب والدعوات. من كتبه (كنز الوالد - ط) و (الابتداء والانتهاء) و (كتاب تسع وتسعين مسألة في الحقائق) و (الرسائل الشريفة في المعاني اللطيفة) (١) .

إبراهيم الهمداني.

(... - ١٠٢٦ هـ = ... - ١٦١٧ م)

إبراهيم بن حسين الحسني الحسيني الهمذاني: عالم بالكلام والإلهيات، إمامي. من أهل همذان. ولي القضاء فيها بعد أبيه، ولم يشتغل به. وكان حظيا عند الشاه عباس الأول. من كتبه (الأنموذجة الإبراهيمية - خ) تعليقات على كت أبي الشفاء والنجاة لابن سينا، و (حاشية على الكشاف) (٢) .

ابن بيري

(١٠٢٣ - ١٠٩٩ هـ = ١٦١٤ - ١٦٨٨ م)

إبراهيم بن حسين بن أحمد بن بيري: فقيه، حنفي ولي الإفتاء بمكة. له حواش وشروح في الفقه والحديث ورسائل في

---

(١) فهرس الفهارس الكتاني، عبد الحي ٢/٩٠٨

(٢) فهرس الفهارس الكتاني، عبد الحي ٢/٩١٩

التلفيق والعمرة وجمرة العقبة، منها (مجموع - خ) يشتمل على سبع رسائل، في جامعة الرياض (١٣٦) و (عمدة ذوي البصائر لحل مبهمات الأشباه والنظائر - خ) في استمبول، والازهرية وأوقاف بغداد. ولد في المدينة ومات بمكة (٣)
.

ابن بيري

(١٢٢٠ - ١٢٩٩ هـ = ١٨٠٥ - ١٨٨٢ م)

إبراهيم بن حسين بن محمد، ابن بيري: مدرس مفت، من فقهاء مكة. ولد بالمدينة المنورة. وقرأ على علماء مكة وتولى بها الإفتاء، وعزل فانقطع للتأليف

---

(١) بحث تاريخي للدكتور حسين الهمداني ٧ و ١١ وديوان المؤيد في الدين: مقدمته، الصفحة ١٠ وأعلام الإسماعيلية ٨٧.

(٢) سلافة العصر ٤٨٨ وأعيان الشيعة ٥: ١٥٢ والذريعة ٢: ٤٠٩ ثم ٦: ١٤١ وفيه وفاته سنة ١٠٢٥.

(٣) خلاصة الأثر ١: ١٩ وجامعة الرياض ٢: ١٦ والازهرية ٢: ٢٠٨ وطوبقبو ٢: ٦٠٠ والكشاف ٦٩.." [١]

"خرج حاجا فمات بمكة. له (السنن الكبرى) في الحديث، و (المجتبى - ط) وهو السنن الصغرى، من الكتب الستة في الحديث. وله (الضعفاء والمتروكون - ط) صغير، في رجال الحديث، و (خصائص علي) و (مسند علي) و (مسند مالك) وغير ذلك (١) .

أبو يعلى

(٠٠٠ - ٣٠٧ هـ = ٠٠٠ - ١٩١٩ م)

أحمد بن علي بن المثنى التميمي الموصلي، أبو يعلى: حافظ، من علماء الحديث.

ثقة مشهور، نعته الذهبي بمحدث الموصل. عمر طويلا حتى ناهز المئة. وتفرد ورحل الناس اليه وتوفي بالموصل. له كتب منها (المعجم - خ) في الحديث، و (مسندان) كبير وصغير،

أحدهما مخطوط في ١٨٢٦ صفحة، أربع مجلدات، في الآصفية والسندية (٢) .

ابن الإخشيد

(٢٧٠ - ٣٢٦ هـ = ٨٨٣ - ٩٣٦ م)

أحمد بن علي بن بيغجور، أبو بكر ابن الإخشيد: من رؤساء المعتزلة وزهادهم.

كان فصيحا له معرفة بالعربية والفقه. من تصانيفه (نقل القرآن) و (الإجماع) و (اختصار تفسير الطبري) (٣) .

---

(١) الأعلام للزركلي خير الدين الزركلي ٣٦/١

(١) ابن خلكان ١: ٢١ والبداية والنهاية ١١: ١٢٣ والرسالة المستطرفة ١٠ وطبقات الشافعية ٢: ٨٣ وتذكرة الحفاظ ٢: ٢٤١ وخلاصة تذهيب الكمال ١: ٦ وشذرات الذهب ٢: ٢٣٩ وفيهم من سماه (أحمد بن شعيب) نسبة الى جده. وسماه الذهبي في العبر ٢: ١٢٣ أحمد بن شعيب بن علي. وفيه: خرج - من مصر - حاجا، فامتحن بدمشق، فأدرك الشهادة فقال: احملوني إلى مكة، فحمل وتوفي بها. وفي (مجلى؟ ؟ المساند) : هو النسئي، كعربي. قلت: وفي التاج: نسبة الى (نسأ) كجبل.

(٢) الرسالة المستطرفة ٥٣ ودول الإسلام ١: ١٤٦ والفهرس التمهيدي. وتذكرة النوادر ٣٩.

(٣) لسان الميزان ١: ٢٣١ وفيه: (يقال: الإخشيد والإخشاذ، فكان الشين ممالة) .." [١]

"- خ) على شرح المنهج، منها خمسة أجزاء، في الظاهرية بدمشق. **وماتَ بمكة** مجاورا (١) .

الصومعي

(٩٢٠ - ١٠١٣ هـ = ١٥١٤ - ١٦٠٤ م)

أحمد بن أبي القاسم بن محمد بن سالم ابن عبد العزيز بن شعيب الزمراني، أبو العباس التادلي الصومعي: من علماء الصوفية. بلغت تصانيفه ستين مجلدا. وكان بعضها يقرأ بين يديه.

وهو من نواحي (تادلة) في المغرب. اشتهر بنسبته إلى (زاوية الصومعة) على مقربة من بني ملال، كانت إقامته بها. وعاش زمنا في مدينة مراكش نقله اليها المنصور السعدي في خبر طويل طريف. وعاد بعد وفاة المنصور الى الصومعة فتوفي بها. من كتبه (المعزي في مناقب الشيخ أبي يعزى - خ) في خزانة الرباط (٢٦٥) طبع من اوله ٣ ملازم على الحجر بفاس. وأبو يعزى: من مشايخ بلاد مغراوة بالمغرب، توفي سنة ٥٧٢ هـ و (مطالع الأنوار السنية في بعض معاني الحكم العطائية) أربعة أجزاء، ومختصر له في جزأين، واختصار المختصر في جزء، وكتاب في (من لقيه من العلماء والمتصوفين) جزء، و (بداية المريد المقدام، في تحقيق مبادئ الإسلام) وكان جماعا للكتب اشتملت خزانته على نحو ١٠٨٠ مجلدا (٢) .

(١) تراجم الأعيان للبوريني - خ - والمكتبة الأزهرية ٢: ٧ و ٤٨ وشذرات الذهب ٨: ٤٣٤ وفيه: وفاته سنة ٩٩٤ بالمدينة عائدا من الحج ومخطوطات الظاهرية، الفقه الشافعي ٧٩ - ٨٢.

(٢) طبقات الحضيكي: الصفحة ٣٣ من مخطوطتي ومخطوطات الرباط ٢: ١٩٨ ونشر المثاني ١: ٨٤ والإعلام بمن حل مراكش ٢: ٧٢ وفهرس المخطوطات العربية الرقم ٢٢٥٥ ودليل مؤرخ المغرب الطبعة الثانية ١: ٢٢٥ و Broc

(١) الأعلام للزركلي خير الدين الزركلي ١/١٧١

S.2:680.. قلت: ويعرف صاحب الترجمة أيضا بالهروي، قال صاحب إظهار الكمال ١: ١١٦ هذه النسبة إلى هراوة من قبيلة زمران.." (١)

"نسبة إلى بني سعد من عرب الشرقية (بمصر) تلقى العلم في الأزهر، **ومات بمكة**. له تصانيف كثيرة، منها (مبلغ الأرب في فضائل العرب - ط) و (الجوهر المنظم - ط) رحلة إلى المدينة، و (الصواعق المحرقة على أهل البدع والضلال والزندقة - ط) و (تحفة المحتاج لشرح المنهاج - ط) في فقه الشافعية، و (الخيرات الحسان في مناقب أبي حنيفة النعمان - ط) و (الفتاوي الهيتمية أربع مجلدات، و (شرح مشكاة المصابيح للتبريزي - خ) و (الإيعاب في شرح العباب - خ) و (الإمداد في شرح الإرشاد للمقري) و (شرح الأربعين النووية - ط) و (نصيحة الملوك) و (تحرير المقال في آداب وأحكام يحتاج إليها مؤدبو الأطفال - خ) و (أشرف الوسائل إلى فهم الشمائل - خ) و (خلاصة الأئمة الأربعة - خ) في دمشق ١٤ ورقة و (المنح المكية - خ) في شرح همزية البوصيري، رأيته في مكتبة الفاتيكان (١٥٧٤ عربي) و (المنهج القويم في مسائل التعليم - ط) شرح لمقدمة الفقيه عبد الله بن عبد الرحمن بن فضل الحضرمي. و (الدرر الزاهرة في كشف بيان الآخرة - خ) رسالة، عندي (ضمن مجموعة) و (كف الرعاع عن استماع آلات السماع - ط) و (الزواجر عن اقتراف الكبائر - ط) و (تحذير الثقات من أكل الكفتة والقات - خ) رسالة لطيفة كتبت سنة ٩٥٠ في الرباط (آخر المجموع ٢٢٦٢ كتاني) و (المنح المكية - ط) شرح لهمزية البوصيري (١) .

الوتري

(٠٠٠ - ٩٨٠ هـ = ٠٠٠ - ١٥٧٢ م)

أحمد بن محمد الوتري الشافعي الرفاعي، ضياء الدين أبو محمد، الموصلي الأصل، البغدادي الدار، المصري الوفاة:

---

(١) النور السافر ٢٧٨ وآداب اللغة ٣: ٣٣٤ والفهرس التمهيدي ٥٥٥ ومذكرات السيد أحمد عبيد. ودائرة المعارف الإسلامية ١: ١٣٣وهوفي ترجمة حفيده رضي الدين بن عبد الرحمن، في خلاصة الأثر ٢: ١٦٦ (أحمد بن محمد بن محمد بن علي) ونشرة ٣: ٤٠.." (٢)

"ابن أسيد

(٠٠٠ - ٣١٢ هـ = ٠٠٠ - ٩٢٤ م)

إسحاق بن محمد بن إبراهيم بن حكيم ابن أسيد: عالم بالحديث، ثقة، من أهل أصبهان. أخذ عن شيوخ عصره في الشام والحجاز والعراق، وصنف كتاب (الشيوخ) (١) .

النهرجوري

---

(١) الأعلام للزركلي خير الدين الزركلي ١٩٨/١

(٢) الأعلام للزركلي خير الدين الزركلي ٢٣٤/١

(... - ٣٣٠ هـ = ... - ٩٤١ م)

إسحاق بن محمد النهرجوري، أبو يعقوب: من علماء الصوفية. نسبته إلى نهر جور (قرية بالقرب من الأهواز) رحل إلى الحجاز، وأقام مجاورا بالحرم سنين كثيرة **ومات بمكة**. من كلامه: الصدق موافقة الحق في السر والعلانية. وحقيقة الصدق القول بالحق في مواطن الهلكة. وقال في مجلس وعظ: أعرف الناس بالله أشدهم تحيرا فيه (٢) .

السمرقندي

(... - ٣٤٥ هـ = ... - ٩٥٦ م)

إسحاق بن محمد بن إسماعيل، أبو القاسم، الحكيم السمرقندي: قاض حنفي. من كتبه (الصحائف الإلهية - خ) في الأزهرية، و (السواد الأعظم - ط) في التوحيد (٣) .

ابن غانية

(... - ٥٧٩ هـ = ... - ١١٨٣ م)

إسحاق بن محمد بن علي بن يوسف المسوفي، أبو إبراهيم، المعروف كأسلافه بابن غانية، وهي جدته لأبيه: صاحب الجزائر الشرقية في الأندلس، وتسمى جزائر الباليار (Iles Baleares)

---

(١) أخبار أصبهان ١: ٢١٩.

(٢) طبقات الصوفية (مخطوط) .

(٣) كشف ١٠٠٨ والأزهرية ٣: ٢٧١ وسركيس ١٠١٨.." [١]

"إقامته مع أبيه في الزبارة (على الساحل المقابل لجزيرة البحرين) وخلف أباه في إمارتها.

وكان له اشتغال بالأدب والفقه. **مات بمكة** حاجا. وخلفه أخوه أحمد (١) .

الخليفتي (المدني) محمد بن عبد الله - ١١٧١ -

ابن خليل (المحدث) = يوسف بن خليل - ٦٤٨ -

خليل (صاحب المختصر) = خليل بن إسحاق ٧٧٦

الخليل = عبد الله بن عمر ١١٩٦

الخليل = عبد الكريم بن قاسم ١٣٣٤

خليل الثمين

---

(١) الأعلام للزركلي خير الدين الزركلي ٢٩٦/١

(١٢١٣ - ١٢٩٣ هـ = ١٧٩٨ - ١٨٧٦ م)
خليل بن إبراهيم الثمين: فرضي، فاضل، من آل الثمين في طرابلس الشام. تعلم في الأزهر بمصر، وولي نقابة الأشراف بطرابلس. له كتب، منها (الرحلة الحجازية) و (السراج الوهاج
لإيضاح ما يلزم الحاج) وأرجوزة في (الفرائض) (٢) .

الجهيني
(٠٠٠ - نحو ١٢٩٠ هـ = ٠٠٠ - نحو ١٨٧٣ م)
خليل بن إبراهيم الجهيني، الحنفي المدني: متأدب متفقه، له نظم حسن. من قبيلة جهينة في الحجاز. ولد ونشأ بالمدينة المنورة. وسافر الى استامبول، ومدح السلطان عبد العزيز (المتوفى سنة ١٢٩٣ هـ فأكرمه وجعل له مشاهرة. وطالت إقامته في بلاد الترك ولا نعلم أين كانت وفاته.
له (اللؤلؤ الثقيب في مدح طيبة دار الحبيب - خ) رسالة

---

(١) التحفة النبهانية ١٢٢.
(٢) تراجم علماء طرابلس ٢٥٨.." [١]
"الصفاقسي (مقديش) = محمود بن سعيد ١٢٢٨
الصفدي = خليل بن أيبك ٧٦٤
الصفدي = صالح بن علي ١٠٧٨
الصفراوي = عبد الرحمن بن عبد المجيد (٦٣٦)

صفوان بن إدريس
(٥٦١ - ٥٩٨ هـ = ١١٦٦ - ١٢٠٢ م)
صفوان بن إدريس بن إبراهيم التجيبي المرسي، أبو بحر: أديب، من الكتاب الشعراء.
من بيت نابه، في مرسية (Murcie) مولده ووفاته بها. من كتبه (زاد المسافر - ط) في أشعار الأندلسيين، و (وبداهة المتحفز وعجالة المستوفز) ويسمى العجالة، مجموعة شعره ونثره، مجلدان، و (الرحلة) وكتاب في (أدباء الأندلس) لم يكمله (١) .

صفوان الجمحي
(٠٠٠ - ٤١ هـ = ٠٠٠ - ٦٦١ م)

---

(١) الأعلام للزركلي خير الدين الزركلي ٣١٣/٢

صفوان بن أمية بن خلف بن وهب الجمحي القرشي المكي، أبو وهب: صحابي، فصيح جواد. كان من أشراف قريش في الجاهلية والإسلام. قال أبو عبيدة: إن صفوان (قنطر في الجاهلية، وقنطر أبوه) أي صار له قنطار ذهبا. أسلم بعد الفتح، وكان من المؤلفة قلوبهم.

وشهد اليرموك، **ومات بمكة**. له في كتب الحديث ١٣ حديثا (٢) .

---

(١) نفح الطيب ٣: ٣٣ والمقتضب من تحفة القادم.

وإرشاد الأريب ٤: ٢٦٩ وزاد المسافر ١١٩ - ١٥١ وفوات الوفيات ١: ١٩٢ ومطالع البدور ١: ١١٨ ثم ٢: ٢٩٨.

(٢) تهذيب التهذيب ٤: ٤٢٤ والإصابة، الترجمة ٤٠٦٨ وتهذيب ابن عساكر ٦: ٤٢٧ والمحبر ١٤٠ و ٣٠٧ وهو فيه (من أبناء الحبشيات) .." [١]

"عالم بالأدب، من أئمة الكتاب. كان جده مولى للعلاء بن وهب العامري، فنسب إلى بني عامر. يضرب به المثل في البلاغة، وعنه أخذ المترسلون.

أصله من قيسارية. سكن الشام، واختص بمروان بن محمد آخر ملوك بني أمية في المشرق، ويقال: (فتحت الرسائل بعبد الحميد وختمت بابن العميد) وكان يعقوب بن داود، وزير المهدي، يكتب بين يديه، وعليه تخرج. له (رسائل) تقع في نحو ألف ورقة، طبع بعضها. وهو أول من أطال الرسائل واستعمل التحميدات في فصول الكتب. ولما قوي أمر العباسيين وشعر مروان بزوال ملكه، قال لعبد الحميد: قد احتجت أن تصير إلى عدوي، وتظهر الغدر بي، وإن إعجابهم بأدبك وحاجتهم إلى كتابتك ستحوجهم إلى حسن الظن بك. فأبى عبد الحميد مفارقته، وبقي معه إلى أن قتلا معا، في بوصير (بمصر) (١) .

عبد الحي (اللكنوي) = محمد عبد الحي ١٣٠٤

ابن العماد العكري

(١٠٣٢ - ١٠٨٩ هـ = ١٦٢٣ - ١٦٧٩ م)

عبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد العكري الحنبلي، أبو الفلاح: مؤرخ، فقيه، عالم بالأدب.

ولد في صالحية دمشق، وأقام في القاهرة مدة طويلة، **ومات بمكة** حاجا. له (شذرات الذهب في أخبار من ذهب - ط) ثمانية أجزاء، و (شرح متن المنتهى) في فقه الحنابلة، و (شرح بديعية ابن حجة - خ) في قطر، ورسائل، منها (معطية الأمان

---

(١) الأعلام للزركلي خير الدين الزركلي ٣/٢٠٥

(١) وفيات الأعيان ١: ٣٠٧ والوزراء والكتاب ٧٢ - ٨٣ والشريشي ٢: ٢٥٣ وثمار القلوب ١٥٥ وفيه: (لما زال أمر مروان بن محمد حمل عبد الحميد مع آخرين إلى المنصور العباسي، فأمر به فعذب وقتل) وفي أمراء البيان ١: ٣٨ - ٩٨ دراسة وافية الادبه.." [١]

"الكتاني: نرويه من طريق السيد مرتضى الزبيدي. و (أرجوزة) في التصوف، من نظمه. وسافر إلى صنعاء، فحضره الإمام المنصور الحسين ابن المتوكل وعظمه وأكرمه وعقد له مجالس. وأخذ عنه علماء صنعاء، وتوفي بها، عن نحو ٣٦ سنة (١) .

الطريس

(١٣٢٨ - ١٣٩٠ هـ = ١٩١٠ - ١٩٧٠ م)

عبد الخالق الطريس: صحفي من رجال الحركة الوطنية في المغرب. مولده ومنشأه في مدينة تطوان. تعلم بها وبالقرويين بفاس وتخرج بكلية الآداب في الجامعة المصرية. وأصدر بتطوان جريدة (الحياة) سنة ١٩٣٤ أسبوعية ثم جريدة (الحرية) يومية وبعدها (الأمة) ونفاه الإسبانيون من الشمال (تطوان وطنجة) سنة ١٩٤٧ إلى ١٩٥٢ كما أن المحاكم العسكرية الفرنسية في مكناس حكمت عليه غيابيا بالإعدام (سنة ١٩٤٤) وبعد استقلال المغرب، كان أول سفير له في القاهرة. وشغل منصب وزير للعدل وكان مليئا بالنشاط توفي بالرباط. ولما كانت الذكرى الأربعينية لوفاته صدر في الرباط كتاب. يشتمل على منتخبات من أقواله وخطبه

---

(١) نشر العرف ١: ٧٢٤ في ترجمة أبيه الزين، ثم ٢: ٢٩ وفيه تاريخ شعري لوفاته.

والبدر الطالع: الملحق ١١٤ وفهرس الفهارس ٢: ١٣٠ وفيه: مات بمكة سنة ١١٨١؟ ونشرة ٤: ١.." [٢]

"ابن عبد الشكور = أحمد بن أمين ١٣٢٣

عبد شمس

(... - ... = ... - ...)

١ - عبد شمس بن عبد مناف بن قصي، من قريش، من عدنان: جد جاهلي. كان له من الولد أمية، وحبيب، وعبد أمية، ونوفل، وربيعة، وعبد العزى، وعبد الله. قال ابن حبيب: عبد شمس، من أصحاب الإيلاف، كان متجره إلى الحبشة، ومات بمكة (١) .

٢ - عبد شمس بن وائل بن قطن، من حمير، من القحطانية: جد جاهلي (٢) .

عبد شمس بن يشجب - سبإ بن يشجب

---

(١) الأعلام للزركلي خير الدين الزركلي ٣/٢٩٠

(٢) الأعلام للزركلي خير الدين الزركلي ٣/٢٩١

الدجيلي

(١٣٣١ - ١٣٦٢ هـ = ١٩١٣ - ١٩٤٣ م)

عبد الصاحب بن عمران بن موسى الدجيلي النجفي: أديب مدرس من أهل النجف. له كتب، منها " شعراء العصور - ط " و " شعراء العراق - ط " و " الشعوبية وشعراؤها - ط " و " الشعوبية وأدوارها التاريخية - ط " و " أعلام العرب في العلوم والفنون - ط " و " أنسام وأعاصير - ط " (٣) .

العبد الصالح = صالح بن منصور ١٣٠

ابن عبد الصمد - أحمد بن عبد الصمد ٥٨٢.

---

٤٧٨ هـ ١٠٨٦ م، كما في تاريخ العظيمي، خلافا لابن خلكان. ثم صححه في فجعله سنة ٤٧٧ هـ وجعل الميلادي ١٠٨٣ سهوا.

(١) نهاية الأرب ٢٧٩ والمحبر ١٦٢ و ١٦٣ واللباب ٢: ١١٥ والجمهرة ٦٧.

(٢) نهاية الأرب ٣٤٢ طبعة سنة ١٩٥٩.

(٣) الذريعة ١٤: ١٩٤، ١٩٩ ومعجم المؤلفين العراقيين ٢: ٢٨٠ ومعجم رجال الفكر ١٨١.." [(١)]

"الصفدي في مقدمة كتابه "كشف السر المبهم في لزوم مالا يلزم " وسماه: " إلزام الضروب بالتزام المندوب " وله ديوان شعر ضخم، سمي " ديوان الصاحب شرف الدين الأنصاري - ط " نشره المجمع العلمي العربي بدمشق (١) .

الطوسي

(٠٠٠ - ٧٠٦ هـ = ٠٠٠ - ١٣٠٦ م)

عبد العزيز بن محمد بن علي الطوسي، ضياء الدين، أبو محمد: من فقهاء الشافعية. أصله من طوس. سكن دمشق، ودرس وتوفي بها. له " مصباح الحاوي ومفتاح الفتاوي - خ " شرح به الحاوي الصغير للقزويني، و "كاشف الرموز - خ " في شرح مختصر ابن الحاجب، في الأصول (٢) .

ابن جماعة

(٦٩٤ - ٧٦٧ هـ = ١٢٩٤ - ١٣٦٦ م)

عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم، ابن جماعة الكناني، ابن جماعة الكناني، الحموي الأصل، الدمشقي المولد، ثم المصري، عز الدين:

---

(١) الأعلام للزركلي خير الدين الزركلي ١٠/٤

الحافظ، قاضي القضاة. ولي قضاء الديار المصرية سنة ٧٣٩ هـ وجاور بالحجاز، **فمات بمكة**. من كتبه " هداية السالك إلى المذاهب الأربعة في المناسك - خ " و " المناسك الصغرى " و " تخريج أحاديث الرافعي " و " التساعيات - خ " في الحديث، و " نزهة الألباب فيما لا يوجد في كتاب - خ " مختصر، في المجون، و " أنس المحاضرة بما يستحسن في المذاكرة - خ " مجلد ضخم، كله بخطه، رأيته في مغنيسا (الرقم ٥٢٨٦) أنجزه سنة

---

(١) فوات الوفيات ١: ٢٨٩ - ٢٩٤ والنجوم الزاهرة ٧: ٢١٤. وصلة التكملة.

للحسيني - خ. وتعليقات عبيد.

(٢) السبكي ٦: ١٢٥ والدارس ١: ٤٧١ والكتبخانة ٢: ٢٥٦.." [١]

"مؤرخ من أهل وزان. صنف " الروض المنيف في التعريف بأولاد مولانا عبد الله الشريف - خ " عندي، جزآن في مجلد، ابتدأ بتأليفه سنة ١٣٠٣ هـ وأحاط بأصول أسرته وفروعها إحاطة عجيبة. ومنه نسخة ثانية في خزانة الرباط، كانت ناقصة وأكملت من نسختي (١) .

عبد الله العادل = عبد الله بن صلاح ١١٦٥.

عبد الله بن عامر

(٤ - ٥٩ هـ = ٦٢٥ - ٦٧٩ م)

عبد الله بن عامر بن كريز بن ربيعة الأموي، أبو عبد الرحمن: أمير، فاتح. ولد بمكة.

وولي البصرة في أيام عثمان (سنة ٢٩ هـ فوجه جيشا إلى سجستان فافتتحها صلحا، وافتتح الداور، وبلادا من دار ابجرد وهاجم مرو الروذ فافتتحها، وبلغ سرخس فانقادت له، وفتح أبرشهر عنوة، وطوس وطخارستان ونيسابور وأبيورد وبلخ والطالقان والفارياب. وافتتحت له رساتيق هراة وآمل وبست وكابل. وقتل عثمان، وهو على البصرة. وشهد وقعة الجمل مع عائشة، ولم يحضر وقعة صفين. وولاه معاوية البصرة ثلاث سنين بعد اجتماع الناس على خلافته. ثم صرفه عنها فأقام بالمدينة **ومات بمكة**، ودفن بعرفات. كان شجاعا سخيا وصولا لقومه، رحيما، محبا للعمران، اشترى كثيرا من دور البصرة وهدمها فجعلها شارعا. وهو أول من اتخذ الحياض بعرفة (في الحجاز) وأجرى إليها العين، وسقى الناس الماء. قال الإمام علي: ابن عامر سيد

فتيان قريش. ولما بلغ معاوية نبأ وفاته،

---

(١) مذكرات المؤلف. وانظر دليل مؤرخ المغرب الطبعة الثانية ١: ١٠٢.." [٢]

---

(١) الأعلام للزركلي خير الدين الزركلي ٢٦/٤

(٢) الأعلام للزركلي خير الدين الزركلي ٩٤/٤

"صحابي، من النساك. من أهل مكة. كان يكتب في الجاهلية، ويحسن السريانية. وأسلم قبل أبيه. فاستأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم في أن يكتب ما يسمع منه، فأذن له. وكان كثير العبادة حتى قال له النبي صلى الله عليه وسلم: إن لجسدك عليك حقا، وإن لزوجك عليك حقا، وإن لعينيك عليك حقا - الحديث. وكان يشهد الحروب والغزوات. ويضرب بسيفين. وحمل راية أبيه يوم اليرموك. وشهد صفين مع معاوية. وولاه معاوية الكوفة مدة قصيرة. ولما ولي مزيد امتنع عبد الله من بيعته، وانزوى - في إحدى الروايات - بجهة عسقلان، منقطعا للعبادة. وعمي في آخر حياته. واختلفوا في مكان وفاته. له ٧٠٠ حديث (١) .

النهدي

(٠٠٠ - ٦٧ هـ = ٠٠٠ - ٦٨٦ م)

عبد الله بن عمرو بن كبشة النهدي: أحد الشجعان المقدمين، من أصحاب المختار الثقفي.

شهد " صفين " مع علي. وحمل فيها راية بني نهد، فأصيب بجراحات، فأخرج من المعركة.

وشهد مع المختار أكثر وقائعه. وقتل معه في حرب مصعب بن الزبير، على مقربة من الكوفة (٢) .

ابن عنمة

(٠٠٠ - بعد ١٥ هـ = ٠٠٠ - بعد ٦٣٦ م)

عبد الله بن عنمة بن حرثان الضبي: من شعراء المفضليات. له فيها قصيدة

---

(١) طبقات ابن سعد: القسم الثاني من الجزء الرابع ٨ - ١٣ والإصابة، الترجمة ٤٨٣٨ وحلية الأولياء ١: ٢٨٣ والجمع بين رجال الصحيحين ٢٣٩ وصفة الصفوة ١: ٢٧٠ وفيه: " مات بالشام، وزعم قوم أنه مات بمكة، ويقال بالطائف، ويقال بمصر " والبدء والتاريخ ٥: ١٠٧ وفيه: " مات بمكة ويقال بمصر " والمغرب في حلى المغرب، الجزء الأول من القسم الخاص بمصر ٥٤ - ٦٤ والمحبر ٢٩٣.

(٢) الكامل لابن الأثير ٤: ١٠٥ و ١٠٦ ووقعة صفين ٢٩٥.." [1]

"[[عبد المطلب بن الفضل (افتخار الدين) من إجازة ملحقة بنسخة من " الشمائل " في خزانة الأستاذ حسن حسني عبد الوهاب، بتونس.]]

حلب، وتوفي بها. له " شرح الجامع الكبير - خ " للشيباني، فقه (١) .

عبد المطلب

---

(١) الأعلام للزركلي خير الدين الزركلي ١١١/٤

(نحو ١٢٧ ق هـ - ٤٥ ق هـ = نحو ٥٠٠ - ٥٧٩ م)

عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف، أبو الحارث: زعيم قريش في الجاهلية، وأحد سادات العرب ومقدميهم. مولده في المدينة ومنشأه بمكة.

كان عاقلا، ذا أناة ونجدة، فصيح اللسان، حاضر القلب، أحبه قومه ورفعوا من شأنه، فكانت له السقاية والرفادة. قال " سيديو " في خلاصة تاريخ العرب: " مارس الحكومة العظمى بمكة من سنة ٥٢٠ إلى سنة ٥٧٩ م، خلص وطنه من غارة الحبشة ". وهو جد رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل: اسمه شيبة و " عبد المطلب " لقب غلب عليه. هو ممن وفد على الملك " سيف ابن ذي يزن " في وجوه قريش يهنؤنه بالنصر على الحبشة، كما في كتاب " ملوك حمير " وقيل: هو أول من خضب بالسواد من العرب. وكان أبيض مديد القامة. **مات بمكة** عن نحو ثمانين عاما أو أكثر (٢) .

---

(١) الجواهر المضية ١: ٣٢٩

(٢) ابن الأثير ٢: ٤ والطبري ٢: ١٧٦ وتاريخ الخميس ١: ٢٥٣ واليعقوبي ١: ٢٠٣ وفيه: " ولد بمكة، ونشأ بالمدينة، وعاد إلى مكة مع عمه المطلب ". وحذف =." (١)

"هم أقرباؤه (بنو قريش) بقتله، فحماه أبو طالب وصدهم عنه، فدعاه النبي صلى الله عليه وسلم إلى الإسلام، فامتنع خوفا من أن تعيره العرب بتركه دين آبائه، ووعد بنصرته وحمايته، وفيه الآية: " إنك لا تهدي من أحببت " واستمر على ذلك إلى أن توفي، فاضطر المسلمون للهجرة من مكة.

وفي الحديث: ما نالت قريش مني شيئا أكرهه حتى مات أبو طالب مولده ووفاته بمكة. ينسب إليه مجموع صغير سمي " ديوان شيخ الأباطح أبي طالب - ط " فيه من الركاكة ما يبرئه منه.

وللشيخ المفيد (محمد بن محمد بن النعان) رسالة سماها " إيمان أبي طالب - ط " وللسيد محمد علي شرف الدين العاملي رسالة " شيخ الأبطح - ط " في سيرته وأخباره، قال فيها: إن الشيعة الإمامية وأكثر الزيدية يقولون بإسلام أبي طالب وبأنه ستر ذلك عن قريش لمصلحة الإسلام (١) .

عبد مناف بن قصي

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

عبد مناف بن قصي بن كلاب، من قريش، من عدنان: من أجداد رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسمى قمر البطحاء. وكان له أمر قريش، بعد موت أبيه. قيل: اسمه " المغيرة " وعبد مناف لقبه. بنوه المطلب، وهاشم و، عبد شمس، ونوفل، وأبو عمرو، وأبو عبيد. والنسبة إليه منافي.

---

(١) الأعلام للزركلي خير الدين الزركلي ٤/١٥٤

مات بمكة. وعلى بنيه اقتصر النبي صلى الله عليه وسلم حين أنزل عليه: " وأنذر

---

(١) طبقات ابن سعد ١: ٧٥ وابن الأثير ٢: ٣٤ وشرح الشواهد ١٣٥ وفيه: " قيل: اسمه شيبة " وتاريخ الخميس ١: ٢٩٩ وفيه: مات، وعمر النبي صلى الله عليه وسلم ٤٩ سنة و ٨ أشهر و ١١ يوما، وأبو طالب ابن بضع وثمانين سنة. وخزانة البغدادي ١: ٢٦١ وفيه: " اسمه عبد مناف، على المشهور، وقيل عمران وقيل شيبة، توفي في النصف من شوال في السنة العاشرة من النبوة، وهو ابن بضع وثمانين سنة، واختلف في إسلامه "..[١]

"إلى حنين (سنة ٨ هـ وكان عمره ٢١ سنة. وأقره أبو بكر، فاستمر فيها إلى أن مات، يوم مات أبو بكر. وفي المؤرخين من يذكر أنه عاش واليا على مكة إلى أواخر أيام عمر، فتكون وفاته في أوائل سنة ٢٣ هـ (٦٤٣ م) (١) .

عتاب بن سعد

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

عتاب بن سعد بن زهير بن جشم، من تغلب: جد جاهلي. ينسب إليه كلثوم ابن عمرو العتابي الشاعر (٢) .

عتاب بن هرمي

(٠٠٠ - نحو ٧٠ ق هـ = ٠٠٠ - نحو ٥٥٥ م)

عتاب بن هرمي بن رياح بن يربوع: من سادات العرب في الجاهلية. كانت له: الردافة " في أيام الملك المنذر ابن ماء السماء. والردافة، هي أنه إذا ركب الملك ركب وراءه، وإذا نزل، جلس عن يمينه وله ربع غنيمة الملك من كل غزوة يغزوها، وله إتاوة على كل من في طاعة الملك.

مات في حياة المنذر (٣) .

عتاب بن ورقاء

(٠٠٠ - ٧٧ هـ = ٠٠٠ - ٦٩٦ م)

عتاب بن ورقاء بن الحارث بن عمرو، أبو ورقاء الرياحي اليربوعي التميمي: قائد، من الأبطال.

ولاه مصعب بن الزبير إمارة أصبهان، انتدبه لقتال الخارجين عليه في الري، فسار إليهم وقاتلهم ففتح الري عنوة، ومهد أمورها.

---

(١) الإصابة، ت ٥٣٩٣ وتاريخ الإسلام للذهبي ١: ٣٨٠ وخلاصة الكلام ٣ وشذرات ١: ٢٦ واللباب ٢: ١١٨ وفي كتاب " الأسامي والكنى - خ " للحاكم الكبير: " مات بمكة سنة ثلاث عشرة، ويقال: مات يوم مات أبو بكر،

---

(١) الأعلام للزركلي خير الدين الزركلي ١٦٦/٤

الصديق رضي الله عنه ".

(٢) الباب ٢: ١١٨

(٣) النقائض، طبعة ليدن ٦٦.." (١)

"الراء المضمومة) بجهة والغ القديمة، من الجزيرة. ترجم عن البربرية إلى العربية كتابا في " العقيدة "كان اعتماد الإباضية بجربة وغيرها عليه، في ابتداء الطلبة، ما عدا أهل " نفوسة " فان لهم كتاب " عقيدة " آخر، يعرف بعقيدة نفوسة. وللشماخي (صاحب السير) شرح لعقيدة ابن جميع، نشرهما وعلق عليهما أبو إسحاق إبراهيم اطفيش، وسماهما " مقدمة التوحيد وشروحها - ط " (١) .

عمرو بن الحارث

(٠٠٠-٠٠٠=٠٠٠- ٠٠٠)

عمرو بن الحارث بن غنم من هذيل من العدنانية: جد جاهلي بنوه بطن من الهذليين (٢)

الجرهمي

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

عمرو بن الحارث بن مضاض الجرهمي: من ملوك قحطان في الحجاز، في العصر الجاهلي القديم. تولى مكة بعد خروج أبيه منها. وكان ملكه ضعيفا، وهو تابع لأصحاب اليمن من بني يعرب بن قحطان، ولم تطل مدته. مات بمكة (٣) .

---

(١) السير للشماخي ٥٦١ ومقدمة التوحيد وشروحها: ما كتبة الناشر.

(٢) نهاية الأرب ٣٠٦ والسبائك ٢١.

(٣) التيجان ٢١١ وفي معجم الشعراء للمرزباني ٢٠٤ ترجمة شاعر بهذا الاسم والنسب، عرفه بأنه جاهلي قديم، من المعمرين، وأنه القائل بعد جلاء قومه عن الحرم:

"كأن لم يكن بين الحجون إلى الصفا ... أنيس، ولم يسمر بمكة سامر

بلى، نحن كنا أهلها، وأبادنا ... صروف الليالي والجدود العواثر "

وزاد على ذلك: ويقال: إنه مد له من العمر حتى أدرك الإسلام.." (٢)

"وفي درر الفوائد: اتخذ لنفسه " دار الندوة " وجعل بابها إلى مسجد الكعبة، وفيها كانت تقضي قريش أمورها، وكان أمره في قومه كالدين المتبوع " لا يعمل بغيره، في حياته ومن بعده ".

مات بمكة ودفن بالحجون (١) .

---

(١) الأعلام للزركلي خير الدين الزركلي ٤/٢٠٠

(٢) الأعلام للزركلي خير الدين الزركلي ٥/٧٥

ابن القصير = عبد الرحمن بن أحمد ٥٧٦.

ابن القصير = محمد بن إبراهيم ١٠٩٣

قصير بن سعد

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

قصير بن سعد بن عمرو اللخمي: أحد رجال القصة المشهورة، في انتقام " عمرو بن عدي " من " الزباء " في الجاهلية. يقال: إن قصيرا كان صاحب الجاهلية. يقال: إن قصيرا كان صاحب رأي ودهاء، من خلصاء " جذيمة الأبرش، ملك العراق أيام ملوك الطوائف " وكان جذيمة قد حارب عمرو بن الظرب ابن حسان ملك الجزيرة، وقتله، وتولت " الزباء " واسمها في بعض الروايات نائلة أو ميسون، ملك الجزيرة بعد أبيها، فبعثت إلى جذيمة تظهر له الرغبة في زواجها به وضم ملكها إلى ملكه، فشاور أصحابه فصوبوا رأيه إلا " قصير ابن سعد " فإنه حذره من غدرها.

وخالفه جذيمة فرحل إليها ودخل عليها فأحكمت حيلتها وقتلته. وقام عمرو بن عدي (ابن أخت جذيمة) بملك العراق بعد خاله. واحتال " قصير " ليثأر لجذيمة، فجدع أنفه وأذنه وذهب إلى الزباء يشكو من عمرو بن عدي أنه فعل به ذلك، فصدقته وأعطته مالا للتجارة، فرجع به إلى العراق، وأخذ من عمرو بن عدي أموالا وعاد إليها زاعما أن تجارته ربحت.

---

(١) طبقات ابن سعد ١: ٣٦ - ٤٢ والطبري ٢: ١٨١ واليعقوبي ١: ١٩٦ وابن الأثير ٢: ٧ ودرر الفوائد - خ. والمحبر ١٦٤ وابن هشام ١: ٤٢ والخميس ١: ١٥٣ والسيرة الحلبية ١: ١٦ وتاريخ الكعبة ٤٧ والروض الأنف ١: ٨٤ وسمط اللآلي ٩٥٠." (١)

""

فهرسة " بالسماع والإجازة. والصلاح الأقفهسي " أربعين حديثا " من طرق أربعين فقيها حنفيا.

ومات بمكة (١) .

الشاوري

(٠٠٠ - بعد ٨٣٩ هـ = ٠٠٠ - بعد ١٤٣٥ م)

محمد بن إبراهيم الشاوري الصنعاني: مقرئ كان وزيرا للإمام الناصر محمد ابن محمد.

له " فكاهة البصر والسمع، في معرفة القراآت السبع - خ " ثلاثة أجزاء منه، في دمشق (٢) .

---

(١) الأعلام للزركلي خير الدين الزركلي ١٩٩/٥

ابن الوزير

(٧٧٥ - ٨٤٠ هـ = ١٣٧٣ - ١٤٣٦ م)

محمد بن إبراهيم بن علي بن المرتضى بن المفضل الحسني القاسمي، أبو عبد الله، عز الدين، من آل الوزير: مجتهد باحث، من أعيان اليمن. وهو أخو الهادي بن إبراهيم. ولد في هجرة الظهران (من شطب: أحد جبال اليمن) وتعلم بصنعاء وصعدة ومكة. وأقبل في أواخر أيامه على العبادة.

قال الشوكاني: " تمشيخ وتوحش في الفلوات وانقطع عن الناس " وما بصنعاء، له كتب نفائس، منها " إيثار الحق على الخلق - ط " و " تنقيح الانظار في علوم الآثار - ط " في مصطلح الحديث، و " قبول البشرى بالتيسير لليسرى - ط " و " العواصم والقواصم في الذب عن سنة أبي القاسم - خ " ثلاثة مجلدات، طبعت قطعة منه، ومختصره " الروض الباسم في الذب عن سنة أبي القاسم - ط " مجلدان، و " نصر الأعيان " في التنفير من شعر أبي العلاء المعري، و " البرهان القاطع في إثبات الصانع - ط " رسالة، و " حصر آيات الاحكام الشرعية "

---

(١) الضوء اللامع ٦: ٢٤١.

(٢) أنباء الزمن - خ. حوادث سنة ٨٣٩ ص ١٠١ ونشرة ٤: ٩ وهدية ٢: ١٩٠.." [١]

"المعالي محمد بن أحمد بن سليم بن عساكر (كذا) الأنصاري الخزرجي السعدي (١) .

الوانوغي

(٧٥٩ - ٨١٩ هـ = ١٣٥٧ - ١٤١٦ م)

محمد بن أحمد بن عثمان التونسي الوانوغي، نزيل الحرمين: عالم بالتفسير والفرائض والحساب.

ولد في تونس، **ومات بمكة**. له "كتاب على قواعد ابن عبد السلام " و " عشرون سؤالا " من المشكلات، بعث بها إلى القاضي البلقيني، فأجابه عنها، فرد عليه الوانوغي بنقض أجوبته (٢) .

الكفيري

(٧٥٧ - ٨٣١ هـ = ١٣٥٦ - ١٤٢٧ م)

محمد بن أحمد بن موسى، أبو عبد الله، شمس الدين الكفيري الدمشقي: عالم بالحديث، له نظم كثير، وليس بشاعر. ولد في الكفير (قرب دمشق) ونشأ وعاش في دمشق. وأفتى ودرس وكتب الكثير بخطه لنفسه ولغيره. وجاور بمكة سنة ٢٧ هـ وحدث بها وببلده، ومات بدمشق بعد مرض طويل. له تصانيف عد السخاوي من جملتها " التلويح إلى معرفة الجامع الصحيح " خمس مجلدات، في شرح البخاري، قلت: والمعروف أن " التلويح " هو لقطلوبغا. وفي فهرس دار

---

(١) الأعلام للزركلي خير الدين الزركلي ٥/٣٠٠

الكتب الشعبية في صوفيا " الجزء الثالث من الكوكب الساري في شرح صحيح البخاري - خ.
للكفيري - صاحب الترجمة -؟ ومما ذكر له السخاوي " الأحكام في أحكام المختار " ومختصره " منتخب المختار في أحكام المختار " و " زهر الروض "

---

(١) بغية الوعاة ١٠ والضوء اللامع ٦: ٣١٠ وفيه: وفاته سنة ٨١١ والتيمورية ٣: ٩٠ و.
Brock 2: 17 (15) S 2: 7
(٢) بغية الوعاة ١٣ وشذرات الذهب ٧: ١٣٨ والضوء. اللامع ٧: ٣.." [١]

"ابن مظفر

(٠٠٠ - ٨٧٥ هـ = ٠٠٠ - ١٤٧١ م)

يحيى بن أحمد بن علي، عماد الدين ابن مظفر: فقيه، من علماء الزيدية. توفي في هجرة حمدة من البون (باليمن) له كتب، منها " البيان الشافي والدر الصافي المنتزع من البرهان الكافي - ح " الأول والثاني منه في الفقه، بمكتبة عبيكان، بالطائف، و " الجامع المفيد الداعي إلى طاعة الحميد المجيد - خ " و " الكواكب على التذكرة " (١) .

العلمي

(٠٠٠ - ٨٨٨ هـ = ٠٠٠ - ١٤٨٣ م)

يحيى بن أحمد بن عبد السلام بن رحمون، أبو زكريا العلمي: فقيه مالكي. من أهل قسنطينة.
نزل بمصر، **ومات بمكة**. له كتب، منها " شرح الرسالة " في الفقه، وقف عليه التنبكتي، في مجلد، وتعليقات على " مختصر خليل " و " البخاري " (٢) .

العباسي

(٠٠٠ - بعد ١٠٩٩ هـ = ٠٠٠ - بعد ١٦٨٨ م)

يحيى بن أحمد العباسي: مؤرخ علوي الأصل يماني. تأدب، وآزر المهدي صاحب المواهب (محمد بن أحمد) وصنف " نفخ الصور بذكر آل القاسم المنصور - خ " رجز في مكتبة جامع صنعاء، فرغ من نظمه في ذي الحجة ١٠٩٠ في ١٩٣ بيتا عليها تقاريظ. ونكبه صاحب المواهب، فانزوى إلى أن توفي (٣) .

---

(١) C.٣٩٨، 143Ambro B والبدر الطالع ٢: ٣٢٥ وانظر المخطوطة ٩٧٠ " عربي " في الفاتيكان.
وفي Brock S٢ :٢٤٤. وفاته نحو " سنة ٨٥٥ " والصواب ما ذكرناه، وهو التاريخ المنقوش على ضريحه.

---

(١) الأعلام للزركلي خير الدين الزركلي ٣٣١/٥

(٢) نيل الابتهاج ٣٥٨ والضوء اللامع ١٠: ٢١٦ وشجرة النور ٢٦٥.
(٣) نشر العرف ٢: ٨٢١ - ٨٢٥.." [1]
"الآتية ترجمته (١) .

الكردي
(٠٠٠ - ٨٠٤ هـ = ٠٠٠ - ١٤٠١ م)
يوسف بن حسين الكردي الشافعي: فقيه. سكن دمشق، وتوفي بها. له كتاب في " المسح على الجوربين مطلقا " جمع فيه أحاديث وآثارا (٢) .

الكرماستي
(٠٠٠ - ٩٠٦ هـ = ٠٠٠ - ١٥٠٠ م)
يوسف بن حسين الكرماستي: فقيه حنفي من قضاة الدولة العثمانية. برع في العلوم العربية والشرعية. وتولى التدريس، ثم القضاء في بروسة، فالقسطنطينية، وتوفي في هذه. له " الوجيز في الأصول - خ " اختصره من متن له مختصر أيضا، اسمه " زبدة الوصول إلى علم الأصول - خ " في أصول الدين، و " شرح الوقاية " فقه، وكتاب في " علم المعاني " ورسالة في " عقائد الفرق الناجية - خ " ورسالة في " الوقف - خ " و " المدارك الأصلية بالمقاصد الفرعية - خ " و " حاشية على المطول - خ " و " المختار في المعاني والبيان " (٣) .

---

(١) الغصون اليانعة، لابن سعيد ١٩ - ٢٥ ودائرة المعارف البستانية ١: ٦٧٦ وخطط مبارك ٢: ٢٨ وفيه: " مات بمكة سنة ٥٨٦ " وذلك أبوه، لا هو.
(٢) الشذرات ٧: ٤٦ والضوء ١٠: ٣١١. الشقائق، بهامش الوفيات ١: ٢٣٣ والفوائد البهية ٢٢٧ وهو فيهما " الكرماسني " لعله تصحيف، وعنهما الفهرس التمهيدي ١٦٨ وفي كشف الظنون ١٦٢٣، ٢٠٠١، ٢٠٢١ " الكرماستي " ومثله في شذرات الذهب ٧: ٣٦٥ وذيل الشقائق التركي، لعطائي، في ترجمة حفيد له ١٦، ١٧ تكرر بالتاء، ومثله في هدية العارفين ١: ٣٤٥ و ٥١٦ Princeton و ٣٢٢، ٢. Brock،S 2 :298) 231) وهو في عثمانلي مؤلفلري ٢: ٥٣ "كرماستي " و "كرماستيلي " وأرخ وفاته سنة " ٩٢٠ " وأكثرهم على أنه توفي حول التسعمائة، واعتمدت على ما رجحه بروكلمن.." [2]
"محمد بن أحمد ابن عبد الله
وفي آخر قعدة الحرام توفي الحاج محمد بن أحمد ابن عبد الله الرباطي، من أولاد ابن عبد الله المعروفين بالرباط، مات

---

(١) الأعلام للزركلي خير الدين الزركلي ١٣٦/٨
(٢) الأعلام للزركلي خير الدين الزركلي ٢٢٧/٨

بمكة المكرمة حاجا قبل أداء فريضة الحج، العلامة المشارك المطلع.
تولى قضاء مدينة الرباط مدة وعضوية مجلس الاستناف، وكان كثير التدريس والإفادة، له تآليف طبع البعض منها، وجعلت له ذكرى بعد الأربعين من وفاته.

محمد بن المكي الزواوي

وفيه توفي محمد بن المكي الزواوي السلاوي موقت الجامع الكبير بمدينة سلا، ومقدم الزاوية التجانية، الفقيه المشارك الخير الذاكر. توفي ببلده سلا.

عبد الكبير بن الطيب الناصري

وفيه توفي عبد الكبير بن الطيب بن المدني الناصري السلاوي، الفقيه المشارك، كان يعد من علماء سلا.." (١)

"من أهل غرناطة.

ولي قضاء ميورقه.

ذكره أبو جعفر أحمد بن الزبير (- ٧٨٠) وهو متأخر عنه.

له تآليف، منها: الشروط والتمويه بما لا غنى عنه لكل فقيه، أجوبة الحكام فيما يقع للعوام من نوازل الاحكام.

(ط) ابن فرحون: الديباج المذهب ٨٩ ابراهيم الطباطبي (٠٠٠ - ٨٦٣ هـ) (٠٠٠ - ١٤٥٨ م) ابراهيم بن أحمد بن عبد الكافي بن علي

الطباطبي، الحسني، الشافعي، نزيل الحرمين (أبو الخير) عالم بالقراءات.

مات بمكة في ٣ المحرم.

له شرح على الشاطبية.

(ط) السخاوي: الضوء اللامع ١: ١٤، ١٥، التونكي: معجم المصنفين ٣: ٤٣، ٤٤ ابراهيم بن يعيش (٠٠٠ - ٢٥٧ هـ) (٠٠٠ - ٨٧١ م) ابراهيم بن أحمد بن عبد الله بن يعيش (أبو اسحاق) محدث ثقة.

انتقل الى همدان، وسكنها، وحصل حديثه عند أهلها، وصنف مسندا.

(ط) الخطيب البغدادي: تاريخ بغداد ٦: ٣ - ٥ ابراهيم الحصفكي (١) (توفي بعد ١٠٣٠ هـ) (١٦٢١ م) ابراهيم بن أحمد بن علي بن أحمد بن

---

(١) نسبة الى حصن كيفا.." (٢)

---

(١) إتحاف المطالع بوفيات أعلام القرن الثالث عشر والرابع ابن سودة، عبد السلام ٥٨٢/٢

(٢) معجم المؤلفين عمر رضا كحالة ٦/١

"ابراهيم الشبستري (٠٠٠ - ٩١٥ هـ (١) (٠٠٠ - ١٥٠٩ م) ابراهيم الشبستري، النقشبندي.

شاعر، عالم.

له التائية في النحو، نظم فيها الكافية وسماها نهاية البهجة ثم شرحها، وسماه معيار الادب في شرح نهاية البهجة، وتائية في نظم ايساغوجي سماها موزون الميزان.

(ط) البغدادي: ايضاح المكنون ٢: ٥١٥، حاجي خليفة: كشف الظنون ٢٠٨، ٢٦٨، ١٩٠١، ٢٦١: Brockelmann: g II , 491 , s , II ابراهيم القيراطي (٧٢٦ - ٧٨١ هـ) (١٣٢٦ - ١٣٧٩ م) ابراهيم بن شرف الدين بن عبد الله بن محمد القيراطي المصري (برهان الدين) شاعر.

ولد في صفر، **ومات بمكة** في ربيع الاول.

له ديوان شعر سماه مطلع النيرين، ومجموع أدب اسمه الوشاح المفصل.

(ط) السيوطي: حسن الحاضرة ١٠: ٢٧٤، البغدادي: ايضاح المكنون ١: ٥٢٥

---

(١) ايضاح المكنون، وفي كشف الظنون ٩٢٠،

وفي رواية: ٩١٧." [1]

"مظفر بن نجم بن شادي بن هلال القيراطي (برهان الدين، أبو اسحاق) شاعر، اديب، ولد في صفر، **ومات بمكة** في ربيع الاول له ديوان شعر سماه مطلع النيرين، ومجموع أدب اسمه الوساح المفصل (ط) ابن حجر: الدرر الكامنة ١: ٣١، ابن العماد: شذرات الذهب ٦: ٢٦٩، ٢٧٠، ابن تغري بردي: المنهل الصافي ١: ٧٠ - ٧٦، فهرست الخديوية ٤: ٣٢٥، البغدادي: ايضاح المكنون ٢: ٥٠١،

التونكي: معجم المصنفين ٣: ٢١٣ - ٢١٧ الزركلي: الاعلام ١: ١٥ ٥٦٤ arabes De Slane: catalogue des manuscrits 35.

arabic manuscripts in the Princeton 7: ah / Wardt: ... verzeichniss der arabis chen handschriften VII 81: Brockelmann: g II: 41 , s , II 82 , ابراهيم النجيرمي (توفي في نحو ٣٥٥ هـ) (٩٦٦ م) ابراهيم بن عبد الله بن محمد النجيرمي (أبو اسحاق) اديب، من الكتاب، كان من اصحاب النحوي الزجاج (- ٣١١ هـ) ببغداد، وانتقل الى مصر، فولى الكتابة لكافور الاخشيدي من تصانيفه: ايمان العرب في الجاهلية، والامالي.

(خ) الصفدي: الوافي ٥: ٤٤، ٤٥ (ط) الزركلي: الاعلام ١: ٤٢ ابراهيم معقول زاده (٠٠٠ - ١١١٥ هـ) (٠٠٠ - ١٧٠٣ م) ابراهيم بن عبد الله المرزيفوني، الشهير بمعقول زاده، الرومي، المفتي الحنفي.

له

---

(١) معجم المؤلفين عمر رضا كحالة ٣٨/١

حاشية على الخيالي للعقائد.

(ط) البغدادي: هدية العارفين ١: ٣٧ ابراهيم الكجي (١٩٢ - ٢٩٢ هـ) (٨٠٨ - ٩٠٥ م) ابراهيم بن عبد الله بن مسلم بن ماعز البصري، الكجي (أبو مسلم) حافظ، مسند.

مات ببغداد في المحرم، وحمل الى البصرة، وقد قارب المائة.

له كتاب السنن (خ) الصفدي: الوافي ٥: ٤٣ (ط) السمعاني: الانساب: ٤٧٥ / ٢، الذهبي: تذكرة الحفاظ ٢: ١٧٦، ١٧٧، ابن العماد: شذرات الذهب ٢: ٢١٠، اليافعي، مرآة الجنان ٢: ٢٢٠، مختصر دول الاسلام للذهبي ١: ١٣٩، التونكي: معجم المصنفين ٣: ٢١٧ - ٢١٩ ابراهيم الحميدي (٠٠٠ - ٩٧٣ هـ) (٠٠٠ - ١٥٦٥ م) ابراهيم بن عبد الله بن موسى الحميدي، المنعوت بتاج الدين الصغير.

احد علماء." [(١)]

"رقم (١٦٢) وسمعته يقول: الحسن بن علي بن بحر البري ثقة مأمون اهـ.

(مقبول بن علي الوجيه)

٥٩٣ - الحسن بن علي المطرز:

* قال الحاكم رحمه الله (ج ٢ ص ٥٠١ ح ٣٦٥١):

حدثني أبو علي الحسن بن علي بن داود المطرز المصري بمكة.

ترجمه الخطيب رحمه الله (ج ٧ ص ٣٨٨) فقال: الحسن بن علي بن داود بن سليمان بن خلف: أبو علي المطرز المصري.

ثم ذكر شيوخه والرواة عنه وقال: وكان ثقة كتب عنه الناس بانتخاب الدارقطني إلى أن قال: بلغني أن أبا علي المطرز ولد في سنة خمس وثمانين ومائتين، **ومات بمكة** في صفر سنة خمس وسبعين وثلاثمائة.

٥٩٤ - الحسن بن علي بن زياد السري:

* قال الحاكم رحمه الله (ج ١ ص ٦٣ ح ٥٠):

حدثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق بن أيوب الفقيه، حدثنا الحسن بن علي بن زياد.

هو السري كما في " المستدرك " (ج ١ ص ١١٥).

وله ذكر في " الأنساب " للسمعاني (ج ٤ ص ٥٦٩) فقال في نسبه: السري، والحسن بن علي بن زياد السري روى عن أحمد بن حسين اللهبي، حدث عنه أبو بكر بن إسحاق الصبغي النيسابوري اهـ.

أقول: أما قول الراوي عنه فلم أر إلا الصبغي كما في " الأنساب " وأبا عبد الله محمد بن إبراهيم القصار كما في "

(١) معجم المؤلفين عمر رضا كحالة ٥٥/١

الأعلام " لابن ناصر الدين الدمشقي.

وأما مشايخه فقد رأيت في " المستدرك " جمعا منهم: سعيد بن." [1]

"فأخبرنيه عمار بن عبد الجبار.

في المستدرك سقطان: أحدهما: يونس بن عبيد الذي أشار إليه الحاكم.

الثاني: أن الحاكم لا يروي عن عمار بن عبد الجبار الذي هو تلميذ شعبة. وعمار بن عبد الجبار ترجمه ابن أبي حاتم رحمه الله في «الجرح والتعديل» (ج ٦ ص ٣٩٣) فقال:

عمار بن عبد الجبار المروروذي أبو الحسن، مات بمكة سنة مائتين وإحدى عشرة.

وذكر من مشايخه شعبة. وذكر أن أباه قال ذلك، وأن أباه قال: إن عمار بن عبد الجبار صدوق وأن أبا زرعة قال: لا بأس به.

١٠٥٩ - عمارة بن أبي ذر الغفاري:

* قال الحاكم رحمه الله (ج ٣ ص ٤١٩ ح ٥٥٣٢):

أخبرناه أبو الحسين عبد الصمد بن علي بن مكرم ابن أخي الحسن بن مكرم البزار ببغداد أنا عبد الوارث بن إبراهيم العسكري، ثنا سيف بن مسكين الأسواري، ثنا المبارك بن فضالة، عن المنتصر بن عمارة بن أبي ذر الغفاري، عن أبيه.

قال الحافظ رحمه الله في «لسان الميزان» في ترجمة المنتصر بن عمارة: إن الذهبي قال في «تلخيص المستدرك»: منتصر وأبوه عمار مجهولان. اه وهو كما يقول فقد ذكر هذا على هذا السند نفسه.

١٠٦٠ - عمارة بن المهاجر:

* قال الحاكم رحمه الله (ج٣ ص ١٩٤ ح ٤٨٣٢):

أخبرني محمد بن المؤمل، ثنا الفضل بن محمد الشعراني، ثنا النفيلي، ثنا." [2]

"أحمد بن عبد الرحمن بن عمرو بن أبي سفيان بن عبد الرحمن بن صفوان بن أمية المكي بها، وأبي الحسن محمد بن نافع الخزاعي.

وعنه: أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي- في "سننه الكبرى"، و"الصغرى"، و"الشعب"، و"الأسماء والصفات"، و"المدخل إلي السنن"، و"البعث والنشور"، وأكثر عنه، وذكر أنه حدثه بمكة قراءة عليه، ومرة قال: في المسجد الحرام، وأبو إسحاق إبراهيم بن شكر بن محمد بن علي العثما في الخامي المالكي الواعظ، وجعفر السراج بمكة، وأبو القاسم خلف بن هبة الله بن القاسم بن سماح البشيتي المكي، وأبو عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر بن علي الفقيه القضاعي المصري في كتابه "الشهاب" -وذكر أنه سمع منه بمكة، ومرة قال: في المسجد الحرام-، وأبو محمد عبد الله بن الوليد بن سعد بن بكر الأنصاري.

---

(١) رجال الحاكم في المستدرك مقبل بن هادي الوادعي ٣٠٦/١

(٢) رجال الحاكم في المستدرك مقبل بن هادي الوادعي ٨٢/٢

قال السمعاني في "الأنساب": شيخ مكة في عصره، ... ، سمع منه جماعة من الحجاج، وكان يحدث إلى سنة عشرة وأربعمائة. وقال أبو محمد الكتاني في "ذيل تاريخ مولد العلماء ووفياتهم": بلغنا أنه توفي بمكة في المحرم سنة اثنتين وعشرين وأربعمائة، لنا منه إجازة. وقال تقي الدين الفاسي في "العقد الثمين": ذكره ابن عساكر في "تاريخه"، ومن "مختصره" للذهبي كتبت هذه الترجمة، وذكر ابن الاكفاني أنه **مات بمكة**. وقال عمر بن فهد في "إتحاف الورى بأخبار أم القرى": سنة اثنتين وعشرين وأربعمائة فيها مات أبو محمد الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن أحمد فراس المكي.

قال مقيده -أمده الله بتوفيقه-: لم أجد ترجمته في النسخة المطبوعة من "تاريخ دمشق" فالله أعلم، وأما محققا "الشعب"، د. عبد العلي حامد،." (١)

"اسمه، ويقول: أخبرني أبو عيسى، وذلك أن أبا ذر كانت تكنيه العرب بأبي عيسى؛ لأنه كان له ابن يسمى عيسى والعرب إنما تكني الرجل باسم ابنه.

قال الذهبي معلقا على ذلك: قلت: قد مات أبو عمران القابسي قبل أبي ذر، وكان قد لقي القاضي ابن الباقلاني والكبار، وما لانزعاج أبي ذروجه، والحكاية دالة على زعارة الشيخ والتلميذ -رحمهما الله-.

قال مقيده -أمده الله بتوفيقه-: لأبي ذر الهروي تصانيف كثيرة نافعة في فن الحديث، فله: "المسند الصحيح المستخرج على الصحيحين"، وهو كبير، وصفه عبد الغافر الفارسي بالحسن، و"المستدرك على الصحيحين"، في مجلد، علق الذهبي منه فوائد وأثنى عليه بقوله: "يدل على معرفته وحفظه"، و" تخريج الإلزامات للدارقطني"، أربعة أجزاء، و"مسانيد الموطآت"، و"المعجم، في أسماء شيوخه، و"الفهرست"، وهي غير المعجم ولعله في مروياته، و"السنة والصفات"، و"دلائل النبوة"، و"فضائل القرآن"، و"فضائل مالك"، و"مناسك الحج"، و"فضل عاشوراء"، و"الرؤيا والمنامات"، و"التفسير"، و"العيدين"، وله أجزاء حديثية منها: فوائد أبي ذر الهروي (١)، وأحاديث من مسموعات أبي ذر الهروي (٢)، وغير ذلك من الكتب الكثيرة التي يطول ذكرها.

ولد سنة خمس -أو ست- وخمسين وثلاثمائة، **ومات بمكة** لخمس خلون من ذي القعدة سنة أربع وثلاثين وأربعمائة.

قلت: [كان أحد الحفاظ الإثبات، دينا فاضلا، مصنفا، حسن "المعرفة"

---

(١) طبع بتحقيق سمير بن حسين ولد سعدي، نشر: مكتبة الرشد - الرياض.

(٢) طبع بتحقيق نبيل سعد خراز.." (٢)

"وغيرهم.

قال الخطيب: كان ثقة كتب الناس عنه بانتخاب الدارقطني، وكذا قال ابن الجوزي.

قلت: [ثقة].

---

(١) السلسبيل النقي في تراجم شيوخ البيهقي أبو الطيب المنصوري ص/٢٩٣

(٢) السلسبيل النقي في تراجم شيوخ البيهقي أبو الطيب المنصوري ص/٣٨٩

ولد سنة خمس وثمانين ومائتين، **ومات بمكة** في صفر سنة خمس وسعبين وثلاثمائة.

الرؤية (١١٠)، النزول (١١٠)، المستدرك (٢/ ٥٠١/ ٣٦٥١)، ذيل ابن الطحان (١٩٨)، وفيات المصريين (٣) للحبال، تاريخ بغداد (٧/ ٣٨٨)، المنتظم (١٤/ ٣١١)، تاريخ الإسلام (٢٦/ ٥٧٠)، العقد الثمين (٤/ ١٥٦).

[١٦٣] الحسن بن على بن زكريا بن صالح بن عاصم بن زفر بن العلاء بن أسلم، أبو سعيد العدوي، اللؤلؤى، البصري، الذئب.

حدث عن: عمرو بن مرزوق، وعروة بن سعيد، ومسدد بن مسرهد، وهدبة بن خالد، وطلحة بن كامل، وشيبان بن فروخ، وغيرهم.

وعنه: أبو الحسن الدارقطني في "الأفراد" وأبو بكر بن مالك القطيعي، وأبو القاسم بن النخاس، وابن شاهين، وأبو حفص الكتاني، وآخرون.

قال الدارقطني: ذا متروك. وقال أبو محمد الحسين بن علي الصيمري: كذاب على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ؛ يقول على النبي - صلى الله عليه وسلم - ما لم يقل، لا جزاه الله خيرا. وقال ابن عدي: يضع الحديث، ويسرق الحديث، ويلزقه على قوم آخرين، ويحدث عن: قوم لا يعرفون، وهو متهم، فإن الله لم يخلقهم. وقال ابن حبان: يروي عن شيوخ لم يرهم، ويضع على من رآهم الحديث، كان ببغداد في الأحياء في أيامنا، فأردت السماع منه للاختبار فأخذت جزءا من حديثه، فرأيته حدث عن: أبي الربيع الزهراني، ومحمد بن عبد الأعلى الصنعاني، وساقه ثم قال: وهذا شيء لا يشك عوام أصحاب الحديث أنه موضوع، فمن وضع مثل هذا على الزهراني، والصنعاني لحري أن يهجر في الروايات ... فلم أذهب إلى." (١)

"صار مثل الجلد، فقطعت منه خفين، ولبستهما، وركبت بهما إلى السلطان، أو كما قال. قال حمزة: ورأيت له أحاديث منكرة المتن والإسناد، لا أصل لها.

وقال صالح بن أحمد الحافظ الهمذاني: كان جار أبي عبد الله بن بلبل، ومصلاه في مسجده ويحدث فيه، ولم يسمع منه شيئا، وتركنا الكتابة عنه في هوى عبد الرحمن بن حمدان، وكان عبد الرحمن سيء القول فيه في سماع المسند لإبراهيم بن نصر، وهو يتكلم في عبد الرحمن ويفرط، وكان والدي يندم على تركنا الكتابة عنه والسماع منه. وقال ابن حزم في "الجمهرة": محدث سكناه همذان. وقال الذهبي في "ميزانه": ساقط، متهم في الرواية، حافظ. وقال في "المغني" ساقط متهم في غير الحديث. وقال في "ذيل الديوان": ليس بثقة ولا مأمون. وقال ابن الجزري: مقريء مصدر ثقة.

ذكره الذهبي في "تاريخه" فيمن كان حيا سنة ثلاثين وثلاثمائة تخمينا لا يقينا، وأما ابن حزم فقد أرخ وفاته في "الجمهرة" فقال: **مات بمكة** سنة ست وعشرين وثلاثمائة.

---

(١) الدليل المغني لشيوخ الإمام أبي الحسن الدارقطني أبو الطيب المنصوري ص/١٨٠

قلت: [ليس بثقة، وهو مقرىء].

السنن (٣/ ٢٠)، أسئلة حمزة (٧٠)، جمهرة أنساب العرب (٤٤٥)، تاريخ بغداد (٣/ ٢٤١)، تاريخ دمشق (٥٢/ ٣٤١)، مختصره (٢٢/ ١١٥)، تكملة الإكمال (٤/ ٧٠)، تاريخ الإسلام (٢٤/ ٣١٤)، معرفة القراء (٢/ ٥٤٣)، الميزان (٣/ ٥٢٢)، المغني (٢/ ١٨٣)، ذيل الديوان (٣٨٨)، العقد الثمين (٢/ ٣)، غاية النهاية (٢/ ١٣٠)، المقفى الكبير (٥/ ٥٨٢)، اللسان (٧/ ٨٩)، تنزيه الشريعة (١/ ١٠٣).

[٤٢٦] محمد بن الحسين بن على بن إبراهيم، أبو بكر الدقاق ابن الكوفي.

حدث عن: محمد بن عثمان بن أبي شيبة، والحسن بن علي المتوكل، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، والحسن بن علي بن الوليد الفارسي، وأبي مسلم الكجي، ومحمد بن العباس المؤدب، وغيرهم.." [١]

"المحب الطبرى توفى سنة ٦٩٤ هجرية.

أحمد بن عبد الله بن محمد الطبرى، أبوالعباس محب الدين حافظ، فقيه شافعى، ولد **ومات بمكة**، وكان شيخ الحرام فيها، له تصانيف منها السمت الثمين فى مناقب أمهات المؤمنين، والأحكام، وغيرهما.." [٢]

"القضاعي المصري الشافعي قاضي مصر ومؤلف كتاب الشهاب بمكة في المسجد الحرام، وروى عنه في مسند الشهاب. (١)

قال الذهبي في ترجمة أبي الحسن الطرازي: مات في الرابع والعشرين من ذي الحجة سنة اثنتين وعشرين وأربعمائة، وفيها مات الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن فراس بمكة (٢).

قال تقي الدين الفاسي المكي: الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن فراس المكي أبو محمد العطار: سمع أبا حفص عمر بن محمد الجمحي وغيره، وتوفي في محرم سنة اثنتين وعشرين وأربعمائة بمكة، ذكره ابن عساكر في تاريخه، ومن مختصره للذهبي كتبت هذه الترجمة، وذكر ابن الأكفاني أنه **مات بمكة** (٣).

---

(١) (١/ ٧٥، ١٤٧، ٢٨٤، ٢٩٥، ٢/ ٨١، ٢٥١).

(٢) سير أعلام النبلاء (١٧/ ٤٠٩، ٤١٠).

(٣) العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين (٤/ ٦٦).." [٣]

"وروى عنه أيضا: أحمد بن عبد الملك بن علي بن أحمد بن عبد الصمد بن بكر أبو صالح المؤذن النيسابوري الصوفي، وأحمد بن علي بن الحسين بن زكريا أبو بكر الطريثيثي البغدادي الصوفي المعروف بابن زهراء، وأحمد بن علي

---

(١) الدليل المغني لشيوخ الإمام أبي الحسن الدارقطني أبو الطيب المنصوري ص/٣٨٥

(٢) موسوعة الأعلام - ٢/٥٥

(٣) إتحاف المرتقي بتراجم شيوخ البيهقي محمود النحال ص/١٣٦

بن محمد بن علي ابن إبراهيم أبو شاكر العثماني وعنده عنه فرد حديث، وعلي بن بكار بن أحمد بن بكار أبو الحسن الصوري الشاهد، وعلي بن عبد الغالب بن جعفر أبو الحسن البغدادي الضراب رفيق أبي بكر الخطيب، وعيسى بن عبد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن غفير أبو مكتوم الأنصاري الخرساني الهروي؛ ابنه، ومحمد ابن سلامة بن جعفر بن علي الفقيه القاضي أبو عبد الله القضاعي المصري الشافعي قاضي مصر ومؤلف كتاب الشهاب إجازة بمكة وروى عنه في مسند الشهاب (١)، وعدة.

قال أبو بكر الخطيب: أبو ذر الهروي سافر الكثير وحدث ببغداد، وكنت لما حدث غائبا، خرج أبو ذر إلى مكة فسكنها مدة، ثم تزوج في العرب وأقام بالسروات، وكان يحج في كل عام ويقيم بمكة أيام الموسم ويحدث ثم يرجع إلى أهله، وكتب إلينا من مكة بالإجازة لجميع حديثه، وكان ثقة ضابطا دينا فاضلا، وكان يذكر أن مولده في سنة خمس أو ست وخمسين وثلاثمائة؛ يشك في ذلك، **ومات بمكة** لخمس خلون من ذي القعدة سنة أربع وثلاثين وأربعمائة (٢).

قال الصريفيني: قال عبد الغافر الفارسي في تاريخه: الهروي الحافظ أبو ذر معروف مشهور من أهل الحديث صوفي مالكي من المجاورين بمكة حرسها الله، كان ورعا زاهدا عالما سخيا بما يجد لا يدخر شيئا للغد، صار من كبار مشايخ الحرمين ومشار إليه في التصوف، كتب الكثير بهراة وخراسان والجبال وفارس

---

(١) (١/ ٦٨، ١٢٨، ١٥٠، ٢٨٩، ٢/ ١٧٠، ١٩٤).

(٢) تاريخ بغداد (١٢/ ٤٥٦ - ٤٥٨).." [1]

"عبد المطلب بن هاشم

١٢٧ - ٤٥ ق. هـ / ٥٠٠ - ٥٧٩ م

عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف، أبو الحارث.

زعيم قريش في الجاهلية، وأحد سادات العرب ومقدميهم.

مولده في المدينة ومنشأه بمكة. كان عاقلا، ذا أناة ونجدة، فصيح اللسان، حاضر القلب، أحبه قومه ورفعوا من شأنه، فكانت له السقاية والرفادة.

قال (سيديو) في خلاصة تاريخ العرب: (مارس الحكومة العظمى بمكة من سنة ٥٢٠ إلى سنة ٥٧٩م، وخلص وطنه من غارة الحبشة) .

وهو جد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قيل: اسمه شيبة و (عبد المطلب) لقب غلب عليه. وقيل: هو أول من خضب بالسواد من العرب، كان أبيض مديد القامة.

مات بمكة عن نحو ثمانين عاما أو أكثر.." [2]

---

(١) إتحاف المرتقي بتراجم شيوخ البيهقي محمود النحال ص/٢١٢

(٢) معجم الشعراء العرب - ص/١٦٥٥

"قال الدارقطني: لا بأس به. وقال السمعاني: من مشاهير المحدثين. وقال الذهبي: المحدث العلام من كبار شيوخ الطبراني. وقال الحافظ: صدوق. **مات بمكة** سنة إحدى وثمانين ومائتين.

- أسئلة البرقاني (٣١)، فتح الباب (٤٤٦١)، تكملة الإكمال (٢/ ٣٧٥)، تاريخ دمشق (٧١/ ٢٨٨)، الأنساب (٢/ ٢٨٩)، النبلاء (١٣/ ١٥٢)، تاريخ الإسلام ٢٠/ ٢٦٢)، تهذيب الكمال (١/ ١٧١)، توضيح المشتبه (٢/ ١٩٥)، نهاية السول (١/ ١٩٩)، إكمال تهذيب الكمال (١/ ٧٩ - ٨٠)، تهذيب الكمال (١/ ٣٩٧)، ذيل الكاشف (ص ٣٢)، التقريب.

عليه السلام قلت: (ثقة) لاشتهاره بالتحديث؛ كما قال السمعاني، ويستفاد أيضا من كلام الذهبي، وإن كان الدارقطني أعلم من غيره، لكن كلام السمعاني فيه يدل على ثقته، والله أعلم.

[١٣٧] أحمد بن عبد الوهاب التميمي المصيصي.

حدث عن: أبي خيثمة مصعب بن سعد الحراني.

وعنه: أبو القاسم الطبراني حديثا واحدا في " الصغير " (١/ ٢٧ / ٣٨)، و" الأوسط " (٢/ ٣٥٦ / ٢٢١٩)، وهو مسلسل بالضعفاء.

عليه السلام قلت: (مجهول).

[١٣٨] أحمد بن عبيد بن إسماعيل بن خالد بن العريان بن الهيثم أبو العباس النخعي الفريابي.

حدث عن: محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ، ومؤمل بن إهاب.

وعنه: أبو القاسم الطبراني ببيت المقدس في " معاجمه "، وأبو سعيد ابن الأعرابي في " معجمه " أيضا، وذكره المزي في " تهذيبه ".

- معجم ابن الأعرابي (٩٧٦)، تكملة الإكمال (٤/ ٥٤٥)، توضيح المشتبه (٧/ ٩٣)، تهذيب الكمال (٢٥/ ٥٧١).." (١)

"[٢٧٠] إسحاق بن أحمد بن إسحاق بن نافع أبو محمد الخزاعي المكي.

حدث عن: يحيى بن سعيد بن سالم القداح، وابن أبي عمر العدني، ومحمد بن زنبور، وأبي الوليد الأزرقي.

وعنه: أبو القاسم الطبراني في " معاجمه "، وابن المقرئ، وإبراهيم بن عبد الرزاق الأنطاكي، وغيرهم.

قال ابن المقرئ: كان من كبار أهل القرآن، وأحد فصحاء مكة، رحمه الله. وقال أبو عمرو الداني: إمام في قراءة المكيين، مطلع ضابط ثقة مأمون، له كتاب حسن جمعه في اختلاف المكيين واتفاقهم. وقال الذهبي: الإمام المقرئ المحدث، شيخ الحرم، كان ثقة، متقنا، ذكر أنه تلا على ابن فليح مائة وعشرين ختمة، وله مصنفات في القراءات. وقال في موضع آخر: كان ثقة حجة رفيع الذكر. وقال ابن الجزري: ثقة ضابط حجة.

مات بمكة في ثامن رمضان سنة ثمان وثلاثمائة.

---

(١) إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني أبو الطيب المنصوري ص/١٣٣

- النبلاء (١٤/ ٢٨٩)، القراء الكبار (١/ ٢٢٧)، تاريخ الإسلام (٢٣/ ٢٣٠)، غاية النهاية (١/ ١٥٦)، العقد الثمين (٣/ ٣٩٠)، الشذرات (٤/ ٣٩).

* قلت: (ثقة متقن مقرئ).

[*] إسحاق بن جميل الأصبهاني.

تقدم في: إسحاق بن إبراهيم بن جميل.

[٢٧١] إسحاق بن حاجب بن ثابت المعدل المروزي.

حدث عن: محمد بن إسحاق المسيبي، ومحمد بن بكار بن ريان، والخليل بن عمرو البغوي، وخليفة بن خياط، وسويد بن سعيد، وغيرهم.

وعنه: أبو القاسم الطبراني ببغداد في " المعجمين "، وأبو بكر النجاد، وعبد الصمد الطستي.

قال الخطيب وابن الجوزي: كان ثقة.." (١)

"عبد العزيز بمكة وكان يعامل الناس فقلت: لو رأيته أعطيته مائة درهم صحاحا على أن أقرأنا، فقيل لابن أيمن: فهل يعيبون مثل هذا؟ فقال: لا، إنما العيب عندهم الكذب، وهذا كان ثقة، قال: وكان من أهل خراسان إذا تناوم رشوا على وجهه الماء. وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: الإمام الحافظ الصدوق جمع وصنف المسند الكبير، وكان حسن الحديث. وقال أيضا: عني بهذا الشأن، وصنف المسند، وسمع منه أمم، وكان حسن الحديث، وليس بحجة. وقال مرة: ثقة لكنه كان يطلب على التحديث، ويعتذر بأنه محتاج. وقال ابن الجزري: شيخ مسند ثقة. وقال الهيثمي: ثقة. وقال ابن حجر: أحد الحفاظ المكثرين مع علو الإسناد، مشهور، وهو في طبقة صغار شيوخ النسائي. وقال الألباني: ثقة حافظ.

ولد سنة بضع وتسعين ومائة، **ومات بمكة** يوم الخميس، غرة ربيع الأول سنة سبع وثمانين ومائتين، وقيل: ست وثمانين.

- أسئلة حمزة (٣٨٩)، أسئلة السلمي (١٩٨)، الثقات (٨/ ٤٧٧)، الجرح والتعديل (٦/ ١٩٦)، معجم الأدباء (١٤/ ١٢ - ١٣)، تاريخ الإسلام (٢١/ ٢٢٧)، تذكرة الحفاظ (٢/ ٦٢٢)، الميزان (٣/ ١٤٣)، النبلاء (١٣/ ٣٤٨)، غاية النهاية (١/ ٥٤٩)، المجمع (٦/ ١٠٦)، تهذيب التهذيب (٧/ ٣٦٢)، الكفاية (١/ ٤٦٢)، الوافي بالوفيات (٢١/ ٢٤٥)، وغيرها.

* قلت: (ثقة حافظ، وكان يأخذ على التحديث أجرا).

[٦٨٦] علي بن عبد الله بن عبد البر أبو الحسن الوراق الفرغاني التركي طفك.

حدث عن: الحسن بن عثمان الزيادي، وأبي حاتم الرازي، وعبد الله بن أحمد، وكثير بن عبيد الحذاء، وغيرهم.

وعنه: أبو القاسم الطبراني في "معاجمه"، والقاضي الجراحي، ومحمد بن المظفر، وأبو يعلى الطوسي، وابن شاهين،

---

(١) إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني أبو الطيب المنصوري ص/٢٠٩

ويوسف القواس، وغيرهم.

قال البرقاني: قرأت على أبي يعلى الوراق عثمان بن الحسن الطوسي، حدثكم." (١)

"قال الدارقطني: ثقة كتب عنه الفريابي، وموسى بن هارون الحمال، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: المحدث الإمام الثقة، سمع من عدة، مع الصدق والفهم وسعة الرواية. وقال أيضا: كان محدث مكة في وقته، مع الصدق والمعرفة، أكثر عنه الرحالون. وقال الألباني: هو ممن أكثر الطبراني من الرواية عنهم من شيوخه ... وترجمه الذهبي بـ "المحدث الإمام الثقة". **مات بمكة** في النصف الأول من ذي القعدة، وقيل: في ربيع الأول سنة إحدى وتسعين ومائتين، وقيل: سبع وثمانين ومائتين. قال الذهبي: والصواب الأول.

- أسئلة حمزة (٥)، الثقات (٩/ ١٥٢)، التقييد (ص٨٨)، النبلاء (١٣/ ٤٢٨)، تاريخ الإسلام (٢٢/ ٢٨٣)، تاريخ زبر (٢/ ٦١٧)، البداية (١٤/ ٧٢٧)، العبر (١/ ٤٢١)، الشذرات (٣/ ٣٨٥)، الوافي بالوفيات (٤/ ١٠٧)، العقد الثمين (٢/ ١٥٤ - ١٥٥)، المجمع (٢/ ٢٢١)، الضعيفة (١١/ ٩٢)، الصحيحة (٧/ ٥٥).

عليه السلام قلت: (ثقة).

[٩٦٦] محمد بن علي بن شعيب بن عدي بن همام أبو بكر السمسار.

حدث عن: عاصم بن علي، وعلي بن الجعد، وابن أبي الأسود، والحكم بن موسى، والحسن بن بشر بن سلم، وخالد بن خداش، وعبد الله بن عائشة، وغيرهم.

وعنه: أبو القاسم الطبراني في "معاجمه"، وإسماعيل الخطبي، وابن قانع، وأبو بكر الشافعي، وأبو محمد بن ماسي، ومحمد بن خلف بن وكيع، وغيرهم.

قال الدارقطني: كان ثقة. وقال الألباني: ترجمه الخطيب بروايته عن جمع، وعنه إسماعيل الخطبي، ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا.

مات سنة تسعين ومائتين.

- فتح الباب (٧١٣)، تاريخ بغداد (٣/ ٦٦)، طبقات الحنابلة (١/ ٣٠٨)، المقصد الأرشد (٢/ ٤٦٨)، المنهج الأحمد (١/ ٣٤٠)، تاريخ الإسلام (٢١/ ٢٨٠)، الصحيحة (٤/ ٦٥).

عليه السلام قلت: (ثقة إن شاء الله).." (٢)

"السكران وزوجته السيدة سودة مع المهاجرين الأولين والنفر الثمانية الذين فروا بدينهم من اضطهاد قريش وأذاها، وتركوا خلفهم ديارهم وأموالهم قاصدين الحبشة تلك البلاد القاصية النائية، والأرض الشطون التي لم يكونوا يعرفون عنها شيئا ولا عن أهلها، ولا رأوها قبل ذلك ... وقيل إن السكران مات في الحبشة، لكن ثم رواية أخرى تقول إنه **مات في مكة** بعد عودته من الحبشة، وترك لزوجته سودة صبية خمسة عاشت بهم بعد وفاة زوجها في كنف أبيها زمعة بن قيس.

---

(١) إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني أبو الطيب المنصوري ص/٤٣٦

(٢) إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني أبو الطيب المنصوري ص/٥٩٤

لذلك سميت سودة بنت زمعة باسم المهاجرة أرملة المهاجر، فرضي الله عنهما....

ولعل موقفها من الهجرة وتضحيتها بكل نفس ونفيس في سبيل ذلك وفراقها للأهل والوطن إلى الحبشة مع زوجها السكران كان سببا قويا وراء إكرامها والرفق بها، والحدب عليها، والزواج منها، تلكم المرأة التي آثرت الغربة في بلاد مجهولة قاصية، مستعدة لتحمل صنوف المشاق المهلكات في سبيل الفرار بدينها وعقيدتها.

لقد رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بنائه عليها تكريما لها، وسلوانا، وعوضا عما نابها من قسوة الأيام، وشظف العيش ...

لكنها في نفس الوقت رأت أن هناك بونا كبيرا، وفارقا شاسعا بينها وبين خديجة من ناحية، ثم بينها وبين العروس الشابة عائشة من ناحية أخرى، وكأنها ترى نفسها ليست أهلا لهذا الشرف الرفيع، وكانت لذلك تشعر بالرهبة تداخلها، ويخامرها فزع ويخالطها عجب ودهشة من جراء ذلك.

لقد كان هناك حائل وفاصل عميق بينها وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعتقادها ومن وجهة نظرها إذ إنها لم تر نفسها مرغوبا فيها مقصودة." (١)

(١) نساء النبي صلى الله عليه وآله وسلم السيد الجميلى ص/٣٧